

معجم الصحابة

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧ هـ رحمه الله

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

الموضوع	الصفحة
المقدمة والدراسة	٥ - ٧
شكر وتقدير	٥
مقدمة المحقق	٧
بيان فضل الصحابة رضي الله عنهم	٩
ترجمة المؤلف	١٥
نسبه ونشأته	١٧
طلبه العلم	١٩
من سمع منهم	٢٠
من سمع من البغوي	٢٢
كثرة شيوخه ومجالسه	٢٣
المصادر التي استفاد منها البغوي	٢٥
توثيق العلماء للبغوي	٢٧
ورع البغوي وشدة ضبطه	٢٨
قول ابن عدي ورد الذهبي عليه	٣٠
مؤلفاته	٣٢
وفاته	٣٤
كتاب معجم الصحابة	٣٥
وصف النسخة	٣٨
مصادر معلوماته	٤١

الموضوع	الصفحة
النقول عن البغوي	٤٢
منهج البغوي في كتابه	٤٤
منهج التحقيق	٤٧
نماذج من المخطوط	٥٠
النص المحقق	٣
باب مَن روى عَن النبي ﷺ ممن اسمه : أُبيّ	٣
١- أبو المنذر ، ويقال : أبو الطفيل أُبيٌّ بن كعب	٣
٢- أُبيٌّ بن مالك من بني عامر	١٦
٣- أُبيٌّ بن عمارة القاضي	٢٠
باب من اسمه : أنس	٢٤
٤- أنس بن النضر الأنصاري ، عم أنس بن مالك	٢٤
٥- أنس بن مالك	٢٩
٦- أنس بن [أبي] مرثد الغنوي	٣٦
٧- أنس الجهني	٤٠
٨- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم خادم النبي ﷺ	٤٣
٩- أنس	٦١
١٠- أنس بن الحارث	٦٣
١١- أنيس بن أبي مرثد الأنصاري	٦٥
١٢- أنيس الأنصاري	٦٧

الموضوع	الصفحة
١٣- أنيس أخو أبي ذر الغفاري	٦٩
١٤- أوس بن أبي أوس الثقفي	٧٢
١٥- أوس بن حذيفة ، من أهل الطائف ، وهو ثقفي	٧٥
١٦- أوس بن خَوْلي الأنصاري	٧٨
١٧- أوس بن شرحبيل	٨٢
١٨- أسعد بن زرارة	٨٦
١٩- أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف	٩٣
٢٠- أيمن بن أم أيمن ، وهو أيمن بن عبيد	٩٥
٢١- أيمن بن خريم الأسدي	١٠٠
٢٢- أسيد بن حُضير الأسدي	١٠٣
٢٣- أسيد بن ظهير ، من بني حارثة	١١٧
٢٤- أسيد بن كُرْز القسْري	١٢٠
٢٥- أبو سَليط البدري ، أسير بن عمرو	١٢٢
٢٦- الأغر المزني	١٢٤
٢٧- الأغر الغفاري	١٢٩
٢٨- إياس بن عبد المزني	١٣١
٢٩- إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب	١٣٧
٣٠- أمية بن مَخْشي الخزاعي	١٤٠
٣١- أمية بن خالد	١٤٢

الموضوع	الصفحة
٣٢- أُهبانُ بن صَيفي الغفاري	١٤٤
٣٣- أُهْبَان بن أوس	١٤٦
٣٤- أبان بن سعيد بن العاص	١٤٨
٣٥- أبان المحاربي	١٥٣
٣٦- أبو رافع أسلم - مولى النبي ﷺ	١٥٥
٣٧- أنسة مولى رسول الله ﷺ	١٥٨
٣٨- إبراهيم الطائفي	١٥٩
٣٩- إبراهيم بن أبي موسى الأشعري	١٦١
٤٠- الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي	١٦٣
٤١- أقرم الخزاعي	١٦٥
٤٢- أبيض بن حَمَّال المأربي	١٦٧
٤٣- أحمر بن جزى السدوسي	١٦٩
٤٤- أحمر بن معاوية	١٧١
٤٥- أسمر بن مضرس	١٧٣
٤٦- الأسود بن سريع التميمي	١٧٥
٤٧- الأسود	١٧٨
٤٨- الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي	١٨٠
٤٩- الأسود بن أصرم	١٨٣
٥٠- أزهر بن قيس	١٨٥

الموضوع	الصفحة
٥١- أدرع الأسلمي	١٨٦
- الأشعث بن قيس	١٨٩
٥٢- الأقرع بن حابس	١٩٣
٥٣- أسير من أصحاب النبي ﷺ	١٩٦
٥٤- أكثم الجَوْن	١٩٨
٥٥- أعشى بني مازن	٢٠١
٥٦- أفلح بن أبي قعيس	٢٠٤
٥٧- آبي اللّحْم	٢٠٨
٥٨- الأحمري	٢١٠
٥٩- أعرابي	٢١٢
٦٠- أبو محذورة	٢١٥
٦١- أسماء بن حارثة الأسلمي	٢١٨
٦٢- الأسلع	٢٢٠
- أسامة بن زيد	٢٢٢
٦٣- أسامة بن شريك	٢٢٣
٦٤- ابن عمير	٢٢٦
٦٥- أسامة بن أَخْدي	٢٢٧
٦٦- أذينة أبو عبد الرحمن	٢٢٨
٦٧- الأشج العصري	٢٣٠

الموضوع	الصفحة
٦٨- أزهر بن عبد عوف	٢٣٣
٦٩- أفلح - مولى رسول الله ﷺ	٢٣٥
٧٠- أوفى بن مَوله	٢٣٧
٧١- امرؤ القيس بن عابس	٢٣٩
باب ممن روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه باء	٢٤١
من اسمه البراء	٢٤١
١- براء بن مالك ، أخو أنس بن مالك	٢٤١
٢- براء بن معرور	٢٤٦
٣- البراء بن عازب الأنصاري	٢٥١
باب من اسمه بلال	٢٥٩
٤- بلال بن رباح	٢٥٩
٥- بلال بن الحارث	٢٧٨
من اسمه بشير	٢٨٢
بشير بن سعد	٢٨٢
بشير بن عبد المنذر	٢٨٥
بشير بن معبد بن الخصاصية	٢٨٩
بشير بن بشير الأسلمي	٢٩٣
بشير بن عقربة الجهني	٢٩٦
بشير السلمي	٢٩٩

الموضوع	الصفحة
بشير بن زيد الضبعي	٣٠٣
بشير المعاوي	٣٠٥
بشير بن فديك	٣٠٧
بشير بن الحارثي	٣٠٩
بشير بن عرفطة	٣١١
من اسمه بشر	٣١٣
بشر بن عاصم الثقفي	٣١٣
بشر الثقفي	٣١٧
بشر بن سحيم الغفاري	٣١٩
بشر الخثعمي	٣٢٤
بشر بن معاوية بن ثور	٣٢٦
من اسمه بسر	٣٢٨
بسر بن أبي أرطأة	٣٢٨
بسر بن محجن الدؤلي	٣٣١
بسر بن جحّاش القرشي	٣٣٥
بريدة بن الحصيب الأسلمي	٣٣٦
بسر المازني	٣٤٦
بصرة بن أبي بصرة الغفاري	٣٤٨
بديل بن ورقاء الخزاعي	٣٥٤

الموضوع	الصفحة
بديل	٣٥٦
بهز	٣٥٧
ببة الجهني	٣٥٩
برز أبو العشراء الدارمي	٣٦١
باب من روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه تاء	٣٦٤
من اسمه تميم	٣٦٤
تميم بن أوس الداري	٣٦٤
تميم بن أسيد العدوي	٣٧٤
تميم بن تميم المازني	٣٧٨
تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي	٣٨٠
تمّام بن عباس بن عبد المطلب	٣٨١
التلب بن ثعلبة العبدي	٣٨٤
باب الثاء	٣٨٦
من اسمه ثابت	٣٨٦
ثابت بن قيس	٣٨٦
ثابت بن منصور الأسلمي	٣٩٤
ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري	٣٩٧
ثابت بن الحارث الأنصاري	٤٠١
ثابت بن يزيد الأنصاري	٤٠٣

الموضوع	الصفحة
ثابت بن زيد أبو زيد	٤٠٦
ثابت بن رفيع	٤٠٨
ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ	٤١٠
من اسمه ثعلبة	٤١٥
ثعلبة بن الحكم	٤١٥
ثعلبة بن حاطب الأنصاري	٤١٨
ثعلبة الحارثي	٤٢١
ثعلبة بن أبي مالك القرظي	٤٢٣
ثعلبة بن أبي صعير	٤٢٥
أبو عمرة الأنصاري	٤٢٧
ثعلبة بن زهدم الحنظلي	٤٢٩
ثابت بن هزال	٤٣٢
باب من روى عن رسول الله ﷺ ابتداء اسمه جيم	٤٣٤
ممن اسمه جعفر	٤٣٤
جعفر بن أبي طالب	٤٣٤
من روى عن النبي ممن اسمه جابر	٤٣٨
جابر بن عبد الله الأنصاري	٤٣٨
جابر بن عبد الله بن رياب السلمي	٤٤٩
جابر بن عتيك الأنصاري	٤٥٢

الموضوع	الصفحة
جابر بن أسامة الجهني	٤٥٨
جابر بن عمير	٤٦٠
جابر بن طارق الأحمسي	٤٦٢
جابر بن سمرة السوائي	٤٦٤
جابر بن سليم	٤٦٩
جبر بن عتيك	٤٧٧
جبّار بن صخر	٤٧٩
جبلة بن حارثة	٤٨٢
جبلة بن الأزرق	٤٨٥
جعدة الجشمي	٤٨٧
جعدة بن هبيرة	٤٨٩
جارية بن قدامة	٤٩٣
جارية بن ظفر	٤٩٧
جنادة بن أمية الأزدي	٤٩٩
جرموز الهجيمي	٥٠٢
جهجاه بن سعيد الغفاري	٥٠٤
جودان	٥٠٦
جاهمة السلمي	٥٠٨
جون بن قتادة التميمي	٥١١

الموضوع	الصفحة
جدار	٥١٣
جبير بن مطعم بن عدي	٥١٦
الجارود بن المعلى	٥٢١
باب من روى عن النبي ممن اسمه جندب	٥٢٧
جندب بن جنادة	٥٢٧
جندب بن عبد الله البجلي	٥٣٤
جندب بن كعب	٥٤٥
جندب بن مكيث	٥٤٧
جرهد الأسلمي	٥٥٣
جرير بن عبد الله البجلي	٥٥٨
أبو ثعلبة الخشني	٥٦٤
الجرّاح	٥٦٧
أبو قرصافة جندرة بن جيشنة	٥٦٨
جعيل الأشجعي	٥٦٩
جهم البلوي	٥٧٠
جفينة	٥٧١
جميل	٥٧٣

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
باب الحاء	٣
من روى عن النبي ﷺ ، فمن ابتداء اسمه حاء	٣
حمزة بن عبد المطلب ، أبو عمارة	٣
حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	٨
حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	١٤
حذيفة بن اليمان العبسي ، أبو عبد الله	٢٠
حذيفة بن أسيد الغفاري ، أبو سريحة	٢٧
حذيفة الأزدي	٣٠
باب من اسمه حارث ممن روى عن النبي ﷺ	٣٢
حارث بن ربعي ، أبو قتادة	٣٢
الحارث بن مالك الليثي ، أبو واقد	٤٢
حارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي	٤٦
حارث بن هشام بن المغيرة ، أبو عبد الرحمن المخزومي	٤٧
حارث بن غزية	٥٠
حارث بن أوس	٥٢
حارث بن عمرو السهمي	٥٤
حارث بن زياد الساعدي الأنصاري	٥٧

الموضوع	الصفحة
حارث بن أقيش	٥٩
حارث بن حاطب	٦١
حارث بن حسان البكري	٦٣
حارث بن مالك بن البرصاء	٦٦
حارث بن ضرار الخزاعي	٦٨
الحارث بن غطيف السكوني	٧٠
الحارث الأشعري	٧١
حارث بن مالك الأنصاري	٧٥
حارث بن قيس بن عمير الأسدي	٧٧
حارث بن زياد	٧٨
حارث بن عمرو الأنصاري	٨٠
حارث بن بدل	٨١
حارث بن بلال المزني	٨٣
حارث بن عبد الجهني	٨٥
الحارث بن الحارث الغامدي	٨٧
حارث بن عبد الله بن أبي ربيعة	٨٩
حارث - غير منسوب	٩٠
الحارث بن مسلم التميمي	٩١

الموضوع	الصفحة
الحارث بن خرمة الأنصاري	٩٢
باب من روى عن النبي ﷺ من اسمه : حارثة	٩٣
حارثة بن النعمان البدري	٩٣
حارثة بن سراقة	٩٥
حارثة بن وهب الخزاعي	٩٧
من اسمه الحكم	٩٩
حكم بن عمرو الأقرع الغفاري	٩٩
حكم بن حزن الكلفي	١٠٣
حكم بن سفيان	١٠٥
حكم بن عمير الثمالي	١٠٧
حكم بن الحارث السلمي	١٠٩
حكم الأنصاري	١١١
حكيم بن حزام بن خويلد	١١٢
حكيم بن معاوية	١١٦
من روى عن النبي ﷺ اسمه حبيب	١١٨
حبيب بن مسلمة الفهري	١١٨
حبيب بن حيّان ، أبو رمثة التيمي	١٢١
حبيب بن سباع ، أبو جمعة الكناني	١٢٥

الموضوع	الصفحة
حبيب بن فريك	١٢٧
حيّان بن بُج	١٢٩
حجر بن عَنْبَس	١٣٠
حبيب بن زيد بن عاصم	١٣١
حزم بن أبي كعب	١٣٢
حَدْرَد الأسلمي	١٣٥
حيان الأنصاري	١٣٦
حشرج	١٣٧
حُبَيش بن خالد الخزاعي	١٣٨
الحارث بن سعد	١٤٤
حمزة بن عمرو الأسلمي	١٤٥
حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري	١٥٠
حسان بن أبي جابر السلمي	١٥٥
من اسمه حصين	١٥٦
حُصَين بن وحْوح الأنصاري	١٥٦
حصين بن محصن الأنصاري	١٥٩
حصين بن عوف الخثعمي	١٦٠
حصين الخطمي	١٦١

الموضوع	الصفحة
حصين بن أوس النهشلي	١٦٢
حصين بن عبيد ، أبو عمران بن حصين الخزاعي	١٦٣
حميل ، أبو بصرة	١٦٥
أبو عقيل حبْحَاب الأنصاري	١٦٦
باب من اسمه حجّاج	١٦٨
حجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري المازني	١٦٨
حجاج بن مالك الأسلمي	١٧١
حجاج بن عامر الثمالي	١٧٣
حجاج الباهلي	١٧٤
حجاج بن علاط السلمي	١٧٥
حجاج النصري	١٧٩
باب من اسمه حرملة	١٨٠
حرملة بن عمرو الأسلمي	١٨٠
حرملة بن عبد الله العنبري	١٨١
حرملة بن إياس	١٨٢
من اسمه حنظلة	١٨٤
حنظلة بن الربيع الكاتب	١٨٤
حنظلة بن حذْيم بن حنيفة	١٨٦

الموضوع	الصفحة
حابس التميمي	١٨٩
حابس الطائي	١٩٠
حبة وسواء ابنا خالد	١٩١
أبو السنابل بن بعْكك	١٩٣
حازم بن حرملة الأسلمي	١٩٥
حوط أو حويط بن عبد العزى	١٩٦
حويطب بن عبد العزى	١٩٧
حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط الأنصاري	١٩٩
حوشب صاحب النبي ﷺ	٢٠٠
حولي	٢٠١
حريث بن عبد الله بن عثمان المخزومي	٢٠٢
حريث ، أبو سلمى	٢٠٤
حويصة بن مسعود الحارثي	٢٠٦
حاطب بن أبي بلتعة ، أبو محمد	٢٠٧
حبشي بن جُنادة	٢٠٩
حزْنُ بن أبي وهب	٢١١
حزم بن عبد	٢١٣
حمل بن مالك بن النابغة الهذلي	٢١٤

الموضوع	الصفحة
جِذْيم بن عمرو	٢١٦
عم أبي حرة الرقاشي	٢١٧
باب من روى عن رسول الله ﷺ ابتداء اسمه خاء	٢١٨
من اسمه خالد	٢١٨
خالد بن زيد الأنصاري ، أبو أيوب	٢١٨
خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي	٢٢٣
خالد بن سعيد بن العاص	٢٢٨
خالد بن حكيم بن حزام	٢٣١
خالد بن عرفطة	٢٣٣
خالد بن عدي الجهني	٢٣٥
خالد أبو نافع الخزاعي	٢٣٧
خالد بن رافع	٢٣٨
خالد بن أبي جبل الثقفي	٢٣٩
خالد بن الحواري	٢٤١
خالد بن عبد الله بن حرملة	٢٤٢
خويلد بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي	٢٤٤
خلاد بن السائب بن سويد	٢٤٦
خزيمة بن ثابت الخطمي	٢٤٨

الموضوع	الصفحة
خزيمة بن جزِي	٢٥٢
خزيمة بن معمر الأنصاري	٢٥٤
باب من اسمه خارجة	٢٥٥
خارجة بن جبلة	٢٥٥
خارجة بن النعمان الأنصاري	٢٥٧
خارجة بن حذافة العدوي	٢٥٨
خشخاش بن جناب العنبري	٢٦٠
خرشة بن الحارث	٢٦٢
خُبيب بن إساف الأنصاري	٢٦٣
خبيب بن عدي	٢٦٥
الخدَعُ الأنصاري	٢٦٨
خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري	٢٦٩
خباب بن الأرت ، أبو عبد الله	٢٧١
خوّات بن جُبَير	٢٧٥
خريم بن فاتك الأسدي ، أبو يحيى	٢٧٩
خراش أبو سلامة السلامي	٢٨٢
خريم بن أوس	٢٨٥
خديج أبو رافع بن خديج	٢٨٦

الموضوع	الصفحة
باب الدال	٢٨٨
من روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه دال	٢٨٨
ديلم الحميري	٢٨٨
دُكَين بن سعيد المزني	٢٩٠
دِحْية بن خليفة الكلبي	٢٩٢
دينار الأنصاري	٢٩٤
دغفل بن حنظلة	٢٩٧
ديلم الجيشاني	٢٩٩
باب الذال	٣٠٢
من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه ذال	٣٠٢
ذويب بن حبيب ، أبو قبيصة بن ذؤيب	٣٠٢
ذو مِخْمر ويقال : ذو مخبر الحبشي ابن أخي النجاشي	٣٠٤
ذو الجوشن الضبابي	٣٠٨
ذو الأصابع الخزاعي	٣١١
ذو الغرة	٣١٣
ذو اللحية الكلابي	٣١٥
ذو اليدين	٣١٦
ذو الزوائد	٣١٨

الموضوع	الصفحة
ذو قرنات	٣١٩
ذو الشمالين بن عمرو	٣٢٠
ذو البجادين	٣٢٢
ذو الشهادتين	٣٢٥
من روى عن النبي ﷺ ابتدأ اسمه الراء	٣٢٦
رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الزرقي	٣٢٦
رفاعة بن يثربي ، أبو رمثة	٣٣٦
رفاعة الجهني ، ويقال : القرظي	٣٣٩
رفاعة بن عرابة الجهني	٣٤٠
رفاعة بن عبد المنذر بن الأوس ، أبو لبابة	٣٤٣
رافع بن خديج الأنصاري	٣٤٨
رافع بن المعلى الأنصاري ، أبو سعيد	٣٥٩
رافع بن سنان	٣٦١
رافع بن مَكيث الجُهني	٣٦٢
رافع بن رفاعة الزرقي	٣٦٤
رافع بن مالك بن العجلان ، أبو رفاعة الأنصاري	٣٦٦
رافع بن عمرو الغفاري	٣٦٧
رافع بن عمرو المزني	٣٦٩

الموضوع	الصفحة
رافع بن عمرو الطائي	٣٧١
رافع مولى سعد	٣٧٦
رويفع بن ثابت الأنصاري	٣٧٧
ربيعة بن كعب الأسلمي	٣٨٢
ربيعة بن عامر	٣٨٧
ربيعة السعدي	٣٨٨
ربيعة بن أمية بن خلف القرشي	٣٨٩
ربيعة ، رجل من قريش	٣٩١
ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب	٣٩٢
ربيعة بن عبّاد الديلي	٣٩٧
ربيعة ، جد هشام بن الغاز	٤٠٠
ربيع الأنصاري	٤٠٢
ربيع بن زياد الخزاعي	٤٠٣
ركانة بن عبد يزيد الهلالي	٤٠٤
رباح بن ربيع	٤٠٩
الرُّستم	٤١٠
رزين بن أنس	٤١١
رُشيد بن مالك ، أبو عميرة	٤١٣

الموضوع	الصفحة
رشيد الفارسي ، أبو عبد الله	٤١٥
ركب المصري	٤١٧
رعية السحيمي	٤١٩
راشد بن حُبيش	٤٢١
باب الزاي	٤٢٣
من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه الزاي	٤٢٣
زبير بن العوام رضي الله عنه	٤٢٣
زيد بن حارثة الكلبي ، أبو أسامة ، مولى رسول الله ﷺ	٤٣٤
زيد بن عمرو بن نفيل العدوي	٤٤١
زيد بن الخطاب بن نفيل ، أخو عمر بن الخطاب	٤٤٨
زيد بن سهل الأنصاري ، أبو طلحة	٤٥٠
زيد بن ثابت الأنصاري	٤٦١
زيد بن أرقم	٤٧٦
زيد بن خالد الجهني ، أبو عبد الرحمن	٤٨٠
أبو عياش الزرقي	٤٨٣
زيد بن مربع الأنصاري	٤٨٥
زيد بن خارجة الأنصاري	٤٨٧
زيد بن جارية الأنصاري	٤٨٩

الموضوع	الصفحة
زيد بن كعب الأنصاري	٤٩٠
ابن جارية الأنصاري	٤٩١
زيد مولى رسول الله ﷺ	٤٩٢
البهزي ، زيد بن كعب السلمي	٤٩٣
زيد أبو عبد الله	٤٩٥
وممن اسمه زياد	٤٩٦
زياد بن لبيد البياضي	٤٩٦
زياد بن الحارث الصدائي	٤٩٩
زياد بن عياض الأشعري	٥٠٣
زياد الغفاري	٥٠٥
زياد بن نعيم الحضرمي	٥٠٦
زهير بن عمرو	٥٠٨
زهير بن علقمة	٥١١
زهير بن عثمان الثقفي	٥١٣
زهير بن عبد الله الشنوي	٥١٥
زاهر بن الأسود الأسلمي ، أبو مجزة	٥١٦
زاهر بن حرام	٥١٨
الزَّارع بن الوازع العبدي	٥٢٠

الموضوع	الصفحة
الزُّبيب بن ثعلبة العنبري	٥٢٢
زيد الخيل الطائي	٥٢٦
زيد بن أبي أوفى	٥٢٨
زيد بن سَعية	٥٣٢
زيد بن عبد الله	٥٣٣
الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي	٥٣٤

فهرس محتويات الجزء الثالث

الموضوع	الصفحة
باب السين	٣
من روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه سين	٣
سعد بن مالك ، أبو إسحاق	٣
سعد بن معاذ الأشهلي	٩
سعد بن عبادة الأنصاري ، أبو ثابت	١٣
سعد بن مالك ، أبو سعيد الخدري	١٨
سعد ، مولى رسول الله ﷺ	٢٣
سعد السلمي ، أبو ضميرة	٢٥
سعد العرجي	٢٧
سعد بن زيد	٢٩
سعد بن المنذر الأنصاري	٣١
سعد بن تميم	٣٢
سعد بن أبي ذباب الدوسي	٣٤
سعد بن الأطول الجهني	٣٦
سعد بن أبي خزامة	٣٨
سعد بن عائذ القرظي	٣٩
سعد بن زيد الأنصاري	٤١

الموضوع	الصفحة
سعد بن زيد بن سعد الأشهلي	٤٢
سعد ، مولى حاطب بن أبي بلتعة	٤٤
سعد بن عبيد القارئ الأنصاري	٤٦
سعد بن حبتة	٤٨
سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني	٤٩
سعد بن خولة	٥٠
سعد ، غير منسوب	٥١
سعد بن مسعود	٥٢
سعد بن عمارة ، أبو سعيد الزرقي	٥٣
سعد بن خيثمة	٥٦
سعد الأحمسي	٥٨
سعد ، أبو خارجة	٥٩
سعد بن الأخرم	٦٠
باب من روى عن النبي ﷺ اسمه سعيد	**٦٢**
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٦٢
سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري	٦٦
سعيد بن العاص بن سعيد	٦٨
سعيد بن يربوع المخزومي	٧٠

الموضوع	الصفحة
سعيد بن حريث	٧٢
سعيد بن أبي راشد	٧٤
سعيد بن كلفة	٧٥
سعيد بن عامر حِذْيَم الجمحي	٧٦
سعيد ، والد كِنْدير	٧٨
سعيد بن يزيد الأزدي	٨٠
باب من اسمه سهل	**٨٢**
سهل بن حُنيف	٨٢
سهل بن سعد الساعدي	٨٧
سهل بن أبي حَثْمَة	٩٣
سهل بن الحنظلية الأنصاري	٩٦
سهل بن حارثة الأنصاري	٩٩
سهيل بن البيضاء	١٠٠
سهيل بن رافع الأنصاري	١٠٦
سهيل بن عمرو القرشي	١٠٩
سهيل بن صخر الليثي	١١١
سهل الأنصاري	١١٣
باب من اسمه سلمة	**١١٥**

الموضوع	الصفحة
سلمة بن يزيد الجُعْفي	١١٥
سلمة بن صخر البياضي	١١٧
سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي	١٢٠
سلمة بن أمية	١٢٤
سلمة ، أبو عمرو بن سلمة	١٢٦
سلمة بن نفيل الكندي التراغمي	١٢٨
سلمة بن نعيم	١٣١
سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري	١٣٢
سلمة بن قيس الأشجعي	١٣٤
سلمة بن المحبَّق الهذلي	١٣٧
سلمة بن سلامة الثعلبي	١٤٠
سلمة ، أبو عبد الحميد	١٤٢
باب من اسمه سالم	**١٤٣**
سالم ، مولى أبي حذيفة	١٤٣
سالم بن عبيد الأشجعي	١٤٥
سالم بن حرملة العدوي	١٥١
سالم بن وابصة	١٥٢
باب من اسمه سلامة	**١٥٣**

الموضوع	الصفحة
سلامة بن قيصر	١٥٣
سلامة بن عمير الأسلمي ، أبو حدرد	١٥٤
باب من اسمه سليمان	**١٥٦**
سليمان بن صرد	١٥٦
سليمان ، غير منسوب	١٥٩
باب من اسمه سلمان	**١٦١**
سلمان الفارسي	١٦١
سلمان بن عامر الضبي	١٧٢
باب من اسمه سليم	**١٧٥**
سليم ، أبو جُري الهجيمي	١٧٥
سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم	١٧٦
سليم السلمي	١٧٨
باب من اسمه السائب	**١٨٠**
السائب بن عبد الله	١٨٠
السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، أبو سهلة	١٨٢
السائب بن سويد	١٨٥
السائب الجهني	١٨٦
السائب بن خباب	١٨٧

الموضوع	الصفحة
السائب بن يزيد الكندي	١٨٨
السائب الغفاري	١٩٣
باب من اسمه سفيان	**١٩٥**
سفيان بن أبي زهير الشنوي	١٩٥
سفيان بن عبد الله الثقفي	١٩٨
سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان	٢٠٠
سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي	٢٠١
سفيان بن أسيد الحضرمي	٢٠٢
سفيان بن وهب الخولاني	٢٠٣
سفيان بن سهل الثقفي	٢٠٥
سفيان بن قيس الثقفي	٢٠٦
باب من اسمه سُمرة	**٢٠٧**
سمرة بن جندب الغفاري	٢٠٧
سمرة بن مِعْير ، أبو محذورة	٢١١
سمرة بن فاتك	٢١٤
سمرة بن جنادة ، أبو جابر	٢١٥
باب من اسمه سويد	**٢١٧**
سويد بن النعمان الأنصاري	٢١٧

الموضوع	الصفحة
سويد بن مقرن المزني	٢١٨
سويد بن حنظلة	٢٢١
سويد بن هبيرة	٢٢٢
سويد الأنصاري	٢٢٤
سويد الجهني ، أبو عقبة	٢٢٥
سويد بن عامر الأنصاري	٢٢٧
سويد بن قيس ، أبو صفوان	٢٢٨
سويد بن جبلة	٢٣٠
سويد بن غفلة بن عوْسجة ، أبو أمية	٢٣١
سويد بن قيس ، أبو مرحب الأنصاري	٢٣٣
سويد بن طارق الجعفي	٢٣٤
من اسمه سوادة	**٢٣٨**
سوادة بن عمرو الأنصاري	٢٣٨
سوادة بن الربيع الجرمي	٢٣٨
سوادة بن قارب الأزدي	٢٤٣
من اسمه سبْرة	**٢٤٥**
سبْرة بن معبد الجهني	٢٤٥
سبرة بن أبي فاكه	٢٤٩

الموضوع	الصفحة
سبرة ، أبو سليط البدري	٢٥١
سفِينة ، مولى أم سلمة	٢٥٢
سراقة بن مالك بن جعشم	٢٥٧
سنان بنْ سَنَّة الأسلمي	٢٦٢
سنان بن أبي سِنَان	٢٦٣
سِنَان بن سلمة بن المحبّق	٢٦٤
سِنَان بن سلمة	٢٦٥
سرَّق	٢٦٧
سخبرة ، أبو عبد الله	٢٦٩
سيف الكندي	٢٧٠
السليل الأشجعي	٢٧١
سُنين ، أبو جميلة	٢٧٢
سُنين الظّفري	٢٧٢
سُليك بن عمرو الغطفاني	٢٧٣
سندر ، أبو الأسود	٢٧٥
سباع بن ثابت	٢٧٦
سيابة السلمي	٢٧٧
سراج بن مُجَّاعة	٢٧٨

الموضوع	الصفحة
سَعَر الدئلي	٢٧٩
سواء بن خالد	٢٨٠
السميط البجلي	٢٨٢
باب من روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه شين	**٢٨٣**
شداد بن أوس بن ثابت	٢٨٣
شداد بن الهاد	٢٨٧
شداد بن شرحبيل الأنصاري	٢٨٩
شداد بن أسيد السلمي	٢٩٠
شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري	٢٩١
شيبة الأشجعي	٢٩٥
شيبان ، جد أبي هبيرة	٢٩٦
الشريد بن سويد الثقفي	٢٩٨
شرحبيل بن حسنة	٣٠١
شرحبيل بن أوس الكندي	٣٠٣
شرحبيل بن السمط	٣٠٤
شرحبيل بن أبي عبد الرحمن	٣٠٥
شرحبيل العفيف الكندي	٣٠٦
شرحبيل ، جد مخلد بن عقبة	٣٠٧

الموضوع	الصفحة
شرحبيل ، ذو الجوشن الضبابي	٣٠٧
شريك بن طارق الحنظلي	٣٠٨
شريك بن حنبل	٣١٠
شقران ، مولى رسول الله ﷺ	٣١١
من اسمه شهاب	**٣١٣**
شهاب بن الجرمي	٣١٣
شهاب بن مالك	٣١٤
شهاب	٣١٥
شريط بن أنس	٣١٦
شُييم	٣١٧
شنتم ، غير منسوب	٣١٩
شمعون ، أبو ريحانة	٣٢١
شطب الممدود ، أبو طويل	٣٢٢
شكل بن حميد العبسي الكوفي	٣٢٤
شعيب بن عمرو	٣٢٥
شبل بن معبد	٣٢٦
شجاع بن وهب الأسدي	٣٣٠
شماس بن عثمان المخزومي	٣٣١

الموضوع	الصفحة
شريق	٣٣٢
باب الصاد	**٣٣٣**
من روى عن النبي ﷺ اسمه صفوان	**٣٣٣**
صفوان بن أمية الجمحي	٣٣٣
صفوان بن المعطل	٣٣٧
صفوان بن مخرمة	٣٣٩
صفوان بن عسال المرادي	٣٤٠
صهيب بن سنان ، أبو يحيى	٣٤٣
صفوان القرشي ، أبو عبد الرحمن	٣٤٩
صفوان أو أبو صفوان	٣٥٠
صفوان بن بيضاء البدري	٣٥١
صخر بن حرب ، أبو سفيان	٣٥٢
صخر بن وداعة الغامدي	٣٦٢
صخر بن العيلة الأحمسي	٣٦٤
الصُّنابح بن الأعسر الأحمسي	٣٦٦
الصُّنابحي	٣٦٩
صحار بن عباس العبدي	٣٧٠
صعصعة بن ناجية	٣٧٣

الموضوع	الصفحة
صلة بن الحارث الغفاري	٣٧٥
صؤاب	٣٧٦
الصعب بن جثامة الليثي	٣٧٧
أبو أمامة الباهلي	٣٨١
الصرم	٣٨٦
من ابتدأ اسمه ضاد	**٣٨٧**
الضحاك بن سفيان الكلابي	٣٨٧
الضحاك بن قيس الفهري	٣٩٠
الضحاك بن أبي جبيرة	٣٩١
الضحاك بن حارثة	٣٩٣
الضحاك بن عبد عمرو البدري	٣٩٤
ضرار بن الأزور الأسدي	٣٩٥
ضماد الأزدي	٣٩٩
ضمام بن ثعلبة السعدي	٤٠١
ضميرة بن سعد الضمري	٤٠٣
ضمرة بن ثعلبة	٤٠٥
ضمرة بن كعب البدري	٤٠٦
باب الطاء	**٤٠٧**

الموضوع	الصفحة
طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد التيمي	٤٠٧
طلحة النصري ، أبو أُبيّ	٤١٣
طلحة بن البراء	٤١٥
طلحة بن مالك	٤١٧
طلحة ، والد عقيل بن طلحة	٤١٨
باب من اسمه طارق	**٤١٩**
طارق بن الأشيم الأشجعي	٤١٩
طارق بن شهاب الأحمسي	٤٢١
طارق بن علقمة	٤٢٣
طارق بن عبد الله المحاربي	٤٢٥
طارق بن سويد الحضرمي	٤٢٧
طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق بن علي بن طلق	٤٢٩
من اسمه طفيل	**٤٣٠**
الطفيل بن سخبرة	٤٣٠
الطفيل بن عمرو الدوسي	٤٣٢
الطفيل بن النعمان	٤٣٤
الطفيل بن مالك	٤٣٥
الطفيل بن الحارث بن المطلب	٤٣٦

الموضوع	الصفحة
طحيلة الدئلي	٤٣٧
طخفة الغفاري	٤٣٨
طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو	٤٤٠
طهمان ، مولى رسول الله ﷺ	٤٤٣
باب الظاء	**٤٤٤**
ظهير بن رافع بن خديج	٤٤٤
تسمية من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه عين من قريش وحلفائهم	**٤٤٦**
عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق	٤٤٦
عبد الله بن عبد الأسد المخزومي ، أبو سلمة	٤٥٤
عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الرحمن	٤٥٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن	٤٦٨
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس	٤٨٢
عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٩٤
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر	٥٠٣
عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد	٥١٤
عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب	٥٢٢
عبد الله بن جحش بن رياب الأسدي ، أبو أحمد	٥٢٤

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن الأرقم	٥٢٧
عبد الله بن السائب بن أبي السائب	٥٣٠
عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي	٥٣٣
عبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمرو	٥٣٥
عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب	٥٣٧
عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي	٥٤٠
عبد الله بن هشام	٥٤٢
عبد الله بن عمرو بن وقدان بن السعدي	٥٤٥

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
باب العين	٣
عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي	٣
عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة	٥
عبد الله ويقال : عمرو بن أم مكتوم	٦
عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري	١٠
عبد الله المسيب المخزومي	١٣
عبد الله بن أبي بكر الصديق	١٤
عبد الله بن سعد القرشي	١٦
عبد الله الحارث بن نوفل الهاشمي	١٧
عبد الله بن مطيع بن الأسود	١٩
عبد الله بن سابط الجمحي ، أبو عبد الرحمن	٢٠
عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب	٢١
عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة	٢٢
عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري	٢٣
وممن تقدم موته من أصحاب رسول الله ﷺ ممن اسمه (عبد الله) من أهل بدر وغيرهم من قريش	٢٦

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن سراقة العدوي	٢٦
عبد الله بن مظعون	٢٨
عبد الله مخرمة بن عبد العزى	٢٩
عبد الله سهيل بن عمرو	٣٠
عبد الله بن الحارث	٣٠
عبد الله سعيد بن العاص بن أمية بن عبد الشمس	٣١
ومن خلفاء قريش ممن روى عن النبي ﷺ وسكن المدينة	٣٢
عبد الله بن مالك بن بحينة الأزدي	٣٢
عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العدوي	٣٦
عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي البدري	٣٨
عبد الله بن قيس الأشعري أبو موسى	٤١
عبد الله بن قيس الأسلمي	٤٦
عبد الله بن نعيم بن النحام	٤٧
عبد الله بن ماعز	٤٧
عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار	٤٨
عبد الله اليشكري	٤٨
عبد الله	٤٨
عبد الله بن جزيء بن أنس	٤٩

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل	٥٠
باب من روى عن النبي ﷺ من الأنصار وحلفائهم اسمه عبد الله	٥١
عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر بن عبد الله الأنصاري	٥١
عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس	٥٤
عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث	٥٧
عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن	٦٢
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني	٦٤
عبد الله بن أنيس الجهني	٦٦
عبد الله بن سعد بن خيثمة بن غنم بن السلم	٧٠
عبد الله بن مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم	٧٢
عبد الله بن ثابت الأنصاري	٧٤
عبد الله بن ثابت بن قيس بن هشيم بن الحارث بن أمية	٧٥
عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري	٧٧
عبد الله بن سعد	٧٨
عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري	٨٠
عبد الله بن أم حرام	٨٢

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري	٨٤
عبد الله بن عمير الخطمي	٨٧
عبد الله بن ساعدة	٨٨
عبد الله بن أبي حبيبة الأشهلي	٨٩
عبد الله بن عتبان الأنصاري	٩١
عبد الله بن عويم	٩٢
عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل	٩٤
عبد الله بن عبد الله بن أُبيٍّ بن سلول	٩٧
عبد الله بن ثعلبة أبو أمامة	٩٨
عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي	٩٩
عبد الله سويد الحارثي	١٠٠
أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث بن قينقاع	١٠٢
ومن اسمه عبد الله من أصحاب رسول الله ﷺ ممن لم يسند عنه من أهل بدر	١٠٦
عبد الله بن طارق حليف بني ظفر	١٠٦
عبد الله بن سهل بن رافع بن المدرج	١٠٧
عبد الله بن ربيع بن قيس	١٠٧

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن عبيس	١٠٧
عبد الله بن عرفطة من بني الحارث بن الخزرج	١٠٨
عبد الله بن خزيمة بن أصرم	١٠٨
عبد الله بن حميد	١٠٨
عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان	١٠٩
عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام	١٠٩
عبد الله بن قيس بن خلّدة	١١١
عبد الله بن كعب بن عمرو بن مبذول	١١١
عبد الله بن كعب بن عاصم	١١١
عبد الله بن جبير بن النعمان	١١٢
عبد الله بن إسحاق بن أوس بن وقش بن صخر	١١٤
ومن غير الأنصار ممن اسمه : عبد الله من أصحاب رسول الله ﷺ	١١٦
عبد الله ذو البجادين بن المزني	١١٦
عبد الله بن المغفل بن عبد نهم بن عفيف بن إسحاق	١١٩
عبد الله بن الشِّخّير بن عوف بن كعب بن وقدان	١٢٤
عبد الله بن أبي أوفى	١٢٨

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن جابر العبدي	١٣٢
عبد الله بن أبي الجدعاء العبدي	١٣٤
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي	١٣٦
عبد الله بن سرجس المزني	١٣٩
عبد الله بن عمرو المزني	١٤٢
عبد الله المزني أبو علقمة بن عبد الله بن سنان	١٤٥
عبد الله بن سبرة	١٤٨
عبد الله بن سبرة الهمداني	١٥٠
عبد الله بن أبي الحمساء	١٥٢
عبد الله بن الأسود السدوسي بن أبي قتادة	١٥٤
عبد الله بن حوالة	١٥٥
عبد الله بن أرقم الخزاعي	١٥٨
عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي	١٦٠
عبد الله بن بدر الجهني	١٦٣
عبد الله بن خبيب الجهني	١٦٥
عبد الله بن عكيم الجهني أبو معبد	١٦٧
عبد الله بن بسر المازني السلمي	١٧٠
عبد الله بن بسر الحمصي	١٧٥

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن معرض الباهلي	١٧٧
عبد الله بن ربيعة السلمي	١٧٩
عبد الله بن جبير الخزاعي	١٨١
عبد الله بن جبير الأنصاري	١٨٢
عبد الله بن ذرّ	١٨٣
عبد الله ، ويقال : أبو عبد الله الصنابحي	١٨٥
عبد الله بن حبيشي الخثعمي	١٨٧
عبد الله بن سعد الأموي	١٩٠
عبد الله بن سعد بن الأطول	١٩٢
عبد الله بن بدر الجهني	١٩٣
عبد الله بن قرط	١٩٤
عبد الله بن مخمر	١٩٧
عبد الله بن هلال الثقفي	١٩٨
عبد الله بن عبد هلال	٢٠٠
أبو كاهل عبد الله بن مالك	٢٠٢
عبد الله بن مالك الأوسي	٢٠٤
عبد الله بن أبي مطرف	٢٠٧
عبد الله بن قيس خباب السلمي	٢٠٩

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن طهفة الغفاري	٢١٢
عبد الله بن سندر أبو الأسود	٢١٤
عبد الله بن أبي سقبة الباهلي	٢١٦
عبد الله بن بدر أبو بعجة	٢١٨
أبو مجيبة الباهلية ، عبد الله بن الحارث	٢٢٠
عبد الله بن أبي سفيان بن عبد المطلب	٢٢٢
عبد الله بن سفيان	٢٢٤
عبد الله بن معية	٢٢٦
عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف	٢٢٨
عبد الله بن قارب	٢٣١
عبد الله اليربوعي	٢٣٣
أبو تميم عبد الله بن مالك الجياشي	٢٣٥
عبد الله بن أبي صعيرة	٢٣٦
أبو سيلان	٢٣٨
عبد الله بن أبي شديدة	٢٣٩
عبد الله بن الأسقع	٢٤١
عبد الله بن جراد العقيلي	٢٤٣
عبد الله يلقب حمارا	٢٤٥

الموضوع	الصفحة
عبد الله بن المنتفق اليشكري أو المنتفق	٢٤٧
عبد الله بن سعد بن أبي سرح	٢٥٠
عبد الله اللتبية الأزدي	٢٥٢
عبد الله بن أنيس	٢٥٥
عبد الله بن عتبة بن مسعود	٢٥٧
عبد الله بن البراء	٢٦٠
عبد الله بن عدي الأنصاري	٢٦٢
عبد الله بن عمرو بن بليل بن لويم	٢٦٤
عبد الله بن مسعدة	٢٦٦
عبد الله بن هند أبو هند البياضي الأنصاري	٢٦٨
عبد الله بن ألأعور الأعشى المازني	٢٦٩
عبد الله بن شبل الأنصاري	٢٧٢
عبد الله بن كعب المازني الأنصاري البدري	٢٧٤
عبد الله بن عتبة	٢٧٦
عبد الله بن عامر	٢٧٨
عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أبو رويحة	٢٨٠
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي	٢٨١
عبد الله بن المستورد	٢٨٢

الموضوع	الصفحة
من أصحاب رسول الله ﷺ ممن اسمه عبد الله ، ممن توفي أو قتل على عهده ولم يروِ عنه	٢٨٤
أبو ليلى عبد الله بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر	٢٨٤
عبد الله بن وهب الأسلمي	٢٨٥
عبد الله بن وبرة	٢٨٥
عبد الله بن أسلم بن زيد	٢٨٥
عبد الله بن عثمان	٢٨٦
أشج عبد القيس ، يقال : إن اسمه عبد الله بن عوف	٢٨٦
عبد الله بن نعيم الأشجعي	٢٨٧
عبد الله بن المسيب	٢٨٧
عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر	٢٨٧
عبد الله بن أبي معقل بن نهيك بن أساف بن عدي	٢٨٨
ويقال : عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جش	٢٨٨
عبد الله بن الحارث بن هيشة	٢٨٨
عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سهم	٢٨٩
عبد الله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس	٢٨٩
عبد الله بن عمرو بن وهب	٢٩٠
أبو زرة الأسلمي ، زعم بعض ولده أن اسمه عبد الله	٢٩٠

الموضوع	الصفحة
عبد الله	٢٩٠
عبد الله بن أبي جهم بن أبي حذيفة	٢٩١
عبد الله بن عمرو بن خلف بن شداد	٢٩١
عبد الله بن عبد القاري	٢٩٢
عبد الله بن غنام	٢٩٤
أبو عيسى الحارثي ، ذكروا أن اسمه : عبد الله	٢٩٦
عبد الله بن الهاد العتواري	٢٩٩
عبد الله المدلجي	٣٠١
عبد الله بن معاوية	٣٠٢
عبد الله بن يسار المزني	٣٠٥
عبد الله بن حاجب الفزاري	٣٠٦
عبد الله المزني ، أبو علقمة بن نبشة	٣٠٧
باب عمر (من روى عن النبي ﷺ ممن اسمه عمر)	٣٠٨
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٣٠٨
أبو حفص عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد	٣١٦
عمر بن الحكم السلمي	٣٢١
عمر الجمحي	٣٢٣
عمر بن عمير	٣٢٥

الموضوع	الصفحة
باب عثمان (ممن روى عن النبي ﷺ ممن اسمه عثمان)	٣٢٦
عثمان بن عفان ﷺ	٣٢٦
عثما بن مظعون بن حبيب بن حذافة بن جمح	٣٣٨
عثمان بن طلحة الحجبي	٣٤٣
عثمان بن حنيف الأنصاري	٣٤٦
عثمان بن أبي العاص الثقفي	٣٤٩
عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم	٣٥٣
من روى عن النبي ﷺ ابتدأ اسمه علي	٣٥٤
علي بن أبي طالب ﷺ	٣٥٤
علي بن شيبان بن الحنفي	٣٧٢
علي بن طلق	٣٧٦
علي بن الحكم السلمي	٣٧٨
من روى عن النبي ﷺ اسمه : العباس	٣٨٠
العباس بن عبد المطلب	٣٨٠
العباس بن مرداس السلمي	٣٩٤
عباس بن قيس الحجري	٣٩٧
عقيل بن أبي طالب الهاشمي	٣٩٨
باب من روى عن النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن من قريش	٤٠٣

الموضوع	الصفحة
والأنصار وغيرهم رضي الله عنهم	
أبو محمد عبد الرحمن بن عوف	٤٠٤
عبد الرحمن بن أبي بكر ، عبد الله بن أبي بكر الصديق	٤١٤
أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن جندب بن عبد شمس	٤٢٠
عبد الرحمن بن عثمان التميمي	٤٢٣
عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث الزهري	٤٢٥
عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث	٤٢٧
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	٤٣٠
عبد الرحمن بن هشام	٤٣٢
عبد الرحمن بن عمرو بن سعد أبو حميد الساعدي	٤٣٤
عبد الرحمن بن جبر بن عمرو أبو عبس	٤٣٨
عبد الرحمن بن شبل الأنصاري	٤٤٠
عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٤٤٣
عبد الرحمن بن خباب	٤٤٥
عبد الرحمن بن قرط	٤٤٨
عبد الرحمن بن الفاكه	٤٥٠
عبد الرحمن بن يعمر الديلي	٤٥١
عبد الرحمن بن معقل السلمي ، صاحب الدثنية	٤٥٣

الموضوع	الصفحة
عبد الرحمن بن عائذ الثمالي	٤٥٥
عبد الرحمن بن أبي سبرة النخعي ، أبو خيثمة	٤٥٧
عبد الرحمن بن حسنة الجهني	٤٥٩
عبد الرحمن بن أبي عقيل	٤٦١
عبد الرحمن بن عائش الحضرمي	٤٦٣
عبد الرحمن بن أبوى الخزاعي	٤٦٦
عبد الرحمن بن قتادة السلمي	٤٦٩
عبد الرحمن بن معاذ التيمي	٤٧١
عبد الرحمن بن المرقع	٤٧٣
عبد الرحمن بن علي	٤٧٥
عبد الرحمن بن صفوان القرشي	٤٧٧
عبد الرحمن بن خبيب الجهني	٤٧٩
عبد الرحمن الربيع	٤٨١
عبد الرحمن بن بشر الأنصاري	٤٨٣
عبد الرحمن بن عديس البلوي	٤٨٤
عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة	٤٨٧
عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني القرشي	٤٨٩
عبد الرحمن بن بن سنة	٤٩٢

الموضوع	الصفحة
عبد الرحمن بن ملْ أبو عثمان	٤٩٤
عبد الرحمن بن أبي أمية	٤٩٩
عبد الرحمن بن غنم الأشعري	٥٠٠
عبد الرحمن بن يربوع	٥٠١
عبد الرحمن بن عبد	٥٠٣
عبد الرحمن بن سهل	٥٠٤
من اسمه محمد	٥٠٧
محمد بن عبد السلام	٥٠٧
محمد بن ثابت قيس بن شماس	٥٠٩
من أصحاب النبي يقال له : محمد ولم ينسب	٥١٢
محمد بن كعب بن مالك	٥١٤
محمد بن عدي بن ربيعة	٥١٦
محمد بن الوليد	٥١٨
محمد بن السعدي	٥١٩
محمد بن أبي حذيفة بن عتبة	٥٢٢
محمد بن خيثم	٥٢٤
محمد بن أبي بكر الصديق	٥٢٦

فهـرس الموضوعات

الموضـوع	الصفحة
المقدمة	أ
وصف النسخة	ت
قيس بن عاصم المنقري	٣
قيس بن أبي غَرَزَة الغفاري	٧
قيس بن السّائب المخزومي	٩
قيس بن النعمان	١٠
أبو بشير قيس بن عبيد الأنصاري	١٢
أبو صرمة قيس	١٣
أبو جَبْيْرة	١٥
قيس بن قَهْدٍ	١٨
قيس بن رافع	١٩
أبو زيد قيس بن السَّكَن	٢٠
قيس بن مخرمة	٢٢
قيس بن خارجة	٢٤
قيس بن عائذ أبو كاهل	٢٥
قيس بن طَخْفة	٢٧

الموضــــوع	الصفحة
قيس بن عمرو	٢٨
قيس بن الحارث	٣٠
قيس الجُذاميّ	٣١
قيس أبو غُنَيْم	٣٢
قيس بن الحارث	٣٤
قيس بن سَلَع الأنصاري	٣٦
قيس بن عبدالله الأسَدي	٣٧
قيس بن الحُصين	٣٨
قيس بن أبي صعصعة	٣٩
قيس التميمي	٤٠
نابغة بني جَعْدَة واسمه قيس	٤١
قيس بن الخشخاش	٤٤
باب من روى عن النبي ﷺ اسمُه قتادة	٤٥
باب من روى عن النبي ﷺ اسمُه قتادة	٤٦
قتادة بن النعمان	٤٦
قتادة بن مِلْحان القَيسي	٤٩
قتادة بن الأعور ، أبو جون بن قتادة التميمى	٥١

الموضـــوع	الصفحة
قتادة بن أوفى	٥٣
قتادة أبو هشام بن قتادة	٥٤
قَرَظة بن كَعْبٍ الأنصاري	٥٥
قبيصة بن مخارق الهلالي	٥٧
قبيصة يقال إنه البجليّ ويقال الهلالي	٦٠
قبيصة بن وقاص الليثي	٦١
من اسمه قطْبَة	٦٣
من اسمه قطبَة	٦٤
قُطْبَة بن مالك	٦٤
قطبة بن عامر البدري	٦٦
قطبة بن قتادة السدوسي	٦٧
قُدَامَة بن مظعون	٦٨
قدامة بن عبد الله بن عمّار الكلابي	٦٩
قباث بن أشيَم	٧٢
قعقاع بن أبي حَدْرد	٧٤
القعقاع بن مَعْبد	٧٥
قُثم بن العباس عبد المطلب	٧٧

الموضــــوع	الصفحة
القاسم مولَى أبي بكر الصديق ﷺ	٧٨
أبو العاص بن الربيع	٧٩
قُهَيْد بن مُطَرِّف الغفاري ﷺ	٨١
قيظي بن قيس [٣٠]	٨٢
أبو إسرائيل واسمه: قُشير	٨٣
قارب الثقفي	٨٤
قرّة بن إياس المزني أبو معاوية بن قرة	٨٥
قرة بن دعموص النميري	٨٩
قرة بن هُبيرة العامري	٩٠
أبو زمعة	٩٣
باب الكاف	٩٦
تسمية مَن رَوى عن النبي ﷺ ممن ابتداء اسمه كان	٩٧
أبو اليسر كعْب بن عَمْرٍو البدري	٩٧
كعب بن عجرة الأنصاري	١٠٠
كعب بن مالك السلمي الأنصاري	١٠٤
كعب بن مرّة السُّلمي ثم البهزي	١١٠
كعب بن عاصم الأشعري	١١٢

الموضوع	الصفحة
أبو مالك الأشعري	١١٤
أبو شريح كعب بن عمرو الخزاعي	١١٦
أبو شريح كَعب بن عمرو الخزاعي	١٢١
كعب بن عياض	١٢٤
كعب بن زيد	١٢٦
كعب بن ثعلبة	١٢٨
كعب بن زيد	١٢٩
كعب بن جبار	١٣٠
كعب بن عمرو	١٣١
كعب بن عدي	١٣٢
أبو مرثد كَناز بن حُصين	١٣٤
كرز بن علقمة الخزاعي	١٣٧
كرز	١٣٩
أبو رُهم الغفاري كلثوم بن الحصين	١٤٠
من إسمه كردم	١٤٣
من إسمه كردم	١٤٤
كردم بن سفيان	١٤٤

الموضوع	الصفحة
كردم بن أبي السائب الأنصاري	١٤٦
كردمة	١٤٨
كثير	١٤٩
كثير بن العباس بن عبد المطلب	١٥٠
كيسان أبو عبد الرحمن	١٥١
كيسان	١٥٣
كيسان أبو نافع	١٥٤
كريم بن الحارث	١٥٥
كلدة بن عبد الله بن حنبل	١٥٦
كليب بن شهاب الجَرمي	١٥٨
كُلَيْب الجهني	١٥٩
كُلَيب بن حَزم	١٦٠
كَهْمَس الهلالي	١٦١
كُرَيب بن أَبْرَهة	١٦٣
كُدَير الضبي	١٦٤
آخر باب الكاف ، وأول باب اللام	١٦٥
من رَوى عن النبي ﷺ ابتدأ اسمه لام	١٦٦

الموضوع	الصفحة
أبو العاص بن الربيع	١٦٧
أبو رزين لقيط بن عامر	١٦٩
لقيط بن صبرة	١٧٣
اللجلاج	١٧٥
لُبَيٌّ بن لَبَا	١٧٧
آخر باب اللام وأول باب الميم	١٧٧
من روى عن النبي ﷺ ابتدأ اسمه ميم	١٧٨
باب من اسمه مالك	١٧٨
مالك بن ربيعة البدري	١٧٩
أبو الهيثم مالك بن التِّيهان البدري	١٨٣
مالك بن صعصعة الأنصاري	١٨٧
مالك بن عمرو أبو حَبَّة البَدري	٢٠٠
مالك بن قيس أبو صرمة المازني	٢٠٢
مالك بن نَضْلة أبو أبي الأحوص	٢٠٤
أبو مَرْيم مالك بن ربيعة السَّلولي	٢٠٧
أبو سليمان مالك بن الحُويرث	٢٠٩
مالك بن هُبَيْرة	٢١٢

الموضـــوع	الصفحة
أبو صفوان مالك بن عُمير	٢١٤
مالك بن عُمَيْر الشاعر	٢١٦
مالك بن عُمير الحنفي	٢١٧
مالك أو أبو مالك	٢١٨
مالك بن عَمرو القشيري	٢٢٠
مالك بن عتاهية	٢٢٢
مالك بن عبد الله الخزاعي	٢٢٣
مالك بن عبد الله	٢٢٤
مالك بن عبد الله الخثعمي	٢٢٦
مالك بن أحمر	٢٢٨
مالك بن أُحَيمِر	٢٣٠
مالك بن مُرارة الرَّهاوي	٢٣١
مالك بن قِهْطِم	٢٣٣
مالك بن يسار السكوني	٢٣٥
مالك القشيري	٢٣٦
مالك بن عبد الله المعافري	٢٤١
مالك بن سنان الأنصاري	٢٤٢

الموضوع	الصفحة
عمرو بن مالك الرُّواسبي	٢٤٣
مالك بن عقبة	٢٤٥
مالك بن الدُّخشُم	٢٤٧
مالك بن عبد الله الأويسي	٢٤٩
مالك بن الخشخاش العَنبَري	٢٥٠
أبو خيثمة مالك بن قيس	٢٥١
أبو هالة مالك بن مُرارة	٢٥٣
وممن اسمه مالك من أهل بدر ممن لم يرو عنه حديثاً	٢٥٤
مالك بن عَمْرو	٢٥٥
مالك بن أوس بن الحَدَثان النصْري	٢٥٧
مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر	٢٥٩
وممن روى عن النبي ﷺ من اسمه معاذ	٢٦٤
وممن روى عن النبي ﷺ من اسمه معاذ	٢٦٥
معاذ بن جبل بن عمرو السلمي	٢٦٥
معاذ بن عمرو بن الجموح	٢٧٩
أبو زُهَير الثقفي	٢٨٠
معاذ بن أنس الجهني	٢٨٢

الموضوع	الصفحة
معاذ بن عفراء الأنصاري	٢٨٥
معاذ	٢٨٨
معاذ أبو حليمة القارئ	٢٨٩
معاذ بن ماغض	٢٩٠
معاذ بن زهـرة	٢٩١
المقداد بن عمروبن الأسود	٢٩٢
أبو كريمة	٢٩٩
باب من روى عن النبي ﷺ واسمه المطلب	٣٠٥
المطّلب بن أبي وداعة	٣٠٥
باب من روى عن النبي ﷺ اسمه مسلم	٣٠٩
مسلم جَدّ ابن أبزى أبو رائطة	٣٠٩
مسلم بن الحارث التميمي	٣١٠
مسلم الخزاعي المصطلقي	٣١٢
مسلم بن السائب	٣١٣
مسلم بن عمرو أبو عقرب	٣١٤
مُسلم والد عَوسَجة	٣١٥
مسلم القرشي	٣١٦

الموضوع	الصفحة
مسلم بن رياح	٣١٨
أبو غادية الجهني	٣١٩
من روَى عن النبي ﷺ من اسمه مَعْقَل	٣٢١
معقل بن يسار	٣٢١
معقل بن سنان الأشجعي	٣٢٧
معقل بن الهيثم	٣٣٠
معقل بن مُقرن أبو عمْرة المزني	٣٣١
معمر بن عبد اللّه بن نافع	٣٣٣
مَعمَر بن حزم النّجّاري	٣٣٧
معمر بن حزم النجاريّ	٣٤٣
مَعْمَر بن الحارث	٣٤٤
مرّة بن كعب البهزي	٣٤٥
مرّة أبو يعلى بن مُرّة العامري	٣٤٨
مُرَّة الفهري	٣٥٠
مخرمة بن نوفل الزهري أبو المسور	٣٥٢
المسور بن مخرمة بن نوفل	٣٥٤
مسور بن زيد المالكي	٣٦١

الموضوع	الصفحة
من روى عن النبي ﷺ من اسمه معاوية أبو عبد الرحمن	٣٦٣
معاوية بن أبي سفيان	
معاوية بن حَيْدَةَ القُشَيْرِي	٣٧٩
معاوية بن الحكم السّلمي	٣٨١
معاوية بن خُدَيْج التجيبي	٣٨٦
معاوية بن جاهمة السلمي	٣٨٨
معاوية بن سُويد بن مقرن المزني	٣٩٠
معاوية الهُذلي	٣٩١
معاوية بن عبد الله	٣٩٣
معاوية بن معاوية المزني	٣٩٤
معاوية الليثي	٣٩٥
باب من اسمه المغيرة	٣٩٨
المغيرة بن شعبة الثقفي	٣٩٨
أبو سفيان بن الحارث	٤٠٤
من روى عن رسول الله ﷺ ممن اسمه مسعود	٤٠٧
مسعود بن عمرو القاريّ	٤٠٧
مسعود بن الأسود القرشي	٤٠٨

الموضوع	الصفحة
مسعود بن ربيعة الزهري	٤١٠
مسعود بن هُنَيْدة	٤١١
مسعود بن سعد الحارثي	٤١٣
مسعود بن سعد الزرقي	٤١٤
مسعود بن يزيد	٤١٥
مسود بن أوس	٤١٦
مسعود بن زيد	٤١٧
مسعود بن الحكم الزرقي	٤٢٠
باب من اسمه محمود	٤٢٣
محمود بن مَسلمة الأنصاري	٤٢٣
محمود بن الربيع الأنصاري	٤٢٥
محمود بن لبيد الأنصاري	٤٢٧
من روى عن رسول الله ﷺ من اسمه مَرثَد	٤٣٠
مرثد بن أبي مرثد الغنوي	٤٣٠
مرثد بن ظبيان البكري	٤٣٣
مرثد بن ربيعة العبْدي	٤٣٤
مرثد بن الصَّلت	٤٣٥

الموضوع	الصفحة
مرثد بن الصلت	٤٤١
[مرثد بن جابر الكندي]	٤٤٢
[مرثد بن عامر التغلبي أبو الكنود]	٤٤٣
[مرثد بن عدي الطائي]	٤٤٤
فهرس الموضوعات	٤٤٥

* * *



تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت - ٣١٧هـ رحمه الله

الجزء الأول

الأحاديث (١ - ٣٨٩)

[أبيّ - جهجاه]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين فجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت



الحمد الله تعالى وحـده والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آلـه وصحبه أجمعين .

وبعـد :

فإنّه لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والدعاء للسيد / أبـو باسل سعد بن عبد العزيـز الراشـد الـذي تكـرّم وتفضّـل بطبـع هـذا الكتـاب القيّـم علـى نفقتـه وحسابه خدمة لأهل العلم ، ومساهمة في إثراء المكتبات الإسلامية بهذا الكتـاب الذي يتضمن أحاديث نبينا المصطفىﷺ وسيرة أصحابه الكرام رضـوان الله عليـهم أجمعين .

سـائلاً الله تعـالى أن يمـدّ في عمـره الكريـم مـع دوام الصحـة والعافيـة لـه ولأبناءه ، كما أسـأله عـزّ وجـل أن يبـارك لـه في جميـع أعمالـه ويتقبلـها منـه ويثيبه عليها أعظم الثواب ويجعلـها ذخـراً لـه ، وأنـوّه هنـا إلى أن هـذا العمـل الطيب ليس هو أول أعماله ، بل سبق أن تكرّم السيد / سعد بن عبد العزيز

بطبع كتاب السيرة النبوية في فتح الباري ثلاثة أجزاء على نفقته وحسابه ، وتم توزيع هذه الطبعة على أهل العلم والدعاة والمكتبات ، ثم لما نفذت وعلم برغبة طلبة العلم في الحصول على هذا الكتاب تكرّم أيضا وبادر إلى طبعه مرة ثانية عن والدته رحمها الله تعالى ، وذلك على نفقته الخاصة .

ولا أملك أنا ولا كل شخص حصل على هذا الكتاب ، ولا غيرنا ممن يسر بهذا العمل الطيب إلا أن يدعو الله تعالى للسيد / سعد بن عبد العزيز الراشد أن يجازيه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة ويجعل ثواب هذه الأعمال في ميزان حسناته .

محمد الأمين محمد محمود

كما أخص بالشكر هنا صاحب الفضيلة الدكتور عمر بن حسن عثمان فلاته المدرس بالمسجد النبوي الشريف وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز – جزاه الله تعالى خير الجزاء – على تكرّمه بتوضيح أهمية هذا الكتاب ومنزلة مؤلفه ومكانته العملية ، وفيما يلي نص كلمته :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشـرف الأنبيـاء وسيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم – وعلى آلـه وصحبه أجمعين . . وبعد ،

فقد تصفحت مشروع التحقيق لكتاب " معجـم الصحابـة " لأبـي القاسم البغوي ، الذي قام الأخ الدكتور / محمد الأمين بن محمد محمود – عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في قسم السـيرة والتـاريخ بكلية الدعوة . . ، وقد وجدته قام بجهد كبير وعمل دقيق في تحقيق هـذا الكتاب حيث اعتمد على نسخة واحدة من المكتبة الكتانية المودعة فـي الخزانة العامة بالرباط بالمغرب ، والنسخة صعبة القراءة حيـث يكـثر فيها الطمس وعدم الوضوح ، كما أن التصوير ردئ حيث يصعب قراءة النسخة ، ومع ذلك فقد قام الأخ بقراءة النسخة وكتابتها ، وقابل جـل نصوصها على الأصول والمصادر والمراجـع العلميـة _ فأظـهر مـا انطمس ، واستدرك ما سقط ، وصوب ما جاء فيها من خطأ ، وعلـق على النص بما يوضح ما انغلق منها ، بأسلوب علمي ، ونفس طويـل وسعة صدر ، دون ملل أو عجلة . وإني أتوقع أن يخرج العمـل فـي صورة مشرفة وثوب فضفاض إذا ما استكمل بدراسة علمية تتوج هـذا التحقيق وإني أضم صوتي إلى صوت الباحث المحقق في تبني طباعة

هذا الكتاب العلمي المتعلق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - من حيث التعريف بهم وإظهار فضائلهم ونقل رواياتهم .

كما أن من الدواعي لإخراج هذا الكتاب هو مكانة مؤلفة المرموقة بين أهل العلم فالإمام أبو قاسم البغوي من مشاهير العلماء وسادة المحدثين في عصره وعلمه مما يقصده أهل العلم ، فاخراج هذا الكتاب يبرز درة من درر المعرفة الإسلامية لكني ألح على أخي الدكتور محمد الأمين - ألا يقدم على طباعة الكتاب حتى يقابله بالمخطوطة نفسها استكمالاً لما قد يعتري العمل من خلل في الاعتماد على النسخة المصورة حيث بدت غير واضحة .

وختاماً أسأل الله أن يكلل عمله بالنجاح وأن يحالفه التوفيق في التحقيق والدراسة والطباعة وصلى الله على نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم .

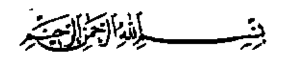
وكتبه المحب

د/ عمر بن حسن عثمان فلاته

ولا يفوتني أنْ أتقدّم بجزيل الشكر للدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف – سلّمه الله تعالى – وذلك لتعاونه الكبير في قراءة نص المخطوط وضبطه وبيان الملاحظات التي من شأنها خدمة النص والتحقيق ، فجزاه الله خير الجزاء .

كما أشكر السيد / جمعة الماجد ، وذلك لاهتمامه العظيم بإنشاء مركز الثقافة والتراث بدبي ؛ حيث يبذل المركز جهداً مميزاً في جمع التراث والمصادر الأصلية ، وقد حاولتُ الحصول على نسخة خطية لمعجم البغوي موجودة في إيران ، ولكن لم يتحقّق ذلك إلاّ عن طريق مركز جمعة الماجد ، بواسطة الدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف ، وهذا إنّما يدل على أهمية المركز ، وجهود القائمين عليه في العمل المستمر لخدمة العلوم الإسلامية بتوجيه ومتابعة من السيد / جمعة الماجد ، وسعي مميز من الدكتور نجيب عبد الوهاب ، الأمين العام . جزاهم الله كل خير .

أمّا ما يتعلّق بوصف هذه النسخة فهي مصورة من مكتبة المرعشي في قم بإيران برقم (٢٤٧) ، وتتألّف من (١٧٨) ورقة ، برواية العكبري . وخطها واضح ، وتبدأ بترجمة قيس ، وتنتهي بترجمة مرثد .



MINISTRY OF AWQAF AND ISLAMIC AFFAIRS
Ifta And Islamic Research Sector
Chairman Office

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية
مكتب الرئيس

الكويت في ٧ ذو الحجة ١٤٢٠هـ الموافق : ٢٠٠٠/٣/١٣م الإشارة : أ. ف/ م. ط/: ٢٠٠٠/م

الأستاذ الفاضل / سعد عبد العزيز عبد المحسن الراشد المحترم

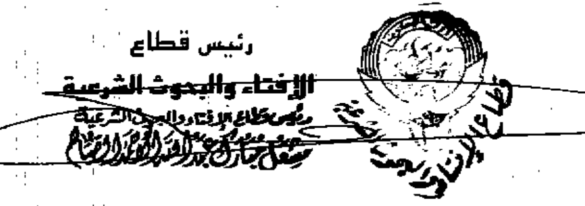
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

فيهديكم قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية أطيب تحياته متمنيا لكم دوام التقدم والسداد .

وبالإشارة إلى كتابكم المؤرخ ٢٠٠٠/٢/١٢م بخصوص إبداء الرأي العلمي حول كتاب «معجم الصحابة» للإمام أبيّ القاسم عبدالله بن محمد البغوي فقد تم عرض الكتاب على اللجنة المختصة لدراسته وإعداد تقرير علمي عنه، ويسرنا أن نرفق لكم طيه تقرير اللجنة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

رئيس قطاع
الإفتاء والبحوث الشرعية



بسم الله الرحمن الرحيم

MINISTRY OF AWQAF AND ISLAMIC AFFAIRS
PUBLIC DEPT. FOR IFTA AND ISLAMIC RESEARCH
ISLAMIC ENCYCLOBEDIA & RESEARCH

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
الإدارة العامة للإفتاء والبحوث الشرعية
إدارة البحوث والموسوعات الإسلامية

التاريخ ٢٥ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠٠٠/٣/١م الاشارة .../٢٠٠١م

تقرير علمي عن كتاب « معجم الصحابة »

عقدت اللجنة المكلفة بإعداد تقرير علمي عن كتاب « معجم الصحابة » لأبي القاسم البغوي المتوفى ٣١٧هـ جلستها يوم الأربعاء ٢٥ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠٠٠/٣/١م والتي شكلت من السادة :

١ - الأستاذ خالد عبد الله الشعيب.
٢ - الدكتور أحمد الحجي الكردي
٣ - الشيخ بدر عبد الله البدر
٤ - الدكتور نجيب الله كمالي

ونظرت اللجنة في الكتاب المعروض عليها وقررت ما يلي :

يعد الكتاب من أقدم المصنفات عن الصحابة رضي الله عنهم.

يذكر مؤلف الكتاب بإسناده الأحاديث التي رواها الصحابي بعد ذكر ترجمته المتضمنة مناقبه وبداية إسلامه وشهوده المشاهد.

وقد أكثر من النقل عن الكتاب جل من صنف في هذا الفن منهم ابن عساكر والحافظ الذهبي، وأبو نعيم، الأمر الذي يدل على أهمية الكتاب وكونه من المصادر الأساسية في هذا المجال ومكانة مؤلفه العلمية وعلو درجته في الصدق والضبط والعدالة.

واعتماد العلماء على الكتاب مع التصريح باسمه واسم مؤلفه يؤكد صحة نسبة الكتاب إلى أبي القاسم البغوي.

وقد قام بتحقيق الكتاب الشيخ الدكتور محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني مستوفيا متطلبات التحقيق العلمي من ضبط النص وعزو الأحاديث الكريمة وتخريج وتوثيق الأحاديث والآثار من مصادرها الأصيلة مع بيان الطريق الذي يوافق إسناد مؤلف الكتاب أبي القاسم البغوي، وشرح وتفسير الألفاظ الغريبة

وسبق للمحقق أن ألف كتاب« السيرة النبوية في فتح الباري» ونال به درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبذل فيه جهداً علمياً متميزاً.

بناء على ما تقدم ترى اللجنة أن نشر كتاب «معجم الصحابة» يعد خدمة علمية جليلة وإضافة ثمينة إلى المكتبة الإسلامية.

د. أحمد الحجي الكردي   د. نجيب الله كمالي

الشيخ بدر عبد الله البدر   الاستاذ خالد عبد الله الشعيب

مجمع الوزارات - مبنى رقم ١٦ - الدور الثاني - تليفون : ٢٤٤٤٣٧٢ - تلكس ٤٤٧٣٥ - اوقاف - فاكس ٢٤٦٨٢٤٩ - ص ب : ١٣ الصفاة - الكويت 13001
Ministries Complex - Block 16 - P.O. Box : 13 Safat - Kuwait 13001 - Tel. : 2444372 - Telex No. : 44735 AWQAF - KT. - Fax : 2468249

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، مالك يوم الدين ، الهادي إلى الصراط المستقيم ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ، ولم يكن له شريكٌ في الملك ، ولا يكون أبداً ، له الأسماء الحسنى والصفات العلى .

وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ، وصفيّه وخليله ، أكرم به عبداً سَيِّداً ، وأعظم به حبيباً مؤيّداً ، فما أزكاه أصلاً ومحتدا ، وأطهر ضجعاً ومولداً . وأكرمه أصحاباً كانوا نجوم الاهتداء وأئمة الاقتداء ، صلّى الله تعالى عليه وعليهم صلاةً خالدة وسلاماً مؤبّداً . **أمّا بعد :**

فإنَّ من أشرف ما يشتغل به الإنسان هو القرآن الكريم ، والسنّة النبوية ، وسيرة أصحاب رسول الله ﷺ الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أُنْزِلَ معه ، وحفظوا دينه وشريعته وسنته حتى حملها التابعون فمن بعدهم ، وكانوا أصدق وأكمل الناس حُبّاً وتعظيماً لرسول الله ﷺ والاقتداء به في أقواله وأفعاله وأخلاقه ، فمدحهم الله تعالى وأثنى عليهم وأخبر بما ادّخره لهم من الثواب العظيم في الآخرة ، وما بقي من فضائلهم ومآثرهم حتى بعد وفاتهم ، ويكفي من ذلك رؤيتهم لرسول الله ﷺ فكيف بِمَن ناصره وجاهد معه لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة

الذين كفروا السفلى ؟!! ، رضي الله عنهم أجمعين .

لقد تنافس العلماء رحمهم الله تعالى بتدوين أخبار أصحاب رسول الله ﷺ وفضائلهم والأحاديث التي أسندوها إلى رسول الله ﷺ ؛ وقد ذكر الحافظ فصلاً مفيداً فيمن صنّف في الصحابة وفضلهم . قال الحافظ :

أوَّل مَنْ صنّف في ذلك أبو عبد الله البخاري ، حيث أفرد في ذلك تصنيفاً فنقل منه أبو القاسم البغوي وغيره .

وجمع أسماء الصحابة مضمومة إلى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه مثل : خليفة بن خياط في " طبقاته " ، ومحمد بن سعد في " الطبقات الكبرى " .

ومن قرنائه : كيعقوب بن سفيان ، وأبي بكر بن أبي خيثمة .

ثُمَّ صنّف في ذلك جمع بعدهم كأبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وعبدان ، ومن قبلهم بقليل كمطين .

ثُمَّ أبو علي بن السكن ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو منصور الماوردي ، وابو حاتم بن حبان ، والطبراني في " معجمه الكبير " .

ثُمَّ أبو عبد الله بن منده ، وأبو نعيم . ثُمَّ أبو عمر بن عبد البر في كتابه " الاستيعاب " لظنه أنّه استوعب ما في كتب مَن قبله ، ومع ذلك فاته شيء كثير ، فذيَّل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلاً حافلاً ، وذيَّل عليه جماعة في تصانيف لطيفة .

وذيَّل أبو موسى المديني على بن منده ذيلاً كبيراً . وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسَّر حصرهم مِمَّن صنَّف في ذلك أيضاً ، إلى أن كان في أوائل القرن السابع فجمع عِزّ الدِّين ابن الأثير كتاباً حافلاً سمَّاه " أُسْد الغابة " جَمَعَ فيه كثيراً من التصانيف المتقدِّمة ، إلاَّ أنَّه تبع مَنْ قَبْله ، فخلط مَنْ ليس صحابياً بهم ، وأغفل كثيراً من التنبيه على كثيرٍ من الأوْهام الواقعة في كتبهم .

ثُمَّ جرَّد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها : الحافظُ أبو عبد الله الذهبي ، وعَلَّم لِمَن ذكر غلطاً ، ولِمَنْ لا تصح صحبته ، ولم يستوعب ذلك ولا قارب .

ثُمَّ جاء الحافظ ابن حجر ، فوقع له بالتتبُّع كثيرٌ من الأسماء التي ليست في كتابه ولا أصله على شرطهما ، فجمع كتاباً كبيراً في ذلك ميَّز فيه الصحابة من غيرهم . قال : ومع ذلك فلم يحصل لنا من ذلك جميعاً الوقوف على العشر من أسماء الصحابة رضي الله عنهم .

وهكذا نجد أنَّ العلماء اهتموا بالتصنيف في جمع أسماء الصحابة وفضائلهم ومسانيدهم .

ومِمَّا تجدر الإشارة إليه بعد هذا هو بيان حال الصحابة من العدالة ، وهو اتفاق أهل السُّنَّة على أنَّ الجميع عدول ، ولم يخالف في ذلك إلاَّ شذوذ من المبتدعة . وقد ذكر الخطيب في " الكفاية " فصلاً نفيساً في ذلك فقال : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم ، وإخباره عن

طهـارتهم ، واختيـاره لهـم ، فمـن ذلـك قولـه تعـالى : ﴿ كُنْتُـمْ خَـيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (١) ، وقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّـةً وَسَـطاً ﴾ (٢) ، وقوله : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ ا للهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّـجَرَةِ فَعَلِمَ مَـا فِي قُلُوبِهِـم ﴾ (٣)، وقولـه : ﴿ والسَّـابقون الأوَّلـون مِـنَ المهَـاجِرين والأنصَار والذين اتَّبَعُوهم بإحسانٍ رضي ا للهُ عنْهُم وَرَضـواْ عنـه ﴾ (٤) ، وقوله : ﴿ يا أيُّهـا النـبيّ حسـبك ا لله ومَـن اتَّبَعَـك مِنَ المؤْمِـنِين ﴾ (٥) ، وقوله : ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أُخْرِجوا من ديارهم وأموالهم يبتغـون فَضْلاً مِنَ ا لله ورضواناً ويَنْصُرون ا لله ورسوله أولئك هـم الصـادقون ﴾ إلى قوله : ﴿ إنَّك رؤفٌ رحيم ﴾ (٦) في آياتٍ كثـيرة وأحـاديث شـهيرة ، وجميع ذلك يقتضي القطع بتعديلهم ، ولا يحتاج أحَد منهم مـع تعديـل ا لله له إلى تعديل أحَد من الخَلْق ، على أنَّه لـو لَـمْ يَـرِد مِـنَ ا لله ورسـوله فيهـم شيء مِمَّا ذكرناه لأَوْجبت الحال التي كـانوا عليهـا مـن الهجـرة والجهـاد ، ونصرة الإسلام وبذل المهج والأموال وقتل الآبـاء والأبنـاء ، والمناصحـة في الدِّين ، وقوّة الإيمان واليقين القطع بتعديلهم والاعتقاد بنزاهتهم وأنَّهم كافَّة

---

(١) آل عمران : ١١٠

(٢) البقرة : ١٤٣

(٣) الفتح : ١٨

(٤) التوبة : ١٠٠

(٥) الأنفال : ٦٤

(٦) الحشر : ٨-١٠

أفضل من جميع الخالفين بعدهم ، والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم ، هذا مذهب كافّة العلماء ومَن يعتمد قوله .

وروَى بسنده إلى أبي زرعة الرازي قال : إذا رأيت الرجل ينتقص أحَداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنّه زنديق ، وذلك أنَّ الرسول ﷺ حق ، والقرآن حق ، وما جاء به حق ، وإنّما أدَّى إلينا ذلك كله الصحابة ، وهؤلاء يريدون أن يجرِّحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسُّنّة ، والجرح بهم أوْلى ، وهم الزنادقة .

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة ، مِن أدلّها على المقصود ما رواه الترمذي ، وابن حبان في " صحيحه " من حديث عبد الله ابن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : (**الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً ، فَمَن أحَبَّهم فبحُبّي أحبَّهم ، ومَنْ أبغَضَهم فبِبُغْضِي أبغضهم ، ومَنْ آذاهم فقد آذاني ، ومَنْ آذاني فقد آذَى الله ، ومَنْ آذَى الله فيوشك أن يأخذه**) .

وقال أبو محمد بن حزم : الصحابة كلهم من أهل الجنّة قطعاً ، قال الله تعالى : ﴿ **لا يستوي منكم مَنْ أنفق مِنْ قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا مِنْ بَعْد وقاتلوا وكُلاًّ وَعَد الله الحُسْنَى** ﴾ [1]، وقال تعالى : ﴿ **إنَّ الذين سَبَقَت لَهُمْ مِنّا الحُسْنَى أولئك**

---

(١) الحديد : ١٠

عنها **مُبْعَدُونَ** ﴾ [1] فثبت أنَّ الجميع من أهل الجنـة ، وأنَّـه لا يدخـل أحـد منهم النار ؛ لأنَّهم المخاطبون بالآية السابقة .

وثبت في حديثٍ رجاله ثقات ، توقُّف عمر رضي الله عنه عن معاتبـة أعرابـي فضلاً عن معاقبته ؛ لكونه عَلِمَ أنَّه لقي النبي ﷺ . وفي ذلـك أبْيَـن شـاهد على أنَّهم كانوا يعتقدون أنَّ شأن الصُّحْبَة لا يعدله شيء .

كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من قولـه ﷺ : (**والذي نفسي بيـده ! لـو أنفـق أحَدَكـم مثـل أُحُـد ذهبـاً مـا أدرك مُـدَّ أحَدهم ولا نصيفه**) .. وتواتر عنه ﷺ قوله : (**خيرُ القـرون قَرْنـي ، ثُـمَّ الذين يلونهم**) .

ورَوَى البزَّار في " مسنده " بسندٍ رجاله مُوَثَّقون ، من حديث سـعيد ابـن المسيب عـن جـابر قـال : قـال رسـول الله ﷺ : (**إنَّ الله اختـار أصحابي على الثقلين سوى النبيين والمرسلين**) . (الإصابة ١/ ٢ ، ١٠-١٢).

وتجدر الإشارة هنا إلى أنَّه يجب محبـة جميـع الصحابـة والدعـاء لهـم ، وذكر مناقبهم وفضائلهم ، ويحرُم الخوض فيما حدث بينهم ، وخاصّةً على سـبيل التنقيـص ، وهـذا التنقيـص لا يفعلـه إلاَّ زنديـق ومنـافق ، بـل يجـب التوقف عن الخوض فيما حدث .

---

(١) الأنبياء : ١٠١

قال الحافظ رحمه الله تعالى : " واستدل بحديث البخاري (٧١٠٩) : (**ابني هذا سيِّد ...**) على تصويب رأي مَنْ قعد عن القتال مع معاوية وعَليّ رضي الله عنهم ، وإن كان عليٌّ أحقّ بالخلافة وأقرب إلى الحقّ ، وهو قول سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وسائر مَن اعتزل تلك الحرب رضي الله عنهم . وذهب جمهور أهل السُّنَّة إلى تصويب مَنْ قاتل مع عليّ لامتثال قوله تعالى : ﴿ **وإنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُواْ** ﴾ الآية [1]. ففيها الأمر بقتال الفئة الباغية ، وقد ثبت أنَّ مَنْ قاتل عليّاً كانوا بغاة ، وهؤلاء مع هذا التصويب متفقون على أنَّه لا يُذَمّ واحد من هؤلاء ؛ بل يقولون : اجتهدوا فأخطأوا ... " . الفتح (٦٧/١٣) .

اللهُمَّ ارض عن جميع أصحاب رسول الله ﷺ ، وجازهم عنّا خير الجزاء ، واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا ، ربَّنا إنَّك رؤوفٌ رحيم .

* * *

*

(١) الحجرات : ٩

شكر وتقدير

لا ريب أنَّ الشُّكْرَ والحمد لله أولاً وآخراً ، فهو الذي مَنَّ بكُلِّ النِّعَم التي لا يحصيها ولا يعدها إلاَّ الله سبحانه وتعالى .

ولا يفوتني أنْ أخُصَّ بالشُّكْر القائمين على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وغيرها من الجامعات في المملكة العربية السعودية ؛ لِمَا قاموا به من جهودٍ عظيمة في خدمة العلم وتوفير جميع الإمكانيات من الرعاية والعناية لأبناء هذه البلاد المباركة ، وتسهيل طرق تحصيل العلم ، وإنشاء المكتبات التي تحتوي على أهم المصادر في مختلف العلوم ، بالإضافة إلى التشجيع المستمر بكافة الوسائل ، وتوفير الأساتذة من ذوي الدرجات العالية في العلم والخبرة من أمثال أستاذنا الكريم الدكتور / أكرم ضياء العمري – سلَّمه الله تعالى .

ولولا فضل الله تعالى ، ثُمَّ هذه الجهود ، لَمَا تَمَّ إخراج هذا الكتاب وغيره على الوجه المطلوب من الخدمة والفائدة والضبط . أسأل الله تعالى الكريم أن يحفظ القائمين على هذه الجامعة ، ويجازيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة ، ويمدهم بالصحة والعافية وطول العمر ، ويحفظهم من كُلِّ سوءٍ ومكروه ، ويجعل ثواب جميع الأعمال في ميزان حسناتهم .

كما لا يفوتني أن أتوجَّه بالشكر للسيد أبو باسل سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد ،جزاه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة على تكرمه وتفضُّله بطبع هذا الكتاب القيم الذي يتضمَّن أحاديث رسول الله ﷺ وسيرته وسيرة أصحابه الكرام رضي الله عنهم أجمعين

وقد سبق أنْ تَمَّ طبع كتاب السيرة النبوية في فتح الباري - عِدَّة طبعات علىنفقته- وتمَّ توزيعه بفضل الله تعالى على الكثير من أهل العلم والمراكز في مختلف أنحاء العالم ، وكانت الطبعة الأخيرة عن والدته رحمها الله تعالى ، ومَنَّ عليها بكرمه وعفوه ومغفرته ، وجعل ثواب هذا الإحسان في ميزان حسناتها ،كما أسأل الله له أن يحفظه وأبناءه من كل سوء ،ويديم عليهم الصحة والعافية ،ويثيبه الثواب العظيم على هذه الأعمال الطيبة .

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين

وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً كثيراً .

أبو القاسم البغوي

نسبه .. نشأته .. طلبه للعلم .. شيوخه .. تلامذته .. ثناء العلماء عليه .. مؤلّفاته .. وفاته

ترجمته :

وردت ترجمة البغوي في عِدَّة مصنَّفات منها المطوَّلة ، ومنها المختصرة (١) .

ويلاحظ أنَّ بعض هذه المعلومات عن ولادته ونشأته وطلبه للعلم مستفادة مِمَّا نقله البغوي نفسه من خط جَدّه بيده في كتابه ، ونقل منه الخطيب وغيره .

نسبه :

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهِنْشاه ، البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمَوْلد (٢) .

---

(١) فهرست ابن النديم ص ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠-١١٧ (٥٢٣٨) ، ١٩٠/١-١٩٢ ، المنتظم لابن الجوزي ٢٢٧/٦-٢٣٠ ، الكامل في التاريخ ١٦١/٨ ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٣٧/٢-٧٤٠ ، العبر له ١٧٠/٢ ، دول الإسلام له ١٩٢/١ ، ميزان الاعتدال له ٤٩٢/٢-٤٩٣ ، سير أعلام النبلاء له ٤٤٠/١٤ (٢٤٧) ، البداية والنهاية لابن كثير ١٦٣/١١-١٦٤ ، طبقات القراء للجزري ٤٥٠/١ لسان الميزان للحافظ ابن حجر ٣٣٨/٣-٣٤١ ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٢٦/٣ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣١٢-٣١٣ ، شذرات الذهب ٢٧٥/٢-٢٧٦ ، الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٧٨

(٢) تاريخ بغداد ١١١/١٠ ، السير للذهبي ٤٤٠/١٤

أصله :

منسوب إلى مدينة بغْشُور ، من مدائن إقليم خُراسان ، وهي على مسيرة يوم مِن هَراة . كان أبوه وعمه الحافظ علي بن عبد العزيز البغوي منها .

قال الذهبي :

وهو أبو القاسم بن مَنيع ، نسبةً إلى جدِّه لأُمِّه الحافظ أبي جعفر أحمد بن مَنيع البغويّ الأصل ، صاحب " المسند " ، ونزيل بغداد ، ومِمَّنْ حدَّث عنه : مسلم ، وأبو داود ، وغيرهما [١] .

مولده :

وُلِدَ أبو القاسم يوم الاثنين أوَّل يوم من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومئتين . ذكر الذهبي أنّه أملاه هكذا أبو القاسم عَلَى عُبَيْد الله بن محمد بن حَبَابة البَزَّاز ، وأخبره أنّه رآه بخطِّ جَدِّه - يعني أحمد بن منيع . ونقله الخطيب عن الداودي عن ابن شاهين في الإجازة . وزاد : قال : وابن شاهين أتقن [٢] .

ونقل الخطيب عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الداودي أنّه حدَّثه قال : سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سمعت ابن منيع يقول : وُلِدت سنة ثلاث عشرة ومائتين [٣] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤١

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤١

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١١١

طلبه للعلم :

عُرِفَ البغوي بهمته العالية منذ صغره في طلب العلم من جميع الجوانب ، ومن ذلك مجالسة العلماء ، واستعارة الكتب منهم ، ونسخها لنفسه ، مع نسخها للعلماء وغيرهم ، وأخذ الأجرة على ذلك ، وهذا العمل يكسب صاحبه الوقوف على أمهات المصادر ، ومعرفة أنواع الخطوط ، وسعة المعلومات ، وبسبب كثرة اشتغال البغوي بنسخ الكتب أصبح يُنْسَب إليها فيقال : أبو القاسم الورَّاق .

ولقد حرص عليه جده ، وأسمعه في الصِّغَر ، بحيث أنه كتب بخطِّه إملاءً في ربيع الأول سنة خمسٍ وعشرين ومئتين ، عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وكان يحضر بمجلسه المحدِّثون . فكان سِنُّه يومئذٍ عشر سنين ونصفاً [١] .

ونقل الخطيب بسنده إلى الحسن بن عبد الرحمن بن خلَّاد قال : لا يعرف في الإسلام محدِّث وازى عبد الله بن محمد البغوي في قِدَم السماع ، فإنَّه توفي سنة (٣١٧هـ) وسمعناه يقول : حدَّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني في سنة (٢٢٥هـ) ، ولا يعرف في الإسلام رجل حدَّث بعد استيفاء مائة سنة إلاَّ أبو إسحاق الهجيمي البصري [٢] .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٢ ، السير للذهبي ١٤/٤٤١

(٢) المصدران السابقان .

قال الذهبي : أمَّا إلى وَقْتِهِ فَنَعَمْ ، وأمَّا بعده فقد اتفق ذلك لطائفة منهم : =

ولا شك أنَّ هذا الطلب في هذه السِّن المبكرة أكسبه مكانة عالية عظيمة في جانب الحديث .

قال الذهبي : ولا نعلم أحداً في ذلك العصر طلب الحديث وكَتَبَه أصغر من أبي القاسم ، فأدرك الأسانيد العالية ، وحدَّثه جماعة عن صغار التابعين (١).

مَنْ سَمِعَ منهم :

سمع من كبار الأئمة والعلماء ، منهم :

۞ أحمد بن حنبل : وكان البغوي يحب الإمام أحمد حبّاً صادقاً ، وكان يلازمه ويكتب عنه المسائل ، وجمع في ذلك كتاباً ، وروى عنه كتابه (الأشربة) و (جزءاً من الحديث) ، كما شهد البغوي جنازة أحمد رحمهما الله تعالى .

۞ وعلي بن المديني .

۞ نقل الخطيب بسنده إلى أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأموي قال : سمعت ابن منيع يقول : رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ؛ إلاَّ أني لم أسمع منه شيئاً ، وشهدت جنازته ، توفي سنة (٢٢٤هـ) (٢).

= عبد الواحد الزبيري – مسند ما وراء النهر . ولأبي علي الحدَّاد ، وبالأمس لأبي العباس بن الشحنة .

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤١

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١١

۞ وقيل إنّه لم يرو عن يحيى بن مَعين غير قوله : لَمَّا خرج من عند يحيى بن عبد الحميد ، فقلنا : ما تقول في الرَّجُل ؟ فقال : الثقة ، وابن الثقة [١] .

قال أحمد بن عبدان الحافظ : سمعت أبا القاسم البغوي يقول : كنت يوماً ضَيِّق الصَّدر ، فخرجتُ إلى الشَّطِّ ، وقعدت ، وفي يدي جزءٌ عن يحيى بن معين أنظرُ فيه ، فإذا بموسى بن هارون ، فقال لي : أيش معك ؟ قلت : جزءٌ عن ابن مَعِين ، فأخذه من يدي ، فرماه في دِجْلَة وقال : تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعليٍّ بن المديني ! [٢] .

۞ وسمع من علي بن الجعد : وكان أكبرَ شيخ له ، وهو ثَبْتٌ فيه ، مكثرٌ عنه في كتابه " معجم الصحابة " ، وله مصنَّف مطبوع هو " مسند ابن الجعد " .

۞ وأبي نصر التَّمَّار . وقد نقل عنه في الصحابة . وهارون الحمَّال . وخلف بن هشام البَزَّار . وهُدْبَة بن خالد . وشَيْبان بن فَرُّوخ وقد أكثر من النقل عنه في " الصحابة " . ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي . ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني . وبشر بن الوليد الكندي .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٣ ، السير للذهبي ١٤/٤٤٩

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١٣ ، السير ١٤/٤٤٩
قال الذهبي : بئس ما صَنَعَ موسى ! عفا الله عنه .

وعبيد الله بن محمد العيشي . وحاجب بن الوليد . وأبي الأحوص محمد ابن حيان البغوي . ومحرز بن عون . وسويد بن سعيد . وداود بن عمرو الضبي . وداود بن رشيد . وأبي بكر بن شَيبة . ومحمد بن حسان السَّمْتي . وأبي الربيع الزهراني . وعبيد الله بن عمر القَواريري : وقد أكثر من النقل عنه في كتابه " الصحابة " . ومحمد بن جعفر الوَرْكاني . وهارون بن معرف . وسُريج بن يونس . وأبي خيثمة زهير بن حرب . وعبد الجبار بن عاصم . ومحمد بن أبي سَمِيْنة . ومصعب بن عبد الله الزبيري . ومحمد بن بكّار بن الريَّان . وإبراهيم بن الحجَّاج الشَّامي . وعمرو بن محمد الناقد . والعلاء بن موسى الباهلي . وطالوت بن عباد الصَّيْرفي . ونعيم بن الهَيْصَم . وقَطَن بن نُسَيْر الغُبَري . وكامل بن طلحة . وعبد الأعلى بن حماد ، وقد نقل عنه في كتاب " الصحابة . وعبيد الله بن معاذ . وإسحاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزِي . وعمَّار بن نصر .

قال الخطيب : وخلقٌ سوى هؤلاء لا يحصون . وخلقٌ كثيرُ حتى أنَّه كتب عن أقرانه [1] .

مَنْ سمع من البغوي :

نظراً لمكانة البغوي وكثرة شيوخه ، وكونهم من كبار العلماء ، فقد اهتمَّ العلماء بالأخذ منه والسماع منه ، والتحديث عنه [2] ، ومنهم :

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١١ ، السير للذهبي ١٤/٤٤٢

(٢) ذكرهم الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/١١١، والذهبي في السير ١٤/٤٤٢-٤٤٣

يحيى بن محمد بن صاعد . وعبد الباقي بن قانع . وأبو علي النيسابوري . وأبو حاتم بن حبان . وأبو بكر الإسماعيلي . والطبراني . وأبو علي بن السكن . وأبو أحمد الحاكم . وأبو الحسن الدارقطني . وأبو حفص بن شاهين . وأبو سليمان بن زَبْر . وأبو بكر أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي ، محدِّث الأهواز . وأبو مسلم محمد بن أحمد ، الكاتب بمصر ، خاتمة أصحابه .

وخلقٌ كثير إلى الغاية ، وبقي حديثُهُ عالياً بالاتصال إلى سنة خمسٍ وثلاثين وستِّ مائة عند أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي [١] .

وبعد ذلك بالإجازة العالية عند أبي الحسن بن المَقَيَّر .

ثُمَّ كان في الدّور الآخر المعمّر شهاب الدِّين أحمد بن أبي طالب الحجار ، فكان خاتمةَ مَنْ روى حديثه عالياً بالسَّماع ، بل وبالإجازة ، كان بيْنَه وبيْنَه أربعة أنفس . وبعده يمكن اليوم أن يُسمع حديثه بعلوّ بثلاث إجازاتٍ متوالياتٍ ؛ لا بل بإجازتين ، فإنَّ عجيبة الباقدارية ، لها إجازة هبة الله بن الشِّبلي [٢] .

كثرة شيوخه ومجالسه :

قال أبو احمد الحاكم : قال لي البغوي : ما خبر شيخكم ذلك ؟ قلت: عن أي الشيخين تسأل ؟ قال : الذي يحدث عن قتيبة – يعني

---

(١) السير للذهبي ٤٤٣/١٤

(٢) السير للذهبي ٤٤٣/١٤ ، العبر له ١٩٤/٥

أبا العباس السّراج – قلت ، خلّفته حيّاً ، قال : كم عنده عن قُتَيبة ؟ قلت: جملة . قال : كم عنده عن إسحاق بن راهويه ؟ قلت : كثير . قال : عمَّن كتب مِن مشايخنا ؟ ففكّرْت – قلت : إنْ ذكرتُ له شيخاً كتبَ عنه يُزْري به – قلت : كتب عن محمد بن إسحاق المسيبي ، ومحفوظ بن أبي توبة ، وعيسى بن مساور الجوهري ، قال : أي سنة دَخَلَ بغداد ؟ قلت : سنةَ أربعٍ وثلاثين ومائتين أظنّ ، فاهتزَّ لذلك وقال : أمرتُ أن يثبت لي أسماء مشايخي الذين لا يُحَدِّثُ عنهم غيري اليوم ، فبلغوا سبعةً وثمانين شَيْخاً . قال الحاكم : وكان إذْ ذاك ببغداد : الباغَنْديّ ، وأبو اللَّيْث الفرائِضي ، والحسينُ بن محمد بن عُفَير ، وعلي بن المبارك المسروري ، وغيرهم[1]. نقله الذهبي وقال : عاش البغويُّ بعد قوله ستَّةَ أعوام ، وتفرَّد عن خلقٍ سوى مَنْ ذَكر[2] .

قال الذهبي : وروينا عن البغويّ قال : حضرت مع عمِّي مجلس عاصم بن عليّ[3] .

مع اهتمام البغوي بطلب الحديث وسماعه ، فقد اشتغل بكتابة الكتب له ولغيره ، وكان يستعيرها من أصحابها فينسخها عِدَّة نسخ .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٢-١١٣

(٢) السير ١٤/٤٤٨-٤٤٩

(٣) السير للذهبي ١٤/٤٤٩

قال الخطيب : حدَّثنا علي بن أبي علي ... وقال الذهبي : أخبرنا أبو الغنائم القَيْسيّ ، ومؤمَّل بن محمد ، ويوسف الشَّيْبَانيُّ ، إجازة قالوا : أخبرنا أبو اليُمن الكندي ، أخبرنا أبو منصور الشَّيْباني ، أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : حدَّثنا عليُّ بن أبي عليٍّ المعدّل ، حدَّثنا عليُّ بن الحسن بن جعفر البزَّاز ، حدَّثني البغوي قال : كنت أُورِّق ، فسألتُ جدي أحمدَ بن مَنيع أن يمضي معي إلى سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، يسأله أن يُعْطِيَني الجزء الأول من " المغازي " عن أبيه ، حتى أُوَرِّقَه عليه ، فجاء معي ، وسأله ، فأعطاني ، فأخذتُهُ وطُفْتُ به ، فأوَّل ما بدأتُ بأبي عبد الله بن مغلّس ، أرَيْتُه الكتاب ، وأعلمْتُهُ أنّي أريدُ أن أقرأ " المغازي " على الأموي ، فدفع إليَّ عشرين ديناراً ، وقال : اكتب لي منه نسخةً ، ثُمَّ طُفْتُ بعده بقيّةَ يومي ، فلم أزل آخذ من عشرين ديناراً ، وإلى عشرة دنانير ، وأكثر ، وأقلّ ، إلى أن حصل معي في ذلك اليوم مئتا دينار ، فكتبتُ نسخاً لأصحابها بشيءٍ يسيرٍ ، وقرأتُها لهم ، واستفضلتُ الباقي [(١)] .

وقد استفاد البغوي من " مغازي سعيد الأُموي " استفادة كبيرة ، وخاصّة فيمن شهد بدراً ، وكثيراً ما يصرح بالتحديث مباشرة من الأموي بقوله : حدَّثنا سعيد بن يحيى ... حيث جمع بين نسخ المغازي وقراءتها على الأموي ، ولا شك أنَّ مغازي الأموي من المصادر الأصلية في السيرة النبوية ، وهي لم تصل إلينا في كتاب ، وإنّما توجد نقول عنها في فتح الباري والبداية والسيرة للذهبي ، ولكن كتاب الصحابة للبغوي تضمن

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٣-١١٤ ، السير ١٤/٤٤٩-٤٥٠

معلومات واسعة مِمَّا يعطي أهمية كبيرة لكتاب " معجم الصحابة للبغوي " حيث عاصر الأموي ، بل وقرأ عليه وقد يكون أخذ منه روايات لم تكن موجودة في كتاب " المغازي " .

روى الحافظ أبو بكر ، قال : حدَّثني أبو الوليد الدّربندي : سمعت عَبْدان بن أحمد الخطيب – سبط أحمد بن عبْدان الشّيرازي – سمعتُ جدي يقول : احتاز أبو القاسم البغويُّ بهر طابق[1] على باب مسجد ، فسمع صوتَ مُسْتَمْلٍ ، فقال : مَنْ هذا ؟ فقالوا : ابنُ صاعد ، قال : ذاك الصُّبَيّ؟ قالوا : نعم . قال : والله لا أبرحُ حتى أُمْلِيَ ها هنا . فصعِد دَكَّةً وجلس ، ورآه أصحاب الحديث ، فقاموا ، وتركوا ابن صاعد . ثُمَّ قال : حدَّثنا أحمد بن حنبل – قبل أنْ يولد المحدّثون – وحدَّثنا طالوتُ قبل أن يولد المحدّثون ، وحدَّثنا أبو نصر التَّمَّار . فأملَى سِتَّةَ عشرَ حديثاً عن سِتَّة عشرَ شيخاً ، ما بقي مَنْ يروي عنهم سواه[2] .

قال الذهبي : وبه أخبرنا أحمد بن أحمد بن محمد القَصْري ، سمعتُ أبا زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفيَّ يقول : قَدِم البغويُّ إلى الكوفة ، فاجتمعنا مع ابن عُقْدة إليه لنسمع منه ، فسألنا عنه ... ثُمَّ أذن لنا ، فدخلنا ... فقال له ابن عُقْدَة : يا أبا القاسم : لا تحملك عصبيَّتُك لأحمد بن حنبل أن تقول في أهل الكوفة ما ليس فيهم ، ما روى : (**خَيْرُ هذه الأُمَّةِ ، بعد**

---

(١) محلة كانت في الجانب الغربي من بغداد ، قرب نهر القلائين ، أحْرِقَت سنة ٤٤٨هـ وصارت تلولاً . معجم البلدان لياقوت ٣٢١/٥

(٢) تاريخ بغداد ١١٤/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٤

نبيِّها ، **أبو بكر ، وعمر**) عن عليٍّ إلاَّ أهلُ الكوفة ، ولكن أهل المدينة روَوْا : (**أنَّ عليّاً لم يُبايع أبا بكر إلاَّ بعد سِتّة أشْهُرٍ**) فقال له أبو القاسم: يا أبا العباس ! لا تحملك عصبيَّتُك لأهل الكوفة على أن تتقوَّل على أهل المدينة . ثُمَّ بعد ذلك أخرج الكتب ، وانبَسَطَ وحدَّثنا[١] .

توثيق العلماء للبغوي :

قال الخطيب : المحفوظ عن موسى توثيق البغويّ ، وثناؤه عليه ، ومدحُهُ له .

قال عمر بن الحسن الأُشْنَاني : سألتُ موسى بن هارون عن البغوي، فقال : ثقةٌ صدوق ، لو جاز لإنسان أنْ يقال له : فوق الثِّقة ، لقيل له . قلت : يا أبا عمران ! إنَّ هؤلاء يتكلَّمون فيه ؟ فقال : يحسُدُونه ، سمع من ابن عائشة و لم نسمع ، وذُهِبَ به إليه ، و لم يُذْهَب بنا ، ابن منيع لا يقول إلاَّ الحقّ[٢] .

ولا شك أنَّ شهادة العلماء بثقة البغوي وصِدْقه وإتقانه وسماعه من كبار الأئمة والعلماء ، وتفرده بالرواية عن بعض الشيوخ الذين أدركهم ، كل ذلك يعطي أهمية كبيرة لمعلوماته في أحاديثه ورواياته ، ولذلك نجدها تتطابق كثيراً مع النصوص في الكتب المعتمدة في الحديث ، والتفسير ، والسيرة ، وحياة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ، كما أنَّ هذا يدلّ على

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٤-١١٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٥١ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٥٢

كثرة مروياته ، حيث رَوَى أكثر من مائة ألف حديث لم يَهِم في شيءٍ منها رحمه الله تعالى وإيانا ووالدينا وجميع المسلمين .

وقال الأرْدَبيلي : سُئِلَ ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي : أيَدْخُلُ في الصَّحيح ؟ قال : نعم .

وقال حمزةُ السَّهمي : سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن البَغَوي ، فقال : لا شك أنَّه يدخلُ في الصَّحيح .

قال أبو بكر : حدَّثنا حمزةُ بن محمد الدَّقَّاق : سمعتُ الدَّارقُطنيّ يقول : كان أبو القاسم بن مَنِيع قلَّ ما يتكلَّم على الحديث ، فإذا تكلَّمَ كان كلامُهُ كالمِسْمار في السَّاج [١].

وقال أبو عبد الرَّحمن السُّلمي : سألتُ الدَّارَقُطْنيّ عن البغوي فقال : ثقةٌ جَبَلٌ ، إمامٌ من الأئمة ، ثَبْتٌ ، أقلُّ المشايخ خَطأً ، وكلامُهُ في الحديث أحسنُ من كلام ابن صَاعد [٢] .

ورع البغوي وشِدَّة ضبطه :

وبه : إلى أبي بكر : حدَّثني العلاءُ بن أبي المغيرة الأندلُسيّ ، أخبرنا عليُّ بن بقاء ، أخبرنا عبدُ الغني بن سعيد قال : سألتُ أبا بكر محمد بن عليّ النَّقّاش : تحفظُ شيئاً مِمَّا أُخِذَ على ابن بنت أحمد بن منيع ؟ فقال :

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٦ ، السير ١٤/٤٥٣

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١٦ ، السير ١٤/٤٥٣-٤٥٤

غَلِطَ في حديثٍ عن محمد بن عبد الواهب ، عن أبي شهاب ، عن أبي إسحاق الشَّيباني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، حدَّث به عن ابن عبد الواهب ، وإنّما سمعه من إبراهيم بن هانئ عنه ، فأخذه عبد الحميد الورَّاق بلسانه ، ودار عَلَى أصحاب الحديث ، فبلغ ذلك ابا القاسم ، فخرج إلينا يوماً ، فعرَّفنا أنّه غَلِطَ فيه ، وأنّه أراد أن يكتب : حدَّثنا إبراهيم بن هانئ ، فمرَّت يده على العادة [١] .

قال الذهبي : هذه الحكايةُ تدلُّ على تَثَبُّتِ أبي القاسم وَوَرَعِهِ ، وإلاَّ فلو كابَرَ - ورواهُ عن محمد بن عبد الواهب - شيخه على سبيل التدليس مَنْ كان يمنعُهُ ؟! [٢] .

ثُمَّ قال النَّقّاش : ورأيتُ فيه الانكسار والغمَّ ، وكان ثِقَة رحمه الله [٣] .

قال الذهبي : مَتْنُ الحديث : (**نَهَى رسولُ الله ﷺ أنْ يَتَنَاجَى اثْنَان دُونَ الثَّالِث إذا كانوا جَميعاً**) [٤] .

ورواه أبو العباس السَّرّاج : أخبرنا إبراهيمُ بن هانئ . فذكره [٥] .

---

(١) تاريخ بغداد ١١٥/١٠ ، السير ٤٥٢/١٤

(٢) السير ٤٥٣/١٤

(٣) تاريخ بغداد ١١٦/١٠ ، السير ٤٥٣/١٤

(٤) الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨١/١١ (٦٢٨٨) الاستئذان .

(٥) السير ٤٥٣/١٤

عن الطُّيوري : سمعتُ ابن شاهين ، سمعتُ البغويّ ، وقال له مُسْتمليه : أرجو أن أسْتَملي عليكَ سنةَ عشرينَ وثلاث مائة ، قال : ضَيَّقت عليَّ عُمُري ، أنا رأيتُ رجلاً في الحرم له مائةٌ وسِتٌّ وثلاثون سنةً يقول : رأيتُ الحسنَ وابنَ سِيرين ، أو كما قال .

قال الذهبيُّ : كان يَسُرُّ البَغَويُّ أنْ لو قال له مُسْتَمْلِيه : أرجو أن أستمليَ عليكَ سنةَ خمسٍ وثلاث مائة [١] .

قول ابن عدي ، ورد الذهبي عليه :

نظراً لِمَا أنعم الله به على البغوي من العلم وكثرة الرواية ، فقد تكلّم فيه البعض ، ولكن العلماء دافعوا عنه ، وبيَّنوا بطلان ذلك .

قال أبو أحمد بن عدي في " الكامل " : كان أبو القاسم صاحب حديث ، وكان ورَّاقاً من ابتداء أمره ، يورِّق على جَدِّه ، وعمِّه وغيرهما ، وكان يبيع أصل نفسه كلَّ وقت . ووافيتُ العراقَ سنة سبعٍ وتسعينَ ومائتين ، وأهلُ العلم والمشايخُ منهم مجتمعون على ضَعفه ، وكانوا زاهدينَ في حضور مجلسه ، وما رأيتُ في مجلسه قطّ - في ذلك الوقت - إلاّ دونَ العشرة غُرَباء ، بعد أن يسأل بنوه الغرباءَ مرّة بعد مرّة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظاً . قال : وكان مُجّانُهُم يقولون : في دار ابن منيع سحَرة تحمل داود بن عمر الضَّبِّي من كثرة ما يروي عنه ، وما علمتُ أحَداً حدَّثَ عن عليٍّ بن الجَعْد أكثر مِمَّا حدَّث هو . قال : وسمعه قاسمُ المطرِّز

(١) السير ١٤/٤٥٤

يقول : حدَّثنا عبيد الله العَيْشيّ فقال : في حِرِ أُمِّ مَن يكذب . وتكلَّم فيه قومٌ ، ونَسبُوه إلى الكذب عند عبد الحميد الورَّاق ، فقال : هو أنعش مِن أن يكذب - يعني ما يُحْسن - قال : وكان بَذِيءَ اللِّسان ، يتكلَّم في الثِّقَات ، سمعتُهُ يقولُ يومَ ماتَ محمَّد بن يحيى المَرْوَزي : أنا قد ذهبَ بي عمي إلى أبي عبيد ، وعاصم بن علي ، وسمعتُ منهما . قال : ولمَّا مات أصحابُه احتمله الناس ، واجتمعوا عليه ، ونفق عندهم ، ومع نَفَاقه وإسناده كان مجلسُ ابن صَاعد أضعاف مجلسه .[1]

قال الذهبي : قد أسرفَ ابن عدي ، وبالَغَ ، ولم يقْدِر أن يخرِّج له حديثاً غَلِطَ فيه ، سوى حديثين ، وهذا مِمَّا يَقْضي له بالحفظ والإتقان ؛ لأنَّه روى أزْيد من مائة ألف حديث ، لم يَهِم في شيءٍ منها .

ثُمَّ عطفَ وأنصَفَ ، وقال : وأبو القاسم كان مَعَهُ طرفٌ مِن معرفة الحديث ، ومن معرفة التَّصانيف ، وطال عُمُرُه ، واحتاجوا إليه ، وقَبِلَه الناس ، ولولا أني شرطتُ أنَّ كُلَّ من تكلَّم فيه مُتَكَلِّم ذكرتُهُ - يعني في الكامل - وإلاَّ كنتُ لا أذكره[2] .

قال أبو يَعْلى الخَليلي : أبو القاسم البغوي من العلماء المعمّرين ، سمع داود بن رُشَيد ، والحكم بن موسى ، وطالوت بن عبّاد ، وابني أبي شيبة . إلى أن قال : وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحَدٌ فيهم ، في آخر عمره

---

(١) السير ١٤/٤٥٤

(٢) السير ١٤/٤٥٤-٤٥٥

لم ينزل إلى الشيوخ . قال : وهو حافظٌ عارفٌ ، صَنَّف مسند عمِّه عليّ ابن عبد العزيز ، وقد حَسَدوه في آخر عمره ، فتكلَّموا فيه بشيءٍ لا يقدحُ فيه ، وقد سمعتُ عبد الرحمن بن محمد يقول : سمعتُ أبا أحمد الحاكم ، سمعتُ البغوي يقول : ورَّقتُ لألف شيخ[١] .

قال أحمد بن علي السُّليمانيُّ الحافظ : البَغَوِيّ يُتَّهَمُ بِسَرِقَة الحديث .

قال الذهبي : هذا القول مَرْدود ، وما يَتَّهِم أبا القاسم أحَدٌ يدري ما يقول ، بل هو ثِقَةٌ مُطْلَقاً[٢] .

مؤلَّفاته :

صنَّف البغوي عِدَّة مؤلَّفات في الحديث والفقه وتراجم الصحابة ووفيات الشيوخ ، وقد أفرد أحاديث بعض شيوخه في أجزاء مستقلة ، كما أفرد مسانيد بعض الصحابة في كتب خاصَّة[٣] ، إلاَّ أنَّ أكثر كتب التراجم لم تذكر له إلاَّ ثلاثة كتب هي التي وصلت إلينا ، وتمَّت طباعتها .

وتوجد أسانيد متصلة إلى المؤلِّف في كثيرٍ من المصادر، مثل : المعجم الكبير للطبراني، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، والسير للذهبي، والتعريف للمطري.

(١) السير ١٤/٤٥٥

(٢) السير ١٤/٤٥٥

(٣) فهرس الظاهرية للألباني (٢٣٧)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين١/٢٨١، هدية العارفين للبغدادي ١/٤٤٤ ، مقدمة محمد عزير شمس في تحقيق كتاب وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي . الدار السلفية ، بومباي ، الهند ص ٣٠

وهذه أهم مصنَّفات البغوي :

۞ صنَّف مسند عمه علي بن عبد العزيز البغوي وسمَّاه " المنتخب " .

۞ معجم الصحابة : وهو من أهم مصنَّفات البغوي ، وهو هذا الكتاب الذي بصدد التقديم له . ذكره له الذهبي موضحاً أنَّه جوَّده [١] . وسيأتي التفصيل عنه .

۞ الجعديات ، ويسمى (مسند ابن الجعد) : ذكر الذهبي أنَّه أتقنه . وهي اثنا عشر جزءاً من جمع أبي القاسم البغوي لحديث شيخ بغداد علي ابن الجعد ، عن شيوخه ، مع تراجمهم وتراجم شيوخه [٢] . وهو مطبوع ، وقد استفدت منه كثيراً في التوثيق ، وتصحيح المعلومات التي حدث فيها طمس .

۞ كما صنَّف السنن على مذهب الفقهاء .

۞ والمعجم الكبير .

۞ والمعجم الصغير .

۞ وكتاب تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ، وهو مطبوع في نحو (٩٠ صفحة) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٤

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٤ ، الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٩١

❁ حديث مصعب بن عبد الله : يوجد الجزء الأول منه مخطوطاً في دار الكتب الظاهرية بدمشق . بمجموع ١١٧ (ق١٣٨-١٥٣) . وتوجد منه صورة في مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

❁ حديث حماد بن سلمة . وهو من مرويات ابن حجر .

❁ جزء من حديث الإمام أحمد بن حنبل .

❁ مسائل الإمام أحمد بن حنبل : وتوجد منه صورة في مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وهي مصورة من الظاهرية . ووصفوه بأنَّ فيه غرائب .

❁ الفوائد : ذكره له الحافظ ابن حجر ، واستفاد منه في مناقب عمر [الفتح : ٧/٤٤] .

وفاة البغوي رحمه الله تعالى :

قال إسماعيل بن علي الخُطَبي : مات أبو القاسم البَغَوي الورّاق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة ، ودُفِنَ يومَ الفِطر ، وقد استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً رحمه الله تعالى .

قال الخطيب : ودُفِنَ في مقبرة باب التِّبْن [١] .

لقد طال عمر البغوي حتى جاوز المائة سنة ، ومع ذلك لم تتأثر حواسّه حيث استمرَّ في التحديث ، ولم ينقطع تلامذته من السماع عليه .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٦-١١٧ ، السير ١٤/٤٥٥-٤٥٦

قال الذهبي : قد سمعوا عليه يَوْم وفاته ، فذكر محمد بن أبي شُريح - في غالب ظنّي - قال : كنّا نسمع على البَغَوي ورأسُهُ بَيْنَ ركْبَتَيه ، فرفع رأسه وقال : كأنّي بهم يقولون : مات أبو القاسم البَغَوي ، ولا يقولون : مات مُسْنِد الدنيا . ثُمَّ مات عقب ذلك - أو يومئذٍ - رحمه الله تعالى .

قال الذهبي : وهو من الذين جاوزوا المئة - يقيناً - كالطبراني ، والسلفي ، وقد أفردتهم في جزء خَتَمْتُه بالشيخ شهاب الدين الحجَّار[(١)].

كتاب " معجم الصحابة " :

يعتبر من أقدم المصنّفات عن الصحابة رضي الله عنهم ، وهو من أجلِّ مصنّفات البغوي ، وقد استفاد منه العلماء ، مع تصريحهم باسمه وعزوه للبغوي ، ومنهم : ابن عبد البر في " الاستيعاب " ، والحافظ في " الإصابة " ، و " فتح الباري " ، وقد أكثر من النقل عنه في " الإصابة " .

وهذا الكتاب لم يوقف عليه كاملاً ، وإنّما الموجود منه الجزءان العاشر ، والحادي عشر ، ويقعان في (٤٥١صفحة) بالمكتبة الكتّانية بالمغرب ، وتوجد نسخة مصورة عنه في اليونيسكو ، ومنه صورة في مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٧٩١) مصورة عن الخزانة العامة بالرباط بالمغرب (٣٤١٢) ، وهي الصورة التي اعتمدت

---

(١) السير ١٤/٤٥٦

وهذا الجزء اسمه : " أهل المائة فصاعداً ، وقد حقّقه الدكتور بشار عواد ، ونشره سنة ١٩٧٣م في مجلة " المورد " البغدادية ، المجلد الثاني ، العدد الرابع / من ص ١٠٧ إلى ص ١٤٣

عليها في النسخ والتحقيق . وهي تشتمل على عِدَّة أجزاء ، تبدأ بالجزء الأول ، وهذه النسخة برواية أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ابن بطة العكبري عن البغوي ، حيث توجد هذه العبارة في بداية الأجزاء .. كما في (ص١٨) حيث ينتهي الجزء الأول ، وبلغ في المطبوع (٦٤صفحة) . والجزء قد يقع في (١٦صفحةمن المخطوط) . وورد في بعض المواضع أنَّ السعدي رواها عن ابن بطة .

وهذه النسخة تقع في (٤٤٨صفحة) أي (٢٢٤ورقة) ، وكل صفحة تقع في (٢٥سطراً) بخط مغربي . تبدأ بثلاثة أسطر مطموسة ، ثُمَّ باب مَن اسمه أُبَيّ ... وتنتهي بترجمة عبد الرحمن بن سهل ص ٤٤٨ ، مع وجود تراجم لمحمد بن ثابت بن قيس ص ١٣٥ وغيره مِمَّن يبدأ اسمه بمحمَّد ، ويوجد بعض الالتباس وتداخل في المعلومات في هذه النسخة كما في (ص١٣٩) حيث ترجمة أبي أيوب خالد في باب الخاء ، وفي أثنائها تحوَّل الكلام إلى ترجمة حاطب ، ثُمَّ ترجمة حبشي ، ثُمَّ في (ص١٤٣) وفيها بقية الكلام عن أبي أيوب .

والتراجم في هذه النسخة موضوعة حسب الحرف الأول للاسم ، لكن قد تختلف بعد ذلك في هذا الباب ، إلاَّ أنَّ التراجم للاسم المتشابه تأتي في موضعٍ واحدٍ .

ولا يدرى هل هذا الترتيب والمنهج من البغوي أو من ابن بطة العكبري الراوي عنه ، أو من السعدي .

وصف النسخة :

ومع أنَّ هذه النسخة التي وصلت إلينا ناقصة وغير كاملة ، فإنَّه يظهر أنَّ فيها أيضاً نقصاً حتى في التراجم التي وردت ، حيث يوجد أحاديث من رواية البغوي في قصة جابر بن صخر ، لم ترد في ترجمته ، ونقلها الحافظ عن البغوي مصرِّحاً بأنَّها عن البغوي ، وكذلك في أحاديث سليم بن الحارث صاحب معاذ بن جبل .

وكذلك إسناد محمد بن عباد ، نقل الحافظ أنَّه رواه البغوي في " معجمه " ، ولم يرد في هذه النسخة .

وفي ترجمة ذي اللحية ، لم يرد زيادة في اسمه ؛ بينما ذكر الحافظ أنَّ البغوي حَكَى أنَّ اسمه : شريح بن عامر .

وفي ترجمة بشير بن عرفطة (١٦) لم ترد بعض المعلومات ، مع أنَّ الحافظ نقلها وصرَّح بأنَّها للبغوي . (الإصابة ١/١٥٣) .

وفي رواية استشهاد حارثة بن سراقة عند البغوي (ص١١١) حيث يوجد خلاف بينها وبين الرواية التي ذكرها الحافظ عن البغوي من طريق حميد . (الإصابة ١/٢٩٧) ، مِمَّا يدل على أنَّها سقطت من هذه النسخة .

مع أهمية هذا الكتاب ومكانته لكونه مِنْ أقدم المصادر في الصحابة ، وفي الحديث ، وفي السيرة ، إلاَّ أنَّ النسخة الموجودة يصعب الاستفادة منها لِقِدمها ، وكثرة المطموس فيها ، في الاسناد والمتن ؛ وعدم الوضوح في كثيرٍ من المعلومات . ومع حرص الباحثين على تحقيق هذا الكتاب القيِّم ،

إلاَّ أنَّ هذه الأمور كانت تقف حاجزاً بينه وبين إخراجه ؛ لأنَّ العمل فيه يحتاج إلى جهد مضاعف من قراءة النص ونسخه ومراجعته ، والمقارنة بين طرق الحديث للوقوف على طريق وسند البغوي أو الأقرب له من حيث النص ، مع معرفة منهجه ، وضبط المعلومات الغير واضحة . وبسبب كثرة الطمس كنت أقف كثيراً لضبط مقداره بالكلمة والحرف ، ومحاولة معرفة بعض الكلمات من خلال رسم الحروف المتفرقة .

ويلاحظ أنّه بسبب عدم الوضوح يكون من السهل حدوث تصحيف والتباس ، خاصّةً في الألفاظ المتشابهة ، كما في رسم قعيد ، والصواب معبد ، وذلك في ترجمة أم صهيب .

وعتبة ، والصواب هدبة . وذلك في ترجمة صهيب بن سنان وحديثه في الجنة . وفي توفى ، والصواب نوفل ، وذلك في ترجمة ربيعة بن الحارث وفي أبان ، والصواب أنس كما في ترجمة شعيب بن عمرو . وفي دار قومي والصواب أذان .. كما في حديث سيف الكندي .

قد يكون التصحيف بسبب تقارب الحروف ، كما في عبد الله بن أبي زيد ، والصواب : ... يزيد ، وذلك في ترجمة بشير بن عبد المنذر .

وفي أحمد ، والصواب : أحمس ، كما في ترجمة طارق الأحمسي ، وفي بشر ، والصواب : قيس ، كما في ترجمة الطفيل بن الحارث بن المطلب .

وفي ولد ... ، والصواب : زاد الفروي ، كما في ترجمة ابن مسعود .

وفي عون بن قتادة ، كما في مسند سلمة المحبق ، والصواب : جون ...

وفي عدوله ، والصواب : عدوٌّ له . كما في حديث سويد بن حنظلة .

وفي حمر القضا ، كما في صفة لحية الصديق ﷺ ، والصواب : جمر ...

وفي أوصى ألى ، والصواب : أوصى أبي . كما في حديث ذكوان .

وفي قوى ، والصواب : فوق . كما في حديث ابن مسعود .

كما حدث سقط في بعض المواضع ، وذلك في حديث طلحة النضري في عبارة : أبو حرب بن أبي الأسود . حيث سقط لفظ [أبي] وتصحيف في إسناد أحاديث ذي مخبر : يزيد بن صليح . هكذا في مسند أحمد ، والإتحاف .

والذي يظهر من رسم المخطوط : ابن صالح ، وكذا في سنن أبي داود (٤٤٥) وعلّق عيه المحقّق أنّه ورد في الهندية : بن صبيح . وكذا في حديث آخر لأبي داود (٤٤٦) . والذي في الإصابة : يزيد بن صبيح .

وفي زياد بن حارثة . والصواب : .. بن جارية .

وفي الحوضى ، والصواب الحوطي (ص١١٤) وصُحّح من الإصابة .

وفي حنيف .. والصواب : حليف بن منقذ . وذلك في ترجمة حبيش الخزاعي .

في حديث ذي الزوائد في مسنده . يظهر في المخطوط : سليمان ، وكذا في الصحابة لأبي نعيم . بينما في الإصابة : سليم .

مصادر معلوماته :

۞ يلاحظ أنَّ أكثر معلومات البغوي هي مروياته التي حدثه بها شيوخه كما في إكثاره من مروياته عن أحمد بن حنبل ، وابنه عبد الله ، وأحياناً يقول : رأيت في كتاب أحمد بن حنبل .

۞ كما أكثر من علي بن الجعد في الأحاديث .

۞ واستفاد بدرجة كبيرة من شيخه أبي موسى هارون الحمال ، وخاصّة في معلوماته عن أنساب الصحابة وفضائلهم ووفاتهم ، وأحياناً يُصَرِّح بالتحديث بقوله : حدَّثنا .. وأحياناً أخرى يقول : رأيت في كتاب أبي موسى (كما في ص٥٣٥ وغير ذلك) مِمَّا يدل على أنّه جمع بين التحديث من شيخه ، وفي ذلك زيادة معلومات قد لا توجد في الكتاب . وهذه ميزة للبغوي ومَنْ شاركه فيها من العلماء . وذلك في عِدَّة تراجم ومواضع ، كما في ثابت بن الضحاك ، وابن قيس . كما أنَّ كثيراً من هذه الطرق بأسانيدها موجودة عند الطبراني في المعجم الكبير .

۞ وممن استفاد منهم البغويُّ البخاريُّ في كتابه " التاريخ الكبير " ، كما يظهر ذلك بوضوح في تطابق المعلومات سنداًونصاً ، وتصريح البغوي في كثيرٍ من المواضع بنقله مِمَّا رآه في كتاب البخاري ، كما ذكر الحافظ أنَّ البغوي اعتمد في كتابه على البخاري . (الإصابة ١/٢) .

۞ تطابق روايات البغوي مع روايات البخاري ، كما في حديث محمد بن عباد في التكبير على سهل بن حنيف ، ومع روايات الإسماعيلي كما يظهر ذلك من خلال نقول الحافظ عن الإسماعيلي (في الفتح ٢٢١/٧) ، وكذلك مع البرقاني والحاكم .

۞ كما استفاد البغوي بشكلٍ كبير من طبقات ابن سعد ، فنجده كثيراً ما يقول : وفي كتاب محمد بن سعد ، أو رأيت في كتاب ابن سعد .

۞ اعتماده في النقل على الواقدي ، وبعض هذه المعلومات تمَّ توثيقها من طبقات ابن سعد .

۞ وأحياناً يُصَرِّح البغوي بقوله : رأيت في كتاب محمد بن عمر ...

النقول عن البغوي :

لا شكَّ أنَّ كثرة النقول عن العالم تدل على مكانته العلمية ، وعلوّ درجته في الصدق والضبط والعدالة ، وكذلك النقول من كتابه تدل على أهمية كتابه ، وكونه من المصادر الأساسية في هذا الفن وما يتصل به . وتكثر النقول من البغوي في المصادر ومن ذلك :

۞ اعتمد عليه ابن عساكر في نحو (٩٠٠) رواية .

۞ وقد أكثر الحافظ من النقل عن البغوي في كتابه الإصابة ، وهذا مِمَّا ساعدني كثيراً في إثبات وتصحيح المعلومات التي حدث فيها طمس أو لم تكن واضحة .

۞ كما نقل الحافظ عن البغوي في الفتح [٥٩١/٨] .

۞ ونجد معلومات كثيرة عن البغوي عند المزي في تهذيب الكمال ، مع التصريح بذلك [٣٨٥/١ ، ٨٣/٢ ، ٨٥ ، ٤٠٣ ، ٣٩١/٨ وغير ذلك] .

۞ كما نقل الذهبي بأسانيده إلى البغوي عن شيخه هشيم [السير ٢٩٣/٨ ، ٤٣٠/٢] في حديث الأسواف .

۞ والخطيب في تاريخه .

۞ وأبو نعيم في معرفة الصحابة [٢٨٨/١] ، حيث نجده لا يذكر في أول الترجمة مصادره ، وهي في الواقع مطابقة لِمَا ذكره البغوي مِمَّا يدل على استفادة أبي نعيم من البغوي في هذه المعلومات .

۞ كما نقل أبو نعيم عن البغوي مباشرة كما في [١/ق١٧٥/ب ، و١٧٦/أ]، وفي ترجمة الحارث بن سويد [١٧٥/أ] .

۞ ومما يؤكد دقة مرويات البغوي شهادة أبي نعيم ، حيث أخرج نص حديث بإسنادٍ ، ثُمَّ ذكره بإسنادٍ آخر إلى البغوي ، وقال : هذا هو الصواب . ([الصحابة / ق ٢٦٤/ب] في مسند أحاديث زياد الغفاري) .

وفي موضعٍ آخر قال أبو نعيم : حُدِّثت عن عبد الله بن محمد البغوي [٢٦٢/١/أ] .

منهج البغوي في كتابه :

۞ يبدأ بذكر الترجمة ، وتتضمن اسم الصحابي أحياناً باختصار ، وتارة بذكر نسبه مطوّلاً .

۞ ثُمَّ ذِكْرُ موجزٍ لأهم المعلومات عن فضله ، وبداية إسلامه ، ومناقبه ، وشهوده المشاهد ، وخاصة بدراً وأُحُداً ، تارة بدون إسناد ، وتارة بالإسناد إلى ابن سعد ، أو هارون الحمال ، وغيرهما ، ثُمَّ يورد هذه المعلومات بأسانيده عن شيوخه إلى راوي الخبر . ويلاحظ أنَّ هناك بعض التراجم لم يرد فيها ذكر هذه المعلومات المهمة ، كشهود بدر ، كما في ترجمة جابر ابن عتيك . ويمكن أن يكون هذا من البغوي ، أو من الراوي عنه .

۞ بعد هذا يورد البغوي بإسناده الحديث الذي رواه الصحابي .

۞ إيراد البغوي عِدَّة طرق للحديث ، ثُمَّ سياقه بلفظ أحد تلك الطرق ، وبيانه بالتحديد أنَّ هذا اللفظ للراوي الذي يحدده ، قبل نص الحديث ، وأحياناً في آخره .

۞ اهتمامه وعنايته وضبطه ، وإيراده للصيغة التي وصلت له ، مثل صيغة التصريح بالسماع من النبي ﷺ ، وقد أشار إلى أهمية ذلك الحافظ في [الإصابة ١/٢٧٣] .

۞ تنبيهه على ما رواه الصحابي من الأحاديث ، وكثيراً ما يقول روى عن النبي ﷺ حديثاً ، حديثين ، أحاديث غير هذا . وقوله في آخر بعض التراجم : ولا أعلمه روى غير هذا الحديث .

۞ وقد أكثر الحافظ من النقل عن البغوي ، ومن ذلك : هذه العبارة ، وأحياناً يعقب عليه بما ورد من أحاديث للصحابي صاحب هذه الترجمة .

۞ تعريفه لبعض الرواة الذين يَرِدُوا في الإسناد بكناهم ، فيوضح أسماءهم وتوثيقهم ودرجتهم من الصحة والضعف واللّين .

۞ اعتماده على ذكر الرواة بالكنى ، مثل : أبي أسامة ، وأبي موسى ، مع وجود الطمس .

۞ يلاحظ أنّه يهتم بتوضيح مصدر الشك أو الوهم في رواة الحديث ، كما في [ص ٢٧٨] .

۞ زيادته أثناء الترجمة بذكر بعض المعلومات التاريخية ، كما في وفاة جابر وصلاة أبان عليه ، وأنّه كان والياً على المدينة .

۞ ردّه لبعض المعلومات التي يذكرها وينقلها أثناء الترجمة ، مع بيان أنّها وَهْماً ، وتوضيح الصحيح والصواب كما في الرواية المتعلقة بأنَّ جابر بن عبد الله آخر مَنْ مات بالمدينة ، والصحيح سهل بن سعد .

۞ يوجد خلاف في مضمون المعلومات التي ينقلها البغوي عن بعض الرواة ، مثل الواقدي ، بينما كلام الواقدي في المعلومات التي وقفت عليها في المصادر الأخرى يختلف عن ذلك كما في تاريخ وفاة جبر بن عتيك .

۞ ذكر البغوي بعض التراجم للتابعين ، وأوردهم في الصحابة ، والسبب في ذلك مجيئهم في روايات مرسلة ، وموهمة ، كما نبَّه على ذلك الحافظ في الإصابة .

ولم ينفرد البغوي بذلك ، بل شاركه وتبعه غيره فذكروا هؤلاء التابعين كابن شاهين ، والباوردي ، ومطين ، وغيرهم .

۞ يهتم البغوي أحياناً بتحديد السنة التي حدَّثه فيها شيخه بالحديث كما في ترجمة تميم [٣٩٤/١] . وفي أحاديث رشيد الفارسي .

۞ بسبب الطمس وعدم الوضوح تظهر تصحيفات لم أنبه عليها مع تصحيحها ، وذلك لاحتمال أن يكون ذلك من الخطأ في معرفة رسم الكلمة ، كما في أحاديث جابر بن أسامة ، حيث يظهر الرسم كأنَّه جابر ابن سلمة .

۞ يذكر البغوي معلومات ، ولا أجدها فيما تيسر لي من مصادر إلاَّ عند ابن الأثير في أسد الغابة مع عدم تصريح ابن الأثير بذلك مِمَّا يدل على أنَّه اعتمد على مصنَّف البغوي . وكذلك ورودها عند الذهبي في السير .

۞ وأحياناً لا يوضح البغوي مصدره ، ونجدها متفقة مع ما ذكره ابن سعد .

۞ كثيراً ما يقول سفيان عن أبي إسحاق ، ولا يوضح أكثر من ذلك ، وسفيان هو الثوري ، وقد روى عن أبي إسحاق الشيباني ، وأبي إسحاق السبيعي .

۞ اتباعه منهج ابن سعد في جمع مَنْ لم يَرْوِ عن رسول الله ﷺ شيئاً ، وقد نبَّه الحافظ إلى أنَّ هذا المنهج قد اعتمده ابن سعد [الإصابة ٣١٧/٤] .

۞ ذكره صفة تميز الراوي لئلا يلتبس مع راوٍ آخر يشابهه في الاسم والأب . كما في سعيد بن سنان ، قال : ليِّن شامي [ص ١١٤] مع وجود راوٍ آخر ، هو سعيد بن سنان البرجمي ، كوفي ، صدوق له أوْهام . [التقريب ٢٩٨/١] .

منهج التحقيق :

۞ نسخ المخطوط ، وهو أمر لم يكن سهلاً بسبب عدم وضوح الخط في أكثر المخطوط ، وعدم وجود النقط فوق الحروف ، بالإضافة إلى طمس بعض الحروف من الكلمات ، وتداخل وتقارب الكلمات . ولهذا فإنَّ إخراج المخطوط بنصه يعتبر فضلاً من الله تعالى . وأشكر هنا الأستاذ / عبد المنعم عبد الفتاح محمد – المتخصص في قراءة المخطوطات على تعاونه ولولا فضل الله ثُمَّ تعاونه ما كان لي أن أستمر في هذا الكتاب أو أنجزه في الوقت المطلوب .

۞ في أثناء النسخ كنت أكتب الكلمات الغير واضحة بخط مميّز ، وأحياناً برسم الكلمات إلى حين مراجعة المصادر ، والتثبت من الصواب . هذا مع الحرص على الوقوف على نص الكلمة بالنظر إلى رسمها في المخطوط ، وعدد حروفها فيه واتفاقها مع سياق الحديث إمَّا من نفس الطريق الذي يذكره البغوي ، أو من أقرب الطرق إليه سنداً ونصاً .

۞ توثيق الآيات الكريمة .

۞ تخريج وتوثيق الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية مع بيان الطريق الذي يوافق إسناد البغوي .

۞ إكمال الفراغات الكثيرة في المخطوط ، وهو أمر يعتبر من الصعوبات في طريق العمل في هذا الكتاب ، وقد قمت - بفضل الله تعالى - بإكمال الكثير من هذه الفراغات المطموسة ، وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في ذلك . ومع الجهد الذي بذلته والحرص على خدمة الكتاب حسب طاقتي ، إلاَّ أنَّ أي عمل لا يخلو من النقص والتقصير ، ولذا من المؤكّد أنَّ طبع الكتاب ونشره وخاصة على أهل العلم ، سيكون له أكبر الأثر في تصحيح الكتاب ، وتعديل ما حدث من تقصير ، وأهيب بكل مَنْ يقف على الكتاب أن يسعى إلى المشاركة والتعاون بجمع ما يظهر له من أخطاء في جميع الجوانب ، وإرسالها لي للاستفادة منها ، وجزاه الله خير الجزاء على ذلك ، مع عَزْو هذه المشاركة إليه .

۞ شرح وتفسير الآيات القرآنية والألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث .

۞ بيان الأحكام الشرعية والآداب والفوائد المستفادة من الأحاديث الصحيحة ، وذلك لإفادة القارئ والباحث بهذه الأحكام ، وخاصة التي يحتاجها كل مسلم لتعلّقها بالعبادات والمعاملات والأخلاق . ولترسيخ ما كان عليه النبي ﷺ من كمال الأخلاق واقتداء الصحابة - رضي الله

عليهم أجمعين- به ﷺ وذلك للحرص على التخلُّق بهذه الأخلاق الحميدة .

وأسأل الله تعالى الكريم بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يبارك في هذا العمل ويجعل فيه الفائدة للمسلمين ، ويجعل ثوابه ذخراً لي ولوالدي ولمن شارك فيه في الآخرة ، كما أسأله تعالى العفو والمغفرة من كل خطأ وتقصير . وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

* * *

* *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] عن سعيد [illegible] عن ابي [illegible]

عن عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا المنذر [illegible]

الله اعظم [illegible] قلت الله ورسوله اعلم [illegible] حتى عددها ثلاثا ثم قلت الله لا اله الا هو الحي

القيوم قال فضرب صدري ثم قال ليهنك العلم يا ابا المنذر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

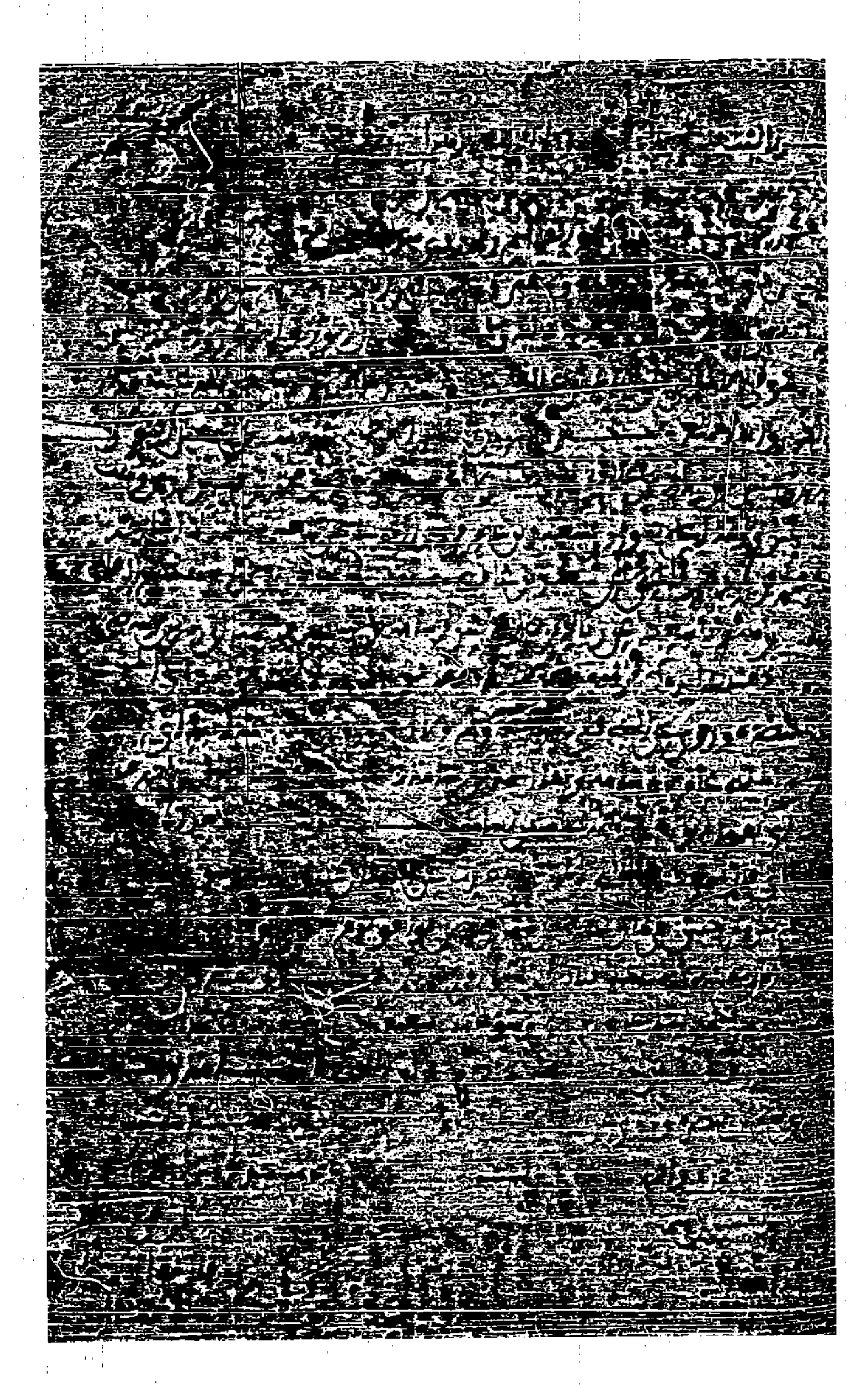
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible] قال ابو القاسم الاعلم [illegible]

ابو جعفر [illegible] يعني [illegible]

[illegible] نا داود بن عمرو قال نا [illegible]

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت

الذي هو خير وليكفر عن يمينه [illegible] قال ابو القاسم الاعلم [illegible]

[illegible] ابو الاحوص [illegible]

[illegible] نا روح نا حجاج بن حسان التيمي انا المثنى بن [illegible]

[illegible] عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله

عليه وسلم [illegible] فذكر حديثا طويلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ولكن كل مسكر حرام [illegible] ابو سعيد [illegible]

[illegible] عبد الرحمن بن ابي بكرة قال [illegible] قال النبي صلى الله

عليه وسلم [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

ابو القاسم رايت في كتاب [illegible] عبد القيس [illegible] رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

ابو عبد الرحمن [illegible]

[illegible]

[illegible] حدثنا محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] البغوي نا [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] قال رأيت أنس بن مالك يخضب [illegible]

[illegible] قال رأيت أنس بن مالك [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] حدثنا ابو النضر [illegible]

[illegible] أنس بن مالك [illegible] وكان يخضب

بالصفرة حدثنا ابراهيم الموصلي [illegible]

[illegible] أنس بن مالك [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] امر به [illegible] ابو بكر [illegible] واختلف في [illegible] فقلت

[illegible] بطحا [illegible] فنزل على [illegible] والطاحية [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] ثنا [illegible] بن سعيد [illegible] الضبي عن انس بن مالك ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] جيشا الى المشركين فيهم ابو بكر وعمر وامرهما [illegible]

[illegible] الى [illegible] قريش [illegible] فلما [illegible] المشركون [illegible]

وعطش [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال [illegible] قالوا [illegible] رسول

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اصحابه [illegible] ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقص [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال رجل منهم يا رسول الله

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] رسول الله [illegible]

وقال [illegible] ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ابا بكر وعمر [illegible] رسول الله [illegible]

وعطشوا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]



تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧ هـ رحمه الله

الجزء الأول

الأحاديث (١ - ٣٨٩)

[أبيّ - جهجاه]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

باب [1] مَن روى عَن النبي ﷺ ممَّن اسمه : أُبيّ

١- أبو المنذر ، ويقال : أبو الطفيل أُبيُّ بن كعب [2]

سكن المدينة ، ومات بها . [3]

١- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي [4] قال : ثني أبي [5] عن محمد بن

---

(١) يوجد قبل العنوان سطران وكلمة ، ثم عدد من كلماتها غير واضح ، ولا تتكون منه جملة مفيدة .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٣ / ٣٩٨ ، الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١٩٧ [١٥] أبو نعيم ، معرفة الصحابة ٢ / ١٦٣ [٧٩] ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٦١ [٣٤] ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٩٠ ، ابن حجر ، الإصابة ١ /١٩ [٣٢] . قال الحافظ : سيِّد القرَّاء ، كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدراً والمشاهد كلها ... وكان عمر يسميه : سيِّد المسلمين ، قال الواقدي : « وهو أول من كتب للنبي ﷺ ، وكان ربعة أبيض اللحية ، لا يغيِّر شيبه » ، جمع القرآن في حياة النبي ﷺ ، وعرض على النبي ﷺ ، روى عنه من الصحابة عمر ، وكان يسأله عن النوازل ، ويتحاكم إليه في المعضلات . قال أبو عمر : كان أحد فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله عز وجل ، آخى رسول الله ﷺ بين أُبي بن كعب وبين سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل .

(٣) انظر ص : ١٣

(٤) صاحب كتاب « المغازي » ، أبو عثمان ، ثقة ربما أخطأ ، من العاشرة . تقريب التهذيب (١ / ٣٠٨) .

(٥) هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، الإمام المحدِّث الثقة (ت ١٩٤ هـ) ، --

إسحاق : « ممن شهد بَدْراً مع رسول الله ﷺ [١] أُبيُّ بن كعب بن قيس بن [عبيد] [٢] بن زيد بن معاوية بن عمرو بن [مالك] [٣] بن النجار » .

٢- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة [٤] ، أنا عبد الله بن محمد البغوي [٥] قال : ثني هارون بن عبد الله ، أبو موسى [٦] قال : سمعت سعد

روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهشام بن عروة ، وخلقٌ كثيرٌ ، وحمل المغازي عن محمد بن إسحاق ، حدَّث عنه : أحمد بن حنبل ... وولده سعيد بن يحيى وخلق . انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣٩ [٤٧]

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٣ ، وأخرج أحمد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق : فيمن شهد بدراً أُبيُّ بن كعب .....
(المسند ٥ / ١١٣) .
وأخرجه الطبراني عن أبي الأسود ، عن عروة (المعجم الكبير ١ / ١٩٧ رقم ٥٢٤) والحاكم . المستدرك ٣ / ٣٠٢ .
وقال حمدي عبد المجيد السلفي في تعليقه على الحديث عند الطبراني : إسناده ضعيف . لكن هذا أمر مشهور في كتب الصحابة والمغازي ، وهي معنية بتوضيح مثل هذه الأمور من كون الصحابي شهد العَقَبَة أو هو بدري ، وغير ذلك .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته كما في : الإصابة ١ / ١٩ ، ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٩ ، بينما صورته في المخطوط « مغيث » .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح تماماً ، وقد أثبته كما في مراجع الترجمة .

(٤) هو الإمام عبيد الله بن محمد ن بطة ، ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥٢٩ - ٥٣٣) واشتهر بروايته معجم البغوي هذا .

(٥) هو أبو القاسم صاحب هذا الكتاب ، انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢ / ١١٥ .

(٦) الإمام الحجة الحافظ البزاز ، الملقَّب بالحمَّال ، ولد عام ١٧١ هـ ، وسمع سفيان بن

ابن عبد الحميد بن جعفر [١] فذكر أنَّ أُبيَّ بن كعب عَقَبِيٌّ [٢] بَدْرِيٌّ [٣] ، من بني مالك بن النجار من الخزرج .

٣- حدثنا هارون بن إسحاق [٤] ، نا محمد بن عبد الوهاب السكري [٥] عن سفيان [٦] ، عن سعيد بن إياس الجريري [٧] ، عن أبي

عيينة، ومحمد بن حرب الخولاني وخلقاً كثيراً .
وعنه : الجماعة سوى البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد توفي سنة ٢٤٣ هـ . (سير أعلام النبلاء ١٢ / ١١٥ - ١١٦ رقم ٣٨)

(١) ابن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، أبو معاذ المدني ، صدوقٌ له أغاليط ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٨ .

(٢) أي أنه من أهل العقبة الثانية كما قاله الحافظ (الإصابة ١ / ١٩) ، وذكر ابن سعد أنه شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، كما ذكر أنه شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . (الطبقات ٣ / ٤٩٨)

(٣) أي ممن شهد بدراً ﷺ ، وهاتان ميزتان وخصلتان لشرف وعظم أهل العقبة وبدر ، كما أنه شهد المشاهد كلها . (الإصابة ١ / ١٩)

(٤) هو هارون بن إسحاق الهمداني ، أبو القاسم الكوفي ، صدوق ، من العاشرة .

(٥) القنّاد ، بالقاف والنون ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، عابد ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٧ .

(٦) هو سفيان بن سعدي بن مسروق الثوري ، شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، مصنّف كتاب « الجامع » ، ولد عام ٩٧ هـ ، وتوفي سنة ١٢٦ هـ ، عداده في صغار التابعين روى له الجماعة الستة في دواوينهم . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ (٨٢) .

(٧) الحافظ الحجة ، أبو مسعود ، قال أحمد بن حنبل : هو محدّث أهل البصرة ، توفي سنة ١٤٤ هـ . تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٥ .

السَّليل [١] ، عن عبد الله بن رباح [٢] ، عن أُبيٍّ بن كعب أن النبي ﷺ قال له : « أيُّ [آية في] [٣] كتاب الله أعظم ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، حتى أعادها عليه ثلاثاً ، ثم قلت : ﴿ ا للهُ [لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ] [٤] القَيُّومُ ﴾ [٥] . قال : فضرب صدري ، ثم قال : لِيَهْنِكَ العلم أبا المنذر » . [٦]

---

(١) اسمه ضُريب – بالتصغير ، وآخره موحدة – بن نُقير – بنون وقاف ، مصغراً – أبو السَّليل – بفتح السين وكسر اللام – القيسي الجُريري – بضم الجيم ، مصغراً . ثقة من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٣٧٤ .

(٢) الأنصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، ثقة ، من الثالثة ، قتله الأزارقة . تقريب التهذيب ١ / ٤١٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته من صحيح مسلم ، ولفظ مسلم « عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال » وفيه : « ثم أعادها مرة ثانية » .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في صحيح مسلم .

(٥) الآية (٢٥٥) من سورة البقرة .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وَقَصْرها ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي . صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٩٣ وفي آخره : فضرب في صدري وقال : والله ليهنك العلم أبا المنذر .

وأخرجه أحمد في المسند ٥ / ١٤٢ وفيه زيادة ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في آية الكرسي . سنن أبي داود مع معالم السنن ٢ / ١٥١ (١٤٦٠) .

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص : ٩٠ – ٩١ رقم ١٨٦) .

وقال السيوطي : « أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود وابن الضريس والحاكم والهروي في فضائله » . الدر المنثور (٣ / ٤ – ٥)

٤- حدثني إبراهيم بن [هانئ] [١] ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال : اسم أبي السّليل ضُرَيب بن نُقَير [٢] .

٥- حدثنا حميد بن مسعدة السّامي [٣] ، نا سفيان بن حبيب [٤] ، عن عوف [٥] عن الحسن [٦] ، عن عُتَيّ بن

وقال في كنز العمال ٢ / ٣٠٤ : « أخرجه الروياني وأبو الشيخ في العظمة » .

قال النووي رحمه الله تعالى : « قوله (ليهنك العلم ...) فيه منقبة عظيمة لأُبيّ ودليل على كثرة علمه ، وفيه تبجيل العالم فضلاء أصحابه وتكنيتهم ، وجواز مدح الإنسان في وجهه إذا كان فيه مصلحة و لم يخف عليه إعجابٌ ونحوه لكمال نفسه ورسوخه في التقوى ... قال العلماء : إنما تميَّزت آية الكرسي بكونها أعظم لما جمعت من أصول الأسماء والصفات من الإلهية والوحدانية والحياة والعلم والملك والقدرة والإرادة ، وهذه السبعة أصول الأسماء والصفات ، والله أعلم . (شرح صحيح مسلم ٦/ ٩٣ -٩٤)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ، قال الذهبي : « النيسابوري ، الإمام ، الحافظ ، القدوة ، العابد ، ولد بعد ١٨٠ هـ » .
سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٧ [١٠]

(٢) مسلم ، الكنى والأسماء ١ / ٤١٣ [١٥٥١] .

(٣) الباهلي ، بصري ، صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٠٣ .

(٤) هو البصري البزاز ، أبو محمد ، ثقة ، من التاسعة . تقريب التهذيب

(٥) هو عوف بن أبي جميلة الإمام الحافظ ، أبو سهل الأعرابي ، ولم يكن أعرابياً ، بل شهر به ، ولد عام ٥٨ هـ ، وتوفي سنة ١٤٦ هـ . وكان من علماء البصرة على بدعته ، كان يُدعى عوفاً الصدوق ، وثقه غير واحد ، وفيه تشيع ...لكنه ثقة مكثر.
سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٣ - ٣٨٤ [١٦١]

(٦) هو الحسن بن صالح بن حي الثوري ، الإمام الكبير ، من أئمة الإسلام لولا تلبسه

ضمرة [١] قال : [قدمت] [٢] المدينة فرأيت رجلاً أبيض الثياب ، أبيض اللحية ، قالوا هذا [٢] أُبيٌّ بن كعب . [٣]

٦- حدثنا عمرو بن محمد الناقد [٤]، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو [٥]، عن سعيد بن جبير [٦] ، عن ابن عباس قال : أُبيٌّ بن كعب عن النبي ﷺ :

بدعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٦١ [١٣٤]

(١) عُتيّ - بضم أوله ، مصغراً - بن ضمرة التيمي السعدي ، ثقة ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢ / ٢٦٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ٥ . وضَمْرة : بسكون الميم ، وقد تُضم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الطبقات لابن سعد .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٤٩٩ عن عفان بن مسلم بسنده إلى حميد عن الحسن عن عُتي السعدي ... بلفظ : ... أبيض الرأس واللحية ... ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ١٩٧ [٥٢٥] ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٣٠٢ .

(٤) أبو عثمان البغدادي ، ثقة حافظ ، وَهِمَ في حديث، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٨ [٥٥] ، تقريب التهذيب ٢ / ٧٨ .

(٥) هو عمرو بن دينار ، الإمام الكبير ، الحافظ ، أبو محمد ، أحد الأعلام ، وشيخ الحرم في زمانه ، قال شعبة : ما رأيت في الحديث أثبت من عمرو بن دينار .
سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٠٠ - ٣٠٢ [١٤٤] ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ ، الطبري ، جامع البيان ١٥ / ٢٩٠ .

(٦) في المخطوط (سعد) والصحيح : سعيد ، وهو الأسدي مولاهم ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قُتِل بين يدي الحجاج .
تقريب التهذيب ١ / ٢٩٢ .

﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾ [١] قال عمرو : فأرانا [٢] سفيان كأنه استقبله بيديه . [٣]

٦- حدثنا [عمرو الناقد ، عن] [٤] سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبيٍّ بن [كعب ، /١/ عن النبي] [٥] ﷺ : [لو شئت لاتخذت] [٦] عليه أجراً .

قال أبو القاسم : هذان الحديثان .... غير ابن حسين هكذا إلا من عمرو الناقد .... عن قصة موسى .

---

(١) الآية (٧٧) من سورة الكهف ، أولها : ﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يُضَيِّفوهُما فوجدا فيها جداراً ... ﴾ .

(٢) في المخطوط طمسٌ بعد قوله : (قال) ، وقد أخرج ابن الأنباري في المصاحف ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله ﷺ أنه قرأ : ﴿ فوجدا فيها ... ﴾ فهدمه ثم قعد يبنيه . السيوطي ، الدر المنثور ٥ / ٤٢٧ ، ورواه الطبري عن ابن عباس . جامع البيان ١٥ / ٢٩٠

(٣) في المخطوط غير واضح ، ولعل اللفظ : ليقيمه ويعدله ، وقد حكا معناه الطبري في جامع البيان ١٥ / ٢٩١ ، وقد ورد عند الطبري عن سعيد بن جبير ﴿ أن ينقضَّ ﴾ قال : رفع الجدار بيده فاستقام . جامع البيان ١٥ / ٢٩٠ .
وعند أحمد عن سعيد عن ابن عباس عن أبي : قال بيده فرفعهما رفعاً (المسند ٥ / ١١٨) .

(٤) أثبته كما في مسند أحمد ٥ / ١١٨ ، وقد ذكره البغوي في آخر الحديث .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته من مسند الإمام أحمد ٥ / ١١٨ عن عبد الله عن أبيه عن عمرو الناقد عن سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته من مسند الإمام أحمد .

٧- [حدثنا العلاء بن] موسى [الباهلي] [١] [............................

وهب] [٢] بن جرير [٣] ، نا أبي [٤] قال : سمعت [أيوب [٥] يحدِّث عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس] [٦] عن أُبيٍّ بن كعب عن النبيِّ ﷺ قرأ : « لو شئت لاتَّخذت عليه أجرا » .

قال أبو القاسم : هذان الحديثان لم أسمعهما من أحدٍ غير ابن عيينة هكذا إلاَّ من قوله : أنَّ جبريلاً حين ركض زمزم بِعَقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال النبيُّ ﷺ : « رحم الله هاجر - أو - أم إسماعيل لو

---

(١) أبو الجهم ، الشيخ المحدِّث الثقة ، توفي في أول سنة ٢٢٨ هـ . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٥ [١٦٩] وما بين المعقوفات مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته من السير .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند الإمام أحمد ٥ /١٢١ وهو ثقة من التاسعة ، روى عن والده جرير فأكثر .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٣ [١٦٧] .

(٣) جرير بن حازم الأزدي ، أبو النضر ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعفٌ ، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه ، وهو من السادسة ... لم يحدِّث في حال اختلاطه .
تقريب التهذيب ١ / ١٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٩٩ [٤٣] .

(٤) في زوائد عبد الله على أبيه في المسند : عن حجاج بن يوسف الشاعر قال : حدثني وهب بن جرير أنا سألته حدثني أبي قال : سمعت أيوب .... المسند ٥ / ١٢١

(٥) هو الإمام الحافظ أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - أبو بكر ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ [٧] .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل ، وقد أثبته من مسند أحمد ٥ / ١٢١ .

تركتها كانت عيْناً معيناً » . [١]

قال أبو القاسم : هذا الحديث غريب من هذا الوجه ، لم أسمعه إلا من حجاج . [٢]

٨- حدثني جدي[٣] ، نا محمد بن ميسرة أبو (سعد) الصاغاني [٤] ، نا أبو جعفر الرازي [٥] ، عن الربيع بن أنس [٦] ، عن أبي العالية [٧] ، عن أبي

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥ / ١٢١) عن حجاج بن يوسف عن وهب ... بسنده ولفظه لكن قال في آخره : (لكانت ماء معيناً) .

(٢) هو حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج المعروف بابن الشاعر ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٠١ [١١٠]

(٣) هو أحمد بن منيع . (سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٢) .

(٤) قال الحافظ : هو ضعيف ، ورمي بالإرجاء ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢١٢ وقد وردت كنيته في الأصل (أبو سعيد) هنا وفي التعليق على الحديث ، وقد صوَّبته في الموضعين بحسبما جاء في ترجمته .

(٥) اسمه عيسى بن أبي عيسى عد الله بن ماهان ، قال يحي بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق ، وقال أحمد بن حنبل والنسائي وغيرهما : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر: صدوق ، سيء الحفظ ، خصوصاً عن مغيرة ، من كبار السابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٤٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٤٦ - ٣٤٧ [١٢٧] .

(٦) الربيع بن أنس البكري ، صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦٩ - ١٧٠ [٧٩]
قال الذهبي : سمع أنس بن مالك ، وأبا العالية الرياحي وأكثر عنه .

(٧) اسمه رفيع - بالتصغير - بن مهران الرياحي - بكسر الراء ، وبالتحتانية - ثقة ، كثير الإرسال ، من الثانية . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٢ .

ابن كعب أنَّ المشركين قالوا لرسول الله ﷺ : انسب لنا ربَّك ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ . قال : والصمد : الذي لم يلد ولم يولد ؛ لأنه ليس شيءٌ يولد إلا سيموت ، وليس شيءٌ يموت إلاَّ سيُورث، وإنَّ الله عزَّ وجل لا يموت ولا يُورث ، ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ قال : « لم يكن له شبيهٌ ولا عِدلٌ ، وليْس كمثله شيء » .

وهذا الحديث لم يحدِّث به أحدٌ غير أبي (سعد) الصاغاني ، **حدَّث** به أحمد ابن حنبل [١] وجدِّي ، قال جدِّي : سمعناه منه سنة ثمانين ومائة .

٩- حدثني هارون بن عبد الله [٢] قال : سمعت محمد بن القاسم [٣] يذكر عن الفضل بن دلهم [٤] عن الحسن في قصَّةٍ لأُبيٍّ بن كعب فيه ، ومات أُبيّ قبل أن يقتل عثمان رحمه الله بجمعة أو عشر . [٥]

---

(١) الحديث أخرجه مختصراً أحمد في المسند ٥ / ١٣٤ ، والترمذي ، السنن ٥ / ١٢٢ (٣٤٢٤) بسنده إلى أبي جعفر الرازي بنصه . وذكر السيوطي أنه قد أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه ، والترمذي ، والطبري ، وابن خزيمة ، وابن أبي حاتم في السنة ، والبغوي في معجمه ، وابن المنذر في العظمة ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في الأسماء والصفات . (الدر المنثور ٣٠ / ٦٦٩) .

(٢) هو الحمَّال .

(٣) هو الأسدي ، شامي الأصل ، لقبه « كاو » ، كذبوه ، من التاسعة ، تقريب التهذيب .

(٤) هو الواسطي ثم البصري القصَّاب ، ليِّن ، ورمي بالاعتزال ، من السابعة . تقريب التهذيب .

(٥) نقل ابن حجر الرواية مصرحاً بنقلها عن البغوي عن الحسن بلفظ : أن أُبيّ مات قبل قتل عثمان بجمعة . الإصابة ١ / ٢٠ ، والمراد بقوله : « بجمعة » أي أسبوع ، « أو عشر » أي عشر ليال .

قال هارون : ويقال : توفي بالمدينة سنة تسع عشرة ، ويقال : سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، ويقال : في سنة ثلاثين في خلافة عثمان .[١]

١٠- حدثني أحمد بن زهير[٢] قال : سمعت ابن معين[٣] يقول : مات

ورواه الطبراني عن عبد الله بن نمير ، ثم نقل عن ابن نمير قوله : ويقول بعضهم في خلافة عثمان رضي الله عنهم . (المعجم الكبير ١ / ١٩٨)

(١) قال الواقدي : رأيت آل أُبيّ وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنين وعشرين ، قال : وقد سمعت من يقول : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وهو أثبت الأقاويل .

وقال ابن عبد البر : الأكثر على أنه في خلافة عمر . قال ابن حجر : وصحح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتجَّ له بأنَّ زر بن حبيش لقيه في خلافة عثمان . وروى البخاري في تاريخه عن عبد الرحمن بن أبزى قال : قلت لأُبي لما وقع الناس في أمر عثمان ... فذكر القصة ... . وقال ابن حبان : مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان .

الإصابة ١ / ١٩ - ٢٠ و ٥٢ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٤٠٠ - ٤٠٢

(٢) ابن حرب ، أبو بكر بن أبي خيثمة الحافظ الكبير بن الحافظ ، صنف التاريخ فجوده ، قال الخطيب : كان ثقة عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمة الأدب ، أخذ علم الحديث عن أبيه ويحيى بن معين فأكثر عنه . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٩٢ ، لسان الميزان ١ / ١٧٤ رقم ٥٥٦) .

(٣) الإمام الحافظ الجهبذ ، شيخ المحدِّثين ، أبو زكريا يحي بن معين بن عون ، ولد عام ١٥٨ هـ ، سمع من : ابن المبارك ، وهشيم ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد ، وأبو خيثمة ، والبخاري ، ومسلم ... . سير أعلام النبلاء ١١ / ٧١ - ٩٥ [٢٨] .

أُبيُّ بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة .[1]

وقال [محمد][2] بن عمر : رأيت [آل][5] أُبيّ بن كعب وأصحابنا يقولون : مات أُبيُّ بن كعب سنة اثنتين وعشرين .[3]

وقال عمر : اليوم مات سيِّد المسلمين .[4]

قال ابن عمر[5] : وحدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة[6] [عن عيسى ابن طلحة][7] قال : كان أُبيٌّ رجلاً دحداحاً[8] ليس بالقصير ولا بالطويل .[9]

---

(١) هذا القول نقله الحافظ ابن حجر عن ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحي بن معين يقول : مات أُبي ... فذكره . الإصابة ١ / ١٩ - ٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في الإصابة (١ / ٢٠) ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٥٠٢ .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٠٢ عن محمد بن عمر ، وزاد : بالمدينة .
وهذه الأقوال قد ذكر بعضها ابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ٥٢ ، وذكر كثيراً منها ابن حجر في الإصابة ١ / ١٩ - ٢٠ .

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٠١ و ٥٠٢ من عدة طرق .

(٥) هو الواقدي ، كما في الطبقات ٣ / ٤٩٨ ، والآتي بين معقوفتين استدركته منها ، وانظره في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٩٨ .

(٦) التيمي ، ضعيفٌ ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٦٢ .

(٧) التيمي ، عم إسحاق الراوي عنه هنا ، ثقة فاضل ، من كبار الثالثة . تقريب التهذيب .

(٨) قال ابن الأثير : الدَّحداح : القصير السمين (النهاية في غريب الحديث ٢ / ١٠٣)

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٤٩٨ عن محمد بن عمر ، عن إسحاق بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة .

١١- حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيـوب .... [١] حدثـني جعفر بـن سليمان [٢] عن أبي عمران الجوني [٣] ، عن جندب [٤] قال : [قدمـت المدينة ابتغاء العلم] [٥] فدخلت مسجد النبي ﷺ [فإذا الناس فيه] [١] حلَق يتحدَّثون [فجعلت أمضي الحلَق] [١] حتى [انتهيت إلى حَلْقة فيها رجلٌ شاحبٌ كأنه قدم من سفر ؛ يعني : أُبيُّ بن كعب ، فذكر الحديث بطوله . [٦]

ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١ / ٣٩٠ وقال : دحداحاً : يعني ربْعة ليس ... .

(١) هنا كلمة لم أستطع قراءتها ، ولعلها صفة أو لها صلة بشيخ المصنف هنا هو الـذي يقـال له « صاحب البصري » ، صدوق من العاشرة . تقريب التهذيب .

(٢) الضبعي ، مولى بني الحارث ، وكـان من العلمـاء الزهـاد على تشيُّعه ، صـدوق ، من الثامنة ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أحمد : لا بأس به (ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٨ رقم ١٥٠٥ ، تقريب التهذيب ١ / ١٣١) .

(٣) اسمه عبد الملك بن حبيب الأزدي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٥١٨ .

(٤) قد يُنسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان ، سكن الكوفة ، ثم البصـرة قدمهمـا مـع مصعب بن الزبير ، وقال البغوي : يقال له : جندب الخير . الإصابة ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ [١٢٢٣]

(٥) زيادة من طبقات ابن سعد ٣ / ٥٠١ ، وقد سقطت من النص فهو لا يستقيم إلاّ بهـا ، ومعنى : أمضي الحلق : أمر بحلقات العلم .

(٦) أخرجه ابن سعد مطولاً عن عفان بن مسلم عن جعفر بن سليمان . الطبقات ٣ / ٥٠١ - ٥٠٢ .

٢- أُبيُّ بن [مالك] من بني عامر ، سكن البصرة [١]

١٢ - أخبرنا [علي بن الجعد] [٢] ، أنـا شـعبة [٣] ؛ عـن قتـادة [٤] قـال: سمعت زرارة [٥] بن [أوفى يحدِّث] [٦] ، عن رجلٍ من قومـه يقـال لـه : أُبـي

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .
قال الحافظ : أُبي بن مالك القشيري ، ويقال : الحرشي مـن بـني عـامر بـن صعصعـة ، عداده في أهل البصرة . الإصابة ١ / ٢٠ [٣٣] .

(٢) ابن عبيد ، الإمام الحافظ الحجة ، مسند بغداد ، أبو الحسن ، ولد عـام ١٣٤ هـ ، سمع من : شعبة وابن أبي ذئب ... ، حدّث عنه : البخاري ، وأبو داود ، ويحيى بـن معين وأبو القاسم البغوي ، وقد أكثر عنه . سير أعلام النبـلاء ١٠ / ٤٥٩ - ٤٦٠ [١٥٢] و١٤ / ٤٤٢ .
وما بين المعقوفتين بعضه غير واضح ، والجزء الثاني منه مطمـوس ، وقـد أثبتـه كمـا في مسـند ابـن الجعـد ص : ١٥٠ (٩٥٥) وسـير أعـلام النبـلاء ، والاسـتيعاب ١ / ٥٣ حيث ذكر الحديث عن البغوي عن علي بن الجعد .

(٣) ابن الحجاج بن الورد ، الإمام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث ، حدَّث عن : أنس ابن سيرين ، وسلمة بن كهيل ، وقتادة بن دعامة ... ، ولد سنة ٨٢ هـ ، روى عنـه عـالم عظيم ، وانتشر حديثه في الآفاق . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٠ [٨٠] .

(٤) ابن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب ، ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمـه ، وهـو رأس الطبقـة الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٢٣ .

(٥) زُرارة - بضم أوله - بن أوفى العامري الحَرشي - بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمـة - ثقة ، عابد ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٩ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطمـوس في المخطـوط ، وقـد أثبتـه كمـا في مسـند أحمـد والطيالسـي والإصابة .

/٢/ [بن مالك أنه] سمع رسول الله ﷺ يقول : « من أدرك [والديه أو أحدهما] (١) فدخل النار [بعد ذلك فأبعده الله تعالى - وأسحقه] . (١)

قال أبو القاسم : وروى [هذا الحديث] (٢) زهير وأبو داود [الطيالسي] (٣) من رواية علي بن زيد . (٤)

ورواه أبو النضر (٥) عن شعبة ، عن علي بن زيد (٦) عن زرارة

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ص : ١٥٠ (٩٥٥) ، ومصادر تخريج الحديث ، والإصابة .
وقد أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٣٤٤ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٥ / ١٨٧ - ١٨٨ [١٣٢١ و ١٣٢٢] ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٠٢ [٥٤٤] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر أن العبارة الموضوعة أو معناها هي المرادة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته من الإصابة وأسد الغابة ، والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص : ١٨٧ - ١٨٨) .

(٤) يظهر في المخطوط : « علي بن المغيرة » ، ولم أجد هذا الاسم في سير أعلام النبلاء ، وميزان الاعتدال ، وتقريب التهذيب ، والصواب علي بن زيد ، وهو الذي عند أبي داود في مسنده ، والله أعلم .

(٥) هو الحافظ الإمام ، شيخ المحدِّثين هاشم بن القاسم الليثي ، ولد سنة ١٣٤ هـ .
سمع : ابن أبي ذئب ، وشعبة ، ورأى سفيان الثوري يتوضأ بمكة ، ولم يسمع منه ... وسمع من شعبة ما أملاه ببغداد ، وهو أربعة آلاف حديث ، حدَّث عنه : أحمد بن حنبل ، وعلي ، ويحيى بن معين . سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٤٥ - ٥٤٦ [٢١٣]

(٦) ابن عبد الله بن جُدعان التيمي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، يُنسب أبوه إلى جدِّ جدِّه ، ضعيف ، من الرابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ .

[يُحدِّث] [1] عن [رجل من قومه يقال له : مالك أو] [3] أبو مالك ، أو ابن مالك ، عن النبي ﷺ . [2]

١٣- حدثنيه جدي عن أبي النضر . [3]

قال أبو [القاسم] [4] : ولا أعلم روى غير هذا [الحديث] [5] وهذا مختلفٌ في اسمه . [6]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد والطيالسي والإصابة .

(٢) رواه أبو داود الطيالسي بهذا اللفظ عن علي بن زيد .
المسند (ص : ١٨٧ - ١٨٨ ح ١٣٢٢)

(٣) انظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته اعتماداً على منهج البغوي .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته اعتماداً على منهج البغوي .

(٦) قال الحافظ : قال ابن السكن : قال البخاري : يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ، ويقال : ابن الحارث ، ويقال : ابن مالك ، والصحيح من ذلك أُبي بن مالك ، وكذا رجح البغوي وغيره . وأما ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أُبي بن مالك وقال : هذا خطأٌ ليس في الصحابة أُبي بن مالك ، وإنما هو عمرو بن مالك.
قال ابن حجر : لعله اعتمد رواية شبابة ، ولكنها شاذة ، وقد روى علي بن زيد بن جدعان هذا الحديث عن زرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبو مالك أو ابن مالك ، ورواه الثوري وهشيم ... ورواه أشعث عن علي بن زيد فقال : مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : ابن الحارث، وهي رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، وقيل : عمرو بن مالك وهي رواية الثوري عن علي ، وكلاهما عن احمد ، وقيل : مالك بن عوف ، وقيل : ابن الحاث
==

وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد . قال الحافظ : ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في « المغازي » في أمر غنائم حنين قال : فقال أبي بن مالك القشيري : يا رسول الله ... فذكر قصته . الإصابة ١ / ٢٠ .

قال ابن الأثير : وذكر البخاري أُبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب : أُبي ، وذكر الاختلاف فيه ، وغير البخاري يصحح أمر أُبي بن مالك هذا ، والله أعلم .

التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٤٠ ، السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٤٨٥ ، أسد الغابة ١ / ٦٤ .

٣- أُبيٌّ بن عمارة[1] القاضي ، سكن مصر .

١٤- حدثني محمد بن [..........][2] القاضي ، نا ابن أبي مريم[3] ، أنا يحي بن أيوب[4] قال : عن عبد الرحمن بن رزين[5] [عن محمد بن يزيد بن

---

(١) هكذا في المخطوط « عمارة » وقد ذكر ابن حجر أن البغوي حكى أنه أُبيُّ بن عبادة. (الإصابة ١ / ١٩ رقم ٢٩) .
وعمارة - بكسر العين ، وقيل بضمها - الأنصاري ، وذكر أبو حاتم أنه خطأ ، والصواب : أبو أبي بن أم حرام ، فالله أعلم ، كذلك قال إبراهيم بن أبي عبلة وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أُبي أم حرام اسمه : عبد الله .
الإصابة ١ / ١٩ وص : ٥٢ -٥٣ ، أسد الغابة ١ / ٦٠-٦١ [٣١]
وقال ابن حبان : صلى القبلتين غير أني لست أعتمد على إسناد خبره . قال الحافظ : وذكر ابن الكلبي عن أبيه أنه أدركه وأن أباه عمارة أدرك خالد بن سنان العبسي الذي يقال : إنه كان نبياً . (الإصابة ١ / ١٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) هو سعيد بن الحكم الجمحي مولاهم ، أبو محمد الحافظ العلامة الفقيه ، محدِّث الديار المصرية ، حدَّث عن : الليث ، وسليمان بن بلال ، ويحي بن أيوب .
روى عنه : البخاري ، والذهلي ، وإسماعيل سمّويه ، وكان من أئمة الحديث ، قال أبو حاتم وغيره : ثقة . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٢٧ -٣٢٨ [٨٠] .

(٤) الإمام العالم القدوة الحافظ ، أبو زكريا المقابري ، حدَّث عن : شريك القاضي ، وإسماعيل بن جعفر ، وحدَّث عنه : مسلم ، وأبو داود . قال علي بن المديني : « صدوق » ، مات سنة ٢٣٤ هـ . سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٨٦ - ٣٨٧ [٨٣] .

(٥) رَزين - بفتح وكسر الزاي ، وآخره نون ويقال : ابن يزيد ، والأول هو الصواب - الغافقي - بمعجمة وفاء مكسورة وقاف ، صدوق ، من الرابعة .
تقريب التهذيب ١ / ٤٧٩ .

أبي زياد ، عن أيوب بن قطن [1] [[2] عن عبادة بن نُسَى [3] ، عن أُبيّ بن عمارة أنَّ رسول الله ﷺ صلى في بيت أُبيّ بن عمارة القبلتين [4] أنه قال : يا رسول الله أمسحُ على [الخفَّين] [3] ؟ قال : نعم . [قال : يوماً ؟ قال : يوماً . قال :] [3] ويومين ؟ قال : وَيومين . قال : وثلاثة ؟ [قال : نعم وما شئت] [3] . [5]

---

(١) قطن - بفتح القاف والطاء -الكندي، فيه لين ، من الخامسة. تقريب التهذيب ١/٩٠.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في المخطوط ، وقد وثّقته من سنن أبي داود ومعجم الطبراني .

(٣) نُسَى - بضم النون ، وفتح المهملة الخفيفة - الكندي ، أبو عمر الشامي ، ثقة فاضل ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٩٥ .

(٤) هكذا في هذا الكتاب ، وفي سنن أبي داود بلفظ : عن أُبي بن عمارة ، قال يحي بن أيوب - وكان قد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين - أنه قال : ... .
سنن أبي داود بشرح الخطابي ١ / ١٠٩ رقم ١٥٨ .

(٥) أخرجه أبو داود : سنن أبي داود بشرح الخطابي ١ / ١٠٩ ، ١١٠ رقم ١٥٨ - كتاب الطهارة ، باب التوقيت في المسح .
قال أبو داود : وقد اختلف في إسناده ، وليس هو بالقوي .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ رقم ٥٤٥ وفي آخره : نعم وما شئت ، وبرقم ٥٤٦ وفي آخره : نعم وما بدا لك ، وابن قانع في معجمه ١ / ٥ (٢) .
وأخرجه الحاكم وقال : أبي بن عمارة صحابي معروف ، وهذا إسناد مصري لم ينسب واحد منهم إلى جرح ، وإلى هذا ذهب مالك بن أنس . لكن الذهبي تعقبه بقوله : بل مجهول وعلى كل الإسناد ضعيف بالاتفاق كما قال النووي .
المستدرك مع التلخيص ١ / ١٧٠ - ١٧١ .

--

ورواه ابن ماجه ، والدارقطني في سننه ١ / ١٩٨ وقال : هذا الإسناد لا يثبت .
وقد نقل ابن حجر الحديث عن أبي داود ، وابن ماجه والحاكم . وقال : لكن الإسناد ضعيف . الإصابة ١ / ١٩ رقم ٢٩ .
وقال ابن عبد البر : روى عنه عبادة بن ، نسي وأيوب بن قطن ، يضطرب في إسناد حديثه ..... الاستيعاب ١ / ٥٢ .
أخرج البخاري في كتاب الوضوء عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه مسح على الخفين . الصحيح مع الفتح ١ / ٣٠٥ رقم ٢٠٢ باب المسح على الخفين .
قال الحافظ : نقل ابن المنذر عن ابن المبارك قال : ليس في المسح على الخفين عن الصحابة اختلاف ؛ لأن كل من روى عنه منهم إنكاره فقد روى عنه إثباته .....
وقال ابن المنذر : اختلف العلماء أيهما أفضل ؟ المسح على الخفين ، أو نزعهما وغسل القدمين ؟ قال : والذي اختاره أن المسح أفضل لأجل من طعن فيه من أهل البدع من الخوارج والروافض ، قال : وإحياء ما طعن فيه المخالفون من السنن أفضل من تركه .
الفتح ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
كما أخرج البخاري عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصبَّ عليه حين فرغ من حاجته ، فتوضأ ومسح على الخفين .
الصحيح مع الفتح ١ / ٣٠٧ رقم ٢٠٣ . وفي رواية عن المغيرة قال : (كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فأهويت لأنزع خفيه فقال: (دعهما ، فإني أدخلتهما طاهرتين) فمسح عليهما .
الصحيح مع الفتح ١ / ٣٠٩ رقم ٢٠٦ – باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان .
قال الحافظ : ولابن خزيمة من حديث صفوان بن عسّال (أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثاً إذا سافرنا ، ويوماً وليلة إذا أقمنا) قال ابن خزيمة : ذكرته للمزي فقال لي : حدث به أصحابنا ، فإنه أقوى حجة للشافعي انتهى . قال الحافظ : وحديث صفوان ، وإن كان صحيحاً لكنه ليس على شرط

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غيره ، وقد اختلف [في اسمه ، وقال] غير ابن أبي مريم : [أبو عبادة] .(١)

البخاري ، لكن حديث الباب موافق له في الدلالة على اشتراط الطهارة عند اللبس .
الفتح ١ / ٣٠٩ .
والمسح على الخفين خاص بالوضوء ، لا مدخل للغسل فيه بإجماع .
ولو نزع خفيه بعد المسح قبل انقضاء المدة عند مَنْ قال بالتوقيت أعاد الوضوء عند أحمد وإسحاق وغيرهما وغسل قدميه عند الكوفيين والمزني وأبي ثور ، وكذا قال مالك والليث إلا إنْ تطاول ، وقال الحسن وابن أبي ليلى وجماعة : ليس عليه غسل قدميه ، وقاسوه على من مسح رأسه ثم حلقه أنه لا يجب عليه إعادة المسح .
و لم يخرج البخاري ما يدل على توقيت المسح ، وقال به الجمهور ، وخالف مالك في المشهور عنه فقال : يمسح ما لم يخلع ، وروى مثله عن عمر .
وأخرج مسلم التوقيت من حديث علي كما تقدم من حديث صفوان بن عسال ، وفي الباب عن أبي بكرة وصححه الشافعي وغيره . الفتح ١ / ٣١٠ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
وقد أخرج أبو داود الحديث السابق ثم قال : رواه ابن أبي مريم المصري ، عن يحي بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن عبادة بن نُسيّ عن أبي بن عمارة قال فيه : حتى بلغ سبعاً . قال رسول الله ﷺ : (نعم ما بدا لك) .
قال أبو داود : وقد اختلف في إسناده ، وليس هو بالقوي ، ورواه ابن أبي مريم ويحي ابن إسحاق عن يحي بن أيوب ، وقد اختلف في إسناده .
سنن أبي داود بشرح الخطابي ١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
ويحي بن إسحاق : قال الذهبي عنه : الحافظ الثبت .
سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٠٥ رقم ١٩٣ .

باب من اسمه : أنس

٤- أنس بن النضر الأنصاري ، عم أنس بن مالك[1]

١٥- حدثني جدّي [أحمد] [2] بن منيع [3] ثنا منيع بن القاسم ، أبو النضر ، نا سليمان بن المغيرة [4] ، ح وحدثني عبد الله بن [..........] [5] قال : أنا أبو داود الطيالسي ، نا حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة جميعاً عن

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٥ رقم ٢٦٣ ، الاستيعاب ١ / ٧٠ ، ٧٤ رقم ٢٨٣ .
وهو أنس بن النضر بن ضمضم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء .

(٣) الحافظ الثقة ، أبو جعفر البغوي ، رحل وجمع وصنّف (المسند) حدّث عن : هشيم وعبّاد بن العوام ، وسفيان بن عيينة .
حدّث عنه : الستة ، لكن البخاري بواسطة وسبطه مسند وقته أبو القاسم البغوي .
قال البغوي : مات جدي في شوال سنة ٢٤٤ هـ .
سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٨٣ ، ٤٨٤ رقم ١٢٧ .

(٤) الإمام الحافظ ، القدوة ، أبو سعيد القيسي ، حدّث عن : الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ... ، حدّث عنه : الثوري ، وأبو داود . قال يحي بن معين : ثقة ثقة . توفي سنة ١٦٥ هـ .
سير أعلام النبلاء ٧ / ٤١٥ - ٤١٩ رقم ١٥٦ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس .

[ثابت [١]، عن أنس] [٢] قال : قال عمي أنس بن النضر [سميت به] [٤] لم يشهد [بدراً مع رسول الله] [٤] ﷺ [قال :] [٤] فشقَّ عليه [٣] ، وقال : أول مشهدٍ شهد رسول الله ﷺ غبتُ عنه ، لئن [٤] أراني الله عز وجلَّ مشهداً فيما بعد ليَرَيَنَّ الله تعالى ما أصنع [٥] . [قال] [٦] فهاب أن [يقول

---

(١) هو ثابت بن أسلم البناني – بضم الموحدة ونونين مخففين – أبو محمد ، ثقة ، عابد ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ١١٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وفي فضائل الصحابة للنسائي .

(٣) هكذا في رواية أحمد في المسند ٣ / ١٩٤ ، وفي رواية النسائي في فضائل الصحابة (ص : ٥٦) رقم ١٨٦ : (فكبر ذلك عليه) .

(٤) هكذا في رواية أحمد في المسند ٣ / ١٩٤ ، وفي رواية البخاري : (لئن أشهدني الله مع النبي ﷺ) . الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٥٤ ، ٣٥٥ رقم ٤٠٤٨ – كتاب المغازي.
وفي رواية النسائي : (أما والله لئن أراني الله ...) . فضائل الصحابة (ص: ٥٦).

(٥) هكذا في رواية أحمد . وعند البخاري : (ليرين الله ما أجدُّ) .
قال الحافظ : (ليرين الله) بفتح التحتانية والراء ثم التحتانية وتشديد النون ، والله بالرفع ، ومراده أن يبالغ في القتال ولو زهقت روحه .
و (ما أُجِدّ) بضم أوله وكسر الجيم وتشديد الدال ، يقال : أجد في الشيء يجد إذا بالغ فيه ، والمعنى : ما التقى من الشدة والقتال .
السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٢٩٨ ، رسالة دكتوراه ، جمع وتوثيق : محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وصحيح البخاري وفتح الباري وفضائل الصحابة للنسائي .

غيرها ، قال:] [١] فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد [٢] ، فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال له أنس : يا أبا عمرو [أين ؟ واها لريح الجنة] [١] دون أُحُد [٣]

وفي رواية : (وخشي أن يقول غيرها) أي غير هذه الكلمة ، وذلك على سبيل الأدب منه والخوف لئلا يعرض له عارض فلا يفي بما يقول فيصير كمن وعد فأخلف.
السيرة النبوية في فتح الباري .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وصحيح البخاري وفتح الباري وفضائل الصحابة للنسائي .

(٢) زاد النسائي : (من العام المقبل) . فضائل الصحابة (ص : ٥٦) .
وفي رواية البخاري : (فلقي يوم أُحُد فَهُزِم الناس فقال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - وأبرأ إليك مما جاء به المشركون ، فتقدم بسيفه ، فلقي سعد ...) . الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٥٥ رقم ٤٠٤٨ .

(٣) في رواية البخاري : (فلقي سعد بن معاذ فقال : أي يا سعد ؟ إني أجد ريح الجنة دون أحد) ٧ / ٣٥٥ . قال الحافظ : يحتمل أن يكون ذلك على الحقيقة بأن يكون شم رائحة طيبة زائدة عما يعهد فعرف أنها ريح الجنة ، ويحتمل أن يكون أطلق ذلك باعتبار ما عنده من اليقين حتى كأن الغائب عنه صار محسوساً عنده ، والمعنى أنّ الموضع الذي أقاتل فيه يئول بصاحبه إلى الجنة .
السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٢٩٨ - ٢٩٩ .
وفي قوله : (فمضى فقتل) أوضح الحافظ أنّ في رواية عبد الأعلى : (قال سعد بن معاذ : فما استطعت يا رسول الله ما صنع) . الصحيح مع الفتح ٦ / ٢١ .
وهذا يشعر بأن أنس بن مالك إنما سمع هذا الحديث من سعد بن معاذ ؛ لأنه لم يحضر قتل أنس بن النضر ، ودلّ ذلك على شجاعة مفرطة في أنس بن النضر بحيث أنّ سعد ابن معاذ مع ثباته يوم أحد ، وكمال شجاعته ما جسر على ما صنع أنس بن النضر .
السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٢٩٩ .

[قال : فقاتلهم] [١] حتى قتل ، قال : فوجدت في جسده بضعٌ وثمانون من ضربةٍ وطعنةٍ ورميةٍ [قال : قالت أخته عمتي الرُّبَيِّع بنت النضر : فما عرفت] [١] أخي إلا ببنانه [٢] ، قال : ونزلت هذه الآية [﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [٣] إلى آخر الآية] [٤] [قال : فكانوا يرون] [١] أنها نزلت فيه وفي [أصحابه] [١] [٥]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وصحيح البخاري وفتح الباري وفضائل الصحابة للنسائي .

(٢) وفي رواية البخاري : (فما عُرف حتى عرفَتْهُ أخته بشامة - أو ببنانه - وبه بضع وثمانون من طعنة ، وضربة ، ورمية بسهم) .
قال الحافظ : كذا هنا بالشك ، والأول بالمعجمة والميم ، والثاني بموحدتين ونونين بينهما ألف ، والثاني هو المعروف وبه جزم عبد الأعلى وفي روايته في الجهاد ، وكذا وقع في رواية ثابت عن أنس عند مسلم .
وفي رواية عبد الأعلى عند البخاري : (ضربة بالسيف أو طعنة بالرمح أو رمية بالسهم) وليست (أو) للشك ، بل هي للتقسيم ، وزاد في روايته : (ووجدناه قد مثّل به المشركون) ، وعنده : (قال أنس : كنا نرى أنّ هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ...) الصحيح مع الفتح ٦ / ٢١ (٢٨٠٥) كتاب الجهاد ، السيرة النبوية في فتح الباري .

(٣) الآية : ٢٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري ، وفي مسند أحمد .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في عدّة مواضع . الصحيح مع الفتح ٦ / ٢١ (٢٨٠٥) الجهاد ، وفي ٧ / ٣٥٤ ، ٣٥٥ (٤٠٤٨) المغازي ، وأخرجه مسلم ، وأحمد في المسند ٣ / ١٩٤ ، والنسائي في فضائل الصحابة (ص : ٥٦) ١٨٦ .

وهذا [لفظ] [١] حديث جدي .

١٦- وحدثني جدّي [ثني] [٢] يزيد بن هارون [٣] ، أنا حميد [٤] ، عن أنس بنحوه . [٥]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، ويظهر لي أنّ هذه الكلمة هي المرادة ، أو عبارة [رويناه من] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس بقدر حرفين ، وفي مسند أحمد [روي] .

(٣) الإمام القدوة ، شيخ الإسلام ، الحافظ ، أبو خالد ، ولد سنة ١١٨ هـ ، سمع من : عاصم الأحول ، ويحيى بن سعيد ، وحميد الطويل ...
حدّث عنه : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ... ، قال أحمد بن حنبل : كان يزيد حافظاً متقناً .
سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ (١١٨) ، وقد حدث بعض الطمس للاسم الثاني ، مما أوهم مروان ، ثم تبين أنّ الصحيح ابن هارون ، كما ورد عند أحمد في المسند ٣ / ٢٠١ .

(٤) ذكر المزي أن كلاً من حميد الطويل ، وحميد بن هلال قد رويا عن أنس .
تهذيب الكمال ٣ / ٣٥٦ .
قال ابن حجر : حميد الطويل : ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٠٢
وحميد بن هلال العدوي : ثقة عالم ، توقّف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٠٤ .
والمراد هنا هو حميد الطويل كما يتضح من ترجمة يزيد بن هارون في سير أعلام النبلاء

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣ / ٢٠١ عن يزيد عن حميد عن أنس .
ونقله بسنده ولفظه الحافظ ابن حجر . فتح الباري ٦ / ٢٣ .

٥- أنس بن مالك [١]

من بني [قُشير] [٢] بن كعب ، ثم أحد بني الحريش ، أبو أمية ، ويقال: أبو أميمة ، [وقيل : أبو مية ، نزل البصرة] [٢] .

١٧- حدثنا شيبان [٣] وهدبة بن خالد [٤] واللفظ لشيبان [حدثنا أبو /٣/ هلال] [٥] الراسبي [٦] ، نا عبد الله بن سوادة القشيري [٧] ، عن أنس بن مالك رجلٌ من بني [عبد الله] [٥] بن كعب ، أحد بني قُشير ، قال : أغارت

---

(١) أسد الغابة ١ / ١٥٠ (٢٥٧) ، الاستيعاب ١ / ٧٣ ، الإصابة ١ / ٧٢ (٢٧٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في الإصابة ، ومن المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٦٢ .

(٣) هو ابن فروخ شيبان بن أبي شيبة المحدث الحافظ الصدوق أبو محمد، ولد سنة ١٤٠ هـ وسمع : حماد بن سلمة وجرير بن حازم ، حدّث عنه : مسلم وأبو داود ، وأبو القاسم البغوي ، وما علمت به بأساً، وذكره أبو زرعة فقال: صدوق . مات سنة ٢٣٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠١ (٣١) .

(٤) ابن أسود بن هُدْبة ، الحافظ الصادق ، مسند وقته ، أبو خالد القيسي ، ولد بعد الأربعين ومائة بقليل . حدّث عن : جرير بن حازم وحماد بن سلمة . حدّث عنه : البخاري ومسلم ، وأبو داود ، وأبو القاسم البغوي . قال يحيى بن معين : ثقة . مات سنة ٢٣٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١١ / ٩٧ ، ٩٨ (٣٠) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٤٧ ، وأسد الغابة ١ / ١٥٠ .

(٦) اسمه محمد بن سليم ، صدوق ، فيه لين ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ .

(٧) ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢١ .

[علينا] [١] خيل رسول الله ﷺ [فأتيت] [١] إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل [٢] ، فقال : اجلس [٤] ، فأصبْ من طعامنا هذا ، قلت : يا رسول الله ، إني صائم ، فقال : [اجلس] [٣] أحدثك عن الصلاة [٤] وعن الصيام، إنَّ الله عز وجل وضع شطر الصلاة [أو نصف الصلاة] [٥] ، ووضع الصوم عن المسافر والمرضع والحبلى ، قال : [والله] [٦] لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهَّفت نفسي لولا أكون [أكلت من طعام] [٦] رسول الله ﷺ . [٧]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٤٧ ، وأسد الغابة ١ / ١٥٠ .

(٢) في رواية أحمد : (وهو يتغدى فقال : ادن فكل) المسند ٤ / ٣٤٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أحمد ٤ / ٣٤٧ ، ومن أسد الغابة ١ / ١٥٠ ، ومن المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٦٣ (٧٦٥) .

(٤) هكذا في أسد الغابة ، وفي مسند أحمد ... عن الصوم أو الصيام .

(٥) ما بين المعقوفتين ورد في المخطوط ، وفي أسد الغابة ، ولم يرد عند أحمد في المسند ٤ / ٣٤٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وأسد الغابة ، والمعجم الكبير للطبراني .

(٧) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع عن أبي هلال عن عبد الله بن سوادة عن أنس بن مالك عن رجل ... المسند ٤ / ٣٤٧ ، كما أخرجه عن عفان عن أبي هلال ... فذكر السند ، والمتن باختصار ، وفي آخره : قال عبد الله وحدثناه شيبان عن أبي هلال ، قال : فذكر نحوه .

وقد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٥٠ عن أبي داود السجستاني عن شيبان

--

ابن فروخ عن أبي هلال ...

وأخرجه الطبراني من عدّة طرق . المعجم الكبير ١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ (٧٦٢ - إلى - ٧٦٧) .

وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٧٩٦ - ٧٩٧ (٢٤٠٨) ، والترمذي في سننه برقم ٧١٥ ، وقال : حديث حسن ، والنسائي برقم ٢٢٧٦ ، وابن ماجه برقم ١٦٦٧، وعبد الرزاق برقم ٤٤٧٨ .

أخرج البخاري رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت : فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر ، فأقرت صلاة السَّفر ، وزيد في صلاة الحضر . الصحيح مع الفتح ١ / ٤٦٤ رقم ٣٥٠ - كتاب الصلاة .

ذكر الحافظ رحمه الله تعالى بحثاً مفصلاً في هذه المسألة ثم قال : والذي يظهر لي - وبه تجتمع الأدلة ... أن الصلوات فرضت ليلة الإسراء ركعتين ركعتين إلا المغرب ، ثم زيدت بعد الهجرة عقب الهجرة إلا الصبح ، كما روى ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : (فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ركعتين ، فلمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأنّ زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان ، وتركت صلاة الفجر لطول القراءة ، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار) .

ثم بعد أن استقر فرض الرباعية خفف منها في السفر عند نزول الآية وهي قوله تعالى : ﴿ فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾ .

ويؤيد ذلك ما ذكره البغوي في (شرح السنة) أن قصر الصلاة كان في السنة الرابعة من الهجرة ، وهو مأخوذ مما ذكره غيره أن نزول آية الخوف كان فيها ، وقيل : كان قصر الصلاة في ربيع الآخر من السنة الثانية ذكره الدولابي وأورده السهيلي بلفظ : (بعد الهجرة بعام أو نحوه) وقيل بعد الهجرة بأربعين يوماً ... فتح الباري ١ / ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

١٨- حدثنا شيبان ، نا أبان العطار [1] ، عن يحي [2] ، عن أبي [قلابة] [3] عن أبي [أمية] [4] .

---

(١) هو أبان بن يزيد العطار ، أبو يزيد ، ثقة ، له أفراد ، من السابعة .
تقريب التهذيب ١ / ٣١ .

(٢) هو يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٦٢ رقم ٧٦٢ ، حيث أخرج الحديث عن محمد الحضرمي عن هدبة عن أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أمية .
وهو عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤١٧ .
وقال الذهبي : إمام شهيد من علماء التابعين ، ثقة في نفسه إلا أنه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم ، وكان له صحف يحدِّث منه ويدلس . ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣٤ .

(٤) في ترجمة (أبو أمية) قال ابن عبد البر : الضمري ، ذكره العقيلي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن موسى بن إسماعيل عن أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أمية الضمري ، فذكر الحديث . ثم قال : المحفوظ في هذا الحديث أنس بن مالك القشيري من حديث أبي قلابة وغيره ، وهو حديث كثير الاضطراب ، ولا يصح من جهة الإسناد والله أعلم .
وعمرو بن أمية الضمري يكنى أبا أميّة وأبو قلابة يروي عن أبي المهاجر عنه .
الاستيعاب ٤ / ١١ .
وفي ترجمة (أبو أميمة) قال ابن عبد البر : الجشمي ذكره بعض من ألّف في الصحابة وذكر له حديثاً في الصيام من حديث الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عصام

--

وحدثني ابن هانئ ، نا أبو المغيرة [١] ، نا الأوزاعي [٢] ، قال [نا يحيى][٣] عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر [٤] ، عن أبي أمية .

وحدثني إبراهيم بن هانئ ، نا [عبد الله بن صالح] [٥] ، نا معاوية بن

ابن يحيى عنه مرفوعاً مثل حديث القشيري (إن الله وضع عن المسافر ...) حديث مضطرب الإسناد ، ولا يعرف أبو أميمة هذا ، ومنهم من يقول فيه أبو تميمة ولا يصح أيضاً ، ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد . الاستيعاب ٤ / ١٠ .

قال الحافظ : أخرجه ابن أبي خيثمة عن قتيبة عن ليث بهذا السند لكن سقط بين عصام والصحابي رجلان ، وقد ترجم له ابن منده : أبو أمية الضمري وساقه من طريق الليث فذكرهما ، وهما : أبو قلابة الجرمي عن عبيد الله بن زياد ، لكن قال : عن أبي أميمة أخي بني جعدة . الإصابة ٤ / ١٠ .

(١) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، الإمام المحدث الصادق ، مُسند حمص . ثقة ، من التاسعة . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ (٥٨) ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٥ .

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٩٣

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته من خلال ما ظهر لي من المقارنة بين من حدّث عنهم الأوزاعي وممن حدثوا عن أبي قلابة .

(٤) هو سالم بن عبد الله الجزري ، يقال : ابن أبي المهاجر ، ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، ويظهر بصعوبة رسم كلمة صالح ، وقد وثقته كما في الإصابة ، حيث نقل الرواية عن عبد الله بن صالح عن معاوية . الإصابة ٤ / ١٠ (٥٤) .

صالح [١] : أن عصام بن يحي حدثه عن أبي قلابة ، عن عبيد الله بن زيادة [٢] ، عن أبي أميمة أخي بني جعدة قال : أتيت النبي ﷺ وهو يتغدّى[٣]، فذكر الحديث وبعض حديثهم أتم من بعض . [٤]

---

(١) معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري ، أبو عبد الله الدمشقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، ويظهر أنه هو المقصود ؛ لأن الطبراني ذكره في مسند الشاميين ..
وهناك معاوية بن صالح بن حُدَير - بالمهملة ، مصغراً - الحضرمي ، أبو عمرو ، الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق ، له أوهام ، من السابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٩ .

(٢) عند ابن حجر : عبيد الله بن أبي زيادة ، ويقال : زياد ، أبو زيادة ، البكري ، ثقة ، من الثالثة ، وروايته عن بلال مرسلة . تقريب التهذيب ١ / ٥٣٣ .

(٣) نقله ابن حجر بسنده عن ابن أبي خيثمة ...
ثم قال الحافظ : أخرجه من طريق أخرى كرواية قتيبة لكن قال : عن أبي أمية ، وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشاميين في ترجمة معاوية بن صالح ، وكذا الدولابي في الكنى من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية ، لكن قال : عن أبي أمية الجعدي ، وكذا أفرده البغوي في ترجمة أنس بن مالك القشيري عن إبراهيم بن هانئ عن عبد الله بن صالح ، فكأنه عنده هو ، وليس ذلك ببعيد ، وقد أورده بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري ، وهو يكنى أبا أمية أيضاً ، فمن قال الضمري أراده ، ومن قال القشيري أراد أنس بن مالك ، وهو الكعبي ، فإنّ قشيراً الذي ينسب إليه القشيرون ، هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ومن قال : الجعدي : نسبه إلى عمه ، فإنّ جعدة هو ابن كعب أخو قشير بن كعب ، وأمّا الضمري فلا يجتمع معهم إلا في مضر ابن نزار بن صعصعة جد القشيريين .
والجعدي هو ابن معاوية بن بكر بن هوازن .. الإصابة ٤ / ١٠ (٥٤)

(٤) ذكر الطبراني الحديث من عدّة طرق كما تقدم .

واختلفوا في الكنية ولا أعلم ، روى غير حديث الصوم هذا .

٦- أنس بن [أبي] (١) مرثد الغنوي

١٩- حدثني محمد بن زنجويه (٢) ، نا أبو توبة الربيع بن نافع (٣) ، نا معاوية - يعني ابن سلام (٤) - عن زيد - يعني ابن سلام (٥) - أنه سمع أبا

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة .
ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٣ (٢٦٠) ، والإصابة (نفس المصدر) ١ / ٧٣ (٢٨١) وزاد : واسم أبي مرثد : كناز بن الحصين ... يكنى أبا يزيد .. وقد سماه ابن عبد البر : أنيس . الاستيعاب ١ / ٦٢ .
قال ابن حجر : وذكر ابن حبان وابن عبد البر أنه يسمى أنيساً ، وفرّق البغوي بين أنس بن أبي مرثد ، وأنيس بن أبي مرثد ، وفرّق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد فقال في ترجمة أنيس : قال ابن سعد : هو كان عين النبي ﷺ بأوطاس ، ويكنى أبا يزيد ، ومات سنة عشرين ، وكان بينه وبين أبيه أحد وعشرون سنة ، وهذا كله وصف أنس بن أبي مرثد ، والله أعلم . وقد أوضح البخاري ذلك فقال : أنس بن أبي مرثد ويقال : أنيس بن أبي مرثد . الإصابة ١ / ٧٣ .

(٢) محمد بن عبد الملك ، الحافظ الإمام ، أبو بكر الغزّال الفقيه ، صاحب أحمد بن حنبل ، ثقة ، من الحادية عشرة ، توفي سنة ٢٥٨ هـ .
سير أعلام النبلاء / ٣٤٦ ، ٣٤٧ (١٤٢) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٦ .

(٣) الحلبي ، نزيل طرسوس ، ثقة ، حجة عابد ، من العاشرة (ت ٢٤١ هـ) .
تقريب التهذيب ١ / ٢٤٦ .

(٤) سلاّم : بالتشديد ، ابن أبي سلاّم ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٩ .

(٥) ابن أبي سلام ممطور ، الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - ثقة ، من السادسة .
سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٥٥ (١٣٦) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٧٥ .

سلام [١] قال : ثني السلولي [٢] عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ إلى حنين [٣] ، فقال رسول الله ﷺ : « من يحرسنا الليلة ؟ » فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله ، قال : « اركب » فركب

---

(١) هو ممطور الأسود الحبشي ، ثقة يرسل ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٣ .

(٢) هو أبو كبشة ، بيّنه أحمد في المسند ٤ / ١٨٠ ، وابن حجر ، الإصابة ٢ / ٨٦ (٣٥٢٥) .

والسلولي : بفتح المهملة وتخفيف اللام ، الشامي ، ثقة ، من الثانية .

تقريب التهذيب ٢ / ٤٦٥ .

(٣) حنين : بمهملة ونون مصغر : واد إلى جنب ذي المجاز ، قريب من الطائف ، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً من جهة عرفات .

قال أبو عبيد البكري : سمي باسم حنين بن قاينة .

قال السبهلي : وأظنه من العماليق .

وقال الواقدي : بين حنين وبين مكة ثلاث ليال .

معجم ما استعجم لبكري ٢ / ٤٧١ ، ٤٧٢ ، والروض الأنف للسهيلي ٤ / ١٣٨ ، معجم البلدان لياقوت ٢ / ٣١٣ .

قال أهل المغازي : خرج النبي ﷺ إلى حنين لست خلت من شوال ، وقيل لليلتين بقيتا من رمضان ... وكان وصوله إليها في عاشره ، وكان السبب في ذلك أنّ مالك بن عوف النضري جمع القبائل من هوازن ، ووافقه على ذلك الثقفيون ، وقصدوا محاربة المسلمين ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فخرج إليهم .

للتفاصيل راجع : ابن حجر : السيرة النبوية في فتح الباري / ١٩٢٣ ، ١٩٢٤ ، ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٤٣٧ ، ابن سعد ، الطبقات ٢ / ١٤٩ ، ١٥٠ ، البيهقي ، دلائل النبوة ٥ / ١٢١ ، ابن سيّد الناس ، عيون الأثر ٢ / ٢٤٢ .

فرساً له فجاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تُغَرَّنَّ [من قِبَلَكَ] (١) الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه ، فركع ركعتين [ثم قال : « هل] (٢) أَحَسَسْتُمْ [فارِسَكُمْ] (٢) ؟ فقال رجل : يا رسول الله ، ما [أحْسَسْنا ، فثوّب] (٢) بالصلاة ، [فجعل] (٢) رسول الله ﷺ يصلي (٢) وهو يلتفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى صلاته وسلم قال : [أَبْشِروا فقد جاء فارِسُكُم] (٢) فجعلنا ننظر إلى [خلال الشجر] (٢) ، فإذا هو قد جاء ، فوقف (٣) على رسول الله [ﷺ] (٢) فقال : إني [انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا] (٢) الشعب [حيث أمرني] (٢) رسول الله ﷺ [فلما أصبحت طلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم أرَ] (١) أحداً ، فقال له رسول الله ﷺ : [نزلت الليلة] (١) ؟ فقال : لا [إلا مصلياً أو قاضي حاجة ، فقال رسول الله] (١) ﷺ : لقد [أوْجَبْتْ على نفسك] (١) أن لا (٤) تعمل بعدها . (٥)

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر ممن رسم الحروف وسنن أبي داود مع معالم السنن ٣ / ٢٠ ، ٢١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦ / ٩٦ .

(٢) عند الطبراني : فجعل رسول الله ﷺ وهو في الصلاة يلتفت . المعجم الكبير ٦ / ٩٦.

(٣) عند الطبراني : حتى وقف .

(٤) هكذا ورد في المخطوط ، وكذلك في سنن أبي داود ، وفي الإصابة ١ / ٧٣ ، وورد عند الطبراني في المعجم الكبير : فلا عليك أن تعمل بعدها .

(٥) أخرجه بطوله أبو داود ، السنن بشرح الخطابي معالم السنن ٣ / ٢٠ ، ٢٢ رقم ٢٥٠١، كتاب الجهاد ، باب في فضل الحرس في سبيل الله تعالى ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٩٦ رقم ٥٦١٩ ، ورواه أيضاً في مسند الشاميين (٢٨٦٤) ، وقد نقله

--

[قال أبـو القاسـم] [1] ومعاوية الـذي روى [هـذا] [1] الحديـث /٤/

[هو ابن سلام ابن أبي سلام ، رواه عن زيد وهو أبـوه عـن أبـي سـلام] [1]

وهو جده وهو أبو سلام [الحبشي واسمه] [1] ممطور .

ابن حجر عن أبي داود ، وقال : إسناده حسن ، وورد عند ابـن إسـحاق مـن حديـث جابر ما يدل على أنّ هذا الرجل هو عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي .

ابن هشـام ، السـيرة النبويـة ٢ / ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ابـن حجـر ، السـيرة النبويـة في فتـح الباري / ١٩٢٥ ، وقال رحمه الله في الإصابة : رواه أبو داود ، والنسـائي والبغـوي والطبراني وابن منده ... وإسناده على شرط الصحيح .

الإصابة ١ / ٧٣ (٢٨١) .

(١) ما بين المعقوفات مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

٧- أنس الجهني [١]

٢٠- حدثني محمد بن زنجويه [نا هاشم بن هاشم] [٢] ح

وحدثنا [محمد بن علي] [٣] الجوزجاني ، نا أبو الوليد [٤] ح

وحدثني عباس [٥] ، نا يونس بن محمد [٦] قالوا : نا [الليث] [٧] بن [سعد] [١] ، عن يزيد بن أبي حبيب [٨] ، عن معاذ ، بن

---

(١) والد معاذ ... وذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة .
ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٤ (٢٦٢) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧٤ (٢٨٦) ، وقال ابن الأثير: عداده في أهل المدينة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وانظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤٢ .

(٤) هو الباهلي ، مولاهم ، الطيالسي ، هشام بن عبد الملك ، الإمام الحافظ الناقد ، ولد سنة ١٣٣ هـ ، حدّث عن : عكرمة بن عمّار ، وشعبة ، حدّث عنه : البخاري وأبو داود .... سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤١ ، ٣٤٢ (٨٤) .

(٥) هو ابن محمد بن حاتم الدُّوري ، أبو الفضل ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة .
تقريب التهذيب ١ / ٣٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٧٣ .

(٦) المؤدِّب ، الإمام الحافظ الثقة ، أبو محمد ، واسم جده مسلم ، وثقه يحيى بن معين وغيره .
سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٧٣ (١٧٥) .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في الإصابة لابن حجر ، وسير أعلام النبلاء للذهبي .

(٨) المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٣ .

أنس ، عن أنس ، زاد يونس في حديثه : وكان من [أصحاب النبي] [١] ﷺ [رفعه] [١] قال : قال رسول الله ﷺ : [« اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي »] . [١]

قال أبو القاسم : هكذا نا ابن زنجويه وغيره [هذا الحديث عن الليث] [٢] عن يزيد عن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

٢١- حدثنا عباس نا يونس ، نا الليث بن سعد ، عن زبان بن فائد [٣] ، عن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بمثل ذلك .

وقد روى يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن سهل بن معاذ [٤] بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة لابن حجر ، حيث نقل الحافظ الحديث بسنده مصرحاً بنقله عن البغوي .
الإصابة ١ / ٧٤ .
والحديث قد أخرجه أحمد في المسند ٣ / ٤٤٠ عن الليث ... ، ٣ / ٢٣٤ وزاد : وايتدعوها سالمة ، وأخرجه الحاكم ، المستدرك مع التلخيص ١ / ٤٤٤ ، ٢ / ١٠٠ ، وقد نقله ابن حجر بنصه وسنده عن البغوي ، موضحاً قبل ذلك أنّ أصحاب السنن قد أخرجوا لمعاذ بن أنس عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن أبيه ، ووقع عند بعض من صنّف في الصحابة أحاديث أخرى فيها اختلاف ، منها : ما رواه البغوي قال : حدثنا عباس ... . الإصابة ١ / ٧٤ .

(٢) غير واضح ، ويظهر رسم بعض الحروف .

(٣) البصري ، أبو جوين ، بالجيم ، المصري ، مصغراً ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٧ .

(٤) نزيل مصر ، لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٣٧ .

أنس، عن أبيه ، عن النبي ﷺ جماعة أحاديث مسندة عن معاذ بن أنس ، عن النبي ﷺ ولا أعلم فيما روى يزيد وزبان حديثاً عن معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد . [1]

وقال ابن عبد البر : ليّن الحديث إلا أنّ أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل .
الاستيعاب ٣ / ٣٦٦ .

(١) نقل الحافظ هذا القول بنصه عن البغوي ثم قال : وقع في طريقه حذف أوجب هذا الخطأ ، وذلك أنّ أحمد رواه في مسنده ٣ / ٤٤٠ عن حجاج بن محمد عن الليث بالإسنادين جميعاً فقال : عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ ، وأخرجه أيضاً عن موسى بن داود وأبي الوليد الطيالسي كلاهما عن الليث عن يزيد ٣ / ٤٤٠ .
وعن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ ٣ / ٤٤٠ ، وكذلك رواه الحاكم من طريق عاصم بن علي وسعيد بن سليمان كلاهما عن الليث ، قال ابن عساكر في تاريخه : رواية البغوي وَهْم ، والله أعلم .
ووقع عند الحاكم من طريق إبراهيم بن ديزيل عن شبابة عن الليث مثل ما وقع عند البغوي سواء على الخطأ ، وقد رواه الدارمي في مسنده عن عثمان بن أبي شيبة عن شبابة على الصواب كما وقع عند أحمد وغيره .
قال الحافظ : ويؤيِّد أن ذلك هو الصواب أنّ يزيد بن أبي حبيب وزبّان بن فائد لم يلحقا معاذ بن أنس ، وإنما يرويان عن أبيه سهل بن معاذ بن أنس ، والله أعلم .
الإصابة ١ / ٧٥ .

٨- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار - خادم النبي ﷺ - [١]

نزل المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة ، وكان يأتي الشام ، ومات بالبصرة[٢] رحمه الله ، وأمه أم سليم بنت ملحان ، وقال علي بن المديني : إنها مليكة بنت ملحان ولقبها الرميصاء .[٣]

٢٢- حدثنا قطن بن نُسير، أبو عباد الذراع[٤]، نا جعفر بن سليمان[٥]،

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥١ (٢٥٨) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧١ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧١ (٢٧٧) .

(٢) قال ابن حجر : كانت إقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بها . الإصابة ١ / ٧١ .

(٣) هذه المعلومات نقلها المزي مصرحاً بأنها قول أبي القاسم البغوي ، إلا أنّ عنده : وأمها الرميصاء . تهذيب الكمال ٣ / ٣٦٣ .

قال الحافظ : اشتهرت بكنيتها واختلف في اسمها ، فقيل : سهلة ، وقيل : رميلة ، وقيل: رميثة ، وقيل : مليكة ، وقيل : الغميصاء أو الرميصاء .

الإصابة ٤ / ٤٦١ (١٣٢١) .

(٤) نُسير - بنون ومهملة ، مصغراً ، صدوق يخطئ ، من العاشرة .

تقريب التهذيب ٢ / ١٢٦ .

(٥) أبو سليمان الضُّبَعيٌّ ، العالم الزاهد ، محدِّث الشيعة ، صدوق ، من الثامنة .

سير أعلام النبلاء ٨ / ١٩٧ (٣٦) ، تقريب التهذيب ١ / ١٣١ ، وقد ورد حديثه عند مسلم في صحيحه .

أنا الجعد ، أبو عثمان اليشكري [١] ، عن أنس بن مالك قال : سمعت [أم] [٢] سليم كلام رسول الله ﷺ ، فقالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أنيس لو دعوت الله له دعوات ، قال أنس : فدعا لي بثلاث دعوات ، قد رأيت اثنتين في الدنيا وأرجو أن أرى الثالثة في الآخرة . [٣]

٢٣- حدثنا شيبان ، نا سلام بن مسكين [٤] عن ثابت ، عن أنس قال : خدمت النبي ﷺ عشر سنين . [٥]

---

(١) هو الجعد بن دينار اليَشْكُري - بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة وكاف مضمومة - الصيرفي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٨ ، وقد ورد حديثه عند مسلم في صحيحه .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ، باب فضائل أنس بن مالك ، وأوله : (مر رسول الله ﷺ فسمعت أمّي أم سلَيْم صوته ... وفي آخره : قد رأيت منها اثنتين ...) . صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٤٠ ، كما أخرجه من عدة طرق بألفاظ مختلفة ، والحديث أخرجه النسائي في فضائل الصحابة ص : ٥٧ (١٨٨) .

(٤) ابن ربيعة الأزدي ، أبو رَوْح ، ويقال اسمه سليمان ، ثقة رمي بالقدر ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٢ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٩٥ و ١٩٧ و ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٦٥ و ٢٢٢ و ٢٥٥، عن سلام بن مسكين وزاد : لا والله ما سبّني سبّة قط ، ولا قال لي أف قط ، ولا قال لي لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله ألا فعلته .

٢٤- حدثنا [عبيد الله] [١] بن عمر القواريري [٢] ، نا غسان بن مُضَر [٣] ، نا [ ] [٤] يزيد [ ] [٤] يا أبا حمزة . [٥]

٢٥- حدثنا داود بن عمرو [٦] [

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤١ ، ٤٤٢ .

(٢) الإمام الحافظ ، محدّث الإسلام ، ثقة ثبت ، من العاشرة . حدّث عن : حماد بن زيد ، وعبد الوارث ، وحدّث عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والبغوي .
سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٤٢ ، ٤٤٣ (١٠٢) ، ١٤ / ٤٤١ ، ٤٤٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٣٧ .

(٣) البصري ، المكفوف ، ثقة ، من الثامنة . ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٥ (٦٦٦٥) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٥ ، وقد علق محقق كتاب ميزان الاعتدال بأن ترجمة غسان لم تذكر في إحدى النسخ التي رمز لها بـ (س) .

(٤) هذا مطموس في المخطوط .

(٥) الحديث أخرجه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن إسحاق بن موسى الأنصاري عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال : سألت أنس بن مالك فقلت : يا أبا حمزة ... المعجم الكبير ١ / ٢٣٩ .
فلعل المطموس في المخطوط : الوليد بن مسلم ... ، ويؤيد ذلك كلمة (يريد) هكذا، أو [جابر بن يزيد الجعفي] .
كما أخرج الطبراني نحوه عن هارون بن إسحاق الهمذاني عن وكيع عن سفيان عن جابر - الجعفي - عن أبي نصر عن أنس قال : كناني رسول الله ﷺ بأبي حمزة .
المعجم الكبير ١ / ٢٣٨ و ٢٣٩ (٦٥٤ و ٦٥٥)

(٦) ابن جميل ، الحافظ الثقة ، أبو سليمان الضبي .
قال البغوي : حدثنا داود بن عمرو الثقة المأمون ... ، وقد كان البغوي مكثراً عنه .
--

] [1] قال : كناني رسول الله ﷺ [ببقلة كنت أجتنيها] . [2]

٢٦- حدثنا داود بن [عمرو عن] [3] شريك [4] ، عن عاصم

سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣٠ ، ١٣١ (٤٨) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعله [عن شريك عن عاصم عن أنس] .
[وعن جابر عن أبي نضرة عن أنس] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وقد أخرجه أحمد عن حجاج عن شريك عن جابر عن أبي نضرة أو خيثمة عن أنس قال : (كنّاني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها) . المسند ٣ / ١٢٧ .
وأخرجه عن عبد الرزاق عن سفيان عن جابر عن أبي نضرة عن أنس ... ، وزاد : وأنا غلام ٣ / ١٦١ .
وأخرجه عن عبد الله بن واقد عن الثوري عن جابر عن أبي نضرة عن أنس ٣ / ٢٣٢
وأخرجه عن أسود عن شريك عن عاصم عن أنس وجابر عن أبي نضرة عن أنس ... ٣ / ٢٦٠ .
وأخرجه الطبراني عن محمد الحضرمي عن الهيثم بن جنادة عن عمرو بن محمد عن سفيان عن جابر عن أبي نصر عن أنس . المعجم الكبير ١ / ٢٣٩ رقم (٦٥٦).
وأخرجه الترمذي برقم (٣٩١٨) وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر ، وأبو نصر هو خيثمة بن أبي خيثمة البصري.
ولعل هذا يؤيد ما ذكرته من الجزء المطموس في المخطوط ، علماً بأن جابر الجعفي ضعيف ، رافضي ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في سير أعلام النبلاء .

(٤) شريك بن عبد الله ، العلامة الحافظ ، أبو عبد الله النخعي ، أحد الأعلام ، علي لين ما في حديثه ، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ، صدوق ، يخطئ كثيراً ...،

الأحول [١] ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يا ذا الأذنين » . [٢] /٥/

٢٧- حدثنا محمد بن عبد الواهب [الحارثي] [٣] ، نا [ ]

وكان عادلاً فاضلاً عابداً . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٠ (٣٧) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١ .

(١) هو عاصم بن سليمان ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية . تقريب التهذيب ١ / ٣٨٤ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٢٧ عن شريك بسنده ... ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٤٠ (٦٦٢ و ٦٦٣) ، والترمذي في السنن ، في البر ، رقم (١٩٩٣) باب في المزاح ، وقال : حديث غريب . وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٧٢ رقم (٥٠٠٢) كتاب الأدب ، باب ما جاء في المزاح .

قال الخطابي : كان مزح النبي ﷺ مزحاً لا يدخله الكذب والتزيد ، وكل إنسان له أذنان ، فهو صادق في وصفه بذلك ، وقد يحتمل وجهاً آخر ، وهو أن لا يكون قصد بهذا القول المزاح ، وإنما معناه الحض والتنبيه على حسن الاستماع ، والتلقف لما يقوله ويعلمه إياه ، وسمّاه (ذا الأذنين) إذ كان الاستماع إنما يكون بحاسة الأذن ، وقد خلق الله تعالى له أذنين يسمع بكل واحدة منهما ، وجعلهما حجة عليه فلا يعذر معهما إن أغفل الاستماع له ، ولم يحسن الوعي له ، والله أعلم .

معالم السنن ٥ / ٢٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤١ حيث ذكر أنه ممن حدّث عنهم .

وقال الحافظ ابن حجر : محمد بن عبد الواهب من أهل بغداد ، روى عن محمد ابن مسلم الطائفي ، وعنه أبو القاسم البغوي وغيره ، ربما أخطأ ، قاله ابن حبان في الثقات . (لسان الميزان ٥ / ٢٧٠ رقم ٩٢٧) .

يزيد قال : [رأيت أنس] [١] وعليه قلنسوة بيضاء مضرية وقد [خضب لحيته بالخضاب] . [٢]

٢٨- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد [٣] ، نا [سلم] [٤] العلوي [٥] ، عن أنس بن مالك قال : لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل ، فقال النبي ﷺ : « وراءك يا بني » . [٦]

٢٩- حدثنا عمر بن شبّة بن سكبية النميري [٧] ، نا محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤ ، حيث أخرج عن الفضل بن دكين عن عباد بن أبي سليمان قال : رأيت على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء . وأخرج جملة من الروايات في ملابسه ﷺ ، منها : ما أخرجه عن وكيع بن الجراح عن سلمة بن وردان قال : رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة وقد أرخاها من خلفه . الطبقات ٧ / ٢٣ - ٢٤ .

(٢) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) ابن درهم ، العلامة ، الحافظ الثّبت ، محدث الوقت ، أبو إسماعيل .
سمع من : أنس بن سيرين ، وعمرو بن دينار ... ، وروى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلة ، وسفيان ، وشعبة ... . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٦ ، ٤٥٧ (١٦٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٧ .

(٥) هو سلم بن قيس العلوي البصري ، ضعيف ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١/٣١٤.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٣٣ عن حمّاد بن زيد ... بسنده ولفظه .
كما أخرجه أيضاً ص : ٢٢٧ و ٢٣٨ .

(٧) شبّة : بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، أبو زيد بن أبي معاذ ، صدوق ، له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٥٧ .

عبد الله[١] – يعني الأنصاري – عن أبيه [٢] ، عن ثمامة بن أنس [٣] ، قال : قيل لأنس بن مالك : أشهدتَ بدراً ؟ قال : « فأين أغيب عن بدر لا أمّ لك ؟ » . [٤]

٣٠ – أخبرنا [ ] [٥] أنس بن محمد بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عبد الأعلى بن حماد [٦] ، نا معتمر بن [سليمان] [٧]

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن المثنى ، ثقة ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٠ .

(٢) هو عبد الله بن المثنى ، صدوق ، كثير الغلط ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥ .

(٣) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، صدوق ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٠ .

(٤) نقله الذهبي مختصراً في سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٧ عن عمر بن شبة .
ونقله بنصه مطولاً عن طبقات محمد بن سعد .
قال الذهبي : لم يعُدُّه أصحاب المغازي في البدريين لكونه حضرها صبياً ما قاتل ، بل بقي في رحال الجيش ، فهذا وجه الجمع . سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
وقد نقل الحافظ ابن حجر هذا الحديث ثم أعقبه بقول الذهبي مختصراً دون أن يصرِّح بذلك . الإصابة ١ / ٧١ ، كما ذكر الحافظ الحديث في السيرة النبوية في فتح الباري

(٥) مطموس .

(٦) ابن نصر ، الحافظ المحدث ، أبو يحيى . حدّث عن : حماد بن سلمة ، ومالك بن أنس ، وحدّث عنه : البخاري ومسلم والبغوي . سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٨ ، ٢٩ (١٢).

(٧) هذا الموضع مطموس ، وهو : ابن طرخان ، الإمام الحافظ القدوة ، أبو محمد . حدّث عن : أبيه ، ومنصور بن المعتمر ، وأيوب ... ، وحدّث عنه : ابن المبارك ، وعبد الرزاق ... ومسدد ... .

[ ] [1] سمعت أنس بن مالك يقول : « ما بقي أحدٌ صلّى القبلتين غيري » . [2]

٣١- حدثنا طالوت [3] ، نا عاصم بن عبد الواحد أبي مالك [4] قال : رأيت أنس بن مالك يخضب بالحمرة . [5]

سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٧٧ (١٢٣) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾ .
الصحيح مع الفتح ٨ / ١٧٣ رقم ٤٤٨٩ .
قال الحافظ : يعني الصلاة إلى بيت المقدس وإلى الكعبة ، وفي هذا إشارة إلى أنّ أنساً آخر من مات ممن صلى إلى القبلتين ، والظاهر أنّ أنساً قال ذلك وبعض الصحابة ممن تأخر إسلامه موجود ، ثم تأخر أنس إلى أن كان آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ ، قاله علي بن المديني والبزار وغيرهما ، بل قال ابن عبد البر : هو آخر الصحابة موتاً مطلقاً ، لم يبق بعده غير أبي الطفيل ، كذا قال ، وفيه نظر ، فقد ثبت لجماعة ممن سكن البوادي من الصحابة تأخرهم عن أنس . فتح الباري ٨ / ١٧٣

(٣) هو ابن عبّاد ، الشيخ المحدّث الثقة ، أبو عثمان . حدّث عن فضّال بن جبير ، وعن الربيع بن مسلم ... ، روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وعبدان الأهوازي والبغوي ...
سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٥ ، ٢٦ (١٠) .

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٣ رقم ٤٠٥٥ ، وقال : خبره منكر في أجرة الحجام . وقد ذكر المحقق أنّ هذه الترجمة لم تذكر في بعض النسخ .
لسان الميزان ٣ / ٢٢٠ (٩٨٥) .

(٥) أخرج ابن سعد عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت أنس بن مالك وخضابه أحمر . الطبقات ٧ / ٢٤ .

٣٢- حدثنا طالوت ، نا سالم بن عبد الله العتكي [١] قال : رأيت أنس ابن مالك يخضب بالصفرة . [٢]

٣٣- حدثنا محمد بن حسان ، نا سفيان [٣] عن عمرو [٤] ، عن أبي جعفر [٥] قال أبو عبد الله بن عباد ، ثم سقط آل سفيان أحسبه بن أبي جعفر قال : رأيت أنس بن مالك به وضح [ورأيته] يأكل على ماء . [٦]

قال أبو عبد الله محمد بن عباد : ثم سقط علي ، فقال أصحابنا : لقم كبار .

---

(١) قال الهيثمي : سالم هذا لم أعرفه . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٥ .

(٢) أخرجه الطبراني عن يحيى بن محمد الحنائي ، عن طالوت بن عباد ، عن سالم بن عبد الله العتكي قال : رأيت أنس بن مالك عليه جبة خزّ دكناء ، ومطرف خز أدكن وعمامته سوداء له ذؤابة من خلفه يخضب بالصفرة .
المعجم الكبير ١ / ٢٤٠ رقم ٦٦٥ ، ونقله الهيثمي وقال : سالم هذا لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٥ .
أخرج ابن سعد عن يحيى بن خُليف بن عقبة قال : حدثنا أبو خلدة قال : رأيت أنس ابن مالك يخضب بالصفرة . الطبقات ٧ / ٢٤ ، وأخرجه من وجه آخر .

(٣) هو ابن عيينة ، لأنه أكثر عن عمرو . سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٥ .

(٤) هو ابن دينار . السير ٣ / ٤٠٥ ، و ٥ / ٣٠٠ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٣٧٥ .

(٥) هو الباقر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ، فاضل ، من الرابعة تقريب التهذيب ٢ / ١٩٢ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ٣ / ٨٨ أ وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٥ ، وتهذيب الكمال للمزي ٣ / ٣٧٥ ، وقد ذكروا الرواية بسندها ولفظها .

٣٤- حدثنا أبو نصْر التمار [1] قال : حدثتنا أم أنمار قالت : كان أنس ابن مالك يمر بنا كلّ جمعة على برذون ، عليه قلنسوة لاطية ، وكان يخضب بالصفرة . [2]

٣٥- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي [3] ، نا حماد بن زيد ، عن

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز ، الإمام الثقة الزاهد القدوة ، أخذ عن : جرير بن حازم ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ، وعنه : مسلم ، وأحمد بن منيع ، والبغوي .
سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٧١ ، ٥٧٢ (١٩٩) .

(٢) أخرجه ابن سعد من طرق مختلفة بأسانيد وألفاظ مختلفة . الطبقات ٧ / ٢٤ .
وللتفاصيل في حكم الخضاب انظر : صحيح البخاري مع فتح الباري ١٠ / ٣٥١ - ٣٥٢ (٥٨٩٤ - ٥٨٩٨) باب ما يذكر في الشيب ، كتاب اللباس ، وقد ذكر الحافظ معلومات مفيدة مفصلة عن أقوال العلماء ، كما أورد جملة من الأحاديث والروايات والآثار . الفتح ١٠ / ٣٥٢ - ٣٥٤ ، وكذلك في باب الخضاب برقم ٥٨٩٩ ، ص : ٣٥٤ - ٣٥٦ .
والخضاب : هو تغيير لون شيب الرأس واللحية .
قال الحافظ : وذكر ابن الكلبي أنّ أول من اختضب بالسواد من العرب عبد المطلب ، وأمّا مطلقاً ففرعون، وقد اختلف في الخضب وتركه فخضب أبو بكر وعمر وغيرهما، وترك الخضاب علي وأبي بن كعب وسلمة بن الأكوع وأنس وجماعة ، وجمع الطبري بأن من صبغ منهم كان اللائق به كمن يستشنع شيبه ، وعلى ذلك حُمل قوله ﷺ في حديث جابر الذي أخرجه مسلم في قصة أبي قحافة حيث قال ﷺ لما رأى رأسه كأنها الثغامة بياضاً : (غيّروا هذا وجنبوه السواد) . الفتح ١٠ / ٣٥٥ .

(٣) أبو علي ، صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٩ .

أيوب [١] ، عن محمد [٢] قال : كان في خاتم أنس بن مالك : أسد رابض . [٣]

٣٦- حدثنا سوال بن عبد الله القاسمي ، نا عبد الملك بن موسى أبو بشر ، عن النبي قال : كان أنس بن مالك إذا أراد أن يحدث عن رسول الله ﷺ تغير لونه ، ثم قال : أوكما قال .

٣٧- حدثنا أبو نصْر التمار ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ابن مالك : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن لفلان نخلة وإنما أقيم حائطي بها ، فتأمره أن [يعطيني] [٤] حتى أقيم حائطي ، فقال رسول الله ﷺ : « اعطيه بنخلة في الجنة » فأبى ، فأتى أبو الدحداح الرجل [٥] ، فقال : بعني نخلتك بحائطي ففعل ، فأتى أبو الدحداح النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني قد ابتعت النخلة بحائطي [فاجعلها له] [٦] ، فقد أعطيتكها ، فقال

---

(١) هو السختياني . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ ، وانظر ص :

(٢) هو ابن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة ، ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ١٨ عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد ... الخ . وقد نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٣ ، والحديث رجاله ثقات .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٣ / ١٤٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٣٠٠ (٧٦٣) .

(٥) هذه اللفظة مذكورة في المخطوط ، وفي المعجم الكبير للطبراني و لم ترد في مسند أحمد .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني .

رسول الله ﷺ : [كم من عذق راح لأبي الدحداح في الجنة ، قالها مراراً] فأتى أبو الدحداح امرأته فقال : يا أم الدحداح [أخرجي] من [الحائط] فقد بعت بنخلة في الجنة ، فقالت : ربح البيع /٦/ ، أو كلمة تشبهها .[١]

٣٨- حدثنا طالوت بن [عبّاد][٢] ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : « قدمت المدينة وقد هلك أبو بكر ﷺ واستخلف عمر ، فقلت لعمر : ارفع يدك أبايعك على ما بايعت به صاحبك قبلك على السمع والطاعة فيما استطعت » .[٣]

٣٩- حدثنا شيبان ، نا سعيد بن سليم الضبي ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ جهز جيشاً إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر وأمرهم أو الناس كلهم ، قال لهم : « أجدوا في السير فإن بينكم وبين المشركين ماء ، فإن سبقكم المشركون إلى ذلك الماء شق على الناس وعطشتم عطشاً شديداً أنتم وركابكم ودوابكم ، وتخلف رسول الله ﷺ في ثمانية نفر هو تاسعهم ، فقال لأصحابه : « هل لكم أن نعرس قليلاً ، ثم نلحق بالناس » ؟ قالوا : نعم يا

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس في المخطوط ، وقد وثقته من مصادر تخريج الحديث ، وقد أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٤٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ٣٠٠ ، ٣٠١ (٧٦٣) ، ونقله الهيثمي وقال : رجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩ / ٣٢٩ ، ونقله ابن حجر عن أحمد ، والبغوي والحاكم . الإصابة ٤ / ٥٩ .

(٢) مطموس .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢١ بسنده ولفظه .

رسول الله ، فعرسوا جميعاً ، فما [أيقظهم إلاّ حرُّ] الشمس ، واستيقظ رسول الله ﷺ واستيقظ أصحابه ، فقال لهم : « تقدموا [واقضوا حاجتكم ، ففعلوا] » ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « هل مع أحد منكم ماء » ؟ فقال رجل منهم : يا رسول الله ، معي ميضأة فيها شيء من ماء ، قال : جئ بها ، فجاء بها ، فأخذها رسول الله ﷺ ، فمسحها بكفه ودعا بالبركة [1] ، ثم قال لأصحابه : تعالوا ، فتوضؤا ، فجاءوا ، فجعل رسول الله ﷺ يصب عليهم حتى توضئوا ، وأذن رجل منهم وأقام ، فصلى بهم رسول الله ﷺ وقال لصاحب الميضاة : « ازدهر بميضأتك، فسيكون لها [نبأ] » .

فركب رسول الله ﷺ قبل الناس ، فقال لأصحابه : « ما ترون الناس فعلوا » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : « [فيهم] أبو بكر وعمر وسيرشد الناس » ، وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء ، فشق عليهم وعطشوا عطشاً شديداً ، هم وركابهم ودوابهم ، فقال رسول الله ﷺ : « [أ]ن [صاحب الميضأة » ؟ قال : ها أنا ذا ، يا رسول الله ، قال : « جئ بميضأتك » فجاء بها وفيها شيء من ماء ، فقال لهم : [كلّهم] تعالوا فاشربوا ، فجعل يصب عليهم رسول الله ﷺ حتى شرب الناس كلهم وسقوا غنمهم وركابهم وملأوا كل أداوة وقربة ومزادة ، ثم [نهض] رسول الله ﷺ [وأصحابه إلى المشركين فبعث الله عز] وجل ريحاً ، فضربت [وجوه المشركين ، وأنزل

---

(١) زاد البيهقي : بالبركة فيها .

الله نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم] مقتلة عظيمة [وأسروا أسارى] واستاقوا غنائم كثيرة ، [فرجع] رسول الله ﷺ والناس [وافرين] /٧/ صالحين .[١]

٤٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم [الموصلي عن حماد][٢] بن زيد ، عن جرير بن حازم قال : [قلت][٢] لشعيب بن الحجاب[٣] : متى مات أنس ابن مالك ؟ قال : سنة تسعين .[٤]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف ومصادر تخريج الحديث .

وقد أخرجه أبو يعلى ، المسند ٤ / ١٩٨ ، ١٩٩ ح ٤٢٣٣ قال : حدثنا شيبان بسنده ونصه ، ومن طريق أبو يعلى أخرجه البيهقي في الدلائل ٦ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

ونقله الهيثمي في المجمع ٨ / ٣٠١ .

وأخرجه ابن عدي وقال : وعند شيبان عن سعيد عن أنس أحاديث غير ما ذكرت ، حدثنا بها عمران السختياني ، وسعيد بن سليم من أصحاب أنس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه ، وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس . الكامل ٣ / ٤٠٢ [٨٢٦] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في المعجم الكبير للطبراني ، وتهذيب الكمال للمزي ٣ / ٣٧٧ .

(٣) الأزدي ، مولاهم ، أبو صالح ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٢ .

(٤) نقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٧ .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٥٠ رقم ٧١٨ عن محمد الحضرمي عن أحمد ابن إبراهيم الموصلي بسنده ونصه كما عند البغوي .

ونقله الهيثمي وقال : رجاله ثقات . المجمع ٩ / ٣٢٥ ، كما نقله الحافظ ابن حجر عن
--

٤١ – حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي [١] قال : سمعت أبا نعيم [٢] يقول : مات أنس بن مالك وجابر بن زيد [٣] في جمعة في سنة [ثلاث] [٣] وتسعين . [٤]

حرير بن حازم بسنده ولفظه ، ثم قال : أخرجه ابن شاهين . الإصابة ١ / ٧١ .

(١) الحافظ الإمام المجوِّد المصنف ، أبو عبد الله ، أخو الحافظ يعقوب، ووالد المحدِّث الثقة. قال أبو حاتم : صدوق . سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٠ ، ١٣١ (٤٦) .

(٢) هو الفضل بن دكين ، الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، الكوفي . سمع : سليمان الأعمش ... ، وحدّث عنه : البخاري كثيراً ، وهو من كبار مشيخته ... ، وروى عنه أحمد وإسحاق ... . سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢ – ١٤٥ (٢١) .

(٣) الأزدي اليحمدي ، مولاهم ، أبو الشَّعْثاء ، كان عالم أهل البصرة في زمانه ، يُعدُّ مع الحسن وابن سيرين وهو من كبار تلامذة ابن عباس . ت ٩٣ هـ .
سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٨١ – ٤٨٣ (١٨٤) .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢٦ عن الفضل .
ونقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٨ عن جماعة .
ونقله ابن حجر في الإصابة ١ / ٧١ عن أبي نعيم الكوفي .
وزاد الحافظ : وفيها أرخه المدائني وخليفة في تاريخه ص : ٣٠٦ ، وزاد : وله مائة وثلاث سنين ، كما نقله ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧٢ .
ونقله البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٢٨ ، والصغير ص : ١٠٢ .
وقال الذهبي : قاله عدّة – وهو الأصح – قاله ابن عُلَيّة ، وسعيد بن عامر ، والمدائني ، وأبو نعيم وخليفة ، والفلاس ، وقَعْنب .
قال الذهبي : فيكون عمره على هذا مائة وثلاث سنين .
قال الأنصاري : اختلف علينا في سن أنس ، فقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ،

٤٢- حدثنا شيبان ، نا أبو هلال ، نا قتادة قال : كان آخر من مات بالبصرة من أصحاب النبي ﷺ أنس بن مالك رحمه الله . [١]

٤٣- حدثني عمر بن شبة قال : سمعت الأنصاري [٢] يقول : مات أنس ابن مالك وهو ابن مائة وسبع سنين . [٣]

وقال بعضهم : بلغ مائة وسبع سنين .

مسنده ألفان ومئتان وستة وثمانون ، اتفق له البخاري ومسلم على مائة وثمانين حديثاً، وانفرد البخاري بثمانين حديثاً ومسلم بتسعين . سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٦ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢٦ عن قتادة عن الحسن .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٤٩ رقم ٧١٦ عن محمد القزاز عن هاني بن يحيى بن أيوب عن أبي هلال عن قتادة ، فذكره .

ونقله الهيثمي ، وقال : فيه من لم أعرفه . المجمع ١٠ / ٩ .

ونقله المزي وابن حجر عن علي بن المديني . تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٦ ، الإصابة ١ / ٧١ .

ونقله ابن عبد البر ، ثم قال : ولا أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله ﷺ إلا أبا الطفيل . نفس المصدر ١ / ٧٣ ، علماً بأن الطبراني زاد في روايته : أن آخر أصحاب النبي ﷺ موتاً بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى ... المعجم الكبير ١ / ٢٤٩ .

(٢) هو محمد بن عبد الله .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢٥ عن الأنصاري القاضي ، ونقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٦ .

ونقله ابن حجر عن ابن شاهين ، وزاد : أنه رواه البغوي عن عمر بن شبة عن الأنصاري ، وكذلك قال الطبراني ... كما نقل ابن حجر أنّ ابن شاهين حكى عن يحيى بن بكير أنه مات وله مائة سنة وسنة . الإصابة ١ / ٧١ .

٤٤- حدثنا نصْر بن علي [١] ، أنا نوح بن قيس [٢] ، عن أخيه خالد بن قيس [٣] ، عن قتادة ، قال : [لما مات] [٤] أنس بن مالك ، قال : مورق العجلي [٥] ذهب اليوم نصف العلم ، فقيل له : [وكيف ذاك يا أبا] [٤] المعتمر ؟ قال : كان الرجل من أصحاب الأهواء إذا خالفنا في الحديث عن رسول الله ﷺ قلنا : تعال إلى من سمعه منه . [٦]

وللوقوف على الأقوال الأخرى في وفاة أنس ﷺ ، أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٧ - ٣٧٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٢ .

(١) نصر بن علي بن صُهبان - بضم المهملة وسكون الهاء - الأزدي ، ثقة ، من السابعة . وهناك : نصر بن علي بن نصر ، حفيد الذي قبله ، ثبْت ، طُلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وانظر : سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٣ - ١٣٧ .

(٢) ابن رباح الأزدي ، أبو روح ، صدوق ، رمي بالتشيع ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٧ .

(٣) صدوق ، يُغرب ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في التاريخ الكبير للبخاري ، وتهذيب الكمال للمزي .

(٥) هو مورِّق - بتشديد الراء - بن مُشَمْرِخ - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - بن عبد الله ، أبو المعتمر ، ثقة ، عابد ، من كبار الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٠ .

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٨ بلفظ : قال لي نصر بن علي ... ونقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٨ .

آخر الجزء الأول من أصل القاضي أبي الفضل السعدي [1] وأول الجزء الثاني من الأصل .

(١) هو الإمام البارع القاضي ، محمد بن أحمد بن عيسى ، الفقيه الشافعي .
راوي (معجم الصحابة) للبغوي ، عن ابن بَطَّة العُكبري ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد (ت ٣٨٧ هـ) ، مات السعدي سنة ٤٤١ هـ .
سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥ ، ٦ (١) .

٩- أنس [١]

ولم ينسب .

٤٥– حدثني أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد القطان [٢] ، قال : نا زيد ابن الحُباب [٣] ، قال : ثني عبد الملك بن الحسن [٤] ، قال : ثني محمد بن إسماعيل قال : ثني يونس بن أبي عمران بن أبي أنس [٥] ، عن جدته أم أنس [٦]

---

(١) ورد في الإصابة ، القسم الرابع : أنس ، ابن أم أنس ... ذكره البغوي وابن شاهين في الصحابة . الإصابة ١ / ١٣٢ رقم ٥٦١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٤٥ (٢٤٣).

(٢) أبو سعيد ، صدوق ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥ .

(٣) بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين العُكلي – بضم المهملة وسكون الكاف – صدوق، يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٣ .

(٤) هو الأحول مولى مروان بن الحكم .

(٥) هكذا هنا ، وفي الإصابة : يونس بن عمران بن أبي قيس ... الإصابة ١ / ١٣٢ وفي ٤ / ٤٣١ ورد عنده : موسى بن عمران بن أبي أنس ...

(٦) قال الحافظ : أم أنس : زوج أبي أنس ووالدة عمران بن أبي أنس ... ثم نقل الحديث عن الطبراني من وجهين ، ثم زاد : قال أبو موسى : أورد الطبراني الأول في ترجمة مستقلة ، وأورد الثاني في ترجمة أم سليم والدة أنس بن مالك ، وكأنّ هذه ثالثة ، كذا قال ، وليس بظاهر ، بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم لكنه قال : جدة يونس بن عثمان ، وكذا قال البخاري في « التاريخ » : يونس بن عمران بن أبي أنس عن جدته. الإصابة ٤ / ٤٣١ ، الطبراني ، المعجم الكبير ٢٥ / ١٢٩ (٣١٣) ، وفي ص : ٤٩ (٣٥٩) ، وقال : وليست بأم أنس بن مالك ، وقد نقله عنه ابن حجر في الإصابة ١ / ١٣٢ .

أنها قالت : يا رسول الله : جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك، قال أنس : قالت : يا رسول الله علمني عملاً ، قال : « عليك بالصلاة ، فإنها أفضل الجهاد ، واهجري المعاصي ، فإنه أفضل الهجرة » . [1]

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥ / ١٤٩ ، ١٥٠ رقم ٣٥٩ ، ورواه في الأوسط . مجمع البحرين (٤٣٥) .

ونقله الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك ، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقية رجاله ثقات .

مجمع الزوائد ١٠ / ٧٥ ، وفي رواية الطبراني : (واذكري الله كثيراً فإنه أحب الأعمال إلى الله أن تلقينه به) .

ونقله ابن حجر عن البغوي وابن شاهين ، كما نقل قول البغوي : لا أعلم له غيره .

ثم قال الحافظ : وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب : قالت أم أنس : فقلت : يا رسول الله ... الخ ، كذا أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من « معجمه » . الإصابة ١ / ١٣٢ .

ونقل ابن الأثير الحديثين ، ثم نقل عن أبي موسى قوله : قد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث . أسد الغابة ١ / ١٤٥ .

١٠- أنس بن الحارث [١]

٤٦- حدثني محمد بن هارون أبو بكر [٢] ، نا إبراهيم بن محمد الرقي وعلي [ ] [٣] الرازي قالا : نا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، نا عطاء بن مسلم [٤] ، نا أشعث بن [سحيم] [٥] ، عن أبيه قال : سمعت أنس

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٤٦ (٢٤٦) ، وقال : عداده في أهل الكوفة ، ونقله ابن حجر عن ابن منده .

وعند ابن حجر : أنس بن الحرث بن نبيه ... قال ابن السكن : في حديثه نظر .

الإصابة ١ / ٦٨ (٢٦٦) ، زاد الحافظ : وقال البخاري : أنس بن الحرث قتل مع الحسين بن علي .

(٢) الشيخ المحدّث ابن المجدّر ، سمع : بشر بن الوليد ، وأبا الربيع الزهراني ... ، وحدّث عنه : محمد بن المظفّر ... وأبو الفضل عبيد الله الزهري ... وثّقه الخطيب ، وقيل : كان فيه انحراف بيّن عن الإمام علي . سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٣٦ (٢٤٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر أن رسم الاسم : قيس .

(٤) الخفّاف ، أبو مخلد ، صدوق يخطئ كثيراً ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة بلفظ : سحيم .

وكذلك ورد عند ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٤٦ ، وورد عند ابن عبد البر : الأشعث بن سليم . الاستيعاب ١ / ٧٤ .

قال ابن حجر : أشعث بن سليم ، هو ابن أبي الشعثاء ، المحاربي ، ثقة ، من السادسة تقريب التهذيب ١ / ٧٩ .

وقال في موضع آخر : سحيم : بمهملتين مصغراً المدني ، مولى بني زهرة ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٤ .

ابن الحارث يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « [إن ابني] [١] هذا ، يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها : كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره »

قال : [فخرج] [٢] أنس بن الحارث [إلى كربلاء فقتل بها] [٢] مع الحسين [٣] رحمة الله عليهما .

قال أبو القاسم : [لا أعلم رواه غيره] . [٤]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة ، وأسد الغابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .

(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٤٦ ، وقال : أخرجه الثلاثة ، إلا أنّ أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو من التابعين ، وقد وافق أبو عمر ، وأبو أحمد العسكري ، وقالا : له صحبة ، وقال أبو أحمد : يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

ونقله ابن حجر عن البغوي وابن السكن وغيرهما ... ، ونقل عن البخاري قوله : يتكلمون في سعيد ، يعني راويه . الإصابة ١ / ٦٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة ، وقد صرّح الحافظ بنقله عن البغوي .

زاد الحافظ : وقال ابن السكن : ليس يروى إلا من هذا الوجه ، ولا يُعرف لأنس غيره قال الحافظ : ... وقع في التجريد للذهبي : لا صحبة له وحديثه مرسل ، وقال المزي : له صحبة فَوَهِمَ ، انتهى .

ولا يخفى وجه الرد عليه مما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلاً ، وقد قال : سمعت ، وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدغولي وابن زُبْر ، والباوردي وابن منده وأبو نعيم وغيرهم . الإصابة ١ / ٦٨ .

١١- أنيس بن أبي مرثد الأنصاري [(١)]

٤٧- حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس ، نا عبد الملك بن شعيب [(٢)] [بن الليث] [(٣)] قال عبد الله بن وهب [(٤)] : قال الليث بن سعد : عن يحيي بن سعيد [(٥)] ، عن خالد بن أبي

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٦٥ ، قال : ويكنى أبا زيد ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٩ (٢٧٣) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٦١ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧٧ (٢٩٥) .

قال الحافظ : قد فرّق ابن السكن وغيره بيْن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وأنس بن أبي مرثد الغنوي ، وهو الصواب ، وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة ، وأمّا ابن حبان فذكره في ثقات التابعين ، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يدعى أنيساً مصغراً فهو غير هذا ، والله أعلم .

الإصابة ١ / ٧٧ .

(٢) ابن الليث بن سعيد الفهمي ، مولاهم ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٥١٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في التقريب ١ / ٥١٩ ، وفي سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٤ .

(٤) ابن مسلم ، الفهري ، القرشي ، مولاهم ، أبو محمد ، شيخ الإسلام ، الحافظ ، الفقيه، ثقة ، عابد ، من التاسعة .

سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٣ (٦٣) ، تقريب التهذيب ١ / ٤٦٠ .

(٥) ابن قيس الأنصاري ، الإمام العلامة المجوِّد عالم المدينة في زمانه ، وشيخ عالم المدينة ، وتلميذ الفقهاء السبعة ... الخزرجي البخاري ، سمع من : أنس بن مالك ، والسائب --

عمران [١] أنّ الحكم بن مسعود [٢] حدثه أن أنس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون [فتنة بَكْماء /٨/ عمياء صماء] [٣] المضطجع فيها خير من القاعد ، والقاعد خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، فمن أبى فليمدد عنقه » . [٤]

ابن يزيد ... روى عنه : الزهري مع تقدمه ، وشعبة ، ومالك ... . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٨ (٢١٣) و ٥ / ٣٧٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ .

(١) التجيبي – بضم التاء ، ويجوز فتحها ، وبكسر الجيم وسكون الياء – أبو عمر ، قاضي أفريقية ، فقيه صدوق ، من الخامسة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧٨ (١٧٢) ، تقريب التهذيب ١ / ٢١٧ .

(٢) ذكر ابن عبد البر أنه روى عنه حديث الفتنة . الاستيعاب ١ / ٦٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في أسد الغابة والإصابة .

(٤) نقله ابن الأثير مختصراً . أسد الغابة ١ / ١٦٠ .

وقال الحافظ : رواه البغوي في « معجمه » ، وبقي بن مخلد في « مسنده » ، والبخاري في « تاريخه » وأبو علي بن السكن من طريق الليث... فذكره بسنده ونصه، ثم قال الحافظ: وأورده ابن شاهين من هذا الوجه لكن قال : عن أنيس بن مرثد الأنصاري ... الإصابة ١ / ٧٧ .

وقد أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبي هريرة بلفظ : (ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم ... ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به) المسند ٢ / ٢٨٢ .

١٢- أنيس الأنصاري [١]

ولم ينسب .

٤٨- حدثني محمد بن هارون [٢] ، نا محمد بن أحمد بن سليمان قال : ثني إسحاق بن زياد القطان ، نا أشعث بن أشعث السلمي ، نا عباد بن راشد [٣] ، نا ميمون بن سياه [٤] ، عن شهر بن حوشب [٥] قال : قام رجال خطباء يشتمون علياً ويقعون فيه حتى كان من آخرهم رجل ، رجل من الأنصار ، يقال له أنيس : فحمد الله وأثنى عليه ، فقال : إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه ، وأقسم بالله لأنا سمعت النبي ﷺ يقول : إني لأشفع يوم القيامة لأكثر ، فما على وجه الأرض من حجر ومدر ، وأقسم بالله ما أحد أوصل به من محمد ﷺ أترون أنّ شفاعته تصل إليكم

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٦ (٢٦٦) ، قال : الأنصاري الشامي ، ابن عبد البر، الاستيعاب ١ / ٦٢ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧٧ (٢٩٧) .

(٢) هو ابن المجدر .

(٣) التميمي ، مولاهم ، صدوق له أوهام ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ١٨١ (٦٢) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٩١ .

(٤) - بكسر المهملة بعدها تحتانية - أبو بحر ، صدوق عابد يخطئ ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٩١ .

(٥) الأشعري ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٥ .

ويعجز عن أهل بيته » . [١]

(١) ذكر الحافظ أنه رواه البغوي وابن شاهين والطبراني في « الأوسط » من حديث عباد بن راشد بسنده ولفظه ...
ثم نقل الحافظ قول الطبراني في « الأوسط » : لا يروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد ، قال : وأنيس الذي روى هذا الحديث هو عندي البياضي ، له ذكر في المغازي ، وتبعه أبو موسى . الإصابة ١ / ٧٧ .
الحديث نقله ابن الأثير ، ثم قال : أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندي أنيس البياضي ، والله أعلم .
أسد الغابة ١ / ١٥٦ .

١٣- أنيس أخو أبي ذر الغفاري [١]

٤٩ – حدثني جدي [٢]، نا يزيد بن هارون [٣]، أنـا سـليمان بـن المغيرة ، عن حميد بن هلال [٤] ، عن عبد الله بن الصامت [٥] ، قال: قال أبو ذر : قال لي أخي أنيس : قد بدت لي حاجة إلى مكـة ، فهـل أنـت كـافي حتـى أرجـع إليك ؟ قلت : نعم ، فخرج أنيس إلى مكة [٦] ، وقد صليت قبل ذلك يـا ابـن

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٧ (٢٦٧) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٦١ ، ابـن حجر ، الإصابة ١ / ٧٥ ، ٧٦ (٢٨٩) .

(٢) هو أحمد بن منيع .

(٣) ابن زاذان ، السلمي ، مولاهم ، أبو خالد ، ثقة متقن ، عابد ، من التاسعة .
سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٥٨ (١١٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢ .

(٤) العدوي ، أبو نصر ، ثقة ، عالم ، توقف فيه ابن سيرين ، لدخوله عمـل السـلطان ، مـن الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٤٠ .

(٥) الغفاري ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٣ .

(٦) الحديث أخرجه مسلم ولفظه : قال أبو ذر : خرجنا مـن قومنـا غفـار ، وكـانو يُحلـون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخـي أنيـس وأمُّنـا فنزلنـا علـى خـال لنـا فأكرمنـا خالنـا وأحسن إلينا فحسدنا قومُهُ فقالوا : إنك إذا خرجـت عـن أهلـك خـالف إليهـم أنيـس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له ، فقلت : أمّا ما مضى من معروفك فقـد كدّرْتـه ولا جماع لك فيما بعد فقربنـا صِرْمتنـا فاحتملنـا عليهـا وتغطـى خالنـا ثوبَـهُ فجعـل يبكـي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة ، فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخـيّر أنيساً فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال : وقـد صليـت يـا ابـن أخـي قبـل أنْ ألقـى رسول الله ﷺ بثلاث سنين ... الخ .

--

أخي ثلاث سنين ، قال : قلت : لمن ؟ قال : لله عز وجل ، فقلت : إلى أين توجهت ؟ قال : حيث وجهني الله عز وجل ، أصلي بالليل [١] حتى إذا كان آخره أُلقيت كأني خِفاء [٢] حتى تعلوني الشمس ، قال : فراث [٣] عليَّ أنيس ، ثم جاء [٤] فقال : إني لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله يسمى الصابئ ، قال : قلت : ما يقول له الناس ؟ قال : يزعمون أنه كذاب وأنه ساحر وأنه شاعر [٥] ، قال : وكان أنيس شاعراً ، فقال : قد

صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٧ فضائل أبي ذر ﷺ .
وقوله : (فنثا) أي أشاع وأفشا .
و (صرمتنا) بكسر الصاد هي القطعة من الإبل، وتطلق أيضاً على القطعة من الغنم.
و (نافر) أي فاخر وتحاكم ، وكانت هذه المفاخرة في الشعر .
انظر المزيد من شرح الحديث : شرح النووي على صحيح مسلم ١٦ / ٢٧ ... ، وابن حجر ، فتح الباري ٧ / ١٧٤ - ١٧٦ .

(١) في رواية مسلم : (أصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت ...) .
صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٧ .

(٢) خِفاء : هو بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وبالمد ، وهو الكساء ، وجمعه أخفية ككساء وأكسية .
قال القاضي : ورواه بعضهم عن ابن ماهان (جُفاء) بجيم مضمومة وهو غثاء السيل، والصواب المعروف الأول . النووي ، شرح مسلم ١٦ / ٢٨ .

(٣) (فراث) أي أبطأ . النووي ، شرح مسلم ١٦ / ٢٨ .

(٤) في رواية مسلم : (ثم جاء ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : لقيت رجلاً ...) .

(٥) في رواية مسلم : (يقولون : شاعر ، كاهن ، ساحر) .

سمعت قول الكهان ، فوا لله ما يقول بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقراء[(١)] الشِّعْر ، فما يلْتَئِم [(٢)] أنه شعر ، وا لله إني لأراه صادق وإنهم الكاذبون ، قال : فلما كان بعد ذلك ، يعني بعد إسلام أبي ذر ، قال لي أنيس : ما بي رغبة عن دينك ، فإني قد أسلمت وصدقت . [(٣)]

لا أعلم لأنيس غيره .

---

(١) أي طرقه وأنواعه ، وهي بالقاف والراء وبالمد . النووي ، شرح مسلم ١٦ / ٢٨ .

(٢) في رواية مسلم : (فما يلْتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر) صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٨ .

(٣) أخرجه مسلم مطولاً ، وفي آخره : (فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ... وقال نصفُهُم إذا قدم رسول ا لله ﷺ المدينة أسلمنا ، فقدم رسول ا لله ﷺ المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أَسْلم فقالوا : يا رسول ا لله إخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول ا لله ﷺ : غفار غفر ا لله لها وأسلم سالمها ا لله) .
صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٧ - ٣١ ، كتاب الفضائل .
وقد أخرج البخاري حديث ابن عباس رضي ا لله عنهما في قصة إسلام أبي ذر .
الصحيح مع الفتح ٧ / ١٧٣ رقم ٣٨٦١ - باب إسلام أبي ذر الغفاري ﷺ .
والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٦٦ رقم ٧٧٣ ، وقد نقل الحافظ حديث مسلم وجملة من طرق الحديث مع شرحه . فتح الباري ٧ / ١٧٣ - ١٧٦ ، كما نقل الحديث عن مسلم والبغوي . الإصابة ١ / ٧٦ .

باب من اسمه أوس

١٤- أوس بن أبي أوس الثقفي [(١)]

وقد قيل : أوس بن أوسْ الثقفي [ ] [(٢)] عن السابق .

٥٠- حدثنا [يزيد بن هارون] [(٣)] ، أنا شعبة [(٤)] عن [النعمان بن

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٦٤ (٢٨٧) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٠ . قال ابن حجر : فرّق بعضهم بينه وبين أوس ابن حذيفة . ، الإصابة ١ / ٨٠ .
قال ابن منده : جعلهم البخاري ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد .... ، وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة ، وجعله أنس بن أبي أنس ، واسم أبي أنس حذيفة ، ومثله قال أبو عمر . أسد الغابة ١ / ١٦٤ .
قال الحافظ : أوس بن حذيفة بن ربيعة ... ، وقال أحمد : أوس بن أبي أوس هو أوس ابن حذيفة ، وقال البخاري في « تاريخه » وابن حبان : أوس بن حذيفة والد عمرو يقال : هو أوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، وقال أبو نعيم : اختلف المتقدمون في هذا فمنهم من قال : فذكر الخلافات الثلاثة ثم قال : وأمّا أوس بن أوس الثقفي ، فيروى عنه الشاميون ، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً ثم قال : وتوفي أوس ابن حذيفة سنة تسع وخمسين . الإصابة ١ / ٨٢ ، ٨٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٤ / ٩ ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٤ .

(٤) هو ابن الحجاج كما صرح به أحمد في المسند . والذهبي في السير ٧ / ٢٠٤ .

سالم] [١] قال : سمعت عمرو بن أوس [٢] يحدث عن أوس بن أبي أوس : أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ، [فاستوكف] [٣] ثلاثاً .

قال شعبة : قلت : وما /٩/ [استوكف] ؟ قال : غسل يديه ثلاثاً . [٤]

قال أبو القاسم: وقد روى أوس عن النبي ﷺ [أحاديث][٥] غير هذا .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٢١ ، وسنن النسائي .
وهو الطائفي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٤ .

(٢) الثقفي الطائفي ، تابعي كبير ، من الثانية ، وَهِم من ذكره في الصحابة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني .

(٤) أخرجه النسائي ، سنن النسائي بشرح السيوطي ١ / ٦٤ رقم ٨٣ ، باب كم تغسلان، كتاب الطهارة .
قال السيوطي : (استوكف ثلاثاً) قال في النهاية : أي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منها الماء .
وأخرجه أحمد في المسند ٤ / ٩ و ١٠ ، والدارمي برقم (٦٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٢١ رقم ٦٠٢ ، وابن قانع في معجمه ١ / ٢٨ (٢١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
وقد أخرج أحمد والطبراني الحديث الذي ذكره البغوي ، كما أخرج جملة من الأحاديث بأسانيد مختلفة عن أوس بن أبي أوس . المسند ٤ / ٨ - ١٠ ، المعجم الكبير ١ / ٢٢١ - ٢٢٣ (٦٠٣ - ٦١٠) ، كما ورد بعضها عن أبي داود برقم (١٦٠) ، وابن ماجه برقم (١٠٣٧) ، وقد أشار إلى ما رواه من الأحاديث في --

٥١- حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحي بن معين يقول : أوس ابن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد . [١]

« السنن » الحافظ ابن حجر . الإصابة ١ / ٨٢ .

قال ابن عبد البر : ... له عن النبي ﷺ أحاديث منها في الصيام ، ومنها من غسّل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة . الحديث . الاستيعاب ١ / ٧٩ .

(١) الدوري ، تاريخه ٢ / ٤٥ ، وابن أبي حاتم عن الدوري ١ / ١ / ٣٠٣ .

ونقله ابن عبد البر عن عباس عن يحيى بن معين ... الاستيعاب ١ / ٧٩ و ٨٠ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٦٤ .

قال ابن عبد البر : أخطأ فيه ابن معين ، والله أعلم ؛ لأن أوس بن أبي أوس هو أوس ابن حذيفة ، كما نقل المزي قول عباس الدوري عن يحيى بن معين ، ثم أعقبه بقول ابن عبد البر بلفظ : وقيل ، دون أن يبيّن مصدره . تهذيب الكمال ٣ / ٣٨٨ .

١٥- أوس بن حذيفة [١] ، من أهل الطائف ، وهو ثقفي

٥٢- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو عامر العقدي [٢] ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو [نعيم] [٣] واللفظ لأبي عامر ، قالوا : نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي [٤] ، قال : [نا عثمان] [٥] بن عبد الله بن [أوس عن جده] [٦] أوس بن حذيفة قال : قَدِمْنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة وأنزل رسول الله ﷺ المالكيين [٧]

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٦٧ (٢٩٨) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٠ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٨٢ .
قال ابن الأثير : هو أوس بن حذيفة بن ربيعة ... وهو أوس بن أبي أوس .
وقال ابن عبد البر : يقال فيه أوس بن أبي أوس .
وقال خليفة بن خياط : أوس بن أبي أوس ، اسم أبي أوس حذيفة ، ومثله عند الإمام أحمد بن حنبل . قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب ...
أسد الغابة ١ / ١٦٧ - ١٦٩ ، وقد ذكر بحثاً مفصلاً في هذا الخلاف ... .

(٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، العقدي - بفتح المهملة والقاف - ثقة ، من التاسعة. تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٤) أبو يعلى ، الثقفي ، صدوق ، يخطئ وَيَهِم ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٩.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني وغيرهما .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد وثقته كما في المصادر المذكورة .

(٧) أي الذين من بني مالك .

[قبته فكان ينصرف إليهم بعد العشاء فيخبرهم [ ]
يراوح بين قدميه] [(١)] مما قد ملَّ من القيام ، أكثر مما يحدثهم اشتكاء قريش حتى أقام [ ] إلى المدينة ، انتصفنا منهم [فقابلناهم] وكانت الحرب سجال [لنا وعلينا] ، فاحتبس عنا ليلة [فقلنا] : ما أحبسك يا رسول الله ؟ قال : طرأ عليّ حزبي [(٢)] من القرآن ، فأحببْت أن لا أخرج حتى أقضيه ، فلما أصبحنا سألنا أصحابه كيف يحزبون القرآن ؟ [(٣)] قالوا : ثلاثاً وخمساً وسبعاً وتسعاً وإحدى عشرة وثلاث عشرة والمفصل الحزب السابع . وقال : [ ]وفي حزب المفصل .[(٤)]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس أكثره في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف ومن المصادر الآتية مع وجود الحديث باختلاف يسير في اللفظ في المعجم الكبير للطبراني ، وسنن أبي داود ، ومسند أحمد ، وأسد الغابة لابن الأثير .

(٢) الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورْد .
ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٧٦ ، وورد في رواية أبي داود : (حزئي) السنن بشرح الخطابي ٢ / ١١٦ .

(٣) هكذا ورد عند البغوي ، وأبي داود في سننه مع شرح الخطابي ٢ / ١١٦ ، وعند الطبراني : (فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ : كيف كان رسول الله ﷺ يحزب القرآن) المعجم الكبير ١ / ٢٢٠ .

(٤) هذا الموضع غير واضح ، ويظهر من رسم الحروف (الوالد) ، وقد أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٩ ، وفي آخره : (وحزب المفصل من قاف حتى يختم) .
والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٢٠ و ٢٢١ (٥٩٩ و ٦٠٠) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي معالم السنن ٢ / ١١٥ و ١١٦ (١٣٩٣) باب تحزيب القرآن ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب في كم يستحب أن يختم القرآن رقم (١٣٤٥) .

٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أنا عبد الله بن محمد البغوي قال : ثني أحمد بن زهير ، قال : سئل يحي بن معين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جده أوس قال : صالح . [١]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أوس بن حذيفة غير هذا الحديث [٢] ، وهو إسناد طائفي .

---

(١) نقله ابن عبد البر وابن الأثير عن يحيى بن معين ، ولفظه : إسناد هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي ﷺ في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم . الاستيعاب ١ / ٨٠ ، أسد الغابة ١ / ١٦٨ .

(٢) قال ابن عبد رحمه الله تعالى : ولأوس بن حذيفة أحاديث منها في المسح على القدمين، في إسناده ضعف ، وحديثه أنه كان في الوفد . الاستيعاب ١ / ٨٠ .

١٦- أوس بن خَوْلي الأنصاري [(١)]

٥٤- حدثني علي بن مسلم الطوسي [(٢)] ، نا يعقوب بن إبراهيم ، أبو يوسف القاضي [(٣)] قال : ثني يزيد بن أبي زياد [(٤)] ، عن مقسم [(٥)] ، عن ابن عباس قال : كان الذي غسل النبي ﷺ علي والفضل ، فقالت الأنصار : أنشدكم با لله و [حقنا] [(٦)] ادخلوا منهم رجلاً ، يقال له : أوس بن خولي رجلاً شديداً يحمل الجرّة من الماء بيده . [(٧)]

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٧٠ (٣٠٢) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧٧ ، ٧٨، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٨٤ (٣٣٤) ، وقد آخى رسول الله ﷺ بيْنه وبين شجاع بن وهب .

(٢) صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٤ .

(٣) ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٤ .

(٤) الهاشمي ، مولاهم ، ضعيف ، كبر فتغيّر ، صار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٥ .

(٥) بكسر أوله ، ابن بُجْرة – بضم الموحدة وسكون الجيم – أبو القاسم ، مولى عبد الله ابن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٣ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف والإصابة ، وقد ورد في رواية الطبراني (وحظنا) المعجم الكبير ١ / ٢٢٩ .

(٧) نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي ، ثم قال : تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد ، ورواه ابن شاهين من طريق أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس نحوه ، وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في المغازي بغير إسناد . الإصابة ١ / ٨٤

٥٥- حدثني سعيد بن يحي الأُموي قال : ثني أبي [عن محمد] [١] ابن إسحاق قال : أوس بن خولي ، وهو أحد بني عوف بن الخزرج : أنشدك با لله يا علي [وحظنا] [٢] في نبي ا لله ﷺ ، فدخل يحضر غسل النبي ﷺ . [٣]

قال أبو القاسم : لم يجاوز به [الأموي] [١] سوى محمد بن [إسحاق] [١] و [عن] [١] وهب بن جرير ، عن /١٠/ أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن حسين بن عبد ا لله [٤] ، عن عكرمة [٥] ، عن ابن عباس وذكر هذه القصة ، وهو عندي وَهْم ، والذي رواه ابن إسحاق عن حُسين هو قصة حَفر قبر النبي ﷺ . [٦]

فأما قصة أوس بن خَوْلي في غسل النبي ﷺ ، فهو عندي من كلام ابن إسحاق .

٥٦- حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي عن [بن إسحاق ....

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته يظهر من رسم الحروف .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في السيرة النبوية والمعجم الكبير للطبراني .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٦٢ عن ابن إسحاق قال : فحدثني عبد ا لله بن أبي بكر ، وحسين بن عبد ا لله ....

(٤) هو الحسين بن عبد ا لله بن عبيد ا لله بن عباس ... ، ضعيف ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٧٦ .

(٥) هو عكرمة بن عبد ا لله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠ .

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٦٣ عن ابن إسحاق .

الفروي] [١] ، نا ابن فليح [٢] ، عن موسى بن عقبة [٣] ، عن الزهري [٤] فيمن [شهد بدراً] [٥] أوس بن خولي . [٦]

زاد ابن الأموي : ابن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم [ابن غنم بن عوف بن] [٧] الخزرج .

وقال علي بن المديني : أوس بن خولي أبو ليلى . [٨]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف – ولعله : وثني هاروي الفروي – والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٢٩ .

(٢) هو محمد بن فُلَيْح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي ، صدوق يَهِمُ ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٠١ .

(٣) ابن أبي عيّاش – بتحتانية ومعجمة – الأسدي ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦ .

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٧

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في المعجم الكبير للطبراني ، والإصابة لابن حجر .

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٣ ، و ٢ / ٦٦٢ عن ابن إسحاق ، وأخرجه الطبراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ... المعجم الكبير ١ / ٢٢٩ رقم ٦٢٦ ، ونقله ابن حجر . الإصابة ١ / ٨٤ .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف وأسد الغابة لابن الأثير ١ / ١٧٠ ، والإصابة ١ / ٨٤ .

(٨) نقله الحافظ عن اتبن المديني .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له حديثاً مسنداً عن رسول الله ﷺ . [١]

(١) نقل الحافظ قول البغوي بنصه ، ثم قال : قد أورد له ابن منده حديثاً من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولي أن النبي ﷺ قال له : (من تواضع لله رفعه الله) ، وفي إسناده خارجة بن مصعب وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً .
وله ذكر في أحاديث أخرى ، منها ما ذكره ابن إسحاق في السيرة عن الزهري عن علي بن الحسين قال : الذي نزل في قبر رسول الله ﷺ علي والفضل وقثم وشقران وأوس بن خولي ، ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس .
السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٦٣ - ٦٦٤ .
ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني ، وحسين ضعيف ، وذكر المدائني وغيره أن النبي ﷺ خلّفه في عمرة القضاء في مائتي رجل بذي طوى ليقطع كيداً إنْ كادته قريش ، وخلّف بشير ابن سعد بمر الظهران ، وذكره إبراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحقيق ... .
قال ابن سعد : مات أوس بن خولي بالمدينة قبل حصر عثمان . الطبقات ٣ / ٥٤٣ ، وعنده : في خلافة عثمان . الإصابة ١ / ٨٤ .

١٧- أوس بن شرحبيل

ويقال : شرحبيل بن أوس . (١)

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٧٢ (٣٠٧) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧٩ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٨٥ (٣٤١) .

قال الحافظ ابن حجر : أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع ... له صحبة ، حديثه عند أهل الشام ، قاله ابن حبان ، يأتي في شرحبيل بن أوس ، وفرّق بينهما أبو بكر بن عيسى في « تاريخ الحمصيين » فقال : وممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس وأوس بن شرحبيل ، كذا جعلهما اثنين وكذا جوّز ذلك ابن شاهين ، ثم نقل الحافظ قول البغوي أن الأصح عنده : شرحبيل بن أوس . الإصابة ١ / ٨٥ .

وقال في موضع آخر : شرحبيل بن أوس الكندي ... قال البخاري وأبو حاتم : له صحبة ، وقال البغوي : سكن الشام ، وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : قيل فيه شرحبيل بن أوس ، وقيل أوس بن شرحبيل ، فأمّا حريز فقال : عن نمران عن شرحبيل ، وأمّا الزبيدي فقال : عن عباس بن يونس عن عمران عن أوس بن شرحبيل ، ورجّح أبو حاتم والبغوي أنه شرحبيل ، وبه جزم أبو زرعة في مسند الشاميين ، وقال ابن السكن : من الناس من غاير بينهما . الإصابة ٢ / ١٤٣ .

قال الحافظ : قد تقدّم ذكر ذلك في أوس بن شرحبيل ، وأخرج حديث شرحبيل هذا أحمد والبغوي وابن السكن وابن شاهين والطبراني من طريق حريز بن عثمان عن نمران عن شرحبيل بن أوس الكندي وكان من أصحاب النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ قال في شارب الخمر : اجلدوه ، وقال في الرابعة : اقتلوه ، وقد تقدّم في أوس أنّ حديثه غير هذا ، فالراجح المغايرة ، ولا مانع أن يروي نمران عن أوس بن شرحبيل وعن شرحبيل بن أوس . الإصابة ٢ / ١٤٣ .

٥٧ - حدث عمرو بن الحارث الزبيدي [١] ، عن عبد الله بن سالم [٢] ، عن الزبيدي - يعني محمد بن الوليد [٣] - عن عياش [٤] عن نمران أبي العباس أنّ أوس بن شرحبيل حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من مشى مع ظالم [ليعينه] [٥] وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإيمان » . [٦]

---

(١) الزبيدي - بضم الزاي - مقبول ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٧ .

(٢) الأشعري ، أبو يوسف الحمصي ، ثقة ، رمي بالنصب ، من السابعة . التقريب ١ / ٤١٧ .

وهناك عبد الله بن سالم ، أو ابن محمد بن سالم الزبيدي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ربما خالف ، من كبار الحادية عشر . تقريب التهذيب ١ / ٤١٧ .

(٣) الزُّبَيْدي - بالزاي والموحدة - مصغراً أبو الهذيل الحمصي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢١٥ .

(٤) الحديث بسنده عند الطبراني والحافظ بذكر عياش ، لكن ورد عند الطبراني أنه ابن مؤنس ، وعند الحافظ ابن حجر أنه ابن يونس .
المعجم الكبير ١ / ٢٢٧ ، الإصابة ١ / ٨٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف ومصادر التخريج.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٢٧ رقم ٦١٩ عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن عياش بن مؤنس أنّ أبا الحسن نمران بن مخمر حدثه أنّ أوس بن شرحبيل ... حدثه .. فذكر الحديث، وفي آخره (... خرج من الإسلام).
وذكر الحافظ أنه أخرجه البخاري في التاريخ تعليقاً ، وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي من طريق الزبيدي عن عياش بن يونس عن نمران أبي الحسن بن محمد عن أوس
الإصابة ١ / ٨٥ .

٥٨- حدثنا محمد بن عمرو بن حنان [١] الحمصي ، نا علي بن عيّاش [٢]، نا حريز [٣] ، عن نمران [٤] ، عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ قال : « من شرب الخمر فاجلدوه ، قالها ثلاثاً ، فإن عاد فاقتلوه » . [٥]

ونقله الهيثمي عن الطبراني في الكبير ، وقال : فيه عياش بن مؤنس ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله وثقوا ، وفي بعضهم كلام . المجمع ٤ / ٢٠٨ .

ونقله ابن كثير عن الطبراني . جامع المسانيد ١ / ٤٢٧ رقم ٤٢٨ .

والبيهقي في الشعب ، والطبراني في مسند الشاميين (١٩١١) ، والسيوطي في الجامع الصغير (٢ / ١٧٣) عن ابن عمرو ، وعزاه للطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة ، وأشار إليه بالصحة .

(١) حنان : بفتح المهملة وخفة النون ، صدوق يغرب ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٩٥ .

(٢) عيّاش : بتحتانية ومعجمة ، الحمصي ، ثقة ثبت ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٢ .

(٣) هو حَريز - بفتح أوله وكسر الراء ، وآخره زاي - ابن عثمان الرَّحبى - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالنَّصْب ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٩ .

علماً بأنه قد ورد عند ابن سعد (جرير بن عثمان) . الطبقات ٧ / ٤٣١ ، وكذلك عند ابن كثير في الجامع ١ / ٤٢٧ .

(٤) هو نمران بن مخمر .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٢٣٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ (٦٢٠) ، والحاكم ، المستدرك مع التلخيص ٤ / ٣٧٣ ، ونقله الهيثمي ، وقال : فيه

قال أبو القاسم : والصحيح عندي شرحبيل بن أوس . (١)

نمران بن مخمر ، ويقال : مخبر ، ولم أعرفه ، ونقله ابن كثير عن الطبراني . جامع المسانيد ١ / ٤٢٨ .

قال عبد المجيد السلفي : وقد حرّف عنده إلى عمران بن محمد فلذا لم يعرفه . الحاشية (١ ، ص : ٢٢٧ من المعجم الكبير / ١) ، فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣ / ١٢٠) ، فلم يذكر فيه جرحاً ، وترجمه الحافظ في تعجيل المنفعة ص : ٤٢٥ فقال : قال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ورواه الطبراني أيضاً في مسند الشاميين ، ونقله الحافظ في الفتح ، ونسبه إلى ابن منده في المعرفة ، ثم قال : ورواته ثقات . الفتح ١٢ / ٧٩ ، ورواه ابن سعد معلقاً في الطبقات ٧ / ٤٣١ ، وعنده : حرير بن عثمان .

(١) نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي . الإصابة ١ / ٨٥ ، وقال في موضع آخر من المصدر نفسه ٢ / ١٤٣ : رجح أبو حاتم والبغوي أنه شرحبيل ، وبه جزم أبو زرعة في مسند الشاميين .

باب من روى عن النبي ﷺ ، من اسمه :

أسعد أبو أمامة

١٨- أسعد بن زرارة (١)

٥٩- حدثني سعيد بن يحي الأموي قال : ثـني أبي عن ابن إسحاق في

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٢ ، ابن الأثير ، أسـد الغابـة ١ / ٨٦ ، ٨٧ (٩٨) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٣٤ و ٣٥ (١١١) .

قال الحافظ : قديم الإسلام ، شهد العقبتـين ، وكـان نقيبـاً على قبيلتـه ، ولم يكـن في النقباء أصغر سناً منه ، ويقال إنه أول من بايع ليلة العقبة .

وقال الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب عن عبد الرحمـن قـال : خـرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد القيس إلى مكة يتنـافران إلى عتبـة بـن ربيعـة ، فسـمعا برسول الله صلى الله عليـه وآلـه وسـلم فأتيـاه فعـرض عليهمـا الإسـلام وتـلا عليهمـا القـرآن، فأسـلما ولم يقربـا عتبـة ورجعـا إلى المدينـة ، فكانـا أول مـن قـدم بالإسـلام المدينة . وأمّا ابن إسحاق فقال : إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مـع النفـر السـتة ، فالله أعلم

ووهم ابن منده فقال : كان نقيباً على بني ساعدة ، وإنما هو نقيب قبيلته بـني النجـار ، وكذلك قال أبو نعيم ، قال ابن الأثير : ووهم أيضاً أبو نعيم ، وقيل : إنه أول من بايع ليلة العقبة ، وقال ابن إسحاق : شهد العقبـة الأولى والثانيـة والثالثـة ، وكـان أول مـن جمع بأهل المدينة قبل مقدم النبيﷺ في حرّة بني بياضة في نقيع الخضمات . أخرجه أبـو داود والحاكم . سنن أبي داود ١ / ٦٤٥ (١٠٦٩) ، والمستدرك ١ / ٢٨١ .

انـظر : السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٦٥٠ - ٦٥٢ .

تسمية من لقي النبيﷺ بالعقبة الأولى أسعد بن زرارة بن [عدس] [١] بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو أمامة [شهد العقبتين الثانية والثالثة] [٢] بين النبيﷺ وبين الأنصار . [٣]

٦٠- حدثني [عطاء] [٤] بن مسلم [نا وكيع] [٥] ، نا زمعة [٦] ، قال:

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في أسد الغابة والاستيعاب والإصابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٤٢٩ ، ومعه : عوف بن الحارث ، وعفراء بنت عبيد ، ورافع بن مالك ، وقطبة بن عامر بن حديدة ، وعقبة بن عامر بن نابي ، وجابر بن عبد الله .

قال : فلما قدموا المدينة إلى قومهم ذكروا لهم رسول اللهﷺ ودعوهم إلى الإسلام حتى فشا فيهم ، فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر لرسول اللهﷺ .

ابن هشام ١ / ٤٢٩ - ٤٣١ ، حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً فلقوه بالعقبة ، وهي العقبة الأولى ... ، ونقله ابن سيّد الناس ، عيون الأثر ١ / ١٩٢ - ١٩٥ ، والذهبي ، السيرة النبوية ص : ٢٨٩ - ٣٠٥ ، ابن حجر ، السيرة النبوية في فتح الباري .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الطبراني .

(٦) هو ابن صالح ، كما بينه أحمد ، والطبراني .

وزمعة : بسكون الميم ، ضعيف ، من السادسة .

تقريب التهذيب ١ / ٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٨١ (٢٩٠٤) .

سمعت ابن شهاب يحدث أن [أبا] [١] أمامة بن [سهل] [٢] بن [حنيف][٢] أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان أحد [النقباء] [٣] يوم العقبة أنه أخذ [ته] [٣] الشوكة ، فجاءه رسول الله ﷺ / يعوده ، فقال : بئس الميت ليهود مرتين وثلاثاً ، قال : سيقولون ألا دفع عن صاحبه ولا أملك له ضراً ولا نفعاً ، ولا تمحلن له ، فأمر به ، فكوي حول رأسه فمات . [٤]

٦١- حدثنا محمد بن عباد ، نا ابن أبي فديك [٥] ، عن ابن أبي

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني ، ومصنف عبد الرزاق ، والإصابة .
واسم أبي أمامة : أسعد ... مشهور بكنيته ، ولد قبل وفاة النبي ﷺ لعامين ، وأتى به النبي ﷺ فحنكه وسمّاه باسم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة .
وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث فأرسلها ، وروى عن جماعة من الصحابة كعمر وعثمان ... ، وقال البخاري : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، كذا قال البغوي وابن السكن وابن حبان ، وغيرهم .
قال خليفة وغيره : مات سنة مائة ... الإصابة ١ / ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني ، ومصنف عبد الرزاق ، والإصابة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٣٨ عن روح عن زمعة بن صالح ... ، فذكره بسنده ولفظه وزاد : (وكوى بخطين فوق رأسه فمات) .
وأخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٩٢) في الطب ، باب من اكتوى ، وابن عبد البر ٥ / ٤٦٩ ، وأخرجه أحمد من وجه آخر . المسند ٤ / و ٥ ٣٧٨ .

(٥) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم ، أبو إسماعيل ، صدوق ، من صغار الثامنة . تقريب
--

ذئب [١] ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ أمر ابن زرارة أن يكوى . [٢]

٦٢- حدثنا عبيد الله بن عمر [٣] وصالح بن حاتم بن وردان [٤] قالا : نا يزيد بن زريع ، أنا معمر [٥] ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة . [٦]

قال أبو القاسم : اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري ، فرواه

التهذيب ٢ / ١٤٥ .

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، أبو الحارث ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٤ .

(٢) ذكر الحافظ أنّ هذه الرواية شاذة . الإصابة ١ / ٣٥ .

(٣) هو القواريري . الذهبي ، السير ٨ / ٢٩٧ .

(٤) أبو محمد ، صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٨ .

(٥) هو ابن راشد ، الأزدي مولاهم ، أبو عروة ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدّثه به بالبصرة ، من كبار السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٦ .

(٦) ذكر الحافظ أنّ هذه الرواية شاذّة ، وقد نقل الحافظ رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل ... فذكر الحديث .
قال الحافظ : وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري .
قال الحافظ : هذا هو المحفوظ ... ورواه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أنس ، أخرجه الحاكم أيضاً وهي شاذّة . الإصابة ١ / ٣٥ .

معمر من رواية عبد الأعلى [(١)] عنه ، عن الزهري ، عن أنس ، ورواه عبد الرزاق [(٢)] ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة قال : دخل النبي ﷺ على أسعد وبه وجع يقال [له] [(٣)] الشوكة ، [فكواه حوران على عنقه فمات ، فقال النبي ﷺ : بئس الميت لليهود ، يقولون : قد داواه صاحبه ، أفلا نفعه] [(٣)] .

حدثنيه أحمد بن منصور [(٤)] وغيره عن عبد الرزاق .

قال : [ورواه] [(٥)] ابن أبي فديك ، عن ابن أبي [ذئب] [(٦)] ، عن الزهري ، عن ابن عروة [(٧)] ، عن عائشة ، ورواه زمعة عن الزهري ، عن أبي

---

(١) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، أبو محمد ، ثقة ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٥ .

(٢) هو ابن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف ، شهير ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٤٠٧ رقم ١٩٥١٥ .

(٤) ابن سيّار ، أبو بكر الرمادي ، الإمام الحافظ ، الضابط ، ثقة ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٩ (١٧٠) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٦ .

(٥) في المخطوط (زرارة) حسب ما اتضح من رسم الكلمة ، ويظهر لي أنّ صوابها (ورواه) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .

(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .

[أمامة] [1] بن سهل ، عن أبي أمامة أسعد بن زرارة [2] ، ويقال : إن صحيح هذه الأحاديث ما رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً وا لله أعلم .

قال أبو القاسم : وبلغني أن أول من مات من أصحاب رسول ا لله ﷺ في الهجرة أسعد بن زرارة ، وكان أول ميت صلى عليه رسول ا لله ﷺ [3] ،

وقد ذكر الحافظ أن الحديث رواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة ، قال الحافظ : وهي شاذة أيضاً . الإصابة ١ / ٣٥ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .

(٢) ذكر الحافظ أن الحديث رواه زمعة بن صالح عن الزهري ... الخ ، ثم قال الحافظ : وهذا موافق لرواية عبد الرزاق ؛ لأنه لم يرد بقوله : عن أبي أمامة أسعد بن زرارة الرواية ، وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زرارة ، وا لله أعلم . الإصابة ١ / ٣٥ .

(٣) نقل الحافظ قول البغوي بنصه مصرحاً به .

ثم نقل ما رواه الواقدي من طريق عبد ا لله بن أبي بكر بن حزم قال : أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة ، هذا قول الأنصار ، وأمّا المهاجرون فقالوا : أول من دفن به عثمان بن مظعون .

وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة . رواه الحاكم في المستدرك من طريق الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الرحال ، وفيه : (فجاء بنو النجار فقالوا : يا رسول ا لله مات نقيبنا فنقب علينا ، فقال : أنا نقيبكم) ، وعند ابن عبد البر (ستة أشهر) . الاستيعاب ١ / ٨٣ .

وذكر ابن إسحاق أنه مات والنبيﷺ يبني المسجد ، وقال الواقدي : كان ذلك في شوال .

وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبيﷺ قبل بدر . الإصابة ١ /

وأول من دفن بالبقيع ، وذلك قبل بدر .

. ٣٤ ، ٣٥ .

قال ابن عبد البر : مات قبل بدر ... وذلك في سنة إحدى ، وكانت بدر في سنة اثنتين في شهر رمضان . الاستيعاب ١ / ٨٣ .

وقول ابن إسحاق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠٣ رقم ٨٩٤ ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . المجمع ١٠ / ١١ .

١٩- أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف [١]

ولد على عهد رسول الله ﷺ ولم يسمع منه . [٢]

٦٣- حدثني أحمد بن منصور المروزي [٣] ، نا أحمد بن صالح المصري [٤] نا عنبسة [٥] ، نا يونس [٦] ، عن ابن شهاب قال لي أبو أمامة بن سهل بن

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٤ ، ٨٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٨٧ (١٠٠) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٩٧ (٤١٤) .

(٢) قال ابن عبد البر : ولد على عهد رسول الله ﷺ قبل وفاته بعامين ... وهو أحد الجلة العلماء من كبار التابعين بالمدينة ، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً ولا صحبه ، وإنما ذكرناه لإدراكه النبي ﷺ بمولده وهو شرطنا ، وأبوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من أهل بدر . الاستيعاب ١ / ٨٤ ، ٨٥ .
قال الحافظ : قال ابن أبي داود : صحب النبي ﷺ وبايعه . وأنكر ذلك عليه ابن منده وقال : قول البخاري أصح ، وقال الباوردي : مختلف في صحبته إلا أنه ولد في عهد النبي ﷺ . الإصابة ١ / ٩٧ ، وانظر ص :
وقال الطبراني : له رؤية . الإصابة ١ / ٩٨ .

(٣) أبو صالح ، زاج ، الإمام المحدِّث الثقة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٨ (١٦٩) .

(٤) هو الإمام الكبير ، حافظ زمانه بالديار المصرية ، أبو جعفر ، حدّث عن : ابن وهب فأكثر ، وعن سفيان بن عيينة ... ، حدَّث عنه : البخاري وأبو داود ، وأبو زرعة ... سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٦٠ (٥٩) .

(٥) هو عنبسة بن خالد بن يزيد الأموي ، مولاهم ، صدوق ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٨٨ .

(٦) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الإمام ، الثقة ، المحدث ، أبو يزيد ، مولى معاوية ابن

حنيف وكان قد أدرك رسول الله ﷺ [وسماه وحنكه] [١] .

٦٤- حدثني عمي [٢] ، عن أبي عبيد [٣] قال : أبو أمامة أسعد بن حنيف، وقال ابن نمير : مات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة [مائة] [٤] .

أبي سفيان ، وهو عم عنبسة بن خالد ، صحب الزهري ثنتي عشرة سنة ، وقيل : أربع عشرة ، وأكثر عنه ، وهو من رفعاء أصحابه . سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٩٧ (١٢٦) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس أو ساقط من المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة ، حيث نقل الحافظ الرواية عن أحمد بن صالح المصري بسنده ولفظه . الإصابة ١ / ٩٧، ٩٨.

(٢) هو علي بن عبد العزيز بن المرزبان ، الإمام ، الحافظ ، الصدوق ، أبو الحسن البغوي . جمع وصنّف (المسند) الكبير ، سمع القراءات عن أبي عبيد . سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٨ (١٦٤) .

(٣) الإمام الحافظ المجتهد ذو الفنون ، القاسم بن سلاّم بن عبد الله ، قرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي ... وصنف التصانيف المونقة التي سارت بها الرُّكبان ، وله مصنَّف في القراءات لم أره ، وهو من أئمة الاجتهاد ، له كتاب الأموال ، وكتاب الغريب . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٠ ، ٤٩١ (١٦٤) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الاستيعاب لابن عبد البر مع الإصابة ١ / ٨٥ ، والإصابة لابن حجر مع الاستيعاب ١ / ٩٨ ، وقد أوضح أنه قول خليفة ، وزاد ابن عبد البر : وهو ابن نيف وتسعين سنة .

باب من اسمه أيمن

٢٠- أيمن بن أم أيمن[١] ، وهو أيمن بن عبيد ، وهو أخو [أسامة بن زيد][٢] وأمه أم أيمن ، مولاة النبي ﷺ

٦٥- حدثنا خلف بن [سالم المخرمي][٣] ، نا شريك[٤] ، عن

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٨ ، ٨٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٩٢ ، ٩٣ (٣٩٤) ، وقال : وقد فرّق ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشي وبين أيمن بن أم أيمن ، وهو الصواب .
وكان أيمن على مطهرة النبي ﷺ ونعليه ويعاطيه حاجته ، استشهد يوم حنين . الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، وقد ذكره ابن إسحاق فيمن ثبت يوم خيبر . ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٤٥١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة ، وجامع المسانيد لابن كثير ، وزاد : وأمه بركة ١ / ٤٥١ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٩ (٥٦) ، وتقريب التهذيب ١ / ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، وقال الحافظ : المخرّمي - بتشديد الراء - أبو محمد ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، صنّف المسند ، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي .

(٤) ابن عبد الله ، العلامة ، الحافظ ، أبو عبد الله النخعي ، أحد الأعلام ، على لين ما في حديثه ، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ، أدرك عمر بن عبد العزيز .
سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٠ (٣٧) ، وانظر من اسمه شريك : تقريب التهذيب ١ / ٣٥٠ ، ٣٥١ .

عكرمة [(١)] ، عن عطاء [(٢)] ، عن أيمن ابن أم أيمن رفعه قال : لا قطع [إلا في ثمن] [(٣)] المِجَنّ وثمنه يومئذ [دينار] .

٦٦- حدثنا /١٢/ محمود بن غيلان [(٤)] ، نا معاوية بن هشام [(٥)] ، نا

---

(١) هو عكرمة بن عمّار ، الحافظ ، الإمام ، من حملة الحجة وأوعية الصدق ، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٣٤ .

(٢) هو عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح : أسلم ، ثقة فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين فيه طمس ، وقد وثقته من سنن النسائي بشرح السيوطي ٨ / ٨٣ رقم ٤٩٤٦ ، ومن جامع المسانيد ١ / ٤٥١ (٤٥٣) ، ومن المعجم الكبير ، ومن فتح الباري .

قال ابن الأثير : وهذا حديث مرسل ، فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن . أسد الغابة ١ / ١٨٩ .

أخرج البخاري عن عائشة قال النبي ﷺ : (تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً) رقم ٦٧٨٩ ، وعن هشام عن أبيه قال : أخبرتني عائشة أنّ يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مجنٍّ حَجَفَةٍ أو تُرس) .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قطع في مجنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم. الصحيح مع الفتح ١٢ / ٩٦ ، ٩٧ (٦٧٩٢ - ٦٧٩٨) .

وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصلاً في طرق هذا الحديث . انظر : فتح الباري ١٢ / ١٠١ - ١٠٣ - ١٠٨ .

(٤) العدوي ، مولاهم ، أبو أحمد المروزي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٣ .

(٥) القصّار ، أبو الحسن ، ويقال له معاوية بن العباس ، صدوق له أوهام ، من صغار

--

سفيان الثوري ، عن منصور [١] ، عن مجاهد [٢] ، وعن عطاء ، عن أيمن الحبشي: أن النبي ﷺ قطع اليد في مجن قيمته يومئذ دينار . [٣]

٦٧- حدثني عمي [٤] ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني [٥] ، عن معاوية ابن هشام ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد . وعن عطاء ، عن أيمن عن النبي ﷺ وذكر الحديث .

التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٦١ .

(١) ذكر الذهبي أنّ سفيان الثوري حدّث عن : منصور بن حيّان (وهو ثقة ، من الخامسة) ومنصور بن صفيّة (وهو ثقة ، من الخامسة ، أخطأ ابن حزم في تضعيفه) .
ومنصور بن المعتمر (وهو ثقة ثبت) . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٣٣ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ .
ويظهر والله أعلم أن منصور بن المعتمر هو المقصود هنا ؛ لأنه ممن حدّث عن مجاهد ، كما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥٠ و ٥ / ٤٠٢ (١٨١) .

(٢) هو ابن جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٩ .

(٣) أخرجه النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ٨٢ (٤٩٤٣ - ٤٩٤٨) .
قال ابن كثير : قد روى عنه - أي أيمن - حديث مرفوع لكنه منقطع ، وأسنده أبو نعيم من طريق سفيان الثوري ... . جامع المسانيد ١ / ٤٥١ رقم ٤٥٣ .
وفي رواية عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن قال : قال : (... دينار ، أو عشرة دراهم) . سنن النسائي بشرح السيوطي ٨ / ٨٣ (٤٩٤٧) ، جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٤٥٢ رقم ٤٥٤ .

(٤) هو الحافظ علي بن عبد العزيز . السير ١٤ / ٤٤١ .

(٥) أبو جعفر . يلقب حَمْدان ، ثقة ثبت ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٤ .

٦٨- حدثني هارون بن عبد الله قال : ثني أسود بن عامر [١] ، عن شريك [٢] ، عن منصور ، عن عطاء ومجاهد ، عن أيمن ، عن النبي ﷺ عنه . ورواه حسن بن صالح [٣] عن منصور وزاد في إسناده الحكم . [٤]

٦٩- حدثنا هارون ، نا أسود بن عامر ، عن الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن الحكم ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن ، عن النبي ﷺ .

ورأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أيمن بن عبيد بن زيد عمرو بن بلال بن أبي [الحرباء] [٥] بن قيس ، أمه أم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ [اسمها بركة] [٦] [وأخوه] [٢] لأمه أسامة بن زيد ، وكان أيمن فيمن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ من أصحابه . [٧]

---

(١) هو الأسود بن عامر الشامي ، أبو عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٧٦ .

(٢) هو شريك القاضي .

(٣) ابن صالح بن حي ، وهو حيّان بن شُفَيّ - بضم المعجمة والفاء مصغراً - ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٦٧ .

(٤) هو الحكم بن هشام الثقفي ، مولاهم ، أبو محمد ، صدوق ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٠٣ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة ، وجامع المسانيد .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة .

(٧) قال ابن إسحاق : وفيمن ثبت معه من المهاجرين أبو بكر وعمر ، ومن أهل بيته عليّ بن أبي طالب ، والعباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث ، وابنه جعفر ،

--

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أيمن عن النبي ﷺ غير هذا .

والفضل بن العباس ، وربيعة بن الحارث ، وأسامة بن زيد ، وأيمن بن عبيد ، قتل يومئذ ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٤٤٣ ، وهو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله :

نصرنا رسول الله في الدّين سبعة ... وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقْشعوا

وثامننا لاقى الحمام بنـــــفسه ... بـــما مسّه في الدين لا يتوجع

ابن حجر ، السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ١٥٧ .

٢١- أيمن بن خُريم الأسدي [١]

٧٠- حدثني جدي [عن] [٢] مروان بن معاوية [٣] ، عن سفيان بن زياد الأسدي [٤] ، عن فاتك بن فضالة [٥] ، عن أيمن بن خريم : أن رسول الله ﷺ قام خطيباً فقال : « يا أيها الناس : عدلت شهادة الزور إشراك بالله عز وجل [ثلاثاً] [٦] ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ

---

(١) ابن عبد البر ، الإستيعاب ١ / ٨٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٨٨ (٣٥٢) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٩٢ (٣٩٣) .
قال : أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد .... .
قال المبرد في الكامل : له صحبة ، وأنشد له شعراً قاله في قتل عثمان ، يقول فيه :
إن الذين تولوا قتله سفهاً لقوا آثاماً وخسراناً وما ربحوا
قال ابن عبد البر : أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يفعة .... .
وقال ابن الأثير : وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط ، لأن جده هو أحمد بن منيع ، وقد روى عن مروان بن معاوية . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢ .

(٣) ابن الحارث الفزاري ، كما بيّنه ابن كثير في الجامع وأحمد في المسند ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٩ ، أحمد ، المسند ٤ / ٢٣٣ ، ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٤٥٠ (٤٥٢) .

(٤) ويقال : سفيان بن دينار العصفري ، أبو الورقاء الأحمري ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٣١١ .

(٥) ابن شريك الأسدي ، مجهول الحال ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ١٠٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد وجامع المسانيد

الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [١] .

قال أبو القاسم : هكذا حدّث مروان بن معاوية بهذا الحديث ، أسنده عن أيمن بن خُريم ، رأيته في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل [٢] عن مروان ابن معاوية هكذا [عن] [٣] به يعلى بن عُبيد [٤] ، عن سفيان بن زياد ، عن أبيه [٥] ، عن حبيب بن النعمان [٦] ، عن خريم بن فاتك [٧] قال : صلى بنا

لابن كثير .

(١) سورة الحج - الاية : ٣٠ .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٧٨ و ٢٣٣ ، والترمذي في سننه ٤ / ٥٤٧ رقم ٢٢٩٩ ، والشهادات ، عن أحمد بن منيع ، وقال : غريب ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٥٠ (٤٥٢) .

(٢) أحمد ، المسند ٤ / ٢٣٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٤) ابن أبي أميّة ، أبو يوسف ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٨ ، وقد حدث بعض الطمس في لفظ (عبيد) حتى رسمتها عيينة ، ولم أجد ترجمة بهذا الاسم ، إلا بلفظ يعلى بن عبيد ، ثم أعاد البغوي ذكره بهذا اللفظ .

(٥) هو زياد العصفري ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧١ .

(٦) الأسدي ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ١٥١ .

(٧) ابن الأخرم ... ، ويقال : خريم بن الأخرم بن شداد ... ، قال مسلم والبخاري والدارقطني وغيرهم : له صحبة ، وزاد البخاري في التاريخ : شهد بدراً .

قال الحافظ : وكأنه أشار إلى الحديث ، وقال ابن سعد : كان الشعبي يروي عن أيمن

رسول الله ﷺ الصبح ، ثم التفت إلينا فقال : « عدلت شهادة الزور إشراك بالله عز وجل [أو قال] [١] الإشراك بالله عز وجل ، ثم قرأ : ﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ [حُنَفَاءَ لِلَّهِ] [٢] غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ إلى آخر الآية .

حدثني به زهير بن محمد المروزي [٣] ، نا يعلى بن عبيد .

ابن خريم قال : إن أبي وعمي شهدا بدراً وعهدا إلي ألا أقاتل مسلماً .

قال محمد بن عمر : هذا لا يُعرف ، وإنما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح ، فتحوّلا إلى الكوفة فنزلاها ، وقيل : نزلا الرقة وماتا بها في عهد معاوية ، والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، وقد رواه ابن منده في غرائب شعبة وابن عساكر من طرق إلى الشعبي ، وفيه : (شهد الحديبية) وهو الصواب .

وقيل : إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح ، وجزم ابن سعد بذلك . الإصابة ١ / ٤٢٤ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٣) نزيل بغداد ، ثم رابط بطرسوس ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٦٤

باب من اسمه أسيد

٢٢- أسيد بن حُضير بن عتيك ، يكنى أبا عتيك ، ويقال : أبو يحيى ، ويقال : أبو حُضير ، سكن المدينة (١)

٧١- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : كان نقيب بني [عبد الأشهل] (٢) ، /١٣/ لا عقب له . (٣)

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٥٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١١١ (١٧٠) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٤٩ (١٨٥) ، ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٤ (٥٧) .
قال الحافظ ابن حجر : كان أبوه حضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بُعَاث ... ، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ ... ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان ممن ثبت يوم أُحُد ، وجرح حينئذ سبع جراحات .
قال ابن عبد البر : اختلف في كنيته فقيل فيها خمسة أقوال ، قيل : يكنى أبا عيسى كنّاه بها رسول الله ﷺ ، ثم ذكر ما ذكره البغوي ، وزاد : ويكنى أبا الحصين - بالصاد والنون - قال : وأخشى أن يكون تصحيفاً ... ، وذكر له أبو الحسن الدارقطني كنية سادسة : أبو عتيق .
الاستيعاب ١ / ٥٣ ، ٥٤ ، المزي ، تهذيب الكمال ٣ / ٢٤٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد ونقته كما في سيرة ابن هشام ١ / ٤٥٤، ٤٥٥ نقلاً عن ابن إسحاق ، وأسد الغابة ١ / ١١٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٠٣ عن عروة ، وتهذيب الكمال للمزي ٣ / ٢٤٧ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٤٤ عن ابن إسحاق ، ونقله المزي عن الأموي عن ابن إسحاق . تهذيب الكمال ٣ / ٢٤٧ ، وقد علق المحقق عند لفظ (الأموي) بقوله : الوليد بن مسلم ، وهذه الروايات كلها عند ابن عساكر.

أسد بن حضير بن [سماك بن عتيك بن امرئ القيس] [١] بن زيد بن عبد [الأشهل] [١] لا عقب له .

٧٢- حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت معاذ بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري يقول : أسيد بن حضير بن سماك من الأوس من النقباء ليلة العقبة . [٢]

٧٣- حدثني أحمد بن [حنبل] [٣] قال : كنية أسيد أبو يحيى . [٤]

٧٤- حدثنا محمد بن زنبور المكي [٥] قال ابن أبي حازم [٦] ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة .

(٢) ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العقبة الثانية . المزي ، تهذيب الكمال ٣ / ٢٤٨ .
وذكره ابن عبد البر ، وزاد : وهو من النقباء ... ، وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ولم يشهد بدراً ، كذلك قال ابن إسحاق .
وغيره يقول : إنه شهد بدراً ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ...
الاستيعاب ١ / ٥٤ ، وقال ابن كثير : ولا خلاف أنه كان أحد النقباء ليلة العقبة . جامع المسانيد ١ / ٣٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد ذكر الذهبي أن البغوي حدّث عن أحمد بن حنبل ، ولو كان المقصود : أحمد بن منيع ، لقال : حدثني جدِّي .

(٤) قال ابن عبد البر : هذا هو الأشهر ، وهو قول ابن إسحاق وغيره . الاستيعاب ١ / ٥٤
وقال ابن الأثير : يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى . أسد الغابة ١ / ١١٢ .
وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٤٧ ، ويعقوب بن سفيان في باب : الكنى والأسماء ، ومَنْ يعرف بالكنى ، من كتاب المعرفة ٣ / ٧٤ .

(٥) واسم زنبور : جعفر ، صدوق ، له أوهام ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦١.

(٦) هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار ، صدوق ، فقيه ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٨ .

سهيل [١] ، عن أبيه [٢] ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « نِعْمَ الرجل أسيد بن حضير » . [٣]

٧٥- أخبرنا عبيد الله بن محمد [٤] ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، نا وهبان ابن بقية [٥] ، أنا خالد بن عبد الله [٦] عن [٧] حُصَين [٨] ، عن عبد الرحمن بن

---

(١) ابن أبي صالح ، أبو يزيد المدني ، صدوق ، تغيّر حفظه بآخره ، روى له البخاري ، مقروناً وتعليقاً ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٣٣٨ .

(٢) ذكوان ، أبو صالح السمّان ، ثقة ثبت ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٨ .

(٣) الحديث مطولاً أخرجه الترمذي في السنن بتحقيق وتصحيح الألباني ٣ / ٢٢٨ (٢٩٨٤ - ٤٠٦٤) باب مناقب معاذ وزيد ، وسنده حسن والحاكم ، وقد صححه ووافقه الذهبي . المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٨٩ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٤ ، نقلاً عن الترمذي ، وقال : هو مرفوع ، ونقله الحافظ ابن حجر عن البغوي . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٤) هو العيشي ، عبيد الله بن محمد ، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، رمي بالقدر ، ولم يثبت ، من كبار العاشرة .
تقريب التهذيب ١ / ٥٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٥ (١٩٥) .

(٥) ابن عثمان الواسطي ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٧ ، ويقال : وهب . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٨ و ١١ / ٤٦٢ .

(٦) ابن عبد الرحمن الطحان ، ثقة ثبت ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٧ (٧١) .

(٧) ورد في المخطوط حسب ما تبيّن من رسم الحروف : بن ، أي خالد بن عبد الله بن حضير . ولكن يظهر أنّ الصواب : خالد بن عبد الله عن حصين ، كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٠٥ .

(٨) ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل ، ثقة ، تغيّر حفظه في الآخرة ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٧ و ٤ / ٢٦٣ .
قال الحافظ ابن حجر : وممن يقال له حصين بن عبد الرحمن أيضاً سبعة ... . تقريب
--

أبي ليلى [١] ، عن أسيد بن حُضَير ، رجل من الأنصار قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ نتحدث ، وكان فيه مزاح يحدث القوم [فيُضْحِكُهم ، فطعنه رسول] [٢] الله ﷺ في خاصرته [٣] ، فقال : أصْبِرْني ، قال : اصطبر [٤] ، قال : إنك عليك قميصاً وليس عليّ قميص، فرفع رسول الله ﷺ قميصه ، فاحتضنه وجعل يقبل كَشْحه [٥] ويقول : إنما [أردت هذا يا رسول الله].[٦]

التهذيب ١ / ١٨٢ و ١٨٣ ، وقد ورد عند الطبراني في مسند أسيد : حصين بن عبد الرحمن بن عمرو ، بن سعد بن معاذ . المعجم الكبير ١ / ٢٠٩ ، وكذلك عند ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٧ .

(١) الأنصاري ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر . تقريب التهذيب ١/٤٩٦.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في سنن أبي داود ، والمعجم الكبير للطبراني ، وجامع المسانيد لابن كثير .

(٣) في سنن أبي داود ، وفي جامع المسانيد : (... في خاصرته بعود) .

(٤) قال الخطابي : قوله : (أصبرني) يريد : أقدني من نفسك ، ، قال هُدْبَة بن خشرم :

فإن يك في أموالنا لم نضق بها ذرعاً ، وإن صبراً ، فنصبر الدهر

معالم السنن ٥ / ٣٩٤ رقم ٥٢٢٤ .

وقوله : (اصطبر) معناه : استقد . معالم السنن ٥ / ٣٩٤ رقم ٥٢٢٤ .

(٥) ورد بعض الطمس في هذه الكلمة ، وقد وثقتها كما في مصادر التخريج .

والكشح : بفتح الكاف وسكون الشين ، وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي ، وقال ابن الأثير : الكَشْح : الخصر . النهاية في غريب الحديث ٤ / ١٧٥ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد أخرجه أبو داود ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٥ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ رقم ٥٢٢٤ كتاب الأدب ، باب في قُبْلة الجسد ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٠٥ ، ٢٠٦

٧٦- [حدثنا] [١] محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد ، يعني ابن الهاد [٢] ، عن محمد بن إبراهيم [٣] : أن أسيد بن حُضير بينا هو يقرأ سورة البقرة [٤] وفرسه مربوطة عنده ، إذ جالت الفرس فسكت ،

---

(٥٥٦) ، والحاكم ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٨٨ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ (٣٤٧) وعنده : عن عمرو ابن عون ، عن خالد بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٧ ، فتح الباري ٩ / ٦٣ .

(٣) ابن الحارث التيمي ، أبو عبد الله ، ثقة ، له أفراد ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٤٠ .
قال الحافظ : وهو من صغار التابعين ، ولم يدرك أسيد بن حضير ، فروايته عنه منقطعة ، لكن الاعتماد في وصل الحديث المذكور على الإسناد الثاني ، قال الإسماعيلي : محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير مرسل ، وعبد الله بن خباب عن أبي سعيد متصل . فتح الباري ٩ / ٦٣ .

(٤) في رواية البخاري : (بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة) . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ .
قال الحافظ : ورد في رواية ابن أبي ليلى عن أسيد بن حضير : (بينا أنا أقرأ سورة ، فلما انتهيت إلى آخرها) أخرجه أبو عبيد .
ويستفاد منه أنه ختم السورة التي ابتدأ بها . الفتح ٩ / ٦٣ ، ٦٤ ، ووقع في رواية إبراهيم بن سعد عن مسلم والنسائي : (بينما هو يقرأ في مربده) .
أي في المكان الذي فيه التمر ، وفي رواية أبي بن كعب : أنه كان يقرأ على ظهر بيته.

فسكتت [1] [فقرأ] [2] فجالت الفرس ، فسكت فسكتت ، فقرأ [3] ، فجالت الفرس ، فانصرف وكان ابنه قريباً [منها] [4] ، فأشفق أن تصيبه ، فلما كثر [5] رفع رأسه إلى السماء ، فإذا [هو] [6] بمثل [الظلة فيها

وهذا مغاير للقصة التي فيها أنه كان في مربده ، وفي حديث الباب : أنّ ابنه كان إلى جانبه وفرسه مربوطة فخشي أن تطأه ، وهذا كله مخالف لكونه كان حينئذ على ظهر البيت ، إلا أن يراد بظهر البيت خارجه لا أعلاه فتتحد القصتان . الفتح ٩ / ٦٤ .

(١) في رواية إبراهيم بن سعد أنّ ذلك تكرر ثلاث مرار ، وهو يقرأ .
وفي رواية ابن أبي ليلى : (سمعت رجّة من خلفي حتى ظننت أنّ فرسي تنطلق) . الفتح ٩ / ٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري .

(٣) في صحيح البخاري : (ثم قرأ) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري ، وقد ورد عند البخاري بلفظ : (وكان ابنه يحيى قريباً منها ...) . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ ، والفتح ٩ / ٦٤ .

(٥) في رواية البخاري : (فلما اجترّه) .
قال الحافظ : بجيم ومثناة وراء ثقيلة . والضمير لولده ؛ أي اجتر ولده من المكان الذي هو فيه حتى لا تطأه الفرس .
ووقع في رواية القابسي (أخّره) بمعجمة ثقيلة وراء خفيفة ؛ أي عن الموضع الذي كان به خشية عليه . الفتح ٩ / ٦٤ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في رواية أبي عبيد ، وقد نقلها الحافظ في الفتح ٩ / ٦٤ .

أمثال] (١) المصابيح عرجت إلى السماء حتى لا أراها ، فقال رسول الله ﷺ : تدري ما ذاك ؟ [قال : لا] (٢) قال : تلك الملائكة دنت لصوتك [ولو قرأت] (٢) لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم » . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري .
قال الحافظ : ورد في رواية إبراهيم بن سعد : (فقمت إليها فإذا مثل الظلّة فوق رأسي فيها أمثال السرج ، فعرجت في الجو حتى ما أراها) .
قال الحافظ : لعلّ البخاري أشار إلى أنّ المراد بالظلة في حديث الباب السكينة ، لكن ابن بطال جزم بأنّ الظلة السحابة ، وأنّ الملائكة كانت فيها ومعها السكينة . الفتح ٩ / ٦٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ (٥٠١٨) - باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ، وأحمد في المسند ٣ / ٨١ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٤٤ (٣٥١) .
قال الحافظ : قال النووي : في هذا الحديث جواز رؤية آحاد الأمة للملائكة ، كذا أطلق ، وهو صحيح ، لكن الذي يظهر التقييد بالصالح مثلاً والحسن الصوت .
وقال : وفيه فضيلة القراءة وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة .
قال الحافظ : الحكم المذكور أعم من الدليل ، فالذي في الرواية إنما نشأ عن قراءة خاصة من سورة خاصة بصفة خاصة ، ويحتمل من الخصوصية ما لم يذكر ، وإلا لو كان على الإطلاق لحصل ذلك لكل قارئ .
وفيه منقبة لأسيد بن حضير ، وفضل قراءة سورة البقرة في صلاة الليل ، وفضل الخشوع في الصلاة ، وأنّ التشاغل بشيء من أمور الدنيا ولو كان من المباح قد يفوت الخير الكثير فكيف لو كان بغير الأمر المباح .
ودلّ سياق الحديث على محافظة أسيد على خشوعه في صلاته ، لأنه كان يمكنه أول ما
--

ثم حدثني بهذا الحديث أيضاً عبد الله بن خباب [١] ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير [٢] .

٧٧- وذكر محمد بن عمر [٣] ، عن عمر بن عمران [٤] ، عن عمر بن حفص [٥] ، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر [٦] قال : كان

جالت الفرس أن يرفع رأسه ، وكأنه كان بلغه حديث النهي عن رفع المصلي رأسه إلى السماء فلم يرفعه حتى اشتد به الخطب ، ويحتمل أن يكون رفع رأسه بعد انقضاء صلاته ، فلهذا تمادى به الحال ثلاث مرات . الفتح ٩ / ٦٤ .

(١) ابن الأرَتّ : بفتح الراء وتشديد المثناة ، يقال له رؤية ، وثقه العجلي فقال : ثقة من كبار التابعين ، قتله الحرورية سنة ثمان وثلاثين .
وهناك عبد الله بن خبّاب الأنصاري ، البخاري مولاهم ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤١١ و ٤١٢ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ ، وأخرجه بسنده ولفظه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٨٢ ، كتاب صلاة المسافرين ، والنسائي في فضائل الصحابة ص : ٤٢ (١٤٠) ، وفي فضائل القرآن من السنن الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ١ / ٧١ ، ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٤٤ و ٣٤٥ .

(٣) هو الواقدي ، كما أوضح الحافظ . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٤) هناك عمر بن عمران السدوسي ، مجهول ، منكر الحديث . وعمر بن عمران الحنفي ، ضعفه الدارقطني . ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٥ و ٢١١٦ (٦١٧٨ و ٦١٧٩) .

(٥) أظنه : ابن عمر الوصابي ، مقبول . تقريب التهذيب ٢ / ٥٣ .

(٦) الصديق : مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٧٨ .

أبو بكر لا يقدم أحداً من الأنصار على أسيد بن حضير [(١)] ، ويقول : إنه لا خلاف عنده ويقول [لم يتأثر غيره] . [(٢)]

٧٨- قال محمد بن عمر [(٣)] ، أخبرنا زكريا بن زيد ، عن عبد الله بن أبي [(٤)] [سفيان] عن محمود بن [لبيد [(٥)] قال : توفي] أبو يحيى أسيد بن حضير [في شعبان سنة عشرين فحمله عمر بن الخطاب بين العمودين] ، من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه . [(٦)]

---

(١) نقله الحافظ عن الواقدي عن طلحة بن عبد الله . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٢) نقله الحافظ عن الواقدي عن طلحة بن عبد الله . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٣) هو الواقدي ، كما عند ابن سعد في الطبقات ٣ / ٦٠٦ ، بلفظ : قال محمد بن عمر : وأخبرنا محمد بن صالح وزكريا .
محمد بن صالح هو ابن دينار التمار ، صدوق يخطئ ، من السابعة ت ١٦٨ هـ . تقريب التهذيب ٢ / ١٧٠ .

(٤) وعبد الله بن أبي سفيان ، مقبول ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفات مطموس ، و محمود بن لبيد صحابي صغير ، وجل روايته عن الصحابة ، مات سنة ٩٦ هـ . الإصابة ٣ / ٣٨٧ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٦ ، وذكره مختصراً الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٠٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١١٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٥٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٣ ، وابن حجر ، الإصابة ١/ ٤٩ ، وزاد : أن البغوي وغيره [كأبي نعيم] أرخوا وفاته سنة عشرين [وهو الأصح] وقال المدائني : سنة إحدى وعشرين . وما بين المعقوفتين من الفتح ٧ / ١٢٥ .
قال الهيثمي : رواه الطبراني وروى عن الواقدي بعضه وإسنادهما منقطع . المجمع ٩ / ٣١١ .

٧٩- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي [١] ، نا يزيد [٢] ، أنا يحيى بن سعيد [٣] [.........] [٤] ابن عمر وأخبره أن أسيد بن حضير توفي وعليه دين فبيع ماله في [٥] دَينه ، فبلغ ذلك عمر [٦] ، فقال : لا يباع مال ابن حضير ، فباع ثمر ماله سنوات ، /١٤/ فقضى دينه . [٧]

---

(١) المحدث الحجة ، أبو جعفر الدقيقي ، صدوق ، من الحادية عشرة . سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢ / ٥٨٢ - ٥٨٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٨٦ .

(٢) هو ابن هارون . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٩ ، ٩ / ٣٥٩ ، ١٢ / ٥٨٣ .

(٣) الأنصاري القاضي العلاّمة المجوّد ، عالم المدينة في زمانه ، وشيخ عالم المدينة ، وتلميذ الفقهاء السبعة . قال الإمام أحمد : يحيى بن سعيد أثبت الناس .
سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٨ - ٤٦٩ .

(٤) غير واضح ، وروى البخاري في « تاريخه » عن ابن عمر قال : لما مات أسيد بن حضير قال عمر لغرمائه : فذكر قصة تدل على أنه مات في أيامه . الإصابة ١ / ٤٩ .
كما نقله الذهبي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وفيه : أن أرض أسيد كانت تغل في العام ألفاً . سير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٣ .

(٥) ما بين المعقوفتين نقلته عن معرفة الصحابة لأبي نعيم ، لأنه غير واضح في المخطوط .
أبل ماله : أي أسلمه بدينه واستغرقه وكان نخلاً . ابن الأثير ، النهاية ١ / ١٢٨ .

(٦) في رواية أبي نعيم : فرده .

(٧) ورد في معرفة الصحابة لأبي نعيم : أن عمر ﷺ رد المال وباعه ثلاث سنين متواليات . ١ / ٢٥٤ .

ونقله الحافظ من رواية ابن السكن عن ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه ، وزاد قول عمر : لا أترك بني أخي عالة فردّ الأرض وباع ثمرها . الإصابة ١ / ٤٩ ، وفي طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٦ عن ابن عمر نحوه ، لكن قال : في أربع سنين ، وكذا عند

--

[قال أبو القاسم : وقد روى أسيد أحاديث] عن رسول الله ﷺ [غير ما قدَّمناه] .[١]

٨٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا حَرَميٌّ بن عُمارة [٢] ، عن شعبة ، عن قتادة [٣] ، عن أنس [٤] ، عن أسيد [بن حضير] [٥] قال : قال رجل من الأنصار[٦] للنبي ﷺ : ألا تستعمِلُني [٧] كما استعملت فلاناً [٨] ؟ قال : « إنكم ستلقون [بعدي أثَرَةً فاصبروا] [٩] حتى تلقوني على

ابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ٥٥ . قال : فباع نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وكذا عند ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١١٣ .

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٢) صدوق يَهِم ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٩ .

(٣) هو ابن دعامة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٣ . انظر :

(٤) هو ابن مالك ﷺ كما في البخاري ، قال الحافظ : وهو من رواية صحابي عن صحابي . الفتح ٧ / ١١٧ .

(٥) ما بين المعقوفتين أثبته كما في صحيح البخاري .

(٦) قال الحافظ : لم أقف على اسمه ، زاد مسلم في روايته : (فخلا برسول الله ﷺ) .

(٧) أي تجعلني عاملاً على الصدقة أو على بلد .

(٨) قال الحافظ : لم أقف على اسمه ، لكن ذكرت في المقدمة ص : ٣٠٢ أن السائل أسيد ابن حضير ، والمستعمل عمرو بن العاص ، ولا أدري الآن من أين نقلته . الفتح ٧ / ١١٨ .

(٩) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .

قال الحافظ : أثرة : بفتح الهمزة والمثلثة ، ولغير الكشميهني بضم الهمزة وسكون

الحوض » . [(١)]

٨١- بإسناده عن [أنس] [(٢)] قال : قال رسول الله ﷺ : « [الأنصار كرشي] [(٢)] وعيبتي ، وإن الناس يكثرون ويقلون [فاقبلوا] [(٢)] من

المثلثة ، وهي الاختصاص بحظ دنيوي ، وأشار بذلك إلى أن الأمر يصير في غيرهم فيختصون دونهم بالأموال ، وكان الأمر كما وصف ﷺ ، وهو معدود فيما أخبر به من الأمور.

والسر في جوابه ﷺ عن طلب الولاية بقوله : (سترون بعدي أثرة) إرادة نفي ظنه أنه آثر الذي ولاه عليه ، فبيّن له أنّ ذلك لا يقع في زمانه ، وأنه لم يخصه بذلك لذاته بل لعموم مصلحة المسلمين ، وأنّ الاستئثار للحظ الدنيوي إنما يقع بعده ، وأمرهم عند وقوع ذلك بالصبر . الفتح ١٣ / ٨ ، ووقع لهذا الحديث قصة أخرى ، فأخرج الشافعي من رواية محمد بن إبراهيم التيمي أن أسيد بن حضير طلب من النبي ﷺ لأهل بيتين من الأنصار ، فأمر لكل بيت بوسق من تمر وشطر من شعير .

فقال أسيد : يا رسول الله ، جزاك الله عنا خيراً ، فقال : (وأنتم فجزاكم الله خيراً يا معشر الأنصار ، وإنكم لأعفة صبر ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة) الحديث .

وقوله : (إنكم لأعفة صبر) أخرجه الترمذي والحاكم من وجه آخر عن أنس عن أبي طلحة وسنده ضعيف . الفتح ٧ / ١١٧ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار . الصحيح مع الفتح ٧ / ١١٧ رقم ٣٧٩٢ - باب قول النبي ﷺ للأنصار : اصبروا حتى تلقوني ... ، وفي كتاب الفتن ١٣ / ٥ رقم ٧٠٥٧ ، وأخرجه أبو عوانة في مسنده ٤ / ٤٦٨ ، وأحمد في المسند ٤ / ٣٥١ بلفظ : (... حتى تلقوني غداً على الحوض) وص : ٣٥٢ ، ونقله الحافظ عنهما في اتحاف المهرة ١ / ٣٦٨ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٥ رقم ٣٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .

[محسنهم] (١) وتجاوزوا عن مسيئهم » . (١)

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب قول النبي ﷺ : اقبلوا من مُحسينهم ... . الصحيح مع الفتح ٧ / ١٢١ رقم ٣٨٠١ بلفظ : والناس سيكثرون ... .
قوله : (كرشى وعيبتي) أي بطانتي وخاصتي .
قال القزاز : ضرب المثل بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون فيه نماؤه .
والعَيْبة : بفتح المهملة وسكون المثناة بعدها موحدة ما يحرز فيه الرجل نفيس ما عنده ، يريد أنهم موضع سره وأمانته .
قال ابن دريد : هذامن كلامه ﷺ الموجز الذي لم يسبق إليه .
قوله : (وإن الناس سيكثرون ويقلون) أي أن الأنصار يقلون ، وفيه إشارة إلى دخول قبائل العرب والعجم في الإسلام وهم أضعاف أضعاف قبيلة الأنصار ، فمهما فرض في الأنصار من الكثرة كالتناسل فرض في كل طائفة من أولئك ، فهم أبداً بالنسبة إلى غيرهم قليل ، ويحتمل أن يكون ﷺ اطلع على أنهم يقلون مطلقاً ، فأخبر بذلك فكان كما أخبر ؛ لأن الموجودين الآن من ذرية علي بن أبي طالب ممن يتحقق نسبه إليه أضعاف من يوجد من قبيلتي الأوس والخزرج ممن يتحقق نسبه ... ولا التفات إلى كثرة من يدعي أنهم منهم بغير برهان .
وفي حديث ابن عباس : (وتَقِلُّ الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام) رقم ٣٨٠٠ : أي في القلة ، لأنه جعل غاية قلتهم الانتهاء إلى ذلك ، والملح بالنسبة إلى جملة الطعام جزء يسير منه والمراد بذلك المعتدل .
وقوله : (ويتجاوز عن مسيئهم) أي في غير الحدود وحقوق الناس . الفتح ٧ / ١٢١ - ١٢٢ .

وأخرجه مسلم في : ٣٣ كتاب الإمارة (١١) باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم رقم ٤٨ ، والترمذي في جامع ، الفتن - باب الأثرة رقم ٢١٨٩ ، والنسائي في آداب القضاة ، في باب ترك استعمال من يحرص على القضاء ٨ / ٢٢٤ ،
--

وابن كثير نقلاً عن النسائي في المناقب قال : ثنا محمد بن معمَّر ، ثنا حَرَميٌّ بن عمارة ... بسنده عن أنس عن أسيد ... . تحفة الأشراف ١ / ٧٣ .
قال ابن كثير : رواه الطبراني من حديث الأهوازي عن محمد بن مُعَمَّر ، وهو البَحرَاني بإسناده مثله ، وقد رواه عبدة عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ من غير ذكر أسَيْد . (جامع المسانيد والسنن ١ / ٣٣٦ - ٣٣٧) .

٢٣- أسيد بن ظهير ، من بني حارثة [١]

٨٢- حدثنا أبو كامل الجحْدري الفضيل الحسيني [٢] ، نا خالد بن الحارث [٣] ، نا [٤] عبد الحميد [٥] بن [جعفر] [٦] ، أخبرني أبي [٧] عن

---

(١) ابن رافع الأنصاري الأوسي الحارثي ، ابن عم رافع بن خديج ، يكنى أبا ثابت ، له ولأبيه صحبة . طبقات ابن سعد ٤ / ٣٦٩ ، الإصابة ١ / ٤٩ ، الكاشف ١ / ١٣٣.
زاد ابن عبد البر : أبوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه وأخو عباد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر .
كان من المستصغرين يوم أحد ، وشهد الخندق . الاستيعاب ١ / ٥٦ .

(٢) اسمه فضيل بن حسين ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، ت ٢٣٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١١ / ١١١ ، تقريب التهذيب ٢ / ١١٢ .

(٣) الهجيمي التميمي ، الحافظ الحجة ، ثقة ثبت ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٢٧ (٤١) ، تقريب التهذيب ١ / ٢١٢ .

(٤) عند ابن كثير : ... ثنا خالد بن الحارث قال : قرأت على عبد الحميد ... جامع المسانيد ١ / ٣٥٠ .

(٥) وهو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري ، صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وَهِم، من السادسة ، وهو حسن الحديث . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠ - ٢٢ (٤) ، تقريب التهذيب ١ / ٤٦٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في جامع المسانيد لابن كثير .

(٧) وهو جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، ثقة ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ١٣١ .

رافع [(١)] بن [أسيد] [(٢)] بن [ظهير] [(٢)] ، عن أبيه : أنه خرج إلى قرية من بني حارثة ، فقال : يا بني حارثة لقد دخلَتْ عليكم [مُصيبَةٌ ، قالوا : ما هي ؟ قال :] [(٢)] نهى رسول الله ﷺ عن كري [(٣)] الأرض . فقلنا : يا رسول الله أنكريها بالشيء من الحب ؟ قال : [لا ، وكنا نكريها بالتين] [(٢)] فقال : لا ، وكذا نكريها بما يكون على الرّبيع [(٤)] الساقي ، فقال : لا [ازرعها] [(٢)] أو [امنَحْها أخاك] [(٢)] .

٨٣- حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله قالا : نا حماد ابن [مَسْعدة] [(٥)] ، عن عبد الحميد بن جعفر ، نا أبو الأبرد [(٦)] - مولى بني

---

(١) مقبول ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢٤١ .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في سنن النسائي في المزارعة ٧ / ٣٣ ، وفي جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٥٠ رقم ٣٥٧ ، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٦٠ و ٢٦١ .

(٣) ورد في بعض الروايات : كراء بالكسر ، أجرة المستأجر .
والمراد به المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها وهو مختلف فيه بين الفقهاء . نيل الأوطار ٥ / ٣٠٨ .

(٤) الربيع : بفتح الراء وكسر الموحدة ، وهو النهر الصغير ، وفي رواية - الربيع - بالتصغير، وفي رواية - الربع - بضمتين ، والمعنى : أنهم كانوا يكرون الأرض ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على الأنهار . فتح الباري ٥ / ١٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٢ / ١١٥ .
وهو ثقة ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ١٩٧ .

(٦) اسمه زياد ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧١ .

خطمة - أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري راد عثمان ، وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ قال : صلاة في [مسجد قباء] (١) كعمرة . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أسيد غيرهما .

قال أبو القاسم : وبلغني أن أسيد بن ظهير توفي في خلافة عبد الملك بن مروان . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين أثبته كما في كتب الحديث التي ورد فيها الحديث .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة ١ / ٢٠٤ وقال : حسن غريب رقم (٣٢٣) ، وعند ابن كثير : قال الترمذي : حسن صحيح .... جامع المسانيد ١ / ٣٤٩ ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١ / ٤٥٣ (١٩٧) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء رقم (١٤١١) ، والنسائي ٢ / ٣٧ ، والحاكم في المستدرك ١ / ٤٨٧ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول ، ووافقه الذهبي .

وهو حسن بشواهده عن أبي أمامة سهل بن حنيف عند النسائي وابن ماجه وأحمد مرفوعاً ، ورواه كعب بن عجرة مرفوعاً عند الطبراني في الكبير .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢١٠ رقم (٥٧٠) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٤٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٦٣ رقم ٨٨٤ ، ونقله ابن كثير عن الترمذي . جامع المسانيد ١ / ٣٤٨ رقم ٣٥٥ ، وقد ورد عنده : عن عبد الحميد ابن جعفر بن أبي الأبرد .... .

(٣) قاله ابن عبد البر ، ونقله عنه الحافظ ابن حجر ١ / ٤٩ ، ٥٦ ، وضبط الذهبي وفاته سنة ٦٥ هـ . الكاشف ١ / ١٣٣ .

٢٤- أسيد بن كُرْز[1] القسْري

روى عن النبي ﷺ .

٨٤- حدثنا عقبة بن مكرم ، أبو عبد الملك البصري [2] ، نا سلْم بن قتيبة [3] ، عن يونس بن أبي إسحاق [4] ، عن إسماعيل بن أوسط [5] ، عن خالد [6] بن عبد الله ، عن جده أسد بن كرز سمع النبي ﷺ يقول :

---

(١) في الإصابة أسد بن كرز بن عامر البجلي القَسْري . الإصابة ١ / ٣٣ .
حد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد ، عداده في أهل الشام ، قدم على النبي ﷺ مسلماً ومعه رجل من ثقيف وأهدى إلى النبي ﷺ قوساً وقال له : يا رسول الله ادعُ لي ، فدعا له وأخذ منه القوس وأعطاها قتادة بن النعمان . أسد الغابة ١ / ٨٥ و ١١١ .

(٢) مكرم : بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء - القمّي ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨ .

(٣) أبو قتيبة الخراساني الشّعيرى - بفتح المعجمة - صدوق ، من التاسعة ، وثّقه أبو داود، واحتج به البخاري ت ٢٠٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٠٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١٤ .

(٤) السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق ، يَهِم قليلاً ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٤ .

(٥) عند ابن حجر في الإصابة ١ / ٣٣ : إسماعيل بن واسط البجلي .

(٦) أمير الحجاز ثم الكوفة ، ليست له رواية عندهما ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٥ .

وجده يزيد بن أسد ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال : كان ممن

« المريض تحاتُّ خطاياه كما تحاتُّ ورق الشجر » .[(١)]

قال أبو القاسم : له حديث آخر .

وفد على النبي ﷺ . الإصابة ٣ / ٦٥١ رقم ٩٢٢٨ .

(١) رواه عبد الله في زيادات المسند ٤ / ٧٠ ، ونقله الحافظ في الإصابة عن عبد الله وأبي يعلى والبغوي والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٣٥ .

ونقله ابن كثير عن أحمد وقال : تفرّد به ، رواه البزار والطبراني . جامع المسانيد ١ / ٣٠٣ رقم ٣٠٧ ، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ١ / ٣٤٢ رقم ٢٣١ .

قال الهيثمي : إسناده حسن ، ومن نسبه إلى أحمد فقد وهم . المجمع ٢ / ٣٠١ .

وقال الحافظ : فيه انقطاع بين خالد وأسد . الإصابة ١ / ٣٣ .

قوله : (تحات) : أي تساقط . النهاية ١ / ٣٣٧ .

٢٥- أبو سَليط البدري ، أسير بن عمرو [1]

٨٥- حدثني هارون بن موسى القروي [2] ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة [3] ، عن الزهري فيمن شهد بدراً أبو سليط ، اسمه : أسير بن عمرو . [4]

٨٦- حدثني ابن الأموي ، عن أبيه ، [عن ابن إسحاق] [5] فيمن شهد بدراً : أبو سليط ، اسمه : أسير بن عمرو ، من بني عدي بن النجار .

---

(١) الأنصاري البدري ، يقال اسمه أسير ، وقيل : بزيادة هاء في آخره ، ويقال : أسيد ، وقيل : أنس ، وقيل : أنيس مصغراً ، وقيل : سبرة ، مشهور بكنيته ، وهو ابن عمرون ابن قيس ، كما في الإصابة ، وعند الطبراني : أسيدة بن مالك .
أسد الغابة ١ / ١١٦ ، الإصابة ٤ / ٩٤ .
سماه ابن إسحاق وموسى بن عقبة أسير ، وأمّا أبو عبيدة فسماه سبرة . الإصابة ١ / ٥٠ .
وعند الطبراني : ويقال أسيرة بن مالك ... الاستيعاب ٤ / ٨٣ ، وزاد : قيل : اسمه أسير .

(٢) لا بأس به ، من صغار العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٣ .

(٣) ابن أبي عياش الأسدي ، ثقة فقيه ، إمام في المغازي ، ومغازيه من أصح المغازي كما قال الإمام مالك رحمهما الله ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦ .

(٤) ذكره الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢١٣ (٥٧٧) قال : ثنا الحسن بن هارون الأصبهاني، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة...الخ.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٤ .

٨٧- حدثني [ ] [1] عن أبي عبيد [2] قال : اسم أبي سليط [أسير بن قيس] [3] من بني عدي بن النجار ، شهد بدراً .

٨٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن نمير [4]، نا ابن إسحاق ، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري ، عن عبد الله بن أبي سليط ، عن أبي [سليط] [5] قال : [نهى] [1] رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر [الإنسية] [1] والقدور تفور بها [فكفأناها على وجوهها] [1] /١٥/ . [6]

---

(١) مطموس .

(٢) كذا في المخطوط ، وفي الإصابة : عبيدة .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح .

عند ابن حجر : أسير بن عمرو بن قيس . وقال : سماه أبو عبيدة : سبرة .

الإصابة ١ / ٥٠ .

(٤) هو عبد الله . سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٤٤ .

ونظراً لعدم وضوح الحروف فقد التبس الاسم حسب الرسم بابن سيرين ، ولكن الصواب حسب ما يظهر [ابن نمير] والله أعلم .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند الإمام أحمد ٣ / ٤١٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢١٣ رقم ٥٧٨ .

(٦) قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عمرو بن ضمرة ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه . المجمع ٥ / ٤٩ .

وزاد أحمد في رواية أخرى : (فكفأناها وإنا لجياع) المسند ٣ / ٤١٩ .

٢٦- الأغر المزني [(١)]

٨٩- حدثنا أبو نَصْر التمار ، نا حماد بن زيد [(٢)] عن ثابت [(٣)] قال : سمعت أبا بردة [(٤)] يحدث عن الأغر المزني قال : قال رسول الله ﷺ : « إني ليغان [(٥)] قلبي ، فأستغفر الله في اليوم مائة مرة » . [(٦)]

---

(١) هو الأغر بن يسار المزني ، ويقال الجهني من المهاجرين . أسد الغابة ١ / ١٢٤ [٢٠٠]، الإصابة ١ / ٥٥ .

(٢) ابن درهم ، الحافظ الثبْت . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٦ .

(٣) هو ابن أسلم ، أبو محمد البُناني ، ثقة عابد ، من الرابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٧ ، تقريب التهذيب ١ / ١١٥ .

(٤) ابن أبي موسى الأشعري ، الإمام ، الفقيه ، الثبت ، حارث ، ويقال : عامر ، ويقال : اسمه كنيته ، ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن قيس . سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٤٣ - ٣٤٤ .

(٥) يغان : يغفل ويفتر من ذكر .

(٦) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي - كتاب الذكر والدعاء - باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ، رقم (٤١) ، وعبد بن حميد في مسنده . المنتخب ص : ١٤٢ رقم ٣٦٤ ، وأبو داود في الصلاة ، في باب الاستغفار . سنن أبي داود بشرح الخطابي رقم ١٥١٥ ، والنسائي في اليوم والليلة (٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤) . تحفة الأشراف ١ / ٧٨ - ٧٩ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨١ - ٨٨٩)، والإمام أحمد في المسند ٤ / ٢١١ و ٢٦٠ . وذكره الهيثمي في المجمع ٢ / ١١٤ ، ونقله ابن كثير عن مسلم وأبي داود من حديث حماد بن زيد ، والنسائي من حديث حماد بن سلمة . جامع المسانيد ١ / ٣٦٩ رقم ٣٧٩ .

٩٠- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو الربيع [١] قالا : نا حماد بن زيد ، نا ثابت ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ . فذكر مثله .

٩١- حدثنا أبو خيثمة [٢] ، نا عبد الرحمن بن مهدي [٣] ، نا شعبة [٤] ، عن عمرو بن مرة [٥] ، عن أبي بردة ، عن الأغر أغر مزينة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله كل يوم مائة مرة » . [٦]

٩٢- حدثنا هارون بن إسحاق ، نا محمد بن عبد الوهاب ، عن

---

(١) هو الزهراني ، سليمان بن داود العتكي ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤١ .

(٢) هو زهير بن حرب ، الحافظ الحجة ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٨٩ (١٣٠) ، ٩ / ١٩٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٦٤ .

(٣) الإمام الناقد ، سيِّد الحفاظ ، أبو سعيد ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه، من التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٩٢ - ١٩٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٩٩ .

(٤) هو ابن الحجاج . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(٥) ابن عبد الله الجَمَلي - بفتح الجيم والميم - المرادي ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٧٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٩٦ (٧٤) ، و ٧ / ٢٠٣ .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨٢) عن شعبة ... ، وأبو عوانة في الدعوات . اتحاف المهرة ١ / ٣٨٤ ، والطحاوي ٤ / ٢٨٩ ، والبخاري في الأدب المفرد بشرحه ٢ / ٨٠ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٦٩ ، وابن حجر ، اتحاف المهرة ١ / ٣٨٤ - ٣٨٥ (٢٧٩) .

مِسْعَر [١] ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر الجهني ، كذا قال : أحسبه عن النبي ﷺ قال : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فوا لله إني لأتوب في اليوم مائة مرة » . [٢]

٩٣- حدثنا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة [٣] ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ح

وحدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أيوب [٤] وسليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة قال : دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه قال : فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « استغفروا ربكم ، إني أستغفر الله كل يوم مائة مرة » . [٥]

---

(١) ابن كِدَام بن ظُهير ، شيخ العراق ، ثقة ثبْت فاضل ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ١٦٣ (٥٥) ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٣ .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨٣) عن جعفر بن عون عن مسعر ... ، وفي آخره : (فوا لله إني لأتوب إلى ربي ...) ، وكذا عبد بن حميد في مسنده . المنتخب ص : ١٤٢ رقم ٣٦٣ .

(٣) أبو سعيد القيسي ، الإمام الحافظ ، القدوة ، ثقة ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤١٥ - ٤١٧ (١٥٦) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٣٠ .

(٤) هو ابن أبي تميمة السختياني . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ .

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨٥) عن سليمان بن المغيرة عن حميد ... ، ورقم (٨٨٦) عن معتمر عن أيوب .

ونقله الحافظ ابن حجر عن البغوي من طريق حميد بن هلال . الإصابة ١ / ٥٦ .

٩٤- حدثني شجاع بن مخلَد [(١)] ، نا مروان بن معاوية [(٢)] ، عن زياد بن المنذر [(٣)] ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني قال : رأيت رسول الله ﷺ رافعاً يده وهو يقول : « استغفروا الله وتوبوا إليه ، إني أستغفر الله في اليوم مائة مرة » .

٩٥- حدثنا محمد بن أظهر ، نا سلمة بن الفضل [(٤)] وإبراهيم بن [سعد] [(٥)] جميعاً عن ابن إسحاق ، عن [نافع] [(٦)] ، عن ابن عمر ، عن الأغر أغر مزينة قال : كان لي على رجل تمر [(٧)] ، فأتيت النبي ﷺ أستعين به

---

(١) الفلاس ، صدوق ، وَهِمَ في حديث واحد رفعه ، وهو موقوف ، فذكره بسبب ذلك العقيلي في الضعفاء ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٧ .

(٢) ابن الحارث ، الحافظ الثقة . سير أعلام النبلاء ٩ / ٥١ -٥٢ رقم ١٥ .

(٣) أبو الجارود الأعمى ، رافضي ، كذّبه يحيى بن معين . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٠ .

(٤) الأبرش ، قاضي الري ، وثّقه ابن معين ، قال : وكان يتشيع ، وقال البخاري : عنده مناكير . سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩ - ٥٠ (١٤) ، و ٧ / ٣٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٠٤ - ٣٠٥ (٨١) ، وهو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، الإمام الحافظ الكبير ، وثّقه الإمام أحمد ، وكذا يحيى بن معين .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٠ رقم ٨٨٠ .

(٧) في رواية الطبراني عن ابن أبي عتيق عن نافع أن ابن عمر أخبره أن الأغر كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف ، فاختلف إليه مراراً ، قال : فجئت النبي ﷺ ... المعجم الكبير ١ / ٣٠٠ رقم ٨٧٩ .

عليه ، فقال : « يا أبا بكر ، أغد معه وخذ له بحقه [(١)] [فوعدني أبو بكر ﷺ المسجد إذا صلّينا] ، فوجدته حيث وعدني [فانطلقنا] من المسجد ، فكان لا [يمر بنا] أحد إلا سلم علينا ، فقال أبو بكر : أما ترى ما يصيب الناس عليك من الأجر ، لا يسبقنك إلى السلام أحد ، فكنا إذا رأينا الرجل [بادرناه فسلمنا عليه قبل أن يسلّم علينا] [(٢)] .

قال أبو القاسم : ويقال : إنّ الأغر إثنان [و] ليس [بشيء] . [(٣)]

---

(١) في رواية الطبراني رقم ٨٨٠ : (فَخُذْ له تَمْرَهُ) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٠ و ٣٠١ (٨٧٩ - ٨٨٠) ، وقد أخرج الحديث عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر رقم ٨٨٠ بلفظ : (كان رسول الله ﷺ أمر لي بجزء من تمر عند رجل من الأنصار ، فمطلني ...) قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ٨ / ٣٣ .
ونقله الحافظ عن أبي نعيم من رواية نافع عن ابن عمر عن الأغر ...
كما نقله الحافظ أيضاً عن البغوي ، وقال : وسمعناه في الأدب المفرد للبخاري . الإصابة ١ / ٥٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سياق الكلام .
وقد نقل الحافظ عن أبي نعيم قوله : غاير بعض الناس يعني ابن منده بين صاحب حديث الوتر وبين الأغر هذا ، وهو واحد ، وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأغر المزني والجهني واحد ، وقال أبو علي بن السكن : حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال : كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني والمزني أصح ، وقال ابن عبد البر: يقال إن سليمان بن يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح ، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني وليس بشيء ؛ لأن مخرج الحديث واحد ، وقد أوضح البخاري العلة فيه وأن مسعراً تفرّد بقوله : الجهني ، فأزال الإشكال . الإصابة ١ / ٥٦ ، ٩٥ .
وكلام أبي نعيم قد نقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٠ ، أسد الغابة لابن الأثير ١ / ١٢٥ - ١٢٦ رقم ٢٠١ .

٢٧- الأغر الغفاري [(١)]

٩٦- حدثني [يحيى] [(٢)] بن صاعد أبو محمد ، عن زياد بن يحيى [(٣)]، نا مؤمل بن إسماعيل [(٤)] ، نا شعبة [(٥)] ، عن عبد الملك بن عمير [(٦)] ، عن شَبيب[(٧)] أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني غفار، يقال له : [الأغر] [(٨)] : أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الفجر ، فقرأ [الروم] [(٨)] . [(٩)]

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٤٣ ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٥٠ - ٥١ (٤٦) .
وقال الحافظ : الأغر : غير منسوب ، وقال بعضهم : إنه غفاري . الإصابة ١ / ٥٦ .

(٢) غير واضح .

(٣) ابن حسان الحسّاني ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٠ .

(٤) أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٠

(٥) هو ابن شعبة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٣٩ .

(٦) اللخمي ، ثقة فقيه ، تغيّر حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٣٨ (١٩٥) ، تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .

(٧) هو شبيب بن نُعيم ، ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من عدّه في الصحابة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٦ .

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة وجامع المسانيد .

(٩) الحديث نقله الحافظ عن البغوي من طريق زياد بن يحيى عن مؤمل ... ، قال الحافظ ورواه البزار في مسنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد فوقع عنده عن الأغر المزني وهو خطأ ، والله أعلم . الإصابة ١ / ٥٦ .
ونقله ابن كثير عن أبي نعيم من حديث شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن الأغَرّ --

عن عبد الرحمن بن عمير لم يسموا فيه إلا الأغر .

المزني ، ثم قال - أي أبو نعيم - ومن الناس من جعل هذا غير الذي قبله - وهو راوي حديث الوتر ، وحديث الاستغفار - كلها عن الأغرّ المزني . جامع المسانيد ١ / ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٣٨١ .

وقد أوضح الحافظ أن الحديث رواه أحمد والنسائي من طريق الثوري عن عبد الملك عن شبيب ... ، وأخرجه الطبراني من طريق بكر بن خلف عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة ... ، لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني ، وتبعه أبو نعيم، وممن غاير بينهما البغوي . الإصابة ١ / ٥٦ .

قال ابن الأثير : أمّا قول أبي نعيم أن الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة في الاستغفار ، وعن معاوية بن قرة في الوتر ، وعن شبيب في صلاة الصبح قد جمعها في ترجمة واحدة عن رجل واحد فهو بعيد . أسد الغابة ١ / ١٢٥ - ١٢٦ .

باب من اسمه إياس

٢٨- إياس بن عبد المزني [(١)]

/١٦/ سكن الكوفة .

٩٧- حدثنا [ ] وسريج بن [يونس] [(٣)] وعلي بن [ ] [(٤)] وابن المقرئ [(٥)] وغيرهم قالوا : نا سفيان [(٦)] ، أنا عمرو بن دينار : أنه سمع أبا المنهال [(٧)] يقول : سمعت إياس بن عبد المزني يقول : وكان له

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ٤٤٠ .
أبو عوف . قال البخاري وابن حبان : له صحبة . ويقال : كنيته أبو الفرات ، روى له أصحاب السنن وأحمد حديثاً في بيع الماء . الإصابة ١/ ٩٠ (٣٨٣).
وعند الترمذي : إياس بن عبد الله . أسد الغابة ، لابن الأثير ١ / ١٨٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر رسم : شيبان بن مخلد ، وعباد .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٢ .
وسريج هذا : ثقة عابد ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٥ .

(٤) غير واضح ، ويظهر من رسم الحروف : إبراهيم أو مسلم .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو يحيى ، ثقة ، من العاشرة .
تقريب التهذيب ٢ / ١٨١ .

(٦) هو ابن عيينة ، كما أوضحه ابن قانع في معجمه ١ / ٢٣ ، والحافظ في الإصابة ١ / ٩٠ .

(٧) هو عبد الرحمن بن مطعم ، كما أوضحه البغوي والحافظ في الإصابة ١ / ٩٠ ، قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤٩٨ .

صحبة ، ورأى قوماً يبيعون الماء ، فقال : لا تبيعوا الماء ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الماء [١] ، قال عمرو : لا أدري ما هو ؟ قال [هذا لفظ ابن عباد ، زاد] [٢] علي بن سلم ، قال : ثنا سفيان : سألت عنه بالكوفة ، فأخبرت أنه من أصحاب النبي ﷺ ، يعني إياساً .

٩٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم العَبْدي [٣] ، قال : ثني أبو الفتح نصر بن المغيرة قال : قال سفيان بن عيينة : سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن المغفل بن هارون المزني [٤] ، قلت : أتعرف إياس [ابن عبد] [٥] المزني ؟ فقال : [هو] [٥] جدي أبو أمي .

---

(١) رواه أبو داود ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧٥١ (٣٤٧٨) .
صحيح سنن النسائي للألباني ٣ / ٩٦٤ - ٩٦٥ ، باب بيع الماء (٤٣٤٦ و ٤٣٤٧ و ٤٣٤٨) ، صحيح ابن ماجه (٢٤٧٦) ، والترمذي (١٢٨٩) ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ (٧٨٢) ، والإمام أحمد في المسند ٤ / ١٣٧ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٤٥ (٤٤٩) ، وابن حجر في الإصابة ١ /٩٠ ، والدارمي ٢ / ٢٦٩ ، وابن حبان في الإحسان ٧ / ٢٢٠ ، والموارد ص : ٢٧٣ ، والحاكم ، المستدرك ٢ / ٤٤ ، ٦١ ، وابن الجارود ص : ١٥٢ - ١٥٣ رقم ٥٩٤ ، والحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ٢ / ٤٤٤ (٢٠٤٧) .

(٢) غير واضح .

(٣) الدورقي ، الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق . سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٠ .

(٤) ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٥٩ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ١ / ٩٠ ، حيث نقل الرواية بنصها عن البغوي ، كما ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٨٤ .

٩٩- حدثنا عبد الأعلى بن حماد [(١)] ، نا داود العطار [(٢)] قال : سمعت عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عبد : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء ، قال : [وباع قَيِّمُ الوَهَطِ فضل ماء الوَهط] [(٣)] فكرهه عبد الله بن عمرو .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى إياس بن عبدٍ حديثاً مسنداً غير هذا [(٤)] وقد روى عنه بهذا الإسناد حديث موقوف . [(٥)]

١٠٠- حدثنا داود بن عمرو الضبي [(٦)] ، نا محمد بن مسلم [(٧)] ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت أبا المنهال يقول : سمعت إياس بن عبيد صاحب

---

(١) الباهلي مولاهم ، لا بأس به ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٤ .

(٢) داود بن عبد الرحمن العطار ، ثقة ، لم يثبت أنّ ابن معين تكلّم فيه ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح سنن النسائي للألباني ٣ / ٩٦٥ (٤٣٤٧) ، وقال في الحاشية : هو ماء في الطائف لعمرو بن العاص .
والقيم : الحارث والحافظ ، والوهط : المطمئن من الأرض .

(٤) نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي وابن السكن . الإصابة ١ / ٩٠ .

(٥) ذكر ذلك الحافظ ابن حجر موضحاً أنه الحديث الآتي .
الإصابة ١ / ٩٠ .

(٦) أبو سليمان ، ثقة ، من العاشرة ، وهو من كبار شيوخ مسلم . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣ .

(٧) هو الطائفي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٧ .

النبي ﷺ [أنه سئل عن بيت] [١] وقع على [ناس فماتوا ، فقال :] [٤] بعضهم [من] [٤] بعض .

قال أبو القاسم : واسم أبي المنهال الذي روى عنه عمرو بن دينار هذا الحديث عبد الرحمن مطعم ، مكي .

تم الجزء الأوّل والحمد لله رب العالمين ، وصلواته تترى على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وذلك يوم السبت الخامس من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستماية بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره وسنة رسوله ، يتلوه إن شاء الله تعالى في أوّل الجزء الثاني : إياس بن عبد الله ، والحمد لله سلامٌ على عباده الذين اصطفى . /١٧/

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سنن الدارقطني ٤ / ٧٤ ، وإتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ٢ / ٤٤٥ (٢٠٤٨) .

الجزء الثاني من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه /١٨/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

٢٩-إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب [١]

١٠١- حدثنا أبو خيثمة ومجاهد [٢] وجماعة قالوا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر [٣] ، عن إياس بن عبد الله ابن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تضربوا إمَاءَ الله » قال : فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : قد ذئر [٤] النساء على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن ، فأذن لهم أن يضربوا ، فأطاف رسول الله ﷺ نساء كثير ، فقال رسول الله ﷺ : « لقد أطاف بآل محمد ﷺ نساء كثير كلهنّ تشكوا زوجها ، ولا تجدوا أولئك خياركم » . [٥]

---

(١) الدوسي ... من أهل مكة ، قال ابن حبان : يقال إنه له صحبة ، ثم أعاده في التابعين وقال : لا يصح عندي أن له صحبة ، روى له أبو داود والنسائي وغيرهما حديثاً بإسناد صحيح ، لكن قال ابن السكن لم يذكر سماعاً ، وقال البخاري : لا نعرف له صحبة . الإصابة ١ / ٩٠ (٣٨٢) .

(٢) هو ابن موسى الخوارزمي ، ثقة ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٩٥ (١٣٣) ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٩ .

(٣) ابن الخطاب ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٦ .

(٤) ذئر : أي نشزن واجترأن . النهاية ٢ / ١٥١ .

(٥) الحديث رواه أبو داود (٢١٤٦) ، والدارمي في سننه ٢ / ١٤٧ ، والشافعي في مسنده ص : ٢٦١ ، وعبد الرزاق في المصنف (١٧٩٤٥) ، وابن حبان في الإحسان

وهذا لفظ أبي خيثمة .

١٠٢- حدثنا عيسى بن سالم الشاشي [١] ، نا عبد الله بن مبارك [٢] ، عن محمد بن أبي حفصة [٣] ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن إياس بن أبي ذباب ، عن النبي ﷺ مثله . [٤]

قال أبو القاسم : وهذا وَهْمٌ ، إنما هو عبد الله بن عبد الله بن عمر كما رواه ابن عيينة ، وقد رواه معمر ، عن الزهري ، عن رواية ابن عيينة . [٥]

---

٦ / ١٩٦ رقم ١٣١٦ ، وفي موارد الظمآن ص : ٣١٩ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ١٨٨ ، ١٩١ ، وقد صححه ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ - ٢٧١ (٧٨٤، ٧٨٥ ، ٧٨٦) ، وعنده في الرواية رقم (٧٨٤) : (وأيْمُ الله لا تجدون أولئك خيارَكم) ، والحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ٢ / ٤٤٢ رقم ٢٠٤٦ ، وقال: له شاهد مرسل ، رجاله ثقات ، أخرجه إسحاق في « مسنده » .

(١) ذكر البغوي أنه مات بطريق حلوان سنة ٢٣٢ هـ ، قال : وكتبت عنه . تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص : ٦٠ ، (٨٨) .

(٢) المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جَوَاد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥ .

(٣) أبو سلمة البصري ، صدوق يخطئ ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٥٥ .

(٤) الحديث بهذا السند واللفظ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ - ٢٧١ (٧٨٦) : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عيسى بن سالم الشاشي ... فذكره مع نص الحديث .

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ (٧٨٤) قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري ... .

١٠٣- حدثني الحسن بن أبي الربيع [١] وغيره ، نا عبد الرحمن ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله ، عن النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى إياس بن عبد الله [غير] [٢] هذا الحديث .

(١) الحافظ الصدوق ، من الحادية عشرة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٥٦ (١٤٩) ، تقريب التهذيب ١ / ١٧٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته اعتماداً على سياق الكلام ومنهجه في بعض التراجم .

باب من اسمه أمية

٣٠- أمية بن مَخْشي الخزاعي (١)

سكن البصرة .

١٠٤- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، عن [جابر بن صُبْح] (٢) قال : ثني المثنى بن [عبد الرحمن] (٣) وصحبته إلى واسط ، قال : وكان [إذا أكل في أول طعامه] يُسمِّي ، [فإذا صار] في آخر لقمة [يقول] : بسم الله [أوله] وآخره .

فقلت له : إنك تسمي : [وآخره ، أرأيت قولك في آخر ما تأكل ؟] فقال : أخبرك عن ذلك أن جدي أمية بن مخشي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، أن رجلاً كان يأكل والنبي ﷺ [ينظر إليه /١٩/ فلم يُسمِّ ، فلما كان في آخر طعامه لقمة فقال : بسم الله أوله وآخره] ، فقال النبي ﷺ : [ما

---

(١) ويقال : الأزدي ، صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة وأعقب بها . قاله ابن سعد .
قال البخاري وابن السكن : له صحبة . الإصابة ١ / ٦٧ (٢٦٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة .
وصُبْح : بضم المهملة وسكون الموحدة : الراسبي ، أبو بشر ، صدوق ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة وإتحاف المهرة والمعجم الكبير للطبراني .
وهو الخزاعي ، مستور ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٨ .

زال الشيطان يأكل معه] حتى سمَّى ، فما بقي في بطنه شيء إلا قاءَه . [1]

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب ابن سعد » [2] : أمية بن مخشي الخزاعي، صحب النبي ﷺ ، ونزل بعد ذلك البصرة ، وله عقب .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى إلا هذا الحديث . [3]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث التي أخرجت الحديث ، وخاصة جامع المسانيد لابن كثير لأنه ذكر نص الحديث كما عند البغوي ومسند أحمد .

وقد رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٣٦ ، والحاكم في المستدرك ٤ / ١٠٨ ، وأبو داود في السنن (٣٧٦٨) ، والنسائي في الوليمة ، السنن الكبرى ، تحفة الأشراف ١ / ٨٠ ، وابن السني (٤٦٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٩٣ (٣٩٩) ، والحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ١ / ٣٩٠ (٢٨٣) ، وفي الإصابة ١ / ٦٧ ، نقلاً عن أبي داود والنسائي وأحمد والحاكم .

وإسناد الحديث ضعيف .

قال الحافظ في تخريج أحاديث الأذكار : هذا حديث غريب .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ٦٧ .

(٣) انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ١٢ .

٣١- أمية بن بن خالد [1]

مختلف في صحبته .

١٠٥- حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، نا يحيى بن سعيد [2] ، عن سفيان [3] ، عن أبي إسحاق [4] ، عن أمية بن خالد ح ،

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٤٩ (٤٤) قال : أحسبه له رواية ، وهو صغير .
قال ابن حبان : يروي المراسيل ، ومن زعم أنّ له صحبة فقد وَهِمَ .
قال الحافظ : ذكره جماعة في الصحابة وهو وَهْمٌ ، وأول من ذكره فيما علمت البغوي فقال : ثنا القواريري ... قال البغوي : لا أرى له صحبة غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند ، وقال ابن قانع : أمية بن خالد أحسب أن له رؤية ، وقال العسكري : ذكر بعضهم أن له رؤية ، وذكره أيضاً الطبراني ، وقال ابن منده : في صحبته نظر ، عداده في التابعين توفي سنة ٨٦ هـ ، وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته ، وكذا قال من قبله الباوردي وتبعه ابن الجوزي ، وقال ابن عبد البر : لا يصح عندي له صحبة .
قال الحافظ : وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية ؛ لأن الصحبة لجده خالد ، وهو أخو عتاب أمير مكة ، وأبوه عبد الله مات النبي ﷺ وهو صغير ، واستعمله معاوية على فارس ، وأمية صاحب الترجمة ولاه عبد الملك بن مروان خراسان ... .
الإصابة ١ / ١٢٧ - ١٢٨ ، القسم الرابع .

(٢) ابن أبان بن سعيد بن العاص ، صدوق ، يغرب ، من كبار التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣٩ (٤٧) ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ .

(٣) هو الثوري . سير أعلام النبلاء ٧ / ١٢٩ (٨٢) و ٩ / ١٣٩ ، ١٤٢ .

(٤) هو السبيعي . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٣٤ ، و ٨ / ٤٢ ، الإصابة ١ / ١٢٨ ،

وحدثني هارون بن عبد الله ، نا وكيع [١] ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أميّة بن خالد قال : « كان النبي ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين » . [٢]

قال مجاهد في حديثه : يستفتح العدوّ .

قال أبو القاسم : ولا أرى لأمية بن خالد صحبة ، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند ، ولا أعلم روى غير هذا الحديث ولا رواه عنه غير أبي إسحاق .

وابن حبان ٤ / ٤٠ .

اسمه : عمرو بن عبد الله ، مكثر ، ثقة عابد ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٧٣.

علماً بأن هناك أبا إسحاق الشيباني ويروي أيضاً عن سفيان الثوري .

(١) ابن الجراح ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٤٠ - ١٤٢، تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٢ (٨٥٩) ، كما أخرجه من طرق أخرى رقم ٨٥٧ و ٨٥٨ ، وفي بعض الطرق بلفظ : (يستفتح ويستنصر بصعاليك المسلمين) .

وأخرجه أبو عوانة ، كما نقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٨٩ (٢٨٢) ، وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٨٩ (٣٩٦) . قال الهيثمي : رجال الرواية الأولى (٨٥٧) عن محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه عن عيسى بن يونس قال : حدثني أبي عن جدي عن أمية بن عبد الله ... المجمع ١٠ / ٢٦٢، كما نقله الحافظ عن البغوي بسنده . الإصابة ١/١٢٧.

باب من اسمه أهبان

٣٢- أُهبانُ بن صَيفي الغفاري [١]

١٠٦- حدثنا سويد بن سعيد [٢] ، نا المطلب بن زياد [٣] ، عن المعلى ابن جابر قال : حدثتني عُدَيْسَة بنت أهبان [٤] قالت : أتانا علي بالبصرة [فقام على الباب فقال :] ألا تخرج [معي إلى هؤلاء القوم فتعينني] ؟ وأنت أحق من قام في هذا الأمر ، فقال : لا أخرج إليك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا رأيتم مثل ما أنتم فيه ، فاتخذ سيفاً من خشب » قالت : فما زال سيف من [خشب ، و] أوصى [أهله] [حين ثقل] [٥] أن يكفن في ثوبين ، فكفنوه في قميص وثوبين ، قالت : فأصبح قميصه على المشجب

---

(١) الغفاري ، ويقال : وهبان ، يكنى أبا مسلم .
قال الطبراني : مات بالبصرة ، ونقل ابن حبان : أن أهبان ابن أخت أبي ذر الغفاري وهو أهبان بن صيفي ، وردّ ذلك ابن منده . الإصابة ١ / ٧٩ (٣٠٨) .

(٢) ابن سهل الهروي ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤١١ (٩٧) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٤٠ .

(٣) ابن أبي زهير ، صدوق ، ربما وَهِم ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٤ .

(٤) الغفارية ، مقبولة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٦ .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني

فارتابوا ، فلما فأما أرى الخياط قال سراً : وا لله قميصه .[١]

قال أبو القاسم : هكذا حدثني سويد ، عن المطلب بن زياد ، عن المعلى ابن جابر بهذا الحديث وأحسبه وهم فيه .

والحديث رواه معتمر بن سليمان ، عن المعلى بن جابر ولا أظن مطلباً روى عن معلى شيئاً .

١٠٧- وحدثني أحمد بن المقدام[٢] ، نا المعتمر[٣] ، نا المعلى بن جابر قال : حدثتني عديسة وذكره .

---

(١) رواه الإمام أحمد ، المسند ٥ / ٦٩ ، و ٦ / ٣٩٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٩٤ - ٢٩٥ (٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٣٥ (٤٣٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٤٣٨ (٢٠٤٠) .

(٢) أبو الأشعث العجلي ، صدوق ، صاحب حديث وثقه النسائي ، طعن أبو داود في مروءته ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٩ (٧٥) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٦ .

(٣) هو معتمر بن سليمان . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٩ .

٣٣- أُهْبَان بن أوس [١]

١٠٨- حدثنا [حدثت] [٢] عن أبي أحمد الزبيري [٣] ، عن إسرائيل [٤] عن مجزأة بن زاهر [٥] ، عن أهبان بن أوس [أنه اشتكى رُكبَته] [٦] ، وكان يجعل عند ركبتيه إذا سجد وسادة . [٧]

---

(١) أهبان بضم الهمزة وسكون الهاء بعدها موحدة .
ويقال وهبان ، قديم الإسلام ، صلى القبلتين ونزل الكوفة ، ومات بها في ولاية المغيرة قال البخاري : له صحبة ، يعد في أهل الكوفة ،.وروى له في صحيحه حديثاً موقوفاً من رواية مجزأة بن زاهر عنه ، وفيه أنه كان له صحبة ، وكان من أصحاب الشجرة .
الإصابة ١ / ٧٨ (٣٠٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

(٣) هو محمد بن عبد الله ، الحافظ الكبير ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، حدّث عنه : القواريري ، وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نُمير ، وابن مثنى .
سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢٩ (٢٠٥) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٦ .

(٤) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة.
سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٥٥ (١٣٣) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٤ .

(٥) الأسلمي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٠ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري ٧ / ٤٥١ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٤٣٤ (٤٣٥) .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب المغازي . الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٥١ (٤١٧٤) ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٣٤ (٤٣٥) .
قال الحافظ : قوله : (عن مجزأة) يعني بالإسناد المذكور قبله في الحديث ٤١٧٣ ،

وليس لجزأة في البخاري إلا هذا الحديث والذي قبله .

قوله : (عن رجل منهم) يعني من بني أسلم . وقال الكرماني : أي من الصحابة ، والأول أولى .

وقوله : (وكان إذا سجد ...) لعله كان كبر فكان يشق عليه تمكين ركبته من الأرض فوضع تحتها وسادة ليِّنة لا تمنع اعتماده عليها من التمكين لاحتمال أن يبس الأرض كان يضر ركبته . الفتح ٧ / ٤٥٢ .

من اسمه أبان

٣٤- أبان بن سعيد بن العاص [1]

١٠٩ - حدثنا داود بن عمرو ، نا إسماعيل بن عياش [2] قال : ثني محمد ابن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أنّ عنْبَسَة بن سعيد [3] [أخبره أنه] سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص : أنّ رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد على سريّة من [المدينة قِبَل نجد] فقدم [أبان بن سعيد] وأصحابه على رسول الله ﷺ ، وإنّ حُزُم خيلهم لِيفٌ ، فقال أبانُ : /٢٠/ أقسم لنا يا رسول الله، فقال أبو هريرة : فقلت : لا تَقْسِم لهم يا رسول الله ، فقال [أبان : أنت بها

(١) القرشي الأموي .
قال البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان : له صحبة ، وكان أبوه من أكابر قريش ، وله أولاد نجباء أسلم منهم قديماً خالد وعمرو ، وكان عمرو وخالد ممن هاجر إلى الحبشة فأقاما بها ، وشهد أبان بدراً مشركاً فقتل بها أخواه العاص وعبيدة على الشرك ونجا هو فبقي بمكة حتى أجار عثمان زمن الحديبية ، فبَلّغ رسالة رسول الله ﷺ، ثم قدم عمرو وخالد من الحبشة فراسلا أباناً فتبعهما حتى قدموا جميعاً على النبي ﷺ ، فأسلم أبان أيام خيبر ، وشهدها مع النبي ﷺ . الإصابة ١ / ١٣ - ١٤ (٢) .

(٢) ابن سُلَيْم العَنْسي ، أبو عتبة ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلّط في غيرهم ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣١ ، تقريب التهذيب ١ / ٧٣ .

(٣) ابن العاص الأموي ، أخو عمر الأشدق ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٨٨.
قال الحافظ : وكان سعيد بن العاص تأمّر على المدينة من قِبَل معاوية في ذلك الزمان . الفتح ٧ / ٤٩١ .

يا وبْرٌ تحدَّر علينا من رأس ضالٍ] فقال النبي ﷺ : اجلس يا أبان ، قال : ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ . (١)

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في سنن أبي داود مع شرح الخطابي ٣ / ١٦٦ - ١٦٧ رقم ٢٧٢٣ ، باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له .

وأخرجه البخاري . الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٩١ (٤٢٣٨) معلقاً بلفظ : ويذكر عن الزبيدي ، وقد أوضح الحافظ أن الحديث قد وصله أبو داود عن إسماعيل بن عياش، ووصله أيضاً أبو نعيم في المستخرج من طريقين . الفتح ٧ / ٤٩١

كما نقله الحافظ عن البخاري وأبي داود . الإصابة ١ / ١٤ .

وفي رواية البخاري : (قال أبان : وأنت بهذا يا وَبْرُ تحدّر) .

قال الحافظ : أي وأنت تقول بهذا ، أو وأنت بهذا المكان والمنزلة مع رسول الله ﷺ مع كونك لست من أهله ولا من قومه ولا من بلاده .

وقوله : (يا وبر) بفتح الواو وسكون الموحدة دابة صغيرة كالسنور ، وحشية ، وقيل: أن بعض العرب يسمي كل دابة من حشرات الجبال وبراً .

قال الخطابي : أراد أبان تحقير أبي هريرة ، وأنه ليس في قدر من يشير بعطاء ولا منع ، وأنه قليل القدرة على القتال .

وقوله : (تحدر) أي تدلى وتردى ، كأنه يقول : تهجم علينا بغتة .

وقوله : (من رأس ضال) الضال : هو السدر البري ، وروي (ضان) وهو رأس الجبل . الفتح ٧ / ٤٩٢ ، (السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٦٨٠ جمع وتوثيق د. محمد الأمين محمد) .

وفي الحديث من الفقه أن الغنيمة لمن شهد الوقعة دون من لحقهم بعد إحرازها ، وقال أبو حنيفة : من لحق الجيش بعد أن أخذ الغنيمة قبل قسمتها في دار الحرب فهو شريك الغانمين ، وقال الشافعي : الغنيمة لمن حضر الوقعة أو كان ردءاً لهم ، فأمّا من لم يحضرها فلا شيء له منها ، وهو قول مالك وأحمد .

--

وذكر محمد بن عمر [١] ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، سمعت عمر ابن عبد العزيز [٢] يقول : توفي رسول الله ﷺ وأبان بن سعيد على البحرين ، يعني عاملاً لرسول الله ﷺ .

١١٠ - حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل [٣] قال : أملى عَلَيَّ أبي من « كتابه » سنة سبع وعشرين ومائتين ، نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أقش الأنباري [٤] ، نا سليمان بن وهب الأنباري من مشيختنا ، ثنا [النعمان]

وكان الشافعي يقول : إن مات قبل القتال فلا شيء له ولا لورثته ، وإن مات بعد القتال وقبل القسم كان سهمه لورثته ، وكان الأوزاعي يقول : إذا أدرب قاصداً في سبيل الله أسهم له ، شهد القتال أو لم يشهد .

وقوله : أدرب : يريد دخل الدرب . معالم السنن ٣ / ١٦٦ - ١٦٧ .

ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٤٧ عن أبي أحمد بن أبي داود ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن عياش .

(١) هو الواقدي ، كما أوضحه الحافظ . الإصابة ١ / ١٤ ، وزاد : ثم قدم أبان على أبي بكر ، وسار إلى الشام فقتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة . قاله موسى بن عقبة وأكثر أهل النسب .

(٢) الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعدّ مع الخلفاء الراشدين . من الرابعة ، مات سنة ١٠١ هـ ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف . سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٤ (٤٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ٥٩ - ٦٠ .

(٣) ولَدُ الإمام ، ثقة ، من الثانية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٤٠١ .

(٤) صدوق ، فيه لين ، رمي بالقدر ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ١٥٤ ، وقد وقع في

ابن بزرج [1] قال : لما توفي رسول الله ﷺ بعث أبو بكر ﷺ أبان بن سعيد ابن العاص إلى اليمن ، فكلمه فيروز بن ذادويه ، فقال : إن قيساً قتل عمي غدراً على غدايه ، قد كان دخل في الإسلام وشرك في دم الكذاب ، فأرسل أبان يعلى بن أميّة إلى قيس ، فقال : اذهب ، فقل له : أجب أبان بن سعيد بسيفك ، فقدم عليه يعلى ، فقال له : أجب الأمير أبان ، فقال له [ ] إلي ؟ فقال : إنّ ابن الديلمي كلمه [ ] وأخبرني لم [ ] فيك إنّك قتلت عمه رجلاً مسلماً غدرا على غدايك ، فقال قيس : ما كان مسلماً لا هو ولا أنا ، وكنت طالباً رجلاً قد قتل أبي وقتل عمي عبيدة وقتل أخي الأسود يعلى ، فأقبل مع يعلى ، فقال أبان لقيس : أقتلت رجلاً قد دخل في الإسلام وشارك في دم الكذّاب ، قال : قد قدرت أيها الأمير ، فاسْمع مني ، أما الإسلام فلم يسلم هو ولا أنا ، وكنت رجلاً طالب دخلٍ ، وأما الإسلام فتقبل مني ، فأبايعك عليه ، أما يميني هذه فهي لك بكل حدث يحدثه الإنسان من مذحج ، قال : قد قبلنا منك ، فأمر أبان المؤذن أن ينادي بالصلاة ، وصلى أبان بالناس صلاة خفيفة ، ثم خطب فقال : إن رسول الله

جامع المسانيد : محمد بن الحسن بن أنس . ١ / ١٩ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .

والنعمان : ثقة . ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٨٠ .

وضبطه : بُزْرج ، وقال : عداده في أهل اليمن ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥ / ٤٧٤ وقال : يقال إن له صحبة .

ﷺ قد وضع كلّ دم في الجاهلية ، فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه [به] ، فقال : يا ابن الديلمي : تعال خاصم صاحبه ، فاختصما ، فقال أبان : [هذا] دم قد وضعه رسول الله ﷺ فلا تتكلم فيه ، وقال أبان [لقيس : الْحق بأمير المؤمنين] يعني عمر ، وأنا أكتب لك [بالذي] قضيت بينكما ، فكتب [ ] اختصما عندي في [ ] وقيس عن [ ] بينهما .[1]

قال [أبو القاسم : لا أعلم لأبان بن سعيد سنداً غيره][2] .

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبت بعضه كما في الكتب التي أخرجت الحديث .

فقد أخرجه البزار . الهيثمي ، كشف الأستار ٢ / ٢١٥ - باب وضع دماء الجاهلية ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٣١ (٦٣٤) مختصراً عن علي بن المبارك الصنعاني ، عن زيد بن المبارك عن محمد بن الحسن بن آتش عن سليمان بن وهب الجندي عن النعمان بن بُزْرُج عن أبان ... ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٩ (٢) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ١٧٣ (٢) عن البزار والطبراني ، كما نقله في الإصابة ١ / ١٤ عن ابن أبي داود والبغوي ، والبخاري ، التاريخ الكبير ١ / ١ / ٤٥٠ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٩٣ ، وقال : رواه الطبراني والبزار ، وإسناد البزار ضعيف .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ١٤ ، حيث نقله الحافظ عن البغوي .

٣٥-أبان المحاربي [١]

١١١- حدثنا [ ] [٢] [أبان ابن أبي عياش] [٣] عن الحكم بن حيَّان المحاربي [٤] ، عن أبان المحاربي [وكان] من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس [أن] /٢١/ رسول الله ﷺ قال : « [ما من عبد] يقول إذا أصبح : الحمد لله ربي لا أشرك به شيئاً ، وأشهد أن لا إله إلا الله [إلا ظلّ] يُغْفَرُ له ذُنُوبُه حتى يُمسي وإن قالها إذا أمسى فإنه يُغْفَرُ له ذنوبه حتى يُصْبِحَ » . [٥]

---

(١) من بني محارب بن عمرو ، ويقال له : العبدي أيضاً .
قال ابن السكن : ليس له صحبة ، حديثه في البصريين ، وقال ابن حبان : أبان العبدي وفد على النبي ﷺ ، عداده في أهل البصرة . الإصابة ١ / ١٥ (٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين بعضه مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين بعضه مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
وأبان هذا هو : فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدي ، متروك ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٣١ ، قال الحافظ : وأشار الدارقطني في الأفراد إلى أن أبان تفرّد بهذا الحديث ، وهو ضعيف واه ، فإن كان أبان بن أبي عياش يكنى أبا عبيدة صح أنه تفرّد بالرواية على الحكم بن حيان . الإصابة ١ / ١٥ .

(٤) هكذا ورد عند البغوي (حيان) وكذلك عند الطبراني ، وعند ابن حجر في إتحاف المهرة والإصابة وابن سعد في الطبقات ، وعند ابن كثير : (حبان) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث .
وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٣٢ (٦٣٥) ، والبزار . الهيثمي ، كشف --

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .[1]

الأستار ٤ / ٢٤ - باب ما يقول إذا أصبح وأمسى، وابن سعد في الطبقات ٧ /٨٨ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ١٧٤ (٣) عن البزار والطبراني ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٢١ (٣) عن البزار والطبراني ، وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك . المجمع ١٠ / ١١٦ ، ولم ينسبه إلى الطبراني في الكبير، كما نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي . الإصابة ١ / ١٥ .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال : وله حديث آخر ، أخرجه ابن شاهين ورويناه في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر بن خلاد النصيبي من طريق زياد البكائي قال : حدثنا أبو عبيدة العتكي عن الحكم بن حيان عن أبان المحاربي قال : كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة . الإصابة ١ / ١٥ .

٣٦- أبو رافع أسلم - مولى النبي ﷺ - ويقال : إبراهيم [(١)]

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب [(٢)] قال : اسمه إبراهيم ، وفي « كتاب عمي » اسمه بريه . [(٣)]

وقال ابن [نُمير] سألت بعض أهل المدينة ، فقال : اسمه أسلم . [(٤)]

١١٢- حدثنا أبو الربيع الزهراني وعلي بن الجعد ومحمد بن سليمان

---

(١) القبطي ، وقيل : قرمان ، وقيل : يزيد ، وقيل : ثابت ، وقيل : هرمز .
قيل : كان مولى العباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لما بشّره بإسلام العباس ، والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي ﷺ انتصر على أهل خيبر ... ، وكان إسلامه قبل بدر ، ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها ... ، مات بالمدينة قبل عثمان بيسير ، وقيل في خلافة علي رضي الله عنهم . الإصابة ١ / ٦٧ رقم ٣٩١ .

(٢) هو الزبيري ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ٤ / ٦٧ .
وهو ابن عبد الله بن مصعب ، صدوق ، عالم بالنسب ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٢ .

(٣) نقل الحافظ عن يحيى بن معين قوله : اسمه إبراهيم ، وقال مصعب الزبيري : اسمه إبراهيم ولقبه بريه ؛ وهو تصغير إبراهيم . الإصابة ٤ / ٦٧ ، و ١ / ٨٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من أُسْد الغابة لابن الأثير ١ / ٩٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٨ ، حيث نقل الرواية عن عبيد بن غنام ، عن عبد الله بن محمد بن نمير قال : حدثني رجل من أهل المدينة .
وزاد ابن الأثير أنّ هذا قول ابن المديني .

لوين [١] قالوا : نا شريك [٢] ، عن عاصم بن عبيد الله [٣] ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع قال : « كان النبي ﷺ إذا سمع الأذان قال كما يقول المؤذن ، فإذا قال : حيّ على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » . [٤]

---

(١) لقبه : لُوَيْن – بالتصغير – ثقة ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٠ (١٣٦) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ .

(٢) هو ابن عبد الله النخعي . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠١ (٣٧) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١ .

(٣) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، من الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس. تقريب التهذيب ١ / ٣٨٤ .

(٤) رواه البغوي في مسند الجعد ، ص : ٣٣٠ (٢٢٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٣١٣ (٩٢٤) ، وأحمد في المسند ٦ / ٩ ، و ٣٩١

قال الهيثمي : في سنده عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه . المجمع ١ / ٣٣١ .

أخرج البخاري في كتاب الأذان – باب ما يقول إذا سمع المنادي ، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال : (إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن) رقم ٦١١ .

قال يحيى : وحدثني بعض إخواننا أنه قال : (لما قال : حي على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله) وقال : هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول . رقم ٦١٣ .

الصحيح مع الفتح ٢ / ٩٠ – ٩١ .

قال الحافظ : قوله : (قال يحيى) ليس تعليقاً من البخاري كما زعمه بعضهم ، بل هو عنده بإسناد إسحاق . الفتح ٢ / ٩٣ .

حدثني ابن زنجويه [١] ، نا الحارث بن مسكين [٢] ، نا ابن وهب [٣] ، أخبرني عمرو بن الحارث بن بكير ، قال : أخبرني الحسن [٤] بن علي بن أبي رافع : أن أبا رافع كان قبطياً . [٥]

قال أبو القاسم : وقد روى أبو رافع عن النبي ﷺ أحاديث .

وفي الباب أيضاً عن الحارث بن نوفل الهاشمي وأبي رافع - وهما في الطبراني وغيره - وعن أنس في البزار وغيره ، والله تعالى أعلم . الفتح ٢ / ٩٤ .

(١) هو محمد بن عبد الملك ، صاحب أحمد بن حنبل ، وثّقه النسائي ، ت ٢٥٨ هـ . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٤٦ - ٣٤٧ (١٤٢) .

(٢) ابن محمد ، العلامة ، الفقيه المحدّث ، الثبت ، قال يحيى بن معين : لا بأس به ، ت ٢٥٠ هـ . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٤ - ٥٥ (١٢) .

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، أبو محمد ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٣ (٦٣) ، تقريب ١ / ٤٦٠ .

(٤) ثقة ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٦٨ .

(٥) الإصابة ٤ / ٦٧ .

٣٧- أنسة مولى رسول الله ﷺ [١]

حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن جده .

حدثني هارون القروي ، نا محمد بن فليح [٢] ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري في تسمية من شهد بدراً أنسة مولى رسول الله ﷺ . [٣]

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب بن عبد الله قال : أنسة يكنى أبا مسرح . [٤]

ولا أعلم روى عن أنسة حديثاً مسنداً ولا غير مسند . [٥]

---

(١) وقيل : أبو أنسة ، وكان يأذن على النبي ﷺ ، ومات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . الإصابة ١ / ٧٥ (٢٨٧) .

(٢) ابن سليمان الأسلمي أو الخزاعي ، صدوق يهم ، من التاسعة . ميزان الاعتدال ٤ / ١٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠١ .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٦٩ (٧٨١) قال : ثنا الحسن بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ... .
كما رواه بسنده عن أبي الأسود عن عروة (٧٨٠) ، ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري أنه ممن شهد بدراً ، قال : وكذا ذكره ابن إسحاق . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦١٣ ، ٦٧٨، والواقدي .

(٤) نقله الحافظ عن مصعب الزبيري . الإصابة ١ / ٧٥ .

(٥) نقل الحافظ عن الخطيب قوله : لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً . الإصابة ١ / ٧٥ .

٣٨- إبراهيم الطائفي [(١)]

١١٣- حدثني زهير بن محمد ، نا أبو عاصم [(٢)] ، عن عبد الله بن مسلم بن [هرمز][(٣)]، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : [يعلم الناس بمنى يقول : قابلوا النعال] .[(٤)]

وقال غير زهير ، عن أبي عاصم في هذا الحديث قال : سمعت النبي ﷺ يعلم الناس شيئاً .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا . [(٥)]

---

(١) الإصابة ١ / ١٦ (١٠) .

(٢) قال الحافظ : مجهول . الإصابة ١ / ١٦ .

(٣) ضعيف ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٥٠ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٣٣ (٩٩٧) ، والإصابة ١ / ١٦ ، وقد نقل الحافظ الحديث عن البغوي والطبراني ، وقال الهيثمي : عبد الله بن مسلم ضعيف . المجمع ٥ / ١٣٨ ، ورواه ابن سعد ، والباوردي، وأبو نعيم .... .

(٥) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم ذكر الحافظ أنّ الذهبي نقل عن ابن عبد البر أنه قال : لا يصح ذكره في الصحابة ، لأنّ حديثه مرسل ، يعني فهو تابعي .
قال الحافظ : لفظ ابن عبد البر : إسناد حديثه ليس بالقائم ، ولا تصح صحبته عندي، وحديثه مرسل .
قال الحافظ : فإن عني بالإرسال انقطاعاً بين أحَد رواته فذاك وإلا فقد صرّح بسماعه من النبي ﷺ فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه ، لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن
--

هرمز ، وهو ضعيف ، وشيخه مجهول ، وقد اختلف في سياقه عن أبي عاصم فقيل هكذا ، وقيل : عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده ، حكاه ابن أبي حاتم، وعلى هذا فالصحابي عطاء ، ورجّحها ابن السكن ، وأخرجها هو وابن شاهين من طري عمرو بن علي الفلاس عن أبي عاصم ، ورواه البغوي أيضاً عن ابن الجنيد عن ابن أبي عاصم فقال : إبراهيم بن يحيى بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبيد بن عطاء رواه الطبراني ، وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان وابن أبي عاصم ومطين وآخرون ، ويقوّي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغولي قال : قلت لأبي حاتم الرازي : هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم؟ قال : نعم إبراهيم اسم قديم تسمى به رجل سمع النبي ﷺ . رواه المكيون عن عطاء بن إبراهيم عن أبيه ، والله أعلم . الإصابة ١ / ١٦ .

٣٩- إبراهيم بن أبي موسى الأشعري [١]

١١٤- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ، عن بريد [٢] ، عن أبي بردة [٣] ، عن أبي موسى قال : [وُلِدَ لي غلام ، فأتيتُ به] النبي ﷺ، فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا [له بالبركة ، ودفعه إلي ، وكان أكبرُ ولدِ أبي موسى] . [٤]

---

(١) ولد في عهد النبي ﷺ . الإصابة ١ / ٩٦ ، القسم الثاني .
قال في الفتح : وإبراهيم بن أبي موسى الأشعري ذكره جماعة في الصحابة لما وقع في هذا الحديث ، وذلك يقتضي أن تكون له رؤية ، وقد ذكره ابن حبان في الصحابة وقال : لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً ، ثم ذكره في ثقات التابعين وليس ذلك تناقضاً بل هو بالاعتبارين . فتح الباري ٩ / ٥٨٨ .

(٢) بريد : بالموحدة والراء مصغر .
هو ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ثقة يخطئ قليلاً ، من السادسة تقريب التهذيب ١ / ٩٦ .

(٣) ابن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٤ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .
الصحيح مع الفتح ٩ / ٥٨٧ رقم ٥٤٦٧ ، كتاب العقيقة ، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه ، وتحنيكه .
قال الحافظ : التحنيك : مضغ الشيء ووضعه في فم الصبيء ودلك حنكه به ، يصنع ذلك بالصبي ليتمرن على الأكل ويقوى عليه ، وينبغي عند التحنيك أن يفتح فاه حتى ينزل جوفه ، وأولاه التمر ، فإن لم يتيسر فرطب ، وإلا فشيء حلو ، وعسل النحل --

قال أبو القاسم : لا أعلم [ ] غير بريد . [١]

أولى من غيره ، ثم ما لم تمسه النار كما في نظيره مما يفطر الصائم عليه . الفتح ٩ / ٥٨٨ .

وقوله : (فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه) فيه إشعار بأنه أسرع بإحضاره إلى النبي ﷺ ، وأنّ تحنيكه كان بعد تسميته ، ففيه تعجيل تسمية المولود ، ولا ينتظر بها إلى السابع . الفتح ٩ / ٥٨٨ – ٥٨٩ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعله : حدَّث به .

٤٠- الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي [١]

١١٥- حدثنا الحسن بن عرفة [٢] ، نا [عباد] [٣] بن عباد ، عن هشام ابن [زياد] [٤] ، عن عمار بن سعد ، عن [عثمان بن أرقم بن أبي] الأرقم عن أبيه وكانت له صحبة قال : قال رسول /١٢٢/ الله ﷺ : « إن الذي

---

(١) واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، يكنى أبا عبد الله كان من السابقين الأولين ، قيل : أسلم بعد عشرة ، وقال البخاري : له صحبة ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها .
روى الحاكم في ترجمته في « المستدرك » ٣ / ٥٠٤ أنه أسلم سابع سبعة وكانت داره على الصفا وهي الدار كان النبي ﷺ يجلس فيها في الإسلام ... ، ورواه ابن منده من طريق أقوى من طريق الحاكم وهي عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان بدرياً ، وكان رسول الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين ، وكان آخرهم إسلاماً عمر ، فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا . الإصابة ١ / ٢٨ رقم ٧٣ ، إتحاف المهرة ١ / ٢٧٢ .
أقطعه النبي ﷺ داراً بالمدينة ، توفي في خلافة معاوية سنة ٥٥ هـ .

(٢) ابن يزيد العبْدي ، أبو علي ، صدوق ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٤٧ (١٦٣) ، تقريب التهذيب ١ / ١٦٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٩٥ (٧٧) ، و ١١ / ٥٤٨ .
وهو ابن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، أبو معاوية ، ثقة ، ربما وَهِمَ ، من السابعة. تقريب التهذيب ١ / ٣٩٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الكتب التي أخرجت الحديث .
وهو ابن أبي يزيد ، وهو هشام بن أبي هشام ، أبو المقدام ، متروك ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٨ .

يتخطي [رقاب الناس يومَ الجمعة ، ويفرِّق بين الإثنين بعد خروج الإمام كالجارِّ] قُصْبَه [١] في النار » . [٢]

١١٦- حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : الأرقم بن أبي الأرقم أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ حين تغيّب من قريش تغيّب في داره ، وهي التي تعرف بالخيزران عند الصّفا . [٣]

قال أبو القاسم : وقد روى الأرقم عن النبي ﷺ غير هذا . [٤]

---

(١) القُصْب : المعي الواحد ، مفرد الأمعاء . النهاية ٤ / ٦٧ .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
وقد أخرجه الحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٠٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٣٠٧ (٩٠٨) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤١٧ ، والحديث ضعيف جداً ، قال الهيثمي : فيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه . المجمع ٢ / ١٧٩ ، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك : هشام واه ، والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٩٦ (١٧٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٧٣ (١٣٤) نقلاً عن الحاكم وأحمد ، ونقله في الإصابة ١ / ٢٨ ، وزاد : قال الدارقطني في الأفراد : تفرّد به هشام بن زياد ، وهو أبو المقدام وقد ضعفوه .

(٣) أخرجه الطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (٩٠٦) ، وعن أبي الأسود عن عروة (٩٠٥) ، المعجم الكبير ١ / ٣٠٦ .
ذكر ابن سعد أنّ هذه الدار صارت لأبي جعفر ، ثم صيّرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون فبنتها وعُرِفت بها . الطبقات ٣ / ٢٤٤ .

(٤) انظر : المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ١٩٥ - ١٩٦ ، وإتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ١ / ٢٧٢ - ٢٧٣ .

٤١- أقرم الخزاعي (١)

١١٧- حدثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ، نا داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي (٢) ، عن أبيه قال : كنت مع أبي أقرم بالقاع (٣) من نمرة ، فمر بنا ركب (٤) ، فأناخوا بناحية الطريق ، فقال لي أبي: أي بُني ، كن في بمينك حتى آتي هؤلاء القوم فأسائلهم ، قال : فخرجَ وخرجتُ ، يعني دنا ودنوْت ، فإذا رسول الله ﷺ ، فحضرت الصلاة فصليت معه ، فكنت أنظر إلى عُفرتي (٥) إبطي رسول الله ﷺ [إذا سجد وأرى بياضه] . (٦)

---

(١) ابن يزيد ، أبو عبد الله . أسد الغابة ١ / ١٣١ ، الإصابة ١ / ٦٠ (٢٣٥) .

(٢) ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٥٣٤ .

(٣) القاع : الأرض المستوية الواسعة في وطأة من الأرض (النهاية ٤ / ١٣٢) ، وهي هنا في نمرة من عرفة .

(٤) في رواية الترمذي : فمرت رَكَبة .
والركبة : بفتح الراء والكاف : جماعة أقل من الركب .

(٥) العُفْر : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَر الأرض ، وهو وجهها . النهاية لابن الأثير ٣ / ٢٦١ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف وكتب الحديث .
وقد أخرجه الترمذي . صحيح سنن الترمذي للألباني ١ / ٨٧ رقم ٢٢٥ - ٢٧٤ ، باب ما جاء في التجافي في السجود ، وفي آخره : (والعمل عليه عند أكثر أهل العلم) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم ٨٨١ .

قال أبو القاسم : ليس له غيره فيما أعلم . [1]

والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٣٠٦ (٩٠٤) ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات . المجمع ٢ / ١٢٥ ، ونقله الحافظ عن أحمد والنسائي والترمذي . الإصابة ٢ / ٢٧٦ .

(١) نقل الحافظ هذا الحديث الذي أخرجه البغوي ، ثم قال : وله حديث آخر عند البغوي . الإصابة ٢ / ٢٧٦ .

٤٢- أبيض بن حَمَّال المأربي [(١)]

١١٨- حدثنا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن يحيى بن قيس المأربي ، عن أبيض بن حمال المأربي قال : استقطعت رسول الله ﷺ معدن أملح الذي بمأرب ، فأقطعنيه رسول الله ﷺ ، فقيل : يا رسول الله [إنه] [(٢)] بمنزلة الماء العِدِّ ، يعني الذي لا ينقطع ، فقال رسول الله ﷺ : فلا إذاً . [(٣)]

---

(١) ابن مرثد بن ذي لُحيان – بضم اللام – السبائي . أسد الغابة ١ / ٥٧ .
قال البخاري وابن السكن : له صحبة وأحاديث ، يعد في أهل اليمن . الإصابة ١ / ١٧ (١٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، علماً بأن اللفظ ورد بعبارات مختلفة لكن معناها واحد .

(٣) أخرجه النسائي عن إسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن قيس السنن الكبرى ٣ / ٤٠٦ (٥٧٦٧) ، تحفة الأشراف للمزي ١ / ٨٠ ، ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٨ .
وأخرجه أبو داود بسنده عن محمد بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيه ، عن ثمامة بن شراحيل عن سميٍّ بن قيس عن شمير عن أبيض . سنن أبي داود ٣ / ٤٤٦ – ٤٤٧ (١٩) كتاب الخراج والإمارة والفيء (٣٦) باب في إقطاع الأرضين .
ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧ (١٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٦٨ (١٣٠) عن الدارمي وابن حبان والدارقطني .
كما نقله في الإصابة ١ / ١٧ عن أبي داود والترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان والترمذي – الأحكام (٣٩) ، باب ما جاء في القطائع ، والطبراني ،
--

قال أبو القاسم : وقد روى أبيض عن النبي ﷺ غير هذا . (١)

المعجم الكبير ١ / ٢٧٨ (٨٠٩ و ٨١٠) ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ١٤ رقم ١٦٤٢ ، والموارد ص : ٣٩٥ ، وقد ورد من طرق أخرى عند ابن ماجه (٢٤٧٥) ، والدارمي ٢ / ٢٦٨ (٢٦١١) ، والدارقطني ٣ / ٧٦، و ٤ / ٢٢١ .

قال الخطابي : فيه من الفقه : أن الحاكم إذا تبيّن الخطأ في حكمه نقضه وصار إلى ما استبان من الصواب في الحكم الثاني . معالم السنن ٣ / ٤٤٦ .

(١) انظر : إتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ١ / ٢٦٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٧٧ - ٢٧٩ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٩ و ٤٠ و ٤١ .

٤٣- أحمر بن جزى السدوسي [(١)]

أخبرني بعض أصحابنا قال : أخبرني بعض ولد أحمر : أن كنيته أبو شعيل . [(٢)]

١١٩- حدثنا عبيد الله بن عبد القواريري ، نا ابن مهدي ح ،

وحدثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع قالا : نا عباد بن راشد قال : [سمعت الحسن [(٣)] يقول : ثنا] أحمر [بن جزء] صاحب رسول الله ﷺ قال : إن كنا لنأوي [(٤)] لرسول الله ﷺ [مما يجافي يديه عن جنبتيه إذا سجد] . [(٥)]

---

(١) ابن شهاب بن جزء ...
وقيل : هو أحمر بن سواء بن جزء ، قال البخاري : بصري له صحبة .
وجزء : منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ومنهم يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاء بعدها مثناة تحتانية . الإصابة ١ / ٢٢ (٤٣) .
وقال الدارقطني : جزى بكسر الجيم والزاي جميعاً . الاستيعاب ١ / ٩٤ .

(٢) ذكر ابن عبد البر أنه يكنى أبا جزى . الاستيعاب ١ / ٩٤ .

(٣) هو البصري ، كما أوضحه ابن عبد البر ، وزاد : لم يرو عنه غيره فيما علمت . الاستيعاب ١ / ٩٤ ، وكذلك الحافظ ابن حجر . الإصابة ١ / ٢٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢ / ٢٨٢ .

(٤) نأوي : أي نرثي له ، ونشفق عليه ، ونرق له . النهاية ١ / ٨٢ .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، والكتب التي أخرجت الحديث .

--

حدثنا [ ] [1] يحيى بن معين [ ]

أحمر .

قال أبو القاسم : [وليس لأحمر] بن جزي فيما [أعلم غيره] . [2]

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ٣٤٢ ، و ٥ / ٣٠ - ٣١ ، وأبو داود في السنن (بشرح الخطابي) ١ / ٥٥٥) كتاب الصلاة ، باب صفة السجود (٩٠٠) ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٩ (٨١٣) ، وابن ماجه في (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (١٩) باب السجود (٨٨٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٦٣ ، والطحاوي ١ / ٢٣٢ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٨٣ - ١٨٤ (١٦٣) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٧٠ (١٣٢) عن الطحاوي وأحمد، وفي الإصابة ١ / ٢٢ عن أبي داود وابن ماجه وأحمد والطحاوي . قال الحافظ : رجاله ثقات .

(١) هذا الموضع مطموس ، ولعل مكانه : عباس الدوري عن .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

قال الحافظ : ساق له الباوردي حديثاً آخر . الإصابة ١ / ٢٢ .

وورد في الحاشية من تهذيب الكمال ٢ / ٢٨٢ : أشار العلامة مغلطاي إلى أنّ أبا منصور الباوردي قد ساق له حديثاً آخر في كتابه « معرفة الصحابة » ... ، له حديثان فيما قاله الحافظ أبو سليمان بن زبر في كتابه « معرفة الصحابة » وهما : (رأيت النبي ﷺ محتبياً في ثوب واحد ليس عليه غيره) ، والثاني : هذا الحديث الذي ذكره البغوي وغيره .

٤٤- أحمر بن معاوية (١)

حدثني عبد الله بن عبد الرحمن (٢) أبو محمد ، نا أبو يحيى [محمد بن عمر بن] حفص [بن السكن] بن سواء بن شعيل بن أحمر بن معاوية بن سليم بن لابي بن /٢٣/ [الحارث بن صُريم بن الحارث ، وهو مقاعس بن] عمرو بن [كعب] بن سعد بن زيْد مناة بن تميم ، [يكنى أبا شعيل] (٣) .

١٢٠- حدثنا أبي عن أبيه : أن أحمر بن معاوية وفد إلى النبي ﷺ ، وكان وافد بني تميم ، وكتب له النبي ﷺ كتاباً ولابنه شعيل ، وكان أحمر يكنى بأبي شِعْيل ، هذا كتابٌ لأحمر بن معاوية وشعيل بن أحمر في رحالهم وأموالهم ، فمن آذاهم [فذمة الله منه] (٤) خلية إن كانوا صادقين ، وكتب علي بن أبي طالب وختم الكتاب بخاتم النبي ﷺ وكان في أديم عكاظي . (٥)

---

(١) الإصابة ١ / ٢٢ (٤٩) .

(٢) هو الدارمي . سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٢٤ (٧٨) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في أسد الغابة ١ / ٦٨ ، وجامع المسانيد ١ / ١٨٦ ، والإصابة ١ / ٢٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف والكتب التي أخرجت الحديث .

(٥) أخرجه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٨٦ (١٦٥) نقلاً عن أبي نعيم ، وقال ابن كثير : فيه انقطاع ، ولعلّه عن وجادة نسخة كتاب عندهم يتوارثونه ، والله أعلم .
كما نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٦٨ (٥٠) ، ثم نقل عن أبي نعيم قوله : كذا قال محمد بن عمر ، وأرى فيه إرسالاً ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه،
--

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

كما نقله الحافظ ابن حجر ، ثم نقل قول أبي نعيم ، كما نقل عن ابن السكن قوله : إسناده مجهول ، ثم قال الحافظ : وأخرجه أيضاً البغوي والطبراني . الإصابة ١ / ٢٣ .

٤٥- أسمر بن مضرس [1]

١٢١- حدثنا محمد بن حسان الضبي [2] ، نا عبد المجيد بن عبد الواحد [3] قال : حدثتني أم جنوب بنت نميلة [4] ، عن أمها سويدة بنت جابر [5] ، عن أمها عقيلة [6] بنت أسمر بن مضرس ، عن أبيها قال : أتيت النبي ﷺ فبايعته ، فقال : « من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » ، أو قال : « فهو أحق به » ، فخرج الناس معانيق . [7]

---

(١) الطائي ، قال البخاري وابن السكن : له صحبة وحديث واحد ، وقال أبو عمر : هو أخو عروة بن مضرس وهو أعرابي ، وقال ابن منده : عداده في أهل البصرة . الإصابة ١ / ٤١ (١٤٥) .

(٢) السمتيّ ، بمثناه ، أبو جعفر ، صدوق لين الحديث ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٥٣ .

(٣) الغَنَوي - بفتح المعجمة والنون - مقبول ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٩ .

(٤) لا يعرف حالها ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٢٠ .

(٥) لا تعرف ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٠١ .

(٦) لا يعرف حالها ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٦ .

(٧) أخرجه أبو داود ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ٣ / ١٧٧ (٣٠٧١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٨٠ (٨١٤) ، والمزي في تهذيب الكمال ٣ / ٢١٩ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣١٧ (٣٢) عن أبي داود ، وعندهما : (فخرج الناس يتعادون يتخاطون) ، والحافظ في الإصابة ١ / ٤١ نقلاً عن أبي داود ، وقال الحافظ : بإسناد حسن .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد حديثاً غير هذا .[1]

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٢٢٠ .

٤٦- الأسود بن سريع التميمي [(١)]

قال أبو القاسم : بلغني [ ] [(٢)]

ابن سريع بن حميد بن عبادة بن النزال بن مرة أحد بني سعد ، كان شاعراً قبل أن يسلم ، وكان في الإسلام قاصاً .

حدثنا محمد بن علي ، نا مسلم بن إبراهيم [(٣)] ، نا السّري بن يحيى [(٤)] ، نا الحسن [(٥)] ، عن الأسود بن سريع ، وكان رجلاً شاعراً ، وكان أول من قصَّ في مسجد البصرة . [(٦)]

١٢٢- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، نا علي

---

(١) غزا مع رسول الله ﷺ أربع غزوات ، ونزل البصرة . أسد الغابة ١ / ١٠٣ - ١٠٤ (١٤٤) ، الإصابة ١ / ٤٤ (١٦١) ، تهذيب الكمال ٣ / ٢٢٢ (٥٠٠) وفيها أنه توفي سنة ٤٢ هـ ، وقيل فقد أيام الجمل .

(٢) هذا الموضع مطموس .

(٣) الأزدي الفراهيدي ، أبو عمر ، ثقة مأمون ، مكثر ، عُمي بآخره ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٤ .

(٤) ابن إياس الشيباني ، ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٥ .

(٥) هو البصري ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ١ / ٤٤ .

(٦) تهذيب الكمال ٣ / ٢٢٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٨٣ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٢٦ ، الإصابة ١ / ٤٥ ، وقد صرّح بنقله عن البغوي .

ابن زيد [١] ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة [٢] ، عن الأسود بن سريع أنه قال لرسول الله ﷺ ، أو قال [قلت] يا رسول الله : إني مدحت الله بِمِدْحَةٍ ، ومدحْتُك بأخرى ، فقال [رسول الله ﷺ : هاتِ ، وابدأ] بمدحة الله عزّ وجل . [٣]

١٢٣- حدثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو حمزة واسمه إسحاق بن الربيع[٤]، نا [الحسن ، عن] الأسود بن سريع : أن رسول الله ﷺ قال : « كل مولود يولد على [الفطرة ، فأبواه يُهَوِّدَانِهِ ويُنَصِّرانه] . [٥]

---

(١) ابن جدعان ، ضعيف ، من الرابعة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ رقم ٨٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧ .

(٢) الثقفي ، ثقة ، من الثانية . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٤ .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في جامع المسانيد ١ / ٣٣٢ (٢٤٠) حيث نقل الحديث بسنده ولفظه .
وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ٢٤ ، و ٣ / ٤٣٥ - ٤٣٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٧٩ (٨٩٨) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٥ (٢٦٠) بلفظ آخر ، عن الطحاوي والحاكم وأحمد والبخاري في الأدب المفرد

(٤) أبو حمزة العطار ، صدوق ، تكلم فيه للقدر ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٧.

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المصادر التي أخرجت الحديث .
وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده ، ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ (٢٣٤) ، والإمام أحمد في المسند ٣ / ٤٣٥ ، و ٤ / ٢٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٨٤ (٨٢٨) ، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٦ (٢٦١) .

قال أبو القاسم : وقد روى الأسود عن النبي ﷺ أحاديث . [1]

---

(١) انظر : إتحاف المهرة ١ / ٣٦٤ - ٣٦٧ ، المعجم الكبير ١ / ٢٨٢ - ٢٨٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٧٨ - ٢٨١ ، جامع المسانيد ١ / ٣٢٦ - ٣٣٢ .

٤٧- الأسود [١]

ولم ينسب .

١٢٤- حدثنا عبد الرحمن بن صالح [الأزدي ، عن يونس بن بكير] [٢] عن عنبسة بن [الأزهر ، عن أبي] [٣] الأسود أو ابن الأسود عن أبيه [قال : ركب] رسول الله ﷺ [إلى] الغار ، فقال : [هل أَنْتِ] إِلا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وفي سبيل الله [ما لقيتِ] [٤] .

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من كتب الصحابة .
أسد الغابة ١ / ٩٨ (١٣١) ، قال ابن الأثير : أدرك النبي ﷺ ، وهو مجهول ، جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣١٩ ، الإصابة ١ / ٤١ (١٤٧) ، قال الحافظ : قال ابن منده في الترجمة : الأسود بن أبي الأسود ، وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم أبيه يجعل له من اسم صاحب الترجمة كنية ، وقد ترجم له قبله البغوي فقال : الأسود ، ولم ينسبه ثم ساق حديثه ووقع عنده : عن أبي الأسود أو ابن الأسود .

(٢) ابن واصل الشيباني ، يخطئ ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .
قال الحافظ : عنبسة : بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين : الشيباني ، أبو يحيى ، صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٨٧ .
وقد ورد عند ابن كثير في جامع المسانيد : عتبة بن الأزهر عن أبي الأسود . جامع المسانيد ١ / ٣١٩ .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ومن الكتب التي خرجت الحديث .
وقد نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٩٨ عن ابن منده ، وابن كثير في جامع المسانيد =

قال أبو القاسم : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث [1] ، وهو [جيد] . /٢٤/ [2]

---

١ / ٣١٩ (٣٢٢) ، ثم نقلا عن ابن منده قوله : وهذا وَهْم ، والصواب والصحيح ما رواه إسرائيل ، والسفيانان ، وشعبة ، وأبو عوانة ، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن عبد الله البجلي قال : (كنت مع رسول الله ﷺ في الغار ، فدميت إصْبَعَهُ فقال : هل أنت ...) ، ثم تعقبه ابن الأثير بأن جندباً لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، يعني الذي دخله لمّا هاجر إلى المدينة .
قال الحافظ : وصواب العبارة : كنت مع النبي ﷺ في غار ، كذا ثبت في الطرق الصحيحة وأراد غاراً من الغيران لا الغار المعهود ، والله أعلم . الإصابة ١ / ٤١ .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ٤١ .

(٢) هكذا يظهر في المخطوط ، ويمكن أن تقرأ : حسن .

٤٨- / الأسود بن خلف بن [عبد يغوث القرشي] [(١)]

١٢٥- حدثني محمد [بن عبد الملك بن][(٢)] زنجويه، نا عبد الرزاق [(٣)]، أنا ابن جريج [(٤)] قال : [أخبرني][(٥)] عبد الله بن [عثمان][(٥)] بن خثيم[(٦)] : أن محمد بن الأسود بن خلف [(٧)] أخبره أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ يبايع الناس [(٨)] يوم الفتح .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .
قال الحافظ : كذا نسبه البخاري في ترجمته ، وفي ترجمة ابنه محمد ، أسلم يوم الفتح .
أسد الغابة ١ / ١٠٢ (١٤٠) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٧٦ ، الإصابة ١ / ٤٣ (١٥٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٤٧ (١٤٢).

(٣) ابن همام الحميري مولاهم ، ثقة حافظ مصنف ، شهير ، عُمِي في آخر عمره فتغيّر ، وكان يتشيّع ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٥ .

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٥٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .

(٦) خثيم : بالمعجمة والمثلثة ، مصغراً ، أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٣٢ .

(٧) قال البغوي : ذكره بعضهم في الصحابة ، ووجدته يروي عن أبيه . الإصابة ٣ / ٣٧٠ (٧٧٥٦) .

(٨) ورد في رواية أبي نعيم والحافظ ابن حجر : يبايع الناس عند قرن مصقلة .
وقرن مصقلة : مما يلي بيوت أبي ثمامة ، وهو الذي ما أقبل منه على دار ابن عباس وما

قال الأسود : فرأيت النبي ﷺ جالساً ، فجاء الناس الصغار والكبار ، الرجال والنساء ، فبايعوا على الإسلام والشهادة .

قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرني محمد بن الأسود أنه بايع على الإيمان با لله وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله .(١)

١٢٦- حدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن خُثَيْم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه : أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبّله ، ثم أقبل عليهم فقال : « إنّ الولد مَبْخلَة مَجْبَنَة » .(٢)

أدبر منه على دار ابن سمرة وما حولها . معرفة الصحابة ٢ / ٢٧٧ ، الإصابة ١/ ٤٣ . قال المحقق لكتاب معرفة الصحابة : كذا في الأصل بالصاد ، وفي المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٨٠ : بالسين .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣ / ٤١٥ ، و ٤ / ١٦٨ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٨٠ (٨١٥) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٢٩٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٧٧ (٨٩٥) ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٤ (٣٢٧) وقال : تفرّد به ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٣ (٢٥٧) عن الحاكم وأحمد ، والهيثمي في المجمع ٦ / ٣٧ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وأحمد باختصار ، ورجاله ثقات ... ، والحافظ في الإصابة ١ / ٤٣ عن أحمد والحاكم .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣ / ٢٩٦ ، وزاد : (مجهلة محْزنة) ، وأحمد في المسند ٤ / ١٧٢ ، وابن ماجه في الأدب ٢ / ١٢٠٩ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٤ (٣٢٨) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٣ (٢٥٦) عن الحاكم ، وفي الإصابة ١ / ٤٣ ، ونقل عن البغوي وابن السكن والدارقطني قولهم : تفرّد به معمر .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للأسود بن خلف سماعاً غير هذين الحديثين : أحدهما لم يحدث به غير ابن جريج ، [والثاني لم] يحدث به غير معمر والله أعلم . (١)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة .
وقد نقل الحافظ هذا القول عن البغوي وابن السكن ، ثم قال الحافظ : وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار عن بشر بن معاذ عن فضيل بن سليمان عن ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه : (أنّ النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم) ، وأخرجه الطبراني عن البزار . المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٨٠ رقم ٨١٦ .
وله رابع قال البخاري في « تاريخه » : حدثنا معلى ... . الإصابة ١ / ٤٣ - ٤٤ .

٤٩- الأسود بن أصرم [١]

١٢٧- حدثني محمد بن [علي] [٢] ، نا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة [٣] ، نا محمد بن سلمة [٤] ، عن أبي عبد الرحيم [٥] ، عن عبد الوهاب [٦] ، عن سليمان بن حبيب المحاربي [٧] ، عن أسود بن أصرم : أن أسود قال : يا رسول الله أوصني ، قال : « لا تقولن بلسانك إلا معروفاً ولا تبسط يدك إلا إلى خير » . [٨]

---

(١) المحاربي ... ، قال ابن حبان : عداده في أهل الشام وروايته فيهم ، وذكره أبو زرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة ، وقال ابن السكن : مخرج حديثه في أهل الشام . الإصابة ١ / ٤١ (١٤٨) ، تهذيب الكمال ٣ / ١٥٢ (٤٦٧) .

(٢) غير واضح ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر حيث أورد الحديث من طريق البغوي بهذا الإسناد ٣ / ٦ / أ .

(٣) الأموي مولاهم ، الحراني ، أبو أحمد ، ثقة ، يُغْرِب ، من الحادية عشرة . تهذيب الكمال ٣ / ١٥٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٧٢ .

(٤) الحراني ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ .

(٥) اسمه خالد بن أبي يزيد الحراني ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٢١ .

(٦) ابن بُخْت ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة . ثقة ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٥٢٧ ، وذكر الهيثمي أنه لم يجد من ترجمه . المجمع ٤ / ١٠٦ .

(٧) أبو أيوب ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٢٢ .

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٨١ (٨١٧) ، وفي أوله قصة قدومه المدينة بإبل سِمَان في زمن قحل ... ، وبرقم (٨١٨) ، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت له

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره ، ولم يحدث بهذا الحديث فيما أعلم غير أبي عبد الرحيم ، وهو خال محمد بن سلمة الحر [ابي واسمه خالد] بن أبي يزيد ، وكان ثقة .[1]

ص : ١٧٨ - ١٧٩ رقم ٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٨٢ (٩٠١ - ٩٠٢) ، وتاريخ أصبهان ٢ / ١٧٩ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٠ (٣٢٣) عن الطبراني وأبي نعيم .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٠ (٢٥٤) عن الطبراني وابن أبي الدنيا وأبي نعيم ، كما نقله مطولاً عن الطبراني بسنده ولفظه ، ثم قال : أخرجه البغوي مختصراً . الإصابة ١ / ٤١ - ٤٢ ، وقال الهيثمي : فيه عبد الوهاب بن بخت ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح . المجمع ٤ / ١٠٦ .

(١) ما بين المعقوفتين أوله غير واضح وآخره مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ٣ / ٦ / أ ، وكما نقل الحافظ كلام البغوي ، ثم قال : وقد أخرجه ابن السكن والبخاري في تاريخه ١ / ١ / ٤٤٤ ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » من وجه آخر عن سليمان قال : حدثني أسود بن أصرم نحوه ، لكن قال البخاري : في إسناده نظر . الإصابة ١ / ٤٢ .

٥٠- [أزهر] بن قيس [(١)]

١٢٨- حدثني [زياد بن أيوب ، ثنا مبشر بن إسماعيل] ، عن جرير ، عن أبي الوليد [أزهر بن] قيس صاحب النبي ﷺ [أنه كان يتعوذ] في [صلاته] من فتنة المغرب .

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره . [(٢)]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ١١٩ القسم الرابع ، قال الحافظ : أزهر بن قيس ، ذكره البغوي وابن شاهين وابن عبد البر ، وأبو موسى في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده ، وهو وهْمٌ لم يتنبه له أحدٌ فيما علمت .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة حيث نقله الحافظ بنصه بدءاً بالترجمة إلى آخره ، ولفظه : أزهر بن قيس ، حدثني زياد بن أيوب ... الخ إلى قوله : لا أعلم له غيره .

وزاد الحافظ : قال ابن شاهين : أزهر بن قيس أبو الوليد ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي .. فذكره ولم يزد شيئاً ، وذكره ابن عبد البر ، وابو موسى ، وابن الأثير ولم يزيدوا شيئاً .

وقد تمَّ الوهم عليهم فيه جميعاً ، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهر ، واسم الصحابي ، وبقي اسم أبيه ، فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهر ، ومن اسم والد أزهر ، واسم الصحابي ، ولا وجود لذلك في الخارج ، وتبع البغويَّ ابنُ شاهين وبقية مَن جاء بعده من غير تأمل .

وإيضاح ذلك أن جرير بن عثمان إنما رَوى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد ، وقيل ابن عبد الله الهوزني عن عصمة بن قيس عن النبي ﷺ . الإصابة ١ / ١١٩ .

٥١- أدرع الأسلمي [١]

١٢٩- حدثني أحمد بن محمد القطان ، نا زيد بن الحباب ، أخبرني [موسى] بن [عبيدة [٢] ، حدثني] سعيد بن أبي [سعيد[٣]، عن] الأدرع السلمي قال : جئت [ليلةً أحرُسُ النبي ﷺ ، فإذا رجُلٌ قراءتُهُ عالية ، فخرج النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله هذا مراء ، فقيل : هذا عبد الله ذو البجادين ، قال : ومات بالمدينة ، ففزعوا مِن جنازةٍ ، فحملوا نَعشَه ، فقال رسول الله ﷺ : ارفقُوا به ، رفق الله به ، إنه كان يُحِبُّ الله ورسوله ... ، قال : وحفَرَ حفْرَتَهُ ، فقال : أوسعوا له أوسعوا ، أوسع الله عليه ، فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لقد حَزِنْت عليه ، قال : أجل ، إنه كان يحبُّ الله ورسولَه] . [٤]

---

(١) قال ابن حجر ، والمزي : السَّلَميُّ ، عداده في الصحابة ، له حديث واحد ، توفي بالمدينة . الإصابة ١ / ٢٦ (٦٣) ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٩٧ (٢٩٠) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في الكتب التي خرجت الحديث .
قال الحافظ : هو ابن نَشِيط – بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة – الرّبذى ، ضعيف ، ولاسيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً ، من صغار السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الكتب التي روت الحديث .
وهو مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . تهذيب الكمال ٢ / ٢٩٧ .

(٤) رواه ابن ماجه ٦ / كتاب الجنائز (٤١) باب ما جاء في حفر القبر ١ / ٤٩٧ (١٥٥٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٦ – ٧ (١٠٦٣) ، ونقله ابن كثير =

١٣٠- حدثنا [ ] [1] ، حدثني هارون ، نا [أبو] أسامة [2] ، عن الأعمش [3] ، عن شقيق [4] قال : قال عبد الله : قال رسول /٢٥/ الله ﷺ : « من حلف على يمين هو فيها فاجر ، ليقتطع بها مال [امرئ مسلم] [5] لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » .

فأنزل الله عز وجل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [6] إلى آخر الآية ، فجاءنا الأشعث بن بسر فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟

في جامع المسانيد ١ / ١٩٠ - ١٩١ (١٦٩) عن ابن ماجه ، والحافظ في الإصابة ١ / ٢٦ نقلاً عن ابن ماجه ، ثم نقل عن ابن منده قوله : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال الحافظ : فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم عن ابن الأدرع ، فا لله أعلم .

قوله : (البجادين) البجاد : أي الكساء ، سمي بذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت أمه بجاداً لها قطعتين فارتدى بإحداهما واتزر بالأخرى . النهاية ١ / ٩٦ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء .

(٣) هو سليمان بن مهران ، شيخ المقرئين والمحدّثين ، أبو محمد ، مع إمامته كان مدلساً . سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦ (١١٠) .

(٤) ابن سلمة الأسدي ، أبو وائل ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من صحيح البخاري .

(٦) سورة آل عمران - الآية : ٧٧ .

قلنا : كذا وكذا ، قال : لفي نزلت ، خاصمت [ابن عم لي] [1] إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ألك بيِّنة ؟ قلت : لا ، فحلف ، قلت : إذاً يحلف ، فقال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين هو فيها فاجر ، ليقتطع بها مالاً ، لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ﴾ [2] الآية . [3]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري ، ولفظه : (كانت لي بئر في أرض ابن عم لي ...) قال الحافظ : يعني فتخاصمنا إلى النبي ﷺ .
واسم ابن عمه : معدان بن الأسود بن معديكرب الكندي ، ولقبه : الجفشيش ، بوزن فعليل مفتوح الأول ، واختلف في ضبط هذا الأول على ثلاثة أقوال : أشهرها بالجيم والشين معجمة في الموضعين . الفتح ٥ / ٣٣ شرح الحديث ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ .

(٢) سورة آل عمران - الآية : ٧٧ .

(٣) أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، في (٤٢) كتاب المساقاة (٤) باب الخصومة في البئر والقضاء فيها . الصحيح مع الفتح ٥ / ٣٣ (٢٣٥٦ - ٢٣٥٧) ، وفي كتاب الخصومات (٤) باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ٥ / ٧٣ .

الأشعث بن قيس [١]

١٣١ – حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي [٢] ، نا هشيم بن بشير [٣] ، نا مجالد بن سعيد [٤] ، عن الشعبي [٥] ، عن الأشعث قال : قدمت على النبي ﷺ في وفد كِنْدَةَ ، فقال لي النبي ﷺ : هل لك من ولد ؟ فقلت : غلامٌ وُلد لي مخرجي إليك من ابنة فلان [٦] ، ولوددت [أن لي مكانه] [٧] شبع القوم مكانه ، فقال النبي ﷺ : « لا تقولنّ ذلك ، فإن فيهم قرة أعيُنٍ وأجراً إذا

---

(١) هذه الترجمة وردت في موضع المعلومات فيه غير واضحة ، وقد أثبتها استناداً إلى الأحاديث الواردة ، وهو الكِنْدي وفد على النبي ﷺ ، وكان من ملوك كِنْدة .
أسد الغابة ١ / ١١٨ ، الإصابة ١ / ٥١ (٢٠٥) .

(٢) النرسي : بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة ، لا بأس به ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٤ .

(٣) هُشَيم – بالتصغير – السلمي ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٠ .

(٤) ابن عمير الهمْداني – بسكون الميم – أبو عمرو ، ليس بالقويّ ، وقد تغيّر في آخر عمره ، من صغار السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٩ .

(٥) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٨٧ .

(٦) في رواية ابن كثير : من ابنه حدٍّ . جامع المسانيد ١ / ٣٥٦ .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من كتب الحديث كما في معجم الطبراني وجامع المسانيد لابن كثير .

قُبِضوا [ولئِنْ قُلتَ ذلك] : فإنهم لمُجْبَنة محزَنة » .

قال هشيم : وأما منظور : فحدثنا مجبنةٌ ومَبْخَلَةٌ ومحزنةٌ . [١]

١٣٢- حدثنا محمد بن [ ] [٢] ، نا سفيان [٣] ، عن إسماعيل [٤] ، عن قيس [٥] قال : شهدت جريراً والأشعث عند جنازة ، فقدّمه - يعني الأشعث - فقدم جريراً، ثم التفت فقال: إني ارْتددت وإن هذا لم يرتد . [٦]

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الكتب التي أخرجت الحديث .
وقد أخرجه الحاكم ، المستدرك ٤ / ٢٣٩ ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، وأحمد ، المسند ٥ / ٢١١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٣٦ (٦٤٦) ، والهيثمي ، المجمع ٨ / ٥٥ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٥٦ (٣٦٥) وقال : تفرّد به ، والحافظ، إتحاف المهرة ١ / ٣٨١ (٢٧٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) كل من السفيانيين قد روى عن إسماعيل . تهذيب الكمال ٣ / ٧٢ ، والمقصود هنا ابن عيينة كما أوضحه ابن عبد البر . الاستيعاب ١ / ١١١ .

(٤) هو ابن أبي خالد ، رأى أنس بن مالك ، وسلمة بن الأكوع ... ، ثقة ، ثبت ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٣ / ٦٩ (٤٣٩) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٨ .

(٥) هو ابن أبي حازم ، كما أوضحه ابن حجر في الإصابة ١ / ٥١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣ / ٢٨٩ .
ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٢٧ .

(٦) نقله المزي عن إسماعيل بن أبي خالد ... . تهذيب الكمال ٣ / ٢٨٩ ، والحافظ ابن حجر في الإصابة ١ / ٥١ عن إسماعيل بن أبي خالد ... ، ثم قال الحافظ : رواه ابن السكن وغيره ، وجرير هو ابن عبد الله البجلي .

ذكر محمد بن عمر [١] ، عن هشام بن سعد [٢] عن زيد بن أسلم [٣] ، عن [أبيه] [٤] قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أتي به في الردة : [استبقني لحربك] وزوجني أختك ، ففعل . [٥]

أخبرنا عبيد الله بن محمد [٦] ، أنا عبد الله بن محمد قال : بلغني عن بعض ولد الأشعث : أن الأشعث توفي بعد [قتل عليّ بأربعين ليلة] [٧] .

رأيت في « كتاب محمد بن عمر » ، في سنة عشرٍ من الهجرة : قدم الأشعث ابن قيس في بضعة عشر راكباً ، يعني على النبي ﷺ .[٨]

---

(١) هو الواقدي ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ١ / ٥١ .

(٢) أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق ، له أوهام ، ورمي بالتشيّع ، من كبار السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٨ .

(٣) العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المصادر التي ذكرت الرواية .
قال الحافظ : أسلم العدوي ... ، ثقة مخضرم . تقريب التهذيب ١ / ٦٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٥١ ، حيث نقل الحافظ الرواية بنصها عن الواقدي بسنده ... .

(٦) العيْشي ، العلامة الثقة ، الصدوق . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٤ رقم ١٩٥ .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة : أسد الغابة ١ / ١١٩ ، معرفة الصحابة ٢ / ٣٠٧ ، الإصابة ١ / ٥١ .
وعند ابن عبد البر : قال الحسن بن عثمان : مات الأشعث سنة أربعين بعد مقتل علي بأربعين يوماً فيما أخبرني ولده . الاستيعاب ١ / ١١١ .

(٨) نقله ابن سعد عن الواقدي محمد بن عمر : وأنهم لمّا أرادوا الرجوع إلى بلادهم أجازهم ــ

[حدثني] (١) هارون بن عبد الله [أن] (٢) الأشعث بن قيس الكندي [وكنيته] (٦) أبو محمد ، توفي بالكوفة [سنة أربعين في عهد] معاوية ، وصلى عليه الحسن بن علي . (٣)

قال أبو القاسم : وقد روى الأشعث [عن النبي ﷺ] أحاديث غيرها . (٤)

بعشر أواق عشر أواق ، وأعطى الأشعث اثني عشرة أوقية .

وعنده : أنهم كانوا ستين راكباً ... ، ونقله ابن عبد البر عن ابن إسحاق عن ابن شهاب . الاستيعاب ١ / ١١٠ ، وعند ابن حجر : في سبعين . الإصابة ١ / ٥١ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ... ، حيث أن هارون من شيوخ البغوي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة ، وخاصة الاستيعاب .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته تمشياً مع سياق الكلام ، وما ذكرته كتب الصحابة .

قال ابن عبد البر : مات الأشعث سنة اثنتين وأربعين ، وقيل سنة أربعين بالكوفة ، وصلى عليه الحسن بن علي ... ، وهذا الكلام الأخير نقله أيضاً عن الهيثم بن عدي . الاستيعاب ١ / ١١١ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الاستيعاب ١ / ١١١ .

وانظر : جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٥٢ - ٣٦٠ ، المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٣٢ - ٢٣٦ ، إتحاف المهرة للحافظ ١ / ٣٧٨ - ٣٨١ .

٥٢- الأقرع بن حابس [(١)]

[ ] بن زيد مناة بن تميم ، وكان [وفد على] [(٢)] النبي ﷺ .

١٣٣- [حدثني عبد الأ] [(٣)] على بن حماد ، نا وهيب [(٤)] [ثنا] [(٥)]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد نقلته من كتب الصحابة .

[ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ...] التميمي المجاشعي .

قال ابن إسحاق : وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه . أسد الغابة ١ / ١٢٨ (٢٠٨) ، الإصابة ١ / ٥٨ (٢٣١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٣ ، و ١١ / ٢٨ ، ومن جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٧٥ ، حيث ذكر نفس السند .

(٤) ابن خالد بن عجلان الكرابيسي ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٣ (٤٠) ، و ١١ / ٢٨ .

وقد ورد عند البغوي والطبراني : وهب ، وعند الذهبي في ترجمة وهيب وعبد الأعلى ، وعند ابن حجر في الإصابة : وهيب ، وكذلك في التقريب ٢ / ٣٣٩ ، قال : بالتصغير ، وكذا عند ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٥٨ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠٠ (٨٧٨) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٤ .

موسى بن عقبة قال : سمعت [أبا] [١] سلمة بن عبد الرحمن [بن عوف] [٢] عن الأقرع بن حابس [أنه نادى] ﷺ من وراء [الحجرات] ، فلم يجبه ﷺ.[٣]

١٣٤- حدثنا [ ] /٢٦/ عبد الله ومحمد بن [ ] و [ ] قال [ثنا وهيب] ، نا موسى بن عقبة ، [عن أبي سلمة عن] الأقرع أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات [يا محمد] ، فلم يجبه ، فقال : [يا محمد] والله إن حمدي لَزَينٌ وإن ذمي لَشَينٌ ، فقال رسول الله

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة وكتب الحديث .
قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة ، مكثر ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٠ .

(٢) قال الهيثمي : وأحَد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر . المجمع ٧ / ١٠٨ ، ورواه الترمذي عن البراء وحسنه ، ونقله الحافظ عن ابن جرير . التفسير ٢٦ / ١٢٢ بسنده إلى عفان ، عن وهيب ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة ، ورواه ابن أبي عاصم والبغوي . الإصابة ١ / ٥٨ .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المصادر التي أخرجت الرواية .
وقد أخرجها الإمام أحمد في المسند ٣ / ٤٨٨ ، و ٦ / ٣٩٣ .
وأشار محقق إتحاف المهرة ١ / ٣٨٦ إلى أنه ورد : عبد الأعلى ثنا حماد ... ، قال : وفي المطبوع (بن) بدل (ثنا) وهو تحريف .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠٠ (٨٧٨) ، والحديث نقله ابن كثير عن عبد الأعلى بن حماد ... . جامع المسانيد ١ / ٣٧٥ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٨٦ (٢٨٠) .

ﷺ : « سبحان الله ذاكم الله عز وجل » . [١]

حدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرّزاق ، نا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير قال : المؤلفة قلوبهم [من] بني تميم الأقرع بن حابس .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى الأقرع مسنداً غير هذا . [٢]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، وخاصة جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٧٥ ، والإصابة لابن حجر ١ / ٥٨ ، حيث صرح بنقل الرواية عن البغوي بسنده ، والسيوطي ، وعزاه لأحمد والطبري وأبي القاسم البغوي وابن مردويه والطبراني بسند صحيح (الدر المنثور ٧ / ٥٥٢) .

(٢) الرواية أخرجها عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٢٨٢ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ، وفيها ذكر أسماءهم وعشائرهم ، والطبراي في تفسيره ٢٦ / ١٢١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٤ / ٣٦٠ ، والسيوطي نقل عن ابن منيع قوله : لا أعلم روي للأقرع سند غير هذا . (الدر المنثور ٧ / ٥٥٢) .

٥٣- أسير من أصحاب النبي ﷺ [١]

١٣٥- حدثني يحيى بن محمد بن صاعد ، رجل من أصحابنا ثقة ، نا الحسن بن مدرك الطحان [٢] ، نا يحيى بن حماد [٣] ، عن أبي عوانة [٤] ، عن داود بن عبد الله الأودي [٥] ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على أسير رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » . [٦]

---

(١) أسير : غير منسوب آخره راء .
ذكره البخاري فقال : يسير - بالياء التحتانية - وزاد : فقال يسير حين استخلف يزيد ابن معاوية ، يقولون : إن يزيد ليس بخير أمّة محمد ، وأنا أقول ذلك ولكن لأن يجمع الله أمّة محمد أحبّ إليّ مِنْ أن تفترق . وكذا ذكره محمد بن سعيد عن يحيى بن حمّاد عن أبي عوانة وساقه أتم . الإصابة ١ / ٥٠ (١٩٤) .

(٢) لا بأس به ، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ١٧١ .

(٣) ابن أبي زياد الشيباني مولاهم ، ختن أبي عوانة ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٦ .

(٤) هو وضّاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - ابن عبد الله اليشكري ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

(٥) الزعافري - بالزاي والمهملة وبالفاء - ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣

(٦) نقله الحافظ عن البخاري في تاريخه ، وابن سعد ، والبغوي وابن السكن وابن شاهين بسنده ولفظه . الإصابة ١ / ٥٠ .

قال أبو القاسم : ولا يعرف لأسير غيره ، وقد رواه غير أبي عوانة ، فلم يذكر أسيراً وقال : رجل من أصحاب النبي ﷺ . [١]

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي ... ، وفيه : ورواه غير أبي عوانة عن داود قال : عن رجل من الصحابة ولم يسمه . الإصابة ١ / ٥٠ .

٥٤- أكثم بن الجَوْن [١]

١٣٦- حدثنا داود بن رشيد[٢]، نا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء ، نا شيخ من عاملة ، يقال له : أبو سلمة [٣] ، ونا أبو بشر قالا : نا الزهري ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال : يا أكثم ، اغز مع غير قومك يحسنْ خُلُقُكَ وتكرُمْ على رفقائِك ، يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائِع أربعون وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يؤتى اثنا عشر ألفاً عن قلة . [٤]

---

(١) أو ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ الخزاعي . الإصابة ١ / ٦١ (٢٤٠) .

(٢) بالتصغير ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣١ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٤١٧ .
قال الحافظ : أبو سلمة العاملي ، الشامي ، هو الحكم بن عبد الله بن خطاف ، وقيل اسمه عبد الله بن سعد ، متروك ، ورماه أبو حاتم بالكذب ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٠ - ٤٣١ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٤١٧ (١٠٤١) ، وابن ماجه في السنن ٢ / ٩٤٤ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٨١ (٣٩١) عن أبي نعيم ، والحافظ في الإصابة ١ / ٦١ عن أبي حاتم في العلل ، والعسكري في الأمثال ، والبغوي ، وابن منده ... ، ثم قال الحافظ : قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلمة العاملي متروك ، والحديث باطل .
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في السنن ، وقال : والصحيح أنه مرسل ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٨٢ (٢٦١١ الجهاد) ، وكذا الترمذي في
--

وفي « كتاب محمد بن سعد » : وهو أكثم بن أبي الجوْن ، واسم أبي الجوْن عبد العزيز بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حُبْشيّة بن كعب بن عمرو ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ : أشبه من رأيت به - يعني الدجال - أكثم ابن أبي الجون ، فقال : يا رسول الله هل يضرني شبهه ؟ قال : [لا ،] أنت مسلم وهو كافر . (١)

السنن ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا يسنده كبره أحد غير جرير بن حازم ، وإنما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً .

سنن الترمذي مع التحفة ٥ / ١٦٥ ، سنن الدارمي ٢ / ٢١٥ ، مسند أحمد ١ / ٢٩٤ و ٢٩٩ .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة من طبقات ابن سعد ٤ / ٢٩٢ .

أخرج أحمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (عرضت عليّ النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار ، وهو أوّل مَن غيّر عهد إبراهيم فسيّب السوائب ، وبحر البحائر ، وحمى الحامي ، ونصب الأوثان ، وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون ، فقال أكثم : يا رسول الله أيضرني شبهه ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر . رواه الحاكم ، المستدرك ٤ / ٦٠٥.

وروى ابن أبي عروبة وابن منده من طريق ابن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون : يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار ... الحديث ، وفيه قول أكثم بن الجون وجوابه .

ورواية أبي سلمة - المذكورة عند أحمد - أتم .

والحديث مخرج عند مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه أخصر منه دون قصة أكثم (صحيح مسلم بشرح النووي ، الجنة ١٥) ، وأخرج الزبير في كتاب

« النسب » قصة أكثم من وجهين آخرين منقطعين ، وأخرجه أحمد من وجه آخر عن جابر ، فقال : (أشبه من رأيت به معبد بن أكثم ...) فذكره ، ويحتمل التعدد ، ورأيت في « الجمهرة » لابن الكلبي (ص :) لما ذكر أكثم هذا وجزم بأنه ابن أبي الجون قال : هو الذي قال فيه النبي ﷺ: (رفع لي الدجال ...) الخ ، وفيه : (وأشبه بني عمرو بن كعب به أكثم بن عبد العزى ، فقام أكثم فقال : يا رسول الله ....) الحديث .

قال الحافظ : وظاهره يخالف ما تقدّم ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله : (به) لعمرو بن كعب وهو عمرو بن لحي فلا يتخالفان ، فكأنهما حديثان مستقلان أحدهما في صفة الدجال ، والآخر في شبه عمرو بن كعب ، والذي ورد أنه يشبه الدجال عبد العزى بن قطن ... الإصابة ١ / ٦١ .

٥٥- أعشى بني مازن [(١)]

١٣٧- حدثني عبد الله بن [أحمد ، حدثني العباس بن] [(٢)] عبد العظيم قال : [ ] [(٣)] أبو معشر البرّاء [(٤)] ، قال : [ثنا صدقة

---

(١) ويقال : الحرمازي ، ومازن وحرماز أخوان من بني تميم ، اسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة ، ومدار حديثه على أبي معشر البراء . طبقات ابن سعد ٧ / ٥٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١١ (٢٤٤) ، الإصابة ١ / ٥٤ (٢٢٠)، أسد الغابة ١ / ١٢٢ (١٩٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٠٢ (١١١) و ١٣ / ٥١٩ ، وإتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ١ / ٣٨٣ . وعباس بن عبد العظيم هو العنبري ، أبو الفضل ، ثقة حافظ ، من كبار الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٩٧ .

وفي رواية أبي نعيم : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ، ثنا أبو معشر . معرفة الصحابة ٣ / ١١ ، جامع المسانيد ١ / ٣٦٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد ورد عند ابن كثير ، وابن حجر : عن عبد الله بن أحمد ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي ، حدثني الجنيد بن أمية بن ذَرْوَة بن نضلة بن طريف بن نهشل الحرمازي ، حدثني أبي أمين بن ذروة ، عن أبيه ذروة ابن نضلة ، عن أبيه نضلة بن طريف أن رجلاً منهم يقال له الأعشى واسمه عبد الله كانت عنده امرأة ... . جامع المسانيد ١ / ٣٦٦ ، إتحاف المهرة ١ / ٣٨٣ .

(٤) اسمه يوسف بن يزيد ، العطار ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السادسة .

تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ .

ابن طيلة [1] ، ثنا مَعنُ بن ثعلبة المازنيّ [2] والحيّ [3] عن أعشى بني مازن ، قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

[يا مالِكَ الناس ودَيّان العربْ] [إنّي لقيتُ [4] ذِربَةً [5] من الذِّرَبْ

غدَوتُ أبغيها الطعامَ] في رجبْ [فَخلَفتني [6] بنزاعٍ وهرَبْ

أَخْلَفَتِ الوعْدَ ولطَّتْ [7] بالذَّنبْ وَهُنَّ شَرُّ غَالبٍ لمن غلب

قال : فجعل النبي ﷺ يقول : وهنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلب] . [8]

---

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٣ ، ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً قال الحافظ : أثبت البخاري سماعه عن معن . تعجيل المنفعة ص : ١٢٥ .

(٢) ذكر الحافظ أنه وثّقه ابن حبان . تعجيل المنفعة ص : ٢٧٨ .

(٣) المقصود به التأكيد ، وأنه حي لمّا حدثهم عنه .

(٤) هكذا في جامع المسانيد ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، وفي رواية في مسند أحمد ٢ / ٢٠٢ : إليك أشكو .

(٥) أراد بالذربة امرأته ، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه ...
وجمعها ذرب ، وأصله من ذرب المعدة ، وهو فسادها . لسان العرب ١ / ٣٧٦ .

(٦) فخلفتني : أي خالفت ظني فيها . لسان العرب ١ / ٣٨٦ .

(٧) يقال : لطّت الناقة بذنبها أي أدْخلته بين فخذيها لتمنع الحالب .
لسان العرب ١ / ٣٨٦ .

(٨) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي ذكرت الحديث .
وقد أخرجه أحمد في المسند ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ، وابن سعد في الطبقات ٧ / ٥٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٦١ ، وابن حبان في الثقات ٣ / ٢١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٢ (١٠٦٧) ، والطحاوي ٤ / ٢٩٩ ، وفيه : والحر بعده ، وهو تحريف ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٦٥ - ٣٦٦ (٣٧٧) ،

قال أبو القاسم : [لا أعلم للأعشى غيره] فيما أعلم .

والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٨٣ (٢٧٨) ، ونقله في الإصابة ١ / ٥٤ عن أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وابن شاهين .

٥٦- أفلح بن أبي قعيس [(١)]

١٣٨- حدثنا إبراهيم بن [الحجاج] [(٢)] ، /٢٧/ نا عبيد الله بن موسى [(٣)]، نا [خلف] [(٤)] الأودي ، عن [الحكم ، عن عِراك] [(٥)] بن مالك عن أفلح ابن أبي القعيس [(٦)] [أنه أتى عائشة فاحتجبت

---

(١) عم عائشة من الرضاعة ، قال ابن منده : عداده في بني سليم ، وقال أبو عمر : يقال إنه من الأشعريين . الإصابة ١ / ٥٧ (٢٢٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٢ .
قال الحافظ : هو السّامي – بالمهملة – أبو إسحاق ، ثقة ، يَهِمُ قليلاً ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٩ (٢٠) .

(٣) ابن أبي المختار ، العبسي ، أبو محمد ، ثقة ، كان يتشيّع ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٥٣ (٢١٥) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، حيث صرّح الحافظ بنقل الرواية بسندها ولفظها عن البغوي . ١ / ٥٧ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٥٧ ، حيث نقل الحافظ الرواية عن البغوي ، وقد أخرج البخاري الحديث عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة ... . الصحيح مع الفتح ٥ / ٣٥٣ (٢٦٤٤) .
والحكم هو ابن عتيبة الكندي . السير ٥ / ٢٠٨ (٨٣) .

(٦) ورد في صحيح البخاري مع الفتح ٩ / ١٥٠ رقم ٥١٠٣ عن عروة بن الزبير عن عائشة : أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها ... .
قال الحافظ : القعيس : بقاف وعين وسين مهملتين مصغر ، وورد في الشهادات من طريق الحكم عن عروة : (استأذن عليّ أفلح فلم آذن له) رقم ٢٦٤٤ .

وفي رواية مسلم من هذا الوجه : أفلح بن قيس ، والمحفوظ أفلح أخو أبي القعيس ، ويحتمل أن يكون اسم أبيه قعيساً أو اسم جده فنسب إليه فتكون كنية أبي القعيس وافقت اسم أبيه أو اسم جده ، ويؤيِّده ما وقع في الأدب من طريق عقيل عن الزهري بلفظ : (فإن أخا بني القعيس) ، وكذا وقع عند النسائي من طريق وهب بن كيسان عن عروة .

وقد ورد في تفسير الأحزاب من طريق شعيب عن ابن شهاب بلفظ : (أفلح أخا أبني قعيس) ، وكذا لمسلم من طريق يونس ومعمر عن الزهري ، وهو المحفوظ عن أصحاب الزهري ، لكن وقع عند مسلم من رواية ابن عيينة عن الزهري : أفلح ابن أبي قعيس ، [وكذا وقع عند البغوي] ، وكذا لأبي داود من طريق الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه .

ولمسلم من طريق ابن جريج عن عطاء (أخبرني عروة أن عائشة قالت : استأذن عليَّ عمي من الرضاعة أبو الجعد) قال : فقال لي هشام : إنما هو أبو القعيس .

وكذا وقع عند مسلم من طريق أبي معاوية عن هشام : (استأذن عليها أبو القعيس).

وسائر الرواة عن هشام قالوا : أفلح أخو أبي القعيس ، كما هو المشهور ، وكذا قال سائر أصحاب عروة ، ووقع عند سعيد بن منصور من طريق القاسم بن محمد : (أن أبا قعيس أتى عائشة يستأذن عليها) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق القاسم عن أبي قعيس ، والمحفوظ أن الذي استأذن هو أفلح وأبو القعيس هو أخوه .

قال القرطبي : كل ما جاء من الروايات وَهْم إلا من قال أفلح أخو أبي القعيس أو قال أبو الجعد لأنها كنية أفلح .

قال الحافظ : وإذا تدبرت ما حررت عرفت أن كثيراً من الروايات لا وَهْم فيه ، ولم يخطئ عطاء في قوله : (أبو الجعد) فإنه يحتمل أن يكون حَفِظ كنية أفلح ، وأمّا اسم أبي القعيس فلم أقف عليه إلا في كلام الدارقطني فقال : هو وائل بن أفلح الأشعري ، وحكى هذا ابن عبد البر ثم حكى أيضاً أن اسمه الجعد ، فعلى هذا يكون أخوه وافق

منه] [١] فقال : أنا عمك ، ألم ترضعك امرأة أخي ؟ قالت : بلى ، فلما أن جاء رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له ، فقال : « صدق ، يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . [٢]

اسمه اسم أبيه ، ويحتمل أن يكون أبو القعيس نسب لجده ويكون اسمه وائل بن قعيس ابن أفلح بن القعيس ، وأخوه أفلح بن قعيس بن أفلح أبو الجعد .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب : لا أعلم لأبي القعيس ذكراً إلا في هذا الحديث . فتح الباري ٩ / ١٥٠ ، وما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ١ /٥٧ .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته أوله من الإصابة ١ / ٥٧ ؛ لأن الحافظ صرّح بنقله عن البغوي .

أما الجزء الثاني فقد أثبته من سنن أبي داود بشرح الخطابي ٢ / ٥٤٧ ؛ لأن لفظه أقرب الطرق إلى لفظ حديث البغوي ، وقد ورد عند أبي داود بلفظ : (... فاستترت منه ، قال : أتستترين مني وأنا عمك ؟ قالت : قلت : من أين ؟ قال : أرضعتك امرأة أخي ، قالت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، فدخل عليّ رسول الله ﷺ فحدثته ...) . هذا لفظ الحديث ، وقد تصرفت بما يتناسب مع عبارة البغوي ، علماً بأن الحافظ رحمه الله قد ذكر بمجموع طرق الحديث بألفاظ مختلفة عن بعضها وزيادات . الفتح ٩ / ١٥١ .

(٢) أخرجه البخاري في عدة مواضع . الصحيح مع الفتح ٨ / ٥٣١ (٤٧٩٦) ، (٥٦) كتاب التفسير ، باب ﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ ، وفي ٥ / ٢٥٣ (٢٦٤٤) ، (٥٢) كتاب الشهادات ، باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض ، وفي ٩ / ١٥٠ (٥١٠٣) ، (٦٧) كتاب النكاح ، باب لبن الفحل ، وبرقم ٥١١ ، ٥٢٣٩ ، ٦١٥٦ .

صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٢ - ٢٣ ، وص : ٢٠ - ٢١ كتاب الرضاع .

١٣٩- قال أبو القاسم : حدثنا ابن هانئ بهذا الحديث ، أسنده عن أفلح ورواه شعبة عن الحكم ، عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة قالت : استأذن عليّ أفلح ، فلم آذن له ، قال : إني عَمُّك ، أرضعتك امرأة أخي ، قالت : فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « صدق ، هو عمك فائذن له » .(١)

حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة بهذا الحديث .(٢)

سنن أبي داود بشرح الخطابي ٢ / ٥٤٧ رقم ٢٠٥٧ باب في لبن الفحل .
الإصابة ١ / ٥٧ .

(١) أخرجه مسلم عن شعبة عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة . صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٢ - ٢٣ ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٥٧ مصرحاًبأنه رواه البغوي .

(٢) مسند ابن الجعد ص : ٤٣ (١٥٧) .

٥٧- آبي اللَّحْمِ [١]

١٤٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا قتيبة بن سعـ[ـيد [٢] ، ثنا الليث ابن سعد [٣] ، عن خالد بن يزيد] [٤] ، عن سعيد بن أبي هلال [٥] ، عن يزيد ابن عبد الله [٦] ، عن عمير [٧] - مولى آبي اللحم - أنه رأى رسول الله ﷺ

---

(١) الغفاري ... ، صحابي مشهور ، روى حديثه الترمذي والنسائي والحاكم .
وهو من قدماء الصحابة وكبارهم ، وكان شريفاً شاعراً ، وشهد خيبر وحنيناً ... ، أدرك الجاهلية ، قتل بحنين .
أسد الغابة ١ / ٤٥ (١) ، الإصابة ١ / ١٣ (١) .

(٢) ابن جميل الثقفي ، ثقة ثبت ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣ (٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٢٣ .

(٣) ابن عبد الرحمن الفَهْمي ، أبو الحارث ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٣٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم .
وخالد هذا هو ابن يزيد الجُمَحي ، أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، من السادسة.
سير أعلام النبلاء ٩ / ٤١٤ - ٤١٥ (١٤٢) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٢٠ .

(٥) الليثي مولاهم ، أبو العلاء ، صدوق ، قال الحافظ : لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أنّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة .
تقريب التهذيب ١ / ٣٠٧

(٦) ابن أسامة بن الهاد ، الليثي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر ، من الخامسة . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٨ (٨٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٧ ، وقد وقع عند ابن حجر في التقريب : يزيد بن عبد الملك .

(٧) صحابي ، شهد خيبر مع مولاه وعاش إلى نحو السبعين .
الإصابة ٣ / ٣٨ .

عند أحجار الزيت [١] يستسقي وهو مقنع [٢] بكفيه يدعو . [٣]

أخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : إنما سمي آبي اللحم إنه كان يأبا أكل اللحم . [٤]

---

(١) أحجار الزيت : موضع بحرة المدينة قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء . وفاء الوفاء ٤ / ١١٢١ ، معجم البلدان ١ / ١٠٩ ، سمي بذلك لسواد أحجاره ، كأنها طليت بالزيت .

(٢) مقنعاً : أي رافعاً يديه . النهاية ٤ / ١١٣ .

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١ / ٦٩٠ ، والترمذي في كتاب الجمعة ، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء (٥٥٧) ، والنسائي في السنن ، كتاب الاستسقاء ٣ / ١٥٩ ، والحاكم في المستدرك ، وصححه ووافقه الذهبي ١ / ٣٢٧ ، وأحمد في المسند ٥ / ٢٢٣٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٤٢ (١٠٩٩) ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٦ (١) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ١٧١ - ١٧٢ (١) .

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٤٢ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٥ ، والحافظ في الإصابة ١ / ١٣ ، وقال ابن قتيبة في المعارف ص : ٣٢٣ : كان يأبى ما ذُبح على النُصُب . جامع المسانيد ١ / ١٥ .
وقال أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدّثين ١ / ٢٣ : إنما كان يأبى أن يأكل من اللحم الذي ذبح لغير الله عزّ وجل .

٥٨- الأحمري (١)

١٤١- حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكي (٢) ، نا إبراهيم بن عمر بن أبي صالح (٣) ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة (٤) ، عن عبد الله ابن أبي سفيان (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن الأحمري قال : كنت وعدت امرأتي بعمرة ، ثم بدا لي ، فغزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، فشكوت

---

(١) قال الحافظ : كذا أورده البغوي وابن قانع وغيرهما في الأسماء ويحتمل أن يكون الأحمري نسبة فيحول إلى المبهمات ، وقد أشار إلى ذلك البغوي . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ . أسد الغابة ١ / ٦٨ (٥) ، الإصابة ١ / ٢٣ (٥١) .

(٢) هكذا في المخطوط ، وكذا في رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٣٩٦ ، وقد نقل ابن كثير عن أبي القاسم البغوي أنه أخرج الحديث عن عبد الله بن أبي مسرّة به ، كما نقل عن أبي نعيم قوله : حدثنا خيثمة ، حدثنا ابن أبي مسرّة ، يعني عبد الله ... جامع المسانيد ١ / ١٨٩ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٢١ ، ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) هكذا في المخطوط ، ومثله في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٣٩٦ ، وأسد الغابة ١ / ٦٨ ، ولم أقف له على ترجمة بهذا الاسم ، ويحتمل أنه إسماعيل بن أبي حبيبة ، وقد صرّح الحافظ بنقل الحديث عن البغوي من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبدالله... الإصابة ١ / ٢٣ ، قال الحافظ في تقريب التهذيب ١ / ٦٨ : الأنصاري ، فيه ضعف ، من السابعة .

(٥) مدني ، مقبول ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٠ .

(٦) مولى ابن أبي أحمد ، قيل : اسمه وهب ، وقيل قُزْمان ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٢٩ .

ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « مرها تعتمر في رمضان ، فإنها تعدل حجة » . [١]

قال أبو القاسم : ولا أدري من الأحمري [هذا] . [٢]

---

(١) أخرجه الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة ص : ٣٢٦ ، ٣٢٧ (رقم ١٣٢) وفيه : « وعدت امرأتي حجة » ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٣٩٦ - ٣٩٧ (١٠٢٠) بسنده عن عبد الله بن أبي مسرة ، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٦٨ وعزاه لأبي نعيم وابن منده وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٨٩ (١٦٨) عن أبي نعيم ، ثم قال : وكذا أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجمه » عن عبد الله بن أبي مسرَّة به .

والحافظ في الإصابة ١ / ٢٣ عن البغوي ، ثم قال : وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوي بهذا الإسناد .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة حيث نقله بنصه الحافظ عن البغوي .

٥٩- أعرابي (١)

بلغني أن اسمه النهر بن توله . (٢)

---

(١) قال الحافظ : في القسم الرابع من الإصابة ١ / ١٢٥ (٥٤٧) : أعرابي : أخرجه البغوي في حرف الألف .

وقال ابن شاهين : هكذا أخرجه في الألف وينبغي أن يخرج في النون .

ذكر ابن عبد البر : أنه يقال إنه وفد على النبي ﷺ مسلماً ومدحه بشعر أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفر ... نقود خيلاً ضمراً فيها ضرر

نطعمها اللحم إذا عز الشجر ... وفي إطعامها اللحم عسر

وفيها يقول :

يا قوم إني رجل عندي خبر ... ا لله من آيات هذا القمر

والشمس والشعرى وآيات أخر

الاستيعاب ٣ / ٥٧٩ - ٥٨٠ .

أدرك الإسلام وهو كبير ، وكان جواداً ، فصيحاً ، ومن محاسن شعره :

تدارك ما قبل الشباب وبَعْدَهُ ... حوادث أيام تَمُرُّ وأغْفُلُ

يَوَدُّ الفتَى طولَ السلامةِ جاهداً ... فكيف يرى طولَ السلامة يَفْعَلُ

يُرَدُّ الفتى بعد اعتدال وصحة ... ينوءُ إذا رام القيامَ ويُحْمَلُ

ومنها :

لا تغضبن على امرئ في ماله ... وعلى كرائم مالك فاغضب

وإذا تصبك خصاصة فارج الغنى ... وإلى الذي يعطي الرغائب فارغب

وهو القائل :

أعذني رب من حصر وعي ... ومن نفس أعالجها علاجاً

الإصابة ٣ / ٥٧٣ - ٥٨١ .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ١٢٥ ، وذكر نسبه مطولاً ٣ / ٥٧٢ (٨٨٠٢) وفيه : ابن زهير ... العكلي .

١٤٢ - حدثنا هارون ، نا وهب [بن جرير] [١] نـا قـرّة [٢] ، عـن أبـي العلاء [٣] قال : بينما نحن [بهـذا المربـد جلـوس ، إذ] [٤] أتـى علينـا أعرابـي أشعث الرأس ، فقلنا : وا لله لكان ليس هذا من [أهل] البلد ، قال : أجـل ، وكان قطعة أديم أو قطعة جراب ، فقال : هـذا كتـاب كتبـه رسـول ا لله ﷺ من يقرأ ؟ فأخذناه وقرأته فإذا فيـه [: بسـم ا لله الرحمـن الرحيـم مـن] محمـد [رسول ا لله ﷺ لبني زُهير] بن أقيش [إنكم إن شهدوا] أن لا [إله إلا ا لله وأنّ محمّداً رسول ا لله ، وفا]رقتم المشركين [، وأعطوا الخمس مـن] المغـانم

(١) مـا بـين المعقوفتـين مطمـوس ، وقـد أثبتـه كمـا في سـير أعـلام النبـلاء ١٢ / ١١٥ ، و ٩ / ٤٤٣ (١٦٧) .

(٢) أوضح ابن عبد البر أنه ابن خالد ، أبو خالد ، ويقال : أبو محمد السدوسـي ، الحـافظ ، الحجة الثقة ، الضابط ، من السادسة . سـير أعـلام النبـلاء ٧ / ٩٥ (٤١) ، تقريـب التهذيب ٢ / ١٢٥ ، الاستيعاب ٣ / ٥٨٠ .

(٣) أوضح ابن عبد البر أنه يزيد بن عبد ا لله بن الشخير ، ثقة ، من الثانية ، كـان مولـده في خلافة عمر ، فوهم من زعم أنّ له رؤية . تقريـب التهذيـب ٢ / ٣٦٧ ، ٤٥٧ ، سـير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٣ ، الاستيعاب ٣ / ٥٨٠ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ١٢٥ ، وفي موضع آخر مـن الإصابـة ٣ / ٥٧٣ بلفـظ : كنـا بـالمربد ، وعنـد ابـن عبـد الـبر في الاسـتيعاب ١ / ٥٨٠ : كنا بالربذة فجاء أعرابي بكتف أو صحيفة ، فقال : اقرؤوا مـا فيهـا ...، وعند ابن حجر : انظروا ما فيها .
والمربد : هو المكان الذي يجفف فيه التمر .
والربذة : قرية من قرى المدينة تقع في شرق المدينة على بعد (١٥٠ كم) يمر بها طريق الحجاج العراق ، وكانت محطة رئيسية للحجاج عدة قرون .

[وأقرُّوا بسهم النبي ﷺ وصفيّه] فأنتم آمنون [بأمان الله عزّ وجل ورسوله] ، فقال له [بعض القوم : هل سمعت من] رسول الله ﷺ [شيئاً تحدِّثناه ؟ قال : نعم ، قالوا : فحدثناه] ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن /٢٨/ كثيراً من وحَر الصدر » ، فقال [له القوم - أو بعضهم - : أنت] سمعت [هذا من] رسول الله ﷺ ؟ فقال : ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله ﷺ ؟ [والله لا أحدثكم] بحديث [سائر] اليوم ، ثم أهوى بيده إلى الصحيفة ، فأخذها ، ثم انصاع مدبراً . (١)

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة ، وخاصة أسد الغابة ٤ / ٥٨٢ ، لأن ابن الأثير ذكر الرواية بطولها ولفظها قريب كثيراً من لفظ رواية البغوي ، وعنده : ألا أراكم تتهموني .
وقد وردت الرواية عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ٥٨٠ ، ومختصرة عند الحافظ في الإصابة ٣ / ٥٧٣ .

٦٠- أبو محذورة[١]

أوس بن معير بن لوذان . كذا قال الزبير . [٢]

حدثني ابن هانيء ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال : اسم أبي محذورة : سمرة بن معير . [٣]

١٤٣- حدثني عمي [٤] ، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود [٥] ، نا أيوب ابن ثابت [٦] ، عن صفية بنت بجزأة : أنّ أبا محذورة كانت له قَصَّة في مُقَدَّم رأسه إذا قعد أرسلها ، فتبلغ الأرض ، فقالوا له : ألا تحلقها ؟ فقال :

---

(١) الجمحي ، مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح ، غلبت عليه كنيته . أسد الغابة ١ / ١٧٧ (٣٢٤) ، الإصابة ١ / ٨٧ (٣٥٨) ، مات سنة ٥٩ ، وقيل سنة ٧٩ . الإصابة ٤ / ١٧٦ .

(٢) نقله ابن الأثير عن ابن مَنيع عن الزبير بن بكار . أسد الغابة ١ / ١٧٧ ، والحافظ ابن حجر وزاد : أنه قول خليفة أيضاً . الإصابة ١ / ٨٧ .
قال ابن عبد البر : اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق والسمعي على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش . الإصابة ٤ / ١٧٦ - ١٧٩ .

(٣) نقله الحافظ عن أحمد بن حنبل وابن معين وابن سعد وأبي خيثمة . الإصابة ١ / ٨٧ ، وزاد : قيل عن ابن معين اسمه معير بن نفير ، كذا نقله ابن شاهين .

(٤) هو علي بن عبد العزيز البغوي . سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٨ (١٦٤) .

(٥) النّهدي - بفتح النون - صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحّف ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٨ .

(٦) المكي ، ليّن الحديث ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٨٩ .

إنّ رسول الله ﷺ مسح عليها بيده ، فلم أكن لأحْلقها حتى أموت ، فمات ولم يحلقها . [١]

حدثني بهذا الحديث حنبل بن إسحاق [٢] ، عن أبي حذيفة ، عن أيوب ابن ثابت ، عن صفيّة بنت أبي بحر ، قال حنبل : فذكرته لأبي عبد الله أحمد ابن حنبل ، فقال : إنما هي صفيّة بنت أبي بجزأة .

قال أبو القاسم : [هذا] [٣] الاختلاف عندي من أبي حذيفة لأنه يَهِمُ كثيراً .

١٤٤ - حدثنا منصور بن أبي مزاحم [٤] قال : نا الهذيل بن بلال ، عن عبد الملك بن أبي محذورة [٥] ، عن أبيه قال : جعل رسول الله ﷺ لنا ولموالينا الأذان ، والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار . [٦]

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧ / ٢١٠ (٦٧٤٦) عن علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة بسنده كما عند البغوي ، ونقله الهيثمي وقال : فيه أيوب بن ثابت المكي ، قال أبو حاتم : لا يصح حديثه . المجمع ٥ / ١٦٥ .

(٢) ابن حنبل ، أبو علي الشيباني ، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه ، الحافظ ، المحدث ، الصدوق ، المصنف . سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥١ رقم ٣٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سياق الكلام .

(٤) أبو نصر ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٦ .

(٥) الجمحي ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٥٢٢ .

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٤٠١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧ / ٢٠٨ (٦٧٣٧) . ونقله الهيثمي وقال بعد أن عزاه لأحمد : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يسم . المجمع ١ / ٣٣٦ . وقال في ٣ / ٢٨٥ : رواه أحمد والطبراني في الأوسط .

قال أبو القاسم : ولأبي محذورة عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا . [1]

(١) انظر : مسند أحمد ٦ / ٤٠١ ، المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٢٠٣ - ٢١١ (٦٧٢٨ - ٦٧٤٨) .

٦١- أسماء بن حارثة الأسلمي [١]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

١٤٥- حدثني عمي ، نا محمد بن عبد الله الرقاشي [٢] ، نا وهيب [٣] ، نا عبد الرحمن بن حرملة [٤] قال : ثني يحيى بن هند [٥] ، عن عمه أسماء بن حارثة : أنّ النبي ﷺ بعثه يوم عاشوراء ، فقال : « مُرْ قومك فليصوموا هذا اليوم » ، وقال : يا رسول الله أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ، قال : « مُرْ مَنْ طعم منهم أن يصوموا بقيّة يومهم » . [٦]

---

(١) ابن سعيد بن عبد الله ، يكنى أبا هند ، وأخوه يسمى هند ، وكان من أصحاب الصُّفّة، وكان هند من أصحاب الحديبية ، وكانا شديدي الملازمة والخدمة للنبي ﷺ . طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢١ ، أسد الغابة ١ / ٩٥ ، الإصابة ١ / ٣٩ (١٣٧)

(٢) البصري ، ثقة ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٠ .

(٣) هو ابن خالد ، كما أوضحه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٨ .

(٤) ابن عمرو الأسلمي ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٧

(٥) الأسلمي . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩ / ١٩٤ ، ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً .

(٦) أخرجه أبو نعيم بسنده عن علي بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الله الرقاشي بسنده كما عند البغوي . معرفة الصحابة ٣ / ٨ رقم ١٠٦٤ ، والحاكم في المستدرك مع تلخيص الذهبي ٣ / ٥٢٩ ، وقد صححه ووافقه الذهبي ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٦ (٨٦٩) .

قال الهيثمي : رواه في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . المجمع ٣ / ١٨٥ .

وأحمد في المسند ٣ / ٤٨٤ ، وابنه ٤ / ٧٨ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣١٥ --

رأيت [في كتاب] (١) محمد بن سعد : [أسماء بن حارثة بن سعيد] بن عبد الله بن غيّاث بن سعد بن عمرو بن [عامر] بن ثعلبة بن مالك [بن أفصى] (٢) [صحب النبي] (٣) ﷺ ، وكان من أهل الصفّة ، توفي سنة ست وستين [بالبصرة ، وهو يومئذ] ابن ثمانين سنة . (٤)

---

(٣١٨) ، وابن حبان في الإحسان ٥ / ٢٥٢ ، وفي الموارد ص : ٢٣٣ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٥٥ (٢٥١) عن الحاكم وأحمد ، وابنه وابن حبان .

(١) ما بين المعقوفتين أوله مطموس وآخره غير واضح ، وقد صححته من سياق الكلام .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢١ - ٣٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٢ ، ونقله عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٧ - ٨ ، والحافظ في الإصابة ١ / ٣٩ .

٦٢- الأسلع [١]

١٤٦- حدثني هارون ، حدثنا [يحيى بن إسحاق، ثنا][٢] الربيع بن بدر [٣] ، [حدثني أبي [٤] ، عن جدي [٥] ، عن رجل منا يـ] [٦] قال [له :] [٧] الأسلع قال : كنت [أخدم] [٧] النبي ﷺ [وأرحل له ، فقال لي ذات ليلة] [٧] يا أسلع قم ، فارحل لي ، فقلت : يا رسول الله أصابتني جنابة [٧] ، فأتاه جبريل صلوات الله عليه بآية الصعيد ، فدعاني رسول الله ﷺ /٢٩/

---

(١) ابن الأسفع ، وقيل : الأسلع بن شريك الأعرجي ، السعدي ، التميمي ، له صحبة ، كان يخدم النبي ﷺ ويرحل له راحلته في السفر .
وقد ذكر الحافظ خلافاً مفصلاً في اسم أبيه ونسبته ... ، نزل البصرة ، وكان مؤاخياً لأبي موسى الأشعري . أسد الغابة ١ / ٩٠ ، الإصابة ١ / ٣٦ (١٢٢) ، جامع المسانيد ١ / ٣١١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٥٠٦ (١٩٣) ، وقد وثّقه أحمد والذهبي .

(٣) ابن عمرو التميمي السعدي ، أبو العلاء ، متروك ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢٤٣ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٥٤ عن ابن أبي حاتم عن أبيه .

(٤) هو بدر بن عمرو بن جراد ، مجهول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٩٤ .

(٥) هو عمرو بن جراد ، مجهول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٦ .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم بعض الحروف ، وفي المصادر التي أخرجت الحديث .

(٧) ورد في رواية أبي نعيم وابن كثير والحافظ: فسكت رسول الله ﷺ ساعة لا يَردُّ عليّ شيئاً.

[فقال : يا أسلع قم فتيمم ، قال : فقمت فتيمّمْت ، ثم رَحَّلْت له فسار حتى مرّ بماء ، فقال لي : يا أسلع مس أو أمس هذا جلدك ، قال : وأراني آية التيمم كما أراه أبوه ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين] . [1]

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وجميع المعلومات في هذه الصفحة (رقم ٣٠) مطموسة يصعب الاستفادة منها ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث ، وخاصة : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٤ (١٠٦٩) ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩ (٨٧٥ و ٨٧٦) .
قال الهيثمي : فيه الربيع بن بدر ، وقد أجمعوا على ضعفه . المجمع ١ / ٢٦٢ .
والطحاوي ١ / ١٣١ ، والدارقطني ١ / ١٧٩ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣١١ (٣١٦) ، عن أبي نعيم عن الطبراني والدارقطني والحاكم .
والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٥٤ (٢٤٩) ، وفي الإصابة ١ / ٣٦، وقد ذكر الحافظ طرق الحديث وتنبيهات مفيدة في هذا الحديث ، وقصة التيمم .

أسامة بن زيد [1]

[حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي قال : قال محمد بن إسحاق : حدثني سعيد بن عبيد بن السبَّاق ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه : لما ثقل رسول الله ﷺ هبطتُ عليه وهبط الناس معي إلى المدينة ، فدخلت على رسول الله ﷺ وقد أصمت فلا يتكلم ، فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يصبُّها عليَّ ، أعرف أنه يدعو لي] . [2]

(١) قال ابن سعد : ولد أسامة في الإسلام ، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة ، وقال ابن أبي خيثمة : ثماني عشرة ، وكان أمَّره على جيش عظيم فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجَّه، فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يجله ويكرمه ، وفضَّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر .

(٢) ما بين المعقوفتين أكثره مطموس ، وقد أثبته كما ظهر من أسماء الرواة وبعض الكلمات، وقد أخرجه أحمد بهذا الإسناد . المسند ٥ / ٢٠١ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ١/ ٣١٥ (١٨٩) .

٦٣- أسامة بن شريك [١]

١٤٧- [حدثني عمي - علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة قالوا : عن زياد بن علاقة [٢] ، قال : سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنّما على رؤوسهم الطير فجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها ، فقالوا : يا رسول الله علينا حرج في كذا ، علينا حرج في كذا ، فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله وضع الله الحرج ، أو قال : رفع الله الحرج إلا امرءاً اقترض امرءاً ظلماً [٣] فذلك الذي حرج وهلك » ، وسألوه عن الدواء فقال : « عباد الله تَداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم » ، وسئل ما خير ما أعطي الناس ؟ قال : « خلق حسن »] . /٣٠/ [٤]

---

(١) الثعلبي ، اليربوعي التميمي . قال البخاري : له صحبة ، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد ، وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، نزل الكوفة . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧ ، أسد الغابة ١ / ٨١ ، الإصابة ١ / ٣١ (٩٠) .

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد طمس كبير وشديد بقدر سبعة أسطر في الصفحتين [٣٠ و ٣١] بحيث يصعب جداً الاستفادة منهما .

(٢) ابن مالك الثعلبي ، من الثقات المعمَّرين ، يقال : إنه أدرك ابن مسعود ، وثقه النسائي وغيره ، وقال أبو حاتم : صدوق . سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٥ (٨٧) .

(٣) أي نال منه وقطعه بالغيبة ، وهو افتعال من القرض : القطع . النهاية ٤ / ٤١ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس مع ظهور رسم بعض أسماء الرواة ، وقد أثبته كما في الكتب التي أخرجت الحديث ، وخاصة معرفة الصحابة لأبي نعيم ؛ لأنه ذكر الحديث بإسناد

--

أبي نعيم إلى علي بن عبد العزيز البغوي ، وكذا المعجم الكبير للطبراني .
الحديث رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٦ (٧٧٢) ، وابن خزيمة ٤ / ٢٣٧ ، ٣١٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ١٧٩ (٤٦٣) ، وفي الصغير ١ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ، ومكارم الأخلاق (١٣) ، وأبو داود الطيالسي (١٧٤٧) ، وأحمد في المسند ٤ / ٢٧٨ ، وأبو داود ، السنن - كتاب الطب ٤ / ٣٨٣ (٢٠١٥ و ٣٨٥٥) ، والترمذي - كتاب الطب (٢١٠٩) ، وابن ماجه في الطب ٢ / ١١٣٧ (٣٤٣٦) ، والحاكم ، المستدرك ٤ / ٣٩٩ و ٤٠٠ ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٣٠٤ ، والطحاوي ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، وابن حبان في الإحسان ٧ / ٦٢١ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٢٧٥ ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٢٢ ، وفي الإصابة ١ / ٣١ ، ونقل أن الأزدي وابن السكن وغير واحد ذكروا أن زياد بن علاقة تفرّد بالرواية عنه .
أخرج الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن إدريس ، عن مسعر ، وليث ، عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه يقال له أسامة بن شريك قال : سئل رسول الله ﷺ في حجته : ما أفضل ما أتي الناس ؟ قال: (خلق حسن) . المعجم الكبير ١ / ١٨٢ (٤٧٥) .
وذكر أبو نعيم أن ممن روى هذا الحديث عن زياد بن علاقة أبو إسحاق الشيباني ، وسماك بن حرب ، وعلقمة بن مرثد ، والأعمش ، ومحمد بن جحادة ، وعثمان بن حكيم وأشعث بن سوار .
وزيد بن أبي أنيسة ، ويحيى بن أيوب البجلي ، ومالك بن مغول ، والثوري ، ومسعر، وابن عيينة ، وورقاء ، وزائدة بن قدامة ، وزهير ، وشيبان ، ومحمد بن بشر ابن بشير الأسلمي ، والمطلب بن زياد ، والمفضل بن صالح ، وليث بن أبي سليم . معرفة الصحابة ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ .

أخبرنا الليث . [1]

(١) هذا أول صفحة (٣١) والمعلومات فيها مطموسة .

من اسمه أسامة

ابن عمير [1]

الهذلي ، سكن البصرة .

(١) [ابن عامر بن الأُقيشر] – بضم الهمزة وفتح القاف – الهذلي والدأبي المليح ، قال البخاري : له صحبة ، نزل البصرة ، ولم يرو عنه إلا ولده ، قاله جماعة من الحافظ .
روى حديثه أصحاب السنن وأحمد ، وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم . الإصابة ١ / ٣١ – ٣٢ .
من حديثه قال : (شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً فأصابنا بغيش – يعني مطراً – ، فنادى منادي رسول الله ﷺ من شاء أن يصلي في رحله فليفعل) .
وترجمته مطموسة وهي بقدر ثمانية أسطر من ص (٣١) .
وعمّا رواه من الأحاديث ، انظر : مسند أحمد ٥ / ٢٤ و ٧٤ و ٧٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ١٩٠ – ١٩٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ١٨٨ – ١٩٦، وصحيح ابن خزيمة ٣ / ١٧٥ ، ٨٠ / ١٧٩ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٢٨٢ – ٢٩٢ ، مستدرك الحاكم ١ / ٢٩٣ ، وابن حبان في الإحسان ٣ / ٣٩٨ ، وفي الموارد ص : ١٣٠ ، وسنن أبي داود (١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩) ، وإتحاف المهرة ١ / ٣٣١ – ٣٤١ .

أسامة بن أَخْدرى [1]

سكن البصرة .

/ ٣١ ، ٣٢ /

فيفتح ذراعيه .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غيره . [2]

---

(١) التميمي ثم الشَّقَري ، نزل البصرة ، له حديث من رواية بشير بن ميمون عنه ، قال : قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له : أصرم ، قد ابتاع عبدا حبشياً فقال : يا رسول الله سمه وادع له ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل زرعة ، فما تريده ؟ قال : راعياً ، قال : فقبض أصابعه وقال : هو عاصم .
أخرجه أبو داود ، والحاكم وصححه ، المستدرك ٤ / ١٧٦ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٧٧ (١٣٩) ، والإصابة ١ / ٣١ .

(٢) نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : ليس له غير هذا الحديث .
وترجمة أسامة بن أخدرى مطموسة بقدر أربعة سطور من ص (٣١) ، وسطراً ونصف من ص (٣٢) .

أذينة أبو عبد الرحمن [١]

بلغني أنه أذينة بن سلمة ، سكن الكوفة .

١٤٨ - حدثنا داود بن عمرو [٢] قال : ثني سلام بن سليم [٣] ، عن أبي إسحاق [٤] ، عن عبد الرحمن بن أذينة [٥] ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين ، فرأى غيرها خيراً منها ، فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه » . [٦]

---

(١) ابن سلمة بن الحارث بن عبد القيس العبدي ... ، وقيل : هو أذينة بن الحارث بن يعمر الليثي ، وهذان نسبان متغايران ، وصحح ابن عبد البر الأول ، قال : وقال بعضهم : فيه الشني ، ولا يصح ، وتعقبه الرشاطي بأنّ شن بن أفصى بن عبد القيس ، فلا مغايرة بين الشني والعبدي .
وأذينة هذا مختلف في صحبته ، وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة ، قال ابن حبان : له صحبة ، ثم ذكره في التابعين . أسد الغابة ١ / ٧١ - ٧٢ (٦٣) ، الإصابة ١ / ٢٦ (٦٧) .

(٢) هو الضبي ، كما أوضحه الطبراني في الكبير ١ / ٢٩٧ .

(٣) الحنفي ، مولاهم ، أبو الأحوص ، ثقة ، متقن ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٢ .

(٤) هو السبيعي . سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٩٤ .

(٥) قاضي البصرة ، ثقة ، وَهِمَ من ذكره في الصحابة . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٢ .

(٦) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٢٧ (١٠٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٧ (٨٧٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٩٣ (١٧١) عن أبي داود الطيالسي .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى أذينة غيره ، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق إلا أبو الأحوص . [1]

قال الهيثمي : عبد الرحمن بن أذينة ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
المجمع ٤ / ١٨٤ .
وقال الحافظ : رواه الطبراني والبغوي وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة ، وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص . الإصابة ١ / ٢٧ .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ٢٧ .

الأشج العصري [١]

١٤٩- حدثنا إبراهيم بن سعيد [٢] ، نا روح [٣] ، نا حجّاج بن حسان التيمي [٤] ، أنا المثنى بن ماوي العبدي [٥] ، عن الأشج العصري أنه أقبل في رفقة من عبد القيس إلى النبي ﷺ ، فلما رفع لهم النبي ﷺ أناخوا ركابهم ، فذكر حديثاً طويلاً ، فقال النبي ﷺ : « إنّ الظروف لا تحل ولا تحرم ، ولكن كل مسكر حرام » . [٦]

---

(١) يقال له : أشج عبد القيس ، اسمه المنذر بن عمرو أو ابن الحرث .
كان قدومه ومن معه سنة عشر من الهجرة ، وقيل : سنة ثمان قبل فتح مكة . الإصابة ١ / ٥١ (٢٠١) .

(٢) هو الجوهري . تهذيب الكمال ٢ / ٩٥ رقم ١٧٦ .

(٣) هو ابن عبادة القيسي ، أبو محمد ، ثقة فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ٩٥ .

(٤) لا بأس به ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٧٧ (٣٢) .

(٥) أبو المنازل ، أحد بني غنم ، كما في رواية أبي يعلى ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يضعفه ولم يوثقه . الجرح والتعديل ٨ / ٣٢٦ .

(٦) أخرجه أبو يعلى . المسند ٦ / ٢١٥ - ٢١٦ (٢٨١٤) بسنده عن روح بن عبادة ، عن حجاج ... الخ .
وابن حبان . الإحسان لابن بلبان ٩ / ١٦٦ رقم ٧١٥٩ ، وفيه : أن النبي ﷺ قال لهم: (مالي أرى وجوهكم قد تغيّرت ؟ قالوا : نحن بأرض وخمة ، وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا ، فلما نهيتنا عن الظروف فذلك الذي ترى في

١٥٠- حدثني أبو سعيد الأشج [١] عن ابن علية [٢] ، عن يونس بن عبيد [٣] قال : زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة [٤] قال أشج بني عصر : قال لي النبي ﷺ : « إن فيك خلقين يحبهما الله » ، قلت : وما هما ؟ قال : « الحلم والحياء » ، قلت : أقديماً كانا فيّ أو حديثاً ؟ قال : « بل قديماً » ، قلت : الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما . [٥]

وجوهنا ، فقال النبي ﷺ : إن الظروف لا تحل ...) الحديث .

نقله الحافظ عن أبي يعلى وابن حبان ، وأوضح أن ابن حبان صححه . فتح الباري ١٠ / ٥٩ ، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه المثنى بن ماوي ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات .

المجمع ٥ / ٦٤ ، إتحاف المهرة ١ / ٣٧٦ .

(١) هو عبد الله بن سعيد الكندي ، ثقة ، من صغار العاشرة .
تقريب التهذيب ١ / ٤١٩ .

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الحافظ الثبت ، أبو بشر ، ثقة ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٠٧ (٣٨) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٥ - ٦٦ .

(٣) ابن دينار العبدي ، أبو عبيد ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٥ .

(٤) نفيع بن الحارث الثقفي ، ثقة . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٤ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٩ - ٢٠ (١٠٧٦) ، وابن سعد في الطبقات ٧ / ٨٥ ، وأحمد في المسند ٤ / ٢٠٦ بلفظ : زعم عبد الرحمن ... ، وأبو يعلى في المسند ٦ / ٢١٥ (٦٨١٣) ، وابن حبان ، الإحسان ٩ / ١٦٦ بلفظ : (الحلم والحياء أو الحلم والأناة) ، والموارد ص : ٣٣٨ ، والنسائي في السنن الكبرى. المزي ، تحفة الأشراف ٨ / ٥١٣ .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن عمر » : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ رأسهم الأشج ، وذلك في سنة عشر ، يعني من الهجرة .[1]

وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٥١ (٣٥٨) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٧٦ (٢٧٢) عن أحمد ، والبخاري في الأدب المفرد .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج . المجمع ٩ / ٣٨٧ - ٣٨٨ .

وفي صحيح مسلم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس : (إنّ فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة) ، ونحوه عن أبي سعيد الخدري ، وفيه قصة مطولة .

(١) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٩ ، ونقله الحافظ عن الواقدي محمد بن عمر . الإصابة ١ / ٥١ ، ونقل ابن سعد قصة وفودهم عن محمد بن عمر ، وفيها : أن قدومهم كان عام الفتح . الطبقات ١ / ٣١٤ ، وفيها : أنّ رسول الله ﷺ أمر لهم بجوائز ، وفضّل عليهم عبد الله الأشج ، فأعطاه النبيّ عشرة أوقية ونشاً .

أزهر بن عبد عوف [1]

أبو عبد الرحمن بن أزهر .

حدّث سليمان بن داود المنقرئ ، نا محمد بن عبد قال : أخبرني [ ] [2] عن يعقوب بن زيد [3] ، عن الزهري ، عن أبي الطفيل [4] ، عن ابن عباس قال : [امتريت] [5] أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد

---

(١) ابن عبد بن الحارث القرشي الزهري ، عم عبد الرحمن بن عوف ووالد عبد الرحمن بن أزهر ... ، وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف وأنه أخو عبد الرحمن بن أزهر بن عوف فوهم في ذلك .
كان أحد الأربعة الذين نصبهم عمر بن الخطاب ينصبون أنصاب الحرم ، هو وحُوَيْطب بن عبد العزّى ، وسعيد بن يربوع ، ومخرمة بن نوفل .
جامع المسانيد ١ / ٢٠٠ ، الإصابة ١ / ٢٩ - ٣٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ابن طلحة التيمي ، أبو يوسف ، قاضي المدينة ، صدوق ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥ .

(٤) خاتم من رأى رسول الله ﷺ في الدنيا ، واسم أبي الطفيل : عامر بن واثلة الليثي ، ولد عام أحد ، رأى النبي ﷺ وهو في حجة الوداع وهو يستلم الركن بمِحْجَنِه ، ثم يقبّل المِحْجَن . أخرجه مسلم برقم (١٢٧٥) ، وأحمد في المسند ٥ / ٤٥٤ .
عمّر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح .
سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٦٧ (٩٧)

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٣٠ ، حيث صرّح الحافظ بنقل الرواية عن البغوي ، وفي أسد الغابة ١ / ٧٨ .

طلحة بن عبيد الله وعامر بن ربيعة [وأزهر بن عبد عوف ، و] مخرمة بن نوفل : أن النبي ﷺ دفعها إلى العباس [يوم الفتح] . (١)

وحدث سليمان بن داود أيضاً قال : نا يحيى بن اليمان (٢) [ ] ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال رسول الله ﷺ يوم [ ] (٣) العرب من العجم .

ومعنى امتريت : أي اختلفت .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٣٠ ، حيث صرّح الحافظ بنقل الرواية عن البغوي ، وأسد الغابة لابن الأثير ١ / ٧٨ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٢٠١ ، ولم يرد عندهما ذكر مخرمة بن نوفل .

قال الحافظ : وفي إسناده الواقدي .

(٢) العجلي ، صدوق ، عابد ، يخطئ كثيراً ، وقد تغيّر ، من كبار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٦١ .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

أفلح - مولى رسول الله ﷺ (١)

حدث أبو عمر الضّرير (٢) قال : نا يوسف بن [خالد] (٣) عن [سلم] ابن [بشير بن] (٤) حجل : أنه سمع حبيب المكيّ (٥) أنه سمع أفلح مولى رسول الله ﷺ /٣٢/ يقول : [أنّ رسول الله ﷺ قال : « أخاف على أمتي من بعدي] ضلالة الهوى [واتباع الشهوات] وهي البطون والفروج والغفلة بعد المعرفة » . (٦)

---

(١) مذكور في مواليه . قاله أبو عمر . أسد الغابة ١ / ١٢٧ (٢٠٥) ، الإصابة ١ / ٥٧ (٢٢٩) .

(٢) هو حفص بن عمر ، صدوق ، عالم ، من كبار العاشرة .
سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٤١ (١٥٩) ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والإصابة للحافظ .
ويوسف هذا هو ابن خالد بن عمير السمتي ، أبو خالد ، مولى بني ليث ، تركوه ، وكذّبه ابن معين ، وكان من فقهاء الحنفية ، من الثامنة .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٠.

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم والإصابة وسلم هذا ، قال ابن معين : ليس به بأس . الجرح والتعديل ٤ / ٢٦٦ .

(٥) لعله حبيب بن مسلمة القرشي ، مختلف في صحبته ، والراجح ثبوتها ، لكنه كان صغيراً ، يسمى حبيب الروم ، لكثرة دخوله عليهم مجاهداً ، كان أميراً لمعاوية على أرمينية ، ومات بها سنة ٤٢ هـ . تقريب التهذيب ١ / ١٥٠ .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث ، --

---

وخاصة الإصابة ١ / ٥٧ - ٥٨ ؛ لأن الحافظ نقل الحديث عن ابن منده من طريق يوسف بن خالد - بنفس السند .

وكذا معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٤٠٦ (١٠٣٢) ، وقد ذكر الحديث بسنده عن أبي عمر الضرير عن يوسف ... الخ ، وقد ورد في الإصابة : (... واتباع الشهوات، قال : ونسيت الثالثة) ، ثم قال الحافظ : ورواه الحكيم الترمذي في « نوادره » من هذا الوجه وسمى الثالثة العجب .

ورواه ابن شاهين فسمى الثالثة : (الغفلة بعد المعرفة) ، ومداره على يوسف بن خالد ، وهو السمتي ، وهو متروك الحديث . الإصابة ١ / ٥٨ .

والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٢ - ٣٧٣ (٣٨٣) وذكره السيوطي في « الجامع الصغير » ١ / ١٣ من حديث أفلح ، وعزاه للبغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين ولأبي نعيم . فيض القدير ١ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

أوفى بن مَوْله [١]

حدثت عن محمد بن مرزوق البصري [٢] قال : ثني عبد الغفار بن منقذ ابن حصين بن حجر بن أوفى بن موله [العنزي] [٣] ، عن أبيه [٤] ، عن جده [٥] أوفى بن موله قال : أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغميم [٦] و [شرط] عليّ أن ابن السبيل أول ريّانٍ ، وأقطع ساعدة رجلاً منا بئراً بالفلاة ، يقال لها : الجعونية ، وهي بئر [يخبأ] فيها الماء ، وليست بالماء العذب ، وأقطع إياس بن قتادة العنزي الجابية [٧] [وهي] دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً ،

---

(١) التميمي العنبري ، يعدُّ في البصريين . ذكره البغوي وغيره في الصحابة . أسد الغابة ١ / ١٧٨ (٣٣٠) ، الإصابة ١ / ٨٨ - ٨٩ (٣٦٩) .، وعندهما : مَوَله

(٢) في رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة : محمد بن محمد بن مرزوق .

لعله الباهلي ، ابن بنت مهدي ، وقد ينسب لجده مرزوق ، صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٢٨ .

(٤) هو منقذ بن حصين .

(٥) هو حصين بن حجر .

(٦) قال ياقوت : الغميم موضع له ذكرٌ كثير في الحديث النبوي ، وقال نصر : الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة . معجم البلدان ٤ / ٢١٤ .

(٧) الجابية : أصله في اللغة : الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل . معجم البلدان لياقوت ٢ / ٩١ ، وقال في موضع : الجابري : موضعٌ باليمامة .

وكتب لكل رجل منا بذلك في أديم .[1]

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث ، وخاصة معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٢٩ (١٠٨٥) ، حيث ذكر أبو نعيم الحديث بسنده إلى محمد بن محمد بن مرزوق ... الخ .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٣ (٨٦١) بسنده إلى محمد بن محمد بن مرزوق ، وابن قانع في معجمه ١ / ٧٠ (٦٩) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٣٣ (٤٣٤) عن الطبراني ، والحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٤٣٥ (٢٠٣٨) ، وفي الإصابة ١ / ٨٨ - ٨٩ عن الطبراني وابن منده ، ثم نقل عن ابن عبد البر قوله : ليس إسناد حديثه بالقوي . الاستيعاب ١ / ١٠٠ ، وقال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . المجمع ٦ / ٩ .

امرؤ القيس بن عابس [١]

في كتاب « محمد بن إسماعيل» [٢] في تسمية من روى عن رسول الله ﷺ امرؤ القيس بن عابس ، سكن الكوفة [٣] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً ولم

---

(١) ابن المنذر بن امرئ القيس الكندي ... ، وفد على النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة . الإصابة ١ / ٦٣ (٢٥٠) .

وكان شاعراً ، ومن شعره :

قِفْ بالديار وقوفَ حابسْ ... وتـأنَّ إنك غير آيسْ

لعبت بهن العاصفات ... الرائحات من الروامس

ماذا عليك من الوقوف ... بهالك الطللين دارس ؟

يا رب باكية على ... ومنشدٍ لي في المجالس

أو قائل : يا فارساً ... ماذا رُزِئْتَ من الفوارس

لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابس

أسد الغابة ١ / ١٣٧ (٢٢٥) .

(٢) هو البخاري ، كما أوضحه الحافظ حيث قال : قال البغوي ما نصه في كتاب البخاري ... الخ . الإصابة ١ / ٦٣ .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي بنصه . الإصابة ١ / ٦٣ ، ونقله أبو نعيم عن البخاري مختصراً معرفة الصحابة ٢ / ٤٣٨ ، وذكر محقق كتاب المعرفة : أنه لم يقف عليه في التاريخ الكبير ، ولا في الصغير .

ثم قال الحافظ ابن حجر : وروى النسائي وأحمد والبغوي من طريق رجاء بن حيوة بن عدي بن عميرة قال : (كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة ، فارتفعا إلى النبي ﷺ ، فقال للحضرمي : بينتك وإلا فيمينه ، قال : يا رسول الله : إن --

يذكر الحديث .

[آخر باب الألف]

❋❋❋❋❋

حلف ذهب بأرضي ، فقال رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يا رسول الله فما لمن تركها وهو يعلم أنه حق ؟ قال : الجنة ، قال : فإني أشهد أني قد تركتها) .

مسند أحمد ٤ / ١٩١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٤٣٨ - ٤٣٩ رقم ١٠٦١ ، تحفة الأشراف للمزي ٧ / ٢٨٦ ، الإصابة للحافظ ١ / ٦٣ - ٦٤ ، وقال الحافظ : إسناده صحيح ، واسم الذي خاصمه : ربيعة بن عيدان . بفتح العين المهملة وسكون الياء .

باب من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسْمه بِباء

من اسمه البراء [1]

براء بن مالك ، أخو أنس بن مالك

قال محمد بن سعد : براء بن مالك بن النّضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، شهد أُحُداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، وكان شجاعاً وله نكاية في الحرب [2] ، وهو أخو أنس بن مالك ، وأمهما أم سليم ابنة ملحان [3] ، استشهد البراء يوم

---

(١) أسد الغابة ١ / ٢٠٦ (٣٩١) ، الإصابة ١ / ١٤٣ (٦٢٠) ، سير أعلام النبلاء ١ / ١٩٥ (٢٦) .

(٢) الطبقات لابن سعد ٧ / ١٦ .

وكان حادي النبي ﷺ ، وفي المستدرك ٣ / ٢٩١ : عن أنس : (كان البراء بن مالك حسن الصوت ، وكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فقال له : إياك والقوارير فأمسك) ، وروى السراج من طريق آخر عن أنس قال : (كان البراء حادي الرجال) . الإصابة ١ / ١٤٣ .

(٣) ذكر الحافظ أن البراء أخا أنس لأبيه . قاله أبو حاتم . الجرح والتعديل ٢ / ٣٩٩ .

وقال ابن سعد : أخوه لأبيه وأمه ، أمهما أم سليم .

قال الحافظ : وفيه نظر ، لأنه ورد في ترجمة شريك بن سمحاء : أنه أخو البراء بن مالك لأمه ، أمهما سمحاء ، وأمّا أم أنس فهي أم سليم بلا خلاف .

الإصابة ١ / ١٤٣ .

تستر . [١]

١٥١ – حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي ، نا عبد الله بن المبارك ، أنا معمر ، عن [أيوب] [٢] ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ح ، وحدثني جدي، نا يزيد بن هارون ، نا هشام بن حسان [٣] ح ، وحدثنا [ ] [٤] ابن علي ، أنا حصين بن نُمير ، أبو محصن [٥] ، عن هشام ، عن محمد ، عن [أنس] قال : دخلت على البراء [بن مالك] وهو مستلقي على فراشه ، وهو ينشد أبياتاً من الشعر [يترنم و] يتغنى بهنّ ، فقلت : [يا أخي] قد أبدلك الله به ما هو خير منه القرآن ، فقال : [أتخشى] علي أن أموت على فراشي ، لا والله ما كان [الله يحرمني من ذلك ، وقد قتلت مائة

(١) ذكره الحافظ بلفظ : يوم حصن تستر ، وزاد : في خلافة عمر سنة عشرين ، وقيل : قبلها ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، وذكر سيف : أن الهرمزان هو الذي قتله . الإصابة ١ / ١٤٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٦٤ . وأيوب هو السختياني . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ رقم ٧ .

(٣) الأزدي القُرْدُوسي – بالقاف وضم الدال – أبو عبد الله ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٥) الضرير ، لا بأس به ، رُميَ بالنّصب ، من الثامنة . ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٤ رقم ٢٠٩٨ ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٤ .

منفرداً سوى من شاركت في دمه] .[1]

[في دمه] ﷺ هذه الكلمة في

حديث [ ] حديث يزيد .

١٥٢- حدثنا [شيبان ، نا أبو هلال][2] ، نا محمد أنّ أنس بن مالك دخل على البراء بن مالك هو يقول الشعر ، فقال : أي [أخي] أما علمك الله ما هو خير من هذا ؟ قال البراء : [ ] أوما أتخشى [ ][3] /٣٣/ من المشركين ، منهم ما

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، حيث صرّح الحافظ بنقل الحديث عن البغوي ، وقال : بإسناد صحيح .
كما أخرجه أبو نعيم بسنده عن معمر عن أيوب عن محمد عن أنس ... . معرفة الصحابة ٣ / ٦٤ رقم ١١٢٥ ، وفي الحلية ١ / ٣٥٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٦ (١١٧٨) ، وعبد الرزاق ٥ / ٢٣٣ (٩٤٦٩) ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ٩ / ٣٢٤ ، والحاكم في المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٩١ ، عن عبد الله بن عوف عن ثمامة بن أنس عن أنس ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن معجم الصحابة لابن قانع ١ / ١٠٣ (١٠٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، نا شيبان ، نا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين عن أنس ... الحديث مختصراً .
وأخرجه الطبراني وأبو نعيم عن موسى بن إسماعيل عن أبي هلال ... معرفة الصحابة ٣ / ٦٤ (١١٢٦) ، المعجم الكبير ٢ / ٢٧ (١١٧٩) .
علماً بأن لفظ أول الحديث الذي ذكره البغوي مطابق تماماً للفظ الحديث عند أبي نعيم والطبراني ، والله أعلم .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وفي رواية موسى بن إسماعيل عن أبي هلال عن محمد بن سيرين ... عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٦٤ - ٦٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٧ ، فيه : أتخشى أن أموت على فراشي ؟ والله لا يكون ذلك بلاء الله
--

تفردت بقتله ، ومنهم من شاركت فيه .

١٥٣ - حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الرحمن بن مهـدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن البراء بن مالك حدّثه أنه بارز مرزبان [١] الزأرة [٢] ، فبارز رجلاً منكراً ، قال : فاعبرتنا ، قال : فسمعت العلج قدرنا وهي تحيّ ، فعالجته ، فصرعته ، فجلست على صدره ، وأخذت خنجره ، فذبحته به ، وأخذت سواريه ، وأخذت منطقته ، فقوم ثلاثين ألفاً ، وأخذت أداة كانت معه ، فكتب في السواري والمنطقة إلى عمر بن الخطاب ، فقال : هذا ، قال : كثير ، فأقسمه واترك له بقيته ، فكان أول سلب خمس في الإسلام . [٣]

إياي ، فقد قتلت مائة من المشركين ما تفردت بقتله ، ومنهم من شاركت فيه
قال الهيثمي : فيه أبو هلال الراسبي ، ضعفه ، وقد وثّق . المجمع ٩ / ٣٢٤ .

(١) قال ابن شاكر : مرزبان : بضم الميم والزاي : الفارس الشجاع المقدّم على القوم ، ومعناه حافظ الثغور .

(٢) الزأرة : أي الأجمة ، سميت بها لزئير الأسد فيها .
قال ياقوت : عين الزارة معروفة بالبحرين ، والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة ، وله ذكر في الفتوح ، وفتحت الزارة في سنة ١٢ هـ من أيام أبي بكر الصديق ﷺ وصولحوا ، وقال أبو أحمد العسكري : الخط والمزارة والقطيف قرى بالبحرين وهجر . معجم البلدان ٣ / ١٢٦ .
والصواب : أن الزارة لم تفتح في أيام أبي بكر ، بل في أول خلافة عمر . صرّح به البلاذري ، ويؤيّده هذا الخبر ، وقد رواه البلاذري عن خلف البزار ، وعفان عن هشيم، وهذا كله يدل على أن مرزبان الزارة قتل في أول خلافة عمر ، لا في يوم تستر.

(٣) رواه سعيد بن منصور في سننه ٢ / ٢٦٣ - ٢٦٤ (٢٧٠٨) باب ما يخمس في النفل،

١٥٤ - حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ، عن البراء بن مالك قال : لقيت يوم مسيلمة رجلاً يقال له : حمار اليمامة ، رجلاً جسيماً بيده السيف أبيض [1] ، فضربت [2] رجليه ، فكأنما أخطأته وانقعر ، فوقع على قفاه ، فأخذت سيفة وأغمدت سيفي ، فما ضربت به إلا ضربة حتى انقطع ، فألقيته وأخذت سيفي . [3]

قال أبو القاسم : لا أعلم [للبراء بن مالك] [4] حديثاً مسنداً غير هذا .

بسنده عن هشام عن ابن سيرين (٢٧٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣١٠ و ٣١١ ، من حديث قتادة عن أنس ، ومن طريق ابن المبارك عن هشام ، ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاهما عن ابن سيرين عن أنس ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٧ (١١٨٠) ، وعبد الرزاق (٩٤٦٨) ، والطحاوي ٢ / ١٣٢ و ١٣٣ ، والبلاذري ص : ٩٣ .

(١) زاد في رواية الطبراني : قال : وكان البراء رجلاً قصيراً . المعجم الكبير ٢ / ٢٧ .

(٢) في رواية الطبراني هذه : فضرب البراء رجليه بالسيف .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢ / ٢٧ (١١٨١) بسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، ونقله الحافظ عن البغوي بسنده ونصه ، وفيه : (فما ضربت به ضربة حتى ...) الإصابة ١ / ١٤٣ ، وعبد الرزاق في مصنفه (٩٤٧٤) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ٦ / ٢٢٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

٢- براء بن معرور [١]

توفي على عهد النبي ﷺ .

حدثني أحمد بن زهير ، قال : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري [٢] يقول : البراء بن معرور من الخزرج أوّل من استقبل القبلة [٣] ، وأول من أوصى بثلث ماله [٤] ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة . [٥]

---

(١) أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨-٢٩) ، وابن سعد في الطبقات (٦١٨/٣-٦١٩) من عدّة طرق ، وأسد الغابة (٢٠٧/١، رقم ٣٩٢) ، والإصابة (١٤٤/١، رقم ٦٢٢) .

ويكنى أبا بشر، وهو ابنه الذي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة أيام خيبر.

(٢) أبو معاذ ، صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب (٢٨٨/١) .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦١٩/٣) . وذكر الحافظ أنه رواه يعقوب بن سفيان في « تاريخه » عن ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، عن كعب ، بلفظ : « كان البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حياً ، وعندما حضرته وفاته قبل أن يتوجهها رسول الله ﷺ ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فأمره أن يستقبل بيت المقدس ، فأطاع ، فلمّا كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قِبَل الكعبة . (الإصابة ١٤٤/١) .

وأخرجه الطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (المعجم الكبير ٢٨/٢) .

(٤) أخرجه الطبراني عن محمد بن معبد ، أو أبو محمد بن معبد ، عن أبي قتادة ... وفيه أنّ رسول الله ﷺ ردّه على ولده . (المعجم الكبير ٢٨/٢-٢٩، ح١١٨٥) .

قال الهيثمي : وتابعيه لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٢١٣/٤) .

ونقله الحافظ عن الطبراني . (الإصابة ١٤٤/١) ، كما أوضح الحافظ أن ابن شاهين روى مثله بإسناد ليّن .

(٥) قال موسى بن عقبة ، عن الزهري : كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة ، وهو أول من بايع .. وأحَد النقباء .

١٥٥- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق قال : ثني معبد بن كعب بن مالك [١] ، عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك [٢] ، عن أبيه كعب ، أو غيره ، أنهم واعدوا رسول الله ﷺ من العام المقبل [يعني العقبة] [٣] ، قال كعب : حتى إذا كنا بظاهر البيداء ، قال البراء بن معرور بن صخر بن حنساء بن سيار بن عبيد بن عدي بن كعب بن سلمة ، وكان كبيرنا وسيدنا : إني قد رأيت رأياً والله ما أدري أتوافقوني عليه أم لا ؟ قد رأيت أني لا أجعل هذه البنيّة مني بظَهْر - يريد الكعبة - ، قال : فقلنا : والله لا تفعل ، وما بلغنا أن نبي الله ﷺ يصلي إلا إلى الشام ، وما كنا نصلي إلى غير قبلته ، قال : فأبينا ذلك عليه ... ، قال : وخرجنا في سفرنا ذلك [فكنا] إذا حانت الصلاة صلى إلى الكعبة وصلينا إلى الشام ،

الإصابة (١٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٦١٨/٣) ، السيرة النبوية لابن هشام (٤٤٣/١-٤٤٤) . وروى ابن إسحاق عن كعب بن مالك ، قال : وقد كان قال رسول الله ﷺ : أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً ، ليكونوا على قومهم بما فيهم ، فأخرجوا منهم اثني عشر نقيباً ، تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الأوس .

(١) مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ، ٢٦٢/٢) .

(٢) ثقة ، يقال له رؤية . (تقريب التهذيب ، ٤٤٢/١) .

زاد في رواية ابن إسحاق : وكان من أعلم الأنصار : حدّثه أن أباه كعباً حدثه ، وكان كعبٌ ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها ، قال : خرجنا في حُجّاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ... (ابن هشام ، السيرة النبوية - ٤٣٩/١) .

(٣) ما بين المعقوفات أوضح في سيرة ابن هشام (٤٣٩/١)، والمعجم الكبير للطبراني (٨٧/١٩) . ونص حديث الطبراني أكثر مطابقة لنص حديث البغوي .

حتى قدمنا مكة . قال كعب : قال لي البراء بن معرور : والله يا ابن أخي لقد وقع في نفسي مما صنعتُ في سفري منه شيء .[١]

قال : وكنا لا نعرف رسول الله ﷺ[٢]، وكنا نعرف العباس كان /٣٥/ يختلف إلينا في التجارة ونراه ، فخرجنا حتى إذا كنا[٣] بالبطحاء لقينا رجلاً فسألناه عنه ، فقال : هل تعرفانه ؟ قلنا : لا ، قال : هل تعرفان العباس ابن عبد المطلب[٤] ؟ قلنا : نعم ، قال : فإذا دخلتم المسجد فانظروا الرجل الذي مع العباس جالس ، فهو هو ، تركته الآن معه جالساً ، قال : فخرجنا حتى جئناه ، فإذا هو مع العباس ، فسلّمنا عليه وجلسْنا إليهما ، فقال رسول الله ﷺ : « هل تعرف هاذين الرجلين يا عباس ؟ » فقال : نعم ، هذان رجلان من الخزرج ، هذا البراء بن معرور ، وهو رجل من رجال قومه ،

---

(١) ما بين المعقوفات أوضح في سيرة ابن هشام ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، وعندهما من الزيادة : (لِما رأيتُ من خلافكم إيّاي فيه . قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا ...) ، وفي بعض الألفاظ اختلاف .

(٢) زاد ابن هشام وأبونعيم : (ولم نرّه قبل ذلك) .

وفي رواية ابن هشام : (فلقينا رجلاً من أهل مكة، فسألناه عن رسول الله ﷺ ، فقال: هل تعرفانه ؟...) . (السيرة النبوية – ٤٣٩/١) .

وفي رواية أبي نعيم : قال : (فدخلنا المسجد ، فإذا العباس جالس ورسول الله ﷺ معه جالس ...) . (معرفة الصحابة – ٧٠/٣) .

(٣) ما بين المعقوفات ، وقد أثبته من سياق الكلام ؛ نظراً لوجود اختلاف في لفظ الحديث في مصادر تخريج الخبر .

(٤) زاد في سيرة ابن هشام : عمه .

وهذا كعب بن مالك ، فوالله ما أنسى قول رسول الله ﷺ : الشاعر ؟ قال : نعم ، فقال البراء بن معرور : يا رسول الله ، إني قد صنعت في سفري هذا أشياء إني أحب أن [تُجيبني فيها] [١] ، فإنه قد وقع في نفسي منه شيء ، إني قد رأيت أن لا أجعل هذه البَنِيَّة مني بظهر ، فصليت إليها ، فعنّفني أصحابي وخالفوني حتى وقع في نفسي ما وقع ، فقال رسول الله ﷺ : « إما إنك قد كنت على قبلةٍ لو صبرت عليها » . [٢] لم يزده على ذلك .

قال أبوالقاسم : وبلغني أن البراء بن معرور توفي قبل قدوم النبي ﷺ

---

(١) ما بين المعقوفتين باهت في الأصل ، وفي المعجم الكبير للطبراني (٨٨/١٩) : شيئاً أحب أن أسألك عنه .

(٢) أخرجه بسنده ولفظه إلا في جزء يسير ابن هشام في السيرة النبوية (٤٣٩/١-٤٤٠) نقلاً عن ابن إسحاق ، وأحمد في المسند (٤٦٠/٣-٤٦٢)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٦٩/٣-٧١،رقم ١١٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٧/١٩-٩٠، ح١٧٤) .
وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير ابن إسحاق ، وقد صرّح بالسماع . (المجمع - ٤٥/٦) . وعندهم من الزيادة : (فرجع البراء إلى قِبْلة رسول الله ﷺ ، وصلى معنا إلى الشام...).
قال السهيلي : قوله (لو صبرت عليها) ، فيه أنه لم يأمره بإعادة ما صلى ؛ لأنه كان متأولاً . وفي الحديث دليل على أن النبي ﷺ كان يصلي بمكة إلى بيت المقدس ، وهو قول ابن عباس . وقالت طائفة : ما صلى إلى بيت المقدس إلا مذ قَدِم المدينة سبعة عشر شهراً أو ستة عشر شهراً . فعلى هذا يكون في القبلة نسخان ، نسخ سنة بقرآن، وقد بيّن حديث ابن عباس منشأ الخلاف في هذه المسألة ، فروي عنه من طرق صحاح أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى بمكة استقبل بيت المقدس ، وجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس ، فلما كان عليه الصلاة والسلام يتحرى القبلتين جميعاً لم يبن توجهه إلى بيت المقدس للناس ، حتى خرج من مكة ، والله أعلم. (الروض الأنف- ٢٠٠/٢).

بنحو من شهر [١] ، فلما قدم النبي ﷺ صلّى عليه . [٢]

وليس للبراء بن معرور مسند . [٣]

---

(١) رواه ابن سعد عن محمد بن عمر بسنده ، وزاد : في صفر . كما رواه عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي . (الطبقات - ٣/٦٢٠) .

ونقله الحافظ عن ابن إسحاق وغيره . (الإصابة ، ١/١٤٤-١٤٥) .

(٢) رواه ابن سعد عن محمد بن عمر الواقدي ، من عدّة طرق . (الطبقات - ٣/٦٢٠) .

(٣) أي ليس له حديث يسنده عن النبي ﷺ من روايته عنه ، وهذه القصة المذكورة عنه مما يرويه كعب .

٣- البراء بن عازب الأنصاري [(١)]

من الخزرج .

حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير[(٢)]، عن أبي إسحاق ، قال : قال رجل للبراء[(٣)] : يا أبا عمارة .

حدثني عمّي[(٤)] ، عن أبي عبيْد[(٥)] ، قال : البراء بن عازب من بني حارثة ابن الحارث .

١٥٦- حدثني ابن زَنْجَوَيْه[(٦)] ، نا أحمد بن حنبل ، نا يحيى بن سعيد ، نا سفيان[(٧)] ، قال : ثني أبو إسحاق[(٨)] ، قال : سمعت البراء ح

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧١/٣) ، طبقات ابن سعد (٤ / ٣٦٤) ، أسد الغابة (١ /) ، الإصابة (١٤٢/١، رقم ٦١٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٩/٢) .
له ولأبيه صحبة .

(٢) هو ابن محمد ، أبوالمنذر . (السير - ١٨٧/٨) .

(٣) رواه ابن سعد بسنده عن أبي إسحاق . (الطبقات - ٣٦٥/٤) .

(٤) هو علي بن عبدالعزيز البغوي . (السير - ٣٤٨/١٣، رقم ١٦٤) .

(٥) هو الحافظ القاسم بن سلام . (السير - ٤٩٢/١٠، رقم ١٦٤) .

(٦) هو محمد بن عبدالملك . (السير - ٣٤٦/١٢) .

(٧) هو الثوري . (السير - ١٣٩/٩) .

(٨) هو السبيعي . (السير - ١٩٥/٣) .
علماً بأن الثوري قد روى عن أبي إسحاق السبيعي والشيباني . (السير - ٢٣٤/٧) ، كما أن السبيعي قد روى عنه السفيانان . (السير - ٣٩٤/٥) .

وحدثني جدّي ، نا الحسن بن موسى[(١)] ، نا زهير ، عن أبي إسحاق، عن البراء ، قال : صُغِّرتُ أنا وابن عمر عن بدر . [(٢)]

١٥٧- حدثني عمر بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسى ، أنا إسرائيل[(٣)] عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة ، وأنا وعبد الله بن عمر [لِدة] . [(٤)]

١٥٨- [ ] [(٥)] ، نا ليث بن

---

(١) الأشيب ، أبوعلي . ثقة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ١٧١/١) .

(٢) صُغِّرت : بمعنى استصغرت كما جاء في الروايات الأخرى ، ومعناهما واحد كما في لسان العرب (٤ / ٤٥٨ (ص غ ر) وبهذا اللفظ أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤ / ٣٦٨ عن الحسن بن موسى بهذا الإسناد .
وأخرجه البخاري . (الصحيح مع الفتح - ٢٩٠/٧) .
وأبونعيم في معرفة الصحابة (٧٢/٣، رقم ١١٣٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٢، ح١١٦٥) ، - زاد أبونعيم من طرق أخرى : (وشهدنا أُحُد) . (معرفة الصحابة ، ٧٢/٣-٧٣) - . وأبويعلى في المسند (٢٩١/٢، ح١٦٩٠) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للسراج . (الإصابة ، رقم ١٤٢) .

(٣) ابن يونس .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد (٣٦٨/٤) ، حيث ذكر الحديث عن عبيد الله بن موسى ...
وأخرجه أحمد في المسند (٢٩٢/٤) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩٥/٣) قال المحقق : إسناده صحيح ، وابن كثير في جامع المسانيد (١٠٥/٢، ح٦١٧) .
ولِدة : أي أتراباً وأقراناً . النهاية ٤ / ٢٤٦ .

(٥) هذا الموضع مطموس ، ولعله : (حدثني عمي ، أنا أبو الوليد الطيالسي) وذلك لكثرة

ســـــعد [

[. (١)

١٥٩ - [

[(٢) ولكـن

نقل البغوي عن عمه ، وكون عمه حدّث عـن الطيالسـي كمـا ذكـر الذهـبي في السـير (٣٤٢/١٠) . وقد أخرج ابن سعد الحديث عن هشام أبي الوليد الطيالســي عـن ليـث ... (الطبقات - ٣٦٨/٤) . وهو كذلك في مسند أحمد (٢٩٢/٤) ، وجامع المسانيد لابن كثير (١٣٦/٢-١٣٧، ح٦٧٣) ، حيث نقلوا الحديث عن ليث ، بنفس السند .
وأخرجه ابن كثير بلفظ : (غزوت مع رسول الله ﷺ بضع عَشْـرَة غزوة ، فمـا رأيتُـهُ ترك الركعين حين تميل الشمس) ، رقم (٦٧٤) .
قال ابن كثير : رواه أبوداود ، والترمذي ، عن قتيبة ، عن الليث به .
وقال الترمذي : غريب . سألت البخاري عنه فلـم يعرفـه إلا مـن حديـث الليـث ، و لم يعرف اسم أبي بُسْرَة ، ورآه حسناً .
سـنن أبـي داود (كتـاب الصـلاة - بـاب التطـوع في السـفر ٢ / ١٩ ح ١٢٢٢) ، والترمذي (باب ما جاء في التطوع في السفر ٢ / ٣٠ ح ٥٤٨) .

(١) هذا الموضع مطموس ، وقدره ثلاثة أسـطر ولعلـه مكانـه : (قـال : حدثـني صفـوان بـن سليم ، عن أبي بُسرة ، عن البراء بن عازب قال : صحبت رسول الله ﷺ ثمانيـة عشـر سفراً ، فلم أره ترك ركعتين قبل الظهر) .

(٢) هذ الموضع مطموس ، ولعل مكانه حدثني جدي ، نا سفيان ، عـن أبـي إسـحاق ، عـن البراء قال : ما كل ما نحدّثكموه سمعناه من رسول الله ﷺ) .

حدثنا أصحابنا [وكانت تشغلنا] رعية الإبل . (١)

١٦٠ - حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، أنبأني أبو إسحاق ، قال : سمعت عبد الله /٣٥/ بن [يزيد الأنصاري] وهو يخطب ، قال : حدثنا البراء وكان غير كاذب ، قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه من الركوع لم نزل قياماً ، حتى نراه قد سجد فنسجد . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٨٣) ، والحاكم في المستدرك (١ / ٩٥) من طريق معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .
وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة (٣/٧٣، رقم ١١٤١) ، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٢ / ١٠٢ ح ٦١٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٢/٥١٢، ح٢١٥٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من صحيح البخاري مع الفتح (٢/٢٣٢، ح٧٤٧) ، حيث أخرج الحديث عن شعبة - بالسند نفسه - وذلك في كتاب الأذان (١٠) باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (ح٩١) ، وفي عدة مواضع .
وأخرجه البغوي في مسند الجعد ص : ٧٨ (٤٣٢) .
قال الحافظ : (أبو إسحاق) هو السبيعي .
(وعبدا الله بن يزيد) هو الخطمي ، كذا وقع منسوباً عند الإسماعيلي في رواية لشعبة عن أبي إسحاق ، وهو منسوب إلى خَطْمة - بفتح المعجمة وإسكان الطاء - بطن من الأوس ، وكان عبدا الله المذكور أميراً على الكوفة في زمن ابن الزبير .
وأبو إسحاق معروف بالرواية عن البراء بن عازب ، لكنه سمع هذا عنه بواسطة . وفيه لطيفة وهي رواية صحابي ابن صحابي عن صحابي ابن صحابي كلاهما من الأنصار ، ثم من الأوس ، وكلاهما سكن الكوفة .

قوله : (وهو غير كذوب) الظاهر أنه من كلام عبدالله بن يزيد ، وعلى ذلك جرى الحميدي في « جمعه » ، وصاحب « العمدة » ، لكن روى عباس الدوري في « تاريخه » عن يحيى بن معين أنه قال : قوله « وهو غير كذوب » إنما يريد عبدالله بن يزيد الراوي عن البراء ، لا البراء . ولا يقال لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ غير كذوب ، يعني أن هذه العبارة إنما تحسن في مشكوك في عدالته ، والصحابة كلهم عدول لا يحتاجون إلى تزكية .

وقد تعقبه الخطابي فقال : هذا القول لا يوجب تهمة في الراوي ، إنما يوجب حقيقة الصدق له ، قال : وهذه عادتهم إذا أرادوا تأكيد العلم بالراوي والعمل بما روى ، كان أبوهريرة يقول : « سمعت خليلي الصادق المصدوق » ، وقال ابن مسعود : « حدثني الصادق المصدوق » ، وقال عياض وتبعه النووي : لا وصم في هذا على الصحابة ؛ لأنه لم يرد به التعديل ، وإنما أراد به تقوية الحديث إذا حدّث به البراء ، وهو غير متهم ، ومثل هذا قول أبي مسلم الخولاني : « حدثني الحبيب الأمين » ... ، وهذا قالوه تنبيهاً على صحة الحديث ، لا أن قائله قصد به تعديل راويه ...

في قوله : (كان رسول الله ﷺ إذا قال سمع الله لمن حَمِدَه لم يَحْنِ أحدٌ ظهرَه حتى يقعَ النبي ﷺ ساجداً ، ثم نقع سجوداً بعده) ، (ح٦٩٠) .

في رواية إسرائيل عن أبي إسحاق : (حتى يضع جبهته على الأرض) .

واستدل به ابن الجوزي على أن المأموم لا يشرع في الركن حتى يتمه الإمام . وتُعقّب بأنه ليس فيه إلا التأخر حتى يتلبس الإمام بالركن الذي ينتقل إليه بحيث يشرع المأموم بعد شروعه وقبل الفراغ منه . ووقع في حديث عمرو بن حريث عند مسلم : (فكان لا يحني أحدٌ منّا ظهره حتى يستتم ساجداً) .

ولأبي يعلى من حديث أنس : (حتى يتمكن النبي ﷺ من السجود) . وهو أظهر في انتفاء المقارنة . واستدل به على طول الطمأنينة ، وفيه نظر . وعلى جواز النظر إلى الإمام لاتباعه في انتقالاته . (فتح الباري - ٢/١٨١-١٨٢) ، شرح الحديث رقم

١٦١ - حدثني علي بن مسلم [١]، نا أبو داود [٢]، عن شعبة [٣] قال : سمعت أبا السفر [٤] يقول : رأيت على البراء خاتم ذهب [٥] ، قال : فأنكر

---

(٦٩٠) ، في باب متى يسجُدُ من خلف الإمام ؟ وقال الحافظ رحمه الله : أي إذا اعتدل أو جلس بين السجدتين .

كما أخرج البخاري الحديث في باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة ، (الصحيح مع الفتح - ٢٣٢/٢، ح٧٤٧) ، ونقل الحافظ عن الزين بن المنير قوله : نظر المأموم إلى الإمام من مقاصد الائتمام ، فإذا تمكن من مراقبته بغير التفات كان ذلك من إصلاح صلاته . وقال ابن بطال : فيه حجة لمالك في أنّ نظر المصلي يكون إلى جهة القبلة ، وقال الشافعي والكوفيون : يستحب له أن ينظر إلى موضع سجوده ؛ لأنه أقرب للخشوع ، وورد ذلك في حديث أخرجه سعيد بن منصور من مرسل محمد بن سيرين ورجاله ثقات ، وأخرجه البيهقي موصولاً وقال : المرسل هو المحفوظ ، وفيه أنّ ذلك سبب نزول قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ ﴾، ويمكن أن يفرق بين الإمام والمأموم؛ فيستحب للإمام النظر إلى موضع سجوده، وكذا للمأموم إلا حيث يحتاج إلى مراقبة إمامه . وأمّا المنفرد فحكمه حكم الإمام ، والله أعلم . (فتح الباري -٢/٢٣٢).

(١) الطوسي .

(٢) هو الطيالسي . (السير - ٢٠٤/٧ و ٣٨٠/٩) .

(٣) هو ابن الحجاج . (السير - ٢٠٤/٧ و ٣٨٠/٩) .

(٤) هو سعيد بن يُحمد ، بضم الياء التحتانية وكسر الميم ، وحكى الترمذي أنه قيل فيه : أحمد أبو السّفر ، بفتح المهملة والفاء ، الهمداني ، ثقة من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٣٠٨/١) .

(٥) رواه ابن سعد عن الفضل بن دُكين ، عن يونس بن أبي إسحاق وشعبة ومالك ، عن أبي السفر . (الطبقات - ٣٦٨/٤) .

ذلك عليه أبو إسحاق ، وقال : ما ذهب إلى البراء قط إلا وأنا معه ، وما رأيت على البراء خاتم ذهب قط .

١٦٢ - حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا أبي ، عن عبد الله بن حنش ،

ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩٦/٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٩/٤-٢٦٠) ، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٥٣٦/٢، ح٢٢١٢) .

كما نقله الحافظ عن ابن أبي شيبة عن أبي السفر ، وقال : إسناده صحيح . وعن شعبة عن أبي إسحاق نحوه . أخرجه البغوي في « الجعديات » .

وأخرج أحمد من طريق محمد بن مالك قال : (رأيت على البراء خاتماً من ذهب فقال : قسم رسول الله ﷺ قسماً فألبسنيه ، فقال : البس ما كساك الله رسوله) . المسند (٢٩٤/٤) . قال الحازمي : إسناده ليس بذلك ، ولو صح فهو منسوخ .

قال الحافظ : لو ثبت النسخ عند البراء ما لبسه بعد النبي ﷺ ، وقد روي حديث النهي المتفق على صحته عنه ، فالجمع بين روايته وفعله ؛ إما بأن يكون حمله على التنزيه ، أو فهم الخصوصية له من قوله : (البس ما كساك الله ورسوله) ، وهذا أولى من قول الحازمي : لعل البراء لم يبلغه النهي . ويؤيد الاحتمال الثاني أنه وقع في رواية أحمد : (كان الناس يقولون للبراء لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟ فيذكر لهم هذا الحديث ثم يقول : كيف تأمرونني أن أضع ما قال رسول الله ﷺ : البس ما كساك الله ورسوله) .

- فتح الباري (٣١٧/١٠) ، شرح الأحاديث الواردة في باب خواتيم الذهب ، حيث ذكر الحافظ الإجماع على تحريم الذهب على الرجال ، ثم ذكر الأحاديث فيمن كان يلبس الذهب ، ثم قال : وأغرب ما ورد من ذلك ما جاء عن البراء الذي روى النهي.

ومحمد بن مالك ، هو مولى البراء ، صدوق يخطئ كثيراً ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢٠٤/٢) .

قال : قد رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء .

قال أبو القاسم : وقد روى البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ أحاديث صالحة . [١]

(١) انظر : مسند أحمد (٤/٢٨٠) ، ومسند أبي يعلى (٢/٢٧٩-٣٠٢) ، وجامع المسانيد (٢/١٩-١٤٦) ، وإتحاف المهرة (٢/٤٥١-٥٣٨) ، المعجم الكبير للطبراني (٢/٢٤-٢٦) .

باب من اسمه بلال [1]

٤ - بلال بن رباح ، مولى أبي بكر الصديق

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب ، قال : بلال بن رباح مولى أبي بكر مؤذن رسول الله ﷺ .

وقال غيره : كان بلال يسكن دمشق ، ويكنى أبا عبدا لله ، وكان من مُولَّدي السّراة ، وكان اسم أمه حمامة ، وقد شهد بدراً . [1]

١٦٣- حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر،

---

(١) وردت ترجمته مع هذه المعلومات في :
طبقات ابن سعد (٢٣٢/٣) ، سيرة ابن هشام (٣١٧/١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٠/٣-٥١، رقم ٢٧٠) ، المعجم الكبير للطبراني (٣٣٦/١) ، أسد الغابة (٢٤٣/١، رقم ٤٩٣) ، جامع المسانيد (٣٣٨/٢-٣٣٩) ، سير أعلام النبلاء (٣٤٧/١) ، الإصابة (١٦٥/١، رقم ٧٣٦) ، فتح الباري (٩٩/٧) .
وقد آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، كما في الإصابة ، وشهوده بدراً ذكره موسى بن عقبة وعروة .
وعند ابن سعد أنه لما هاجر إلى المدينة نزل على سعد بن خيثمة ، وأن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين عُبيدة بن الحارث بن المطلب . ويقال : إنه آخى بين بلال وبين أبي رويحة الخثعمي ، ولما خرج إلى الشام جعل ديوانه مع أبي رويحة لهذه الأخوّة .
- الطبقات (٢٣٣/٣-٢٣٤) .
وقال الحافظ : ذكر ابن سعد أنه كان من مولدي السراة ... ، وجاء عن أنس عند الطبراني وغيره أنه حبشي ، وهو المشهور ، وقيل : نوبي . (الفتح - ٩٩/٧) .

أنا عطاء الخراساني [١] قال : كنت عند ابن المسيّب ، فذكر بلالاً ، فقال : كان شحيحاً على دينه ، وكان يُعذّب في الله ، وكان يغرّب على دينه [٢] ، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم [٣] قال : الله ، الله ، فلقي النبي ﷺ أبا بكر رضي الله عنه ، فقال: لو كان عندنا شيء ابتعنا بلالاً ، فلقي أبو بكر عباساً وقال : اشتر لي بلالاً ، فقال العباس فقال لسيده : هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتخرج منه ؟ قال : وما نصنع به إنه خبيث ، قال : ثم لقيه ، فقال له مثل مقالته ، فاشتراه العباس ، فبعث به إلى أبي بكر [٤] فأعتقه ،

---

(١) هو عطاء بن أبي مسلم ، أبوعثمان ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل : عبدالله . صدوق يَهِم كثيراً ، ويُرسل ويُدلّس ، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ٢/٢٣) .

(٢) أي : يستميلوه إليهم .

(٣) كذا ، ولم أجد هذه الجملة فيما بين يديَّ من مراجع .

(٤) بعض الألفاظ هنا غير واضحة ، وقد صححته من أسد الغابة (١/٢٤٣) ، حيث نقل ابن الأثير الراوية عن سعيد بن المسيب ، وفيها أن المخاطب سيدته ، كما نقلها ابن عبدالبر بطولها بسنده إلى عبدالرزاق ... الخ . (الاستيعاب - ١/١٤٣) ، وفي آخرها قال : وقيل : إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها .

وعند ابن إسحاق أن أبا بكر أعطى لأمية غلاماً بدل بلال . (السيرة النبوية لابن هشام - ١/٣١٨) .

كما نقل الذهبي الرواية عن عطاء الخراساني . (سير أعلام النبلاء - ١/٣٥٢) .

والحكمة في إرسال أبي بكر العباس بن عبدالمطلب ليشتري بلالاً ؛ لأن العباس في ذلك الوقت ما زال مظهراً أنه على دين قومه ، وقد يحقق له المشركون هذه الرغبة ، أما أبوبكر فهم يعلمون أنه قد خالفهم ، وذلك قد يدفعهم إلى عناده وعدم تحقيق هذه الرغبة له حسداً لأبي بكر في الأجر ، ولبلال في حريته واتباعه دين الحق .

[وكان] [١] يؤذن لرسول الله ﷺ ، فلما مات رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال أبو بكر : بل [تكون] عندي ، فقال : إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني ، وإن كنت أعتقتني لله فذرني أذهب إلى الله ، قال : [اذهب] . فخرج إلى الشام ، فأقام بها حتى مات . [٢]

١٦٤- حدثني محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ ، نا سفيان [٣] ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة من أسد الغابة لابن الأثير (٢٤٤/١) ، وقد ذكره ابن سعد مختصراً (الطبقات - ٢٣٨/٣) ، وابن عبد البر (الاستيعاب ١٤٣/١-١٤٤) حيث ذكر الرواية بسنده إلى عبدالرزاق ... الخ .
وأخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : (أن بلالاً قال لأبي بكر : إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني ، وإن كنتَ إنما اشتريتني لله فدعني وعملَ الله) . الصحيح مع الفتح (٩٩/٧، ح٣٧٥٥) ، باب مناقب بلال ...
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٧/١، ح١٠١٠) .
ونقل الحافظ أن ابن سعد ذكر في الطبقات (/   ) ، في هذه القصة من الزيادة ، أنه قال : رأيت أفضل عمل المؤمن الجهاد ، فأردت أن أرابط في سبيل الله ، وأن أبا بكر قال لبلال : أنشدك الله وحقي ، فأقام معه بلال حتى توفي ، فلمّا مات أذن له عمر فتوجه إلى الشام مجاهداً ، فمات بها في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، والله أعلم . (الفتح - ٩٩/٧) .

(٣) هو ابن عيينة كما أوضحه ابن سعد في الطبقات (٢٣٢/٣) ، والذهبي في السير (١٧٦/٦) و (٣٥٣/١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٧/٧) .

إسماعيل [١] ، عن قيس[٢] قال : اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق[٣] ، فقالوا: [لو أبيت] إلا أوقية بِعْناك ، فقال : [لو أبيتم] إلا مائة لأخذته . [٤]

١٦٥- حدثني الحسن بن [الصباح] [٥] البزار ، نا معن [٦] ، عن معاوية ابن صالح ، عن ضمرة بن حبيب[٧] ، عن عمرو بن عبسة قال: أتيْت النبي ﷺ

---

(١) هو ابن أبي خالد ، كما أوضحه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٣٢) ، والذهبي في السير (٦/١٧٦) ، والحافظ في الفتح (٧/٩٩) .

(٢) هو ابن أبي حازم ، كما أوضحه الذهبي في السير (٣/١٧٦) ، والحافظ في الفتح (٧ / ٩٩) .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٣٢) ، عن عبدالله بن الزبير الحميدي ، عن سفيان ... الخ . وذكره ابن الأثير بدون سند ، وزاد : وقيل : بسبع أواقي ، وقيل : بتسع أواقي . (أسد الغابة - ١/٢٤٣) .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من مصنف ابن أبي شيبة (٧/٣٣٧، رقم ٣٦٥٨٩) . وقد روى الرواية عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس ، وعنده : (وهو مدفون بالحجارة)
كما نقلها الذهبي عن ابن عيينة ، بالسند والمتن نفسه ، ثم قال الذهبي : إسناده قوي . (سير أعلام النبلاء - ١/٣٥٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/١٥٠) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سير أعلام النبلاء (١٢/١٩٢، رقم ٦٩) . قال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة . وقال الحافظ : صدوق ، يهم ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ١/١٦٧) .

(٦) هو ابن عيسى . (السير - ٩/٣٠٥ و ١٢/١٩٢) .

(٧) ابن صهيب الزبيدي - بضم الزاي - ثقة من الرابعة . (تقريب التهذيب - ١/٣٧٤) .

فقلت : من معك [يا رسول الله ؟] قال : رجلان ، أبو بكر وبلال .[١]

١٦٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٢]، نا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : اشترى أبو بكر بلالاً . /٣٦/

١٦٧- حدثنا سريج بن يونس ، نا هشيم ، عن يعلى بن عطاء[٣] ، عن عبد الرحمن بن البَيْلماني[٤] ، عن عمرو بن عبسة قال : قلت : يا رسول الله من أسلم معك ، [فقال : حُرٌّ وعَبْدٌ][٥] ، يعني أبا بكر وبلالاً .

قال أبو القاسم : رواه حماد بن سلمة[٦] ، عن يعلى ، عن يزيد بن طلق[٧] ، عن ابن البيلماني ، عن عمرو بن عبسة .

وزاد فيه : يزيد بن طلق - حدثنيه محمد بن علي[٨] ، نا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (١١١/٤ و ٣٨٥) ، حيث ذكر الحديث من عدّة طرق بألفاظ مختلفة .

وأخرجه مسلم ، كتاب الصلاة - باب : صلاة المسافرين ، (/ ، ح٨٣٢) .

(٢) ابن راهويه . (السير - ٣٥٨/١١، رقم ٧٩) .

(٣) ويعلى هذا ثقة ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٣٧٨/٢) .

(٤) مولى عمر ، ضعيف ، من الثالثة (تقريب التهذيب - ٤٧٤/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي مسند أحمد نحوه ، ومسند أبي يعلى عن هُشيم (المسند ٤ / ٣٨٥) ، وفي أوله : (قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت : ....) .

(٦) من هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند (١١١/٤) ، كما أخرجه من عدّة طرق بألفاظ مختلفة وفيها من الزيادة : فلقد رأيتني وإني لربع الإسلام . (المسند - ٣٨٥/٤) .

(٧) مجهول ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣٦٦/٢) .

(٨) الوراق . ويعرف بحمدان ، وثقه الخطيب والدارقطني . (طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى - ٣٠٨/١ ، رقم ٤٣٥) ، (سير أعلام النبلاء - ٤٩/١٣، رقم ٣٦) .

حجاج [١] نا حماد . [٢]

١٦٨- وحدثني جدي ، نا جرير [٣] ، عن منصور [٤] ، عن مجاهد [٥] ، قال : أوّل من أظهر الإسلام أبو بكر وبلال رحمهما الله . [٦]

---

(١) ابن أرطأة .

(٢) ابن سلمة .

(٣) هو ابن عبد الحميد الضَّبِّيُّ ، ثقة صحيح الكتاب . (سير أعلام النبلاء ، ٩/٩-١٠، رقم ٣) ، (تقريب التهذيب - ١٢٧/١) .

(٤) هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبْت ، وكان يدلّس ، من طبقة الأعمش . (سير أعلام النبلاء - ١٠/٩) ، (تقريب التهذيب ، ٢٧٦/٢-٢٧٧) .

(٥) هو ابن جبر . (السير - ٤٤٩/٤، رقم ١٧٥) .

(٦) أخرجه ابن سعد ، عن جرير بن عبدالحميد الضبي ، عن منصور ، عن مجاهد ، بلفظ : أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وبلال ، والخبّاب ، وصهيب، وعمّار ، وسميّة أم عمار . قال : فأمّا رسول الله ﷺ ، فمنعه [الله] بعمه ، وأما أبوبكر فمنعه [الله] بقومه ، وأُخِذ الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فأعطوْهم ما سألوا .، وهو مرسل، لكنه شاهد صحيح السند . صححه الحاكم ووافقه الذهبي . (المستدرك - ٢٨٤/٣) ، (سير أعلام النبلاء - ٣٤٨/١) ، وابن عبد البر (الاستيعاب ١٤١/١) .

وأخرج البخاري عن همام بن الحارث قال : سمعت عمّاراً يقول : (رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسةُ أعبُدٍ وامرأتان وأبوبكر) . الصحيح مع الفتح (١٨/٧، ح٣٦٦٠) ، باب قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً .

قال الحافظ : أما الأعبد فهم : بلال ، وزيد بن حارثة، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، فإنه أسلم قديماً مع أبي بكر ، وأبو فكيهة مولى صفوان بن أمية بن خلف ، ذكر ابن

--

١٦٩- حدثني محمد بن إسحاق [١] ، نا يحيى بن أبي بكير [٢] ، نا زائدة [٣] ، عن عاصم [٤] ، عن زرٍ [٥] ، عن عبد الله [٦] قال : أوّل من أظهر الإسلام سبعة ، منهم : أبو بكر وبلال . [٧]

إسحاق أنه أسلم حين أسلم بلال فعذبه أمية ، فاشتراه أبو بكر فأعتقه ، وأما الخامس فيحتمل أن يُفَسَّر بشقران ... وذكر بعض شيوخنا بدل أبي فكيهة عمّار بن ياسر ، وهو محتمل ، وكان ينبغي أن يكون منهم أبوه وأمه ، فإنّ الثلاثة كانوا ممن يعذّب في الله ... (الفتح - ٢٤/٧) ، و (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٤١٥) .

(١) الصاغاني . (السير - ٥٩٢/١٢، رقم ٢٢٤) .

(٢) اسمه نسر - بفتح النون وسكون المهملة - الكرماني ، ثقة من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٣٤٤/٢) .

(٣) ابن قدامة الثقفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٢٥٦/١) ، (سير أعلام النبلاء - ٤٩٨/٩) .

(٤) ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النَّجود - بفتح النون وضم الجيم - أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءات ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣٨٣/١) .

(٥) زرّ - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حُبَيْش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغراً - ثقة جليل مخضرم . (تقريب التهذيب - ٢٥٩/١) .

(٦) هو ابن مسعود ﷺ ، كما أوضحه الحافظ في الفتح .

(٧) رواه ابن ماجه (صحيح ابن ماجه ، للألباني - ٣٠/١ ، ح ١٢٢-١٥٠) ، وابن حبان (الإحسان - ١٠٧/٩، ح٧٠٤١) ، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك مع التلخيص - ٢٨٤/٣) ، والذهبي في السير (٣٤٧/١-٣٤٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٨/٧-٣٣٩، ح٣٦٥٩٣) ، عن يحيى بن أبي بكير ... بنفس السند ،

١٧٠- وحدّثني ابن زنجويه ، وهارون بن عبد الله ، وغيرهما قالوا : نا داود بن مهران ، نا أيوب بن سيار [١] ، عن محمد بن المنكدر [٢] ، عن جابر [٣] ، عن أبي بكر [٤] ، عن بلال قال رسول الله ﷺ : « أصبحوا بالفجر آجر لكم » [٥] .

١٧١- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة [٦] ، عن الحكم [٧] قال : سمعت

والمتن مطولاً . وأبونعيم في الحلية (١٤٩/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٤١/١).

(١) أيوب هذا سئل عنه ابن المديني فقال : ذاك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك . (ميزان الاعتدال - ٢٨٨/١، رقم ١٠٨٠) .

(٢) التميمي ، ثقة فاضل ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢١٠/٢) .

(٣) هو الصحابي ، ابن عبدالله . (السير - ٣٥٢/٥) .

(٤) هو الصدّيق ﷺ ، كما أوضحه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣/٣) .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣/٣، رقم ١١١٠) ، والبزار (كشف الأستار - ١٩٤/١، ح٣٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٩/١، ح١٠١٦) ، (٣٥٢/١، ح١٠٦٧) ، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢٨٩/١) .
ورواه ابن عساكر في تاريخه (٣٠٢/١٠) من طرق ، ثم قال : قال ابن مندة : هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من حديث أيوب بن سيار .
وقال الهيثمي : فيه أيوب بن سيار ، وهو ضعيف . (المجمع - ٣١٥/١) ، وقد تقدم أن النسائي قال عنه : متروك .

(٦) هو ابن الحجاج . (السير - ٢٠٣/٧) .

(٧) هو ابن عتيْبة ، عالم أهل الكوفة . (السير - ٢٠٨/٥، رقم ٨٣) ، (مسند أحمد - ١٤/٦) .

ابن أبي ليلى [١] ، عن بلال : أن رسول الله ﷺ كان يمسح على [الخمار و] الخفين .[٢]

ورواه الأعمش ، عن شعبة ، عن الحكم [٣]، مثل رواية علي بن الجعد .

١٧٢- حدثناه محمد بن بشار [٤] ، نا غُنْدَر [٥] ح

---

(١) هو عبد الرحمن . (السير - ٢٠٨/٥) ، و(جامع المسانيد لابن كثير - ٣٥٧/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أحمد في المسند (١٥/٦) ، عن شعبة ، عن الحكم ... بالسند نفسه ، و (١٤/٦) ، والبغوي في مسند ابن الجعد ص : ٤١ (١٤١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٥٧/٢، ح٩٧٧) .

(٣) رواه أحمد في المسند (١٢/٦و ١٤و ١٥) ، عن الأعمش ، عن الحكم .
ورواه مسلم - صحيح مسلم بشرح النووي (١/ ، ح٢٧٥) ، كتاب الطهارة ، باب : المسح على الناصية والعمامة، والنسائي (١/ ٧٥ ، ح١٠٤، ١٠٥، ١٠٦) ، كتاب الطهارة ، باب : المسح على العمامة ، والترمذي (١/ ٦٩ ، ح١٠١) ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المسح على الجوربين والعمامة ، وابن ماجه (١ / ٦٩ ، ح٥٦١) ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المسح على العمامة ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٦٢/٢-٣٦٣، ح٩٨٩) .

(٤) ابن عثمان ، أبوبكر العبدي ، الحافظ ، راوية الإسلام ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ١٤٧/٢) ، (سير أعلام النبلاء - ١٤٤/١٢، رقم ٥٢) .

(٥) هو محمد بن جعفر ، الحافظ المجوِّد الثَّبت ، أبوعبدالله ، أحد المتقِنين . (سير أعلام النبلاء - ٩٨/٩، رقم ٣٣) .

ونا هارون ، نا وهب بن جرير [(١)] ح

ونا إسحاق بن إسماعيل [(٢)] ، نا وكيع [(٣)] ويحيى بن عبّاد [(٤)] قالوا : نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال ، عن النبي ﷺ .

ورواه حسين بن محمد عن شعبة ، وزاد فيه كلاماً .

وروى هذا الحديث منصور [(٥)] ، عن الحكم مثل رواية شعبة .

١٧٣- حدثنيه أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [(٦)] ، نا الحسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال : كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين و لم يقل الخمار .

وروى هذا الحديث الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، وزاد في إسناده رجلاً لم يذكره شعبة .

١٧٤ - وأخبرني الأعمش في اسم الرجل الذي بين ابن أبي ليلى وبين بلال ، فرواه بعضهم عن كعب بن عجرة ، عن بلال ، ورواه بعضهم عن

---

(١) ابن حازم ، ثقة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب – ٣٣٨/٢) .

(٢) الطالقاني ، أبويعقوب ، وذكر الخطيب البغدادي أنه أول شيخ كتب عنه البغوي ، صدوق . (تهذيب الكمال – ٤٠٩/٢، رقم ٣٤١) ، و(تاريخ بغداد – ٣٣٧/٦) .

(٣) هو ابن الجراح . (تهذيب الكمال – ٤٠٩/٢) .

(٤) الضبعي ، قال ابن معين : صدوق ، لم يكن بذاك . وقال الدارقطني : حجة . (ميزان الاعتدال – ٣٨٧/٤، رقم ٩٥٥٠) .

(٥) ابن زاذان ، شيخ واسط علماً وعملاً . (السير – ٤٤١/٥، رقم ١٩٦) .

(٦) القطان ، أبو سعيد ، صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب – ٢٥/١) .

البراء بن عازب . أما حديث كعب بن عجرة فحدثناه إسحاق بن إسماعيل [الطالقاني] [1] سنة خمس وعشرين ومائتين [
] . [2]

وأبو مُحْرِز [3] بن [عَون ، عن علي] [4] بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن الحكم مثله .

١٧٥- حدثنا شجاع بن مخلد [5] وأحمد بن محمد القطان قالا : نا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب /٣٧/ [بن عجرة ، عن بلال] قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين [6] والخمار .

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف وتهذيب الكمال (٤٠٩/٢) .

(٢) هذا الموضع مطموس بقدر سطرين .

(٣) الهلالي ، أبوالفضل ، صدوق ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢٣١/٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وسير أعلام النبلاء (٢٢٨/٦) و (٤٨٥/٨، رقم ١٢٨) ، وقد كتبت الاسم أولاً : بن شهر .
قال الحافظ : ثقة ، له غرائب بعدما أضر ، من الثامنة . (تقريب التهذيب- ٤٤/٢).

(٥) الفلاس ، أبوالفضل البغوي ، صدوق ، وَهِمَ في حديث واحد رفعه . (تقريب التهذيب - ٣٤٧/١) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (١٤/٦) ، وقد روى الحديث عن ابن نمير ، فذكر السند والمتن نفسه .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/١، ح١٨٦٠) عن أبي معاوية عن الأعمش.

ورواه زائدة عن الأعمش ، فجعل مكان كعب بن عجرة البراء بن عازب .

حدثنا زياد بن أيوب [١] وهارون بن عبد الله بن مروان [٢] قالا : نا معاوية [٣] ، نا زائِدة [٤] ح

وحدثني أبوسعيد الأشج ، نا أبو أسامة ، نا زايدة، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء ، عن بلال ، عن النبي ﷺ أنه كان يمسح على الخفين . [٥]

ورواه ابن فضيل [٦] ، عن الأعمش ، فلم يذكر فيه كعب بن عجرة ولا البراء .

١٧٦- حدثنا زياد بن أيوب ، نا ابن فضيل ، نا الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال ، عن النبي ﷺ ، وزاد فيه : ومسح من بعده أبو بكر وعمر وعثمان . [٧]

---

(١) ابن زياد ، أبو هاشم ، ثقة حافظ ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢٦٥/١) .

(٢) هو الحمّال . (السير - ٢١٥/١٠) .

(٣) ابن عمرو بن المهلب ، الحافظ الصادق ، ثقة من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢٦٠/٢) ، (السير - ٢١٤/١٠، رقم ٥٣) و (٣٧٦/٧) .

(٤) ابن قُدامة ، الحافظ الثبت . (السير - ٣٧٥/٧، رقم ١٣٩) .

(٥) رواه أحمد في المسند (١٥/٦) ، عن زائدة ... بالسند واللفظ نفسه .

(٦) هو محمد بن فضيل بن غَزْوان ، صدوق عارف ، وثّقه يحيى بن معين . رُمي بالتشيع ، من التاسعة . (السير - ١٧٣/٩، رقم ٥٢) ، (تقريب التهذيب - ٢٠٠/٢) .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ، عن ليث ، عن الحكم ... بالسند واللفظ نفسه ، و لم يذكر هنا --

١٧٧- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن بكير الحضرمي [(١)] ، نا أبو المحيّا [(٢)] ، عن ليث ح

ونا عباس بن محمد ، نا يحيى بن إسماعيل الواسطي [(٣)] ، نا أبو المحيّا ، عن ليث ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء ، عن بلال ، عن النبي ﷺ . ولم يقل عن كعب بن عجرة ، وذكر فيه أبا بكر وعمر وعثمان .

عثمان . (المصنف - ١/١٦٨، ح ١٩٣٠) .

ذكر الحافظ أنه ورد عند ابن أبي شيبة وغيره عن الحسن البصري : حدثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين . (الفتح - ١/٣٠٦) .

وقال ابن عبدالبر : لا أعلم روي عن أحَد من فقهاء السلف إنكاره إلا عن مالك ، مع أنّ الروايات الصحيحة عنه مصرّحة بإثباته . (الفتح - ١/٣٠٥) .

وقال ابن المنذر : ثبت ذلك عن أبي بكر وعمر ، وقد صح أن النبي ﷺ قال : (إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا) ، والله أعلم . (الفتح - ١/٣٠٩) .

وعند ابن أبي شيبة : أن عمر بن الخطاب ، وسعد بن مالك ، وابن مسعود كانوا يمسحون على الخفين . (المصنف - ١/١٦٤، رقم ١٨٨٣) .

وزاد : وسعد بن أبي وقاص ، وأبومسعود الأنصاري ، وحذيفة ، وأنس ، والمغيرة بن شعبة ، والبراء بن عازب) . (١/١٦٧، رقم ١٩١٧و ١٩٢٣) .

(١) أبو الحسن ، صدوق يخطئ، قيل إن البخاري روى عنه . (تقريب التهذيب - ٢/١٤٨).

(٢) هو يحيى بن يعلى التيمي .

والمحيّا : بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخره هاء . ثقة ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٦٠) ، (ميزان الاعتدال - ٤/٤١٥، رقم ٩٦٥٨) .

(٣) أبو زكريا ، مقبول ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - /) .

ورواه ابن الهاد [١]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن [ليث] [٢] ، عن بلال ، وهو عندي مرسل ؛ لأن ابن الهاد لا أحسب سمع من ابن أبي ليلى ، والله أعلم .

١٧٨- حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا ابن أبي مريم ، أنا يحيى ابن أيوب [٣] وابن لهيعة [٤] ، عن ابن الهاد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه[٥] ، عن بلال بن رباح : أن النبي ﷺ مسح على الخفين .

١٧٩- حدثنا علي بن الجعد ، أنا ابن ثوبان [٦] ، عن أبيه [٧] ، عن

---

(١) هو يزيد بن عبد الله . (السير – ٦/١٨٨) .

(٢) هذا الموضع مطموس بقدر ثلاثة حروف ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) الغافقي ، أبو العباس، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة . (تقريب التهذيب – ٢/٣٤٣) (سير أعلام النبلاء – ٨/٥، رقم ١) .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة – بفتح اللام وكسر الهاء – بن عقبة ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . (تقريب التهذيب – ١/٤٤٤) .

(٥) أبو ليلى الأنصاري ، صحابي ، اسمه : بلال أو بُلَيْل – بالتصغير – ، ويقال : داود ، وقيل : هو يسار – بالتحتانية – ، وقيل : أوس ، شهد أُحُداً وما بعدها ، وعاش إلى خلافة عليّ . (تقريب التهذيب – ٢/٤٦٧) .

(٦) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، العنسي ، صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وتغيّر بآخره ، من السابعة . (سير أعلام النبلاء – ٧/٣١٣، رقم ١٠٣) و (١٠/٤٦٠) ، (تقريب التهذيب – ١/٤٧٤) .

(٧) هو ثابت بن ثوبان ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب – /١١٥) ، (سير أعلام النبلاء – ٥/١٥٦) .

مكحول [1] ، عن [الحارث] [2] بن معاوية وسهيل بـن أبـي جنـدل ، أنهمـا سألا بلالاً عن المسح ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « امسحوا علـى الخفين والخمار » . [3]

١٨٠- حدثني عمّي [4] ، نـا أبـو نعيـم [5] ، نـا المسـعودي [6] ، عـن القاسم [7] قال : أول من أذن بلال . [8]

---

(١) عالم أهل الشام ، أبوعبدالله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور ، من الخامسة . (سير أعلام النبلاء - ١٥٥/٥، رقم ٥٧) ، (تقريب التهذيب - ٢٧٣/٢) .

(٢) فيه طمس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص : ٤٨٩ .

(٣) مسند ابن الجعد ، ص : ٤٨٩ (٣٤٠١) ، وأخرجه أحمد عن محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن نعيم بن حمار ، عن بلال .

المسند (١٢/٦و ١٣و ١٤) . وانظر : إتحاف المهرة (٦٤٢/٢، ح٢٤٢٧) .

(٤) هو علي بن عبد العزيز البغوي . (السير - ١٤٥/١٠) .

(٥) هو الفضل بن دكين . (السير - ١٤٢/١٠، رقم ٢١) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن صاحب رسول الله ﷺ عبدالله بن مسعود ، صدوق ، اختلط قبل موته . (سير أعلام النبلاء - ٩٣/٧، رقم ٤٠) ، (تقريب التهذيب - ٤٨٧/١) .

(٧) هو ابن عبد الرحمن - كما أوضحه ابن سعد - ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود ، ثقة عابد ، من الرابعة . (سير أعلام النبلاء - ١٩٥/٥، رقم) ، (تقريب التهذيب - ١١٨/٢) .

(٨) رواه ابن سعد عن محمد بن عبيد الطنافسي والفضل بـن دُكـين ، عـن المسعودي ، عـن القاسم بن عبدالرحمن . الطبقات (٢٣٤/٣) .

ونقله الذهبي في السير (٣٤٩/١) ، عن المسعودي ، عن القاسم ...

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن سعد » عن محمد بن عمر [١] ، عن أصحابه : أن بلالاً مات بدمشق سنة عشرين ، ودفن عند الباب [الصغير في مقبرة دمشق] [٢] ، وهو من مولدي السراة ، يكنى أبو عبد الله [٣] ، وكان [يوم] مات ابن بضع وستين . [٤]

وقال مصعب بن عبد الله : توفي بلال بدمشق سنة عشرين ، وهو أول من أذن .

وقال مصعب : مات بلال وهو ابن تسع وستين. [٥]

---

(١) هو الواقدي ، شيخ ابن سعد .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من رواية ابن سعد في الطبقات (٢٣٨/٣) . ونقله عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٥٩/١) ، عن محمد التيمي ، وابن إسحاق ، وجماعة.

ونقله ابن عبد البر عن المدائني . (الاستيعاب - ١٤٢/١) .

(٣) ذكره ابن الأثير ، وزاد : وقيل : أبا عبد الكريم ، وقيل : ابا عمرو . (أسد الغابة - ٢٤٣/١) .

والذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٣٥٠-٣٥١) ، وقال : نقلها الحافظ أبوالقاسم ، كما أشار إلى أنّ البخاري ذكر هذه الكنى الثلاثة . (التاريخ الصغير - ٥٣/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

وهذه الرواية ذكرها ابن سعد في كتابه الطبقات (٢٣٨/٣) عن الواقدي .

وابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٥/١) ، والذهبي في السِّير (٣٥٩/١) عن الواقدي .

ونقل الحافظ عن البخاري قوله : مات بالشام زمن عمر .

وقال ابن بكير : مات في طاعون عمواس . (الإصابة - ١٦٥/١) .

(٥) عند ابن عبد البر ، أنه توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ... ويقال : توفي وهو ابن سبعين --

وكان مع شديد الأدمة نحيفاً أجْنَأ [1] كثير الشعر ، خفيف العارضين ، له شمط كثير ، لا يخضب . [2]

[آخر الجزء الثاني من أصل القاضي أبي الفضل البغوي]
وأول الثالث بلال بن الحارث /٣٨/

سنة . (الاستيعاب - ١/١٤٢) .

(١) الأجنأ : من يميل أعلى ظهره على صدره ، أي أحدب الظهر .

(٢) رواه ابن سعد عن الواقدي ، قال : حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : حدثني من رأى بلالاً : رجلاً آدم شديد ... (الطبقات - ٣/٢٣٨-٢٣٩) .
ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٤٥) عن ابن سعد ، والذهبي في السير (١/٣٥٩) .
ونقله ابن عبد البر في الاستيعاب (١/١٤٢) .

الجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه /٣٩/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

٥ - بلال بن الحارث [١]

كان بلال بن الحارث المزني ، أبو عبد الرحمن ، توفي سنة ستين [٢] في السّنة التي مات فيها معاوية بن أبي سفيان .

١٨١- حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن [٣] : أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني المعادن القبليّة . [٤]

---

(١) ابن عصم ، من أهل المدينة ، وهو أول من قدم من مزينة على رسول الله ﷺ ، وذلك سنة خمس ، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة ، أحاديثه في السنن وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٥٩-٦٠) ، الصحابة لابن حبان (٣/٢٨) ، أسد الغابة (١/٢٤٢ ، رقم ٤٩١) ، الإصابة (١/١٦٤، رقم ٧٣٤) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٣٣٠-٣٣١) .

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٤٢) ، وقال : آخر أيام معاوية .

ونقله ابن كثير عن الواقدي . (جامع المسانيد ٢/٣٣١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١/٣٦٧، رقم ١١٢٧) عن يحيى بن بكير ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٦٠) .

(٣) التيمي مولاهم ، أبو عثمان ، المعروف بربيعة الرأي ، اسم أبيه فرّوخ ، ثقة ، فقيه مشهور، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ١/٢٤٧) .

(٤) القَبَليّة : منسوبة إلى قَبَل ، قال ابن الأثير : بفتح القاف والباء ، وهي ناحية من ساحل

--

وهي من ناحية الفرع .[1]

١٨٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي[2] ، نا عبد العزيز بن محمد[3] عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن ابن بلال[4] بن الحارث المزني ، عن أبيه ،

البحر، بينها وبين المدينة خمسة أميال . وقيل : هي من ناحية الفُرْع ، وهو موضع بين نَخْلة والمدينة . (النهاية ٤ / ١) .

قال ياقوت : هو من نواحي الفَرَع بالمدينة ... والقبلية : سراة فيما بين المدينة وينبع ، ما سال منها إلى ينبع سمي بالغور ، وما سال منها إلى أودية المدينة سمي بالقبلية ، وحدُّها من الشام ما بين الحُتّ ؛ وهو جبل من جبال بني عَرَك من جُهينة ، وما بين شرف السيّالة أرض يطأها الحاج ، وفيها جبال وأودية ... ثم نقل الحديث عن الطبراني بسنده ومتنه . (معجم البلدان - ٣٠٧/٤) .

الفرع : يبعد عن المدينة (١٥٠كم) جنوباً .

(١) أخرجه ابن خزيمة (٤٤/٤) ، والحاكم في المستدرك (٤٠٤/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٠/١، رقم ١١٤١) ، وفيه : (... غَوْرِيّها وجلْسِيَّها غَشَية وذات النُّصُب، وحيث صَلُحَ الزرعُ من قُدس إن كان صادقاً) ، وكتب معاوية .

قال الهيثمي : فيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو متروك .

ورواه مالك مرسلاً ، وأبوداود في السنن - كتاب الخراج والأمارة والفيء ، باب : إقطاع الأرضين (ح٣٠٤٥) من طريقه مختصراً ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٣٥/٢، ح٩٣٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦٣٥/٢، ح٢٤١٥) .

(٢) هو ابن راهويه . (تهذيب الكمال - ٣٧٣/٢، رقم ٣٣٢) .

(٣) هو الدارَوَرْدِي ، صدوق ، كان يحدّث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٥١٢/١) .

(٤) هو الحارث ، صدوق مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١٣٩/١) .

قال : قلت : يا رسول الله ، فَسْخُ الحج أو لمن أتى بعدنا ؟ قال : لا بل لنا خاصة .[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين بعضه مطموس وبعضه غير واضح ، وقد أثبته من كتب الحديث .
والحديث رواه الدارمي في السنن (٥٠/٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٩٤/٢) ، والدارقطني في سننه (٢٤١/٢) ، والحاكم في المستدرك (٥١٧/٣) ، وأحمد في المسند (٤٦٩/٣) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٦٢/٣، رقم ١١٢٣) ، وأبوداود ، كتاب الحج ، باب الرحل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة ، والنسائي ، كتاب المناسك ، باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي ، وابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٣٢/٢، ح٩٣٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦٣٦/٢، ح٢٤١٨) .
قال القاضي عياض : وجمهور الأئمة على أنّ فسخ الحج إلى العمرة كان خاصاً بالصحابة . اهـ
وقال النووي : المختار أنه نهى عن المتعة المعروفة التي هي الاعتمار في أشهر الحج ثم الحج من عامه ، وهو على التنزيه للترغيب في الإفراد كما يظهر من كلامه ، ثم انعقد الإجماع على جواز التمتع من غير كراهة ونفى الاختلاف في الأفضل ...
انظر : الفتح (٤١٨/٣) ، شرح الأحاديث في باب من أهلّ في زمن النبي ﷺ كإهلال النبي ﷺ . وشرح الأحاديث في باب التمتع والقِران والإفراد بالحج ، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٤٢٣/٣) .
قال الحافظ رحمه الله : وأمّا فسخ الحج فالإحرام بالحج ثم يتحلل منه بعمل عمرة ، فيصير متمتعاً ، وفي جوازه اختلاف – كما هو الاختلاف في الإهلال بعمرة ثم يدخل عليها الحج – وظاهر تصرف المصنف إجازته ؛ فإن تقدير الترجمة : باب مشروعية التمتع . ويحتمل أن يكون التقدير : باب حكم التمتع ... الخ ، فلا يكون فيه دلالة على أنه يجيزه .

حدثني أحمد بن زهير ، أنا المدائني [1] : أن بلال بن الحارث مات سنة ستين ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان له حين مات ثمانين سنة [2] ، وقد روى عن النبي ﷺ غير هذا . [3]

(١) لعله أبو الحسن علي بن محمد ، كان عجباً وصدوقاً في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب . (السير ١٠/٤٠٠-٤٠١) .

(٢) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير ، وهارون الحمّال . (المعجم الكبير ١/٣٦٧، ح١١٢٧و ١١٢٨) .
وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/٦٠، رقم ١١١٩-١١٢٠) .
ونقله الحافظ عن المدائني . (الإصابة ١/١٦٤) .

(٣) انظر : المعجم الكبير للطبراني (١/٣٦٧-٣٧٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٦٠-٦٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٣٣٢-٣٣٧) ، إتحاف المهرة (٢/٦٣٥-٦٣٩) .

٦ – باب من اسمه بشير

بشير بن سعد ، أبو النعمان [(١)]

١٨٣– حدثنا عبدالله بن الهيثم [(٢)] [عن سعد] [(٣)] [(٤)] يعني ابن إبراهيم ، عن عروة ، عن ابن النعمان [(٥)] أنه [نَحَلَ ابْنَه] غلاماً، فأراد أن يُشهِدَ النبيﷺ ، فقال : أكلَّ [ولَدِكَ نَحلْتَهُ مثل ذا] ؟ قال : لا، قال : [فارْدُدْه] . [(٦)]

---

(١) هذه الترجمة مطموسة ، وقد أثبتها كما يظهر من رسم كلمة (النعمان) .
وهو ابن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، البدري ، والد النعمان ، له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده ، وحديثه في النسائي . استشهد بعين التمر مع خالد ابن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة ، ويقال : إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار . معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٦/٣) ، أسد الغابة (٢٣١/١) ، الإصابة (١٥٨/١، رقم ٦٩٤) .

(٢) العبدي ، أبومحمد ، لا بأس به ، من الحادية عشرة . (تهذيب الكمال – ٢٥٢/١٦، رقم ٣٦٣٤) ، (تقريب التهذيب – ٤٥٨/١) .

(٣) مطموس بقدر ثلاث كلمات .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سنن النسائي .
وسعد هذا ، هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، الإمام الحجة الفقيه ، قاضي المدينة . (سير أعلام النبلاء – ٤١٨/٥، رقم ١٨٤) .

(٥) هو بشير ، كما عند النسائي في السنن بشرح السيوطي (٢٥٩/٦) .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف وسنن النسائي بشرح السيوطي (٢٥٩/٦، ح٣٦٧٧) ، حيث روى الحديث عن محمد بن معْمَر ، عن أبي عامر ، عن شعبة ، عن سعد – يعني ابن إبراهيم – ، عن عروة ... كما ذكر عدّة
--

١٨٤- حدثنا أبو خيثمة وغيره قال : أنا سفيان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن [١] وابن [٢] النعمان بن بشير ، عن النعمان بن بشير : أن أبا [ه نَحَلَهُ] غلاماً ، [فأتى النبي ﷺ يشهده] ، فقال له النبي ﷺ : أَكُلَّ ولدك [نَحَلْتَ] ؟ قال : [لا ، قال : فارْدُدْه] . [٣]

طرق للحديث . كتاب النحل ، (٣١) باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان ابن بشير في النحل .

والنحل : بضم فسكون ، مصدر نحلته ، أي أعطيته ، ويطلق أيضاً على المعطى ، والنحلة بكسر فسكون ، وجوّز الضم ، بمعنى العطية بغير عوض .

الفتح (٢١٣/٥) ، شرح السيوطي على سنن النسائي (٢٥٨/٦) .

(١) ابن عوف الزهري ، ثقة ، من الثانية . (تقريب التهذيب – ٢٠٣/١) ، (تهذيب الكمال – ٣٧٩/٧، رقم ١٥٣٢) .

(٢) هو محمد ، كما أوضحه النسائي في السنن بشرح السيوطي (٢٥٨/٦) .
قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب – ٢١٣/٢) .

(٣) ما بين الأقواس المعكوفة مطموس ، وقد أثبته من سنن النسائي بشرح السيوطي (٢٥٨/٦ ، رقم ٣٦٧٢) ، حيث روى الحديث عن سفيان ، عن الزهري ، عن حميد ومحمد بن النعمان ... الخ .

وقد أخرج البخاري الحديث في كتاب الهبة ، باب : الهبة للوَلد . (الصحيح مع الفتح – ٢١١/٥، رقم ٢٥٨٦) ، وفي باب : الإشهاد في الهبة (ح٢٥٨٧) .

وقد ذكر الحافظ رحمه الله مجموع طرق الحديث موضحاً ما فيها من زيادات وفوائد . (الفتح ، ٢١١/٥-٢١٦) .

قال الحافظ : واختلاف الألفاظ في هذه القصة الواحدة يرجع إلى معنى واحد ، وقد تمسك به مَن أوجب التسوية في عطية الأولاد ، وبه صرح البخاري ، وهو قول طاوس والثوري وأحمد وإسحاق ، وقال به بعض المالكية ، ثم المشهور عن هؤلاء أنها باطلة . وعن أحمد تصح ، ويجب أن يرجع . وعنه : يجوز التفاضل إن كان له سبب ، كأن

يحتاج الولد لزمانته ودينه أو نحو ذلك دون الباقين . وقال أبويوسف : تجب التسوية إن قصد بالتفضيل الإضرار . وذهب الجمهور إلى أن التسوية مستحبة ، فإن فضل بعضاً صح وكره .

واستحبت المبادرة إلى التسوية أو الرجوع ، فحملوا الأمر على الندب والنهي على التنزيه . ومن حجة من أوجبه أنه مقدمة الواجب ؛ لأن قطع الرحم والعقوق محرّمان ، فما يودي إليهما يكون محرّماً ، والتفضيل مما يودي إليهما . (الفتح - ٥/٢١٤) .

وفي الحديث الندب إلى التألف بين الأخوة وترك ما يوقع بينهم الشحناء أو يورث العقوق للآباء .

وأن عطيّة الأب لابنه الصغير في حجره لا تحتاج إلى قبض . وأنّ الإشهاد فيها يغني عن القبض ، وقيل : إن كانت الهبة ذهباً أو فضّة فلا بد من عزلها وإفرازها .

وفيه كراهة تحمل الشهادة فيما ليس بمباح ، وأن الإشهاد في الهبة مشروع وليس بواجب .

وفيه جواز الميل إلى بعض الأولاد والزوجات دون بعض وإن وجبت التسوية بينهم في غير ذلك .

وفيه مشروعيّة استفصال الحاكم والمفتي عما يحتمل الاستفصال ، لقوله : (ألك ولد غيره) ، فلما قال : (نعم)، قال : (أفكلهم أعطيت مثله)، فلما قال : (لا) ، قال : (لا أشهد) ، فيفهم منه أنه لو قال نعم ، لشهد .

وفيه إشارة إلى سوء عاقبة الحرص والتنطع ؛ لأن عمرة لو رضيت بما وهبه زوجها لولده لما رجع فيه ، فلمّا اشتد حرصها في تثبيت ذلك أفضى إلى بطلانه . (الفتح ، ٥/٢١٥-٢١٦) .

٧ - أبو لبابة بشير بن عبد [المنذر] [١] الأنصاري

[ ] عن أبي عبيد قال : بشير بن المنذر [ ] بني عمرو [ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة] عن الزهري فيمن شهد بدراً [من الأنصار من الأوس : بشير بن عبد المنذر] خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فرجَّعه وأمَّره على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر .

١٨٥ - حدثنا أبو خيثمة /٤٠/ [نا عبد الله بن نمير ، نا عبيد الله بن عمر] [٢] قال : أخبرني

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد حدث طمس بقدر أربعة أسطر .

وأبو لبابة مختلف في اسمه ؛ قال موسى بن عقبة : اسمه بشير - بمعجمة وزن عظيم - ، وكذا قال أبوالأسود عن عروة . وقيل : بالمهملة أوله التحتانية ثانيه .

وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة . وكذا قال ابن نمير وغيره ، وذكر صاحب الكشاف وغيره في تفسير الأنفال أن اسمه مروان . قال ابن إسحاق : وزعموا أن النبي ﷺ ردّ أبا لبابة والحارث بن حاطب من الرّوْحاء ، بعد أن خرجا معه إلى بدر ، فأمّر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهميهما وأجرهما مع أصحاب بدر ، وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وقالوا : كان أحد النقباء ليلة العقبة ، وكانت راية بني عمرو بن عوف يوم الفتح معه . يقال : مات في خلافة علي ﷺ .

- طبقات ابن سعد (٤٥٧/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٨/٣-١٠٩، رقم ٢٩٧) ، المعجم الكبير للطبراني (٢٩/٥-٣٠، رقم ٤٣٥، ح٩٤٩٤-٩٤٩٧) ، أسد الغابة (٢٣٢/١، رقم ٤٦٢) ، الإصابة (١٦٨/٤، رقم ٩٨١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الراوي الثاني ، وبعد تتبعي الرواة عن أبي خيثمة وعبيد الله بن عمر . (تهذيب الكمال - ٤٠٣/٩) ، (سير أعلام النبلاء - ٣٠٥/٦) .

نافع [(١)] [أنه] [(٢)] سمع أبا [لبابة يخبر ا] [(٣)] بن عمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان . [(٤)]

١٨٦- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع : أن ابن عمر كان يقتل الجِنّان حتى أخبره أبو لبابة أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجِنّان التي تكون في البيوت . [(٥)]

١٨٧- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا عبد الجبار بن الوَرْد [(٦)] قال : سمعت ابن أبي مُلَيْكَة [(٧)] يقول : قال عبد الله بن أبي يزيد : بينا أنا واقف

---

(١) أبو عبد الله ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢٩٦/٢) .

(٢) ما بين الأقواس المعكوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٣١/٥-٣٢، ح٤٥-٥) ، وقد روى الحديث عن معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، عن يحيى ، عن عبيدالله بن عمر ، حدثني نافع أنه ... الخ .

(٣) مطموس .

(٤) يأتي تخريجه في الأحاديث الآتية بعده .

(٥) ورد الحديث عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عند أحمد في المسند (١٤٦/٢) ، وفي (٤٥٢/٣و ٤٥٣) من عدّة طرق .
والطبراني في المعجم الكبير (٣١/٥، ح) .

(٦) المخزومي مولاهم ، أبوهشام ، صدوق يهم ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٤٦٦/١) .

(٧) هو عبد الله بن عبيد الله . يقال اسم أبي مُليكة : زهير التيمي ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ . ثقة فقيه ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٤٣١/١) .

وعبد الله بن السائب بن أبي السائب[1] ، إذ مرّ بنا أبو لبابة ، فاتبعناه حتى دخل بيته ، فاستأذنا [ه] ، فأذن لنا ، فإذا رجلٌ رثّ الثياب ، رثّ المتاع ، رثّ الحال ، فقال : من أنتم ؟ فانتسبنا له ، فقال : مرحباً وأهلاً ، تجار كسبة، قال : فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس منّا من لم يتغَنّ بالقرآن » ، فقلت : لابن أبي مليكة : أرأيت إذا لم يكن [حسن الصوت] ؟ قال لي : يحسنه ما استطاع .[2]

---

(١) المخزومي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارئ أهل مكة ، عِداده في صغار الصحابة . (سير أعلام النبلاء – ٣٨٨/٣، رقم ٥٩) ، (تقريب التهذيب – ٤١٧/١) .

(٢) ما بين الأقواس المعكوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني ، حيث أخرج الحديث عن موسى بن هارون ، عن عبدالأعلى بن حمّاد النرسي ، عن عبدالجبار بن الورد ... الخ (٣٤/٥، ح٤٥١٤) ، وعنده : قال ابن أبي مليكة : فقلت : يا محمد ، أرأيت إن لم يكن حسن الصوت . قال : يحسنه ما استطاع .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع – ١٧١/٨) .

وقوله ﷺ : (ليس منا ...) الخ . أخرجه أحمد في المسند (١٧٥/١و ١٧٩) عن سعد ابن أبي وقاص .

ويسنّ تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها لحديث ابن حبّان وغيره : (زيّنوا القرآن بأصواتكم) ، وفي لفظ عند الدارميّ : (حسّنوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً) .

وأخرج البزّار وغيره حديث : (حُسْنُ الصوت زينة القرآن) .

وفيه أحاديث صحيحة كثيرة ، فإن لم يكن حسَن الصوت حسّنَه ما استطاع بحيث لا يخرج إلى حدّ التمطيط .

وأما القراءة بالألحان ، فنصّ الشافعي في « المختصر » أنه لا بأس بها ، وعن رواية

وقد روى أبو لبابة عن النبي ﷺ غير هذا . [١]

الربيع الجيزي أنها مكروهة .

قال الرافعي : قال الجمهور ليست على قولين ، بل المكروه أن يُفْرِط في المدّ ، وفي إشباع الحركات ، حتى يتولّد من الفتحة ألف ، ومن الضمة واو ، ومن الكسرة ياء ، أو يدغم في غير موضع الإدغام ، فإن لم ينته إلى هذا الحدّ فلا كراهة .

قال في زوائد الروضة : والصحيح أنّ الإفراط على الوجه المذكور حرامٌ يفسُق به القارئ ويأثم المستمع ؛ لأنه عدل به عن نهجه القويم ، قال : وهذا مراد الشافعي بالكراهة .

قال السيوطي : وفيه حديث (اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الكتابين وأهل الفسق، فإنه سيجيء أقوام يرجّعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم) .

أخرجه الطبراني والبيهقي . (السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ، ١/٣٠٢-٣٠٣) .

(١) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٥/٣٣-٣٤) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١١٠-١١١) .

٨- بشير بن معبد بن الخصاصية [١]

١٨٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الربيع[٢] ، قالا : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، نا رجل من بني سَدُوس يقال له : دَيْسَم[٣] ، قال : قلنا لبشير ، قال : وقد قدم على رسول الله ﷺ وما اسمه بشيراً ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً .[٤]

---

(١) بعد الترجمة يوجد طمس بقدر ثلثي سطر .
قال الحافظ : الخصاصية ، بفتح المعجمة وتخفيف المهملة ، وهي منسوبة إلى خصاصة ، واسمه ألاءة بن عمرو ... وهي أم جد بشير الأعلى ضباري بن سدوس . حرّر ذلك الدمياطي عن ابن الكلبي ، وجزم به الرامهرمزي ، وقال : اسمها كبشة ، وقيل : مارية. وأمّا أبوعمر فقال : ليست الخصاصية أمه ، وإنما هي جدته ، وقال في نسبه بدل ضباري : ضباب ، وهو تصحيف ... وهو ممن سكن البصرة . واختلفوا في نسبه ، فقيل : بشير بن يزيد ...
- معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٠٣، رقم ٢٩٦) ، أسد الغابة (١/٢٢٩، رقم ٤٥٥) ، الإصابة (١/١٥٩، رقم ٧٠٤) .

(٢) هو سليمان بن داود الزهراني . (سير أعلام النبلاء - ١٠/٦٧٦) ، (تقريب التهذيب - ٢/٤٢١) .

(٣) السدوسي ، مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١/٢٣٦) .

(٤) ذكره ابن الأثير بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفان ، عن حمّاد بن زيد ... الخ. (أسد الغابة - ١/٢٢٩) ، وعنده : عن ديسم ، عن بشير ، أنه أتى النبي ﷺ ، فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً . (إتحاف المهرة - ٢/٦٢٢-٦٢٣) .
وما بين المعقوفتين زيادة من جامع المسانيد لابن كثير (٢/٢٨٩) .

١٨٩- حدثني عمّي ، عن أبي عبيد قال : بشير بن الخصاصية من بني سدوس ، وكان اسمه زَحْم [١] بن معبد ، فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً [٢] ، وأمه الخصاصية ، من الأزد ، وبها كان يُعرف . [٣]

١٩٠- حدثنا عبيد الله بن عمر [القواريري] [٤] ، نا عبدالأ [على] السامي [٥] ، عن سعيد [٦] عن قتادة [٧] ، عن جُري بن كُليب [٨] ، عن بشير ابن الخصاصية ح وحدثني جدّي [٩] ، نا الحسين بن محمد [١٠] ، نا

---

(١) بالزاي ، وسكون المهملة ، كما ضبطه الحافظ في الإصابة (١٥٩/١) .

(٢) مسند أحمد (٢٢٥/٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٤/٣)، المعجم الكبير للطبراني (٤٣/٢)، الإصابة (١٥٩/١) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢٨٨/٢و ٢٨٩) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٣/٣) ، أسد الغابة لابن الأثير (٢٣٠/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من كتب التراجم . (تهذيب الكمال - ١٣٠/١٩ و ٣٦١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٣٥٩/١٦-٣٦١، رقم ٣٦٨٧) ، (١٣١/١٩) .

وعبد الأعلى هذا ، ثقة ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٤٦٥/١) .

(٦) هو ابن أبي عروبة ، مهران ، أبو النضر ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس، واختلف ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة . (تهذيب الكمال (٥/١١، رقم ٢٣٢٧) ، (تقريب التهذيب - ٣٠٢/١) .

علماً أنه قد ورد في المخطوط - حسب ما اتضح لي عند النسخ - سعيد بن قتادة .

(٧) هو ابن دعامة . (تهذيب الكمال -٧/١١) و (٥٩٣/١٢) .

(٨) النهدي ، مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١٢٨/١) .

(٩) هو أحمد بن منيع .

(١٠) هو المَرُّوذي ، أبو أحمد ، ثقة ، من الثالثة . (تهذيب الكمال - ٥٩٣/١٢) ، (تقريب التهذيب - ١٧٩/١) .

شيبان [١] ، عن قتادة ، قال : حدّث جري بن كليب بن بشير بن الخصاصية أو عن بشير بالشك ، قال قتادة : وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة : أن نبي الله ﷺ كان يروي ذلك عن الله عز وجل قال : قال ربكم : الصوم [جُنّةٌ يَجُنُّ بها عبدي] من النار ، والصوم [لي ، وأنا أجزي به] يدع شهوتَه وطعامَه وشرابَه من أجلي ، وأنّ نبي الله ﷺ كان يقول : « لَخُلوفُ فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . [٢]

---

(١) هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، أبو معاوية ، ثقة صاحب كتاب . (تهذيب الكمال - ١٢/٥٩٢، رقم ٢٧٨٤) ، (تقريب التهذيب - ١/٣٥٦) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني ؛ حيث أخرجه الطبراني بسنده إلى عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ... الخ ، فذكره بسنده ومتنه ، وعنده : (والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم عند الله عزّ وجَلَّ يوم القيامة أطيب ...) . المعجم الكبير (٢/٤٥، ح١٢٣٥) .

قال الهيثمي : حديث أبي هريرة في الصحيح بنحو هذا ، وحديث بشير أخرجته لأن إسنادهما واحد. وجري بن كلب وثقه قتادة وضعّفه غيره. (المجمع، ٣/١٨٠-١٨١).

ونقله الحافظ عن أحمد من حديث بشير . (الفتح - ٤/١٠٦) .

وحديث أبي هريرة ، أخرجه البخاري في باب فضل الصوم . (الصحيح مع الفتح - ٤/١٠٣، ح١٨٩٤) ، وفي مواضع أخرى برقم (١٩٠٤، ٥٩٢٧، ٧٤٩٢، ٧٥٣٨) .

وقد ذكر الحافظ رحمه الله طرق الحديث موضحاً ما فيها من زيادات وتفصيلات في بيان ألفاظه . (الفتح ، ٤/١٠٣-١١٠) .

وقوله : (لخلوف) ، بضم المعجمة واللام . واتفقوا على أن المراد به تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام . (الفتح - ٤/١٠٥) .

وفي حديث أبي هريرة عند البخاري : (قال الله : كل عمل ابن آدم له ، إلا الصيام ...) . (٤/١١٨، ح١٩٠٤) ، باب : هل يقول إني صائم إذا شُتِم .

--

قال أبوالقاسم : وقد روى بشير غير [هذا] .[1]

نقل الحافظ عن البيضاوي قوله : (إلا الصيام) مستثنى من كلام غير محكي دل عليه ما قبله ، والمعنى : أن الحسنات يضاعف جزاؤها من عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، إلا الصوم فلا يضاعف إلى هذا القدر ، بل ثوابه لا يقدر قدره ولا يحصيه إلا الله تعالى، ولذلك يتولى الله جزاءه بنفسه ولا يكله إلى غيره ، والسبب في اختصاص الصوم بهذه المزية أمران : أحدهما : أن سائر العبادات مما يطلع العباد عليه ، والصوم سر بين العبد وبين الله تعالى يفعله خالصاً ويعامله به طالباً لرضاه ، وإلى ذلك الإشارة بقوله (فإنه لي) . والآخر : أن سائر الحسنات راجعة إلى صرف المال أو استعمال للبدن ، والصوم يتضمن كسر النفس وتعريض البدن للنقصان ، وفيه الصبر على مضض الجوع والعطش وترك الشهوات .

قال الحافظ : أما قول البيضاوي : أن الاستثناء من كلام غير محكي ، ففيه نظر ؛ فقد يقال : هو مستثنى من كل عمل ، وهو مروي عن الله لقوله في أثناء الحديث : (قال الله تعالى) ، ولما لم يذكره في صدر الكلام أورده في أثنائه بياناً ، وفائدته تفخيم شأن الكلام وأنه ﷺ لا ينطق عن الهوى . (الفتح - ٤/١١٠) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

وللوقوف على ما رواه ، انظر : المعجم الكبير للطبراني (٢/٤٣-٤٦) ، مسند أحمد (٥/٢٢٤-٢٢٥) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٠٤-١٠٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٢٨٧-٢٩١) ، إتحاف المهرة (٢/٦٢١-٦٢٣) .

بشير بن بشير الأسلمي(١)

سكن الكوفة .

١٩١- حدثنا عبد الله بن عمر العوفي (٢) ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي (٣) ، عن أبي [مسعود (٤) ، عن أبي] سلمة بشير بن بشير الأسلمي،

---

(١) ورد عند الطبراني : بشير الأسلمي ، أبو بشر . وكذا عند أبي نعيم في معرفة الصحابة، وفيه ، وفي أسد الغابة ، والإصابة : بشير بن معبد . في الإصابة : أبو سعيد ، وفي الأُسْد : أبو بشر . قال الحافظ : قال ابن حبان : له صحبة ، عِداده في أهل الكوفة . وكذا قال البخاري . وهو من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة .
المعجم الكبير (٤١/٢) ، معرفة الصحابة (١٠٠/٣) ، أسد الغابة (٢٣٥/١، رقم ٤٧١) ، الإصابة (١٥٩/١، رقم ٧٠٥) .

(٢) ابن محمد بن أبان القرشي ، الأموي ، أبو عبد الرحمن الكوفي .. ، يقال له : الجُعْفي . قال أبو حاتم : صدوق . (تهذيب الكمال ، ٣٤٥/١٥-٣٤٦، رقم ٣٤٤٤) .
وقد ظهر من حروف الكلمة في المخطوط : (العوفي) ، ولعلها تصحيف من الكوفي .
وقد روى البغوي عن عبد الله بن عمر بن أبان كما في التهذيب ، كما أن الطبراني أخرج الحديث بهذا السند .

(٣) قال يحيى بن معين : ثقة . وكذا النسائي، وقال النسائي في موضع آخر : ليس به بأس. وقال أبوحاتم : صدوق إذا حدّث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيُفْسِدُ حديثَه بروايته عن المجهولين . (الجرح والتعديل ٥ / ، رقم ١٣٤٢) .
وانظر : تهذيب الكمال (٣٨٦/١٧-٣٨٩، رقم ٣٩٤٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني .
وأبو مسعود : هو عبد الأعلى بن أبي المساور ، متروك ، وكذّبه ابن معين ، من السابعة. (تقريب التهذيب - ٤٦٥/١) .

عن أبيه ، قال : لما قدم المهاجرون المدينة [استنكروا الماء /٤١/ ، وكانت] لرجل من بني [غفار عينٌ يقال لها : رومة ، وكان يبيع منها القربة بمُدّ ، فقال له] رسول الله ﷺ : [تبيعنيها بعَيْنٍ في الجنة ؟ فقال : يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي] غيرها ، لا أستطيع ذلك ، قال : فبلغ ذلك عثمان بن عفان ، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، ثم أتى النبي ﷺ ، فقال : [يا رسول الله] ، أتجعل لي مثل الذي جعلت له [عيناً] في الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم . قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . (١)

١٩٢- حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني (٢) ، نا قيس بن الربيع (٣) ، عن بشير بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ : « من أكل من

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/٤١-٤٢، ح١٢٢٦) ، وفتح الباري (السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٥٧) حيث نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه رواه البغوي في « الصحابة » عن بشر بن بشير .
وقد أخرج الحديث بسنده إلى عبد الله بن عمر بن أبان ، عن المحاربي ، عن أبي مسعود ، يعني عبدالأعلى ، عن أبي سلمة بشر ...
قال الهيثمي : فيه عبدالأعلى بن أبي المساور ، وهو ضعيف . (المجمع - ٣/١٢٩) .
وأشار الحافظ إلى أن لبشير حديث آخر أخرجه البغوي من طريق البخاري عن أبي مسعود ... في ذكر بئر رومة . (الإصابة ١/١٦٠) .

(٢) حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٥٢) .

(٣) الأسدي ، صدوق ، تغيّر لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٢/١٢٨) .

هذه البقلة ، فلا يقربنّ مَسْجدَنا » . (١)

ولا لبشير الأسلمي غير هذين .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤١/٢، ح١٢٢٥) عن يحيى الحماني ... ، وابن سعد في الطبقات (٣٢٠/٤) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٠٠/٣، رقم ١١٧٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٧/٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦٢٧/٢، ح٢٤٠٩) .

قال الهيثمي : وإسناده حسن . (المجمع - ١٨/٢) .

وأشار الحافظ إلى أن البغوي رواه ، فذكر السند ، ثم قال : فذكر حديثاً ، ورواه ابن السكن من وجه آخر عن قيس فقال فيه : وكان من أصحاب الشجرة . (الإصابة - ١٥٩/١) .

وقد رواه الإمام أحمد في المسند عن أبي سعيد الخدري (١٢/٣، ٦٠، ٦١) ، وعن أبي ثعلبة الخشني (١٩٤/٤) ، وعن أبي هريرة (٤٢٩/٢) ، وعن جابر بن عبدالله (٣٧٤/٣و ٣٨٠و ٣٨٧) ، وعن أنس بن مالك (١٨٦/٣) ، وعن ابن عمر (١٣/٢-٢٠) ، وعن أبي هريرة (٢٦٤/٢و ٢٦٦) ، وعن معقل بن يسار (٢٦/٥) ، وعن المغيرة بن شعبة (٢٥٢/٤) ، وعن قرة (١٩/٤) .

١٠- بشير بن عقربة الجهني [١]

ويكنى أبا اليمان ، نزل الشام .

١٩٣- حدثنا هارون بن عبد الله وعمّي [٢] قالا : نا سعيد بن منصور المكّي [٣] ، نا حجر بن الحارث الغساني [٤] من أهل الرّملة ، عن عبد الله بن عوف الكناني [٥] وكان عاملاً لعمر بن عبدالعزيز على الرّملة ، أنه شهد عبد الملك بن مروان [٦] قال : قال بشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن

---

(١) له ولأبيه صحبة . قيل : بشر . وقال ابن السكن عن البخاري أنه أصح . وقيل : بشير بزيادة ياء . وترجم له البخاري في تاريخه بشر . وقال ابن كثير : والصحيح بشير . مات بعد سنة خمس وثمانين ، قاله ابن عبدالبر .
معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٠١، رقم ٢٩٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٢/٧٨)، أسد الغابة (١/٢٣٣، رقم ٤٦٥) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٣٠٢، رقم ١٤٨) ، الإصابة (١/١٥٣-١٥٤، رقم ٦٧١) ، والاستيعاب (ص١٥٢) .

(٢) هو : علي بن عبدالعزيز البغوي . وقد أوضحه الطبراني والحافظ في الإصابة .

(٣) ابن شعبة ، أبوعثمان الخراساني ، ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدّة وثوقه به . (تقريب التهذيب - ١/٣٠٦) .

(٤) يكنى بأبي خلف . ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً . (الجرح والتعديل - ٣/٢٦٧) .

(٥) القاري الكندي ، أبو القاسم ، رأى عثمان ومعاوية ، وكان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوان فلسطين . قاله ابن أبي حاتم ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً . (الجرح والتعديل - ٥/١٢٥) .

(٦) ابن الحكم بن أبي العاص الأموي ، كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها ، فتغيّر

سعيد [1] : يا أبا [اليمان] إني قد احتجت اليوم إلى كلامك ، فقم ، فتكلّمْ. قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بِخُطْبَةٍ لا يلْتَمِس إلا رياءً وسمعةً ، وقفه الله عزّ وجلّ يوم القيامة موقف رياء وسمعة » . [2]

حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين ، ومات سنة ست وثمانين . تقريب التهذيب (٥٢٣/١) .

(١) ابن العاص ، المعروف بالأشدق ، تابعي ، ولي إمرة المدينة لمعاوية ، ولابنه ، قتله عبدالملك بن مروان سنة سبعين . وَهِم من زعم أن له صحبة ، وإنما لأبيه رؤية ، وكان مسرفاً على نفسه ، من الثالثة . (سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٦) ، (تقريب التهذيب ٧٠/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث التي روت الحديث وكتب الصحابة ، وقد رواه الإمام أحمد في المسند (٥٠٠/٣) ، عن سعيد بن منصور ، بسنده وعنده : عبد الله بن عون الكناني .
والطبراني في المعجم الكبير (٤٢/٢، ح١٢٢٧) ، عن علي بن عبدالعزيز ، وأبو يزيد القراطيسي ، عن سعيد .
وابن الأثير في أسد الغابة (٢٣٣/١) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٠١/٣-١٠٢، رقم ١١٧٣) ، وعنده : أنه شهد يزيد بن عبدالملك قال لبشير ... .
والحديث نقله الهيثمي وقال : ورجاله موثوقون . (المجمع - ١٩١/٢) .
ونقله الحافظ عن البخاري ، وقال : رواه أحمد عن سعيد فوافقناه بعلو ، ورواه البغوي عن علي بن عبدالعزيز فوافقناه أيضاً . قال ابن السكن : هذا حديث مشهور .
- الإصابة (١٥٤/١) .
كما أورد الحافظ الحديث في إتحاف المهرة (٦٢٥/٢، ح٢٤٠٧) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٢/٢، ح٩١٣) .

قال أبو القاسم : لا أعلم لبشير بن عقربة غير هذا .

١١- بشير ، ويقال : بشر ، ويقال : بشر السلمي[(١)]

١٩٤- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا الضحاك بن مخلد [(٢)] ، نا عبد الحميد بن جعفر [(٣)] ، نا عيسى بن علي الأنصاري ، عن رافع بن بشير الأسلمي ، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال : « تخرج نار بِبُصْرى تضيء أعناق الإبل ، تسير سَيْر بَطيئة الإبل » يعني تسير النهار وتقيم الليل تغدو وتروح ، فيقال : [غَدتْ] النار أيها الناس ، فاغْدوا ، قالتِ النّار أيها الناس فقيلوا ، راحتْ النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته . [(٤)]

---

(١) قيل بفتح أوله ... وقيل : بضم أوله ، وبه جزم ابن السكن وابن أبي حاتم عن أبيه . وقيل : بالضم ومهملة ساكنة ، يكنى أبا رافع .
وروى حديثه أحمد ، وابن حبان ... وناقض ابن حبان فقال في الصحابة : من زعم أنّ له صحبة فقد وَهِم . أسد الغابة (٢٣٦/١، رقم ٤٧٥) ، الاستيعاب (١٥٣/١) ، الإصابة (١٥٦/١، رقم ٦٨٤) .

(٢) الشيباني ، أبو عاصم ، ثقة ثبت ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٣٧٣/١) ، (تهذيب الكمال - ٤١٨/١٦) .

(٣) الأنصاري ، صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وَهِم ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٤٦٧/١) ، (تهذيب الكمال (٤١٦/١٦، رقم ٣٧٠٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث وكتب الصحابة .
والحديث قد أخرجه أحمد في المسند (٤٤٣/٣) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٩١/٣، رقم ١١٦٠) ، و (ص١١١-١١٢، رقم ١١٨٥) ، وابن حبان (الإحسان لابن بلبان - ٢٩٦/٨) ، والموارد (ص٤٦٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٣/٢، ح١٢٢٩) ، والحاكم في المستدرك (٤٤٢/٤) .

١٩٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي [١] ، [نا عبيد الله] [٢] بن موسى، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عيسى بن علي [بن الحكم] [٣] ، عن رافع بن بسر [السلمي] ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تسير بمطيئة الإبل » [٤] ، وذكر الحديث .

قال هارون ، عن أبي عاصم : رافع بن بشير . [٥]

وفي حديث إسحاق ، عن عبيد الله بن موسى : رافع بن بسر السلمي .

ورواه أبوخيثمة [٦] ، عن عثمان بن عمر [٧] ، عن عبد الحميد بن

قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع ، وهو ثقة . (المجمع - ١٢/٨).
وأخرجه ابن كثير في جامع المسانيد (٢٦٣/٢، ح٨٧٩) ، (٣٠٧/٢، ح٩١٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٧/٢، ح٢٣٩٨) عن ابن حبان والحاكم وأحمد .

(١) هو : ابن راهويه . (تهذيب الكمال - ٢٥٦/٢٣) .
(٢) ما بين المعقوفتين أوله مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من لفظ الجلالة .
(٣) هكذا يظهر في المخطوط ، وفي مصادر تخريج الحديث : عيسى بن علي الأنصاري .
(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٢/٣) .
(٥) أخرجه أبونعيم ، عن أبي عاصم وهو الضحاك بن مخلد . (معرفة الصحابة ، ٣/ ٩٠-٩١و ١١١) ، والطبراني في الكبير (٤٣/٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٩٤ (٩٣) . ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٧/٢) عن أبي نعيم .
(٦) هو : زهير بن حرب . (تهذيب الكمال - ٤٦٢/١٩) و (السير (٤٨٩/١١) .
(٧) هو : العبدي، وثقه ابن معين وابن حنبل . (تهذيب الكمال - ٤٦١/١٩، رقم ٣٨٤٨)، (تقريب التهذيب - ١٣/٢) .

جعفر ، عن محمد بن علي أبي جعفر [١] ، عن رافع بن بسر السلمي [٢] ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ /٤٢/ .

١٩٦- حدثنيه ابن أبي خيثمة ، عن أبيه .

قال أبوالقاسم : وهذا إسناد وهم ، ولا أدري من وهم فيه . [٣]

رواه عبد الحميد بن جعفر في رواية أبي عاصم ، عن عبد الحميد عن عيسى بن علي الأنصاري . [٤]

وفي رواية عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ابن الحكم الأنصاري ، عن رافع . والاختلاف في بشر أو بشير أو بسْر ، وليس لأبي جعفر محمد بن علي في هذا الحديث ذكر . وقد رواه علي بن

---

(١) هو : محمد بن علي بن الحسين الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ١٩٢/٢) .

(٢) أخرجه ابن كثير عن عثمان بن عمر ، عن عبدالرحمن بن عبدالحميد ... الخ . وعنده: عن رافع بن بِشْر ، أو بُسْر ... (جامع المسانيد - ٢٦٣/٢، ح٨٧٩) .
وأخرجه ابن حبان بسنده إلى عثمان بن عمر ، والحاكم بسنده إلى عثمان بن عمر ، وقال أحمد : ثنا عثمان بن عمر ، ... ، عن رافع بن بشر أو بسر ... (المسند - ٤٤٣/٣) .
ونقله الحافظ عنهم ، وعنده : عن رافع بن بشر أبوبشر . (الإتحاف - ٦١٧/٢) .

(٣) هذا السطر غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته كما ظهر لي من بعض الكلمات ورسم الحروف .

(٤) رواه ابن قانع قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا الضحاك بن مخلد ... (معجم الصحابة ١ / ٩٤) .

ثابت الجزَريٌّ [١] ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بُسْر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

١٩٧- حدثناه يحيى بن أيوب [٢] ، نا علي بن ثابت ، عن عبدالحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بُسْر السلمي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله.

قال أبو القاسم : لا أعلم روى بشير السلمي غيره .

---

(١) أبوأحمد ، صدوق ، ربما أخطأ ، وقد ضعّفه الأزدي بلا حجة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٣٢/٢) .

(٢) المقابِرِيّ ، أبوزكريا . عن أحمد بن حنبل : رجل صالح ، وقال عليّ بن المديني وأبوحاتم: صدوق . (تهذيب الكمال ، ٢٣٨/٣١-٢٣٩، رقم ٦٧٩٣) .

١٢- بشير بن زيد الضبعي [١]

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي : أخبرت عن خليفة بن خيّاط[٢] ، نا محمد بن [سواء ، عن] [٣] الأشهب [٤] الضبعي ، عن بشير بن زيد الضبعي ، وكان قد أدرك الجاهلية [قال : قال] رسول الله ﷺ يوم ذي قار : « اليوم انتصفت العرب من العجم » . [٥]

---

(١) قال ابن السكن : حديثه في البصريين . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة . وكان قد أدرك الجاهلية . وعند أبي نعيم ، وابن الأثير : بشير بن يزيد . وقال خليفة فيه مرة: يزيد بن بشر . والأكثر بشير بن يزيد .
وذكره ابن حبان في التابعين ، فقال : شيخ قديم أدرك الجاهلية يروي المراسيل .
معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٣/٣، رقم ٣٠٠) ، أسد الغابة (٢٣٦/١، رقم ٤٧٣)، الجرح والتعديل (٣٨٠/٢) ، الإصابة (١٦٠/١، رقم ٧٠٩) .

(٢) العصفري - بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء - أبوعمرو . صدوق ربما أخطأ ، وكان أخبارياً علاّمة ، من العاشرة . (تهذيب الكمال - ٣١٤/٨، رقم ١٧١٩) ، (تقريب التهذيب - ٢٢٧/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٣١٦/٨) ، والكتب التي روت الحديث ، وخاصة معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والمعجم الكبير للطبراني .
قال الحافظ : محمد بن سواء - بتخفيف الواو ، والمد - السدوسي ، صدوق ، رمي بالقدر ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ١٦٨/٢) .

(٤) مجهول ، كما قاله الهيثمي في المجمع (٢١١/٦) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٣/٣، رقم ١١٨٧) ، والمعجم الكبير للطبراني (٤٦/٢،
--

قال أبو القاسم : ولم أسمع لبَشير بن زيد إلا هذا الحديث . [١]

ح١٢٣٨) ، عن سليمان بن داود الشاذكوني ، عن محمد بن سواء ، وأخرجه ابن قانع في معجمه (١ / ٩٨) عن خليفة بن خياط .

أسد الغابة (٢٣٦/١) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٣٠١/٢، ح٩١٢) ، والإصابة (١٦٠/١) نقلاً عن البغوي . ثم قال الحافظ : وأخرجه بقي بن مخلد في « مسنده » من هذا الوجه ، وكذلك البخاري في « تاريخه » ، وابن السكن ، وليس في شيء من طرق حديثه له سماع .

ونقل الهيثمي الحديث وقال : فيه سليمان بن داود الشاذكوني ، وهو ضعيف . (المجمع - ٢١١/٦) .

والأشهب الضبعي مجهول . انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (ح٥٧٩) .

ويوم ذي قار من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل ؛ لأسباب ... قد ذكرها الأخباريون ، وذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر. قال وأخبرني الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذي قار عند النبي ﷺ فقال : ذاك ... الخ . (الإصابة - ١٦٠/١) .

(١) نقل الحافظ أنه وقع عند البغوي : بشير بن زيد ... ، ثم نقل عنه هذا القول . (الإصابة - ١٦٠/١) .

١٣- بشير المعاوي [١]

١٩٨- حدثني علي بن [المديني] [٢] ، نا محمد بن بكر [٣] ، نا عمر بن محمد بن صهبان المدني [٤] قال : أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر [٥] عن أيوب بن بشير المعاوي [٦] قال : كانت ثائرة في بني معاوية ، فخرج

---

(١) هو بشير بن أكال - بفتح أوله وتشديد الكاف - الأنصاري . ذكره البغوي والباوردي وغيرهما في الصحابة .
قال ابن الأثير : لم أر من نسبه ، ويحتمل أن يكون هو بشير بن أكال بن لوذان .. الأوسي . قال الحافظ : ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال الآتي ذكره قريباً ، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جدّ أبيه .
معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٨/٣، رقم ٣٠٤) ، أسد الغابة (٢٢٧/١، رقم ٤٤٥)، الإصابة (١٥٧/١، رقم ٦٨٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٥٣٢/٢٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤١/١٤) .
أبو الحسن ، ثقة ثبْت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث ، وعِلَله . (تقريب التهذيب ، ٣٩/٢-٤٠) .

(٣) البُرْساني ، أبوعبدالله ، وثقه ابن مَعِين وأبوداود . (تهذيب الكمال ، ٢٤/ ٥٣٠-٥٣٣، رقم ٥٠٩٢) .

(٤) الأسلمي ، أبوجعفر ، ضعيف ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٥٨/٢) .

(٥) أبو طوالة ، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز ، ثقة ، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ٤٢٩/١) .

(٦) أبو سليمان الأوسي ، يعد في المدنيين . (الجرح والتعديل - ٢٤٢/٢) .

النبي ﷺ يصلح بينهم [« وهو متّكيء على رجل ، قال : فبينا هم كذلك ، إذ »] [التفت] إلى قبر ، فقال : لا دَرَيْت ، فقال له رَجُل : [« بأبي أنت وأمي ، والله ما أرى قُربك أحداً ، فلِمَن قلت : لا دَرَيْت »]؟ قال : [« إني مررت بقبر »] وهو يُسألُ عَنِّي ، فقال : لا أدري . [« فقلت : لا دريت »] . (١)

قال أبو القاسم : لا أعلم له غير هذا الحديث . ولم يرو هذا الحديث فيما أعلم إلا عمر بن صهبان ، وهو مديني ضعيف الحديث . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين فقط مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث التي ورد فيها الحديث . وأما ما بين المعقوفتين وعلامتي التنصيص [« »] فهو زيادة للبغوي لم ترد في كتب الحديث . وإنما نقلها ابن الأثير في أسد الغابة (٢٢٧/١) مختصراً ، والحافظ في الإصابة (١٥٧/١) أطول منه وأقرب إلى نص البغوي .
وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٦/٢، ح١٢٣٧) بسنده إلى محمد البرساني ... ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١١٨/٣، رقم ١١٩٢) ، والبزار (كشف الأستار، ح٨٧٠) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٩/٢، ح٩١٧) .
والحافظ نقلاً عن البغوي، والبزار، وابن السكن، والطبراني . (الإصابة - ١٥٧/١) .
قال الهيثمي : فيه عمر بن محمد بن صهبان ، وهو ضعيف . (المجمع - ٥٣/٣) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم نقل عن ابن السكن قوله : فيه نظر . ولم يذكر في حديثه سماعاً ولا حضوراً . (الإصابة - ١٥٧/١) .

١٤- بشير بن فديك [١]

١٩٩- حدثنا منصور بن أبي مزاحم [٢] ، نا يحيى بن حمزة [٣] ، عن محمد ابن الوليد الزبيدي [٤] ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك [٥] أن فديكاً أتى رسول الله ﷺ فقال : [إنهم يَزْعمون] أنه من لم يهاجر هلك . [٦] وذكر الحديث .

وبلغني عن فُدَيك بن سليمان [٧]، عن [الأوزاعي] ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك ، أنّ [أباه] قال : قلت يا رسول الله ، إنه من

---

(١) يكنى أبا صالح . قال ابن السكن : يقال له صحبة وإنما الصحبة لأبيه .
وقال ابن منده : له رؤية ولأبيه صحبة . وذكره ابن حبان في الصحابة .
وذكره الحافظ في القسم الثاني في ذكر من له رؤية ، وقال : لولا أنّ ابن منده جزم بأنّ له رؤية لكان أولى به القسم الرابع .
الثقات لابن حبان (٣/٣٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١١٥) ، أسد الغابة (١/٢٣٤، رقم ٤٧٠) ، الإصابة (١/١٦٩، رقم ٧٥٦) .

(٢) بشير التركي ، أبونصر الكاتب ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢/٢٧٦) .

(٣) ابن واقد الحضرمي ، أبوعبدالرحمن ، ثقة رمي بالقدر ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٤٦) .

(٤) مصغراً ، أبوالهذيل ، ثقة ثبْت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٢/٢١٥) .

(٥) قال الذهبي : شيخ للزهري ما ضعف . (ميزان الاعتدال - ٢/٢٩٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم .

(٧) ويقال : ابن أبي سليمان ، مقبول ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢/١٠٧) .

لم يهاجر هلك . فقال : أقم الصلاة ، وصم شهر رمضان ، وحج البيت ، واقر الضيف ، واسكن أي أرض شئت [١] .

قال أبو القاسم : جوَّد هذا الحديث الأوزاعي فأرسله /٤٣/ [ ][٢] الزبيري ، ولا أعلم لبشير بن فديك غير هذا .

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من الإصابة ، حيث نقل الحافظ الحديث مصرِّحاً بنقله عن البغوي . (الإصابة – ١٦٩/١) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٥/٣، رقم ١١٨٩) ، عن فديك ... الخ ، عن صالح ابن بشير بن فديك ، أن جده فديكاً ... الخ . وزاد : وآتي الزكاة ، واهجر السوء ، وأسد الغابة (٢٣٥/١) .
وأخرجه أيضاً في (١١٦/٣، رقم ١١٩٠) بسنده إلى منصور بن أبي مزاحم ... الخ ، وفيه : أن فديكاً .
وأخرجه ابن حبان في الصحيح (موارد الظمآن – ص٣٨٠، رقم ١٥٧٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٦/١٨، ح٨٦٢) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٤ -مجمع البحرين) ، والكبير باختصار ، ورجاله ثقات ، إلا أنّ صالح أرسله ولم يقل عن فديك . (المجمع – ٢٥٥/٥) .

(٢) هذا الموضع مطموس ، وقدره سطر مع كلمة من السطر الثاني (ق ٤٤) .

١٥- بشير بن الحارثي [1]

٢٠٠- حدثني أحمد بن زهير ، نا مؤمل بن إهاب [2]، نا سعيد بن عثمان الأزدي [3] ، نا عصام [4] بن بشير قال : قال لي أبي بشير : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، قال : وعليك السلام ، من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب . قال : مرحباً بك ، ما [اسمك ؟ فقلت :] أكبر ، قال : بل أنت بشير ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً . [5]

---

(١) الكعبي ، والد عصام .. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة .
التاريخ الكبير للبخاري (٩٧/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٧/٣، رقم ٣٠٢)، الجرح والتعديل (٣٨٠/٢) ، أسد الغابة (٢٢٩/١، رقم ٤٥٤) ، الإصابة (١٦١/١، رقم) .

(٢) الرَّبعي ، العجلي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٢٩٠/٢) .

(٣) قال الحافظ : ثقة مأمون ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٣٠٥/١) .

(٤) مقبول ، من الخامسة ، معمَّر ، جاوز المائة . (تقريب التهذيب - ٣٠/٢) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة (١٦١/١) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٧/٣، رقم ١١٩١) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٥/٢، رقم ٩١٥) عن أبي نعيم .
وقد نقل الحافظ الحديث عن سعيد بن مروان الرهاوي ، وقال : وتابعه عميرة بن عبدالمؤمن عن عصام ... - فذكر الحديث بنصه كما عند البغوي حرفياً - ثم قال الحافظ : أخرجه النسائي في اليوم والليلة (ص٢٧٨، ح٣١٣) ، والبخاري في تاريخه (٩٧/٢) ، وابن السكن .

قال أبوالقاسم : ولا أعلم له غيره .

قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام . وفي رواية البخاري : وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين . (الإصابة - ١/١٦١).

١٦- بشير بن عرفطة

ابن الخشخاش الجهني ، سكن المدينة .[١]

٢٠١- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن أبو الوليد القرشي [٢] ، نا الوليد بن مسلم [٣] ، حدثنا عبد الحميد بن عدي الجهني ، عن عبد الله بن حميد الجهني قال : قال قائل من جهينة يُسمّى بشير بن عرفطة في شعر له :

ونحن غداة الفتح عند محمّد ✿✿ طلعنا أمام الناس ألفاً مقدّما

وزدْنا فضولاً من رجال ولم تجدْ ✿✿ من الناس ألفاً قبلنا كان أسلما

بنعمة ذي العرش المجيد وربنا ✿✿ هدانا لتقواهُ ومَنَّ فأنعما

نضارب بالبطحاء دون محمد ✿✿ كتائب هم كانوا أعقّ وأظلما

إذا ما استللناهن يوماً لوقعةٍ ✿✿ فليس بمعمورات أو ترْعف الدما

ويوم حُنين قد شهدنا هياجة ✿✿ وقد كان يوماً ناقع الموت مظلما

« براياتنا حول النبي محمد ✿✿ ولم يجدوا إلا كميتاً مُسَوّمَا»

وكان لنا النعمى على الناس كلهم ✿✿ قضا بني عاجل حين حُكما

« فسائل عن هذا قريشاً وغيرها ✿✿ وسَلْ كل ذي علم عليم لتعلما»[٤]

---

(١) شهد الفتح مع رسول الله ﷺ . معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٢٠؛ رقم ٣٠٦) ، أسد الغابة (١/٢٣٣، رقم ٤٣٣)، الإصابة (١/١٥٢، رقم ٦٦٧) .

(٢) صدوق ، تُكلّم فيه بلا حجة ، من العاشرة . (تهذيب الكمال - ١/٣٨٣، رقم ٦٦)، (تقريب التهذيب - ١/١٩) .

(٣) تهذيب الكمال (٣١/٨٥-٨٦) .

(٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٢٦٠) بإسناده إلى الوليد ، وأبو نعيم في معرفة

--

[قال أبو القاسم : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو إسناد مجهول] [1] .

الصحابة (٣/١٢٠-١٢١، رقم ١١٩٤) ، وعنده : (وكانت لنا اليمنى) . وما بين علامتي التنصيص لم يرد في رواية أبي نعيم .

ونقله الحافظ ، وقال : خرّجه الحسن بن سفيان في « مسنده » عن هشام بن خالد ، والفسوي في « تاريخه » عن صفوان بن صالح ، كلاهما عن الوليد ... وكذلك ذكره محمد بن عائذ في « المغازي » عن الوليد ، وأورده الخطيب في « المؤتلف » ...

الإصابة (١/١٥٢-١٥٣) .

(١) ما بين المعقوفتين لم يرد في المخطوط ، وقد أثبته من الإصابة (١/١٥٣) ، حيث صرّح الحافظ بنقله عن البغوي . ثم قال الحافظ : عبد الحميد ، قال أبوحاتم إنه صالح الحديث [ما أرى به بأساً] ، وأما شيخه فلا أعرفه .

وما بين المعقوفتين زيادة من الجرح والتعديل (٦/١٦) .

من اسمه بِشْر

١٧- بِشْر بن عاصم الثقفي[1]

سكن المدينة .

٢٠٢- [نا] أبوهمام الوليد بن شجاع [2] ، نا شريك بن النعمان ، [نا

---

(١) ورد عند ابن حجر في الإصابة : بشر بن عاصم بن عبدا لله المخزومي .. عامل عمر . هكذا نسبه ابن رشدين في الصحابة . وأما البخاري (٢/٧٦-٧٧) ، وابن حبان ، وابن السكن وتبعهم غير واحد ، فقالوا : بشر بن عاصم . ومنهم من قال : الثقفي ، ومنهم من قال : بشر بن عاصم بن سفيان. وهذا الأخير وَهْم؛ فإن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي الذي يروي عن أبيه عن جده سفيان بن عبدا لله أنه كان عاملاً لعمر بن الخطاب غير بشر بن عاصم الصحابي ، وقد فرّق بينهما البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهم . قال البخاري : بشر بن عاصم صاحب النبي ﷺ ، ثم قال : بشر ابن عاصم بن سفيان الثقفي حجازي سمع منه ابن عيينة ...

ثم قال الحافظ : وقد تبيّن بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له ، بل هو من أتباع التابعين ، وأن بشر بن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشدين ، فإنْ كان محفوظاً فهو قرشي وإلا فهو غير الثقفي قطعاً ، وفي كلام ابن الأثير ما ينافي ذلك وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حررته ، والله المرشد. الإصابة (١/١٥١-١٥٢، رقم ٦٦٣) ، أسد الغابة (١/٢٢٢، رقم ٤٢٩) .

قال ابن كثير : وقد فرّق البخاري بين هذا فجعله صحابياً ، وبين بشر بن عاصم بن سفيان فجعله متأخراً ، والظاهر أنهما واحد ، والله أعلم . (جامع المسانيد - ٢/٢٧٢) . وقد نقل الحافظ هذا القول بنصه . (إتحاف المهرة ٢/٦١٨) .

(٢) السكوني ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٣٣) ، وانظر : تهذيب

--

سويد] [١] ، عن سيار [٢] ، عن [أبي وائل أن] [٣] عمر بن الخطاب بعث بشر بن عاصم على [صدقات هوازن ، فتخلف بشر] [٤]، فخرج عمر يوصي [ ] فلقي بشر بن عاصم [فقال عمر : ما خلّفك] ؟ أما ترى لنا عليك سمعاً وطاعة ؟ قال : بلى] [٥] يا أمير المؤمنين ، قال [ ] في سمعنا وطاعتنا ، قال : وكيف ....

الكمال (٢٢/٣١، رقم ٦٧٠٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كلام البغوي في آخر الترجمة ، ومعجم ابن قانع ، والإصابة (١٥٢/١) .
قال الحافظ : السلمي مولاهم ، لين الحديث ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٣٤٠/١) .

(٢) هو أبو الحكم العنزي ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣٤٣/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨١/٣) ، ومعجم ابن قانع ، والإصابة (١٥٢/١) .
قال الحافظ : الأسدي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن العزيز وله مائة سنة . (تقريب التهذيب - ٣٥٤/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨١/٣) ، والإصابة (١٥٢/١) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨١/٣-٨٢) ، والإصابة (١٥٢/١) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٢٧١/٢) .
ولم أتمكن من إثبات بعض ألفاظ الرواية لعدم وجودها في المصادر مما يشير إلى أنّ البغوي تفرّد ببعض الألفاظ .

قال /٤٤/ .... أو ما سمعت رسول الله ﷺ وهو [يقول : « من وَلِيَ][(١)] للمسلمين سلطاناً ، فهو [يو] [(٢)] قف يوم القيامة ، فإن كان محسناً نجا ، قال : فانصرف عنه عمر كئيباً حزيناً، فلقيه أبوذر ، فقال : يا عمر ، ما لي أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : وما يمْنَعني ؟ وقد سمعت بشر بن عاصم وهو يحدث كذا وكذا عن نبي الله ﷺ ، قال أبوذر : أوما سمعته من النبي ﷺ ؟ قال : لا ، قال : أشهد لسمعْت رسول الله ﷺ يقول : « ما من والٍ يلي للمسلمين سلطاناً إلاّ أوقف يوم القيامة ، فإن كان محسناً نجا » . فأي الحديثين أوْجع لقلبك يا عُمر ؟ قال: كلٌّ قد أحزنني ، فمن أخذها بما فيها ؟ قال : من [سلت الله] [(٣)]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٣٩/٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٢/٣) ، وإتحاف المهرة (٦١٨/٢) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة مني بحسب الحروف الموجودة في المخطوط .
وقد ورد في رواية الطبراني وأبي نعيم وغيرهما :
« مَنْ وَلِيَ شيئاً من أمْر المسلمين أُتي به يوم القيامة حتى يوقَفَ على جِسْر جهنّم ، فإن كان مُحسِناً تجاوز – كما عند الطبراني ، وعند أبي نعيم : نجا – ، وإن كان مُسيئاً انْخَرق به الجِسْر فهوى فيه سبعين خريفاً » . قال فخرج عمر ﷺ كئيباً ... الخ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، ومعنى : « سلت » أي قطع (النهاية ٢ / ٣٨٨)
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٩/٢-٤٠، ح١١٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١/٣-٨٢، رقم ١١٥٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٧١/٢-٢٧٢، ح٨٨٦) ، والحافظ في الإصابة (١٥٢/١) ، والإتحاف (٦١٨/٢، ح٢٣٩٩) .

--

أنفه وألصق خدّه بالأرض ، أمَا أنّا لا نعلم إلا خيراً وعسى إن ولّيتها من لا يقوم فيها أن لا تنجوا من إثمها .[٢]

قال أبو القاسم : لا أعلم له مسنداً غيره ، وهو حديث [غريب][١] لم يروه فيما أعلم عن سيّار غير سويد بن عبدالعزيز ، وفي حديث سويد لين .[٢]

وانظر : جمع الجوامع للسيوطي (٢/٣٠٨) .

(١) هكذا يظهر من رسم الحروف .

(٢) هذا القول ذكره البخاري بنصه ، ونقله الحافظ في الإصابة (١/١٥٢) .

وقال أبو حاتم : وليس هو حديثاً قويماً (الجرح والتعديل ٢ / ٣٦٠) ، وقال الهيثمي : فيه سويد بن عبدالعزيز ، وهو متروك . (المجمع – ٥/٢٠٦) .

١٨- بشــر الثقفي [١]

ولم يُنسب .

٢٠٣- حدثني عباس بن حاتم - مولى بني هاشم - ، نا سعد [٢] بن عبد الحميد الأنصاري ، نا عبد العزيز [٣] بن الحصين بن الترجمان أبو الإصبغ ، عن أبي أمية [٤] ، قال : نا أختي حفصة [٥] - ابنة سيرين - عن بشر الثقفي ، قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحم الجزور ، ولا أشرب الخَمْرَ ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحومُ الجزور فكلها ، وأمّا الخمر فلا تشربها » . [٦]

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٩/٣، رقم ٣٠٥) ، وعنده : بشير ، وأسد الغابة (٢٢٨/١) ، والإصابة (١٦٠/١، رقم ٧١١) .
قال الحافظ : ذكره البغوي والإسماعيلي وغيرهما في الصحابة فيمن اسمه بشير بوزن عظيم ، وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبدالكريم بن أبي المخارق أحَد الضعفاء ...
وبُشير : ضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وقيل فيه : بجير - بالجيم - ، فا لله أعلم .

(٢) أبو معاذ ، صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢٨٨/١) .

(٣) أبو سهل ، قال البخاري : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن مَعين : ضعيف . وقال مسلم: ذاهب الحديث . (ميزان الاعتدال - ٦٢٧/٢) .

(٤) هو عبد الكريم بن أبي المخارق - بضم الميم - ، ضعيف ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٥١٦/١) .

(٥) أم الهذيل الأنصاري ، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٥٩٤/٢) .

(٦) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٩/٣، رقم ١١٩٣) .

قال أبو القاسم : هذا الحديث في إسناده بعض اللين ، وابن الترجمان ضعيف الحديث .

ورواه عن أبي أمية ، وأبو أمية عندي عبدالكريم أبو أميّة ، وهو المعلم، وهو ابن أبي [المخارق] البصري ، وهو ضعيف الحديث . [1]

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٠٤، ح٩١٤)، والحافظ في الإصابة (١/١٦٠).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، والتقريب (١/٥١٦) ، والإصابة .

وقد نبّه الحافظ في الإصابة إلى ضعفه (١/١٦٠) ، وقال : المخارق ، بضم الميم وبالخاء المعجمة .

١٩- بشر بن سُحَيْم الغفاري [1]

سكن المدينة .

٢٠٤- حدثني [ ] [2] وعبيد الله بن [عمر] [3] القواريري [ ] [4]، [عن نافع [5] بن] جبير، عن بشر بن سحيم ، أن النبي ﷺ خطب في أيام التشريق ، أنه لا يدخل الجنة إلا

---

(١) ويقال فيه : النهراني والخزاعي ، والغفاري أكثر ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان .
التاريخ الكبير للبخاري (٧٥/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٧/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٩/٣، رقم ٢٧٩) ، أسد الغابة (٢٢١/١) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٠/١) ، الإصابة (١٥١/١، رقم ٦٦١) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢٦٦/٢) .
وكُراع الغَميم : موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة ، وهو وادٍ أمام عُسفان بثمانية أميال . (معجم البلدان - ٥٠٣/٤) .
وضَجْنَان : جبيل على بريد من مكة ، وهناك الغميم في أسفله مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ. انظر : (معجم البلدان - ٥١٤/٣-٥١٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر لي أن مكانه ؛ (عبدالرحمن بن مهدي) لأنه روى عن سفيان - كما في سير أعلام النبلاء (١٩٣/٩) .
وقد روى الإمام أحمد الحديث عن ابن مهدي ، عن سفيان ... (المسند - ٣٣٥/٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (١٣٠/١٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . ويظهر أن مكانه : [عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت]؛ حيث إن القواريري روى عن سفيان - وهو ابن عيينة - كما في تهذيب الكمال (١٣١/١٩) . وقد ورد الحديث عند أحمد وأبي نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير ... .

(٥) أبو محمد ، أبو عبد الله ، النوفلي ، ثقة فاضل ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢٩٥/٢) .

مؤمن] [1] ، وأنها أيام [أكل] [2] [وشرب [3]] . [4]

٢٠٥- حدثنا محمد بن عباد [ ] وعلي بن [

] ، نا سفيان ، نا عمر ، وسمع [ ] عبيد ، ثم

بعث بشر بن [سحيم في] يوم النحر يؤذن في الناس أنها أيامُ أكل وشرب ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . /٤٥/

ابن أبي حسين ، عن النبي ﷺ [ ] وهذا لفظ ابن عيينة قالوا :

[ ] عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، أن النبي ﷺ [ ]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (٣٣٥/٤) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٠/٣) ، وجامع المسانيد (٢٦٧/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤١٥/٣) و (٣٣٥/٤) ، وابن ماجه (٥٤٨/١) من كتاب الصيام – باب : ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦/٢-٣٧) من عدّة طرق ، والدارمي (٢٣/٢) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٨٠/٣، رقم ١١٥٢) ، وابن خزيمة (٣١٣/٤) كتاب الحج ، والنسائي (١٠٤/٨) كتاب الإيمان ، باب تأويل قول الله تعالى ﴿ قالت الأعراب آمنّا ...﴾ الآية ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤٥/٢) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٦٦/٢-٢٦٧، ح٨٨٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٤/٢، ح٢٣٩٦) عن الدارمي ، وابن خزيمة ، والطحاوي ، وأحمد . وعزاه في الإصابة (١٥١/١) لأحمد ، والنسائي ، وابن ماجه .

وصححه الدارقطني ، وأبوذر الهروي .

عن بشر . وجوّده الحميدي .[١]

٢٠٦- حدثنيه محمد بن أحمد بن الجنيد[٢] ، نا الحميدي[٣] ، نا سفيان[٤] ، نا عمرو[٥] ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم الغفاري قال : بعثني رسول الله ﷺ يوم النحر ، فذكر الحديث .

٢٠٧- حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم ، أن رسول الله ﷺ أمر مُنادياً ، فنادى أيام التشريق : أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وأنها أيامُ أكلٍ وشُرْبٍ .[٦]

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث حماد بن زيد[٧] وابن عيينة[٨] وحماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن بشر ابن سحيم ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس .

(٢) صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ١٤٣/٢) .

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي ، أبوبكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٤١٥/١) .

(٤) هو ابن عيينة .

(٥) هو ابن دينار ، كما سيأتي عند البغوي ، وعند أحمد ، والطبراني .

(٦) أخرجه الطبراني عن علي بن سعيد الرازي ، عن عبدالأعلى بن حماد النرسي ... ، فذكر السند نفسه . (المعجم الكبير - ٣٧/٢-٣٨، ح١٢١٥) .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٧/٢، ح١٢١٣) ، وأحمد في المسند (٣٣٥/٤) .

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦/٢، ح١٢٠٦) ، وأحمد في المسند (٣٣٥/٤) .

ورواه ابن جرير وشعبة [١] ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجُل من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ بعث بشر بن سحيم . [٢]

٢٠٨- حدثني جدّي [٣] ، نا رَوْحُ [٤] ، نا ابن جُرَيج قال : ثني عمرو ابن دينار ، أن نافع بن جبير أخبره ، أنّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال : عمرو، وقد سمّاه نافع ، فنسيت ، أن النبي ﷺ قال لرجل من بني غفار ، يقال له : بشر بن سُحيم ، فذكر الحديث .

٢٠٩- وحدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا محمد بن جعفر [٥]، نا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ بعث بشر بن سحيم ، فذكر الحديث . [٦]

قال أبو القاسم : وأصح الروايات عندي حديث ابن عيينة ؛ لأنه أثبت الناس في عمرو بن دينار .

وأخبرت عن يحيى بن معين ، قال : ابن عيينة أثبت في عمرو بن دينار من الثوري .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦/٢، ح١٢٠٧) ، وأحمد في المسند (٤١٥/٣) .
(٢) جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث . (معرفة الصحابة - ٣/٨٠-٨١) .
(٣) هو أحمد بن منيع .
(٤) هو ابن عبادة . (سير أعلام النبلاء - ٤٠٢/٩-٤٠٣) .
(٥) هو الهذلي مولاهم ، أبوعبدالله ، المعروف بغندر ، وكان ربيب شعبة ، جالسه نحواً من عشرين سنة . (تهذيب الكمال - ٥/٢٥، رقم ٥١٢٠) .
(٦) المسند (٤١٥/٣) .

حدثنا إسحاق بن منصور [ ][1] ، نا مؤمل ، قال : سمعت [يقول] من أراد [ ] ، فعليه بحماد بن زيد ، ومن أراد عمرو بن دينار ، فعليه [بسفيان] بن عيينة .[2]

---

(١) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (الزبيدي) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

٢٠- بشر الخثعمي [١]

[ويـ] قال الغنوي ، سكن [الشام][٢] .

٢١٠- حدثنا أبو بكر وعثمان أبناء أبي شيبة [٣] قالا : نا زيد بن الحُباب [٤] قال : حدثني [الوليد] [٥] بن المغيرة المعافري ، نا عبد الله[٦] بن بشر الخثعمي ، عن أبيه ، وقال عثمان في حديثه : عبدا لله بن بشر الغنوي ،

---

(١) قال أبو حاتم : مصري ، له صحبة . قال ابن السكن : عداده في أهل الشام .
التاريخ الكبير للبخاري (٨١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧١/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٤/٣، رقم ٢٨١) ، أسد الغابة (٢٢٤/١، رقم) ، تجريد أسماء الصحابة (٥١/١) ، الإصابة (١٥٧/١، رقم ٦٨٥) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من الإصابة .

(٣) هما عبد الله بن محمد ، أبو بكر ، ثقة حافظ . (تقريب التهذيب - ٤٤٥/١) .
وأخوه عثمان ، أبو الحسن ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ، ١٣/٢-١٤) .
وقد روى أبو نعيم الحديث عن محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا : ثنا زيد ... (معرفة الصحابة ٨٤/٣) .

(٤) الحباب : بضم المهملة وموحدتين . وزيد هذا : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢٧٣/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كلام البغوي الآتي ومن معرفة الصحابة ، والمعجم الكبير ، وغيرهما من كتب الحديث وكتب الصحابة كالإصابة . قال الحافظ : ثقة . (تقريب التهذيب - ٣٣٦/٢) .

(٦) أبو عمير ، صدوق ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٤٠٤/١) .

عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « [لَتُفْتَحَنَّ][1] القُسْطَنْطِينيَّة وَلَنِعْـمَ الأمـيرُ أميرُهـا ، ولَنِعْـمَ الجَيـشُ ذلـك الجيـش » . فحدّثـت بـه [مسـلمة /٤٦/ ابـن عبدالملك ، فغزا تلك السنة القسطنطينية] .[2]

قال أبو القاسم : والذي روى هذا الحديث الـو [ليـد][3] بـن المغـيرة المعافري ، من أهل مصر ، وهو صالح الحديث .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، ولفظه : (فدعـاني مسـلمة ابن عبدالملك ، فسألني عن هذا الحديث فحدثته به ، فغزا تلك السنة) .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨/٢، ح١٢١٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٨١/٢) ، وأبونعيم في معرفـة الصحابة (٨٤/٣، رقـم ١١٥٥) ، وأحمـد في المسنـد (٣٣٥/٤) ، والحـاكم في المسـتدرك (٤٢١/٤-٤٢٢) ، والـبزار (كشـف الأسـتار - ٣٥٨/٢) ، وابـن كثـير في جـامع المسـانيد (٢٦٨/٢-٢٦٩، ح٨٨٤) ، والهيثمي ، وقال : رجاله ثقات . (المجمع - ٢١٩/٦) .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٦١٦/٢، ح٢٣٩٧) عن ابن خزيمة والحاكم وأحمد . وفي الإصابة (مع الاستيعاب - ١٥٧/١) عـن أحمـد والبخـاري والطبراني . وقـال في آخره : القائل ذلك هو عبدالله بن بشر . ورواه ابن السكن من هـذا الوجـه ، فقـال : بشر بن ربيعة الخثعمي ، وسيأتي في القسم الثالث (١٧١/١، رقم ٧٦٨) بشر بن ربيعة الخثعمي ، فيحتمل أن يكون آخر .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة .

٢١- بشر بن معاوية بن ثور بن البكّاء العامري [١]

٢١١- حدثنا أحمد بن عبّاد الفرغاني ، نا يعقوب بن محمد [٢] ، نا عمران [٣] بن ماعز البكاء قال : ثني أبي ، عن أبيه [٤] ، عن بشر ابن معاوية بن ثوْر بن بكاء العامري قال : وفدت مع أبي إلى رسول الله ﷺ ، فقال لي أبي : لا تزدْ على كلمات ثلاث[٥] ، قل : السّلام عليك يا رسول الله ، أتيتك يا رسول الله لأُسلّم عليك ، وأُسلِم إليك ، وتدعو لي بالبركة . قال : ففعلت . قال : فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ولي يومئذٍ ذؤابة ، ودعا بالبركة . [٦]

---

(١) عداده في أهل الحجاز .
التاريخ الكبير للبخاري (٨٣/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٥/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٨/٣، رقم ٢٨٥) ، أسد الغابة (٢٢٥/١، رقم ٤٤١) ، الإصابة (١٥٥/١، رقم ٦٧٩) .

(٢) ابن عيسى الزهري ، صدوق كثير الوَهْم والرواية عن الضعفاء ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب – ٣٧٧/٢) ، وقد أشار البغوي رحمه الله إلى أنه ليِّن الحديث .

(٣) مجهول . (ميزان الاعتدال – ٢٤١/٣ ، رقم) .

(٤) هو : العلاء بن بشر .

(٥) في رواية أبي نعيم : (لا تنقص منهن ، ولا تزد عليهن ...) . (معرفة الصحابة – ٨٨/٣-٨٩) .

(٦) ورد في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٩/٣) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٢٨٠/٢) ، [وكانت في وجهه مسحة النبي ﷺ كأنها غرة ، وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ] .
وفي رواية أبي نعيم : (ووهب له من صدقة عامة ثنتي عشرة سنة معونة له ...) . (معرفة الصحابة – ٨٩/٣) .

قال : وكتب لأبي من صدَقَة بني عامر ، فخرج أبي حتى لما كان بقناة [١] ، قال : أنا هامة اليوم أوْ غداً ، يقول : أموت اليوم أو غداً ولي مال كثير ، فرجع إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله، أحب أن تقبل ما كتبت لي به ، فإني هامة اليوم أو غداً ولي مال كثير ، فقبل رسول الله ﷺ ما كتب له به . [٢]

قال أبو القاسم : ويعقوب بن محمد هو الزهري المدني ليّن الحديث ، وعمران بن ماعز ، عن أبيه مجهول [٣] ، كله لا يُعرف .

---

(١) واد شمال المدينة قرب جبل أُحُد .
وورد في رواية أبي نعيم : (... وبلغ قتادة) . وقال المحقق : كذا في الأصل ، وهي غير واضحة . (معرفة الصحابة - ٨٩/٣ ، الحاشية ٢) .

(٢) إسناد هذا الحديث وطرفٌ منه ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨٣/٢) ، ورواه بطوله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٨/٣-٨٩، رقم ١١٥٨) .
ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد (٢٨٠/٢، ح٨٩١) .
ونقله الحافظ عن البخاري ، والبغوي ، من طريق عمران بن ماعز . ثم قال الحافظ : وفي كتاب ابن منده : صاعد بن العلاء بن بشر ... (الإصابة - ١٥٥/١) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل عن ابن منده قوله : لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
ثم قال الحافظ : بل له طريق أخرى رواه أبونعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائي ، حدثني أبي ، عن أبيه ... .
ثم قال الحافظ : فذكر حديثاً طويلاً وإسناده مجهول من صاعدٍ فصاعداً . وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبدا لله البكائي ...
قال الحافظ : وهذا فيه انقطاع . (الإصابة - ١٥٥/١-١٥٦) .

من اسمه بسر

٢٢- بسر بن أبي أرْطاة[(١)]

سكن دمشق .

٢١٢- حدثنا أبوخيثمة ، نا عتاب بن زياد [(٢)] ، أنا ابن المبارك [(٣)] ، أنا سعيد بن [يزيد [(٤)] ، عن عياش] [(٥)] بن عباس ، عن شِيَيْم [(٦)] بن بَيْتَان ، عن

---

(١) واسم أبي أرطأة : عمير بن عمرو ... ، يكنى أبا عبدالرحمن ، مختلف في صحبته ، فقال أهل الشام : سمع من النبي ﷺ وهو صغير . قال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ...
طبقات ابن سعد (٤٠٩/٧) ، طبقات خليفة بن خياط (ص٢٧، ٣٠٠) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٢٣/٢) ، الجرح والتعديل (٤٢٢/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٩/٣، رقم ٣١٤) ، أسد الغابة (٢١٣/١، رقم ٤٠٦) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٤٨/١) ، الإصابة (١٤٧/١، رقم ٦٤٢) .

(٢) الخراساني ، أبوعمرو ، صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٣/٢) .

(٣) هو : عبد الله . (تهذيب الكمال - ٥/١٦، رقم ٣٥٢٠) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من البغوي كما في آخر الترجمة ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٣٠/٣) ، وجامع المسانيد (٢٥٨/٢) . وانظر : تهذيب الكمال (٧/١٦) . وسعيد هو الحميري ، القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة - أبو شجاع ، ثقة عابد ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٣٠٩/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة ، وكتب الحديث .
قال الحافظ : هو القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة - ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٩٥/٢) .

(٦) بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها ، ابن بَيْتَان - بلفظ تثنية بيت -
==

جُنادة [١] بن أبي أمية ، قال : كنت عند [بسر بن أرطأة في البحر ، فأتي بسارق يقال له :] [٢] مِصْدر قد سرق بخْتيّة [٣] ، فقال : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ [يقول : لا تقطع الأيدي] في الغزو لقطعتك ، فجلده ، ثمّ خلّى سبيله . [٤]

القِتْباني، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٣٥٧/١) .

(١) جنادة : بضم أوله ثم نون ، الأزدي ، مختلف في صحبته ، فقال العجلي : تابعي ثقة ، والحق أنهما اثنان ، صحابي وتابعي ، متفقان في الاسم وكنية الأب ، وقد بيّنت ذلك في كتابي الصحابة . (التقريب - ١٣٤/١) .
وانظر : الإصابة (١ / ٢٤٧ - ٢٤٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سنن أبي داود (مع شرح الخطابي - ٥٦٣/٤) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٢٥٨/٢) ؛ لأن لفظ الحديث عندهما مطابق للفظ البغوي .

(٣) البختية : الأنثى من الإبل . وهي الناقة .
وعند ابن كثير في جامع المسانيد (٢٥٨/٢) : (بَحية) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة . وفيها : في السفر.
والحديث أخرجه أبوداود . (السنن بشرح الخطابي معالم السنن ، ٥٦٣/٤-٥٦٤، ح٤٤٠٨) كتاب الحدود ، باب في الرجل يسرق في الغزو ، أيقطع ؟
والترمذي في الحدود (ح١٤٥٠) باب لا تقطع الأيدي في الغزو . وليس فيه ذكر البختية . وقال : حسن غريب .
والنسائي في قطع السارق (ح٤٩٨٢) باب القطع في السفر .
والطبراني في المعجم الكبير (٣٣/٢ ، ح١١٩٥) ، وأحمد في المسند (١٨١/٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٩/٣-١٣٠، رقم ١٢٠٣) ، والدارمي (٢٣١/٢) ، وابن

قال أبو القاسم : وإ[سناد] [١] هذا الحديث مِصْري ، والذي روى عنه ابن المبارك هو سعيد بن يزيد [عن عياش ، عن شييم ، عن جنادة ، عن] [٢] بسر بن أرطأة ، عن النبي ﷺ .

كثير في جامع المسانيد (٢٥٨/٢، ح٨٧٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٠/٢، ح٢٣٩١) عن الدارمي وأحمد ، وفي الإصابة (مع الاستيعاب - ١٤٧/١) عن أبي داود . وقال الحافظ : بإسناد مصري قوي .

قال الخطابي : يشبه أن يكون هذا إنما سرق البختية في البر ، ورفعوه إليه في البحر ، فقال عند ذلك هذا القول .

وهذا الحديث - إنْ ثبت - فإنه يشبه أن يكون إنما أسقط عنه الحد ؛ لأنه لم يكن إماماً، وإنما كان أميراً ، أو صاحب جيش ، وأمير الجيش لا يقيم الحدود في أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء إلا أن يكون الإمام أو يكون أميراً واسع المملكة ، كصاحب العراق والشام أو مصر ، ونحوها من البلدان ، فإنه يقيم الحدود في عسكره، وهو قول أبي حنيفة .

وقال الأوزاعي : لا يقطع أمير العسكر حتى يقفل من الدرب ، فإذا قفل قطع .

وأما أكثر الفقهاء فإنهم لا يفرّقون بين أرض الحرب وغيرها ، ويروْن إقامة الحدود على من ارتكبها ، كما يروْن وجوب الفرائض والعبادات عليهم في دار الإسلام والحرب سواء . (معالم السنن ، ٥٦٣/٤-٥٦٤) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة (١٤٧/١) .

(٢) ما بين المكوفتين مطموس ، وقد أثبته من البغوي كما في أول الترجمة ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٣٠/٣-١٣١) .

٢٣- [بُسْر بن مِحْجَن الدؤلي] [١]

سكن المدينة روى عن النبي ﷺ .

٢١٣- [حدثنا ابن حميد] [٢] القاري ، نا سلمة بن [الفضل] [٣] ، عن

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة .
قال الحافظ : بسر - بالضم وإسكان المهملة ... الديلي ... تابعي صدوق مشهور ، جزم بذلك البخاري والجمهور ، ذكره البغوي وغيره من الصحابة . وللثوري عن زيد : بكسر الموحدة ومعجمة . قال أبو نعيم : والصواب ما قال مالك .
التاريخ الكبير للبخاري (١٢٤/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٣/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٣٤/٣، رقم ٣١٧) ، وقال : روى عنه زيد ... وصحيحه عن أبي محجن . أسد الغابة (٢١٦/١، رقم ٤١٤) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٤٩/١) ، الإصابة (١٧٩/١، رقم ٨٠٨) القسم الرابع .
شرح الزرقاني للموطأ (٢٧٢/١) .
و محجن - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم - صحابي قليل الحديث . قال أبو عمر : معدود في أهل المدينة . ويقال إنه كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى في جمادى الأولى سنة ست ، وبذلك جزم ابن الحذاء في رجال الموطأ .
الإصابة (٣ / ٣٦٧) ، شرح الزرقاني على الموطأ (٢٧٢/١-٢٧٣).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، فقد أثبته من معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٨٦) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن حميد ، ثنا سلمة ... .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وصححته كما يظهر من رسمه ، ومن تهذيب الكمال (٣٠٥/١١، رقم ٢٤٦٤) .
وهو الأبرش . قال البخاري : عنده مناكير ، وهّنه علي . (التاريخ الكبير ٤ / رقم
--

محمد بن إسحاق [(١)]، عن [عمران بن] أبي أنسٍ ، عن حنظلة [(٢)] بن علي الأسلمي ، عن بسر بن [محجن الدؤلي] قال : صليت [الظهر في منزلي] [(٣)] ثم خرجت [بإبل لي لأصدرها] ، فمررت برسول الله ﷺ وهو [يصلي بالناس الظهر] في مسجده ، فمررت ولم [أصلِّ ، فذكرت] ذلك له فقال : « ما منعك أن تصلي معنا ؟ » فقلت : قد صليت في رحْلي، فقال : « وإن » . [(٤)]

قال أبو القاسم : هكذا حدثنا ابن [حميد] [(٥)] ، عن/٤٧/ سلمة ،

٢٠٤٤) .

وقال الحسين الرازي ، عن ابن مَعين : ثقة . (الجرح والتعديل - ٤/ رقم ٧٣٩) .

وقال عباس الدُّوري ، عن ابن مَعين : كَتبتُ عنه ، وليس به بأس ، وكان يتشيّع . (تاريخ ابن معين - ٢/٢٢٦) . وانظر : تهذيب الكمال (١١/٣٠٦-٣٠٧) .

(١) هو : ابن يسار . (تهذيب الكمال - ١١/٣٠٦) .

(٢) ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١/٢٠٦) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٨٦) حيث رواه عن البغوي بسنده ، والإصابة (١/١٧٩) ، حيث أشار الحافظ إلى نقله عن البغوي بسنده عن ابن إسحاق ، ومن أسد الغابة (١/٢١٦) ، حيث نقل الحديث عن حنظلة .

(٤) إلى هنا انتهى حديث البغوي .
وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من أسد الغابة (١/٢١٦) ، حيث أخرج ابن الأثير الحديث عن حنظلة بن علي الأسلمي عنه ، وعنده : (وإن كنت قد صليت) .

(٥) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

عن [حنظلة ، عن بسر][1] بن محجن ، وقد روى هذا الحديث [ ][2] ، [عن][3] زيد وقالا : عن بشر بن محجن ، عن أبيه [ ][4] ، عن زيد ، فقال : عن ابن محجن [5] ، عن أبيه ، ولم يقل بسر ولا بشر ، والصواب زعموا بِسْر بن [محجن][6] ، ومن قال : بشر ، فقد صحّف [7] ، والله أعلم .

وقد روى هذا الحديث زيد بن أَسْلَم ، عن بُسْر ، عن أبيه .

وقال بعضهم : عن زيد ، عن بُسْر بن محجن ، عن أبيه ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) مطموس ، ولعل مكانه [عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن وكيع ، عن سفيان، عن زيد ...] ، كما عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤/٣) ، ومسند أحمد (٣٤/٤، ٣٣٨) .
وزيد : هو ابن أسلم .

(٣) حسب ما ظهر لي من رسم الحروف [بن] ، ولكن يبدو أن الصواب [عن] .

(٤) مطموس .

(٥) ورد عند الطبراني عن إسحاق الدبري ، عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، وداود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن محجن الديلي ، عن أبيه .
(المعجم الكبير - ٢٩٤/٢٠، ح٦٩٨) ، وهو في مصنف عبدالرزاق (٤٢٠/٢، ح٣٩٣٢) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٧) أخرج الطبراني الحديث عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، عن سفيان ، عن زيد، عن بشر ... ، ثم قال الطبراني : كذا رواه سفيان ... وَوَهِم فيه ، إنما هو بسر ، هكذا رواه مالك وأصحاب زيد بن أسلم . (المعجم الكبير ، ٢٩٣/٢٠-٢٩٤، ح٦٩٦) .

النبي ﷺ .[١]

رواه مالك[٢] بن أنس ، وابن عيينة ، عن زيد ، واختلفوا في اسمه ، فلا أعلم رواه غيره .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٩٣-٢٩٤، ح٦٩٦-٧٠٠) ، وأحمد في المسند (٤/٣٤، ٣٣٨) عن سفيان ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/١٣٤، رقم ١٢٠٨) ، والحافظ في الإصابة (١/١٧٩) ، عن مالك ، قال : ومن طريقه النسائي عن زيد . وأخرجه أحمد عن الثوري عن زيد بن أسلم ، ثم نقل عن ابن منده قوله : هذا هو الصواب .

(٢) موطأ مالك بشرح الزرقاني (١/٢٧٢-٢٧٣، ح٢٩٤) إعادة الصلاة مع الإمام (٧٨) ، ورواه ابن حبان بسنده إلى مالك ، عن زيد . (الهيثمي ، موارد الظمآن - ص١٢٢، ح٤٣٣) ، وكذا النسائي في السنن بشرح السيوطي (٢/١١٢، ح٨٥٧) عن قتيبة ، عن مالك ، عن زيد .

قال الزرقاني : هذا الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، والنسائي ، وابن خزيمة، والحاكم كلهم من رواية مالك ، عن زيد به .

وأخرج الطبراني عن عبدالله بن سرجس مرفوعاً : « إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم وتكون له نافلة » .

شرح الزرقاني على الموطأ (١/٢٧٣) .

٢٤- بُسْر بن جحَّاش القرشي (١)

وقد سكن الشام ، روى عن النبي ﷺ ، سكن الشام .

---

(١) يقال : بُسْر ، وقيل : بشر .

وجِحاش : بكسر الجيم ، بعدها مهملة خفيفة ، ويقال بفتحها بعدها مثقلة ... نزل حمص . لم يرو عنه غير جبير بن نفير ، وحديثه عند أحمد ، وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح .

طبقات ابن سعد ٧ / ٤٢٧ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٢٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٢٦ [٣١٣] ، أسد الغابة ١ / ٢١٥ [٤٠٨] ، الإصابة ١ م ١٤٨ [٦٤٤] .

ولفظ حديثه : أن رسول الله ﷺ أخرج يده فبصق فيها فنظر إليها ثم قال : إن الله يقول : كيف تعجزني ابن آدم وأنا خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين ، وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدّق وأنى أوان الصدقة .

اخرجه أحمد في المسند ٤ / ٢١٠ بأسانيد ، والحاكم في المستدرك ٢ / ٥٠٢ ، ٤ / ٣٢٣ ، وابن ماجه ٢ / ٩٠٣ ، كتاب الوصايا ، باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٣٢ [١١٩٣ و ١١٩٤] ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٢٧ [١٢٠٠] ، وابن كثير في جامع المسانيد ٢ / ٢٦٢ [٨٧٨] ، والحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٦١٣ [٢٣٩٥] وعزاه للحاكم وأحمد .

٢٥- أبو عبد الله بريدة بن الحصيب الأسلمي[١]

سمعت هارون بن عبد الله يقول : بريدة بن الحصيب أبو عبد الله الأسلمي كان بخراسان ومات بها في خلافة يزيد بن معاوية .[٢]

وقال محمد بن سعد : بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزاح بن عَدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى ، قال : يكنى بريدة أبا عبدالله ، وأسلم حين مرّ به النبي ﷺ إلى الهجرة[٣] ، وأقام في بلاد قومه فلم يشهد بدراً ، ثم هاجر إلى المدينة، فلم يزل بها مع رسول الله ﷺ ، وغزا معه مغازيه بعد ذلك حتى

---

(١) طبقات ابن سعد (٢٤١/٤) و (٨/٧، ٣٦٥) ، طبقات خليفة (ص١٠٩، ١٨٧، ٣٢٢) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٤١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٤/٢) ، الثقات لابن حبان (٢٩/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٢/٣، رقم ٣٣٢) ، أسد الغابة (٢٠٩/١، رقم ٣٩٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٥٠/٢، ح١٥٠) ، الإصابة (١٤٦/١، رقم ٦٣٢) .

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن علي المديني عن هارون بن عبد الله أبو موسى ، وزاد : سنة اثنتين وستين . (المعجم الكبير - ١٩/٢، ح١١٥٠) .

(٣) طبقات محمد بن سعد (٢٤١/٤-٢٤٢) ، وزاد من طريق الواقدي : أنه التقى مع النبي ﷺ عند الغميم . وذكره أبونعيم في معرفة الصحابة (١٦٢/٣) .

نقله الحافظ عن ابن السكن . (الإصابة - ١٤٦/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٤/١) .

قبض النبي ﷺ [1] ، ثمّ مُصّرت البصرة ، فتحوّل إليها وخرج منها غازياً في خلافة عثمان إلى خراسان ، فلم يزل بها حتى مات بمـرْو في خلافة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها . [2]

٢١٤- حدثني عبد الله بنَ أحمد قال : أخبرني أبي ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجُرَيْري [3] ، عن عبد الله [4] بن بريدة ، أنّ أباه غزا مع النبي ﷺ ستة عشر غزوة .

٢١٥- حدثنا عباس بن محمد قال : [سمعت] [5] ابن معين يقول : كنية

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٤٢/٤) عن الواقدي . وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٢/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٤/١) .

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٤٢/٤) عن الواقدي . وذكره أبونعيم في معرفة الصحابة (١٦٢/٣) ، وزاد : وهو آخر من مات من الصحابة بخراسان .
ونقله الحافظ في الإصابة (١٤٦/١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٠٩/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٤/١) .

(٣) هو أبو مسعود ، سعيدبن إياس . المحدّث الثقة ، من كبار العلماء . (سير أعلام النبلاء - ١٥٣/٦، رقم ٦٨) .

(٤) أبو سهل ، ثقة ، من الثالثة ، مات وله مائة سنة . (تقريب التهذيب - ٤٠٤/١) .
رواه الإمام أحمد في المسند (٣٤٩/٥) بسنده ومتنه ، وأبو عوانة (٤ / ٣٧١ -٣٧٢) وعزاه لهما الحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٥٨٥ (٢٣١٦) .

(٥) مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته ؛ لأنه يظهر في آخر المكان المطموس رسم : معين ، وقد ذكر الذهبي أن عباس الدوري لازم يحيى بن معين ، وتخرّج به ، وسأله عن الرجال ، وهو في مجلد كبير . (السير - ٥٢٣/١٢) .
وقد ذكر المزي هذه الكنية ، ولم يبين مصدره . (تهذيب الكمال - ٥٤/٤) .

بُرَيْدة أبو سهل ، ويقال : [ ] .(١)

٢١٦- حدثنا أبو عمار الحسين (٢) بن حُريث ، نا أوس (٣) بن عبد الله ابن بريدة ، [نا الحسين] (٤) بن واقد ، [عن] (٥) عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ [لا يتطيّر ، ولكن] (٦) [يتفاءل ، وكانت قريش قد جعلت مائةً من الإبل لمن يردُّه عليهم ، فركب بُرَيْدة في سبعين من بني سهم ، فلقي نبيَّ الله ليلاً ، فقال له : من أنت ؟ قال : بُرَيْدة] (٧) ،

وذكر المحقق بشار : أنه جزم بهذا ابن معين برواية الدوري ، وابن أبي حاتم . (تاريخ الدوري -) .

(١) مطموس ، ولعل مكانه [أبوساسان ، ويقال : أبو الحُصيب] كما في تهذيب الكمال (٥٤/٤) ، وأسد الغابة (٢٠٩/١) .

(٢) ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ١٧٥/١) .

(٣) قال البخاري : فيه نظر . (التاريخ الكبير - ١٧/٢، رقم ١٥٤٢) .
وقال الدارقطني : متروك . (الضعفاء والمتروكين - ص٦٧، رقم ١٢١) ، (ميزان الاعتدال للذهبي - ٢٧٨/١، رقم ١٠٤٦) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) .
قال الحافظ : ثقة له أوهام ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ١٨٠/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الاستيعاب (١٧٤/١) ، والسيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين أثبته من الاستيعاب (١٧٤/١) ، وأسد الغابة (٢٠٩/١).

(٧) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، والجزء الثاني بقدر ثلاثة أسطر وربع السطر ، وقد أثبته من السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) ، والاستيعاب لابن عبد البر (١٧٤/١-١٧٥) ، وابن الأثير (أسد الغابة - ٢٠٩/١) .

فالتفت إلى أبي بكر [فقال : بَرَد أمرُنا وصَلُح] [1] قال : ثم قال : [ممن ؟] قال : من أسلم ، [قال لأبي بكر : سلِمْنا] [2] قال : ثم ممن ؟ قال : بني سهم ، قال : خرج سهمُك ، قال بريدة لنبي الله ﷺ : [من أنت ؟] [3] قال : أنا محمد بن/٤٨/ [عبد الله

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) ، والاستيعاب (١٧٤/١-١٧٥) حيث روى ابن عبد البر الخبر بسنده عن عبد الوارث ابن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن أحمد بن زهير ، عن حسين بن حريث ... الخ . ومن أسد الغابة (٢٠٩/١) .

(٢)

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس . ويقدر بسطر كامل ، ولا يظهر إلا رسم كلمة عبد الله .

ويظهر أن الذهبي اختصر هذا الجزء وذكر ما نصّه : فأسلم بُرَيْدة والذين معه جميعاً .

وقد أخرج أبونعيم عن أبي حامد بن جبلة ، عن محمد بن إسحاق ، عن السراج ، عن محمد بن عبادة بن موسى العجلي ، عن أخيه موسى بن عبادة ، عن عبد الله بن سيار ، عن إياس بن مالك بن الأوس الأسلمي ، عن أبيه ، قال : لمّا هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر ، مرّوا بإبل لنا بالجحفة - منتصف الطريق بين مكة والمدينة - فقال رسول الله ﷺ : لمن هذه الإبل ؟ فقالوا : لرجل من أسلم ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله ، فقال : ما اسمك ؟ قال : مسعود ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : سعدت إن شاء الله . قال : فأتاه أبي فحمله على جمل يقال له : ابن الرداء .

نقله ابن كثير في البداية والنهاية (١٨٨/٣) ، عن أبي نعيم .

ورواه أبوسعيد في « شرف المصطفى » ، ونقله الحافظ وقال : قد وصله ابن السكن والطبراني . (الفتح - ٢٥١/٧، السيرة النبوية في فتح الباري) .

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٣/١، ح٦١١) ، وقال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . (المجمع - ٥٨/٦) .

] ورسوله ، فأسلم بريدة وأسلم

الذين معه جميعاً ، [فلما أصبحوا] [1] قال بريدة لنبي الله ﷺ : لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء ، قال [فحل عمـ] ـامته ، ثم شدّها في رمح ، ثم مشى بين [يدي النبي ﷺ] حتى دخل المدينة ، فقال بريدة : يا رسول الله ، تنزل عليّ . قال : أما أنّ ناقتي مأمورة ، [قال : فسارت] حتى وقفت على باب أبي أيوب ، فبَركت .

قال بريدة : الحمد لله الذي أسلمت بنو سهم طائعين غير مكرهين .

قال أبوعمار : سمعت أوساً يحدّث بهذا الحديث بعد ذلك عن أخيه

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس، وقد أثبته من كتاب السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠)، وقد روى الذهبي الخبر عن أوس بن عبدالله بن بريدة ، عن الحسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ... فذكره بنصه . وقال في آخره : أوس متروك .
وقوله ﷺ : دعو الناقة فإنه مأمورة ... الخ .
رواه الحاكم من طريق إسحاق بن أبي طلحة عن أنس .
ونقله البيهقي عن الحاكم . (الدلائل - ٥٠٨/٢) ، وابن كثير في البداية والنهاية (١٩٧/٣-١٩٨) عن البيهقي ، وقال : غريب من هذا الوجه لم يروه أحد من أصحاب السنن ، وقد خرّجه الحاكم في مستدركه كما يروى .
ونقله الحافظ في الفتح (٢٤٥/٧-٢٤٦ ، السيرة النبوية في فتح الباري) ، وابن ناصر الدين في جامع الآثار (خ /ص٢٣٢) .
وورد لفظ : (دعوها) في حديث عطاف بن خالد عند ابن عائذ ، عن الوليد بن مسلم، وعند سعيد بن منصور (سنن سعيد بن منصور ، ٣٤٧/٢-٣٤٨، ح٢٩٧٨)، ونقله الحافظ في الفتح (٢٤٦/٧) ، والقسطلاني في إرشاد الساري (٢٢٠/٦) .

سهل بن عبدالله ، عن بريدة الحديث بعيْنه ، فأعدت عليه ، فقلت : من حدّثك ؟ قال : ثني سهل أخي بهذا الحديث .

٢١٧- حدثني علي بن الجعد ، أنا مُعرِّف [١] بن واصل ، عن مُحارِب[٢] ابن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نهيتكم عن زيارتكم القبور ، فزوروها ، فإنّ زيارتها تذكركم ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، فكلوا وانتفعوا بها في أسفاركم ، ونهيتكم أن لا تشربوا إلا في ظروف الأدم ، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً » . [٣]

---

(١) السعدي ، ثقة ، من السادسة . (تهذيب الكمال - ٢٥٥/٢٧، رقم ٥٧٩٣) ، (العلل ومعرفة الرجال ، لعبدالله بن أحمد - ٣١/٢) ، (التقريب - ٢٦٣/٢) .

(٢) السدوسي ، ثقة إمام زاهد ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢٣٠/٢) .

(٣) أخرجه مسلم ، الجنائز - باب : استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ٤٥ ، ح٩٧٧) ، وأبو عوانة (٢٤٠/٥-٢٤٢) ، وأحمد في المسند (٣٥٠/٥، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦١) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (ص : ٢٩٣ ، ح ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩١) ، وأبوداود (٣ / ٥٥٨ ، ح٣٢٣٥) ، ومن طريقه البيهقي (٧٧/٤) ، وابن الجارود (ص٢٩٢) ، والترمذي (٢ / ٢٥٩ ، ح١٠٦٠، ١٥٤٦) و (٣ / ٣٣) ، وعبد الرزاق (المصنف ، ح٦٧٠٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٢، ح١١٥٢) ، والطحاوي (٢٢٨/٤) ، وابن حبان (الإحسان ٦٧/٥، ٣٨٢/٧) ، والدارقطني (٢٥٩/٤) ، والحاكم (المستدرك ٣٧٦/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (١٦٣/٢، ح٧٠٥) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٥٤٣/٢، ح٢٢٢٥) .

٢١٨- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا وكيع ، نا معرف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان[١] بن بريدة ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ : « كنت نهيتكم عن الأشربة ، فاشربوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكراً » .[٢]

قال أبو القاسم : [قال علي بن الجعد][٣] في حديثه : عن معرف ، عن محارب ، عن ابن بريدة ولم يسمه ، وقال [أحمد في حديثه][٤] : عن وكيع ، عن معرف ، عن محارب ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه .

ورواه أبو سنان[٥] ، عن محارب ، عن عبد الله بن بريدة .

٢١٩- حدثناه أحمد بن حنبل ، نا محمد[٦] بن فضيل ، نا ضرار - يعني ابن [مرة] أبوسنان ، عن محارب بن دثار ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « [نهيتكم عن النبيذ] إلا في سقاء ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكراً » .[٧]

---

(١) ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٣٢١/١) .

(٢) رواه البغوي في مسند ابن الجعد (ص : ٢٩٣ ح ١٩٩١) بسنده ونصه .

(٣) مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته .

(٤) مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته .

(٥) هو ضرار بن مرة الشيباني ، ثقة ثبت ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣٧٤/١). والحديث من طريقه أخرجه أحمد في المسند (٣٥٠/٥) كما سيذكره البغوي .

(٦) أبو عبدالرحمن ، صدوق عارف ، رُمي بالتشيّع ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢٠٠/٢-٢٠١) .

(٧) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من مسند الإمام أحمد (٣٥٠/٥) ، وأوله : (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أنْ تمسكوها فوق

[ورواه سفيان عن] علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة .[1]

٢٢٠- حدثني [زهير][2] بن محمد ، نا محمد[3] بن كَثير ، عن سفيان[4]، عن علقمة[5] بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بريدة ، عن [أبيه][6] ، عن النبي ﷺ ، وذكر الحديث .

حدثنا يحيى [ ] النبي ﷺ ولم يسمعه .

قال [أبو القاسم : وقد روى بريدة عن] النبي ﷺ أحاديث [ ] بريدة وسليمان أكثر مما [ ] حدثني [ ] سألت أحمد بن حنبل ، عن عبد الله بن بريدة وسليمان ، فقال : قال وكيع : كانوا يقدمون سليمان بن][7] ، /٤٩/ بريدة على عبد الله ، قلت

ثلاث ، فامسكوها ما بدا لكم ، و ...) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الاسم ، ومن تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص : ٨٤ (٢٣٨) .

(٣) هو العَبْدي ، أبو عبد الله ، ثقة ، من كبار العاشرة ، لم يصب من ضعّفه . (تهذيب الكمال -٣٣٤/٢٦، رقم ٥٥٧١) ، (تقريب التهذيب - ٢٠٣/٢) .

(٤) هو الثوري . (تهذيب الكمال - ٣٣٥/٢٦) ، (سير أعلام النبلاء - ٢٠٦/٥) .

(٥) أبوالحارث ، ثقة من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣١/٢) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (٣٥٦/٥) ، وقد روى الحديث عن سفيان ، عن علقمة ... الخ .

وابن كثير في جامع المسانيد (١٦٢/٢-١٦٣، ح٧٠٤) .

(٧) هذه المعلومات تقع في أربعة أسطر من آخر (ق ٤٩) وكل سطر نصف الأخير

[لأبي] [١] عبد الله : فسمع عبد الله من أبيه شيئاً ؟ قال : لا أدري .

حدثنا محمد بن علي الجَوْزَجَاني [٢] ، قال : قلت لأبي عبد الله :

مطموس ، وما بين المعقوفات مطموس أكثره ، وبعضه غير واضح .

وقال المزي : قال أبوبكر الأثرم : قلت لأبي عبدا لله : ابنا بُريدة سليمان وعبدا لله ؟ قال : أمّا سليمان فليس في نفسي منه شيءٌ ، وأمّا عبدا لله ، ثم سكت ، ثم قال : كان وكيع يقول : كانوا لسليمان بن بُريدة أحمد منهم لعبدا لله بن بريدة ، أو شيئاً هذا معناه . (تهذيب الكمال - ٣٣١/١٤) .

وذكره العقيلي بلفظ : حدثنا الخضر بن داود ، ثنا أحمد بن محمد بن هانئ ، قال : قلت لأبي عبدا لله : ابْنَيْ بريدة ... الخ . (الضعفاء الكبير -٢/٢٣٨) .

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، قال وكيع : يقولون سُليمان أصحهما حديثاً . (العلل - ٨٥/١) ، (تهذيب الكمال - ٣٣١/١٤) .

قال عبدا لله : قال أبي : عبدا لله بن بُرَيد الذي روى عنه حسين بن واقد : ما أنكرها. وأبو المنيب أيضاً يقول : كأنها من قِبَل هؤلاء . (الجرح والتعديل - ٥/ ، رقم٦١)، (تهذيب الكمال - ٣٣١/١٤) .

وقال إسماعيل بن أبي الحارث ، عن أحمد بن حنبل ، عن وكيع : يقولون إنّ سليمان ابن بُرَيدة كان أصحَّ حديثاً وأوثق من عبد الله بن بريدة . (الجرح والتعديل - ٤/ ، رقم ٤٥٨) ، (تهذيب الكمال - ٣٧١/١١) .

وقال عبدا لله بن أحمد : سألت أبي أيما أوثق سليمان بن بريدة أو عبدا لله ؟ قال : سليمان أوثق وأفضل . قال أبي : قال وكيع : يَرَوْن أن سليمان أصحهما حديثاً . (العلل - ١٣١/١) ، وانظر : (٨٥/١) ، وكذلك (ثقات ابن شاهين- رقم ٤٥٦).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط . وقد صححته .

(٢) أبو جعفر ، سأل الإمام أحمد عن أشياء .

أسمع عبدالله بن بريدة من أبيه شيئاً ؟ قال : [لا] عامة ما يروى عن بريدة عنه ، وضعف حديثه . قال محمد : ورأيت سليمان أخاه عنده أكثر منه .

المنهج الأحمد (١/٣٤٠) ، طبقات الحنابلة (١/٣٠٧) ، المقصد الأرشد لابن مفلح (رقم١٠١٤) ، الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد للعليمي (١/١١٤، رقم ٢٨٤) .

٢٦- أبو عبد الله بُسْرٌ المازني(١)

سكن الشام .

٢٢١- حدثني إبراهيم بن هانئ قال : ثني يحيى بن حماد ، نا شعبة ، عن يزيد (٢) بن خُمَيْر ، عن عبدا لله بن بُسْر ، عن أبيه : أن النبي ﷺ نزل بهم ، فأتوه بطعامٍ وشرابٍ ، قال : فجعل يأكل التمر ويضع النَّوَى على ظهر أصبعه ثمّ يرمي به ، ثمّ قام يركض به بغلة بيضاء ، فقلت : يا رسول الله ، ادْعُ الله لنا ، قال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم » . (٣)

---

(١) ويقال : بسر بن أبي بسر ، له ولبنيه عبدا لله ، وعطية ، والصماء صحبة .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٤/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٤/٣، رقم ٣١٢) ، الثقات لابن حبان (٣٥/٣) ، الاستيعاب (١٦٤/١) ، أسد الغابة (٢١٤/١، رقم ٤٠٧) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٤٨/١) ، الإصابة (١٤٨/١، رقم ٦٤٣) .

(٢) الرحبي ، أبوعمر الحمصي ، صدوق ، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ٣٦٤/٢) .

(٣) رواه مسلم ، والنسائي في السنن الكبرى ، وأبوداود ، وأبوعوانة (٣٩٢،٣٩٣/٥) ، وأحمد في المسند (١٨٨/٤) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٢٥/٣، رقم ١١٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣١/٢-٣١، ح١١٩٢) ، والمزي في تحفة الأشراف (٩٦/٢) ، وابن عبدالبر ، وقال لا أعرف له غير هذا الخبر .. الاستيعاب (١٦٤/١) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٢/٢، ح٢٣٩٤) عن أبي عوانة ، وفي الإصابة (١٤٨/١) عن ابن السكن، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٦٠/٢، ح٨٧٧) عن النسائي وأبي نعيم .

قال أبو القاسم : هكذا روى يحيى بن حماد ، عن شعبة هذا الحديث، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن أبيه .

ورواه غندر وغيره عن شعبة ، عن يزيد ، عن عبدالله بن بسْر قال : نزل رسول الله ﷺ على أبي بكر ، وذكر الحديث . والله أعلم قال فيه : عن شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبدالله بن بسر ، عن أبيه ، عن يحيى بن حماد .

٢٧- بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغِفاري[١]

سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ .

قُرِئَ على سُوَيد [٢] : أن مالك بن أنس حدّثهم ح

٢٢٢- وحدّثنا محمّد [٣] بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم [٤] جميعاً ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد [٥] بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن [٦] ، عن أبي هريرة ، قال : أتيت الطور ، فوجدت ثَمَّ كعب الأحبار [٧] ، فمكثت أنا وهو يوماً حتى الليل أحدثه عن رسول الله ﷺ ،

---

(١) له ولأبيه صحبة ، معدود فيمن نزل مصر .
- طبقات ابن سعد (٧/٥٠٠) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٣٦) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٣٦، رقم ٣١٩) ، أسد الغابة (١/٢٣٧، رقم ٤٧٧) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٥٥) ، الإصابة (١/١٦٢، رقم ٧١٨).

(٢) ابن سعيد الهروي ، صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه .
(تهذيب الكمال - ١٢/٢٤٧، رقم ٢٦٤٣) ، (تقريب التهذيب - ١/٣٤٠) .

(٣) أبو صالح ، صدوق له أوهام ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢/١٦١) .

(٤) هو : عبد العزيز

(٥) القُرَشي، أبوعبدالله ، ثقة له أفراد ، من الرابعة . (تهذيب الكمال - ٢٤/٣٠١، رقم ٥٠٢٣) ، (تقريب التهذيب - ٢/١٤٠) .

(٦) ابن عوف ، قيل اسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢/٤٣٠) .

(٧) هو : كعب بن مَاتع الحِمْيري ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام . مات في خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة .
سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٨٩ ، رقم ١١١) ، تقريب التهذيب (٢/١٣٥) .

ويحدثني عن التوراة ، فقلت : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة [١] ، فيه خُلق آدَمُ ، وفيه أُهبط [٢] ، وفيه تِيب عليه ، وفيه قُبض [٣] ، وفيه تقوم الساعة [٤] ، ما على وجه الأرض دابة إلا وهي تصبح مسبخة [٥] حتى تطلع الشمس شَفَقاً [٦] من الساعة إلا ابن

والأحبار : جمع حبر - بكسر الحاء وفتحها - إما لكثرة كتابته بالحبر ، أو معناه ملجأ العلماء . (شرح الزرقاني للموطأ - ١/٢٢٢) .

(١) قال الزرقاني : استدل به على أنه أفضل من يوم عرفة ، والأصح أنّ يوم عرفة أفضل ، وجمع بأنه أفضل أيام السنة ، ويوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع . (شرح الموطأ - ١/٢٣٣) .

(٢) في صحيح مسلم عن أبي هريرة : « ... فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة ... » . صحيح مسلم بشرح النووي (٦ / ١٤١- ١٤٢) .

(٣) مات آدم عليه السلام وله ألف سنة كما في حديث أبي هريرة وابن عباس مرفوعاً . وقيل : إلا سبعين ، وقيل : إلا ستين ، وقيل : إلا أربعين .
قيل : بمكة ، ودفن بغار أبي قبيس ، وقيل : عند مسجد الخيف ، وقيل : بالهند ، وصححه ابن كثير، وقيل : بالقدس رأسه عند الصخرة ، ورجلاه عند مسجد الخليل.
- شرح الزرقاني - ١/٢٢٣) .

(٤) قوله (وفيه) ، أي ينقضي أجل الدنيا ، و (تقوم الساعة) ، أي القيامة ، وفيه يحاسب الله الخلق ويدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار .

(٥) في رواية مالك في الموطأ (مصيخة) بالصاد المهملة والخاء المعجمة، أي مستمعة مصغية (شرح الزرقاني - ١/٢٣٣) ، وروي بالسين - كما عند البغوي هنا - بدل الصاد ، وهما بمعنى .
وفي رواية أبي داود (مسيخة) . السنن بشرح الخطابي (١/٦٣٤) .

(٦) قوله (شفقاً) ، أي خوفاً .(من الساعة) كأنها أعلمت أنها تقوم يوم الجمعة فتخاف

آدم [١] ، وفيه ساعة لا يُصادفها [٢] مؤمن وهو في صلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه » . [٣]

فقال كعب : ذلك في كل سنة [٤] . فقلت : بل هو [في كل جمعة] فقرأ كعب التوراة ، [فقال : صدق] رسول الله ﷺ هو في كل يوم جمعة . [قال أبوهريرة : فَلَقيت بَصْرَةَ بن أبي بصرة الغفاري ، فقال : من أين أقبلت؟ فقلت : من الطور . فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت . قال : [سمعت] رسول الله ﷺ [يقول : « لا تُعْمَل المطي] [٥] إلا إلى ثلاثة مساجد [٦] : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس » ،

من قيامها كل جمعة . وفيه أنها إذا طلعت عرفت الدواب أنه ليس ذلك اليوم . ففيه أنّ قيامها بين الصبح وطلوع الشمس ، وليس فيه علم متى تقوم ؛ لأن يوم الجمعة متكرر مع أيام الدنيا ، وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ﴾ ، وقال : ﴿ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾ ، وقال ﷺ لجبريل : « ما المسئول عنها بأعلم من السائل » . شرح الزرقاني للموطأ (١/٢٢٣) .

(١) في رواية مالك : « إلا الجن والإنس » . الموطأ بشرح الزرقاني (١/٢٢٣) .

(٢) أي : يوافقها . قصدها أو اتفق له وقوع الدعاء فيها . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٣) .

(٣) في رواية ابن ماجه من حديث أبي أمامة : « ما لم يسأل حراماً » .

(٤) في رواية مالك : « ذلك في كل سنة يوم » . (الموطأ بشرح الزرقاني - ١/٢٢٤) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة أكثره مطموس ، وبعضه غير واضح ، وقد صححته من موطأ مالك .

وقوله : « لا تعمل المطي » ، أي لا تسير ، ويسافر عليها . وفي الصحيحين من وجه آخر عن أبي هريرة وأبي سعيد : « لا تشد الرحال » .

(٦) في رواية مالك : زيادة « إلى » في المواضع الثلاثة .

فقدمت ، فلقيت عبد الله بن سلام [١] ، فقلت له : لو رأيتني خرجت إلى الطور ، فلقيت ثَمَّ كعباً ، فمكثت أنا وهو حتى الليل أحدثه عن رسول/٥٠/ الله ﷺ ، ويحدثني عن التوراة ، فقلت : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أُهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه قبض ، وفيه تقوم الساعة ، ما على الأرض من دابة إلاّ وهي تصبح يوم الجمعة مسبخة حتى تطلع الشمس شفقاً من السّاعة إلا ابن آدم ، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهُوَ في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه » . فقال كعب : ذلك في كل سنة . فقال عبد الله : كذب[٢] كعب .

قلت : ثم قرأ التوراة ، فقال كعب : صدق رسول الله ﷺ ، هي في كل جمعة . وقال عبد الله بن سلام : صدق كعب [٣] إني لأعلم تلك الساعة [٤] ، فقلت : يا أخي ، ما أنا بالرّجل [ ] ، فحدثني

---

(١) بالتخفيف ، الإسرائيلي ، أبو يوسف ، حليف بني الخزرج ، قيل : كان اسمه الحصين فسمّاه النبي ﷺ عبد الله . وستأتي ترجمته عند البغوي .

(٢) أي : غلط ، ومنه قول عبادة في الموطأ : كذب أبو محمد . وفيه أن من سمع الخطأ وجب عليه إنكاره وردّه على كل من سمعه إذا كان عنده في ردّه أصل صحيح . قاله ابن عبد البر . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٥) .

(٣) لأنه الواقع . قال أبوعمر : فيه دليل على ما كانوا عليه من إنكار ما يجب إنكاره والرجوع إلى الحق . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٥) .

(٤) فيه دليل على أنّ للعالم أن يقول قد علمت كذا إذا لم يكن على سبيل الفخر والسمعة، وما الفخر بالعلم إلا تحدث بنعمة الله تعالى ، قاله ابن عبدالبر . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٥) .

بها [١] ، قال : هي آخر ساعة في يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس . قلت : أليسَ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يصادفها مؤمن وهو في صلاة » وليست تلك [ساعة] صلاة ؟ قال : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلّى ، ثم جلس ينتظر الصلاة ، لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي تليها » ؟ قلت : بلى . فقال : هو ذاك . [٢]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، ورسمه (نفسه) ، وفي رواية مالك : « فقلت له أخبرني بها ولا تضنّ علي » . الموطأ بشرح الزرقاني (٢٢٥/١) ، أي لا تبخل ، بفتح الضاد ، وكسرها .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من موطأ الإمام مالك (بشرح الزرقاني ، ٢٢٢/١-٢٢٥، ح٢٣٩) ، باب (٦٦) ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة .
وأبوداود عن القعنبي عن مالك ... الخ . (السنن بشرح الخطابي ، ٦٣٤/١-٦٣٥، ح١٠٤٦) ، باب (٢٠٧) فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة .
والنسائي ، السنن ٣ / ١١٤ - ١١٥ (١٤٣٠) ، وابن حبان (الإحسان لابن بلبان - ١٩١/٤-١٩٢) ، الموارد (ص٢٥٢) ، والترمذي ، السنن ١ / ٣٠٧ (٤٨٩) وقال : حديث صحيح ، والضّنين : البخيل .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٦٢٩/٢، ح٢٤١١) وعزاه لابن حبان ومالك .
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٧/٣، رقم ١٢١٠) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣١١/٢، ح٩١٨) .
وأخرج البخاري طرفاً منه في ذكر ساعة الجمعة . (الصحيح مع الفتح - ٤١٥/٢، ح٩٣٥) ، باب (٣٧) الساعة التي في يوم الجمعة .
وقد ذكر الحافظ رحمه الله تعالى بحثاً مفصلاً في شرح الحديث وبيان الأقوال مع أدلتها في هذه الساعة . (الفتح - ٤١٦/٢-٤٢٢) ، ونقله عنه الزرقاني في شرح الموطأ
--

[قال أبو القاسم :] [١] ولا أعلم لبصرة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . وقد روى أبو بصرة عن النبي ﷺ أحاديث . [٢]

(٢٢٦/١-٢٢٩) .

وقد أشار الحافظ في الإصابة (١٦٢/١) إلى أن حديث بصرة هذا قد أخرجه مالك وأصحاب السنن . وقال : وإسناده صحيح .

(١) مطموس في المخطوط .

(٢) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٤٨/٢، ح١٢٤٣) ، إتحاف المهرة - ٦٢٩/٢، ح٢٤١٢) .

٢٨- بدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعي [١]

سكن مكّة ، روى عن النبي ﷺ .

٢٢٣- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قال : ثني ابن أبي ليلى [٢] ، عن ابنٍ لبديل بن ورقاء ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أمرَ بلالاً أن يحبس السّرايا والأموال بالجعرانة [٣] حتى يقْدمَ عليه ، فحبست ، يعني يوم خَيْبَر . [٤]

---

(١) كان إسلامه قبل الفتح ، وقيل : يوم الفتح .
طبقات ابن سعد (٥/٤٥٩) و (٤/٢٩٤) ، طبقات خليفة (ص١٠٧) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٤١) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٨٨) ، الثقات لابن حبان (٣/٣٤) ، أسد الغابة (١/٢٠٣، رقم ٣٨٣) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٤٥) ، الإصابة (١/١٤١، رقم ٦١٤) .

(٢) هو : عبد الرحمن . وقال الحافظ في الإصابة (١/١٤١) : روى البخاري في (تاريخه - ٢/١٤١) ، والبغوي من طريق ابن إسحاق قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن بديل . وكذا عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٤٨) ، وكذا عند ابن كثير في جامع المسانيد (٢/١٥) .

(٣) الجعرانة : ماءٌ بين مكة والطائف ، وهي إلى مكة أقرب ، على بريد من طريق العراق (معجم البلدان ٢ / ١٤٢) .

(٤) هكذا في المخطوط (خيبر) ، وفي المصادر (حنين) .
رواه ابن إسحاق ، السيرة النبوية لابن هشام (٢ / ٤٥٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١٤١) ، والبزار (كشف الأستار - ٢/٣٥٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٣٠، ح ١١٨٩) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/١٤٨، رقم ١٢١٩) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/١٥، ح٤٦٦) ، والحافظ في الإصابة (١/١٤١) ، وقال : إسناده حسن .

٢٢٤- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن بكر [(١)] ، نا ابن جريج [(٢)] قال : بلغني عن محمد [(٣)] بن حبَّان ، عن أم الحارث [(٤)] ابنة عياش ابن أبي ربيعة : أنها رأت بُدَيْل بن ورقاء يطوف على جمل على أهل [المنازل] بمنى : أنّ رسول الله ﷺ نهى أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب . [(٥)]

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، عن ابن بديل ، عن أبيه ، ولم يسم ابن بديل ، وبقية رجاله ثقات . (مجمع الزوائد ٦ / ١٨٦) .

(١) هو البُرْساني . (تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٤، رقم ٥٠٩٢) .

(٢) هو عبد الملك . (تهذيب الكمال - ٥٣١/٢٤) .

(٣) ثقة فقيه ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢١٦/٢) .

وحبّان : بفتح المهملة وتشديد الموحدة ، كما قال الحافظ .

(٤) المخزومية ، لها رؤية ، ترجم لها الحافظ في القسم الأول من الإصابة .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة .

ذكره خليفة بن خياط في الطبقات (ص١٠٨) ، ورواه أبونعيم في معرفة الصحابة (١٤٥/٣-١٤٦، رقم ١٢١٦) عن ابن جريج ...الخ ، وعنده : « على جمل أورق » ، والحاكم في المستدرك (٢٥٠/٢) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (١٥/٢، ح٤٦٧) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٤٤٩/٢، ح٢٠٥١) وعزاه للحاكم وأحمد . وذكر المحقق في الحاشية أنه لم يره بعد تتبع . وهو في أطراف المسند (ح١١١٣) .

ونقله في الإصابة عن أبي نعيم والبغوي وابن السكن . (الإصابة - ١٤١/١) ، وفي (٤١٥/٤) وعزاه لابن أبي عاصم في الوحدان .

وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٢٩٩/٢) .

٢٩- [بديل] [(١)]

قال أبو القاسم : وبديل لا يعرف ، كان بمصر، روى عن [علي] [(٢)] بن رباح ، عن النبي ﷺ ، يعني غير [هذا] . [(٣)]

---

(١) ما بين المعقوفتين لم يرد في المخطوط ، وقد أضفته للتوضيح .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح تماماً ، وقد ذكر ابن عبدالبر ترجمة باسم (بديل) ثم قال : رجل آخر من الصحابة ، روى عنه علي بن رباح المصري . (الاستيعاب ١٦٦/١) ؛ أسد الغابة (٢٠٤/١) .
وقال الحافظ : غير منسوب ، حليف بني لخم ... ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وأخرجه البغوي ولم يسق حديثه . روى الباوردي وابن منده من طريق رشدين بن سعد أحد الضعفاء ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل حليف لهم قال : رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين . (الإصابة - ١٤١/١، رقم ٦١٣) .
وعلي بن رباح هذا ، ثقة ، والمشهور فيه عُلَيّ - بالتصغير - وكان يغضب منها ، من صغار الثالثة . (تقريب التهذيب - ٣٦/٢-٣٧) .
ورشدين بن سعد ، كان صالحاً عابداً سيء الحفظ ، تركه النسائي ، وقال ابن معين : ليس بشيء . (ميزان الاعتدال - ٤٩/٢) ، المجروحين لابن حبان (٣٠٣/١) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٦/٢-٦٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته ، أو (غيره ، فهو آخر) .

٣٠- بهز [١]

ولم ينسب .

٢٢٥- حدثنا [ ] [٢] إسحاق العسكري قال : نا [يحيى] [٣] بن عثمان بن سعيد ، عن [اليمان] [٤] الحمصي الحضرمي ، عن [ثبيت [٥] بن]

---

(١) قال الحافظ : القشيري ... ، ويقال : البهزي ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة .
- الاستيعاب (١٨٠/١) ، أسد الغابة (٢٤٧/١، رقم ٥٠٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٧/١) ، الإصابة (١٦٦/١، ٧٤٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد ذكر المزي فيمن روى عن يحيى بن عثمان : الحسينُ ابن إسحاق التُستَري . (تهذيب الكمال - ٤٦٠/٣١) ، فلعله هو .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٠/٣) ، والمعجم الكبير للطبراني (٤٧/٢) .
قال الحافظ : صدوق عابد ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٣٥٣/٢) ، وانظر : (تهذيب الكمال ، ٤٥٩/٣١-٤٦١، رقم ٦٨٨٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٤٧/٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٠/٣) .
قال الحافظ : ليِّن الحديث ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٣٧٩/٢) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معجم الصحابة للطبراني (٤٧/٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٠/٣) .
قال الحافظ : هو بالمثلثة ثم الموحدة ، وآخره مثناة مصغراً . (الإصابة - ١٦٦/١) .
قال الذهبي : قال ابن حبان : منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره . (ميزان الاعتدال - ٣٦٩/١، رقم ١٣٨٥) . وقيل : نبيت بنون .

كثير الضّبي ، عن يحيى بن سعيد [١] بن المسيب ، عن بهز قال : كان رسول الله ﷺ يستاك عِرضاً ويشربُ مصّاً ويتنفس ثلاثاً ، ويقول : هُو [أَهْنَأُ وأَبْرَأُ] . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلمُ روى بهز غير هذا ، وهو منكر . [٣]

---

(١) هكذا ورد في المخطوط ، وكذا في الإصابة (١/١٦٦-١٦٧) : « عن يحيى بن سعيد ابن المسيب » . ولعله سقط . فقد ورد عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/٤٧) ، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٨٠) ، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢/٣٧٠) : « عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب » .
وقال الذهبي : يحيى بن سعيد الأنصاري .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٤٧-٤٨، ح١٢٤٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٨٠، رقم ١٢٥١) ، والمجروحين لابن حبان (١/٢٠٨) .
ورواه ابن عبد البر في التمهيد (١/٣٩٥) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٤٧) ، والحافظ في الإصابة (١/١٦٧) .
وقال في البدر المنير (١/١٠٤-١٠٥) : رواه الحفاظ ابن عدي ، وابن منده ، والطبراني، والبغوي ، وأبونعيم ، وابن قانع في معجم الصحابة ، والبيهقي .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة - ١/١٦٧) وقال : ... ذكر ابن منده أن سليمان ابن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدي ، فقال : عن ثبيت ، عن يحيى ، عن سعيد ، عن معاوية القشيري ... ، وفي الجملة هو كما قال ابن عبدالبر : إسناده [مضطرب] ليس بالقائم . (الاستيعاب - ١/١٨٠) .
وما بين المعقوفتين لم يرد في الاستيعاب .

٣١- ببة [1] الجهني

٢٢٦- حدثنا محمد بن [علي] [2] /٥١/ الجوزجاني [ ] [3] [عن ابن لهيعة] [4] ، عن أبي [الزُّبير ، عن] [5] جابر أنّ ببة الجهني أخبره أنّ النبي ﷺ : [مرّ على قوم في المسجد ، أو في المجلس] يسلون سيفاً [غير

---

(١) هكذا عند البغوي ، وعند غيره : بنه .

قال الحافظ : بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . واختلف في ضبطه ، فذكره الأكثر بالموحدة ، وذكره ابن السكن بالياء الأخيرة بدل الموحدة ، وذكر عباس الدوري عن ابن معين أنه قال : هو نُبيه بعني بضم النون ثم الموحدة مصغراً ، وهذه رواية ابن وهب، وا لله أعلم .

- طبقات ابن سعد (٣٥٣/٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٢) ، أسد الغابة (٢٤٦/١، رقم ٤٩٩) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٧/١) ، الإصابة (١٦٦/١، رقم ٧٤٧) .

(٢) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحرف الأخير .

(٣) مطموس .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كلام البغوي في آخر الترجمة ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٥/٣) ، والإصابة (١٦٦/١) حيث نقل كلام البغوي .

وابن لهيعة : هو عبد ا لله .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٥/٣) ، والإصابة (١٦٦/١) .

وأبو الزبير هو محمد بن مسلم ، صدوق ، إلا أنه يدلس ، من الرابعة (تقريب التهذيب - ٢٠٧/٢) .

مغمود] فقال : « لعن الله من يفعل ذلك ، أوَلَمْ أزجركم عن هذا ؟ فإذا سللتم السّيف فليغمد [ه الرجل] ثم ليعطه كذلك » . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى بنّة غير هذا ولا حدّث به فيما أعلم غير ابن لهيعة . (٢)

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من مسند الإمام أحمد (٣٤٧/٣) حيث رواه عن موسى ، عن ابن لهيعة ... الخ . وعنده : « يسلون سيفاً بينهم يتعاطونه بينهم غير مغمود » .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٣١/٢، ح١١٩٠) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٨٥/٣، رقم ١٢٥٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣٥٣/٤) ، وابن حبان في كتاب المجروحين (٢٩٨/٢) ، والحافظ في الإصابة (١٦٦/١) ، والهيثمي وقال : رواه أحمد . (مجمع الزوائد - ٢٩١/٥) و (٣٤٧/٣) ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال الحافظ : تابعه رشدين بن سعد ، فرواه عن أبي عمرو التجيبي وابن لهيعة جميعاً ، عن أبي الزبير . أخرجه أبونعيم (في معرفة الصحابة - ١٨٦/٣، رقم ١٢٥٦) ، وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بنة في إسناده .

- الإصابة (١٦٦/١) .

٣١- برز - أبو العشراء الدارمي[١]

حدثني إبراهيم بن هانئ [٢] وصالح [٣] بن أحمد ، عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل ، قال : أبوالعشراء اسمه أسامة بن مالك بن قهطم [٤] ، ويقال : عطارد بن برز .

وقال ابن سعد : عطارد بن برز [٥] ، قال : وكان أعرابياً ينزل [الجفر] [٦] بطريق البصرة .

حدثني محمد بن إسحاق قال : سمعت أحمد بن حنبل يذكر عن علي بن

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٢/٣، رقم ٣٤٤) ، أسد الغابة (١ / ٢٤٦) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١ / ٥٦) ، الإصابة (١ / ١٤٦) .
قال أبونعيم : بلز ، وقيل : برن ، وقيل : رزن ، وقيل : مالك .
قال الحافظ ابن حجر : وهذا الأخير أشهر .

(٢) هو إبراهيم بن هانئ ، أبو إسحاق النيسابوري ، وكان من العلماء العُبّاد ، وفي بيته اختفى أحمد في أيام الواثق ، (ت٢٦٥هـ) . (مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي - ص١٢٤- ٦٧٨) .

(٣) هو صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، الإمام المحدّث الحافظ الفقيه . (سير أعلام النبلاء - ٥٢٩/١٢، رقم ٢٠٤) ، قال أبوحاتم : صدوق ثقة . (الجرح والتعديل - ٣٩٤/٤) .

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات (٨٥/٧) .

(٥) طبقات ابن سعد (٧٥/٧) ، وعنده : زكان بدوياً ينزل بطريق البصرة.

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح .

[المديني] [١] قال : أبوالعشراء أسامة بن مالك بن قهطم ، ويقال : عطارد ابن برز .

٢٢٧- حدثنا أبونصر التمار ، وعلي بن الجعد ، وعبدالأعلى بن حماد ، وكامل بن طلحة[٢] قالوا : نا حماد بن سلمة، عن أبي العُشراء[٣] ، عن أبيه ح

ونا العيشي [٤] ، نا حماد [٥] قال : أخبرني أبوالعشراء الدارمي ، عن أبيه قال : قلت يا رسول الله : أما تكون الذّكاة إلا من اللبة أو الحلق ؟ قال : « لو طَعَنْتَ [٦] في فَخِذِها لأَجْزَأَك » . [٧]

---

(١) غير واضح .

(٢) الجحدري ، أبويحيى ، لا بأس به ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب- ٢/١٣١).

(٣) بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد . قيل اسمه أسامة ... ، وقيل : عطارد ، وقيل : يسار ، وقيل : سنان بن برز ، وقيل : اسمه بلال بن يسار ، وهو أعرابي مجهول ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢/٤٥١) .

(٤) هو الإمام العلامة الثقة ، أبوعبدالرحمن عبيدالله بن محمد . قال أبوحاتم وغيره : صدوق في الحديث . (الجرح والتعديل - ٥/٣٣٥) ، (السير للذهبي - ١٠/٥٦٤، رقم ١٩٥) .

(٥) هو ابن سلمة ، كما أوضحه البغوي ، والذهبي في السير (١٠/٥٦٤) .

(٦) قال الخطابي : هذا في ذكاة غير المقدور عليه ، فأمّا المقدور عليه فلا يذكيه إلا قطع المذابح ، لا أعلم فيه خلافاً بين أهل العلم ، وضعّفوا هذا الحديث ؛ لأن راويه مجهول.
وأبو العشراء الدارمي لا يُدرى من أبوه ، ولم يروِ عنه غيرُ حماد بن سلمة .
واختلفوا فيما تَوحّشَ من الأوانس ، فقال أكثر العلماء : إذا جرحته الرمية فسال الدم فهو ذكي وإن لم يصب مذابحه .
وقال مالك : لا يكون هذا ذكاة حتى تقطع المذابح ، قال : وحكم الأنعام لا يتحوّل ــ

قال العيشي : قال المشايخ قبلنا : إن ذاك لا يكون إلا في المتردّية .

سمعت أبا نصر التمّار يقول : نبئتُ أن الثوري جمع هذا الحديث من حماد بن سلمة .

قال أبو القاسم : وقد روى حديث أبي العشراء هذا يعقوب [1] بن إسحاق الحضرمي وعفان [2] جميعاً ، عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال له : « وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأتك » .

٢٢٨- حدّثني به عبد الملك [3] بن الرّقاشي ، عن يعقوب بن إسحاق ح وثني عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عفان [4] ، ولم يحدّث به أحد عن عفان غير أحمد بن حنبل ، والله أعلم .

بالتوحش . (معالم السنن – ٣/٢٥١) .

(٧) أخرجه البغوي في مسند الجعد ص : ٤٧٩ (٣٣٢١) ، وأبوداود (السنن بشرح الخطابي – ٣/٢٥٠-٢٥١، ح٢٨٢٥) ، كتاب الأضاحي ، باب (١٦) ما جاء في ذبيحة المتردية . وقال أبوداود : وهذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش .
وأخرجه الترمذي في السنن (٣ / ٢٠ ، ح١٥١٠) ، كتاب الأطعمة ، باب الذكاة في الحلق واللبة قال : وحدثنا أحمد بن منيع ، ثنا يزيد ، ثنا حماد .

(١) أبومحمد ، صدوق ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب – ٢/٣٧٥) .

(٢) هو ابن مسلم . (سير أعلام النبلاء (١٠/٢٤٢، رقم ٦٥) .
وحديثه قد أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٣٤) .

(٣) أبو محمد ، صدوق يخطئ ، تغيّر حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب – ١/٥٢٢) .

(٤) المسند (٤/٣٣٤) .

باب التاء

من روى عن النبي ﷺ [ممن ابتدأ] (١) اسمه تاء

من اسمه تميم

[تميم] بن أوس ، أبو رقيَّة [الداري] (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تراجم البغوي .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة .

طبقات ابن سعد (٤٠٨/٧) ، طبقات خليفة بن خياط (ص٧٠ و٣٠٥) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٥٠/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩١/٣، رقم٣٥٦) ، التهذيب للمزي (٣٢٦/٤، رقم٨٠٠) ، أسد الغابة (٢٥٦/١، رقم) ، تجريد أسماء الصحابة (٥٨/١) ، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦٥/٣) ، الإصابة (١ / ١٨٣ رقم ٨٣٧) .

قال الحافظ : « كان نصرانياً وقدو المدينة فأسلم ، وذكر للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، فحدّث النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر ، وعدّ ذلك من مناقبه .. » .

وقصة الجساسة أخرجها مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ح٢٩٤٢ ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب قصة الجساسة) ، وأحمد في المسند (٣٧٣/٦-٣٧٤).

والجساسة : هي الدابة التي رآها تميم الداري في جزيرة البحر ، وسميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال . وقال في الفتح : « كان من أهل الشام ، ويتعاطى التجارة في الجاهلية ، وكان يهدي للنبي ﷺ فيقبل منه ، وكان إسلامه سنة تسع من الهجرة ، ومات سنة أربعين » (الفتح ٤٦/١٢) .

سكن المدينة ، ثم قدم إلى الشام .

٢٢٩- حدثني أحمد بن زهير قال : بلغني [أن تميم بن أوس] بن خارجة ابن سواد بن عراك بن عدي [بن الدار بن ها] نِئ بن حبيب بن [نمارة بن لخم] . [1]

٢٣٠- [وثني] [2] عمي ، عن أبي [عبد الله ، أن تميم بن أوس] [3] المعروف بالداري من لخم بن [كعب] . [4]

٢٣١- حدثنا علي بن الجعد ، نا زهير [5] ، عن [سهيل] [6] بن أبي صالح ، عن عطاء [7] بن يزيد ، عن تميم الداري قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من طبقات بن سعد (٤٠٨/٧) ، والمعجم الكبير للطبراني (٤٩/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤٢/٢) حيث طابقت بين الحروف المتبقية في المخطوط ، وبين المعلومات من هذه المصادر وغيرها من كتب الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة .

(٥) هو : ابن معاوية ، أبو خيثمة . (التهذيب - ٤٢٠/٩، رقم٢٠١٩) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من مسند ابن الجعد (ص : ٣٩٢) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩٤/٣) ، والمعجم الكبير للطبراني (٥٢/٢-٥٣) ، والتهذيب (٤٢١/٩) .

قال الحافظ : أبو يزيد السمان ، صدوق ، تغيّر حفظه بآخره ، من السادسة . (التقريب ٣٣٨/١) .

(٧) الليثي ، ثقة من الثالثة . (التقريب ٢٣/٢) .

« إنَّ الدِّين النصيحة ، إن الدين النصيحة » قالها ثلاثاً ، قالوا : لمن يا رسول الله؟ /٤٢/ قال : [« لله ، ولِكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين أو المؤمنين ، وعامتهم »] .[1]

٢٣٢- حدثنا محمد بن [صالح][2] الخياط المكي ، ومحمد بن منصور الجوّاز[3] ، وإسحاق بن إبراهيم المروزي[4] ، [واللفظ][5] لإسحاق بن

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وخاصة : مسند ابن الجعد ، ص : ٣٩٢ (٢٦٨١) ، والطبراني ، حيث أخرج الحديث من عدة طرق عن سهيل ، ومنها : عن زهير عن سهيل .. الخ (رقم١٢٦٦) . المعجم الكبير (٥٢/٢ ، ٥٤، ح١٢٦٠ - ١٢٦٨) .
والحديث رواه مسلم في (كتاب الإيمان ، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون) صحيح مسلم بشرح النووي (٢ / ٣٦ - ٣٧) ، وأبو داود (٢٣٣/٥، ح٤٩٤٤) ، وابن حبان (الإحسان ٤٩/٧) ، وأحمد في المسند (١٠٢/٤ و ١٠٢-١٠٣) ، وأبو عوانة (٣٦/١ -٣٧)، والنسائي (/٧) .
وقد ورد من حديث ثوبان ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وابن عباس .
ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٥/٣، ح١٢٦٥) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٨٦/٢، ح١٠٢٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٨/٣، ح٢٤٥٦) ، وعزاه لابن خزيمة ، وأبي عوانة ، وابن حبان ، وأحمد ، وابنه عبد الله .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص : ٥٣ (٤٧) .

(٣) ثقة ، من العاشرة . والجوّاز : بالجيم وتشديد الواو ، ثم زاي . (تقريب التهذيب ٢١٠/٢).

(٤) المعروف بابن راهويه .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال رسم بعض الحروف .

إبراهيم ، قالوا : نا سفيان [(١)] قال : قال عمرو بن دينار حدثنا عن القعقاع بن حكيم [(٢)] ، عن أبي صالح [(٣)] ، عن عطاء بن يزيد . قال سفيان: فلقيت ابنه سهيلاً ، فقلت : سمعت حديثاً حدّثناه عمرو ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد ، قال : سمعت من الذي حدّث أبي عنه ، سمعت عطاءُ بن يزيد يحدث ، عن تميم الدّاري قال : قال رسول الله ﷺ : « الدِّين النصيحة » ثلاثاً . فقالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ولكتابه ، ولنبيِّه ، ولأئمة المسلمين ، وعامّتِهم » . [(٤)]

٢٣٣- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي [(٥)] ، نا علي بن مسْهر ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز [(٦)] ، عن عبد الله بن موهب [(٧)] ، عن تميم

---

(١) هو : ابن عيَيْنة كما أوضحه الطبراني في المعجم الكبير (٥٣/٢) ، وأحمد في المسند (١٠٤/٤).

(٢) الكناني ، ثقة ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ١٢٧/٢) .

(٣) هو : عبد الله ، ويقال له : عبّاد ، ليِّن الحديث، من السادسة. (تقريب التهذيب ٤٢٣/١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٢/٤) عن محمد بن عباد ، عن سفيان .
والطبراني في المعجم الكبير (٥٣/٢، ح١٢٦٣) عن علي بن عبد العزيز ، عن إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني ، عن سفيان بن عيينة .. . فذكره بسنده ونصه .

(٥) صدوق يتشيع . (تقريب التهذيب ٤٨٤/١) .

(٦) أبو محمد ، صدوق يخطىء ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٥١١/١) .

(٧) الشامي ، أبو خالد ، قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، لكن لم يسمع من تميم الداري، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٤٥٥/١) .

قال : سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يُسْلِمُ على يدي الرجل ، قال : « هو أوْلى الناس بمحياه ومماته » . (١)

٢٣٤- حدثنا الحسن بن أحمادٍ سجّادة ، نا علي بن عابس (٢)

---

(١) أخرجه الدارمي (٣٧٧/٢) ، والدارقطني (١٨١/٤) ، والحاكم في المستدرك (٢١٩/٢).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٢/٤ و ١٠٣) عن عبد العزيز بن عمر .. الخ .

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٦/٣، ح١٢٦٦) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٨٤/٢، ح١٠١٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٦/٢، ح١٢٧٢ و ١٢٧٣) ، والترمذي في السنن (ح٢١٩٥) ، وابن ماجه في سننه (ح٢٧٥٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٩/٣، ح٢٤٥٧) وعزاه للدارمي ، والدراقطني ، والحاكم ، وأحمد .

وذكره البخاري تعليقاً بلفظ : ويذكر عن تميم الداري رفعه .. ثم قال البخاري : واختلفوا في صحة هذا الخبر . (الصحيح مع الفتح - ٤٥/١٢، باب [٢٢] إذا أسلم على يديه) .

قال الحافظ : وصله البخاري في تاريخه ، وأبو داود (ح٢٩١٨) .

قال البخاري : قال بعضهم عن ابن موهب : سمع تميماً ولا يصح ، لقول النبيﷺ : « الولاء لمن أعتق » .

وقال الشافعي : هذا الحديث ليس بثابت ، إنما يرويه عبد العزيز بن عمر ، عن ابن موهب ، وابن موهب ليس بالمعروف ، ولا نعلمه لقي تميماً ، ومثل هذا لا يثبت .

وقال الخطابي : ضَعَّفَ أحمد هذا الحديث ، وقال الترمذي : ليس إسناده بمتصل ، قال : وأدخل بعضهم بين ابن موهب وبين تميم قبيصة بن ذؤيب ، وقال ابن المنذر : هذا الحديث مضطرب . وللمزيد من البيان انظر : الفتح (٤٦/١٢ - ٤٧) .

(٢) الأسدي ، ضعيف ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٣٩/٢) .

وعبد الرحمن بن سليمان ، ومحمد بن ربيعة الكلابي [(١)] كلهم عن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز ، عن ابن موْهب - رجلٍ من خوْلان - قال : سمعتُ تميم الدّاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ وسألهُ رجلٌ عن الرَّجُلِ يُسْلِم على يدي الرجل ، فقال : « لهُ محياه ومماته » .

٢٣٥- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة [(٢)] ، عن عمرو بن مرّة [(٣)] قال : سمعت أبا الضّحى [(٤)] ، عن مسروق [(٥)] قال : قال لي رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تميم الدّاري ، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح ، أو كرب [(٦)] أن يصبح يقرأ بآية من القرآن يركع بها ، ويسجد ، ويبكي : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ . [(٧)]

---

(١) ابن عمّ وكيع ، صدوق ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٢/١٦٠) .

(٢) هو ابن الحجاج . (السير ٧/٢٠٣، رقم٨٠) .

(٣) ابن عبد الله الجَمَلي - بفتح الجيم والميم - ثقة عابد ، رمي بالإرجاء ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٢/٧٨) .

(٤) هو : مسلم بن صُبيح - بالتصغير - ، ثقة فاضل ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ٢/٢٤٥).

(٥) هو : ابن الأجدع ، ثقة فقيه ، مخضرم ، من الثانية . (السير ٤/٦٣، رقم١٧) ، (تقريب التهذيب ٢/٢٤٢) .

(٦) كرب : أي دنا واقترب . (النهاية ٤ / ١٦١) .

(٧) الآية الكريمة (٢١) من سورة الجاثية .

والحديث أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص ٣٣ (١١٠) ، والطبراني في

==

٢٣٦- حدثنا هُدبَة بن خالد القيسي [١] ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت [٢] : أنَّ تميماً اشترى جبّة بألف درهم ، فكان يلبسها في الليلة التي ترجى أنها ليْلة القدر . [٣]

٢٣٧- حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرني همام [٤] ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين : أنّ تميماً اشترى رداءً بألف درهم يخرج فيه إلى الصلاة . [٥]

المعجم الكبير (٢/٥٠، رقم١٢٥٠و١٢٥١) ، والنسائي ، السنن الكبرى عن شعبة .. الخ ، والمزي في تحفة الأشراف (٢/١١٨)، والطحاوي (١/٣٤٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٩٢، رقم١٢٦١) ، وابن المبارك في الزهد (ص٣١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٨٩، رقم١٠٢٣) ، والذهبي في السير (٢/٤٤٥) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٣/٦ - ٧، رقم٢٤٥٣) عن الطحاوي ، وقال : الحديث موقوف . كما نقله في الإصابة (١/١٨٤) وقال : رواه البغوي في « الجعديات » بإسناد صحيح إلى مسروق ، والسيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لسعيد بن منصور ، وعبد الله بن أحمد في زياداته في كتاب الزهد .

(١) ثقة عابد ، تفرّد النسائي بتليينه ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب ٢/٣١٥) .

(٢) هو البناني . (الذهبي ، السير ٧/٤٤٤) .

(٣) رواه ابن عساكر (تهذيب ٣/٣٦٠) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٤٤٧) .

(٤) هو ابن يحيى بن دينار ، ثقة ربما وَهِم ، من السابعة . (السير ١٠/٤٦٠) ، (تقريب التهذيب ٢/٣٢١) .

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٤٩، رقم١٢٤٨) عن وكيع عن همام .. الخ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٤٤٧) .
وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٥/١٣٥) .

٢٣٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا بشر بن مبشر ، [عن حماد] [(١)] بن سلمة ، عن الجُرَيْرِيّ [(٢)] ، عن أبي العلاء [(٣)] ، عن معاوية بن حرمل [(٤)] - ختن مسيلمة الكذاب - [قال : قدمت] [(٥)] على عمر فقلت : يا أمير المؤمنين ! تائب من [قبل أن يقدر عليّ] [(٥)] فقال : [من أنت ؟ فقلت : معاوية بن] [(٥)] حرمل ، ختن مسيلمة الكذاب ، قال : اذهب ، فأنزل على خير أهل المدينة .

[قال : وكان] [(٦)] بالمدينة رجلٌ إذا صلّى المغرب ضرب بيده إلى من يليه عن يمينه وشماله وذهب بهما /٣٥/ إلى منزله ، فإذا هو تميم الداري [فصليت إلى جنبه ، فضرب بيده ، وأخذ بيدي ، فذهب بي ، فأتينا بطعام ،

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من الاسم الثاني وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٤٦/٢) ، وتهذيب الكمال للمزي (٣٣٩/١٠) .

(٢) هو : سعيد بن إياس . (تهذيب الكمال ٣٣٨/١٠) .

(٣) هو : يزيد بن عبد الله بن الشِّخّير ، ثقة ، من الثانية . (تقريب التهذيب ٣٦٧/٢) ، و(تهذيب الكمال ٣٣٩/١٠) .

(٤) ذكره الحافظ في القسم الثالث ، وقال : له إدراك . (الإصابة ٤٩٧/٣، رقم٨٤٣٤) وزاد : صهر مسيلمة الكذاب ، وكان مع مسيلمة في الردة ، ثم قَدِمَ على عمر تائباً .

(٥) ما بين المعقوفات بعضه مطموس ، وبعضه غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته من رسم الحروف ، والسير للذهبي (٤٤٦/٢) .

فأكلت أكلاً شديداً] [1] [ولم يكن لي] [2] عهد بالطعام قبل ذلك [بثلاث] [3] فبينا نحن نتحدث إذ [خرجت نار] [4] بالحرة ، فجاء عمر [إلى تميم] [2] فقال : يا تميم ! اخرج فأنت لها ، قال تميم : وما أنا وما عسى [5] أن يبلغ من أمري يا أمير المؤمنين ؟ بأن يصغر نفسه ، فقال عمر : عزمت عليك لتقومن ، فقام ، وتبعتهما ، فجعل تميم يحوش النار حتى أدخلها الباب الذي خرجت منه ، ثم اقتحم على إثرها ، ثم خرج ولم يضرّه شيء ، فقال [عمر : ما] [6] من رأى كمن لم يَرَ ، وما من شهِد كمن لم يشهد . مرتين . [7]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تاريخ ابن عساكر (٧٨/١١) ، ومن السير للذهبي (٤٤٦/٢) . وزاد ابن عساكر : وما شبعت من شدة الجوع .
ويظهر من خلال الحروف تطابق الكلام من حيث المضمون والمعنى .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من تاريخ ابن عساكر (٧٨/١١) .

(٤) ما بين الأقواس غير واضح ، وقد أثبته من الإصابة (٤٩٧/٣) ، وتاريخ ابن عساكر (٧٨/١١)، والسير للذهبي (٤٤٦/٢) .

(٥) هكذا ظهر لي في المخطوط ، ويمكن أن تقرأ : وما يخشى ، وفي الإصابة : وما تخشى . (٤٩٧/٣) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر منرسم الحروف .
وعند الذهبي في السير (٤٤٧/٢) : فجعل عمر يقول : ليس مَن .. .

(٧) الخبر ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٨/١١) وعنده أن عمر قال ذلك ثلاثاً .
ونقله الحافظ في الإصابة (٤٩٧/٣) عن البغوي إلى قوله : ثم خرج ولم تضره .. .

قال أبو القاسم : وقد روى تميم عن النبي ﷺ أحاديث . [1]

==

وقال الحافظ في موضع آخر : روى البغوي في الصحابة له قصة مع عمر فيها كرامة واضحة لتميم وتعظيم كثير من عمر له . (الإصابة ١ / ١٨٤) .

والذهبي في السِّير (٢/٤٤٦ - ٤٤٧) عن حماد بن سلمة بسنده ، كما عند البغوي وعنده: قالها ثلاثاً ، ثم قال الذهبي : سمعها عفان مِن حمّاد ، وابن حرمل لا يُعرف .

(١) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٢/٥٠-٥٨) ، مسند أحمد (٤/١٠٢-١٠٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٩٥-١٩٨) ، إتحاف المهرة للحافظ (٣/٦-١٣) .

أبو رفاعة العدوي ، تميم بن أسَيْد بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر

صحب النبي ﷺ ونزل البصرة [١] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٢٣٩- حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين يقولان : أبو رفاعة العدوي صاحب النبي ﷺ تميم بن أسيد . [٢]

وقال غير أحمد بن زهير : تميم بن أسد . [٣]

٢٤٠- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد - يعني ابن هلال - قال : قال أبو رفاعة : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب ، قال : فقلت : يا رسول الله ! رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدْري ما دينه ،

---

(١) هذه المعلومات ذكرها ابن سعد في الطبقات (٦٨/٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٤/٣، رقم٣٦٣) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣١٤/٣٣، رقم٧٣٦٤) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/٣، رقم٤) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٥٥/١، رقم) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (مع الإصابة ٦٧/٤) قال : وكان من فضلاء الصحابة . والحافظ في الإصابة (٧٠/٤، رقم٤١٠) .
قال الحافظ : تميم بن أسد - بفتحتين - كذا سماه البخاري (التاريخ ١٥١/٢) ، وقيل: ابن أسيد - بالفتح ، قاله الدارقطني ، وكسر السين - ، وقيل : بالضم مصغر ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة وغيره . (طبقات خليفة ص٣٩) .

(٢) نقله ابن الأثير عن أحمد بن حنبل وابن معين . (أسد الغابة ٢٥٥/١) ، وابن عبد البر عن الدارقطني (الاستيعاب ٦٧/٤) ، والمزي في التهذيب (٣١٤/٣٣) .

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٥١/٢) .

قال : فأقبل عليّ رسول الله ﷺ وترك خطبته ، حتى أتى إليّ ، فأتى بكرسي خشب [1] قوائمه حديد ، قال : فقعد عليه رسول الله ﷺ وجعل يعلمني مِمّا علمه الله ، ثم أتى خطبته فأتمَّ آخرها . [2]

٢٤١- حدثنا شيبان ، نا سليمان - يعني ابن المغيرة - ، عن حميد بن

---

(١) هكذا في المخطوط ، وفي صحيح مسلم : « حسبت » . وفي سنن النسائي ، والمعجم الكبير للطبراني : « خلت » . وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم : « خلب » ، وقال المحقق : كذا في الأصل .
والخلب : الليف ، واحدته خلبة . (النهاية لابن الأثير ٢/٥٨) .
وقال ابن الأثير : وقد اختلفت الرواية في « خلت قوائمه من حديد » فرواه بعضهم : خلت - بالتاء فوقها نقطتان - ونصب قوائمه وحديداً ، ومنهم مَن رواه : خلب - بضم الخاء ، وآخره باء موحدة - ورفع قوائمه وحديد . (أسد الغابة ١/٢٥٦) .

(٢) أخرجه مسلم (صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ١٦٥) الجمعة (٦٠) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١٥١) ، وفي الأدب المفرد (ح١١٦٤) ، والنسائي في السنن (٨/٢٢٠) ، وأحمد في المسند (٥/٨٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٥٩-٦٠، ح١٢٨٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٠٥، ح١٢٨١).
قال النووي : في الحديث استحباب تلطف السائل في عبارته وسؤاله العالم ، وفيه تواضع النبي ﷺ ورفقه بالمسلمين وشفقته عليهم وخفض جناحه لهم ، وفيه المبادرة إلى جواب المستفتي ، وتقديم أهم الأمور فأهمها ، ولعله كان سأل عن الإيمان وقواعده المهمة ، وقد اتفق العلماء على أن من جاء يسأل عن الإيمان وكيفية الدخول في الإسلام وجب إجابته وتعليمه على الفور ، وقعوده ﷺ على الكرسي ليسمع الباقون كلامه ويروا شخصه الكريم (شرح مسلم ٦ / ١٦٥) .

هلال، عن صِلَة بن أَشْيَم [١] قال : رأيت في المنام كأني في رهطٍ ، ورجل خلفنا معه السّيف [شاهره] [٢] ، قال : وكان أبو الصلة يرى أشياء لا يكاد يراها رجل ، فجعل لا يأتي على رجل [منا] [٣] إلا ضرب رأسه ، ثم يعود كما كان ، فجعلت أنظر متى يأتي علي ، فيصنع بي ما صنع بهم ، [فأتى عليّ] [٣] ، فضرب [رأسي] [٣] ، فوقع على الأرض ، قال : فكأني أنظر [ما حدث برأسي ، انشصر عن] [٣] قالت له امرأته : يا أبا الصلة ! كيف تأخذ رأسك وقد وقع ، قال : ثم أخذته [فعاد كما كان][٣] ، قال : فرأيت كأني أرى أبا رفاعة [على ناقة سريعة] [٤] وأنا على جمل ثُقالٍ [قطوف فأنا] [٤] على أثره أتبعه ، قال: [فيعوجها] [٥]

---

(١) العدوي ، أبو الصهباء ، وهو زوج معاذة العدوية ، روى عنه الحسن ، وثابت ، ومعاذة العدوية . كذا قاله ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل (٤/٤٤٧) ، وانظر: السير للذهبي (٣/٤٩٧، رقم١١٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من رسم الكلمة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف.

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن طبقات ابن سعد (٧/٧٠) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢/٥٩) .
والقطوف من الدواب : البطيء .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من الطبقات ، والمعجم الكبير .
وقد ورد في المخطوط : فيعوجها ، وعند ابن سعد : فيعوّجها عليّ ، وعند الطبراني : فيعرجها .

يعني [ناقته] [(١)] حتى أقول الآن أسمعه الصوت ، ثـم يسـرحها [(٢)] فتنطلق ، ثم اتبعه ، قال : فأوَّلتُ رأياي أنه طريق أبي رفاعة آخذه وأنا [أكُدُّ /٥٤/ العمل بعده] كدّاً . [(٣)]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من خلال رسم الحروف المتبقية .

(٢) عند البغوي في المخطوط : يسرحها ، وكذا عند الطبراني ، وعند ابن سعد : ثم يسرّحها.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٧٠/٧) ، والمعجم الكبير للطبراني (٥٩/٢، رقم١٢٨٣) حيث ورد الخبر عندهما عن سليمان بن المغيرة .. الخ ، والسير للذهبي (١٥/٣) ، والخبر نقله الهيثمي وقال : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٤١٤/٩) .

تميم أبو عبّاد بن تميم المازني[١]

روى عن النبي ﷺ حديثاً ، وسكن المدينة .

٢٤٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ [٢] ، عن سعيد بن أبي أيوب [٣] قال : ثني أبو الأسود [٤]، عن عبّاد بن تميم المازني [٥]، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضّأ ، ويمسح الماء على رجليه . [٦]

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ٢٠٠ ، رقم٣٥٨) ، الثقات لابن حبان (٤١/٣) ، أسد الغابة (٢٥٨/١، رقم٥٢٣) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٩/١) ، الإصابة (١٨٥/١، رقم٨٤٣) ، والاستيعاب (١٨٥/١) .

قال أبو نعيم وغيره : تميم بن زيد .. والد عباد ، وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في قول الأكثر . قال الحافظ : وقيل هو أخوه لأمه ، وأمّا أبوه فهو غزية بن عبد عمرو... .

(٢) هو : عبد الله بن يزيد ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، وهو من كبار شيوخ البخاري . (تقريب التهذيب ٤٦٢/١) .

(٣) أبو يحيى ، ثقة ثبت ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٢٩٢/١) .

(٤) هو : محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَل الأسدي ، ثقة ، من السادسة . (تهذيب الكمال ٣٤٣/١٠) .

(٥) ثقة ، من الثالثة ، وقد قيل : إنّ له رؤية . (تقريب التهذيب ٣٩١/١) .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٠/٢، ح١٢٨٦) ، وابن خزيمة في صحيحه (ح٢٠١) بإسناده إلى المقرئ ، وليس فيه لفظ لحيته ، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٠/٣-٢٠١ ، ح١٢٧٢) .

ونقله الحافظ عن البخاري في تاريخه ، وأحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي عمر ،

==

قال أبو القاسم : لا أعلم روى عبّاد بن تميم عن أبيـه عـن النبـي ﷺ (١) ، وإنّما يحدث عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد عن النبي ﷺ .

والبغوي ، والطبراني ، والباوردي .. وغيرهم .

ثم قال الحافظ : رجاله ثقات . (الإصابة ١/١٨٥) .

وقال ابن عبد البر : وهو حديث ضعيف الإسناد ، لا تقوم به حجة . (الاستيعاب ١/١٨٥) ، وقال الحافظ ابن حجر : أغرب ابن عبد البر في قوله : إنه ضعيف . (الإصابة ١/١٨٥) .

ونقله الهيثمي وقال : رجاله موثوقون . (المجمع ١/٢٣٤) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال الحافظ : وتبعه غيره على ذلك ، وفيه نظر ؛ فقد أخرج له ابن مندة حديثين آخرين ، أحدهما في الشك في الحديث وقد وَهِمَ فيه ابن لهيعة ، وإنما يعرف عن عمه ، وثانيهما رويناه في الأول من فوائد العيسوي من طريق الليث عن هشام بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن أبيه وعمه أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعاً على ظهره .. الحديث ، وهو معروف لعباد عن عمه أيضاً ، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معاً ، وقد أخرجه الباوردي من طريق أبي بكر الهذلي عن الزهري ، فقال : عن عباد ، عن أبيه أو عمه ، على الشك ، والله أعلم . (الإصابة ١/١٨٥) .

تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي [(١)]

يقال : إنّه وُلد على عهد رسول الله ﷺ . [(٢)]

٢٤٣- حدثني أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو حذيفة [(٣)] ، نا محمد بن مسلم [(٤)] قال : ثني المفضّل بن تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي ، عن أبيه تميم ابن غيلان قال : بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب ، والمغيرة بن شعبة، ورجلاً آخر ، إمّا أنصاري وإمّا خالد بن الوليد ، فأمرهم أن يَكْسِروا طاغية ثقيف ، فقالوا : يا رسول الله ! أين نجعل مسجدهم ؟ قال : « حيث كانت طاغيتهم ، حتى يُعبد الله حيث كان لا يُعْبَدُ » . [(٥)]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١٥٣/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٠٩/٣، رقم٣٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤١/٢) ، أسد الغابة (٢٦٠/١، رقم٥٢٨) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٩/١) ، الإصابة (١٨٧/١، رقم٨٥٩ ، القسم الثاني في ذكر من له رؤية) .

(٢) نقله أبو نعيم عن البغوي في الصحابة ، وقال : إن صح ، كما نقله الحافظ عن البغوي، وزاد أن ابن شاهين قال ذلك أيضاً ، وذكره ابن الأثير بدون مستند . (أسد الغابة ٢٦٠/١) .

(٣) هو : موسى بن مسعود النهدي . (تهذيب الكمال ٤١٤/٢٦) .

(٤) هو الطائفي . (تهذيب الكمال ٤١٢/٢٦، رقم٥٦٠٤) .

(٥) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٠/٣، ح١٢٨٧) ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٠/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٤٠٠/٢، ح١٠٣٨) ، ونقله الحافظ عن البغوي ، وابن شاهين ، وابن قانع . (الإصابة ١٨٧/١) .

تمّام بن عباس بن عبد المطلب[1]

٢٤٤- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين نا جرير[2] ، عن منصور[3] ، عن أبي علي - يعني الصّيقل -[4] ، عن جعفر بن تمام[5] بن عباس ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ : « مالكم تدخلون علي قُلْحاً ؟ ![6] تسوّكوا ، فلولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن

---

(١) طبقات خليفة (ص٢٣٠) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٥٧/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٥/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١١/٣، رقم٣٧٠) ، الاستيعاب (١٨٦/١) ، أسد الغابة (٢٥٣/١، رقم٥١٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٨/١)، الإصابة (١٨٦/١، رقم٨٥٧) القسم الثاني في ذكر من له رؤية .

قال الحافظ : ابن عم النبيﷺ ، أصغر الإخوة العشرة .. قال ابن السكن : يقال : كان أصغر إخوته .. ولا يحفظ له عن النبي ﷺ رواية من وجه ثابت . وقال ابن حبان في ثقات التابعين : حديثه عن النبي ﷺ مرسل ، وإنما رواه عن أبيه . وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته .

(٢) هو ابن عبد الحميد الضّبّي . تهذيب الكمال (٥٤٠/٤، رقم٩١٨) ، والسير (٤٠٣/٥).

(٣) هو ابن المعتمر . (تهذيب الكمال ٥٤٢/٤) ، وقد أوضحه البغوي أيضاً .

(٤) قال ابن السكن وغيره : مجهول . (ميزان الاعتدال ٥٤٤/٤) ، و (تعجيل المنفعة ص٣٣٢) .

(٥) قال أبو زرعة : مدني ثقة . (تعجيل المنفعة ص٥٠) .

(٦) أي : صفرة تعلو الأسنان ، ووسخ يركبها .

يتسوّكوا عند كل صلاة » .[١]

٢٤٥- حدثنا سريج بن يونس[٢] ، نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبّار[٣] ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي علي ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب قال : كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يستاكون ، فقال : « يدخلون عليّ قُلْحاً ، استاكوا ، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة ، كما فرض عليهم الوضوء » .[٤]

قال أبو القاسم : رواه محمد بن سابق[٥] ، عن شيبان[٦] ، عن منصور ،

---

(١) رواه أحمد في المسند (٢١٤/١) بإسناده إلى الثوري ، عن أبي علي .. ، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤/٢، ح١٣٠١ - ١٣٠٣) ، والبزار (ح٤٩٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣/٣، ح١٢٩٠) .
وقال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وأبو يعلى بنحوه ، وفيه أبو علي الصيقل ، وهو مجهول . (المجمع ٩٧/٢ ، ٩٨ و ٢٢٧/١) .

(٢) أبو الحارث ، ثقة عابد ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٨٥/١) .

(٣) صدوق ، وكان يحفظ ، وقد عمي ، من صغار الثامنة . (تقريب التهذيب ٥٩/٢) .

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/٢) عن أبي حفص عمر ، والبزار (كشف الأستار ٢٤٣/١) ، والحاكم في المستدرك (١٤٦/١) .
والجزء الأخير ورد عند أحمد في المسند (٢١٤/١) .
وعند الطبراني : كما فرضت عليهم الصلاة (المعجم الكبير ٦٤/٢، ح١٣٠١) ، وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٢/٣، ح١٢٨٩) .

(٥) صدوق ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ١٦٣/٢) .

(٦) هو النحوي ، ابن عبد الرحمن ، أبو معاوية ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة .
==

عن أبي علي الصّيقل - موْلى بني أسد - ، عن جعفر بن تمام ، عن ابن عباس، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . [١]

والصواب ما حدّث به الأشيب زعموا .

==

(تقريب التهذيب ٣٥٦/١) ، (السير للذهبي ٤٠٣/٥) .

(١) أخرجه الطبراني عن شيبان عن منصور .. الخ (المعجم الكبير ٦٤/٢، ح١٣٠٢) .

التلب بن ثعـ[ـلبة] بن عبد الله بن عمرو بن عميرة بن التلب العبدي، [1]

من بني تميم .

٢٤٦-- حدثني [حَرَمي] [2] بن حفص ، نـا غـالب بـن حَجْـرَة [3] ، قال: حدثتني أم عبد الله [4] ابنة مِلْقام ، عن أبيها [5] ، عن [أبيه] [6] التِّلِـب

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد في كتب الصحابة والتراجم : التلب بن ثعلبة بـن ربيعة ابن عطية بـن أخيـف . والتِّـلِب : بفتـح المثنـاة وكسـر الـلام ، بعدهـا موحـدة خفيفة ، وقيل : ثقيلة ، قاله الحافظ.

طبقات خليفة (ص٤٢ و١٧٨) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٥٨/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٨/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٢/٣) ، معرفة الصحابـة لأبي نعيـم (٢١٤/٣، رقم٣٧٢) ، الاستيعاب (١٨٩/١) ، أسـد الغابـة (٢٥٣/١)، تجريـد أسماء الصحابة للذهبي (٥٧/١) ، الإصابة (١٨٣/١، رقم٨٣٠) ، جامع المسانيد لابـن كثير (٣٦٩/٢، رقم١٦٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٨٣/٢٣) .

قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ١٥٩/١) .

(٣) التميمـي العنـبري ، مجهـول ، مـن السـابعة . كمـا قـال الحـافظ في تقريـب التهذيـب (١٠٤/٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٩/٧) .

وقد استنكر محقق التهذيب بشار كلام الحافظ ابن حجر ، وقال : هذا ذهول شديد من الحافظ . انظر : الحاشية (٣ ، ص٨٣) من تهذيب الكمال (ج٢٣) .

(٤) قال الهيثمي : لم أجد من ترجمها . (المجمع ١٤١/٤) .

(٥) مستور ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٢٧٣/٢) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ومن المعجم الكبـير للطبراني (٦٢/٢) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٣٧١/٢) . وفي معرفة الصحابـة لأبي

==

أنه كان عند النبي ﷺ ، فكان يطعم ويكيل لي مداً ، فأرفعه [وآكل /٥٥/ مع الناس ، حتى كان طعاماً] ، قال : [وأتى التلب] النبي ﷺ فقال : أطعمْتني مداً يوم كذا وكذا ، فجمعت إلى اليوم ، قال : فاستقرضه مني رسول الله ﷺ ، وكان لي فيه الذي يكيل لي منه قبل ذلك . [١]

قال أبو القاسم : وبلغني أنَّ شعبة كان ألثغ ، وكان يقول : الثلب ، وإنما هو التلب بالتاء . [٢] [وقد روى] التلب عن النبي ﷺ أحاديث . [٣]

(آخر باب التاء)

نعيم : عن أبيها ، عن جده . (٢١٥/٣) .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس وهو السطر الأول من (ق ٥٦) ، وفيه كلمات لم أتمكن من قراءتها ، وقد أثبت بعضه من المعجم الكبير للطبراني (٦٢/٢، ح١٢٩٦) حيث روى الحديث عن علي بن عبد العزيز عن حرمي بن حفص .. الخ .
ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد (٣٧٠/٢ - ٣٧١، ح١٠٠٥) .
وقال الهيثمي : فيه أم عبد الله بنت مِلقام ، ولم أجد مَن ترجمها ، ووالدها ملقام روى له أبو داود ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ١٤١/٤) .

(٢) نقله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٤/٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٦٩/٢) .
وذكره الحافظ وقال : والأول أصح ، ثم نقل عن أحمد أنه قال : كان في لسان شعبة لثغة . (الإصابة ١٨٣/١) . وقال ابن كثير : إما لِلكِبَر ، أو لزوال بعض أسنانه ، أو اشتبه عليه ، والصحيح بالتاء المثناة فوق . (جامع المسانيد ٣٦٩/٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال رسم بعض الحروف المتبقية .
وللوقوف على الأحاديث التي رواها التلب ، انظر : المعجم الكبير للطبراني (٦٣/٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٥/٣ - ٢١٦) ، وجامع المسانيد لابن كثير(٣٧٠/٢- ٣٧١) .

باب الثاء

مــن اســمــه ثــابــت

ثـابت بن قيس[1]

ابن شماس ، أحد بني الحارث بن الخزرج ، قُتل يوم اليمامة شهيداً ، وكان سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

٢٤٧- حدثنا قطن بن نُسَيْر ، أبو عبّاد الغُبَري[2] ، نا جعفر بن سليمان[3] ، نا ثابت[4] ، عن أنس قال : كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار .[5]

---

(١) طبقات خليفة (ص٩٤) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٦٧/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٦/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٩/٣، رقم٣٧٥) ، الثقات لابن حبان (٤٣/٣) ، الاستيعاب (١٩٢/١) ، أسد الغابة (٢٧٥/١) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٤/١) ، المعجم الكبير للطبراني (٦٥/٢، رقم١٤١) ، الإصابة (١٩٥/١، رقم٩٠٤).
قال الحافظ : أول مشاهده أُحُد ، وشهد ما بعدها .. استشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة.

(٢) صدوق يخطئ ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ١٢٦/٢) .

(٣) الضُّبَعِيُّ ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة . (تهذيب الكمال ٤٣/٥، رقم٩٤٣) ، (تقريب التهذيب ١٣١/١) .

(٤) هو البُنَاني . (تهذيب الكمال ٤٤/٥) .

(٥) رواه الطبراني بسنده عن محمد الحضرمي ، عن قطن .. الخ . (المعجم الكبير ٦٥/٢ - ٦٦، رقم١٣٠٨) .

٢٤٨- حدثنا قطن بن نُسَيْر ، نا جعفر بن سليمان ، نا ثابت ، عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [(١)] قال ثابت بن قيس بن شمّاس : أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ ، فأنا من أهل النار ، قال : فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « بل هو من أهل الجنة » . [(٢)]

٢٤٩- حدثني محمد بن علي ، نا إبراهيم بن حميد الطويل ، نا صالح بن أبي الأخضر[(٣)] ، عن الزهري ، عن محمد بن ثابت[(٤)] ، عن ثابت بن قيس بن شماس : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! قد خشيت أن أكون قد هلكت، قال : « لم » ؟ قال : نهانا الله عزّ وجلّ أن نرفع أصواتنا فوق صوتِكَ ، وأنا رجلٌ جهير الصّوت ، ونهانا عن الخيلاء ، وأنا رجل أحب الجمال ، فقال لثابت : « أما تحبّ أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً » ؟ فقتل يوم اليمامة . [(٥)]

---

(١) الآية (٢) من سورة الحجرات .

(٢) رواه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان ، باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ، ح١١٩) .
وأصل الحديث أخرجه البخاري في (كتاب التفسير ، باب : ﴿ **لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي** ﴾ الآية ـ الصحيح مع الفتح ٥٩٠/٨، ح٤٨٤٦) . ونقله المزي بسنده إلى البغوي .. فذكره بسنده ونصه . (تهذيب الكمال ٣٦٩/٤ - ٣٧٠) .

(٣) ضعيف ، يعتبر به ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣٥٨/١) .

(٤) له رؤية ، قُتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين . (تقريب التهذيب ١٤٩/٢) .

(٥) أخرجه الطبراني عن أبي مسلم الكشي ، عن إبراهيم بن حميد الطويل .. بسنده ونصه ،
==

٢٥٠- حدثني ابن زنجويه [1] ، [نا ابن مِنْهال] [2] ، نا حماد - يعني ابن سلمة - ، عن ثابت ، عن أنس : أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد [تحنّط ، و] لبس ثوبين أبيضين ، [وتكفن] ، وقد انهزم القوم، فقال : إني [أبرأ إليك] مما [جاء به] هؤلاء [المشركون ، وأعتذر] إليك مما صنع هؤلاء ، ثم قال : بئسَ ما [عودتم أقرانكم] منذ اليوم ، خلوا [بيْننا وبيْنهم ساعة] ، فحمل فقاتل حتى قتل . [3]

وفي أوله قال : نهانا الله أن نحمد بما لم نفعل ، وإني رجل أحب الحمد ، ونهانا أن نرفع أصواتنا ... (المعجم الكبير ٦٦/٢، ح١٣١٠) .

ونقله الهيثمي وقال : رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » مطولاً هكذا ومختصراً، ورجال المختصر ثقات . (المجمع ٣٢١/٩) .

وأخرجه الطبراني من طرق أخرى ، وابن حبان (الإحسان ١٤٩/٩ - ١٥٠)، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٤١٨/٢، ح١٠٥٥) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (١٩/٣، ح٢٤٧٣) وعزاه لابن حبان ، ومالك في الموطأ ، والحاكم .

(١) هو : محمد بن عبد الملك . (تهذيب الكمال ١٧/٢٦) ، وانظر فيه الرواة الذين روى عنهم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته مما ظهر لي من رسم الحروف .
واسمه : حجاج ، وهو من الرواة عن حمّاد ، كما في التهذيب (٢٥٧/٧ و ١٧/٢٧) .
وقد أخرج أبو نعيم الحديث بسنده إلى حجاج ، عن حماد .. . (معرفة الصحابة ٢٢٠/٣) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١١/١) ، وقد ذكر الذهبي الحديث عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، وفيه قصة درعه ==

٢٥١- حدثنا أحمد بن [عيسى] المصري [(١)] ، نا بشر بن [بكر ،

==

التي سرقت منه بعد استشهاده رضي الله عنه .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٥/٢، رقم١٣٠٧) بسنده إلى حجاج ، ثم ذكره عن عفان ، عن حماد .. . وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٠/٣، رقم١٣٠٠) بسنده إلى حجاج، عن حماد.. الخ. والحاكم في المستدرك (٢٣٥/٢) بإسناده إلى حماد ، وصححه ووافقه الذهبي . ونقله الحافظ عن ابن سعد ، والحاكم (فتح الباري ٥١/٦) وزاد الطبراني ، وذكر نص الحديث عنهم (ص٥٢) .

قال الهيثمي : هو في الصحيح غير قصة الدرع ، رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح. (المجمع ٣٢٢/٩ - ٣٢٣) .

وانظر الحديث في صحيح البخاري مع الفتح (٥١/٦، رقم٢٨٤٥ ، كتاب الجهاد ، باب التحنّط عند القتال) وقال في آخره : رواه حماد ، عن ثابت ، عن أنس .

نقل الحافظ عن المهلب وغيره قولهم : في الحديث جواز استهلاك النفس في الجهاد ، وترك الأخذ بالرخصة ، والتهيئة للموت بالتحنط والتكفين . وفيه : قوة ثابت بن قيس، وصحة يقينه ونيّته . وفيه : التداعي إلى الحرب ، والتحريض عليها ، وتوبيخ مَن يفر . وفيه : الإشارة إلى ما كان الصحابة عليه في عهد النبي ﷺ من الشجاعة والثبات في الحرب.

وقوله : (بئس ما عودتم أقرانكم) أي نظراؤكم ، وهو جمع قِرن - بكسر القاف - وهو الذي يعادل الآخر في الشدة ، والقرن - بكسر القاف - من يعادل في السن ، وأراد ثابت بقوله هذا توبيخ المنهزمين ، أي : عوّدتم نظراءكم في القوة من عدّوكم الفرار منهم ، حتى طمعوا فيكم . (فتح الباري ٥٢/٦) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف الأخيرة ، ومن تراريخ وفاة الشيوخ (ص : ٧٧ (١٩٣) .

==

نـا]^(١) [ ] ^(٢) جـابر ، قـال : ثـني [عطـاء] ^(٣) الخراسـاني قـال : قدمت المدينة فلقيت رجلاً من الأنصار فقلت : حدثني [بحديث]^(٤) ثابت بن قيس ، قـال : قـم معي ، فـانطلقت معـه حتّـى [وقفنـا] إلى بـاب داره ، فأجلسني على [الباب] ، ثم دخل ، فلبثت [يسيراً] فدعاني ، فدخلنا علـى امرأة ، فقال الرجل /٥٦/ [هذه] ابنة ثابت بن قيس [فسلها عمّا] ^(٥) بـدا لك ، فقلت : حدثيني عنه رحمكِ الله ، قالت : لما أنـزل الله عـزّ وجـلّ علـى رسوله ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ فدخل ، فـأغلق

قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ١/٢٣) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٤/٩٥) .
قال الحافظ : ثقة يُغْرِب ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ١/٩٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٤/٩٥) .
كما أن الطبراني روى الحديث بسنده إلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عطاء الخراساني ، ولعل البغوي اختصر الاسم على الراوي وحده . المعجم الكبير (٢/٧٠) ، والحاكم في المستدرك (٣/٢٣٥) ، والذهبي في السير (١/٣١٣) .
قال الحافظ : ثقة ، من السابعة . (تقريب التهذيب ١/٥٠٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من تهذيب الكمال (٢٠/١٠٩) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠)، والمستدرك للحاكم (٣/٢٣٥)، والذهبي في السير(١/٣١٣).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

عليه باباً ، فطفق يبكي ، فافتقده النبي ﷺ وقال: « ما شأن ثابت » ؟ فقالوا: يا رسول الله ! ما ندْري ما شأنه ، غير أنّه قد أغلق عليه بابه ، فطفق يبكي فيه ، فأرسل رسول الله ﷺ فسأله : « ما شأنك » ؟ قال : يا رسول الله ! أنزل الله عليك هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ .. ﴾ وأنا شديد الصّوت ، فأخاف أن يكون قد حبط عملي . فقال : « لستَ منهم، بل تعيش بخير ، وتموت بخير » .

قالت : ثم أنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [1] ، فغلق عليه بيته ، وطفق يبكي فيه ، فافتقده رسول الله ﷺ وقال : « ثابت ما شأنه » ؟ قالوا : يا رسول الله ! والله ما ندْري ما شأنه غير أنه قد أغلق بابَ بيته ، فطفق يبكي فيه ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ وقال : « ما شأنك » ؟ فقال : يا رسول الله ! أنزل الله عليك : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ والله إني لأحب الجمال ، وأحب أن أسود قومي ، فقال : « لستَ منهم ، بل تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، ويُدخلك الله الجنة بسلام » .

قالت : فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيْلمة الكذاب، فلما ألقى أصحاب رسول الله ﷺ حمل عليهم ، فانكشفوا ، فقال ثابت لسالم مولى أبي حذيفة ، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ ، ثم حفر كل واحدٍ منهما لنفسه حفرة ، وحمل عليهما القوم ، [فدخلا فيها] وقاتلا حتى قُتِلا ، وكانت على ثابت يومئذ درع له نفيسة ، فمرّ به رجل

(١) سورة لقمان ، آية (١٨) .

[من المسلمين فسرقها] [١] ، فبيْنما رجلٌ من المسلمين نـائمٌ ، إذ أتـاه ثـابت بن قيس في منامه ، فقال : إني أوصيـ [ـك بأمر ، وإياك] [٢] أن تقـول هـذا حُلم فتضيعه ، إني لما قُتِلتُ [بالأمس ، مـرَّ] [٣] بـي رجـل مـن المسـلمين ، فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى [المعسكر] [٤] ، وعنـد [منزلـه فـرس] [١] يستن [٥] في طِوَله ، وقد كفأ على الدرع بُرْمة [٦] ، وجعل فوق البرمة رَحْلاً [فأت خالد بن] [١] الوليد فأْمره أنْ يبعث إلى درعي فيأخذها ، وإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ فأخبره أنّ عليّ مـن الدّيـن كـذا وكـذا ، ولي مـن الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقي عتيق ، وفلان ، فإياك أن تقول هذا حُلـم

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته مـن المعجـم الكبير للطـبراني (٢/٧٠) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٢٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين أولـه مطمـوس ، وآخـره غـير واضـح ، وقـد أثبتـه مـن المعجـم الكبـير للطبراني (٢/٧٠) . وفي أسد الغابة (١/٢٧٥) : إني أوصيك بوصية .. .
وسير أعلام النبلاء للذهبي (١/٣١٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠) ، وأسد الغابة لابن الأثير (١/٢٧٥) .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠) ، وأسـد الغابة (١/٢٧٥) . وفي أسد الغابة : في أقصى الناس .

(٥) قوله : يستن : أي عدا لمرحه ونشاطه شوطاً أو شوطين ، ولا راكب عليه .
والطول : الحبل الطويل يشد أحَد طرفيه في وتد أو غيره ، والطرف الآخر في يـد الفـرس ليدور فيه ، ويرعى ولا يذهب لوجهه . (النهاية لابن الأثير) .

(٦) البرمة : القدر من الحجارة .

فتضيعه ، فأتى الرّجل خالد بن /٥٧/ الوليد ، فأخبره [فوجّه إلى] الدرع ، فنظر [في منزله] في أقصى [المعسكر] ، فإذا عنده فرس [يستن في] طِوَله، [فنظر] في [رحبته] فإذا ليس فيه أحد ، فدخلوا ، فرفعوا الرّحل ، فإذا تحته بُرمة ، ثم رفعوا البرمة ، فإذا الدرع تحتها ، وأتوا بها خالد بن الوليد ، فلما قدموا المدينة حدث الرّجل أبا بكر برؤياه ، فأجاز وصيته بعد موته ، فلا يعلم أحداً في المسلمين جوز وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس بن شماس.(١)

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة أكثره مطموس ، وبعضه غير واضح ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠-٧١، ح١٣٢٠) ، ومستدرك الحاكم (٣/٢٣٥) ، وأسد الغابة لابن الأثير (١/٢٧٥) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١/٣١٣) .

وقد ذكره الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني ، وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية ، فإنها قالت : سمعت أبي، والله أعلم . (المجمع ٩/٣٠٠) .

وذكره الحافظ في المطالب العالية (ح٤١١٨) وعزاه إلى أبي يعلى ، وقال البوصيري : أصله في صحيح البخاري (ح٣٦١٣ و ٤٨٤٦) ، ومسلم (ح١١٩) .

ثابت بن منصور الأسلمي [1]

من بني عبد الأشهل ، سكن المدينة .

٢٥٢- حدثني رزق الله بن موسى [2] ، نا معن بن عيسى [3] ، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة [4] ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت [5] عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني عبد الأشهل في كساء ملتفاً به ، يضع يديه عليه يقيه برد الحصباء . [6]

---

(١) في مصادر ترجمته : ثابت بن الصامت بن عدي .
انظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٣/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٥/٣) ، قال : يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده ابن أبي حبيبة ، الاستيعاب (١٩٧/١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٨/٣، رقم٣٧٨) ، أسد الغابة (٢٧٠/١، رقم٥٥٦) ، تجريد أسماء الصحابة (٦٣/١) ، الإصابة (١٩٣/١، رقم٨٩١) ، قال الحافظ : ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة .

(٢) صدوق يهم ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٥٠/١) .

(٣) أشار أبو نعيم في المعرفة (٢٢٩/٣) إلى طريقه .

(٤) ضعيف ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣١/١) .
وفي التهذيب (٤٢/٢) أن إبراهيم روى عن عبد الله بن عبد الرحمن .

(٥) قيل : له صحبة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٩٥/٥) ، وانظر : تقريب التهذيب (٤٧٥/١) .

(٦) رواه ابن خزيمة عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت .. (صحيح ابن خزيمة ٣٣٦/١ - ٣٣٧ ، ح٦٧٦) .

نقله الحافظ ثم قال : ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه لكن وقع عنده : عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ثابت ، وسقط منه : عن أبيه ، عن جده ، فأوْهم أن الصحبة لعبدالله ابن عبد الرحمن ، وليس كذلك .

وقال ابن السكن : يقال إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية ، والصحبة لابنه عبدالرحمن . وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد .

قال ابن سعد : في هذا الحديث ذهل ، إمّا أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس فيه عن جده ؛ لأن الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه : عبدالرحمن بن ثابت لا أبوه . وعمدة ابن سعد في ذلك : قول هشام بن الكلبي : أن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية .

وورد في ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة، وليس هو أشهلياً ، وأغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي شيبة فقال : عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن جده ، فكأنه سقط من روايته ابن ، وكأنه عن ابن عبد الرحمن . (الإصابة ١٩٣/١).

وهذا الحديث الذي أخرجه البغوي رواه الطبري في المعجم الكبير (٧٦/٢، ح١٣٤٤) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ... .

وابن ماجه في سننه (باب السجود على الثياب في الحر والبرد ح١٠٣٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٩/٣، ح١٣٠٩) .

وفيه إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ، وهو ضعيف . وعبد الله بن عبد الرحمن ، قال الحافظ : مقبول (تقريب التهذيب) ، أي عند المتابعة .

وقال السندي في شرح سنن ابن ماجه : وبالجملة فحديث السجود على التراب ثابت ،

لا أعلم له غيره .

والتكلم إنما هو في خصوص هذا الحديث ، فالوجه قول مَن جوّز ذلك.
حمدي السلفي ، الحاشية من المعجم الكبير للطبراني (٧٦/٢) ، وانظر : الفتح الرباني (٢٨٨/٣) .
والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد (٤١٠/٢، ح١٠٤٧) ، والحافظ في إتحاف المهرة (١٥/٣، ح٢٤٦٩) .

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري[١]

سكن الشام [٢] ، وكان ممّن بايع تحت الشجرة . [٣]

قال أبو موسى هارون بن [عبد الله] : ثابت بن الضحاك بن خليفة، يكنى أبا زيد ، مات في فتنة ابن الزبير . [٤]

٢٥٣- حدثني محمد بن [ ] [٥] قال : نا يحيى بن بشر

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١٦٥/٢، رقم٢٠٧٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٣/٢) ، الثقات لابن حبان ٤٤/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٤/٣، رقم٣٧٧) ، الاستيعاب (١٩٧/١) ، أسد الغابة (٢٧١/١، رقم٥٥٩) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٣/١) ، جامع المسانيد لابن كثير (٤١١/٢، رقم١٨٣)، الإصابة (١٩٣/١، رقم٨٩٤) .

وكان ثابت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد . (تهذيب الكمال ٣٦٠/٤) .

(٢) ذكره أبو نعيم في المعرفة (٢٢٥/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٧/١) وزاد : إنه انتقل إلى البصرة .

(٣) ثبت ذلك في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة أنه حدّثه بذلك . (الإصابة ١٩٣/١).

(٤) ذكره أبو نعيم في المعرفة (٢٢٥/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٧/١) ، والحافظ في الإصابة (١٩٤/١) نقلاً عن البغوي بسنده ولفظه .

ثم قال الحافظ : وكذا أرّخه الطبري ، وابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم . وزاد بعضهم : سنة أربع وستين .

وقال عمرو بن علي : مات سنة خمس وأربعين ، ولعله تبع الواقدي .

(٥) يمكن قراءته في المخطوط : محمد بن علي كما يظهر من الرسم .

الجريري [١] قال : نا معاوية بن سلاّم [٢] ، عن يحيى بن أبي كثير [٣] أنّ أبا قلابة [٤] أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة . [٥]

٢٥٤- حدثنا هُدبة بن خالد ، نا أبان [٦] ، نا يحيى بن أبي كثير : أن أبا قلابة حدّثه أن ثابت بن الضحاك حدّثه أن رسول الله ﷺ قال : « من حلف

ويظهر أنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، لأنه روى عن يحيى الحريري . (تهذيب الكمال ٢٤٣/٣١) ، ويمكن أن تقرأ أيضاً : عثمان .

(١) صدوق ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ٣٤٣/٢) .

(٢) ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٢٥٩/٢) .

(٣) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٣٥٦/٢) .

(٤) هو : عبد الله بن زيد الجرمي .

(٥) رواه البخاري بسنده إلى معاوية بن سلاّم .. الخ .
الصحيح مع الفتح (٤٤٩/٧، ح٤١٧١ ، كتاب المغازي) .
قال الحافظ : هكذا أورده مختصراً مقتصراً على موضع حاجته منه ، وبقية الحديث قد أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن معاوية بهذا الإسناد ، وزاد : (وأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال » ..) الحديث .
والكلام على ذلك محله : كتاب الأيمان والنذور (الفتح ٤٥٠/٧) .
وأبو داود في السنن (بشرح الخطابي ٥٧٤/٣ ، ح٣٢٥٧ ، كتاب الأيمان والنذور) .

(٦) هو ابن يزيد العطّار . (تهذيب الكمال ٢٤/٢، رقم١٤٣ و ٥٠٦/٣١) ، وهو ثقة ، له أفراد ، من السابعة . (تقريب التهذيب) .

على ملّةٍ غير الإسلام كاذباً فهو كما قال ، وليس على رجل نذرٌ فيما لا يملك » . (١)

(١) أخرجه البخاري في عدة مواضع ، الصحيح مع الفتح (كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قاتل النفس ، ٢٢٦/٣، ح١٣٦٣) ، (وكتاب الأيمان والنذور ، باب من حلف بملة سوى الإسلام ، ٥٣٧/١١، ح٦٦٥٢) ، (وكتاب الأدب ، باب ما ينهى من السباب واللعن ، ٤٦٤/١٠، ح٦٠٤٧) .

وأخرجه مسلم في صحيح (كتاب الإيمان ، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه ، وأن مَن قتل نفسه بشيء عذب به في النار، ١١٨/٢-١١٩ صحيح مسلم بشرح النووي) .

وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء في الحلف بالبراء ، وبملة غير الإسلام ٥٧٤/٣، ح٣٢٥٧) .

وأبو يعلى (المسند ٢/٨٨/١) عن هدبة بن خالد بسنده كما عند البغوي .

والترمذي في سننه (كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء فيما لا نذر فيما لا يملك ابن آدم ، وباب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام ، ٤٢/٣، ح١٥٦٦) .

والنسائي في السنن بشرح السيوطي (كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر فيما لا يملك ، ١٩/٧، ح٣٨١٣ ، وباب الحلف بملة سوى الإسلام ٦/٧، ح٣٧٧٠) .

وابن ماجه في السنن (كتاب الكفارات ، باب مَن حلف بملة غير الإسلام ، ٦٧٨/١، ح٢٠٩٨) .

والطبراني من عدة طرق ، المعجم الكبير (٧٢/٢ ـ ٧٥) ، والحميدي (ص٣٧٥ ـ ٣٧٦، ح٨٥٠) ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٧٩/٨، ح١٥٩٧٢) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٤١٣/٢، ح١٠٥٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة (١٦/٣، ح٢٤٧١) وعزاه لابن الجارود ، وابن حبان ، وأبي عوانة .

٢٥٥- حدثنا أبو صالح [الحكم بن موسى ، نـا] [١] بن حميد ، عن أبي وهْب بن الضحاك الأنصاري [٢] أن رسول الله ﷺ قال : « من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال ، ومَن قتل نفسه بشيءٍ في [الدنيا] عُذِّب به يوم القيامة ، [وليس على الرَّجُلِ نذْرٌ فيما] لا يملك . [٣]

قال أبو القاسم : وقد روى ثابت بن الضحاك غير هذا عن [النبي ﷺ] . [٤]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ ص : ٦٠ (٨٧) .

(٢) انظر : تهذيب الكمال (١٤/٣٩٥ - ٣٩٦) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٤، ح١٣٣٦) حيث روى الحديث بسنده عن الأوزاعي .. كما عند البغوي .
كما أخرج الطبراني الحديث من عدّة طرق أخر بألفاظ مختلفة ، وابن الجارود في المنتقى (ص٢٣٢، ح٩٢٤) ، وابن حبان (الإحسان ٦/٢٨٠، ح٤٣٥٢) عن الأوزاعي ...

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح .

ثابت بن الحارث الأنصاري[1]

٢٥٦- حدثنا [كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة][2] ، قال : [حدثني الحارث][3] ابن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، [قال : قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر ، فقسم لسهلة بنت عاصم بن عدي ، ولابنة لها ولدت] .[4]

---

(١) انظر ترجمته في :
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٥٠) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٤٣، رقم٣٨٨) قال : شهد بدراً ، وعداده في المصريين .
الاستيعاب (١/١٩٨) ، أسد الغابة (١/٢٦٦، رقم ٥٤١) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٦١) ، الإصابة (١/١٩٠، رقم٨٧٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٤٤) حيث قال أبو نعيم : أخبرناه الصرصري – وهو أحمد بن محمد – ثنا البغوي ، ثنا كامل ابن طلحة ، عن ابن لهيعة .. .
وكذا صرّح الحافظ ابن حجر بنقله عن البغوي عن كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، قال : حدثني الحارث . (الإصابة ١/١٩٠)، وانظر : تهذيب الكمال (٢٤/٩٥ ـ ٩٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والمعجم الكبير للطبراني (٢/٨٢) ، والإصابة .
قال الحافظ : الحارث بن يزيد الحضرمي ، ثقة ثبت . (تقريب التهذيب ١/١٤٥) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/٨٢، ح١٣٦٩) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٤٤، ح١٣٣٥) .
وهو عندهما بسنديهما إلى ابن المبارك عن ابن لهيعة .

==

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره . (١)

ونقله الحافظ ، وعزاه للحسن بن سفيان ، وابن سعد ، والطبراني ، والبغوي . ثم قال: إسناده قوي ؛ لأنَّ رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة .

والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد (٤٠٨/٢، ح١٠٤٥) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي بنصه ، ثم قال : له عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر ، وعند ابن مندة آخر أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، قال : كان رجل من الأنصار قد نافق ، فأتى ابن أخيه يقال له ورقة ، فقال : يا رسول الله ! إن عمِّي قد نافق ، ائذن لي أنْ أضرب عنقه، فقال : « إنه قد شهد بدراً ، وعسى أنْ يكَفِّر عنه .. » الحديث . وهو الذي أشار اليه أبو حاتم . (الإصابة ١٩٠/١ ـ ١٩١) .

ثابت بن يزيد الأنصاري(١)

وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ، سكن الكوفة .

٢٥٧- حدثني جدي (٢) ، [أسد] (٣) بن عمرو [القابي] (٤) /٥٨/ ، عن [زيد بن وهب] (٥) ، [عن ثابت بن يزيد] الأنصاري قال : أصبنا يوم خيبر حمراً أهلية ، فطبخوها ، فمرّ رسول الله ﷺ بالقدور تغلي ، فقال: « اكفوها » قال : وأصبنا ضباباً ، فشوينا منها ضباً ، فأتيت به النبي ﷺ فلم يأكله ، ولم ينه عنه . (٦)

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٣٧٣/٤ و٥٢/٦)، التاريخ الكبير للبخاري (١٧٠/٢، رقم٢٠٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٩/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٣/٣ ــ ٤٤) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣١/٣، رقم٢٨٠) ، أسد الغابة (٢٧٩/١، رقم٥٨٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٥/١) ، الإصابة (١٩٧/١، رقم٩١٦) .

(٢) هو : أحمد بن منيع . (تهذيب الكمال ٤٩٥/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من كلام البغوي الآتي .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وزيد هذا ثقة . (تهذيب الكمال ١١٣/١٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وقد قال الحافظ : الضب : دويبة تشبه الجرذون ، لكنه أكبر من الجرذون ، ويكنى أبا حسل - بمهملتين مكسورتين ثم ساكنة - .

حدثنا محمد بن علي الجوزجاني قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن أسد بن عمرو فقال : كان صالح الحديث ، وكان من أصحاب الرأي.(١)

وحدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أسد بن عمرو صدوقاً ، وكان يذهبُ مذهب أبي حنيفة ، وكان قد سمع من مُطَرِّف (٢) ، ويزيد بن أبي زياد (٣) ، وولي القضاء ، فأنكر من بصره شيئاً ، فردّ عليهم القمطر واعتزل القضاء . (٤)

وجعل يحيى يقول : رحمهُ الله ، رحمهُ الله .

وذكر ابن خالويه أن الضب يعيش سبعمائة سنة ، وأنه لا يشرب الماء ، .. ولا يسقط له سن ، ويقال : بل أسنانه قطعة واحدة . وحكى غيره : أنّ أكل لحمه يذهب العطش. ومن الأمثال : « لا أفعل كذا حتى يرد الضب » يقوله من أراد أن لا يفعل الشيء ؛ لأن الضب لا يَرِد ، بل يكتفي بالنسيم وبرد الهواء ، ولا يخرج من جحره في الشتاء . (الفتح ٦٦٣/٩) .

(١) نقله الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٠٦/١، رقم٨١٤) عن الإمام أحمد ، وفيه قوله : صدوق .

(٢) ابن طريف ، ثقة فاضل . (تهذيب الكمال ٦٢/٢٨، رقم٦٠٠٠ ، وتقريب التهذيب ٢٥٣/٢) .

(٣) ضعيف ، كبر فتغيَّر ، صار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٣٦٥/٢) .

(٤) نقله الذهبي عن عباس ، عن يحيى . وفيه قوله : هو أوثق من نوح بن دراج ، ولم يكن به بأس . . (ميزان الإعتدال ٢٠٦/١ ـ ٢٠٧) .

٢٥٨- حدثنا أحمد بن [إبراهيم] [١] الدورقي ، نا بهز بن أسد [٢] ، وأبو داود [٣] ، واللفظ لبهْز ، نا شعبة [٤] ، قال الحكم [٥] : أخبرني عن زيد ابن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة قال : أُتي رسول الله ﷺ بضبٍ فقال : « أمة مسخت ، والله أعلم » . [٦]

قال أبو القاسم : روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر ابن سعد البجلي . [٧]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٢٥٨/٤) .

(٢) ثقة ثبت ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ١٠٩/١) .

(٣) هو : الطيالسي . (تهذيب الكمال ٤٨٩/١٢) .

(٤) هو : ابن الحجاج . (تهذيب الكمال ٢٥٧/٤ و ٤٧٩/١٢) .

(٥) هو : ابن عُتَيْبة . (تهذيب الكمال ٤٨١/١٢) .

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠/٢، ح١٣٦٣) ، وأحمد في المسند (٢٢٠/٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٢/٣، ح١٣١٥) ، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص١٦٩، ح١٢٢٠) .

وقوله : « مسخت » من المسخ ، وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (النهاية في غريب الحديث ٣٢٩/٤) . وقد نقل الحافظ الحديث عن أبي داود ، والنسائي . ثم قال : وسنده صحيح . (الفتح ٦٦٣/٩) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٨٢/٤) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣١/٣) ، وأسد الغابة (٢٧٩/١) .

وعامر بن سعد مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٣٨٧/١) .

ثابت بن زيد أبو زيد[1]

وهو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ[2]، نـزل

---

(١) هذه المعلومات هي بنصها عند ابن سعد في طبقاته .

وانظر في ترجمته : طبقات ابن سعد (٢٧/٧) ، الجرح والتعديل (٤٥١/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣٦/٣، رقم٣٨٣) ، الاستيعاب (١٩٢/١) ، أسد الغابة (٢٦٩/١، رقم٥٥١ ـ ٥٥٢) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٢/١) ، الإصابة (١٩٢/١، رقم٨٨٤) .

قال أبو نعيم : شهد أُحُداً ، ذكره أنس بن مالك ، واختلف في اسمه : فقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن ، من بني عدي بن النجار ، وهو الصحيح .

(٢) أخرج البخاري رحمه الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة : أبو الدرداء ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد . قال : ونحن ورثناه) .

الصحيح مع الفتح (٤٧/٩ ، ح٥٠٠٤) ، وفي رواية : أبي بن كعب ، بدل أبو الدرداء ، قال : وكلهم من الأنصار (ح٥٠٠٣ ، باب : القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب فضائل القرآن) .

وذكر الحافظ أن ابن أبي داود روى في « كتاب الشريعة » بإسناد على شرط البخاري إلى ثمامة ، عن أنس : أن أبا زيد الذي جمع القرآن اسمه : قيس بن السكن ، قال : وكان رجلاً منا من بني عدي بن النجار أحد عمومتي ، ومات ولم يدع عَقِباً ، ونحن ورثناه .

قال ابن أبي داود : مات قريباً من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب علمه ، ولم يؤخذ عنه ، وكان عقبياً بدرياً . (الفتح ٥٣/٩) .

وعند البخاري عن أنس : (مات أبو زيد ولم يترك عَقِباً ، وكان بدرياً) . الصحيح مع =

البصرة ، ثم قدم المدينة ، فمات بها في خلافة عُمر ، فوقف عمر علـى قـبره ، فقال : رحمك الله أبا زيد ، لقد دُفِن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة .[(١)]

وحدّث محمد بن سعد [(٢)] ، نا أبو عامر العَقَدي [(٣)] ، نا علي بن المبارك[(٤)] ، عن الحسن بن [محمد] العبدي [(٥)] قال : أقبلتُ أنا ورجل من المسجد الجامع ، فدخلنا على أبي زيد الأنصاري ، وكانت رجله أصيبت يوم أُحُد [مع] رسول الله ﷺ ، فحضرت الصلاة ، فأذّن وأقام قاعداً ، ثم قال لرجل : تقدم فصل بنا .[(٦)]

الفتح (٣١٣/٧ ، ح٣٩٩٦ ، أبواب من شهد بدراً) .

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٧/٧) وزاد : وابنه بشير بن أبي زيد ، قُتل يوم الحرة. ونقله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٦/٣) عن محمد بن سعد ، وعنده : رعاية ، بدل أمانة .

(٢) صاحب كتاب الطبقات (٢٧/٧) .

(٣) هو : عبد الملك بن عمرو ، ثقة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٥٢١/١) .

(٤) الهنائي البصري . (تهذيب الكمال ١١١/٢١) .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح لطمسه ، ويظهر من رسم الكلمة أنها محمد ، ولعل الصواب (مسلم) كما في تهذيب الكمال (١١٢/٢١) ، وعنده : الحسن بن مسلم العبدي . وعند ابن سعد : الحسن أبي محمد .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد (٢٧/٧) .

ثابت بن رُفيع[١]

سكن مصر .

٢٥٩- حدثني محمد بن [، عن][٢] عبيد الله بن موسى[٣] عن إسرائيل[٤] ، عن زياد [المصفر][٥] ، عن الحسن[٦] قال : أخبرني [ثابت بن رفيع] من أهل مصر ، وكان يؤمَّر على السرايا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياكم والغلول » .[٧]

---

(١) انظر ترجمته في :
التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٦٢، رقم٢٠٦٠) ، الجرح والتعديل (٢/٤٥١) ، الثقات لابن حبان (٣/٤٥) ، معرفة الصحابة (٣/٢٤١، رقم٣٨٦) ، أسد الغابة (١/٢٦٨، رقم٥٥٠) ، تجريد أسماء الصحابة (١/٦٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٤٠٩، رقم١٨١) وقال : له حديث واحد مرفوع ، فذكره . الإصابة (١/) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ابن أبي المختار . (تهذيب الكمال ١٩/١٦٤) .

(٤) هو : ابن يونس . (تهذيب الكمال ١٩/١٦٤) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من الحروف اسم المصفر ، وقد ورد في معرفة الصحابة : زياد المصفر ، وفي الإصابة : زياد المغفر .

(٦) هو : البصري ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ، وابن عبد البر في الاستيعاب .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث والصحابة .
والحديث قد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٦٢) عن عبيد الله بن موسى .. بنصه ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٤٢، ح١٣٣١ - ١٣٣٢) ، وابن عبد البر في
==

الاستيعاب .

ونقله الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد (٤٠٩/٢، ح١٠٤٦) ،والحافظ عن البخاري في تاريخه بسنده عن عبيد الله ثم قال الحافظ : وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة ، وسعيد ابن مسعود ، وابن مندة ، وابن السكن . (الإصابة ١٩٢/١) .

وزاد السيوطي في جمع الجوامع (٣٦٤/١) عزوه إلى الحسن بن سفيان في مسنده .

وتمام الحديث كما عند أبي نعيم وغيره : « .. الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يخلُق ثم يرده إلى المقسم » .

والغلول : من الغل ، وهو السرقة من الغنيمة قبل القسمة ، والخيانة في المغنم .

مفردات ألفاظ القرآن للراغب (ص٦١٠ - ٦١١) .

ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ [١]

٢٦٠- حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب بن عبد الله[٢] قال : ثوبان من العرب من حكم /٥٩/ وهو مولى رسول الله ﷺ ، [كان يسكن الرملة ، وكان له هناك دار ، ولا عَقِب][٣] له ، وكان من ناحية اليمن .[٤]

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٧/٤٠٠) ، طبقات خليفة (ص٧ و٢٩١) ، معرفة الصحابة (٣/٢٨٠، رقم٤٢١) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١١، رقم٢١٢٨) ، الجرح والتعديل (٢/٤٦٩)، الثقات لابن حبان (٣/٤٨) ، الاستيعاب (١/٢٠٩)، أسد الغابة (١/٢٩٦، رقم٦٢٤) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٧٠) ، تهذيب الكمال للمزي (٤/٤١٣، رقم٨٥٩) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٤٤٠، رقم١٩٨)، الإصابة (١/٢٠٤، رقم٩٦٧) .

(٢) هو: الزبيري ، كما أوضحه المزي في التهذيب (٤/٤١٥)، والذهبي في السير (٣/١٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين أكثره مطموس ، والباقي غير واضح ، وقد أثبته من خلال رسم الحروف ، ومن تهذيب الكمال للمزي (٤/٤١٥) حيث نقل هذه المعلومات عن مصعب الزبيري ، وكذا سير أعلام النبلاء للذهبي (٣/١٦) .

(٤) ذكر المزي أنه من أهل السَّراة .
والسَّراةُ : موضع بين مكة واليمن ، وقيل : إنه من حِمير ، وقيل : مِن ألْهان ، وقيل : من حكم بن سعد العشير . (تهذيب الكمال ٤/٤١٤) ، وذكره الحافظ في الإصابة (١/٢٠٤، رقم٩٦٧) .
وعند ابن حبان أنه كان يسكن حمص . (الثقات ٣/٤٨) .

رأيت في « كتاب عمي » (١) : ثوبان بن [بُجْدُد] (٢) ، مولى رسول الله ﷺ ، وكنية ثوبان : أبو عبد الله (٣) ، حدثني بذلك ابن زنجويه (٤) في حديثه عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم . (٥)

وقال محمد بن عمر : كان ثوبان من أهل اليمن له فيهم نسَب ، ابتاعه رسول الله ﷺ بالمدينة وأعتقه . (٦)

وفي « كتاب محمد بن سعد » : ثوبان من أهل السّراة ويقولون : إنّه من حِمير أصابه سبَاءٌ ، فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى قبض ، فتحوّل إلى حمص ، وله بها دار ضيافة ، ومات بها سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية . (٧)

---

(١) هو : علي بن عبد العزيز .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح لطمس أوله ، وقد صححته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٨٠/٣) ، وجامع المسانيد (٤٤٠/٢) ، والسير للذهبي (١٦/٣) ، وتهذيب الكمال (٤١٣/٤) وزادوا : ويقال : ابن جُحدر .

(٣) ذكره أبو نعيم ، والمزي ، وابن كثير . وزاد المزي وابن كثير : ويقال : أبو عبدالرحمن .

(٤) هو : محمد بن عبد الملك .

(٥) صدوق فيه لين ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٣٤٩/١) .

(٦) نقله ابن سعد في الطبقات (٤٩٨/١) عن محمد بن عمر .

(٧) طبقات ابن سعد (٤٠٠/٧) وعنده : وله بها دار صدقة .

ونقله عنه مختصراً الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/٣) ، كما نقل عن ابن يونس قوله:

==

٢٦٠- حدثنا علي بن الجعد ، أنا ابن أبي ذئب [١] ، عن محمد بن قيس[٢] ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية [٣] ، عن ثوبان : قال رسول الله ﷺ : « من يتقبّل لي بواحدة وأتقبّل له بالجنة ؟ » قال ثوبان: أنا ، فقال : « لا تسأل الناس شيئاً » ، فكان ثوبان تسْقط عِلاقة سَوْطِهِ، فلا يأمرُ أحداً يناوله ، فينزل هو فيأخذه . [٤]

شهد فتح مصر ، واختطّ بها .

وقد نقل الحافظ رواية ابن سعد . (الإصابة ٢٠٤/١) .

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن . (تهذيب الكمال ٣٢٤/٢٦) .

(٢) القاضي لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من السادسة . (تهذيب الكمال ٣٢٣/٢٦، رقم٥٥٦٦ ، و تقريب التهذيب ٢٠٢/٢) .

(٣) صدوق ، من الثالثة ، أرسل حديثاً . (تقريب التهذيب ٥٠٢/١) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٥/٥ ، و٢٧٦، و٢٧٥، و٢٨١) ، والمنذري في الترغيب والترهيب(٨/٢) وعزاه لأحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبي داود . ثم قال : وإسناده صحيح .

وأخرجه أبو داود في السنن (شرح الخطابي ٢٩٥/٢ ، ح١٦٤٣ ، كتاب الزكاة ، باب كراهية المسألة) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد (ص٤٠٧، ح٢٧٧٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩٨/٢، ح١٤٣٥) ، وابن ماجه في السنن (٥٨٨/١، ح١٨٣٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٧/٣، ح١٣٨٧) ، وفي حلية الأولياء (١٨١/١) ، والحاكم في المستدرك (٤١٢/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٤٥٧/٢ - ٤٥٨) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٥١/٣، ح٢٥١٠) وعزاه للحاكم وأحمد ، وفي الإصابة (٢٠٤/١) وعزاه لأبي داود .

٢٦١- حدثنا صلت بن مسعود الجحدري [١] ، نا حمّاد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء [٢] ، عن ثوبان قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : يا محمّد ! إني إذا قضيت قضاءً فإنه لا يُرَدّ » . [٣]

٢٦٢- حدّثنا داود بن رُشيْد [٤] ، نا [ ] [٥] ، عن ابن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم ، عن ثوبان - مولى رسول الله ﷺ - قال : [ ] لك لسانه ووسعا [ميتاً] وبكى على [ ] . [٦]

والعلاقة : الحبل الذي يعلق به السوط . انظر : النهاية (٣/٢٩٠) .

(١) أبو بكر ، أو أبو محمد ، البصري القاضي ، ربما وَهِم ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ١/٣٧٠) .

(٢) هو : عمرو بن مرثد ، ويقال اسمه : عبد الله ، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٢/٧٨) .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٥/٢٧٨) عن سليمان بن حرب عن حماد .. الخ .
وروى الإمام أحمد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل لَيُحرم الرزق بالذنب يصيبه ، ولا يَرُدّ القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر » . المسند (٥/٢٧٧) .

(٤) الهاشمي مولاهم ، وثقه يحيى بن مَعين والدارقطني ، روى عن إسماعيل بن عياش .. . (تهذيب الكمال ٨/٣٨٨، رقم١٧٥٨) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس .
علماً بأن داود رشيد قد روى عن إسماعيل بن عياش .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس .

حدثنا [عباس] [(١)] قال : سمعت يحيى يقول : كنية ثوبان أبو عبد الله .

قال أبو القاسم : بلغني أن ثوبان سكن الحمص ، وتوفي سنة أربع وخمسين[(٢)] ، وله رواية عن النبي ﷺ [آخر] . [(٣)]

---

(١) مابين المعقوفتين مطموس ، ويظهر أن رسم الكلمة عباس ، وهو الدوري ، وقد روى البغوي عنه ، كما في تهذيب الكمال (٢٤٧/١٤) .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات (٤٠٠/٧) ، ونقله عنه الحافظ في الإصابة (٢٠٤/١) ، والمزي في تهذيب الكمال (٤١٥/٤) وقال : وكذا قال محمد بن سعد ، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم ، والهيثم بن عدي ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وخليفة بن خيّاط ، وغير واحد في تاريخ وفاته ، وذكر عامّتهم أنّ وفاته كانت بحمص سوى خليفة بن خياط، فإنه قال بمصر .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، ولعل ما أثبته هو الصواب ، أو : آخر من اسمه ثوبان . وللوقوف على ما رواه ثوبان من الأحاديث ، انظر : المعجم الكبير للطبراني (٩١/٢ ـ ١٠٣) ، مسند أحمد (٢٧٥/٥ ـ ٢٨١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/) ، جامع المسانيد لابن كثير (٤٤٠/٢ ـ ٤٩٦) ، إتحاف المهرة (٣٠/٣ ـ ٥٩) .

من اسمه ثعلبة

ثعلبة بن الحكم [1]

٢٦٣- حدثنا [ ] [2] ، أنا شريك [3] ، عن سماك [4] ، عن ثعلبة بن الحكم قال : سمعت منادي رسول الله ﷺ [يوم حنين] ينهى عن النهبة . [5]

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٦/٣٣) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٧٣، رقم٢١٠٠) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٦٢) ، الثقات لابن حبان (٣/٤٦) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٥٥، رقم٤٠٢) ، الاستيعاب (١/٢٠٢) ، أسد الغابة (١/٢٨٥، رقم٥٩٢) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٦٦) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٤٢٨، رقم١٩٠) ، الإصابة (١/١٩٨، رقم٩٣١) .
قال أبو نعيم : عداده في الكوفيين ، شهد خيبر مع النبي ﷺ .
وقال الحافظ ابن حجر : قال البخاري : له صحبة ، وقال في تاريخه « الصغير » ( ) : أسره الصحابة وهو صغير ، وساق ذلك بسنده في « الكبير » . (التاريخ الكبير ١٧٣/٢).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وانظر طرق الحديث إلى شريك في مصادر تخريج الحديث.

(٣) هو : ابن عبد الله النخعي ، وثّقه يحيى بن معين . (تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢ ، رقم٢٧٣٦) .

(٤) هو : ابن حرب . (تهذيب الكمال ٤٦٤/١٢ ، الإصابة ١٩٩/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند ابن حبان وغيره .

٢٦٤- حدثنا خلف بن هشام [1] ، نا أبو عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة ابن الحكم [أنهم] [2] انتهبوا يوم خيبر غنماً ، فنصبوا القدور ، فأمر رسول الله ﷺ فأكفيت ، ثم قال : « إن النهبة لا تصلح » . [3]

٢٦٥- حدثنا محمود [4] بن غيلان ، قال : نا [، [5] شعبة] ،

والحديث ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٧٣/٢) ، والطحاوي (٤٩/٣) ، وابن ماجه في السنن (١٢٩٩/٢، ح٣٩٣٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥/٣، ح١٣٥٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢/٢ ــ ٨٣ ، ح١٣٧١) ، وابن حبان (الموارد ص٤٠٤، ح١٦٧ ، الإحسان ٣٠٥/٧، ح٥١٤٧) ، والحاكم في المستدرك (١٣٤/٢) . ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٢٤/٣، ح٢٤٧٨) وعزاه للطحاوي ، وابن حبان ، والحاكم .

والنُّهبة : بمعنى النهب ، وهي الغارة والسلب ، أي : لا يختلس شيئاً له قيمة عالية . (النهاية ١٣٣/٥) .

(١) البزار - بالراء آخره - ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٦٦/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، حيث ورد الحديث فيها من عدة طرق بألفاظ مختلفة .

(٣) أخرجه من طريق أبي عوانة : البخاري في التاريخ الصغير (١٧/١) ، وفي التاريخ الكبير (١٧٣/٢) وقال : هذا أصح .

والطبراني في المعجم الكبير (٨٣/٢، ح١٣٧٣ و ١٣٧٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧/٣، ح١٣٥٦) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٤٢٨/٢، ح١٠٦٧) .

(٤) أبو أحمد المروزي ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٣٣/٢) .

(٥) مطموس ، وعند البخاري : قال لي محمد : حدثنا الجدى عن شعبة ، عن سماك . (التاريخ

عن سماك ، عن ثعلبة قال : [أسَرني أصحاب النبي ﷺ وأنا يومئذ شاب] .[1]

٢٦٦- حدثنا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيري[2] ، أنا /٦٠/ [ ] .[3]

الكبير، ٢/١٧٣) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في التاريخ الصغير للبخاري (١/١٧١) حيث روى الحديث عن محمود بن غيلان .
وأخرجه أيضاً في التاريخ الكبير (٢/١٧٣) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٥٦، ح١٣٥٥) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢/٨٣، ح١٣٧٥) .
وفيه من الزيادة : فسمعت النبي ﷺ ينهى عن النهبة ، زاد الطبراني : وأمر بالقدور فأكفئت من لحم الحمر الأهلية .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن الزبير . (تهذيب الكمال ٢٥/٤٧٦، رقم٥٣٤٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

[ثعلبة بن حاطب الأنصاري][1]

٢٦٧- حدثني أحمد بن [ ][2] ، [نا معا]ن[3] بن رفاعة ،

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال حديث الصحابي راوي الحديث ، ومن كتب الصحابة . قال الحافظ : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد الأوسي .. .
انظر : طبقات ابن سعد (٣/٤٦٠) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٦١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٧٠ ـ ٢٧١، رقم٤١٤) ، الثقات لابن حبان (٣/٤٦)، الاستيعاب (١/٢٠٠ ـ ٢٠١) ، أسد الغابة (١/٢٨٣، رقم٥٩٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٦٦) ، الإصابة (١/١٩٨، رقم٩٢٧) .
وذكر موسى بن عقبة أن ثعلبة بن حاطب شهد بدراً ، ذكره الطبراني في الكبير (٢/٨٨) ، وأبو نعيم في المعرفة (٣/٢٧١) ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، وابن الكلبي وزاد : أنه قتل بأحد . (الإصابة ١/١٩٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه : « حنبل ، نا الوليد بن مسلم » ؛ لأن الإمام أحمد قد روى عن الوليد ، كما في تهذيب الكمال (٣/٨٩) ، وقد أخرج أبو نعيم الحديث بسنده إلى الوليد بن مسلم ، عن معان .. (معرفة الصحابة ٣/٢٧١) .
كما نقل ابن عبد البر أن سنيد ذكره عن الوليد بن مسلم ، عن معان بن رفاعة . (الاستيعاب ١/٢٠١) .
كما ذكر ابن عبد البر الحديث من رواية عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن أحمد بن زهير ، عن عبد الوهاب بن نجدة ، عن إسحاق بن شعيب بن شابور ، عن معاذ بن رفاعة .. الخ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٧١) .
ومعان هذا وثقه ابن المديني ، وليّنه يحيى بن معين . (ميزان الاعتدال ٤/١٣٤، رقم٨٦١٩) .

عن أبي عبد الملك علي بن يزيد [١] ، عن [القاسم ، عن أبي أمامة أنه][٢] أخبره عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري ، أنه قال : يا رسول الله ! ادْعُ الله أن يرزقني مالاً ، فقال النبي ﷺ : « قليل يُؤدى شكره ، خير من كثير لا [تطيقه] » . [٣]

---

(١) الألهاني ، ضعيف ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٤٦/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧٢/٣، رقم١٣٧٥) ، والإصابة (١٩٨/١) .

هو : ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، يرسل كثيراً ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ١١٨/٢) .

وأبو أمامة : هو صُدي – بالتصغير – بن عجلان الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ومات بها . (الإصابة ٢٠١/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧٢/٣ - ٢٧٣، ح١٣٧٥) ، حيث روى الحديث مطولاً .

وقد رواه أيضاً : الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠/٨، ح٧٨٧٣) .

وقال الهيثمي : فيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك . (المجمع ٣٤/٧) .

وقال الذهبي : هو منكر بمرة . (التجريد ٦٦/١) .

وذكره الحافظ ، وعزاه للباوردي ، وابن السكن ، وابن الشاهين . (الإصابة ١٩٨/١) .

الحديث مطوّلاً فيه : دعاء النبي ﷺ وكثرة ماله ، ومنعه الصدقة ، ونزول قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَنْ عَاهَدَ الله لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ .. ﴾ الآية [٧٥ و٧٦ من سورة التوبة] .

وفيه : أن النبي ﷺ مات ولم يقبض منه الصدقة ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، وأنه مات في خلافة عثمان .

==

وفي كون صاحب هذه القصة – إن صح الخبر ، ولا أظن يصح – هـوا لبـدري المذكـور فيه نظر ، وقد تأكّدت المغايرة بَيْنهما بقـول ابـن الكلبي : إن البـدري استشـهد بـأُحُد ، ويقوّي ذلك أيضاً : أن ابن مردويه روى في « تفسيره » من طريق عطية ، عن ابن عباس في الآية المذكورة قال : وذلك أنّ رجلاً يقال له : ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتـى مجلساً ، فأشهدهم فقال : ﴿ لئن آتانا الله من فضله ﴾ الآية .. فذكـر القصـة بطولها ، فقال : إنه ثعلبة بن أبي حاطب ، والبدري اتفقوا على أنه ثعلبة بن حـاطب ، وقـد ثبـت أنه ﷺ قال : « لا يدخل النّار أحدٌ شهد بدراً والحديبيـة » ، وحكـى عـن ربّـه أنـه قـال لأهل بدر : « اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » ، فمن يكون بهذه المثابـة كيـف يعقبـه الله نفاقاً في قلبه ، وينزل فيه ما نزل ، فالظاهر أنه غيره ، والله أعلم.

(الإصابة ١/١٩٨) .

ثعلبة الحارثي [١]

٢٦٨- حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين قال : نا خالد بن الحارث ، نا عبد الحميد بن جعفر [٢] قال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة [٣]، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك [٤] قال : أدركته وقد انصرف من صلاة الصبح في إزار وجرد ، فطاف ، فسلّمت عليه ، فقال : [مَنْ هذا ؟] قلت : عبد الله بن ثعلبة ، قال : أحد بني حارثة ؟ قلت : نعم، قال : سمعت أباك يذكر حديثاً ، سمعته يذكر عن النبي ﷺ ، قلت : لا ، أخبرني ، قال : سمعت

---

(١) قال أبو نعيم : ثعلبة ، أبو عبد الله الأنصاري . (معرفة الصحابة ٢٥٨/٣، رقم٤٠٣) .
وقال ابن حجر : وقع في « مسند » بقي بن مخلد : ثعلبة بن عبد الله ، فالله أعلم .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦١/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٧/٣) ، الاستيعاب (١/) ، أسد الغابة (٢٨٩/١، رقم٦٠٥) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٧/١) ، الإصابة (٢٠١/١ - ٢٠٢، رقم٩٥٥).
وقال الحافظ في أول الترجمة : ثعلبة الأنصاري والد عبد الله .. ، يقال : اسم أبيه سهيل، ذكره ابن أبي حاتم .. وحكى أبو أحمد الحاكم أنّ الحسين بن محمد القياني قال: إنّ ثعلبة هذا هو : أبو أمامة الحارثي ، لكن المعروف أن اسم أبي أمامة : إياس بن ثعلبة ، وقد جزم بأنه غيره البغوي ، وابن أبي حاتم ، وابن شاهين ، وغير واحد ممّن ألف في الصحابة ، وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد ، فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره ، والله أعلم . (الإصابة ٢٠١/١ - ٢٠٢) .

(٢) صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وَهِم ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٤٦٧/١) .

(٣) هو : ابن صُعَير ، له رؤية ، ولم يثبت له سماع . (تهذيب الكمال ٣٥٣/١٤ ، رقم٣١٩٣ ، تقريب التهذيب ٤٠٥/١) .

(٤) ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد في عهد النبي ﷺ . (تقريب التهذيب ٤٩٦/١) .

أباك يقول : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أيما امرؤٌ اقتطع حقّ امرئٍ مسلم بيمين كاذبة كانت له نكتة سوداء ، من نفاق في قلبه ، لا يغيرها شيءٌ إلى يوم القيامة » [1] .

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٥/٢، ح١٣٨٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٢/٢، ح٦٨٥ و ٢٥٩/٣، ح١٣٥٩) ، والحاكم في المستدرك (٢٩٤/٤) وصححه ووافقه الذهبي ، وابن كثير في جامع المسانيد (٤٣٨/٢، ح١٠٧٤) .
ونقله الحافظ في الإصابة (٢٠٢/١) عن البااوردي ، وأبي مسلم الكجي ، والحاكم في المستدرك ، والحسن بن سفيان ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى .

ثعلبة بن أبي مالك القرظي [١]

٢٦٩- حدثني جدي ، نا يزيد - يعني ابن هارون - ، نا محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة [٢]، عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك قال : قضى رسول الله ﷺ في مَهْزور وادي بني قريظة [إذا بلغ الماء] إلى الكعبين لا [يُحبس] إلا على أسفل . [٣]

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٧٩/٥) ، طبقات خليفة بن خياط (ص٢٥٥) وقد ذكره في الطبقة الثانية بعد الصحابة . قال البخاري : كان كبير إمام بني قريظة ، التاريخ الكبير للبخاري (٢٧٤/٢، رقم٢١٠٢) ، الجرح والتعديل (٤٦٣/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٣/٣، ح٤٠٦) ، الاستيعاب (٢٠٢/١) ، أسد الغابة (٢٩٢/١، رقم٦١٣) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٩/١) ، الإصابة (١م٢٠١، رقم٩٥٢) .
قال الحافظ : مختلف في صحبته ، قال ابن معين : له رؤية . وقال مصعب الزبيري : كان ممن لم ينبت يوم قريظة ، فترك كما ترك عطية .

(٢) هو : مالك بن ثعلبة ، مقبول ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٢٢٣/٢) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد صححته من المعجم الكبير للطبراني (٨٦/٢، ح١٣٨٦ و ١٣٨٧) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٤/٣، ح١٣٦٤ و ١٣٦٥) ، وأبو داود في سننه ٤ / ٥٣ (٣٦٣٩) ، وابن ماجه في السنن (كتاب الأحكام ، باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٤٣٦/٢، ح١٠٧٢) ، والحافظ في الإصابة (٢٠١/١) عن البغوي ، ثم قال : تابعه الوليد بن كثير عن أبي مالك ، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صفوان بن سليم عن ثعلبة نحوه ،ورجاله ثقات ، ورواه ابن ماجه من وجه آخر
==

عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك بـه ، وذكـره ابـن حبـان في ثقات التابعين ، وقال أبو حاتم : هو تابعي ، وحديثه مرسل .

ثعلبة بن أبي صُعَيْر [(١)]

٢٧٠- [حدثني محمد بن] [(٢)] عبد الملك الواسطي ، نا عمرو [(٣)] بن عاصم ، نا همام [(٤)]، عن بكر [(٥)]، عن الزهري ، عن [عبد الله بن ثعلبة بن صُعير] [(٦)] عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قام خطيباً ، [فأمر بصدقة الفطر]

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات خليفة بن خياط (ص١٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٦/٣، رقم٤٠٨) ، الاستيعاب (٢٠٢/١) ، أسد الغابة (٢٨٨/١، رقم٦٠٤) ، تجريد أسماء الصحابة (٦٧/١) ، الإصابة (٢٠٠/١، رقم٩٤٢) .

صُعَيْر : بمهملتين مصغراً . قال أبو نعيم : مختلف فيه ، فقيل : ثعلبة بن صعير العبدي ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل : ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

وقال الدارقطني : له صحبة ، ولابنه رؤية . (الإصابة ٢٠٠/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٨٧/٢) .

ومحمد بن عبد الملك الواسطي : قال عنه الحافظ : صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب ١٨٦/٢) .

(٣) ابن عبيد الله ، صدوق ، في حفظه شيءٌ ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب ٧٢/٢ ، تهذيب الكمال ٨٧/٢٢، رقم٤٣٩٠) .

(٤) هو : ابن يحيى بن دينار ، ثقة ربما وَهِم ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣٢١/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٢/٣٠، رقم٦٦٠٢) .

(٥) هو : ابن وائل . (تهذيب الكمال ٣٠٣/٣٠) .

قال الحافظ : صدوق من الثامنة . (تقريب التهذيب ١٠٧/١) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير ، ومعرفة الصحابة ، والإصابة .

عن الصغير والكبير ، والحر والعبد ، صاع من تمرٍ ، أو صاع من شعيرٍ عن كل واحد ، [أو عن كل رأس ، وصاع قمح بين] اثنين .[1]

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/٨٧، ح١٣٨٩) حيث روى الحديث عن محمد بن أبان الأصبهاني ، عن محمد بن عبد الملك الواسطي .. ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٦٦، ح١٣٦٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/٢٧٩) ، وأحمد في المسند (٥/٤٣٢) .
وقد رواه أبو داود في السنن (بشرح الخطابي ٢/٢٧٠، ح١٦١٩ كتاب الزكاة ـ باب مَن روى نصف صاع من قمح ، و ٢/٢٧١ ح١٦٢٠) .
وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٤٣٢ ، ح١٠٧٠) ، وابن خزيمة (٤/٨٧) ، والدارقطني في السنن (مع التعليق ٢/١٤٧ ـ ١٥٠) ، والطحاوي (٢/٤٥) .
ونقله الحافظ في الإصابة (١/٢٠٠) عن ابن أبي عاصم ، والباوردي ، والحسن بن سفيان ، وأبي نعيم ، وأبي داود ، وفي إتحاف المهرة (٣/٢٥، ح٢٤٧٩) .
وقد ذكر الحافظ في الإصابة طرق الحديث مع أقوال العلماء في بيان ثعلبة .. ، ونقل عن البخاري قوله في التاريخ الكبير (٥/٣٥) : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، إلا أن يكون عن أبيه فهو أشبه ، وأمّا ثعلبة بن أبي صعير فليس من هؤلاء. قال الحافظ : فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صعير غير ثعلبة بن أبي صعير ، فا لله أعلم .

أبو عمرة الأنصاري [١]

بلغني أن اسمه [ثعلبة بن عمرو] . [٢]

٢٧١- [   ] [٣] ، نا أيوب بن خالد الحرّاني [٤] ، نا [الأوزاعي قال : حدثني المطلب بن حنطب المخزومي قال : حدثني عبد الرحمن [٥] بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثني أبي] [٦] قال : كنا مع رسول الله ﷺ [في غزاةٍ ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن الناس] رسول الله ﷺ في نحْر بعض

(١) قيل : اسمه بشير ، وقيل : بشر .. ، وقيل : اسمه ثعلبة بن عمرو بن محصن .. ، وقيل : إن ثعلبة أخوه ، وبذلك جزم موسى بن عقبة ، وقال ابن الكلبي : اسمه عمرو بن محصن، وقال في موضع آخر : اسمه بشير بن عمرو .. .
الاستيعاب (١٣٢/٤) ، والإصابة (١٤١/٤، رقم٨١٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة (٢٠١/١) حيث ذكر الحافظ أن البغوي حكى هذا القول .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس قدر أربع كلمات .

(٤) أبو عثمان ، ضعيف ، قال أبو أحمد بن عدي : حدّث عن الأوزاعي بالمناكير . (تهذيب الكمال ٤٧١/٣، رقم٦١٣ ، وتقريب التهذيب ٨٩/١) .

(٥) يقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، وقال ابن أبي حاتم : ليست له صحبة . (تقريب التهذيب ٤٩٣/١) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد ، حيث روى الحديث عبدالله ابن أحمد ، عن أبيه ، عن علي بن إسحاق ، عن عبد الله بن مبارك ، عن الأوزاعي .. الخ . (المسند ٤١٧/٣) .

[ظهورهم ، و] قالوا : يَبْلغنا الله به ، [فلما رأى] عمر بن الخطاب [أنّ] رسول الله ﷺ قد [هَمَّ أنْ يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم] قال : يا رسول الله ! كيف [بنا إذا نحن] /٦٩/ لقينا عدونا جياعاً أرجالاً ، ولكن [إنْ رأيت] يا رسول الله [أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم] فَتَجْمعها ، ثم تدعو الله فيها بالبركة ، فإن الله [سَيَبْلغنا بدعوتك ، أو قال : سيبارك لنا في دعوتك] ، فدعا رسول الله ﷺ الناس ببقايا أزوادهم ، فجعل الناس [يجيئون بالحثية] من الطعام وفوق ذلك ، وكان أعلاهم من جاء بصاع تمر ، فجمعها ، ثم قام [فدعا ما] شاء الله أن يدْعُوَ به ، ثم أمر الناس أن يمشوا ، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملأه [١] ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، ثم قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يلقى الله عبدٌ مؤمنٌ بهما إلا حجبته عن النار يوم القيامة » . [٢]

---

(١) زاد في رواية أحمد : « وبقي مثله » . المسند (٣/٤١٨) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد صححته وأثبته كما في مسند الإمام أحمد (٣/٤١٧ - ٤١٨) حيث روى الحديث بنصه .

ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي [١]

٢٧٢- حدّثني محمد بن علي الجوزجاني ، نا قبيصة [٢] بن عُقْبة ، نا سفيان [٣] ، عن أشعث [٤] بن أبي الشعثاء ، عن الأسود [٥] بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال : قدم على النبي ﷺ نفراً من بني تميم ، فانتهينا إليه وهو يقول: « يدُ المعطي العليا ، وابدأ بمن تعول : أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ثم أدناك أدْناك » ، فقال رجل من الأنصار : هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً في الجاهلية ، فهتف النبي ﷺ : « أي لا

---

(١) انظر ترجمته في :

التاريخ الكبير للبخاري (١٧٣/٢، رقم٢١٠١) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٣/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٦/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٠/٣، رقم٤٠٤) ، الاستيعاب (٢٠٢/١) ، أسد الغابة (٢٨٦/١، رقم٥٩٥) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٧/١) ، الإصابة مع ا لاستيعاب (١٩٩/١، رقم٩٣٣) .

قال الحافظ : قال ابن أبي فديك : يقال له صحبة ، وقال البخاري : قال الثوري : له صحبة ، ولا يصح ، ذكره مسلم والعجلي وغيرهم في التابعين ، وله في النسائي حديث بإسناد صحيح .

(٢) قال يحيى بن معين : قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي ؛ فإنه سمع منه وهو صغير . (تهذيب الكمال ٤٨٤/٢٣ ـ ٤٨٥، رقم٤٨٤٣) .

(٣) هو الثوري . (تهذيب الكمال ٤٨٢/٢٣) ، وقد أوضحه البغوي في آخر الترجمة .

(٤) المحاربي ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٧٩/١) .

(٥) المحاربي ، مُخضرم ، ثقة جليل ، من الثانية . (تقريب التهذيب ٧٧/١) .

تجني نفسٌ على الأخرى » . [١]

٢٧٣- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا أبو الأحوص [٢] ، عن أشعث، عن أبيه [٣] ، عن رجل من بني يربوع ، قال : أتينا النبي ﷺ وهو يُعَلم الناس، فسمعته يقول : « يد المعْطِي العليا ، وابدأ بمن تعول : أُمّك وأباك » [٤] وذكر الحديث .

حدّث به شعبة [٥] ، وخالف رواية الثوري ، وأبي الأحْوص في الإسناد .

---

(١) أخرجه النسائي ، السنن الكبرى (٦/٢٤١ - ٢٤٣ ح٧٠٣٦ - ٧٠٤٣ كتاب القسامة، باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره) ومنها طريق سفيان عن أشعث (٧٠٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٨٥، ح١٣٨٤) ، وأحمد في المسند (٤/٦٤ ـ ٦٥ و ٥/٣٧٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٦١، ح١٣٦٢) ، والبزار ، كشف الأستار (١/٤٣٤، رقم١٧ و ٩١٨) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٤٣٠ - ٤٣١ ، ح١٠٦٩) .

والهيثمي في المجمع (٣/٩٨) وقال : رجالهما ثقات . وقال في (٦/٢٨٣) : رجاله رجال الصحيح .

وأشار إليه الحافظ في الإصابة (١/١٩٩) وقال : إسناده صحيح .

(٢) هو : سلاّم بن سُلَيْم . (تهذيب الكمال ٣/٢٧١ ، تقريب التهذيب ٢/٣٨٩) .

(٣) هو : أبو الشعثاء ، سُلَيم بن أسود . (تهذيب الكمال ٣/٢٧١) .

قال الحافظ : ثقة باتفاق ، من كبار الثالثة . (تقريب التهذيب ١/٣٢٠) .

(٤) أخرجه النسائي ، السنن (٥/٦١) ، والسنن الكبرى (٦/٢٤٢، ح٧٠٤٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٦١ - ٢٦٢) .

(٥) أخرجه النسائي ، السنن الكبرى (٦/٢٤٢، ح٧٠٤٠) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٧٧، ح١٢٥٧) ، والبزار (كشف الأستار ١/٤٣٤) ، وأبو نعيم في معرفة

==

٢٧٤- حدثني محمد [(١)] بن عبد الله المخرمي ، نا وشباب [(٢)] بن جرير ، نا شعبة [(٣)] ، عن الأشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن رجل من بني يربوع : أنهم أتوا النبي ﷺ فذكر الحديث .

الصحابة (٣/٢٦١) .

(١) وثقه النسائي ، والدارقطني . (تهذيب الكمال ٢٥/٥٣٤ ـ ٥٣٧، رقم٥٣٧١) .

(٢) هكذا في المخطوط ، ولعل الصواب : شبابة بن سوّار ، كما في تهذيب الكمال (٢٥/٥٣٥) ، وهو ثقة حافظ ، رمي بالإرجاء ، من التاسعة . (تهذيب الكمال ١٢/٣٤٣ ـ ٣٤٦، رقم٢٦٨٤ ، تقريب التهذيب ١/٣٤٥) .

(٣) هو : ابن الحجاج . (تهذيب الكمال ٣/٢٧١ و ١٢/٣٤٤) .

ثابت بن هزال

بلغني ممّن قتل من أصحاب رسول الله ﷺ اسمه ثابت ، وليس له حديث : ثابت[1] بن هزال ، من بني سالم بن [الجبلي] .[2]

وثابت [3] بن عمرو بن مالك بن النجار .

---

(١) ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩/٢، ح١٣٥٩ ترجمة ١٥٠) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٥/٣، رقم١٣٢١ ترجمة ٣٨٢) ، وزاد أبو نعيم والحافظ : أنه استشهد باليمامة . الإصابة (١٩٦/١، رقم٩١٢) ، طبقات ابن سعد (٥٥١/٣) ، أسد الغابة (٢٧٩/١، رقم٥٧٨) ، تجريد أسماء الصحابة (٦٥/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين فيه طمس ، وغير واضح ، وقد صححته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣٥/٣) ، وعنده : من بني عوف بن الخزرج من بني الحبلي ، وكذا قال ابن عبد البر أنه من بني عمرو بن عوف . (الاستيعاب ١٩١/١) وزاد : أنه شهد بدراً وسائر المشاهد .

(٣) ورد في الإصابة : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن عدي ابن النجار . ثم قال الحافظ : وعند أبي الأسود ، عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة ، فإنه قال : سواد بن عصمة أبو عصمة الأنصاري ، حليف لهم .

وكان أصله من أشجع ثم حالف الأنصار ، وانتسب فيهم بالبنوّة ، كما وقع لكثير من العرب كالمقداد بن الأسود ، وإلا فسياق النسب إلى النجار يقتضي أنه أنصاري بالأصالة لا بالحلف ، شهد بدراً ، واستشهد بأُحُد في قول جميعهم إلا ابن إسحاق . قاله أبو عمر ، تبع في ذلك ابن جرير .

وقد ذكره ابن إسحاق في البدريين ، وأنه قتل بأُحُد ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن

(آخر باب الثاء)

استشهد بأُحُد .

الإصابة (١/١٩٤، رقم٩٠١) ، والاستيعاب (١/١٩١) وعنده : قال ذلك موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين .

وقد أخرج الطبراني عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه شهد بدراً . (المعجم الكبير ٢/٨٠، رقم١٣٦١ ترجمة ١٥٢) ، وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٤٧، رقم١٣٤٢ ترجمة ٣٩٣) .

وانظر : طبقات ابن سعد (٣/٤٩٦) ، أسد الغابة (١/٢٧٤) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٦٤) .

باب الجيم

[من روى عن رسول][1] الله ﷺ ابتدأ اسمه جيم

[ممن اسمه جعفر][2]

جعفر بن [أبي طالب] بن عبد المطلب بن هاشم[3]

٢٧٥- حدثنا عبد الله[4] بن عمر الكوفي أبو [عبد الرحمن][4] ، نا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في المخطوط ، وقد ورد في بداية بعض التراجم .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .

وانظر ترجمته في :

طبقات ابن سعد (٤/) ، طبقات خليفة (ص٤) ، تاريخه (ص٨٦ ، ٨٧) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٨٥/٢، رقم٢١٣٩) ، التاريخ الكبير (٢٨/١ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٤٩) ، الاستيعاب (٢١٠/١) ، أسد الغابة (٣٤١/١، رقم٢٣٧، رقم١١٦٦) .

وهو ابن عم النبي ﷺ وأحَد السابقين إلى الإسلام ، وأخو علي شقيقه ، قال ابن إسحاق: أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً .. ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل .. استشهد في غزوة مؤتة .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تهذيب الكمال (٣٤٥/١٥) ، وتاريخ ابن عساكر ، والسير (١٥٥/١١) ، وتقريب التهذيب (٤٣٥/١) .

وقال الحافظ : صدوق ، فيه تشيع ، من العاشرة .

أسد بن عمرو البَجَلي ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله [١] بن جعفر ، عن أبيه قال : بعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة ابن الوليد بهدية من أبي سفيان إلى النجاشي ، فقالوا له ونحن عنده : قد صار إليك ناسٌ من سَفلتنا وسفهائنا ، فادفعهم إلينا [، قال : لا ، حتى أسمع كلامهم ، فبعث إلينا وقال : ما تقولون ؟ فقلنا : إنَّ قَوْمنا يعبدون الأوثان ، وإن الله عز وجل بعث إلينا رسولاً فآمنا به وصدقناه ، فقال لهم النجاشي : عبيداً هم لكم ؟ قالوا : لا ، قال : فلكم عليهم دَيْن ؟ قالوا : لا ، قال : فخلوا سبيلهم ، فخرجنا مِن عنده ، فقال عمرو بن العاص : إنّ هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقولون ، قال : إنْ لم يقولوا في عيسى مثل ما أقول لم أدَعهم في أرضي ساعة من نهار ..] الحديث . [٢]

---

(١) ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة . (السير ٣/٤٥٦، رقم٩٣) ، (التقريب ١/٤٠٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقدره ستة أسطر عبارة عن بياض ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/١١٠ ، رقم١٤٧٨) حيث روى الخبر بسنده إلى أسد بن عمرو الكوفي .. الخ ، فذكره مطولاً .

كما رواه أيضاً في الأحاديث الطوال (١٤) بهذا الإسناد واللفظ .

وقد رواه ابن عساكر بسنده إلى أبي القاسم البغوي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن الجعفي، عن عبد الله بن عمر بن أبان .. فذكره بسنده ونصه ، ثم قال : حسن غريب. وأشار إلى السند الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٢٠٧) .

ونقله الهيثمي وقال : وأسد بن عمرو ، ومجالد كلاهما ضعيف ، وقد وُثّقا . (المجمع ٦/٣٠) .

هذا على احتمال أن يكون البياض من نص هذا الخبر ، وقد يكون البغوي اختصر هذا

٢٧٦ - [المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان جعفر يحب المساكين ، ويجلس إليهم ، ويخدمهم ويخدمونه (يحدثهم ويحدثونه) فكان رسول الله ﷺ يكنيه أبا المساكين] .[1]

٢٧٧ - [عن محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : لما قدم جعفر وأصحابه ، استقبله رسول الله ﷺ فقبَّل ما بين عيْنَيْه] .[2]

الخبر ، ثم أورد بعده بعض المعلومات الأخرى .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأن البغوي رَوَاه من طريق المقبري . (الإصابة ٢٣٧/١) .
والحديث رواه الترمذي في السنن (٣٢١/٥ ، ح٣٨٥٥) ، والضياء في مناقب جعفر (ص٣١ - ٣٢ و ٣٧) ، وابن ماجه في السنن (ح٤١٢٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٩/٢، ح١٤٧٧) .
وفيه : إبراهيم بن الفضل المدني ، أبو إسحاق ، وهو متروك . (تقريب التهذيب ٤١/١) ، وقال الترمذي : قد تكلّم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه .

(٢) نقله الحافظ رحمه الله مصرحاً بأنه رواه البغوي ، وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله . (الإصابة ٢٣٧/١) .
وقد أخرجه الطبراني عن الشعبي في المعجم الكبير (١٠٨/٢، ح١٤٦٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣٥/٤) ، والحاكم في المستدرك (٢١١/٣) ، والذهبي في السير (٢١٣/١) .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً ، ورجاله رجال الصحيح . (المجمع ٢٧٢/٩) .
وفي رواية فاطمة : فتلقّاه ، فقبّل .. الحديث .

الجزء الرابع من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله /

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

[من رَوَى عن النبي ممن اسمه جابر]

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري [(١)]

نزل المدينة .

٢٧٨- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، ممَّن شهد العقبة وهو غلامٌ شاب مع أبيه [(٢)] ، وله عقبٌ .

---

(١) انظر ترجمته في :

طبقات خليفة (رقم٦٢٣) ، المحبر (رقم٢٩٨) ، التاريخ الكبير (٣٠٧/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩٢/٢) ، المستدرك (٥٦٤/٣) ، مشاهير علماء الأمصار (رقم٢٥) ، الاستيعاب (٢٢١/١) ، أسد الغابة (٢٥٦/١) ، سير أعلام النبلاء (١٨٩/٣، رقم٣٨) ، شذرات الذهب لابن العماد (٨٤/١) .

قال الحافظ ابن حجر : يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أحَد المكثرين عن النبي ﷺ ، وروى عنه جماعة من الصحابة .

(٢) حديث شهوده العقبة أخرجه البخاري في الصحيح (مع الفتح ٢١٩/٧، ح٣٨٩٠ و ح٣٨٩١) .

وسيأتي عند البغوي أيضاً قريباً .

كما أخرجه الطبراني من طريق أبي الأسود عن عروة . المعجم الكبير (١٨٠/٢، ح١٧٣٠) ، ومن طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب (١٨٠/٢، ح١٧٣١) .

وللوقوف على تفاصيل دعوة رسول الله ﷺ للقبائل ، وخاصة في مواسم الحج ، ووفود الأنصار بمكة ، وبيعة العقبة ، وأصحابها ، انظر :

==

حدَّثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : سمعت سعد بن عبد الحميد ابن جعفر يقول : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام عقبيٌّ ، وأبوه عقبيٌّ [(١)]، بدريٌّ ، نقيب ، شهدا جميعاً أُحُداً ، وهما من بني سلمة بن الخزرج .

٢٧٨- حدثنا محمد بن عبّاد المكي ، نا سفيان [(٢)] ، عن عمرو [(٣)] ، عن جابر قال : شهد بي خالاَي العقبة ، قال - يعني سفيان - : وخالاه البراء بن معرور وأخوه . [(٤)]

فتح الباري (٧/٢٢٠) .

(١) قال الذهبي : كان آخر من شهد العقبة الثانية موتاً ، رضي الله عنه . (السير ٣/١٨٩ ، ١٩٤) .

(٢) هو : ابن عيينة ، كما في البخاري . (مع الفتح ٧/٢١٩) .

(٣) هو : ابن دينار . (فتح الباري ٧/٢٢١) .

(٤) أخرجه البخاري بلفظ : قال أبو عبد الله - وهو البخاري : قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن معرور . (الصحيح مع الفتح ٧/٢١٩ ، ح٣٨٩٠ ، باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة ، وبيعة العقبة) .

واللفظ الذي ذكره البغوي موافق لرواية الإسماعيلي التي نقلها عنه الحافظ في الفتح (٧/٢٢١) وزاد : أن البراء - بتخفيف الراء - ، ومعرور - بمهملات - يقال : إنه كان أول مَن أسلم من الأنصار ، وأول مَن بايع في العقبة الثانية ، ومات قبل قدوم النبي ﷺ المدينة بشهر واحد .

ونقل عن الدمياطي قوله : أم جابر هي أنيسة بنت غنمة بن عدي ، وأخواها : ثعلبة وعمرو ، وهما خالا جابر ، قال الحافظ : لكن من أقارب أمه ، وأقارب الأم يسمون أخوالاً مجازاً ، وقد روى ابن عساكر بإسناد حسن عن جابر قال : (حملني خالي الحر

٢٧٩- حدثني يعقوب [١] بن إبراهيم ، نا أبو معاوية [٢] ، عن الأعمش، عن أبي سفيان [٣] ، عن جابر قال : كنت أَمْنَح أصحابي الماء يوم بَدْرٍ . [٤]

ابن قيس في السبعين راكباً الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من الأنصار ، فخرج إلينا معه العباس عمه ، فقال : « ياعم ! خذ لي على أخوالك ») .

فسمى الأنصار أخوال العباس ، لكون جدته أم أبيه عبد المطلب منهم ، وسمى الحر بن قيس خاله ، لكونه من أقارب أمه ، وهو ابن عم البراء بن معرور ، فلعل قول سفيان : (وأخوه) عنى به الحر بن قيس ، وأطلق عليه أخاً ، وهو ابن عم لأنهما في منزلة واحدة في النسب ، وهذا أولى من توهيم مثل ابن عيينة ، لكن لم يذكر أحد من أهل السِّير الحر بن قيس في أصحاب العقبة ، فكأنه لم يكن أسلم ، فعلى هذا فالخال الآخر لجابر إمّا ثعلبة ، وإمّا عمرو ، والله أعلم . (الفتح ٢٢١/٧ ـ ٢٢٢) .

(١) هو : أبو يوسف الدَّورقي . (تهذيب الكمال ٣١١/٣٢ ، رقم٧٠٨٣) .

(٢) هو : محمد بن حازم الضرير . (تهذيب الكمال ٣١٢/٣٢) .

وفي التقريب : محمد بن خازم ، قال الحافظ : عمي وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يَهِم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، وقد رُمِي بالإرجاء . (تقريب التهذيب ١٥٧/٢) .

(٣) هو : طلحة بن نافع . (السير للذهبي ١٨٩/٣ ـ ١٩٠) .

قال الحافظ : صدوق ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ٣٨٠/١) .

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه ، وأبو يعلى ، المسند (٢٠٥/٤، ح٢٣١٥/١٥٥) ، وأبو داود السنن (بشرح الخطابي ١٧٢/٣، ح٢٧٣١) ، والحاكم في المستدرك (٥٦٥/٣) .

ونقله الذهبي في السير (١٩١/٣) ، والحافظ في الإصابة (٢١٣/١) عن البخاري ، كما أوضح الحافظ أن إسناده صحيح .

وعزاه في الفتح لأبي داود ، ثم قال : إسناده صحيح . (السيرة النبوية في فتح الباري

وقال محمد بن سعد : ذكرت لمحمد بن عمر هذا الحديث ، فقال : هذا وهْم من أهل العراق ، وأنكر أن يكون جابرٌ شهد بدْراً . [١]

٢٨٠ - حدثنا عباس بن محمد [٢] ، نا إسحاق بن الطباع ، نا مسكين بن عبد الله قال : سمعت حجاج الصوّاف [٣] يقول : نا أبو الزبير [٤] ، عن جابر قال : غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة [٥] ، شهدت تسعَ عشرة . [٦]

١٩١/٢) . وانظر : المطالب العالية (٢١٢/٤ - ٢١٣، ح٤٣٠٥) .

(١) نقله الحافظ في الإصابة (٢١٣/١) ، والحاكم في المستدرك ، والذهبي في تاريخه (١٤٣/٣) ، ثم علّق عليه بقوله : صدق ، وذكر حديث مسلم في أنه لم يشهد بدراً ، ولا أُحُداً .

(٢) هو : الدوري . (تهذيب الكمال ٢٤٥/١٤ ، ح٣١٤١) .

(٣) أبو الصلت ، ثقة ، حافظ ، من السادسة . (تهذيب الكمال ٤٤٣/٥، رقم١١٢٣ ، وتقريب التهذيب ١٥٣/١) .

(٤) هو : محمد بن مسلم المكي . (تقريب التهذيب ٢٠٧/٢) .

(٥) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ، ص٣٢٣، رقم١٠٦٥) .

(٦) رواه أحمد في المسند (٣٢٩/٣) .

ونقله ابن عبد البر (الاستيعاب ٢٢٢/١) .

روى مسلم من طريق زكريا بن إسحاق ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة ، وقال جابر : لم أشهد بدراً ولا أُحُداً ، منعني أبي ، فلمّا قتل لم أتخلّف عن غزوة . (صحيح مسلم بشرح النووي ١٩٦/١٢، ح١٨١٣) . انظر : الإصابة (٢١٣/١) .

٢٨١- حدثنا محمد [١] بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا جعفر [٢] بن سليمان، نا الجعد [أبي] [٣] عثمان ، عن أنس بن مالك ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : شكى الناس إلى رسول الله ﷺ [العطش] [٤] ، قال : فدعا رسول الله ﷺ بطس ودعا بماء ، فصبّه فيه ، ثم وضع النبي ﷺ يده في الطس [ثم قال : « أسبغوا »] [٥] فرأيت العيون تنبع من بين أصابع

== وذكر الواقدي بسنده إلى جابر قال : ... لم أقْدِر أن أغزُوَ حتى قُتِل أبي بأُحُد ، كان يخلّفني على أخواتي ، وكنّ تسعاً ، فكان أولَ ما غزوتُ معه حمراء الأسد . (السير للذهبي ١٩١/٣) .

(١) صدوق ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ١٨٦/٢) .

(٢) الضُبَعي ، أبو سليمان ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ١٣١/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في التهذيب (٤٤/٥، رقم٩٤٣) .
قال الحافظ : الجعد بن دينار ، أبو عثمان اليَشكري ، ثقة ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ١٢٨/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في البخاري ، وعنده : عطش الناس يوم الحديبية .. .

(٥) مابين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من رسم الكلمة ، ومن مسند أحمد ، والفتح .
وقد ورد في حديث البخاري عن جابر : (فوضع يده في الركوة ، فجعل الماء يثور بين أصابعه ..) (ح٣٥٧٦ الصحيح مع الفتح ٥٨١/٦ ، و ٤٤١/٧) بلفظ : (فجعل الماء يفور من بين أصابعه) (ح٤١٥٢) .
وفي حديث نبيح العنزي عن جابر عند أحمد : (.. فجاء رجل بإداوة فيها شيء من ماء، ==

النبي ﷺ [١] .

قال عبد الله بن [... لم يحدث] [٢] بهذا الحديث غير جعفر بن سليمان ،

ليس في القدح ماء غيره ، فصبّه رسول الله ﷺ في قدح ثم توضأ فأحسن ، ثم انصرف ، وترك القدح ، قال : فتزاحم الناس على القدح ، فقال : « على رِسْلكم » فوضع كفه في القدح ثم قال : « أسبغوا الوضوء » قال :فلقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين أصابعه) .

السيرة النبوية في فتح الباري (٣ / ٤٠٠) .

(١) أخرجه البخاري في عدة مواضع ، منها : (كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، ٥٨١/٦، ح٣٥٧٦ الصحيح مع الفتح) ، و (كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ، ٤٤١/٧ ، ح٤١٥٢) .

قال عياض والقرطبي : قضيّة نبع الماء من بين أصابعه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن ، في مشاهد عظيمة ، وَوردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعي ، المستفاد من التواتر المعنوي .. ولم يسمع بمثل هذه المعجزة عن غير نبينا ﷺ ، حيث نبع الماء من بين عظمه وعصبه ولحمه ودمه . البرة النبوية في الفتح ٣ / ٣٩٧ .

ونقل ابن عبد البر عن المزني أنه قال : نبع الماء من بين أصابعه ﷺ أبلغ في المعجزة مِن نبع الماء من الحَجَر حيث ضربه موسى بالعصا ، فتفجرت منه المياه ؛ لأنّ خروج الماء مِن الحجارة معهود ، بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم .

قال الحافظ : وليس في الأخبار ما يرده ، وهو أولى . (السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ٣٩٩) جمع وتوثيق محمد الأمين محمد الجكني .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل ما أثبته هو الصواب المتفق مع سياق الكلام ، وهناك أكثر من راوٍ باسم عبد الله .. منهم ابن المبارك .. .

وانظر : تهذيب الكمال (٤٥/٥) .

عن الجعد، وهو الجعد صاحب الحلي [(١)] ، والجعد [اليشكري] [(٢)] روى عنه حماد بن زيد ، ووهيب [(٣)] ، وجعفر بن سليمان ، وابن عُلَيَّة [(٤)] ، وعبد الوارث [(٥)] ، وغيرهم من البصريين . [(٦)]

٢٨٢- حدثنا أبو الربيع [(٧)] الزهراني ، نا يعقوب - يعني القُمِّي - [(٨)] ، نا ابن عقيل [(٩)] قال : كنا نأتي جابر بن /٦٤/ عبد الله نسأله عن أخبار رسول الله ﷺ فنكتبها .

٢٨٣- حدثني جدي وداود بن عمرو [(١٠)] قالا : نا علي بن هاشم [(١١)] ،

---

(١) الحُلي - بضم المهملة ، وتخفيف اللام - : جمع حلية .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في كتب الرجال .
أو يكون السياق : والجعد هذا .. .

(٣) هو : ابن خالد . (تهذيب الكمال ٤/٥٦٠) .

(٤) هو : إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم ، ثقة ، حافظ ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ١/٦٥ - ٦٦ ، تهذيب الكمال ٤/٥٦٠) .

(٥) هو : ابن سعيد . (تهذيب الكمال ٤/٥٦٠) .

(٦) انظر : تهذيب الكمال (٤/٥٦٠) ، والسير (٣/١٨٩ - ١٩٠) .

(٧) هو : سليمان بن داود . (تقريب التهذيب ٢/٤٢١) .

(٨) هو: ابن عبد الله الأشعري ، صدوق يَهِم ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ٢/٣٧٦) .

(٩) هو : عبد الله بن محمد ، أبو محمد ، صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغيّر بآخره ، من الرابعة . (تهذيب الكمال ١٦:٧٨، رقم٣٥٤٣ ، وتقريب التهذيب ١/٤٤٧- ٤٤٨).

(١٠) الضبي .

(١١) الرازي .

عن محمد بن علي السُّلَمي [(١)] ، عن ابن عقيل قال : كنت أختلف إلى جابر ابن عبد الله أنا وأبو جعفر معنا ألواح نكتب فيها .

قال أبو القاسم : وقد جاور جابر بن عبد الله بمكة في آخر عمره . [(٢)]

٢٨٤- حدثني جدي [(٣)] ، نا هُشيم [(٤)] ، أنا حجاج [(٥)] ، عن عطاء [(٦)] ، قال : جاور عندنا جابر ، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : وإنما سمع عطاء ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ونظراؤهم من المكيين من جابر بن عبدا لله في وقت جواره بمكّة [(٧)] ، وكان أحفظهم أبو الزبير عنه .

٢٨٥- حدثني جدي ، نا هشيم ، نا حجاج ، عن عطاء ، وابن أبي ليلى أيضاً عن عطاء ، قال : كنّا نكون عند جابر ، فيحدثنا ، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه ، فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث . [(٨)]

---

(١) الكوفي . (تهذيب الكمال ٧٨/١٦) .

(٢) ذكره الذهبي عن ابن عَجْلان ، عن عُبَيد الله بن مِقْسَم ، قال : رحل جابر بن عبد الله في آخر عُمُره إلى مكة في أحاديث سمعها، ثم انصرف إلى المدينة . (السير ١٩١/٣) .

(٣) هو : أحمد بن منيع . (السير ٤٨٣/١١) .

(٤) هو : ابن بَشير . (تهذيب الكمال ٤٢٣/٥) .

(٥) هو : ابن أرطأة . (تهذيب الكمال ٤٢٠/٥ ، رقم١١١٢) .

(٦) هو : ابن أبي رباح . (تهذيب الكمال ٤٢١/٥) .

(٧) ذكره الذهبي نقلاً عن عُيَينة . (السير ١٩١/٣) .

(٨) انظر نحو اللفظ الأخير عند المزي في تهذيب الكمال (٤٠٦/٢٦) .

٢٨٦- حدثنا سُرَيْج [١] ، نا يوسف الماجشون [٢] ، عن محمد بن المنكدر : أنه دخل مع جابر بن عبد الله على رجل يموت ، فقال : أبلغ محمداً منّا السلام . [٣]

٢٨٧- حدثنا بشير بن الوليد الكندي [٤] ، نا عبد الرحمن [٥] بن الغسيل عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، قال : جاءنا جابر وقد أصيب بصره ، وقد مسّ رأسه ولحيته [٦] شيءٌ من صفرة [٦] ، كان يكنّى بأبي عبد الله .

٢٨٨- حدثنا علي بن الجعد ، أنا حماد بن سلمة ، عن عدي [٧] بن

---

(١) هو : ابن يونس ، ثقة عابد ، من العاشرة . (التقريب ١/٢٨٥ ، وتهذيب الكمال ٣٢/٤٨٠) .

(٢) هو : يوسف بن يعقوب ، وثقه ابن معين ، وأبو داود . (تهذيب الكمال ٣٢/٤٨١ ، رقم٧١٦٦) .

(٣) ذكره المزي عن يوسف ، عن محمد بن المنكدر ، قال : دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت ، فقلت: اقرأ على رسول الله ﷺ مني السلام. (تهذيب الكمال ٤/٤٥٢) .

(٤) تهذيب الكمال (١٧/١٥٥) .
قال الحافظ : مجهول ، من الثامنة . (التقريب ١/١٠٢) .

(٥) صدوق فيه لين ، من السادسة . (تهذيب الكمال ١٧/١٥٤، رقم٣٨٤٠ ، و التقريب ١/٤٨٣) . وجده هو غسيل الملائكة : حنظلة بن أبي عامر .

(٦) نقله الحافظ عن البغوي بسنده عن عاصم .. (الإصابة ١/٢١٣) .
وذكره الذهبي عن عاصم بن عمر قال : أتانا جابرٌ ، وعليه مُلاءتان - وقد عُمِي - مُصَفِّراً لحيتَه ورأسَه بالورس ، وفي يده قدح .. (السير ٣/١٩٤) .

(٧) وثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي . تهذيب الكمال (١٩/٥٣٥، رقم٣٨٨٧)، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (٧ ، رقم٦) .

عدي الكندي قال : رأيت جابر بن عبد الله أبيض الرأس واللحية .[١]

٢٨٩- حدثنا ابن زَنْجُويه[٢] ، أنا أبو عامر ، نا أبو هلال[٣] ، عن قتادة[٤] قال : كان آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً بالمدينة جابر بن عبد الله .[٥]

قال أبو القاسم : وهذا عندي وهم ، وآخر من مات بالمدينة سهل بن سعد .[٦]

أُخبرت عن ابن نُمَير[٧] قال : مات جابر بن عبد الله في سنة ثمان وسبعين .[٨]

---

(١) رواه البغوي في مسند ابن الجعد (ص٤٨٠، رقم٣٣٣٣) .
وذكره الذهبي عن الواقدي ، عن سلمة بن وَرْدان . (السير ٣/١٩٤) .

(٢) هو : محمد بن عبد الملك . (تهذيب الكمال ٢٦/١٧) .

(٣) هو : محمد بن سُلَيْم ، الراسي . (تهذيب الكمال ٢٥/٢٩٢) .

(٤) هو : ابن دعامة . (تهذيب الكمال ٢٥/٢٩٣) .

(٥) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١/٢١٣) .
وذكره المزي بدون سند . (تهذيب الكمال ٤/٤٥٣) .

(٦) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١/٢١٣) .

(٧) بالتصغير، هو : محمد بن عبد الله . (تهذيب الكمال ٢٥/٥٦٦ ، والتقريب ٢/٥٢٩).
وقد أوضحه الطبراني في المعجم الكبير .

(٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٨١، ح١٧٣٧) بسنده إلى محمد بن عبد الله بن نمير ، وفيه : (سنة ثمان وتسعين) . وهذا التاريخ الذي ذكره البغوي قد نقله المزي عن أبي عون المدني ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مَكيث الجهني ، وعلي بن عبد الله

وقال : [كفَّ] [١] بَصره ، وكان يكنى بأبي عبد الله .

قال : وحدثني أحمد بن منصور [٢] قال : سمعت يحيى [٣] بن عبد الله بن بكير يقول : توفي جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين [٤] ، وصلى عليه أبان ابن عثمان [وهو والي المدينة] . [٥]

التميمي ، وأبي الحسن المدائني، والواقدي .. ، وخليفة بن خياط . (تهذيب الكمال ٤/٤٥٣ - ٤٥٤) .

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في التهذيب ، والسِّير .

(٢) ابن سيّار . (تهذيب الكمال ١/٤٩٢، رقم١١٣) .
قال الحافظ : ثقة حافظ . (التقريب ١/٢٦) .

(٣) ثقة في الليث، وتكلّموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة . (التقريب ٢/٣٥١) .

(٤) ذكره أبو نعيم ، الصحابة (١/خ ، ق١٢١/ ب) ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٨٠، ح١٧٣٢) بسنده إلى يحيى بن بكير ، ونقله الحافظ ابن حجر ، والمزي ، والذهبي عن يحيى بن بكير . (الإصابة ١/٢١٣ ، تهذيب الكمال ٤/٤٥٤ ، السير ٣/١٩٤) ، وزاد المزي : بقباء ، وزاد ابن عبد البر : وكان أبان أميراً على المدينة . (الاستيعاب ١/٢٢٢) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وتصعب قراءته ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم .

جابر بن عبد الله بن رياب السلمي (١)

سكن المدينة .

٢٩٠- حدثنا ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا ابن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر [بن قتادة] (٢) قال جابر بن عبد الله بن رئَاب ، من بني سلمة ، يعني : وكان أحد الستة الذين [لقوا](٣) رسول الله ﷺ بمنا ، فاعترضهم رسول الله ﷺ ، فكلمهم ، [ودعاهم إلى ما] بعثه الله به ، فقدموا المدينة على قومهم ، فذكروا لهم أمر رسول الله ﷺ وأفشوا فيهم الإسلام ، حتى

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٣/أ) قال : من بني سلمة بن الخزرج ، يعدّ في المدنيين .
وانظر : الاستيعاب (٢٢١/١) ، أسد الغابة (٣٠٦/١، رقم٦٤٦) ، الإصابة (٢١٢/١ - ٢١٣، رقم١٠٢٥) .
قال الحافظ : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً . رواه عنهما الطبراني في المعجم الكبير (١٨٨/٢، ح١٨٦٤ و ١٨٦٥) .
وفي كتب الصحابة : « رئاب » ، وعند البغوي والطبراني : « رئاب » ، وقد شهد جابر بن عبد الله بن رئاب بدراً وأُحُداً ، وما بعدها من المشاهد المشهورة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سيرة ابن هشام (٤٢٨/١) ، وأسد الغابة (٣٠٧/١) وعندهما من الزيادة : عن أشياخ من قومه .
وكذا في الإصابة (٢١٢/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سيرة ابن هشام ، وطبقات ابن سعد (٢١٧/١) .

فشا بذلك في قرى الأنصار وقبائلها . [١]

٢٩١- حدثني /٦٥/ ابن زنجويه قال : [ ] [٢] جابر بن عبد الله [بن رئاب بن النعمان بن] سِنَان بن عبيد ، وهو أحد الستة من بني سلمة من الخزرج . [٣]

١٦٧- حدثنا [أبو الفضل] [٤] شُجَاع بن مَخْلَد ، نا علي بن ثابت [٥] ، نا الوازع [٦] بن نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر ابن عبد الله - يعني ابن رئاب - أن النبي ﷺ كان [في] [٧] غزاة بدر ، فصلّى العصر ، فتبسّم في الصلاة ، فقالوا له : يا رسول الله ! تبسّمت في الصلاة ، فقال : « مرّ بي ميكائيل ومعه ملك ، فضحك إليّ ، فتبسّمت إليه »

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد نحوه في سيرة ابن هشام (٤٢٨/١) ، وطبقات ابن سعد (٢١٧/١) ، والصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٣/ أ) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (نا هاشم ، نا سعد بن عبد الحميد ...) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة : أسد الغابة (٣٠٦/١) ، والاستيعاب (٢٢١/١) ، والمعجم الكبير للطبراني (١٨٨/٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تهذيب الكمال (٣٧٩/١٢) ، وتقريب التهذيب (٣٤٧/١) .

(٥) الجَزَري، قال أحمد بن حنبل: ثقةٌ صدوق. (تهذيب الكمال ٣٣٧/٢٠، رقم٤٠٣٢) .

(٦) العُقَيلي . (تهذيب الكمال ٣٣٦/٢٠) .
وهو ضعيف ، كما أوضحه البغوي في آخر الترجمة .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس .

قال : « وعلى جناحه غبار وهو راجع من طلب القوم » . (١)

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد : ولا أعلم لجابر بن عبد الله بن رئاب حديثاً مسنداً غيره (٢) ، والذي رواه ضعيف جداً ، وهو الوازع بن نافع .(٣)

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٨/٢، ح١٧٦٧) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ أ) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/٢) وقال : فيه الوازع ، وهو ضعيف .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٧٢/٢ ـ ٥٧٣، ح١٣٢٩) ، والحافظ في الإصابة (٢١٣/١) نقلاً عن البغوي ، وابن السكن .
وذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٣٨/٦، ح١٩٨٦٠) وقال : رواه البغوي وضعّفه ، وابن السكن ، والباوَرْدي ، وابن قانع ، وابن عدي ، والطبراني في الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى وضعّفه .

(٢) وبعد أنْ نقل الحافظ قول البغوي : ولا أعرف لجابر مسنداً غيره ، قال الحافظ : بل له غيره ، ذكر البخاري في التاريخ من طريق ابن إسحاق عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله بن رئاب في قصبة أبي ياسر بن أخطب ، ورواها يونس بن بكير في المغازي عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة ، أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس وجابر بن رئاب : أنّ أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبي ﷺ وهو يقرأ بفاتحة الكتاب ، وألم ذلك الكتاب لا ريب فيه .. فذكر القصة ، فكأنه نسب جابراً إلى جده.
وكذلك روى ابن شاهين ، وابن مردويه من طريق همام عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ يمحو الله ما يشآء ويثبت ﴾ [٣٩ الرعد] قال : يمحو من الرزق ، وقال : فقلت مَن حدّثك ؟ قال : أبو صالح ، عن جابر بن رئاب ، عن النبي ﷺ . (الإصابة ٢١٣/١) .

(٣) وقول البغوي هذا قد نقله عنه الحافظ في الإصابة (٢١٣/١) .
قال ابن معين : الوازع ليس بثقة ، وهو قول أحمد ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك . (ميزان الاعتدال ٣٢٧/٤، رقم٩٣٢٠) .

جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي [١]

نزل المدينة .

٢٩٣- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن عبد الله[٢] بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك[٣] بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه ، أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره - قال أبو عبد الله مصعب : سقط من كتابي جابر بن عتيك ، وثبتني فيه غير واحد - : أنّ رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يُجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : « غُلِبنا عليك يا أبا الربيع » ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهنّ ، فقال رسول الله ﷺ : « دَعْهُنَّ فإذا وَجَبَتْ فلا تَبْكِيَنَّ باكية » ،

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٣/أ) .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب تسميته فيمن شهد بدراً من الأنصار ، من الأوس ، وكذا رواه عن عروة .

وانظر : الاستيعاب (٢٢٣/١) ، أسد الغابة (٣٠٩/١، رقم٦٤٩) ، الإصابة (٢١٤/١، رقم١٠٣٠) .

قال الحافظ : شهد بدراً والمشاهد .

وأخرج الطبراني شهوده بدر من طريق أبي الأسود ، عن عروة ، ومن طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . (المعجم الكبير ١٨٩/٢، رقم١٧٦٩ و١٧٧٠) .

(٢) ثقة ، من الرابعة . (التقريب ٤٢٦/١) .

(٣) مقبول ، من الرابعة . (التقريب ٦/٢) .

قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : « إذا مات » ، قالت ابنته : والله إني لأرجو أن يكون شهيداً ، فإنك قد قضيت جهازك ، قال رسول الله ﷺ: « إنّ الله تعالى قد أوقع أجرَهُ على[1] نيته ، وما تَعُدُّون الشهادة » ؟ قالوا : القتل في سبيل الله ، قال : « بل سبعٌ سوى القتل : المبطون شهيد ، [والغَرِق شهيد] ، وصاحب [ذاتِ الجَنْب] شهيد ، والمطعون شهيد ، وصاحب الحريق [شهيد] ، [والذي يموت تحت الهَدْم] شهيد ، والمرأة تموت بِجُمْعٍ شهيد » .[2]

---

(١) عند ابن حبان ، وأبو نعيم وغيرهما : على قدر نيّته .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .

وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٩١/٢، ح١٧٧٩) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ب) ، وابن حبان (الإحسان ٧٦/٥ ، ٧٧، ح٣١٧٩ ، ٣١٨٠) ، والحاكم في المستدرك (٣٥٢/١) ، وأحمد في المسند (٤٤٥/٥ ــ ٤٤٦ و ٤٤٦) ، والشافعي (٣٦٢) ، ومالك (٢٣٣/١ ـ ٢٣٨) ، والنسائي في السنن بشرح السيوطي (كتاب الجنائز ، باب النهي على البكاء على الميت ، ١٣/٤ ــ ١٤، ح١٨٤٦) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (كتاب الجنائز ، باب فضل من مات في الطاعون ، ٤٨٢/٣، ح٣١١١) ، وابن ماجه ، السنن (كتاب الجهاد ، باب ما يرجى فيه الشهادة، ح٢٨٠٣) ، والطحاوي (٢٩١/٤) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٧٧٨/٢، ح١٣٣٥) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٨/٣، ح٣٨٨٥) .

وأصل الحديث رواه مسلم عن أبي هريرة (صحيح مسلم بشرح النووي ٦٢/١٣ ، كتاب الإمارة ، باب بيان الشهداء) .

« المبطون » : أي الذي يموت بمرض بطنه ، كالاستقاء ونحوه . وقيل : أراد هنا النفاس، وهو أظهر . قال البيضاوي : من مات بالطاعون ، أو بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته إياه في بعض ما يناله من الكرامة بسبب ما كابده من الشدة ، لا في جملة الأحكام والفضائل .

« وذات الجنب » : الدبيلة ، والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب ، وتنفجر إلى داخل ، وقلّما يسلم صاحبها .

« والمرأة تموت بجمع » : هي التي تموت وفي بطنها ولد ، وقيل : هي التي تموت بكراً ، والـجُمع – بالضم – : بمعنى المجموع ، كالذخر بمعنى المذخور ، والمعنى : أنها ماتت مع شيء مجموع فيها ، غير منفصل عنها من حمل أو بكارة .

(شرح السيوطي على سنن النسائي ١٤/٤ نقلاً عن النهاية) .

وقال النووي : قال العلماء : وإنما كانت هذه الموتات شهادة بتفضل الله تعالى بسبب شدتها ، وكثرة ألمها ، وقد جاء في حديث آخر في الصحيح : « مَن قُتِل دون ماله فهو شهيد ، ومَن قتل دون أهله فهو شهيد » ، وفي حديث آخر صحيح : « مَن قتل دون سيفه فهو شهيد » . قال العلماء : المراد بشهادة هؤلاء كلهم غير المقتول في سبيل الله أنهم يكون لهم في الآخرة ثواب الشهداء ، وأمّا في الدنيا فيغسلون ، ويصلى عليهم .

والشهداء ثلاثة أقسام : شهيد في الدنيا والآخرة ، وهو المقتول في حرب الكفار .

وشهيد في الآخرة دون أحكام الدنيا، وهم هؤلاء المذكورون هنا.

وشهيد في الدنيا دون الآخرة ، وهو مَن غلّ في الغنيمة ، أو قُتِل مُدْبراً .

(شرح مسلم ٦٢/١٣) .

٢٩٤- حدثنا منصور بن [أبي مزاحم] [١] ، [عن يحيى بن أبي كثير] [٢] عن محمد [٣] بن إبراهيم بن الحارث التيمي [٤] ، عن جابر بن عتيك : [أن رسول الله ﷺ قال : « من الغيرة ما] يحبها الله، ومن الغيرة ما لا يحبها الله: الغيرة في [الرِّيبة] يحبها الله ، ولا يحبها [في غير ريبة] ، والخيلاء عند القتال يحبها الله ، وفي الهرج لا يحبها الله » . [٥]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه : (أبي مزاحم ، عن ...) عن يحيى ؛ لأنّ البغوي روى عن منصور بن أبي مزاحم ، كما في تهذيب الكمال (٥٤٣/٢٨) .
والحديث عند أحمد : عن الحجاج الصواف ، عن يحيى ، وعن عفان بن أبان عن يحيى.
وعند أبي نعيم : عن أبان بن يزيد ، عن يحيى .. .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (١٨٩/٢ - ١٩٠) وقد ذكر عدّة طرق للحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم .

(٣) وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي . (تهذيب الكمال ٣٠٤/٢٤، رقم٥٠٢٣) .

(٤) في كتب الحديث : عن ابن جابر بن عتيك ، عن جابر ... .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٩/٢ - ١٩٠، ح١٧٧٢ - ١٧٧٧) ، وأحمد في المسند (٤٤٥/٥ ، ٤٤٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ب) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (كتاب الجهاد ، باب في الخيلاء في الحرب ١١٥/٣، ح٢٦٥٩) ، والنسائي، السنن بشرح السيوطي (كتاب الزكاة ، باب الاختيال في الصدقة ٧٨/٥ – ٧٩، ح٢٥٥٨) ، وابن حبان (الإحسان ١٢٩/٧، ح٤٧٤٢ و ٢٥٧/١، ح٢٩٥) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٧٤/٢ – ٥٧٦ ح١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٦/٣، ح٣٨٨٠) وعزاه لابن حبان ، وأحمد ، وفي الإصابة (٢١٥/١) وعزاه لأبي داود ، والنسائي ، ثم قال : وإسناده صحيح .

==

قال أبو القاسم : هكذا حدثنا منصور بهذا الحديث .

٢٩٥- حدثنا يحيى بن حمزة[1] ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث، عن جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ .

وترك من إسناده [ابن جابر /٦٦/ ورواه] وغيره عن الأوزاعي ، وذكر [ابن جابر] .[2]

٢٩٦- حدّثني به إبراهيم بن [هانئ ، نا] [3] أبو المغيرة الحمصي ، واسمه : عبد القدوس [4] بن الحجاج ، نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم التيمي قال : ثني ابن عتيك - يعني جابر بن عتيك -

---

قال الخطابي : « اختيال الحرب » : أنْ يتقدم فيها بنشاط نفس ، وقوّة جنان ، ولا يكبع ولا يجبُن . (معالم السنن ٣/١١٥) .

(١) الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ، رمي بالقدر ، من الثامنة . (التقريب ٢/٣٤٦ ، تهذيب الكمال ٣١/٢٧٨، رقم٦٨١٦) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس وغير واضح ، إلا رسم بعض الحروف .

وقد روى الطبراني الحديث بسنده إلى الفريابي ، عن الأوزاعي ، فذكر الحديث بطوله (ح١٧٧٤) .

ومن طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي .. فذكر السند دون المتن . (المعجم الكبير ٢/١٩٠، ح١٧٧٥) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في التهذيب (١٨/٢٣٨) .

(٤) وثقه العجْلي ، والدارقطني ، وقال النسائي : ليس به بأس . (تهذيب الكمال ١٨/٢٣٩، رقم٣٤٩٥) .

هكذا قال [ابن المدائني] قال : ثني أن رسول الله ﷺ قال : « إنّ من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله »[١] ، وذكر معنى حديث يحيى ابن حمزة.

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث أبان العطار ، عن يحيى[٢] مثل حديث الأوزاعي .

٢٩٧- حدَّثني به أحمد بن محمد القاضي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبان، نا يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جابر ابن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ نحوه .[٣]

قال أبو القاسم : وقد روى جابر بن عتيك عن النبي ﷺ [أحاديث].[٤]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح .
والحديث رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، عن محمد بن يوسف الفريابي ، عن الأوزاعي .. فذكره بطوله . (المعجم الكبير ١٩٠/٢، ح١٧٧٤) .
وعنده : عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه .. .

(٢) رواه أحمد في المسند (٤٤٥/٥) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ ب) .

(٣) رواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، عن أبان ... (السنن بشرح الخطابي ١١٤/٣ - ١١٥، ح٢٦٥٩ ، باب في الخيلاء في الحرب ، كتاب الجهاد) .
والطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد .... (المعجم الكبير ١٨٩/٢، رقم١٧٧٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

جابر بن أسامة الجهني [(١)]

نزل المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٢٩٨- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا عبدالله [(٢)] بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله قال : ثني أسامة [(٣)] بن زيد ، عن معاذ [(٤)] بن عبد الله ، عن جابر بن أسامة الجهني قال : أتيت رسول الله ﷺ في أصحابه في السوق [(٥)] ، فسألت أصحابه : أين يريد ؟ فقالوا : يخط القوم مَسْجداً ، فرجعت ، فإذا قوم قيام ، فقلت : ما بكم؟ قالوا : خط رسول الله ﷺ لنا مسجداً ، وغرز في القبلة

---

(١) انظر : الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٤/أ) ، الاستيعاب (٢٢٤/١) ، أسد الغابة (٣٠١/١، رقم٦٣٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٥٠٢/٢، رقم٢٠٣) ، الإصابة (٢١١/١، رقم١٠١٠) .
قال الحافظ : يكنى أبا سعاد ، نزل مصر ، ومات بها ، قاله ابن يونس في حديث ذكره عن ابن وهب ، عن أسامة بن زيد .

(٢) أبو محمد ، صدوق ، كثير الخطأ ، من الثامنة . (التقريب ٤٥٤/١) .

(٣) هو الليثي مولاهم ، ذكر المزي فيه أقوالاً . (تهذيب الكمال ٣٤٩/٢، رقم٣١٧) .
قال الحافظ : صدوق يَهِم ، من السابعة . (التقريب ٥٣/١) .

(٤) صدوق ربما وَهِمَ ، من الرابعة . (التقريب ٢٥٦/٢) .

(٥) سوق المدينة في العهد النبوي ، يقع في غرب المسجد النبوي ويمتد من مسجد الغمامة باتجاه الشمال إلى جبل سليع ، وكان هذا الموضع القريب من جبل سليع يسمى المناخة ، وفي موقعه الآن مكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى .

خشبة أقامها فيها .[(١)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى جابر بن أسامة غير هذا .[(٢)]

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٣ - ١٩٤ و ١٩٤) من طريقين ، أطولهما كما عند البغوي من طريق يعقوب بن محمد الزهري .. الخ (ح١٧٨٧ و ح١٧٨٦) .

وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٤/ب) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٣٠١ – ٣٠٢) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٠٢، ح١١٨٣) عن أبي نعيم .

والهيثمي في المجمع (٢/١٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ١/٥٨/٢) والكبير .

والحافظ في الإصابة (١/٢١١) عن البخاري في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والطبراني .

(٢) وقد نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لا يروى عنه شيءٌ إلا من هذا الوجه ، ثم زاد الحافظ : وكذا قال البغوي نحو هذا . (الإصابة ١/٢١١) .

جابر بن عمير [1]

روى عن النبي ﷺ .

٢٩٩- حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي[2] ، نا يزيد بن سنان[3] ، عن عبد الرحمن[4] بن عطاف بن صفوان الزهري ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير ، قال عطاء : رأيتهما وهما يمشيان [بالقرص يرتميان] ، فكأنَّ أحدهما أعيا ، فجلس ، فلا أدري أيهما هو، فقال أحدهما لصاحبه : [كسلت ؟] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من شيءٍ إلا هو لهوٌ إلا خصال أربع » ، قال : وما هن يا رسول الله ؟ قال : « [مشى] الرجل بين الغرضيْن ، وتعليم الرجل السباحة، وتأديب الرجل فرسه ، وملاعبة الرجل أهله » . [5]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ١٢٤/أ) قال : يُعَدُّ في المدنيين ، له صحبة .
وانظر : الاستيعاب (٢٢٣/١) قال : الأنصاري ، مدني ، أسد الغابة (٣٠٩/١، رقم٦٥٠) ، الإصابة (٢١٥/١، رقم١٠٣٥)

(٢) هو : يحيى بن سعيد الأموي . (تهذيب الكمال ١٥٦/٣٢) .

(٣) ابن يزيد التميمي ، أبو فروة الرّهاوي . (تهذيب الكمال ١٥٥/٣٢، رقم٧٠٠١) .
قال الحافظ : ضعيف ، من كبار السابعة . (التقريب ٣٦٦/٢) ، وقد أوضح هذا البغوي في آخر الترجمة .

(٤) مقبول ، من السابعة ، لم يذكره المزي . (التقريب ٤٩٢/١) .

(٥) ما بين الأقواس المكعوفة مطموس ، وغير واضح ، وقد صححته كما في كتب الحديث .
وقد رواه النسائي في السنن الكبرى (كما عند المزي في تحفة الأشراف ٤٠٤/٢) ،

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا ، والـذي رواه يزيـد بـن سنان ، ويكنى أبا فروة الرّهاوي ، وهو ضعيف الحديث .

والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٩٣، ح١٧٨٥)، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٤/أ) ، والمنذري في الترغيب (٢/١٧٠) وقال : بإسناد جيد .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٩ مجمع البحرين) وفي الكبير ، والبزار (ح١٧٠٤) ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة . (المجمع ٥/٢٦٩) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٨٢، ح١٣٤٠) عن النسائي ، وأبي نعيم .

والحافظ في الإصابة (١/٢١٥) عن النسائي ، وقال : بإسناد صحيح .

جابر بن طارق الأحمسي[1]

أبو حكيم بن جابر ، نزل الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ .

٣٠٠- حدثني هارون بن عبد الله[2] ، نا أبو أسامة [3] ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم [4] بن جابر بن طارق قال : رأى أبي في بيتنا قرعاً ، فقال : قد رأيت هذا عند رسول الله ﷺ /٦٧/ [فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال: « شيءٌ نُكْثِرُ به طعامَنا] . [5]

٣٠١- [حدّثني محمد بن ميمون] [6] الخيّاط ، عن سفيان [7] ، عن ابن

---

(١) انظر : الثقات لابن حبان (٥٣/٣) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٤/ب) وعنده: أن القرع هو الدبّ ، الاستيعاب (٢٢٥/١) ، أسد الغابة (٣٠٥/١، رقم٦٤٣) ، الإصابة (٢١٢/١، رقم١٠٢٢) .
قال البخاري : له صحبة .

(٢) هو : أبو موسى الحمّال . (تهذيب الكمال ٩٦/٣٠) .

(٣) هو : حمّاد بن أسامة . (تهذيب الكمال ٩٧/٣٠) .

(٤) ثقة ، من الثالثة . (التقريب ١٩٣/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس وغير واضح ، باستثناء رسم بعض الحروف ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢٥٨/٢ - ٢٥٩، ح٢٠٨٠ - ٢٠٨٤) .
والحديث رواه أحمد في المسند (٣٥٢/٤) ، وابن ماجه في السنن (ح٣٣٠٤) ، والترمذي في الشمائل (باب ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ) ، والنسائي في السنن الكبرى .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في التهذيب (٥٣٩/٢٦، رقم٥٦٤٩) و (١٨٧/١١) .

(٧) هو : ابن عيينة . (تهذيب الكمال ١٧٧/١١ و ٥٣٩/٢٦) .
وانظر : جامع المسانيد (٥٨٠/٢) ، وإتحاف المهرة (١٠٥/٣) .

أبي خالد ، عن حَكِيم بن جابر ، عن أبيه قال : دخلت على النبي ﷺ ، فذكر مثله .

قال أبو القاسم : لا أعلم له حديثاً غير هذا .[1]

والحديث من طريق سفيان قد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٥٨، ح٢٠٨١)، وأحمد في المسند (٤/٣٥٢) .

قال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٥/١٦٣) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٨٠ ـ ٥٨١، ح١٣٣٨ و ١٣٣٩) ، والمزي في تحفة الأشراف (٢/١٦٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٣/١٠٥، ح٢٦٠٢) .

وفي الإصابة (١/٢١٢) عن النسائي ، وقال : بسند صحيح .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١/٢١٢) ، وأشار إلى ما رواه ابن السكن في مدح الأعرابي للنبي ﷺ .. ، وقوله ﷺ : « عليكم بقلة الكلام .. » .

وقد رواه أبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٤/ب) .

جابر بن سَمُرَة السوائي(١)

نزل الكوفة .

قال أبو القاسم : رأت في « كَتاب هارون بن عبد ا لله أبي موسى » : جابر بن سمرة بن جُنادة بن جُنْدُب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سوادة ابن عامر بن صعصعة ، توفي بالكوفة أيّام عبد الملك بن مروان في ولاية بشر ابن مروان على الكوفة .(٢)

٣٠٢- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا شريك (٣) ، عن سِمَاك بن

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٢٤/٦) ، طبقات خليفة (رقم٣٩٧ ، ٨٩٤) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٥/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩٣/٢) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٤) ، الاستيعاب (٢٢٤/١) ، أسد الغابة (١/ ٣٠٤ رقم ٦٣٨) ، سير أعلام النبلاء (١٨٦/٣، رقم٣٦) ، الإصابة (٢١٢/١، رقم١٠١٨) ، شذرات الذهب (٧٤/١) .
له ولأبيه صحبة .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٤/٦) ، ونقله عنه الذهبي في السير (١٨٧/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٢٥/١) .
وذكره الحافظ في الإصابة (٢١٢/١) وزاد : سنة أربع وسبعين .
والطبراني في المعجم الكبير (١٩٤/٢، ح١٧٨٨) عن محمد الحضرمي ، عن سلم بن جنادة قال : سمعت أبي يقول : فذكره . وعنده : .. بن رئاب بن خبيب بن سواه .. .

(٣) هو : ابن عبد ا لله النخعي ، كما عند الطبراني في الكبير (٢٢٨/٢) .

حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : جالسْت النبي ﷺ أكثر من مائة مرة ، وكان يجلس مع أصحابه ، فيتناشدون الشعر[1] وأشياء من أمر الجاهلية ، فربما تبسّم معهم[2] .

٣٠٣- حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير [3] ، عن سِمَاك ، عن جابر بن

---

(١) في رواية الطبراني : يتناشدون الشّعْر ، ويتذاكرون أشياء .. .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٥/٢، ح١٧٨٩) بسنده إلى شريك .. الخ ، و(٢٢٩/٢، ح١٩٤٨) ، وأحمد في المسند (١٠٥/٥) .

ونقله عنه الحافظ في الإصابة (٢١٢/١) عن الطبراني .

ورواه الترمذي في السنن (٢١٨/٤، ح٣٠٠٨) وقال : حسنٌ صحيح ، وعنده: من أمر الجاهلية ، وهو ساكت ، فَرُبَّما ... .

وعند أحمد عن شريك ، عن سماك قال : قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، فكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وكان أصحابه يذكرون عنده الشّعر ، وأشياء من أمورهم فيضحكون ، وربما تبسَّم . (المسند ٨٦/٥ ، ٩١) .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٨٢/٣، ح٢٥٦١) وعزاه لأحمد ، وأبي عوانة .

قال الحافظ : روى ابن خزيمة في صحيحه ، والترمذي وحسّنه من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: (نهى رسول الله ﷺ عن تناشد الأشعار في المساجد)، وإسناده صحيح ، وفي المعنى عدّة أحاديث لكن في أسانيدها مقال ، فالجمع بيْنها وبين الحديث في باب الشّعر في المسجد (٤٥٣) في قصة استشهاد حسان لأبي هريرة : أن يحمل النهي على تناشد أشعار الجاهلية والمبطلين ، والمأذون فيه ما سلم من ذلك . وقيل: المنهي عنه ما إذا كان التناشد غالباً على المسجد حتى يتشاغل به مَن فيه . (فتح الباري ٥٤٩/١) .

(٣) هو ابن معاوية . (تهذيب الكمال ٣٤٢/٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٦/٢) .

سمرة قال: كانوا يجلسون ، فيتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية ، فيضحكون ويتبسم معهم إذا ضحكوا ، يعني النبي ﷺ ، وكان إذا صلى الفجر جلس حتّى تطلع الشمس .(١)

٣٠٤- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا هشام بن عبد الله ، أنا أبو خيثمة - يعني زهير - عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : والله لقد صليْت خلفه - يعني : النبي ﷺ - أكثر من ألفي صلاة .(٢)

٣٠٥- حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن سماك بن حرب ، وزياد بن

---

(١) رواه مسلم (صحيح مسلم بشرح النووي ١٧١/٥، ح٢٣٢٢ ، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد (ص٣٠٦، ح٢٠٦٨) و (ص٣٩٠، ح٢٦٦١) و (ص٣٨٩، ح٢٦٥٩) ، وأبو عوانة عن أبي داود الحراني ، عن الحسن بن محمد بن أعين، وعن الصغاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، قالا : ثنا زهير ، ثنا سِمَاك به (كتاب الصلاة ٢٤/٢) ، والطبراني في الكبير (٢٢٦/٢، ح١٩٣٣) ، وأحمد في المسند (٩١/٥) عن زهير ، عن سماك .. بلفظ : (كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس قام ، وكان يطيل الصمت ... .

وروى الحاكم في الترجمة النبوية عن حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة: كان رسول الله ﷺ لا يضحك إلا تبسماً ، وكان في ساقه حُمُوشة ... الحديث . (المستدرك ٦٠٦/٢) .

وأحمش الساقين : أي دقيقهما . (النهاية ٤٤٠/١) .

(٢) رواه أحمد في المسند (٩٠/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦/٢، ح١٩٣٤) بسنده إلى زهير .. وفيه : .. أكثر من ألفي مرة .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٣٨/٢، ح١٢٥٨) .

علاقة ، وحصين [١] بن عبد الرحمن ، كلهم عن جابر بن سمرة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « يكون بعدي اثنا عشر خليفة » غير أنّ حصيناً قال في حديثه: ثم تكلم بشيءٍ لم أفهمه ، وقال بعضهم في حديثه : فسألت أبي ، وقال بعضهم : فسألت القوم ، فقال : كلهم من قريش . [٢]

٣٠٦- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا الصباح [٣] أبو سهل ، نا حصين بن عبد الرحمن قال : ثني جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ [يقول : « إنّ أهل الدّرجات العُلى] يراهُمْ مَنْ أسْفَلُ منْهُمْ كما ترون الكوْكَبْ الدُّرِّيُّ في أُفُقِ السماء ، أبو بكر وعمر رضي الله عنهما [مِنْهُم وأنْعِما] » . [٤]

---

(١) أبو الهذيل السُّلمي ، ثقة ، تغيّر حفظه في الآخرة ، من الخامسة . (التقريب ١٨٢/١، تهذيب الكمال ٥١٩/٦) .

(٢) رواه أبو عوانة في الإمارة (٣٩٤/٤ ـ ٤٠١) ، وأحمد في المسند (٩٢/٥ ، ٩٠ ، ١٠٠، ١٠٦، ٩٥، ٩٤، ٨٦، ٨٩، ٩٩، ١٠٧) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (ص٣٩٠، ح٢٦٦٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦/٢، ح١٩٣٦، و ص٢٥٣ ــ ٢٥٦، ح٢٠٦٥ ــ ٢٠٧٣) ، والحاكم في المستدرك (٦١٧/٣) ، وابن حبان (الإحسان ٢٢٩/٨ ـ ٢٣٠) عن أحمد بن علي بن المثنى ، عن علي بن الجعد ... .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٦٧/٢ ـ ٥٦٨، ح١٣١٨ ــ ١٣٢٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٧٤/٣، ح٢٥٥١) .

(٣) هكذا في المخطوط، وهو الصواب كما في تهذيب الكمال (١٣١/١٩) وزاد: الواسطي. وعند الطبراني : الربيع بن سهل .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢٥٤/٢، ==

قال أبو القاسم : ولا أعلم روي هذا الحديث عن جابر بن سمرة ، عن النبي ﷺ [إلا من هذا الـ][1] وجه .

ح٢٠٦٥) عن عبدا لله بن أحمد بن حنبل ، عن عبيد ا لله بن عمر القواريري ، عن الربيع بن سهل الواسطي .. الخ .

ونقله الهيثمي ، وقال : فيه الربيع بن سهل ، ولم أعرفه . (المجمع ٩/٥٤) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف الأخيرة .

جابر بن سُليم[١]

أو سُليم بن جابر الهجيمي ، والصحيح : جابر [بن سليم أبو جُرَيّ] [٢] الهجيمي ، نزل البصرة ، وروى عنه البصريون .

٣٠٧- حدثني [جدي] [٣] ، نا هشيم ، نا [يونس بن عبيد] [٤] ، عن عبد ربه ، عن الهجيمي سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم ، قال : لقيت النبي ﷺ [فإذا] هو جالس مع أصحابه ، فقلت : أيكم النبي ﷺ ؟ فأومئ إلى نفسه ، [وأومئ إِلَيَّ أن أجلس] ، فإذا هو محتبي [٥] ببردة قد وقع

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٥/أ) قال : في حديثه اختلاف .
وانظر : الاستيعاب (١ / ٢٢٥) ، أسد الغابة (١/٣٠٣، رقم٦٣٧) ، الإصابة (١/٢١١، رقم١٠١٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في أسد الغابة (١/٣٠٣) حيث صحح هذا القول ، ثم نقل عن البخاري قوله : أصح شيءٍ عندنا في اسم أبي جُرَيّ : جابر بن سليم . وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح . (أسد الغابة لابن الأثير ١/٣٠٣) .
وقال الطبراني : هو الصواب . (المعجم الكبير ٧/٧٢، ح٦٢١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما يظهر من رسم الحروف ، وتهذيب الكمال (١/٤٩٦) ، ومن كلام البغوي في آخر الترجمة .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كلام البغوي بعد هذا الحديث ، ومن رسم الحروف ، ومن مسند الإمام أحمد (٥/٦٣) حيث روى الحديث بهذا السند .

(٥) محتب : أراد أنه كان جالساً على هيئة الاحتباء .

هُدْبُها [1] على قدميه ، فقلت : يا رسول الله ! إني [أجفوا /٦٨/ عن أشياء ، فعلمني ، قال : اتق الله عز وجل ، ولا تحقرنّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه] بوجهك ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وإياك والمخيلة ، فإنّ الله تعالى لا يحب المخيلة ، وإن امرؤٌ شتمك ، فعيّرك بأمر يعلمه فيك ، فلا تُعيِّره بما تعلمه فيه ، فيكون لك أجره وعليه إثمه ، ولا تسبّن أحَداً » . [2]

٣٠٨- حدثنا سريح بن يونس ، نا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن عبدة بن عبد ربه الهجيمي ، عن سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم قال : أتيت النبي ﷺ .. وذكر الحديث هكذا قال ؛ سُريح ، عن هشيْم ، عن بشر ،

---

(١) الهُدب – بضم الهاء – : خمل الثوب ، وهو طرف الثوب مما يلي طُرَّته . (النهاية ٢٤٩/٥) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في مسند الإمام أحمد (٦٣/٥) .
وقد روى الحديث عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن عبد ربه الهجيمي .. فذكره كما عند البغوي بنصه .
ورواه الطبراني من عدّة وجوه في المعجم الكبير (٧٢/٧ - ٧٣) ، ومنها طريق يونس بن عبيد ، عن عبيدة الهجيمي ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم (ص٧٣، ح٦٣٨٥) ، وأحمد في المسند (٦٣/٥ – ٦٤) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (٣٣٩/٤، ح٤٠٧٥، كتاب اللباس ، باب في الهدب .. ، وفي كتاب الأدب ، باب كراهية أن يقول : عليك السلام ، ٣٨٧/٥، ح٥٢٠٩) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٥)، والحافظ في إتحاف المهرة (٦٠/٣، ح٢٥٣٣) .

عن [عسة] [١] بن عبد الله ، وخالفا رواية جدي ، عن هشيم .

٣٠٩- حدثني زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا يونس ، عن عبد ربه ، عن جابر ، أو سُليم بن جابر .. وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ولا أعلم قال فيه عبدة بن عبد ربه إلا من طريق يونس.

٣١٠- حدثني جدي ، نا يزيد [٢] ، أنا زياد بن أبي زياد [٣] ، عن محمد ابن سيرين قال : قال سليم بن جابر : أتيت النبي ﷺ فقلت : السلام عليك يارسول الله ، علمني خيراً ينفعني الله به ، قال : « لا تحقرن من الخير والمعروف شيئاً » فذكر نحو حديث هشيم ، وزاد فيه : قال سليم : فما سببْت بعد ذلك إنساناً ولا شاةً ولا بعيراً . [٤]

وكان ابن سيرين إذا ذكره قال : رحمه الله ما أحسن ما حفظ .

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث هشيم ، عن يونس ، عن عبد ربه، عن سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم ، ورواه حماد بن سلمة ، وزاد في إسناده رجلاً .

٣١١- حدثني أحمد بن زهير ، نا عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين هكذا في المخطوط .

(٢) هو : يزيد بن هارون . (تهذيب الكمال ٤٩٦/١ و ٢٦١/٣٢، رقم٧٠٦١) .

(٣) الجصاص . (تهذيب الكمال ٢٦٢/٣٢) .

قال الحافظ : ضعيف ، من الخامسة . (التقريب ٢٦٧/١) .

(٤) قوله: فما سببت ..الخ. هذا اللفظ رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧، ح٦٣٨٥) ، وأحمد في المسند (٦٤/٥) ، وابن حبان (الموارد ص٢٩٨، ح١٢٢١) .

يونس، عن عبيدة بن جابر الهجيمي ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم قال : أتيت النبي ﷺ وهو محتبي بشملة ، وقد وقع هدبها على قدميْه [1] ... فذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث من حديث [عقيل] [2] بن [طلحة] [2] عن أبي جرير الهجيمي .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أبو جري عن النبي ﷺ غير هذا .

٣١٢- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سلام بن مسكين ، نا عقيل[3] بن طلحة السلمي ، عن أبي جري الهجيمي أنه قال : يا رسول الله ! إنا قوم من أهل البادية ، [فأحب أن] [4] تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به ، قال : « لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن

---

(١) من طريق حماد بن سلمة رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧، ح٦٣٨٥) ، وأحمد في المسند (٦٤/٥) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (٣٣٩/٤، ح٤٠٧٥) ، والحاكم في المستدرك (١٨٦/٤) وصححه ووافقه الذهبي .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٠٧/٢، ح١١٨٨) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة أوله غير واضح ، وآخره مطموس ، وقد صححته كما في رسم الحروف ، وكلام المؤلف بعد هذا ، والمعجم الكبير للطبراني (٧٢/٧) .

(٣) ثقة ، من الرابعة ، ولأبيه صحبة . (التقريب ٢٩/٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين أوله واضح مع بعض الالتباس ، وآخره مطموس ، وقد صححته كما يظهر من رسم الحروف ،ومن المعجم الكبير للطبراني (٧٢/٧، ح٦٣٨٣) وعنده : فنحب أن .. .

تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ، [وإياك] [١] وسبل الإزار ، فإنها [من الخيلاء] لا يحبها الله ، وإذا سبّك رجل بما يعلم فيك ، فلا تسبّه بما تعلم فيه، فيكون [أجره لك ، ووَبَاله] عليه » . [٢]

حدثنا حنبل بن إسحاق ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أخطأ فيه فقال ابن جري : حدث به وكيع ، عن سلام بن مسكين .

قال أبو القاسم : رواه المثنى بن [سعد] [٣] /٦٩/ أبو غِفار الطائي ، عن أبي [تميم] [٤] ، عن أبي جري جابر بن سليم .

---

(١) ما بين المعقوفتين لعله سقط من المخطوط ، وقد أثبته كما في مصادر الحديث الآتية .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٧/٧٢، ح٦٣٨٣) ، وقد روى الحديث عن سلام بن مسكين .. الخ ، كما عند البغوي ، وكذا أحمد في مسنده (٥/٦٣) ، وابن حبان (الموارد ص٣٥٠، ح١٤٥٠) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٣٠٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٠٦ ـ ٥٠٧، ح١١٨٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث .
قال الحافظ : ليس به بأس . (التقريب ٢/٢٢٨) قال : وقيل : المثنى بن أسعد .
وعند الطبراني في رواية رقم (٦٣٨٧) : المثنى بن سعيد .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أوردت الحديث .
انظر : جامع المسانيد (٢/٥٠٨) .
وفي كتب الرجال : أبو تَميمة ، وكذا في رواية عند الطبراني .
قال الحافظ : أبو تميمة اسمه : طريف بن مجاهد ، ثقة ، من الثالثة . (التقريب ١/٣٧٨)، وعند المزي : طريف بن مجالد (تهذيب الكمال ٣٣/١٦٥ و ١٣/٣٨٠، ح٢٩٦٢) ، وكذا عند الترمذي في سننه (٤/١٧٠) .

٣١٣- حدثنا [١] محمد ين يحيى بن سعيد ، نا [أبو أسامة] [٢] ، قال : ثني المثنى أبو غفار الطائي ، نا أبو تميمة [الهجيمي ، عن أبي جُريّ] [٣] جابر بن سليم قال : رأيت رجلاً والناس حوله ، ما قال من شيء انتهوا إلى قوله ، فأتيته فقلت : عليك السلام ، فقال : « لا تقل عليك السلام ، فإنها تَحِيَّة الموْتى ، ولكن قل : السلام عليكم » فقلت : أأنت [٤] رسول الله ؟ قال : « أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر ، ودعوته كشف عنك ، وإن أصابك عام سنة ، فدعوته لغيث لك ، وإن كنت بأرض قفر وضلّت راحلتك فدعوته ردّها عليك » قلت : يا رسول الله ! فاعهدْ إليّ عهْداً ، فقال لي : « لا تسبّن أحداً » قال : فما سببت عبْداً ولا حراً ولا بعيراً ولا شاةً ، قال :

---

(١) مطموس ، وقدره سطر .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وكأنه أبو أمامة ، وهو خطأ ، والصحيح أبو أسامة ، وقد صححته من تهذيب الكمال (٢١٩/٧) و (١٩٩/٢٧) واسمه : حمّاد بن أسامة ، ومن سنن الترمذي .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في التهذيب (٣٨٠/١٣ ـــ ٣٨١ و ١٩٩/٢٧، و١٨٨/٣٣) ، ومن سنن الترمذي (١٧٠/٤) .

(٤) رواه الترمذي في السنن (١٧٠/٤ ـ ١٧١، ح٢٨٦٦ ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في كراهية أن يقول : عليك السلام مبتدئاً) عن الحسن بن علي ، عن أبي أسامة ، عن المثنى .. الخ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (٣٨٧/٥، ح٥٢٠٩) وذكر المحقق في الحاشية : أن المنذري نسبه للنسائي أيضاً ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧ ـ ٧٤، ح٦٣٨٦) .

ثم قال لي : « لا تزهدنّ في المعروف » . [١]

وذكر في هذا الموضع نحو حديث سلام بن مسْكين ، ورواه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي تميمة ، عن الهجيمي ، ولم يقل جابراً ولا سليماً .

٣١٤-حدثني شجاع بن مخلد ، نا ابن عليّة[٢] ، عن الجُرَيْري[٣] ، عن أبي العلاء ، عن أبي تميمة ، عن الهجيمي ، قال : لقيت رسول الله ﷺ وعليه إزار قطن منتشر الحاشية ، فقلت : عليك السلام يا رسول الله ، فقال : « إنّ عليك السّلام تحيّة الموتى » مرّتين أو ثلاثاً ، وسألته عن الإزار ، فقلت : إلى أين أتزر ؟ فأقنع ظهره ، وأخذ بعظم ساقه ، وقال : « ها هنا فاتزرْ ، فإن أبيت فأسفل من ذلك ، فإن أبيت فها هنا فوق الكعبين ، فإن أبيْت ؛ فإن الله لا يحب كلّ مختال فخور » ، قال : وسألته عن المعروف ، فقال : « لا تحقرنّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلْوك في إناء المستسقى ، ولو أنْ تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم ، ولو أنْ تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان بنفسك في الأرض، ولو أن [يقول لك] رجل شيئاً يعلمه فيك وأنت تعلم منه نحوه ، فلا تسبه ،

---

(١) رواه أحمد في المسند (٦٤/٥) عن خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن رجل ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧ - ٧٤، ح٦٣٨٦) عن يحيى بن سعيد ، عن المثنى أبو غفار .. الخ.

(٢) هو : إسماعيل . (تهذيب الكمال ٣٣٩/١٠) .

(٣) هو : سعيد بن إياس . (تهذيب الكمال ٣٣٨/١٠، رقم ٢٢٤٠) .

وقد روى الجريري أيضاً عن أبي تميمة . (تهذيب الكمال ٣٣٩/١٠) .

فيكون أجره لك ووزره عليك ، وما سر إذنك أن تسمعه فاعمل به ، وما ساء إذنك أن تسمع به فاجتنبه » . [1]

قال أبو القاسم : وأحسن الأسانيد عندي في هذا الحديث وأصحها حديث [ابن علية ، عن الجريري ، ذكر فيه] كلاماً ليْس في حديث الباقين ، والله أعلم ، ولا [أعلم روى] أبو جري الهجيمي ، وهو [جابر بن سليم] عن النبي ﷺ غير هذا الحديث ، وبعض حديثهم أتم من بعض .

---

(١) أخرجه الحاكم بسنده إلى الجريري ، عن أبي السَّليل ، عن أبي تميمة ، عن جابر .. وصححه . المستدرك (١٨٦/٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١/٣، ح٢٥٣٤) .

جبر بن عتيك [١]

أخو جابر بن عتيك ، نزل المدينة .

٣١٥- حدثنا يعقوب بن [إبراهيم] [٢]، نا وكيع [٣]، نا أبو [العُمَيْس] [٤] ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ أتاه يعوده في مرضه ، فقال قائل من أهله : إن كنا لنرجو /٧٠/ [أن تكون وفاته قتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : « إن شهداء أمتي إذاً لقليل ، القتيل في سبيل الله شهيد] ، والمرأة تموت بجمع

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٥/ب) .
وانظر : الاستيعاب (١/٢٢٨) ، أسد الغابة (١/٣١٧، رقم٦٧٦) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٦٠٢، رقم٢٢٢) قال : وقيل : إنه هو - أي جابر بن عتيك -، الإصابة (١/٢٢١، رقم١٠٦٦) قال الحافظ : تقدّم في جابر بن عتيك ، وأنه شهد بدراً ، وأنّ منهم مَن قال : إنه أخو جابر بن عتيك .
ونقل الحافظ عن ابن سعد قوله : هم ثلاثة أخوة : جابر ، وجبر ، وعبد الله ، وكان جبر أكبرهم .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في تهذيب الكمال (٣٢/٣١١) وهو - أي يعقوب - أبو يوسف الدَّورقي .

(٣) ابن الجراح . (تهذيب الكمال ٣٢/٣١٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في الاستيعاب (١/٢٢٩) .
وأبو العُمَيس : هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ، ثقة ، من السابعة . (التقريب ٢/٤) .

شهادة ، والغرق شهادة ، والحرق ، والمبطون ، والمطعون ، والمختون » . [(١)]

قال ابن منيع : يعني شهادة .

قال أبو القاسم : نا مصعب ، عن مالك ، خالف ما رواه الزهري في الإسناد وبعض اللفظ . [(٢)]

قال ابن عمر [(٣)] : مات جبر بن عتيك الأنصاري ، سنة إحدى وتسعين، وهو ابن تسعين سنة . [(٤)]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من رسم بعض الكلمات والحروف ، وصححته من الاستيعاب (٢٢٩/١) ، وقد روى ابن عبد البر الحديث عن وكيع ، عن أبي عميس .. ، فذكر السند ونص الحديث .

وعنده : والمجنون .

وقد ذكر ابن الأثير الحديث عن وكيع ، عن أبي عميس .. بسنده ونصه مختصراً ، ثم قال: وقد روى عن جبر أنّ الذي عادَه رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم . (أسد الغابة ٣١٨/١) .

(٢) هكذا في المخطوط حسب ما ظهر لي ، ولعل الصواب : ألفاظه .

(٣) هو : محمد الواقدي .

(٤) نقل الحافظ عن الواقدي قوله : مات جبر بن عتيك سنة إحدى وسبعين . (الإصابة ٢٢١/١) .

وقال خليفة بن خياط : توفي سنة إحدى وستين . نقله عنه ابن عبد البر (الاستيعاب ٢٢٩/١) ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣١٨/١) وزاد : وعمره تسعون سنة .

جبّار بن صخر[١]

٣١٦-حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا حسين بن محمد[٢] ، نا أبو أويس[٣] ، عن شرحبيل[٤] بن سعد ، عن جبار بن صخر قال : صلّيت مع

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٢٧٠، رقم٢٠٦) قال : الأنصاري ، عقبي بدري ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢١/ب) ، الاستيعاب (١/ ٢٢٧) ، أسد الغابة (١/ ٣١٦، رقم٦٧٠) ، الإصابة (١/ ٢٢٠، رقم١٠٥٦) .
روى الطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ذكره في أهل العقبة ، وروى أبو الأسود عن عروة ذكره في أهل بدر . (المعجم الكبير ٢/ ٢٧٠، رقم٢١٣٤ و ٢١٣٣).
كما نقله الحافظ في الإصابة (١/ ٢٢٠) ، ونقل أيضاً ما رواه الطبراني عن ابن إسحاق قال : حدثني عبدا لله بن أبي بكر بن حزم ، قال : إنما خرص على أهل خيبر عبدا لله بن رواحة عاماً واحداً ، فأصيب يوم مؤتة ، ثم إن جابر بن صخر كان يبعثه رسول ا لله ﷺ بعد ابن رواحة فيخرص عليهم . (المعجم الكبير ٢/ ٢٧٠، ح٢١٣٧) .
قال الهيثمي : وهو مرسل ، وإسناده صحيح . (المجمع ٣/ ٧٦) .
وانظر : الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٢٧٠) .
وروى الطبراني عن يحيى بن بكير : أنّ جبار توفي بالمدينة سنة ثلاثين ، وَسِنُّهُ ثنتين وستين سنة . (المعجم الكبير ٢/ ٢٧٠) ، وذكره الحافظ عن ابن السكن وقال : في خلافة عثمان . أمّا القول عن سنة وفاته فقد زاده عن أبي نعيم . (الإصابة ١/ ٢٢٠) .

(٢) ابن بهرام . (تهذيب الكمال ٦/ ٤٧١، رقم١٣٣٣) .

(٣) هو : عبد ا لله بن عبد ا لله المزني . (تهذيب الكمال ٦/ ٤٧١) قريب مالك وصهره ، صدوق يَهِم ، من السابعة . (التقريب ١/ ٤٢٦) .

(٤) أبو سعد ، صدوق ، اختلط بآخره ، من الثالثة . (التقريب ١/ ٣٤٨) .

النبي ﷺ فأقامني عن يمينه . (١)

(١) روى مسلم عن عبادة بن الوليد ، عن جابر بن عبد الله : أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزاة - فذكر الحديث - قال : فقال : « مَن يتقدمنا فيمدر لنا الحوض ، ويشرب ، ويسقينا » ؟ قال جابر : فقلت : هذا رجل ، فقال : مَن يَرْحل مع جابر ؟ فقام جبار ابن صخر فقال له : أنا يا رسول الله .. الحديث .
صحيح مسلم بشرح النووي (الزهد ٧٤) .
والحديث رواه الطبراني مختصراً كما عند البغوي ، في المعجم الكبير (٢/٢٧٠، ح) .
ورواه مطولاً أبو نعيم عن عبادة بن الصامت عن جابر .. ، وعنده : أن الغزوة (بطن بواط) ، معجم الصحابة (١/خ ، ق١٢١/ب) .
وذكر الحافظ سنده ، وعزاه لأحمد ، والبغوي . (الإصابة ١/٢٢٠) .
وتمام الحديث كما عند الإمام أحمد في مسنده (٣/٤٢١) : عن جبار بن صخر الأنصاري - أحد بني سلمة - قال : قال رسول الله ﷺ وهُو بطريق مكة : « مَن يسبقنا إلى الإثاية - قال أبو أُويس : وهو حيث نَفَرَ رسول الله ﷺ - فَيَمْدُرَ حَوْضَها، ويَفْرُطَ فيه ، فيملأه حتى نأتيه » ، قال جبَّار : فقمت ، فقلت : أنا . قال : «فاذهب» فذهبت ، فأتيت الإثاية ، فمَدَرْتُ حَوْضَها ، وفرطت فيه ، وملأْتُهُ ، ثم غلبتني عَيْنَايَ ، فَنِمْتُ ، فما انتبهْت إلا برَجُلٍ ينازعُني راحلتَهُ إلى الماء ، ويكفُها عنهُ ، فقال : « يا صاحبَ الحوْض ، أوردْ حَوْضَكَ » ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، قال : فأوْرَدَ راحلَتَه ، ثم انصرف ، فأناخ ، ثم قال : « اتبَعْني بالإداوة » ، فتبعْتُه بها ، فتوضأ، فأحسن الوُضوء ، وتوضأت معه ، ثم قام فصلى ، فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي ، وحوَّلني عن يمينه ، فصلَّينا ، فلم يلبث يسيراً أنْ جاء الناسُ .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٦٠٠ - ٦٠١، ح١٣٦٥) ، والهيثمي وقال : وفيه شرحبيل بن سعد ، وهو ضعيف . (المجمع ٢/٩٥) .
والإثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة ، وهي بئر دون العرج بميلين بين الرويثة

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غيره . [١]

والعرج. الخلاصة ٢ / ٥٤٢ .

وذكر الأستاذ حمد الجاسر في تعريفه للعرج بأنه وادٍ يسيل من جبال تعرف باسم (الشُّفَيَّة) وهي شرف الأثاية حيث يقطعه طريق الحاج القديم بعد المسيرة من السُّقيا (أم البرك) متوجهاً إلى المدينة ، ويتجه الوادي بعد ذلك بعد احتيازه جبلي ثافل (حبل صُبْح) إلى الغرب ليفيض في الخَبْت بطرق صحراء البزواء .

الحلة ٧ من جريدة الرياض ١١ / ٥ / ١٤١٩ هـ / عدد ١١٠٢٧ .

ومدر الحوض : طينه .

ويفرط فيه : يكثر من صب الماء فيه .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال الحافظ : بل له آخر ، أخرجه ابن شاهين ، وابن السكن ، وغيرهما من طريق زهير بن محمد عن شرحبيل : أنه سمع جبار بن صخر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنا نهينا أن نرى عَوْراتنا .

وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى ، عن شرحبيل . أخرجه ابن مندة . (الإصابة ١/٢٢٠) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٦٠١، ح١٣٦٦) عن أبي نعيم .

جبلة بن حارثة [1]

أخو زيد بن حارثة .

٣١٧- حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب لوين ، نا خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق [2] قال : كان جبلة في الحي ، فأتاه الحي ، فقالوا : أنت أكبر أمْ زيد ؟ قال : وُلدت قبله وهو أكبر مني [3] وسأخبركم ، إنّ أمّنا كانت من طيء [4] ، ومات أبونا ، وبقينا في حجر جدنا [5] ، فجاء أعمامي فقالوا لجدنا : نحن أحق بابن أخينا منك ، فقال جدّنا : ما عندنا خير لهما ،

---

(١) الثقات لابن حبان (٥٧/٣) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٢/ب) ، الاستيعاب (٢٣٨/١) ، أسد الغابة (٣١٩/١، رقم٦٨٣) ، الإصابة (٢٢٣/١، رقم١٠٧٧) .
روى الطبراني عن جبلة بن حارثة قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! أرسل معي أخي زيداً ، قال : « هو ذاك ، فإن انطَلَق معك لم أمنعه » فقال : لا والله يا رسول الله ، لا أختار عليك أحَداً أبداً ، قال : فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي. (المعجم الكبير ٢٨٦/٢) .
رواه الترمذي في السنن (ح٣٩٠٣) وحسّنه .
وسكت عليه الحافظ في الفتح .
ونقله في الإصابة عن الترمذي وأبي يعلى . (الإصابة ٣٢٣/١) .

(٢) هو : السبيعي ، كما أوضحه ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن الأثير في أسد الغابة .

(٣) عند ابن عبد البر : زيد خير مني . (الاستيعاب ٢٣٨/١ - ٢٣٩) .

(٤) عند ابن عبد البر : فماتت . (الاستيعاب ٢٣٩/١) .

(٥) عند ابن الأثير : لأمنا . (أسد الغابة ٣٢٠/١) .

فأبيا ، فقال : خذا جبلة ، ودعا زيداً[١] ، فجاءت خيل من تهامة ، فأصابوا زيداً ، فتراقا به الأمر إلى أن صار لخديجة ، فوهبته للنبي ﷺ ، فأعتقه .[٢]

وكان النبي ﷺ إذا لم يغزُ غزا زيداً أعطاه سلاحه ، وأهدى للنبي ﷺ رجلان ، فأعطى أحدهما ، وعلياً رضي الله عنه الآخر .

٣١٨- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جَبَلة قال: كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً ، أو أسامة رضي الله عنهما .[٣]

٣١٩- حدّثني عمي[٤] ، نا أبو نعيم[٥] ، نا عبد السلام[٦] ، عن

---

(١) عند ابن عبد البر : فأخذاني ، وانطلقا بي . وكذا عند ابن الأثير .

(٢) رواه ابن عبد البر بسنده إلى خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق .. . (الاستيعاب ٢٣٨/١ - ٢٣٩ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣١٩/١ - ٣٢٠) .

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢، ح٢١٩٤) بسنده إلى شريك ، عن أبي إسحاق .. الخ ، وأبو نعيم في الصحابة (١خ ، ق١٣٢/ب) .

ونقله الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ورجال أحمد ثقات . (المجمع ٢٨٣/٥) .

وابن كثير في جامع المسانيد (٦٠٦/٢، ح١٣٦٩) وقال : تفرّد به .

(٤) هو : علي بن عبد العزيز البغوي . (تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٣) .

(٥) هو : الفضل بن دُكين . (تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣) .

(٦) هو : ابن حرب الملائي . (تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ - ١٩٩ * .

ثقة حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة . (التقريب ٥٠٥/١) .

حجاج ، عن أبي عمرو الشيباني [١] ، [سئل] [٢] جبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ قال : هو أكبر مني ، وأنا ولدت قبله .

قال أبو القاسم : وقد روى جبلة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . [٣]

---

(١) هو : سعد بن إياس ، ثقة . (تهذيب الكمال ٢٥٨/١٠، ح٢٢٠٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من رسم الحروف .

(٣) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٢٨٧/٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٦٠٦/٢ ـ ٦٠٧، ح١٣٧٠ - ١٣٧١) .

روى النسائي عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل ، عن جبلة بن حارثة في القول عند النوم ، ولفظه : قلت : يا رسول الله ! علمني شيئاً ينفعني الله به ، قال : « إذا أخذت مضجعك فاقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ حتى تمُرَّ بآخرها ، فإنها بَراءة من الشرك .

(عمل اليوم والليلة ص : ٢٣٨ ح ٨٠٦) .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢، ح٢١٩٥) .

وقال الهيثمي : ورجاله وثقوا . (المجمع ١٢١/١٠) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٦٠٧/٢، ح١٣٧١) ، والحافظ في الإصابة (٢٢٣/١) وقال : حديث متصل صحيح الإسناد .

جبلة بن الأز[رق] (١)

٣٢٠- حدثني محمد بن إسحاق (٢) ، نا عبد الله بن صالح (٣) ، ثني معاوية بن صالح (٤) ، عن راشد ، [عن سعد] (٥) ، عن جبلة بن الأ[زرق] كان من أصحاب النبي ﷺ قال : صلى النبي ﷺ إلى جدار [كثير الأحجرة] ، ظهراً أو عصراً ، فلما صلى الركعتين لدغته عقرب ، [فغشي] عليه ، فرقاه [الناس ، فلما أفاق] قال : « إن الله تعالى شفاني ، وليس برقيتكم » . (٦)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر ترجمة الصحابي ﷺ ، وهو الحمصي .
وانظر : الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٢/ب) ، الاستيعاب (٢٣٩/١) قال ابن عبد البر : يُعَدُّ في أهل الشام ، أسد الغابة (٣١٨/١، رقم٦٧٩) ، الإصابة (٢٢٣/١، رقم١٠٧٢) .

(٢) هو : الصاغاني . (تهذيب الكمال ١٠٠/١٥) .

(٣) ابن محمد الجهني ، كاتب الليث بن سعد . (تهذيب الكمال ٩٨/١٥، رقم١٣٣٦) .

(٤) هو : الحضرمي . (تهذيب الكمال ٩٩/١٥) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد صححته كما في مصادر الترجمة .
وهو ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة . (التقريب ٢٤٠/١) .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس وغير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف والمصادر التي أوردت الترجمة والحديث ، وقد صرح الحافظ بنقل الحديث عن البخاري في تاريخه ، وابن السكن ، والبغوي . (الإصابة ٢٢٣/١) .
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢، ح٢١٩٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٢/ب) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣١٨/١ ــ ٣١٩) عن الثلاثة : ابن =

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا . [١]

عبد البر ، وأبي نعيم ، وابن مندة .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٦٠٥/٢، ح١٣٦٨) عن أبي نعيم بسنده ، وعنده : عن راشد بن جبلة .. .

والحافظ في الإصابة (٢٢٣/١) .

والهيثمي وقال : رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل ، عن عبد الله بن صالح ، وكلاهما قد ضُعف وَوُثق ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ١٠٩/٥) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل عن ابن السكن قوله : ليس له غيره . (الإصابة ٢٢٣/١) .

جعدة الـجُشَمي [١]

نزل الكوفة .

٣٢١- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسرائيل [٢] - مولى بني جشم - قال : سمعت جعدة ، وكلاً /٧١/ منهم يحدث عن النبي ﷺ قال : جاءوا برجل منهم إلى النبي ﷺ فقالوا : إن هذا أراد أن يقتلك ، فقال النبي ﷺ : « لم تُرَعْ ، لم تُرَعْ ، لو أردتَ ذلك لم [تُسَلَّط] عليّ » . [٣]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/١/ ٢٣٨) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٧/ب) ، الاستيعاب (١/٢٤٠ ـ ٢٤١) ، تهذيب الكمال للمزي (٤/٥٦٢، رقم٩٢٨) ، أسد الغابة (١/٣٣٩، رقم٧٥٠) ، جامع المسانيد لابن كثير (٣/٨٤، رقم٢٤٦) ، الإصابة (١/٢٣٦، رقم١١٥٨) .

وهو : جعدة بن خالد، روى له أحمد، والنسائي حديثين، أحدهما صحيح الإسناد .. ، وسمى ابن قانع أباه معاوية .

(٢) اسمه : شعيب ، كما في الاستيعاب (١/٢٤٠) ، وهو مقبول ، من الثالثة .
(التقريب ٢/٣٩٠) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في كتب الحديث ، وخاصة من مسند ابن الجعد . وقد رواه أحمد في المسند (٣/٤٧١ ، و٤/٣٣٩) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد (ص٩١ـ ٩٢، ح٥٢٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨٤، ح٢١٨٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح١٠٦٤) ، والمزي في تهذيب الكمال (٤/٥٦٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣/٨٤، ح١٦٢٠) .

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، غير أبي إسرائيل الجشمي ، وهو ثقة . (المجمع ٨/٢٢٧ ، و٥/٣١) .

وصححه الحافظ في تهذيب التهذيب (٢/ ٨١) .

وضعفه الألباني ، وذكره عنه حمدي السلفي في تحقيقه للمعجم الكبير للطبراني (٢/٢٨٤) الحاشية .

جعدة بن هبيرة [(١)]

ابن أبي وهب المخزومي ، يقال : إنه وُلِد على عهد النبي ﷺ ، وليست له صحبة [(٢)] ، نزل الكوفة .

٣٢٢- حدثنا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو نعيم[(٣)] ، نا داود بن يزيد الأَوْديّ قال : سمعت أبي[(٤)] يذكر عن جعدة بن أبي هبيرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢/ ٢٣٩) ، الجرح والتعديل (١/١/ ٥٢٦) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٧/ب) وقال : اختلف في صحبته ، الاستيعاب (١/٢٤٠) ، أسد الغابة (١/٣٤٠، رقم٧٥٣) ، تهذيب الكمال ٥٦٣/٤، رقم٩٢٩) ، الإصابة (١/٢٣٦، رقم١١٦١) .
قال الحافظ : أمه أم هانئ بنت أبي طالب .. ، له رؤية بلا نزاع ، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختلف في صحبته وصحة سماعه ، كما سيأتي ذكر ذلك مبسوطاً في القاسم الثاني (١/٢٥٧، رقم١٢٦٥) .
قال ابن مندة : مختلف في صحبته . وقال البخاري : له صحبة ، وذكره الأزدي وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة . وقال الحاكم في تاريخه : يقال إن له رؤية . وقال ابن حبان : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل أن ابن السكن قال نحوه ، وزاد : وقال الآجري : قلت لأبي داود : وجعدة بن هبيرة له رؤية ؟ قال : لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً . (الإصابة ٢٥٧/١) .

(٣) هو : الفضل بن دكين . (تهذيب الكمال ١٩٨/٢٣) .

(٤) هو : يزيد بن عبد الرحمن ، أبو داود ، مقبول ، من الثالثة . (التقريب ٣٦٨/٢) .

« خير الناس قرني [١] الذين أنا فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثـم الذين يلونهـم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الرَّابع أوَل إلى أن تقوم الساعة » . [٢]

---

(١) أي أهل قرني ، والقرن : أهل زمان واحد متقارب ، اشتركوا في أمر من الأمور المقصودة ... ، ويطلق القرن على مدّة من الزمان ، واختلفوا في تحديدها ين عشرة أعوام إلى مائة وعشرين ، لكن لم أرَ مَن صرح بالسبعين ولا بمائة وعشرة ، وما عدا ذلك فقد قال به قائل .. ، وقد وقع في حديث عبد الله بن بسر عند مسلم ما يدل على أن القرن مائة ، وهو المشهور .. (الفتح ٥/٧) .

والظاهر أنّ مدة القرن تختلف باختلاف أعمار أهل كل زمان ، والله أعلم .

واتفقوا أنّ آخر مَنْ كان ين أتباع التابعين ممن يقبل قوله مَن عاشَ إلى حدود العشرين ومائتين ، وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهوراً فاشياً ، وأطلقت المعتزلة ألسنتها ، ورفعت الفلاسفة رؤوسها ، وامتُحن أهل العلم ليقولوا بخلق القرآن ، وتغيّرت الأحوال تغيراً شديداً، ولم يزل الأمر في نقص إلى الآن، وظهر قوله ﷺ : « ثم يفشوا الكذب » ظهورا بيّنا حتى يشمل الأقوال والأفعال والمعتقدات ، والله المستعان (الفتح ٦/٧) .

(٢) رواه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص١٤٩، رقم٣٨٣، ترجمة رقم٥١) وعنده : « ثم الآخر أردى » .

وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٦/١٢) ، والحاكم في المستدرك (١٩١/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٥/٢، ح٢١٨٧ ــ ٢١٨٨) وعنده : « ثم الآخرون أرذل » ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ١٣٨/أ) .

ونقله الحافظ عن ابن أبي شيبة ، وقال : ورجاله ثقات ، إلا أنّ جعدة مختلف في صحبته . (الفتح ٧/٧) .

والهيثمي ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، إلا أنّ إدريس بن يزيد الأَوْدي لم يسمع من جعدة . (المجمع ٢٠/١٠) .

وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٤٠/١) في ترجمة جعدة بن هبيرة الأشجعي.

٣٢٣- حدثنا أحمد بن محمد القطان ، نا محمد بن الصَّلت ، نا عبيد الله ابن إياذ بن لَقيط قال : قال جعدة بن هبيرة لجلسائه وعوّاده : إني قد علمت ما لم تدركوا ، وأدركت ما لم تدركوا ، وإنه سيجيء بعد هذا - يعني معاوية - أمراً ، ليسوا من رجاله ، ولا من طَرِبائه ، ليس فيهم إلا أصغر أو أبتر حتى تقوم الساعة ، هذا السلطان سلطان الله يخلعه ، وليس أنتم تخلعونه ، ألا وإن للرّاعي على الرّعية حق ، وللرّعيّة على الرّاعي حقَ ، فأدوا إليهم حقهم ، فإن ظلموكم ، فكلوهم إلى الله تبارك وتعالى ، فإنكم وإياهم تختصمون يوم القيامة ، ألا وإن الخصم لصاحبه الذي أدى إليه الحق الذي عليه في الدنيا ، ثم قرأ: ﴿ فلنسألنَّ الذينَ أُرسلَ إليهمْ ولنسألنَّ المرسَلينَ﴾ حتى بلغ : ﴿ والوزنُ يومئذٍ الحق ﴾ [1] القسط ، هكذا قرأ : القسط .

قال ابن الأثير : وجعل هذا غيره ، وغالب الظن أنه هو .. (أسد الغابة ٣٣٩/١) .
وابن كثير في جامع المسانيد (٨٨/٣ ، ح١٦٢٤) .
وقال المزي : ذكر ابن عبد البر جعدة الأشجعي مفرداً عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب.. ، وجمعهما ابن أبي حاتم ، وَوهِم في ذلك ، والله أعلم . (تهذيب الكمال ٥٦٦/٤) .
وانظر الحديث عند : البخاري عن عِمران بن حصين ، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما . صحيح البخاري مع الفتح (٣/٧، ح٣٦٥٠ و ٣٦٥١ ، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ) ، وقد ذكر الحافظ شرحاً مفصلاً يتضمن طرق هذا الحديث، وبيان معانيه . (الفتح ٧/ ٣ - ٧) .
(١) الآيات ٦ - ٨ / الأعراف ، وانظر تفسيرها في الدر المنثور ٣ / ٤١٤ .

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول : لم يسمع جعدة ابن هبيرة من النبي ﷺ شيئاً [1] ، وجعدة الذي يروي عنه أبو إسرائيل هو جعْدة الحبشي ، رأى النبي ﷺ .

(١) الخبر ذكره المزي بسنده عن عباس الدوري . (تهذيب الكمال ٤/٥٦٤) .

جارية بن قدامة [1]

عم الأحنف بن قيس ، وقد قيل : ابن عمه ، نزل البصرة .

٣٢٤- حدثنا يعقوب بن [إبراهيم] [2] ، نا يحيى بن سعيد القطّان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن جابر بن قدامة : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : قل لي شيئاً ينفعني ، [وأقلل ، لعلّي أعْقِلْه] ، قال : « لا تغضب » ، قال : فقال ذلك مراراً ، كل ذلك يقول له : « لا تغضب » . [3]

---

(١) التميمي ، السعدي .
طبقات ابن سعد (٥٦/٧) ، تاريخ خليفة (١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١/ ٢٣٧) ، الجرح والتعديل (١/١/ ٥٢٠) ، الثقات لابن حبان (٦٠/٣) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ، ق١٣٦/أ) ، الاستيعاب (٢٤٥/١)، أسد الغابة (٣١٤/١، رقم٦٦٤) ، الإصابة (٢١٨/١، رقم١٠٥٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في تهذيب الكمال (٣٣٤/٣١) ، وهو الدَّوْرقي .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، وخاصة المعجم الكبير للطبراني (٢٦٢/٢ - ٢٦٣، ح٢٠٩٥ - ٢٠٩٧) ، ومسند الإمام أحمد (٤٨٤/٣) ، وقد أخرج عن يحيى بن سعيد ، عن هشام .. ، وكذا في (٣٤/٥) .
وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٧٩/٧) و (الموارد ص٤٨٤، ح١٩٧٢) ، والحاكم في المستدرك (٦١٥/٣) .
ونقله الهيثمي وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح . (المجمع ٩/٨) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٥٩٥/٢، ح١٣٥٩) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٨/٤، ح٣٨٩٠) .

٣٢٥- حدثنا [ابن حنبل] [١] ، نا أبو معاوية [٢]، نا هشام، عن أبيـه ، عن الأحنف ، عن جارية بن قدامة ، قال : أخبرني عمي أنه أتى النبي ﷺ وذكر الحديث .

٣٢٦- حدثنا أحمد بن المقدام [٣] ، نا محمد [٤] بن عبد الرحمن الطُّفاويُّ، نا هشام ، عن أبيه ، عن الأحنف ، عن جارية بن قدامة ، عن ابن عمر قـال : قلت : يا رسول الله . وذكر الحديث . [٥]

٣٢٧- حدثني هارون بن عبد الله [٦] ، نـا الحسين بـن موسى [٧] ، نـا

وقد ذكر البغوي عدّة طرق للحديث ، موضحاً أنها كما قال يحيى بن سعيد ، وأنها نحوها ، وهذه الطرق قد ذكرها الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) كما سيأتي .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل ما أثبته هو الصحيح ، لأن البغوي روى عن الإمام أحمد ، وقد روى الحديث في مسنده (٥/٣٤) عن أبي معاوية .

(٢) هو : محمد بن خازم الضرير . (تهذيب الكمال ١/٤٣٩) .

(٣) أبو الأشعث العجلي . (تهذيب الكمال ٢٥/٦٥٣، التقريب ١/٢٦) .

(٤) صدق يهم ، من الثامنة . (التقريب ٢/١٨٥) . تهذيب الكمال (٢٥/٦٥٣ ـ ٦٥٤، رقم٥٤١٢) .

(٥) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن هشام ، عن أبيه ، عن طلحة بن قيس ، عن الأحنف ، عن جارية ، عن ابن عم له . (المعجم الكبير ٢/٢٦٢ـ ٢٦٣ ، رقم٢٠٩٩) .

(٦) هو : الحمال . (تهذيب الكمال ٦/٣٢٩) .

(٧) هو : الأشيب . (تهذيب الكمال ٦/٣٢٨) .

/٧٢/ [حماد بن سلمة] [١] ، عن هشام ، عن أبيه ، عن الأحنف ، أو ابن أخي الأحنف، أو ابن عم الأحنف ، عن عمه ، عن النبي ﷺ ... . وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ورواه أبو الزناد [٢] ، عن عروة [٣] وقارب ، كما قال يحيى بن سعيد .

٣٢٨- حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا سليمان [٤] بن داود الهاشمي ، نا ابن أبي الزناد [٥] ، عن أبيه ، عن عروة ، عن الأحنف بن قيس قال : أخبرني ابن عم لي جارية بن قدامة ، عن النبي ﷺ مثله .

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح إلا بعض الحروف ، وقد صححته كما في التهذيب (٣٢٨/٦) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢٦١/٢، رقم٢٠٩٣) حيث روى الطبراني الحديث بسنده إلى حماد بن سلمة ، عن هشام .. .

(٢) هو : عبد الله بن ذكوان ، أبو عبد الرحمن ، ثقة فقيه ، من الخامسة . (التقريب ٤١٣/١) .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٣٧٠/٥) عن حسين بن محمد ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة .. . وكذا الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣/٢، ح٢١٠٠) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) .

(٤) أبو أيوب الفقيه ، ثقة جليل ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، من العاشرة . (التقريب ٣٢٣/١) .

(٥) هو : عبد الرحمن ، صدوق ، تغيّر حفظه لما قَدِم بغداد ، وكان فقيهاً ، من السابعة ، ولي خراج المدينة فَحُمِد . (التقريب ٤٧٩/١ - ٤٨٠) .

قال أبو القاسم : ورواه عمرو [١] بن الحارث المصري ، عن هشام [٢] نحو رواية يحيى بن سعيد .

٣٢٩-حدثني محمد بن إسحاق [٣] ، نا أصبغ [٤] ، نا ابن وهب [٥] ، عن عمرو ، عن هشام ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن ابن عم له ، وهو جارية بن قدامة أنه قال : يا رسول الله . وذكر الحديث . [٦]

قال أبو القاسم : والحديث عندي حديث يحيى بن سعيد ومن تابعه .

---

(١) أبو أمية ، ثقة حافظ ، فقيه ، من السابعة . (تهذيب الكمال ٢١/٥٧٠، رقم٤٣٤١ ، التقريب ٢/٦٧) .
والحديث بهذا الإسناد ذكره أبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/ أ) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى عمرو بن الحارث ، عن هشام .. الخ ، فذكر الحديث بتمامه . (المعجم الكبير ٢/٢٦٢، رقم٢٠٩٦) .

(٣) هو : الصاغاني . (تهذيب الكمال ٣/٣٠٥) .

(٤) هو : ابن الفرج القرشي ، أبو عبد الله الفقيه ، مولى عمر بن عبد العزيز ، وكان ورّاق عبد الله بن وهب ، ثقة . (تهذيب الكمال ٣/٣٠٤ - ٣٠٦، رقم٥٣٦) .

(٥) هو : عبد الله بن وهب . (تهذيب الكمال ٣/٣٠٤) .

(٦) رواه الطبراني بسنده إلى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث .. الخ ، وذكر نص الحديث. (المعجم الكبير ٢/٢٦٢، ح٢٠٩٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٧٩ ح ٥٦٦٠ ، ٥٦٦١) عن ابن وهب بسنده ... وعن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة (٤/٩) .

جارية بن ظفر[١]

سكن الكوفة ، وأصله من اليمامة .

٣٣٠- حدثني جدي ، وخلف بن هشام البزار قالا : نا أبو بكر بن عياش [٢] ، نا دَهْثَم بن قُرَّان ، عن نِمران [٣] بن جارية ، عن أبيه : أن قوماً اختصموا إلى رسول الله ﷺ في خص [٤] بينهم ، فبعث حذيفة يقضي بينهم ، فقضى للذين يليهم القمط ، فلما رجع إلى النبي ﷺ أخبره ، فقال النبي ﷺ : « أصبْت وأحسنْت » . [٥]

---

(١) طبقات خليفة (٢٨٩) ، التاريخ الكبير (٢/١/ ٢٣٧) ، الجرح والتعديل (١/١/ ٥٢٠)، الثقات لابن حبان (٣/٦٠) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٥/ب) ، الاستيعاب (٢٤٦/١) ، أسد الغابة (٣١٣/١، رقم٦٦٢) ، الإصابة ٢١٨/١، رقم١٠٤٨) .

(٢) ابن سالم النهدي ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . (تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣، رقم٧٢٥٢ ، التقريب ٣٩٩/٢) .

(٣) مجهول ، من الرابعة . (التقريب ٣٠٧/٢) .

(٤) الخُصّ : بيت يُعمل من الخشب والقصب ، سمي به لما فيه من الخصاص ، وهي الفُرج والأنقاب . (النهاية ٢ / ٣٧) .

(٥) رواه ابن ماجه في السنن (٧٨٥/٢، ح٢٣٤٣ ، كتاب الأحكام ، باب الرجلان يدعيان في خص) ، والدارقطني (٢٢٩/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠/٢، ح٢٠٨٧ – ٢٠٨٨) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٥/ب) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٥٩٢/٢، ح١٣٥٥) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٧/٤، ح٣٨٨٩) .

٣٣١- حدثنا أبو الربيع [١]، نا أسد بن عمرو ، عن دهثم بن قُرّان ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « خذوا للرأس ماءً جديداً » . [٢]

قال أبو القاسم : وقد روى دهثم بن قُرّان بهذا الإسناد غير هذا ، وأحاديث دهثم هذا مناكير ، وهو لين الحديث . [٣]

---

(١) هو : الزهراني ، كما أوضحه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٠) .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٠ ـ ٢٦١، ح٢٠٩١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي الربيع .. الخ .
وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٩٣، ح١٣٥٧) .
والهيثمي وقال : فيه دهثم بن قران ، ضعَّفه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . (المجمع ١/٢٣٤) .
والحديث ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٤/٤٣، ح١١٥٤٣) .

(٣) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : كان – أي دهثم بن قران – شيْخاً ، ليس به بأس ، حدّث عنه أبو بكر بن عياش ، ثم أخرج كتاباً ، عن يَحْيى بن أبي كثير ، فَتُرِك حديثه ، وهو متروك الحديث ، سقط حديثه . (الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٣ ، الترجمة ٢٠١٢) ، وقال في موضع آخر : ليس بشيء ، لا يُكتب حديثه ، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن مَعين : ضعيف ليس بشيءٍ . (تاريخ ٢/١٥٦ ، تهذيب الكمال ٨/٤٩٧، ح١٨٠٤) .
وقال الحافظ : ضعيف جداً . (الإصابة ١/٢١٨) .

جُنادة بن أمية الأزدي [١]

أحْسبه نزل مصر . [٢]

٣٣٢- حدَّثني جدي ، نا يزيد بن [هارون] [٣] ح

قال : وحدثني ابن الأموي ، قال : ثني أبي قالا : نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد [٤] بن عبد الله اليَزَني ، عن حُذَيفة [٥] الأزدي ، عن جنادة الأزدي قال : دخلت على رسول الله ﷺ في سبعة إناث منهم يوم جمعة وهو يتغدّى ، فدعانا إلى طعام [بين يديه ، فقلنا : إنا] صيام، فقال : « أصمتم أمس » ؟ قلنا : لا ، قال : « أفتصومون غداً » ؟ قلنا : لا ، قال : « فافطروا » [قال :] فأكلنا مع رسول الله ﷺ من طعامه ، فلما خرج رسول الله ﷺ ، فصعد على المنبر ، فدعا بماء ، فشربه وهو على المنبر

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٦/ب) ، الاستيعاب (٢٤١/١) ، أسد الغابة (٣٥٣/١، رقم٧٨٩) ، جامع المسانيد لابن كثير (١١٧/٣، رقم٢٦٤) ، الإصابة (٢٤٥/١، رقم١٢٠١) وعنده : جنادة بن أبي أمية .

(٢) ذكره ابن يونس في « تاريخ مصر » ، وأنه شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها . (الإصابة ٢٤٥/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما يظهر من رسم الحروف وتهذيب الكمال (٤٩٦/١) ، والصحابة لأبي نعيم (١/ خ ، ق ١٣٧ أ) ، وجامع المسانيد لابن كثير (١١٧/٣) .

(٤) أبو الخير ، ثقة فقيه ، من الثالثة . (التقريب ٢٣٦/٢) .

(٥) ابن أبي حذيفة ، مقبول ، من الثالثة . (التقريب ١٥٦/١) .

يُرِي الناس أنه لا يصوم يوم [الجمعة] . [1]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، وخاصة المعجم الكبير للطبراني (٢/٢٨١، ح٢١٧٣ ــ ٢١٧٥) ، والصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٧/أ) وقد ورد الحديث عن يزيد بن هارون .. الخ بنصه .
والسنن الكبرى للنسائي – كتاب الصوم كما في تحفة الأشراف للمزي (٢/٤٣٨) ، والحديث رواه البخاري في تاريخه (١/٢/ ٢٣٢) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣/٤٤) ، والحاكم في المستدرك (٣/٦٠٨) وصححه ووافقه الذهبي ، وأحمد (أطراف المسند ٢/٢٠٨، ح٢١١٥) ، والطحاوي (٢/٧٩) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣/١١٨، ح١٦٤٩) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٤/٧٨ - ٧٩، ح٣٩٨٠) ، وعزاه في الفتح (٤/٢٣٤) للنسائي ، وقال : بإسناد صحيح ، ونقله في الإصابة (١/٢٤٥) عن أحمد ، والنسائي ، والبغوي .
وقد أخرج البخاري ثلاثة أحاديث في باب صوم يوم الجمعة (الصحيح مع الفتح ٤/٢٣٢، ح١٩٨٤ ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٦) .
وقد ذكر الحافظ عدّة أحاديث في النهي عن صيام يوم الجمعة .. ، ثم قال : واستدل بأحاديث الباب على منع إفراد يوم الجمعة بالصيام ، ونقله أبو الطيب الطبري عن أحمد، وابن المنذر ، وبعض الشافعية .. .
ونقل ابن المنذر ، وابن حزم منع صومه عن عليّ ، وأبي هريرة ، وسلمان ، وأبي ذر .
قال ابن حزم : لا نعلم لهم مخالفاً من الصحابة .
وذهب الجمهور إلى أن النهي فيه للتنزيه .... .
واختلف في سبب النهي عن إفراده على أقوال ؛ أقواها وأولاها بالصواب لكونه يوم عيد، والعيد لا يصام ، وَوَرد فيه صريحاً حديثان :
أحدهما : رواه الحاكم وغيره من طريق عامر بن لدين عن أبي هريرة مرفوعاً :
« يوم الجمعة يوم عيد ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم ، إلا أنْ تصوموا قبله أو

قال أبو القاسم : وقد روى جنادة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . (١)

بعده » .

والثاني : رواه ابن أبي شيبة بإسناد حسن عن علي ، وقال : « مَن كـان منكـم متطوعـاً مِن الشهر فليصم يوم الخميس ، ولا يصم يوم الجمعة ، فإنه يوم طعام وشـراب وذكـر». (الفتح ٤/٢٣٤ - ٢٣٥) .

(١) انظر : المعجم الكبير للطـبراني (٢/٢٨٢، ح٢١٧٧) ، إتحـاف المهـرة للحـافظ (٤/٧٩، ح٣٩٨١)، جامع المسانيد لابن كثير (٣/١١٨ - ١١٩)، الإصابة للحافظ (١/٢٤٥) .

جرموز الهجيمي [١]

سكن البصرة .

٣٣٣- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا عبد الصمد [٢] بن عبد الوارث ، نا عبيد الله بن هوذة القريعي ، عن جرموز الهجيمي /٧٣/ قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : « أوصيكَ ألا تكون لَعَّاناً » . [٣]

قال أبو القاسم : [رَوَاى هذا الحديث] [٤] أبو عامر العقدي ، زاد في إسناده رجلاً .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٤٠/أ) ، أسد الغابة (٣٢٩/١، رقم٧١٨) ، الإصابة (٢٣٠/١، رقم١١٢٣) ، معجم ابن قانع ١ / ٤٨ (١٥٦) .
قال الحافظ : نسبه ابن قانع فقال : جرموز بن أوس بن عبد الله .. ، وقال أبو حاتم : جرموز القريعي . قال ابن الأثير : وهو بطن من تميم .

(٢) التَّنُوري ، أبو سهل ، صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة . (التقريب ٥٠٧/١) .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٧٠/٥) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله .. الخ ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٣/٢، ح٢١٨٠ ـــ ٢١٨٢) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٤٠/أ) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٣٠/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٦٥٨/٢، ح١٤٠٠) ، والحافظ في الإصابة (٢٣٠/١) عن أحمد وغيره، وقال : وواه ابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة ، حدثنا عبيد الله بن هوذة .. .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
وإسناد أبي عامر ذكره أبو نعيم في الصحابة (١ / خ ، ق١٤٠ /أ) .
واسم أبي عامر : عبد الملك بن عمرو ، كما سيأتي . (التقريب ٤٤٤/٢) .

٣٣٤- حدثني علي بن مُسلم الطوسي ، قال أبو عامر [1] : حدثنا عبيد الله بن هوذة قال : ثني رجل من الهجيم ، عن جرموز الهجيمي : أنه أتى النبي ﷺ بصدقته فقال : عمّا تنهاني ؟ قال : « أنهاك أن تكون لعاناً » ، قال : فوالله ما لَعِنَ شيئاً حتى مات . [2]

لم يُسم أبو عامر الرّجل الذي بَيْنَ عبيد الله بن هوذة ، وجرموز وهو أبو تميمة الهجيمي . [3]

٣٣٥- حدثني به عمي ، نا محمد بن عمار ، نا يعقوب بن إسحاق ، عن عبيدالله بن هوذة قال : ثني أبو تميمة الهجيمي ، عن جرموز ، عن النبي ﷺ وذكر الحديث .

---

(١) هو : عبد الملك بن عمرو ، ثقة ، من التاسعة . (التقريب ١/٥٢١) .

(٢) من طريق أبي عامر رواه البخاري في تاريخه .
ونقله الحافظ عن البخاري في الإصابة (١/٢٣٠) .

(٣) أوضح الحافظ أن الرجل المبهم في رواية البخاري في تاريخه هو أبو تميمة ، جزم بذلك البغوي ، وابن السكن ، كما نقل عن ابن مندة قوله : روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرموز . وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . (الإصابة ١/٢٣٠) .
وأبو تميمة هو : طريف بن مجالد .

جهجاه بن سعيد الغفاري[١]

سكن المدينة .

حدثني عمي قال : بلغني أنه جهجاه بن سعيد الغفاري .

٣٣٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا زيد بن الحباب ، عن موسى[٢] ابن عُبيدة ، عن عبيدة[٣] الأغر ، عن عطاء[٤] بن يسار ، عن جهجاه الغفاري، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن يأكل في معاً واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .[٥]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٤٤/أ) ، الاستيعاب (٢٥٢/١) ، أسد الغابة (٣٦٦/١، رقم٨١٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٦٤/٣، رقم٢٧٧) ، الإصابة (٢٥٣/١، رقم١٢٤٥) . وقيل : ابن مسعود .. شهد بيعة الرضوان بالحديبية ، وروى الشيخان من حديث جابر: كنا في غزاة بني المصطلق ، فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار .. الحديث في نزول قوله تعالى : ﴿ ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ ﴾ (آية ٨ سورة المنافقون) ، فذكر ابن عبد البر أنّ المهاجري هو جهجاه، وأنّ الأنصاري هو سنان .. . (الاستيعاب ٢٥٢/١ و ٢٥٣) .

(٢) أبو عبد العزيز ، ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً ، من صغار السادسة . (التقريب ٢٨٦/٢) .

(٣) هو : عبيد بن سلمان ، صدوق ، من السادسة . (التقريب ٥٤٣/١) ، تهذيب الكمال (٢١٢/١٩، رقم٣٧٢٠) .

(٤) أبو محمد ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثة . (التقريب ٢٣/٢).

(٥) رواه أبو عوانة (٤٢٩/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٤/٢، ح٢١٥٢) بسنده إلى

٣٣٧- حدثنا محمد بن حميد [1] ، نا زيد بن حباب ، وعبد العزيز بن أبي عثمان ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن سعد ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو القاسم : والذي قال ابن حميد في إسناد هذا الحديث : عبيد بن سعد هو وهم ، وإنّما هو عبيد بن سلمان الأغر المدني ، هكذا سماه ابن أبي [حاتم] . [2]

عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، وأبو يعلى (٢/٥٨) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٤٤/أ) . وذكره ابن عبد البر ، ثم قال : وهو المراد بهذا الحديث في حين كفره ، ثم في حين إسلامه ؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يُسْلِم ، ثم أسلم ، فلم يستتم يوماً آخر حلاب شاة واحدة ...، وحديثه بذلك معروف عند ابن أبي شيبة وغيره .. (الاستيعاب ٢٥٢/١ ـ ٢٥٣) . ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (١٦٥/٣، ح١٧١٠) عن ابن الأثير .

والهيثمي ، وقال : ورواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه موسى بن عبيدة الرّبذي، وهو ضعيف . (المجمع ٣٢/٥) .

والحافظ في إتحاف المهرة (٩٥/٤، ح٤٠٠٢) وعزاه لأبي عوانة ، وفي الإصابة (٢٥٣/١) عن ابن أبي شيبة ، ثم قال الحافظ : غريب تفرّد به موسى بن عبيدة ، عن عبيد، وقد أشار إليه الترمذي في الترجمة .

(١) ابن حيّان التميمي ، سئل عنه يحيى بن مَعين فقال : ثقة ، ليس به بأس ، كيّس، وقال الحافظ ابن حجر : حافظ ضعيف ، من العاشرة . (تهذيب الكمال ٩٧/٢٥ ـ ١٠١، رقم٥١٦٧ ، التقريب ١٥٦/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

جُـــودان [1]

سكن الكوفة ، ولم ينسَب .

٣٣٨- حدثنا محمد [2] بن إسماعيل الأحمسي ، نا وكيع [3] ، عن سفيان [4] ، عن ابن جريج ، عن العباس [5] بن عبد الرحمن ، عن جودان قال : قال النبي ﷺ : « من اعتذر إلى أخيه بمعذرة ، فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب المكس » . [6]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٤٠/ب) ، تهذيب الكمال للمزي (١٦١/٥، رقم٩٨٣) ، التجريد (٩٤/١) ، أسد الغابة (٣٦٩/١، رقم٨٣٠) ، جامع المسانيد (١٧٠/٣، رقم٢٨٢) وقال : وهو مختلف في صحبته ، الإصابة (٢٥٦/١، رقم١٢٥٦) قال : جودان العبدي ، غير منسوب .. ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال : جودان مجهول ، وليست له صحبة .

(٢) ثقة ، من العاشرة . (تهذيب الكمال ٤٧٧/٢٤، رقم٥٠٦٤ ، التقريب ١٤٥/٢) .

(٣) هو : ابن الجرّاح . (تهذيب الكمال ٤٧٨/٢٤) .

(٤) هو : الثوري . (جامع المسانيد ١٧٠/٣) .

(٥) هو : ابن ميناء ، مقبول ، من السادسة . (التقريب ٣٩٧/١) .

(٦) رواه أبو داود في المراسيل (ص٥٤ ، باب في الملاهي) ، وابن أبي حاتم في المراسيل (ص٢٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٦/٢، ح٢١٥٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٤٠/ب) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٥٦/١) ، وابن ماجه (ح٣٧١٨، باب في المعاذير) ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص١٨٢ - ١٨٣) .
وقال ابن حبان: أنا خائف أنْ يكون ابن جريج دلّس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبدالرحمن ، فهو حديث حسن .

قال وكيع : يعني العائجية .

قال أبو القاسم : لم يرْو فيها أعلم غيره .[1]

والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد (٣/١٧٠، ح١٧١٥) عن أبي داود ، وابن ماجه ، والحافظ في الإصابة (١/٢٥٦) عن ابن حبان ، كما نقل قول ابن حبان ، وفي آخره : حسن غريب ، كما أشار إلى أنه أخرجه ابن ماجه ، والطبراني .. ، وأبو داود في المراسيل .. ، قال الحافظ : ويحتمل أن يكون جودان العبدي غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود ، وأبو حاتم على أنّ حديثه مرسل ، والله أعلم .

كما نقله السيوطي في الجامع الصغير (٢ / ١٦٥) وعزاه إلى الضياء .

(١) ذكر المزي نحوه بلفظ : ولا يعرف له سواه . (تهذيب الكمال ٥/١٦١) .

وقد نقل الحافظ ما رواه ابن شاهين من طريق شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير ، عن جودان ، قال : أتى وفد عبد القيس رسول الله ﷺ فسألوه عن الأشربة .. الحديث . (الإصابة ١/٢٥٦) .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١/٣٦٩ - ٣٧٠) .

جاهمة السلمي [(١)]

٣٣٩- حدثنا شجاع بن مخلد ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، وهارون ابن عبد الله ، [قالوا : نا حجاج بن] [(٢)] محمد قال : قال ابن جريج : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الرحمن [(٣)]، عن

---

(١) هو : جاهمة بن العباس بن مِرداس ، أبو معاوية .
طبقات ابن سعد (٣٣/٧) ، أسد الغابة (٣١٥/١، رقم٦٦٦) ، جامع المسانيد لابن كثير (٥٩٧/٢، رقم٢١٩) ، الإصابة (٢١٨/١، رقم١٠٥٢) .
ذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٣٣/٧) قال : أخبرنا حجاج بن محمد .. .
والإصابة (٢١٩/١) حيث صرّح الحافظ بالنقل عن البغوي .
كما أن هارون الحمال ، وأبو همام الوليد قد رويا عن حجاج هذا . (تهذيب الكمال ٤٥٤/٥) ، وهو ثقة ثبت . (تقريب التهذيب ١٥٤/١) .

(٣) هكذا في المخطوط : محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ، وقد صرَّح الحافظ بالنقل عن البغوي فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن (الإصابة ١ / ٢١٩) .
وهكذا في مسند أحمد ٣ / ٤٢٩ .
ومحمد هذا صدوق ، من السادسة . (التقريب ٢ / ١٧٢)
وقد صرَّح الحافظ بالنقل من البغوي وابن أبي خيثمة والطبراني من طريق سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة.
قال الحافظ : وقد اختلف فيه على ابن جريج ، وقد جوَّده سفيان بن حبيب لكن أسقط من السند طلحة، قاله البغوي ، ويقال : عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مثله.
ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن

أبيه [(١)]، عن معاوية بن [جاهمة : أن] [(٢)] جاهمة جاء إلى النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله ! أردت أن أغزو ، وجئتك [أستشيرك] [(٣)] ، قال : « فهل لك من أمٍ » ؟ قال : نعم ، قال: « فالزمها ، فإنّ الجنة عند رجليها » ثم الثانية ، ثم الثالثة في مقاعد شتّى على هذا القول . [(٤)]

أبيه ، عن معاوية بن جاهمة قال : أتيت النبي ﷺ... أخرجه البغوي عن شريح بن يونس عن الأموي ، ثم رواه من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج فخالف في نسب محمد بن طلحة فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ... فذكر الحديث .
(الإصابة ١ / ٢١٨ - ٢١٩)

(١) هو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، مقبول ، من الثالثة .
(التقريب ١ / ٣٧٨)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة ، حيث صرَّح الحافظ بالنقل عن البغوي) الإصابة ١ / ٢١٩)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٣٤/٧) ، ومسند أحمد (٤٢٩/٣) ، والإصابة للحافظ (٢١٨/١ - ٢١٩) .
ولفظ البغوي مثل لفظ الإمام أحمد ، وقد أشار الحافظ إلى هذا أيضاً في الإصابة (٢١٩/١) .

(٤) والحديث رواه النسائي (١١/٦) ، وابن ماجه (ح٢٧٨١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٩/٢، ح٢٢٠٢) .
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ، والحاكم في المستدرك (١٥١/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي . وكذا المنذري في الترغيب (٥/٥) وقال المنذري : وإسناده جيّد .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات . ولم ينسبه إلى الكبير . (المجمع ١٣٨/٨) . ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٩٧/٢، ح١٣٦٣) .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث عبد الرحيم بن سليمان[1] ، عن محمد بن إسحاق[2] ، عن محمد بن طلحة ، وخالف رواية ابن جريج في الإسناد خاصة .

٣٤٠-حدثنا الوليد بن شجاع ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، نا محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن /٧٤/ [هرنة] بن جاهمة السلمي ، عن أبيه قال : جئت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! إني أريد الجهاد [3] . فذكر معنى حديث ابن جريج .

(١) أبو علي الأشلّ ، وثقه ابن معين ، وأبو داود . (تهذيب الكمال ٣٩/١٨،رقم٣٤٠٧) .

(٢) ابن يسار . (تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٤) وقد روى عن محمد بن طلحة بن عبد الله ، ومحمد بن طلحة بن يزيد .

(٣) ما بين المعقوفتين أوله مطموس ، وآخره غير واضح .
وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث من طريق محمد بن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة ابن عبد الرحمن بن أبي بكر - وافق حجاجاً - لكن حذف عبد الله بن طلحة .
وأخرجه ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جاهمة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق فأثبته ، وتابعه محمد بن سلمة الخزاعي عن محمد بن إسحاق . هذا المشهور عنه.
وقيل : عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة عن معاوية السلمي . (الإصابة ٢١٩/١) .

جَوْنُ بن قتادة التميمي[١]

نزل البصرة ، و لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً .

٣٤١- حدثني جدي[٢] ، وشجاع قالا : نا هشيم ، أنا منصور[٣] ، عن الحسن[٤] ، قال : نا جون بن قتادة التميمي قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فمرّ بعض أصحابه بسقاء معلّق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ،

---

(١) هو : جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة .
انظر ترجمته في : طبقات خليفة (ص١٩٥) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ، رقم٢٣٦٦) ، الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٢ ، رقم٢٢٥١) ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ١٥٧ (١٧٠) ، أسد الغابة (١/ ٣٧٠، رقم٨٣١) ، تهذيب الكمال (٥/١٦٢، رقم٩٨٤) ، الكاشف (١/١٨٩) ، تجريد أسماء الصحابة (رقم٨٨٢) ، الإصابة (١/٢٥٦، رقم١٢٦٠) .
قال المزي : يقال إن له صحبة ، و لم يثبت ذلك .
وقال الحافظ : مختلف في صحبته ، وسأذكره في القسم الرابع (١/٢٧١، رقم١٣٥٢) ، قال الحافظ : تابعي ، غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيه فذكره لذلك البغوي وغيره في الصحابة ، وأبوه صحابي . أ.هـ .
وقد نبّه البغوي كما سيأتي إلى أن جَوْن ليست له صحبة .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي قوله : حدثنا جدي – هو أحمد بن منيع – ، وشجاع بن مَخلَد قالا : حدثنا هشيم .. . (الإصابة ١/٢٧١) ، كما ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥/١٦٣) .

(٣) هو ابن زاذان ، كما أوضحه المزي في تهذيب الكمال (٥/١٦٣) .

(٤) هو البصري . (تهذيب الكمال ٥/١٦٣) .

فقال له صاحب السِّقاء : إنه جِلْد ميْتة ، فأمْسَك حتى لحقهم النبي ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : « اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها » .[١]

قال أبو القاسم : هكذا حدّث هشيم بهذا الحديث ، لم يجاوزْ جوْن بن قتادة ، وليس لجون صحبة[٢] ، ورواه غير هشيم ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة بن المحبِّق . وهو الصواب إن شاء الله.[٣]

---

(١) الحديث من هذا الطريق أخرجه ابن مندة ، ونقله عنه الحافظ في الإصابة (١/٢٧١) .
وقد رواه أبو داود في سننه ، السنن بشرح الخطابي ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٣٦٨ - ٣٦٩ (٤١٢٥) ، والنسائي في سننه ٧ / ١٧٣ - ١٧٤ (٤٢٤٣) ، وابن ماجه في سننه ، والحافظ في الإصابة (١/٢٧١) وعزاه إلى أحمد ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم .
وذكره المزي في تهذيب الكمال (٥/١٦٣) .

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة (١/٢٧١) نقلاً عن البغوي .

(٣) ذكره المزي نقلاً عن ابن مندة، وفي آخره: وهو الصحيح. (تهذيب الكمال ٥/١٦٣)، ونقله الحافظ أيضاً عن ابن مندة . (الإصابة ١/٢٧١) .
وسلمة بن المحبق صحابي ، سكن البصرة .

جـدار[1]

ولم ينسب .

٣٤٢-حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا سعد بن عبد الحميد ابن جعفر الأنصاري ، نا عباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري[2] ، عن القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة[3] ، عن جدار ، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ ، فلقينا عدوّنا ، فقام ، فحمد الله وأثنى عليه، فقال : « يا أيها الناس ! [إنكم قد أصبحتم و] عليكم من الله نِعَمٌ خضراء وصفراء وحمراء ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لَقِيتم عَدُوَّكُمْ ، فَقُدُماً قُدُما ، فإنه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلا نزل إليه اثنتان من [الحور العين] ، فإذا تأخّر اسْتترتا منه ، فإذا استشهد فأوّل قطرة تقع من دمه يكفر الله [عنه كل خطيئة] له ، فتجيئان ، فتجلسان عند رأسه تمسحان عن وجهه يقولان : مَرْحباً بك ، لقد أَنَى لَكَ ، ويقول هو : مرحباً ، فقد آن لكما » . [4]

---

(١) انظر ترجمته في : أسد الغابة (٣٢٦/١، رقم٧٠٨) ، الإصابة (٢٢٨/١، رقم١١٠٨) .
قال الحافظ : جِدار : بكسر أوله ، وتخفيف الدال .

(٢) متروك ، واتهمه أبو زرعة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٣٩٨/١) ، وقال الحافظ: ضعيف جداً . (الإصابة ٢٢٨/١) .

(٣) له صحبة ، كما سيأتي من كلام البغوي .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد أثبته وصححته من كتب الحديث والصحابة ،
==

٣٤٣–وحدثنا إبراهيم بن [سعيد ، نا سعد] [١] بن عبد الحميد ، نا العباس بن الفضل ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ .. فذكر الحديث ، ولم يقل : [جدار] . [٢]

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد [٣] ، عن يزيد بن شجرة [٤] ، عن النبي ﷺ .

إلا أن في المخطوط : (كل خطيئة) وفي المصادر الأخرى : (كل ذنب) .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٩/٢ – ٢٩٠، ح٢٢٠٣) ، والبزار (ح١٧١٤) ، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٢٦) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٦٥١/٢، ح١٤٥١) عن أبي بكر بن أبي عاصم .. .

والحافظ في الإصابة (٢٢٨/١) نقلاً عن البغوي ، وابن أبي عاصم وغيرهما ، كما نقل عن ابن مندة قوله : غريب . ونقله الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني والبزار ، وفيه : العباس بن الفضل الأنصاري ، وهو ضعيف . (المجمع ٢٧٥/٥) .

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، ويظهر لي أن الصواب ما أثبته ، اعتماداً على رسم الحروف من كلمة سعيد ، وهو : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وقد ذكر المزي أنه روى عن سعد بن عبد الحميد ، وذكر معه إبراهيم بن إسحاق الحربي ، وإبراهيم بن الوليد الجشّاش . (تهذيب الكمال ٢٨٦/١٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة (٢٢٨/١) .

(٣) هو ابن جَبْر . (تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٧، رقم٥٧٨٣) .

(٤) نقله الحافظ عن ابن مندة . (الإصابة ٢٢٨/١) بلفظ : .. عن يزيد بن شجرة بطوله ، ولم يذكر جداراً ... .

٣٤٤- حدثنا به خلف بن هشام البزاز ، نا خالد الواسطي ح

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا ابن فضيل[١] ، جميعاً عن يزيد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، قال خلفٌ في حديثه : عن النبي ﷺ ، وقال عثمان : قال : سمعت رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : رواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة موقوفاً[٢] /٧٥/ من كلام يزيد بن شجرة .

قال : وقد حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يزيد ابن شجرة له صحبة .[٣]

قال أبو القاسم : فأمّا حديث جدار ، فليس هو عندي بصحيح ، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً ، والذي رواه عن الزهري ضعيف الحديث، والحديث حديث منصور[٤]، عن مجاهد ، عن يزيد موقوفاً .

---

(١) هو : محمد بن فضيل . (تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠) .

(٢) ورد في الإصابة : .. وكذا رواه منصور عن يزيد ، لكن وقفه . ثم قال الحافظ : وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد . (الإصابة ١/٢٢٨) .

(٣) نقله الحافظ عن عباس الدوري .. (الإصابة ١/٢٢٨) .

(٤) ذكر الحافظ هذا الكلام بنصه و لم يعزه ، ثم قال : وقال البغوي نحوه ، وزاد : إن الزهري لم يسمع من يزيد . كما نقل الحافظ عن ابن الجوزي قوله عن النسائي : هذا حديث باطل . وقال الدارقطني: ليس بالمحفوظ، والصواب: قول منصور والأعمش . قاله في « العلل » . (الإصابة ١/٢٢٨) .

أبو محمد ، جُبير بن مطعم بن عدي [(١)]

سكن المدينة ومكة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب هارون بن عبد الله » : جبير بن مطعم ابن عدي بن نوفل ، أسْلم قبل فتح مكة ، ومات في خلافة معاوية .[(٢)]

٣٤٥- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطّان ، نا يونس بن بكيْر ، أخبرني محمد بن إسحاق ، أخبرني يعقوب بن عُتْبة [(٣)] ، عن شيخ من الأنصار : أنّ عمر رضي الله عنه حين أُتي بسَيْف النعمان ، دعَا جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، وكان جبير أنسب قريْش بقريش وللعرب قاطبة .

وقال جبير : إنما أخذت النّسب عن أبي بكر الصديق ﷺ ، وكان أبو

(١) انظر ترجمته في :
طبقات خليفة (ت٤٣) ، المحبر (ص٦٧ - ٦٩) ، التاريخ الكبير (٢٢٣/٢) ، المعارف (ص٤٨٥) ، الجرح والتعديل (٥١٢/٢) ، العبر (٥٩/١) ، تاريخ الإسلام (٢٧٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (٩٥/٣، رقم١٨) ، الاستيعاب (٢٣٠/١) ، أسد الغابة (٣٢٣/١، رقم٦٩٨) ، الإصابة (٢٢٥/١، رقم١٠٩١) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢٢٦/١) ، وذكر الحافظ قبله أنه أسلم بين الحديبية والفتح ، وقيل : في الفتح .
وذكر ابن عبد البر أنه أسلم يوم الفتح فيما يقولون ، وقيل : عام خيبر . (الاستيعاب ٢٣٠/١) .

(٣) الثقفي ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٣٧٦/٢) .

بكر ﷺ أنسب العرب .[1]

قال : حدثني أحمد بن زهير[2] ، أنا المدايني[3] قال : جبير يكنى أبا محمد[4] ، سنة ثمان وخمسين .[5]

٣٤٦- حدثنا سريج بن يونس ، وأبو خيثمة قالا : نا سفيان ، عن الزهري، عن محمد بن جبير ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور .[6]

---

(١) رواه ابن إسحاق بلفظ : وحدثني يعقوب بن عُتبة بن المغيرة ، عن شيخ من الأنصار من بني زريق أنه حدّثه : أن عمر بن الخطاب ﷺ حين أتي ... .
والنعمان هو ابن المنذر ، كما في رواية ابن إسحاق . (السيرة النبوية لابن هشام ١/١١-١٢) .
وفي رواية ابن إسحاق : وكان جبير من أنسب قريش لقريش .
ونقله الحافظ في الإصابة (١/٢٢٦) عن ابن إسحاق .
وعند ابن إسحاق في تمام الخبر : فسلّحه إياه - أي قلده إياه - ، وجعله سلاحاً له .

(٢) هو : ابن أبي خيثمة . (السير ١٠/٤٠١) .

(٣) هو : أبو الحسن علي بن محمد . (السير ١٠/٤٠٠ - ٤٠١، رقم١١٣) .

(٤) ذكر ابن عبد البر أنه يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدي .

(٥) هكذا في المخطوط ، ولعله حدث سقط كلمة : (مات) . وقد ذكر ابن عبد البر أنه مات بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة تسع وخمسين . (الاستيعاب ١/٢٣١) ، كما ذكره الحافظ في الإصابة (١/٢٢٦) .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، وفي آخره : وذلك أولَ ما وقر الإيمان في قلبي . الصحيح مع الفتح (٧/٣٢٣، ح٤٠٢٣) ، كما أخرج عن محمد بن جبير عن أبيه : أن النبي ﷺ قال في أسارى بدر : « لو كان المطعم بن عدي حيّاً ثم كلّمني في هؤلاء النتنى
==

لتركتهم له » (ح٤٠٢٤) .

ورواه مسلم في صحيحه (٤٦٣) ، ومالك في الموطأ ( ) ، وأحمد في المسند (٨٠/٤ و٨٣ و٨٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١٥/٢، ح١٤٩١ - ١٤٩٥) ، وأبو داود في السنن ١ / ٥٠٨ - ٥٠٩ (٨١١) ، وأبو يعلى في المسند (٣٤٨/٢) ، والشافعي (ص٢١٤) ، والدارمي (٩٦/١) ، وابن خزيمة (٢٥٨/١-٢٥٩، ٤١/٣) ، والطحاوي (٢١١/١-٢١٢) ، وأبو عوانة (١٦٩/٢) ، وابن حبان (الإحسان ٢٣٥/٣) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٦٩٢) ، والحميدي (٥٥٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (١٩/٤، ح٣٩٠١ و ٣٦/٤، ح٣٩٢٧) .

قال الحافظ : المراد بالنتنى : جمع نتن - وهو بالنون والمثناة - أسارى بدر من المشركين، وقوله : « لتركتهم له » أي بغير فداء . وبيّن ابن شاهين من وجه آخر السبب في ذلك ، وأن المراد باليد المذكورة ما وقع منه حين رجع النبي من الطائف ودخل في جوار المطعم بن عدي ، وقد ذكر ابن إسحاق القصة في ذلك مبسوطة ، وكذلك أوردها الفاكهي بإسناد حسن مرسل ، وفيه : أن المطعم أمر أربعة من أولاده فلبسوا السلاح ، وقام كل واحد منهم عند ركن من الكعبة ، فبلغ ذلك قريشاً ، فقالوا له: أنت الرجل الذي لا تخفر ذمتك . وقيل : المراد باليد المذكورة : أنه كان مِنْ أشد مَن قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ومَن معهم مِن المسلمين حين حصروهم في الشعب . (السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ١٨٤) .

ولا ريب أن هذا الكرم العظيم من رسول الله ﷺ يدل على كمال أخلاقه ﷺ وعزمه على مجازاة المطعم بن عدي بإطلاق الأسارى مكافأةً له على حسن معاملته لرسول الله ﷺ في مكة وكونه لم يشارك كفار قريش في أذاهم لرسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ، بل كان يحث كفار قريش على ترك أذاهم لرسول الله ﷺ ، وهذا الموقف الكريم له آثار عظيمة في تعليم المسلمين وإشعار الكفار بأخلاق الإسلام ومحاسنه مما

٣٤٧- حدثنا كامل بن طلحة الجحدري ، نا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ قرأ بالطور في المغرب .

٣٤٨- حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن جعفر ابن إياس ، عن نافع بن جبير بن مطعم[1] ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أنا محمد ، وأنا أحمد ، والمقفي ، والحاشر ، ونبي الرحمة » .[2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهذا الحديث من هذا الوجه غير حماد

يدفعهم إلى الدخول فيه .

(١) ثقة فاضل ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٢/٢٩٥) .

(٢) مسند ابن الجعد ص : ٤٧٩ (٣٣٢٢) وزاد : « ونبي الملحمة ﷺ » ، ورواه الطبراني بسنده إلى حماد بن سلمة ، عن جعفر بن إياس .. الخ ، بلفظ : « أنا محمد، وأحمد ، والحاشر ، والماحي ، والخاتم » . (المعجم الكبير ٢/١٣٣، ح١٥٦٣).

والحديث أخرجه البخاري بلفظ: « لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَمي، وأنا العاقب » . (الصحيح مع الفتح ٦/٥٥٤، ح٣٥٣٢ و٤٨٩٦) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ح٢٣٥٤) ، والحميدي (ح٥٥٥) ، وأحمد في المسند (٤/٨٠ و٨١ و٨٣ و٨٤ و٩١) ، وعبد الرزاق في المصنف (ح١٩٦٥٧) .

وأخرجه الطبراني من عدّة طرق (المعجم الكبير ٢/١٢٠-١٢٢، ح١٥٢٠-١٥٢٩) .

وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصلاً في شرح الحديث ، وذلك في باب : ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ من صحيح البخاري (الفتح ٦/٥٥٥ - ٥٥٨) .

ابن سلمة ، وهو حديث حسن الإسناد ، وجعفر بن إياس أبو بشر صاحب شعبة ، وأبي [عوانة ، وهشيم ، وهو جعفر] [١] بن أبي وحشية ، وهو ثقة [٢] ، روى عنه الأعمش وغيره من [القدماء] . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من تهذيب الكمال (٥/٦) .

(٢) وثقه ابن معين ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، والعِجْلي ، والنسائي . (تهذيب الكمال ٥/٧، رقم٩٣٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من رسم الحروف .

الجارود بن المعلّى [١]

نزل البصرة .

٣٤٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين وسليمان بن أيوب - صاحب البصري - سنة ثنتين [٢] ومائتين قالا : نا خالد بن الحارث [الهجيمي] [٣] ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي مسلم [٤] ، عن الجارود بن المعلّى ، عن النبي ﷺ : أنّه نهى أن يشرب الرّجل قائماً . [٥]

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري (٢/١/٢٣٦) ، الطبقات لابن سعد (٧/٨٦)، الثقات لابن حبان (٣/٥٩) ، الجرح والتعديل (١/١/٥٢٥) ، الاستيعاب (١/٢٤٧) ، أسد الغابة (١/٣١١، رقم٦٥٧) ، تهذيب الكمال (٤/٤٧٨، رقم٨٨٤) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٥٨٦، رقم٢١٥) ، الإصابة (١/٢١٦، رقم١٠٤٢) ونقل عن ابن إسحاق قوله : قدم الجارود بن عمرو - وكان نصرانياً - على النبي ﷺ .. ، وكان سيد عبد القيس .. قدم سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير ، وسر النبي ﷺ بإسلامه .

(٢) هكذا يظهر في المخطوط ، ولعل الصواب : ثلاثين .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من التهذيب (٣٦/٨، رقم٥٩٨) ، وهو - أي خالد - ثقة ثبْت . كما ذكره المزي (ص٣٨) .

(٤) هو الجذَمي . (تهذيب الكمال ٢٨٩/٣٤، رقم٧٦٢٦) وهو مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٤٧٢/٢) .

(٥) رواه الترمذي في جامعه (كتاب الأشربة ، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما ، ح١٩٤١) ، وقال : حسن غريب .

والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧/٢، ح٢١٢٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٥٩٠/٢، ح١٣٥٢)

أخرج البخاري رحمه الله عن النزّال قال : (أُتي علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء ، فشرب قائما ، فقال : إنّ ناساً يكرَهُ أحدُهم أن يشرب وهو قائم ، وإنّي رأيت النبي ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت) .

الصحيح مع الفتح (٨١/١٠، ح٥٦١٥، كتاب الأشربة ، باب الشرب قائما) ، وفي الباب أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم) (ح٥٦١٧) .

نقل الحافظ عن ابن بطال قوله : أشار البخاري بهذه الترجمة إلى أنه لم يصح عنده الأحاديث الواردة في كراهة الشرب قائماً .

ثم قال الحافظ : وليس هذا القول بجيّد ، بل الذي يشبه صنيعه أنه إذا تعارضت عنده الأحاديث لا يثبت الحكم ، والرَّحبة : المكان المتسع ، وكان ذلك في الكوفة . (الفتح ٨١/١٠) .

بعد أن أورد الحافظ أحاديث النهي ، وأحاديث الجواز قال : وسلك العلماء في ذلك مسالك .. بعضهم في الجمع بينهما ، بحمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه ، وأحاديث الجواز على بيانه ، وهي طريقة الخطابي وابن بطال في آخرين ، وهذا أحسن المسالك وأسلمها وأبعدها عن الاعتراض .. . (الفتح ٨٤/١٠) .

وفي حديث عليّ من الفوائد : أنّ على العالم إذا رأى الناس اجتنبوا شيئاً وهو يعلم جوازه أنْ يوضح لهم وجه الصواب فيه خشية أن يطول الأمر ، فيظن تحريمه ، وأنه متى خشي ذلك فعليه أن يبادر للإعلام بالحكم ولو لم يُسْأل ، فإن سئِل تأكد الأمر به ، وأنه إذا كره من أحد شيئاً لا يشهره باسمه لغير غرض ، بل يكنى عنه ، كما كان يفعل في مثل ذلك . (الفتح ٨٤/١٠ - ٨٥) .

حدثني محمد بن علي [١] قال : سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول في حديث الجارود : أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائماً /٧٦/ .

وهو خطأ ، إنما هو قتادة ، عن الجارود ، ويقال : إنه ابن المنذر ، وليس هو ابن المعلى[٢].

٣٤٩- حدثنا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن أشعث [٣] ، عن ابن سيرين ، عن الجارود العبدي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت له : إني عَلَى

---

(١) لعله الورّاق ، كما في تاريخ وفاة الشيوخ ، ص : ٩٠ (٢٧٧) .

(٢) ورد في الاستيعاب لابن عبد البر (٢٤٧/١) : الجارود العبدي ابن المعلى بن العلاء ، وقيل : الجارود بن عمرو .. يكنى أبا غياث ، وقيل : أبا عتاب ، ذكره أبو أحمد الحاكم، وأخشى أن يكون تصحيفاً . وقد قيل : يكنى أبا المنذر .. .
ونحوه في الإصابة (٢١٦/١) .
وقد ذكر ابن الأثير ترجمة للجارود بن المعلى ، وترجمة للجارود بن المنذر ، ثم قال : هكذا قاله ابن مندة ، وهما واحد . ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته (أبو) المنذر، فظنها (ابن) ، والله أعلم . (أسد الغابة ٣١٢/١) .
وزاد هو والحافظ ابن حجر : كما أن البخاري – في كتاب الوحدان – جعلهما اثنان . أي: أن الجارود الذي يروي عنه ابن سيرين غير الجارود العبدي ، وأمّا الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين في الجارود العبدي .
وقال الحافظ : والصواب أنهما اثنان ؛ لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين، وأمّا ابن المعلى فمات قبل ذلك . (الإصابة ٢١٧/١، رقم١٠٤٣).

(٣) هو : ابن سوَّار الأفْرَق ، وثّقه ابن معين ، وضعفه النسائي والدارقطني (تهذيب الكمال ٢٦٨/٣، رقم٥٢٤) ، وقال الحافظ: ضعيف، من السادسة (تقريب التهذيب ٧٩/١).

دِين ، فإن تركت دِيني ودخلت في دينك أن لا يعذبني الله في الآخرة . قال : « نعم » .[1]

٣٥٠- حدثني محمد[2] بن عناد الفَرغانيُّ ، نا علي بن عاصم[3] ، عن عمرو بن عبيد[4] ، عن الحسن[5] ، عن الجارود بن المنذر قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقال : « يا جارود ! أسْلم » قال : قلت : إني على دِين ، قال : « إنك لست على دِينٍ ، أسلم يا جارود » ، قال : قلت : إني على دِين يا محمّد ، قال : « إنك لست على دِين يا جارود » ، قلت : يا محمد ! إن تركت دِيني إلى دِينك ، فكل تبعة كانت عليّ في ترك ديني إلى دينك فهو

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٨، ح٢١٢٦) بسنده إلى علي بن مسهر ، عن أشعث بن سوار .. الخ .
وأبو يعلى (٢/٥٨) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٣١٢) وقال : أخرجه ابن منده وحده . ونقله الحافظ في الإصابة (١/٢١٧) عن الطبراني .
وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات . (المجمع ١/٣٢) ، ولم ينسبه إلى الطبراني .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي التهذيب (٢٠/٥٠٦) : حَمْدون بن عباد .. .

(٣) هو الواسطي ، أبو الحسن . (تهذيب الكمال ٢٠/٥٠٤، رقم٤٠٩٤) .
قال الحافظ : صدوق يخطئ ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٢/٣٩).

(٤) ابن باب، ويقال: ابن كيسان ، شيخ القدرية والمعتزلة ، ليس بشيء ، متروك الحديث.
الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٦ ، رقم١٣٦٥) ، تهذيب الكمال (٢٢/١٢٤ - ١٢٥، رقم٤٤٠٦) .

(٥) هو البصري . (تهذيب الكمال ٢٢/١٢٣) .

عليك ، قال : « نعم » ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسوله ، فمكثت أياماً ، فأتيته ، فقلت : يا رسول الله ! احملني ، قال : « لا أجد ما أحملك عليه » ، فمضيت غير بعيد ، ثم قمت وأقبلت بوجهي عليه ، فقلت : يا رسول الله ! ما تقول في هوامل الإبل[1] ؟ قال : « إيَّاك وإياها ، فإنها حرق النّار » .[2]

قال : فقدمت البلد ، فلم ألبث إلا قليلاً حتى جاء موت رسول الله ﷺ وارْتد الناس حولي ، وقالوا : لو كان رسول الله لم يمت ، قال : فخرجت إلى الناس ، وأرسلت إليهم أن اجتمعوا إليّ ، قال : فاجتمعوا إليّ ، قال : فحمدت الله وأثنيت عليه ، ثم قلت : يا أيها الناس ! ألستم تعلمون أنه قد كان لله تبارك وتعالى رسل وأنبياء ؟ قالوا : بلى ، قلت: فأين هم ؟ قالوا : ماتوا ، قلت : فإنما كان محمد ﷺ رسولاً منهم ، ثم قرأ : ﴿ إنك ميت وإنهم

(١) أي : ضالتها . وعند ابن سعد : فقال : يا رسول الله ! إنّ بيني وبين بلادي ضوالّ من الإبل أفأركبها ؟ .. (الطبقات ٨٦/٧) .

(٢) هذا اللفظ أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٠/٥) بلفظ : أنّ الجارود أبا المنذر سأل رسول الله عن الضوال ؟ فقال : « ضالة المسلم حَرْقُ النار » . وعند الطبراني وغيره: « فلا تقْرَبَنّها » .

وأخرجه الطبراني من عدة وجوه في المعجم الكبير (٢٦٤/٢، ح٢١٠٩ - ٢١٢٢) ، وعبد الرزاق (ح١٨٦٠٣) ، والبيهقي (١٩١/٦) .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح . (المجمع ١٦٧/٤) .

ميتون ﴾ [١] ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأكفّر من أباها . [٢]

(١) الآية (٣٠) من سورة الزمر .

(٢) الخبر ذكره ابن سعد في الطبقات (٨٦/٧) وفي آخره قوله : وأكفّر من لم يشهد ، ثم قال :

رضينا بدين الله من كُلّ حادِثٍ وبالله والرحمن نرضى به رَبّا

وقد أشار الحافظ إلى أن البغوي ذكر هذا الخبر . (الإصابة ٢١٧/١) .

باب من روى عن النبي ممن اسمه جندب

أبو ذر جندب بن جنادة [١]

ويقال : برير بن جنادة الغفاري . [٢]

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو نعيم قال : اسم أبي ذر : جندب ابن جنادة .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد : اسم أبي ذر : جندب بن جنادة .

---

(١) طبقات ابن سعد (٤/٢١٩ ـ ٢٣٧) ، طبقات خليفة (ص٣١) ، تاريخه (١٦٦) ، التاريخ الكبير (٢/٢٢١) ، المعجم الكبير للطبراني (٢/١٤٧، رقم٢٨٢) ، مستدرك الحاكم (٣/٣٣٧ - ٣٤٦) ، الاستيعاب (٤/ ٦١) ، أسد الغابة ٥ / ٩٩ (٥٨٦٢) ، سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٦، رقم١٠) ، الإصابة (٤ / ٦٢، رقم٣٨٤) .
قال الحافظ : أبو ذر ، مختلف في اسمه واسم أبيه ، والمشهور أنه جندب بن جنادة بن السكن ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل : اسمه برير ، وقيل : بالتصغير ، والاختلاف كذلك في أبيه كذلك إلا في السكن ، قيل : يزيد عرفة ، وقيل : اسمه هو : السكن بن جنادة بن قيس .. .
وقع في رواية لابن ماجه أن النبي ﷺ قال لأبي ذر : يا جنيدب – بالتصغير – .
وهذا الاختلاف في اسمه واسم أبيه أسنده كله ابن عساكر إلى قائليه . (الإصابة ٤/٦٢) ، وذكره مختصراً الذهبي في السير (٢/٤٦) .

(٢) رواه الطبراني عن محمد الحضرمي ، عن محمد بن عبد الله بن نمير . (المعجم الكبير ٢/١٤٧، رقم١٦١٥) ، وذكره الذهبي والحافظ ، كما نقل الحافظ أن ابن عساكر ذكره، وقال : برير تصحيف بريق .

وحدثني صالح بن أحمد قال : ثني أبي [1] قال : سمعت أبا عبيدة الحدّاد[2] يقول : اسم أبي ذر جندب بن سكنٍ قال : صالح ، وقال أبي : هو جندب ابن جنادة .

حدثني ابن زنجويه [3] ، ثني أبو مُسْهِر [4] ، ثني سعيد بن عبد العزيز [5] قال : اسم أبي ذر : برَيْد .

حدثني ابن زنجويه ، قال : سمعت بكر بن بكار يقول : جندب بن جنادة .

حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي /٧٧/ قال : سمعت محمد بن [إسحاق] ، عن [ ] قال : [ ] بُرير بن جنادة .

وقال محمد بن عمر : سمعت أبا معشر يقول : [اسم أبي ذرّ : بُرير بن جنادة] . [6]

---

(١) هو الإمام : أحمد بن حنبل . (تهذيب الكمال ٤٧٤/١٨) .

(٢) هو : عبد الواحد بن واصل ، وثقه ابن معين . (تاريخ الدوري ٣٧٧/٢) ، (تهذيب الكمال ٤٧٥/١٨، رقم٣٥٩٣) .

(٣) هو : محمد بن عبد الملك . (تهذيب الكمال ٣٧٢/١٦) .

(٤) هو : عبد الأعلى بن مُسْهِر ، وثّقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والعِجلي . (تهذيب الكمال ٣٧٣/١٦، رقم٣٦٩١) .

(٥) التنوخي ، فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأوزاعي ، وثقه ابن حنبل ، وابن معين، وأبو حاتم ، والعجلي . (تهذيب الكمال ٥٤٢/١٠، رقم٢٣٢٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٢١٩/٤) حيث نقله عن محمد بن عمر .. .

وسمعت [١] من يقول : اسمه جندب بن جنادة .

٣٥١- حدثنا أبو نصر التمّار ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد [٢] ، عن بلال بن أبي الدّرداء [٣] ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أظلت الخضراء ، ولا أَقَلَّت الغَبْراء من ذي لهجة [٤] أصدق من أبي ذر » . [٥]

٣٥٢- حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا علي بن عبد الحميد [٦] ح

---

(١) ذكره ابن سعد عن محمد بن عمر ، عن موسى بن عُبيدة ، عن نعيم بن عبدالله المُجْمر، عن أبيه .. . (الطبقات ٢١٩/٤) .

(٢) هو : ابن جدعان .

(٣) ثقة ، من الثانية . (تقريب التهذيب ١٠٩/١) .

(٤) الخضراء : السماء . الغبراء : الأرض . اللهجة : اللسان والنطق .

(٥) أخرجه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٤ (٣٨٨٩ ، ٣٨٩٠) وقال : حسن ، وفي الثاني : حسن غريب ، وابن سعد في الطبقات (٢٢٨/٤) من عدة طرق ، وأحمد في المسند (١٦٣/٢ و ١٧٥ و ٢٢٣) و (٤٤٢/٦) ، والحاكم في المستدرك (٣٤٢/٣) ، والبزار (ح٢٧١٣) ، وابن ماجه (ح١٥٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٩/٢) .

وفي إسناده : عثمان بن عمير ، وهو ضعيف . وباقي رجاله ثقات .

وأورده الهيثمي وقال : رواه البزار ، والطبراني . وفيه علي بن زيد ، وقد وُثِّق ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣٢٩/٩) .

ونقله الحافظ في الإصابة (٦٤/٤) عن أبي داود ، وأحمد ، عن عبد الله بن عمرو .. وقال : وفي الباب عن علي ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وجابر ، وأبي ذر . أخرجها ابن عساكر في ترجمته .

(٦) ابن مصعب . ثقة . (الجرح والتعديل ٦ / ١٩٥، رقم١٠٧٣) ، (وتهذيب الكمال ٤٧/٢١، رقم٤١٠٠) .

وحدثني عباس بن محمد [(١)] – مولى بني هاشم – ، نا شاذان [(٢)] قالا : نا سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيْد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت [(٣)] ، عن أبي ذر قال : أتيت النبي ﷺ حين فرغ من طوافه ، فكنت أول من حيّاه بتحيّة الإسلام ، قال : « وعليك » . [(٤)]

واللفظ لابن هانئ .

---

(١) هو : الدوري . (تهذيب الكمال ٢٤٥/١٤، رقم٣١٤١ و ٢٢٦/٣) .

(٢) هو : الأسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن ، ثقة . (تهذيب الكمال ٢٢٧/٣، رقم٥٠٣).

(٣) ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٤٢٣/١) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً . صحيح مسلم بشرح النووي (٢٧/١٦ – ٣٠، كتاب الفضائل ، باب فضائل أبي ذر) عن هداب بن خالد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت الغفاري ، عن أبي ذر قال : خرجنا من قومنا غفار ، وكانوا يُحلّون الشهر الحرام .. . وفيه : فقال : « وعليك رحمة الله » ، ثم قال : « من أنت » ؟ .. .

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢١٩/٤ – ٢٢٢) ، ونقله الحافظ في الإصابة (٦٣/٤) عن مسلم .

قال النووي : قوله : (فكنت أول من حياه بتحية الإسلام .. فقال : « وعليك ورحمة الله » هكذا هو في جميع النسخ « وعليك » من غير ذكر السلام .

وفيه : دلالة لأحد الوجهين لأصحابنا أنه إذا قال في رد السلام : وعليك . يجزئه ؛ لأنّ العطف يقتضي كونه جواباً ، والمشهور من أحواله وأحوال السلف رد السلام بكماله، فيقول : وعليكم السلام ورحمة الله ، أو ورحمته وبركاته . (شرح النووي لصحيح مسلم ٣٠/١٦) .

٣٥٣–حدثني منصور بن أبي مزاحم ، نا عبد الحميد بن بهرام [(١)] ، عن شهر [(٢)] قال : حدّثتني أسماء بنت يزيد [(٣)] ، أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ ، فإذا فرغ من خدمته آوَى إلى المسجد ، فاضطجع فيه ، وكان هو بيته . [(٤)]

٣٥٤–حدّثنا محمد بن عمرو الباهلي[(٥)] ، نا مرحوم بن عبدالعزيز[(٦)] قال: ثني أبو عمران الجوني[(٧)] ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : ركب رسول الله ﷺ حِماراً ، وأردفني خلفه .

٣٥٥–حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر

---

(١) صدوق ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٤٦٧/١) وهو صاحب شَهْر .

(٢) هو : ابن حوشب ، كما أوضحه الطبراني .

(٣) ابن السكن : بايعتْ رسول الله ﷺ ، وروت عنه أحاديث صالحة ، وشهدت اليرموك ، وقَتَلتْ يومئذٍ تسعةً من الروم بعمود خِبائها .
(تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، رقم٧٧٨٥) .

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٤٥٧/٦) مطولاً عما هنا ، وسيذكره البغوي بطوله ، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٨/٢، ح١٦٢٣) مختصراً كما عند البغوي .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين) وفيه شهر ، وفيه كلام ، وقد وثقه . (المجمع ٢٢/٢) .

(٥) هو : محمد بن عمرو بن العباس ، ثقة ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب ١٩٥/٢ و٤٤٤) ، (وتهذيب الكمال ٣٦٧/٢٧) .

(٦) أبو محمد العطار الأموي ، ثقة ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ٢٣٧/٢) .

(٧) هو : عبد الملك بن حبيب ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم . (الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٦ ، رقم١٦٣٦) ، (وتهذيب الكمال ٢٩٧/١٨، رقم٣٥٢١) .

ابن حوشب ، قال : حدثتني أسماء ابنة يزيد قالت : دخل رسول الله ﷺ المسْجد ليلة ، فوجد أبا ذر نائماً في المسجد ، فنكبه برجله حتى استوى جالساً ، فقال له : « ألا أراك نائماً فيه » ؟ قال : فأين أنام ؟ هل لي من بيت غيره ؟ فجلس إليه ، فقال : « كيف أنت إذا أخرجوك منه » ؟ قال : إذاً ألحق بالشام أرض الهجرة وأرض الأنبياء وأرض المحشر ، فأكون رجلاً من أهلها ، فقال له : « كيف أنت إذا أخرجوك من الشام » ؟ قال : إذاً أرجع إليه .[١]

٣٥٦- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يحيى بن [سعيد][٢] ، عن سفيان[٣] ، عن [ ][٤] ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي ذر قال : ليتني كنت شجرة [تعقـ] .[٥]

(١) رواه بطوله الإمام أحمد في المسند (٤٥٧/٦) عن هاشم ، عن عبد الحميد ، عن شهر .. وفي آخره : (فيكون هو بيتي ومنزلي ، قال له : « كيف أنت إذا أخرجوك منه » الثانية، قال : إذاً آخذ سيفي فأقاتل عني حتى أموت ، قال : فكشر إليه رسول الله فأثبته بيده، قال: « أدلك على خير من ذلك » قال : بلى ! بأبي أنت وأمي يا نبي الله، قال رسول الله : « تنقاد لهم حيث قادوك ، وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وأنت على ذلك » .

وقد ورد الحديث مختصراً في أول الترجمة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من التهذيب (٣٢٩/٣١، رقم٦٨٣٤) .

(٣) روى يحيى بن سعيد القطان عن السفيانيين . (تهذيب الكمال ٣٣٠/٣١) .

(٤) مطموس بمقدار كلمة .

(٥) غير واضح .

وقال محمد بن عمر [(١)] : مات أبو ذر بالرّبذة [(٢)] سنة اثنتين وثلاثين . [(٣)]

قال أبو القاسم : بلغني أن أبا ذر كان ينزل المدينة ، فلما قتل عُمر ﷺ تحوّل إلى الشام ، ثم قدم المدينة على عهد عثمان ﷺ ، ثمّ نزل الرّبذة ، ومات في أوّل سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة ، وصلّى عليه ابن مسعود .

ويقال : صلى عليه جرير بن عبد الله . [(٤)]

---

(١) هو : الواقدي .

(٢) موضع يقع شرق المدينة على بُعد (١٥٠كم) ، وكان من أهم المحطات التي يمر بها الحجيج من العراق ، وكانت منطقة عامرة ، وما زالت آثارها شاهدة على ذلك ، وخاصة البرك الكبيرة التي أقيمت لتوفير المياه للحجيج .

(٣) ذكر الحافظ أن هذا القول هو الذي عليه الأكثر ، ويقال : إنه صلى عليه عبد الله بن مسعود في قصة رُوِيت بسند لا بأس به ، وقال المدائني : أنه صلّى عليه ابن مسعود بالربذة ، ثم قدم المدينة فمات بعده بقليل . (الإصابة ٦٤/٤) .

كما نقل الحافظ ما رواه ابن إسحاق في السيرة النبوية بسند ضعيف عن ابن مسعود : قصة تخلف أبي ذر عن تبوك ، ثم لحوقه برسول الله ﷺ ، وقول رسول الله ﷺ : « يرحم الله أبا ذر ، يعيش وحده ، ويموت وحده ، ويحشر وحده » فذكر قصة موته. (الإصابة ٦٤/٤) .

وذكره ابن عساكر في تاريخه (خ٤٣/١٩) .

(٤) ذكر نحوه ابن سعد في الطبقات (٢٢٦/٤ - ٢٢٧) .

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ، وهو العلَقي

ويقال : /٧٨/ جندب الخير [١] ، [وجندب الفاروق] [٢] ، وجندب بن [أم جندب] . [٢]

سمعت أحمد بن حنبل يقول : جندب بن سفيان [ ] . [٣]

حدثني صالح بن أحمد قال : قلت لأبي : جندب بن سفيان هو جندب ابن عبد الله العلقي ؟ قال : نعم ، حَيٌّ من بجيلة . [٤]

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول : جندب البجلي، وجندب بن عبد الله ، وجندب بن سفيان واحد . [٥]

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/٣٥) ، طبقات خليفة (ت٧٣٤ ، ٩٦٠، ١٤٧٥) ، التاريخ الكبير (٢/٢٢١) ، الجرح والتعديل (٢/٥١٠) ، المعجم الكبير للطبراني (٢/١٥٨، رقم١٨٣)، أسد الغابة (١/) ، تهذيب الكمال (٥/١٣٧، رقم٩٧٣) ، تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣/١٧٤، رقم٣٠) ، الإصابة (١/٢٤٨ - ٢٤٩، رقم١٢٢٣) ، وقال : سكن الكوفة ثم البصرة ، قَدِمها مع مصعب بن الزبير . وروى عنه أهل المصْرين .

(٢) ما بين الأقوال المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من الإصابة ، حيث صرّح الحافظ بالنقل عن البغوي .

(٣) مطموس .

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات (٦/٣٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٥٨) بدون سند، والمزي في تهذيب الكمال (٥/١٣٨) .

(٥) نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : أهل البصرة يقولون : جندب بن عبد الله ، وأهل

==

حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا أحمد بن حنبل ، نا حجاج بن محمد قال : قال شعبة : قد كان جندب بن عبد الله أتى النبي ﷺ ، وإن شئت قلت : له صحبة .[1]

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : جندب بن عبد الله بن سفيان صاحب النبي ﷺ من بجيلة ، وجندب الخير هو: جندب بن عبيد الله بن ضبّة[2] ، وجندب بن كعب[3] قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف[4] ، وجندب بن

الكوفة يقولون : جندب بن سفيان ، غير شريك وحده .. .

وقال ابن حبان : هو جندب بن عبد الله بن سفيان ، ومَن قال : ابن سفيان نسبه إلى جده .. والأول أصح . (الإصابة ٢٤٩/١) .

(١) نقله المزي عن يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين نحوه . (تهذيب الكمال ١٣٨/٥ - ١٣٩) .

(٢) نقله المزي عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد . (تهذيب الكمال ١٤٢/٥) ، والذهبي عن أبي عبيد . (سير أعلام النبلاء ١٧٧/٣) .

وذكره الحافظ باسم : جندب بن عبد الله بن الأرقم الأزدي الغامدي .. يقال له : جندب الخير ، ذكره ابن الكلبي . (الإصابة ٢٤٨/١، رقم١٢٢٠) .

كما نقل الحافظ عن الزبير بن بكار قوله : حدثني عمي مصعب قال : تسمية الجنادب من الأزد : جندب بن عبد بن سفيان ، وجندب بن عبد الله بن جبير ، وجندب بن زهير - وقيل : مصغر - ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف . (الإصابة ٢٤٨/١) .

(٣) ترجمته في الإصابة (٢٥٠/١، رقم١٢٢٧) .

(٤) قال الحافظ : يأتي ذكره في ترجمة جندب بن كعب . (الإصابة ٢٤٩/١) .

زهير[١] كان على رجالة علي ﷺ ، وقتل معه بصفين .[٢]

قال أبو عبيد : هؤلاء الأربعة جنادب من الأزد .[٣]

٣٥٧- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا إسحاق بن يوسف[٤] ح

وحدثني جدي ، نا يزيد[٥] قالا : نا داود بن أبي هند ، عن الحسن[٦]، عن جندب بن سفيان قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلّى الغداة فهو في ذمة الله ، فإياك يابن آدم أن [يَطْلُبَكَ][٧] الله عز وجل من ذمته بشيء » .[٨]

---

(١) قال الحافظ : اختلف في صحبة جندب بن زهير ، وتكلموا في حديثه من أجل السري ابن إسماعيل . زاد ابن الأثير : وحديثه مرسل ، ونقل عن أبي نعيم قوله : ذكره البغوي، وقال : هو أزدي . (الإصابة ٢٤٨/١، رقم١٢١٧ ، أسد الغابة ٣٥٩/١، رقم٨٠٢) .

(٢) نقله الحافظ عن ابن سعد ، وخليفة في تاريخه ، والمفضل الغلابي في تاريخه ، وأبي عبيد. (الإصابة ٢٤٨/١) ، والذهبي عن أبي عبيد . (سير أعلام النبلاء ١٧٧/٣) ، والمزي عن عبدالعزيز عن أبي عبيد . (تهذيب الكمال ١٤٢/٥) .

(٣) نقله المزي عن أبي عبيد . (تهذيب الكمال ١٤٢/٥) .

(٤) هو : أبو محمد الواسطي ، المعروف بالأزرق ، قال أبو حاتم : صحيح الحديث ، صدوق، لا بأس به . (الجرح والتعديل لابنه ٢٣٨/١/١ ، تهذيب الكمال ٤٩٦/٢ - ٤٩٩، رقم٣٩٥) .

(٥) هو : ابن هارون ، كما أوضحه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٨/٢) .

(٦) هو البصري ، كما أوضحه الطبراني .

(٧) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (ح٦٥٧) ، وأحمد في المسند (٣١٣/٤) ، والترمذي في سننه

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب ، عن النبي ﷺ . ورواه شعبة ، عن أنس بن سيرين[1] ، عن جندب موقوفاً . ورواه خالد الحذاء عن أنس بن سيرين مسنداً عن جندب .[2]

٣٥٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا إسماعيل بن إبراهيم[3] ح

وحدثنا أحمد بن المقدام ، نا بشر بن المفضل[4] جميعاً ، عن خالد ، عن أنس بن سيرين ، عن جندب بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى الصبح .. » .

---

١ / ١٤٢ (ح٢٢٢) ، وابن ماجه في سننه (ح٣٩٤٦) ، وأبو يعلى في مسنده (١/٨٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٣/١٨١) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٥٨، ح١٦٥٥) عن إدريس العطار ، عن يزيد ابن هارون .. الخ ، و (٢/١٥٩، ح١٦٥٧) وذكر السند عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه ، عن إسحاق بن يوسف . ثم ذكر الحديث بسند آخر إلى داود بن أبي هند . وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٣/١٣٥، ح١٦٧٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٤/٨١، ح٣٩٨٢) .

(١) أبو موسى الأنصاري ، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ١/٨٤) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٦٧، ح١٦٨٤) بسنده إلى يزيد بن هارون ، ثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين .. الخ .

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٣/١٣١ - ١٣٢، ح١٦٦٦) .

(٣) هو ابن عُلَيَّـة . (تهذيب الكمال ١/٢٥٠) .

(٤) الرقاشي ، أبو إسماعيل ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ١/١٠١) .

وذكر الحديث نحو حديث أحمد بن حنبل .[1]

٣٥٩- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو الأشهب[2] ، نا الحسن قال : قال لنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد : ألا إن هؤلاء [فلا يحولَنّ] [3] بين أحدكم وبين أبواب الجنة بعدما يراها ، ثم قال بيده ملء كفٍّ من دمٍ حرامٍ مسلم يَهْرِيقُهُ .[4]

٣٦٠- حدثنا أبو الربيع الزهراني [5] ، نا الحارث بن عبيد [6] ، عن أبي عمران الجوني[7] ، عن جندب بن عبد الله البجلي قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه أبو عوانة في مسنده (٢/١١ - ١٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٦٦ - ١٦٧، ح١٦٨٣) بسنده إلى بشر بن المفضل ، عن خالد ، عن أنس بن سيرين .. الخ .
وعزاه الحافظ ابن حجر لأبي عوانة . (إتحاف المهرة ٤/٨١، ح٣٩٨٢) .

(٢) هو : جعفر بن حيّان السعدي ، وثقه الإمام أحمد ، وابن مَعين ، وأبو حاتم . (تهذيب الكمال ٥/٢٢ - ٢٥، رقم٩٣٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وما أثبته فهو من كتب الحديث .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير من عدة طرق (٢/١٥٦ - ١٥٧، ح١٦٦٠ و١٦٦١ و١٦٦٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (ح١٨٢٥٠) .
ونقله الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، ورجاله رجال الصحيح . (المجمع ٧/٢٩٧) .

(٥) هو : سليمان بن داود . (تهذيب الكمال ٥/٢٥٩) .

(٦) أبو قدامة الإيادي ، صدوق يخطئ ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ١/١٤٢ ، وتهذيب الكمال ٥/٢٥٨ - ٢٥٩، رقم١٠٢٩) .

(٧) هو : عبد الملك بن حبيب بن عمران . (تهذيب الكمال ٥/٢٥٨) .

« [اقرؤا القرآن] [١] ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه » . [٢]

(١) ما بين المعقوفتين أوله مطموس ، وآخره غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل القرآن ، باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، ١٠١/٩ ، ح٥٠٦٠ و٥٠٦١ و ٧٣٦٤ و ٧٣٦٥ الصحيح مع الفتح) .

ورواه الإمام أحمد في المسند (٣١٣/٤) عن سلام بن أبي مطيع ، عن أبي عمران .. الخ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٤/٢) حيث ذكر السند إلى الحارث بن عبيد ، ثم ذكر الحديث من طريقين أخريين (ح١٦٧٣ و١٦٧٤ و١٦٧٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٨٧/٢) ، والدارمي في سننه (٤٤١/٢ - ٤٤٢) ، وابن حبان (الإحسان ٩٦/٢) .

وذكره الحافظ في إتحاف المهرة (٨٣/٤، ح٣٩٨٥) وعزاه للدارمي ، وأبي عوانة ، وابن حبان ، وأحمد .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : قوله : (باب : اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم) أي اجتمعت . قوله : (فإذا اختلفتم) أي : في فهم معانيه . (فقوموا عنه) أي : تفرّقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف إلى الشر . (فتح الباري ١٠١/٩) .

وفي الباب حديث عبد الله بن مسعود : أنه سمع رجلاً يقرأ آيةً سمع النبي قرأ خِلافها ، فأخذت بيده ، فانطلقت به إلى النبي ﷺ فقال : « كلاكما محسن ، فاقرآ » أكْبَرُ عِلْمِي، قال : « فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم » .

قال الحافظ : في هذا الحديث والذي قبله الحض على الجماعة والألفة ، والتحذير من الفرقة والاختلاف ، والنهي عن المراء في القرآن بغير حق ، ومن شر ذلك أنْ تظهر دلالة الآية على شيء يخالف الرأي فيتوسل بالنظر وتدقيقه إلى تأويلها وحملها على ذلك الرأي، ويقع اللجاج في ذلك والمناضلة عليه . (فتح الباري ١٠٢/٩ - ١٠٣) .

٣٦١- حدثنا بِشْر بن [الوليد] [١] الكندي ، نا سهيل بن أبي حازم[٢]، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال في القرآن برأيه فأصاب ، فقد أخطأ »[٣] .

٣٦٢- حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، نا خالد بن عبد الله[٤] ، عن الجُرَيْري[٥] ، عن طريف أبي تميمة قال : شهدت صفواناً وجندباً وأصحابه وهو /٧٩/ يوصيهم ، فقالوا له : هل سمعت [مِنْ رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعته يقول : « مَن سَمَّعَ] سَمَّع الله به ، ومَن راءى راءى الله به يوم القيامة » وأحسبه قال: « ومَنْ [شاقَقَ يَشُقُّ الله][٦] عليه يوم القيامة » ،

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٢١٨/١٢) .
قال الذهبي : كان واسع الفقه متعبداً ، قال صالح بن محمد جَزَرة : هو صدوق ، ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف . وروى السلمي عن الدارقطني : ثقة ، روى عنه البغوي ، وأبو يَعْلى . (ميزان الإعتدال ٣٢٦/١ - ٣٢٧، رقم١٢٢٩) .

(٢) القُطَعي ، أبو بكر ، ضعيف ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣٣٨/١ ، وتهذيب الكمال ٢١٧/١٢، رقم٢٦٢٦) .

(٣) رواه الترمذي في سننه ٤ / ٢٦٨ - ٢٦٩ (ح٤٠٢٤) ، وأبو داود في سننه ٤ / ٦٣ - ٦٤ (ح٣٦٥٢) ، والطبري في تفسيره ( ) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٣/٢، ح١٦٧٢) .

(٤) هو : الطحان . (تهذيب الكمال ٩٩/٨ - ١٠٠، رقم١٦٢٥) .

(٥) هو : سعيد بن إياس . (تهذيب الكمال ١٠٠/٨) .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (١٦٦/٢، ح١٦٨٢) حيث روى الحديث بسنده إلى خالد ، عن الجريري ، عن طريف .. . فذكره
==

كما عند البغوي ، وبعضه في (ص١٧٠، ح١٦٩٦ - ١٧٠٠) .
وأصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق ، باب الرياء والسُّمعة ، ٣٣٦/١١، ح٦٤٩٩ و ٧١٥٢ الصحيح مع الفتح) .
قال الحافظ رحمه الله : الرِّياء - بكسر الراء ، وتخفيف التحتانية ، والمد - : وهو مشتق من الرؤية ، والمراد به : إظهار العبادة لقصد رؤية الناس ، فيحمدوا صاحبها .
والسُّمْعة - بضم المهملة ، وسكون الميم - مشتقة من سمع ، والمراد بها نحو ما في الرياء، لكنها تتعلق بحاسة السمع ، والرياء بحاسة البصر .. .
وورد لابن المبارك في « الزهد » من حديث ابن مسعود زيادة : (من تطاول تعاظماً خفضه الله ، ومَن تواضع تخشعاً رفعه الله) ، قال الخطابي : معناه : من عمل عملاً على غير إخلاص ، وإنما يريد أن يراه الناس ويسمعوه جوزي على ذلك بأنْ يشهره الله ويفضحه ، ويظهر ما كان يبطنه .
وقيل : مَن قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ، ولم يرد به وجه الله فإنّ الله يجعله حديثاً عند الناس الذين أراد نيل المنزلة عندهم ، ولا ثواب له في الآخرة .
ومعنى (يرائي) يطلعهم على أنه فعل ذلك لهم لا لوجهه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها - إلى قوله : - ما كانوا يعملون ﴾ .
وقيل : المراد مَنْ قصد بعمله أنْ يسمعه الناس ويروه ليعظموه وتعلو منزلته عندهم حصل له ما قصد ، وكان ذلك جزاؤه على عمله ، ولا يثاب عليه في الآخرة .
وقيل : المعنى : مَنْ نسب إلى نفسه عملاً صالحاً لم يفعله ، وادّعى خيراً لم يصنعه ، فإنّ الله يفضحه ويظهر كذبه .
وقيل : المعنى : مَنْ يرائي الناس بعمله أراه الله ثواب ذلك العمل ، وحرَمَه إياه .
وقيل : معنى (سمّع الله به) : شهره ، أوْ ملأ أسماع الناس بسوء الثناء عليه في الدنيا أو في القيامة بما ينطوي عليه من خبث السريرة .

قالوا : أوصنا ؟ قال : « إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ، فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل ، ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه فليفعل » . [1]

٣٦٣- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا فضالة بن حصين الضبي، نا [يونس] بن عبيد ، عن حميد بن هلال العدوي ، أن جندب بن عبد الله البجلي قدم البصرة ، فنزل في بني عدي ، فقال لهم يوماً : يا بني عدي ! إني نزلت بين أظهركم ، فأحسنتم ضيافتي ، وأحسنتم كرامتي ، فقد بدا لي التحول من بلدكم إلى بلد غيركم ، فاجتمعوا إلي أخبركم بكلمتين عن

وقد ورد في عدّة أحاديث التصريح بوقوع ذلك في الآخرة ، فهو المعتمد .

وفي الحديث استحباب إخفاء العمل الصالح ، لكن قد يستحب إظهاره ممن يقتدي به على إرادته الاقتداء به ، ويقدّر ذلك بقدْر الحاجة .

قال الطبري : كان ابن عمر ، وابن مسعود ، وجماعة من السلف يتهجدون في مساجدهم ، ويتظاهرون بمحاسن أعمالهم ليقتدى بهم ، قال : فَمن كان إماماً يستن بعمله عالماً بما أنعم الله عليه ، قاهراً لشيطانه ، استوى ما ظهر مِنْ عمله وما خفي لصحة قصده ، وَمَنْ كان بخلاف ذلك فالإخفاء في حقه أفضل ، وعلى ذلك جرى عمل السلف . (الفتح ١١/٣٣٦ - ٣٣٧) .

(١) رواه الطبراني بسنده إلى ليث بن صفوان بن محرز ، عن جندب . مطوّلاً عما ذكره البغوي (المعجم الكبير ٢/١٦٧ ، ح١٦٨٥) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين ، في أحدهما ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجالهما ثقات . (المجمع ٦/٢٣٢) .

نبيكم ﷺ ، اعلموا أن لكل دابة جيفة ، وإنّ أوّل ما ينتن من ابن آدم بطنه ، فلا تدخلنّ بطونكم إلاّ طيباً ، ولا يحولن بين أحدكم وبين الجنة أن يراها أو يدخلها بمعجمة من دم يهريقها من دم مسلم ، وأستغفر الله لي ولكم .

حدثني إسماعيل [(١)] بن إسحاق الأزدي قال : سمعت عليّ [(٢)] بن عبد الله يقول : جندب بن سفيان البجلي ، ويقال : العَلَقي ، وهم حي من بجيلة ، ويُعرف أيضاً بجندب بن عبد الله ، ينسب إلى عبد الله وإلى سفيان ، سمع من النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن بن أبي الحسن [(٣)] ، وابن سيرين [(٤)] ، وأنس بن سيرين ، وأبو السّوار العبدي [(٥)]، [وبكر بن عبد الله المزني] [(٦)] ، وصفوان بن مُحْرِز المازني ، ويونس بن جبير الباهلي ، وأبو عمران الجوني . [(٧)]

---

(١) هو القاضي . (سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٣ ، رقم١٥٧) .

(٢) هو : المديني ، أبو الحسن . (تهذيب الكمال ٥/٢١ ـ ٨ ، رقم٤٠٩٦ ، والسير ٣٣٩/١٣) .

(٣) هو : البصري . (تهذيب الكمال ١٣٨/٥) .

(٤) هو : محمد . (تهذيب الكمال ١٣٨/٥) .

(٥) هكذا في المخطوط : العبدي ، وفي كتب الرجال : العدوي ، قيل : اسمه حسان بن حُرَّيث، وقيل : بالعكس ... ، ثقة ، من الثانية . (التقريب ٤٣٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٣٨/٥) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من أسد الغابة لابن الأثير (٣٦٠/١) . قال الحافظ : وهو ثقة ثَبتٌ جليل ، من الثالثة . (التقريب ١٠٦/١) .

(٧) ذكرهم المزي في تهذيب الكمال (١٣٨/٥) إلا بكر بن عبد الله المزني ، وابن الأثير في

زاد غير علي : وطلق بن حبيب . [١]

قال علي : وروى عنه من أهل الكوفة : الأسود بن قيس ، وعبد الملك ابن عمير ، وسلمة بن كُهَيْل [٢] ، وكان قد قَدم مع مصعب بن الزبير إلى البصرة [٣] ، وكان [ثقة] [٤] ، ويقال : ليست له صحبة .

قال أبو القاسم : وقد روى عنه من أهل الكوفة ابنه عبد الله بن الحارث النّجراني [٥] ، ومن أهل الشام : شهر بن حَوْشَب . [٦]

أسد الغابة (٣٦٠/١) .

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٤٥١/١٣ ، رقم٢٩٨٨) .

(٢) ذكرهم المزي في تهذيب الكمال (١٣٨/٥) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٠/١) .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٠/١) ، والحافظ في الإصابة (٢٤٩/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

(٥) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٣٨/٥) .

(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٣٨/٥) ، والحافظ في الإصابة (٢٤٩/١) .

جندب بن كعب [١]

ويقال : إنه قاتل السّاحر ، [يشك] [٢] في صحبته .

٣٦٤- حدثني جدي ، وزياد بن أيوب قالا : نا [هشيم ، نا خالد] [٣] عن أبي عثمان [٤] ، عن جندب أنه قتل ساحراً عند الوليد بن عقبة ، [ثم] [٥] قال : أفتأتون [السحر] وأنتم تبصرون . [٥]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (رقم ٢٢٦٨) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ، رقم ٢١٠٧) ، الاستيعاب (١/ ٢١٨) ، أسد الغابة (٣٦١/١، رقم٨٠٦) ، تهذيب الكمال (١٤١/٥، رقم٩٧٥) ، الإصابة (٢٥٠/١، رقم١٢٢٧) .
وقال الحافظ في إتحاف المهرة (٩٢/٤، رقم١١٧) : ويقال : لا صحبة له .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من التهذيب (١٤٣/٥) حيث صرّح المزي بالنقل عن أبي القاسم البغوي ، فذكره بنصه .
وقال الطبراني : وقد اختلف في صحبته . (المعجم الكبير ١٧٧/٢) .
وقال ابن حبان ، والمزي : له صحبة . (الإصابة ٢٥٠/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين أوله غير واضح وآخره مطموس ، وقد صححته من كتب الحديث ، كالمعجم الكبير للطبراني ، وتهذيب الكمال للمزي .
وخالد هو الحذاء .

(٤) هو : النهدي ، كما في تهذيب الكمال (١٤٢/٥) ، واسمه : عبد الرحمن بن ملّ ، مخضرم ، ثقة ثبت عابد . (التقريب ٤٩٩/١) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة ، وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٧/٢، ح١٧٢٥) وعنده : « ثم قرأ » ، والدارقطني (١١٤/٣) إلا أنه قال : جندب البجلي ، والمزي في تهذيب =

٣٦٥- حدثني جدي ، وشجاع قالا : [نا أبو معاوية] [١] ، نا إسماعيل ابن [مسلم] [٢] الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :« [حد][٣] الساحر ضربة بالسيف » . [٣]

الكمال (١٤٣/٥) عن الطبراني ، والحافظ في الإصابة (٢٥٠/١) ، وفي إتحاف المهرة (٩٢/٤، ح٣٩٩٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من أسد الغابة لابن الأثير حيث صرَّح بالنقل عن أحمد بن منيع - وهو جد البغوي - عن أبي معاوية ... الخ .
وقد رواه الدراقطني بسنده إلى أبي معاوية .
وأبو معاوية هو : محمد بن خازم الضرير . (التهذيب ١ / ٤٩٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن كتب الحديث والصحابة التي ورد فيها الحديث .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وقد رواه الدارقطني بسنده إلى أبي معاوية ، ثنا إسماعيل بن مسلم .. الخ (١١٤/٣) ، والحاكم في المستدرك (٣٦٠/٤) وقال : صحيح الإسناد ، وقال الذهبي في التلخيص (٣٦٠/٤) : صحيح غريب ، وإن كان قد ترك إسماعيل .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٩٢/٤، ح٣٩٩٩) وعزاه للدارقطني والحاكم .
كما نقل قول الحاكم ، ثم قال الحافظ : بل إسماعيل ضعيف جداً .
وإسماعيل بن مسلم هذا : هو المكي ، أبو إسحاق ، قال أحمد عنه : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء . (تهذيب الكمال١٩٨/٣ - ٢٠١، رقم٤٨٣) .

جندب بن مُكَيْث[١]

ابن جراد بن يربوع بن [طُحيل] [٢] بن عدي بن [الرُّبَعَةِ] [٢] بن رِشدان بن قيس بن جهينة ، بعثه رسول الله ﷺ على صدقات جهينة . [٣]

/٨٠/

[قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد »] [٤] : جندب بن مكيث ، سكن [المدينة] . [٥]

---

(١) طبقات ابن سعد (٣٤٦/٤) ، تاريخ خليفة (٧٨) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ، رقم٢٢٦٧) ، الجرح والتعديل (٢/ ، رقم٢١٠٣) ، معجم الصحابة لابن قانع ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (رقم٨٥٧) ، أسد الغابة (٣٦٢/١، رقم٨٠٧) ، تهذيب الكمال (١٣٩/٥، رقم٩٧٤) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٤٩/٣، رقم٢٧١) ، الإصابة (٢٥٠/١ - ٢٥١، رقم١٢٢٨) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد صححته من كتب الصحابة ، وخاصة : الطبقات (٣٤٥/٤) ، والإصابة (٢٥٠/١ - ٢٥١) .

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات (٣٤٥/٤) في ترجمة أخيه رافع بن مكيث .. ، وأن هذا هو المبعوث ، ونقله عنه الحافظ في الإصابة (٢٥١/١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٢/١) وابن كثير في جامع المسانيد (١٤٩/٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف أنّ ما أثبته هو الصواب .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من أسد الغابة (٣٦٢/١) ، وجامع المسانيد لابن كثير (١٣٩/٣) ، وقد صرّحا بنقلهما عن ابن سعد .
وقال المزي : عداده في أهل المدينة . (التهذيب ١٤٠/٥) .

حدثني عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث [١] .

٣٦٦- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس ، عن مسلم[٢] بن خبيب الجهني ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الليثي ، ثم أحد بني كلب بن عوف في سرية .

٣٦٧- حدثنا أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو معمر المُقْعَد [٣] ، نا عبد الوارث [٤] ، نا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم [٥] ابن عبد الله ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب الليثي ، ثم أحد بني كلب بن ليث بن عوف في سرية كنت فيهم ، وأمرهم أن [يَشُنُّوا] [٦] الغارة على بني الملوح بالكديد [٧] ، وهم من بني ليْث ، قال :

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات (٣٤٦/٤) .

(٢) هو : مسلم بن عبد الله بن خبيب .

(٣) هو : عبد الله بن عمرو . (تهذيب الكمال ٤٨٠/١٨) ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، من العاشرة . (التقريب ٤٣٦/١) .

(٤) هو : ابن سعيد . (تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨، رقم٣٥٩٥) ، ثقة ثبت ، من الثامنة (التقريب ٥٢٧/١) .

(٥) لم يرو عنه إلا يعقوب بن عتبة . ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٥ (٨٤٩٦) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث ، ومن سيرة ابن هشام (٦١٠/٢) .

(٧) ورد في رواية ابن إسحاق : أن الكَدِيد بين عسفان وأمَج .

فخرجنا حتى إذا كنّا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي ، فأخذناه ، فقال : إنّما جئت أريد الإسلام ، وإنما خرجت إلى النبي ﷺ ، قلنا : إن تكن مسلماً فلن يضرك رباطنا يوماً وليلة ، وإن تكنْ على غير ذلك نستوثق منك ، قال : فشددناه وثاقاً ، وخلفنا عليه رويجلاً منّا أسود ، وقلنا : إن نازعك فحزّ رأسه، وسرْنا حتى أتينا الكديد عند غروب الشمس ، فمكثنا[1] في ناحية الوادي ، وبعثني أصحابي ربيئة [2] لهم ، فخرجتُ حتى آتي تلاًّ مشرفاً على الحاضر يطلعني عليهم ، حتى إذا أسندت فيه علوت على رأسه ، ثم اضطجعت عليه ، قال : فإني لأنظر إذ [خرج رجل] منهم من خِبائه ، فقال لامرأته : إني لأرى على هذا الجبل سواداً ما رأيته [في أول يومي] [3] فانظري إلى أوْعيتك أن لا تكون الكلاب جرّت منها شيئاً ، فنظرت ، فقالت : [فوالله ما أفقد من أوعيتي] [4] شيئاً ، قال : ناوليني

==

والمسافة بينهما ٢٠كم ، وأمج يسمى اليوم « خليص » ، وعسفان ما زال معروفاً .
والكديد يعرف اليوم باسم « الحَمْض » أرض بين عسفان وخليص ، على (٩٠كم) من مكة على الجادة العظمى إلى المدينة . (البلادي، معجم المعالم الجغرافية ص٢٦٣) .

(١) هكذا في المخطوط ، وفي رواية ابن إسحاق : فكنّا .
(٢) الرّبيئة : هو العين والطليعة الذي يَنظر للقوم لئلا يَدْهَمَهم عدوٌّ ، ولا يكون إلا على جَبَل أو شَرَف ينظر منه . (ابن الأثير ، النهاية ١٧٩/٢) .
(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من رواية ابن إسحاق عند ابن هشام (السيرة النبوية ٦١٠/٢) .
(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من رواية ابن إسحاق عند ابن سعد في

==

قوْسي ونبلي ، قال : فناولته قوسه وسهْمين ، [فأرسل سـهماً ، فـوا لله] [١] ما أخطأ بين عينيّ ، قال : فانتزعته وَثَبَتُّ مكاني ، ثم أرسل [آخر ، فوضعه بين منكبي ، فانتزعته] [١] ، فوضعته وثبـت مكـاني ، قـال : فقـال لامرأتـه : وا لله [لو كانت زائلة لقد تحركت بعد ، لقد] [١] خالطهمـا سـهماي لا أبـا لك ، إذا [أصبحت] [٢] ، فانظريهمـا [لا تمضغهمـا الكـلاب ، قـال : ثـم دخـل وراحـت] [٢] الماشـية مـن إبلهـم وأغنـامهم ، فلمـا [احتلبـوا وعطنـوا واطمأنّوا ، فناموا] شننا عليهم الغارة واستقنا النعم ، قال : وخرج [صريخ] القوم في قَوْمهم ، [فجاء ما] لا قِبَلَ لنا به ، فخرجنا بها [نحدرها] ، حتـى مررنا بابن [البَرْصاء ، فاحتملناه] واحتملنـا صاحبنـا ، فأدركَنـا القـوم حتـى نظروا إلينا ، ما بيننا وبينهم [إلا /٨١/ الـوادي ، ونحـن موجّهـون في ناحيـة الوادي إذْ جاء ا لله بالوادي مِن حيث شـاء يملأ جنبتيـه مـاءً ، وا لله مـا رأينـا يومئذ سحابةً ولا مطراً فجـاء بمـا لا يستطيع أحـد أن يجـوزه ، فلقـد رأيتهـم وقوفاً] [١] ينظرون إلينا ، وقد أسندنا في الجبل المسيل نحْدرها .[٢]

الطبقات (١٢٤/٢) ، والطبراني في المعجـم الكبـير (١٧٨/٢) لمطابقـة اللفـظ للرسـم في المخطوط .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد حدث التباس في هذا الجزء من الخبر مـن تكـرار بعض الألفاظ وعدم ترابط سياق الخبر ، وقد صححته من طبقات ابن سـعد (١٢٤/٢ ـ ١٢٥) ؛ لأن سياقه مطابق لسياق البغوي .

(٢) رواه ابن إسحاق ، ونقله عنه ابن هشام في السيرة النبوية (٢ / ٦٠٩ - ٦١١) .

وقال غيره [1] : في المشلل غدرها .

فقال أبو القاسم : في المشلل نْحدرها ، وفُتْناهم فَوتاً ، لا يقدرون على طلبنا ، قال : فما أنسى قول راجز من المسلمين يقول :

أبى أبو القاسم أنْ تَعزّبي في خَضِلٍ نَبَاتُه مُغْلَوْلِبِ
صُفْرٍ أعاليهِ كلَون المُذْهَبِ [2]

وما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (١٢٤/٢ - ١٢٥).

قال ابن سعد : أخبرنا عبد الله بن عمرو ، أبو معمر .. الخ .

والخبر رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٨/٢ - ١٧٩) ، وابن كثير في جامع المسانيد (١٤٩/٣ - ١٥١، ح١٦٩٧) .

(١) بعد أن ساق ابن سعد الخبر ، قال : هكذا قال ، وأمّا في رواية محمد بن عساكر قال : أسندناها في المشلّل . (الطبقات ١٢٥/٢) .

(٢) رواه ابن إسحاق (السيرة النبوية لابن هشام ٦٠٩/٢ – ٦١١) ، وأحمد في المسند (٤٦٧/٣ - ٤٦٨) ، وابن سعد في الطبقات (١٢٤/٢ – ١٢٥، ح٢٦٧٨) قال : وزاد محمد بن عمر في روايته : وذاكَ قولُ صادقٍ لَم يكذِبِ . (مغازي الواقدي ص٧٥٠ – ٧٥٢) .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٨/٢ - ١٧٩، ح١٧٢٦) وعنده :

أن تقرّ بي * في خَطَلٍ .

قال الهيثمي : عند أبي داود طرف من أوله رواه أحمد ، والطبراني ، ورجاله ثقات . (المجمع ٢٠٣/٦) .

ومسلم بن عبد الله مجهول .

رواه أبو داود مختصراً (كتاب الجهاد ، باب في الأسير يوثق ، ح٢٦٧٨) ، والطحاوي

قال : وحدّثني بهذا الحرف رجُل عن محمد بن إسحاق أنه حدّثه عن رجل من أسلم : أنّه كان شعارهم يومئذ : أمت أمت[(١)] ، وهذا لفظ أبي معمر .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن عمر » قال : ثني عبد الله ابن عمرو بن زهير الكعبي ، عن حجر[(٢)] بن كعب الكعبي ، عن أبي بُسرةَ الجهني ، عن جندب بن مكيث ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قدم عليه الوفد لبس أحسن ثيابه ، وأمر عِلية أصحابه بذلك ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ قدم عليه وفد كِنْدَةَ عليه حلة يمانيّة ، وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مثل ذلك .[(٣)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم جندب بن مكيث روى غير هذا .

(٣/٢٠٨) ، والحاكم في المستدرك (٢/١٢٤) ، والحافظ في الإصابة (١/٢٥١) مصرحاً بنقله عن البغوي ، لكن ذكره مختصراً ، وفي إتحاف المهرة (٤/٩١، ح٣٩٩٨) .

(١) ذكره بنصه ابن سعد في الطبقات (٢/١٢٥) بلفظ : قال عبد الوارث : وحدثني هذا الحرف .. ، ونقله ابن هشام في السيرة النبوية (٢/٦١١) عن ابن إسحاق قال : وحدثني رجل من أسلم عن رجل منهم .... .

(٢) في رواية محمد بن عمر الواقدي عند ابن سعد : عن محجن بن وهب . (الطبقات ٤/٣٤٦) .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات (٤/٣٤٦) قال : أخبرنا محمد بن عمر .. فذكره .

جَرهَد الأسلمي[١]

وهو ابن رزاح .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد[٢] بن سعد » : جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أفصى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان شريفاً .

وروى عن الزهري [٣] قال : هو جَرْهد بن خُويلد الأسلمي .

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : جرهد بن رزاح كان شريفاً ، روى عن النبي ﷺ ، وهو من سلامان بن أسْلم .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله » : جرهد بن رزاح الأسلمي ، بقي إلى زمن معاوية . [٤]

---

(١) انظر ترجمته في :
الثقات لابن حبان (٦٢/٣) ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٣٩ (٢٢٣٩) ، الاستيعاب (٢٥٤/١) وقد ذكر الخلاف في نسبه ، ثم قال : عداده في أهل المدينة . أسد الغابة (٣٣١/١، رقم٧٢٥) ، جامع المسانيد لابن كثير (٦٥٩/٢، رقم٢٣٥) ، الإصابة (٢٣١/١، رقم١١٣١) . قال الحافظ : كان من أهل الصُّفّة .. .
قال ابن حبان : عداده في أهل البصرة ، وقال غيره : في أهل المدينة ، وهو الصحيح .

(٢) الطبقات (٢٩٨/٤) ، وزاد : وكان من أهل الصُّفّة .

(٣) نقله ابن عبد البر عن الزهري (الاستيعاب ٢٥٤/١ - ٢٥٥) .

(٤) نقله ابن سعد عن الواقدي . (الطبقات ٢٩٨/٤) . قال : ومات بالمدينة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وأوّل خلافة يزيد بن معاوية.

٣٦٨- حدّثني جدي رحمه الله ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد [١] عن آل جرهد ، عن جرهد ، أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف فخذه ، فقال : « غطها ، فإن الفخذ عورة » . [٢]

---

(١) هو : عبد الله بن ذكوان . (تهذيب الكمال ٣٤/١٧) .

(٢) من طريق سفيان أخرجه أحمد في المسند (٤٧٨/٣) ، والدارقطني (٢٢٤/١) ، والحميدي (ح٨٥٧ و ٨٥٨) ، والترمذي في السنن ٤ / ١٩٧ - ١٩٨ (ح٢٩٤٧ ، ٢٩٤٨) وقال : حديث حسن ، ما أرى إسناده متصل ، وابن حبان في الصحيح (٣٥٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/٢، ح٢١٣٨) .

قال الحافظ في الإصابة (٢٣١/١) : قد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً ، وصححه ابن حبان .

وقال الشيخ محب الله : علّة الحديث هو الاختلاف في الإسناد ؛ لأن ابن جرهد هو عبدالله أو عبد الرحمن، وهما مجهولان. (الحاشية من المعجم الكبير للطبراني ٢٧٢/٢) .

قال الحافظ في المجلس الرابع والخمسين بعد المائة من تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب: ورجاله ثقات ، لكن اختلف عليهم في سياقه اختلافاً كثيراً ، حتى وصف بالاضطراب ، وجرى بعضهم على الظاهر فصححه ، كابن حبان .

قال ابن عبد البر : حديث جرهد مضطرب . (الاستيعاب ٢٥٥/١) .

قال البخاري : باب ما يذكر في الفخذ ، ويروى عن ابن عباس ، وجرهد ، ومحمد بن جحش ، عن النبي ﷺ : « الفخذ عورة » ، وقال أنسٌ : حسر النبي ﷺ عن فخذه . وحديث أنس أَسْنَدُ ، وحديث جَرهَد أحوط ، حتى يخرج من اختلافهم . (الصحيح مع الفتح ٤٧٨/١ ، كتاب الصلاة) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : « قوله : (باب ما يذكر في الفخذ) أي في حكم الفخذ. قوله : (ويروى عن ابن عباس) وصله الترمذي ، وفي إسناده أبو يحيى القتات ، وهو ==

٣٦٩- حدثنا شيبان [بن فروخ ، أبو محمد] [١] الأُبُلي ، نا أبو أمية [٢] ابن يعْلَى ، نا أبو الزناد [٣] ، عن إبراهيم بن [ ] [٤] بن جرهد ،

ضعيف ، مشهور بكنيته .

قوله : (وجرهد) بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الهاء ، وحديثه موصول عن مالك في الموطأ، والترمذي وحسّنه، وابن حبان وصححه ، وضعّفه البخاري في « التاريخ » ، للاضطراب في إسناده ، وقد ذكرت كثيراً من طرقه في « تعليق التعليق » .

قوله : (وقال أنس : حسر) بمهملات مفتوحات ، أي : كشف ، وقد وصل البخاري حديث أنس .

قوله : (وحديث أنس أسند) أي أصح إسناداً ، كأنه يقول : حديث جرهد ولو قلنا بصحته فهو مرجوح بالنسبة إلى حديث أنس .

قوله : (وحديث جرهد) أي وما معه (أحوط) أي للدِّين ، وهو يحتمل أن يريد بالاحتياط الوجوب أو الورع ، وهو أظهر لقوله : (حتى يخرج من اختلافهم) ، و (يخرج) في روايتنا مضبوطة بفتح النون وضم الراء ، وفي غيرها بضم الياء وفتح الراء. (الفتح ١/٤٧٨ - ٤٧٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد صححته من تهذيب الكمال (١٢/٥٩٨) .

(٢) هو : إسماعيل الثقفي . (تهذيب الكمال ١٢/٥٩٩) .

قال يحيى : ضعيف ، ليس حديثه بشيء ، وقال مرة : متروك الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال البخاري : سكتوا عنه . (ميزان الاعتدال ١/٢٥٥، رقم٩٧١) .

(٣) هو : عبد الله بن ذكوان .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد أخرجه الطبراني عن أبي الزناد من عدة طرق . (المعجم الكبير ٢/٢٧١) .

عن أبيه جرهد : أن رسول الله ﷺ دخل [عليه ، وقد انكشف فخذه] [١] ، فقال: « غط فخذك ، فإنّها عورة » .

قال أبو القاسم : لم يحدث [بهذا الحديث عن أبي الزناد] [٢] غير أبي أمية بن يعلى ، وهو ضعيف الحديث .

٣٧٠- حدثنا هارون [بن عبد الله] [٣] ، نا ابن أبي فديك [٤] ، عن الضحاك - يعني ابن عثمان [٥] - ، عن أبي النضر [٦] ، عن زرعة [٧] بن عبد الرحمن [٨] [بن جرهد] [٩] ، عن جده أنه قال : رآني رسول الله ﷺ

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سياق الكلام ، ومن رسم الحروف الثلاثة الأخيرة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٤) .

(٤) هو : محمد بن إسماعيل . (تهذيب الكمال ٤٨٥/٢٤، رقم٥٠٦٨ و ٢٧٣/١٣) .

(٥) ابن عبد الله ، أبو عثمان ، صدوق يهم . (التقريب ٣٧٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٧٢/١٣، رقم٢٩٢٢) .

(٦) هو : سالم . (تهذيب الكمال ٢٧٢/١٣) ، معجم ابن قانع ١ / ١٤٦ .

(٧) وثّقه النسائي ، من الثالثة . (التقريب ٢٦٠/١) .

(٨) ويقال : عبد الله ، مجهول الحال ، من الثالثة (٤٧٥/١) .

(٩) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث التي روته من طريق أبي النضر عن زرعة .. .

انظر : سنن الدارمي (٢٨١/٢) ، المسند للإمام أحمد (٤٧٨/٣)، والمعجم الكبير للطبراني (٢٧٢/٢، رقم٢١٤٣ - ٢١٤٥) ، والمستدرك للحاكم (١٨٠/٤) وصححه ، ==

وقد كشفت عن فخذي ، فمدّ الثوب علـى فخـذي /٨٢/ [وقـال : « أمَـا عَلِمْت أنّ الفخذ عورة] .[(١)]

[ورواه عبد الله زرعة][(٢)] بن مسلم بن [جرهد ، عـن أبيـه][(٣)]، عـن النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

=

ووافقه الذهبي .

وذكره الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٤/٤١، ح٣٩٣٢) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفـة مطمـوس ، وقـد أثبتـه مـن المعجـم الكبـير للطـبراني (٢/٢٧٢، ح٢١٤٦) ، والدارقطني (١/٢٢٤) ، ورواه ابن قانع في معجمه ١ / ١٤٦ عن زرعة بن مسلم بن جرهد .

وقد رواه الطحاوي عن عبد الله بن مسلم بن جرهد (١/٤٧٥) .

وانظر : إتحاف المهرة (٤/٤٢) .

أبو عبدالله ، ويقال : أبو عمرو جرير بن عبد الله البجلي[١]

سكن الكوفة[٢] ، وقدم الشام على معاوية .

وأسلم[٣] جرير في السنة التي قبض فيها رسول الله ﷺ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢/٦) ، طبقات خليفة (١١٦ ، ١٣٨) ، تاريخه (ص٢١٨) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢١١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٠٢/٢) ، المعجم الكبير للطبراني (٢٩٠/٢، رقم٢٣٣) ، مستدرك الحاكم (٤٦٤/٣) ، الاستيعاب (٢٣٢/١ ـ ٢٣٣) ، سير أعلام النبلاء (٥٣٠/٢، رقم١٠٨) ، الإصابة (٢٣٢/١، رقم١١٣٦) .

(٢) قال الحافظ : قدّمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة ، وكان له أثر عظيم في فتح القادسية ، ثم سكن الكوفة ، وأرسله عليّ رسولاً إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قرقيسياء حتى مات .. . (الإصابة ٢٣٢/١) .

(٣) قال الحافظ : اختلف في وقت إسلامه : ففي الطبراني في « الأوسط » من طريق حصين ابن عمر الأحمسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : لـمّا بُعِثَ النبي ﷺ أتيته ، فقال : «ما جاء بك» ؟ قلت : جئت لأسلم ، فألقى إليّ كساءه ، وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكْرِموه » .

وحصين فيه ضعف ، ولو صح يحمل على المجاز ، أي لـمّا بلغنا خبر بعث النبي ﷺ ، أو على الحذف ، أي لـمّا بُعِثَ النبي ﷺ ، ثم دعا إلى الله ، ثم قَدِم المدينة ، ثم حارب قريشاً وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وفدت عليه الوفود .

وجزم ابن عبد البر بأنه أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً .

وهو غلط ، ففي الصحيحين عنه أن النبي ﷺ قال له : استنصت بالناس في حجة الوداع

==

حدثني عمي ، عن أبي عبيد ، قال : جرير بن عبد الله بن الشليل[1] ، صاحب النبي ﷺ ، من ولد سعد بن نذير من بجيلة .

حدثنا محمود بن غيلان ، قال : سمعت وكيعاً وأبا نعيم يقولان : كنية جرير بن عبد الله : أبو عمرو[2] .

حدثنا عمي ، نا مسلم ، نا الأسود بن شيبان [3] ، قال : ثني زياد [4] بن مسلم بن زياد قال : ثني إبراهيم [5] بن جرير ، عن أبيه قال : غدا أبو

وجزم الواقدي بأنه وفد على النبي ﷺ في شهر رمضان سنة عشر ، وأنّ بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك ، وأنه وافى مع النبي ﷺ حجة الوداع من عامه .
قال الحافظ : وفيه عندي نظر ؛ لأنّ شريكاً حدّث عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن جرير قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « إن أخاكم النجاشي قدْ مات .. » الحديث ، أخرجه الطبراني ، فهذا يدل على أنّ إسلام جرير كان قبل سنة عشر ؛ لأنّ النجاشي مات قبل ذلك . (الإصابة ١/٢٣٢ - ٢٣٣) .

(١) قال ابن عبد البر : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل بن مالك .. بن سعد بن نذير .. . (الاستيعاب ١/٢٣٢) .

(٢) ورد في كتب الصحابة أنه يكنى : أبا عمرو ، وقيل : أبا عبد الله .

(٣) هو : السدوسي ، أبو شيبان ، مولى أنس بن مالك ، ثقة . (تهذيب الكمال ٣/٢٢٤-٢٢٥، رقم٥٠٢) .

(٤) هكذا في المخطوط ، والصواب : زياد بن أبي سفيان البجلي . (تهذيب الكمال ٣/٢٢٤) ، وكذا عند الطبراني .

(٥) صدوق ، إلا أنه لم يسمع من أبيه ، وقد روى عنه بالعنعنة ، وجاءت رواية بصريح

عبد الله – يعني جرير بن عبد الله – .[1]

٣٧١- حدثني أحمد بن زهير ، نا ابن الأصبهاني ، نا أبو أسامة ، عن صاحب له ، عن حنش بن الحارث قال : سمعت أخت جرير بالقادسية وهي تقول : من أحسّ لي جريراً أبا عمرو .

قال أبو القاسم : وقال محمد بن عمر ، ثني عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : قدم جرير بن عبد الله البجلي على النبي ﷺ في رمضان سنة عشر مسلماً ، فبعثه رسول الله ﷺ إلى ذي الخلصة ، فهدمها .

قال : وبلغنا أنه لـمّا جاءَه هَدْم ذي الخلصة سجد .

٣٧٢- حدثنا صلت بن مسعود الجحدري ، نا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل قال : سمعت قيساً يخبر عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل من هذا الباب من خير ذي يمن على وجهه مسحة من مَلَك » ، فدخل جرير .[2]

التحديث ، لكن الذنب لغيره ، من الثالثة . (التقريب ١/٣٣) .

(١) رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، وهو البغوي – عم المؤلف – ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود بن شيبان ، عن زياد بن أبي سفيان البجلي ، عن إبراهيم بن جرير، قال : غدا أبو عبد الله – يعني جريراً – إلى الكناسة ليبتاع منها دابة . (المعجم الكبير ٢/٢٩٠ - ٢٩١، رقم٢٢٠٥) .

(٢) رواه ابن خزيمة (١ / ١٤٩ – ١٥٠) ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٦٤) ، والحاكم (١ / ٢٨٥) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥١ (٣٩٤٢) .

٣٧٣- حدّثني محمد بن أبي عبد الرحمن المقري ، نا سفيان ، عن إسماعيل [ثني قيس قال :] [١] سمعت جرير بن عبد الله يقول : ما رآني النبي ﷺ منذ أسلمت [ ] [٢] قال النبي ﷺ لباب من أبواب المسجد : « يدخل من هذا الباب من خير ذي يمن ، على وجهه مسحة ملك » ، قال : فدخلت أنا ، وقال النبي ﷺ : « ألا [تُريحُني من ذي الخلصة] » ؟ قلت : بلى يا سول الله، فخرجت في خمسين راكباً ، ثم رجعت [فقلت : يا رسول الله : ما جئتك] حتى تركتها مثل [جلد] الجمل الأجرب ، فدعا رسول الله ﷺ [لأحمس] خيلها ورجالها . [٣]

٣٧٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ بمكة ، نا [أبو جابر] ، نا شعبة ، عن هشيم ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير قال : ما حجبني رسول الله ﷺ ولا رآني إلا تبسّم أو ضحك ، يعني : منذ أسلمت . [٤]

---

(١) هذا الموضع مطموس بقدر كلمتين ، وقد أثبته كما في أكثر الطرق .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي الحديث الوارد في المصادر السابقة : لما قدمت المدينة .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته وصححته كما في صحيح البخاري (مع الفتح ٨ / ٧٠ ح ٤٣٥٥ ، ٤٣٥٦) ومما يظهر من رسم بعض الحروف .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه أبو عوانة بسنده إلى محمد بن إسماعيل الصائغ ومحمد بن سلمة عن أبي جابر ، عن شعبة (إتحاف المهرة ٤ / ٥٤ ح ٣٩٤٧) وأوضح المحقق أن الحديث في المخطوط من أبي عوانة (٥ / ٢٧٦ أ ، نسخة كوبرلي) .
والحديث رواه ابن حبان (الإحسان ٩ / ١٦٥) بسنده إلى أبي جابر ، عن شعبة .
ورواه أحمد في المسند ٤ / ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ .

٣٧٥- حدثنا أبو زكريا [يحيى] (١) بن أيوب العابد ، نا خلف بن تميم ، عن إسماعيل بن المهاجر ، عن عبد الملك بن عمير /٨٣/ قال : [جرير بن عبدا لله رسول ا لله ﷺ يمسح إلاّ بعد المائدة] . (٢)

٣٧٦- حدثني جدي [نا سفيان] (٣) ، عن الشعبي ، عن جرير بن عبد ا لله قال : بايعتُ النبي ﷺ على السّمع والطاعة ، فاستثنى : « فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم » . (٤)

٣٧٧- حدثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر المقرئ ، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن زياد بن علاقة ، عن جرير بن عبد ا لله قال: بايعتُ رسول ا لله ﷺ على النصح للمسلمين ، فوا لله إني لكم ناصح . (٥)

٣٧٨- حدثنا أحمد بن محمد القطّان ، وعبد ا لله بن عمر الكوفي قالا : نا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، نا بيان البجلي ، عن قيس ، عن جرير

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في ترايخ وفاة الشيوخ ص : ٦٣ (١١٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس بقدر سطرين ، وقد أثبت بعض النص حسب ما تيسر من رسم الحروف ، والحديث رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وقد رواه أحمد من طرق إلى سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة ، وعن سفيان عن مجالد .

(٤) رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٥٧ ، وابو عوانة ١ / ٣٧ - ٣٨ ، ٤ / ٤٩٦ ، وابن خزيمة ٤ / ١٣ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٣٩) .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥٩ (٣٩٥٨) .

(٥) رواه أبو عوانة بسنده إلى زياد بن علاقة ، وأحمد عن عاصم بن بهدلة (انظر : مصادر الحاشية السابقة) .

قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، فنظر إلى القمر ليلة البدر ، فقال : « إنكم لترَوْن ربكم كما ترون هذا ، لا تضامون في رؤيته » .[١]

حدثني محمد بن إسحاق قال : سمعت إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي يقول: كان طول جرير بن عبد الله ستة أذرع .

٣٧٩- حدثنا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن بيان ، عن قيس ، عن جرير قال : رآني عمرُ ﷺ متجرداً ، فناداني ، خذ رداءَك ، خذ رداءَك ، فأخذت ردائي، ثم أقبلت إلى القوم ، فقلت لهم : ما له ناداني ، خذ رداءك ، خذْ رداءَك ، قالوا: لمّا رآك متجرداً ، قال : ما أرى أحداً من الناس صور صورة هذا إلا ما ذكر من يوسف عليه السلام .

٣٨٠- حدّثنا هاشم بن الحارث المروزي ، نا محمّد بن ربيعة ، ثنا جرير ابن أيوب البجلي ، عن بعض ولد جرير بن عبد الله قال : كان فص جرير حجراً فيه : « ربنا الله » وصورة الشمس .

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة ١ / ١٦٤ ، وفي التوحيد (١٦٨ ، ١٦٧ ، ٢٤١) ، وأبو عوانة ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦ ، وأحمد في المسند ٤ / ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٢٦٧ ، ٢٦٦) .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٦٤ (٣٩٦١) .

أبو ثعلبة الخشني جُرْهُم [1]

ويقال : جرثوم ، من اليمن .

حدثني صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : أبو ثعلبة جرهم بن ناشب قال : صالح ، قال أبي : وبلغني عن أبي مسْهر قال : سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول : أبو ثعلبة اسمه جرثوم .

حدّثني ابن زنجويه ، قال : بلغني اسم أبي ثعلبة : جرهم بن ناشم .

وقال هارون بن عبد الله : جرهم بن ناشم ، أبو ثعلبة الخشني .

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : اسمه الأشِر بن جرهم ، من اليمن .

حدثني عمي قال : ثني سليمان بن أحمد ، نا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : اسم أبي ثعلبة : جرثوم بن ناشر بن وبرة .

٣٨١- حدثنا سُريج ، وأبو خيثمة [قال : نا سفيان] [2] ، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي ﷺ نهى عن أكل كُلِّ ذي ناب من السبع .

٣٨٢- حدثنا علي بن الجعد ، [أخبرني] عبد العزيز الماجشون ، عن

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة ٥ / ٤٤ (٥٧٤٤) ، الإصابة ٤ / ٢٩ (١٧٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد للبغوي ص : ٤٢٢ (٢٨٨٢) قال : حدثنا سريج وأبو خيثمة قالا : ......

ويظهر من رسم الحروف : ..... هارون .

ابن شهاب ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخُشَني /٨٤/ قال : سمعت النبيَّ ﷺ ينهى عن أكل كلِّ ذي نابٍ من السباع . (١)

٣٨٣- حدثنا أبو سريج الزهراني ، نا عبد الله بن المبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن عمرو بن جارية اللخمي ، قال : أخبرني أبو أميّة التغباني قال : أتيتُ أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : أبا ثعلبة ، كيف تقول في هذه الآية : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) قال : أمَا والله لقد سألت عنها خبيراً سألت عنها رسول الله ﷺ ، فقال : « بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً ، وهَوىً متبعاً ، ودنيا موثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه ، فعليك نفسك ، ودعْ أمر العِوَام، فإنّ من ورائكم أيّاما الصبر فيهن مثل قبْض على الجمر للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً منكم ، تعملون مثل عمله » .

وزادني غيره قال : يا رسول الله ! أجر خمسين منهم ، قال : « خمسين منكم » .

٣٨٤- حدثنا أبو خيثمة ، وعبد الله بن الهيثم العبدي وغيرهما قالوا : نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت النعمان يحدث عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : جلسَ رجُلٌ إلى النبي ﷺ وعليه خاتم

---

(١) ما بين المعقوفتين مع نص الحديث غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وقد رواه البغوي في مسند ابن الجعد ص : ٤٢٢ (٢٨٨١) .

(٢) الآية (١٠٥) من المائدة .

من ذهب ، فقرع رسول الله ﷺ يده بقضيب كان عنده ، ثم غفل عنه النبي ﷺ فرمى بخاتمه ، فنظر إليه النبي ﷺ فقال : « أين خاتمك » ؟ قال : ألقيته ، فقال النبي ﷺ : « ما أظننا إلاّ قدْ أوجعناك وأغرمناك » .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى هذا الحديث غير النعمان بن راشد ، وقد روى أبو ثعلبة عن النبي ﷺ أحاديث .

الجَـرَّاحُ(١)

ويقال : أبو الجرّاح الأشجعي .

٣٨٥- حدثنا عبيد الله بن عُمر القواريري ، نا يزيد بن زريْع ، نا سعيد عن قتادة ، عن خلاّس ، وأبي حسان الأعرج ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنّ عبد الله بن مسعود أتي في رجل توفي وترك امرأة ، ولم يدْخُل بها ، ولم يفرض لها صداقاً ، اختلفوا إليه شهراً ، أو قال : مراراً ، وقالوا له : إنّه لا بدّ أن تقول فيها ، قال : فأقول فيها : إنّ لها كصداق نسائها لا وكس ولا [شطط لها] الميراث وعليها العدة ، فإن يك صواباً فمن الله ، وإن يكن خطأً فمن الشيطان [والله] ورسوله بريئان . [فقام ناس من] أشجع منهم الجراح وأبو سنان فقالوا له : يا ابن مسعود ، نحن نشهد أنّ رسول الله ﷺ قضى فينا في برْوَع بنت [واشق لما مات] زوجها هلال بن مُرّة الأشجعي كما قضيت (٢) ، ففرح بها ابن مسعود فرحاً شديداً [ ] (٣) قضاؤه قضاءَ رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى الجراح /٨٥/ غير هذا وقد اختلف في اسمه .

---

(١) الإصابة ١ / ٢٢٩ (١١١٧) ، قال : الأشجعي ، ترجم له الطبراني ، ولم يسق له نسباً.

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٢٧٩ - ٢٨٠ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٣٩ (٣٩٣١) ، والإصابة ١ / ٢٢٩ .

(٣) مطموس ، ولعل مكانه [أن وافق] .

أبو قرصافة ، جندرة بن جيشنة [1]

سكن الشام .

حدثني أحمد بن علي المخرمي ، نا يونس بن أبي أيوب ، قال : ثي أيوب قال : حدثتني مرْزوقة ابنة نجيسة قالت : اسم أبي قرصافة : جندرة بن جيشنة ابن نفير بن مرة بن غزية بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن نصر بن كنانة .

٣٨٦- حدثني عمي ، نا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، نا أبو جعفر عبدالله بن خالد بن حزام الرّملي ، ثي زياد بن سيّار قال : حدثتني عزة بنت عياض بن أبي قرْصافة قالت : سمعت جدي أبا قرصافة يقول : رأيت النبي ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى . [2]

قال أبو القاسم : وقد روى أبو قرصافة عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) أسد الغابة ٥ / ٢٥٣ (٦١٧١) ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ١٥١ (١٥٨) .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ، ٣ / ٢ ، (٢٥١٥) بسنده إلى زياد بن سيار ....
بلفظ : أنه رأى النبي ﷺ مستلقيا على قفاه ...) الحديث ، ورواه ابن قانع في معجمه ١ / ١٥١ .
قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . (مجمع الزوائد ، ٨ / ١٠٠)

(جُعَيْلٌ الأشجعي) (١)

٣٨٧-حدثنا أحمد بن منصور المروزي ، نا زيد بن الحُباب قال : نا رافع بن سلمة من آل سالم بن أبي الجعد ، ثني عبدا لله بن أبى الجعْد عن جُعَيل الأشجعي قال : خرجت في بعض غزوات النبي ﷺ على فرسٍ لي عجفاء مهزولة ، فدنا مني النبي ﷺ ، فضربها بمخفقة معه وقال : « بارَك اللّهُ لك فيها » وأنا في أخريات القوْم ، فلقد رأيتني لا أملك رأسها قُدّام القوم وبعت من بطنها بإثني عشر ألفا .

قال أبو القاسم : و لا أعلم رَوى غير هذا .

(١) الصحابة لأبي نعيم خ ، ق ١٤٠ / أ ، الاستيعاب ١ / ٢٣٨ . قال ابن عبد البر : كوفى ، الإصابة ١ / ٢٣٩ ، [١١٧١] .
قال الحافظ : جعيل بن زياد الأشجعي ... وقيل : ابن ضمرة ، روى حديثه النسائي بسند صحيح من رواية عبد ا لله بن أبي عتبة ...
رَواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢ / ٢٨٠- ٢٨١ ، (٢١٧٢) و أبو نعيم ، الصحابة، ١ / خ ، ق ١٤٠ / أ .
قال ابن عبد البر : حديث حسن فى أعلام النبوة . (الاستيعاب ، ١ / ٢٣٨)
قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٥ / ٢٦٣)

جَهمٌ البلوي [١]

قال أبو القاسم : بلغني عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبدالعزيز بن عمران ، عن جهْم بن مطيع ، عن علي بن جهم البلوي ، عن أبيه قال : وافينا رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، فسألنا من نحن ؟ قلنا : بنو عبد مناف ، قال : أنتم بنو عبد الله . [٢]

قال أبو القاسم : و لا أعلم روى غير هذا .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٤١ / أ ، الاستيعاب ١ / ٢٤٥ ، الإصابة ١ / ٢٥٤ [١٢٥٠]

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢ / ٢٧٥ ، (٢١٥٥) وعنده : وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا .... ، و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤١ / أ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٢٤٥ . و عنده بالحديبية ... نقله الحافظ ابن حجر مصرحاً بأنه قد رواه البغوي عن عبد العزيز بن عمران ... فذكر سنده ولفظه ، ثم قال: إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته ، وقال ابن منده : ذكرته فيمن اسمه الزبرقان ، وله فضيلة كذا ، قال : و لم أره في كتابه فيمن اسمه الزبرقان . (الإصابة ١ / ٢٥٤) .
ونقله الهيثمي وقال : فيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك . (المجمع ٨ / ٥٣) .

جُفينة[1]

وكان يسكن البادية .

٣٨٨- حدثني عمي ، نا عمرو بن عوْن ، نا أبو بكر الداهري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عُرينة العُرني ، عن جفينة : أن النبي ﷺ كتب له كتاباً ، فرقع به دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب [سيد العرب] فرقعت به دلْوك ، ليصيبنّك بلاءٌ ، فأغارت عليه خيل النبي ﷺ ، فهرب [وأخذوا كل] قليل وكثير هُوَ له ، ثم جاءه مسلماً ، فقال له النبي ﷺ : انظر ما وجدت [مِنْ مَتاعِك قَبْل][2] قِسْمة السهام فخذهُ .[3]

قال عمرو بن عوْن : أخاف أن لا يكون حفظه .

قال أبو القاسم : وهذا حديث منكر من حديث سفيان ، وأبو بكر

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق / ١٤٠ / ب . قال : الجهني .. ، الاستيعاب ١ / ٢٦١ ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ١٠٨ ، [٢٥٥] وعنده : ... وقيل : الفهدي ، الإصابة ١ / ٢٤١ ، [١١٧٥]
قال الحافظ : الجهني ، وقيل النهدي ، ويقال الغساني ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

(٢) ما بين الأقواس مطموس و قد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ، . و الإصابة ١ / ٢٤١ ، حيث صرح الحافظ بنقل الحديث عن البغوى ..

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢ / ٢٨٩ ، (٢٢٠١) عن على بن عبد العزيز ، عن عمرو بن عون .... الخ . و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٠ / ب ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ١٠٨ ، (١٦٤٠) نقلا عن أبي نعيم .
وذكره الحافظ عن البغوى . (الإصابة ، ١ / ٢٤١)

الداهري ضعيف الحديث .[١]

(١) ذكره الحافظ مصرحاً بنقله عن البغوى والطبراني ، ثم قال الحافظ : وقد وقع لنا الحديث بعلوّ من طريقه في الثاني من فوائد العيسوى ، رواه إسرائيل و هو من أثبت الناس في أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي أن النبي ﷺ كتب إلى رعينة السحيمي .... (الإصابة ١ / ٢٤١) .
قال ابن عبدالبر : حديثه عن أبي بكر الداهري عن الثوري ، لم يرو عنه غيره ، ولا يحتج به لضعف الداهري . (الاستيعاب ١ / ٢٦١) .
وكذلك قال الهيثمي . المجمع ٦ / ٢٠٨ .

جَمِيل [١]

ويقال : جُمَيْل ، سكن مصْرَ .

حدثني عمي قال : قال الزبيْرُ ، عن محمد بن الحسن : أبو بصرة جميل بن وقاصٍ ، كذا قال : جَميل بن وقاصٍ وقال غيره : جُمَيْل . [٢]

٣٨٩- حدثنا /٨٦/ محمد بن حميد [ ] [٣] ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله [اليَزَني] [٤] ، عن أبي بصرة الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن يك في شيء شفاء ، ففي شرْطةِ حجامٍ ، أوْ شربة عسَلٍ ، أوْ لذْعةِ نارٍ تصيب الداءَ ، و ما أحب أن

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٧٦ [٢١٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٣٩ / أ - ب ، الإصابة ١ / ٣٥٨ ، [١٨٤٩] قال : جُميل : بالتصغير بن نصرة الغفاري.

(٢) عند الطبراني : جميل بن بصرة ، ويقال جميل ، ويقال حميل ، والصواب جميل . (المعجم الكبير ٢ / ٢٧٦) ، وكذا عند أبي نعيم في الصحابة ١ / خ ق ١٣٩ / أ .

قال الحافظ : قال على بن المديني : سألت شيخاً من بني غفار ، فقلت له : هل يعرف فيكم جميل بن نصرة ؟ . قلته بفتح الجيم ، فقال : صحّفت ياشيخ وا لله إنما هو حُمَيْل - بالتصغير ، والمهملة - وهو جد هذا الغلام ، و أشار إلى غلام معه .

وقال مصعب الزبيري : لحميل ونصرة وجدّه أبي نصرة صحبة .

وقال ابن السكن : شهد جدّه أبو نصرة خيبر مع النبي ﷺ .

وحميل يكنى أبا نصرة أيضاً . (الإصابة ، ١ / ٣٥٨)

(٣) مطموس .

(٤) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

أكتويَ » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى أبو بصرة عن النبي ﷺ غير هذا . (٢)

---

(١) الحديث رواه البخاري عن جابر بن عبدالله ﷺ ، بلفظ : (إنْ كان في شيء من أدويتكم – أو يكون في شيء من أدويتكم – خير ...) الصحيح مع الفتح ، ١٠ / ١٣٩ ، ح ٥٦٨٣ ، باب الدواء بالعسل . كتاب الطب . ونحوه عن ابن عباس ﷺ ، ١٠ / ١٣٦ ، ح ٥٦٨٠ باب الشفاء في ثلاث . وص ١٣٧ ، ح ٥٦٨١ .

(٢) للوقوف على أحاديثه ، انظر : مسند أحمد ٦ / ٧ و ٣٩٦ – ٣٩٨ المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٧٦ – ٢٧٩ . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٣٩ / ب .

نقل الحافظ عن الخطابي قوله : انتظم هذا الحديث على جملة ما يتداوى به الناس ، وذلك أن الحجم يستفرغ الدم ، وهو أعظم الأخلاط ، والحجم أنجحها شفاء عند هيجان الدم ، و أمّا العسل فهو مسهل للأخلاط البلغمية ، ويدخل في المعجونات ليحفظ على تلك الأدْوية قواها ويخرجها من البدن ، و أمّا الكي فإنما يستعمل في الخلط الباغي الذي لا تنحسم مادته إلا به ، ولهذا وصفه النبي ﷺ ثم نهى عنه ، و إنما كرهه لما فيه من الألم الشديد ، والخطر العظيم ، ولهذا كانت العرب تقول في أمثالها : آخر الدواء الكي ، وقد كوى النبي ﷺ سعد بن معاذ ، وغيره ، واكتوى غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم .

قال الحافظ : لم يرد النبي ﷺ الحصر في الثلاثة ، فإن الشفاء قد يكون في غيرها ، و إنما نبّه بها على أصول العلاج ، ... و إنما خص الحجم بالذكر لكثرة استعمال العرب وإلفهم له ، وهو أنجح في البلاد الحارة من الفصد . (الفتح ، ١٠ / ١٣٨)

و أمّا الكي فإنه يقع آخراً لإخراج مايتعسّر إخراجه من الفضلات ، و إنما نهى عنه مع إثباته الشفاء فيه ، إمّا لكونهم كانوا يرون أنه يحسم المادة بطبعه فكرهه لذلك ، ولذلك كانوا يبادرون إليه قبل حصول الداء لظنهم أنه يحسم الداء ، فيتعجل الذي يكتوى

==

التعذيب بالنار لأمر مظنون ، و قد لايتفق أن يقع له ذلك المرض الذي يقطعه الكي .
و يؤخذ من الجمع بين كراهته ﷺ للكي وبين استعماله لَه ، أنه لايترك مطلقا ولا يستعمل مطلقا ، بل يستعمل عند تعيّنه طريقاً إلى الشفاء مع مصاحبة اعتقاد أن الشفاء بإذن الله تعالى ، و على هذا التفسير يحمل حديث المغيرة رفعه : (مَن اكتوَى أو استَرْقى فقد برىء مِن التوكل) أخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم. (الفتح، ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩) .



تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧هـ رحمه الله

الجزء الثاني

الأحاديث (٣٩٠ - ٩٠٨)

[حمزه - زيد]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خير الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

[باب الحاء]

مَن رَوَى عن النبي ﷺ ، فمن ابتِدَاء اسْمِهِ حَاءٌ

أبو عمارة ، حمزة بن عبدالمطلب (١)

ويقال : أبو يعلى حمزة بن عبدالمطلب ﷺ عمّ النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة ، وأسد الله ، وأسد رسوله ﷺ .

قال أبو القاسم : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : حمزة بن عبد المطلب أبو عمارة .

حدّثني ابن زنجويه قال : سمعت أبا صالح كاتب [الليث يقول :] حمزة ابن عبد المطلب أبو يعْلَى .

حدّثني سعيد بن يحيى الأمويّ قال : ثي أبي ، عن محمد بن [إسحاق] في تسمية من شهد بدْرا من المهاجرين من قريش ، ثمّ من بني هاشم حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم أسد اللّه و أسد رسوله ﷺ . (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٨ ، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٤٩ [٢٣٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٤٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٢٨ [١٢٥١] ، الإصابة ١ / ٣٥٣ [١٨٢٦] .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح .

والخبر رواه ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٦٧٧ عن ابن إسحاق ، والطبراني عن ابن إسحاق بسنده إلى ابن شهاب ، وكذا عن عروة . (المعجم الكبير ، ٣ / ١٤٩ ، ح ـ ـ

قال الزبير : وكان الزبير [١] أسنّ من رسول الله ﷺ بأربع سنين [٢] وكان رضيع رسول الله ﷺ أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب . [٣]

قال الزبير : ثني إبراهيم بن حمزة ، عن جابر بن إسماعيل ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : « والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله » . [٤]

٣٩٠- حدثني جدي ، نا إسماعيل بن علية ، ثني علي بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي رضوان الله عليه أنه قال لرسول الله ﷺ ح

وحدثني مجاهد بن موسى ، نا ابن عبيد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ابن المسيب قال : قال علي ﷺ ح

٢٩١٥ ، ٢٩١٦) .

ورواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب . الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٨ / أ - ب .

(١) هكذا في المخطوط ولعله خطأ ، والصواب : حمزة .

(٢) رواه أبو نعيم عن محمد بن إسحاق وقال : بسنتين . (الصحابة ١ / خ، ق ١٤٨ / أ) قال ابن الأثير : لا يختلفون أن حمزة ﷺ أكبر من النبي ﷺ . فقيل إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل بأربع سنين . (أسد الغابة ، ١ / ٥٣١) .

(٣) قاله الحافظ ، وزاد : كما ثبت في الصحيحين .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٦٣ ، (٢٩٥١) و قال الهيثمي : ويحيى وأبوه لم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ، ٩ / ٣٦٨) .

وحدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق [ ] ، قالا : نا سفيان [(١)]، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن علي ﷺ قال : قلت لرسول الله ﷺ : ألا تزوج ابنة حمزة ، فإنها أحسن فتاة في قريش ؟ فقال : « أليس قد علمت أنّها ابنة أخي من الرضاعة وأنّ الله حرم من الرضاعة ما حرّم من النّسب ؟ » .

و لفظ الحديث على حديث جدي عن ابن عُليّة .

٣٩١- حدثنا ابن أبي شيبة ، نا علي بن مسْهر ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن [عباس] : أن رسول الله ﷺ أريد على ابنة حمزة بن عبدالمطلب ، فقال : « إنها ابنة أخي من الرضاعة /٨٧/ ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » . [(٢)]

٣٩٢- حدثنا عبد الرحمن بن [صالح] [(٣)] ، ثنا يونس بن بكير ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وسفيان هو ابن عيينة كما أوضحه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٨ / أ .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
والحديث رواه الإمام أحمد في المسند ١ / ٢٢٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ٢٥٣، (٢٦٤٥) باب الشهادة على الأنساب . و (٥١٠٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٥١ - ١٥٢ . (٢٩٢٢ ، ٢٩٢٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من رسم حروف (الأزدي) ، وتاريخ وفاة الشيوخ ص : ٦٥ (١٢١) .

يونس بن عمرو ، عن أبيه ، عن البراء عن زيد بن حارثة أنه قال : يارسول الله [آخيت] بيني وبين حمزة بن عبد المطلب .[١]

قال أبو القاسم : يونس بن عمرو الذي روى عنه يونس بن بكير هذا الحديث هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، واسْم أبي إسحاق عمرو بن عبدا لله ، وهذا حديث غريب .

٣٩٣- حدثنا محمد بن جعفر أبو عمران الوركاني ، نا سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا صلّى على جنازة كبّر عليها أرْبعاً وإنّه كبّر على حمزة ﷺ سبعين تكبيرة [٢] .

٣٩٤- حدثنا أبو زيد عُمر بن شبّة النميري ، نا سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد بن كناز بن حصين ابن نفر بن يرْبوع قال : ثني جدي منقذ بن سلمى عن حديث جده أبي مَرْثدٍ ، عن حديث حليفه حمزة بن عبدالمطلب ﷺ حديثاً مسنداً إلى رسول ا لله ﷺ أنه قال : « إلزموا هذا الدُعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر » . قال : وكان حليفه ما أنس عبدٌ بلقوح ، وما

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما يظهر من رسم بعض حروف الكلمة والمعجم الكبير للطبراني ، ٣ / ١٥٤ (٢٩٢٧) وقد أخرج الحديث عن محمد بن عبدا لله بن نمير عن يونس بن بكير ... الخ . وأبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ١٤٨ / ب .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ١٤٨ / ب بسنده إلى عبدا لله بن محمد البغوى عن محمد بن جعفر ... وابن الأثير بسنده إلى البغوي عن محمد بن جعفر الوركاني ... الخ . أسد الغابة ، ١ / ٥٣١ .

نادى غلام أباه ، وما أقام أحدٌ مكانه . [1]

(١) رواه بنصه الطبراني . المعجم الكبير ، ٣ / ١٦٦ ، (٢٩٥٨) بسنده إلى عمر بن شبة .... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ١٤٩ / أ – ب .

حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (١)

يكنى أبا محمد ، سكن المدينة والكوفة ، وروى عن النبي ﷺ ، ومات بالمدينة .

حدثني عمي قال : نا الزبير قال : وُلد الحسن بن علي ؓ النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة . (٢)

قال الزبير : حدثني أبو ضمرة , عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سمّى حسناً وحسيْناً رضي الله عنهما يوْم سابعهما واشتقّ اسم حسين من حسن و أن [فاطمة] رضي الله عنها حلقت حسناً وحُسيْناً يوم

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٤٣ / ب ، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٥ [٢٣٥] ، أسد الغابة ١ / ٤٨٧ ، [١١٦٥] ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ٤٧٠ [٣٧٥] ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤٥ [٤٧] ، الإصابة ١ / ٣٢٨ [١٧١٩] .
قال الحافظ : سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، أمير المؤمنين ...
قال ابن كثير رحمه الله : ولقد بالغ الحافظ أبو القاسم الطبراني في ترجمة الحسن بن علي في معجمه الكبير وذكر أشياء كثيرة في فضائله من صحاح وحِسَان وغرائب ، ومنْكراتٍ وموضوعات أيضاً ، ولكنه مع ذلك أجاد وأفاد وأتقن ، رحمه الله تعالى . (جامع المسانيد ٣ / ٤٧٣) .

(٢) نقله الذهبي عن الزبير بن بكار ، وذكره الحافظ ، موضحاً أنه قاله ابن سعد ، وابن البرقي وغير واحد .. وهو الأثبت . (الإصابة ، ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩)
وقال ابن كثير : هو الصحيح . (جامع المسانيد ، ٣ / ٤٧١) .
وقال الذهبي : وفي شعبان أصح . سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٢٤٨ .

سابعهما ووزنت شعرهما [وتصدقت] بوزنه فضة . (١)

٣٩٥- حدثنا يحى بن عبدالحميد الحِمّاني ، نـا عمرو بن حريث ، عن برذعة بن عبد الرحمن [عن أبي خليل] ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « سمّى [هارون] ابْنيه شبرا وشَبِيرا ، [وإني سميت] ابني الحسن والحسين رضي الله عنهما ، بما سمى [هارون] ابنيه شبرا وشبيرا (٢) .

٣٩٦- حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرني مبارك ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن ابني هذا سيدٌ ، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » (٣) يعْني الحسن ﷺ .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف المتبقية .
والخبر رواه الطبراني من عدّة طرق ، بألفاظ مختلفة . المعجم الكبير ٣ / ١٦ - ١٧ (٢٥٧١ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٦) مجمع الزوائد ٤ / ٥٧ .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والخبر رواه أبو نعيم بسنده إلى يحى بن عبدالحميد ... الخ. الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٥ / أ .
والطبراني بسنده إلى عمرو بن حريث عن برذعة ... الخ . المعجم الكبير ٣ / ١٠١ - ١٠٢ ، (٢٧٧٨) . والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤٧ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الفتن . الصحيح مع الفتح ، ١٣ / ٦١ (٧١٠٩) وفي الصلح (٩) وفضائل الصحابة (٢٢) والمناقب (٢٥) والحديث مذكور في مسند علي بن الجعد ، ص ٤٦٢ (٣١٧٨) بنصه .
قال الحافظ رحمه الله تعالى : وفي هذه القصة من الفوائد علم من أعلام النبوّة ، ومنقبة للحسن بن علي فإنه ترك المُلْك لا لقلة ولا لذلة ، ولا لعلة بل لرغبته فيما عند الله لما رآه من حقن دماء المسلمين ، فراعى أمر الدِّين ومصلحة الامة . وفيه فضيلة الإصلاح ==

٣٩٧- حدثنا عبد الله بن عمرو الكوفي ، نا أبو أسامة ، نا ثابت بن عمارة الحنفي ، عن ربيعة الحنفي قال : قلت للحسن بن علي ﷺ : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : /٨٨/ [صعدت معه غرفة الصدقة] فأخذت تمرة وألقيتها في فمي ، ففطن بها ، فقال : « ألقها ، فإنها لا تحل لرسول الله ﷺ ولا لأحدٍ من أهل بيته » ، قال : وأدْخل أصبعه في فمّي فألقاها [(١)] .

٣٩٨-حدثنا عبد الله بن عمر ، نا وكيع ، عن ثابت بن عمارة البصري، عن ربيعة بن شيبان قال : قلت للحسن بن علي ﷺ ... وذكر الحديث .

بين الناس ولاسيما في حقن دماء المسلمين ، و دلالة على رأفة معاوية بالرعيّة ، وشفقته على المسلمين ، وقوة نظره في تدبير الملك ، ونظره في العواقب ... وذهب جمهور أهل السنّة إلى تصويب من قاتل مع علي لامتثال قوله تعالى : ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ﴾ الآية ، ففيها الأمر بقتال الفئة الباغية ، وقد ثبت أنّ من قاتل علياً كانوا بغاة ، وهولاء مع هذا التصويب متفقون على أنه لا يذم واحد من هولاء ، بل يقولون : اجتهدوا فأخطئوا ، رضي الله عنهم أجمعين . واستدل به على تصويب رأى من قعد عن القتال مع معاوية وعلي ، وإن كان عَليّ أحق بالخلافة ، وأقرب إلى الحق ، وهو قول سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وسائر من اعتزل تلك الحروب . (الفتح ، ١٣ / ٦٦ - ٦٧) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .
والحديث رواه الإمام أحمد في المسند بسنده إلى ثابت بن عمارة ، عن ربيعة بن شيبان (١ / ٢٠٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٨٧ ، (٢٧٤١)
قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .. (المجمع ٣ / ٩٠)

قال أبو القاسم : خالف وكيع أبا أسامة ، في حديث أبي أسامة الحسن ابن علي ، وفي حديث وكيع [١] الحسين بن علي رضي الله عنهما .

حدثنا أحمد إبراهيم الدّورقي قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات الحسن ابن علي ﷺ سنة ثمان و خمسين [٢] .

٣٩٩- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سلاّم بن مسكين ، نا عمران بن عبدالله قال : رأى الحسن بن علي ﷺ رؤيا كأنه مكتوبٌ بين عينيْه : « قل هو الله أحد » . فاستبشر بذلك واسْتبشر به أهله ، فذكر ذلك لسعيد بن المسيّب ، فقال : إن صدقت رؤياك فإنّه قَلّ ما بقي من أجلك ، فما لبث إلاّ أيّاماً حتى مات ﷺ .

٤٠٠- حدثني جدي ، نا أبو احمد الزبيدي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي قال : الحسَن أشبه النّاس برسول الله ﷺ من الرأس إلى الصدر والحسيْن من أسفل ذلك . [٣]

٤٠١- حدثني محمّد بن عبّاد المكي ، نا عبد الله بن معاذ الصنعاني ، عن

---

(١) طريق وكيع أخرجه الطبراني . المعجم الكبير ، ٣ / ٨٧ . وعنده : الحسن .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٢ (٢٥٥٨) بسنده إلى ابن شبة ، عن أبي نعيم. و ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٣ / ب .

(٣) رواه الطبراني من عدّة طرق ، و منها طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة ... المعجم الكبير ٣ / ٩٩ ، ح ٢٧٧٢ ، و (٢٦٧١) قال الهيثمي : وإسناده جيد . ورواه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٢٥ (٣٦٦٨) وعزاه الحافظ للترمذي ، وابن حبان ، عن هانئ بن هانئ ... (فتح الباري ٧ / ٩٧) .

معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان الحسن بن علي أشبههم برسول الله ﷺ [١] .

٤٠٢ - حدثني جدي أحمد بن منيع ، نا يزيد بن هارون ، أنا ابن أبي خالد قال : سمعت أبا جحيفة يقول : رأيت رسول الله ﷺ وكان أشبه الناس به الحسن بن علي . [٢]

٤٠٣ - نا الحسن بن إسرائيل الأهوازي ، نا عيسى بن يونس ، عن عمر ابن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : رأيتُ أبا بكر مرّ بحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان ، فاحْتمله على عنقه وجعل يقولُ : بأبي شبيهٌ بالنبي لا شبيهٌ بعليّ ، وعليّ يضحك . [٣]

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٩٥ (٣٧٥٢) فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، وعبدالرزاق ، المصنف ١١ / ٤٥٣ / (٢٠٩٨٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٠ (٢٥٤٣) وأبو يعلى ٢ / ١٦٩ والترمذي ، السنن ٥ / ٣٢٤ (٣٨٦٥) وقال : حسن صحيح .
وذكر الحافظ أنه وقع في رواية عبد الأعلى عن معمر عند الإسماعيلي في رواية الزهري : (و كان أشبههم وجهاً بالنبي ﷺ) و هو يؤيّد حديث عليّ المتقدم ، والله أعلم .
(فتح الباري ، ٧ / ٩٧)

(٢) رواه الترمذي ، السنن ، ٥ / ٣٢٥ ، (٣٨٦٦) و قال : حسن صحيح . والحاكم ، المستدرك ٣ / ١٦٨ و قد صححه ، ووافقه الذهبي . والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٠ (٢٥٤٤) من هذا الطريق الذي ذكره البغوي ، كما ذكره من طرق أخرى .
والحافظ ، الإصابة ١ / ٣٢٩ .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ٥٦٣ (٣٥٤٢) ، ٧ / ٩٥ (٣٧٥٠) عن
==

عمر بن سعيد .. ، وأحمد ، المسند ١ / ٨ ، والبزار ، المسند ١ / ١٢٢ (٥٣) قال : « ولا نعلم روى عقبة عن أبي بكر إلا هذا الحديث » .
وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ، ص ١٤٤ - ١٤٥ (١٠٦ ، ١٠٧) .

حُسَيْن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما [(١)]

يكنى أبا عبد الله ، [روى] [(٢)] عن النبي ﷺ ، ولا يصح سماعه .

حدثنا عمي علي بن عبد العزيز، ثنى الزبير بن بكّار قال: وُلد الحسيْن بن علي لخمس [ليالٍ خلون] من شعبان ، سنة أربع من الهجرة . [(٣)]

حدثني ابن زنجويه ، نا الحميدي ، نا [ ] ابن خراش ، عن رجُل من قومه قال : قلت للحسيْن : يا أبا عبد الله . [(٤)]

٤٠٤ - حدثنا نُسيْر أبو عبّاد الغُبري ، نا جعفر بن سليمان قال : حدثتني أم سليم قالت : يوم /٨٩/ قتل الحسين ﷺ مطرنا مطراً كالدم [(٥)] على

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٩٨ [٢٣٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ١٤٤/ب ، أسد الغابة ، ١ / ٤٩٥ [١١٧٣] ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٨٠ [٤٨] ، جامع المسانيد ٣ / ٥٠٢ [٣٧٧] ، الإصابة ، ١ / ٣٣٢ [١٧٤٢] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٢٦ (٢٨٥٢) ، ونقله الذهبي عن الزبير (سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٨٠) ، والحافظ ، (الإصابة ١ / ٣٣٢) .

وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٩ / ١٩٤) .

وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ١٤٤ / ب بدون سند .

(٤) رواه أبو نعيم عن بشر بن غالب قال : لقى ابن الزبير الحسين بن علي فقال : ... الصحابة ١ / خ ، ٤٦ / أ .

(٥) الخبر ذكره الذهبي . سير أعلام النبلاء ٣ / ٣١٢ .

البيوت [ ] بخراسان والشام والكوفة .

٤٠٥- حدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه قال : قتل الحسيْن بن علي وهو ابن ثمان وخمسين .[1]

٤٠٦- حدثنا محمد بن عباد المكي ، نا سفيان ، عن أبي موسى قال : سمعت الحسن يقول : قتل مع الحسيْن بن علي ﷺ ستّة عشر من أهل بيته لا أعلم على وجه الأرض يومئذ أهل بيت يشبهون بهم .[2]

حدثني ابن زنجويه قال : سمعت أبا الأسود المصريّ يقول : قتل الحسيْن ابن علي ﷺ سنة ستين .

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : ثني أبو نعيم قال : قتل الحسيْن بن علي ﷺ في يوم سبْت يوم عاشوراء سنة ستين .[3]

---

(١) رواه عبدالرزاق ، المصنف ٣ / ٦٠٠ (٦٧٨٩) و الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١١١ (٢٨١٠) وقال المحقق السلفي : وهو حسن .
ونقله الذهبي ، وقال : هو خطأ ، بل عاش سبعاً و أربعين سنة . (السير ٣ / ٣١٨).

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى سفيان بن عيينة .... الخ
المعجم الكبير ٣ / ١٢٧ (٢٨٥٤) المجمع ٩ / ١٩٨ .
والحسن هو البصري كما صرح به الذهبي في السير ٣ / ٣١٢ .

(٣) روى الطبراني (المعجم الكبير ٣ / ١٢٦) - ونقله الحافظ عن الزبير بن بكار أن الحسين قتل يوم عاشوراء ، سنة إحدى وستين .
وهو قول الجمهور ، وشذ من قال غير ذلك . الإصابة ١ / ٣٣٥ . ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٠٣ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٦ / ب .
وذكر الذهبي أنه قول الجماعة . (السير ، ٣ / ٣١٨) .

٤٠٧- حدثنا أحمد بن [محمد القطان] ، نا يعلى بن عبيْد ، نا عبـد الله ابن الوليد ، عن عبد الله بن عبيْد بن عميْر قال : لقـد حـج الحسيْن بـن علـي خمساً وعشرين حجّة ماشياً (١) ، وأن النجائب لتقادُ معه .

٤٠٨- حدثنا ابن المقرىء ، نا سفيان ، عن جعفر بـن محمـد ، عـن أبيـه قال : قتل حسيْن ﷺ لثمان وخمسين . (٢)

٤٠٩- حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، نا أبو شيبة ، عـن أبـي بكـر بـن حفـص بـن عمـر بـن سعد قـال : قتـل حسـين بـن علـي ﷺ وهـو يخضـب بالوسمة . (٣)

٤١٠- حدثنا هارون بن موسى ، ثني أبو ضمرة ، عن كثير بـن زيـد ، عن الوليد بن رباح ، عن علي بن حسيْن ، عن أبيه : أنّ أعرابيّا كان لـه علـى رسول الله ﷺ موْعد ، فقدم معه نـاسٌ ، فقـالوا لـه : إن شـئت تبصـر رحالنـا

ونقله ابن كثير . جامع المسانيد ، ٣ / ٥٠٣ .

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح .

(٢) أبو نعيم ، الصحابة خ ١ / ق ١٤٦ - / أ ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٢٣ (٢٨٤٤) ، وقال الهيثمي : إسناده منقطع . (المجمع ٩ / ٢٠١) .

(٣) رواه الطبراني من عدة طرق ، بهذا اللفظ ، وقال الهيثمي : في الحديث رقم (٢٧٩٢) فيه عبيد الله بن يزيد لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات .
وعند الطبراني في بعض الطرق : يخضب بالسواد . المعجم الكبير ٣/ ١٠٣ - ١٠٤ .
ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٦ / ب .
والوسمة : نبت يُختَضَب به ، يميل إلى السواد .

ونذهب فنكفيك وإن شئت أبصرْنا فذهبت ، فذهب ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : موعدي ، فقال : « نعم ، ما شئت » فسأله غنماً و إبلاً ، فأعطاه ما سأله ، فلما أدْبر قال رسول الله ﷺ : « ما ضرّ هذا لو قال كما قالت عجوز بني إسرائيل » ، فقالوا : يا رسول الله، وما قالت عجوز بني إسرائيل ؟ قال : « قال موسى عليه السلام : من يدُلني على قبر أخي يوسف عليه السلام [قالوا : لا] [1] نعلم أحدا يعلم ذاك إلا فلانة العجوز ، يعني فأتاها ، فقال : دليني على قبر أخي يوسف ؟ قالت : لا أدلك إلا أن تُعطيني ما سألتك ، قال موسى عليه السلام : و ما هُوَ ؟ قالت : تدعو الله أن يجعلني معك حيث ما كنت ، قال موسى : و ما يضُرّني أن يجعلكِ الله تعالى معي حيث كنت ، قال : « نعم ، فما ضرّ هذا لو قال مثل ذلك » .

قال أبو القاسم : هذا الحديث غريب لا أعلم أحداً حدث به من هذا الوجه غير أبي ضمرة .

٤١١- حدثنا شيبان ، نا عمارة بن زاذان ، نا ثابت ، عن أنس قال : استأذن مَلَك القطر ربه /٩٠/ أن [يزور] النبي ﷺ [فأذن له فجاءه] وكان يوم أم سلمة ، فقال النبي ﷺ : « يا أم سلمة لا يدْخل علينا أحد » فبينا هم على الباب ، إذ دخل الحسين بن علي طفر فاقتحم ، فدخل ، فتوثّب على رسول الله ﷺ ، فجعل النبي ﷺ يلتثمه ويقبله ، فقال له المَلك : أتحبّه ؟ قال : « نعم » قال : إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، فأراهُ

---

(١) ما بين المعْقوفتين مطموس .

فجاء بسهله أو تراب أحمر ، فأخذته أم سلمة ، فجعلته في ثوبها .

قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء .[1]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا الحديث عن ثابت ، عن أنس غير عمارة بن زاذان الصيدلاني ، بصري ثقة .

تم الجزء الرابع و الحمد لله حق حمده و صلواته تترى على محمد رسوله و عبده يوم السبت الثالث عشر من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستماية بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره و الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى . /٩١/

(١) ما بين المعقوفات مطموس .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٢٦٥ ، وأبو يعلى (١٦١ ، ١٦٢) ، والبزار ، و أبو نعيم ، الصحابة ، خ ١ / ١٤٦ ب ، والطبراني بأسانيد فيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة وفيه ضعف ، و بقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .
المعجم الكبير ، ٣ / ١١٢ ، (٢٨١٣) ، المجمع ، ٩ / ١٨٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وسلم .

أبو عبدالله العَبْسي حُذيفة بنَ اليمان [١]

وهو الحُسَيْل ، سكن الكوفة وتوفي بالمدائن .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة ابن عمرو بن اليمان و إنما قيل : حذيفة بن اليمان لأنه من ولد اليمان بن جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس . [٢]

حدثني ابن زنجويه قال : حذيفة حليف بني عبدالأشهل ، وكان ممّن هاجر إلى رسول الله ﷺ هو وأبوه ، وعِدَادُهُما في الأنصار ، ويُكنى أبا عبد الله . [٣]

٤١٢- حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا حماد بن سلمة ، أنا علي بن زيْد ، عن سعيد بن المسيب ، عن حذيفة قال : خيّرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة ، فاخترت النصرة . [٤]

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ، خ ١ / ق ١٥٠ / ب ، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٧٨ [٢٣٩] ، أسد الغابة ١ / ٤٦٨ [١١١٣] ، الإصابة ١ / ٣١٧ [١٦٤٧] .

(٢) نص ما ذكره أبو نعيم في الصحابة ، خ ١ / ١٥٠ ب .

(٣) ذكره أبو نعيم في الصحابة ، خ ١ / ١٥٠ ب .

(٤) رواه أبو نعيم ، معرفة الصحابة ، خ ١ / ١٥٠ ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ /

٤١٣- حدثنا ابن شبّة ، نا عمرو بن عاصم الكلابي ، نا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن أبي إسْحاق ، عن صلة بن زفر : أنّ حذيفة قال : أخذني وأبي المشركون آيام بدْر ، فأخذوا علينا أن لا نعين رسول ا لله ﷺ ، فأخبرنا بذلك رسول ا لله ﷺ ، فقال : « وَفُّوا لهم ، ونستعين بـا لله عز وجل عليهم » . (١)

---

١٨٢ (٣٠١٠) بسنده إلى مسلم بن إبراهيم .... الخ كما عند البغوى والبزار .
ونقله ابن كثير ، عن البزار . (جامع المسانيد ٣ / ٣٤٧ ، ح ١٩٢٦) وزاد : لا نعلم له إسناداً غير هذا .
وقال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير على بن زيد ، وهو حسن الحديث . المجمع ٦ / ٦٥ .

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٤٤ ، ح (١٧٨٧) باب الوفاء بالعهد ، كتاب الجهاد ، وأحمد ٥ / ٣٩٥ و ٣٩٧ .، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٧٨ ، ١٧٩ (٣٠٠٠ و ٣٠٠١) و ص ١٨٢ (٣٠٠١) .
قال النووي رحمه ا لله تعالى : فيه جواز الكذب في الحرب ، وإذا أمكن التعريض في الحرب فهو أولى ، ومع هذا يجوز الكذب في الحرب ، وفي الاصلاح ين الناس ، وكذب الزوج لامرأته كما صرّح به الحديث الصحيح .
وفيه الوفاء بالعهد ، وقد اختلف العلماء في الأسير يعاهد الكفار أن لا يهرب منهم ، فقال الشافعي وأبو حنيفة والكوفيون : لا يلزمه ذلك ، بل متى أمكنه الهرب هرب ، وقال مالك : يلزمه ، واتفقوا على أنه لو أكرهوه فحلف لا يهرب : لا يمين عليه ، لأنه مُكْرَهٌ . وأما قضية حذيفة و أبيه فإن الكفار استحلفوهما لا يقاتلان مع النبي ﷺ في غزاة بَدْر ، فأمرهما النبي ﷺ بالوفاء . و هذا ليس للإيجاب فإنه لا يجب الوفاء بترك الجهاد مع

٤١٤ - حدثنا جدي ، نا يزيد بن هارون ، أخبرنا الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل قال يزيد : وأنا شريك ، عن عاصم [ ] قالا في حديثهما : [كنية حذيفة] أبو عبد الله .[١]

٤١٥ - حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، [ ] بن بكر ، نا ابن [بُسْر][٢] بن عبيد الله قال : سمعت أبا إدريس[٣] يقول : سمعت حذيفة يقول : كان الناس [يسألون] رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، فقلت : يا رسول الله ، [إنا كنّا] أقواماً ضُلالا بشرٍّ[٤] ، فجاء الله بهذا الخير و جاء بك ، فهلْ بعد هذا الخير من شر ؟ فقال : « اللهم نعم وفيه

الامام و نائبه ، و لكن أراد النبي ﷺ أن لا يشيع عن أصحابه نقض العهد ، و إن كان لا يلزمهم ذلك ، لأن المشيع عليهم لا يذكر تأويلا . (شرح مسلم ١٢ / ١٤٤ - ١٤٥)

(١) ما بين المعقوفات مطموس . والموضع الثاني أثبته كما يظهر من كلمة (كنية) ، وقد روى أبو نعيم عدّة طرق مضمونها أن حذيفة يكنى أبا عبدالله (الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٠ / ب) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في صحيح البخاري ، و هو الحضرمي .

(٣) هو الخولاني ، كما في صحيح البخاري .

(٤) في رواية البخاري : (في جاهلية وشر) قال الحافظ : يشير إلى ما كان قبل الإسلام من الكفر ، و قتل بعضهم بعضاً و نهب بعضهم بعضاً و إتيان الفواحش . (فتح الباري ١٣ / ٣٥ - ٣٦) .

والمراد بالشر ما يقع من الفتن من بعد قتل عثمان و هلم جرّا ، أو ما يترتب على ذلك من عقوبات الآخرة .

دَخَن »[(١)] ، فقلت : وما دخنه يا رسول الله ؟ قال : « أقوامٌ يهدُون بغير هدانا [ويستنون بغير سنّتنا][(٢)] تَعْرِفُ منهم وتُنْكِر » ، قلت : صفهم لنا يا رسول الله ، قال : « هم من [جِلْدَتنا] ويتكلمون بألسنَتِنا » ، قال : قلت : هل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال : « نعم ، دُعاة [على /٩٣/ [ ] من أجابهم إليها قذفوه فيها] » ، قلت يا رسول الله [فما تأمرني إن أدركني ذلك] قال : « [تلزم] المسلمين وإمامَهم » ، قلت : فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال : « فاعتزل تلك الفرق كلها وإن أدركك أجَلك وأنت عاضٌ على أصل شجرة » .[(٣)]

٤١٦- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن يزيد قال : كان نقش خاتم حُذيفة كركيَّان .[(٤)]

---

(١) دخن : بالمهملة ثم المعجمة المفتوحتين بعدها نون ، و هو الحقد ، و قيل : الدغل ، و قيل : فساد القلب ، و معنى الثلاثة متقارب ... والمعنى أن قلوبهم لا يصفو بعضها لبعض . (فتح الباري ، ١٣ / ٣٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين فيه طمس لبعض الحروف ، وقد أثبته كما يظهر من الحروف المتبقية . وقد ورد في صحيح مسلم :« يستنُّون بغير سُنَّتي » .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .

والحديث أخرجه البخاري . الصحيح مع الفتح ، ١٣ / ٣٥ (٧٠٨٤) باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ؟ كتاب الفتن . و في المناقب (٢٥) .

ومسلم في صحيحه ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٢ / ٢٢٦ ، كتاب الامارة .

وأحمد ، المسند ، ٥ / ٣٨٦ .

(٤) ذكره الذهبي عن الأعمش عن موسى ... عن أمّه ... سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٦٧ .

كذا قال علي ، وهو وَهْم ، إنما هو عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي ، عن أمه .

٤١٧- حدثنا به داود بن عمرو الضبي ، نا عيسى بن يونس ، نا الأعمش ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، عن أمه ابنة حذيفة قالت : رأيتُ على أبي خاتم ذهَبٍ فيه ياقوتة اسمانجونية فيها كرْكيان متقابلان بينهما مكتوب : الحمد لله .[1]

٤١٨- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو الأشهب ، نا الحسن قال : لما حضر بحذيفة الموت قال : حبيب جاء على فاقة ، لا أفْلحَ من نَدِم ، الحمد لله الذي سبق علوج الفتنة وقادتها .[2]

وزاد : بينهما الحمدُ لله . وأوضح المحقق : شعيب الأرناؤوط : أن أم موسى : هي بنت حذيفة : مجهولة لا تعرف ... و الكركي طائر .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس ، أو أبي موسى الأشعري : كان نقش خاتمه كركي له رأسان . المصنف ١٠ / ٣٩٤ (١٩٤٧٠) .

ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٣٦٧ .

(١) ذكره الذهبي ، عن عيسى بن يونس ... بنصه ، السير ٢ / ٣٦٧ . وأوضح المحقق أن أم موسى لا تعرف . و من المعلوم أن تحريم لبس الذهب للرجال ثابت عن رسول الله ﷺ من حديث أبي هريرة و ابن عمر رضي الله عنهم ، أخرجه البخاري ١٠ / ٢٦٦ ، ومسلم (٢٠٨٩ ، ٢٠٩١) .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى الحسن بنصه (معرفة الصحابة ، خ ، ١ / ق ١٥٠ / ب) وذكره الذهبي ، السير ٢ / ٣٦٨ عن الحسن . والمتقي الهندي ، كنز العمال ١٣ /

٤١٩- حدثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ، نا عبيد الله بن عمرو الرّقي ، عن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن خيثمة ، عن ربعي بن حِراش قال : لما كانت اللّيلة التي حضر فيها حذيفة جعل يقول : أي الليل هذا ؟ قال : قلت : هذا وجْه السحر ، قال : فاستوى جالساً ، ثمّ قال : اللّهمّ إني أبرؤ إليك من دم عثمان ، والله ما شهدت ولا قتلت ولا مالأت على قتله . (١)

٤٢٠- حدثني سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن صلة بن زفر قال : قلنا لحذيفة : من أيْن علمت المنافقين من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فبينا نحن نسير ليلاً ، إذ نام على راحلته ، فسمعت ناساً يقولون : قد نام على راحلته ولوْ طرَحناه لانكسرت عنقه ، فاسترحْنا ، فلما سمعْت ذلك جعلتُ أسير بينهم وبين رسول الله ﷺ وأقرأ وأرفع صوْتي وأخفت القوم ، فاستيقظ رسول الله ﷺ ، فقال : « من هذا ؟ » فقلت : يا رسول الله ، هذا فلان وفلان ، فقال : « سمعت ما قالوا ؟ » قلت : نعم . قال : « فإن هؤلاء [فلاناً و فلاناً] لا تخبر بذلك أحداً عن تلك الليلة علم المنافقين » . (٢)

---

٣٤٦ ونسبه إلى ابن عساكر .

(١) أبو نعيم بدون سند . الصحابة ، خ ، ١ / ١٥٠ / ب .

(٢) زاد الطبراني : و لذلك سِرْت ما بيْنك و بيْنهم .

وما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

حدثني [ ] قال : بلغني أنّ حذيفة [توفي] بالمدائن قبْل الجمل .

قال محمّد بن عمر : مات حذيفة [بن اليمان] سنة ستٍ وثلاثين ، ويكنى أبا عبد الله ، وجاءه نعيّ عثمان وهو [بالمدائن ، ولم] يدْرك الجمل ويقال : إنه مات بعد قتل عثمان بقليل . (١)

وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٨٢ - ١٨٣ (٣٠١٤) ، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٣ / ٣٦١ (١٩٥١) .

قال الهيثمي : فيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط ، وضعفه جماعة . (المجمع ١ / ١٠٩).

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبت بعضه كما يظهر من رسم الحروف ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٥ و ٧ / ٣١٧ ، والصحابة لأبي نعيم ، خ ١ / ق ١٥٠ ب ، والنص مطابق لقول الواقدي .

أبو سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري [(١)]

سكن الكوفة .

حدثني عمي ، عن أبي عبيدة [أبو سريحة /٩٤/] . [(٢)]

٤٢١- حدثني أحمد بن سعيد [الدارمي ، ثنا سهل بن حماد ، ثنا] شعبة ، عن سعيد ، عن مسروق ومطرف ، عن الشعبي ، عن أبي [حذيفة] وكان من أصحاب الشجرة . [(٣)]

٤٢٢- حدثنا محمد بن عبّاد المكي وسويد بن سعيد وهارون بن عبدا لله وابن المقرىء وعلي بن مسلم - واللفظ لابن عبّاد - نا سفيان ، عن عمرو سمع أبا الطفيل يخبر عن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول ا لله ﷺ قال : « يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمس وأربعين ليلة ، فيقول : يارب أذكرٌ أم أنثى ؟ فيقول ا لله : فيكتب ، ثم يقول : يارب أشقيٌ أو سعيدٌ ؟ فيقول : فيكتب ، ثم يكتب مصيبته وأثره ورزْقه وعلمه ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥١ / ب ، المعجم الكبير ٣ / ١٨٩ [٢٤٠] ، أسد الغابة ١ / ٤٦٦ [١١٠٩] ، الإصابة ١ / ٣١٧ [١٦٤٤] .
وأسيد : بفتح الهمزة .. وسريحة : بفتح السين المهملة وكسر الراء ، وبالحاء المهملة .
(شرح مسلم للنووي ، ١٦ / ١٩٤) .

(٢) ما بين المعقوفات بقدر سطر .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس بعضه ، و بعضه غير واضح .
وقد أثبته كما رواه أبو نعيم في الصحابة بسنده إلى أحمد بن سعيد ... فذكره بنصه .

ثم تطوى الصحف ، فلايزادُ على ما فيها ولا ينتقصُ » . [(١)]

٤٢٣- حدثنا داود بن عمر الضّبي ، نا محمد بن مسلم ، عن عمرو أنه سمع أبا الطفيل قال : قال حذيفة بن أسيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة » ، فذكر الحديث قال : « فيقضي الله ويكتبُ المَلَك » وذكر نحوه . [(٢)]

٤٢٤- حدثنا وهب بن بقيّة الواسطي ، ثنا خالد ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن الرّبيع بن غمَيْلة ، عن أبي [سريحة] ، عن النبي ﷺ قال : « يحشر بين يدي السّاعة خسْف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بحجاز العرب ، والدجال ، وعيسى بن مريم عليه السلام ، والدخان ، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج ، وريح تنسفهم ، فتطرحهم في البحر ، وطلوع الشمس » . [(٣)]

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٦ / ١٩٣ (٢٦٤٤) القدر . والحميدي (٨٢٦) ، وابن حبان . (الإحسان ، ٨ / ١٩) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٧، و ١ / ٣٧٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٩٥ (٣٠٣٩) ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ، ق ١٥١ / ب .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٦ / ١٩٣ و ١٩٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما عند الطبراني .

الحديث عند الطبراني بسنده إلى ابن أبي ليلى ... الخ كما عند البغوي . المعجم الكبير ٣ / ٢٠٤ (٣٠٦٠)

ورواه مسلم عن أبي الطفيل عن حذيفة . صحيح مسلم بشرح النووي ١٨ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ . الفتن و أشراط الساعة ، ورواه أحمد ، المسند ، ٤ / ٦ ، ٧ ، وأبو نعيم ،

قال أبو القاسم بن محمد : وقد روى حذيْفَة بن أسيد عن النبي ﷺ أحاديث . (١)

الصحابة ١ / خ ، ق ١٥١ / ب ، والحاكم / المستدرك ، ٣ / ٥٩٤ .

(١) انظر : مسند أحمد ٤ / ٦ ، المعجم الكبير ٣ / ١٨٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٢١٢ .

حُذيفة الأزْدي [1]

يُشَكُّ في صحبته . [2]

٤٢٥- حدثنا أحمد بن خليل البرجلاني ، نا محمّد بن عمر الأسلمي ، نا عبدالحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن جنادة عن حذيفة الأزدي قال : أتيت رسول الله ﷺ في ثمانية نفر من الأزد وأنا ثامنهم يوم جمعة ونحن صيام ، فدعانا إلى طعام عنده ، فقلنا : يا رسول الله ، نحن صيام ، فقال رسول الله ﷺ : « [صمتم أمس ؟ » قلنا : لا ،] قال : « فتصومون غداً ؟ » . قلنا : لا . قال : « فافطروا » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، خ ١ / ق ١٥٢ أ ، وقال : حذيفة البارقي ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ . وكذا قال ابن منده فيما نقله عنه الحافظ .
أسد الغابة ١ / ٤٦٥ [١١٠٧] وقال ابن الأثير : ذكره البغوي و غيره في الصحابة.
الإصابة ١ / ٣٧٥ [١٩٦٢] القسم الثالث . و نقل عن ابن منده قوله المتقدم .. وروى الواقدى حديثاً مقلوباً . الإصابة (١ / ٢٤٥) .

(٢) ذكره الحافظ بنصه مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في كتب الحديث .
عن حذيفة البارقى عن جنادة بن أبي أمية الأزدي . والحديث رواه ابن أبي شيبة ، المصنف ٢ / ٣٠١ - ٣٠٢ (٩٢٤٢) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٢٠٨ وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨١ من عدّة طرق وعزاه الحافظ لأحمد والنسائي والبغوى . (الإصابة ١ / ٢٤٥) .
انظر : صحيح البخاري مع الفتح ٤ / ٢٣٢ . باب صوم يوم الجمعة . وفيه حديث

==

قال أبو القاسم : هذا الحديث رواه [محمد] [1] بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن حذيفة الأزدي ، عن جنادة .

جابر : نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة . (١٩٨٤) قال الحافظ : واستدل بأحاديث الباب على منع إفراد يوم الجمعة بالصيام ... وذهب الجمهور إلى أن النهي فيه للتنزيه . (فتح الباري ، ٤ / ٢٣٤) .

كما عزاه للنسائي ، وقال : بإسناد صحيح . (الفتح ، ٤ / ٢٣٤)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند ابن أبي شيبة والطبراني . وروى الطبراني الحديث بسنده إلى محمد بن إسحاق من طريقين . (و قد أوضح المحقق السلفي أن ابن إسحاق لم يخرج له مسلم إلا مقروناً ، و هو مدلس و قد عنعن ، لكن تابعه الليث وغيره عند النسائي في الكبرى .

المعجم الكبير مع الحاشية ٢ / ٢٨١ ، (٢١٧٣ ، ٢١٧٤) .

[باب من اسمه حارث]

ممن روى عن النبي ﷺ

أبو قتادة حارث بن رِبعي [1]

وقيل : غير هذا . /٩٥/

حدثنا أحمد بن [ ] ، ثنا أحمد بن حنبل والحميدي وأبي [ ] أبو قتادة الحارث بن ربعي . [2]

حدثني علي بن مسلم الطويسي ، نا زياد البكائي ، عن محمد بن إسحاق قال : قال الزهري : كان ممّن شهد لمالك بن نويرة بالإسلام وأبو قتادة حارث بن ربيعة أخو بني سلمة .

وقال محمد بن عمر الواقدي : اسم أبي قتادة الحارث بن النعمان ، ويقال : النعمان بن ربعي . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٢ / أ ، المعجم الكبير ٣ / ٢٧٠ [٢٦٩] ، أسد الغابة ١ / ٣٩١ [٨٧٩] ، الإصابة ٤ / ١٥٨ [٩٢١] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والخبر رواه أبو نعيم من عدّة طرق . الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ / أ .

(٣) ذكره الحافظ موضحا أن الواقدي و ابن الكلبي جزما بأن اسمه النعمان . الإصابة ٤ / ١٥٨ . وقال الذهبي : الحارث على الصحيح . وقيل : اسمه النعمان و قيل : عمرو . (السير ، ٢ / ٤٤٩ [٨٧] .

قال أبو القاسم : وفي « كتاب عمي » : الحارث بن ربعي بن بلذمة بن خناس ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنمْ بن كعب بن سلمة .[1]

٤٢٦- حدثنا أحمد بن منصور المروزي ، نا سليمان بن حرب ، نا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن شمير قال : قدم علينا عبدالله بن رباح الأنصاري - وكانت الأنصار تفقهه - فقال : نا أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ .[2]

٤٢٧- حدثنا علي بن الجعد ، أنا أيوب بن عتبة ، عن أبي سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « خير فرساننا أبو قتادة » .[3]

٤٢٨- حدثنا علي بن الجعد قراءة علينا من حفظه[4] ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ح

وحدثنا شيبان بن فروخ - قراءة من « كتابه » وهذا لفظ حديث علي بن الجعْد - أنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن عبدالله بن رباح الأنصاري ، عن أبي قتادة قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « إنكم تسيرون

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ / أ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٣٩ (٣٢٦٩ ، ٣٢٧٠) .

(٣) هذا اللفظ رواه مسلم ، وفيه : وخير رجّالَتِنا سلمة . صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٨٢ (١٨٠٧) ، مسند أحمد ٤ / ٥٢ ، ٥٤ ، ومسند ابن الجعد ٤٧٧ (٣٣٠٢)، المعجم الكبير ٣ / ٢٧٠ ، (٣٢٧٠) .

(٤) هذا نص كلام البغوي .

عشيتكم و ليلتكم ، فتأتون [الماء] [١] إن شاء الله غدا » وانطلق النّاس لا يلوي أحدٌ على أحَدٍ » ، قال : فإني لأسير على بعير إلى جانبه حين ابْهارَّ الليل [٢] نعس رسول الله ﷺ فمال ، فدعمته من غير أن أُوقظه ، فاعتدل على راحلته [٣] ، ثم سرْنا حتى إذا كان من آخر السّحر مال ميْلة هي أشد من الأوليتين حتى كاد أن ينجفل ، قال : فدعمته ، فرفع رأسه ، فقال : « من هذا ؟ » قال : قلت : أبو قتادة ، فقال : « متى كان مسيرك هذا مني ؟ » قال : : قلت : ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة ، قال : « حفظك الله بما حفظت به نبيَّهُ ﷺ » ، قال : « تُرَانا نخفي على [الناس ، هل] ترى من أحد ؟ » قال : قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب ، فاجتمعنا ، [حتى كنا سبعة] [٤] ركبة ، قال : فمال رسول الله ﷺ عن الطريق ، فوضع رأسه ، ثم قال : « احفظوا علينا صلاتنا » ، فكان هو أول من استيقظ والشمس في ظهره ، قال : فقمنا فزعين ، فقال : « اركبوا » ، فركبنا ، ثم سرنا حتى إذا ارتفعت الشمس دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء [٥] ، فقال رسول الله ﷺ : « احفظ علينا ميضأتك

---

(١) مطموس ، و قد أثبته كما في مسند علي بن الجعد للبغوي ص ٤٥٠ .

(٢) في مسند ابن الجعد : إذا نعس ...

(٣) ورد في مسند ابن الجعد : ثم سرنا حتى إذا ابهارَّ الليل مال ميلة أخرى ، فدعمته من غير أن أوقظه ، فاعتدل على راحلته ....

(٤) مطموس ، و قد أثبته كما في مسند ابن الجعد .

(٥) زاد في مسند ابن الجعد : فتوضأ منها وضوءاً دون الوضوء ، وبقي فيها شيء من ماء .

هـذه يـا أبـا قتـادة ، فإنـه /٩٦/ سيكون لهـا [شـأن » ، قـال : ثـم نـودي بالصلاة] ، ثم قام رسول الله ﷺ [فصلى ركعتين] قبـل الفجـر ، ثـم صلّـى الفجر كما كان يصلي كـلّ يـوم ، ثـم قـال : « اركبـوا » ، فركبنـا ، فجعـل [بعضنا] يهْمس إلى بعـض يُسَـارُّهُ مـا صنعنـا في تفريطنـا في صلاتنـا ، فقـال رسـول الله ﷺ : « مـا هـذا ، تهمسـون دونـي ؟ » قـال : قلنـا : تفريطنـا في صلاتنا، قال : « أما لكم فِيّ أسوة ؟ إنّه ليس في النوم تفريـط ، إنّمـا التفريط على من لم يصل حتى يجيء وقت صلاة أخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها ، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتهـا » ، ثـم قـال : « مـا تُـرَوْنَ النـاس صنعوا ؟ » قال ، ثم قال : أصبح الناسُ وقد فقدوا نبيهم ﷺ ، فقـال أبـو بكـر وعمر رضي الله عنهما : رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم ، فقال الناس : رسـول الله ﷺ بـين أيديكـم وإن يطيعـوا أبـا بكـر و عمـر رضـي الله عنهمـا يُرشدوا . قال : فانتهينا إلى الناس حين تعالى النّهار أو قـال : حـين حمـي كـل شيء وهـم يقولـون : يـا رسـول الله ، هلكْنـا ، عطشـنَا ، قـال : « لا هُلْـكَ عليكـم » ، قـال ، ثـم قـال : « اطلقـوا إلى غُمَـري » ، قـال : فـأطلق ، فدعـا بالميضـأة الـتي كـانت معـي ، قـال أبـو قتـادة : فجعـل رسـول الله ﷺ يصـبُّ وأسـقيهم ، فلمـا رأى النّـاسُ مـا في الميضـأة تكـابوا أو تشـاحوا ، فقـال : « أحسنوا الِملأ ، فكلكم سَيَرْوَى » ، قال : ففعلـوا ، قـال : ورسـول الله ﷺ يصبّ وأسقيهم حتى مـا بقـي غـيري وغـيره ، قـال : فصـبّ رسـول الله ﷺ فقال : « اشرب » ، فقلت : لا أشربُ حتىّ تشربَ ، قال : « إنّ ساقي القوْم آخرهم شرباً » ، قال : فشربْتُ وشرب رسـول الله ﷺ ، قـال : فـأتى النـاسُ

الماء جَامِّين رواءً .

وهذا لفظ علي . (١)

٤٢٩- حدثني ابن زنجويه ، نا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : فزع الناس على عهْد رسول الله ﷺ ، فأبطأ أبو قتادة ، فقال النبي ﷺ : « ما حَالك ؟ » أو نحو هذا ، فقال : رأسي كنت أرَجله ، فأمر برأسه أن يُحلق ، فقال : يا رسول الله ، دَعْه أوْ هَبه لي ، فو الله لأفعلن ، قال : فتركه ، فلما لقوا العدوّ كان أوّل من قتل ، فقتل مسْعدة بن بدر ، ومعه رجل من المشركين كان أشدّ على المسلمين منه . (٢)

٤٣٠- حدّثنا كامل بن طلحة [ ] (٣) ، نا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي قتادة : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم المسْجد ، فليركع ركعتين قبل أن

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند علي بن الجعد للبغوي ، وقد ذكر الحديث بنصه . (ص ٤٥٠ - ٤٥١ ، ح ٣٠٧٥) . ورواه مسلم (٦٨٢) ، وأحمد ٥ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣٩٧ (٥٢٢٨) مختصراً جداً ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٩ (٣٢٧١) .

(٢) ذكره الذهبي ، عن أيوب عن محمد ... السير ، ٢ / ٤٥٤ . وأوضح المحقق في الحاشية أنه مرسل . والخبر مفصلاً ذكره الواقدي ، المغازي ٢ / ٥٤٤ - ٥٤٥ ، و الطبراني ، المعجم الصغير ٢ / ١٥٢ والحاكم ، المستدرك ٣ / ٤٨٠ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٤٩ - ٤٥٠ .

(٣) مطموس ، ولعله : الجحدري ، وقد روى كامل الجحدري عن مالك كما في السير ١١ / ١٠٧ .

يجلس » . (١)

٤٣١- حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى ، نا الوليد بن مسْلم ، عن الأوزاعي ، عن يحي بن أبي كثير ، عن عبدا لله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : قال رسول ا لله ﷺ /٩٧/ : « أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته » ، قالوا : كيف يسْرق صلاته ؟ قال : « لا يتم ركوعَها ولا سجودَها » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهذا الحديث عن الأوزاعي بهذا الإسناد غير الوليد بن مسلم .

٤٣٢- حدثنا الحسن بن عيسى - مولى ابن المبارك - نا ابن المبارك ، أخبرنا الأوزاعي قال : ثنى يحي بن أبي كثير ، عن عبدا لله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « إني لأقومُ في الصلاة لأريدُ أن أطولها ، فأسمع بكاء الصّبي ، فأتجوّز في صلاتي مخافة أن أشق على أُمّه » . (٣)

---

(١) صحيح البخاري مع الفتح ١ / ٥٣٧ (٤٤٤ ، ١١٦٣) ، مسلم (٧١٤) ، الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ ، (٣٢٨٠) والأوسط ٩ / ٤٤٣ (٨٩٥٣) ، أبو داود ، السنن (٤٧٦ ، ٤٦٨) .

(٢) رواه أحمد ٥ / ٣١٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ / ب ، والحاكم ، المستدرك ١ / ٢٢٩ ، وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٢ (٣٢٨٣) وفي المعجم الأوسط (٨١٧٥) .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٢ / ١٢٠) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢ / ٢٠١ (٧٠٧ ، ٨٦٨) باب من أخفّ الصلاة عند بكاء الصبي ، ومسلم ٤٧٠ ، وأحمد ، المسند ٥ / ٣٠٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح

==

قال أبو القاسم : و لا أعلم حدّث بهذا الحديث عن الأوزاعي غير ابن المبارك .

٤٣٣- حدثني سريج بن يونس ، نا هارون بن مسْلم ، يعني صاحب الحنا ، نا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدا لله بن أبي قتادة قال : دخل عليّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة ، فقال : غسْل من الجنابة أو للجمعة ؟ قال : قلت : من جنابة ، قال : أعِدْ غسْلاً آخر ، فإني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول من : « من اغتسل يومَ الجمعةِ كان في طهارةٍ إلى الجمعةِ الأخرى » . (١)

قال أبو القاسم : و لم أسمعْ هذا الحديث من غير سُريج بن يونس ولا أعلمُ

الخطابي ١ / ٤٩٩ (٧٨٩) باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث . عن الأوزاعي .... بنصه . ورواه الطبراني ، المعجم الأوسط (٢٣٥٥) عن أبي هريرة . و (٧٩٧٤) عن عثمان بن أبي العاص .

قال الخطابي رحمه ا لله تعالى : فيه دليل على أن الإمام إذا أحسّ برَجُل يريد الصلاة معه كان له أن ينتظر راكعاً ليدرك فضيلة الركعة في الجماعة ؛ لأنه إذا كان له أن يحذف من طول الصلاة لحاجة الإنسان في بعض أمور الدنيا كان له أن يزيد فيها لعبادة ا لله ، بل هو أحق بذلك و أولى ، و قد كرهه بعض العلماء ، و شدّد فيه بعضهم و قال : أخاف أن يكون شركاً ، و هو قول محمد بن الحسن .

(معالم السنن ١ / ٤٩٩ - ٥٠٠) .

(١) المعجم الأوسط للطبراني ٩ / ٨٤ (٨١٧٦) . قال : ثنا موسى بن هارون ، ثنا سريج ابن يونس ... الخ .

حدّث به غير هارون بن مسلم عن أبان ، وا لله أعلم .

٤٣٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا النّضْربن شميل ، نا شعبة، عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : ثني من هو خير مني أبو قتادة : أنّ رسول ا لله ﷺ قال لعمّار ومسح التراب عن رأسه : « بؤسا لك يا ابن سميّة ، تقتلك الفئة الباغية » . (١)

٤٣٥- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا إسماعيل بن عيّاش ، عن يحي ابن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد ا لله قال : كان لأبي قتادة جُمّة ، فسأله النبي ﷺ عنها ، فقال : « ادْهنها وأكرمها » .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث غير واحد عن ابن المنكدر و لم يسندْ منهم عن جابر غير إسماعيل بن عياش ، عن يحي بن سعيد ، عن ابن المنكدر وهو غريب لم نكتبه عن غير منصور .

وقال محمد [ ] (٢) مات أبو قتادة سنة خمس وخمسين ، ومات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة .

قال محمد بن [عمر] :(٣) فحدثني بذلك يحي بن عبد ا لله بن أبي قتادة .

---

(١) رواه مسلم . الفتن و أشراط الساعة . (ح ٢٩١٥) و أحمد ، المسند ٥ / ٣٠٦ ، وآخر الحديث أخرجه الطبراني ، المعجم الأوسط ٨ / ٢٥٩ (٧٥٢٢) عن عمّار .
قال ابن كثير : فيه علمٌ من أعلام النبوة .

(٢) يوجد في أول السطر : اق مات أبو قتادة .

(٣) مطموس و قد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٦ / ١٥ . وعنده : أربع وخمسين .
وأخرجه الطبراني عن يحي بن بكير ، ومحمد بن عبدا لله بن نمير أنه توفي سنة أربع
==

قال أبو القاسم : وقد قيل في [وفاة] [١] أبي قتادة غير هذا .

٤٣٦- حدثني ابن زنجويه وزهير قالا : نا يعلى بن عبيد ، نا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن موسى الأنصاري قال : أتانا عليّ رحمه الله ، فصلى على أبي قتادة ، فكبر سبعة . [٢]

٤٣٧- حدثني ابن زنجويه ، نا الفريابي قال : ثني جرير البجلي ، عن الشعبي ، عن عبد [الله] [٣] بن يزيد : أن عليًا صلّى على أبي قتادة ، فكبّر عليه سبعا وكان بدْريا . [٤]

وخمسين . المعجم الكبير ٣ / ٢٤٠ ، رقم ٣٢٧٤ ، ٣٢٧٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ١٦٢ / أ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٥٣ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . قال ابن عبدالبر : اختلف في وقت وفاته ، فقيل : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين . وقيل : مات بل في خلافة علي بالكوفة ، وقال الحسن بن عثمان : مات أبو قتادة سنة أربعين . وهو الصحيح .
الاستيعاب ٤ / ١٦١ - ١٦٢ .

(٢) رواه ابن أبي شيبة ، المصنف ٣ / ٣٠٤ وابن عبدالبر ، الاستيعاب ٤ / ١٦٢ عن موسى بن عبدالله بن يزيد ، ورواه البيهقي ، السنن الكبرى ٤ / ٣٦ وقال : هذا غلط، فإن أبا قتادة تأخر عن عليّ . وذكره الذهبي ، السير ٢ / ٤٥٦ عن ابن نمير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ..... و (ص ٤٥٣) .
وأوضح المحقق في الحاشية أن رجاله ثقات .

(٣) مطموس ، وهو عبد الله بن يزيد الأنصاري . (السير ٤ / ٢٦٩) .

(٤) رواه ابن عبدالبر . عن الشعبي . الاستيعاب ٤ / ١٦٢ .

قال أبو القاسم : /٩٨/ وهذا عندي وَهْم [والصحيح حديث] يحي بن عبد الله [بن أبي قتادة ، ولم يذكر] أبو قتادة فيمن [شهد بدراً] [1] في كتاب ابن إسحاق ولا غيره ، والذي رواه جرير البجلي [وهو] جرير بن [أيوب ، وهو ضعيف الحديث] [2] و الله أعلم .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
قال الحافظ : اختلف في شهوده بدراً ، فلم يذكره موسى بن عقبة ، ولا ابن إسحاق ، واتفقوا على أنه شهد أحُداً وما بعدها ... وقال أبو أحمد الحاكم : يقال كان بدرياً .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . و لعل ما أثبته هو الصواب .
قال الذهبي : جرير بن أيوب البجلي : مشهور بالضعف ، قال البخارى : منكر الحديث ... (ميزان الاعتدال ١ / ٣٩١ [١٤٥٩]) .
وقال الحافظ : جرير بن يزيد البجلي : ضعيف (التقريب ١ / ١٢٧)

أبو واقد الحارث بن مالك الليثي [١]

سكن المدينة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : اسم أبي واقد في رواية محمد بن عمر : الحارث بن مالك ، وفي رواية هشام بن محمد : الحارث ابن عوف ، قال : وفي رواية غيرهما : عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر ابن عوثرة بن عبد مناف بن شجع بن عامر بن ليث . [٢]

قال ابن سعد : أسلم أبو واقد قديماً وكان يحمل لواء بني لَيْث وضمرة وسعد بن بكر يوم فتح مكة [٣] ، وبعثه رسول الله ﷺ حين أراد الخروج إلى تبوك إلى بني ليث ليستنفرهم لعدوهم .

وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث وبقي بعده زماناً ، ثم خرج إلى

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٦٤ / أ ، الإصابة ٤ / ٢١٥ [١٢١١] . قال الحافظ : اختلف في اسمه ، وكذا قال أبو نعيم ، و زاد : وفي اسم أبيه ... قال البخاري وابن حبان ، والباوردي ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدراً .
وقال أبو عمر : قيل شهد بدراً ولا يثبت . (الإصابة ٤ / ٢١٥) .
وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه : شهد بدراً ، قال أبو نعيم : و أراه وَهْماً ، والصحيح أنه أسلم عام الفتح ... الصحابة ١ / ق ١٦٤ / أ .

(٢) نقله الحافظ في الإصابة .

(٣) نقله ابن عبد البر ، والحافظ ابن حجر . الاستيعاب ، ٤ / ٢١٥ وقد صرّح الحافظ بنقله عن ابن سعد .

مكة ، فجاور بها سنة ، فمات بها رحمه الله [١] .

قال أبو القاسم : وقال ابن نمير : اسْم أبي واقد هو الليثي الحارث بن مالك . [٢]

أخبرنا عمي ، عن أبي عبيد قال : أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف . [٣]

حدثني عباس قال: سمعت يحي بن معين يقول: أبو واقد صاحب النبي ﷺ اسمه الحارث بن عوف ، وقال يحي مرة أخرى : عوف بن الحارث . [٤]

٤٣٨- حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة و الناس يجبون أسْنام الإبل ويقطعون إليات الغنم ، فقال رسول الله ﷺ : « ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهو ميْتة » . [٥]

---

(١) الإصابة ٤ / ٢١٥ .

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن عبدا لله بن نمير . (المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ ، ح ٣٢٨٩) كما رواه عن هارون الحمّال ، ح ٣٢٨٥ ، وكذا عن يحي بن بكير ، ح ٣٢٨٤ .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٤ / أ عن يحي بن بكير . والترمذي ، السنن ٣ / ٢٠ (١٥٠٩)

(٤) رواه الطبراني عن العباس بن محمد قال : سمعت يحي ... المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ ، ح ٣٢٨٧ .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٨ أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٢٧٧ (٢٨٥٨) كتاب الصيد . والترمذي ، السنن ٣ / ٢٠ (١٥٠٨ و ١٥٠٩) ، وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم . والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٣٤ ==

قال عبدا لله بن محمد : ولم يرْو هذا الحديث عن غير عبد الرحمن بن عبد ا لله بن دينار ، ورواه عنه المتقدمون ، وهو صالح الحديث ، روى عنه يحي بن سعيد القطان .

قال أبو القاسم : وقال محمد بن عمر : أخبرني ابن جريج ، عن ابن خثيمْ ، عن نافع وهو ابن سرجس قال : عُدْنا أبا واقد الليثي في مرضه الذي مات فيه [(١)] ، ودفن بمكة في مقبرة المهاجرين التي بفخ .

قال محمد بن عمر : وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دُفن فيها من مات بمكة ومن كان هاجر إلى المدينة ، ثمّ حجّ أوْ جاور ، فمات بمكّة ، فكان يخرج ، فيدفن فيها ، منهم أبو واقد الليثي وعبد ا لله بن عمر بن الخطاب وغيرهما من الأنصار .

قال : ومات أبو واقد سنة ثمان وستين وهو ابن خمس و ثمانين سنة . [(٢)]

وحدثني أحمد بن منصور ، نا يحي بن بكير قال : توفي أبو واقد الليثي

(٢٩٥٢) ، والحاكم ٤ / ٢٠٩ ، وصححه ووافقه الذهبي . وأبو يعلى ١ / ٨٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨٠ (٣٣٠٤) ، وابن ماجه (٣٢١٦) .

(١) رواه الطبراني . المعجم الكبير ٣ / ٢٨٣ (٣٣١٠ و ٣٣١١) ، وأحمد ٥ / ٢١٨ و٢١٩ .

(٢) ورواه الطبراني عن هارون الحمال ، ومحمد بن نمير المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ .
ونقل الحافظ ما نصه : وقيل مات سنة خمس وثمانين ، وبهذا الأخير جزم البغوي وآخرون . ونقل البخاري أنه مات في خلافة معاوية . الإصابة ، ٤ / ٢١٦ .

واسمه الحارث بن مالك سنة ثمان و ستين ، وكان سنه سبعين سنة [(١)] .

/٩٩/ قال أبو القاسم : وقد روى أبو واقد عن النبي ﷺ عشرة أحاديث . [(٢)]

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٤ / أ ، وكذا الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ عن يحي بن بكير .

(٢) انظر : المعجم الكبير ٣ / ٢٧٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٤ .

حارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي (١)

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً ، رواه عنه ابنه عبد الله ابن الحارث .

٤٣٩ - حدثني إبراهيم بن هانىء وعمي وغير واحد قالوا : نا ابن عُمر الحوضي (٢) ، نا همام ، نا ليث بن أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أنّ النبيّ ﷺ علّمهم الصلاة ، يعني على الميت : « اللهُمّ اغفر لأحيائنا وأمواتنا وأصلح ذات بيننا وألّف بين قلوبنا ، اللهم هذا عبدك فلان لا نعلم إلاّ خيراً وأنت أعلم به ، فاغفر لنا و له » ، فقلت وأنا أصغر القوم قال : فإن لم أعلم خيراً ، قال : « فلا تقول إلاّ ما تعلم » (٣) .

قال مصعب الزبيري : توفي نوفل في خلافة عمر رضي الله عنه (٤) ، وكان أسنّ من عميّه حمزة والعبّاس .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٦٨ [٢٦٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٢ أ أسد الغابة ١ / ٤١٩ [٩٧٦] ، الإصابة ، ١ / ٢٩٢ [١٥٠٠]

(٢) هو حفص بن عمر كما في المعجم الكبير . و الصحابة لأبي نعيم .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٦٨ ، (٣٢٦٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٦٢ أ . قال الهيثمي : فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ، ولكنه مدلس . المجمع ٣ / ٣٣ .

(٤) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٢ أ . وزاد : وقيل : توفي في خلافة عثمان. ونقل الحافظ عن أبي حاتم قوله : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان ... وكذا نقله عن ابن سعد . (الإصابة ١ / ٢٩٢) .

حارث بن هشام بن المغيرة ، أبو عبدالرحمن المخزومي [(١)]

سكن مكّة ، روى عن النبي ﷺ .

٤٤٠- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أسامة ح

وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا محمد بن عبدالرحمن - يعني الطفاوي - جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة و هذا لفظ حديث يعقوب، سأل الحارث بن هشام النّبي ﷺ ، فقال : كيف يأتيك الوحْي ؟ قال : « أحياناً في مثل صلْصلة الجرس فيفصم عني وقد فهمت ووعيْت ما قال ، وأحياناً في مثل صورة الرجل ، فيكلمني فأعي ما يقول ، وأشدّه علي الذي يأتيني في مثل صلصلة الجرس » .

قال أبو القاسم : وجوّدَ إسناد هذا الحديث عبد الله بن الحارث . [(٢)]

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٢ [٢٧٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ١٦٤ ب ، أسد الغابة ١ / ٤٢٠ [٩٧٩] ، الإصابة ١ / ٢٩٣ [١٥٠٤] .

(٢) رواه البخاري . صحيح البخاري مع فتح الباري ١ / ١٨ (٢) بدء الوحي . وفي بدء الخلق (٦) ، ومسلم (٢٢٣٣) الفضائل ، وأحمد ، المسند ٦ / ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٦ - ٢٥٧ ، و ٢٥٧ ، ومالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢ / ١٢ - ١٥ (٤٧٦) باب ما جاء في القرآن ، والترمذي ، السنن ٥ / ٢٥٨ (٣٧١٣) المناقب ، والنسائي السنن بشرح السيوطي ٢ / ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ (٩٣٣ ، ٩٣٤) باب جامع ما جاء في القرآن ، والحميدي ٢٥٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩٣ (٣٣٤٣ ، ٣٣٤٤).
قال الحافظ : (أحياناً) جمع حين ، يطلق على كثير الوقت و قليله .
(مثل صلصلة الجرس) الصلصلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة في الأصل صوت
==

وقوع الحديد بعضه على بعض ، ثم أطلق على كل صوت له طنين . ولا يلزم في التشبيه تساوى المشبه بالمشبه به في الصفات كلها ، بل ولا في أخص وصف له ، بل يكفي اشتراكهما في صفة ما ، فالمقصود هنا بيان الجنس ، فذكر ما ألف السامعون سماعه تقريباً لأفهامهم ، والحاصل أن الصوت له جهتان : جهة قوّة وجهة طنين ، فمن حيث القوة وقع التشبيه به ، ومن حيث الطرب وقع التنفير عنه وعلل بكونه مزمار الشيطان . قيل : والصلصلة المذكورة صوت الملك بالوحي . قال الخطابي : يريد أنه صوت متدارك يسمعه ولا يتبيّنه أول ما يسمعه حتى يفهمه بعد ، وقيل : بل هو صوت حفيف أجنحة الملك . والحكمة في تقدّمه أن يقرع سمعه الوحي فلا يبقى فيه مكان لغيره ، ولّما كان الجرس لا تحصل صلصلته إلا متداركة وقع التشبيه به دون غيره من الآلات ، وقد ورد في حديث ابن عباس : (إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها) الحديث عند تفسير قوله تعالى ﴿ حتى إذا فُزّع عن قلوبهم ﴾ والسبب في شدة الوحي وخاصة إذا كان مثل صلصلة الجرس : أن الكلام العظيم له مقدمات تؤذن بتعظيمه للإهتمام به كما في حديث ابن عباس : (كان يعالج من التنزيل شدة) .. و الظاهر أنه لا يختص بالقرآن . و فائدة هذه الشدة ما يترتب على المشقة من زيادة الزلفى و الدرجات .

(فَيفْصم) بفتح أوله و سكون الفاء ، وكسر المهملة أي يقلع ويتجلى ما يغشاني

(يتمثل لي الملك رجلا) أي يتصوّر، وهو جبريل عليه السلام، وفيه دليل على أن الملك يتشكل بشكل البشر .. والحق أن تمثل الملك رجلاً ليس معناه أنّ ذاته انقلبت رجلاً ، بل معناه أنه ظهر بتلك الصورة تأنيساً لمن يخاطبه . و الظاهر أيضاً أن القدْر الزائد لا يزول ولا يفنى ، بل يخفى على الرائي فقط . و الله أعلم .

(ليتفصد) بالفاء ، وتشديد المهملة مأخوذ من الفصد ، وهو قطع العرق لإسالة الدم ، شبّه جبينه بالعرق المفصود مبالغة في كثرة العرق .

وقولها (في اليوم الشديد البرد) دلالة على كثرة معاناة التعب و الكرب عند نزول

==

٤٤١ – حدثني عبدا لله بن أحمد بن حنبل قال : ثنى أبي ، نا عبد ا لله بن الحارث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة [١] ، عن الحارث : أنه سأل النبيّ ﷺ فذكره .

قال أبو القاسم : وقال مصعب : كان الحارث بن هشام شريفاً مذكوراً، أسلم يوم فتح مكّة ، وخرج في زمن عمر ﷺ من مكّة إلى الشام [فمات][٢]

حدثني أحمد بن زهير ، أنا المدائني : أن الحارث بن هشام قتل باليرموك . [٣]

الوحي ، لما فيه من مخالفة العادة ، وهو كثرة العرق الشديد في شدة البرد ، فإنه يشعر بوجود أمر طارىء زائد على الطباع البشرية .. زاد ابن أبي الزناد عن هشام بهذا الإسناد عند البيهقي في الدلائل : (و ان كان ليوحى إليه وهو على ناقته فيضرب حزامها من ثقل ما يوحى إليه) . فتح الباري ١ / ١٩ – ٢١ .

(١) ذكر الحافظ أنه وقع في رواية لأحمد ، والبغوي عن عائشة عن الحارث .... مسند أحمد ٦ / ٢٥٧ . الإصابة ١ / ٢٩٣ .

(٢) مطموس وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة ، وفي الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٤ ب : ... إلى الشام مجاهدا .

(٣) ذكره أبو نعيم في الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٥ / أ . ونقله ابن عبد البر عن المدائني . الاستيعاب ١ / ٣٠٩ – ٣١٠ وزاد : وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

حارث بن غزيّة [١]

سكن المدينة .

٤٤٢- حدثني منصور بن أبي مزاحم ، نا يحي بن حمزة ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة : أن عبد الله بن رافع أخبره عن الحارث بن [غزية أنه] سمع النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ، إنّما هو الإيمان والنيّة والجهاد ، ومتعة النساء حرامٌ » . ثلاث مرات .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن غزيّة سماعاً غير هذا الحديث وقد رواه يزيد بن خصيفة ، عن عبدالله بن رافع ، عن غزيّة بن الحارث [٢] .

رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحصام ، عن يزيد /١٠٠/ بن خصيفة ، وحديث يزيد أصح من الإسناد الأول .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٢ / أ ، قال : يعدُّ في المدنيين ، أسد الغابة ١ / ٤١٠ [٩٤٢] ، الإصابة ١ / ٢٨٦ [١٤٦٣] ، الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٩ (٣٣٩٠ - ٣٣٩١) ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٢ / ب .

وعزاه الحافظ لابن السكن والباوردي ، وابن منده في الصحابة ، والحسن بن سفيان في مسنده .

قال الهيثمي : فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فرْوة ، وهو متروك ، المجمع ، ٥ / ٢٥٠ ، و ٤ / ٢٦٦ .

وقد نبّه البغوي إلى ذلك كما سيأتي . وحديث : لا هجرة بعد الفتح ثابت ، وكذلك حديث تحريم متعة النساء ثابت أيضاً .

(٢) هذا القول نقله الحافظ عن ابن السكن . (الإصابة ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧) .

[و الحديث بالإسناد] الأول [رواه إسحاق بـن] [1] أبـي فـرْوة وهـو ضعيف الحديث ، وليس في حديث يزيد بن خصيفة ذكر [ ] . [2]

(١) مطموس .

(٢) غير واضح . ويظهر من رسم الحروف كلمة (المتعة) .
تقريب التهذيب ١ / ٥٩ . وقد أوضح الحافظ أن إسحاق هذا متروك . (الإصابة ١ / ٢٨٦) .

حارث بن أوْس [1]

ويقال : حارث بن عبدا لله بن أوس ، سكن المدينة ، رأيته في « كتاب أحمد بن حنبل » في أهل المدينة .

٤٤٣ - حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا عباد بن العوّام ، أنا الحجّاج ابن أرْطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائِفي ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن عمرو بن أوْس ، عن الحارث بن أوس قال : قال رسول ا لله ﷺ : « من حج أو اعتمر ، فليكُنْ آخر عهْده الطّواف بالبيْت » .

فقال له عُمر ﷺ : خررت [2] من يديك ، سمعت هذا من رسول ا لله ﷺ و لم تحدثني به ؟ . [3]

---

(١) المعجم الكبير ، ٣ / ٢٩٧ [٢٧٩] و عنده : الحارث بن عبدا لله بن أوس الثقفي . الصحابة لأبي نعيم ، ١ / خ ، ق ١٧٠ / أ ، وذكر القولان كما عند البغوى وزاد : « وقيل » ، أسد الغابة ، ١ / ٣٧٩ [٨٤٧] الإصابة ، ١ / ٢٧٤ [١٣٧٣] قال الحافظ : قال ابن سعد : له صحبة ، وفرّق بينه و بين الحارث بن عبدا لله بن أوس ، وكذا فرّق بينهما أبو حاتم والبغوى وابن حبان ، وقيل: هما واحد.
وقال الحافظ في موضع آخر : سكن الطائف ، و قد ينسب إلى جده ، و قيل هما اثنان .. الإصابة ، ١ / ٢٨٢ [١٤٣٠]

(٢) في رواية أبي داود : أرِبْت عن يديك . وهو دعاء عليه ، كأنه يقول : سقطت آرابه ، وهي جمع أرب ، وهو العضو .

(٣) رواه أبو داود ، السنن : بشرح الخطابي ، ٢ / ٥١١ (٢٠٠٤) الحج . والترمذي ، السنن ٢ / ٢١٢ (٩٥٣) وقال : حديث غريب ، وضعفه المنذري ، وقال المنذري

==

٤٤٤- حدّثنا داود بن رُشَيْد ، نا عبّاد بن العوام ، عن حجاج بن أرطأة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الله بن المقدام ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو القاسم : خالف داود أبا الرّبيع في إسناده ، والصّواب حديث أبي الرّبيع ، وقد رواه عبد الرحيم [1] بن سليمان ، عن حجاج مثل حديث أبي الرّبيع ، عن عبّاد و قد روى في هذا الحديث من وجهٍ آخر .

أيضاً : وإسناد أبي داود و النسائي حسن .

ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩٨ (٣٣٥٤) بسنده إلى عباد بن العوام ، ثم ساق المتن بسندٍ آخر إلى عمر بن علي عن الحجاج ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ١٧٠ / أ . وعزاه الحافظ لأبي داود والنسائي والترمذي وقال : إسناده صحيح . الإصابة ١ / ٢٨٢ .

والحديث في سنن أبي داود بلفظ : أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ، ثم تحيض .... الحديث .

قال الخطابي : هذا على سبيل الاختيار في الحائض إذا كان في الزمان نفَس وفي الوقت مهلة ، فأمّا إذا أعجلها السير كان لها أن تنفر من غير وداع ، بدليل خبر صفية ، وممن قال أنه لا وداع على الحائض : مالك و الأوزاعي و الشافعي و أحمد ، و إسحاق . وهو قول أصحاب الرأي وكذلك قال سفيان . (معالم السنن ، ٢٠ / ٥١١) .

(١) طريق عبد الرحيم بن سليمان ذكره الطبراني و قال : عن يزيد بن أبي زياد ... المعجم الكبير ، ٣ / ٢٩٨ . (٢٣٥٥) كما ذكر أبو نعيم أنه رواه عباد بن العوام و عبدالرحيم و المحاربي عن حجاج مثله ، و رَواه عبد الرحيم عن يزيد ... مثله . الصحابة ١ / خ ١٧٠ / أ . وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٧٩ .

حارث بن عَمرو السّهميّ [(١)]

ويقال : الباهلي ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

٤٤٥- حدثنا الحسن بن الصّباح البزاز ، نا زيد بن الحباب ، نا يحيى بن الحارث السّهمي قال : أخبرني أبي ، عن جده و كان ممّن غزا الأبلة وكان جاهلياً إسْلاميّا [(٢)] قال : أتيت النبي ﷺ بمنى فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، استغفر لي ، فقال : « غفر الله لكم » ، قال : فاستدرت من الجانب الآخر وأنا أرجو أن يخصّني ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي استغفر لي ، قال : « يغفر الله لكم » ، فقال رجل : ما تقول في الفَرَع [(٣)] ، فقال : « من شاء فرع ومن شاء لم يفرع » ، فقال : ما تقول في العترة [(٤)] ؟

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٥ [٢٧٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٩ / أ . وقال: عداده في البصريين . أسد الغابة ١ / ٤٠٧ [٩٣٥] ، الإصابة ١ / ٢٨٥ ، [١٦٥٧].

(٢) نقله الحافظ بنصه ، مصرحاً بأنه أخرجه البغوي . (الإصابة ، ١ / ٢٨٥) .

(٣) الفَرع : أول ما تلد الناقة ، كانوا يَذْبحونه لآلتهم ، فَنُهي المسلمون عنه . (النهاية ٣ / ٤٣٥) فتح الباري ٩ / ٥٩٦ ، باب الفرع .

(٤) والعتيرة : كان الرجل يَنْذِر النّذْرَ ، يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شاؤه كذا فعليه أنْ يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا ، وكانوا يسمونها العشائر ، وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ، ثم نسخ . (النهاية ، ٣ / ١٧٨ ، فتح الباري ، ٩ / ٥٩٦ ، باب العتيرة .

انظر : صحيح البخاري مع فتح الباري ، ٩ / ٦٩٦ ، (٥٤٧٣ ، ٥٤٧٤) كتاب العقيقة .

قال : « من شاء عتر ومن شاء لم يعْتر في الشاءِ [١] أضحيتها » .

قلت ليحي : ما الفرع ؟ قال : من إذا عتّروا أغنامهم ذبحوا .

قال أبو القاسم: وقد روى الحديث عبد الوارث ، عن عتبة بن عبد الملك عن زرارة ، عن أبيه عن جده الحارث بن عمرو ، عن النبي ﷺ . [٢]

---

(١) والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٥ . و الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٦٩ ، ٢٦٧ (٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢) من عدّة طرق ، و في الأوسط (إتحاف المهرة ٤ / ١٧٦ ، ١٧٧ (٤١٠٧ ، ٤١٠٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٩ / أ ، وقد عزاه الحافظ إلى أبي داود ، والبخاري في الأدب والبغوي والنسائي والحاكم وصححه (الإصابة ، ١ / ٢٨٥) فتح الباري ، ٩ / ٥٩٧ .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٣ / ٢١٦ ، ٢٦٩ ، و ٩ / ٤٠٢) وعلّق المحقق السلفي بأنّه قد رواه النسائي بإسناد ضعيف سنن النسائي بشرح السيوطي ، ٧ / ١٦٨ ، ١٦٩ (٤٢٢٦) و (٤٢٢٧) .

قال الحافظ : و هذا صريح في عدم الوجوب ، لكن لاينفي الاستحباب ولا يثبته . فيؤخذ الاستحباب من حديث آخر ... وذكر عياض أن الجمهور ، على النسخ ، وبه حزم الحازمي وما نقل عن الشافعي يرد عليهم . وقد أخرج أبو داود ، والحاكم والبيهقي - واللفظ له - بسند صحيح عن عائشة (أمرنا رسول الله ﷺ بالفرعة في كل خمسين واحدة) فتح الباري ، ٥٩٦ - ٥٩٧ . ورواه أحمد ، المسند ، ٦ / ٨٢ . سنن أبي داود بشرح الخطابي ، ٣ / ٢٥٦ (٢٨٣٣) .

(٢) أخرجه الطبراني بسنده إلى عبدالوارث ... الخ المعجم الكبير ٣ / ٢٦٩ (٣٣٥١) . والدار قطني ، السنن مع التعليق المغني ٢ / ٢٣٧ (٣٦) و عنده : عتبة بن عبد الملك عن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي ، عن الحارث .
إتحاف المهرة ، ٤ / ١٧٦ (٤١٠٦) .

وزاد فيه [ ] [1] .

قال أبو القاسم : [و لا أعلم] [2] للحارث بن عمرو غير هذا الحديث .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه عبارة [المواقيت] كما ورد في هذا الطريق .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . و لعل مكانه ما أثبته كما هو منهج البغوي في آخر الكثير من التراجم .

حارث بن زياد السّاعدي الأنصاري [(١)]

سكن المدينة .

٤٤٦- حدثنا يحي بن عبد الحميد الحِماني ، نا عبد الرحمن بن الغسيل قال : ثنى بن أبي أسيد وكان أبوه بدريا ، قال : أخبرني الحارث بن زياد السّاعدي ، ثم الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة [فظننا أنهم /١٠١/ يدعون إلى البيعة ، فقال : يا رسول الله بايع هذا على الهجرة قال : من هذا ؟] قال ابن عمي : حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أبايعكم إنّ الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم ، والذي نفسي بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يحبه ، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله عز و جل إلا لقي الله وهو يبغضه » . [(٢)]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٩٩ [٢٨٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٧ / أ قال : يعد في المدنيين . أسد الغابة ١ / ٣٩٢ [٨٨٣] ، الإصابة ١ / ٢٧٩ [١٤٠٨]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣ / ٤٢٩ ، والمعجم الكبير للطبراني .
وقد أخرج الحديث بسنده إلى يحي الحمّاني ... الخ في المعجم الكبير (٣ / ٢٩٩ ، رقم ٣٣٥٦) ، ورواه أبو نعيم في الصحابة بسنده ونصه (١ / خ ، ق ١٦٧ / أ) .
قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ... (المجمع ١٠ / ٣٨) .

قال أبو القاسم : و لا أعلم للحارث بن زياد غير هذا الحديث .

وقد نقل الحافظ ابن حجر الحديث ، وعزاه لأحمد ، وأبي داود في فضائل الأنصار ، وابن أبي خيثمة و البخاري في التاريخ الكبير ، والبغوي ... الإصابة ١ / ٢٧٩ .

حارث بن أقيْش [1]

كان يسكن البصرة .

٤٤٧ - حدثنا عبيدا لله بن محمد العنبشي ، نا حماد بن سلمة ، أنا داود ابن أبي هند ، نا عبد الله بن قيس قال : سمعت الحارث بن أقيش يحدث أبا بردة أنه سمع النّبي ﷺ يقول : « إنّ من أمتي من يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وإنّ من أمتي لمن يعظم للنّار حتى يكون زاوية من زواياها » . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن أقيش غير هذا الحديث ، وقد رواه يزيد بن زريع عن داود ، عن عبدا لله بن قيْس ، عن الحارث بن وقيش وخالف حماداً في أقيش .

٤٤٨ - حدثني به أحمد بن المقدام ، نا يزيد بن زُريع ، وزاد فيه يزيد بن زريع : « وما من مسلميْن يموت لهما أربعة إلاّ أدخلهما الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته » ، قال : قلنا : يا رسول الله ، أو ثلاثة ؟ قال : « أو

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٧٠ / أ ، وقال : يعد في البصريين ، أسد الغابة ١ / ٣٧٧ [٨٤٤] ، الإصابة ١ / ٢٧٣ [١٣٦٢] .

(٢) رواه عبدا لله بن أحمد ، المسند ٥ / ٣١٢ - ٣١٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٠ - ٣٠١ ، (٣٣٦٠ ، ٣٣٦١ ، ٣٣٦٢) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ١٧٠ ، أ و ب . و ابن ماجه ، السنن [٤٣٢٣] ، وأبو يعلى ١ / ٩١ .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٨) ، وقال الحافظ : أخرجه ابن ماجه بسند صحيح . (الإصابة ١ / ٢٧٣) .

ثلاثة » ، قال : قلنا : أو اثنان ؟ قال : « أو اثنان » .[1]

(١) رواه الطبراني وغيره كما تقدم مجموعاً إلى الحديث المتقدم .
قال الحافظ : أخرجه ابن خزيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر ، ووقع عند البغوي تصريحه بسماعه من النبي ﷺ (الإصابة ١ / ٢٧٣) .

حارث بن حاطب [1]

٤٤٩- حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، أنا خالد بن عبد الله ، عن خالد - يعني الحذاء - عن يوسف بن يعقوب ، عن محمد بن حاطب أن الحارث قال : ذكر ابن الزبير ، فقال : طالما حرص على الإمارة ، قلنا : وما ذاك ؟ قال : أتي رسول الله ﷺ بلص ، فأمر بقتله ، فقيل : إنه سرق ، فقال : اقطعوه ، ثم جيء به بعد ذلك إلى أبي بكر ﷺ قد سرق ، وقد قطعت قوائمهُ ، فقال أبو بكر : ما أجد لك شيئا إلاّ ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك ، فإنه كان أعلم بك [فأمر بـ] قتله أغيلمة [من أبناء المهاجرين أنا] فيهم . قال : فقال ابن الزبير : أمِّروني عليكم ، فأمّرناه علينا ، ثم انطلقنا به إلى [البقيع] فقتلناه . [2]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣١٥ [٣٠٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٦٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٣٨٥ [٨٦٥] ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ٢٠٥ [٣٠١] ، الإصابة ١ / ٢٧٦ [١٣٩٠] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، إلا الفراغ الأخير فقد أثبته كما يظهر من الحروف من رسم الكلمة .
والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣١٦ ، (٣٤٠٩) عن الحسين بن إسحاق، عن وهب بن بقية ... بنصه . وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ١٦٥ / ب بسنده ونصه .
قال الهيثمي : ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أنّي لم أجد ليوسف بن يعقوب سماعاً من أحد من الصحابة . (المجمع ٦ / ٢٧٧) .

قال أبو القاسم : رواه حماد بن سلمة ، عن يوسف بن سعْد ولم يقل يوسف بن يعقوب [(١)] ولم يشك في الحارث بن حاطب .

٤٥٠ – حدثنا حماد بن سلمة ، أنا يوسف بن سعد ، عن الحارث بن حاطب : أنّ رجلاً سرق على عهد رسول الله ﷺ ، فأتي به النبي ﷺ ، فقال : اقتلوه ، فقال : إنّما سَرق ، فقال : اقطعوه ، فقطعوه ، ثم سرق ، فقطع ، ثم سرق ، فقطع ، ثم سرق على عهد أبي بكر ﷺ ، فقطع ، ثم سرق [الخامسة] ، فقال أبو بكر ﷺ : كان رسول الله ﷺ أعلم بهذا حيث أمر بقتله ، [فدفعه إلى /١٠٢/ فتية من قريش فيهم عبدالله بن الزبير فقال : اذهبوا فاقتلوه] . [(٢)]

---

(١) أخرجه النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ٨٩ – ٩٠ ، (٤٩٧٧) ، والطبراني عن حماد بن سلمة عن يوسف بن سعد .... فذكر نصه بنحوه الحديث المتقدم . (المعجم الكبير ٣ / ٣١٥ ، ح ٣٤٠٨) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ح ق ١٦٥ / ب ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٢٠٦ (١٧٥٧) وإسناده حسن .
ونقله الحافظ وعزاه للنسائي ، وأورده نحوه عن جابر كما ذكر الحافظ تفاصيل أقوال العلماء فيمن سرق فقطع ثم سرق ثانيا .... (فتح الباري ، ١٢ / ٩٩ – ١٠٠)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد تقدَّم تخريج الحديث عن حماد بن سلمة ... والتوثيق من الصحابة لأبي نعيم لأنه أخرج نص الحديث تاماً . أمّا الطبراني فلم يخرج هذا الجزء الأخير في هذا الطريق .

حارث بن حسان البكري [١]

ويقال : حريث ، كان يسْكن البادية [٢] وقدم المدينة على عهد النبي ﷺ .

٤٥١- حدثني جدي ، نا أبو بكر بن عيّاش ، نا عاصم - يعني ابن بهْدلة - عن الحارث بن حسّان البكري قال : قدمتُ المدينة ، فإذا رسول الله ﷺ على المنبر وبلالٌ متقلد سيفه بين يديْ رسول الله ﷺ وإذا راياتٌ سودٌ ، فسألت النّاس ما هذه الرّايات ؟ فقالوا : عمرو بن العاص قدِم . [٣]

قال أبو القاسم : رواهُ سلاّم أبو المنذر عن عاصم زاد في إسناده أبا وائل . [٤]

٤٥٢- حدّثني محمد بن علي الجوْزجاني ، نا محمد بن مخلد الحضرمي ، نا سلام أبو المنذر القاري ، نا عاصم ، عن أبي وائل : أنّ رجلا جاء من بكر ابن وائِل يقال له : الحارث بن يزيد قال : انتهيْت إلى مسجد رسول الله ﷺ

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٠ / ب . و قال : سكن الكوفة و عداده فيها . أسد الغابة ١ / ٣٨٦ [٨٦٩] الإصابة ١ / ٢٧٧ [١٣٩٥] .

(٢) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨٩ (٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٢٩) وأبو نعيم عن أبي بكر بن عياش .... (الصحابة ١ / خ ق ١٧١ / أ) وعندهما : قدم من غزاة .

(٤) رواه الطبراني من طريق سلام أبي المنذر . المعجم الكبير ٣ / ٢٨٩ (٣٣٢٦) . و ص ٢٨٧ (٣٣٢٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ح ق ١٧١ / أ .

فذكر الحديث .

٤٥٣- وحدثني زياد بن أيوب ، نا زيْد بن الحباب ، نا سلام بن سليمان أبو المنذر النّحوي ، نا عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن الحارث البكري قال : خرجْت أشكو العلاء بن الحضرمي إلى رسول الله ﷺ ، فمررت بالرّبذة [1] ، فإذا عجوز من بني تميم منقطع بها ، فقالت : يا عبد الله ، هل أنت مبلغي إلى رسول الله ﷺ فإنّ لي إليه حاجة ، ففعلت ، فقدمْتُ المدينة ، فأتيْت المسجد ، فإذا هو غاصٌّ بالنّاس وإذا راية سوداء تخفق عليه ، وبلال متقلد السّيف بين يدي رسول الله ﷺ ، قال : فقلت : ما شأن الناس ؟ فقالوا : يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجْهاً ، ففزع النبي ﷺ ، فدخل منزله أو قال : فاستأذنت ، فأذِن ، فسلمْتُ ، فقال : « هل كان بينكم وبين تميم شيء ؟ » فقلت : نعم ، وكانت الدّبْرة عليهم ، وقد مررت بالرّبذة وإذا عجوز منهم منقطع بها ، فسألتني أن أحملها إليك وها هي ذِه بالباب ، فأذِن لها ، فدخلت ، فجلسَتْ ، فقالت [2] : يا رسول الله ، إن رأيت أن تجعل بيننا وبين تميم حاجزاً فافعل ، قال : فجثت العجوز واستوْفزَتْ [3] قالت : إلى من تضطر مضرك ؟ فقلت : أنا [والله كما] [4] قال الأوّل :

(١) موضع شرق المدينة على بعد (١٥٠ كم) ومازال معروفا بهذا الاسم ويسمى البركة ، وكان محطة رئيسية لحجاج العراق ...

(٢) هكذا ظهر لي عند البغوي من المخطوط ، وعند الطبراني وغيره : فقلت .

(٣) أي تهيأت للوقوف .

(٤) غير واضح ، ورسم الحروف (مثل ما) .

معزى حملت حتفاً ، حملت هذه ولا أشعر أنها لي خصماً ، أعوذ با لله وبرسوله أن أكون كوافدِ عادٍ وهو أعلم بالحديث مني ؟ [قلت : إن عاداً] قحطوا ، فبعثوا وافداً لهم يقال له : قيل [فمر على معاوية] بن بكر ، فأقام عنده شهرا يسقيه الخمر وتغنيه جاريتان يقال لهما : الجراداتان ، فلما مضى الشهر أتى جبال [مهرة فنادى] ، فقال : اللّهم إنك تعلم أني لم أجيء لمريض فأداويه ولا لأسير فأفاديه [١] ، فمرّت [سحابات] سود ونودي منها أن اختر ، فنظر إلى سحابة سوداء ، فنودي منها أن [خذها **/١٠٣/** رماداً رَمْدَداً لا تدع من عاد أحَداً ، قال : قلت : يا رسول الله ، فبلغني أنه لم يرسل عليهم إلا كقدر ما يرى في الخاتم من الريح حتى هلكوا . [٢]

قال : وكانت المرأة والرجل إذا بعثوا وافداً لهم يقولون : لا تكن كوافد عاد .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن حسّان غير هذا الحديث .

---

(١) في حديث الطبراني وأبي نعيم وابن الأثير : فاسق عبدك ما أنت مسقيه ، واسق معه معاوية بن بكر شهراً يشكر له الخمر التي شربها عنده ...

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٨٧ - ٢٨٨ (٣٣٢٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٠ و ١٧١ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧ .

حارث بن مالك بن البرصاء (١)

قال أبو القاسم : رأيته في « كتاب أبي عبد الله بن حنبل » في أهل مكة .

٤٥٤- حدثنا محمد بن ميمون الخياط المكي ، نا سفيان ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن مالك بن الحارث بن البرصاء - كذا قال - قال رسول الله ﷺ : « لا تغزى مكة سوى اليوم » .

وقال مرة أخرى : « بعد اليَوْم » . (٢)

٤٥٥- حدثني جدي قال : ثني محمد بن عبيد (٣) ، عن زكرياء ، عن عامر ، عن الحارث قال : سمعت النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا تغزى بَعْد هذا إلى يوم القيامة » . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٠ [٢٧٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٨ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤١٣ [٩٥٦] الإصابة ١ / ٢٨٩ [١٤٧٧] .

(٢) رواه الحميدي ، المسند (٥٧٢) . و الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩١ - ٢٩٢ (٣٣٣٨) أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٦٨ / ب .

(٣) هذا السند رواه الطبراني ، (المعجم الكبير ، ٣ / ٢٩١ ، ح ٣٣٣٧) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٦٨ .

(٤) الحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤١٢ و ٤ / ٣٤٣ ، ٢١٣ . والترمذي ، السنن ٣ / ٨٣ (١٦٦٠) وقال : حسن صحيح .. وفي الباب عن ابن عباس وسليمان بن صُرَد ، ومُطيع . وعزاه الحافظ له ولابن حبان ، وأنهما صححاه وللدار قطني . الإصابة ١ / ٢٨٩ . ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩١ (٣٣٣٣) والحاكم ٣ / ٦٧١ إتحاف المهرة ٤ / ١٠٢ (٤٠٠٧) .

٤٥٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن ابن أبي الخوار قال : سمعت الحارث بن مالك بن البرصاء قال : « يا أيها الناس - كأنه في مجمع من الناس أوْ بها - ليبلغ شاهدكم غائبكم ، قال : أشهدكم - يعني النبيّ ﷺ - أنّه ليْس أحدٌ يلقى الله وقد اقتطع مال امرىء مسْلم بيمينه إلاّ - فذكر إسحاق بن إبراهيم أي سفيان كُني عنه ، - أي : إنما هو النّار »[1] .

قال إسْحاق : كان النبي ﷺ بعثه .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن مالك غير هذا .

---

(١) رواه الحميدي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٩٠ (٣٣٣٠ ، ٣٣٣١) ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، ح ٥١٤٣) ، الموارد (ص ٢٨٨ ح ١١٨٩) والحاكم ٤ / ٢٩٤ .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٤ / ١٨١) ، إتحاف المهرة ٤ / ١٠١ (٤٠٠٦) .

حارث بن ضرار الخزاعي (١)

سكن الكوفة .

٤٥٧- حدثنا أبو خيثمة ومحمد بن علي الجوْزجاني قالا : نا محمد بن سابق ، نا عيسى بن دينار قال : ثني أبي أنه سمِعَ الحارث بن ضرار الخزاعي يقول : قدمْتُ على رسول الله ﷺ ، فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه وأقررت به ، فدعاني إلى الزكاة ، فأقررت بها وقلت : يا رسول الله ، أرجع إلى قومي ، فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فمن أجاب منهم جمعت زكاته ، فيُرْسل إلَيَّ رسول الله ﷺ رسولاً بأنَّ كذا وكذا [ليأتيك] بما جمعت من الزكاة ، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الأبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول ، فلم يأته ، فظنّ الحارثُ أنه قد حدث فيه سَخْطَةٌ من الله ومن رسوله ، فدعا بسراة قومه ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ كان وقّت لي وقتاً يُرْسِلُ إليَّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليْس من رسول الله ﷺ الخُلْف ولا أرى حبس رسول الله ﷺ إلاّ من سخطة كانت ، فانطلقوا ، فنأتي رسول الله ﷺ ، فبعث

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٩ / أ ، قال : عداده في الحجازيين . أسد الغابة ١ / ٣٩٩ [٩٠٤] ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ٢٢٢ [٣١١] ، الإصابة ١ / ٢٨١ [١٤٢٧] .

وهو والد جويرية أم المؤمنين ، وقد ورد في حاشية المخطوط معلومات غير واضحة أولها : قال أبو عمر : الحارث بن مالك .

رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة ليقبض ما كان عنده من الزكاة ممّا كان جمع ، /١٠٤/ فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق [فرق] ، فرجع ، فأتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن الحارث منع الزكاة وأراد قتلي ، فضرب رسول الله ﷺ البَعْث إلي [فأقبل] الحارث بأصحابه ، فاستقبل البعْث قد فصل من المدينة ، فلقيهم الحارث ، فقالوا : هذا الحارث ، فلمّا غشيَهُم ، قال لهم : إلى مَنْ بُعِثْتُم ؟ قالوا : إليك ، قال : وَلِمَ ؟ قالوا : إنّ رسول الله ﷺ بعث الوليد ابن عقبة إليك ، فرجع ، فزعم أنك منعته الزّكاة وأردت قَتْلَه ، فقال : لا ، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيْتُه [1] ولا أتاني ، فلمّا أن دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له : « منعت الزكاة وأردت قتل رسولي ؟ » قال : لا والذي بعثك بالحق ما أتاني ولا رأيته ولا أقبلتُ إلا حين احتبس عني رسولك خشية أن يكون سَخْطة من الله ومن رسوله ﷺ ، قال : فنزلت الحجرات : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [2] .

قال أبو القاسم : وليس للحارث بن ضرار غير هذا فيما أعلم .

---

(١) زاد في رواية الامام أحمد : ما رأيته بتّةً .

(٢) الآية ٦ من سورة الحجرات . وما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه الامام أحمد ، المسند ٤ / ٢٧٩ - وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٩ ، أ - ب ، عن محمد بن سابق ... ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٤ (١٧٧٠) ،وعزا الحافظ الحديث إلى أحمد ، والطبراني ومطين وابن السكن وابن مردويه .
(الإصابة ، ١ / ٢٨١) ، إتحاف المهرة ، ٤ / ١٧٢ (٤١٠٣) .

الحارث بن غطيف السّكوني [(١)]

سكن الشام .

٤٥٨ – حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا أبو صالح ، نا معاوية ابن صالح، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن غطيف السكوني قال : ما نسيت من الأشياء ، فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصّلاة [(٢)] .

قال أبو القاسم : لم يسند الحارث بن غطيف غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٤ / ب . قال : يُعد في الشاميين ، أسد الغابة ١ / ٤١٠ [٩٤٤] ، الإصابة ١ / ٢٨٧ [١٤٦٤] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٥ و ٥ / ٢٩٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣١٢ و٣١٣ (٣٣٩٩ ، ٣٤٠٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٧٤ / ب . وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٢٣٢ (١٧٧٤) و عزاه الحافظ للبغوي وسمّويه .. الإصابة ١ / ٢٨٧ . وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٢ / ١٠٤) .

الحارث الأشعري [1]

سكن الشام .

٤٥٩- حدثني زهير بن محمد المروزي ، أن أبا [2] توبة الرّبيع بن نافع قال : ثني معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنّ أبا سلاّم حدثه قال : ثني الحارث الأشعري : أن رسول الله ﷺ حدثه ح

وحدّثني إبراهيم بن هانيء ، نا عفان ، نا موسى بن خلف ح

وحدّثني عمي ، نا خلف بن موسى بن خلف قال : ثني أبي ، نا ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن الحارث الأشعري ، أن نبيّ الله ﷺ قال : إنّ الله تبارك و تعالى أمر يحيى بن زكرياء عليهما السلام ح

وثني عمر بن علي ، نا أبو سلمة ، نا أبان ، نا يحيى : أنّ زيداً حدثه أنّ الحارث الأشعري حدّثه أن رسول الله ﷺ قال : إنّ الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكرياء عليهما السلام بخمس كلمات أمرني [3] بهن وتأمُر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ وكاد أن يبطيء بهنّ ، فقال له عيسى عليه السلام : إنك أُمِرْت [4] بخمس كلماتٍ لِتعمِل بهنّ وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٣ / ب ، أسد الغابة ١ / ٣٨٢ [٨٦١] ، الإصابة ١ / ٢٧٥ [١٣٨٤] .. صحابي ، تفرّد بالرواية عنه أبو سلام .

(٢) هذا الإسناد رواه أبو نعيم ، وفيه نص الحديث . الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٣ / ب .

(٣) عند الطبراني : يعمل بهن و يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ ...

(٤) هكذا في المخطوط ، وعند الترمذي : إن الله أمرك .

فإما أن تأمرهُمْ وإما أقوم فآمرهم ، فقال يحي عليه السلام : إنك إن سبقتني بهنّ أخاف أن أعذب أو يخسف بي ، فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد حتّى جلسَ الناس على الشرفات ، فوعظ /١٠٥/ الناس ، ثم قال : إنّ الله تبارك وتعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهنّ وآمركم أن تعملوا بهنّ ، أوّلهن أن لا تشركوا بالله شيئا ، فإنّ من أشرك بالله ، فمثله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهبٍ أَوْ ورق ، ثم قال : هذه داري وعملي ، فاعمل وأَدِّ إليّ عملك ، فجعل يعْمل ويؤدي عمله إلى غير سيده ، فأيكم يحبّ أن يكون له عبدٌ كذلك ؟ يؤدي عمله إلى غير سيده ، وإنّ الله تبارك وتعالى هو خلقكم ورزقكم ، فلا تشركوا بالله شيئاً ، وقال : إن الله تبارك وتعالى أمركم بالصلاة ، فإذا نصبْتم وجوهكم فلا تلتفتوا ، إنّ الله ينصب وجْهه لوجْه عبده حتّى أو قال : حين يصلي ، فلا يصرف عنها حتى يكون العبدُ هو ينصرف ، وأمركم بالصيام ، فإنّ الصائم كمثل رجل معه صُرّة مسْكٍ وهو في عصابة ليس مع أحد منهم مسْكٌ غيره ، كلّهم يشتهي أن يجد ريحها ، وإن ريح فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسْك ، وأمركم بالصدقة ، فإن مثلها كمثل رجُل أخذه العدو ، فأسروا يده إلى عنقه ، فقدموه ليضربوا عنقه ، فقال : لا تقتلوني ، فإني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال ، فأرسلوهُ ، فجعل يجمع لهم حتّى فدى نفسَه ، كذلك الصّدقة ، وأمركم أن تكثِروا ذكر الله ، فإنّ مثل ذاكر الله كمثل رجل طلبه العدو ، فانطلق ، فإذا هم في طلبه سراعاً حتى أتى حصناً حصيناً ، فأحرز نفسه فيه ، فذلك الشيطان لا يحرز العبادُ منه أنفسهم إلا بذكر الله تبارك

وتعالى .

وقال رسول الله ﷺ : « وأنا آمُرُكم بخمس كلمات أمرني الله تبارك وتعالى بهنّ : الجماعة والسّمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله ، فمن خرج من الجماعة قَيْد شبْر ، فقد خلع رِبْق [1] الإسلام من رأسِه إلاّ أن يراجع ، ومن دَعا دعوة جاهلية ، فإنه من [جُثَى] جهنم . قال رجل : يا رسول الله ، وإن صامَ وصلّى ؟ قال : نعم وإن صام وصلّى ، فادْعوه [بدعوى] الله التي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله » . [2]

---

(١) الرِّبْقة في الأصل : عُرْوة في حَبْل تجعل في عُنُق البهيمة أو يدها تُمْسِكها ، فاستعارها للإسلام ، يعني ما يَشدُّ به المسلم نفْسَه من عُرَى الاسلام ، أي حدوده وأحكامه وأوامِره ونواهيه ... ومفارقة الجماعة : ترْك السُّنة و اتباع البدعة .
(النهاية لابن الأثير ٢ / ١٩٠)
الجثا : جمع جُثْوَة بالضم : وهو الشيء المجموع . (النهاية ١ / ٢٣٩)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني والمصادر التي أخرجت الحديث وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٣٠ و ٢٠٢ ، و ٥ / ٣٤٤ عن عفان، عن أبي خلف .. والبخاري ، التاريخ الكبير وابن خزيمة ١ / ٢٤٤ ، ٢ / ٦٤ ، ٣ / ١٩٥ . وفي كتاب التوحيد ، ص ١٥ بسنده إلى أبان ، والترمذي ، السنن ٤ / ٢٢٥ - ٢٢٧ (٣٠٢٣) وقال : حسن صحيح غريب ، وابن حبان ، الإحسان ٨ / ٤٣ - ٤٤ (٦٢٠٠) ، الموارد (ص ٢٩٨ ح ١٢٢٢) و (٣٧٢ ح ١٥٥٠) بسنده إلى أبان .
والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٢٤ - ٣٢٥ ، (٣٤٢٧) عن علي بن عبد العزيز عن خلف بن موسى ... الخ .
والحاكم ١ / ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٣٦ ، ٤٢١ ، إتحاف المهرة ٤ / ١٠٥ (٤٠١٠) .

وهذا لفظ حديث زهير بن محمد ، عن أبي توبة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث الأشعري غير هذا إلاّ حديثا آخر بإسناده من حديث أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام . (١)

(١) أخرجه الطبراني بنصه مطولاً عن أبي توبة عن معاوية بن سلام ... المعجم الكبير ٣ / ٣٢٦ - ٣٢٧ ، (٣٤٣٠) .

حارث بن مالك الأنصاري [١]

حدّث محمد بن العلاء الكوفي ، عن زيد بن الحُباب ، عن ابن لهيعة قال : [نا خالد] بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم ، عن الحارث بن مالك الأنصاري [أنه مَرّ] برسول الله ﷺ ، فقال له : « كيف أصبحت يا حارث ؟ » قال : أصبحت مؤمناً [حقاً] ، فقال : « انظر ما تقول ؟ فإن لكل شيء حقيقة » [٢] ، قال : قد عزفت نفسي عن الدنيا [٣] وكأنّي أنظر إلى عرش ربي بارزاً ، وكأنّي انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وإلى أهل النار يتضاغون فيها ، قال : « يا حارثة /١٠٦/ [عرفت] فالزم ». قالها ثلاثا . [٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٨ / أ ، أسد الغابة ، ١ / ٤١٤ [٩٥٧] ، الإصابة ١ / ٢٨٩ [١٤٧٨] .

(٢) زاد الطبراني وأبو نعيم : فما حقيقة إيمانك .

(٣) زاد عند الطبراني وأبو نعيم : وأسهرت لذلك ليلي ، وأظمأت نهاري ...

(٤) ما بين المعقوفات مطموس و قد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣٠٢ (٣٣٦٧) بسنده إلى زيد بن الحباب ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٨ / أ ، وقال : رواه ابن المبارك .. ومالك بن مغول ... ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤١٤ . قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة . المجمع ١ / ٥٧ .

وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه .

ورواه البزار في مسنده عن أحمد بن محمد الليثي عن يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس قال البزار : تفرّد به يوسف ، وهو ليّن الحديث .

==

قال أبو القاسم : لا أعلم بهذا الإسناد غير حارث .

ونقله الحافظ و عزاه لابن المبارك في الزهد عن معمر ... وقال : وجاء موصولاً من طرق أخرى ، وأخرجه الطبراني ... الإصابة ١ / ٢٨٩ - ٢٩٠ .

حارث بن قيس بن عميرة الأسدي [(١)]

سكن الكوفة .

٤٦٠- حدثني شجاع بن مخلد ، نا هشيم ، أنا مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن ربيعة الأسدي : أنّ الحارث بن قيس بن أسلم و عنده عشرة نسوة ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال له : « اختر منهنّ أرْبعاً » . [(٢)]

٤٦١- حدثني شجاع بن مخلد ، نا هشيم ، أنا ابن أبي ليلى ، عن خُميضة بن الشَّمَرْدَل ، عن الحارث بن قيس [(٣)] مثل ذلك .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحارث بن قيس حديثا غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٦ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤١٢ [٩٥٠] ، الإصابة ١ / ٢٨٨ [١٤٧٠] قال : ويقال : قيس بن الحارث ، يأتي في القاف .

(٢) رواه الطبراني المعجم الكبير ١٨ / ٣٥٩ (٩٢٢ ، ٩٢٣) و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٦ / ب بسنده إلى هشيم .. وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٦٧٧ - ٦٧٨ (٢٢٤١) و (٢٢٤٢) ، والدار قطني ، السنن ٣ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، وابن ماجه ، السنن (١٩٥٢) باب الرجل يسلم و عنده أكثر من أربع نسوة ، والطحاوي، ٣ / ٢٥٥ .

ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤١٢ ، إتحاف المهرة ٤ / ١٨٠ (٤١١٠) وللحديث شواهد من حديث ابن عمر في شأن غيلان الثقفي رواه الترمذي (ح ١١٢٨) ، وابن ماجه (ح ١٩٥٣) ، وأحمد (٤٦٠٩) و صححه الشيخ شاكر رحمه الله .

(٣) من هذا الطريق رواه أبو داود .

حارث بن زياد [(١)]

ولَيْس بالأنصاري .

٤٦٢ – حدّثنا الحسن بن عرفة العبْدي ، نا قتيبة بن سعيد ، عن ليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيْف ، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ : أنّ رسول الله ﷺ دعا لمعاوية ، فقال : « اللهُمّ علمهُ الكتابَ والحسابَ وقِهِ العذاب » [(٢)] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٤ / ب . ونقل ما ذكره البغوي ، وزاد : يعدّ في الشاميين ، مختلف في صحبته . وكذا ذكر ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٩٣ [٨٨٤]، الإصابة ١ / ٣٨٦ [٢٠٣٦] القسم الرابع . وقال : ذكره البغوي في الصحابة .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٤ / ب . وقال : رواه الحسن بن عرفة ، وأسد بن موسى .... ، وابن الأثير . أسد الغابة . ونقله الحافظ وعزاه للحسن بن عرفة ، ثم قال : وأخرجه ابن شاهين عن البغوي كذلك ، وهكذا سمعناه في جزء الحسن بن عرفة بعلوّ ، قال ابن منده : هذا وَهْم من قتيبة أو من الحسن بن عرفة ، ثم ساقه من طريق موسى بن هارون عن قتيبة لكن لم يقل فيه صاحب رسول الله ﷺ .
قال الحافظ : وكذا أخرجه الحسن بن سفيان عن قتيبة ، قال ابن منده : ورواه آدم وأبو صالح وغيرهما عن الليث عن معاوية عن يونس عن الحارث عن أبي رهم عن العرباض ابن سارية ، وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وابن وهب وزيد بن الحباب ومعن بن عيسى في آخرين عن معاوية .
قال الحافظ : وحديث ابن مهدي في صحيح ابن حبان (الإحسان ٩/١٧٠ ح ٧١٦٦) وهو الصواب ، وقد ذكر ابن حبان : الحارث بن زياد في ثقات التابعين . الإصابة ١ / ٣٨٦ .

وقال أبو القاسم : ولا أعلم لحارث بن زياد غير هذا حديثاً .

حارث بن عمرو الأنصاري [1]

عم البراء بن عازب ، سكن المدينة .

٤٦٣- حدثنا زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا أشعث ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : مرّ بي عمي الحارث بن عمرو ومعه لواءٌ قد عقد له النبي ﷺ ، فقلت : أي عم ، أين بعثك النبي ﷺ ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوّج امرأة أبيه ، فأمرني أن أضرب عنقه . [2]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣١٣ [٣٠١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٦ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٠٦ - ٤٠٧ [٩٣٤] ، الإصابة ١ / ٢٨٥ [١٤٥٦] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٩٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤٠٨ (١٣٧٣) وقال : « حسن غريب » ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ /٦٠٢ (٤٤٥٦ و ٤٤٥٧) الحدود ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٦ / أ ، والنسائي السنن بشرح السيوطي ٦ / ١٠٩ (٣٣٣١ ، ٣٣٣٢) ، وابن ماجه ، السنن (٢٦٠٧) ، والدارمي (٢٢٤٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣١٣ - ٣١٤ ، من عدّة طرق ، منها : عن هشيم عن أشعث بن سوار ، عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن البراء ... (٣٤٠٥) .

وعزاه الحافظ للطحاوي ٣ / ١٤٨ . إتحاف المهرة ٤ / ١٧٨ (٤١٠٩) .

حارث بن بدل (١)

٤٦٤- حدّثنا محمد بن عبدالملك الواسطي ، نا بكر بن بكّار ، نا محمد ابن عبد الله الشعيثي قال : ثني الحارث بن سليم بن بدل قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين وانهزم أصحابه أجمعون [وثبت] العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فرمى النّبي ﷺ في وجوهنا كفاً من حصباء فانهزمنا . (٢)

قال أبو القاسم : وبلغني أن هذا الحديث لم يسمعه الشعيثي من الحارث ابن بدل ، ولا الحارث سمعه من النبي ﷺ .

وقد رواه علي بن حرْب الموصلي ، عن قاسم الجرمي ، عن الشعيثي ، عن الحارث بن بدل ، عن سهيْل الثقفي ، عن النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : وليس للحارث بن بدل غير هذا الحديث ، وقد روي

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٤ / أ ، وقال : .. مختلف في صحبته .
أسد الغابة / ١ / ٣٨١ [٨٥٤] قال : يُعَدُّ في أهل الشام ، وهو تابعي . الإصابة ١ / ٢٧٤ [١٣٧٤] وقال : يأتي في القسم الرابع .
١ / ٣٨٥ [٢٠٢٩] حيث قال : تابعي لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة فذكره جماعة في الصحابة كالبغوي ومطين والباوردي وابن شاهين .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح . والحديث رَواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٢ (٣٣٦٨) وفي آخره : فما يُخَيَّل إلي أن شجرة ولا حجراً إلا وهو في أثرنا .
وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٤ / أ . كما عزاه الحافظ في الإصابة للبغوي وغيره . قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٦ / ١٨١) .

أنّ الحارث رواه عن عمرو بن سفيان الثقفي عن النبي ﷺ . [١]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . ثم نقل عن ابن عبد البر قوله : لا يصح الحديث لكثرة اضطراب الشعيثي فيه . (الاستيعاب ١ / ٢٨٩) .
وقال ابن الأثير : مدار حديثه على الشعيثي وهو ضعيف ، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير . (أسد الغابة ١ / ٣٨١) .
قال الحافظ : وذكره البخاري و ابن أبي حاتم في التابعين . قال أبو حاتم : الحارث مجهول ، والشعيثي لم يلق أحَداً من الصحابة . قال ابن أبي حاتم : وخلط فيه بكر بن بكار ، وذكره ابن سميع وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام . (الإصابة ١ / ٣٨٥) .

حارث بن بلال المزني (١)

٤٦٥- حدثني محمد بن إسحاق ، نا نعيم بن حماد ، نا عبدالعزيز بن محمد الدّراوردي ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن بلال بن الحارث ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أمْ عامة ؟ قال : « بل لنا خاصّة » . (٢) .

هكذا ثني محمد بن إسحاق بهذا الحديث ، وهو عندي و هْم من نعيم بن /١٠٧/ حماد . (٣)

---

(١) في المعجم الكبير : بلال بن الحارث ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب . أسد الغابة ١ / ٣٨١ [٨٥٥] قال : والصواب : بلال بن الحارث ، رواه هكذا نعيم ابن حماد .... ، الإصابة ١ / ٣٨٥ [٢٠٣٠] القسم الرابع . قال الحافظ : وقع ذكره في إسناد مقلوب ، والصواب : بلال بن الحارث .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب عن محمد ابن إسحاق الصاغاني ، عن نعيم ... ، والحاكم ٣ / ٥١٧ ، والدارمي ٢ / ٥٠ ، والدارقطني ٢ / ٢٤١ ، والطحاوي ٢ / ١٨٤ .
ونقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي عن نعيم ... بنصه . إتحاف المهرة ٢ / ٦٣٦ (٢٤١٨) .

(٣) نقل الحافظ عن البغوي قوله : وَهم فيه نعيم ، وإنما هو عن الدراوردي عن ربيعة عن الحارث بن بلال عن أبيه بلال بن الحارث ، وكذلك رواه جماعة عنه ، وهو الصواب . ثم قال الحافظ : قد رواه الدارمي في مسنده عن نعيم بن حماد ، على الصواب ، فلعله حدّث به مرتين ، أو الْوَهْم من شيخ البغوي ، وهو في السنن الأربعة من حديث ==

قال أبو القاسم : رواه غير نعيم ، عن عبد العزيز وقال : عن ابن بلال ابن الحارث ، عن أبيه .

٤٦٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن [(١)] ، عن بلال بن الحارث المزني ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، فسخ الحج . وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وهذا هو الصّواب إن شاء الله .

== الدراوردي على الصواب . الإصابة ١ / ٣٨٥ .

(١) قال أبو نعيم : وصوابه .... عن عبد العزيز بن محمد ، سمعت ربيعة يحّدث عن الحارث ابن بلال بن الحارث عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ مثله .. (الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب) .

حارث بن عبدالله الجُهني [١]

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أنا حماد بن عمرو ، نا زيد بن رُفيع ، عن معبد بن خالد الجهني قال : بعثني الضحّاك بن قيْس إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم وقال لي : قل لهُ : إن أمير المؤمنين أمرَنا أن ننفق عليك ، فاستعِنْ بهذه ، فانطلقت إليه ، فقلت : أصلحك الله ، إن الأمير بعثني إليك بهذه الدراهم وأخبره أمرها ، فقال : من أنت ؟ فقال : أنا معبد بن عبد الله بن عويمر ، فقال : نعم ، قلتُ : وأمرني أن أسألك عن الكلمات التي قال لك الحَبر باليمن يوم كذا وكذا ؟ قال : نعم بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ولو أوْمن [٢] أنّه يمُوتُ لم أفارقه ، فانطلقت فأتاني الحَبْر ، فقال : إن محمداً ﷺ قد مات ، فقلت لهُ : متى ؟ قال : اليوم ، فلو أنّ عندي سلاحاً لقاتلته ، فلم أمكث إلاّ يسيراً حتى آتاني كتاب من أبي بكر ﷺ عنه أن رسول الله ﷺ قد مات ، وبايع الناس أني خليفة من بعده ، فبايع من قِبَلك ، فقلت : إنّ رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده عِلم ، فأرسَلت إليه ، فقلت : إنّ ما قلت حقاً ، قال : ما كنت

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧١ / ب . وعنده : البجلي ، ويقال : الجهني ، يُعَدّ في أهل الكوفة إن كان محفوظاً . أسد الغابة ١ / ٤٠١ [٩١١] الإصابة ١ / ٢٨٢ [١٤٣١] .

(٢) في رواية أبي نعيم وابن الأثير : ولو أوقن ...

لأكذب ، فقلت : من أين تعلم ذلك ؟ فقال : إنه لنبيّ الله ﷺ نجده في الكتاب [١] أنّه يموت كذا وكذا ، وكيف نكون بعده ؟ قال : يستدير رحاكم إلى خمس و ثلاثين سنة [٢] ما زاد يوماً .

قال ابو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

---

(١) في رواية أبي نعيم و ابن الأثير : إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي في هذا اليوم ..

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧١ / ب و ١٧٢ / أ . وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٠١ - ٤٠٢ و نقله الحافظ عن ابن سعد ، ثم قال : و سنده ضعيف ، و ادّعى أبو موسى أن الصواب جرير بن عبدالله البجلي ، و فيه نظر ، لتغاير القصتين فإن قصة جرير في البخاري بغير هذا السياق ، و قصة الحارث هذه في إسنادها حماد بن عمرو ، وهو متروك . الإصابة ١ / ٢٨٢ .

الحارث بن الحارث الغامدي [1]

وهو الأزدي ، سكن الشام .

٤٦٧ – حدثني أحمد بن منصور ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الغفار بن إسماعيل ، نا وليد بن عبد الرحمن الجرشي قال : ثني الحارث بن الحارث الغامدي قال : قلت لأبي : يا أبت ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قد اجتمعوا على صابيء لهم ، قال : فأشرف ، فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به ، وهم يردون عليه قوله ، ويؤذونه حتى ارتفع النهار [2] وانصدع الناس عنه ، إذ أقبلت امرأة قَدْ بدا [نحرها] تسعى تحمل قدحاً ومنديلاً ، فتناوله ، فشرب ، ثم توضأ ، ثم رفع رأسه إليها ، فقال : « يا بنيّة [خمري عليك] نَحْرك ، ولاتخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً » ، فقلنا : من هذه ؟ قالوا : زينب ابنته . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٣ / أ . قال : له ولأبيه صحبة ، أسد الغابة ١ / ٣٨٤ [٨٦٢] ، الإصابة ١ / ٢٧٥ [١٣٨٦] ، قال ابن السكن : يعدّ في الحمصيين.

(٢) هكذا عند البغوي و ابن الأثير ، وعند الطبراني : حتى انتصف ..

(٣) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٠٤ (٣٣٧٣) بسنده إلى هشام بن عمار ... الخ . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٣ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٨٤ .
وعزاه الحافظ للبخاري في التاريخ وأبو زرعة الدمشقي والبغوي ، وابن أبي عاصم ، والطبراني . الإصابة ١ / ٢٧٥ .

==

قال أبو القاسم : وقد روى عن الحارث بن الحارث عن النبي ﷺ غيْر هذا .[1]

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٦ / ٢١) .

(١) الحديث في الحمد بعد الفراغ من الطعام . المعجم الكبير ٣ / ٣٠٤ .

حارث بن عبد الله /١٠٨/ بن أبي ربيعة [(١)]

٤٦٨ - حدثنا هارون بن عبد الله ، نا حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج، عن [عبد الكريم بن أبي أمية] ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : أن النبي ﷺ أتي بسارق ، فقيل : يا رسول الله إنه لناسٍ من الأنصار ما لَهُمْ مال غيره ، فتركه ، ثم أتي به الثانية ، فتركه ، ثمّ أتي به الثالثة ، فتركه ، ثم أتي به الرابعة ، فتركه ، ثم أتي به الخامسة ، فقطع يمينه ، ثمّ أتي به السّادسة ، فقطع رجله ، ثم أتي به السابعة ، فقطع يده ، ثم أتى به الثامنة ، فقطع رجله ، ثم قال : « أرْبعٌ بأربعٍ . [(٢)]

قال أبو القاسم : وهذا الحديث أخرجه هارون في « المسند » ، ولا أحسب للحارث بن عبد الله صحبة . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٠٢ [٩١٢] ، الإصابة ١ / ٣٨٧ [٢٠٤٣] القسم الرابع . قال الحافظ : أرسل حديثاً وذكره البغوي ...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / ١٧٥ / ب صرّح بأنه أخرجه البغوي عن عبد الكريم .... والحديث رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٠٢ مختصراً . وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم ...

(٣) نقله بنصه أبي نعيم مصرحاً بأنه قول عبد الله بن محمد . وهو البغوي . الصحابة ١ / خ ق ١٧٥ / ب و ١٧٦ / أ . ونقله الحافظ عن البغوي ، ونصه : ذكره هارون الحمّال في الصحابة ولا أعرف له صحبة . (الإصابة ١ / ٣٨٧) . قال الحافظ : ما له رؤية ؛ لأن أباه ولد بأرض الحبشة ، وقال ابن أبي حاتم : حديث مرسل ....

حارث ولم يُنسب [(١)]

٤٦٩ – حدثني محمد بن إسحاق ، نـا الحسـن بـن موسـى ، نـا حمـاد بـن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن حبيب بـن سبيعة ، عـن الحـارث : أنّ رجُـلاً كان جالساً عند النبي ﷺ ، فمرّ رجُل ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، إنـى أحبّـه في الله ، فقال رسول الله : « أعلمتَـهُ ذاكَ ؟ » قـال : لا ، قـال : « فـاذهَبْ ، فاعلِمْهُ » ، قال : فذهـب ، فقـال : إنـى أحبّـك في الله ، فقـال : أحبّـك الله الذى أحببْتني لهُ . [(٢)]

قال أبو القاسم : وأخبرت عن يحيى بن معين قال : حماد بن سـلمة أثبـت النّاس في ثابت . [(٣)]

(١) الصحابة لأبـي نعيـم ١ / خ ، ق ١٧٥ / أ . أسـد الغابـة ١ / ٤٢٣ [٩٨٦] الإصابـة ١ / ٢٦٩ [١٥١٢] قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة .

(٢) رواه أبـو نعيـم . الصحابـة ١ / خ ، ق ١٧٥ / أ . ونقلـه الحـافظ ، وعزاه للنســائي . الإصابة ١ / ٢٦٩ .

(٣) ذكر نحوه أبو نعيم حيث قال : وحديث حماد بن سلمة أشهر وأثبـت . (الصحابـة ١ / ق ١٧٥ / أ)

الحارث بن مسلم التميمي [(١)]

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن إسماعيل » فيمن اسمه الحارث [(٢)] : روي عن النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : وهذا الحديث رواه الحارث بن مسلم ، عن أبيه ، وهو في باب من اسمه مسلم .

٤٧٠- حدثنا الحكم بن موسى ، نا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن ابن حسان ، نا الحارث بن مسلم التميمي ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرّية ... ، فذكر حديثاً طويلاً . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٢ / أ . قال : اختلف في حديثه .. أسد الغابة ١ / ٤١٥ [٩٦٢] ، الإصابة ١ / ٢٩٠ [١٤٨٢] قال : يأتي في مسلم بن الحارث ..

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري ، ١ / ٨٦ .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٢ / أ . ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤١٥ .

الحارث بن خَزَمة الأنصاري (١)

قال أبو القاسم : وقال ابن اسماعيل أيضاً : روى عن النبي ﷺ حديثا و لم يذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وما وجدت له عندي حديثاً ، وا لله أعلم .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣١٢ [٢٩٨] (٣٣٩٧ ، ٣٣٩٨) وأخرج عن عروة ، وموسى بن عقبة عن الزهري أنه ممن شهد بَدْراً . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٧ / أ . أسد الغابة ١ / ٣٨٩ [٨٧٤] قال : وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك . الإصابة ١ / ٢٧٧ [١٣٩٩] ونقل ما ذكره ابن عقبة وعروة ، وزاد : قال الطبري : شهد بدراً ، والمشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع و ستين ....

[باب من روى عن النبي ﷺ] من اسمه : حارثة

حارثة بن النعمان البدري (١)

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ .

حدثني الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدْرا : حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار . (٢)

٤٧١- حدثنا عبيد الله بن محمد القواريري وأحمد بن المقدام العجلي قالا : نا بشر بن المفضل ، نا عُمر بن عبد الله - مولى غُفْرة - عن ثعْلبة بن أبي مالك ، عن حارثة بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج أحدكم في غنيمته إلى حاشية القرية ، فيشهد الصّلاة ويؤُوبُ (٣) حتى إذا أكل ما حوله وتعذّر عليه الأرض ، قال : لو ارتفعت إلى ردهة هي أعفى من هذه،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / ب قال : بدري ، وكان أحد الثمانين الذين ثبتوا وصبروا مع النبي ﷺ يوم حنين ، ولم يفروا ... أسد الغابة ١ / ٤٢٩ [١٠٠٣] ، الإصابة ١ / ٢٩٨ [١٥٣٢] .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٠ . رواه الطبراني عن محمد بن إسحاق ، و عنه أيضا عن محمد بن فليح عن ابن عقبة عن ابن شهاب . (المعجم الكبير ٣ / ٢٥٦ ، ح ٣٢٢٣ ، ٣٢٢٤) .

(٣) عند الطبراني : ويووب إلى أهله .

فيرتفع حتى لا يشهد الجمعة ، ولا /١٠٩/ يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع على قلبه .[١] وهذا لفظ القواريري .

٤٧٢- حدثنا أحمد بن منصور المروزي وابن زنجويه قالا : نا عبد الرزاق أنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن حارثة ابن النعمان قال : مررْت على رسول الله ﷺ وهو جالسٌ بالمقاعد ومعه رجلٌ ، فسلَّمْتُ ، ثم جزت ، فلمّا رجعت وانصرف النّبي ﷺ قال[٢] : « هل رأيت الذي كان معي ؟ قال : قلت : نعَمْ ، قال : فإنه جبريل عليه السّلام وقدْ ردّ السّلام » .[٣]

قال أبو القاسم : وقد روى حارثة بن النعمان عن النبي ﷺ غير هذا .[٤]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٤٣٣ - ٤٣٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٨ - ٢٥٩ (٣٢٢٩ ، ٣٢٣٠) عن بشر بن المفضل ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٠ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ١٩٠ (٤١١٨) .
قال الهيثمي : فيه عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة ، وهو ضعيف . (المجمع ٢ / ١٩٣) .
وقال الحافظ : ضعيف ، وكان كثير الارسال . تقريب التهذيب ٢ / ٥٩ .

(٢) عند الطبراني : قال لي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٤٣٣ ، ٤ / ١٧ . والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٧ (٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦) من طريقين أحدهما عن عبدالرزاق .... الخ وفي آخره : وقد ردّ عليك السلام . أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٠ / أ . إتحاف المهرة ٤ / ١٩٠ (٤١١٧) . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٣١٣ و ٣١٤) .

(٤) انظر : المعجم الكبير ٣ / ٢٥٨ .

حارثة بن سُراقة [1]

شهد بدراً .

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري [2] ح

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسْحاق قالا : فيمن شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم بدْر حارثة بن سُراقة بن الحارث بن عدي بن النجار . [3]

٤٧٣- قال : ثني عبد الله بن مطيع البكري ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس : أنّ أمّ حارثة أتت النبي ﷺ وهلك حارثة يوم بدْر أصابه سهْمُ غربٍ ، فقالت : يا رسول الله ، لقد علمت موقع حارثة من قلبي ، فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلاّ فسَوْف ترى ما أصنع ، فقال لها : « هبلت ؟ أو جنّة واحدة هي ؟ إنها جنان كثيرة ، وإنه لفي الفردوس الأعْلى » . [4]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣٠٣ [٢٨٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦٧ / ب ، أسد الغابة ، ١ / ٤٢٥ [٩٩٣] ، الإصابة ١ / ٢٩٧ [١٥٢٤] .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٦٧ / ب .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ورواه الطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق قال : ثنا محمد بن فليح ... الخ كما رواه عن أبي الأسود عن عروة . (المعجم الكبير ٣ / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، ح ٣٣٧٠ ، ٣٣٧١) ، ونقله الحافظ في الإصابة .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٠٤ (٣٩٨٢) و ٦ / ٢٥ - ٢٦ (٢٨٠٩)

قال أبو القاسم : ولم يرْوِ حارثة بن سُراقة ﷺ حديثاً .

وأحمد عن أنس ، وفيه أنه خرج نظاراً وهو غلام . المسند ٣ / ٢٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢١٥ .
ونقله الحافظ في الفتح ، السيرة النبوية في فتح الباري جمع وتوثيق : محمد الأ/ين محمد ٢ / ١٩١ ، ٢٠٥ .

قال الحافظ في الإصابة : اتفقوا على أنه قتل يوم بدر ، وهكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وأبو الأسود ، ولم يختلف أهل المغازي في ذلك ، واعتمد ابن منده على ما وقع في رواية لحماد بن سلمة فقال : استشهد يوم أُحُد ، وأنكر ذلك أبو نعيم فبالغ كعادته ، ووقع في رواية للطبراني من طريق حماد ، والبغوي من طريق حميد أنه قتل يوم أُحُد ، فالله أعلم ، والمعتمد الأول . (الإصابة ١ / ٢٩٧) .

حارثة بن وَهْب الخزاعي [١]

سكن الكوفة .

٤٧٤ - حدثنا عبد الله بن عمر ، نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب قال : صلّيت مع رسول الله ﷺ بمنى آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين . [٢]

٤٧٥ - حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، نا خالد بن عبد الله، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : صلّيت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ، ومع عمر ركعتين ومع عثمان رضي الله عنه أربع ركعات . [٣]

٤٧٦ - حدثنا علي بن الجعْد ، ثنا شعبة ، أخبرني معْبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهْب الخزاعيّ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تصدّقوا ، فسيأتي زمانٌ يمشي الرّجل بصدقته ، فيقول الرّجل : لو جئت بها

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٦١ / ب . قال : أخو عمر بن الخطاب لأمّه ... أسد الغابة ١ / ٤٣٠ [١٠٠٥] ، الإصابة ١ / ٢٩٩ [١٥٣٣] .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٥٠٩ (١٦٥٦) باب الصلاة بمنىً . قال الحافظ : أي هل يقصر الرباعية أم لا ؟

والطبراني بسنده إلى أبي الأحوص ... بنصه . المعجم الكبير ٣ / ٢٦٣ ، (٣٢٤٤) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٥٠٩ (١٦٥٥) ، والطبراني بسنده إلى وهب بن بقية ... بنصه . المعجم الكبير ٣ / ٢٦٤ ، (٣٢٤٩) .

بالأمْسِ لقبلتها ، فأمّا اليوم فلا حاجة لي فيها » .[١]

قال أبو القاسم : وقد روى حارثة بن وهب عن النبي ﷺ غير هذا .[٢]

---

(١) مسند ابن الجعد ، ص ١٠٨ (٦٢١) ، ورواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٢٨١ (١٤١١) باب الصدقة قبل الرد . و (١٤٢٤ ، ٧١٢) ، ومسلم (١٠١١) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٠٦ ، والنسائي ٥ / ٧٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٦٧ (٣٢٥٩) بسنده إلى على بن الجعد .... و (٣٢٦٠ ، ٣٢٦١) .

قال الحافظ : قال الزين بن المنير ما ملخصه : مقصوده بهذه الترجمة الحث على التحذير من التسويف بالصدقة ، لما في المسارعة إليها من تحصيل النمو المذكور ، قيل : لأنّ التسويف بها قد يكون ذريعة إلى عدم القابل لها إذْ لا يتم مقصود الصدقة إلا بمصادفة المحتاج إليها ، وقد أخبر الصادق ﷺ أنه سيقع فقد الفقراء المحتاجين إلى الصدقة بأن يخرج الغني صدقته فلا يجد من يقبلها . فإن قيل : إن مَن أخرج صدقته مثاب على نيّته ولو لم يجد مَن يقبلها ؟ فالجواب أن الواجد يثاب ثواب المجازاة والفضل ، والناوي يثاب ثواب الفضل فقط ، والأول أربح ، والله أعلم . ثم ذكر البخاري في الباب أربعة أحاديث في كل منها الإنذار بوقوع فقدان من يقبل الصدقة .

(فتح الباري ٣ / ٢٨٢) .

(٢) المعجم الكبير ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٦ .

[من اسْمُهُ الحَكَم]

حكَمُ بن عَمرو الأقرع الغفاري [١]

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعْد » : الحكم بن عمرو ابن مجدع بن حُزيم بن الحارث /١١٠/ بن ثعلبة بن مُليل بن [ضمرة] بن بكر ، وصحب النبي ﷺ ، [حتى قبض النبي ﷺ ، ثم تحوّل إلى البصرة] ، ثمّ ولاّه زياد بن أبي سفيان خراسان ، فخرج إليها ، فلم يزل والياً عليها حتى مات سنة خمسين . [٢]

٤٧٧- حدثنا أبو خيثمة ، نا يحي بن سعيد ، عن التيمي ، عن أبي تميمة ، عن دلجة بن قيس : أن الحكم الغفاري قال لرَجُل أو قال له رجُل : تذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن النقير أو قال : المقَيّر أو أحدهما ، والدُّباء والحَنْتَم ؟ قال : نعم ، قال الآخر : وأنا سمعته يقول ذلك . [٣]

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٣٣ [٢٤٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٤ / أ .
نزل البصرة ، ثم سكن مرو ، وتوفي بها . أسد الغابة ١ / ٥١٧ [١٢٢٣] ، الإصابة ١ / ٣٤٦ [١٧٨٤] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨ - ٢٩ . والمعجم الكبير ٣ / ٢٣٣ ، والإصابة ١ / ٣٤٧ حيث صرح الحافظ بنقله عن ابن سعد ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٥١٧ .

(٣) مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٥٨ ، ٦٣ عن أبي هريرة ، الأشربة ،
==

٤٧٨ – حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الصّمد ، نا شعبة ، نا عاصم ، عن أبي حاجب ، عن الحكم الغفاري ، عن النبي ﷺ .

وحدثني على بن مسلم ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي حاجب [1] ، عن الحكم الغفاري ، عن النبي ﷺ ح

وثني علي بن مسْلم ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول قال : سمعت أبا حاجب يحدث عن الأقرع الغفاري ، يعني الحكم بن عمرو : أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرّجل بفضل وضوء المرأة أو قال سؤرها . [2]

باب الانتباذ في المزفت ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٩٣ (٣٦٩٠) ، وأحمد، المسند ٤ / ٢١٣ و ٥ / ٦٦، والنسائي (٥٦٤٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٥ ، (٣١٥٣) بسنده إلى يحي عن التميمي ... بنصه وفي آخره : وأنا أشهد على ذلك . إتحاف المهرة ٣١٩/٤ (٤٣٢٤) .

قال ابن الأثير : والنّقير : أصل النخلة يُنْقَر وسطه ثم يُنبذ فيه التمر ، ويُلْقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهي واقع على ما يُعْمَل فيه ، لا على اتخاذ النقير ...
(النهاية ٥ / ١٠٤) .

والدباء : القرع . والحَنْتم : جرار مدهونة خضْرٌ كانت تَحْمَل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتُّسع فيها فقيل للْخزَف كلّه : حنتم ، واحدتها حَنْتمة . وإنما نُهي عن الانتباذ فيها لأنها تُسرع الشدّة فيها لأجل دهْنها ، وقيل : لأنها كانت تُعمل من طين يعجن بالدّم والشّعر فنهى عنها ليُمْنع من عملها ، و الأوّل أوجه . (النهاية ، ١ / ٤٤٨) .

(١) هذا الطريق رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٥ (٣١٥٤)

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٦٦ ، ٤ / ٢١٣ . و أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٦٣

قال أبو القاسم : وفي كتاب أحمـد بـن محمـد القـاضي ممّـا قـرأه علينـا في « المسْند » الحكم بن عمْرو أخو رافـع مـات بخراسـان في خلافـة معاويـة سـنة خمسين وكان والي خراسان .

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحي بن معين يقـولان: أبو حاجب ، يعني الذي روى عنه عاصم اسمه : سوادة بن عاصم .

---

(٨٢) ، والترمذي (٦٤) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه ، السنن (٣٧٤) عن عبد الله بن سرحس ، وابن حبـان (الإحسـان ٢ / ٢٧٨ ، ح ١٢٥٧) المـوارد ، ص ٨٠ ، ح ٢٢٤ . والطبراني ، المعجـم الكبـير ٣ / ٢٣٥ ، (٣١٥٦) بسنده إلى شـعبة ... الخ و (٣١٥٥) ، و الدار قطني ، ١ / ٥٣ ، والطحاوي ، ١ / ٢٤ .

إتحاف المهرة ٤ / ٣١٧ (٤٣٢١) وسؤرها : أي شرابها كما ورد في بعض الروايات.

قال الخطابي : وجه الجمع بين هذا الحديث وبـين حديـث ابـن عمـر (كنـا نتوضّـأ نحـن والنساء على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد ...) سنن أبـي داود ١ / ٦٢ (٨٠) إنْ ثبت حديث الأقرع أن النهي إنما وقع عن التطهير بفضل ما تستعمله المرأة من الماء ، وهو ما سال وفضل عن أعضائها عند التطهر به دون الفضل الـذي تسـوره في ا لإنـاء ، وفيـه حجة لمن رأى أن الماء المستعمل لا يجوز الوضوء به . ومن الناس مَن يجعل النهي في ذلـك على الاستحباب دون الايجاب ، وكان ابن عمر يذهب إلى النهي عن فضل وضوء المرأة، إنما هو إذا كانت جُنباً أو حائضاً ، فإذا كانت طاهراً فلا بأس به . وإسناد حديث عائشة في الإباحة أجود من إسناد خبر النبي ﷺ ، وقـال محمـد بـن إسمـاعيل : خـبر الأقـرع لا يصح . والصحيح في هذا الباب حديث عبدالله بن سرحس ، وهو موقـوف ومَـن رفعـه فقد أخطأ . (معالم السنن ١ / ٦٣) .

قال أبو القاسم : وقد روى الحكم بن عمرو عن النبي ﷺ غير هذا . [1]

(١) المعجم الكبير ، ٣ / ٢٣٦ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣١٨ ، ٣١٩ .

حكم بن حَزن الكَلفي (١)

سكن المدينة .

٤٧٩- حدثنا أبو صالح بن موسى ، نا شهاب بن خراش الحوْشبي أبو الصلت ، عن شعيب بن زريق الطائي ، عن الحكم بن حزن الكلفي قال : قدمْت على رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة ، فأذن لنا ، فدخلنا ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعُوَا لنا ، فدعا لنا [بخير] وأمر بنا ، فأنزلنا وأمَر لنا بشيء من تمْرٍ والشيء إذ ذاك دون ، فكنّا (٢) عند النبي ﷺ آيّاما شهدنا فيها الجمعة ، فقام النبي ﷺ متوكيا على [قوس أو عصى فحمد الله عزّ و جل] وأثنى عليه كلمات طيبات مباركات خفيفات ، ثم قال : « يا [أيها الناس سدِّدوا وأبشروا ، إنكم] لن تطيقوا كُلَّ ما أمرتم به » . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٤ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥١١ [١٢٠٩] ، الإصابة ١ / ٣٤٣ [١٧٧٠] .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم : فلبثنا .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢١٢ ، وابن خزيمة ٢ / ٣٥٢ ، وأبو يعلى ٢ / ٣١٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٦٥٨ - ٦٥٩ (١٠٩٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٥٤ / ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٩ ، (٣١٦٥) .
والحديث وإن كان في إسناده شهاب بن خراش ، فإن له شواهد .
وعزاه الحافظ لأبي داود ، وأبي يعلى ، وغيرهما . الإصابة ١ / ٣٤٣ ، إتحاف المهرة ، ٤ / ٣١٤ (٤٣١٩) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم أن الحكم بن حزن روى عن النبي ﷺ غير هذا .

وورد في الحاشية من معالم السنن ١ / ٦٥٨ : في إسناده شهاب بن خراش ، وهو أبو الصلت الحوشبي ، قال ابن المبارك : ثقة ، وقال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان رجلاً صالحاً ، وكان ممن يخطيء كثيراً حتى خرج عن حسّ الاحتجاج به إلا عند الاعتبار .
(مختصر المنذري) .

حكم بن سفيان [١]

قال أبو القاسم : رأيته في « كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل » في أهل مكة .

٤٨٠ –حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف يقال لهُ : الحكمُ أو أبو الحكم أنّه رأى النبيّ ﷺ توضأ /١١١/ ثم أخذ حفنة من ماء [فقال بها هكذا – يعني انتضح بها] . [٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٦ / أ . قال : مختلف فيه ، فقيل : الحكم بن سفيان ، وقيل : سفيان بن الحكم . قال ابن عبد البر : حديثه في الوضوء مضطرب الإسناد ، يقال : إنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وسماعه منه صحيح . الاستيعاب ١ / ٣١٩ أسد الغابة ١ / ٥١٢ [١٢١٤] ، الإصابة ١ / ٣٤٥ [١٧٧٨] قال أبو زرعة وإبراهيم الحربي : له صحبة ... وقال أحمد والبخاري : ليست للحكم صحبة .. روى حديثه أصحاب السنن في النضح بعد الوضوء .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص ١٣٠ (٨٢١) . والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٤١٠ و ٥ / ٤٠٨ – ٤٠٩ . وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ١١٧ ، ١١٨ (١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ١ / ٨٦ ، (١٣٤ ، ١٣٥) ، وابن ماجه (٤٦١) ، والحاكم ، المستدرك ١ / ١٧١ . وعبد الرزاق ، المصنف ١ / ١٥٢ (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٣ من عدّة طرق منها (٣١٧٧) ص ٢٤٢ و (٣١٧٦) عن شعبة عن منصور . إتحاف المهرة ٤ / ٣١٥ (٤٣٢٠) .

والانتضاح ههنا : الاستنجاء بالماء ، وكان من عادة أكثرهم أن يستنجوا بالحجارة لا ==

٤٨١- حدثني جدي ، نا جرير ، عن منصور بن مجاهد ، عن أبي الحكم أو الحكم بن سفيان قال : رأيت النبيﷺ توضأ و [نضح] فرْجَه .[(١)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحكم بن سفيان غير هذا الحديث .

يمسون الماء ، وقد يتأول الانتضاح أيضاً على رش الفرج بالماء بعد الاستنجاء به ليرفع بذلك وسْوَسة الشيطان (معالم السنن للخطابي ١ / ١١٧) وكان يوخره أحياناً إلى الفراغ من الوضوء .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني بسنده إلى جرير .... بنص سنده ، ومتنه ، ولفظه : رأيت رسول اللهﷺ بال ثم دعا بماء فتوضأ ....
(المعجم الكبير ٣ / ٣١٨٤) .

حكم بن عمير الثمالي [1]

سكن الشام . و روى عن النبي ﷺ أحاديث .

٤٨٢ - حدثني داود بن رشيد ، نا بقيّة ، عن عيسى بن إبراهيم القرشي، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالي و كان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « إثنان فما فوق ذلك جماعة » . [2]

٤٨٣ - حدثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصي ، نا بقيّة ، عن عيسى ابن إبراهيم القرشي ، نا موسى بن أبي حبيب قال : ثني الحكم بن عمير وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « الأمر المفظع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع : إظهار البدَع » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٦ / ب . قال : سكن حمص .. وكان بدرياً ... ، أسد الغابة ١ / ٥١٨ [١٢٢٥] ، الاستيعاب ١ / ٣١٩ قال : شهد بدراً ، رويت عنه أحاديث مناكير ، من حديث أهل الشام لا تصح ، والله أعلم . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روَى عن النبي ﷺ أحاديث منكرة ، يَرْويها عيسى بن إبراهيم ، وهو ضعيف، عن موسى بن أبي حبيب ، وهو ضعيف عن عمه الحكم .

(٢) ذكر الحافظ أنه أخرجه ابن أبي عاصم عن بقية ... وابن أبي خيثمة عن الحوطي عن بقية ...

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٧ (٣١٩٤) بسنده إلى بقية ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٦ / ب و ١٥٧ / أ ، بسنده إلى بقية بن الوليد .
قال الهيثمي : فيه بقية بن الوليد ، وهو ضعيف . (المجمع ، ١ / ١٨٨) .

قال أبو القاسم : وقد روى حكم بن عمير ، عن النبي ﷺ غير هذا .[1]

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٤٤ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ١٥٦ / ب ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٢٠ (٤٣٢٥) .

حكم بن الحارث السلمي [1]

سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ .

٤٨٤- حدثنا أبو كامل الجحدريّ ، نا محمد بن حمران ، نا عطية الرعاء نا الحكم بن الحارث قال : بعثني رسول الله ﷺ في السّلب ، فمر بي وقد حللتُ ناقتي وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، حل . قال : فقامت وسارت مع النّاس . [2]

٤٨٥- حدثنا حمْيد بن مسعَدة ، نا محمد بن حمران ، عن عطية السلمي قال : قال لنا الحكم بن الحارث قال : وكان غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، « قال : اشتروا لنا كفناً ، فاشترينا له كفنـاً بثلاثمائة قميص وعمامة وثلاث لفائِف » . قال : وقال لنا : إذا قبرتموني ورششتم الماء على قبري ، فقوموا ،

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٥ / ب ، الاستيعاب ١ / ٣١٩ . وعندهما : أنه غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، أسد الغابة ١ / ٥١١ [١٢٠٨] ، الإصابة ١ / ٣٤٣ [١٧٦٩] .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي روياة أبي نعيم نص الحديث وفيه : وقد تخلفت ... وعند ابن الأثير ، والحافظ : خلأت .
وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ (٣١٧٠) عن أبي كامل الجحدري ... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٥ / ب .
وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٩ / ١١) .
ونقله الحافظ عن ابن حبان ، ثم قال : وأخرجه الحسن بن سفيان وابن أبي عاصم ، والبغوي عن عطية ... وعنده : فتقدمت الركاب (الإصابة ، ١ / ٣٤٣) .

فاستقبلوا القبلة ، فادْعُو لي .[١]

قال أبو القاسم : وقد روى حكم بن الحارث عن النبي ﷺ غير هذا .[٢]

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ (٣١٧١) عن حميد بن مسعدة .... بدون ذكر الجزء المحصور بين علامتي التنصيص « » .
قال الهيثمي : فيه عطية الرعاء ، ولم أعرفه . (المجمع ، ٣ / ٤٤) .
ونقله الحافظ وعزاه للطبراني . (الإصابة ١ / ٣٤٣) ، ثم قال : وأخرجه ابن السكن.

(٢) المعجم الكبير ٣ / ٢٤١ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٥ / ب .

حكم الأنصاري [١]

٤٨٦- حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي ، نا محمد بن القاسم الأنصاري ، حدثنا مطيع أبو يحيى الأنصاري - وكان شيخاً عابداً - قال : ثني أبي ، عن جدي قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه . [٢]

قال محمد بن القاسم : قال لي رجل من أصحاب النسب هذا مطيع بن فلان بن الحكم وهو ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي شهد أُحُدا . [٣]

قال أبو القاسم : وفي « كتاب محمد بن إسماعيل » فيمن اسمُه الحكم رجلان مجهولان لا نعرف لهما ذكراً في أصحاب النبي ﷺ ولا رُوي عنهما أن أحدهما : **الحكم بن الشريد** ، والآخر : **الحكم بن سعيد بن العاص** [٤] /**١١٢**/ والله أعلم .

---

(١) الإصابة ١ / ٣٤٨ [١٧٩٦] جد مطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزرقي . وقد ذكره البغوي وابن السكن وغيرهما في الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد ذكر الحافظ أن ابن منده كناه أبا عبد الله ، وأورد له هذا الحديث من طريق محمد بن القاسم حدثنا مطيع .....

(٣) ذكره الحافظ عن محمد بن القاسم .. بنصه (الإصابة ١ / ٣٤٨)

(٤) التاريخ الكبير ٢ / ٣٢٠ .

حكيم بن حِزام بن خويلد [١]

قال أبو القاسم : رأيته في « كتاب أحمد بن حنبل » في أهل مكة .

قال الزبير : ثني محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه قال : عاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين [٢] ، ووُلد قبل الفيل باثني عشرة سنة ، وذهب بصره قبل أن يموت ، ومات هشام بن حكيم قبْل أبيه . [٣]

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب قال : كان حكيم بن حزام بن خويلد من وجوه قريش وأشرافها ، أسلم يوْم الفتح وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً مُسْلماً ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة ويكنى أبا خالد .

وقال أبو موسى هارون بن عبد الله : حكيم بن حزام بن خُويلد أبو خالد ، مات بالمدينة في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، [٤] وَوُلِدَ حكيم

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ [٢٤٤] وهو من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه النبي ﷺ مائة بعير من غنائم حنين . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٢٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٢٢ [١٢٣٤] الإصابة ١ / ٣٤٩ [١٨٠٠] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ (٣٠٧٠) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب ، ١٥٣ / أ .

(٣) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٣ / أ .

(٤) المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ عن يحيى بن بكير ، وزاد : وقائل يقول : ثمان وخمسين .

ابن حزام قبل الفيل بثلاث عشرة سنة . (١)

٤٨٧ – حدثنا سُريج بن يونس ومحمد بن عبّاد قالا : نا سفيان ، عن الزهْري ، أخبره سعيد بن المسيّب و عروة بن الزّبير أنّهما سمعا حكيم بن حزام يقول : سألت رسول الله ﷺ ، فأعطاني ، ثم سألتُه فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم قال : « إن هذا المال حلوة خضرة ، فمن أخذه بطيب نفسٍ بورِك لهُ فيه ومن أخذه بإشراف نفسٍ لم يبارك لهُ فيه ، وكان كالذي يأكلُ ولا يشْبعُ ، واليد العليا خيْرٌ من اليد السُّفلى » . (٢)

واللّفظ لسُريج .

قال أبو القاسم : رواه فليح بهذا الإسناد عن الزهري وزاد فيه كلاماً .

٤٨٨ – حدثنا أبو الربيع ، نا فليح ، عن الزهري ، عن عروة و سعيد بن المسيّب : أنّ حكيم بن حزام قال : سألتُ رسول الله ﷺ ، فأعطاني ثلاث مرّاتٍ ، ثم قال رسول الله ﷺ : « يا حكيم ، إنّ هذا المال حُلوةٌ خضرةٌ (٣)،

---

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / أ .

(٢) رواه الامام البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٣٣٥ (١٤٧٢) كتاب الزكاة ، باب الاستعفاف عن المسألة ٢٧٥٠ ، وفي مواضع أخر : (٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ، ٦٤٤١) وأحمد ، المسند ٣ / ٤٣٤ . و مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ١٢٦ (١٠٣٥) كتاب الزكاة ، والترمذي ، السنن ٤ / ٥٦ – ٥٧ ، (٢٥٨١) ، والنسائي، السنن بشرح السيوطي ٥ / ١٠١ (٢٦٠١ ، ٢٦٠٢ ، ٢٦٠٣) ، والحميدي (٥٥٣)، والطبراني ، المعجم الكبير ٣/ ٢١١ (٣٠٧٩) .

(٣) شبهه بالرغبة فيه والميل إليه وحرص النفوس عليه بالفاكهة الخضراء المستلذة ، فإنّ

==

فمن أخذه بسخاوة نفسٍ بورِكَ لهُ فيه و من أخذه بإشراف نفسٍ لم يبارك له فيه ، وكان كالآكِلِ ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .[١] قال حكيم : فقلت : يا رسول الله و الذي بعثك بالحق لا أرْزأُ أحداً بعْدكَ شيئاً حتى أفارق الدُنيا .[٢]

الأخضر مرغوب فيه على انفراده بالنسبة إلى اليابس ، والحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبة إلى الحامض ، فالإعجاب بهما إذا اجتمعا أشد . (الفتح ، ٣ / ٣٣٦)

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢١٢ (٣٠٨١) بسنده إلى أبي الربيع الزهراني ، ثم ساقه بسنده إلى فليح بن سليمان ... بنصه .
وقوله (بسخاوة نفس) أي بغير شره ولا إلحاح ، أي مَن أخذه بغير سؤال ، وهذا بالنسبة إلى الآخذ ، ويحتمل أن يكون بالنسبة إلى المعطى أي بسخاوة نفس المعطي أي : انشراحه بما يعطيه .

(٢) المعجم الكبير ٣ / ٢١٠ ، ٢١١ (٣٠٧٨ ، ٣٠٨٠) ، وفي رواية البخاري السابقة (حتى توفي) نقل الحافظ أن إسحاق بن راهويه زاد في مسنده من طريق عمر بن عبد الله بن عروة مرسلاً أنه ما أخذ من أبي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا معاوية ديواناً ولا غيره حتى مات لعشر سنين من إمارة معاوية .
قوله : « لا أرْزأ » بفتح الهمزة وإسكان الراء ، وفتح الزاى بعدها همزة : أي لا أنقص ماله بالطلب منه . وفي رواية لإسحاق : « قلت : فوالله لا تكون يدي بعدك تحت يد من أيدي العرب » وإنما امتنع حكيم من أخذ العطاء مع أنه حقه لأنه خشي أن يقبل من أحَد شيئاً فيعتاد الأخذ فتتجاوز به نفسه إلى ما لا يريده ففطمها عن ذلك وترك ما يريبه إلى ما لا يريبه ، وإنما أشهد عليه عمر لأنه أراد أن لا ينسبه أحَد لم يعرف باطن الأمر إلى منع حكيم من حقه .

قال أبو القاسم : ولحكيم بن حزام رواية عن النبي ﷺ أحاديث صالحة [١] ، وكان حكيم عالِماً بالنسب ، ويقال : أخذ النّسبَ عن أبي بكر الصديق ﷺ ، وكان أبو بكر ﷺ [أنسب] قريش . [٢]

قال ابن أبي جمرة رحمه الله تعالى : من الفوائد في حديث حكيم : أنه قد يقع الزهد مع الأخذ ، فإنّ سخاوة النفس هو زهدها ، وأن الأخذ مع سخاوة نفس يحصل أجر الزهد والبركة في الرزق ، فتبيّن أن الزهد يحصل خيري الدنيا والآخرة . وفيه ضرب المَثل لما يعقله السامع من الأمثلة ، لأن الغالب من الناس لا يعرف البركة إلا في الشيء الكثير ، فبيّن بالمثال المذكور أن البركة هي خلق من خلق الله تعالى ، وضرب لهم المثل بما يعهدون ، فالآكل إنما يأكل ليشبع فإذا أكل و لم يشبع كان عناء في حقه بغير فائدة ، وكذلك المال ليست الفائدة في عينه وإنما هي لما يتحصّل به من المنافع ، فإذا كثر عند المرء بغير تحصيل منفعة كان وجوده كالعدم . وفيه أنه ينبغي للإمام أن لا يبيِّن للطالب ما في مسألته من المفسدة إلا بعد قضاء حاجته لتقع موعظته له الموقع ، لئلا يتخيّل أن ذلك سبب لمنعه من حاجته ... (فتح الباري ٣ / ٣٣٦ - ٣٣٧) .

قال النووي رحمه الله تعالى : في هذا الحديث الحث على التعفف والقناعة والرضا بما تيسّر في عفاف وإن كان قليلاً ، و الإجمال في الكسب ، وأنه لا يغتر الانسان بكثرة ما يحصل له بإشراف ونحوه فإنه لا يبارك له فيه ، وهو قريب من قول الله تعالى : ﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ . (شرح مسلم ، ٧ / ١٢٦) .

(١) مسند أحمد ٣ / ٤٣٤ ، المعجم الكبير ٣ / ٢١٠ - ٢٣٢ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٢١ .

(٢) مابين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من أول الكلمة (أنـ) .

حكيم بن معاوية [1]

٤٨٩ – حدثني الحسن بن عرفة العبدي ، نا إسماعيل بن عيّاش الحمصي ، عن سليمان بن سليم الكناني ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية بن حكيم [النمري] [2] ، عن عمه حكيم بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا شؤمَ ، وقد يكون اليمن : المرْأة والفرس والدار » . [3]

٤٩٠ – حدثني أحمد بن زهير ، نا الحوطي [4] ، نا بقيّة /١١٣/ [عن

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب ، الاستيعاب ١ / ٣٢٢ وقال ابن عبد البر : كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم ، أسد الغابة ١ / ٥٢٤ [١٢٣٨] الإصابة ١ / ٣٥٠ [١٨٠٤] .
قال الباوردي عن البخاري : في صحبته نظر ، حديثه عن أهل حمص . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وقال البخاري : في إسناده نظر .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم .

(٣) رواه الترمذي ، السنن ٤ / ٢٠٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣٣ (٣١٤٨) عن إسماعيل بن عياش وفيه : ولم يذكرا الفرس ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٤ / أ ونقله الحافظ ابن حجر ، وعزاه للترمذي ، ثم قال الحافظ : في إسناده ضعف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة . (الفتح ، ٦ / ٦٢) .
وقد أخرج البخاري عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « الشؤم في المرأة والدار والفرس » . الصحيح مع الفتح ، ٩ / ١٣٧ (٥٠٩٣ ، ٥٠٩٤) باب ما يُتّقى من شؤم المرأة . وانظر طرق الحديث وشرحه . فتح الباري ، ٩ / ١٣٨ و ٦ / ٦٢ شرح الحديث (٢٨٥٨) باب ما يذكر من شؤم الفرس ، كتاب الجهاد .

(٤) هو : عبد الوهاب بن نجدة ، شيخ ابن أبي خيثمة ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ١ / ٣٥٠ .

سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن] حكيم ، عن أبيه حكيم : أنه قال : يا رسول الله ، [بم أرسلك] ربنا ؟ قال : « تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصّلاة وتؤتي الزكاة ، وكل مسلم [من مسلم] محرّم ، يا حكيم هذا دينك أين ماتك يكفيك » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث بهز (٢) بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، وأحسبُ أنّ حديث بقيّة وهـمٌ ، ورواه بقيّة ، عن شعبة ، عن سعيد (٣) بن سنان ، وهو ليِّن الحديث ، وهو شاميّ .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب ، الاستيعاب ١ / ٣٢٢ ونقله الحافظ في الإصابة ١ / ٣٥٠ عن بقية بن الوليد ... الخ . ونقله ابن عبد البر عن ابن أبي خيثمة عن الحوطي عن بقية ... ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٣١ (٣١٤٧) بسنده إلى عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح عن السفر بن نسير عن حكيم بن معاوية ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب قال ابن عبد البر : إسناده ضعيف ... ، وقال الهيثمي : في إسناده السفر بن نسير ، وهو ضعيف ، وروايته عن حكيم أظنها مرسلة . المجمع ١ / ٤٥ .

(٢) أخرجه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٣ / ب ، ورواه ابن عبد البر بطوله . الاستيعاب ١ / ٣٢٣ وقال: هذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت . ونقله الحافظ في الإصابة ١ / ٣٥٠ .

(٣) هو الحنفي ، أو الكندي ، أبو مهدي الحمصي ، متروك ، ورماه الدار قطني و غيره بالوضع . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٨) .

[من رَوَى عن النبي ﷺ اسمه حَبيبٌ]

حبيب بن مَسْلمة الفِهْري [1]

سكن الشام .

٤٩١- حدثنا علي بن الجعد ، أنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن زياد بن جاريَة ، عن حبيب بن مسلمة الفهْري قال: شهدت النبي ﷺ نَفّل الثلث . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٨ / أ قال : كان يؤمّر على الجيوش والسرايا ، مختلف في صحبته ، أسد الغابة ١ / ٤٤٨ [١٠٦٨] ، الإصابة ١ / ٣٠٩ [١٦٠٠] قال البخاري : له صحبة ، قال ابن معين : أهل الشام يثبتون صحبته ، وأهل المدينة ينكرونها .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٠ ، ١٥٩ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٤٨١ (٢٧٤٨) والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٨٨ (٣٤٠٠) والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٨ - ١٩ من عدّة طرق منها (٣٥٢٦) ومسند الشاميين ٣٥٣٩ ، والحاكم ٢ / ١٣٣ ، ٣ / ٣٤٧ ، والدرامي ٢ / ٢٢٩ .
وعزاه الحافظ لأبي داود ، وابن ماجه ، وابن حبان في صحيحه . الإصابة ١ / ٣٠٩ . الاحسان لابن بلبان ٧ / ١٦١ ، ، والطحاوي ٣ / ٢٤٠ ، ٢٣٩ . إتحاف المهرة ٤ / ٢٠٣ (٤١٣٢) ، سنن ابن ماجه (٢٨٥١) .
قال الخطابي رحمه الله تعالى : في هذا الحديث أنه أعطاهم ذلك بعد أن خمّس الغنيمة ، فيشبه - والله أعلم - أن يكون الأمران معاً جائزين ، وفيه أنه قد بلغ بالنفل الثلث .
وقد اختلف العلماء في ذلك ، فقال مكحول والأوزاعي : لا يجاوز بالنفل الثلث ، وقال

قال أبو القاسم : وقال ابن عمر : مات حبيبُ بن مسلمة الفهري بأرْمينية مما يلي سمَيْساط ، ولم يبلغ يومئذ خمسين سنة ، ومات سنة اثنتين وأربعين . (١)

وقال مصعب : حبيب بن مسلمة من بني فهر بن مالك بن النضر ، حدثني بذلك أحمد بن زهير ، عن مصعب .

وحدثني أحمد بن زهير قال : سمعتُ أبي يقول : حبيبُ بن مسلمة أبو عبد الرحمن . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً عن النبي ﷺ غيْر هذا ، ويقال : إنّ حبيب بن مسلمة كان في وقت توفي رسول الله ﷺ ابن ثمان سنين . (٣)

قال أبو القاسم : حبيبٌ الفهري روى عن النبي ﷺ ، وليس عندي حبيب ابن مسلمة .

الشافعي : ليس في النفل حَدّ لايجاوز ، وإنما هو إلى اجتهاد الإمام . معالم السنن ٣ / ١٨١.

(١) قاله ابن سعد . ونقله الحافظ عنه في الإصابة ١ / ٣٠٩ .
ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٧ (٣٥١٧) عن يحيى بن بكير . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٨ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٤٩ .

(٢) ورد ذلك في مصادر الترجمة .

(٣) قال ابن سعد عن الواقدي : كان له يوم توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة . أسد الغابة ١ / ٤٤٩ ، الإصابة ١ / ٣٠٩ .

٤٩٢- حدثني مسعدة بن سعد المكي ، نا إبراهيم بن محمد - يعني الشّافعي - نا داود - يعني القطان - عن ابن جريج - عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب الفهري أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، إن ابني يدي ورجليّ ، فقال : « ارْجعْ معهُ ، فإنه يوشك أن يهلك » ، قال : فهلك في تلك السنة .[1]

وقد قيل في اسمه غير هذا .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٩ / أ . عن ابن جريج .... بنصه .

حَبيبُ بن حَيَّان ، أبو رمثة التيمي [(١)]

حدثنا عبّاس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو رمثة اسمُه قيس بن عوف .

قال أبو القاسم : بلغني عن ابن نمْير : أبو رمثة التيمي اسمه : حبيب بن حيّان .

٤٩٣- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا جرير [ ] [(٢)] ، نا عبد الملك [(٣)] بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : قدمت المدينة ولم أكن رأيت رسول الله ﷺ ، فخرج وعليه ثوبان أخضران ، فقلت لابني : هذا والله رسول الله ، فجعل يرتعِدُ هيبة لرسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إني رجل طبيبٌ وإنّ أبي كان طبيباً وإنا أهل بيت أطبّاء ، والله ما يخفى

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٢٧٨ . وذكر الأقوال الواردة في اسمه . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٠ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٤٢ [١٠٤٣] الإصابة ٤ / ٧٠ [٤١٤] قيل : اسمه رفاعة بن يثربي ، وقيل : يثربي بن عوف . وقيل : يثربي بن رفاعة جزم به الطبراني ، وقيل : اسمه حيان ، وبه جزم غير واحد ، وقيل : حبيب بن حيان .. وروى الطبراني عن محمد بن عبد الله بن نمير أن اسمه : حبيب بن حيان . المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٨ (٧١٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (بن حازم) .
انظر : السير ٧ / ٩٩ .

(٣) هو : عبد الملك بن عمير بن سُويد الحافظ القِبطي ، ممن حدث عنه : جرير بن عبد الحميد . (السير ٥ / ٤٣٨ - ٤٣٩) .

علينا من الجسّدِ عرْقٌ ولا عظمٌ ، فأرني هذه التي على كتفك ، فإن كانت سلعة قطعتها ، ثمّ داويتها ، فقال : لا طبيبها إلاّ الله ، ثم قال : من هذا [الذي] /١١٤/ معك ؟ قلت : ابني [ورب الكعبة ، قال حقاً ؟ قال : أشهد على ذلك] ، فقال : [أما إنه لا يجني عليك ولا] تجني عليه . (١)

٤٩٤- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا يَزيد (٢) بن [إبراهيم (٣)] [ثنا صدقة بن أبي عمران] (٤) ، نا عن ثابت بن منقذ ، عن أبي رمثة قال : انطلقت أنا وأبي إلى رسول الله ﷺ قال : وكنـ[ـت] (٥) أحسبُ أنّ رسول الله ﷺ لا يشبه الناس ، قال : فإذا رجل له وفرة بها ردع من حنا ، وعليه

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٣ ، ٢٢٧ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٤١٦ - ٤١٧ (٤٢٠٧ ، ٤٢٠٨) ، والترمذي ، ٢٨١٣ وقال : حسن غريب ، والنسائي (٤٨٣٦) كتاب الزينة . هل يؤخذ أحَد بجريرة غيره؟ وابن حبان (الموارد ، ص ٣٦٦ ، ح ١٥٢٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٩، ٢٨١ - ٢٨٢ من عدّة طرق .

(٢) هكذا في المخطوط : يزيد ... وكذا في المعجم الكبير للطبراني ، وهو الصحيح . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٦١) ، وورد في مسند أحمد : زيد بن إبراهيم التُّستري .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح وقد أثبته كما في مسند أحمد حيث روى الحديث بسنده عن شيبان بن أبي شيبة و هو ابن فروخ عن زيد بن إبراهيم ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مسند أحمد ، و المعجم الكبير .

(٥) هكذا في المخطوط . وفي جميع المصادر لا يوجد لفظ مطموس أو سقط أو زائد في هذا الموضع : والعبارة : وكنت أحسب ...

بُرْدان أخضران ، قال : فكأني أنظر إلى [ ] [١] ساقيْه ، قال : فقال لأبي : « من هذا معك ؟ » قال [٢] : والله إبني حقاً ، قال : فضحك رسول الله ﷺ لحلف أبي [٣] ، قال : « صدقت ، أما أنّ ابنك هذا لا يجني عليه » وتلى رسول الله ﷺ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ .[٤]

٤٩٥- حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا عبد الملك بن عميْر ، عن أيادِ بن لقيط قال : أخبرني أبو رمثة التميمي قال : أتيتُ النبي ﷺ ومعي ابن لي ، فقال : « ابنك هذا ؟ قلت : نعم ، أشهر به ، ثمّ قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه » . ورأيت الشيب أحمر .[٥]

حدثني عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقولُ : وهِمَ هشيمٌ ، إنما هو أبو رمثة التيمي ، وليس هو من تيْم قريش .

٤٩٦- حدثني زياد بن أيوب ، نا سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري ، نا الضحاك بن حمزة ، عن غيلان بن جامع ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وفي في المعجم الكبير للطبراني : إلى بريق .

(٢) في رواية أحمد عن شيبان : هذا والله ابني .

(٣) في رواية أحمد : ثم قال . وكذا عند الطبراني .

(٤) الآية ١٨ ، سورة فاطر .

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في زياداته ، عن شيبان بن فروح ...بسنده ونصه ، المسند ٢ / ٢٢٧ والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٨٢ - ٢٨٣ (٧٢٣) .

(٥) رواه عبد الله بن أحمد في زياداته عن عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، عن هشيم .. بسنده ونصه . المسند ٢ / ٢٢٧ .

رمثة : أنّ رسول الله ﷺ كان يخضب بالحنا والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه . [1]

قال أبو القاسم : ولا أعلم رَوى هذا الحديث غير أبي سفيان الحميري وهو غريب ولا أعلم لأبي رمثة غير هذا إلاّ من [ ] [2] غير هذه .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٨٤ (٧٢٦) بسنده إلى أبي سفيان سعيد بن يحيى ....

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح .

حبيب بن سِبَاعٍ ، أبو جمعة الكناني [(١)]

سكن مصر .

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو جمعة صاحب النبي ﷺ اسمه حبيب بن سباع .

٤٩٧- حدثنا زهير بن محمد المروزي ، أنا موسى بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن يزيد ، عن عبد الله بن عوف ، عن أبي جمعة حبيب بن سباع وكان قد أدرك النبي ﷺ : أنّ رسول الله ﷺ صلى المغرب [(٢)] يوم الأحزاب ، فلما سلّم قال : « هل علم أحدٌ منكم أني صليْتُ العصْر ؟ » قالوا : لا ، يا رسول الله ، فصلّى العصر ، ثم أعاد المغرب . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١ / خ ، ق ١٧٩ / أ . قال : عداده في الشاميين . أسد الغابة ، ١ / ٤٤٤ [١٠٥١] ، الإصابة ٤ / ٣٣ [١٩٩] مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، قيل : جندب بن سبع ، وقيل : ابن سباع ، وقيل : ابن وهب وقيل : اسمه جنبد بتقديم النون على الموحدة ، وقيل : حبيب بمهملة مفتوحة وموحدة ، وهو أرجح الأقوال . ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر . وقال ابن سعد : وكان بالشام ثم تحوّل إلى مصر ...

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم : ونسي العصر .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤ (٣٥٤٢) عن ابن لهيعة ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٩ / أ . قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف . (المجمع ١ / ٣٢٤) .

٤٩٨- حدثنا محمد بن عبّاد المكي ، نا أبو سعيد - مولى بني هشام - عن حجير أبي خلف بن عبد الله بن عوف قال : سمعت أبا جمعة يقول : قابلتُ النبي ﷺ أوّل النهار كافراً وقابلت معه آخر النهار مسلماً ، وكنا ثلاث رجال وتسْع نسوة وفينا أنزلت : ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ﴾ الآية . (١)

وقد روى أبو جمعة عن النبي ﷺ غير هذين . (٢)

---

(١) الآية ٢٥ من سورة الفتح . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤ (٣٥٤٣) وأبو يعلى ، ونقله الحافظ عن الطبراني ، موضحاً أنه يدل على أنه أسلم أيام الحديبية . لأن فيه قوله : أبو جمعة الأنصاري . وهذا لا يصح ، لأن الأنصار حينئذٍ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش ، والأشبه هو ما أخرجه الطبراني أيضاً أنه الكناني ... ويحتمل أن يكون أنصارياً بالحلف . الإصابة ٤ / ٣٣ .
قال الإمام الطبري في تفسير قوله تعالى : ﴿ ولولا رجال مؤمنون ... ﴾ أي ولولا رجال من أهل الإيمان ونساء منهم أيها المؤمنون بالله أن تطئوهم بخيلكم ورجلكم لم تعلموهم بمكة ، وقد حبسهم المشركون بها عنكم ، فلا يستطيعون من أجل ذلك الخروج إليكم فتقتلوهم . (تفسير الطبري ٢٦ / ١٠٢) .

(٢) مسند أحمد ٤ / ١٠٦ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢ .

حبيب بن فُرَيْك [1]

٤٩٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر العبدي ، قال /١١٥/ نا عبد [العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، نا رجل من سلامان بن سعد عن أمه ، أن خالها حبيب بن فريك حدثها] أنّ أباه خرج وأتى النبي ﷺ وعيْناه مُبيضتان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله ما أصابه ؟ فقال : كنت أُمَرنُ جملاً لي ، فوقعت [2] رجل على بيْضِ حيّةٍ ، فأصبْت ببصري ، فنفث رسول الله ﷺ في عينيْه فأبْصر ، قال : فرأيتهُ بعد ذلك يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين ، وإنّ عينيه لمبيضتان . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٠ / أ ، قال : حبيب بن فريك بن عمرو ، وقيل : فديك بن عمرو ، عداده في المدنيين ، أسد الغابة ١ / ٤٤٧ [١٠٦٣] وعنده : ويقال: فويك ، بالواو ، الإصابة ١ / ٣٠٨ [١٥٩٦] قال بفاء وواو مصغراً ، ويقال : بدل الواو دال ، ويقال : راء . ذكره البغوي وابن السكن و غيرهما .

(٢) كأنها في المخطوط : فدفعني . ولكن في المصادر : فوقعت .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، الحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٥ (٣٥٤٦) بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن بشر ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٠ / أ - ب .

ونقله الحافظ وعزاه لابن أبي شيبة وعتبة .. (الإصابة ١ / ٣٠٨) .

قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم (المجمع ، ٨ / ٢٩٨) . ونقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لم يرْوه غير محمد بن بشر ، ولا أعلم لحبيب غيره . ثم قال الحافظ : روى ابن منده عن عبد العزيز بن عمر أيضاً بسنده إلى حبيب بن فويك بن عمرو أنه عرض على

==

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غير هذا الحديث .

رسول الله ﷺ رقية من العين فأذن له فيها ... فهذا حديث آخر لكنه أشعر أنه حبيب ابن عمرو السلاماني المتقدم ذكره في الترجمة [١٥٩٤] من كتاب الإصابة ، فكأنه نسب هناك لجده ، و الله أعلم . الإصابة ١ / ٣٠٨ .

ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٠ / ب .

حَيّان بن بُج [1]

٥٠٠ - حدثنا أبو خيثمة ، نا الحسن بن موسى ، نا ابن لهيعة ، عن بكر ابن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حيّان بن بُج الصيدائي : أن النبي ﷺ قال : « لا خير في الإمرة لمسْلم » . [2] في كلام طويل ذكره .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غير هذا ، ولا أدري له صحبة أم لا .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٣ / أ . قال : عداده في المصريين . أسد الغابة ١ / ٤٣٧ [١٠٢٥] ، الإصابة ١ / ٣٠٣ [١٥٥٥] قال : حبان : بكسر أوله على المشهور ، وقيل : بفتحها ، وهو بالموحدة ، وقيل : بالتحتانية ...

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٨ - ١٨٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٦ (٣٥٧٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٣ / أ . ونقله مطولاً الحافظ وعزاه للبغوي وابن أبي شيبة والباوردي والطبراني . (الإصابة ٣ / ٣٠٣) .

قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد ثقات . (المجمع ٥ / ١٩٩) .

والحديث في إسلام قومه و ذهابه إليهم ، ثم تأذينه ، ونبع الماء بين أصابع النبي ﷺ .

حجرُ بن عَنْبَسْ (١)

٥٠١- حدثني عمي ، قال : نا أبو نعيم ، نا موسى بن قيْس الحضرمي قال : سمعت حجر بن عنبس وقد كان أكل الدّم في الجاهليّة و شهد مع علي ﷺ الجمل وصِفين قال : خطب أبو بكر و عُمر فاطمة رضي الله عنهم ، فقال النبي ﷺ : « هي لك يا علي » . (٢)

قال أبو القاسم : وليس لهُ عن النبي ﷺ غير هذا ، ولا أحسبه سمعه من النبي ﷺ .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٦ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٦٢ [١٠٩٤] ، الإصابة ١ / ٣٧٤ [١٩٥٧] ذكره

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٤ (٦٥٧١) .

قال الهيثمي : وحجر لا يعلم روى عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث ورجاله ثقات إلا أن حجراً لم يسمعه من النبي ﷺ (المجمع ٩ / ٢٠٤) ، وذكر السلفي محقق المعجم الكبير أن الحديث منقطع .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٨٢ وقال: موضوع، وضعه موسى بن قيس.
وقال الحافظ : اتفقوا على أن حجر بن العنبس لم ير النبي ﷺ فكأنه سمع هذا الحديث من بعض الصحابة . الإصابة ١ / ٣٧٤ .

حبيبُ بن زَيْد بن عاصم [١]

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمّد بن سعْد » : حبيب بن زيد بن عاصم أخو عبد الله بن زيد بن عاصم عم عباد بن تميم ، شهد حبيب أحُداً والخندق والمشاهد كلها ، وقتله مسَيلمة الكذّاب . [٢]

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٤ [٣٢٢] (٣٥٤٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٩ / ب قال : شهد العقبة ، أسد الغابة ١ / ٤٤٣ [١٠٤٩] ، الإصابة ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ [١٥٨٤] ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ونقله الحافظ عن ابن سعد . الإصابة ١ / ٣٠٧ .

حَزْمُ بن أبي كعب (١)

سكن المدينة .

قال أبو القاسم : حدّث أبو سلمة التبوذكي ، نا طالب بن حبيب قال : سمعت جابر بن عبد الرحمن يحدث عن حزم بن أبي كعب : أنه مرّ بمعاذ وهو يصلي ، فطوّل ، فقال رسول الله ﷺ : « يا معاذ لا تكن فتاناً ، فإنه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف ، والمسافر ، وذو الحاجة » . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٩ / أ . قال : يُعدّ في المدنيين . أسد الغابة ١ / ٤٨١ [١١٥١] الإصابة ١ / ٣٢٥ [١٧٠٠] قال : ولم أرَ من ترْجَم لحزم بن أبي كعب من القدماء إلا ابن حبان فذكره في الصحابة ، ثم ذكره في ثقات التابعين ولعل التابعي آخر وافق اسمه واسم أبيه ، وإلا فالقصة صريحة في كونه صحابيا ، وقد ذكره ابن منده وتبعه أبو نعيم .

(٢) رواه أبو داود الطيالسي عن موسى بن إسماعيل عن طالب بن حبيب عن عبد الرحمن ابن جابر ... ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود ، ثم قال : وهذا أخرجه البزار من طريق الطيالسي عن طالب عن ابن جابر عن أبيه وهو أشبه . الإصابة ١ / ٣٢٥ .
وقال في الفتح : رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ، والبزار من طريقه عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر ... (الفتح ، ٢ / ١٩٣) .
والحديث رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي سلمة التبوذكي عن طالب قال : سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث ... الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٩ / أ ، وقد روى البخاري هذا الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : أقبل رجل بناضحين – وقد جنح الليلُ – فوافق معاذاً يُصلّي ، فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ ، فقرأ بسورة البقرة – أو النساء – فانطلق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه ، فأتى النبي ﷺ فشكا إليه معاذاً ...

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حزم بن أبي كعب غير هذا ، ولا رواه إلاّ طالب بن حبيب .

فذكر بقية الحديث ... الصحيح مع الفتح ٢ / ٢٠٠ (٧٠٥) باب مَن شكا إمامَهُ إذا طوّل . و ص ١٩٢ (٧٠٠ ، ٧٠١) باب إذا طوّل الإمامُ وكان للرجل حاجةٌ فخرج فصلّى .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : في هذه الترجمة جواز قطع الائتمام بعد الدخول فيه . وقوله فيها : « فخرج » يحتمل أنه خرج من القدوة ، أو خرج من الصلاة رأساً ، أو من المسجد ... وعند مسلم : « فانحرف الرجل فسلم ثم صلّى وحْده » . الفتح ، ٢ / ١٩٢ - ١٩٣ .

قال النووي رحمه الله تعالى : في الحديث الذي فيه أنه سلّم دليل على أنه قطع الصلاة من أصلها ثم أستأنفها ، فيدل على جواز قطع الصلاة و إبطالها لعذر .

قال الحافظ : ومعنى الفتنة ههنا : أن التطويل يكون سببا لخروجهم من الصلاة وللتكره من الصلاة في الجماعة ، وروى البيهقي في « الشعب » بإسناد صحيح عن عمر قال : لا تبغضوا إلى الله عباده ، يكون أحدكم إماماً فيطول على القوم الصلاة حتى يبغض إليهم ما هم فيه . (الفتح ، ٢ / ١٩٥) .

وفي الحديث من الفوائد : استحباب تخفيف الصلاة مراعاة لحال المأمومين . والإنكار بلطف لوقوعه بصورة الاستفهام . وأن التخلف عن الجماعة من صفة المنافق . وجواز الوقوع في حق مَن وقع في محذور ظاهر ، وإن كان له عذر باطن للتنفير عن فعل ذلك، ولا لوم على من فعل ذلك متأولاً . (الفتح ، ٢ / ١٩٧) . وروى ابن أبي شيبة عن أبي مجلز قال : « كانوا - أي الصحابة - يتمّون ويوجزون ويبادرون الوسوسة » فبيّن العلة في تخفيفهم ، ولهذا أورد البخاري الحديث في تخفيف النبي ﷺ للصلاة ، وأن ذلك لم يكن لمبادرة الوسوسة ، لعصمته ﷺ من الوسوسة ، بل كان يخفف عند حدوث أمر يقتضيه كبكاء صبي . (الفتح ، ٢ / ٢٠١) والحديث ٧٠٧ .

حَدْرَدٌ الأسلمي [1]

٥٠٢- حدّثني أحمد بن زهير ، نا جندل بن والق ، نا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن [مقلاص] ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران ابن أبي أنيسة ، عن حدرد الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « هجرة الرجل أخاهُ كسفك دَمِه » . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لهذا إلا هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ١٩٢ / ب . قال : يعدّ في المدنيين .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، وقد روى الحديث بسنده إلى يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد ... وقال : ورواه عباس الدوري عن جندل فقال : سعيد بن مقلاص . (الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٢ / ب) .

حيّان الأنصاري [1]

له صحبة .

٥٠٣- حدثني هارون بن عبد الله ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا مروان بن معاوية ، عن حميد بن علي الرّقاشي : أنّ عمران بن حيّان الأنصاري حدّثه عن أبيه : أنّ رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن يباع سهم من مغنم حتى /١١٦/ يقسم ، وعن السبايا [2] أن يوطْئنَ حتى يضعن ، [وعن الثمرة أن تباع حتى يبدو صلاحها] . [3]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٣ / ب . قال : ذكره البخاري في الصحابة ، يعرف بالرقاشي ، وفي صحبته اختلاف . ونقله الحافظ في الإصابة عن ابن منده ..
أسد الغابة ١ / ٥٥٥ [١٣١٨] ، الإصابة ١ / ٣٦٥ [١٨٨٨] .

(٢) هكذا عند البغوي ، وعند الطبراني وأبا نعيم : الحبالى .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٥ (٥٧٣) وفي آخره : ويؤمن عليها العاهة ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق بسنده إلى مروان ابن معاوية ... وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٥٥ ، ونقله الهيثمي (المجمع ٤/ ١٠١) . ونقله الحافظ وعزاه إلى الحسن بن سفيان والبغوي والطبراني . الإصابة ١ / ٣٦٥ .

حَشْرَج [1]

٥٠٤-حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، نا إسحاق بن الحارث قال : رأيت حشرجاً رجلاً من [الأنصار] ، أخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره ، ومسح رأسَه ودعا له .

قال أبو القاسم : ولا أعرف لحشرج غير هذا . [2]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٥٢ [٣٦٠] قال : ولم ينسب . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٧ / ب . أسد الغابة ١ / ٥٠٠ [١١٧٤] ، الإصابة ١ / ٣٣٥ [١٧٢٥] قال : ذكره البغوي و غيره في الصحابة ..

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، و قد أثبته كما ورد في كتب الحديث و غيرها . رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٥٢ (٣٦٠٨) . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٧ / ب . عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، عن أبي الحرث إسحاق مولى بني هبار ... ونقله الحافظ ، وعزاه إلى ابن أبي خيثمة ، ثنا الترجماني ... بسنده ونصه ... (الإصابة ١ / ٣٣٥) .

حُبَيْش بن خالد الخزاعي (١)

جدّ حِزام بن هشام .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمّد بن سعد » قال : هشام بن محمد بن السّائِب هو حبيش بن خالد الأشعر . قال ابن سعد : حليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حبيش بن حزام بن حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو الخزاعي ، وهو جد حزام بن هشام بن خالد الكعبي ، وأسلم خالد الأشعر قبل فتح مكة وشهد مع رسول الله ﷺ الفتح ، وسلك هو وكرز بن جابر غير طريق رسول الله ﷺ التي دخل منها مكة ، فأخطأ الطريق ، فلقيتْهُمْ خيل المشركين وقتلا شهيدين رحمهما الله تعالى . (٢)

٥٠٥- حدثنا سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبي الخزاعي قال : ثني أخي أيوب بن الحكم ، عن حِزام بن هشام ، عن أبيه هشام بن حبيش بن خالد - صاحب رسول الله ﷺ استشهد يوم فتح مكة -أنّ رسول الله ﷺ حين خرج من مكّة خرج منها مهاجراً إلى المدينة

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ ، قال : أبو صخر و خالد يدعى : الأشعر، وقيل : إنه أبو معبد الكعبي الخزاعي . أسد الغابة ١ / ٤٥١ [١٠٧٥] ، الإصابة ١ / ٣١٠ [١٦٠٧] وعندهما : أنه أخو أم معبد .

(٢) طبقات ابن سعد ، واستشهاد حبيش وكرز رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٦ (٤٢٨٠) . وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٥٣ ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٣١٠ عن البخاري .

وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما اللّيثـي عبـد الله بـن أريقـط مرّوا على خيمتي أم معبد الخزاعية [١] ، وكانت بَرْزَةً جَلْدَةً ، [٢] تحتبي بفنـاء القُبّة ، ثم تسْقي وتطعم ، فسـألوها لحماً وتمراً ليشـتروه منهـا ، فلـم يصيبـوا عندها شيئاً من ذلك ، وكان القوم مُرْملين مُسْنِتين [٣] ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاةٍ في كِسْرِ الخيمة ، فقال : مـا هـذه الشـاة يـا أمّ مَعْبـدٍ ؟ قـالت : شـاة خلفها الجَهدُ عن الغنم ، قال : هل بها من لبنٍ ؟ قالت : هي أجهد من ذلك، قال : أتأذنين لي أن أحلبَها ؟ قالت : بأبي أنت وأمّي [٤] إن رأيت بها حلبـاً ،

---

(١) ذكر أستاذنا الكريم الدكتور أكرم العمري - حفظه الله تعالى - أن طرق قصة أم معبـد ما بين ضعيفة وواهية إلا طريقاً واحـدة يرويهـا الصحـابي قيـس بـن النعمـان . وسـندها صحيح عند الطبراني .. كما صححه الحافظ في الإصابة ، ولا يخلو طريق من طرقها مـن العلل القادحة ، وهي بمجموع طرقها لا تصلح للاحتجاج بهـا في موضـوع المعجـزات ، ولكن حديثي التابعي الكبير عبد الرحمن بن أبي ليلى (عند ابن كثير في البداية و النهاية، ٣ / ١٨٩) والصحابي جابر بن عبد الله هما أمثـل طـرق قصـة أم معبـد يعتضـدان إلى الحسن لغيره ، لكنهمـا لا يقويـان علـى مناهضـة حديـث قيـس بـن النعمـان مـن طريـق الطيالسي فإنه حسن لذاته ، بل يرى الحافظ ابن حجر أنه صحيح . ويرى ابـن كثـير أنّ قصة أم معبد مشهورة مروية من طرق يشد بعضها بعضا .
(السيرة النبوية الصحيحة ١ / ٢١٣ - ٢١٥) .

(٢) برزة : أي كَهْلة لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهى مع ذلك عفيفة عاقلـة ، وجلـدة : أي قوية .

(٣) أي نفذ زادهم . ومسنتين أي مجدبين أصابتهم السنة وهى القحط .

(٤) عند الطبراني : بلى بأبي ....

فاحْلبْها ، فدعا رسول الله ﷺ ، فمسح بيده ضرْعها وسمّى الله تبارك وتعالى ودَعَا لها في شاتها ، فتفاجت عليه [(١)] ودَرّت واجترّتْ ودعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرّهط [(٢)] ، فحلب فيه ثجاً حتى علاهُ البهاء ، ثم سقاها حتّى رَوِيت ، فسقى أصحابه حتى رَوُوا ، فشربَ آخرهم وأراضُوا ، ثمّ حلبَ فيه ثانياً بعد بدءٍ حتّى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها ، ثم بايعها وارتحلوا عنها ، فقل ما لبث حتّى جاء زوجها أبو معْبَدٍ يَسُوق أعْنِزاً عجافاً [(٣)] وكان يَتسَاوَكْنَ [(٤)] هزلاً ضحى مُخهّنَّ قليل ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا يا أم معْبَدٍ والشاء عازِبٌ حُبْلى [(٥)] ولا حلوب في البيت ؟ قالت : لا والله إلاّ أنّه مرّ بنا رجل مبارك /١١٧/ من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه لي يا أم معبد . قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة [(٦)] ، أبلج [(٧)] الوجْه ، حسن الخَلْق ، لم يَعْبه ثُجْله [(٨)] ، ولم تُزْرِيه صَعْلة [(٩)] ، وسيماً [(١٠)] قسيماً ، في

---

(١) أى بالغت في تفريج مابين رحليها .

(٢) أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويُربضوا على الأرض . ثجا : أي سائلا كثيراً ، والبهاء : أى اللبن ، وهو وَبيص رغوته .

(٣) أي مهزولة .

(٤) يقال : تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد بها تتمايل من ضعفها .

(٥) عند الطبراني : حيال .

(٦) الحسن و البهجة .

(٧) أي مشرق .

(٨) ضخم البطن .

(٩) أي صغر الرأس .

(١٠) أي : حسن الوجه جميل كله .

عينيه دَعَجٌ [١] ، وفي أشفاره غطف [٢] وفي صوْته صهَلٌ [٣] ، وفي عنقه سطعٌ [٤] ، وفي لحيته كثاثةٌ ، أزج [٥] ، أقْرَنٌ ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سماهُ و علاهُ البهاء ، أجمل النّاس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه وأجمله من قريب ، حلو المنطق ، فصْل ، لا نزر [٦] ولا هذر ، كأنّ منطقةُ نظم يتحدّرْن ربعته ، لا باين من طول و لا تقحمه عيْق من قصر ، غصْن بين اثنيْن ، فهو أنضر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً ، له رفقاءُ يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ؛ محفودٌ محشودٌ ، لا عابسٌ ولا مفند . [٧]

قال أبو معبد : هو والله صاحبُ قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكّة ، ولقد شئتُ أن أصحبه ولأفعلنّ إن وجدت إلى ذلك سبيلاً ، فأصبح صوتٌ بمكة عالياً يسمعون الصّوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول :

---

(١) السواد في العين و غيرها ، تريد أن سواد عينيه كان شديداً و الدعج أيضاً : شدة سواد العين في شدة بياضها .

(٢) الشُّفر : حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر (النهاية ٢ / ٤٨٤) ، وفي عيون الأثر : وأهدب الأشفار : أي طويل شعرها (٢ / ٤٠٩) .

(٣) أي بحّة في الصوت .

(٤) ارتفاع العنق و طوله .

(٥) الزجج في الحواجب : تقوس و امتداد مع طول أطرافها .

(٦) النزر : القليل .. و الهَذْر : الكثير ؛ أي ليس بقليل و لا كثير .

(٧) هو الذي لا فائدة في كلامه .

جَزَىَ الله رَبُّ الناس خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِــيقَيْن قَالاَ خَيْمَتَيْ أمِّ مَعْبَدِ
هُــما نَزَلاَهَا بالْهُدَى فاهتَدَتْ بِهِ فقد فاز مَنْ أمْسَى رفيقَ مُحَمَّد
فَيَالِ قُصَيّ مَا زَوى الله عَنْكُمُ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لا تُجارَى وسُوْدَدِ
لِيَهنْ بَنِي كَعْبٍ مقامُ فَتَاتِهِــمْ ومَــقْعَدُهَا للمؤمنين بمرْصدِ
سَلُوا أخْتَكُمْ عن شاتِها و إنائِها فَــإنَّكُم إن تسألوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دعاها بشاةٍ حــائل فَتَحلبَتْ عليه صريحاً ضَرَّةُ الشاة مُزْبِدِ
فغادَرَهَا رَهْناً لدَيْها لــحالِبٍ يُرَدِّدُها في مصدْرٍ ثم مَسوْرِدِ

ولما سمع بذلك حسان بن ثابت الأنصاري شاعر النبي ﷺ شَبَّبَ يجاوب الهاتف ، فقال :

لقد خاب قَـوْم زَالَ عَنْهُمْ نبيُّهُم وقُدِّسَ مَنْ يَسْري إليهم ويَغْتَدِي
تَــرَحَّلَ عن قَوْمٍ فَضلَّتْ عقولُهُم وَحَـــلَّ على قومٍ بنُورٍ مُجدَّدِ
هداهُمْ به بَعْدَ الضَلالَة رَبُّهُـــم وأرشدَهُم مَنْ يَتْبع الحقَّ يُرشَدِ
وهل يستوي ضُلاَّلُ قَوْمٍ تَسفَّهوا عِـــمايَتَهُم هادٍ به كُلَّ مُهْتَدِ
وقد نزلَتْ منه على أهل يثربَ ركابُ هُدىً حلَّتْ عليهم بأسْعُدِ
نَبيٌّ يَرَى ما لا يَرَى الناس حَوْلَهُ ويتلو كتاب الله في كلِّ مشهَدِ
وإن قال في يومٍ مقالَةِ غائبٍ فتَصدْ يقُها في اليوم أو في ضُحَى الغدِ
لِيَهْنِ أبا بَكْرٍ سعادةُ جَــــدِّه بِصحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ الله يَسْعَدِ

/١١٨/ لِيَهْنِ بَنِي كعبٍ مقامُ [فتاتِهم ومقعَدُها للمؤمنين بِمَرْصَد][1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطمـوس . والحديـث بطولـه رواه الطبراني ، المعجـم الكبـير ٤ / ٤٨ (٣٦٠٥) ، وفي الأحاديث الطوال . و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ، والحـاكم ، ٣ / ٩ / ١١ ، والبيهقي في الدلائل ١ / ٢٨٨ - ٢٣٧ ، وابن الأثير ، أسـد الغابـة ١ / ٤٥١ - ٤٥٢ .

ونقل الحافظ سند الحديث مع أول لفظـه موضحاً أنـه رواه البغـوي وابـن شـاهين وابـن السكن والطبراني وابن منده وغيرهم عن حرام بن هشام ... (الإصابة ١ / ٣١٠) قـال

==

الهيثمي : في إسناده جماعة لم أعرفهم . (المجمع ، ٥ / ٥٨) .
والأبيات في ديوان حسّان بن ثابت (ص ٧٨ - ٧٩) . وبيان الألفاظ في الخبر ، مأخوذة من أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٤٥٣ .

الحارثُ بن سعْد [(١)]

٥٠٦- حدثنا سُريج بن يونس و هارون بن عبد الله قالا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي خزامة قال سفيان مرّة أخرى ، عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه : سأل رسول الله ﷺ : أرأيت رُقىً نسترقي بها ودواء نتداوى بها وتقىً نتقيها ، فهل تردُّ من قدر الله شيئاً ؟ قال : « هي من قدر الله » . [(٢)]

قال أبو القاسم : وهذا لفظ هارون بن عبد الله ، قال سُريج في حديثه : عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه أو عن غيره .

٥٠٧- حدثني هارون بن عبد الله ، نا عثمان بن عمر ، أنا يونس ، عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد ، عن النبي ﷺ نحوه ، وأخطأ وإنما هو عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد .

قال أبو القاسم : وصحيح هذ الحديث عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه . [(٣)]

---

(١) أسد الغابة ١ / ٣٩٥ [٨٩١] ، الإصابة ١ / ٣٨٦ [٢٠٧٣] القسم الرابع . وقال: ذكره البغوي و ابن شاهين ..

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٣٩٥ . ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وابن شاهين عن عثمان بن عمر ، عن الزهري ... كما سيأتي ...

(٣) نقل الحافظ عن ابن مَعين قوله : أخطأ عثمان بن عمر فيه ، وإنما هو عن الزهري عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه . ثم قال الحافظ : وهو الصواب ، واسم والد أبي خزامة : يعمر ... (الإصابة ١ / ٣٨٦) .

حمزة بن عمرو الأسلمي [1]

سكن المدينة .

٥٠٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن حمزة ، بن عمرو الأسلمي أنه سأل النبي ﷺ [2] ح

وحدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني عبد العزيز بن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن حمزة بن عمرو : أنه قال : يا رسول الله أصومُ في السّفر ؟ قال : « إن شئت فصُمْ ، وإن شئت فافطِرْ » . [3]

٥٠٩- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر العبدي ، نا سعيد

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٠ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٣٢ [١٢٥٢] ، انظر: الإصابة ١ / ٣٥٤ [١٨٢٧] القسم الأول. و ص ٣٩٦ [٢١٠٧] القسم الرابع.

(٢) رواه الطبراني عن أبي بكر بن أبي شيبة ... بنصه ومتنه . المعجم الكبير ٣ / ١٦٧ - ١٦٨ (٢٩٦٢) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٤٣ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي (١١٢١) باب التخيير في الصوم والفطر في الصوم ، وابن خزيمة ٣ / ٢٥٨ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٧٩٣ (٢٤٠٢) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٩٤ .
والطبراني بسنده إلى مصعب الزبيري... بنصه . المعجم الكبير٣/١٦٧ (٢٦٩١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ خ ، ق ١٥٠ / ب من عدّة طرق ، والترمذي ، السنن (٧١١) ، والنسائي ، السنن (٢٢٩٦) و (٢٣٨٦) ، وابن حبان (الإحسان ٥ / ٢٣١) ، والحاكم ١ / ٤٣٣ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٣٤ (٤٣٤١) .

ابن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمـزة الأسـلمي : أنـه رأى رجُلاً بمنى يطوف على جمل له أدم يقول : لا تصُوموا ، هذه الأيـام أيام التشريق ، فإنها أيامُ أكلٍ وشرب ورسول الله ﷺ بيْن أظهركم . (١)

٥١٠- حدثنا حمزة بن مالك الأسلمي بالمدينة قال : ثني عمي سفيان ابن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمـزة الأسـلمي ، عـن أبيـه حمـزة بـن عمرو قال : كان يدورُ طعام رسول الله ﷺ على أيدي أصحابه هذا ليلة وهذا ليلة ، قال : فدارَ عليّ ليلة وصنعت طعام رسول الله ﷺ وتركت النحـي و لم أوْكه ، وذهبت بالطعام إليه فتحرك ، فأهريق ما فيه ، فقلت : علـى (٢) يـدي أهريـق طعـام رسـول الله ﷺ ، فقـال : رسـول الله ﷺ : أدْنُـهْ ، فقلـت : لا أستطيع يا رسول الله ، فرجعـت مكـاني ، فـإذا النحـي يقـول : قـب قـب ، فقلت (٣) : هذا فضلة فضلت فيه ، قال : فجئت أنظر ، فوجدته [قد مليء] إلى يديه (٤) ، قال : فاجتبذته ، فجئت رسول الله ﷺ ، فأخبرته ، فقـال : ألا تركتهُ [لو تركته] لُمليء إلى فيه ، ثمّ أوكي . (٥)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٤ ، والدار قطـني ٢ / ٢١٢ ، وقـال : قتـادة لم يسـمع مـن سليمان بن يسار . و الطبراني ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٧٣ (٢٩٨٦) بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة .... بنصه . إتحاف المهرة ، ٤ / ٣٣٦ - ٣٣٧ (٤٣٤٥)

(٢) عند الطبراني : أعلى .

(٣) عند الطبراني : مه ، قد أهريقت .

(٤) عند الطبراني : ثدييه .

(٥) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كمـا يظهـر مـن رسـم بعض الحـروف ، وتشـابه ==

٥١١- حدثني حمزة بن مالك قال : ثني سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة الأسلمي ، عن أبيه حمزة بن عمرو أنه قال : أنفر بنا في سفر مع رسول الله ﷺ /١١٩/ [في ليلة ظلماء دحسة فأضاءت أصابعي] حتى حملوا ظهرهم [و] هلك منهم ، وإنّ [أصابعي تنيرهم] .(١)

حدثني أحمد بن زهير ، أنا المدائني قال : مات حمزة بن عمرو سنة إحدى وستين (٢) [وهو ابن] (٣) ثمانين ، ويكنى أبا محمد .(٤)

قال أبو القاسم : وله أحاديث عن رسول الله ﷺ .(٥)

آخرها من كلمة (تركته) الأولى .

والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٧٥ (٢٩٩١) بسنده إلى حمزة بن مالك ... بنصه ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٢٠ عن سفيان بن حمزة ...

قال الهيثمي : رجاله وثقوا . (المجمع ٨ / ٣١٠) ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٣٣ (٤٣٤٠) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ١٧٥ (٢٩٩٠) بسنده إلى سفيان بن حمزة ... وأبو نعيم ، الصحابة ١/ خ ، ق ١٥٠/ أ. قال الهيثمي : رجاله ثقات ، وفي كثير بن زيد اختلاف . (المجمع ، ٩ / ٤١١) .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٠ /ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٥٣٢/١.

(٣) سقط ، وتوجد في المخطوط علامة على أنه صح في الحاشية لكنه مطموس ، وما أثبته هو الصواب كما في مصادر الترجمة .

(٤) عند الطبراني أنه يكنى أبا صالح ، ويقال : أبو محمد . (المعجم الكبير ٣ / ١٦٧) .

(٥) مسند أحمد ٣ / ٤٩٤ ، المعجم الكبير ، ٣ / ١٧٤ .

تم الجزء الخامسُ بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على محمد

رسوله وعبده يوم الثلاثاء السادس عشر من رجب الفرد سنة سبع

عشرة وستمائة بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره

والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

يتلوه في السادس إن شاء الله تعالى : حسان بن ثابت الأنصاري

/١٢٠/

الجزء السادس من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/١٢١/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

حسّان بن ثابت بن المنذر الأنصاري (١)

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ .

حدثني عمي رحمه الله ، عن أبي عبيْد قال : حسّان بن ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيْد مناة بن عدي بن عمرو بن الخزرج بن عمرو بن حارثة .

قال أبو القاسم : رأيت في كتاب « محمّد بن سعد » : كان حسّان قديم الإسلام ، ولم يشهدْ مع النبي ﷺ مشهداً ، وكان يجْبن ، وكان له سِن عالية ، توفي وله عشرون ومائة سنة ، عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين سنة في الإسلام . (٢)

٥١٢- حدثني جدي وعبيْد الله بن عُمر القواريري وجماعة قالوا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب : أن عُمر ﷺ مرّ بحسان بن ثابت وهو ينشدُ في المسجد ، فقال : تنشدُ الشِعْر في المسجد ؟ ،

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٣٧ [٣٤٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٣ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٨٢ [١١٥٣] ، السير للذهبي ٢ / ٥١٢ [١٠٦] ، الإصابة ١ / ٣٢٦ [١٧٠٤] .

(٢) طبقات ابن سعد ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٣ / ب .
ونقله الذهبي عن ابن سعد . (السير ٢ / ٥١٢) ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٣٢٦ .

فقال : قد أنشدْت وفيه من هو خير منك ، ثم [أقبل] إلى أبي هريرة ، فقال : أنشدك الله ، أسمعت رسول الله ﷺ يقول : أجبْ عني ، اللهم أيِّدْه بروح القدس (١) ما نفح نافح عن نبيِّه .

٥١٣- حدثنا محمد بن سليمان لوين ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبراً في المسجد ، فينشد عليه قائِماً يهجو من قال في رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يُؤيِّد حسان بروح القدس ما نافح عن نبيه ﷺ » . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في كتب الحديث .

والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٥٤٨ (٤٥٣) باب الشّعر في المسجد . وفي مواضع آخر (٣٢١٢ ، ٦١٥٢) ., ومسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٤٥ (٢٤٨٥) الفضائل ، وأحمد ، المسند ٥ / ٢٢٢ و٢٢٢ - ٢٢٣ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٧٩ (٥٠١٣، ٢٠١٤) و٢٨٠ (٥٠١٥) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢ / ٤٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤١ من عدّة طرق ، منها (٣٥٨٥) و (٣٥٨٦) عن الزهري عن سعيد بن المسيب و(٣٥٨٧) عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

قال النووي رحمه الله تعالى : فيه جواز إنشاد الشعر في المسجد إذا كان مباحاً واستحبابه إذا كان في ممادح الإسلام و أهله أو في هجاء الكفار ، والتحريض على قتالهم ، أو تحقيرهم ونحو ذلك ، وهكذا كان شعر حسان ، وفيه استحباب الدعاء لمن قال شعراً من هذا النوع ، وفيه جواز الانتصار من الكفار . وروح القدس : هو جبريل عليه الصلاة و السلام . (شرح مسلم ، ١٦ / ٤٥ - ٤٦) .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٨٠ (٥٠١٥) والترمذي ، السنن ٤ /

==

٥١٤- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، نا هشام بن حسان وأيوب [كانت عائشة إذا دخل عليها] [(١)] حسان تُلقى له وسادة وتقول : لا تؤذوا حسان ، وتقول : ﴿ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [أو ليس] [(٢)] قد ذهب بصره ، والله قادرٌ أن يجعل ذاك العذاب العظيم عماه ويغفر لحسّان .

يقول هشام وزاد في الحديث مرّة أخرى : فإنه كان ينصرُ الله بلسانه ، وأظنّه قال : وينصُرُ رسول الله ﷺ بلسانه .

ظنّ أحمد بن إبراهيم .

٥١٥- حدثني جدي ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان [عن عبد الله] ابن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن بهمان ، عن عبد الرحمن بن

---

٢١٦ - ٢١٧ (٣٠٠٣ ، ٣٠٠٤) وقال : حسن غريب صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٧ (٣٥٨٠) بسنده إلى ابن أبي الزناد عن أبيه ....
ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود . (الإصابة ١ / ٣٢٦) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته معتمداً على ما نقله الحافظ من رواية مؤمل عن سفيان الثوري عند الاسماعيلي : « كنت عند عائشة فدخل حسان ، فأمرت فألقيت له وسادة » . الفتح ، ٨ / ٤٨٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في رواية البخاري في صحيحه (مع الفتح ٨ / ٤٨٤ ، ح ٤٧٥٥) .
وانظر لطرق الحديث : المعجم الكبير للطبراني ٢٣ / ١٣٥ - ١٣٧ .

حسان ، عن أبيه قال : لعن /١٢٢/ رسول الله ﷺ [زوّارات القبور] .[١]

٥١٦- حدثنا الزبير بن بكار قال : ثني [محمد][٢] بن موسى أبو غزيّة ، عن جده عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن فاطمة ابنة المنذر ، عن جدتها أسماء إبنة أبي بكر الصديق : أنّ الزبير بن العوّام مرّ بمجلس من أصحاب رسول الله ﷺ وحسّان بن ثابت ينشدهم من شعره وهم غير نشاطٍ لما يسمعون من ذلك ، فجلس الزبير معهم ، ثم قال : ما لي أراكم غير آذنين لما تسمعون من شعر ابن الفريعة ، ولقد كان يعرض به لرسول الله ﷺ ، فيعجبه ويحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء ، فقال حسّان في ذلك :

أقامَ على عهْدِ النبيِّ وهَـديِهِ حـوَارِيُّهُ والقولُ بالفعلُ يُعْدَلُ
أقام على مِنْهاجِهِ و طـريقِـهِ يُوالي ولَيِّ الحقِّ و الحقُّ أعْدَلُ
هو الفارسُ المشهورُ والبطلُ الذي يَصولُ إذا ما كانَ يومٌ مُحَجَّلُ
إذا كشَفَتْ عن ساقِها الحربُ حشّها بأبْيَضَ سبّاقٍ إلى الموتِ يَرْقُلُ

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٢٤٢ وابن أبي شيبة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٢ (٣٥٩١ ، ٣٥٩٢) بسنده إلى سفيان عن عبد الله بن عثمان ، وابن ماجه والحاكم ١ / ٣٧٤ قال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
وذكر المحقق السلفي : أي بالشواهد ، وإلا فعبد الرحمن بن بهمان قال فيه ابن المديني : لا نعرفه ، وقال الحافظ : مقبول . أي عند المتابعة و لا متابعة له فيما أعلم .
(الحاشية على المعجم الكبير للطبرني ٤ / ٤٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه أبو نعيم بسنده إلى الزبير بن بكار ، ثنا أبو غزية محمد بن موسى (الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٤ / ب) .

وإنّ امْرَءاً كانتْ صَفيَّةُ أمَّـهُ ... ومن أسـدٍ في بيتِها لمؤمَّلُ [(١)]

لهُ من رسولِ اللهِ قُرْبى قريبةٌ ... ومـن نصْرةِ الإسْلامِ مجْدٌ مُؤَثَّلُ

[فكم] كُرْبَةٍ ذبّ الزبير بسيْفهِ ... عن المصطفى و لأنّه يُعطي فيَجْزِلُ

فما مثلُهُ فيهم و لا كان قبلَهُ ... وليْس يكون الزّهر ما دامَ يَذْبُلُ

ثناؤك خيرٌ من فـعالِ معَاشِرٍ ... وفعلك يا بْن الهاشميّة أفضل [(٢)]

---

(١) رواه الطبراني من أوله إلى هنا . المعجم الكبير ٤ / ٤٠ (٣٥٨٣) ، ديوان حسان ١٩٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٤ / ب ، حيث روى الخبر بسنده إلى الزبير بن بكار ... مع الأبيات .

حسّان بن أبي جابر السُّلمي [١]

٥١٧- حدثنا داود بن رُشَيْد ، نا بقيّة بن الوليد ، عن سعيد بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو يوسف قال : سمعت حسّان بن أبي جابر السلمي [قال: كنّا مع النبي ﷺ في الطائف] فرأى [ ] أصحابه قدْ حمَّروا وصفّروا لحاهم ، فقال : « مَرْحباً بالمحمِّرين المصفّرين » . [٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٨٤ [١١٥٤] ، الإصابة ١ / ٣٢٧ [١٧٠٥] قال ابن السكن : في إسناده نظر ، وهو غير معروف .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وفي الصحابة لأبي نعيم : (قوماً من) .
والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٤ (٣٥٩٥) بسنده إلى داود بن رشيد ... الخ . وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٥ / ب ، وابن قانع في معجمه ١ / ٢٠٠ (٢٢٧) وعنده : (قوماً قد) .
قال الهيثمي : وتابعه أبو يوسف غير مسمًّى ، وبقية مدلس . (المجمع ٥ / ١٦١) .
ونقله الحافظ ، وعزاه لابن السكن ، والحسن بن سفيان في مسنده ، وابن أبي عاصم في الآحاد . الإصابة ١ / ٣٢٧ .

من اسمه حُصَيْن

حُصَيْنُ بن وَحْوَحْ الأنصاري [١]

٥١٨- حدثني [ ] [٢] محمد بن إبراهيم بن [، وأحمد بن] [٣] منصور الرمادي قالا : نا أحمد بن جناب قال : ثني عيسى بن يو[نس] قال : [نا سعيد بن عثمان] البلوي ، عن عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحصَيْن بن وحوح : أنّ [البراء لمّا لقي النبي] [٤] ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويُقبّل قدميْه وقال : يا رسول الله ، مُرني بما شئت ، فلا أعصي لك أمراً ، فعجب [٥] لذلك رسول الله ﷺ وهو /١٢٣/ غلام ، فقال له [عند ذلك] : « اذهَبْ [فاقْتل أباك] » ، قال : فخرج [مولياً ليفعل ، فدعاه فقال له] : « أقبل ، فإني لم أُبعث بقطيعة رحم » ، فمرض طلحة بعد

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٠٦ [١١٩٥] ، الإصابة ١ / ٣٤٠ [١٧٤٩] وحوح : وزن جعفر .

(٢) مابين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ص : ٨٧ (٢٥٨) .

(٤) هكذا في المخطوط : أن البراء ... وما بعده غير واضح ، وفي المصادر : أن طلحة بن البراء ... .

(٥) هكذا في المخطوط ، وفي مصادر تخريج الحديث : فضحك .

ذلك ، فأتاه النبي ﷺ يعوده في الشتاء في برْد وغيْم ، فلما انصرف قال لأهله : « إنِّي لا أرى طلحة إلاّ قد حدث فيه [الموت فآذِنوني] به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه ، فإنه لا ينبغي لجيفة مسْلم أن تُحْبس بيْن ظهراني أهله » ، فلم يبلغ النبي ﷺ بني سلمة [1] بن عوف حتّى توفي وجنّ عليه الليل، فكان ممّا قال طلحة : ادفنوني وألحقوني بربي تبارك وتعالى ، ولا تَدْعو رسول الله ﷺ فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي، فأخبر النبي ﷺ [2] فجاء فوقف على قبره وفي قطاره بالعِصبة ، فصفّ وصفّ الناسُ معه ، ثمّ رفع يديْه وقال : « اللهمّ الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك » . [3]

---

(١) عند الطبراني : بني سالم .

(٢) زاد الطبراني وأبي نعيم : حين أصبح .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث رواه أبو داود ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٨ (٣٥٥٤) و (٨١٦٣) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب .
قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٣ / ٣٧) .
وذكر الحافظ أن أبا داود أورده مختصراً ، ثم قال الحافظ : وفيما صنع قصور شديد ، فإن هذا القدر هو بقية الحديث أورده البغوي وابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم والطبراني وابن السكن وغيرهم من هذا الوجه الذي أخرجه منه أبو داود مطوّلاً ومختصراً . قال الطبراني لما أخرجه في الأوسط : لا يروى عن حصين بن وحوح إلا بهذا الإسناد ، وتفرّد به عيسى بن يونس ، وعروة بن سعيد الأنصاري وأبوه مجهولان ، وسعيد بن عثمان مقبول .
فالحديث ضعيف ، وقال الحافظ : قال ابن الكلبي أن حصين هذا قتل بالعذيب وهي واقعة القادسية ، وعلى هذا يكون هذا الحديث مرسلاً ، لأن سعيداً والد عروة لم يدرك ==

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي ، وهو غريب .

زمن القادسية ، فإما أن يكون حصين بن وَحْوَح آخر ممن أدركهم سعيد ، وإمّا أن يكون لم يقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي . (الإصابة ١ / ٣٤٠) .

حُصَينُ بن مِحْصَن الأنصاري [1]

٥١٩- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد : أنّ بشير ابن يسار أخبره عن حصين بن محصَن : أنّ عمته أتت النبي ﷺ في حاجةٍ لها ، ففزِعت من حاجتها ، فقال لها النبي ﷺ : « أذات زوج أنتِ ؟ » قالت : نعم، قال : « فكيف أنتِ له ؟ » قالت : ما آلوهُ [2] إلاّ ما عجزت عنه ، قال : « انظري أين أنتِ منه ؟ فإنما هو جنتك ونارُك » .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث غيْر يزيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن حُصين بن مِحصَن ، عن عمّته ، عن النبي ﷺ ، ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

---

(١) أسد الغابة ١ / ٥٠٥ [١١٩٠] ، الإصابة ١ / ٣٣٨ [١٧٤١] اختلف في صحبته، ذكره عبدان ، وابن شاهين والعسكري والطبراني في الصحابة . قال ابن السكن : يقال إن له صحبة ، غير أن روايته عن عمته وليست له رواية عن النبي ﷺ .
قال الحافظ : أخرجه المذكورون أولاً فقالوا : عن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ﷺ .. ورواه النسائي كما قال ابن السكن ، وهو الصحيح .
وذكره في التابعين : البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، فالله أعلم .

(٢) أي لا أُقصِّر في أمره .

حُصَيْن بن عَوْف الخَثْعَمي [١]

سكن المدينة .

٥٢٠- حدثني جدي ، نا روح بن عبادة ، نا موسى بن عبيدة قال : أخبرني عبد الله بن عبيدة ، عن حُصين بن عوف الخثعمي : أنه قال : يا رسول الله ، إنّ أبي كبير ضعيف وقد علم شرائع الإسلام ولا يستمسك على بعير أفأحج عنه ؟ قال : « أرأيت لو كان على أبيكَ دَيْنٌ أكنْتَ قاضِيَهُ ؟ » قال : نعم ، قال : « فدَين اللهِ أحقّ » . قال : « فحجّ عنه وهو حيّ » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٢ / أ . قال : له ولأبيه صحبة .. ، أسد الغابة ١ / ٥٠٤ [١١٨٨] الإصابة ١ / ٣٣٨ [١٧٣٦] .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى موسى بن عبيدة ... بنصه وفي آخره : أحق أن يُقضى . المعجم الكبير ٤ / ٢٦ (٣٥٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب عن روح بن عبادة ، ورواه الطبراني من طرق أخر ، عن محمد بن كريب عن ابن عباس ... قال الترمذي : سألت البخاري عن هذه الروايات ، فقال : أصلح شيء فيه ما روى ابن عباس عن الفضل ، وفي سنده محمد بن كريب و هو ضعيف . (السنن ٢ / ٢٠٤) والحديث نقله الحافظ وعزاه لابن ماجه ، ثم قال الحافظ : ورواه أيضاً أحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة والحسن بن سفيان .

انظر : صحيح سنن ابن ماجه للألباني ٢ / ١٥٢ .

و هذا الحديث فيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف ، وكان عابداً .

(تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦)

حصين الخطمي [١]

جد مليح بن عبد الله .

٥٢١- حدثني هارون بن عبد الله - في « **المسند** » هكذا هو مـؤرّخ - قال : نا ابن أبي فديك قال : أخبرني عمر بن محمد الأسلمي ، عـن مليـح بـن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « خمسٌ من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ خ ، ق ١٨٣ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٠٣ [١١٨٤] ، الإصابة ١ / ٣٤٠ [١٧٥٣] قال : سمّاه هارون الحمَّال ، وسيأتي حديثه في المبهمات .

(٢) نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٠٣ .

حصين بن أوْس النهشلي [(١)]

سكن البصرة .

٥٢٢- حدثني محمد بن علي ، حدثنا /١٢٤/ [موسى بن إسماعيل ، ثنا غسان بن الأغر النهشلي ، ثني زياد بن حصين] عن أبيه حصين بن أوس : أنه قدم المدينة بإبل له يبيعها قال : فأتيتُ النبيّ ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، مُرْ أهل الوادي يعينوني ويُحسنون مخالطتي ، فأمرهُمْ ، فقاموا معه وأحْسنوا مخالطته ، ثم دعاهُ النبي ﷺ ، فمسح يده على وجهه ودَعا لهُ . [(٢)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم رواهُ غير هذا الشيخ غسان بن الأغر .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٠١ [١١٧٧] قال : يعد في أهل البصرة . الإصابة ١ / ٣٣٥ [١٧٢٨] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما عند البغوي في آخر الترجمة ، وعند الطبراني . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٠ (٣٥٥٨) بنصه . ونقله الحافظ ، وعزاه للنسائي والطبراني . (الإصابة ١ / ٣٣٥) ، وفي إسناده غسان ، وهو مقبول . أي عند المتابعة ، وزياد يرسل . (التقريب ٢ / ١٠٥) .

حُصيْنُ بن عُبيْد ، أبو عمران بن حصيْن الخزاعي [(١)]

٥٢٣- حدثني زهير بن محمد ، نا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران بن حصيْن ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، إنّ عبد المطلب كان خيراً لقومه منك ، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم ، فقال : ما شاء الله ، فلما أراد أن ينصرف قال لَهُ : ما أقولُ ؟ قال : قل اللهم قِنِي شرّ نفسي واعزم لي على أرشدِ أمْري ، اللّهُمّ اغفِر لي ما أسْررت وما أعلنتُ وما تعمدت وما أخطأت وما جهِلْتُ . [(٢)]

٥٢٤- حدثني سويْد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ، عن داود ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن عمران بن حُصيْن أنّ أباه الحُصيْن بن عبيْد

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٧ [٣٢٧] قال : اختلف في إسلامه ، قيل : أسلم ويقال : مات على كفره ، والصحيح أنه أسلم .

الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨١ / أ . أسد الغابة ١ / ٥٠٣ [١١٨٥] ، الإصابة ١ / ٣٣٧ [١٧٣٥] .

(٢) أحمد ، المسند ٤ / ٤٤٤ ، وابن حبان (الموارد - ص ٦٠٢ - ٦٠٣ ، ح ٢٤٣١) بسنده إلى عبيد الله بن موسى ، النسائي ، عمل اليوم و الليلة ص ٩٩٣ و ٩٩٤ الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٧ (٣٥٥١) ، ١٨ / ٥٩٩ و ٥٤٨ و ٤٩ ، ابن أبي شيبة ، المصنف ١٠ / ٢٦٧ ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨١ / أ ، الحاكم ١ / ٥١٠ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٠٤ .

وربْعي هو ابن حراش .. نقله الحافظ ، وعزاه للنسائي من طريقين ، ولأحمد ، ثم قال الحافظ : وسنده صحيح من الطريقين . (الإصابة ١ / ٣٣٧) .

أتى النبي ﷺ [1] فذكر حديث إسرائيل .

قال أبو القاسم : وفي « كتاب ابن إسماعيل » : حُصين بن شبيب بن شداد ابن زهير بن نمر بن مُرّة ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ ، ولم يذكر ابن إسماعيل الحديث .

قال أبو القاسم : وليْسَ هُوَ عِندي .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى داود بن أبي هند .... فذكره مع نص الحديث . المعجم الكبير ٤ / ٢٧ (٣٥٥٢) وفي آخره : « إنّ أبي وأباك ... » ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ١٨١ / ب .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ١ / ١١٧ . وعزاه الحافظ لابن السكن والطبراني . (الإصابة ١ / ٣٣٧) .

أبو بصرة حُميل [1]

ويقال : جُمَيْلٌ ، والصّواب حُميل .

حدثني عمي ، عن الزبير ، عن محمد بن الحسن قال : أبو بصرة جميل بن وقاص ، وقال غيره : حميْل

حدثني إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن المديني قال : رأيت شيخاً من بني غفار بالبصرة ، فجعلتُ أسألهُ عن الغفاريين قرابته ، حسن العلم بهم ، فقلت : يعرف حُميْل بن بصرة الغفاري ، وكان مع الشيخ غلام ، فقال : هو جدّ هذا . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٥ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٣٨ [١٢٧١] ، الإصابة ١ / ٣٥٨ [١٨٤٩] .

(٢) نقله ابن الأثير عن علي بن المديني . (أسد الغابة ١ / ٥٣٧) ، وكذا الحافظ . الإصابة ١ / ٣٥٨ .

أبو عَقيل حَبْحابٌ الأنصاري [1]

٥٢٥- حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : ثـني أبي ، نا أبو بكر بن عبد الله الهذلي ، عن الحسن البصري : أنّ رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس تصدّقوا » . فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف وقال : قد تركت لعيالي أربعة آلاف ، وجاء عاصم بن عدي بسبْعين وسقاً ، وقام رجُلٌ من الأنصار يكنى أبا عقيل واسمه الحبحاب فقال : يا رسول الله ، مالي من مال ، ولكن أجرتُ نفسي من بني فلان [وبت] أجر الجرين [2] في عنقي على صاعين من تمْر ، فتركت صاعا لِعيالي وجئت بصاع أقدمه إلى **/١٢٥/** رسول الله ﷺ أتقرب به إلى ربي ، فقال : « أنثره في الصدقة » فقال القوم : جاء بتمرات يحملهما ، فسخروا منه ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ . وهو عبد الرحمن بن عوف وعاصم ابن عدي ، ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ ﴾ أبو عقيل ﴿ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ . [3]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٤٥ [٣٥٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٣٨ [١٠٢٨] .

(٢) الجرين ، هكذا في المخطوط : وهو موضع تجفيف التمر (النهاية ١ / ٢٦٣) وعند الطبراني : الجرير : وهو حبل من أدم مثل الزمام ، يعني أنه كان يستقى الماء بالحبل .

(٣) الآية ٧٩ من سورة التوبة . وما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٥ (٣٥٩٨) عن أبي كريب ونقله السيوطي عن أبي عقيل ، وعزاه لابن أبي شيبة والطبري ، وابن أبي حاتم ، والبغوي في « معجمه » والطبراني ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه ، وأبي نعيم في المعرفة (الدر المنثور ٤ / ٢٥٠ كما ذكر عدة طرق للحديث) .

باب من اسمه حَجّاج

حجّاج بن عمرو بن غزيّة الأنصاري المازني (١)

سكن المدينة .

٥٢٦- حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن عليّة ، قال : ثني الحجّاج بن أبي عثمان قال : ثني يحيى بن أبي كثير . أنّ عكرمة - مولى ابن عباس - أخبره قال : ثني الحجّاج بن عمرو الأنصاري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كسر أو عرج ، فقد حَلّ وعليه حجّة أخرى » .

قال : فحدثته ابن عباس و أبا هريرة فقالا : صدق . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٧ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٥٨ [١٠٨٤] ، الإصابة ١ / ٣١٣ - ٣١٤ [١٦٢٣] ، وذكره العجلي وابن البرقي وابن سعد في التابعين .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٠ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤ (١٨٦٢) و ٤٣٤ (١٨٦٣) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٥ / ١٩٨ ، ١٩٩ (٢٨٦٠ ، ٢٨٦١) ، والترمذي ، السنن ٢ / ٢٠٩ (٩٤٤) وقال : حديث حسن ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٣ (٣٢١١ ، ٣٢١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٢١٤) من عدة طرق ، منها عن إسماعيل بن علية عن الحجاج .... الخ ، الحاكم ، المستدرك ١ / ٤٧٠ ، ٤٨٢ .

وعزاه الحافظ لأصحاب السنن ، وقال : وصرح فيه بسماعه من النبي ﷺ (الإصابة ١ / ٣١٣) ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٠٧ (٤١٣٧) وزاد : ابن خزيمة والدارمي والطحاوي .

٥٢٧- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان ، نا زيد بن الحباب قال : ثني ابن لهيعة قال ثني جعفر بن ربيعة القرشي ، عن عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج ، عن كثير بن عباس ، عن حجاج بن عمْرو بن غزيّة المازني صاحب رسول الله ﷺ قال : يحسبُ أحدكم أنّه إذا صلّى من اللّيل[1] أنّه قد تهجّد ، إنّما التهجّد [2] للصّلاة بعد رقدة ، ثم الصّلاة بعد رقدة ، ثم الصلاة

قال الخطابي : في هذا الحديث حجة لمن رأى الاحصار بالمرض والعذر يعرض للمُحْرِم من غير حبس العدوّ ، وهو مذهب سفيان الثوري وأصحاب الرأي ، وقد روى ذلك عن عطاء وعروة والنخعي . وقال مالك والشافعي وأحمد وإسحاق : لا حصر إلا حصر العدوّ ، وقد روى ذلك عن ابن عباس ، وروى معناه أيضاً عن ابن عمر ، وعلّل بعضهم حديث الحجاج بن عمرو بأنه قد ثبت عن ابن عباس أنه قال : « لا حصر إلا حصر العدوّ » فكيف يصدق الحجاج فيما رواه من أن الكسر حصر . و تأوّله بعضهم على أنه إنما يحل بالكسر والعرج إذا كان قد اشترط ذلك في عقد الإحرام على معنى حديث : ضُباعة بنت الزبير . قالوا : ولو كان الكسر عذراً لم يكن لاشتراطها معنى ولا كانت بها إلى ذلك حاجة .

وأمّا قوله : « فعليه حَجَّة أخرى » فإنما هذا فيمن كان حجته عن فرض ، فأمّا المتطوع بالحج إذا أحصر فلا شيء عليه غير هدى الإحصار ، وهذا على مذهب مالك والشافعي. وقال أصحاب الرأى : عليه حجة وعمرة ، وهو قول النخعي ، وعن مجاهد والشعبي وعكرمة : عليه حجة من قابل . (معالم السنن ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤) .

(١) عند الطبراني وأبا نعيم : « إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح » .

(٢) عند الطبراني : إنما التهجد المرء يصلي الصلاة بعد رقدة ....

بعد رقدة ، ثم الصّلاة بعد رقدة ، تلك صلاة رسول الله ﷺ . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحجاج بن عمرو مسنداً غير هذين الحديثين.

حدثني إسماعيل بن إسحاق يقول : سمعْتُ علياً يقول : حجاج بن عمرو المازني له صُحبة .

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٤ (٣٢١٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٨ / أ . وقال المحقق السلفي في الحاشية : وفيه ابن لهيعة ، والراوي عنه غير العبادلة فهو ضعيف .

حجّاج بن مالك الأسلمي [1]

سكن المدينة .

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت علياً يقول : حجاج الأسلمي هو : حجاج بن مالك .

٥٢٨- حدثني جدي وسريج بن يونس ويعقوب بن إبراهيم قالوا : نا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، ما يذهب عني مذمّة الرضّاع ؟ قال : « غرّة عبد أو أمة » . [2]

٥٢٩- حدثنا [أحمد بن إبراهيم] الدورقي [3] ، نا يحيى بن سعيد بن عروة قال : ثني أبي ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه قال : قلت : يا

---

(١) أسد الغابة ١ / ٤٥٩ [١٠٨٧] ، الإصابة ١ / ٣١٤ [١٦٢٤ ، ١٦٢٥] ، الاستيعاب ١ / ٣٤٧ . قال : ذكره ابن سعد في الصحابة ...

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٠ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٥٥٣ (٢٠٦٤) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ١٠٨ (٣٣٢٩) ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤١١ (١١٦٣) . وقال : حسن صحيح . وعبد الرزاق (١٣٩٥٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٠ - ٢٥١ من عدّة طرق . وأبو يعلى ٢ / ٣١٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة شيوخه ص : ٨٠ (٢١١) والسير للذهبي ١٢ / ١٣٠ .

رسول الله ، ما يذهبُ عني مذمّة الرّضاع [1] ؟ قال : « غرّة عبْد أوْ أمة » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للحجاج بن مالك غير هذا الحديث .

(١) قوله : « مذمّة الرضاع » يريد ذمام الرضاع وحقه .. أي أنها قد خدمتك وأنت طفل وحضنتك وأنت صغير ، فكافئها بخادم يخدمها ، تكفيها المهنة قضاءً لذمامها ، وجزاءً لها على إحسانها . (الخطابي ، معالم السنن ٢ / ٥٥٣) .
قال السيوطي : وكانوا يستحبون أن يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها . (شرح سنن النسائي ٦ / ١٠٨) .

حجّاج بن عامر الثمالي [١]

سكن الشام .

٥٣٠- حدثنا زياد بن رشيد ، نا إسماعيل بن عيّاش ، عن شرحبيل بن مسلم ، قال : سمعت الحجاج بن عامر الثمالي - صاحب رسول الله ﷺ يقول : إياكم وقيل وقال ، وكثرة السّؤال ، وإضاعة المال ، وأن تعطي الفضل خير لك ، وأن تمسك شرٌّ لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول . [٢]

ولم يرفعه . /١٢٦/

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ ، قال : عداده في الحمصيين ... الاستيعاب ١ / ٣٤٦ . أسد الغابة ١ / ٤٥٥ [١٠٨١] ، الإصابة ١ / ٣١٢ [١٦١٩] قال البخاري : له صحبة . وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي في « تاريخ الحمصيين » الحجاج بن عامر ، صحابي ، أخبرني من رأى ولده بحمص .

(٢) رَواه ابن عبد البر . الاستيعاب ١ / ٣٤٦ و قال : رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً . نقله الحافظ مختصراً ، وعزاه للبغوي وابن السكن والباوردي والطبراني . (الصحابة ١ / ٣١٢) .

حجاج الباهلي (١)

سكن [ ] .

٥٣١- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا غندر ، عن شعبة قال : سمعت [الحجاج] بن حجاج الباهلي يحدث عن أبيه - وكانت له صحبة (٢) - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراهُ عبد الله (٣) قال : أنّ النبيّ ﷺ أمرهم بالإبراد بالظهر ، فإنّ شدّة الحر من فَيْح جهنّم . (٤)

قال أبو القاسم : رواه عبد الصّمد ، عن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن حجاج بن حجاج ، عن أبيه ، وكان قد حج مع النبي ﷺ ، بلغني ذلك عن عبد الصّمد .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره . (٥)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٥٥ [١٠٧٩] ، الإصابة ١ / ٣١٤ [١٦٢٧] .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي و الباوردي وغيرهما .

(٣) هو ابن مسعود كما عند الطبراني وغيره ممن أخرج الحديث ، وما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في المعجم الكبير .

(٤) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٣٦٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٥٦ (٣٢٢٢) بسنده إلى عبيد الله القواريري .... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ .
قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ١ / ٣٠٦) ، وعزاه الحافظ لأحمد ... (الإصابة ١ / ٣١٤) .

(٥) نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لم أجد له رواية عن النبي ﷺ . الإصابة ١ / ٣١٤ .

حجاجُ بن عِلاَط السُّلمي [١]

من أهل مكة ، سكن المدينة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : الحجاج بن علاط ابن خالد بن نويرة [٢] بن جبير بن هلال بن عبْد بن طفر بن سعد بن عمرو ابن بهر بن امرىء القيس بن بُهثة بن سليم كان صاحب غارات في الجاهلية ، فخرج يغير في بعضها ، فذكر له أنّ رسول الله ﷺ بخيبر ، فأسلم وحضر خيبر مع رسول الله ﷺ ، وكان مكثر النبال .

٥٣٢- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : لمّا فتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج ابن علاط : يا رسول الله ، إنّ لي بمكّة مالاً ولي بها أهلاً ، وإني أخاف أن آتيهم ، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئًا ، فأذِن له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاءَ . قال : فأتى امرأته حين قدمَ ، فقال : أخرجي ما عندك ، فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه ، فإنهم اسْتُبيحوا وأصيبت أموالهم ، ففشا ذلك بمكّة وانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحاً وسُرُوراً ،

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٥٦ [١٠٨٣] ، الإصابة ١ / ٣١٣ [١٦٢٢] .

(٢) هكذا في المخطوط ، وكذا في الأصل والمطبوعة من كتاب أسد الغابة كما أوضح المحقق في الحاشية إلا أن المثبت : ثويرة . وكذا قال الحافظ : ثويرة : بالمثلثة .
نقل بعضه الحافظ ، عن ابن سعد . (الإصابة ١ / ٣١٣) .

قال : وبلغ الخبر العبّاس بن عبد المطلب ﷺ ، فعقر في مجلسه ، فجعل لا يسْتطيع أن يقوم . قال معمر : فأخبرني عثمان الجزري ، عن مقسَمٍ قال : فأخذ العبّاس ﷺ ابناً لهُ يقال له : قثم وكان يشبه برسول الله ﷺ واستلقى ، فوضعه على صَدْره وهو يقول :

حبي قثم شبه ذي الا [ ] (١)
بني ذي النعم برغم من رغم .

قال معمر : قال ثابت ، عن أنس ، ثم أرْسل غلاماً له إلى الحجاج بن علاط ، فقال : ويْلك ، ماذا جئت به وما تقولُ ؟ فما وعَدَ الله خيْراً ممّا جئْت به . قال الحجّاج لغلامِه : اقرأ أبا الفضل السّلام وقل له : [فليخل] لي في بعض بيوته لآتيه ، فإنّ الخبر على ما يسُرّه ، فجاء غلامه ، فلما بلغ الباب قال : أبشر يا أبا الفضل ، فوثب العبّاس فرحاً حتى قبّل عينيْه ، فأخبره ما قال الحجاج ، فأعتقه . قال : ثمّ جاءه الحجّاج ، فأخبره أنّ رسول الله ﷺ قد فتح خيبر وغنم أموالهم /١٢٧/ ، واصطفى رسول الله ﷺ صَفِيَّة [بنت حُيَيّ واتخذها لنفسه وخيّرها بين أن يعتقها] فتكون زوجته أو تلحق بأهلها ، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ، ولكن جئت [لمالٍ كان لي ههنا] أردت أن أجمعه ، فأذهب به ، فاستأذنت رسول الله ﷺ ، فأذن لي أن أقول ما شئت واخف عني ثلاثا ، ثم اذكُرْ ما بَد الك .

قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاعٍ ، فجمعته فدفعته

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

إليه ، ثم [انشمر به] ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج ، فقال : ما فعل زوجك ؟ فأخبرته أنه قد ذهب وقالت : لا يحزنك الله يا أبا الفضل ، لقد شق عليّ الذي بلغك ، فقال : أجل ، لا يحزنني الله ولم يكن بحمد الله إلاّ ما أحببنا ، قد أخبرني الحجاج أنّ الله تعالى فتح خيبر على رسوله ﷺ وجرت فيها سهامُ الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفيّة ، فإن كان لكِ حاجة في زوجك ، فالحقي به . قالت : أظنك والله صادقاً . قال : فإني صادق والأمْر على ما أخبرتكِ .

قال : ثمّ ذهبَ حتى أتى مجالسَ قريْش وهُم يقولون [1] : لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل . قال : لم يصيبني إلا خير بحمد الله ، فقد أخبرني الحجّاج أنّ خيبر فتحها الله على رسوله ﷺ وجرت فيها سهامُ الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفيّة لنفسه ، وقد سألني أن أخفي عنه ثلاثاً ، وإنما جاء ليأخذ ما كان له ثم يذهبُ .

قال : فردّ الله الكآبة التي كانت في المسْلمين على المشركين وخرج المسْلمون من كان دخل بيته مكتئباً حتى أتوا العبّاس رضي الله عنهم ، فأخبرهم الخبر ، فسُرّ المسلمون ورد الله ما كان من كآبة [أو غيظ] أو حزن على المشركين . [2]

(١) زاد الطبراني وأبو نعيم : إذا مَرّ بهم .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

والحديث رواه أحمد ٣ / ١٣٨ - ١٣٩ ، وعبد الرزاق (١٩٧٧١) ، وابن سعد ،

==

الطبقات ٤ / ٢٦٩ - ٢٧١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٧ - ٢٤٩ (٣١٩٦) بسنده إلى عبد الرزاق .... بنصه ، وأبو يعلى ١ / ١٦٥ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٥٨ عن عبد الرزاق ، والفسوى ، المعرفة والتاريخ ١ / ٥٠٧ - ٥٠٩ ، والبزار (كما في الزوائد ١٦٥ - ١٦٦) .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٦ / ١٥٥) .

وعزاه الحافظ لعبد الرزاق ، وأحمد ، وأبي إسحاق ، والنسائي ، وأبي يعلى ، والطبراني وابن منده ... (الإصابة ١ / ٣١٣) .

حجّاج النصري [1]

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المسند » .

٥٣٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، نا مكحول ، نا الحجاج بن عبد الله النَصْري قال : النَّفْل حق ، نَفَل رسول الله ﷺ . [2]

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٩ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٥٦ [١٠٨٢] ، الإصابة ١ / ٣١٢ [١٦٢٠] . قال ابن عيسى في « تاريخ حمص » : رأى النبي ﷺ وحدّث عنه ...

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٤٩ (٣١٩٨) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ١٥٩ / أ . نقله الحافظ وعزاه للباوردي والبغوي والحسن بن سفيان ، وابن أبي شيبة .
قال أبو زرعة : ليس لحجاج هذا صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي : هو تابعي .
وذكره ابن حبان في التابعين ، وكان ذكره في الصحابة وقال : يقال : له صحبة ، وذكره مطين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغير واحد في الصحابة .
(الإصابة ١ / ٣١٢) .

[باب من اسْمه حَرْمَلَةَ]

حَرْمَلة بن عمرو الأسلمي [١]

سكن المدينة ، وهو أبو عبد الرحمن بن حرملة .

٥٣٤- حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، نا [بشر بن المفضل [٢]] ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، عن حرملة بن عمرو قال : حججْت مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع ورديفي عمِّي ، فرأيته واضعاً إحدى أصبعيْه على الأخرى ، فقلت لعمي : ما يقول ؟ قال : يقول : » ارْموا الجمار بمثل حصى الخذَفْ « . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٧٦ [١١٣١] ، الإصابة ١ / ٣٢١ [١٦٦٧] . قال ابن السكن : له صحبة وكان ينزل بينبع ..

(٢) مطموس ، وقد أثبته كما رواه أبو نعيم عن نصر بن علي ، ثنا بشر بن المفضل ... (الصحابة ١ / ق ١٨٨ / أ) بنصه كما عند البغوي . ورواه الطبراني عن بشر بن المفضل عن ابن حرملة . و عن يحيى بن أيوب عن ابن حرملة .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٣ ، وابن خزيمة ٤ / ٢٧٦ ، والبزار (الزوائد ١ / ٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٥ (٣٤٧٣ ، ٣٤٧٤) .
قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٥٨) ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٨٧ (٤٢٦٧) ونقله الحافظ عن الطبراني : وعزاه لخليفة بلفظ : « ومردفي أبي » .
قال أبو نعيم : واسم عمه سنان بن سنة جاء مصرحاً في رواية الدراوردي وغيره . الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، (الإصابة ١ / ٣٢١) .

٥٣٥- حَرْملة بن عبد الله العنبري [(١)]

سكن البصرة .

٥٣٦- حدثني علي بن سلم الطوسي ، نا روح ، نا قرّة ، عن ضِرْغامة ابن علَيْبة بن حرْملة العنبري قال : ثني أبي ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أوْصِني . قال : « اتق الله ، وإذا كنت في مجلس ، فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبُك فائته ، فإذا سمعتهم يقولون ما تكرهُ ، فاتركْهُ » . [(٢)] /١٢٨/

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٧٥ [١١٣٠] ، الإصابة ١ / ٣٢٠ [١٧٦٦] وهو حرملة بن عبد الله بن إياس . وقد ينسب إلى جده ، فيقال : حرملة بن إياس ، وفرّق بينهما بعضهم كالبغوي ، وردّ ذلك الذهبي .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٠٥ عن روح بن عبادة ، عن قرّة بن خالد .... ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ١٦٧ (١٢٠٧) عن قرة بن خالد .... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٦ (٣٤٧٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٨ / أ ، والطحاوي ، ١ / ١٧٧ .

قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ١ / ٣١٨) ، وعزاه الحافظ للبخاري في الأدب المفرد ص ٥٦ - ٥٧ (٢٢٢) ، و أبي داود الطيالسي وغيرهما . وقال : إسناده حسن . (الإصابة ١ / ٣٢٠) ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٨٨ (٤٢٦٨) .

حرملة [بن إياس] [1]

قال : أخبرني عبد الله بن حسان قال : ثني حبّان بن عاصم قال : ثني حرملة بن إياس أنه أتى النبي ﷺ ، فأقام عنده حتى عرفه ، فلما أراد الانصراف قال : أتيته ، فقلت : يا رسول الله ، ما [تأمرني] قال : « يا حرملة ، ائتِ المعروف واجتنب المنكر » ، قال : فصدَرْت عنه ، ثم قلت : لو رجعت [وازددت] فقلت : يا رسول الله ، أوْصني . قال : « يا حرملةُ ، اجتنب المنكر وايت المعروف ، وما يسرّ أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم ، فآتِه ، وما ساء أذنك أن تسمع القوم إذا قمت من عندهم يقولونه لك ، فاجتنبه » .

٥٣٧- حدثنا العباس بن محمد - مولى بني هاشم - نا إسحاق بن [ ] [2] الحضرمي ، نا عبد الله بن حسّان قال : ثني جدي حبان بن عاصم وجدّتاي ابنتا [3] عُلَيبة : أنّ حرملة أخبرهم أنه أتى النبي ﷺ ، فكان عنده حتى عرفه ، فلما يغنى ركبت راحلتي ، قلت : لأرجِعنّ إلى رسول الله ﷺ حتى أزداد من العلم . قال : فجئتُ ، فقمت ، فقلت : يا رسول الله ما

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث صاحب الترجمة والإصابة حيث أوضح الحافظ أن البغوي فرّق بينه وبين الذي قبله ... (١ / ٣٢٠) .

(٢) هما صفية ودُحيْبة ، كما أوضحه ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٧٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

تأمرني أعمل ؟ قال : « ائت المعروف واجتنب المنكر » .

قال : فرجعت إلى راحلتي ، فلمت نفسي يعني ، فقلت : يا رسول الله، ما تأمرني أن أعمل ؟ قال : « ياحرملة ، ائت المعْروف واجتنب المنكر ، وانظر ما يعجبك أذنيك أن يقول لك القومُ إذا قمت من عندهم فائته ، وما تكره أن يقول لك القوم ، فأقمت من عندهم ، فاجتنبه » ، فلما خرجت إذا هما لم تدعا شيئاً : إتيان المعروف واجتناب المنكر .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حرملة عن النبي ﷺ غير هذا .

[من اسْمُه حنظلة]

حنظلة بن الربيع الكاتب [1]

سكن البصرة .

حدثني يحيى ، عن أبي عبيد : حنظلة بن الربيع بن رياح الذي يقال له : حنظلة الكاتب من بني أسيد بن عمرو بن تميم .

٥٣٨- حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا جعفر بن سليمان ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة وكان ممن أدرك [2] النبي ﷺ قال : لقيتُ أبا بكر ﷺ فقال : كيف أنت يا حنظلة ؟ فقلت : نافق حنظلة يا أبا بكر ، قال : سبحان الله ما تقول يا حنظلة ؟ [قلت : نافق] حنظلة ، قال : وما ذاك ؟ قال : قلت : نكون عند رسول الله ﷺ ، فيذكرنا النار والجنة كأنّا رأي عيْن ، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عانقنا [3] الأزواج والأولاد والضيعان ونسينا كثيراً ، قال : فقال أبو بكر ﷺ : إنا لنلقى مثل هذا ، قال : [انطلق بنا] قال : فانطلقت أنا وأبو بكر حتّى دخلنا على رسول الله ﷺ ، فلما رآني ، قال : ماشأنك يا حنظلة ؟ قلت : نافق حنظلة يا رسول الله ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٦ / أ . وهو كاتب النبي ﷺ ، وهو ابن أخي أكثم ابن صيفي ... أسد الغابة ١ / ٥٤٢ [١٢٨٠] ، الإصابة ١ / ٣٥٩ [١٨٥٩] .

(٢) في رواية الترمذي وغيره : وكان من كتاب النبي ﷺ ...

(٣) في رواية الجريري عند أبي نعيم والترمذي وغيرهما : عافنا .

قال : وما ذاك ؟ قلت : نكون عنـدك ، فتذكرنـا النـار والجنـة /١٢٩/ كأنـا رأي عـين ، فـإذا خرجنـا مـن عنـد رســول الله ﷺ عانقنــا الأزواج والأولاد [والضيعان] فنسينا كثيراً ، قال : فقال رسول الله ﷺ : والذي نفســي بيـده لو تكونون على ما تكونون عليه [عندي] لصافحتكم الملائكة على فُرشكم وفي طريقكـم ، ولكـن يـا حنظلـة سَاعة وسـاعة ، ســاعةً وســاعة . مرّتـين أو ثلاثاً .[1]

قال أبو القاسم : قال الموصلي : كذا قال جعفر .

٥٣٩- حدثني محمد بن علي ، نا أبو نعيم ، نا سـفيان ، عـن الجريـري ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة الكاتب الأسدي ، عن النبي ﷺ نحوه .[2]

قال أبو القاسم : وقد روى حنظلة ، عن النبي ﷺ غير هذا .[3]

---

(١) ما بـين المعقوفـات مطمـوس ، وقـد أثبتـه كمـا رواه الـترمذي ، السنن ٤ / ٧٥ - ٧٦ (٢٦٣٣) وأبو نعيم ، في الصحابة ١ / خ ، ١٨٦ / أ - ب عن جعفر بـن سـليمان ، عن الجريري بسنده ... كما رواه من طرق أخر . قال الترمذي : حديث حسن صحيح. والحديـث رواه أحمـد ، المسـند ٤ / ١٧٨ ، ٣٤٦ ، ومسـلم (٢٧٥٠ التوبـة ١٢) ، وابن ماجـه ، والطـبراني ، المعجـم الكبـير ٤ / ١١ (٣٤٩٠ ، ٣٤٩١ ، ٣٤٩٢) مـن عدة طرق ، ومنها طريق جعفر بن سليمان عن سعيد الجريري .

(٢) هذا الطريق بسنده ونصه أخرجه الطبراني المعجم الكبير ٤ / ١١ . (٣٤٩١) ، وأبـو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٦ / أ .

(٣) المعجم الكبـير ٤ / ١٠ - ١١ (٣٤٨٩) حديـث المرأة المقتولـة في بعـض الغـزوات ، والنهي عن قتل الذرية .

حنظلة بن حِذْيم بن حنيفة[1]

سكن البصْرة .

٥٤٠- حدثني هارون بن عبد الله بن موسى ، نا عمر بن سهْل بن مروان المازني ، نا الذيال بن عبيْد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال : سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وأعمامه : أنّ حنيفة جمع بنيه وقال : يا بني إني رجل قد كبرت سني وأخشى أن يأتيني الكبر ولا أعقل الوصيّة وأن تعجلني المـوْتُ ، وإن أوّل ما أوصي به أنّ مائةً من الإبل التي كنا نسميهن المطيّبة في الجاهلية صَدَقَة على يتيمي في حجريه ، يعني ابن ابنه ، فقال له حذيم : إنّ بنيك إذا مُتّ لم يجيزوا وصيّتك ، فقال له : بيني وبينك رسول الله ﷺ . قال حذيم : قد رضيت . قال حنظلة : فركبنا وركب معي اليتيم ، فلمّا غشينا النبي ﷺ سلّم عليه حنيفة وعلى من معه ، فقال له النبي ﷺ : « ما رفعك إلينا يا أبا حذيم ؟ » فقال : هذا رفعني إليك - يعني حذيم - قال يا رسول الله إني قد كبرت وأخشى أن يأتيني الموْت أو الكبر ولا أدري ما الوصيّة ، فأوصيْت في حياتي أنّ مائِة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة صدقة على يتيمي هذا في حجريه ، [فغضب] رسول الله ﷺ ، ثم جثا على ركبتيه ، فقال : « إنما الصّدقة خمسٌ وإلاّ فعشر وإلاّ فخمسة عشر وإلاّ عشرون وإلاّ فخمسٌ

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٧ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٤٠ [١٢٧٩] ، الإصابة ١ / ٣٥٩ [١٨٥٥] قال : له ولأبيه ولجده صحبة .

وعشرون وإلاّ فثلاثون وإلاّ فخمسٌ وثلاثون ، فإن كثرت فأربعون » ، فبادرهُ حنيفة ، فقال : أشهدك يا رسول اللهِ إنها أربعون من التي كنّا نسمي المطيبة في الجاهلية ، ثم قال : « أين يتيمك يا أبا حذيم ؟ » قال : هُوَ ذا وقد راهق الحُلُمَ ، فقال له النبي ﷺ : « لعظمتم هذه هراوة يتيم » ، ثم قال : بأبي أنت وأمي ، أنا رجلٌ ذو سنٍ هذا ابني حنظلة ، فشمت عليه ، فقال النبي ﷺ [(١)] : « يا غلامُ » ، فأخذ بيده ، فمسح رأسه وقال : « بُوركَ فيك » أوْ قال : « باركَ اللهُ فيك » ، ورأيت حنظلة يؤتى بالشاة الوارم ضرْعها والبعير والإنسان به الورم ، فيتفل في يده ويمسح [عليه] ويقول : بسْمِ الله على أثر يدِ رسول الله ، فيمسحه ، فيذهب عنه . [(٢)]

٥٤١ – حدثني محمد بن علي ، نا هانيء بن يحيى أبو مسعود ، نا الذيال ابن عبيْد قال : سمعْت جدّيْه حنظلة بن حذيم ، فذكر /١٣٠/ من حديثه [ ] . [(٣)]

---

(١) في رواية أبي نعيم : ادن يا غلام ....

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
والحديث رواه أحمد بطوله . المسند ٥ / ٦٧ – ٦٨ وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٧ ، والطبراني مختصراً جداً . المعجم الكبير ٤ / ١٣ (٣٥٠٠) و ١٤ (٣٥٠١) قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٣ / ١٣ و ٩ / ٤٠٨) ، ونقله الحافظ عن الإمام أحمد .. ثم قال : ورواه الحسن بن سفيان في « مسنده » ، والطبراني متقطعاً ، وأبو يعلى ويعقوب بن سفيان والمنجنيقي في « مسنده » . (الإصابة ١ / ٣٥٩) .

(٣) مطموس بقدر كلمتين .

قال أبو القاسم : [في « كتاب] محمد بن إسماعيل » : حنظلة بن [صيفي] [١] ولم يذكر له حديثاً .

قال : وحنظلة بن أبي عامر أخي بني عمرو بن عوْف توفي على عهْد رسول الله ﷺ ، ولم يذكرْ لهُ حديثاً . [٢]

قال أبو القاسم : وليس عندي لهذين حديثا مسنداً ، وفي كتابه أيضاً : حسان الأنصاري ، سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ ، ولم يذكر له حديثاً .

قال : وحريز أوْ حرير روى عن النبي ﷺ حديثاً ولم يذكر الحديث .

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٧ ، وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٩ .

حابسٌ التميمي (١)

سكن البصرة .

٥٤٢- حدثنا هارون بن عبد الله ، أبو موسى ، نا عبد الصّمد بن عبد الوارث ، قال : نا حرب - يعني ابن شدّاد ، نا يحيى بن أبي كثير قال : ثني حيّة بن حابس التميمي : أنّ أباهُ أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا شيء في الهام ، والعيْن حقٌّ ، وأصدق الطيرة : الفأل » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره . (٣)

---

(١) الاستيعاب ١ / ٣٦١ ، أسد الغابة ١ / ٣٧٥ [٨٢٥] ، الإصابة ١ / ٢٧٢ [١٣٥٤] ، وقال في إتحاف المهرة ٤ / ٩٧ [١٢١] ويقال : لا صحبة له .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٧٠ ، ٥ / ٣٧٩ ، والترمذي ، السنن ٣ / ٢٦٨ (٢١٤٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣١ (٣٥٦١ ، ٣٥٦٢) بسنده إلى حرب بن شداد .... بنصه ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٤ / أ . قال ابن عبد البر : في إسناد حديثه اضطراب . (الاستيعاب ١ / ٣٦١) ، وقال الهيثمي : فيه حية بن حابس لم يرو عنه غير يحيى وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٥ / ٧٠) ، إتحاف المهرة ٤ / ٩٧ (٤٠٠٤) وعزاه الحافظ لأحمد ، والترمذي وابن خزيمة والبخاري في تاريخه وفي الأدب المفرد ، ص ١٩٥ (ح ٩٣٩) . (الإصابة ١ / ٢٧٢)

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٢٧٢) .

حابسٌ الطائي (١)

سكن الشام .

٥٤٣- حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، نـا بقية بـن الوليـد قـال : ثني حريز بن عثمان قال : سمعتُ عبد الله بن غـابر الألهـاني قـال : دخـل حـابس الطائي المسْجد من السَّحر وقد أدْرك النبي ﷺ ، فرأى الناسَ يُصَلـون في مقـدّم المسْجد ، فقال : مراؤون ورب الكعبة ، أرعبوهم ، فمن أرعبهم ، فقد أطاع الله ورسوله ، فأتاهم النـاس ، فـأخرجوهم ، فقـال : إنّ الملائِكـة تصلـي مـن السّحر في مقدّم المسجد (٢) .

قال بقيّة : وسألت أبا سلمة سليمان بن سُـليم عـن ذلـك ، فقـال : هـذا الحديث منتشر في جندنا ، ولا أعلم روى غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٤ / أ ، قال : يُعَدّ في الحمصيين ... الاستيعاب ١ / ٣٥٩ - ٣٦٠ ، أسد الغابـة ١ / ٣٧٥ [٨٣٦] ، الإصابـة ١ / ٢٧٢ [١٣٥٦]
قال الحافظ : ذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة ... قـال البخاري : أدرك النبي ﷺ .
وقال في إتحاف المهرة ٤ / ٩٦ [١٢٠] : ويقال : لا صحبة له .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٥ ، ١٠٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٢ (٣٥٦٤)، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٤ / أ .
قال الحافظ : هذا موقـوف صحيح الإسـناد (الإصابـة ١ / ٢٧٢) ، وقـد نقلـه وعـزاه لأحمد ، إتحاف المهرة ٤ / ٩٦ (٤٠٠٣) .

حبّة وَسواء ، ابنَا خالد [1]

سكن الكوفة .

٥٤٤- حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع وأبو معاوية قالا : نا الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل - قال أبو خيثمة : قال وكيع : حبة وسواء . وقال أبو معاوية : حبّة وسواء يقولان - : أتينا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملاً [2] يبني بناء وأعنّاه عليه ، فلما فرغ دعا لنا فقال : « لاتيْأسا من الرزق ما تهزهزت رؤسكما ، فإنّ الإنسان ولدته أمُّه أحمر وليْس عليه قشرة ، ثم يعطيه الله ويرزقهُ » . [3]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / [٣١٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٧ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٤٠ [١٠٣٣] ، الإصابة ١ / ٣٠٤ [١٥٩٢] .

(٢) في رواية أبي نعيم : وهو يعالج حائطاً أو بناء له .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٩ ، ابن حبان (الاحسان ٥ / ٩٩ ، ح) الموارد ص ٢٦٧ (١٠٨٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٧ (٣٤٧٩) و ٨ (٣٤٨٠)، وابن ماجه ، الزهد ، باب التوكل واليقين (٤١٦٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ١٩٧ / ب .

قال في الزوائد : إسناده صحيح .

قال الحافظ : سلام بن شرحبيل ، أبو شرحبيل ، مقبول . (التقريب ١ / ٣٤٢) أي عند المتابعة ، ولا متابع هنا فالحديث ضعيف ، كما قاله السلفي محقق المعجم الكبير للطبراني . إتحاف المهرة ٤ / ١٩٩ (٤١٢٩) ، وقال في الإصابة ١ / ٣٠٤ بعد أن عزاه لابن ماجه : إسناده حسن .

٥٤٥- حدثني أحمد بن محمد القطان قال : نا وهْبُ بن جرير ، أنا أبي ، قال : سمعت سليمان يحدث عن سلام أبي شرحبيل ، عن حبة وسواء ابني خالد ، عن النبي ﷺ مثله .

قال أبو القاسم : والصواب ابن خالد .

أبو السّنابل بن بعْكَكْ (١)

بلغني أن اسمه حبّة بن بعكك . سكن الكوفة . (٢)

٥٤٦- حدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن منصور . ح

وحدثني زياد بن أيوب ، نا زياد [البكائي ، نا] (٣) منصور والأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل قال : ولدَت سُبَيْعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أوْ خمس وعشرين ، فتشَوّفت ، فقال النبي ﷺ /١٣١/ : « [إنْ تفعل فقد حَلّ أجَلُها » .

٥٤٧- ولا أعلم حدّث عن منصور به و] (٤) عن الأعمش غير زياد

---

(١) الاستيعاب ٤ / ٩٦ ، أسد الغابة ١ / ٤٣٩ [١٠٣٠] ، الإصابة ٤ / ٩٥ [٥٧٠].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال رسم الكلمة وكما في آخر هذا الحديث عند البغوي ، وقد ذكر الذهبي أن زياد بن أيوب قد سمع من زياد بن عبد الله البكائي. (السير١٢/١٢٠)

(٤) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه الترمذي ، السنن ٢ / ٤٣٢ (١٢٠٦) ، والنسائي ، السنن ٦ / ١٩٠ - ١٩١ (٣٥٠٨) .

وأصل الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٤٦٩ (٥٣١٨) و ٤٦٩ - ٤٧٠ (٥٣١٩) باب ﴿ وأولاتُ الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصلاً مفيداً يتضمن مجموع طرق الحديث ، ومن ذلك حديث الترمذي والنسائي موضحاً أن سند الحديث على شرط الشيخين ، والأسود هو من كبار التابعين من أصحاب ابن مسعود ، ولم يوصف بالتدليس ، فالحديث صحيح على شرط مسلم ، لكن

البكائي .

٥٤٨- حدثني أحمد بن محمد القطان ، نا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن مغيرة [1] ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، أبي السنابل : أنّ سبيعة ... وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدث به عن مغيرة غير شريك .

البخاري على قاعدته في اشتراط ثبوت اللقاء ولو مرّة ، فلهذا قال ما نقله الترمذي (الفتح ٩ / ٤٧٢) . قال الترمذي : لا نعرف للأسود شيئاً – سماعاً – عن أبي السنابل ... ، وقال البخاري : لا أعلم أنه عاش بعد النبي ﷺ والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم : أن الحامل المتوفىً عنها زوجُها إذا وضعت فقد حَلَّ التزويج لها ، وإن لم تكن انقضتْ عِدّتُها . (سنن الترمذي ٢ / ٤٣٢) .

قال الحافظ : وفي قصة سبيعة من الفوائد أن الصحابة كانوا يفتون في حياة النبي ﷺ . وأن المفتي إذا كان له ميل إلى الشيء لا ينبغي له أن يفتي فيه لئلا يحمله الميل إليه –على ترجيح ما هو مرجوح .. وفيه ما كان في سبيعة من الشهامة والفطنة حيث ترددت فيما أفتاها حتى حملها ذلك على استيضاح الحكم من الشارع . ومباشرة المرأة بالسوال عمّا ينزل بها . ولو كان مما يستحي النساء من مثله ، وأن الحامل تنقضي عدتها بالوضع على أي صفة كان من مضغة أو من علقه ، سواء استبان خلق الآدمي أم لا .

(الفتح ، ٩ / ٤٧٥ - ٤٧٦) .

(١) نقل الحافظ أنه وقع عند البغوي من طريق مغيرة عن إبراهيم عن الأسود ، عن أبي السنابل أن سبيعة وضعت بعد زوجها ببضع و عشرين ليلة فتزّينت ، و تعرّضت للتزويج فقال لها أبو السنابل : لا سبيل لك إلى ذلك ، فأتت النبي ﷺ فقال : بلى و لو رغم أنف أبي السنابل . (الإصابة ٤ / ٩٥) .

حازِمُ بن حَرْملة الأسْلمي [(١)]

سكن المدينة .

٥٤٩- حدثني أحمد بن زهير ، نا الحمَيْدي ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا : نا خالد بن سعيد - قال الحميدي : سعيد بن خالد - عن أبي زينب ، مولى حازم بن حرْملة ، عن حازم بن حَرملة الأسلمي ، قال : مرّ بي رسول الله ﷺ يوْماً فقال لي يا حازم : « أكثر من قول لا حول و لا قوّة إلا با لله ، فإنها من كنوز الجنة » . [(٢)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لحازم غيره .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٨٨ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٣١ [١٠٠٨] ، الإصابة ١ / ٢٩٩ [١٥٣٤] .

(٢) رواه ابن ماجه ، و الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٣٢ (٣٥٦٥) ، ونقل الحافظ مضمونه وعزاه لابن ماجه وابن أبي عاصم في « الوحدان » والطبراني وغيرهم . وإسناده حسن . (الإصابة ١ / ٢٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٨٩ / أ وذكر المحقق السلفي أن فيه خالد بن سعيد ، وهو مقبول . أي عند المتابعة ، وأبو زينب مجهول ، فالحديث ضعيف وإن حَسّنه الحافظ .

حَوط أوْ حويط بن عبد العُزّى [1]

٥٥٠- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا عبد الوارث بن سعيد ، نا حسيْن المعلم ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن حوْطٍ أوْ حويط بن عبد العزيز أنه سمع النبي ﷺ صَوْت جرسٍ فقال : « إنّ الملائِكة لا تصحبُ رفقة فيها جرسٌ » . [2]

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد : وليْس لحوط غير هذا ، ولا رواه غير ابن بُريْدة .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٢ / أ - ب قال : حويطب وقيل : حوط ، وقيل خوط .... ، أسد الغابة ١ / ٥٤٩ [١٣٠١] قال : والصحيح حوط قاله أبو عمر . الإصابة ١ / ٣٦٣ [١٨٧٦] ، وقد نقل الحافظ نص الترجمة مصرحاً بأنه في رواية البغوي .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢١ (٤١٨٩ ، ٤١٩٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب . نقله الحافظ وعزاه للبخاري والبغوي وابن السكن والطبراني، ويحيى الحماني ، ومسدد . الإصابة ١ / ٣٦٣ .
قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٥ / ١٧٤ ، ١٧٥) .

حُوَيْطِبُ بن عبد العُزّى (١)

من بني مالك بن حسلٍ ، سكن مكة .

٥٥١- حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، نا مسْلم بن خالد الزنجي ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن حويطب بن عبد العُزّى قال : كنا جُلوساً بفناء الكعبة في الجاهلية ، إذ جاءت امرأة إلى البيْت تعوذ به من زوجها ، فجاء زوجهُا ، فمدّ يدهُ إليها ، فيبستْ يدُهُ ، فلقد رأيته في الاسْلام بعْد وإنّهُ لأشل . (٢)

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : لا أحفظ عن حويطب بن عبد العزى ، عن النبي ﷺ شيئاً . (٣)

حدثنا أحمد بن زهير ، أنا مصعب قال : حويطب بن عبد العُزّى بن أبي

---

(١) المعجم الكبير ٣ / ٢٠٦ [٢٤٣] ، الإصابة ١ / ٣٦٤ [١٨٨٢] بعد أن نقل ابن الأثير الحديث السابق في النهي عن الجرس . قال أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب ، ولم يترجم حوط بن عبد العزى ، كأنه جعلهما واحداً ، وأمّا ابن منده وأبو عمر فجعلهما ترجمتين ، والله أعلم . (أسد الغابة ١ / خ ٥٤٩) قال الحافظ : أسلم عام الفتح ، وشهد حنيناً ، وكان من المؤلفة .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ (٣٠٦٨) بسنده إلى مسلم بن خالد ... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب .
ونقله الحافظ وعزاه لعبد الرزاق والطبراني . (الإصابة ١ / ٣٦٤) .

(٢) نقله الحافظ عن الواقدي ، وزاد : سنة أربع و خمسين (الإصابة ١ / ٣٦٤)

(٣) نقله الحافظ عن ابن معين . (الإصابة ١ / ٣٦٤) .

قَيْس بن عبْدِ وُد بن نصْر بن مالك بن حسل من مسلمة الفتح ، مات في آخر خلافة معاوية [١] وهو ابن مائة وعشرين سنة [٢] وحُوَيْطب يكنى أبا محمّد.

حدّثني أحمد بن زهير قال : سمعْت أبي يقول ذلك .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا الحديث .

---

(٢) نقله الحافظ عن الواقدي ، وزاد : سنة أربع وخمسين . (الإصابة ١ / ٣٦٤) .

(٣) نقله الحافظ وعزاه للبخاري . (الإصابة ١ / ٣٦٤) . ورواه الطبراني ، عن يحيى بن بكير . (المعجم الكبير ٣ / ٢٠٧ ، رقم ٣٠٦٧) . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب .

حَوْطُ بن يزيد أو يزيد بن حوْط الأنصاري [(١)]

٥٥٢- حدثنا يحيى الحماني ، نا ابن الغسيل ، ثني حمزة بن أبي أسيْد وكانَ أبو [ه بدرياً [(٢)]] قال : أخبرني الحارث بن زياد السّاعدي قال : قلت يا رسول الله بايع هذا . قال : « ومن هذا ؟ » قال : هذا ابنُ عمي حوط بن يزيد بن حوْط ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أبايعكم ؛ لأنّ الناسَ يُهاجروا إليكم ولا تهاجرون إليهم » . /١٣٢/ [(٣)] [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ١٥٢ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٥٠ [١٣٠٥] ، الإصابة ١ / ٣٦٣ [١٨٧٨] ، والتفاصيل في ١ / ٢٧٩ ، [١٤٠٨] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٢٧٩ حيث صرّح الحافظ بأنه أخرجه البغوي ، فذكره بنصه ...

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٦ (٣٦٠١) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٥٢ / ب بسند الطبراني . وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٥٥٠ وعزاه لابن منده وأبي نعيم .
ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، وأبي داود في « فضائل الأنصار » وابن أبي خيثمة والبخاري في « التاريخ » والبغوي . (الإصابة ١ / ٢٧٩) .

(٤) يلاحظ أنه حدث التباس في المخطوط ، حيث ورد بعد هذا الحديث ترجمة وأحاديث عن ابن أبي عميرة . ومحمد بن عبد الله بن سلام . إلى ترجمة حوشب ق ١٣٨

حوشب صاحب النبي ﷺ (١)

سكن مصر .

٥٥٣- حدثني إبراهيم بن هانىء ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا ابن لهيعة ، أخبرني عبد الله بن هبيرة السبائي ، عن حسّان بن كريب : أنّ غلاماً منهم توفي بحمص ، فوجد أبوه عليه أشد الوجْد ، فقال له حوشب – صاحب النبي ﷺ – ألا أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك : إنّ رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك ، فكان يأتي مع أبيه إلى النبي ﷺ ، ثم إنه توفي ، فوجد عليه أبوه قريباً من ستة أيام ما يأتي نبيّ الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أرى فلاناً ؟ » ، قالوا : يا نبي الله ، إنّ ابنهُ توفي ، فوجد عليه ، فقال له النبي ﷺ لما رآه : « أتحبّ لو أنّ ابنك عندك كهْلاً بأفضل الكهول وأسراه أو يقال لك : أدخل الجنة بثواب ما أخذنا منك » .

قال أبو القاسم : لم يحدث حَوْشب عن النبي ﷺ فيما أعلم غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩١ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٤٨ [١٢٩٩] ، الإصابة ١ / ٣٦٢ [١٨٧٤] .

رجل يقال له : حَولي [(١)]

٥٥٤- حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة ابن يزيد، عن رجُل يقال له : حوْلي: قال : قال رسول الله ﷺ : « ستجندون أجناداً : جنداً بالشام وجنداً باليمن » . فقال حولي : يا رسُول الله خير لي . قال : « عليك بالشام ، فمن أبى ، فليلحق بيمنهِ وليسْق بغدره » .

قال : « الله قد تكفّل لي بالشام وأهله » .

(١) أسد الغابة ١ / ٥٥٠ [١٣٠٦] ، الإصابة ١ / ٣٩٧ [٢١٢٤] القسم الرابع . قال الحافظ : ذكره أبو الفتح الأزدي في الوحدان من الصحابة فأخطأ ، لأنه ابن حوالة، واسمه عبد الله ... والحوالى : بتخفيف الواو .

نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه الأزدي عن وكيع ... بسنده ونصه . ثم نقل عن ابن عساكر أنه قال في مقدمة تاريخه : وَهِم فيه وكيع فأسقط منه رجلاً وصحّف اسم الصحابي ، ثم أخرجه عن أبي مسهر عن ربيعة ، فقال : عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة ، وقال في أثناء الحديث : فقال الحولي : خر لي يا رسول الله الحديث ، وكذا أخرجه الطبراني عن أبي مسهر ، وتابعه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن أبي عاصم . انتهى

وكان هذا سبب التصحيف ، رأى فيه الحوالى فسقطت الألف فظن أنه اسمه وإنما هو نسبة إلى أبيه . (الإصابة ١ / ٣٧٩ - ٣٩٨) .

حريث بن عبد الله بن عثمان المخزومي [(١)]

أخو عمرو بن حُريث ، سكن البصرة .

٥٥٥- حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : ثني أبي ، نا عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حريث قال : ثني أبي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الكمأة من السلوى وماؤها شفاءٌ للعيْن » . [(٢)]

قال أبو القاسم : وهذا الحديث يُرْوى كذا ومن غير هذا : عن عبد الله ابن حوالة ، عن النبي ﷺ وهو من أهل الشام .

٥٥٦- حدثنا عبيد الله ، نا عبد الوارث ، عن عطاء بن السّائب ، عن عمرو بن حريث ، عن النبي ﷺ .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٧ / أ ، وعنده : حريث بن أبي حريث أبو عمرو وسعيد ، وهو حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله ... ، أسد الغابة ١ / ٤٧٨ [١١٤١] ، الإصابة ١ / ٣٢٢ [١٦٨٠] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ١٨٧ ، ١٨٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٣٤٣ - ٣٤٤ (٣٤٧٠) ، واللفظ : الكمأة من المن ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ١٧٧ / أ عن مسدد ... بسنده ونصه ... ونقله الحافظ وعزاه إلى مسدد في « مسنده » ، ثم نقل عن ابن السكن قوله : لعل عبد الوارث أخطأ فيه . وقال الدار قطني في « الافراد » تفرّد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحبة ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد ين زيد . وقال ابن منده : حديث سعيد هو الصواب .

قال الحافظ : الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني ...

انظرهما في : الإصابة ١ / ٣٢٢ .

[وهو] (١) مقلٌّ عن أبيه .

قال أبو القاسم : ورواهُ مُسَدّد عن عبد الوارث ، عن عطاء ، عن عمرو ابن حريث ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

٥٥٧- حدثنيه محمد بن علي ، عن مسدّد .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

حريث ، أبو سلمى [1]

حدثني عمي قال : ثني سليمان بن أحمد قال : زعموا أنه أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ حُريث .

٥٥٨- حدثنا كامل بن طلحة [أبو يحيى] [2] الجحدري ، نا عباد بن عبد الصمد ، نا راعي رسول الله ﷺ قال : « بخ بخ بخمس ما أثقلهنّ في الميزان » . قال : قلت : وما هي يا رسول الله ؟ /١٣٧/ قال : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر [والولد الصالح يتوفى فتحتسبه »] . [3]

٥٥٩- وحدثنا داود بن رُشيد نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الله بن العلاء وابن جابر قالا : نا أبو سلام الأسود ، ثني أبو سلمى ، عن النبي ﷺ قال : « بخ بخ لخمْس ما أثقلهنّ في الميزان » ... فذكر نحو حديث كامل بن طلحة . [4]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٧٧ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٧٨ [١١٣٩] ، الإصابة ٤ / ٩٤ [٥٦٣] وقع مسمًّى عند ابن منده وغيره .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السِّير للذهبي ١١ / ١٠٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث في الحاشية الآتية .
قال الحافظ : وقع حديثه عند البغوي بعلو غير مسمّى ولا مكنى ثم أخرجه ...
(الإصابة ٤ / ٩٤) .

(٤) رواه الطبراني بسنده إلى الوليد بن مسلم ... بنص الحديث ، المعجم الكبير ٢٢ / ٣٤٨ (٨٧٣) ، والنسائي ، عمل اليوم و الليلة ص ١٦٧ ، وابن حبان (الموارد ، ص ٥٧٨

==

٥٦٠- حدثني كامل بن طلحة ، نا عبّاد بن عبد الصمد ، نا راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لقي الله يشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً عبده ورسُوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة » ، قلنا : أنت سمعْت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل أصبعيْه في أذنيه ثم قال : أنا سمعْت هذا غير مرّة ولا مرّتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً .

قال أبو القاسم : وقد روي هذا الحديث ، يعني حديث داود بن رُشيد من غير وجه عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ . [1]

٥٦١- حدّثني به إبراهيم بن هاني قال : ثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه قال : ثني أبو سلاّم ، عن ثوبان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « بخٍ بخٍ ، لخمس » وذكر حديث كامل .

٥٦٢- حدثنا عبّاد بن عبد الصمد ، نا راعي رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال : « بخٍ بخٍ لخمس خصال ما أثقلهن في الميزان » .

ح ٢٣٢٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٧ / ب ، والحاكم ١ / ٥١١ - ٥١٢ ، وصححه ووافقه الذهبي ، والدولابي ، الكنى ١ / ٣٦ . وابن الأثير ١ / ٤٧٨. قال الحافظ : ثم أخرجه البغوي من طريق أبي سلام الأسود ، قال : حدثنا أبو سلمى ... الإصابة ٤ / ٩٤ وقد أوضح السلفي محقق المعجم الكبير أنه حديث صحيح .

(١) طريق ثوبان رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٧٧ / ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٤٧٨ وعزاه لابن منده وأبي نعيم .

حويصة بن مسعود الحارثي (١)

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » :حويصة بن مسعود ابن كعب بن عائذ بن عدي بن مجذعة بن حارثة ، وأمه إدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني سعد ، ويكنى حويصة أبا سعْد ، وكان أسنّ من أخيه محيصة ، وشهِدَا أحداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ كلها ، وبقي إلى آخر الزمان . (٢)

٥٦٣- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن رجل من كبراء قومه : أنّ حويصة ومحيصة أقبلا ، فذهب محيصةُ يتكلم ، فقال رسول الله ﷺ لمحيصة : كبِّر كبِّر ، يريدُ السّن ، فتكلّم حويصة ، ثم تكلم محيصة ... ، فذكر نحو حديث قتل عبد الله بن سهْل بخيبر حديث القسامة . (٣)

آخر باب الحاء (٤)

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٧ / أ . قال : عداده في المدنيين ، أسد الغابة ١ / ٥٥١ [١٢٠٩] ، الإصابة ١ / ٣٦٣ [١٨٨١] .

(٢) الإصابة ١ / ٣٦٣ .

(٣) أخرجه البخاري في باب القسامة ، كتاب الديات . الصحيح مع الفتح ١٢ / ٢٢٩ - ٢٣٠ (٦٨٩٨) .

(٤) هكذا في المخطوط ، وهنا بدأت المعلومات تتداخل فيمن يبدأ اسمه بالخاء المعجمة ، ومن يبدأ بالحاء المهملة .

أبو محمد حاطب بن أبي بلتعة [1]

سكن الكوفة .

قال أبو القاسم : قال محمد بن [عمر] : مات [حاطب] بن أبي بلتعة [حليف بني أسد] سنة ثلاثين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلّى عليه عثمان ﷺ بالمدينة .

قال : فحدثني شيخ من ولده عن آبائه قالوا : كان حاطب رجلاً حسن الجسْم ، خفيف اللحية أجْنأ [2] ، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى . [3]

٥٦٤- حدثني جدي ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن سليمان ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر قالت : جاء غلام حاطب فقال : والله لا يدخل حاطب الجنة ، فقال رسول الله : « كذبت قد شهد بدراً

---

(١) يلاحظ أن الترجمة الخاصة باسم الصحابي لم ترد هنا ، وإنما وردت في موضع آخر ضمن معلومات تتعلق بصحابي آخر . انظر ، خ : ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ .
المعجم الكبير ٣ / ٢٠٥ [٢٤١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٥٢ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٣١ [١٠١١] ، جامع المسانيد ، لابن كثير ٣ / ٢٥٢ [٣٢٩] ، الإصابة ١ / ٣٠٠ [١٥٨٣] . اتفقوا على شهوده بدر ، وثبت في الصحيحين .

(٢) الجنأ : مَيْل في الظهر . وقيل في العُنق . (النهاية ، ١ / ٣٠٢) .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . والخبر نقله ابن سعد في الطبقات ، ٣ / ١١٤. والطبراني بسنده إلى يحيى بن بكير . المعجم الكبير ٣ / ٢٠٥ (٣٠٦٥) .

والحديبية » . [1]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٣٢٥ و ٣٤٩ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٥٧ فضائل حاطب وأهل بدر (٢١٩٥) ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٥٨ (٣٩٥٦) المناقب ، وعبد الرزاق ، المصنف ١١ / ٢٣٦ (٢٠٤١٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣ / ٢٠٥ (٣٠٦٤) ، وعزاه الحافظ لأحمد ، وقال : على شرط مسلم .
انظر : السيرة النبوية من فتح الباري ٢ / ٢٠٦ جمع وتوثيق : محمد الأمين محمد الجكني.

حُبْشي بن جُنادة[1]

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : حُبشي بن جنادة صحب النبي ﷺ من بني جندل بن مُرة بن صعْصعة ، وأم جندل سلول بنت ذهل بن شيبان بها يعرفون ، ومنهم عاصم بن ضمرة السّلولي صاحب علي ﷺ .

٥٦٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن حُبْشي بن جُنادة قال : سمعْت النبيّ ﷺ يقول : « الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرّة سَوِيّ » .[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٦ / ب ، أسد الغابة ١ / ٤٣٨ [١٠٢٩] ، جامع المسانيد ٣ / ٢٥٥ [٣٣١] ، الإصابة ١ / ٣٠٤ [١٥٥٧] .

(٢) رواه الترمذي ، السنن ٢ / ٨٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٤ (٣٥٠٤) بسنده إلى عبد الرحيم بن سليمان ... وأن ذلك حدث في حجة الوداع . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٦ / ب بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، ..... الخ .

وعزاه الحافظ للنسائي (السنن ، الزكاة ، ٩٠) ، والترمذي وصححه . الإصابة ١ / ٣٠٤ . والحديث فيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوى ، وقد تغيّر في آخر عمره .

ورواه أحمد ، المسند ٤ / ٦٢ ، ٥ / ٣٧٥ ، وأبو داود ، من طرق أخر ، عن عبد الله بن عمرو ... السنن بشرح الخطابي ٢ / ٢٨٦ (١٦٣٤) .

ومعنى : المرّة : أي القوة والشدة في الخلق ، وصحة البدن ، والقدرة على احتمال الكد والتعب . (الخطابي ، معالم السنن ٢ / ٢٨٦) .

قال الترمذي : و إذا كان الرجل قوّياً محتاجاً و لم يَكُن عنده شيء فيصدق عليه عن

٥٦٦- حدثني سويْد بن سعيد ، نا شريك ح

وحدّثني أحمد بن زهير ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حُبشي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يُؤدي عني إلاّ أنا أوْ علي ﷺ » .(١)

قال شريك : قلت لأبي إسحاق : أين سمعْت هذا الحديث : قال في مجلسنا . وزاد سُويد في حديثه : « علي مني وأنا من علي ﷺ » .(٢)

المتصدّق عند أهل العلم و وجهه هذا الحديث عند بعض أهل العلم عن المسألة .
(السنن ٢ / ٨٢)

وقال الخطابي : و قد اختلف الناس في جواز أخذ الصدقة لمن يجد قوّة يقْدر بها على الكسب . فقال الشافعي : لا تحل له الصدقة ، وكذلك قال إسحاق بن راهويه وأبو عبيد . وقال أصحاب الرأى : يجوز أخذ الصدقة إذا لم يملك مائتى درهم فصاعداً .
(معالم السنن ٢ / ٢٨٦) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٤ ، ١٦٥ ، والنسائي ، خصائص عليّ ص ٨٨ ، الترمذي، السنن ٥ / ٣٠٠ (٣٨٠٣) وقال : حسن غريب صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٦ (٣٥١١) .

(٢) المعجم الكبير ٤ / ١٦ (٣٥٠٠ ، ٣٥١٢ ، ٣٥١٣) .

حَزْنُ بن أبي وهْب (١)

جد سعيد بن المسيّب المخزومي ، سكن المدينة .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : المسيّب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

٥٦٧- حدثنا أبو بكر بن زنجويه وأحمد بن منصور ، و [ ] (٢) قالوا : نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب بن حزن ، عن أبيه ، عن جده : أنّ النبي ﷺ قال له : « ما اسمُك ؟ » قال : حزن ، فقال النبي ﷺ : « أنت سَهْلٌ » . قال : لا أغير اسْماً سمّانيه أبي .

قال ابن المسيّب . فما زالت فينا حُزُونةٌ بعْدُ . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٤٦ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ ، أسد الغابة ١ / ٤٨١ [١١٥٢] ، جامع المسانيد ٣ / ٤٥٧ [٣٦٨] ، الإصابة ١ / ٣٢٥ [١٧٠١]

(٢) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : هشيم .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٠ / ٥٧٤ (٦١٩٠) باب اسم الحزن . و ص ٥٧٥ (٦١٩٣) باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه .

وفي الأدب المفرد (٤٨١) ، وأبو داود ، السنن مع شرح الخطابي ٥ / ٢٤١ (٤٩٥٦) وأحمد ، المسند ٥ / ٤٣٣ ، وابن حبان (إتحاف المهرة ٤ / ٢٩٢ ، ح ٤٢٧٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٦ (٣٦٠٠) .

والحزونة : هي الغلظة والقساوة في الْخُلُق .... الفتح ١٠ / ٥٧٤ .

قال الطبري رحمه الله تعالى : لا تنبغي التسمية باسم قبيح المعنى ، ولا باسم يقتضي التزكية له ، و لا باسم معناه السب . ... (الفتح ١٠ / ٥٧٧) .

٥٦٨- حدثني هارون بن عبد الله و القاسم بن عبد الله الجوهري قال : نا [ ] ابن الأغر قال : ثني عمرو بن يحيى السّعيدي ، عن ابنٍ لسعيد ابن المسيب ، عن أبيه عبيد قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فقال : « ما اسمك ؟ » قلت : حزنٌ . قال : « اسمك سَهْلٌ » ، فقال : يا رسول الله ، أغيرُ اسْمي على كبر السن ؟ ! قال : فلم تزل فينا حُزُونة بعدُ .

٥٦٩- حدثنا هدبة بن خالد /١٣٩/ [ثنا] همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب [أن جده أتى النبي ﷺ ، فقال له : « ما اسمك ؟ » قال : حزن ، قال :] حزنٌ ، فأراد أن يغير اسمه ، فقال : لا أغير اسْماً سمّاني به أبي . قال سعيد : فلم تزل تلك الحزُونة فينا حتّى السّاعة . (١)

٥٧٠- حدثني محمد بن عباد ، نا سفيان ، عن عمرو ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء سيْلٌ في الجاهليّة كسَا ما بين الجبلين . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٤٦ (٣٦٠٠) وأبو نعيم عن هدبة ، عن همام .... الخ بنصه . الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى سفيان بن عيينة عن عمرو .... بنصه الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٠ / أ .

حزْمُ بن عبْدٍ[1]

أحسبه مدينيا .[2]

٥٧١- حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا إسحاق بن سليمان ، أنا موسى بن عبيدة ، عن نافع بن مالك ، عن حزم بن عبْدٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « خليفتي على الناس : السمع والطاعة لله ولرسوله ولوُلاة الأمر » .[3]

قال أبو القاسم : ونافع بن مالك هو : عم أنس بن مالك .

قال أبو القاسم : ولا أدري لحزم صحبة أمْ لا .[4]

(١) أسد الغابة ١ / ٤٨٠ [١١٤٩] ، الإصابة ١ / ٣٢٥ [١٦٩٨] .

(٢) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) نقله ابن الأثير ، وعزاه لأبي موسى . أسد الغابة ١ / ٤٨٠ . وعزاه الحافظ للبغوي والطبراني وابن شاهين .

(٤) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . ثم نقل الحافظ أن ابن أبي حاتم وابن حبان قد ذكرا حزم في التابعين . الإصابة ١ / ٣٢٥ .

حمل بن مالك بن النابغة الهذلي [١]

سكن البصرة وابتنى بها داراً .

٥٧٢- حدثنا خلف بن هشام والبزار وأبو الربيع الزهراني والقواريري قالوا : نا حماد بن زيد ، نا عمرو بن دينار ، عن طاوس : أنّ عمر ﷺ سأل الناس عن دية الجنين ، فحدثه حمل بن مالك بن النابغة أنّ امرأتين كانتا تحت رجُل من هذيل ، وأنّ إحداهما قتلت الأخرى بمسطح وهي حامل ، فقضى رسول الله ﷺ في الجنين بغُرّةٍ . [٢]

قال أبو القاسم : وهذا لفظ القواريري .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث ابن عيينة وابن مسلم ، عن عمرو ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣ . وقد ذكر المعلومات التى ذكرها البغوي بعد الترجمة . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٥ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٣٥ [١٢٦٠] ، جامع المسانيد ٣ / ٥٩٧ [٤٠٦] ، الإصابة ١ / ٣٥٥ [١٨٣١] .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٧٩ - ٨٠ ، عبد الرزاق ، المصنف ١٠ / ٥٨ - ٥٩ (١٨٣٤٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٨ (٣٤٨٢) عن عبد الرزاق عن ابن عيينة وأبو نعيم الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٥ / ب ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٤٩٦ (٤٥٦٨) باب ديّة الجنين .

وانظر أصل الحديث عن أبي هريرة ﷺ . (صحيح البخاري مع فتح الباري ١٢ / ٢٤٧ (٦٩٠٤ - ٦٩٠٨) باب حنين المرأة ، كتاب الديات .

قال الحافظ : نقل ابن المنذر والخطابي عن طاوس ومجاهد وعروة بن الزبير : الغرة عَبْد أو أمَة أو فرس . الفتح ١٢ / ٢٤٩ .

عن طاوس ، عن عمر ﷺ .

٥٧٣- وحدثنا عمرو الناقد وغيره عن ابن عيينة ، ونا داود بن عمرو ، نا محمد بن مسلم جميعا عن عمرو ، عن طاوس : أنّ عمر ﷺ نشد الناس .

قال أبو القاسم : ورواه أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أن عمر ﷺ نشد الناس ... وأسند الحديث عن حمل ابن مالك .(١)

٥٧٤- وحدثنيه ابن الجنيْد ، نا أبو عاصم .

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي عاصم ... فذكره بسنده و نصه (الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٥ / ب) ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٥٩٧ (٢٣٢٢) ، وذكره الحافظ ، وعزاه لأبي داود ، والنسائي ، وقال : إسناده صحيح . (الإصابة ١ / ٣٥٥) .
والحديث في سنن أبي داود بشرح الخطابي ٤ / ٦٩٨ - ٦٩٩ (٤٥٧٢) ، وسنن النسائي (٤٨٢٠) باب دية جنين المرأة .

حِذْيم بن عَمْرٍو [1]

سكن الكوفة .

٥٧٥- حدثني عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد : عن مغيرة ، عن موسى بن زياد بن حذيم ، عن أبيه ، عن جده حذيم بن عمرو أنه شهد مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع ، فقال : « إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وكحرمة شهركم هذا » . [2]

قال أبو القاسم : [لا أعلم] رواهُ غير مغيرة . [3]

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩١ / ب ، وزاد : السعدي ، أسد الغابة ١ / ٤٧٠ [١١١] ، جامع المسانيد ٣ / ٤٤٣ [٣٥] ، الإصابة ١ / ٣١٨ [١٦٥٢] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٦ - ٣٣٧ ، وابن خزيمة ٤ / ٢٥٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٧ (٣٤٧٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩١ / ب ، وابن الأثير، أسد الغابة ١ / ٤٧٠ وعزاه للثلاثة ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ٤٤٣ (٢١٠٧)، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٢٨٥ (٤٢٦٥) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

عم أبي حُرّة الرّقاشي (١)

بلغني أن اسمه حذيم بن حنيفة .

٥٧٦- حدثنا عبد الأعلى بن حمّاد ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن أبي حُرّة الرقاشي ، عن عمه قال : كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ في حجة الوداع في أوسط أيام التشريق أذودُ عنه الناسَ (٢) ، فقال فيما يقول: « يا أيها الناس إنّ كلّ رباً موضوع وإنّ أول (٣) /١٤٠/ [

] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩١ / ب . قال حنيفة الرقاشي : واختلف في اسمه فقيل : حكيم بن أبي يزيد .

(٢) الحديث رواه أبو نعيم عن حماد بن سلمة بسنده ونصه .. وفيه : فقال : رسول الله ﷺ : أيها الناس هل تدرون في أي يوم أنتم ؟ وذكر الشهر ، والبلد ، قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم في شهركم في بلدكم هذا ... الحديث .

ورواه حماد بن سلمة عن واصل بن عبد الرحمن عن أبي حرّة عن عمه قال النبي ﷺ : لايحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه . (الصحابة ١ / خ ، ق ١٩١ / ب) .

وهذا اللفظ : إن كل رباً موضوع ، رواه أحمد ، المسند ٥ / ٧٣ ، ومسلم الحج (١٢١٨) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٦٢٨ - ٦٣٠ (٣٣٣٤) باب في وضع الربا عن عمرو بن الأحوص ، والترمذي ، السنن ٤ / ٣٣٧ - ٣٣٨ (٣٠٨٢) وقال : حسن صحيح ، و ابن ماجه (٣٠٥٥) باب الخطبة يوم النحر .

(٣) يلاحظ أنه بعد هذه الكلمة وردت عبارة : ابن الوليد سيف من سيوف الله ، مما يعني أنه حدث التباس وخطأ في تداخل المعلومات من الناسخ أو المصور .

انظر المخطوط : ق ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .

[باب مَن روى عن رسول الله ﷺ ابتدأ اسمه خاء]

« من اسمه خالد »

أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري (١)

من بني النجار ، سكن دمشق و شهد مع علي ﷺ الجمل وصفين والنهروان ، مات بأرض الروم زمن معاوية . (٢)

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، نا هارون بن موسى الفروى ، نا محمد بن [ ] (٣) ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري : فيمن شهد بدراً من الأنصار ، أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب /١٣٨/ بن ثعلبة بن عبد عوف [بن غنم] بن مالك [بن النجار] بن عمرو

(١) المعجم الكبير ٤ / ١١٧ [٣٧٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ٢٠٥ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٧١ [١٣٦١] ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٠٢ [٨٣] ، الإصابة ١ / ٤٠٥ [٢١٦٢] .

(٢) يلاحظ أنه حدث هنا تداخل في المعلومات في المخطوط ، حيث انتقل الكلام عن صحابي آخر . انظر : ق ١٣٨ و ١٤٣ و ١٤٠ حيث وردت بعض المعلومات عن أبي أيوب .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . و لعله : محمد بن فليح ، و قد أخرج الطبراني خبر شهود أبي أيوب بدراً من طريق محمد بن إسحاق ، المعجم الكبير ٤ / ١١٨ (٣٨٤٩ ، ٣٨٥٠) ، كما رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٥ / أ - ب .

ابن الخزرج . [١]

حدثني محمد بن الهيثم القاضي ، نا أبو سعيد الجعفي ، نا ابن إدريس ، عن شعبة قال : اسم أبي أيوب خالد بن زيد . [٢]

٥٧٧- حدثني سعيد بن يحيى ، نا أبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي أمامة الباهلي قال : ثني أبو أيوب الأنصاري قال : نزل رسول الله ﷺ في بيتي ، فقلت : يا رسول الله ، إنّه ليشق عليّ أن أكون فوقك وأن تكون تحتي ، فقال : « إنَّ أرفق بنا يا أبا أيوب أن نكون أسفل البيْت » . قال : فكنت فوْقهُ وكان في السفل . قال : فلقد رأيتُ حُبّالنا انكسر ، قال : فقمت أنا وأم أيوب بقطيفةٍ ما لنا غيرها ننشف بها ، فرقاً أن يقطر عليه ، وكنا نضع له عِشاه كلّ ليْلة ، فيصيب منه ، ثم يردّ إلينا فضله ، فأتتبّع أنا وأم أيّوب موْضع يده ، كلٌ يلتمس بذلك البركة حتى بعثنا إليه ذات ليلة بعشائِه وقد جعلنا فيه بصلاً أو ثوْماً ، فردّه علينا لم يضع يده فيه . قال : فقلت : يا رسول الله ، كنا نلتمس في موضع يدك البركة ، فلم نَركَ وضعْت يدك فيه ، قال : « إني وجدت فيه ريح هذه الشجرة الثوم وأنا رجل أناجي ، وأمّا أنتم فكلوه » . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، و قد أثبته كما في كتب الصحابة و المعجم الكبير .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن عبد الله بن نمير . (المعجم الكبير ، ٤ / ١١٧ ، رقم ٣٨٤٤) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ، ٥ / ٤١٥ و ٤٢٠ ، وابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٤٩٨ - ٤٩٩ ، عن ابن إسحاق . و الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٢٠ (٣٨٥٥) بسنده إلى

==

قال أبو القاسم : هكذا نا ابن الأموي بهذا الحديث عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَرْثَد بن عبد الله ، عن أبي أمامة الباهلي قال : ثني أبو أيوب ، وهو عندي وَهْمٌ ، وقد رواه غير ابن الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ، عن مرثد ، عن أبي رُهْم ، عن أبي أيوب .

٥٧٨- حدثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي ، عن ابن إسحاق .

٥٧٩- قال أبو القاسم : وقد حدثني به جدي ، نا الحسن بن سوارٍ ، نا ليث بن سعْد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي رُهْم السماعي : أن أبا أيوب حدّثه قال : نزل رسول الله ﷺ في بيتنا ... وذكر الحديث . (1)

محمد بن إسحاق .... بنصه ، و ص ١٥٣ (٣٩٨٤) و ص ١٥٤ (٣٩٨٦) وأبو سعيد ، شرف المصطفى ، خ ، ق ٢٣٨ ، والحاكم ٣ / ٤٦٠ - ٤٦١ و صححه ووافقه الذهبي . والبيهقي ، الدلائل ، ٢ / ٥٠٩ . ونقله الحافظ وعزاه للحاكم وغيره . (السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٤٥) جمع و تحقيق : محمد الأمين محمد الجكني . إتحاف المهرة ، ٤ / ٣٥٤ (٤٣٦٠) و عزاه لأبي عوانة وأحمد . والذهبي ، السِّير ٢ / ٤٠٦ ، وأوضح المحقق أن سنده صحيح .

(1) رواه أبو نعيم بسنده إلى الليث بن سعد ... بسنده و نصه ، وفي آخره : فأمر بمتاعه فنقل و متاعه قليل . (الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٥ / ب) ، ونقل الحافظ نص الحديث وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وابن أبي عاصم (الإصابة ١ / ٤٠٥) .

قال أبو القاسم : وحديث أبي رهم هو الصّواب .

٥٨٠- حدثنا أبو خيثمة وإسحاق وغيرهما قالوا : نا سفيان قال : سمعْت الزهري يقول : أخبرني عطاء بن يزيد قال : سمعت أبا أيوب في غزوة يزيد بن معاوية . زاد ابن إسحاق : في البحر .

٥٨١- حدثنا زياد بن أيوب ، نا يعلى بن عبيدة ، نا الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : غزا أبو أيوب الروم ، فمرض ، فلما حُضر قال : [إذا أنا مت] فاحضروني ، فإذا صافقتم العدوّ ، فادفنوني تحت أقدامكم ، فإني سأحدثكم بحديث قد سمعته من رسول الله ﷺ لولا أني على هذه الحال ما حدّثتكموه ، سمعته يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . [١]

وقال محمد بن عمر : مات أبو أيوب خالد بن /١٤٣/ زيد سنة اثنتين وخمسين بالقسطنطينية عام غزا يزيد بن معاوية سنة اثنتين وخمسين ، فقبر في أصل سور المدينة . [٢]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٤١٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١١٨ (٣٨٤٧) بسنده إلى الأعمش ... و ص ١٧٠ (٤٠٤١) بنصه . و ١٧١ (٤٠٤٢) وأبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٥ / ب ، وابن عساكر ، تهذيب تاريخه ٥ / ٤٥ وذكره الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٠٤ ، ٤١٠ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٩١ (٤٤٢٨) .

والحديث رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود ، صحيح البخاري مع الفتح ٣ / ١١٠ (١٢٣٨) ، ومسلم في الإيمان (١٥٠ - ١٥٣) .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٣ / ٤٨٥ عن محمد بن عمر ، وذكره الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١١٨ . وعنده سنة إحدى وخمسين . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٥ / أ .

==

قال ابن عمر : حدّثني إسحاق بن يحيى بن طلحة أنه سمع مجاهداً يقول : حضرت موْته ، فدخل يزيد فقال : عموا قبري ، ففعل يزيد ، فقبرناهُ ليلاً في أصْل حصْن قسطنطينة ، ثم أمر يزيد بالخَيْل تُقْبِل عليه وتُدْبِر حتّى عمي قبره ، فأشرف أهل قسطنطينة حين أصبحوا ، فقالوا : لقد كان لكم الليْلة شأن ، لقد مات فيكم عظيم ، فقال يزيد : أجيبوهم . فقالوا : هذا رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ من أقدمهم إسلاماً وقد قبرناه حيث رأيتم والله لئِن مُس لا يضرب ناقوسٌ بأرض العرب ما كانت لنا مملكة .

قال مجاهد : فكانوا إذا قحطوا كشفوا عن قبره فمطِرُوا . قال : وبنى الرّوم على قبره بناءً وعلّقوا عليه أربع قناديل تسرج . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى عن أبي أيوب غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ منهم : المقدام بن معدي كرب وجابر بن سمرة وعبد الله بن يزيد الأنصاري وأبو أمامة الباهلي وغيرهم . (٢)

والذهبي ، السير ٢ / ٤٠٥ ، ٤١٢ عن الواقدي .

قال الحافظ : قيل سنة خمسين ، وقيل إحدى وخمسين وهو الأكثر

(١) ذكر بعضه الواقدي . (طبقات ابن سعد ٣ / ٤٨٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ٢٠٥ / أ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤١٢ ، ومما تجدر الإشارة إليه أن الاستسقاء بأهل الصلاح إنما يكون في حياتهم لا بعد موتهم كما ثبت من فعل عمر بن الخطاب مع العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم رواه البخاري في صحيحه (مع الفتح ٢/٤١٠).

(٢) ذكرهم أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ٢٠٥ / أ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٠٣ .

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي [(١)]

قال أبو القاسم : سمعت أبا موسى هارون بن عبد الله يقول : أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مات بحمص في خلافة عمر ﷺ سنة إحدى وعشرين [(٢)]، وكان إسْلامه قبل فتح مكة . [(٣)]

قال أبو القاسم : وقال مصعب بن عبد الله : خالد بن الوليد هاجر بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة [فلما رآهم] النبي ﷺ قال : « رمتكم مكة بأفلاذ كبدها » . [(٤)]

٥٨٢- حدثنا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جده : أن أبا بكر الصديق ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ وذكر خالد بن الوليد فقال : « نِعْم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ١٠٣ [٣٦٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٨٦ [١٣٩٩] ، جامع المسانيد ٤ / ٣٧ [٤٥٣] ، الإصابة ١ / ٤١٣ [٢٢٠١] .

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله بن نمير . (المعجم الكبير ٤ / ١٠٧ رقم ٣٨١٤) وذكره الحافظ في الإصابة ١ / ٤١٥ . وزاد : وقيل أنه توفي بالمدينة النبوية . والأكثر على القول الأول .

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ . و ق ٢٠٤ / ب ، ونقله الحافظ عن ابن إسحاق . (الإصابة ١ / ٤١٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، والخبر قد ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ .

سيوف الله عز و جلّ ، سَلّه الله تبارك وتعالى على الكفار والمنافقين » . (١)

٥٨٣- حدثني شجاع بن مخلد ، نا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عميْر أن خالد بن الوليد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ لكل أمّة أميناً ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح » .

قال : وقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خالد سيف من سيوف الله عز وجل » . (٢)

٥٨٤- حدثني علي بن مسلم ، نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت

---

(١) رواه الإمام أحمد ، المسند ١ / ٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٠٣ (٣٧٩٨) بسنده إلى الوليد بن مسلم ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ - ب بنصه ، والحاكم ٣ / ٢٩٨ ، وأبو بكر المروزي ، مسنده (١٣٨) .
وقال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ، ٩ / ٣٤٨) ونقله الحافظ ، الإصابة ١ / ٤١٤ ، والذهبي ، السير ١ / ٣٧٢ وعزاه لأحمد .
وذكر المحقق أن متن الحديث صحيح ، وله طرق يصح بها ذكرها الذهبي ، السير ١ / ٣٧٣ . ورواه الطبراني عن عبد الله بن أبي أوفى . (المعجم الكبير ، ٤ / ١٠٤ ، رقم ٣٨٠١) بلفظ : لا تؤذوا خالداً ، فإنه ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٣ / ب . قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٩ / ٣٤٩) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٩٠ عن حسين بن علي الجعفي ... بسنده ونصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٥ / أ بسنده إلى أبي الزبير عن جابر ... بنصه ثم قال : رواه إسحاق بن منصور ، وإبراهيم بن المسلمة عن عبد الوهاب ، والذهبي ، السير ١ / ٣٧٣ وعزاه لأحمد . والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٠٩ ، (٤٤٥٥) ، وصحح الهيثمي إسناده ، (المجمع ٩ / ٣٥١ - ٣٥٢) الإصابة ١ / ٤١٤ .

محمد بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر [١] : أن رسول الله ﷺ قال : « خالد [٢] /١٤٤/ بن الوليد سيف من سيوف الله » .

٥٨٥- حدثنا عبد الله بن مطيع البكري ، نا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : كان في قلنسوة خالد بن الوليد من شعر رسول الله ﷺ فقال خالد : « ما لقيتُ قَوْماً قطّ وهي عليّ إلاّ أعطيتُ الفتح » . [٣]

٥٨٦- حدثنا محمد بن زياد بن فروة البلدي ، نا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت خالد بن الوليد يحدث النّاس بالحرّة عن يوم مؤتة يقول : لقد رأيتني يوم مؤتة اندقّت بيدي سبعة أسياف وصبَرت في يدي صفيحةٌ يمانية . [٤]

---

(١) رواه الطبراني . المعجم الكبير ٤ / ١٠٣ ، (٣٧٩٩) بسنده إلى وهب بن جرير ...

(٢) يلاحظ أنه بعد هذه الكلمة قد حدث التباس وتداخل في المعلومات ، انظر لوحة ١٤٤ وقد ورد بقيتها في موضع متقدم في لوحة ١٣٧ أثناء ترجمة عم أبي حرّة الرقاشي ، واسمه: حذيم . وانظر لوحة ١٤١ .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الله بن مطيع ... بنصه . (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٤ / أ) ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٤ - ١٠٥ (٣٨٠٤) بسنده إلى هشيم ، والحاكم ٣ / ٢٩٩ . وذكره الذهبي ، السير ١ / ٣٧٤ . وعزاه الحافظ لسعيد بن منصور ، عن هشيم . (الإصابة ١ / ٤١٤) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح .. (المجمع ، ٩ / ٣٥٢) ، وقال البوصيري : إسناد أبي يعلى صحيح ، وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤٠٤٥) وعزاه لأبي يعلى ، وانظر : إتحاف المهرة ٤/٤٠٦- ٤٠٧ (٤٤٥١) .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٥١٥ (٤٢٦٥ ، ٤٢٦٦) و ابن حبان

==

٥٨٧- حدثنا محمد بن حسّان السمتي ، نا ابن عيينة ، عن بيان وابن خالد ، عن قيس ، قال : رأيتُ خالد بن الوليد أتى بسُم ساعة ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : سُم ساعة ، فقال : بِسْم الله ، ثم ازْدَرَده . (١)

حدثنا عبد الله ، قال الزبير بن بكار : خالد بن الوليد بن المغيرة ، يكنى أبا الوليد ، هلك بالشام في خلافة عمر ﷺ وأوْصى إلى عمر ، فتولى عمر

(الإحسان ٩ / ١٠٩) الحاكم ، المستدرك ٣ / ٤٢ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٠٣ (٤٤٤٥) قال الحافظ : وهذا الحديث يقتضي أن المسلمين قَتَلوا من المشركين كثيراً ، وقد روى أحمد ، وأبو داود عن عوف بن مالك أن رجلاً من أهل اليمن رافقه في هذه الغزوة ، فَقَتَل رومياً وأخذ سلبه ، فاستكثره خالد بن الوليد ، فشكاه إلى رسول الله ﷺ. فدل على أنّ ذلك بعد أن قام خالد بن الوليد بالأمر ، وهو يرجّح أنّ خالداً لم يقتصر على حوْز المسلمين والنجاة بهم ، بل باشر القتال ، فيمكن الجمع . (السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ٦٤) مسند أحمد ، ٦ / ٢٧ - ٢٨ ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ١٦٣ (٢٧١٩) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٦ (٣٨٠٩) بسنده إلى سفيان بن عيينة ... بنصه . وبرقم (٣٨٠٨ ، ص ١٠٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٤ / أ ، ونقله الذهبي ، السير ١ / ٣٧٦ ، ورواه عن أبي السفر .
وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤٠٤٣) وعزاه إلى أبي يعلى ، الإصابة ١ / ٤١٤ وزاد : ورواه ابن سعد من وجهين .
ونقله الهيثمي ، وقال : رواه أبو يعلى ، والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح ، وهو مرسل ، ورجالهما ثقات ، إلا ان أبا السفر لم يسمع من خالد . (المجمع ٩ / ٣٥٣) .

ﷺ عنه وصيّته .

قال أبو القاسم : و قال ابن عمر [(١)] : مات خالد بن الوليد أبو سليمان بحمص أوْصى إلى عمر ﷺ ، دفن بقرية على ميل أوْ ميليْن من حمص سنة إحدى وعشرين ﷺ . [(٢)]

قال أبو القاسم : وقد روى عن خالد بن الوليد من أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ غير واحد منهم : ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وأحسب عوْف بن مالك وغيرهم . [(٣)]

---

(١) هو محمد بن عمر الواقدي .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٩٧ عن محمد بن عمر ، ورواه الذهبي عن محمد بن عبد الله بن نمير ، وإبراهيم بن المنذر ، وأبو عبيد . قال الذهبي : وهو الصحيح . (السير ١ /٣٨٣) وذكر المحقق الأقوال الواردة في موته بحمص وبالمدينة ، ثم نقل عن ابن كثير قوله : وهذا كله مما يقتضي موته بالمدينة ولكن المشهور عن الجمهور أنه مات بحمص . (السير ١ / ٣٦٨) ، الإصابة ١ / ٤١٥ حيث نقل الحافظ خبر خروج عمر ﷺ في جنازة خالد ﷺ ، ثم قال : فهذا يدل على أنه مات بالمدينة ، ولكن الأكثر على أنه مات بحمص ، والله أعلم .

(٣) ذكرهم أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٣ / أ . الذهبي ، السير ، ١ / ٣٦٨ .

خالد بن سعيد بن العاص [(١)]

سكن مكة و روى عن النبي ﷺ .

٥٨٨- حدثنا يزيد بن سعيد ، نا عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد ، عن خالد بن سعيد أنّ النبي ﷺ بعثه في رهطٍ من قريش إلى مَلك الحبشة ومع خالد امرأة له من خزاعة ، فولدت له جارية [(٢)] ، ثمّ أن خالداً قدم وقد فرغ النبي ﷺ من وقعة بدْر ، فأقبل يمشي ومعه ابنته فقال : لم أشهد معك بدْراً ، فقال له النبي ﷺ : « أما ترضى يا خالد أن تكون للناس هجرة ولكم هجرتان ؟ قال : بلى ، قال : فذلك لكم ، ثم أنّ خالدا قال لابنته : إذهبي إلى عمك رسول الله ﷺ [(٣)] فأتت الجويرية من خلفه و عليها قميصٌ أصفر [(٤)] ، [فأشارت به] إلى النبي ﷺ [تُريه] ، فقال : سَنَهْ

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٣ [٣٧٥] طبقات ابن سعد ٤ / ٩٤ . الصحابة لأبي نعيم ، ١ / خ ، ق ٢٠٦ / ب ، أسد الغابة ، ١ / ٥٧٤ [١٣٦٥] ، السير للذهبي ١ / ٢٥٩ [٤٨] ، الإصابة ، ١ / ٤٠٦ [٢١٦٧] قال : من السابقين الأولين و قيل كان رابعاً أو خامساً ... استشهد يوم أجنادين ، أخرج أبو نعيم بسنده إلى موسى بن عقبة عن ابن شهاب تسميته فيمن هاجر إلى الحبشة . فأقاموا بها حتى قدِموا مع عمرو بن أمية الضمري في السفينة عام خيبر بعد الحديبية . (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٢) عند ابن سعد : و تحركت و تكلمت هناك .

(٣) عند ابن سعد ، فسَلّمي عليه .

(٤) عند الطبراني : قد أعجب الجارية قميصها ، وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة ، فراطنها رسول الله ﷺ بكلام الحبشة ، فقال : سنه سنه ...

سَنَهْ (١) وأَخْلقي (٢) ، ثم دخل [عمرو بن سعيد عَلَى] النبي ﷺ ، فقال : ما هذا الخاتم في يدك ؟ قال : هذه حلقة يا رسول الله قال : [أرنيه] فأخذهُ فتختمه رسول الله ﷺ ، فكان عنده حتى قبض (٣) /١٤١/ ، وفي يد أبي بكر حتى قبض ، وفي يد عُمر ﷺ حتى قبض ، ثم لبسه عثمان ﷺ [فبينما هو يحفر بئراً لأهل] المدينة يقال له : بئر أريس وهو جالس فسقط في البئر ، وكان عثمان ﷺ [يكثر] إدخال خاتمه وإخراجه ، فالتمس فلم يقدر عليه . (٤)

---

(١) عند ابن سعد : سنه سنه ، حسن ، يعني بالحبشيّة : أبلي وأخْلقي ثم أبْلي وأخْلقي .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في عدّة مواضع . الصحيح مع الفتح ٦ / ١٨٣ (٣٠٧١) و٧ / ١٨٨ (٣٨٧٤) و (٥٨٢٣ ، ٥٨٤٥ ، ٥٩٩٣) ، وما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما ذكره ابن سعد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال : ثنا عمرو بن يحيى عن جده ... بنصه . الطبقات ٤ / ٩٩ - ١٠٠ ، وأحمد ، المسند ٦ / ٣٦٤ - ٣٦٥ ، والحاكم ، المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٥٠ - ٢٥١ وصححه ولكن الذهبي قال : منقطع ، سعيد ما أدرك خالداً ، كما عزاه الحافظ للحاكم وأوضح أن فيه انقطاعاً . (إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٧ ، ح ٤٤٣٨) ونقله في الإصابة ١ / ٤٠٦ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٤ - ١٩٥ (٤١١٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٦ / ب ، و ق ٢٠٧ / أ ، الحاكم ٣ / ٢٥٠ ، إتحاف المهرة ٤/٣٩٦ (٤٤٣٧) وعزاه للطحاوي ، وقال : صورته مرسل . كما عزاه للحاكم ثم قال : فيه انقطاع ، ويحيى مُضَعّف ، لكن لم ينفرد به كما ترى .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ١ / ٤٧٤ لأن البغوي أورد السند الذي ذكره ابن سعد ، وفي حديث أنس عند البخاري : (فلما كان عثمان ==

قال أبو القاسم : وقد روى خالد عن النبي ﷺ غير هذا .(١)

جلس على بئر أريس ، فأخرج الخاتم فجعل يعبث به ، فسقط ...) صحيح البخاري مع فتح الباري ١٠ / ٣٢٨ (٥٨٧٩) باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر ؟

انظر : فتح الباري ، ١٠ / ٣١٩ .

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٦ .

خالد بن حكيم بن حِزام [(١)]

سكن الشام . روى عن النبي ﷺ .

٥٨٩- حدثنا محمد بن عبّاد المكي وحُديج بن يونس وعمرو النّاقد ومحمد ابن أبي عبد الرحمن المقري وغيرهم قالوا : نا سفيان [(٢)] ، عن عمرو ابن دينار قال : أخبرني أبو نجيح ، عن خالد بن حكيم بن حزام قال : كان أبو عبيدة أميراً بالشام ، فتناول بعض أهل الأرض ، فقام إليه خالد فكلّمه ، فقالوا لهُ : أغضبْت الأمير ، فقال : أمَا أنّي لم أُرِدْ أن أغضبه و لكني سمعت رسول الله يقول : « إن أشد النّاس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للنّاس في الدنيا » . [(٣)]

---

(١) أسد الغابة ١ / ٥٦٩ [١٣٥٢] ، جامع المسانيد ٤ / ١٧ [٤٣٧] ، الإصابة ١ / ٤٠٣ [٢١٥٥] .

(٢) هو ابن عيينة . كما عند الطبراني ، والحافظ في الإصابة .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٥ - ١٩٦ (٤١٢١) ، والحميدي ، المسند (٥٦٢) ، و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٩ / ب .

وذكره الحافظ مصرحاً بأنه نقله من سياق ولفظ البغوي . حيث قال الحافظ : وساق له ابن أبي عاصم والبغوي وغيرهما حديثاً معلولاً مداره على ابن عيينة .... وتَوَهّم من أورد له هذا الحديث بأن المراد بقوله فقام إليه خالد فكلمه أنّه خالد بن حكيم صاحب الترجمة وبذلك صرّح الطبراني في روايته ، وهو وَهْم ، و إنما هو خالد بن الوليد ، وهو الذي قال : سمعت رسول الله ﷺ . بيّن ذلك أحمد في « مسنده » عن ابن عيينة ، والبخاري في « تاريخه » والطبراني من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد . (الإصابة ==

قال أبو القاسم : و قد روى خالد بن حكيم ، عن النبي ﷺ غير هذا .[1]

= = ١ / ٤٠٣ - ٤٠٤) .

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٦ ، جامع المسانيد ٤ / ١٧ - ١٨ .

خالدُ بن عُرْفطة (١)

حليف بني زهرة ، سكن الكوفة . وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعْد » : خالد بن عرفطة ابن أبرهة بن سنان بن صيفي بن عبد الله بن غيلان بن عذرة بن سعد بن زيد ابن ليث بن أسلم بن ألحاف بن قضاعة ، وهو حليف لبني زهْرة بن كلاب ، وصحب النبي ﷺ وروى عنه ، وكان سعْد بن أبي وقّاص ولاّه القتال يوم القادسيّة ، وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً وله عقب وبقية [اليوم] . (٢)

٥٩٠- حدثنا عبد الله بن محمد العيشي ، نا حماد بن سلمة ، عن علي ابن زيد ، عن أبي عثمان ، عن خالد بن عرفطة : أنّ رسول الله ﷺ قال له : « يا خالد ، إنّه ستكون أحداث واختلاف وفرْقة ، فإذا كان ذلك فإن استطعْت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل » . (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٥٥ ، المعجم الكبير ٤ / ١٨٨ [٣٧٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٧٩ [١٣٧٨] ، جامع المسانيد ٤ / ٣٢ [٤٤٩] ، الإصابة ١ / ٤٠٩ [٢١٨٢] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . و قد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٤ / ٣٥٥ - ٣٥٦ ، و ٦ / ٢١ .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٩٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٨٩ (٤٠٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ ، والحاكم ٤ / ٥١٧ ، و ٣ / ٢٨١ . وذكره

==

قال أبو القاسم : وما حدّث بهذا الحديث فيما أعلمُ غير حماد بن سلمة.

٥٩١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر ، نا زكرياء بن أبي زائدة ، عن خالد بن سلمة ، عن مسلم - مولى خالد بن عُرفطة - عن خالد بن عرفطة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده مِنَ النار » . (١)

قال أبو القاسم : وما حدّث به غير محمد بن بشر العبْدي فيما أعلم .

ابن كثير ، جامع المسانيد ٤ / ٣٢ - ٣٣ (٢٣٧٢) وعزاه الحافظ لأحمد والحاكم . (إتحاف المهرة ٤ / ٤٠١ ، ح ٤٤٤١) . قال الهيثمي : رَواه أحمد ، والبزار ، والطبراني وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات (المجمع ٧ / ٣٠٢) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٩٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٨٩ (٤١٠٠) ، والحاكم ، ٢ / ٢٨٠ . وذكره ابن كثير ، جامع المسانيد ، ٤ / ٣٣ (٢٣٧٤) وقال الهيثمي في المجمع ١ / ١٤٣ : فيه مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه خالد بن سلمة.

وعزاه الحافظ للحاكم و أحمد ، و عبد الله بن أحمد . (إتحاف المهرة ، ٤ / ٤٠١ ، ح ٤٤٤٢) .

خالد بن عدي الجهني [(١)]

روى عن النبي ﷺ .

٥٩٢- حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، حدثنا عبد الله بن زيد ، نا حيوة ، ثني أبو الأسود أن بكير بن عبد الله بن الأشج أخبره أنّ بسْر بن [سعيد] أخبره عن خالد بن عدي ، عن رسول الله ﷺ : « من جاءه من أخيه معروف من /١٤٢/ غير إشراف ولا مسئلة ، فليقبله ولا يَرُدَّه ، فإنما هو رزق ساقه الله إليه » . [(٢)]

قال أبو القاسم : رواه المقري [(٣)] عن حَيْوة و سعيد بن أبي أيوب جميعاً .

---

(١) يعدُّ في أهل المدينة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٩ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٧٩ [١٣٧٧] ، الإصابة ١ / ٤٠٩ [٢١٨١] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من بعض الحروف ومصادر تخريج الحديث ، ووقد رَواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢٠ - ٢٢١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٦ (٤١٢٤) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٠٩ / أ ، وابن حبان ، الإحسان ٥ / ١٧١ ، ٧ / ٢٨٣ ، والحاكم ٢ / ٦٢ وصححه .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح (المجمع ٣ / ١٠٠) ، وعزاه الحافظ لابن أبي شيبة والحارث ... وقال : إسناده صحيح . (الإصابة ١ / ٤٠٩) .

قال الحافظ : صححه عبد الحق تبعاً لأبي محمد بن حزم ، وكذا صححه ابن القطان . (إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٩) .

(٣) هو عبد الرحمن . كما عند الطبراني و أبي نعيم (الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٠٩ / أ) وذكر الحافظ أنه رواه أحمد عن أبي عبد الرحمن المقرىء ، عن حَيْوة ، وسعيد بن أبي =

٥٩٣- حدثنا زهير وابن هانىء ، عن المقري عنهما ، عن أبي الأسود بإسناده .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى خالد بن عدي غير هذا الحديث .

أيوب - فَرّقهم - عن أبي الأسود ... - إتحاف المهرة ٤ / ٣٩٩) وأوضح المحقق في الحاشية ص ٣٩٨ أنه لم يَرَها فيه .

خالد أبو نافع الخزاعي (١)

صاحب النبي ﷺ من أصحاب بيعة الشجرة .

٥٩٤- حدثنا هارون بن إسحاق ، نا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن نافع بن خالد الخزاعي ، عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ من أصحاب الشجرة - قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلّى والناسُ خلفه صلى صلاة خفيفة تامة الركوع و السجود . (٢)

قال عبد الله : وله حديث آخر أيضاً .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ق ٢٠٨ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٨٥ [١٣٩٦] ، جامع المسانيد ٤ / ٣٦ [٤٥٢] ، الإصابة ١ / ٤١٦ [٢٢٠٩] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٣ (٤١١٤) بسنده إلى محمد بن فضيل ، عن أبي مالك .... ومن طرق أخرى ...

قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه أحَد . (المجمع ٧ / ٢٢٣) وعزاه الحافظ للحسن بن سفيان وأبي يعلى والطبراني ، والطبري في تفسيره ، ثم قال الحافظ : رجاله ثقات . (الإصابة ١ / ٤١٦) .

خالد بن رافع [١]

٥٩٥- حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني ، نا ابن أبي مريم ، أنا نافع بن يزيد ، أخبرني عياش بن عباس أنّ عبيد بن مالك المعافري حدّثه أنّ جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم حدّثه عن خالد بن رافع أنّ رسول الله ﷺ قال لابن مسعود : « لا يكثر همُّك ، ما يقدَّر يكنْ ، وما ترزق يأتِك » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لخالد بن رافع غير هذا ، ولا أدري له صحبْة أم لا . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ ، وقال : مختلف فيه وفي إسناده . الإصابة ١ / ٤٠٤ [٢١٦٠] ، قال الحافظ : ذكره البخاري فقال : يَرْوى عن النبي ﷺ ، وعنه مالك بن عبد . وذكره ابن حبان في التابعين فقال : يرْوى المراسيل .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٨ / أ بسنده إلى سعيد بن أبي مريم ...وصرّح الحافظ بأنه رواه البغوي .

(٣) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . (الإصابة ، ١ / ٤٠٤) .

خالد بن أبي جَبَل الثقفي (١)

كان يسكن الطائف . (٢)

٥٩٦- حدثني عمي ، نا إسحاق بن إسماعيل ح

وحدثني محمد بن إسحاق ومحمد بن علي قالا : نا يحيى بن معين ، قالا : نا مروان بن معاوية ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل ، عن أبيه : أنه أبصر النبي ﷺ وهو قائم على فرس (٣) في مشرق ثقيف (٤) وهو يقرأ : ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ حتى ختمها . قال : فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ، ثم قرأتها في الإسلام . قال : [فَدَعَتْنِي ثقيف] قالت : ما سمعت من هذا الرّجل ؟ قال : فقرأتها عليهم ، فقال مَنْ معهم من قريش : نحن أعلم بصاحبنا لو كنّا نعلم أحق ما يقوله لاتّبعناه . (٥)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٨ / ب وقال : عداده في أهل الحجاز ، أسد الغابة ١ / ٥٦٨ [١٣٥٠] ، جامع المسانيد ٤ / ١٥ [٤٣٦] ، الإصابة ١ / ٤٠٢ [٢١٥٢] .

(٢) نقله الحافظ عن ابن السكن .

(٣) هكذا في رواية للطبراني (٤١٢٦) وأبي نعيم (فرس) وابن كثير ، وفي رواية أخرى للطبراني وأحمد والحافظ (على قوس أو عصا) .

(٤) عند الطبراني : حين أتاهم يبتغي عندهم النصر ..

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/خ ، ق ٢٠٨ / ب،

قال أبو القاسم : ولم يرْو خالد بن أبي جبل عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .

وقد روى الحديث بسنده إلى يحيى بن مَعين ، أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٧ – ١٩٨ (٤١٢٦ ، ٤١٢٧) ، وابن كثير ، جامع المسانيد ، ٤ / ١٥ – ١٦ (٢٣٥٥) عن أبي نعيم ...

قال الهيثمي : وعبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ، وبقيّة رجاله ثقات . (المجمع ٧ / ١٣٦) وعزاه الحافظ لأحمد ، وابن أبي شيبة وابن خزيمة في « صحيحه » والطبراني وابن شاهين . (الإصابة ١ / ٤٠٣) وقال في تعجيل المنفعة : قال الحسيني : مجهول ، قلت : صحح ابن خزيمة حديثه ومقتضاه أن يكون عنده من الثقات .

خالد بن الحواري [1]

من الحبشة .

٥٩٧- حدثنا ابن إبراهيم الترجماني قال : ثني أبو الحارث إسحاق قال : رأيت خالد بن الحواري رجل من الحبشة من أصحاب النبي ﷺ حضره المَوْت ، فقال : أغسلوني غسلتين : غسلة للجنابة وغسلة للمَوْت . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعرف لخالد بن الحواري غير هذا وليس هو بِمُسْنَد .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ١٩٦ [٣٧٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٩ / أ أسد الغابة ١ / ٥٦٩ [١٣٥٣] ، جامع المسانيد ٤ / ١٩ [٤٣٨] ، الإصابة ١ / ٤٠٤ [٢١٥٦] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٦ (٤١٢٣) بسنده إلى إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ٢٠٩ / أ ، وذكره ابن كثير ، جامع المسانيد ٤ / ١٩ (٢٣٥٧) عن أبي نعيم ، قال الهيثمي : إسحاق لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٣) ، وعزاه الحافظ لابن أبي خيْثمة والبغوي ومطين والطبراني .. (الإصابة ١ / ٤٠٤) .

خالد بن عبد الله بن حرملة [١]

٥٩٨- حدثنا أحمد بن منصور ، نا عبد الله بن [مسلمة] [٢] القعنبي ، نا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة قال ابن [منصور] [٣] : أحسبُ القعنبي قال : أتى رسول الله ﷺ عُسفان ، فوقف عليه رجُل ، فقال : /١٤٥/ يا رسول الله ، هل لك في عقائِل النساء وأدم [٤] الإبل من بني مدلج ؟ قال : وفي القوم رجل من بني مدلج ، فكان ذلك كرىً [٥] في وجهه المدلجي ، فقال رسول الله ﷺ : « خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم » . [٦]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ١٩٨ [٣٨٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٠ / أ ، وعندهما أنه مختلف في صحبته ، أسد الغابة ١ / ٥٧٨ [١٣٧٤] ، الإصابة ١ / ٤٠٨ [٢١٧٤] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير ١٠ / ٢٥٧ [٦٨] .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٤) الأدم هنا : الإبل التي فيها بياض مع سواد .

(٥) في مصادر التخريج : فعرف ذلك في وجهه .

(٦) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٨ - ١٩٩ (٤١٣٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٠ أ - ب .

قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . (المجمع ٨ / ١١٠) . وعزاه الحافظ لابن أبي عاصم والبيهقي في « الشعب » والحسن بن سفيان في « مسنده » مختصراً ، ومطين في « الوحدان » وقال العسكري : حديث خالد مرسل ولم يلق النبي ﷺ ، وذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان ، وآخرون (الإصابة ١ / ٤٠٨) .

قال أبو القاسم : و لا أعلم لخالد بن عبد الله غير هذا ، ولاأدري له صحبة أم لا . (١)

قال أبو القاسم : وفي « كتاب ابن إسماعيل » خالد بن يزيد بن حارثة (٢) سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ .

وقال خالد بن مغيث (٣) : سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، و لم يذكر لهما حديثاً .

---

(١) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي ، كما نقل قول ابن منده : لا تصح صحبته . (الإصابة ١ / ٤٠٨) .

(٢) الإصابة ١ / ٤٠٦ [٢١٦٥] قال : خالد بن زيد بن حارثة ويقال : ابن يزيد بن حارثة الأنصاري ١ / ٤١٥ [٢٢٠٣] ، روى أبو يعلى والطبراني من طريق مجمع بن يحيى بن زيد بن حارثة ، سمعت عمّي خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ (برىء من الشح مَن أتى الزكاة وقرا الضيف ، وأعطى في النائبة) إسناده حَسن ، لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين .
(الإصابة ١ / ٤٠٦) .

(٣) الإصابة ١ / ٤١٢ [٢١٩٥] روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ، عن شيبة بن نصاح عن خالد بن مغيث و هو من الصحابة أن النبي ﷺ قال : رأيت قزمان متلفعا في خميلة من النار ، يريد الذي غلّ يوم خيبر . أخرجه ابن أبي عاصم و غيره من حديث ابن وهب . وأمّا ابن أبي حاتم فقال : روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، روى عنه شيبة بن نصاح .
قال الحافظ : شيبة لم يلحق أحَد من الصحابة فيكون الانقطاع في روايته عن خالد ، وأمّا خالد فثبت في نفس الإسناد أنه من الصحابة ، والله أعلم . (الإصابة ١/ ٤١٢) .

خويلد بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي (١)

سكن مكة . (٢)

٥٩٩- حدثنا أحمد بن زهير قال : ثني أبي ، نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت يونس ين يزيد يحدث عن الزهري ، عن مسْلم بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر : أنه سمع أبا شريح بن عمْرو الخزاعيّ وكان من أصحاب النبي ﷺ .

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أبو شريح اسمه : خُويلد بن عمرو ابن صخر بن عبد العزّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن عدي بن ربيعة ، أسْلَمَ قبل فتح مكّة ، وكان يحمل ألوية بني كعب الثلاثة يوْم فتح مكة ، ومات أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث . (٣)

٦٠٠- حدثنا سريج بن يونس وعمرو الناقد وابن المقري قالوا : نا سفيان ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي ، عن

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١١ / أ ، أسد الغابة ١ / ٦٢٩ [١٥٠٠] ، الإصابة ٤ / ١٠١ [٦١٣] قال أبو نعيم : اختلف في اسمه . وقال الحافظ : قيل خويلد وهو الأشهر ، وقيل كعب ، وبه جزم ابن نمير وأبو خيثمة ...

(٢) ذكر أبو نعيم وابن الأثير أنه كان ينزل المدينة ، وبها مات .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٩٥ ، ورواه أبو نعيم عن يحيى بن بكير ، وعن محمد بن نمير ، (الصحابة ١ / خ ، ق ٢١١ ، أ و ب) ، والحافظ ، الإصابة ٤ / ١٠١ .

النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فليكـرم ضيفه ، من كـان يؤمن با لله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصْمت ، من كان يؤمن بـا لله واليـوم الآخر فليحسنْ إلى جاره » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى أبو شريح الخزاعي عن النبي ﷺ أحاديث .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١ ، و ٦ / ٣٨٤ و ٣٨٥ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١٠ / ٤٤٥ (٦٠١٩) الأدب – باب من كان يؤمن با لله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره و (٦١٣٥ ، ٦٤٧٦) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، اللقطة (١٤) بـاب الضيافة ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١١ / ب ، كما ذكر الإسناد عـن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينـار ... ، وأبـو داود ، السـنن بشـرح الخطـابي ٤ / ١٢٧ – ١٢٨ (٣٧٤٨) باب ما جاء في الضيافة .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : (من كان يؤمن با لله و اليوم الآخر) المراد الإيمان الكامل وخصه با لله واليوم الآخر إشارة إلى المبدأ والمعاد ، أي مَن آمن با لله الـذي خلقـه وآمـن بأنه سيجازيه بعمله فليفعل الخصال المذكـورات . وقولـه : (فليقـل خـيراً أو ليصمُـت) هذا من جوامع الكلِم ؛ لأن القول كله إمّـا خـير ، وإمّـا شـر وإمّـا آيـل إلى أحدهمـا ، فدخل في الخير كل مطلوب من الأقوال فرضها وندبها ، فأذن فيه على اختلاف أنواعه ، ودخل فيه ما يؤول إليه ، وما عدا ذلك مما هو شر ، أو يئـول إلى الشـر فـأمر عنـد إرادة الخوض فيه بالصمت ... قال الحافظ : و اشتمل حديث الباب من الطريقين علـى أمـور ثلاثة تجمع مكارم الأخلاق الفعلية والقولية ، أمّا الأولان فمن الفعلية ، وأولهما يرجع إلى الأمر بالتخلي عن الرذيلة ، والثاني يرجع إلى الأمر بالتحلي بالفضيلة ، وحاصله من كان حامل الإيمان فهو متصف بالشفقة على خلق ا لله قولاً بالخير ، وسكوتاً عن الشـر وفعـلاً لما ينفع أو تركاً لما يضر .. وقد ورد في معنى الأمر بالصمت أحاديث ...
(فتح الباري ١٠ / ٤٤٦) .

خلّادُ بن السّائِبِ بن سُوَيْد (١)

٦٠١- حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا جعفر بن عون ح وثني محمد بن علي ، نا عبيْد الله بن موسى قالا : نا أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب ، عن خلاد بن السائِب قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ شيءٍ يُصيبُ من زَرْعِ أحدِكُم أو ثمرة من سُبع أو غيره [إلا و] له فيه أجر » . (٢)

حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدْرا خلاد بن سويد بن امرىء القيس من بني الحارث ابن الخزرج . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١١ / ب ، أسد الغابة ١ / ٦١٩ [١٤٧٠] ، الإصابة ١ / ٤٥٤ [٢٢٧٧] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٥٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٩٩ (٤١٣٣) بسنده إلى أسامة ... بلفظ : من طير ولاسبع ... وص ٢٠٠ (٤١٣٤) . وقال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ، ٤ / ٦٧) ، وعزاه الحافظ للحسن بن سفيان والطبراني . ثم قال : إسناده حسن . (الإصابة ١ / ٤٥٤) . كما عزاه الحافظ لابن خزيمة (كتاب التوكل . وأوضح المحقق أنّ هذا الكتاب غير موجود بأيدينا) إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٥ ، (٤٥٠٤) .

(٣) نقل الحافظ أن ابن إسحاق و موسى بن عقبة و غيرهما قد ذكروه في البدريين . (الإصابة ، ١ / ٤٥٤) .

قال أبو القاسم : ولا أدري خلّاد بن سويد هو خلّاد بن السائب أم لا ؟ (١)

(١) قال الحافظ : خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي جدّ الذي قبله - أي خلاد ابن السائب - قال ابن الكلبي : شهد بدراً ، و ولى ابنه السائب بن خلاد اليمن لمعاوية ، ولم يذكر خلاد بن السائب . وقال أبو أحمد العسكري : خلاد بن سويد ، ويقال : خلاد بن السائب بن ثعلبة . جعلهما واحداً ، واختلف في اسم أبيه . [٢٢٧٨] وقال في ترجمته أنه شهد العقبة وبدراً ، واستشهد يوم قريظة . (الإصابة ١ / ٤٥٤) .

خزيمة بن ثابت الخطمي [1]

سكن الكوفة .

قال أبو القاسم : قال ابن سعد : خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر من بني خطْمة بن جشم بن مالك من الأوْس ، وأمّ خزيمة كبشة بنت أوس من بني خطمة ، وكان خزيمة وعميْر بن عدي بن خرشة يكسران أصنام بني خطمة حين أسلما /١٤٦/ وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين . [2] قال : وقال ابن عُمر : كانت راية بني خطمة مع خزيمة بن ثابت يوم الفتح ، وشهد خزيمة مع علي ﷺ يوم صفين ، وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين ، وكان يكنى أبا عمارة . [3]

٦٠٢- حدثنا أحمد بن منصور ، نا عبد الله بن صالح قال : ثني الليث قال : ثني يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عُمارة بن خزيمة بن ثابت -

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٨٢ [٣٦٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٠ / ب ، أسد الغابة ١ / ٦١٠ [١٤٤٦] ، جامع المسانيد ٤ / ١٠٠ [٤٧٢] ، الإصابة ١ / ٤٢٥ [٢٢٥١] .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٧٨ ، ونقله أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٠ / أ ، وحديث شهادته رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٥ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠١ / أ ، وعزاه الحافظ لأبي نعيم . الإصابة ١ / ٤٢٥ . والحاكم ٢ / ١٨ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٤ (٤٤٩٤) .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٨١ عن محمد بن عمر ٦ / ٥١ .

وخزيمة الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلَيْن – قال عمارة : أخبرني عمِّي [١] – وكان من أصحاب رسول الله ﷺ – أنّ خزيمة رأى في النوم أنه يسجد على جبهةِ رسول الله ﷺ ، فأتى خزيمةُ رسول الله ﷺ ، فحدّثه ، قال : فاضطجع رسول الله ﷺ ، ثمّ قال : « حَقِّق رُؤْياك » ، فسجد على جبهته . [٢]

٦٠٣– حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن الحكم و حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدليّ ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ قال : « المسْحُ للمسافر ثلاثة أيام ولياليَهُنّ ، وللمقيم يوم وليلة » . [٣]

---

(١) في مسند أحمد ، والصحابة لأبي نعيم عن عمه أن خزيمة . بينما في المخطوط : أخبرنه عنه .

(٢) أخرجه أحمد بسنده إلى يونس ... (المسند ٥ / ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦) وكذلك أبو نعيم (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠١ / أ) .

والطبراني بسنده إلى أبي جعفر الخطمي عن عمارة . المعجم الكبير ٤ / ٨٤ (٣٧١٧) ، وابن حبان ، الإحسان ٩ / ١٤٠ ، ح ٧١٠٥) الموارد ص ٤٤٦ (١٨٠٢) وقال الهيثمي : رجاله ثقات وهو متصل . (المجمع ٩ / ١٨٢) . والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٥ (٤٤٩٥) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ بسنده إلى شعبة ، عن الحكم – وهو ابن عتيبة – وحماد ، وأبو عوانة ١ / ٢٦٢ ، وابن حبان ، (الإحسان ٢ / ٣١١ ، ح ١٣٢٦ ، ١٣٢٧) وعلي بن الجعد ، المسند ص ٤٧ (١٧٨) ، الموارد ، ص ٧٢ (١٨١) . وإبراهيم هو التيمي ، كما أوضحه الطبراني ، وقد روى الحديث من عدّة طرق . (المعجم الكبير ٤ / ٩٢ – ١٠٠) ومنها طرق عن إبراهيم **النخعي** . ومنها

==

٦٠٤- حدثنا عبد الله بن عمر ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ابن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت [١] صاحب الشهادتين ، عن النبي ﷺ في المسح .

قال عبد الله بن عُمر : ونا عبيدة بن الأسْود ، عن القاسم بن الوليد الهمداني ، عن الحارث بن زيْد العكلي ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ في المسح بمثله . [٢]

٦٠٥- حدثنا محمد بن بكار بن الرّيان ، نا أبو معشر ح

وحدثني جدي ، نا حسين بن محمد ، نا أبو معشر ، عن محمد بن عمارة ابن خزيمة بن ثابت قال : ما زال جدي كافاً سلاحه يوم صفين حتّى قتِل

طريق شعبة (٣٧٦٣) ، وعبد الرزاق ، المصنف ١ / ٢٠٣ ، ٢٠٤ (٧٩٠ ، ٧٩١) ، وابن الجارود ، المنتقى ص ٣٢ ، (٨٦) ، والطحاوي ١ / ٨١ ، ٨٢ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٢ (٤٤٩١) ، قال البخاري : لا يصح عندي ؛ لأنه لا يعرف للجدلي سماع من خزيمة . وقال الحافظ في التلخيص ١ / ١٦١ : ذكر عن يحيى بن مَعين أنه صحيح ...

(١) رواه الطبراني بسنده إلى الحسن بن عبيد الله ... المعجم الكبير ٤ / ٩٤ (٣٧٥٨) .

(٢) رَواه الطبراني بسنده إلى عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عبيدة بن الأسود ... الخ مع نص الحديث ، المعجم الكبير ٤ / ٩٩ ، (٣٧٨٦) .
انظر : إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٢ (٤٤٩١) .

عمّار ، فسلّ سيفه وقاتل حتّى قتِل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتل عماراً الفئة الباغية » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ أحاديث . (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٨٥ (٣٧٢٠) ، والحاكم ٣ / ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، وقال الهيثمي : فيه أبو معشر ، وهو ليّن . (المجمع ٧ / ٢٤٢) ، وعزاه الحافظ لأحمد والحاكم . (إتحاف المهرة ٤ / ٤٣١ ، رقم ٤٤٩٠) كما نقله في الإصابة عن أحمد ، ثم قال : ورواه يعقوب بن شيبة من طريق أبي إسحاق نحوه . (الإصابة ١ / ٤٢٦) .

(٢) مسند أحمد ٥ / ٢١٣ ، المعجم الكبير ٤ / ٨٢ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣٠ .

خزيمة بن جَزِي [1]

سكن البصرة .

٦٠٦- حدثنا أبو طالب عبد الجبّار بن عاصم ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم البصْري ، عن حِبّان بن جزي ، عن أخيه خزيمة بن جزي قال : قدمتُ المدينة ، فأتيت النبي ﷺ ، فقلت : [قد] [2] جئت أسألك . قال : [سَلْ عمَّا] شِئْتَ . قلت : الضب . [3]

٦٠٧- وحدثني محمد بن علي الجوْزجاني ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا أبو تميلة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم بن أبي [المخارق] ، عن حبان بن جري ، عن أخيه خزيمة بن جزي قال : قلت : يا رسول الله ﷺ ، ما تقول في الضب ؟ قال : /١٤٧/ لا آكُله ولا أحَرِّمُه . قال : قلت : و لِمَ ؟ قال : إنّ أمّة فقدت ورأيت خَلْقاً رَابَني . قال : قلت : فما تقول في الأرنب ؟ قال : لا آكلها ولا أحرّمُها ؟ قال : قلت : و لم ؟ قال : نُبِّئْت أنها تَدْمي . قال : قلت : الضبع ؟ قال : ومن يأكل الضّبع ؟

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٢ / أ . وعنده : السّلمي ، أسد الغابة ١ / ٦١١ [١٤٤٨] ، الإصابة ١ / ٤٢٦ [٢٢٥٤] : وجَزِي : بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء .

(٢) مطموس ، وقد أثبته لأن مكانه لا يسع إلا هذا القدر .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس و قد أثبته كما في طرق الحديث عند الطبراني .

قال : قلت : الثعلب ؟ قال : ومن يأكل الثعلب ؟ قال : قلت : الذئب ؟ قال : ويأكل الذئب أحدٌ فيه خير . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لخزيمة بن جزي غير هذا .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن مسلم (٣٧٩٥) و (٣٧٩٧) ومن طريق محمد بن إسحاق (٣٧٩٦) المعجم الكبير ٤ / ١٠١ و ١٠٢ ، والترمذي وقال : ليس إسناده بالقوي ، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل ابن مسلم عن عبد الكريم بن أمية . (السنن ٣ / ١٦٢ - ١٦٣ (ح ١٨٥٢)، وقال الحافظ ابن حجر : الحديث ضعيف ، لاتفاقهم على ضعف عبد الكريم .. (التلخيص ٤ / ١٥٢) ، وقال في (الإصابة ١ / ٤٢٦) أخرجه الترمذي وابن ماجه والباوردي وابن السكن وقالا : لم يثبت حديثه ، ورويناه في (الغيلانيات ٢ / ٤١٩ - ٤٢٢ ح ١٠١٩) مطوّلا ، ومداره على أبي أمية بن أبي المخارق أحَد الضعفاء .

خزيمة بن مَعْمر الأنصاري [(١)]

٦٠٨- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، ، نا عبد الله بن نافع قال : أخبرني المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن خزيمة بن معمر الأنصاري ثمّ الخطمي قال : رجمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال أناسٌ : حبط عملها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : هذا كفّارة ذنبها وتُحْشَر على ما سوى ذلك .

قال أبو القاسم : وَرَواه يحيى الحماني ، عن منكدر ، عن أبيه ، عن خزيمة بن معمر . [(٢)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لخزيمة غيره ولا أدري له صحبة أمْ لا ؟ [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٢ / أ وقال : الخطمي ، أسد الغابة ١ / ٦١٣ [١٤٥٥] ، الإصابة ١ / ٤٢٨ [٢٢٦٣] وأوضح أن البخاري وغيره ذكروه في الصحابة .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ١٠١ (٣٧٩٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٠٢ / أ ، يحيى الحماني ، والمنكدر بن محمد ضعيفان . قال ابن عبد البر : في إسناده اضطراب كثير . (الاستيعاب ١ / ٤١٨) ، جامع المسانيد ٤ / ١٠٩ (٢٤٧٣) وعزا الحافظ الحديث لابن السكن ، وابن شاهين . قال ابن السكن : في حديثه نظر ، تفرّد به المنكدر ، وهو ضعيف ... (الإصابة ١ / ٤٢٨) .

(٣) ذكره الحافظ موضحاً أنه قول البغوي .

[باب من اسمه خارجة]

خارجة بن جَبَلة (١)

٦٠٩- حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن خارجة بن جبلة - أو عن جبلة - قال : قلت : يا رسول الله ، علمني شيئا أقوله عند منامي ، قال : إذا أخذت مضجعك من الليل ، فاقرأ بـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾ فإنها براءة من الشرْك . (٢)

قال أبو القاسم : وإنما روى هذا الحديث ، عن أبي إسحاق ، عن فروة

---

(١) المعجم الكبير ٢ / ٢٨٦ [٢٢٢] وعنده : جبلة بن حارثة الكلبي أخو زيد ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٤ / أ . قال : ذكره بعض المتأخرين ، وحكم أنه وَهْم ، وأخرج له حديث شريك فقال : خارجة بن جبلة وإنما هو جبلة بن خارجة .
وقال ابن كثير : الصحيح : جبلة . جامع المسانيد ٤ / ٥ [٤٢٩] ، الاستيعاب ١ / ٤٢٢ وعنده : خارجة بن جبلة ، الإصابة ١ / ٢٣٣ [١٠٧٧] وعنده : جبلة بن حارثة .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢ / ٢٨٧ (٢١٩٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٤ / ب ، قال ابن عبد البر : حديث كثير الاضطراب . (الاستيعاب ١/٤٢٢) وعزاه الحافظ للنسائي ، وقال : متصل الإسناد . (الإصابة ١ / ٢٢٣) ، النسائي ، عمل اليوم كما في تحفة الأشراف ٢ / ٤٠٢ ، وقال الهيثمي : رجاله وثقوا . (المجمع ١٠ / ١٢١) . إتحاف المهرة ٤ / ١٠٣ (٤٠٠٨) .

ابن نوفل ، عن أبيه .[١]

(١) والحديث في مسند أحمد ٥ / ٤٥٦ عن نوفل الأشجعي ، وكذا في المستدرك ١ /٥٦٥.
الفتح الرباني ١٨ / ٣٣٩ .

خارجة بن النعمان الأنصاري [(١)]

سكن المدينة .

٦١٠- حدثني جدي ، نا روح بن عبادة ، نا شعبة ، عن حَبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت معن بن عبد الله أو [(٢)] محمد بن عبد الله بن معن ، عن خارجة بن النعمان قال : لقد رأيْتنا وإنّ تَنّورَنَا وَ تَنُّور رسول الله ﷺ واحِدٌ ، وما تَعَلَّمْتُ سورة ﴿ قاف ﴾ إلاّ من فِي رسول الله ﷺ وهو يخطب بها يوم الجمعة . [(٣)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) أسد الغابة ١ / ٥٦٥ [١٣٣٩] وقال : ذكره علي بن سعيد العسكري في « الأفراد »، التجريد (١٥٢٥) ، جامع المسانيد ٤ / ١٣ [٤٣٤] ، الإصابة ١ / ٤٦٦ [٢٣٥١] القسم الرابع ، قال الحافظ : ذكره أبو موسى عن علي العسكري ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط ، والصواب أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، والواهم فيه محمد بن حبيب شيخ العسكري .

(٢) في رواية الحافظ : عن عبد الله أو عبد الله بن معن .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٦٣ ، وهو مشهور من رواية شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان . والحديث عند مسلم وأبي داود وغيرهما . وَوَهِم الذهبي فذكر هنا أن الحديث لحارثة وليس كذلك بل هو لابنته . (الإصابة ١ / ٤٦٦) .

خارجة بن حَذافة العدوي [١]

٦١١- حدثنا جدي ، نا [الوهبي] ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الروقي ، عن عبد الله بن مرة الروقي ، عن خارجة بن حذافة العدوي قال : خرج علينا رسول الله ﷺ [صلاة الصبح] فقال : « قد أمركم الله عز و جل بصلاة هي خير لكم من حُمْر النّعم » . قلنا : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « الوِتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر » . [٢]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٠٠ [٣٨٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٣ / أ ، أسد الغابة ١ / ٥٦٠ [١٣٢٧] ، الإصابة ١ / ٣٩٩ [٢١٣٢] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الطبراني (٤١٣٧) .
والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ١٢٨ - ١٢٩ (١٤١٨) باب استحباب الوتر ، والترمذي ، السنن ١ / ٢٨١ (٤٥١) ، وقال : حديث غريب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠١ من طريق ليث عن يزيد (٤١٣٦) ، ومن طريق أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحاق (٤١٣٧) .
واختلف الحفاظ في هذا الحديث ، فصححه الحاكم (١ / ٣٠٦) ونقل البيهقي في سننه عن البخاري قوله : في إسناد هذا الحديث رجلان لا يعرفان إلا بهذا الحديث ، ولا يعرف سماع رواته بعضهم من بعض ، وقال ابن حبان : إسناده منقطع ومتن باطل ، وقال الحافظ عبد الحق في أحكامه : هذا الحديث في إسناده عبد الله بن راشد الروقي عن عبد الله بن أبي مرة الروقي ، ولم يسمع منه وليس له إلا هذا الحديث ، وكلاهما ليس ممن يحتج به ، وصححه الألباني لشواهده . (إرواء الغليل ٢ / ١٥٦ - ١٥٩) .
قال الخطابي : قوله (أمدّكم بصلاة) يدل على أنها غير لازمة لهم ... وفيه دليل على أن الوِتر لا يقضى بعد طلوع الفجر ، وإليه ذهب مالك والشافعي وأحمد وعطاء .

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى عن النبي ﷺ غيره .

وقال سفيان الثوري وأصحاب الرأي : يقضي الوتر ، وإن كان قد صلّى الفجر ، وكذلك قال الأوزاعي (معالم السنن ٢ / ١٢٨ - ١٢٩) .

خَشْخاش بن جناب العَنْبَري (١)

سكن البصرة .

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : خشخاش بن جناب .

٦١٢- حدثني /١٤٨/ جدي ، نا هشيم ، أنا يونس ، عن حُصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش هو العنبري - قال جدي : وقال هشيم مرّة : أخبرني يونس قال : أخبرني مخبرٌ ، عن الحصيْن بن أبي الحر ، عن الخشخاش - قال : أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي ، فقال : « ابنك ؟ » قلت : نعم ، قال : « لا يجني عليك و لا تجني عليه » . (٢)

٦١٣- حدثنا سَوّار بن عبد الله القاضي ، نا معاذ بن معاذ ، نا الحسن ابن حصيْن ، عن أبيه ، عن جده الخشخاش : أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّ بني ، أي بني عمرو بن الحارث يعادون هذا الحيّ من سعد

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٠ / أ ، أسد الغابة ١ / ٦١٣ [١٤٥٦] ، جامع المسانيد ٤ / ١١٠ [٤٧٥] ، الإصابة ١ / ٤٢٨ [٢٢٦٥] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٤ ، و ٥ / ٨١ ، عن هشيم عن يونس بن عبيد ، والطبراني المعجم الكبير ٤ / ٢١٧ (٤١٧٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٠ ، وابن ماجه

قال الهيثمي في الزوائد : إسناده صحيح ، وقال الحافظ في الإصابة : إسناده لا بأس به ، (الإصابة ١ / ٤٢٨) وقد عزاه لأحمد ، وابن ماجه ، جامع المسانيد ٤ / ١١٠ (٢٤٧٤) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤١ (٤٥٠١) .

وإني قد خفت أن أؤخذ بجريرتهم ، فاكتب لي كتاباً ، فكتب لـه رسـول الله ﷺ في قطعة أديم أحمر : « هذا الخشخاش وبنيه لا يجني عليكم إلاّ أقربكـم ولا تؤخذون بجريرة غيركم » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للخشخاش غير هذا .

خرشة بن الحارث [1]

سكن مصر .

٦١٤- حدثنا داود بن رُشيد ، نا عبد الملك بن محمد أبو الزّرقاء ، عن ثابت بن عجلان قال : سمعت أبا كثير المحاربي يقول : سمعْت خرشة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تكون فتنةٌ النائِم فيها خير من اليقظان ، والجالس خير من القائِم ، والقائِم خير من السّاعي ، فمن أتت عليه فليمْش بسيفه إلى الصفاة ، فليضْرِبْها به حتى تنجلي عمّا انجلت » . [2]

قال أبو القاسم : وقد روى خرشة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٠ / ب . وعنده : خرشة المحاربي ، غير منسوب أسد الغابة ١ / ٦٠٤ [١٤٣٤] ، الإصابة ١ / ٤٢٣ [٢٢٣٩] قال الحافظ : والحق أنه غير خرشة بن الحر ، لأن البخاري فرّق بينهما فذكر خرشة بن الحر في التابعين ، وذكر هذا في الصحابة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١١٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢١٨ (٤١٨٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٠ / ب بسنده إلى عبد الملك بن محمد عن ثابت ... ، قال الهيثمي : فيه أبو كثير المحاربي ، ولم أعرفه . (المجمع ٧ / ٣٠٠) ، وعزاه الحافظ لأحمد ، والبغوي والطبراني وغيرهم ... (الإصابة ١ / ٤٢٣) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٥ (٤٤٨١) .

خُبيب بن إساف الأنصاري [1]

سكن المدينة وشهد بدرا .

٦١٥- حدثني هارون بن [موسى] [2] الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري . وحدّثني سعيد بن يحيى قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً : حبيب بن أساف بن عتبة بن عمرو ، وزاد ابن إسحاق : ابن خديج بن عامر بن [جشم] [3] بن الحارث بن الخزرج .

٦١٦- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا مستلم بن سعيد ، حدثنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيْت النبي ﷺ وهو يريد غزواً أنا ورجُل من قومي و لم نسْلم ، فقلنا : إنّا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم . فقال : أو أسلمتما ؟ قلنا : لا ، قال : فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين . قال : فأسلمنا وشهدْنا معه ، فقتلتُ رجلاً فضربني ضربة ، فتزوّجت ابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عدمت رجُلاً

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٢٣ [٤٠٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٨ / أ قال : يُعدّ في المدنيين ... ، أسد الغابة ١ / ٥٩٥ [١٤١٣] ، الإصابة ١ / ٤١٨ [٢٢١٩].

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، ص ٨٣ [٢٣٠] .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة ، والسيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٢ نقلا عن ابن إسحاق .

وشحك هذا الوشاح [١] ، فأقول لها : لا عدِمت رجلاً عجل أباك إلى النار . [٢]

قال أبو القاسم : لا أعرف له غيره .

---

(١) أي ضربك هذه الضربة . (النهاية ٥ / ١٨٨) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٤ و ٦ / ٦٧ ، ٦٨ ، ١٤٨ - ١٤٩ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٠٩ وعزاه لهما الحافظ . (الإصابة ١ / ٤١٨) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٩٨ (١٨١٧) كتاب الجهاد ، باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر إلا لحاجة ، أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٨ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ١٧٢ (٢٧٣٢) باب في المشرك يسهم له ، والترمذي ، السنن (١٦٠١) باب في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم ؟ ، والطبراني ، المعجم الكبير ، ٤ / ٢٢٣ - ٢٢٤ (٤١٩٤ ، ٤١٩٥) عن يزيد بن هارون . و ابن حبان ، الموارد ، ص ٣٩٠ (١٦٢١) ، الحافظ ، إتحاف المهرة ، ٤ / ٤٢٢ (٤٤٧٨) . قال النووي : قد جاء في الحديث الآخر أنّ النبي ﷺ استعان بصفوان بن أمية قبل إسلامه ، فأخذ طائفة من العلماء بالحديث الأول على إطلاقه ، وقال الشافعي وآخرون : إن كان الكافر حسن الرأي في المسلمين ودعت الحاجة إلى الاستعانة به استعين به وإلا فيكره ، وحمل الحديثين على هذين الحالين ، وإذا حضر الكافر بالإذن رضخ له ولا يسهم له ، هذا مذهب مالك والشافعي وأبي حنيفة والجمهور .
وقال الزهري والأوزاعي : يسهم له ، والله أعلم .
(شرح مسلم ١٢ / ١٩٨ - ١٩٩) .

خبيب بن عدي [١]

جدّ سعيد بن يحيى الأموي .

قال : ثني أبي : نا محمد بن إسحاق ، نا عاصم بن عمر بن قتادة قال : بعث /١٤٩/ رسول الله ﷺ نفرا سمّاهم فيهم خبيب بن عدي ، أحد بني جحجبا بن كُلْفَة [بن عمرو] إلى عُضَلٍ والقارة يعلمونهم ويقرؤنهم القرآن، فغدروا بهم ، فأُسِرَ خبيبٌ ، فَقَدِمُوا به مكّة فَقُتِل . [٢]

قال ابن إسحاق : فحدثني ابن أبي نجيح ، عن ماوية بنت حجير [٣] بن أبي إهاب وكانت قد أسلَمَتْ ، قالت : كان خبيب في بيْتي ، فلقد اطلعْت يوماً من صير الباب و إنّ في يده لقطفاً من عنب مثل رأسِ الرجُل يأكل منه وما في الأرض عِنبٌ يُؤكل . [٤]

قال ابن إسحاق : وحدثني عاصم بن عُمر و عبد الله بن أبي نجيح جميعا عن ماوية قالت : قال لي خُبيبٌ حين حضره القتل : أبغي لي حديدة أتطهّر

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ٢١١ / ب ، أسد الغابة ١ / ٥٩٧ [١٤١٧] ، الإصابة ١ / ٤١٨ [٢٢٢٢] شهد بدراً ، وأحَد المأسورين في وقعة الرّجيع ، وأول من صلب في الإسلام .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ١٦٩ عن ابن إسحاق ، وعنده أن هذه الوقعة كانت في سنة ثلاث . (السيرة النبوية في فتح الباري ، وانظر الحديث في صحيح البخاري مع فتح الباري ٧ / ٣٧٨ (٤٠٨٦)

(٣) في رواية ابن إسحاق : ماوية مولاة حُجير ...

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ١٧٢ عن ابن إسحاق .

للقتل . قالت : فأعطيت غلاماً من الحي الموسَى ، فقلت : أدخُل بها على هذا الرجل البيْت . قالت : فوا الله ما هُوَ إلاّ أني ولي الغلام بها . قالت : قلت : ما صنعْتُ ؟ أصابَ الرّجلُ وا الله ثأرَه ، يقتل هذا الغلامَ ، فيكون رجلاً برجل، فلمّا ناوله الحديدة أخذها من يده ثم قال : لعمرك ما خافت أمُّك غدري حيث بعثت بهذه الحديدة إليّ معك ! قالت : ثمّ خلى سبيله . (١)

قال عاصم : ثمّ خرجوا بخبيْب إلى التّنعيم ليقتلوه ، فقال لهم : إن رأيتم أن تَدَعُوني أصلي ركعتين فافعلوا ، فقالوا : دونك ، فركع ركعتين أتمّهما وأحسنهما ، ثمّ أقبل على القوم فقال : أمَا وا الله لولا أن تظنوا أني إنّما طوّلت جزعاً من القتل لاستكثرت من الصلاة ، قال : فكان خبيب أوّل من سنّ الركعتين عند القتل للمسْلمين .

قال : ثم رفعوه على خشبة ، فلما أوقفوه قال : [اللهم إنا] (٢) قد بلغنا رسالة نبيك ﷺ ، فبلغهُ الغداة ما يُصنع بنا ؟ ثم قال : اللهمّ أحْصِهمْ عدداً واقتُلهم بدداً ولا تغادر منهم أحداً ، ثم قتلوه رحمه ا لله ، فكان معاوية بن أبي سفيان يقول : حضرته يومئذ مع أبي سفيان فيمن حضره ، فلقد رأيته يعْني أبا سفيان يطأطئني إلى الأرض فرقاً من دعوة خبيب . قال : وكانوا يقولون : إنّ الرجل إذا دعِي [عليه] فاضطجع نزلت عنه . (٣)

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ١٧٢ - ١٧٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس و قد أثبته كما في رواية ابن إسحاق .

(٣) لفظة (عليه) لم ترد في المخطوط ، ولعله سقط . وقد أثبته كما في رواية ابن إسحاق ==

قال ابن إسحاق : وكان سعيد بن [عامر بن] حِذْيَم ، ثم الجمحي تصيبه غَشْيَةٌ ، فسألهُ عمر ﷺ : ما هذا الذي يصيبك ؟ قال : وا لله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنتُ فيمن حضر خبيب بن عدي حين قُتل وسمعت دعوتَه ، فوا لله ما خطرتْ على قلبي وأنا في مجلس إلا غُشِي عليّ ، فزاده عند عمر ﷺ خيراً . (١)

٦١٧- حدثني محمد بن عبّاد المكي ، نا [سفيان] ، عن عمرو ، عن جابر قال : قتل خبيباً أبو سِرْوَعة ، يعني عقبة بن الحارث . (٢)

عند ابن هشام ، (السيرة النبوية ، ٢ / ١٧٣) و عنده : إن الرجل إذا دُعي عليه ، فاضطجع لجنْبه زالت عنه .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما رواه ابن إسحاق بقوله : وحدّثني بعض أصحابنا ... ونقله عنه ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ١٧٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه البخاري عن سفيان ، عن عمرو ... الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٧٩ (٤٠٨٧) ، وعزاه الحافظ لسعيد بن منصور ، والإسماعيلي . السيرة النبوية من فتح الباري ٢ / ٣٢٨ .

الخدَعُ الأنصاري [١]

٦١٨- حدثنا محمد بن الهيثم القاضي ، نا عبد الله بن رجاء ، أبو عمرو الغدّاني ، نا سعيد بن سلمة /١٥٠/ بن أبي الحسام ، قال : ثني شريك بن أبي نمر ، قال : ثني رجلٌ من الأنصار يسمى ابن الخدع قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثر أمتي الذين لم يعْطَوْا فيشكروا و لم يقتّر عليهم فيسْألوا » .

قال القاضي : قيل لابن رجاء ابن الخدع ، عن أبيه قال : ابن الخدع .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للخدع غير هذا .

---

(١) أسد الغابة ١ / ٦٠١ [١٤٢٤] ذكره الحافظ باسم : خدع .. ونقل عن أبي موسى قوله : ذكره علي العسكري وأبو الفتح الأزدي في الخاء المعجمة والصواب بالجيم . (الإصابة ١ / ٤٧١ [٢٣٧٠]) وقال الحافظ أيضاً : الجدع .. ذكره ابن شاهين وأفرده عن : الجدع الأنصاري ثعلبة بن زيد ، وقال أبو موسى : لا أدري هو ثعلبة بن زيد ، أو آخر ؟ . ثم قال الحافظ : بل هو غيره ؛ فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف ، فلم يدركه شريك بن أبي نمر ، وهذا قد صرّح بالتحديث عنه فافترقا . (الإصابة ١ / ٢٢٩ ، [١١١٦] .

خُفاف بن إيماء بن رَحَضة الغفاري (١)

سكن المدينة .

٦١٩- حدثني هارون بن موسى الفروي ، ثني أبو ضمرة ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن حنظلة بن علي بن الأسقع ، عن خفاف بن إيماء الغفاري : أنّ رسول الله ﷺ صلّى المكتوبة ، فركع ورفع فقال : « اللهُمّ العن رعْلاً و ذكوان وعصية عصَت الله ورسوله ، غفارُ غفر الله لها ، وأسْلم سالمها الله » . (٢)

٦٢٠- حدثني أحمد بن الخليل ، نا محمد بن عمر ، نا عبد الرحمن بن الحارث بن عبيْد الغفاري ، عن جده عبيْد بن أبي عبيْد ، عن خفاف بن إيماء ابن رحضة قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو يخطب قبل التروية بيوم بين

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢١٥ [٣٩٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٧ / أ ، مستدرك الحاكم ٣ / ٥٩٢ ، أسد الغابة ١ / ٦١٥ [١٤٦٢] ، الإصابة ١ / ٤٥٢ [٢٢٧٢] قال : له ولأبيه صحبة كان إمام بني غفار ، وخطيبهم ، وشهد الحديبية .

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٧٣ (٦٧٩ و ٢٥١٧) وأحمد ، المسند ٤ / ٥٧ ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ٣٣٦) ، وأبو عوانة ٢ / ٣٠٧ ، ٣٠٨، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢١٥ (٤١٦٩ ، ٤١٧٢) كما ذكر الإسناد إلى أبي ضمرة ... (ح ٤١٧٠) ، وأبو يعلى ، المسند ٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨ ، والحاكم ٣ / ٥٩٢ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٧ / ب .
وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٢ (٤٥٠٢) .

الركن والمقام في حجّته .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى خفاف عن النبي ﷺ غير هذين ، وبلغني أنّ خفافاً توفي على عهْد عُمر ﷺ . (١)

(١) ذكره بنصه الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . ثم قال الحافظ : وفي قصة ابنته في صحيح البخاري (مع الفتح ٧ / ٤٤٥ ، ح ٤١٦٠) ومسند أحمد ٤ / ٥٧ في قصة الحديبية إشارة إلى أنه مات في خلافة عمر ، أو قبل ذلك . (الإصابة ١ / ٤٥٢) .

أبو عبد الله خَبّاب بن الأَرَت [١]

سكن الكوفة .

٦٢١- حدثني أبو بكر بن زنجويه قال : خبّاب بن الأرت ، يكنى أبا عبد الله وكان قد شهد بدْرا ، نا بذلك عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهْري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوْفل ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبيه وكان بدْرياً . [٢]

٦٢٢- قال ابن زنجويه : وحدّثنا علي بن عيّاش وأبو اليمان قالا : نا شعيب ، عن الزهري قال : ثني عبد الله ين عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن خبّاب ، عن أبيه خباب بن الأرت - مولى بني زهرة - قال : وكان شهدَ بدْراً مع رسول الله ﷺ .

٦٢٣- حدثنا أبو خيثمة وعلي بن مسلم قالا : نا وكيع ، حدثنا [الأعمش] ، عن أبي الضحى ، عن مسْروق ، عن خباب قال : كنت رجلاً

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٥٤ [٣٦٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٨ / ب قال : وكان من المعذبين في الله ، سادس الاسلام ، من السابقين الأولين . أسد الغابة ١ / ٥٩١ [١٤٠٦] ، الإصابة ١ / ٤١٦ [٢٢١٠] .

(٢) رواه الطبراني عن الزهري (٣٦١٢) ، وعن عروة بن الزبير (٣٦١١) المعجم الكبير ٤ / ٥٥ . المجمع ٩ / ٢٩٩ . ورواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري وعن عروة (الصحابة ١ خ ق ، ١٩٩ / أ) .

قيناً (١) وكان لي على العاص بن وائل دَيْن ، فأتيْتُه أتقاضاهُ ، فقال لي : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، فقلت له : لن أكفر به حتى تموت وتبعث ، قال : وإني لمبعوثٌ بعد الموْت ، فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وَوَلدٍ . قال : فنزلت فيه : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً ﴾ . (٢)

٦٢٤- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا عبد الله بن إدريس قال : ثني أبي ، عن المنهال ، عن شقيق قال : دخلنا على خباب بن الأرت نعُودُهُ ، فقال : في هذا التابوت ثمانون (٣) ألفاً ما شددت لها من خيط ولا منعتها من سائِل ، ثمّ بكى ، فقلنا : ما يبكيك ؟ فقال : إنّ أصحابي مضوْا لم تنقصهم الدنيا ، وإنا /١٥١/ بقينا حتى ما نجد له موضعاً إلاّ التراب . (٤)

---

(١) قال الحافظ : القين : بفتح القاف .. وأصل القين الحداد ، ثم صار كل صائغ عند العرب قيناً . وقيل الذي يصلح الأسنّة ... (فتح الباري ٤ / ٣١٨) .

(٢) الآية ٧٧ من سورة مريم . ومابين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في طريق وكيع عن الأعمش عند الطبراني . المعجم الكبير ٤ / ٦٧ ، وقد روى جميع الطرق عن الأعمش عن أبي الضحى ... ٦٦ - ٦٧ .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ١١٠ و ١١١ ، والبخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٤ / ٣١٧ (٢٠٩١) كتاب البيوع ، باب ذكر القين والحدّاد ، وقد روى في مواضع أخر : (٢٢٧٥ ، ٢٤٢٥ ، ٤٧٣٢ ، ٤٧٣٣ ، ٤٧٣٤ ، ٤٧٣٥) ومسلم (٢٧٩٥) .

(٣) عند الطبراني وأبا نعيم : ثمانون ألف درهم .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٧٠ (٣٦٦٦) بسنده إلى عبد الله بن إدريس ... بنصه ، وص ٥٥ (٣٦١٥ ٩ و ٦١ (٣٦٣٢ و ٣٦٣٣) ، وأبو نعيم ، الحلية ١ /

٦٢٥- حدثنا جدي قال : ثني جرير ح

ونا داود بن رُشيد ، نا أبو حفص الأبّار ، جميعاً عن منصور ، عن هلال ابن يساف ، عن فروة بن نوفل قال : أخذ خباب بن الأرت بيدي فقال : يا هناهُ ، تَقَرَّبْ إلى الله بما استطعت ، فإنك لسْت تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه .

قال أبو القاسم : وقال محمد بن عمر الواقدي : ثني محمد بن عبد الله - يعني ابن أخي الزهري - عن الزهري ، عن عبد الله بن الحارث قال : سألت عبد الله بن خبّاب : متى مات أبوك ؟ قال : سنة سبْع و ثلاثين وهو ابن ثلاث وستين سنة . قال ابن عُمر : وسمعت من يقول : هو أول من قبرهُ عليٌّ ﷺ بالكوفة من أصحاب محمد ﷺ . وصلّى عليه عليٌّ بن أبي طالب ﷺ عند منصرفه من صفين . [1]

---

١٤٥ عن سعيد بن يحيى ... بسنده ونصه ، في حديث البخاري عن خباب (فمنّا من مات لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم مصعب بن عمير ، ومنّا من أيْنَعت له ثمرته فهو يهدبها ...) ح ١٢٧٦ الصحيح مع الفتح ٣ / ١٤٢ .

قال الحافظ : قوله (لم يأكل من أجره شيئاً) كناية عن الغنائم التي تناولها من أدرك زمن الفتوح ، وكأن المراد بالأجر ثمرته ، فليس مقصوراً على أجر الآخرة . وقوله (أينعت) أي نضجت . قوله (يهد بها) أي يجتنيها . الفتح ٣ / ١٤٢ .

(١) نقله ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٦٧ عن محمد بن عمر . ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٥٥ (٣٦١٢) عن الزهري ... ، الإصابة ١ / ٤١٦ . و ص ٥٦ (٣٦١٨) .

قال أبو القاسم : وروى ابنُ نُمير ، عن طَلْق بن غنّام : أنّ خبابا أوصى أن يُدفن في ظهر الكوفة .[١]

قال أبو القاسم : وقد روى خباب عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .[٢]

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ١٦٧ قال : أخبرنا طَلْق بن غَنّام النخعي ...
والطبراني بسنده إلى ابن نمير ، عن طلق بن غنام عن يونس بن عكرمة . المعجم الكبير ٤ / ٥٦ (٣٦١٧) ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٩٩ .

(٢) المعجم الكبير ٤ / ٥٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٩٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤١١ .

خوّات بن جُبَيْر [1]

سكن المدينة .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدثني عمي ، عن أبي عُبيد قال : خوّات بن جبير ، وأخوه عبد ا لله بن جبير : قتِل عبد ا لله يوْم أحُد ، وهما من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف .

قال أبو القاسم : قال الزبير بن بكار : ثني عمي ، عن عبد ا لله بن محمد ابن عمارة قال : كُسِرَ خوّات بن جبير بن النعمان بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن الأوْس في غزاة رسول ا لله ﷺ بدْراً . [2]

ويُقال : نهس ، فردّه رسو ل ا لله ﷺ وضرب له بسَهْم وشهد المشاهد بعد ، وعاش حتى ذهب بصره ، ومات سنة اثنتين وأربعين في أوّل ولاية معاوية ، وله عِقبٌ ، وهو أحدُ الخمسة الذين حلفوا أن لا يلبثوا وبينهم وبين رسول ا لله ﷺ بطْن وادٍ ، [فسمـ] ، فلما فرض عمر ﷺ للنّاس ودَوّن الدّواوين وضع دَعوتهم في دعو [ ] المسْجد ، فهُم إلى اليوم على ذلك لأعقابهم وهم : سهْل بن حنيف وعاصم بن ثابت بن أبي

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٧٧ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ [٣٩٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٤ / ب ، المستدرك ٣ / ٤١٢ - ٤١٣ ، أسد الغابة ١ / ٦٢٥ [١٤٩٨] ، الإصابة ١ / ٤٥٧ [٢٢٩٨] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ (٤١٤٢ و ٤١٤٣) نقله الحافظ ، وعزاه إلى موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما ... وقد ردّه رسول ا لله ﷺ من الصفراء ...

الأقلح وحنظلة بن أبي عامر الغسيل وعبد الله وخوات ابنا جبير .

حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق في تسْمية أهل بدْر : خوات بن جبير من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف ، ضرب له رسول الله ﷺ بسَهمه . (١)

٦٢٦- وحدثنا عبد الله بن الهيثم العبْدي ، نا وهْب بن جرير ، نا أبي قال : سمعْت زيْدا - يعني ابن أسْلم - يحدث : أن خوات بن جبير قال : نزلت مع رسول الله ﷺ مرّ الظهْران (٢) ، قال : فخرجت من خبائي **/١٥٢/** وإذا نسْوة يتحدثن قال : فأعجبني . قال : فرجعْت ، فأخرجْت حلّة لي من عيبتي ، فلبَسْتها ، فجلست إليهنّ ، وخرج رسول الله ﷺ من قبّته فقال لي : يا أبا عبد الله ، ما يجلسك إليهن ؟ قال : فهبت رسول الله ﷺ واختلطت . قال : قلت : يا رسول الله ، جملٌ لي شرود ، فأنا أبتغي لهُ قيْداً . قال : فمضى رسول الله ﷺ وتبعْتُه . قال : فألقى إليّ رداءَهُ ودخل الأرَاك كأني أنظر إلى بياض منكبيْه (٣) إلى خضرة الأراك ، فقضى حاجته (٤) ، ثم جاء ،

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٠ عن ابن إسحاق ، ونقله أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ق ٢١٤ / ب .

(٢) يقع شمال مكة على بُعد (٣٠ كم) من جهة المدينة المنورة ، ويسمى الآن وادي فاطمة.

(٣) عند الطبراني : متنه .

(٤) عند الطبراني : وتوضأ ، فأقبل والماء يسيل من لحيته على صدره ، أو قال : يقطر من لحيته ....

فقال : أبا عبد الله ، ما فعل شِرَادُ جَمَلِكَ ؟ فتعجلت إلى المدينة واجتنبتُ المسْجد ومجالسة رسول الله ﷺ ، فلما طال ذلك عليّ تحيّنت ساعة خلوة المسجد . قال : فأتيْتُ المسجد وجعلت أصلي . قال : فخرج رسول الله ﷺ من بعْض حجره . قال : فجاء ، فصلّى ركعتين خفيفتين ، ثمّ جلس وطوّلت ليذْهب ويتركني . فقال : طَوِّلْ أبا عبد الله ما شئت ، فلست يعني أبرح حتى تنصرف ، فقلت [(١)] : والله لأغدونّ إلى رسول الله ﷺ فلأبرئن صدره ، يعني، فأتيته ، فقلت : سلام عليكم ، فقال : أبا عبد الله ما فعل شراد ذلك الجمل . قال : فقلت : والذي بعثك بالحق ما شردَ ذلك الجمل منذ أسْلمت . فقال : رحمك الله ، رحمك الله مرّتين [(٢)] . قال : فأمسَك عني ، ثم لم يعِدِ . [(٣)]

قال أبو القاسم : وقد روى خوّات عن النبي ﷺ غير هذا الحديث [(٤)].

قال : وروى محمد بن عمر قال : ثني صالح بن خوّات من ولد خوّات بن جبير . قال : مات خوات بن جبير سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين

---

(١) عند الطبراني : فقلت في نفسي : والله لأعتذرن .

(٢) عند الطبراني : ثلاثا .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ - ٢٠٤ (٤١٤٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٥ ، والحاكم ٣ / ٤١٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح ... (المجمع ٩ / ٤٠١) ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي والطبراني . (الإصابة ١ / ٤٥٧) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٨ (٤٥٠٨) .

(٤) المعجم الكبير ٤ / ٢٠٤ ، المعجم الكبير لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٥ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٤٦ [١٩٦] .

سنة [1] وكان يخضب بالحناء والكتم ، وكان يكنى أبا صالح ، وكان رَبْعَة من الرجال .

(١) عند ابن سعد (الطبقات ٣ / ٤٧٧) والطبراني أنه توفي سنة أربعين . المعجم الكبير ٤ / ٢٠٣ ، عن يحيى بن بكير ، وعن ابن نمير (٤١٤٤ و ٤١٤٥) ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٤ / ب . ونقله الحافظ عن الواقدي (الإصابة ١ / ٤٥٨) .

خُرَيم بن فاتك الأسدي ، أبو يحيى [(١)]

سكن الكوفة .

٦٢٧- حدثني عيسى بن سالم الشاشي ، نا ابن المبارك ، عن زائِدة ، عن الرُّكَيْن بن الربيع ، عن الربيع بن عَمِيلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي ، عن النبي ﷺ قال : « من أنفق نفقة في سبيل الله عَزَّ وجَلَّ جُعِلَتْ في ميزانه » .[(٢)] وذكر شيئاً سقط عليّ .

قال أبو القاسم : رواه غير ابن المبارك عن زائِدة وزاد في إسناده يُسَيْر بن عميْلة . [(٣)]

٦٢٨- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ح

وحدّثني شجاع بن مخلد ، نا حسين بن علي ح

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢٢٤ . وذكر أنه شهد بدراً ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ٢١٥ / ب ، قال : شهد بدراً هو وأخوه سَبْرة .
وهو الصحيح كما قال ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٦٠٧ [١٤٤٠] ، الإصابة ١ / ٤٢٤ [٢٢٤٦] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٢١ - ٣٢٢ و ٣٤٥ و ٣٤٦ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٧٩ ، ح ٤٦٢٨) . الموارد ، ص ٣٩٦ (١٦٤٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٦ (٤١٥١) ومن عدّة طرق ، والحاكم ٢ / ٨٧ ، وقال : صحيح الإسناد ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ١ / ٢١) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٧ (٤٤٨٣) .

(٣) المعجم الكبير ٤ / ٢٠٦ - ٢٠٧ و ٢٠٧ (٤١٥٣ ، ٤١٥٤) .

وحدثني حسين بن علي ح

وحدثني محمد بن علي الجوْزجاني ، نا معاوية بن عمْرو قالوا : نا زائِدة ، عن الركين بن الربيع الفزاري ، عن الربيع بن عميْلة ، عن يسَيْر بن عُميلة ، عن خريم بن فاتك الأسدي ، عن النبي ﷺ قال : « من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبع مائة ضعف » .[1]

٦٢٩- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا هارون - يعني ابن المغيرة - عن عَنْبسة ، عن واصل /١٥٣/ الأحْدب ، عن معرور بن سُوَيْد ، عن خريم بن فاتك : أنه أقبل وعليه حُلّةٌ وقد رجّل [شعره ، وأسبل إزاره ، و][2] تخلّق ، فقال النبي ﷺ : ويح خريْم لوْ أقل الخلوق وفعل أظنه ونقص من الشعر وشمّر الإزار ، فنظر إليه القوْم ، فعرف أنّه قد تكلم في أمره بشيء ، فسأل بعض القوْم ، فأخبره ، فغسَلَ الخلوق وشمّر ٱلإِزَارَ وحَلَقَ الرّأْسَ .

٦٣٠- حدّثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا الوليد بن مسْلم ، عن محمد بن أيوب بن ميْسَرة بن حلبس ، عن خريم بن فاتك الأسَدي صاحب رسول الله ﷺ ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : أهْل الشام سوْطُ الله تبارك وتعالى في أرضه ينتقم بهم مِمَّنْ يشاءُ من عبادهِ ، حرامٌ على مُنَافقيهم أن

---

(١) مسند أحمد ٤ / ٣٤٥ ، عن معاوية بن عمرو ... وعن حسين بن علي ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٨ و٢٠٩ ، مختصراً من عدّة طرق .

يظهروا على مُؤْمِنيهم ، ولا يموتوا إلاّ غمّاً وهَمّاً . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى خريم بن فاتك عن النبي ﷺ غير هذه . (٢)

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٩ . وذكر المحقق السلفي أن سنده صحيح موقوفاً على خريم بن فاتك ، قال الحافظ المنذري : ولعله الصواب . (الترغيب ٤ / ٦٣) .
ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٩ (٤١٦٣) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٨ (٤٤٨٥) وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وقد عنعنه .
قال الهيثمي : رجالهما ثقات (المجمع ١٠ / ٦٠) ، وزاد السلفي أن هاتين العلتين عنعنة الوليد ، والوقوف إذا كانتا فيه فهو ضعيف .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٣٢١ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٠٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٦ .

خِرَاش أبو سلامة السلامي [(١)]

سكن الكوفة .

٦٣١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن أبي سلامة السلامي قال : قال رسول الله ﷺ : أوْصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأبيه ، أوصي امرءاً بمولاهُ الذي يليه ، وإن كان عليْه منهُ أذىً يُؤذيه . [(٢)]

٦٣٢- حدثنا سريج بن يونس ، نا عَبيدة بن حمَيْد ، نا منصور ، عن عبد الله بن فلان بن عرفطة ، عن أبي سلامة [(٣)] قال رسول الله ﷺ : أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأمه ، أوصي امرءاً بأبيه ، أوصي امرءاً بمولاه الذي يليه وإن كانت عليه أذىً يُؤذيه .

قال أبو القاسم : وقد رواهُ شيبان ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢١٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٩ / ب ، أسد الغابة ١ / ٦٠٠ [١٤٢٢] ، الإصابة ١ / ٤٢٠ [٢٢٢٧] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٠ (٤١٨٦) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة .... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٩ / أ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٤٢٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة ... والحاكم ٤ / ١٥٠ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٢٣ (٤٤٧٩) .

(٣) إسناد هذا الطريق رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٠ (٤١٨٧) عن عبيدة بن حمَيْد ... كما ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٩ / أ .

عن عرفطة السلمي ، ، عن خراش ، عن النبي ﷺ . [(١)]

٦٣٣- حدثني به محمد بن إسحاق ، نا عمار بن عبد الجبار ، نا شيبان .

قال أبو القاسم : ورواه أبو عوانة ، عن منصور ، عن عبيْد بن علي ، عن خراش أبي سلامة ، عن النبي ﷺ .

٦٣٤- قال أبو القاسم : وحدّثنيه أحمد بن زهير ، نا عفّان [(٢)] ، عن أبي عوانة .

قال أبو القاسم : والصّواب عندي حديث شريك وعَبيدة وأبي عوانة ، وحديث شيبان عندي وَهْم ، وأحسبُ الوهْم من عمّار بن عبد الجبار ؛ لأنّ شيبان من الأثبات ، وقال أحمد بن حنبل : شيبان أثبت في حديث يحيى بن أبي كثير من الأوزاعي .

تم الجزء بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على محمد رسوله وعبده يوم الجمعة الموفي عشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق . /١٥٤/

---

(١) إسناد هذا الطريق أخرجه مع نص الحديث أحمد ، المسند ٤ / ٣١١ ، والطبراني المعجم الكبير ٤ / ٢١٩ ، (٤١٨٤) .

(٢) من طريق عفان عن أبي عوانة رواه أحمد في المسند ٤ / ٣١١ .

الجزء السابع من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/١٥٥/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد رسوله

الكريم و على آله وصحبه و سلم

خُرَيْمُ بنُ أَوْسٍ (١)

٦٣٥- حدثني أحمد بن زهير ، نا زكرياء بن يحيى بن عمير بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريْم بن أوْس بن حارثة بن لام قال : ثني عمي أبي زحر بن حصْن بن حارثة بن خريم ، عن جده حمْيد بن منهب قال : قال لي خريمُ بن أوْس : هاجرْت إلى النبي ﷺ ، فقدمت عليه منصرفهُ من تبوك ، فأسلمْت مع كلامٍ مع هذا . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعْلَمُ لخريم بن أوْس غير هذا .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢١٣ [٣٩٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢١٦ / ب ، الاستيعاب ١ / ٤٢٦ ، أسد الغابة ١ / ٦٠٦ ، [١٤٣٨] ، الإصابة ١ / ٤٢٤ [٢٢٤٥] .

(٢) الحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢١٣ (٤١٦٧ ، ٤١٦٨) مطولاً ليس فيه هذا اللفظ ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢١٦ / ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٦٠٦ - ٦٠٧ وعزاه للثلاثة ، وعزاه الحافظ لابن أبي خيثمة والبزار ، وابن شاهين، والطبراني ... (الإصابة ١ / ٤٢٤) .

خديج أبو رافع بن خديج [١]

٦٣٦-حدثنا العباس بن محمد - مولى بني هاشم - نا يونس بن محمد ، نا سعيد بن زيْد ، عن ليْث بن أبي سُلَيْم قال : قدم علينا الكوفة رفاعة بن رافع بن خديج ، فحدّث عن جده أنهم اقتسموا غنائِم بذي الحليفة [٢] ، فندّ منها بعير ، فاتبعهُ رجلٌ من المسلمين على فرسه ، في عنقه السيف وفي يده الرُمح ، فإمّا طعنه برُمحِه وإمّا عقرهُ بسيفهِ ، ثم أخبر به النبي ﷺ ، فقال : إنّ [لهذه الإبل [٣]] أوابدَ كأوَابد [٤] الوحش ، فإذا ندّ منها شيء فافعلوا به هكذا ، فقام إليه رَجُلٌ ، فقال : يا رسول الله ، أنذبح بالبلبطة وشق العِصَا وبالحجر ، فقال : إنْهَر الدّم بما شئت إلاّ السنّ والظفر ، فإنّ السنّ عظمٌ وإنّ الظفر مُدَى الحبشة . [٥]

---

(١) الإصابة ١ / ٤٢٠ [٢٢٣٠] قال الحافظ : ذكره البغوي ومن تبعه في الصحابة ، وأوْردوا له حديثاً فيه وَهْم ...

(٢) هكذا في المخطوط ، ورواية البخاري في صحيحه والإصابة حيث صرح الحافظ بنقله عن البغوي . وعند الطبراني : بذي الحليفة من تهامة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٤٢١ حيث صرّح الحافظ بنقل الحديث عن البغوي .

(٤) الأوَابد : جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدَّتْ أي توحشت وَنَفَرَتْ عن الإنس . (النهاية ١ / ١٣) .

(٥) الحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٣ ، ٤٦٤ و ٤ / ١٤٠ - ١٤١ ، و ١٤٢ . والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ١٣١ (٢٤٨٨) كتاب الشركة ، باب قسمة الغنم

--

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث حماد بن سلمة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عباية بن خديج بن رافع ، عن جده رافع بن خديج ، وهو الصواب .[١]

٦٣٧- حدثنا عبد الله بن [محمد [٢]] العيْشي ، نا حمّاد بن سلمة ، عن ليث ، وذكر الحديث .

آخر باب الخاء

❋ ❋ ❋

= وفي مواضع أخر : ٢٥٠٧ ، ٣٠٧٥ ، ٥٤٩٨ ، ٥٥٠٣ ، ٥٥٠٦ ، ٥٥٠٩ ، ٥٥٤٣، ٥٥٤٤ . وقد أوضح الحافظ أن شرح الحديث محله الذبائح ٩ / ١٩٦٨ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٢٢ (١٩٦٨) الأضاحي - باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٥٥٤) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٢٤٧ - ٢٤٨ (٢٨٢١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٦٩ - ٢٧٣ من عدّة طرق ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٨١ (٤٥٤٤) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . (الإصابة ١ / ٤٢١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، و قد أثبته كما في كتاب تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ، له ، ص ٤٨ [١٦] وهنا : عبيد الله . وفي الفهرس : عبد الله .

[باب الدّال

من روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسْمه دَالٌ]

ديلمٌ الحميري [١]

سكن الشام .

٦٣٨- حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، نا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي ، نا عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرني يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني : أنّ دَيلم أخبرهم أنّه سأل رسول الله ﷺ /١٥٦/ فقال : يا رسول الله ، إنا ببلد بارد ونشرب شراباً نقوى به ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هل يُسكر ؟ » قال : نعم . قال : « فلا تشربوه » . قال : ثم أعاد عليه المسْئَلة فقال : « هل يسكر ؟ » قال : نعم . قال : « فلا تقربوه » قال : إنّهم لن يصْبِرُوا عنه . قال : « من لم يصْبِر عنه فاقتلوه » . [٢]

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٥٣٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١١ [١٥٢١] ، الإصابة ١ / ٤٧٧ [٢٤١٠] ، قال الحافظ : نزل مصر ... ونسبه ابن يونس ... وكان أول وافد على النبي ﷺ من اليمن من عند معاذ بن جبل ، وشهد فتح مصر ...

(٢) رواه أحمد ٤ / ٢٣١ - ٢٣٢ و ٢٣٢ ، وابن سعد ، الطبقات ٥ / ٥٣٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٨٩ (٣٦٨٣) كتاب الأشربة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٧ (٤٢٠٤ ، ٤٢٠٥ ، ٤٢٠٦) ، والبيهقي ، السنن الكبرى ٨ / ٢٩٢ ،
==

٦٣٩- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا الضّحاكُ بن مخلدٍ قال : أخبرني عبْد الملك بن جعفر ، نا يزيد بن أبي حبيب ، نا مرْثدُ بن عبد الله اليزَني ، نا ديلم : أنه سأل رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسُول الله ، إنّا بأرْضٍ باردة نسْتعينُ بشرابٍ لنا يُصنَعُ من القمح ، فقال رسول الله ﷺ : « أيسْكرُ ؟ » قال : نعَمْ . قال : « لا تشربوهُ » ، فأعادَ عليه ، قال : « لا تشربوهُ » ، فأعادَ عليه المسْئلة ، فقال : « هل يسْكِرُ ؟ » قال : نعم ، قال : « لا تقربُوه » . قال : إنّهم لن يصبِروا عليْه . قال : « فمن لم يصبرْ عنه ، فاقتلوه » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لديلم غير هذا .[1]

إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٣ (٤٥١٥) .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٣ / أ .

دُكَيْن بن سعيد المزني [١]

سكن الكوفة .

٦٤٠- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ح

ونا زياد بن أيوب ، نا ابن أبي غنيّة ح

ونا علي بن مسْلم ، نا ابن أبي زائِدة ووكيع ح

ونا داود بن رشيْد ، نا مروان بن معاوية ح

ونا أبو الأشعث ، نا المعتمر ، كلهم عن إسماعيل [٢] ، عن قيس قال : أخبرني دُكين بن سعيد المزني قال : جئنا إلى رسول الله ﷺ نسْئَلهُ طعاماً ونحن [أربعون وأربعمائة] ، فقال لعمر ﷺ : اذهب ، فاعْطِهم [٣] . فقال عمر ﷺ : يا رسول الله ﷺ ، وما هي إلاّ أصْوَاعٌ من تمر ، و الله ما أرى أن تقسطوني ، قال : اذهب فاعطهم . قال : سمعٌ وطاعة ، فانطلق بنا إلى عليّة له فأخرج المفتاح من حجزته ، ففتح الباب [فإذا] مثل الفصيل الرابض تمراً ، فقال لنا : خذوا ، فأخذ كل واحد ما أحبّ أن يأخذ ، فالتفت إليه وإني من آخر القوم ، فكأنا لم نرزأه تمرة . [٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٩ [١٥١٥] ، الإصابة ١ / ٤٧٦ [٢٤١٠] .

(٢) هو ابن أبي خالد . وقيس هو ابن أبي حازم .

(٣) في رواية أبي نعيم : فأطعمهم و أعطهم ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، والحديث رواه

==

قال أبو القاسم : وهذا لفظ حديث معتمر بن سليمان و لا أعلم لدكين غير هذا الحديث .

==

أحمد ، المسند ٤ / ١٧٤ - ١٧٥ ، وابن حبان (الإحسان ٨ / ١٦٢ ، ح ٦٤٩٤) ، الموارد ، ص ٥٢٨ (٢١٥١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٨ (٤٢٠٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٤ / ب ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٨ / ٣٠٥) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٢ (٤٥١٤) . كما عزاه الحافظ لابن حبان في صحيحه وأبو داود ، والدارقطني في الالزامات ... (الإصابة ١ / ٤٧٦) ومعنى : نرزأه : أي لم ننقصه . (النهاية ٢ / ٢١٨) .

دِحْيَة بن خليفة الكلْبي (١)

سكن المدينة .

قال أبو القاسم : قال ابن سعد : دحية بن خليفة بن فَرْوة ابن فضالة بن زيد بن امرىء القيس بن زيْد مناة أسْلم قديماً و لم يشهد بدْراً ، وكان يشبه بجبريل عليه السلام . (٢)

٦٤١- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا محمد بن عبيد ، نا عمر من بني حذيفة ، عن الشعبي ، عن دحية الكلبي قال : قلت : يا رسول الله ، ألا أحمل لك حماراً على فرس ، فتنتج بغلاً ؟ فتركبها . قال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون . (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٤٩ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٦ [١٥٠٧] ، الإصابة ١ / ٤٧٣ [٢٣٩٠] .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ، وذكره الحافظ ، وأنّ أول مشاهده الخندق ، وقيل أُحُد ، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة ، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته ، جاء ذلك من حديث أم سلمة ومن حديث عائشة . وإتيان جبريل في صورة دحية رواه النسائي بإسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ، والطبراني عن أنس ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١١ قال : ثني محمد بن عبيد ... ونقله الحافظ وعزاه لأحمد . (الإصابة ١ / ٤٧٤ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٥١ ، ح ٤٥١٣) .

قال ابن عمر : بقي دحية إلى خلافة معاوية . [١]

قال أبو القاسم : وقد روى دحية عن النبي ﷺ /١٥٧/ أحاديث . [٢]

---

(١) نقله ابن سعد عن محمد بن عمر . (الطبقات ٤ / ٢٥١) ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٤٧٤ .

(٢) إتحاف المهرة ، ٤ / ٤٥٠ .

دينار الأنصاري [1]

جد عدي بن ثابت .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده : اسمُ جده دينار [2] ، فرددته على يحيى ، فقال : هكذا اسْمه دينار .

٦٤٢- حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « العطاس والتثاؤب والنعاس والقيء والرعاف والحيض من الشيطان » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢ [١٥٢٣] ، الإصابة ١ / ٤٧٨ [٢٤١٢] .

(٢) نقله أبو نعيم عن يحيى بن معين ، الصحابة ١ / ح ، ق ٢٢٤ / ب وكذا الحافظ . الإصابة ١ / ٤٧٨ . وزاد أبو نعيم : وقال غير يحى : اسمه قيس الخطمي .

(٣) أخرج البخاري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : (إن الله يُحب العُطاس و يكره التثاؤب) الصحيح مع الفتح ١٠ / ٦٠٦ (٦٢٢٣) مسند أحمد ، ٢ / ٢٦٥ ، ٣٩٧، ٤٢٨ ، ٥١٧ . وقد ذكر الحافظ جملة من طرق الأحاديث الواردة في هذا الباب .. ثم قال : قال شيخنا في « شرح الترمذي » أكثر روايات الصحيحين فيها إطلاق التثاؤب، ووقع في الرواية الأخرى تقييده بحالة الصلاة ، فيحتمل أن يحمل المطلق على المقيّد ، وللشيطان غرض قوي في التشويش على المصلي في صلاته ، ويحتمل أن تكون كراهته في الصلاة أشدّ ، ولا يلزم من ذلك أن لا يكره في غير حالة الصلاة . قال ابن العربي : ينبغي كظم التثاؤب في كل حالة ، وإنما خص الصلاة ؛ لأنها أولى الأحوال بدفعه لما فيه

==

٦٤٣- حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « المستحاضة تدع الصّلاة أيّام إقرائها التي كانت تحيض فيها ، وتتوضّأ لكل صلاة وتصوم وتصلي » .[1]

من الخروج عن اعتدال الهيئة واعوجاج الخلقة . وقوله في رواية أبي سعيد عند ابن ماجه (ولا يعوى) بالعين المهملة . وشبّه التثاؤب الذي يسترسل معه بعواء الكلب تنفيراً عنه واستقباحاً له ، فإنّ الكلب يرفع رأسه ويفتح فاه ويعوي ، والمتثائب إذا أفرط في التثاؤب شابهه . ومن هنا تظهر النكتة في كونه يضحك منه ، لأنه صيّره ملعبة له بتشويه خلقه في تلك الحالة . وقوله في رواية مسلم (فإن الشيطان يدخل) يحتمل أن يراد به الدخول حقيقة ، وهو وإن كان يجري من الإنسان مجرى الدم لكنه لا يتمكن منه ما دام ذاكراً لله تعالى . والمتثائب في تلك الحالة غير ذاكر فيتمكن الشيطان من الدخول فيه حقيقة ... وأمّا الأمر بوضع اليد على الفم فيتناول ما إذا انفتح بالتثاؤب فيغطي بالكف ونحوه ، وما إذا كان منطبقاً حفظاً له عن الانفتاح بسبب ذلك . وفي معنى وضع اليد على الفم وضع الثوب مما يحصل ذلك المقصود ، وإنما تتعين اليد إذا لم يرتد التثاؤب بدونها ، و لا فرق في هذا الأمر بين المصلي و غيره ، بل يتأكد في حال الصلاة ، ويستثنى ذلك من النهي عن وضع المصلي يده على فمه . ومما يؤمر به المتثائب إذا كان في الصلاة أن يمسك عن القراءة حتى يذهب عنه لئلا يتغيّر نظم قراءته ... ومن الخصائص النبوية ما أخرجه ابن أبي شيبة والبخاري في « التاريخ » من مرسل يزيد بن الأصم قال (ما تثاءب النبي ﷺ قط) (فتح الباري ١٠ / ٦١٢ - ٦١٣) .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٤ / ب ، والدارمي ١ / ٢٠٢ ، والطحاوي ١ / ١٠٢ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٤ (٤٥١٦) .

٦٤٤- حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِماني ، نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ﷺ بمثله .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له مسنداً غير هذين الحديثين .

دَغفل بن حنظلة [(١)]

سكن البصْرة ويُشك في صُحبته .

٦٤٥- حدثنا عبيْدا لله بن محمد القواريري ، نا معاذ بن هشام ح وحدثني إبراهيم بن هانىء ، نا أحمد بن حنبل ، نا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل بن حنظلة قال : قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين . [(٢)]

٦٤٦- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو هلال ، نا عبيْد الله بن بريدة : أنّ معاوية أرسل إلى دغفل ، فسأله عن العربيّة وسأله عن أنساب الناس وسأله عن النجوم ، فإذا رجلٌ منهم قال : يا دغفل من أين حفظت هذا ؟ قال : حفظت هذا بلسان سَؤُول وقلبٍ عقول ، وإنّ غائِلة العلم [النسيان] ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٤ / أ ، قال : نسّابة العرب ، مختلف في صحبته ، أسد الغابة ٢ / ٨ [١٥١٣] ، الإصابة ١ / ٤٧٥ [٢٣٩٩] قال : يقال : له صحبة ... قال حرب : قلت لأحمد : له صحبة ؟ قال : ما أعرفه . وقال الأثرم عن أحمد : من أين له صحبة ؟ كان صاحب نسب . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ.

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٦ بسنده إلى معاذ بن هشام ... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٤ / أ ، وذكر المحقق السلفي أنه ليس بصحيح ؛ لأنه يخالف للأحاديث الصحيحة بالإضافة إلى ما قيل في دغفل وعدم سماع الحسن منه ، ونقل الحافظ عن الأثرم عن أحمد أنه قيل له : قد روى حديث قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين ؟ قال : نعم . (الإصابة ١ / ٤٧٥) .

اذهب بيزيد فعلمْه العربيّة وأنساب قريش والنجوم .[1]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الخبر . رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٢٦ (٤٢٠١) ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي عن أبي هلال عن عبد الله بن بريدة ... بنصه .

ديلم الجيْشاني [1]

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : اسْم أبي وهب الجيشاني ديلم وهو أبو الهويشع وأبو وهب الجيشاني ، أحسب أنهما إثنان ، أحدهما أدرك النبي ﷺ ، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه [2] .

والذي عندي في هذا أن [جريج بن] [3] ، نا قال : نا ابن عيينة عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : قرأ رسول الله ﷺ الآية [4] التي حرم فيها الخمر على المنبر ، فقام أبو وهْب الجيْشاني ، فسأله عن المزر ، فقال : وما المزْرُ ؟ قال : شراب يصنع من الحب ، فقال رسول الله ﷺ : « كل مسكر حرام » . [5]

٦٤٧- حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق ، أنا معمرٌ وابن جريج عن ابن طاوس ، عن أبيه : أن النبي ﷺ تلى آية الخمر ، فقام رجل ، فقال : يا رسول الله ، فكيف بالمزر [6] ؟ ... فذكر الحديث و لم يسم الرجل .

---

(١) انظر الإصابة ١ / ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه نقله البغوي عن يحيى بن مَعين ... الإصابة ١ / ٤٧٧ .

(٣) مطموس .

(٤) الآية ٩٠ من سورة المائدة .

(٥) انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٧١ ، من حديث أبي بردة ... وفيه أن المزر: من الذرة و الشعير .

(٦) نقل السيوطي عدّة طرق للحديث عن عبد الرزاق . الدر المنثور ٣ / ١٨١ .

٦٤٨- حدثني محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن عامر ، نا همام ، نا محمد ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبي وهب /١٥٨/ الجيشاني ، عن وفد أهل اليمن : أنهم قدموا على رسول الله [ﷺ ، فسألوه عن شراب يشربونه] ، فقال لهم : « تسكرون منها ؟ » فقالوا : إنْ أَكْثَرْنَا منها سَكِرْنَا ، فقال النبي ﷺ : « تسكرون منها ؟ » فقالوا : إنْ أَكْثَرْنَا سَكِرْنَا ، فقال النبي ﷺ : « حرامٌ قليل ما أسكر كثيره » ثم عادوه الثانية ، فقال : « حرام قليل ما أسكر كثيره » ، ثم الثالثة مثل ذلك ، ثم الرّابعة ، فقال : « هو هو أو القتل » .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى عن أبي وهْب الجيشاني ، عن النبي ﷺ و لم يُسم .

٦٤٩- حدثني هارون بن عبد الله ، نا هشام بن سعيد الطالقاني ، نا محمد بن المهاجر الأنصاري ، نا عقيل بن شبيب ، عن أبي وهْب الجيشاني وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « ارْتبطوا الخيل وامسحُوا بنواصيها وأعجازهَا » . قال : « وأكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتارَ ».[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث جابر بن عبد الله أن رجلاً قدم من جيشان ، وجيشان من اليمن فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال : المِزْر ... صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٣ / ١٧١ وعزاه السيوطي لمسلم والبيهقي . (الدر المنثور ٣ / ١٧٥) ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعزاه للبيهقي .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٥ مع الحديث الآتي ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٥٣ (٢٥٥٣) باب إكرام الخيل ... قال : ثنا هارون بن عبد الله ... بسنده ونصه .

==

٦٥٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا هشام بن سعيد الطالقاني ، نا محمد بن المهاجر الأنصاري ، ثني عقيل بن شَبِيب ، عن أبي وهْب الجشميّ قال : قال رسول الله ﷺ : « تسمّوا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصْدَقها حارث وهمام ، وأقبحها كربٌ ومُرّة ».[1]

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهما إلاّ من هذا الوجْه .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى عن أبي وهْب الجيشاني غير هذين الحديثين ، ولا أعلم حدّث بهما إلاّ من هذا الوجه .

قال أبو القاسم : وقد حدّث بهما أحمد بن حنبل ، عن هشام بن سعيد .[2]

آخر حرف الدّال

و النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ٢١٨ (٣٥٦٥) باب من يستحب من شية الخيل . وقوله : قلدوها : أي طلب علاء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وحقوقها التي كانت بينكم ، والأوتار : جمع وتر : بالكسر : هو الدم وطلب الثأر .. وقيل : أراد بالأوتار : جمع وتر القوس ، أي لا تجعلوا في أعناقها الأوتار فتختنق لأنها ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فتخنقها ... (شرح السيوطي لسنن النسائي ٦ / ٢١٨) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٥ قال : ثنا هشام بن سعيد .... بنصه والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ٢١٨ - ٢١٩ (٣٥٦٥) عن محمد بن رافع عن أبي أحمد البزار هشام بن سعيد ... إلى قوله : عبد الله وعبد الرحمن .. وانظر : صحيح مسلم بشرح النووي ١٤ / ١١٣ باب ما يستحب من الأسماء .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٣٤٥ .

[باب الذّال

مَن رَوَى عن النبي ﷺ] ابْتدَاء اسْمِهِ ذَالٌ

ذُؤَيب بن حبيب ، أبو قبيصة بن ذؤيب (١)

سكن المدينة ، وروى عنه ابن عبّاس .

٦٥١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن [بشر] ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن عباس : أنّ ذؤيب الخزاعي حدثه : أن النبيﷺ كان يبعث معه بالبُدن ويقول : « إذا [عطب] منها شيء ، فخشيت عليه موْتاً ، فا [نحرها] ، ثم اغمس نعْلها في دَمِها ، ثم اضربْ به صفحتَها ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل بيتك » . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٩ - ٣٠ [١٥٦٥] ، الإصابة ١ / ٤٩٠ [٢٤٨٩] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢٥ ، ٣٣٤ و ١/٢١٧ ، ٢٧٩ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٩ / ٧٥ - ٧٧ (١٣٢٥) الحج - باب ما يفعل بالهدى إذا عطب ، وابن خزيمة ٤ / ١٥٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٣٦٨ - ٣٦٩ (١٧٦٢ ، ١٧٦٣) ، والترمذي ، السنن (٩١٠) وابن ماجه ، السنن (٣١٠٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٦ / أ وفي رواية أحمد ومسلم : ولاتأكل منها أنت ولا أحَدٌ مِن أهل رفقتك ، واللفظ لمسلم ، وكذا رواية أبي داود : وزاد : أو أحد من أصحابك ، ورواه

= =

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : لم يسْمع قتادة من سنان بن سلمة .

قال أبو القاسم : هو سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلي .

قال ابن سعْد : هو ذؤيب بن حبيب الأسلمي من بني مالك بن أفصى أخو أسْلم ، ولذؤيب دار بالمدينة في أسْلم ، وبقي ذؤيب إلى خلافة معاوية . [1]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى ذؤيب عن النبي ﷺ غير هذا .

الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٠ (٤٢١٣) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، وإلى عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن بشر .... بنصه ، وعزاه الحافظ لأبي عوانة ، إتحاف المهرة ٤/٤٥٦ (٤٥١٧) .

قال الخطابي : قوله (لاتأكل منها ...) يشبه أن يكون معناه حرّم عليه ذلك وعلى أصحابه ليحسم عنهم باب التهمة فلا يعتلوا بأن بعضها قد زحف فينحروه إذا قرموا إلى اللحم فيأكلوه ، والله أعلم . (معالم السنن ٢ / ٣٦٩) .

قال النووي رحمه الله تعالى : فيه فوائد ، منها أنه إذا عطب الهدى ، وجب ذبحه وتخليته للمساكين ، ويحرم الأكل منها عليه وعلى رفقته الذين معه في الركب سواء كان الرفيق مخالطاً له أو في جملة الناس من غير مخالطة ، والسبب في نهيهم قطع الذريعة ، لئلا يتوصل بعض الناس إلى نحره أو تعييبه قبل أوانه . وكلام جمهور أصحابنا أن المراد بالرفقة جميع القافلة .. وهو مستحق للمساكين ولا يجوز للأغنياء الأكل منه مطلقاً ...
(شرح مسلم ٩ / ٧٦) .

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٣ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٦ / أ .

ذومِخْمر ويقال : ذو مخبر الحبشي ابن أخي النجاشي [(١)]

٦٥٢- حدثنا منصور بن أبي مَزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية أنه مشى /١٥٩/ مع [مكحول إلى خالد بن معدان فحدثهم عن جبير بن نفير عن ذي مخبر] رَجُل من الحبشة من أصحاب رسول الله ﷺ قال : سمعت ذي مخبر [قال : سمعت رسول الله] ﷺ يقول : لتصالحنّ الروم صلحاً آمِناً حتى تَغْزُوَن أنتم وهُم عدُوًّا واحداً ، فَتُنْصَرون وتسْلَمُون وتَغْنَمُون ، ثم ترجعون ، فتنزلون بمَرْج ذي تلول ، فَيَرْفَع رجُلٌ من الروم الصّليب ، فيقول : غَلَبَ الصّليب ويَغْضَبُ رجل من المسلمين ، فيقومُ إليه فيكسره ، فعند ذلك تغدر الروم ، فيجتمعون للملحمة . [(٢)]

---

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٣٤ [٤١٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٩ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٦ [١٥٥٥] ، الإصابة ١ / ٤٨٨ [٢٤٦٩] ، وفد على النبي ﷺ وخدمه ، ثم نزل الشام .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٩ / أ ، وصحيح ابن حبان (الإحسان ٨ / ٢٤٩ - ٢٥١ ح ٦٦٧٣ ، ٦٦٧٤) والموارد ، ص ٤٦٣ (١٨٧٤) و (١٨٧٥) . والحديث رواه أحمد ، المسند (٤ / ٩١) ، (٥ / ٤٠٩) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٤٨١ - ٤٨٢ (٤٢٩٢ ، ٤٢٩٣) باب ما يذكر من مَلاحم الروم و (٢٧٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٥ ، ٢٣٦ (٤٢٢٩ ، ٤٢٣٠) ، وفي مسند الشاميين (٩٨٩) ، وابن ماجه (٤٠٨٩) ، والحاكم ٤ / ٤٢١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٢ (٤٥٢٢) وقد أوضح المحقق السلفي أنه حديث صحيح .

٦٥٣- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن ثوْر ، عن خالد بن معْدان ، عن ذي مخبر ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث نحوه .

٦٥٤- حدثني زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل الحلبي ح

قال : وحدّثني الحسن بن الصّبّاح البزاز ، نا أبو النضر ، جميعاً عن جرير بن عثمان قال : ثني بن صُلَحْ ، عن ذي مخبر الحبشي وكان يخدُمُ النبي ﷺ قال : كُنّا مع النبي ﷺ في سريّة ، فأسْرَع السّيْرَ حين انصرف - وكان يفعل ذلك لقلّة الزاد - فقال قائِل : يا نبيّ الله ، إنّ الناس قد تقطعوا ورَاءك ، فحبسَ حتى تكامل النّاسُ ، ثم ضجع رسول الله ﷺ ، فقال : « من يكْلؤُنا اللّيلةَ ؟ » فقلت : أنَا جعلني الله فداك . قال : فأنا أنظر إليهم حتى أخذني النّوْم ، فلم أسْتيقظ حتّى وجدت حرّ الشمس على وَجْهي . قال : فأتيْتُ أدْنى القوم ، فأيقظته ، فأيقظ القوْم بعضهم بعضاً حتى بلغ النبي ﷺ ، فاستيقظ ، فقال : « يا بلالُ ، هَلُمَّ الميضأة » ، فتوضّأ وضوءاً لم يلت [(١)] منه التراب ، ثم أمر بلالاً ، فأذّن ، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال : « أقم الصّلاة » ، ثم صلى و هو غير عجل ، فقال له قائِل : يا نبيّ الله ، فرّطْنا ، قال : « لا ، ولكن قبض الله أرواحنا ، ثم ردّها إلينا وقد صلّينا » .

---

(١) قال ابن الأثير : اللتات : ما فُتّ من قشور الشجر (النهاية ٤ / ٢٣٠) لعل المعنى أنه ﷺ استعمل ماءاً يسيراً بقدر لا يَكاد موضع الوضوء ينبل منه .

وهذا لفظ حديث [ابن الصباح عن أبي النضر] .[1]

٦٥٥- حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، نا بقية ، نا جرير بن عثمان ، نا صليحٌ الرّحبي ، نا ذو مخبر [قال : كنت] في سريّة مع رسول الله ﷺ فانصرف رسول الله ﷺ ، فأسرع السير حتى تقطع النّاس وراءه ، قال : فقال قائِل : يا رسول الله ، قد تقطعوا وراءك ، فحبس حتى تكامل الناس إليه ، فقال رسول الله ﷺ أو قال قائِلهم : يا رسول الله ، [قد] وقع ذلك منهم ؟ فقالوا : نعم ، جعلنا الله فداكَ ، فنزل ونزلوا ، فقال النبي ﷺ : « من يكلؤُنا الليلة ؟ » فقال ذُو مخمر : أنا يا رسول الله ، جعلنا الله فداك ، فأعطاني ناقة وقال : هاك ، لا تُكنْ لكعاً . قال : فأخذت بخطام النّاقة ، فتنحيْت غير بعيد وأنا [أنظر إليهما /١٦٠/ حتى أخذني النوم فلم أشعر بشيء حتى وجدت] حر الشمْس على وجهي ، فنظرت يمينا [وشمالاً فإذا] راحلتان غير بعيد ، فقمت إليهما ، فأخذت بخطامهما ، فأتينا القوم اليوْم ، فإذا هُم نيامٌ ، فأيقظت الأدْنى منهم ، فقلت : أصليّتُمْ ؟ فقالوا : لا ، فأقَامَ بعضهم بعضاً حتى قام النبي ﷺ ، فقال : « يا بلال ، هل في الميضأة ، يعني

(١) ما بين المعقوفتين مطموس و قد أثبته كما في منهج البغوي في آخر كل حديث ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٩٠ - ٩١ عن أبي النضر ... ، والطبراني ، مسند الشاميين ١٠٧٤ و ١٠٧٥ وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٠٩ (٤٤٥) ، والمعجم الكبير ٤ / ٢٣٥ (٤٢٢٨) ، ونقله الهيثمي ، المجمع ١ / ٣٢٠ .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٣ (٤٥٢٣) ، وعزاه للطحاوي وأحمد ، كما عزاه لأبي داود في الإصابة ١ / ٤٨٨ .

شيئاً ؟ » فقال : نعَم ، جعلني ا لله فِداك ، فتوضّأ النبي ﷺ وضُوءاً لم يلت منه الأرض ، وقام فركع ركعتين غير عجل ، قال : فقال له قائِل : يا رسول ا لله فرّطْنا . فقال : لا ، قبض ا لله أرْواحنا ، ثمّ ردّها إلينا وقد صلينا . [1]

قال أبو القاسم : هكذا قال لنا ابن حبان في هذا الحديث عن بقيّة ، عن جريز بن عثمان قال : ثني صُلَيْح الرّحبي ولم يقل يزيد بن صليْح .

٦٥٦- حدّثني عبد الكريم بن الهيْثم ، نا أبو اليمان ، نا جرير ، عن راشد بن سعْد ، عن أبي حيي ، عن ذي مخمر ، عن النبي ﷺ قال : إنّ الأمْر كان في حِمْيَر ، فنزعهُ ا لله منهم ، فصيّرهُ في قريش . [2]

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٩٠ - ٩١ ، وانظر ما رواه البخاري عن أبي قتادة في قصة نومهم وما فيها من الفوائد ، الصحيح مع الفتح ٢ / ٦٦ - ٦٧ (٥٩٥) باب الأذان بعد ذهاب الوقت ، وقد ورد نحو هذا الحديث عن أبي هريرة ، أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٠٢ - ٣٠٣ (٤٣٥) باب في مَن نام عن الصلاة أو نسيها ، وعن أبي قتادة ١ / ٣٠٤ - ٣٠٥ (٤٣٧) و ٣٠٧ (٤٣٩ ، ٤٤١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٩١ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٦٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٤ (٤٢٢٧) بسنده إلى حريز بن عثمان ... بنصه ، وفي مسند الشاميين (١٠٥٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٩ / أ ، قال الهيثمي : رجال أحمد والطبراني ثقات . (المجمع ٥ / ١٩٣) .

ذو الجوشن الضبابي [١]

ذكر ابن سعد : أن اسمه عثمان بن نوفل . [٢]

٦٥٧- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا جرير بن حازم ، نا أبو إسحاق الهمداني قال : قدم على النبي ﷺ ذو الجوْشن وأهدى له فرساً وهو يومئذ مشرك ، فأبى النبي ﷺ أن يقبله منه ، ثم قال : إن شئت بِعْنِيه ، أو هل لك أن تبيعني غيره من دروع بدر ، ثم قال له رسول الله ﷺ : هل لك أن تكون أوّل من يدخل في هذا الأمر ؟ فقال له النبي ﷺ : فما يمنعُكَ من ذلك ؟ قال : إني رأيت قومك أخرجوك وكذّبوك وقاتلوك ، فأنظر ما تصنع ؟ فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتّبعْتُك وإن ظهروا عليك لم أتبع ، فقال له النبي ﷺ : يا ذا الجوْشن ، لعلك إن بقيت إلى قريب أن ترى [أني أظهر] عليهم . قال : فحججت ، فوا لله إني لبالضربة ، إذ قدم علينا راكبٌ من قبل مكة ، فقلت له : ما الخبر ؟ قال : ظهر محمّد ﷺ على أهل مكة . قال : كان ذو الجوشن يتوجّع على تركه الإسلام حين [دعاه] رسول الله ﷺ ، فلم يجبه . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٩ [١٥٣٩] ، الإصابة ١ / ٤٨٥ [٢٤٤٩] قال : قيل اسمه أوس بن الأعور ، وبه جزم المرزباني ، وقيل : شرحبيل ، وهو الأشهر ... ونقل أبو نعيم عن ابن المبارك بسنده أن اسمه شرحبيل ...

(٢) ونقله أبو نعيم عن المنيعي عن الواقدي . (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب) ، ونقله الحافظ موضحاً أنه زعم به ابن شاهين .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في في مصادر تخريج الحديث كما سيأتي .

٦٥٨- حدثنا الحكم بن موسى [، نا عيسى بن يونس] قال : نا أبي ، أخبرنا عن أبيه ، عن ذي الجوْشن الضبابي قال : لقيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها : القرحَاء ، فقلت : يا محمد ، إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه . قال : ما لي فيه من حاجة و إن أردت أن أقيضك المختارة [من دروع بدر] ، فقلت : ما كنت لأقيضه اليوم بغيره ، فقال : لا حاجة لي فيه ، ثم قال : يا ذا الجوشن ، [ألا تسْلم] فتكون من أوّل من يدخل في الأمر ، فقلت : لا ، قال : لِمَ ؟ قلت : إني رأيت قومك قد /١٦١/ [ولعوا بك] قال : فكيف بلغك [عن مصارعهم ببدر ؟] قلت : قد بلغني . قال : فأي هدى لك ؟ فقال : تغلب على الكعبة وتقطنها. قال : لعلك إن عشت ترى ذلك ، ثم قال : يا بلال خذ [حقيبة الرّجل ، فزوده من العجْوة ، فلما أدبر قال : إنه من خير فرسان بني عامر ، قال : فوا لله إني في أهْلي بالغور ؛ إذ أقبل راكب ، فقلت : ما فعل الناس ؟ فقال : قد غلبَ وا لله محمّد على الكعبة وا لله وقطنها . قلت : هبلتني أمي ولوْ أسلم يومئذ وأسْأله الحِيرة لأقطعنيها .[1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد حيث روى الحديث عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني عن أبيه عن جده عن ذي الجوشن ، وعن الحكم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ... (٣ / ٤٨٤ ، ٦٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٨٨ / ب و ٢٢٩ / أ ، ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، وأبي عوانة (إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٩ ، ح ٤٥١٩) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لذي الجوْشن غير هذا الحديث ، ويقال : إنّ أبا إسحاق سمعه من شمر بن ذي الجوشن ، عن أبيه [1] والله أعلم .

---

(١) رواه عبد الله في زياداته ، المسند ٣ / ٤٨٤ . عن محمد بن عبادة قال : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ذى الجوشن أبي شمر الضبابي قال سفيان : فكان ابن ذى الجوشن جاراً لأبي إسحاق لا أراه إلا سمعه منه . ونقله الحافظ . إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٩ .

ذُو الأصَابع الخزاعي [(١)]

٦٥٩- حدثنا الحكم بن موسى ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبي عمران ، عن ذي الأصابع قال : قلت : يا رسول الله ، إن ابتلينا بعْدك بالبقاء أين تأمُرنا ؟ قال : عليك ببيْت المقدس ، فلعلّه أن ينشأ لك ذُرِّية يغدون إلى المسْجد ويَرُوحون . [(٢)]

قال أبو القاسم : رواه الوليد ، عن عثمان بن عطاء ، [(٣)] وخالف ضمرة في إسناده .

٦٦٠- حدثنا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٨ [١٥٣] ، الإصابة ١ / ٤٨٤ [٢٤٤٤] . قال : ذكره موسى بن سهل فيمن نزل فلسطين من الصحابة .

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في زيادات ، المسند ٤ / ٦٧ عن عثمان بن عطاء و الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٨ (٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨) من طريقين الثاني منهما عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الحكم بن موسى ... بنصه . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٨ ، وعزاه للثلاثة ، ونقله الحافظ وعزاه لعبد اللطيف بن أحمد (إتحاف المهرة ٤ / ٤٥٨ ، ح ٤٥١٨) . الإصابة ١ / ٤٨٤ ، ثم قال : وذكره البخاري في ترجمة أبي عمران واسمه سليم مولى أبي الدرداء ، وقال : ليس بالقائم ..

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي ، وفيه .. عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عمران ذي الأصابع ، والذي قبله أولى بالصواب . (الإصابة ١ / ٤٨٤) كما سيأتي في الحديث التالي .

عن أبيه ، عن عُمـران ذي الأصابع الخزاعي قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت إن ابتلينا بعدك بالبقاء ، فأين تأمُرُنا أن أنزل ؟ قال : بيْت المقدس لعل الله تبارك وتعالى يرزقك ذرية ويختلفون إلى ذلك المسْجد يغدون إليه ويروحون .

قال عثمان : لذلك نزل أبي عطاء بيت المقدس .

قال أبو القاسم : رواه صفوان بن صالح الدمشقي ، عن محمد بن سابور وضمرة ، وزاد بين عثمان وأبي عمران : زيادة بن أبي سوْدة .[1]

٦٦١- حدثنيه أحمد بن [ ][2] ، نا محمد بن شعيب وضمرة عن عثمان بن عطاء ، عن زياد بن إسحاق بن سودة ، عن أبي عمران ، عن ذي الأصابع رجل من أصحاب النبيﷺ ، عن النبيﷺ[3] نحوه .

---

(١) من هذا الطريق رواه الطبراني . المعجم الكبير ، ٤ / ٢٣٨ (٤٢٣٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ولعله أحمد بن الحسن كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ عن ضمرة بن ربيعة .

(٣) في المخطوط كأنها : وضمرة بن عثمان . ولعل الصواب عن عثمان ... وقد أخرج أبو نعيم الحديث عن محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه عن زياد بن أبي سودة بسنده ونصه ، (الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب) ، وقد نقل الحافظ أن البغوي أخرج الحديث بهذه الزيادة . وعنده زياد بن أبي سودة . ثم قال الحافظ : وكذلك أخرجه ابن شاهين و أبو نعيم . (الإصابة ١ / ٤٨٤) .

ذو الغرة[1]

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان من أصحاب النبي ﷺ [رجل] [2] يقال له : ذو الغرة .

٦٦٢- حدثنا الحسن بن عرفة وزياد بن أيوب [ ] عَبيدة بن حميد التيمي ، عن عُبيدة الضبّي ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، [عن عبد الرحمن] بن أبي [ليلى ، عن ذي قرّة] قال : عرض أعرابي لرسول الله ﷺ و هو [يسير فـ] قال : يا رسول الله ، تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل ، فنصلي فيها ؟ فقال : رسول الله ﷺ : « لا » ، قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : « نعم » . قال : فنصلي في مرابض الغنم ؟ قال النبي ﷺ : « نعم » . قال فنتوضأ من لحومها ؟ قال : « لا » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب . قال : واسمه : يعيش ، أسد الغابة ٢ / ٢٣ [١٥٤٩] ، الإصابة ١ / ٤٨٦ [٢٥٦٢] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه عبد الله في زيادات المسند ٤ / ٦٧ ، ٥ / ١١٢ ، والبغوي ، وابن السكن من طريق أبي جعفر الرازي .. (الإصابة ١ / ٤٨٦) ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٠ (٤٥٢٠) قال الحافظ : عبيدة بن متعب الراوي عن أبي جعفر : ضعيف ، روى أبو داود نحو هذا الحديث عن البراء بن عازب ﷺ . قال الخطابي : وقد ذهب عامة أصحاب الحديث إلى إيجاب الوضوء من أكل لحوم الإبل قولاً بظاهر هذا الحديث ، وإليه ذهب أحمد بن حنبل ، وأمّا عامّة الفقهاء ، فمعنى الوضوء عندهم متأول على الوضوء الذي هو النظافة ونفى الزهومة كما رُوي : « توضؤوا من اللبن فإنّ له دسماً » وكما

==

قال أبو القاسم : رواه الحجاج بن أرطأة ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ، عن النبي ﷺ .

٦٦٣- حدثنا أبو معمر الهذلي ، نا عباد بن العوام /١٦٢/ ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، وكان ثقة ، وكان الحكم يأخذ عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسَيْد بن حُضير ، أو عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ ... [1] وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وبلغني أنّ البراء بن عازب كان في وجهه بياض أو نحو ذلك ، فكان يسمّى ذا الغُرّة .[2]

قال : « صلوا في مرابض ... » وليس ذلك من أجل أن بين الأمرين فرقاً في باب الطهارة والنجاسة لأن الناس على أحَد قولين : إمّا قائل يرى نجاسة الأبوال كلها ، أو قائل يرى طهارة ما يؤكل لحمه ، والغنم والإبل سواء عند الفريقين في القضيتين معاً . وإنما نهى عن الصلاة في مبارك الإبل لأن فيها نفاراً وشراداً لايؤمن أن تتخبط المصلي إذا صلى بحضرتها أو تفسد عليه صلاته و هذا المعنى مأمون من الغنم لما فيها من السكون وقلة النفار ، ومعلوم أنّ في لحوم الإبل من الحرارة وشدّة الزهومة ما ليس في لحوم الغنم فكان معنى الأمر بالوضوء منه منصرفاً إلى غسل اليد لوجود سببه دون الوضوء الذي هو من أجل رفع الحدث لعدم سببه ، والله أعلم . (سنن أبي داود بشرح الخطابي معالم السنن ١ / ١٢٨ - ١٢٩ ، ح ١٨٤)

(١) رواه أبو نعيم عن عباد بن العوام ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب . ونقله عنه الحافظ (الإصابة ١ / ٤٨٧)

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / خ ، ق ٢٢٨ / ب بلفظ : و قيل ....

ذو اللحية الكلابي [1]

٦٦٤- حدثني الحسين بن محمد الذارع ، نا سهْل بن أسلم العدوي ، نا يزيد بن أبي منصور ، عن ذي اللحية الكلابي قال : قلت : يا رسول الله ، فيما يعمل العاملون ، في أمر مستأنفٍ أمْ في أمْرٍ قد فرغ منه ؟ قال : « في أمرٍ قد فرغ منه » . قلت : ففيم يعمل العاملون إذاً ؟ قال : « اعملوا فكلٌّ ميسّر لما خلق له » . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لذي اللحْية الكلابي غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ ، أسدالغابة ٢ / ٢٥ ، [١٥٥٣] ، الإصابة ١ / ٤٨٧ [٢٤٦٧] قال ابن قانع : اسمه شريح بن عامر ، وحكاه البغوي ...

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في زياداته ، المسند ٤ / ٦٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٧ (٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ .
وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦١ (٤٥٢١) قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٧ / ١٩٤) . كما نقله الحافظ وعزاه للبغوي والطبراني والحسن بن سفيان وابن قانع وابن أبي خيثمة وغيرهم ... (الإصابة ١ / ٤٨٨)

ذو اليَدَيْن (١)

٦٦٥- حدثني أحمد بن زهير ، نا علي بن بحر ، نا معدي بن سليمان السعدي قال : ثني شعَيْثُ بن مُطَير ، ومطيْرٌ حَاضِرٌ يَصدقه بمقالته قال : يا أَبَتَاهُ أخبرتني أنّ ذا اليدين لقيك بذي خشب ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ صلّى بهم إحدى صلاتي العشي وهي صلاة العصر ، ثمّ ذكر الحديث ... كذا قال ابن زهير .(٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٧ [١٥٦٠] ، الإصابة ١ / ٤٨٩ [٢٤٨١] .

(٢) رواه عبد الله بن أحمد ، المسند ٤ / ٧٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٣ (٤٢٢٤) بسنده إلى معدى بن سليمان .... وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٧ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٥ (٤٥٢٥) . قال الهيثمي : فيه معدى بن سليمان ، قال أبو حاتم : شيخ وضعفه النسائي . المجمع ٢ / ١٥١ .

وانظر صحيح البخاري مع الفتح ٣ / ٩٢ كتاب السهو .

قال ابن قدامة رحمه الله تعالى : مَن سَلّم ، وقد بقى عليه شيء من صلاته أتى بما بقى عليه من صلاته ، وسلّم ، ثم سجد سَجْدتى السَّهو ، ثـم تَشَـهّد وسلّم ... ومن كان إماماً فشكّ ، فلم يَدْرِ كم صَلى ؟ تحرَّ ، فبنى على أكثر وَهْمِه – أى ما يَغْلِب على ظنه أنه صَلاّهُ ، ثم سجد بعد السلام كما رواه عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ . ومتى استوى عنده الأمران بَنَى على اليقين إماماً كان أو منفرداً ، وأتى بما بقى من صلاته ، وسجد للسهو قبل السلام وجملة ذلك أن السجودَ كله عند أحمد قبل السلام إلا في الموضعين اللذين ورد النص بسجودهما بعد السلام ؛ وهما إذا سلّم من نقص في صلاته ،

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا .

أو تحرَّ الإمام ، فبنى على غالب ظنّه ، وما عداهما يسجد له قبل السلام . (المغني ٢ / ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٥) مثل المنفرد إذا شَكَّ في صلاته ، فلم يدْر كم صلّى ، فبنَى على اليقين ، أو قام في موضع جلوس ، أو جلس في موضع قيام ، أو جَهَر في موضع تخافُتٍ ، أو خافَتَ في موضِعِ جَهْر ، أو صلّى خمساً ... وإذا قام في موضع الجلوس ، واعتدل قائماً لا يجلس ، ويسجد سجدتي السهو ، ص ٤١٩ .

ذُو الزّوائد (١)

٦٦٦- حدثنا محمد بن إسحاق ، نا هشام بن عمار ، نا سليمان بن مطير - من أهل وادي القرى (٢) - عن أبيه : أنه حدّثه قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر النّاس ونهاهم . قال : إذا تجاحَفَت قريش الملك فيما بينها وعاد العطاء أو كان رُشاًء فَدَعوُه (٣) . قال : فقيل : من هذا ؟ قالوا : ذو الزوائِد صاحب رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) عند الطبراني : ذو الأصابع وهو ذو الزوائد . (المعجم الكبير ٤ / ٢٣٨ [٤٢٠]) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ ، قال : له صحبة ، عداده في المدنيين ، وقيل أنه هو ذو الأصابع ، أسد الغابة ٢ / ٢٢ [١٥٤٥] ، الإصابة ١ / ٤٨٦ [٢٤٥٦] قال : ذكره الترمذي في الصحابة وزعم الطبراني أنه ذو الأصابع المتقدم ، وعندي أنه غيره .

(٢) يقع شمال المدينة من جهة الشام ، ويسمى : العُلا ، يبعد عن المدينة بـ ٤٠٠ كم تقريباً .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٨ (٤٢٣٩) بسنده إلى هشام بن عمار .... بنصه . وذكر المحقق السلفي أنه ضعيف . ورواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٣٦٣ - ٣٦٤ (٢٩٥٩) كتاب الخراج ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٢٨ / أ وعزاه الحافظ لأبي داود ، والحسن بن سفيان (الإصابة ٢ / ٤٨٦) . قال الخطابي : (تجاحفت) يريد تنازعت الملك حتى تقاتلت عليه ، وأجحف بعضها ببعض . وقوله : (وعاد العطاء رُشاً) هو أن يصرف عن المستحقين ويُعْطَى مَن له الجاه والمنزلة . معالم السنن ٣ / ٣٦٣ .

ذو قرنات [1]

٦٦٧- حدثني محمد بن هارون الحربي ، ثني محمد بن يحيى بن معاوية الكلبي الحَّراني ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ذي قرنات قال : لما توفي رسول الله ﷺ قال : يا قرنات من بعد [ه ، قال :] الأ[مين] ، يعني أبا بكر . قيل : فمن بعده ؟ قال قرنات : [قرن من حديد] ، يعني عُمر . قيل : فمن بعْد عمر ؟ قال : [الأزهر] يعني عثمان . قيل : فمن بعد عثمان ؟ قال : الوضاح الأزهر المنصور ، يعني معاوية . [2]

وهذا الحديث رواه عثمان بن عبد الرحمن وهو ضعيف الحديث ، ولا أحْسب سعيد بن عبد العزيز أدْرك ذا قرنات ، ولا أحسب ذا قرنات سمع من النبي ﷺ شيئاً ، والله أعلم . [3]

---

(١) أسد الغابة ٢ / ٢٤ [١٥٥١] قال : اختلف في صحبته وعنده : ذو قرنات ، الإصابة ١ / ٤٨٧ [٢٤٦٥] ، ونقل عن ابن منده قوله : اختلف في صحبته .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٤٨٧ حيث صرّح الحافظ بنقله عن البغوي من طريق عثمان بن عبد الرحمن ... بسنده ونصه . ويلاحظ أنه ورد في المخطوط بعد قوله : فمن بعد عمر ؟ قال : يعني عثمان . بينما ورد في الإصابة : الأزهر : يعني عثمان . وكذلك في قوله : الوضاح الأزهر المنصور .. كما في المخطوط ، وقد سقط لفظ الأزهر في شأن معاوية في الإصابة .

(٣) نقله بنصه الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي . (الإصابة ١ / ٤٨٧) .

ذُو الشمَالين بن عمرو (١)

٦٦٨- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا أبو هريرة ، عن ليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني ابن المسيّب وأبو سلمة وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن أبا هريرة قال : صلّى رسول الله ﷺ الظهر /١٦٣/ أو العصر ، فسلّم في ركعتين من إحداهما . قال ذو الشمالين ابن عبد عمرو بن [نضلة من خزاعة] وهو حليف بني زهرة : أقصُرت الصلاة أمْ نسيت يا رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : « لم أنسّ ولم تقصُر الصّلاة » . قال ذو الشمالَيْن : قد كان بعض ذاك يا رسول الله ، فأقبل رسول الله ﷺ على النّاس فقال : « أصَدَقَ ذو اليديْن ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ، فقام : فأتم الصلاة ولم يُحَدثني أحد منهم أنّ رسول الله ﷺ سجد سجدتين وهو جالس في تلك الصّلاة وذلك فيما نرى والله أعلم من أجل أنّ النّاس يقّنوا رسول الله ﷺ حتى استيْقن . (٢)

---

(١) جعله الطبراني هو وذو اليدين واحد . المعجم الكبير ٤ / ٢٣٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٢٢ [١٥٤٦] ، الإصابة ١ / ٤٨٦ [٢٣٥٨] ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، واستشهد بها ، وكذا ذكره ابن إسحاق و غيره .

(٢) رواه البخاري في عدّة مواضع . الصحيح مع الفتح ٣ / ٩٦ (١٢٢٧) و ٩٨ (١٢٢٨) و ٩٩ (١٢٢٩) ، قال الحافظ : ظاهر الحديث أن أبا هريرة حضر القصة لقوله (صلى بنا) وسبب ذلك قول الزهري : إن صاحب القصة استشهد ببدر ، فإن

==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث الأوزاعي ، عن الزهْري قال : أخبرني ابن المسيّب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيْد الله بن عبد الله : أنّ رسول الله ﷺ صلى ركعتين وساق الحديث ، ولم يذكر أبا هريرة ، ولا أعلم أسنده عن أبي هريرة غير ليث ، عن يونس ، عن الزهري .

==

مقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر ، و هي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين لكن اتفق أئمة الحديث كما نقله ابن عبد البر ، و غيره على أنّ الزهري وَهِم في ذلك ، و سببه أنه جعل القصة لذي الشمالين ، وذو الشمالين هو الذي قتل ببدر ، وهو خزاعي ، واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة ، وأمّا ذو اليدين فتأخر بعد النبي ﷺ بمدة ؛ لأنه حدّث بهذا الحديث بعد النبي ﷺ كما أخرجه الطبراني وغيره ، وهو سلمي ، واسمه الخرباق ، و قد اتفق معظم أهل الحديث من المصنفين وغيرهم على أن ذا الشمالين غير ذي اليدين ونص على ذلك الشافعي رحمه الله في « اختلاف الحديث » .

فتح الباري ٣ / ٩٦ - ٩٧ ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٣ و ٢٣٤ (٤٢٢٤ ، ٤٢٢٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٢٧ / ب .

ذو الْبجَادَيْن [1]

يقال إنّه : عبد الله ذو البجادين ابن عم عبد الله بن مغفّل المزني .

٦٦٩- حدثني جدي ، نا عبّاد بن العوّام ، نا داود بن رُشَيْد ، نا محمد ابن سلمة الحراني جميعاً ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : كان رجل من مزينة في حجر عم له ، قال : وكان ينفق عليه ويكفله ، فأراد الإسلام ، فقال له عمه : لئن أسلمْت لأنزعن منك كلّ شيء صنعته إليك ، قال : فأبى إلاّ أن يُسْلِمَ ، قال : فانتزع منه كل شيء صنعه إليه حتى إزاراً ورداءً كانا عليه ، قال : فانطلق مجرّداً إلى [أمّه ، فعمدت] إلى بجادٍ لها من شعَر أوْ صوف ، فقطعته باثنين ، فاتَزرَ بأحدهما وارْتدى بالآخر ، ثمّ أتى النبي ﷺ يُصلَي معه الصبح ، قال : فكان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصبْح تفقد الناس ونظر في وجوههم ، قال : فرآه ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد [ ] قال : وكان اسمه . قال : فقال رسول الله ﷺ : بل أنت عبد الله ذو البجادين ، ألزمنا وكن معَنا . قال : [ ] مع رسول الله ﷺ في حجره ، قال : وكان إذا [ ] بالدعاء والاستغفار [ ] والتمجيد . فقال عمر : يا رسول الله ، أمُرائي هُوَ ؟ فقال : دَعه [ ] كان في غزوة تبوك ، خرج مع رسول الله ﷺ فمات ، [قال ابن مسعود] إذا أنا [بنارٍ تتلألئ] ناحية المعسكر ، فقلت :

---

(١) أسد الغابة ، ٢ / ١٨ [١٥٣٧] .

ما هذا ؟ قال : فانطلقْت ، فإذا أنا برسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ليْس معهم رابع . قال : وإذا ذُو البجادين قد مات ورسول الله ﷺ في القبر وهو يقول : دَلّيا إليّ أخاكما . قال : فأضجعه رسول الله ﷺ لشقه ، ثم /١٦٤/ [ ] إني أمسَيْت عنه راضياً ، فارض عليه ، اللهم إني أمسيت عنه راضياً ، فارض عنهُ .

قال ابن مسعود : يا ليتني كنت مكانهُ في حفرته . [1]

وهذا لفظ جدي .

٦٧٠- حدثني عبد الله بن أبي سعْد ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا إبراهيم بن علي الرافقي قال : ثني كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ذي البجادين ، قال : هلك في غزوة تبوك من جوف اللّيل، فنزل رسول الله ﷺ في حفرته وقال لأبي بكر وعمر : أدنيا إليّ أخاكما ، فلما وضعه رسول الله ﷺ في لحده قال : « اللهم إني راضٍ عنه » . فقال أبو بكر : لوددت أني صاحبُ الحفرة .

٦٧١- حدثني عبد الله بن أبي سعد ، نا إسحاق بن إبراهيم الفارسي قال : ثني جدي سعد بن الصّلْت ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : والله لكأني انطبع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما وهو يقول : أدنيا إليّ أخاكما ، فأخذه من قبل القبْلة حتى أسنده في لحده ، ثم خرج النبي ﷺ ووليا

---

(١) قد رواه البغوي فيمن اسمه عبد الله .

العمل ، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : اللهم إني أمسيت عنه راضياً ، فارض عنه وكان ذلك ليْلاً ، فوا لله لقد رأيتني ولقد أسلمْتُ قبلهُ بخمسة عشر سنة ولوددت أني مكانه .

ذو الشهادتين [١]

حدثنا أحمد بن زهير قال : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول : خزيمة بن ثابت من بني خطمة من الأوس جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين .

قال محمد بن سعد : خزيمة بن ثابت بن الفاكه هو ذو الشهادتين . [٢]

وقال محمد بن عمر : كان خزيمة يكنى أبا عمارة . [٣]

٦٧٢- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا علي بن مجاهد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن : أن خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين قال : قال رسول الله ﷺ : « تقتل عمّاراً الفئة الباغية » . [٤]

آخر باب الذال وأول باب الرّاء

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٠٠ / أ ، أسد الغابة ١ / ٦١٠ [١٤٤٦] ، السير للذهبي ٢ / ٤٨٥ [١٠٠] ، الإصابة ١ / ٤٢٥ [٢٢٥١] ، قال الذهبي : قيل إنه بدري ، والصواب : أنه شهد أحُداً وما بعدها . وقال الحافظ في إتحاف المهرة : خزيمة ... البدري .... (٤ / ٤٣٠ [ ]) ، وقال في الإصابة : من السابقين الأولين ، شهد بدراً وما بعدها ، وقيل أول مشاهده أحُد . (١ / ٤٢٥) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٧٨ .

(٣) نقله ابن سعد عن محمد بن عمر . (الطبقات ٤ / ٣٨١) .

(٤) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢١٤ ، والحاكم ٣ / ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٣١ (٤٤٩٠) .

[من روى عن النبي ﷺ ابتدا اسْمه الرّاء]

رفاعة بن رافع بن مالك [بن عجْلان الزرقي] [١]

٦٧٣- حدثني عمي علي بن عبد العزيز ، نا عاصم بن الفضل ، نا حماد ابن [ ] [٢] ، نا يحيى بن سعيد ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري قال : كان رفاعة بدْرياً وكان رافع من أصحاب العقبة ولم يشهد بدْراً . [٣]

٦٧٤- حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الرزّاق ، أنا معمر، عن حرام بن عثمان ، عن ابني جابر عن جابر قال : رفاعة بن رافع بن مالك من النقباء من بني زُريق ، شهد بدراً ، وأبوه رافع بن مالك أوّل من أسلم من /١٦٥/ الأنصار . [٤]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة : المعجم الكبير ٥ / ٣٥ [٤٣٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٣٧ / ب ، الإصابة ١/ ٥١٧ [٢٦٦٤] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : زيد .

(٣) روى الطبراني شهوده العقبة عن أبي الأسود عن عروة ، المعجم الكبير ٥ / ٣٥ (٤٥١٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٧ كما رواه عن ابن إسحاق وعن ابن عقبة عن ابن شهاب ، وقد ثبت في البخاري شهوده بدراً . وشهد هو وأبوه العقبة ، وبقية المشاهد .

(٤) ذكر ابن إسحاق أنه كان نقيباً (السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦٠) ، وروى الطبراني شهوده العقبة عن عروة (المعجم الكبير ٥ / ٣٥ رقم ٤٥١٦) ، وروى شهوده بدراً عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، المعجم الكبير ٥ / ٣٥ (٤٥١٧)

==

٦٧٥- حدثني محمد بن إسحاق [

] من الأنصار قال : أراه ابن ثمانين سنة كان قد لقي رسول الله ﷺ قبل ذلك [في مكة ، ثم لما] رجع إلى المدينة كسر أصنامهم و أظهر إسلامَهُ قبل البيعة .

٦٧٦- حدثنا عثمان بن [ ] ، نا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معمر بن أبي حُبيبة ، عن عبيد بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه قال : إني لجالِسٌ عن يمين عمر بن الخطاب ﷺ إذ جاء رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا زيدُ بن ثابت يُفتي النّاسَ في الغسل من الجنابة برأيه . قال : فأعجل عليّ به . قال : فجاء زيْد ، فقال له عمر [1] : لقد بلغ من أمركَ أنّك تفتي النّاس برأيك ، فقال : والله يا أمير المؤمنين ما أفتيْتُهم برأْي ولكن سمِعت من أعمامي شيئاً ، فقلت بهِ . قال : ومن أيِّ أعمامك ؟ قال : من أبي أيوب وأُبَيٍّ بن كعب ورفاعة بن رافع ،

الحاكم ٤ / ١٤٩ . ونقل الحافظ أن ابن إسحاق حكى أن رافع بن مالك أول مَن قدم المدينة بسورة يوسف، وروى الزبير بن بكار في « أخبار المدينة » عن عمر بن حنظلة أن مسجد بني زريق أول مسجد قرىء فيه القرآن ، وأن رافعاً لما لقي رسول الله ﷺ بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه في العشر سنين التي خلت ، فقدم به رافع المدينة ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه . (الإصابة ١ / ٤٩٩) .

(١) في رواية أحمد : فقال : يا عدوّ نفسه .

فالتفت إليَّ عمر ، فقال : ما يقول هذا الفتى ؟ قال : قد كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ لا نغتسل . قال : أفسألتُمْ رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ قال : قلت : لا ، قال : عليّ بالنّاس . قال : فجمَعَ النّاس . قال : فاتفق النّاسُ أنّ الماءَ لا يكون إلا في الماء إلاّ ما كان من علي بن أبي طالب ﷺ ومعاذ بن جبل ، فإنهما قالا : إذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الغسْل . قال : ثم أنّ علياً ﷺ قال : يا أمير المؤمنين ، إنه لا أحدٌ أعلم بهذا من أمر رسول الله ﷺ من أزواجه . قال : فأرْسل إلى حفصة ، فقالت : لا عِلْمَ لي ، ثمّ أرسل إلى عائشة فقالت : إذا جاوز الختان الختان وجبَ الغسْل . قال : فتحطم[1] عمر ﷺ ، فقال : لئِن أخبرت بأحَد [يخالط] ، ثم لا يغتسل [إلا أنهكته] عقوبة[2] . قال : ثم أفاضوا في ذكر العزْل . قال : فسارَّ رَجُل [صاحبه] الله : ما الذي قال لك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قال : فقال : عزمت عليك [ ] تلك الموؤُدة الصغرى . قال : فقال عمر ﷺ : يا أبا الحسن [ ] قال : يا أمير المؤمنين ، ليس كذلك إنها لا تكون

(١) زاد في حديث أحمد : يعني تغيّظ .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته من مسند أحمد والمعجم الكبير . والآية ١٢ من سورة المؤمنون ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ١١٥ عن يحيى بن آدم عن زهير ، وابن إدريس ... إلى هنا فلم يذكر قصة العزل ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤٢ - ٤٣ (٤٥٣٦) ، وذكره الهيثمي وقال : رجال أحمد ثقات . (المجمع ١ / ٢٦٦) ، والطحاوي ، شرح معاني الآثار ١ / ٥٨ - ٥٩ ، مشكل الآثار ٢ / ٣٧٣ - ٣٧٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٧ ، (٤٥٩٥) .

موؤدة حتى تمرّ على التارات السبع ، فقال له : [وما هي] التارات [السبع] قال : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ . (١)

٦٧٧- حدثني يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى بن سعيد ح

ونا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا سليمان بن حيّان ، أبو خالد الأحمر ، جميعاً عن ابن عجلان (٢) قال : ثني علي بن يحيى بن خلاد ، وقال ابن أبي شيبة : عن علي بن يحيى بن خلاد قالا جميعاً : عن أبيه ، عن عمه وكان بدرياً (٣) ، فذكر الحديث ليحيى بن سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد ، فدخل رجل /١٦٦/ يصلّي في ناحية المسجد ، فجعل رسول الله ﷺ يرْمقه ، فصلّى ، ثم جاء فسلّم ، فردّ عليه وقال : ارْجع فصل ، فإنك لم تصل . قال : ففعل ذلك مرّتين أو ثلاثا ، فقال له في الثانية أو في الثالثة : والذي بعثك بالحق لقد أجهدت نفسي ، فعلمْني وأرني ، فقال له : إذا أردت أن تصلي ،

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وأثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ٥ / ٤٣ ، ولفظه : فسارّ رجل صاحبه ، فقال : ما هذه المناجاة ؟ أحدهما يزعم أنها الموؤدة الصغرى ، فقال علي بن أبي طالب ﷺ : إنها لا تكون ... بنصه ... الخ . وللمزيد من الفائدة والوقوف على نحو هذا الحديث ، راجع : فتح الباري ٩ / ٣٠٥ - ٣١٠ ، شرح الأحاديث في باب العزل . وفيه حديث ابن عباس عند عبد الرزاق ، وفيه قول علي ﷺ.

(٢) أخرجه الطبراني بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر المعجم الكبير ٥ / ٣٧ (٤٥٢٤) .

(٣) هذا الطريق أخرجه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٧ (٤٥٢٣) .

فتوضّأ ، فأحسِنْ وضوءَك ، ثمّ استقبل القبْلة ، ثمّ كبرّ ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى تطمئنّ راكِعاً ، ثمّ ارْفعْ حتى تطمئنّ رافعاً ، ثمّ اسْجُدْ حتى تطمئن ساجدا ، ثم قم ، فإذا فعَلت ذلك ، فقد تمت صلاتك ، وما نقصْت من ذلك ، نقصْت من صلاتك .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى بن خلاّد ، عن رفاعة بن رافع .

٦٧٨- حدثنيه علي بن سلم ، نا عبّاد بن عبّاد ، نا محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى بن خلاّد ، عن رفاعة بن رافع[2] وكان بدْرياً : أنّ رجلاً دخل المسْجد ، فصلّى و النبي ﷺ جالسٌ وذكر الحديث .

٦٧٩- حدثنا خلف بن هشام البزّار ، نا داود بن عبيْد بن رفاعة الأنصاري ، ثم الزرقي ، عن أبيه ، عن جده رفاعة : أنه خرج مع رسول الله

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٠ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٢١ ، وابن خزيمة ١ / ٣٠٢ و٣٢٢ ، وعبد الرزاق ، المصنف ٢ / ٣٧٠ (٣٧٣٩) ، والشافعي ، المسند ٣٩ ، ٤٠ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٥٣٧ (٨٥٩ ، والترمذي ، السنن ١ / ١٨٥ (٣٠١) وقال : حسن ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ١٣٨ - ١٣٩ ح ١٧٨٤) الموارد ، ص ١٣١ (٤٨٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٦ ، وابن الجارود ، المنتقى ص ٥٨ - ٥٩ (١٩٤) ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٠ (٤٥٨٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٠ والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤٠ (٤٥٢٩) عن محمد بن عمرو بسنده ونصّه .

ﷺ إلى المصَلّى [1] بالمدينة ، فوجَد النّاسَ يتبايعون ، فنادى : يا معشر التجار ، فاستجابوا له ورفعُوا إليه أعْناقهم وأبصارهم ، فقال : إنّ التجـار يُبْعَثون يوم القيامة أحْسِبُ خلفاً . قال : فجّاراً إلاّ من اتّقى وبرّ وصدَق . [2]

٦٨٠- حدثني جدي ، نا يحيى بن إسحاق ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن معمر بن أبي حبيّة ، عن عبيد بن رفاعـة ، عـن زيد بن ثابت أنه كان يقص ، فقال في قصصه : إنّ الرّجـل إذا خـالط المرْأة و لم ينزل فلا غسل عليه ، فقام رجل من عند زيد بن ثابت ، فأتى عمر بن الخطاب ﷺ فأخبره فقال عمر للرجل : [اذهب] ، فأتني به ليكون [عليه شهيداً] ، فلما جاء قال له عمر : يا عَدُوّ [نفسه] : أنت الذي تفتي الناس بغير علم . فقـال زيد : يا أ مير المؤمنين وا لله ما ابتدَعْته مـن قِبـل نفسـي [ولكنـي سمعته مـن عمومتي . قال : أى] عمُومتك . قال : أُبَيُّ بن كعب وأبـو أيوب ورفاعـة يومئذ عند عمر [فقال : لا تنهره] يا أمير المؤمنين ، كنا نفعله على عهـد

---

(١) موضع المصلى الآن يسمى : مسجد الغمامة ، غرب المسجد النبوي ، ومنه يمتد سوق المدينة باتجاه الشمال ، جهة جبلع سلع حتى محطة النقل الجماعي ، وملتقى طريق سلطانة مع طريق المطار ، وطريق ا لعيون وطريق الشهداء . (انظر : خلاصة الوفـاء بأخبـار دار المصطفى ﷺ للإمام السمهودي ، تحقيق : محمد الأمين محمد محمود الجكني .

(٢) ا لترمذي ، وقال : حسـن صحيـح ، السنن ٢ / ٣٤٢ (١٢٢٨) ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبـير ٥ / ٤٣ - ٤٤ مـن عـدة طـرق (٤٥٣٩ - ٤٥٤٢) ، وابـن ماجـه ، (١٤٦) ، وابـن حبـان (الإحسـان ٧ / ٢٠٥ ، ح ٤٨٩٠) ، والحـاكم ٢ / ٦ ، وصححه ووافقه الذهبي .

رسول الله ﷺ . قال : ورسول الله ﷺ يعلم ؟ قال : لا علم لي ، فقال له علي بن أبي طالب ﷺ : يا أمير المؤمنين ، هذا الأمر لا يصلح ، وقال معاذ بن جبل : يا أمير المؤمنين ، هذا الأمر لا يصلح .[1]

٦٨١- حدثني يحيى بن سعيد ، نا يحيى بن سلَيْم ، عن أبي خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عبيد : أنه أخبره عن أبيه ، عن رفاعة : أن رسول الله ﷺ قال : يا عمر ، ، اجمع لي قومَك ، فجمعهم ، ثمّ دخل عليه ، فقال : يا رسول الله قد جمعْت قومي ، فأدْخلهم عليْك أمْ تخرج إليهم ؟ قال : بل أخرج إليهم ، فسمِعه /١٦٧/ [الأنصار ، فقالوا : قد نزل في قريش الوحي ، فأتاهم فقام] رسول الله ﷺ بيْن أظهرهم ، فقال : « هل [فيكم] من غير [كم ؟ قالوا : فينا] حلفاؤنا وأبناء إخواننا ومَوَالينا [فقال : حليفنا [2]] منّا وأبناء إخواننا منّا ، أنتم تسمعون إنّ أوليائي يوم القيامة المتقون ، فإن كنتم أولئك فذلك وإلاّ فأنظرُوا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال ، فأعرِض عنكم ، ثم نادى فقال : أيها الناس ، إنّ قريشاً أهْلُ أمانة من بغاهم العواثر أكبّهُ الله لمنخريه » . يقولها ثلاث مرّات .[3]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث رواه الطبراني بسنده إلى الليث ... المعجم الكبير ٥ / ٤٢ (٤٥٣٦) وقد تقدّم مطولاً .

(٢) سقط من الأصل ، وعلق عليه بأنه صحح من الحاشية .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه البخاري ، الأدب المفرد ، ص ٢٨ (٧٥) وأحمد ، المسند ٤ / ٣٤٠ عن ابن خُثَيم ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤٥ ، ٤٥ - ٤٦ (٤٥٤٤ ، ٤٥٤٥) بسنده إلى عبد الله بن خثيم ... ، والحاكم ٢ / ٣٢٨ ،
==

٦٨٢- حدثنا نعيم بن الهيصم ، نا بشر المفضّل ، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم قال : ثني إسماعيل بن عبيْد بن رفاعة بن رافع الزرقي ، عن أبيه ، عن جده رفاعة : أنه خرج مع رسول الله ﷺ ورفعوا أبصارهم إليه ، فقال : « إنّ التجار يبعثون يوم القيامة فجّاراً إلاّ من اتقى وبرّ وصدّق » . [(١)]

٦٨٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن محمد القطّان قالا : نا زيد ابن الحباب ، نا هشام بن هارون المزني الأنصاري قال : ثني معاذ بن رفاعة ابن رافع ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهُمّ اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولموَاليهم ولجيرانهم » . [(٢)]

٦٨٤- حدثني جدي ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبي رفاعة الزرقي عبد الله أبي عبيْد الله ، عن أبيه قال : لما كان يوْم أحد و انصرف المشركون قال رسول الله ﷺ : « استووُا حتى أُثْني على

إتحاف المهرة ٤ / ٥١٥ (٤٥٨٩) ، قال الهيثمي : رجال أحمد ، والبزار ، والطبراني ثقات . (المجمع ١٠ / ٢٦) .

(١) رواه الطبراني بسنده إلى بشر بن المفضل ... المعجم الكبير ٥ / ٤٤ (٤٥٤١) .

(٢) رواه ابن حبان (الإحسان ٩ / ١٩٩ ، ح ٧٢٣٩) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ... الموارد ، ص ٥٧١ (٢٢٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٤١ ، ٤٢ (٤٥٣٣ ، ٤٥٣٤) ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٧ (٤٥٩٣) ، قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح غير هشام بن هارون ، وهو ثقة (المجمع ١٠ / ٤٠) .

ربي عزّ و جلّ » فصلـوا وراءَهُ صفوفـاً ، فقـال : « اللّهـمّ لـك الحمـد كلـهُ لا قابض لما بسطتّ ولا مـانع لمـا أعطيـت ولا معطـي لمـا منعْـت ولا هـادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا مُبَـاعد لما قرّبـت ولا مُقَـرِّب لما بـاعدت ، اللهم ابسُطْ علينا من بركاتك ومن رحمتك [1] ومن رزقك ، اللّهم إني أسألك النّعيم المقيم الذي لا يؤول ولا يزول ، اللهم إنـي أسـألك التقـوى يـوم الغَيْلَـةِ والأمْن يوْم الخوف ، اللهمَّ عائِذٌ بك مِن شرِّ ما أعطيتنا ومن شـر مـا منعتنـا ، اللهم حبّبْ إلينا الإيمان وزينهُ في قلوبنا وَكَرِّهْ إلينا الكفر واجعلنا من الراشـدين اللهم أمتنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزَايا ولا نـادمين [2] ، اللهـم قـاتل الكَفَرَة الذين يكذّبون رسلك ويصدُّون عـن سـبيلك واجعـل عليهـم رجسـك وعذابك ، اللهم قاتل الكفرة أهل [الكتاب] إلهَ الحقِّ » . [3]

٦٨٥- حدّثنا محمد بن بشـار ، نـا يحيى بـن عبـد الله بـن بكـيْر ، ثـني عبد الله بن لهيعة ، ثني عمارة بن غزية ، عن يحيى بن سعيد ، عـن رفاعـة بـن رافـع بـن مـالك قـال : سمعـت أبي يقـول : إنّ جـبريل عليـه السّـلام قـال

---

(١) زاد البخاري والطبراني : وفضلك .

(٢) عند البخاري والطبراني : ولا مفتونين .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقـدرواه أحمـد ، المسند ٣ / ٤٢٤ ، البخاري ، الأدب المفـرد ص ١٥١ (٧٢٠) ، والطـبراني ، المعجـم الكبير ٥ / ٤٧ (٤٥٤٩) بسنده إلى مروان بن معاوية .. ، والحاكم ٣ / ٢٣ - ٢٤ ، ١ / ٥٠٦ وصححه ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٤ ، (٤٥٨٨) ، قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٦ / ١٢٢) .

لرسول الله ﷺ : كيف أهل بدر ؟ /١٦٨/ [فقال النبي ﷺ : هم من أفضل المسلمين . قال : وكذلك من شهد بدراً من الملائكة] . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى رفاعة عن النبي ﷺ أحاديث . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، و قد أثبته كما في صحيح البخاري (مع الفتح ٧ / ٣١١ - ٣١٢ ، ح ٣٩٩٢ ، ٣٩٩٤) حيث رواه عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزّرقي ... ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٦٥ ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٧٦ ، ح ٧١٨٠) عن عَباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، وانظر : فتح الباري ٧ / ٣١٢ - ٣١٣ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٧٩ (٤٥٤١) . قال الحافظ بعد أن عزاه للبخاري وابن حبان : أظن أنهما حديثان ، والله أعلم .

(٢) المعجم الكبير ، ٥ / ٤٠ . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٨٣ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥١٤ .

أبو رمثة رفاعة بن يثربي (١)

حدثني صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي : بلغني أنّ اسم أبي رمثة رفاعة بن يثربي . (٢)

٦٨٦- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا جرير بن حازم ، نا عبد الملك بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : قدمت المدينة و لم أكن رأيت رسول الله ﷺ ، فخرج وعليه بردان أخضران ، فقلت لابني : هذا والله رسول الله ﷺ ، فجعل ابني يرتعد هيبة لرسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني رجل طبيبٌ وإنّ أبي كان طبيباً وإنا أهل بيتٍ أطبّاء والله ما يخفى علينا من الجسَد عرق ولا عصَبٌ ، فأرني هذه التي على كتفك ، فإن كانت سلعة قطعتها ، ثمّ داويتها . قال : « لا طبيبها إلاّ الله » ثمّ قال : « من هذا معك ؟ » قلت : ابني ورب الكعبة ، فقال : « ابنك هذا ؟ » فقلت : إني أشهد به ، فقال : « ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه » . (٣)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٢٧٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٠ / ب قال : مختلف في اسمه ، أسد الغابة ٢ / ٨٢ ، [١٧٠١] ، الإصابة ٤ / ٧٠ ، [٤١٤] .
اسمه رفاعة بن يثربي وقيل : يثربي بن عوف ، وقيل : يثربي بن رفاعة ، وبه جزم الطبراني ، وقيل اسمه : حيان - بتحتانية مثناة وبه جزم غير واحد ...

(٢) رواه أبو نعيم عن أحمد بن حنبل ، كما روى عن يحيى بن مَعين أن اسمه : يثربي بن عوف ... (الصحابة ١ / ق ٢٤٠ / ب) .

(٣) ورد الحديث من عدة طرق ، رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ و٣/٤٣٥، و ٣٥/٥، ٦٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٦٣٥ - ٦٣٦ (٤١٩٥) ،
==

٦٨٧- حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا عبد الملك بن عميْر ، عن إياد بن لقيط قال : أخبرني أبو رمثة التميمي قال : أتيْتُ النبي ﷺ ومعي ابن لي ، فقال : « ابنك ؟ » قلت : نعم ، أشهد به . قال : « لا يجني عليك ولا تجني عليه » ، ورأيت الشيب أحمر .[1]

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : وهمَ هشيم إنما هو أبو رمثة التيمي وليْس هو من تيم قريش .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث غيلان بن جامع ، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة ، وزاد في لفظه : حدثني به زياد بن أيوب ، نا سعيد بن يحيى ، أبو سفيان الحيوي ، نا الضحاك بن حمزة ، عن غيلان بن جامع ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة : أن رسول الله ﷺ كان يخضب بالحناء والكتم ، وكان شعره يبلغ كتفيْه أو منكبيْه .

٦٨٨- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا يزيد بن إبراهيم التستري ، نا صدقة ابن أبي عمران ، عن ثابت بن منقذ ، عن أبي رمثة ، هكذا قال شيبان : ثابت بن منقذ .

(٣٠٨٧) وقال : حسن غريب ، والحميدي (٨٦٦) والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ٥٣ - ٥٤ ، (٤٨٣٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢ / ٢٧٨ (٧١٣) ، الموارد، ص ٣٦٦ (١٥٢٢) ، قال الحافظ : روى له أصحاب السنن الثلاثة ، وصحح حديثه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم (الإصابة ٤/٧٠) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٢٧ عن هشيم ... بنصه .

٦٨٩ – أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل أن شيبان قال : ثنا ثابت بن منقذ ، عن أبي رمثة قال : انطلقت أنا وأبي إلى رسول الله ﷺ [فلما كنّا] ببعض الطريق لقيناهُ ، فقال لي أبي : يا بني ، هذا رسول الله ﷺ . قال : وكنت أحسبُ أنّ رسول الله ﷺ لا يشبه الناس . قال : فإذا رجل له وفرة بها ردْع من حناء ، عليه بُرْدان أخضران . قال : فكأني أنظر إلى بَلْدِ سَاقيْه . قال : فقال لأبي : « من هذا معك ؟ » قال : والله ابني . قال : فضحك رسول الله ﷺ لحلف أبي . قال : « صدقت ، أما أن ابنك /١٦٩/ هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه » . قال : [وتلا] رسول [الله ﷺ ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾] .[1]

٦٩٠ – حدثني محمد بن علي الجوزجاني ، نا زكريا بن عدي ، نا عبيد الله بن [عمرو] [2] ، عن عبد الملك بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : أتيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان أخضران وقد علاهُ الشّيْب ، فغيّره بشيء من الحناء .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لأبي رمثة عن النبي ﷺ مسنداً غير هذا وهو من جماعة وجوه .

(١) الآية ١٨ من سورة فاطر ، وما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣ / ٢٢٨ ، وقد رواه عبد الله بن أحمد قال : ثني شيبان ....

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السِّير للذهبي ٥ / ٤٣٩ .

رفاعة الجهني [1] ، ويقال : القرظي .

٦٩١- حدثني الحسن بن محمد الزعفراني ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد ابن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن رفاعة الجهني قال : نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعْلم لرفاعة غير هذا الحديث [3] ، ولا أدري له صحبة أمْ لا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٠ / أ . قال : رفاعة بن قرظة ، أسد الغابة ٢ / ٨٠ [١٦٩٦] ، الإصابة ١ / ٥١٩ [٢٦٧٧] ، قال أبو حاتم : له رؤية .
والآية : ٥١ - سورة القصص .

(٢) رواه الطبراني بإسنادين إلى حماد بن سلمة ، أحدهما متصل ورجاله ثقات (٤٥٦٣) والآخر منقطع الإسناد (٤٥٦٤) المعجم الكبير ٥ / ٥٣ . ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٠ / أ . المجمع للهيثمي ٧ / ٨٨ . والحديث ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٨٠ وعزاه لأبي نعيم وأبي موسى ، ونقله الحافظ ، وعزاه للباوردي ، والطبراني ... ثم قال : وأخرجه البغوي ، لكن وقع عنده : رفاعة الجهني .. كما عزاه السيوطي لابن أبي شيبة والطبراني وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبغوي في معجمه ... والباوردي وابن قانع ، الثلاثة في معاجم الصحابة والطبراني وابن مردويه بسند جيِّد .
(الدر المنثور ٦ / ٤٢٢) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . ثم قال الحافظ : وقيل هو رفاعة بن سموأل ، وبه جزم ابن منده ولكن قال الباوردي ، وابن السكن : أنه كان من سبي قريظة ، وأنه كان هو وعطية صبيين ، وعلى هذا فهو غير ابن سموأل ، والله أعلم . (الإصابة ١ / ٥١٩) .

رفاعة بن عرابة الجهني [(١)]

٦٩٢- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، نا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي [ميمونة ، عن عطاء بن] [(٢)] يسار ، عن رفاعة الجهني قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فلما بلغنا رأس غزاتنا أو كنّا في بعض الطريق جعل رجال يستأذنون رسول الله ﷺ ، فيأذن لهم ، فخطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : « ما بالُ رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليهم [(٣)] من الشِّقِّ الآخر » ، فلم ير من القوم عند ذلك إلاّ باكياً ، فقال رجل : يا رسول الله ، إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه ، فقال رسول الله ﷺ خيراً ، قال : « وعَدَني ربي عزّ وجلّ أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذابٍ و إني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبوَّؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة ، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله مستيقناً بها ، ثمّ سدّد إلاّ سلك في الجنة » . [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٩ / أ . قال : عداده في أهل الحجاز ، أسد الغابة ٢ / ٧٩ [١٦٩٣] ، الإصابة ١ / ٥١٩ [٢٦٧٢] .

(٢) ورد في المخطوط : « عن هلال بن أبي يسار ، عن رفاعة » ، وقد صححته كما في مسند أحمد .

(٣) في رواية الطبراني وأبي نعيم وغيرهما : حتى إذا كنا بالكديد . (٤٥٥٨) .

(٤) الحديث مطولاً ، وفيه نص الحديث الثاني الذي سيذكره البغوي رواه أحمد ، المسند ==

٦٩٣- حدثني [عن يزيد] [١] ، عن هشام ، عن يحيى ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة [بن عرابة أن رسول الله] ﷺ قال : إذا ذهب ثلثا الليل ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا [فيقول : لا أسأل عن عبادي] أحداً غيري ، من ذا الذي يدْعوني فأستجيبُ له ؟ من ذا الذي يستَغْفرني أغفر له ؟ من ذا الذي يستكشف النظر فأكشفها ، حتى ينْفجر الصبح . [٢]

٦٩٤- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو داود ، وعبد الصمد ، عن هشام بإسناده عن النبي ﷺ مثل الحديثين عن يزيد ، عن هشام جميعا .

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد : وقد رواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي

---

٤ / ١٦ ، وابن خزيمة ، التوحيد ١٣٢ - ١٣٣ ، ابن حبان (الإحسان ١ / ٢١٧ ، ح ٢١٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٠ - ٥١ من عدّة طرق (٤٥٥٦ ، ٤٥٥٧، ٤٥٥٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٩ / أ - ب . إتحاف المهرة ٤ / ٥١٩ (٤٥٩٦) .

قال الهيثمي : عند ابن ماجه طرف منه يسير ، رواه الطبراني والبزار بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح . المجمع ١٠ / ٤٠٨ . وقال أيضاً : رجال أحمد موثقون . (المجمع ١ / ٢٠ - ٢١) ، وقد صحح الحافظ إسناد النسائي . (الإصابة ١ / ٥١٩).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ذكره المؤلف في آخر الحديث . وقد رواه الطبراني بسنده إلى يزيد عن يحيى ..... (٤٥٥٧) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث تقدَّم تخريجه وقد ورد فيه هذا النص .

كثير وجوّده .

٦٩٥- حدثني زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل الحلبي ، عن /١٧٠/ [الأوزاعي] قال [عن يحيى ، عن هلال ، عن] عطاء بن يسار قال : ثني رفاعة بن عرابة الجهني قال : [أقبلنا مع] [(١)] رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : هلال بن أبي ميمونة الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير حديث رفاعة هذا هو هلال بن أسامة [(٢)] روى عنه مالك بن أنس .

٦٩٦- حدثنا بذلك مصعب الزبير قال : ثني مالك بن أنس ، عن هلال ابن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم ، عن النبي ﷺ حديثاً غير حديث رفاعة بن عرابة الجهني .

قال أبو القاسم : وأحسبُ أنّ رفاعة بن عرابة كان يسكن المدينة ، ولا أعلم روى عن النبي ﷺ غير هذين الحديثين ، وروى عن هلال بن أبي ميمونة فليح بن سليمان ، سمّاه هلال بن علي . [(٣)]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في كتاب التوحيد لابن خزيمة ص ١٣٢ - ١٣٣ ، وقد روى الحديث عن زياد بن أيوب ، ثنا مبشر ... إتحاف المهرة ٤ / ٥١٩ .

(٢) في السير : هلال بن علي .. قال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : شيخ يُكتب حديثُه . السير للذهبي ٥ / ٢٦٦ .

(٣) هكذا في السير للذهبي ٥ / ٢٦٦ .

أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن الأوْس [(١)]

سكن المدينة .

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، فيمن شهد بدْرا : من بني أميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف . [(٢)]

حدثني صالح بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول ح

وثني أحمد بن زهير قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٩ [٤٣٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٧٨ [١٦٩٢] ، الإصابة ٤ / ١٦٨ [٩٨٠] .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦١٢ عن ابن إسحاق وذكر أن رسول الله ﷺ ردّ أبا لبابة والحارث بن حاطب ، فأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهميهما ... الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٨ / ب .
رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٠ (٤٤٩٥) بسنده إلى محمد بن إسحاق قال : ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري ... ونقله الحافظ (الإصابة ٤ / ١٦٨) كما نقل أنه كان أحد النقباء ليلة العقبة ، يقال مات في خلافة علي رضي الله عنهما .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٠ (٤٤٩٦) عن محمد بن عبد الله بن نمير ، قال الحافظ : مختلف في اسمه ، قال موسى بن عقبة : اسمه بشير ، وكذا قال أبو الأسود عن عروة ... وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة ، وكذا قال ابن نمير وغيره .

٦٩٧- حدثنا سريج بن يونس ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « اقتلوا الحيات وذا [الطفيتين والأبتر] لأنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل » ، وكان عبد الله يقتل الحيّات كلها حتى أبصره أبو لبابة أوْ زيد بن الخطاب يطارد حيّة ، فقال : إنه قد نهى عن قتل ذوات البيوت . (١)

٦٩٨- حدثنا أبو خيثمة ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبيد الله بن عمر قال : ثني نافع أنه سمع أبا لبابة يخبر ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه عبد الرزاق (١٩٦١٦) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ٣٥١ (٣٣٠٨ ، ٣٣١٣) ٣٢٩٩ ، ٢٣١١ ، ٣٣١٣ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٤ / ٢٢٩ كتاب قتل الحيّات ... ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٤١١ (٥٢٥٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٠ ، ٣١ .
قال الخطابي : فسّره أبو عبيد ، وحكى عن الأصمعي قال : الطفية : خوصة المقل ... وأراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص المقل ، وقال غيره : الأبتر : القصير الذنب من الحيات .
ومعنى قوله : يلتمسان البصر أي يخطفان البصر ويطمسانه ، وذلك لخاصية في طباعهما إذا وقع بصرهما على بصر الإنسان ، وقيل : إنهما يقصدان البصر باللسع والنهش .
معالم السنن (٥ / ٤١١) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى يحيى ، عن عبيد الله .... بنصه المعجم الكبير ٥ / ٣١ - ٣٢ (٤٥٠٥) .

هكذا حدّث به يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع قال : سمعت أبا لبابة ، وحدّث به عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي لبابة .

٦٩٩- حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا أبو ضمرة قال : عبيد الله ابن عمر [عن] نافع ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي لبابة الأنصاري : أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل [الجنان التي] تكون في البيوت . (١)

ورواه الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يذكر أبا لبابة .

٧٠٠- حدثني به عبيد الله بن [أحمد بن] (٢) أبي مَسَرَّة المكي ، نا خلّاد بن يحيى ، عن سفيان ، عن عبيد الله ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

ورواه أيوب ، عن نافع نحو حديث يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله .

٧٠١- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع : أنّ ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى /١٧١/ أخبره أبو لبابة أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات [التي في البيوت] . (٣)

٧٠٢- حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي ، نا عبد الجبار بن الورْد قال :

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في طرق الحديث عن عبيد الله بن عمر ... المعجم الكبير ٥ / ٣١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ١٢ / ٦٣٢ [٢٥٢] .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ذكره البغوي في آخر الحديث . رواه الطبراني بسنده إلى أيوب .... الخ بنصه . المعجم الكبير ٥ / ٣٢ (٤٥٠٨) .

سمعت ابن أبي مليكة ، عن [عبيد الله بن] أبي نهيك قال : بينما أنا واقف وعبد الله بن السّائِب بن أبي السائِب ؛ إذ مرّ بنا أبو لبابة ، فاتبعناهُ حتّى دخل بيته ، فاستأذنا فأذن لنا ، فإذا رجل رث المتاع ، رث البيت ، رث الحال قال : من أنتم ؟ فانتسبنا إليه . قال : مرْحباً مرْحباً ، تجارٌ كسبة ، تجارٌ كسبة ، فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَيْس مِنّا مَنْ لم يَتَغَنّ بالقرآن » ، فقال لابن أبي مليكة : يا أبا محمد ، أرأيت إن لم يكن حسن الصّوت ؟ قال : يحسنه ما استطاع .[1]

قال أبو القاسم : هكذا قال عبد الأعلى في حديثه ، عن عبد الجبّار بن الورْد ، عن ابن أبي ملَيْكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك ، عن أبي لبابة .

٧٠٣- وحدثنيه إبراهيم بن هانىء ، نا يَسَرة بن صفوان الدمشقي ، نا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٣٤ (٤٥١٤) بسنده إلى عبد الأعلى النرسي ... بنصه .

قال الهيثمي : رجاله ثقات (المجمع ٨ / ١٧١) ، انظر : صحيح البخاري مع فتح الباري ٩ / ٦٨ (٥٠٢٣ ، ٥٠٢٤) باب من لم يتغنّ بالقرآن .. قال الحافظ : وظواهر الأخبار ترجح أن المراد تحسين الصوت ... ولا شك أن النفوس تميل إلى سماع القراءة بالترنم أكثر من ميلها لمن لا يترنم ، لأن للتطريب تأثيراً في رقة القلب وإجراء الدمع ، وكان بين السلف اختلاف في جواز القرآن بالألحان ، أمّا تحسين الصوت وتقديم حسن الصوت على غيره فلا نزاع فيه ... قال النووي : أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم يخرج عن حدّ القراءة بالتمطيط ، فإن خرج حتى زاد حرْفاً أو أخفاه حرم ... (فتح الباري ٩ / ٧١ - ٧٢) و انظر ص ٩٢ (٥٠٤٨) باب حُسْن الصوت بالقراءة للقرآن .

عبد الجبار بن الورْد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن أبـي نهيـك قـال : دخلنا على أبي لبابة ... وذكر الحديث وأسند ، وهـذا هـو الصّـواب ، وقـد قيل : عُبيْد الله بن أبي نهيك .

رافع بن خديج الأنصاري (١)

سكن الكوفة ، ثم رجع إلى المدينة ، فمات بها رحمه الله .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعْد » : رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأنصاري ، وأمُّه حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان من بني عامر من الخزرج ، شهد رافع أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان له أخٌ يقال له : رفاعة بن خديج صاحب رسول الله ﷺ ، ولرافع عقب كثير بالمدينة وبغداد .

قال : وكان رافع يكنى [أبا عبد] الله ، وكان عريف قومه . (٢)

٧٠٤- حدثني أحمد بن زهير ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري أنه قال لمروان من حديث ذكره هذا ، فخشي أن ينزعه عن عرافة قومه ، يعني رافع بن خديج .

٧٠٥- حدثنا علي بن الجعد ، نا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذّاء ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج : أن رسول الله ﷺ نهى عن كرى الأرض . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣١ / أ ، مستدرك الحاكم ٣ / ٥٦١ ، ٥٦٢ ، أسد الغابة ٢ / ٣٨ [١٥٨٠] ، السير للذهبي ٣ / ١٨١ [٣٤] ، الإصابة ١ / ٤٨٥ [٢٥٢٦] كان يُعدّ من الرماة ...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

(٣) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٤٨٢ (٣٣٤٥) ، والطبراني من عدة طرق عن مجاهد ، منها عن خالد الحذاء ، عن مجاهد . المعجم الكبير ٤ / ٢٦٣ - ٢٦٦ (٤٣٥٣ - ٤٣٧٠) .

٧٠٦- حدثنا أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن عمر بن سعيد ، عن أبيه ، عن عَبَاية بن رِفاعة ، عن رافع بن خديج قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم حنين أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة ابن حصن والأقرع بن حابس مائة ، مائة من الإبل و أعطى عباس بن مرداس دون ذلك - قال عمر بن سعيد في هذا الحديث - فقال عباس بن مرداس :

أتجعَل نهْبي ونهْبَ العبيد بين عيينة والأقرع

/١٧٢/ فما كان حصن و لا حابس يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرئ منهما ومن تَخْفِض اليَوم لا يُرفع

فأمر له رسول الله ﷺ بمثل ما أعطاهم . [١]

٧٠٧- حدثنا محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن عبد الله ، يعني ابن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن رافع بن خديج : أنه سمع رسول الله ﷺ ذكر مكة ، ثم قال : « إنّ إبراهيم حرّم مكة و إني أحرمُ ما بيْن لابتيها » ، يعني المدينة . [٢]

---

(١) ذكره ابن إسحاق مفصلاً . (السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٤٩٣ - ٤٩٤) ، ورواه أبو عوانة ، بسنده إلى سفيان ، كما عزاه إليه الحافظ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ١٥٥) عن سفيان ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه .... الخ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٨٢ ، (٤٥٤٦) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٤١ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٩ / ١٣٥ باب فضل المدينة والدعاء فيها بالبركة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٥٨ (٤٣٢٥ - ٤٣٢٨) جميعها إلى يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٨٣ (٤٥٤٨) .

٧٠٨- حدثني ابن زنجويه ، نا أحمد بن حنبل ، نا ابن مهدي ، عن حماد ابن زيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قَبِله هو ورافع ابن خديج يوم الخندق وهما ابْنا خمس عشرة سنة .

٧٠٩- حدثنيه إسماعيل بن إسحاق ، نا مسدّد ، نا حماد بن زيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث جماعة عن عبيْد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ولم يذكروا فيه رافعاً . (١)

٧١٠- حدثنيه يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى بن سعيد ح

قال : وحدّثني سويْد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ح

ونا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن إدريس وعبد الرحيم بن سليمان ح

ونا علي بن مسلم ، نا ابن نمير ح

ونا محمد بن وزير الواسطي ، نا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ح

وحدثني علي بن مسلم ، نا محمد بن بكر البرُساني ، أنا إبراهيم ، كلهم عن عبيد الله ، عن رافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ عرضه يوم أحُد و هو ابن أربع عشرة ، فلم يجزهُ و عرضهُ يوم الخندق و هو ابن خمس عشرة ، فأجازه .

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٩٢ (٤٠٩٧) باب غزوة الخندق ، ولفظه : أن النبيﷺ عرضَه يومَ أحُد ... قال الحافظ : عرض الجيش : اختبار أحوالهم قبل مباشرة القتال للنظر في هيئتهم وترتيب منازلهم و غير ذلك . (الفتح ٧ / ٣٩٣) .

قال أبو القاسم : وهم فيه حماد بن سلمة .

٧١١- حدثنا ابن زنجويه ، نا معلّى بن أسد ، نا بكير بن عبد العزيز ، نا حوشب بن عقيل ، نا عطاء قال : لما توفي رافع بن خديج أتينا ابن عمر ، فأخبرناه ذاك ، فقلنا : نرى أن نعجل الخروج أو نؤخره ويؤذن به الناس ، قال : بل أخروه وأذنوا به الناس . (١)

قال ابن زنجويه : وتوفي رافع سنة ثلاث وسبعين بالمدينة .

وقال محمد بن عمر (٢) ، عن عبد الله بن عمر عن ابن الهُرَيْر ، عن عبيد الله بن رافع . قال : توفي رافع في أول سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين . (٣)

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : توفي رافع بن خديج سنة ثلاث وسبعين . (٤)

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٩ (٤٢٤٢) عن امرأة رافع . المجمع ٩ /٣٤٦.

(٢) في إتحاف المهرة ٤ / ٤٦٨ : قال - أي محمد بن عمر كما أوضح المحقق - وثنا عبيد الله بن الهُرَيْر عن عمر بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن بُشَيْر بن يسار .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ (٤٢٤٦) بسنده إلى الجوهرى عن الواقدي ... وعنده : سنة ثلاث وسبعين .. كما رواه الحاكم عن محمد ابن عمر ، المستدرك ٣ / ٥٦٢ ، كما روى الطبراني عن محمد بن نمير قال : في سنة أربع وسبعين في أولها (٤٢٤٧) ونقله الحافظ عن الواقدي ثمّ عقّب عليه بأنه قد ثبت أن ابن عمر شهد جنازته ... ثم نقل قول البخاري : أنه مات في زمن معاوية ، قال الحافظ : وهو المعتمد، وما عداه واه .. (الإصابة ١ / ٤٩٦) .

(٤) رواه الطبراني ، عن يحيى بن بكير . (المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ ، رقم ٤٢٤٥) وذكره

==

وحدثني عمي ، نا حجاج ، نا عمرو بن مرزوق العقيلي قال : سمعت يحيى بن عبد الحميد بن رافع ، عن جدته وهي أم رافع : أنّ رافعاً مات في خلافة معاوية .[1]

٧١٢- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السّائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله /١٧٣/ ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » .[2]

٧١٣- حدثنا أحمد بن منصور [نا يعقوب] بن محمد ، نا رفاعة بن الهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال : ثني جدي ، عن أبيه [قال : جئت] أنا وعمي إلى رسول الله ﷺ وهو يريد بدراً ، فقلت : إني أريد أن

أبو نعيم بدون سند (الصحابة ١ / ق ٢٣١ / أ - ب) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٣٩ (٤٢٤٢) بسنده إلى عمرو بن مرزوق الواشجي ثنا يحيى بن عبد الحميد .... .

(٢) عبد الرزاق ، المصنف ٤ / ٢٠٩ (٧٥٢٢) ، ورواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٥ ، وابن خزيمة ٣ / ٢٢٧ ، والترمذي ، السنن ٢ / ١٣٦ (٧٧١) و ص ١٣٧ ، وقال : حسن صحيح ، وذُكِر عن أحمد بن حنبل أنه قال : أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج . وقال الشافعي : إن احتجم وهو صائم لم أرَ ذلك أن يُفطره ، وقد احتجم النبي ﷺ في حجة الوداع وهو مُحْرِم صائم ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٢ (٤٢٥٧)، وابن حبان (الإحسان ٥ / ٢١٩) ، الموارد ، ص ٢٢٦ ، والحاكم ١ / ٤٢٨ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٧٢ (٤٥٣٤) .

[أخرج معك] فجعل رسول الله ﷺ يقبض يده ويقول : « إني أستصغرك ولا [أدْري ما تصنع إذا] لقيت القوم ؟ وإني أريد أن أستبقيك » . قلت : أتعلم ، أني أرْمى من رمَى ؟ ، فردّني ، فلم أشهَدْ بدراً . (١)

٧١٤- حدثنا منصور بن أبي مزاحم وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : نا أبو الأحوص ، عن طارق ، عن سعيد بن المسيب ، عن رافع بن خديج قال : نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة و قال : أيما رجُل كانت له أرضٌ ، فهو يزرعُها أو رجل اكترى أرضاً بذهب أو فضّة . (٢)

٧١٥- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت مجاهدا يحدث عن رافع بن خديج قال : خرج رسول الله ﷺ ، فنهانا عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأمْرُ رسول الله ﷺ خيرٌ لنا ممّا نهانا عنه ، قال : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليمْنحها أخاه أو لِيَذَرْهاَ » . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم بعض الحروف ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ (٤٢٤٣) و ص ٢٧٨ (٤٤١٧) ، قال الهيثمي : فيه رفاعة بن هرير ، وهو ضعيف . (المجمع ٥ / ٣١٩) .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٦٩١ (٣٤٠٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٥ (٤٢٦٩) بسنده إلى أبي الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن ... والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٧ / ٤٠ ، (٣٨٩٠) المزارعة . باب النهي عن كراء الأرض ، وابن ماجه (٢٤٦٦) الرهون ، باب المزارعة بالثلث ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ... هو في الصحيح بغير هذا السياق (المجمع ٤ / ١٢٣) .

(٣) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٨٢ (٤٦٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٦٥ (٤٣٦٦) قال : حدثنا محمد بن عبدوس ، ثنا علي بن الجعد .... خرج

٧١٦- حدثنا علي بن الجعْد ، نا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذّاء ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عن كَرى الأرض .[(١)]

٧١٧- أخبرنا داود بن عمرو الضّبي ، نامبارك بن سعيد بن مسروق ، نا سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : يا رسول الله إنا نرجو أن نلقى العدوّ غداً وليس معنا مُدىً ، فنذبح بالقصب ، فقال : « أعجل أو أرنا » ، ثم قال : « انظر ما أنهر الدّم ، فكُل ليس السن والظفر، وأحدثكم عن ذلك ، أمّا السنّ فعظمٌ وأمّا الظفر فمدى الحبشة ».[(٢)]

٧١٨- حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، نا حماد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الله بن رفاعة ، عن جده رافع بن خديج : أنّ رسول الله ﷺ قسم مغنماً بذي الحليفة ، فأعطى من الغنم يومئذ عشرين شاة والقدُور تفور قبل أن يقسم المغنم ، فأمر بها رسول الله ﷺ فأكفئت .[(٣)]

٧١٩- حدثنا محمد بن أبي عتاب أبو[(٤)] الأعْيَن وإبراهيم بن هانىء

علينا رسول الله ﷺ... بنصه ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٧ / ٣٦ (٣٨٧٢).

(١) مسند ابن الجعد ، ص ٤٨٢ (٣٣٤٥) .

(٢) سبق تخريجه (ص : ٨٧٣ ح ٥١٢) .

(٣) رواه الطبراني من عدّة طرق من حديث عباية بن رفاعة .. المعجم الكبير ٤ / ٢٦٩ .

(٤) هكذا في السير للذهبي ، ١١ / ٤٧٤ .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٥١ (٤٢٩٢) بسنده إلى آدم بن أبي أياس ... بنصه ، كما أخرجه من طرق أخر ، ولفظ الحديث أخرجه أحمد ، المسند ٣ / ٤٦٥

قالا : نا آدم بن أبي إياس ، نا شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أسفروا بالفجر ، فإنه أعظم الأجر » . (١)

روى هذا الحديث آدم ، عن شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم وأبو داود مجهول لا يُعرف ، وقد رواه بقيّة ، عن شعبة قال : نا داود النصري عن زيد بن أسْلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع ، عن النبي ﷺ مثله . (٢)

٧٢٠- حدثني الحسن بن عرفة ، نا أبو إسماعيل المؤدب ، عن هارون /١٧٤/ بن عبد الرحمن ، عن رافع بن خديج ، عن جده رافع قال : قال رسول الله ﷺ : [« يا بلال ، أسفر بالفجر يبصر] القوم مواقع نبلهم » . (٣)

و ٤ / ١٤٠ ، ٤٢ ، ١٤٣ ، والترمذي ١ / ١٠٣ - ١٠٤ (١٥٤) وقال : حسن صحيح ، ومعنى الإسفار عند الشافعي وأحمد ، وإسحاق : أن يَضِح الفجر فلا يُشكّ فيه ، وأخرجه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٢٩٤ (٤٢٤) ، وعبد الرزاق ، (٢١٥٩) ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ٢٣ ، ح ١٤٨٩) ، الموارد ، ص ٨٩ (٢٦٣) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ١ / ٢٧٢ (٥٤٨ ، ٥٤٩) ، وابن ماجه (٦٧٢) ، والطحاوي ١ / ١٧٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٧١ (٤٥٣٣) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى بقية بن الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ... فذكره بنصه . المعجم الكبير ٤ / ٢٥١ (٤٢٩٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين يظهر فيه بعض الحروف ، وأكثره مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ ، أ - ب حيث روى الحديث عن أبي إسماعيل المؤدب واسمه إبراهيم بن سليمان ، عن هُرَيْر بن عبد الرحمن ... بسنده ونصه ، ويظهر في =

٧٢١- حدثنا زهير بن محمد المروزي ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ، نا عبد الله بن لهيعة ، نا عمرو بن شعيب ح

ونا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا حسان بن إبراهيم : نا عطية بن عطية ، نا عطاء بن أبي رباح أنه سمع عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد ابن المسيب إذ جاءه رجل فقال : يا أبا محمد إنّ ناساً يقولون : قدّر الله تعالى كلّ شيء ما خلا الأعمال ؟ قال : فغضب سعيدٌ غضباً لم أرَهُ غضِبَ مثله حتى همّ بالقيام ، ثم قال : فعَلوها ، فعلوها ويحهم لو يعلمون ، أما أني قد سمعتُ فيهم بحديث كفاهم به شراً فقلت : و ما ذاك يا أبا محمد رحمك الله ؟ قال : ثني رافع بن خُديج الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « سيكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون » . قال : قلت : يقولون كيف يا رسول الله ؟ قال : « يُقِرُّون ببعض القدر ويكفرون ببعضه » . قال : قلت: يقولون يا رسول الله ماذا ؟ قال : « يقولون : الخير من الله والشرّ من إبليس، يقرُّون على ذلك كتاب الله عزّ وجلّ ، فيكفرون بالله وبالقرآن بعْد الإيمان والمعرفة ، فما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء [1] ، ثم يكون المسخ ،

المخطوط : كأنه هارون . والصحيح هرير كما في الصحابة لأبي نعيم ، والتقريب ٢ / ٣١٧ ، وأوضح أنه مقبول .

(١) زاد في رواية الطبراني : والجدال ، أولئك زنادقة هذه الأمة في زمانهم يكون ظُلم السلطان ، فَيَالَهُم مِن ظُلْم و حَيْفٍ و أَثَرَةٍ ، ثم يبعث الله عزّ وجل طاعوناً فَيُفْني عامّتَهُم.

فيمسخوا أولئك قردة وخنازير ، ثم يكون الخسف وقل من ينجو منه ، المؤمن يومئذ قليل ، فَرَحُهُ كثيرٌ أو قال : شديدٌ غمه »[1] ، ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه ، فقيل : يا رسول الله ما هذا البكاء ؟ فقال : « رحمة لهم الأشقياء ؛ لأنّ منهم المجتهد ومنهم المتعبد مع أنهم ليسوا بأوّل من سبق إلى هذا القوْل وضاق بحمْله ذرْعاً أنّ عامة من هلك من بني إسْرائيل بالتكذيب بالقدر » ، قيل : يا رسول الله فما الإيمان بالقدر ؟ قال : « أن تؤمن بالله وحده[2] و تؤمن بالجنة والنار وتعلم أنّ الله عزّ وجل خلقهما قبل الْخلْق ، ثم خلق الخلق لهما ، فجعل من شاء للجنة ومن شاء منهم للنّار عدْل منه ، فكلّ يعمل لما قد فُرِغَ[3] وصائرٌ لما خلق » ، فقلت : صدق الله ورسوله .[4]

هذا لفظ أبي زهير ، عن المقري ، عن ابن لهيعة .

٧٢٢- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص قال : سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يحدث عن عمر قال : إنّ الميّت

---

(١) زاد في رواية الطبراني : ثم يخرج الدجّال على أَثَرِ ذلك قريباً .

(٢) زاد في رواية الطبراني : وإنّه لا يَمْلِك معه أحَدٌ ضرّاً ولا نفعاً .

(٣) عند الطبراني : فرغ له وهو صائرٌ إلى ما فرغ منه ....

(٤) رواه الطبراني بنصه . (المعجم الكبير ٤ / ٢٤٥ - ٢٤٦ رقم ٤٢٧٠) ، قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة ، وهو ليِّن الحديث . (المجمع ٧ / ١٩٨) ، وأوضح المحقق السلفي أنّ الراوي عنه عبد الله بن يزيد المقري ، وحديثه حسن إذا روى عنه أحَد العبادلة ، وهذه الرواية منها .

يعذّبُ في قبره ببكاء الحي . (١)

٧٢٣- حدثني محمد بن الباسيني ، نا غسّان بن مضر ، نا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة قال : خرجت جنازة رافع بن خديج وفي القوم ابن عمر ، فخرج نِسْوة يصرخْن ، فقال ابن عمر : ويْلَكُنّ ، أوْ ويحكُنّ ، امسكنْ ، فإنه [شيخ] كبير لا طاقة له بعذاب الله عز وجل . (٢)

٧٢٤- حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، /١٧٥/ عن أبي [ ] يحمل ، فقال : إن الميت يعذّب ببكاء الحي ، فقال ابن [ ] الحي . (٣)

(١) مسند ابن الجعد للبغوي ، ص ٩٧ ، (٥٦٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . والخبر رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤ / ٢٤٠ (٤٢٤٤).

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد روى نحو هذا الحديث . صحيح مسلم بشرح النووي ، (٩٢٧) باب الميت يعذّب ببكاء أهله عليه ، سنن أبي داود ، بشرح الخطابي ٣ / ٤٩٤ - ٤٩٥ (٣١٢٩) ، النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٣ / ١٦ (١٨٥١) .

أبو سعيد رافع بن المعلّى الأنصاري (١)

سكن الشام .

حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : سمعت ابن نمير يقول : حدثني رجل من ولده : أن اسم أبي سعيد رافع بن المعلى .

٧٢٥- حدثني علي بن مسلم ، نا حرمي بن حفص بن عمارة قال : ثني شعبة قال : أخبرني شبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال : كنت أصلي ، فناداني النبي ﷺ ، فناداني ، فلم آتهِ حتّى فرغت من صلاتي ، قال : فقال : ما منعك أن تأتيني إذْ دعوتك ؟ قلت : كنت أصلي . قال ألم يقُل الله عزّ و جل : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ قال : فذهب يخرج فذكرته ، فقال : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢) .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٨ [١٦٠٢] ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٦] ، وهناك رافع بن المعلى بن لَوْذان الخزرجي ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق والطبراني فيمن شهد بدراً واستشهد بها ، قتله عكرمة بن أبي جهل . المعجم الكبير ٥ / ٢٠ [٤٢٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٧ [١٦٠١] ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٥] .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الأنفال ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٥٤ (٥٠٠٦) باب فضل فاتحة الكتاب ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ٢٣٣ / ب ، ==

زاد أبو داود في إسناده حفص بن عاصم ، وقد روى أبو سعيد ، عن النبي ﷺ غيْر هذا الحديث .

أبو داود الطيالسي ، المسند ، ص ١٧٨ (١٢٦٦) ، وعزاه السيوطي لأحمد ، والبخاري ، والدارمي ، وأبي داود ، والطبري ، وابن حبان ، وابن مردويه ، والبيهقي ، (الدر المنثور ١ / ١٣) وانظر : فضائل القرآن لابن الضريس ، ص ٧٩ (١٤٣ - ١٦٠) .

قال الحافظ في قوله (أعظم سورة) المراد بالعظم عظم القدر بالثواب المرتب على قراءتها ، وإن كان غيرها أطول منها ، و ذلك لما اشتملت عليه من المعاني المناسبة لذلك ... (الفتح ٩ / ٥٤) وقد روى البخاري حديث أبي سعيد الخدري في الرقية بالفاتحة (٥٠٠٧) . قال القرطبي : اختصت الفاتحة بأنها مبدأ القرآن وحاوية لجميع علومه ، لاحتوائها على الثناء على الله والإقرار بعبادته و الإخلاص له وسؤال الهداية منه والإشارة إلى الاعتراف بالعجز عن القيام بنعمه ، وإلى شأن المعاد ، وبيان عاقبة الجاحدين إلى غير ذلك مما يقتضي أنها كلها موضع الرقية .

وذكر الروياني في « البحر » أن البسملة أفضل آيات القرآن ، وتعقب بحديث آية الكرسي وهو الصحيح . (الفتح ٩ / ٥٤) .

رافع بن سنان (١)

جد عبد الحميد بن جعفر الأنصاري .

٧٢٦–حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا علي بن غراب ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، نا أبي ، عن جد أبيه رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسْلم وكان له منها ابنةٌ شبيةٌ بالفُطيْمة ، فخاصمها إلى النبي ﷺ ، فقال له : « ضعاها بيْنكما » ، ثم ادْعواها ، ففعلا ، فمالت إلى أمها ، فقال النبي ﷺ : « اللهمّ اهْدِهَا » ، فمالت إلى أبيها ، فأخذها . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لرافع بن سنان الأنصاري الجهني غير هذا .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ / ب ٢٣٣ / أ ، الاستيعاب ٢ / ٤٩٨ ، أسد الغابة ٢ / ٤٠ [١٥٨٥] ، الإصابة ١ / ٤٩٧ [٢٥٣٢] .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٦٧٩ (٢٢٤٤) باب إذا أسلم أحَد الأبوين مع من يكون الولد ؟ وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٣ / أ ، والدار قطني ٤ / ٤٣ ، والحاكم ٢ / ٢٠٦ وقال : صحيح الإسناد ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٢ (٤٥٦٧) ، الإصابة ١ / ٤٩٧ .

رافع بن مَكِيث الجُهني [١]

٧٢٧- حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مَكيث وكان من أصحاب الشجرة أنه سمع النبيﷺ يقول ، أو أن النبيﷺ قال : « حُسْنُ الملكَة نماءٌ ، وسُوء الخُلُق شؤم ، والْبِرُّ زيادة في العُمر ، والصّدقة تدفع [ميتة] السوء » . [٢]

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جندب بن مَكيث أخو رافع بن [مكيث ،] سعد رافع بن مكيث بن عمرو بن جراد بن يربوع من جهينة ، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٤٥ وعنده : مُكَيث . وكان مع أخيه جندب في سرية كُرْز إلى العرنيين ، الصحابة لأبي نعيم ١ /ق ٢٣٣ / ب وقال : شهد الحديبية ، أسد الغابة ٢ / ٤٨ [١٦٠٣] وقال : سكن الحجاز ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٧] قال : مَكيث : بوزن عظيم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه عبد الرزاق ، المصنف ١١ / ١٣١ - ١٣٢ (٢٠١١٨) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٥٠٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٧ (٤٤٥١) وعلّق المحقق السلفي بأنه ضعيف لجهالة بعض بني رافع ، وأخرجه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٣ / ب ، وروى أبو داود منه (حسن الملكة نماء ، وسوء الخلق شؤم) السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣٦٢ (٥١٦٢ ، ٥١٦٣) وورد في الحاشية : قال المنذري : فيه مجهول . وأبو يعلى ١ / ٩٠ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٩ (٤٥٧٢) ، الإصابة ١ / ٤٩٩ .

بعثه رسول الله ﷺعلى صدقات جهينة وكانت له دار بالمدينة .[(١)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لرافع بن مكيث غير هذا ، وقد روى ابن المبارك عن معمر بعض هذا الحديث .

٧٢٨- حدثني هارون بن عبد الله ، نا علي بن الحسن بن شقيق ، نا ابن المبارك [(٢)] ، عن معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع قال : قال رسول الله ﷺ/١٧٦/ : « سوء الخلق شؤم » .

---

(١) ذكره ابن سعد ، الطبقات ، ٤ / ٣٤٥ .

(٢) الصحابة لأبي نعيم ، ١ / ق ٢٣٣ / ب .

رافع بن رفاعة الزرقي (١)

٧٢٩- حدثني أبو خيثمة ، نا هاشم بن القاسم ح

وحدثني أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو حذيفة قالا : نا عكرمة بن عمار قال : ثني [طارق] بن عبد الرحمن القرشي قال : جاء رافع ابن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا رسول الله ﷺ اليوم عن شيء ، كان يرفق بنا في معايشنا ، نهانا عن كرى الأرض ، قال : « من كانت له أرضٌ فليزْرعها أو ليُزرعْها أخاهُ أو ليدَعها » ، ونهانا عن كسْب الحجّام وأمرنا أن نطعمه نَواضحنا ، ونهانا عن كسْب الأمة إلاّ ما عمِلت بيديها » . (٢)

---

(١) الاستيعاب ١ / ٥٠٠ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩ [١٥٨١] ، الإصابة ١ / ٤٩٦ [٢٥٢٨]
قال ابن عبد البر : لا تصح له صحبة ، والحديث المروى عنه في كسب الحجام إسناده فيه غلط . قال الحافظ : لم أرَه في الحديث منسوباً فلم يتعيّن كونه رافع بن رفاعة بن مالك ، فإنه تابعي لا صحبة له ، بل يحتمل أن يكون غيره ، وأمّا كون الإسناد غلطاً فلم يوضحه وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر عن عكرمة فقال : عن رفاعة بن رافع ، والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٤٠ - ٣٤١ عن هاشم ابن القاسم ، عن عكرمة ، والطحاوي ٤ / ١٣١ ، الإصابة ١ / ٤٩٦ ، وسنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧١٠ (٣٤٢٦ ، ٣٤٢٧) ، وزاد : وقال هكذا بأصابعِه نحو الخبز والغزل والنَّفش ، وهو الصوف . وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٤ / ٤٥٨ ، الإجارة ، باب ضريبة العبد ، و٤٦٠ باب كسب البغي والإماء ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٤١ (١٥٧٧) المساقاة ، باب حل أجرة الحجامة،

==

واللفظ لأبي خيثمة .

٧٣٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن الحسن المخزومي قال : ثني عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، عن رافع بن رفاعة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا لثلث اللّيل الآخر أوْ ربعه ، فيقول : من يسألني أعطه » . [1]

قال أبو القاسم : وعبد الله بن الحارث الذي روى عن أبيه ، عن رفاعة الزرقي هو الخطمي ، وهو مديني روى عنه محمد بن الحسن وغيره ، وقد روى عن أبيه ، عن جابر ، عن النبي ﷺ أحاديث مناكير .

سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧٠٨ ، ٧٠٩ ...

(١) رواه مسلم عن أبي هريرة ، صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٣٦ ، ٣٧ - ٣٨ ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل (١٧٢) ، وأحمد ، المسند ٢ / ٢٥٨ ، ٤٣٣.

رافع بن مالك بن العجلان ، أبو رفاعة بن رافع الأنصاري (١)

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

٧٣١- حدثنا محمد بن إسحاق وزهير بن محمد قالا ، نا سعيد بن شرحبيل ، نا الليث ، عن خالد بن زيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أميّة الأنصاري ، عن عبيد بن رفاعة ، عن رافع قال : دَخلت يوماً على رسول الله ﷺ وعندهم قدرٌ تفور بلحْمٍ ، فأعجبتني شحمة فأخذتها ، فازدردتَها ، فاشتكيت عنها سنة ، ثم أني ذكرت لرسول الله ﷺ ، فقال : إنه كان فيها أنفس سبعة أيامى ، ثم مسح بطني ، فألقيتها خضراء ، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتّى السّاعة .

قال أبو القاسم : رواه أبو صالح عن ليث ، خالف سعيد بن شرحبيل في إسناده .

٧٣٢- حدثنا ابن زنجويه ، نا أبو صالح ، نا اللّيث قال : ثني خالد بن يزيد ، عن ابن أبي أميّة ، عن عبيْد بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه قال : دخلت يوما على رسول الله ﷺ ، وذكر نحوه الحديث .

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٧ [٤٢٣] ، وروى عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري شهوده العقبة (٤٤٥٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥ [١٥٩٨] ، الإصابة ١ / ٤٩٩ [٢٥٤٤] كان أول من أسلم من الخزرج ، شهد العقبة ، وكان أحَد النقباء .

رافع بن عمرو الغفاري [١]

أخو الحكم بن عمرو ، سكن البصْرة .

٧٣٣- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سليمان بن المغيرة ح

وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد - يعني ابن هلال - عن عبد الله بن الصّامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ بعدي من أمّتي أوْ سيَكون بعدي من أمتي قوْم يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقِيَهُم يخرجون من الدِّين كما يخرج السّهْمُ من الرّمْية ، ثم لا يعودون فيه ، هم شرارُ الخلق والخليقة » ، فقال ابن الصّامت : فلقيت رافع ابن /١٧٧/ عمرو الغفاري أخا الحكم بن عمرو الغفاري ، قال : قلت : ما [حديث سمعته من] أبي ذر [يقول كذا وكذا ، فذكرت] له هذا الحديث ، فقال : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ . [٢]

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٢ [١٥٩٠] ، الإصابة ١ / ٤٩٨ [٢٥٣٩] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير .. ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ٣١ عن بهز ، وأبي النضر ، وعفان عن سليمان بن المغيرة ... ، ومسلم (١٠٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٠ (٤٤٦١) بسنده إلى سليمان بن المغيرة ... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٢ / ب ، عن شيبان بن فروخ عن سليمان ... ، وابن ماجه (١٧٠) ، والحاكم ٣ / ٤٤٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٥ (٤٥٦٩) .

٧٣٤- حدثنا [ ] [1] ويعقوب بن إبراهيم قالا : نا المعتمر قال : ثني ابن أبي الحكم الغفاري قال : ثني جدي ، عن عم أبي رافع ابن عمرو قال : كنت وأنا غلام أرْمي نخل الأنصار ، فأتى النبي ﷺ فقيل له : إنّ ها هنا غلامٌ يرمي النخل ، فقال : « يا غلام ، ترمي النخل ؟ » قلت : آكلُ يا رسول الله ، قال : « فلا ترم وكُلْ ما يسْقط » ، ومسَح برأسه ، وقال : « اللهُمّ أشْبِعْ بَطْنَهُ » . [2]

حدثنا أحمد بن زهير قال : قال يحيى بن معين : قال لي معتمر : قال سلام بن مسْكين : ابن أبي الحكم عبْد الكبير .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وانظر : الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٢ / ب .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٣١ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٩٠ - ٩١ (٢٦٢٢) باب من قال إنه يأكل مما سقط ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٢ / ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٩ (٤٤٥٩) بسنده إلى معتمر بن سليمان ، وبرقم (٤٤٦٠) وهو عند الترمذي ، السنن ٢ / ٣٧٨ (١٣٠٧) وقال : حسن غريب صحيح ، باب الرخصة في أكل الثمرة للمارِّ بها ، وفيه صالح بن أبي جبير ، وولده وكل منهما مقبول ، وابن ماجه (٢٢٩٩) تجارات (٦٧) باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه ؟ ، والحاكم ٣ / ٤٤٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٥ - ٤٩٦ (٤٥٧٠) ، وفي إسناده اختلاف ، وابن أبي الحكم مجهول ، فهو حديث ضعيف ، قاله السلفي في حاشية المعجم الكبير للطبراني .

رافع بن عمرو المزني [١]

سكن البصْرة و روى عن النبي ﷺ .

٧٣٥- حدثنا عبيد الله بن محمد القواريري ، نا يحيى بن سعيد ، حدثنا المُشْمَعِلّ [٢] قال : ثني عمرو بن سليم المزني قال : ثني رافع بن عمرو المزني قال : سمعت النبي ﷺ وأنا وصيفٌ يقول : « الشجرة والعجوةُ من الجنّة » . [٣]

٧٣٦- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الرحمن بن مهدي بإسناده نحوه إلاّ أنه قال : « الشجرة والصّخرة من الجنّة » .

٧٣٧- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا يعْلى بن عبيد ، نا هلال بن عامر المزني ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجّة الوداع خماسي أو سداسي ، فأخذ أبي بيدي حتّى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ وهو على بغلة له شهباء وهو يخطب الناس [٤] ، فتخللْتُ الرجالَ حتّى أقف عند ركاب

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٢ - ٤٣ [١٥٩١] ، الإصابة ١ / ٤٩٨ [٢٥٤٠] و هو أخو عائذ بن عمرو ، لهما ولأبيهما صحبة .

(٢) هو ابن عمرو بن إياس كما أوضحه الطبراني .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٢٦ ، و ٥ / ٣١ ، ٦٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٨ (٤٤٥٦) و (٤٤٥٧) بسنده إلى يحيى بن سعيد ... ، والحاكم ٤ / ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣ / ٥٨٨ ، إتحاف المهرة ٤ / ٤٩٣ (٤٥٦٨) ، الإصابة ١ / ٤٩٨ وعزاه لأحمد في مسنده .

(٤) زاد في حديث أبي داود وأبي نعيم : وعليّ ﷺ يُعَبّر عنه ، والناس بين قائم وقاعد ، =

البغلة [1] ، فأدخِل يدي بيْن النّعل والقدم ، فإنّه يُخيل إليّ أني أجدُ السّاعة برْدَ قَدَمِهِ على كفي . [2]

قال أبو القاسم : ورواه أبو معاوية الضّرير ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر رافع بن عمْرو .

٧٣٨- حدثني به جدي ، عن أبي معاوية .

فانتزعت يدي من يد أبي .

(١) زاد الطبراني وأبي نعيم : ووضعت يدي على ركبته ، فمسحت حتى الساق حتى حتى بلغت بها القدم .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٤٨٩ (١٩٥٦) باب أي وقت يخطب يوم النحر ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٨ - ١٩ (٤٤٥٨) بسنده إلى يعلى بن عبيد ... بنصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٣ / أ ، ونقله الحافظ عن ابن عساكر ، مختصراً (الإصابة ١ / ٤٩٨) ، و إسناد الحديث قوي كما أوضحه السلفي بعد أن عزاه لأبي داود ، وورد في الحاشية من سنن أبي داود أن المنذري نسبه للنسائي أيضاً ، ونسبه في « الذخائر » لأبي داود فقط .

رافع بن عمرو الطائي (١)

وهو رافع بن أبي رافع ، وهو رافع بن عميرة ، وهو رافع بن عمرو أيضاً.

٧٣٩- حدثني عمي أو غيره ، عن أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعْد ، عن ابن إسحاق : رافع بن عميرة الطائي فيما يزعم طيء الذي كلمه الذئِب وهو في ضأن يرعاها ، فدعاه الذئِب إلى اللحوق بالنبي ﷺ . (٢)

٧٤٠- حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، نا معاوية ، نا الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبي طالب الطائي قال : لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيْش فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، قال : فمروا بنا فاستنفرونا فنفرنا معهم ، فقلت : لأتخيّرن لنفسي رجُلاً أصحبه ، فتخيرتُ أبا بكر ﷺ وكان عليه كساء فدكي ، فكان يحله عليه إذا ركب وألبسهُ أنا وهْوَ إذا /١٧٨/ نزل [فلمّا قضينا غزاتنا أتيته] فقلت : يا أبا بكر ، إنّ لي عليك حقّا ولست أستطيع [أن آتي المدينة] (٣) كلما شئت ، فعلمْني ما ينفعني الله

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢١ [٤٢٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٣ - ٤٤ [١٥٩٣] ، الإصابة ١ / ٤٩٧ [٢٥٣٨] .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٤ / ب ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٤ .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم لأن نصه أكثر اتفاقاً لنص البغوي .

تبارك وتعالى به ، فقال : نعم ، ولو لم يقل لي [ ] (١) عبد الله ، لا تشركْ به شيئا وأقم الصّلاة المكتوبة و أد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحجْ البيت ولا تأمرنّ على رجليْن . قلت : أمّا هذا فقد عرفته ولكن قولك : لا تأمرنّ على رجلين وإنما يصيب النّاس الشرف والخير بالإمارات . قال أبو بكر ﷺ : استجهدتني فجهدت لك ، أن النّاس دخلوا في الإسلام طوْعاً وكرْهاً ، فهُم عُوّاذُ الله تعالى وجيرانُ الله ، فهم في ذمّة الله ومن يخفر منهم أحداً ، فإنّما يخفر ربّه تبارك وتعالى ، إنّ أحدكم ليُؤخذ بشريهة جاره أوْ بعيره ، فيظل بائناً عضلته غضباً لجاره والله من وراء جاره . قال : فانصرفنا إلى ديارنا وقبض رسول الله ﷺ ، فبلغني أنّ الناس قد استخلفوا أبا بكر ﷺ ، فقلت : صاحبي الذي نهاني عن الإمارات ، ثمّ تأمّر على الناس لآتينّه . قال : فأتيْتُ المدينة ، فتعرضّت لهُ حتى (٢) لقيته ، قلت : يا أبا بكر ، نهيتني عن الإمارة ، ثمّ تأمّرْتَ على الناس ، فقال : ارْتدت العرب و لم يدَعْني أصحابي . قال : فلمْ يزل يعتذر إليّ حتىّ عذرْتهُ رحمه الله . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد في رواية ابن خزيمة : قال : أعبد الله ...(الإصابة ١ / ٤٧٩) وكذا في رواية أبي نعيم .

(٢) في حديث أبي نعيم : حتى وجدت خلوة .

(٣) رواه الطبراني مع اختلاف في بعض الألفاظ ، المعجم الكبير ٥ / ٢١ - ٢٢ (٤٤٦٧ ، ٤٤٦٨ ، ٤٤٦٩) بسنده إلى طارق بن شهاب ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٤ / ب و ٢٣٥ / أ ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٥ / ٢٠٢ ، و ٩ / ٤٢ و ٣٥٢) ونقله الحافظ مختصراً ، وعزاه للطبراني مطولاً . (الإصابة ١ / ٤٩٧) ،
==

٧٤١- حدثنا الوليد بن شجاع ، نا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبي رافع الطائي قال : صحبت أبا بكر ﷺ ، فقلت له : أمرتني أن لا أتأمّر على رجلَيْن وقد وليت أمْر هذه الأمّة . قال : إنّ رسول الله ﷺ قُبِض ، والناس حديث عهدٍ بجاهليّة فخشيت عليهم أن يرتدّوا فيختلفوا .

٧٤٢- حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن سليمان بن ميْسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبي الطائي قال : رافقت أبا بكر في غزوة ذات السلاسل وعليه كِساء له فدكي يحله عليه إذا ركب ، وألبسه أنا وهو إذا نزلنا .

٧٤٣- حدثنا أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو معمر المقعد ، نا عبد الوارث ، نا محمد بن جحادة ، عن طلحة بن سليمان الأحول ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع الطائي قال : وكان لصاً في الجاهلية ، كان يعمد إلى بيْض النّعام ، فيجعل فيه الماء ، فيدْفنه في المفاوز ، فلما أسْلم كان هو الدليل للمسلمين ، قال : لّما كانت غزوة السّلاسل قلت : اللهُمّ وفق لي رفيقاً صالحاً ، فوفق لي أبو بكر ﷺ ... فذكر الحديث . قال : فقال لي أبو بكر : إنّ النّاس دخلوا في الإسلام طوْعاً وكرهاً ، فهم دُعاة الله وعواذ الله ، وفي

أخرج الطبراني طرف الحديث بسنده إلى الأعمش ... المعجم الكبير ٥ / ٢٢ (٤٤٦٩) وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ٢٣٥ / أ .

ذمّة الله ، فمن ظلم منهم أحداً ، فإنّما يخفر الله [1] . قال طلحة : فذكرت هذا الحديث لمجاهد /١٧٩/ فزاد فيه : فإن استطعت أن لا يطلبك الله بخفرته فافعل كذا . [2]

قال عبد الوارث ، عن ابن جحادة ، عن طلحة ، عن سليمان الأحول ، عن طارق ، والحديث عن سليمان بن ميسرة ، وليس هو عن سليمان الأحول ، وسليمان بن ميسرة الأعمى كوفي روى عنه الأعمش ليس هو سليمان الأحول ؛ لأنّ سليمان الأحول مكي وهو خال ابن أبي نجيح ، روى عنه ابن عيينة وابن جريج وغيرهما . [3]

وقد روى محمد بن [ ] [4] الحديث عن الحسن بن عمارة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طارق ، وزاد فيه كلاماً كثيراً .

٧٤٤- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا محمد بن يوسف

---

(١) نقله الحافظ ، وعزاه لابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف عن سليمان عن طارق ... (الإصابة ١ / ٤٩٧) ، وفيه : فوفق لي أبو بكر ، فكان ينيمني على فراشه ويلبسني كساء له من أكسية فدك ...، وعند أبي نعيم : وكنت رحلاً هادياً بالأرض وكنت أدفن الأرحى وفيه ماء فأستنيره فأشرب منه ... (الصحابة ١ / ق ٢٣٤ / ب) ، وذكر ابن الأثير : أنه كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر ، فقطعه في خمسة أيام ... (أسد الغابة ٢ / ٤٤) .

(٢) رواه أبو نعيم عن طلحة ... بنصه (الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ) .

(٣) رواه أبو نعيم عن عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ... بنصه إلى آخره . (الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

الفريابي ، نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن عمرو الطائي : أنّ أبا بكر ﷺ قال له : إنّ الله عز و جل لما بعث نبيه ﷺ دخل الناسُ في الإسلام ، فمنهم من دخل فيه فهداه الله ، ومنهم من دخل فيه أكرهَهُ السّيفُ وكلهم عواذ الله وجيران الله في خفارة الله عز وجل . (١)

وروى شريك عن إبراهيم بن مهاجر شيئاً من هذا الحديث عن قيْس بن أبي حازم (٢) ولم يقل عن طارق بن أبي شهاب .

٧٤٥- حدّثنيه شهاب بن محمد المروزي ، نا إسماعيل بن أبان الورّاق ، نا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن رافع بن عمرو الطائي قال : شهدت أبا بكر ﷺ وهو على المنبر وهو يقول : من ولي من أمر أمّة محمد ﷺ فلم يقم فيهم بكتاب الله ، فعليه بُهلة الله .

قال شريك : يعني لعنة الله . (٣)

---

(١) رواه الطبراني ، بسنده إلى محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل .. ولم يذكر نص الحديث ، وإنما ذكره بسند آخر إلى عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل ... المعجم الكبير ٥ / ٢١ (٤٤٦٧) ، وروى أبو نعيم الإسناد إلى محمد بن يوسف .. مع أول الحديث ... الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ .

(٢) رواه الطبراني من هذا الطريق مختصراً ، المعجم الكبير ٥ / ٢٢ (٤٤٦٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٥ / أ – ب .

(٣) رواه الطبراني من طريق آخر ، المعجم الكبير ٥ / ٢٢ .

رافع مولى سعد [1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ . رأيته في « كتاب محمد بـن إسمـاعيل » ولم يذكر الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٥ / ب . وقال : ذكره البخاري في الصحابة ... ثم روى الحديث في بيعه منزله لجاره بأربعة آلاف ؛ لأنه سمع رسول الله ﷺ يقول : الجار أحق بسقبه ، أسد الغابة ٢ / ٤٠ [١٥٨٤] ، الإصابة ١ / ٥٠١ [٢٥٥٦] قال : ذكره البغوي . ثم نقل قول أبي نعيم عن البخاري ، والسقب : أي القرب ، والمعنى أن الجار أحق بالبر ، والمعونة بسبب قربه . (معالم السنن للخطابي ٣ / ٧٨٦) ، والحديث أورده الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق عن المسور ... ثم قال الحافظ : والمحفوظ من ذلك كله ما أخرجه البخاري عن عمرو بن الشريد قال : أخذ المسور بن مخرمة بيدي فقال : انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص ، فجاء أبو رافع فقال : يا سعد ، ابتع مني بيتي في دارك ... الحديث ، وأصل التخليط فيه من أبي أميّة ، فإنه ضعيف . (الإصابة ١ / ٥٠١) الحديث في صحيح البخاري مع الفتح - الشفعة ، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ٤ / ٤٣٧ (٢٢٥٨) ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧٨٦ ، (٣٥١٦) . قال الخطابي : قد تكلّم أهل الحديث في إسناد هذا الحديث واضطراب الرواة فيه ... والأحاديث التي جاءت في أن لا شفعة إلا للشريك أسانيدها جياد ليس في شيء منها اضطراب ... (معالم السنن ٣ / ٧٨٧) .

رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاري [(١)]

سكن مصر و روى عن النبي ﷺ أحاديث .

٧٤٦- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا المفضل بن فضالة ، ثني عياش بن عباس ، عن شييم بن بيْتان ، عن جده شيبان قال : استخلف محمد بن مخلد رويفع بن ثابت الأنصاري على أسفل الأرض ، فسرنا معه حتى إذا كان بين علقمة يريد أن يقول : علقاما [(٢)] ودوم شريك أو قال : كوم شريك . [(٣)] قال رويفع : كان أحدنا في زمان النبي ﷺ [يأخذ] نِضْوَ [(٤)] أخيه على أن يشاطره نصف ما غنم حتى إن كان ليصير إلى أحدهما النصال والريش ويصير للآخر القدح ، قال رويفع : وقال رسول الله ﷺ : « يا رويفع لعلك - قال عبد الأعلى : أتقطع على شيء ما أدري ما هُوَ - الحياة بعدي ؟ فأخبر أنه من عقد شيئاً - وذكر شيئاً - أو تقلد كذا - وذكر شيئاً - واستنجى بعَظم أو

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٣٥ / ب .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي مسند أحمد : علقام . وفي سنن أبي داود : علقماء : وهو موضع أسفل ديار مصر . وعلقام : موضع آخر .

(٣) بضم الكاف ، وقيل بفتحها : موضع في طريق الإسكندرية .

(٤) قال الخطابي : النضو : البعير المهزول ، الذي أنضاه العمل ، وهزله الكد والجهد ، وفي هذا حجة لمن أجاز أن يعطي الرجل فرسه أو بعيره على شطر ما يصيبه المستأجر من الغنيمة ، وقد أجازه الأوزاعي وأحمد ، ولم يجزه أكثر الفقهاء ، و إنما أراد في مثل هذا أجرة المثل . (معالم السنن ١ / ٣٤ - ٣٥) وراجع فيه شرح الحديث .

رجيع دابة أنه برىءٌ من محمد ﷺ أو ممّا أنزل على محمد ﷺ » . [١]

٧٤٧- حدثنا أبو الوليد القرشي ، نا الوليد بن /١٨٠/ مسلم ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن شييم بن بيتان ، عن رويفع بن ثابت أن النبي ﷺ قال : « من عقد لحيته أو تعلق وَتَراً فإنّ محمدا ﷺ منه برىء » .

٧٤٨- حدثنا محمد بن هارون الحرْبِي ، نا أحمد بن خالد الوهبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق - مولى لتجيب - قال : ثني حنش الصنعاني ، قال : غزونا المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصاري ، فافتتحنا قرْية يقال لها : جربة [٢] ، فقام فينا رويفع خطيباً فقال : إني لا أقوم فيكم إلاّ بما سمعت رسول الله ﷺ قام فينا يوْم خيبر [٣] حين

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٨ ، ١٠٩ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ (٣٦) الطهارة ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ١٣٥ (٢٠٧٠) الزينة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٨ ، ٢٩ (٤٤٩١) بسنده إلى المفضل بن فضاله ... بنصه . وقد جعله البغوي في حديثين . وعند الطبراني حديث واحد ، وإسناده صحيح كما ذكره السلفي ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٢٩ ، (٤٦٠٤) و ٥٢٦ و ٥٢٧ ، قال الحافظ : جمعه ابن حبان ، وفرّقه الدارمي .

(٢) بالفتح ، جزيرة في البحر الأبيض المتوسط ، بالقرب من قابس وحومة السوق . قال البكري : أهلها مفسدون في البر والبحر ، وهم خوارج ، وفي المنجد : كان في النصف الثاني من القرن (١٥) مركزاً للقرصنة البربرية ، افتتحها العرب (٦٩٥) .

(٣) يمكن قراءتها في المخطوط : خيبر ، وكذا عند ابن حبان والطحاوي ، وفي أكثر المصادر كمسند أحمد ، والمعجم الكبير وسنن سعيد بن منصور ، وغيرها : حنين .

افتتحها ، فقال : « من كان يؤمن با لله واليـوم الآخـر ، فـلا يـأتي شيئاً مـن السّبي حتى يستبرئها ، ومن كان يؤمن بـا لله واليـوم الآخـر فـلا يبيعَـنّ مغْنمـاً حتى يُقْسَم ، ومن كان يؤمن بـا لله واليـوم الآخـر فـلا يركـبنّ دابّـة مـن فَـيْءِ المسلمين حتى إذا أعجفها ردّها فيه ، ومن كان يؤمن با لله و اليوم الآخر فـلا يلبسْ ثوباً من فَيْءِ المسلمين حتّى إذا أخلقهُ ردّهُ فيه » . (١)

٧٤٩- حدثني جدي ، نا يحيى بن زكرياء بن أبي زائـدة ، نـا محمـد بـن

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٠٨ ، و ١٠٨ - ١٠٩ ، و ١٠٩ عن إسحاق ... وأبـو داود السنن بشـرح الخطـابي ٢ / ٦١٥ - ٦١٦ (٢١٥٨) ، والـترمذي . وقـال : حسـن . السنن ٢ / ٣٩٩ (١١٤٠) ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦ (٤٤٨٢) بسنده إلى أحمد بن خالد الوهبي ... بنصه ، ورواه ابن حبان (الإحسـان ٧ / ١٧٠ ، ح ٤٨٣٠) الموارد ، ص ٤٠٣ - ٤٠٤ ، (١٦٧٥) ، وسـعيد بـن منصـور ، السـنن ٢ / ٢٦٧ - ٢٦٨ (٢٧٢٢) ، والبيهقي ٧ / ٤٤٩ ، والطحاوي ، شرح معاني الآثار ٣ / ١٤٦ ، قال الخطابي : قد يستدل بهذا الحديث من يَرَى أن الحـامل لا تحيـض ، وأن الـدم الـذي تراه أيام حيضها غير محكوم له بحكم الحيض في ترك الصلاة والصيام ... وإلى هذا ذهـب أصحاب الرأي ، وقال الشافعي : الحامل تحيـض ، وإذا رأت الـدم المعتـاد أمسـكت عـن الصلاة ... (معالم السـنن ٢ / ٦١٥) قـال : والسـبي ينقـض الملـك المتقـدم ، ويفسـخ النكاح . واستحداث الملك يوجب الاستبراء في الإماء ، فلا توطأ ثيب ولا عـذراء حتـى تستبرىء بحيضة ويدخل في ذلك المكاتبة إذا عجزت فعادت إلى الملك المطلق وكذلك مَن رجعت إلى ملكه بإقالة البيع ، وسواء كانت الأَمَة مشتراة من رجل أو امـرأة لأن العمـوم يأتي على ذلك أجمع ، وإذا اشتراها و هي حائض لا يعتد بتلك الحيضـة حتـى تسـتبرىء بحيضة مستأنفة .

إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق – مولى تجيب – بطن من كندة ، عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال : كنت مع رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر ، فقام خطيباً فقال : « لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسْقي ماءَهُ زرْع غيْره ، ولا يبتاعُ مغنماً حتّى يقسم ، ولا يلبسُ ثوباً من فيء المسْلمين حتى إذا أخلقه ردّه ، ولا يركب دابة من فيْء المسلمين حتّى إذا أعجفها ردّها » . [١]

هكذا حدّث به ابن أبي زائِدة نقص من إسناده حنشاً ، وحدّث به زهير ابن معاوية ، عن ابن إسحاق نقص منه أيضاً حنشاً ، وزاد في إسناده رجلاً آخر .

٧٥٠– حدثني عمي [٢] ، نا الحسن بن بشر ، نا زهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب وعبيْد الله بن جعفر ، عن أبي مرزوق – مولى تجيب – قال : افتتح رويفع قرية في المغرب ، فذكر الحديث . وأحسبُه

(١) رواه أحمد عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ... المسند ٤ / ١٠٨ ، والطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦ (٤٤٨٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / بهذا الإسناد .

(٢) أخرج الطبراني هذا الإسناد قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الحسن بن بشر ... الخ ثم قال : مثله . المعجم الكبير ٥ / ٢٧ (٤٤٨٦) ، وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / ب فذكره مع نص الحديث ، والحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥٢٦ .
وزهير هو : ابن معاوية .

عبيد الله بن أبي جعفر ، فقال [بن] .[1]

ورواه ابن المبارك[2] ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن فلان الجيشاني أو قال عن أبي مرزوق - مولى تجيب - عن حنش قال : شهدت رويفع ، وذكر الحديث .

٧٥١- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا عبد الله بن يزيد ، قال : ثني ابن لهيعة قال : ثني عبد الله بن هبيرة الشيباني ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن وفاء بن شريح ، عن رويفع بن ثابت الأنصاري : أنّ النبي ﷺ قال : « من قال اللهُمّ صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة شفعتُ له » .[3]

/١٨١/

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) رواه أبو نعيم من طريق ابن المبارك (الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / ب) .

(٣) رواه أبو نعيم بهذا النص . (الصحابة ١ / ق ٢٣٦ / ب) ، وأحمد ، المسند ٤ / ١٠٨ عن ابن لهيعة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦ (٤٤٨٠ ، ٤٤٨١) من طريقين الثاني بسنده إلى ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ... ، وإسماعيل القاضي ، فضل الصلاة على النبي ﷺ (٥٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٢٩ ، (٤٦٠٥) ، وقال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأسانيدهم حسنة .. (المجمع ١٠ / ١٦٣) ، ووفاء بن شُرَيح : مقبول ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

ربيعة بن كعب الأسلمي [١]

ويقال : الغفاري ، سكن المدينة . [روى عن النبي ﷺ حديثاً [٢]] .

٧٥٢ - [ ] أبو صالح الحكم بن موسى ، نا هقل بن زياد قال : سمعت الأوزاعي قال : نا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة قال : أخبرني ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت مع النبي ﷺ بوضوءِهِ وحاجته ، فقال لي : « سَلْ ؟ » فقلتُ : أسْألك مرافقتك في الجنة ، فقال : « أو غير ذلك ؟ » قلت : هُو ذاك . قال : « فأعني على نفسك بكثرة السجود » . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ، المستدرك ٣ / ٥٢١ ، أسد الغابة ٢ / ٦٤ [١٦٦٠] ، الإصابة ١ / ٥١١ [٢٦٢٣] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في منهج البغوي في بعض التراجم ...

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٥٩ ، ٥٧ ، وأبو عوانة ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٤ / ٢٠٥ - ٢٠٦ (٤٨٩) الصلاة ، باب فضل السجود ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٧٨ (١٣٢٠) ، ابن حبان (الإحسان ٤ / ١٢٧) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢ / ٢٢٧ (١١٣٨) ، والترمذي ، السنن ٥ / ١٤٥ (٣٤٧٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٦ (٤٥٧٠) بسنده إلى الأوزاعي ... والبيهقي ، السنن الكبرى ٢ / ٤٨٦ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٥ ، (٤٥٧٨) .

قال النووي : الحديث فيه الحث على كثرة السجود ، والترغيب فيه ، والمراد به السجود في الصلاة ، وفيه دليل لمن يقول : تكثير السجود أفضل من إطالة القيام ... وسبب الحث عليه ما ورد في الحديث (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد) [رواه مسلم ==

٧٥٣- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا جعفر بن سليمان الضبعي، نا أبو عمران الجوني [(١)] قال : أقطع رسول الله ﷺ أبا بكر أرضا و ربيعة الغفاري ، فقال : « يا أبا بكر ، لك كما كان سجاً ولك يا ربيعة ما كان بعْلاً » . قال : فجاء يقتسمان الأرض ، قال : فوقعت بينهما نخلة أصلها في أرض هذا وفرعُها في أرض هذا ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا أحقّ بها منك . قال : وقال ربيعة : بل أنا أحق بها منك . قال : حتّى تكلّما فيها ، فغضب أبو بكر رضي الله عنه ، فنال من ربيعة [(٢)] . قال : فبلغ ذلك قومه ، فغضبوا . قال : فقام ربيعة فيهم وهم يتندمون يقولون : شتم صاحبنا ونال من صاحبنا ؛ إذ جاء أبو بكر رضي الله عنه ، فرآه ربيعة ، فلما رآه قال لقومه : هذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه قد جاء ، وثاني اثنين وذُو شيبة المسْلمين ، فإن ضربني أو شتمني فلا يحولنّ أحدٌ بينه وبين ذاك [(٣)] ، فإنّي أخشى أن تحولوا بينه وبين ذاك ، فيغضب ، فيغضب رسول الله ﷺ ، فيغضب الله تبارك وتعالى لغضب نبيه

---

٤ / ٢٠٠] وهو موافق لقول الله تعالى ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ ، ولأن السجود غاية التواضع والعبودية لله تعالى ، وفيه تمكين أعز أعضاء الإنسان وأعلاها ، وهو وجهه من التراب الذي يداس ويُمْتَهن ، والله أعلم . (شرح مسلم ٤ / ٢٠٦) .

(١) عند الطبراني : ثنا أبو عمران الجوني عن ربيعة الأسلمي قال : كنت أخدم رسول الله ﷺ فأعطاني أرضاً ، وأعطى أبا بكر أرضاً ، وجاءت الدنيا ، فاختلفنا في عذق نخلة .

(٢) عند الطبراني : فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها ، و ندم ...

(٣) عند أحمد و الطبراني : ... فإيَّاكم ، يلتفت فيراكم تنصروني عليه ، فيغضب ...

ﷺ ، فيهلك ربيعة [(١)] ، قال : فجاء أبو بكر ﷺ نادماً على ما كان منه ، فقال : ياربيعة ، سبّني كما سببْتك . قـال : يغفر الله لك يا أبا بكر ، ما كنت لأسُبّك . قال : فقال أبو بكر : والله لتسبني كما سبَبْتكَ أو لأشكونّك إلى رسول الله ﷺ ، قال : ما كنت لأسُبّك . قال : فاجتمعا عند رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر ﷺ : كان مني إلى ربيعة سبٌّ ، فقلت له : سُبّني كما سببتك [(٢)] [فأبى] ، فقال له رسول الله ﷺ : « أجل يا ربيعة ، لا تسُبّنّ أبا بكر ﷺ » [(٣)] ، فولى أبو بكر ﷺ باكياً . [(٤)]

وقال محمد بن عمر : ولم يزل ربيعة بن كعب يلزم النبي ﷺ بالمدينة ويغزو معه حتى قبض ﷺ ، فخرج من المدينة ، فنزل بثراً على بريد من المدينة من بلاد أسلم وبقي إلى زمان الحرة سنة ثلاث وستين . [(٥)]

٧٥٤- أخبرنا أبو خيثمة وهارون بن عبد الله قالا : أنا يزيد بن هارون،

---

(١) عند أحمد والطبراني : قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : ارجعوا ...

(٢) عند أحمد والطبراني : فانطلق أبو بكر ﷺ إلى رسول الله ، وتبعته وحدي ... فحدّثه الحديث كما كان ...

(٣) عند أحمد والطبراني : فقال رسول الله ﷺ : أجَلْ ، فلا ترُدّ عليه ، ولكن قل : غفر الله لك يا أبا بكر ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر التخريج ، والحديث بطوله أخرجه أحمد ، المسند ٤ / ٥٨ - ٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٨ - ٥٩ (٤٥٧٧)، قال الهيثمي : حديث الطبراني حسن (المجمع ٩ / ٤٥) .

(٥) رواه الحاكم عن محمد بن عمر . (المستدرك ٣ / ٥٢١) ونقله الحافظ عن محمد بن عمر الواقدي ، وفيه : أنه كان من أصحاب الصفة ... الإصابة ١ / ٥١١ .

أنا مبارك بن فضالة ، أنا أبو عمران الجوني ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي وكان يخدم النبي ﷺ . قال : فقال لي ذات يوم : « يا ربيعة /١٨٢/ ألا تزوّج ؟ » قال : قلت : يا رسول الله ، ما أحبّ أن يشغلني عن خدمتك شيء . قال : فسكت ، فلما [ ] [1] ذلك قال : « يا ربيعة ، ألا تزوّج ؟ » ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء وما عندي ما أعطي المرأة . قال : فقلت بعد : رسول الله ﷺ أعلم بما عندي مني ، يدعوني إلى التزويج ، لئن دعاني هذه المرّة لأجيبنّه ، فقال لي : « يا ربيعة ، ألا تزوّج ؟ » ، قال : قلت : يا رسول الله ما عندي ما أعطي المرأة ، فقال لي : « انطلِقْ إلى آل فلان ، فقل لهم : إنّ رسول الله ﷺ يأمرُكم أن تزوجُوني فتاتكم فلانة » ، قالوا : مرحباً برسول الله ومرحباً برسوله ، فزوّجوني ، فأتيْتُ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، أتيتك من خير أهْل بيْت ، ضيّفوني وزوّجوني ، فمن أيْن لي ما أعطي صَدَاقي ؟ فقال رسول الله ﷺ لبريدة الأسلمي : « يا بُريدة ، اجمعوا لربيعة في صداقهِ وزن نواة من ذهب » ، قال : فجمعوها [2] ، فأعْطَوْني ، فأتيْتُهُمْ بها فقبلوها ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، قد قبلوا مني ، فمن أين لي ما أوْلِمْ ؟ قال : فقال : « يا بُريدة ، اجمعوا لربيعة في ثمن كبش » . قال : فجمعوا لي ، وقال لي : « انطلق إلى عائشة ، فقل لها : فلتدفع إليك ما عندها

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي مسند أحمد : فخدمته ما خدمته ثم قال لي الثانية ...

(٢) عند الطبراني : فجمعوا لي وزن نواتين من ذهب .

من الشعير » . قال : فأتيْتها ، فدفعَت إليّ [١] ، فانطلقت بالكبش ، فقالوا : أمّا الشّعير فنحن نكفيكه وأمّا الكبش فمر أصحابك فليذبحوه ، وعملوا الشّعير ، فأصبح والله خبزٌ ولحمٌ [٢] ، ثم أنّ رسول الله ﷺ أقطع أبا بكر أرضاً وربيعة فاختلفا في عذْق ، فقلتُ : هُو في أرضي ، وقال أبو بكر : هُو في أرضي ، فتنازعنا ، فقال أبو بكر رضي الله عنه كلمةً عفتها ، فندم ، فأخذني فقال لي : قل لي كما قلتُ لك . قال : قلت : لا والله ، لا أقول لك كما قلت لي . قال : أنا آتي رسول الله ﷺ ، فجاء رسول الله ﷺ وتبعته ، فجاء قومي يتبعوني ، فقالوا : يا ربيعة ، هو الذي قال لك وهو يأتي رسول الله ﷺ فيشكوا ؟ فالتفت إليهم ، فقال : أتدْرون من هذا ؟ هذا الصديق وذو شيْبة المسْلمين ، ارْجعوا لا يلتفت ، فيراكم فيظن إنّما جئتم لتعينوا عليه ، فيغضب، فيأتي رسول الله ﷺ فيخبره ، فيهلك ربيعة . قال : فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : إني قلت لربيعة كلمة كرهتها ، فقلت له يقول لي مثل ما قلت له ، فأبَى ، فقال رسول الله ﷺ : « يا ربيعة ، مالك وللصديق ؟ » قلت : لا والله لا أقول له كما قال لي . قال : « أجل ، لا تقل له كما قال لك ، ولكن قل : يغفر الله لك يا أبا بكر » . [٣] /١٨٣/

---

(١) عند الطبراني : فأتى بمكتل فيه شعير .

(٢) عند الطبراني : فدعوت رسول الله ﷺ و أصحابه .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٥٨ - ٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٥٨ - ٥٩ (٤٥٧٧ ، ٤٥٧٨) ، قال الهيثمي : فيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٤ / ٢٥٧) و ٩ / ٤٥ .

ربيعة بن عامر [1]

روى عن النبي ﷺ حديثاً .

٧٥٥- حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا [ابن المبارك] ، عن يحيى بن حسّان عن ربيعة بن عامر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : [أَلِظُّوا بِباب ذا الجلال] و الإكرام . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٢ / ب . قال : يُعَدُّ في أهل فلسطين ، الاستيعاب ١ / ٥٠٩ - ٥١٠ ، أسد الغابة ٢ / ٦١ [١٦٤٧] ، الإصابة ١ / ٥٠٩ [٢٦٠٨] .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٧٧ والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٨٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٤ (٤٥٩٤) بسنده إلى يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك ... بنصه . وأوضح المحقق أنه حديث صحيح ، والنسائي السنن الكبرى في النعوت وفي التفسير ، والحاكم ١ / ٤٩٨ - ٤٩٩ .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥٠١ ، (٤٥٧٤) وعزاه لأحمد والنسائي والحاكم (الإصابة ١ / ٥٠٩ ،) وقد أوضح الحافظ أن قوله (أَلِظوا) بفتح الهمزة وكسر اللام ، وتشديد الظاء : أي الزموا ذلك . قال ابن الأثير : وأثبتوا عليه وأكثروا من قوله . قال الهيثمي : فيه يحيى بن عبد الحميد ، وهو ضعيف . (المجمع ١٠ / ١٥٨) .

(٣) قاله ابن عبد البر . ونصه : لا يُعْرَف له إلا هذا الحديث من هذا الوجه ، ونقله عنه الحافظ . الإصابة ١ / ٥٠٩ - ٥١٠ .

ربيعة السّعدي [1]

٧٥٦- [ ] عن إسماعيل بن أبان ، عن عطيّة بن يعْلَى قال : ثني عبد الرحمن بن يزيد من ولد أبي هريرة ، عن الضحاك البناني ، عن ربيعة السّعْدي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهُم أعز الدين بأبي جهل وبعمر بن الخطاب ﷺ » .

(١) الإصابة ١ / ٥١٣ [٣٦٣٨] ، قال : ذكره البغوي ، وأخرج من طريق الضحاك البناني ... بسنده ونصه .

ربيعة بن أميّة بن خلف القرشي [(١)]

٧٥٧- حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، ح

قال أبو الأشعث : ونا عبيْد بن عقيل ، نا جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، قال : وقال عطاء : قال ابن عباس : إنّ رسول الله ﷺ قسم في أصحابه - يعْني في حجّته يومئِذ - غنماً ، فأصاب سعد بن أبي وقاص تيْسٌ ، فذبحه عن نفسه ، فلما وقف رسول الله ﷺ بعرفة أمَرَ ربيعة بن أميّة بن خلف فقام تحت يديْ ناقته ، فقال له رسول الله ﷺ : « اصْرُخ [(٢)] : أتدْرون أي بلد هذا ؟ » قالوا : البلدُ الحرام ، ثم قال : « أتدْرون أيّ يوم هذا ؟ » قالوا : الحج الأكبر ، فقال : « إنّ الله عز وجل قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة يومكم هذا » [(٣)] ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٣ / أ ، الإصابة ١ / ٥٣٠ [٢٧٥٢] القسم الرابع ، قال الحافظ : أخو صفوان ، أسلم يوم الفتح ، و كان شهد حجة الوداع ، وجاء عنه فيها حديث مسند ، فذكره لأجله في الصحابة مَن لم يمعن النظر في أمره ، منهم : البغوي وأصحابه ابن شاهين وابن السكن والباوردي والطبراني ، وتبعهم ابن منده وأبو نعيم ...

(٢) عند الطبراني : وكان صيّتاً .

(٣) الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٧ (٤٦٠٣) بسنده إلى محمد بن إسحاق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٣ / أ .

فقضى رسول الله ﷺ حجّه ، فقال حين وقف بعرفة : « هذا الموقف وكلُّ عرفة موقفٌ » ، وقال حين وقف على قزح : « هذ الموقف وكل مُزْدلفة موْقفٌ » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

قال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً كما تراه ، ورجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٧٠) ، ونقل الحافظ أن ابن شاهين رواه من طريق يحيى بن هانيء الشجري عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن ربيعة بن أمية قال : أمرني رسول الله ﷺ أنْ أقف تحت صدر راحلته وهو واقف بالموقف بعرفة ... ورَواه غيره عن ابن إسحاق فقالوا : أن النبي ﷺ أمر أميّة ، وهو الصواب ، ورواية يحيى بن هانيء وَهْم ولم يدرك عباد أمية ، وهو على الصواب في مغازي ابن إسحاق ، وقد أخرجه ابن خزيمة والحاكم من وجه آخر عن ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس ... فذكره . فَلَوْ لَمْ يرد في أمره إلا هذا لكان عدّه في الصحابة صواباً ، لكن ورد أنه ارتد في زمن عمر ... والعياذ بالله تعالى (الإصابة ١ / ٥٣٠) .

ربيعة ، رَجُلٌ من قريش [(١)]

سكن الكوفة .

٧٥٨- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن السّائِب ، عن ابن ربيعة ، عن ابن رجُل من قريش قال : رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية واقفاً بعرفات مع المشركين ، ثمّ رأيته في الإسلام واقفا في موْقفه ذلك ، فعلمتُ أنّ الله تبارك وتعالى وفّقه لذلك . [(٢)]

قال أبو القاسم : ليس له بهذا الإسناد فيما أعلم غيره . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٦١ [٤٤٨] ربيعة بن عِبّاد الديلي ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٣ / ب قال : وأراه ربيعة بن عباد ... [و ق ٢٤٢ / أ] ونقله عنه الحافظ ، موضحاً أنه استند إلى ما أخرجه ابن السكن عن مسعود بن سعد عن عطاء بن السائب عن ابن عباد عن أبيه فذكر مثل هذا الحديث ، أسد الغابة ٢ / ٦٤ [١٦٥٨] ، الإصابة ١ / ٥١٣ [٢٦٣٩] قال : ذكره ابن أبي خيثمة وقال : لا أدري من أي قريش هو ؟

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٤ (٤٥٩٢) عن الحسين التستري عن عثمان بن أبي شيبة ... بنصه .. و ص ٦٣ (٤٥٩١) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٣ / ب وابن خزيمة ٤ / ٣٥٥ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٢ (٤٥٧٥) وقد ذكره في مسند ربيعة بن عباد الدئلي ، ونقله الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان ، والبغوي والباوردي عن جرير ، عن عطاء ... ثم قال الحافظ : وعطاء اختلط ، وجرير ، ومسعود سمعا منه بعد الإختلاط .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٥١٣) .

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (١)

سكن المدينة .

حدثني عمي قال : قال الزبير : ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان أسَنّ من العباس عمه ﷺ ، وتوفي في خلافة عمر ﷺ بعد أخويه نوْفل وأبي سفيان ابني الحارث بن عبد المطلب . (٢)

٧٥٩- حدثنا عبيْد الله بن عمر القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا محمد ابن إسحاق قال : ثني الزهري : أنّ محمد بن عبد الله بن نوفل حدّثه عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع العباس وربيعة في المسجد وأنا

/١٨٤/ [

] (٣) مع أبي [ ]

الفضل مع أبيه ، فقال أحدهما للآخر : ما يمنعنا أن نبعث هذين الفتيين إلى

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٤٧ - ٤٨ ، المعجم الكبير ٥ / ٥٤ [٤٤٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤١ / أ ، الاستيعاب ١ / ٥٠٥ ، أسد الغابة ٢ / ٥٧ [١٦٣٥] ، الإصابة ١ / ٥٠٦ [٢٥٩٢] هكذا ذكره ابن سعد ، الطبقات ٤ / ٤٨ .

(٢) ونقله الحافظ عن الزبير . وزاد : ولم يشهد بدراً مع قومه ؛ لأنه كان غائباً بالشام ... وقال ابن عبد البر : كان أسن من العباس بسنتين فيما ذكروا ، وذكر الحافظ أن ربيعة كان شريك عثمان في الجاهلية في التجارة ، إلا أن في رواية الحافظ عن الزبير : أنه مات قبل أخويه ...

(٣) مطموس .

رسول الله ﷺ ، فيبعثهما إلى بعض هذه الأعمال التي يبعث عليها الناس ، فبينما هما في ذلك ؛ إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : ما يريد الشيخان ؟ فأخبراه بالذي عزما ، قال فلا تفعلا ، فوالله ما هُو بفاعل ، قالا : تقول هذا يا علي نفاسةً علينا ، فوالله [ما] [1] أنفسنا عليك من رسول الله ﷺ بما هو أعظم من ذلك من صهره وصحبته ومكانك منه ، قال : فوالله ما ذاك بي . قال : فذهبنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : إنّ أبوانا قد بعثنا إليك لتستعملنا على بعض هذه الأعمال التّي تستعمل عليها الناس ، فقال : ما أنا بفاعلٍ ، إنّما هذه الصّدقات أوْساخ الناس وإنها لا تحِل لمحمدٌ ولا لآل محمد ﷺ ولكن ادْعوا لي مَحْمية بن جزء وكان على الخمس وادعوا لي أبا سفيان [2] بن الحارث ، فدعوناهُما له ، فقال : يا أبا سفيان ، زوجْ عبد المطلب ابنتك . قال : قد فعلتُ ، وقال : يا محمية ، زوج الفضل ابنتك . قال : قد فعلت يا رسول الله . قال : يا محمية ، أصْدِقْ عن هذين الغلامين ممّا عندك . [3]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد في صحيح مسلم : فما نفِسْناه عليك .. ، قال النووي : نفِسْنا : بكسر الفاء ، أي ما حسدناك ذلك . (شرح مسلم ٧ / ١٧٨) .

(٢) هكذا عند البغوي وابن سعد ، الطبقات ٤ / ٥٩ ، وعند مسلم وأبي داود والطبراني : نَوْفَل بن الحارث ...

(٣) ما بين المعقوفات مطموس وقد رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ١٧٨ - ١٧٩ (١٠٧٢) باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة ، والطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق ... كما عند البغوي لكنه اختصره ، ثم قال : فذكر نحو حديث يونس ==

قال أبو القاسم : وقد روى ربيعة بن الحارث ، عن النبي ﷺ غير هذا .

٧٦٠- حدثنا أبو الوليد القرشي أحمد بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن مسلم قال : أخبرني المغيرة القرشي ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن ربيعة بن الحارث ، عن رسول الله ﷺ : أنه كان إذا ركع في الصّلاة قال : اللهم لك ركعت وبك آمنتُ ولك أسلمْتُ ، الله ربي ، خشع لك سمعي وبصري ولحْمي ودمي وعظمي وعصبي ومخي وما أسلفت به قدامي لله رب العالمين ، وإذا رفع قال : سمع الله لمن حمده ، اللهُمّ ربنا لك الحمد ملْء السّموات و الأرض وما شئْت من شيء بعد ، فإذا سجد قال : اللهم لك سجدت [وبك آمنت] ولك أسلمت وأنت ربي ، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحْسَنُ الخالقين . [1]

بطوله ، المعجم الكبير ، ٥ / ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ (٤٥٦٦ ، ٤٥٦٨)، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٣٨٦ - ٣٨٩ (٢٩٨٥) ، قال الخطابي : قوله (فأصدق عنهما من الخمس) لفظ مسلم . أي من حصته من الخمس الذي هو سهم النبي ﷺ ، وكان يأخذ لطعامه ونفقة أهله منه قدر الكفاية ، ويرد الباقي منه على يتامى بني هاشم وأياماهم ويضعه حيث أراه الله وجوه المصلحة ، وهو معنى قوله (مالي مما أفاء الله عليّ إلا الخمس وهو مردود عليكم) ، وقد يحتمل أن يكون إنما أمره أن يسوق المهر عنهما مِن سهم ذوي القربَى ، وهو من جملة الخمس ، والله أعلم . (معالم السنن ٣ / ٣٨٧ - ٣٨٨ ، شرح مسلم للنووي ٧ / ١٨٠) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤١ عن موسى بن عقبة ... عن ربيعة ... ، والحديث بطوله رواه أحمد ، المسند ١ / ١٠٢ عن علي بن أبي

تم الجزء السابع والحمد رب العالمين وصلواته تترى على سيدنا محمد

خاتم النبيين وذلك يوم الثلاثاء الثالث و العشرين من رجب الفرد سنة

سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق والحمد لله وسلامٌ على عباده

الذين اصطفى . /١٨٥/

طالب ﷺ ، و مسلم . الصلاة . باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، والبزار ، المسند ٢ / ١٦٨ - ١٦٩ (٥٣٦) .

الجزء الثامن من كتاب معجم الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/١٨٦/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

ربيعة بن عبّاد الديلي [(١)]

سكن المدينة .

٧٦١- حدثنا داود بن عمر الضبي ، نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن ربيعة بن عبّاد الديْلي وكان جاهلياً فأسْلم ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بصر عيني بسوق ذي المجاز يقول : يا أيها النّاس قولوا : لا إله إلاّ الله تُفْلِحوا وتدخلوا فجاجها ، والناس منقصفون عليه ، فما رأيت أحداً يقول شيئاً ، وهو لا يسكتُ يقول : يا أيها النّاس قولوا : لا إله إلاّ الله تفلحوا ، إلاّ أن وراءَهُ رجُلٌ وضيء الوجه ذا غديرتين يقول : إنه صابيء كذّاب ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو يذكر النبوة . قلت : من هذا الذي يُكَذّبه ؟ قالوا : هذا عمه أبو لهب . قلت : إنك كنت يومئذ صغيراً . قال : لا والله إني يومئِذ لأعقل إني لأزفر القِرْبة ؛ يعني يحملها . [(٢)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٢ / أ - ب ، أسد الغابة ٢ / ٦١ [١٦٤٨] ، الإصابة ١ / ٥٠٩ [٢٦١٠] قال : عباد بكسر المهملة و تخفيف الموحدة ، وهو الصواب ، قاله ابن مَعين وغيره . ويقال بالفتح والتثقيل ...

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٢ و ٤ / ٣٤١ ، وكذا ابنه عبد الله بن أحمد ، وابن حبان

٧٦٢- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا سعيد بن سلمة ابن أبي الحُسَام ، نا محمد بن المنكدر أنه سمع ربيعة بن عبّاد يقول : رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنى في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة يقول : يا أيها النّاس إنّ الله تعالى يأمركم أن تعْبدوه ولا تشركوا به شيئاً . قال : ووراءَهُ رجُلٌ يقول : يا أيها النّاس ، إن هذا يأمركم أن تتركوا دِين آبائِكم ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : أبو لهب . (١)

٧٦٣- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا سعيد القرشي قال : ثني أبي ،

(الإحسان ٨ / ١٨٣ ، ح ٦٥٢٨) الموارد ، ص ٤٠٦ (١٦٨٣) والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦١ - ٦٣ من عدّة طرق ، منها طريق ابن أبي مريم عن ابن أبي الزناد (٤٥٨٢) ، الحاكم ٢ / ٦١٢ ، ١ / ١٥ ، والبيهقي ، الدلائل ٢ / ١٨٥ - ١٨٦ ، ابن ناصر الدين ، جامع الآثار ، خ (٣٦٧٥) ص ٨٦ ، ابن كثير ، البداية و النهاية ٣ / ١٣٦ ، قال الهيثمي : رواه أحمد وابنه والطبراني في الكبير بنحوه والأوسط باختصار بأسانيد ، وأحَد أسانيد عبد الله بن أحمد رجاله ثقات . (المجمع ٦ / ٢٤ - ٢٦) ، ونقله الحافظ مع أحاديث أخرى عن جابر وغيره في عرض رسول الله ﷺ نفسه على القبائل . (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٦٤٠) جمع و توثيق : محمد الأمين محمد ، الإصابة ١ / ٥٠٩ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٢ (٤٥٧٦)

(١) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ... بنصه ... المعجم الكبير ٥ / ٦١ (٤٥٨٣) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٩٢ عن سعيد بن سلمة وكذا الحاكم ١ / ١٥ ... ، ثم قال الحافظ : ابن أبي الزناد أعلم وأوثق من سعيد بن سلمة . (إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٣) .

نا محمد بن إسحاق قال : ثني حسين بن عبد الله ، عن ربيعة بن عبّاد - كذا قال الأموي - وعمن حدثه عن زيد بن أسلم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن : والله إني لأذكره يطُوف على المنازل بمنى ، وأنا مع أبي غلام ، ووراءه رجلٌ حسن الوجْه أحْوَلُ ذُو غديرتين كلما وقف رسول الله ﷺ على قوْم يقول : إن الله عزّ و جلّ يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، فيقول الذي خلفه : إنّ هذا يدْعوكم إلى أن تفارقوا دِين آبائِكم وأن تسلخوا من أعناقكم اللات والعزّى وحلفاءَكم من بني مالك بن أقيش من أعناقكم إلى ما جاء به من البْدعة والضلالة . /١٨٧/ قال : فقلت لأبي : من هذا ؟ قال : هذا اسمه أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب . (١)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٣ عن سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ... بسنده ونصه . والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٣ (٤٥٨٩) بسنده إلى محمد بن إسحاق ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٣ ، قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني ، وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف ، ووثقه ابن مَعين في رواية . (المجمع ٦ / ٣٦) .

ربيعة ، جد هشام بن الغاز[١]

وكان يسْكن دمشق ، يحدث عن النبي ﷺ ، ويشك في سماعه .[٢]

٧٦٤- حدثني محمد بن إسحاق ، نا أبو الأسود ، أنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن سعيد ، عن عطاء بن رباح ، عن ربيعة الجرشي قال : قيل لرسول الله ﷺ : أي سور القرآن أفضل ؟ فقال : البقرة . قيل : أيّ آي القرآن أفضل ؟ قال : آية الكرسي .[٣]

٧٦٥- وبإسناده عن الجرشي قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : حافظوا على الصّلوات وخير أعمالكم الصّلاة وتَحَفَّظوا من الأرض ، فإنها أُمُّكُمْ وليس فيها أحدٌ يعمل فيها خيراً ولا شراً إلا وهي مُخْبِرةٌ به .[٤]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٦٥ [٤٥١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٣ / أ - ب ، أسد الغابة ٢ / ٦٣ [١٦٥٥] ، الإصابة ١ / ٥١٠ [٢٦١٨] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد : وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : قال بعض الناس : له صحبة ، أسد الغابة ٢ / ٦٣ [وليست له صحبة] ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية من التابعين ، وابن سميع في الأولى منهم وقال الدارقطني : في صحبته نظر . وقال العسكري : اختلف في صحبته ، وقال ابن سعد فيمن نزل بالشام من الصحابة : ربيعة بن عمرو الجرشي ، وفي بعض الحديث أنّ له صحبة ، وكان ثقة . (الطبقات ٧ / ٤٣٨) ، وقال الصوري في حاشية الطبقات : لا أعلم له صحبة . (الإصابة ١/٥١٠).

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي ، عن علي بن رباح (الإصابة ١ / ٥١٠) .

(٤) رَواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٥ (٤٥٩٦) بسنده إلى ابن لهيعة ، وأبو نعيم ، ==

٧٦٦- حدثني أحمد بن زهير ، نا علي بن عمر ، نا قتادة بن الفضيل قال : سمعت هشام بن العبد يحدث عن أبيه ، عن جده ربيعة قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسخ » . قالوا : بم يا رسول الله ؟ قال : « باتخاذهم القينات وشربهم الخمور » .

قال أبو القاسم : وقد روى ربيعة عن النبي ﷺ سماعاً غير هذين . (١)

قال أبو القاسم : و في « كتاب محمد بن إسماعيل » : ربيعة بن الحارث ابن نوفل ، سكن المدينة ، ولم أجدْ أنا لهُ حديثاً . (٢)

الصحابة ١ / ق ٢٤٣ .

قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . (المجمع ١ / ٢٤١) .

(١) المعجم الكبير ، ٥ / ٦٥

(٢) نقله الحافظ عن البغوي بنصه ، وموضحاً أن البغوي ذكره في الصحابة ، ثم قال الحافظ: قد أورد حديثه الحسن بن سفيان في « مسنده » عن موسى بن عقبة ... عن ربيعة .. قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ركع أحدكم فليقل ... الحديث أخرجه أبو نعيم فى ترجمة الذي قبله [ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب] وفي سياقه عن ربيعة بن الحارث بن نوفل فإن كان نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فإن لأبيه وجده صحبة ، ولأخيه عبد الله بن الحارث رؤية . (الإصابة ١ / ٥٠٦ ، [٢٥٩٣]) .

ربيع الأنصاري [1]

لم ينسَبْ .

٧٦٧- حدثني جدي ، نا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « القتل شهادة ، والنفساءُ يقتُلها ولدُها بجُمّع شهادة ، والغرق ، والحرق ، والبطن ، وذواتُ الجنب ، والهدْمُ ، والطاعون شهادة » . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غيره .

(١) في الإصابة ١ / ٥٠٥ (٢٥٨٥) : الربيع الأنصاري الزرقي

(٢) رواه الطبرني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٨ (٤٦٠٧) بسنده إلى جرير عن عبد الملك ....
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٥ / ٣٠٠) وقال في موضع آخر : رجاله ثقات (٣ / ١٦) .
وقال المنذري : رواته محتج بهم في الصحيح . (الترغيب ٣ / ١٥٦) .

ربيع بن زياد الخُزاعي [١]

٧٦٨- حدثني عمي ، نا أحمد بن يونس والحسن بن بشر قالا : نا زهير، عن داود بن عبد الله الأودي : أنّ وبرة أبا كرْز الحارثي حدثنا أنّه سمع ربيع ابن زياد يقول : بينما رسول الله ﷺ يسير إذا هو بغلام من قريش شاب معْتزل من الطريق يسير ، فقال رسول الله ﷺ : [أليس] ذاك فلان ؟ قالوا : بلى . قال : فادْعوه ، فقال : ما بالك اعتزلت الطريق ؟ فقال : يا رسول الله كرهْتُ الغبار . قال : « فلا تعتزلْهُ ، فو الذي نفس محمد بيده ﷺ إنّه لَذَريرَةُ الجنة » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أدْري لربيع بن زياد صحبة أم لا . [٣]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٦٩ [٤٥٨] وعنده : ربيع بن زيد غير منسوب . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٤ / ب ، الإصابة ١ / ٥٠٥ [٢٥٧٨] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٩ (٤٦٠٨) بسنده إلى زهير بن معاوية .... وأبو نعيم الصحابة ١ / ق ٢٤٤ / ب . قال الهيثمي : رجاله ثقات (المجمع ٥ / ٢٨٧) ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي والطبراني ، ثم قال الحافظ : وأخرجه أبو داود في المراسيل والنسائي في الكنى لكن قال : ربيعة بن زياد ، وأخرجه ابن مندة فقال : ربيعة بن زياد أو ابن زيد . (الإصابة ١ / ٥٠٥)

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٥٠٥) .

رُكانةُ بن عَبْد يَزيد الهلالي (١)

سكن المدينة . روى عن النبي ﷺ .

حدثني عمي قال : قال الزبير : ركانة بن عبْد يزيد الذي صارع النبي ﷺ توفي بالمدينة في أوّل /١٨٨/ خلافة معاوية . (٢)

قال محمد بن سعد : ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، يكنى أبا يزيد ، وليس هو من بني هاشم جد النبي ﷺ .

٧٦٩- حدثنا داود بن رُشيد ، نا محمد بن ربيعة ، عن أبي الحسن العسقلاني ، عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة : أنّ ركانة صارع النبيّ ﷺ ، فصرعه النبي ﷺ ، قال : وسمعتُ النبي ﷺ يقول : « فَرْقُ ما بَيْنَنا وبيْن المشركين العمائِمُ على القلانس » . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٠ [٤٦٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٨٤ [١٧٠٨] ، الإصابة ١ / ٥٢٠ [٣٦٨٩] .

(٢) نقله الحافظ عن الزبير ، وفيه .... الذي صارع النبي ﷺ بمكة قبل الإسلام ثم ذكر وفاته بالنص . (الإصابة ١ / ٥٢١) وعند الطبراني : يقال إنه بقي إلى زمن عثمان بن عفان ﷺ . وقال أبو نعيم : مات في خلافة عثمان ، وقيل عاش إلى سنة إحدى و أربعين .. (الصحابة ١ / ق ٢٤٦ . ونقله الحافظ ، الإصابة ١ / ٥٢١)

(٣) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٣٤١ (٤٠٧٨) باب في العمائم . والترمذي ، السنن ٣ / ١٥٧ - ١٥٨ (١٨٤٤) وقال : حديث غريب ، وإسناده ليس بالقائم ، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة . ورواه البخاري ، التاريخ ==

٧٧٠- حدثنا الحسن بن الصبّاح البزار ، نا شبابة بن سوّار ، نا أبو أُوَيْس ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن جده رُكانة بن عبد يزيد وكان من أشد الناس ، قال : كنت أنا والنبي ﷺ في غُنَيْمَةٍ لأبي طالب نَرْعاها في أوّل ما رأى [(١)] إذ قال لي ذات يوْم : هل لك أن تصارعَني ؟ فقلت له : أنت ؟ قال : أنا ، فقلت : على ماذا ؟ قال : على شاةٍ من الغنم ، فصارعته ، فصرعني ، فأخذ مني شاة ، ثم قال : هل لك في الثانية ؟ قلت : نعم ، فصارعته ، فصارعني وأخذ مني شاة ، فجعلت ألتفِتُ هل يراني إنسانٌ، فقال : مالك ؟ قلت : لا يراني بعض الرعاة ، فيجترئ علي وأنا في قومي من أشدهم . قال : هل لك في الصراع الثالثة ولك شاة ؟ قلت : نعم ، فصارعته، فصرعني وأخذ شاة ، فقعدت كئيباً حزيناً ، فقال : مالك ؟ فقلت : إني أرْجع إلى عبْد يزيد وقد أعطيت ثلاثة من غنمه والثانية أني كنت أظنّ أني أشد قريش ، فقال : هل لك في الرّابعة ؟ فقلت : لا بْعد ثلاثٍ ، فقال : أمّا

الكبير ٢ / ١ / ٣٣٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧١ (٤٦١٤) ، وأبو يعلى ٢ / ٨٢ ، والحاكم ٣ / ٤٥٢ . قال المزى في تحفة الأشراف ٣ / ١٧٤ (٣٦١٤) : رواه أبو الحسين بن قانع في « معجمه » ، ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود ، والترمذي . (الإصابة ١ / ٥٢٠ - ٥٢١) قال ابن حبان : فى إسناد خبره فى المصارعة نظر ، وقد أوضح الحافظ أنه يشير إلى حديث أبي الحسن العسقلاني ... المذكور .

(١) فى حديث أبي نعيم أنه كان يرعى فى وادى إضم . (الصحابة ١ / ق ٢٤٦ / ب ، و٢٤٧ / أ .

قولك في الغنم فإني أردّها عليك ، فردّها عليّ فلم يلبث أن ظهر أمرُهُ ، فأتيْتُهُ ، فأسلمْتُ وكان مما هداني الله عز وجل أن علمْتُ أنّه لم يصرَعني يومئذ بقوته ولم يصرعْني إلا بقوة غيره .[1]

٧٧١- حدثني أحمد بن زهير ، نا علي بن الحسن الصّفار ، نا وكيع ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن ركانة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « إن لكل دِين خُلقاً وإنّ خلق هذا الدين الحياءُ » .

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : حديث ركانة هذا مُرسل له عن أبيه ، عن جده .

٧٧٢- حدثنا أبو نصْر التّمار ، نا جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن علي بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده : أنه طَلّق امرأته على عهد رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « ما أردت بها ؟ » قال : واحدة . قال : « آلله » ، قال : آلله . قال : « هو ما أردت » .[2]

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ٢٤٦ / ب ، و ٢٤٧ / أ .

(٢) رواه الدار قطني ، السنن مع التعليق المغني ٤ / ٣٤ ، ٣٣ (٩١ ، ٩٢ ، ٩٣) قال : قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، وأنا أسمع ، حدثكم أبو نصر التمار .... ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٦٤٥ (٢١٩٦) ، والشافعي ، المسند ص ١٥٣ والترمذي ، السنن ٢ / ٤٢٢ (١١٨٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٠ (٤٦١٢) بسنده إلى جرير بن حازم ، وابن حبان (الإحسان ٦ / ٢٣٥ ح ٤٢٦٠) عن أبي الربيع الزهراني ، عن جرير ... الموارد ، ص ٣٢١ (١٣٢١) ، والحاكم ٢ / ١٩٩ .

٧٧٣- قال أبو القاسم : هكذا حدثنا به أبو نصر ، نا جرير بن حازم ، عن الزبير ابن سعيد ، عن عبد الله بن علي بن رُكانة ، عن أبيه ، عن جده عبد الله ح

وحدثنا به شيبان بن فروخ و أبو الربيع الزهراني ، قالا : نا جرير ابن حازم ، قال شيبان لي . /١٨٩/ وحديثه نا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده ح

وحدثنا أبو الربيع [1] نا جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، نا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده : أنه طلّق امْرأته البتة ، فأتى النبيّ ﷺ قال : « ما أردت بها ؟ » قال : واحدة ، قال : « آ لله »، قال : آ لله . قال : « فهْو ما أردت » .

قال الترمذي : وقد اختلف أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في طلاق الْبَتَّة . فَرُوِي عن عمر بن الخطاب أنه جعل البتة واحدة ، وروى عن عليّ أنه جعلها ثلاثاً ، وقال بعضُ أهلُ العلم : فيه نيَّة الرجل إنْ نَوَى واحدة فواحدة ، وإنْ نَوَى ثلاثاً فثلاثٌ ، وإن نوى ثنتين لم تكن إلا واحدة ، و هو قول الثوري و أهل الكوفة ، و قال مالك بن أنس (في البتّة) إنْ كان قد دخل بها فهي ثلاثُ تطليقاتٍ . و قال الشافعي : إن نوَى واحدةً فواحدةٌ ، يملك الرجعة ، وإن نوى ثِنْتين فثنتان ، وإن نوى ثلاثاً فثلاثٌ . (السنن ٢ / ٤٢٢ ، ٤٢٣) وانظر الأقوال في رواة الحديث . التعليق المغنى ٤ / ٣٣ - ٣٥).

(١) رواه الدار قطني ، ونصه : وقرىء على أبي القاسم أيضاً وأنا أسمع حدثكم أبو الربيع الزهراني وشيبان قالا : نا جرير ... السنن مع التعليق المغني ٤ / ٣٤ .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث ابن المبارك ، عن الزبير بن سعيد مُرْسَلاً .

٧٧٤- حدثني به أحمد بن محمد القاضي ، نا مسدد ، نا عبد الله بن المبارك ، نا الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن علي بن ركانة : أنّ ركانة بن عبْد يزيد طلّق امرأته البتة ، فأتى النبيّ ﷺ ، وذكر الحديث .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى ركانة عن النبي ﷺ غير هذين .

---

(١) رواه الدار قطني بسنده إلى عبد الله بن المبارك عن الزبير ... السنن ٤ / ٣٤ ، ٣٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٠ - ٧١ (رقم ٤٦١٣)

رباح بن ربيع [1]

أبو حنظلة الكاتب .

٧٧٥- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن مرقع بن صيفي أخي حنظلة ، عن رباح بن الربيع جده قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة ، وعلى المقدّمة خالد بن الوليد ، فأتينا على امرأة مقتولة ، فلما نظر إليها النبي ﷺ قال : « ما كانت هذه تقاتل » ، فأمر رجلاً فقال : « إلق خالداً فقل له : لا تقتل ذرّيةً ولا عَسِيفاً » . [2]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٢ [٤٦٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٥ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٥٠ [١٦١٠] ، الإصابة ١ / ٥٠١ [٢٢٥٩] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٦٧٢ (٤٦١٧) ومن عدة طرق ، منها طريق ابن أبي الزناد عن المرقع ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ١٢١ - ١٢٢ (٢٦٦٩) باب في قتل النساء ، وأبو يعلى ١ / ٨٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٥ / أ ، وابن ماجه (٢٨٤٢) . وعزاه الحافظ لأبي داود والنسائي وابن ماجه (الإصابة ١ / ٥٠١) وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٦ / الجهاد ، باب قتل الصبيان في الحرب ، وباب قتل النساء في الحرب ، ومسند أحمد ٢ / ١٢٢ ، ١٢٣.

قال الخطابي : العسيف : الأجير والتابع ، واختلفوا في جواز قتله ، فقال الثوري : لا يقتل العسيف ، وهو التابع . وقال الأوزاعي نحواً منه ، وقال : لا يقتل الحراث إذا علم أنه ليس من المقاتلة ، قال : و كذلك لا يقتل صاحب الصومعة ولا شيخاً فانياً ولا صغيراً ، ويقتل الشاب المريض ويكف عن الأعمى ، وقال الشافعي : يقتل الفلاحون والشيوخ والأحراء حتى يُسْلموا أو يُؤدُّو الجزية . (معالم السنن ٣ / ١٢٢) .

الرُّسْتم [1]

وكان من أهْل هجر ، روى عن النبيﷺ حديثاً .

٧٧٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن يحيى بن غسّان ، عن ابن الرُّسْتم وكان من أهل هجر ، وكان فقيهاً عن أبيه أنّ النبيﷺ قال : « انتبذُوا فيما بدالكم ، ومن شاء أوكى وعاءَه على إثم » . [2]

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٧ [٤٧٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٦٩ [١٦٧٦] ، الإصابة ١ / ٥١٥ [٢٦٥٣] قال : وهو عند ابن ماكولا بوزن عظيم ، قال ابن نقطة : بل هو مصغر ، وقال : إنه نقله من خط أبي نعيم .
قال الحافظ : وكذا رأيته في أصلين من كتاب ابن السكن وابن أبي حاتم .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨١ . وابنه عبد الله في زياداته . والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٧ (٤٦٣٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٨ / ب . ونقله الحافظ وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد ... (الإصابة ١ / ٥١٥) ونقل عن ابن ا لسكن قوله : إسناده مجهول . إتحاف المهرة ٤ / ٥٠٨ (٤٥٨٠) . قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وفيه يحيى بن عبد الله الجابر ، وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه أحمد ، وابن الرسيم لم أعرفه . (المجمع ٥/ ٦٣) .

رزين بن أنس [(١)]

سكن البادية . وروى عن النبي ﷺ حديثا .

٧٧٧- حدثني عمي وأحمد بن منصور المروزي قالا : نا فهد بن عوف ، نا نايل بن مطرف السلمي قال : ثني أبي ، عن جدي رزين بن أنس قال : لمّا ظهر الإسلام قال : ولنا بئر بالدثْينة ، قال : خِفْنا أن يغلبنا عليها من حولنا . قال : فأتيْتُ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، لنا بِئرٌ بالدثْينة [(٢)] وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولنا . قال : فكتب لنا كتاب : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ، أما بعد : فلهم بِئْرَهُم إن كان صادقاً ولهم رداهم إن كان صادقاً - قال الرّمادي : يعني بالردهة الحوْبة - قال : فما قاضينا به أحداً من قضاة المدينة إلاّ قضوا لنا به . قال : وكتاب النبي ﷺ الذي كتبه لنا كان كافٌ - كذا - ونونٌ . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٥ [٤٦٨] وفيه : السُّلمى ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٨ / أ قال : عداده في البصريين سكن البادية ، أسد الغابة ٢ / ٦٩ [١٦٧٤] ، الإصابة ١ / ٥١٥ [٢٦٥١] قال : رزين : بوزن عظيم ...

(٢) قال ياقوت : قال الزمخشري : الدثينة والدفينة : منزل لبني سُلَيْم ، وقال أبو عبيدة السكوني : الدثينة : منزل بعد فَلْجَة من البصرة إلى مكة ، وهي لبني سليم ، ثم وَجْرة ، ثم نخلة ، ثم بستان ابن عامر ، ثم مكة ... وذكرها ابن الفقيه في أعمال المدينة ... (معجم البلدان ٢ / ٤٤٠) .

(٣) وقد ورد في المعجم الكبير : كذا ، وزعم أنه كذا كان ... وكذلك في الصحابة لأبي ==

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

نعيم . والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٥ (٤٦٣٠) بسنده إلى أبـي ربيعة فهد بن عوف ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٨ / أ .

قال الهيثمي : فيه فهد بن عوف وهو كذّاب (المجمـع ٦ / ٩) ، وقـال : رواه أبـو يعلى (٢ / ٣٢٥) وفيه من لم أعرفهم . (المجمع ٥ / ٣٣٦) .

رُشَيْد بن مالك ، أبو عَمِيرة [1]

سكن الكوفة .

٧٧٨- حدثنا عمي ، نا أبو نعيم وأحمد بن يونس قالا: نا معرِّف بن واصل /١٩٠/ قال : حدثتني امرأة من الحي يقال لها : حفصة ابنة طلق سنة تسعين قالت : حدثنا أبو عميرة رشيد بن مالك ، قال معرف : وهْو جدي أوجد أبي قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ يوما ، فجاء رجل بطبق من تمر ، فقال له : « ما هذا ، أصَدَقَةٌ أم هديَّةٌ ؟ » قال : صدقة . قال : فقذفها [2] للقوْم وحسيْنٌ [3] يتعفر بيْن يديه وأخذ الصّبي تمرة ، فجعلها في فيه ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ، فأدخل أصبعه في فِي الصّبي ، فقذف بها ثم قال : « إنّا آل محمد لا تحِل [4] لنا الصّدقة » . [5]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٧٦ [٤٧٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٧ / ب ، وقال : السّعدي ... ، أسد الغابة ٢ / ٧٠ [١٦٧٩] ، الإصابة ١ / ٥١٦ [٢٦٥٨] .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم ، والإصابة : « فقدّمها » .

(٣) عند الطبراني وأبا نعيم والإصابة : « وحسن » .

(٤) عند الطبراني : « إنا آل محمد لا نأكل ... » .

(٥) الحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٩ - ٤٩٠ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٣٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٦ - ٧٧ (٤٦٣٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٧ / ب عن أبي زرعة عن أبي نعيم عن أحمد بن يونس اليربوعي ....

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وسماه : أسيد ، والطبراني وسماه : رسيد ، وفيه حفصة بنت

==

زاد ابن يونس : قال معرف : حدثني أنّه جعل يدخل أصبعه في فيه ويقول هكذا ، ثمّ يحركُ رأسه يميناً وشمالاً ويكرهُ أن يُوجعَهُ ، ووصفه ابن يونس وحرك رأسَهُ .

قال أبو القاسم : ولم يحدث رشيد بن مالك غير هذا فيما أعلم .

طلق ، ولم يرْو عنها غير معرف بن واصل ، ولم يوثقها أحد (المجمع ٣ / ٨٩) ، نقله الحافظ وعزاه للبخاري في التاريخ ، وابن السكن والباوردي وأبو أحمد الحاكم .. (الإصابة ١ / ٥١٦) .

أبو عبد الله رُشَيْد الفارسي [(١)]

موْلى بني معاوية ، سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٧٧٩- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس و عشرين ومائتين إملاء ، نا خالد بن مخلد ، نا إبراهيم [(٢)] بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال : ثني عبد الرحمن بن ثابت ، وداود بن الحصيْن ، عن الفارس - موْلى ربيعة - أنّه ضرب رجلاً يوْمَ - يعني أُحُد - فقال : خذها وأنا الغلام الفارسي ، فقال رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول : الأنصاري وأنت منهم ؟ إنّ موْلى القوم منهم » . [(٣)]

وقال محمّد بن عمر : ضرب رشيد الفارسي رجلاً على رأسه وعليه المغفر ، ففلق هامته وقال : خذها وأنا الغلام الأنصاري ، فتبسّم رسول الله

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٧ / ب ... قال : لا يثبت له صحبة ... ، أسد الغابة ٢ / ٧٠ [١٦٧٨] ونقل عن ابن منده وأبي نعيم قولهما أنه لا تثبت له صحبة ، الإصابة ١ / ٥١٦ [٢٦٥٥] قال : بالتصغير .... وهو متأخر ، من صغار التابعين وأتباعهم .

(٢) ورد في المخطوط : نا خالد بن مخلد ، نا إبراهيم بن إسماعيل ... ونقل الحافظ الحديث عن البغوي موضحاً أنه عن خالد بن مخلد عن إسماعيل بن أبي حبيبة ... (الإصابة ١ / ٥١٦) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٨ ، قال الحافظ : فيه ضعف ، من السابعة .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٧ / ب و ٢٤٨ / أ ونقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي كما عزاه لابن منده (الإصابة ١ / ٥١٦) .

ﷺ وقال : « أحْسنت يا أبا عبد الله » ، كناهُ رسول الله ﷺ ولا ولدَ لهُ .[(١)]

(١) رواه ابن عبد البر ، عن الواقدي ، وأن ذلك كان في غزوة أُحُد . (الاستيعاب ١ / ٥٢٣) وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٧٠ عن الواقدي ، وكذا الحافظ ، الإصابة ١ / ٥١٦ . وزاد : وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق ، لكنه قال : عقبة الفارسي ..

ركب المصري (١)

سكن الشام و مصر .

قال أبو القاسم : بلغني عن إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدام الصنعاني ، عن نصيح ، عن ركب المصري قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن ذَلَّ في نفسه وطاب كسْبُهُ ، وصَلُحتْ سريرتُهُ و كَرُمَتْ علانيتُهُ وعَزَل عن [الناس] شَرَّه ، طوبى لمن عمل بِعلمِه وأنفق الفَضْل من ماله وأمْسَك الفضل من قَوْلِهِ » . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٩ / ب ، قال : غير منسوب ... ، أسد الغابة ٢ / ٨٥ [١٧١٠] ، الإصابة ١ / ٥٢١ [٢٦٩٠] ونقل عن عباس الدوري قوله : له صحبة .. وقال ابن منده : لا يعرف له صحبة .. وقال ابن حبان : يقال إنّ له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه ...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ... والحديث رواه الطبراني ، عن إسماعيل بن عياش ، عن مطعم .... (٤١٦١) وعن إسماعيل عن عنبسة (٤٦١٥) المعجم الكبير ٥ / ٧١ ، ٧٢ . وأوضح المحقق السلفي أنه حديث ضعيف . وأخرجه القضاعي ، مسند الشهاب (٦١٥) ، والبيهقي ٤ / ١٨ .
قال الهيثمي : رواه الطبراني عن نصيح العنسي عن ركب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ١٠ / ٢٢٩) وعزاه الحافظ للبخاري في تاريخه ، والبغوي والباوردي وابن شاهين والطبراني وغيرهم . ونقل الحافظ عن ابن عبد البر قوله : ... له حديث حسن فيه آداب ، وليس هو بمشهور في الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم ... قال الحافظ : إسناد حديثه ضعيف و مراد ابن عبد البر بأنه حسن : لفظه ...

قال أبو القاسم : ولا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا ؟ [١]

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١ / ٥٢١)

رِعْيَةُ السُّحيمي (١)

قال أبو القاسم : وفي « كتاب ابن إسماعيل » : رِعْيَـة السُّـحَيْمي رومـان سكن الشام ، روى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال : ورمّاح أبو عوسجة ، سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ حديثـاً ، ولم يذكره . (٢)

٧٨٠-حدثني أحمد بن زهير ، نا صبح بن عبد الله الفرغـاني ، عـن أبـي إسحاق - يعني الفزاري - عن سفيان الثّوري ، عن أبـي إسـحاق ، عـن أبـي عمرو الشيباني قال : جاء رعية إلى النبي /١٩١/ ﷺ فقال : أُغِيرَ على ولـدي ومالي ، فقال رسول الله ﷺ : « أمّا المال فقد اقتسم وإنّما الولد ، فاذهب معه يابلال فإن عرف ولـدَهُ فادفعـهُ إليـه » ، فذهـب وأراه إياه ، فقـال : تعرفـه ؟

---

(١) الصحابة لأبي نعيـم ١ / ق ٢٤٩ / أ ، الإصابـة ١ / ٥١٦ [٢٦٥٩] قـال : رعيـة : بكسر أوله وإسكان ثانيه ، بعده تحتانية ، وقال الطبري : بالتصغير ...

(٢) قال الحافظ : أبو عوسجة الضبي ... ذكره الحاكم أبو أحمد في « الكنـى » وأخـرج هـو والبغوي والدار قطني في « الافراد » من طريق محمد بن إسـحاق الصغـاني عـن مهـدي ابن حفص عن أبي الأحوص عن سليمان بن قرم عن عوسجة عن أبيـه قـال : سـافرت مع النبي ﷺ فكان يمسح على الخفين ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه . ووقع لنا بعلوّ في « فوائد أبي العباس الأصم » .
قال البغوي : قال محمد بن إسحاق الصغاني هـذا خطأ ، وإنما هـو سـافر مـع علي .
(الإصابة ٤ / ١٤٢ [٨٢١]) .

قال : نعمْ ، فدفعه إليه .[1]

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٨٥ - ٢٨٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٧٨ ، ٧٩ (٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦) عن عامر الشعبي عن رعية ... قال الهيثمي : رواه أحمد بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح .. والآخر مرسل عن أبي عمرو الشيباني ، ولم يقل عن رعية .

قال ابن السكن : روى حديثه بإسناد صالح ، ورواه ابن أبي شيبة ، المصنف ١٤ / ٣٤٤ - ٣٤٦ مرسلاً . وعزاه الحافظ له ولأحمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الشعبي عن رعيه السحيمي قال : كتب إليه رسول الله ﷺ [من أدم أحمد ، فأخذ كتاب رسول الله ﷺ] فرَقَّع به دلوه ، فبعث إليه رسول الله ﷺ [سرية] فلم يتركوا له رائحة ولا سارحة ... الحديث بطوله ، وفيه أنه وفد على رسول الله ﷺ مسلماً ..... فذكر ما رواه البغوي . (الإصابة ١ / ٥١٦ - ٥١٧) .

وما بين المعقوفات زيادة من الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٩ / ب .

وقال أبو نعيم : حديثه عند الشعبي مرسل .

راشد بن حُبيش [(١)]

سكن الشام ، روى عن النبي ﷺ ، ويشك في سماعه .[(٢)]

٧٨١-حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : ثني أبي محمد بن بكر ، نا سعيد – يعني ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مسْلم بن يسَار ، عن أبي الأشعث الصغاني ، عن راشد بن حبيش : أنّ رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصّامت يعودهُ في مرضه ، فقال رسول الله ﷺ : « تعلمون مَنْ الشهيدُ مِنْ أمّتي ؟ » فأرَمّ به القوم ، فقال عبادة بن الصّامت : ساندوني ، فأسندوه ، فقال : يا رسول الله ، الصّابر المحتسب ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّ شهداء أمّتي إذاً لقليل ، القتل في سبيل الله شهادة ، والطاعونُ شهادة ، والغرق شهادة ، والبطْنُ شهادة ، والنفساء يجرها ولدُها بسُرَره إلى الجنة » .

قال : وزاد فيها أبو العُوّام سادن بيْت المقدس : والحَرْق والسّيْل .[(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٤٨ / أ ، قال : ذكره أحمد بن حنبل فى الصحابة ، مختلف فى صحبته ... ، أسد الغابة ٢ / ٣٥ [١٥٦٨] ، الإصابة ١ / ٤٩٤ [٢٥١٣]
حُبيس : بالمهلة ثم الموحدة مصغر .. ذكره أحمد ، وابن خزيمة ، والطبراني وغيرهم فى الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . ثم قال الحافظ : وذكره فى التابعين البخاري وأبو حاتم والعسكري وغيرهم ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٤٨ / أ ، ونقله الحافظ وعزاه لأحمد . (الإصابة ١ / ٤٩٤) .

قال أحمد : وحدّثنا عبد الصّمد ، نا همام ، نا قتادة ، عن صاحب له ، عن راشد بن حبيش ، عن عُبادة بن الصّامت : أن رسول الله ﷺ أتاهُ يعود في مرضه ، فذكر الحديث . (١)

آخر باب الرّاء

(١) مسند أحمد ٣ / ٤٨٩ ، نقل الحافظ عن ابن منده قوله : تابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، وروّاه سفيان بن عبد الرحمن عن قتادة عن راشد عن عبادة ، وهو الصواب . (الإصابة ١ / ٤٩٤)

[باب الزّاي

مَن رَوَى عن النبي ﷺ ابْتداء اسْمه الزَاي]

زُبير بن العوّام رضي الله عنه [١]

٧٨٢- حدثني أحمد بن منصور المروزي ، نا عمرو بن خالد الحرّاني ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسْود ، عن عروة بن الزبير ح .[٢]

وحدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح .

وحدثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق قالوا : فيمن شهد بدْراً من بني أسَد بن عبد العزّى بن قصي : الزبيْرُ بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .[٣]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٠٠ ، المعجم الكبير ١ / ١١٨ [٦] ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٨ ، أسد الغابة ٢ / ٩٧ [١٧٣٢] ، السِّير للذهبي ١ / ٤١ [٣] ، الإصابة ١ / ٥٤٥ [٢٧٨٩] . قال : أحَد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحَد الستة أصحاب الشورى ...

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال : حدثني أبي .... االمعجم الكبير ١ / ١١٨ (٢٢٠) .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٠ عن ابن إسحاق .

٧٨٣-حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : أخبرني الليث ، عن أبي الأسْود أخبره عروة أنّ الزبير أسلم وهو ابن ثمان سنين ، وكان يكنى بأبي عبد الله .[١]

قال أبو القاسم : وهذا عندي و همْ ، والصحيح رأيته في « كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل » .

٧٨٤-وحدثني به عبد الله بن أحمد ، نا أبي ، نا أبو أسامة ، نا هشام قال : أسْلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة[٢] ، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ .

٧٨٥-حدثنا محمد بن عباد ، نا سفيان قال : سمعت عثمان بن أبي سليمان يحدث عن عرْوة : أذكر أبي وأنا غلام وفي ظهره شعر ، وأنا أتعلّقُ به .[٣]

---

(١) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير ، عن الليث ... المعجم الكبير ١ / ١٢٢ (٢٣٨) ، و(٢٣٩) . قال الهيثمي : رجاله ثقات ، إلا أنه مرسل . (المجمع ٩ / ١٥٤) .
ونقله الحافظ (الإصابة ١ / ٥٤٥) ، وذكره الذهبي عن الليث عن أبي الأسود ، عن عروة . (السير ١ / ٤١)

(٢) رواه الطبراني قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا أبو أسامة . (المعجم الكبير ١ / ١٢١ ، رقم ٢٣٧) و ص ١٢٣ (٢٤٤) قال الهيثمي : وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٩ / ١٥٤) .

(٣) ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٠٧ عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... ورواه ابن عساكر ١١ / ٢٨٤ / أ ، ونقله الذهبي عن ابن أبي الزناد ، عن هشام عن أبيه ... (السير ١/ ٤٢٤) .

قال : وذكر الزبير بن بكار قال : ثني أبو غزيّة ، عن عبد الرحمن /١٩٢/ بن أبي الزناد ، عن الأعرج [ ] قال [ ] [1] الدّاية أشعر بما أخذت بشعر كتفيْه متودفاً الحُلقة . [2]

٧٨٦-حدثنا [بن] قال : ثني أبي عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان أبي الزبير يُنَقِّزني ويقول :

أبيض من آل أبي عتيق مباركٌ من ولَدِ الصدّيق
ألذُّهُ كما ألذُّ ريقي [3]

٧٨٧-حدثنا الزبير بن بكار قال : ثني عتيق بن يعقوب ، عن سلامة - مولاة عائشة إبنة عامر بن عبد الله بن الزبير - قال : وكانت سلامة امرأة صِدْقٍ قالت : أرسلتني عائشةُ إبنة عامر إلى هشام بن عروة تقول له : ما لأصحاب رسول الله ﷺ يحدثون عنه ولا يحدث عنه الزبير ؟ فقال هشام : أخبرني أبي قال : أخبرني عبد الله بن الزبير قال : عناني ذلك ، فسألت عنه أبي فقال : يا بني ، كانت عندي أمّك وعند رسول الله ﷺ خالَتُك عائشة وبيْني وبينْه الرّحم والقرابة ما قد علمْت ، وعمّتي أمّ حبيبة ابنة أسَدٍ جدّته

---

(١) مطموس .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٠٧ عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وابن عساكر ، تاريخ دمشق ١١ / ٢٨٣ / أ ، ونقله الذهبي عن ابن أبي الزناد، عن هشام ، عن أبيه . (السِّير ٤ / ٤٢٤) .

(٣) رواه ابن عساكر ، تاريخ دمشق ١١ / ٢٨٣ / أ ، ونقله الذهبي ، السِّير ٤ / ٤٢٢ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ...

وأمّي عمّته ، وأمُّه آمنة ابنة وهْب بن عبد مناف وجدّتي هالة بنت أهيْب بن عبد مناف ، وزوجته خديجة ابنة خويلد عمّتي ، ولقد نلت من صحابته أفضل ما نال أحدٌ ولكني سمعْته يقول : « من قال عليّ ما لم أقل تبوّأ مقعده من النار » فلا أحبُّ أن أحدث عنه .[1]

٧٨٨-أخبرنا أبو خيثمة ، نا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبوْيه يوم أحد .[2]

---

(١) نقله الحافظ مختصراً مصرحاً بأنه أخرجه الزبير بن بكار في كتاب « النسب » . (الفتح ١ / ٢٠٠) والإصابة ١ / ٥٤٥ .
وحديث « منْ حدّث عني كذباً » رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٢٠٠ (١٠٧) ، وأحمد ، المسند ١ / ١٦٥ ، ١٦٦، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٦٣ - ٦٤ ح ٦٩٤٣) الموارد ، ص ٥٤٦ - ٥٤٧ (٢٢١٤) ، والحاكم ٣ / ٣٦١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٤٢ (٤٦٢٠) وهو حديث متواتر ، رواه البخاري عن أبي هريرة (ح ١١٠) وعن أنس (ح ١٠٨) وفي مواضع أخرى من الصحيح .
قال الحافظ : معناه : لا تنسبوا الكذب إليّ .. وقد اغتر قوم من الجهلة فوضعوا أحاديث في الترغيب والترهيب ، وقالوا : نحن لم نكذب عليه ، بل فعلنا ذلك لتأييد شريعته ، وما دروا أنّ تقويله ﷺ ما لم يقل يقتضي الكذب على الله تعالى ، لأنه إثبات حكم من الأحكام الشرعية سواء كان في الإيجاب أو الندب ، وكذا مقابلهما وهو الحرام والمكروه .... (الفتح ١ / ١٩٩ - ٢٠٠) .

(٢) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع الفتح ٧ / ٨٠ (٣٧٢٠) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ١٨٩ الفضائل ، وأحمد ، المسند ١ / ١٦٤ ، والبزار ، المسند ٣ / ١٨١ (٩٦٦) ، وأبو يعلى ٢ / ٣٥ (٦٧٣ ، ٦٧٤) ، والنسائي ، عمل اليوم والليلة ص : ٢٢٩ (٢٠٠) ، وابن ماجه ١ / ٤٥ .

٧٨٩-حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا عبْدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن ابن الزبير ، عن الزبير ، عن النبي ﷺ مثله وقال : بأبي وأمي .(١)

٧٩٠-حدثني ابن زنجويه ، نا عارم ، نا أبو هلال ، نا عمرو بن مصعب ابن الزبير قال : قاتل الزبير مع رسول الله ﷺ وهْو ابن ثنتي عشرة سنة (٢) فكان يحمل على القوْم ، فيقول : ها هنا بأبي وأمي ، ها هُنا بأبي وأمي .

٧٩١-حدثني سُويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه قال : كان يقال للزبير : هناك بنوك . قال : فقلت [لعـ] فقال : لا ، بل أغناني الله عنهم . (٣)

٧٩٢-حدثنا إسحاق بن إبراهيم [ ] (٤) نا خالد بن عبد الله ، عن بيان (٥) عن وبرة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال [قلت

---

(١) الحديث : أن ذلك يوم قريظة ... رواه أبو عوانة ، عن عبدة ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٦٤) ، والحاكم ٣ / ٥٥٥٠ . و أوضح الحافظ أنه أخرجه مسلم فلا معنى لاستدراكه . (إتحاف المهرة ٤ / ٥٤٦) ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / الفضائل . ورواه ابن سعد من وجه آخر عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة (الطبقات ٣ / ١٠٦) .

(٢) رواه الذهبي عن عمر بن مصعب بن الزبير ، وفيه : و له سبع عشرة (السير ١ / ٤٥)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : المحسن .

(٥) هو ابن بِشْر (السِّير للذهبي ٨ / ٢٧٧) .

للزبير] : ما يمنعك أن تحدّث عن رسول الله ﷺ كما يحدّث عنه أصحابه ؟ فقال : أما والله لقد كانت لي منه منزلة ووجْهٌ ولكني سمعته يقول : « من كذبَ عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار » .[1]

٧٩٣-حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الرحمن بن مهْدي ، عن شعبة ، عن جامع بن شداد قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال : قلت لأبي : مالك ، ما /١٩٣/ يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه [فلان وفلان] قال : ما فارقته منذ أسلمت ولكني سمعت منه كلمةً ، سمعته يقول : « من كذب عليّ ، فليتبوّأ مقعده من النّار » .[2]

٧٩٤-حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ يحدث يقوْل : قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ عامة مجلسه والزبير ساكت ، فلما انقضت مقالته ، قال الزبير : ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئاً . قال : والله يا أبا عبد الله إنك لشاهدٌ لهذا المجلس ، قال :

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٦٣ (٣٦٥١) كتاب العلم ، والبزار ، المسند ٣ / ١٨٧ (٩٧١) بسنده إلى خالد بن عبد الله الواسطي ... والهيثم بن كليب ، المسند ٨ / ٢ - ٩ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ١ / ١٦٥ عن عبد الرحمن عن شعبة ، و ص ١٦٦ - ١٦٧ والبخاري كما تقدّم ، والنسائي ، السنن الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٣ / ١٧٩ ، وأبو يعلى ، المسند ٢ / ٣٠ (٦٦٧) ، والدار قطني ، العلل ٤ / ٢٣٣ (٥٣٠) .

أجل ، إنما قال رسول الله ﷺ قبل أن تجيء ، قال رجلٌ من أهل الكتاب : كذا وكذا ، فجئتُ وهْو في ذلك ، فهذا الذي يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ .

٧٩٥-حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ح

وحدثني جدي ، نا مروان بن معاوية ، جميعا عن إسماعيل ، عن قيْس ، قال : سمعت الزبير يقول : من استطاع منكم أن تكون له خبيئةٌ من عمل صالح ، فليفْعل . (١)

٧٩٦-حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو الأشهب ، عن أبي رجاء قال : قال رجل للزبير : مالي أراكم يا أصحاب محمد ﷺ أخف الناس صلاة ؟ قال : نبادر الوسواس . (٢)

٧٩٧- حدثني جدي ، نا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه : أن الزبير أوْصى بالثلث ولم يدَعْ ديناراً ولا درهماً . (٣)

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : قُتِلَ الزبير يوم الجمل في

---

(١) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ١١٣ [٦٨٢] .

(٢) نقله الذهبي عن عوف ، عن أبي رجاء العُطاردى قال : شهدت الزبير يوماً ، وأتاه رجل فسأله ... السير ١ / ٥٥ ، ورواه أحمد ، المسند بنحوه ٤ / ٣٢١ عن عبد الله بن عَنَمة أنه رأى عمّار بن ياسر يصلي فأخف الصلاة ، فسأله ... .
وأوضح المحقق حسين الأسد في الحاشية من كتاب سير أعلام النبلاء ١ / ٥٥ أن سنده حسن .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٠٨ ، و نقله الذهبي ، السير ١ / ٦٥ .

جمادى سنة ستٍ و ثلاثين .[(١)]

٧٩٨- حدثني سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ، عن هشام ، عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم ولا أخالهُ يُتّهم علينا . قال : دخل على عثمان رجلٌ أحسبُه قال : الحارث بن الحكم ، فقال : استخلِفْ ، فقال عثمان : وقالوا ؟ قال : نعم . قال : لعلّهم قالوا : الزبير ؟ قال : نعَمْ . قال : والذي نفسي بيده إنّه لخيرهم ما علمْتُ وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ ثلاث مِرارٍ .[(٢)]

٧٩٩- حدثنا خلف بن هشام ، نا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان قال [أشهد] على جابر بن عبد الله [لحدثني : لمّا] كان يوم الخندق اشتدّ الأمر ، فقال النبي ﷺ : « ألا رجل يأتيني بخبر قريظة ؟ » فانطلق الزبير ، فجاء بالخبر ، ثم اشتد الأمْرُ ، فقال : « ألاَ رجل يأتيني بالخبر، قريظة يجيئنا بخبرهم » ، فانطلق الزبيرُ ، فقال : يعْني النبيّ ﷺ : « ألا إنّ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٣ ، المعجم الكبير ١ / ١٢٣ ، الإصابة ١ / ٥٤٦ قُتل في جمادى الأولى وله ست أو سبع وستون سنة ، وكان الذي قتله عمرو بن جرموز التميمي قتله غدراً بمكان يقال له وادي السباع ، على بريد من البصرة . وقال الذهبي : على سبعة فراسخ من البصرة .و أعانه في هذه الجريمة فضالة بن حابس وغيره . وقال البخاري وغيره : قُتِل في رجب من السنة نفسها . (السير للذهبي ١ / ٦٤) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٧٩ (٣٧١٧ ، ٣٧١٨) قال : ثنا خالد بن مَخْلَد ثنا علي بن مُسْهِر ... بنصه ، وأحمد ، المسند ١ / ٦٤ .

لكل نبي حوارياً وإنّ الزبير حواريّ » . [١]

٨٠٠- حدثنا خلف ، نا حماد بن زيد ، عن هشام : أن عبد الله بن الزبير قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ لكل نبي حواري وإني /١٩٤/ والزبير حواريّ وابن عمتي » .

٨٠١- حدثني الزبير ، عن علي بن صالح ، عن عامر بن صالح ، عن هشام بن عروة قال : كتب مصعب بن الزبير إلى عبد الله بن الزبير : إني قد حبسْت ابن جرموز قاتل الزبير ، فكتب إليه : بئس ما صنعت ، ما كنت لأقتل أعرابياً من بني تميم بالزبير ، خَل سبيلهُ ، فخلاّ سبيله ، فخرج إلى السّواد ، فدفع على نفسِهِ رحاً ، فقتل نفسَه . [٢]

٨٠٢- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ثني أبي ، نا حماد بن أسامة ، نا هشام قال : قتل الزبير وهو ابن بضع وستين . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣ / ٣١٤ حيث رواه عن حماد بن زيد ، عن هشام عن وهب ... بسنده ونصه ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٧٩ - ٨٠ (٣٧١٩) و ص ٤٠٦ (٤١١٣) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٣٠٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ومسلم (٢٤١٥) الفضائل ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣١٠ (٣٨٢٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١٩ (٢٢٧ ، ٢٢٨) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٣٦٧ .

(٢) رواه الذهبي عن الزبير ، حدثني علي بن صالح ... بنصه ، السير ١ / ٦٤ . وفي آخره : وكان قد كرِه الحياة لما كان يُهوّل عليه ويرى في منامه .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١٢١ (٢٣٧) قال : ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا يحيى بن مَعين ...

حدثني أحمد بن زهير ، عن المدائني قال : قتل الزبير وهو ابن أربع وستين [١] ، ويقال : ابن ستين أو إحدى وستين سنة ، وقتل يوم الجمل في جمادى الآخرة ﷺ .

٨٠٣- حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير ، قال : أخبرني الليث ، عن أبي الأسود ، قال عروة : كنت وأنا غلام ربما أخذت شعر منكبي الزبير ﷺ وكان لا يُغيِّرُ ، يعني لا يخضب . [٢]

٨٠٤- حدثنا محمد بن زنبور الحكيّ ، نا أبو بكر بن عيّاش ح

ونا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، جميعاً عن عاصم ، عن زر قال : جاء ابن جرموز قاتل الزبير يستأذن عَلَى عَلِيٍّ ، فقال عَلَيٌّ : ليدْخل النار ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لكل نبي حواري وإنّ حواري الزبير ﷺ » . [٣]

٨٠٥- حدثنا أحمد بن حنبل أبو عبد الله ، نا عبد الله بن الحارث المخزومي ، أنا عبد الله بن عبد الله -يعني ابن انسان ، عن أبيه ، عن عروة

---

(١) رواه الطبراني ، عن محمد بن نمير (المعجم الكبير ١ / ١٢١ ، رقم ٢٣٦) .

(٢) رواه ابن سعد عن محمد بن عمر ، عن أفلح بن سعيد ، عن محمد بن كعب القُرَظي .. الطبقات ٣ / ١٠٧ .

(٣) أبو داود الطيالسي ، المسند ، ص ٢٤ ، (١٦٣) عن شيبان ، عن عاصم ، وابن سعد الطبقات ٣ / ١٠٥ بأسانيد منها : عن أبي الأحوص ، عن عاصم بن بهدلة ... والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ٣ / ٣٦٧ .

ابن الزبير ، عن الزبير قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من لِيّـة [١]حتـى إذا كنـا عند السدْرة وقف رسول الله ﷺ في طرف القرن الأسـود حَذْوهـا ، فاستقبل نَخِباً [٢] ببصره – يعني وادياً – ووقف حتى اتفق الناس كلهم ، ثم قال : « إنّ صيْدَ وَجّ وعِضاهَـهُ حـرَمٌ محـرمٌ لله » ، وذلـك قبـل نزولـه الطـائِف وحصـاره ثقيف . [٣]

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهذا غير عبد الله بن الحارث ، حـدث به عنه أحمد بن حنبل و الحميْـدي ، وقـد روى الزبـير عـن النبي ﷺ أحـاديث صالحة . [٤]

---

(١) لِيّة : بكسر اللام و تشديد الياء التحية موضع من نواحي الطـائف ... (معجـم البلـدان لياقوت ٥ / ٣٠) .

(٢) نَخِباً : بالفتح ثم الكسر ، وادٍ بالطائف . (معجم البلدان لياقوت ٥ / ٢٧٥) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ١ / ١٦٥ . إتحاف المهرة ٤ / ٥٥٧ (١٦٦٠) .

(٤) المعجم الكبير ١ / ٢٢٤ . إتحاف المهرة ٤ / ٥٤٠ .

أبو أسامة زيد بن حارثة الكلبي ، مولى رسول الله ﷺ [١]

قُتِل يوم مُؤتة سنة سبع ، يروى عنه أحاديث .

حدثني هارون بن موسى الفروي المديني ، نا محمد بن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ : زيد بن حارثة .[٢]

٨٠٦- حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال : ثني أبي ، نا ابن إسحاق فيمن شهد بدْراً : زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن يزيد ابن امرىء القيس [٣] [وأنعم] الله عليه ورسولهُ ﷺ .[٤]

حدثني أحمد بن زهير قال : أخبرني مصعب قال زيد **/١٩٥/** في بعض الرواية : أوّل من أسلم أصابت زيداً من رسول الله ﷺ مِنّة وهو من سبايا العرب من كلبٍ في بيْتٍ منهم اشتراه حكيم بن حزام من سوق حباشة اشتراه

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٣ [٤٧٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٣٩ [١٨٢٩] ، الإصابة ١ / ٥٦٣ [٢٨٩٠] .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٣ (٤٦٥٠) عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن فليح .... وكذا أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٠ / ب .

(٣) السيرة النبوية ، لابن هشام ١ / ٧٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في رواية عروة عند الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٣ (٤٦٤٩) وفي رواية أبي نعيم ، وأنعم على النبي ﷺ بالعتق . الصحابة ١ / ٢٥٠ / ب .

لخديجة ، فوهبته لرسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ أكبر منه بعشر سنين ، فتبنّاه رسول الله ﷺ وطاف به بمكة على حلق قريش يشهدهم يقول : هذا ابني وارثاً موْروثاً . (١)

٨٠٧-حدثني كامل بن طلحة الجحدري ، نا ابن لهيعة ، نا عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه زيد بن حارثة ، عن النبي ﷺ : أنّ جبريل عليه السلام أتاهُ في أوّل ما

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٣ - ٨٤ (٤٦٥١) نقل الحافظ الخبر مطولاً عن هشام بن محمد الكلبي عن أبيه ، وعن حميد بن مرثد الطائي وغيرهما ، قالوا : زارت سعدى أم زيد بن حارثة قومها ، وزيد معها ، فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية على أبيات بني معن فاحتملوا زيداً ، وهو غلام يفعة ، فأتوا به في سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم لعمته خديجة ...وكان أبوه حارثة حين فقده قال :

بكيت على زيد و لم أدر ما فعل　　أحَيٌّ فيرجَى أم أتَى دونه الأجل

في أبيات يقول فيها :

أوصى به عمر أو قيساً كلاهما　　وأوصى يزيداً ثم بعدهم جبل

فحج ناس من كلب ، فرأوا زيداً فعرفهم وعرفوه ، فقال : أبلغوا أهلي هذه الأبيات :

أحِنّ إلى قومي وإن كنت نائياً　　بأني قطين البيت عند المشاعر

فأعلما أباه ، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائه فقدما مكة فسألا عن النبي ﷺ .... وقد ذكر ابن إسحاق قصة مجيء حارثة والد زيد في طلبه بنحوه ... وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة ﷺ .

طبقات ابن سعد ٣ / ٤٠ - ٤١ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٠ / ب ، (الإصابة ١ / ٥٦٣ - ٥٦٤) .

أُوحي إليه ، فأراه الوضوء و الصّلاة ، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء ، فنضح بها فرْجَهُ .[١]

حدثني ابن زنجويه قال : سمعت ابن عائشة يقول : عمرة القضاء سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان ومُؤتة فيما بين هذين .

قال ابن زنجويه : وفيها استشهد زيد بن حارثة .[٢]

٨٠٨-حدثني الحسن بن محمد ، نا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ح

وحدثني عمي ، نا معلّى بن أسد ، نا عبد العزيز بن المختار ح

وثني محمد بن إسحاق ، نا عفان ، نا وهيب ، كلهم عن موسى بن عقبة أنّ سالم بن عبد الله حدّثه عن عبد الله بن عمر ، عن زيد بن حارثة أنّ ابن عمر قال : ما كُنّا ندعوه إلاّ زيد بن محمد حتى نزلت ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ ﴾ .[٣]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦١ ، ومن حديث أسامة ٥ / ٢٠٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٥ ، (٤٦٥٧) ، الدارقطني ١ / ١١١ ، وابن ماجه (٤٦٢) ، والحاكم ٣ / ٢١٧ ، قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، إتحاف المهرة ٥ / ٥ (٤٨٦٩) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٢٧٠ ، ٣٩٧ ، ٣٧٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥١ / أ ، الإصابة ١ / ٥٦٤ .

(٣) الآية ٥ من سورة الأحزاب ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٥١٧ (٤٧٨٢) كتاب التفسير ، عن موسى بن عقبة عن سالم ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ ، فضائل الصحابة ، والترمذي ، السنن (٣٢٠٩) ، والنسائي ، التفسير ٢ / ١٦١ (٤١٧) و ١٦٠ (٤١٦) .

قال أبو القاسم : ورواه ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر خالف رواية ابن جريج ووهيب وابن المختار .

٨٠٩- حدّثنيه علي بن مسلم ، نا علي بن الحسن بن شقيق ، نا عبد الله ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ما كنّا ندعوه إلاّ زيد بن محمد حتّى نزلت : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾ .

٨١٠- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا يونس بن بكير ، نا يونس بن عمرو ، عن أبيه ، عن البراء ، عن زيد بن حارثة أنه قال : يا رسول الله ، آخيت بيني وبين حمزة .(١)

قال أبو القاسم : وهذا الحديث لا أعلم رواه غير يونس بن بكير ، عن يونس بن عمرو ، وهو يونس بن أبي إسحاق ، واسم أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السّبيعي .

٨١١- حدثني زياد بن أيوب ، نا زياد بن عبد الله البكائي ، نا حجاج ابن أرطأة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ آخا بين حمزة وزيد ، فذكر في قصة بنت حمزة ، قال زيد : ابنة أخي ، قد

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٥ (٤٦٥٨ ، ٤٦٥٩) . عن يونس بن بكير ... وأبو يعلى ١ / ٣٣٧ ، والبزار (١٩١٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥١ / أ ، ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي يعلى (الإصابة ١ / ٥٦٤) .
قال الهيثمي : ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني . (المجمع ٨ / ١٧١) .

كان رسول الله ﷺ آخا بيني وبيْن أبيها .[(١)]

٨١٢- حدثني زياد بن أيوب ، نا زياد البكائي ، نا أبو فروة و يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال زيد : حمزة أخي ، قد كان رسول الله ﷺ آخا بيني وبينه .

٨١٣- حدثني الخليل بن عمرو أبو عمرو /١٩٦/ البغوي ، نا محمد سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن [يزيد] بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن [محمد بن أسامة] ، بن زيد ، عن أبيه قال : اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة ، فقال علي : أنا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ ، فقال جعفر : أنا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ ، فقال زيد : أنا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسْأله ، قال أسامة : فاستأذنوا على رسول الله ﷺ وأنا عنده ، فقال : أخرج ، انظر من هؤلاء ؟ فخرجت ، ثم رجعت ، فقلت : يا رسول الله ، هذا عَلِيّ وجعفر وزيد يستأذنون . قال : إِئذن لهم ، فدخلوا ، فقالوا : يا رسول الله ، جئناك نسْألك من أحب الناس إليك ؟ قال : فاطمة ، قالوا : يا رسول الله ، إنما نسْألك عن الرجال . قال :

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١ / ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ٢٣٠ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٩٩ ، (٤٢٥١) من حديث البراء ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٦ (٤٦٦١) .

قال الهيثمي : فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس . المجمع ٤ / ٣٢٥ و ٨ / ١٧٢ ، وانظر التفاصيل : السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٧٦ جمع و توثيق : محمد الأمين محمد .

أمّا أنت يا جعفر ، فخلقُك كخلقي وأنت مني ومن شجرتي ، وأمّا أنت يا عليّ [فختني] وأبو ولديّ ومني وإليّ ، و أمّا أنت يا زيد ، فمني وإليّ وأحب القوم إليّ . [(١)]

٨١٤- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نا خالد بن سلمة المخزومي قال : لما جاء قتل زيْد أتى رسول الله ﷺ منزله ، فتلقته ابنة زيد ، فأجهشتْ في وجهه بالبكاء ، قال : فبكى رسول الله ﷺ حتى انتحب وحكاه خالد ، فقال : هاهْ هاهْ ، فقيل : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : « شوق الحبيب إلى حبيبه » . [(٢)]

٨١٥- حدثني عمي ، نا سليمان بن أحمد الواسطي ، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد ، عن زيد بن حارثة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « بَشّر المشّائين في الظُّلَم إلى المساجد بنورٍ ساطعٍ يوم القيامة » . [(٣)]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٥ / ٢٠٤ ، ٣ / ٤٣ - ٤٤ حيث روى الحديث عن محمد بن سَلَمَة بسند البغوي ونصه . كما رواه ابن سعد عن محمد بن سلمة ، مقتصراً على قوله : يا زيد أنت مولاي ومني ... الطبقات ٣ / ٤٣ - ٤٤ ، ونقله الحافظ عن محمد بن أسامة وعزاه لابن سعد ، وقال : إسناده حسن ، وهو عند أحمد مطوّل ، (الإصابة ١ / ٥٦٤) .

(٢) رواه ابن سعد ، عن سليمان بن حرب ، عن حمّاد بن زيد ، بسنده ونصه ... الطبقات ٣ / ٤٧ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨٦ (٤٦٦٢) بسنده إلى سليمان الواسطي ...

==

٨١٦- حدثني عمي ، نا همام الدّلال ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن جابر، عن عامر بن هزيل بن شرحبيل ، عن زيد بن حارثة قال : تصدّقت بفرسٍ لي على رجُل ، فرأيتُ ابنتها تباعُ في السّوق ، فأردت أن أبتاعها ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك ، فنهاني عن ذلك .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى زيد بن حارثة عن النبي ﷺ غير هذا .[2]

قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وهو مختلف في الاحتجاج به (المجمع ٢ / ٣٠) .

(١) رواه الطبراني من طريقين أحدهما عن محمد بن بجيب أبو همام الدلال ... الخ (٤٦٦٧) المعجم الكبير ٥ / ٨٨ - ٨٩ ، والثاني (٤٦٦٨) .
قال الهيثمي : في أحَد الاسنادين جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، وقد وثّقه شعبة والثوري ، وهو مرسل . والإسناد الثاني مرسل أيضاً . (المجمع ٤ / ١٠٩ - ١١٠) .

(٢) مسند أحمد ٥ / ١٩٩ ، المعجم الكبير ٥ / ٨٧ .

زيد بن عمرو بن نفيل العدوى [(١)]

توفي قبل مبعث النبي ﷺ ، وقد آمن بالنبي ﷺ .

٨١٧- حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق : زيد بن عمْرو بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح ابن رياح بن عدي بن كعب . [(٢)]

٨١٨- حدثني سريج بن يونس ، نا عباد بن عبّاد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن - يعني ابن حاطب - عن أسامة بن زيد، عن أبيه ح

وحدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ، تا أبو أسامة محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحي /١٩٧/ بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ٢٥٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٣ [١٨٦٠] ، البداية والنهاية ٢ / ٢٢١ ، الإصابة ١ / ٥٦٩ [٢٩٢٣] والد سعيد بن زيد أحد العشرة . قال الحافظ : ذكره البغوي وابن منده وغيرهما في الصحابة ، وفيه نظر ؛ لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين ، ولكنه يجيء على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي وهو أنّه مَن رأى النبي ﷺ مؤمناً به هل يشترط في كونه مؤمناً أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك ، أو يكفي كونه مؤمناً به أنه سيبعث كما في قصة هذا وغيره ... (الإصابة ١ / ٥٦٩) وكان ممن طلب التوحيد ، وخلع الأوثان ، وجانب الشرك لكنه مات قبل المبعث . (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٧٩)

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٢٣ عن ابن إسحاق ، وزاد : ابن لؤي .

عن زيد بن حارثة ، دخل لفظ حديث أحدهما في حديث الآخر ، قال : خرج رسول الله ﷺ وهو مُرْدِفي إلى نُصُب من هذه الأنصاب ، فذبحنا له شاة ، ثم صنعناها في الأرلة [1] حتّى إذا نضجت استخرجتها ، فجعلتها في سفرتنا ، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مُرْدِفي في يوم حار من أيام مكة حتى إذا كنّا بأعْلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل ، فحيّا أحدهما الآخر تحيّة الجاهليّة ، فقال له رسول الله ﷺ : يا ابن عم ، مالي أرَى قوْمَك قد شَنِفُوا [2] لك ! ؟ قال : أمَ واللهِ إنّ ذلك مني لغير نائِرة [3] كانت لي فيهم ولكني أراهم على ضلالة ، فخرجت أبتغي هذا الدِّين حتى قدمتُ على أحبارِ بيثرب [4] ، فوجدتهم يعبدون الله تبارك وتعالى ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدِّين الذي أبتغي ، فخرجت حتّى قدمْت على أحبار فدك [5] فوجدتهم يعبدون الله تعالى ويشركون به ، فقلت : ما هذا بالدِّين الذي أبتغي ، فخرجْتُ حتى أقدم على أحبار [أيلة] [6] فوجدتهم يعبدون الله عزّ وجل

---

(١) هكذا في المخطوط .

(٢) قال الحافظ : شنفوا عليك : بفتح الشين وكسر النون بعدها فاء ، أي أبغضوك . (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨٣) .

(٣) أي هائجة .

(٤) هكذا عند البغوي والنسائي والبيهقي ، وعند الطبراني وابن الأثير : أحبار خيْبر .

(٥) موضع شمال المدينة بين خيبر و تبوك ، وهى قرية من خيبر .

(٦) قال ياقوت : أيْلة : بالفتح مدينة على ساحل بحر القُلْزم (البحر الأحمر) مما يلى الشام ، وقيل : هى آخر الحجاز ، وأول الشام ... (معجم البلدان ١ / ٢٩٢) .

ويشركون به فقلت : ما هذا بالدِّين الذي أبتغي ، فخرجْتُ حتى أتيْتُ أحبارَ الجزيرة ، فوجدتهم يعبدون الله عزّ وجل ويشركون به ، فخرجْتُ حتى أتيْتُ الشام ، فوجدتهم يعبدون الله تعالى ويشركون به ، فقال لي حبْرٌ من أحبار المشركين : إنّك تسْأل عن دِين ما نعلم أحداً يعبد الله جل ثناؤه اليوم إلاّ راهباً بالحيرة ، فوجدت حتى قدمْتُ عليه ، فأخبرته الذي خرجتُ له ، فقال لي : إنّ كلّ من رأيت في ضلالٍ ، إنّك لتسْأل عن دِين الله ودِين ملائكته وقد خرج في أرضك أوْ هُوَ خارجٌ .

زاد سُريج في حديثه : وقد طلع بخير يدعو إليه ، فارْجعْ فَصَدِّقْهُ واتّبعْهُ وآمِنْ به ، فرجعت ، فلم أحسّ نبياً بعد ، فأناخ رسول الله ﷺ البعير الذي كان تحته ، ثم قدَّمنا له السُفْرة التي فيها الشّاة ، فقال : ما هذا ؟ فقلنا : هذه شاةٌ ذبحناها لِنُصُب كذا وكذا [1] ، فقال : إني لا آكلُ شيئاً ذُبح لغيْر الله ،

---

(١) قال الخطابي : كان النبيﷺ لا يأكل مما يذبحون عليها للأصنام ، ويأكل ما عدا ذلك وإنْ كانوا لا يذكرون اسم الله عليه ؛ لأن الشرع لم يكن نزل بعد ، بل لم ينزل الشرع بمنع أكل ما لم يذكر اسم الله عليه إلا بعد المبعث بمدّة طويلة . (أعلام الحديث ٣ / ١٦٥٧ - ١٦٥٩) .

قال الحافظ : وعلى تقدير أن يكون زيد بن حارثة ذبح على الحجر المذكور ، فإنما يُحْمَل على أنه إنما ذبح عليه لغير الأصنام ، وأمّا قوله تعالى : ﴿ وما ذبح على النصب ﴾ [٣ / المائدة] فالمراد به ما ذبح عليها للأصنام . السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨١ . وقال : والمعنى : الحجارة التي ليست بأصنام ولا معبودة ، وإنما هي من آلات الجزّار التي يذبح عليها ، لأن النصب في الأصل حجر كبير ، فمنها ما يكون عندهم من جملة الأصنام ، فيذبحون له وعلى اسمه ، ومنها ما لا يعبد بل يكون من آلات الذبح فيذبح الذابح عليه لا للصنم ، أو كان امتناع زيد منها حسماً للمادة .

==

ثم تفرّقنا ، وكان صنمان من نحاس يقال لأحدهما أسياف ونائِلة يتمسحون بهما المشركون إذا طافوا ، فطاف رسول الله ﷺ وطفت معه ، فلما مررتُ مسحتُه ، فقال رسول الله ﷺ : لا تمسّهُ ، فطفنا ، فقلت في نفسي لأمسّنه حتى أنظر ما يقول ، فمسحته ، فقال رسول الله ﷺ : ألمْ تُنْهَ ؟ فقال زيدٌ : فوالذي أكرمَهُ وأنزل عليه الكتابَ ما استلم صنماً حتى أكرمه الله تبارك وتعالى بالذي أكرمَهُ وأنزل عليه الكتاب .

قال : ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث ، فقال رسول الله ﷺ: **/١٩٨/** « يأتي يوم القيامة أمّة وحْدَهُ » . [1]

(السيرة النبوية في فتح الباري - جمع وتوثيق د. محمد الأمين ١ / ٢٨٢) .

(١) رواه الطبراني ، بسنده إلى أبي أسامة حمّاد بن أسامة عن محمد بن عمرو بن علقمة ... المعجم الكبير ٥ / ٨٦ ، ٨٧ - ٨٨ (٤٦٦٣ ، ٤٦٦٥) ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ٣٣٧ ، والنسائي ، السنن الكبرى ، فضائل الصحابة ، ص ٢٥ - ٢٧ (٨٥) ، والبزار ، كشف الأستار ٣ / ٢٨٣ - ٢٨٤ (٢٧٥٥) والحاكم ٣ / ٢١٦ - ٢١٧ وصححه ووافقه الذهبي ، البيهقي ، الدلائل ٢ / ١٢٥ - ١٢٦ ، وأبو سعيد ، شرف المصطفى ﷺ خ ، ق ٣١ .
قال الهيثمي : رجال أبي يعلى ، وأحَد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو ، وهو حسن الحديث . (المجمع ٨ / ٢٢٦ و ٩ / ٤٢٠) ، ونقله الذهبي ثم قال : في إسناده محمد لا يحتج به ، وفي بعضه نكارة بيِّنة . سير أعلام النبلاء ١ / ٢٢٢، ومحمد بن عمرو : صدوق ، له أوْهام .
والحديث نقله الحافظ من عدّة طرق (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨١- ٢٨٣) كما عزاه في الإصابة لأبي يعلى والبغوي والروياني والطبراني والحاكم (١ / ٥٦٩ - ٥٧٠) .

٨١٩- حدثني سريج بن يونس ، نا إسماعيل بن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سُئل رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو ، فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحْدَهُ بيني وبين عيسى عليه السلام » . (١)

٨٢٠- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : حدثني الضحّاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال : قال هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : قال زيد بن عمرو : (٢)

عزلتُ الجنَّ والجنّان عني ... كذلك يفعل الجَلْدُ الصبُورُ

فلا العُزّى أدينُ ولا ابْنَتيْها ... ولا صَنَمَيّ بني طَسْمٍ (٣) أديرُ

ولا غنْماً أدين وكان ربّا لنا ... في الدّهر إذْ حلمي صغيرُ

أربّاً واحدا أمْ ألفُ ربٍ ... أدين إذا تُقسّمت الأمُورُ

ألم تعلم بأن الله أفنى رجالاً ... كان شأنهم الفُجورُ

وأبقى الآخرين ببرّ قوْمٍ ... فيربى فيهم الطفل الصّغير

---

(١) رواه النسائي . فضائل الصحابة ، ص ٢٥ (٨٤) وابن سعد ، الطبقات ٣ / ٣٨١ ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي في « الصحابة » ، السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٨٥ ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٠ / أ - ب ، وابن كثير عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة بسنده إلى يحى بن سعيد الأموي عن مجالد ... الخ . وقال : إسناده جيد حسن . (البداية والنهاية ٢ / ٢٢٤) .

(٢) ذكر الحافظ أن ابن إسحاق ساق له أشعاراً قالها في مجانبة الأوْثان . السيرة النبوية في فتح الباري - جمع وتوثيق د. محمد الأمين ١ / ٢٨٥ .

(٣) هكذا في حديث البغوي عند ابن كثير . وفي سيرة ابن هشام وكذلك رواية ابن إسحاق عند ابن كثير : بني عمرو أزورُ .

وَبينا المرءُ يعثّر [١] ثاب يوماً كما يتروّح الغُصنُ المَطيرُ

قال : فقال ورقة بن نوْفل :

رُشِدتَ وأنعَمْتَ ابن عمْرو وإنّما تَجنبْتَ تنُوراً من النّار حاميَا
بـدينك ربّاً ليْس ربٌّ كمثله وتـركِك جِنّان الجبال كَمَا هيَا
أقول إذا أهْبطتَ أرْضاً مَخُوفـةً حنانيْكَ لا تُظْهر عليّ الأعاديَا
حنانيْك إنّ الجِنّ كانت رجاءَهـم وأنت إلا هي ربنا ورجائِيَا
ليَدركنّ المـرْءَ رحمة ربه وإن كان تحت الأرض سبعين واديَا
أدِينُ لربٍ يستجيبُ ولا أرى أدِينُ لمـن لا يسْمع الدّهْر واعيا
أقول إذا صلّيْتُ في كل بيعـةٍ تباركتَ قد أكثرت باسمك داعيًا [٢]

٨٢١- حدثنا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن هشام بن عـروة، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : سمعْتُ زيد بن عمـرو في الجاهلية وهو مسْند ظهره إلى الكعبة وهو يقول : يا معشـر قريـش ، لا والله الـذي لا إله إلاّ هو ما أصبح الْيوم على ظهر الأرض على دِين إبراهيم غَيري ، أنـا علـى دين إبراهيم عليه السلام . [٣]

---

(١) في سيرة ابن هشام : يفتر .

(٢) نقله بطوله ونصه ابن كثير مصرحاً بأنه رواه أبو القاسم البغوي عن مصعب بن عبد الله عن الضحاك .... الخ كما نقله عن ابن إسحاق قال : حدثني هشام بن عروة قال : روى أبي أنّ زيد بن عمرو قال : ... فذكره . (البداية والنهاية ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) وقد رواه ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧ . و ٢٣٢ .

(٣) رواه البخاري معلقاً ، الصحيح مع الفتح ٧ / ١٤٣ (٣٨٢٨) / مناقب الأنصار . باب حديث زيد بن عمرو بن نفيْل . وزاد : وكان يحيى الموءودة ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : لا تقتلهـا ، أنـا أكفيـك مؤنتهـا ، فيأخذهـا ، فإذا ترعرعـت قـال لأبيها : إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيْتُك مؤنتها ، وابن إسحاق قـال : حدثـني

==

٨٢٢- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني سعيد بن قطَنٍ ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري : أنّ عروة أخبره ، عن أمه أسْماء أنها قالت : /١٩٩/ [لقد] رأيته وإني حزوَّرة وهو مسندٌ ظهره إلى الكعبة يقول : يا معشر قريش ، أقسم بالله ما في جميع العرب أحدٌ يعبد الله غيْري وأقام بمكة يُؤْذَى في الله عزّ وجلّ . [1]

قال سعيد بن قطَنٍ ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري : أنّ سالماً حدّثه عن أبيه : أنّ عمر وسعيد بن زيْد سَألا رسول الله ﷺ عن زيد وقالا : أنَستَغفر له ؟ قال : نعم ، فاستغفروا له ، فإنه يبعثُ يوْم القيامة أمّةً واحدةً . [2]

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمّه أسماء .... ونقله عنه ابن هشام . السيرة النبوية ١ / ٢٢٥ ، وابن كثير ، البداية والنهاية ٢ / ٢٢١ . ونقله الحافظ ، وقال : أخرجه ابن إسحاق عن هشام تامّاً ، والفاكهي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والنسائي ، وأبو نعيم في « المستخرج » عن أبي أسامة ، كلهم عن هشام بن عروة . (السيرة في الفتح ١ / ٢٨٣ - ٢٨٤) كما نقله في الإصابة وأوضح أنه أخرجه البخاري معلقاً ، والنسائي عن أبي أسامة ، والبغوي عن علي بن مسهر ... (الإصابة ١ / ٥٦٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أوضح الحافظ أن البغوي أخرجه من رواية الزهري عن عروة ، وقال : نحو رواية هشام . (الإصابة ١ / ٥٦٩) .

(٢) رواه ابن إسحاق ، (السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٢٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١٥١ - ١٥٢ (٣٥٠) ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن ابن عمر ، قال : بسند ضعيف (الإصابة ١ / ٥٧٠) ، (السيرة النبوية في فتح الباري - جمع وتوثيق د. محمد الأمين ١ / ٢٧٩) .

زيد بن الخطاب بن نفيل ، أخو عمر بن الخطّاب [1]

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عُمر .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد : زيْد بن الخطاب ، أخو عمر بن الخطاب ابن نفيل بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعْب قتل يوم اليمامة . [2]

٨٢٣- حدثنا سُريج بن يونس ، نا سفيان ، عن الزهْري ، عن سالم بن عبد الله قال : كان عبد الله بن عمر يقتل الحيّات كلها حتى أبصره أبو لبابة وزيد بن الخطاب يطاردُ حيّة فقالا : إنه قد نهي عن قتل ذوات البيُوت . [3]

٨٢٤- حدثني عبد الله بن أبي مسرة المكي ، نا يعقوب بن محمد الزهري ح

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٠ [٤٧٧] وروى عن عروة و موسى بن عقبة عن الزهري تسميته فيمن شهد بدراً (٤٦٤١ - ٤٦٤٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥١ / أ - ب ، أسد الغابة ٢ / ١٣٢ [١٨٣٤] ، الإصابة ١ / ٥٦٥ [٢٨٩٧] كان أسنّ من عمر وأسلم قبله ...

(٢) رواه الطبراني عن موسى بن عقبة عن الزهري ، المعجم الكبير ، ٥ / ٨١ (٤٦٤٢) .

(٣) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٤ / ٢٣١ كتاب قتل الحيات و غيرها . ورواه أبو عوانة كما قال الحافظ . وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٦٢) ، الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٨١ (٤٦٤٤ ، ٤٦٤٥) و ص ٨٢ (٤٦٤٧) و (٤٤٩٨) ، إتحاف المهرة ٥ / ٢٩ (٤٩٠١) .

وحدثنا حاتم بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن إسماعيل - يعني ابن مجمع - عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : حدثني زيد بن الخطّاب وأبو لبابة بن عبد المنذر : أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل ذواتِ البيوت ، يعني الحيّات .[1]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزيد بن الخطاب مُسنداً غير هذا ، وقُتِل زيد ابن الخطاب في الردة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما .

---

(١) رواه الطبراني ، بسنده إلى حاتم بن إسماعيل ... المعجم الكبير ٥ / ٨١ (٤٦٤٥) و (٤٤٩٩) .

قال الحافظ : له في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل حيّات البيوت ... واستشهد باليمامة ، وكانت راية المسلمين معه ، سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر ، وحزن عليه عمر حزناً شديداً ، ولما قُتِل قال عمر : سبقني إلى الحسنيين أسلم قبلي واستشهد قبلي ... (الإصابة ١ / ٥٦٥) .

أبو طلحة زيد بن سَهْل الأنصاري [(١)]

سكن المدينة ، ومات سنة أرْبع وثلاثين ، وصلّى عليه عثمان بن عفان ﷺ ، وهو ابن سبعين سنة . [(٢)]

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا ابن أبي أوَيْس قال : ثني أبي في حديثه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، اسم أبي طلحة : زيْد بن سهل بن الأسْود .

قال ابن زنجويه : وسمعت بكر بن بكّار يقول : أبو طلحة زيد بن سهل .

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح

حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، نا ابن إسحاق ، قالا فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : أبو طلحة زيد بن سهل . [(٣)]

زاد ابن إسحاق : ابن الأسْود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٩٠ [٤٨٠] و أخرج عن موسى بن عقبة عن الزهري شهوده العقبة وبدراً (٤٦٧٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٢ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٣٧ [١٨٤٣] ، الإصابة ١ / ٥٦٦ - ٥٦٧ [٢٩٠٥] .

(٢) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٢ / أ ، الإصابة ١ / ٥٦٧ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٤ ، وأنه ممن شهد العقبة ، المعجم الكبير ٥ / ٩٠ (٤٦٧٢) عن محمد بن إسحاق ... ، والصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٢ / أ ، الإصابة ١ / ٥٦٧ .

ابن عمرو بن مالك بن النجار .[١]

٨٢٥- حدثني الحكم بن موسى ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنّ ابن عباس قال : أخبرني أبو طلحة زيدُ بن سهْلٍ ، وكان قد شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ . /٢٠٠/

٨٢٦- حدَّثنا [هدبة بن خالد] نا حماد بن [سلمة عن ثابت] عن أنس بن مالك : أنّ النبيَّ ﷺ آخى بين أبي عبيدة وأبي طلحة .[٢]

٨٢٧- حدَّثنا أبو الربيع الزهراني ، نا [جعفر] بن سليمان ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : خطبَ أبو طلحة أُمَّ سليم . قال : فقالت أُمُّ سلَيْم : مَا مثلك يُرَدّ ولكن لا يحلُّ لي أن أتزوجك ، أنا مُسْلِمَةٌ وأنْتَ كَافِرٌ ، فإنْ تُسْلِم فذاك مهري لا أسألك غيره . قال : فأسْلَمَ ، فتزوَّجها . قال ثابت : فما سمعنا بمَهْرٍ قَطُّ كان أكرمَ من مهْر أُمّ سليْم ؛ الإسلام .[٣]

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٥٧ - ٤٥٨ ، رواه الطبراني بسنده إلى ابن إسحاق ، المعجم الكبير ٥ / ٩٠ (٤٦٧٤) ومثله عن عروة (٤٦٧٣) الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . والحديث رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٨١ (٢٥٢٨) باب المؤاخاة ، عن حجاج بن الشاعر عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥/٩٢ (٤٦٨٧) بسنده إلى هدبة ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ١٦٨ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ / أ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

والحديث رواه عبد الرزّاق ، المصنّف ٦/١٧٩ (١٠٤١٧) ، وابن حبان ، الإحسان ٩ / ١٥٨ - ١٥٩ (٧١٤٣) مطوَّلاً ، عن جعفر بن سليمان ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ٢٧٣-٢٧٤ (٢٠٥٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٩١ (٤٦٧٦) عن

٨٢٨- حدَّثنا عبد الأعلى بن حمَّاد ، نا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان أبو طلحة إذا كان في جيش ينثل كنانتهُ بين يديه ، وقال : نفسي لنفسك الفداءُ ووجهي لوجهك الوقاءُ . قال : وقال رسول الله ﷺ : « صَوْتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة » . (١)

٨٢٩- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن ثابت قال : كان أبو طلحة لا يكادُ يصوم على عهْد النبي ﷺ من أجْل الغزو ، فلمَّا قُبِضَ النبيُّ ﷺ لَمْ أره مفطراً إلاَّ يَوْم فِطْر أو يَوْم أضحى . (٢)

عبد الرزَّاق عن جعفر بن سليمان ... و (٤٦٧٧) . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٥٢/أ . والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦/١١٤ (٣٣٤٠ ، ٣٣٤١) ، الثاني عن جعفر بن سليمان ... باب التزويج على الإسلام . الذهبي ، السير ٢ / ٢٩ - ٣٠

ونقله الحافظ ، وعزاه للنسائي ، وأبي داود الطيالسي مطوّلاً . قال : وفي رواية ابن سعد « خير من ألف رجل » . الطبقات ٣ / ٥٠٥ ، وأوضح محقق كتاب السير للذهبي أنَّ إسناده حسن بالشواهد (٢ / ٢٨) . الإصابة ١ / ٥٦٧ .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ / أ - ب بسنده إلى سفيان ، والحاكم ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٣ . ونقله الحافظ وقال : أخرجه أحمد مرسلاً (المسند ٣ / ٢٠٣) ، الإصابة ١ / ٥٦٧ ، ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٢٨ - ٣٢ ، وأوضح المحقق أنَّ إسناده صحيح .

(٢) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص٢٠٧(١٣٦١،١٣٦٢) وص٢٢٠ (١٤٦٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٩١ (٤٦٨٠ ، ٤٦٨١) بسنده إلى علي بن الجعد ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٥٢/ أ ، والحاكم ٣ / ٣٥٣ وصححه ، ووافقه الذهبي . وقال في سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٠ : « غريب ، على شرط مسلم » ، والحافظ ، الإصابة ١ /

٨٣٠- حدَّثنا عبد الأعلى بن حمَّاد ، نا يزيد بن زُرَيْع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال : لَمَّا صبَّح رسول الله ﷺ خيبر وقد أخذوا مَسَاحِيَهُمْ وَغَدَوْا إلى حُرُوثهم وأرضيهم ، فلمَّا رأوْا نبي الله ﷺ معه الخميس - يعني الجيش - قال - وهو قول يزيد - : نكصوا مُدْبِرين ، فقال نبيُّ الله ﷺ : « الله أكبر ، الله أكبر ، خَرِبَتْ خيبر ، إنَّا إذا نزلنا بسَاحَة قومٍ ، فساء صباح المنذرين » .[1]

٨٣١- حدَّثنا شيبان بن فرّوخ ، نا عمارة بن زاذان ، نا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أنَّ أبا طلحة كان لهُ ابن يُكَنَّى أبا عمير ، وكان النبيُّ ﷺ يقول : « يا أبا عميرٍ ما فعل النُّغَيْر ؟ » قال : فمرض وأبو طلحة غائبٌ في بَعْض حيطانه ، فهلك الصَّبِيُّ ، فقامت أُمّ سلَيْم فغسَّلته وكفَّنته وحنَّطته وسجَّت عليه ثوباً وقالت : لا يكون أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره ، فجاء أبو طلحة كالاً[2] وهو صائم [فتطيَّبَتْ وتصنَّعَتْ] له وجاءته بعشائه ، فقال : ما فعل أبو عمير ؟ قالت : تَعَشَّ ، فقد فرغ . قال : فتعشَّى

---

٥٦٧ عن شعبة ... إتحاف المهرة ٥ / ٣٨ (٤٩١٣) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٢٨/٤ ، ٢٩ عن روح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة . والطبراني بنصه وبسنده إلى يزيد بن زريع .. المعجم الكبير ٥ / ٦٧ (٤٧٠٤) ، كما رواه من طرق أخرى (٤٧٠٣،٤٧٠٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق/٢٥٣/ أ ، إتحاف المهرة ٥ / ٤٠ - ٤١ (٤٩٢١) .

(٢) الكلُّ : الثّقل من كُلِّ ما يتكلّف . (النهاية ٤ / ١٩٨) والمراد : مُرهقاً من العمل .

وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله ، فقالت : يا أبا طلحة ! أرأيت أهْلَ بَيْتٍ أعاروا أهلَ بَيت/٢٠١/ [عارية] فطلبها أصحابُها أيردُّونها أم يحبسونها ؟ فقال : بل يردُّونها عليهم . قالت : فاحتسب في أبي عمير . قال: فانطلق كما هو إلى النبي ﷺ حتى أخبره بخبر أُمّ سليْم فقال : « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » . قال : فحملت بعبد الله ، حتى إذا وضعَتْهُ وكان يومُ السَّابع قالت لي أُمّ سليْم : يا أنس إذهَبْ بهذا الصبي وهذا المِكْيَل وفيه شيء من عجوة إلى النبي ﷺ حتى يكون هو الذي يحنّكه ويُسَمِّيه . قال : فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فمدَّ النبيُّ ﷺ رجليه وأضجعه في حجره ، فأخذ النبيُّ ﷺ تمرةً فلاكها ومجَّها في فِيّ الصَّبي ، فجعل الصَّبيّ يتلمَّظها ، فقال النبيُّ ﷺ : « أبت الأنصار إلاّ حبّ التّمر » .(١)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان عن شيبان بن أبي شيبة ، عن عمارة بن زاذان ... بسنده ونصه كما عند البغوي .
(الإحسان ٩ / ١٥٩ - ١٦٠ ح ٧١٤٤) .
كما رواه ضمن الحديث المتقدّم عن جعفر بن سليمان ٩ / ١٥٨ - ١٥٩ح ٧١٤٣
وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٦٩/٣ (١٣٠١) الجنائز ، باب مَنْ لم يُظْهِر حُزنه عند المصيبة ، و ٩ / ٥٨٧ (٥٤٧٠) باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه ، كتاب العقيقة ، وأخرج حديث (يا أبا عمير ...) في ١٠ / ٥٨٢ (٦٢٠٣) الأدب - باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرَّجل ، عن أنس قال : (كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً ، وكان لي أخ يقال له : أبو عمير - قال : أحسبُه فطيماً - وكان إذا جاء قال : يا أبا عمير ، ما فعل النغير ، نغر كان يلعب به ، فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا ، فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ، وينضح ، ثُمَّ يقوم ونقوم خلفه فيُصَلّي بنا) .

وقد أورد الحافظ الحديث من عِدَّة طرق ، ومنها طريق عمارة بن زاذان عن ثابت عند ابن حبان . وطريق جعفر بن سليمان مطوَّلة ، ورواية الإسماعيلي ، وفيها : أنَّ أبا طلحة كان صائماً .. وغير ذلك ، بالإضافة إلى شرح الحديث .(الفتح ٣/١٧٠-١٧١) .

قال الحافظ في شرح حديث أنس : (كان النبيُّ ﷺ أحسن الناس خلقاً ... وفيه: يا أبا عمير ..) : في هذا الحديث عِدَّة فوائد منها : استحباب التأني في المشي ، وزيارة الإخوان ، وجواز زيارة الرجل للمرأة الأجنبية إذا لم تكن شابة وأمنت الفتنة ، وتخصيص الإمام بعض الرعية بالزيارة ، ومخالطة بعض الرعية دون بعض ، ومشي الحاكم وحده ، وأنَّ كثرة الزيارة لا تنقص المودة ، وأنَّ قوله (زر غبّاً تزدد حُبّاً) مخصوص بمن يزور لطمع ، وأنَّ النهي عن كثرة مخالطة الناس مخصوص بمن يخشى الفتنة أو الضرر .. واستحباب صلاة الزائر في بيت المزور ، وجواز الصلاة على الحصير ، وترك التقزز ؛ لأنّه عَلِمَ أنَّ في البيت صغيراً وصلّى مع ذلك في البيت وجلس فيه . وأنَّ الأشياء على يقين الطهارة ؛ لأنَّ نضحهم البساط إنّما كان للتنظيف ، والاختيار للمصلّي أن يقوم على أرْوَح الأحوال وأمكنها ، خلافاً لمن استحب من المشددين في العبادة أن يقوم على أجهدها . وجواز حمل العالم علمه إلى مَنْ يستفيد منه ، وفضيلة لآل أبي طلحة ولبيته إذ صار في بيتهم قبلة يقطع بصحتها . وجواز الممازحة وتكرير المزح ، وأنّها إباحة سنّة لا رخصة، وأنَّ ممازحة الصبي الذي لم يميِّز جائزة ، وتكرير زيارة الممزوح معه . وترك التكبُّر والترفُّع ، والفرق بين كون الكبير في الطريق فيتواقر ، أو في البيت فيمزح ...
(فتح الباري ١٠/٥٨٤-٥٨٥) .

قال الحافظ : وفي قصة أُمّ سليم هذه من الفوائد : جواز الأخذ بالشدَّة وترك الرخصة مع القدرة عليها ، والتسلية عن المصائب . وتزيُّن المرأة لزوجها ، وتعرُّضها لطلب الجماع منه ، واجتهادها في عمل مصالحه ، ومشروعية المعاريض الموهمة إذا دعت الضرورة إليها . وشرط جوازها أن لا تبطل حقّاً لمسلم .

٨٣٢- حدَّثنا ميمون الخنَّاط المكي ، نا سفيان ، عن ابن جدعان ، سمعه من أنس بن مالك قال : كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله ﷺ ويقول: نفسي لنفسِك الفِداءُ ، ووجهي لوجهك الوقاءُ ، وعليك سلامُ الله غير مودع .

٨٣٣- حدَّثنا أبو بحر عبد الواحد بن غياث المرثدي ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : لَمَّا نزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مِمَّا تُحِبُّون ﴾ [1]

وكان الحامل لأمّ سُلَيْم على ذلك المبالغة في الصبر والتسليم لأمر الله تعالى ، ورجاء إخلافه عليها ما فات منها ، إذْ لو أعلمت أبا طلحة بالأمر في أول الحال تنكّد عليه وقته ولم تبلغ الغرض الذي أرادته ، فلَمَّا عَلِمَ الله صدق نيّتها بلّغها مناها ، وأصلح لها ذرّيتها. وفيه إجابة دعوة النبي ﷺ ، وأنَّ مَنْ ترك شيئاً عوَّضه الله خيراً منه . وبيان حال أمّ سليم من التجلُّد ، وجَوْدَة الرأي ، وقوّة العزم ، وقد ورد في الجهاد والمغازي أنّها كانت تشهد القتال ، وتقوم بخدمة المجاهدين ، إلى غير ذلك مِمَّا انفردت به عن معظم النسوة رضي الله عنها . (فتح الباري ٣/١٧١)

(١) آل عمران : ٩٢ .

والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣ / ٣٢٥ (١٤٦١) ، كتاب الزكاة ، باب الزكاة على الأقارب . وفي مواضع أخرى (٢٣١٨ الوكالة ، و٢٧٥٢ الوصايا ، و٢٧٦٩ ، و ٤٥٥٤ التفسير ، و ٥٦١١ الأشربة) ،ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ٨٤ - ٨٥ الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ، وأحمد ، المسند ٣ / ١٤١ ، ٢٥٦ ، وابن خزيمة (٢٤٥٥) ، والنسائي ، التفسير ١/٣١٠-٣١١ (٨٦) .

قال أبو طلحة : يا رسول الله ! أرى ربنا يسألنا من أموالنا ، فإني أُشهدك أني قد جعلتُ أرضي التي (بيرحاء)[١]، فقال رسول الله ﷺ : « اجعلها في قرابتك » ، فجعلها بين أُبَيّ بن كعب ، وحسّان بن ثابت .

٨٣٤- حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أنَّ أبا طلحة سرد الصوم بعد وفاة النبي ﷺ أربعين عاماً ، لا يفطر إلاَّ في الفطر أو الأضحى أو مرض ، في قول حماد بن سلمة .[٢]

٨٣٥- حدَّثنا حميد بن مسعدة الشامي قال : نا المعتمر ، عن حميد ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال : كنت فيمن نزل عليه النعاس حتى سقط سيفي من يدي غير مرة .[٣]

---

(١) هذه الكلمة كُتِبَت خطأً في الصلب ، وضُبِّبَ عليها وكُتِبَ في الهاش : (صوابه بيرحا). وبيرحا : تقع شمالي المسجد النبوي ، في المنطقة التي كانت معروفة بباب المجيدي ، على بعد (٨٤ متراً) من المسجد النبوي .. وقد أدخلت هذه المنطقة في التوسعة الكبيرة للمسجد النبوي . وفي هذا البستان الذي تقع فيه هذه البئر كانت توجد دار أمّ سليْم .. (الدر الثمين للشيخ غالي ص ١٦٢ ، خلاصة الوفاء للسمهودي بتحقيق محمد الأمين ٢/ قسم المواضع) .

(٢) تقدَّم تخريجه . ولم يرد عند الطبراني قوله : (أربعين عاماً) .

(٣) يعني في غزوة أحد ، وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣٦٥/٧ (٤٠٦٨) المغازي، و ٢٢٨/٨ (٤٥٦٢) التفسير ، وأحمد ، المسند ٤ / ٢٩ ، والترمذي ، السنن ٤ / ٢٩٧ (٤٠٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٥/٥-٩٦ (٤٦٩٩،٤٧٠٠) ، وص ٩٨ (٤٧٠٨) بسنده إلى حميد عن أنس .. ، وابن حبان ، الإحسان ١٥٧/٩ ، والحاكم ٢ / ٢٩٧ ، إتحاف المهرة ٥ / ٣٧ (٤٩١١) .

٨٣٦- حدَّثنا أبو الربيع الزهراني ، نا عبد السَّلام بن هاشم ، نا حنبل ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال : كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في غزاة [ ] [1] قال : فسمعته يقول : « يا مَلِك ، إيَّاك أعبد وإياك أستعين » . قال : فلقد رأيت الرجال تصرع ، تصرعها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها .

٨٣٧- حدَّثنا صالح بن مالك الخوارزمي ، نا صالح المري ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : ثني أبو طلحة زوج أُمّ سليْم قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، فرأيت مِنْ بِشْرِه وطلاقته شيئاً لم أره على مثل تلك الحال قطّ ، فقلت : يا رسول الله ! ما أدري متى رأيتك على مثل هذه الحال قطّ ! قال : « وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج جبريل من عندي آنفاً ، فأتاني ببشارة من ربي ، إنَّ الله تعالى يُبَشِّرك ، أنَّه /٢٠٢/ ليس أحد من أُمَّتك يصلِّي عليك صلاةً إلاَّ صلَّى الله وملائكته عليه بها عشراً » . [2]

(١) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (فرساق العذق) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/١٠٠ (٤٧١٩) قال : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا صالح بن مالك ... وفيه صالح المري ، وهو ضعيف . وقد أوضح المحقق السلفي الحكم على أسانيدها ، وأنَّ للحديث طرق وشواهد يرتقي بها إلى الصحة .
ورواه أحمد ، المسند ٤/٢٩-٣٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ /ب ، وابن حبان الإحسان ٢ / ١٣٤ ، والحاكم ٢ / ٤٢٠ وصححه ، والدارمي ، السنن ٢ / ٤٠٨ (٢٧٧٣) . إتحاف المهرة ٥ / ٣٢ - ٣٣ (٤٩٠٥) .
قال الألباني في صحيح الجامع ٢ / ٢٤٠ : حسن .

٨٣٨- حدَّثنا عبيد الله بن عمر بن أبان ، نا عمران بن عيينة ، عن حصين ابن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ثني أنس بن مالك : أنَّ أبا طلحة - وكان عمَّه وزوجَ أُمّه - أتي بمدَّين من شعير فأمر بهما ، فصُنِعَا ، ثُمَّ قال : اذهبْ فادْع رسول الله ﷺ . قال : فأتيْتُ رسول الله ﷺ ، فدعوته ، فقال للقوم : « قوموا » . قال : فأقبل رسولُ الله ﷺ وأقبلت بين يديه حتى دخلت على أبي طلحة ، فقال : ما فعلت ؟ - أو ما صنعت ؟ - قال : قلت : قد دعوت رسولَ الله ﷺ فقال للقوم : « قوموا » . قال : فضحتنا برسول الله ، أوَ ما علمت ما عندنا ما عندنا ؟ قلت : بلى ! ولكن لم أستطع أن أقول لرسول الله ﷺ شيئاً ، فلمَّا انتهى رسولُ الله ﷺ إلى الباب دخل عاشر عشرة ، فتكلَّم بما شاءَ الله ، ثُمَّ قال للقوم : اطْعَمُوا ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثُمَّ خرجوا ، فدعا عشرة آخرين . قال : حتَّى أكل منها ثمانون رجُلاً وفضل ما شبع منه أهل البيت .[1]

حدَّثني أحمد بن زهير ، عن المدائني قال : أبو طلحة اسمه زيْد[2] ، مات

(١) رواه أحمد ، المسند ٢٣٢/٣ عن حصين بن عبد الرحمن ... بسنده ونصه .
والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٣/٥-١٠٤ (٤٧٢٩) . وأبو يعلى ٨٣/١ .
قال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح . المجمع ٣٠٦/٨

(٢) رواه الحاكم ضمن أبيات لأبي طلحة . وأوضح المحقّق أنَّ هذا الحديث ساقط برمته من المطبوع ، وهو في المخطوط ٣ / ق ١٦٩ / أ للمستدرك .
إتحاف المهرة ٥ / ٣٩ (٤٩١٧) .

سنة أربعٍ وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلّى عليه عثمان ﷺ [(١)] ، وكان آدم شديد الأدمة ، مربوعاً ، لا يخضبُ .

قال أبو القاسم : وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .

---

(١) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير (٤٦٨٤) ، وعن محمد بن نمير (٤٦٨٥) ، المعجم الكبير ٩٢/٥ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٢ / أ .
قال الهيثمي : إسناد كُلّ منهما منقطع . (المجمع ٩ / ٣١٣) .
قال الحافظ : واختلف في وفاته ، فقال الواقدي وتبعه ابن نمير ، ويحيى بن بكير وغير واحد : سنة أربعٍ وثلاثين ... وقيل : قبلها بسنتين . (الإصابة ٥٦٧/١)

أبو سعيد ، ويقال أبو خارجة ، ويقال أبو محمد زيد بن ثابت الأنصاري [(١)]

قال محمد بن سعد : زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج ، وأُمُّه النوار بنت مالك بن صرمة بن عدي بن النجار . وقُتِلَ ثابت بن الضحاك يوم بُعاث . [(٢)]

وقال ابن عمر الواقدي : ثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال : قال زيد بن ثابت : كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين ، وكانت قبل هجرة رسول الله ﷺ بخمس سنين ؛ قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة [(٣)] ، ولم أُجَز في بدر ولا أُحُد وأُجِزْت في الخندق . [(٤)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٠٧ (٤٨١) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٢٦- ١٢٧ (١٨٢٤) ، السير للذهبي ٢ / ٤٢٦ (٨٥) ، الإصابة ١ / ٥٦١ (٢٨٨٠) قال : شيخ المقرئين ، والفرضيين ، مفتي المدينة ، كاتب الوحي ...

(٢) انظر : طبقات ابن سعد ٢ / ٣٥٨ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٧ (٤٧٤٢) و ١٣٤ (٤٨٥٨) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٤٢١ ، وابن عساكر : التهذيب ٥ / ٤٤٩ عن الواقدي .
وقال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٩ / ٣٤٥) . وذكره الذهبي ، السير ٢ / ٤٢٧ - ٤٢٨ ، ٤٣٣ . ونقله الحافظ مصرحاً بأنّه أخرجه الواقدي عن يحيى بن عبد الله ... (الإصابة ١ / ٥٦١) .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٧ (٤٧٤٣) ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة (١ / ق ٢٥٣ / أ) .

٨٣٩- حدَّثني محمَّد بن زنجويه ، نا أبو صالح ، ثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن الضحاك بن عبد الله المعافري : أنَّ عامر بن لحي أخبره أنَّ عبد الله بن عُمر لقي زيد بن ثابت فقال له : يا أبا سعيد . (١)

[حدَّثني عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي يقول : زيد بن ثابت أبو خارجة ، ويقال : أبو سعيد] . (٢)

٨٤٠- حدَّثنا داود بن عمرو الضبي قال : نا /٢٠٣/ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت قال : أتى بي أبي إلى رسولِ الله ﷺ مقدمه المدينة ، فقالوا : يا رسول الله ! هذا غلامٌ من بني النجار قد قرأ مِمَّا أنزل عليك بضع عشرة سورة . قال : فقرأت على رسول الله ﷺ فأعجبه ذلك وقال لي : « يا زيد ، تعلَّم لي كتاب اليهود ، فإني - والله - ما آمن يهود على كتابي » ، فتعلَّمته ، فما مضى إلاَّ نصف شهر حتى حذقته ، فكنت أكتب لرسول الله ﷺ إذا كتب إليهم ، فإذا كتبوا

قال الهيثمي : فيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف . (المجمع ٩ / ٣٤٥) .

(١) رواه الطبراني عن خارجة بن زيد (٤٧٣٩ ، ٤٧٤٠) ، وعن محمد بن نمير . (المعجم الكبير ٥ / ١٠٦ - ١٠٧) ، وأبو نعيم ، عن مجالد بن عوف . (الصحابة ١ / ٢٥٣ / أ) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، قال الذهبي : قال البخاري ومسلم والنسائي : زيد ، يكنى أبا سعيد . ويقال : أبو خارجة . السير ٢ / ٤٢٨ .

إليه قرأت له . [١]

٨٤١- حدَّثنا علي بن الجعد ، أخبرني مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت قال : رخَّص رسول الله ﷺ في بيع العرايا بخرصها . [٢]

٨٤٢- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا إسماعيل بن عياش ، عن

---

(١) صرَّح الحافظ بأنَّه رواه البخاري تعليقاً ، والبغوي وأبو يعلى موصولاً عن أبي الزناد ... بسنده ونصه . الإصابة ١ / ٥٦١ ، ورواه أحمد ، المسند ٥ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١٨٥/١٣ (٧١٩٥) ، والتاريخ الكبير ٣٨٠/٣، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٦٠/٤ (٣٦٤٥) باب رواية حديث أهل الكتاب ، كتاب العلم ، والترمذي ، السنن ١٦٧/٤ (٢٨٥٨) باب في تعليم السريانية ، الاستئذان ، وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٣٣ -١٣٤ (٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧) ، و ٥ / ١٣٥ (٤٨٦٣) . الذهبي ، السير ٢ / ٤٢٨ - ٤٢٩، والحاكم ١ / ٧٥ وصححه . إتحاف المهرة ٤ / ٦١٥ (٤٧٥٠) .

وقد أوضح الحافظ أنَّ البخاري وصل الحديث مطولاً في التاريخ . كما عزاه لأبي داود ، والترمذي ، وأنَّه صححه ... فتح الباري ١٨٦/١٣ .

وقال الألباني : إسناده حسن ، وإنَّما صححه الترمذي ؛ لأنَّ له طريقاً أخرى.

(سلسلة الأحاديث الصحيحة) .

(٢) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٢٨ (٢٩٢٤) ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٤ / ٣٧٧ (٢١٧٣) باب بيع الزبيب بالزبيب ، وفي مواضع أخرى (٢١٨٤ ، ٢١٨٨ ، ٢١٩٢ ، ٢٣٨٠) ، ومسلم ، الصحيح بشرح النووي ١٠ / ١٨٤ (١٥٣٩) باب تحريم بيع الرطب بالتمر ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير٥ / ١١٠من عِدَّة طرق، إتحاف المهرة ٤ / ٦٣١ (٤٧٩٩) .

أبي بكر بن عبد الله ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت : أنَّ رسول الله ﷺ علَّمه دعاءً وأمره أن يتعاهده ويتعاهد به أهله كل يوم . قال : « قُلْ حين تصبح : لَبَّيْك اللهم لَبَّيْك ، لبَّيك وسعديك ، والخير في يديك ومنك وبك وإليك ، اللهم ما قلت من قولٍ أو نذرت من نذرٍ أو حلفتُ من حَلِفٍ ، فمشيئتك بين يدي ذلك ، وما شئتَ كان ، وما لا تشاء لا يكون ، ولا حوْل ولا قوَّة إلاَّ بك ، إنَّك على كُلِّ شيءٍ قدير ، اللهم ما صلَّيْتُ من صلاةٍ فعلى مَنْ صَلَّيْت ، وما لَعَنْت من لعنةٍ فعلى مَنْ لَعَنْت ، أنت وليِّ في الدنيا والآخرة ، توفَّني مُسلِماً وألحقني بالصالحين ، أسألك اللهم الرِّضا بعد القضاء ، وبَرْدَ العيش بعد الممات ، ولذَّة نَظَرٍ في وجهك ، وشوقاً إلى لقائك من غير ضَرَّاء مُضِرَّة ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ ، أعوذُ بك من أن أَظْلِمَ أوْ أُظْلَمَ ، أو أعتَدِي أو يُعْتَدى عليَّ ، أو أكسب خطيئةً أو ذنباً لا تغفره ، اللهم يا فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، ذا الجلال والإكرام ، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا ، وأشهدك - وكفى بك شهيداً - أني أشهد أنَّه لا إله إلاَّ أنت وَحْدَكَ لا شريك لَكَ ، لَكَ الحُكْمُ وَلَكَ المُلْك وأنت على كُلِّ شيءٍ قدير ، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله ، وأشهد أنَّ وَعْدَك حَقٌّ ، ولقاءَك حَقّ ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وإنَّك تبعث مَنْ في القبور ، وأشهد أنَّك إنْ تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضيعةٍ وعوْرة وذنبٍ وخطيئة ، وأن لا أثق إلاَّ برحمتك ، فاغفر لي ذنبي كله ، إنَّه لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت ، وتُبْ

عليَّ إنّك أنت التواب الرحيم » . [(١)]

٨٤٣- حدَّثنا عبد الأعلى بن حمَّاد ، نا حماد ، عن عمَّار بن أبي عمَّار قال : لَمَّا مات زيد بن ثابت ، جلسنا إلى ابن عباس في ظلّ قصر ، فقال : هكذا ذهاب /٢٠٤/ العلم ، لقد دفن اليوم علمٌ كثير . [(٢)]

قال ابن عمر الواقدي : ثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه قال : مات زيد ابن ثابت سنة خمسٍ وأربعين ، وصلّى عليه مروان . [(٣)]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ١٩١ ، وابن خزيمة ، التوحيد ص ١٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١١٩ - ١٢٠ (٤٨٠٣) ، ومسند الشاميين (١٤٨١) .
وذكره الحافظ . إتحاف المهرة ٤ / ٦٤٤ (٤٨٢١) .
قال الهيثمي : أحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا ، وفي بقية الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف . (المجمع ١٠ / ١١٣) .

(٢) طبقات ابن سعد ٢/٣٦١-٣٦٢ ، والمعجم الكبير ٥ / ١٠٨ (٤٧٤٩) بسنده إلى حماد بن سلمة عن عمَّار بن أبي عمَّار ... ورجاله ثقات كما ذكر السلفي .
و ص١٠٩ (٤٧٥١) عن سعيد بن المسيب قال : شهدت جنازة زيد بن ثابت ، فَلَمَّا دُلّيَ في قبره ، قال ابن عباس : ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٥٣/ب ، والحاكم ٣/٤٢٨ و ٤٢٢ ، والفسوي ، المعرفة ٢/٤٨٥ من طرق عن حماد بن سلمة .
ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٤٣٩ - ٤٤٠ وأوضح المحقّق أنَّ سنده صحيح .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى محمَّد بن نمير ، المعجم الكبير ٥ / ١٠٩ (٤٧٥٢) .
قال الذهبي : وقد اختلفوا في وفاة زيد ﷺ على أقوال ، فقال الواقدي - وهو إمام المؤرخين - : مات سنة خمسٍ وأربعين ، عن ستٍّ وخمسين سنة . وتبعه في وفاته يحي بن بُكَيْر ، وشَبَاب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير .. السير ٢/٤٤١

قال ابن عمر : وكان زيد يكنى أبا سعيد . ومات وهو ابن ستة وخمسين سنة ، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهو ابن إحدى عشرة ، وقُتِلَ أبوه ثابت بن الضحاك يوم وقعة بعاث .

حدَّثني ابن هانئ ، عن عبد الله أحمد بن حنبل قال : بلغني أنَّ زيد بن ثابت مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . (١)

٨٤٤- حدَّثني جدي ، نا جرير ، عن الأعمي ، عن ثابت ، عن زيد بن ثابت قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أتُحْسِن السريانية ؟ إنَّه تأتينا كتب » ، قلت : لا . قال : « فتعلَّمها » . قال : فتعلمتها في سبعة عشر يوماً . (٢)

٨٤٥- حدَّثني سويد بن سعيد ، نا إبراهيم بن سعد ، نا ابن شهاب ، عن عبيد بن السّباق ، عن زيد بن ثابت قال : أرسل إليَّ أبو بكر ، مقتل أهل اليمامة ، فقال لي : إنَّك غلام شاب عاقل ، لا نتهمك ، قد كنت تكتب

---

(١) رواه الطبراني قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي قال : بلغني ....
المعجم الكبير ٥/١٠٩ رقم ٤٧٥٤ ، ولكن عنده : سنة إحدى وخمسين .
وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٣ / ب .
ونقله الذهبي وعزاه لأحمد بن حنبل ، وعمرو بن علي . (السير ٢/٤٤١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ١٨٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٥٥- ١٥٦ (٤٩٢٧، ٤٩٢٨) . وثابت هو : ابن عبيد مولى زيد بن ثابت .
ورواه الفسوي ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨٣-٤٨٤ ، والحاكم ٣ / ٤٢٢ ، والذهبي ، السير ٢/٤٢٩ ، وأوضح المحقّق أنَّ إسناده صحيح .
كما ذكر السلفي أنَّه حديث صحيح .

الوحي لرسول الله ﷺ ، فتتبَّع القرآن واجمعه ، فتتبَّعت القرآن أجمعه من العُسُب والرِّقاع وصدور الرجال . [١]

٨٤٦- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عثمان بن عمر قال : أنا يونس ح

وحدثني ابن زنجويه وإبراهيم بن هانئ قالا : نا أبو اليمان قال : أنا شعيب ح

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ١٠ - ١١ (٤٩٨٦) كتاب فضائل القرآن ، باب جمع القرآن ، والطبراني بسنده إلى إبراهيم بن سعد ... مطولاً . المعجم الكبير ٥ / ١٤٨ (٤٩٠٣) ، كما أخرجه من طرق أخرى ، ص ١٤٦ ، ١٤٧ (٤٩٠١ ، ٤٩٠٢) ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨٨ - ١٨٩ قال : ثنا أبو كامل ، ثنا إبراهيم بن سعد والترمذي ، السنن ٣٤٦/٤ - ٣٤٧ (٥١٠١) أبواب التفسير ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ١٨ - ٢١ ، وأبو بكر بن أبي داود ، كتاب المصاحف ص ٦ - ٩ ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٣١ ، إتحاف المهرة ٤ / ٦٣٧ (٤٨١٠) .

قال الحافظ : قوله (**مقتل أهل اليمامة**) أي : عقب قتل أهل اليمامة ، والمراد بأهل اليمامة هنا : مَنْ قُتِلَ بها من الصحابة في الوقعة مع مسيلمة الكذَّاب ، وكان من شأنها أنَّ مسيلمة ادَّعى النبوة ، وقوي أمره بعد موت النبي ﷺ بارتداد كثير من العرب ؛ فجهَّز إليه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد في جمعٍ كثيرٍ من الصحابة ، فحاربوه أشدَّ محاربة ، إلى أن خذله الله وقتله ، وقتل في غضون ذلك من الصحابة جماعة كثيرة ، قيل: سبعمائة ، وقيل : أكثر . (فتح الباري ٩ / ١٢) .

وقوله : (**إنَّك رجل شاب** ...) ذكر له أربع صفات مقتضية خصوصيته بذلك كونه شابًا ، فيكون أنشط لما يطلب منه ، وكونه عاقلاً فيكون أوعى له ، وكونه لا يتهم فتركن النفس إليه ، وكونه كان يكتب الوحي فيكون أكثر ممارسة له . وهذه الصفات التي اجتمعت له قد توجد في غيره ، لكن متفرقة . (الفتح ٩ / ١٣) .

والعُسُب : جمع عسيب ، وهو جريد النخل إذا نحي عنه خوصه، وكانوا يكتبون في تلك الأشياء لقلة القراطيس عندهم يومئذٍ .

ونا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله ابن عمر القرشي قالوا : نا جعفر بن عون ، أنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ح وثني أحمد بن منصور ، نا أبو صالح ، ثني الليث ، ثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، كلهم عن ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد بن ثابت ، عن أبي بكر ، معنى حديث إبراهيم بن سعد .

قال أبو القاسم : ورواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال : قال لي أبو بكر وعُمر : إنَّك كنت شاباً ثقفاً[1] تكتب الوحي لرسول الله ﷺ . وذكر الحديث ، وليس هذا الحديث مِمَّا سمعه ابن عيينة من الزهري .

حدَّثني عبد الكريم بن الهيثم القطان ، وإبراهيم بن عبيد الله قالا : نا إبراهيم بن بشار ، عن ابن عيينة قال ابن بشار : ولم يسمعه سفيان من الزهري ، يعني أنَّه قد دلَّس عن الزهري .

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عمارة بن غزيه ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت : أنَّ أبا بكر قال له : أنت كاتب الوحي وكنت أميناً عند رسول الله ﷺ وأنت عندنا كلنا أمين[2] . وذكر الحديث بطوله .

---

(١) أي : ذو ذكاء . والمراد أنَّه ثابت المعرفة بما يُحْتاج إليه . النهاية ١/٢١٦

(٢) المعجم الكبير ٥/١٣٠ (٤٨٤٤) بسنده إلى عمارة ...

ونقله الحافظ ، وعزاه للطبري . وأوضح أنَّ عمارة أغرب في روايته عن الزهري ، وأنَّ الخطيب بيَّن في « المدرج » أنَّ ذلك وَهْم منه ، وأنَّه أدرج بعض الأسانيد على بعض . الفتح ٩ / ١٢

٨٤٧- حدَّثني حفص بن عمر أبو عمر الضرير ، نا [إسماعيل] [(١)]

/٢٠٥/ عن ابن جعفر ح

ونا به داود بن أسيد ، عن عبد الله بن جعفر المديني ، جميعاً عن عمارة ابن غزية ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، وهذا عندي وهم من عمارة بن غزية في حديثه عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت ، لأنَّ الثّقات الذين تقدَّم ذكرهم رووه عن الزهري ، عن عبيد بن السباق ، عن زيد ابن ثابت ، وقد روى إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ كلاماً ليس هو في حديث إسماعيل ابن جعفر ، عن عمارة بن غزيّة .

٨٤٨- حدَّثناه منصور بن أبي مزاحم ، نا إبراهيم بن سعد قال : زعم الزهري أنَّ خارجة بن زيد بن ثابت أخبره أنّه سمع زيد بن ثابت يقول : فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع النبي ﷺ يقرؤها ، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري ﴿ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَاهَدُواْ اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ فألحقتها في سورتها في المصحف . [(٢)]

٨٤٩- حدَّثنا علي بن الجعد ، نا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ،

(١) ما بين المعقوفتين آخره مطموس ، ويدل عليه قول البغوي السابق .

(٢) سورة الأحزاب : ٢٣ ، والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٥١٨/٨ (٤٧٨٤) التفسير ، وأحمد ، المسند ١٨٨/٥ - ١٨٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير (٣٧١٢) ، ١٢٩/٥ (٤٨٤١) ، ١٣٠/٥ (٤٨٤٢) بسنده إلى إبراهيم بن سعد ... ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ١٨ - ١٩ ، إتحاف المهرة ٦١٨/٤ (٤٧٦١) .

عن النبي ﷺ قال : « ادْعُ لي زيداً ، وقل له يجيء بالكتف والدَّواة » - أو اللوح والدّواة - فقال : « اكتب : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ أحْسِبه قال - والمهاجرون [1] ﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ﴾ [قال : فقال] ابن أم مكتوم : يا رسول الله ! بعيني ضرر ، فنزلت قبل أن يبرح ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ . [2]

٨٥٠- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق قال : قدمت المدينة ، فلقيت فيها من الراسخين في العلم زيد بن ثابت . [3]

٨٥١- حدَّثنا محمد بن بشار بندار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت مسروقاً يقول : قدمت المدينة ، فنزلت على أصحاب رسول الله ﷺ ، فإذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم . [4]

٨٥٢- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أو غيره ، نا جرير ، عن

---

(١) هذه اللفظة لم ترد في مسند ابن الجعد ، ولا في المصادر الأخرى .

(٢) النساء : ٩٥ . وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣٦٥ (٢٥١١) ، ورواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٢٥٩ - ٢٦٠ (٤٥٩٢ ، ٤٥٩٣ ، ٤٥٩٣) ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨٤ ، ١٩٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٢٣ (٤٨١٤،٤٨١٥،٤٨١٦) ، ٥/١٤٦ (٤٨٩٩) .

(٣) مسند ابن الجعد ص ٣٦٥ (٢٥١٤) ، ونقله الذهبي ، السير ٢/٤٣٧ ، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في « تاريخ دمشق » رقم ١٩٤٤ . ونقله محقّق كتاب السير للذهبي ، وأوضح أنَّ إسناده صحيح .

(٤) رواه ابن سعد بسنده إلى أبي إسحاق عن مسروق ... الطبقات ٢/٣٦٠ وعنده : فسألت عن أصحاب النبي ﷺ ..

مغيرة ، نا ابن عباس [قال : لقد علم المحفوظون] من أصحاب محمد ﷺ : أنَّ زيد ابن ثابت كان من الراسخين في العلم . (١)

٨٥٣- حدَّثني محمد بنُ إسحاق ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن رَزِين ، عن الشعبي قال : أمسَكَ ابن عباس بركابِ زيد بن ثابت فقال : أتمسِكُ لي وأنت ابن عم رسول الله ﷺ ؟ قال : إنَّا هكذا نصنع بالعلماء . (٢)

٨٥٤- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا ابن أبي ذئب ، عن شرحبيل - يعني ابن سعد - قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف ، فأخذ طائراً ، فدخل زيد ، فدفعوه (٣) في يدي وفرُّوا ، فأخذ الطائر فأرْسله ، قال : ثُمَّ ضرب في قفاي وقال : لا أُم لك ، ألَم تعلم أنَّ رسول الله ﷺ حرَّم ما بين لابتيها ؟ (٤)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٥٦٢/١ حيث صرَّح الحافظ بأنَّه رواه البغوي من طريق ابن عباس ، ورواه ابن عساكر (التهذيب ٤٥١/٥) ، ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٤٣٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥ / ١٠٧ - ١٠٨ (٤٧٦٤) حيث روى الحديث عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، عن رزين الرماني ، عن الشعبي ... وزاد : الكبراء ، وابن سعد ، الطبقات ٢ /٣٦٠ ، ورواه الحاكم ٣ / ٤٢٣ وصحَّحه ، ووافقه الذهبي . وكذا في ٣ / ٤٢٨ .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، غير رزين ، وهو ثقة . (المجمع ٩ / ٣٤٦) .
وابن عساكر (التهذيب ٤٥٢/٥-٤٥٢) ، ونقله الذهبي ، السير ٢ / ٤٣٧ ، والحافظ ، وعزاه إلى يعقوب بن سفيان ... عن الشعبي .. وقال : « إسناده صحيح » .
(الإصابة ١ / ٥٦١) .

(٣) لعلَّ المراد (عدد من الأطفال) ، ففي الكلام اختصار .

(٤) رواه أحمد ، المسند ١٨١/٥ و ١٩٢ ، والحميدي ، المسند (٤٠٠) ، والبغوي ، مسند

٨٥٥- حدَّثنا /٢٠٦/ عبد الله بن عمر القرشي ، نا عبد الله بن المبارك [عن هشيم] ، عن طاوس ، عن أبيه ، عن حجر المدري ، عن زيد ابن ثابت ، عن النبي ﷺ قال : العُمْرى جائزة . (١)

٨٥٦- حدَّثنا بحر بن نصر ، نا ابن وهب قال : ثني عثمان بن الحكم ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت

ابن الجعد ، ص ٤١٢ (٢٨١٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥/١٥٠-١٥١ (٤٩١٠) بسنده إلى علي بن الجعد ، كما أخرجه من طرق أخرى ص ١٥١ (٤٩١١ ، ٤٩١٢) . ونقله الذهبي بسنده ، قال : أخبرنا محمد بن عبد السلام ... إلى أبي القاسم البغوي ، بسنده ونصه . (السير ٢/٤٣٠) .

واللابة : هي الحرَّة ، وهي الحجارة السوداء . وقد ثبت في البخاري وغيره تحريم ما بين لابتي المدينة . الصحيح مع الفتح ٦/٨٣ - ٨٧ (٢٨٨٩ ، ٢٨٩٣) ، وص ٤٠٧ (٣٣٦٧) . صحيح مسلم بشرح النووي ٩/١٣٥ ، ١٤٥ .

وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري جمع وتوثيق ٢ / ٩٦ .

والأسواف : موضع بأطراف المدينة ..

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، كما رواه بهذا اللفظ الطبراني ، المعجم الكبير ٥/١٦١ (٤٩٤٧) ، كما رواه من طرق أخرى كثيرة ، وابن حبان (الإحسان ٧/٢٩٢ - ٢٩٣ ، وأحمد ، المسند ٥ / ١٨٩ (١٨٢٢) ، وعبد الرزَّاق ، المصنف (١٦٨٧٣) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣/٨١٧ (٣٥٤٨) عن أبي هريرة ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦/٢٧١ ، ٢٧٢ (٣٧٢٠-٣٧٢٣) .

ومعظم الطرق عن عمرو بن دينار ، عن طاوس / عن حُجْر المَدَري عن زيد بن ثابت . إتحاف المهرة ٤ / ٦٠٩ (٤٧٣٦) .

عن رسول الله ﷺ : « اليمين مع الشاهد الواحد » ، يعْنِي في القضاء .[1]

٨٥٧- حدَّثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا عبد الله بن وهب ، أنا مخرمة ابن بُكير ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : قال لي زيد بن ثابت : توفيت مولاة لنا ، فلم نُشْعِر بها النبيَّ ﷺ ، فخرج إلى المقبرة ، فرأى قبرها ، فقال : « فهلا أخبرتموني بها ؟ » فقلت : كان الحرُّ يا رسول الله ، فقام فصلّى عليها .

٨٥٨- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا موسى بن علي، عن أبيه قال : كان زيد بن ثابت إذا سألهُ رجلٌ عن شيءٍ قال : الله ! كان هذا ؟! ، فإن قالوا : نعم ، تكلَّم فيه ، وإلاَّ لَمْ يتكلَّم .[2]

قال الخطابي : العمرى : أن يقول الرجل لصاحبه : أعمرتك هذه الدار ، ومعناه : جعلتها لك مدَّة عمرك ، فهذا إذا اتصل به القبض كان تمليكاً لرقبة الدار ، وإذا ملكها في حياته وجاز له التصرُّف فيها ملكها بعده وارثه الذي يرث سائر أملاكه ، وهذا قول الشافعي وقول أصحاب الرأي ... (معالم السنن ٣/٨١٧ - ٨١٨) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/١٥٠ (٤٩٠٩) بسنده إلى ابن وهب ... ، وأبو عوانة، في الأيمان والنذور . (إتحاف المهرة ٤/٦٢٢ ح ٤٧٧٥) ، والطحاوي ٤/١٤٤ .
قال الهيثمي : فيه عثمان بن الحكم الجذامي ، قال أبو حاتم : ليس بالمتقن ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٤ / ٢٠٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في السير للذهبي ٢ / ٤٣٨ حيث نقله عن موسى بن عُلَي بن رباح ، عن أبيه ... ، ونقل نحوه عن الزهري ، قال : بلغنا أنَّ زيد بن ثابت ... ، والمراد أنه لم يكن يُفتِي ويبحث إلا فيما هو واقع من الأمور ، ولا يحبّ البحث في الأمور المفترضة التي لم تقع ، وذلك تجنُّباً للتكلُّف والتنطُّع المنهيِّ عنه .

٨٥٩- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عباد بن العوَّام ، عن الشيباني ، عن الشعبي قال : كان عمر ، وعبد الله ، وزيد يشبه علمهم بعضهم بعضاً ، وكان يقتبس بعضهم من بعض .[١]

٨٦٠- حدَّثنا علي بن الجعد ، أخبرني عبد العزيز بن الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال : سُئِلَ سعد عن العَزْل، فقال : كنا نكرهه حتى أتانا زيد بن ثابت .[٢]

٨٦١- حدَّثني جدي ، نا عبيدة بن حميد ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عُبَيْد قال : ما رأيت رجلاً أفكه في بيته من زيد بن ثابت ولا أحلم في القوم إذا جلس بينهم .[٣]

٨٦٢- حدَّثنا محمد بن عبَّاد المكي ، نا سفيان ، نا ابن جدعان ، عن سعيد قال: قال ابن عباس وهو قائم على قبر زيد بن ثابت : هكذا يذهب العلم .[٤] قال سعيد : والذي قال هذا : هكذا يذهب[٥] . قال ابن جدعان

---

(١) روى يعقوب في تاريخه ١ / ٤٨١ نحوه عن الشعبي ، عن مسروق ... قال : كان أصحاب الفتوى من أصحاب رسول الله ﷺ : عمر ، وعليّ ، وابن مسعود ، وزيد ، وأُبيّ ، وأبو موسى ، وابن عساكر (التهذيب ٥ / ٤٤٩) ، وأبو زرعة ، تاريخ دمشق (١٩٢٢) ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٣٣ . وأوضح المحقّق أنَّ سنده صحيح .

(٢) مسند ابن الجعد ص ٤٢٣ (٢٨٩٤) .

(٣) ذكره ابن عساكر (التهذيب ٥ / ٤٥٣) ، والذهبي ، السير ٢ / ٤٣٩ .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٢ / ٣٦١ .

(٥) المراد أن سعيداً الراوي عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول عند موت شيخه كمقولة ابن عباس في زيد ، وهكذا يقول كل راوٍ في شيخه .

وأنا أقول وسعيد هكذا .

٨٦٣- حدَّثني أحمد بن زهير قال : ثني أبي ، نا سعيد بن عامر ، عن حُمَيْد ابن الأسود ، عن مالك بن أنس قال : كان إمام الناس عندنا بعد عمر ابن الخطاب : زيد بن ثابت ، وكان إمام الناس بعد زيد : ابن عمر . (١)

... [عن خارجة بن زيد : كان عمر يستخلف زيد بن ثابت إذا سافر ، فقلّما رجع إلاّ أقطعه حديقة من نخل] . (٢)

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان . المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨٦ و ٢ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
ونقله الذهبي ، السير ٢/ ٤٣٦ عن سعيد بن عامر ...
تنبيه : يوجد في مقابل انتهاء هذه الترجمة في الهامش عبارة لعلها (بلغ سماعاً) وتحتها (قاسم بن صصري) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ١ / ٥٦٢ وقد صرَّح الحافظ أنّه رواه البغوي عن خارجة ... قال : وإسناده صحيح .
والخبر أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١ / ١٠٨ عن محمد بن إسحاق الصغاني ، عن الهيثم بن خارجة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ... ولعلَّ هذا هو إسناد البغوي ، وذكره ابن عساكر (كما في تهذيب التهذيب ٥/٤٥٠)، والذهبي ، السير ٢ /٤٣٤ وأوضح المحقق أنَّ رجاله ثقات .

زيد بن أرْقَم [١]

أبو عمرو الأنصاري ، سكن الكوفة ، وشهد مع علي ﷺ المشاهد [كلها] . [٢]

وقال أبو القاسم : في « كتاب عمي » مِمَّا سمعناه منه في « المسند » : زيد ابن أرقم بن يزيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة ابن الخزرج [٣] .

٨٦٤- حدَّثني سعيد بن يحي الأموي قال : ثني أبـي ، عن ابن إسحاق قال : ثني عبد الله بن أبي بكر ، عن بعض قومه ، عن زيد بن أرقم قال : كنت يتيماً لعبد الله بن رواحة ، فخرج بي معه إلى مُؤتة مُرْدِفي على حقيبة رحله /٢٠٧/ فقال :

إذا [أدنيتني][٤] وحملت رحلي   مسيرة أربع بعد الحساء [٥]

فشأنك أنعمٌ [٦] وخَلاكِ ذَمٌّ   ولا أرجعْ إلى أهلي ورائي[٧]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٦٤ (٤٨٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢٤ (١٨١٩) ، الإصابة ١ / ٥٦٠ (٢٨٧٣) .

(٢) الكلمة في نهاية السطر غير واضحة .

(٣) هكذا ورد في مصادر الترجمة .

(٤) يخاطب نفسه .

(٥) الحِساء جمع حسي .

(٦) في الإصابة والاستيعاب (٢ / ٥٣٦) : أنعمي .

(٧) توجد مدة بعد الراء وهي خط ظاهر المقصود به استيفاء المسافة إلى آخر البيت ،

وجاء المؤمنون وغادروني بأرض الروم [١] مشتهر الثواء

ورَدّكِ كل ذي نسب قريب إلى الرحمن وانقطع الإخاء [٢]

هنالك لا أبالي سقي بعل ولا نخل أسافله رواءُ [٣]

فلمَّا سمعته يتمثَّل بهذه الأبيات بكيت ، فخفقني بالدرة وقال : ما يضرك أنْ يرزقني الله الشهادة فأستريح من الدنيا وأهلها وترجع بين شِعْبَتَي رحلي .

٨٦٥- حدَّثني إسماعيل بن إسحاق ، نا مسدّد ، نا يحي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قلنا لزيد بن أرقم : يا أبا عمرو . [٤]

٨٦٦- حدَّثني جدي ، نا عمرو بن الهيثم أبو قطن ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سألت زيد بن أرقم : كَمْ غزا رسول الله ﷺ ؟ قال : تسع

وكذلك جاءت كلمة (رواء) في البيت الخامس .

(١) في المراجع الثلاثة الآتي ذكرها (بأرض الشام) .

(٢) هنا وفي البيت التالي اختلفت حركة الروي بالضم بدل الكسر ، وفي أسد الغابة ٣ / ١٣٢ (منقطع الإخاء) .

(٣) الأبيات في الإصابة والاستيعاب - كما تقدم - لكن جاءت فيها الثلاثة الأولى فقط ، وجاءت بتمامها في أسد الغابة ، والمراد بالبيت الأخيرالراحة من عناء الدنيا .

(٤) عند الطبراني بسنده إلى يحيى بن جعدة قال : يكنى أبا عامر .
المعجم الكبير ٥ / ١٦٤ (٤٩٦١) .

عشرة . قلت: فما أوَّل ما غزا ؟ قال : ذو العُشَير - أو ذو العُشَيرة - قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة غزوة .[1]

٨٦٧- حدَّثني جدي ، نا عمرو بن الهيثم أبو قطن ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بن أرقم قال : أصابني رمد ، فعادني رسولُ الله ﷺ فقال : « يا زيد ، أرأيت لو كان عيناك لما بهما ما كنتَ صانعاً ؟ » قال : قلت : كنت أصبر وأحتسب . قال : « إذاً كنت تلقى الله تبارك وتعالى ولا ذَنْب لك » .[2]

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٢٧٩ (٣٩٤٩) ، و ٨ / ١٥٣ (٤٤٧١) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ١٩٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ١٨٨ - ١٨٩ من عِدَّة طرق .

(٢) ورد في المخطوط في مقابل هذا بالهامش كلمة (عليك) وفوقها حرف كأنه (ن) ولعله إشارة إلى أنه في نسخة (عليك) بدل (لك) .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٧٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٤٧٧ (٣١٠٢) وورد في الحاشية أنّه حديث حسن قاله المنذري ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ /١٩٠ (٥٠٥٢) بسنده إلى يونس ... فعمي بعدما مات النبي ﷺ ثُمَّ ردَّ الله عليه بصره ، وص ٢٠٤ (٥٠٩٨) و ص ٢١٢ (٥١٢٦) وفيه : كيف بك إذا عمِّرت بعدي فعميت ؟ ورواه الحاكم ١ / ٣٤٢ وصححه ، ووافقه الذهبي ، وقال الحاكم : له شاهد صحيح عن أنس ، فذكره .

ونقله الذهبي ، السير ٣ / ١٦٦-١٦٧ وأوضح المحقِّقُ أنَّ رجالَه ثقات .

قال أبو القاسم : وقد روى زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .[1]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٦٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٦ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٦٩ .

أبو عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني [(١)]

توفي سنة ثمانٍ وستين ، وكان يسكن المدينة .

حدَّثني أحمد بن منصور المروزي ، نا يحيى بن بكير قال : كان زيد ابن خالد يُكنّى أبا عبد الرحمن [(٢)] .

حدَّثني هارون أبو موسى قال : مات أبو عبد الرحمن زيد بن خالد سنة ثمانٍ وستين . [(٣)]

وقال محمد بن عمر الواقدي : زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن . [(٤)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٢٧ (٥٠٠) قال : كان ينزل المدينة ومات بها ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٣٢ - ١٣٣ (١٨٣٢) ، الإصابة ١ / ٥٦٥ (٢٨٩٥) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى يحيى بن بكير ، المعجم الكبير ٥ / ٢٢٧ رقم ٥١٦٣ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٠ / أ .
قال الحافظ : مختلف في كنيته : أبو زرعة ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو طلحة ...

(٣) نقله الحافظ بلفظ : وقيل ... ونقل قبله عن ابن البرقي وغيره قالوا : مات سنة ثمانٍ وسبعين . (الإصابة ١ / ٥٦٥) .
وكذلك ورد عند الطبراني عن يحيى بن بكير أنّه توفي سنة ثمانٍ وسبعين .
المعجم الكبير ٥ / ٢٢٧ (٥١٦٣) ، وكذا عن محمد بن نمير ص ٢٢٨ (٥١٦٤)
وكذلك رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٠ / أ ، وابن الأثير، أسد الغابة ٢ / ١٣٣.

(٤) نقله ابن سعد ، عن محمد بن عمر ... (الطبقات ٤ / ٣٤٤) .

وقال محمد بن عمر : أنا أسامة بن زيد ، عن أبيه قال : مات زيد بن خالد بالمدينة سنة ثمانٍ وستين في خلافة عبد [الملك] بن مروان وهو ابن خمسٍ وثمانين سنة . (١)

وقال غير محمد بن عمر : توفي زيد بالكوفة في آخر خلافة معاوية ، وكان يكنى أبا طلحة . (٢) وكان لزيد بن خالد ابنٌ يقال له : عبد الرحمن ، روى عن أبيه .

٨٦٨- حدَّثنا علي بن الجعد قال : أخبرني عبد العزيز بن الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد ابن خالد الجهني قال : مطرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية . قال : فلمَّا أصبحنا قال رسول الله ﷺ : « تدرون /٢٠٨/ ماذا قال ربكم ؟ » قال : قلنا الله ورسوله أعلم . قال : « قال : أصبح اليوم من عبادي مؤمن وكافر ، فأمَّا الذي يقول : مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا ، فكافر بي ، مؤمن بالكوكب ، وأمَّا الذي يقول : هذه رحمة الله ، وهذا رزق الله ، فذاك مؤمن بي كافر بالكوكب » . (٣)

---

(١) نقل ابن سعد عن محمد بن عمر أنَّه قال : أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، ومحمد بن الحجازي قال : مات زيد بن خالد سنة ثمانٍ وسبعين ...
(طبقات ابن سعد ٣٤٤/٤) ، وكذلك رواه الحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٦٦ ، وكلمة (الملك) امتدت بعد السطر لكنها باهتة جداً .

(٢) رواه ابن سعد (الطبقات ٤ / ٣٤٤) .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٣٩ (٤١٤٧) المغازي ، و ٢ / ٥٢٢ ــ

قال أبو القاسم : وقد روى زيد بن خالد عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .[١]

٨٦٩- حدَّثني علي بن الجعد قال : أخبرني عبد العزيز بن الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن سبِّ الدِّيك وقال : « إنَّه يؤذِّن للصلاة » .[٢]

(١٠٣٨) الاستسقاء ، وأحمد ، المسند ٤ / ١١٧ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢ / ٥٩ - ٦٠ (٧١) ، وعبد الرزاق ، المصنف (٢١٠٠٣) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨ (٣٩٠٦) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٤٢٣ (٢٨٩٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٤١ ، ٢٤٢ (رقم ٥٢١٣ ، ٥٢١٤ ، ٥٢١٥) بنصه .

(١) المعجم الكبير ٢٢٨/٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٦٠/أ ، إتحاف المهرة ٩/٥

(٢) رواه عبد الرزّاق (٢٠٤٩٨) ، وأحمد ، المسند ٤ / ١١٥ ، و ٥ / ١٩٢ - ١٩٣ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣٣١ (٥١٠١) ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٩٣ ، الموارد ص ٤٤٨ (١٩٩٠) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٢٣ (٢٨٩٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٤٠/٥ (٥٢٠٨ ، ٥٢٠٩ ، ٥٢١٠ ، ٥٢١١ ، ٥٢١٢) . والبغوي ، شرح السنة (٣٢٧٠) . إتحاف المهرة ٢٥/٥ (٤٨٩٠) .

أبو عيَّاش الزرقي[١]

واسمه زيد بن النعمان ، ويقال : زيد بن صامت ، سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ .

حدَّثني صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول ، ح

وحدَّثني محمد بن زنجويه ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال : أبو عيَّاش الزرقي اسمه زيد بن النعمان .[٢]

قال أبو القاسم : وفي « كتاب محمد بن سعد » : أبو عياش الزرقي اسمه عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق .

حدَّثني محمد بن إسحاق ، عن ابن نمير قال : قال أبي : اسم أبي عياش زيد بن النعمان الزرقي .

قال أبو القاسم : وفي « كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله » اسمه زيد ابن النعمان ، قال : ويقال : عبيد بن معاوية بن صامت ، وبقي إلى زمن معاوية ، وهو أبو النعمان بن أبي عياش .

٨٧٠- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا الحسن بن موسى ، عن حمَّاد بن

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢١٣ (٤٨٦) وذكر مختلف الأقوال في اسمه ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٣٩ (١٨٤٦) ، الإصابة ١ / ٥٦٧ - ٥٦٨ (٨٢٠٨) قال : مشهور بكنيته .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن نمير (المعجم الكبير ٢١٣/٥ رقم ٥١٣١) .

سلمة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي عيَّاش الزُّرقي قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قال حين يصبح : لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كُلِّ شيءٍ قدير ، كان كعدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ، وكتب له بها عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ، ورُفِعَ له بها عشر درجات ، وكان في حرزٍ من الشيطان حتى يمسي ، وإنّه لفي مثل ذلك حتى يصبح » .

٨٧١- حدَّثني عمي ، نا حجاج ، نا حماد - يعني ابن سلمة - بإسناده بنحوه ، وزاد فيه . قال : فرأى رجُلٌ - فيما يرى النائم - رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ أبا عيَّاش حدَّثنا عنك بكذا وكذا . قال : « صدق أبو عيَّاش » .[(١)]

قال أبو القاسم : وقد روى أبو عيَّاش عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.[(٢)]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤/٦٠ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٨١ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٣١٧ (٥٠٧٧) كتاب الأدب ، وابن ماجه ، السنن (٣٨٦٧) ، الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ /٢١٧ - ٢١٨ (٥١٤١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٧ / ب .
قال الحافظ : حديث صحيح . تخريج الأذكار

(٢) المعجم الكبير ٥ / ٢١٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٥٧ / ب .

زَيْد بن مِرْبَع الأنصاريّ (١)

[حدَّثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن مربع اسمه زيد] . (٢)

حدَّثني صالح بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول : ابن مربع اسمه : زيد . (٣)

٨٧٢- حدَّثنا صالح بن يونس وعمرو الناقد ومحمد بن عبّاد وهارون بن عبد الله وابن المقرئ واللفظ لعمرو، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية قال : أنا يزيد بن شيبان قال : /٢٠٩/ أتانا ابن مربع الأنصاري فقال : إني رسول رسول الله إليكم يقول : كونوا على مشاعركم هذه ، فإنّكم على إرث من إرث إبراهيم عليه

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٧ (١٨٧٢) ، الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٣٤) .

(٢) جاء هذا في الهامش ، وله خرجة في الصلب بعد الترجمة ، وآخر هذا اللحق بعضه مطموس ، لكنه في الاستيعاب في ترجمته عزاه إلى ابن أبي خيثمة يرويه عن ابن معين .

(٣) رواه البخاري عن أحمد . وأبو نعيم عن أحمد ، وابن معين ، وابن أبي خيثمة . الصحابة ١ / ق ٢٥٨ / أ .

ونقله ابن الأثير عن صالح بن أحمد . وعن ابن معين . أسد الغابة ٢ / ١٤٧ ، ونقله الحافظ ، وزاد : وقال غيره : يزيد . وقال عباس الدوري وابن أبي خيثمة عن ابن معين أيضاً أنَّ اسمه : يزيد . (الإصابة ١ / ٥٧١) .

السلام .

زاد ابن المقرئ في حديثه : مكاناً فأعده عمرو من الموقف ، فإنّكم على إرْثِ أبيكم إبراهيم عليه السلام . [1]

---

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة ١ / ق٢٥٨ / أ .
ونقله ابن الأثير وعزاه لابن منده وأبي نعيم . (أسد الغابة ٢ / ١٤٧) .

زيد بن خارجة الأنصاري (١)

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٨٧٣- حدَّثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، نا عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة أنَّه أخبره عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أنَّه دعاه ، فأجلسه على السرير ، ثُمَّ قال : يا أبا عيسى ! كيف بلغك في الصَّلاة على رسول الله ﷺ ؟ فقال : سألت زيد بن خارجة فقلت : كيف الصَّلاة على رسول الله ﷺ ؟ فقال : أنا سألت رسول الله ﷺ فقال : « صَلُّوا عليَّ واجتهدوا في الصَّلاة وقولوا : اللهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد » . (٢)

قال أبو القاسم : هكذا حدَّثنا ابن الأموي بهذا الحديث غَلِط في إسناده .

٨٧٤- وحدَّثني به أحمد بن منصور ، ومحمد بن علي قالا : نا أبو سلمة،

---

(١) المعجم الكبير لأبي نعيم ١ / ق٢٥٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٣٢ (١٨٣١) ، الإصابة ١ / ٥٦٥ (٢٨٩٤) . شهد أبوه أُحُداً ، وشهد هو بدراً . وذكر البخاري وغيره أنَّه الذي تكلَّم بعد الموت .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٩٩/١ ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٣ / ٤٨ - ٤٩ (١٢٩٢) . والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٨٣ . والفسوي ، المعرفة والتاريخ ١ / ٣٠١ . والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢١٨ (٥١٤٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٧ / ب . إتحاف المهرة ٥ / ٨ (٤٨٧٢) .

ونقله في الإصابة ٥٦٥/١ وعزاه للنسائي وأحمد ...

نا عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم قال : ثني خالد بن سلمة قال : سمعت عبد الحميد يسأل موسى بن طلحة عن الصَّلاة على النبي ﷺ فقال : سألت زيداً الأنصاريّ فقال : سألت النبي ﷺ . وذكر الحديث . (١)

قال أبو القاسم : ورواه عيسى بن يونس ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة : أنَّ عبد الحميد سأل موسى بن طلحة : يا أبا عيسى ا كيف بلغك الصَّلاة على النبي ﷺ ؟ فقال خارجة : أنا سألت زيداً ، فقال زيدٌ : أنا سألت رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث . (٢)

٨٧٥- حدَّثني به عبد الكريم القطان ، نا عبد الله بن جعفر الرّقي ، نا عيسى بن يونس .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن سعد » : زيد بن خارجة ابن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج - وهو أخو سعد بن الربيع لأمه - وزيد ابن خارجة الذي سمع منه الكلام ، [يعني] بعدما مات . (٣)

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الواحد بن زياد ... ونصه .

(٢) رواه أحمد قال : ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ... بسنده ونصه (المسند ١ / ١٩٩) .

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٢٤ - ٥٢٥ ، ويوجد في الهامش الأيسر لحق في مقابل هذا هو (محمد صلى الله) ولا يظهر لي موضعه ، وفي الهامش الأيمن كلمة (يعني) ولم يظهر لي موضع إلحاقها .

زيد بن جارية الأنصاري [١]

سكن المدينة .

٨٧٦- حدَّثنا سعيد بن يحي الأموي ، نا أبي ، نا ابن جريج ، عن كثير ابن أبي كثير ، عن علي بن عبيد ، عن زيد بن [جارية] [٢] قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الغداة ، فقال : « صلها معي اليوم وغداً » ، فلما كان النبي ﷺ بقاع نمرة بالجحفة صلاها حين طلع الفجر ، حتى إذا كان بذي طوى أخّرها حتى قال الناس : أَقُبِضَ رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : لو صلينا ، فخرج رسول الله ﷺ فصلاّها أمام [٣] الشمس ، ثُمَّ /٢١٠/ أقبل على الناس وقال : « ماذا قلتم ؟ » . قالوا : قلنا : لو صلينا . قال : « لو فعلتم أصابكم عذاب » ، ثُمَّ دعا الرّجل السّائل ، فقال : « الصلاة ما بين هاتين الصلاتين » . [٤]

٨٧٧- حدَّثني عباس بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن الجنيد قالا : نا أبو سلمة الخزاعي ، نا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية الأنصاري ، عن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥٨ / أ ، أسد الغابة ٢ /١٢٨ (١٨٢٦) ، الإصابة ١ /٥٦٢ (٢٨٨٣) .

(٢) في الأصل (خارجة) والتصويب بحسب الترجمة .

(٣) أي قبل طلوعها .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، ونقل الحافظ أنَّ البغوي أخرج له حديثاً في المواقيت . (الإصابة ١ / ٥٦٢) .

عمر بن زيد بن جارية قال : ثني أبي زيد بن جارية : أنَّ النبي ﷺ استصغر ناساً يوم أُحُد منهم : زيد بن جارية ، يعني نفسه . [1]

قال أبو القاسم : ولم يرو زيد بن جارية فيما أعلم غير هذين الحديثين .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى أبي سلمة منصور بن سلمة ... المعجم الكبير ٥ / ٢٢٤ (٥١٥٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٨ / أ ، وزاد : والبراء بن عازب ، وسعد بن خيثمة ، وأبا سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمرو ، وجابر بن عبد الله .
قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه . (المجمع ٦ / ١٠٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده ، إلاّ أنّه قال : وسعد بن حبيبة ، وابن عمر .
(الإصابة ١/٥٦٢)

زيد بن كعب الأنصاري [1]

ويقال : زيد بن كعب بن عجرة الأنصاري ، ويقال : كعب بن زيد ، ويقال : سعد بن زيد .

٨٧٨- حدَّثني جدي ، نا محمد بن خازم أبو معاوية ، نا جميل بن زيد الطائي ، عن زيد بن كعب قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأةً من بني غفار ، فلمَّا دخل بها ووضعت ثيابها ، رأى بكشحها [2] بياضاً - يعني برصاً - فقال : « البسي ثيابك والحقي بأهلك » . [3]

٨٧٩- حدَّثني جدي ، نا أبو معاوية ، نا رجل ، عن جميل بن زيد ، عن زيد بن كعب : أنَّ رسول الله ﷺ أمر لها بالصَّداق .

٨٨٠- حدَّثنا زياد بن أيوب ، نا القاسم بن مالك ، عن جميل بن زيد قال : صحبت شيخاً من الأنصار ذكر أنَّه كانت له صحبة يقال له : كعب

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٦ (١٨٦٨) ، الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٢٩) .

(٢) أي بجنبها .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٠ / أ .
وأوضح الحافظ أنَّ البغوي رواه من طريق أبي معاوية الضرير ، عن جميل ، عن زيد بن كعب ولم يشك . (الإصابة ١ / ٥٧١) .
وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٤٦ عن أبي معاوية ... وعزاه لابن منده وأبي نعيم.
ونقله الذهبي ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٣ .

ابن زيد ، أو زيد بن كعب ، ثني أنَّ رسول الله ﷺ تزوَّج امرأةً من بني غفـار، فلما دخل عليها وقعد على الفراش ووضع ثوبه أبصر بكشحها بياضاً ، فانسلَّ عن الفراش وأخذ عليه ثوبه وقال : « ضُمِّي إليكِ ثيابكِ » ولم يأخذ مِمَّا آتاها شيئاً » . [١]

قال أبو القاسم : وقد رُوِيَ هذا الحديث عن جميل ، عن ابن عمر [٢] عن النبي ﷺ .

٨٨١- حدَّثناه الوركاني ، نا القاسم بن الغصن ، عـن جميـل ، عـن ابـن عمر، عن النبي ﷺ نحوه .

قـال أبـو القاسـم : اختلـف الـرواة عـن جميـل بـن زيـد في اسـم هـذا الرجل ، وجميل بن زيد ضعيف الحديث جداً .

أخبرني بذلك عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، وأُخبرت عن يحيى بـن معين بمثل ذلك . [٣]

---

(١) نقله الحافظ مصرِّحاً بأنّه رواه البغوي من طريق القاسم بن مالك ... بنصه .

(٢) نقله الحافظ بنصه عن البغـوي ، ثـمَّ قـال : وأخرجـه البـاوردي مـن طريـق أبـي معاوية كذلك ... (الإصابة ١ / ٥٧١) .

(٣) قال ابن مَعين : ليس بثقة . وقال البخاري : لم يصح حديثه . وروَى أبو بكر بن عيَّاش، عن جميل ، قال : هذه أحاديث ابن عمر ، ما سمعت من ابن عمر شيئاً ، إنَّما قالوا لي : اكتب أحاديث ابن عمر ، فَقَدِمت المدينة فكتبتُها .

ميزان الاعتدال ١/٤٢٣ (١٥٥٦)

ابن جارية الأنصاري [1]

يقال اسمه : زيد .

٨٨٢- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن حمران بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن ابن جارية الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أخاكم قد مات ، فصلُّوا عليه » يعني النجاشيّ . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدَّث بهذا الحديث غير الثوري ولا أحسب رواه عن الثوري غير معاوية بن هشام .

---

(١) ذكره الطبراني باسم : زيد بن جارية . المعجم الكبير ٥ / ٢١٨ (٤٨٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٧ / ب ، وعنده : زيد بن خارجة المتقدم ، الإصابة ٥ / ٥٦٢ (٢٨٨٥) قال : زيد بن جارية ... آخر .. روى عنه أبو الطفيل ، وسيأتي في المبهمات وجعله بعضهم الأول - أي زيد بن جارية الأنصاري . والذي ظهر لي أنَّه غيره .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢١٨ (٥١٤٢) بسنده إلى حمران ... وفيه : فصلينا وما نرى شيئاً ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥٨ / أ عن زيد بن خارجة .
قال الهيثمي : فيه حمران ، وثَّقه أبو حاتم ، وضعَّفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٣٩) .
ورواه ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٢٨ في ترجمة زيد بن جارية (١٨٢٦) .

زيد مولى رسول الله ﷺ (١)

أبو يسار بن زيد ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٨٨٣- حدَّثنا محمد بن علي الجوزجاني ، نا أبو سلمة ، نا حفص بن عمر /٢١١/ [الشَّنِّي] قال : ثني أبي عمر بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت أبي ثني عن جدي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غُفِرَ له وإنْ كان فَرَّ من الزَّحْف » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزيد مولى رسول الله ﷺ غير هذا الحديث .

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٩ (٤٧٩) وعنده : زيد بن بَوْلا ... ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٥١ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢٦ (١٨٢٣) ، الإصابة ١ / ٥٦١ (٢٨٧٩) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير ، ومصادر التخريج.
والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ١٧٨ (١٥١٧) الصلاة ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٥١ / ب ، والترمذي ، السنن ٥ / ٢٢٨ (٣٦٤٨) الدعوات . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . وقال المنذري : إسناده جيد متصل ، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير (١ / ٢ / ١٠٨) أنَّ بلالاً سمع من أبيه يسار ، وأنَّ يساراً سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ (٤ / ٢ / ٤٢١) ، الترغيب ٣ / ٢٨٠ . وبلال وإن لم يوثقه غير ابن حبان ، فإنَّ للحديث شاهداً عند الحاكم ١ / ٥١١ عن ابن مسعود ﷺ ، وقد صحَّحه ووافقه الذهبي . وعزا الحافظ الحديث لأبي داود ، والترمذي. (الإصابة ١ / ٥٦١) . ورواه الطبراني بسنده إلى موسى بن إسماعيل عن حفص ... المعجم الكبير ٥ / ٨٩ (٤٦٧٠) .

البَهْزي [1]

بلغني أنَّ اسمه : زيد بن كعب السلمي البهزي .

٨٨٤- حدثني جدي ، نا هشيم ويزيد قالا : نا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة الضمري ، قال هشيم في حديثه : عن عمير بن سلمة قال : سمعت النبي ﷺ ، وقال يزيد في حديثه عن عمير بن سلمة [2] ، عن رجل من بهز : أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بالعَرْج [3] ؛ فإذا هو بحمار عقير [4] ، فلم يلبث أن جاء رجل من بهز ،

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٥٩ (٥٠١) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٢ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٥ (١٨٦٦) قال : سمَّاه البغوي وغيره : زيد بن كعب ، الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٣٠) .
والبهزي : بفتح الموحدة وإسكان الهاء . (شرح الزرقاني للموطأ ٢ / ٢٧٨) .

(٢) تكرّرت هنا جملة (قال سمعت رسول الله ﷺ) ثم ضرب عليها الناسخ ، فحذفتها .

(٣) عند النسائي والطبراني وأبي نعيم وابن الأثير : حتى إذا كان ببعض وادي الرَّوْحاء ...
والروحاء : تقع غرب المدينة على ٧ كم ، والعرج : قال ياقوت : عقبة بين مكة والمدينة على جادّة الحاج (معجم البلدان ٤/٩٩) .
وذكر الأستاذ الجاسر أن هذا الوادي يسيل من جبال تعرف باسم (الشُّفية) وهي شرف الأثاية حيث يقطعه طريق الحاج القديم بعد المسيرة من السقيا (أم البرك) متوجهاً إلى المدينة ، ويتجه الوادي بعد ذلك بعد احتيازه جبلي ثافِل (جبل صبح) إلى الغرب ...
انظر : جريدة الرياض ، العدد (١١٠٢٧) في ١١ / ٥ / ١٤١٩ هـ ، ح - ٧ - .

(٤) عند الطبراني وأبي نعيم وابن الأثير : فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : أقرّوه حتى يأتي صاحِبُهُ ...

فقال : يا رسول الله ! هذه رميتي ، فشأنكم بها ، فأمر رسولُ الله ﷺ أبا بكر ﷺ فقال : « اقسمه بين الرفاق » ، ثُمَّ سار حتى أتى عقبة أثاية [(١)] ، فإذا هو بظبيٍ حاقفٍ [(٢)] في ظل صخرة فيه سهم ، فأمر [(٣)] رسول الله ﷺ رجلاً من صحبه ، فقال : « قف ها هنا حتى تمر الرفاق لا يرميه أحد بشيء » . [(٤)]

قال أبو القاسم : والحديث الصحيح [(٥)] على ما قال [يزيد] ، والذي قال هشيم ليس هو بمحفوظ .

---

(١) عند النسائي : حتى إذا كان بالأثاية بين الرويثة والعرج ... .

(٢) حاقف : أي نائم قد انحنى في نومه ... وقيل : الحاقف الواقف قد انحنى رأسه بين يديه إلى رجليه ، وقيل : الذي لجأ إلى حقف ، وهو ما انعطف من الرمل .
(شرح النسائي للسيوطي ٥ / ١٨٣) .

(٣) هنا كلمة (له) مضروب عليها .

(٤) رواه مالك في الموطأ ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢ / ٢٧٨-٢٧٩ (٧٩٧) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤١٨ ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٥ / ١٨٣ (٢٨١٨) و ٧ / ٢٠٥ (٤٣٤٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٥٩/٥ (٥٢٨٣) بسنده إلى يزيد بن هارون ... الخ عن عمير بن سلمة عن البهزي ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٢ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١٤٥/٢ .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٢٣٠/٣) .
قال الحافظ : والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبي ﷺ ، والبهزي كان صائداً . (الإصابة ٥٧١/١) ، وقال الزرقاني : قوله (فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ : قف ها هنا ...) ، لأنّه لا يجوز للمحرم أنْ ينفر الصيد ، ولا يعين عليه ، كما دل عليه هذا الحديث وغيره . (شرح الموطأ ٢٧٩/٢) .

(٥) فوق هذه الكلمة كتبت (صحيح) ومقابلها في الهامش كلمة (الصحيح) وفوقها (خ) ولعلها رمز للخطأ ، والمقصود تصويب المعرف بأل .

زيد أبو عبد الله [١]

روى ابن أبي فديك ، عن صالح بن عبد الله بن عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن جده زيد قال : أحسبه قال : وقف رسول الله ﷺ عشية عرفة ، فقال : « إن الله تبارك وتعالى [تَطَوَّل] عليكم في يومكم هذا ، فوهب مسيئكم لمحسنكم » . [٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦١ / ب قال : له وفادة إلى رسول الله ﷺ ، أسد الغابة ٢ / ١٤٢ (١٨٥٥) ، الإصابة ١ / ٥٧٣ (١٩٤٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أبو نعيم، الصحابة ١/ ق ٢٦١ / ب ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٥٧٣-٥٧٤ ، حيث نقل الحديث وعزاه لابن منده من طريق ابن أبي فديك عن صالح ... بسنده ونصه ، وفيه : ... وأعطى محسنكم ما سأل وغفر لكم ما كان منكم ...
ثُمَّ نقل عن البخاري قوله : صالح بن عبد الله : منكر الحديث . الإصابة ١ / ٥٧٤ .
والخبر ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٤٢ وعزاه لابن منده وأبي نعيم ...

وممن اسمه زياد

زياد بن لبيد البياضي [(١)]

وكان عاملاً [لرسول الله ﷺ] [(٢)] على الصدقات .

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، ح وثني سعيد بن يحيى الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد بدراً : زيادُ بن لبيد . [(٣)]

زاد ابن إسحاق : ابن ثعلبة بن [سنان] بن عامر بن أمية بن بياضة الأنصاري . [(٤)]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٩٨ ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٤ (٥٠٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٦٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢١ - ١٢٢ (١٨٠٩) ، الإصابة ١ / ٥٥٨ (٢٨٦٤) ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد العقبة وبدراً ، وذكره ابن سعد في السبعين من أهل العقبة ، وكان لَمَّا أسلم يكسر أصنام بني بياضة هو وفروة بن عمرو ، وخرج زياد إلى رسول الله ﷺ بمكَّة فأقام معه حتى هاجر معه . الطبقات ٣ / ٥٩٨ .

(٢) من الهامش .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٠ ، ورواه الطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن فليح ... ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٤ (٥٢٨٩) وفيه : أنه شهد أيضاً العقبة ... كما روى شهوده بدراً عن عروة (٥٢٨٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٣ / أ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٠ ، ومصادر الترجمة .

٨٨٥- حدثنا أبو خيثمة ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي ، وعلي بن مسلم ، ومحمد بن إسماعيل قالوا : نا وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال : ذكر رسول الله ﷺ شيئاً فقال : وذاك عند أوان ذهاب العلم ، فقالوا : يا رسول الله ! وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبنائنا ، ويُقرئه أبناؤنا أبناءهم ؟ قال : ثكلتك أمك يا ابن أم لبيد [1] ، أو ليس هذه اليهود /٢١٢/ والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل [لا يعملون بشيء منها] . [2]

---

(١) عند الطبراني : إني كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة ... ، وفي رواية أبي نعيم : ... لأعدُّك من فقهاء أهل المدينة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل هناك كلمات بعدها لم تتبين لي ، وقد أثبته كما في رواية وكيع عند أحمد والطبراني ...

والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٠ ، ٢١٨ - ٢١٩ ، وابن أبي خيثمة ، كتاب العلم (٥٢) ، وصححه الألباني في تعليقه عليه ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٥ من عدة طرق ، منها طريق وكيع عن الأعمش ... (٥٢٩١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٣ / أ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٦٧ (٤٦٦٨) .

قال البخاري : لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد .

(التاريخ الصغير ١/ ٤١) .

قال الحافظ : هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، إلاّ أنّه منقطع .

وصححه الحاكم وقال : قد علمت أنّه منقطع . (٣ / ٥٩٠) .

كما صححه ابن كثير (تفسيره ٢ / ٧٦) ، ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، وقال مثل قول البخاري : أنَّ سالماً لم يلق زياداً ، وعزاه للحاكم وابن ماجه من هذا الوجه .. والطبراني

= =

٨٨٦- حدثنا [عبد الله] بن عمر ، نا غندر ، ح

ونا أحمد [١] بن إبراهيم ، نا أبو داود قالا : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن لبيد - رجل من الأنصار - عن رسول الله ﷺ نحو حديث الأعمش . [٢]

وقال أبو القاسم : قال محمد بن عمر : توفي رسول الله ﷺ وزياد بن لبيد عامله على صدقات حضرموت . [٣]

في الأوسط ، وفيه انقطاع بين أبي طوالة وزياد ، وعزاه للترمذي والدارمي والنسائي وابن حبان والحاكم . (الإصابة ١/٥٥٨ - ٥٥٩) .

(١) هنا كلمتان (قال ونا) مضروب عليهما .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى شعبة ، عن عمرو بن مرّة ... بنصه ...
المعجم الكبير ٥/٢٦٥ (٥٢٩٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق ٢٦٣ / أ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٥٩٨ عن الواقدي ، وزاد : وولي قتل أهل الردة باليمن حين ارتد أهل النّجير مع الأشعث بن قيس حتى ظفر بهم ، وبعث بالأشعث بن قيس إلى أبي بكر .. ونقله الحافظ عن الواقدي . (الإصابة ١ / ٥٥٨) .

زياد بن الحارث الصُّدائى [(١)]

٨٨٧- حدثنا داود بن رُشيد ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا عبد الرحمن بن زياد - يعني ابن أنعم الإفريقي - عن [زياد بن نعيم الحضرمي ، عن] [(٢)] زياد بن الحارث الصدائي : أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر ، فتفرَّق عنه أصحابه . قال : وَثَبَتُّ معه ، فأمرني فأذَّنت لصلاة الغداة [(٣)] [فلمَّا] لحقه الناس أراد بلال أن يقيم الصلاة [(٤)] ، فقال رسول الله ﷺ : « يا بلال ! إنَّ أخا صُدَاء أذَّن ، ومَنْ أذَّن فهو يُقِيم » . [(٥)]

٨٨٨- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا عيسى بن يونس ، عن عبد الرحمن الأفريقي ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ فبايعته على الإسلام ، فأُخْبِرْتُ أنَّه قد بعث جيشاً إلى قومي ، فأتيته فقلت له : رُدَّ الجَيْش وأنا لك بإسلامهم وطاعتهم ، ففعل ، فكتبت إليهم ، فأتى وفدٌ منهم رسول الله ﷺ بإسلامهم وطاعتهم ، فقال : « يا أخا صداء إنَّك لمطاع في قومك » . قال : بل الله قوَّاهم وهداهم

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٦٢ (٥٠٤) قال : كان ينزل مصر ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٧ (١٧٩٣) ، الإصابة ١ / ٥٥٧ (٢٨٥٠) .

(٢) من الهامش .

(٣) عند الطبراني وأبي نعيم : أنها صلاة الصبح ... .

(٤) هذه الكلمة مضبّب عليها .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح ، إلا هكذا [ما] .

وأحسن إليهم . قال : « أفلا نُؤَمِّرُكَ عليهم ؟ » قلت : بلى ، فكتب لي بإمرتي عليهم ، وسألته من صدقاتهم ، ففعل وكتب لي بذلك . وكان نبيُّ الله ﷺ في بعض أسفاره ، فنزل منزلاً ، فأتاه أهل المنزل يشكون عاملهم وقالوا : يأخذنا بما [كان بيننا] وبين قومنا في الجاهلية . قال : « وفعل ؟ » قالوا : نعم ، فالتفت إلى أصحابه وأنا فيهم . فقال : « [لا خَيْرَ في] الإمارة لرجُلٍ مؤمن » فوقع ذلك في نفسي ، ثُمَّ أتاه رجل فسأله ، فقال : « مَنْ سألَ الناس عن ظهر غِنىً ، فصداع في الرأس وداء في البطن » قال : فأعطني من الصدقات . فقال: « إنَّ الله تبارك وتعالى لم يرض في الصدقات بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها فجزَّأها ثمانية أجزاء ، فإن كنت منها أعطيتك حقك » قال : ثُمَّ إنَّ نبيَّ الله ﷺ اعْتَشَى [1] من أول الليل ، فلزمته وجعل أصحابه ينقطعون حتى لم يبق معه منهم غيري ، فلمَّا عاين أوان الصبح أمرني فأذَّنت ونزل فتبرَّز وتلاحق أصحابه ، ثُمَّ أقبل ، فقال : « معك ماء ؟ » قلت : قليل لا يكفيك قال : « صُبَّه في إناء » ، ثُمَّ ائتني به ، فأتيته ، فوضع كفه فيه ، فإذا بين كل /٢١٣/ إصبعين من أصابعه عين تفور ، فقال : « يا أخا صداء لولا أن أستحي من ربي تبارك وتعالى لسقينا واستقينا ، ناد في أصحابي : مَنْ أراد الماء » ، فاغترف مَنْ أحب . [2]

---

(١) اعْتَشَى : أي سار وَقْت العشاء ، كما يقال : اسْتَحَر ، وابْتَكَر . النهاية ٣ / ٢٤٢ .
وفي رواية الطبراني : فأعرسنا .

(٢) الحديث ورد مطولاً من أوله إلى آخره كما في مصادر تخريج الحديث .

ثُمَّ إنَّ نبيَّ الله ﷺ قام إلى الصلاة ، فأراد بلال أن يقيم فقال : « إنَّ أخا صداء هو الذي أذّن ، ومَنْ أذّن فهو يقيم » فأقمت الصلاة ، فلمّا قضى رسول الله ﷺ صلاته أتيته بصحيفته [1] ، فقلت : اعفِني ، قال : « وما بدا لك ؟ » قلت : سمعتك تقول : « لا خير في الإمارة لمؤمن » ، وقلت : « مَنْ سأل الناس عن ظهر غنى ، فصداع في الرأس وداء في البطن » ، وقد سألتك وأنا غني ، فقال : « هُوَ ذاك ، فإن شئت فاقبل ، وإن شئت فَدعْ » ، قال : « فدُلّني على رجلٍ » قال : فدللته على رجُل من الوفد ، فقالوا له : يا رسول الله ، إنّ لنا بئراً إذا كان الشتاء وسِعَنَا ماؤها ، واجتمعنا عليه ، وإذا كان

وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ ق ٢٦٣ / أ .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٦٩ ، وعبد الرزّاق ، المصنف (١٨١٧) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٥٢ (٥١٤) ، والترمذي ، السنن ١ / ١٢٨ (١٩٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٢ - ٢٦٤ (٥٢٨٥-٥٢٨٦) ، وأبو نعيم، أخبار أصبهان ١ /٢٦٥ - ٢٦٦ .

ونقله الشيخ شاكر من كتاب فتوح مصر (ص ٢١٢ ط. ليدن) من رواية ابن عبد الحكم . الحاشية من معالم السنن ٣٥٢/١-٣٥٣ .

وهو حديث ضعيف بسبب ضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي عند أهل الحديث ، ضعَّفه يحيى بن سعيد القطان وغيره ، وقال أحمد : لا أكتب حديث الأفريقي (سنن الترمذي ١/ ١٢٨) ، وذكره الحافظ ، التلخيص الحبير ٢٠٩/١ ، إتحاف المهرة ٥٦٤/٤-٥٦٥ (٤٦٦٦ ، ٤٦٦٧) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٣٥) .

(١) أي التي كتب له فيها التأمير .

الصيف في ماؤها فتفرَّقنا على ماءٍ حولنا ، وإنّا لا نستطيع اليوم أن نتفرَّق وكل من حوْلنا لنا عدوّ ، فادْعُ الله تبارك وتعالى أنْ يَسَعنا ماؤها ، فدعا نبي الله ﷺ بسبع حصيات وحرَّكَهُنَّ في يده وقال : « إذا أتيتموها فألقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله » فما استطاعوا أن ينظروا من قعرها بعد .(١)

قال أبو القاسم : وقد روى سفيان الثوري بعض هذا الحديث عن الأفريقي .

٨٨٩- حدثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن ابن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث : أنه أذَّنَ ، فأراد بلالُ أن يقيم ، فقال رسول الله ﷺ : « إنَّ الذي يؤذّن هو يقيم » .(٢)

---

(١) المصادر المتقدمة .

(٢) رواه أبو نعيم من طريقٍ آخر عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ... الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / أ .

زياد بن عياض الأشعري [1]

وقد قيل : عياض ليس فيه زياد .

٨٩٠- حدثني علي بن مُسْلم ومحمد بن عبد الملك الواسطي قالا : نا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن المغيرة ، عن عامر ، عن زياد بن عياض الأشعري قال : كل شيء رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعله قد رأيتكم تفعلونه ، غير أني لا أراكم تقلسون في العيدين . [2]

٨٩١- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، نا شريك ، عن مغيرة ، عن عامر قال : مرَّ عياض الأشعري في يوم عيد ، فقال : ما لي لا أراكم تقلسون فإنّه من السُنّة .

٨٩٢- حدَّثني زياد بن أيوب [3] ، نا هشيم ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عياض الأشعري مثل حديث داود بن عمرو ، عن شريك ، قال زياد بن

---

(١) الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / ب قال : مختلف فيه ، لا يصح له صحبة ...
أسد الغابة ٢ / ١٢١ (١٨٠٥) ، الإصابة ١/ ٥٨١ (٢٩٩٠) القسم الثالث ، قال : ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ...

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٤ /ب .
ونقله الحافظ وعزاه لابن منده ثُمَّ قال : وهذا وهم فيه شريك على مغيرة ، إنّما المحفوظ في هذا عن الشعبي عن عياض الأشعري ، وقد رواه شريك على الصواب أخرجه البغوي وغيره . (الإصابة ١ / ٥٨١) .

(٣) فوق هذا الاسم تخريج ومقابله لفظة مصححة مطموسة .

أيوب : سُئِلَ هشيم عن التقليس أهو الضرب بالدف ؟ فقال : نعم .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا .

زياد الغفاري (١)

٨٩٣- حدثني أحمد بن زهير ، نا قتيبة ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن يزيد بن نعيم قال : سمعتُ زياداً الغفاري وهو على المنبر بالفسْطاط يقول : /٢١٤/ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تقرَّبَ إلى الله تعالى شبراً تقرَّب الله منه ذراعاً ، ومن تقرَّب إلى الله تبارك وتعالى ذراعاً تقرَّب الله تعالى إليه باعاً ، ومن أقبل إلى الله ماشياً أقبل إليه مهرولاً ، والله أعلى وأجلّ ، والله أعلى وأجلّ ، والله أعلى وأجلّ » . (٢)

قال أبو القاسم : ولم يرو زياد الغفاري فيما أعلم غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٤ / ب قال : يُعَدُّ في المصريين .
أسد الغابة ٢ / ١٢١ (١٨٠٦) .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / ب بسنده إلى قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن يزيد بن عون .. بنصه ، ثُمَّ قال : وحدثناه الصرصري ، ثنا البغوي ، حدثني أحمد بن زهير ، ثنا قتيبة قال : ... يزيد بن عمرو .. بسنده ، ثُمَّ قال : وهو الصواب ، ويزيد بن عون وَهْم ، وَهِمَ فيه بعض المتأخرين فحدَّث به يزيد بن عون ، وتكررت في أثنائه (يعني) أربع مرات لكنها ضُرب عليها .

زياد بن نُعَيْم الحضرمي [١]

٨٩٤- حدثنا أحمد بن زهير ، نا قتيبة ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق ، عن المغيرة بن أبي بردة ، عن زياد بن نعيم الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعٌ فرضَهُنَّ الله تعالى في الإسلام ، مَنْ أتى بثلاثٍ لم يُغنين عنه شيئاً حتى يأتيهن بهنَّ جميعاً : الصلاة والزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أدري زياد بن نعيم الحضرمي هذا هو الذي روى عنه الإفريقي حديث زياد أمْ لا ؟ [٣] فإنْ كان هو ذاك فلا أعرف له صحبة .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٢٢ (١٨١١) نقل عن ابن منده قوله : ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي ، قاله أبو سعيد بن يونس .
الإصابة ١ / ٥٥٩ (٢٨٦٦) قال : ذكره ابن أبي خيثمة والبغوي في الصحابة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٠١ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٤ / ب .
وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١٢٢ وعزاه لابن منده وأبي نعيم .
والحافظ ، وعزاه لأحمد في مسنده ثُمَّ قال : تفرَّد به ابن لهيعة ... الإصابة ١ / ٥٥٩ .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ثُمَّ قال : وزياد بن نعيم الذي روى عنه الإفريقي تابعي باتفاق .
الإصابة (١/٥٥٩).

زهير بن عمرو [١]

٨٩٥- حدَّثنا عبيد الله بن عُمر القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو ، ح

[وحدثني جدي ، نا ابن علية [٢] ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو] [٣] قالا : لَمَّا نزلت : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [٤] أتى النبيُّ ﷺ رضمة جبل ، فعلا أعلاها حجراً ، ثُمَّ نادى : يا آل عبد مناف ، إني لكم نذير ، إنَّ مثلي ومثلكم كرجُلٍ رأى العَدوَّ فأراد أن ينذر أهله ، فخشي أن يسبقه العدوّ ، فنادى : يا صباحاه ». [٥]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٧٢ (٥١٣٠) قال : الهلالي ، وكان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٤ (١٧٧٩) ، الإصابة ١ /٥٥٥ (٢٨٣٥) .

(٢) هو إسماعيل بن علية .

(٣) من الهامش .

(٤) الشعراء : ٢١٤ .

(٥) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٣/٨١-٨٢ قال : ثنا أبو كامل الجَحْدَريّ ، ثنا يزيد بن زُرَيْع .. ، وأحمد ، المسند ٥/ ٦٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٢ (٥٣٠٥) بسنده إلى يزيد بن زريع ... بنصه .

وأبو عثمان هو النهدي . إتحاف المهرة ٤/٥٦١ (٤٦٦٤) .

قال النووي : الرضمة : بفتح الراء ، وإسكان الضاد المعجمة ، وبفتحهما لغتان .

والرضام : هي صخور عظام بعضها فوق بعض ، وقيل : هي دون الهضاب ... وذكره ==

واللفظ للقواريري .

قال أبو القاسم : ولا أجد لزهير بن عمرو غير هذا .

آخر الجزء الثامن والحمد لله رب العالمين وصلواته تترى على محمد

رسوله وعبده

يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب الفرد سنة سبع عشرة

وستمائة بدمشق حرسها الله تعالى /٢١٥/

ابن الأثير في النهاية ٢/٢٣١ .

وقوله : (يا صباحاه) كلمة يعتادونها عند وقوع أمر عظيم فيقولونها ليجتمعوا ويتأهبوا له ، والله أعلم . (شرح مسلم ٣/٨٢) .

والحديث رواه البخاري من عِدَّة طرق عن ابن عباس وأبي هريرة . الصحيح مع الفتح ٨/٥٣٩ (٤٨٠١) و ٧٣٧ (٤٩٧١) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٣/٨٠ .

وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٣٩٢ .

الجزء التاسع من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الل

/٢١٦/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمّد رسوله الكريم

وعلى آله وصحبه وسلم

زهير بن علقمة [1]

٨٩٦- نا إبراهيم بن هانئ ، نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ، نا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن إياد بن لقيط ، عن زهير بن علقمة قال : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ في ابْنٍ لها مات ، قال : فكأَنَّ القوم غبطوها [2] ، قالت : يا رسول الله ، [قد] [3] مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا ، فقال رسول الله ﷺ : « لقد احتضرْتِ دون النّار احتظاراً شديداً » . [4]

---

(١) المعجم الكبير ٥/٢٧٣ (٥١٥) قال : الثقفي ، كان ينزل الكوفة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٣ (١٧٧٦) ، الإصابة ١ / ٥٥٤ (٢٨٣٣) .

(٢) غبطوها : هكذا في الأصل ، وكذلك عند أبي نعيم ، وعند الطبراني وابن الأثير والحافظ : عنفوها .

(٣) من الهامش .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/٢٧٣ (٥٣٠٧) بسنده إلى عبيد الله بن إياد ... بنصه. والبزار ، الزوائد ٢ / ٣٢٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق ٢٦٧ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١١٣ .

قال الهيثمي : رجاله ثقات (المجمع ٣/ ٧ - ٨) .

ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي مسعود الرازي في مسنده والطبراني ، وغيرهما ... من طريق

==

قال أبو القاسم : ولا أحسب لزهير بن علقمة صحبة غير أنّه قد أُدْخِلَ في المسند .(١)

عبيد الله بن إياد ، ويظهر أنّه استفاد من البغوي كما نقله عنه في آخر الترجمة .

روى البخاري عن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من الناس مسلم يموت له ثلاثةٌ من الولد لم يبلغوا الحنث ، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إيّاهم » الصحيح مع الفتح ٣ / ٢٤٤ (١٣٨١) باب ما قيل في أولاد المسلمين ، ثُمَّ أورد حديث البراء في وفاة إبراهيم عليه السلام ، وقول رسول الله ﷺ : « إنَّ له مُرْضِعاً » ح ١٣٨٢.

قال الحافظ : وإيراد البخاري له في هذا الباب يشعر باختيار القول الصائر إلى أنّهم في الجنة ، فكأنّه توقّف فيه أولاً ، ثُمَّ جزم به .... (الفتح ٣/ ٢٤٥) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنّه قول البغوي ، وزاد الحافظ ، وقال : ابن السكن لا صحبة له .

زهير بن عثمان الثقفي [١]

٨٩٧- حدثني هارون بن عبد الله ، نا عبد الصمد ، نا هشام ، ح

وثني عبد الله بن الهيثم ، نا حجاج ، نا همام قالا : نا قتادة [٢] ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجُلٍ أعور من ثقيف - قال قتادة : وكان يقال له : معروف ، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه - أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الوليمة أولَ يوم حقٌّ والثاني معروفٌ ، والثالث سمعة ورياء » [٣] . [٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٦ / ب ، ٢٦٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١١٨ ، الإصابة ١ / ٥٥٤ (٢٨٣٠) قال ابن السكن : ليس بمعروف في الصحابة إلا أنَّ عمرو بن علي ذكره فيهم .

وأثبت صحبته ابن أبي خيثمة وأبو حاتم والترمذي والأزدي وغيرهم .

وزاد الأزدي : تفرّد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الثقفي .

(٢) عند الطبراني : عن قتادة عن عبد الله بن عثمان ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٨/٥ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١٢٦/٤-١٢٧ (٣٧٤٥) ، وورد في الحاشية عن المنذري : أخرجه مرسلاً ومسنداً النسائي .

والبخاري ، التاريخ الكبير ٤٢٥/١/٢ وقال : لم يصح إسناده ، ولا يعرف له صحبة ، ونقله الحافظ في الإصابة ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٢/٥ (٥٣٠٦) ، ونقل المحقق السلفي كلام البخاري ، ثُمَّ قال : له شواهد .

وأبو نعيم ، الصحابة ١ /ق ٢٦٧ /أ ، ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ١١٢ ، وعزاه للثلاثة ، وعزاه الحافظ لأبي داود ، والنسائي ، وقال : بسندٍ لا بأس به .

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزهير بن عثمان غير هذا .

==

الإصابة ١/٥٤٤ ، إتحاف المهرة ٤ / ٥٦٠ (٤٦٦٣) وعزاه للدارمي .

(٤) تنبيه : الكلمتان الأخيرتان في المخطوطة هكذا (رياء وسمعة) لكن فوق كل منهما (م) بمعنى (مقدّم ومؤخر) فأثبتّهما كذلك .

زهير بن عبد الله الشَّنَوِيّ [١]

٨٩٨- حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الأشعث قالا : نا حمّاد بن زيد ، عن أبي عمران [الجَوْني] ، عن زهير بن عبد الله ، رفَعَ الحديث إلى النبي ﷺ قال : « مَنْ بات فوق إجّار [٢] ليس حوله ما يدفع القدم فهلك فقد برئت منه الذّمَّة ، ومَنْ ركبَ البحرَ عند ارتجاجه فهلك فقد برئت منه الذّمَّة » . [٣]

قال : ولا أعلم لزهير بن عبد الله غير هذا [الحديث] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦٧ / ب ، أسد الغابة ٢/ ١١٠ (١٧٦٦) ، الإصابة

(٢) الإجّار : بالكسر والتشديد : السطح الذي ليس حَوَاليه ما يرد الساقط عنه . (النهاية ١/ ٢٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ ق ٢٦٧ / ب وقد رواه من عِدَّة طرق ، منها طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي ، وأبو الأشعث قالا : ثنا حماد ابن زيد ... وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢/١١٠ .

زاهر بن الأسود ، أبو مَجْزَة الأسلمي [١]

قال محمد بن سعد : زاهر بن الأسود بن مُخَلَّع بن قيس بن عبد بن دِعْبِل ابن أنس [٢] بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى .

قال : وقال محمد بن عمر : نزل زاهر الكوفة حين نزلها المسلموم ، وكان ابنه مجزأة بن زاهر شريفاً بالكوفة ، وكان من أصحاب عمرو بن الحمق . [٣]

٨٩٩- حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا شريك ، نا مجزأة بن زاهر ، عن أبيه -وكانت له صحبة - /٢١٧/ قال : نادى منادي رسول الله ﷺ في يوم عاشوزراء : مَنْ أصبح منكم [٤] صائماً فليتم صومه ، ومَنْ كان أكل فلا يأكل بقيَّة يومه . [٥]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٢٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٩٣ (١٧٢٣) ، الإصابة ١ / ٥٤٢ (٢٧٧٧) .
وكان من أصحاب الشجرة .

(٢) فوق هذه الكلمة (صح) ومقابلها في الهامش كلمة فوقها (خ) إشارة إلى الخطأ .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٣١٩ ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٧ / ب عن ابن سعد ، ونقل الحافظ عن محمد بن إسحاق قوله : كان من أصحاب عمرو ... ، ثم قال الحافظ : يعني كان بمصر ، فيؤخذ منه أ.ه عاش إلى خلافة عثمان . الإصابة ١ / ٥٤٢ .

(٤) في الأصل هنا زيادة كلمة (اليوم) مضروب عليها .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٧ / ب ، والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٥ (٥٣١٢) ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٤٢٢ ، والبزار ، الزوائد (١٨٧) .

٩٠٠- حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي ، عن أبيه - وكان ممن بايع تحت الشجرة - أنه وُصِف له ألبان الأُتن ينقع فيه بعض جسده فكرهه . (١)

٩٠١- حدثني أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو غسان ، نا إسرائيل ، عن مجزأة الأسلمي ، عن أبيه قال : إنَّا لنوقد تحت القدور لحوم الحُمُر ؛ إذ نادَى منادي رسول الله ﷺ : أكفِئوا القدور . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم لزاهر - مسنداً - غير هذين الحديثين .

قال الهيثمي : رجال البزار ثقات . المجمع ٣ / ١٨٦ (١٣٦) .

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤١٥ (٤١٧٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٣١١) ، ورواه بنصه الدارقطني ، السنن مع التعليق المغني ٤ / ٢٨٨ . إتحاف المهرة ٤ / ٥٣٤ (٤٦٠٨) .

(٢) رواه عبد الرزاق ، المصنف (٨٧٢٥) ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٥١ (٤١٧٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٣١١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٧ / ب ، الإصابة ١ / ٥٤٢ .

زاهر بن حرام [(١)]

٩٠٢- حدَّثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلاً من أهل البادية وكان اسمه : زاهر بن حرام - أو حزام ، شكَّ عبد الرزاق - كان يُهْدِي للنبي ﷺ الهديَّة من البادية ، ثمَّ يجهِّز له النبيُّ ﷺ إذا أراد أن يخرج ، قال : فقال له النبي ﷺ : « إنَّ زاهراً باديتنا ونحن حاضروه » .

قال : وكان النبي ﷺ يحبُّ ، وكان رجلاً دميماً ، فأتى النبيَّ ﷺ يوماً [(٢)] وهو يبيع متاعه ، فاحتضنه النبيُّ ﷺ من خلفه وهو لا يبصره ، فقال : أَرْسِلْنِي ، مَنْ هذا ؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه [(٣)] ، وجعل النبيُّ ﷺ يقول : « مَنْ يشتري مني هذا العبد ؟ » فقال : يا رسول الله ! إذاً والله تجدني كاسداً ، فقال النبيُّ ﷺ : « لكن عند الله لَسْتَ كاسِداً » ، وقال : « لكن عند الله أنت غال » . [(٤)]

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥١٩) قال : الأشجعي ، كان ينزل الكوفة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٩٣ (١٧٢٤) ، الإصابة ٥٤٢/١ (٢٧٧٨) . وحَرَام : يقال بالفتح والراء ، ويقال بالكسر والزاي ، ووقع في رواية عبد الرزاق بالشك . الإصابة ١ / ٥٤٢

(٢) هكذا في المخطوط والإصابة ، وعند الطبراني وأبي نعيم : فرآه رسول الله ﷺ بالسوق يبيع سلعة ، ولم يكن أتاه فاحتضنه .

(٣) عند الطبراني : فقبَّل كفَّيه .

(٤) رواه عبد الرزاق ، المصنف (١٩٦٨) ، وأحمد ، المسند ٣ / ١٦١ ، والبزار ، الزوائد

٩٠٣- حدثني عمي ، نا شاذ بن فياض ، نا رافع بن سلمة قال : سمعتُ أبي يحدِّث عن سالم - يعني ابن أبي الجعد - عن رجلٍ من أشجع يقال له : زاهر بن حَرَام الأشجعي ، وكان بدوياً ، وكان لا يأتي النبيَّ ﷺ - إذا أتاه - إلاَّ بطُرْفةٍ أو هديَّة ، فرآه النبيُّ ﷺ يبيع سلعة ، فأخذ بوسطه ، وذكر الحديث .[1]

وزاد فيه : فقال رسول الله ﷺ : ألا إنَّ لكل حاضرة بادية ، وإنَّ بادية آل محمد ﷺ زاهر بن حَرام .

---

١ / ٢٥٨ ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ١٦٤ ، وابن حبان ، الموارد للهيثمي (ص : ٥٦٥ - ٥٦٦ (٢٢٧٦) .

ونقله الحافظ وعزاه لأحمد والترمذي في الشمائل عن معمر ، عن ثابت عن أنس ... ، وقال الحافظ : حديث صحيح ، وقال في آخره : أخرجه البغوي وغيره .

قال الهيثمي : رجال البزار موثقون ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

المجمع ٩ / ٣٦٩

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٧٤ (٥٣١٠) قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا شاذ بن الفياض ، بنصه ... وفي آخره : ولكنك عند الله رَبيحٌ .

وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٦٨ / أ بسنده إلى علي بن عبد العزيز ... .

الزَّارع بن الوازع العَبْدي [1]

وكان في وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ ، ثم نزل بعد ذلك البصرة .

٩٠٤- حدَّثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا أبو داود الطيالسي ، نا مطر ابن عبد الرحمن الأعنق [2] قال : حدَّثتني أم أبان ابنة الوازع بن الزَّارع ، عن جدِّها الزارع أنه وفد إلى رسول الله ﷺ مع الأشج ، أشج عبد القيس وكان اسمه عائذ بن عمرو ، وكان له شجَّة في وجهه . [3]

٩٠٥- حدَّثني عبد الكريم بن /٢١٨/ الهيثم القطان ، نا [محمد بن عيسى بن الطباع ، عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، عن أم أبان بنت] الوازع بن زارع ، عن جدِّها زارع وكان من وفد عبد القيس [قال : لمَّا قدمنا المدينة جعلنا] نتبادر من رواحلنا ، فنقبِّل يد رسول الله ﷺ ورِجْلَيْهِ ، وانتظر [المنذر] الأشج حتى أتى عَيْبَتَهُ [4] ، فلبس ثوبيه ، ثمَّ أتى النبيَّ ﷺ ،

---

(١) المعجم الكبير ٢٧٥/٥ (٥١٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ ق ٢٦٩ / أ ، أسد الغابة ٩٣/٢ (١٧٢٢) ، الإصابة ٥٤١/١ (٢٧٧٥) .
وعند ابن الأثير والحافظ : كنيته أبو الوازع .. ويقال : زارع بن زارع .

(٢) فوق هذه الكلمة (صح) ومقابلها في الهامش مكتوب (في الأصل العنزي) .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٦٩ / أ بسنده إلى مطر بن عبد الرحمن الأعنق ...
قال : ورواه أبو داود الطيالسي مطوَّلاً ... ق ٢٦٩ / ب .
وذكره ابن الأثير عن أبي داود الطيالسي ... أسد الغابة ٢ / ٩٣ .

(٤) العيبة : بالفتح ، مستودع الثياب (الحقيبة) .

فقال له النبيُّ : « إنَّ فيك خلتين يحبهما الله : الحلم والأناة » ، فقال : يا رسول الله ! أنا [1] أتخلّق بهما أم أن الله تبارك وتعالى جبلني عليهما ؟ قال : « بل الله تعالى جبلك » ، فقال : الحمد الله الذي جبلني على خَلّتين يحبُّهما الله ورسوله ﷺ . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للزارع رحمه الله غيره .

---

(١) من الهامش .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

رواه البخاري ، الأدب المفرد (٩٧٥) ، التاريخ الكبير ٤٤٧/١/٢ .

وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣٩٥/٥-٣٩٦ (٥٢٢٥) .

والطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٥/٥-٢٧٦ (٥٣١٣ ، ٥٣١٤) .

وقال ابن عبد البر : حديث حسن . الاستيعاب ٥٤٨٧/١ .

والحديث في إسناده أم أبان ، قال الحافظ : مقبولة – أي عند المتابعة – الإصابة ٥٤١/١ .

ولم يتابعها أحد فيما نعلم .

قاله المحقق السلفي ، وزاد : فالحديث ضعيف .

الزُّبيب بن ثعلبة العَنْبَري [١]

سكن البادية [٢] ، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثين .

٩٠٦- حدَّثنا أحمد بن عبدة (الضبي) [٣] البصري ، نا عمار بن شعيث ابن عبد الله بن الزُّبيب قال : ثني أبي وكان بلغ سبْع عشرة ومائة سنة قال : سمعت جدي الزُّبيب يقول : بَعَثَ نبيُّ الله ﷺ جيشاً إلى بني العنبر فأخذوهم بركبة [٤] ناحية الطائف ، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ ، قال الزُّبيب : فركبتُ بكرةً من إبلي فسبقتهم إلى نبيِّ الله ﷺ بثلاثة أيام فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، أتانا جنودك [٥] فأخذونا وقد كنّا أسلمنا يوم كذا وكذا ، وخَضْرَمْنَا [٦] آذان النَّعم ، ثم جلست عند راحلتي ، فبعث

---

(١) المعجم الكبير ٥ / ٢٦٧ (٥١٠) قال : كان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٩٦ (١٧٢٩) ، الإصابة ١ / ٥٤٤ (٢٧٨٤) قال : وهو بموحدتين مصغَّر عند الأكثر ، وخالفهم العسكري فجعل الموحدة الأولى نوناً ، واعترف أن أصحاب الحديث يقولونها بموحدة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، وزاد : وقال غيره : نزل البصرة .

(٣) من الهامش .

(٤) في هامش المخطوط : بركية ، وفوقها (خ) رمز الخطأ ، وكذا عند أبي نعيم في الصحابة، وفي صلب المخطوط وسنن أبي داود وأسد الغابة : بركبة .

(٥) كذا في الصلب ، وفي مقابلها في الهامش (جندك) .

(٦) خضرَمْنا ... هو قطع آذان النعم ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلمَّا جاء ==

إليَّ النبي ﷺ بغداء ، فقلت : ما أنا بآكله حتى أعلم ما يصنع ا لله ورسوله بالعنبر ، فقال النبي ﷺ : تغدَّه ، فخيرٌ ما يصنع ا لله ورسوله بالعنبر ، فتغدَّيت، فلما قجم العنبر قال لي نبيُّ ا لله ﷺ : هل لك بيِّنة على أنَّكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام ؟ قلت : نعم ، قال : مَنْ بَيِّنتُك ؟ قلت : سمرة رجلٍ من بلعنبر [(١)] ، ورجلٌ آخر سمَّاه له ، فشهد الرجل ، وأبى سمرة أن يشهد ، فقلت له : أخدعة سائر اليوم ؟! فقال : يا نبي ا لله ، ينبزني عندك ! فقلت : يا نبي ا لله ، إنَّ هذا اسمٌ له ، فقال النبي ﷺ : قد أبى أن يشهد لك ، أتحلف مع شاهدك الآخر ؟ قلت : نعم ، فاستحلفني ، فحلفت با لله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا ، وخَضْرَمْنَا آذان النَّعم ، قال النبي ﷺ : اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ولا تمسُّوا ذراريهم ، لولا أ،َّ ا لله لا يحبُّ ضلال العمل ما رزأناكم[(٢)] عقالاً .

قال الزُّبيب : وَدَعَتْنِي أمي كلدة ابنة بزين [(٣)] العنبرية فقالت : يا بني !

==

الإسلام أمرهم النبي ﷺ أ، يخضرموا في غير الموضع الذي خضرم فيه أهل الجاهلية ، وكان ذلك علامة بين مَنْ أسلم وبين مَنْ لم يُسلِم .

معالم السنن للخطابي ٤ / ٣٥ ، أسد الغابة ٢ / ٩٧ .

(١) أي بني العنبر .

(٢) أي ما أصبنا من أموالكم عقالاً . معالم السنن ٤ / ٣٥ - ٣٦) ، وفي الصلب بتسهيل الهمزة وعلق عليه في الهامش (صوابه : رزأناكم) .

(٣) في الهامش هنا حاشية هي : « كذا في الأصل " كلدة ابنة بزين " وقال ابن ماكولا :

==

إنَّ هذا الرجل أخذ زِرْبِيَّتِي التي كنت ألبس ، قال : فانصرفت إلى نبيِّ الله ﷺ فقلت : السلام /٢١٩/ عليك يا نبيَّ الله [بأبي أنت وأمي ، فأخبرته أن الله ورسوله ﷺ قد ردَّ على بني العنبر كل شيءٍ لهم غير زربية لأمي عجوز كبيرة، قال : تعرف صاحبك ؟ قلت : نعم ، هذا وهو قائمٌ إلى جنبي ، فقال لي النبي ﷺ : احبسه ، فأخذت بتلبيبه [(١)] وقمت معه مكاننا والنبي ﷺ يقص على الناس ، فنظر إلينا نبي الله ﷺ قائمين فقال : يا أخا العنبر ، ما تريد بأسيرك ؟ قلت : ما شاء الله ورسوله ، ورفضته فأرسلته من يدي ، فقام إليّ نبيُّ الله ﷺ فمسح وجهي بيده ثلاث مراتٍ وقال : اللهم ارزقه العفو والعافية ، وقال للرجل : رُدَّ على هذا زربية أمه التي أخذتها منه ، قال : يا نبيَّ الله ! إنها خرجت من يدي ، فاختلع نبي الله ﷺ سيف الرجل بيده فأعطانيه وقال للرجل : اذهب فزوده أصوعاً من طعام ، فزودني أصوعاً من شعير .[(٢)]

كلبة - بالباء الموحدة تحتها - وقال : ابنة برثن بالراء والثاء المثلثة ، وكذلك قال الطبراني وأبو نعيم ..... الأصبهانيان إلا أنهم قالوا : كليبة بالتصغير ، والله أعلم » .

(١) في مقابل هذه الكلمة بالهامش كلمة (برأسه) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، والحديث رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٣٥ - ٣٦ (٣٦١٢) ، وأبو عوانة (كما في إتحاف المهرة ٤ / ٣٦٥ ح ٤٦١٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥ / ٢٦٧ - ٢٦٨ (٥٢٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٦٥ / ب ، ٢٦٦ / أ ، والبيهقي ، السنن الكبرى ١٠ / ١٧٥ - ١٧٦ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٩٦ .

قال عمار : و لم يزالوا إلى يومهم هـذا أهـل عافيـة لم يسـفكوا دمـاً ، و لم يشهدوا يوم شرٍّ لدعوة رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذاين الحديثين .



وهو حديث حسن بشواهده ، وقد حسنه الحافظ ابن عبد البر (الاستيعاب ١ / ٥٨٨) ذكره المحقق السلفي في الحاشية على المعجم الكبير .

زيد الخيل الطائي [1]

٩٠٧- حدثنا داود بن عمرو المسيبي ، نا مبارك بن سعيد بن مسروق أخو سفيان الثوري ، نا سعيد بن مسروق ، عن (ابن) [2] أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث عليٌّ ﷺ إلى النبي ﷺ من اليمن ذَهَبَةً وفيها تربتها ، فقسمها بين أربعة ، بين الأقرع بن حابس الحنظلي ، ثم أحد بني مجاشع ، وبين عيينة بن حصن الفزاري ، وبين علقمة بن عُلاثة العامري ، وبين زيد الخيل الطائي ، فقالت قريشٌ والأنصار : أتقسم بين صناديد [3] أهل نجدٍ وتدعنا ؟ فقال النبي ﷺ : إنما (أنا) [4] أتألفهم ، إذ أقبل رجلٌ غائر العينين ، مشرف الوجنتين [5] ، ناتئ الجبين [6] ، كث [7] اللحية ، محلوق [8] فقال : يا محمد ! اتق الله ، فقال النبي ﷺ : من يطع الله إذا عصيته ؟ قال : فسأله

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦١ /ب ، أسد الغابة ٢ / ١٤٩ (١٨٧٧) ، الإصابة ١ / ٥٧٢ (٢٩٤١) ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، وسمّاه النبي ﷺ : زيد الخير .

(٢) من الهامش .

(٣) أي : ساداتها . شرح مسلم للنووي ٧ / ١٦١ .

(٤) من الهامش .

(٥) الوجنة : بفتح الواو ، وضمها ، وكسرها ، وهي لحم الخد .

(٦) الجبين : هو جانب الجبهة ، ولكل إنسان جبينان يكتنفان الجبهة .

(٧) أي كثيرها .

(٨) في صحيح مسلم : محلوق الرأس .

رجلٌ من القوم قَتْلَه ، قال : حسبته خالد بن الوليد ، فولّى الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ من ضِئْضِئِ [1] هذا قومٌ يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يقتلون أهل الإسلام ، ويَدَعُون أهل الأوثان ، يَمْرُقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميَّة ، لئن أدركتهم لأقتلنّهم قتل عاد . [2]

(١) بضادين معجمتين مكسورتين ، وآخره مهموز ، وهو أصل الشيء .

(٢) أي قتلاً عاماً مستأصلاً .

والحديث رواه بنصه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ١٦١ - ١٦٢ .

وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ١٢ / ٢٨٢ - ٢٨٣ باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم .

قال النووي رحمه الله تعالى : وفيه الحث على قتالهم ، وفضيلة لعليٍّ ﷺ في قتالهم .

زيد بن أبي أوفى [(١)]

أخو عبد الله بن أبي أوفى : علقمة .

٩٠٨- حدثنا الحسين بن محمّد الذّارع البصري قال : نا عبد المؤمن بن عباد العبدي ، نا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى ح

وحدثني محمّد بن علي الجوزجاني ، نا نصر بن علي الجهضمي ، أنا عبد المؤمن بن عباد /٢٢٠/ [العبدي ، نا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل عن زيد بن] [(٢)] أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله ﷺ مسجده [فقال :] « أين فلان بن فلان ؟ » فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده ، فلمّا توافوا عنده [دعا] الله وأثنى عليه ، ثم قال : « إني محدّثكم حديثاً فاحفظوه وعوه وحَدِّثوا به مَنْ بَعْدَكم ، إنَّ الله اصطفى من خلقه خلقاً ، ثُمَّ تلا : ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾ [(٣)] خلقاً يدخلهم الجنة ، وإني أصطفي منكم من أُحِبُّ أن أصطفيه ومُؤاخٍ بينكم كما آخى الله تعالى بين ملائكته ، قُمْ يا أبا

---

(١) المعجم الكبير ٥/٢٢٠ (٤٨٨) قال : الأسلمي ، كان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦٠ / ب ، أسد الغابة ٢/ ١٢٥ (١٨٢٢) ، الإصابة ١/٥٦٠ (٢٨٧٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الطبراني ، حيث رواه بسنده إلى نصر بن علي ، وأبو نعيم بسنده إلى نصر بن علي ...

(٣) سورة الحج : ٧٥ .

بكر فاجثُ بين يدي ، فإنَّ لك عندي يداً الله يجزيك بها ، فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً ، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي » [١] ، ثُمَّ تَنحَّى أبو بكر ، ثُمَّ قال : « ادن يا عمر » ، فدنا منه ، فقال : « لقد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص ، فدعوتُ الله أن يعزَّ الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام ، ففعل الله ذلك بك ، وكنت أحبهم [٢] إلى الله ، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة في هذه الأمَّة » ، ثُمَّ تنحَّى عمر ، ثُمَّ آخى بينه وبين أبي بكر ، ثُمَّ دعا عثمان فقال : « ادن أبا عمرو ، ادْنُ أبا عمرو » ، فلم يزل يدنو منه حتى ألْصق ركبتيْه بركبتيْه ، فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء فقال : « سبحان الله العظيم » ، ثلاث مرَّات ، ثُمَّ نظر إلى عثمان ، وكانت أزراره محلولة فزرَّها رسول الله ﷺ [بيده] [٣] ، ثُمَّ قال : « اجمع غِطْفَي رِدائك على نحرك » ، ثُمَّ قال : « إنَّ لك لشأناً في أهل السماء ، أنت مِمَّن يَرِدُ عليَّ حَوْضِي وأوْداجه تشخُبُ دماً ، فأقول : مَنْ فعل بك هذا ؟ فتقول : فلان وفلان ، وذلك كلام جبريل إذا هاتف يهتف من السَّماء فقال : ألا إنَّ عثمان أميرٌ [٤] على كُلِّ مخذول » ، ثُمَّ تنحَّى عثمان ، ثُمَّ دعا عبد الرحمن بن عوف فقال : « ادْن يا أمين الله ، أنت أمين الله تعالى وتُسَمَّى في السماء الأمين ، يسلطك

---

(١) عند الطبراني وأبي نعيم : وحرَّك قميصه بيده .

(٢) كتبت فوق هذه الكلمة (كذا) .

(٣) هذا مقدم ومؤخر في الأصل وفوق كل من الكلمتين (م) إشارة إلى هذا .

(٤) عند الطبراني : أمين .

ا لله على مالك بالحقّ ، أما إنَّ لك عندي دعوةً قد وعدتكها وقد أخَّرتها »
[قال : خِرْ لي يا رسول ا لله] قال : « حمَّلْتني يا عبد الرحمن أمانة »، ثُمَّ قال:
« إنَّ لك شأناً يا عبد الرحمن ، أمَا أنَّه أكثر ا لله مالك » ، وجعل يقول بيده
هكذا وهكذا - ووصف لنا حسين بن محمد - يحثو بيده ، ثُمَّ تنحَّى
عبد الرحمن ، ثُمَّ آخى بينه وبين عثمان ، ثُمَّ دعا طلحة والزبير فقال لهما :
« ادْنوا مني » ، فدنوا منه ، فقال لهما : « أنتما حواريَّ كحواريِّ عيسى بن
مريم عليه السلام » ، ثُمَّ آخى بينهما ، ثُمَّ دعا عمَّار بن ياسر وسعداً فقال :
« يا عمَّار ، تقتلك الفئة الباغية » ، ثم آخى بينه وبين سعد ، ثُمَّ دعا عويمر بن
زيد أبا الدرداء وسلمان الفارسي ، فقال : « يا سلمان /٢٢١/ أنت منا أهل
البيت ، وقد آتاك ا لله العلم الأول والعلم الآخِر والكتاب الأول والكتاب
الآخر » ، ثم قال : « ألا أَرْشِدَكَ يا أبا الدرداء ؟ » قال : بلى بأبي أنت وأمي
يا رسول ا لله قال : « إن تنتقدهم يحقروك ، وإن تتركهم لا يتركوك ، وإن
تهرب منهم يدركوك ، فأقْرِضْهُم عِرْضَك ليوم فقرك ، واعلم أنّ الجزاء
أمامك » ، ثُمَّ آخى بينه وبين سلمان ، ثُمَّ نظر في وجوه أصحابه ، فقال :
« أبشروا وقرُّوا عيناً ، أنتم أول مَنْ يَرِدُ عليَّ حوضي [١] ، وأنتم في أعلى
الغُرَف » ، ثُمَّ نظر إلى عبد ا لله بن عُمر ، فقال : « الحمد لله الذي يهدي من
الضلالة ، ويلبس الضلالة على مَنْ يحب » ، فقال عليٌّ ﷺ : لقد ذهبت

(١) فوق هذه الكلمة صح ، وفي مقابلهخا بالهامش (الحوض) وفوقها (خ) رمز الخطأ ،
وا لله أعلم .

روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت ؛ غيري ، فإنْ كان هذا من سخط عليَّ ، فلك العُتْبَى والكرامة .

فقال رسول الله ﷺ : « والذي بعثني بالحق ما أخَّرْتُكَ إلاَّ لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنَّه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي » ، قال : وما أرث منك يا نبي الله ؟ قال : « ما ورّثت الأنبياء من قبلي » ، قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال : « كتاب ربهم وسُنَّة نبيِّهم ، وأنت معي في قصري في الجنة ، وفاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي » ثُمَّ تلا رسول الله ﷺ : ﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ [1] المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

---

(١) سورة الحجر : ٤٧ .

وما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما .

والحديث رواه الطبراني بنصه إلى نصر بن علي ، عن عبد المؤمن بن عباد ... المعجم الكبير ٥/ ٢٢٠-٢٢١ (٥١٤٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق ٢٦٠ ب ، ٢٦١ / أ .

ونقله الحافظ مختصراً ، وعزاه لابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري في التاريخ الصغير ... ، قال ابن عبد البر : في إسناده ضعفاً .

وقال الحافظ : قال ابن السكن : رُوِيَ حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح : ابن أبي حاتم ، والحسن بن سفيان ، والبخاري في التاريخ الصغير .

وقال البخاري : هذا إسناد مجهول ، لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض، رواه بعضهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ ، ولا أصل له . (التاريخ الأوسط ١ / ٢٥٠ - ٢٥١ ، التاريخ الكبير ٣/٣٨٦ ، الإصابة ١ / ٥٦٠-٥٦١) .

زيد بن سَعْيَة[1]

سكن المدينة ، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .[2]

(١) كذا اسم والده في الأصل بالياء ، قال الحافظ في الإصابة ١ / ٥٦٦ (٢٩٠٤) : « اختلف في سعية فقيل بالنون وقيل بالتحتانية » .
المعجم الكبير ٥/٢٢٢ (٤٨٩) قال : توفي في غزوة تبوك ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٥٩ / أ قال : من أحبار اليهود ... ، أسد الغابة ٢ / ١٣٦ - ١٣٧ (١٨٤١) .

(٢) له حديث في قصة مطالبته بدَيْنه من رسول الله ﷺ ثُمَّ إسلامه لما رأى من سبق وشدة حِلْم رسول الله ﷺ وأنَّ الجهل عليه لا يزيده إلا حلماً ، وهما من علامات النبوة .
رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥/٢٢٢ - ٢٢٣ (٥١٤٧) .
أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٥٩ / أ - ب .
والحاكم ٣ / ٦٠٤ - ٦٠٥ قال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبي : ما أنكره وأركه .
لاسيما قوله : مقبلاً غير مدبر ، فإنّه لم يكن في غزوة تبوك قتال .
وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ص : ٨١ .
قال الحافظ : رجال الإسناد موثوقون ... ووجدت لقصته شاهداً من وجه آخر لكن لم يسمّ فيه ، قال ابن سعد : ثنا يزيد ، ثنا جرير بن حازم ، ثني مَنْ سمع الزهري يحدّث أنّ يهودياً قال : ما كان بقي شيء من نعت محمّد في التوراة إلاّ رأيته إلا الحِلْم ... فذكر القصة . (الإصابة ١ / ٥٦٦) .

زيد بن عبد الله

روى عنه الحسن البصري ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .[1]

(١) ترجمته في الإصابة ١/٥٦٨ (٢٩١٥) وكذلك حديثه : في الرقية من الحية .

الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي [١]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً . [٢]

قال أبو القاسم : رأيت هذه الثلاثة الأسماء في « كتاب محمد بن إسماعيل» ليس معها حديث . [٣]

[آخر باب] الزاي [٤]

---

(١) الإصابة ١ / ٥٨٤ (٣٠٠٢) القسم الرابع ، قال : ذكره البغوي في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، بنصه .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقول البغوي هذا نقله عنه الحافظ ثُمَّ قال : وهو في الموطأ في قصة رفاعة وزوجته ، لكنه مرسل ، فقد وصله ابن وهب وأبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه : عن الزبير بن عبد الرحمن عن أبيه ... أخرجه ابن خزيمة من طريق ابن وهب ، وقد ذكره البخاري في التابعين ، وكذا ابن حبان ، وابن أبي حاتم .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . الإصابة ١/٥٨٤ .



تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧ هـ رحمه الله

الجزء الثالث

الأحاديث (٩٠٩ - ١٥٤١)

[سعد - عبد الله]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

[باب السين]

مَنْ روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه سين

أبو إسحاق سعد بن مالك [(١)]

ومالك هو أبو وقاص الزهري ، كان يسكن الكوفة ، ومات [بالمدينة] [(٢)] وهو ابن أربع وسبعين سنة [(٣)] .

ويقال : ابن نيف وثمانين . [(٤)]

٩٠٩ – حدثني زهير بن محمد المروزي ، نا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أنه قال : يا رسول الله

---

(١) طبقات ابن سعد ١٣٩/٣ ، المعجم الكبير ١٣٦/١ (٨) ، الصحابة لأبي نعيم ٣٩٨/١ (٨) ، أسد الغابة ٢١٤/٢ (٢٠٣٧) ، الإصابة ٣٣/٢ (٣١٩٤) ، شهد بدراً وما بعدها . أحد العشرة ، وآخرهم موتاً . وكان عمر بن الخطاب قد أمّر سعد بن أبي وقاص على قتال الفرس في سنة أربع عشرة فتح الله على يديه ، ثم اختط الكوفة سنة سبع عشرة إلى سنة عشرين . (الفتح ٢٣٧/٢) .

(٢) هذه الكلمة تبعثرت بعض حروفها ، ولعلها كما أثبتُّ .

(٣) روى ابن سعد عن محمّد بن عمر . الطبقات ١٤٩/٣ ، والطبراني عن الزبير بن بكار أنه مات وهو ابن بضع وسبعين (٣٠٢) .

(٤) روى الطبراني عن إبراهيم بن سعد : أنه مات وهو ابن ثلاث وثمانين (٣٠٤) . المعجم الكبير ١٣٩/١ ، الإصابة ٣٣/٢ .

من أنا ؟ قال : « أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، من قال غير هذا فعليه لعنة الله » . (١)

حدثني أحمد بن منصور المروزي ، نا عمرو بن خالد الحراني ، نا ابن لهيعة ، عن الأسود ، عن عروة ، ح

وحدثنا هارون بن موسى /٢٢٢/ الفروي نا [ابن فليح عن موسى] بن عقبة عن الزهري [ح ، قال : وحدثني ابن الأموي] حدثني أبي عن محمد بن إسحاق [قال فيمن شهد بدراً] مع رسول الله ﷺ : سعد بن مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة . (٢)

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٣٧/١ (٢٨٩) ، والبزار ، المسند ٢٨٢/٣ (١٠٧٣) ، كشف الأستار للهيثمي ٢٠٦/٣ (٢٥٧٦) ، وابن سعد ، الطبقات ١٣٧/٣ ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣٩٨/١ (٤٩٨) ، والحاكم ٤٩٥/٣ ، ونقله الحافظ عن إسحاق بن راهويه . (المطالب العالية ٦١/١) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، مسنداً ومرسلاً ، ورجال المسند وثقوا . (المجمع ١٥٣/٩) .
ورواه الدورقي ، مسند سعد بن أبي وقاص ٣/٢ ، ١٣٥ .
وعلي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وأثبتّه كما في تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٨/١/٧ ب ، حيث روى الأثر من طريق البغوي . والخبر في سيرة ابن هشام ٦٨١/١ .
تنبيه : رواية ابن عساكر من طريق عيسى بن علي الجراح عن البغوي ، وليس من رواية ابن بطة عن البغوي ، وعيسى هذا هو راوي مختصر معجم البغوي ، وقد تكرر ذلك عند ابن عساكر .

٩١٠- حدثنا أحمد بن حنبل ويعقوب بن إبراهيم قالا : نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد في حديثٍ ذكره قال : كان سعد مَفْزُور الأنف .[1]

قال أبو القاسم : وفي غير هذا الحديث : أن سعداً كان أفطس .[2]

٩١١- حدثني جدي ، نا هشيم وجرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة : أن عمر قال لسعد : يا أبا إسحاق .[3]

٩١٢- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، ثني أبي ، نا هاشم بن هاشم قال : أخبرني سعيد بن المسيب قال : سمعت سعداً يقول : ما أسلم أحد قبلي ، ولقد مكثت ستة أيام وإني لثلث الإسلام .[4]

٩١٣- حدثني سريج بن يونس ، نا يوسف بن الماجشون قال : سمعت

---

(١) اسم مفعول من فَرَز بفاء ثم زاي ثم راء أي شقّ . انظر : مجمع بحار الأنوار ١٣٩/٤ .

(٢) رواه ابن عساكر عن البغوي به . ٧/١/ ٧٠ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٧/١ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١٤٠٥/١ (٥١٦) ، والذهبي ، السير ٩٧/١ .

(٣) الحديث في شكاية أهل الكوفة سعداً إلى عمر ، ودعاء سعد على مَنْ ظلمه .
رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٣٦/٢ (٧٥٥) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلاة كلها ، ومسلم في صحيحه (٤٥٣) ، وأحمد ، المسند ١٧٥/١ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ . والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٧/١ (٢٩٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣٩٨/١ (٤٩٧) .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٣٧/٧ (٣٧٢٧) باب مناقب سعد ﷺ .
والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٨/١ (٢٩٨) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧١/١/٧ أ عن البغوي به .

عائشة بنت سعد تقول : لقد مكث أبي يوماً من الليل وإنه لثلث الإسلام .[(١)]

٩١٤- حدثنا الرمادي ، نا يعقوب بن محمد ، نا إسحاق بن جعفر بن محمد وعبد العزيز بن عمران - وأحدهما يزيد على صاحبه الحرف وما أشبهه - عن عبيد الله[(٢)] بن جعفر بن المسور بن مخرمة ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : رد رسول الله ﷺ عمير بن أبي وقاص عن مخرجه إلى بدر واستصغره ، فبكى عمير ، فأجازه ، وقال سعد : فعقدت عليه حمالة سيفه ، ولقد شهدت بدراً وما في وجهي إلا شعرة واحدة أمسحها بيدي ، ثم أكثر الله لي من بعد اللحى ، يعني البنين .[(٣)]

٩١٥- حدثنا الحسين بن محمد الذارع ، نا عبد المؤمن بن عباد قال : ثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى : أن

---

(١) نقله الذهبي عن يوسف بن الماجشون ... السير ١/٩٨ .

(٢) عند ابن عساكر في تاريخ دمشق : (عبد الله) .

(٣) رواه البزار . المسند ٣/٣١٢ (١١٠٤) ، ٣١٣ (١١٠٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/١/ ٧١ أ عن البغوي به .

والهيثمي ، كشف الأستار ٢/٣١٥-٣١٦ (١٧٧٠) ، ٣/٢٠٦ (٢٥٧٧) .

والذهبي بسنده عن يعقوب بن محمد الزهري ... (السير ١/٩٧) .

وأوضح المحقّق أنَّ إسناده محتمل للتحسين ؛ لأن يعقوب بن محمد صدوق ، وما رواه عن الثقات مقبول ، كما قال ابن معين ، وهذا رواه عن ثقة وعن ضعيف ، فإسحاق ابن جعفر صدوق ، وعبد العزيز بن عمران متروك ، وباقي رجال السند ثقات .

النبي ﷺ آخى بين سعد وبين عمار .[١]

٩١٦- حدثني هارون بن عبد الله ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد قال : كان سعد آخر المهاجرين وفاة[٢] .

ولم يحدث بهذا أحد غير النعمان بن راشد .

حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات سعد سنة ثمان وخمسين .[٣]

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : مات سعد بالعقيق وحمل إلى المدينة ، وصلى عليه مروان .[٤]

حدثنا علي بن مسلم ، نا نوح بن يزيد[٥] المؤدب ، نا إبراهيم بن سعد قال : توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن

---

(١) تقدم تخريج الحديث ، وكلام العلماء فيه في ترجمة زيد بن أبي أوفى .

(٢) رواه الطبراني ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن وهب ... المعجم الكبير ١٣٨/١ (٢٩٩) ، ومن طريق آخر ص : ١٣٩ (٣٠٥) .
وأبو نعيم ، الصحابة ٤٠٢/١ (٥٠٦) . والحاكم ، المستدرك ٤٩٦/٣ .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي نعيم (الصحابة ٤٠٤/١ ح ٥١٣) .
وأخرج الطبراني عن محمد بن نمير ، أنه توفي سنة خمس وخمسين (٣٠١) ، وكذلك عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٣٩/١ (٣٠٣) .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٣٩/١ (٣٠٣) عن يحيى بن بكير .
وأبو نعيم ، من عدة طرق . الصحابة ٤٠٢/١ ، ٤٠٣ .

(٥) يزيد : مضبّب عليها ، وفي الهامش (زيد) وكأنّ عليها علامة التصحيح (صح) .

ثلاث وثمانين .[١]

وقد روى سعد بن أبي وقاص أحاديث صالحة عن رسول الله ﷺ .[٢]

(١) رواه الطبراني قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا نوح ... المعجم الكبير ١/١٣٩ (٣٠٤) .

(٢) مسند البزار ٣/٢٧٣ (١٠٦٢) ، المعجم الكبير ١/١٤٥ .
الصحابة لأبي نعيم ١/٤١٤ .
وقال الذهبي : وقع له في « مسند بقي بن مخلد » مئتان وسبعون حديثاً ، فمن ذلك في الصحيح ثمانية وثلاثون حديثاً . (السير ١/١٢٤) .

سعد بن معاذ الأشهلي (١)

من الأوس ، جرح يوم بني قريظة ومات /٢٢٣/ [وروى عن النبي ﷺ] . (٢)

حدثني [ابن الأموي ، ثني أبي] ، عن [محمد] بن [إسحاق] ح

وحدثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى [بن عقبة ، عن] الزهري قالا : فيمن شهدا بدراً مع رسول الله ﷺ : سعد بن معاذ بن النعمان ابن امرئ القيس بن عبد الأشهل . (٣)

٩١٧- حدثني ابن زنجويه ، نا أبو النضر ، عن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنية سعد بن معاذ أبو عمرو .

٩١٨- حدثنا الحكم بن موسى ، نا مبشر الحلبي ، عن معاذ بن رفاعة ،

---

(١) المعجم الكبير ٦/٥ (٥٢٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٧٠ / ب ، أسد الغابة ٢٢١/٢ (٢٠٤٥) ، الإصابة ٣٧/٢ (٣٢٠٤) شهد بدراً باتفاق .

(٢) هكذا يظهر من رسم الحروف .

ورواه الطبراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن فليح ، عن موسى عن الزهري ... ، ٦/٥ (٥٣١٩) ، وعن البكائي عن ابن إسحاق (٥٣٢٠) وعن عروة (٥٣١٨) .

السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٦/١ عن ابن إسحاق .

الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٧٠ / ب .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل ، وأثبته كما هو ، لأن البغوي يروي بهذا الإسناد أقوالاً لمحمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً من الصحابة رضي الله عنهم .

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : أمر رسول الله ﷺ سعداً حين رمته النضير أن يكوي أكحله فاكتوى .[١]

٩١٩- حدثنا عبيد الله بن عمر القواري ، نا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ** » .[٢]

٩٢٠- حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا عمرو بن محمد العنقزي ح

ونا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا خلف بن الوليد قالا : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله[٣] قال : انطلق سعد ابن معاذ معتمراً ، فنزل على أمية بن خلف ، وكان أمية إذا انطلق إلى الشام ، فمر بالمدينة ، نزل على سعد ، فقال أمية لسعد : انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت بك ،فبينما سعد يطوف إذ أتاه أبو جهل،

---

(١) رواه الطبراني من طريق آخر عن ابن عباس . المعجم الكبير ٦/٧ (٥٣٢٦) .
ولكن فيه عبد الكريم أبو أمية ، وهو ضعيف . (المجمع ١٤٠/٦) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٢٣/٧ (٣٨٠٣) عن جابر ، باب مناقب سعد بن معاذ ﷺ .
ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢١-٢٢/١٦ (٢٤٦٦) .
وأحمد ، المسند ٢٣/٣-٢٣ ، ٣١٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
والطبراني ، المعجم الكبير ١٠/٦ من عدة طرق .

(٣) هو ابن مسعود ﷺ .

فقال : من هذا الذي يطوف بالكعبة ؟ [١] فقال سعد : أنا [٢] ، فقال [أبو جهل] [٣] : أتطوف بالكعبة آمناً وقد آويت محمداً وأصحابه ؟ قال : نعم ، فتلاحيا بينهما ، فقال أمية لسعد : لا ترفع على أبي الحكم صوتك فإنه سيد أهل الوادي . ثم قال له سعد : والله لئن منعني أن أطوف بالبيت لأقطعن عليك متجرك إلى الشام . قال : فجعل أمية يقول لسعد : لا ترفعن صوتك ، وجعل يمسكه . قال : فغضب سعد ، فقال : دعنا عنك ، فإني سمعت محمداً ﷺ يزعم أنه قاتلك . قال : إياي ؟ قال [سعد] [٤] : والله ما يكذب محمد [٥] ، فرجع إلى أم صفوان فال لها : تعلمين ما قال أخي [٦] اليثربي ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعم أن محمداً يزعم أنه قاتلي . قالت : والله ما يكذب محمد ، فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته : أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي ؟ فأراد أن لا يخرج ، قال له أبو جهل : إنك من أشراف [أهل] [٧] الوادي ، فسر معنا يوماً أو يومين ، فسار معهم

---

(١) زاد الطبراني : ... آمناً .

(٢) زاد البخاري : أنا سعد .

(٣) من الهامش .

(٤) من الهامش .

(٥) عند البخاري : إذا حدّث .

(٦) قال الحافظ : ذكر الأخوة باعتبار ما كان بينهما من المؤاخاة في الجاهلية . (الفتح ٢٨٣/٧) .

(٧) من الهامش .

فقتله الله تعالى . [١] وهذا لفظ حديث يعقوب .

قال أبو القاسم : ومات سعد بن معاذ من رميته التي رماه ابن العرقة يوم الخندق . [٢]

---

(١) الحديث رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ٦٢٩/٦ (٣٦٣٢) المناقب ، و ٢٨٢/٧ (٣٩٥٠) المغازي ، باب ذكر النبي ﷺ مَنْ يُقتَل ببدر . وفيه الشرح مفصّلاً .
والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ١٤ (٥٣٥٠) .
قال الحافظ : وفي الحديث معجزات للنبي ﷺ ظاهرة ، وما كان عليه سعد بن معاذ من قوّة النفس واليقين . وأنّ شأن العمرة كان قديماً ، وأنّ الصحابة كان مأذوناً لهم في الاعتمار من قبل أن يعتمر النبي ﷺ بخلاف الحج ، والله أعلم . (الفتح ٢٨٤/٧).

(٢) رواه ابن إسحاق . السيرة النبوية لابن هشام ٢٢٧/٢ .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٠ / ب وزاد : في شوال سنة خمس . الإصابة ٣٧/٢ .

أبو ثابت سعد بن عبادة الأنصاري رحمة الله عليه [١]

حدثني ابن الأموي ، نا أبي /٢٢٤/ عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة : سعد بن عبادة بن دُلَيم بن [حارثة] بن أبي [خزيمة بن ثعلبة بن طريف] بن الخزرج بن ساعدة ، وكان نقيباً . [٢]

حدثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن حرام بن عثمان ، عن ابني جابر ، عن جابر قال : سعد بن عبادة من النقباء ، من الأنصار . [٣]

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت سعد بن عبد الحميد يقول : سعد بن عبادة من الخزرج ، عقبيٌّ نقيب . قال ابن زهير : وأنا [ابن] [٤] المدائني ،

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ١٤ (٥٢٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧١ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٠٤ [٢٠٢١] ، الإصابة ٢ / ٣٠ (٣١٧٣) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته من مصادر الترجمة ، وقد روى الطبراني عن عروة ، وعن موسى بن عقبة عن الزهري شهوده العقبة ، وأنّه من النقباء .
المعجم الكبير ٦ / ١٤ - ١٥ (٥٣٥٢ - ٥٣٥٣) ، السيرة النبوية لابن هشام (١ / ٤٤٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧١ / ١ .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الرزاق ... بسنده ونصه . الصحابة ١ / ق ٢٧١ / أ ، والطبراني عن الزهري (٥٣٥٣) ، وعن عروة (٥٣٥٢) ، وعن كعب بن مالك (المعجم الكبير ٦ / ١٥ رقم ٥٣٥٤) .
وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٦ / ٥١) .

(٤) من الهامش .

عن يحيى بن عبد العزيز ، عن أبيه أنَّ سعد بن عبادة يكنّى أبا ثابت .[١]

٩٢١- حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الملك بن عمرو ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد بن عبادة : أنَّ رجلاً من الأنصار أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير ؟ قال : « فيه خمس خِلال : فيه خُلِق آدم ، وفيه أُهبِط ، وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبدُ شيئاً إلاّ آتاه إياه ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم ، وفيه تقوم الساعة ، ما من مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، ولا سماءٍ ، ولا أرضٍ ، ولا جبلٍ ، ولا ريحٍ إلاّ وهي تشفق من يوم الجمعة » .[٢]

٩٢٢- حدَّثني محمد بن المقرئ ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن سعد بن عبادة قال : ماتت أمي وعليها

---

(١) رواه الطبراني عن محمد بن نمير (المعجم الكبير ٦ / ٢٠ رقم ٥٣٥١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٧١ / ب .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ٥ / ٢٨٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير٦ / ٢٠ (٥٣٧٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٧١ / ب .
قال الهيثمي : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد وُثّق ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٢ / ١٦٣) .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير .
وانظر نحو الحديث في سنن أبي داود بشرح الخطابي ١ / ٦٣٤ - ٦٣٦ باب فضل يوم الجمعة .

نذر ، فسألت النبيَّ ﷺ فأمرني أن أقضيه عنها .[1]

٩٢٣- حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد الأشجّ قالا : عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري ، عن عبيد الله [بن عبد الله] عن ابن عباس أنَّ سعداً سألَ النبيَّ ﷺ عن نذرٍ كان على أُمِّه ...[2] وذكر الحديث .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٧ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح كتاب الإيمان ١١ / ٥٨٣ (٦٦٩٨) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١١ / ٩٦ (١٦٣٨) ، وأبو داود ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٦٠٣ - ٦٠٤ (٣٣٠٧) ، وعبد الرزاق، المصنَّف (١٥٨٩٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ١٧ - ١٩ من عدَّة طرق .
قال الخطابي : في هذا بيان أنَّ النذور التي نذرها الميت ، وكفارات اليمين التي لزمته قبل الموت مقضية من ماله كالديون اللازمة له ، وهذا على مذهب الشافعي وأصحابه وعند أبي حنيفة : لا تقضى إلا أن يوصي بها . معالم السنن (٣ / ٦٠٤) .
وقال الحافظ : وفي الحديث استفتاء الأعلم ، وفيه فضل بر الوالدين بعد الوفاة والتوصل إلى براءتها في ذمتهم ... وفيه قضاء الحقوق الواجبة عن الميت .
وقد ذهب الجمهور إلى أنَّ مَنْ مات وعليه نذر مالي أنَّه يجب قضاؤه من رأس ماله وإن لم يوص إلاّ إنْ وقع النذر في مرض الموت فيكون من الثلث . الفتح ١١ / ٥٨٥ .

(٢) ما بين القوسين مطموس ، وأثبته من الهامش .
والحديث رواه الطبراني بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا عبدة بن سليمان ... المعجم الكبير ٦ / ١٨ - ١٩ (٥٣٧١) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ٢٥٤ (٣٦٦٤ قال : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، عن عبدة ، عن هشام بن عروة ... بنصه ، كما أخرجه من طرقٍ أخرى .

٩٢٤- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا حماد بن زيد ، نا شيخ من الأنصار يقال له : عبد الرحمن بن أبي شميلة ، عن إسحاق بن سعيد بن عبادة، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ هذا الحيَّ من الأنصار محنة ؛ حبُّهم إيمان ، وبُغْضُهم نِفَاق . »(١)

٩٢٥- حدَّثنا خلاد بن أسلم ، أنا النضر بن شميل ، عن ابن عون ، عن محمد أنَّ سعداً بال وهو قائم ، فمات ، فَسُمِعَ قائل يقول :

نحن قتلنا سيِّد الـ الخزرج سعد بن عُبادة
رميناه بسهمين فلم يُخْطِ فؤاده (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٨٥ ، و ٦ / ٧ قال : ثنا حماد بن زيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة ، عن رجلٍ ردَّه إلى سعيد الصرَّاف عن إسحاق ، ورواه ابن أبي شيبة ، المصنَّف ٦ / ٣٩٩ (٣٢٣٥٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٢٠ (٥٣٧٧) بسنده إلى حماد بن زيد .

قال الهيثمي : في رجال أحمد راوٍ لم يُسمّ ، وأسقطه البزار والطبراني ، ورجالهما وبقية رجال أحمد ثقات . (المجمع ١٠ / ٢٨) .

وذكر محقق الطبراني حمدي السلفي أن عبد الحرمن بن أبي شميلة وسعيد الصراف وإسحاق بن سعد لم يوثقهم إلاّ ابن حبان ، فإسناده ضعيف ، ولكن في الباب أحاديث صحيحة .

وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٧ / ١١٣ - باب حب الأنصار من الإيمان .

(٢) قائل هذين البيتين هم الجن كما في مصادر توثيق الخبر ، وقد رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٦١٧ ، ٧ / ٣٩١ من طريقين ، ورواه الطبراني عن ابن سيرين (٥٣٥٩) ، وعن قتادة (٥٣٦٠) المعجم الكبير ٦ / ١٦ ، ورواه الحاكم في

حدَّثنا أحمد بن زهير ، أنا المدائني ، عن يحيى بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : توفي سعد بن عبادة في خلافة أبي بكر . [(١)]

حدَّثنا ابن زنجويه قال : سمعت ابن عائشة يقول : مات سعد بن عُبادة بحوران من أرض الشام . [(٢)]

قال أبو القاسم : وبلغني أنَّ وفاته بالشام في خلافة عمر سنة ست عشرة [(٣)] ، رمته الجن فقتلته . [(٤)]

==

المستدرك (٥٣٦٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧ / ١ / ٦٣ ب بسنده عن البغوي به .

قال الهيثمي : ابن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة ، وكذلك قتادة أيضاً لم يدرك سعداً (المجمع ١ / ٢٠٦) . وانظر : أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ٢٠٧ .

(١) نقله الذهبي عن المدائني بسنده ونصه (السير ١ / ٢٧٨) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٦١٧ ، والطبراني عن محمد بن نمير قال : لسنتين ونصف من خلافة عمر ... المعجم الكبير ٦ / ١٥ - ١٦ (٥٣٥٨) .
ونقله الذهبي ، السير ١ / ٢٧٧ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٠ .
وحوران كورة واسعة جنوب دمشق ، وهي ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار .
معجم البلدان لياقوت ٢ / ٣١٧ .

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير ، المعجم الكبير ٦ / ١٥ (٥٣٥٧) ، والذهبي ، السير ١ / ٢٧٨ .

(٤) تقدم توثيقه .

أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك [1]

ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عُبيد /٢٢٥/ [بن الأَبْجَر ، نسبه ابن إسحاق] [2] ، وكان أبو سعيد يسكن المدينة .

حدَّثني صالح بن أحمد عن أبيه قال : أبو سعيد الخدري سعد بن مالك. [3]

٩٢٦- حدَّثني صلت بن مسعود قال : ثني موسى بن محمد بن علي الأنصاري قال : حدَّثني [أمي] [4] أم سعيد بن مسعود بن حمزة بن أبي سعيد أنّها سمعت أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد تحدِّث عن أبيها أنّه لَمَّا

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٣٣ (٥٣٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧٤ / ب ، أسد الغابة ٢١٣/٢ (٢٠٣٥) ، الإصابة ٢ / ٣٥ (٣١٩٦) ، مشهور بكنيته ، استصغر بأُحُد ، واستشهد أبوه بها ، وغزا هو ما بعدها ، وروى عن النبي ﷺ الكثير ..
روى عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال : عُرِضْت يومَ أُحُد على النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنّه عبْل العظام . وجعل نبيُّ الله ﷺ يُصَعِّد فيَّ النظر ، ويُصَوِّبه ، ثُمَّ قال : رُدَّه فردَّني .
رواه الحاكم ، المستدرك ٣ (٥٦٣) ، السير للذهبي ٣ / ١٦٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧ / ١ / ٩٣ أ حيث رواه بسنده عن البغوي .

(٣) رواه ابن عساكر بسنده عن البغوي به ٧ / ١ / ٩٢ أ .

(٤) من الهامش .

أصيب وجه النبي ﷺ يوم أُحُد استقبله مالك بن سنان ، فمسح[١] الدم عن وجهه ، ثُمَّ ازْدَرَدَه ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ أحبَّ أن ينظر إلى مَنْ خالط دمُه دمي فلينظر إلى مالك بن سنان »[٢] يعني أبا سعيد الخدري .

٩٢٧- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا ابن أبي الرجال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، قال : قال أبو سعيد : استُشْهِدَ أبي يوم أُحُد وتركنا بغير مال ، فأصابتنا حاجة شديدة [قال][٣] : فقالت لي أمي : أي بني ، إيت النبي ﷺ فَسَلْهُ لنا شيئاً ، فجئته ، فسلَّمْت وجلستُ وهو في أصحابه جالسٌ ، فقال : واستقبلني « إنَّه من استغنى أغناه الله ، ومن استعفَّ أعفَّه الله ، ومن استكفَّ أكفه الله » . قال : قلت : ما يريد غيري ، فانصرفت ولم أكلمه في شيء ، فقالت لي أمي : ما فعلت ؟ فأخبرتها الخبر . قال : فصبَّرنا الله ورزقنا شيئاً فبلَّغنا ، حتى ألحَّت علينا حاجة هي أشد منها ، فقالت لي أمِّي : إيت النبي ﷺ فسَلْهُ لنا شيئاً . قال : فجئته وهو في أصحابه جالسٌ فَسَلَّمتُ وجلَسْتُ ، فاستقبلني وعاد بالقول الأوَّل وزاد فيه : « ومَنْ سأل وله قيمة أوقية فهو مُلْحِف » . قال : قلت :

---

(١) عند الطبراني : فمص .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٣٤ (٥٤٣٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الصلت بن مسعود الجحدري . وذكره الهيثمي ، المجمع ١١٤/٦ ولم يتكلّم عليه .
ونقله الذهبي ، المغازي ص ١٩٢-١٩٣ عن ابن وهب ، وعن ابن إسحاق (ص : ١٩٣) وقال : منقطع .

(٣) من الهامش .

« الياقوتة » ناقتي خيرٌ من أوقية ، فرجعت و لم أسأله . [1]

٩٢٨- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي هارون العبدي قال : كان أبو سعيد لا يخضب ، كانت لحيته بيضاء خضلاً [2] .

٩٢٩- حدَّثنا شجاع بن مخلد وأبو خيثمة قالا : نا إسماعيل بن [إبراهيم] ، عن الجريري ، عن أبي نضرة . قال : قلت لأبي سعيد : إنَّك تحدِّثنا أحاديث معجبة [وإنا نخاف] أن تزيد أو تنقص ، فلو كتَّبتنا ؟ قال :

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق بسنده عن البغوي به ٧ / ١ / ٩٤ أ ، وأحمد ، المسند ٣ / ٩ ، ٤٧ قال : ثنا قتيبة ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ... بسنده ونصه .
هذا والحديث نفسه عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ١ / ٩٤ ب) بالقصة إلاَّ أن المحاورة فيها بين أبي سعيد وامرأته ، وفيها زيادات واختلاف ألفاظ ، ويُلاحظ أن رواية ابن عساكر لها بسنده من طريق عيسى بن علي بن الجراح عن البغوي ، فهذه رواية أخرى لمعجم البغوي ، وليس في رواية ابن بطة هذه .
وأخرجه ابن خزيمة ٤ / ١٠٠ ، وابن حبان ، الإحسان ١٦٥/٥ ح (٣٣٨١) ، والموارد ص ٢١٥-٢١٦ (٨٤٦) ، والدارقطني ٢ / ١١٨ ، وإتحاف المهرة ٥ / ٢٨٧(٥٤٢٠).
وأصل الحديث في الصحيحين كما قال الحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٥ .
صحيح البخاري مع الفتح ٣٠٣/١١ (٦٤٧٠) باب الصبر عن محارم الله ، كتاب الرقاق . صحيح مسلم بشرح النووي ١٤٥/٧ (١٢٤) كتاب الزكاة ، باب فضل التعفف والصبر والقناعة .

(٢) الأثر في تاريخ دمشق ٧ / ١ / ٩٣ أ رواه بسنده عن البغوي به ، وهو في المعجم الكبير للطبراني ٦ / ٣٣ (٥٤٢٨) رواه عن أبي هارون به .

لن نكتبكم ولن نجعله قرآناً ، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا [١] .

٩٣٠- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن سعيد الجُرَيْرِي ، سمع أبا نضرة يُحَدِّث عن أبي سعيد الخدري قال : جاء أبو موسى ، فاستأذن على عمر ثلاثاً فلم يُؤْذَن له ، فرجع ، فقال له عمر : لَتَأتينَّ على ما قلت - أو فعلت - ببينة ، أو لأفعلنَّ بك ، فأتى الأنصار فقال : [السلام عليكم] [٢] ، ألستُم تعلمون أنَّ النبي ﷺ قال : « إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع . قال : فقالوا : لايشهد لك إلاَّ أصغرنا .

قال أبو سعيد : [فأتيته] [٣] ، فشهدت له /٢٢٦/ .

٩٣١- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن سعيد بن يزيد ، سمع أبا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وبجوار السطر الأخير من هذا الأثر : كالعنوان في الهامش هو (في كتْب الحديث) وهذا معتاد في بعض المواضع من الناسخ أو من قارئ للنسخة المخطوطة ، والأثر في تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ / ١ / ٩٥ ب - ٩٦ أ بسنده عن البغوي به ، من طريق عيسى بن علي بن الجراح ، وعمر بن إبراهيم بن أحمد كلاهما عن البغوي ، وعلق عليه ابن عساكر بقوله : (وفي حديث عيسى : فلو أكتبتنا) ، وفي الأثر نفسه (فلو أنا كتبنا) .

هذا ، ورواه البغوي في مسند ابن الجعد ص ٢١٨ ح (١٤٤٩) بإسناده عن أبي سعيد قال : تحدَّثوا فإنَّ الحديث يهيج الحديث قال : قلت له : أكتبني الحديث . قال : تريد أن تتخذه قرآناً ؟ اسمع كما كنا نسمع .

ونقله الحافظ عن علي بن الجعد ... (الإصابة ٣٥/٢) .

(٢) من الهامش .

(٣) من الهامش .

نضرة يحدِّث عن أبي سعيد] مثل ذلك .(١)

قال أبو القاسم : وروى محمد بن عمر ، عن عبد العزيز بن [عقبة] ، عن إياس بن سلمة قال : توفي أبو سعيد الخدري سنة أربعٍ وسبعين ، وله عقب (٢).

---

(١) رسمت كلمة (صح) في المخطوطة فوق كلمة (ألستم) وفوق (تعلمون) خ ولست أدري ما المراد بهما ، وقد انطمس سطر من آخر هذا الأثر في أول اللوحة ، والحديث في مسند ابن الجعد ص ٢١٨ (١٤٤٧) ، وقد رواه أحمد ، المسند ٣/٦ ، ١٩ ، و ٤٠٣/٤ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١١/٢٦-٢٧ (٦٢٤٥) باب التسليم والاستئذان ثلاثاً .

وقد ذكر الحافظ طرق ألفاظ الحديث وما فيه من زيادات (الفتح ١١ / ٢٧-٣٠) .

ورواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٤/١٣٠ الآداب .

وانظر : إتحاف المهرة للحافظ ٥/٤٢٠ (٥٦٩٠) وعزاه لأحمد والدارمي وأبي عوانة .

(٢) روى ابن عساكر هذا في تاريخ دمشق ١ / ٧ / ٩٧ ب بسنده عن البغوي به ، لكن فيه (أربع وستين) والظاهر أنه خطأ ، وهو في طبقات ابن سعد .

ونقله الذهبي عن الواقدي ، وزاد : ومعه جماعة في هذا القول . (السير ٣/١٧١)

ورواه الطبراني مقتصراً على تاريخ الوفاة ، عن محمد بن نمير ... المعجم الكبير ٦ / ٣٣ (٥٤٢٧) ، وعن يحيى بن بكير (٥٤٢٦) .

والحافظ ، الإصابة ٢/٣٥ عن الواقدي .

سعد مولى رسول الله ﷺ

ويقال : مولى أبي بكر الصديق ﷺ . [١]

٩٣٢- حدَّثنا علي بن عبد الله بن جعفر ، نا أبو داود الطيالسي ، نا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد - مولى أبي بكر - أنَّه كان يخدم النبي ﷺ ، فقال : « يا أبا بكر ، اعتق سعداً » . فقال : يا رسول الله ، ما لنا [من] [٢] ماهن غيره ، فقال رسول الله ﷺ : « أتتك الرجال ، أتتك الرجال » . قال : وقدَّمت بين يدي النبي ﷺ تمراً ، فقرنوا ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تقرنوا » . [٣]

---

(١) نبه الحافظ في الإصابة في ترجمة سعد مولى أبي بكر الصديق على أنه إنما قيل فيه مولى رسول الله ﷺ لأنه كان يخدمه ، وحقيقته أ.ه مولى أبي بكر ، وذكر حديثه في قران التمر ، وأنه غير سعد الآخر الذي هو مولى النبي ﷺ ، وبناء على هذا ففي ترجمة البغوي هنا نظر .

انظر : المعجم الكبير ٦ / ٥٤ (٥٥٦) قال : مولى أبي بكر ﷺ كان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٩٧ (١٩٩٥) ، الإصابة ٢ / ٣٩ (٣٢٢٠) .

(٢) من الهامش .

(٣) رواه أحمد ، المسند ١/١٩٩ عن سليمان بن داود ، عن أبي عامر ... ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ٢٥٩ (١٩٠٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٥٥ (٥٤٩٨) بسنده إلى أبي عامر الخزار ، وابن ماجه ، السنن (٣٣٣٢) ، وأبو يعلى ، المسند ٢ / ٩

تنبيه : معنى : أتتك الرجال أي أتاك الأرقّاء من السبي الذين تتعوض منهم من يخدمك،

==

٩٣٣- حدَّثني عمي وأحمد بن منصور قالا : نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا عامر بن صالح بن رستم ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سعد - زاد ابن منصور : مولى رسول الله ﷺ - قال : شكى صفوان بن المعطّل إلى رسول الله ﷺ فقال : فلان هجاني ، وكان يقول الشعر ، فقال رسول الله ﷺ : « دعوا صفوان ، فإنّه خبيثُ اللسان ، طَيِّبُ القلب » . (١)

[قال أبو القاسم] (٢) : وقد روى سعد مولى أبي بكر ، عن رسول الله ﷺ غير ما هاهنا ، ولم يحدِّث هذه الأحاديث غير صالح بن رستم [أبو عامر] (٢) الخزاز عن الحسن ، عن سعد ، ولا أدري سمعها الحسن من سعد أو أرسلها .

كما فسرها الطيالسي فيما رواه عنه الإ/ام أحمد في مسنده ١ / ١٩٩ .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٥٤-٥٥ (٥٤٩٥)
ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي وأبي يعلى (الإصابة ٢/١٩١) .
قال الهيثمي : فيه عامر بن صالح بن رستم ، وثّقه غير واحد ، وضعَّفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٣٦٤) .

(٢) من الهامش .

أبو ضميرة سعد السلمي [(١)]

٩٣٤- حدَّثنا سعيد بن الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن محمد ابن جعفر قال : سمعت زياد بن ضمرة ، أبو ضميرة بن سعد السلمي يُحَدِّث عروة بن الزبير قال : ثني أبي وجدي - وكانا شهدا حُنَيْناً مع رسول الله ﷺ - قالا : صلَّى بنا رسول الله ﷺ الظُّهْر ، ثُمَّ جلس إلى ظِلّ شجرة ، فقام إليه الأقرع بن [حابس ، وعيينة] بن حصن يطلب بدم [الأشجعي] عامر بن الأضبط وهو يومئذٍ سيِّد قَيْس ، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة، فاختصما إلى رسول الله ﷺ ، فسمعنا رسول الله ﷺ يقول : « تأخذون الدية ، خمسين في سفرنا هذا ، وخمسين إذا رجعنا » [(٢)] . قال : يقول عيينة : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءَهُ من الحزن ما أذاق نسائي ، فقال رسول الله ﷺ : « بل تأخذون الدية » ، فأبى عيينة ، فقام رجل من بني ليث يقال له : مُكَيْتل ؛ إذا رجُل قصير مجموع ، فقال : اسْنُن اليوم وغَيِّره

---

(١) المعجم الكبير ٤١/٦ (٥٣٦) ، كان ينزل المدينة . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٦/ب، أسد الغابة ٢ / ٢٠٣ (٢٠٠٩) ، الإصابة ٢ / ٢٩ (٣١٦٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما عند الطبراني حيث روى الحديث بسنده إلى سعيد بن يحيى الأموي ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ... بنصه . المعجم الكبير ٦ / ٤٢ - ٤٢ (٥٤٥٧) .
والحديث عند ابن هشام كما سيأتي .
وأحمد ، المسند ١١٢/٥

غداً ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، /٢٢٧/ ثُمَّ [قال : « بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا ، وخمسين إذا رجعنا » ، قال : فقبلوا الدية] [(١)] ، فقال : « أين صاحبكم » حتى يستغفر له رسول الله ﷺ ؟ ، فقام رجل آدم طويل ضرب عليه حُلَّة كان قد تهيَّأ للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ، فلمَّا جلس قال له رسول الله ﷺ : « ما اسمك ؟ » قال : أنا محلم بن جثَّامة ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم لا تغفر لمحلم » - ثلاث مرَّات - فقام من بين يديه وهو يتلقَّى دمعه بفضل ردائه ، فأمَّا نحن فنقول : قد استغفر له ولكنه إنَّما أظهر ما أظهر لينزع الناس بعضهم عن بعض [(٢)] .

قال أبو القاسم : وليس بهذا الإسناد غيرُ هذا الحديث .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٦ / ب لأنَّ نصه مطابق لنص البغوي .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٦٤١-٦٤٣ (٤٥٠٣) ، وابن هشام في السيرة النبوية ٢ / ٦٢٧ - ٦٢٨ عن ابن إسحاق ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٤١ - ٤٢ (٥٤٥٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٦ /ب ، وابن أبي عاصم ، كتاب الديات ١٨٨-١٨٩ ، وابن ماجه ، السنن (٢٦٢٥) مختصراً ، كتاب الديات ، باب مَنْ قتل عمداً فرضوا بالدية .

وقال الحافظ : إسناده حسن . (الإصابة ٢/٢٩) . وعزاه لأبي داود ، وقال : وسيأتي ذكره في ترجمة مكتل ...

سعد العرجي[1]

٩٣٥- حدَّثني عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن زهير قالا : نا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثني أبي ، عن فائد - مولى عبّاد - أنَّه كان مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، فأرسل إبراهيم إلى ابن سعد العرجي ، وسعد الذي دلَّ رسول الله ﷺ من العرج[2] إلى المدينة ، فقال له إبراهيم : حدِّثني ما حدَّثك أبوك عن النبي ﷺ [حين جاء إلى النبي ﷺ][3] ، فقال له ابن سعد : ثني أبي ، أنَّ النبيَّ ﷺ أتاهم ومعه أبو بكر[4]. قال : فأراد النبي ﷺ اختصار الطريق إلى المدينة ، فمرَّ[5] برجلين فسألهما عن اسمهما ، فقالا : نحن

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٨/ أ ، أسد الغابة ٢/٢٠٨ (٢٠٢٠) ، الإصابة ٢ / ٤١ (٣٢٣٤) .

(٢) في رواية أبي نعيم : سعد الذي دلَّ رسول الله ﷺ على طريق ركوبة ...

(٣) من الهامش .

(٤) زاد أبو نعيم : وكانت لأبي بكر عندنا مسترضعة .

(٥) في رواية عبد الله وأبي نعيم : فقال له سعد : هذا الغائر من ركوبة ، وبه لِصَّان من أسلم يقال لهما المهانان ، فإنْ شئت أخذنا عليهما ، فقال رسول الله ﷺ : خُذْ بنا عليهما . قال سعد : فخرجنا حتى إذا أشرفنا إذا أحدهما يقول لصاحبه : هذا اليماني، فدعاهما رسول الله ﷺ فعَرَضَ عليْهما الإسلام ، فأسْلما ، ثُمَّ سألهما عن أسمائهما ، ... فذكر الحديث ، وفيه : فأمرهما أن يَقْدِما عليه المدينة ، فخرجنا ... (الصحابة ١ / ق ٢٧٨ / أ) .

المهانان . فقال : « أنتما المكرمان »[1] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث .

(١) رواه عبد الله بن أحمد ، زياداته على المسند ٤ / ٧٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٧٨ / أ .

وتقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٤١ . إتحاف المهرة ٥ / ٥١٥ (٥٨٦٧) .

سعد بن زيد [١]

٩٣٦- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا عبيد الله بن عمر ، حدَّثنا عفيف بن سالم الموصلي ، نا محمد بن أبي حفص الأنصاري ، نا جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الأنصاري - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأةً من غِفَار ، فدخل بها ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بياضاً عند ثدييها ، فانحاز النبي ﷺ عن الفراش ، فلمَّا أصبح قال : « الحقي بأهلك » وكمَّل لها صداقها . [٢]

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث جميل بن زيد ، عن كعب بن [زيد] [٣] وعن زيد بن [كعب] بن عجرة ، وعن سعد بن زيد ، وهذا الاختلاف من قبل جميل بن زيد وهو ضعيف جداً [٤] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / أ قال : الطائي ، وقيل : جميل بن زيد ، وقيل : كعب بن زيد . أسد الغابة ٢ / ١٩٩ (١٩٩٨) . الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٢٩) قال : زيد بن كعب ، أو كعب بن زيد ...

(٢) الحديث في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / أ ، وذكر طرق الحديث ، ومنها طريق عفيف بن سالم ...

وقد نقل الحافظ الحديث وقال : رواه البغوي من طريق القاسم بن مالك ، عن جميل بن زيد ، قال : صحبت شيخاً من الأنصار ، يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب، فحدَّثني أنَّ رسول الله ﷺ ... الإصابة ١/٥٧١

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، والإصابة .

(٤) روى ذلك أبو نعيم ، ونصه : والاضطراب فيه من جهة جميل بن زيد لضعفه ، =

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جميل ليس بثقة، وأخبرت عن أحمد بن حنبل مثل ذلك .

وسوء حفظه .. (الصحابة ١ / ق٢٧٧ / أ) .

سعد بن المنذر الأنصاري [1]

٩٣٧- حدَّثني علي بن شعيب، نا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله بن المبارك، أنا ابن لهيعة قال : ثني حبان بن واسع ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري ، أنَّه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن في /٢٢٨/ ثلاث ؟ قال : « إن استطعت » . قال : فكان يقرأه كذلك حتى توفي .

ولا أعلم له غير هذا . [2]

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٥١ (٥٥٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٢٢٥ (٢٠٤٦) ، الإصابة ٢ / ٣٨ .

(٢) أوضح محقق إتحاف المهرة ٥ / ٥١٣ أنَّه لم يقف عليه في المطبوع ، وهو في أطراف المسند ٢ / ٤٦٥ ح (٢٦٠٧) .

وقد رواه أحمد بسنده إلى ابن لهيعة ، وابن المبارك في الزهد (١٢٧٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٥١ (٥٤٨١) .

قال البخاري : روى حديثه ابن لهيعة و لم يصح . ونقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٨

قال ابن كثير : هذا إسناد جيد قوي حسن ... (فضائل القرآن ، ٤٩) .

الهيثمي ، المجمع ٧ / ١٧٢ .

ونقله الحافظ عن ابن المبارك في الزهد ، عن ابن لهيعة ، ثني واسع بن حبان ...

(الإصابة ٣٨/٢) ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان والبغوي من طريق ابن لهيعة عن حبان .

سعد بن تميم [١]

أبو بلال بن سعد ، سكن دمشق [٢] . روى عن النبي ﷺ .

٩٣٨- حدَّثنا شجاع بن مخلد ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال : سمعت بلال بن سعد يزعم أنَّ سعداً سمع من النبي ﷺ يعني أباه .

٩٣٩- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا معلى بن منصور ، نا صدقة بن خالد القرشي، نا عمرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال : قيل : يا رسول الله ، أي الناس خيرٌ ؟ قال : « أنا وأصحابي » . قال : قلنا : ثُمَّ ماذا ؟ قال : « ثُمَّ القرن الثاني » . قال : قلنا : ثُمَّ [ماذا ؟ قال : « ثُمَّ] [٣] القرن الثالث » . قال : « ثُمَّ يجيء قوم يشهدون من قَبْل أن يُسْتَشْهدوا ، ويحلفون من قبل أن يُسْتَحْلَفُوا ، ويتمنون ولا يفون » . [٤]

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٤ (٥٣٩) وقال : السكوني . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٨ / أ قال : إمام مسجد دمشق وواعظهم ، أسد الغابة ٢ / ١٨٨ (١٩٧٢) ، الإصابة ٢ / ٢٢ (٣١٣١) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) من الهامش .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٤٤ (٥٤٦٠) .
وأبو نعيم ، بسنده إلى صدقة بن خالد الصحابة ١ / ق٢٧٨ / أ .

قال أبو القاسم : وقد روى سعد عن النبي ﷺ غير هذا[1] .

==

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ١٠/١٩) .

ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي زرعة الدمشقي . الإصابة ٢/٢٢

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٨ / ب ، الإصابة ٢ / ٢٢ .

سعد بن أبي ذُبَاب الدّوْسي [1]

كان يسكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ .

٩٤٠- حدَّثنا هارون بن موسى الفروي ، نا أبو ضمرة قال : ثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذباب قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فأسْلمت ثُمَّ قلت : يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم ، ففعل رسول الله ﷺ . قال : واستعملني عليهم ، ثُمَّ استعملني أبو بكر ، ثُمَّ عمر . قال : وكان سعد من أهل السراة فكلّمت قومي في العسل فقلت لهم : زكُّوه فإنّه لا خير في ثمرة لا تُزَكّى ، فقالوا : كم ترى ؟ قلت : العشر . قال : فأخذت منهم العشر ، فلقيت عمر ابن الخطاب ﷺ فأخبرته بما كان .

قال : فقبضه عمر فباعه ثُمَّ جعل ثمنه في صدقات المسلمين [2] .

---

(١) المعجم الكبير ٦ /٤٣ (٥٣٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧٦ / ب ، ٢٧٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٩٥ (١٩٨٩) ، الإصابة ٢ / ٢٦ (٣١٥٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه البزار (الزوائد ٩٥) ، والشافعي (ص ٩٢) ، وأبو عبيد ، كتاب الأموال ، (١٤٨٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٤٣ بسنده إلى الحارث بن عبد الرحمن ...
ورواه أحمد بدون ذكر الزكاة . المسند ٧٩/٤ .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٧/أ ، وذكره الهيثمي ، المجمع ٢٨/١
إتحاف المهرة ٧٥/٥ (٤٩٧١) ، الإصابة ٢/ ٢٦ وعزاه لأحمد ، وابن أبي شيبة .

ولا أعلم لسعيد بن أبي ذباب مسنداً غيرهذا [1].

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢/٢٦) ، ذكـا جعله سعيداً ، وفي صدر الترجمة (سعد)

سعد بن الأطول الجهني [(١)]

قال محمَّد بن سعد : سعدُ بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن وهب بن جهينة بن زيد [(٢)] ، روى عن النبي ﷺ .

٩٤١- حدَّثني أحمد بن إسحاق العسكري ، نا واصل بن عبد الله بن بدر ابن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول ، أبوالحسن الجهني قال : ثني أبي عبد الله بن بدر قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتُسْتر ، فيزورهم فيقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث ، فيقولون له : لو أقمت، فيقول : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول - أو نهاني رسول الله ﷺ شك واصل - عن التناوة ، فمن أقام في بلاد الخراج فقد تنأ . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٦ (٥٤١) قال : كان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٨٥ (١٩٦٦) ، الإصابة ٢ / ٢٢ (٣١٢٨) .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٥٧ ، وذكر الحافظ أنَّ خليفة بن خياط نسبه .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٧ / ٥٧ قال : أُخْبِرْت عن واصل ...

والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٤٧ (٥٤٦٧) بسنده إلى واصل بن عبد الله بن بدر بن واصل ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ٨٧ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق٢٧٧ / أ - ب .

قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . (المجمع ٥ / ٢٥٤) .

قال الحافظ : وفي تاريخ البخاري ومعجم البغوي التصريح بسماعه من النبي ﷺ الإصابة ٢ / ٢٢

قال أبو القاسم : وقد روى سعد بن /٢٢٩/ الأطول عن النبي ﷺ غير هذا [١] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / أ ، إتحاف المهرة ٥ / ٧٦ .

سعد بن أبي خزامة (١)

٩٤٢- حدَّثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وهارون بن عبد الله قالا : نا عثمان بن عمر ، نا يونس ، عن الزهري - قال يعقوب : عن أبي خزامة ، وقال هارون : عن ابن أبي خزامة - قال : أخبرني الحارث بن سعد أنَّ أباه أخبره أنّه سأل رسول الله ﷺ قال : قلت :يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها وتُقى نتقيه به ، ورقىً نسترقي بها ، هل تَرُدُّ مِنْ قدر الله ؟ قال : إنّها من قدر الله (٢).

٩٤٣- حدَّثنا ابن المقرئ ، نا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة، عن أبيه قال : قيل للنبي ﷺ : أرأيت أدويةً نتداوى بها ورُقىً نسترقي بها ، وتقىً نتقيها ، أتَرُدُّ مِنْ قَدَر الله ؟ قال : هي من قدر الله .

قال أبو القاسم : وفي إسناد هذا الحديث اختلاف .

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٧ (٥٤٢) قال : سعد أبو الحارث ، الاستيعاب ٤ / ٥١ ، الإصابة ٤ / ٥١-٥٢ (٣٤٢) قال : أبو خزامة .. واسم أبي خزامة يعمر ، سمَّاه مسلم وغيره .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى عثمان بن عمر ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ... المعجم الكبير ٦ / ٤٧ (٥٤٦٨) وقال في آخره : كما رواه الناس عن الزهري ... .

ورواه ابن عبد البر وقال : وحديثه هذا مختلف فيه جداً . (الاستيعاب ٤/٥١) .

قال الهيثمي : الحارث لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير أبي خزامة . (المجمع ٥ / ٨٥) .

سعد بن عائذ القرظي [(١)]

٩٤٤- حدَّثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، أنا ابن المبارك ، أنا يونس ، عن الزهري قال : أخبرني حفص بن عمر بن سعد القرظي : أنَّ جدَّه سعداً كان يؤذن على عهد رسول الله ﷺ لأهل قباء حتى انتقله عمر ابن الخطاب في خلافته ، فأذَّن في المدينة في مسجد رسول الله ﷺ [(٢)] .

وزعم حفص أنَّه سمع من أهله أنَّ بلالاً أتى رسول الله ﷺ يُؤْذنه بصلاة الفجر بعدما أذَّن ، فقيل : إنَّ رسول الله ﷺ نائم ، فنادى بلال بأعلى صوته : فقال : الصلاة خير من النوم ، فأُقِرَّت في تأذين الفجر ، ثُمَّ لم يزل الأمر على ذلك .

٩٤٥- حدَّثني القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ مؤذن مسجد رسول الله ﷺ قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن أجداده ، عن سعد القرظ - مؤذّن مسجد رسول الله ﷺ - أنَّه شكى إلى رسول الله ﷺ قِلَّة ذات يده ، فأمره بالتجارة ، فخرج إلى السوق ، فاشترى شيئاً من

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٣٩ (٥٣٥) .
الصحابة لأبي نعيم (١ / ق٢٧٥ / ب) قال : مولى عمّار بن ياسر ...
أسد الغابة ٢ / ٣٠٣ (٢٠١١) ، الإصابة ٢ / ٢٩ (٣١٧١) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى الزبيدي عن الزهري .. المعجم الكبير ٦ / ٤٠ (٥٤٤٩) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٧٦ / أ ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٦٠٨ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٩ وعندهم : ولم يزل الأذان في عَقِبه بالمدينة ..

قرظ ، فباعه فربح فيه ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فـأمره بـلزوم ذلـك ، فسُمِّي بذلك سعد القرظ (١) .

٩٤٦- حدَّثني القاسم بن الحسن ، نا أبي ، عن أبيـه ، عـن جـده ، عـن سعد القرظ - وهو الذي أذَّن لرسول الله ﷺ بالمدينة قال : إنَّه لم تزل الإقامة في الصلاة من لدُن عهد رسول الله ﷺ مفردة : اللهُ أكـبرُ اللهُ أكـبرُ ، أشْهَدُ أنْ لا إله إلاَّ الله، أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله ، حَيَّ على الصَّلاة ، حـيَّ علـى الفَلاَح ، قد قامت الصَّلاة ، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ، لا إلـه إلاَّ الله (٢) .

وقال محمَّد بن عمر : كان سـعد يُـؤَذِّن في عهـد رسـول الله ﷺ بقبـاء ، فلمَّا توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر أنزله عمر /٢٣٠/ بالمدينة ، فكان [يؤذن في عهد عمر] ويحمل العنزة [بين يديه] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسعد القرظ غير هذا (٣) .

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنَّه رواه البغوي عن القاسم بن الحسن - هكذا في الإصابة- ابـن محمد ... بسنده ونصه . الإصابة ٢ / ٢٩ .

(٢) رواه أبـو نعيـم . الصحابـة ١ / ق٢٧٥ / ب ، والحـاكم . المسـتدرك ٣ / ٦٠٨ ، والدارقطني ، السنن مع التعليق المغني ١ / ٢٣٦ باب ذكر سعد القرظ .
إتحاف المهرة ٥ / ٧٩ (٤٩٧٣) .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

سعد بن زيد الأنصاري [1]

٩٤٧- حدَّثنا محمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، نا علي بن ثابت - يعني الدَّهَّان - نا منصور بن أبي الأسود ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاري قال : حمل رسول الله ﷺ حَسَناً ثُمَّ قال : « اللَّهُمَّ إني أُحِبُّه فأحِبَّهُ » - مرَّتين [2] .

قال أبو القاسم : وقد اختلف في إسناد هذا الحديث عن يزيد [3].

٩٤٨- حدَّثني به عمي ، نا أبو نعيم ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن يزيد بن يوحنس ، عن سعيد بن زيد بن نفيل : أنَّ النبيَّ ﷺ اختصَّ حسناً وذكر مثله .

---

(١) أسد الغابة ٢/٢٠٠ (٢٠٠١) قال : وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ... ذكره محمد بن سعد ، الإصابة ٢ / ٢٨ (٣١٥٩) . قال الحافظ : فرَّق البغوي بَيْنَه وبَيْن سعد بن زيد بن مالك الأشهلي ... (٣١٥٨) .

(٢) نقله الحافظ مصرّحاً بأنّه أخرجه البغوي من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ... الإصابة ٢ / ٢٨

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٨) .

سعد بن زيد [بن سعد] الأشهلي [١]

سكن المدينة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

٩٤٩- حدَّثنا محمَّد بن علي الجوزجاني ، نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال : ثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري قال : ثني رجلٌ منا اسمه سليمان بن محمَّد بن محمود بن محمد بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي : أنَّه أهْدَى للنبي ﷺ - أو أُهْدِيَ للنبي ﷺ - سيف من نجران ، فلمَّا قدم عليه [الناس] [٢] أعطاه محمَّد بن مسلمة ، فقال : جاهد بهذا في سبيل الله ، فإذا اختلفت أعناقُ الناس ، فاضرب به الحجر ثُمَّ ادخل بيتَك وكُنْ حِلْساً مُلْقىً حتى تَقْتُلَك يَدٌ خاطِئَةٌ ، أو تأتيك مَنِيَّة قاضية . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين من الهامش ، وقد وردت ترجمته في المعجم الكبير ٦/٣٢ (٥٣٣) وقد روى عن عروة (٥٤٢٢) ، وعن موسى بن عقبة عن الزهرية (٥٤٢٣) أنَّه شهد بدراً .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٤/ب قال : بعثه النبيُّ ﷺ إلى نجد ، أفرد له بعض المتأخرين ترجمة ، وهو عندي سعد بن زيد بن مالك ..
أسد الغابة ٢ / ١٩٨ (١٩٩٧) ، الإصابة ٢ / ٢٧ (٣١٥٦) .

(٢) من الهامش .

(٣) رواه البخاري ، التاريخ الكبير ٢/٢/٤٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٣٣ (٥٤٢٤) بسنده إلى عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٢٧٤ / أ ، وعنده : سليمان بن محمود من ولد محمد ... مجمع البحرين (٤٢٥) ، والحاكم ٣ / ١١٧ ، إتحاف المهرة ٥ / ٥٣٣ (٥٨٩٣) .
قال الهيثمي : رجال الكبير ثقات . (المجمع ٧ / ٣٠١) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسعد الأشهلي عن النبي ﷺ غير هذا[1] .

ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في التاريخ ، والحاكم ، وابن منده ، من طريق إبراهيم ابن جعفر من ولد محمد بن مسلمة ... الإصابة ٢/٢٧-٢٨

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٢/٢٨

وروى له الطبراني حديث في وصية رسول الله ﷺ بالأنصار ...

المعجم الكبير ٦/٣٣ (٥٤٢٥)

سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة [1]

٩٥٠- حدَّثنا محمَّد بن حميد ، نا علي بن مجاهد ، نا محمَّد بن مسلم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب من أهل النار ؟ قال : « لن يلج النار أحد شهد بدراً وبيعة الرضوان » . [2]

قال أبو القاسم : ولا أرى ابن أبي خالد سمع [3] من سعد مولى حاطب ولا أدركه [4] .

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٥٧ (٥٦١) .
وقد روي عن موسى بن عقبة عن الزهري (٥٠٠٥) أنَّه اسْتُشْهِدَ يوم أُحُد ..
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٠٨/أ
قال ابن عبد البر : لم يختلفوا أنَّه شهد بدراً مع مولاه .
الإصابة ٢/٢٤ (٣١٤٦) وسمَّاه : سعد بن خولى الكلبي .

(٢) روله أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٩/أ بسنده إلى محمد بن حميد .. بنصه .
وأحمد . المسند ٣/٣٩٦ عن جابر مرفوعاً كما قال الحافظ . وإسناده على شرط مسلم . (الفتح ٧/٣٠٥-٣٠٦ ، السيرة النبوية في فتح الباري ٢/٢٠٦) .

(٣) على هذه الكلمة وكذلك الجملة التي قبلها ، والمراد بهما مقدم ومؤخّر .

(٤) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٩/أ
وقد نقل الحافظُ الحديثَ وعزاه للمغيرة وغيره من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، ثُمَّ نقل قول البغوي بنصه في ترجمة سعد مولى حاطب ، آخر عاش بعد أُحُد . الإصابة ٢/٤٠ (٣٢٢٧) . ثُمَّ قال الحافظ : وَهِمَ مَنْ خلطه بالأول ، فإنَّ بيعة

==

قال أبو القاسم : ومحمد بن مسلم الذي روى هـذا الحديث هو عندي محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح أبو سعيد مؤدِّب المهدي [1] .

حدَّثني هارون الفروي ، نا محمَّد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدراً سعد مولى حاطب [2].

الرضوان كانت بعد أُحُد بمدَّة . والأول استشهد بأُحُد ..

وفي " صحيح مسلم " من حديث جابر قال : جاء عبدٌ لحاطب فقال : يا رسول الله .. فذكر نحو حديث ابن أبي خالد و لم يسمِّه . (الإصابة ٢ /٤٠)

صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٦/ ٥٧ ، باب فضائل حاطب وأهل بدر .

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٧٩ / أ وزاد : وقيل هو الجزري .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق عن محمد بن فليح ... الخ .
المعجم الكبير ٦ / ٥٧ (٥٥٠٤) . كما رواه عن عروة (٥٥٠٣) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق٢٧٩ / أ .

سعد بن عبيد [أبو زيد] القارئ الأنصاري [١]

قال أبو القاسم : بلغني أنَّ سعد بن عبيد بن النعمان من الأوس وهو الذي حفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، ولاَّه عمر بعض الشام ، وقُتِلَ سعد بن عبيد بالقادسية وهو ابن أربعٍ وستين سنة [٢] .

٩٥١- حدَّثنا هدبة بن خالد ، نا همام ، عن قتادة ، عن أنس قال : جمع /٢٣١/ [القرآن من أصحاب النبي ﷺ] أربعة كـ [ـلهم من الأنصار : أُبيٌّ] ابن كعب ، ومعاذ ، [وزيد] بن ثابت ، وأبو زيد رجل من الأنصار [٣] .

٩٥٢- حدَّثني ابن زنجويه ، نا [محمَّد] [٤] بن يوسف ، نا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سعد بن عبيد ، وكان

---

(١) المعجم الكبير ٦/٧٠ (٥٧٧) ، و ص ٥٣ (٥٥٤) وروي عن عروة (٥٤٨٧) ، وعن موسى بن عقبة عن الزهري (٥٤٨٨) شهوده بدراً .
الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٣ / ب ... وقد أورد رواية ابن عقبة وابن إسحاق شهود سعد بدراً .
أسد الغابة ٢ / ٢٤٤ (٢٠٨٧) ، الإصابة ٢ / ٣١ (٣١٧٦)

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ ق٢٧٣ / ب نقلاً عن ابن نمير . (الإصابة ٢ / ٣١)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ٧ / ٢٣٦ ، وهو الفريابي ، وسفيان هو الثوري .

يُدْعي في ذلك الزمان القارئ[1] .

٩٥٣- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزَّاق ، عن سفيان بإسناده عن سعد ابن عبيد ، وكان يُدْعي في زمن النبي ﷺ سعد القارئ .[2]

وقال ابن نمير : قتل سعد بن عبيد أبو زيد بالقادسية سنة ست عشرة[3] ولا أعلم له مسنداً .

---

(١) رواه عبد الرزَّاق عن سفيان ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٥٤ (٥٤٩١) عن سفيان .. ، و ص ٧٠ (٥٥٤٠)

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٣ / ٢٣) .

قال الحافظ : وروى ابن جرير من طريق قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر لسعد بن عبيد - وكان انهزم يوم أصيب أبو عبيد - وكان يُسَمَّى القارئ ، ولم يكن أحَد يُسَمَّى القارئ غيره ..

قال الحافظ : اختلف في أبي زيد الذي جمع القرآن في عهد النبي ﷺ ، فقيل :هذا اسمه ، وقيل : بل اسمه سعيد ، وقيل غير ذلك . (الإصابة ٢ / ٣١) .

(٢) عبد الرزَّاق ، المصنَّف (٦٦٤٢) .

(٣) رواه الطبراني عن محمد الحضرمي ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ... بنصه .
المعجم الكبير ٦ / ٥٣ (٥٤٩٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٧٤ / أ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣١ نقلاً عن ابن نمير في تاريخه . المجمع ٩ / ٤٠٢ .

سعد بن حَبْتَة [(١)]

قال محمَّد بن سعد : هو سعد بن بجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس ، أمُّه حبتة بنت مالك ، من بني عمرو بن عوف ، من الأنصار ، يُعْرَف بأُمِّه .

قال ابن سعد : وسعد بن حبتة جَدُّ أبي يوسف القاضي .

٩٥٤- حدَّثني عباس بن محمد الدوري ، نا أبو سلمة الخزاعي ، نا عثمان ابن عبيد الله بن زيد بن جارية ، نا عمر بن زيد بن جارية قال : ثني أبي زيد ابن جارية : أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَصْغَرَ ناساً منهم سعد بن حبتة يوم أُحُد [(٢)] .

وقد روى أبو يوسف القاضي ، عن أيوب بن النعمان قال : شهدت جنازة سعد بن حبتة ، فكبَّر عليه زيد بن أرقم خمساً [(٣)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسعد بن حبتة حديثاً مسنداً .

---

(١) أسد الغابة ٢ / ١٨٧ (١٩٧٠) قال : وهو مِمَّن استُصْغِرَ يوم أُحُد ... الإصابة ٢ / ٢٢ (٣١٣٠) .

وحَبْتة : بفتح المهملة ، وسكون الموحدة بعدها مثناة .

(٢) رواه الحاكم بسنده إلى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ، ثني عمي عمرو ابن زيد ... المستدرك ٢ / ٥٩ وصححه .

إتحاف المهرة ٥ / ٧ (٤٨٧١) .

(٣) نقله الحافظ مصرّحاً بأنّه قاله البغوي .. (الإصابة ٢/٢٢)

أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس [1]

أدرك الجاهلية ، وسكن الكوفة و لم يَرَ النبيَّ ﷺ .

٩٥٥- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا عيسى بن عبد الرحمن قال : سمعتُ أبا عمرو الشيباني يقول : أذكر أني سمعت رسول الله ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة [2] .

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٦٧ (٥٧٠) قال : مخضرم .
الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٨٠ / ب قال : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه .
أسد الغابة ١٨٦/٢ - ١٨٧ (١٩٦٩) .
الإصابة ١١١/٢ (٣٦٦٩) القسم الثالث ، قال : أدرك النبي ﷺ وقَدِمَ بعده ، ثُمَّ نزل الكوفة ، واتفقوا على توثيقه .. وهو مشهور بكنيته ..
قال ابن الأثير : صحب ابن مسعود ، واشتهر بصحبته ، وسمع منه أكثر .

(٢) رواه الطبراني قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الله السلمي ... المعجم الكبير ٦٧/٦ (٥٥٣٢) ، وأوضح السلفي في الحاشية أنّه عيسى بن عبد الرحمن ، وهو ثقة ، وقد صحَّح الهيثمي بقية الرجال . (المجمع ٧/١٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٠/ب بسند الطبراني ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١٨٧/٢ وعنده : فقيل : خرج نبي بتهامة .
والحافظ ، الإصابة ٢ / ١١١ وعزاه للطبراني .

سعد بن خَوْلة [(١)]

٩٥٦- حدَّثني عمي ، نا أبو عبيد ، نا أبو صالح ، عن الليث ، عن يزيد ابن أبي حبيب : أنَّ زوج سبيعة سعد بن خولة توفي في حجة الوداع [(٢)].

٩٥٧- حدَّثني سريج بن يونس وغيره قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لكن البائس سعد بن خولة يرثى له أنْ مات بمكَّة » [(٣)].

---

(١) المعجم الكبير ٤٥/٦ (٥٤٠) وقد روي عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنَّه مِمَّن شهد بدراً . (٥٤٦٣) .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٤/ب ، أسد الغابة ٢٩١/٢ - ٢٩٢ (١٩٨٣) ، الإصابة ٢٤/٢ (٣١٤٥) .

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٤٦٩/٩ (٥٣١٨ ، ٥٣١٩) كتاب الطلاق ، باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ . صحيح مسلم بشرح النووي ١٠٩/١٠ - ١١٠ كتاب الطلاق ، باب انقضاء عِدَّة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل. وفيه : أنَّه توفي عنها وهي حُبْلى.
الإصابة ٢٤/٢ ، المعجم الكبير للطبراني ٢٩٥/٢٤ .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٦٤/٣ (١٢٩٥) باب رثاء النبي ﷺ سعد ابن خوْلة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٥/٦ - ٤٦ (٥٤٦٤) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٤/ب .
قال الحافظ : الرِّثاء - بكسر الراء - مدح الميِّت وذكر محاسنه ..
ويمكن أن يكون مراد البخاري : كأنّه يقول : ما وقع من النبي ﷺ فهو من التحزُّن ==

والتوجُّع ، وهو مباح ، وليس معارضاً لنهيه ﷺ عن المراثي كما في حديث عبد الله بن أبي أوفى .

أخرجه أحمد ، وابن ماجه ، وصححه الحاكم ؛ لأنَّ المراد هنا : ذكر أوصاف الميت الباعثة على تهييج الحزن والتجديد اللوعة ..

ومعنى الحديث : أنَّ سعد بن خولة وهو من المهاجرين من مكة إلى المدينة ، وكانوا يكرهون الإقامة في الأرض التي هاجروا منها ، وتركوها مع حبهم فيها لله تعالى . فمن ثَمَّ خشي سعد بن أبي وقاص أن يموت بها . وتوجَّع رسول الله ﷺ لسعد بن خولة لكونه مات بها . (الفتح ٣/١٦٤ - ١٦٥) .

سعد ولم ينسب [١]

٩٥٧- حدَّثنا يحيى الحماني ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد قال : لَمَّا بايع النبيَّ ﷺ النساءُ قامت امرأة جليلة كأنَّها من مضر ، فقالت : يا رسول الله ، إنَّا كَلٌّ على أزواجنا وأبنائنا ، فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال : « الرُّطَب تأكلنه وتهدينَهُ » [٢] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٢٨ (٢٠٥٦) ، الإصابة ٢ / ٤٢ (٣٣٤٠) .

(٢) رواه أبو نعيم ، ١ / ق٢٧٨ / أ .

ونقله الحافظ مصرّحاً بأنّه رواه البغوي من طريق يونس بن عبيد ... ثُمَّ قال الحافظ : أخرجه البزار ، وعبد بن حميد ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني في مسند سعد بن أبي وقاص ، وأفرده البغوي وابن منده ، وهو الراجح ؛ فإنَّ الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في العلل . ورجَّح أنَّه سعد رجل من الأنصار ، وأنَّ مَنْ قال فيه سعد بن أبي وقاص فقد وَهِمَ .

قال الحافظ : ويؤيد أنَّه غيره أنَّ ابن منده أخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس ابن عبيد عن زياد بن جبير أنَّ رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له سعد ، على السقاية. فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عبَّر عنه الراوي بهذا . (الإصابة ٢/٤٢) .

وهذا الخبر رواه أبو نعيم ثُمَّ قال : وذكره الثوري عن يونس عن زياد عن سعد موصولاً . وهو سعد بن أبي وقاص لا يختلف فيه . (الصحابة ١/ق٢٧٨/أ) .

سعد بن مسعود [١]

له صحبة [٢] .

روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال : دخلنا على سعد بن مسعود وهو مريض ، فصلّى [ ] [٣] /٢٣٢/ .

---

(١) المعجم الكبير ٦/٢٨ (٥٢٩) وهو الأنصاري ، كا ن ينزل المدينة .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٩/أ قال : لايصح له صحبة . وعنده: الكِنْدي .
الإصابة ٢/٣٦ (٣٢٠١)

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد : وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ولا يصح له صحبة . وذكره البخاري في الصحابة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، بمقدار ثلاث كلمات .
والحديث رواه الطبراني بسنده إلى إسماعيل .. المعجم الكبير ٦ / ٢٨ (٥٤٠٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في تاريخه (الإصابة ٢/ ٣٦) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٣/ ١٢٥) .

سعد بن عمارة أبو سعيد الزرقي[١]

٩٥٨- حدثنا [ ][٢] الطوسي ، نا أبو داود الطيالسي ، نا شعبة ، عن أبي الفيض قال : سمعت عبد الله بن مرّة يحدّث عن أبي سعيد الزرقي : أنَّ رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العَزْل ، فقال : ما يقدَّر في الرحم يكُن[٣].

٩٥٩ -حدَّثني[٤] ابن زنجويه ، نا أبو توبة الربيع بن نافع ، نا معاوية بن

---

(١) المعجم الكبير ٣٢/٦ (٥٣٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٣/ب ، أسد الغابة ٢٠٩/٢ (٢٠٢٣) ، الإصابة ٨٨/٤ (٥٣٢) قال : قال سعيد بن عبد العزيز : له صحبة ، وقيل إنّه الذي يقال له أبو سعد الخير .

(٢) مطموس بمقدار كلمتين .

(٣) الحديث رواه أحمد ، المسند ٤٥٠/٣ قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة .. ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ١٧٥ (١٢٤٤) قال : ثنا يونس ، قال : ثنا أبو داود ... ، والنسائي ، السنن ١٠٨/٦ ، وابن أبي عاصم ، السُّنَّة ، (٣٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٢/٦ (٥٤٢١) بسنده إلى شعبة ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٣/ب قال : ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ...
وفيه عبد الله بن مرة الزرقي ، مجهول . التقريب ٤٤٩/١
لكن الحديث له شواهد كثيرة .

(٤) هذا الحديث ذكره الحافظ في ترجمة جديدة باسم (أبو سعيد الأنماري) وزاد : ويقال أبو سعد .
قال خليفة : هو من أنصار مذحج .

سلام، عن أخيه زيد - [يعني] [١] ابن سلام - أنَّه سمع أبا سلام قال : ثني عبد الله ابن عامر [٢] : أنَّ قيس الكندي [٣] حدَّث الوليد أنَّ أبا سعيد الخير الأنصاري حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ ربي عزَّ وجلَّ وعدني أن يُدْخِلَ الجنَّة من أُمَّتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ويشفع كُلّ ألف لسبعين ألفاً ، ثُمَّ يحثي ثلاث حثيات بكفه » . قال قيس : فأخذت بتلابيب أبي سعيد ، فجذبته جذبة ، قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم [بأذناي] ووعاه قلبي . قال : ثُمَّ جذبته الثانية ، فقال مثل ذلك . [قال] : ثُمَّ جذبته الثالثة ، فقال مثل ذلك . ثُمَّ قال رسول الله ﷺ : « إنَّ ذلك إن شاء الله مستوعب مهاجري أُمَّتي ويوفيني الله تعالى بشيء من أعرابنا » . [٤]

وقال أبو أحمد : لست أحفظ له اسماً ولا نسباً ، وحديثه في أهل الشام ...
الإصابة ٤/٨٨ (٥٣٣)

(١) من الهامش .

(٢) زاد الحافظ : اليحصبي .

(٣) في الإصابة : سمعت قيس بن حجر يحدِّث عن عبد الملك بن مروان ...

(٤) ما بين المعقوفات من الهامش ، والحديث نقله الحافظ عن أبي أحمد ، ثُمَّ قال : سنده صحيح ، وكلهم من رجال الصحيح إلاَّ قيس بن حجر ، وهو شامي ثقة ، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام ، فقال : إنَّ قيس ابن حجر الكندي حدَّث الوليد بن عبد الملك أنَّ أبا سعيد الخير حدَّثه . وأخرجه الطبراني من طريق أبي توبة عن معاوية فقال : إنَّ أبا سعيد الأنماري ، وقيل قيس بن الحارث ، وأخرجه أيضاً من وجهٍ آخر عن الزبيدي عن عبد الله بن عامر فقال : عن

ولا أعلم روى أبو سعيد [الزرقي] عن النبي ﷺ غير هذين .

قيس ابن الحارث أنَّ أبا سعيد الخير الأنصاري حدَّثه ، فذكر طرفاً منه ، فمن هذا الاختلاف يتوقّف في الجزم بصحة هذا السند ، وجزم الخطيب في « المؤتلف والمختلف » ، وتبعه ابن ماكولا بأنّه أبو سعد الخير ، واسمه بَجِير - بموحدة ثُمَّ مهملة- بوزن عظيم ، وسلف الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات « الحمصيين » ؛ فإنّه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة ، وساق حديثه ابن حوصا كذلك . (الإصابة ٤/٨٨ - ٨٩) .

سعد بن خيثمة[1]

حدَّثني ابن زنجويه قال : بلغني أنَّ سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك ، يكنّى أبا عبد الله أحد النقباء الإثنى عشر ، شهد بدراً[2] .

حدَّثني أحمد بن زهير قال : سمعتُ سعد بن عبد الحميد يقول : سعد ابن خيثمة بن الحارث عقبي بدري نقيب .

٩٦٠- حدَّثني أبو بكر بن زنجويه ، حدَّثنا عبد الرزَّاق ، أنا معمر ، عن حرام ابن عثمان ، عن ابني جابر ، [عن جابر] قال : سعد بن خيثمة من النقباء من بني عمرو بن عوف[3].

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٢٩ (٥٣٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٩٤ (١٩٨٦) ، الإصابة ٢ / ٢٥ (٣١٤٨) قال ابن إسحاق : نزل رسول الله ﷺ بقباء على كلثوم بن الهدم ، وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة ، وكان يقال له : بيت العزاب .

السيرة النبوية لابن هشام ٤٩٣/١

(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ٤٤٤/١ عن ابن إسحاق .

والطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب . المعجم الكبير ٢٩/٦ (٥٤١٠ ، ٥٤١١) ، و ص ٣١ (٥٤١٨) .

وكذا روى شهوده بدراً عن عروة . ص ٣٠ (٥٤١٢)

ورواه أبو نعيم عن محمد بن إسحاق . (الصحابة ١/ق٢٧٣/أ) .

(٣) ما بين المعقوفتين من الهامش . والخبر رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الرزَّاق ... بنصه (الصحابة ١/ق٢٧٣/أ) .

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سعد بن خيثمة عن النبي ﷺ حديثاً مسنداً ، وتوفي على عهد النبي ﷺ[1] .

والطبراني عن كعب بن مالك . (المعجم الكبير ٦/٣١ ح ٥٤١٨) .
نقله الحافظ . الإصابة ٢/٢٥

(١) روى الطبراني عن محمد بن إسحاق أنَّ مِمَّن استشهد يوم بدر سعد بن خيثمة .
المعجم الكبير ٦/٣٠ ح ٥٤١٣) ، وكذا رواه عن عروة (٥٤١٢) .
كما روى حديثاً في شهوده غزوة تبوك . المعجم الكبير ٦/٣١ (٥٤١٩)
ورواه أبو نعيم . الصحابة ١/ق٢٧٣/أ .
قال الحافظ : والحق أنّه غيره لإطباق أهل السير على أنَّ صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر ... (الإصابة ٢/٢٥)

سعد [الأحمسي] (١)

حدَّث محمَّد بن حميد الرازي ، عن هارون بن المغـيرة [...... ق] أبـي محمَّد ، نا [إسماعيل] بن أبي خالد ، عن [سـعد] مـولىً لهـم قـال : رأيـتُ رسول الله ﷺ وهو ساجد ذكر كلاماً (٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٣٩/٢ (٣٢١٩) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبت بعضه كما في الإصابة ٣٩/٢ حيث صرَّح الحافظ بأنَّه رواه البغوي من طريق أبي محمد ... ولكن عنده : عن سعيد ...

سعد ، أبو خارجة [١]

٩٦١- حدَّثني ابن زنجويه ، نا عبيد الله بن محمَّد العيشي ، نا حفص بن النضر السلمي ، نا عامر بن خارجة بن سعد ، عن جدِّه سعد : أنَّ قوماً شكوا إلى رسول الله ﷺ قحط المطر . قال : فقال : « اجْثوا على الرُّكَب - أو قال : على ركبكم - وقولوا : يا رب يا رب » وأومأ بالسَّبابة . قال : ففعلوا ، فسُقُوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم [٢] .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ، ٣ / ٢ / ٤٥٧ .
الإصابة ٤٢/٢ (٣٢٤٢) قال : أفرده البخاري .

(٢) نقله الحافظ ، وعزاه للبخاري ، من طريق حفص ... ثُمَّ قال : وأورده غيره في مسند سعد بن أبي وقاص . فالله أعلم . (الإصابة ٤٢/٢)

سعد بن الأخرم [1]

حدَّث عثمان بن أبي شيبة ، نا يحيى بن عيسى ، عن /٢٣٣/ [الأعمش] ، عن عمرو بن مرّة ، عن [المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه - أو عن عمه - قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله ا] دلّني على عملٍ يقرّبني من الجنة ويُباعدني من النار . فقال : « إنْ كنت ... في الخطبة لقد طولت أو أعظمت » ، فسكت ساعة ، ثُمَّ رفع رأسه إلى السماء ، فقال: « تعبُد الله لا تُشرك به شيئاً ، وتقيم الصَّلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتُحِبُّ للناس ما تُحِب أن يؤتى إليك ، وما كرهت أن يؤتى إليك ، فدع الناس منه » [2] .

---

(١) المعجم الكبير ٤٩/٦ (٥٤٨) قال : كان ينزل الكوفة ، وقد اختلف في صحبته .
وكذلك قال أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٧/ب .
أسد الغابة ١٨٣/٢ (١٩٦٢) ، الإصابة ٢١/٢ (٣١٢٥) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .
وقد رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٧٦/٤-٧٧
والطبراني ، المعجم الكبير ٤٩/٦-٥٠ (٥٤٧٨) بسنده إلى يحيى بن عيسى ...
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٧/ب بسند الطبراني .
ونقله الحافظ ، وعزاه لعبد الله بن أحمد ، وابن أبي عمر ، وابن أبي شيبة من طريق الأعمش ... كما عزاه إلى الحسن بن سفيان ، وأنّه زاد فيه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .
قال الهيثمي : رواه عبد الله ، والطبراني في " الكبير " بأسانيد ، ورجال بعضها ثقات على ضعف في يحيى بن عيسى بن كثير . (المجمع ٤٣/١) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدَّث هذا الحديث عن الأعمش غير يحيى ابن عيسى الرملي [(١)] ، وفي حديثه لين [(٢)] .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب ابن إسماعيل » فيمن اسمه سعد نفراً رووا عن النبي ﷺ [(٣)] لم يذكر لهم حديثاً وهم :

۞ سعد بن معاذ [(٤)] رجل من الأنصار ليس هو الذي كتبناه .

۞ وسعد الظفري [(٥)]

۞ وسعد بن محيصة .

قال أبو القاسم : ولم أجد عندي لها ولا حديثاً ، والله أعلم .

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثُمَّ قال : ولسعد رواية عن ابن مسعود عند الترمذي وغيره ، وقد ذكره البخاري وأبو حاتم في التابعين ، واسم عمّه عبد الله ... الإصابة ٢١/٢

(٢) ميزان الاعتدال ٤٠١/٤ (٩٦٠٠) .

(٣) التاريخ الكبير ، ٢/٢ / ٦٥ .

(٤) الإصابة ٣٨/٢ (٣٢٠٥) قال الحافظ : ... الأنصاري ، آخر .. ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيته في كتاب محمَّد بن إسماعيل ، ولم يذكر حديثه . ثُمَّ قال الحافظ : وله ذكر في ترجمة شبيب بن قرّة ...

(٥) الإصابة ٤١/٢ (٣٢٣٢) قال : ذكره أبو حاتم في الصحابة . وروى الطبراني من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن سعد الظفري أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الكي . وتردَّد أبو موسى هل هو سعد بن النعمان الظفري أو غيره.

الإصابة ٣٦/٢ (٣١٩٨) ونقل قول البغوي أنَّ البخاري ذكره في الصحابة ، ولم يجد له حديثاً ...

باب مَنْ روى عن النبي ﷺ اسمه سعيد

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ويكنى أبا الأعور [(١)]

كان يسكن الكوفة في زمان معاوية ، ثُمَّ رجع إلى المدينة ، فمات بها .

٩٦٢- حدَّثني هارون بن موسى الفروي المديني ، نا محمَّد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح

وحدَّثني ابن الأموي ، نا أبي ، نا محمد ابن إسحاق قالا في تسمية أهل بدر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العُزَّى بن عبد الله بن [قُرْط] ابن رزاح بن عدي بن كعب : قدم [من] [(٢)] الشام بعدما قدم النبي ﷺ من بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه . قال : وأجري . قال : « وأجْرُك » [(٣)] .

---

(١) طبقات خليفة ١ / ٤٩ ، المعجم الكبير ١ / ١٤٨ (٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٨٠ / ب ، أسد الغابة ٢/٢٣٥ (٢٠٧٥) ، الإصابة ٢/٤٦ (٣٢٦١) .

(٢) من الهامش .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٤/١ عن ابن إسحاق .

والخبر رواه الطبراني بسنده إلى محمَّد بن فليح عن ابن عقبة عن الزهري . المعجم الكبير ١٤٩/١ (٣٣٩) ، كما رواه عن عروة (٣٣٨) .

وأبو نعيم ، الصحابة ٢/٥-٦ (٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٤٥٩) .

وهو عند الحاكم ٤٣٨/٣ عن عروة .

٩٦٣- حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا [خالد بن عبد الله [(١)]] عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : كتب معاوية إلى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد ، فقال رجل من أهل الشام ، ما يحبسك ؟ قال : حتى يأتي سعيد بن زيد فيبايع ، فإنّه سيد أهل البلد إذا بايع بايع الناس [(٢)] . قال : أفلا أذهب فآتيك به ، فجاء الشامي وأنا مع أبي في الدار ، قال : انطلق فبايع ، فقال : انطلِق فسأجيء فأُبايع ، فقال : لتنطلِقَنَّ أو لأضربنَّ عنقك . فقال : أتضرب عنقي ، والله إنّك لتدعوني إلى قومٍ أنا قاتلتُهم على الإسلام . قال : فرجع إلى مروان فأخبره ، فقال له مروان : اسكت . قال : وماتت أُم المؤمنين - أظنها زينب [(٣)] - فأوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد ، فقال الشامي : ما يحبسك [(٤)] أن تصلي على أم المؤمنين ؟ قال : انتظر الرجل الذي أردت أن تضرب عنقه ، فإنّها أوصت أن يصلي عليها . فقال الشامي : /**٢٣٤**/ [أستغفر الله] .

٩٦٤- حدثني جدي عن جرير عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ٤٦٢/١١
وهو خالد بن عبد الله الطحان . وقد صرَّح الذهبي في موضعٍ آخر بذلك حين نقل هذا الحديث فقال : عن خالد الطحان . (السير ١٣٨/١)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه البخاري ، التاريخ الأوسط ١/ ١٣٨ ، والطبراني بسنده إلى وهب بن بقية عن خالد الحذّاء ، عن عطاء ... ، المعجم الكبير ١٥٠/١ (٣٤٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١٠/٢ (٥٦٣) ، والحاكم ٤٣٩/٣ ، والذهبي ، السير ١٣٨/١ - ١٣٩

(٣) في التاريخ الأوسط للبخاري ١٣٨/١ : أظنها ميمونة .

(٤) في الصلب (يمنعك) والتصويب من الهامش .

دثار قال : لَمَّا توفيت زينب أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذٍ مروان .

٩٦٥- حدَّثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا صدقة ابن المثنى قال جدي : ثني جدي رياح بن الحارث ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ كذباً عليَّ ليس ككذب على أحد ، مَنْ كَذَبَ عليَّ فليتبوأ مقعده من النار » . [(١)]

٩٦٦- حدَّثنا أبو خيثمة وجماعة قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن طلحة ابن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأرض شبراً طُوِّقه من سبع أرضين » [(٢)] .

قال أبو القاسم : ورواه أبو أويس ، عن الزهري ، زاد في إسناده : رجُلاً .

٩٦٧- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا أبو أويس ، عن الزهري قال : أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف : أنَّ عبد الرحمن بن عمرو بن سهل

---

(١) نص لفظ الحديث رواه أحمد ، المسند ٢٤٥/٤ ، ٢٥٢ عن المغيرة بن شعبة .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٩٣/٦ (٣١٩٨) كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في سبع أرضين ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٤٨/١١-٤٩ (١٦١٠) المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض ، وأحمد ، المسند ١٨٨/١ - ١٩٠ ، وعبد الرزّاق ، المصنف (١٩٧٥٥) ، وابن حبان (الإحسان ٧٩/٥ ، و ٣٠٣/٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٤٩/١ (٣٤٢) ، و ١٥٣ (٣٥٥) ، والحاكم ٢٩٥/٤ - ٢٩٦ . إتحاف المهرة ٥٢١/٥ (٥٨٧٥) .

أخبره أنَّ سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأرْضِ شبراً فإنه يُطَوَّقه من سبعة أرضين » [١].

٩٦٨- حدَّثنا داود بن رشيد، نا سعيد بن مسلمة ، نا إسماعيل بن أُمَيَّة ، عن نافع قال : مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل- وكان بدرياً - فقالت أُمُّ سعيد لعبد الله بن عمر : أُحَنِّطه بالمسك ؟ فقال : وأي طيب أطيب من المسك ؟! هلمي مسْكاً ، فناولته إيَّاه . قال : فلم يكن يصنع كما تصنعون ، كنا نتبع بحناطه مراقّه ومَغَابِنه [٢] .

سمعت هارون بن عبد الله يقول : مات سعيد بن زيد بالعقيق .

حدَّثني أحمد بن زهير ، عن المدايني قال : مات أبو الأعور سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين وهو ابن ثلاث وسبعين ، وقُبِرَ بالمدينة [٣] .

وقال محمَّد بن عمر : كان سعيد بن زيد رجلاً آدم ، طويل الشَّعَر ، قُبِرَ بالمدينة ، والذي يُعرف مِمَّن نزول في قبره سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر [٤] .

---

(١) الحديث من طريق أبي أويس رواه أحمد ، المسند ١/١٨٨ - ١٨٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢/١٣

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣/٣٨٤ ، الذهبي ، السير ١/١٣٩ - ١٤٠

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١/١٤٩ (٣٤٠)
وأبو نعيم ، الصحابة ٢/٩ - ١٠ (٥٦١) .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣/٣٨٥ ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢/٧ (٥٥٤) ، و ٩ (٥٥٩) عن الواقدي . والحافظ ، الإصابة ٢/٤٦

سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري [١]

سكن المدينة .

٩٦٩- حدَّثنا الحسن بن عرفة العبدي ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمَّد ابن إسحاق ح ، وحدَّثني جدي ، نا يزيد ، أنا محمَّد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن سعيد بن سعد ابن عبادة قال : كان بين أبياتنا رجلٌ [٢] ، مُخْدَجٌ [٣] ، ضعيف سقيم ، وكان مُسلماً ، فلم يُرَع أهل الدار إلاَّ به على أمَةٍ مِن إماء أهل الدار يفجر بها . قال : فرفع شأنه [سعد بن عبادة] [٤] إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « اضربوه حَدّه مائة سوط » . قال : فقال : يا رسول الله ! هو أضعف من ذلك ، لو ضربته مائة سوط مات . قال : « فخُذ له اثكالاً فيه مائة شِمْرَاخ /٢٣٥/ [فاضرِبُوه به ضربةً واحدة ...] [٥] .

---

(١) المعجم الكبير ٦/٦٣ (٥٦٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٢/ب ، أسد الغابة ٢/٢٣٧ (٢٠٧٦) ، الإصابة ٢/٤٦-٤٧ (٤٢٦٢) .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم وغيرهما : رويجل - بالتصغير .

(٣) مُخْدَج : أي ناقص الخَلْق . (النهاية ٢/١٣) .

(٤) من الهامش .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي آخره مقدار نصف سطر غير واضح ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٥/٢٢٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٦٣ (٥٥٢١-٥٥٢٢) بسنده إلى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ... وعن ==

عبد الله بن نمير عن محمَّد بن إسحاق ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/ب ، وابن ماجه ، السنن (٢٥٤٧) ، والبيهقي ، السنن ، ٢٣٠/٨ ، والبغوي ، شرح السنة (٢٥٩١) .

قال الحافظ : مدار الإسناد على محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة . (الزوائد)

وعزاه الحافظ للنسائي وابن ماجه . (الإصابة ٤٧/٢)

[سعيد بن العاص بن سعيد] [(١)]

٩٧٠- حدَّثنا محمد بن زنجويه ، وزهير [قالا : نا عبد الرزَّاق [(٢)] ، عن عمر [(٣)]] بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن جده [قال : كان لهم غلام يقال له] طهمان أو قال : ذكوان ، فأعتق نصفه ، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : « يُعْتَقُ في عِتْقِكَ ويُرَقُّ في رِقِّك » [(٤)] .

٩٧١- حدَّثنا خلف بن هشام ، ونصر بن علي ، وعبيد الله بن عمر ، وأحمد ابن المقدام قالوا : نا عامر بن أبي عامر الخزّاز ، عن أيوب بن موسى ،

---

(١) هذه الترجمة ممزق في الركن الأعلى من الورقة ، ولم تعرف الترجمة إلا بدلالة الإسناد ... ثُمَّ حديث من مسند سعيد بن العاص ق ٢٣٦-٢٣٧ وقد أثبته كما في مصادر الترجمة: المعجم الكبير ٦/٦٠ (٥٦٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨١/ أ ، الإصابة مع الاستيعاب ٢/٤٧ (٣٢٦٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعلَّ مكانه : [بن حرب قالا : نا عبد الرزاق] السير ١١/٤٨٩

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣/٤١٢ ، وقد رواه عن عبدالرزاق ، ثنا عمر بن حوشب ، وهذا هو الصواب كما في أطراف المسند ٥/١٣٤ وليس (معمر بن حوشب) كما في المسند .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه أحمد ، المسند ٣/٤١٢ ، وعبد الرزاق ، المصنف (١٦٧٠٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٦٢ (٥٥١٧) بسنده إلى إسماعيل بن أمية ... ، والبيهقي ، السنن ١٠/٢٧٤ . الهيثمي ، المجمع ٣/٢٤٨ .

عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « ما نحل والدٌ ولدَه نحلاً أفضل من أدب حسَن » [(١)].

قال أبو القاسم : وسعيد بن العاص جد أيوب بن موسى ، وهو أيوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ابن عمّ أيوب بن موسى ، وهما ثقتان ، من وجوه أهل مكّة [(٢)].

(١) رواه أحمد ، المسند ٤١٢/٣ عن يزيد بن هارون ، عن عامر بن صالح .
الإصابة ٤٧/٢

(٢) السير للذهبي ١٣٥/٦ (٤٥) .

الصُّرْم اسمه : سعيد بن يربوع المخزومي [1]

سكن المدينة .

٩٧٢- حدَّثني أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا زيد بن الحباب ، نا عمر ابن عثمان بن عبد الرحمن بن الصُّرْم قال : ثني جدي ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ قال له : « أيُّما أكبر أنا أو أنت ؟ » قال : أنت أكبر وخير مني ، وأنا أقدم سِنّاً ، وسمَّاه سعيداً ، وقال : « الصُّرْم قد ذهب » [2] .

٩٧٣- حدَّثنا علي بن حرب الطائي ، نا زيد بن الحباب قال : ثني عمر ابن عثمان قال : ثني جدي ، عن أبيه سعيد قال : كان اسمي الصُّرْم ،

---

(١) المعجم الكبير ٦٥/٦ (٥٥٢٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٢/ أ ، أسد الغابة ٢٤٩/٢ (٢١٠١) ، الإصابة ٥١/٢ (٣٢٩١) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى زيد بن الحباب عن عمر بن عبد الرحمن بن سعيد ... المعجم الكبير ٦٦/٦ (٥٥٢٨) .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٢/أ عن زيد بن الحباب ...

ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وابن منده ، من طريق عمر بن عثمان ... بسنده ونصه . ثُمَّ نقل عن ابن منده قوله : غريب لا نعرفه إلاَّ بهذا الإسناد .

وزاد الحافظ : بعضه عند أبي داود . وأخرج البغوي في ترجمة الصرم من حرف الصاد ، حديثاً آخر من هذا الوجه . (الإصابة ٥١/٢-٥٢) .

والدارقطني ٣٠١/٢

قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، والبزار باختصار ، ورجاله ثقات .

(المجمع ٥٣/٨) و(١٩٧/١) .

فسمَّاني رسول الله ﷺ سعيداً .

[قال أبو القاسم] [١] : وقد روى الصُّرْم عن النبي ﷺ غير هذين [٢] .

(١) من الهامش .

(٢) رواه الطبراني . وهو في الأربعة الذين لم يؤمنهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة .
المعجم الكبير ٦/٦٦ (٥٥٢٩) . إتحاف المهرة ٥/٥٣٢ (٥٨٩١) .

سعيد بن حُرَيْث [1]

هو أخو عمرو بن حُرَيْث المخزومي ، سكن الكوفة .

قال هارون بن عبد الله : سعيد بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويقولون : إنَّ سعيد بن حُرَيْث أقدم من عمرو بن حُرَيْث ، ويقولون : إنَّه شهد فتح مكَّة وهو ابن خمس عشرة [2] .

٩٧٤- حدَّثنا أحمد بن منصور ، وإبراهيم بن هانئ قالا : نا الفضل بن دُكَيْن، نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال : سمعت عبد الملك بن عمير قال : سمعت عمرو بن حريث - وكانت له [دار بالمدينة - قال : كان أخ أكبر منّي يقال له سعيد بن حريث - وكانت له] [3] صحبة للنبي ﷺ ؛ قال : نعم الأخ كان - قال : كنت أهوى الكوفة ، فاستأذنته في بيع الدَّار ، فأذِنَ لي في بيعها ، فقال : يا أخي أمسك يدك عن ثمن هذه الدار ولا تنتفع منه بشيءٍ وأنت تستطيع ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ باع منكم داراً أو عقاراً قَمنٌ أن لا يبارك له فيها إلاَّ أن يجعله في مثله » . فصدَّقت أخي والتمست البركة في قول رسول الله /٢٣٦/ ﷺ ، فابتعت داري [هذه من

---

(١) المعجم الكبير ٦٥/٦ (٥٥٢٧) . الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨١/ب ، أسد الغابة ٢٣٢/٢ (٢٠٦٥) ، الإصابة ٤٥/٢ (٣٢٥٣) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير٦٥/٦(٥٥٢٥). وقد ورد ذلك في مصادر الترجمة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، وقد أثبته من الهامش

ذلك ، فأعقبنا الله بها ما هو خير منها] (١).

قال أبو القاسم : ولا أعلم [له غير هذا الحديث] (٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني .
وقد رواه أحمد ، المسند ٣/٤٦٧، ٤/٣٠٧
والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٦٥ (٥٥٢٦) بسنده إلى أبي نعيم عن إسماعيل بن إبراهيم ... وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/ب .
ورواه ابن ماجه ، السنن (٤٦٠) ، والدارمي ، السنن (٢٦٢٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه لابن ماجه ، وابن أبي عاصم .... (الإصابة ٢ / ٤٥) .
وفيه : إسماعيل بن إبراهيم وهو ضعيف ..
وذكر السلفي أنَّ له شاهداً من حديث حذيفة ، ولذا حسَّنه الألباني .

(٢) ما بين المعقوفتين موضعه ممزّق .

[سعيد][1] بن أبي راشد

سكن الكوفة .

٩٧٥- حدَّثنا أبو [كريب ، ثـني عمرو بـن مجمـع ، عـن يونـس] بـن خباب ، عن عبد الرحمن بن عبـد الله الجمحي ، عـن سـعيد بـن أبـي راشـد [قـال : سمعـت رسـول الله] ﷺ يقـول : « في أُمَّـتي خَسْـف ومَسْـخ وقَذْف » .[2]

قال أبو القاسم : وليس له بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

---

(١) المعجم الكبـير ٦ / ٦٨ (٥٧٤) ، الصحابة لأبـي نعيـم ١ / ق٢٨٣ / أ ، أسـد الغابـة ٢ / ٢٣٣ (٢٠٦٩) ، الإصابة ٢/٤٥ (٣٢٥٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين موضعه ممزق .

وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٦٨ (٥٥٣٧) بسنده إلى أبي كريب ...

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٣/أ عن أبي كريب ...

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف.

(المجمع ٨/١١) . وعزاه الحافظ إلى الحسن بن سفيان ، وابن أبي داود ، وابن شاهين ، وابن عدي ، من طريق يونس به ... ثُمَّ قال : في إسناده ضعف .

(الإصابة ٢/٤٥) . وعنده : يونس بن حبان .

سعيد بن كلفة

روى ابن وهب المصري ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن أيوب بن محمَّد ، عن سعيد بن كلفة : أنَّ رجلاً مرَّ على النبي ﷺ وهو على فرس فسلَّم فقال له النبي ﷺ : « وعليكما ورحمة الله » .

سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجمحي [(١)]

٩٧٦- حدَّثني عمي ، نا أبو غسان ، نا مسعود بن سعد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال سعيد بن عامر بن حذيم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يجيء فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم : قِفُوا للحساب ، فيقولون : والله ما أعطيتمونا شيئاً تُحاسبونا به ، فيقول الله عزَّ وجلَّ : صدق عبادي ، فيدخلون الجنَّة قبل الناس بسبعين عاماً » [(٢)] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٩/٤ قال : أسلم قبل خيبر ، وهاجر ، وشهد خيبر وما بعدها ، المعجم الكبير ٥٨/٦ (٥٦٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٠/ب ، أسد الغابة ٢٤١/٢ (٢٠٨٣) ، الإصابة ٤٨/٢-٤٩ (٣٢٧٠) ، من كبار الصحابة وفضلائهم ...

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥٨/٦-٥٩ (٥٥٠٨) قال : حدَّثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ... بنصه .

ومن طريق آخر (٥٥١٠) وفيه : بأربعين سنة .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/أ

قال الهيثمي : في إسناديهما يزيد بن أبي زياد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما ثقات . المجمع ٢٦١/١٠

ونقله الحافظ وعزاه إلى أبي يعلى ، والحسن بن سفيان ، والبغوي .

(الإصابة ٤٩/٢) .

وقال مصعب : هو سعيد بن عامر بن حذْيَم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح .

٩٧٧- حدَّثني ابن الأموي ، ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : كان عمر استعمل سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي على بعض الشام ، فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهراني القوم ، فذكرت ذلك لعمر وقيل : بالرَّجُل طيف ، فسأله عمر في قدمةٍ قدمها فقال : يا سعيد ، ما هذا الذي يصيبك ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ، ولكني كنت فيمن حضر خُبَيْب بن عدي حين قُتِلَ وسمعت دعوته ، فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلسٍ إلاَّ غشي عليَّ . فزاده عند عمر خيراً (١) .

قال أبو القاسم : وقد روى سعيد بن عامر ، عن النبي ﷺ غير هذا الذي رواه عمي عن أبي غسان (٢).

---

(١) قد ورد في الإصابة ٤٩/٢ : أن عمر ولاّه حمص .
وقال ابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٤ : وكان على حمص وما يليها من الشام ...
(٢) المعجم الكبير ٥٩/٦

سعيد ، والد كِنْدِير[1]

٩٧٨- حدَّثنا وهب بن بقية ، نا خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند، عن عباس بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن كنديرِ بن سعيد ، عن أبيه قال : حججت في الجاهلية ، فإذا رجلٌ يطوف بالبيت يرتجز يقول :

يـارب رُدَّ راكبي[2] محمَّدا ... رَدّاً إليَّ واصطنع عندي يداً

فقلتُ : مَنْ هذا ؟ فقالوا : عبد المطَّلِب بن هاشم ، ذهَبَتْ إبل له ، فأرسل ابن ابنه في طلبها ، فقد احتبس عليه ولم يرسله في حاجة /٢٣٧/ قَطُّ إلاّ جاء بها . قال : فما برحت حتى جاء النبيُّ ﷺ وجاء بالإبل ، فقال : يا بني ، لقد حزنت عليك هذه المرَّة حزناً لا يفارقني أبداً[3] .

---

(١) المعجم الكبير ٦٤/٦ (٥٦٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨١/ب . وعنده : سعيد بن حيدة . أسد الغابة ٢٣٣/٢ (٢٠٦٧) ، الإصابة ٤٥/٢ (٣٢٥٦) وعنده : سعيد بن حيوة . القسم الأول . وذكره في القسم الرابع ، وقال : والراجح أنَّه من أهل القسم الثالث . ص ١٢٥ (٣٧٥٦) .

(٢) عند الطبراني والبيهقي : ربِّ ردّ إلي ...

(٣) رواه أبو يعلى ، المسند ٨٥/١ ، وابن سعد ، الطبقات ١١١/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٤/٦(٥٥٢٤) عن الحضرمي ، عن وهب بن بقية... وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/ب ، ٢٨٢/أ ، والحاكم ٦٠٣/٢ - ٦٠٤ وصحَّحه ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٢٢٤/٨) .

==

قال أبو القاسم : وليس بهذا الإسناد فيما أعلم غير هذا الحديث .

ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده والبيهقي في الدلائل (٢/٠٢-٢١) وطائفة ، ثُمَّ قال الحافظ : لم أره في شيء من طرق حديثه أنَّه لقي النبي ﷺ بعد البعثة . فالله أعلم . وورد نحو هذه القصة لحيدة القشيري . (الإصابة ٢/٤٥) .

سعيد بن يزيد الأزدي [(١)]

سكن مصر .

٩٧٩- حدَّثني إبراهيم بن هانئ ، نا أبو صالح الكاتب قال : ثني الليث قال: ثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد : أنّه سمعه يقول: إنّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أوصني . فقال : « أوصيك أن تستحي الله ، كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك » [(٢)] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٢/أ ، أسد الغابة ٢/٢٤٩ (٢١٠٢) ، الإصابة ٢/٥٢ (٣٢٩٢) . نزل مصر ، قال ابن يونس في تاريخ الغرباء : هو من أهل فلسطين ، كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية .

(٢) رواه أحمد ، الزهد ص ٤٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٧٠ (٥٥٣٩) .
وأبو عروبة الحراني ، الطبقات ٢/١٠/١ ، والسلمي ، آداب الصحبة (ق١٢/١)
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٢/أ ، والبيهقي ، الشعب ٢/٤٦٢/٢ .
والخرائطي ، مكارم الأخلاق ص ٥٨ من طريقين عن الليث ...
ونقله الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان ، وابن أبي خيثمة..(الإصابة٢/٥٢)
قال الهيثمي : رجاله وُثِّقوا على ضعفٍ في بعضهم . (المجمع ١٠/٢٨٤) .
وقال الألباني : هذا إسناد جيد ، ورجاله كلهم ثقات ، على خلافٍ في صحبة سعيد بن يزيد ، وهو ابن الأزور ، وقد أثبتها له أبو الخير هذا كما في بعض طرق هذا الحديث وهو أدرى بها من غيره .
(سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٤١)

٩٨٠- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، وزياد بن أيوب قالا : نا سعيد ابن يحيى الحميري أبو سفيان ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن يزيد الأزدي ، عن ابن عم له قال : قلت : يا رسول الله ! أوصني . [قال] [1] : فقال : « استحي من الله عزَّ وجلَّ ، كما تستحي من الرجل الصالح من قومك » .

قال أبو القاسم : نقص من إسناده أبا الخير ، وزاد فيه عن ابن عمٍّ له . والصواب عندي ما رواه عبد الحميد بن جعفر ؛ لأنَّه زاد فيه عن ابن عمٍّ له [2] .

---

(١) من الهامش .

(٢) الإصابة ٢/٥٢ .

[باب مَن اسمه سهل] [١]

سهل بن حُنَيف

يكنّى أبا ثابت البدري ، من الأنصار ، من بني عمرو بن عوف ، سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ نحواً من عشرين حديثاً .

حدَّثني سعيد بن يحي الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق [٢] ح .

وحدَّثني أبو موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ سهل بن حنيف [٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٧١/٣ ، المعجم الكبير ٧١/٦ (٥٧٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٣/ب) ، أسد الغابة ٢١٨/٢ (٢٢٨٨) ، الإصابة ٨٧/٢ (٣٥٢٧) .
شهد بدراً وثبت يوم أُحُد ، وبايع على الموت ...
قال الزهري : لم يُعْطِ رسول الله ﷺ من أموال بني النضير أحداً من الأنصار إلاّ سهل بن حُنَيْف ، وأبا دُجَانة ، كانا فقيرين . (السير للذهبي ٣٢٨/٢) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٨/١ عن ابن إسحاق .
وقد رواه أبو نعيم بسنده إلى محمَّد بن إسحاق . (الصحابة ١/ق٢٨٣/ب) .

(٣) رواه الطبراني عن محمَّد بن إسحاق عن محمَّد بن فليح عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . المعجم الكبير ٧١/٦ (٥٥٤٤) . كما رواه عن عروة (٥٥٤٢) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٣/ب .

زاد ابن إسحاق : ابن واهب بن غنم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث ابن عمرو ، [وعمرو] [١] الذي يقال له بحرج بن خلاس بن عوف بن عمرو بن عوف [٢] .

٩٨١- حدَّثني محمد بن المقري ، نا سفيان ، عن صدقة بن يسار قال : صحبتُ أبا أمامة بن سهل فقال : لنصحبنَّ ابن بدر في سائر اليوم .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سهل وعثمان وعبّاد بنو حنيف ، شهد سهل بدراً ، وهو من بني عوف بن عمرو بن عوف .

٩٨٢- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا يونس ، عن أبي إسحاق قال : كان عمرو يقول : ادعوا لي سهلاً ، سهلاً غير حزن ، يعني سهل بن حنيف [٣] .

٩٨٣- حدَّثني علي بن مسلم ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن أبي وائل قال : قيل له : شهدت صفين مع علي ؟ قال : نعم ، وبئست الصفّون . قال أبو وائل : قال سهل بن حنيف يوم صفين : أيها الناس ! اتهموا رأيكم ، فإنّا

---

(١) من الهامش .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٨/١

ورواه الطبراني عن ابن إسحاق . المعجم الكبير ٧١/٦ (٥٥٤٣) .

(٣) رواه ابن سعد قال : أخبرنا الفضل بن دُكَين .. بسنده ونصه . الطبقات٤٧٢/٣

ونقله الحافظ . الإصابة ٨٧/٢

ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله ﷺ لأمر يفظعنا [1] إلاّ أسهل بنا إلى أمرٍ نعرفه إلاّ أمرنا هذا [2] .

٩٨٤- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة /٢٣٨/ عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى قال : كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية ، فمرَّت بهما جنازة [فقاما] ، فقيل : [إنّما هو من أهل] الأرض ، فقالا : [إنَّ رسول الله] ﷺ [مرَّت به جنازة] فقام ، فقيل : إنّما هي جنازة يهودي . فقال : « أليست نفساً » [3] .

---

(١) وهكذا عند البخاري وغيره .

(٢) الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٨١/٦ (٣١٨٢،٣١٨١) كتاب الجزية والموادعة . و ٤٥٧/٧ (٤١٨٩) المغازي . وفي مواضع أخرى (٤٨٤٤ ، ٧٣٠٨) ، وابن سعد ، الطبقات ٤٧٢/٣ ، وأحمد ، المسند ٤٨٥/٣-٤٨٦ ، ومسلم ، صحيح مسلم (١٧٨٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨٨/٦ - ٩٠ (٥٥٩٨ - ٥٦٠٦) .

(٣) ما بين المعقوفات من الهامش ، وبعضه مطموس . وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ص ٢٧ (٧٠)

والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٧٩/٣-١٨٠ (١٣١٢-١٣١٣) باب مَنْ قام لجنازة يهودي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٠/٦-٩١ (٥٦٠٦) بسنده إلى علي بن الجعد ... ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٤٣/٤

قال الحافظ : ورد في التعليل ما رواه البيهقي : (**إنَّ للمَوْتِ فَزَعاً**) ، وما رواه الحاكم ، ونحوه لأحمد : (**إنّما قمنا للملائكة**) ، وما رواه أحمد وابن حبان مرفوعاً : (**إنّما تقومون إعظاماً للذي يقبض النفوس**) ؛ أي إنَّ القيام للفزع من الموت فيه تعظيم لأمر الله ، وتعظيم القائمين بأمره في ذلك وهم الملائكة .

==

٩٨٦- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا أبو خبَّاب قال : سمعت عمير بن سعيد يقول : كبَّر عليٌّ على سهل بن حنيف خمساً وقال : لأهل بدر فضل على غيرهم[1] .

٩٨٧- حدَّثنا أبو عبد الله المخزومي ، نا سفيان ح ، ونا محمد بن زنجويه ، نا يعلى ، جميعاً عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن معقل قال : صلَّى عليٌّ على سهل بن حنيف ، فكبَّر عليه سِتّاً ، ثُمَّ التفت إلينا فقال : إنَّه بدريٌّ[2] .

(الفتح ٣/١٨٠) .

(١) رواه ابن سعد قال : أخبرنا الفضل بن دُكَين قال : أخبرنا أبو جناب الكلبي قال: سمعت عمير بن سعيد ... الطبقات ٣/٤٧٣ وزاد : فأردت أن أعلمكم فضلهم . والذهبي ، السير ٢/٣٢٩

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧/٣١٧ قال : ثني محمد بن عبَّاد ، نا ابن عيينة قال : أنفذه لنا ابن الأصبهاني ، سمعه من ابن معقل ... (٤٠٠٤) ، ولم يذكر عدد التكبيرات . التاريخ الكبير ٢/٢/٩٧

وعبد الرزَّاق ، المصنف (٦٤٠٣) ، وابن سعد ، الطبقات ٣/٤٧٣ .

والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٧١-٧٢ (٥٥٤٥-٥٥٤٦) بسنده إلى إسماعيل بن أبي خالد ... بنصه ، والحاكم ٣/٤٠٩ ، والبيهقي ، السنن ، ٤/٣٦ ،والذهبي ، السير ٢/٣٢٨ .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٣/٣٤) .

٩٨٨- حدَّثني ابن زنجويه ، نا الفريابي ، نا جرير البجلي ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن معقل ، عن علي : أنَّه صلَّى على سهل بن حنيف وكان بدريًّا ، فكبَّر ستًّا [1] .

حدَّثنا أحمد بن زهير ، أنا المدائني : أنَّ سهل بن حنيف توفي سنة ثمانٍ وثلاثين [2] ، ومات بالكوفة [3] .

قال الحافظ : وروى ابن المنذر وغيره ، عن علي : أنَّه كان يُكَبِّر على أهل بدر ستًّا ، وعلى الصحابة خمساً ، وعلى سائر الناس أربعاً .

وللمزيد في هذا الباب انظر: فتح الباري ٢٠٢/٣ باب التكبير على الجنازة أربعاً. في شرح حديث البخاري في الصحيح ، قال الحافظ : كذا في الأصول لم يذكر عدد التكبير . وقد أورده أبو نعيم في " المستخرج " من طريق البخاري بهذا الإسناد ، فقال فيه : (كبَّر خمساً) ، وأخرجه البغوي في " معجم الصحابة " عن محمَّد بن عبَّاد بهذا الإسناد ، والإسماعيلي والبرقاني والحاكم من طريقه فقال : (ستًّا) ... وقول علي ﷺ : (**لقد شهد بدراً**) يشير إلى أنَّ لمن شهدها فضلاً على غيرهم في كُلِّ شيء حتى في تكبيرات الجنازة ... (الفتح ٣١٨/٧) .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤٧٢/٣ عن الشعبي ...
وعبد الرزاق ، المصنف (٦٤٠٣) ، والطحاوي ٢٨٧/١ ، والحاكم ٤٠٩/٣ ، والبيهقي ٣٦/٤ ، والذهبي ، السير ٣٢٧/٢ وأوضح المحقِّق أنَّ إسناده صحيحاً .

(٢) نقله الحافظ عن المدائني ... (الإصابة ٨٧/٢) .
ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧٢/٦ (٥٥٤٩) عن يحيى بن بكير ...

(٣) نقله الحافظ عن الواقدي (الإصابة ٨٧/٢) . وا لذهبي ، السير ٣٢٥/٢

أبو العباس ، [وقد] قيل : أبو يحيى سهل بن سعد الساعدي [(١)]

سكن المدينة ومات بها ، آخر مَنْ مات بها من أصحاب النبي ﷺ .

٩٨٩- حدَّثني جدي ، نا حسين بن محمد ، نا محمد بن مطرف ، عن أبي حازم أنَّه قال لسهل بن سعد : يا أبا العباس [(٢)] .

٩٩٠- حدَّثني جدي ، وأحمد بن زهير قالا : نا إبراهيم بن المنذر ، نا أبو ضمرة قال : سمعت عبيد الله بن عمر يقول : كان سهل بن سعد كثيراً يتزوَّج ، تزوَّج خمس عشرة امرأة ، فذكروا أنَّ امرأةً قالت له : يا أبا يحيى ، - أو يا أبا العباس - هكذا قال [(٣)] .

قال أبو ضمرة : وسمعت عبيد الله بن عمر يقول : كان سهل يقول : لو متُّ لم تسمعوا أحداً يقول : قال رسول الله ﷺ .

---

(١) ما بين المعقوفتين من الهامش .
المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٩٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٤/ب ، أُسْد الغابة ٣٢٠/٢ (٢٢٩٣) ، الإصابة ٨٨/٢ (٣٥٣٣) .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي حازم (الصحابة ١/ق٢٨٤/ب) .
والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٦٥١) .

(٣) نقله الذهبي عن عبيد الله بن عمر ... (السير ٤٢٣/٣) .
وذكر أبو نعيم أنه أحْصن سبعين امرأة . (الصحابة ١/ق٢٨٤/ب) .

قال أبو ضمرة : سمعت أنّه آخر مَنْ بقي من أصحاب رسول الله ﷺ - يعني بالمدينة [(١)].

٩٩١- حدَّثنا سريج بن يونس ، وعبيد الله بن عمر ، وغيرهما قالا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد : أنّه شهد المتلاعِنَيْن ، وأنَّ رسول الله ﷺ فرَّق بينهما ، وقال : يا رسول الله : كذبت عليها إنْ أمسكتها . قال : وأنا ابن خمس عشرة سنة [(٢)].

٩٩٢- حدَّثنا ابن زنجويه ، وابن هانئ قالا : نا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهري قال : قال سهل بن سعد : وذكر أنّه رأى النبي ﷺ وسمع منه ، وذكر أنّه ابن خمس عشرة يوم توفي النبي ﷺ [(٣)].

---

(١) نقله الذهبي ، وزاد : وكان من أبناء المائة . (السير ٣/٤٢٣) .
والحافظ ، الإصابة ٢/٨٨ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢/٣٢٠-٣٢١

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/١١٢ من عِدَّة طرق ، منها طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ص ١١٨ (٥٦٨٧) ،و ص ١١٩ (٥٦٩١) .
والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١/٥١٨ كتاب الصلاة ، باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء (٤٢٣) ، كما رواه في مواضع أخرى (٤٧٤٥ ، ٤٧٤٦ ، ٥٢٥٩ ، ٥٣٠٩ ، ٧١٦٥ ، ٧١٦٦ ، ٧٣٠٤) .
ومسلم ، الصحيح (١٤٩٢) .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ... بنصه . المعجم الكبير ٦/١٠٧ (٥٦٥٣) .
ومن طرق أخرى ص ١٠٨ (٥٦٥٤ ، ٥٦٥٥) .

==

٩٩٣- حدَّثنا أبو الربيع الزهراني ، نا فليح ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد [1] [ونا سويد بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سهل ابن سعد] وحدَّثنا علي بن الجعد ، أنا عبد العزيز الماجشون [2] ح ، ونا ابن زنجويه ، نا الفريابي ، عن الأوزاعي ح ، وثني ابن زنجويه ، نا أبو صالح ، عن ليث ، عن عقيل [3] ح ، ونا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم عن [4] /٢٣٩/ أبيه ، كلهم عن الزهري ، عن سهل بن سعد [5] : أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت رجلاً رأى مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ قال : فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من

= وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٤/ب بسنده إلى أبي اليمان ...

(١) وهذا الإسناد رواه الطبراني بنصه في قصة الرجل مع امرأته .
المعجم الكبير ٦/١١٦-١١٧ (٥٦٨٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين من الهامش .
وهذا الإسناد بنصه رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٢٠-٤٢١ (٢٨٧١) .
والطبراني ، المعجم الكبير ٦/١١٩ (٥٦٩٢) .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى عبد الله بن صالح ، عن الليث ... بنصه .
المعجم الكبير ٦/١١٥ (٥٦٧٩)

(٤) تكررت (عن) في آخر اللوحة وفي أول تاليتها .

(٥) رواه الطبراني بسنده إلى إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ...
المعجم الكبير ٦/١١٦ (٥٦٨٢)

المتلاعِنَيْن ، فقال رسول الله ﷺ : « قد قُضِيَ فيك وفي امرأتِك » . قال : فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله إنْ أمسكتها فقدكذبتُ عليها ، ففارقها ، وكانت السُّنّة فيهما أن يفرَّق بين المتلاعِنَيْن ، وكانت حاملاً ، فأنكر حملها ، وكان ابنها يُدعى إليها ، ثُمَّ جرت السُّنَّة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها .

وهذا لفظ حديث أبي الربيع [١].

٩٩٤- حدَّثنا يحيى الحماني ، نا عبد الرحمن بن سليمان الغسيل قال : رأيت سهل بن سعد الساعدي صاحب النبي ﷺ له وفرة [٢].

٩٩٥- حدَّثنا الحماني ، نا عبد الرحمن بن الغسيل قال : رأيتُ سهلَ بن سعد يُصَفِّر لحيته [٣] .

٩٩٦- حدَّثني الحماني ، نا عبد الرحمن بن الغسيل قال : رأيت سهل بن سعد عليه إزارٌ قطريٌّ .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى أبي الربيع ... المعجم الكبير ٦/١١٦-١١٧ (٥٦٨٣) وإتحاف المهرة ٦/١٤٣ (٦٢٧٨) ، وقد تقدَّم تخريج الحديث ..

وللتفاصيل عن هذه المسألة راجع : فتح الباري١٢/٣١ شرح الحديث ٦٧٤٨ باب الملاعنة .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٤/ب .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ...

الصحابة ١ / ق٢٨٥ / أ ، وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٣٢١ .

٩٩٧- حدَّثنا سريج ، نا سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم : رأيت سهل بن سعد يبول قائماً [١] .

حدَّثني أحمد بن منصور ، نا ابن بكير قال : توفي سهل بن سعد ، وكان يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين وسِنُه يومئذٍ ستٌ وتسعون سنةً [٢] .

حدَّثني إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت علي بن المديني يقول : آخر مَنْ بقي بالمدينة من أصحاب رسولِ الله ﷺ سهل بن سعد الساعدي .

٩٩٨- حدَّثني محمد بن إسحاق ، ثني أبو بكر الحميدي ، نا مكي ، نا هشام الدستوائي ، [عن قتادة] [٣] قال : آخر مَنْ مات بمصر من أصحاب رسول الله ﷺ سهل بن سعد . هكذا قال : « بمصر » ، وهو وَهْمٌ [٤] .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب عمي » نسب سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب

---

(١) رواه ابن خزيمة ٣٥/١ .
إتحاف المهرة ٩٨/٦ - ٩٩ (٦١٩١) .

(٢) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير .. المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٦٥١).
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٤/ب .
قال الذهبي : ذكر عدد كبيرٌ وفاته في سنة إحدى وتسعين . السير (٤٢٣/٣) .

(٣) من الهامش .

(٤) نقله الحافظ عن قتادة ، ثُمَّ قال : ويحتمل أن يكون وَهْماً ، والصواب أنَّ ذلك ابنه . (الإصابة ٨٨/٢) .

ابن الخزرج .

وقال محمد بن عمر : قال سهل بن سعد : كنت أصغر أصحابي في تبوك ، كنت شفرتهم ، يعني خادمهم .

حدَّثني عباس بن محمد ، ثني أبو نعيم قال : مات سهل بن سعد الساعدي سنة ثمانٍ وثمانين [1] .

وقال ابن نمير : مات سهل سنة إحدى وتسعين [2] .

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي نعيم ، وهو الفضل بن دُكَيْن .
(الصحابة ١/ق٢٨٤/ب) ، والحاكم ، المستدرك ٥٧١/٣ -٥٧٢
والذهبي ، السير ٤٢٣/٣ ونصه : قال أبو نعيم : وتلميذه البخاري ..

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن نمير . المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٦٥٢) .

سهل بن أبي حَثْمَة [1]

واسم أبي حثمة : عامر بن ساعدة بن عامر بن حارثة .

سكن سهل المدينة ، وروى عن النبي ﷺ وكان على عهده صغيراً .

٩٩٩- حدَّثنا سريج بن يونس ، نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن بُشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة : أنَّ رسول الله ﷺ /٢٤٠/ [نهى] عن بيع الثمر [2] بالتمر ، ورخَّص في العرايا أن [تباع] بخرصها والعريَّة [يأكلها أهلها] رطباً [3].

---

(١) المعجم الكبير ٩٨/٦ (٥٨١) ، الصحابى لأبي نعيم ١/ق٢٨٤/ب ، أسد الغابة ٣١٦/٢ (٢٢٨٥) ، الإصابة ٨٦/٢ (٣٥٢٣) .

(٢) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٤٥/٣ : « في حديث سهل بن أبي حثمة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمر بالتمر . الأول بالثاء المثلثة ، والثاني بالمثناة » .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣٨٧/٤ (٢١٩١) البيوع ، باب بيع التمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة . وبرقم (٢٣٨٤) .

ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٥/١٠ البيوع (١٥٣٩) .

والحميدي ، المسند (٤٠٢) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٦٦١/٣ (٣٦٦٣) ، والترمذي ، السنن ٣٨٤/٢ (١٣١٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٢/٦ (٥٦٣٣) عن سفيان بن عيينة ..

١٠٠٠- حدَّثني سليمان بن الأشعث قال : ثني أحمد بن صالح قال : نا عنبسة نا يونس ، عن ابن شهاب قال : وزعم عبد الله بن عروة ، عن أبي هريرة قال : سمعت سهل بن أبي حثمة يقول : لقد ركضني بكر من معقلة صاحبنا ذلك وأنا غلام دنوت منه حتى ركضني بكر ، يعني قتل عبد الله بن سهل وقضى النبيُّ ﷺ بالقسامة (١) .

١٠٠١- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني عيسى بن موسى بن لبيد بن إياس بن بُكَيْر الليثي ، عن صفوان بن سليم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن سهل بن سعد السَّاعدي : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا صلَّى أحدكم إلى السُّترة ، فَلْيَدْنُ منها لا يقطع الشيطان عليه صَلاَتَه » (٢) .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤/٢-٣ ، وعبد الرزَّاق ، المصنف (١٨٢٥٩) .
والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٧٥/٦ (٣١٧٣) باب الموادعة والمصالحة مع المشركين . وفي مواضع أخرى (٦١٤٣، ٦٨٩٨، ٧١٩٢) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١١ / ١٤٩ ، ١٥٢ القسامة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ١٠٠ (٥٦٢٧) و٩٩ (٥٦٢٥) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٦٥٥/٤-٦٥٨ (٤٥٢٠) ، والحميدي ، المسند (٤٠٣)

(٢) رواه أبو داود ، السنن (٦٨١) ، وأحمد ، المسند ٢/٤ ، و عبد الرزَّاق ، المصنف (٢٣٠٥) ، والحميدي ، المسند (٤٠١) ، وابن خزيمة ١٠/٢ (٨٠٣) ، والطبراني المعجم الكبير ٩٨/٦ (٥٦٢٤) ، وابن حبان ، الإحسان ٤٩/٤ ، والموارد ص ١١٧ (٤٠٩) ،والنسائي ، السنن ٦٢/٢ ،والحاكم ٢٥٢/١، ٢٥١ ، وصحَّحه
==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث ابن عيينة عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة عن النبي ﷺ .

١٠٠٢- حدَّثني به جدي ، ومجاهد ، وابن المقرئ ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن ميمون الخياط قالوا : نا ابن عيينة [1] ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن النبي ﷺ . ورواه شعبة ، عن واقد بن محمَّد ، عن صفوان ، عن محمد بن سهل ، عن أبيه - أو عن عمه - كذا قال : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا صلَّى أحدكم فَلْيَدْنُ مِنْ قِبْلَتِهِ » .

١٠٠٣- حدَّثني به جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، وأُخبرت أنَّ الصواب حديث ابن عيينة .

ووافقه الذهبي ، والطيالسي ، مسنده ص ١٩١ (١٣٤٢) .
والبغوي ، شرح السنة (٥٣٧) ، وإتحاف المهرة ٦٨/٦ (٦١٤٦) .

(١) الحديث من طريق سفيان رواه أحمد ، المسند ٢/٤ ، والطحاوي ٤٥٨/١

سهل بن الحنظلية الأنصاري [1]

[كان] [2] يسكن المدينة ، ثُمَّ قدم دمشق فأقام بها .

روى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٠٠٤- حدَّثنا أبو الوليد القرشي أحمد بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن مسلم ، نا معاوية بن سلام ، عن جده أبي سلام الأسود ، عن أبي كبشة السلولي ، عن سهل بن الحنظلية قال : صلّينا [العصر] [2] مع رسول الله ﷺ مسيرَهُ إلى حنين ، فأمر الناس فنزلوا وعسكروا ، وأقبل فارسٌ فقال : يا رسول الله ، خرجْتُ بين أيديكم حتى أشرفتُ على جبل كذا وكذا ، فإذا بهوازن على بكرة أبيها بظعنها ونعمها وشائها ، فتبسَّم رسول الله ﷺ وقال: « تلك غنيمة المسلمين غداً إنْ شاء الله » . [3]

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٩٤ (٥٨٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٨٤ / أ ، أسد الغابة ٣١٧/٢ (٢٢٨٦) ، الإصابة ٨٦/٢ (٣٥٢٥) .

(٢) من الهامش .

(٣) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢٠/٣-٢٢ (٢٥٠١) الجهاد ، باب في فضل الحرس في سبيل الله تعالى ، وابن خزيمة ٢٤٦/١ ، وأبو عوانة ٩٨/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٦/٦ (٥٦١٩) مطولاً بسنده إلى معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام أنّه سمع أبا سلام... ، وفي مسند الشاميين ، (٢٨٦٤) ، والحاكم ٢٣٧/١ ، ٨٣/٢ . وقد نقله الحافظ وقال : إسناده حسن .
فتح الباري ٢٧/٨ ، إتحاف المهرة ٧٧/٦ (٦١٥٧) .

١٠٠٥- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحيى بن حمـزة ، عـن مطعـم الصنعاني ، عن الحسن البصري : أنَّ معاوية قـال لابـن الحنظليـة الأنصـاري : حدِّثني حديثاً سمعته مـن رسـول الله ﷺ ، فقـال : سمعـتُ رسـول الله ﷺ يقول : « الخيل معقـود في نواصيهـا الخـير إلى يـوم القيامـة ، وأهلهـا مُعَانون عليها ، ومَنْ رَبَطَ فرساً في سبيل الله /٢٤١/ كانت النفقة عليـه كالمادِّ يـده بالصدقة لا يَقْبِضُها » .[1]

١٠٠٦- حدَّثنا أبـو كـامل الجحـدري فضيـل بـن الحسـين [2] ، نـا أبـو عِوَانة ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زريع ح

ونا إسحاق بن إبراهيم ، نا نضلة بـن عبـد الله الواسـطي ، كلهـم عـن بشير بن نمير ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن سهل بن حنظلية الأنصاري: أنه مرَّ برجلٍ متأخرٍ عن القبلة ، فقال له : تقدَّم إلى مُصَلاَّك لايقطع الشيطان عليك [صلاتك] [3] ولا أقول إلاَّ ما سمعت من رسول الله ﷺ [4].

---

(١) رواه أبو عوانة ١٦/٥ ، ١٨ ، وأحمد ، المسند ١٧٩/٤-١٨٠ والطبراني ، المعجم الكبير ٩٨/٦ (٥٦٢٣) بسنده إلى المطعم بن المقـدام الصنعـاني عن الحسن بن أبي الحسن أنه قال لابن الحنظلية ...
أتحاف المهرة ٧٩/٦ (٦١٦٠) .

(٢) وكذلك في السير للذهبي : أبو كامل الفضيل بن الحسين ... (١١١/١١) .

(٣) من الهامش .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٩٧/٦ (٥٦٢١) .
قال الهيثمي : فيه بشر بن نمير ، وهو كذّاب . (المجمع ٦٠/٢) .

قال أبو القاسم : وقد روى ابن الحنظلية عن رسول الله ﷺ أحاديث [1] .

---

(١) مسند أحمد ٤/١٧٩ - ١٨٠ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٨٤/ب ، إتحاف المهرة ٦/٧٦ .

وفي « كتاب محمد بن إ سماعيل » :

سهل بن حارثة الأنصاري

كان يسكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ [1] ، [ولم يذكر له ابن منيع [2]] حديثاً .

---

(١) التاريخ الكبير ٤/١٠٠ ، وليس فيه ذكر سكناه المدينة ، فلعل هذا في كتاب آخر للبخاري ، ثم هو لا يوجد في التاريخ الأوسط بروايتيه .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٦/أ قال : ... ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ...
أسد الغابة ٢/٣١٥ (٢٢٨٣) . الإصابة ٢/٨٥-٨٦ (٣٥٢٢) ، ونقل عن ابن منده قوله : لا تصح صحبته ، وعداده في التابعين .

(٢) هو البغوي أبو القاسم نفسه ، ولعل هذه العبارة من الراوي عنه .
وما بين المعقوفتين غير واضح .

سهيل بن البيضاء [(١)]

شهد بدراً ، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ .

١٠٠٧- حدَّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن البيضاء قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفرٍ ، وسهيل بن البيضاء رديف رسول الله ﷺ فقال : « يا سهيل بن البيضاء » ، ورفع صوته مرَّتين أوثلاثاً ، فعرف من خلفه ومن قدَّامه أنَّه يريدهم ، فحبس من كان بين يديه ، ولحقه مَنْ كان خلفه ، حتى اجتمعوا . قال رسول الله ﷺ : « إنَّه من شهد أن لا إله إلاَّ الله حرَّم الله عليه النار ، وأوجب له الجنة » [(٢)] .

---

(١) المعجم الكبير ٢٠٩/٦ (٥٩٣) وقد روى عن عروة (٦٠٣١) ، وعن موسى بن عقبة عن الزهري أنّه شهد بدراً (٦٠٣٢) .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٦/ب ، أسد الغابة ٣٥٢/٢-٣٢٦ (٢٣١٥) ، الإصابة ٩١/٢ (٣٥٦١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٥١/٣، ٤٦٦-٤٦٧ ، وابن حبان ، الإحسان ٢٤٣/١ ، الموارد ص ٣٠ (٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢١٠/٦ (٦٠٣٣،٦٠٣٤) من طريقين إلى ابن الهاد .. ، والحاكم ٦٣٠/٣ ، إتحاف المهرة ١٤٨/٦-١٤٩ (٦٢٨٦) .

قال الهيثمي : مداره على سعيد بن الصامت، قال ابن أبي حاتم : قد روى عن

==

قال أبو القاسم : وقد رواه الحماني عن الدَّراوردي . وزاد في إسناده عبدا لله بن أنيس (١) . ونقص من الكلام .

١٠٠٨- حدَّثنا يحيى الحماني ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعيد بن الصلت ، عن عبد الله بن أنيس ، عن سهيل بن البيضاء قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ مات يشهدُ أن لا إله إلاّ الله دخل الجنة** » .

قال أبو القاسم : ورواه ابن أبي حازم ، عن ابن الهاد ، لم يذكر فيه محمد ابن إبراهيم ولا ابن أنيس (٢) .

١٠٠٩- حدَّثنا محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن البيضاء قال : بينما نحن في سفرٍ مع رسول الله ﷺ وسهيل بن البيضاء رديف رسول الله ﷺ معه . قال رسول

سهيل بن بيضاء مرسلاً ، وابن عباس متصلاً .

قال الحافظ : هذا هو المعتمد في كون سعيد بن الصلت لم يدرك سهيلاً ؛ لأنَّ عائشة قالت : **ما صلَّى رسول الله ﷺ إلاّ في المسجد** . فدلَّ على أنّه مات في حياة رسول الله ﷺ . (الإصابة ٢ / ٩٢) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . وأوضح أنّه قاله ابن منده . ثُمَّ قال الحافظ : وأكثر مَنْ رَوَاه لم يذكروا ابن أنيس ... (الإصابة ٢/٩٢) .

(٢) انظر : إتحاف المهرة ٦/١٤٩

ا لله ﷺ : يا سهيل بن البيضاء ، ورفع صوته مرَّتين أو ثلاثاً بذلك [يريد] [١] سهيل ، فلمَّا سمع الناس صوت رسول ا لله ﷺ ، عرفوا أنَّه يريدهم ، فحبس [٢] من كان بين يديه ، ولحقه مَنْ كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول ا لله /٢٤٢/ ﷺ : « مَن شهد أنْ [لا إله إلاَّ] الله حرَّم ا لله عليه [النار ، وأوجبت له الجنة] » [٣] . ورواه بكر بن مضر ، عن ابن الهاد مثل ما رواه مصعب ، عن الدَّراوردي [٤] .

١٠١٠- حدَّثنيه أبو بكر الحنيني ، نا قتيبة بن سعيد ، نا بكر بن مضر ، عن يزيد ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد ، عن سهيل بن بيضاء قال : بينما نحن في سفرٍ مع رسول ا لله ﷺ وأنا رديفه فقال رسول ا لله ﷺ : « يا سهيل بن بيضاء » ، ورفع مرَّتين أو ثلاثاً .. فذكر الحديث [٥] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) عند الطبراني : فجلس مَنْ كان بين يديه ...

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٢١٠ (٦٠٣٤) ، والإصابة ٢ / ٩٣ حيث صرَّح الحافظ بأنَّه أخرجه البغوي من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ... فذكره بنصه ، إلاَّ أنَّه قال : عن سهل بن بيضاء ... وفيه : وسهيل بن بيضاء رديفه قال : يا سهيل ...
ويوجد في هذا الموضع بياض بقدر كلمتين .

(٤) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٧/أ .

(٥) من هذا الطريق عن قتيبة بن سعيد ... رواه أحمد، المسند ٣/٤٥١ وذكر الإسناد أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٧/أ.

ورواه أيضاً سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن ابن الهاد ، وخالف الجميع في نسب سهيل .

١٠١١- حدَّثنيه محمد بن علي ، نا محمد بن علي الجوزجاني ، نا عبد الله بن رجاء ، نا سعيد ابن سلمة قال : ثني يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصَّلت ، عن سهيل بن السمط - هكذا قال لنا محمد بن علي ، وأحسب أنَّ الوهم من سعيد بن سلمة قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفرٍ وسهيل ابن بيضاء رديف رسول الله ﷺ فقال : « يا سهيل بن بيضاء » ، ورفع صوته ، وذكر الحديث [1].

١٠١٢- حدَّثنا شجاع بن مخلد ، نا ابن المبارك ، نا موسى بن عقبة ، عن يحيى ابن عبَّاد ، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : ما صلَّى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلاَّ في المسجد [2] .

---

(١) نقله الحافظ في ترجمة سهيل بن السمط (٣٥٦٨) موضحاً أنَّه وقع ذكره في حديث سهيل بن بيضاء من رواية البغوي ، ومصرحاً بأنَّه أخرجه في المتفق من طريق أبي القاسم البغوي قال : ثنا محمد بن علي الجوزجاني .... بسنده ونصه . الإصابة ٩٢/٢ - ٩٣

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٣٨/٧-٣٩ باب الصلاة على الجنازة في المسجد ، وأحمد ، المسند ٧٩/٦ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥٣٠/٣-٥٣١ (٣١٨٩-٣١٩٠) ، والترمذي ، السنن ٢٤٩/٢ (١٠٣٨) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦٨/٤ (١٩٦٧-١٩٦٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٠٩/٦ (٦٠٣٠) .

١٠١٣- حدَّثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، عن الزهري : فيمن شهد بدراً سهيل بن بيضاء[(١)] .

حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق : سهيل ابن وهب ابن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبَّة بن الحارث بن فهر شهد بدراً [(٢)] ، يعني سهيل بن بيضاء .

حدَّثنا محمد بن عباد المكي قال : سمعت سفيان سُئِلَ مَنْ أكبر أصحاب رسول الله ﷺ قال :حسبت ابن جدعان ، أظنه عن أنس قال : أبو بكر وسهيل بن بيضاء [(٣)] .

قال محمد بن سعد : سهيل بن بيضاء ، البيضاء أمه ، وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك ، أسلم سهيل بمكة وكتم إسلامه ، فأخرجته قريش معها في نفير بدر ، فشهد بدراً مع المشركين ، فأُسِرَ يومئذٍ ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنَّه رآه يصلِّي بمكَّة ،

---

(١) رواه الطبراني عن محمد بن فليح .. بنصه . المعجم الكبير ٢٠٩/٦ (٦٠٣٢) ، كما رواه عن عروة (٦٠٣١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٦/ب .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٥/١ عن ابن إسحاق .
والطبراني بسنده إلى ابن إسحاق ، المعجم الكبير ٢٠٩/٦ (٦٠٢٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٦/ب .

(٣) نقله الحافظ مصرّحاً بأنّه رواه البغوي . قال : حدَّثني محمد بن عباد ، حدثني سفيان - يعني ابن عيينة - ... فذكره بنصه . الإصابة ٨٥/٢
وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣٢٦/٢ عن أنس .

فخُلِّيَ عنه ، فأقام بالمدينة بعد ذلك ، وشهد مع النبيﷺ بعض المشاهد (١) .

(١) طبقات ابن سعد ٢١٣/٤ . وقد ذكر هذه المعلومات عن سهل بن بيضاء ... ثُمَّ قال في آخر كلامه : والذي روى هذه القصة في سهيل بن بيضاء قد أخطأ ؛ لأنَّ سهيل أسلم قبل عبد الله بن مسعود ، و لم يستخف بإسلامه ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عمر ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً مع رسول اللهﷺ مسلماً لا شك فيه ، فغلط من روى ذلك الحديث ما بينه وبين أخيه ؛ لأنَّ سهيلاً أشهر من أخيه سَهْل . والقصة في سهل . وأقام سهل بالمدينة بعد ذلك وشهد المشاهد ، وبقي بعد النبيﷺ .
وانظر : الإصابة ٩١/٢
حيث أوضح الحافظ أنَّ سهيلاً ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة في البدريين . وزعم ابن الكلبي أنَّه الذي أُسِرَ يوم بدر فشهد له ابن مسعود ، وردَّ ذلك الواقدي ، وقال : إنَّما هو أخوه سهل . ويؤيد قول ابن الكلبي ما رواه الطبراني بإسنادٍ صحيحٍ عن عبد الله بن مسعود أنَّ رسول اللهﷺ قال يوم بدر : **لا ينفلت منكم أحد إلاَّ بفداء أو ضربة** . قال عبد الله : فقلت : إلاَّ سهيل بن بيضاء ... قال : إلاَّ سهيل ... الإصابة ٩١/٢-٩٢

سهيل بن رافع الأنصاري ، صاحب الصاعين [(١)]

١٠١٤- حدَّثني عباس بن محمد ، نا أحمد بن جناب ، نا عيسى بن يونس ، نا سعيد بن عثمان البلوي ، عن جدته ، عن أمها عميرة بنت سهيل ابن رافع صاحب الصاعين /٢٤٣/ [الذي لمزه المنافقون أنَّ أباها خرج بزكاته صاعين من تمر ، وبابنته عميرة حتى أتى النبي ﷺ] فصبَّه ، ثُمَّ قال : يا رسول الله ! إنَّ لي إليك حاجة . قال : « وما هي ؟ » قال : ابنتي تدعو لي ولها بالبركة وتمسح على رأسها فإنّه ليس لي ولدٌ غيرها . قالت : فوضع عليَّ رسول الله ﷺ يده ، فأُقْسِمُ بالله لقد كان برد كف رسول الله ﷺ على كبدي بعد [(٢)].

---

(١) المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٩١) قال : كان ينزل المدينة .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٦/ أ قال : شهد أُحُداً ، وتوفي في خلافة عمر .
ونقله الحافظ عن ابن منده . أسد الغابة ٣١٩/٢ ، الإصابة ٨٧/٢ (٣٥٢٨) .
وعندهم : سهل ... قال أبو نعيم : ويقال سهيل ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه الطبراني بسنده إلى عيسى بن يونس ، ثنا سعيد بن عثمان ، عن جدته بنت عدي ... المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٦٥٠) ، و٣٤٠/٢٤ (٨٤٩) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٦/أ . مجمع البحرين ، (٢٩٤)
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والكبير ، وفيه أنيسة بنت عدي ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٧٤/٧) .

==

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

بلغت معارضة

آخر الجزء التاسع والحمد لله حق حمده

وصلواته تترى على محمدٍ رسوله وعبده

وكان الفراغ منه في أواخر شهر رجب الفرد سنة

سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق عمَّره الله بذكره

والحمدُ لله ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى /٢٤٤/

==

والحديث نقله الحافظ عن عيسى بن يونس ... وعزاه للطبراني في الأوسط ، ثُمَّ قال الحافظ : وزعم ابن الكلبي ومَنْ تبعه أنَّه أخو سهيل ، وأنَّهما صاحبا المربد الذي كان موضع المسجد . وأمَّا ابن إسحاق فقال : (إنَّ صاحِبَي المسجد : سهل وسهيل ابنا عمرو) . الإصابة ٨٧/٢

الجزء العاشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٢٤٥/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسوله

الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

سهيل بن عمرو القرشي ، أبو أبي جندل [(١)]

كان يسكن مكّة ، ثُمَّ انتقل إلى الشام .

١٠١٥–حدَّثني ابن المقرئ وغيره قالوا : نا سفيان ، عن عمرو ، عن الحسن بن محمد : أنَّ الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزَّى [(٢)] حضروا عند عمر ، فأخّرهم في الإذْن ، فكلّموه ، فقال : ليس إلاّ ما ترون ، فقال سهيل : دُعِي القوم فأجابوا ، ودُعِيتُم فأبطأتم ، فلوموا أنفسكم ، فخرجوا إلى الشام ، فجاهدوا حتى ماتوا [(٣)] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٠٥ ، المعجم الكبير ٦/٢١١(٥٩٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٧/ أ ، أسد الغابة ٢/٣٢٨ (٢٣٢٥) ، الإصابة ٢/٩٣ (٣٥٧٣) .
قال البخاري : سكن مكة ثُمَّ المدينة ، وذكره ابن سميع في الأولى مِمَّن نزل الشام وهو الذي تولّى أمر الصلح بالحديبية ..

(٢) عند الطبراني : وتلك العبيد والموالي من أصحاب رسول الله ﷺ ، فخرج آذنه، فأذن لبلال وصهيب ونحوهما ، وترك الآخرين .
وعند ابن الأثير : فجعل يأذن لأهل بدر ، كصهيب ، وبلال ، وعمّار . وأهل بدر ، وكان يحبهم ... أسد الغابة ٢/٣٢٨

(٣) رواه الطبراني عن جرير بن حازم قال : سمعت الحسن ...

==

١٠١٦- حدَّثنا أحمد بن زهير ، أنا المدائني قال : قُتِلَ سهيل بن عمرو باليرموك . قال المدائني : ويقال : إنَّ سهيل بن عمرو والحارث بن هشام ماتا في الطاعون [١] .

المعجم الكبير ٢١١/٦ (٦٠٣٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٧ ، والحاكم ٢٨٢/٣ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٢٨/٢ . اتحاف المهرة ١٥١/٦ (٦٢٨٩) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في تاريخه ، والباوردي ، وابن المبارك في الجهاد ، وابن شاهين ... (الإصابة ٩٤/٢) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح إلاّ أنَّ الحسن لم يسمع من عمر .
(المجمع ٤٦/٨)

(١) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٤٠٥/٧
ورواه الطبراني ، وزاد : سنة ثمان عشرة . المعجم الكبير ٢١١/٦
وذكره أبو نعيم ، الصحابة١/ق٢٨٧/ أ.
قال الحافظ : قال ابن أبي خيثمة : مات سهيل بالطاعون سنة ثمان عشرة . ويقال : قُتِلَ باليرموك . والأكثر أنَّه مات بالطاعون . وأخرجه ابن سعد بإسنادٍ له ... (الإصابة ٩٤/٢) .

سهيل بن صخر الليثي [(١)]

١٠١٧- حدَّثني عباس بن محمد قال : ثني أبو بكر بن أبي الأسْوَد ، أنا يوسف ابن خالد ، نا أبي قال : أوْصَى إليَّ سهل بن صخر الليثي ، وكانت له صحبة في أولادٍ له صغار دون سائر ماله وولده . قال : وقال لي سهل بن صخر : إذا ملكت ثمن [عبد] فاشترِ به عبداً ، فإنَّ الجدود في نواصي الرجال [(٢)] .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٥/٦ (٥٨٥) وقال : كان ينزل البصرة .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٥/أ ، أسد الغابة ٣٢١/٢ (٢٢٩٥) ، الإصابة ٨٨/٢ (٣٥٣٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .
والحديث رواه الطبراني . المعجم الكبير ١٠٥/٦ (٥٦٤١) عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن يوسف بن خالد ... سنداً . وعن خالد بن يوسف عن أبيه بنصه .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٥/أ وقال : كذا رواه أبو بكر بن أبي الأسود موقوفاً . ورواه بعض المتأخرين من حديث أحمد بن عبيد الله به سهيل عن يوسف مرفوعاً ...
ونقله الحافظ ، وعزاه لابن شاهين ، وابن منده . وقال ابن منده : وكانت له صحبة . وقال : غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه ، وساقه البغوي موقوفاً . (الإصابة٢/٨٨) .

قال محمد بن سعد : سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف ابن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة ، يعني صاحب حديث يوسف بن خالد السَّمْتي قال : ثني أبي قال : قال لي مولاي سهل بن صخر [١] .

قال أبو القاسم : و لم يُسند عن النبي ﷺ شيئاً أعلمه [٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٦٥/٧

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٨٨/٢)

سهل الأنصاري[1]

١٠١٨- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا مصعب بن المقدام ، نا محمَّد ابن إبراهيم ، عن أبي حازم : أنّه جلس إلى جنب إياس بن سهل الأنصاري ، من بني ساعدة ، في مسجدهم ، فقال : أقبل عليَّ ، فأقبلتُ عليه ، فقال : يا أبا حازم ألا أحدِّثك عن أبي ، عن رسول الله ﷺ ؟ قال : « لأن أُصَلِّي الصُّبحَ ثُمَّ أجلسُ في مجلسي أذكرُ الله حتى تطلُعَ الشمس أحَبُّ إليَّ من شَدٍّ على جياد الخيل في سبيل الله من حين أُصَلِّي إلى أن تطلُعَ الشمس »[2] .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٣/٦ (٥٨٢) قال : أبو إياس ... الساعدي .
الصحابة لأبي نعيم١/ق٢٨٥/ب ، أسد الغابة ٣١٤/٢ (٢٢٨١) ذكره البخاري في الصحابة . الإصابة ٩١/٢ (٣٥٥٧).

(٢) راوه الطبراني بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ... بنصه .
المعجم الكبير ١٠٣/٦-١٠٤ (٥٦٣٨) .
ورواه بسنده إلى أبي حازم عن سهل بن سعد ص١٣٧(٥٧٦١)
وأبو نعيم ، الصحابة١/ق٢٨٥/ب
ونقله الحافظ وعزاه إلى الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي ، من طريق أبي حازم ...
قال الهيثمي : ورواه الطبراني بأسانيد في الكبير والأوسط . وأسانيده ضعيفة ، في بعضها محمد بن أبي حميد ، وفي بعضها المقدام بن داود ، وغيره ، وكلهم ضعفاء . (المجمع ١٠٦/١٠) .

قال أبو القاسم : لا أعرف بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولا أدري مَنْ محمَّد بن إبراهيم الذي روى عنه [مصعب] ؟ /٢٤٦/ [1] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ظهر من الحروف الأولى ، وقد نقله الحافظ عن البغوي ، ثُمَّ قال : وهو محمد بن أبي حميد فيما أحسب ، وهو ضعيف. (الإصابة ٩١/٢) .

[بابُ مَنْ اسمه سلمة]

سلمة بن يزيد الجُعْفِيّ [١]

وهو أحد ابني مليكة ، سكن الكوفة .

١٠١٩- حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن حنبل ، نا محمَّد بن أبي عدي ، عن داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي قال : انطلقتُ أنا وأخي إلى رسولِ الله ﷺ قال : قلنا : يا رسول الله ، إنَّ أمَّنا مليكة كانت تصل الرحم ، وتقري الضيف ، وتفعل وتفعل ، هلكت في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئاً ؟ فقال : « لا » . فقلنا : إنَّ أمَّنا كانت وأدت أُخْتاً لنا في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئاً ؟ فقال : « الوائدة والمؤودة في النار إلاَّ أنْ تُدْرِك الوائدة الإسلام ، فيعفو الله عنها » [٢] .

١٠٢٠- حدَّثنا أحمد بن عبد الجبار الكوفي ، نا حفص بن غياث ، عن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٩١ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٢٨٤ (٢١٩٠) ، الإصابة ٢ / ٦٩ (٣٤٠٥) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٧٨/٣ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٧٢/٢/٢-٧٣ والطبراني ، المعجم الكبير ٤٤/٧ (٦٣١٩) بسنده إلى معتمر بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ...

وأبونعيم ، الصحابة ١/ق٢٩١/ب . إتحاف المهرة ٦٢١/٥ (٦٠٤٤) .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . المجمع ١١٩/١

داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس قال : ثني ابنا مليكة الجعفيان قالا : أتينا رسولا لله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، أخبرنا عن أُمٍّ لنا ماتت في الجاهلية ،كانت تصل الرحم وتَصَّدَّق وتفعل وتفعل ، فهل ينفعها ذلك ؟ قال : « لا » ، قال : فإنّها وأدت أُختاً لنا في الجاهلية ، فهل ينفع ذلك أختنا ؟ قال : « لا ، الوائدة والمؤودة في النار إلاّ أن تدرك الوائدة الإسلام فتُسْلِم » ، فلمَّا رأى ما دخل علينا قال : « وأمي مع أمّكما » .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سلمة بن يزيد وَفَدَ على النبي ﷺ وهو من ولد خريم بن جعفي .

قال أبو القاسم : وقد روى سلمة بن يزيد عن النبي ﷺ غير هذا حديثاً [1] .

---

(١) المعجم الكبير ٤٥/٧

سلمة بن صخر البياضي [١]

سكن [المدينة] [٢] .

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : سلمة بن صخر بن سلمان بن حارثة بن الحارث ، وزيد بن مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن [.......] ابن جشم بن الخزرج ، ودعوتهم في بني [.........] الذين أتوا رسول الله ﷺ وهو يريد تبوك يستحملونه ، فقال : [لا أجد] ما أحملكم عليه ، فتولّوا وأعينهم تفيض من الدمع ، فنزل فيهم القرآن .

وليس لسلمة بن صخر عقب [٣] .

١٠٢١ – حدَّثنا عثمان بن أبي [شيبة] [٤] ، نا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر قال : كنت امرءاً أصيبُ من النساء ما لا يصيب غيري ، فلمَّا دخل شهر رمضان خفت أن أصيب شيئاً ، فيتعتع بي حتى أ صبح . قال : فَتَظَاهَرْتُ منها حتى ينسلخ شهر رمضان . قال : فبينما هي تحدِّثني ذات ليلة ، إذ انكشف لي منها شيء ، فلم ألبث بأن نزوْتُ عليها ، فلمَّا

---

(١) المعجم الكبير ٤٧/٧ (٦٠٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩١/ب ، أسد الغابة ٢٧٨/٢ (٢١٧٥) ، الإصابة ٦٦/٢(٣٣٨٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الاستيعاب ٨٩/٢ .

(٣) طبقات ابن سعد

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

أصبحتُ خرجتُ إلى قومي ، فأخبرتهم . قال : فقلت لهم : /٢٤٧/ امشوا معي إلى رسول الله ﷺ . قال : فقالوا : لا مشيناك وما نأمن أن ينزل فيك قرآنٌ ، أو يكون من رسول الله ﷺ فيك مقالة يلزمنا [عارها : ولسنا معك] [(١)] . قال : فلقيت رسول الله ﷺ فأخبرته خبري ، فقال رسول الله ﷺ : « أنت بذاك يا سلمة ؟ » قال : قلت : أنا بذاك ، فها أنا صابر لأمر الله ، فاحكم بما شئت . فقال لي : « حَرِّرْ رقبة » . قال : فضربتُ صفحة رقبتي . قلت : والذي بعثك بالحق ما أصبحتُ أملك رقبة غيرها . قال: « فصُم شهرَيْن متتابعين » . قال : قلت : وهل أصابني الذي أصابني إلاّ في الصوم ؟ قال : « فأطعم وسقاً من تمرٍ ستين مسكيناً » . فقلت : والذي بعثك بالحق نبياً لقد بتنا ليلتنا هذه وَحْشَى ما لنا طعام . قال : « فانْطَلِق إلى صاحب صدقة بني زريق ، فليدفعها إليك ، فأطْعِم منها وَسَقاً من تمرٍ سِتّين مسكيناً ، وكُل بقيتها أنت وعيالك » . فرجعتُ إلى قومي فقلت : وجدتُ عندكم الضيق وسوء الرأي ، ووجدتُ عند رسول الله ﷺ السعة وحُسْن الرأي وقد أمر لي بصدقتكم [(٢)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .
وعند الطبراني : فقلت لهم : سلوا لي رسول الله ﷺ فقالوا : ما كنا لنفعل ، إذاً ينزل فينا من الله كتاب ، أويكون فينا من رسول الله ﷺ أمر فيبقى علينا عار ، ولكن سوف نسلمك بجريرتك ، فاذهب أنت ..

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٣٦/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٩/٧ - ٥٠ (٦٣٣٣) بسنده إلى محمد بن إسحاق ... مطولاً .
وأبو نعيم مطولاً بسنده إلى ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير .. قال : ... وعن أحمد عن ابن إدريس . (الصحابة ١/ق٢٩١-٢٩٢) ، والحاكم ٢٠٣/٢
==

١٠٢٢ – حدَّثنا أبو خيثمة ، نا يزيد بن هارون ، نا محمد بن إسحاق ، بإسناده نحو حديث ابن إدريس .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسلمة بن صخر حديثاً مسنداً غير هذا الحديث [1] .

وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي ٧/٣٩٠ – ٣٩١ ، وابن الجارود ، المنتقى (٧٤٤) .

وانظر الأحاديث الواردة في هذا الباب . صحيح البخاري مع الفتح ٤/١٦٠ – ١٦٣، باب إذاجامع في رمضان ... وباب إذا جامع في رمضان و لم يكن له شيء ... ٤/١٦٣-١٦٤

في حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٣٦) وهو نحو هذا الحديث ، قال الحافظ : فيه السؤال عن حكم ما يفعله المرء مخالفاً للشرع ، والتحدث بذلك لمصلحة معرفة الحكم ، واستعمال الكناية فيما يستقبح ظهوره بصريح لفظه ، لقوله : واقعت ، أو أصبت .. وفيه الرِّفْق بالمتعلِّم والتلطُّف في التعليم والتأليف على الدِّين . والندم على المعصية ، واستشعار الخوف . وفيه الجلوس في المسجد لغير الصلاة من المصالح الدينية كنشر العلم . وفيه جواز الضحك عند وجود سببه . وقيل : إنَّ سبب ضحكه ﷺ كان من تباين حال الرجل ، حيث جاء خائفاً على نفسه راغباً في فدائها مهما أمكنه ، فلمَّا وجد الرخصة طمع في أن يأكل ما أعطيه من الكفارة . وقيل : ضحك ﷺ من حال الرجل في مقاطع كلامه ، وحسن تأتيه ، و تلطفه في الخطاب ، وحسن توسله في توصله إلى مقصوده . (الفتح ٤/١٧١ – ١٧٣)

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢/٦٦) .

سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي[(١)]

سكن المدينة .

قال أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا مكي بن عمرو بن سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، يقال : كنيته أبو إياس ، ويقال : أبو عامر ، ويقال : أبو مسلم .

حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا مكي ، عن يزيد بن أبي عبيد ، قال لسلمة : يا أبا مسلم[(٢)] .

حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو عامر ، نا أبو مصعب ، عن يزيد ابن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع ، قال عامر بن سنان : هو عم سلمة بن الأكوع .

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سلمة بن الأكوع وأخواه عامر وأهبان ابنا الأكوع من بني سلامان بن أسلم .

١٠٢٣- حدثني جدي ، نا أبو أحمد - يعني الزبيري - نا يعلى بن

---

(١) المعجم الكبير ٥/٧ (٦٠١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٠/أ ، أسد الغابة ٢٧١/٢ (٢١٥٤) ، الإصابة ٢/٦٦-٦٧ (٣٣٨٩) أول مشاهده الحديبية .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى أحمد ، عن مكي ، عن يزيد ...
الصحابة ١/ق٢٩٠/أ وهو مذكور في الحاشية مع وجود إشارة إلى أنه سقط وصحح عند المقابلة .

الحارث المحاربي ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه وكان من أصحاب الشجرة [(١)] .

١٠٢٤- حدَّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، نا المغيرة بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن خالد بن حرام ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : بايعتُ رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، ثُمَّ عدلت إلى ظل الشجرة ، فلمَّا تفرَّج الناس عن رسول الله ﷺ قال : « يا سلمة ، ألا تُبايع ؟ » قلت : قد بايعت . قال : « وأيضاً » ، فقمت ، فبايعت ثانيةً . قال يزيد : فقلت - يعني لسلمة - على أي شيء بايعتم ؟ قال : على الموت [(٢)] .

١٠٢٥- حدَّثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا حماد بن مسعدة ، نا يزيد ، عن سلمة /٢٤٨/ قال : بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية . وذكر بقية الحديث نحوه .

١٠٢٦- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجالنا سلمة [(٣)] .

---

(١) رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ٤٤٩/٧ (٤١٦٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/ أ ،

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٤٤٩/٧ (٤١٦٩) ، وأحمد ، المسند ٤٧/٤ ، ٥٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣/٧ (٦٢٨١).

(٣) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٢/١٢ باب غزوة ذي قرد (١٨٠٧) ، وأحمد ، المسند ٥٢/٤ - ٥٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٨/٧ (٦٢٤٢) ، ٢٢/٧ (٦٢٥٢) .

==

١٠٢٧- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا عبد الله ، نا عبد الله بن الزبير، نا علي بن يزيد بن أبي حكيم قال : ثني إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : أردفني رسول الله ﷺ مراراً ومسح على وجهي مراراً واستغفر لي مراراً عدد ما في يدي من الأصابع [(١)] .

١٠٢٨- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا مكي بن إبراهيم قال : أخبرني يزيد بن أبي عبيد قال : ر أيتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ في ساق سلمة ، فقلت : يا أبا مسلم ، ما هذه الضربة ؟ قال : هذه أصابتني يوم خيبر . وقال الناس : أصيب سلمة ، فأتى إلى النبي ﷺ فنفث فيها ثلاث نفثات ، فما اشتكيتها حتى السَّاعة [(٢)] .

==

قال النووي رحمه الله تعالى : هذا فيه استحباب الثناء على الشجعان ، وسائر أهل الفضائل ، لا سيما عند صنيعهم الجميل لما فيه من الترغيب لهم ولغيرهم في الإكثار من ذلك الجميل ، وهذا كله في حق من يأ من الفتنة عليه بإعجاب ونحوه . (شرح مسلم ١٢/١٨١) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٢٧ (٦٢٦٧) ، و ص ٣٤ (٦٢٨٦) .
وأحمد ، المسند ٤/٤٨ ، والذهبي ، السير ٣/٣٣٠
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير علي بن يزيد بن حكيمة وهو ثقة . (المجمع ٩/٣٦٣)
وقد ورد في صحيح مسلم : أنَّ رسول الله ﷺ أردفه أثناء رجوعهم من غزوة ذي قرد . صحيح مسلم بشرح النووي ١٢/١٨٢-١٨٣

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤/٤٨ قال : ثنا مكي ... ، وابن حبان ، الإحسان ٨/١٥١ ، إتحاف المهرة ٥/٥٨٥ (٥٩٨٣) .

١٠٢٩- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا يعقوب بن كعب ، نا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن أبي عبيد قال : رأيت سلمة يصفر لحيته [1] .

وقال محمد بن عمر : حدَّثني عبد العزيز بن عقبة ، عن إياس بن سلمة قال : توفي أبي بالمدينة سنة أربعٍ وسبعين وهو ابن ثمانين سنة [2] .

---

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤/٣٠٨ عن محمَّد بن عمر الواقدي .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ ، كما رواه عن يحيى بن بكير .

سلمة بن أمية أخو يعلى بن أمية [(١)]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٣٠- حدَّثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن عطاء عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن عمَّيْه سلمة ويعلى قالا : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ له [(٢)] ومعنا صاحب لنا من أهل مكَّة ، فقاتل رجُلاً فعضَّ ذراعه ، فانتزعها مِنْ فِيه ، فسقطت ثنيّته - أو قال : ثنيّتاه - فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأبطلها وقال : « يأكل أحدكم لحم أخيه كمايأكل الفحل - أو كما يقضم الفحل - فلم يجعل له ثنيا » [(٣)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سلمة عن النبي ﷺ غير هذا [(٤)] .

---

(١) المعجم الكبير ٦٢/٧ (٦١٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩١/أ قال : يُعَدّ في المكيين ... ، أسد الغابة ٢ / ٢٧٢ (٢١٥٥) ، الإصابة ٢ / ٦٣ (٣٣٦٤) .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم ، وابن الأثير ... : في غزوة تبوك .

(٣) رواه النسائي ، السنن ، ٣٠/٨ (٤٧٦٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٢/٧ - ٦٣ (٦٣٦٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩١/أ .

(٤) وقد أخرج البخاري ومسلم الحديث عن عمران بن حصين أنَّ رجلاً عضَّ يد رجلٍ ... وعن صفوان بن يعلى عن أبيه . (الصحيح مع الفتح ٢١٩/١٢ ح ٦٨٩٢ - ٦٨٩٣) باب إذا عَضَّ رجلاً فوقعت ثناياه . الديات . صحيح مسلم بشرح النووي ١٥٩/١١-١٦٢ القسامة .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : وفي هذه القصة من الفوائد : التحذير من الغضب

==

وأنَّ مَنْ وقع له ينبغي له أن يكظمه ما استطاع ..

وفيه استئجار الحر للخدمة وكفاية مؤنة العمل في الغزو لا ليقاتل عنه .

ورفع الجناية إلى الحاكم من أجل الفصل . وأنَّ المرء لا يقتص لنفسه .

وجواز تشبيه فعل الآدمي بفعل البهيمة إذا وقع في مقام التنفير عن مثل ذلك الفعل .

وفيه : أنَّ مَنْ وقع له أمر يأنفه أو يحتشم من نسبته إليه إذا حكاه كنى عن نفسه بأن يقول : فعل رجل أو إنسان أو نحو ذلك كذا وكذا .

كما وقع ليعلى في هذه القصة ، وكما وقع لعائشة حيث قالت : قَبَّل رسولُ الله ﷺ امرأةً من نسائه ، فقال لها عروة : هل هي إلاَّ أنتِ ؟ فتبسَّمت .

(فتح الباري ٢٢٣/١٢) .

سلمة ، أبو عمرو بن سلمة [١]

سكن البادية من طريق البصرة ، ووفد إلى النبي ﷺ .

١٠٣١- حدَّثنا محمَّد بن إسماعيل الواسطي ، نا وكيع ، نا مسعر بن حبيب الجرمي ، نا عمرو بن سلمة ، عن أبيه : أنَّهم وفدوا إلى النبي ﷺ ، فلمَّا أرادوا أن ينصرفوا ، قالوا : يا رسول الله ، مَنْ يُصلِّي بنا ؟ قال : « أكثركم جمعاً للقرآن أو أخذاً للقرآن » . قال : فلم يكن أحد من القوم جمع من القرآن ما جمعت . قال : فقدَّموني وأنا غلام ، فكنتُ أُصَلِّي بهم وعليَّ شملة لي ، فما شهدت جمعاً من جرْم إلاَّ كنت إمامهم ، وكنت أُصَلِّي على [جنائزهم] إلى يومي هذا . [٢]

---

(١) المعجم الكبير ٥٥/٧ (٦٠٨) وقال : الجرمي . الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٠/ب، أسد الغابة ٢٧٨/٢ (٢١٧٢) ، الإصابة ٦٨/٢ (٣٤٠١) .
وعندهم : سلمة بن نفيع .. قال الحافظ : ذكره الطبري منفرداً عن سلمة والد عمرو . والجرمي المكسورة لامه ، وكذا قال ابن عبد البر ... وأمَّا ابن منده فظن أنَّه والد عمرو ، والصواب خلافه ؛ فإنَّ والد عمرو بن سلِمه - بكسر اللام على الأصح - واسم أبيه قيس لا نفيع .
كما ذكر الحافظ هذا الكلام في ص ١٢٨ القسم الرابع (٣٧٨١) قال : والراجح التعدُّد ... وانظر : فتح الباري ٢٣/٨

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٢/٨ - ٢٣ (٤٣٠٢) .

==

١٠٣٢- حدَّثني جدي ، نا ابن علية ، نا أيوب ، نا عمرو بن سلمة /٢٤٩/ قال : انطلق أبي بإسلام قومه ، فلمَّا رجع قال رسول الله ﷺ : « قدموا أكثركم قرآناً » . فذكر الحديث نحو حديث وكيع .

١٠٣٣- وحدَّثنيه الحسن بن محمَّد الزعفراني ، نا ابن علية ، عن نافع ، عن عمرو بن سلمة قال : لَمَّا فتحت مكَّة انطلق أبي بإسلام قومه ، فلمَّا رجع قال : قال رسول الله ﷺ : « قَدِّموا أكثركم قرآناً » [١] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سلمة عن النبي ﷺ غير هذا [٢] .

وأحمد ، المسند ٤٧٤/٣ - ٤٧٥ ، و ٣٠/٥ ، ٧١ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣٩٣/١ - ٣٩٤ ، ٣٩٥ (٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧) عن وكيع عن مسعر (٥٨٧) ، وابن خزيمة ٦/٣ ، ٨ (١٥١٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٥/٧ - ٥٨ من عِدَّة طرق (٦٣٤٩) منها طريق مسعر الجرمي (٦٣٤٥) ، والنسائي ، السنن ٩/٢ ، وابن الجارود ، المسند (٣٠٩) .

قال الخطابي : وقد اختلف الناس في إمامة .

(١) رواه ابن خزيمة عن ابن علية عن أيوب ... ٦/٣ ، ٨ .

والطبراني من طريق أيوب .

المعجم الكبير ٥٦/٧ ، ٥٧ (٦٣٥٠ ، ٦٣٥١ ، ٦٣٥٢) .

(٢) إتحاف المهرة ٦١١/٥

سلمة بن نفيل الكندي التراغمي [1]

سكن الشام .

١٠٣٤- حدَّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا إبراهيم بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن نفيل الكندي ، وكان من قوم بعثوه وافداً إلى رسول الله ﷺ . قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ تمسّ ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه مولياً ظهره إلى اليمن ؛ إذ أتاه رجلٌ ، فقال : يا رسول الله أذال الناس [2] الخيل ووضعوا السلاح وزعموا أنَّ الحرب قد وضعت أوزارها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « كذبوا فالآن جاء القتال لا يزال قوم من أُمَّتي يقاتلونهم على أمر الله عزَّ وجلَّ [يزيغ الله - يعني بهم -] [3] قلوب أقوامٍ ، وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله . الخيل معقود في نواصيها الخير إلى

---

(١) المعجم الكبير ٥٩/٧ (٦٠٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٣/أ ، أسد الغابة ٢٨٣/٢ (٢١٨٨) ، الإصابة ٦٨/٢ (٣٤٠٢) من أهل حمص .

(٢) عند الطبراني ، المعجم الكبير ٦١/٧ (٣٦٦٠) : قد سيّبوا .

قال السيوطي : الإذالة - بالذال المعجمة - الإهانة ، أي أهانوها واستخفوا بها بقلة الرغبة فيها ... شرح النسائي ٢١٤/٦

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح . وقد أثبته كما في طرق الحديث عند النسائي ، والطبراني .

وعند أحمد : يرفع الله قلوب أقوام ، .... المسند ١٠٤/٤

يوم القيامة ، وهو يوحي إلي أني مقبوض غير [مُلَبَّثٍ ، وتتّبعوني] أفناداً ، وعُقْر دار المؤمنين الشام » [١].

١٠٣٥- حدَّثنا أبو الوليد القرشي أحمد بن عبد الرحمن ، عن [الوليد] [٢] بن مسلم قال : ثني محمَّد بن مهاجر الأنصاري : أنَّ الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حدَّثه عن جبير بن نفيل الحضرمي ، عن سلمة بن نفيل الحضرمي قال : فتح الله على رسوله فتحاً ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فدنوتُ منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه ، فقلت : يارسول الله ﷺ ، سُيِّبَت الخيل وَعُطِّلَ السلاح ، وقالوا : وضعت الحرب أوْزارها ، فقال رسول الله ﷺ : « كذبوا ، الآن جاء القتال الآخر والقتال الأول ، لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام ، فقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين يومئذٍ بالشام » . [٣]

١٠٣٦- حدَّثني زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن أرطاة قال : سمعت ضمرة بن حبيب قال : سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول : بينا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وخاصة سنن النسائي ، والمعجم الكبير للطبراني ٦٠/٧ (٦٣٥٨) .
والحديث رواه أحمد ، المسند ١٠٤/٤
والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢١٤/٦-٢١٥ (٣٥٦١) .
والطحاوي ٢٧٥/٣ . انظر : اتحاف المهرة ٦١٩/٥ (٦٠٤٣)
(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في المعجم الكبير ٦٠/٧ (٦٣٥٩) .
(٣) رواه أحمد ، المسند ١٠٤/٤ بسنده إلى الوليد بن عبد الرحمن ...

نحن عند رسول الله ﷺ ؛ إذ قال قائل : يا رسول الله ! هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال [1] : « أتيت بطعام بسخنة » . قال : فهل كان فيها [فضل] عنك ؟ قال : « نعم » . قال : فما فعل به ؟ قال : « رُفِعَ إلى السماء وهو يوحي إليَّ أني غير لابث فيكم إلاَّ قليلاً ، ولستم لابثين بعدي إلاَّ قليلا ، وستأتون أفناداً ، يعني [2] بعضكم بعضاً وبين /٢٥٠/ يدي الساعة موتان [شديد] وبعده سنوات الزلازل » . [3]

قال أبو القاسم : وقد روى سلمة بن نفير عن النبي ﷺ غيرهذا . [4]

---

(١) في مصادر التخريج : قال : نعم . قال : وبماذا ...

(٢) عند أحمد وابن حبان : يفني ...

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد رواه أحمد ، المسند ١٠٤/٤ قال : ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطأة بن المنذر ...
والطبراني ، المعجم الكبير ٥٩/٧ (٦٣٥٦) ، وابن حبان (الإحسان ٢٧٢/٨ ح ٦٧٣٩) ، والحاكم ٤٤٧/٤ ، والدارمي ، السنن ٤٣/١ (٥٥) .

(٤) إتحاف المهرة ٦١٨/٥ (٦٠٤١) و ٦١٩ (٦٠٤٢) .
قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، والبزار ، وأبويعلى ، ورجاله ثقات .
المجمع ٣٠٧/٧

سلمة بن نعيم [١]

سكن الكوفة .

١٠٣٧- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا حجاج بن محمَّد ح ، وحدَّثني هارون بن عبد الله ، نا أبو النضر ح ، وحدَّثني جدي وإسحاق بن لولو قالا : نا حسين ابن محمَّد ح ، ونا محمد بن إسحاق ، نا الأشيب قالوا : نا شيبان ، نا منصور، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم ، وكان من أصحاب الرسول ﷺ - قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنَّة » [٢].

وهذا لفظ حديث أبي خيثمة ، ولا أعلم له غيره [٣].

وزاد الباقون : وإنْ زَنَا وإنْ سَرَقَ .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٢/أ-ب ، أسد الغابة ٢٨٢/٢ (٢١٨٦) ، الإصابة ٦٨/٢ (٣٣٩٩) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٢٦٠/٤ ، ٢٨٥/٥ وفيه الزيادة الأخيرة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٥/٧ (٦٣٤٧،٦٣٤٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٢/ب .

إتحاف المهرة ٦١٧/٥ (٦٠٤٠) .

ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، الإصابة ٦٨/٢

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٦٨/٢

سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري [1]

سكن المدينة ، وقيل : إنّه آخر أصحاب النبي ﷺ موتاً بالمدينة .

١٠٣٨- حدَّثني ابن زنجويه ، وابن هاني قالا : نا أبو صالح ، واللفظ لابن زنجويه قال : ثني الليث قال : ثني ابن جبيرة [2] بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري ، عن أبيه جبيرة بن محمود بن سلمة بن سلامة بن وقش ، صاحب رسول الله ﷺ ، وكان آخر أصحاب رسول الله ﷺ إلاّ أن يكون أنس بن مالك ، فإنّه بقي بعده أنّهم دخلوا إلى طعام وسلمة على وضوء ، فأكلوا وخرجوا ، فتوضأ سلمة ، فقال له جبيرة : ألم تكن على وضوء ؟ قال : بلى، ولكني رأيت رسول الله ﷺ وخرجنا في دعوةٍ دُعينا لها ، والنبي ﷺ على وضوء ، فأكل ثُمَّ توضأ ، فقلت : ألم تكن على وضوء يا رسول الله ؟ قال : « بلى ، ولكن الأمور تحدث ، وهذا مِمَّا حدث » [3].

حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤٦/٧ (٦٠٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٠/أ ، أسد الغابة ٢٧٦/٢-٢٧٧ (٢١٧٠) ، الإصابة ٦٥/٢ (٣٣٨١) .

(٢) هو زيد كما في مصادر تخريج الحديث .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى الليث ... المعجم الكبير ٤٦/٧-٤٧ (٦٣٢٦) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ ، والحاكم ٤١٨/٣
إتحاف المهرة ٦٠٥/٥ (٦٠٢٧) ، الإصابة ٦٥/٢ وعزاه للطبراني .

بدراً : سلمة بن سلامة بن وقش ، من بني زعورا بن عبد الأشهل .[١]
ولسلمة حديث غير هذا في المغازي[٢] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٦/١ عن ابن إسحاق .
كما ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ٤٥٤/١
ورواه الطبراني عن ابن إسحاق ، عن ابن عقبة ، عن ابن شهاب ، وعن عروة .
المعجم الكبير ٤٦/٧ (٦٣٢٣ ، ٦٣٢٤ ، ٦٣٢٥) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ . الإصابة ٦٥/٢
(٢) حديث : **اللهمّ اغفر للأنصار** . أخرجه الحاكم ٤١٨/٣
وحديث : **كان لنا جار من يهود** ... رواه أحمد . المسند ٤٦٧/٣
إتحاف المهرة ٦٠٤/٥ ، ٦٠٥

سلمة بن قيس الأشجعي [(١)]

١٠٣٩- حدَّثنا شيبان ، نا أبو عوانة ح

ونا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حمَّاد بن زيد ح

وثني جدي وابن المقري قالا : نا سفيان ، كلهم عن منصور عن هلال ابن يساف ، عن سلمة بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : « إذا توضأت فانثر ، واذا استجمرت فأوتر » . [(٢)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٩٢ / أ قال : سكن الكوفة ، أسد الغابة ٢ / ٢٨٠ (٢١٧٩) ، الإصابة ٢ / ٦٧ (٣٣٩٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤/٣١٣-٣١٤ ، ٣٣٩-٣٤٠ ، والترمذي ، السنن ١/٢٢ (٢٧) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ١/٤١ (٤٣)، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٤١ (٤٣٠٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٢/أ .

قال الترمذي : واختلف أهل العلم فيمن ترك المضمضة والاستنشاق ، فقالت طائفة منهم : إذا تركهما في الوضوء حتى صلّى أعاد الصلاة . ورأوا ذلك في الوضوء والجنابة سواء . وبه يقول ابن أبي ليلى ، وعبد الله بن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق . وقال أحمد : الاستنشاق أوكد من المضمضة .

وقالت طائفة من أهل العلم : يعيد في الجنابة ، ولا يعيد في الوضوء ، وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة .

وقالت طائفة : لا يعيد في الوضوء ولافي الجنابة ؛ لأنهما سُنّة من النبي ﷺ ، فلا تجب الإعادة على مَنْ تركهما في الوضوء ، ولا في الجنابة ، وهو قول مالك والشافعي في آخِرَةٍ . (سنن الترمذي ١/٢٢) .

١٠٤٠ – حدَّثني جدي ، نا عبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّما هي أربع : لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس التي حرَّم الله إلاَّ بالحقِّ ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا » (١) .

وقد رواه الثوري عن منصور : حدَّثنيه [......] بن محمد القاضي ، نا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن منصور بإسناده نحوه .

١٠٤١ – حدَّثني /٢٥١/ عمي ، نا ابن الأصبهاني ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق رفعه إلى سلمة بن قيس : أنَّ النبي ﷺ مرَّ على أبي موسى وهو يقرأ، فقال : « لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود » (٢) .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣٣٩/٤ – ٣٤٠ قال : ثنا سفيان ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٣/٧ (٦٣١٦) عن سفيان ، عن منصور ... ، والحاكم ٣٥١/٤ وصححه .
إتحاف المهرة ٦٠٩/٥ .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤٤/٧ (٦٣١٨) قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ... بسنده ونصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٢/أ .
قال الهيثمي : إسناده جيِّد . (المجمع ٣٦٠/٩) .
والحديث رواه البخاري عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ . الصحيح مع الفتح ٩٢/٩ (٥٠٤٨) باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن .
وذكر الحافظ بمجموع طرق الحديث . ثُمَّ نقل أن الخطابي قال : قوله (آل داود) يريد داود نفسه ؛ لأنَّه لم ينقل أنَّ أحَداً من أولاد داود ، ولا من أقاربه كان أعطي من حسن الصوت ما أعطي . قال الحافظ : ويؤيده ما نقل عن السلف في صفة صوت داود ، والمراد بالمزمار : الصوت الحسن ... (الفتح ٩٣/٩) .

ولا أعلم روى الحديث غير شريك ، ولم يرو سلمة بن قيس إلاّ هذه الثلاثة الأحاديث [1] .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢/٦٧) .

سلمة بن المحبَّق الهذلي [(١)]

سكن البصرة .

١٠٤٢- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، وأبو الربيع قالا : نا حماد - يعني ابن زيد - عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن سلمة ابن محبق : أنَّ رجلاً وقع على جارية امرأته ، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: « إن كانت طاوعته فهي له وعليه مثلها ، وإن كان استكرهها فهي حرَّة وعليه مثلها لها » [(٢)].

١٠٤٣- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، عن النبي ﷺ مثله [(٣)].

١٠٤٤- حدَّثنا عباس بن يزيد ، نا سفيان ، عن عمرو ، عن الحسن ، عن رجلٍ ، عن سلمة ، عن النبي ﷺ مثله .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧٢/٢/٢ ، المعجم الكبير للطبراني ٥١/٧ (٦٠٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩١/أ ، أسد الغابة ٢٧٩/٢ (٢١٧٦) ، الإصابة ٦٧/٢ (٣٣٩٥) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٧٦/٣ عن أبي النضر ، عن المبارك ، عن الحسن عن عفان، عن حماد بن زيد... بسنده ونصه ٦/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥١/٧ من عدة طرق ؟ وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٦٠٦/٤-٦٠٧ (٤٤٦٠-٤٤٦١) ، والطحاوي ١٤٤/٣ ، والدارقطني ٨٤/٣ ، إتحاف المهرة ٦١٤/٥ (٦٠٣٤) .

(٣) من طريق سفيان بن عيينة رواه الطبراني ، المعجم الكبير٥١/٧ (٦٣٣٧) . وذكر الإسناد عبد الرزَّاق ، المصنَّف ٣٤٣/٧ (١٣٤١٨) .

١٠٤٥ - حدَّثنا داود بن عمرو [(١)] ، نا محمد بن مسلم ، عن عمرو قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن ، عن سلمة بن ربيعة بن المحبِّق قال : سمعتُ امرأةً تسأل النبي ﷺ عن جارية لها خَرَج بها زوجها إلى سفرة فأصابها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « إنْ كان استكرهها فهي حُرَّة وعليه مثلها ، وإنْ كانت طاوعته فهي جاريته وعليه مثلها » .

ورواه سلام بن مسكين ، عن الحسن ، زاد في إسناده : قبيصة بن حريث ، عن سلمة وزاد فيه كلاماً .

١٠٤٦ - حدَّثني زهير بن محمَّد ، نا القاسم بن سلام بن مسكين قال : ثني أبي قال : سألتُ الحسن ، عن الرجل يقع بجارية امرأته ، فقال : ثني قبيصة بن حريث الأنصاري ، عن سلمة بن المحبق : أنَّ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ كان لا يزال يسافر ويغزو ، وأنَّ امرأته بعثت معه جارية لها ، فقالت : تغسل رأسك وتخدمك وتحفظ عليك ، و لم تجعلها له ، وإنَّما لَمَّا طال سفره في وجهه ذلك ، فوقع بالجارية ، فلمَّا قفل أخبرت الجارية مولاتها ذلك ، فغارت غيرة شديدة ، فغضبت ، فأتت النبي ﷺ فأخبرته بالذي صنع ، فقال لها النبي ﷺ : « إنْ كان استكرهها فهي عن عتيقة وعليه مثلها ، وإن كان أتاها عن طيب نفسٍ منها ورضاها ، فهي له وعليه مثل ثمنها لك » ، و لم يقم فيه حدّاً [(٢)] .

---

(١) من طريق داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم ... رواه الطبراني ، بسنده ونصه . (المعجم الكبير ٧/٥٢ ح ٦٣٣٨) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى القاسم بن سلام بن مسكين ، ثني أبي قال : سألتُ الحسن ... المعجم الكبير ٧ / ٥٢-٥٣ (٦٣٣٩) ، والبيهقي ، السنن ٨ / ٢٤٠ .

وقد روى هذا الحديث شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة [١] .

١٠٤٧ - حدَّثنا محمَّد بن عبد الملك الواسطي ، نا بكر بن بكار ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، أو عن رجلٍ ، عن سلمة بن محبق ، عن النبي ﷺ بمعنى حديث سلام بن مسكين .

وصحيح هذا الحديث عندي ، عن [الحسن] **/٢٥٢/** عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة .

ورواه معمر ، عن قتادة مثل حديث سلام .

١٠٤٨ - حدَّثني به ابن زنجويه وزهير قالا : نا عبد الرزَّاق ، عن معمر ، وقالا : عن قبيصة [٢] .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى شعبة ... ونصه ، وأحمد في المسند ٦/٥ وقال مثله .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصنَّف عبد الرزَّاق ٣٤٢/٧ (١٣٤١٧)، والمعجم الكبير للطبراني ٥١/٧ (٦٣٣٦) . وقد رواه عن عبد الرزَّاق .... ، وكذلك ص ٥٢ (٦٣٣٩) حيث رواه عن القاسم بن سلام ابن مسكين ...

سلمة بن سلامة الثَّعْلبي [(١)]

نزل الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ .

١٠٤٩- حدَّثنا عباس بن محمد ، نا أبو نعيم ، نا قيس بن الربيع ، عن عطاء بن السائب قال : ثني هانئ بن عبيد الله قال : قدم جدي سلمة بن سلامة على رسولِ الله ﷺ قال : ثُمَّ قال : « خُذ من الإبل كذا وكذا ، ومن الغنم كذا وكذا ، ومن البقر كذا وكذا ، ومن الذهب كذا وكذا ، ومن الفضة كذا وكذا » ، فلمَّا مضى أو أدبر رجع ، فقال : يا رسول الله ـ! كل الإسلام قد حفظت إلاّ الصّدقة أفأعشرها ؟ قال : « لا ، إنّما العشور على اليهود والنصارى » . قال قيس : أو قال : « على أهل الذِّمَّة ، ولكن خُذْ منهم الصدقة » [(٢)] .

روى هذا الحديث جرير وغيره خالفوا قَيْساً في إسناده .

١٠٥٠- حدَّثني جدي ، نا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب

---

(١) عند البغوي : التغلبي . وكذا في مسند أحمد ...كما سيأتي عند البغوي ، ونصه: رجلٌ من بني تغلب ...

الإصابة ٢/٦٦(٣٣٨٢) قال : من أهل الكوفة ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٢٨٦-٢٨٧ (٣٤٥) وترجم له : سلامة بن سالم التغلبي ...

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنّه رواه البغوي من طريق عطاء بن السائب ...

وفي آخره : وأخرجه الطبري من وجهٍ آخر عن عطاء بن السائب قال : عن حريث بن هلال ... (الإصابة ٢/٦٦) .

ابن هلال الثقفي ، عن أبي أمامة رجل من بني تغلب : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود والنصارى » .[1]

ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤٧٤/٣ عن جرير ، بسنده ونصه ، و٥/ ٤١٠ وعنده : ... عن أبي أمية رجل ... .

سلمة أبو عبد الحميد

أحسبه بصري .

١٠٥١ – حدَّثني جدِّي قال : نا هشيم ، أنا عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن نَقْرِ الغُرَابِ ، وعن فَرْشَة السَّبُع ، وأنْ يوطِّنَ الرَّجُلُ مقامَه كما يُوَطِّنُ البعير .

وبهذا الإسناد غير هذا الحديث [١] .

(١) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٤٤ عن عبد الرحمن بن شبل .

[باب من اسمه سالم]

سالم مولى أبي حذيفة (١)

سكن المدينة ، وقُتِلَ يوم اليمامة .

حدَّثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري (٢) ح .

وحدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قالا : فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس (٣) .

١٠٥٢- حدَّثني محمد بن هشام المروزي ، نا أبو علقمة الفروي قال : ثني عبدة ابن أبي لبابة قال : بلغني عن سالمٍ - مولى أبي حذيفة - قال :

---

(١) المعجم الكبير ٦٧/٧ (٦١٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٩٥/أ ، أسد الغابة ١٥٥/٢ (١٨٩٢) ، الإصابة ٦/٢ (٣٠٥٢) .

أحَد السابقين الأولين ... روى البخاري قوله ﷺ : **استقرئوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، فبدأ به ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأُبَيٍّ ، ومعاذ** .

(الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠١ ح ٣٧٥٨)

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ (الصحابة ١ / ق ٢٩٥ / أ) .

كما رواه عن عروة .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٩ ، ورواه أبو نعيم ، عن ابن إسحاق ، الصحابة ١ / ق ٢٩٥ / أ .

كانت لي إلى رسول الله ﷺ حاجة . قال : فقعدت في المسجد أنظر هل يخرج ؟ فخرج . قال : فخرجتُ إليه ، فوجدته قد كبَّر . قال : فتقدَّمتُ قريباً منه ، فقرأ بسورة البقرة ، وبسورة النساء ، وبسورة المائدة ، وبسورة الأنعام . قال : ثُمَّ ركع . قال : فسمعته يقول : « سبحان ربي العظيم » ، ثُمَّ قام فسجد ، فسمعته يقول : « سبحان ربي الأعلى » ثلاثاً في كُلِّ ركعة (١) .

١٠٥٣- حدَّثني علي بن مسلم ، نا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله بن المبارك نا إبراهيم بن حنظلة ، عن /٢٥٣/ أبيه : أنَّ سالماً - مولى أبي حذيفة - قيل له يومئذٍ في اللواء - يعني يوم اليمامة - : أي تحفظ به ، فقال غيره : أتخشى من نفسك شيئاً فتُولّي اللواء غيرك ؟ فقال : بئس حامل القرآن أنا إذاً، فقُطِعَت يمينه ، فأخذ اللواء بيساره ، فقُطِعَت يساره ، فاعتنق اللواء وهو يقرأ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾ الآيتين (٢) .

---

(١) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه رواه البغوي عن عبدة بن أبي ليلى ... الإصابة ٦/٢

(٢) سورة آل عمران : ١٤٤

والحديث ذكره الحافظ نقلاً عن ابن المبارك . الإصابة ٧/٢ و لم يذكر الآية .

وابن الأثير ، أسد الغابة ١٥٦/٢

سالم بن عبيد الأشجعي [1]

سكن الكوفة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٥٤- حدَّثنا علي بن مسلم ، وزياد بن أيوب قالا : نا زياد البكّائي ، نا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد : أنّه خرج في خيلٍ فعطَسَ رَجُلٌ ، ثُمَّ سَلَّم ، فردّ عليه سالم ، فقال : وعليك وعلى أُمِّك ، ثُمَّ سارَ ساعة ، فأتاه سالم فقال : لعلَّك وَجِدْت في نفسك ؟ فقال الرجل : وددت أنَّكَ لم تذكر أُمّي بخيرٍ ولا بِشَرٍّ . قال : فقال سالم : إني كنت عند رسولِ الله ﷺ حين سلَّم رجلٌ ، فعطَسَ ، ثُمَّ سلَّمَ ، فقال له النبيُّ ﷺ : « عليك وعلى أُمِّك » ، ثُمَّ قال : « أيعجز أحدكم إذا عطس أن يقول : الحمد لله ، ويرد عليه مَنْ عنده : يرحمك الله ، ويرد هو عليهم : غفر الله لنا ولكم » . [2]

---

(١) المعجم الكبير ٦٤/٧ (٦١٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٤/ب قال : من أهل الصفة ، يُعَدُّ في الكوفيين . أسد الغابة ١٥٨/٢ (١٨٩٧) ، الإصابة ٥/٢ (٣٠٤٥) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٧/٦-٨ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢٨٨/٥-٢٨٩ (٥٠٣١) الأدب ، والترمذي ، السنن ١٧٧/٤ - ١٧٨ (٢٨٨٤) وقال : هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يَساف وبين سالم رجلاً ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٦/٧-٦٧ (٦٣٦٨ ، ٦٣٦٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٤/ب .

وعزاه الحافظ لأصحاب السنن وقال : سنده صحيح . (الإصابة ٢ / ٥) .

==

وروى هذا الحديث الثوريُّ ، عن منصور ، واختلف عليه .

١٠٥٥- حدَّثني جدي ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد ، عن النبي ﷺ نحو حديث البكّائي ، عن منصور .

١٠٥٦- حدَّثني أحمد بن محمد القاضي ، نا مسدّد ، نا يحيى ، عن سفيان قال : ثني منصور ، عن هلال ، عن رجلٍ من آل خالد بن عُرفطة ، عن آخر منهم . قال : كُنّا مع سالم بن عبيد . وذكر الحديث [1] .

قال أبو القاسم : ورواه معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن رجلٍ ، عن خالد بن عرفطة ، عن سالم بن عبيد ، عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه زائدة ، عن منصور ، عن هلال ، عن رجلٍ من أشجع ، عن سالم ابن عبيد ، عن النبي ﷺ .

ورواه شيبان ، عن منصور ، مثل رواية زائدة ، عن منصور [2] .

ورواه ورقاء ، عن منصور ، عن هلال ، عن خالد بن عرفطة ، أو عرفجة ، عن سالم .

المعالم ٤/ ٢٦٧ ، إتحاف المهرة ٥/٤٣ (٤٩٢٧) .

(١) الحديث عن يحيى .. الخ ، رواه أحمد ، المسند ٦/٧-٨ ، والطحاوي ٤/٣٠١ ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٥ / ٣٤

(٢) ذكر أبو نعيم هذه الطرق . (الصحابة ١/ق٢٩٤/ب) .

١٠٥٧- حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا إسحاق الأزرق ، عن سلمة بن نبيط ، عن [.....] [١] نعيم - يعني ابن أبي هند - عن نبيط - يعني ابن شريط - عن سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصُّفَّة - : أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا اشتدَّ مرضه [٢] أُغمي عليه ، فلمَّا أفاق قال : « مُرُوا بلالاً فليؤَذِّن - ومُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالناس » . ثُمَّ أُغْمِيَ عليه . فقالت عائشة : إنَّ أبي رجلٌ أسِيف [٣] فلو أمرت غيره . قال : [٤] ثُمَّ أفاق ، فقال : « أقيمت الصلاة ؟ » فقالت عائشة : يا رسول الله ، إنَّ أبي رجلٌ أسيف ، فلو أمرت غيره /٢٥٤/ قال : « إنَّكُنَّ صواحبات يوسف [٥] ، مروا بلالاً فليؤَذِّن ، ومُرُوا أبا

---

(١) مطموس .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في عِدَّة مواضع . صحيح البخاري مع فتح الباري ١٥١/٢ (٦٦٤) باب حد المريض أن يشهد الجماعة . و١٦٤ (٦٧٨، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢) و ٢٠٤ (٧١٣) و١٩/٧ (٣٦٦٧)و١٩-٢٠ (٣٦٦٨) وفيه قصة السقيفة وبيعة أبي بكر . وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصَّلاً عنها .
(فتح الباري٢٩/٧)

(٣) في روا ية للبخاري : **إنَّه رجل رقيق** . وفي رواية للبخاري أيضاً : (**إذا قرأ غلبه البكاء**) .
قال الحافظ : أي ر قيق القلب . الصحيح مع الفتح ١٦٤/٢ (٦٧٨) و١٦٥ (٦٨٢) .

(٤) عند الطبراني : ثُمَّ أغمي عليه .
ويظهر أنَّ عبارة (ثُمَّ أغمي عليه) المذكورة قبل هذا ، كان محلها بعد الأمر بالأذان والصديق بالصلاة ، وجواب عائشة .

(٥) قال الحا فظ : المراد أنَّهُنَّ مثل صواحب يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن . ثُمَّ إنَّ
==

بكر فليُصَلِّ بالناس » ، فأرسل إلى بلال فأذّن ، فأرسل إلى أبي بكر فصلّى بالناس . قال : ثُمَّ أفاق وقد أقيمت الصلاة ، فقال : « أقيمت الصلاة ؟ » فقالوا : نعم . قال : « ادعو لي إنساناً أعتمد عليه » ، فجاء بريدة وإنسان آخر فانطلقوا يمشون به وأنَّ رجليه تخطّان في الأرض . قال : فأجلسوه إلى جنب أبي بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس من الصلاة . فلمَّا توفي قال : كانوا أُمِّيِّين لم يكن فيهم نبي قبله ، فقال عمر : لا يتكلَّم أحَد بموته إلاَّ ضربته بسيفي هذا . قال : فقالوا لي : اذهب إلى صاحب نبي الله ﷺ فادعه - يعني أبا بكر - قال : فذهبت أمشي ، فوجدته في المسجد . قال : فأجهزت أبكي ، فقال : لعلَّ نبيَّ الله ﷺ توفي . قلت : إنَّ عمر قال : لا يتكلَّم أحَد بموته إلاَّ ضربته بسيفي هذا . قال : وأخذ ساعدي، ثُمَّ أقبل يمشي حتى دخل ، فأوسعوا له ، فأكبَّ على رسولِ الله ﷺ حتى

هذا الخطاب وإن كان بلفظ الجمع فالمراد به واحد ، وهي عائشة فقط ، كما أنَّ (صواحب) صيغةجمع ، والمراد زليخاء فقط ، ووجه المشابهة بينهما في ذلك أنَّ زليخا استدعت النسوة وأظهرت لهُنَّ الإكرام بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهو أن ينظرن إلى حسن يوسف ويعذرنها في محبته ، وأنَّ عائشة أظهرت أن سبب إرادتها صرف الإمامة عن أبيها كونه لا يُسْمِع المأمومين القراءة لبكائه . ومرادها زيادة على ذلك وهو أن لا يتشاءم الناس به . وقدصرّحت هي فيما بعد بذلك فقالت : (لقد راجعته وما حملني على كثرة مراجعته إلاَّ أنّه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً) . فتح الباري ١٥٣/٢

كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نفسه وغيره حتى استبان له أنّه توفي . فقال : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [(١)]. قالوا : يا صاحب رسول الله ، توفي رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : فعلموا أنّه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله هل يُصَلّى على النبيِّ ﷺ ؟ قال : نعم . قال : يجيئ نفرٌ منكم فيُكَبِّرون ويدعون ويذهبون . ويجيئ آخرون فيكبرون ويدعون ويذهبون ، حتى يفرغ الناس . قال : فعلموا أنّه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُدْفَن رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يُدْفَن ؟ قال: حيث قَبَضَ الله روحَه ، فإنّه لم يقبضه إلاّ في مكانٍ طَيِّبٍ . قال : فعرفوا أنّه كما قال . ثُمَّ قال : عندكم صاحبكم ، ثُمَّ خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون ، أو من اجتمع إليه منهم . فقال لهم : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإنَّ لهم في هذا الحقِّ نصيباً . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار . قال : فإنّهم ليأتمرون ، إذْ قال رجلٌ من الأنصار [(٢)] : مِنّا أمير ومنكم أمير . فقال عمر :

---

(١) الزمر : ٣٠ ، وقد ذكرها البخاري ، كما ذكر قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُم عَلَى أَعْقَابِكُم ؟ وَمَنْ يَنْقَلِب عَلَى عَقِبَيْه فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِين ﴾ - [١٤٤ : آل عمران] .
الصحيح مع الفتح ١٩/٧

(٢) عند البخاري ، أنَّ حُبَاب بن المنذر قال ذلك . الصحيح مع الفتح ٢٠/٧ .
وقد ذكر الحافظ جملة من الأحاديث في كلام أبي بكر ، وزعماء الأنصار ، يدل على عِظَم الصِّدِّيق وفضله وفضل المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم .
فتح الباري٧/٣١

خذوا بيد أبي بكر . فقال : سَيْفَان في غمْد ، إذاً لا يصطلحان . ثُمَّ قال : مَنْ له مثل[1] من الذي له هذه غير هذه الثلاثة ﴿ إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ ﴾ من هما ؟ ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ مع من قال ؟ قال : فبسط [يد] أبي بكر ، فضرب عليها ، ثُمَّ قال للناس : بايعوا ، فبايع الناس أحسن بَيْعة[2] .

---

(١) في هذا الحديث عند الحافظ ابن حجر (مَنْ له هذه الثلاثة ؟) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط .

رواه ابن خزيمة بسنده إلى عبد الله بن داود ، عن سلمة بن نُبَيْط عن نعيم بن أبي هند ... ٣/٢٠

وكذا الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٦٥-٦٦ (٦٣٦٧) بنفس السند ، كما ذكر سنداً آخر إلى عبد الحميد بن بيان الواسطي ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن نعيم بن أبي هند ، عن سالم بن عبيد . ولم يذكر نص الحديث .

قال الهيثمي : روى ابن ماجه بعضه ، والطبراني ، ورجاله ثقات . (المجمع ٥/١٨٣)

وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات (الزوائد) .

وعزاه الحافظ لابن خزيمة . إتحاف المهرة ٥/٤٣ (٤٩٢٦) .

كما نقله الحافظ بعضه مصرّحاً بأنّه من حديث سالم بن عبيد عند البزار ، وغيره . (فتح الباري ٧/٣٢) .

سالم بن حَرْملة العدوي [(١)]

وكان يسكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٥٨- حدَّث العباس بن عبد العظيم ، نا سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي قال : ثني أبي : أنَّ أباه عتبة /٢٥٥/ حدَّثه أنَّ أباه سالم بن حرملة حدَّثه : أنّه وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد عليه [وهو غلام] ذو ذؤابة ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ وسمَّت عليه النبي ﷺ ودعا له [(٢)].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٥/ب ، أسد الغابة ٢/١٥٧ (١٨٩٣) و١٥٨ (١٨٩٨)، الإصابة ٢/٤ (٣٠٤١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٥/ب.
والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٧١ (٦٣٨١) بسنده إلى العباس بن عبد العظيم ..
وعزاه الحافظ للبغوي ، والحسن بن سفيان ، وابن الجارود ، والباوردي ، وابن السكن، والطبراني . كلهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز ...
(الإصابة٢/٤) .
قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . (المجمع ٥/١٦٥) .

سالم بن وابصة [١]

سكن الكوفة .

١٠٥٩- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا الحوطي ، نا بقية ، نا مبشر بن عبيد ، عن الحجاج بن أرطأة قال : ثني الفضيل بن عمرو ، عن سالم بن وابصة [٢] ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا إنَّ شَرّ هذه السباع الأثعُل » - يعني الثعالب - [٣] .

ولا أحسب فضيل بن عمرو سمع من سالم بن وابصة ، والذي حدَّث بهذا الحديث بقية ، عن مبشر بن عبيد ، ومبشر ضعيفٌ جدّاً ، ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

(١) الصحابة لأبي نعيم١ / ق٢٩٦ / أ . قال : وكذلك قال ابن منده كما نقله الحافظ في الإصابة . أسد الغابة ١٥٩/٢ (١٩٠١) ، الإصابة ٦/٢ (٣٠٥٠) .

(٢) ذكرالحافظ أنَّه أخرجه البغوي فقال : عن سالم عن وابصة . وكذلك رواه محمد ابن شعيب عن مبشر ... وهذا يدل على أنَّه وقع في الإسناد الأول - عن إسحاق والحسن ابن سفيان والطبراني وابن منده - تصحيف أنَّه عن سالم عن وابصة ، لا سالم بن وابصة - فظهر أنَّه سالم بن وابصة بن معبد ، وهو تابعي ...
(الإصابة ٦/٢) .

(٣) ذكر الحافظ أنَّ إسناد الحديث ضعيف جداً .

[باب مَن اسمه سلامة]

سلامة بن قيصر (١)

سكن مصر . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٦٠- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، وعلي بن شعيب قالا : نا إسحاق بن عيسى ، نا عبد الله بن لهيعة ، عن زبَّان بن حميد (٢) ، عن لهيعة ابن عقبة قال : أخبرني عمرو بن ربيعة أنَّه سمع سلامة بن قيصر - صاحب النبي ﷺ - قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « مَنْ صام يوماً ابتغاء وجه الله ، باعده الله تبارك وتعالى من جهنَّم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً » (٣). واللفظ لعلي بن شعيب .

---

(١) المعجم الكبير ٦٤/٧ (٦١٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٤/أ ، أسد الغابة ٢٦٢/٢(٢١٣٩) ، الإصابة ٦٠/٢ (٣٣٤٦) .

(٢) عند الطبراني : ريان بن خالد .

وعند أبا نعيم : زبان بن خالد . وكذا في أسد الغابة ، ولكن المحقق علّق عليه في الحاشية بأنّه ورد في المطبوعة : ريان بن قائد .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦٤/٧ (٦٣٦٥) ، والأوسط (مجمع البحرين - ١٢٨) . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٤/أ ثُمَّ قال : رواه المقرئ وابن وهب وأبو يعلى .

وعزاه الحافظ إلى : مطين والحسن بن سفيان والطبراني من طريق عمرو بن ربيعة ...

كما نقل عن البخاري قوله : لا يصح حديثه ...(الإصابة٦٠/٢) .

قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . (المجمع ١٨١/٣) .

أبو حَدْرد ، يقال اسمه سلامة بن عمير الأسلمي [(١)]

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد : أبو حدرد ، وهو سلامة بن عمير ، صحب النبي ﷺ ، وهو من هوازن من أسْلم .

حدَّثنا صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : اسم أبي حدرد : عبد [(٢)] .

قال هارون بن موسى : أبو حدرد الأسلمي يقال اسمه : سلامة ، توفي سنة إحدى وسبعين [(٣)] .

١٠٦١- حدَّثني هارون بن عبد الله ، ومحمد بن علي ، قالا : نا عفان ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن ابن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ بعثه ، وأبا قتادة ، ومحلم بن جثامة في سرية إلى إضَم [(٤)] . قال : فلقينا عمر بن الأضبط

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٤/أ ، أسد الغابة ٢/٢٦١ (٢١٣٨) ، الإصابة ٤/٤٢ (٢٥٩) .

(٢) نقله أبو نعيم عن صالح بن أحمد . الصحابة ١ / ق٢٩٤ / أ ، وابن الأثير عن أحمد بن حنبل . أسد الغابة ٢ / ٢٦١ .

(٣) ذكره أبو نعيم نقلاً عن ابن سعد . الصحابة ١/ق٢٩٤/أ .
والمزي في التهذيب : عن ابن سعد .
ونقله الحافظ في الإصابة ٤/٤٢

(٤) إضم : بالكسر ثم الفتح . قال ياقوت : ماء يطَؤُه الطريق بين مكة واليمامة عند السُّمَيْنة ، وقيل : ذو إضم : جوف هناك به ماء وأماكن يقال لها الحناظل ...
(معجم البلدان ١ / ٢١٤) .

==

الأشجعي ، فحيَّاهم بتحية الإسلام ، وكفَّ أبو قتادة ، وأبو حدرد ، وحمل عليه محلم بن جثامة ، فقتله وسلبه بعيراً له وسيفاً ووطباً من لبن ، فلمَّا أخبروا رسول الله ﷺ بذلك ، قال رسول الله ﷺ : « أقتلته بعد ما قال : آمنت بالله ؟ » ونزل القرآن : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً ﴾ الآية [(١)].

قال ابن سعد : واسم أبي حَدْرد سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد ابن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم . توفي سنة /٢٥٦/ إحدى وسبعين [(٢)].

قال أبو القاسم : وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث [(٣)].

قال ابن سعد : وهي فيما بين ذي خُشُب وذي المروة ، لغزو أهل مكّة .. وبينها وبين المدينة ثلاثة بُرُد .. وكانت في أول شهر رمضان سنة ثمانٍ من مُهَاجَر رسول الله ﷺ . الطبقات ١٣٣/٢

(١) النساء : ٩٤

والحديث رواه ابن إسحاق .ونقله عنه ابن هشام . السيرة النبوية ٦٢٦/٢-٦٢٧، والطبري ، جامع البيان ٢٢٢/٥ ، وابن سعد ، الطبقات ٢٨٢/٤ عن الواقدي عن عبد الله بن يزيد ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٤/أ بسنده إلى حماد بن سلمة ... ، وابن أبي شيبة ، المصنف ٤٢٥/٧

وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري ١٥/٣ جمع وتحقيق محمد الأمين الجكني .

(٢) طبقات ابن سعد٣١٠/٤، ٣٠٩

ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٢٦١/٢ عن ابن سعد .

(٣) المعجم الكبير ٣٥٢/٢٢

[باب مَنْ اسمه سليمان]

سليمان بن صرد [١]

نزل الكوفة . رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : سليمان بن صرد بن الجون ابن أبي الجون بن سعد ، ويُكَنّى سليمان أبو مطرف - صحب النبي ﷺ - وكان اسمه يساراً ، فلمَّا أسلم سمَّاه رسول الله ﷺ سليمان ، فلمَّا قُبِضَ النبيُّ ﷺ نزل الكوفة بعد ، وشهد مع علي الجمل وصفين ، وكان مِمَّن طَلَبَ بدمِ الحسين ، فقتله أهل الشام وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة [٢] .

١٠٦٢- حدَّثنا أبو نصر التمَّار ، نا عبد الله بن عمرو ، عن زيد - يعني ابن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن صرد قال : أتى محمَّداً ﷺ المَلَكَان ، فقال أحدهما : اقرأ القرآن على حرفٍ ، وقال الآخر : زده ، فقال رسولُ الله ﷺ : « زِد » ، فلم يزل يستزيده حتى قال : اقرأ القرآن على سبعة

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥ ، المعجم الكبير ٧ / ١١٤ (٦٤٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٨٩ / ب ، المستدرك ٣ / ٥٣٠ ، أسد الغابة ٢ / ٢٩٧ (٢٢٣٠) ، الإصابة ٢/٧٥ - ٧٦(٣٤٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢٥ وعنده : أنَّه قُتِلَ بعين الوَردة من أرض الجزيرة . ونقله الحافظ، وفيه أنَّ جيش الشام كان عليه عبيد الله بن زياد ، وذلك سنة خمسٍ وستين من الهجرة، وكان الذي قتل سليمان : يزيد بن الحصين ، رماه بسهم .
الإصابة ٢ / ٧٦ .

أحرف [١] .

قال أبو القاسم : رواه العوام بن حوشب ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن صُرد ، عن أُبيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ .

١٠٦٣- حدَّثني به جدي ، نا إسحاق الأزرق ، ويزيد ، قالا : نا العوام ابن حوشب ، عن ابن إسحاق ، عن سليمان بن صُرد قال : أَتَى أُبَيّ بن كعب النبيَّ ﷺ برجُلَين [٢] اختلفا في القراءة ، فاستقرأهما ، فاختلفا ، فقال لكُلِّ واحدٍ منهما : « أحسنت » ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّي أُمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف » .

قال أبو القاسم : وهذا لفظ حديث الأزرق ، وقال في حديثه : « إنَّ جبريل أجاز أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف ، كل شافٍ كافٍ » [٣] .

ورواه غير العوام عن أبي إسحاق ، عن سفيان ، عن سليمان بن صُرَد ، عن أُبيّ ، عن النبي ﷺ .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١٢٤/٥

وكذا ابنه عبد الله ، زيادات المسند ١٢٤٥/٥ - ١٢٥ بسنده إلى أبي إسحاق عن سليمان ، عن أُبيّ . إتحاف المهرة ٢٠٤/١(٤٤) .

(٢) عند أحمد : تارة عبد الله بن مسعود ، وتارة سليمان بن صرد ، وتارة قال : وقرأ رجل آخر خلافها . المسند ١٢٤/٥

(٣) رواه أحمد ، المسند ١٢٤/٥

وفي آخره : إن قلت غفوراً رحيماً ، أو قلت سميعاً عليماً ، أو عليماً سميعاً ، فالله كذلك ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب .

١٠٦٤- حدَّثنا نصر بن [علي] قال : أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن عبد الأخرم ، رجُلٌ من أهل الكوفة ، عن أبيه ، عن سليمان بن صُرَد قال : أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليالٍ لا نقدر أو يقدر على طعام [١].

وقد روى سليمان بن صُرَد عن النبي ﷺ أحاديث [٢] .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما عند الطبراني ، المعجم الكبير ١١٧/٧ (٦٤٩٠) حيث رواه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن نصر بن علي .. بنصه.
وفي آخره : قال عبد الله بن أحمد : فذكرت هذا الحديث لأبي رحمه الله فاستحسنه .
ورواه ابن ماجه ، السنن (٤١٤٩) .

(٢) المعجم الكبير ١١٥/٧ ، إتحاف المهرة ٦/٦ (٦٠٤٦) .

سليمان ، لم ينسبه [1]

١٠٦٥ - حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحي بن حمزة ، عن عروة بن رُويم قال : ثني شيخ من جُرش قال : ثني سليمان قال : كنت جالساً مع رسولِ الله ﷺ في عصابةٍ من أصحابه ، فجاءت عصابة فقالوا : يا رسول الله إنّا كنا قريب عهد بالجاهلية ، كُنّا نصيب من الزّنا ، فأذن لنا في الخِصَا ، فكره رسول الله ﷺ مسألتهم . ثُمَّ جاءت عصابة أخرى ، فقالوا : يا رسول الله إنّا كُنّا قريب عهدٍ بالجاهلية ، كُنّا نصيب من الآثام ، فأذن لنا في الجلوس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت ، فسُرَّ رسولُ الله ﷺ بمسألتهم حتى عُرِفَ البِشْر في وجهه وقال : « إنّكم [ستجندون أجناداً] وستكون لكم ذِمَّة وخراج وأرض يفتحها الله لكم ، منها ما يكون على شفير جسر /٢٥٧/ مدائن وقصور ، فمن أدرك ذلك منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل » [2] .

---

(١) أسد الغابة ٢/٢٩٧ (٢٢٢٩) قال : سكن الشام .
الإصابة ٢/٧٦ (٣٤٦٠) . قال الحافظ : سليمان بن أبي سليمان الشامي . قال أبو حاتم : له صحبة .

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٢٩٧ وعزاه لابن منده ، وأبي عمر .
والحافظ مصرِّحاً بأنّه رواه البغوي ... كما أوضح ابن الأثير ، والحافظ أنَّ ابن أبي حاتم قال : إنَّ أبا زرعة أدخله في مسند الشاميين .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث [1].

---

(١) ذكره الحافظ بنصه موضحاً أنَّه قول البغوي . وزاد ابن الأثير والحافظ أنَّه أخرجه أبو حاتم في " الوحدان " .

أسد الغابة ٢/٢٩٧ ،الإصابة ٢/٧٦

[باب مَنْ اسمه سلمان]

أبو عبد الله سلمان الفارسي ، مولى رسول الله ﷺ [١]

سكن الكوفة والمدائن .

١٠٦٦- حدَّثني زهير بن محمد المروزي ، نا صدقة بن سابق ، عن محمد ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، عن سلمان قال : كنت رجُلاً من أهل أصبهان من قريةٍ يقال لها جيّ [٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣١٨/٧ و ٧٥/٤ ، المعجم الكبير ٢١٢/٦ (٥٩٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٧/ب ، حلية الأولياء ١٨٥/١(٣٤) ، أسد الغابة ٢٦٥/٢ (٢١٤٩) ، سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١ (٩١) ، الإصابة ٦٢/٢ (٣٣٥٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٤١/٥ -٤٤٤ مطولاً ، وابن سعد ، الطبقات ٧٥/٤ - ٨٠ و ٣١٨/٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢٢/٦ (٦٠٦٥) ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١ - ٥١١ ، والهيثمي ، وصحح رجاله ووثقهم . (المجمع ٣٣٦/٩) .
قال الحافظ : رويت قصته من طرق كثيرة ، من أصحها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه ، وأخرجها الحاكم من وجهٍ آخر عنه أيضاً . وأخرجه الحاكم من حديث بريدة، وعلّق البخاري طرفاً منه ، وفي سياق قصته في إسلامه اختلاف يتعسَّر الجمع فيه .
وروى البخاري في " صحيحه " عن سلمان أنّه تناوله بضعة عشر سيِّداً .
(الإصابة ٦٢/٢) ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٧٧/٧ (٣٩٤٦) باب إسلام سلمان الفارسي .

==

١٠٦٧- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا أبو سلمة ، نا حرب بن ثابت ، عن مروان الأصفر : أنَّ سلمان كان من أهل رَامَ هُرْمز [(١)] .

١٠٦٨- حدَّثني شجاع بن مخلد ، نا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير قال : قلت لسلمان : يا أبا عبد الله ! سمعت منه ؟

١٠٦٩- حدَّثني عباس بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا سعيد بن عامر ، عن عوف ، عن أبي عثمان قال : قال لي سلمان : يا أبا عثمان تدري من أين أنا ؟ قال : قلت : لا . قال : أنا من قريةٍ بالأهواز يقال لها : رام هرمز .

١٠٧٠- حدَّثني ابن زنجويه ، نا الفريابي ، عن سفيان ، عن عوف ، عن أبي عثمان قال : سمعت سلمان يقول : أنا من رام هرمز [(٢)] .

١٠٧١- حدَّثنا قطب بن قسري ، عن أبي عباد الغبري ، نا جعفر بن

==

قال الحافظ : ويجمع بين الحديث الذي فيه أنّه كان من أصبهان ، والحديث الذي فيه أنّه كان من رامهرمز باعتبارين . (فتح الباري ٢٧٧/٧) .

وعند الذهبي في السير ١/ ٥١٥ : كنت مِمَّن وُلِدَ برامهرمز ، وبها نشأت ، وأمَّا أبي فمن أصبهان .

(١) قال الحافظ : رام هرمز : بفتح الراء والميم وضم الهاء والميم ، بينهما راء ساكنة ثُمَّ زاي : مدينة معروفة بأرض فارس بقرب عراق العرب .
والحديث سيذكره المؤلِّف بعد هذا.

(٢) رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي ... بسنده ونصه .
صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٧٧/٧ (٣٩٤٧) .

سليمان عن ثابت ، عن أنس : أنَّ النبي ﷺ آخا بين سلمان وبين أبي الدرداء[١] .

١٠٧٢- حدَّثنا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد - يعني ابن هلال - قال : أُوخِيَ بين سلمان وبين أبي الدرداء ، فسكن أبو الدرداء الشام ، وسكن سلمان الكوفة . قال : فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلامٌ عليك ، أمَّا بعد : فإنَّ الله عزَّ وجلَّ رزقني بعدك مالاً وولداً ، ونزلت في الأرض المقدَّسة . قال : فكتب إليه سلمان : سلامٌ عليك ، أمَّا بعد : فإنَّك كتبت إليَّ أنَّ الله رزقك مالاً وولداً ، واعلم أنَّ الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يَعْظُمَ حِلْمُك ، وأنْ ينفعَك عِلْمُك . وكتبت إليَّ أنَّك نزلت الأرض المقدَّسة ، وأنَّ الأرض لا تعمل لأحدٍ عملاً ، اعْمَل كأنَّك ترى ، واعْدُد نفسك مع الموتى[٢] .

---

(١) رواه البخاري عن أبي جحيفة . (صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٧٠/٧ باب (٥٠) من كتاب مناقب الأنصار .
وأوضح الحافظ أنّه وصله في الصيام . الصحيح مع الفتح ٢٠٩/٤ (١٩٦٨) باب مَن أقسم على أخيه ليفطر في التطوُّع ، ولم يَرَ عليه قضاءً إذا كان أوفق له .

(٢) هكذا في أصل المخطوط ، ووضع فوق [مع] في والخبر .
رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ٢٦٨/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٨/١ عن سليمان بن المغيرة ... بسنده ونصه .
وذكر المحقق في الحاشية أنَّ رجاله ثقات ، لكنه منقطع .اهـ.
والجزء الأخير رواه أيضاً الإمام مالك .
الموطأ بشرح الزرقاني ٧٤/٤ (١٥٣٩) باب جامع القضاء (٥٣٥) .

١٠٧٣- حدَّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا شعيب بن راشد ، عن عمرو بن خالد الهمداني ، عن أبي هاشم ، عن زاذان : أنَّ سلمان قال : عادني رسولُ الله ﷺ فقال : « يا سلمان ! شفى الله سقمك ، وغَفَر ذنبك ، وعافاك في دينك وَجَسَدِك إلى مُدَّة أجلك » (١) .

١٠٧٤- حدَّثني جدِّي ، نا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود . قال ابن جريج : ورجل عن زاذان قال : سُئِلَ عَليٌّ عن سلمان ؟ فقال : ذاك امرؤٌ لنا أهل البيت ، من لكم بمثل لقمان الحكيم /٢٥٨/ عَلِمَ العِلْم الأوَّل ، وأدرك العِلْم الآخر [وقرأ] الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا [ينزف] (٢) .

==

وأبو نعيم ، حلية الأولياء ٢٠٥/١ ، وذكر الحافظ أنّه موقوف ... منقطع .
إتحاف المهرة ٥٦٤/٥ ح (٥٩٤٩) .
كما روى أبونعيم عن أبي الدرداء هذا القول ، وزاد : واعلموا أنَّ قليلاً يغنيكم خيرٌ من كثير يلهيكم ... (الحلية ٢١٢/١) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٤٠/٦ (٦١٠٦) بسنده إلى عمرو بن خالد ...
والحاكم ٥٤٩/١ عن شعيب ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان...
والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٦٥/٥ (٥٩٥١) .
قال الهيثمي : فيه عمرو بن خالد القرشي ، وهوضعيف . المجمع ٢٩٩/٢
وقال الحافظ : متروك الحديث . إتحاف المهرة ٥٥٤/٥

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .
وقد رواه ابن سعد ، الطبقات ٨٦/٤ عن حجَّاج بن محمد ، وأبو نعيم ، الحلية

==

١٠٧٥- حدَّثنا شيبان ، نا أبو الأشهب ، نا الحسن قال : لَمَّا نزل بسلمان الموت بكى ، فقيل له : ما يُبْكِيك يا أبا عبد الله ؟ قال : أخشى أن لا نكون حفظنا وصيّة نبيِّنا ﷺ ، أنَّه كان يقول لنا : « لِيَكُنْ بلاغكم من الدنيا كزاد الرَّاكب » (١) .

١٠٧٦- حدَّثنا سريج بن يونس ، نا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن قال : لَمَّا حضر سلمان الموت بكى ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا عبد الله وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : أما أنِّي لا أبكي جزعاً على الدنيا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهْداً ، فتركنا عهده ، أن يكون بلغة أحَدنا من الدنيا كزاد الرَّاكب ، فلمَّا مات نظر فيما ترك ؛ فإذا هو نحو من قيمة ثلاثين درهماً (٢) .

١٨٧/١ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢٦٨/٢ ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٤٣/١ بسنده إلى ابن جريج .. بنصه كما عند البغوي ..

(١) رواه أحمد ، المسند ٤٣٨/٥ عن هشيم عن منصور ، عن الحسن . وصححه ابن حبان ، الموارد ص : ٦١٤ (٢٤٨٠) ، وابن سعد في الطبقات ٩١/٤ عن أبي الأشهب ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢٧/٦ (٦٠٦٩) عن أنس ، و ص ٢٦١ (٦١٦٠) ، والحاكم ٣١٧/٤ وصححه ، ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم ، الحلية ١٩٦/١ - ١٩٧ ، وابن ماجه ، السنن ، باب الزهد في الدنيا (٤١٠٤) ، والقضاعي ، مسند الشهاب (٧٢٨) ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٥٢/١ عن أنس ، وذكره الهيثمي وصححه . (المجمع ٢٥٤/١٠) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٣٨/٥ عن هشيم ، عن منصور ، عن الحسن بنصه ، وابن سعد ،

١٠٧٧- حدَّثنا يحيى بن عثمان الحربي ، نا أبو المليح الرقي ، عن حبيب - أظنه ابن أبي مرزوق - عن هُرَيْم - أو هُذَيْم - قال : رأيتُ سلمان الفارسي على حمارٍ عُرْيٍ وعليه قميص سنبلاني ، ضيِّق الأسفل ، وكان رجلاً طويل الساقين ، كثير شعر السَّاقين ، يتبعه الصبيان ، فقلت للصبيان : تنحوا عن الأمير . قال : دَعهم فإنَّ الخير والشرّ فيما بعد اليوم (١) .

١٠٧٨- حدَّثنا كامل بن طلحة ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان قال : كنت مع سلمان تحت شجرة ، فأخذ منها غصناً يابساً، فهزَّها حتى تحاتّ ورقه ، ثُمَّ قال : يا أبا عثمان ، ألا تسألني لِمَ أفعل هذا ؟ قلت : ولِمَ فعلته ؟ فقال : هكذا فعل رسول الله ﷺ وأنا معه تحت شجرةٍ ، أخذ غصناً يابساً فهزَّه حتى تحاتّ ورقه ، وقال : « ألا تسألني يا سلمان لِمَ أفعل هذا ؟ » قلت : ولِمَ تفعله ؟ قال : « إنَّ المسلم إذا توضّأ فأحسن الوضوء ، ثُمَّ صلَّى الصلوات الخمس ، تحاتت خطاياه كما تحاتّ هذا الورق» ثُمَّ قرأ هذه الآية : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيلِ ﴾ إلى آخر الآية (٢) .

==

الطبقات ٩١/٤ ، وابن حبان ، الإحسان ٤٥/٢ ، والحاكم ٣١٧/٤ وصحَّح إسناده ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٥٣/٥ (٥٩١٩)

(١) أخرجه ابن سعد ، الطبقات ٨٧/٤ عن عبد الله بن جعفر الرَّقّيّ ، عن أبي المليح عن حبيب بن أبي مرزوق ... (بدون ظن) .
ونقله الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٤٦/١ ، والسنبلاني : السابغ الطول .

(٢) هود : ١١٤
والحديث رواه الإمام أحمد ، المسند ٤٣٧/٥ ، ٤٣٨ - ٤٣٩ ، والطبراني ، المعجم

==

١٠٧٩- حدَّثنا محمد بن الفرج - مولى بني هاشم - نا محمد بن الزبرقان ، نا يونس ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان قال . صلّى بنا سلمان صلاة ، ثُمَّ قام إلى غصن شجرة يابسة ، فنفضها . ثُمَّ ضحك[1] . فقال : أتدرون لِمَ فعلت هذا ؟ صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاةً ، ثُمَّ قبض على غُصْنِ شجرة يابسة فحرَّكها ، فتحاتّ ورقها ، ثُمَّ قال : « إنَّ العبد إذا توضّأ فأحسن الوضوء ، ثُمَّ صلّى فأحسن الصَّلاة ، تحاتّت عنه ذنوبه كما تحاتّ ورق هذه الشجرة » [2] .

١٠٨٠- حدَّثنا محمَّد بن الفرج ، نا محمَّد بن الزبرقان ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قال : سُئِلَ النبيّ ﷺ عن الجراد ، فقال : « أكثر جنود الله /٢٥٩/ لا آكله ولا أُحَرِّمه » . [3]

الكبير ٢٥٧/٦ (٧١٥١ ، ٦١٥٢) الأول عن حمَّاد بن سلمة ... بنصه .
إتحاف المهرة ٥٦٩/٥ (٥٩٦٠) .
قال الهيثمي : في إسناده علي بن زيد ، وهو مختلف في الاحتجاج به ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٢٩٨/١) .

(١) هذا اللفظ لم يرد عند الطبراني .

(٢) رواه الطبراني بنصه ، وبسنده إلى أبي همام محمد بن الزبرقان ...
المعجم الكبير ٢٥٧/٦ (٦١٥٢) .

(٣) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١٦٥/٤ (٣٨١٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٥١/٦ (٦١٢٩) بسنده إلى محمد بن الفرج ... قال : أكثر جنود الله في الأرض ، وابن ماجه ، السنن ، (٣٢١٩) الصيد ، باب صيد الحيتان والجراد .

١٠٨١- حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن علي ، وأبو الربيع ، قالا : نا سيف بن هارون ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن السَّمن والفرى والجُبْن ، فقال : « الحلال ما أحلَّ الله ، والحرام ما حرَّم الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مِمَّا عفا عنه » (١).

١٠٨٢- حدَّثنا الحكم بن موسى أبو صالح ، نا الهيثم بن حميد ، نا

==

قال الحافظ المنذري : الرواية المرسلة هي الصواب .

وقد ثبت أنَّ الصحابة رضي الله عنهم أكلوا الجراد في غزواتهم مع رسول الله ﷺ . صحيح البخاري مع الفتح ٦٢٠/٩ (٥٤٩٥) باب أكل الجراد .

وقد نقل الحافظ حديث سلمان هذا ، ثُمَّ قال : والصواب مرسل . ويحل أكل الجراد إلاَّ إذا ثبت أنَّ أكله يضر بأن يكون فيه سمية تخصه تعيَّن استثناؤه

(الفتح ٦٢٢/٩) .

(١) رواه الترمذي ، السنن ١٢٤/٣ (١٧٨٠) وقال : غريب لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه ، وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قوله : وكأنَّ الحديث الموقوف أصح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٥٠/٦ (٦١٢٤) بسنده إلى أبي الربيع الزهراني ... ، و ص ٢٦١ (٦١٥٩) ، وابن ماجه ، السنن ، (٣٣٦٧) ، والحاكم ١١٥/٤ . إتحاف المهرة ٥٦١/٥ (٥٩٤٢) وقال : هذا حديث مفسر في الباب ، وسيف بن هارون لم يخرجاه ، فتعقَّبه الذهبي بقوله : ضعَّفه جماعة . اهـ .

وذكر السلفي أنَّ للحديث شواهد .

والفرى – مهموز ، ومقصور – هو حمار الوحش . (النهاية ، ٣/ ٤٢٢) .

النعمان - يعني ابن المنذر - عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان : أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مات مُرابطاً في سبيل الله عزَّ وجلَّ أُومِنَ عذاب القبر ، ونما له أجره إلى يوم القيامة » .[(١)]

١٠٨٣- حدَّثني يحيى الحماني ، نا عمرو بن حريث ، نا برذعة بن عبد الرحمن ، عن أبي الخليل ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ أنّه قال : « سَمَّيْتُهما - يعني الحسن والحسين - بأسماء ابني هارون شبرا وشبيرا » [(٢)] .

١٠٨٤- حدَّثني جدي وجماعة قالوا : نا أبو بدر ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « يا سلمان لا تبغضني ، فتفارق دينك » . قلت : وكيف أبغضك يا رسول الله وبك هدانا الله ؟ قال : « تبغض العرب فتبغضني » .[(٣)]

---

(١) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٦١/١٣ (١٩١٣) كتاب الإمارة ، باب فضل الرباط في سبيل الله ، وأبو عوانة ٩٢/٥ - ٩٣ ، وأحمد ، المسند ٤٤٠/٥ ، ٤٤١ ،والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٣٩/٦ (٣١٦٧ ، ٣١٦٨)، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٦٦/٦ - ٢٦٧ من عِدَّة طرق ... ، وابن حبان ، الإحسان ٦٩/٧ ، ٧٠ (٤٦٠٦ ، ٤٦٠٧) قال : نا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا الحكم بن موسى ... عن النعمان بن المنذر ... بنصه كما عند البغوي ، والحاكم ٨٠/٢

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير (٢٧٧٨) ، و ٢٦٣/٦ (٦١٦٨) بسنده إلى عمرو ابن حريث ... قال الهيثمي : فيه برذعة ، وهو ضعيف . المجمع ٥٢/٨

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤٤٠/٥ - ٤٤١

والترمذي ، السنن ٣٨٠/٥ - ٣٨١ (٤٠١٩) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد . اهـ .

==

١٠٨٥ – حدَّثني جدي ، نا ابن أبي زائدة ، عن محمَّد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس قال : ثني سلمان قال : أتيت رسول الله ﷺ[١] بطعام ، فقلت : هذا صدقة وأنا مملوك، فأمر أصحابه أن يأكلوا و لم يأكل معهم . ثُمَّ أتيته بطعام[٢] ، فقلت : هذا [أهديه كرامة لك] فإني أراك لا تأكل الصدقة ، فأمر أصحابه أن يأكلوا وأكل معهم[٣] .

١٠٨٦ – حدَّثنا شيبان وطالوت بن عباد قالا : نا داود بن أبي الفرات ، عن محمَّد بن زيد ، عن أبي شريح ، عن أبي مسلم – مولى زيد بن صوحان قال : كنت مع سلمان الفارسي ، فرأى رجلاً قد أحدث وهو يريد أن ينزع

==

وقابوس : ليّن ، وأبوه لم يدرك سلمان .

ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٣٨/٦ (٦٠٩٣) ، والحاكم ٨٦/٤ ٨٦/٤ وصحَّحه ، لكن الذهبي تعقَّبه بأنَّ قابوس متكلِّم فيه .

إتحاف المهرة ٥٥٩/٥ (٥٩٣٤)

(١) عند أحمد والطبراني وأبا نعيم ، الصحابة ١/ق٢٢٨/ب : أتيت رسول الله ﷺ بقباء .

(٢) عندهم : ثُمَّ أتيته لَمَّا انحدر إلى المدينة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد رواه أحمد ، المسند ٤٤١/٥ مطولاً ، وابن إسحاق . السيرة النبوية لابن هشام ٢١٩/١ – ٢٢٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢٢/٦ (٦٠٦٥) ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٢٧ – ١٢٨ ح ٧٠٨٠) ، والحاكم ٤ / ١٠٨ ، ٢ / ١٦ ، ٣ / ٥٥٩ ، ٦٠٣ وصححه ، إتحاف المهرة ٥ / ٥٦٦ (٥٩٥٥) .

خفيه للوضوء ، فأمره أن يمسح على خفيه وعلى عمامته ، ويمسح بناصيته ، وقال : إنّي رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه وخماره [(١)].

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أنا محمد بن عمر قال : توفي سلمان بالمدائن في خلافة عثمان [(٢)].

وقال ابن زنجويه: بلغني أنَّ سلمان توفي سنة ستٍّ وثلاثين قبل الجمل [(٣)].

وقد روى سلمان عن النبي ﷺ أحاديث صالحة [(٤)].

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤٣٩/٥ ، ٤٤٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٦٢/٦ (٦١٦٤) عن داود بن أبي الفرات ، وابن حبان . الإحسان ٣١٦/٢ (١٣٣٤) .
إتحاف المهرة ٥٤٩/٥ (٥٩١٥)
قال ابن العربي في تحفة الأحوذي ٣٤٣/١ : أخرجه الترمذي في العلل ، ولكنه قال مكان (وعلى خماره) : (وعلى ناصيته) . وفي إسناده أبو شريح ، قال الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل عنه : ما اسمه ؟ فقال : لا أدري ، لا أعرف ما اسمه .
وفي إسناده أيضاً أبو مسلم، مولى زيد بن صوحان ، وهو مجهول . قال الترمذي: لا أعرف اسمه ولا أعرف له غير هذا الحديث .

(٢) طبقات ابن سعد ٩٣/٤ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٨/أ

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٨/أ
وذكر الحافظ أنّه توفي سنة ستٍ وثلاثين في قول أبي عبيد . أو سبعٍ في قول خليفة . (الإصابة ٦٣/٢) .
ذكر الذهبي مجموع الأقوال في عُمْر سلمان ، ثُمَّ قال : ومجموع أمره وأحواله وهمَّته ينبئ بأنّه ليس بمعمّر ، ولا هرم ... فلعلّه عاش بضعاً وسبعين سنة ، وما أراه بلغ المئة .. (السير ٥٥٥/١-٥٥٦ ، الإصابة ٦٢/٢) .

(٤) مسند أحمد ٤٣٧/٥ ، طبقات ابن سعد ٧٥/٤ ، المعجم الكبير ٢٢٠/٦ ، إتحاف المهرة ٥٤٨/٥

سلمان بن عامر الضبي [١]

١٠٨٧- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة ابنة سيرين ، عن الرباب ، عن عمها سلمان بن عامر الضبي ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ وجد التمر فليفطر عليه ، ومَنْ لم يجد التمر فليفطر على الماء ، فإنَّ الماء طهور » [٢] .

١٠٨٨- حدَّثنا عمرو بن محمد الناقد ، نا مروان بن معاوية /٢٦٠/ الفزاري ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم الرائح بنت

---

(١) المعجم الكبير ٢٧٢/٦ (٥٩٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٨/ب ، أسد الغابة ٢٦٤/٢ (٢١٤٨) ، الإصابة ٦٢/٢ (٣٣٥٦) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٧/٤ ، ١٨ - ١٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، وابن خزيمة ٢٧٨/٣- ٢٧٩ (٢٠٦٧) ، والبغوي عن علي بن الجعد ، عن شريك وسفيان بن عيينة .. (مسند ابن الجعد ٣١٧ ح ٢١٥٣) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٧٦٤/٢ (٢٣٥٥) ، وعبد الرزاق ، المصنف (٧٥٨٦) .

وورد في الحاشية أنَّ المنذري نسبه للنسائي .

والترمذي ، السنن ٨٤/٢ (٦٥٣) وحسَّنه ، وابن حبان ، الإحسان ٢١٠/٥ ح (٣٥٠٥ ، ٣٥٠٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٢/٦ - ٢٧٣ من عدة طرق عن سفيان ، عن عاصم . والحاكم ٤٣١/١-٤٣٢ ، وصحَّحه ، ووافقه الذهبي .. ، والبغوي ، شرح السُّنَّة (١٧٤٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٧٢/٥ (٥٩٦٢) .

قال الألباني : صحيح . (صحيح الجامع ١٥٨/١) .

صُليع ، عن سلمان بن عامر الضبي ، عن النبي ﷺ .

١٠٨٩- وحدَّثناه محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أفطر أحدكم فليفْطِر على تمر ، فإنْ لم يجد تمراً فليشرب ماءً فإنّه طهور » (١) .

١٠٩٠- حدَّثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر المربدي ، نا حماد بن سلمة ، نا أيوب وهشام بن حسّان وحبيب بن الشهيد ، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبيّ : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « صدقة الرجل على قرابته صدقة وصِلة » (٢) .

١٠٩١- حدَّثنا أحمد بن عبدة البصري ، نا زهير بن هنيد السّعدي ، نا أبو نعامة السّعدي ، عن أشياخ من قومه ونسوة من خالاته ، عن سلمان بن عامر الضبي ، وكان جده لأُمّه : أنَّ بني طهية استعْدَت عليه إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إنَّ سلمان أغار علينا في الإسلام ، فبعث رسول الله ﷺ إلى سلمان ، فأتاه فقال : « يا سلمان ! ما يقول هؤلاء ؟ »

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١٧/٤ من طريق وكيع ... الخ ، ورواه الحميدي (٨٢٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٢/٦ (٦١٩٤) عن الحميدي .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٧/٤ ، ١٨ ، ٢١٤ ، وابن خزيمة ٧٧/٤ ، والحميدي (٢٨٣) ، والترمذي ، السنن ٨٤/٢ (٦٥٣) ، وابن حبان ، الإحسان ١٤٣/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٥/٦ (٦٢٠٤) بسنده إلى حماد بن سلمة ، عن أيوب وهشام بن حبيب ... بنصه .

ورواه من طرق أخر (٦٢٠٥ ، ٦٢٠٦ ، ٦٢٠٧) إلى ص ٢٨٦ (٦٢١٢) .

والحاكم ٤٠٧/١ . والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٧١/٥ (٥٩٦١) .

قال : ما يقولون يا رسول الله ؟ قال : « يقولون إنّك أغرت عليهم في الإسلام » . قال : لا يا رسول الله ! أغرت عليهم في الجاهلية وأسلمت المال ، فقال رسولُ الله ﷺ : « انظروا إلى المال ، فإنْ كان مخضرماً فهو لسلمان ، وإن كان غير مخضرم فهو لبني طهية » ، فنظروا فإذا هو مخضرم ، فأحرزه سلمان . قال سلمان : فقلت : يا رسول الله ! إنَّ أبي كان يقري الضَّيْف ، ويُكْرِم الجار ، ويفي بالذِّمَّة ، ويُعْطِي في النَّائِبة ، فما ينفعه ذلك ؟ قال : « مات مشركاً ؟ » قلت : نعم . قال : « لا ينفعه ذلك » ، فوجم لها سلمان وولّى ، فقال النبيُّ ﷺ : رُدُّوا الشيخ ، فرجع ، فقال له النبيُّ ﷺ : « أما أنّها لا تنفعه ، ولكنّها تكون في عقبه إنّهم لن يخزوا أبداً ، ولن يذلوا أبداً، ولن يفتقروا أبداً » . [1]

قال أبو القاسم : وهذا حديث غريب لم يُرْوَ إلاّ من هذا الوجه .

وكان سلمان بن عامر ينزل البصرة [2].

وروى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة [3] .

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٦/٦ (٦٢١٣) مختصراً من قوله : يا رسول الله إنَّ أبي ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٩/أ ، والحاكم ٦١٠/٣ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٧٤/٥ (٥٩٦٤) .

قال الهيثمي : رجاله مُوثّقون . (المجمع ١٢٤/١) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨٠/٧

(٣) مسند أحمد ١٧/٤ ، المعجم الكبير ٢٧٣/٦ ، إتحاف المهرة ٥٧٣/٥

[باب من اسمه سليم]

سليم أبو جُري الهجيمي (١)

١٠٩٢ – حدَّثنا شيبان ، نا سلام – يعني ابن مسكين – نا عقيل بن طلحة السلمي ، عن أبي جُري الهجيمي أنَّه قال : يا رسول الله ! إنَّا قوم من أهل البادية ، فجئنا أن تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به . قال : « لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي ، ولو أن تكلِّم أخاك ووجهك منبسط إليه ، وإياك وإسبال الإزار فإنَّها من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبها الله ، وإذا سبَّك رجلٌ بما يعلم فيك فلا تسبَّه بما /٢٦١/ تعلم منه ، فيكون أجر ذلك لك ووباله عليه » . (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٣ ، والمعجم الكبير ٧/٧٢ (٦٢١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ ق٢٩٦ / أ ، أسد الغابة ٢/٢٩٢ (٢٢١٣) ، الإصابة ٤/٣٢ (١٩٥) .
قال الحافظ : أبو جُرَي – بالتصغير – هو جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ... ورجَّح البخاري الأول . وذكره الحافظ في الإصابة ، ٢/ ٧٣ (٣٤٣٦) .

(٢) ورد في نص المخطوط : بما يعلم منك ... وعلق تحته : بما فيك .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٥/٦٣ – ٦٤ ، وأبو داود ، السنن ٤/٣٤٤ – ٣٤٥ (٤٠٨٤) ، والترمذي ، السنن ٤/١٧٠ – ١٧١ (٢٨٦٦) مختصراً . وقال: حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٧٢ (٦٣٨٣) بسنده إلى سلام بن مسكين ... بنصه ، كما أخرجه من طرق أُخر ... ، وابن حبان (الإحسان ١/٤٤٩) الموارد ص ٣٥٠ (١٤٥٠) ، والحاكم ٤/١٨٦ وصحَّحه ، ووافقه الذهبي ، إتحاف المهرة ٣/٦٠ (٢٥٣٣) و ٦/١٠ (٦٠٥٠) . وعزاه الحافظ لابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف . الإصابة ، ٢/٧٣

سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم (١)

سكن البصرة (٢) .

١٠٩٣- حدَّثني جدي ، نا هشيم ، أنا يونس بن عبيد ، عن عبد ربه الهجيمي عن سليم ، عن جابر - أو جابر بن سليم - قال : أتيت النبي ﷺ وهو جالس مع أصحابه ، فقلت : أيُّكم النبي ﷺ ؟ فأومأ إلى نفسه ﷺ - أو أومأ إليه أحَد أصحابه - وإذا هو محتبي ببردة قد وقع هُدبها على قدميه ، فقلت : يا رسول الله ! إني أجفوا عن أشياء ، فعلّمني . قال : « اتّقِ الله عزَّ وجلَّ ، ولا تحقرنّ من المعروف شيئاً ، ولو أنْ تُكَلّم أخاك ووجهك إليه منبسط ، ولو أنْ تفرغ من دلوك في إناء المستقي ، وإياك والمخيلة فإنَّ الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤٌ شتمك ، فعيَّرك بأمرٍ يعلمه منك فلا تعيّره بأمرٍ تعلمه فيه ، فيكون لك أجره وعليه إثمه ، ولا تَسُبّن أحَد » (٣) .

١٠٩٤- حدَّثنا سريج بن يونس ، أنا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن عبيدة ابن عبد ربّه الهجيمي ، عن سليم بن جابر - أو جابر بن سليم الهجيمي - قال : أتيت النبي ﷺ ؛ فإذا هو جالس مع أصحابه ، فذكر

---

(١) هو المتقدِّم .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٣/٧ فيمن نزل البصرة .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٦٣/٥ عن هشيم .. بنصه ، كما رواه من طرق أخر ص ٦٣ ، ٦٤ . وابن سعد ، الطبقات ٤٣/٧ - ٤٤

الحديث [١] .

١٠٩٥ – حدَّثني علي بن مسلم ، نا أبو داود ، نا قرة – يعني ابن خالد – نا قرّة ابن موسى ، عن جابر بن سليم الهجيمي ، عن النبي ﷺ نحوه [٢] .

وقد روى هذا الحديث شيخ من البصريين يقال له : سهل بن تمام بن يزيغ ، عن قرة . وزاد في إسناده .

١٠٩٦ – حدَّثني به أحمد بن إسحاق الوزان ، نا سهل بن تمام بن يزيغ ، نا قرة ابن خالد ، نا هارون ، عن قرة بن موسى بن أخت جابر بن سليم ، عن جابر بن سليم [٣] قال : قال النبي ﷺ : « يا جابر بن سليم ، لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أنْ تفرغ من دلوك في إناء المستقى ، ولا تسبَّن شيئاً – فكان جابر لا يسبّ شيئاً – وإياك وإسبال الإزار ، فإنّها مخيلة ولا يحبها الله عزَّ وجلَّ » .

وليس لسليم بن جابر غير هذا الحديث ، وروي من وجوه .

---

(١) المعجم الكبير ٧٣/٧ (٦٣٨٥) عن يونس بن عبيد ، عن عبيدة ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم ... ، والصحابة لأبي نعيم ١/ق١٢٥/ب .

(٢) رواه ابن سعد عن حمَّاد بن مَسْعَدة عن قرّة بن خالد .. بنصه .
الطبقات ٤٣/٧-٤٤ .
ورواه أبو نعيم عن أبي داود ، عن قرة ... بنصه . الصحابة ١/ ق١٢٥ / أ .

(٣) روى الطبراني هذا الإسناد ، عن سهل بن تمام ، عن قرة بن خالد عن قرة بن موسى عن أبي جُرَي ... المعجم الكبير ٧٥/٧ رقم ٦٣٩٠

سُلَيْم السّلمي (١)

مديني .

١٠٩٧- حدَّثني محمد بن علي ، نا عبد الله بن مسلمة ، نا سليمان بن بلال ح .

وحدَّثنا إبراهيم بن هاني ، نا أبو سلمة التبوذكي ، نا وهيب ، نا عمرو ابن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ، عن رجلٍ من بني سَلَمة يقال له : سُلَيْم ، إنّه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام ، ونكون في أعمالنا بالنهار . فينادي بالصّلاة ، فنخرج إليه ، فيطَوِّل علينا ، فقال رسولُ الله ﷺ : « يا معاذ لا تكن فتّاناً ، إمَّا أن تُصَلّي معي ، وإمَّا أن تخفف عن قومك » ، ثُمَّ قال : « يا سُلَيْم ، ماذا معك من القرآن ؟ » قال : معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، والله ما أُحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال رسولُ /٢٦٢/ الله ﷺ : « [وهل] تصير دندنتي ودندنة معاذ إلاَّ أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار » ، ثُمَّ قال : « يا سُلَيْم ، سترون غداً إذا لقينا القوم إن شاء الله » . قال : والناس يتجهزون إلى

---

(١) طبقات ابن سعد ٥٢١/٣ فيمن شهد بدراً ، واستشهد يوم أُحُد .

المعجم الكبير ٧٥/٧ (٦٢٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٦/أ ، قال : سليم ابن الحارث بن ثعلبة .. أسد الغابة ٢٩٣/٢ (٢٢١٤) ، الإصابة ٧٥/٢ (٣٤٤٩) . قال : الأنصاري ، من رهط معاذ بن جبل ... يقال اسم أبيه الحارث ...

أُحُد ، فخرج ، فكان في الشهداء [1] .

هذا لفظ ابن هاني .

ولا أعلم لسليم غير هذا .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٧٤/٥، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٦/٧ (٦٣٩١) قال : ثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا القعنبي ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ... ، والطحاوي ، ٤٠٩/١ .

قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، ومعاذ بن رفاعة لم يدرك الرجل الذي من بني سلمة لأنَّه استشهد بأُحُد ، ومعاذ تابعي . (المجمع ٢٧/٢) .

والحديث ذكره الحافظ في إتحاف المهرة ١١/٦ (٦٠٥١) ثُمَّ قال : وسيأتي في ترجمة : معاذ بن رفاعة في المراسيل . (الإتحاف ٦/ق٢٨٨/ب) .

ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، والطبراني ، والبغوي ، والطحاوي ، من طريق عمرو بن يحيى المازني .. ثُمَّ قال : وأخرجه البغوي أيضاً وأحمد ، وابن منده من وجهٍ آخر عن عمرو بن يحيى فقال : عن معاذ بن رفاعة عن سليم . جعل الحديث من مسنده ، وهو منقطع ؛ فإنَّ معاذ بن رفاعة لم يدركه ، والإسناد الأول مع إرساله أصح .

وزعم ابن منده أنَّ صاحب هذه القصة هو : سليم بن الحارث .(الإصابة ٧٤/٢ ، ترجمة ٣٤٣٧) ، وأنَّ ابن إسحاق قال : إنَّه شهد بدراً ، واستشهد بأُحُد ، وغاير بينهما ابن عبد البر ، والظاهر أنَّه أصوب ؛ فإنَّ ذاك من بني دينار ابن النجار ، فهو خزرجي . وهذا من رهط سعد بن معاذ ، ومعاذ بن جبل أوسي ... (الإصابة ٧٥/٢) .

[باب من اسمه السَّائب]

السَّائب بن عبد الله [1]

وهو ابن أبي السَّائب المخزومي ، سكن مكّة .

١٠٩٨- حدَّثني جدي ، أنا أبو أحمد الزبيري ، نا إسرائيل ، عن إبراهيم ابن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السَّائب بن عبد الله قال : جيء بي إلى النبي ﷺ ، جاءَ بي عثمان بن عفّان وزهير بن أبي أمية ، واستأذنوا على رسول الله ﷺ ، فأثنوا عليَّ ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تعلماني به ، فقد كان شريكي في الجاهلية » . قال : قلت : صدقت يا رسول الله ، كنت شريكي ، فنعم الشريك كنت ، كنت لا تماري ولا تُدَاري . فقال النبيُّ ﷺ : « يا سائبُ ، انظر الأخلاق التي كنت تصنعها في الجاهلية ، فاصْنعها في الإسلام ، أحسِن إلى اليتيم ، وأقْرِ الضَّيف ، وأكرِم الجار » . [2]

---

(١) المعجم الكبير ١٦٤/٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٦/ب ، أسد الغابة ١٦٣/٢ (١٩١١) ، جامع المسانيد ٢٦/٥ (٦١٧) ، الإصابة ١٠/٢ (٣٠٦٦) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٢٥/٣ عن عفّان .. وعن إسرائيل ، وعن عبد الرحمن عن ، سفيان ، كلاهما عن إبراهيم ... كما عزاه لأبي داود ، والنسائي من طريق مجاهد . ونقله الحافظ عن أحمد ، الإصابة ١٠/٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٦٥/٧-١٦٦ (٦٦٢٠) بسنده إلى سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن المهاجر ...، كما رواه من طُرُقٍ أُخَر (٦٦١٨،٦٦١٩) ،وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٦/ب ، وأنَّ المجيء به كان

==

١٠٩٩- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا إسماعيل بن عبد الملك ، نا يونس بن خباب ، عن مجاهد قال : كنت أقود مولاي السَّائب[١] وهو أعمى .

وقد رَوَى السَّائبُ عن النبي ﷺ أحاديث[٢] .

يوم الفتح ، والحاكم ٦١/٢ وصححه ، ورواه ابن ماجه ، السنن (٢٢٨٧) .
قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ١٩٠/٨) .
إتحاف المهرة ٥٠/٥ (٤٩٣٥) ، جامع المسانيد ٢٦/٥-٢٧ (٣٠٦٨،٣٠٦٩) وذكر السلفي في تعليقه على الحديث (٦٦١٨) عند الطبراني : أنَّ في إسناده اضطراب .

(١) رواه ابن أبي شيبة عن يونس بن خباب عن مجاهد ..
ونقله الحافظ (الإصابة ١٠/٢) ، وذكر نحوه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٦/ب .

(٢) إتحاف المهرة ٥٠/٥ ، ٥١

أبو سهلة السَّائب بن خلاد بن سويد الأنصاري [(١)]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد السَّائب بن خلاد بن سويد ، من بني الحارث بن الخزرج ، شهد خلاَّد بدراً ، وولي السَّائبُ اليمن لمعاوية [(٢)] .

١١٠٠- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا حجاج الأزرق ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن سوادة الجذامي ، عن صالح بن خيوان ، عن السَّائب ابن خلاَّد أبي سهلة [(٣)] .

١١٠١- حدَّثني جدي وأبو خيثمة قالا : نا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن خلاَّد بن السائب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال » . [(٤)]

---

(١) المعجم الكبير ٧ / ١٦٧ (٦٦٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٧/أ ، أسد الغابة ١٦٢/٢ (١٩٠٩) ، جامع المسانيد ٢٠/٥ (٦١٦) ، الإصابة ١٠/٢ (٣٠٦٢) .

(٢) رواه أبو نعيم عن أبي عبيد ثُمَّ قال : فيما ذكره المنيعي عن عمه عنه .
وذكره الحافظ نقلاً عن أبي عبيد . (الإصابة ١٠/٢) .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ... (الصحابة ١/ق٢٩٧/أ) .
وابن كثير ، جامع المسانيد ٢٣/٥ وذكر له حديثاً (٣٠٦١) .

(٤) رواه مالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ (٧٥١) ، وأحمد ، المسند ٥٥/٤ ==

١١٠٢- حدَّثنا سويد بن سعيد وابن مطيع ، واللفظ لسويد قال : نا إسماعيل ابن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، أنَّ عطاء بن يسار أخبره أنَّ السَّائب بن خلاَّد من بلحرث ابن الخزرج أخبره عن رسول الله ﷺ أنَّه قال : « مَنْ أخاف أهل المدينة ظالماً لهم ، أخافه الله عزَّ وجلَّ ، وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرْفاً ولا عَدْلاً » . [(١)]

١١٠٣- حدَّثنا /**٢٦٣**/ محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن السَّائب ابن خلاَّد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أخاف أهل المدينة أخافه

و ٥٦ ، ابن خزيمة ١٧٣/٤ ، وأبو داود ، السنن ٤٠٥/٢ (١٨١٤) ، وابن حبان (الإحسان ٤٢/٦) ، والترمذي ، السنن ١٦٣/٢ (٨٣٠) وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٦٨/٧ من عِدَّة طرق عن سفيان بن عيينة ، والنسائي ، السنن ١٦٢/٥ (٢٧٥٣) ، وابن الجارود ، المنتقى ١٥٣ ، والحاكم ٤٥٠/١ وصححه، ووافقه الذهبي . جامع المسانيد ٢١/٥ (٣٠٥٧) ، إتحاف المهرة ٤٦/٥ (٤٩٢٩) وأشار في الإصابة إلى أنَّ الترمذي صححه .

قال الزرقاني : قوله : (أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال) إظهاراً لشعار الإحرام، وتعليماً للجاهل ما يستحب في ذلك المقام . (شرح الموطأ ٢٤٩/٢).

(١) روى الطبراني هذا الإسناد إلى إسماعيل بن جعفر ...
المعجم الكبير ١٧٠/٧ (٦٦٣٤) ، وأبو نعيم ، الحلية ٣٧٢/١ ، وفي الصحابة ١/ق٢٩٧/ب ، جامع المسانيد لابن كثير ٢٥/٥ (٣٠٦٦) .

ا لله ، وعليه لعنة ا لله والملائكة والناس أجمعين »[١] .

١١٠٤- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : ثني أبي ، نا يحيى - يعني ابن سعيد - عن مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن السَّائب بن خلاَّد قال : قال رسول ا لله ﷺ : « مَنْ أخافَ أهلَ المدينة أخافَه ا لله عزَّ وجلَّ ، وعليه لعنة ا لله والملائكة والناس أجمعين » .[٢]

وقد روى السَّائب بن خلاَّد ، عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث الثلاث[٣] .

(١) رواه الطبراني بسنده إلى عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد ... بنصه . المعجم الكبير ١٦٩/٧ (٦٦٣٢) .

(٢) أخرجه أحمد ، المسند ٥٦/٤ عن عبد الصمد عن أبيه عن يحيى ، و ص ٥٥ عن ابن سلمة عن يحيى ...، والطبراني بسنده إلى يحيى بن سعيد .. المعجم الكبير ١٦٩/٧ (٦٦٣١) ، والبخاري ، التاريخ الكبير ١٨٥/٣ - ١٨٦ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٧/ب ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٢٥/٥ (٣٠٦٥) .

(٣) مسند أحمد ٥٥/٤ ، ٥٦ ، المعجم الكبير ١٧١/٧ ، إتحاف المهرة ٤٨/٥

السَّائب بن سويد (١)

مدني .

١١٠٥ - حدَّثني عبد الكريم بن الهيثم ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد الله ابن موسى التيمي ، عن أسامة بن زيد ، عن محمَّد بن كعب القرظي ، عن السائب بن سويد قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ شيءٍ يصيب زرع أحدكم من السَّبُع والطَّيْر إلاَّ كتب الله له به أجراً » (٢) .

ولا أعلم روى غير هذا الحديث (٣) .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٩/أ ، أسد الغابة ٢/١٦٤ (١٩١٢) ، الإصابة ٢/١٠ (٣٠٦٤) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤/٥٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٧١ (٦٦٣٩) عن عبد الله ابن موسى .

ونقله الحافظ وعزاه لابن أبي عاصم ، والبغوي .

قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٤/٦٧ ، ٦٨) قال : فيه عبد الله بن موسى التيمي ، وهو ثقة ، لكنه كثير الخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي . (الإصابة ٢/١٠) .

السَّائب الجهني (١)

١١٠٦- حدَّثنا هدبة بن خالد ، نا حمَّاد بن الجعد ، نا قتادة قال : ثني خلاَّد الجهني ، عن أبيه السائب : أنَّ نبي الله ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم الخلاء، فليمسح بثلاثة أحجار » (٢).

ولا أعلم له غيره (٣).

(١) المعجم الكبير ١٦٧/٧ (٦٦٦) وهو السائب بن خلاد ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٧/أ ، أسد الغابة ١٦٣/٢ (١٩١٠) ، الإصابة ١٠/٢ (٣٠٦٣) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٦٧/٧ (٦٦٢٣) بسنده إلى هدبة بن خالد .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٧/أ ، وحمَّاد بن الجعد أجمعوا على ضعفه كما قال الهيثمي . (المجمع ٢١١/١) .
ولكن في الطريق الثاني عند الطبراني في الكبير (٦٦٢٤) ، والأوسط لم يرد فيه حمَّاد .
وعزاه الحافظ للبخاري في التاريخ ، واليعقوبي . (الإصابة ١٠/٢) .

(٣) ذكر الحافظ أبي نعيم له حديثاً في الدعاء . (الصحابة ١/ق٢٩٧/أ) .
وذكر الحافظ ابن حجر أنَّ الطبراني أورد له حديثاً في الدعاء اختلف فيه على ابن لهيعة. (الإصابة ١٠/٢) .

السَّائب بن خَبَّاب [(١)]

مدينيّ .

١١٠٧- حدَّثني محمد بن علي ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، عن محمَّد بن عمرو بن عطاء قال : رأيت السَّائب بن خبّاب يشمّ ثوبه ، فقلت له : مِمَّ ذاك رحمك الله ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لا وضوء إلاَّ مِن ريح أو سماع » [(٢)].

ولا أعلم روى مسنداً غيره [(٣)].

---

(١) المعجم الكبير ٧ / ١٦٦ (٦٦٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٩٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٦١ (١٩٠٧) جامع المسانيد ٥ / ١٨ (٦١٥) ، الإصابة ٢ / ٩ - ١٠ (٣٠٦١) قال البخاري : يقال : له صحبة (التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ١٥١) وقال الدارقطني : مختلف في صحبته .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٦٦/٧ (٦٦٢٢) عن الهيثم بن خارجة ... بنصه ، وأحمد ، المسند ٤٢٦/٣ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١٨/٥ (٣٠٥٤) عن ابن ماجة ، وعزاه الحافظ لابن ماجه ، صحيح سنن ابن ماجة للألباني ٨٤/١ الطهارة (٤١٧-٥١٦) .

وقال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو ضعيف الحديث ، و لم أرَ أحَدَاً وثّقه، والله أعلم . (المجمع ٢٤٢/١) .

(٣) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنّه قول البغوي . ثُمَّ قال الحافظ : وقد أورد له ابن منده آخر ... (الإصابة ٩/٢) .

السَّائب بن يزيد الكندي [(١)]

ابن أخت نمر . سكن المدينة .

١١٠٨- حدَّثنا عمرو بن محمد الناقد ، نا سفيان ، عن الزهري ، سمع السَّائب ابن يزيد يقول : أذْكُرُ مَقْدَمَ النبي ﷺ من تبوك ، خرجتُ وأنا غُلَيِّم إلى ثنية الوداع نتلقَّاه . وقال ابن عيينة مرَّة أخرى : خرجتُ وأنا غلام مع الغلمان نتلقاه إلى ثنيَّة الوداع [(٢)] .

١١٠٩- حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وإبراهيم بن مداني قالا : حدَّثنا أبي اليمان قال : أخبرني شعيب ، عن الزهري قال : ثني السَّائب بن

---

(١) المعجم الكبير ١٧٢/٧ (٦٦٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٨/أ ، أسد الغابة ١٦٩/٢ (١٩٢٦) ، الإصابة ١٢/٢ - ١٣ ، ٣٠٧٧) .

(٢) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع الفتح ١٩١/٦ (٣٠٨٣) كتاب الجهاد ، باب استقبال الغزاة ، وأحمد ، المسند ٤٤٩/٣ عن سفيان ... وابن حبان ، الإحسان ١٤١/٧ ، وذكره الحافظ ، الإصابة (١٢/٢) نقلاً عن البخاري .
كما رواه أبو داود ، السنن ٢١٩/٣ (٢٧٧٩) الجهاد ، باب في التلقي ، والترمذي ، وصححه ، السنن ١٣١/٣ (١٧٧٢) باب ماجاء في تلقي الغائب إذا قدم ، وإتحاف المهرة ٥٤/٥ - (٤٩٤٢) .
ورد في الحاشية من معالم السنن ٢١٩/٣ قال المنذري : فيه تمرين الصبيان على مكارم الأخلاق واستجلاب الدعاء لهم .
قال المهلب : التلقي للمسافرين والقادمين من الجهاد والحج بالبِشْر والسرور أمرٌ معروف ، ووجهٌ من وجوه البر .

يزيد بن أخت نمر : أنَّ النبي ﷺ قال : (لا عدوى ولا هامة ولا صفر)[(١)] .

١١١٠- حدَّثنا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن السَّائب بن يزيد قال : كانت الدية على عهد /٢٦٤/ رسول الله ﷺ مائة من الإبل أربعة أسنان ، خمسة وعشرون حقة ، وخمسة وعشرون جذعة ، وخمسة وعشرون بنات لبون ، وخمسة وعشرون بنات مخاض[(٢)] .

١١١١- حدَّثنا محمَّد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن يوسف بن يعقوب ، عن السَّائب بن يزيد قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ استخرج عبد الله بن خطل من تحت الكعبة فقتله ، ثُمَّ قال : « لا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بعد هذا صبراً » .[(٣)]

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢١٤/١٤ باب لا عَدْوَى ، كتاب السلام . وأحمد ، المسند ٤٤٩/٣ - ٤٥٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير ١٧٧/٧ (٦٦٥٧) بسنده إلى أبي اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ... ، والطحاوي ٣٧٨/٢، وإتحاف المهرة ٨٢/٥ (٤٩٣٨) وعزاه لأبي عوانة وأحمد والطحاوي .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٧٩/٧ (٦٦٦٤) بسنده إلى محمد بن بكار ... ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣٦/٥ (٣٠٧٩) .
قال الهيثمي : فيه أبو معشر نجيح ، وصالح بن أبي الأخضر ، وكلاهما ضعيف . (المجمع ٢٩٧/٦) .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٨٨/٧ (٦٦٨٧) بسنده إلى محمَّد بن بكَّار ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٨/ب ، مجمع البحرين (٢٤٣) ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٥٠/٥ (٣١٠٩) .
قال الهيثمي : فيه أبو معشر نجيح ، وهو ضعيف . (المجمع ١٧٥/٦) .

١١١٢- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم قال : نا أبو معشر ، عن يوسف ابن يعقوب ، عن السَّائب بن يزيد قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ قَتَلَ عبد الله بن خطل يوم الفتح وأخرجوه من تحت أستار الكعبة ، فضرب عُنُقَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ والمقام ثُمَّ قال : « لا يُقْتَل قُرَشِيٌّ بعد هذا صبراً » . (١)

١١١٣- حدَّثنا محمَّد بن عبَّاد ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن الجعد بن عبد الرحمن ، عن السَّائب بن يزيد قال : ذَهَبَت بي خالتي إلى رسولِ الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنَّ ابن أختي وَجِع ، فَمَسَحَ رأسي ، ثُمَّ قمت من خلفه ، فرأيتُ الخاتم بين كتفيه مثل زِرِّ الحَجَلة (٢) .

---

(١) وعن الذين أهدر رسولُ الله ﷺ دماءَهم يوم فتح مكَّة وأسبابِ قتلهم ، انظر : السيرة النبوية في فتح الباري ٣/١٠٩-١١١ ، الفتح ٨/١١-١٢

(٢) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ١/٢٩٦ ح (١٩٠) كتاب الوضوء . و ٦/٥٦١ (٣٥٤١) باب خاتم النُّبوّة .

قال الحافظ : أي صفته ، وهو الذي كان بين كتفي النبي ﷺ ، وكان من علاماته التي كان أهل الكتاب يعرفونه بها .

ورواه البخاري في كتاب المرضى ، باب مَنْ ذهب بالصَّبِيِّ المريض لِيُدْعى له ١٠/١٢٧ (٥٦٧٠) ، وفي كتاب الدعوات ، باب الدعاء للصبيان بالبركة ، ومسح رؤوسهم ١١/١٥٠ (٦٤٥٢) ، ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي عوانة .

(وإتحاف المهرة ٥/٥٥ ح ٤٩٤٤) .

قال القرطبي : اتفقت الأحاديث الثابتة على أنَّ خاتم النبوة كان شيئاً بارزاً أحمر عند كتفه الأيسر ، قدر بيضة الحمامة ، وإذا كبر جمع اليد . والله أعلم .

السيرة النبوية في فتح الباري ١/٢٣٦ ، وانظر : فتح الباري ٦/٥٦٣

==

١١١٤- حدَّثنا زياد بن أيوب ، حدَّثنا القاسم بن مالك المزني قال : ثني الجعيد ابن عبد الرحمن قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : كان الصاع على عهد رسول الله ﷺ مُدّاً وثُلثاً بمُدِّكم اليوم ، وقد زيد فيه [(١)] .

١١١٥- حدَّثنا عباس بن محمد ، نا أبو حذيفة ، نا عكرمة بن عمار ، نا عطاء - مولى السائب - قال : كان شعر السَّائب بن يزيد أسود من هامته إلى مقدّم رأسه ، وكان سائر رأسه مؤخره وعارضيه ولحيته أبيض ، فقلتُ يوماً : ما رأيتُ أحداً أعجب شعراً منك . قال : فقال لي : أوَ لا تدْرِي مِمَّا ذاك يا بُنَي ؟ إنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بي وأنا ألعب مع الصبيان ، فمسح يده على رأسي وقال : بارك الله فيك ، فهو لا يشيب أبداً [(٢)] .

==

والمراد بالحَجَلة - بفتح المهملة والجيم - واحدة الحجال ، وهي بيوت تزيَّن بالثياب والأسِرَّة والسُّتور ، لها عري وأزرار . وقيل : المراد بالحَجَلة : الطير .. وعلى هذا فالمراد بزرِّها بيضها . (فتح الباري ١/٢٩٦) .

(١) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ١١/٥٩٧ (٦٧١٢) كتاب كفارات الأيمان ، باب صاع المدينة ومُدِّ النبي ﷺ وبركته .

وفي آخره : فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز .

قال الحافظ : أشار في الترجمة إلى وجوب الإخراج في الواجبات بصاع أهل المدينة ؛ لأنَّ التشريع وقع على ذلك أولاً ، وأكَّد ذلك بدعاء النبي ﷺ لهم بالبركة في ذلك . (فتح الباري ١١/٥٩٨) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٩٠ (٦٦٩٣) بسنده إلى عكرمة بن عمَّار ، ومجمع البحرين (٣٦٥) .

==

١١١٦- حدَّثنا بشر بن الوليد ، نا عبد العزيز الماجشون ، عن يعقوب ابن عتبة قال : رأيت السَّائب بن يزيد يركب بميثرة حمراء .

١١١٧- حدَّثني عمي ، نا سليمان بن أحمد قال : سمعت أبا مسهر يقول : مات السَّائب بن يزيد سنة إحدى وتسعين وهو ابن ثمانٍ وثمانين [(١)] ، وهو من كندة من أنفسهم ، وله حلف في قريش [(٢)] .

وقد روى السَّائب أحاديث غير ما ها هنا [(٣)].

قال الهيثمي : رجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب ، وهو ثقة ، ورجال الصغير والأوسط ، ثقات . (المجمع ٩/٤٠٩)

(١) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن نمير (المعجم الكبير ١٧٢/٧ رقم ٦٦٤٠) .
وأبو نعيم عن يحيى بن بكير (الصحابة ١/ق٢٩٨/أ) .
ونقل الحافظ عن ابن أبي داود قوله : هو آخر مَن مات بالمدينة من الصحابة .
(الإصابة ١٣/٢) .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٨/أ قال : حليف بني عبد شمس ..

(٣) مسند أحمد ٤٤٩/٣ . المعجم الكبير ١٧٢/٧ ، إتحاف المهرة ٥٢/٥ ، جامع المسانيد ٣٥/٥

السائب الغفاري [1]

١١١٨- نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة قال : ثني أبو قبيل قال : سمعت رجلاً من غفار يقول : أتت بي أمِّي إلى رسول الله ﷺ وعليَّ تميمة [2] فقطعها رسول الله ﷺ . قال : « ما اسمك ؟ » قلت : السَّائب . فقال : « بل اسمك /٢٦٥/ عبد الله » ، فقلت : على أيهما تجيب ؟ قال : على كليهما .

قال أبو قبيل : لكني والله لو كنت ما أجبت إلاَّ على الاسم الذي سمَّاني

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/٢٩٩/ب ، أسد الغابة ٢/١٦٧ (١٩١٩) ، الإصابة ٢/١٢ (٣٠٧٥) قال : صحابي نزل مصر ، ذكره ابن يونس ...

(٢) التمائم : هي ما يعلَّق بأعناق الأولاد لدفع العين وغيرها ..

والعلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في جواز تعليق التمائم التي من القرآن وأسماء الله وصفاته ، فقالت طائفة : يجوز ذلك ، وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره ، وهو ظاهر ما روى عن عائشة . وبه قال أبو جعفر الباقر ، وأحمد في رواية ، وحملوا الحديث على التمائم الشركية ، أمَّا التي فيها القرآن وأسماء الله وصفاته ، فكالرقية بذلك .. وهو ظاهر اختيار ابن القيم .

وقالت طائفة : لا يجوز ذلك ، وبه قال ابن مسعود ، وابن عباس . وهو ظاهر قول حذيفة ... وأحمد في رواية اختارها كثيرٌ من أصحابه ، لحديث ابن مسعود : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**إنَّ الرقى والتمائم والتولة شرك**) . رواه أحمد وأبو داود .

هذا اختلاف العلماء في تعليق القرآن وأسماء الله وصفاته ، فما ظنك بما حدث بعدهم من الرقى بأسماء الشياطين وغيرهم ، وتعليقها ؟! بل والتعلق عليهم ..

(تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ص ١٦٧-١٦٨) .

رسول الله ﷺ . [١]

ولا أعلم روى غيره [٢] .

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٩/ب بسنده إلى البغوي عن كامل بن طلحة ...
وعزاه الحافظ للبغوي ، وأبي نعيم ، ومحمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر .

(٢) نقله الحافظ عن ابن مندة . (الإصابة ١٢/٢) .

[باب من اسمه سفيان]

سفيان بن أبي زهير الشنوي (١)

سكن المدينة .

١١١٩- حدَّثنا محمد بن زنبور أبو صالح المكي ، نا ابن أبي حازم ح .

ونا أبو موسى الفروي ، نا أبو ضمرة ح .

وقرئ على سويد بن سعيد ، قال : نا مالك ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « تفتح اليمن فيأتي قومٌ يبسّون فيتحملون بأهليهم ، ومَنْ أطاعَهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » (٢) .

---

(١) المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٢٦٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٩/ب ، أسد الغابة ٢٥٢/٢ (٢١١١) ، الإصابة ٥٤/٢ (٣٣١٠) .

(٢) رواه البخاري قال : حدَّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ...

صحيح البخاري مع فتح الباري ٩٠/٤ (١٨٧٥) كتاب فضائل المدينة ، باب مَن رغب عن المدينة .

قال ابن عبد البر ، وغيره : افتتحت اليمن في أيام النبي ﷺ ، وفي أيام أبي بكر ، وافتتحت الشام بعدها ، والعراق بعدها . وفي هذا الحديث عَلَم من أعلام النبوة ، فقد وقع على وِفْق ما أخبر به النبي ﷺ وعلى ترتيبه ، ووقع تفرّق الناس في البلاد لِمَا فيها من السّعة والرّخاء ، ولو صبروا على الإقامة بالمدينة لكان خيراً لهم .

وفي هذا الحديث فضل المدينة على البلاد المذكورة ، وهو أمر مجمع عليه . وفيه دليل

==

١١٢٠ – حدَّثنا عبد الله بن مطيع ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن حَصيفة : أنَّ بسر بن سعيد أخبرهم أنَّه سمع في مجلس اللّيثيين يذكرون أنَّ سفيان بن أبي زهير أخبره أنَّ فرسه أعيت عليه بالعقيق ، وهو في بَعْث رسول الله ﷺ ، فرجع إليه يستحمله ، فزعم سفيان كما ذكروا أنَّ رسول الله ﷺ خرج يبتغي بعيراً فلم يجده إلاَّ عند أبي جهم بن حذيفة العدوي ، فسامه . فقال أبو جهم : لا أبيعنّه يا رسول الله ولكن خذه فاحمل عليه مَنْ شئت ، فزعم أنّه أخذه منه ، ثُمَّ خرج به حتى إذا بلغ بئر الإهاب [1] زعم أنَّ رسول الله ﷺ قال : « يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان ويوشك الشام أن يُفتح ، فيأتينا رجال من أهل هذا البلد ، فيعجبهم ريعه ورخاؤه ،

على أنَّ بعض البقاع أفضل من بعض ، ولم يختلف العلماء في أنَّ للمدينة فضلاً على غيرها ، وإنَّما اختلفوا في الأفضلية بَيْنها وبَيْن مكَّة ..

ومعنى (يُبسون) أي يسوقون دوابهم وإبلهم لإرادة السرعة .. وقيل : يسألون عن البلاد ، ويستقرئون أخبارها ليسيروا إليها .. وقيل : يزينون لأهلهم البلاد التي تفتح ويدعونهم إلى سكناها فيتحمَّلون بسبب ذلك من المدينة راحلين إليها .. (فتح الباري ٩٢/٤) .

السيرة النبوية في فتح الباري ١١٩/٢ ، جمع وتحقيق محمد الأمين محمد الجكني .

(١) ذكر السمهودي مؤرّخ المدينة : أنَّ هذه البئر بالحرَّة الغربية ، وكانت لسعد بن عثمان ، وتعرف اليوم بـ (بئر زمزم) .

خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ ٢/ تحقيق ودراسة محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني .

فيسيرون ، والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون ، إنَّ إبراهيم عليه السلام دعا لأهل مكّة ، وإني أسأل الله تعالى أن يبارك لنا في صاعنا وأن يبارك لنا في مدينتنا ما بارك لأهل مكّة »[١] .

١١٢١- حدَّثنا عبد الله بن مطيع ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة قال : أخبرني السَّائب أنّه وفد على سفيان بن أبي زهير الشنئي فقال: قال رسولُ الله ﷺ : « مَن اقتنى كلباً لا يغني عنه زرْعاً ولا ضرعاً ، نقص من عمله كل يوم قيراط » . قال : فقلت : يا سفيان ، أنت سمعت هذا من رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نعم ورب هذا المسجد[٢] .

ولا أعلم روى سفيان عن النبي ﷺ غير هذين الحديثين .

---

(١) رواه الإمام أحمد ، المسند ٥/٢١٩-٢٢٠ عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن إسماعيل ابن جعفر ...
ونقله الحافظ عن أحمد . (السيرة النبوية في فتح الباري ٢/١٢١) .

(٢) رواه البخاري . صحيح البخاري مع فتح الباري ٥/٥ (٢٣٢٣) ، كتاب الحرث والمزارعة ، باب اقتناء الكلب للحرث .
وأحمد ، المسند ٥/٢١٩-٢٢٠ . إتحاف المهرة ٥/٥٣٧ (٥٨٩٥) .
قال الحافظ : وفي الحديث الحث على تكثير الأعمال الصالحة ، والتحذير من العمل بما ينقصها والتنبيه على أسباب الزيادة فيها والنقص منها لتجتنب أو ترتكب ، وبيان لطف الله تعالى بخلقه في إباحة ما لهم به نفع ، وتبليغ نبيهم ﷺ لهم أمور معاشهم ومعادهم ، وفيه ترجيح المصلحة الراجحة على المفسدة لوقوع استثناء ما ينتفع به مِمَّا حرِّم اتخاذه (فتح الباري ٥/٧) .

سفيان بن عبد الله الثقفي [(١)]

سكن المدينة .

١١٢٢- حدَّثني جدي ، وداود بن رُشيد ، وزياد بن أيوب قالوا : نا هشيم عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان الثقفي /٢٦٦/ عن أبيه قال : سألت رسول الله ﷺ قال : فقلت : يا رسول الله ، مُرْني بأمر الإسلام أمْراً لا أسأل عنه أحداً بعدك . قال : « قُل آمنت بالله ، ثُمَّ استقِم » قال : قلت : فما أتَّقي يا رسول الله ، فأومأ إلى لسانه [(٢)] .

١١٢٣- حدَّثنا محمد بن جعفر الوركاني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت : يا رسول الله ، مُرْني بأمرٍ أعتصِم به . قال : « قُل : ربي الله ، ثُمَّ استقم » . قلت : يا رسول الله ، أكثرُ ما تخاف عليَّ . فأخذ بلسان نفسه ، ثُمَّ قال : « هذا » [(٣)] .

---

(١) المعجم الكبير ٧٧/٧ (٦٢٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٩/ب ، أسد الغابة ٢٥٣/٢ (٢١١٦) ، جامع المسانيد ٣٢١/٥ (٦٨١) ، الإصابة ٥٤/٢-٥٥ (٣٣١٥) .

(٢) رواه مسلم ، مختصر صحيح مسلم للمنذري ، ص : ١٣ (١٨) باب في الإيمان بالله والاستقامة ، وأحمد ، المسند ٤١٣/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٩/٧ (٦٣٩٨) ، والنسائي ، التفسير ٢ / ٢٨٨ (٥٠٩) ، وتحفة الأشراف ٢٠/٤ .

(٣) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٨/٢-٩ كتاب الإيمان ، باب جامع أوصاف الإسلام ، وأحمد ، المسند ٤١٣/٣ ، و ٣٨٤/٤-٣٨٥ ، والترمذي ، السنن ٣٢/٤

==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث معمر ، عن الزهري ، عن ماعز عن سفيان بن عبد الله ، عن النبي ﷺ[(١)] .

والصواب زعموا قول إبراهيم بن سعد[(٢)] والله أعلم .

١١٢٤- حدثنا سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بأمرٍ لا أسأل عنه أحداً بعدك . قال : « قُل : آمنتُ بالله ، ثُمَّ استقِم »[(٣)] .

قال أبو القاسم : ولم يرو سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن النبي ﷺ غير هذا فيما أعلم .

==

(٢٥٢٢) الزهد ، باب ما جاء في حفظ اللسان ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٨/٧ (٦٣٦٩) بسنده إلى إبراهيم بن سعد ... وص ٧٩ (٦٣٩٧) ، وابن حبان (الإحسان ٤٨٣/٧ ح ٥٦٧٠) ، والحاكم ٣١٣/٤ ، إتحاف المهرة ٥٤٠/٥ (٥٨٩٧) .

قال القاضي رحمه الله تعالى : هذا من جوامع كَلِمِه ﷺ ، وهو مطابق لقوله تعالى : ﴿ إنَّ الذين قالوا ربُّنا الله ثُمَّ استقاموا ﴾ - الأحقاف : ١٣ - أي وحَّدوا الله وآمنوا به ثُمَّ استقاموا ، فلم يحيدوا عن التوحيد ، والتزموا طاعته سبحانه وتعالى إلى أن توفَّوا على ذلك . (شرح مسلم للنووي ٩/٢) .

(١) رواه الترمذي بسنده إلى معمر ... وقد تقدَّم تخريجه .
وابن حبان (الإحسان ٤٨٢/٧ (٥٦٦٩) . إتحاف المهرة ٥٤٠/٥ (٥٨٩٧)

(٢) كما نبه إلى ذلك الحافظ (إتحاف المهرة ٥٤١/٥) حيث قال : والصواب : عن محمد ابن عبد الرحمن بن ماعز ...

(٣) رواه ابن حبان بسنده إلى هشام بن عروة ... الإحسان ١٤٦/٢ ح ٩٣٨

سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان [١]

سكن مكة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٢٥- حدَّثنا سريج بن يونس ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ومنصور ، كلاهما عن مجاهد ، قال ابن أبي نجيح في حديثه عن سفيان بن الحكم الثقفي أو الحكم بن سفيان . وقال منصور ، عن مجاهد ، عن رجلٍ من ثقيف ، عن أبيه : أنه رأى النبي ﷺ بَالَ ثُمَّ نضح فرجه بالماء [٢] .

قال أبو القاسم : ورُوِي عن ابن عيينة قال : سألت آل الحكم بن سفيان عن الحكم بن سفيان ، فقالوا : لم تكن له صحبة [٣] .

---

(١) المعجم الكبير ٧٦/٧ (٦٢٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/أ ، أسد الغابة ٢٥١/٢ (٢١٠٩) ، الإصابة ٥٤/٢ (٣٣٠٨) وقال : مَرَّ في الحكم بن سفيان ٣٤٥/١ (١٧٧٨) .

وقال ابن المديني والبخاري وأبو حاتم : الصحيح : الحكم بن سفيان عن أبيه .

(٢) رواه عبد الرزاق ، المصنف ١٥٢/١ (٥٨٦-٥٨٧) ، وأحمد ، المسند ٤١٠/٣ ، ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٨/٥ ، ٤٠٩ ، وأبو داود ، السنن ١١٧/١-١١٨ (١٦٦، ١٦٧، ١٦٨) ، الطهارة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٦/٧ (٦٣٩٢) ، وعزاه الحافظ لأصحاب السنن . إتحاف المهرة ٣١٥/٤-٣١٦ (٤٣٢٠) في ترجمة الحكم .

(٣) قال أبو زرعة وإبراهيم الحربي : له صحبة .

وقال أحمد ، والبخاري : ليست للحكم صحبة . (الإصابة ٣٤٥/١) .

سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي [1]

١١٢٦- حدَّثنا إبراهيم بن هاني وعمي وغيرهما قالوا : نا محمد بن سعيد - يعني ابن الأصبهاني - أنا إبراهيم بن المختار الرازي ، عن محمَّد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي . قال : قدم وَفْدنا من ثقيف على النبي ﷺ فضرب لهم قبَّة وأسلموا في النصف من رمضان ، فأمرهم رسول الله ﷺ فصاموا منه ما استقبلوا منه و لم يأمرهم بقضاء ما فاتهم [2] .

---

(١) المعجم الكبير ٨٠/٧ (٦٢٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/ب ، أسد الغابة ٢٥٤/٢ (٢١١٧) ، الإصابة ٥٥/٢-٥٦ (٣٣٢٠) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨٠/٧ (٦٤٠١) عن علي بن عبد العزيز ، عن ابن الأصبهاني .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/ب .
قال الهيثمي : فيه ابن إسحاق ، وهو ثقة لكنه مدلس . (المجمع ١٤٩/٣) .
وعزاه الحافظ للبغوي ، وعمه أحمد بن منيع .. بلفظ : وفد ناس ...
الصحابة ٥٥/٢

سفيان بن أَسِيد الحضرمي [١]

سكن الشام . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٢٧- حدَّثنا محمد بن إسحاق ، نا حيوة بن شريح الحمصي ، نا بقية ، عن ضبارة بن مالك ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن سفيان ابن أسيد الحضرمي : أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول : كبرت خيانةً أن تُحَدِّث [أخاك حديثاً] هو لك به مُصَدِّق وأنت له به كاذب [٢] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث /٢٦٧/

---

(١) المعجم الكبير ٨٠/٧ (٦٢٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/أ ، أسد الغابة ٢٥١/٢ (٢١٠٦) ، جامع المسانيد ٣١٦/٥ (٦٧٩) ، الإصابة ٥٣/٢ (٣٣٠٣) قال : ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة .
وأَسَد : بفتحتين . وأَسِيد : بوزن عظيم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
والحديث رواه البخاري ، الأدب المفرد ، ص ٩٠ (٣٩٨) ، وأبو داود ، السنن ٢٥٣/٥-٢٥٤ (٤٩٧١) باب في المعاريض ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨٠/٧ (٦٤٠٢) بسنده إلى حيوة بن شريح الحمصي ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/أ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣١٦/٥ (٣٥١٨)
ونقله الحافظ ، ثُمَّ نقل عن ابن منده قوله : غريب . (الإصابة ٥٣/٢) .
وذكر السلفي أنَّ فيه بقية وقد صرَّح بالتحديث ، وله شاهد .

سفيان بن وهب الخولاني (١)

سكن المغرب . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٢٨- حدَّثنا زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن غياث بن أبي حبيب الحيراني قال : كان سفيان بن وهب - صاحب النبي ﷺ - يمرّ بنا بالقيروان ونحن غلمة في الكُتّاب ، فيُسَلّم علينا وهو مُعْتَمٌّ بعمامة قد أرخاها خلفه (٢).

ليس له غير هذا الحديث (٣) .

---

(١) المعجم الكبير ٨١/٧ (٦٢٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/أ . وفد على النبي ﷺ وشهد معه حجة الوداع ... وقيل : إنّه مِمّن شهد فتح مصر وأفريقية وسكن المغرب .. وذكره ابن يونس كما نقله الحافظ في الإصابة .
أسد الغابة ٢٥٨/٢ (٢١٢٨) ، جامع المسانيد ٣٢٨/٥ (٦٨٥) ، الإصابة ٥٨/٢ (٣٣٣٢) .
قال ابن حيان : مَنْ زعم أنَّ له صحبة فقد وهم . قاله في التابعين ، وقال قبل ذلك في الصحابة : سكن مصر ، له صحبة ، وقال العجلي : تابعي ثقة .

(٢) رواه البخاري ، التاريخ الكبير ٢/٢/ ٨٧ ، والإصابة ٥٨/٢ ، ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٢٥٨/٢ ، والحافظ ، الإصابة ٥٨/٢ عن البخاري .

(٣) قال الحافظ : له حديث (لا تأت المائة وعلى ظهرها أحَد باق) رواه الحسن بن سفيان وابن شاهين ... اهـ ،والطبراني ، المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٤٠٥-٦٤٠٦)، قال الهيثمي : رجاله موثقون . (المجمع ١٩٨/١) . وله في مسند أحمد حديث آخر ، وعند ابن منده ثالث . (الإصابة ٥٨/٢) .

وقد روى عن عمر بن الخطاب[١] .

وفي « كتاب محمد بن إسماعيل البخـاري » : سـفيان بـن قيـس بـن أبـان التغلبي[٢] . روى عن النبي ﷺ و لم يذكر له حديثاً .

---

(١) رواه أبو يعلى في المسند ، وأشار إلى ذلك الحافظ ، الإصابة ٢/٥٨

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢ / ٨٦ .

سفيان بن سهل الثقفي [(١)]

أحسبه نزل الكوفة .

١١٢٩- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ﷺ آخِذٌ بحجزة سفيان ابن سهل وهو يقول : « يا سفيان ، لا تسْبل ، فإنَّ الله لا يحب المسبلين » [(٢)] .

لم ينسب لنا علي بن الجعد في الحديث حُصَيْناً مَنْ هُوَ .

١١٣٠- حدَّثناه أبو خيثمة ، نا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن عقبة ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ نحوه .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/ب ، أسد الغابة ٢/٢٥٣ (٢١١٣) ، الإصابة ٢/٥٤ (٣٣١٣) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤/٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، وابن حبان (الموارد ص٣٥٠ ح ١٤٤٩) عن عبد الملك بن عمير عن حصين.. ، وعزاه إليهم الحافظ . كما رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص٣٢٦ (٢٢٣٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/ب عن عبد الملك عن قبيصة عن المغيرة .

قال الحافظ : ومداره على شريك بن عبد الملك ، وقيل عن شريك عن عبدالملك عن قبيصة بن جابر ، بدل حصين بن عقبة ، وقيل عن عبد الملك عن المغيرة بغير واسطة ، والأول أصح . (الإصابة ٢/٥٤) .

سفيان بن قيس الثقفي

حدَّث أبو عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال : ثني عبد ربه بن الحكم ، عن أمه أميمة بنت رقيقة قالت : ثني أخواي وهب وسفيان ابنا قيس قالا : لَمَّا أسلمت ثقيف أتينا رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت أميمة ؟ قلنا : ماتت على حالها . قال : لقد أسلمت [1] .

---

(١) ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج عن أميمة بنت ربيع حديثاً في مجيء رسول الله ﷺ إلى الطائف يطلب النصر ... وفي آخره وفود سفيان ووهب ابنا قيس على رسول الله ﷺ بعد إسلام ثقيف ...

المعجم الكبير ٩٣/٧ (٦٤٣١) (٦٣١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/أ ، ابن كثير : جامع المسانيد ٣٢٥/٥ (٣٥٣٠) (٦٨٣) .

ونقله الحافظ ، الإصابة ٥٦/٢ (٣٣٢٦) قال الهيثمي : فيه مَنْ لم أعرفه (المجمع ٣٥/٦) .

ثُمَّ نقل بعده : سفيان بن قيس الثعلبي . قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ٥٧/٢ (٣٣٢٧) .

[باب مَنْ اسمه سَمُرَةَ]

سَمُرَةَ بن جُنْدب الغفاري [(١)]

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سمرة بن جندب من بني شمخ من فزارة .

رأيت في « كتاب ابن سعد » : سمرة بن جندب بن هلال بن فزارة ، غزا مع النبي ﷺ ، فنزل بعد ذلك البصرة ، ثُمَّ أتى الكوفة واشترى بها دوراً في بني أسد ومات بها ، وله بقية وعقب وبقي إلى أيام زياد [(٢)] .

قال أبو موسى هارون بن عبد الله : سمرة بن جندب الفزاري أبو سعد .

١١٣١- حدَّثنا عباس بن محمد ، نا عفان ، نا أبو هلال ، نا عبد الله بن صبح، عن محمد بن سيرين قال : كان سمرة مأمون عظيم الأمانة ، يحب الإسلام وأهله [(٣)] .

١١٣٢- حدَّثنا قطن بن نسير ، نا جعفر بن سليمان ، نا هشام ، عن محمد قال : كان سمرة لا يُتَّهم في الحديث .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٩/٧ ، المعجم الكبير ٢١١/٧ (٦٨١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٥/ب ، أسد الغابة ٣٠٢/٢ (٢٢٤١) ، الإصابة ٧٨/٢-٧٩ (٣٤٧٥) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩/٧-٥٠

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/أ ، ونقله الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١٨٥/٣ ، وعنده : ... عظيم الأمانة ، صَدُوقاً .

١١٣٣- حدَّثنا علي بن الجعد ، أخبرني ابن المبارك ، عن الحسن قال : قيل لسمرة : ابنك بَشِمَ [١] البارحة . قال : لو مات ما صَلَّيْتُ عليه [٢] . /٢٦٨/

١١٣٤- حدَّثني محمد بن عمرو الباهلي ، نا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة قال : قال سمرة : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً ، فكنت أحفظ عنه ، فما يمنعني من القول إلاّ أنّ ها هنا رجالاً هم أسن مني ، ولقد صلّيت ورأيت وراء [٣] رسول الله ﷺ ، وإذا امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها رسول الله ﷺ للصلاة وسطها [٤] .

١١٣٥- حدَّثني زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه : أنَّ أُمَّ سمرة بن جندب مات عنها زوجها وكانت امرأة

---

(١) البَشَم : التخمة عن الدّسم . (النهاية ١/١٣١) .

(٢) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٦٣ (٣١٨٦) .

(٣) هكذا في المخطوط . وقد نقله ابن الأثير بنصه . أسد الغابة ٢/٣٠٢
وعنده : ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأةٍ ...

(٤) رواه أحمد ، المسند ٥/١٤ ، ١٩ ، والبخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٣/٢٠١ (١٣٣١) باب الصلاة على النُّفَساء إذا ماتت في نفاسها ، و (١٣٣٢) باب أين يقوم من المرأة والرجل ، وابن حبان (الإحسان ٥/٢٨ ح ٣٠٥٦) ، إتحاف المهرة ٦/٢١ (٦٠٦٥) .
وزاد فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز في الحاشية ما رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي، والنسائي عن المغيرة بن شعبة أنَّ النبي ﷺ قال : « **والسِّقْط يُصَلَّى عليه ويدعَى لوالديه بالمغفرة والرحمة** » وإسناده حسن ، والله أعلم .

جميلة ، فقدمت المدينة ، فَخُطِبتَ ، فجعلت تقول : لا أتزوج رجُلاً إلاَّ رجلاً يكفل لها بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ ، فتزوَّجها رجل من الأنصار على ذلك . فكانت معه في الأنصار ، وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام ، فمن بلغ منهم بعثه ، فعرضهم ذات عام ، فمرَّ به غلام ، فأجازه في البعث وعُرِضَ عليه سمرة من بعده فردَّه ، فقال سمرة : يا رسول الله ، لقد أجزت غلاماً ورددتني ، ولو صارعني لصرعته . قال : فدونك فصارعْه . قال : فصارعني فصرعْته ، فأجازني في البعث (١) .

١١٣٦- حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت مطرفاً يقول : قيل لعمران بن حصين : هلك سمرة . قال : ما يذب الله به عن الإسلام أعظم .

١١٣٧- حدَّثنا شيبان ، نا جرير بن حازم قال : سمعت أبا يزيد قال : لَمَّا مرض سمرة بن جندب مرضته التي مات فيها وأخذه القرّ ، فأوقد له كانون من بين يديْه ومن خلفه ، وكانون عن يمينه ، وكانون عن شماله ، فجعل لا ينفعه وجعل يقول : كيف أصنع بما في جوفي حتى مات (٢).

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٢١١-٢١٢ (٦٧٤٩) بسنده إلى هشيم ..
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/أ ، ونقله ابن هشام ، السيرة النبوية ٢/٦٦ ، وذكره الحافظ ، الإصابة ٢/٧٩ ، والحاكم ٢/٦٠ ، والطحاوي ٣/٢١٩
قال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً ، ورجاله ثقات . (المجمع ٥/٣١٩) .
إتحاف المهرة ٦/٤٦ (٦١٠٣) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٧/٥٠ عن وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه ..

١١٣٨- حدَّثني أحمد بن علي ، نا أبو محمد من ولد سمرة بن جندب ، نا مروان بن ضرار الفزاري قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : مات سمرة ابن جندب سنة تسع وخمسين قبل معاوية بسنة[1] .

---

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٠٣/٢

أبو محذورة سمرة بن مِعْير [١]

من بني جُمْح . سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدَّثني إبراهيم بن هاني قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو محذورة سَمُرة بن مِعْير المؤذِّن .

وقال مصعب : أبو محذورة بن مِعْير بن لوذان بن سعد بن جمح [٢] .

١١٣٩- حدَّثني يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا أبو حذيفة ، نا أيوب ابن ثابت ، عن صفية ابنة بَحْرة [٣] : أنَّ أبا محذورة كانت له قُصَّة في مقدَّم رأسه يرسلها فتبلغ الأرض إذا جلس ، فقلنا له : ألا تحلقها ؟ قال : إنَّ رسول الله ﷺ مسح عليها بيده فلست أحلقها حتى أموت ، فما حلقها حتى مات [٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٠ قال : توفي بمكة سنة تسعٍ وخمسين . المعجم الكبير ٧/٢٠٣ (٦٨٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٥/أ ، أسد الغابة ٢/٣٠٤ (٢٢٤٨) ، الإصابة ٢/٨٠ (٣٤٨١) ، قال : سمرة بن ميسرة ...

(٢) نقل الحافظ عن مصعب الزبيري قوله : اسم أبي محذورة أوس ، وله أخ يقال له سمرة . (الإصابة ٢/٨٠) .

(٣) في المخطوط : بَحْرة ، وكذا عند الذهبي في السير ٣/١١٩ ، وفي المصادر الأُخر الآتية : بجزأة .

(٤) رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي حذيفة ، عن أيوب بن ثابت ... المعجم الكبير ٧/٢١٠ (٤٧٤٦) . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٥/أ ، وعبد الرزّاق ، المصنف ١/٤٥٨-٤٥٩ (١٧٧٩) .

١١٤٠- حدَّثنا أبو كامل الجحدري [٢٦٩] نا يزيد بن عبد الله أبو خالد البسري ، نا عثمان بن عبد الملك ، نا عبد الملك بن أبي محذورة ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ مسح رأسه بيده ، فأمرَّها على ناصيته وبطنه . قال أبو محذورة : فوجدت برد كفه في كبدي وأحشائي . قال : فدعا له . قال : وكان أبوه لا يحلق المكان الذي مسح رسول الله ﷺ من رأسه في الحج والعمرة ويحلق ما سوى ذلك من رأسه ، وأمره بالأذان في المسجد الحرام وذلك يوم حنين [(١)].

١١٤١- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا الهذيل بن بلال ، عن عبد الملك بن أبي محذورة ، عن أبيه قال : جعل رسول الله ﷺ الأذان لنا ولموالينا ، والسقاية لبني هاشم ، والحجابة لبني عبد الدار [(٢)] .

١١٤٢- حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : بلال وأبو محذورة .

١١٤٣- حدَّثنا داود بن رشيد ، نا عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن

== قال الهيثمي : فيه أيوب بن ثابت المكي . قال أبو حاتم : لا يصح حديثه . (المجمع ١٦٥/٥) .

(١) المعجم الكبير ٢٠٦/٧-٢٠٧ (٦٧٣٤) و ٢٠٥ (٦٧٣١) ، ورواه عبد الرزّاق ، المصنف ٤٥٨/١ (١٧٧٩) ، وأحمد ، المسند ٤٠٨/٣ .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٠١/٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٠٨/٧ (٦٧٣٧) بسنده إلى الهذيل بن بلال ... ، والهيثمي ، المجمع ٣٣٦/١

عطاء ، عن أبي محذورة : أنّه كان لا يؤذن لرسول الله ﷺ إلاّ في الفجر ، وكان يقول في أذانه : الصلاة خير من النوم . قال : وكان آخر أذانه : الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلاّ الله [(١)] .

١١٤٤ - حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري وشجاع قالا : نا حسن ، عن الشيباني ، عن عبد العزيز بن رفيع قال : رأيت أبا محذورة جاء وقد أذّن رجل قبله ، فأذّن الأذان ، ثُمَّ أقام هو .

١١٤٥ - حدَّثنا محمد بن عباد ، نا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن مجاهد قال : نفخر على الناس بأربعة - يعني أهل مكة - بفقيهنا ابن عباس وقاضينا عُبَيد بن عمير ، وقارئنا عبد الله بن السَّائب ، ومؤذّننا أبي محذورة [(٢)] .

---

(١) هذا الجزء الأخير رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٢٠٩ (٦٧٤١) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٥/٤٤٥ عن الفضل بن دكين ، عن سفيان بن عيينة بسنده ونصه . بلفظ : كنا نفخر .

ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/٣٩٠ ، وذكر المحقق في الحاشية أنّه صحيح الإسناد .

سَمُرة بن فاتك [1]

سكن الشام وروى عن النبي ﷺ .

١١٤٦ – حدَّثني جدي ، أنا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بُسْـر بـن عبيدا لله : أنَّ النبي ﷺ قال : « نعم الفتى سمـرة لـو أخـذ مـن لِمَّتِـهِ وشمَّـر مـن إزاره » ، فلمَّا قال ذلك ، فعل ذلك سمرة [2] .

١١٤٧ – حدَّثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح ، نا محمد بن أبي غالب ، نا هشيم ، عن داود بن عمرو الحضرمي ، عن بُسْر بن عبيد ا لله ، عن سمرة بـن فاتك : أنَّ رسول ا لله ﷺ قال : « نعم الفتى سَمُرة لـو أخـذ مـن لِمَّتـه وقصَّـر مئزره » .

---

(١) المعجم الكبير ١٣٧/٧ (٦٥٦) وعنده : سَـبْرَة ، الصحابـة لأبـي نعيـم ١/ق٣٠٥/ب ، أسد الغابة ٣٠٤/٢ (٢٢٤٦) ، الإصابة ٨٠/٢ (٣٤٧٩) قـال : سمـرة ، ويقـال سَـبْرَة ... والذي عندي أنّه غيره ، وقد فرّق بينهما البخاري في تاريخه .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٢٠٠/٤ بسنده إلى هشيم .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٥/ب، وعزاه الحافظ لأحمد ، والحسن بـن سفيان ، والبخـاري في التـاريخ ١٧٧/٤ –١٧٨ ، والبغوي ، وابن منده (الإصابة ٨٠/٢) . إتحاف المهرة ٦١/٦ (٦١٤٢).
واللّمّة : من شعر الرأس دون الجُمَّة ، سُمِّيَت بذلك لأنّه ألَمَّت بالمنكبين .
(النهاية ٢٧٣/٤) .

سَمُرَة بن جنادة ، أبو جابر [(١)]

١١٤٨- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن زياد بن علاقة وحُصَين وسماك ابن حرب ، كلهم عن جابر بن سمرة : أنَّ النبي ﷺ قال : « يكون بعدي اثنا عشر أميراً » . وقال بعضهم : فسألت أبي وقال بعضهم : فسألت القوم ، فقالوا : « كلهم من قريش » [(٢)].

١١٤٩- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حمَّاد بن زيد ، عن مجالد ح .

ونا أحمد بن المقدام ، نا بشر بن المفضل ، نا داود بن أبي هند ح .

وحدثني جدي ، نا ابن علية ، عن ابن عوْن ، كلهم عن /٢٧٠/ الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات ، فقال : « لن يزال هذا الدين عزيزاً ، منيعاً على من ناوأه ، لا يضره من خالفه أو

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٥/أ ، أسد الغابة ٣٠١/٢ (٢٢٤٠) ، الإصابة ٧٨/٢ (٣٤٧٤) .

(٢) رواه أبو عوانة ٣٩٤/٤-٤٠١ ، وأحمد ، المسند ٨٦/٥، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٤-٩٥، ٩٨،٩٩،١٠٠،١٠٦،١٠٨ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢٠١/١٢ كتاب الإمارة ، باب الخلافة في قريش ، وابن حبان (الإحسان ٢٢٩/٨-٢٣٠) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣٩٠ (٢٦٦٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٩٥/٢-١٩٩ (١٧٧١-١٨-٩) و ٢٠٨ (١٨٤٩ ، ١٨٥٢) ، والحاكم ٦١٧/٣ ، وإتحاف المهرة ٧٤/٣ (٢٥٥١) .

فارقه حتى يملك اثنا عشر كلهم » ، ثُمَّ لغط الناس فلم أفهم ما بعد كلهم ، فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد قول النبي ﷺ : كلهم . قال : « كلهم من قريش » .

هذا لفظ حديث حماد بن زيد ، عن مجاهد [1] .

(١) طريق حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر ، أخرجها بنصها الطبراني، المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٥) .

[باب من اسمه سُويد]

سُوَيْد بن النعمان الأنصاري (١)

سكن المدينة .

١١٥٠- حدَّثني جدي ، ثني يزيد ح ، وثني هارون الفروي ، نا أبو ضمرة، قالا : نا يحيى بن سعيد ، أخبرني بشير بن يسار : أنَّ سُويد بن النعمان أخبره أنّه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كان بالصهباء(٢) ، وهي من خيبر ، وهي أدنى خيبر ، صلّى العصر ، فدعا رسول الله ﷺ بالأطعمة ، فلم يُؤت إلاّ بالسّويق . قال : فأكلْنا ، ثُمَّ شربنا ، فقام رسول الله ﷺ إلى المغرب ، فمضمض ومضْمَضْنا ، فصلّينا (٣) .

واللفظ لأبي ضمرة .

ولم يرو سُويد بن النعمان غير هذا ، ولا رَواه غير يحيى بن سعيد فيما أعلم .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٢/٧ (٦٣٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠١/ب ، أسد الغابة ٣٤٢/٢ (٢٣٦٠) ، الإصابة ١٠٠/٢ (٣٦١١) .

(٢) موضع بين المدينة وخيبر ، وهو أقرب إلى خيبر .

(٣) رواه البخاري . صحيح البخاري مع فتح الباري ٣١٢/١ (٢٠٩ باب مَنْ مَضْمَضَ من السَّويق ولم يتوضأ ، كما رواه في مواضع آخر : ٢١٥ ، ٢٦٨١ ، ٤١٧٥ ، ٤١٩٥ ، ٥٣٨٤ ، ٥٣٩٠ ، ٥٤٥٤ ، ٥٤٥٥) .

سُوَيْد بن مُقْرن المزني [١]

سكن المدينة [٢] .

قال هارون أبو موسى : سويد بن مقرن وكنيته أبو عدي المزني . وقال محمد بن عمر : بنو مقرن سبعة وهم البكاءون [٣].

١١٥١- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف قال : كنا نبيع البز في دار سويد بن مُقَرِّن ، فخرجت جارية له فقالت لرجلٍ شيئاً ما أدري ما هُوَ ، فلطمها ، فرأى ذلك سويد بن مقرن فقال : لطَمْتَ وجهها ولقد رأيتني سابع سبعة ما لنا إلاَّ خادم ، فلطَمَهُ رجلٌ منا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْتقه [٤] .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٠/٧ (٦٣٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠١/ب ، أسد الغابة ٣٤١/٢ (٢٣٥٩) ، الإصابة (٣٦١٠) .

(٢) هكذا عند البغوي في أصل المخطوط ، وورد أمامه : الكوفة . وفي مصادر الترجمة أنَّه سكن الكوفة . قال الحافظ : ويقال ...

(٣) طبقات ابن سعد ١٩/٦

(٤) رواه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص١٠٧ (٦١٧) ،

والحديث رواه عبد الرزَّاق ، المصنف (١٧٩٣٧) ، وأحمد ، المسند ٤٤٧/٣ و ٤٤٧-٤٤٨ ، ٤٤٤/٥ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢٩/١١-١٣٠ (١٦٥٨) كتاب النذور والأيمان ، باب صحبة المماليك ، وأبو داود ، السنن ٣٦٤/٥-٣٦٣ (٥١٦٦) ، (٥١٦٧) الأدب ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٠/٧-١٠١ من عِدَّة طرق منها طريق علي بن الجعد ، عن شعبة ... بنصه . ص ١٠١ (٦٤٥٢) ، وأبو نعيم ،

==

١١٥٢- حدَّثني جدي ، نا عباد بن العوام ، نا حصين ، عن هلال بن يساف قال : كنّا نزولاً في دار سويد بن مقرن ، فذكر نحو حديث شعبة ، عن حصين وأسنده [1] .

١١٥٣- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي حمزة ، قال شعبة : قال : سمعت هلالاً - رجُلاً من بني مازن - يحدّث عن سويد بن مقرن قال : أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ في جر ، فسألته عنه ، فنهاني ، فَكَسَرْتُ الجرَّة [2] .

قال أبو القاسم : واسم أبي حمزة هذا الذي روى عنه شعبة : عبد الرحمن بن أبي عبد الله [3] سمّاه شعبة .

١١٥٤- حدَّثنا محمد بن عبد الملك عن أبي شعبة قال : لطم رجُل عند

الصحابة ١/ق١٣٠/ب

قال النووي رحمه الله تعالى : في هذا الحديث الرفق بالموالي ، واستعمال التواضع . (شرح مسلم ١١/١٢٨) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٥/٤٤٤ ، والطبراني بسنده إلى حصين بن عبد الرحمن عن هلال ... بنصه . المعجم الكبير ٧/١٠٠-١٠١ (٦٤٥١) وأوله : كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن ، فبينا شيخ فيه حِدَّة وجهل ، ومعه جارية فلطم وجهها ، فما رأيت سويداً أشد غضباً منه ذلك اليوم ، ثُمَّ قال : أعجز عليك إلا حر وجهها ... الخ .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥/٤٤٤ ، ٣/٤٤٧ . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠١/ب ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦/١٦١ (٦٢٩٨) .

(٣) تقريب التهذيب ١/٤٨٩ . وقال : مقبول ، من الرابعة .

سويد بن مقرن وجه خادم . قال سويد : أما علمت أنَّ الصورة مُحَرّمة ؟ لقد رأيتني سابع سبعة أخوة لي مع رسول الله ﷺ ما لنا إلاّ خادم واحد ، فضرب أحدنا وجهه ، فأمرنا رسول الله ﷺ /٢٧١/ أن نعتقه[١] . قال وهب : قال شعبة : قال لي محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ قلت : شعبة . فقال : ثني أبو شعبة وحدَّثني بها[٢] .

١١٥٥- حدَّثني علي بن مسلم ، نا أبو داود ، عن شعبة ، عن أبي حمزة قال : شعبة وكان جارنا واسمه عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت هلال المازني وكان يحدث عن سُويد بن مقرن قال : أتيت النبي ﷺ أستأذنه في جرّة أنتبذ فيها ، فنهاني .

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢٢٩/١١ كتاب النذور والأيمان ، باب صحبة المماليك ، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر ..

قال النووي : قوله : (**أما علمت أنَّ الصورة محرَّمة**) فيه إشارة إلى ما صرَّح به في الحديث الآخر : إذا ضرب أحدكم العبد فليجتنب الوجه إكراماً له ؛ لأنَّ فيه محاسن الإنسان وأعضاؤه اللطيفة ، وإذا حصل فيه شين أو أثر كان أقبح . (شرح مسلم ١٢٩/١١-١٣٠) .

(٢) رواه أبو عوانة بهذا السند إلى وهب بن جرير ، عن شعبة (إتحاف المهرة ١٦٠/٦-١٦١) . والطبراني ، المعجم الكبير ١٠١/٧ (٦٤٥٣) عن شعبة ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠١/ب .

سُوَيْد بن حنظلة [1]

سكن البادية . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٥٦- حدَّثني جدي وأبو خيثمة قالا : نا يزيد بن هارون ، أنا إسرائيل ابن يونس ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدّته ، عن أبيها سُويد ابن حنظلة قال : خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر ، فأخذه عدوٌّ له ، فتحرَّج قوم أن يحلفوا وحلَفت أنَّه أخي ، فخلى عنه ، فأتيْت رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له ، فقال : « أنت أبرَّهم وأصدقهم ، وصَدَقْتَ المسلم أخو المسلم » [2].

ولا أعلم لسُويد بن حنظلة غير هذا [3] .

(١) المعجم الكبير ١٠٤/٧ (٦٣٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/أ ، أسد الغابة ٣٣٦/٢ (٢٣٤٤) ، الإصابة ٩٨/٢-٩٩ (٣٥٩٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٧٩/٣ . وأبو داود ، السنن ٥٧٣/٣ (٣٢٥٦) الأيمان ، والطبراني، المعجم الكبير ١٠٤/٧-١٠٥ (٦٤٦٤-٦٤٦٥) ، وابن ماجة ، السنن ، رقم (٢١١٩) الكفارات ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ ، والحاكم ٢٩٩/٤ بدون قوله : أنت أبرّهم وأصدقهم ، إتحاف المهرة ١٥٥/٦ (٦٢٩٣) .

(٣) نقله الحافظ عن ابن عبد البر . (الإصابة ٩٨/٢) .

سُوَيْد بن هبيرة[1]

سكن البصرة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٥٧- حدَّثنا أحمد بن منصور وغيره قالوا : نا روح ، نا أبو نعامة العدوي ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « خير مال المرء مُهرة مأمورة أو سكة مأبورة »[2] .

١١٥٨- حدَّثني محمد بن علي ، نا أبو معمر ، نا عبد الوارث ، نا أبو نعامة العدوي ، وهو ابن عم إسحاق بن سُويد ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر مثله .

قال أبو معمر : فسألت أبا عبيدة عن السكّة المأبورة[3]. قال : السكّة

---

(١) المعجم الكبير ١٠٧/٧ (٦٣٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/ب ، أسد الغابة ٣٤٢/٢ (٢٣٦١) ، الإصابة ١٠٠/٢-١٠١ (٣٦١٢) .

قال ابن حبان في ثقات التابعين : تابعي ، يروي المراسيل .

وقال ابن أبي حاتم : تابعي ليست له صحبة . الجرح والتعديل ٢٣٣/٤

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣٦٨/٣ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ١٤٤/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٧/٧ (٦٤٧٠-٦٤٧١) الإسناد الثاني عن روح بن عبادة ، عن أبي نعامة .. إتحاف المهرة ١٦٤/٦ (٦٣٠٠) .

قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ٢٥٨/٥) .

(٣) قال الحافظ : أخرجه أحمد ، وإسحاق ، وابن أبي شيبة ، والحارث ، والطبراني ، وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ... قال إسحاق : وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه . تخريج أحاديث الكشاف ٦٥٥/٢

هي السكّة من النّخْل هو الشطر من النّخْل . وقال: المأبورة : هي المُلَقّحة [1].

وقال : المهرة المأمورة ، مأمورة الرحم : هي الكثيرة الولد .

ولا أعلم روى سويد بن هبيرة غير هذا .

(١) النهاية لابن الأثير ٣٨٤/٢ وقال : ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاف الدور فيها .

سُوَيْد الأنصاري [1]

سكن المدينة .

١١٥٩- حدَّثنا إبراهيم بن هاني ، نا أبو اليمان ح

ونا هارون بن عبد الله ، نا أحمد بن حنبل قالا : نا الحكم بن نافع ، أنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عقبة بن سويد الأنصاري أنّه سمع أباه وكان من أصحاب النبي ﷺ . قال : قفلنا مع النبي ﷺ من غزوة خيبر ، فلمَّا بدا له أُحُد قال النبي ﷺ : « الله أكبر ، جبل يحبنا ونحبه » . [2]

ولا أعلم روى غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/أ ، أسد الغابة ٣٣٩/٢ (٢٣٥٢) .
انظر التعليق الآتي في ترجمة سويد الجهني .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٤٣/٣ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ١٤١/٢/٢ ، والطبراني، المعجم الكبير ١٠٦/٧-١٠٧ من طريقين (٦٤٦٧ ، ٦٤٦٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ . الحافظ ، إتحاف المهرة ١٦٥/٦(٦٣٠١)
وعزاه الحافظ لهم ، وزاد : ورواه البغوي ، وابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، من طريق الزهري . (الإصابة ١٠١/٢) .
قال الهيثمي عقبه : ذكره ابن أبي حاتم (الجرح ٣١١/٣/١) ولم يذكر فيه جرحاً . وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ١٣/٤) .

سُويد الجهني ، أبو عقبة[1]

سكن المدينة .

١١٦٠- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن الحسن المخزومي ، نا محمد ابن معن الغفاري ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت عقبة بن سويد الجهني يحدِّث عن أبيه قال : سألت رسول الله ﷺ عن الشاة ، فقال : « لك أو لأخيك أو [للذئب] /٢٧٢/ وسألته عن البعير ، وكان إذا غضب عرف ذلك في حُمْرَة وجنتيه ، فقال : « مالك وله ، معه سقاؤه وحذاؤه يَرِد الماء ويصدر الكلأ حتى يلقى ربه » ، وسألته عن اللُّقطة . فقال : « عَرِّفها

(١) قال الحافظ : سويد الجهني أو المزني ، ويقال : الأنصاري ، والد عقبة .
قال ابن حبان : سويد الجهني له صحبة .
وقال أبو عمر : حديثه عند الزهري وربيعة من رواية ابنه عنه في اللُّقطة ، وفي أُحُد يحبنا ونحبه . وهما صحيحان .
وقد فرَّق البغوي بين سويد الذي روى حديثه الزهري ، وبين سويد الذي روى حديثه ربيعة ، لافتراق النسب ؛ حيث وقع في رواية الزهري : الجهني . وفي رواية ربيعة : الأنصاري .
ويحتمل أن يكونا واحداً ؛ بأن يكون جهنياً حالف الأنصار . ولم اقف على الرواية التي وقع فيها أنَّه مزني . الإصابة ٢/١٠١-١٠٢ (٣٦١٨) .
وذكره الحافظ في القسم الرابع من الإصابة ، وقال : والد عقبة .. غاير البغوي بينه وبين سويد الأنصاري ، وهو هو ، فإنَّه جهني حالف الأنصار . (٣٨٢٢) .

سَنَة ، ثُمَّ أوْثق وكاءها وصرارها ، فإن جاء طالبها فأدّها وإلاّ فشأنك » [(١)] .

ولا أعلم لسويد الجهني غير هذا .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ...

وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٠٦/٧ (٤٦٦٨) . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ وعندهما : ويصدر الكلأ ، خلّ سبيله حتى ...

قال الهيثمي : وعقبة بن سويد : مستور ، لم يضعفه أحَد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ١٦٨/٤) .

قال الحافظ : ذكره أبو داود تعليقاً ، ووصله الباوردي والطبراني ومطين .

(الإصابة ١٠٢/٢) .

سويد بن عامر الأنصاري [١]

من أهل المدينة [٢] .

١١٦١- حدَّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقداد ، نا عمر بن علي ، نا مجمع ، سمعت أحَد عمومتي سويد بن عامر يحدِّث أنَّ النبي ﷺ قال : « بُلُّوا أرحامكم ولو بالسَّلام » .

ولا أحسب لسويد بن عامر صحبة [٣] .

و لم يرو غير هذا فيما أعلم .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/ب قال : ... بن عامر بن جارية ...
أسد الغابة ٣٣٨/٢ (٢٣٥٠) ، كما نقل قول ابن منده الآتي ...
الإصابة ٩٩/٢ (٣٦٠٢) .
قال الحافظ : ذكر ابن أبي خيثمة في الصحابة : سويد بن عامر ، وقال : لا أدري هو والد عقبة أم لا ؟ وقال ابن منده : سويد بن عامر بن زيد بن حارثة ، روى عنه مجمع ابن حارثة : لا تعرف له صحبة ، ثُمَّ أورد له في ترجمته الحديث الآتي في ترجمة سويد ابن عمرو (٣٦٠٤) وهنا قال : عن مجمع بن يحيى ..
كما ذكره الحافظ في القسم الرابع وقال : تابعي صغير ، لجده صحبة ، قال ابن حبان في ثقات التابعين : حديثه مرسل . الإصابة ١٣٤/٢ (٣٨٢٠) .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/ب .
ونقله الحافظ مصرِّحاً بأنه أخرجه البغوي . وأبا يعلى ... الإصابة ١٣٤/٢

(٣) ذكره الحافظ موضِّحاً أنَّه قول البغوي وابن منده .. بلفظ : لا صحبة له .
الإصابة ١٣٤/٢

سويد بن قيس ، أبو صفوان (١)

سكن الكوفة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٦٢- حدَّثني علي بن مسلم ، نا وكيع ح

وحدَّثني يعقوب، نا ابن مهدي ، وحدثنا ابن زنجويه، نا عبد الرزاق ح .

وحدَّثني جدي ، نا أبو أحمد قالوا : نـا سـفيان ، عـن سمـاك بـن حـرب قال : أخبرني سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة العبدي بزّاً (٢) من هجر، فأتينـا مكّـة ، فـأتى رسـول ا لله ﷺ يسـاومنا بسـراويل ، فبعنـاه ووزان يـزن بالأجر ، فقال : « يا وزَّان ، زن وأرجح » ، ثُـمَّ ذهـب فقلـت : مـن هـذا ؟ فقالوا : هذا رسول ا لله ﷺ . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ١٠٥/٧ (٦٣٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/أ ، أسد الغابة ٣٤١/٢ (٢٣٥٧) قال : أبو مرحب ، وقيل أبو صفوان .

الإصابة ١٠٠/٢ (٣٦٠٧) وعندهم : أبو مرحب . قال الحافظ : وكـلام المزنـي يوهـم أنَّ سويداً يُكنّى أبا صفوان ، وليس كذلك .

(٢) البز : الثياب . (تاج العروس ٧/٤) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣٥٢/٤ قـال : ثنـا وكيـع ، ثنـا سـفيان ... ، وأبـو داود ، السـنن ٦٣١/٣ (٣٣٣٦) البيوع والإجارات ، والـترمذي ، السـنن ٣٨٥/٢ (١٣٢٠) وقـال: حسن صحيح ، وابن حبان (الإحسـان ٢٩٨/٧) المـوارد ص ٣٤٩ (١٤٤٤) بسـنده إلى وكيـع ، والطـبراني ، المعجـم الكبـير ١٠٥/٧ (٦٤٦٦) ، وأبـو نعيـم ، الصحابـة ١/ق٣٠٢/أ ، والطيالسـي ، مسـنده (١٣٠٨) ، والحـاكم ٣٠/٢-٣١ ، و ٩٢/٤ ، وابن الجارود ، المنتقى ، (٥٥٩) بسـنده إلى وكيـع ، والبيهقـي ، السـنن ٣٢/٦-٣٣ ،

==

واللفظ لجدي .

١١٦٣- حدَّثنا يحي الحماني ، نا قيس ، عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة ، فذكر الحديث .

وروى هذا الحديث شعبة ، عن سماك ، عن صفوان أو أبي صفوان وهو مالك بن المغيرة [1] .

١١٦٤- حدَّثني يعقوب وأحمد ابنا إبراهيم قالا : نا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن سماك قال : سمعت أبا صفوان ح ، ونا أحمد بن إبراهيم ، نا بهز ، نا شعبة ، أنا سماك قال : سمعت صفوان - رجلاً منا - قال أحمد : ونا شبابة، نا شعبة ، عن سماك قال : سمعت أبا صفوان مالك بن عميرة يقول : بعت من رسول الله ﷺ رجل سراويل . وذكر الحديث .

ورواه أيوب بن جابر وخالف رواية سفيان وشعبة ، ورواه عن سماك عن مخرمة أو مخرفة .

١١٦٥- حدَّثناه محمد بن بكار ، نا أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن مخرفة أو مخرمة : شكَّ ابن بكّار قال : خرجنا تُجّاراً إلى مكّة نبيع البزّ ، فذكر الحديث .

وإتحاف المهرة ١٥٨/٦ (٦٢٩٦) .

(١) رواه أحمد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن مالك أبي صفوان ابن عميرة ... المسند ٣٥٢/٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ .

سُوَيْد بن جَبَلَة [1]

حدَّث هشام بن عمَّار ، عن الجرَّاح بن مَليح ، عن الزبيري ، عن لقمان ابن عامر ، عن سويد بن جبلة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : لتردن هذه الأمة إلى الحوض واردات الخمص . ويقال : الخِمْس [2] . /٢٧٣/

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٣/أ ، أسد الغابة ٢/٣٣٥ (٢٣٤٢) . قال : لا تصح له صحبة . ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة ، وأنكره ابن أبي حاتم ، وقال : حديثه مرسل .

الإصابة ٢/١٣٣ (٣٨١٦) القسم الرابع . وقال : ذكره أبو زرعة في مسند الشاميين ، وهو غلط ، وليست له صحبة .

ونقل قول ابن أبي حاتم . وقال أبو نعيم ، والدارقطني ، وابن منده : لا يصح له صحبة ، وحديثه مرسل .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٣/أ بلفظ : (**لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس**) .

وذكره الحافظ مصرحاً بأنَّه أخرجه البغوي . ثُمَّ قال الحافظ : وهو مرسل .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه . (الموارد ص ٦٤٨ ح ٢٦٠٥) .

والطبراني في مسند الشاميين .. عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية ..

سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ بن عَوْسَجَة ، أبو أُمَيَّة [(١)]

أدرك الجاهلية ، سكن الكوفة ، و لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً .

١١٦٦- حدَّثنا علي بن الجعد ويحي بن عبد الحميد قالا : نا شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن أبي ليلى الكندي ، عن سُوَيْد بن غَفَلَة قال : قدم علينا مصدق النبي ﷺ ، فأخذت بيده ، فقرأت كتابه ، فإذا فيه : « لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصّدقة » . قال : فأتيته بناقة عظيمة ململمة ، فقال : « أي سماء تُظلني ، وأي أرْض تقلني إذا أخذت خيار مال امْرِئٍ مسْلِمٍ » ، فأتيته من الإبل بناقة فقبلها [(٢)] .

١١٦٧- حدَّثنا عمرو بن محمد النّاقد ، نا هشيم ، عن هلال بن خباب،

---

(١) المعجم الكبير ١٠٨/٧ (٦٤١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٣/أ ، أسد الغابة ٣٤٠/٢ (٢٣٥٦) ، الإصابة ١٠٠/٢ (٣٦٠٦) وص ١١٨ (٣٧٢٠) القسم الثالث .
قال في القسم لأول : سويد تابعي كبير ، ذكر أنّه رأى النبي ﷺ ...
وسيأتي في القسم الثالث أنَّ الأصح أنّه هاجر فدخل المدينة يوم دفن النبي ﷺ ، فإن ثبت الإسناد الأول فلعلّه آخر ، وأمَّا الثاني فلا يدل على صحبته لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يسلم .

(٢) رواه أحمد في المسند ٣١٥/٤ ، وأبو داود ، السنن ٢٣٦/٢-٢٣٧ (١٥٧٩) و ٢٣٧-٢٣٨ (١٥٨٠) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣١٥ (٢١٤٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٨/٧ بسنده إلى شريك ... (٦٤٧٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٣/أ ، والدارقطني ، السنن ١٠٤/٢-١٠٥ ، والنسائي ، السنن ٥٣٠ (٢٤٥٧) ، والبيهقي ، السنن ١٠١/٤ ، ١٠٦ ، وإتحاف المهرة ١٥٦/٦ (٦٢٩٤) .

عن ميْسرة أبي صالح ، عن سُويد بن غفلة قال : أتانا مصدق النبي ﷺ ، فأخذت بيده وقرأت في عهده : « لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق »، وأتاه رجل بناقة كوْماء فقال : خُذْها فأبى [١] .

١١٦٨- حدَّثنا أبو الأحوص القاضي ، نا عمرو بن خالد قال : سمعت زهيراً يقول : كان سويد بن غفلة أكبر من عمر بن الخطاب ، ومات سويد ابن غفلة وهو ابن عشرين ومائة سنة [٢] .

١١٦٩- حدَّثنا أحمد بن إبراهيم ، نا أبو نعيم ، نا سويد بن عقبة بن عوسجة ، أبو أمية : مات سنة ثمانين [٣] .

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي همام عن هشيم ... بنصه .
(الصحابة ١/ق٣٠٣/ب) وقال : رواه أبو عوانة عن هلال بن خباب .

(٢) ذكر الحافظ، أنّه حكاه حسين بن علي الجعفي عن أبيه ، وعن عاصم بن كليب: بلغ مائة وثلاثين . (الإصابة ١١٨/٢) .

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني ، الصحابة ١/ق٣٠٣/أ قال : كان مولده عام الفيل.
ونقله الحافظ عن أبي نعيم ، وزاد : قال أبو عبيد : سنة إحدى وثمانين ، وقال عمر بن علي : سنة اثنتين . (الإصابة ١١٨/٢) .

أبو مَرحب الأنصاري ، يقال اسمه : سويد بن قيس [(١)]

١١٧٠- حدَّثني جدي ، نا هشيم ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : أخبرني أبو مَرحب أنَّه رآهم أربعة في قبر النبي ﷺ أحدهم عبدالرحمن ابن عوف .

ولم يرْوِ غيره .

(١) انظر : الإصابة ٢/١٠٠ (٣٦٠٧) .

سُوَيْد بن طارق الجعفي [(١)]

سكن الكوفة .

١١٧١- حدَّثني أحمد بن إبراهيم العبدي ، أنا أبو داود ووهب ، واللفظ لأبي داود ، أنا شعبة ، عن سماك قال : سمعت علقمة بن وائل الحضرمي يحدث عن أبيه : أنَّه شهد النبي ﷺ وسأله سُويد بن طارق أو طارق بن سُوَيْد .

١١٧٢- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه : أنَّ سُوَيْد بن طارق سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه ، ثُمَّ سأله فنهاه ، فقال : يا رسول الله إنَّها دواء . فقال النبي ﷺ : « لا ، ولكن هي داء » [(٢)] .

---

(١) المعجم الكبير ٣٨٧/٨ (٧٥٤) . الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/ب . أسد الغابة ٣٣٨/٢ (٢٣٤٩) وزاد : ويقال طارق بن سُوَيد ، وهو الصواب .
الإصابة ٢١٩/٢ قال : طارق بن سويد (٤٢٢٤) ونقل عن ابن السكن والبغوي قولهما : له صحبة . كما نقل عن ابن مندة قوله : سويد بن طارق . وَهْم .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣١١/٤ ، و ٢٩٢/٥-٢٩٣ عن حماد بن سلمة ، عن سماك ... ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٥٢/١٣ (١٩٨٤) كتاب الأشربة، باب تحريم التداوي بالخمر ، وأبو داود ، السنن ٢٠٤/٤-٢٠٦ (٣٨٧٣) الطب ، والترمذي ، السنن ٢٦٢/٣ (٢١١٩) الطب ، باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٨٧/٨-٣٨٨ (٨٢١٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/ب ، وابن ماجة ، السنن (٣٥٠٠) الطب ، وعندهم : ... لا ، ولكنها داء.

==

١١٧٣- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نـا غنـدر ، عـن شـعبة ، عن سماك، عن علقمة [1] ، عـن أبيـه : أنَّ طـارق الأشـجعي سـأل النبي ﷺ ، فذكر مثله . رواه عبيد الله الحنفي ، عن شعبة ووَصَله وجوَّد إسناده .

١١٧٤- حدثني إسماعيل بن أبي مريم ، نا علي بن عبد الله ، أنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، نا شعبة ، أخبرني سماك قال : سمعت علقمة ابن وائل يحدث عن /٢٧٤/ أبيه سويد بن طارق قال : أتيت النبي ﷺ فسألته، فذكر نحوه [2] .

قال علي : كذا قال الحنفي ، عن علقمة ، عن أبيه ، عن سويد بن طارق .

==
وعزاه الحافظ للبخاري في تاريخه ، وأحمد ، وابن ماجة ، والبغوي ، وابن شاهين.
وقال : من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ...
وأخرجه أبو داود عن شعبة عن سماك ...
ثُمَّ نقل عن البغوي قوله : رواه غير حماد فقال : سويد بن طارق . والصحيح عندي طارق بن سويد . وقد أخرجه ابن شاهين عن إبراهيم بن طهمان عن سماك كما قال حماد بن سلمة سواء ، ونسبه جعفياً .
وقال أبو زرعة : طارق بن سويد أصح . وجزم بذلك هو والترمذي وابن حبان . وعكس أبو حاتم ... (الإصابة ٢/٢١٩) .

(١) نقله الحافظ بقوله : رواه ابن السكن والبغوي عن غندر ، عن شعبة فقال : عن علقمة ابن طارق بن سويد . (الإصابة ، ٢/٢٢٠) .

(٢) رواه أبو نعيم عن عبيد الله بن عبد المجيد ... (الصحابة ١/ق٣٠٢/ب) .

ولا أعلم لسويد بن طارق غير هذا الحديث .

بلغت مقابلته

تَمَّ الجزء العاشر بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على

محمَّد رسوله وعبده يوم السبت الرابع من شعبان المكرَّم سنة سبع

عشرة وستمائة بدار الحديث من دمشق عمَّره الله بذكره

على يدي عبد الله الفقير إليه تعالى به

عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله ابن محمَّد

الرعيني الأندلسي عفا الله عنه وعن والديْه ورحمهما ورحم المسلمين أجمعين

والحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى /٢٧٥/

الجزء الحادي عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٢٧٦/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلّى الله على سيدنا محمد رسوله

الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

[مَن اسمه سَوَادة]

سَوَادة بن عمرو الأنصاري [(١)]

أحسبه سكن البصرة .

١١٧٥- حدَّثنا زهير بن محمد وعلي بن شعيب وأحمد بن منصور واللفظ لزهير ، قالوا : نا موسى بن داود ، نا عمر بن سليط ، عن الحسن ، عن سوادة بن عمرو الأنصاري ، وكان رجلاً يُصيبُ من الخلوق ، فتلقاه النبي ﷺ مرَّتين أو ثلاثاً فنهاه ، فلقيه ذات يوم ومعه جريدة ، فقال [إمَّا] عاتبه وإمَّا طعن في بطنه ، فقال : أقِدْني أو أقضني يا رسول الله ، فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه ، ثُمَّ قال : « هلمّ اقتص » ، فلمَّا رأى بطن النبي ﷺ ألقى الجريدة وعلق يُقبِّله . قال : قال الحسن : حجزه الإسلام رحمه الله ، ثُمَّ استبكى [(٢)] .

---

(١) المعجم الكبير ١١٢/٧ (٦٤٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/أ . ونقل عن المنيعي قوله : سكن البصرة .

أسد الغابة ٣٣١/٢ (٢٣٣١) ، الإصابة ٩٥/٢ (٣٥٨١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/ب حيث

==

١١٧٦- حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، عن هشام، عن محمد : أنَّ سوادة بن عمرو أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، قد أوتيتُ من الجمال ما ترى وإني لا أحب أن يفضلني أحد بشيء ، أفمن الكبر هُوَ ؟ قال : « لا ، إنَّما الكبرُ مَنْ بَطَرَ الحقّ وغمط الناس » .[1]

١١٧٧- حدَّثنا علي بن شعيب السمسار ، وأحمد بن منصور ، قالا : نا

روى الحديث عن المنيعي عن زهير بن محمد ، وعلي بن شعيب ، وأحمد ... بنصه .
ونقل الحافظ سنده مصرحاً بأنّه رواه البغوي عن عمرو بن سليط ... فذكر الحديث .
وقد أوضح أنَّ الحديث أرسله الحسن البصري ؛ لأنّه لم يسمع منه .
الإصابة ٢/٩٥ - ٩٦
ونقل الحافظ أنَّ ابن إسحاق روى عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أنَّ رسول الله ﷺ عدَّل الصفوف في يوم بدر ، وفي يده قدح ، فمرَّ بسواد بن غزية فطعن في بطنه ، فقال : أوجعتني فاقدني . فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبَّل بطنه فدعا له بخير .
قال أبو عمر : رويت هذه القصة لسواد بن عمرو .
قال الحافظ : لا يمتنع التعدد لا سيما مع اختلاف السبب .
وروى عبد الرزاق بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان يتخطى بعرجون فأصاب به سواد بن غزية الأنصاري ...
فذكر القصة . وعن معمر عن رجل عن الحسن نحوه لكن قال : فأصاب به سوادة ابن عمرو ... وأخرجه البغوي ... الإصابة ٢/٩٥-٩٦

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/١١٣ (٦٤٧٧، ٦٤٧٨ ، ٦٤٧٩)
الإسناد الأخير إلى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/ب .

الحسن ابن بشر ، نا المعافا بن عمران ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن سوادة بن عمرو الأنصاري . قال : قلت : يا رسول الله ، إني رجُل حُبِّبَ إليَّ الجمال ، وأعطيت منه ما ترى ، فما أحب أن يفوقني أحَد في شسْع نعلي - أو شراك نعْلي - شكَّ هشام ، أفمن الكِبْر ذاك ؟ قال : « لا » قلت : فما الكبر ؟ قال : « من سفه الحق بالغمص أو غمط الناس » [1] .

---

(١) رواه الطبراني عن محمد بن علي بن شعيب السمسار ، والحسن بن بشر البجلي عن المعافا ... المعجم الكبير ١١٣/٧ (٦٤٧٧) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/ب بسند الطبراني .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ١٣٤/٥) .

سوادة بن الربيع الجرمي [1]

سكن البصرة .

١١٧٨- حدَّثنا أبو كامل الجحدريِ ، نا محمد بن حمران ، نا سلم الجرمي ، عن سوادة بن الربيع قال : رأيت على رسول الله ﷺ خاتماً [2].

١١٧٩- حدَّثنا العباس بن محمد ، وعمي محمد بن علي قالوا : نا مسلم ابن إبراهيم ، نا عبد الله بن يزيد الخثعمي ، نا سلْم بن عبد الرحمن الجرمي ، عن سوادة بن الربيع قال : أتيتُ النبي ﷺ بأُمّي ، فأمر لها بشاة ، ثُمَّ قال : « مري بنيك أن يقلموا أظفارهم أن يوجعوا أو يغبطوا ضروع مواشيهم /٢٧٧/ ومري بنيك أن [يحسنوا أعمالهم] » [3] .

---

(١) المعجم الكبير ١١٣/٧ (٦٤٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/ب ، أسد الغابة ٣٣٤/٢ (٢٣٣٧) ، الإصابة ٩٧/٢ (٣٥٨٨) .

(٢) رواه البزار . زوائد البزار ١٤٨/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١٤/٧ (٦٤٨١) بسنده إلى أبي كامل الجحدري .. عن سليمان الجرمي ..
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/ب وعنده : سلم المخزومي ..
وعزاه الهيثمي للبزار وقال : رجاله ثقات . (المجمع ٢٥٩/٥)
ونقله عن أحمد وقال : إسناده جيِّد . (المجمع ١٩٦/٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي والحسن بن سفيان . (الإصابة ٩٧/٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
ويظهر نص المخطوط : أو يغْبطوا طهور ، ومري بنيك أن يحسنوا غذا .. وباعهم.
والحديث رواه أحمد ، المسند ٤٨٤/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١٤/٧ (٦٤٨٢) ،
==

واللفظ لمحمد بن علي .

==

ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، واللفظ له ، وللبغوي من وجهٍ آخر عن مسلم الجرمي ...
(الإصابة ٩٧/٢) .

سواد بن قارب الأزدي [1]

كان يسكن البادية .

١١٨٠- حدَّثنا أحمد بن منصور ، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي - ابن بنت شرحبيل - نا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد قال : سمعت سعيد بن جبير قال : أخبرني سواد ابن قارب الأزدي قال : كنتُ نائماً على جبل من جبال السّراة ، فأتاني آت، فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب أتاك رسول من لؤي بن غالب قال : فاستويْت جالساً ، فأدْبر وهو يقول :

عجبتُ للجن وأرجاسها ورحلها العيس بأحلاسها

تهوي إلى مكة تبغي الهُدى ما صالحوها مثل أنجاسها

قال : ثُمَّ عُدت فنمت ، فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب أتاك رسول من لؤي بن غالب ، فاستويت قاعداً فأدبر وهو يقول :

عجبت للجن وأخبارها ورحلها العيس بأواها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنوها مثل كفارها

ثُمَّ عدت فنمت ، فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب ، أتاك رسول من لؤي بن غالب . قال : فاستويت قاعداً وأدبر وهو يقول :

(١) المعجم الكبير ١٠٩/٧ (٦٤٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٣/ب ، أسد الغابة ٣٣٢/٢ (٢٣٣٣) ، الإصابة ٩٦/٢-٩٧ (٣٥٨٣) .

عجبتُ للجن وتطلابهـــــــا وتبوُها العِيس بأَقْتَابهَـــــــا

تهوي إلى مكة تبغي الهــــدي ما صادقوها مثل كذّباتهـــــا

فارْحَـل إلى الصفوة من هاشمٍ والم نفسك إلى جنباتهـــــــا

قال : فأهممت فاقتعدت بعيراً لي حتى أتيت مكة ، وإذا رســول الله ﷺ قد ظهر . قال : فأخبرته الخبر وبايعته [1] . ولا أعلم له بهذا الإسناد غـير هـذا الحديث [2] .

---

(١) رواه البخاري ، التاريخ الكبير ٢٠٢/٤ (٢٤٩٧) وقال : ولا يصح الحكـم بـن يعلـى ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١١/٧-١١٢ (٦٤٧٦) عن محمد بن هارون، عن سـليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي ... بنصه .. مع اختلاف في بعض الألفاظ في آخر الأبيات ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/أ ، والبيهقي ، دلائل النبوة ٢٥٣/٢ من طريق سليمان ابن عبد الرحمن ... ، وعزاه الحافظ للبخاري والبغوي، وابن أبـي خيثمـة ، ومحمـد بـن هارون الروياني والطبراني ، والحسن بن سفيان ، وأبي يعلى .
قال الحافظ : وأصل هذه القصة في صحيح البخاري .
صحيح البخاري مع الفتح ١٧٧/٧ (٣٨٦٦) ، الإصابة ٩٦/٢ ، السيرة النبوية في فتـح الباري ٣٧٤/١

(٢) انظـر طـرق الحديـث : المعجـم الكبـير ١٠٩/٧ ، وأبـو نعيـم ، الصحابـة ٣٠٣/١/ب والبيهقي ، الدلائل ٢٤٨/٢ ، والحافظ ، الإصابة ٩٦/٢

[من اسمه سَبْرة]

سَبْرَة بن مَعْبَد الجهني [(١)]

سكن المدينة .

قال أبو موسى هارون بن عبد الله : سبرة بن معبد الجهني . وقال غير هارون : سبرة بن عوسجة . قال : وقد بقي سبرة إلى زمن معاوية ﷺ [(٢)] .

١١٨١- حدَّثني عباد بن محمد ، نا سريج بن يونس ، نا مروان بن معاوية ، نا يونس بن أبي فرة الغساني ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه سبرة ابن عوسجة قال : نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء عام خيبر [(٣)] .

١١٨٢- حدَّثني جدي وسريج ومجاهد وأبو خيثمة قالوا : نا سفيان بن عيينة، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه : أنَّ النبي ﷺ نهى عن المتعة يوم الفتح [(٤)].

---

(١) المعجم الكبير ١٢٥/٧ (٦٥٥) ، الصحابة لأبي نعيم ٣٠٦/١/أ ، أسد الغابة ١٧٣/٢ (١٩٣٦) ، الإصابة ١٤/٢ (٣٠٨٧) .

(٢) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٣٤٨/٤ ، ونقله عنه الحافظ ، الإصابة ١٤/٢ وأنَّه شهد الخندق وما بعدها .

(٣) روى البخاري أحاديث تحريم المتعة يوم خيبر عن عليّ بن أبي طالب ﷺ . الصحيح مع الفتح ٤٨١/٧ ح (٤٢١٦) .

(٤) رواه أحمد ، المسند ٤٠٤/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٣١/٧ (٦٥٢٧) ، و١٣١-

==

١١٨٣- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرملة بن عبد العزيز ، ثني أبي ، عن أبيه ، عن جده سبرة قال : أمرنا نبي الله ﷺ /٢٧٨/ بالتمتع من النساء عام فتح مكّة . قال : فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم ، فأصبْنا جارية من بني عامر كأنّها بكرة عَيْطاء[1] ، فخطَبْناها إلى نفسها وعرضنا عليها بُرْدَينا ، فجعلت تنظر فتراني أشب وأجمل من صاحبي وترى بُرْدَ صاحبي أجْوَد من بُرْدِي ، فاختارتني على صاحبي ، فكنت معها ثلاثاً ، ثُمَّ أمرنا رسول الله ﷺ بفراقهنَّ[2] .

١١٨٤- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرْملة بن عبد العزيز قال : ثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « صلُّوا في مراحات الغنم ولا تصلوا في مراحات الإبل » .[3]

١١٨٥- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا أبو سعيد حرملة بن عبد العزيز بن

---

١٣٢ (٦٥٣٠) كما رواه من عِدَّة طرق .

(١) البكرة : هي الفتية من الإبل ، الشابة القوية . والعَيْطاء : هي الطويلة العنق في اعتدال وحسن . (شرح مسلم للنووي ٩/١٨٤-١٨٥) .

(٢) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٩/١٨٤-١٨٥ ، وأحمد ، المسند ٣/٤٠٤-٤٠٥ ، والحميدي (٨٤٧) ، وعبد الرزاق ، المصنف ٧/٥٠٤ (١٤٠٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٢٥ من عِدَّة طرق ، وأبو يعلى ٢/ ٥٩ ، والبيهقي ٧/٢٠٣ .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٠٤-٤٠٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٣٤ (٦٥٤٣) بسنده إلى حرملة ... ، وابن ماجه ، السنن (٧٧٠) ، والدارقطني ، السنن ١/٢٧٥-٢٧٦ ، وإتحاف المهرة ٥/٦١ (٤٩٥٤) .

الربيع ابن سبرة ، عن أبيه ، عن جده سبْرة بن معبد قال : قال النبي ﷺ : لِيَسْتتر أحدكم في صلاته ولو بسَهْم[1] .

١١٨٦- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرملة بن عبد العزيز ، عن عمه عبد الملك ، عن أبيه ، عن جده ح ، ونا أحمد بن منصور الرمادي ، نا زيد ابن الحُباب قال : ثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال : ثني أبي ، عن جدي : أنَّ رسول الله ﷺ قال : عَلِّمُوا أبناءَكم الصَّلاة إذا بلغوا سَبْع سنين واضربوهم عليها لعشر[2] .

١١٨٧- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرْملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن جده : أنَّ النبي ﷺ قال لأصحابه بالحجر: « مَنْ عمل من هذا الماء شيئاً أو طعاماً فليلْقه » . قال : ومنهم من عجن العجين ، أو منهم من حَاسَ الحيس[3] - شك حرملة .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤٠٤/٣ ، وابن خزيمة ١٣/٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٤/٧ (٦٥٣٩) ، وأبو يعلى ، المسند ٥٩/٢ والحاكم ٢٥٢/١ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦٢/٥ (٤٩٥٥) .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٥٨/١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٠٤/٣ ، وأبو داود ، السنن (٤٩٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٥/٧ من عِدَّة طرق منها طريق زيد بن الحباب .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/ب ، والحاكم ٢٠١/١ ، والدارمي ، السنن ٣٩٤/١ (١٤٣١) ، والدارقطني ٢٣٠/١ ، وابن الجارود ، المنتقى ص ٥٨ .

وعزاه الحافظ لهم وزاد : ابن خزيمة . إتحاف المهرة ٦٠/٥ ح ٤٩٥٢ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٣٦/٧ (٦٥٥٠-٦٥٥١) ، والحاكم ٥٥٦/٢ ،

==

وقد روى سبرة عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث .

٤/١٢٤-١٢٥ ، والهيثمي ، المجمع ١٠/٢٩٠ ، إتحاف المهرة ٥/٦٣ (٤٩٥٧).
وانظر الأحاديث في هذا الباب في صحيح البخاري مع الفتح ٨/١٢٥ المغازي ، باب نزول النبي ﷺ الحِجْر .

سبرة بن أبي فاكه [١]

سكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٨٨- حدَّثنا زهير بن محمد ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا أبو عقيل ، نا موسى بن المسيّب ، أخبرني سالم بن أبي الجعد ، عن سبرة بن أبي فاكه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إنَّ الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه [٢] ، فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : أتسلم وتذر دِينك ودِين آبائك ؟ قال : فعصاه [٣] ، فأسْلم ، ثُمَّ قعد له بطريق الهجرة ، فقال : أتهاجر وتذر أرضك وسمائك ؟ قال : فعصاه ، فهاجر ، ثُمّ قعد له بطريق الجهاد ، فقال : أتجاهد؟ وهو جهْد النفس والمال ، فتقاتل فتقتل وتنكح المرأة ، ويقسَّم المال ، فعصاه ، فجاهد » ، فقال له رسول الله ﷺ : « فمن فعل ذلك فمات ، حقاً على الله عزَّ وجلَّ أن يُدخله الجنَّة -أو قيل :كان حقاً على الله عزَّ وجلَّ أن يدخله الجنة - وإن غرق كان حقاً على الله أن يُدْخِلَه الجنَّة أو وَقَصَتْه دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنَّة » [٤] . /٢٧٩/

---

(١) المعجم الكبير ١٣٥/٧ (٦٥٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٦/ب وقال : مختلف في حديثه . أسد الغابة ١٧٢/٢ (١٩٣٥) ، الإصابة ١٤/٢ (٣٠٨٦) .

(٢) زاد الطبراني في المعجم الكبير ١٣٥/٧ (٦٥٧) : كلها .

(٣) هذه الكلمة لم ترد عند الطبراني .

(٤) رواه أحمد عن هاشم بن القاسم بسنده ونصه . المسند ٤٨٣/٣ ، والنسائي ٢١/٦ والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٨/٧ (٦٥٥٨) ، وابن حبان . الإحسان ٥٧/٧ وقد ==

صحيحه . الموارد ص ٣٨٥ - ٣٨٦ (١٦٠١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/ب ،
وعزاه الحافظ للنسائي وقال : إسناده حسن إلاّ أنّ في إسناده اختلافاً .
الإصابة ٢ / ١٤ ، إتحاف المهرة ٥/٥٩ (٤٩٥١) .

أبو سليط البَدري ، سَبْرة[1]

ويقال فيه : أسير بن عمرو . وقد كتبت حديثه في باب الألف .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : اسمه سبرة بن عمرو .

(١) الإصابة ٩٤/٤ (٥٦٥) مشهور بكنيته .. وله رواية أخرجها أحمد والبغوي .

سفينة ، مولى أم سلمة (١)

كان يسكن ببطن النخل . روى عن النبي ﷺ أحاديث .

رأيت في " كتاب محمد بن سعد " : سفينة مولى رسول الله ﷺ كان اسمه مهران وكان من مولدي الأعراب (٢) .

١١٨٩ - حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الوارث ، أنا سعيد بن جُمهان ، عن سفينة قال : قالت أم سلمة : أُعْتِقُك على أن تخدم رسول الله ﷺ ما عشت . قلت : ولو لم تشترطين عليَّ لخدمتُ رسول الله ﷺ - أو ما فارقت رسول الله ﷺ - فأعتقتني وشارطتني أن أخدم رسول الله ﷺ ما عشت (٣) .

---

(١) المعجم الكبير ٩٤/٧ (٦٣٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠١/أ ، أسد الغابة ٣٥٩/٢ (٢١٣٠) ، الإصابة ٥٨/٢ (٣٣٣٥) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٨/١ قال : فأعتقه .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٢١/٥ ، ٣٣٩/٦ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٧٩ (٣٣٢٥) ، وأبو داود ، السنن ٢٥٠/٤-٢٥١ (٣٩٣٢) كتاب العتق ، با العتق على الشرط ،وابن ماجه (٢٦٢٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٩/٧ (٦٤٤٧)، والحاكم ٢١٣/٢ مختصراً ، و٦٠٦/٣ ، إتحاف المهرة ٥٤٥/٥ (٣٩٠٤) .

قال الخطابي : هذا وَعْدٌ عبِّر عنه باسم الشرط ، وأكثر الفقهاء لا يصححون إيقاع الشرط بعد العتق ؛ لأنَّه شرط لا يلاقي ملكاً ، ومنافع الحر لا يملكها غيره إلاَّ بإجازة أو ما في معناها .

وقد اختلفوا في هذا ، فكان ابن سيرين يثبت الشرط في مثل هذا ، وسُئِلَ أحمد بن حنبل

==

١١٩٠- حدَّثنا عمر بن شبّة ، نا أبو أحمد بن [عبد الله][1] قال : قال سعيد ابن جمهان قال : قلت لسفينة : ما اسمُك يا أبا البختري ؟ قال : سمَّاني رسول الله ﷺ سفينة[2] .

١١٩١- حدَّثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني قالا : نا شريك بن عبد الله النخعي ، عن عمران البجلي ، عن مولىً لأم سلمة قال : كُنّا مع رسول الله ﷺ ، فمررنا بوادٍ أو نهر ، فكنت أعبر الناس، فقال لي رسول الله ﷺ : « ما كنت منذ اليوم إلاّ سفينة »[3] .

١١٩٢- حدَّثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، نا حشرج بن نباتة ، عن سعيد ابن جمهان قال : لقيت سفينة مولى رسول الله ﷺ ببطن نخلة ، فقال : خرج رسول الله ﷺ يمشي ومعه أصحابه ، فثقل عليهم متاعهم ، ثُمَّ حمله عليَّ ، فقال لي رسول الله ﷺ : « احمل فإنّك أنت سفينة » ، فلو حمل

عنه فقال : يشتري هذه الخدمة من صاحبه الذي اشترط له . قيل له : تُشْتَرى بالدراهم ؟ قال : نعم . (معالم السنن ٢٥١/٤) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في السير للذهبي ٣٧٠/١٢
وهو محمد بن عبد الله الزبيري . السير ٥٢٩/٩

(٢) روى مثله مطولاً أحمد . المسند ٢٢٠/٥-٢٢٢ ، والطبراني . المعجم الكبير ٩٦/٧-٩٧ (٦٤٣٩) ، والحاكم ٦٠٦/٣ ، إتحاف المهرة ٥٤٤/٥ (٥٩٠٣) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٢١/٥-٢٢٢ ، والطبراني من طرق . المعجم الكبير ٦٤٣٩/٧-٦٤٤١ .

عليَّ يومئذٍ وقر بعير أو بعيرين أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علـيّ إلاّ أن يحفوا[1] .

١١٩٣- نا محمد بن بعد الوهاب ، نا حشرج ، عن سعيد بن جُمْهان ، عن سفينة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّه لم يكن نبيّ قبلي إلاّ وقد حذر أمته الدجال أنَّه أعور عينه اليُسرى ، بعينه اليمنى طفرة غليظة ، مكتوب بين عينيه كافر ، معه واديان أحدهما جنة والآخر نار ، ومعه ملكان يشبهان نَبِيّيْن من الأنبياء ، لو شئت سمّيتهما بأسمائهما وأسماء آبائهما ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، فيقول الدجال : ألسْتُ بربكم ؟ ألستُ أحيي وأميتُ ؟ فيقول أحَدُ الملكين : كذبت ، لا يسمعه أحد من الناس إلاّ صاحبه، فيقول له : صدَقتَ ، فيسمعون الناس ، فيظنون أنّه صدَق ، فذلك /٢٨٠/ فتنة ، ثُمَّ يسير حتى يأتي المدينة ، فلا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذلك الرجل ، ثُمَّ يسير حتى يأتي الشام فيُهلكه الله عزَّ وجلَّ عند عقبة أفيق »[2]

١١٩٤- حدثنا أبو عبد الملك عقبة بن مكرم العمي ، نا يعقوب بن

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى حشرج . المعجم الكبير ٧/٩٦-٩٧ (٦٤٣٩) .
الحافظ ، الإصابة ٢/٥٨

(٢) رواه أحمد، المسند ٥/٢٢١-٢٢٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٩٨ (٦٤٤٥)
قال الحافظ ابن كثير : إسناده لا بأس به ولكن في متنه غرابة ونكارة . والله أعلم . البداية والنهاية ١/٩٧
وقال الهيثمي : رجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر . المجمع ٧/٣٤٠
إتحاف المهرة ٥/٥٤٧ (٥٩١٠) .

إسحاق ، عن أبي ريحانة ح

ونا محمد بن اشكاب ، نا قراد ، نا المرجا بن رجاء السكري ، عن أبي ريحانة ، عن سفينة قال : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، واسْم أبي ريحانة عبد الله بن مطرف وهو بصري .

١١٩٥- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا علي بن عاصم قال : ثني أبو ريحانة ، عن سفينة - مولى رسول الله ﷺ - أنَّه قال : لقيت الأسَد ، فقلت: أنا سفينة - مولى رسول الله ﷺ - قال : فضرب بذنبه الأرض وقعد .

١١٩٦- حدَّثنا محمد بن عبد الله بن المخرمي ، نا حسين بن محمد ، نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، وحدَّثني إبراهيم بن هانئ ، نا عبيد الله ابن موسى ، عن رجلٍ ، جميعاً عن محمد بن المنكدر ، عن سفينة - مولىً كان لرسول الله ﷺ قال : كنّا في سفينة تجاراً في البحر ، فانكسرت السفينة ، فرمى بنا البحر ، فخرجْتُ أمشي لا أدري أين أتوجَّهُ ، فكان أوَّل شيء رأيت الأسد ، فقلت : أي أبا الحارث ، أنا مولى رسول الله ﷺ ، فهمهم ، فدفعني برأسه ، فجعلت أدْفعهُ حتى أوقفني على الطريق [(١)] .

١١٩٧- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن

---

(١) رواه البزار . الزوائد ٢٥٧/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٤/٧ (٦٤٣٢) وفي آخره : وَهَمْهَمَ فَظَنَنْتُ أنّه يودّعني فكان ذلك آخر عهدي به .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠١/أ .

قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، ورجالهما وُثّقوا .

المجمع ٦٣٦/٩-٦٣٧

جمهان ، عن سفينة قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « الخلافة ثلاثون سنة ، ثُمَّ يكون ملكاً » ، ثُمَّ قال : امسك « خلافة أبي بكر سنتان وعمر عشرة وعثمان ثنتا عشرة وعليّ ست رضي الله عنهم » .

قال عليّ : قلت لحماد : سفينة القائِل لسعيد : أمْسِكْ ؟ قال : نعم[١].

حدَّثنا أبو مطهر المصيصي قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل منذ أربعين سنة التفضيل ، فقال : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ومن قال علي لم [أحدث من] حديث حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة في الخلافة ، فقال أحمد : عليٌّ [عندنا من][٢] الراشدين المهديين رحمة الله عليهم . وحماد بن سلمة عندنا الثقة ، وما يزدادُ فيه كل يوم إلاَّ بصيرة .

١١٩٨- حدَّثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، نا حشرج ، عن سعيد ابن جمهان قال : لقيت سفينة ببطن نخلة في زمن الحجَّاج .

وقد روى سفينة عن النبي ﷺ أحاديث غير ما ها هنا .[٣]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥/٢٢٠-٢٢١ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٧٩ (٣٣٢٣) ، وابن حبان (الإحسان ٢٢٧/٨ ، و٤٨/٩) .

والطبراني ، المعجم الكبير ٩٨/٧ (٦٤٤٤) . إتحاف المهرة ٥٤٥/٥ (٥٩٠٥)

(٢) ما بين المعقوفات واضح بقدر يسير .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩٤/٧ ، إتحاف المهرة ٥٤٣/٥

سراقة بن مالك بن جعشم [1]

كان يسكن البادية ، قدم المدينة ، فأقام بها ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١١٩٩ – حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت طاوساً يحدِّث عن سراقة بن مالك بن جعشم قال : قلت : يا رسول الله ، عمرتنا هذه في عامنا /٢٨١/ هذا أم للأبد ؟ قال : « لا ، بل للأبد » [2] .

١٢٠٠ – حدَّثني زهير ، نا عبد الرزَّاق ومحمد بن كثير ، عن معمر ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الرحمن بن مالك بن أخي سراقة : أنَّ أباه أخبره أنَّه [ح] [3] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٣٩/٧ (٦٥٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٧/أ ، أسد الغابة ١٧٩/٢ (١٩٥٥) ، الإصابة ١٩/٢ (٣١١٥) .

(٢) مسند ابن الجعد للبغوي ص ٨٢ (٤٦١) ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ٣٠٧/١/أ عن شعبة بسنده ونصه ، والطبراني من عدة طرق ، المعجم الكبير ١٤٠/٧-١٥٤، ومنها طريق طاوس عن سراقة (٦٥٩٥) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في منهج البغوي من مواصلة ذكر أسانيد الحديث . وقد رواه أحمد ، المسند ١٧٥/٤-١٧٦ ، وعبد الرزاق ، المصنف ٣٩٢/٥ (٩٧٤٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٥٦/٧ (٦٦٠١) عن عبد الرزاق عن معمر ... بسنده ونصه مطولاً .

وحدَّثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي ، عن أبيه مالك بن جعشم ، عن أخيه سراقة ح

وحدَّثني زهير بن محمد ، أنا صدقة بن سابق ، عن ابن إسحاق قال : ثني الزهري : أنَّ عبد الرحمن بن مالك بن جعشم حدَّثه عن أبيه ، عن عمه سُراقة ابن مالك ح [(١)]

وحدَّثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، نا موسى بن عقبة ، نا ابن شهاب قال : : ثني عبد الرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي[(٢)] : أنَّ أباه أخبره أنَّ أخاه سراقة بن جعشم أخبره قال : لما خرج رسول ا لله ﷺ من مكّة مهاجراً إلى المدينة ، جعلت قريش لمن يَرُدّه مائة ناقة . قال : فبينا أنا جالس [في نادي] قومي إذْ جاء رجل منا ، فقال : وا لله لقد رأيت ركبة

---

(١) الحديث رواه ابن هشام في السيرة النبوية ٤٨٩/١ مطولاً عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري أنَّ عبد الرحمن بن مالك ...

(٢) الحديث رواه البخاري عن ابن شهاب بسنده ونصه . (الصحيح مع الفتح ٢٣٧/٧ ح ٣٩٠٦) ، والبيهقي بسنده إلى موسى بن عقبة عن ابن شهاب ... بنصه . الدلائل ٤٨٧/٢ ، والطبراني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب بسنده ونصه .المعجم الكبير ١٥٩/٧ ح (٦٦٠٣) .

وقد نقل الحافظ حديث موسى بن عقبة وصرَّح بأنَّ حديث صالح بن كيسان نحوه ، وكذلك الحديث عند الإسماعيلي . (الفتح ٢٤٠/٧-٢٤١ ، ٢٤٤) .

وشرح الألفاظ الغريبة في هذا الحديث مستفاد من الفتح .

ثلاثة مروا عليَّ آنفاً[(١)] إني [لأظنّه محمّداً] ، فأهويت له ، يعني أن اسْكت .
قال : وقلت : إنّما هم بنو فلان يبغون ضالّةً لهم . قال : [لعلّه] ثمّ سكت،
فمكثت قليلاً ، ثُمَّ قمتُ فأمرْتُ بفرسي ، فَقِيدَ إلى بطن الوادي ، فأخرجت
سلاحي من وراء حجرتي ، ثُمَّ أخذت قِدَاحي[(٢)] التي أستقسمُ بها ، ثُمَّ
لبست لامتي ، ثُمَّ أخرجتُ قِدَاحي ، فاسْتَقْسَمْتُ بها ، فخرج السّهم الذي
أكره « لا تضره »[(٣)] . قال : وكنت أرجو أن أرُدَّه ، فآخذ مائة ناقة .

قال : فركبت في إثره[(٤)] ، فبينا فرسي تشتد حتى عَثَرَتْ ، فسقطتُ
عنه . قال : فأخرجتُ قِدَاحي ، فاستَقْسَمْتُ ، فخرج السَّهم الذي أكره « لا
تضره » . قال : فأبيت إلاّ أن أتبعه[(٥)] ، فركبت ، فلما بدا لي القوم ،
فنظرت إليهم عَثَرَ فرسي وذهبت يداه في الأرض وسقطتُ عنه ، فاستخرج
يديه[(٦)] وأتبعهما دخان مثل الغبار .

---

(١) أي في هذه الساعة .

(٢) القِدَاح - بكسر القاف - أي الأزلام .

(٣) قال الحافظ : صرّح بهذا الإسماعيلي وموسى وابن إسحاق .

(٤) زاد الحافظ أنّه ورد في حديث ابن عباس عند ابن عائذ : (وركب سراقة ، فلمَّا أبصر الآثار على غير الطريق - وهو وَجل - أنكر الآثار ، فقال : والله ما هذه بآثار نعم الشام ولا تهامة ، فتبعَهم حتى أدركهم) . الفتح ٧/٢٤١

(٥) في حديث البخاري : فركبت فرسي - وعصيت الأزلام - تقرّب بي ، حتى إذا سمعت قراءة رسول الله ﷺ ، وهو لا يلتَفِتُ ، وأبو بكر يُكْثِر الالتفات ، ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الرُّكبتين ، فخررت عنها ...

(٦) في حديث البخاري : ثُمَّ زجرتها ، فنهضت فلم تكَد تخرج يديها ...

وفي حديث الأموي وزهير : مثل الإعصار [1] . فعرفت أنّه قد منع مني وأنّه ظاهرٌ ، فناديتهم ، فقلت : انظروني ، فوا لله لا آذيتكم ، ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه ، فقال رسول الله ﷺ : « قل له ماذا تَبْتَغِي ؟ » قال : فقلت : اكْتُب لي كتاباً يكون بيني وبينك آية . قال : « اكْتُب له يا أبا بكر » ، فكتب ، ثُمَّ ألقاه إليَّ فرجعت ، فسكتُ لم أذكر شيئاً مِمَّا كان حتى إذا فتح الله عزَّ وجلَّ على رسوله مكّة وفرغ من حنين ، خرجتُ إلى رسول الله ﷺ ومعي الكتاب الذي كتب لي . قال : فبينا أنا عامدٌ له دخلْتُ بين ظهراني كتيبة من كتائب رسول الله ﷺ وهو على ناقته أنظر إلى ساقيه في غرزة كأنّها جمارة . قال : فرفَعْتُ يدي بالكتاب ، فقلت : يا رسول الله ، هذا كتابك . /٢٨٢/ قال : فقال رسول الله ﷺ : « هذا يوم وفاء وبرّ أُدْنه » . قال : فأسلمتُ ، ثُمَّ تذكرت [شيئاً أسأل] عنه رسول الله ﷺ ، فما ذكرت شيئاً إلاّ أني قد قلت : يا رسول الله ، الضّالة تغشى حياضنا قد ملأتها لإبلي ، هل مِنْ أجرٍ إنْ أسقيتُها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم ، لك في كل ذات كبد حرّى أجر » . قال : فانصرفتُ وسقتُ إلى رسول الله ﷺ صدقتي .

قال الحافظ : وفي حديث أنس : (ثُمَّ قامت تحمحم) والحمحمة - بمهملتين - هو صوت الفرس (٧/٢٤١) .

(١) المعجم الكبير ٧/١٥٩ (٦٦٠٣) عن أحمد بن زهير .

وهذا لفظ حديث موسى بن عقبة [1] . وقد روى سراقة عن النبي ﷺ غير هذا [2] .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، المعجم الكبير ١٥٧/٧-١٥٩ ، والبيهقي ، الدلائل ٤٨٧/٢-٤٨٩ ، والحافظ في الفتح ، واللفظ عندهم مطابق تماماً للفظ البغوي .

(٢) المعجم الكبير ١٣٩/٧

سِنانُ بن سَنَّة الأسلمي [١]

سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ .

١٢٠١- حدَّثنا عبيد الله بن عمر الخطابي ، حدَّثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي ، عن محمد بن عبد الله بن أبي حُـرّة ، عن سنان بن سَنَّة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر » [٢] .

قال : وقد روى سِنَان عن النبي ﷺ غير هذا [٣] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٧/ب ، أسد الغابة ٣٠٨/٢ (٢٢٦٢) ، الإصابة ٨٢/١ (٣٤٩٩) وسَنَّة – بفتح المهملة وتشديد النون .

(٢) رواه أحمد ،المسند ٣٤٣/٤ ، وكذا ابنه عبد الله ، وابن ماجه ، السنن (١٧٦٥)، والطبراني ، المعجم الكبير ١١٨/٧ (٦٤٩٢) ، والقضاعي ، مسند الشهاب ١٧/١ ، ونقله الحافظ ، وعزاه لابن ماجه (٨٢/٢) . كما عزاه للدارمي ، وأحمد ، وابنه عبد الله . إتحاف المهرة ٦٤/٦ (٦١٤٣) .

(٣) إتحاف المهرة ٦٥/٦

سِنَان بن أبي سِنَان [1]

١٢٠٢- حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : فيمن شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ سِنَان بن أبي سِنَان بن محصن ، أخي عكاشة ابن محصن من بني أسد بن خزيمة [2] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/ب ، أسد الغابة ٣٠٨/٢ (٢٢٦١) ، الإصابة ٨٢/٢ (٣٥٠٠) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٧٩/١ نقلاً عن ابن إسحاق .

ورواه أبو نعيم عن ابن إسحاق . الصحابة ١/ق٣٠٨/ب ، والحافظ . الإصابة ٨٢/٢ .

سِنَانُ بن سلمة بن المُحَبّق (١)

يقال : وُلِدَ على عهد رسولِ الله ﷺ .

١٢٠٣- حدَّثني جدي ، نا عَبّاد بن العوّام ، أنا عمر بن عامر قال : ثني الحجاج بن أبي الحجاج ، عن سلمة بن جنادة ، عن سِنَان بن سلمة : أنَّ رجُلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ لي سليقة تبلغ ثمن جذعة سمينة وثمن مُسِنّة مهزولة ، أي ذلك تختار ؟! قال : خُذ السّمينة ، الله أحقّ بالوفاء والثنا [.....] بها (٢) جذعة سمينة وانْسُك بها عنك .

١٢٠٤- حدَّثنا نصر بن علي ، نا المعلّى بن راشد بن اليمان قال : حدَّثتني جدّتي أم عاصم ، وكانت أم ولدٍ لسنان بن سلمة قال : وثني أبي أيضاً : أنَّ سِنَان بن سلمة كان معه جواري حين لقي العدوّ .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/أ ، أسد الغابة ٢/٣٠٧-٣٠٨ (٢٢٦٠) ، الإصابة ٢/١٠٧ (٣٧٤٨) القسم الثاني .

قال الحافظ : لأبيه صحبة . وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ص : سُئِل أبو زرعة عن سنان بن سلمة ألَهُ صحبة ؟ فقال : لا ولكن وُلِدَ في عهد النبي ﷺ.

(٢) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : أبسر .

سِنَان بن سلمة [١]

يقال : إنَّه ليس هو ابن الْمُحَبّق .

١٢٠٥- حدَّثنا محمد بن علي ، نا عبيد الله بن [موسى [٢]] عن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سقرة ، عن سِنَان بن سلمة ، عن النبي ﷺ في الهدْي [٣] إذا عطب بدن تنحره وتغمس نعله ودمه وتضرب به صفحته ولا تأكل منه شيئاً ، فإنْ أكل فعليه الجزاء .

وروى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد في إسناده وجوَّده [٤] .

١٢٠٦- حدَّثني هارون بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أنا عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن معاذ بن سقرة الراسبي ، عن سِنَان بن سلمة ، عن أبيه - وكان قد صحب النبي ﷺ - : أنَّ النبيَّ ﷺ بعث بدنتين مع

---

(١) الإصابة ١٣١/٢ (٣٨٠٠) القسم الرابع .
قال الحافظ : أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة عنه وأفرده عن سنان بن المحبق ، وهو وَهْم ، وسنان له رؤية لا سماع .. وقد بيَّن البغوي سبب الوَهْم ، وأنَّ بعض الرواة توهَّم صحبته من إرسال الحديث .. الآتي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٨٢/٢ حيث نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي .

(٣) نقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وقال : مرفوعاً .
الإصابة ٨٢/٢ ، ١٠٧ علماً بأنَّ في الإصابة : معاذ بن مسعود . وتارة معاذ بن سعد .

(٤) نقله الحافظ عن البغوي بسنده ونصه ، موضحاً أنَّ طريق ابن جريج هو الصواب .
الفتح ٨٢/٢ ، ١٣١

رجلٍ وقال : « إنْ عـرضَ لهمـا عـرَضٌ فانحرهمـا واغمـس النعـل في دمائهمـا واضرب بهما صفحتهما ، يعني صفحة /٢٨٣/ كل واحد منهما حتى يعلـم أنّهما بدنتان » .

قال أبو القاسم : هذا لفظ الحديث إنْ شاء الله تعالى .

سُرَّق (١)

وكان يسْكُنُ مصرَ .

١٢٠٧- حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا مسلم بن خالد الزنجي ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال : كنتُ بمصرَ فقال لي رجلٌ: أفأدلك على رجلٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ ؟ قلت : بلى . فأشار إلى رجلٍ بجنبه . فقلت : مَنْ أنتَ يرحمك الله ؟ قال : أنا سُرَّق . قلت : ولِمَ سُمِّيْتَ سُرَّقاً ؟ قال : قدم رجلٌ من [أهل البادية] ببعيرين له يبيعهما . قال: فابتعتهما منه ، فدخلت بيتي ثُمَّ خرجت من خلف بيتي ، فقضيت بثمن البعيرين حاجتي ، ثُمَّ تغيَّبتُ ، حتى ظننت أنَّ الأعرابي قد خرج ، فخرجت فإذا الأعرابي مقيم ، فأخذني فقدَّمني إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر ، فقال النبيُّ ﷺ : « وما حَمَلَك على ما صَنَعْتَ ؟ » قلتُ : قضيتُ بثمنهما حاجتي يا رسول الله . قال : « فاقضه » . قلتُ : ليس عندي . قال : « أنتَ سُرّق ، إذهب به يا أعرابي ، فبِعْهُ حتى تستوفي حقّك » ، فجعل الناس يسومونه بي ويقول : ماذا تريدون ؟ فيقولون : ماذا نريد ؟ نريد أن نفتديه منك ، فقال : فوا لله إن أحَد منكم أحوج إلى الله مني ، إذْهَب فقد فديتك (٢).

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١١/ب قال : سكن الإسكندرية .
أسد الغابة ٢/١٨١ (١٩٥٩) ، الإصابة ٢/٢٠ (٣١٢٢) .
قال : سُرَّق - بضم أوله ، وتشديد الراء ...

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج .

==

وقد حدَّث سُرَّق عن النبي ﷺ غير هذا[1] .

وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٩٧-١٩٨ (٦٧١٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١١/ب ، ٣١٢/أ ، والحاكم ، وصححه ، ووافقه الذهبي . المستدرك ٢/٥٤ .

قال الهيثمي : فيه مسلم بن خالد ، وثّقه ابن مَعين وابن حبان ، وضعفه جماعة .

المجمع ٤/١٤٢

ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده ، وأبي موسى ، والحسن بن سفيان .

الإصابة ٢/٢٠

(١) المعجم الكبير ٧/١٩٧

سَخْبَرة أبو عبد الله [1]

سكن الكوفة .

١٢٠٨- حدَّثنا محمد بن حميد ، نا محمد بن العلاء ، نا زياد بن خيثمة ، عن أبي داود ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن سخبرة قال : قال النبيُّ ﷺ : « مَن ابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وأُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وظَلَمَ فاسْتَغْفَرَ ، وظُلِمَ فَغَفَرَ » ، ثُمَّ سكت . قالوا : ماذا لهُ ؟ قال : « أولئك لهم الأمْن وهم مهتدون » [2] .

وقد روى سخبرة عن النبيِّ ﷺ غير هذا [3] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٠/ب قال : الأزْدي ، غير منسوب .
أسد الغابة ١٧٥/٢ (١٠٤٣) ، الإصابة ١٦/٢ (٣٠٩٨) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٦٣/٧ (٦٦١٣) بسنده إلى محمد بن المعلى ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٠/ب .
قال الهيثمي : فيه أبو داود الأعمى ، وهو متروك . المجمع ٢٨٤/١٠
وكذلك قال الحافظ بعد أن نقل الحديث عن الطبراني . الإصابة ١٦/٢

(٣) المعجم الكبير ١٦٤/٧ ، الإصابة ١٦/٢ وهو حديث (**من طلب العلم كان كفارة لما مضى**) . رواه الترمذي ، ونقله الحافظ وقال : فيه أبو داود الأعمى وهو متروك .

سَيْفُ الكِنْدِي [١]

روى عن النبي ﷺ .

١٢٠٩- حدَّثني محمد بن إسحاق ، نا يحيى بن [معين] [٢] ، أنا علي ابن ثابت ، عن الحارث بن سليمان الكندي قال : ثني غير واحد من بني جبلة عن [سيف وهو] من ولد قيس بن معدي كرب قال : قلت : يا رسول الله هَبْ لي أذان قومي . قال : فوهبه لي رسول الله ﷺ [٣] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روَى غير هذا .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/ب ، أسد الغابة ٣٤٥/٢ (٢٣٦٨) ، الإصابة ١٠٤/٢ (٣٦٣٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/ب

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١٠٤/٢ حيث نقله الحافظ مصرحاً بأنّه رواه البغوي . ورواه أبو نعيم .

السَّلِيل الأشجعي [1]

سكن البصرة .

١٢١٠ – حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي المليح ، عن السّليل الأشجعي قال : كنّا ذات ليلة مع رسول الله ﷺ ففقدناه ، فسمعنا صوتاً كأنّه دوي رُحى تجرّ ، فبينا نحن كذلك ؛ إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، فقدناك منذ الليلة ، فقال : « أتاني جبريل ﷺ فخيَّرني بين أن /٢٨٤/ يدخل نصف أُمَّتي الجنَّة وبين الشفاعة ، فاخترتُ الشفاعة » ، فقلت : يا رسول الله ، ادعُ الله، ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال النبي ﷺ : « اللهُمَّ اجعله في شفاعتي وهي لِمَن شهد أن لا إله إلاَّ الله وأني رسولُ الله » [2] .

ولم يَرْوِ السّلِيل فيما أعلم غير هذا [3] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٢/أ ، أسد الغابة ٢/٢٩٠ (٢٢٠٨) ، الإصابة ٢/٧٣ (٣٤٣٢) قال الحافظ : سليل : بوزن عظيم .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٢/أ
ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وابن شاهين ، والحسن بن سفيان ، من طريق خالد بن عبد الله الطحان ..

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٢/٧٣

سُنَيْن أبو جَميلة (١)

١٢١١- حدَّثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : روى هشام ابن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سنين أبو جميلة ، وقد شهد سُنَيْن الفتح (٢) . قال يحيى : يعني فتح مكّة .

قال يحيى : و لم يروه عبد الرزّاق ، وإنّما رواه هشام .

قال عباس : وكأنَّ معنى هذا الحديث أنَّ سُنَيْناً أدرك النبي ﷺ .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٩/ب ، أسد الغابة ٣١٣/٢ (٢٢٧٨) ، الإصابة ٨٥/٢ (٣٥١٨) ، قال : سُنَيْن : بالتصغير .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٢/٨ (٤٣٠١) المغازي ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٢١/٧ (٦٥٠٠) عن الزهري ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٩/ب ، والحافظ ، الإصابة ٨٥/٢ .

سُنَيْن الظّفري[1]

حدَّث أبو كامل الجحدري قال : نا يزيد أبو خالد ، نا عثمان بن عبد الملك قال : سمعت سُنَيْن بن واقد الظّفري صاحب رسول الله ﷺ يقول : على الركن اليماني مَلَك يُؤَمِّن على كُلِّ مَن استلمه .

ولم يسنده [2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٩/ب قال : صحب النبي ﷺ . لم يسند عنه . وكذا قال ابن حبان .

أسد الغابة ٢/٣١٣ (٢٢٧٩) ، الإصابة ٢/٨٥ (٣٥١٩) .

(٢) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١/٣٢١ (٣٩٣) ، ونقله الحافظ مصرِّحاً بأنَّه رواه البغوي من طريق عثمان بن عبد الملك .. وزاد : وأخرجه ابن قانع عن البغوي .. الإصابة ٢/٨٥

سُلَيْك بن عمرو الغَطَفاني [1]

سكن المدينة .

١٢١٢- حدَّثنا أبو الجهم العلاء بن موسى ، أنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء سُلَيْك الغطفاني ورسول الله ﷺ على المنبر ، فقعد قبل أن يصلي ، فقال له النبي ﷺ : « أركَعْت ركعتين ؟ » قال : لا . قال : « قم فاركعهما » [2] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٠/أ ، أسد الغابة ٢٨٩/٢ (٢٢٠٦) ، الإصابة ٧٢/٢-٧٣ (٣٤٣٠) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٤٠٧/٢ (٩٣٠) باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمَرَه أن يصلي ركعتي الجمعة ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦٣/٦ (٨٧٥) باب التحية والإمام يخطب الجمعة ، وأحمد ، المسند ٢٩٧/٣ و ٣١٦-٣١٧ و ٣٨٩ ، وأبو داود ، السنن ٦٦٧/١ (١١١٦) ، و ٦٦٧-٦٦٨ (١١١٧) الصلاة ، والترمذي ، السنن ١٠/٢-١١ (٥٠٨) ، والنسائي ، السنن (٣٧ ، ١٠٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٩٢/٧ من عدّة طرق .

قال النووي : هذا الحديث وغيره في هذا الباب كلها صريحة في الدلالة لمذهب الشافعي، وأحمد ، وإسحاق ، وفقهاء المحدّثين : أنّه إذا دخل الجامع يوم الجمعة والإمام يخطب استحب له أن يصلي ركعتين تحية المسجد ، ويكره الجلوس قبل أن يصليهما ، وأنّه يستحب أن يتجوَّز فيهما ليسمع بعدهما الخطبة ...

وفي هذه الأحاديث أيضاً جواز الكلام في الخطبة لحاجة ، وجوازه للخطيب وغيره .. وفيها الأمر بالمعروف ، والإرشاد إلى المصالح في كل حال وموطن ...

==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث الفريابي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن سُلَيْك ، عن النبي ﷺ .

١٢١٣- حدَّثناه داود بن رُشَيْد ، أنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أنَّ سُلَيْك جاء والنبي ﷺ يخطب ، فذكر نحوه[1] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لِسُلَيْك غيره .

(شرح مسلم ١٦٤/٦) .

وللمزيد انظر : فتح الباري ٤٠٧/٢ ، ٤١١ ، ٤١٢ وزاد الحافظ : واستدل به على جواز رد السلام ، وتشميت العاطس في حالة الخطبة ؛ لأنَّ أمرهما أخف وزمنهما أقصر ، ولا سيما ردّ السلام فإنّه واجب .

(١) من طريق الأعمش بسنده ونصه رواه أبو داود ، السنن ٦٦٧/١ (١١١٦) .

سَنْدر ، يكنى أبا الأسود [١]

سكن مصر .

١٢١٤- حدَّثنا إبراهيم بن هاني ، أنا أبو الأسود ، أنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه : أنّه كان عَبْداً لزنباع بن سلامة الجذامي ، فخصاه وجدعَه . فأتى النبي ﷺ فأخبره فأغلظ على زنباع القول ، وأعتقه منه ، فقال : أوْصِ بي يا رسول الله . قال : « أُوْصي بك كل مسلم » [٢] .

قال أبو القاسم : وقد روى سندر أو ابن سندر ، عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ، ٢/٢/٢١٠ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٣/ب قال : أبو عبد الله ... ، أسد الغابة ٢/٣١٢ (٢٢٧٦) ، الإصابة ٢/٨٤-٨٥ (٣٥١٧) .

(٢) رواه البزار ، الزوائد (١٢٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٢٠٢ (٦٧٢٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٣/ب .

قال الهيثمي : وفيه عبد الله بن سندر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

المجمع ٤/٢٣٩

سِبَاع بن ثابت [1]

سكن مكّة .

١٢١٥- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت قال : أدركتهم في الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة وهم يقولون :

اليوم قرى عينا بقرع المروتينا [2]

---

(١) أسد الغابة ٢/١٧٠ (١٩٢٨) ، الإصابة ٢/١٣ (٣٠٧٨) قال : ذكره البغوي ، وابن قانع في الصحابة .
قال الحافظ : الزهري حليفهم .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنّه أخرجه البغوي ، وابن قانع ، من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، عنه ، بنصه .
ووجه الدلالة من هذا على صحبته ما ورد أنّه لم يبق بمكة قرشي إلاّ وبقي بعد ذلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد ، وهو من صغار التابعين .
الإصابة ٢/١٣

سِيابة السلمي / [٢٨٥][1]

سكن الشام .

١٢١٦– حدَّثنا محمد بن سليمان لُوَين ، نا هشيم ، عن شيخ من قريش يقال له : يحيى بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص ، عن سيابة السلمي : أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم حنين : « أنا ابن العواتك[2] من سُلَيم » .

قال لُوَين : ولا أدري لعلَّ أدخل بينهما رجل حتى أنظر فيه[3] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسيابة غير هذا .

---

(١) المعجم الكبير ٢٠١/٧ (٦٧٦ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١١/ب ، أسد الغابة ٣٤٣/٢ (٢٣٦٣) ، الإصابة ١٠١/٢ (٣٦٢١) .
وسِيابة – بكسر أوله والتخفيف .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٠١/٧ (٦٧٢٤) قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح. المجمع ٢١٩/٨ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١١/ب .
ونقله الحافظ وعزاه لسعيد بن منصور عن هشيم .

(٣) نقل الحافظ الحديث مصرِّحاً بأنّه أخرجه البغوي عن مؤمن (لوين) وفي آخره قول لوين . ثُمَّ أوضح الحافظ أنَّ البخاري ذكر الاختلاف على هشيم في الواسطة ، وجزم بأنَّ الحديث مرسل . الإصابة ١٠٢/٢

سراج بن مُجَّاعة [(١)]

سكن اليمامة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢١٧- حدَّثنا محمد بن بكار ، حدَّثنا عنبسة بن عبد الواحد ، عن الرحيل بن إياس ، عن عمّه ، عن هلال بن سراج ، عن أبيه سراج بن مُجَّاعة قال : أعطى رسول الله ﷺ مُجَّاعة بن مرارة أرضاً باليمامة يقال لها الغَوْرَة . قال : وكتب له بذلك كتاباً : « من محمد رسول الله ﷺ لِمُجَّاعة بن مرارة من بني سليم : إني أعطيْته الغَوْرَة ، ومَنْ حَاجَّه فيها فليأتني » . وكتب يزيد [(٢)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسراج غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١١/أ ، أسد الغابة ٢/١٧٦ (١٩٤٦) ، الإصابة ٢/١٧ (٣١٠٢) .

قال الحافظ : لأبيه صحبة ، وأمَّا هو فقال ابن حبان : له صحبة ثُمَّ ذكره في التابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، وذكره الباوردي ، وابن السكن ، وابن قانع ، وجملة ، في الصحابة ..

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١١/أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢/١٧٦ ، والحافظ ، الإصابة ٢/١٧

سَعَر الدئلي [1]

سكن اليمامة .

١٢١٨- حدَّثني عباس بن محمد ، نا مصعب الزبيري ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الحميد بن رافع ، عن أبي مرارة ، عن ابن سعر، إمَّا عن نفسه ، وإمَّا عن أبيه قال : كُنَّا في ناحية مكَّة في غنم لي ، فجاء رجلٌ مُسلِّم وأنا بين ظهراني غنمي ، فقلت : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٢/ب ، أسد الغابة ٢/٢٢٩ (٢٠٥٨) ، الإصابة ٢/٤٢ (٣٢٤٤) .
قال الدارقطني وابن حبان : له صحبة ، وذكره العسكري في المخضرمين .
وسَعَر - بفتح أوله وثانيه .

سواء بن خالد [1]

سكن الكوفة .

١٢١٩- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام أبي شراحيل ، عن حبة وسواء ابني خالد ح

وثني عمي ، نا مسلمة بن إبراهيم ، نا جرير بن حازم ، نا سليمان الأعمش ، عن سلام بن شرحيل ، عن سواء وحبة ابْنَيْ خالد أنَّهما أتيا النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً [2] له ، فقال لهما : « هلُمَّا فعالِجا » ، فعالَجَا معه ، فلمَّا فرغ أمر لهما بشيء ، ثُمَّ قال لهما : « لا تيأسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما ، فإنَّه ليس من مولود يولد من أمه إلاَّ أحمر ليس عليه قشر ، ثُمَّ يرزقه الله » [3] .

---

(١) المعجم الكبير ١٦٢/٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/ب قال : الخزاعي . أسد الغابة ٣٣٠/٢ (٢٣٢٨) ، الإصابة ٣٠٤/١ (١٥٦٢) .

(٢) في حديث أبي نعيم : وهو يعالج حائطاً له أو باباً فأعاناه عليه ..

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤٦٩/٣ ، وابن حبان ، الإحسان ٩٩/٥ . الموارد ٢٦١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٦٢/٧ من عدة طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة (٦٦١١) مختصراً ، وعن جرير بن حازم عن الأعمش ... مطولاً . و ٣٤٧٩ ، و ٣٤٨٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/ب ، وابن ماجة ، السنن (٤١٦٥)، وذكر الحافظ أنَّه رواه ابن ماجه بإسنادٍ حسنٍ . الإصابة ٣٠٤/١ ، وإتحاف المهرة ١٩٩/٤ (٤١٢٩) .
وقال الحافظ : إسناده صحيح ، وسلام بن شرحبيل ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أرَ مَنْ تكلّم فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . (الزوائد

==

رسول الله ، فقال : مرحباً برسول الله ﷺ وأهلاً . فقلت : ما تريد ؟ فقال : أريد صدقة غنمك ، فجئته بشاة ماخض خير ما[1] وجدت ، فقال : لَيْس حقنا في هذه . فقلت : ففيم حقك ؟ فقال : في الثنية والجذعة[2] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سعر غير هذا .

---

(١) عند الطبراني : ماخض حين ولدت .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣/٤١٤-٤١٥ . وأبو داود ، السنن ٢/٢٣٨-٢٣٩ (١٥٨١) ، والنسائي ، السنن ٥/٣٢-٣٣ (٢٤٦٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٣/أ وزاد : واللجبة ، وأبو عبيد ، الأموال ص ٣٦٥-٣٦٦ (١٠٩٠) ، والبيهقي ، السنن ٤/٩٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٢٠٢ (٦٧٢٧) .

وهذا لفظ حديث عمي ، وفيه زيادة على حديث أبي معاوية .

قال أبو القاسم : وليس لسواء غير هذا [مسند] [1] .

وذكر السلفي أنّه لا اعتداد بتوثيق ابن حبان ... لأنّه لا متابع له ، فالحديث ضعيف .

(١) مطموس .

السّميط البجلي [1]

حدَّث به مسلمة بن شبيب ، عن زيد بن خبّاب ، عن موسى /٢٨٦/ قال : أراه ابن عبيدة ، عن محمد بن أبي منصور ، عن السّميط البجلي قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَنْ رابَطَ يوماً في سبيل ا لله أو ليلة ، كان كعدل شهر صيامه وقيامه » . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٢/ب وقال : مجهول. أسد الغابة ٢/٣٠٦(٢٢٥٥) ، الإصابة ٢/٨١-٨٢ (٣٤٩٣) . قال الحافظ : ذكره البغوي وغيره .

(٢) ذكره أبو نعيم وابن الأثير نقلاً عن ابن منده ، وأبي نعيم ..
ونقله الحافظ مصرحاً بأنّه أخرجه البغوي وابن قانع عن موسى بن عبيدة ...
(الإصابة ٢/٨١-٨٢) .

[باب مَنْ رَوَى عن النبي ﷺ مِمَّن ابتدأ اسمه شين]

شداد بن أوس بن ثابت بن أخي حسَّان بن ثابت [١]

سكن حمص [٢]. وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدَّثني ابن زنجويه قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول : شداد أبو يعلى .

حدَّثني صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : شداد أبو يعلى .

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : شدَّاد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عامر بن عمرو بن مالك بن النجار ، ايكنى أبا يَعْلَى وهو ابن أخي حسَّان بن ثابت مات بفلسطين سنة ثمانٍ وخمسين في خلافة معاوية وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة ، وله بقيّة وعقب ببيت المقدس ، وكان له اجتهاد وعبادة [٣] .

---

(١) المعجم الكبير ٣٢٩/٧ (٦٨٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/ب ، أسد الغابة ٣٥٥/٢ (٢٣٩٢) ، الإصابة ١٣٩/٢ (٣٨٤٧) .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بنقله عن البغوي ، كما نقل قول ابن سعد . الإصابة ١٣٩/٢

(٣) طبقات ابن سعد ٤٠١/٧ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/٣١٥/أ .
والحافظ ، الإصابة ١٤٠/٢ عن ابن سعد .

١٢٢٠- حدَّثنا علي بن الجعد ، نا عبد الحميد بن بهرام ، نا شهر ، نا عبد الرحمن بن غنم : أنَّ شدَّاد بن أوس حدَّثه عن رسول الله ﷺ قال : « ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم حذو القُذَّة بالقُذَّة » [(١)] .

١٢٢١- حدَّثنا شيبان ، نا سويد أبو حاتم ، نا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس : أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ يحتجم في رمضان ، فقال : « أفطر الحاجم المحجوم » [(٢)] .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١٢٥/٤ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩١ (٣٤٢٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣٨/٧ (٧١٤٠) .
قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله مختلف فيهم . المجمع ٢٦١/٧
إتحاف المهرة ١٧٩/٦ (٦٣٢٢) .
القُذَّة : واحدة القُذَذ ، وهي ريش السهم ، يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. (النهاية ، ٢٨/٤) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٢٢/٤-١٢٥ ، وأبو داود ، السنن ٧٧٢/٢ (٢٣٦٩) ، وعبد الرزاق (٧٥٢٠) ، وابن حبان ، الإحسان ٢١٨/٥-٢١٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣٣/٧ من عِدَّة طرق ، والحاكم ٤٢٨/١ . إتحاف المهرة ١٧٣/٦ (٦٣١١) .
قال الحافظ رحمه الله تعالى : الجمهور على عدم الفطر بالحجامة مطلقاً ، وعن علي ، وعطاء ، والأوزاعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبي ثور : يفطر الحاجم والمحجوم ، وأوجبوا عليهما القضاء ...
وصنيع البخاري يشعر بأنَّه يرى عدم الإفطار بالحجامة والقيء ...
فتح الباري ١٧٤/٤

١٢٢٢- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا عبد القدوس - يعني ابن حبيب - عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة حتى يصبح »(١) .

١٢٢٣- حدَّثنا جدي ، أنا يزيد ، أنا قَزَعة بن سويد ، عن عاصم بن مَخْلَد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شدّاد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْر بعد عشاء الآخرة لم يقبل الله له صلاة تلك الليلة »(٢) .

١٢٢٤- حدَّثنا شيبان ، نا قزعة بن سُوَيد ، عن ابن جرجة ، عن الزهري ، عن محمود بن لبيد ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال : « ليس بكذَّاب مَنْ أصلح بين الناس ، فقال خيراً أو نَمَّى خيراً »(٣) .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١٢٥/٤ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩٦ (٣٤٥٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣٥/٧ (٧١٣٣) .
قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . المجمع ١٢٢/٨ ، و ٣١٥/١
إتحاف المهرة ١٧٨/٦ (٦٣٢٠) .
والقريض : هو الشِّعْر وإنشاده . النهاية ٤١/٤

(٢) رواه أحمد عن يزيد بن هارون عن قَزَعة بن سُوَيْد الباهلي ... المسند ١٢٥/٤
قال الهيثمي : فيه قزعة .. وثّقه ابن معين ، وابن عدي ، وضعَّفه أحمد وجماعة ، وبقية رجاله ثقات . المجمع ١٧٦/٤ ، ١٢٢/٨

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٤٠-٣٤٩/٧ (٧١٦٩) بسنده إلى قزعة عن يحيى ابن جرجة عن الزهري ..
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٥/أ عن شيبان بن فرّوخ ، وعبيد الله بن عمر ، عن قزعة
==

قال أبو القاسم : وهذا الإسناد وَهْم رواه غير واحد عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، عن النبي ﷺ .

==

عن حميد الأعرج عن محمود ...

مجمع البحرين (٢٧٥) ، الهيثمي : المجمع ٨١/٨

شدَّاد بن الهاد [1]

سكن الكوفة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : شداد بن أسامة ابن عمرو ، وهو الهاد بن عبد الله بن جابر بن عتوارة بن عامر /٢٨٧/ بن ليث ، وإنَّما سُمِّيَ عمرو بن الهاد ؛ لأنَّه كان يوقد ناراً للأضياف ومَنْ سَلَكَ الطريق [2].

قال أبو القاسم : وقد روى شداد عن النبي ﷺ .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيدة قال : من بني ليث شداد بن الهاد ، وإنَّما سُمِّي الهاد ؛ لأنَّه كان يوقد ناراً ليلاً للأضياف ، وهو من بني عتوارة .

١٢٢٥- حدَّثني جدي ، نا يزيد بن هارون ح

ونا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا وهب بن جرير ، نا جرير بن حازم ، نا محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشاء الظهر أو العصر ، وهو حامل حَسَناً أو حُسَيْناً رضي الله عنهما ، فتقدَّم النبي ﷺ فوضعه ثُمَّ كبَّر للصلاة فصلَّى ، فسجد بين ظهري صلاته سجْدة أطالها ، فقال أبي : فرفعت

(١) المعجم الكبير ٣٢٦/٧ (٦٨٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/أ ، المستدرك ٥٩٥/٣، ٦٢٦ ، أسد الغابة ٣٥٧/٢ (٢٣٩٩) ، الإصابة ١٤١/٢ (٣٨٥٧) .

(٢) ذكره أبو نعيم .. ونقله الحافظ عن أبي عبيدة وغيره . الإصابة ١٤١/٢ .

رأسي [١] فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد ، فرجعت في سجودي ، فلمَّا قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس : يا رسول الله ، إنَّك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة [ما كنت تسجدها] حتى ظننا أنَّه قد حدث أمْر وأنَّه يوحى إليك . قال : « كُلُّ ذلك لم يكن ، ولكن ابني [ارتحلني فكرهت] أن أعجله حتى يقضي حاجته » [٢] .

وهذا لفظ حديث يزيد بن هارون .

١٢٢٦- حدَّثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يسئل عن حديث عبد الله بن شداد ، عن أبيه الذي يحدث به جرير بن حازم ، فقال : نعم ، هذا يحدث به جرير بن حازم .

قال أبو القاسم : وليس لشداد بن الهاد مسند غيره [٣] .

---

(١) في رواية الطبراني وأبي نعيم : من بين الناس .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد رواه أحمد ، المسند ٤٩٣/٣-٤٩٤ ، ٤٦٧/٦ عن يزيد بن هارون .. ، والنسائي، السنن ٢٢٩/٢ - ٢٣٠ (١١٤٢) عن يزيد بن هارون ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٢٦/٧ (٧١٠٧) بسنده إلى جرير بن حازم ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٤/أ ، والحاكم ١٦٥/٣-١٦٦ ، ٦٢٦ وصححه ، وإتحاف المهرة ١٨٠/٦ (٦٣٢٤)

وقوله (ارتحلني) أي اتخذني راحلة له بالركوب على ظهري .

شرح السيوطي لسنن النسائي ٢٣٠/٢

(٣) ذكره الحافظ عن الدوري عن ابن معين .

شدّاد بن شُرَحْبِيل الأنصاري [1]

من حديث بقية عن حبيب بن أبي صالح ، عن عياش ، عن شداد بن شرحبيل الأنصاري قال : مهما نسيت فإنّي لم أنْس أني رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي ويده اليمنى على اليسرى قابض عليْها . [2]

(١) المعجم الكبير ٣٢٨/٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/ب ، أسد الغابة ٣٥٦/٢ (٢٣٩٤) ، الإصابة ١٤٠/٢ (٣٨٥٠) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٢٩/٧ (٧١١١) عن بقية بن الوليد ، عن حبيب ابن صالح ، عن عياش بن يونس ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٤/ب .
وعزاه الحافظ لابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبراني ، والإسماعيلي ، عن بقية ... الإصابة ١٤٠/٢
كما عزاه إلى البزار ، ثُمّ نقل عن البزار قوله : لم يرو شداد بن شرحبيل عن النبي ﷺ إلاّ هذا الحديث . (الزوائد) .
قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير . المجمع ١٠٥/٢

شداد بن أَسِيد السلمي [١]

سكن البادية [٢] . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٢٧- حدَّثني أحمد بن محمد بن يحى القطان ، نا زيد بن الحباب ، نا عمرو ابن قَيْظى بن عامر بن شداد بن أسيد السلمي ، نا أبي ، عن جده شداد : أنَّه قدم على رسول الله ﷺ فاشتكى [٣] . فقال له رسول الله ﷺ : « مالك يا شداد ؟ » قال : اشتكيت ولو شربت من ماء البطحان لبرأت . قال : « فما يمنعك ؟ » قال : هجرتي . قال : « فاذهب ، فأنت مهاجر حيث ما كنت » [٤] .

(١) المعجم الكبير ٣٢٧/٧ (٦٤٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/ب وقال : مدني . أسد الغابة ٣٥٤/٢ (٢٣٩٠) ، الإصابة ١٣٩/٢ (٣٨٤٦) قال : أسيد - بفتح أوله - على الأشهر .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي .

(٣) في رواية أبي نعيم : أتيت رسول الله ﷺ فمرضت ...

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٢٧/٧-٣٢٨ (٧١٠٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٤/ب .

وعزاه الحافظ للبزار ، والبغوي ، والبخاري والطبراني ، وابن قانع ...

الإصابة ١٣٩/٢

قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . المجمع ٢٥٤/٥

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري (١)

١٢٢٨- حدَّثنا [أحمد](٢) زهير ، أنا مصعب قال : [شيبة بن عثمان](٣) بن أبي طلحة : دفع النبي ﷺ إليه المفتاح ، وإلى عثمان بن طلحة، فقال : « خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلاّ ظالم » ، فبنو أبي طلحة هم الذين يلون سِدَانة الكعبة دون بني عبد الدار (٤) . /٢٨٨/

١٢٢٩- حدَّثنا محمد بن سهم الأنطاكي ، أنا ابن مبارك ح

ونا إبراهيم بن هانئ وعمي قالا : نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا عبد الله بن المبارك ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عكرمة قال : قال شيبة ، وقال ابن هانئ في حديثه : شيب بن عثمان ، لَمَّا غزا النبيُّ ﷺ - يعني يوم حُنَين - تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحمزة رضي الله عنهما ، فقلت : اليوم أدْرك ثأري في محمد . قال : فجئته ، فإذا أنا بالعباس بن عبد المطلب عن يمينه عليه درع بيضاء كأنّها الفضة يكشف عنها العجاج ، فقلت : إنَّ عمَّه لن يخذله . قال : فجئته عن يساره ، فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث ، فقلت : إنّه ابن عمّه لن يخذله . قال : فجئته من خلفه ، فدنوْت ودنوْت

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٤٨/٥ ، المعجم الكبير ٣٥٦/٧ (٦٨٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٥/أ ، أسد الغابة ٣٨٢/٢ (٢٤٦٦) ، الإصابة ١٦١/٢ (٣٩٤٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ٤٩٢/١١ وهو ابن أبي خيثمة .

(٣) مطموس .

(٤) ذكره الحافظ نقلاً عن مصعب الزبيري . الإصابة ١٦١/٢

ودنوْت حتى إذا لم يبق إلاّ أن أسوره سورة بالسيف ، رُفِعَ لي شهاب من نار كالبرق ، فخفته ، فنكصت القهقرى ، فالتفتَ إليَّ النبيُّ ﷺ فقال : « تعال يا شيْب » . قال : فوضع رسول الله ﷺ يده على صَدْري ، فاستخرج الله عني الشيطان من قلبي ، فرفعت إليه بصري وهو أحب إليَّ من سمعي وبصري ومن كذا . قال : فقال لي : « يا شيب ، قاتِل الكُفّار » . قال : ثُمَّ قال : يا عباس ، اصرخ يا آل المهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة ، ويا آل الأنصار الذين آووا ونصروا . قال : [فما شبهت] عطفة الأنصار على رسول الله ﷺ إلاّ عطفة الإبل ، أو كما قال : على أولادها . قال : حتى نزل رسول الله ﷺ كأنّه في حرجة . قال : فلرماح الأنصار كانت أخوف عندي على رسول الله ﷺ من رماح الكفار . قال : ثُمَّ قال : « يا عباس ، ناولني من الحصباء » . قال : وأفقه الله البَغْلَةَ كلامه ، فانخفضت به حتى كاد بطنها يمس الأرض . قال : فتناول رسول الله ﷺ من البطحاء ، فحثى في وجوههم. قال : وشاهت الوجوه فهم لا يبصرون (١) .

وهذا لفظ حديث ابن الأصبهاني والمعنى واحد .

١٢٣٠- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا محمد بن حمران ، نا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه الطبراني بسنده إلى ابن الأصبهاني .. بنصه . المعجم الكبير ٣٥٨/٧-٣٥٩ (٧١٩٢) ، وذكره ابن إسحاق مختصراً . السيرة النبوية لابن هشام ٤٤٤/٢
ونقل بعضه الحافظ مصرِّحاً بأنّه رواه البغوي .
ورواه ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري .
كما نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : في إسناد قصة إسلامه نظر . الإصابة ١٦١/٢
قال الهيثمي : فيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف . المجمع ١٨٤/٦

أبو بشر، عن مسافع بن شيبة ، عن أبيه شيبة قال : دخل النبيُّ ﷺ الكعبة ، فصلّى فيها [ركعتين] فإذا فيها تصاوير ، فقال : « يا شيبة ، أكْفني هذه » . قال : فاشتدَّ ذلك عليه ، فقال له رجل : أطينها ، ثُمَّ ألطخها بزعفران ، ففعل [1] .

١٢٣١- حدَّثنا خلّاد بن أسلم ، نا عبد الرحمن المحاربي ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن واصل ، عن شقيق قال : بعث رجل معي بدراهم هدية إلى الكعبة . قال : فدخلت ، فإذا شيبة جالس على كرسي ، فأعطيته إياها ، فقال : لك هذه ؟ فقلت : [2] لو كانت لي لم آتِك بها . قال : أما لئن قلت ذاك ، لقد قعد عمر بن الخطاب ﷺ في مقعدك الذي أنت فيه ، فقال : ما أنا /٢٨٩/ بخارج حتى أقسم مال الكعبة . قلت : ما أنت بفاعل. قال : بلى ، لأفعلنَّ و لم ذاك ؟ قلت : لأنَّ رسول الله ﷺ وأبا بكر ﷺ قد رأيا مكانه ، فلم يحركاه وهما أحوج إلى المال منك . قال : فقام من مكانه ، فخرج [3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن حمران .. بنصه . المعجم الكبير ٣٥٩/٧ (٧١٩٣) ، والطحاوي ٣٩١/١ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ١٩٨/٦ (٦٣٤٥) .
وقال الهيثمي : مسافع لم أجد من ترجمه . المجمع ٢٩٥/٣

(٢) عند الطبراني : فقلت : لا ، ولو ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤١٠/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٥٩/٧-٣٦٠ (٧١٩٥) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الشيباني عن
==

١٢٣٢- حدَّثني جدي ، نا قبيصة ، عن [سفيان] عن واصل ، عن أبي وائل ، عن شيبة بن عثمان ، عن عُمر ﷺ بنحوه . قال : فقال عمر : أنت تعني لما ذكرت النبي ﷺ وأبا بكر ﷺ : هما المرآن أقتدي بهما ، ثُمَّ قام ، فخرج [١] .

١٢٣٣- حدَّثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين ، نا ابن عبيد الله بن عبد الله ابن زرارة ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه شيبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا انتهى أحدُكم إلى المجلس ، فإن وُسِّعَ له فليجلس ، وإلاَّ فلينظرْ أوْسع مكاناً يراه ، فليجْلِس فيه » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لشيبة مسنداً غير ما ذكرت فيما أعلم .

واصل الأحدب ، وأبو نعيم ، اصحابة ١/ق٣١٥/ب عن خلاد بن أسلم ... ، وابن خزيمة . (إتحاف المهرة ١٩٨/٦ ح ٦٣٤٤) .

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وهو سفيان الثوري . وقد أثبته كما في المسند لأحمد ٤١٠/٣ ، والمعجم الكبير ٣٦٠/٧ (٧١٩٦) ، والصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٥/ب . قال : ورواه سفيان بن عيينة ، وقبيصة ، جميعاً عن سفيان الثوري .
وأصل الحديث فيه : (وهما المرآن ...) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٤٥٦/٣ (١٥٩٤ ، و ٧٢٧٥) ، كما ذكر الحافظ جملة من طرق الحديث .
الفتح ، ٤٥٦/٣ ، ٤٥٨ .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٠/٧ (٧١٩٧) .
قال الهيثمي : إسناده حسن . المجمع ٥٩/٨

شيبة الأشجعي [١]

١٢٣٤- حدَّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، نا محمد بن عمر [٢] ، عن أخيه شملة بن عمر ، عن كثير بن شيبة الأشجعي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « خدر الوجه من النبيذ تساقط منه الحسنات » [٣] .

قال أبو القاسم : ولم يحدث بهذا غير محمد بن عمر [٤] .

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٣/٧ (٦٩٠) قال : شيبة بن أبي كثير .. ، الصحابة لأبي نعيم ٣٨٤/٢ (٢٤٦٦) ، الإصابة ١٦٢/٢ (٣٩٤٦) ، ذكره الطبراني وغيره .

(٢) هو الواقدي كما أوضحه أبو نعيم ، والحافظ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٣/٧ (٧٢٠٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٥/ب وقال : تفرَّد به الواقدي عن أخيه شملة .

وعزاه الحافظ للبغوي ، وابن قانع ، والطبراني . الإصابة ١٦٢/٢

قال الهيثمي : فيه الواقدي وهو ضعيف جداً ، وقد وثق . المجمع ٧٢/٥

مجمع البحرين ، (٣٨٨) .

واللفظ عند الطبراني وفي الإصابة : ... تتناثر منه الحسنات .

(٤) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنّه قول البغوي . الإصابة ١٦٢/٢

شيبان جد أبي هبيرة يحي بن عبَّاد [(١)]

سكن الكوفة [(٢)]. وروى عن النبي حديثاً .

١٢٣٥- حدَّثنا داود بن رُشيد ، نا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة ، عن جده شيبان قال : تسحَّرت ، ثُمَّ أتيت المسجد ، فاستندت إلى حجرة النبي وإذا النبي يتسحَّر ، فتنحنحت ، فقال : « أبو يحيى ؟ » قلت : أبو يحيى . قال : « هلم الغداء » . قال : إنِّي أريد الصيام . قال : « وأنا أريد الصيام ، ولكن مؤذننا هذا في بصره سوء أو شيء ، وإنَّه أذَّنَ قبل طلوع الفجر » [(٣)] .

وزعم أبو يوسف القلوسي أنَّ عمَّ حرملة بن عمرو الأسلمي الذي روى عنه وهيب ، عن حرملة ، عن يحيى بن هبيرة ، عن حرملة بن عمرو الأسلمي

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٣/٧ (٧٠٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٩/ب ، أسد الغابة ٣٨١/٢ (٢٤٦٣) ، الإصابة ١٦٠/٢ (٣٩٤١)

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٣/٧ (٧٢٢٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٩/ب بسنده إلى داود بن رشيد ...

قال الهيثمي : رواه الطبراني في " الكبير " و " الأوسط " وفيه قيس بن الربيع ، وثَّقه شعبة والثوري ، وفيه كلام . المجمع ١٥٣/٣

مجمع البحرين (١٣١) .

وعزاه الحافظ للحسن بن سفيان ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن أبي خيثمة والطبراني في الأوسط ... الإصابة ، ١٦٠/٢ .

قال : [كنت] [١] مُرْدِفِي عمي .

قال القلوسي : اسمه شيبان ، وقال غير القلوسي : اسم عمِّه سِنَان .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من الرسم .

الشريد بن سُوَيد الثقفي [١]

سكن الطائف والمدينة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث [٢] .

١٢٣٦- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : قدم على النبي ﷺ رجلٌ من وفد ثقيف مجذومٌ ليبايعه ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : « إئته فأخبره أني قد بايَعْتُه ، فليرجِع » [٣].

١٢٣٧- حدَّثني جدي وعبد الله /٢٩٠/ بن عمر قالا : نا هشيم بن بشير ، نا يَعْلَى بن عطاء ، عن رجلٍ من آل الشريد يقال له عمرو ، قال : كان في وفد ثقيف رجُلٌ مجذومٌ - فأرسَلَ إليه النبي ﷺ : « أني قد بايعتك ،

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٦/٧ (٧١٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٩/ب ، أسد الغابة ٣٦٨/٢ (٢٤٢٩) ، الإصابة ١٤٨/٢ (٣٨٩٢) .

وروى مسلم وغيره عن عمرو بن الشريف عن أبيه قال : استنشدني النبي ﷺ شِعْر أمية ابن أبي الصلت ...

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنّه قول البغوي .

(٣) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ٢٢٨/١٤ كتاب السلام ، باب اجتناب المجذوم ، وأحمد، المسند ٣٨٩/٤ -٣٩٠، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣١١ (٢١٠٦) ، والنسائي ، السنن ١٥٠/٧ (٤١٨٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٨٠/٧ (٧٢٤٧) ، وعزاه الحافظ لأبي عوانة وابن خزيمة وأحمد . إتحاف المهرة ١٨٦/٦ (٦٣٣٠) .

فارجِع »[١] .

١٢٣٨- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُسْبِل إزاره ، فقال : « إرفع إزارك واتَّقِ الله » ، فقال : إني أحنف[٢] تصطك ركبتاي . قال : فما رُئي ذلك الرجل بعد إلاّ وإزاره يُصيب أنصاف ساقيه ، أو نصف ساقيه[٣] .

١٢٣٩- حدَّثني محمد بن المقري ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن يعقوب بن عاصم بن الشّريد - أوْ عمرو بن الشريد - عن الشريد : أنَّ النبي ﷺ أبصر رجُلاً قد أسبل إزاره ، فأسرع إليه - أو هرول - فقال : « إرْفَع إزارك واتق الله » . قال : إني أحنف تصطك ركبتاي . قال : « إرْفع إزارك ، فكل خلق الله حسن » ، فما رُئيَ ذلك بعد ذلك إلاّ وإزاره إلى أنصاف ساقيه[٤] .

---

(١) الحديث من طريق هشيم رواه أحمد . المسند ٤/٣٨٩-٣٩٠ .

(٢) الحنف : الميل . والمراد به هنا إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى . (النهاية ١/٤٥١) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤/٣٩٠ ، والحميدي ، المسند (٨١٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٣٧٧-٣٧٨ (٧٢٤٠) . إتحاف المهرة ٦/١٩١ (٦٣٣٩) .
قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ٥/١٢٤) .

(٤) رواه أحمد عن سفيان بن عيَيْنة ... بنصه . المسند ٤/٣٩٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٣٧٧-٣٧٨ (٧٢٤٠-٧٢٤١) .

١٢٤٠- حدَّثني عبد الله بن عون الخراز ، نا أبو عبيدة الحدَّاد قال : ثني خلف ابن مهران أبو الربيع العدوي قال - وكان ثقةً مَرْضِيا - : نا عامر الأحول ، عن عاصم بن دينار ، عن عمرو بن الشريد قال : سمعتُ الشريد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قتل عصفوراً عبثاً عجَّ[1] إلى الله تبارك وتعالى يوم القيامة منه ، قال : يا ربّ إنَّ هذا قتلني عبثاً و لم يقتلني لمنفعة »[2] .

١٢٤١- حدَّثنا محمد بن عباد ، نا حاتم ، عن عبيد الله بن هرمز ، عن يزيد بن أبي الفتيان ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن شيءٍ من أمْرِ الإبل ، فقال : انحر سمينها ، واحمِل على نحيفها ، واحلب يوم الماء ، تدخل الجنّة بسلام[3] .

---

(١) عج : أي رفع صوته . شرح السنن للسيوطي ٢٣٩/٧

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣٨٩/٤ عن أبي عبيدة الحداد واسمه عبد الواحد ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢٣٩/٧ (٤٤٤٥-٤٤٤٦) ، وابن حبان ، الإحسان ٥١٥/٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٩/٧ (٧٢٤٥) ، وإتحاف المهرة ١٩٠/٦ (٦٣٣٦) .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٨١/٦ (٧٢٥١) بسنده إلى حاتم بن إسماعيل ، ثنا عبيد الله بن هرمز ... بنصه .

قال الهيثمي : إسناده حسن . المجمع ١٠٧/٣

شُرَحْبِيل بن حَسَنَة[(١)]

سكن دمشق .

قال أبو القاسم : رأيتُ في « كتاب محمد بن سعد » : شرحبيل بن حَسَنَة ، وحَسَنَة أمّه ، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو ، من كندة ، حليف لبني زهرة ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان قديم الإسلام بمكّة ، من مهاجرة الحبشة في المرّة الثانية ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر إلى الشام ، ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر ﷺ وهو ابن سبعٍ وستين[(٢)] .

١٢٤٢- حدَّثنا داود بن رشيد قال : نا الوليد بن مُسْلم ، عن شيبة بن الأحنف ، سمع أبا سلام الأسود يقول : أخبرني أبو صالح الأشعري : أنَّ أبا عبد الله الأشعري حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ أبْصَرَ رجُلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فقال : « لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير مِلَّة /٢٩١/ محمَّد ﷺ ، فأتمّ الركوع والسجود ، فإنَّ مَثَلَ الذي يُصَلِّي ولا يتم ركوعه ولا سجوده مثل البائع لا يأكل إلاَّ التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً » .

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٤/٧ (٦٩١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٥/ب ، أسد الغابة ٣٦٠/٢ (٢٤٠٩) ، الإصابة ١٤٣/٢ (٣٨٦٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩٣/٧-٣٩٤ ، المعجم الكبير ٣٦٤/٧-٣٦٥ ، وروى عن ابن عقبة تسميته فيمن هاجر إلى الحبشة ، الصحابة لأبي نعيم ٣١٥/١/ب ، الإصابة ١٤٣/٢ .

قال أبو صالح : فلقيت أبا عبد الله بعد ذلك ، فقلت : مَنْ حَدَّثك بهذا الحديث أنّه سمعه من رسول الله ﷺ ؟ فقال : ثني به أمراء الأجناد : خالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حَسَنَة ، وعمرو بن العاص ، أنّهم سمعوه من رسول الله ﷺ[1] .

١٢٤٣ - حدَّثني إبراهيم بن هانئ ، وعمي ، وغيرهما قالوا : نا مسلم ، نا همام ، نا قتادة ، ومطر الورَّاق ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن ابن غنم قال : وقع الطاعون بالشام ، فقال شُرَحْبِيل بن حَسَنَة : إنّه رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ﷺ ، ووفاة الصالحين - أو قال : قبض الصَّالحين قبلكم[2] .

وقال ابن نمير : مات شُرَحْبِيل بن حَسَنَة سنة ثمان عشرة .

قال أبو القاسم : وقد روى شُرَحْبِيل - يعني ابن حَسَنَة - عن النبي ﷺ غير هذين[3] .

---

(١) رواه ابن خزيمة قال : ثنا إسماعيل بن إسحاق ، كوفي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ..بنصه ٣٣٢/١ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤٠٢/٤ (٤٤٤٣) ، و ١٨٣/٦ (٦٣٢٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٩٥/٤-١٩٦ من طرق ، منها طريق همام عن قتادة ، والطبراني، المعجم الكبير ٣٦٥/٧ (٧٢٠٩ ، ٧٢١٠) . وعزاه الحافظ لابن خزيمة ، فذكر طرقه ، ومنها طريق مسلم بن إبراهيم عن همام .. بنصه .
ولأحمد من طرق أيضاً . وللطحاوي ٣٠٦/٤ ، والحاكم ٢٧٦/٣ .
إتحاف المهرة ١٨٣/٦-١٨٤ (٦٣٢٨) .

(٣) المعجم الكبير ٣٦٦/٧

شُرَحْبِيل بن أوس الكندي [(١)]

سكن الشام [(٢)] . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٤٤- حدَّثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ، نا علي بن عياش ، نا حَرِيْز بن عثمان قال : نا نمران بن مِخْمر ، عن شُرَحْبِيل بن أوس ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فاجْلِدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه » . [(٣)]

١٢٤٥- حدَّثنا محمد بن مطهر المصيصي ، نا يزيد بن هارون ، أنا حريز ابن عثمان ، نا أبو الحسن نمران ، عن شرحبيل بن أوس الكندي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : « مَنْ شَرِبَ الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه » .

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٦/٧ (٦٩٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/ب ، أسد الغابة ٣٥٩/٢ (٢٤٠٥) ، الإصابة ١٤٣/٢ (٣٨٦٨) .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بنقله عن البغوي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٣٤/٤ عن علي بن عياش .. ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٦/٧ (٢٧١٢) ، والحاكم ٣٧٢/٤-٣٧٣ ،إتحاف المهرة ١٨٢/٦ (٦٣٢٦) .
كما عزاه الحافظ لأحمد ، والبغوي وابن السكن وابن شاهين والطبراني .
الإصابة ، ١٤٣/٢ .

شُرَحْبِيل بن السِمْط [1]

سكن الشام [2] .

(١) التاريخ الكبير ، ٢/٢/ ٢٤٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٧/أ ، أسد الغابة ٢/٣٦١ (٢٤١٠) ، الإصابة ٢/١٤٣-١٤٤ (٣٨٧٠) .
قال الحافظ : قال البخاري : له صحبة ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ..

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، وزاد : وحديثه في كتاب محمد بن إسماعيل ، و لم أرَ له حديثاً ...
وقال البغوي : ذكر في الصحابة و لم يذكر له حديث أسنده عن النبي ﷺ ..
الإصابة ٢/١٤٤

وشُرَحْبِيل بن أبي عبد الرحمن [(١)]

سكن البصرة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال أبو القاسم : هذان الاسمان في « كتاب محمد بن إسماعيل » يعني مِمَّن اسمه شرحبيل [(٢)] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/ب وعنده : ابن عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الرحمن .. أسد الغابة ٢/٣٦٢ (٢٤١١) ، الإصابة ٢/١٤٤ (٣٨٧٢) .

(٢) التاريخ الصغير ١/٩٨ ، ١٣٦ ، ١٥٧

وقد نقله الحافظ مصرِّحاً بأنَّه ذكره البغوي ... وزاد : لم يذكر له حديثاً .

شرحبيل العفيف الكندي [1]

يقال اسمه : شُرَحْبِيل [2] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/أ . وعنده : ابن معديكرب ..
أسد الغابة ٣٥٨/٢ (٢٤٠٢) ، الإصابة ١٤٥/٢ (٣٨٧٦) .

(٢) قال الحافظ : يأتي في عفيف ..
وقال البغوي : بلغني أنَّ اسم عفيف الكندي شرحبيل . الإصابة ١٤٥/٢

وشُرَحْبِيل جد مخلد بن عقبة

الذي يحدِّث عنه حماد بن يزيد المنقري [1] .

*****

ويقال : إنَّ

ذا الجوشن الضبابي [2]

اسمه شُرَحْبِيل .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/أ ، أسد الغابة ٢/٣٦٢ (٢٤١١) ، الإصابة ٢/١٤٤ (٣٨٧٢) . وعزا حديثه للبخاري في تاريخه .

وابن السكن ، والطبراني عن حماد بن يزيد .. في قصة السلعة التي آذته فعالجها عنه ﷺ. المعجم الكبير ٧/٢٦٧

قال الحافظ : وذكره البغوي بلاغاً فيمن اسمه شرحبيل ... الإصابة ٢/١٤٤

(٢) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٧/أ ، وتقدم في حرف الذال المعجمة .

أسد الغابة ٢/٣٦٠ (٢٤٠٧) ، الإصابة ٢/١٤٥ (٣٨٧٨) وقال : حكاه البغوي ، وأبو نعيم .

شريك بن طارق الحنظلي [1]

سكن الكوفة .

١٢٤٦- حدَّثنا شيبان وخلف بن هشام قالا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وله شيطان » . قالوا : ولك يا رسول الله ؟ قال : « ولي ، ولكن الله أعانني عليه فأسْلَم ، وما منكم مِنْ أَحَدٍ يُدْخِله عمله الجنَّة » . قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلاَّ أنْ يتغمَّدني الله تعالى برحمته » [2] .

١٢٤٧- حدَّثنا /٢٩٢/ عبد الله ، نا محمد بن بكار ، نا الوليد بن أبي بدر ، عن زياد بن [علاقة] [3] ، عن شريك بن طارق ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٩/٧ (٦٩٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٧/ب ، أسد الغابة ٣٧١/٢ (٢٤٣٥) ، الإصابة ١٥٠/٢-١٥١ (٣٩٠١) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٩/٧-٣٧٠ من عِدَّة طرق منها طريقان ، عن أبي عوانة ... (٧٢٢١ ، ٧٢٢٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٧/ب ، ٣١٨/أ ، وابن حبان . الإحسان ١١٠/٨ عن أبي عوانة . الموارد (٥١٥)

وعزاه الحافظ لحسين بن محمد القباني في « الوحدان » من الصحابة والبغوي والبخاري في تاريخ الكبير ، ٢/٢ / ٢٣٩ ، وأبو يعلى ، وابن حبان في صحيحه وتاريخه ، والباوردي ، وابن قانع ، والطبراني ... الإصابة ١٥٠/٢

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح . المجمع ٢٢٥/٨ ، وقال أيضاً : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . المجمع ٣٥٧/١٠

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في جميع طرق الحديث .

==

« لكل امرئٍ شيطان » . قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : « وأنا ولكن الله أعانني عليه فأسلم » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا[1] .

وعند الطبراني ، وأبو نعيم عن الوليد بن أبي ثور ، عن زياد ..

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١٥١/٢

شَريك بن حنبل [١]

سكن الكوفة [٢] . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٤٨- حدَّثنا علي بن المنذر ، نا محمد بن فضيل ، نا يونس بن عمرو ، عن عمير بن تميم ، عن شريك بن حنبل قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أكل منكم من هذه البقلة ، فلا يقربنَّ المسجد » [٣] ، يعني الثوم .

١٢٤٩- حدَّثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، ثنا وكيع ح

وحدَّثنا زياد بن أيوب ، نا علي بن غراب ح

وثني عباس بن محمد ، نا قراد أبو نوح قالوا : نا يونس بن أبي إسحاق ، عن عمير بن تميم ، عن شريك بن حنبل ، وقال عباس : سمعتُ شريك بن حنبل قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أكَلَ من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنَّ المسجد » .

زاد ابن غراب : « فإنَّ الملائكة تتأذَّى مِمَّا يتأذَّى منه ابن آدم » .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧١/٧ (٦٩٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٨/أ ، أسد الغابة ٣٧٠/٢ (٢٤٣٢) ، الإصابة ١٤٩/٢ (٣٨٩٧) قال : ذكره الترمذي والبغوي في الصحابة .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٨/أ .
وعزاه الحافظ للبغوي وابن شاهين وابن مندة . وقال : لا يصح الجزم بأنَّ حديثه مرسل مع تصريحه بالسماع إلاَّ إن كان المراد أنَّ راوي التصريح ضعيف .. وذكره ابن سعد ، وابن حبان في التابعين . الإصابة ١٤٩/٢ ، وعنده : عميرة بن تميم .

شُقْرانُ ، مولى رسول الله ﷺ [(١)]

سكن المدينة [(٢)]. وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٢٥٠- حدَّثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، نا مسلم بن خالد الزعبي ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن شقران قال : رأيت النبي ﷺ يُصَلِّي على حمار متوجِّهاً إلى خيبر [(٣)].

١٢٥١- حدَّثنا إبراهيم بن هانئ ، نا أحمد بن حنبل ، عن إسحاق بن عيسى ، عن أبي معشر فيمن شهد بدراً : شقران - مولى رسول الله ﷺ - وكان يومئذٍ عبْداً ولم يقسِم له شيء [(٤)].

قال أبو القاسم : وليس لشقران اسم فيمن شهد بدراً في « كتاب

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢١/أ ، أسد الغابة ٢/٣٧٥ (٢٤٤٥) ، الإصابة ٢/١٥٣ (٣٩١٦) وعنده : يقال كان اسمه صالح ..

(٢) ذكره الحافظ مصرحاً بأنَّه قول البغوي ، وتمامه : ويقال : كانت له دار بالبصرة.

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٥ عن أسود بن عامر ، عن مسلم بن خالد .. وفي آخره : يومئ إيماء ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٣٢١ / أ ، إتحاف المهرة ٦ / ١٩٥ (٦٣٤٢) .

(٤) ذكره الحافظ نقلاً عن أبي معشر . وزاد : وقال أبو حاتم : يقال إنَّه كان على الأسارى يوم بدر .
وكذا حكى ابن سعد ، وزاد : لم يسهم له لكونه مملوكاً ، لكن كان كل من افتدى أسيراً وهب له شيئاً فحصل له أكثر مما حصل لمن شهد القسمة .
الإصابة ، ٢/١٥٣ .

الزهري » ولا في « كتاب ابن إسحاق » .

١٢٥٢- حدَّثني ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق : اسم شقران صالح ، مولى النبي ﷺ .

١٢٥٣- حدَّثنا زيد بن أخزم ، نا عثمان بن فرقد قال : سمعت جعفر ابن محمد يحدّث عن أبيه قال : الذي ألحدَ قبر النبي ﷺ أبو طلحة ، والذي ألقى القطيفة عنه شقران . قال جعفر : وأخبرني ابن أبي رافع قال : سمعت شقران يقول : أنا والله طرحتُ القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبْر [1] .

حدَّثني زيد بن أخزم قال : سمعتُ ابن داود يقول : شقران وأم أيمن مِمَّا ورث النبي ﷺ عن أبيه [2] .

---

(١) رواه الترمذي . وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٧٥/٢ .
وعزاه الحافظ لابن السكن . الإصابة ١٥٣/٢

(٢) نقله الحافظ مصرِّحاً بأنّه ذكره البغوي .. بسنده ونصه .
وعنده : سمعت ابن داود – يعني عبد الله الخزيبي ...
ثُمَّ قال الحافظ : وهذا يرد قول مَنْ قال اشتراه ، ومن قال أهدي له .
الإصابة ١٥٣/٢ .

[مَن اسمه شهاب]

شهاب بن الْجَرْمي [1]

جد عاصم بن كليب ، سكن الكوفة [2] . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٤- حدَّثني عمي ، نا مُعَلّى بن أسَد ، نا محمد بن حُمران ، نا أبو معدان ، عن /٢٩٣/ عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلتُ المسجد ورسول الله ﷺ واضع يده على فخذه يشير بالسّبّابة ويقول : « يا مُقَلِّبِ القلوب ثبِّت قَلْبي على دِينِك » [3] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا الحديث غير ابن حمران [4] .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٤/٧ (٧٠٥) ، الصحابة لأبي نعيم ٣١٨/١/أ ، أسد الغابة ٣٨٠/٢ (٢٤٥٧) ، الإصابة ١٥٨/٢-١٥٩ (٣٩٣٤) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي وابن حبان .

كما نقل عن ابن السكن قوله : ... يقال له صحبة ، وليس بمشهور في الصحابة .

(٣) رواه الترمذي ، السنن ٢٣٢/٥ (٣٦٥٧) وقال : غريب من هذا الوجه ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٤/٧-٣٧٥ (٧٢٣٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٨/أ ، وعزاه الحافظ للترمذي ، وأبي يعلى ، والبغوي ، ومطين ، والباوردي ، والطبري . الإصابة ١٥٩/٢

(٤) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنّه قول البغوي والترمذي . الإصابة ١٥٩/٢

شهاب بن مالك [1]

أحسبه من أهل اليمامة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٥- حدَّثنا أحمد بن إسحاق العسكري قال : ثني سليمان بن محمد ابن شعبة اليمامي قال : ثني عمارة بن عقبة بن عمارة الحنفي قال : ثني نفير ابن عبد الله بن شهاب بن مالك قال : ثني حدي شهاب بن مالك : أنَّه سمع رسول الله ﷺ وكان قَدْ وَفِدَ إليه وقالت له امرأة يقال لها أم كلثوم : يا رسول الله ، ألا تُسَلِّمْ علينا ؟ فقال : « إنَّكِ مِن قَبيل يُقَلِّلْنَ الكثير ومنعها ما لا يعنيها ، و [سؤالها] عمَّا لا يعنيها » [2] .

---

(١) أسد الغابة ٢/٣٧٩-٣٨٠ (٢٤٥٦) ، الإصابة ٢/١٥٨(٥٩٣٢) .
وذكر ابن أبي حاتم أنَّ له صحبة ووفادة ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .
وقد رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ٢/٣٨٠ ، وعزاه الحافظ لعلي بن سعيد العسكري ، والبغوي ، وابن قانع ، من طريق عمارة ...
وأوضح الحافظ أنَّ الحديث هو في ذم النساء . الإصابة ٢/١٥٨

شهاب [1]

سكن مصر و لم يُنْسَب .

وفي « كتاب ابن إسماعيل » : شهاب رجلٌ سكن مِصْرَ من أصحاب النبي ﷺ .

روى عن النبي ﷺ حديثاً و لم يذكر الحديث [2] .

(١) المعجم الكبير ٣٧٤/٧ (٧٠٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٨/أ ، أسد الغابة ٣٨٠/٢ (٢٤٥٨) ، الإصابة ١٥٩/٢ (٣٩٣٦) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ، ٢/٢/ ٢٣٦ ، ونقله الحافظ عن البغوي بنصه .
الحديث أنّه سمع النبي ﷺ يقول: (**مَنْ ستر على مؤمنٍ عوْرة فكأنما أحيا ميتاً**).
رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٤/٧ (٧٢٣١) . الإصابة ١٥٩/٢

شريط بن أنس [(١)]

سكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٦- حدَّثنا داود بن رُشَيْد ، أنا مروان - يعني ابن معاوية - ح

وأنا شريح ، أنا يحيى بن أبي زائدة قالا : أنا أبو مالك الأشجعي ، أنا نبيط بن شريط ، عن أبيه شريط بن أنس قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يخطب الناس في حجة الوداع ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثُمَّ سألنا : « أيّ يومٍ أَحْرَم ؟ » قالوا : هذا اليوم . قال : « فأي بلد أَحْرَم » ؟ قالوا : هذا البلد . قال : « فأي شهرٍ أحْرَم ؟ » قالوا : هذا الشهر . قال : « فإنَّ دماءكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحرمة هذا البلد ، وحرمة هذا الشهر وحرمة هذا اليوم ، هل بلّغت ؟ » قالوا : نعم . قال : « اللّهُمَّ اشْهَد » [(٢)] .

وهذا لفظ حديث داود بن رشيد .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/أ ، أسد الغابة ٣٦٩/٢ (٢٤٣٠) ، الإصابة ١٤٨/٢-١٤٩ (٣٨٩٣) .

قال الحافظ : شريط ... والد نبيط ، له ولنبيط صحبة ..

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣٠٥/٤-٣٠٦ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٠/أ

وعزاه الحافظ لأحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وابن منده . ثُمَّ قال : وأخرجه أحمد في كتاب الزهد عن عبد الحميد الحماني ... الإصابة ١٤٧/٢-١٤٩ .

شِيَيْم (١)

أحَد بني سَهْم بن مُرَّة ، من بني فزارة ، أحسبه سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٧ – أخبرنا أحمد بن عباد الفرغاني ، أنا يعقوب بن محمد الزهري ، أنا إبراهيم بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعيد بن شِيَيْم – أحَد بن سهم ابن مرة – أنَّه حدَّثه أبوه أنَّه كان في جيش عيينة حين جاء يمد يهود خيبر وأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر على أنْ يرجِع فأبى (٢). قال : فسمعنا صوْتاً في عسكر عيينة يقول : أيها الناس أهلكم أهلكم حتفاً صبح ثالثة ، فقد خلفتم إليهم . قال : فرجعوا لا ينظرون ، فأقمنا وبعثنا العيون يميناً وشمالاً ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب ، ٣٢١/أ قال : يُعد في الحجازيين .
أسد الغابة ٣٨٤/٢ (٢٤٨٧) ، الإصابة ١٦٢/٢ (٣٩٥٠) .
قال الحافظ : شييم – بكسر أوله وتحتانيتين ، الأولى مفتوحة ، الثانية ساكنة .
وقال أبو الوليد الرضي : قرأته مضبوطاً عن المنا يحي عن البغوي بمعجمة ثُمَّ مثناة مصغراً . وكذا قال ابن الأثير عن ابن قانع .

(٢) انظر تفاصيل القصة : السيرة النبوية لابن هشام ٢٢٣/٢ وفيها : فجرى بينه وبينهما – عيينة والحارث قائدا غطفان – الصلح ، حتى كتبوا الكتاب و لم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح ، إلاَّ المراوضة في ذلك . فلمَّا أراد رسول الله ﷺ أن يفعل ، بعث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة ، فذكر لهما ذلك ، واستشارهما فيه ، فقالا له : يا رسول الله، أمراً نحبه فنصنعه ، أم شيئاً أمرك الله به ، لابُدَّ لنا من العمل به ، أم شيئاً تصنعه لنا ؟ قال : بل شيء أصنعه لكم .

فلم نسمع لذلك الصّوت نبأ ، وما /٢٩٤/ نراه كان إلاّ من السماء[1] .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/أ وقال : غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢/٣٨٤

ونقله الحافظ مصرحاً بأنّه روه البغوي من طريق إبراهيم بن جعفر ..

الإصابة ٢/١٦٢

شنْتم - لم ينسب [1]

١٢٥٨- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا العباس بن الفضل الأزرق ، نا همام ، نا شقيق أبو ليث ، عن عاصم بن شنتم ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كَفّاهُ ، وكان إذا قام في فصل الركعتين نهض على رُكْبَتَيْه وادّعم على فخذيه [2] .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر ، عن النبي ﷺ : [3] تقع رُكْبَتَاهُ إلى الأرض قَبْل يَدَيْه .

١٢٥٩- حدَّثنا به إسحاق وغيره عن يزيد بن هارون ، عن شريك .

---

(١) ذكر أبو نعيم حديثه في ترجمة شييم .

الإصابة ١٥٧/٢ (٣٩٢٥) قال الحافظ : بوزن أحمد ، ضبطه الدارقطني والبغوي ، وابن السكن وغيرهم بنون ثُمَّ مثناة . وذكره بعضهم بالمثناة بالتصغير (٣٩٥١) .

وذكر الحافظ أنَّ ابن قانع وأبا نعيم أوردا حديث شنتم في ترجمة شييم والد عاصم ، وهو خطأ فقد فرَّق بينهما البغوي والحسين بن علي البردعي وجعفر المستغفري وغيرهم ، والاسمان مختلفان في النطق بهما وإن اختلفا في الخط ..

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/أ . وقال : ذكر المنيعي هذا الحديث عن هارون الحمال عن عباس وقال : شنتم - بالنون والتاء - وقال : لم أسمع لشنتم ذكراً إلاّ في هذا الحديث .

وعزاه الحافظ للبغوي وابن السكن وابن قانع من طريق همام . الإصابة ١٥٧/٢

(٣) نقله الحافظ عن البغوي .

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدَّث به عن شريك غير يزيد ، ولم أسْمَع لشنتم ذكراً إلاَّ في هذا الحديث [١] .

(١) ذكره الحافظ مصرّحاً بأنّه قول البغوي . كما نقل عن البغوي وابن السكن قولهما : ليس له غيره ... وقال ابن اسكن : لم يثبت وهو غير مشهور في الصحابة ، ولم أسمع به إلاَّ في هذه الرواية ، فالله أعلم . الإصابة ١٥٧/٢

أبو ريحانة - بَلَغَني أنَّ اسْمَهُ شمعون [1]

١٢٦٠- حدَّثني جدي ، ومنصور بن أبي مزاحم وغيرهما قالا : نا أبو بكر بن عيّاش ، نا حمَيْد الكندي ، عن عُبَادة بن نُسَيّ ، عن أبي ريحانة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ انتَسَب إلى تِسْعَة آباء كُفَّار يريد بهم عِزّاً وكَرَماً كان عاشرهم في النّار » [2] .

١٢٦١- حدَّثنا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو المغيرة الحمصي ، نا حريز بن عثمان قال : سمعتُ سعيد بن مرثد الرَّحبي قال : سمعتُ عبد الرحمن بن حَوْشَب قال : سمعتُ كريب بن أبرهة قال : سمعتُ أبا ريحانة قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « لا يدخُل شيء من الكِبْر الجنَّة » . فقال رجلٌ : يا رسول الله ، إنّي لأحب أنْ أتجمَّل بِسَيْر سَوْطي ، وبشِرَاك شسع نعلي ، فقال النبيُّ ﷺ : « لَيْس ذلك بالكِبْر ، إنَّ الله تبارك وتعالى جميلٌ يُحِبُّ الجمال ، وإنّما الكِبْر مَن سفه الحق ، وغمط الناس بعينيه » [3] .

وقد روى أبو ريحانة غير هذين الحديثين .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب . قال : كان بمصر والشام ...
أسد الغابة ٣٧٧/٢ (٢٤٤٩) ، الإصابة ١٥٦/٢-١٥٧(٣٩٢١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٣٤/٤ بسنده إلى أبي بكر بن عياش ..

(٣) رواه أحمد ، المسند ١٣٣/٤-١٣٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٠/ب .

شطب الممدود أبو طويل [(١)]

١٢٦٢- حدَّثنا محمد بن هارون الحربي ، نا أبو المغيرة الحمصي ، نا صفوان بن عمرو ، نا عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طويل شطْب الممدود : أنّه أتى رسول الله ﷺ فقال : أرأيت رجُلاً عمل الذنوب كلها ، فلم يترك [منها] شيئاً وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلاّ اقتطعها بيمينه ، فهل لذلك مِنْ توبةٍ ؟ قال : « هل أسْلَمْت ؟ » قال : أمَّا أنا فأشهد أنْ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأنّك رسول الله . قال : « نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله تعالى لك خيرات كلهن » . قال : وغدراتي وفجراتي ؟ قال : « نعم » . قال : الله أكبر . فما زال يُكبِّر حتى توارى[(٢)].

قال أبو المغيرة : سمعتُ مبَشر بن عبيد - وكان عارفاً بالنَّحْو والعربية - يقول : الحاجّة الذي يقطع على الحاج إذا توجَّهوا . والدَّاجة الذي تقطع عليهم /٢٩٥/ إذا رجعوا .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٥/٧ (٧٠٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢١/أ ، أسد الغابة ٣٧٢/٢ (٢٤٣٩) ، الإصابة ١٥٢/٢ (٣٩١١) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج .

والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٥/٧-٣٧٦ (٧٢٣٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٧٣/٢

وعزاه الحافظ للبغوي ، وابن زبر ، وابن السكن ، وابن أبي عاصم ، والبزار ، والطبراني . الإصابة ١٥٢/٢

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث عن محمد بن هارون ، عن أبي المغيرة ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبير : أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ ، طويل شطْب الممدود ، وأحسب أنَّ محمد بن هارون صحَّف فيه ، والصواب ما قال غيره [1] .

(١) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي . الإصابة ١٥٢/٢

شكل بن حُمَيْد العبسي الكوفي [(١)]

سكن الكوفة .

١٢٦٣- حدَّثني جدي ، وعبيد الله بن عمر قالا : نا أبو أحمد الزبيري ، أنا سعيد بن أوس ، عن بلال بن يحيى العبْسي ، عن شُتَيْر بن شكل ، عن أبيه شكل قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، عَلِّمني تعوُّذاً أعوذ به ، فأخذ بكفّي فقال : « قُل :اللّهُمَّ إني أعوذُ بك من شرِّ نفسي وبصري ، ومن شرّ لساني ، ومن شرّ [قلبي] ، ومن شرّ [منيّي] » [(٢)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧١/٧ (٦٩٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب ، أسد الغابة ٣٧٦/٢ (٢٤٤٧) ، الإصابة ١٥٤/٢ (٣٩١٧) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٤٢٩/٣ عن أبي أحمد الزبيري .. ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١٩٣/٢ (١٥٥١) الصلاة ، والترمذي ، السنن ١٨٥/٥ (٣٥٥٨) الدعوات . وقال : حسن غريب ، والنسائي : السنن بشرح السيوطي ٢٥٥/٨-٢٥٦ (٥٤٤٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧١/٧ (٧٢٢٥) ، والحاكم ٥٣٢/١-٥٣٣ وصححه ، ووافقه الذهبي .

وعزاه الحافظ لأصحاب السنن . الإصابة ١٥٤/٢

إتحاف المهرة ١٩٦/٦ (٦٣٤٣) .

شُعَيْب بن عَمْرو [1]

وقال أبو القاسم : حدَّث به يعقوب بن كاسب ، عن سلمة بن رجاء ، عن عائِذ بن شريح ، سمع أنس بن مالك ، وشعيب بن عمرو ، وناجية بن عمرو يقولون : رأينا النبي ﷺ يخضب بالحنّاء [2] .

قال أبو القاسم : وبلغني أنَّ ذا اللحية الكلابيّ سمع شريح بن صفر .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٥/٧ (٧٠٧) قال : لم ينسب .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٩/ب . أسد الغابة ٣٧٤/٢ (٢٤٤٢) ، الإصابة ١٥٣/٢ (٣٩١٤) قال : ذكره ابن أبي عاصم والبغوي والطبراني وغيرهم في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه . وقال ابن منده : في إسناده نظر .

(٢) الحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٥/٧ (٧٢٣٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣١٩/١/ب ، وعزاه الحافظ لابن منده ، وابن أبي عاصم ، والطبراني . الإصابة ١٥٣/٢

قال الهيثمي : فيه عائذ بن شريح ، وهو ضعيف . المجمع ١٦١/٥-١٦٢

شبل بن معبد [1]

ويقال : ابن خالد . ويقال : ابن خليد .

١٢٦٤- حدَّثنا أبو خيثمة ، وابن المقري ، وسُرَيْج ، وأبو موسى ، وابن البزَّار، وغيرهم ، قالوا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل : أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الأَمَة تَزْني قبل أن تُحْصَن . قال : « إنْ زَنَت فاجلدوها ، فإنْ عادَت فاجلدوها ثلاثاً ، ثُمَّ إنْ زَنَت فبيعوها ولو بضفيرٍ - في الثالثة أو في الرابعة » [2].

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/أ ، أسد الغابة ٣٥١/٢ (٢٣٧٨) ، الإصابة ١٣٦/٢ (٣٨٣٢) وعنده : شبل بن خليد المزني ..
قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكان ابن عيينة يخطئ فيه فيقول : شبل بن معبد قال : والصواب أنَّه شبل بن حامد .

(٢) رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ١٧٨/٥ (٢٥٥٥-٢٥٥٦) كتاب العتق ، باب كراهية التطاول على الرقيق ، أي الترفع عليهم ، والمراد مجاوزة الحد في ذلك، والمراد بالكراهة كراهة التنزيه .. ، ورواه أيضاً في ١٦٢/١٢ (٦٨٣٧-٦٨٣٨) كتاب الحدود ، باب إذا زنت الأمة ، وفي البيوع (٦٦) ، وأحمد ، المسند ٢٤٩/٢ ، ٣٧٦ ، ٤٢٢ ، ١١٦/٤ ، ١١٧ ، ٣٤٣ ، ٦٥/٦ ، ومالك ، الموطأ ، الحدود (١٤) ، ومسلم في الحدود (٣٢) ، وأبو داود ، الحدود (٣٢) ، والترمذي ، الحدود (٨) .
قال الحافظ رحمه الله تعالى : الغرض من الحديث ذكر الأمَة ، وأنَّها إذا عصت تؤدب ، فإن لم تنجع وإلاَّ بيعت ، وكل ذلك مباين للتعاظم عليها .
فتح الباري ١٨٠/٥-١٨١ .

==

١٢٦٥- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزَّاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [نحوه][١] ولم يذكر شبلاً .

١٢٦٦- حدَّثني جدي ، وأبو خيثمة ، وابن المقري قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل ، قالوا : كنّا عند النبي ﷺ ، فقام إليه رجلٌ ، فقال : أنشدك إلاَّ قضيت بَيْننا بكتاب الله ، فقام [خصمه][٢] ، وكان أفقه منه ، فقال : [صدق][٣] اقْضِ بيننا بكتاب الله وائذن لي . قال : « قل » . قال : كان ابني عسيفاً على هذا ، فزنى بامرأته ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، فسألت رجالاً من أهل العلم ، فأخبروني أنَّ على ابني جلد مائة ، وتغريب عام ، وأنَّ على امرأته الرجم . فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : المائة شاة والخادم رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ،

= ومعنى (اجلدوها) : أي الحد اللائق بها المبيّن في الآية ، وهو نصف ما على الحرَّة .
والضفير : هو الحبل . فتح الباري ١٢/١٦٢-١٦٢

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . ويمكن أن يكون [مثله] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث البخاري (٦٨٢٧) ، ورسم الكلمة في المخطوط .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث البخاري (٦٨٣٥) ، ورسم الكلمة وما بعدها .

واغدُ يا أنيس – رجلٌ من أسلم – على امرأة هذا ، فإنْ اعترَفَت فارْجُمْهـا » .
قال : فاعترَفَت ، فرَجَمَها .

١٢٦٧- حدَّثنا / [٢٩٦] مصعب الزبيري قال : ثني مالك ، عن الزهري، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر شبلاً [(١)] .

حدَّثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشِبل : قال يحيى : وهو شبل بن خليْد . قال يحيى: ويقولون : شبل بن حامد ، وابن عيينة يقول : شبل بن معبد ، وليس هو كما يقول ابن عيينة [(٢)] .

– حدَّثنا عباس قال : سمعتُ يحيى يقول : ليس لشبل صحبة ، ويقال : إنَّه شبل بن معبد وابن خليد ، ويقال : ابن حامد ، فأمَّا أهل مِصْرَ فيقولون : شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك الأوْسي ، عن النبي ﷺ قال يحيى : وهذا عندي أشبه ؛ لأنَّ شبلاً ليست له صحبة .

١٢٦٨- حدَّثني ابن زنجويه ، نا خالد بن خداش ، نا ابن وهب ، عن

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح١٢/١٣٦-١٣٧ (٦٨٢٧،٦٨٢٨) كتاب الحدود ، باب الاعتراف بالزِّنى ، و ص ١٦٠ (٦٨٣٥-٦٨٣٦) باب من أمَرَ غير الإمام بإقامة الحدّ غائباً عنه .
ونقله الحافظ في الفتح ، ١٢/١٤٠ .

(٢) نقل الحافظ هذا الكلام عن ابن السكن . الإصابة ٢/١٣٦
وقد نقلته في أول الترجمة .

يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبد الله أنَّ شبل المزني أخبره أنَّ عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الوليدة إنْ زَنَت » وذكر حديث الأمة .

١٢٦٩- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن أخي الزهري ، عن عمه قال : أخبرني عبيد الله أنَّ شبل بن خليد المزني أخبره أنَّ عبد الله بن مالك الأوسي أخبره ، فذكر الحديث . حديث الأمة إذا زَنَت .

وأسنده وهو الصواب إنْ شاء الله تعالى .

شجاع بن وَهْب الأسدي [1]

١٢٧٠- حدَّثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح

وثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق قالا : فيمن شهد بَدْراً مع رسول الله ﷺ شجاع بن وَهْب بن ربيعة بن أسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسَد [2] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/٣٢٠أ ، أسد الغابة ٢/٣٥٣ (٢٣٨٧) ، الإصابة ٢/١٣٨ (٣٨٤١) .
ذكره ابن إسحاق في السابقين الأولين ، وفيمن هاجر إلى الحبشة ، استشهد باليمامة .
وقال أبو نعيم : بعثه رسول الله ﷺ رسولاً إلى المنذر بن أبي شمر الغساني .
وقيل : إلى جبلة بن الأيهم ، وقيل : إلى هرقل .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/٦٧٩ عن ابن إسحاق .. وعنده : ابن مالك بن كثير .. ، ورواه أبو نعيم عن محمد عن ابن بقية عن الزهري ، وعن ابن إسحاق . الصحابة ١/ق٣٢٠/أ .
ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة ، وعروة ، وابن الكلبي .

شمّاس بن عثمان المخزومي [1]

ثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح وثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق : فِيمَنْ شَهِدَ بَدْراً شمّاس بن عثمان بن الشريد ، من بني عامر بن مخزوم .

وقال ابن إسحاق : شماس بن عثمان بن هرمي ، من بني عامر بن مخزوم [2] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٣٢٧/١ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب ، أسد الغابة ٣٧٦/٢ (٢٤٤٨) ، الإصابة ١٥٥/٢ (٣٩١٩) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٣/١ عن ابن إسحاق . وعنده : شماس بن عثمان بن الشريد بن سُوَيْد ..

وروى أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب تسميته فيمن شهد بدراً .

وعن ابن إسحاق تسميته فيما قُتِلَ مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد من المسلمين .

الصحابة ١/ق٣٢٠/ب

شُرَيْق (١)

١٢٧١ - حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي ، نا أبو سعيد - مولى بني هاشم - نا سعيد بن سلمة بن أبي الحسَام ، ثني صالح بن كيْسان ، عن عيسى بن مسعود ، عن الحكم ، أو ابن الحكم الزرقي ، عن جدّته حبيبة بنت شريق ، أنّها كانت مع أبيها ، فإذا يزيد بن ورقاء ، وعلى العضباء راحلة رسول الله ﷺ ، فنادى أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مَنْ كانَ صائماً فَلْيُفْطِر ، فإنّها أيام أكلٍ وشرب » .

(١) الإصابة ١٤٩/٢ (٤٨٩٤) قال : شريق - بفتح أوله .. والد حبيبة - ذكره البغوي في الصحابة ، وجرى ذكره في " مسند " أحمد بن بديل بن ورقاء .

نقله الحافظ عن مسند أحمد بن بديل بن ورقاء ، قال : ثنا أبو سعيد ، ثنا سعيد ابن سلمة ... بنصه .

ثُمَّ قال الحافظ : وأخرجه البغوي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بهذا .

الإصابة ١٤٩/٢ (٣٨٩٤) .

باب الصَّاد

[مَنْ رَوَى عن النبي ﷺ اسمه صَفْوَان]

صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ الجمحي [(١)] /٢٩٧/

قال محمد بن سعد : صفوان بن أميَّة بن خلف بن وهْب بن حذافة بن جمح بن عمرو ، وأمّه صفيّة ابنة يعمر بن حبيب بن وَهْب بن حذافة بن جمح، يكنّى صفوان أبا وهب ، كان يسكن مكّة ، وقدم على النبيِّ ﷺ المدينة [(٢)] .

١٢٧٢ - حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن صفوان بن أُميَّة قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو من أبغض الناس إليّ ، فأعطاني ، ثُمَّ أعطاني [حتى إنّه]

---

(١) يلاحظ أنّه قد حدث تداخل في المعلومات ، حيث وردت بعض الأحاديث أولاً ، وهي (حديث السارق ، ونهي اللحم ، والشهداء) بعد ترجمة شريق . ثُمَّ ورد بعدها ترجمة صفوان بن المعطل ، وتراجم أخرى .
ثُمَّ ورد أول الترجمة عن صفوان ونسبه وإسلامه ، وحديثه أنَّ رسول الله ﷺ أصبح أحب الناس إليه . المخطوط ص ٢٩٨-٢٩٩ ، ٣٠٢
كما يلاحظ وجود حديث عن صفوان بن عسَّال في غير موضع الترجمة .
المعجم الكبير ٥٤/٨ (٧٢١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/أ ، أسد الغابة ٤٠٥/٢-٤٠٦ (٢٥٠٨) ، الإصابة ١٨٧/٢ (٤٠٧٣) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٥ وذكر أنّه أسلم بحنين ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين خمسين بعيراً ..

لأحبُّ الناس إليَّ ﷺ [1]. /٣٠١/

١٢٧٣- ونا الحسن بن الصباح ، نا شبابة بن سوار ، نا مالك، عن ابن شهاب ، عن[2] عبد الله بن صفوان ، عن أبيه : أنَّ صفوان قيل له : مَنْ لم يهاجر فقد هلك ، فدعا براحلته فركبها حتى أتى المدينة ، فسأل عن النبي ﷺ فقال له : إنَّه قد قيل لي : إنَّه مَنْ لم يهاجر فقد هلك ، فقال النبي ﷺ : « ذهبت الهجرة ، ارجعْ إلى بطحاء مكَّة » ، فنام صفوان في المسجد وتوسَّد رداءه ، فأُخِذَ من تحت رأسه ، فأُتِيَ بالسارق إلى النبي ﷺ فأمرَ به رسولُ الله ﷺ أن يُقْطَع ، فقال له صفوان : يا رسول الله ، إني لم أُرِدْ هذا ، ردائي عليه صدقة ، فقال رسول الله ﷺ : « فهلاَّ قبل أن تأتيني به » [3].

وهذا لفظ حديث شبابة .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح مسلم بشرح النووي ٧٣/١٥ باب سخاؤه ﷺ ، وأحمد ، المسند ٤٠١/٣ ، ٤٦٥/٦ ، وابن حبان ، الإحسان ١٥٨/٧-١٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٠/٨ (٧٣٤٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣٢٢/١/أ ، ونقله الحافظ وعزاه لمسلم والترمذي . الإصابة ١٨٧/٢ ، وإتحاف المهرة ٢٩٤/٦-٢٩٥ (٦٥٤٤) .

(٢) عند الطبراني : عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن جده .
وقد نبَّه البغوي إلى صوابه كما سيأتي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤٠١/٣ ، ٤٦٥/٦-٤٦٦ ، وأبو داود ، السنن ٥٥٣/٤-٥٥٥ (٤٣٩٤) الحدود ، والنسائي ، السنن ٦٨/٨-٧٠ (٤٨٨١-٤٨٨٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٤/٨-٥٥ (٧٣٢٥) كما رواه من عِدَّة طرق أخر ، والدارقطني ٢٠٤/٣ ، والحاكم ٣٨٠/٤ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٢٩٣/٦-٢٩٤ (٦٥٤٢،٦٥٤٣)

قال أبو القاسم : وصواب هذا الحديث عندي ما قاله مصعب الزبيري ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله : أنَّ صفوان بن أُميَّة [1] .

وتابعه جماعة عليه ، والذي قاله شبابة عن أبيه لا أعلم أحَداً تابعه عليه .

١٢٧٤- حدَّثنا عمر بن شبَّة ، نا عمرو بن عاصم ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن قيس وحبيب و [ ] [2] ، وعمارة ، عن عطاء : أنَّ صفوان بن أمية ، وعمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن صفوان بن أمية : أنَّه كان نائِماً في المسجد وتحت رأسه خميصة ، فجاء لص فانتزعها من تحت رأسه فأخذه ، فرفعه إلى رسول الله ﷺ ، فأمر بقطعه ، فقال : يا رسول الله لا تقطعه . قال : « فهلاَّ قبل أن تأتيني به ، كنت تركته » .

١٢٧٥- حدَّثني إبراهيم بن هانئ ، نا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عطاء [3] ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان بن أمية : أنَّ رجلاً سرق بُرْده ، فرفعه إلى النبي ﷺ ، فأمر بقطعه ، فقال : يا رسول الله قد تجاوزت عنه . قال : « فلو كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهْب » ، فقطعه رسولُ الله ﷺ .

---

(١) موطأ مالك بشرح الزرقاني ٤/١٥٨ (١٦٢٤) الحدود . باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان (٥٧٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من الرسم أنه وعمارة .
كما ورد بعد : حبيب . علامة تصحيح ، وكتب في الحاشية : وجعفر .

(٣) الحديث عن عطاء بسنده ونصه . رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨/٥٩ (٧٣٣٧)

١٢٧٦- حدَّثني جدي ، نا سفيان ، عن عبد الكريم أبي أميّة ، عن عبيد الله ابن الحارث قال : زوّجني أبي ، فدعا رجلاً من اصحاب النبي ﷺ فيهم صفوان بن أميّة ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : « انهسُوا اللَّحم نَهْساً ، فإنّه أهنأ وأمرأ » (١) .

١٢٧٧- حدَّثني عبيد الله بن محمد القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن صفوان بن أُميَّة ، عن النبي ﷺ قال : « الطاعون ، والغَرَق ، والنُّفَسَاء ، والبطن شهادة » (٢) .

---

(١) رواه الحميدي ، المسند (٥٦٤ ، وأحمد ، المسند ٣/٤٠٠) ، ٦/٤٦٤-٤٦٥ ، وأبو داود ، السنن ٤/١٤٥ (٣٧٧٩) ، والترمذي ، السنن ٣/١٨٠ (١٨٩٥) أبواب الأطعمة وقال : حديث لا نعرفه إلاّ من حديث عبد الكريم ، وقد تكلم بعض أهل العلم فيه من قِبَل حفظه ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨/٥٧ (٧٣٣١-٧٣٣٢) وذكر المحقق السلفي أنّه حسن . عن سفيان ، عن عبد الكريم ، والحاكم ٤/١١٢-١١٣ ، إتحاف المهرة ٦/٢٩٢ (٦٥٤٠) .

قال الحافظ : وعبد الكريم ضعيف ، لكن أخرجه ابن أبي عاصم من طريقٍ آخر عن صفوان بن أمية . الفتح ٩/٥٤٧.

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٠٠-٤٠١ ، ٦/٤٦٥-٤٦٦ ، والنسائي ، السنن ٩٩-١٠٠ (٢٠٥٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨/٥٦ (٧٣٢٨-٧٣٣٠) ، والطريق الثالث عن عبيد الله بن عمر القواريري ... ، والدارمي ، السنن ٢/٢٧٣ (٢٤١٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦/٢٩٣ (٦٥٤١) .

قال الألباني : صحيح . صحيح الجامع ٤/١٩ .

صفوان بن المَعَطّل [1]

سكن المدينة [2]. قال محمدٌ بن عمر : صفوان بن المَعَطّل بن رَبَيْضَة بن المؤمل بن خزاعي بن هلال بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم [3] .

١٢٧٨- حدَّثنا /٢٩٨/ عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الله بن جعفر قال : أخبرني محمد بن يوسف ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن صفوان بن المَعَطّل السلمي قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفرٍ ، فرمقتُ صلاته ليلةً ، فصلّى العشاء الآخرة ، ثُمَّ نام، فلمَّا كان نصف الليل اسْتَنْبَه فتلا العشر الآيات من آخر سورة آل عمران [4]، ثُمَّ نام ، ثُمَّ قام ، ثُمَّ تسوَّك ، ثُمَّ توضأ وصلّى ركعتين ، فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم عوده كان أطول ، ثُمَّ انصرف ، فنام ، ثُمَّ استيقظ ، فتلا العشر

---

(١) المعجم الكبير ٨/٦١ (٧٢٢) السلمي ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/أ-ب ، مستدرك الحاكم ٣/٥١٨ ، أسد الغابة ٢/٤١٢-٤١٣ (٢٥٢٢) ، الإصابة ٢/١٩٠-١٩١ (٤٠٨٩) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد الحافظ : وشهد الخندق والمشاهد في قول الواقدي .

(٣) نقله أبو نعيم عن محمد بن عمر .

(٤) هكذا في زيادات المسند لعبد الله بن أحمد .
وعند الطبراني : حتى ختم السورة ، ثُمَّ ...
والآيات : ١٨٨-٢٠٠ ، من سورة آل عمران .

الآيات من آخر سورة آل عمران ، ثُمَّ قام ، ثُمَّ تسوَّك ، ثُمَّ قام ، فتوضأ وصلَّى ركعتين ولا أدري أقيامه أم سجوده أطول ، ثُمَّ انصرف فنام ، ثُمَّ استيقظ ، ففعل مثل ذلك ، فلم يزل يفعل كما فعل أوَّل مرَّة حتَّى صلَّى إحدى عشر ركعة [(١)] .

وقال [ابن عمر] : مات صفوان بن المعَطَّل السلمي بشمشاط وهو ابن بضع وستين سنة ، ويكنَّى أبا عمرو [(٢)] .

---

(١) رواه عبد الله بن أحمد . زوائد المسند ٣١٢/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٢/٨ (٧٣٤٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٣٠٧/٦ (٦٥٥٦) وعزاه في الإصابة ١٩١/٢ إلى ابن السكن ، والطبراني في الكبير ، وزيادات عبد الله .
قال الحافظ : إلاَّ أنَّ في الإسناد عبد الله بن جعفر المديني .
قال الهيثمي : فيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني ، وهو ضعيف .
المجمع ٢٧٢/٢

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وفي الإصابة ١٩١/٢ حيث صرَّح الحافظ بنقله عن البغوي .
وفي الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/أ نقلاً عن محمد بن عمر ، وهو الواقدي .
وقد أورد الحافظ حديث في صفوان وعزاه للبغوي ١٩١/٢

صفوان بن مخرمة[1]

أخو المسور بن مخرمة الزهري ، سَكن المدينـة[2] ، وروى عـن النبـي ﷺ حديثاً .

١٢٧٩- حدَّثني زياد بن أيوب ، نا مروان - يعني ابن معاوية - نا بشير ابن سليمان ، عن القاسم بن صفوان الزهري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتدَّ الحرّ فأبردوا بالصَّلاة - يعني صلاة الظهر - فإنَّ الحرَّ من فيح جهنَّم »[3] .

---

(١) المعجم الكبير ٨٥/٨ (٧٢٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٣/أ ، أسد الغابة ٤١١/٢-٤١٢ (٢٥٢١) ، الإصابة ١٩٠/٢ (٤٠٨٧) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٦٢/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨٥/٨ (٧٣٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٣/أ . والحاكم ، المستدرك ٢٥١/٣ .
قال الهيثمي : القاسم بن صفوان وثّقه ابن حبان . المجمع ٣٠٦/١ .
وقال أبو حاتم : القاسم بن صفوان لا يعرف إلاّ في هذا الحديث .
ونقلَ الحافظُ الحديثَ ، وعزاه لأحمد . الإصابة ١٩٠/٢
إتحاف المهرة ٣٠٤/٦ (٦٥٥٢) .

صفوان بن عسّال المرادي [(١)]

سكن الكوفة [(٢)] .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد : صفوان عسّال المرادي - صاحب النبي ﷺ - من بني المربض بن زاهر بن مراد وكان عداده في بني جَمَل [(٣)] .

١٢٨٠- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا أحمد بن حنبل ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا [همام] ، نا عاصم بن بهدلة ، عن زرّ ، عن صفوان بن عسّال المرادي ، فقلت : هل رأيت النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، وغزوتُ معه ثنتي عشرة غزوة [(٤)] .

قال أبو القاسم : وفي « كتابي » عن شيبان وأشك في سماعه إن

---

(١) المعجم الكبير ٦٣/٨ (٧٢٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/ب ، أسد الغابة ٤٠٩/٢ (٢٥١٥) ، الإصابة ١٨٩/٢ (٤٠٨٠) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل مثله عن ابن أبي حاتم .

(٣) نقله الحافظ عن أبي عبيد مختصراً . الإصابة ١٨٩/٢ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٢/ب .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٢٣٩/٤ قال : ثنا عبدالصمد ، ثنا همام ...

وروراه الطبراني عن همام عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش ...

المعجم الكبير ٧١/٨ (٧٣٦١) .

ونقله الحافظ ، وقال : أخرجه البغوي من طريق عاصم . الإصابة ١٨٩/٢

إتحاف المهرة ٢٩٩ (٦٥٤٧) .

شاء الله ، نا الصعق بن حزن ، نا علي بن الحكم [البناني] ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدَّث صفوان بن عسّال المرادي قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد متكئ على بُرْدٍ له أحمر ، فقلت : يا رسول الله إني جئت أطلب العلم ، فقال : « مرحباً بطالب العلم ، إنَّ طالب العلم لَتحُفّه الملائكة بأجنحتها ، ثُمَّ يركب بعضهم بعضاً حتى يبلغوا السّماء الدنيا من حبهم لِمَا يطلب » [1] .

١٢٨١- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا زهير بن معاوية ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسّال ، فقلت : إنّه قد حكّ في صدري مِنَ المسح على الخفّيْن ، فهل سمعت من رسولِ الله ﷺ شيئاً؟ قال : نعم [2] ، [فذكره] [3]. /٢٩٩/

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، حيث روى الحديث بسنده إلى شيبان بن فروخ .. المعجم الكبير ٦٤/٨ (٧٣٤٧) و ٦٤/٨ (٧٣٦٠)، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٢/ب ، والحاكم ، المستدرك ١٠٠/١-١٠١ ، إتحاف المهرة ٣٠٠/٦ (٦٥٥٠) . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ١٣١/١
والحديث فيه السؤال عن المسح على الخفين . وقد رواه أحمد ، المسند ٢٣٩/٤ ، ٢٤٠، وابن خزيمة ٩٧/١ -٩٩ ، وابن حبان ، الإحسان ١٦٣/١ ، و ٤٤٥/٢- ٤٤٦ ، ٣٠٦ ، ٤٤٢ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٢٩٦/٦ (٦٥٤٦) .

(٢) الحديث ورد في مسند ابن الجعد للبغوي ص : ٣٧٨ (٢٥٨٧) مع نص الحديث . ورواه الطبراني من عِدَّة طرق . المعجم الكبير ٧٦/٨ (٧٣٧٧) و ٧٨ (٧٣٨٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقدره يشير إلى هذه الكلمة أو نحوها .
وقد رواه البغوي بنصه في مسند ابن الجعد .
والحديث في المسح على الخفين هو ثلاثة أيام للمسافر ، لا ينزع خفيه إلاَّ من جنابة ،
==

١٢٨٢- حدَّثنا[(١)] مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله : أنَّ صفوان بن أميّة قال : [أمَرَنا] /٣٠١/ [إذا كُنّا مسافرين أن لا ننزع خفافنا] ثلاثة أيام ولياليهنَّ من غائطٍ ولا بَوْلٍ ولا نوْم إلاّ الجنابة .

١٢٨٣- حدَّثنا محمد بن بكار بن الريان ، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن ابن أبي ليلى ، وإدريس الأودي ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش ، عن صفوان بن عسّال المرادي قال : سجد رسولُ الله في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ .

قال أبو القاسم : وهذا حديث غريب لا أعلم رواه غير يحيى بن عقبة ، وهو ضعيف الحديث[(٢)] .

وللمقيم يوم وليلة . الطبراني ، المعجم الكبير ٨/٦٨-٧٩ ، ٨٢،٨٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٣٢٢/ب .
وقد تقدم تخريج الحديث في أول ترجمة صفوان بن عسال في حديث فضل طالب العلم.

(١) يلاحظ أنّه ربما يكون قد حدث التباس وتداخل في المعلومات ، حيث ورد هذا الإسناد مع الحديثين (في المسح ، والسجود) بعد حديث صهيب بن سنان في استشهاد علي ، وعاقر الناقة. وقبل ترجمة أبي عبد الرحمن صفوان القرشي .
انظر المخطوط ص ٣٠٢

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨/٨٢ (٧٣٩٣) بسنده إلى محمد بن بكار .
قال الهيثمي : فيه يحيى بن عقبة وهو ضعيف جداً . المجمع ٢/٢٨٦
والحديث نقله السيوطي وعزاه للبغوي في " معجمه " والطبراني .
الدر المنثور ٨/٤٥٥

صُهَيْب بن سنان ، أبا يحيى [(١)]

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ، وكان يسكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدَّثني عمي علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيْد : صهيب بن سنان بن مالك ، من بني أوس بن مناة من اليمن ، كان أصله سبي بالروم ، ووافوا به الموسم واشتراه عبد الله بن جُدعان القرشي ، فأعتقه .

وأمّ صهيب سلمى بنت قعيد من بني عمرو بن تميم ، وقد كان استعمل أباه سنان بن مالك على [الأبلة] [(٢)] .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن عمر » : صهيب رجل

---

(١) المعجم الكبير ٣٣/٨ (٧١٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢١/ب ، أسد الغابة ٤١٨/٢-٤١٩ (٢٥٣٦) ، الإصابة ١٩٥/٢ (٤١٠٤) .
روى ابن سعد أنّه أسلم هو وعمّار ، ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ... وكان من المستضعفين مِمَّن يعذّب في الله وهاجر إلى المدينة مع عليّ بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السنة فقَدِما في نصف ربيع الأول .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد .
وقد رواه ابن سعد مطوّلاً ، وأنَّ أباه سنان أو عمّه كان عاملاً لكسرى على الأبلّة ، وكانت منازلهم بأرض الموصل .. الطبقات ٢٢٦/٣
وروى بعضه الطبراني ، عن هشام بن الكلبي ، وعن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ٣٣/٨ (٧٢٨٦) ، ونقله الحافظ عن ابن سعد . الإصابة ١٩٥/٢

أحمرٌ شديد الحمرة ، وكان ينتمي إلى النمر ، وكـان كثير شعر الرأس [(١)] .

مات بالمدينة في شوال سنة ثمان [وثلاثين] ودُفِنَ بالبقيع [(٢)] .

حدَّثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن [عقبة] عن الزهري ، فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : صهيب بن سنان وهو من النّمر بن قاسط [(٣)] .

حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : صهيب بن سنان من النمر بن قاسط [(٤)] . وقَتَلَ صهيب يوم بدْر عثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان [(٥)] من بني عبد الدار بن قصي .

وفي « كتاب موسى بن عقبة » ، عن الزهري عثمان بن مالك من بني تميم بن مرة قتله صهيب بن سِنَان .

١٢٨٤ - حدَّثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي ، نا أبو أسامة ، نا

---

(١) رواه ابن سعد .. بنصه . الطبقات ٢٢٦/٣ ، ونقله أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/ب، وذكره الحافظ مصرّحاً بأنَّ البغوي نقله . الإصابة ١٩٥/٢

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٢٣٠/٣ حيث رواه عن محمد بن عمر ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/ب عن يحيى بن بكير ، والحاكم بسنده إلى الواقدي . المستدرك ٣٩٧/٣ ، ونقله الحافظ عن الواقدي . الإصابة ١٩٦/٢ ، إتحاف المهرة ٣١٢/٦

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/أ وقد رواه عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ...

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٢/١ عن ابن إسحاق .

(٥) رواه ابن إسحاق ، ونقله ابن هشام . السيرة النبوية ٧١٠/١ .

محمد بن عمرو ،عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال :قال عمر ﷺ لصهيب ح

وثني سعيد بن الأموي ، ثني أبي ، نا محمد بن عمرو ، نا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه قال : قال عمر ﷺ لصهيب : ما وجدت عليك في الإسلام إلاّ ثلاثاً : اكتنيت بأبي يحيى وقال الله تعالى : ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [(١)] . قال : نعم ، وأنّك لا تُمْسِك شيئاً إلاّ أنفقته ، وإنّك تَدَّعي إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ومِمَّن أنعم الله عليه . قال : أمَّا ما تقول من أني اكتنيت بأبي يحيى ، فإنَّ رسول الله ﷺ كنّاني أبا يحيى ، وأمَّا ما تقول : أني لا أمْسك شيئاً إلاّ أنفقته ، فإنَّ الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [(٢)] . وأمَّا ما تقول أني أدَّعي إلى النمر بن قاسط ، فإنَّ العرب تَسْبي بعضها بعضها ، فسبتني طائفة من العرب بعد أن عرفت أهلي ومولدي ، فباعوني بسواد الكوفة ، فأخذت بلسانهم ولو كنت من روثة ما انتميت إلاّ إليها [(٣)] .

---

(١) مريم : ٧

(٢) سبأ : ٣٩

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣٣٣/٤ / ١٦/٦ ،والطبراني ، المعجم الكبير ٣٨/٨ (٧٢٩٧) و ٤٤/٨ (٧٣١٠) ، والحاكم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ... بسنده ونصه .. المستدرك ٣٩٨/٣ و ٢٧٨/٤ ، ونقله عنه الحافظ مع طرق أخرى . السيرة النبوية في الفتح ٣٩٠/١-٣٩١ ، وإتحاف المهرة ٣١٩/٦ (٦٥٧٠) .

قال في الزوائد : إسناده حسن . الهيثمي ، المجمع ١٩/٥-٢٠

التصويب من تاريخ دمشق (ج: ١٤٩)

وهذا لفظ حديث ابن الأموي، لم يجاوز عبد الله بن عمر في حديثه عن أبي أسامة [عن] يحيى بن عبد الرحمن ولم يقل عن /٣٠٠/ [أبيه] (١) .

وقال ابن الأموي في حديثه عن أبيه .

١٢٨٥- حدَّثنا هدبة بن خالد القيسي ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب قال : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ (٢) . قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنّة ، وأهل النار النار [نادى منادي] : إنَّ لكم عند الله موْعِداً ، يريد أن ينجزكموه ، فيقولون : ما هُوَ ؟ ألم يثقل موازيننا ، ويُبَيِّض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويُجِرْنا عن النار ، فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تعالى ، فما شيء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إليه وهي الزيادة » (٣) .

١٢٨٦- حدَّثنا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة ، نا ثابت ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : « عجبتُ

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طرق الحديث ، وكلام البغوي الذي بعده .

(٢) يونس : ٢٦

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

والحديث رواه أحمد ٣٣٢/٤-٣٣٣ ، و ١٥/٦-١٦ ، والترمذي ، السنن ٩٢/٤ (٢٦٧٦) أبواب صفة الجنة ، وابن خزيمة ، التوحيد ١٨٠-١٨٣ ، وابن حبان ، الإحسان ٢٦٦/٩ ، والطيالسي ، المسند ص ١٨٦-١٨٧ (١٣١٥) ،والطبراني ، المعجم الكبير ٤٦/٨-٤٧ (٧٣١٤) و (٧٣١٥) ، وإتحاف المهرة ٣١٧/٦ (٦٥٦٨) .

لأمْرِ المؤمن إنَّ أمْره كُلَّه له خير ، وليْس ذلك لأحَدٍ إلاّ للمؤمـن ، إن أصابته سرَّاء شكر ، وكان خيْراً له ، وإن أصابته ضرَّاء صَبَر ، وكان خيْراً له » [(١)].

١٢٨٧- حدَّثني إبراهيم بن هانئ قال : ثني محمد بن يزيد بن سنان قال: سمعتُ أبي يقول : سمعتُ عطاء يقول : سمعتُ مجاهداً يقول : سمعتُ سعيد ابن المسيّب يقول : سمعتُ صهيباً يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما آمن بالقرآن مَن استحلَّ محارمه » [(٢)].

١٢٨٨- حدَّثنا سويد بن سعيد ، نا رشدِين بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال النبيُّ ﷺ لعلي ﷺ : « مَن أشقى الأولين ؟ » قال : عاقر النَّاقة . قال : « فمن أشقى الآخرين ؟ » قال : لا عِلْم لي يا رسول الله . قال : « الذي يضربُك على هذه » - وأشار بيده إلى يافوخه - فيخضب هذه من هذه - يعني لحيته -

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣٣٢/٤-٣٣٣ ، و ١٥/٦-١٦ ، ومسلم (٢٩٩٩) ، وابن حبان ، الإحسان ٢٤٣/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٧/٨ (٧٣١٦-٧٣١٧)، والدارمي ، السنن ٤١٠/٢ (٢٧٧٧) وعزاه الحافظ لأبي عوانة ، إتحاف المهرة ٣١٥/٦ (٦٥٦٥) .
وأوله : بينما رسول الله ﷺ جالس إذْ ضحك ، فقال : ألا تسألوني مِمَّ أضحك؟ قالوا : مِمَّ تضحك ؟ قال : عجباً من أمر المؤمن ..

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦٣/٨ (٧٢٩٥) بسنده إلى محمد بن يزيد .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٢/أ .
قال الهيثمي : فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، ضعَّفه البخاري وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأبوه يزيد ضعَّفه أبو داود ، وغيره ، وقال البخاري: مقارب الحديث . المجمع ١٧٧/١

وكان علي ﷺ يقول : ألا يخرج الشقي الذي يخضب هذه - يعني لحيته - من هذه - يعني مفرق رأسه - [١]

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى سويد بن سعيد ... المعجم الكبير ٥٤/٨ (٧٣١١)
ومن طرق أخرى ١٥٠/١ (١٦٩) ، ١٠٦/١ (١٧٣) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وُثِّق ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ١٢٦/٩) .
وفي حديث زيد بن أسلم رقم (١٧٣) قال الهيثمي : إسناده حسن .
(المجمع ١٣٨/٩) .

صفوان القرشي ، أبو عبد الرحمن بن صفوان [١]

١٢٨٩ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا ابن فضيل ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان أوصفوان بن عبد الرحمن القرشي قال : [لما كان] فتح مكّة جاء بأبيه ، فقال : يا رسول الله، اجعل لأبي نصيباً في الهجرة ؟ فقال النبي ﷺ : « إنّها لا هجرة » ، فقال العباس ﷺ: أقسمت عليك يا رسول الله . قال : فمدّ يده ، فقال : « أبررْت عمي ولا هجرة ». [٢]

---

(١) ذكره الحافظ باسم : صفوان بن قتادة . الإصابة ، ٢ / ١٨٩ [٤٠٨٤] وقال : يأتي خبره في ترجمة ولده عبد الرحمن بن صفوان . ص ٤٠٣ - ٤٠٤ [٥١٤٤]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في بعض طرق تخريج الحديث ، وقد تقدّم توثيق الحديث .

صفوان أو أبو صفوان [(١)]

لم يروعنه إلاّ أبوالزبير حديثاً واحداً ، ويقال : إنه مكي .

١٢٩٠- حدثنا علي بن الجعْد ، أنا زهير ح

ونا هارون بن عبدالله ، نـا أبوالنضـر ، نـا أبوخيثمـة قـال : قلـت لأبـي الزبير : أسمعت جابراً يقول : كان رسول الله ﷺ لا ينـام حتـى يقـرأ : ﴿ الٓمٓ تَنزِيلُ ﴾ [(٢)] و﴿ تَبَارَكَ ﴾ أوقلت : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ ؟ [(٣)] فقـال : ليس جابر حدثني ، حدّثنيه صفوان أوابن صفوان . [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٣ قال : مختلف فيه ، أسد الغابة ٢ / ٤١٤ [٢٥٢٥]، الإصابة ٢ / ١٩٢ (٤٠٩٢) .

(٢) سورة السجدة .

(٣) سورة الملك .

(٤) رواه الترمذي ، عن ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير ... والبغوي ، مسند ابن الجعـد ، ص ٣٨٢ (٢٦١١) . ونقلـه الحـافظ عـن الـترمذي بنصـه ، وقـال : وهكـذا أخرجـه البغوي وسعيد بن يعقوب القرشي مـن طريـق زهـير .. (الإصابـة ٢ / ١٩٢) ، وابـن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤١٤ .

صفوان بن بيضاء البدْري [١]

حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة عن الزهري فيمن شهد بدْرا : يعني مع رسول الله ﷺ صفوان بن بيضاء . [٢]

حدثني ابن الأموي قال : ثنى أبي ، عن ابن إسحاق قال : فيمن شهد بدراً : صفوان بن أهيب بن ربيعة بن هلال بن أُهيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر . [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤١٣ [٢٥٢٣] الإصابة ٢ / ١٩١ [٤٠٩٠] .

(٢) رواه أبونعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... قال الحافظ : اتفقوا على أنه شهد بدراً .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٥ عن ابن إسحاق .كما روى ابن إسحاق أن صفوان استشهد ببدْر . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٧ . ونقله الحافظ ، وزاد : وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن سعد وابن أبي حاتم . (الإصابة ٢ / ١٩١) .

أبو سفيان صخر بن حرب [1]

ثني أحمد بن إبراهيم قال : سمعت أحمد بن حنبل ، وثني عباس بن محمد قال : سمعت يحي بن معين يقولان : اسْم أبي سفيان ، صخر بن حرب .

وقال ابن عمر : أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن النضر بن كنانة ، وأم أبي سفيان صفيّة ابنة حزن من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

أسلم أبوسفيان قبل فتح مكة ، وشهد مع رسول الله ﷺ الطائِف ورُمي يومئذ ، فذهبت إحدى عينيه ، وشهد يوْم حنين ، فأعطاه رسول الله ﷺ /٣٠٢/ من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وأعطي ابنيه يزيد ومعاوية [2] . قال أبوسفيان : فداك أبي وأمي ، والله إنك لكريم وقد حاربتك ، فنعم المحارب كنت ، ثم سالمتك ، فنعم المسالم أنت ، فجزاك الله خيراً .

قال : وتوفي رسول الله ﷺ وأبو سفيان عامله على نجران ، وكان أبو

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٥ [٧١١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٢ [٢٤٨٤] ، السِّير للذهبي ٢ / ١٠٥ ، الإصابة ٢ / ١٧٨ -١٧٩ [٤٠٤٦] .

(٢) قصة إسلامه ﷺ رواها الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٧ - ١٠ (٧٢٦٣) من طريق مرسل ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف . المجمع ٦ / ١٧٣ .

سفيان ذهب بصَره في آخر عمره [١] .

حدثت عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس : أنّ أبا سفيان دخل على عثمان ﷺ بعد ما عمي وغلامه يقوده . [٢]

١٢٩١- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أبي سفيان ابن حرب .

وحدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال : ثني أبوسفيان مِنْ فِيه إلى فيّ [٣] - والحديث على لفظ ابن زنجويه - قال : بينا أنا بالشام [٤] ، إذ جِيءَ بكتابٍ من رسول الله ﷺ إلى هرقل - قال : وكان دحية الكلبي جاء به فرفعه إلى عظيم

---

(١) الخبر بطوله في إسلامه ، وحتى وفاته : ذكره أبونعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٤ / أ وابن الأثير ، والحافظ . (مصادر الترجمة)

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي . وقال: إسناده صحيح . (الإصابة ٢/ ١٧٩).

(٣) عند الطبراني : من فيه الى أذني .

(٤) وقع في الجهاد أن رسول هرقل وجدهم ببعض الشام وفي رواية لأبي نعيم في «الدلائل» تعيين الموضع ، وهو غَزَّة ، قال : وكانت وجه متجرهم . وكذا رواه ابن إسحاق في « المغازي » عن الزهري ، وزاد في أوله عن أبي سفيان قال : كنا قوماً تجّاراً ، وكانت الحرب قد حصبتنا ، فلما كانت الهدْنة خرجت تاجراً إلى الشام مع رهط من قريش ، فوالله ما علمت بمكة امرأة ولا رجلاً إلا وقد حمّلني بضاعة ... وسيأتي بقية الحديث .... (الفتح ١ / ٣٤) .

بُصْرى إلى هرقل – قال : فقال هرقل : هل ها هنا أحدٌ من قوم هـذا الرجل الذي يزعم أنه نبي [(١)] ؟ قالوا : نعم . قال : فدعيت في نفر [(٢)] من قريش ، فدخلنا على هرقل [(٣)] ، فأجلسَنا بين يديه ، فقال : أيكـم أقـربُ نسبا مـن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيّ ؟ قال أبوسفيان : فقلت : أنا [(٤)] .

---

(١) في رواية ابن إسحاق المتقدّمة : فقال هرقل لصاحب شرطته : قلب الشـام ظهـراً لبطـن حتى تأتي برجل من قوم هذا أسأله عن شأنه ، فوالله إنـي وأصحـابي بغـزّة ، إذْ هجـم علَيْنا فساقنا جميعاً .

(٢) ذكر الحافظ أنه ورد لابن السكن : نحومن عشرين . وسمى منهم : المغيرة بـن شعبة في مصنف ابن أبي شيبة بسند مرسل ، وفيه نظـر لأنـه كـان إذْ ذاك مسـلماً ، ويحتمـل أن يكون رجع حينئذ إلى قيصر ، ثم قدِم المدينة مسلماً ، وقد وقع ذكره أيضاً في أثـر آخـر في كتاب « السِّير » لأبي إسحاق الفزاري ، وكتاب « الأموال » لأبي عبيد مـن طريـق سعيد بن المسيب ... الفتح ١ / ٣٣ .

(٣) للبخاري في الجهـاد : (فأدخلنـا عليـه فـإذا هوجـالس في مجلس ملْكـه وعليـه التـاج) وللبخاري في بدء الوحي : (وحوله عظماء) قال الحـافظ : ولابـن السـكن : فأدخلنـا عليه وعنده بطارقته والقسيسـون والرهبـان . والـروم مـن ولـد عيـص بـن إسـحاق بـن إبراهيم عليهما السـلام علـى الصحيـح . ودخـل فيهـم طوائـف مـن العـرب مـن تنـوخ وبهراء ، وسليح وغيرهـم من غسان ، كـانوا سـكاناً بالشـام ، فلمـا أجلاهـم المسـلمون عنها دخلوا بلاد الروم فاستوطنوها فاختلطت أنسابهم . الفتح ١ / ٣٤ .

(٤) قال الحافظ : وإنما كان أبوسفيان أقْرب لأنه من بني عبد مناف ، وقـد أوضـح ذلـك البخاري في الجهاد بقوله : (قـال : مـا قرابتـك منه ؟ قلـت : هـو ابـن عمـي . قـال أبوسفيان : ولم يكن في الرّكب مِن بني عبد مناف غيري .) ا هـ .
وعبد مناف : الأب الرابع للنبي ﷺ ، وكذا لأبي سفيان . الفتح ١ / ٣٤ .

قال : فأجلسُوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي [(١)] ، ثم دَعا بترجمانه ، فقال : قل لهم إني سائلٌ هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيّ ، فإن كَذَبني [(٢)] فكذبوه . قال أبوسفيان : وأيم الله ، لولا مخافة أن يؤثر [(٣)] عليّ الكذب لكذبتُ ، ثم قال لترجمانه : سَلْهُ كيف حسبُهُ فيكم ؟ [(٤)] قال : قلت : هو فينا ذو حسَب . قال : فهل كان من آبائه مَلِك ؟ قال : قلت : لا . قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب [(٥)] قبل أن يقول

---

(١) أي لئلا يستحيوا أن يواجهوه بالتكذيب إنْ كذب . وقد صرّح بذلك الواقدي .

(٢) بتخفيف الذال ، أي إن نقل إليّ الكذب .

(٣) أي ينقلوه وفي قوله (يؤثروا) دون قوله يكذبوا : دليل على أنه كان واثقا منهم بعدم التكذيب أنْ لوكذب لاشتراكهم معه في عداوة النبي ﷺ ، لكنه ترك ذلك استحياءً وأنفة من أنْ يتحدّثوا بذلك بعد أن يرجعوا ، فيصير عند سامعي ذلك كذّاباً .
وفي رواية ابن إسحاق التصريح بذلك ولفظه : (فوا لله لوقد كذبت ما ردُّوا عَلَيّ ، ولكني امرءاً سيِّداً أتكرّم عن الكذب ، وعلمت أن أيْسَر ما في ذلك إنْ أنا كذّبته أن يحفظوا ذلك عني ثم يتحدّثوا به ، فلم أكذبه) وزاد ابن إسحاق في روايته : قال أبوسفيان : فوا لله ما رأيت مِن رجل قط كان أدْهَى من ذلك الأقلف ، يعني هرقل . الفتح ١ / ٣٥ .

(٤) أي ما حال نسبه فيكم ، أهومن أشرافكم أم لا ؟

(٥) أي على الناس . وإنما عَدَل إلى السؤال عن التهمة عن السؤال عن نفس الكذب تقريراً لهم على صدقه ، لأن التهمة إذا انتفت انتفى سببها ، ولهذا عقبه بالسؤال عن الغدر . وللبخاري في بدء الوحي : فهل يغْدر ؟ قلت : لا ، ونحن منه في مُدَّةٍ لا ندري ماهوفاعل فيها . قال : ولم تُمكنّي كلِمةٌ أُدْخِل فيها شيئا غيرُ هذه الكلمة . قال الحافظ: أي أنتقصه به ، على أن التنقيص هنا أمر نسبي ، وذلك أن من يقطع بعدم ==

ما قال ؟ قلت : لا ، قال : من يتبعه أشراف الناس أمْ ضعفاؤهم ؟ قال : قلت : بل ضعفاؤهم [(١)] . قال : أيزيدون أوينقصون ؟ قال : قلت : لا ، بل يزيدون . قال : هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دِينه بعد أن يدخل فيه سخطة [(٢)] له ؟ قلت : لا ، قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم . قال :فكيف كان قتالكم إيّاه ؟ قال: قلت : تكون الحربُ بيننا سِجالاً ، يُصيب منا ، ونُصيب منه [(٣)].

== غدره أرفع رتبة ممن يجوز وقوع ذلك منه في الجملة ، وقد كان معروفا عندهم بالاستقراء من عادته أنه لا يغدر ... ووقع في رواية أبي الأسود عن عرْوة مرسلاً (خرج أبوسفيان إلى الشام - فذكر الحديث ، إلى أن قال - فقال أبوسفيان : هوساحر كذاب . فقال هرقل : إنّي لا أريد شتمه ، ولكن كيف نسبه - إلى أن قال - فهل يغْدر إذا عاهد ؟ قال : لا ، إلا أن يغْدر في هدنته هذه . فقال : وما يخاف من هذه ؟ فقال : إن قوْمي أمدُّوا حلفاءهم على حلفائه . قال : إنْ كنتم بدأتم فأنتم أغدر . (الفتح ١ / ٣٥ - ٣٦) .

(١) المراد بالأشراف هنا : أهل النخوة والتكبر منهم ، لا كل شريف ، حتى لا يرد مثل أبي بكر وعمر وأمثالهما ممن أسلم قبل هذا السؤال . ووقع في رواية ابن إسحاق : تبعه منّا الضعفاء والمساكين ، فأمّا ذووالأنساب والشرف فما تبعه منهم أحَد وهو محمول على الأكثر الأغلب . (الفتح ١ / ٣٥) .

(٢) (سُخطة) بضم أوله وفتحه ، وأخرج بهذا من ارتدّ مكْرَهاً ، أوْ لا لسخط لِدِين الاسلام ، بل لرغبة في غيره كحظ نفساني ، كما وقع لعبيد الله بن جحش . (الفتح ١ / ٣٥)

(٣) أشار أبو سفيان بذلك إلى ما وقع بيْنهم في غزوة بدْر ، وغزوة أُحُد ، وقد صرّح بذلك أبوسفيان يوم أُحُد في قوله (يوْم بيوم بدْر ، والحرب سجال) .

قال : فهل يغدر ؟ قال : قلت : لا ، ونحن منه في مُدّة أو هدنة لا ندري ما هو صانع فيها . قال : فوا لله ما أمْكنني من كلمة أدْخِلُ فيها شيئا غير هذه . قال :فهل قال هذا القول أحد قبله ؟ قال : قلت : لا . قال : ثم قال لترجُمانه : قل له إني سألتك عن حسبه فيكم ، فزعمت أنّه فيكم ذو حسب ، فكذلك الرسل تبعث في أحسَاب قومها (١) ، وسألتُك هل كان من آبائه مَلِك ؟ فزعمت أن لا ، فقلت : لوكان من آبائه مَلِك . قلت : رجل يطلب مُلْك آبائه ، وسألتك عن أتباعه ضعفاؤهم أم أشرافهم ؟ /٣٠٣/ فقلت : بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل (٢) ، وسألتك فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ فزعمت أن لا ، فعرفت أنه لم يكن [ليدع الكذب] على الناس ، فيكذب على الله تعالى ، وسألتك هل يرتدّ أحد منهم عن دينه سُخطة له ؟ فزعمت أن لا ، وكذلك الإيمان (٣) إذا خالط بشاشة

---

(١) الظاهر أن إخبار هرقل بذلك بالجزم كان عن العلم المقرّر عنده في الكتب السالفة . (الفتح ١ / ٣٦) .

(٢) أي أن اتباع الرّسل في الغالب أهل الاستكانة ، لا أهل الاستكبار الذين أصروا على الشقاق بغْيا وحسداً كأبي جهل وأشياعه ، إلى أن أهلكهم الله تعالى ، وأنقذ بعد حين مَن أراد سعادته منهم .

(٣) أي أمر الإيمان ، لأنه يظهر نوراً ، ثم لا يزال في زيادة حتى يتم بالأمور المعتبرة فيه من صلاة وزكاة وصيام وغيرها ، ولهذا نزلت في آخر سني النبي ﷺ ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتْمَمْت عليكم نعمتي ﴾ ومنه ﴿ ويأبى الله إلا أن يُتم نوره ﴾ وكذلك جرى لأتباع النبي ﷺ : لم يزالوا في زيادة حتى كمل بهم ما أراد الله من إظهار دينه وتمام نعمته ، فله الحمد والمنة . (الفتح ١ / ٣٦) .

القلوب [١] ، وسألتك هل يزيدون أوينقصون ؟ فزعمت أنّهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يتمّ ، وسألتك هل قاتلتموه ؟ فزعمت أنكم قد قاتلتموه ، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالاً ، ينال منكم وتنالون منه ، وكذلك الرسل تُبْتَلى ، ثم تكون لها العاقبة ، وسألتك هل يغدرُ ؟ فزعمْت أن لا ، وكذلك الرسُل لا تغدر [٢] ، وسألتك هل قال هذا القول أحدٌ من قبله؟ فزعمْت أن لا ، فقلت : لوقال هذا القول أحَدٌ قبله [٣] لقلت : يُتّهم بقول قيل قبله . قال : ثم قال : ماذا يأمركم ؟ قلت : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام والعفاف . قال : إن يكن ما تقول حقا فيه ،فإنه نبيّ [٤] ، وقد كنت أعلم أنه خارج و لم أكن أعلم أنه فيكم ، ولوأعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ، ولوكنت عنده لغسلتُ عن قدميْه [٥] ، وليبلغنّ ملكه ما تحت

---

(١) أي يخالط الإيمان انشراح الصدور . زاد البخاري في الإيمان : (لا يسخطه أحد) وزاد ابن السكن في روايته في « معجم الصحابة » (يزداد به عجباً وفرحاً) . وفي رواية ابن إسحاق (وكذلك حلاوة الإيمان لا تدخل قَلْباً فتخرج منه) الفتح ١ / ٣٦ - ٣٧ .

(٢) لأنها لا تطلب حظ الدنيا الذي لا يبالي طالبه بالغدْر ، بخلاف من طلب الآخرة . (الفتح ١ / ٣٧) .

(٣) في صحيح البخاري في بدء الوحي : فقلت لوكان أحدٌ قال هذا القول قبْله لقُلت رجلٌ يَأتسي بقوْلٍ قيل قبله .

(٤) قال الحافظ : لكن لو تفطّن هرقل لقوله ﷺ في الكتاب الذي أرسل إليه (أسْلم تسْلم) وحمل الجزاء على عمومه في الدنيا والآخرة لسلم لو أسْلم من كل ما يخافه ، ولكن التوفيق بيد الله تعالى .

(٥) مبالغة في العبودية له والخدمة . زاد عبد الله بن شداد عن أبي سفيان : (لوعلمت أنه هولمشيت إليه حتى أُقَبِّل رأسه وأغسل قدميه) وهي تدل على أنه كان بقي عنده بعض شك . وزاد فيها (ولقد رأيت جبهته تتحادر عرقاً من كرب الصحيفة) يعني لما قرىء

==

قدمي [١] . قال : ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ ، فقرأه ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم [٢] ، سلام على من اتّبع الهُدى ، أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الإسلام [٣] ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ وأسلم يؤتك الله أجرك مرّتين [٤] ، فإن توليت [٥] فإن عليك إثم الإريسيين[٦] و ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا

==

عليه كتاب النبي ﷺ وفي اقتصاره على ذكر غسل القدَمْين إشارة منه إلى أنه لا يطلب منه - إذا وصل إليه سالماً - لا ولاية ولا منصبا ، وإنما يطلب ما تحصل له به البركة . (الفتح ١ / ٣٧) .

(١) أي بيت المقدس ، وكنّى بذلك لأنه موضع استقراره ، أوأراد الشام كله ، لأن دار مملكته كانت حمص ... وقد آثر هرقل مُلكه على الإيمان واستمر على الضلال ، وحارب المسلمين في غزوة مؤتة ، وشح بملكه وآثر الفانية على الباقية ، والله الموفق . (الفتح ، ١ / ٣٧)

(٢) فيه عدول عن ذكره بالملك أو الإمرة ، لأنه معزول بحكم الإسلام ، لكنه لم يخله من إكرام لمصلحة التألف . (الفتح ، ١ / ٣٨)

(٣) بكسر الدال .. أي بالكلمة الداعية إلى الإسلام وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

(٤) وهوموافق لقوله تعالى ﴿ أولئك يؤتوْن أجْرهم مرتين ﴾ وإعطاؤه الأجر مرّتين لكونه كان مؤمناً بنبيِّه ، ثم آمن بمحمد ﷺ ، ويحتمل أن يكون تضعيف الأجر له من جهة إسلامه ومن جهة أن إسلامه يكون سبباً لدخول أتباعه . (الفتح ، ١ / ٣٨)

(٥) أي أعْرضت عن الإجابة إلى الدخول في الإسلام ، وحقيقة التولّي إنما هوبالوجه ، ثم استُعمل مجازاً في الإعراض عن الشيء .. (الفتح ١ / ٣٩)

(٦) جمع أريسي ، وهوالأكار ، أي الفلاح ، أوالأمير . قال أبوعبيد : المراد بالفلاحين أهل مملكته ... وقال الخطابي : أراد أن عليك إثم الضعفاء والأتباع إذا لم يسلموا تقليداً له،

==

ا لله ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللَغط وأمر بنا فأخرجنا .

قال : فقلت لأصحابي [١] : لقد أَمِر [٢] أَمْرُ ابن أبي كبشة [٣] إنه يخافه ملك بني الأصفر [٤] . قال : فما زلت موقنا [٥] بأمر رسول ا لله ﷺ أنه سيظهر حتى أدخل ا لله عليّ الإسلام [٦] .

قال الزهري : فدعا هرقل عظماء الروم ، فجمعهم في دار له ، فقال : يا معشر الروم : هل لكم في الفلاح والرَّشَد آخر الأبد وأن يَثْبُتَ لكم

لأن الأصاغر أتباع الأكابر . قال الحافظ : وفي الكلام حذف دل المعنى عليه ، وهو: فإنّ عليك مع إثمك إثم الإريسيين ... (الفتح ، ١ / ٣٩) وقد اشتملت هذه الجمل القليلة التي تضمنها هذا الكتاب على الأمر بقوله (أسلم) والترغيب بقوله (فإن توليت) والترهيب بقوله (فإن عليك) والدلالة بقوله (يا أهل الكتاب) على البلاغة بما لا يخفى ، وكيف لا وهوكلام مَن أُوتي جوامع الكلم ﷺ.

(الفتح ١ / ٣٩ - ٤٠) .

(١) زاد في الجهاد : (حين خَلَوْت بهم) الفتح ، ١ / ٤٠ .

(٢) بفتح الهمزة وكسر الميم أي عظُم .

(٣) أراد به النبي ﷺ؛ لأن أبا كبشة أحَد أجداده ، وعادة العرب إذا انتقصت نسبت إلى جدّ غامض .

(٤) هم الروم .

(٥) زاد في حديث عبد ا لله بن شداد عن أبي سفيان (فما زلت مرْعوباً من محمد حتى أسْلَمْت) أخرجه الطبراني .

(٦) أي فأظهرت ذلك اليقين ، وليس المراد أن ذلك اليقين ارتفع . (الفتح ١ / ٤٠) .

مُلْكُكم ؟ [١] قال : فحاصوا [٢] حيْصة حُمُرِ الوحش إلى الأبواب ، فوجدوها قد أغلقت ، فقال : عليّ بهم ، فدعاهم ، فقال : إني إنما اختبرت شدّتكم على دينكم ، فقد رأيت الذي أحببت ، فسجدوا له ورضوا عنه . [٣]

وقال محمد بن عُمر : نزل أبوسفيان بن حرب المدينه في آخر عمره ومات فيها سنة اثنتين وثلاثين وهوابن ثمان وثمانين سنة [٤] .

حدثني أحمد بن زهير ، أخبرني المدائني قال : توفي أبوسفيان سنة أربع وثلاثين [٥] وصلى عليه عثمان ﷺ .

---

(١) لأنهم إنْ تمادوا على الكفر كان سبباً لذهاب ملكهم ، كما عرف هوذلك من الأخبار السابقة ... (الفتح ، ١ / ٤٣) .

(٢) أي نفروا ، وشبّههم بالوحوش ؛ لأن نَفْرتها أشدّ من نفرة البهائم الإنسية ، وشبّههم بالحُمُر دون غيرها من الوحوش لمناسبة الجهل وعدم الفطنة ، بل هم أضل .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٢١٤ - ٢١٥ (٤٥٥٣) التفسير . والحديث رواه البخاري مطوّلاً بنصه . وفي بدء الوحي ١ / ٣١ - ٣٣ (٧) والبيان المذكور في الحواشي من الفتح ١ / ٣٣ - ٤٤ . وفي الجهاد ٦ / ١٠٩ - ١١١ (٢٩٤١) كما رواه البخاري في مواضع أخرى : الأرقام (٥١ ، ٣٦٨١ ، ٢٨٠٤ ، ٣١٧٤ ، ٤٥٥٣ ، ٥٩٨٠ ، ٦٢٦٠ ، ٧١٩٦ ، ٧٥٤١) .

(٤) رواه الطبراني ، عن الواقدي ، وعنده : سنة إحدى وثلاثين .. المعجم الكبير ٨ / ٥ (٧٢٦١) وكذلك رواه أبونعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٤ / ب . ونقله الحافظ عن الواقدي .

(٥) نقله الحافظ عن المدائني . (الإصابة ٢ / ١٨٠) .

صخر بن وداعة الغامدي [(١)]

سكن الطائف [(٢)] ، وروى عن النبي ﷺ . /٣٠٤/

١٢٩٢- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة و [هُشَيْم] [(٣)] ، عن يعلى ابن عطاء قال : أنا عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ح

و نا داود بن رشيد ، وزياد بن أيوب قالا : نا هشيم [(٤)] ، أنا يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي قال : قال رسول الله ﷺ: « اللهُمّ بارك لأمّتي في بكورها » .

زادَ داود بن رشيد : فكان إذا بعث سريّة أو جيشاً بعثهم من أوّل النهار ، وكان صخر رجلاً تاجراً وكان يبعث تجارته من أوّل النهار ، فأثرى وكثر ماله [(٥)] .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٢٨ [٧١٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٧ [٢٤٩٤] ، الإصابة ٢ / ١٨١ [٤٠٥٤] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . ونقل أن ابن السكن قال مثله وزاد : يعد في أهل الحجاز ..

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، صفحة ٢٥٦ (١٦٩٦) و٣٥٦ (٢٤٦٤) .

(٤) الحديث من طريق شعبة رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٨ (٧٢٧٥) ومن طريق هشيم ٨ / ٢٩ (٧٢٧٦) .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، و٤٣١ - ٤٣٢ ، و٤ / ٣٨٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٧٩ - ٨٠ (٢٦٠٦) الجهاد ، وابن حبان ، الإحسان ٧ /

١٢٩٣- حدثني جدي ، نـا أحمـد الزبيري ، نـا سفيان الثـوري ، عـن شعبة ، عن يعْلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولم يذكر كان صخر عظيم التجارة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى صخر الغامدي غير هذا .[1]

---

١٢٢ - ١٢٣ ، والترمذي ، السنن ٢ / ٣٤٣ (١٢٣٠) وقال : حديث حسن . والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٨ (٧٢٧٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٥ ب والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢٠٥ (٦٣٤٩) .

(١) رواه الترمذي ، السنن ٢ / ٣٤٣ . روى له الطبراني حديث : قال رسول الله ﷺ : (لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) .

صخر بن العَيْلة الأحمسي [1]

نزل الكوفة . [2]

قال ابن سعد : صخر بن العيْلة بن عبد الله [3] بن عمرو ، بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس . [4]

١٢٩٤ - حدثني جدي ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا أبان بن عبد الله البجلي ، عن صخر ، وغير واحد ، عن أبي حازم ، عن صخر بن العيلة ح

وثني إبراهيم بن هانئ وغير واحد قالوا : نا أبونعيم ، نا أبان بن عبد الله البجلي ، قال : ثني عثمان بن أبي حازم عمي ، عن صخر بن العيلة قال : أخذت عمة المغيرة بن شعبة ، فقدمت بها إلى رسول الله ﷺ ، فجاء المغيرة ، فقال : يارسول الله ، عمّتي عند صخر ، فقال رسول الله ﷺ : « يا صخر، إنّ الّرجل إذا أسلم أحرز ماله وولده ، فردّ على الرّجل عمته » . [5]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٢٩ [٧١٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٤ [٢٤٨٨] ، الإصابة ٢ / ١٨٠ [٤٠٤٩] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) عند ابن سعد : بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو .

(٤) طبقات ابن سعد ٦ / ٣١ .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١٠ . وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٤٤٨ - ٤٤٩ (٣٠٦٧) الخراج ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٩ - ٣٠ (٧٢٧٩) قال : ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ... ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة

==

وهذا لفظ حديث جدي .

قال أبو القاسم : وخالف أبو نعيم أبا أحمد في إسناده ، والصواب زعموا قول أبي نعيم .[1]

قال أبو القاسم : وليس لصخر بن العيلة غير هذا الحديث فيما أعلم .[2]

---

١ /ق ٣٢٦ / أ . وأبان بن عبد الله قال فيه الحافظ : صدوق ، في حفظه لِين . والحديث نقله الحافظ عن أبي داود . ثم قال : وأورده الفريابي في « مسنده » مطولاً ، والبغوي [بسنده عن أبي نعيم عن أبان ... بنصه] ، وابن شاهين .. (الإصابة ٢ / ١٨٠ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢٠٣ ، ح ٦٣٤٨) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ونصه : قال البغوي : رواه أبوأحمد عن أبان فقال : عن صخر ، والصواب عندهم روايه أبي نعيم . (الإصابة ٢ / ١٨٠) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ١٨٠)

الصُّنابح بن الأعسر الأحْمسي (١)

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ .

١٢٩٥ - حدثنا عباس بن الوليد النرسي وعبيد الله بن عمر القواريري قالا : نا حماد بن زيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصنابح قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا فرطكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم الأمم ، فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » . (٢)

١٢٩٦- حدثني محمد بن أحمد بن الجنيد ، نا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ح

وثني هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ، ويزيد ، وجعفر بن عون ، ومحمد بن عبيد ح

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٩٣ [٧٣٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤١٧ [٢٥٣٣] ، الإصابة ٢ / ١٩٤ [٤١٠١] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٩ ، ٣٥١ ، وأبو يعلى ٢ / ٥٨ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٥٨٩ ح و٨ / ١٢١ ح) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٣ (٧٤١٤) عن حماد بن زيد ... ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٧ / أ ، وابن ماجه (٣٩٤٤) .

قال الهيثمي : فيه مجالد بن سعيد ، وفيه خلاف . (المجمع ٧ / ٢٩٥) ، ونقله الحافظ، وعزاه لأحمد ، وابن ماجه والبغوي . (الإصابة ٢ / ١٩٤) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٠٨ (٦٥٥٧) .

وثني جدي وسويد بن سعيد قالا : نا مروان بن معاوية الفزاري ح

وأنا علي بن مسْلم ، نا عباد بن عباد ح

وثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ح

وثني أبو الأشعث ، نا معتمر ، كلهم عن إسماعيل [١] ، عن قيس ، عن الصنابحي [٢] - وقال أبوأسامة عن الصنابح ، وقال يزيد عن الصنابحي : رجل من بجيلة هو أحمس - /٣٠٥/ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم بعدي » ، وهذا لفظ حديث هارون .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الصنابح صاحب قيس بن أبي حازم يقال له : الصنابح بن الأعسر ، قال يحيى : وعبد الله الصنابحي يروي عنه عطاء بن يسار ويقال : أبو عبد الله الصنابحي قال يحيى : والصنابحي صاحب أبي بكر ﷺ عنه عبد الرحمن بن عسيْلة . [٣]

---

(١) هو إسماعيل بن أبي خالد ، وقد روى الحديث من طريقه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٣ (٧٤١٥ ، ٧٤١٦) .

(٢) قال الحافظ : وقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل : الصنابحي بزيادة ياء . وأخرجه البغوي من طريق الحارث بن وهب كذلك . وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء ، وهو الصواب ، ونص ابن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك ... (الإصابة ٢ / ١٩٤) .

(٣) قال ابن عبد البر : رَوَى عن الصنابح هذا قيس بن أبي حازم وَحْده ، وليس هو الصنابحي الذي رَوَى عن أبي بكر الصديق ، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا

==

١٢٩٧- حدثنا هارون وعمي قالا : نا ابن الأصبحي ، نا عبد الرحيم ابن سليمان ، عن مجالد ، عن قيس ، عن الصنابح قال : أبصر رسول الله ﷺ ناقة حسنة في إبل الصّدقة ، فقال : قاتل الله صاحب هذه الناقة ، فقال : يا رسول الله ، إني ارْتجعتها ببعير من حاشية الإبل ، قال : فنعم إذاً .[1]

اسم لا نسب ، وذاك تابعي ، وهذا صحابي وذاك شامي ، وهذا كوفي . الإصابة ٢ / ١٩٤ .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٤ (٧٤١٧) عن علي بن عبد العزيز ، عن ابن الأصبهاني .... بنصه .

قال ابن البرقي : جاء عن الصنابح بن الأعسر حديثان . قال الحافظ : ذكرهما الترمذي في « العلل » عن البخاري . وأعَلّ الثاني بمجالد ، وأخرجهما الطبراني . (الإصابة ٢ / ١٩٤) .

الصنابحي وليس هو الأحمسي [1]

١٢٩٨- حدثنا محمد بن إسماعيل الحسابي ، نا وكيع ، نا الصلت بن بهرام ، عن الحارث بن وهب ، عن الصنابحي قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بصلاة الفجر امِّحاق النجوم مضاهاة النصرانية » [2] .

قال أبو القاسم : وليس هذا الحديث عن الصنابح الأحمسي ولا أدري سمعه من النبي ﷺ أم لا ؟

(١) عند الطبراني هو المتقدم : البجلي ثم الأحمسي . وكان ينزل الكوفة . المعجم الكبير ٨ / ٩٤ . وأورده أبو نعيم ، وقال : قيل أنه غير الأحمسي ، وهو عندي المتقدّم . الصحابة ١ / ق ٣٢٧ / أ . ونقله الحافظ موضحاً أن ابن منده أفرده . أسد الغابة ٢ / ٤١٧ [٢٥٣٤] ، الإصابة ٢ / ٢٠٤ [٤١٥] القسم الرابع .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى وكيع ... المعجم الكبير ٨ / ٩٤ (٧٤١٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٧ / أ . قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ١ / ٣١١) .

صحار بن عباس العبدي (١)

١٢٩٩- حدثنا القواريري عبيد الله بن عمر ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عبدالرحمن بن صحار - وكان من عبد القيس - عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم السّاعة حتى يخسف بقبائل ، فيقال : من بقي من بني فلان » ، فعلمت أنّ بني فلان العرب وأنّ العجم تنسب إلى قراها .

وحدثني به جدي عن يزيد ، عن الجريري بإسناده عن صحار قال : سمعت رسول الله ﷺ . وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا . (٢)

تم الجزء الحادي عشر بحمد الله وحسبه عنه وصلواته تترى على

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٨٧ [٧٢٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٧ / أ . قال : من عبد قيس ... ، أسد الغابة ٢ / ٣٩١ [٢٤٨١] ، الإصابة ٢ / ١٧٦ - ١٧٧ [٤٠٤١] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٣ و٥ / ٣١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٨٧ - ٨٨ (٧٤٠٤) بسنده إلى سعيد الجريري ... ، والحاكم ٤ / ٤٤٥ .
ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، وأبو يعلى والبغوي - وتصريحه بنقل أول الحديث عن البغوي - والطبراني من طريق زيد بن الشخير ... الإصابة ٢ / ١٧٦ - ١٧٧. إتحاف المهرة ٦ / ٢٠٠ (٦٣٤٦) ، ونقله عن البغوي في الإصابة (٢ / ١٧٧) .

محمد رسوله وعبده يوم الثلاثاء من شعبان المكرم سنة سبع عشرة

وستمائة بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره والحمد لله

وسلام على عباده الذين اصطفى /٣٠٦/

الجزء الثاني عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٣٠٨/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

صعصعة بن ناجية (١)

جد الفرزدق ، سكن البصرة ، روى عن النبي ﷺ (٢) حديثين .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : صعصعة بن ناجية ابن عِقال بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، من ولده الفرزْدق الشاعر . (٣)

١٣٠٠- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا جرير بن حازم ، عن الحسن قال : قدم صعصعة جد الفرزدق على النبي ﷺ .

١٣٠١- وثني شجاع بن مخلد ، نا يزيد بن هارون ، أنا جرير ، نا الحسن ، عن صعصعة أنه أتى النبي ﷺ ، فلما سمع هذه الآية : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال : ما أبالي أن لا أسمع من القرآن غير هذا . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٩١ [٧٣٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٨ / أ - ب ، الاستيعاب ٢ / ١٩٤ ، أسد الغابة ٢ / ٤٠٤ [٢٥٠٥] ، الإصابة ٢ / ١٨٦ [٤٠٦٨] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٧ / ٣٨ ومصادر الترجمة.

(٤) الآيتان (٧ ، ٨) من سورة الزلزلة .

==

١٣٠٢- حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا العلاء بن القصار ح وثني أحمد بن زهير ، ثني أبوبكر بن النضر ، نا العلاء بن الفضل بن أبي حيوية ، نا عباد بن كسيب ، عن طفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية [1] المجاشعي وهوجد الفرزدق بن غالب قال : قدمت على النبي ﷺ ، فعرض عليّ الإسلام ، فأسلمْتُ وعلمني آيات من القرآن ، فذكر حديثاً طويلاً . [2]

== والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ٥٩ ، والنسائي ، التفسير ٢ / ٥٤٥ - ٥٤٦ (٧١٤) وأوضح المحقق أن رجاله ثقات ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٠ - ٩١ (٧٤١١) ، والحاكم ٣ / ٦١٣ . ونقله الحافظ ، وعزاه للنسائي . (الإصابة ٢ / ١٨٦) والحديث عن صعصعة بن معاوية . قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني مرسلاً ومتصلاً ، ورجال الجميع رجال الصحيح . (المجمع ٧ / ١٤٢) .

(١) جعل الطبراني صعصعة بن ناجية ترجمة منفصلة . المعجم الكبير ٨ / ٩١ [٧٣٣] .

(٢) رواه بطوله ونصه الطبراني بسنده إلى العلاء بن الفضل ... المعجم الكبير ٨ / ٩١ - ٩٢ (٧٤١٢) ، وأبونعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٨ . ونقله الحافظ ، وعزاه لابن أبي عاصم ، وابن السكن والطبراني من طريق الطفيل .. (الإصابة ٢ / ١٨٦) .
قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في « الكبير » وفيه طفيل بن عمرو التميمي ، قال البخاري : لا يصلح حديثه . وقال العقيلي : لا يتابع عليه . (المجمع ، ١ / ٩٥) .

صلة بن الحارث الغفاري [(١)]

سكن مصر [(٢)] ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٣٠٢- حدثنا زهير بن محمد ، نا أبوعبدالرحمن [المقرى] ، نا [حيوة] ، نا الحجاج بن شدّاد الصنعاني أنّ أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره أن سُليم بن عِتْرَ التجيبي كان يقص على الناس وهوقائِم ، فقال له صلة ابن الحارث الغفاري ، وهو من أصحاب النبي ﷺ : وا لله ما تركنا عهد رسول ا لله ﷺ ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٨٨ [٧٢٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٨ / ب و٣٢٩ / أ. أسد الغابة ٢ / ٤١٦ [٢٥٣٢] ، الإصابة ٢ / ١٩٣ [٤١٠٠] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . كما نقل عن ابن يونس قوله : شهد فتح مصر ...

(٣) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته كما عند الطبراني وغيره . وقد رواه الطبراني عن أبي عبد الرحمن المقري عن حيوة بن شريح عن الحارث بن شداد .... بنصه .. المعجم الكبير ٨ / ٨٨ - ٨٩ (٧٤٠٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٨ / ب بسنده إلى أبي عبد الرحمن عن حيوة عن الحجاج .... قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ١ / ١٨٩) ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري والبغوي ومحمد بن الربيع الجيزي وابن السكن والطبراني ... (الإصابة ٢ / ١٩٣) كما نقل عن ابن السكن قوله : ليس لصلة غير هذا الحديث (الإصابة ٢ / ١٩٤) .

صُؤابٌ [1]

أحسبه سكن البصرة . [2]

١٣٠٤- حدثني علي بن مسلم ، نا عبد الصمد ، نا همام ، نا جار لنا يُكنى أبا يعقوب قال : كان ها هنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : صُوابٌ ، كان لا يضع خِوانه إلاّ دعا يتيماً أو يتيمَيْن . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٩ / أ قال : له ذكر ، سكن البصرة فيما ذكره المنيعي ، الإصابة ٢ / ١٩٦ [٤١٠٦] قال : صؤاب : بضم أوله ، وبهمزة على الواو، ضبطه ابن نقطة .. ، ذكره البغوي في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أحمد وأبو نعيم : قال : ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا البغوي ، نا علي بن مسلم ... بسنده ونصه (الصحابة ١ / ق ٣٢٩ / أ) ونقله الحافظ عن أحمد في الزهد ... ثم قال : وأخرجه البغوي من طريق همام (الإصابة ٢ / ١٩٦) .

الصَّعبُ بن جثامة الليثي (١)

سكن المدينة .

١٣٠٥- حدثني /٣٠٨/ جدي وسريج وغيرهما قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : أخبرني الصّعب بن جثامة قال : مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا بالأبواء - أو قال : بوّدان - (٢) . قال :فأهديت له لحم حمار وحش ، فردّه عليّ ، فلما رأى ما بوجهي من الكراهية قال : ليس لنا رَد عليك ولكنا حُرُم (٣) . قال : وسمعته

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٩٤ [٧٣٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٠٢ [٢٥٠١] ، الإصابة ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ [٤٠٦٥] .

(٢) موضع في منتصف الطريق بين مكة والمدينة ، والأبواء وودان متقاربان ، والأبواء يسمى الآن : الخريبة .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٤ / ٣١ .كتاب جزاء الصيد ، باب إذا أهدَى للمُحْرم حماراً وحْشياً لم يقبل (ح ١٨٢٥) وفي مواضع أخرى (٢٥٧٣ ، ٢٠٩٦) ومسلم (١١٩٣) ، والحميدي (٧٨٣) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٧ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ومالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢ / ٢٨١ - ٢٨٢ (٨٠١) ، والترمذي، السنن ٢ / ١٧٠ - ١٧١ (٨٥١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٧ من عدة طرق ... قال الزرقاني : الإجماع على أنه يحرم على المحْرم قبول صيْد وهب له وشراؤه واصطياده واستحداث ملكه بوجه من الوجوه ، للآية وحديث الصعب . وفي الحديث كراهية ردّ هدية الصديق لما يقع في قلبه ، فإنه ﷺ طيّب نفسه بذكر عذر الردّ . (شرح الموطأ ٢ / ٢٨٣)

يقول : لاحِمى إلاّ لله ورسوله ﷺ [(١)] ، وسئل عن أهل الدّار من المشركين ، فيبيّتون ، فيصاب من نسائهم وذراريهم . قال : اقتلوهم فإنهم منهم . [(٢)]

قال أبو القاسم : زاد سريج في حديثه : قال سفيان : وكان الزهري إذا حدثنا هذا الحديث أسمعْه يقول : أخبرني ابن كعب بن مالك عن عمه : أنّ النبيّ ﷺ بعث إلى ابن أبي الحقيق ، فنهاهم عن قتل النساء والولدان . [(٣)]

١٣٠٦ – حدثنا علي بن الجعد ، أنا الزَّنجي بن خالد ، ح

ونا محرز بن عوْن ، نا الزنجي قال : سمعت الزهري يخبرنا عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، عن الصّعب بن جثامة قال: قال الصّعبُ للنبي ﷺ : نغشى الديارَ – أو الدّارَ شَكَّ الزهري – ليلاً من

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ٤٤ المساقاة (٢٣٧٠) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٧ – ٣٨ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، والحميدي (٧٨٢) ، وعبد الرزاق (١٩٧٥٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٥ من عدّة طرق . والبيهقي ٥ / ٧٨ و٦ / ١٢٦ و٧ / ٥٩ .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ١٤٦ ، الجهاد ح (٣٠١٢ ، ٣٠١٣) ومسلم (١٧٤٥) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٧ – ٣٨ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، وأبوداود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ١٢٣ – ١٢٤ (٢٦٧٢) ، والحميدي (٧٨١) وعبد الرزاق (٩٣٨٥) ، والترمذي ، السنن ٣ / ٦٦ – ٦٧ (٨١٦٧) أبواب السير ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١٠٢ من عدّة طرق .

(٣) رواه ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن مُسلم الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك .. مطوّلاً . السّيرة النبوية لابن هشام ، ١ / ٢٧٣ – ٢٧٥ . ونقله الحافظ عن ابن إسحاق . السيرة النبوية في فتح الباري ، الفتح ٧ / ٣٤٤ .

المشركين معهم صبيانهم ونسائهم فنقتلهم ، فقال النبيّ ﷺ : « هم مع آبائهم » .[١]

١٣٠٧- حدثنا أبو الربيع ، نا حماد بن زيد ، عن عمروبن دينار ، عن ابن عباس ، عن الصّعْب بن جثامة قال : قال رسول الله ﷺ : « لاحِمى إلا الله ورسوله ﷺ » .

١٣٠٨- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد قال : سمعت صالح بن كيْسان يُحدث عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصّعب بن جثامة : أن رسول الله ﷺ بينما هو بوّدان ؛ إذ أتى الصعب ابن جثامة أو رجل ببعض لحم حمار وحشى ، فرده عليه وقال : « إنا حُرُم ولا نأكل الصيد » .[٢]

١٣٠٩- حدثنا عبيد الله عن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، نا عمرو ابن دينار : أن ابن عباس حدث عن الصعب - يعني ابن جثامة - أن رسول الله ﷺ كان بودّان ، فأتاه الصّعب بلحم حمار ... فذكر الحديث نحوحديث صالح بن كيْسان ، وليس هذا ممّا سمع عمرو من ابن عباس .

١٣١٠- حدثنا به خلف بن هشام البزار ، نا محمد بن ثابت العبدي ، عن عمروبن دينار ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن

---

(١) مسند ابن الجعد ، ص ٤٣٥ (٢٩٦٠) والزنجي : هو مسلم بن خالد .

(٢) تقدم تخريج الحديث .

عباس : أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي ﷺ وهو ببطـن الغميـم [1] لحـم صيد ، فلم يقبله .

(١) موضع بين رابغ والجحفة . يضاف إليه : كراع الغميم . ويبعد عن مكـة (٦٤ كيلا) من جهة الشمال أي طريق المدينـة . (خلاصـة الوفـاء للسـمهودي ٢ / ٦٩٣ تحقيـق : محمد الأمين . معجم المعالم للبلادي (ص ٢٦٣ - ٢٦٤) .

أبو أمامة

اسمه : صدي بن العجلان [(١)]

من بني سهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك ابن أعصر بن سعيد بن قيس بن غيلان بن مضر ، /٣٠٩/ وأمّ بني معن بن مالك : باهلة بن صعب بن سعْد العشيرة ، من مذحج [حمير] [(٢)] يعرفونْ ، سكن أبو أمامة دمشق وبيت المقدس ، وتوفي سنة ست وثمانين . [(٣)]

حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا أبو نعيم قال : اسم أبي أمامة : الصُّدَي بن عجلان . [(٤)]

١٣١١- حدثنا الحكم بن موسى ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر قال : ثني سليمان بن عامر قال : قلت لأبي أمامة : ابن كم كنت على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : ما سألني عنها عربي ، كنت ابن ثلاثة

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٤١١ وقد ذكره فيمن نزل الشام ، المعجم الكبير ٨ / ١٠٥ [٧٣٦] ، المستدرك ٣ / ٦٤١ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٧ / ب . قال : سكن حمص . وآخر من مات بالشام من الصحابة ﷺ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٨ [٢٤٩٥] ، الإصابة ٢ / ١٨٢ [٤٠٥٩] قال: صدى : بالتصغير ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من الحروف .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ، ٧ / ٤١٢ . والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ، ٨ / ١٠٦ (٧٤٥٩) وفيه : وسنه احدى وتسعين .

(٤) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٧ / ٤١١ .

وثلاثين سنة ، ولقد رأيتني حضرت خطبة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، فجعل رجل يقبل بصدر راحلته ليمنعني عن السّماع من رسول الله ﷺ ، فأضعُ كفي في صدر راحلته ، فأدفعها فأرسلها . (١)

١٣١٢- حدثنا علي بن الجعد ، أنا أبو غسان – يعني محمد بن مطرف المديني – عن حسّان بن عطية ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : « الحياء والعِيُّ شُعبتان من الإيمان ، والبذاء و[البيان] شعبتان من النفاق » . (٢)

١٣١٣- حدثنا علي بن الجعد ، أنا فرج بن فضالة ، عن [لقمان] – يعني ابن عامر – عن أبي أمامة قال : قيل يا رسول الله : ماكان بدو أمرك ؟ قال: « دعوة أبي إبراهيم عليه السّلام ، وبشرى عيسى بن مريم عليه السّلام ،

(١) حديثه : خطبنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع ... رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٥١ ، ٢٦٢ وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٥ – ٤٦ ، والحاكم ١ / ٩ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢٢٢ (٦٣٨١) ، وروى الطبراني نحوه ، وفيه أنه كان ابن ثلاثين سنة . (المعجم الكبير ٨ / ١٨١ (٧٦٦٤)

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٦٩ ، والترمذي وقال : حسن غريب . السنن ٣ / ٢٥٣ (٢٠٩٦) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٣٣ (٢٩٤٩) ، وابن أبي شيبة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١١٤ (٧٤٨١) ، والحاكم ، وصححه ١ / ٥٢ ، ٨ – ٩ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢١١ (٦٣٥٥) .

والعِيّ : قلة الكلام . والبذاء : هو الفحش في الكلام . والبيان : هوكثرة الكلام .. (سنن الترمذي ٣ / ٢٥٣) .

ورأت أمي أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصور الشام » . [(١)]

١٣١٤- حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب النسائي ، نا إسماعيل بن عياش ، عن محمدبن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السّلام ، فقال رجل : من أمرنا ؟ فقال أبو أمامة : رسول الله ﷺ أمرنا . [(٢)]

١٣١٥- حدثنا داود بن رشيد ، نا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحبّ الله عبداً للّه إلاّ أكرمه ربه تبارك وتعالى » . [(٣)]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد للبغوي وغيره . وقد رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٦٢ . والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩٢ (٣٤٢٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٠٥ - ٢٠٦ (٧٧٢٩) .
قال الهيثمي : إسناد أحمد حسن ، وله شواهد تقوية . (المجمع ٨ / ٢٢٢) . ونقل أستاذنا الدكتور أكرم العمري - سلمه الله تعالى - رواية ابن إسحاق موضحاً أن الإسناد حسن .. ونقل عن ابن كثير قوله : هذا إسناد جيّد قوي ، ثم نقل بعض طرق الحديث ، ومنها حديث أبي أمامة موضحا أن في إسناده ضعف من قِبَل الفرج بن فضالة ، لكنه إسناد شامي ، فهو من أجْود مرويات الفرج ...
السيرة النبوية الصحيحة ١ / ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١٣١ (٧٥٢٤ ، ٧٥٢٥) ولم يرد عنده قوله : فقال رجل : .... ، ورواه ابن ماجه (٣٦٩٣) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١٥٩ (٧٦١٣) وص ٢٠٨ (٧٧٣٧) باختلاف في اللفظ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٢٥١ (٦٤٥٧) .

١٣١٦- حدثنا حاجب بن [الوليد] أبو أحمد الأ[عور] [(١)] ، نا مبشر، نا حسّان بن نوح قال : سمعت محمد بن زياد قال : رأيت أبا أمامة عليه عمامة سوداء وموزجان وإزارٌ قطريّ .

١٣١٧- حدثنا طالوت بن عبّاد ، نا فضال بن جبير قال : سمعت أبا أمامة قال : قال نبيّ الله ﷺ : « ثلاث من كُنّ فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحَبّ إليه ممّا سواهما ، وأن يحب العبد لايحبه إلا لله ، وأن يَكْرَه أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار » . [(٢)]

١٣١٨- حدثنا طالوت بن عباد ، نا فَضّال بن جُبَيْر قال : سمعت أبا أمامة صدي بن عجلان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اكلفوا لي بست خصال ، أكفل لكم بالجنة : إذا حدث /٣١٠/ أحدكم فلا يكذب ، وإذا أؤتمن فلا يخنْ ، وإذا وعَدَ فلا يخلف ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص ٥١ [٣٠] وذكر البغوي أنه قد كتب عنه . (ت ٢٨ هـ) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣١٤ (٨٠١٩) قال الهيثمي : رواه في الكبير والأوسط ، وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به . (المجمع ١ / ٥٥ ، ٨٩) .
والحديث رواه البخاري عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ ... الصحيح مع الفتح ١ / ٦٠ (١٦) باب حلاوة الإيمان . وفي آخره : ... كما يكره أن يُقْذف في النار .
ونقل الحافظ زيادة أبي نعيم في « المستخرج » : (بعد إذْ أنقذه الله منه) .
الفتح ١ / ٦٢ .

أيدكم ، واحفظوا فروجكم » . [(١)]

١٣١٩- حدثنا طالوت بن عباد ، نا فضال بن جبير ، نا أبو أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ أوّل الآيات : طلوع الشمس من مغربها » . [(٢)]

حدثني أحمد بن زهير قال : ثني أبو الفتح العشاري نصر بن المغيرة قال : قال سفيان : كان آخر ما بقي بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ : أبو أمامة . [(٣)]

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣١٤ (٨٠١٨) قال الهيثمي : رواه في الكبير بجمع البحرين ، ٥٠٥ والأوسط ، وفيه فضائل بن جبير ، وهوضعيف . (المجمع ١٠ / ٣٠١) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣١٥ (٨٠٢٢) عن طالوت ... ، وقال الهيثمي : فيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف . المجمع ٨ / ٩ .

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / ق ٣٢٧ / ب . ونقله ابن الأثير عن سفيان بن عُيَيْنَة ، ثم قال ابن الأثير : وقيل : كان آخرهم موْتاً عبد الله بن بُسْر ، وهو الصحيح . (أسد الغابة ٢ / ٣٩٨) .

الصرْم

١٣٢٠- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا زيد بن الحباب قال: ثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم قال : ثني جدي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح : « أربعة لا أؤمّنهم في حِلّ ولا حَرَم : الحويرث ابن نقيد بن عبد بن قصي ، وهلال بن خطل ، وعبد الله بن أبي سرح ، ومقيس بن صبابة » ، وقينتان كانتا لمقيس بن صُبابة ، فَقَتَلَ علي رضي الله عنه الحويرث ، وَقَتَلَ الزبير هلال بن خطل ، وقَتَلَ مقيس ابن عمه لجأ ، واستأمن عثمان لعبد الله بن أبي سرح وهو أخوه من الرضاعة فأمنه ، وقتلت إحدى القينتين وأفلتت الأخرى ، فأسلمت .[1] .

آخر باب الصّاد

---

(١) حديث من أمر رسول الله ﷺ بقتلهم يوم الفتح ، رواه ابن حبان (الإحسان ٦ / ١٤، ح ٣٧١٣) ، وابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٤١٠ عن ابن إسحاق ، والواقدي ، المغازي ٢ / ٨٥٩ ، والحافظ ، الفتح ٨ / ١٦ .

وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ١١٩ .

[من ابتدأ اسْمه ضاد]

الضحاك بن سفيان الكلابي (١)

سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثين .

حدثني عمي علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد بن سلام قال: الضحاك ابن سفيان من بني ناصرة بن خفاف ، صحب النبي ﷺ وعقد له - يعني لواء - .

وقال محمد بن عمر : توفي رسول الله ﷺ والضحاك بن سفيان على صدقات بني كلاب - يعني عاملاً لرسول الله ﷺ . (٢)

١٣٢١- حدثنا سريج بن يونس وغيره قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب : أن عمر ﷺ كان يقول : الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً البتة ، قال له الضحاك بن سفيان : إن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ترث امرأة أَشْيَمَ الضِّبابيِّ . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٥٨ [٧٣٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٩ [٢٥٥٤] ، الإصابة ٢ / ٢٠٦ [٤١٦٦] .

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٩ ، ونقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٠٦ عن الواقدي .

(٣) رواه عبد الرزاق ، المصنف ٩ / ٣٩٧ - ٣٩٨ (١٧٧٦٤) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٥٢ ، ومالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٤ / ٤٩٤ - ١٩٥ (١٦٨٣) ، وأبو داود ،

==

١٣٢٢- حدثني جدي ، نا يزيد ، أنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب : أن الضحاك بن سفيان قال - يعني لعمر ﷺ - : إنّ رسول الله ﷺ كتب إليّ ... ، فذكر قصّة أشيم الضبابي .

١٣٢٣- حدثنا أبو الربيع ، نا أبو شهاب ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري، فذكر الحديث ولم يجاوز به الزهري .

١٣٢٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا حماد بن زيد ، عن علي ابن زيد ، عن الحسن ، عن الضحاك بن سفيان الكلابي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ياضحاك ، ما طعامك ؟ » قال : قلت : اللحم واللبن . /٣١١/ قال : ثم يصير إلى ماذا ؟ قال : قلت : إلى ما قد علمت ، فقال : « إن الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا » . (١)

==

السنن ٣ / ٣٣٩ - ٣٤٠ (٢٩٢٧) ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤٣٥ ، (١٤٣٩) وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٩ ، ٣٦٠ من عدّة طرق . منها طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / أ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٥ (٦٥٨٤) ، وعزاه في الإصابة ٢ / ٢٠٦ لأصحاب السنن .

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٨ - ٣٥٩ (٨١٣٨) بسنده إلى حماد بن زيد .... بنصه ، ونقله الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٦ (٦٥٨٥) وأشار في الإصابة ٢ / ٢٠٧ إلى أن البغوي أخرجه من طريق الحسن البصري .

وقال الهيثمي : رجال الطبراني رجال الصحيح غير على بن زيد بن جدعان ، وقد وُثِّق.

==

حدث الزبير بن بكار قال : حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن موله قالت : ثني أبي ، عن جدي مَوَله بن كنيف أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سيّافاً لرسول الله ﷺ قائماً على رأسه متوشحاً بسيفه .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى الضحاك بن سفيان غير هذا .

[حدث الزبير بن بكار – بالسند المتقدم – : قدم عامر بن الطفيل على النبي ﷺ . فقال ﷺ : اللهم اشغل عني عامراً كيف شئت وأنّى شئت ، واهد بني عامر ، فأصابت عامراً غدّة كغدّة البعير ...] فذكر قصة موته .[2]

(المجمع ١٠ / ٢٨٨) ، سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٨٢) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وغيره من طريق الزبير بن بكار ... بسنده ونصه . الإصابة ٣ / ٤٦٨ [٨٢٧٣] وذكره مختصراً في الإصابة ٢ / ٢٠٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٣ / ٤٦٨ حيث نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن الزبير بن بكار بسنده إلى ظمياء ...
قال الحافظ : وهكذا أخرجه ابن شاهين عن أبي محمد بن صاعد عن الزبير .

الضحاك بن قيس الفهري [(١)]

يكنى أبا أنيس ، وهو أخوفاطمة بنت قيس الفهرية ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثين . [(٢)]

١٣٢٥- حدثنا [سريج] [(٣)] بن يونس ، نا عَبِيدة بن حميد ، نا عبد العزيز بن رُفيع وغيره ، عن تميم بن طَرَفة ، عن الضحاك بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى يقول أنا خير شريك ، فمن أشرك معي شيئاً ، فهو شريكي ، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم ، فإن الله تعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ، ولا تقولوا هذا لله وللرحم » . [(٤)]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٥٦ [٧٣٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / أ ، المستدرك ٣ / ٥٢٤ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣١ [٢٥٥٧] ، الإصابة ٢ / ٢٠٧ [٤١٦٩] أقل ما قيل في سِنّه عند موت النبي ﷺ أنه كان ابن ثمان سنين ... وقتل بمرج راهط سنة أربع وستين .

(٢) إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٨ وقد ذكر له ستة أحاديث .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في شيوخ البغوي وأسانيده .

(٤) رواه الدارقطني ، السنن مع التعليق المغني ١ / ٥١ بسنده إلى عبيدة بن حميد ... وعزاه الحافظ للأصبهاني . (الترغيب والترهيب خ / ١ / ق ١٥ / أ) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٨ (٦٥٨٦) .

الضحاك بن أبي جَبِيرة [1]

١٣٢٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا حفص بن غياث ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي جَبيرة بن الضحاك ، عن أبيه وعمومته قالوا : قدم علينا النبي ﷺ ، فجعل الرجل يدعو الرجل ينبزه ، فيقال : يا رسول الله ، إنه يكرهه ، فنزلت : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ . [2]

١٣٢٧- حدثنا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحاك ، عن أبي جبيرة قال : كانت الأنصار يتصدّقون ويطعمون ما شاء الله ، فأصابتهم سنة ، فأمسكوا ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / أ . قال : مختلف فيه ، وقيل : أبوجبيرة بن الضحاك، وهو الصحيح .. ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٧ [٢٥٤٨] ، الإصابة ٢ / ٢٠٥ [٤١٥٠] . وأوْرده البغوي وابن منده وغيرهما في ترجمة حديث سبب نزول الآية ... وهو مقلوب، والصواب أبو جبيرة بن الضحاك كما سيأتي في الكنى ، وسيأتي له مزيد ذكر في القسم الرابع .

(٢) الآية ١١ / الحجرات . والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٦٠ قال : ثنا إسماعيل ، ثنا داود أبي هند ... ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٨٥) ، والحاكم ٢ / ٤٦٣ ، ٤ / ٢٨١ - ٢٨٢ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / أ ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا إسحاق بن إبراهيم المروزي ... بسنده ونصه . والحافظ ، اتحاف المهرة ٦ / ٣٢٣ (٦٥٨٣) .

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [1] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للضحاك بن أبي جبيرة غير هذا الحديث .

---

(١) الآية ١٩٥ من سورة البقرة . والحديث رواه أبو نعيم بسند البغوي ، ثم رواه بنصه عن عبد الله بن محمد عن ابن أبي عاصم ، عن هدبة ... (الصحابة ١ / ق ٣٣٠ أ - ب) وقد ورد نص هذا الحديث في مصادر الحديث السابق .

الضحاك بن حارثة [(١)]

ثني هارون بن بنت أبي علقمة الفروي ، نا ابـن فليـح ، عـن موسـى بـن عقبة ، عن الزهري [(٢)] ح

وحدثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابـن إسـحاق قـالا فيمـن شـهد بدْراً مع رسول الله ﷺ : الضحّاك بن حارثة بن زيد بن [ثعلبة] بن عُبَيْد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة [(٣)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٦٠ [٧٤٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٨ [٢٥٤٩] ، الإصابة ٢ / ٢٠٥ [٤١٦١] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري .. (الصحابة ١ / ق ٣٣٠) ونقله الحافظ عن الزهري .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٨ عن ابن إسحاق . وص ٤٦١ . ورواه الطبراني عن عروة . المعجم الكبير ٨ / ٣٦٠ (٨١٤٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / ب . ونقل الحافظ أن عروة ذكره فيمن شهد العقبة ، فقال أبو حاتم : عقبيّ بدري ، لم يرو عنه العلم . (الإصابة ٢ / ٢٠٥) كما ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦١.

الضحاك بن عبد عمرو البدري [(١)]

ثني ابن الفروي ، عن ابن فليح ، عن موسى ، عن الزهري [(٢)] ح

ثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً :

الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل . [(٣)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٠ [٢٥٥٥] ، الإصابة ٢ / ٢٠٧ [٤١٦٧] .

(٢) رواه أبو نعيم عن محمد بن فليح بسنده ونصه (الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / ب) .
ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة عن الزهري، وزاد : وقال أبو حاتم : لم يرو عنه العلم.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٥ عن ابن إسحاق ، كما ذكر أن أخاه النعمان بن عبد عمرو قد شهد بدراً أيضاً .

ضرار بن الأزور الأسدي (١)

سكن الكوفة . (٢)

حدثني عمي علي بن عبدالعزيز ، عن أبي عبيد : ضرار بن /٣١٣/ الأزور بن ثعلبة بن مالك بن ذودان .

١٣٢٨ – نا محمد بن بكار بن الريان ، نا ابن المبارك ، عن الأعمش (٣)

ح

وثني علي بن مسلم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور قال : بعثني أهلي بلقوح إلى النبي ﷺ ، فأمرني أن أحلبها ، فحلبتها ، فقال : « دَعِ داعي اللبن » . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٥٣ [٧٣٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٩ / ب ، المستدرك ٣ / ٦٢٠ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٤ [٢٥٦٠] ، الإصابة ٢ / ٢٠٨ [٤١٧٢] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) هذا الإسناد رواه عبد الله بن أحمد ، قال : ثني محمد بن بكار ... بسنده ونصه .. زيادات المسند ٤ / ٣٣٩ ، ٧٦ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٣ .

(٤) نقله الحافظ بهذا النص مصرحاً بأنه رواية البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٠٨) . والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٧٦ . و٣١١ ، و٣٢٢ ، و٣٣٩ عن وكيع ... ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢١٢ / ٣٣٨ – ٣٣٩ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٣٤٥ – ٣٤٦ ، ح ٥٢٥٩) ، الموارد ، ص ٤٩٠ ، ص ٤٩٠ ، (ح ١٩٩٩) عن وكيع ... بسند ونص

١٣٢٩- حدثني هارون بن عبدالله ، نا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير ، عن ضرار بن الأزور قال : أهديت لرسول الله ﷺ لقحة ، فأمرني أن أحلبها ، فحلبتها ، فجهدت حلبها ، فقال : « دع داعي اللبن » .(١)

١٣٣٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال : نا أسود بن عامر ، نا [زهير] عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير - رجل من الحي - قال : سمعت ضرار بن الأزور قال : أهدينا لرسول الله ﷺ لقحة ... وذكر الحديث .(٢)

١٣٣١- حدثني هارون بن عبد ربه ، نا هشام بن سعيد ، نا زهير ، ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير ، عن ضرار بن الأزور ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث من ذكرنا عن الأعمش ، عن

البغوي .. ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٤ ، ٣٥٥ من عدة طرق ... ، والحاكم ٣ / ٢٣٧ ، ٦٢٠ ، ٢ / ٦٣ .

(١) نقله الحافظ بهذا النص ، مصرحاً بأنه رواه البغوي وابن حبان والدارمي والحاكم من طريق الأعمش ... وقد ورد في الإصابة : عن بجير بن يعقوب ... (٢ / ٢٠٨)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٣٩ ، قال : ثنا أسود ابن عامر ، ثنا زهير عن الأعمش ... ورَواه الطبراني عن زهير بن معاوية عن الأعمش ... المعجم الكبير ٨ / ٣٥٤ (٨١٢٨) .

يعقوب بن بجير ، عن ضرار ، عن النبي ﷺ ، ورواه سفيان الثوري ، فخالفهم جميعاً في إسناده .

١٣٣٢- حدثني به عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار ، عن النبي ﷺ .(١)

١٣٣٣- حدثني عبد الله بن أبي مسرّة المكي ، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا عبد العزيز بن عمران ، نا ماجد بن مروان قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ضرار بن الأزور : أنه وقف بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : أنشدُك شعْراً ؟ فقال : « أنشِد » ، فقال :

خلعت العزاف (٢) وضرب القيان والخمر تصلية وابتهالا
وكرى [المحبَّر] (٣) في غمرة وشدِّي على المسلمين (٤) القتالا

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٩ بسنده ونصه ، وذكره الحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٠٨ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي . إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٣ .

(٢) هكذا في الإصابة ، وفي رواية لأبي نعيم في الصحابة وعند أحمد الطبراني وفي رواية لأبي نعيم : تركت القداح وعزف القيان ...

(٣) ورد في مسند أحمد ، والصحابة لأبي نعيم وأسد الغابة : المحبَّر وعلق عليه المحقق في الحاشية أنه ورد في الأصل والمطبوعة المجبر ، بالجيم ، وفي اللسان : والمحبر فرس ضرار بن الأزور الأسدي . ١ هـ . وورد في الإصابة : المجبر

(٤) في مسند أحمد : وحملي على المشركين القتالاً ، وفي الإصابة : وجهدي ... ، وفي الصحابة لأبي نعيم : وكرى على المسلمين ، وفي أسد الغابة : وجهدي على المسلمين .

فيارب [لا أغْبَنَنَ سفعتي] [١] فقد بعت أهلي ومالي بدَالا

فقال النبي ﷺ : « ربح البيعُ ، ربح البيعُ » . [٢] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لضرار بن الأزور غيرهما . [٣]

---

(١) هكذا في مسند أحمد . وفي المصادر الأخرى : صفقتي .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وخاصة المعجم الكبير .. وقد رواه عبد الله بن أحمد ، زيادات المسند ٤ / ٧٦ . والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٥ (٨١٣٢) و٣٥٦ (٨١٣٣) عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن عمران .... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٩ / ب ، والحاكم ٣ / ٦٢٠ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٤ ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي وابن شاهين من طريق عبد العزيز بن عمران ... (الإصابة ٢ / ٢٠٨) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٣ (٦٥٩٤) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٠٨) .

ضماد الأزدي (١)

١٣٣٤- حدثنا وهب بن بقيّة الواسطي ، نا خالد الواسطي ، عن داود - يعني ابن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً من أزد شنوءة يقال له : ضماد كان باليمن وكان يعالج من الأرواح ، فقدم مكة ، فسمع أهل مكة يقولون لمحمد ﷺ : ساحر وكاهن ومجنون ، فقال : لو لقيت هذا لعلّ الله تعالى أن يشفيه على يدي . قال : فلقيه ، فقال : يا محمد ، إني أعالج /٣١٣/ من هذه الأرواح وإن الله تعالى يشفي على يدي ، فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله ، أحمده وأستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد » ، فقال : أعد عليّ كلامك ، فأعاد عليه ثلاثاً ، فقال : قد سمعت قول الكهنة وقول السحرة والشعر ، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات وقد بلغت قاموس (٢) [البحر] ، مُدَّ يدك أبايعك على الإسلام، فمد يده رسول الله ﷺ ، فبايعه على الإسلام، فقال : على قومي . قال : « وعلى قومك » ، فبايعه على قومه ﷺ . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٦٣ [٧٤٣] قال : ضمام بن ثعلبة .. ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٨ - ٤٣٩ [٢٥٦٧] ، الإصابة ٢ / ٢١٠ [٤١٧٧] .

(٢) أي وسطه ، وقيل : لجته ، وقيل : قعره (شرح النووي لمسلم ٦ / ١٥٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد رواه مسلم .

==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث محمد بن إسحاق ، عن داود – هو ابن أبي هند – وزاد في آخره كلاماً .

١٣٣٥ – حدثني به ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق عن داود – هو ابن أبي هند – عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : كان رجل من أزد شنوءة يقال له : ضماد ... وذكر الحديث وزاد في آخره : قال : فبعث – يعني النبي ﷺ – بعد ذلك جيشاً فمروا بتلك البلاد فقال أميرهم : هل أصبتم شيئاً ؟ قالوا : نِعَمُ أداوة .[1] فقال : ردوها ، هؤلاء قوم ضماد .[2]

قال أبو القاسم : وليس لضماد غير هذا .[3]

صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ١٥٦ – ١٥٨ كتاب الجمعة (٨٦٨) ، والطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن عمرو بن عون الواسطي عن خالد ، عن داود بن أبي هند ، المعجم الكبير ٨ / ٣٦٣ – ٣٦٤ (٨١٤٧) كما رواه من طريق آخر عن عمرو ابن سعيد .... ص ٣٦٤ (٨١٤٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٨ – ٤٣٩ ونقله الحافظ، وروى مسدد في « مسنده » في أوله زيادة ، قال : وكان ضماد صديقاً للنبي ﷺ ، وكان يتطيب ، فخرج يطلب العلم ، ثم جاء ، وقد بعث النبي ﷺ .. فذكره . .

(١) في صحيح مسلم : مطْهَرَة ..

(٢) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ١٥٨ . نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي . الإصابة ٢ / ٢١٠ .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ، ٢ ٢١٠

ضمام بن ثعلبة السعدي [1]

كان ينزل البادية [2] ، وَقَدِمَ على رسول الله ﷺ المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٣٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال: ثني أبو [ ] [3] حمزة بن الحارث بن عمير ، وهو أبو عمير قال : سمعت أبي يذكر عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي ﷺ مع أصحابه متكئاً - أو قال : جالساً - جاءهم رجل من أهل البادية فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هذا الأمغر المرتفق - قال حمزة : الأمغر : الأبيض مشرب حمرة . والمرتفق : متكئ - قال : فدنا منه ، فقال : إني سائِلك [ومشدّدٌ] عليك في المسْألة ، فقال : « سلْ عمّا بدا لك » . قال : أنشدك برب من [كان قبلك ... وبرب من هو كائن بعدك آلله أرسلك ؟] [4] قال : « اللهم نعم » . قال : أنشدك به آلله أمرك أن نصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة ؟ قال : « اللهم

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣١ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٩ [٢٥٦٨] ، الإصابة ٢ / ٢١٠ [٤١٧٨] .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي قوله : كان يسكن الكوفة .. (الإصابة ٢ / ٢١١) .

(٣) مطموس .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند الطيالسي ص (٣٠٦) .

نعم » ، وأنشدك به آ لله أمرك أن نأخذ من أموال أغنيائنا فنرده على فقرائنا ؟ قال : « اللهمّ نعم » ، وأنشدك به آ لله أمرك أن نصوم هذا الشهر من اثني عشر شهراً ؟ قال : « اللهم نعم » . وأنشدك به آ لله أمرك أن نحج هذا البيت من استطاع إليه سبيلاً ؟ قال : « اللهم نعم » . قال : فإني قد آمنتُ وصدّقْت وأنا ضمام بن ثعلبة ، فأمّا هذه الهنّات فوا لله إن كنا لنتنزّه عنها في الجاهلية . - قال حمزة : فسمعت أبي يقول : الهنات : [الفواحش] /٣١٤/ - فلما أن ولّى قال رسول الله ﷺ : « [إن صدق دخل الجنّة] » ، فكان عمر بن الخطاب يقول : ما رأيت أحداً أحسن مسألة ولا أوجز من ضمام بن ثعلبة . [1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . والحديث رواه النسائي من عدة طرق ، السنن ٤ / ١٢١ - ١٢٤ (٢٠٩١ - ٢٠٩٤) الصيام ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ٣٠٦ (٢٣٢٩) ، وابن إسحاق . (السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٥٧٣ - ٥٧٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ ٣٦٧ من عدّة طرق عن ابن عباس ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ / أ ، والدارمي (٦٥٨) .

قال الهيثمي : رجال أحمد موثقون . المجمع ١ / ٢٩٠ ونقله الحافظ موضحا أنه في الصحيحين ، وأن البخاري علّقه ، ووصله مسلم ، كما عزاه للنسائي والبغوي .. (الإصابة ٢ / ٢١٠ - ٢٠٠) .

ضميرة بن سعد الضّمري [1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٣٧- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : ثني محمد بن جعفر قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد الضمري يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده قال : وكانا شهدا مع النبي ﷺ حنيناً ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الظهر ، فقام إلى ظل شجرة، فقعد إليه عيينة بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط الأشجعي وهو سيد قيْس ، وجاء الأقرع بن حابس يرد عن محلّم بن جثامة وهو سيد خندف [2] ، فقال رسول الله ﷺ لقوم عامر : « هل لكم أن تأخذوا منا الآن خمسين بعيراً وخمسين إذا رجعنا إلى المدينة ؟ » فقال عيينة : لا والله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن مثل ما أذاق نسائي ، فقام رجل من بني ليث يقال له : مُكيتِل [3] وهو قصير من الرجال ، فقال يا رسول الله

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / ب . قال : له ولأبيه صحبة ، الاستيعاب ٢ / ٢١٤، أسد الغابة ٢ / ٤٤٦ [٢٥٨٥] ، الإصابة ٢ / ٢١٤ [٤٢٠٤] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى ابن إسحاق ... بنصه إلى هنا ، وقال : فتداولا الخصومة .. الحديث .. ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ .

(٣) في رواية ابن إسحاق : مكيثر ... قال ابن هشام : مُكَيتل

: ما أخذ لهذا القتيل مثلاً في غرّة [١] الإسلام إلاّ كغنم وردت أولادها ، فنفرت أخراها، أسنن اليوم [٢] وغيّر غداً . فقال لهم النبي ﷺ : « هل لكم أن تأخذوا خمسين الآن وخمسين إذا رجعنا إلى المدينة ؟ » فلم يزل بهم حتى رضوا بالدية ، فقال قوم محلّم : ائتوا به حتى يستغفر له رسول الله ﷺ . قال : فجاء رجل طوال ، ضرب [٣] اللّحم في حلّة قد تهيّأ فيها للقتل ، فقعد بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « اللهم لا تغفر لمحلّم » ثلاثا ، فقام ليتلقّى دموعه بطرف ثوبه .

قال محمد : وزعم قومه أنه استغفر له بعد ذلك . [٤]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لضميرة غير هذا الحديث .

---

(١) في رواية ابن إسحاق : في غرّة ... أي أوله .

(٢) ورد في الحاشية من السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٢٧ : أي احكم لنا اليوم بالدم في أمرنا هذا ، واحكم غداً بالديّة لمن شئت .

(٣) أي خفيف اللحم .

(٤) رواه ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ... ونقله عنه ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٦٢٧ - ٦٢٨ ، وأحمد ، المسند ٦ / ١٠ . وابنه عبد الله ، زيادات المسند ٥ / ١١٢ قال : ثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص ، ثني أبي ، ثنا ابن إسحاق ... إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٦ (٦٥٩٦) .

ضمرة بن ثعلبة [١]

سكن الشام [٢] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٣٨- حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا سريج بن النعمان، نا بقية بن الوليد ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة : أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلّتان من حلل اليمن ، فقال النبي ﷺ : « يا ضمرة ، أترى ثوبيك هذين مدخلتك الجنة ؟ » فقال : لئِن استغفرت لي يا رسول الله لم أقعد حتى أنزعها ، فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة » فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه . [٣]

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا . [٤]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٦٨ [٧٤٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / أ - ب قال : السلمي ثم البهزي ، الاستيعاب ٢ / ٢١٢ - ٢١٣ ، أسد الغابة ٢ / ٤٤١ [٢٥٧١] الإصابة ٢ / ٢١١ [٤١٧٢] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٦٩ - ٣٧٠ (٨١٥٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ / ب . ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد والبغوي . (الإصابة ٢ / ٢١١) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٥ (٦٥٩٥) .
قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، إلا أن بقية مدلس . المجمع ٥ / ١٣٦ .

(٤) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد : روى ابن السكن والطبراني وابن شاهين ... عن ضمرة بن ثعلبة قال : قال رسول الله ﷺ : (لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا) ، قال ابن منده : غريب . ثم وجدت له ثالثاً ... (الإصابة ٢ / ٢١١) .

ضمرة بن كعب البدري (١)

حدثني هارون الفروي ، /٣١٥/ نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : ضمرة بن كعب بن عمرو ابن عامر بن جهينة . (٢)

حدثني سعيد بن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : ضمرة ، شهد بدراً ، حليف بني طريف بن الخزرج . (٣)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً . (٤)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٤٤ [٢٥٧٩] ، الإصابة ٢ / ٢١٣ [٤١٩٣] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... بنصه (الصحابة ١ / ق ٣٣١ / ب) وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٤٤ عن موسى بن عقبة ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢١٣ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٦ عن ابن إسحاق ..

(٤) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٢١٣) .

[باب الطاء]

طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد التيمي ﷺ [(١)]

حدثني إبراهيم بن هانيء قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . [(٢)]

١٣٣٩- حدثني هارون الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، ح

وثني سعيد بن الأموي ، نا محمد بن إسحاق في تسْمية أهل بدر : طلحة ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ، كان بالشام ، فَقَدِمَ بعدما رجع رسول الله ﷺ من بدر ، فكلم رسول الله ﷺ في سهمه ، فقال رسول الله ﷺ : « لك سهمك » . قال : وأجري يا رسول

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١ / ١٠٩ - ١١١ [٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٢١ (٥) أسد الغابة ٢ / ٤٦٧ - ٤٦٨ [٢٦٢٥] ، السِّير للذهبي ١ / ٢٣ [٢] ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ [٤٢٦٦] أحَد العشرة ، وأحَد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحَد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحَد الستة أصحاب الشورَى ...

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى أبي عبيدة معمر بن المثنى ... المعجم الكبير ١ / ١١٠ (١٨٧) قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٩ / ١٤٨) وكذلك ورد في مصادر الترجمة .

الله ؟ قال : « وأجرك » . (١)

١٣٤٠ – حدثني عبد الله بن أحمد ، ثني ابن أبي كريمة ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن مالك بن أبي عامر قال : قال رجل لطلحة : يا أبا محمد . (٢)

١٣٤١ – حدثني عمي، عن الزبير، عن إبراهيم بن المنذر ، عن عبد العزيز ابن عمران قال : ثني إسحاق بن يحيى ، عن عمه موسى بن طلحة قال : كان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة ، مربوعاً ، إلى القصر أقرب ، رحب الصّدر بعيد ما بين المنكبين ، ضخم القدمْين ، إذا التفت التفت جميعاً . (٣)

---

(١) رواه ابن إسحاق ، ونقله عنه ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٦٨٢ ، والطبراني عن عروة . (المعجم الكبير ١ / ١١٠ ، ح ١٨٩) . قال الهيثمي : مرسل حسن (المجمع ٩ / ١٤٩) ، ورَواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب الصحابة ١ / ٣٢١ – ٣٢٢ (٣٥٨) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٣٦٨ ، الذهبي ، السير ١ / ٢٥ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ . وزاد : وشهد أُحُداً وأبْلَى فيها بلاء حسناً ، ووقَى النبي ﷺ بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شلّت اصبعه .

(٢) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير (المعجم الكبير ١ / ١١٠ ح ١٩٠) ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٩ / ١٤٩) ، وأبو نعيم بسنده إلى طلحة بن يحيى عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ... (الصحابة ١ / ٣٢١ ، ح ٣٥٧) .

(٣) رواه الطبراني ، قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الزبير بن بكار ... بسنده ونصه .. المعجم الكبير ١ / ١١١ ح ١٩١ ، وأبو نعيم قال : ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا عبد العزيز ... (الصحابة ١ / ٣٢٤ ح ٣٢٥ ، ح ٣٦٥) .

قال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف . (المجمع ٩ / ١٤٨) وروى ==

١٣٤٢- حدثني زهير بن محمد ، نا صدقة - يعني ابن سابق - عن محمد ابن إسحاق قال : آخا النبي ﷺ بين طلحة وبين كعب بن مالك .[(١)]

١٣٤٣- حدثنا حسين بن محمد الذّارع ، نا عبد المؤمن بن عبّاد العبدي ثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال لطلحة والزبير : « أنتما حواريّ كحواري عيسى بن مريم ﷺ » ، ثم آخا بينهما .[(٢)]

١٣٤٤- حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، نا محمد بن عبد الوهاب القناد ، عن مسعر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمّه سُعدى المرّية قالت : مرّ عمر بطلحة رضي الله عنهما بعد وفاة النبي ﷺ ، فقال : مالي أراك مكتئباً ، أساءك إمْرة ابن عمك[(٣)] ؟ قال : لا ،

الحاكم مثله ، المستدرك ٣ / ٣٧٠ ، الذهبي ، السير ١ / ٢٤ - ٢٥ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ عن الزبير بن بكار ...

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٥٠٥ عن ابن إسحاق . وروى ابن سعد أن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين سعيد بن زيد ، وفي رواية بينه وبين أُبيّ بن كعب . (الطبقات ٣ / ٢١٦) .

(٢) نقله الحافظ موضحاً أنه ذكره الزبير بسند له مرسل . (الإصابة ٢ / ٢٢٩) روى البخاري الحديث وفيه الزبير بن العوام . لم يرد فيه ذكر طلحة . الصحيح مع الفتح ٧ / ٨٠ (٣٧١٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٣٥٢ .
والحواري : الخالص ، وقيل : الخليل . (الفتح ٧ / ٨٠) .

(٣) يعني أبا بكر . كما في رواية الذهبي .

ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ عند موته إلاّ كانت له نوراً لصحيفته ، وإنّ جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت ، فقال : أنا أعلمها ، هي التي أراد عليها عمه ، ولوعلم شيئا أنجا له منها لأمره . [1]

١٣٤٥- حدثني جدي ، نا أسد بن عمرو، عن مطرف ، عن عامر ، عن يحيى /**٣١٦**/ بن طلحة ، عن أبيه : أنّ عمر ﷺ رآه حزيناً ، فذكر نحوه . [2]

١٣٤٦- حدثنا يحيى الحماني ، نا عبد الله ، عن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده الزبير ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم أُحُد : « أوجب طلحة الجنة » . [3]

---

(١) رواه ابن حبان الموارد ، ص ٣٠ (٢) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، أنبأنا هارون بن إسحاق .... بسند البغوي ونصه .
وقد أوضح حسين أسد في تحقيق السير ١ / ٣٨ أن الحديث صحيح ، ورجاله ثقات .
والكلمة هي لا إله إلا الله .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ١ / ١٦١ حيث رواه بسنده إلى مطرف ، عن عامر ... بسنده ونصه والحاكم ، وصححه ، ووافقه الذهبي ١ / ٣٥٠ - ٣٥١ .
وأوضح حسين أسد في الحاشية من كتاب السِّير للذهبي ١ / ٣٨ أن إسناده صحيح .

(٣) رواه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٠٧ (٣٨٢١) وقال : حسن صحيح غريب . وأحمد ، المسند ١ / ١٦٥ والحاكم ٣ / ٣٧٤ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره الذهبي ،

==

١٣٤٧- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا علي بن مسهر ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : رأيت يد طلحة التي وقَى بها رسول الله ﷺ يوم أُحُد قد شلّت .[١]

١٣٤٨- حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني ، نا علي بن مسهر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن قبيصة بن جابر قال : صحبت طلحة ، فما رأيت رجلاً أعطى لجزيل مال عن غير مسْألة منه .[٢]

١٣٤٩- حدثنا علي بن مسلم ، نا أبو داود الطيالسي ، عن عمران - يعني القطان - عن قتادة ، عن الجارود بن أبي سبْرة قال : لما كان يوم الجمل نظر مروان إلى طلحة ، فقال : لا أطلب بثأري بعد اليوم ، فنزع له سهماً ، فقتله رضي الله عنه .[٣]

السير ١ / ٢٦ ، وأوضح المحقق حسين أسد أن سنده حسن . والحافظ ، وعزاه للترمذي وأبي يعلى .. (الإصابة ٢ / ٢٢٩) .

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٨٢ (٣٧٢٤) باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٢١ عن مجالد ... بنصه . والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١١ (١٩٤) ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٨٨ ، والذهبي ، السير ١ / ٣٠ . والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٣٠ وعزاه إلى يعقوب بن سفيان في تاريخه .

(٣) رواه خليفة بن خياط ، تاريخه ، ص ١٨١ عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ... بسنده ونصه ، وابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٢٣ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ٢ / ٢٢٢ عن قتادة .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت أبا نعيم يقول : قُتِل طلحة ﷺ في رجب سنة ست و ثلاثين [(١)] .

وقال محمد بن عمر : حدثني محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن زيد بن مهاجر : أن طلحة قتل يوم الجمل و هو ابن أربع وستين [(٢)] .

قال عيسى بن طلحة : قتل وهو ابن اثنتين وستين . [(٣)]

ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وقال : إسناده صحيح . والذهبي ، السير ١ / ٣٦ .

(١) رواه أبونعيم بسنده إلى أبي نعيم . (الصحابة ١ / ٣٣٢ ، ح ٣٨١) كما رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة . ص ٣٣٣ ، ح ٣٨٣ ، وعن محمد بن عبدا لله بن نمير ، ح ٣٧٨ .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٢٤ عن الواقدي بسنده . والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١٣ (١٩٩) بسنده إلى الواقدي وأبي نعيم ، الصحابة ١ / ٣٣١ (٣٧٧) .

(٣) رواه ابن سعد . الطبقات ٣ / ٢٢٤ عن محمد بن عمر الواقدي ، قال : قال لي إسحاق ابن يحيى عن عيسى بن طلحة ... ، وأبو نعيم بسنده إلى الواقدي ... الخ (الصحابة ١ / ٣٣٢ ، ح ٣٧٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١٣ (١٩٩) .

طلحة النَّصري ، أبو أبي [(١)]

سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٥٠- حدثنا وهبان بن بقيّة ، نا خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن طلحة قال : كان الرجل إذا قَدِمَ المدينة ، فكان له بها عريفٌ ينزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريفٌ نزل الصُفّة ، قال : فكنت ممن نزل الصفة ، فوافقت رجُلاً وكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مدٌ تمر بين رجلين ، فسلّم ذات يوم من الصلاة ، فنادى رجلٌ منا ، فقال : يا رسول الله ، قد أحرق التمر بطوننا وتمزقت عنّا الخُنُفُ [(٢)] – والخُنُفُ : ثياب برود تشبه اليمانية – قال : فمال النبي ﷺ إلى منبره ، فصعد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر ما لقي من قومه ، فقال :

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧١ [٧٤٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٢ / ب . وعنده النصري ، من بني نصر بن معاوية .. ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٢ [٢٦٢٩] ، الإصابة ٢ / ٢٣١ [٤٢٧٠] . قال البخاري : له صحبة . وقال ابن السكن : يقال : كان من أهل الصفة .

والصفّة : موضع في مؤخرة المسجد ، جعله النبي ﷺ مأوى ومسكن للفقراء والمهاجرين، وكان ﷺ يتفقدهم ويطعمهم ، ويأكل معهم ، ويحث الصحابة على استضافتهم ، مما يدل على رحمته وتواضعه ﷺ .

(٢) الخنف : جمع خَنيف ، وهو نوع غليظ من أرْدأ الكتّان ، أراد ثياباً تُعْمَل منه كانوا يلبسونها . (النهاية ٢ / ٨٤) .

« مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يوماً ما لنا طعام إلاّ البرير ، والبرير من ثمر الأراك » . قال : « فَقَدِمْنا على إخواننا من الأنصار وعُظْمُ طعامهم التّمر ، فواعدنا منه ، وا لله لوأجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ، ولكن لعلكم تدركون زماناً أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ، ويُغْدَى ويراح عليكم بالجفان » . (١)

حدثني محمد بن علي قال : سألت يحيى بن معين عن طلحة ، فقال : طلحة بن عبد ا لله النصري له صحبة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم /٣١٧/ له غير هذا الحديث (٢) .

---

(١) رواه ابن حبان (الإحسان ٨ / ٢٤١ ، ح ٦٦٤٩) الموارد ، ص ٦٣٠ - ٦٣١ (٢٥٣٩) قال : أنا أبو يعلى ، ثنا وهب بن بقية .... بسنده ونصه كما عند البغوي ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٨٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير بنصه وسنده إلى داود ابن أبي هند ... ٨ / ٣٧١ (٨١٦٠) ، ورواه بسنده عن عبدان بن أحمد عن وهب بن بقية عن خالد بن داود بن أبي هند ... وقال : مثله (٨١٦١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٢ / ب ، والحاكم ٣ / ١٤ - ١٥ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٦٨ (٦٦٦٠) .

ونقله في الإصابة ، وعزاه لأحمد ، والطبراني ، وابن حبان ، والحاكم (٢ / ٢٣١) .

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة . (المجمع ١٠ / ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٢) نقله الحافظ عن ابن السكن . (الإصابة ٢ / ٢٣١) .

طلحة بن البراء (١)

حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري ، توفي على عهد رسول الله ﷺ .

قال محمد بن عمر : طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن تميم ابن غنم بن سلمة بن جشم بن غنم ، من بلي ، وله حلف في بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وهوالذي قال له رسول الله ﷺ : « اللهُمّ الق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك » .

١٣٥١- حدثنا أحمد بن منصور ، ومحمد بن إبراهيم البزاز قالا : نا أحمد بن جناب قال : ثني عِصى بن يونس قال : ثني سعيد بن عثمان البلوي، عن عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحصين بن وَحْوح (٢) : أنّ طلحة بن البراء مرض ، فأتاه النبي ﷺ يعُوده ، فلما انصرف قال لأهله : « إني لأرى طلحة قد حدث فيه الموْتَ ، فـأْذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه » ، و لم يبلغ النبي ﷺ بني سالم - يعني ابن عوف - حتى توفي وجنّ عليه الليل ، وكان فيما قال طلحة : ادفنوني والحقوني بربي تعالى ولا تدْعوا رسول الله ﷺ ، فإني أخاف عليه اليهود (٣) ، فجاء ، فوقف على قبره ،

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٢ [٧٤٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٤ - ٤٦٥ [٢٦١٦] ، الإصابة ٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ [٤٢٥٨] .

(٢) وَحْوح : على وزن جعفر . بفتح الواو، وسكون الحاء .

(٣) عند الطبراني وغيره : لا ترسلوا إلى رسول الله ﷺ في هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شيء ... اهـ .

==

فصفّ الناسُ معه ، ثـم رفـع يديْـه وقـال : « اللهُـمّ الـق طلحـة تضحـك إليـه ويضحك إليك » . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

==

ولا ريب أن هذا يدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم ، وشدة محبتهم لرسـول الله وخوفهم عليه ﷺ .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٢ - ٣٧٣ (٨١٦٣) ، وأبو نعيـم ، الصحابـة ١ / ق ٣٣٢ / ب و٣٣٣ / أ . ونقله الحافظ وعزاه للبغوي وابن أبي خيثمة وابن أبـي عاصم والطبراني وابن شاهين وابن السكن ... (الإصابة ٢ / ٢٢٧) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً ... وعنده : عبـد ربـه بـن صـالح لم أعرفـه ، وبقيـة رجاله وثقوا . (المجمع ٩ / ٣٦٥) .
وقد روى بعضه أبوداود . السنن ٣ / ٥١٠ - ٥١١ (٣١٥٩) الجنائز .

طلحة بن مالك [1]

سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ .

١٣٥٢- حدثني زهير بن محمد المروزي ، وأحمد بن منصور ، وغيرهما قالا : نا سليمان بن حرب ، نا محمد بن أبي رزين قال : حدثتني أمي قالت : كانت أمّ الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ، فقلنا لها : يا أم الحرّير ، نراك إذا مات رجل من العرب اشتّد عليك . قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنّ من اقتراب السّاعة هلاك العرب » .

قال محمد بن أبي رزين : وكان مولاها طلحة بن مالك . [2]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٠ [٧٤٦] وعنده : الليثي ويقال : الخزاعي .. ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٣٧٤ [٢٦٣٠] ، الإصابة ٢ / ٢٣١ [٤٢٣٧] نقله الحافظ عن البغوي ..

(٢) رواه الترمذي ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٠ (٨١٥٩) بسنده إلى سليمان بن حرب ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٢ / ب . ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في التاريخ ، وابن أبي عاصم ، والحارث ، وسمّويه ، والبغوي ، والطبراني ، وابن السكن . (الإصابة ٢ / ٢٣١) .

ونقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لا يرْوَى عن طلحة غيره ، و لم يرْوه غير سليمان بن حرب ، عن محمد .. (الإصابة ٢ / ٢٣١) .

طلحة - والد عقيل بن طلحة [(١)]

له صحبة [(٢)] ، ولم يرْو شيئاً .

١٣٥٣- حدثني أحمد بن زهير ، نا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب ، عن عقيل بن طلحة ، وكان لطلحة - يعني أباه - صحبة . [(٣)]

١٣٥٤- قال أحمد بن زهير : وحدثني ابن معين ، نا الحسن بن رافع ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب قال : كان عقيل بن طلحة في الديوان وكان ثابت البناني يطلب له المرافق من السلطان حفظاً لأبيه رحمه الله .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٣ / ب ، قال : السُّلَمي ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٢ [٢٦٢٧] ، الإصابة ٢ / ٢٣٢ [٤٢٧٨] قال : ذكره البخاري في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أبو نعيم ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا البغوي ، قال : ثني أحمد بن زهير ... بسنده ونصه .. (الصحابة ١ / ق ٣٣٣ / ب) ، ونقله الحافظ وعزاه للبخاري في « تاريخه » ، وابن أبي خيثمة ، والبغوي من طريق ضمرة ... (الإصابة ٢ / ٢٣٢) .

[باب من اسمه طارق]

طارق بن الأشيم الأشجعي ، أبوأبي مالك الأشجعي [١]

سكن الكوفة [٢] ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٣٥٥- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا خلف بن خليفة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه /٣١٨/ قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف حول البيت ، فإذا ازدحم الناس على الحجر [استلمه] رسول الله ﷺ بمحجن بيده [٣] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا غير محمد بن عبد الرحمن الثقفي .

١٣٥٦- حدثني جعفر بن محمد بن شاكر قال : ثني شريح بن النعمان ، نا خلف بن خليفة ، نا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : قال

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٧ [٧٥٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٥١ [٢٥٨٨] ، الإصابة ٢ / ٢١٩ [٤٢٢٢] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . رواه البزاز كما في الزوائد ١ / ٩٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٠ - ٣٨١ (٨١٨٧) . قال الهيثمي : فيه محمد بن عبد الرحمن ، ولم أعرفه . (المجمع ٣ / ٢٤٤) ، وقال في موضع آخر : فيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة ، قال البخاري : فيه نظر ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٤١) .

رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » . [١]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا غير شريح بن النعمان .

١٣٥٧- حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا بكر بن عيسى ، نا أبو عوانة ، عن أبي مالك - يعني الأشجعي - عن أبيه قال : كان خُضابنا مع رسول الله ﷺ الورسُ والزعفران . [٢]

قال أبو القاسم : و لم يحدث بهذا الحديث غير بكر بن عيسى ، وقد روى طارق بن الأشيم عن رسول الله ﷺ غير هذه الأحاديث . [٣]

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٩ (٨١٨١) بسنده إلى شريح بن النعمان الجوهري ... زوائد البزاز (٢٤) .

قال الهيثمي : فيه خلف بن خليفة ، وثقة يحيى بن مَعين وغيره وضعّفه بعضهم (المجمع ١ / ١٤٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٧٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٧ - ٣٧٨ (٨١٧٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٣٣٤ / أ ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٠ (٦٦٠٤) .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة .

(المجمع ٥ / ١٥٩).

(٣) إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٧ .

طارق بن شهاب الأحمسي (١)

رأى النبي ﷺ ، سكن الكوفة . (٢)

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : طارق بن شهاب من ولد معاوية بن أسلم بن أحمس البجلي (٣) ، وقال غير أبي عبيد : طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن [هلال] بن عوف بن جُشَم بن نصر بن عمروبن لؤي بن ذهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس . (٤)

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : طارق بن شهاب أبو عبد الله .

١٣٥٨- حدثني علي بن مسلم ، نا أبوداود ، نا شعبة ، عن قيس بن مسلم، عن طارق قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وغزوت في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . (٥)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٤ [٧٥٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٢ [٢٥٩٢] ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ [٤٢٢٦] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . كما نقل عن ابن أبي حاتم قوله : سمعت أبي يقول : ليست له صحبة والحديث الذي رواه مرسل .

(٣) رواه أبو نعيم عن أبي عبيد ... ونقله ابن الأثير عن أبي نعيم ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣٤ / أ وقد رواه بنصه..

(٥) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١٤ - ٣١٥ ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ١٨٠

==

١٣٥٩- حدثني أحمد بن محمد بن القطان ، نا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن طارق بن شهاب قال : سُئل رسول الله ﷺ : أي الجهاد أفضل ؟ قال : « كلمة عدْلٍ عند إمامٍ جائرٍ » . [1]

(١٢٨٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٥ (٨٢٠٤ ، ٨٢٠٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٤ / أ ، والحاكم ٣ / ٨٠ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٢ (٦٦٠٧) . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٩ / ٤٠٨) ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي وأبي داود الطيالسي .من طريق شعبة ... بسنده ونصه ، وقال : إسناد صحيح . (الإصابة ٢ / ٢٢٠) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١٤ ، ٣١٥ قال ثنا وكيع ، عن سفيان .... ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٣ (٦٦٠٨) .

طارق بن علقمة [1]

سكن مكة [2] ، وروى عن النبي ﷺ .

١٣٦٠- حدثنا محمد بن [عمرو] [3] ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج ، أخبرني عبيد الله [4] بن أبي يزيد : أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبر عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا جاء مكاناً من دار [يعلى بن منبه] استقبل البيت فدعا . [5]

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه قالت : كان رسول الله

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ [٧٥٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٤ [٢٥٩٥] ، الإصابة ٢ / ٢٢١ [٤٢٢٩] .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي قوله : سكن الكوفة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) هكذا هنا ، وفي مسند أحمد والصحابة لأبي نعيم : عبيد الله ، وفي الإصابة : عبد الله.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في كتب الحديث . وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ٦١ ، ٥ / ٣٧٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ (٨٢١٣) ، وأبو نعيم، الصحابة ١ / ق ٣٣٤ / ب .
ونقله الحافظ عن البغوي ، والطبراني ، وابن شاهين ، والنسائي ، والبخاري ، وعبد الرزاق ، وأبي نعيم ...
قال الهيثمي : عبد الرحمن هذا لم أجد مَن وثّقه ولا جرّحه وبقية رجاله رجال الصحيح. (المجمع ٣ / ٢٤٩) .

ﷺ وذكرت نحوحديث روح .[١]

قال أبو القاسم : قد رواه غير روح عن ابن جريج ونافع ، والصحيح فيما زعموا حديث روح .[٢]

---

(١) نقل الحافظ الاسناد عن أبي عاصم ، وعزاه للبغوي والطبراني . (الإصابة ٢ / ٢٢١).

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٢ / ٢٢١ .

طارق بن عبد الله المحاربي [1]

سكن الكوفة . روى عنه ربعي بن حراش وأبوصخرة جامع بـن شـداد ، ورأى النبي ﷺ وسمع /٣١٩/ منه حديثين .

١٣٦١- حدثنا زياد بن أيوب ، نا زياد بن عبد الله المحاربي ح وحدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن منصور ، عن ربعي بن حـراش ، عـن طارق بن عبد الله المحاربي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كنت في الصلاة فلا تبزق بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق عن شمالك ، فإن لم يكن فارغاً فَتَحْتَ قدمك اليُسْرى ، ثم قل به » .

زاد جرير في حديثه قال منصور : يعني : « ثم قل به » : أي ادلكه بالأرض . [2]

١٣٦٢- حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، نا وكيع ، نا أبو جناب

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٤ [٧٥١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٣ [٢٥٩٣] ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ [٤٢٢٧] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٣٩٦ ، وابن خزيمة ٢ / ٤٥ ، ٤٤ (٨٧٦ ، ٨٧٧) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٢٢ (٤٧٨) الصلاة ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤٢ (٥٦٨) وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٤ ، ٣٧٥ (٨١٦٥ - إلى - ٨١٧٢) من عدّة طرق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٣ / ب ، وابن ماجه (١٠٢١) ، والحاكم ١ / ٢٥٦ ، والبيهقي ٢ / ٢٩٢ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٥ (٦٦١٣) .

يحيى بن أبي حيّة الكلبي ، عن أبي صخرة جامع بن شداد الهلالي ، عن طارق ابن عبد الله المحاربي قال : رأيت رسول الله ﷺ وعليه جبّة حمراء .[1]

أخبرنا عبد الله ، نا داود بن رشيد قال : سمعت الهيثم بن عدى يقول : اسْم أبي جناب يحيى بن حيّة بن أبي حيّة .[2]

١٣٦٣- حدثنا أحمد بن محمد القطان ، نا عبد الله بن نمير ، نا يزيد ابن زياد بن أبي الجعد ، نا أبو صخر جامع بن شداد ، عن طارق المحاربي قال : رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة أبيعها وهوينادي بأعلا صوته : « يا أيها الناس قولوا : لا إلّه إلا الله تفلحوا ... وذكر كلاماً كثيراً .[3]

قال أبو القاسم : ولم يرو طارق بن عبد الله عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٦ / ٤٢ - ٤٣ مطولاً قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال: ثنا أبو جناب ....

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٤٠٧ .

(٣) الحديث مطوّلا رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٦ - ٣٧٧ (٨١٧٥) بسنده إلى أبي جناب عن أبي صخرة ... ، وابن حبان (الإحسان ٨ / ١٨٣ - ١٨٤) ، الموارد - ص ٤٠٦ (١٦٨٣) ، وابن خزيمة ١ / ٨٢ ، والدار قطني ، السنن مع التعليق المغني ٣ / ٤٤ - ٤٥ (١٨٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٣ / ب و٣٣٤ / أ والحاكم ٢ / ٦١١ - ٦١٢ .

الهيثمي ، المجمع ٦ / ٢٣ ، الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٤ (٦٦١٢) .

طارق بن سويد الحضرمي (١)

سمع عن النبي ﷺ حديثا وسكن الكوفة .

١٣٦٤- حدثني محمد بن علي الجوزاني ، نا سريج بن النعمان ح وثني أحمد بن زهير ، نا عفان قالا : نا حماد بن سلمة ، أنا سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل الحضرمي قال : قلت : يا رسول الله ، إنّ بأرضنا أعناباً نعصرها ، فنشرب منها . قال : وراجعته . قلت : إنا نستشفي بها . قال : « ليس ذاك شفاء ولكنه داء » (٢) .

لفظ الحديث لعفّان .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٧ [٧٥٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ ، أ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥١ [٢٥٩٠] ، الإصابة ٢ / ٢١٩ [٤٢٢٤] ، قال ابن السكن والبغوي : له صحبة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١١ و٥ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٥٢ (١٩٨٤) الأشربة . باب التحريم التداوي بالخمر ، وأبو داود ، السنن ٤ / ٢٠٤ - ٢٠٦ (٣٨٧٣) الطب ، وابن حبان (الإحسان ٢ / ٣٣٤ ح) الموارد ، ص ٣٣٤ (١٣٧٧) ، والترمذي ، السنن ٣ / ٢٦١ - ٢٦٢ (٢١١٩ ، ٢١٢٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٧ - ٣٨٨ (٨٢١٢) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٤ / أ ، ب . وابن ماجه (٣٥٠٠) .

ونقله الحافظ وعزاه للبخاري في « تاريخه » ، وأحمد ، وابن ماجه ، والبغوي ، وابن ماجه ، وابن شاهين ، وابن قانع ... (الإصابة ٢ / ٢١٩) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤١ (٦٦٠٥) .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة ، عن سماك، عن علقمة بن وائِل ، عن سويْد بن طارق . وقد قيل إنه ليزيد بن سلمة والصحيح عندي طارق بن سويد والله أعلم . [1]

(١) نفله الحافظ عن البغوي . (٢ / ٢١٩)

طلق بن يزيد / أو يزيد بن طلق بن علي بن طلق [1]

١٣٦٥- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا خالد بن الحارث ، نا شعبة ، عن عاصم ، عن عيسى بن حطان ، عن مسْلم بن سلاّم ، عن يزيد ابن طلق أو طلق بن يزيد : أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ الله لا يستحي من الحق لا تَأْتوا النساء في إسْتاهنّ ، وإذا فسى أحدكم فَلْيتوضأ » . [2]

١٣٦٦- حدثنيه جدي ، نا أبو معاوية الضرير ، نا عاصم بن الأحول ، عن عيسى بن حطّان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ ... /٣٢٠/ .

فذكر الحديث نحو حديث خالد بن الحارث عن شعبة .

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢ / ٤٧٥ [٢٦٣٥] ، الإصابة ٢ / ٢٣٣ [٤٢٨٤] قال : على الشك ذكره أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وابن نافع ، والبغوي ، وابن شاهين .

(١) نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢ / ٤٧٥ . والحافظ ، وعزاه للمصادر المتقدمة في الترجمة عن شعبة عن عاصم .... ثم قال : هكذا رواه ، وخالفه معمر عن عاصم فقال : طلق ابن علي ، ولم يشك .. وكذا قال أبو نعيم ... وقال ابن أبي خيْثمة : هذا هو الصواب. (الإصابة ٢ / ٢٣٣) .

[من اسمه الطفيل]

الطفيْل بن سخبرة [1]

وهو أخو عائشة لأمها ، وبلغني أنه الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن عبادة بن مرّة بن جشم بن أوس بن النمر بن غنم من الأزد ، وسكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

١٣٦٧- حدثنا عبد الوهاب بن غياث أبوبحر ، نا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعي بن حِراش ، عن طفيل بن سخبرة - أخي عائشة لأمها - قال : رأيت فيما يرى النّائِم كأني أتيت على رهط من اليهود فقلت : من أنتم ؟ قالوا : نحن اليهود ، فقلت : إنكم لأنتم القوم إلاّ أنكم تقولون : عزيرُ ابن الله ، فقالوا : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ثم أتيْتُ على رهط من النصارى ، فقلت : من أنتم ؟ قالوا : نحن النصارى ، فقلت : إنكم لأنتم القوم ، لولا أنكم تقولون : عيسى ابن الله عز وجل ، فقالوا : إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ، فلما أصبحت أخبرت بها ناساً ، ثم أتيت النبي ﷺ ، فأخبرته

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ [٧٥٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٩ - ٤٦٠ [٢٦١٠] ، الإصابة ٢ / ٢٢٤ [٤٢٥٠] .

بها ، فقال : هل أخبرت أحداً ؟ فقلت : نعم ، فقام رسول الله ﷺ [1] ، فخطبنا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فإن فلاناً يرى رؤيا ، فأخبر بها من أخبر ، وأنكم [2] تقولون كلمةً كان يمنعني الحياء منكم أن أمنعكم منها ، فلا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ﷺ » . [3]

١٣٦٨- حدثني هارون بن عبد الله ، نا زكريا بن عدي ، نا عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الملك ، عن ربعي بن حراش قال : قال أخو عائشة لأمها أنه لقي رهطاً من النصارى في المنام ، فقال : إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أنّ المسيح ابن الله عزّ وجل . قال : وأنتم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ثم لقي رهطاً من اليهود ... ، فذكر نحو حديث حماد ابن سلمة ، قال : فقال النبي ﷺ : « لا تقولوها ولكن قولوا : ما شاء الله وحده لا شريك له » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى طفيل بن سخبرة غير هذا .

---

(١) عند أحمد : « فلما صلوا » ، وفي رواية الطبراني : « فلمّا صلى الظهر قام خطيباً » ...

(٢) في رواية أحمد والطبراني : وأنكم كنتم ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٧٢ ، قال : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ - ٣٨٩ (٨٢١٤) بسنده إلى حماد بن سلمة ... وص ٣٨٩ - ٣٩٠ (٨٢١٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٦ - أ ، والحاكم ٣ / ٤٦٢ - ٤٦٣ ، وابن ماجه (٢١١٨) ، والدارمي (٢٧٠٢) ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٩ (٦٦١٧) قال في الزوائد : رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري .

الطفيل بن عمرو الدوسي [(١)]

أحسبه من الشام . [(٢)]

١٣٦٩- حدثنا داود بن عمر الضبي ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وكان رسول الله ﷺ بعثه يدعو دوْساً ، فقال : يا رسول الله ، قد عصَتْ وأبتْ - يعني دوْساً - فادع الله تبارك وتعالى عليها ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، فقيل : هلكت دوْس ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم /٣٢١/ اهد دوساً » . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ [٧٥٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٥ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٠ - ٤٦١ [٢٦١١] ، الإصابة ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦ [٤٢٥٤] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ١٠٧ - ١٠٨ (٢٩٣٧) الجهاد ، باب الدعاء للمشركين بالهُدَى ليتألّفهم ، ورواه في مواضع : (٤٣٩٢ ، ٦٣٩٧) ، ومسلم (٢٥٢٤) ، وأحمد ، المسند ٢ / ٢٤٣ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ ، ٣٩٢ (٨٢١٧ - إلى ٨٢٢٥) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : هذا من تفقه البخاري ، وإشارة منه إلى أنه ﷺ كان تارة يدعو عليهم وتارة يدعو لهم ، فالحالة الأولى حيث تشتد شوكتهم ويكثر أذاهم كما في الأحاديث (٢٩٣١ - ٢٩٣٥) باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ، والحالة الثانية حيث تؤمن غائلتهم ويُرجى تألفهم . الفتح (٦ / ١٠٨) .

١٣٧٠- حدثنا داود بن عمرو ، نا إسماعيل بن عياش ، ثني عبد ربه بن سليمان ، عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال : أقرأني أُبيّ بن كعب القرآن ، فأهديت له قوساً ، فقد رآني النبي ﷺ متقلدها ، فقال له النبي ﷺ : « من سلّحك هذه القوس يا أُبيّ ؟ » فقال : الطفيل بن عمرو الدوسي ، أقرأته القرآن ، فقال رسول الله ﷺ : « تقلدها شنوّة من جهنم » ، فقال : يا رسول الله ، إنا نأكل من طعامهم . قال : « أمّا طعام صنع لغيرك فحضرته ، فلابأس أن تأكله وأمّا ما صنع لك فلا ، فإنك إن أكلته ، فإنما تأكل [ ] » .[1]

قال أبو القاسم : والذي روى عنه إسماعيل بن عياش هذا الحديث عبد ربه واسمه ابن زيتون ، أحسبُه من أهل حمص ، ولم يسمع من الطفيل ابن عمرو ، وهو حديث غريب [2] ، وللطفيل بن عمرو رواية عن النبي ﷺ غير هذا [3] ، ويقال : إنّ الطفيل قتل يوم اليمامة .[4]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد نقل الحافظ أول الحديث مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق إسماعيل بن عياش ...

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) حديث : يا رسول الله اجعلنا ميمنتك ... رواه الحاكم ٣ / ٢٥٩ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٥٠ (٦٦١٨) .

(٤) قال الحافظ : قيل : استشهد باليمامة . قال ابن سعد تبعاً لابن الكلبي : وقيل باليرموك (الطبقات ٤ / ٢٤٠) ، وقاله ابن حبان . وقيل : بأجنادين ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ... (الإصابة ٢ / ٢٢٦) .

الطفيل بن النعمان [١]

حدثني أبو موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري في تسمية من شهد العقبة وبدْراً : الطفيل بن النعمان . [٢]

حدثني ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد العقبة من بني عبيْد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة : الطفيل بن النعمان ابن خنساء بن سِنان بن عبيْد ، شهد بدراً . [٣]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للطفيل بن النعمان حديثاً .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ [٧٥٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٤ [٢٦١٤] ، الإصابة ٢٢٦ [٤٢٥٧] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ . (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ، والطبراني عن عروة . المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ (٨٢١٦) ، وقال الحافظ : ذكروه كلهم فيمن شهد بدراً ...

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٧ عن ابن إسحاق . ورواه أبو نعيم بسنده إلى ابن إسحاق . (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦١ ، وأنه استشهد بالخندق . ونقله ابن الأثير والحافظ عن عروة . كما نقل عن ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه استشهد بالخندق .. (الإصابة ٢ / ٢٢٦) .

الطفيل بن مالك [(١)]

حدّثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري [(٢)] ح

وثني ابن الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد العقبة وبدْراً : الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان . [(٣)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له حديثاً مسْنداً . [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٣ [٢٦١٢] ، الإصابة ٢ / ٢٢٦ [٤٢٥٥] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ...الخ . ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة ...

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٧ عن ابن إسحاق ، ونقله الحافظ عن ابن إسحاق ، وزاد : وكذا ذكره ابن الكلبي .

(٤) رواه أبو نعيم .. (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي وابن مندة . وزاد : وقال ابن أبي حاتم : قُتِلَ يوم الخندق ، وهوعقبي .

الطفيل بن الحارث بن المطلب [1]

ولم يروِ حديثاً .[2]

حدثني الفروى ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري [3] ح
وحدثني ابن الأموي ، ثني أبي ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد بدراً :
الطفيل بن الحارث بن المطلب .[4]

١٣٧١- حدثني زهير بن محمد ، نا أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن سليمان بن محمد الأنصاري ، عن رجل من قومه يقال له : الضحّاك ، كان عالماً أنّ رسول الله ﷺ آخا بيْن الطفيل بن الحارث وسفيان ابن قيس بن الحارث [5] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣٦ / أ – ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٨ [٢٦٠٦] ، الإصابة ٢ / ٢٢٤ [٤٢٤٧] نقل الحافظ عن ابن أبي حاتم قوله : « ليست له رواية . ثم عقّب عليه ...

(٢) قال أبو نعيم : له حديث رواه بسنده عن جعفر بن عبدالواحد ... عن الطفيل بن الحارث ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ... ونقله الحافظ وعزاه لابن منده موضحاً أن جعفر بن عبدالواحد متروك ...

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ . ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة ...

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٨ عن ابن إسحاق . ورواه أبو نعيم بسنده إلى ابن إسحاق ... (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ونقله الحافظ عن ابن إسحاق .

(٥) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي من طريق سليمان بن محمد ..... بنصه .

طحيلة الدئلي [١]

قال أبـو القاسـم : رأيـت في « كتـاب محمـد بـن إسمـاعيل البخـاري » :
طحيلة الدئلي ، سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً . [٢]
و لم يذكر ابن اسماعيل الحديث ، و لم أجدْهُ عندي .

(١) الإصابة ٢ / ٢٢٢ [٤٢٣٧] قال الحافظ : ذكره البغوي .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي بنصه . (الإصابة ٢ / ٢٢٢) .

طخفة الغفاري [١]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٧٢- حدثني هارون بن [/٣٢٢/] ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ح .

ونا أبو الأشعث ، نا خالد بن الحارث قالا : نا هشام [٢] ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة الغفاري قال : كان أبي من أصحاب الصفّة ، فأمرهم النبي ﷺ ، فجعل الرجل يذهب بالرّجل ، والرّجل يذهب بالرّجلين حتى بقيت خامس خمسة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : « انطلقوا إلى بيْت عائشة » ، فقال : « يا عائشة ، أطعمينا » ، فجاءت بحَيْسة مثل القطاة ، فأكلنا . وقال : « يا عائشة ، اسقينا » ، فجاءت بقدح صغير من لبن ، فشربنا ، ثم قال : « يا عائشة ، اسْقينا ، » فجاءت بعُسٍ [٣] ، فشربنا ، فقال : « إن شئتم نمتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسْجد » . قال : قلت : لا ، بل ننطلق إلى المسجد . قال : فبينا أنا مضّجع بالسّحر على بطني إذ رجل

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٢ [٧٥٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٨٠ [٢٦٤٤] ، الإصابة ٢ / ٢٣٥ [٤٢٩٦] .

(٢) هو الدستوائي كما عند الطبراني في الكبير . ويحيى هو ابن أبي كثير كما عند الطبراني في الكبير .

(٣) العُسُّ : القدح الكبير . (النهاية ٣ / ٢٣٦) .

يحركُني برجله ، فقال : « إنّ هذه ضجعــة يبغضهــا الله عـز وجـل » . قـال : فنفرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ . [١]

وهذا لفظ حديث أبي الأشعث . [٢]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠ و٥ / ٤٢٦ - ٤٢٧ ، ٤٢٧ ، وابـن حبـان (الإحسان ٧ / ٤٣٠) ، الموارد ، ص ٤٨٢ (١٩٦٠) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٩٤ - ٢٩٥ (٥٠٤٠) الأدب ، باب في الرجل ينبطح على بطنه . وورد في الحاشية أن المنذري نسبه للنسائي ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٣، ٣٩٤ ، ٣٩٥ من عدّة طرق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٨ / أ ، والحاكم ٤ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٧ (٦٦١٦) وعزاه في الإصابة ٢ / ٢٣٥ لأبي داود ، والنسائي .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي أنه قال : عبد الله بن طهفة الغفاري من أهل الصفة ، ثم ساق حديثه من طريق الحارث بن عبد الرحمن ، عن ابـنٍ لعبد الله بن طهفة ، حدثني أبي قال : اضجعت على وجهي في المسجد ، فخرج النبي ﷺ فقال : من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله بن طهفة ، قال : إنها ضجعة لا يحبها الله .

ومن هذا الوجه أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله : الصلاة ، الصلاة . الإصابة (٢/٢٣٥).

طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو (١)

من ولد الدول بن حنيفة ، سكن اليمامة (٢) وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٣٧٣- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبد الصمد ،نا ملازم -يعني ابن عمرو- نا سراج بن عقبة ، عن عمّته خلدة بنت طلق قالت : حدثني أبي طلق أنه كان عند رسول الله ﷺ ، فجاء صحار عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب نصنعه في أرضنا من ثمارنا ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ حتى سأله ثلاث مرّات ، حتى قام فصلّى ، فلما قضى صلاته قال النبي ﷺ : « من سائلي عن المسكر ؟ لا تشربه ولا تسقه أخاك ، فوالذي نفس محمد بيده أوكالذي يحلف به لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكرة فيسقيه الله الخمر يوم القيامة » . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٦ [٧٦٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٤ [٢٦٣٤] ، الإصابة ٢ / ٢٣٢ [٤٢٨٣] .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٧ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٤ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٤٠٤ – ٤٠٥ (٨٢٥٩) بسنده إلى ملازم بن عمرو... ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٨ (٦٦٧٥) وعزاه لأحمد . لكن المحقق أوضح أنه لم يجده في المسند المطبوع وهو في أطراف مسند أحمد (٢ / ٦٢٦ ح ٢٩٥٠) .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، ورجال أحمد ثقات . (المجمع ٥ / ٧٠) .

وهذا لفظ حديث أحمد .

١٣٧٤- حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنّه سئل عن الرّجل يتوضّأ من مس الذّكر . قال : « وهل هو إلاّ بضعة منك » . (١)

١٣٧٥- حدثنا محمد بن زيادة بن فروة البلدي ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي قالا : نا ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه قال : سمعت نبيّ الله ﷺ يقول : « إذا الرّجل دعا زوجته فلتأته وإن كانت على التّنّور » . (٢)

١٣٧٦- حدثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه قال :

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢ ، ٢٣ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٧٧ (٣٢٩٩) وابن خزيمة (٣٤) ، و أبوداود ، السنن ١ / ١٢٧ (١٨٢) الطهارة ، وعبد الرزاق، المصنف ١ / ١١٧ (٤٢٦) ، والنسائي ، السنن ١ / ١٠١ (١٦٥) ، ابن حبان (الإحسان ٢ / ٣١٩ - ٣٢٠) الموارد ، ص ٧٧ (٢٠٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٦ من عدّة طرق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٧ / أ ، ورواه البيهقي ١ / ١٣٤ وفي المعرفة ١ / ٣٥٥ ، وابن الجارود ، المنتقى ص ١٨ (٢٠ ، ٢١) ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٠ (٦٦٦١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢ - ٢٣ ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤١٤ (١١٧٠) وقال: حسن غريب ، وابن حبان (الإحسان ٦ / ١٨٤ - ١٨٥) ، الموارد ، ص ٣١٥ (١٢٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٧ (٨٢٣٥) و٣٩٨ (٨٢٤٠) ، والبيهقي ٧ / ٢٩٢ . وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٧ (٦٦٧٢) .

لدغتني عقرب وأنا عند النبي ﷺ ، فرقاني ومسحها .[1]

قال أبو القاسم : وقد روى طلق بن /٣٢٣/ علي ، عن النبي ﷺ أحاديث غير ما ها هنا .[2]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٩ - ٤٠٠ (٨٢٤٤) وابن حبان (الإحسان ٧ / ٦٣١) ، الموارد ، ص ٣٤٤ (١٤٢٢) ، والحاكم ٤ / ٤١٦ ، والطحاوي ٤ / ٣٢٦ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٥ (٦٦٩٦) .

(٢) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٧ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٣ .

طهمان ، مولى رسول الله ﷺ (١)

وكان يسكن المدينة .

١٣٧٧- حدثني منجاب بن الحارث وغيره ، عن شريك ، عن عطاء - يعني ابن السّائب - قال : أوصى أبي بشيء لبني هاشم ، فأتيت أبا جعفر بالمدينة ، فبعثني إلى امرأة عجوز كبيرة [منهم] ، فقالت : حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له : طهمان أو ذكوان قال : قال رسول الله ﷺ : « يا طهمان - أو يا ذكوان - : إنّ الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وإن مولى القوم من أنفسهم » . (٢)

قال أبو القاسم : ورواه غير شريك عن عطاء بن السّائب وسمّاه مهران وقيل : ميمون ، وقيل : باذام ، ولا أدري أيها الصواب . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٨١ [٢٦٤٥] ، الإصابة ١ / ٤٨٣ [٢٤٣٩] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣٨ / ب ، وأسد الغابة ٢ / ٤٨١ والحديث نقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، والطبراني من طريق شريك .. (الإصابة ١ / ٤٨٣) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال : رواية مهران أصح ، فإنها رواية سفيان الثوري عن عطاء بن السائب في هذا الحديث . الإصابة ١ / ٤٨٣ .

[باب الظاء]

ظُهَيْر بن رافع بن خديج [(١)]

سكن المدينة . روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

١٣٧٨- حدثني زياد بن أيوب الطوسي ، نا مبشر بن إسماعيل ح

ونا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، جميعاً عن الأوزاعي قال : ثني أبو النجاشي قال : سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير بن رافع قال: نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا رافقاً أو نافعاً ، فقلت: ما قال رسول الله ﷺ فهوحق . قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تصنعون بمحاقلكم ؟ » قالوا : نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير . قال : « فلا تفعلوا ، ازرعوها أو ازدرعوها أو أمسكوها » . [(٢)]

---

(١) المعجم الكبير ، ٨ / ٤٠٦ [٧٦١] الصحابة لأبي نعيم ، ١ / ق ٣٣٧ / أ - ب أسد الغابة ، ٢ / ٤٨٦ [٢٦٥٤] الإصابة ، ٢ / ٢٤١ [٤٣٢٨] قال : ظهير : بالظاء المعجمة مصغراً ... (الفتح ، ٥ / ٢٣)

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٤٢ ، ١٤٣ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ٢٢ (٢٣٣٩) الحرث والمزارعة ، باب ماكان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضُهم بعضاً في الزراعة والتمر ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٠٥ (١٥٤٨) البيوع . باب كراء الأرض ، وأبو داود ، السنن ٣ / ٦٨٨ ، والنسائي ، السنن ٧ / ٤١ - ٤٢ ٤٤ - ٤٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٤٠٧ (٨٢٦٦ ، ٨٢٦٧) عن ابن المبارك عن الأوزاعي . وعن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي .. ورواه أبو نعيم ، الصحابة

==

واللفظ لزياد بن أيوب .

حدثني أبو موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة، عن الزهري فيمن شهد العقبة : ظهير بن رافع من بني حارثة بن الحارث . [(١)]

وثني ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس ، شهد العقبة . [(٢)]

قال أبو القاسم : واسم أبي النجاشي الذي روى عنه الأوزاعي : حبيب ابن صهيب وأحسبه مدنياً . [(٣)] ، وهو مولى رافع بن خديج .

آخر باب الظاء وأول باب العين

---

١ / ق ٣٣٧ / أ - ب .

قوله (بمحاقلكم) أى بمزارعكم ، والحقل الزرع ، وقيل ما دام أخضر . والمحاقلة : المزارعة بجزء مما يخرج ، وقيل هو بيع الزرع بالحنطة . . و(الربع) بفتح الراء ، وكسر الموحدة .. وهو النهر الصغير ووورد في حديث حابر (٢٣٤٠) الرُّبع والنصف ... (الفتح ٥ / ٢٣) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٤٠٦ (٨٢٦٥) عن محمد بن فليح ... الخ و(٨٢٦٤) عن عروة . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٧ / أ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٥٥ عن ابن إسحاق . ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة وابن إسحاق (الإصابة ٢ / ٢٤١) .

(٣) قال الحافظ : النجاشي : بفتح النون وتخفيف الجيم ، وبعد الألف معجمة ثم ياء ثقيلة: تابعى ، ثقة ، اسمه عطاء بن صهيب (الفتح ، ٥ / ٦٨٨) وفي سنن أبي داود : النجاشي : عطاء بن صهيب . (٣ / ٦٨٨)

[تسْمية من رَوى عن النبي ﷺ ، ابتداء اسمه عين من قريش وحلفائِهم]

عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق ﷺ [1]

حدثنا محمد بن عبد الرحمن المقريء ، نا سفيان بن عيينة ، عن عتبة قال: ثني من سمع ابن الزبير يقول : كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان . [2]

أخبرت أنّ عتبة الذي روى هذا الحديث يقال لـه : عتبـة اللقـاط ، روى هذا الحديث عنه مسْعر .

١٣٨٠- حدثني به أبو بكر بن زنجويه ، نا الحميدي ، عن سفيان ، عـن

---

(١) المعجم الكبير ١ / ٥١ [١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٤٩ [١] ، أسد الغابة ٣ / ٢٠٥ [٣٠٦٤] ، تاريخ الإسلام للذهبي ، عهد الخلفاء الراشدين ص ١٠٥ ، الإصابة ٢ / ٣٤١ - ٣٤٤ [٤٨١٧] . قال : خليفة رسول الله ﷺ ، ولد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر ، وصحب النبي ﷺ قبل البعثة ، وسبق إلى الإيمان بـه ، واستمر معه طـول إقامته بمكة ورافقه في الهجرة ، وفي الغـار ، وفي المشـاهد كلهـا إلى أنْ مـات . وكـانت الراية معه يوم تبوك ، وحج في الناس في حياة رسول الله ﷺ سنة تسع ...

(٢) رواه الطبراني مـن عـدة طرق ، المعجـم الكبـير ١ / ٥٣ ، وأبـو نعيـم بسـنده إلى ابـن شهاب ، وعن عـروة ، الصحابـة ١ / ١٤٩ (٥٧) و١٥٠ (٥٨) ونقلـه الحـافظ ، وعزاه لابن سعد ، وابن أبي الدنيا ، عن ابن أبي مليكة . الإصابة ٢ / ٣٤٢ .

مسْعر ، عن عتبة قال سفيان : وقد سمعته من عتبة ولكنه عن مسعر أنفق .[1]

حدثني سعيد/٣٢٤/بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسْحاق ح وثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة، عن الزهري قال فيمن شهد بدراً[2] في حديث ابن إسحاق : عتيق .[3]

وفي حديث الزهري : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرّة بلغني ، وأم أبي بكر : أم الخير سلمى بنت صخر بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة[4] .

وقال مصعب الزبيري : سمي أبو بكر عتيقاً لأنه لم يكن في نسبه شيء يعابُ به . قال : ويقال : كان له أخوان يقال لهما : عَتِيقاً وعُتَيْق ، فسمي بأحدهما رضوان الله عليه .[5]

١٣٨١- حدثنا عبد الله بن سعد الكندي ، نا عقبة بن خالد ، عن شعبة ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي نضْرة ، عن أبي سعيد قال : قال أبو بكر : ألسْت أحق النّاس بها ، ألسْت أوّل من أسْلم ، ألسْت صاحب كذا ، ألسْت

---

(١) هكذا ظهر لي في المخطوط ، ولعل معناه : أجود ، أعم .. .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ (الصحابة ١ / ١٤٩ ، ح ٥٧) والحاكم ، المستدرك ٣ / ٦١ ، والطبراني عن عروة . المعجم الكبير ١ / ٥١ (١) .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٢ عن ابن إسحاق .

(٤) رواه عروة . المعجم الكبير للطبراني ١ / ٥١ - ٥٢ . ونقله ابن الأثير ، والحافظ .

(٥) المعجم الكبير ١ / ٥٢ - ٥٣ . ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٥٣ (٦٢) ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده .

[صاحب] كذا .[1]

١٣٨٢- حدثني سُريج بن يونس ، نا يوسف بن الماجشون قال : أدركت مشيختنا منهم : محمد بن المنكدر ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وصالح بن كيسان وعثمان وعمار بن محمد [لا] يَشُكُّون [أن أول القوم إسلاماً] أبو بكر .[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سنن الترمذي ٥ / ٢٧٣ (٣٧٤٨) قال: ثنا أبو سعيد الأشج ، نا عُقْبة بن خالد ... بسنده ونصه كما عند البغوي . قال الترمذي : هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجُرَيْري عن أبي نضرة ، قال : قال أبو بكر ، وهذا أصح . ثنا بذلك محمد بن بشّار ، نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الجُرَيْري عن أبي نضرة قال : قال أبو بكر .. فذكر نحوه بمعناه ، ولم يذكر فيه عن أبي سعيد ، وهذا أصح . (٣٧٤٩) .
وقد رواه ابن سعد ، قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ، قال : أخبرنا شعبة عن الجريري ، قال : لمّا أبطأ الناس عن أبي بكر ، قال : من أحَقُّ بهذا الأمر مني ؟ ألست أوّل من صلّى ؟ ألَسْت ؟ ألست ؟ قال : فذكر خصالاً فعلها مع النبي ﷺ . (الطبقات ٣ / ١٨٢) ، ونقله ابن الأثير بسند الترمذي ونصه .. أسد الغابة ٣ / ٢١٠ . والحافظ ، وعزاه للترمذي والبغوي والبزار ، جميعاً عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد ... بنصه . قال الحافظ : رجاله ثقات ، لكن قال الترمذي والبزار : تفرّد به عقبة بن خالد ..كما نقل قول الترمذي المتقدّم . (الإصابة ٢ / ٣٤٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢ / ٣٤٣ - ٣٤٤ حيث صرّح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من طريق يوسف بن الماجشون بنصه ... ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦١ (٧٤) بسنده إلى يوسف بن الماجشون عن أبيه ، وربيعة .. ، وصالح بن كيسان ...

١٣٨٣- حدثنا محمد بن عباد المكي ، نا سفيان وسُئل : من أكبر أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقال : حسبت ابن جدعان ، أظنه عن أنس قال: أبو بكر وسهيل بن [بيضاء] . (١)

١٣٨٤- حدثني أحمد بن منصور ، نا أبو صالح الحراني ، نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ أكبر من أبي بكر بسنتين وشيء . (٢)

١٣٨٥- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس : أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم . (٣)

١٣٨٦- حدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن حصين ، عن المغيرة بن شبيل ، عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت أبا بكر كأنَّ رأسَه ولحيتَهُ ضرامُ عَرْفج. (٤)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢ / ٨٥ [٣٥٢٠] حيث صرّح الحافظ بأنه قاله البغوي في ترجمة أبي بكر ، حدثني محمد بن عباد ، ثني سفيان - يعني ابن عيينة ، وسئل .... وعنده : حسين بن جدعان ...

(٢) رواه أبو نعيم عن عروة عن عائشة . الصحابة ١ / ١٦٨ (٩٠) .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٨٨ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٢٢٠ ، (١٤٥٩) وزاد : وكان عمر يخضب بالحناء ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٥٦ (١٧) و (٢٠) عن علي بن الجعد ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٣ (٧٩) و١٦٤ (١٨) عن البغوي بسنده ..

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٩٠ بسنده إلى حصين عن المغيرة بن شبيل ... بسنده

==

١٣٨٧- حدثنا عبد الله بن عمر ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن ثابت ابن عبيْد ، عن أبي جعفر الأنصاري قال : رأيت أبا بكر في غزوة السّلاسل كانّ رأسَه ولحيته جَمْرُ الغَضا .[1]

١٣٨٨- حدثني زهير بن محمد قال : أخبرني صدقة بن سابق ، نا محمد بن إسحاق قال : آخا رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه وخارجة بن زيْد بن أبي زهير أحدِ بني الحارث بن الخزرج أخوين .[2]

١٣٨٩- حدثني محمد بن إسْحاق ، نا عبد الله بن صالح ، عن الليث ابن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة بن سيف قال : كنا عند شفي الأصبحي فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون خلفي اثنا عشر خليفة ، أبو بكر لا يلبث إلاّ قليلاً » .[3]

١٣٩٠- حدثني جدي رحمه الله ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، نا

ونصه .. وزاد : من شدّة الحمرة من الحنّاء والكتم .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٨٩ عن أبي معاوية الضرير ، عن الأعمش ... بسنده ونصه . والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٥٧ (٢٤) عن أبي عون عن رجل من بني أسد ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٥ (٨٣) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٥٠٥ وروى ابن سعد أنّ أبا بكر نزل على خارجة بن زيد ، وتزوّج ابنته ... (الطبقات ٣ / ١٧٤) .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٥٤ - ٥٦ (١٢) .

نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة قال : قيل لأبي بكر يا خليفة الله ، فقال : /٣٢٥/ أنا خليفة محمد ﷺ وأنا أرضى [1] بذلك ، يعني وكره أن يقال : خليفة الله .

١٣٩١- حدثني أبو خيثمة ، نا يحيى بن سليم الطائفي ، نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : ولينا أبو بكر رحمه الله ، وارحمه بنا وأحناه علينا . [2]

١٣٩٢- حدثنا داود بن عمر الضّبّي ، نا عبد الجبار بن الورْد ، عن ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة : دعاني أبي - يعني في مرضه - فقال : يا بنيَّة إني كنت أعز قريش وأكثرهم مالاً ، فلما شغلتني الإمارة رأيت أن أصيب من المال ، فأصبت هذه العباءة القطوانية و [لقحة] [3] وعبْداً ، فإذا مت فأسرعي به إلى ابن الخطاب ، يا بنيتي ، ثيابي ، ثيابي هذه كَفّنيني فيها ، قالت : فبكيت وقلت : يا أبت ، نحن أيْسَر من ذلك ، فقال : غفر الله لك وهل ذلك إلا للمهل [4] ، قالت : فلما مات بعثْتُ بذلك إلى ابن الخطاب ،

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٨٣ قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن نافع بن عمر ... بسنده ونصه .

(٢) نقله الحافظ ، مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن جعفر بن محمد الصادق .. بسنده ، ونصه : ولينا أبو بكر فخير خليفة .... قال الحافظ : سنده جيِّد (الإصابة ٢ / ٣٤٤)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في المعجم الكبير .

(٤) رواه الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنه . المعجم الكبير ١ / ٦٠ (٣٨) ، وابن سعد من عدّة طرق . (الطبقات ٣ / ١٩٢ - ١٩٥) .

فقال : يرحم الله أباك ، لقد أحبّ أن لا يترك لقائِل مقالاً .

١٣٩٣- حدثنا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه وعن عُمر - مولى غفرة - وعن محمد بن مُرَيفع قالوا : توفي أبو بكر لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة .(١)

١٣٩٤- حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا الفرياني ، نا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : توفي أبو بكر يوم الاثنين عَشِيّة .(٢)

حدثني أبو بكر بن زنجويه ، ثني صالح قال : ثني الليث قال : توفي أبو بكر لِلَيْلَة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث عشرة .(٣)

حدثنا علي بن مسْلم ، نا زياد البكائي ، عن محمد بن إسحاق قال : كانت خلافة أبي بكر سنتين وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين يوماً ، توفي في جمادى الأولى .(٤)

---

(١) نقله الحافظ ، مصرحاً بأنه رواه البغوي ، قال : حدثنا محمد بن بكار ، ..... بسنده ونصه ... قال الحافظ : وهذا يطابق المدّة التي في رواية ابن إسحاق ويخلص الوهم إلى الشهر . (الإصابة ٢ / ٣٤٤) ، والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١ / ٦١ (٤٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٩ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٤٤ .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٠٧ ، وانظر : المعجم الكبير ١ / ٦١ (٤٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٨٤ .

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق الليث ، كما أوضح أنه من الأوْهام.

(٤) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ، عن علي بن مسلم ... بسنده ونصه . قال الحافظ : وهذا من الأوْهام ، وهوغلط إمّا في المدّة وإمّا في الشهر . (الإصابة ٢ /

==

١٣٩٥- حدثنا أبو خيثمة ، وهارون بن عبد الله وغيرهما قالوا : نا حبان ابن هلال ح

ونا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهارون ، وابن زنجويه وغيرهم قالوا : نا عفّان قالا : نا همام ، نا ثابت ، نا أنس بن مالك : أنّ أبا بكر حدّثه قال : نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار ، فقلت : يا رسول الله ، لو أن أحدًا نظر إلى قدميْه أبصرنا تحت قدميه ، فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثُهما » .[1]

وهذا لفظ حديث أبي خيثمة عن حبان .

== ٣٤٤) .

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ٧ / ٨ - ٩ (٣٦٥٣) فضائل الصحابة . ، وفي مواضع أخرى (٣٩٢٢ ، ٤٦٦٣) .

أبو سلمة عبد الله بن عبد الأَسَد المخزومي [(١)]

رضيع رسول الله ﷺ وابن عمته ، توفي سنة أربع من الهجرة بالمدينة .[(٢)]

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد : اسم أبي سلمة : عبد الله بن عبد الأسَد ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .[(٣)]

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري في مهاجرة الحبشة وفيمن هاجر إلى المدينة وفيمن شهد بدْرا : أبوسلمة بن عبد الأسَد [(٤)] ، امرأته أم سلمة بنت أبي أمية ، ولدت له بأرض الحبشة عمر بن أبي سلمة .[(٥)] /٣٢٦/ .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٣٩ ، السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٥٢ ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / خ ، ق ١٦ / ب ، أسد الغابة ٣ / ١٩٠ [٣٠٣٦] ، الإصابة ٢ / ٣٣٥ [٤٧٨٣] من السابقين الأولين إلى الإسلام . قال ابن إسحاق : أسلم بعد عشرة أنفس ... وذكر ابن سعد أنه أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن خيثمة . (الطبقات ٣ / ٢٤٠) .

(٢) ذكره أبو نعيم وغيره .

(٣) هكذا ورد في مصادر الترجمة .

(٤) روى أبو نعيم شهوده بدر بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ . كما رواه عن ابن إسحاق (الصحابة ٢ / ق ١٧ / أ) ونقله ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٦٨٢ - ٦٨٣ عن ابن إسحاق ، كما روى هجرته إلى الحبشة ١ / ٣٢٦ وهجرته إلى المدينة ١ / ٤٨٦ .

(٥) رواه ابن سعد ، موضحا أن اسمها : هند . وولدت له أيضا : زينب بالحبشة ...

==

١٣٩٦- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري، عن قبيصة بن ذُؤيب : أن النبي ﷺ أتى أبا سلمة يعودُه وهو ابن عمة رسول الله ﷺ ، وأول من هاجر بظعينة إلى أرض الحبشة ، ثم إلى المدينة بعْد . (١)

١٣٩٧- حدثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمته قال : أخبرني عروة بن الزبير قال : إن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - أخبرتها قالت : قلت : يا رسول الله ، إنّا لنتحدّث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة ؟ قال رسول الله ﷺ : « ابنة أم سلمة ؟! » قالت : نعم . قال رسول الله ﷺ : « وأيم الله ، لو أنّها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلّت لي ، إنها ابنة أخي من الرّضاعة ، أرْضعتني وأبا سلمة ثويبة ، فلا تعرضن عليّ بناتكنّ ولا أخواتكنّ » . (٢)

الطبقات ٣ / ٢٣٩ .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي بسند صحيح إلى قبيصة بن ذؤيب ... بنصه . الإصابة ٢ / ٣٣٥ . ورواه ابن سعد بأسانيده إلى الزهري ، عن قبيصة .. و لم يذكر الهجرة ... (الطبقات ٣ / ٢٤١) ، ونقله ابن الأثير مختصراً بدون سند ، وعزاه إلى ابن منده . (أسد الغابة ٣ / ١٩١) كما روى الخبر بلفظ ابن سعد .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ١٤٠ (٥١٠١) النكاح ، و١٥٨ (٥١٠٦) وفي مواضع أخرى (٥١٢٣ ، ٥٣٧٢) . ومسلم (١٤٤٩) ، وأحمد ، المسند ٦ /

١٣٩٨- حدثنا هدبة بن خالد ، نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : ثني ابن أم سلمة : أن أبا سلمة جاء إلى أم سلمة فقال : لقد سمعْت من رسول الله ﷺ حديثاً أحب إليّ من كذا وكذا لا أدْري ما أعدل به ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتصيب أحداً مصيبة ، فيسْترجع عند ذلك ، ثم يقول : اللهمّ عندك احتسَبْتُ مصيبتي هذه ، اللهم اخلفني فيها بخيْر منها إلا أعطاهُ الله » ، قالت أم سلمة : فلما أصيب أبوسلمة قلت : اللّهم عندك احتسبْت مصيبتي هذه ، ولم تطب نفسي أن أقول : اللهم اخلفني منها بخير منها ، ثم قالت : مَن خير مِن أبي سلمة أليسَ ؟ ألَيْسَ ؟ ثم قالت ذلك ، فلما انقضت عِدّتُها أرسل إليها رسول الله ﷺ ، فقالت لابنها : زَوِّج رسول الله ﷺ ، فزوّجه . [1]

---

٢٩١ ، ٤٢٨ ، وعبد الرزاق ، المصنف (١٣٩٧٤) و (٣٩٥٥) ، والحميدي (٣٠٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٣ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ (٤١٢ ، ٤١٣) ، مسند الشاميين (٣١١١) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق سليمان بن المغيرة بسنده ونصه . (الإصابة ٢ / ٣٣٥) ، ورواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٧ ، ٢٧ - ٢٨ و٦ / ٣١٣ - ٣١٤ ، والترمذي ، السنن ٥ / ١٩٤ (٣٥٧٨) قال : حسن غريب ، والنسائي ، عمل اليوم والليلة (١٠٧٠) ٧١ ٧٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٣ / ٢٤٧ (٤٩٧) ، وابن ماجه (١٥٩٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / أ ، وابن عبد البر ، التمهيد ٣ / ١٨٤، والحافظ ، وعزاه للترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ....

١٣٩٩- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا عجلان بن عبد الله من بني عدي ، عن مالك بن دينار ، عن أنس : أن أبا سلمة لمّا ثقل قالت أم سلمة : إلى من تكلني ؟ قال أبو سلمة : إلى الله ، اللهمّ أبدل أمّ سلمة بخير من أبي سلمة .

١٤٠٠- حدّثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني قال : ثني ابن عمر بن أبي سلمة بمنىً ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَن أصابته مصيبةٌ ... »[١] فذكر الحديث .

وزاد فيه ابن عمر : ابن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، ولم يقل عن أبي سلمة .

قال أبو بكر بن زنجويه : توفي أبو سلمة واسمه : عبد الله بن عبد الأسد في سنة أربع من الهجرة بعد منصرف رسول الله ﷺ من أُحُد ، انتقض به جرح أصابه بأُحُد ، فمات ، فشهده رسول الله ﷺ .[٢]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وأبي داود ، عن حماد ، عن ثابت ... (الإصابة ٢ / ٣٣٥) ، سنن أبي داود ٣ / ٤٨٨ (٣١١٩) الجنائز . والحديث في صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٢٢٠ / الجنائز ، باب ما يقال عند المصيبة (ح ٩١٨) .

(٢) رواه أبو نعيم قال : حدثنا الصرصري ، ثنا البغوي ، قال أبو بكر بن زنجويه ... بنصه . (الصحابة ٢ / ق ١٧ / أ) ونقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي بسنده ونصه ، وزاد: وكذا قال ابن سعد . (الطبقات ٣ / ٢٤٠ - ٢٤١ ، الإصابة ٢ / ٣٣٥) .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود[1] /٣٢٧/

ابن الحارث ، بن الهذلي ، حليف بني زهرة ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً إلى جانب المسجد ، حدثني هارون بن موسى الفروي قال : ثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .[2]

حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق قال: فيمن شهد بدراً[3] ، وفي مهاجرة الحبشة : عبد الله بن مسعود[4] ، حليف

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٠ ، ٦ / ١٣ - ١٤، المعجم الكبير ٩ / ٥٦ ، ٥٧ [٧٧٢] الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٣٣ / ب ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٠ - ٢٨٦ [٣١٧٧] ، الإصابة ٢ / ٣٦٨ - ٣٦٩ [٤٩٥٤] كان أحَد الثمانية الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرْح . وكان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله ﷺ بمكة . وهو أول من أفْشَى القرآن بمكة من فيّ رسول الله ﷺ . وكان يوقظ النبي ﷺ إذا نام ويستره إذا اغتسل ، ويرحّل له إذا سافر ، ويماشيه في الأرض الوحْشاء ، أحد النفر الذين دار عليهم علم القضاء والأحكام من الصحابة . (الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٣٤ / أ) .

(٢) نقله الذهبي عن موسى بن عقبة . قال : و ممن قدِم من مهاجرة الحبشة الهجرة الأولى إلى مكة على رسول الله ﷺ : عبدالله بن مسعود ثم هاجر إلى المدينة . (السِّير ١ / ٤٦٧)

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨١ ، عن ابن إسحاق ، ورواه الطبراني عن محمد بن إسحاق . المعجم الكبير ٩ / ٥٧ (٨٤٠٢) .
قال الهيثمي : رجاله ثقات . المجمع ٩/ ٢٨٧ .

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨١ عن ابن إسحاق .

بني زهرة .

زاد الفروي : وهو ابن أم عبد . وقال ابن إسحاق : عبد الله بن مسعود ابن الحارث بن شَمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . (١)

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : عبد الله بن مسعود من ولد هذيل بن مدركة بن [هذيل] (٢) ، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

حدثنا أبو نصر التمار قال : ثني كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود : يا ابن أم عبْدٍ . (٣)

حدثني عباس بن محمد مولى بني هاشم قال : سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الرحمن (٤) ، وكان على القضاء وبيت المال بالكوفة عاملاً لعمر . (٥)

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٣٢٥ ، ٦٨١ . ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٥٧ (٨٤٠٢ ، ٨٤٠٣) عن ابن إسحاق ، والحاكم ٣ / ٣١٢ . وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٣ / ب .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، بينما في مصادر الترجمة : مدركة بن إلياس .

(٣) رواه الطبراني من طرق . المعجم الكبير ٩ / ٦٠ - ٦١ . وقد وردت تسميته بهذه العبارة في أحاديث مسند أحمد ٥ / ٣٨٥ ، المستدرك ٣ / ٣١٩ . وانظر السير للذهبي ١ / ٤٧٧ - ٤٧٩ .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٠ .

(٥) نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٤ . والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٦٩ .

١٤٠١- حدثني ابن زنجويه ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبّاد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : إنّ النبي ﷺ آخا بيْن الزبير وابن مسعود .[(١)]

١٤٠٢- حدثني علي بن إسماعيل البزار ، نا محمد بن الصّلت ، نا منصور ابن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : آخا رسول الله ﷺ بين الزبير وابن مسعود .

١٤٠٣- حدثنا علي بن مسلم ، نا ابن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن القاسم ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادس ستة وما على الأرض مسْلم غيرنا .[(٢)]

١٤٠٤- حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن منصور ، عن أبي

---

(١) رواه الحاكم عن يحيى بن منصور ، عن علي بن عبد العزيز ، عن سعيد بن سليمان ... بسنده ونصه . وصححه ووافقه الذهبي ٣ / ٣١٤ ، ونقله الذهبي (السير ١ / ٤٦٧) . وابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٢ عن الواقدي . كما نقل الذهبي الحديث عن أبي داود في سننه بسند آخر . (السير ١ / ٤٦٧) ، وأوضح المحقق حسين أسد أن إسناده صحيح ، و لم يجده في المطبوع من سنن أبي داود . قال الحافظ : آخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير ، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ ... (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ، من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، عن أبيه . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) ، ورواه البزار ١/٣٠٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٥٨ (٨٤٠٦) ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ١٢٦ ، والحاكم ٣ / ٣١٣ وصححه ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٨٧)

إسحاق، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كنت مُؤَمِّراً أحَداً من أمتي عن غَيْر مشورةٍ أمّرت عليهم ابن أم عَبْد » . [(١)]

١٤٠٥- حدثنا محمد بن عبد الملك عن أبي الشوارب ، نا عبد الواحد ابن زياد ، نا الحسن بن عبيد الله ، نا إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع ، عن رجل من جعفى يقال له : قيس أو ابن قيس ، عن عمر بن الخطاب قال : مرّ النبي ﷺ وأنا وأبوبكر معه بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ ، فاسْتمع لقراءته ، فسجد عبد الله والنبي ﷺ خلفه ، فقال : « سَلْ تُعْطَهْ ، سَلْ تُعْطَهْ » ، ثم مضى النبي ﷺ ، فقال : « من سَره أن يقرأ القرآن كما أنزل ، فليقرأه من ابن أم عبد » . [(٢)]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١ / ٧٦ ، ٩٥ ،١٠٧ ، ١٠٨ ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٨ (٣٨٩٦) بسنده إلى زهير ... الخ ، ومن طريق آخر (٣٨٩٧) .قال الترمذي : إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي ، وواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣٧٩ (٢٥٩٢) ونقله الذهبي ، السير ١ / ٤٧٧ ، وأوضح المحقق أن إسناده ضعيف لضعف الحارث ، وهو ابن عبد الله الأعور ، ولكن له طرق أخرى فيتقوّى بها . والحافظ ، وعزاه للترمذي . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٥ - ٢٦ عن قيس أو ابن أبي قيس ، واسم أبيه مروان . والطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٦٠ - ٦١ ، ٦١ ، ٦٢ -٦٤-٦٥ (٨٤١٣ ، ٨٤١٤ ، ٨٤١٥ - ٨٤٢٠-٨٤٢٢) . وص ٦٦ (٨٤٢٤) عن عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس عن القرثع ... الخ ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ١٢٤ ، ١٢٧ ، ويعقوب الفسوي ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٣٨ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة .. ونقله الذهبي ، السير١/ ٤٧٣.

١٤٠٦- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا إسماعيل بن أبان الورّاق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : أوّل من ولي قضاء الكوفة عبد الله بن مسعود . (١)

١٤٠٧- حدثنا /٣٢٨/ أبوصالح محمد بن زنبور المكي ، نا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : [لا أزال] أحب ابن مسعود لما بدا به النبي ﷺ ، فقال : « خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبْد ، وأُبَيّ ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة » . (٢)

١٤٠٨- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن أبي عبيدة قال : ثني أبي ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن زرّ بن حبيش قال : قال عبد الله ابن مسعود : لقد قرأت منْ في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة ، وإن لزيد بن ثابت لذؤابتين . (٣)

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٠٨) من طريق البغوي ، وروى ابن سعد خبر إرسال عمر له إلى الكوفة . (الطبقات ٣ / ١٥٧)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث . وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠١ ، (٣٧٥٨) الفضائل . وص ١٠٢ (٣٧٦٠) ، وفي (٣٨٠٦ ، ٣٨٠٨ ، ٤٩٩٩) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ١٧ - ١٨ (٢٤٦٤) الفضائل .

(٣) رواه أحمد ، المسند ١ / ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٤٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٧٠ - ٧١ (٨٤٣٤ ، ٨٤٣٥ ، ٨٤٣٦ ، ٨٤٣٧) ، والنسائي ، السنن ٨ / ١٣٤ (١٣٤) الزينة ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ١٢٥ ، الصحابة ٢ / ق ٣٤ / ب ،

==

١٤٠٩- حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي موسى قال : أتيت رسول الله ﷺ وأنا أرى ابن مسعود من أهل البيت [1] . أو ذكر سفيان نحو هذا .

١٤١٠- حدثنا محمد بن بشار بندار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال : قلنا لحذيفة : أخبرْنا عن رجل قريب السّمْت والهدْي والدُّل برسول الله ﷺ حتى نلزمه ، فقال : ما أعلم أحدا أقرب سَمْتاً وهدْياً ودلاًّ برسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيْته من ابن أم عبد . [2]

ونقله الذهبي ، السير ١ / ٤٧٢ - ٤٧٣ ، وابن عساكر في تاريخ ص : ٨٥ ، من طريق البغوي .

(١) رواه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٧ (٣٨٩٤) بسنده إلى أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد ... الخ . بنصه . ثم قال : حسن صحيح ، وقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق ، وزاد الترمذي : لما نَرَى من دخوله ودخول أمّه على النبي ﷺ . رواه ابن سعد، الطبقات ٣ / ١٥٤ عن عفان بن مسلم عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي موسى الأشعري ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٥ / ب ونقله ابن الأثير ، عن الترمذي . أسد الغابة ٣ / ٢٨٣ .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠٢ (٣٧٦٢) و(٦٠٩٧) ، وأحمد ، المسند ٥ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٧ (٣٨٩٥) قال : حدثنا محمد ابن بَشّار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ... بنصه وفي آخره قال : حسن صحيح ، وابن سعد ، الطبقات ٣ /

قال شعبة : قال أبو إسحاق : وثني الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أنّ ابن مسعود أقربهم وسيلة الله عَزّ وَجَلّ يوم القيامة . (١)

١٤١١- حدثني علي بن مسلم ، نا ابن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن العلاء بن بدْر ، عن تميم بن حذلم قال : جالسْت أصحاب محمد ﷺ أبا بكر وعمر ، فما رأيت أحداً أزهدَ في الدنيا ولا أرغبَ في الآخرة ولا أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخه منك يا عبد الله بن مسعود . (٢)

١٤١٢- حدثني أبو الأحوص القاضي ، نا يوسف بن عدي ، نا محمد ابن عتبة الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن المسيّب قال : كأني

== ١٥٤ قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : نا شعبة .... بسنده ونصه .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٥ / أ ، والذهبي ، السير ١ / ٤٨٤ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٤ والحافظ ، وعزاه للترمذي وقال : سنده صحيح . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(١) رواه ابن سعد في حديثه عن هشام أبي الوليد الطيالسي ، عن شعبة ... (الطبقات ٣ / ١٥٤) ، والترمذي في حديثه المتقدم . (السنن ٥ / ٣٣٧) بلفظ ... من أقربهم إلى الله زُلْفَى ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٤ / أ ، وق ٣٥ / أ ، والذهبي ، السير ١ / ٤٨٤ - ٤٨٥ . ونقله الحافظ بنصه عن عبد الرحمن بن يزيد ، وعزاه للترمذي وقال : سنده صحيح . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ص : ١٠٧ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ... وعنده : تميم بن حرام . (الإصابة ٢ / ٣٧٠) .

أنظر إلى ابن مسعود ، عظيم البطن ، حَمش السّاقين .

١٤١٣- حدثنا أبو خيثمة وعبد الله بن عمر قالا : نا الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان عبد الله لطيفاً فطناً . (١)

١٤١٤- حدثني جدي ، نا أبو قطن وحسين بن محمد قالا : نا المسعودي، عن سليمان بن ميناء ، عن نفيع - مولى ابن مسعود - قال : كان عبد الله من أجود الناس ثوْباً أبيضاً . (٢)

١٤١٥- حدثنا جدي وزياد بن أيوب قالا : نا هشيم ، نا جويبر ، عن الضحاك قال : قال عبد الله بن مسعود : ما كنا نكتب في عهد رسول الله ﷺ شيئا من الأحاديث إلاّ التشهد والاستخارة .

١٤١٦- حدثنا محمد بن إسحاق ، نا هشيم بن حماد ، نا ابن زبان - وكان قدرياً - عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عون **/٣٢٩/** ابن عبد الله قال : أحصينا حديث عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ ، فإذا هو بضع وخمسون حديثاً .

١٤١٧- حدثني زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا سيّار ، عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلاً قد أسبل ، فقال : ارفع إزارك ، فقال : وأنت يا ابن

---

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٤ / أ ، ورواه ابن عساكر في تاريخه ص : ١٨ ، من طريق البغوي بإسناده .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٧ . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعودي .... بسنده ونصه ، وابن عساكر في تاريخه ص : ١٩ ، من طريق البغوي .

مسعود ، فارفع إزارك، فقال عبد الله : إنّي لست مثلك : إن بساقيَّ حموشة وأنا أؤمُّ الناس ، فبلغ ذلك عمر ، فجعل يضرب الرجل ويقول : أتردُّ على ابن مسعود ؟ (١)

١٤١٨- حدثني جدي ، نا أبو قطن ، نا المسعودي ، عن مسلم [البطين عن عمرو بن] ميمون قال : اختلفت إلى ابن مسعود سنَةً ، فما سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ إلا مرة قال : قال رسول الله ﷺ : فغشيه كرْبٌ حتى جعل [العَرَق يتحدّر ثمّ] قال : إن شاء الله إمّا فوق ذلك ، أو دون ذلك ، أو قريباً من ذلك . (٢)

وقال محمد بن عمر : ثني عبد الله بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال : مات ابن مسعود بالمدينة

---

(١) تاريخ ابن عساكر ص : ١٠٠ ، وقد رواه من طريق البغوي ، الإصابة ٢ / ٣٧٠ حيث صرح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من طريق سيّار عن أبي وائل ..... ونقله الذهبي عن هشيم ، حدثنا سيار .... بسنده ونصه . (السير ١ / ٤٩١ - ٤٩٢) ، وأوضح المحقق أن رجاله ثقات ، وهشيم صرّح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٦ حيث قال: أخبرنا الفضل بن دُكين ويحيى بن عبّاد ، قالا : أخبرنا المسعودي .... بسنده ونصه .. والحاكم ٣ / ٣١٤ ، والفسوي ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٤٨ ، وابن عساكر في تاريخه ص : ١١٢ ، من طريق البغوي ، والذهبي ، السير ١ / ٤٩٤ عن مسلم البطين .... وروى أحمد نحوه عن مسروق ، المسند ١ / ٤٢٣ ، وابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٧ عن مسروق . وص ١٥٦ عن علقمة بن قيس ، والذهبي ، السير ١ / ٤٩٤ ، وأوضح المحقق أن رجاله ثقات .

سنة اثنتين وثلاثين ودُفن بالبقيع وَصَلّى عليه عثمان . [١]

وقيل : الزبير ، وقد قيل : صلى عليه عليّ ، وأثبت القولين أنه صلى عليه عثمان . [٢]

قال ابن عمر : وتوفي وهو ابن سبع وستين سنة . [٣]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٩ - ١٦٠ عن محمد بن عمر بسنده ، السير ، للذهبي ١ / ٤٩٩ ، وقال : وكذا أرخه فيها جماعة .

(٢) في طبقات ابن سعد : صلى عليه عمار بن ياسر وفي الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٣٤ / أ الزبير بن العوام . وذكر ابن الأثير الأقوال الثلاثة . أسد الغابة ٣ / ٢٨٦ ... ورواه الطبراني عن يحيى بن بكير . (المعجم الكبير ٩ / ٥٨ ح ٨٤٠٤) . ونقله الهيثمي ، المجمع ٩ / ٢٩١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٠ ونصه : ابن بضع وستين سنة .

عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن [(١)]

قال محمد بن عمر : عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى ابن رباح بن عبد الله بن قُرطَ بن رِزاح بن عديّ بن كعب ، وأمه زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

وكان إسلام عبد الله بمكة مع إسلام أبيه و لم يكن بلغ يومئذ ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة . [(٢)]

حدثني ابن زنجويه قال : سمعت يعلى بن عبيد يذكر عن الأعمش ، عن عطية بن سعد : أن عبد الله بن عمر يكنى أبا عبد الرحمن . [(٣)]

١٤١٩- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الله بن مسلمة القَعْنبي ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ، المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٧ [٧٧٤] ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ١٩ / ب ، أسد الغابة ٣ / ٢٣٦ - ٢٤١ [٣٠٨٠] ، السير للذهبي ٣ / ٢٠٣ [٤٥] ، الإصابة ٢ / ٣٤٧ [٤٨٣٤] .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ١٤٢ حيث ذكر المعلومات بنصها ، والصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ١٩ / ب وقوله : أسلم مع أبيه ... الخ نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي . (الإصابة ٢ / ٣٤٧) .

(٣) تاريخ ابن عساكر ، (عبد الله بن عمران - إلى عبد الله بن قيس ، ص : ١٥) ، وقد أخرجه من طريق البغوي .

قال : كان عبد الله بن عمر يشبه أباه عمر بن الخطاب ، وكان سالم أشبه أباه عبد الله بن عمر [١] .

١٤٢٠- حدثني زهير بن محمد ، نا حسين بن محمد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال : رأيت ابن عمر في السعي بين الصفا والمرْوة ، فإذا هو رجل ضخم آدم . [٢]

١٤٢١- حدثني جدي ، نا ابن زنجويه ، نا هشام بن عروة قال : رأيت ابن عمر له جُمّة . [٣]

١٤٢٢- حدثنا علي بن الجعد ، نا شريك ، عن محمد بن قيس قال : رأيت ابن عمر يصفر لحيته . [٤]

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٤٥ قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد .... بسنده ونصه .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ص : ١٧ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق أبي إسحاق .... بنصه . (الإصابة ٢ / ٣٤٧) ، والذهبي عن أبي إسحاق السبيعي . السير ٣ / ٢٠٩ .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨١ بسنده إلى هشام بن عروة ، وأخرجه ابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي ، وذكره الذهبي ، السير ٣ / ٢٠٩ .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٧٩ قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : ثنا شريك ... بسنده ونصه . وزاد : ورأيته محلّلاً أزرار قميصه ، ورأيته واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ، ورأيته مُعْتَمّاً قد أرسلها من بين يديه ومن خلفه فما أدري الذي بين يديه أطول أو الذي خلفه ؟ كما رواه ابن سعد من عدّة طرق والبغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٣٢٥ (٢٢٢٨) ، والذهبي ، السير ٣ / ٢٠٨ .

١٤٢٣- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نـا عبـد العزيـز بـن محمـد ، عـن محمد ابن زيد قال : رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق والزعفران .[١]

١٤٢٤- حدثنا [محرز] بن عون ، نـا خـالد بـن عبـد الله ، عـن عبـد العزيز ابن أبي حكيم قال : رأيت ابن عمر /٣٣٠/ يخضب بالورْس .[٢]

١٤٢٥- حدثني ابن المقرىء ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : شهد ابن عمر فتح مكة وهو ابن عشرين سنة .[٣]

١٤٢٦- حدثـني علـي بـن مسـلم الطوسـي ، نـا عبــد الصمــد ، عــن عبد الوارث ، نا حماد - يعني ابـن سـلمة - عـن علـي بـن زيـد ، عـن أنـس وسعيد بن المسيب قالا : ابن عمر شهد بدْراً .[٤]

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٠ قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعْنب قـال : ثنا عبد العزيز بن محمد ... بسنده ونصه ، وابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي، والذهبي ، السير ٣ / ٢٠٨ عن محمد بن زيد. وأوضح المحقق أن سنده حسن .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقـد أثبتـه كمـا في تـاريخ ابـن عسـاكر ص : ١٨ ، وقـد أخرجه من طريق البغوي ، وروى ابن سعد عن نافع قال : كان ابن عمـر يصفّـر لحيتـه بالزّعفران والوَرْس فيه المسك . (الطبقات ٤ / ١٨٠) .

(٣) رواه ابن سعد قال : أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي ، ثنـا سـفيان بـن عيينـة ... بسنده ونصه . (الطبقات ٤ / ١٧٢) ، وأخرجه ابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي، ونقله الذهبي عن مجاهد . (السير ٣ / ٢١٠) .

(٤) أخرجه ابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجـه البغوي في ترجمة ابن عمر ، من طريق على بن زيـد .... بسـنده ونصـه (الإصابـة ٢ / ٣٤٧) ، والذهبي ، ثم قال : هذا خطأ وغلط ، ثبت أنه قـال : عُرضـت علـى رسـول ==

١٤٢٧- حدثني إسماعيل بن إسحاق ، نا محمد بن أبي بكر ، نا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن نافع ، عن ابن عمر : أنه عُرض على النبي ﷺ يوم بدر فلم يقبله . (١)

قال أبو القاسم : وهذا وَهْم وقد رواه عن عبيد الله جماعة لم يقولوا يوم بدر ، وقالوا : يوم أُحُد .

١٤٢٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الله بن إدريس وعبد الرحيم ح

وثني سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ح

وحدثني يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى بن سعيد القطان ح

وحدثني علي بن مسْلم ، نا ابن نمير ح

وثني علي بن مسْلم ، نا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج ، كلهم عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : عُرِضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ، وعُرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة ، فأجازني (٢) .

== الله ﷺ يوم أحُد ، وأنا ابن أربعَ عشرة سنة ، فلم يُجزني . (السير ٣ / ٢٠٩) ، والحديث رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٩٢ (٤٠٩٧) المغازي - باب غزوة الخندق، وفي الشهادات ٥ / ٢٧٦ (٢٦٦٤) باب بلوغ الصبيان وشهادتهم ..

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ١٩ ، من طريق البغوي .

(٢) أخرجه ابن عساكر ص : ١٩ ، ٢٠ ، من طريق البغوي ، به ، ورواه البخاري كما ==

قال أبو القاسم : ورواه مسدّد ، عن حماد بن زيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قبلنا النبي ﷺ أنا ورافع بن خديج يوم الخندق وأنا وهو ابنا خمس عشرة سنة .[1]

١٤٢٩- حدّثنيه إسماعيل عن مسدّد .

١٤٣٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن إدريس ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : عرضت أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدْر ، فاسْتصغرنا وشهدنا أحُداً .[2]

١٤٣١- حدثني عمي ، عن الزبير قال : هاجر عبد الله بن عمر مع أبيه

تقدم في الحاشية قريباً ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١١ - ١٢ (١٨٦٨) الإمارة ، باب سن البلوغ ، وعبد الرزاق (٩٧١٦ ، ٩٧١٧) ، وأحمد ، المسند (٤٦٦١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٩ ، ٢٦٠ (١٣٠٤١ ، ١٣٠٤٢) ، وأبوداود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٥٦١ - ٥٦٢ (٤٤٠٦) .

(١) إتحاف المهرة ٩ / ٢١٩ .

(٢) أخرجه ابن عساكر ص : ٢١ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي في ترجمة ابن عمر من طريق مطرف ... بسنده ونصه (الإصابة ٢ / ٣٤٧) .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٩٨ قال : ثنا يزيد ، ثنا شريك ، والطحاوي ٣ / ٢١٩ قال : ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن مطرّف .
وأول الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٢٩٠ (٣٩٥٥ ، ٣٩٥٦) - باب عدة أصحاب بدر ، وانظر : إتحاف المهرة ٢ / ٥١٠ (٢١٤٩) .

وأمّه إلى المدينة وهو ابن عشر سنين . [١]

١٤٣٢- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن محمد بن قيس قال : رأيت ابن عمر محلل أزرار القميص . [٢]

١٤٣٣- حدثنا شجاع ، نا أبومعاوية وابن نمير ح

وثني زياد بن المبارك ، نا عبدة ، كلهم عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد قال : ما رأيت ابن عمر ولا ابن عباس زرّا قميصاً قط . [٣]

١٤٣٤- حدثني جدي ، نا يزيد ، أنا عبد الملك ، عن سعيد بن جبير قال: رأيت ابن عمر متوسداً مرْفقه من أدَم حشوها ليف .

١٤٣٥- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ح

وثني جدي وزياد بن أيوب قالا : نا إسماعيل بن إبراهيم ح

ونا عبد الأعلى ، نا وهيْب قالوا : نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر

---

(١) نقل الذهبي أنه أسلم وهو صغير ، ثم هاجر ، و لم يحتلم (السير ٣ / ٢٠٤) ، وذكر الحافظ أنه ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي فيما جزم به الزبير بن بكار قال : هاجر وهو ابن عشر سنين ، وكذا قال الواقدي حيث قال : مات سنة أربع وثمانين . وقال ابن منده : كان ابن إحدى عشرة ونصف ، ونقل الهيثم بن عدي عن مالك أنه مات وله سبع وثمانون سنة ، فعلى هذا كان له في الهجرة ثلاث عشرة سنة ، وقد ثبت عنه أنه كان له يوم بدر ثلاث عشرة ، وبدر كانت في السنة الثانية . (الإصابة ٣٤٧/٢).

(٢) تقدم توثيق الحديث .

(٣) رواه ابن سعد عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، الطبقات ٤ / ١٧٤ لم يذكر ابن عباس .

قال : رأيت في المنام كأنّ في يدي سرقة من حرير لا أهْوى بها إلى مكان من الجنة إلا طار بي إليه ، فقصصتها على حفصة ، فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال : « إنّ /٣٣١/ أخاك رجل صالح ، أوْ إن عبد الله رجل صالح » . [1]

واللفظ لحديث [عبد الأعلى] [2]

١٤٣٦- حسين بن محمد الذارع ، نا عبد الأعلى بن عباد ، نا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي ﷺ نظر إلى عبد الله بن عمر فقال : « الحمد لله الذي هدَى من الضلالة ويلبس الضلالة على من يحب » .

١٤٣٧- حدثنا خلف بن هشام البزار ، نا خالد بن عبد الله ح

وحدثني جدي ، نا عباد بن العوام ، جميعا عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال : ما مِنّا مِنْ أحد أدرك الدُنيا إلاّ مالت به ومال بها إلا ابن عمر . [3]

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٢ / ٤١٨ (٧٠٢٨) التعبير ، باب الأمْن وذهاب الرّوْع في المنام . وص ٤١٩ (٧٠٢٩) وفي مواضع أخرى ، والترمذي (٣٨٢٥) وابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٤٦ - ١٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ص : ٢٥-٢٦ ، وقد أخرجه من طريق البغوي بسنده ونصه .

(٣) أخرجه ابن عساكر ص : ٣٢ من طريق البغوي ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٢٩٤ ، ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٢١١ عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن جابر .... ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي سعيد بن الأعرابي ، وقال : سنده صحيح ، وهوفي الغيلانيات ، والمحامليات

==

١٤٣٨- حدثنا ابن فروخ ، نا أبوهلال ، نا قتادة ، عن سعيد بن المسيّب قال : لو شهدت لأحد أنه من أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر .[(١)]

قال الزبير : وكان عبد الله بن عمر يحفظ ما يسْمع من رسول الله ﷺ ، فإذا لم يحضر يسأل من حضر عمّا قال رسول الله ﷺ وفعل ، وكان يتتبّع آثار رسول الله ﷺ في كل مسجد صلّى فيه ، وكان يعترض براحلته في كل طريق مرّ بها رسول الله ﷺ ، فيقال له في ذلك ، فيقول : أتحرّى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول الله ﷺ .[(٢)]

١٤٣٩- حدثنا أحمد بن حنبل وجدي قالا : نا إسماعيل بن إبراهيم ح

ونا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : دفعت إلى رسول الله ﷺ حين خطب ونزل عن منبره . قال حماد في حديثه : فقلت لأصحابي ، وفي حديث إسماعيل : فقلت : ما قام به

==

عن سالم بن أبي الجعد عن جابر ... (الإصابة ٢ / ٣٤٧) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي في « معجمه » وسنده حسن .

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ٣٥ ، عن البغوي ، الإصابة ٢ / ٣٤٨ نقله الذهبي عن ابن المسيب ، ثم قال : رَواه ثقتان عنه . السير ٣ / ٢١٢ .

(٢) نقله الحافظ بنصه عن الزبير بن بكار . (الإصابة ٢ / ٣٤٩) . وذكر بعضه ابن سعد، الطبقات ٤ / ١٤٤ ، ١٤٥ ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٣ .

رسول الله ﷺ اليوم ؟ قالوا : نهى عن الدباء والمزفّت . [١]

١٤٤٠- حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن عمر ، عن محمد بن علي قال : كان ابن عُمر إذا سمع الحديث لم يزد فيه و لم ينقص منه و لم يجاوزه و لم يقصر عنه . [٢]

١٤٤١- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا محمد بن بشر قال : سمعت خالد عن سعيد يذكر عن أبيه قال : ما رأيت أحداً كان أشد اتقاء لحديث رسول الله ﷺ من ابن عمر . [٣]

١٤٤٢- حدثنا عمرو الناقد ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : صحبتُ ابن عمر إلى المدينة ، فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ إلاّ حديثاً واحداً . [٤]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٤٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٢ / ٣٩٣ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٩ / ٥٩ (١٠٤٢٥) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٤٤ عن أبي جعفر عن محمد بن علي ... ونقله الذهبي، السير ٣ / ٢١٣ عن أبي جعفر الباقر ، وابن عساكر ص : ٤٠ ، عن البغوي ، به .

(٣) أخرجه ابن عساكر ص : ٤٣ عن البغوي ، به ، ونقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق محمد بن بشر ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، وهو أخو إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ... بنصه . (الإصابة ٢ / ٣٤٩) .

(٤) أخرجه ابن عساكر ص : ٤٤ عن البغوي ، به ، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٥٥٧ ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٤ . ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن جريج عن مجاهد .. بنصه . هكذا في الإصابة ٢ / ٣٤٩ .

١٤٤٣- حدثنا هُدبة ، نا مهدي بن ميمون قال : سمعت غيلان بن جرير قال : جعل رجل يقول لابن عمر : أرأيت ، أرأيت ؟ فقال ابن عمر : اجعل أرأيت عند الثريا .

١٤٤٤- حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا عمر بن عبد الواحد العمري ، عن نافع قال : ما مات ابن عمر حتى أعتق ألف إنسان أو زاد .[1]

١٤٤٥- حدثني عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ، نا أبو المليح ، عن ميمون /٣٣٢/ قال : بعث عبد الله بن عامر حين حضرته الوفاة إلى مَشيخة من أهْل المدينة وفيهم ابن عمر فقال : أخبروني كيف كانت سيرتي ؟ قالوا : كنت تصدق وتعتق وتصل رحمك . قال : وابن عمر ساكت ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، مالك ما منعك أن تتكلم ؟ قال : قد تكلم القوم . قال : عزمت عليك لتكلّمَنَّ . قال : فقال : إذا طابت المكسبة ، زكت النفقة ، وستقدمُ فترى .

١٤٤٦- حدثنا شيبان ، نا سلاّم بن مسكين قال : سمعت الحسن قال : لّما كان من اختلاط الناس ما كان أتوْا عبد الله بن عُمر ، فقالوا : أنت سيِّدُ النّاس وابنُ سيِّدهم ، أخرج يبايعك الناس ، فكلهم بك راضٍ ، فقال : والله لا تراق مِحجمَة من دَمٍ في سببي ما كان فيَّ الروح ، ثم أتى ، فقيل له : لتخرجنّ أولتقتلنّ على فراشك ، فقال مثلها ، فوالله ما استقلوا منه شيئاً حتى

(١) رواه أبو نعيم ، الحلية ١ / ٢٩٦ من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو همام ... بسنده ونصه . وكذا في الصحابة ٢ / ق ٢٠ / ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٨ .

لحق با لله تعالى .[١]

١٤٤٧- حدثنا عيسى بن سالم ، نا أبو المليح ، عن ميمون قال : دخلت على ابن عمر ، فقومت كل شيء في بيْته ، فما وجدته يساوي طيلساني[٢]، قال : ودخلت على سالم من بعده ، فوجدته على مثل حاله .

١٤٤٨- حدثنا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن عبد الرحمن بن يسار قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن عبد[٣] ا لله ابن الزبير قد بدّل كلام ا لله ، فقال ابن عمر : كذبت ، ليس تبديل كلام ا لله بيدك ولا بيد ابن الزبير ، كتابُ ا لله أعز من أن يبدّل ، قال : فقال الناس لابن عمر : أُخرج ، أُخرج ، فأبا أن يخرج حتى صلّى معه .[٤]

حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي قال : سمعت أبا نعيم يقول : توفي ابن عمر سنة ثلاث وسبعين .[٥]

---

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ١٠٠ عن البغوي ، به ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٢٩٣ بسنده إلى سلام بن مسكين ، والذهبي ، السير ٣ / ٢٢٦ .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٦٥ ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٣ .

(٣) الذي في المخطوط : عدوّ ... ، وعند ابن عساكر : عبد .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٤ عن مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَير ... ، وابن عساكر ص : ١٠٦ ، عن البغوي ، به ، ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٢٣٠ ، وأوضح المحقق أن إسناده صحيح .

(٥) رواه ابن سعد عن الفضل بن دكين ... الطبقات ٤ / ١٨٧ ، وابن عساكر ص :١١١، عن البغوي ، به ،ونقله الذهبي موضحاً أنه قول الهيثم بن عدي ، وأبي مسهر

==

وقال محمد بن عمر : حدثني خالد بن أبي بكر ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر قال : مات ابن عمر ودُفن بفَخٍّ سنة أربع وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان يوم مات ابن أربع وثمانين سنة [(١)] .

وقال ابن عمر : ثني معمر ، عن الزهري ، عن سالم قال : أوْصاني أبي أن أدفنه خارجاً من الحرم ، فلم نقدر ، فدفناه في الحرم بفخ في مقبرة المهاجرين . [(٢)]

حدثنا أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكيْر قال : توفي عبد الله بن عمر بمكة بعد الحج ، ودفن بالمحصب ، وبعض الناس يقول : بفخ ، وسنّه يوم توفي أربع وثمانون . [(٣)]

حدثني أحمد بن منصور ، نا عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال : أقام ابن عمر

وعدّة . السير ٣ / ٢٣٢ .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٧ عن محمد بن عمر ، بسنده ونصه . والطبراني عن الواقدي . المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٨ (١ / ١٣٠٣٨) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٨ عن محمد بن عمر ، بسنده ونصه ... والذهبي ، السير ٣ / ٢٣١ . وفخ : واد بمكة . يقال : هو وادي الزاهر .

(٣) أخرجه ابن عساكر ص : ١١٠ عن البغوي ، به ، والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٧ - ٢٥٨ (١٣٠٣٤) .

بعد النبي ﷺ ستين سنة تَقْدمُ عليه وفود الناس .[١]

قال ابن عبد الحكم وأخبرني أبي ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال : سنّ ابن عمر سبع وثمانون سنة .[٢]

وقال ابن عمر : أنا مالك بن أنس قال : قال أبو جعفر أمير المؤمنين : كيف أخذتم بقول ابن عمر من بيْن الأقاويل ؟ قلت : لأنه تقي يا أمير المؤمنين وكان له فضل /٣٣٣/ عند الناس ووجدنا من تقدّمنا أخذَ به ، فأخذنا به ، قال : فخذ بقوله وإن خالف عا [ ] ،[٣] وابن عباس رضي الله عنهم .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت سفيان بن [عيينة] يقول : قال عمر : ما منكم إلاّ وأنا أحب أن أقول عليه : إنا لله وإنا إليه

---

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ٨٠ ، عن البغوي ، به ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن القاسم عن مالك ... بنصه . (الإصابة ٢ / ٣٤٨) والطبراني عن ابن وهب عن مالك بن أنس المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٨ (١٣٠٣٥ ، ١٣٠٣٦) . قال الهيثمي : رجاله ثقات إلا أنه مرسل . (المجمع ٩ / ٣٤٧) قال الحافظ : وأخرجه البيهقي في « المدخل » وابن منده . (الإصابة ٢ / ٣٤٨) .

(٢) أخرجه ابن عساكر ص : ٨٠ ، عن البغوي ، به ، ونقله الذهبي ، عن مالك (السير ٣/ ٢٣٢) ، ورواه الطبراني عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس . المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٨ (١٣٠٣٧) بلفظ : أربع وثمانون .. ونقله الحافظ عن البخاري . الإصابة ٢ / ٣٤٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعله : علي .

راجعون خلا [عبد الله] ، فإني أُحِبُّ أن يبقى ليأخذ به الناس .[١]

[عن قتادة ، قال : سمعت ابن المسيب يقول : كان ابن عمر يوم مات خير من بقي] .[٢]

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند ابن عساكر ص : ٧٨ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٤٨ ، والسير للذهبي ٣ / ٢١٢ ، حيث أشار الحافظ إلى أنه أخرجه البغوي بسند صحيح .

أبوالعباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب [(١)]

كان يسكن المدينة ، ثم سكن مكة ، ومات بالطائِف سنة ثمان وستين ، وكان قدم مع عَلِيّ ﷺ إلى العراق .

(ذكر نسب عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ ومولده)

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في « كتاب أبي » ثنا محمد بن إدريس الشافعي قال : اسم عبد المطلب : شيبة بن هاشم واسْم هاشم : عمرو بن عبد مناف ، واسْم عبد مناف : المغيرة بن قصي ، واسم قصي : زيد بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر . [(٢)]

حدثني عمي ، نا الزبير قال : وُلد عبد الله بن عباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين . [(٣)]

---

(١) المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٦ [٧٧٣] ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ١٧ / ب ، أسد الغابة ٣ / ١٨٦ - ١٩٠ [٣٠٣٥] ، السير للذهبي ٣ / ٣٣١ [٥١] ، الإصابة ٢ / ٣٣٠ [٤٧٨١] قال : ولد بالشعب حين حصرت قريش بني هاشم ، وكان له عند موت النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة ، قاله الواقدي .

(٢) رواه ابن سعد عن هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، عن أبيه (الطبقات ١ / ٥٥) . ونقله الحافظ . السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٠٨ .

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٧ (١٠٥٦٧) وذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٣٢ .

١٤٤٩- حدثني علي بن أبي سليمان ، نـا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرني يعقوب بن إسحاق ، ثني محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : كان التأريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ المدينة ، وفيها ولد ابن العباس . (١)

وروى محمد بن عمر ، نا القاسم البياضي ، عن شعبة قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب ، فتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة . (٢)

قال الزبير : وأم عبد الله بن عباس : أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن (٣) ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، وخالته ميمونة بنت الحارث- زوج النبي ﷺ .

---

(١) أخرجه ابن عساكر ، ٢٨٩/٢٩ ، طبعة دار الفكر .

(٢) رواه الطبراني عن مجاهد عن ابن عباس . المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٧ (١٠٥٦٦) قال الهيثمي : ورجاله وثقوا ، وفيهم ضعف . المجمع ٩ / ٢٧٥ .
ورواه عن يحيى بن بكير ١٠ / ٢٨٧ (١٠٥٦٧) ، قال الهيثمي : إسناده منقطع (المجمع ٩ / ٢٨٥) ، وآخره رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥٧ ونقله الذهبي في السير عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . ثم قال : رواه شُعبة وغيره (السير ٣ /٣٣٥) ، ونقله الحافظ ثم قال : هذا هو المحفوظ الصحيح .. فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة ، وبذلك قطع أهل السير ، وصححه ابن عبد البر ، وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال (ولدت وبنو هاشم في الشّعب) .
الفتح ١١ / ٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

قال الزبير : أخبرت أن أم الفضل أوّل امـرأة أسلمت بعد خديجة بنت خويلد بمكة [(١)] ، وكان عبد الله يكنى أبا العباس ، حدثنا بذلك داود بن عمرو ، نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد : أن رجلاً قال لابن عباس : يا أبا العباس . [(٢)]

١٤٥٠- حدثنا أحمد بن حنبل رحمه الله ، نا عباد بن العوام قال : أخبرني هلال بن خباب ، نا عكرمة قال : قلت لابن عباس : يا أبا العباس .

بلغ سن ابن عباس على عهد رسول الله ﷺ ، وفي وقت توفي رسول الله ﷺ .

١٤٥١- حدثنا جدي وشجاع بن مخلد ، وعبيد الله بن عمر القواريري وزياد بن أيوب قالوا : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر حجج ، وقد جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ . قلت : وما المحكم ؟ قال : المفصل [(٣)] .

١٤٥٢- حدثنا / ٣٣٤/ عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : توفي النبي ﷺ ، فذكر مثل حديث هشيم غير أنه قال : قال سعيد بن جبير : الذي يدعونه

(١) رواه ابن سعد ، ونقله عنه الحافظ . الإصابة ٤ / ٤٨٣ [١٤٤٨] .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / ب عن مجاهد .

(٣) رواه أبو داود الطيالسي ، المسند ص ٣٤٣ (٢٦٣٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٩ (١٠٥٧٥ ، ١٠٥٧٦ ، ١٠٥٧٧) ، والذهبي ، السير ، ٣ / ٣٣٥ . ونقله الحافظ ، ثم قال : هذا محمول على إلغاء الكسر . (الفتح ١١ / ٩٠) .

المفصل هو المحكم .

١٤٥٣- حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : توفي النبي ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة وأنا ختين .(١)

١٤٥٤- حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول في سن ابن عباس عند وفاة رسول الله ﷺ وذكر حديث أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : قبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر حجج وقد قرأت المحكم .(٢)

قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : هذا عندي حديث واهٍ ، أظنه قال : ضعيف . قال أبي : رواه شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : توفي النبي ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة .

قال أبي : حديث شعبة كأنه يوافق حديث الزهري ، عن عبيد الله ،

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٣٥٧ ، وأبوداود الطيالسي ، المسند ص ٣٤٣ (٢٦٤٠) قال أبو داود : حدثنا شعبة ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٩ (١٠٥٧٨ ، ١٠٥٧٩) الحديث الأول بالإسناد إلى شعبة ... ، والحاكم ، و صححه ووافقه الذهبي . المستدرك ٣ / ٥٣٣ ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٣٥ .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٨٥) ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، ثم قال : يمكن ردّه إلى رواية ثلاث عشرة ... ثم أوضح بيان الجمع بين الأحاديث (الفتح ١١ / ٩٠ - ٩١) .

(٢) نقله الذهبي عن أحمد بن حنبل من رواية ابنه عبد الله ... (السير ٣ / ٣٣٦) .

عن ابن عباس جئت على أتان وقد ناهزت الاحتلام .[(١)]

قال عبد الله : قال أبي : نا به عبد الرحمن ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ح

قال : ونا يعقوب ، عن ابن أخي الزهري ، عن عمه - يعني حديث عبد الله - عن ابن عباس : ناهزت الحلم .

قال عبد الله بن أحمد : رأيت أبي يختار حديث الزهري ويعجبه ويقول: كأنه يوافق حديث شعبة ، عن أبي إسحاق .

١٤٥٥- حدثني زيد بن أحزم ، نا أبو داود الطيالسي ، نا أبو عوانة ، عن أبي جمرة عمران بن أبي عطاء قال : كان ابن عباس إذا قعد أخذ مقعد رجلين .

١٤٥٦- حدثني جدي ، نا محمد بن ربيعة قال : حدثنا مستقيم قال : رأيت ابن عباس له وفرة .[(٢)]

١٤٥٧- حدثنا محرز بن عوْن ، نا شريك ، عن أبي إسحاق : رأيت ابن عباس أيّام مِنى طويل الشعر ، يعْرف أنّه قصّر ، و لم يحلق .

١٤٥٨- حدثنا داود بن رشيد ، نا سلمة بن بشر ، نا خالد بن يزيد بن

---

(١) رواه مالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ١ / ٣١٥ (٣٦٦) والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٥٧١ (٤٩٣) الصلاة . باب سترة الإمام سترةُ مَن خلفه ، وأحمد ، المسند ١ / ٢٦٤ .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / ب ورواه عن يزيد بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس . ق ١٩ / أ . ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٣٣٦ .

أبي مالك ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أنه كان يخضب بالسّواد . [١]

١٤٥٩ – حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبّاد بن العوّام ، قال حصين : أنا ، عن عمران بن الحارث قال : أمّنا ابن عباس في بيته وهو أعمى .

١٤٦٠ – حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا عبد الوارث ، نا خالد ح

ونا أبو خيثمة ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ضمّني رسول الله ﷺ وقال : « اللهمّ علّمْه الحكمة » . [٢]

١٤٦١ – حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا هارون بن المغيرة ، نا عمرو ابن أبي قيس ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ومسح رأسي ودعا لي بالبركة . [٣]

١٤٦٢ – حدثنا علي بن الجعد ، **/٣٣٥/** نا عبد الواحد بن سُلَيْم ، نا عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : بينما أنا ردف لرسول الله ﷺ إذ قال لي : « احفظ الله يا غلام تجده تجاهك ، إذا سألت فسَل الله ، وإذا

---

(١) ورد في السير « للذهبي » : كان أبيض ، طويلاً ، مُشْرباً صُفرة ، جسيماً وسيما ، صَبيح الوجه ، له وَفْرة ، يخضب بالحنّاء . (٣ / ٣٣٦) ورواه أبو نعيم بسنده إلى يزيد بن عبد الملك . (الصحابة ٢ / ق ١٩ / أ) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠٠ (٣٧٥٦) الفضائل ، ومسلم (٢٤٧٧) وأحمد ، المسند ١ / ٣٥٩ ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٤٤ (٣٩١٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٩٣ (١٠٥٨٨) .

(٣) لفظ المسح رواه ابن سعد ، الطبقات ٢ / ٣٦٥ – ، ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٣٣٤.

استعنت ، فاستعن با لله ، جفّت الأقلام ورفعت الصحف ، والذي نفسي بيده لوأرادت الأمّة تنفعك بغير ما كتب ا لله لك ما استطاعت ، لو أرادت أن تضرّك بغير ما كتب ا لله ما قدرت أو ما استطاعت » .[(١)]

١٤٦٣ – أخبرنا الزبير بن بكار ، ثني ساعدة بن عبيد ا لله الْمُزَنـي ، عن داود بن عطاء ، عن زيد بن أسلم ، عن ابـن عمر أنه قال : إن عمر كان يدعو عبد ا لله بن عباس ويُقَرِّبه ويقول : إني رأيت رسول ا لله ﷺ دعاك يوماً فمسح رأسك وتفل في فيك وقال : « اللهمّ فهمّهُ في الدِّين وَعَلِّمْه التأويل » .[(٢)]

---

(١) البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩٤ (٣٤٤٥) وذكره ابن رجب ، جامع العلوم والحكم ٢ / ٢١٠ ، وقال : قد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة ... ، والترمذي ، السنن ٤ / ٧٦ (٢٦٣٥) أبواب صفة القيامة وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١ / ١٧٨ (١٤١٦) و١٢٣ (١١٢٤٣) و ٢٢٣ (١١٥٦٠) ، وأبو نعيم ٢ / ق ١٩ /ب.

(٢) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣ / ٣٧ . ونقله الذهبي عن الزبير ، قال : حدثني ساعدة ... بسنده ونصه ، ثم أوضح الذهبي أن داود مدني ضعيف .(السير ٣ /٣٣٧) .

وقوله : اللهم ... رواه أحمد ، المسند ، ٣٥٩/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٩٣ (١٠٥٨٧) .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد ، وله عند البزار ، والطبراني ... ولأحمد طريقان ورجالهما رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٧٦) .

(وفاة ابن عباس)

١٤٦٤- حدثني جدي ، نا مروان بن شجاع الجزري ، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال : مات ابن عباس بالطائف ، فشهدت جنازته ، فجاء طائر [(١)] لم يُرَ على خِلْقَتِه ، فدخل في نعشه لم يُرَ خارجاً منه، فلما دُفِن تُلِيَت هذه الآية على شَفير القبر لم يُدْرَ من تلاها ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ ﴾ إلى آخر الآية . [(٢)]

١٤٦٥- حدثنا أبو الربيع ، نا أبو معشر ، عن غيلان بن عمر بن أبي سويد قال : شهدت جنازة ابن عباس بالطائِف ، فلما حملناه جاء طائِر أبيض فدخل في أكفانه ، لم نره خرج .

---

(١) عند الطبراني وأبا نعيم وغيرهما . فجاء طير أبيض لم ير على خلقته حتى دخل ...

(٢) الآية ٢٧ من سورة الفجر ، وقد رواه الطبراني بسنده إلى مروان بن شجاع ... المعجم الكبير ١٠ / ٢٩٠ (١٠٥٨١) وص ٢٩٠ - ٢٩١ . وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٢٩، والصحابة ، ق ١٨ / ب ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٤٣ ، ٥٤٤ .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٨٥)

ونقله الذهبي عن أحمد بن سلامة في كتابه بسنده إلى مروان بن شجاع بسند البغوي ؛ ونصه . ثم قال : رواه بسام الصيرفي عن عبد الله بن يامين - وهو مجهول - وسمّى الطائر غُرْنوقا .. (الفسوي ، المعرفة والتاريخ ١ / ٥٣٩) وروى فرات بن السائب ، عن مَيْمون بن مِهْران : شهدت جنازة ابن عباس .... بنحو من حديث سالم الأفطس . فهذه قضيّة متواترة . (السير ٣ / ٣٥٨) . كما نقله الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن عرفة في « جزئه » ، ثنا مروان بن شجاع ... كما عزاه من طريق آخر إلى يعقوب بن سفيان .. (الإصابة ٢ / ٣٣٤) .

١٤٦٦- حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا أبو حمزة الأسدي قال : شهدت وفاة ابن عباس بالطائف ، فوليه محمد بن علي بن الحنفيّة وضرب عليه بناء ثلاثاً .[1]

[عن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة قال : وجدت علم رسول الله ﷺ عند هذا الحَيّ من الأنصار ، ان كنت لأقيل بباب أحدهم ، ولوشئت أن يُؤْذَن لي عليه لأُذِنَ ، لكن ابتغي بذلك طيب نفسه] .[2]

[عن عبد الجبار بن الورد ، عن عطاء : ما رأيت قط أكرم من مجلس ابن عباس ، أكثر فقهاء ، وأعظم خشية ، إن أصحاب الفقه عنده، وأصحاب القرآن عنده ، وأصحاب الشعر عنده يصدرهم كلهم من واد واسع] .[3]

---

(١) رواه عبد الرزاق مختصراً (٤٦٧٣) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٢٨) ، والطبراني بسنده إلى هشيم عن أبي حمزة عمران بن أبي عطاء المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٨ (١٠٥٧٣ ، ١٠٥٧٤) .

قال الهيثمي : رجاله رجال صحيح . (المجمع ٣ / ٣٥) ، ونقله الحافظ وعزاه للزبير ابن بكار ، بسند له إلى موسى بن عقبة ، عن مجاهد .. (الإصابة ٢ / ٣٣٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٣٢ حيث صرّح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من هذا الطريق . وقد أخرجه ابن سعد ، الطبقات ٢ / ٣٦٨ فقال : أُخْبِرْتُ عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس ... ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣ / ٣٤ ، ٣٥ ، والذهبي بسند ابن سعد .. (السير ٣ / ٣٤٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٣٣ حيث نقله الحافظ مُصرحاً بأنه في

==

[عن طاوس : أدركت خمسين أو سبعين من الصحابة إذا سئلوا عن شيء فخالفوا ابن عباس لا يقومون حتى يقولوا : هو كما قلت ، أو صدقت] .(١)

حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نا أبو نعيم قال : مات ابن عباس سنة ثمان وستين .(٢)

وقال ابن الزبير : مات سنة ثمان وستين ، وله إحدى وسبعون سنة .(٣)

== « معجم البغوي » ، وقد رواه أبو نعيم قال : ثنا أبي ، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا عبد الجبار بن الورد بسنده ونصه (الصحابة ٢ / ق ١٩/أ) .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٣٣ ، حيث صرّح الحافظ بأنه عند البغوي .. وقد أخرجه ابن سعد قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي مسعود ، عن عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم قال : قلتُ لطاووس : لزمتَ هذا الغلامَ ، يعني ابن عباس ، وتركتَ الأكابرَ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال : إني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ ... الخ . (الطبقات ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧) وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٩ / أ .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى أبي نعيم . المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٧ ، (١٠٥٦٩) ، وأبو نعيم بسنده إلى أبي نعيم .. (الصحابة ٢ / ق ١٨ / ب) . ونقله الذهبي عن الواقدي والهيثم . (السير ٣ / ٣٥٩) .

(٣) قال الحافظ : واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين . وهو الصحيح في قول الجمهور . واختلفوا في سنّه : فقيل : ابن إحدى وسبعين . وهو القويّ ، وقيل : ابن ==

تم الجزء الثاني عشر والحمد لله رب العالمين وصلواته على
سيدنا محمد خاتم النبيين ضحوة يوم الاثنين الثالث عشر لشعبان
المكرم سنة سبع عشرة وستمائة بدمشق حرسها الله /٣٣٦/

اثنتين، وقيل : ابن الأربع (الإصابة ٢ / ٣٣٤) .

الجزء الثالث عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٣٣٧/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم [1]

وأمه رايطة بنت مُنَبِّه بن الحجاج ، ثني بذلك عمي ، عن الزبير ابن بكار . [2]

حدثنا عبد الملك بن [عبد العزيز] [3] بن نصر التّمار ، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال : قيل لعبد الله بن عمرو: يا أبا محمد . [4]

حدثني عباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين [5] يقول: عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، ومعاذ بن جبل كلهم أبو

---

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٥ ، طبقات ابن سعد ٢ / ٣٧٣ ، ٤ / ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٧ / ٤٩٤ ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٢٣ / أ ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٥ - ٢٤٧ [٣٠٩٠] ، الإصابة ٢ / ٣٥١ [٤٨٤٧] .

(٢) ورد ذلك في أسد الغابة والإصابة ، وقد ورد في الحاشية من المخطوط معلومات مفصلة أولها : قال أبو عمر ... ، فذكر نسب عبد الله بن عمرو وعلمه ووفاته ... .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في السير للذهبي ١٠ / ٥٧١ .

(٤) ذكر الحافظ أن كنية عبد الله بن عمرو أبو محمد عند الأكثر .

(٥) نقل الحافظ أنه حكاه عباس عن ابن معين . مختصراً . وزاد : وحكى أبو نعيم قولاً أن كنيته أبو نصر . الإصابة .

عبد الرحمن .

وفي « كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله » : كان إسلام عبد الله ابن عمرو قبل فتح مكة وكان يكنى أبا محمد . (١)

١٤٦٧- حدثني إبراهيم بن هاني ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن العُرْيان بن الهيثم قال : وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية ، فجاء رجلٌ طوالٌ أحمر عظيم البطن فجلس ، فقلت: من هذا ؟ قيل : عبد الله بن عمرو . (٢)

١٤٦٨- حدثني ابن زنجويه قال : نا أبوالأسود ح

وحدثني محمد بن هارون ، نا عمرو بن الربيع بن طارق قالا : نا ابن لهيعة ، عن واهب ، عن عبد الله بن عمرو: أنه رأى في المنام كأن في إحدى عينيه عسلاً وفي الأخرى سمناً كأنّه يلعقها ، فأصبح ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : تقرأ الكتابين : التوراة والقرآن وكان يقرأهما . (٣)

---

(١) ذكر ابن سعد أنه أسلم قبل أبيه (الطبقات ٤ / ٢٦٢) عن محمد بن عمر ، وكذا نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٥ ، الإصابة ٢ / ٣٥٢ ، والذهبي ، السير ٣ / ٨٠ .

(٢) أخرجه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، ويحيى ابن عبّاس قالا : حدثنا حماد بن سلمة ... بسنده ونصه . و٧ / ٤٩٥ ، وابن عساكر ، ٢١٩ . والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٨٣ عن حماد بن سلمة .... بنصه . ونقله الحافظ عن الطبري . الإصابة ٣ / ٣٥٢ .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٢٢ ، وأبو نعيم ، حلية الأولياء ١ / ٢٨٦ ، وابن عساكر ،

==

وقال محمد بن عمر : أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه (١) .

١٤٦٩- حدثنا محمد بن عباد ، ومحمد بن منصور الجواز المكيّان ، نا سفيان ، عن عمروبن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً عن النبي ﷺ منيّ إلاّ ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب .

١٤٧٠- حدثني ابن زنجويه ، نا طلق بن السمْح ، نا عبد الرحمن بن شريح ، عن أبي الأسْود ، عن محمد بن كعب ، عن عروة بن الزبير : أن عائشة قالت له : يا ابن أختي ، إني قد أخبرت أن عبد الله بن عمرو حاجٌّ في عامه هذا ، فألقه فإنه قد حدث عن رسول الله ﷺ أحاديث

تاريخ دمشق (٢٢٨) . ونقله الحافظ بنصه وعزاه لأحمد ، والبغوي ، عن واهب الغافري . الإصابة ٣ / ٣٥٢ ، ونقله الذهبي بنصه عن مسند أحمد ، ثم قال : ابن لهيعة ضعيف الحديث ، وهذا خبر مُنْكر ، ولا يُشرع لأحدٍ بعد نزول القرآن أن يقرأ التوراة ولا أن يَحْفَظَها ، لكونها مُبَدّلة محرّفة منسوخة العمل ، وقد اختلط فيها الحقُّ بالباطل ، فلْتجْتنبْ . فأمّا النظر فيها للاعتبار ، وللردِّ على اليهود ، فلابأس بذلك للرجل العالم قليلاً ، والإعراض أوْلى . (السير ٣ / ٨٦) . انظر : شرح السنة ١ / ٢٧٠ .

(١) رواه ابن سعد . الطبقات ٤ / ٢٦٢ عن محمد بن عمر . ونقله الحافظ عن ابن سعد . الإصابة ٢ / ٣٥٢ .

كثيرة .[1]

١٤٧١- حدثنا شيبان بن أبي [شيبة ، عن محمد بن] /٣٣٨/ راشد عن سليمان بن أبي موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أنه استأذن رسول الله ﷺ أن يكتب ما سمع من حديثه ، فأذن له .[2]

١٤٧٢- حدثنا جدي ، نا يزيد ح

ونا عبد الأعلى ، نا حماد بن سلمة قالا : أنا محمد بن إسحاق ح .

وثني الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج جميعاً ،

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٢٠٦ (١١٣) العلم . باب كتابة العلم . والرامهرمزي ، المحدث الفاصل (٣٢٨) ، والخطيب ، تقييد العلم (٨٢) ، ونقله الحافظ وعزاه للبخاري والبغوي عن همام (الإصابة ٢ / ٣٥٢) كما نقل طرق الحديث موضحاً الحكم فيها . الفتح ١ / ٢٠٧ ، وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٥ والذهبي ، السير ٣ / ٨٩ بنصه ثم قال : وهو في صحيفة معْمَر عن همَّام .. ويرويه ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن مجاهد ، وآخر ، عن أبي هريرة مثله .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ١١ / ١٠١ [٣١] ، وشيبان هو ابن فروخ ... وروى أحمد والبيهقي في « المدخل » من طريق عمرو بن شعيب عن مجاهد والمغيرة بن حكيم قالا : سمعنا أبا هريرة يقول : ما كان أحَد أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب بيده ويعي بقلبه ، وكنت أعي ولا أكتب ، استأذن رسول الله ﷺ في الكتابة عنه فأذن له . إسناده حسن ، وله طريق أخرى . (الفتح ١ / ٢٠٧)

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ قال : نعم ، قلت : في الغضب والرضا ؟ قال : نعم ، فإني لا أقول في ذلك إلا حقاً . (١)

واللفظ لجدي عن يزيد .

١٤٧٣ - حدثني الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن راشد الحبْراني قال : قلت لعبد الله بن عمرو: أخبرني ما سمعْت من رسول الله ﷺ ، فألقى إليّ صحيفةً ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ .

١٤٧٤ - حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا حصيْن ومغيرة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمْرو قال : زوجني أبي امرأة من قريش ، فلما دخلت عليّ، جعلت لا أتحاشى لها لِمَا بي من القوّة على العبادة والصّوم والصّلاة ، فدخل عمرو بن العاص على كِنّتِهِ (٢) ، فقال لها : كيف تجدين بعْلك ؟ قالت :

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ١٦١ ، ١٩٢ ورجاله ثقات ، وأبو داود ، السنن ٤ / ٦٠ - ٦١ (٣٦٤٦) ، والرامهرمزي ، المحدث الفاصل (٣١٦) ، والخطيب ، تقييد العلم (٧٧) و (٧٤) ، والذهبي في السير ٣ / ٨٨ عن ابن إسحاق ... ، وابن عبد البر ، جامع بيان العلم (٨٩) ، (٩٠) ، والحاكم ١ / ١٠٥ ، ١٠٦ والدارمي ١ / ١٢٥ وذكر المحقق لكتاب السير ، أن إسناده صحيح . ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، وأبي داود ، ثم قال : ولهذا طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو يُقَوّي بعضها بعضاً ... (الفتح ١ / ٢٠٧) .

(٢) الكنّة : زوج الولد . وقولها : لم يفتش لنا كنفا : الكنف : الجانب ، والمراد أنه لم

==

كغير الرجال وكخير البُعولة من رجلٍ لم يفتش لَنا كنفاً ولم يَقْرَب لنا فراشاً ، فأقبل عَلَيّ ، فعضَّني بلسانه وعذّبني وقال : زَوّجتك امرأة من قريش ذات حسب تحصنها وفعلتَ وفعلت ، ثم انطلق إلى النبي ﷺ ، فشكاني إليه ، فأرسل إليّ النبي ﷺ ، فأتيتُه ، فقال : « أتصوم النهار ؟ » قلت : نعم . قال : « وتقوم اللّيل ؟ » قلت : نعم . قال : « لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأنام وأمَسّ ، فمن رغب عن سُنّتي فليس مني » ، ثم قال : « اقرأ القرآن في كل شهر » . قلت : إني أجدُني أقوى من ذلك ... وذكر الحديث بطوله .[1]

يقربها ، ولم يطلع منها على ما جرت به عادة الرجال مع نسائهم .

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ١٥٨ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٩٤ (٥٠٥٢) فضائل القرآن - باب في كم يقرأ القرآن ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٨ / ٣٩-٤٠ (١١٥٩) الصيام ، باب النهي عن صوم الدهر ، وفي آخره : قال عبد الله ابن عمرو :لأن أكون قبلتُ الثلاثة الأيام التي قال رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي. قال النووي رحمه الله تعالى : حاصل الحديث بيان رفق رسول الله ﷺ بأمته وشفقته عليهم وإرشادهم إلى مصالحهم ، وحثهم على ما يطيقون الدوام عليه ونهيهم عن التعمق والإكثار من العبادات التي يخاف عليهم الملل بسببها أو تركها أو ترك بعضها . (شرح صحيح مسلم ٨ / ٣٩) .

وقال الحافظ رحمه الله تعالى : المراد بالسنة : الطريقة ، لا التي تقابل الفرض . والرغبة عن الشيء : الإعراض عنه إلى غيره ، والمراد من ترك طريقتي وأخذ بطريقة غيري فليس مني ، ولمح بذلك إلى الرهبانية فإنهم الذين ابتدعوا التشديد كما وصفهم الله تعالى ، وقد عابهم بأنهم ما وفوا بما التزموه ، وطريقة النبي ﷺ الحنيفية السمحة ، فيفطر

١٤٧٥- حدثنا داود بن عمرو قال : نا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة قال : قال عبد الله بن عمرو : مالي ولصفين ، مالي ولقتال المسلمين ، لوددت أني مت قبله بعشرين سنة ، أما والله أني على ذلك ما ضربت بسيف ولا طعنت برُمحٍ ولا رميت بسهم ، وما كان رجُل أجهد مني من رجُل لم يفعل شيئاً من ذلك ، وذكر أنه كانت الرّاية بيده .[1]

قال نافع : حسبْتُ أنه قال : قدمت الناس منزلة أو منزلتين .[2]

١٤٧٦- حدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، نا عاصم بن علي ، عن أبي هلال ، عن عبد الله بن بُريدة قال : قلت لعبد الله بن عمرو : بلغني أنّك كنت من أحسن قريش عيْناً ، فما الذي مضى بهما ؟ قال : البكاء .[3]

حدثني عمي ، نا سليمان بن أحمد قال : ثني أبو مسْهر قال : توفي عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .[4]

==

ليتقوّى على الصوم ، وينام ليتقوّى على القيام ، ويتزوّج لكسر الشهوة ، وإعفاف النفس ، وتكثير النسل .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ٢٦٦ عن هشام بن عبد الملك ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٦ ، والذهبي ، السير ٣ / ٩٢ عن نافع بن عمر .... وذكر المحقق أن رجاله ثقات .

(٢) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ٢٤٧ .

(٢) ذكره الذهبي عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ... السير ٣ / ٩٤ .

(٤) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٢٣ / أ . وقاله الواقدي . وابن أبي عاصم ونقله

==

حدثنا ابن زنجويه /٣٣٩/ قال : أخبرت عن أبي نعيم قال : توفي عبد الله بن عمْرو ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية .(١)

قال ابن زنجويه : وأخبرت عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، نا سفيان ابن عيينة قال : مات عبد الله بن عمرو ، لعله أن يكون سنة خمس وستين نحو هذا .

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : توفي عبد الله بن عمرو أبو محمد بمصر سنة خمس وستين ، ودفن في داره الصغيرة .(٢)

وقال هارون الحمال : توفي عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين بمكة وهو ابن اثنتين وسبعين .(٣)

وقال غير هارون : كان عبد الله بن عمرو يسْكن الطائف ومات بها

الحافظ . (الإصابة ٣ / ٣٥٢) .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٢٣ / أ قال : ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثني أبي ... وذكره الذهبي عن أحمد بن حنبل ، وزاد : سنة ثلاث وستين . السير ٣ / ٩٤ .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ٢٣ / أ ، عن يحيى بن بكير ، والذهبي (السير ٣ / ٩٤) والحافظ ، الإصابة ٣ / ٣٥٢ . وزاد الذهبي : وكذا قال في تاريخ موته : خليفة ، وأبو عُبَيد ، والواقدي ، والفلاس وغيرهم ، ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٧ .

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٢٣ / أ . ونقله الحافظ عن ابن أبي عاصم . (الإصابة ٣ / ٣٥٢) .

سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين .[١]

١٤٧٧- حدثني جدي ، نا مروان بن شجاع ، نا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي[٢] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : التقى عبد الله ابن عمرو ، وابن عمر على المروة ، فتحدثا ومضى ابن عمرو ، وقام ابن عُمر يبْكي ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : هذا - يعني عبد الله بن عمرو - زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من كِبْر أكبّه الله في النار على وجهه » .[٣]

---

(١) قاله خليفة . ونقله الذهبي . السير ٣ / ٩٤ .

(٢) زاد أبو نعيم : من أهل بيت المقدس .

(٣) الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٢٣ / ب ، وقد رواه بسنده إلى مروان بن شجاع ... بسنده ونصه ...

أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب (١)

وأمّه أسماء بنت عميس ، كان يسْكن المدينة وكان قد أتى الشام والبصرة والكوفة .

حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وأمه أسماء بنت عميس . (٢)

وقال محمد بن عمر : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف ، أبوجعفر الهاشمي ، أمه أسماء بنت عميس من بني مالك ابن قحافة بن عامر بن ربيعة من خثعم بن أنمار ، هاجر بها جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة ، فولدت له هناك عبد الله (٣) وعوْناً ومحمداً . (٤)

---

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٤٦ / أ ، أسد الغابة ٣ / ٩٤ [٢٨٦٢] ، الإصابة ٣ / ٢٨٩ [٤٥٩١] .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٥٧ ، ٣٢٣ عن ابن إسحاق ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٤٦ / أ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٣٢٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٤٦ / أ عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب . هو أول من ولد بالحبشة من المسلمين . (أسد الغابة ٣ / ٩٤ الإصابة ٣ / ٢٨٩) .

(٤) ذكره مصعب الزبيري . (نسب قريش ٨٠) ، ونقله عنه الذهبي ، السير ٣ / ٤٥٧ ونقله الحافظ عن الزبير بن بكّار عن عمه . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) .

١٤٧٨- حدثني محمد بن زنجويه ، نا أبو اليمان ، نا إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين ، وأنّ رسول الله ﷺ لما رآهما تبسّم وبسَط يده ، فبايعهما .(١)

١٤٧٩- حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا ابن عليّة ، أنا حبيب ابن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة قال : قال ابن الزبير لعبد الله بن جعفر : يا أبا جعفر .(٢)

١٤٨٠- حدثنا القواريري عبيد الله بن عمر ، نا عبد الله بن داود ، عن فطر ، عن أبيه ، عن عمرو بن حريث : أن رسول الله ﷺ مرّ بعبد الله ابن جعفر وهو يبيع بيع الغلمان أو الصبيان ، فقال : « اللهم بارك لعبد الله

---

(١) رواه الحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / أ ، وابن عساكر ٩ / ٣١ / أ . ونقله الذهبي عن إسماعيل بن عيّاش ... بنصه .. (السير ٣ / ٤٥٧ . وأوضح المحقق أن إسماعيل هذا ضعيف في روايته عن غير أهل بلده ، وهذا منها) . وذكره الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن هشام بن عروة ... ثم قال الحافظ : والصحيح أن ابن الزبير ولد عام الهجرة . (الإصابة ٣ / ٢٩٠) وفي رواية ابن منده مبايعة عبد الله بن الزبير وعمره سبع أوثمان . نقلها الحافظ . الإصابة ٣ / ٣٠٩ .

(٢) قال الحافظ : وهي أشهر . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) .

في بيعه أو في صفقته » .[(١)]

١٤٨١ – حدثني جدي وعبد الله بن عمرو قالا : نـا معاويـة /٣٤٠/ ، نا عاصم الأحول ، عن مُورِّق ، عن عبد الله بن جعفر قـال : كـان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلُقِّيَ بصبيان أهل بيته ، وأنه جاء مرةً من سـفر ، فَسُبِق بـي إليه ، فحملني بين يديه ، ثم جيء بأحَد ابنيْ فاطمة الحسن أو الحسيْن فأرْدَفهُ خلفه ، فدخلنا المدينة ثلاثةً على دابة .[(٢)]

١٤٨٢ – حدثني هارون بن عبد الله ، نا وهب بـن جرير ، أنـا شـعبة ، عن عاصم ، عن مُـوَرِّق العجلـي ، عـن عبـد الله بـن جعفـر قـال : اسْتَقْبَلَنا رسول الله ﷺ وقد جاء من سفر ، أنا وابن عباس وغلام معنا ، فحملنا علـى

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي : حدثنا القواريري ... بسنده ونصـه ... وذكـر الذهبي عن فِطر بن خليفة عن أبيه عن عمرو بن حُرَيث .. قال : مرّ النبي ﷺ بعبـد الله ابن جعفر ، وهو يلعـب بالـتراب ، فقـال : ... السير ٣ / ٤٥٨ ، وابـن عسـاكر ٩ / ٣٢/ أ، وذكره الهيثمي وقال : رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات . (المجمـع ٩ / ٢٨٦) ، وقولـه : وبـارك لعبـد الله في صفقتـه رواه أحمـد في المسـند ١ / ٢٠٤ مـن حديث طويل . عن وهب بن جريـر وسـنده قـوي . وأبـو داود (٤١٩٢) مختصـراً ، والنسائي ٨ /١٨٢، وابن عساكر ٩ / ٣٠ / أ والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ .

(٢) أخرجـه مسـلم ، صحيـح مسـلم بشـرح النـووي ١٥ / ١٩٦ ، ١٩٧ ، (٢٤٢٨) فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد الله بن جعفر . وأحمـد ، المسند ١ / ٢٠٣ ، وابـن عساكر ٩ / ٣١ ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ .

قال النووي رحمه الله تعالى : هذه سنّة مستحبة أن يتلقى الصبيان المسافر ، وأن يركبهم وأن يردفهم ويلاطفهم ، والله أعلم . (شرح مسلم ١٥ / ١٩٧) .

دابته أو راحلته وهو معنا .

١٤٨٣- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا حبيب ابن الشهيد ، عن عبد الله بن أبي مليكة : أن عبد الله بن الزبير قال لعبد الله ابن جعفر : تذكر يوم تلقانا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس ؟ قال : نعم ، فحملنا وتركك .[1]

١٤٨٤- حدثني جدي ، نا روح ، نا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن خالد أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال : لو رأيتني وقثماً وعبيد الله ابني العباس ونحن صبيان نلعب ، إذْ مرّ النبي ﷺ على دابّة ، فقال : ارْفعوا لي هذا . قال : فحملني أمامه وقال لقثم : ارفعوا هذا إليّ ، فحمله وراءه . قال: وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ، قال : فما استحي من عمّه أن حمل قثماً وتركه .[2]

(١) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٥ / ١٩٦ الفضائل باب فضائل عبد الله بن جعفر ... وأحمد ، المسند ١ / ٢٠٣ ، والحاكم ٣ / ٥٥٥ - ٥٥٦ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٨ (٦٩٨٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٥ ، والحاكم ١ / ٣٧٢ ، ٣ / ٥٦٧ ونقله الحافظ مختصراً ، ثم قال : أخرجه أحمد ، وغيره بسند قوي . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) ونقله الحافظ بطوله ونصه ، وعزاه للبغوي والنسائي وأحمد . الإصابة ٣ / ٤٣٨ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٦ (٦٩٧٩) ، رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، والحاكم ١ / ٣٨٢ . وعزاه الحافظ لأبي عوانة . (إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٨ ، ح ٦٩٨٣) كما نقله الحافظ عن ابن جريج .... بسنده ونصه (الإصابة ٣ / ٢٨٩) ورواه أحمد من حديث طويل ، المسند ١ / ٢٠٤ ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ .

١٤٨٥- حدثني جدي ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن خالد بن سارة أن أباه أخبره عن عبد الله بن جعفر قال : مسح رسول الله ﷺ رأسي ، فلما مسح قال : اللهم اخلف جعفراً في ولده .

١٤٨٦- حدثني جدي ، نا سفيان ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : لما جاء نعي جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً ، فقد جاءهم ما شغلهم » . [١]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى عن جعفر بن خالد بن سارة غير ابن جريج وابن عيينة وهو مكي .

١٤٨٧- حدثنا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، نا شريك ، عن راشد بن كريب قال : رأيت عبد الله بن جعفر يصبغ بالوسْمة . [٢]

١٤٨٨- حدثني ابن هانيء ، نا عفان ، نا خالد بن الحارث ، نا هشام ، عن محمد [٣] أن دهقاناً من أهل السواد كَلّم ابن جعفر في أن يُكَلِّم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في حاجة ، فكلّمه فيها ، فقضاها له ، فبعث إليه الدهقان أربعين ألفاً ، فقالوا : أرسَلَ بها الدهقان الذي كلّمت له ،

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٥ قال : ثنا سفيان .... بسنده ونصه ، والترمذي ، السنن ٢ / ٢٣٤ (١٠٠٣) الجنائز ، والحاكم ١ / ٣٧٢ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ /٩٤- ٩٥ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٧ (٦٩٨٠) .

(٢) روى أبو نعيم أنه كان يخضب بالحناء . (الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / أ) .

(٣) هو ابن سيرين كما أوضحه الحافظ .

فقال [١] للرسول : قل له : إنا أهل بَيْتٍ لا نبيع المعروف . [٢]

١٤٨٩- حدثنا محمد بن قدامة الجوهري ، نا أبو أسامة ، أنا هشيم ، عن ابن سيرين قال : جلب رجل سُكّراً إلى المدينة ، فكسد عليه ، فذكر ذلك لعبد الله بن /٣٤١/ جعفر [فأمر قهر] مانه أن يشتريه [ويُنْهبه] الناس . [٣]

١٤٩٠- حدثنا جدي ، نا يزيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عمر إذا لقي عبد الله بن جعفر قال له : السلام عليك يابن ذي الجناحين . [٤]

١٤٩١- حدثنا أحمد بن ابراهيم الموصلي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب [٥]

---

(١) في رواية الحافظ : فرّدها .

(٢) نقله الحافظ بنصه موضحا أنه أخرجه ابن أبي الدنيا ، والخرائطي بسند حَسَن إلى محمد ابن سيرين ... الإصابة ٣ / ٢٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما نقله الحافظ بنصه موضحا أنه أخرجه الدارقطني في « الأفراد » عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين ... (الإصابة ٣ / ٢٩٠) ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٦١ .

(٤) أخرجه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٥١٥ (٤٢٦٤) قال الحافظ : عوِّض بذلك عن قطع يديه في غزوة مؤتة ، حيث أخذ اللواء بيمينه فقطعت ، ثم أخذه بشماله فقطعت ، ثم احتضنه فَقُتِل .
السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ٦٢ - ٦٣ ، الفتح ٧ / ٥١٥ .

(٥) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٥٦٤ (٥٤٤٠) الأطعمة ، باب القثاء

==

١٤٩٢- حدثنا شيبان ، نا مهدي بن ميمون ، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد - مولى الحسن بن علي - عن عبد الله بن جعفر قال : أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه ، فأسَرَّ إليّ حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس ، قال : وكان أحبّ ما استتر به النبي ﷺ لحاجته هدف أوحائش نخل ، فدخل حائط رجُل من الأنصار ، فإذا جملٌ ، فلما رأى النبي ﷺ خرّ ، وذرفت عيناه وأتاه النبي ﷺ فمسح سراته وذفراه ، فسكن ، ثم قال : « من ربّ هذا الجمل ؟ » فجاء فتىً من الأنصار ، فقال : هو لي يا رسول الله ، فقال : « ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي مَلَّكَكَ الله إيّاها ، فإنه شكا إليّ أنك تجيعه وتُدْئِبه » . (١)

١٤٩٣- حدثنا شجاع بن مخلد ، نا وهب بن جرير بن حازم ، نا أبي قال : سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله ابن جعفر قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل زيد بن حارثة وقال : إن قُتل أو استشهد ، فأميركم جعفر ، فإن قتل أو استشهد ، فأميركم

بالرطب ، وأحمد ، المسند ١ / ٢٠٣ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٣ (٦٩٧٤).

(١) قال الخطابي : (تدئبه) يريد : تكدُّه وتُتعبه . (معالم السنن ٣ / ٥٠) ، والحديث أخرجه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وأبوداود ، السنن ٣ / ٥٠ (٢٥٤٩) ، والحاكم ، المستدرك ٢ / ٩٩ ، ١٠٠ وصححه ووافقه الذهبي . وابن عساكر ٩ / ٢٨/ أ ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٧ ، وأوضح المحقق أن إسناده صحيح على شرط مسلم ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥١ (٦٩٦٩) .

عبد الله بن رواحة ، فانطلقوا ، فلقوا العَدُوّ ، فأخذ الراية زيد بن حارثة ، فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قُتل ، ثم أخذها خالد ابن الوليد ، ففتح الله عليه ، فأتى خبرُهم النبيﷺ ، فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال : « إنّ إخوانكم لقوا العدوّ ، فأخذ الرّاية زيد بن حارثة ، فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها جعفر ، فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قتل ، فأخذ الراية خالد بن الوليد سيْف من سيوف الله ، ففتح الله عليهم » ، ثم أمهل أهل جعفر ثلاثاً لم يأتهم ، ثم أتاهم ، فقال : « لا تبكوا على أخي بعد اليوم » ، ثم قال : « ادعوا لي بني أخي » ، فجيء بنا كَأنّا أفرخ ، فدعا بالحلاق ، فَحَلَقَ رُؤُسنا ، فقال : « أمّا محمد فشبيه عمِّنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيه خَلْقي أو خُلُقي » ، ثم أخذ بيدي فأشالها ، ثم قال : « اللهم اخلف جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاث مرات ، فجاءت أمّنا ، فذكرت يُتمنا وجعلت [ ] /٣٤٢/ [ ] فقال رسول الله ﷺ : « العيلة تخافين عليهم ، وأنا وَلِيُّهُم في الدنيا والآخرة ؟ » . (١)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد رواه أحمد ، المسند ، ١/٢٠٤ ، عن وهب بن جرير ... ، والبخاري الصحيح مع الفتح ٧ / ٥١٠ باب غزوة مؤتة من أرض الشام ، وأبو داود ، السنن ٤ / ٤٠٩ - ٤١٠ (٤١٩٢) مختصراً ، والنسائي ، السنن ٨ / ١٨٢ (٥٢٢٧) ، والحاكم ٣ / ٢٩٨ ، وابن عساكر ٩ / ٣٠ ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ وعزاه لأحمد ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٨ (٦٩٨١)

١٤٩٤ – حدثنا مصعب الزبيري ، نا أبي ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه قال : رأيت على النبي ﷺ ثوبين مصبوغين من زعفران رداء وعمامة . [(١)]

١٤٩٥ – حدثني محمد بن حميد الرازي ، نا سلمة بن الفضل قال : ثني محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ بشّر خديجة ببيْت في الجنة من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نصب . [(٢)]

١٤٩٦ – حدثنا محمد بن زنبور ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : مرّ النبي ﷺ على ناس وهم يرمون كبشاً بالنبل ، فكره ذلك وقال : « لا تمثلوا بالبهائم ».

١٤٩٧ – حدثنا داود ، عن عمرو، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : كنْت قاعداً عند عبد الله بن جعفر بالبقيع ، فطلع علينا بجنازة يبطئون المشي تهاديا ، فأقبل علينا عبد الله فقال : سبحان الله لما تغيّر من

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / ب ، والحاكم ٣ / ٥٦٧ ، ٤ / ١٨٩ أخبرني بكر بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب .. بسنده ونصه : وعنده : ... ورداء وعمامة . إتحاف المهرة ٦ / ٥٦٠ (٦٩٨٧) .

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٥ / ٢٠٠ باب فضائل خديجة رضي الله عنها ، وأحمد المسند ١ / ٢٠٥ ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٧٢) ، والحاكم ٣ / ١٨٤ – ١٨٥ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٤ (٦٩٧٦) ، قال النووي : المراد بالبيت هنا القصر . والصخب : بفتح الصاد والخاء هو الصوت المختلط المرتفع . والنصب : المشقة والتعب . (شرح مسلم ١٥ / ٢٠٠) .

حال الناس ، وا لله ما كان إلا الجمز بالجنائز ، وإن كان الرجل ليآخي الرجل ، فيقول : يا عبد ا لله ، اتق ا لله ، فوا لله لكأنه جمز بك .[١]

١٤٩٨- حدثني جدي ، نا حماد بن سلمة قال : رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه ، فسأله عن ذلك ، فذكر أنه رأى عبد ا لله بن جعفر يتختّم في يمينه وقال : كان رسول ا لله ﷺ يتختم بيمينه .[٢]

١٤٩٩- حدثني عمي ، نا الزبير قال : ثني محمد بن إسحاق بن جعفر ، عن عمه محمد بن جعفر : أنّ عبد ا لله بن جعفر بن أبي طالب لما حضرته الوفاة دَعا بابنه معاوية ، فنزع شنفاً من أذنه وأوصى إليه ، وفي ولده من هو أسنّ منه . قال : إني لم أزل أو ملك لها ، فلما توفي عبد ا لله احتال لمعاوية بديْن أبيه وخرج ، فطلب فيه حتى قضى دينه وقسم أموال أبيه بين ولده و لم يسْتأثر عليهم بشيء .

قال الزبير : وتوفي عبد ا لله بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين ، وهو عام الجُحاف ، سيْل كان ببطْن مكّة جحف[٣] الحاج ، فذهب بالإبل عليها الحمولة ، وصلّى عليه أبان بن عثمان ، وكان والي المدينة يومئذ[٤] ، وكان

---

(١) الجمز : هو الإسراع . والحديث رواه الحاكم ١ / ٣٥٥ ، والطحاوي ١ / ٤٧٧ - ٤٧٨ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٣ (٦٩٧٣) و٥٥٢ (٦٩٧٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٥ ، ٢٠٤ عن عفاف ويزيد ، عن حماد بن سلمة ... بسنده ونصه ... والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٦٣ (٦٩٩٨) .

(٣) جحف : أي جرف .

(٤) نقله الحافظ بطوله . وقال : هذا هو المشهور . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) ، وابن الأثير ،

==

ابن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة .

حدثني أحمد بن زهير قال : قال المدائني : توفي عبد الله بن جعفر سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة . [1]

قال : ويقال : سنة ثمانين وهو ابن تسعين .

وقال غير المدائني : سنة أربع وثمانين . [2]

وقال : ابن نمير : سنة ثمانين . [3]

أسد الغابة ٣ / ٩٦ . قال : وهو الأكثر . وتاريخ سنة وفاته قاله الواقدي ومصعب الزبيري . كما نقله الذهبي . السير ٣ / ٤٦٢ .

(١) نقله الذهبي عن المدائني . السير ٣ / ٤٦٢ ، وابن الأثير ٣ / ٩٦ ، والحافظ ، الإصابة ٣ / ٢٨٩ . وقال : وهو غلط .

(٢) نقله الذهبي عن أبي عبيد . السير ٣ / ٤٦٢ .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / أ عن محمد بن عبد الله بن نمير وعنده : سنة ست وثمانين ، ويظهر في المخطوط : سنة ثمانين .

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد [1]

مولد عبد الله بن الزبير /٣٤٣/ ونسبه ، ومن فضائله

سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول : أبو خُبَيب ، عبد الله بن الزبير بن العوام ابن خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي .

وقال غير ابن زنجويه : كنيته أبو بكر ، وأبو خبيب ، سكن مكّة وَقُتِلَ بها ، وأمّه أسماء بنت أبي بكر ﷺ .

١٥٠٠- حدثنا علي بن الجعد ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن من حدثه عن أبي بكر الصديق ﷺ : أنه طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة وهو أول من وُلد في الإسلام . [2]

---

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٦ ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٦ / أ ، أسد الغابة ٣ / ١٣٨ [٢٩٤٧] ، السير للذهبي ٣ / ٣٦٣ [٥٣] ، الإصابة ٣ / ٣٠٩ [٤٦٨٢] .

(٢) البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص : ٢٩٢ (١٩٨٠) زاد : يعني في المدينة .

والخبر نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي في « الجعديات » من طريق إسماعيل عن أبي إسحاق ... ثم قال : فقد ذكر ابن سعد أن الواقدي أنكره ، وقال : هذا غلط بيِّن فلا اختلاف بين المسلمين أنه أول مولود وُلد بعد الهجرة ، ومكة يومئذ حرْب لم يدخلها النبي ﷺ حينئذٍ ولا أحد من المسلمين .

ثم قال الحافظ : يحتمل أن يكون المراد بقوله : (طاف به) مشى به من مكان إلى مكان ، وإلا فالذي قاله الواقدي متجه ، ولم يدخل أبو بكر مكة من حين هاجر إلا مع النبي ﷺ في عمرة القضية ولم يكن ابن الزبير معه . (الإصابة ٣/٣٠٩-٣١٠) .

وقوله : (هو أول مولود) رواه أحمد .

ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد وابن منده .

==

١٥٠١- حدثنا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ح

ونا علي بن مسلم ، نا أبو أسامة ، جميعاً عن أبيه ، عن أسماء ابنة أبي بكر أنها هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حبلى بعبد الله بن الزبير ، فوضعته بقباء ، فلم ترضعه حتى أتتْ به النبي ﷺ ، فأخذه ، فوضعه في حجره ، فطلبوا تمرة لِيُحَنّكه بها حتى وجدها ، فحنّكه ، وكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ ، وسماه عبد الله .[1]

حدثنا أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : وُلد عبد الله بن الزبير بالمدينة بعد الهجرة بعشرين شهراً[2] ، وهو أكبر من المسور ، ومروان بأربعة أشهر ، ويكنى أبا بكر ، وكان ممن حضر دفن عثمان ﷺ .

==

وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٣٨ ، والحافظ ، الإصابة ٣ / ٣٠٩ بلفظ : أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة ، قال : وهو الأصح .

(١) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٤٨/٧ (٣٩٠٩) أحاديث الهجرة ، مناقب الأنصار ، وفيه : وكان أوّل مولود في الإسلام .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : أي بالمدينة من المهاجرين ، فأمّا من وُلِد بغير المدينة من المهاجرين فقيل : عبدالله بن جعفر بالحبشة ، وأمّا من الأنصار بالمدينة فكان أوّل مولود ولد لهم بعد الهجرة مسلمة بن مخلد كما رواه ابن أبي شيبة ، وقيل : النعمان بن بشير .

السيرة النبوية في فتح الباري ٥١/٢ ، الفتح ٧ / ٢٤٨ .

(٢) قال الحافظ : في حديث البخاري أن مولد عبد الله بن الزبير كان في السنة الأولى ، وهو المعتمد ، بخلاف ما جزم به الواقدي ومَن تبعه بأنه وُلد في السنة الثانية بعد عشرين شهراً من الهجرة . السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٥١ .

١٥٠٢- حدثنا محمد بن ميمون المكي الخياط ، نا سفيان ، عن ابن أبي مليكة قال : ذُكر ابن الزبير عند ابن عباس ، فقال : كان قارئاً للقرآن ، عفيفاً في الإسلام ، أبوه الزبير ، وأمّه أسماء ، وَجَدّه أبو بكر وَعَمّته خديجة وخالته عائشة وَجَدّته صفية ، والله لأحاسبنّ له نفسي محاسبة لم أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر . (١)

١٥٠٣- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا علي بن مجاهد ، نا رباح بن اليرني ، أبو محمد - مولى آل الزبير - قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج : إن النبي ﷺ احتجم ، فدفع دمه إلى ابني ، فشربه ، فأتاه جبريل ، فأخبره ، قال : « ما صنعت ؟ » قال : كرهت أن أصب دمك ، فقال النبي ﷺ : « لا تمسّك النار » ومسح على رأسه وقال : « ويل للناس منك وويل لك من الناس » . (٢)

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٤٢٦ (٤٦٦٦) ، التفسير .
وذكره أبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٣٤ ، وفي الصحابة ٢/ ق ٧ / أ ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٤٩ ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٦٧ عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ... ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي في « معجمه » والبخاري . الإصابة ٣ / ٣١٠ .

(٢) رواه أبو يعلى ، المسند ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٣٠ ، والحاكم ٣ /٥٥٤ ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٦٦ .
ونقله الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني ، والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ... (المجمع ٨ / ٧٢) .
ونقله الحافظ مطولاً ، وعزاه لأبي يعلى ، والبيهقي في « الدلائل » ، الإصابة ٣ / ٣١٠ وفي إتحاف المهرة ٦ / ٦٢٥ (٧١١٢) .

١٥٠٤- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نـا ثـابت البُنـاني قال : كنت أمُرُّ بابن الزبير وهو يصلي خلف المقـام كأنّـه خشـبةٌ منصوبـةٌ لا يتحرّك .[1]

١٥٠٥- حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، نا النضـر بـن إسمـاعيل ، نـا الأعمش ، عن يحيى بن وثاب : أن ابن الزبير كان إذا سجد وقعت العصافـير على ظهره تصعد وتنزل لا تراه إلا جذم حائط .

١٥٠٥- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن منصور بـن زاذان قـال : أخبرني من رأى ابن الزبير يشرب في صلاته ، وكان ابن الزبير من المصلين.[2]

١٥٠٦ - /٣٤٤/ حدثني جدي ، نا هشيم ، عن منصور قال : أخـبرني أبو الحكم أنه رأى ابن الزبير يشرب المـاء في صلاتـه ، وكـان ابـن الزبـير مـن المصلين .

١٥٠٧- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نـا عبـد العزيـز بـن محمـد ، عـن هشام ابن عروة قال : رأيت عبد الله بن الزبير يرمى بالمنجنيق عن يمينه وعـن يساره ولا يلتفت [3] ، وكان يشبه أبا بكر .[4]

---

(١) ذكره الذهبي عن ثابت ... (السير ٣/ ٣٦٩) .

(٢) مسند ابن الجعد ، ص : ٢٥٩ (١٧١٧) .

(٣) روى مثله أبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٣٥ ، عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر . ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٣٦٩ ، كما نقل الذهبي نحوه عن يزيد بن إبراهيم عن عمـرو بـن دينار ... السير ٣ / ٣٦٩ .

(٤) رواه البخاري عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير قاله لابنه عبد الله . نقله الحافظ في ==

١٥٠٨- حدثني جدي ، نا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق قال : ما رأيت أحداً أعظم سجدة بين عينيه من عبد الله بن الزبير .[١]

١٥٠٩- حدثنا زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا المغيرة ، عن قطن بن عبدالله قال : رأيت ابن الزبير وهو يواصل من الجمعة إلى الجمعة[٢] ، فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعو بقدح قد سمّاه هشيم ، قال : ثم يدعو بِقَعْبٍ من سمن ، ثم يأمر بلبن ، فيحلبُ عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبِر ، فيذره عليه ، ثم يشربه ، فأما اللبن فيعضمه ، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصَّبِر فيفتح أمعاءَه .[٣]

١٥١٠- حدثني ابن هانئ ، نا حسّان بن عبد الله المصري ح

وثني عباس ، نا يحيى بن معين ، نا حسّان بن عبد الله المصري ، عن خلّاد بن سليمان المصري ، عن خالد بن أبي عمران قال : كان ابن الزبير لا يفطر من الشهر إلا ثلاثة أيام ، قال : ومكث أربعين سنة لم ينزع [ثوبه عن ظهره] .[٤]

الإصابة .

(١) نقله الذهبي عن أبي بكر بن عياش ... (السير ٣ / ٣٦٩ - ٣٧٠) .

(٢) نقله الحافظ موضحاً أن البغوي أخرجه من طريق ميمون بن مهران . الإصابة ٣ / ٣١٠، والذهبي ، السير ٣ / ٣٧٠ .

(٣) ذكره ابن الأثير عن هشيم ... بسنده ونصه . أسد الغابة ٣ / ١٣٩ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ظهر لي من الحروف .

١٥١١- حدثنا خلف بن هشام ، نا محمد بن ثابت العبدي ، عن عمرو ابن دينار قال : رأيت ابن الزبير على برْذون أبيض بيده حربة ينحر بها البدن.

١٥١٢- حدثنا عمي ، نا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيت على ابن الزبير رداء عدنياً يصلي فيه ، وكان صَيِّتاً إذا خطب تجاوب الجبلين أبو قبيس وزُرْزز ، ورأيت ابن الزبير يصليهما بعد العصر ، وكانت له جمة إلى العنف وكانت لحيته صفراء .[1]

١٥١٣- حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : ثي أحمد بن شبويه قال : ثني سليمان - يعني ابن سلمُويه - صاحب ابن المبارك ، قال : قرأت على ابن المبارك ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال : أقبل عبد الله بن الزبير من العُمرة في ركب من قريش فيهم عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي رهط من قريش حتى إذا كانوا بالكديد[2] قال ابن الزبير : رأيت رجلاً يحب [التناصب] يعني [الكرا] ، فقال ابن الزبير : ألا أتقدّم أبغيكم لبناً ؟ قالوا : بلى ، فأقبل ابن الزبير حتى أتاه ، قال : فسلمتُ عليه ، قال : وعليك السلام ، فقال ابن الزبير : والله ما رأيتني أتيت أحداً قط إلا رأيت له مني هيبة غيره ، فلما دنوت منه وهو في الأجناد يذهب ولم يتحرك ، فضربته برجلي وقلت : انقبض إليك ، إنك لشحيح بظلك /٣٤٥/

---

(١) نقله الذهبي عن أبي نعيم عن عبد الواحد ... بنصه . السير ٣ / ٣٧٠ .

(٢) موضع على (٤٢ ميلاً) من مكة ... بين عُسفان وأمج (خليص) . معجم البلدان ٤ / ٤٤٢ .

[فانحاز متكئاً وهنا] ، فجلست ، فأخذت بيده وقلت : من أنت ؟ قال : رجل من أهل الأرض من الجن ، قال : فوا لله [ما عَدَا إن قالها] ، فقامت كل شعرة مني واجتبذته بيدي ، فقلت : إنك من أهل الأرض [وتبدالي] هكذا واجتبذته وإذا ليس له سفلة وانكسر ، فقلت : إلي [هذا] وأنت من أهل الأرض ، فالتمع مني ، فذهب فجاءني أصحابي ، فقالوا : أين صاحبك؟ قلت : كان وا لله رجلاً من الجن قد استقال ، فما بقي منهم رجل ممن رآه إلا ضرب به الأرض ساقطاً وأخذت كل رجل منهم ، فشددته على بعيره بين شعبتي رَحْله حتى أتيت بهم أمج [1] وما يعقلون .

١٥١٤- حدثنا أبو الربيع ، نا حماد بن زيد ، نا أيوب ، عن ابن أبي مليكة قال : دخلت على أسماء بعدما أصيب ابن الزبير ، فقالت : بلغني أن الرجل صلب عبد الله ، اللهم لا تمتني حتى أوتى به ، فَأُحَنِّطه وأكفّنه ، فأتيت به بعد ذلك قبل موتها ، فجعلت تحنطه بيديها وتكفنه بعدما ذهب بصرها .

حدثنا ابن زنجويه قال : سمعت ابن عائشة يقول : قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، عن أبي يعقوب العبْدي قال : سمعت أميراً كان على مكة حين قتل ابن الزبير منصرف الحجاج عنها سنة ثلاث وسبعين .

(١) يسمى : خليص ... يبعد عن مكة بـ (٧٠ كم) شمالاً في طريق المدينة .

حدثني ابن زنجويه قال : بلغني عن أبي معشر قال : قتـل ابـن الزبـير يـوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين . [١]

١٥١٥- حدثني أحمد بن منصور ، نا عبد الله بن عبد الحكـم ، نـا ابـن وهـب ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قـال : رأيـت رأس عبـد الله بن الزبير .

قال مالك : كان مقتل الزبير على رأس ثنتين وسبعين . [٢]

---

(١) هذا التاريخ في وفاة ابن الزبير رضي الله عنهما نقله الحافظ موضحاً أنه هـو المحفـوظ ، وهو قول الجمهور . الإصابة ٣ / ٣١١ .
ونقل الذهبي عن ابن إسحاق أنه قتل في جمادى الآخرة . السير ٣ / ٣٧٩ .

(٢) نقل الحافظ أنه ورد عند البغوي عن ابن وهـب عـن مـالك أنـه قُتِـل علـى رأس اثنتـين وستين ، ثم قال الحافظ : وكأنه أراد بعد انقضائها . الإصابة ٣ / ٣١١ .
ولعل الصواب : اثنتين وسبعين ، فتصحفت من الناسخ .
قال الذهبي : وَهِم ضَمْرَةُ وأبو نعيم فقالا : قتل سنة اثنتين . السير ٣ / ٣٧٩ .

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب [١]

قال محمد بن سعد : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وأمّه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . [٢]

قال محمد بن سعد : وأنا محمد بن عمر ، نا هشام بن عمارة ، عن أبي الحويرث قال : أوّل قتيل قتل من الروم يوم أجنادين ، برز بِطْرِيق مُعْلَمٌ يدعونا إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير ، فتشاولا بالرمحين ساعة ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه ابن الزبير ، فضربه وهو دارع على عاتقه وهو يقول : خذها وأنا ابن عبد المطلب ، وأتيته وقطع بسيفه الدرع وأسرع في منكبه ، ثم ولّى الرومي منهزماً ، وعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز، فقال عبدالله: إني والله ما أجدُني أصبر ، فلما اختلفت السيوف وأخذ بعضها بعضاً وجد في رِبْضَة [٣] من الروم عشرة مقتولاً ، وهم حَوْله /٣٤٦/ قَتْلى وقائم السّيف في يده وقد غرى [فعدنها] [٤] وما نزع من يده ، وإن في وجهه الثلاثين ضربة بالسيف .

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٣٧ [٢٩٤٦] ، السير للذهبي ٣ / ٣٨١ [٥٥] ، الإصابة ٣ / ٣٠٨ [٤٦٨١] .

(٢) نقله الحافظ عن ابن سعد .

(٣) الربضة : الجماعة ... (النهاية ٢ / ١٨٤) ، والمعنى : مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة.

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما ظهر من الحروف .

قال : وكان عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب يوم قبض رسـول الله ﷺ له نحو من ثلاثين سنة ، قال : ولا نعلمه غزا مـع رسـول الله ﷺ ، ولا روى عنه حديثاً . (١)

(١) رواه ابن عبد البر بسنده ونصه ، الاستيعاب ٣ / ٣٠٠ ، وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٣٧ ، والحافظ عن الواقدي (الإصابة ٢ / ٣٠٨) ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٨٢ عن ابن سعد عن الواقدي عن هشام بن عُمارة بسنده ونصه .

أبو أحمد ، عبد الله بن جحش بن رياب الأسَدي (١)

حليف بني عبد شمس ، استشهد يوم أُحُد .

حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ح

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قالا في مهاجرة الحبشة وفيمن شهد بدراً : عبد الله بن جحش . (٢)

زاد ابن إسحاق : ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غَنْم ابن ذودان بن أسد بن خزيمة . (٣)

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن جحش الأسدي أبو أحمد ، وكان أعمى .

١٥١٦- حدثني زهير بن محمد ، نا أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن محمد الأنصاري ، عن رجُل من قوْمه كان عالماً أن النبي ﷺ آخا بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت . (٤)

١٥١٧- حدثني سريج بن يونس ، نا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٩٠ [٢٨٥٦] ، الإصابة ٢ / ٢٨٦ [٤٥٨٣] : أحد السابقين .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٩ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٩ .

(٤) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن إبراهيم بن سعد ، عن مسلم بن محمد ...، الإصابة ٣ / ٢٨٦ - ٢٨٧ .

زياد ابن علقمة ، عن سعد بن أبي وقاص قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة ، فقال : لأبعثنّ عليكم رجلاً أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش ، فكان أول أمير في الإسلام . (١)

١٥١٨- حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا يحيى بن بُكير ، نا ابن وهب ، نا أبو صخرة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي ، عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال : ثني أبي : أنّ عبد الله بن جحش قال له يوم أُحُد : ألا تأتي (٢) فخلوا في ناحية ، فدعا سعد ، فقال : يا رب إذا لقيت العدوّ غداً ، فلقني رجلاً شديداً بأسه ، شديداً حردُهُ ، أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم ارْزقني فيه الظفر حتى أقتله وآخُذَ سلبه ؟ قال : فأمّن عبد الله بن جحش ، ثم قال عبد الله بن جحش : اللهم ارزقني غداً رجلاً شديداً حرده ، شديداً بأسه أقاتله فيك ويقاتلني حتى يأخذني فيجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله فيم جُدِع أنفك وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت.

قال سعد : يا بني كانت دعوة عبد الله خيرٌ من دعوتي ، ولقد رأيته

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن زياد بن علاقة ... بسنده ونصه . الإصابة ٣ / ٢٨٧ .

(٢) المعنى : ألا تأتي فندعو ، ورد في الإصابة حيث صرّح الحافظ بأنه رواه البغوي من طريق إسحاق بن سعد ... فذكره بسنده ونصه ... وكذا في مصادر تخريج الخبر .

آخر النهار وإنّ أنفه وأذنه لمعلق في خيط .[1]

(١) نقله الحافظ بسنده ونصه مصرحاً بأنه رواه البغوي . (الإصابة ٣ / ٢٨٧) ، وابن عبدالبر عن ابن وهب بسنده إلى إسحاق بن سعد (الاستيعاب ٣ / ٢٧٤) ، كما ذكره ابن الأثير بطوله عن إسحاق بن سعد ... أسد الغابة ٣ / ٩١ ، وذكر نحوه عن سعيد بن المسيب .

وفي هذه المصادر أن عبد الله بن جحش يوم قُتِل كان ابن نيف وأربعين سنة ﷺ.

عبد الله بن الأرقم [1]

كان يسكن المدينة وهو ابن /٣٤٧/ الأرقم بن أبي الأرقم بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وكان عبد الله قد كتب لرسول الله ﷺ ولأبي بكر ، وعمر ، وكان على بيت المال لعثمان رضي الله عنهم . [2]

حدثني ببعض هذا عبيد الله بن سعد الزهري قال : ثني عمي ، يعني يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق [سمعت] [3] أنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن زمعة.

١٥١٩- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا سلمة بن الفضل ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير : أن النبي ﷺ استكتب عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث [كذا عند ابن حميد] [4] وكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمر أن يكتب إلى بعض الملوك ، فيكتب ويختم ما يقرأه لأمانته عنده ، واستكتب أيضاً زيد بن

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٦٨ [٢٧٩٠] ، الإصابة ٢ / ٢٧٣ [٤٥٢٥] قال البخاري : كان خال النبي ﷺ ، أسلم يوم الفتح .

(٢) نقله الحافظ بطوله . (الإصابة ٣ / ٢٧٣) ، وعنده : وكان على بيت المال أيام عمر، وكان أميراً عنده ...

وعند ابن الأثير : أنه استعمل على بيت المال في عهد عثمان ، ثم طلب إعفاءه فأعفاه.

(٣) أوله مطموس وآخره غير واضح .

(٤) نقل الحافظ الخبر عن البغوي ، وليس فيه هذا اللفظ .

ثابت [١] ، وكان يكتب الوحي ويكتب إلى الملوك أيضاً ، فلم يزل كذلك حتى قبض النبي ﷺ وخلافة أبي بكر ، وجعل أبو بكر إلى عبد الله بن الأرقم بيت المال ، فلم يزل كذلك حتى قبض أبو بكر وَوَلِّيَ لعُمر كذلك حتى قتل، ثم أن عثمان عزل عبد الله بن الأرقم عن الكتابة وبيت المال وجعلهما إلى زيد ابن ثابت ، فأما النبي ﷺ ، فكان إذا غاب ابن الأرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى [بعض] [٢] أمراء الأجناد والملوك أو يكتب لإنسان كتاباً أمر من حضر أن يكتب ، وقد كتب عمر ، وعلي ، وزيْد ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وخالد بن سعيد بن العاص [٣] وغيرهم مِّمن سمي من العرب .

١٥٢٠- حدثني ابن زنجويه ، نا الحميدي ، نا سفيان قال : سمعت عمراً قال : استعمل عثمان عبدالله بن الأرقم على بيت المال ، فأعطاه عثمان عمالته ثلاثمائة ألف ، فأبا أن يقبل وقال : إنما عملت لله وأجري على الله عَزَّ وَجَلَّ . [٤]

---

(١) نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن محمد بن إسحاق . الإصابة ٣ / ٢٧٣ وابن عبد البر عن محمد بن إسحاق بسنده ونصه . الاستيعاب ٣ / ٢٦١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في الاستيعاب والإصابة ٣ / ٢٦١ وص : ٢٧٣ حيث نقل ابن عبد البر الحديث عن محمد بن إسحاق بنصه .

(٣) نقله الحافظ . (الإصابة ٣ / ٢٧٣) .

(٤) رواه ابن عبد البر عن ابن وهب عن مالك ... ، ثم رواه عن سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار ... بنصه . (الاستيعاب ٣ / ٢٦٢) ، ونقله ابن الأثير عن مالك ،

==

١٥٢١- حدثني محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا إبراهيم بن المنذر الحرامي، نا محمد بن صدقة الفدكي ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : قال عُمر : كُتِبَ إلى النبي ﷺ بكتاب فقال لعبد الله بن الأرقم الزهري : أجبْ هؤلاء [(١)] ، فأخذ عبد الله ، فأجابهم ، ثم جاء بالكتاب فعرضه على النبي ﷺ ، فقال : « أصبت » ، قال عمر : فقلت : رضي رسول الله ﷺ [بما] كتب ، فما زالت في نفسي حتى ولي عمر ، فجعله على بيت المال . [(٢)]

قال : بلغني أن عثمان ... . أسد الغابة ٣ / ٦٩ .

(١) زاد في رواية الحافظ عن البغوي : عنّي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤ ، حيث نقل الحافظ الحديث مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق محمد بن صدقة ...
وابن عبد البر عن ابن القاسم عن مالك قال : بلغني ... . الاستيعاب ٢ / ٢٦١ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٦٩ .

عبد الله بن السائب بن أبي السائب [(١)]

واسم أبي السائب : صيفي بن عائِذ بن عبد ا لله بن عمـرو بـن مخـزوم ، كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية .

حدثني بجميع هذا عمي ، عن أبي عبيد القاسم بن سلاّم /٣٤٨/ ، كـان يسكن مكة . [(٢)]

١٥٢٢- حدثنا وهْب بن بقيّة الواسطي ، نا خالد بن عبد ا لله ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد ا لله بن السائب قال : كان رسول ا لله ﷺ [يصلي حين] [(٣)] تزول الشمس أربع ركعـات ، فسئل عـن ذلك ؟ فقال : « إنها ساعة تفتح فيها أبـواب السـماء ، فـأحب أن يصعـد لي فيها عمل صالح » .

١٥٢٣- حدثني عمي قال : ثي الزبير بن بكار قال : ثي يحيى بن محمد، عن عبد ا لله بن ثوبان ، عن جعفر بن أبي عكرمة ، عن يحيى بن كعب ، عن أبيه كعب - مولى سعيد بن العاص - قال : مر معاوية يطوف بـالبيت ومعـه جنده ، فزحموا السائب بن صيفي بن عائذ ، فسقط ، فوقـف عليـه معاويـة ،

---

(١) الاسـتيعاب ٢ / ٣٨٠ ، أسـد الغابـة ٣ / ١٥٠ [٢٩٦٤] ، الإصابـة ٢ / ٣١٤ [٤٦٩٨] .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

فقال : ارفعوا الشيخ ، فلما قام قال : هنيئاً يا معاوية ، أجئتنا بأوباش الناس يصرعوننا حول البيت ، إنما والله لقد أردت أن أتزوّج أمك ، فقال له معاوية : ليتك فعلت ، فجاءت بمثل أبي السائب ، يعني عبد الله بن السائب .[1]

١٥٢٤ – حدثني علي بن مسلم ، نا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن السائب قال : أتيت النبي ﷺ بمكة لأبايعه ، فقلت : يا رسول الله أتعرفني ؟ قال : « نعم ، ألم تكن شريكاً لي مرة ؟ » قلت : بلى ، وحدثنا : نعم الشريك لا تداري ولا تماري .[2]

---

(١) نقله بنصه الحافظ مصرحاً بأنه رواه الزبير بن بكار من طريق يحيى بن كعب ... (الإصابة ٢ / ١٠) .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق أبي عبيدة بن معين ... ثم قال الحافظ : والمحفوظ أنّ هذا لأبيه السائب ... ا.هـ .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٢٥ ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب .

وأبو داود ، السنن ٥ / ١٧٠ – ١٧١ (٤٨٣٦) الأدب ، باب في كراهية المِرَاء ، عن مجاهد ، عن قائد السائب عن السائب ... ، وابن ماجه ، السنن (٢٢٨٧) التجارات .

قال الخطابي : (لا تداري) يعني لا تخالف ولا تمانع ، وأصل الدرء : الدفع ، يصفه النبي ﷺ بحسن الخلق والسهولة في المعاملة .

وقوله : (لا تماري) يريد المراء والخصومة . (معالم السنن ٥ / ١٧٠) .

قال الحافظ : مات عبد الله بن السائب بمكة في إمارة ابن الزبير ، وصلى عليه ابن عباس . (الإصابة ٢ / ٣١٤) .

١٥٢٥- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن بكر ح

وثني زياد بن أيوب ، وابن هانئ قالا : نا أبو عاصم ، أنا ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن عبيد - مولى السائب - أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ بين ركن بني جمح وركن الأسود يقول : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [1] .

وهذا لفظ هارون .

---

(١) الآية ٢٠١ من سورة البقرة .

والحديث رواه ابن خزيمة ٤ / ٢٥١ ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤١١ ، وابن حبان (الإحسان ٦ / ٥١) ، والموارد ص : ٢٤٧ ، وأبو داود ، السنن ٢ / ٤٤٨ - ٤٤٩ (١٨٩٢) ، وورد في الحاشية أن المنذري نسبه للنسائي ، والحاكم ١ / ٤٥٥، ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي داود والنسائي .

(الإصابة ٢ / ٣١٤) ، وفي اتحاف المهرة ٦ / ٦٦٣ (٧١٦٣) .

عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم [(١)]

أخو أم سلمة - زوج النبي ﷺ - سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٥٢٦- حدثنا داود بن عمرو الضبّي ، نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عبدا لله بن أبي أمية : أن رسول الله ﷺ صلى في بيت أم سلمة في ثوب واحد واضعاً طرفيه على عاتقيه مخالف بينهما . [(٢)]

١٥٢٧- حدثنا داود بن عمرو قال : ونا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٢٦٢ ، أسد الغابة ٣ / ٧٣ [٢٨١٨] .
الإصابة ٢ / ٢٧٧ [٤٥٤٣] ، قال : كان شديداً على المسلمين ، مخالفاً مبغضاً ، وهو الذي قال : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ، ثم قال الحافظ : وفيه وَهْم ؛ لأن موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما ذكروا أن عبد الله بن أبي أمية استشهد بالطائف ، فكيف يقول عروة : أنه أخبره ؟!
وعروة إنما ولد بعد النبي ﷺ بمدة ، فلعله كان فيه : عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية فنسب في الرواية إلى جدّه ، أو يكون الذي روى عنه عروة أخ آخر لأم سلمة اسمه عبد الله أيضاً ... (الإصابة ٢ / ٢٧٧)
ونقله ابن عبد البر عن مسلم ، ثم قال : وذلك غلط ، وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ... ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٧٤ ، وكذا قال الحافظ .. (الإصابة ٢ / ٢٦٤ ، ٢٧٧ - ٢٧٨) .

عمرو بن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ مثله .[١]

قال محمد بن عمر : توفي رسول الله ﷺ وعبد الله بن أبي أمية ابن ثمان سنين .[٢]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن أبي الزناد ... (الإصابة ٢ / ٢٧٨) ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٧٤ .

(٢) نقله الحافظ وعزاه لمحمد بن عمر (الإصابة ٢ / ٢٧٨) .

عبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة ، أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب [1]

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٥٢٨- حدثني /٣٤٩/ الفضل بن الصباح البزار سنة ست وعشرين ومايتين ، نا ابن أبي فديك قال : ثني غير واحد ، عن عبد العزيز بن المطلب

ح

وثني علي بن مسلم الطوسي ، نا ابن أبي فديك قال : ثني غير واحد منهم عمرو بن أبي عمر ، وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان ، عن عبد العزيز ابن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن حنطب : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : « هذان السمع والبصر » . [2]

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٢٩١ ، أسد الغابة ٣ / ١١٤ [٢٩٠٥] ، الإصابة ٢ / ٢٩٨ [٤٦٣٦] .

(٢) رواه الترمذي ، السنن ٥ / ٢٧٥ (٣٧٥٣) المناقب . وقال : وفي الباب عن عبد الله ابن عمرو ، وهذا مرسل ، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ .
والحاكم ٣ / ٦٩ ، وعزاه له الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٨١ [٧٠١٦] .
كما نقله الحافظ عن الترمذي ، ثم قال : قد أخرجه ابن منده من طريق موسى بن أيوب عن ابن أبي فديك فقال فيه : كنت جالساً عند النبي ﷺ ... ، فهذا يقتضي ثبوت صحبته .
ورواه ابن منده أيضاً عن دحيم عن ابن فديك ، حدثني غير واحد عن عبد العزيز ،
==

وكذا هو عند البغوي ، وسمّى منهم : عمرو بن أبي عمر ... ، فهذا يدل على أن ابن أبي فديك لم يسمعه من عبد العزيز ... . الإصابة ٢ / ٢٩٩ .

قال ابن عبد البر : حديث مضطرب لا يثبت ، ونقله عنه الحافظ . الاستيعاب ٢ / ٢٩١ ، ٢٩٨ - ٢٩٩

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي [(١)]

وأمه قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة أخت أم سلمة - زوج النبي ﷺ - كان يسكن المدينة روى عن النبي ﷺ أحاديث . [(٢)]

١٥٢٩- حدثني سريج بن يونس ، نا أبو معاوية ح

وحدثني هارون بن عبد الله ، وزياد بن أيوب قالا : نا أبو أمامة ح

ونا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المكي ، نا سفيان بن عيينة ح

ونا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا وكيع ح

ونا أبو خيثمة ، نا جعفر بن عون ح

وثني عمي ، نا عبد الله بن مسلمة ، نا عبد العزيز بن محمد ح

وثني أحمد بن زهير ، نا أبو سلمة ، نا وهيب ، كلهم عن هشام بن عروة ، وقال بعضهم : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة قال : ذكر النبي ﷺ صاحب الناقة ، فقال : ﴿ إِذِ انۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴾ [(٣)] قال : « انبعث رجل [(٤)] عزيز منيع في أهله مثل أبي زمعة ، ثم وعظهم في الضحك

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٣٠٧ ، أسد الغابة ٣/ ١٤١ [٢٩٤٩] ، الإصابة ٢/ ٣١١ [٤٦٨٤] .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) الآية ١٢ من سورة الشمس .

(٤) في رواية أحمد والترمذي : « رجل عارم عزيز » ، وعارم : صعب على من يرومه ، كثير الشر .

من كذا [١] ؟ » قال : « على ما يعجبن أحدكم ممّا يفعل » . [٢]

وهذا لفظ حديث سريج ، عن أبي معاوية . وزاد جعفر بن عون وأبو سلمة ، ووكيع ، والقعنبي في حديثهم ، ثم ذكر النساء ، فقال : « إلى ما يعْمد أحدكم ، فيجلد امرأته جلدَ العبْد ولعله يضاجعها من آخر يومه » ، وليس في حديث ابن عيينة غير ذكر النساء فقط ، وليس في حديث وهيب غير حديث الموعظة من الضحك من كذا أو قال : « لِمَ يضحك أحدكم مما يفعل » .

١٥٣٠- حدثني أبو القاسم عبد الله بن سعد الزهري ، نا عمي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قال : ثي هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة ابن الأسود بن المطلب : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب الناس على المنبر ، فذكر النّاقة والذي عقرها ، قال : « فقام إليها رجل أحمر أزرق عزيز منيع في قومه مثل أبي زمعة الأسود ، فعقرها » .

قال أبو القاسم : حدّث بهذا الحديث حديث الموعظة من ذكرنا وغيرهم ، فأسندوه إسناداً واحداً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن زمعة .

---

(١) في الحديث : من الضرطة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٧ ، وعزاه له الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٦٣٢ ، والترمذي، السنن ٥ / ١١١ (٣٤٠١) وقال : حسَنٌ صحيح .
ونقله الحافظ وقال : وله في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام ... ، وربما فرقها بعض الرواة . (الإصابة ٢ / ٣١١) .

وَحَدّث به ابن أبي فديك ، عن /٣٥٠/ ابن أبي ذئب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بعضه وهو عندي بعضه .

١٥٣١- حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : وعظ رسول الله ﷺ في كذا وكذا ، فقال : « ما يضحك أحدكم مما يفعل » .

ورواه أيضاً زمعة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة وهو أيضاً عندي وَهْم .

١٥٣٢- حدثني به يعقوب بن إبراهيم ، نا أبو عاصم ، عن زمعة قال : ثي هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ مثل حديث ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، والصحيح عندي حديث ابن أبي فديك عن هشام ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زمعة .

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم

وكنيته أبو حذافة .[١]

وكان قديم وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، سكن المدينة وكان يكنى أبا حذافة .[٢]

١٥٣٣- حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وسالم أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله ابن حذافة : أن النبي ﷺ أمرهُ أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب .

١٥٣٤- حدثني أحمد بن زهير قال : سئل يحيى بن معين عن حديث سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة قال : مُرسل ، وبلغني أنه مات عبد الله بن حذافة في خلافة عثمان .[٣]

١٥٣٥- حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة أن أبا النضر حدثه أنه سمع قبيصة وسليمان بن يسار يحدثان عن أم

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٠٧ [٢٨٨٩] ، الإصابة ٢ / ٢٩٦ [٤٦٢٢] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٠ ، ٤٥١ ، والحاكم ٣ / ٦٣١ ، والطحاوي ٢ / ٢٤٤، ٢٤٦ ، والدارقطني ٢ / ١٨٧ ، ٢١٢ ، ونقله الحافظ في اتحاف المهرة ٦ / ٥٧٥ (٧٠٠٩) .

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه حكاه البغوي ، وزاد الحافظ : وقال أبو نعيم : توفي بمصر . (الإصابة ٢ / ٢٩٦)

الفضل بنت الحارث قالت : كنا مع النبي ﷺ بمنا ، فمر رجل ينادي : إنها أيام أكل وشرب وذكر الله ، فأرسلت أنظر من هو ؟ فإذا هو رجل يقال له: ابن حذافة ، فقال : رسول الله ﷺ أمرني بهذا .

وقد روى ابن حذافة غير هذا .

عبد الله بن هشام [1]

جدّ زهرة بن معبد القرشيِ التيمي ، سكن المدينة . [2]

بلغني أن عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن معد بن تيم بن مرة ، وأمه زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي .

١٥٣٦- حدثنا يحيى بن عثمان أبو زكريا الحربي ، نا رشدين ، عن أبي عقيل ، عن عبد الله بن هشام قال : وكان النبي ﷺ مسح على رأسه ودعا له وهو صغير . [3] وأنه كان يضحي بالضحية الواحدة عن جميع أهله . [4]

١٥٣٧- حدثنا يحيى بن عثمان ، نا رشدين ، عن أبي عقيل ، عن جده

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٣٩٠ ، أسد الغابة ٣ / ٣٠٦ [٣٢٢٧] ، الإصابة ٢ / ٣٧٧ [٥٠٠٧] له ولأبيه صحبة ، ونقل الحافظ أن ابن منده ذكر أنه أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين ... (الفتح ٥ / ١٣٦) .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ١٣٦ (٢٥٠١ ، ٢٥٠٢) الشركة ، باب الشركة في الطعام وغيره

(٤) أخرجه الإسماعيلي كما نقله الحافظ عنه ، بلفظ : فكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله . الإصابة ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ . وأخرج البخاري في الأحكام والدعوات عن أبي عقيل أنه كان يخرج مع جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيلقاه ابن عمر ، وابن الزبير فيقولان له : أشركنا ، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة ، فيشركهم .

قال : كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ، فقال له النبي ﷺ : « يا أبا حفص » ، قال : أنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي ، فقال له النبي ﷺ : /٣٥١/ « لا ، والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك » ، فقال عمر : فأنت يا رسول الله أحب إلى من نفسي ، فقال النبي ﷺ : « الآن يا عمر » . (١)

سمعت أحمد بن حنبل يقول : رشدين أرجو أن يكون صالح الحديث .

١٥٣٨- حدثني هارون بن عبد الله ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب قال : ثي أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا صغير » ومسح رأسَهُ ودعا له النبي ﷺ ، وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله . (٢)

١٥٣٩- حدثني إبراهيم بن هانئ بن أصبغ قال : أخبرني ابن وهب ، عن حيوة ، عن أبي عقيل ، عن جده عبد الله بن هشام قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتعلمون هذا الدعاء كما يتعلمون القرآن إذا دخل الشهر أو السَّنَة : « اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام وجوار من

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١١ / ٥٢٣ (٦٦٣٢) كتاب الأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ . وعزاه له الحافظ في الإصابة ٢ / ٣٧٨ .

(٢) تقدم تخريج الحديث .

الشيطان ورضوان من الرحمن » .[1]

ولا أعلم لعبد الله بن هشام غير هذا .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه أبي القاسم البغوي من طريق أصبغ عن ابن وهب بسند الحديث الذي أخرجه له البخاري في الشركة .

ثم قال الحافظ : وهذا موقوف على شرط الصحيح . (الإصابة ٢ / ٣٧٨) .

عبد الله بن عمرو بن وقدان بن السّعدي [(١)]

سكن المدينة [(٢)] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال الزبير : حدثني عمي مصعب قال : عبد الله بن السعدي ، واسم السعدي : عمرو بن وَقْدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ [(٣)] ، وكانت له صحبة ، وبلغني أنّ السعدي كان مسْترضعاً في بني سعد . [(٤)]

١٠٤٠ – حدثني منصور بن أبي مزاحم قال : ثي يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني قال : ثي ابن محيْريز ، عن عبد الله بن السعدي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو » . [(٥)]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٥٧ [٢٩٧٧] ، الإصابة ٢ / ٣١٨ [٤٧١٨] ، قال ابن حبان : مات في خلافة عمر ، وقال ابن عساكر : لا أراه محفوظاً ، وقد قال الواقدي : أنه مات سنة سبع وخمسين .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي، ثم قال : يعني أولاً ... ونزل الأردن . (الإصابة ٢ / ٣١٩).

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات ٥ / ٤٥٤ ، وزاد : أسلم يوم الفتح .

(٤) ذكره الحافظ في اتحاف المهرة ٦ / ٦٧٤ .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٧٠ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ١٧٩) ، الموارد ص : ٣٨٠ ، ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٥٨ عن عطاء ...
ونقله الحافظ في اتحافظ المهرة ٦ / ٦٧٣ (٧١٧٨) ، وفي الإصابة ، وعزاه للبخاري ، وأبي حاتم ، وابن حبان من طريق عبد الله بن محيريز ... .

١٥٤١- حدثنا داود بن رُشَيْد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبيد الله بن العلاء قال : ثني بُسْر بن عبيدالله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله ابن السعدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » . [1]

ثم قال الحافظ : واختلف فيه على ابن محيريز . (الإصابة ٢ / ٤١٨ - ٣١٩) .

(١) أخرجه النسائي من طريق أبي إدريس الخولاني ... ، السنن ٧ / ١٤٦ (٤١٧٢) .
وعزاه الحافظ للنسائي ، ثم نقل عن أبي زرعة الدمشقي قوله : هذا الحديث عن عبد الله بن السعدي حديث صحيح متقن رواه الأثبات عنه . (الإصابة ٢ / ٣١٩)



معجم الصحابة

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧هـ رحمه الله

الجزء الرابع

الأحاديث (١٥٤٢ - ١٩٦٠)

[عبدالله - عبدالرحمن]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خيراً الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي [(١)]

أحسبه سكن المدينة .

قال ابن الزبير : عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وكان اسم عبد الله بَحيرا ، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله . [(٢)]

وهو أخو عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي .

١٥٤٢- حدثنا محمد بن عباد ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ دخل السوق ، فرأى طعاماً مصبراً ، فارتاب فيه ، فأدخل يده إلى المرفق ، فاستخرج طعاماً معيباً ، فقال لصاحبه : « ما حملك على هذا ؟ » قال : /٣٥٢/ والذي بعثك بالحق إنه لطعام واحد ، قال : فقال : « فهلاَّ جعلت هذا وحده ، وهذا وحده حتى يأتي إخوانك من المسلمين ، فيشترون ما يعرفون ، من غشنا فليس منا » . [(٣)]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٢٨ [٢٩٣٧] ، الإصابة ٢ / ٣٠٥ [٤٦٧١] .
قال البخاري : وعبد الله هو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى الحبشة ، وهو أخو أبي جهل لأمه .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٥ / ٤٤٤ ، وزاد : وولاّه عمر بن الخطاب اليمن .

(٣) روى مثله مسلم (١٧٤) الإيمان ، والترمذي ، السنن ٢ / ٣٨٩ (١٣٢٩) باب كراهية الغش ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٧٣١ - ٧٣٢ (٣٤٥٢) عن أبي هريرة .

١٥٤٣ - حدثنا أحمد بن محمد القطان ، نا بشر بن عمر الزهراني ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن جده ، قال : استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفاً ، ثم أتى النبي ﷺ مال فقال : « ادعو لي ابن أبي ربيعة » ، فقال : « هذا مالك [بارك الله] لك في مالك وولدك إنما جزاء السلف الحمد والوفاء » . [1]

١٥٤٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا مؤمل ، نا سفيان ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : استلف مني النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى ابن أبي ربيعة ، عن النبي غير هذا .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصدر التخريج ، وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٦ ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٧ / ٣١٤ (٤٦٨٣) البيوع ، الاستقراض . وعنده في آخره : الأداء .

قال البخاري : إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أو لا ؟ انتهى .

وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٢٩ ، ونقله الحافظ وعزاه للبخاري والنسائي والبغوي، ثم نقل عن أبي حاتم قوله : إنه مرسل ، يعني عن إبراهيم وأبيه ، وفي الجزم بذلك نظر. (الإصابة ٢ / ٣٠٥) .

كما نقله في اتحاف المهرة ٦ / ٥٩٢ (٧٠٣٠) .

عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة [١]

سكن المدينة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وكان عيّاش من مهاجرة الحبشة وأقام بالمدينة ومات بها .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لعبد الله حديثاً مسنداً [٢] ، وقد روى عيّاش عن النبي ﷺ .

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٢٥٦ [٣١١٣] ، الإصابة ٢ / ٣٥٦ [٤٨٧٦] قال : كان أبوه قديم الإسلام ، فهاجر إلى الحبشة فولد له هذا بها ... . ذكره عروة وابن سعد فيمن وُلد بأرض الحبشة ... .

(٢) نقله الحافظ بطوله ، من قوله : سكن المدينة ... إلى آخره ، مصرحاً بأنه قول البغوي .

عبد الله ويقال : عمرو بن أم مكتوم [(١)]

وكان يُؤَذِّن للنبي ﷺ ، وكان ضريراً ، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة [(٢)] ، وشهد القادسية في خلافة عمر [(٣)] ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٠٤٥- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا حجاج بن محمد ، نا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسماً يحدث عن ابن عباس قال : عبد الله بن شريح [(٤)] أو شريح بن مالك بن ربيعة هو ابن أم مكتوم ، وكان أعمى .

قال أبو موسى هارون بن عبد الله : عبد الله ، ويقال : عمرو بن أم

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٥٠١ ، أسد الغابة ٣ / ١٢٤ [٢٩٤٣] و ٢٦٣ [٣١٣٤] و ٧٢٠ [٣٩١٨] ، الإصابة ٢ / ٣٠٨ [٤٦٧٨] قال : اسمه : عبد الله بن زائدة ... يقال : عبد الله بن عمرو ، ذكره البخاري . وقيل : عمرو ، وهو قول الأكثر .
قال ابن عبد البر : وهو كذا عند أهل الحديث ، وكذلك قال الزبير ومصعب .
الإصابة ٢ / ٥٢٣ [٥٧٦٤] .

(٢) نقله الحافظ . الإصابة ٢ / ٥٢٣ عن الواقدي .
وقال ابن عبد البر : روى جماعة من أهل العلم بالنسب والسير أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم ثلاث عشرة مرّة ... الاستيعاب ٢ / ٥٠٢ .

(٣) نقله الحافظ وعزاه للزبير بن بكار ، وزاد : أنه استشهد بالقادسية . الإصابة ٢/٥٢٣ .

(٤) نقله الحافظ في الإصابة ٢ / ٥٢٣ ، عن الثعلبي أنه قاله في تفسيره .

مكتوم . قال : ويقال : عبد الله بن شريح .

١٠٤٦ – حدثني عمي ، عن الزبير قال : عبد الله ، ويقال : عمرو بن أم مكتوم بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هزم بن رواحة بن عامر بن لؤي ، وأمه أم مكتوم بن عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ، وكان أعمى وهو الذي أنزل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [1] وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة ، وشهد القادسية وقتل بها شهيداً .

وقال غير الزبير : أنه مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية . [2]

١٠٤٧ – حدثنا نصر بن علي ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ح

وحدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء : أنّ النبي ﷺ قال : « ادعوا لي زيداً وقل له يجيء بالكتف والدواة ، أو اللوح والدواة /٣٥٣/ فقال : اكتب ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ أحسبه

---

(١) الآية الأولى من سورة عبس ، والمعنى : كلح وأعرض ، ولم يختلف السلف في أن فاعل عبس هو النبي ﷺ . (فتح الباري ٨ / ٦٩٢) .
وأخرج الترمذي والحاكم من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، وابن حبان من طريق عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : (نزلت في ابن أم مكتوم ...) . سنن الترمذي ٥ / ١٠٣ – ١٠٤ (٣٣٨٧) وقال : حسن غريب .

(٢) نقله ابن عبد البر عن الواقدي . الاستيعاب ٢ / ٥٠٢ ، ونقله الحافظ عن الواقدي ، وأوضح أنه ذكره أيضاً البغوي . الإصابة ٢ / ٥٢٣ .

قال : ﴿ وَالْمَجَاهِدُونَ ﴾ قال : فقال ابن أم مكتوم : يا رسول الله بعيني ضرر ، فنزلت قبل أن نبرح : ﴿ غَيْرَأُوْلِي الضَّرَرِ ﴾ . [١]

١٠٤٨ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن ابن أبي رزين ، عن ابن أم مكتوم قال : يا رسول الله إني كبير ضرير ، ولي قيام لا يلائمني [٢] ، فهل تجد لي من رخصة ، فقال النبي ﷺ : « هل تسمع ؟ » قال : نعم ، قال : « ما أجد لك رخصة » . [٣]

١٠٤٩ - حدثنا هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ، حدثني أحمد بن

---

(١) الآية ٩٥ من سورة النساء ، والحديث رواه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص : ٣٦٥ (٢٥١١) ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٢٥٩ - ٢٦٠ (٤٥٩٤ و ٤٥٩٢، ٤٥٩٣) كتاب التفسير .
ونقله البخاري مختصراً وعزاه للبخاري (الإصابة ٢ / ٥٢٤) .
وقد ذكر الحافظ طرق الحديث مع بيان معانيها . (الفتح ٨ / ٢٦١ - ٢٦٢) .
تفسير النسائي ١ / ٣٩٩ (١٣٧) .
نقل الحافظ عن ابن التين قوله : يقال : إن جبريل هبط ورجع قبل أن يجف القلم . الفتح ٨ / ٢٦١ .

(٢) أي لا يوافقني ولا يساعدني . معالم السنن للخطابي ١ / ٣٧٤ .

(٣) رواه أبو داود ، السنن ١ / ٣٧٤ - ٣٧٥ (٥٥٢) .
وعزاه الحافظ للسنن . الإصابة ٢ / ٥٢٤ .
قال الخطابي : وفي هذا دليل على أن حضور الجماعة واجب ، ولو كان ذلك ندباً لكان أولى من يسعه التخلف عنها أهل الضرر ، والضعف ، ومَن كان في مثل حال ابن أم مكتوم . (معالم السنن ١ / ٣٧٤)

منصور ، نا يحيى بن أبي بكيْر قالا : نا زائدة ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن عمرو بن أم مكتوم ، عن النبي ﷺ نحوه .

١٥٥٠- حدثنا أبو خيثمة ، نا أبو النّضر ، نا شيبان ، نا عاصم ، عن أبي رزين ، عن عمرو بن أم مكتوم ، عن النبي ﷺ ذكر نحوه .

١٥٥١- حدثنا القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : رأيت ابن أم مكتوم يوم القادسية عليه درعٌ له وعمامة سوداء .

عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري [١]

سكن المدينة [٢] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٥٥٢- حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة ، عن عبد الله بن عدي ح

وحدثني محمد بن منصور الطوسي ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : ثي أبو سلمة : أنّ عبد الله بن عدي أخبره ح

وحدثني هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، نا ليث بن سعد ، نا عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو واقف على ناقته بالحَزْوَرة يقول : « والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي ، ولولا أني أُخْرِجْتُ منكِ ما خرجتُ » . [٣]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٢٣٢ [٣٠٦٨] ، قال : كان ينزل بين قديد وعسفان ، الإصابة ٢ / ٢٤٥ [٤٨٢٢] .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

قال الحافظ : يقال إنه عقبي ، قال البخاري : له صحبة ... ، وكان ينزل قديداً ، وهو من مسلمة الفتح ، روى عن النبي ﷺ في فضل مكة .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٠٥ ، والترمذي ، صحيح سنن الترمذي ٣ / ٢٥٠ ، ح ٣٠٨٢ ، وصحيح سنن ابن ماجه ٢ / ١٩٦ ، ح ٢٥٢٣ ، وابن حبان (الإحسان ٦ / ٩) ، والحاكم ٣ / ٧ ، ٢٨٠ ، وعزاه الحافظ لابن خزيمة (إتحاف المهرة ٨ /

==

ورواه معمر ، عن الزهري واختلف عليه .[١]

١٥٥٣ – حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري عن أبي سلمة قال : وقف النبي ﷺ بالحزورة ... ، فذكر الحديث .

١٥٥٤ – حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثي أبي ، نا إبراهيم بن خالد ، نا رباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن بعضهم – ولم يسمه – أن رسول الله ﷺ قال في سوق الحزورة ، وذكر الحديث .[٢]

ورواه شعيب بن أبي حمزة ، وعبد الرحمن بن خالد ، عن الزهري ووافقا رواية يونس ، وعقيل ، وصالح .

١٥٥٥ – حدثني ابن زنجويه ، نا أبو اليمان[٣] ، نا شعيب ، عن الزهري قال : وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله بن عدي بن الحمراء

==

٢٥٥ ح ٩٣٣٢) ، كما صححه الرفاعي في فضائل المدينة ص : ٣٢٥ .

والحَزْوَرة : بالفتح ثم السكون ، وفتح الواو ، وراء ثم هاء ، كان موضع سوق مكة ، معجم البلدان ٢ / ٢٥٥ .

وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه .

(١) قال الحافظ : انفرد برواية حديثه الزهري ، واختلف عليه فيه ، فقال الأكثر عنه : عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن الحمراء ، وهو المحفوظ .

وقال معمر فيه : عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ومرّة أرسله وقال : ابن أخي الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي ... .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٣٠٥ .

(٣) رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٠٥ ، قال : ثنا أبو اليمان ... الخ .

أخبره ، قال ابن زنجويه : ونا أبو صالح قال : ثي الليث ، عن عبد الرحمن بن خالد ، عن مسافر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة : أن عبد الله بن الحمراء الزهري أخبره أنه سمع /٣٥٤/ رسول الله ﷺ يقول وهو واقف بالحَزْورة... وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غيره .[1]

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٣٤٥) .

عبد الله بن المسيب المخزومي [١]

قال أبو القاسم : وهو وَهْمٌ إنما هو عبد الله بن السائب

١٥٥٦- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، نا ابن جريج قال : سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن عبد الله بن المسيب المخزومي ، - هكذا قال ابن الأموي - قال : ركعت ركعةً وأنا أقوم للناس في رمضان ، فسمعت تكبير عمر بن الخطاب ، فعرفت تكبيرهُ ، قدمَ معتمراً ، فصلى ورائي وصلى رسول الله ﷺ خلف عبد الرحمن بن عوف . [٢]

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث حجاج ، عن ابن جريج ، عن محمد ابن عباد ، عن عبد الله بن السائب المخزومي ، حدثني به هارون عن عبد الله ابن أبي بكر الصديق محمد ، عن ابن جريج وهو الصواب . [٣]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٢٨٧ [٣١٨٠] ، الإصابة ٢ / ٣٧٠ [٤٩٥٩] قال : ذكره البغوي في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي من طريق يحيى بن سعيد الأموي .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ، وفيه : وهو الصواب عندي ... ، ثم قال الحافظ : عبد الله ابن المسيب وعبد الله بن السائب ولدا عم ، ومحمد بن عباد روى عنهما جميعاً . (الإصابة ٢ / ٣٧٠) .

عبد الله بن أبي بكر الصديق (١)

قال محمد بن سعد : رُمي عبد الله بن أبي بكر يوم الطائف بسَهْمٍ ، فاندمل الجرح ، ثم انتفض بعد ذلك ، فتوفي بعد وفاة رسول الله ﷺ في شوال سنة إحدى عشرة من الهجرة في خلافة أبي بكر ، ونزل في قبره عُمَرُ وطلحة وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وكان يُعَدّ من شهداء الطائف وليس له عَقِب . (٢)

١٥٥٧- حدثنا أحمد بن محمد القاضي ، نا عثمان بن الهيثم المؤذن ، نا

(١) أسد الغابة ٣ / ١٩٥ [٣٠٤٢] ، الإصابة ٢ / ٢٨٣ [٤٥٦٨] .
ثبت ذكره في البخاري في قصة الهجرة عن عائشة قالت : وكان عبد الله بن أبي بكر يأتيهما بأخبار قريش وهو غلام شاب فطن ، فكان يبيت عندهما ويخرج من السحر فيصبح مع قريش . الصحيح مع الفتح ٧ / ٢٣٢ (٣٩٠٥) .

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٩٥ ، ونقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٨٣ .
ونقل الحافظ عن ابن إسحاق قوله « في المغازي » : حدثني هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كفن رسول الله ﷺ في بردي حبرة حتى مسا جلده ، ثم نزعهما فأمسكهما عبد الله ليكفن فيهما ، ثم قال : وما كنت لأمسك شيئاً منع الله رسوله منه فتصدق بهما .
ورواه البخاري من وجه آخر عن عروة ، وأخرجه الحاكم في « المستدرك » وهو عند أحمد في مسند عائشة رضي الله عنها ضمن حديث من طريق حماد بن سلمة عن هشام، ورواه أبو ضمرة عن هشام فقال عبد الرحمن .
قال البغوي : والصحيح عبد الله . (الإصابة ٢ / ٢٨٤) .

الهيثم بن الأشعث ، عن الهيثم أبي محمد الأسلمي ، عن محمد بن عمارة الأنصاري ، عن جهم بن عثمان بن أبي جهم السلمي ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، وإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه ذنوبه ، فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله تعالى الإنابة إليه ، فإذا بلغ سبعين سنة أحبّه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئآته ، فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر ، وكان أسير الله في الأرض وشفيعاً لأهل بيته يوم القيامة » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لعبد الله بن أبي بكر ، عن رسول الله ﷺ غير هذا الحديث وفي إسناده ضعف وإرسال . [1]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي ، ثم قال الحافظ : وأخرجه مع ذلك الحاكم ، قال الدارقطني : وأما عبد الله بن أبي بكر فأسند عنه حديث في إسناده نظر ، تفرّد به عثمان بن الهيثم المؤذن عن رجال ضعفاء .
ثم قال الحافظ : قد أوردته في كتاب « الخصال المكفرة » وجمعت طرقه مستوعباً و لله الحمد . (الإصابة ٢ / ٢٨٤) .

عبد الله بن سعد القرشي [١]

١٥٥٨ – حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية ابن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حزام بن حكيم ، عن عمّه عبد الله ابن سعد قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيتي /٣٥٥/ والصلاة في المسجد فقال : « قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد ولأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة » . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث . [٣]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٥٤ [٢٩٧٢] ، الإصابة ٢ / ٣١٨ [٤٧١٧] .

(٢) رواه ابن خزيمة ٢ / ٢١٠ ، والطحاوي ١ / ٣٣٩ ، ونقله الحافظ في اتحاف المهرة ٦ / ٦٧٢ (٧١٧٧) ، كما نقله وعزاه لأحمد ، وابن خزيمة ، والبخاري في « تاريخه » ، وأبو داود ، السنن ١ / ١٤٥ (٢١١ و ٢١٢) وليس فيه هذا النص ، من طريق العلاء بن الحارث ... ، ورواه ابن أبي عاصم في الوحدان ...

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٣١٨) .

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي (١)

وِلِد على عهْد رسول الله ﷺ .

١٥٥٩- حدثني عمرو بن محمد النّاقد ، نا العلاء بن هلال النرسي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : كل عمل ابن آدم هُوَ له إلا الصوم هو لي وأنا أجزي به ، للصائم فرحتان : فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يَلْقَى ربه ، وَلَخلُوفُ فم الصائم أَطْيَب عند الله من رِيح المسك » . (٢)

قال أبو القاسم : هكذا هذا الحديث عندي عن عمرو الناقد لم يجاوز به عبد الله بن الحارث .

١٥٦٠- وحدثني به ابن هانئ ، عن عمرو الناقد وزاد فيه : علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ .

وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٤ و ٧ / ١٠٠ ، التاريخ الكبير ٥ / ٦٣ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٠ ، أسد الغابة ٣ / ١٠٣ [٢٨٨٠] قال : له ولأبيه صحبة ، وقيل : إن له إدراكاً، ولأبيه صحبة ، السير للذهبي ٣ / ٥٢٩ [١٣٥] قال : لأبيه ولجدّه صحبة ... ، عداده في مسلمة الفتح ، و لم يروِ شيئاً .

(٢) الحديث في صحيح البخاري عن أبي هريرة ﷺ . الصحيح مع الفتح ٤ / ١٠٣ (١٨٩٤) باب فضل الصوم .

ابن عبد مناف ، ويقال : إنّ نوفل بن الحارث أسَنّ من أسلم من بني هاشم[١] وابنه الحارث بن نوفل ، توفي في آخر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .[٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم نوفل روى عن النبي ﷺ .

وولد عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله ﷺ وحنّكه رسول الله ﷺ ودعا له[٣] ، وولي البصرة لعبد الله بن الزبير ، وتوفي بعمان بعد قتل ابن الزبير ، ولقب عبد الله بن الحارث : ببّة .[٤]

---

(١) نقله الذهبي ، السير ٣ / ٥٢٩ ، وزاد : من أسنان حمزة والعباس عمّيه .

(٢) نقله الذهبي ، السير ٣ / ٥٣٠ .

(٣) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٥ / ٢٤٠ ، ونقله عنه الذهبي ، السير ٣ / ٥٣٠ .

(٤) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٥ / ٢٥ ، ٢٦ ، نقله الذهبي ، السير ٣ / ٥٣٠ - ٥٣١ .

عبد الله بن مطيع بن الأسود [1]

وُلد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن أبيه عن النبي ﷺ .

وذكر محمد بن إسحاق : أن مطيع بن الأسود ، أحد بني عدي بن كعب ابن مرّة .

١٥٦١ – حدثني سُويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، عن محمد بن أبي موسى قال : كنت واقفاً مع عبد الله بن مطيع بن الأسود بعرفات ، فقرأ هذه الآية : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ [بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم] ﴾ [2] قال : لو أنزل على جملي هذا ، يعني كلّ دابة عجما ، فقرئ عليهم : ما كنا [نواب] .

١٥٦٢ – حدثنا أبو عبد الله المخزومي ، نا سفيان ، عن زكرياء ، عن الشعبي قال : أخبرني عبد الله بن مطيع ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا يُقتَل قرشي حَدّاً بعد هذا اليوم » . [3]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٢٨٩ [٣١٨٥] ، الإصابة ٢ / ٣٧١ [٩٤٦٣] .

(٢) الآية ١٩٨ من سورة الشعراء ، وآخر الآية مطموس في المخطوط . والآية تفسيرها في الدر المنثور ٦ / ٣٢٣ عن قتادة ، وكذلك آخر الحديث .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤١٢ ، من عدّة طرق إلى زكرياء عن عامر الشعبي ... .

عبد الله بن سابط الجمحي [١] ، أبو عبد الرحمن [٢]

أدرك النبي ﷺ ، وروى عنه فيما بلغني ، قال مصعب بن عبد الله : [هو عبد الله] [٣] بن سابط بن أبي حُميضة بن عمرو بن أهيب الجمحي .

١٠٦٣- حدثنا أحمد بن زهير قال : ثي يحيى /٣٥٦/ الحراني ، نا أبو بردة ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن سابط [٤] ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصيب أحدكم بمصيبة ، فليذكر مصيبته بي ﷺ ، فإنها أعظم المصائب » . [٥]

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن عبد الله ابن سابط الجمحي يكنى [ ] ، ثقة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غيره .

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٤٨ [٢٩٥٨] ، الإصابة ٢ / ٣١٣ [٤٦٩٣] ، وص : ٢ [٣٠٣٢] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٣١٣) .

(٣) هكذا يظهر في المخطوط .

(٤) في الإصابة : عن عبد الرحمن بن سابط .

(٥) نقل الحافظ أن البغوي جزم بأن الصحبة والرواية لعبد الله بن سابط ، وأورد له هذا الحديث في ترجمته .

كما نقل الحديث وعزاه للباوردي وابن شاهين من طريق أبي بردة ... ، وقال : إسناده حسن ، لكن اختلف فيه على علقمة . (الإصابة ٢ / ٢ ، ٣١٣) .

عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب [(١)]

قال محمد بن سعد : كان اسم عبد ا لله بن الحارث بن عبد المطلب : عبد شمس . [(٢)]

قال ابن سعد : أخبرني علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن عمه إسحاق بن عبد ا لله ، عن جده عبد ا لله بن الحارث بن نوفل : أن عبد شمس بن الحارث خرج من مكة قبل الفتح مهاجراً إلى رسول ا لله ﷺ [(٣)] ، فقدم على رسول ا لله ﷺ ، فسمّاه عبد ا لله وخرج مع رسول ا لله ﷺ في بعض مغازيه ، فمات بالصفراء [(٤)] ، فدفنه رسول ا لله ﷺ في قميصه – يعني قميص النبي ﷺ – وقال له النبي ﷺ : سعيدٌ أدركته السعادة .

قال أبو القاسم : وليس له عقِب [(٥)] وليس له حديث فيما أعلم .

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٠٢ [٢٨٧٦] ، الإصابة ٢ / ٢٩٢ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٤٨ .

(٣) زاد ابن سعد : مسلماً .

(٤) الصفراء : وادٍ يقع في غرب المدينة ، قبل بدر .

(٥) طبقات ابن سعد ٤ / ٤٩ . ونقل الحافظ أن الطبراني ذكره في الصحابة ، وساق من طريق عبد ا لله بن الحارث بن نوفل بن عبد شمس بن الحارث ... ، فذكر القصة من خروجه من مكة ... إلى وفاته .
قال الحافظ: وهكذا ذكر ابن سعد، والبغوي عنه ، وقال الدارقطني في كتاب الأخوة: لا عقب له ، ولا رواية ، وكذا قال قبل شيخه البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٩٢) .

عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة

جد الزهري .[(١)]

قال ابن سعد : كان عبد الله بن شهاب ، جد الزهري من قبل أمه ، وكان اسمه عبد الجان ، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عبد الله ، وكان أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة ، فمات بها قبل الهجرة ، وليس له حديث عن النبي ﷺ .[(٢)]

(١) أسد الغابة ٣ / ١٧٣ [٣٠١١] ، الإصابة ٢ / ٣٢٥ [٤٧٥٢ ، ٤٧٥٣] .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ١٢٦ ، أسد الغابة ٣ / ١٧٣ ، ونقله الحافظ عن الزهري والزبير، والطبري ، وابن سعد (الإصابة ٢ / ٣٢٥) .

عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح العامري [(١)]

يقال : إنه وُلد على عهد رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : بلغني أن عمرو بن سوّاد السَرْحي المصري من ولده ، وبلغني عنه أنه نسبَ عبد الله بن سعد بن أبي سرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذيمة [(٢)] بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب . [(٣)]

وروى عمرو بن خالد الحراني ، عن ابن لهيعة ، عن عيّاش بن عباس ، عن الهيثم بن شَفِيّ ، عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال : بينا رسول الله وعشرة من أصحابه على جبل حراء : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي والزبير وغيرهم ، إذ تحرّك بهم ، فقال النبي ﷺ : « اسْكُنْ حِراء ، فليس عليك إلا نبيٌّ أو صديق أو شهيد » . [(٤)] **/٣٥٧/**

---

(١) يلاحظ أن ترجمته وردت في المخطوط (ص : ٣٥٧) كما هنا ، ثم وردت في موضع آخر من المخطوط (ص : ٤٠١) .
الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٧٠ [١٦٥٦] ، أسد الغابة ٣ / ١٥٥ [٢٩٧٤] ، الإصابة ٢ / ٣١٦ [٤٧١١] .

(٢) في أسد الغابة ٣ / ١٥٥ : بنَ جذيمة بن مالك ، وفي الإصابة ٣ / ١٥٥ : بن حذافة ابن مالك بن حسل ... ونقل ابن الأثير أن أبا نعيم ، وابن منده قالا : جذيمة بن نصر بن مالك ، وإنما جَذيمة هو ابن مالك . (٣ / ١٥٦) .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩ / ٢٤ عن البغوي بنصه .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩ / ٢١ - ٢٢ عن البغوي به ، من رواية ابن بطة ،
==

وكان عامل عثمان بن عفان على مصر ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .[1]

وبلغني أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وُلد على عهد رسول الله ﷺ، وهو من بني عامر .[2]

١٥٦٤- [حدثنا] مصعب ، نا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح [ ] .[3]

١٥٦٥- حدثني محمد بن إسحاق ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ح

وحدثني أحمد بن منصور ، نا أبو إسحاق الطالقاني ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : ثني يزيد بن أبي حبيب قال : لما حضرت عبد الله بن سعد بن أبي سرح الوفاة وهو بالرملة وكان خرج إليها فاراً من الفتنة ، فجعل يقول لهم من الليل : أصبحتم ؟ فيقولون : لا ، فلما كان عند الصبح قال : إني لأجد برد الصبح فانظروا ، ثم قال : اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح ، فتوضأ ثم صلى فقرأ في أول ركعة بأم القرآن

ورواية عيسى بن علي كلاهما عن البغوي .

ورواه البخاري في شأن جبل أُحُد عن أنس ﷺ ، وفي آخره : (أسكن أحد ، فليس عليك إلا نبي وصدّيق وشهيدان) . الصحيح مع الفتح ٧ / ٥٣ ح ٣٦٩٩ .

(١) ونقله الحافظ عن البغوي وزاد : واحداً ، وحرَّفه . (الإصابة ٢ / ٣١٧) .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٩ / ٢٤ - ٢٥ وقد أخرجه عن البغوي به ، من رواية عيسى بن علي .

(٣) مطموس ، ويظهر من رسم بعض الحروف (أبا يحيى) .

والعاديات ، وفي الآخرة بأم القرآن وسورة ، فسلَّم عن يمينه ، وذهب يسلِّم عن يساره فقبض الله عز وجل روحه .

واللفظ لأحمد بن منصور .[1] /١٤١/

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩ / ٤٣ عن البغوي به .

ونقله الحافظ مقتصراً على أوله وآخره ، مصرحاً بأنه رواه البغوي عن يزيد بن أبي حبيب ، ثم قال الحافظ : إسناده صحيح (٢ / ٣١٧) وزاد : مات بعسقلان سنة ست وثلاثين .

وذكره ابن الأثير بدون سند (أسد الغابة ٣ / ١٥٦) .

والذهبي عن سعيد بن أبي أيوب (السير ٣ / ٣٥) .

وممّن تقدّم موته من أصحاب رسول الله ﷺ ، ممن اسمُه « عبد الله » من أهل بدر وغيرهم من قريش ممن لم تنته إلينا له رواية عن النبي ﷺ /٣٥٧/

عبد الله بن سراقة العدوي [(١)]

١٥٦٦- حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني عدي بن كعب : عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أَدَاة بن رباح بن عدي بن كعب . [(٢)]

وقال ابن سعد : كان عبد الله بن سراقة قديم الإسلام وقدم المدينة في الهجرة [ونزل] على رفاعة بن عبد المنذر ، وشهد المشاهد كلها مع

(١) أسد الغابة ٣ / ١٥١ [٢٩٦٨] ، ونقل الاختلاف عن موسى بن عقبة في عدم شهوده بدراً عن ابن عبد البر ، وعن شهوده بدراً عن رواية ابن منده وأبي نعيم . الإصابة ٢ / ٣١٥ (٤٧٠٤) .
قال الحافظ : قال ابن إسحاق (السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٤) ، والزبير وخليفة : شهد بدراً ، واختلف على موسى بن عقبة في شهوده بدراً ، وقال ابن سعد وأبو معشر : لم يشهد بدراً ، وزاد ابن سعد : شهد أُحداً وما بعدها .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٤ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٣٨٥ .

رسول الله ﷺ وليس له عَقِبٌ .[١]

قال أبو القاسم : ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً .[٢]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٣ / ٣٨٦ ، ونقل القول الأخير عن ابن إسحاق ..

ونقله الحافظ عن الزبير ، وعنده أن له من الذرية والأولاد : عمرو بن عبد الله ، وأخواه زياداً وأيوب .

وذكر ابن إسحاق هجرته إلى المدينة (السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٨٦) .

(٢) نقل الحافظ أن ابن منده أورد في ترجمته الحديث (عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من الصحابة ، عن النبي ﷺ في السحور بركة ، وقال بعده : رواه خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن سراقة موقوفاً ، ثم قال ابن منده : روى عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وشاح عن عبد الله بن سراقة مرفوعاً (تسحروا ولو بالماء) ، وتعقبه أبو نعيم بأن رواية عمران بهذا الإسناد إنما هي عن عبد الله بن عمرو، لا عبد الله بن سراقة ، ثم ساقه كذلك ، والله أعلم (الإصابة ٢ / ٣١٥ ، أسد الغابة ٣ / ١٥٢) .

وهذا الحديث رواه أبو يعلى عن أنس (المجمع ٣ / ١٥٠) .

عبد الله بن مظعون (١)

حدثني ابن بنت الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري .

وحدثني ابن الأموي قال : ثي أبي ، عن ابن إسحاق قال فيمن شهد بدراً من بني جمح : عبد الله بن مظعون بن حبيب بن حذافة بن جُمح . (٢)

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٢٩٠ - ٢٩١ (٣١٨٦) ، الإصابة ٢ / ٣٧١ (٤٩٦٤) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٤ ، نسب قريش ص : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

ونقل الحافظ شهوده بدراً عن ابن إسحاق وابن عقبة ، وزاد : أن ابن عائذ ذكره في « المغازي » في مهاجرة الحبشة مع أخيه قدامة .

قال ابن الأثير : توفي عبد الله سنة ثلاثين ، ولا يحفظ له رواية . ٣ / ٢٩١ .

قالا : ومن بني عامر بن لؤي :

عبد الله بن مخرمة بن عبد العُزّى [(١)]

روى ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن مخرمة ، قال : أحد بني عامر بن لؤي أنه قال : اللهم لا تمتني حتى تريني في كل مفصل مني ضربة في سبيلك ، فاستشهد يوم اليمامة . [(٢)]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٢٧٥ [١٣٧١] ، الإصابة ٢ / ٣٦٥ [٤٩٣٩] .
ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، ثم هاجر إلى المدينة واستشهد يوم اليمامة وله ثلاثون سنة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، وابن أبي حاتم من طريق ابن لهيعة ... ، بنصه وفيه : فجرى له ذلك يوم اليمامة واستشهد .

قال الزهري وابن إسحاق :

وعبد الله بن سهيل بن عمرو (١)

فرّ يوم بدر من أبيه إلى النبي ﷺ . (٢)

قال ابن إسحاق :

وعبد الله بن الحارث من بني سهْم (٣)

قتل يوم خيبر من رمية رميها .

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٦٨ [٢٩٩٦] ، الإصابة ٢ / ٣٢٢ [٤٧٣٦] ، السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٥ .

(٢) قال الحافظ : ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ورواه ابن منده في مغازيه : ابن عائذ بسنده إلى ابن عباس .
وقال البلاذري : هو مجمع عليه ، وقال الواقدي : أخذه أبوه بعد أن رجع من الحبشة ففتنه عن دينه ، فأظهر الرجوع ، وخرج معهم إلى بدر ففرّ إلى المسلمين ، واستمر معهم ، وكان أحد الشهود بعد ذلك في صلح الحديبية .
وقد أوضح الحافظ أن البغوي روى قصة خروجه مع أبيه إلى بدر ، وفراره إلى المسلمين ، عن ابن شهاب ، وعن ابن إسحاق ... (الإصابة ٢ / ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٣) أسد الغابة ٣ / ١٠٢ [٢٨٧٩] ، الإصابة ٢ / ٢٩٢ [٤٦٠٥] ، ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن هاجر إلى الحبشة . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٣٢٨ .

قال ابن إسحاق :

وعبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس

كان اسمه الحكم ، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله ، وقتل يوم مؤتة .[1]

(١) أسد الغابة ٣ / ١٥٨ [٢٩٧٨] ، الإصابة ٢ / ٣١٩ [٤٧٢٠] ، نقله ابن الأثير عن الزبير ، وزاد : وقال أبو معشر : يوم اليمامة ، وهو أكثر .

ومن حلفاء قريش ممن روى عن النبي ﷺ وسكن المدينة

عبد الله بن مالك بن بحينة الأزدي [١]

حليف بني عبد المطلب بن عبد مناف .

١٥٦٧- حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا أبو صالح ، ثني الليث ، ثني يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني سالم أن ان عمر ركب يوماً مع عبد الله بن بحينة ، وهو رجل من أزد شنوءة ، وهو حليف بني المطلب ، وهو رجل من أصحاب النبي ﷺ .

وقال محمد بن سعد : عبد الله بن بحينة ، أبوه مالك بن القشب ، وأمه بحينة بنت الحارث ، ويكنى أبا محمد ، وأسلم قديماً ، وكان ناسكاً يصوم الدهر ، ومات في خلافة معاوية . [٢]

١٥٦٨- حدثنا أبو خيثمة ، نا ابن أبي أويس ح

وثني ابن هانئ ، نا ابن أبي مريم ، نا سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبي علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج يحدث أنه سمع عبد الله بن بحينة

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٧٦ (١٧٥٠) ، أسد الغابة ٣ / ٢٧١ (٣١٥٨) ، الإصابة ٢ / ٣٦٤ (٤٩٢٨) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٤٢ ، ونقله الحافظ عن ابن سعد (الإصابة ٢ / ٣٦٤) .

يحدث أن رسول الله ﷺ /٣٥٨/ احتجم بلحي [1] جمل من طريق مكة وهو مُحْرِم .

وزاد ابن مريم في حديثه : وعلى وسط رأسه . [2]

١٥٦٩ – حدثنا أبو خيثمة ، نا قتيبة ، نا بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال : كان رسول الله

---

(١) قال الحافظ : (بلحي جمل) بفتح اللام – وحكي كسرها – وسكون المهملة ، وبفتح الجيم والميم : موضع بطريق مكة ، وقد وقع مبيناً في رواية إسماعيل بن أبي أويس (بلحي جمل من طريق مكة) ، ذكر البكري في « معجمه » في رسم العقيق قال : هي بئر جمل التي ورد ذكرها في حديث أبي جهم ، يعني الماضي في التيمم . وقال غيره : هي عقبة الجحفة على سبعة أميال من السقيا .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٤ / ٥٠ (١٨٣٦) ، ومسلم (١٩٠٥) كتاب المناسك ، باب الحجامة للمحرم ، وأحمد ، المسند ٥ / ٣٤٥ ، وابن حبان (الإحسان ٦/ ١٠٧ – ١٠٨) ، والدارمي ١ / ٣٥٧ (١٨٢٠) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١٠ / ١٣٥ (١٢٤١٩) وزاد عزوه إلى أبي عوانة .

قال النووي رحمه الله تعالى : إذا أراد المحرم الحجامة لغير حاجة ، فإن تضمنت قطع شَعْر فهي حرام لقطع الشعر ، وإن لم تتضمنه جازت عند الجمهور ، وكرهها مالك ، وعن الحسن : فيها الفدية وإن لم يقطع شَعْراً ، وإن كان لضرورة جاز قطع الشَّعَر ، وتجب الفدية ، واستدل بهذا الحديث على جواز الفصد ، وبط الجرح والدمل ، وقطع العرق ، وقلع الضرس وغير ذلك من وجوه التداوي إذا لم يكن في ذلك ارتكاب ما نهى عنه المحرم من تناول الطِّيب وقطع الشَّعر ، ولا فدية عليه في شيء من ذلك ، والله أعلم . (فتح الباري ٤ / ٥١) .

ﷺ إذا صلّى فرج بين يديه حتى يُرى بياض إبطيه .[(١)]

١٥٧٠- حدثنا محمد بن بكار ، نا عطاف بن خالد قال : ثني أخي مسور ابن خالد ، عن علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة ، عن أبيه عبد الله أنه قال : بينا رسول الله ﷺ جالس بين ظهراني أصحابه إذ قال ﷺ: « صلى الله على أهل تلك المقبرة » ثلاث مرات ، قال : فلم نسأله أي مقبرة هي ؟ ولم يُسمِّ لهم شيئاً حتى تفرقوا . قال : فدخل بعض أصحاب رسول الله ﷺ على بعض أزواج النبي ﷺ – قال عطاف : حدثت أنها عائشة – فقال لها : إن رسول الله ﷺ ذكر مقبرة ، فصلّى على أهلها ، لم يخبرنا أي مقبرة هي ؟ فدخل رسول الله ﷺ عليها ، فسألته عنها ، فقال : « هم أهل مقبرة عسقلان » .[(٢)]

وفي « كتاب محمد القاضي فيما قرأ علينا في المسند » : عبد الله بن مالك ابن بحينة ، وبحينة أمه وهي من ولد المطلب بن عبد مناف بن قصي ، وأبوه مالك بن القشب الأزدي ، حليف بني زهرة ، توفي ببطن ريم على أميال من المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان .[(٣)]

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٤٩٦ (٣٩٠) الصلاة ، باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ، وأحمد ، المسند ٥ / ٣٤٥ ، وابن خزيمة ١ / ٣٢٦ ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ١٩٣) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١٠ / ١٣٤ (١٢٤١٧) .

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة ٤ / ١٧٧٧ (٤٥١٠) قال : حدثنا علي بن هارون ، ثنا أحمد بن الجعد ، ثنا محمد بن بكار ... الخ .

(٣) هذا نص كلام محمد بن سعد في الطبقات ٤ / ٣٤٢ ، وقال : « بطن ريم على ثلاثين

==

وقال غيره : وكان خَيِّراً فاضلاً .

قال أبو القاسم : وقد روى ابن بحينة عن النبي ﷺ أحاديث [1] منها حديث السّهو وغيره . [2]

ميلاً من المدينة » .

وبطن ريم هو وادٍ يقع جنوب غرب المدينة في الطريق إلى مكة ، ويبعد عن المدينة قرابة ٦٠ - ٦٥ كم .

ونقله الحافظ وقال : في أمارة مروان الأخيرة على المدينة ، وأرّخه ابن زبْر : سنة ست وخمسين (الإصابة ٢ / ٣٦٤) .

(١) مسند أحمد ٥ / ٣٤٤ - ٣٤٦ ، إتحاف المهرة ١٠ / ١٣١ (١٢٤١٥) .

(٢) مسند أحمد ٥ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ١٩٩ و ٤ / ١٥٨ - ١٥٩) ..

عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العدوي [(١)]

حليف لبني زهرة .

قال محمد بن سعد : عبد الله بن ثعلبة بن صُعير بن عمرو بن سنان بن سلامان بن عدي بن كاهل بن عُذرة ، وكان حليفاً لبني زهرة [من بني عُذرة] [(٢)] ، وكان عبد الله يكنى أبا محمد .

وقد رأى النبي ﷺ وحفظ عنه ، [له صحبة] . [(٣)]

١٥٧١- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، عن النعمان بن بشير ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صاعٌ من برٍّ أو قمحٍ بين كل اثنين ، عن كل صغير أو كبير، حرٍّ أو مملوك ، ذكرٍ أو أنثى ، غنيٍّ أو فقير ، أمّا غنيكم فيزكيه الله عَزّ وَجَلّ ، وأما فقيركم فيرد عليه أكثر مما أعطي » . [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٠٢ (١٥٨٩) ، أسد الغابة ٣ / ٨٦ -٨٧ (٢٨٤٧) الإصابة ٢ / ٢٨٥ (٤٥٧٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٠٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٤) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٤٣٢ ، والدارقطني ٢ / ١٤٨ - ١٤٩ ، ١٥٠ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٤٠ (٦٩٥٨) .

كما نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : حديثه في صدقة الفطر - يعني الذي أخرجه الدارقطني - مختلفٌ فيه ، والصواب أنه مرسل ، ولم يصرِّح في شيءٍ من الروايات

==

وقال محمد بن عمر : مات عبد الله بن ثعلبة سنة [سـ] ـبع وثمانين في آخر خلافة عبد الملك ، وهو ابن ثلاثٍ وثمانين سنة .[1]

١٥٧٢- حدثني /**٣٥٩**/ ابن زنجويه ، نا أبو اليمان ، نـا شعيب ، عن الزهري قال : ثني عبد الله بن ثعلبة بن صُعير ، وكان رسول الله ﷺ مسح وجهه زمن الفتح .[2]

بسماعه . قال الحافظ : وذكر البخاري في الاختلاف فيه : هل رواه عن النبي ﷺ أو عن أبيه ؟ وقال أبو حاتم : رأى النبي ﷺ وهو صغير . الإصابة (٢ / ٢٨٥) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، وفيها أنه مات سنة سبع أو تسع وثمانين ، وقيل : تسعين .

وفي الصحابة لأبي نعيم : مات سنة تسع وثمانين (٣ / ١٦٠٢) .

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٨٧ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٨٥ .

عبد الله بن عامر بن ربيعة [العنزي] البدري [1]

أُخبرت أن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن سلامان ، حليف بني عدي بن كعب ، وقد شهد عامر بدراً ، وكان عبد الله بن عامر سكن المدينة ، ورأى النبي ﷺ وهو صبي ، وروى عنه .

حدثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح

وحدثني ابن الأموي ، ثني أبي ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : عامر بن ربيعة [2] حليف بني عدي بن كعب ، زاد ابن إسحاق : من

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .
طبقات ابن سعد ٥ / ٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ١١ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٢٢ ، الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٧٣٠ (١٧٠٨) ، أسد الغابة ٣ / ١٨٢ (٣٠٢٩) الأكبر، والأصغر ٣ / ١٨٣ (٣٠٣٠) ، السير للذهبي ٣ / ٥٢١ (١٢٨) ، الإصابة ٢ / ٣٢٩ (٤٧٧٧) و (٤٧٧٨) .
قال الذهبي : كان أبوهما عامر بن ربيعة من كبار المهاجرين البدريين .
ونقل الحافظ عن الزبير أن عبد الله بن عامر الأكبر استشهد بالطائف ، وكذا قال الواقدي ، والأصغر : ذكره الترمذي في الصحابة ، وقال : رأى النبي ﷺ وما سمع منه حرفاً ، وإنما روايته عن الصحابة .
وقال أبو حاتم الرازي : رأى النبي ﷺ ، دخل على أمه وهو صغير ، وقال أبو زرعة : أدرك النبي ﷺ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٤ .

أهل اليمن .

حدثني بذلك ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق .

١٥٧٣- حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أبي معشر : كان لعامر بن أبي ربيعة ابنٌ اسمه : عبد الله ، وأصابته رمية يوم الطائف فضمر منها - قال يحيى : يعني زمن - فقال النبي ﷺ لأمه : ودخل عليها وهي بسوء ، فقال : أبشري بعبد الله خلفاً من عبد الله ، فولدت غلاماً ، فسمَّته عبد الله ، فهو عبد الله بن عامر .[1]

قال يحيى : سمعت هذا من حجاج الأعور .

١٥٧٤- حدثني ابن زنجويه ، أنا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحي بن أيوب قال : ثني ابن عجلان ، عن زياد - مولى عبد الله بن عامر - عن عبد الله ابن عامر أنه سمعه يقول : دخل رسول الله ﷺ على أمي وأنا غلامٌ وأدبرت خارجاً ، فنادتني فقالت : يا عبد الله ، تعال هاك ، فقال لها رسول الله ﷺ : « ماذا تعطينه ؟ » قالت : أعطيه تمراً ، قال : « أما إنَّك لو لم تفعلي لكُتِبت عليك كَذِبة » .[2]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه عباس الدوري في تاريخه عن يحيى بن معين ... ثم قال الحافظ : وهذا لا يصح ؛ لأن أخاه حفظ عن النبي ﷺ شيئاً وهو غلام ، والطائف كانت في آخر سنة ثمان من الهجرة ، فمن يولد بعدها إنما يدرك من حياة النبي ﷺ سنتين فقط ، ومثله لا يقال له : غلام ، وإنما يقال له : طفل .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج ، وقد رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٤٧ ، وأبو داود ، السنن ٥ / ٢٦٥ (٤٩٩١) ، وأبو نعيم في الصحابة ==

١٥٧٥ - حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن [ ] عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : قال النبي ﷺ : « إذا سمعتم به بأرض [ ] (١) فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا يخرجنكم الفرار منه يعني الطاعون .

قال [محمد] بن عمر : مات عبد الله بن عامر - ويكنى أبا محمد - سنة خمـ [ـس وثمانين] . (٢)

٣/ ١٧٣١ من عدة طرق منها : طريق سعيد بن أبي مريم .... (٤٣٨٢) .
وقال الذهبي : مرسل (السير ٣ / ٥٢١) ، ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، والبخاري في التاريخ ، وابن سعد ، والطبراني ، والذهلي ، عن محمد بن عجلان .
الإصابة ٢ / ٣٢٩ .

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢ / ٣٣٠ حيث نقله الحافظ عن الطبري في « الذيل » ، ورواه أبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٧٣٠ (٤٣٧٩) .

أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري (١)

حليف سعيد بن العاص ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً إلى جانب المسجد . (٢)

١٥٧٦- حدثنا زهير بن حرب أبو خيثمة، نا [ ] أبو معاوية ح

وثني جدي ، نا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : دعاني رسول الله ﷺ فقال : « يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلُّك على كلمة من كنوز الجنة ؟ » قلت : بلى ، قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » . (٣)

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : أبو موسى عبد الله بن قيس بن /٣٦٠/ الجماهر بن الأشعر بن أدد .

وقال غير أبي عبيد : عبد الله بن قيس بن حَضّار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، وهو وهب بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وأم أبي موسى ظِبْية

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٤٩ (١٧٣٤) ، الاستيعاب ٢ / ٣٧١ ، أسد الغابة ٣ / ٢٦٣ (٣١٣٥) الإصابة ٢ / ٣٥٩ (٤٨٩٨) .

(٢) ذكره أبو نعيم في الصحابة ٤ / ١٧٤٩ عن خليفة بن خياط .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٩٩ - ٤٠٠ ، ٤٠٢ - ٤٠٣ ، وابن حبان ، الإحسان٢ / ٨٧ ، وأبو نعيم في الصحابة ٤ / ١٧٥٣ (٤٤٤٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١٠ / ٤٠ - ٤٢ (١٢٢٣٨ - ١٢٢٣٩) .

بنت وهب بن [عك] كانت أسلمت ، وماتت بالمدينة .(١)

١٥٧٧ – حدثنا داود بن عمرو ، وعبد الله بن عمرو قالا : حدثنا حفص بن غياث ، نا بُريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قدمنا على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر بثلاث ، فقسم لنا النبي ﷺ ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا .(٢)

وكان أبو موسى ممن استعمله رسول الله ﷺ مع معاذ على اليمن .(٣)

١٥٧٨ – حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ح

ونا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ح

ونا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى : أن النبي ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن ، فقال لهما : « بشِّرا ولا تعسِّرا ، وتطاوعا ولا تُنفِّرا » .(٤)

١٥٧٩ – نا علي بن الجعد ، أنا معاوية العباداني – يعني سعيد بن زربى – عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أعطي

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة ، ونقله أبو نعيم عن المنيعي (الصحابة ٤ / ١٧٤٩) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٨٤ (٤٢٣٠) المغازي ، غزوة خيبر .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٦٠ ، المغازي ، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ، وأحمد في المسند ٤ / ٣٩٧ .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٦٢ (٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥) .

أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود » . (١)

١٥٨٠ - حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا صفوان بن عيسى ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي قال : صلّى بنا أبو موسى الأشعري صلاة الصبح ، فما سمعت صوت صنجٍ ولا بَرْبطٍ قط كان أحسن صوتاً منه . (٢)

١٥٨١ - حدثنا نصر بن علي ، نا أبي ، نا شداد بن سعيد ، عن غيلان بن جرير قال : ثني أبو بردة بن أبي موسى قال : كتبتب عن أبي أحاديث . ففطن بي فقال : تكتب ؟ فقلت : نعم ، قال :فدعا بكتبي ، فمحاها بالماء ، وقال : خذْ كما أخذنا عن رسول الله ﷺ . (٣)

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٩٢ (٥٠٤٨) فضائل القرآن ، باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ، ورواه البغوي في مسند الجعد (ص : ٤٩٦ ، ح ٣٤٥٧) .
قال الحافظ : الصنج : بفتح المهملة وسكون النون ، بعدها جيم : هو آلة تتخذ من نحاس كالطبقين يضرب أحدهما بالآخر ، والبربط : بالموحدتين بينهما راء ساكنة ، ثم طاء مهملة بوزن : جعفر ، هو آلة تشبه العود ، فارسي معرب .
(فتح الباري ٩ / ٩٣) .

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة ٤ / ١٧٥١ (٤٤٣٤) ، ونقله الحافظ عن أبي عثمان النهدي (الإصابة ٢ / ٣٦٠) ، كما نقله في فتح الباري ٩ / ٩٣ موضحاً أنه أخرجه ابن أبي داود من طريق أبي عثمان النهدي ، وقال الحافظ : سنده صحيح ، وهو في « الحلية » لأبي نعيم .
وزاد في الحديث في الفتح : ولا بربط ولا ناي ، قال الحافظ : والناي : بنون بغير همز هو المزمار .

(٣) رواه الدارمي ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١٠ / ٨١ (١٢٢٩٩) .

١٥٨٢ – حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة قال : كتبت عن أبي كتاباً فظهر عليَّ ، فأمر بمركنٍ فقال بكتبي فيها فغسلها .

١٥٨٣ – حدثني عمي ، نا أحمد بن يونس ، نا زهير ، عن عبد الملك بن عمير قال : رأيت أبا موسى داخلاً من هذا الباب وعليه مقطَّعة ومطرف حبري ، يعني باب كندة .

١٥٨٤ – حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب، عن محمد قال : كان في خاتم الأشعري أسدٌ بين رجلين ، أو رجلٌ بين أسدين .

١٥٨٥ – حدثنا علي بن مسلم ، نا أبو داود ، نا حماد بن سلمة ، عن /٣٦١/ ثابت ، عن أنس : أن أبا موسى كان له سراويل يلبسها بالليل إذا نام مخافة أن ينكشف .[1]

١٥٨٦ – حدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن منصور ، عن إسرائيل ، عن يزيد بن أوس قال : دخلت على أبي موسى وهو ثقيل فذهبت امرأته تبكي أو تهم به ، فقال لها أبو موسى : أما سمعت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى ، فسكتت ، فلما مات أبو موسى قال يزيد : لقيت المرأة فقلت لها قول أبي موسى لك ما قال رسول الله ﷺ ، قلت : بلى ، ثم سكتٌّ ، قالت :

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي بنصه عن علي بن مسلم ... الخ ، وقال الحافظ: صحيح . الإصابة ٢ / ٣٦٠ .

قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من حلق ، ومن سلق ، ومن خرق » . [١]

١٥٨٧ – حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي بردة أن أبا موسى الأشعري قال لبنيه عند موته : أي بنيَّ ، اذكروا صاحب الرغيف ، إن رجلاً كان يتعبَّد في صومعة له أربعين سنة ثمّ شيب أن زيَّن الشيطان في عينه امرأة ، فنزل وكان معها سبع ليالٍ ، ثم تركه ، فخرج تائباً ، فجعل يخطو ويبعد حتى أجنه الليل إلى دكان عليه ثلاثة أو اثنا عشر مسكيناً ورجل يعطي كل واحدٍ منهم رغيفاً كل ليلة ، قال : فأعطاهم رغيفاً رغيفاً ، وأعطاه رغيفاً ، وترك رجلاً منهم ، فقال : حبسْت عني الرغيف أما كان بك عنه عنه غناً ؟ قال : تراني حبسْته عليك ، لا والله لا أعطيك الليلة شيئاً ، فدسّ الرجل الرغيف إلى الرجل الذي لم يُعطَ شيئاً وصبح ميتاً ، قال : فوازنت الليالي بالسنين فربحت الليالي ، ثمّ وزنت الليالي بالرغيف ، فربح الرغيف . [٢]

قال أبو القاسم : وبلغني أن أبا موسى توفي سنة ثنتين أو سنة أربع وأربعين ، وهو ابن نيف وستين سنة . [٣]

---

(١) رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٩٦ ، ٤٠٤ بسنده إلى منصور ... الخ .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١٠ / ٥٩ (١٢٢٦٩) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي بنصه ، ثم قال الحافظ : بالأول جزم ابن نمير وغيره ، وبالثاني أبو نعيم وغيره . (الإصابة ٢ / ٣٥٩) ، الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٥٠ .

عبد الله بن قيس الأسلمي [(١)]

٢٥٨٨- حدثنا أبو كامل الجحدري ، عن فضيل بن سليمان ، عن محمد ابن أبي يحيى ، عن أبي معاوية ، عن عبد الله بن قيس الأسلمي أنّ النبي ﷺ اشترى من رجلٍ من بني غفار سهمين من خيبر ببعير ، فقال له رسول الله ﷺ : « اعلم أن الذي أخذت منك خير من الذي أعطيتك ، وأن الذي أعطيتني أحب إليَّ من الذي تأخذ ، فإن شئت فخذ وإن شئت فاترك » . [(٢)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولا أعلم له صحبة . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٥٥ (١٧٣٧) ، أسد الغابة ٣ / ٢٦٢ (٣١٣٠) ، الإصابة ٢ / ٣٦٠ (٤٩٠٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢ / ٣٦٠-٣٦١ ، والصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٥٥ (٤٤٥٢) بسنده إلى الفضل بن سليمان ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي وأبي نعيم وغيرهما .
وفي آخره : قال : قد رضيت يا رسول الله .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم نقل عن ابن أبي حاتم قوله عن أبيه : روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهو مجهول ، ولا أعلم له صحبة ، يعني من غير هذا الطريق .
الإصابة ٢ / ٣٦١ .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن إسماعيل البخـاري » تسـمية نفرٍ ممن روى عن النبي ﷺ ممن اسمه عبد الله ، ولم أجد لهـم عنـدي حديثـاً ، وذكر ابن إسماعيل أسماءهم ، ولم يذكر لهم حديثاً .

قال ابن إسماعيل :

عبد الله بن نعيم بن النحام

سكن المدينة [(١)] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال :

وعبد الله بن ماعز

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً . [(٢)]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد في مصادر الترجمة عبد الله بن النحام ، ويقال : ابن النحماء . أسد الغابة ٣ / ٢٩٩ (٣٢٠٨) ، الإصابة ٢ / ٣٧٥ (٤٩٨٨) .
وحديثه أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو - أي عبد الله - أبيض الرأس واللحية ... فقال له رسول الله ﷺ : إن الله يحاسب الشيخ حساباً يسيراً . رواه أبـو نعيـم ، ونقلـه ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ، والحـافظ وقـال : ورينـاه في « فوائـد أبـي عثمان الصابوني » من وجه آخر عن الربيـع بـن صبيـح ، لكـن في إسـناده أحمـد غـلام خليل، وهو كذّاب . الإصابة ٢ / ٣٧٥ .

(٢) الصحابة لأبي نعيم ، ٤ / ١٧٨٥ [١٧٦٤] ، الإصابة ٢ / ٣٦٣ [٤٩٢٩] قال : ذكره في الصحابة البغوي ، وقال ابن منده : عداده في أهل البصرة ... ، وذكر البغـوي
==

قال :

وعبد الله بن / ٣٦٢ / الحارث بن أبي ضرار

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ حديثاً . [١]

قال :

وعبد الله اليشكري

سكن الكوفة [٢] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً ، ويُشك فيه .

قال :

وعبد الله بن [و]

أن البخاري ذكره في الصحابة وأخرج له حديثاً .. ، والذي رأيته أنا أن البخاري ذكره في التابعين من تاريخه .... .

(١) الاستيعاب ٢ / ٢٨٢ قال : قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر ، أسد الغابة ٣ / ١٠١ (٢٨٧٥) ، الإصابة ٢ / ٢٩١ (٤٥٩٩) قال : روى ابن منده بسند ضعيف عن عبد الله بن الحارث قال : كنت أنا وجويرية بنت الحارث - يعني أخته - في السبي ... وذكره ابن أبي حاتم عن عبد العزيز بن عمران ... وهو يضعف في الحديث .

(٢) أسد الغابة ٣ / ٢٥٠ - ٢٥١ (٣٠٩٨) ، الإصابة ٢ / ٣٥٤ (٤٨٦٢) قال : كان اسمه الأعوس ، فغيّره النبي ﷺ .

قال : هو خطأ .[١]

قال :

وعبد الله بن جزيء بن أنس

روى عن النبي ﷺ حديثاً .[٢]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي ، وأنه قد ذكره في الصحابة ، الإصابة ٢ /٢٨٨- ٢٨٩ (٤٥٩٠) قال : وقد تقدم حديثه في ترجمة رزين بن أنس ، الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦١٣ (١٦٠٠) ، أسد الغابة ٣ / ٩٤ (٢٨٦٠) .

عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل [(١)]

وُلد على عهد رسول الله ﷺ وسمَّاه رسول الله ﷺ : عبد الله .

١٥٨٩ – حدثني صلت بن مسعود ، نا جعفر بن سليمان ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : ولدت أم سليم غلاماً ، فحمله أبو طلحة في خرقة قبل أن يرضع ، فذهب به إلى رسول الله ﷺ فمضغ رسول الله ﷺ تمرة ، فمجَّها في فيه ، فجعل الصبي يتلمَّظ [(٢)] ، فقال رسول الله ﷺ : حب الأنصار التمر ، فحنّكه رسول الله ﷺ وسمّت عليه ، ودعا له ، وسمَّاه عبد الله . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٥٦ -١٦٥٧ (١٦٤١) ، أسد الغابة ٣ / ١٨٠ (٣٠٢٥) .

(٢) يتلمظ : أي يُدِير لسانه في فيه ، ويحرّكه يتتبَّع أثَر التمر . (النهاية ٤ / ٢٧١) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٥٨٧ (٥٤٧٠) كتاب العقيقة ، باب تسمية المولد غداة يولد ... وتحنيكه ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٦٥٧ (٤١٦٢) .

[باب من روى عن النبي ﷺ من الأنصار وحلفائهم اسمه عبد الله]

عبد الله بن عمرو بن حرام ، أبو جابر بن عبد الله الأنصاري (١)

حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى قال : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري يقول : عبد الله بن عمرو بن حرام ، أبو جابر بن عبد الله : عقبي ، بدري ، نقيب ، وشهد يوم أحد ، وهو من بني سلمة .

حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، أبو جابر بن عبد الله ، نقيبٌ ، شهد بدراً ، وقُتِل يوم أُحُد (٢) ، وابنه جابر لم يشهد بدراً .

١٥٩٠- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد قال : نا سعيد بن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٧١٧ (١٦٩٧) ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٢ (٣٠٨٤) ، الإصابة ٢ / ٣٥٠ (٤٨٣٨) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٤٤ ، و ٦٩٧ ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٢ ، الإصابة ٢ / ٣٥٠ ، ورواه أبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٧١٧ عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب (٤٣٣٦) ، وعن عروة (٤٣٣٧) .

يزيد ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال : قُتل أبي يوم أُحد وجُدع أنفه ، وقطعتا أذنيه ، فقمت لأنظر إليه فحيل بيني وبينه ، ثم أتي به قبره ، فدفن مع اثنين في قبر ، فجعلت ابنة له تبكيه [1] ، فقال النبي ﷺ : « ما زالت الملائكة تُظلُّه حتى رُفِع » . [2]

قال : فحفرت له قبراً بعد ستة أشهر ، فحولته إليه ، فما أنكرت منه شيئاً إلاّ شعرات في لحيته حيث كان تمسه الأرض . [3]

١٥٩١ - حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال : سمعت سفيان يقول : رجلٌ، عن رجل ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال له : « يا جابر ، أعلمتَ أن الله أحيا أباك فقال له : تمنَّ عليَّ ، قال : أتمنّى أردَّ إلى الدنيا فأقتل في سبيلك مرة أخرى ، قال : إني قضيت أن لا ترجعون » ، قال **/٣٦٣/** عمرو: قال سفيان بعد هذا بسنين ، قلت : يا أبا محمد ما رجلٌ عن رجلٍ عن جابر ؟ قال سفيان : نا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : سمعت جابراً قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا جابر ، أعلمت

(١) في صحيح مسلم : « فاطمة بنت عمرو عمتي تبكيه » ، وفي رواية لمسلم : « فقالوا : بنت عمرو ، أو أخت عمرو » . الفتح ٧ / ٣٧٦ .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٧٤ (٤٠٨٠) المغازي ، باب من قُتل من المسلمين يوم أُحد ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٤ - ٢٥ الفضائل.

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٣٩٨ ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٧١٨ (٤٣٤٠) . ونقله الحافظ في الإصابة ٢ / ٣٥٠ .

أن الله أحيا أباك ؟ ... » وساق الحديث .[1]

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى سفيان ، ثنا محمد بن علي بن الربيع السلمي ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر ... بنص الحديث . الصحابة ٣ / ١٧١٩ (٤٣٤٣) .

عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس [١]

شهد بدراً والعقبة وأُحُداً والخندق ومشاهد النبي ﷺ .

حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري . [٢]

و [ثني ابن] الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد بدراً: عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن أبي زهير بن مالك بن الحارث بن الخزرج ، شهد بدراً [٣] ، وقتل يوم مؤتة شهيداً أمير [٤] رسول الله ﷺ .

حدثني زهير بن محمد قال : أخبرني صدقة بن صديق ، عن ابن إسحاق، عن أبي سعيد في النقباء الاثني عشر : عبد الله بن رواحة . [٥]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٣٨ (١٦٢٧) ، أسد الغابة ٣ / ١٣٠ - ١٣١ (٢٩٤١) ، الإصابة ٢ / ٣٠٦ (٤٦٧٦) قال ابن سعد : كان يكتب للنبي ﷺ ، وهو الذي جاء ببشارة وقعة بدر إلى المدينة ، وبعثه رسول الله ﷺ في ثلاثين راكباً إلى أسير بن رقرام اليهودي بخيبر فقتله ، وبعثه بعد فتح خيبر فخرَّص عليهم .

(٢) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (الصحابة ٣ / ١٦٣٨ ح ٤١١٠) كما رواه عن عروة (ح ٤١٠٨) .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩١ ، وما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) كانت غزوة مؤتة في جمادى مؤتة سنة ثمان . (السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٣٨٨) ، ورواه أبو نعيم في الصحابة عن عروة ٣ / ١٦٣٨ (ح ٤١٠٨) ، وعن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب (ح ٤١١٠) .

(٥) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٤٣ ، الإصابة ٢ / ٣٠٦ .

١٥٩٢- حدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي حابر ، عن جابر قال : عبد الله بن رواحة من النقباء الاثني عشر . (١)

قال ابن زنجويه : بلغني أن عبد الله بن رواحة شهد بدراً وأُحُداً وقتل يوم مؤتة .

١٥٩٣- حدثني زهير ، نا أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن سليمان بن محمد الأنصاري ، عن رجل من قومه يقال له : الضحاك - كان عالماً - أن النبي ﷺ آخا بين المقداد بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة . (٢)

١٥٩٤- حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، نا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن رواحة قال : نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلاً . (٣)

١٥٩٥- حدثني الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهْرام ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رواحة قال :

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الرزاق ... الخ ، الصحابة ٣ / ١٦٣٨ (٤١٠٩) .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن إبراهيم بن جعفر . الإصابة ٢ / ٣٠٦ .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥١ ، والحاكم ٤ / ٢٩٣ وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ونقله الحافظ ثم قال : لم يشترطا أن يخرجا المرسل ، فأبو سلمة لم يدرك عبد الله بن رواحة . إتحاف المهرة ٦ / ٥٩٧ (٧٠٣٥) .

نهى رسول الله ﷺ أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب .(١)

١٥٩٦- حدثنا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو صالح ، نا الليث قال : ثني يونس ، عن ابن شهاب قال : ثني الهيثم بن أبي سنان ، أنه سمع أبا هريرة يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله ﷺ : إن أخاً لكم لا يقول [الرفث] يعني بذلك :

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشقّ معروف من الفجر (٢) ساطع
يبيتُ يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع
أرانا الهُدَى بعد العمى فقلو بنا به موقنات أنّ ما قال واقع(٣)

---

(١) رواه الدارقطني ١ / ١٢٠ ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٦٤٠ (٤١١٥) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٩٥ (٧٠٣٢) .

(٢) في المسند والصحابة : من الليل .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣ / ٤٥١ قال : ثنا يعمر ابن بشر ، ثنا عبد الله ، أنا يونس يونس ، عن الزهري سمعت سنان بن أبي سنان . ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٩٧ (٧٠٣٦) .

عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج [(١)]

شهد /٤/٣٦٤/ بدراً والعقبة مع رسول الله ﷺ وكان الذي أُرِي النداء .

حدثني بذلك الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق . [(٢)]

١٥٩٧ – حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر النرسي قال : نـا يعقوب بن إسحاق قـال : ذكـر محمـد بـن مسـلم بـن عبيـد الله بـن شـهاب الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن زيد ، عن عبـد ربـه قـال : لما أجمع رسول الله ﷺ أن يضرب بالناقوس فيجتمع الناس للصلاة وهـو لـه كاره موافقة النصارى ، [إذ طاف] بي من الليل – وأنا نائم – رجـلٌ عليـه ثوبان أخضران [يحمل ناقوساً] فقلت : يا عبد الله ، أتبيع الناقوس ؟ قـال : وما تصنع به ؟ قلت : ندعو به إلى الصلاة ، قال : أفلا أدلُّك علـى خيرٍ مـن ذلك ؟ فقلت : بلى ، قال : تقول : الله أكـبر ، الله أكـبر ، الله أكـبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إلـه إلاّ الله ، أشـهد أن لا إلـه إلاّ الله ، أشـهد أن محمـداً

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٥٣ (١٦٣٩) قـال : لـه ولأبيـه صحبـة ، أسـد الغابـة ٣ / ١٤٣ (٢٩٥٣) ، الإصابة ٢ / ٣١٢ (٤٦٨٦) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٥٩ و ٦٩٢ عن ابن إسحاق ، كما روى خـبر الأذان مفصـلاً (ص : ٥٠٨) ، ورواه أبـو نعيـم بسنده إلى ابـن إسـحاق ، الصحابـة ٣ / ١٦٥٤ (٦١٥٥) .

رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلاّ الله .

قال : ثم استأخر غير بعيد قال : ثم تقول إذا أقمت الصلاة : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلاّ الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر، الله أكبر ، لا إله إلاّ الله ، فلما أصبحت أتيت النبي ﷺ فأخبرته بما رأيت ، فقال رسول الله ﷺ : « هذه الرؤيا حقٌّ إن شاء الله » ، ثم أمر بالتأذين ، فكان بلالٌ يُؤَذِّن بذلك ويدعو رسول الله ﷺ إلى الصلاة .[1]

قال : فجاءه فدعاه ذات غداةٍ إلى صلاة الفجر فقالوا : إن رسول الله

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في رواية ابن إسحاق ، وقد رواه ابن إسحاق قال : حدثني بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله ابن زيد بن ثعلبة ، عن أبيه . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٥٠٨ – ٥٠٩ .

ورواه ابن خزيمة ١ / ١٨٩ – ١٩٣ وقال : سمعت محمد بن يحيى يقول : ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا ؛ لأن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه ، ورواه أحمد في المسند ٤ / ٤٢ – ٤٣ ، وابن حبان (الإحسان ٣ / ١٣٩) الموارد (ص : ٩٤) ، والحاكم ٣ / ٣٣٦ .

قال الترمذي : لا نعرف لعبد الله بن زيد عن النبي ﷺ شيئاً يصح إلا هذا الحديث الواحد . (السنن ١ / ١٢٢ – ١٢٣) .

وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٢ / ٧٧ باب بدء الأذان ، إتحاف المهرة ٦ / ٦٥٤ (٧١٥٦) .

ﷺ نائمٌ ، فصرخ بلالٌ بأعلى صوته : الصلاة خيرٌ من النوم ، قال سعيد بن المسيب : فأدخلت في التأذين إلى صلاة الفجر .

قال أبو القاسم : ورواه عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

١٥٩٨- حدثنيه وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

وحدَّث محمد بن إسحاق حديث عبد ربه بن زيد أطول من حديث ابن عمر .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث ابن إسحاق من وجهٍ آخر عن عبد الله بن زيد .

١٥٩٩- حدثنيه سعيد بن الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق [(١)] عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ذكر الحديث بطوله نحو حديث /٣٦٥/ سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن زيد.

وقال محمد بن عمر : حدثني كثير بن زيد ، عن المطلب ، عن محمد بن عبد الله بن زيد قال : توفي عبد الله سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين،

---

(١) رواه ابن خزيمة بهذا الإسناد قال : ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن إسحاق بسنده . إتحاف المهرة ٦ / ٦٥٤ .

وصلى عليه عثمان ، ويكنى أبا محمد .[١]

قال أبو القاسم : وقد روى عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .[٢]

تم الجزء الثالث عشر من المعجم بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على محمد رسوله وعبده يوم الثلاثاء الرابع عشر من شعبان المكرم سنة سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق عمر الله بذكره ، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

/٣٦٦/

---

(١) ذكره أبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٦٥٣ نقلاً عن الزهري .
ونقله الحافظ عن المديني عن كثير (الإصابة ٢ / ٣١٢) ثم نقل عن الحاكم قوله : الصحيح أنه قتل بأحد ، فالروايات كلها منقطعة . اهـ وخالف ذلك في المستدرك وفي الحلية في ترجمة عمر بن عبد العزيز أن ابنة عبد الله بن زيد دخلت عليه وذكرت أن أباها استشهد بأحد فأعطاها ما سألته ...

(٢) ذكر الحافظ أن البغوي جزم بأن ماله غير هذا الحديث في الأذان.
قال الحافظ : وقال ابن عدي : لا نعرف له شيئاً يصح غيره ، وأطلق غير واحد أنه ليس له غيره ، وهو خطأ ، فقد جاءت عنه عدة أحاديث ستة أو سبعة جمعتها في جزء مفرد ، وحديثه عند الترمذي من رواية ابنه محمد بن عبد الله وصححه ، وفي النسائي له حديث أنه تصدق على أبويه ثم توضأ . الإصابة ٢ / ٣١٢ .

الجزء الرابع عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله /٣٦٧/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد

رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن [1]

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى حديثاً عن النبي ﷺ في الأذان .

١٦٠٠- حدثنا نصر بن علي ، أنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن زيد قال : رأيت في المنام رجلاً نزل من السماء عليه بردان أخضران أو ثوبان أخضران ، فقام على جذم [2] حائط ، ثم نادى بالأذان الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر مثنى مثنى ، ثم قعد قعدة ثم أعاد ، فأقام مثنى مثنى ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « نِعم ما رأيت ، علّمها بلالاً » . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٥٧ (١٦٤٢) ، أسد الغابة ٣ / ١٤٧ (٢٩٥٧) ، الإصابة ٢ / ٣١٣ (٤٦٨٩) .

(٢) الجذْم : بكسر الجيم وفتحها ، وسكون الذال : الأصل ، والمراد هنا : بقية حائط ، أو قطعة منه .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في شرح معاني الآثار للطحاوي ١ /١٣١- ١٣٢ قال : حدثنا ابن مرزوق ، ثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ... إتحاف المهرة ٦ / ٦٥٥ قال :

==

١٦٠١- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عقبة] بن خالد ، نا ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن زيد قال : [كان أذان] رسول الله ﷺ شفعاً شفعاً في الأذان والإقامة . (١)

ويقال : إن عبد الله بن زيد كان فيمن قتل مسيلمة يوم اليمامة . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث .

وصورته مرسل .

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في سنن الدارقطني ١ / ٢٤١ (٣٠) قال: ثنا القاضي أحمد بن إسحاق البهلول ، ثنا أبو سعيد الأشج ... بسنده ونصه .
ونقله الحافظ عن الدارقطني بهذا الإسناد كما عزاه لابن خزيمة ١ / ١٩٨ - ١٩٩ ، وأبي عوانة ١ / ٣٣١ .
قال ابن خزيمة في آخره : عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد .
إتحاف المهرة ٦ / ٦٥٦ - ٦٥٧ (ح ٧١٥٧) .

(٢) هذه المعلومات وردت في شأن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الآتي ، كما رواه الحاكم عن الواقدي في المستدرك (٣ / ٥٢٠) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٩٥ (٧٠٣٢) .

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني [(١)]

من بني مازن بن النجار بن عم عباد بن تميم ، وقد قيل : إنه شهد بدراً وليس بصحيح ، سكن المدينة ، وأم عبد الله بن زيد : أم عمارة [نُسيبة] بنت كعب . [(٢)]

١٦٠٢ – حدثنا كامل بن طلحة أبو يحيى الجحدري ، أنا [ ] ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن عمه ح . [(٣)]

ونا أبو خيثمة [ ] [(٤)] بن أيوب ، وابن البزار ، وابن المقري وغيرهم قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى . [(٥)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٥٥ – ١٦٥٦ (١٦٤٠) ، الاستيعاب ٢ / ٣١٢ ، أسد الغابة ٣ / ١٤٦ (٢٩٥٦) الإصابة ٢ / ٣١٢ (٤٦٨٨) قال الحافظ : اختلف في شهوده بدراً ، وبه جزم أبو أحمد الحاكم ، وابن منده ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ، وقال ابن عبد البر : شهد أُحداً وغيرها ، ولم يشهد بدراً ، وكان مسيلمة قتل حبيب بن زيد أخاه ، فلما غزا الناس اليمامة شارك عبد الله بن زيد وحشي بن حرب في قتل مسيلمة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الاستيعاب ٢ / ٣١٢ .

(٣) مطموس ، ورواه أبو نعيم عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، عن محمود بن لبيد ، عن عباد بن تميم . الإصابة ٣ / ١٦٥٦ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٥) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٥٦٣ (٤٧٥) الصلاة ، باب الاستلقاء في المسجد ، ومَدّ الرِّجل ، وأحمد في المسند ٤ / ٣٨ – ٤٠ ، وابن حبان (الإحسان ٧ /

==

١٦٠٣- حدثنا سويد بن سعيد ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن شعبة ، عن خبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد قال : توضأ رسول الله ﷺ فمسح بأذنيه .[1]

قال أبو القاسم : هكذا نا سويد ، عن ابن [زكريا][2] بن /٣٦٨/ شعبة ، عن خبيب بن زيد ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد .

قال ابن سعد : بلغني قتل عبد الله بن زيد يوم الحرَّة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية[3] ، وقتل معه ابناه خلاد وعلي .

---

٤٣١) . ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٦٤٩ (٧١٥٤) .
قال الحافظ : والظاهر أن فعله ﷺ كان لبيان الجواز ، وكان ذلك في وقت الاستراحة لا عند مجتمع الناس لما عرف من عادته من الجلوس بينهم بالوقار التام ﷺ .
قال الخطابي : وفيه جواز الاتكاء في المسجد والاضطجاع وأنواع الاستراحة .
وقال الداودي : فيه أن الأجر الوارد لِلاّبث في المسجد لا يختص بالجالس ، بل يحصل للمستلقي أيضاً . الفتح ١ / ٥٦٣ .

(١) رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٩ - ٤٢ ، والحاكم ١ / ١٥١ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٦٤٢ (٧١٣٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في إسناد البغوي المتقدم .

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ٣ / ٥٢٠ ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٦٥٥ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ٢ / ٣١٢ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٤٧ ، وذكره الحافظ ، الإصابة ٢ / ٣١٣ .

عبد الله بن أنيس الجهني [1]

حليف بني سلمة ، ويقال : إن عبد الله بن أُنيس اثنان . [2]

حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن مالك بن غنم بن كعب بن تميم ابن ثعلبة بن ناشرة بن يربوع ، حليف لبني سواد ، من بني سلمة . [3]

حدثنا هارون بن موسى ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً عبد الله بن أنيس من جهينة ، حليف بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة .

وقال محمد بن سعد : لم يشهد ابن أنيس بدراً ، وشهد أُحُداً والخندق

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٥٨٥ (١٥٦٥) ، أسد الغابة ٣ / ٧٥ (٢٨٢٢) ، الإصابة ٢ / ٢٧٨ (٤٥٥٠) .
وقد ورد في الحاشية من المخطوط معلومات تعادل ثمانية أسطر : تتضمن نسبه ومن روى عنهم كجابر بن عبد الله ، ومن رووا عنه من التابعين ، مثل : بسْر بن عبيد وبنوه .. ثم سنة وفاته ، وبعض الكلمات فيها طمس .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، في ترجمة عبد الله بن أنيس الأنصاري (٤٥٥١) وقال في ترجمة عبد الله الجهني : فرّق علي بن المديني وخليفة وغير واحد بينهما ، وجزم البغوي وابن السكن وغيرهما بأنهما واحد وهو الراجح ، بأنه جهني حليف بني سلمة من الأنصار . الإصابة ٢ / ٢٧٩ .
كما نقل ابن الأثير عن ابن منده قوله : فرّق أبو حاتم بينهما وأراهما واحد . أسد الغابة ٣ / ٧٥ .

(٣) ورد في مصادر الترجمة عن ابن إسحاق أنه شهد العقبة وما بعدها ... .

بعد ذلك ، وكان يكسر هو ومعاذ أصنام بني سلمة .[١]

قال : وعِداد أنيس في جهينة ، وهو حليف لبني سواد من بني سلمة ، وعبد الله بن أُنيس ومعاذ كسرا آلهة بني سلمة ، حدَّث بذلك إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

١٦٠٤ – حدثنا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أخيه ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب قال : قالوا لعبد الله بن أُنيس : يا أبا يحيى .[٢]

١٦٠٥ – حدثنا شيبان بن فروخ ، نا همام بن يحيى ، نا القاسم بن عبد الواحد ، نا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أن جابر بن عبد الله حَدّثه قال : بلغني حديثٌ عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ سمعه من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه ، قال : فابتعتُ بعيراً ، فشددت عليه رَحْلِي وسرت إليه شهراً حتى أتيت الشام ، فإذا هو عبد الله بن أنيس الأنصاري ، قال : فأرسلت إليه أن جابراً [على الباب][٣] ندخل [ ][٤]، فقال : جابر بن عبدالله ؟ فقلت : نعم ، فرجـ [ـع يطأ

---

(١) ذكره ابن إسحاق . (السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٩) .

(٢) هكذا وردت كنيته في مصادر الترجمة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبتـه كما في مسند أحمد والصحابة لأبي نعيم ، ونصه: فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت للبواب : قل له : جابر على الباب ، فأتاه .

(٤) مطموس ، ولعل مكانه : فأخبره ...

وفي رواية أحمد وأبي نعيم : فأتاه فقال له : جابر على الباب ، فقال : جابر بن عبد الله؟ فأتاني ، فقال لي ، فقلت : نعم ، فرجع فأخبره ، فقام يطأ ثوبه حتى لقيني

==

ثوبه فاعتنقني] واعتنقته ، قال : قلت : حديثاً بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله ﷺ في المظالم ولم أسمعْهُ خشيت أن أموت أو تموت من [قبل أن أسمعه] ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يحشر الله العباد أو قال : يحشر الناس وأومأ بيده إلى الشام عُراة غرلاً بُهْماً » .

قال : قلت : ما بُهْماً ؟ قال : ليس [معهم] شيء ، قال : « فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُدَ ، كما يسمعه من قرُب : أنا الملك الديان [ولا ينْبغي] لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحَدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمة حتى /٣٦٩/ اللطمة ، قال : قلنا : كيف هُو ؟ وإنّما نأتي الله عز وجل عراة غُرْلاً بُهْماً ، قال : بالحسنات والسيئات » . (١)

١٦٠٦- حدثنا صلْت بن مسعود ، نا يحيى بن عبد الله بن يزيد ، عن عبدالله بن أنيس قال : ثني الحسن بن يزيد عمي ، عن عبد الله ابن أنيس : أن رسول الله ﷺ بعثه بسرية وحده . (٢)

فاعتنقني ...

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٣ / ٤٩٥ قال : ثنا يزيد بن هارون ، أنا همام ...

ورواه الحاكم ٢ / ٤٣٧ - ٤٣٨ ، ٤ / ٥٧٤ ، وقال : صحيح الإسناد .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٠٠ (٦٨٨٦) ، الإصابة ٢ / ٢٧٩ .

الغرل : جمع أغرل ، وهو الأقلف الذي لم يختن . (النهاية ٣ / ٣٦٢) .

والبهم : الذي لا يخالط لونه لون سواه ، أي ليس فيهم شيء من العاهات والأعراض التي تكون في الدنيا كالعمي والعور .

(٢) رواه أبو داود ، السنن ٢ / ٤١ - ٤٢ (١٢٤٩) باب صلاة الطالب ، وأحمد في

١٦٠٧- حدثني حمدون بن عبّاد الفرغاني ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس ، عن أمه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أنيس قال : أعطاني رسول الله ﷺ مخصرة فقال : « أَلْقِني بهذه غداً يوم القيامة ، فإنّ أقل الناس يومئذ المتخصرون » .

قال : فأوصى بها عبد الله أن تُدْفنَ معه ، فجعِلتْ دون كفنه ، ثم كفن عليها ، فدفنت معه .

١٦٠٨- حدثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن محمد بن زيد القرشي ، عن عبد الله بن أمامة ، عن عبد الله بن أنيس قال: قال رسول الله ﷺ: « أكبر الكبائر : الإشراك بالله، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، والذي نفسي بيده لا يحلف أحد وإن كان على مثل جناح البعوضة إلا كانت وَكْتةٌ في قلبه إلى يوم القيامة » .[1]

==

المسند ٣ / ٤٩٦ ، وابن خزيمة ٢ / ٩١ - ٩٢ ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٤٥)، الموارد ص : ١٥٥ - ١٥٦ ، وابن إسحاق ، السيرة النبوية لابن هشام ، الإصابة ٢ / ٢٧٩ ، إتحاف المهرة ٦ / ٤٩٦ (٦٨٨٣) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٥ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٣٥ ، والموارد ص : ٢٨٩ ، والحاكم ٤ / ٢٩٦ ، والحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٤٩٧ (٦٨٨٤) .
والوكتة : الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه .
واليمين الغموس : هي اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره ، وسميت غموساً ؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم ، ثم في النار ، والعياذ بالله تعالى .

عبد الله بن سعد بن خيثمة بن غنم بن السّلم بن ملك بن أوس بن حارثة [(١)]

حدثني بذلك ابن الأموي قال : ثني أبـي ، عـن محمـد بـن إسـحاق : أنّ سعد بن خيثمة استشهد يوم بدر .[(٢)]

١٦٠٩- حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : ثني أبي ، قال : ثني رباح ابن أبي معروف ، نا المغيرة بن حكيم الصنعاني قال : قلنا لعبد الله بن سعد: أشهدت بدراً ؟ قال : نعم والعقبة مع أبي .

١٦١٠- [ ] [(٣)] نا أبو عـاصم ، عـن ربـاح بـن أبـي معروف قال : ثني المغيرة بن حكيـم [قـال : سـألت عبـد الله بـن سـعد بـن خيثمة] أشهدت بدراً ؟ قال : نعم مع أبي رديفاً .[(٤)]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس .
الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٦٩ (١٦٥٤) ، أسد الغابة ٣ / ١٥٤ (٢٩٧٣) قـال : له ولأبيه ولجده صحبة ، قتل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد .
الإصابة ٢ / ٣١٦ (٤٧٠٩) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٧ ، وذكره أبو نعيم . (الصحابة ٣ / ١٦٦٩) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢ / ٣١٦ حيـث نقلـه الحـافظ مصرحـاً بأنـه هـو الموجـود في الروايـات في هـذا الحديـث عنـد البغـوي وابـن السـكن والطبراني وغيرهم من طرق عن رباح ... ، وكذلك رواه البخاري في تاريخـه عـن ابـن ==

قال أبو القاسم : وبلغني عن محمد بن عمر : أنه ذكر له هـذا الحديث ، فقال : هذا وهْمٌ لم يشهد عبد الله بن سعد بدراً ولا أحداً وشهد مع رسول الله ﷺ الحديبية وخيبر .[1]

المبارك ، ومن ثمّ قال : شهد بدراً والعقبة ... ، وكذلك رواه أبو عاصم وأبو داود الطيالسي ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٦٦٩ بسنده إلى رباح ... .

(١) نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه قول البغوي . (الإصابة ٢ / ٣١٦) .

عبد الله بن مربع بن قَيْظي [بن عمرو] بن زيد بن جُشْم بن حارثة (١)

ويقال : زيد بن مربع .

١٦١١- حدثنا عمرو الناقد ، ومحمد بن عباد ، وسريج بن يونس ، وابن موسى ، وابن المقري واللفظ لعمرو الناقد ، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت عمرو بن صفوان بن أمية قال : أنا يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع الأنصاري فقال : إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم ﷺ » . (٢)

زاد ابن المقري في حديثه : مكاناً / ٣٧٠ / يباعده عمرو من الموقف .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٨٦ - ١٧٨٧ (١٧٦٦) ، أسد الغابة ٣ / ٢٧٧ (٣١٧٤) وعنده : مِرْبَع .
الإصابة ٢ / ٣٦٦ (٤٩٤٣) وعنده : بن جشم بن جارية ... .
وعندهما : ترجمة ثانية (٣١٧٣ الأسد ، و ٤٩٤٢ الإصابة) .
قال الحافظ : فرّق أبو عمرو بينهما ، وكلام البغوي يقتضي أنهما واحد ، وقال ابن الأثير : وجعلهما ابن منده وأبو نعيم واحداً ، ولو ارتفع نسب الأول (٣١٧٣) لعلمنا هل هما واحداً أو اثنان ، والله أعلم (أسد الغابة ٣ / ٢٧٨) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٣٧ ، وأبو نعيم في الصحابة ٤ / ١٧٨٧ (٤٥٣٣) بسنده إلى سفيان بن عيينة ... ، وعنده : فأنتم إرثٌ ... .
ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٧٧ .

قال أبو القاسم : بلغني أن عبد الله بن مربع قتل يوم جسْر [أبي عبيدة] شهيداً في خلافة عمر رحمة الله عليه .[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .
وذكرت مصادر ترجمته أنه شهد أحُداً ، والمشاهد بعدها ، واستشهد يوم جسر أبي عبيدة هو وأخوه عبد الرحمن ... .

عبد الله بن ثابت الأنصاري [1]

توفي على عهد رسول الله ﷺ بالمدينة ، ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً .

١٦١٢- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، نا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عبيد بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله ، عن عبد الله أبي أمه : أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعُود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب عليه ، فذكر حديث [وفاة] عبد الله بن ثابت . [2]

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٠٠ (١٥٨٥) ، أسد الغابة ٣ / ٨٥ (٢٨٤٥) هو أبو الربيع الظفري ... ، الإصابة ٢ / ٢٨٤ (٤٥٧٢)
قال الحافظ : مات في عهد النبي ﷺ .
وقال الواقدي وابن الكلبي : هو عبد الله بن عبد الله بن ثابت ، له ولأبيه صحبة .
وقال ابن الكلبي : دفنه النبي ﷺ في قميصه وعاش الأب إلى خلافة عمر ، وكانا جميعاً قد شهدا أُحُداً ، وكذا قال الطبري وابن السكن وآخرون ، وقال بعضهم : أنه أخو خزيمة ابن ثابت .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .
والحديث رواه أبو داود مطوّلاً ، السنن ٣ / ٤٨٢ - ٤٨٣ (٣١١١) الجنائز .

عبد الله بن ثابت بن قيس بن هشيم بن الحارث بن أمية بن معاوية [(١)]

وقال بعضهم : إنه أخو خزيمة بن ثابت .

١٦١٣ - حدثني أحمد بن محمد القاضي ، نا محمد بن [بشير الجيل] [(٢)] أنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال : جاء عمر إلى النبي ﷺ ومعه جوامع من التوراة ، فقال : إني مررْت على أخٍ لي من قريظة ، فكتب لي جوامع من التوراة ، أفلا أعرضها عليك ؟ قال : فتغيّر وجه رسول الله ﷺ ، قال: فقلت: أما ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً ، قال : فذهب ما كان بوجه رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ، لو أصبح فيكم موسى ﷺ فيكم ، ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ، أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين » . [(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٠٠ - ١٦٠١ (١٥٨٦) ، أسد الغابة ٣ / ٨٤ (٢٨٤٣) ، وفيهما : أن عداده في الكوفيين ، الإصابة ٢ / ٢٨٤ (٤٥٧٣) .
ولم يرد عندهم : ذكر النسب من قيس بن هشيم ... ، إنما ذكروه في ترجمة عبد الله بن ثابت السابقة . وقال ابن حبان : له صحبة .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٧٠ - ٤٧١ ، ٤ / ٢٦٥ - ٢٦٦ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٨٤ ، ونقله الحافظ وعزاه لأحمد (إتحاف المهرة ٦ / ٥٣٩ ح ٦٩٥٧) .

==

قال أبو القاسم : ورواه هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله .

١٦١٤- حدثني جدي - رحمه الله - نا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله : أتى عمر النبي ﷺ ، فذكر الحديث .

==

وقال البخاري : لا يصح حديثه .

وقد أوضح الحافظ أن البغوي جعل هذا الحديث لعبد الله بن ثابت بن قيس الماضي ، وهو خطأ ، وقد وجدت له حديثاً آخر . (الإصابة ٢ / ٢٨٤ - ٢٨٥) .

عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري [(١)]

سكن المدينة [(٢)] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٦١٥- حدثنا محمد بن عبّاد المكي ، نا محمد بن طلحة التيمي ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : « نعم أهل البيت بنو الحارث بن هيشة » . [(٣)]

١٦١٦- حدثنا أحمد بن زهير النسائي ، نا ابن أبي أويس قال : ثني محمد ابن طلحة قال : ثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة قال : لمّا قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له رسول الله ﷺ : على مَنْ نزلت يا أبا وهْب ؟ قال: نزلت على العباس رضي الله عنه قال : نزلت على أشدّ أهل قريش لقريشٍ حباً . [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٢٤ (١٦١٢) قال : يعدُّ في المدنيين .
أسد الغابة ٣ / ١٠٤ (٢٨٨٣) ، الإصابة ٢ / ٢٩٣ (٤٦١٥) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن إسحاق بن إبراهيم .

(٤) رواه أبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٦٢٤ (٤٠٨٧) من طريقين إلى محمد بن طلحة ...
ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٠٤ عن إسحاق بن إبراهيم ... .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي وابن أبي خيثمة وابن منده ، وأبي نعيم ، ويعقوب بن سفيان . الإصابة ٢ / ٢٩٣ - ٢٩٤ .

عبد الله بن سعد [1]

ويقال : أسعد بن زرارة بن [عُدَس] بن ثعلبة [بن غَنْم] [2] مالك بن النجار ، ويكنى أسعد أبا أمامة ، شهد العقبة ، وتوفي يوم بدر .

حدثني بذلك ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق . [3]

[قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، وهو خطأ] . [4]

١٦١٧- حدثني محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين ، نا علي بن جعفر الأحمر ، نا إسحاق بن منصور ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفي ، عن أبي كثير الأنصاري ، عن عبد الله بن سعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ : « أسري بي في قفص من لؤلؤ وفراشه من ذهب » . [5]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٧٠ (٢٨١١) ، الإصابة ٢ / ٢٧٤ (٤٥٢٨) ، ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما في الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في قول ابن إسحاق . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٢٩ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٢٩ - ٥٠٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٢٧٤ ، حيث صرح الحافظ بأنه قول البغوي. قال الحافظ : وأسعد بن زرارة مات في عهد النبي ﷺ .

(٥) رواه الحاكم ، عزاه له الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٤٣ (٢٣٣) ، وذكره ابن الأثير ، عن جعفر الأحمر ... (أسد الغابة ٣ / ٧٠) .

ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن هلال بسنده ونصه ، وعزاه لأبي بكر بن

==

==

أبي شيبة والبزار ، وابن السكن والحاكم بالإسناد نفسه إلا أن عندهم : عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ : انتهيت إلى سدرة المنتهى ليلة أسري بي فأوحي إلي في عليّ أنه إمام المتقين ... الحديث .

قال الحاكم في آخره : هذا حديث غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسعد بن زرارة في الوحدان حديثاً غيره .

وقال ابن كثير : هذا حديث منكر جداً ، ويشبه أن يكون موضوعاً من بعض الشيعة الغلاة ، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ ، لا صفات علي رضي الله عنه .

(نقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٤٣) .

ونص الحديث : ... يتلألو ، فأوحى الله إلي في علي ثلاث خصال : إنّه سيد المسلمين، وإمام المتقين ، وقائد الغرّ المحجّلين .

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة [1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديث .

١٦١٨- حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج في سبيل الله مجاهداً ، ثم قال : وأين المجاهدون ؟ فجمّع أصابعه الثلاث كأنه يُقللهم : من خرّ عن دابّته فمات ، فقد وقع أجره على الله عَزّ وَجَلّ ، ومن لسعته دابة ، فقد وقع أجره على الله ، ومن مات حتف أنفه ، والله إنها لكلمةٌ ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله ﷺ ، فقد وقع أجره على الله عَزّ وَجَلّ ، ومن قتل قعصاً ، فقد استوجب المآب » . [2]

قال أبو القاسم : وبلغني أن عبد الله بن عتيك قتل يوم اليمامة شهيداً في

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٧٢٨ (١٧٠٥) ، أسد الغابة ٣ / ٢٠٢ (٣٠٦٠) ، الإصابة ٢ / ٣٤١ (٤٨١٦) قال : لا يختلفون أنه شهد أحداً وما بعدها .
وهو الذي قتل أبي رافع بن أبي الحُقيق بيده .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤ عن يزيد بن هارون ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٧٢٨ (٤٣٧٤) ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ، ونقله الحافظ مختصراً ، وعزاه لأحمد ، والبخاري في التاريخ ، وابن أبي خيثمة وابن شاهين والطبراني ... (الإصابة ٢ / ٣٤١) .

خلافة أبي بكر الصديق ﷺ سنة ثنتي عشرة .[1]

(١) نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه قول البغوي . الإصابة ٢ / ٣٤١ .
وذكر خبر استشهاده ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٠٢ .

١٦١٩- عبد الله بن أم حَرام [1]

يُكنى أبا أُبي ، وهو ابن امرأة عبادة بن الصامت .

١٦٢٠- حدثنا محمد بن كثير بن مروان أبو عبد الرحمن الفهري ، نا إبراهيم بن أبي عبْلة قال : سمعت عبد الله بن أم حرام وقد صلى القبلتين جميعاً ، يعني مع رسول الله ﷺ . [2]

١٦٢١- حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري ، نا شدّاد بن عبد الرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس قال : سمعت إبراهيم ابن أبي عبلة قال : خرجنا من عند واثلة بن الأسقع الليثي ، فلقينا عبد الله ابن الديلمي ، فقال : من أين ؟ قلنا : من عند واثلة بن الأسقع ، قال : من تريدون ؟ فقلنا : أردنا أبا أيوب الأنصاري ، فقال : عليكم الرّجل ، عليكم الرّجل ، قال : فدخلنا على أبي أُبَيّ ، قال أبو أُبَي : قال رسول الله ﷺ : « السّنا والسنوتُ فيهما دواء من كل داء » . [3]

قال أبو حذيفة : بلغني أن اسم أبي أُبَيّ : عبد الله بن أم حرام ، ابن

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٥٩٠ (١٥٧٣) ، أسد الغابة ٣ / ١٠٩ (٢٨٩١) و ٢٤٨ (٣٠٩٢) ، الإصابة ٢ / ٢٩٧ (٤٦٢٣) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٣٣ ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٥٩٠ بسنده إلى محمد ابن كثير ... الخ . (٤٠٠٦) .

(٣) رواه أبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٥٩٠ (٤٠٠٨) قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة ... .

امرأة عبادة / ٣٧٢/ بن الصامت .[١]

قيل لابن أبي عبلة : ما السنوت ؟ قال : أما سمعت قول زهير

[ ] .

[هُمُ السَّمْنُ] بالسَّنُّوت لا ألْسَ فيهم وَهُمْ يمنعون الجار أن [يتقرّدا][٢]

قال : لا ألْس فيهم ، قال : لا كذب .[٣]

قال شداد : وكان أبو أبي يسكن بيت المقدس .

قال أبو حذيفة : وقالوا في السنوت قولين : قال بعضهم : هو العَسَل ، وقال بعضهم : هو الكمون البري .[٤]

قال أبو القاسم : وقد روى أبو أبيّ عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) رواه أبو نعيم ، وعنده : ... عبد الله بن أم حرام بنت ملحان امرأة عبادة ... (الصحابة ٣ / ١٥٩٠) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس في أول البيت ، وغير واضح في آخره .
وذكره ابن منظور في لسان العرب ٢ / ٤٧ .

(٣) قال ابن منظور : الألس : الخيانة . (لسان العرب ٢ / ٤٨) .

(٤) ذكره ابن منظور في لسان العرب ٢ / ٤٧ .

عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري (١)

سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، ومات زمن ابن الزبير . (٢)

قال محمد بن عمر : عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، ذكر أهل بيته أنه شهد الحديبية ، وهو ابن سبع عشرة سنة . (٣)

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : عبد الله بن يزيد ، من بني خطمة ، ولي الكوفة زمن الزبير (٤) ، وقد سمع عبد الله بن يزيد من رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث . (٥)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٨٠٣ (١٧٩٣) ، أسد الغابة ٣ / ٣١٢ (٣٢٤٥) ، الإصابة ٢ / ٣٨٢ (٥٠٣٣) . قال الآجري : قلت لأبي داود : وعبد الله ابن يزيد له صحبة ؟ قال : يقولون له رؤية ، سمعت ابن معين يقول ذلك .
وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ وكان صغيراً على عهده ، فإن صحت روايته فذاك.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي بنصه . (الإصابة ٢ / ٣٨٣) ، وذكره أبو نعيم في الصحابة ٤ / ١٨٠٣ .

(٣) ذكره أبو نعيم في الصحابة ، ٤ / ١٨٠٣ .
قال الحافظ : وأخرج ابن البرقي بسند قوي عن عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد كان قد شهد بيعة الرضوان وما بعدها ، وهو رسول القوم يوم جسر أبي عبيدة .

(٤) طبقات ابن سعد ٦ / ١٨ ، وذكره أبو نعيم في الصحابة ، وزاد : سنة خمس وستين ... .

(٥) إتحاف المهرة ١٠ / ٥٧٧ .

==

١٦٢٢- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عدي بن ثابت قال : سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري ، عن النبي ﷺ : أنه نهى عن النُّهْبة والمُثْلة .(١)

وعبد الله بن يزيد ، جد عدي بن ثابت ، أبو أمّهِ .(٢)

حدثني جدي ، نا أبو النضر ، عن شعبة بذلك .

١٦٢٣- حدثني جدي وسُوَيْدُ بن سعيد وغيرهما واللفظ لجدي ، نا أبو بكر بن عيّاش ، حدثنا أبو حصين ، عن أبي بردة قال : كنت جالساً عند عبيد الله بن زياد ، فأتي برؤوس الخوارج فقلت : إلى النّار ، فقال عبد الله ابن يزيد : أولا تعلَمُ يا ابن أخي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن عذاب هذه الأمة في دنياها » .(٣)

قال الحافظ : حديثه في الترمذي ، السنن ٥ / ١٨٥ [٣٥٥٧] وقال : حسن غريب . الدعوات ، وغيره ، ولفظه : (اللهم ارزقني حُبّك ...) .

(١) رواه البغوي في مسند ابن الجعد ص : ٨٥ (٤٧٧) ، ورواه أبو نعيم في الصحابة ٤ / ١٨٠٣ (٤٥٦٠) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١٠ / ٥٧٨ (١٣٤٥٢) .

(٢) ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٣١٢ .

(٣) رواه الحاكم ١ / ٤٩ - ٥٠ ، ٤ / ٢٥٤ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١٠ / ٥٧٧ (١٣٤٤٩) ، كما نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن أبي بكر ابن عياش ...

ونقل عن الأثرم قوله : قلت لأحمد : لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة ؟ قال : أمّا صحيحة فلا ، ذاك شيء يرويه أبو بكر بن عياش ... .

١٦٢٤ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا جرير ، عن مسلم الأعور ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، متى تقوم الساعة ؟ قال : فلم يجبه حتى مشى، فدعا به ، فوجده في دارٍ من دور الأنصار ، فقال له : « لم سألت عن الساعة ؟ » قال : أحببت أن أعلم متى هي ؟ قال : « فما أعددت لها ؟ » قال : ما أعددت لها كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله ، قال : « فأنت مع من أحببت » .[1]

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : عبد الله بن يزيد جدي ابن ثابت من قبل أمه .

قال عبد الله : قال أبي : نا به حسين ، نا شعبة ، عن عدي بن ثابت .

قال أبو القاسم : وقد روى عبد الله بن يزيد ، عن النبي ﷺ أحاديث غير هذه . /٣٧٣/

(١) رواه أحمد عن أنس ﷺ أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة ... الحديث ، المسند ٣ / ١١٠ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٧٦، ٢٨٨ .

عبد الله بن عمير الخطمي [1]

سكن المدينة ، وروى حديثاً .

١٦٢٥- حدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمير : أنه كان إمام بني خطمة على عهد رسول الله ﷺ وهو أعمى ، وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٧٣٤ (١٧١٣) ، أسد الغابة ٣ / ٢٥١ (٣١٠٠) ، الإصابة ٢ / ٣٥٤ (٤٨٦٤) .

(٢) رواه أبو نعيم قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : حدثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا جرير ... الخ بنصه . (الصحابة ٣ / ١٧٣٤ ح ٤٣٩٢) .
ونقله الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان والبغوي عن هشام بن عروة بنصه ، وقال الحافظ : رجاله ثقات . الإصابة ٢ / ٣٥٤ .

عبد الله بن ساعدة[1]

أخو عُوَيم بن ساعدة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال أبو القاسم : روى محمد بن سليمان بن [مسمول] [2] ، عن ابن أبي سبرة ، عن ابن أبي حلحلة ، عن مسلمة [3] بن جندب ، عن عبد الله أخي عويم بن ساعدة قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له غنم ، فليغرب عن المدينة ، فإن المدينة أقل أرض الله مطراً » . [4]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٨٢ (١٦٧١) وزاد : الأنصاري ، أسد الغابة ٣ / ١٤٩ (٢٩٦٠) ، الإصابة ٢ / ٣١٣ (٤٦٩٥) .

قال ابن الكلبي : ولد على عهد رسول الله ﷺ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٨٢ ، حيث رواه بسنده إلى محمد بن سليمان بن مسمول ، عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ... بنصه .

(٣) هكذا في المخطوط .

في الصحابة وفي الأسد والإصابة : مسلم بن جندب ... .

(٤) رواه أبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٦٨٢ (٤٢١٤) ، وعنده : فَلْيَسر بها عن المدينة . ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي والبزار في مسنده عن مسلم بن جندب ... ، ولفظ الإصابة : فلينأ بها عن المدينة .

قال الحافظ : وسنده ضعيف . (الإصابة ٢ / ٣١٣ - ٣١٤) .

عبد الله بن أبي حبيبة الأشهلي [(١)]

كان يسكن قباء [(٢)] ، وروى عن النبي ﷺ .

قال ابن سعد : عبد الله بن أبي حبيبة بن [الأزعر] بن زيد بن [العطاف] بن ضُبْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . [(٣)]

١٦٢٦- حدثني عمي وإبراهيم بن هاني قالا : نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال : ثني محمد بن يعقوب الأنصاري ، عن محمد بن إسماعيل قال : قلنا لعبد الله بن أبي حبيبة : ما أدركت من رسول الله ﷺ ؟ قال : جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا ، فجئت وأنا غلام حَدث - يعني السِنّ - حتى جلست عن يمينه وجلس أبو بكر عن يساره ، ثم دعا بماء فشرب ، ثم ناولني عن يمينه ، ثم قام ، فصلى ، فرأيته يصلي في نعليه . [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٥٩٠ (١٥٧٤) قال : واسم أبي حبيبة : الأدرع ... . أسد الغابة ٣ / ١٠٥ (٢٨٨٦) ، الإصابة ٢ / ٢٩٤ (٤٦٢٠) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

(٤) رواه أحمد في المسند ٤ / ٢٢١ ، ٣٣٤ ، وأبو نعيم في الصحابة ٣ / ١٥٩١ (٤٠٠٩) ، والطحاوي ١ / ٥١٢ ، بسنده إلى عبد الله بن مسلمة ... ، والحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٧٣ (٧٠٠٨) .

كما نقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم ، والبغوي ، ==

وهذا لفظ ابن هانئ ، ولا أعلم لعبد الله بن أبي حبيبة مسنداً غير هذا . (١)

والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب ... بنصه ثم قال : ورواه البخاري من هذا الوجه، فقال : عن بعض كبراء أهله قال لعبد الله بن أبي حبيبة : ماذا أدركت من النبي ﷺ ؟ قال : جاءنا في مسجدنا ، وأنا غلام حديث السِّن فصلّى في قبلته ...

قال ابن السكن : إسناد حديثه صالح .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٩٤) .

عبد الله بن عتبان الأنصاري [(١)]

١٦٢٧- حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا أبو الزبير الزبيري : نا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن عتبان الأنصاري قال : قلت : يا نبي الله إنّي كنت مع أهلي فلمّا سمعت صوتك أقلعت ، فاغتسلت، فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » . [(٢)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث . [(٣)]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٢٠٠ - ٢٠١ (٣٠٥٧ ، الإصابة ٢ / ٣٤٠ (٤٨١١) قال : ذكره البغوي وابن قانع ... .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٢ .

وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٠٠ - ٢٠١ .

ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي وابن قانع عن عبد الله بن أحمد من طريق المطلب ... ، عن ابن عتبان ... ، فأسقطا قوله : عتبان وسمياه عبد الله ... ، وهو في مسند أحمد في ترجمة عتبان إلا أن في إسناده عن عتبان أو ابن عتبان ، فالله أعلم .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٣٤٠) .

عبد الله بن عويم [(١)]

حدثني ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : عويم بن ساعدة ابن صلعجة بن عمرو بن حارثة بن أوس بن مالك ، شهد عويم بدراً والعقبة . [(٢)]

١٦٢٨ – حدثني محمد بن عباد ، نا محمد بن طلحة التيمي ، عن عبد الله [(٣)] بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختارني واختار لي أصحاباً وجعل فيهم وزراء ، وأنصاراً ، وأصهاراً ، فمن سبّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٧٤٥ (١٧٢٩) قال : ذكره المنيعي في الصحابة . أسد الغابة ٣ / ٢٥٥ (٣١١٢) عداده في أهل المدينة ، الإصابة ٢ / ٣٥٦ (٤٨٧٤) ، قال ابن السكن : له صحبة ، ولم يخرج حديثه .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٣٣ ، ٦٨٨ عن ابن إسحاق ، وذكر في ص : ٥٠٦ أن رسول الله ﷺ آخا بين عويم بن ساعدة وحاطب بن أبي بلتعة ... .

(٣) هكذا هنا ، وقد صرّح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من رواية عبد الرحمن بن مالك بن عبد الله بن عويم ... ، وعند أبا نعيم وابن الأثير : محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم ... ، قال : ورواه جماعة عن محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم ... ، وهو الصواب ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

أجمعين، لا يقبل الله عَزّ وَجَلّ يوم القيامة منه صرفاً ولا عدلاً » .[(١)]

---

(١) رواه أبو نعيم قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا البغوي ، حدثني محمد بن عباد ... الخ بنصه .

ونقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٣٥٦) .

وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٥٦ .

عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل (١)

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

قال ابن سعد : اسم أبي عامر : عمرو ، وهو الراهب بن صعيفي بن النعمان بن مالك بن ضبعة ، قُتِل حنظلة بأُحُد ، وروى عن النبي ﷺ أنه قال: « رأيت حنظلة تغسله الملائكة بين السماء والأرض » . (٢)

وكان عبد الله بن حنظلة ولد على عهد رسول الله ﷺ وكان عند وفاته صغيراً ، وقُتِلَ عبد الله يوم الحَرّة . (٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٦٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٩ ، أسد الغابة ٣ / ١١٤ (٢٩٠٦) ، السير للذهبي ٣ / ٣٢١ (٤٩) ، الإصابة ٢ / ٢٩٩ (٤٦٣٧) .

(٢) رواه الحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥ ، والبيهقي ٤ / ١٥ عن ابن إسحاق قال : ثني يحيى بن عباد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ﷺ ... .
وأوضح محقق كتاب السير للذهبي أن الإسناد جيّد ، وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني بسند حسن ، كما قال الهيثمي ، (المجمع ٣ / ٢٣) .
ذكره الحافظ . الإصابة ٢ / ٢٩٩ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٥ ، أنه ولد بعد أحد بسبعة أشهر ، في الربيع الأول ، أو الآخر، ... وكان يوم الحرة أميراً على الأنصار وذلك سنة ثلاث وستين في ذي الحجة.
ونقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٩٩ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١١٤ - ١١٥ .
وعن أحداث موقعة الحرة انظر :
السير للذهبي ٣ / ٣٢٢ - ٣٢٥ ، ونقل قول خليفة : أصيب من قريش والأنصار يومئذ ثلاث مئة وستة رجال ، ثم سماهم .

==

١٦٢٩ - حدثني هاشم بن الحارث المروذي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة قال: قال رسول الله ﷺ : « درهم ربا [أشد] من ثلاثة وثلاثين زنية في الكعبة »[١] ورواه في الخطيئة .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث [ ] بن [ ] ، عن [ ][٢] وعبيد الله بن عمر ، عن ليث ، جميعاً عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة ، عن النبي ﷺ ، وهما عندي وَهْم .

وحدث سفيان الثوري ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة على الصواب .

تاريخ خليفة ص : ٢٤٠ - ٢٥٠ .

ومما يجدر التنبيه إليه هنا هو بطلان ما يُزْعَم أن جند الشام انتهكوا الأعراض في المدينة في أعقاب هذه الموقعة ، فهذا لا يُفعل في الجاهلية فكيف في الإسلام ، بل هو كذب وافتراء، والشواهد على ذلك كثيرة ، وهذا لم يفعل في البلاد المفتوحة ، فكيف بمدينة رسول الله ﷺ وفيها أقاربهم وأرحامهم .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٥ / ٢٢٥ .
ولفظه : درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين ... .
ورواه الدارقطني ٣ / ١٦ ، وقد رواه عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا هاشم ابن الحارث ... .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٨٣ - ٥٨٤ (٧٠١٩) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

١٦٣٠- حدثنيه جدي ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا سفيان ، عن عبد العزيز ابن رُفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة ، عن كعب قال : دِرْهم في رباً . [1] وذكر الحديث .

قال محمد بن عمر : عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب قُتِلَ يوم الحرّة ، وقد رأى النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين .

(١) رواه الدارقطني بسنده إلى سفيان ... الخ ، وقال : هذا أصح من المرفوع ٣ / ١٦ .

عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ بن سلول [1]

شهد بدراً ، وسكن المدينة ، وسلول : امرأة ، وهي أم عبد الله بن أبي ابن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج .

حدثني بذلك ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق . [2]

١٦٣١- حدثني عبيد الله بن عمر ، نا يوسف بن يزيد ، نا غياث بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الله بن عبد الله بن أبي أصيبت ثنيته يوم أحد ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب . [3]

قال أبو القاسم : وقد روى عبد الله حديثاً غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٩٣ (١٦٨٨) ، الاستيعاب ٢ / ٣٣٦ - ٣٣٧ ، أسد الغابة ٣ / ١٩٦ (٣٠٤٤) ، الإصابة ٢ / ٣٣٥ - ٣٣٦ (٤٧٨٤) .
ذكره ابن عبد البر فيمن كتب للنبي ﷺ ، واستشهد باليمامة في قتال الردة سنة اثنتي عشرة .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٣ ، ورواه أبو نعيم عن عروة ... الصحابة ٣ / ١٦٩٣ (٤٢٣٢) ، كما رواه عن ابن إسحاق ٤ / ١٦٩ (٣٢٣٤) ، وعن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب (٣٢٣٣) ، ونقله ابن الأثير عن ابن إسحاق .
ونقل الحافظ أنه ذكره ابن شهاب وعروة وغيرهما فيمن شهد بدراً .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ... الصحابة ٣ / ١٦٩٤ (٤٢٣٧) . ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن هشام بن عروة ... ونقله عن أبي نعيم وابن السكن (الإصابة ٢ / ٣٣٦) .

عبد الله بن ثعلبة ، أبو أمامة [1]

١٦٣٢- حدثنا محمد بن علي ، نا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا زهير بن محمد ، عن صالح بن كيسان : أن عبد الله بن أبي أمامة أخبره أن أبا أمامة أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « البذاذة من الإيمان » ثلاثاً.

قال أحمد : البذاذة : التواضع في اللباس .

قال أحمد : وأبو أمامة عبد الله بن ثعلبة . [2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث . /٣٧٥/

(١) الإصابة ٢ / ٢٨٥ (٤٥٧٧) الحارثي ، مشهور بكنيته ... .

(٢) نقل الحافظ أن البغوي حكاه عن أحمد ... ، ثم قال : والمشهور أن اسمه إياس . (الإصابة ٢ / ٢٨٥) .

عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي

سكن المدينة .

١٦٣٣- حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال : أتانا النبي ﷺ ، فصلّى بنا في مسجد بني عبد الأشهل ، فرأيته واضعاً يديه في ثوبه إذا قعد.[٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٣٣٨ ، قال : له صحبة ورواية .
أسد الغابة ٣ / ١٩٧ (٣٠٤٥) .
قال الحافظ : وهو تابعي ، والحديث وَهْمٌ ، إنما هو عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . (إتحاف المهرة ٨ / ١٩٢) .

(٢) رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٥ ، وابن ماجه ، السنن ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ ، ونقله ابن الأثير بإسناده ... إلى أبي بكر بن أبي شيبة ... بنصه ، وعزاه لأبي عمر ، وأبي موسى (أسد الغابة ٣ / ١٩٧) ، وفي آخره : ... إذا سجد .
والحافظ في إتحاف المهرة ٨ / ١٩٢ (٩١٩٠) .

عبد الله بن سويد الحارثي (١)

سكن المدينة ، وفي حديثه شك .

١٦٣٤ – حدثني الحسن بن إسرائيل النَّهْرَتيري ، نـا عبد الله بن وهب المصري ، عن قرة ، يعني ابن عبد الرحمن بن حيويل ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن مالك أو ابن أبي مالك القاضي – كذا قال – عن عبد الله بن سويد قال : سألت النبي ﷺ عن العورات الثلاث (٢) : فقال : إذا أنا وضعت ثيابي بعد الظهيرة لم يلج عَلَيَّ أحَدٌ من الخدم الذين بلغوا الحلم ولا أحَد لم يبلغ الحلم من الأحرار إلا بإذن ، وإذا وضعت ثيابي من بعد صلاة العشاء ومن قبل طلوع الفجر . (٣)

هكذا حدثني الحسن بن إسرائيل بهذا الحديث مرفوعاً .

ويقال : إنه وَهْمٌ .

١٦٣٥ – حدّثنيه محمد بن إسحاق ، نا أصبغ قال : أخبرني ابن وهب ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٨٢ (١٦٧٠) ، أسد الغابة ٣ / ١٦٨ (٢٩٩٨) ، الإصابة ٢ / ٣٢٣ (٤٧٣٨) .

(٢) أي الواردة في الآية الكريمة (٥٨) من سورة النور .

(٣) نقله الحافظ وعزاه للبغوي وابن السكن وابن قانع ، عن قرة عن الزهري ... .
قال ابن السكن : رأيته في روايات أصحاب ابن وهب موقوفاً ، ورفعه بعضهم ، ولا أدري من أخطأ فيه .
وقال أبو أحمد العسكري : لم يصحح بعضهم صحبته .. (الإصابة ٢ / ٣٢٣) .

عن قرّة ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك : أنه سأل عبد الله بن سويد ، وكان من أصحاب النبي ﷺ .[1]

فذكر الحديث و لم يُسْنِدْه ، ولا أعلم روى غيره .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه ذكره ابن منده من رواية ابن إسحاق .. بنصه ، كما نقله عن البغوي ثم قال : وهو الصواب .

أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث بن قينقاع [(١)]

حليف القواقلة من الخزرج .

قال محمد بن سعد : أبو يوسف عبد الله بن سلام وكان اسمه الحصين ، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عبد الله ، وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف ابن يعقوب ، وهو حليف القواقلة ، وله إسلام قديم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ، وتوفي بالمدينة . [(٢)]

١٦٣٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو مُحَيَّاة [(٣)] ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال : قال : يعني عبد الله كان اسمي سوى عبد الله ، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله . [(٤)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٦٦٥ (١٦٤٩) ، أسد الغابة ٣ / ١٦٠ (٢٩٨٤) ، الإصابة ٢ / ٣٢٠ (٤٧٢٥) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩ / ٩٨ - ١٠٠ عن ابن سعد .
ونقله الحافظ ، وقال : جزم بذلك الطبري ، وقاله ابن سعد . (الإصابة ٢ / ٣٢٠)
ثم نقل عن الطبري قوله : مات في قول جميعهم بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .
قال الحافظ : وفيها أرخه الهيثم بن عدي وابن سعد ، وأبو عبيد ، والبغوي ، وأبو أحمد العسكري وآخرون . (الإصابة ٢ / ٣٢١) .

(٣) أسد الغابة ٣ / ١٦٠ ، حيث رواه عن أبي مُحيّاة يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عُمَير .... .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩ / ١٠٣ ، عن البغوي ، به ، ورواه أحمد في المسند ٥/ ٤٥١ ، والحاكم ٣ / ٤١٤ ، والحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٦٨٥ (٧١٩٨) ، ==

١٦٣٧ – حدثنا سريج بن يونس ، نا أبو سفيان ، عن معمر ، عن قتادة: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ ﴾ قال : هو عبد الله ابن سلام ، ثني زهير بن محمد ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : هو ابن سلام . (١)

قال فضيل : وحدثنا عبد الوارث ، عن حميد عن مجاهد قال : هو ابن سلام . (٢)

==

كما نقل نحوه الحافظ عن يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن أبي اليمان عن شعيب عن عبد العزيز ... .

(١) الآية : ١٠ ، الأحقاف .

الحديث رواه الترمذي في السنن ٥ / ٣٣٥ (٣٨٩١) مناقب عبد الله بن سلام ﷺ ؛ وقال : حديث غريب إنما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير .

ونقل الحافظ نزول الآية فيه من رواية الزبيدي من طريق ابن أخي عبد الله بن سلام ....، وزاد : ونزل فيه ﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴾ [٤٣- الرعد] .

الإصابة ٢ / ٣٢١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٦٠ – ١٦١ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩ / ١٣٠ ، عن البغوي ، به .

ونقله الحافظ ، وقال : جزم بذلك الطبري ، وقاله ابن سعد . (الإصابة ٢ / ٣٢٠)

ثم نقل عن الطبري قوله : مات في قول جميعهم بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .

قال الحافظ : وفيها أرخه الهيثم بن عدي وابن سعد ، وأبو عبيد ، والبغوي ، وأبو أحمد العسكري وآخرون . (الإصابة ٢ / ٣٢١) .

١٦٣٨ ـ حدثنا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد بن هلال ، نا عبد الله بن المغفل قال : كان عبد الله بن سلام يجيء من أرضه على حمار له يوم الجمعة /٣٧٦/ [فيصلي] ، فإذا قضيت الصلاة أتى أرضه ، فلما هاج الناس بعثمان قال : يا أيها الناس ، لا تقتلوا عثمان واستعتبوه ، فوالذي نفسي بيده ما قتلت قط أمةٌ نبيها إلاّ قطا ، فيصلح الله الذي بينهم حتى يهريقوا دم سبعين ألفاً ، وما قتلت أمة قط خليفتها ، فيصلح الله الذي بينهم حتى يهريقوا دم أربعين ألفاً ،وما هلكت أمة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان، فقال : لا تقتلوه واستعتبوه ، قال : فلم ينظروا فيما قال لهم وقتلوه ، قال : فجلس على طريق علي بن أبي طالب حتى أتى عليه ، فقال : أين تريد ؟ قال : أريد العراق ، قال : لا تأت العراق وعليك بمنبر رسول الله ﷺ فالزمه ولا أدري [من ينجيك] ، فإن تركته لا تراه أبداً ، فقال من حوله : دعنا فلنقتله ، فقال علي : دعوا عبد الله بن سلام ، فإنه منّا رجل صالح . (١)

قال ابن مغفّل : وكنت قد استأمرت ابن سلام في أرض من جنب أرضه أن أشتريها ، فقال لي بعد ذلك : إنّ هذه رأس الأربعين سنة وسيكون عندها

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وتاريخ ابن عساكر ٢٩ / ١٣١ - ١٣٢ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي في المعجم ، قال : وبسند جيّد . (الإصابة ٢ / ٣٢١) .
وورد الحديث مختصراً عند ابن حبان (الإحسان ٨ / ٢٥٨ - ٢٥٩ ح ٦٦٩٨) .
والحاكم ٣ / ١٤٠ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٦٨٣ (٧١٩٢) .

[سح] [١] ، فأمرني بشرائها .

قال سليمان : فقلت لمحمد : كيف يرفعون القرآن إلى السلطان ؟ قال : ألم تروا إلى أصحاب الأهواء كيف يتأولون القرآن على السلطان .

١٦٣٩- حدثنا عمرو الناقد ، نا عبد الغفار بن الحكم الحراني ، نا يحيى ابن العلاء المديني وهو الذي يقال له : الرّازي ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ أخذ كِسْرة من خبز شعير ، وأخذ تمرة ، فوضعها عليها ، فقال : هذه إدام هذه .

قال أبو القاسم : وتوفي ابن سلام فيما بلغني بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث غير هذه . [٢]

---

(١) هكذا ظهر لي في المخطوط .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩ / ١٣٦ عن البغوي ، ونقله الحافظ عن البغوي ، ونقله عن الطبري وجماعة كما تقدم (الإصابة ٢ / ٣٢١) .

قال أبو القاسم :

وممن اسمه عبد الله في أصحاب رسول الله ﷺ ممن لم يسند عن رسول الله ﷺ من أهل بدر :

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري فيمن شهد بدراً ح

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق من شهد بدراً :

عبد الله بن طارق حليف بني ظفر

من بليّ (١) .

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٧ ، أسد الغابة ٣ / ١٨٠ (٣٠٢٤) ، الإصابة ٢ / ٣٢٨ (٤٧٦٩) .

ونقلوا شهوده بدراً عن موسى بن عقبة وأبي الأسود عن عروة ، وهو أحد الستة الذين بعثهم النبي ﷺ إلى عَضَل والقارة سنة ثلاث من الهجرة ، فقتلوا منهم عاصم بن ثابت ، وعبد الله هذا ... .

وعبد الله بن سهل بن رافع بن المدرج [١]

وعبد الله بن ربيع بن قيس

زاد ابن إسحاق : ابن عمرو بن عَبّاد بن الأَبْجَر [٢] .

وعبد الله بن عَبيس

وقال ابن إسحاق : عبدا لله بن عبيس من بني الحارث بن الخزرج [٣] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٧ ، أسد الغابة ٣ / ١٦٥ (٢٩٩٣) ، الإصابة ٢ / ٣٢٢ (٤٧٣٢) ذكره ابن عقبة وابن إسحاق .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٣ ، أسد الغابة ٣ / ١٢٥ (٢٩٣١) ، الإصابة ٢ / ٣٠٤ (٤٦٦٤) .

ذكره ابن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، وكذا ذكره ابن إسحاق فيمن شهدها ، وقال : وشهد العقبة .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٢ ، الاستيعاب ٢ / ٣٥٠ ، أسد الغابة ٣ / ١٩٩ - ٢٠٠ (٣٠٥٤) ، ذكر الزهري شهوده بدراً ، وكذا ابن إسحاق .

قال :

وعبد الله بن عُرفطة من بني الحارث بن الخزرج [١]

وعبد الله بن [ ] بن خزيمة بن أصرم [٢]

وعبد الله بن حميد

من أشجع ، حليف بني سلمة [٣] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٢ ، أسد الغابة ٣ / ٢٣٣ (٣٠٧٢) ، الإصابة ٢ / ٣٤٦ (٤٨٢٦) .
ذكره عروة وابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهدها .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٧ ، زاد : من بني دُهْمان .
أسد الغابة ٢ / ٢٩٨ (٢٩٠٤) ، الإصابة ٢ / ٢٩٨ (٤٦٣٥) .
ذكره ابن إسحاق فيمن شهدها ، وضبط الأموي عن ابن إسحاق حميد : بالتصغير والتثقيل والحاء المهملة ... ، وذكره يونس بن بكير بالخاء المعجمة والتصغير بغير تثقيل وهكذا ذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة .

وعبد الله /٣٧٧/ بن عبد مناف بن النعمان بن سنان [(١)]

زاد ابن إسحاق : من بني غَنْم بن كعب بن سلمة . [(٢)]

قالا :

وعبد الله بن قيس بن صخر بن حرام

زاد ابن إسحاق : بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة . [(٣)]

قالا :

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٨ ، الاستيعاب ٢ / ٣٣٩ ، أسد الغابة ٣ / ١٩٨ (٣٠٥١) ، الإصابة ٢ / ٣٣٨ (٤٨٠٣) .

ذكره عروة وابن شهاب ، وابن إسحاق فيمن شهدها .

(٢) في السيرة النبوية لابن هشام : ومن بني سواد بن غَنْم بن كعب بن سلمة ... عمرو بن سواد .. ١ / ٦٩٨ - ٦٩٩ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٨ ، أسد الغابة ٣ / ٢٦٥ (٣١٣) ، الإصابة ٢ / ٣٦٠ (٤٨٩٩) .

ذكره ابن إسحاق في البدريين ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، وذكروه كلهم فيمن شهد أحداً ، وهو أخو معبد بن قيس .

الجزء الخامس عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه

رحمه الله /٣٦٧/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

وعبد الله بن قيس بن خلّدة

زاد ابن إسحاق : ابن الحارث بن سواد بن غنم [١] .

وعبد الله بن كعب بن عمرو بن مبذول

قال ابن إسحاق : بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار . [٢]

وفي كتاب محمد بن سعد :

عبد الله بن كعب بن عاصم

من بني مازن ابن النجار ، وكان على خمس النبي ﷺ يوم بدر ويكنى أبا الحارث ، ومات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان. قال :

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٣ ، أسد الغابة ٣ / ٢٦٢ (٣١٣٢) ، الإصابة ٢ / ٣٥٩ (٤٨٩٦) .
ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدراً .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٤ ، طبقات ابن سعد ٣ / ٥١٨ ، أسد الغابة ٣ / ٢٦٨ - ٢٦٩ (٣١٤٩) ، الإصابة ٢ / ٣٦٢ (٤٩١٥) ، كما ذكره موسى بن عقبة في البدريين .

وعبد الله بن جبير بن النعمان .

قال ابن إسحاق : ابن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو ، شهد بدرا وَقُتِلَ يوم أُحُد وهو أمير الرماة .[1]

قالا : وعبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث .[2] زاد ابن إسحاق : ابن عدي بن[الجد][3]وعبد الله بن عمير. قال ابن إسحاق: من بني حارثة.[4]

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٧٥/٣

أسد الغابة ، ٩٠/٣ [٢٨٥٥]

الإصابة ، ٢٨٦/٢ [٤٥٨٢] وعزا هذا القول للبخاري .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ،٦٤٤/١ ، وهو الذي أسر عقبة . . .وص ٧١٥

أسد الغابة ، ١٦٢/٣ [٢٩٨٦] الإصابة ، ٣٢١/٢ [٤٧٢٧]

وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، وفيمن استشهد بأحد .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في أسد الغابة ، ١٦٢/٣ [٢٩٨٦]

الإصابة ، ٣٢١/٢ [٤٧٢٧]

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ، ٦٩٢/١ . أسد الغابة ، ٢٥٢/٣ [٣١٠٢]

الإصابة ، ٣٥٥/٢ [٤٨٦٥]

قال الحافظ : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة في البدريين ووقع عند البغوي في (معجمه) أنه عبد الله بن عبيد بن عدي . وكذا ذكره العدوي عن ابن القداح ، فكأنه اختلف في اسم أبيه .

وزاد ابن إسحاق في تسميتهم ممن يذكره موسى بن عقبة في حديثه عن ابن شهاب .

عبد الله بن [إسحاق] [1] بن أوس بن وقش بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة .

وعبد الله بن عبشة بن النعمان بن حناس بن سنان بن عبيد بن عدي .

وفي « كتاب موسى بن عقبة »، عن الزهري . [وعبد الله بن عبيد بن عدي .][2] وفي كتاب موسى بن عقبة ، عن الزهري ، [عبد الله بن النعمان بن بَلْذمة .][3] وفي «كتاب إبراهيم بن سعد» ، عن ابن إسحاق : وعبد الله

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقدره حرفان ، ولا يظهر إلا الحرف الأخير الثالث .

(٢) أسد الغابة ، ٢٥٢/٣ [٣١٠٢]

الإصابة ،٣٥٥/٢ [٤٨٦٥] وعندهما عبد الله بن عمير بن عدي . ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة أنه ممن شهد بدرا . وقد نقل الحافظ أنه وقع عند البغوي في (معجمه) عبد الله بن عبيد . . . قال الحافظ : وكذا ذكره العدوي عن ابن القداح ، فكأنه اختلف في اسم أبيه .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٥٧٤/٣

أسد الغابة ، ٣٠١/٣ [٣٢١٤] الإصابة ، ٣٧٥/٢ [٤٩٩٣]

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وزاد ابن إسحاق : وشهد أحدا.

ابن عبد الله بن أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم وسلول بن أبي .[١]

(١) السيرة النبوية لابن هشام ، ١/٦٩٣ .

أسد الغابة ، ١٩٦ [٣٠٤٤] قال : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا .

الإصابة ،٢/٣٣٥-٣٣٦ [٤٧٨٤] وذكره ابن شهاب وعروة وغيرهما فيمن شهد بدرا.

ومن غير الأنصار ممن اسمه : عبد الله من أصحاب رسول الله ﷺ

عبد الله ذو البجادين بن المزني(١)

قال ابن سعد : ذو البجادين اسمه : عبد الله بن عبد نهم بن عفيف ، من مزينة ، أسلم عبد الله قبل إخوته [ ](٢) ومغفل أبو عبد الله بن مغفل .

١٦٤٠ حدثني جدي وشجاع بن مخلد قالا : نا عباد [بن العوام ، نا](٣) داود بن رشيد ، نا محمد بن مسلمة الحرَّاني ، عن محمد بن إسحاق ، جميعا عن الحارث [ ](٤) كان عبد الله رجلا من مزينة ، ممن كان يكون

(١) الصحابةلأبي نعيم ، ١٦٣٦/٣ [١٦٢٦]

الاستيعاب ، ٢٩٢/٢-٢٩٣

الإصابة ، ٣٣٨/٢ [٤٨٠٤]

قال ابن عبد البر : البجاد : الكساء الغليظ الجافي . وذكر أن أمه كانت قد سلطت عليه قومه فجردوه طمعا منها أن يبقى معها ولا يهاجر . . .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

طبقات ابن سعد .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما ذكره البغوي في آخر الحديث .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس . بقدر كلمتين .

في نواحي المدينة في حجْر [عمه] قال : وكان ينفق عليه ويكفُلُه . قال : فأراد الإسلام ، فقال : له عمّه لئن أسلمت لأنزعن منك كل شيء صنعته إليك ، فأبا إلاَّ يُسْلم . قال : فانتزع منه كل شيء صنعه إليه حتى إزارا ورداءً كانا عليه ، فانطلق إلى أمه مجردا ، فقامت إلى بجاد لها من شعر وصوف ، فقطعته باثنين ، فائتزر بأحدهما وارتدا بالآخر ، ثم أتى النبي ﷺ ، فصلى معه صلاة الصبح [٣٧٨] وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح تفقد الناس ونظر في وجوههم ، فنظر إليه ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد العزى وكان اسمه ، فقال له رسول الله ﷺ : بل عبد الله ذو البجادين ، ألزمْنَا وكنْ معنا . قال : فكان يكون مع رسول الله ﷺ في حجره . قال : وكان إذا قام يصلي من الليل جهر بالدعاء والاستغفار . قال : فقال عمر : يا رسول الله ﷺ ، أمرائي هو ؟ قال : دَعْهُ ، فإنه أحد الأَوَّاهين . قال : فلما كان في غزوة تبوك خرج مع رسول الله ﷺ ، فمات . فقال ابن مسعود : فإذا أنا بنار ليلا في ناحية العسكر . قال : فقلت : ما هذا ؟ فانطلقت ، فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وما معهم رابع . قال : وإذا بذي البجادين قد مات ورسول الله ﷺ في القبر وهو يقول : دَلِّيَا أخاكما . قال : فأضجعه رسول الله ﷺ ، ثم قال : «اللهم إني أمسيْت عنه راضيا ، فارْض عنه ، اللهم إني أمسيت عنه راضيا ، فارض عنه ، اللهم أني أمسيت عنه راضيا ،

فارض عنه .» قال ابن مسعود : فيا ليتني كنت مكانه في حفرته .[1] وهذا لفظ حديث جدي عن عباد بن العوام .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج ،

وقد رواه ابن عبد البر عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم التيمي . الاستيعاب ٢/٢٩٣ .

والحافظ ثم قال : رواه البغوي بطوله من هذا الوجه ، ورجاله ثقات ، إلا أن فيه انقطاعا ، وهو كذلك في السيرة النبوية لابن هشام ، ٢/٥٢٧-٥٢٨ وأخرجه ابن مندة عن سعد بن الصلت عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ، وقال : فذكره ، ومن طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده نحوه . (الإصابة ، ٢/٣٣٨-٣٣٩)

عبد الله بن المغفل بن عبد نهم بن عفيف بن إسحاق بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عثمان بن مزينة ، ويكنى أبا زياد[1]

وقد قال بعض ولده : إنه كان يكنى أبا [سعيد][2] وكان من البكائين،[3] وكان ممن بايع رسول الله تحت الشجرة و لم يزل بالمدينة حتى تحول إلى البصرة حتى مات بها في آخر خلافة معاوية ﷺ.[4] قال : سمعت هارون بن [ ][5] يقول : عبد الله بن المغفل أبو عبد الرحمن .[6]

---

(١) طبقات ابن سعد ،١٣/٧ الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٠/٤ [١٧٥٦]

الاستيعاب ، ٣٢٥/٢ أسد الغابة ، ٢٩٤/٣ [٣١٩٧]

الإصابة ، ٣٧٢/٢ [٤٩٧٢]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما نقله البخاري وابن سعد عن يحيى بن معين .

ونقله الحافظ ، الإصابة ، ٣٧٢/٢ . طبقات بن سعد ، ١٣/٧

(٣) انظر خبر البكائين في السيرة النبوية لابن هشام ، ٥١٧/٢-٥١٨

(٤) نقله البخاري وعنه الحافظ (الإصابة ، ٣٧٢/٢ . وأبو نعيم ، الصحابة ، ١٧٨٠/٤

وابن سعد في الطبقات ،١٣/٧

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد روى البغوي عن هارون بن عبد الله ، وهارون بن موسى ، وهارون بن معروف .

(٦) ذكره ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٣٢٥/٢ وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٩٥/٣

حدثني عباس قال : نا يحيى بن معين يقول : سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن المغفل كنيته أبو سعيد وهو مزني[1] ويقولون : أبو [ ] [2] وقال يحيى مرة أخرى : أبو زياد ولم يقل أبو سعيد .

حدثني [ ] [3] عبد الله ، نا أبو سلمة ، عن الجريري ، عن قيس بن عباية ، عن ابن لعبد الله بن مغفل ، عن أبيه وكان من أصحاب الشجرة .

حدثنا أحمد بن حنبل ، نا وكيع ، نا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية أو عن غيره عن عبد الله بن مغفل وكان أحد النفر الذين نزل فيهم ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ . . ﴾[4]

١٦٤١ حدثني علي بن الجعد ، أنا شعبة قال : أخبرنا معاوية بن قرة قال: سمعت عبدالله بن مغفل قال : رأيت النبي ﷺ يوم [٣٧٩] الفتح وهو على

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ولعل مكانه [عبد الرحمن]

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) سورة التوبة الآية : ٩٢

والحديث رواه أحمد في المسند ، ٥٤/٥ قال : ثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي . . إلخ.

الإصابة ، ٣٧٢/٢

إتحاف المهرة ، ٥٧٠/١٠ (١٣٤٤١)

ناقته أو على جمله وهي تجتر وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليِّنة ، فقال معاوية : لولا أن يجتمع الناس علينا لقرأت ذلك اللحن . قال : وجعل يُرَجِّعُ .[1]

قال أبو القاسم : ورأيت هذا الحديث في «كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل» بخطه عن أبي طالب[2] ابن جابان ، عن شعبة .[3] وزاد فيه كلاما ولم أسمعه من أحمد . فحدثني به زياد بن أيوب ، نا أبو طالب بن جابان ،[4] عن شعبة عن معاوية بن قرة ، عن عبد الله بن مغفل قال : رأيت النبي ﷺ يوم الفتح يذكر مثل حديث علي بن الجعد وزاد فيه وجعل يقول .

---

(١) رواه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص١٧١ (١١١١)

والبخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٥٨٣/٨ (٤٨٣٥) التفسير

قال الحافظ : وكذا أخرجه أبو عبيدة في "فضائل القرآن" عن أبي النضر عن شعبة . . (الفتح ،٥٨٤/٨)

وأحمد في المسند ، ٥٥/٥ ،٥٦ ، ٥٤ ،٨٥/٤-٨٦

وابن حبان (الإحسان ، ٦٤/٢)

وأبو عوانة . (إتحاف المهرة ، ٥٦٣/١٠ ، ح١٣٤٢٨)

(٢) في مسند ابن الجعد : نا أبو طالب حفص بن جابان . . .

(٣) رواه البغوي بنصه ولفظ الحديث . (مسند ابن الجعد ، ص١٧١ ح١١١٢) وفي آخره : فرجع فيها ااا يهمز ويترسّل .

(٤) رواه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص ١٧١ ح١١١٣

١٦٤٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي[1] وزياد بن أيوب قالا : نا شبابة قال : ثني أبو إياس معاوية بن قرة ، عن عبد الله بن مغفل : أنه سمع النبي ﷺ يذكر الحديث ، ثم قرأ معاوية يحكي [قراءة] [2] النبي ﷺ ، فرَجَّعَ وقال : لولا أن يجتمع الناس لرجَّعت كما رجَّع ابن المغفل عن النبي ﷺ ، فقلت : كيف كان ترجيعه قال : آه آه آه .[3]

حدثني عباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قد سمع الحسن من عبد الله بن مغفل

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ ، ص٨٠ [٢١١]

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص١٧١ (١١١٣،١١١٤)

(٣) هذا اللفظ رواه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص ١٧١ (١١١٤)

حدثني هارون بن عبد الله قال : مات عبد الله بن مغفل بالبصرة في آخر خلافة معاوية ومات معاوية سنة ستين .[١]

وقد روى ابن مغفل عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا .[٢]

---

(١) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٩٥/٣

ونقله الحافظ عن البخاري . الإصابة ،٣٧٢/٢

(٢) إتحاف المهرة ، ٥٥٤/١٠

عبد الله بن الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحرث بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .(١)

أبو مطرف ويزيد أبي العالية ابني عبد الله بن الشخير ، صحب النبي ﷺ وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك . وولي بها .(٢)

١٦٤٣-[ ](٣) بن شداد أبو خيثمة العامري النسائي ، نا يحيى بن سعيد [عن حميد ، عن الحسن ، عن مطرف بن عبد الله] ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « ضالة المؤمن حرق النار .»(٤)

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٤/٧
الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٨٤/٣ [١٦٧٤]
أسد الغابة ، ١٧٠/٣ [٣٠٠٣]
الإصابة ، ٣٢٤/٢ [٤٧٤٣] وعندهم : . . . بن وقدان ، بن الحريش . .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ، ٣٤/٧

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٢٥/٤ ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حميد ، ثنا الحسن . . .
وابن حبان (الإحسان ، ١٩٦/٧ .)
والموارد ، ص ٢٨٤ . أنا أبو خليفة ، ثنا مسدَّد ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد . . .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١٩٢/٦ (٧٢٠٤)

١٦٤٤-ويروى [هذا الحديث عن][1] عفان ، عن يحيى القطان . وزاد فيه كلاما . حدثت عن عفان ، نا يحيى بن [سعيد ، قال : ثني حميد الطويل ، ثنا الحسن] ،[2] عن مطرف بن الشخير ، عن أبيه قال : قدمنا على رسول الله ﷺ [في نفر من بني عامر] ، فقال : ألا أحملكم ؟ فقلت : إنا نجد بالطريق هوامل الإبل ، فقال النبي ﷺ : «ضوال الإبل حرق النار .»

١٦٤٥-حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن يزيد ، عن مطرف ، عن أبيه : أنه قدم في وفد بني عامر على عهد رسول الله ﷺ ، فقالوا له : أنت والدنا وأنت سيدنا وأنت أطولنا علينا طولا وأنت أفضلنا علينا فضلا وأنت الجفنة الغراء ، فقال رسول الله ﷺ : « قولوا بقولكم[٣٨٠] ولا يستجرينكم الشيطان .»[3]

---

(١) مطموس ، ولعل ما أثبته هو الصواب .

(٢) مطموس ، وقد أثبته كما رواه الطحاوي ، قال : ثنا محمد بن علي بن داود ، ثنا عفان بن مسلم . . . . . بسنده ونصه (مشكل الآثار ، ١٣٣/٣) كما رواه عن محمد بن علي بن داود ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن يزيد . . ورواه ابن سعد قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، ثنا يحيى بن سعيد . . . الطبقات ،٣٤/٧
وأبو نعيم ، ١٦٨٤/٣ (٤٢١٨) ثم قال : رواه حميد ، عن الحسن .

(٣) رواه أحمد ، المسند ، ٢٣/٤ ،٢٥
وابن سعد ، الطبقات ، ٣٤/٧
وأبو نعيم في الصحابة ، ١٦٨٤/٣ (٤٢١٩)
وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ١٧١/٣

==

١٦٤٦–حدثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا الثوري ، عن الجريري ، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : نهى رسول ﷺ عن

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٦٩٣ (٧٢٠٧)

وقد كانت العرب تدعو السيد : طعام جفنة؛ لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها . والغراء ، : البيضاء ، أي أنها مملوءة بالشحم والدهن .

ومعنى (قولوا بقولكم) أي بقول أهل دينكم وملتكم ، أي ادعوني : رسولا ، ونَبياً كما سمَّاني ربي ، ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم؛ لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا .

الأشربة . فقيل إنه لا بد منها ، فقال : « اشربوا مالا [ ] أرحامكم ويذهب أموالكم»[١]

روى هذا الحديث عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ موصولا مسندا ، ولا أعلم أسنده غير عبد الرزاق ورواه عن سفيان غير عبد الرزاق[٢] مرسلا .

وقد روى عبد الله بن الشخير ، عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث .[٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد روى أحمد عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء . . . إلخ أنه صلى مع رسول الله ﷺ فتنخع فدلكها بنعله اليسرى .
المسند ، ٢٥/٤ ، ٢٥-٢٦ إتحاف المهرة ، ٦٩١/٦ (٧٢٠٢)

(٢) رواه أحمد عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن الشخير ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه . المسند ، ٢٥/٤ ، ابن حبان (الإحسان ، ٤٦٩/٣) إتحاف المهرة ، ٦٩١/٦ (٧٢٠٣)

(٣) مسند أحمد ، ٢٤/٤ . . .
إتحاف المهرة ،٦٨٨/٦ [٤٣٠]

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي[(١)]

واسم أبي أوفى علقمة وكنيته عبد الله ، أبو معاوية ، ويقال : أبو محمد، سكن الكوفة وابتنى بها دارا [وذهب بصره ،] وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بها . سمعت [ ][(٢)] من يروي غير هذا ، ويقول : ابن أبي أوفى الأسلمي ، يكنى بأبي معاوية واسم أبي أوفى علقمة ، كان ينزل البصرة .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن أبي أوفى يكنى أبا معاوية .[(٣)]

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٦/٢١ .

الصحابة لأبي نعيم ، ٣/١٥٩٢ [١٥٧٦]

أسد الغابة ، ٣/٧٨ [٢٧٢٨]

الإصابة ، ٢/٢٧٩-٢٨٠ [٤٥٥٥]

إتحاف المهرة ، ٦/٥٠٢ [٣٩٦]

(٢) ما بين المعقوفات غير واضح ، طبقات ابن سعد ، ٦/٢١ . ومصادر الترجمة .

(٣) رواه الحاكم ، قال : سمعت أبا العباس ، سمعت عباس الدوري ، سمعت يحيى بن معين . . المستدرك ، ٣/٥٧٠ .

ونقله عنه الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٥٠٢ .

ثني عمي ، عن أبي عبيد قال : عبد الله بن أبي أوفى واسم أبـي أوفـى : علقمة بن خالد ، زاد غير أبي عبيد : ابن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعـة بـن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى الأسلمي .[1]

حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن إبراهيم [الهَجَري] قـال : رأيـت ابن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة .[2]

١٦٤٧- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عمرو بن مـرة قـال : سمعـت عبد الله بن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة . قال : كان رسول الله إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : اللهم صل عليهم ، فأتـاه أبـي بصدقتـه ، فقـال : اللهم صل على آل أبي أوفى .[3]

---

(١) طبقات ابن سعد٦/٢١ ، إتحاف المهرة ٦/٥٠٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص ١٠٨ (٦٢٦) ونقله عنه الحافظ . (الإصابة ، ٢/٢٨٠)

(٣) مسند ابن الجعد ، ص ٢٥ (٥٨) .

ورواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٧/٤٤٨ (٤١٦٦)

وأحمد في المسند ، ٤/٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٥ ، ٣٨١، ٣٨٣

وابن خزيمة ، ٤/٥٧-٥٨ .

وابن حبان ، (الإحسان ، ٢/١٩٣)

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٥٠٩ (٦٨٩٧)

حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت بيد عبد الله بن أبي أوفى ، ضربة فقلت : ما هذه ؟ فقال : ضربتها يوم حنين . قلت : شهدت حنينا ؟ قال : نعم ، وقبل ذلك .(١)

حدثني أبو [خيثمة] ،(٢) عن إسماعيل قال : رأيت ابن أبي أوفى له ضفران .

١٦٤٨-حدثني طالوت بن عباد [ ](٣) بن أعين أبو العلانية قال : رأيت ابن أبي أوفى يلبي بالكوفة في غير أيام التشريق ، فقيل : إنه يحرم من السنة إلى السنة .

١٦٤٩-حدثنا منصور بن أبي مزاحم أبو الأحوص ، عن أبي يعقوب قال : سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد ، فقال : غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ، فكنا نأكله .(٤)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ، ٣٥٥/٤ . قال : ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسماعيل . . .إلخ
والحاكم ، ٥٧١/٣
ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد . (الإصابة ، ٢٨٠/٢)
وفي إتحاف المهرة ، ٥١٩/٦ (٦٩١٢)

(٢) مابين المعقوفتين مطموس .

(٣) مابين المعقوفتين مطموس .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٦٢٠/٦ (٥٤٩٥) الذبائح والصيد ، باب أكل الجراد .

==

حدثني عباس بن محمد قال : ثني أبو نعيم قال : مات ابن أبي أوفى سنة سبع[1] أو سنة ثمان وثمانين .

حدثني أحمد بن زهير ، ثني أبو الفتح ، نا شعبة[٣٨١] ، قال : آخر مَن بقي من أصحاب رسول الله ﷺ : ابن أبي أوفى .

حدثني أحمد بن منصور ، نا ابن بكير قال : توفي ابن أبي أوفى سنة ثمان وثمانين . وقد روى ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .

والترمذي ، السنن ، ٣/١٧٤-١٧٥ (١٨٨١) الأطعمة .

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ٣/١٥٩٢

عبد الله بن جابر العبدي[1]

من عبد قيس ، سكن [البصرة][2] وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٦٥٠–حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، نا الحارث بن مرة ابن مجاعة اليمامية ، نا يعيش ، عن عبد الله بن جابر العبدي قال : كنت في الوفد الذين أتوا النبي الله ﷺ من عبد القيس ، وكنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية التي سمعتم : الدُّبَّاء ، والحنتم والنقير والمزفت ، ولم يُزِدْ أبو عبد الله أحمد في هذا الحديث على هذا .

ورواه سويد بن سعيد أتم من حديث أحمد .

١٦٥١–حدثني سويد بن سعيد نا الحرث بن مرّة الحنفي ، نا نفيس ، عن عبد الله بن جابر العبدي ، فذكر الحديث مثل حديث أحمد ، وزاد : قال: فلما كان [ ] حججنا ، فقال لي أبي : اذهب بنا إلى الحسن بن عَلـيّ عليه السلام ، نسلم عليه ، فلما رأى أبي رحَّب به وحيَّاه ، وسلم عليه فسأله

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٠٩/٣ [١٥٩٥]

أسد الغابة ، ٨٩/٣ ، [٢٨٥٢] الإصابة ، ٢٨٦/٢ [٤٥٨١]

ذكره البخاري في الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، ٢٨٦/٢ حيث صرح الحافظ بنقله عن البغوي .

وقال ابن الأثير : سكن البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة .

عن نبيذ الجر ، فرخص فيه فقال له أبي : بعد ما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال ؟ قال : نعم ، قد كانت بعدكم فيه رخصة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لعبد الله بن جابر عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .[١]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٣/١٦١٠

عبد الله بن أبي الجدعاء العبدي[١]

سكن بيت المقدس ، وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٦٥٢-حدثنا كامل بن طلحة ابن أخي الجحدري ، نا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجدعاء قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيا ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد[٢] .

١٦٥٣-حدثني أحمد بن المقدام العجلي ، نا يزيد بن زريع ، ح .

وحدثني سويد بن سعيد ، نا عبد الوهاب الثقفي[٣] عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق قال : جلست إلى رهط أنا رابعهم ، فإذا رجل يحدث عن رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ [: ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من [بني تميم] فقالوا : يا رسول الله ﷺ سواك ؟ قال :

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦١٣/٣ [١٦٠]

أسد الغابة ، ٩٢/٣ [٢٨٥٨] الإصابة ، ٢٨٧/٢ [٤٥٨٦]

ذكره البخاري في الصحابة .

(٢) ورواه الترمذي ، السنن ، ٢٤٥/٥ (٣٢٨٩) ، المناقب عن أبي هريرة . . وقال : حسن صحيح غريب . . .

طبقات ابن سعد ، ٤١/١/٧

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ ، ص٧٤ (١٧٨) وفي المستدرك ، حيث رواه الحاكم عن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا خالد الحذاء . . . .

سواي ، قلنا أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال أنا سمعته. قال : فسألت عنه بعد ما قام فلما قام قلت من هذا فقالوا : هذا ابن أبي الجدعاء .[1] واللفظ لأبي زريع . ولا أعلم روى عنه غير ابن شقيق هذين غير هذين الحديثين .[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث حيث ورد في صحيح ابن خزيمة ، ص٣١٣ . مسند أحمد ، ٤٦٩/٣ ، ٤٧٠ ، ٣٦٦/٥ . (الإحسان ، ٢٣٣/٩-٢٣٤) ، الموارد ، ص٦٤٥-٦٤٦ . سنن ابن ماجة . الزهد (٣٧) سنن الترمذي ، ٤٦/٤ (٢٥٥٥) وقال : حسن صحيح غريب . المستدرك ٧٠/١ ، ٧١ ، ٤٠٨/٣ والصحابة لأبي نعيم ، ١٦١٣/٣-١٦١٤ (٤٠٦٣) أسد الغابة ، ٩٢/٣ . الإصابة ، ٢٨٧/٢ . وعزاه لأحمد والترمذي . إتحاف المهرة ، ٥٤٧/٦ ، ٥٤٨ (٦٩٦٧)

(٢) قال الترمذي : وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد .(السنن ،٤٦/٤)

عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي[1]

سكن المدينة ويكنى أبا محمد[2] وروى عن النبي أحاديث .

قال محمد بن سعد : عبد الله بن أبي حدرد واسم أبي حدرد: سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد[3] بن الحارث بن عيسى[٣٨٢] من هوازن من أسلم ويكنى أبا محمد ، شهد مع رسول الله ﷺ الحديبية .[4]

١٦٥٤- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله في سرية إلى إضم[5] قبل مخرجه إلى مكة ، قال : فمر بنا عامر بن الأضبط الأشجعي ، فحيانا بتحية الإسلام .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٢٤/٣ [١٦١٣]
الاستيعاب ، ٢٨٨/٢
أسد الغابة ، ١٠٦/٣ [٢٨٨٨]
الإصابة ، ٢٩٤/٢ [٤٦٢١]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) عند ابن سعد : بن سعد ، من مساب بن الحارث .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٣٠٩/٤ وزاد : ثم خيبر ، وما بعدها .

(٥) طبقات ابن سعد ، ١٣٣/٢ وإضم : ما بين ذي خشب ، وذي المروة ، على ثلاثة برد من المدينة في شمالها . ويسمى : وادي الحمض .
انظر : خلاصة الوفاء للسمهودي ، ٥٤٨/٢

قال : فنزعنا عنه وحمل عليه محلمُ بن جثامة بشيء كان بينه وبينه في الجاهلية. فقتله واستلبه بعيرا له ووطبا[1] ومشعا كان له . قال : فانتهينا بشأنه إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه بخبره ، فأنزل الله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا .﴾ إلى آخر الآية .[2] وكان في تلك السرية أبو قتادة بن الحارث .

١٦٥٥ --حدثنا [نا] إسماعيل بن زكرياء ، نا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن ابن أبي حدرد قال : قال : رسول الله ﷺ : «تمعْدَدُوا واخشوْشنوا وانتضوا وامشوا حفاة .»[3]

---

(١) الوطب : وعاء اللبن .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٤

مسند أحمد ، ٦/١١ قال : ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد . . .

السيرة النبوية لابن هشام ، ٢/٦٢٦-٦٢٧

مغازي الواقدي ، ٢/٧٩٧ .

والصحابة لأبي نعيم ، ٣/١٦٢٤-١٦٢٥ (٤٠٨٨)

ونقله ابن عبد البر عن محمد بن إسحاق عن زيد بن عبد الله بن قسيط . . . ثم قال : وكذا رواه يحيى بن سعيد الأموي ومحمد بن سلمة عن ابن إسحاق بإسناده مثله ، ورواه عبد الله ابن إدريس عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أبي حدرد . . .(الاستيعاب ، ٢/٢٨٩)

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٥٧٨ (٧٠١٢)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

والحديث نقله الحافظ مصرحا أنه رواه البغوي عن عبد الله بن سعيد . . . بسنده ونصه . ثم نقل عن ابن عساكر قوله : أورده البغوي في ترجمة عبد الله بن أبي حدرد

==

حدثنا أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : توفي عبد الله بن أبي حدرد في سنة إحدى وسبعين أو سنة إحدى وثمانين .[1]

حدثني أحمد زهير، أنا المدايني، قال أبو محمد: عبد الله بن أبي حدرد مات سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين .[2]

ظانا أن ابن أبي حدرد عبد الله فوهم ، فإن القعقاع بن عبد الله ابنه ، وقد أورده البغوي في حرف القاف في ترجمة القعقاع فوهم أيضا ، لأنه تابعي لا صحبة له . (الإصابة ، ٢/٢٩٥)

(١) نقله ابن عبد البر وابن الأثير عن يحيى بن بكير ، وإبراهيم بن المنذر . الاستيعاب ،٢/٢٨٨ (أسد الغابة ، ٣/١٠٧)

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ، ٤/٣١٠ . ونقله الحافظ عن الواقدي ويحيى بن سعيد ، وابن سعد . الإصابة ، ٢/٢٩٦

عبد الله بن سَرْجِس المُزني [١]

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه عاصم الأحول وقتادة .

حدثني العباس بن محمد قال : سمعت أبا مسلم قال : أخبرني مروان بن معاوية : أن عبد الله بن سرجس مخزومي .

١٦٥٦ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس قال : أتيت النبي ﷺ وأكلت من طعامه .

١٦٥٧ - حدثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس قال : قال : رأيت النبي ﷺ وقد دخلت عليه وأكلت من طعامه وشربت من شرابه ورأيت [خاتم النبوة] في نغض [كتفه] اليُسْرى كأنها جمع خِيلان سود كأنها ثآليل .[٢]

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٥٨/٧ . التاريخ الكبير ، ١٧/٥ . الجرح والتعديل ، ٦٣/٥ أسد الغابة ، ١٥٢/٣[٢٩٦٩]

السير للذهبي ، ٤٢٦/٣ [٧٤]

الإصابة ، ٣١٥/٢ [٤٧٠٥] قال البخاري وابن حبان : له صحبة ، ونزل البصرة .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد للبغوي ، ص٣١٧ (٢١٥٤)

مسند أحمد ، ٨٣/٥

==

حدثني جدي ، نا أبو معاوية قال : زعم عاصم أن عبد الله بن سرجس رأى النبي ﷺ .

صحيح مسلم بشرح النووي ، ١٥/٩٨-٩٩ (٢٣٤٦)
طبقات ابن سعد ، ٥٨/٧
رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ، ١٥٢/٣
والحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٧٠/٦ (٧١٧٣)
وانظر المزيد عن المعلومات عن خاتم النبوة ، ووصفه : السيرة النبوية في فتح الباري ، ٢٢٩/١ . جمع وتوثيق : محمد الأمين محمد الجكني .

حدثني عبد الله بن أحمد قال سئل : أبي سمع قتادة من عبد الله بن سرجس ؟ قال : نعم ، حدث هشام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن سرجس حديثا واحدا .

١٦٥٨ - حدثني عبيد الله بن عمر ، نا به معاذ بن هشام قال : ثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن سرجس قال : «نهى رسول الله[٣٨٣] ﷺ أن يبال في الجُحْر .» وقال : « إذا نمتم ، فاطفئوا السراج .»[١]

وقد روى ابن سرجس عن النبي ﷺ غير هذه ولا أدري أين سكن وأين توفي ؟ .

---

(١) رواه أحمد في المسند ، ٨٢/٥ وابن الجارود ، ص ٢٢ والحاكم ، ١٨٦/١ ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٦٦/٦ (٧١٦٨)

عبد الله بن عمرو المزني[1]

وهو أبو بكر بن عبد الله ، صحب النبي ﷺ ونزل البصرة بعد ذلك .

كذا قال ابن سعد .[2] وقال محمد بن إسماعيل : عبد الله المزني ، أبو علقمة .[3]

وليس هو عنده أبو بكر بن عبد الله .

حدثني عمي قال : بلغني أن بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني .

١٦٥٩-وحدثني علي بن الحسن بن هشام البغوي ، نا أبو إسحاق الفزاري ، عن حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله قال : قال لي علقمة بن عبد الله. ونا الوليد بن شجاع، نا محمد بن الحسين، عن هشام، عن بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال ، قال : ثني علقمة بن عبد الله المزني غسل أباك

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٢٥/٣ [١٧٠٠]

أسد الغابة ، ٢٤٩/٣ [٣٠٩٥]

الإصابة ، ٣٥٣/٢ [٤٨٥٥]

(٢) طبقات ابن سعد ، ٣١/٧ ، وزاد : وله بها عقب .

(٣) نقله الحافظ عن البخاري وهو والد علقمة وبكر .

ثم قال الحافظ : كذا قال وفرق غيره بينه وبين والد علقمة ووالد بكر ، منهم أبو داود، وبه جزم أبوصاعد فيما حكاه ابن السكن .

ثم نقل الحافظ قول البغوي الآتي . . .(الإصابة ، ٣٥٣/٢)

ربعة من أصحاب بـدر .[1] كـذا [ ] .[2] وفي حديث مخلد أربعة من أصحاب النبي ﷺ ، فما زادوا على أن حسروا [أكمامهم] وجعلوا [قُمُصهم] في [حُزَزهم] ،[3] فلما فرغوا الوضوء . زاد الفزاري : ولم يغتسلوا .

١٦٦٠-حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الوارث ، نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله المزني قال : قال رسول الله ﷺ:

---

(١) نقله الحافظ مصرحا بأنه قاله البغوي : حدثنا علي بن الحسن . . . . بسنده ونصه . . . ثم قال الحافظ : وليس في هذا ما يثبت كون بكر أخا علقمة ولا ما يثبته . (الإصابة ، ٢/٣٥٣ .)

(٢) مطموس ، ولعل مكانه : رواه الفزاري .

(٣) ما بين المعقوفات موطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٧/٣١ ، وعنده : فما زادوا على أن طووا أكمامهم . .

«صلوا قبل المغرب ركعتين ، ثم قال : صلوا ركعتين من شاء خشية أن يتخذها الناس سنة . وأحسب أن هذا الحديث رواه ابن بريدة ، عن عبد الله ابن مغفل المزني .

عبد الله المزيني ، أبو علقمة بن عبد الله بن سنان[١]

وليسا أخوين قال : إنه عبد الله بن سنان ، هكذا قال محمد بن سعد : سكن البصرة . وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٦٦١ –حدثني يعقوب بن إبراهيم وسويد بن سعيد وأحمد بن المقدام قالوا نا معتمر بن سليمان ، ح .

ونا الوليد بن شجاع قال : وثني بقية بن الوليد [عن إسحاق] بن راهويه، قال : ثنا [معتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء .][٢] وحدثني جذي قال : ثني محمد بن عبد الله الأنصاري جميعا ، عن محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن [علقمة بن عبد الله ، عن أبيه] قال : نهى رسول الله ﷺ عن [كسر سِكّة المسلمين] الجائزة منهم .[٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٢٥/٣ [١٧٠٠]

أسد الغابة ، ١٦٣/٣ [١٩٩٠]

الإصابة ، ٣٢٢/٢ [٤٧٣٠]

(٢) مطموس . وقد أثبته كما رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٧٢٥/٣ (٤٣٦٦) قال : حدثناه محمد ابن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا الوليد بن شجاع ، حدثني بقية بن الوليد ، عن إسحاق . . .إلخ

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما رواه الحاكم من طرق ، منها طريق محمد بن عبد الله الأنصاري . . . . المستدرك ، ٣١/٢

وأحمد في المسند ، ٤١٩/٣ قال : ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت محمد بن فضاء . . .

==

١٦٦٢-حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا صغدي بن سنان ، نا محمد ابن [فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة][1] بن عبد الله المزني ، عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ عن قطع [السكة][2] من غير ما بأس . يقول : إلا أن يكون في الدينار أو في الدراهم صفر أو رصاص ، فإنه كان لا يرى بقطعه بأسا .

== وابن ماجة ، السنن ، ٧٦١/٢ (٢٢٦٣) وأبو داود (٣٤٤٩)
وأبو نعيم في الصحابة ، ١٧٢٥/٣ (٤٣٦٥)
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٧٦/٩ (١٢١٧٢)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في إسناد البغوي في الحديث المتقدم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في نص الحديث المتقدم .

١٦٦٣ -حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا صغدي بن سنان قال : ثني محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني قال : قال رسول الله ﷺ :« إذا لم [على [٣٨٤] الأرض . .] إذا كنتم في ماء وطين أو في قصب أو في ثلج فأومئوا إيماء»[1]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

عبد الله بن سَبْرَةَ[١]

ليس يعرف أين سكن .[٢]

١٦٦٤- أخبرت عن عمرو بن عاصم الكلابي ، نا معتمر بن سليمان ، نا عبد الله بن مُسَيّب السلمي ، عن مسلم بن عبد الله بن سبرة ، عن أبيه : أنه سمع نبي الله ﷺ يقول : « إن الله عز وجل ينهاكم عن ثلاثة : عن كثرة السؤال وإضاعة المال وعن اتباع قيل وقال .»[٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٧٩/٣ [١٦٦٥] أسد الغابة ، ١٥١/٣ [٢٩٦٥] الإصابة ،٣١٥/٢ [٤٧٠١] قالوا : الجهني ، ذكره البخاري في التاريخ . . .

(٢) قال ابن أبي حاتم عن أبيه : بصري . وكذا قال ابن الأثير .

(٣) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٦٧٩/٣ (٤٢٠٦)

نقله الحافظ وعزاه لأبي يعلى ، وبقي بن مخلد ، والبخاري في التاريخ وابن حبان

==

ولا أعلم له حديثا غير هذا.[1]

==

والطبراني وابن مندة .

(١) نقله الحافظ مصرحا بأنه قول البغوي . ثم نقل عن الطبراني قوله في (الأوسط) لا يروى عن عبد الله بن سبرة إلا بهذا الإسناد .

وقال ابن السكن : تفرد به معتمر ، وفي إسناده نظر . (الإصابة ، ٢/٣١٥)

عبد الله بن سَبْرة الهمداني (١)

روى عن النبي ﷺ وأحسبه سكن مصر أو الشام .(٢)

١٦٦٥ –حدثني أحمد بن زهير ، نا الموصلي قال : نا إسماعيل بن عياش ، نا محمد بن المهاجر ، عن محمد بن سعد ، عن عبد الله بن سبرة الهمداني قال: قال رسول الله ﷺ : «ما من عبد تصيبه زمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاء بعد أن يكون مسددا إلا كانت له كفارة وكان عمله [بَعْدُ

(١) الصحابة لأبي نعيم ،٣/١٦٨٠ [١٦٦٦] قال : مجهول ، ذكره بعض المتأخرين ، وحكى ابن أبي خيثمة ذكره في الصحابة ، وهو عندي الأول .
أسد الغابة ، ٣/١٥١ [٢٩٦٦] الإصابة ، ٢/٣١٥ [٤٧٠٢]
ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة . . . ونقله ابن الأثير ، وزاد : أنه مجهول .

(٢) نقله الحافظ مصرحا بأنه قول البغوي .

فضلا][1] هـذا الحديث شامي الإسناد ولا أدري لعبد الله بن سبرة هذا صحبة أو لا.[2]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد رواه أبو نعيم في الصحابة ، ٣/١٦٨٠ (٤٢٠٧)

وذكره ابن الأثير ، وعزاه للثلاثة .أسد الغابة ، ٣/١٥١

والحافظ ، وعزاه لابن أبي خيثمة . ونقل عن أبي نعيم قوله : عندي أنه الذي قبله .

ثم قال الحافظ : لم يصب في ذلك فإن جهينة وهمذان لا يجتمعان ولا سيما ومخرج الحديثين مختلف . (الإصابة ، ٢/٣١٥)

(٢) نقله الحافظ مصرحا بأنه قول البغوي . (الإصابة ، ٢/٣١٥)

عبد الله بن أبي الحمساء[1]

يقال : إنه سكن مكة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

حدثني إبراهيم بن هاني وغيره ، قالوا : نـا محمـد بـن سنان العـوفي ، نـا إبراهيم بن طهمان ، عن بديْل ، عن عبد الكريم ، عن عبـد الله بـن شـقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحمسا أو المحمساء .[2]

١٦٦٦-وحدثنا عباس بن محمـد ، نـا معـاذ بـن هـاني ، نـا إبراهيـم بـن طهمان بإسناده و لم يشك في عبد الله بن أبي الحمساء قـال : بـايعت رسـول الله ﷺ قبل أن يبعث . قال : فبقيت لـه بقيـة . قـال : فوعـدت أن ألقيـه في مكانه ذلك . قال : فذهبت ، فنسيتُ يومي والغد ، فأتيته في اليـوم الثـالث ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٢٥/٣ [١٦١٤] قال : عداده في البصريين .
أسد الغابة ، ١١٣/٣ [٢٩٠٣]
الإصابة ، ٢٩٨/٢ [٤٦٣٤]
نقله ابن عبد البر ، وزاد : عداده في البصريين .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس غير واضح . ولعل مكانه : الجدعاء كما في مصـادر صـاحب الترجمة .
والحديث من هذا الطريق رواه أبو داود ،
وابن الأثير ، أسد الغابة ،١١٣/٣
وعزاه الحافظ لأبي داود ، والبزار . (الإصابة ، ٢٩٨/٢)

فوجدته في مكانه ذلك . قال : فقال لي : يـا فتـى ، لقـد شَقَقْت علـي وأنـا هاهنا . زاد في الحديث : معاذ بن المثنى [ ] منذ ثلاث أنتظرك .[1]

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، ويظهر من الحروف [هـ . .مثاه]

وقد رواه أبو نعيم في الصحابة ، ٣/١٦٢٥ (٤٠٩٠)

عبد الله بن الأسود السدوسي بن أبي قتادة[(١)]

حدث، قال:[(٢)] وفد عبد الله بن الأسود السدوسي في وفد بني [سدوس] إلى النبي ﷺ . ولا أعلم له حديثا .[(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٥٨٨/٣ [١٥٦٩] أسد الغابة ، ٧١/٣ [٢٨١٣] الإصابة ، ٢٧٥/٢ [٤٥٣١] قال : ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة .

(٢) نقل الحافظ أن البغوي قال : ذكر أولاده أن له صحبة ووفادة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .
وقد نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال : بل له حديث أخرجه البزار والطبراني وغيرهما من طريق عبد الحميد بن عقبة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده ، عن أبي جده عبد الله بن الأسود قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سدوس ، فأهدينا له تمرا ، فقربناه إليه على نطع فأخذ الحفنة من التمر فقال : أيش هذا ، فجعل يسمى له . . . .
ورواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٥٨٨/٣ (٤٠٠٤)

عبد الله بن حوالة[١]

[نزل الشام][٢] وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٦٦٧-حدثنا [ ][٣] النسائي ، نا بقية ، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان ، عن أبي قُميلة ، عن ابن حوالة قال : قلت : يا رسول الله ، خِرْ لي . قال : عليك بالشام ، فإن الله [توكل لي بـ]ـالشام وأهله .[٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٣/١٦٢١-١٦٢٢ [١٦٠٩]
الاستيعاب ٢/٢٩٠
أسد الغابة ،٣/ ١١٥ [٢٩٠٧]
الإصابة ، ٢/٣٠٠ [٤٦٣٩]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) مطموس .

(٤) مطموس . وقد أثبته كما في مصادر التخريج ،
وخاصة مسند أحمد ، ٥/٢٨٨ و٤/١١٠ عن بقية . . .إلخ
وابن حبان (الإحسان ، ٩/٢٠٦-٢٠٧)
والحاكم ، ٤/٥١٠
ونقله الحافظ من عدة طرق . (الإصابة ، ٢/٣٠٠)
إتحاف المهرة ، ٦/٥٨٥ (٧٠٢١)

١٦٦٨-حدثني جدي، نا إسماعيل بن علية ، نا الجريري، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن حوالة قال : أتيت على رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل [دومة][1][٣٨٥] وعنده كاتب له يملي عليه ، فقال له : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قال : فيم يا رسول الله ؟ قال : فاعرض عني فأكبَّ علي كاتبه يملي عليه ، فنظرت ، فإذا في الكتاب عمر ، فعرفت أن عمر لا يكتب إلا في خير لك . قال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قال : نعم يا رسول الله ، فقال : يا ابن حوالة، كيف تصنع في الفتن تخرج في انحراف الأطراف كأنها صياصي البقر؟ فقلت : لا أدري ما خار الله ورسوله . قال : وكيف : يفعل في أخرى تخرج بعدها ؟ كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب ، فقال : اتبعوا هذا ورجُلٌ مقفى حيني ، فانطلقت ، فسَقَطتُ ، فأخذت بمنكبه ، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : هذا ؟ قال : نعم ، فإذا هو عثمان بن عفان .[2]

١٦٦٩-حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ [قال : تهجمون] على رجل يبايع الناس معتجرا ببرد يبايع الناس من أهل الجنة ،

---

(١) الدومة : هي ضخام الشجر . (النهاية ، ٢/١٤١)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٤/١٠٩ قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : ثنا الجريري . . . .

وأبو نعيم في الصحابة ، ٣/١٦٢٢ (٤٠٨٢، ٤٠٨٣)

نقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٥٨٧-٥٨٨ (٧٠٢٥)

قال : فإذا هو عثمان بن عفان ﷺ .[1] وقد روى ابــن حوالـة عـن النـبي ﷺ أحاديث غير هذين .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في المستدرك ،٣/٩٨ حديث رواه بسنده إلى حماد ابن سلمة ، عن الجريري . . . إلخ .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٥٨٦ (٧٠٢٢)

مسند أحمد ، ٤/١٠٩

إتحاف المهرة ، ٦/٥٨٦، ٥٨٧ .

عبد الله بن أَقْرم الخزاعي[1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٦٧٠-حدثني عبد الله بن مطيع ، وإسحاق بن إبراهيم قالا : نا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم ، عن أبيه قال : صليت مع النبي ﷺ وكنت أرى عفرة إبطيه إذا سجد.[2] وزاد في هذا الحديث علي بن ثابت الجزري ، عن داود بن قيس غلاما .

١٦٧١-حدثني به حسن بن عرفة بن يزيد العبدي قال : ثني علي بن ثابت الجزري ، عن داود بن قيس الفراء ، نا عبيد الله بن عبد الله الخزاعي ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٥٨٣/٣ [١٥٦٣]
أسد الغابة ، ٧٢/٣ [٢٨١٧] الإصابة ، ٢٧٦/٢ [٤٥٣٦]
قال البخاري وأبو حاتم : له صحبة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ، ٣٥/٤
والشافعي في المسند ، ص ٤٠
سنن ابن ماجة ، (٨٨١) ٢٨٥/١
والطحاوي ، ٢٣١/١ .
وأبو نعيم في الصحابة ، ١٥٨٣/٣ (٣٩٩٦)
ونقله الحافظ . الإصابة ، ٢٨٦/٢
إتحاف المهرة ، ٤٩٤/٦ (٦٨٨٢)

عن أبيه قال : كنت مع أبي بالقاع ،[١] فمرَّ بنا ركبٌ ، فأناخوا بناحية الطريق ، فقال لي : أين مني ؟ كن في بيتك حتى أدنو من هؤلاء الركب . قال : فدنا منهم ودنوت معه ، فأقيمت الصلاة ، فإذا فيهم رسول الله ﷺ ، فصليت معهم ، فكنت أنظر إلى عفرة إبطي رسول الله ﷺ كلما سجد .[٢]

١٦٧٢- حدثنا [ ] بن إسحاق [نا] عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ، عن الوليد بن سعيد بن أبي شهاب الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ من الليل: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾[٣] [حديثه] وفي إسناده لِينٌ.

---

(١) عند الترمذي والحاكم : بالقاع من نمرة .

القاع : الأرض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

(٢) رواه الترمذي ، السنن ، ١٧١/١ (٢٧٣) باب ما جاء في التجافي في السجود .

والحاكم ، ٢٢٧/١ ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٤٩٥/٦

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . الآية ٢٥/ مريم .

عبد الله بن الحارث بن جَزْي الزبيدي ، [(١)]

توفي بمصر وهو آخر من توفي من أصحاب رسول الله ﷺ بها .

١٦٧٣– حدثني أحمد بن عيسى بن حسان التسْتري المصري ، نا عبد الله ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث قال : ثني سليمان بن [زياد][(٢)] [٣٨٦] الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث قال : كنا نأكل على عهد النبي ﷺ في المسجد الخبز واللحم ثم نصلي ولا نتوضأ .[(٣)]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦١٨/٣ [١٦٠٥]

أسد الغابة ، ٩٩/٣ [٢٨٧١]

السير للذهبي، ٣/ ٣٨٧ [٥٨]

الإصابة ، ٢٩١/٢ [٤٥٩٨] قال البخاري : له صحبة . . .

مسند أحمد ١٩٠/٤

الطبقات ٤٤٥/٥

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ، ٣٨٧/٣ ومصادر تخريج الحديث . وأسانيد عبد الله بن الحارث في الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٢٠/٣

(٣) رواه أحمد في المسند ، ١٩١/٤ ، ١٩٠

وابن حبان (الإحسان ، ١٢٦/٣) الموارد ، ص٨٠

والطحاوي ، ٦٦/١

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٦٥/٦ (٧٠٠٠)

١٦٧٤-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا شبابة ، نا بُسير ، عن يزيد بن أبي حبيب : أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول : أول من سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا يبولنّ أحدكم مستقبل القبلة » .(١) وأنا أول من حدث به الناس .

١٦٧٥-رواه أبو الوليد الطيالسي ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ثعلبة بن سهل ، عن عبد الله بن الحارث قال : أول من سمع رسول الله ﷺ وذكر الحديث .

حدثني ابن هاني ، نا أبو الوليد وأبو صالح ، جميعا عن الليث ، عن يزيد، قال أبو الوليد في حديثه عن ثعلبة بن سهْل ، وقال أبو صالح في حديثه : سهل بن ثعلبة .(٢)

حدثني إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن أمديني قال : آخر من بقي من أصحاب النبيﷺ بمصر عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي .(٣)

---

(١) رواه أحمد في المسند ، ١٩٠/٤ ، ١٩١
وابن حبان (الإحسان ، ٤٩٧/٢) ، الموارد ، ص٦٢-٦٣
والطحاوي ،٢٣٢/٤ .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٦٦/٦(٧٠٠١)

(٢) رواه الطحاوي ، ٢٣٢/٤ ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني سهيل بن ثعلبة . . . إتحاف المهرة ، ٥٦٦/٦

(٣) ذكره الحافظ (الإصابة ، ٢٩١/٢)

حدثنا أحمد بن منصور ، نا ابن بكير قال : توفي ابن [جزء] سنة ست وثمانين ، وقد روى ابن جزئ عن النبي ﷺ أحاديث صالحة .[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مستدرك الحاكم ، ٦٣٣/٣ حديث رواه الزبيري عن مصعب ، والإصابة حيث نقله الحافظ عن ابن يونس ، وذكره الذهبي وقال: أصح وأشهر (السير ، ٣٨٨/٣) وزاد الحافظ وغيره : وقيل : سنة خمس ، وقيل: سبع وقيل : ثمان . . . (الإصابة ، ٢٩١/٢) إتحاف المهرة ، ٥٦٤/٦

عبد الله بن بدر الجهني[1]

وليس هو أبو بعجة بن عبد الله ، سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

قال محمد بن سعد : عبد الله بن بدر بن زيد بن معاذ بن سعد بن وديعة ابن مبذول بن عدي بن غنم بن الربعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهَيْنة .

وكان اسمه عبد العزى ، فلما أسلم سمي عبد الله ، وكان عبد الله مع كرز بن جابر حين بعثه رسول الله ﷺ سرية إلى العُرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ .

١٦٧٦-حدثني سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة الصغاني ، عن حرام بن عثمان ، عن معاذ بن عبد الله ، عن عبد الله بن بدر الجهني : أن النبي ﷺ قال : « من سرق ، فاقطعوا يده ، فإن سرق فاقطعوا يده ، فإن سرق ، فاقطعوا رجله ، فإن سرق ، فاقطعوا عنقه .»[2]

---

(١) ذكره ابن الأثير ، وقال : غير منسوب .

أسد الغابة ، ٨٠/٣ [٢٨٣١]

الإصابة ، ٢٨٠/٢ [٤٥٥٨]

وقال الحافظ : غاير البغوي والطبراني بينه وبين الذي قبله [٤٥٥٧] وقال ابن السكن : إنه هو . . .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى سويد بن سعيد . . .إلخ

الصحابة ، ١٥٩٧/٣ (٤٠٢٥) وعنده : فاقطعوا يده ، فإن سرق فاقطعوا رجله

==

قال ابن سعد : توفي عبد الله بن بدر في خلافة معاوية بن أبي سفيان.[1]

وزاد : فإن سرق فاضربوا عنقه .

نقله الحافظ وعزاه لأبي نعيم ، وأوضح أن البغوي أورده لكنه جعله بترجمة منفردة عن والد بعجة ، فالله أعلم .

(١) طبقات ابن سعد ،

ونقله الحافظ عن ابن سعد ، وزاد قول ابن حبان : أنه كان حامل لواء جهينة يوم الفتح . . . .(الإصابة ، ٢/٢٨٠)

عبد الله بن خُبَيْب الجهني[1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث

١٦٧٧-حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله البزاز ، نا محمد بن الحسن المخزومي ، ثني محمد بن جعفر الأنصاري ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجهني ، عن أبيه قال : بينما رسول الله ﷺ في طريق مكة ومعه أصحابه ، فرفعت علينا ضبابة من [البل حتى[٣٨٧] سَرب] بعض القوم ، فلما أصبحنا قال لي قائل : يا ابن خبيب ، قُلْ . قلت : ما أقول يارسول الله ؟ قال : « قل أعوذ برب الفلق .» قال : فقرأها وقرأتها ، ثم قال : قل . قلت : ما أقول . قال :« قل أعوذ برب الناس .» فقرأها وقرأتها حتى فرغ منها ، ثم قال : « ما استعاذ أحد بمثل هاتين السورتين .»[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٣٠/٣ [١٦١٩]

أسد الغابة ، ١١٩/٣ [٢٩١٦]

الإصابة ، ٣٠٢/٢ [٤٦٤٩]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، ٣١٢/٥ بلفظ : أصابنا طش وظلمة .

والنسائي ، السنن ، ٢٥/٨-٢٦ (٥٤٢٨، ٥٤٢٩)

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٨٩/٦ (٧٠٢٦)

كما نقله وعزاه لأبي داود ، وغيره ، من طريق ابن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه ، قال : خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ . . . الحديث سنن أبي داود ، ٣٢١/٥ (٥٠٨٢) الأدب

==

ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .[1]

قال الحافظ : وله عن عقبة طرق أخرى عند النسائي وغيره ، مطولا ومختصرا ، ولا يبعد أن يكون الحديث محفوظا من الوجهين ، فإنه جاء أيضا من حديث ابن عابس الجهني ، ومن حديث جابر بن عبد الله الأنصاري . (الإصابة ،٢/٣٠٢-٣٠٣)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد قال الحافظ : ولعبد الله بن خبيب عند البغوي حديث آخر بسند ضعيف (الإصابة ، ٢/٣٠٣)

عبد الله بن عُكَيْم الجهني أبو مَعْبَد(١)

وكان يسكن أرض جهينة ، ثم سكن الكوفة بعد ذلك وروى عن النبي ﷺ حديثين يشك في سماعه ، وروى عن عمر بن الخطاب رحمه الله .

حدثنا إسحاق قال : ونا سفيان ، عن هلال الوزان[ ](٢) ، يعني ابن عكيم قال : وكان قد أدرك الجاهلية .

حدثنا هلال بن عبد الله بن موسى ، عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى ، قال : دخلت على أبي معبد [عبد الله بن عكيم أعوده] .(٣)

١٦٧٨–حدثنا هارون ، نا أبو داود ، ووهب ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى[، عن عبد الله بن عكيم قال : قرئ](٤) علينا كتاب رسول

---

(١) التاريخ الكبير ، ٣٩/٥ . طبقات ابن سعد ، ١١٣/٦ الجرح والتعديل ، ١٢١/٥
الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٤٠/٣ [١٧٢٣]
أسد الغابة ، ٢٣٥/٣ [٣٠٧٦]
الإصابة ،٣٤٦/٢ [٤٨٣١] القسم الأول ، وقال الحافظ : يأتي في القسم الثالث .
قال البخاري : أدرك زمان النبي ﷺ ولا يعرف له سماع صحيح .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، بقدر كلمتين .

(٣) مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٤٠/٣-١٧٤١ (٤٤١٢) حيث رواه بسنده إلى ابن أبي ليلى وعيسى . . . والحاكم بسنده إلى عبد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى ٢١٦/٤

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . إلا كلمة قرئ غير واضحة .

ا لله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام شاب ألاَّ تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.[1]

١٦٧٩-حدثنا نصر بن علي قال : ثني أبي ، نا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد ا لله بن عُكيم قال : قال رسول ا للهﷺ : «من تعلق شيئا وُكِل عليه أو إليه .»[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج .

والحديث رواه أحمد ، المسند ، ٣١٠/٤ . عن وكيع ، وابن جعفر ، عن شعبة وابن سعد ، الطبقات ، ١١٣/٦

وأبو داود ، السنن ، ٤١٢٧، ٤١٢٨

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٧٤١/٣ ، (٤٤١٣)

ونقله ابن الأثير ، عن الخطيب أبي الفضل عبد ا لله بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، ثنا شعبة . . . .(أسد الغابة ، ٢٣٥/٣)

ونقله الذهبي ، السير ، ٥١١/٣ ، وعلق عليه المحقق بأنه حديث ضعيف لاضطرابه كما ذكر غير واحد من أئمة الحديث . انظر : نصب الراية للزيلعي ، ١٢٠/١، ١٢٢ التلخيص الحبير للحافظ ، ٤٧/١، ٤٨

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد رواه أحمد في المسند ، ٣١٠/٤، ٣١١

والحاكم ، ٢١٦/٤

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٢٦٠/٨ (٩٣٣٦)

حدثنا أبو سعيد الأشج ، نا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن أيوب ، عن هلال الوزان قال : قيل لعبد الله بن عُكيم : يا أبا معبد .

عبد الله بن بُسْر المازني السلمي .[(١)]

سكن حِمْصَ ، يكنى أبا صفوان ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدثني عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : ونا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن بسر كنيته أبو صفوان .[(٢)]

١٦٨٠-حدثنا حاجب بن الوليد أبو أحمد ، نا مبشر بن إسماعيل ، نا حسان بن نوح ،عن عبد الله بسر قال : يدي هذه ضربت بها على يد رسول الله ﷺ وسمعته يقول : « [لا تصوموا يوم السبت] إلا فريضة وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحا شجرة .»[(٣)]

١٦٨١-حدثنا داود بن رشيد ، عن عمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بسر : أن النبي ﷺ أكل عندهم ، فلما فرغ قال : «اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم فيما رزقتهم .»[(٤)]

---

(١) التاريخ الكبير ، ١٤/٥ ، التاريخ الصغير ، ٧٦/٢ ،
طبقات ابن سعد ، ٤١٣/٧ ، الجرح والتعديل ، ١١/٥
أسد الغابة ، ٨٢/٣ [٢٨٣٧]
الإصابة ، ٢٨١/٢ [٤٥٦٤]

(٢) ذكر البخاري أنه يكنى بهذه الكنية . (الإصابة ، ٢٨١/٢)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ١٨٩/٤ ، وابن حبان (الإحسان ، ٢٥٠/٥) ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٣١/٦ (٦٩٣٩)

(٤) رواه أحمد في المسند ، ١٨٨/٤ ، ١٨٧-١٨٨

١٦٨٢ -حدثنا أبو خيثمة ، نا معاذ بن معاذ ، نا حَرِيز بن عثمان الشامي، قال : دخلنا على عبد الله بن بُسْر وكانت له صحبة فقلت له من بين أصحابي : رأيت رسول الله ﷺ شيخا كان ؟ فوضع يده على عنفقته وقال : كان في عنفقته شعرات بيض .(١)

١٦٨٣ -حدثنا زياد بن أيوب ، نا مبْسرة ، عن حَرِيز بن عثمان[٣٨٨] قال : رأيت عبد الله بن بُسْر وثيابه متشمِّرة ورداؤه فوق القميص وشعره مفروق يغطي أذنيه وشاربه مقصوص مع الشفة ، وكنا نقف عليه ننظر إليه ونتعجب له ، فقلت له من بينهم : هل كان رسول الله ﷺ صبغ ؟ فقال : يا ابن أخي لم يبلغ ذلك الشيب ، إنما كانت شعرات بيض وأشار إلى عنفقته(٢)

==

نقل الذهبي مثله . السير ، ٤٣٢/٣ .

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٣٤/٦ (٦٩٤٤)

تاريخ ابن عساكر/٣٢٤/٥

(١) صحيح البخاري مع الفتح ، ٥٦٤/٦ ، (٣٥٤٦) المناقب ، باب صفة النبي ﷺ .

مسند أحمد ، ١٨٧/٤، ١٨٨

والعنفقة : ما بين الذقن والشفّة السفلى .

(٢) نقله الذهبي إلى قوله : ونتعجب . مصرحا بأنه رواه البغوي ، عن زياد بن أيوب (السير، ٤٣١/٣)

رواه ابن عساكر ، تاريخه ، ٣٢٣/٥

==

١٦٨٤ –حدثنا داود بن رشيد ، نا عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بُسْر قال : إن أبعد عقلي إن أبي صنع لرسول الله ﷺ طعاما ، فنظرت إلى أبي ، قام إلى قطيفة لنا ، فصبها لرسول الله ﷺ صبا، ثم أتى بالطعام ، فأكل منه ، فلما فرغ قال : «اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم فيما رزقتهم .»

١٦٨٥ –حدثنا هارون بن عبد الله ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا منصور بن إسماعيل الحراني– مولى أم البنين– نا صفوان ، عن عبد الله بن بسر قال : قال لي رسول الله ﷺ وجلست آكل معهم : «يا بني ، سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك .»

حدثنا أبو همام السكوني ، نا بقية ، عن صفوان بن عمر ، وحريز بن عثمان قالا : رأينا عبد الله بن بسر– صاحب النبي ﷺ–له جُمة لم نر عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفا .

حدثنا محمد بن هارون الحربي ، نا أبو المغيرة ، نا بسر بن عبيد الله قال: رأيت عبد الله بن بسر المازني– صاحب رسول الله ﷺ– إذا مشى في السوق يرفع ما مر به من حجر أو غيره وأنه يرفع القار بمرفعه .

حدثنا العباس بن محمد قال : سمعت أبا سلمة يقول : مات عبد الله بن بسر سنة سبع وثمانين .

==

وقد روى ابن سعد أوله . الطبقات ، ٤١٣/٧

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن عبد الله قال : آخر من بقي بالشام من أصحاب النبي ﷺ عبد الله بن بُسْر[١] السلمي من بني مازن بن منصور .

حدثني أحمد بن زهير ، عن [ ][٢] قال : قال سفيان : زعم الأحوص بن حكيم أن ابن بسر آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ .

---

(١) رواه ابن سعد عن الواقدي ، (الطبقات ، ٤١٣/٧)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد ورد في التاريخ الكبير للبخاري : قال علي بن عبد الله : سمعت سفيان . . . .
ونقله الحافظ . الإصابة ، ٢٨٢/٢

حدثني أحمد بن منصور قال : ثني ابن بكير قال : توفي عبد الله بن بسر سنة ثما[ن وثمانين .][1]

وقد روى ابن بسر عن النبي ﷺ أحاديث غير هذه .[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٥٩٥/٣ (٤٠١٧) عن يحيى بن بكير . وطبقات ابن سعد ، ٤١٣/٧ . وفي السير للذهبي ، ٤٣٢/٣ ، ونقله عن الواقدي ، وقال : كذا أرخه في سنة ثمان وثمانين جماعة .
ونقله الحافظ ، الإصابة ، ٢٨٢/٢ .

(٢) إتحاف المهرة ،٥٢٩/٦

عبد الله بن بسر الحمصي[١]

وليس هو المازني ولا أحسب له صحبة .[٢]

١٦٨٦-حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن أبي عبيدة الحمصي قال: ثني عبد الله بن بسر قال: بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب على بعْث ، فعمَّمه بعمامة سوداء ، ثم أرسلها من ورائه أو قال: على كتفه . قال : وعليكم بالقنا والقسي [العربية ، فبها[٣٨٩] ينصر الله دينكم ، ويَفْتَح عليكم البلاد]

وعبد الله بن بسر هذا ليست له صحبة ، ولا أحسبه بصريا .

روى هذا الحديث عن أبي راشد ، عن علي ، عن النبي ﷺ .

١٦٨٧-حدثنيه جدي ، نا علي بن هاشم ، عن أشعث بن سعيد ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبي راشد ، عن علي قال : عمّمني رسول الله ﷺ يوم غدير خُمّ بعمامة سدَل طرفها على منكبي ، وقال : إن الله عز وجل أمدني يوم بَدْر ، ويوم حنين بملائكة معْتمّين هذه العمامة ، والعمامة حاجز بين المسلمين والمشركين ، قال : وعليكم بالقسي العربية ورماح القنا فإنها بها يؤيِّد الله لكم في الدين ويمكن لكم في الأرض الكتاب .

---

(١) الإصابة ، ٢/٢٨٢ [٤٥٦٦]

قال الحافظ : عبد الله بن بشر : بكسر أوله ، وبالمعجمة . . .

ذكره البغوي في معجم الصحابة .

(٢) نقله الحافظ مصرحا بأنه قول البغوي .

وأشعث بن سعيد الذي روى عنه علي بن هاشم هذا الحديث هو [زوابر بع اسماعه] وهو ضعيف الحديث .[١]

١٦٨٨ –حدثنا شيبان ، وكامل ، قالا : نا أبو الربيع عن هشام بن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال :« الشعر في الأنف أمان من الجذام .» هذا حديث باطل ،[٢] لم يحدث به إلا أبو الربيع السمّان

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح لطمسه . وقد أثبته كما ظهر من رسم بعض الحروف . وقد ذكر الذهبي جملة من الأقوال في أشعث هذا منها : قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء . (ميزان الاعتدال ، ٢٦٣/١ ، [٩٩٥])

(٢) نقل الذهبي الحديث ، كما قول البغوي ، وزاد : وقد رواه غير أبي الربيع من الضعفاء . (ميزان الاعتدال ، ٢٦٣/١)

عبد الله بن معرض الباهلي (١)

سكن المدينة ، وهو ممن وفد على رسول ﷺ .

حُدِّثت عن خليفة بن خياط ، قال : ثني محمد بن سعد الباهلي . نا الفضل بن ثمامة الباهلي .

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٩/٤ ، [١٧٧٠] قال : ذكره المنيعي ، وابن أبي داود في الصحابة .

الإصابة ، ٣٧٢/٢ [٤٩٦٨] قال : ترجم له ابن أبي حاتم ، وبيض ، وقال ابن منده : سكن البادية .

وقال خليفة : سكن اليمامة .

١٦٨٩–ثني عبد الله بن حمزة أبو أيمن الباهلي أنه وفد على رسول الله ﷺ فجعل لهم فريضة في إبلهم تؤخذ منهم ، ناقة كانت قليلة أو كبيرة ، يعني الإبل .[1]

ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو مجهول .

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٧٨٩ ، (٤٥٣٧) وعنده : . . . ثني عبد الله بن حمزة أبو أيمن الباهلي ، عن أبيه عن جده عبد الله بن معرض . . .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي وابن أبي داود ، والطبري من طريق خليفة بن خياط . .
ثم قال الحافظ : إسناده غريب .

عبد الله بن رُبَيِّعة السُّلمي : [١]

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ حديثا ، ويشك فيه .

١٦٩٠- حدثنا أحمد بن المقدام [العجلي] ، [٢] نا يزيد بن زريع ، ونا مجاهد بن موسى ، نا شبابة ، نا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة السلمي أن رسول الله ﷺ كان في سفر [أو مسير ، فسمع رجلا يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، فقال مثل ما قال ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه لراعي غنم »» أو عازب عن أهله ، فنظروا فإذا هو راعي غنم . زاد شبابة في :]

فقال النبي ﷺ أترون هذه هينة على أهلها ؟ قالوا : نعم . قال : [« فو الله للدنيا أهْون على الله] عز وجل من هذه على أهلها .» [٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٤١/٣ ، [١٦٢٨]

الإصابة ، ٣٠٥/٢ [٤٦٧٢] قال : ربيعة : بالتصغير والتثقيل . . كوفي ، مختلف في صحبته .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ ، ص ٨٣ [٢٣٢]

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٣٣٦/٤ ، قال : ثنا وكيع ، ثنا شعبة . . .

والصحابة لأبي نعيم ، ١٦٤١/٣ (٤١١٨) بسنده إلى شعبة .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٩٠/٦ (٧٠٢٧)

حدثني جدي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن عبد الله بن سنان الجهني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أشياخه ، قالوا : كان رسول الله ﷺ في سفر ، فذكر الحديث ولم يذكر قصة الشاة .

عبد الله بن جُبَيْر الخزاعي .[1]

روى عنه سماك عن النبي ﷺ أحاديث ، ويشك في سماعه .

١٦٩١ -حدثني عمي ، قال : نا عمرو بن حماد العباد ، نا أسباط بن نصر ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن جبير الخزاعي [٣٩٠] قال : طعن رسول الله ﷺ رجلا في بطنه إما بقضيب ، وإما بسواك . قال : أوْجعتني فأقِدْني ، فأعطاه العود الذي كان معه ثم قال : « استقدْ ،» فقبَّل بطْنه ، ثم قال : بل أعفوا عنك لعل أن يشفع لي بها يوم القيامة .[2]

وقد حدث عبد الله بن جبير عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٠٩/٣ ، [١٥٩٤] قال : مختلف في صحبته .

الإصابة ٨٨/٣ [٦٣٠٣] قال : شيخ سماك بن حرب ، . . ذكره أبو علي بن السكن ثم قال : ليست له صحبة .

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٦٠٩/٣ (٤٠٥٢) قال : ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة . . . إلخ بنصه .

وعبد الله بن جبير الأنصاري[1]

أمير الرماة . قُتِل يوم أُحُد .

حدثني ابن الأموي ، قال : ثني أبي عن محمد بن إسحاق قال : عبد الله ابن جبير بن النعمن ، من الأوس ، شهد بدرا والعقبة ، وقتل يوم أُحُد ، وكان أمير الرماة يوم أُحُد .[2]

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٠٨/٣ [١٥٩٣]

أسد الغابة ، ١٩٤/٣ [ ]

الإصابة ، ٢٨٦/٢ [٤٥٨٢]

(٢) السيرة لابن هشام ، ٦٥/٢ ، ١٢٣ .

وقد ورد ذلك في مصادر الترجمة ونقله الحافظ في الإصابة عن البخاري .

عبد الله بن ذرّ[1]

سكن الشام ، وروى عن النبي ﷺ حديثا ، ويشك في سماعه .[2]

١٦٩٢-حدثنا الحكم بن موسى ، نا الهَيْثم [بن حُميد ، نا شور ،] عن علي بن أبي طلحة ، عن عبد الله بن ذَرٍّ أن النبي ﷺ [واصل بين يومين وليلة] فأتاه جبريل عليه السلام فقال : قبلت مواصلتك ، ولا تحل لأمتك من بعدك ، فإن الله [عز وجل قال : ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا] الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ ،[3]

---

(١) الصحابة لابن قانع، ١٣٩/٢ [٦٠٨]

الإصابة ، ٣٠٣/٢ [٤٦٥٩] . . قال : ذكره البغوي وابن قانع في الصحابة . .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٨٧

==

فلا تصوم بعد الليل ، وألزمني بالوتر قبل الفجر ، وسألت ربي عز وجل أن يكتب على أمتي سبحة الضحى فقال : تلك صلاة الملائكة ، مَن شاء صلاها، ومَن شاء تركها ، ومَن صلاها فلا يصلها حتى يرتفع الضحى .

وما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لابن قانع ، ١٣٩/٢ ، قال : ثنا عبد الله بن محمد ، نا الحكم بن موسى . . .

ونقله الحافظ مختصرا وعزاه للبغوي وابن قانع . (الإصابة ، ٣٠٣/٢)

عبد الله ، ويقال : أبو عبد الله الصنابحي .(١)

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٦٩٣-حدثني سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميْسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : سمعت عبد الله الصنابحي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الشمس تطلع مع قرن شيطان ، فإذا طلعت قارنها فإذا ارتفعت فا[رقها ،] حتى تستره وإذا أنزلت عند الغروب ، فإذا غربت [فارقها ، فلا تصلوا عند هذه] الثلاث الساعات .(٢)

١٦٩٤-حدثني زياد بن أيوب ، وعلي [ ] نا روح بن عبادة ، نا مالك[بن أنس وزهـ] ير بن محمد ، قالا : نا زيد بن الهيثم ، عن عطاء بن يسار ، أنه سمع عبد الله الصنابحي يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه.(٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٨٩/٣ ، [١٦٨٣]

الإصابة ، ٣٨٤/٢ [٥٠٤٦] قال : مختلف فيه .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٨٩/٣ ، (٤٢٢٧) الصحابة لابن قانع ، ٧٤/٢

ونقله الحافظ في الإصابة ، ٣٨٤/٢ ، ثم قال : وكذا أخرجه الدارقطني في "غرائب مالك . . . وابن مندة .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبت بعضه كما رواه أبو نعيم بسنده إلى روح بن عبادة ، ثنا مالك وزهير . . . الصحابة ، ١٦٨٩/٣

==

حدثني عباس ، قال : سمعت يحيى يقول : عطاء بن يسار يروي عن عبد الله الصنابحي . ويقولون : أبو عبد الله الصنابحي ،[1] والصنابحي صاحب أبي بكر اسمه عبد الله الصنابحي ، ويقولون اسمه : عبد الرحمن بن عسيْلة .[2]

١٦٩٥–حدثني هارون الحمَّال ، قال : ثني شعيب بن حرب ، نا هشام ابن سعْد ، نا زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن عبد الله الصنابحي أن النبي ﷺ قال : «امسحوا [دنم] في الوضوء » .[3]

و لم يرْوِ عبد الله الصنابحي غير هذين . [٣٩١]

==

ونقله الحافظ في الإصابة ٢/٣٨٤

(١) نقله أبو نعيم عن ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين . . الصحابة ، ٣/١٦٨٩ .

(٢) نقله الحافظ عن العباس بن محمد الدوري عن يحيى . . . الإصابة ، ٢/٣٨٤

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . ولعل مكانه [أذنيكم]

عبد الله بن حبيشي الخثعمي[1]

سكن مكة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٦٩٦-حدثني هارون بن عبد الله ، وزياد بن أيوب ، وغيرهما قالوا : نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : ثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبد الله بن حبيشي الخثعمي : أن رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال :« إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه ، وحجة مبرورة .» وسئل أي الصلاة أفضل ؟ قال : «طول القيام .» قال : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل .» قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : «من هجر ما حرم الله عليه .» قال : قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : «من جاهد المشركين .» قال : فأي القتل أفضل ؟ قال : «من أُهْريق دمه وعُقِر جَوَادُه .»[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٢٢/٣ [١٦١٠]

أسد الغابة ، ١٠٤/٣ [٢٨٨٤]

الإصابة ، ٢٩٤/٢ [٤٦١٦]

(٢) رواه أحمد في المسند ، ٤١١/٣، ٤١٢ ، قال : ثنا حجاج . . .

والطحاوي ، ٢٩٩/١

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٦٢٣/٣ (٤٠٨٥)

والدارمي ، ٣٣١/١

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٧١/٦ (٧٠٠٧)

وفي الإصابة وعزاه لأبي داود ، والنسائي وأحمد ، والدارمي ، من طريق عبيد بن عمير

==

قال أبو القاسم : عثمان بن أبي سليمان هو ابن محمد بن جبير بن مطعم، وعلي الأزدي هو علي بن عبد الله البارقي .

١٦٩٧-حدثنا محمد بن الجنيد الدقاق ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد ، عن عبد الله بن حُبَيْشي قال : قال رسول الله ﷺ : « من قطع سدرة صَوَّب الله عز وجل رأسَهُ في النار .»[1]

١٦٩٨-حدثني محمد بن علي ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير بن محمد بن مطعم ، عن عبد الله بن حبيشي ، عن النبي ﷺ قال : « من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار » .

==

عن عبد الله بن حبشي . . .

وقال : بإسناد قوي . ثم زاد : ولكن ذكر البخاري في التاريخ له علة ، وهي الاختلاف على عبيد بن عمير ، في سنده على الأزدي عنه هكذا . . . .ويمكن أن يقال : ليس العلة بقادحة ، وقد أخرجه هكذا موصولا من وجهين في كل منهما مقال ، ثم أورده عن الزهري عن عبد الله بن عبيد ، عن أبيه مرسلا ، وهذا أقوى .

(الإصابة ، ٢/٢٩٤)

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٦٢٣/٣ (٤٠٨٤) بسنده إلى أبي عاصم . . .إلخ

١٦٩٩ -حدثني إبراهيم بن سعْد ، نا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن النبي ﷺ بإسناده مثله . و لم يرو ابن حبيشي عن النبي ﷺ مسندا غير هذين فيما أعلم .

عبد الله بن سعْد الأموي[1]

سكن حِمْص وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٠٠-حدثنا عبيد الله بن عُمر ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن مسلم ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه عبد الله سعد قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلاة

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٣/١٦٧٠ [١٦٥٥]

الإصابة ، ٢/٣١٨ [٤٧١٧]

قال الحافظ : سكن دمشق . . وقال أبو حاتم وابن حبان : له صحبة .

في المسجد ؟ قال :« قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد ؟ فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون في صلاة مكتوبة .»[1]

---

(١) رواه أحمد في المسند ، ٣٤٢/٤ ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي . . .

وابن خزيمة ، ٢١٠/٢ قال : ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي . . .إلخ

والطحاوي ، ٣٣٩/١

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٧٢/٦ (٧١٧٧)

والحديث عند أحمد فيه السؤال عما يوجب الغسل . . . وعن مؤاكلة الحائض . .

نقله الحافظ في الإصابة مطولا ثم قال : ومنهم من يقطع هذا الحديث .

الإصابة ، ٣١٨/٢ كما نقل عن البغوي قوله : لا أعلم له غيره .

عبد الله بن سعد بن الأطول[1]

سكن البصرة وروى عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ حديثا .

١٧٠١–حدثني أحمد بن إسحاق العسكري قال : ثني واصل بن عبد الله ابن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول الجهني أبو الحسن قال : ثني أبي عبد الله بن بدر بن واصل قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتُسْتَر ، فيزورهم ، ويقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث ، فيقولون له : لو أقمت . فيقول : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ[٣٩٢] أو نهاني رسول الله ﷺ شك واصل عن التناوه ، فمن أقام ببلد الخراج ، فقدتنا .[2]

(١) الإصابة ، ٣/١٣٣ [٦٠٦٦] القسم الرابع ، وقال : ذكره البغوي .

(٢) نقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي ، ثم قال : والحديث وارد في ترجمة أبيه ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة أصلا ، وإنما فيه أنه كان يزور أصحابه بتستر . . .

عبد الله بن بدر الجهني [١]

وليس هو أبو بعجة ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٠٢ -حدثني زياد بن أيوب ، نا شبابة ، ح .

وثني علي بن مسلم ، نا أبو داود قالا : نا شعبة ، عن أبي الجيرية قال : سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ قال:« لا نذر في معصية الله.»[٢]

لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

---

(١) أسد الغابة ، ٨٠/٣ [٢٨٣١] قال : غير منسوب ، ذكره الحضرمي في المفاريد ، وسليمان بن أحمد في "المعجم" الإصابة ، ٢٨٠/٢ [٤٥٥٨] قال: آخر . .غاير البغوي والطبراني بينه وبين- عبد الله بن بدر بن بعجة - [٤٥٥٧] وقال ابن السكن: إنه هو.

(٢) ذكره ابن الأثير ، وعزاه لأبي نعيم ، وأبي موسى (أسد الغابة ، ٨٠/٣) ونقله الحافظ، وعزاه لابن أبي شيبة ومطين والطبراني ، من طريق شعبة عن أبي الجويرية . . . .ثم قال : فهذا آخر . (الإصابة ، ٢٨٠/٢)

عبد الله بن قُرْط[1]

سكن الشام وسمع من النبي ﷺ حديثا .

١٧٠٣ -حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن نُجَيٍّ ، عن عبد الله بن قرط قال : قال رسول ﷺ الله : « إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ، ثم يوم القَرِّ .» وهو الذي يليه .[2]

-حدثنا علي بن مسلم ، نا أبو سريج ، نا ثور بن يزيد ، أنا راشد ، عن عبد الله بن نُجَيّ ، عن عبد الله بن قرط : أن رسول الله ﷺ

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٥٧/٤ [١٧٤٢]

أسد الغابة ، ٢٦٠/٣ [٣١٢٤]

الإصابة ، ٣٥٨/٢-٣٥٩ [٤٨٩٠] الأزدي الثمالي . .

قال ابن يونس : استشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين .

(٢) رواه أحمد في المسند ، ٣٥٠/٤

وأبو داود ، السنن ، ٣٧٠/٢ (١٧٦٥)

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٧٥٨/٤ (٤٤٥٧)

ذكره ابن الأثير بسنده إلى يحيى القطان ، عن ثور بن يزيد . . .(أسد الغابة ،٢٦٠/٣)

ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي داود ، والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم من طريق عبد الله بن لحي- هكذا في الإصابة ، ٣٥٨/٢

وإنما سمي يوم القر : لأن الناس يقرون فيه بمنى ، وذلك لأنهم قد فرغوا من طواف الإفاضة والنحر ، واستراحوا ، وقروا . (معالم السنن للخطابي ، ٣٧٠/٢)

قال :« إن أفضل الأيام عند الله عزَّ وجلَّ يوم النحر ، ثم يوم القر ، فيه يستقر الناس .» وهو الذي يلي يوم النحر ، قدم إلى رسول الله ﷺ بدنات خمس أو ست ، فطفقن يزدلفن إليه ، يأتيهن ،[1] ثم يبدأ ، فلما وَجَبَت جنوبهن قال كلمة خفية لم أفهمها ، فقلت للذي إلى جنبي : ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : «من شاء اقتطع .»[2]

---

(١) هكذا في المخطوط .

وورد في المتن من أسد الغابة ، ٣/٢٦١ النسخة المحققة : بأيتهن يبدأ .

وأشار المحقق إلى أنه ورد في المطبوعة : يأتيهن بيداء .

(٢) تقدم تخريجه .

حدثنا أحمد بن زهير ، نا عبد الوهاب بن نجدة قال : سمعت إسماعيل بن عياش يقول : كان اسم عبد الله بن قرط في الجاهلية شيطان ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله .(١)

(١) رواه أحمد بن حنبل . وذكره أبو نعيم في الصحابة ، ١٧٥٧/٤

ونقله الحافظ عن أحمد ، موضحا أن إسناده حسن . ثم قال : ورويناه في «الذكر» للفريابي . (الإصابة ، ٣٥٨/٢)

ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٦٠/٣

عبد الله بن مِخْمَر[1]

سكن الشام ويشك في سماعه من النبي ﷺ .

١٧٠٥- حدثني إبراهيم بن هاني ، نا ابن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب : أن عبد الله بن قرط أخبره ويقال : قريط أنه سمع عبد الله بن مخمر يقول : إن رسول الله قال لعائشة : « احتجبي من النار ولو بشق التمرة .»[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٧/٤ [١٧٦٧]

أسد الغابة، ٢٧٧/٣ [٣١٧٢] قال : مختلف في صحبته .

الإصابة، ٣٦٦/٢ [٤٩٤٠] وقال : يأتي بيانه في عبد الله بن محمد ، في القسم الأخير.

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٧٨٧/٤(٤٥٣٤)بسنده إلى ابن أبي مريم . . .إلخ ونقله ابن الأثير ، وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء ، وأخرجه أبو عمر بالحاء المهملة وآخره دال . وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف . (أسد الغابة ، ٢٧٧/٣)

عبد الله بن هلال الثقفي[١]

سكن مكة[٢] وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٠٦-حدثني إبراهيم بن هاني ، وهارون وغيرهما ، قولوا : نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن مَيْسَرة ، عن عثمان بن عبد الله بن الأسود، عن عبد الله بن هلال الثقفي قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ قال : كدت أن أقتل بعدك في عَنَاق أو شاة من الصدقة ، فقال رسول الله ﷺ : «[لولا أنها] تُعْطَى في فقراء المهاجرين ما أخذتها .»[٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٩٩/٤ [١٧٨٥] الاستيعاب ، ٣٨٩/٢
أسد الغابة ، ٣٠٦/٣ [٣٢٢٨]
الإصابة ، ٣٧٨/٢ [٥٠٠٨] قال : ذكره جماعة منهم البزار في الصحابة ، وقال ابن حبان : له صحبة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد : وذكره البخاري في الصحابة ، وتوقف فيه لكونه لم يصرح بسماعه ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وقال ابن منده : عداده في أهل الطائف . وقال العسكري : اختلف في صحبته .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد رواه النسائي في السنن ٣٤/٥ (٤٦٦) بلفظ (لولا أنها)
وأبو نعيم في الصحابة ،١٧٩٩/٤ (٤٥٥) من عدة طرق إلى أبي نعيم . . . وعنده : لو لم . وابن عبد البر : الاستيعاب ، ٣٨٩/٢ وقال : حديثه عندهم مرسل . لم يذكر فيه سماع ولا رؤية .
ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٠٦/٣

==

==

والحافظ ، وعزاه للنسائي ، ثم زاد : قال ابن أبي شيبة : ما وجدنا هذا الحديث إلا عند أبي نعيم عن سفيان الثوري .

قال الحافظ : وأخرجه البخاري عن أبي نعيم ، وقال : لم يذكر عبد الله بن هلال سماعا ، وقد أخرجه أبو نعيم من طريق عبيد الله الأشجعي عن سفيان متابعا لأبي نعيم. (الإصابة ، ٣٧٨/٢)

المعنى : كأنه شكى أن العامل شدد عليه في الأخذ ، وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعده ﷺ ، فإنه إذا كان الحال في وقته كذلك ، فكيف بعده .

وحاصل الجواب : أن الزكاة شرعت لِتُصَرَّف في مصارفها ، ولولا ذلك لما أخذت أصلا، فليس لرب المال أن يتشدد في الإعطاء حتى يفضي ذلك إلى تشدد العامل (حاشية السندي على سنن النسائي ، ٣٤/٥)

عبد الله بن عبد بن هلال[1] [٣٩٣]

/ويقال : ابن عبد هلال ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٠٧ — حدثنا أحمد بن زهير ، نا إبراهيم بن محمد ، نا زيد أبو الحسين،[2] نا بشير بن عمران قال : ثي مولاي عبد الله بن عبد بن هلال

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٣/١٦٩٨ [١٦٩١] ،

أسد الغابة ، ٣/١٩٨ [٣٠٥٢]

الإصابة ، ٢/٣٣٩ [٤٨٠٥] عندهم : أنه من أهل قباء . قال أبو نعيم : يقال : عبد الله بن عبد الله بن هلال . وقال ابن حبان : عبد الله بن هلال ، له صحبة . وقال البغوي والباوردي : عبد الله بن هلال . .

(٢) في الإصابة : زيد بن الحباب .

قال : ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى رسول الله ، فقال : ادع له وبارك عليه ، وما أنسى بَرْد يَدِ رسول الله ﷺ على يافوخي ، وكان يصوم النهار ويقوم الليل . ومات وهو أبيض الرأس واللحية ، وكان لا يكاد يفرق شعره لكثرته .[1]

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٦٩٨/٣ (٤٢٤٧)

ونقله ابن الأثير ، وعزاه لابن منده وأبي نعيم . (أسد الغابة ، ١٩٨/٣-١٩٩)

والحافظ ، وعزاه للطبراني . . . وعنده : بشير بن عمران . . . (الإصابة ، ٣٣٩/٢)

أبو كاهل عبد الله بن مالك .[1]

ويقال : اسم أبي كاهل : قيس بن عائذ .[2]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثه .

١٧٠٨–حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه [عن][3] عبد الله بن مالك قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب فوق ناقة يمسك بخطامها عَبْدٌ حبشي .[4]

١٧٠٩–وقد حدث بهذا الحديث محمد بن عبيد ، عن إسماعيل ، عن قيس بن عائذ قال : رأيت رسول الله ﷺ ، فذكر بمثله .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٧٩/٤ [١٧٥٣]

الجرح والتعديل ، ١٥٠/٢ ، ١٠٢/٢/٣

أسد الغابة ، ٢٧٣/٣ [٣١٦٢]

الإصابة ، ٣٦٤/٢ [٤٩٠٩] قال : مشهور بكنيته . . .

(٢) ذكره أبو نعيم في الصحابة ، ١٧٧٩/٤ ،

وقال ابن الأثير : الأكثر على أن اسم أبي كاهل : قيس بن عائذ .

وقال الحافظ : قيل اسمه قيس سماه ابن شاهين ، وابن السكن : عبد الله .

(الإصابة ، ٣٦٤/٢)

(٣) ما بين المعقوفتين كأنه سقط . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ،

وأسد الغابة ، ٢٧٣/٣ . واسم أخي إسماعيل : سعيد . (السير ،)

(٤) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٧٧٩/٤ (٤٥١٤)

حدثني به جدي ، عن محمد بن عبيد . وقال عباس : قال يحيى بن معين: أبو كاهل قيس بن عائذ .

حدثنا زياد بن أيوب ، نا سعيد بن محمد الورَّاق ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت ستة من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن أوفى وأنس بن مالك وأبا جحيفة وقيس بن عائذ الكاهلي وكان إمام الحي وعمرو ابن حريث .[1]

قال أبو القاسم : والسادس طارق بن شهاب .

(١) السير للذهبي ، ١٧٦/٦

عبد الله بن مالك الأوسي[1]

يروي حديثه الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله وفي إسناده اختلاف .

حدثني جدي ، وسريج بن يونس ، وأبو خيثمة ، وهارون ، وابن البزار ، وغيرهم قالوا . نا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا : كنا عند رسول الله ﷺ .

١٧١٠-وحدثني ابن زنجويه ، نا خالد بن خداش ، أنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن شبل بن حامد المزني ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا زنت الأمة فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ، ثم ليبعها ولو بضفير بعد الثالثة أو الرابعة»[2] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٧٧/٤ [١٧٥١]

أسد الغابة ، ٢٧٢/٣ [٣١٥٩]

الإصابة ، ٣٦٤/٢ [٤٩٣٠] سكن الحجاز .

(٢) رواه أحمد في المسند ، ١٢٣/٤ ، ١٢٤ والطحاوي ، ١٣٥/٣ ، ١٣٦ .

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٧٧٧/٤ (٤٥١١)

وابن قانع في الصحابة ، ١٢١/٢

ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، والنسائي . وقال : وإسناده صحيح . .

(الإصابة ، ٣٦٤/٢) وفي إتحاف المهرة ، ١٣٧/١٠ (١٢٤٢١)

وهذا لفظ حديث ابن وهب . ورواه ابن أخي الزهري، فقال : عن شبل ابن خالد المزني.

١٧١١-حدثنا أبو خيثمة، نا يعقوب بن إبراهيم، نا ابن أخي الزهري، عن عمه قال : أخبرني عبيد الله : أن شبل بن خالد المزني أخبره أن عبد الله ابن مالك الأوسي/ [٣٩٤] أخبره [أن النبي ﷺ قال: فذكره.][1]

---

(١) ما بين المعقوفتين لم يرد في ص ٣٩٥ . وقد أثبته كما في مسند أحمد، ٣٤٣/٤ عن يعقوب ...إلخ والصحابة لأبي نعيم، ١٧٧٨/٤ (٤٥١٢)
والصحابة لابن قانع، ١٢١/٢
وقد ذكره ابن الأثير بسنده إلى يعقوب بن أخي الزهري...
أسد الغابة، ٢٧٢/٣.

الجزء السادس عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه
رحمه الله /٣٦٧/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلي الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى أهله وصحبه وسلم تسليما.

عبد الله بن أبي مُطَرِّف[1]

لا يعرف مسكنه ، روى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧١٢- حدثنا [ ][2] عتبة ، نا هشام بن [عمار ، نا رِفْدَة][3] بن قضاعة الغساني قال : ثني صالح بن [راشد القرشي، قال: أُتِيَ الحجاج بن يوسف برجل] قد اغتصب أخته نفسها ، فقال: احبسوه وسلوا مَن هاهنا من أصحاب محمد ﷺ ، فسألوا عبد الله بن أبي مطرف عن ذلك ، فقال:

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٩٠/٤ [١٧٧٢] قال: له صحبة.

الصحابة لابن قانع ، ١٠٨/٢ [٥٦٢]

أسد الغابة ، ١٨٨/٣ [٣١٨٢] قال: عداده في الشاميين ، وهو أزدي.

الإصابة ، ٣٧٠/٢-٣٧١ [٤٩٦٠]

قال البخاري: له صحبة ولم يصح إسناده. وقال ابن السكن: في إسناده نظر.

(٢) مطموس.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٩٠/٤ وأسد الغابة ، ٢٨٨/٣ ، حيث روى الإسناد.

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تَخَطَّى الحُرْمتين فخطوا وسطه بالسيف»[1].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد صرح الحافظ بأنه رواه الحسن بن سفيان ، والبغوي من طريق صالح بن راشد... فذكره بنصه... وفيه فكتب إلى عبد الله بن عباس...المجمع ، ٢٦٩/٦
ورواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٧٩٠/٤ (٤٥٣٩) وابن قانع في الصحابة ، ١٠٨/٢
قال الحافظ: قال ابن مندة: غريب.. وقال العسكري تبعا لأبي حاتم: إن رفدة بن قضاعة راويه وَهِم فيه ، وإنما هو عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير...
ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة ، فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، فأقام سنتين ثم ولي إمرة العراق ، وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين.
(الإصابة ، ٣٧١/٢)

عبد الله بن قيس خَبَّاب السُّلَمي[١]

ويقال : عبد الرحمن بن خباب والصحيح عبد الرحمن بن خباب ، سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ حديثا.

١٧١٣–حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا أبو داود الطيالسي، نا السَّكن ابن المغيرة أبو محمد – مولى آل عثمان – قال أبو داود : وكان ثقة ، قال : ثني الوليد بن أبي سنان ،[٢] عن فرقد أبي طلحة ، عن عبد الله بن خباب قال : خطب رسول الله ﷺ ، فَحَضَّ الناس على جيش العسْرة ، فقام عثمان ، فقال : يا رسول الله ، مائة بعير بأحلاسها وأقتابها، ثم حَضّ أيضا ، فقال عثمان : مائتا بعير بأحلاسها[٣] وأقتابها[٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٣٩/٤ [١٨٥٠]

الصحابة لابن قانع ، ١٤٤/٢ [٦١٧]

أسد الغابة ، ٣٣٧/٣ [٣٢٨٨]

الإصابة ، ٣٩٦/٢ [٥١١٠]

وعندهم: عبد الرحمن بن خباب...

(٢) في أسد الغابة: الوليد بن أبي هشام...

(٣) الحِلْس: هو الكساء الذي يلي ظهر البعير ، تحت القتب.

(النهاية ، ٤٢٣/١)

(٤) القتب: للجمل كالإكاف لغيره. (النهاية ، ١١/٤)

في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ ، فرأيت رسول الله ﷺ نزل عن المنبر ويقول : «ما على عثمان [ما عمل بعدها] » كذا قالها غير مرة.[1]

كذا حدثني أبو موسى هارون بن عبد الله هـذا الحديـث ، قـال فيـه : عن عبد الله بن خبّاب وقد روى غير أبي موسى ، عـن أبـي داود ، وأبـي الوليد وغيرهـم ، كلهـم عن عبد الرحمن بن خباب .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث
وقد رواه الترمذي ، السنن ،٢٨٩/٥ المناقب ، (٣٧٨٤)
وأحمد ، المسند ، ٧٥/٤ وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٣٩/٤-١٨٤٠ (٤٦٤٣) وابـن قانع في الصحابة ، ١٤٤/٢ وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٣٧/٣-٢٣٨
قال الحافظ: روى عن النبي ﷺ في فضل عثمان حين جهز جيـش العسـرة ، وصـرح في روايته بسماعه من النبي ﷺ ، أخرجه البخاري في التاريخ ، والترمذي..

١٧١٤-وحدثنا عبد الله بن عون الخرّاز ، نا أبو عبيدة الحداد ، عن سكن بن [المغيرة](١) بإسناده عن عبد الرحمن بن خباب عن النبي ﷺ.

[قال عباس بن محمد الدوري في «تاريخه» سئل ابن معين عن فرقد أبي طلحة ، فقال : قد روى عن النبي ﷺ. قيل : هو ابن خباب بن الأرت؟ قال : أحسبه .

قال أبو القاسم البغوي : ليس هو كما ظن فإن ابن الأرت تميمي وهذا سلمي.](٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في إسناد الحديث عند البغوي وغيره.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ، ٣٩٦/٢ حيث صرح الحافظ بأن البغوي ذكر هذا عن الدوري وعقّب عليه...

عبد الله بن طهفة الغِفاري[١]

من أهل الصُفَّة[٢] ، سكن بناحية المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين

١٧١٥-حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، أنا ابن أبي ذئب / [٣٩٦] الحارث بن عبد الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طهفة قال : ثني أبي قال : اضطجعت على وجهي في المسجد ، فخرج رسول الله ، ﷺ فقال : « من هذا ؟» فقلت : أنا عبد الله بن طهفة ، فقال رسول الله ﷺ : « إنها ضجعة لا يحبها الله عَزَّ وَجَلَّ. »[٣]

-حدثنا ابن هانئ ، نا حسين بن محمد ، نا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طهفة قال : ثني أبي عبد

(١) أسد الغابة ، ٣/١٨١ [٢٠٢٦] قال: حديثه مضطرب جدا.

الإصابة ، ٢/٢٣٥ [٤٢٩٦]

اختلفوا فيه اختلافا كثيرا ، له ولأبيه صحبة...

(٢) نقله الحافظ مع نص الترجمة مصرحا بأنه قول البغوي.

(٣) رواه أحمد في المسند ، ٣/٤٣٠ ، ٥/٤٢٦. وابن حبان (الإحسان ، ٧/٤٣٠) والحاكم ، ٤/٢٧٠-٢٧١ وفي إتحاف المهرة ، ٦/٣٤٧

نقله الحافظ مصرحا بأنه ساقه البغوي من طريق الحارث بن عبد الرحمن... بسنده ونصه..

الله بن طهفة: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله لصلاة الصبح : الصلاة الصلاة.[١]

قال محمد بن عمر : كان عبد الله بن طهفة من أهل الصُفّة وكان يسكن عيقة من الصفراء .[٢]

(١) رواه ابن قانع في الصحابة ، ٨٨/٢

ونقله الحافظ مصرحا بأنه ساقه البغوي من طريق الحارث بن عبد الرحمن ...بسنده ونصه .. إلا أنه لم يسم الصبح.

ثم قال الحافظ : وأخرج ابن أبي خيثمة هذين الحديثين من هذا الوجه في سياق واحد... (الإصابة ، ٢٣٥/٢)

(٢) ذكره ابن سعد ،

ونقله الحافظ . (الإصابة ، ٢٣٥/٢)

أبو الأسود عبد الله بن سَنْدر[1]

سكن الشام ، سمع من النبي ﷺ حديثا.

١٧١٧-حدثنا إبراهيم بن هاني ، نا أبو الأسود المصري ، أنا ابن لهيعة [نا يزيد] ابن أبي حبيب : أن أبا الخير حدثه أنه سمع ابن سندر يقول: إن رسول الله ﷺ [قال][2] : أَسْلَمْ سالمها الله وغفار غفر الله لها وتُجيب أجابت الله عَزَّ وَجَلَّ .»

(١) أسد الغابة ، ١٦٣/٣ [٢٩٩١] الإصابة ، ٣٢٢/٢ [٤٧٣١]

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث وقد رواه ابن قانع في الصحابة ، ١٤١/٢ قال: ثنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن هاني....إلخ وابن الأثير في أسد الغابة ، ١٦٤/٣ عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب...بسنده ونصه.

قال أبو الخير : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ يذكر تُجِيبا ؟

قال: نعم .

قال : [وأُحَدِّث] الناس [عنك] بهذا ؟ قال نعم .[1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في أسد الغابة ، ١٦٤/٣

نقل الحافظ الحديث مختصرا عن ابن أبي حاتم. ثم قال: المعروف أن الصحبة لسندر ، وكذلك الحديث المذكور ، كما تقدم في السين ، لكن إذا خصي سندر في زمن النبي ﷺ اقتضى أن يكون لابنه عبد الله صحبة أو رؤية... ووجدت له في كتاب مصر ما يدل على أنه كان في عهد النبي ﷺ كبيرا من طريق الليث بن سعد... (الإصابة ، ٣٢٢/٢)

عبد الله بن أبي سقبة الباهلي[(١)]

سكن ناحية المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثا.

١٧١٨- حدثني هارون بن عبد الله أبوموسى ، نا يعقوب بن محمد الزهري قال : ثني سعيد بن أبي حسان[(٢)] الباهلي ، نا شبل بن نعيم الباهلي، قال: ثني عبد الله بن أبي سقبة الباهلي قال : جئت رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع ، فألفيته واقفا على بعير كان ساقه في غرزه الجمّارة ، فاحتضنتها ، فقرَّ علي [بالسوط] فقلت : [القصاص] يا رسول الله ،

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ، ١٣٦/٢ [٦٠٤]

الإصابة ، ٣٦٦/٢ [٤٩٤٨]

قال: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

(٢) عند ابن قانع: سعيد بن أبي جمان...

فدفع إلي [السوط] فتثنيت فقبّلت ساقه ورجله[ﷺ][1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٦٦/٢ حيث نقله الحافظ عن البغوي من طريق سعيد بن أبي حبان الباهلي.... قال: ورواه ابن مندة من هذا الوجه ، وقال: غريب.

وَرَوَاه ابن قانع في الصحابة ، ١٣٦/٢ ، قال: حدثنا عبد الله بن صالح السمرقندي: نا هارون... فذكره بسنده ونصه ، ثم قال: حدثناه عبد الله بن محمد ، عن هارون ...(الإصابة ، ١٣٦/٢)

عبد الله بن بدر أبو بعجة[1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا.

١٧١٩ -حدثنا ابن زنجويه ، نا محمد بن المبارك ، نا معاوية بن سلام، عن يحيى ابن أبي كثير : أن بعجة بن عبد الله أخبره ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال لهم : « هذا يوم عاشوراء ، فصوموه ، » فقام رجل من بني

---

(١) أسد الغابة ، ٧٩/٣ [٢٨٣٠]

الإصابة ، ٢٨٠/٢ [٤٥٥٧]

عمرو بن عوف ، فقال : يا رسول الله ، إنـي تركـت أهلـي منهـم صـائم ومنهم مفطر . قال : « اذهبْ إليهم ، فمن كان مفطرا فليصم»[1].

(١) رواه ابن قانع في الصحابة ، ٧٩/٢

وذكره ابن الأثير ، وعزاه للثلاثة. (أسد الغابة ، ٧٩/٣-٨٠)

نقله الحافظ ، وعزاه لابـن السكن والطبراني مـن طريـق يحيى بـن أبـي كثير عـن بعجة...

قال الحافظ : وهذا إسناد صحيح ، ذكره الدارقطني في الإلزامات.

وروى له أبو نعيم حديثا آخر من رواية معاذ بن عبد الله الجهـني عـن عبـد الله بـن بدر الجهني في السرقة ، وأورده البغوي ، لكنه جعله بترجمة مفردة عن والـد بعجـة ، فالله أعلم. (الإصابة ، ٢٨٠/٢)

أبو مُجيبَة الباهلية عبد الله بن الحارث.[1]

سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ حديثا.

١٧٢٠-حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون قال : أخبرني الجريري عن أبي [السَّليل] بعثتني امرأة من باهلة يقال لها : مجيبة ، قالت : ثني أبي أو

(١) أسد الغابة ، ٩٩/٣ [٢٨٧٠] ذكره ابن مندة وغيره: فيمن لا يعرف اسمه... وذكر أبو عبد الله بن علي البلخي في "مفردات الأسماء" أن اسمه: عبد الله بن الحارث. (الإصابة ،٢٩٣/٢ [٤٦١١]

عمي قال : أتيت رسول الله ﷺ ، [٣٩٧] فقال لي : « صم شهر الصبر ، رمضان ، وثلاثة أيام من كل شهر ومن الحرم [واترك] .[١]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث وقد رواه أبو داود ، السنن ، ٢/٨١٠ (٢٤٢٨) بسنده إلى سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن مجيبة...

ابن ماجة ، السنن ،١/٥٥٤ (١٧٤١) صوم أشهر الحرم.

وابن قانع في الصحابة ، ٢/٩٣

عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب[1]

أحسبه سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٢١ –حدثنا عبيد الله بن عُمر ، نا غندر ، نا شـعبة ، عـن سمـاك ، عن عبد الله ابن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، ح .

(١) أسد الغابة ، ٣/١٥٩ [٢٩٨٠]

الإصابة ،٢/٣٢٠ [٤٧٢٤] قال:

ترجم له ابن أبي حاتم ، وذكره البغوي في الصحابة.

ونا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا أبو داود الطيالسي ، أنا شعبة ، عن سماك قال : سمعت عبد الله بن أبي سفيان ، وكان كثيرا يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يقدس الله أمة لا يأخذ لضعيفها الحق من قويها وهو غير متعتع . »[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٢٠/٢ حيث صرح الحافظ بأنه رواه البغوي من طريق سماك بن حرب ... فذكره بسنده ونصه. قال: وأورد من وجه آخر عن سماك عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث.
وقال البخاري في التاريخ: روى عنه سماك مرسل. (الإصابة ، ٣٢٠/٢)
ورواه ابن قانع في الصحابة ، ١١٣/٢

عبد الله بن سفيان[1]

سكن [ ][2] وروى عن النبي ﷺ حديثا ويشك في سماعه .

١٧٢٢ – حدثنا أحمد بن إبراهيم [العبدي] ، نا بكر بن عبد الرحمن القاضي ، عن عيسى ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن سفيان قال: قال رسول الله ﷺ : « لا صام من صام الأبد . »[3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٧٩/٣ ، [١٦٦٤]

الإصابة ، ٣١٩/٢ [٤٧٢٣]

قال الحافظ : غير منسوب.. ذكره ابن أبي حاتم هكذا...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ ، ص٨٠

رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٦٧٩/٣ ، (٤٢٠٤)

ونقله الحافظ موضحا أنه رواه البغوي والحسن بن سفيان ، وابن مندة ، من طريق عمرو بن دينار...

قال الحافظ : وروى ابن أبي شيبة والطبراني من هذا الوجه حديث أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم...

وحديث عمرو بن دينار أورده البغوي وطائفة في ترجمة المخزومي. وفيه نظر؛ لأن عمرو ابن دينار لم يدركه ...(الإصابة ، ٣١٩/٢-٣٢٠)

[عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن رجل عن عبد الله بن سفيان][1]

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ، ٢/٣٢٠ حيث صرح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من هذا الوجه. ثم قال: والذي يظهر أن هذا مكي لرواية مجاهد ، والذي قبله شامي قديم. وحديث مجاهد عن عبد الله بن سفيان قال: كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الظهر ، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات... رواه ابن أبي عاصم ، ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/١٥٩ ، والحافظ ، الإصابة ، ٢/٣١٩
والحديث رواه أحمد في مسنده ، ٥/٤١٧ ، ٤٢٠ عن أبي أيوب الأنصاري.

عبد الله بن مَعِيَّة[١]

[   ] من أهل [   ][٢] ، وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٢٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا وكيع ، عن سعيد بن المسيب[٣] قال : سمعت شيخا من بني عامر يقال له : عبد الله بن مَعِيَّة

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٥/٤ [١٧٦٣] قال: السُّوائي...بن عامر.

أسد الغابة ، ٢٩٤/٣ [٣١٩٦] عنده: عبد الله.

الإصابة ، ٤٤١/٢ [٥٣١٨] عنده: عبيد الله.

قال: معية: بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء التحتانية السوائي... يقال: إنه أدرك الجاهلية...

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، ويظهر من رسم الحروف ، [المدينة]. وفي الإصابة [من أهل الطائف]. وقال أبو نعيم: عداده في الحجازيين.

(٣) هكذا في المخطوط ، وكذا في أسد الغابة ، ٢٩٤/٣. والذي في النسائي ، ونقله الحافظ: سعيد بن السائب...وكذا في الصحابة لأبي نعيم.

قال : أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف ، فحملا إلى رسول الله ﷺ ، فبلغه ذلك فبعث أن يُدْفنا حيث أصيبا أوْ لقيا .[١]

١) رواه النسائي ، السنن ، ٤/٧٩ (٢٠٠٣) الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد...

وأبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٧٨٥ (٤٥٣٠)

ونقله الحافظ ، موضحا أنه أخرجه النسائي والبغوي ، من طريق وكيع...بسنده ونصه...

عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف.(١)

يشك في سماعه .(٢)

١٧٢٤- حدثني أحمد بن زهير ، نا ابن أبي أويس قال : ثني أبي ، عن عبد الله بن [محمد بن عمرو] بن حزم ، عن أبيه عن عبد الله بن قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف [قال: لأرمقن] صلاة رسول الله ﷺ فصلى ركعتين [ركعتين حتى صلى ثلاث عشرة ، واحدة أوتر بها] كل ثنتين صلاهما أقصر من [اللتين قبلهما ، صنع ذلك] حتى فرغ من صلاته [ثم اضطجع] على شقه الأيمن .(٣)

---

(١) أسد الغابة ، ٢٦٦/٣ [٣١٤١]

نقل عن ابن شاهين قوله: أسلم يوم فتح مكة..

الإصابة ، ٦٣/٣ [٦١٨٨] القسم الثاني

ذكر العسكري أنه رأى النبي ﷺ وهو صغير. وأبوه صحابي.

(٢) نقله ابن عساكر في تاريخه ، ١٠٧/٢٣ طبعة دار الفكر ، والحافظ عن البغوي.

(الإصابة ، ٦٤/٣)

(٣) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ١٠٤/٣٢-١٠٥ طبعة دار الفكر ، وقد أخرجه عن البغوي ، به والإصابة ، ٦٤/٣ حيث روى

==

١٧٢٥- هكذا نا به أحمد بن زهير ، عن ابن أبي أويس. وحدَّث به مالك بن أنس في الموطأ ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه أن عبد الله ابن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد [الجهني] قال : قلت : لأرمقن

==

الحافظ عن ابن أبي خيثمة ، ثنا ابن أبي أويس... بسنده ونصه ، ثم قال: أخرجه البغوي عن ابن أبي خيثمة.. وأخرجه ابن شاهين عن البغوي.

ورواه ابن قانع في الصحابة ، ٢/ ١٤٠ قال: حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن أبي خيثمة....إلخ

صلاة رسول الله ﷺ [فذكر الحديث][1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ١٠٥/٣٢ والحديث رواه مالك بنصه. الموطأ بشرح الزرقاني ، ٢٥١/١-٢٥٢ (٢٦٥) والحافظ في الإصابة ، ٦٤/٣ حيث صرح الحافظ بنقله عن البغوي ، قال: رواه مالك في الموطأ... بسنده ونصه. ثم قال الحافظ : وهذا هو الصواب وهكذا أخرجه مسلم وأصحاب السنن من طريق مالك. وأبو أويس كثير الوهم فسقط عليه الصحابي ، وسماع أبي أويس كان مع مالك فالعمدة على رواية مالك ، ولولا قول العسكري إن لعبد الله بن قيس رؤية لم أذكره إلا في القسم الرابع ، ولو كان كما قال العسكري لكانت له رواية عن عمر فمن يقارنه ، ولم يوجد ذلك. والله أعلم. (الإصابة ، ٦٤/٣)

عبد الله بن قارب.(١)

رأى النبي ﷺ وسمع [وروى عنه حديثا]

١٧٢٦- حدثنا[ ](٢) بن إسحاق الهمداني وعلي بن مسلم قـالا: نا سفيان ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن [وهب] بن عبد الله بن قارب قال : كنت مع أبي ، فرأيت رسول الله ﷺ وهو يدعو [بيده]

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٥٨/٤-١٧٥٩ [١٧٤٣]

الصحابة لابن قانع ، ٨٥/٢-٨٦ [٥٢٥]

الاستيعاب ، ٣٧٤/٢ . الثقفي.

أسد الغابة ، ٢٥٩/٣ [٣١٢١]

الإصابة ، ٣٥٨/٢ [٤٨٨٤]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

عرضا يرحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسـول الله ، والمقصرين ؟ قـال : في الثالثة : والمقصرين .[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديـث ، حيـث أوضـح أنه من طريق ابنه وهب.

أحمد ، المسند ، ٦/٣٩٣

وأبو نعيم ، الصحابة ، ٤/١٧٥٩ (٤٤٦١)

وابن قانع في الصحابة ، ٢/٨٦

ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٢٥٩

عبد الله اليربوعي .[1]

سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ . [٣٩٨]

١٧٢٧- /حدثنا يحيى الحماني ، نا عُطوان[2] بن مُشْكان قال : حدثني جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبـي إلى رسول الله ﷺ بعد ما وردت على أبي الإبل ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لابنتي

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٠٤/٤-١٨٠٥ [١٧٩٥]

أسد الغابة ، ٣١٢/٣ [٣٢٤٤]

الإصابة ، ٣٨٥/٢ [٥٠٥٢] ذكره البغوي وابن شاهين وابن مندة في الصحابة...

(٢) قال الحافظ : عَطَون: بمهملتين مفتوحتين. ومُشْكان: بضم الميم وسكون المعجمة.

هذه ، قالت : فأجلسني في حجره ووضع يده على [رأسي] ودعا لي .[1]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨٠٤ - ١٨٠٥ (٤٥٦٤) حيث رواه بسنده إلى عبد الله بن محمد البغوي بسنده ونصه.
وقد نقله الحافظ مختصرا ، وعزاه للبغوي وابن شاهين وابن منـدة ، وأبـي يعلى في " مسنده " الإصابة ، ٢/٣٨٥. و٤/
وابن قانع في الصحابة ، ٢/٧٧ قال: حدثنـا عبـد الله بـن محمـد الـوراق ، نـا يحيى الحماني... إلخ
وذكره ابن الأثير، أسد الغابة، ٣/٣١٢ وعزاه لابن مندة وأبي نعيم ، وابن عبد البر.

أبو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني .[1]

كان باليمن في حياة رسول الله ﷺ ولم يسمع منه.

حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا هارون بن معروف ، نا أبو عبد الرحمن المقري ، نا ابن لهيعة قال : ثني ابن هبيرة قال: سمعت أبا تميم عبد الله بن مالك الجيشاني يقول: أقرأني معاذ بن جبل القرآن حيث بعثه رسول الله ﷺ [ ] ابن المقرئ ؛ نا سعيد بن أبي أيوب قال : ثني يزيد بن أبي حبيب قال : [ ][2] أبا تميم عبد الله بن مالك الجيشاني .

(١) قال الحافظ: ذكره أبو بشر الدولابي في باب الصحابة من له إدراك من كتاب " الكنى " الإصابة ، ٢٧/٤ [١٦١]

(٢) ما بين المعقوفات مطموس.

عبد الله بن أبي صعيرة[١]

[رأى النبي ﷺ ، وحفظ عنه .][٢]

وهو عبد الله بن ثعلبة بن صعير بن عمرو بن يزيد ، من بني كاهل بن عذرة حليف بني زهرة ، يكنى أبا محمد ، توفي سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين .[٣]

---

(١) الإصابة ، ٢/٢٨٥ [٤٥٨٦] و١/٢٠٠ [٩٤٢] قال: بمهملتين ، مصغرا.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ، ٢/٢٨٥ حيث صرح الحافظ بأنه قول البغوي....وزاد: له صحبة.

(٣) نقله الحافظ ، وزاد: أو تسع وثمانين.

١٧٢٨- حدثني جدي ، نا سفيان قال : سمعت الزهري و لم أحفظه ، فحدثني معمر ، عن الزهري ، عن ابن أبي صعيرة : أن النبي ﷺ أشرف على قتلى أحد ، فقال :« شهدت على هؤلاء ، فزملوهم في ثيابهم وكلومهم .»[١]

حدثني هارون، نا وهب بن جرير، نا أبي [ ][٢] عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، وكان النبي ﷺ مسح وجهه زمن الفتح.[٣]

(١) رواه ابن قانع في الصحابة ، ٩٦/٢

(٢) مطموس. ورواه ابن قانع عن أبي أيوب الأفريقي عن الزهري...

(٣) نقله الحافظ في الإصابة ، ٢٨٥/٢

أبو سيلان[1]

ذكروا أن اسمه عبد الله . روى عنه قيس بن أبي حازم ، عن النبي ﷺ

١٧٢٩-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن الحسن، نا خالد بن بيان ، عن قيس ، أخبرني أبو سيلان أنه سمع رسول الله ﷺ ورفع بصره إلى السماء ، ثم قال : « سبحان الله ترْسل الفتن عليكم إرسال القَطْر»[2].

(١) الإصابة ، ٣٢٣/٢ [٤٧٤٠] قال: سماه البغوي ومن تبعه ولم يأت إلا مبهما.
أسد الغابة ، ١٦٩/٣ [٣٠٠]

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ، ١٦٩/٣ وعزاه لابن مندة وأبي نعيم..
ونقله الحافظ عن ابن أبي عاصم والبغوي- وغيرهما - من طريق قيس ... بنصه . ثم قال: إسناده صحيح. (الإصابة ، ٣٢٣/٢)

عبد الله بن أبي [شديدة](١)

[   ] أهل الطائف .

١٧٣٠ – حدثنا العباس بن محمد ، نا يزيد بن هارون ، أنا [أبو حاتم سويد ، عن محمد بن سعيد الطائفي قال : ثني أخي] المغيرة بن سعيد قال : دخلت على عبد الله بن أبي [شديدة بستانا وفيه سدْرة قد علت] ، فقلت: لو [قطعتها] ، فقال : معاذ الله ، إن رسول الله [ﷺ قال : «من

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر الترجمة: الصحابة لابن قانع ، ١٣٨/٢ [٦٠٧]

الصحابة لأبي نعيم ، ١٦٨٥/٣ [١٦٧٥] ، قال: لا تصح له صحبة.

الإصابة ، ٣٢٤/٢ ، [٤٧٤٤]

قطع سدرة من غير زرع] بنا الله تعالى لهُ بيتا في النار ».[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لابن قانع ، ٢/١٣٨-١٣٩

قال: حدثنا عبد الله بن محمد تا عباس بن محمد...

والصحابة لأبي نعيم ، ٣/١٦٨٥ (٤٢٢٢)

قال: حدثناه علي بن سعيد ، ثنا عباس الدوري...

ونقله الحافظ كما نقل عن البخاري قوله: حديثه مرسل. وقال ابن أبي حاتم: رَوَى عن النبي ﷺ مرسلا في السدر. ورَوَى عنه مغيرة بن الهذلي ، وسألت أبي عنه فقال: مجهول. (الإصابة ، ٢/٣٢٤).

عبد الله بن الأسقع(١)

[يقال : إنه](٢) أخو واثلة بن الأسقع يشك في سماعه من النبي ﷺ.

١٧٣١- حدثنا [محمد بن علي] الجوزجاني نا سعيد بن سليمان ، نا أبو شهاب ، نا المغيرة بن زياد ، عن مكحول [عن عبد الله بن الأسقع] قال : قال رسول الله ﷺ : « يجند الله أجنادا [جنْد باليمن وجنْد بالشام ، وجنْد] / [٣٩٩] بالشرق وجند بالمغرب ، فقال رجل

---

(١) أسد الغابة ، ٧١/٣ [٢٧١٢] الإصابة ، ٢٧٥/٢ [٤٥٢٩] قال: الليثي.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٢٧٥/٢ ، حيث صرح الحافظ بأنه قول البغوي... بنصه.

يا رسول الله ، لعلي أدْرُك ذلك ، فأي ذلك تأمرني ؟ قال : « عليك بالشام، فإنها صفوة الله من بلاده يسوق الله إليها صفوته من عباده ، عليكم بالشام فإن الله عَزَّ وَجَلَّ توكّل لي بالشام وأهله ومن أتاها ، فليلحق بيمنِه.» يعني اليمن .(١)

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لابن قانع ، ١٤١/٢ قال: حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن علي البغوي الجوزجاني...إلخ..
ونقله الحافظ مختصرا موضحا أنه أسنده البغوي وابن قانع ، ولفظ المتن: يحشر الناس آحادا ..الحديث وصوب ابن عساكر في «تاريخه ،» أن الحديث عن مكحول عن واثلة بن الأسقع.
والحديث عن أبي شهاب ، عن المغيرة بن زياد عن مكحول مرسلا هكذا أخرجه ابن مندة. (الإصابة ، ٢٧٥/٢)

عبد الله بن جراد العُقَيْلي[١]

نزل الجزيرة وسمع من النبي ﷺ وروى عنه يعلى بن الأشدق وحده.[٢]

---

(١) أسد الغابة ، ٩٣/٣ [٢٨٥٩]
الإصابة ، ٢٨٨/٢ [٤٥٨٨]
وعندهم: عداده في أهل الطائف...

(٢) أخرجه ابن عساكر عن البغوي ، به. ٢٤٣/٢٧.
قال الحافظ : روى عنه يعلى بن الأشدق أحَد الضعفاء...
وَوَهم من زعم كالبغوي أن يعلى بن الأشدق تفرد بالرواية عنه.
نعم صنيع البخاري يقتضي التفرقة بين عبد الله بن جراد فذكره في الصحابة وبين عبد الله ابن جراد الذي روى عنه يعلى بن الأشدق ذكره فيمن يعد في الصحابة ،
==

حدثني إبراهيم بن هاني ، نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري.

١٧٣٢ -حدثنا أبو زياد [يزيد بن] عبد الله من بني عامر بن صعصعة قال : سمعت يعلى بن الأشدق يحدث عن عبد الله بن جراد أنه [ ][1] سأل النبي ﷺ ، فقال : يا نبي الله ، هل يزني المؤمن ؟ فقال ﷺ : « قد يكون ذلك . قال : هل يسرق المؤمن . ؟ قال : قد يكون ذاك . » قال : هل يكذب المؤمن ؟ قال : « لا » ثمَّ أتبعها النبي ﷺ حيث قال : هذه الكلمة إنما يفتري الكذب الذين « لا » يؤمنون .

وقال: عبد الله ابن جراد: واه ذاهب الحديث. ولم يثبت حديثه (الإصابة، ٢٨٨/٢)

(١) ما بين المعقوفات مطموس. قد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٢٧/٢٤١-٢٤٢ وقد أخرجه عن البغوي ، به. طبعة دار الفكر.

عبد الله يلقب حمارا[١]

وليس له حديث مسند ، أحسبه سكن المدينة.

١٧٣٣- حدثنا الحسن بن عرفة ، نا علي بن ثابت ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : رأيت ابن عُمر أُتي برجل يقال له : عبد الله حمار وبصاحب له قد شرب الخمر ، فأمر بهما عُمر الزبير ابن العوَّام وعثمان بن عفان ، فجعلا يضربانهما وجعلا يقولان : عذبتمونا عذبكما الله .

١٧٣٤- قال علي بن ثابت: قال هشام بن سعد : فحدثني عن ذلك الذي كان يقال له : عبد الله حمار . قال : إن هذا كان في زمن النبي ﷺ يشتري العكّة من العسل أو الشيء من السوق ، فيأتي به النبي ﷺ ، فيقول: [أهديته...] ،[٢] به النبي ﷺ ، فيقول : أو ليس إنما أهْديته لي ، فيضحك يؤتى به شاربا في زمن رسول الله ﷺ [فأمر به فجلد] فقال رجل من القوم : اللهم العنه ما

---

(١) أسد الغابة ، ١١٢/٣ [٢٩٠٢] الإصابة ، ٣٨٥/٢ [٥٠٥٤]
قال: تقدم في الحاء المهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقدره ثلثي سطر. ويتكرر هذا الطمس بهذا القدر في الأربعة السطور من آخر الترجمة.

أكثر ما يؤتى به ، فقال [النبي ﷺ : لا تلعنه ، فوالله ما علمت إلا أنه](١) يحب الله ورسوله .

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر الترجمة وتخريج الحديث:
ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/١١٢
والحافظ ، نقلاً عن ابن مندة. (الإصابة١/٣٥١-٣٥٢ و٢/٣٨٥)

عبد الله بن [المنتفق اليشكري ، أبو] المنتفق(١)

سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٣٥ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الهروي أبو موسى ، نا أشعث بن عبد الرحمن ابن زبيد الأيامي قال : ثني أبي ، عن جدي ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري [عن أبيه] قال : انتهيت إلى ابن المنتفق وهو في مسجد الكوفة وهو يومئذ في التمار بن حص [فسمعته] يقول : استفرهْتُ ناقة من إبلي ، فخرجت أطلب محمدا ﷺ / [٤٠٠] [بمكة](٢)،

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر الترجمة: الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٨/٤ [١٧٦٩]
أسد الغابة ، ٢٩٧/٣ [٣٢٠٤]
الإصابة ، ٣٧٣/٢-٣٧٤ [٤٩٨١]

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٧٤/٢ ، حيث نص وصرح الحافظ بأنه رواه البغوي من طريق عبد الرحمن بن زبيد اليمامي...بنصه ونقله الحافظ إلى قوله: فخرجت أطلب محمدا. لعل مكان الفراغ [فأتيته] ثم قال الحافظ فذكره. وكان قد نقل الحديث عن أحمد والطبراني من طريق محمد بن جحادة ، ثني المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه- وفي رواية الطبراني- أن أباه حدثه قال: انطلقت إلى الكوفة فدخلت المسجد ، فإذا رجل من قيس يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وُصف لي رسول الله ﷺ ، وحكي لي ، فطلبته بمكة فقيل لي هو بمنى فطلبته فقيل لي هو بعرفات ، فانطلقت إليه فزاحمت عليه فقيل لي إليك عن
==

فلما أردت أن أدنو ، قال لي رجل : إليك أوْ عنك ، فقال رسول الله ﷺ: « دعو الرجل أرب ماله قال : فدنوت حتى اختلفت أعناق راحلتينا، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني ما يدخلني الجنة وما ينجيني من النار ؟ قال : لئن كنت أوْجزت في المسئلة لقد أعظمت وأطولت ، فافقهْ[1] عني

==

طريق رسول الله ﷺ فقال: دعو الرجل أرب ماله ، فزاحمتهم حتى خلصت إليه فأخذت بخطام راحلته أو زمامها.... الحديث. (الإصابة ، ٣٧٤/٢)

(١) في رواية أبي نعيم وابن الأثير: فاعقل...

ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٣٨٣/٦ ، ٣٧٢/٥ والصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٨/٤-١٧٨٩ (٤٥٣٦)

أسد الغابة ،٢٩٨/٣

==

إذاً : « تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك وتدع الناس مما تحب أن يدعوك منه خل سبيل الناقة ».

ونقله الحافظ من عدة طرق عن أحمد ، وقال: رواه ابن عدي..

(الإصابة ، ٢/٣٧٤)

عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح[(١)]

[ ][(٢)] عثمان بن عفان على مصر وروى عن النبي ﷺ حديثا[(٣)] وبلغني أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وُلد على عهد رسول الله ﷺ وهو بني عامر.

[حدثنا] مصعب، نا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح [ ]

حدثني محمد بن إسحاق، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ح.

وثني أحمد بن منصور، نا أبو إسحاق الطالقاني، نا عبد الله بن زيد [ ][(٤)] المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب قال: ثي يزد بن أبي حبيب قال: لما حضرت عبد الله بن سعد بن أبي سرح الوفاة وهو بالرمْلة وكان خرج إليها فارا من الفتنة، فجعل يقول لهم من الليل: أصبحتم،

---

(١) الاستيعاب، ٣٧٥/٢

أسد الغابة، ١٥٥/٣ [٢٩٧٤]

الإصابة، ٣١٦/٢-٣١٧ [٤٧١١]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. لعل مكانه: [ولاّهـ]

(٣) نقله الحافظ عن البغوي. وزاد: واحد. وحرَّفه. (الإصابة، ٣١٧/٢)

(٤) ما بين المعقوفات مطموس.

فيقولون: لا ، فلما كان عند الصبح قال : نا هشام بن كنانة : إني لأجد برد الصبح ، فانظروا ثم قال : اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح ، فتوضأ ، ثم صلى ، فقرأ في أول ركعة بأم القرآن والعاديات وفي الآخرة بأم القرآن وسورة ، فسلّم عن يمينه وذهب يسلّم عن يساره ، فقبض الله عز وجل روحه .[١]

واللفظ لأحمد بن منصور.

(١) نقله الحافظ مختصرا على أوله وآخره ، مصرحا بأنه رواه البغوي عن يزيد بن أبي حبيب... قال الحافظ : إسناده صحيح.

(الإصابة ، ٣١٧/٢) وزاد: مات بعسقلان سنة ست وثلاثين.

وذكره ابن الأثير ، بدون سند ، (أسد الغابة ، ١٥٦/٣)

عبد الله اللتْبيَّة الأزدي.[1]

نزل المدينة و لم يسند عن رسول الله ﷺ حديثا .

قال محمد بن سعد : عبد الله بن اللتْبِيَّة أسلم وصحب النبي ﷺ وبعثه إلى ذبيان بن عامر يصدقهم .

١٧٣٦- حدثني عبد الواحد بن عتاب، نا حماد بن سلمة، نا هشام ابن عروة ، عن عروة قال : سمعت أبي حميد الساعدي يقول : استعمل رسول الله ﷺ ابن اللتبية على الصدقة ، فلما حاسبه النبي ﷺ فقال : هذا مالكم وهذه هدية أهديت إلي ، فقال النبي ﷺ : « ألاَ جلسْتَ في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك ؟ ».

فلما صلى النبي ﷺ قام خطيبا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال: «أمَا بعد : فما بال أقوام نُوَلِّيهم أموالا مما وَلاَّنا الله عزّ وجلّ ونستعملهم على أمور مما وَلاَّنا الله عزَّ وجلَّ ، ثم إن أحدهم يقول : [هذا لكم ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٦٤/٤ [١٧٤٨]

أسد الغابة ، ٢٧٠/٣ [٣١٥٤]

الإصابة ، ٣٦٣/٢ [٤٩٢٢]

قال الحافظ: ذكر حديثه في الصحيحين... وإنما يأتي في أكثر الروايات غير مسمى ، وسمّاه ابن سعد ، والبغوي وابن أبي حاتم والطبراني ، وابن حبان ، والباوردي ، وغير واحد: عبد الله.

وهذا] هدية أهديت إلي ، ألاَ جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هدية ؟ ثم قال النبي ﷺ :/ [٤٠١] « والذي نفس محمد بيده ، ما يأخذ أحدكم منه شيئا بغير حق إلا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه [ ] رجلا وهو يجئ يوم القيامة يحمل على عنقه بعيرا له رُغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطه بصر عيني وسمع أذني : أ لا هل بلغت ثلاثا .» الشهيد على ذلك زيد بن ثابت الأنصاري يَحكُّ منكبي منكبه.(١)

١٧٣٧- حدثني محمد بن عباد ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة، عن أبي حميد : أن النبي ﷺ استعمل رجلا من الأزد وذكر الحديث.

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في صحيح البخاري.

والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ١٦٤/١٣ (٧١٧٤) كتاب الأحكام ، باب هدايا العمال. وفي باب محاسبة الإمام عماله ، ص١٨٩ (٧١٩٧) وقد ذكر الحافظ طرق الحديث عند البخاري ومسلم والإسماعيلي وغيرهم.

وقوله: تيعر: المراد به صوت المعز ، وصياحها. (الفتح ، ١٦٦/١٣)

قال الحافظ: في الحديث من الفوائد أن الإمام يخطب في الأمور المهمة ، واستعمال (أمَّا بعد) في الخطبة. ومشروعية محاسبة المؤتمن.

ومنع العمال من قبول الهدية ممن له عليه حكم.. ومحل ذلك إذا لم يأذن له الإمام في ذلك... (الفتح ، ١٦٧/١٣)

قال ابن عباد : نا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبي [حميد] وزاد فيه : سمعت أذناي وبصرت عيناي وسلوا زيد بن ثابت ، فقد سمعت [ ] اسْمُهُ .[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس.

وفي رواية البخاري. (فإنه سمعه معي)

قال الحافظ: في رواية الحميدي (فإنه كان حاضرا معي)

وفي رواية الإسماعيلي (...رأى من رسول الله ﷺ مثل الذي رأيت ، وشهد مثل الذي شهدت.) الفتح ، ١٣/١٦٦-١٦٧

عبد الله بن أنيس[1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٧٣٨- حدثنا إبراهيم بن هانئ ، وهارون أبو موسى قالوا : نا أبو عبد الرحمن الحبلي ، نا ابن الجابية ، ثني الحارث بن يزيد قال : أخبرني كثير الأعرج قال : سمعت أبا فاطمة يقول: قال لي رسول الله ﷺ : «أكثِر

(١) أسد الغابة ، ٥/٢٤٢-٢٤٣ [٦١٥٠]

الإصابة ، ٢/٢٧٨ [٤٥٤٦] قال: أبو فاطمة الأزدي ، ويقال له: الأسْدي ، بسكون المهملة أيضا.

ذكره البغوي والباوردي ، وأخرجا من طريق إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده ، ولم يقع مسمى عنجهما..

من السجود ، فإنه لا يسجد عبد سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . »[1]

١٧٣٩ - حدثني إبراهيم بن هانئ، نا أبو صالح، نا الليث، عن يزيد ابن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة قال: قال لي رسول الله ﷺ : « إذا أردت أن تلقاني ، فأكثر من السجود »

رواه أحمد في المسند ، ٤٢٨/٣ بسنده إلى الحارث بن يزيد...

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٣٤١/١٤ (١٧٨٠)

عبد الله بن عتبة بن مسعود[١]

يقال : إنه كان على عهد رسول الله ﷺ ابن خمس سنين أو ست سنين ، وكان عاملا لعمر ﷺ .[٢]

١٧٤٠ - حدثني شجاع ، نا إبراهيم ، أنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبد الله ابن عتبة بن مسعود قال : الكراع الذي نهي عنه أن يباع حتى يقبض ونحن نكرهه [ ] أو يوزن .[٣]

---

(١) أسد الغابة ، ٣/٢١٠ [٣٠٥٩]

الإصابة ، ٢/٣٤٠ [٤٨١٣]

قال الحافظ: كان صغيرا على عهد رسول الله ﷺ ، وقد حفظ عنه يسيرا.

قال ابن عبد البر: ذكره العقيلي في الصحابة وخلط ، وإنما هو تابعي..

(٢) ذكره ابن سعد ،

ونقله الحافظ عنه. (الإصابة ، ٢/٣٤٠) موضحا أن خبر استعمال عمر له على السوق إسناده صحيح عن الزهري.

ثم قال الحافظ: ولهذا ذكرته في هذا القسم؛ لأن عمر لا يستعمل صغيرا؛ لأنه مات بعد النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة وتسعة أشهر ، فأقل ما يكون عبد الله أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين ، فكان هذا عمدة العقيلي في ذكره في الصحابة ، وقد اتفقوا على ثقته. وقال ابن سعد: كان رفيعا ، أي رفيع القدر كثير الحديث والفتيا ، فقيها... (الإصابة ، ٢/٣٤٠)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس.

حدثنا مصعب قال : ثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن زيد قال : كنت عند [ ] مع عبد الله بن عتبة [ ][1] في سوق المدينة .

حدث موسى بن عون ، عن عبد الله بن عون بن عبد ، عن زيد عبد الله بن عتبة ، عن جدتي قال: سألت أبي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال : أذكر أنه أخذني وأنا [خماسي أو

(١) ما بين المعقوفات مطموس.

سداسي] ، فأجلسني في حجره وغسل رأسي بيده ، ودعالي [ولذريتي] من بعدي بالبركة .[1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه الحاكم ، ٣/٢٥٨-٢٥٩ بسنده إلى موسى بن عون...إلخ. وأبو نعيم في الصحابة ، ٣/١٧٣٦ (٤٣٩٥)

ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٢٠١

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٨/١٩٤ (٩١٩٢)

في تاج العروس ، قال ابن شميل: غلام خماسي: أي طول خمسة أشبار.

وإنما يقال خماسي ورباعي فيمن يزداد...

وفي اللسان ، إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلا.

[بر..] بلغني أن اسمه : عبد الله بن البراء.(١)

حدثنا كامل بن [طلحة بن] أبو صخرة ، عن مكحول قال:

١٧٤١- ثني أبو هند الداري أخو تميم الداري [هكذا رواه] كاهل : أن رسول الله قال ﷺ : « من قام مقام رياء راءا الله به ، ومن قام مقام سمعة

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٢١٢/٤ [١١٩٤] قال الحافظ: اختلف في اسمه ، فقيل: برير ، وقيل: بر بن عبد الله..

أسد الغابة ، ٨١/٣ [٢٨٣٥] و٢٨١/٢ [٤٥٦٢] قال: مشهور بكنيته.. ولعله عبد الله بن براء.. صاحب الترجمة [٤٥٦١]

سمع الله به . »[1] [ ] غيره عن أبي صخرة ، عن مكحول ، عن أبي هند : لم يقل أحد منهم أخو تميم .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس.

رواه أحمد في المسند ، ٥/٢٧٠ عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة..

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ، ٢/٩٨٤ ، ح١٠٩٦) قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، ثنا أبو صخرة حميد بن زياد...وص ٨٣٥،ح٨٨٠

ونقله الحافظ في الإصابة ، ٤/٢١٢ عن الحارث.

ورواه البخاري عن جندب ، الصحيح مع الفتح ، ١١/٣٣٥ (٦٤٩٩)

عبد الله بن عدي الأنصاري[1]

ويقال : إنه ابن عدي بن الخيار ، سكن المدينة ، /[٤٠٢] وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٤٢ – حدثنا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار : أن عبد الله بن عدي حدثه أن النبي ﷺ بينا هُوَ جالس مع أصحابه ، إذ جاءه رجل فقال : يستأذنه[2] في أن يساره ، فأذن له فسارَّه في قتل رجل من المنافقين ، فجهر النبي ﷺ ، فقال : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ »

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ، ١٤٢/٢ [٦١٤]

أسد الغابة ، ٢٣١/٣ [٣٠٦٧]

الإصابة ، ٣٤٥/٢ [٤٨٢٣]

(٢) هكذا في المخطوط وعند ابن قانع

وفي الإصابة: فشاوره.

وفي أسد الغابة: فساره.

قال : بلى ولا شهادة له ، قال : « أليس يصلي ؟ » قال : بلى ، ولكن لا صلاة له . قال : « أولئك الذين نُهيت عنهم . »[1]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ، ٤٣٢/٥ ، ٤٣(٣)

ابن حبان (الإحسان ، ٥٨٤/٧)

وابن قانع في الصحابة ، ١٤٢/٢ ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن منصور....إلخ بسنده ونصه.

ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٣١/٣-٢٣٢ ، وعزاه للثلاثة.

والحافظ ، الإصابة ، ٣٤٥/٢ ، وعزاه لأحمد من طريق عطاء بن يزيد... ثم قال: إسناده صحيح ، وقد جوَّده معمر عن الزهري ، ورواه مالك والليث وابن عيينة عن الزهري فقالوا: عن رجل من الأنصار. ولم يسموه.

وفي إتحاف المهرة ، ٢٥٧/٨ (٩٣٣٤)

عبد الله بن عمرو بن بُلَيْل بن لُوَيم [1]

١٧٤٣ - حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا مِسْعَر ، عن عُبَيد ابن الحسن ، عن ابن مَعْقل قال : إن [رجلان] أحدهما عبد الله بن عمرو بن بُلَيْل والآخر : غالب بن الأبجر ، حدث أحدهما عن [الآخر] ،[2] عن النبي ﷺ ،ح.

وثني محمد بن علي ومحمد بن إسحاق قالا : نا أبو نعيم ، نا مسعر ، عن عبيد الله بن الحسن عن معقل ، عن رجلين من مزينة ، أحدهما عن الآخر عبد الله بن عمرو بن لويم ، والآخر عبد الله بن الأبجر قال : [ ] إن غالبا أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنه لم يبق من مالي شيء

---

(١) أسد الغابة ، ٢٤٨/٣ [٣٠٩٣] ونقل عن أبي أحمد العسكري قوله: ..مُلَيْل المزني.. الإصابة ، ٣٥٢/٢-٣٥٣ [٤٨٥١]
[بليل] هكذا في المخطوط: ورواه البغوي والعسكري من طريق أبي أحمد الزبيري عن مسعر ، لكن قال: عبد الله بن عمرو بن مليك. ورأيت في نسخة معتمدة عتيقة من (معجم البغوي) بَليل ، بفتح الموحدة ، وبلامين الأولى مكسورة ، فالله أعلم. (الإصابة ، ٣٥٣/٢)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في أسد الغابة ، ٢٤٨/٣ . حيث رواه عن مِسْعَر... وقد ذكر الحافظ الإسناد ، وعزاه للبغوي والعسكري... (الإصابة ، ٣٥٣/٢)

أستطيع أن أطعم منه أهلي إلا حمرا لي أوْ حمـري . قـال : « فـأطعم أهلـك من سمين مالك ، فإنما قَذَرْت جوالي القرية » .[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث.
ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٤٨/٣ وعزاه لابن مندة وأبي نعيم وابن عبد البر..
الحـافظ ، الإصابـة ، ٣٥٢/٢-٣٥٣ وعـزاه لأبـي داود ، والطيالسـي ، وأحمـد ، والطبراني... كما ذكر طرق الحديث.
وقوله جوال: جمع جالّة ، وهي التي تأكل الجلة ، وهي البعر... (النهاية ، ٢٨٨/١)
وأنظر الأحاديث في هذه المسألة في سنن أبي داود ، ١٤٨/٤-١٤٩.

عبد الله بن مَسْعَدة[(١)]

صاحب الجيوش ، أحسبه مكيا ، وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٤٤ –حدثني ابن زنجويه ، وزهير قالا: نا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مسعدة صاحب الجيوش قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تسبقوني بالركوع والسجود ، فإنه من

(١) أسد الغابة ، ٣/٢٨٠ [٣١٧٦]
الإصابة ، ٢/٣٦٧ [٤٩٥٢] ذكره البغوي وغيره في الصحابة.. وقيل له صاحب الجيوش؛ لأنه كان يُؤَمَّر على الجيوش في غزوة الروم أيام معاوية ، وهو من صغار الصحابة..

فاته من ركوعي أدركه في بُطْء قيامي . »[1]

(١) رواه ابن قانع في الصحابة ، ٢/٩١
ونقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي وغيره من طريق ابن جريج...
ثم قال: فيه انقطاع بين عثمان وابن مسعدة. (الإصابة ،٢/٣٦٧)
قال ابن قدامة رحمه الله تعالى: ومن أدرك الإمام في الركوع فقد أدرك الركعة.. وهذا إذا أدرك الإمام في طمأنينة الركوع ، أو انتهى إلى قَدْر الإجزاء من الركوع قبل أن يزول الإمام عن قَدْر الإجزاء ، فهذا يُعْتَدّ له بالركعة ، ويكون مدركاً لها ، فأمَّا إن كان المأموم يركع والإمام يرفع لم يُجْزِه ، وعليه أن يأتي بالتكبيرة منتصبا ، فإن أتى بها بعد أن انتهى في الانحناء إلى قَدْر الركوع أو ببعضها ، لم يُجْزِه؛ لأنه أتى بها في غير محلها إلا في النافلة؛ لأنه يفوته القيام ، وهو من أركان الصلاة ، ثم يأتي بتكبيرة أخرى للركوع في حال انحطاطه إليه ، فالأولى ركن لا تسقط بحال ، والثانية تكبيرة الركوع. (المغني ، ٢/١٨٢).

عبد الله بن هند ، أبو هند البياضي الأنصاري[١]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٧٤٥ – حدثنا محمد بن الفرح ، وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن مسلم ، قالوا: نا الحجاج ، قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر قال : أخبرني أبو هند : أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من البقيع ليس بمخمَّر، فقال له النبي ﷺ : « ألا خَمرته [ولو] بِعُودٍ تعرضه عليه . »[٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ١٨٠٢/٤ [١٧٩١] قال: ذكره المنيعي وسماه: عبد الله بن هند
أسد الغابة ، ٣٠٧/٣ [٣٢٣١] وقال: سماه البغوي هكذا..
الإصابة ، ٣٧٨/٢ [٥٠١٤] وقال: موضعه في الكنى.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في معجم الصحابة لابن قانع ، ١٠٣/٢ قال: حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن الفرج...بسنده ونصه.

عبد الله بن الأعور الأعشى المازني(١)

سكن البادية وروى عن النبي ﷺ حديثا.

١٧٤٦- حدثنا إبراهيم بن [هانئ ، ثنا](٢) العباس العنبري ، نا أبو [سلمة] ، عبيد بن عبد الرحمن الحنفي ، نا الجنيد بن أُمَيْن بن ذِرْوَة بن نَضْلَة بن طَرِيف بن بُهْصل قال : ثني أبي أُمَيْن بن ذِرْوَة بن نضلة بن طريف بن بُهْصل ، نا أمين بن ذروة بن نضلة ، عن أبيه نضلة بن طريف : أن رجلا منهم يقال [له : الأعشي ، واسمه عبد الله] / [٤٠٣] بن الأعور كانت عنده امرأة من قومه يقال لها: معاذة ، خرج في رجب يمير لأهله ، فهربت امرأته بعده نَاشزا عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له : مُطَرِّفُ بن بُهْصُل بن كعب بن [قميشع بن دُلَف] بن أهضم بن عبد الله ابن الحرماز فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم لم يجدها في بيته ، فأخبر أنها نشزت عليه وأنها عاذت بمُطَرِّف بن بُهْصُل ، فأتاه فقال : يا ابن عم : أعندك امرأتي مُعَاذة ؟ فادفعها إلي ، قال: ليست عندي ولو كانت

---

(١) أسد الغابة ، ١٢٢/١ [ ] و٧٢/٣ [٢٨١٦]
الإصابة ، ٢٧٦/٢ [٤٥٣٥]

(٢) ذِرْبة: الفساد والخيانة ، وسلاطة اللسان وفساد المنطق. (النهاية ، ١٥٦/٢)

لم أدفعها إليك . قال : فكان مُطَرِّف أَعَزَّ منه ، فخرج حتى أتى النبي ﷺ فعاذ به وأنشأ يقول :

يا سَيِّدَ الناس وَدَيَّان العــــربْ ** [إليك أشكو ذربة] من الذِّرَبْ

كالذئبة الغبساء في ظلِّ السَّرَبْ ** رجت أبغيها الطعام في رجبْ

فَخَلَّفَتْني بنـزاعٍ وهـــــربْ ** أَخْلَفَتِ العهدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ

وقذفتني بين عيصٍ مؤتشــبْ ** وهــن شَرُّ غالبٍ لمن غلــبْ

فقال النبي ﷺ عند ذلك : « هن شر غالب لمن غلب . »

فشكى إليه امرأته وما صنعت بـه وأنهـا عنـد رجـل منهـم يقـال لـه : مطرف بن بُهصل ، فكتـب النبي ﷺ : « إلى مطرف ، انظر امـرأة هـذا فادفعها إليه.» فأتاه كتاب النبي ﷺ ، فقرئ عليه ، فقال لهـا : يـا معـاذة ، هذا كتاب النبي ﷺ فيك ، فأنا دافعك إليه ، فقالت : خذ لي العَهْد وذمـة نبيه أن لا يعاقبني فيما صنعت . وأخذ لها ذلك عليه ودفعها مطـرف إليـه ،

فأنشأ يقول :

لعمرك ما حُبِّي مُعَاذَةَ بالّـــذي** يُغَيِّرُهُ الواشي ولا قِدَمُ العَهْـــدِ

ولا سوءُ ما جاءت به إذا أَزَلَّها**غُوَاة الرِّجال إذْ يناجونها بَعْدي[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مسند أحمد، ٢/٢٠٢ زيادات ابنه عبد الله.

نقل الحافظ بعضه مع الإشارة إلى مضمون الحديث وقصة المرأة وعـزاه لعبد الله بن أحمد ، في زيادات المسند ، (الإصابة ، ٢/٢٧٦)

عبد الله بن شبْل الأنصاري[1]

أخو عبد الرحمن بن شبْل.[2]

---

(١) أسد الغابة ، ٣/١٦٩-١٧٠ [٣٠٠١] قال: من الخزرج ، من نقباء الأنصار...

الإصابة ، ٢/٣٢٣-٣٢٤ [٤٧٤١]

ذكره ابن أبي حاتم في الوحدان. وذكره ابن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، وزاد أنه ذكره أيضا ابن السكن... ومَخْرج حديثه عن الشاميين..

١٧٤٧–حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، نا محمد بن إسماعيل بن عياش قال : ثني أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد قال : قال يزيد بن خُمَيْر ، عن حريث عبد الله بن شبل الأنصاري : أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم العن رجلا [سما]ه واجعل قلبه قلب سوء ، واملأ قلبه من جهنم .»[1] قال أبو[الأحوص....][2] : قال محمد بن عبد الله بن شبل.

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٢/٣٢٣-٣٢٤

حيث نقله الحافظ ، وعزاه لأبي عروبة وابن أبي عاصم والبغوي من طريق شريح بن عبيد...

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/١٧٠ بسنده إلى محمد بن إسماعيل بن عياش... وعزاه لأبي نعيم وأبي عمر وأبي موسى. وعندهم في آخره: واملأ جوفه من رضْف جهنم.

(٢) مطموس. ولعله: قال أبو القاسم.

عبد الله بن كعْب المازني الأنصاري البدري.[1]

حدثني أحمد بن زهير ، أنا المدائني ، نا عبد الله بن كعب بن عاصم من بني مازن بن النجار ، كان على الخُمْس يوم بدر ، يكنى أبا الحارث ،

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٦٣/٤ [١٧٤٧]
أسد الغابة ،٢٦٨/٣ [٣١٤٨]
الإصابة ، ٣٦٢/٢-٣٦٣ [٤٩١٦]
قال ابن إسحاق: كان على الثقل الذي أصابه المسلمون يوم بدر.
( ) وفي مصادر الترجمة: عبد الله بن كعب بن زيد بن عاصم..
قال الحافظ: وأسقط ابن سعد: زيدا من نسبه. وتبعه المدائني والبغوي ، وغيرهما. وأما ابن الكلبي فجعل الكنية والوظيفة والوفاة للذي قبله- وهو عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول المازني النجاري [٤٩١٥]

مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه [عثمان] .[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر الترجمة.

وتاريخ وفاته وكنيته قاله الواقدي. رواه ابن سعد ، في الطبقات ، ٥١٨/٣
ونقله الحافظ ، وزاد: وتبع الواقدي المدائني وابن أبي خيثمة ، والعسكري ، وغيرهم. (الإصابة ، ٣٦٢/٢-٣٦٣)
ورواه أبو نعيم عن محمد بن علي المديني عن الجوهري عن الواقدي.
الصحابة ، ١٧٦٣/٤ (٤٤٦٧) وعن ابن إسحاق (٤٤٦٦)

عبد الله بن عتبة[1]

وليس بابن مسعود ، من [أصحاب] رسول الله ﷺ.[2]

---

(١) أسد الغابة ، ٢٠١/٣ [٣٠٥٨]

الإصابة ، ٣٤٠/٢ [٤٨١٢]

أبو قيس الذكواني ... ووقع للبغوي أنه عبد الله بن عتبة بن مسعود.

فإن كان محفوظا فالحديث لغير صاحب الترجمة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح.

حدثني أحمد زهير . نا الحوصي ، نا [   ]،/ عن عمرو بن مهاجر قال : سمعت الزهري ، يحدث عمر بن عبد العزيز عن سالم بن عبد الله قال : خرجنا مع عبد الله بن عتبة وهو من أصحاب رسول الله ﷺ إلى أرض بظهر ريم من المدينة على قرب من ثلاثين ميلا ، فقصر الصلاة.[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس.

نقله الحافظ ، وعزاه لابن أبي خيثمة والبغوي وابن شاهين من طريق سالم بن عبد الله... (الإصابة ، ٢/٣٤٠)

وابن الأثير ، أسد الغابة ،٣/٢٠١

وريم يقع جنوب شرق المدينة في طرق مكة ، يبعد عن المدينة ب ٦٥ كم.

عبد الله بن عامر[1]

لم [ينسب][2]

١٧٤٨- حدثني أحمد بن زهير ، نا يعقوب بن حميد ، نا سلمة بن رجاء ، عن عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عثمان بن عبيد الله التيمي قال: مطرنا في زمن أبان بن عثمان بالمدينة ، فصلى بنا العيد في المسجد ، ثم قال لعبد الله بن عامر : قم ، فأخبر الناس بما

---

(١) الإصابة ، ٢/٣٢٨-٣٢٩ [٤٧٧٦]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٢/٣٢٨ حيث نقل الحافظ أن البغوي ذكره غير منسوب...

أخبرتني، فقال[١] عبد الله بن عـامر : مطرنـا علـى عهـد النـبي ﷺ في ليلـة عيد، فصلى عمر بالناس [في المسجد ، ثم] قال : أيهـا النـاس ، إن رسـول الله ﷺ كان يُخْرِج الناس إلى المصلى مـن [شعبه ، فلمـا أنْ كـان] هـذا المطر، فالمسجد أرفق بهم.[٢]

(١) في المخطوط: فقام. وفي رواية البغوي في الإصابة: فقال..

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٢٨/٢-٣٢٩ حيث نقله الحافظ ، وصرح بأنه رواه البغوي من طريق عثمان بن عبد الله التميمي...
ثم قال الحافظ: أظن في قوله: في عهد النبي ﷺ غلطا ، والصواب في عهد عمر ، فإن ما في سياقه يدل على ذلك. وأظن عبد الله بن عـامر هـذا هـو ابـن ربيعـة الآتـي في الثالث...

عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي ، أبو رُوَيْحة[1]

لم يُسْنِد عن النبي ﷺ حديثا.

حدثني زهير بن محمد قال: أخبرني صدقة بن سابق ، عن محمد بن إسحاق قال: آخا رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فكان بلال-مولى أبي بكر- مُؤَذِّن رسول الله ﷺ ، وأبو رُوَيْحة: عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أخوان ، فلما دوَّن عمر الديوان بالشام ، كان بلال قد خرج إلى الشام ، فأقام بها مجاهدا ، فقال عمر لبلال : إلى من تجعل ديوانك ؟ فقال: مع أبي ريحانة ، لا أفارقه أبدا للأخوة التي كان رسول الله ﷺ عقد بيني وبينه ، فضمه إليه وهو يسير إلى الحبشة إلى خثعم لمكان بلال منهم ، فهو في خثعم إلى هذا اليوم بالشام.

---

(١) أسد الغابة ، ٣/١٩٧ [٣٠٤٦]

الإصابة ،٢/٣٣٧ [٤٧٩٦] قال: مشهور بكنيته..

عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي.[١]

وُلد على عَهْد رسول ا لله ﷺ.

وقال محمد بن عمر: ولد عبد ا لله بن كعب على عهد رسول ا لله ﷺ

١٧٤٩- حدثنا مصعب قال : ثني مالك بن أنس ، عن ابن شـــهاب ، عن ابن كعب ابن مالك قال : حدثنا عبد ا لله أو عبد الرحمن : أن رسـول ا لله ﷺ نهى [قتل] ابن أبي [الحقيق عن قتل] النساء والولدان.

(١) الإصابة ٣/٦٤ [٦١٨٩] القسم الثاني.

عبد الله بن المستورد.[١]

زعموا له صحبة.

١٧٥٠- حدّ[ث يحيى][٢] بن بكير وغيره ، عن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن ابن وردان ، عن عبد الله بن المستورد قال : احتبس رسول الله ﷺ بصلاة العتمة ،[٣] ثم قاموا حتى لم يبق في المسجد إلا بضعة عشرة رجلا ، فخرج رسول الله ﷺ فقال : « ما أمسى أحد ينتظر هذه الصلاة من أهل الأ[رض] غيركم ، إن الله [جعل] النجوم أمانا

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٨/٤ [١٧٦٨] قال: يعد في المصريين.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم..

(٣) صلاة العتمة هي صلاة العشاء.

للسماء ، فإذا طمست اقترب إلى السماء ما وعدت [وإن الله] عز وجل

[٤٠٥] جعل أصحابي أمانا لأمتي ، فإذا هلكوا اقترب لأمتي ما وُعِدوا.»[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٧٨٨ (٤٥٣٥) حيث رواه بسنده إلى يحيى بن بكير... إلخ ،

ثم قال: رواه زيد بن الحباب ، عن ابن لهيعة...

ومن أصحاب رسول الله ﷺ ممن اسمه عبد الله ، ممن توفي أو قتل على عهده ولم يرْوِ عنه

أبو ليلى عبد الله بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة.[1]

شهد غزوة أحد ، والخندق والحديبية وحنين وقتله اليهود بخيبر بعد ذلك.

١٧٥١-حدثنا مصعب الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن أبي ليلى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي [حثمة] أن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصة خرجا إلى خيبر ، فأخبر مُحَيِّصة أن عبد الله قُتِلَ [وَطُرِحَ في فقير بئر] وذكر الحديث بطوله.[2]

---

(١) أسد الغابة، ١٦٥/٣ [٢٩٩]

الإصابة ، ٣٢٢/٢ [٤٧٣٣]

ورد في الإصابة: خيثمة.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

رواه البخاري ، صحيح البخاري مع الفتح ، ٢٢٩/١٢-٢٣٠-٢٣١ (٦٨٩٨، ٦٨٩٩) باب القسامة.

الإصابة ، ٣٢٢/٢ أسد الغابة ، ١٦٦/٣

بلغني أن **عبد الله بن وهب الأسلمي**

صحب النبي ﷺ[ ]مع مسليمة الكذاب وكـان بعمـان وقْـت قُبِـض النبي ﷺ.[1]

وعبد الله بن[ ][2] بن وبرة ،

من بني عمرو بن عوف ، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة.[3]

وعبد الله بن أسلم بن زيد ،

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. ولعل مكانه [وقاتل]

قال الحافظ: له صحبة ، ذكره ابن سعد ، والبغوي ، وكان عند وفـاة النبي ﷺ بعمـان مع عمرو ابن العاص ، فعرض لهم مسيلمة فأفلتوا منه. وحكى ذلك الواقـدي في كتـاب الردة عن الزهري. وذكره الطبري أيضا. وقيل: كان مسيلمة أخـذه ورفيقـا لـه فعـرض عليهما اتباعه فامتنعا ، فأحرق رفيقه بالنار ، فخاف هذا وأظهر اتباعـه ، وكـان حين قاتلوا مسيلمة باليمامة أراد عباس ابن أبي ربيعة أن يقتل عبد الله هذا فمنعه أسامة بـن زيد ، وقال: إنما جزع لما أحرق رفيقه بالنار ، وها هو ذا يقاتل مـع المسـلمين ، ورافـق عبد الله بن وهب هذا خالد بن الوليد في قتال المرتدين... (الإصابة ، ٢/٣٨٢)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٣) الإصابة ، ٢/٢٧٥ [٤٥٣٠]

قال ابن سعد: بايع تحت الشجرة ، وكذا قال ابن الكلبي والبغوي والطبري.

من بني حنيف بني عمرو بن عوف ، من الأنصار ممن بايع تحت الشجرة.

وعبد الله بن عثمان ،

من بني أسد بن خزيمة ، حليف لبني عامر بن الخزرج ، قتل يوم اليمامة شهيدا.[1]

أشج عبد القيس ، يقال : إن اسمه عبد الله بن عوف[2]

ويقال: المنذر بن عابد.

---

(١) أسد الغابة ، ٢٠٤/٣ [٣٠٦١]

الإصابة ، ٣٤٤/٢ [٤٨١٩]

ونقل أن البغوي ذكره فيمن استشهد باليمامة.

(٢) أسد الغابة ، ٢٥٥/٣ [٣١٠٩]

الإصابة ،٣٥٦/٢ [٤٨٧١]

قال ابن شاهين: كان من الوفد ، نزل البصرة. وفي كتاب البغوي إشعار بأنه اسم الأشج ... والمعروف أن اسم الأشج المنذر. وكان عبد الله بن عوف رأس الوفد العشرين الذين قدموا مع العلاء بن الحضرمي كما ذكره الطبري عن الواقدي. وهذا يحتمل أن يكون هو الأشج المشهور ، ويكون اختلف في اسمه ، ويحتمل أن يكون غيره ، وكلام وثيمة يقوي هذا الاحتمال الثاني ، فإنه ذكر عبد الله بن عوف في ذكر ردة ربيعة وفرّق بينه وبين الأشج.

وعبد الله بن نعيم الأشجعي ،

كان دليل رسول الله ﷺ إلى خيبر.(١)

عبد الله بن المسيب ،

من بني سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، قُتِلَ يوم أُحُد شهيدا.(٢)

وعبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر ،

شهد عبد الله أُحُدا(٣) وتوفي وليس له عقب.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٩٥/٤ [١٧٨٠] قال: ذكره المنيعي مقتصرا على ذكره من دون حديثه. ونقل ما ذكره البغوي.
أسد الغابة ، ٣٠٢/٣ [٣٢١٦] نقل نص المعلومات ، وقال: ذكره البغوي هكذا ، و لم يورد له شيئا. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
الإصابة ، ٣٧٦/٢ [٤٩٩٦] موضحا أنه ذكره أبو القاسم البغوي في الصحابة. مع نص المعلومات... و لم يذكر سنده في ذلك. وكذا ذكره أبو جعفر الطبري واستدركه ابن فتحون.

(٢) أسد الغابة ، ٢٨٧/٣ [٣١٨٠] قال: ذكره العسكري في الصحابة. الإصابة ، ١٤١/٣ [٦٦٣٦] القسم الرابع. وص ١٣٧-١٣٨ قال: ذكره العسكري ، وأورده أبو موسى في الذيل.

(٣) أسد الغابة ، ١٢٥/٣ [٢٩٣٠]

عبد الله بن أبي معقل بن نهيك بن أساف بن عدي

ابن زيد بن جشم بن حارثة ، شهد عبد الله أُحُدا.[1]

ويقال: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جش

شهد مع رسول الله ﷺ المشاهد ، وتوفي في آخر خلافة معاوية.[2]

عبد الله بن الحارث بن هيشة

شهد أُحُدا وتوفي وليس له عقب.[3]

الإصابة ، ٣٠٤/٢ [٤٦٦٣] نقلا عن البغوي وابن عبد البر.

(١) أسد الغابة ، ٢٩٣/٣ [٣١٩٤]

الإصابة ، ٣٧٢/٢ [٤٩٦٩] وذكر أنه شهد أُحُدا مع أبيه قاله البغوي ، وذكره أبو الفرج الأصبهاني مع نسبه...

(٢) أسد الغابة ، ١٩/٣ [٦٩٣]

الإصابة ، ٢٤٩/٢ [٤٣٨٣]

وهو أبو حثمة ، والد سهل الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصا إلى خيبر. قال ابن الأثير: ذكره المستغفري ، وقال: توفي في زمن معاوية...

(٣) أسد الغابة ، ١٠٤/٣ [٢٨٨٢] قال: وأخوه عمرو بن الحارث ، شهد أُحُدا أيضا ولا عقب له..

وعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سهم

وكان عبد الله شاعرا ، [قديم الإسلام] من مهاجرة الحبشة وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة ثنتي عشرة في خلافة أبي بكر ﷺ.[1]

وعبد الله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس ،

من بني مالك بن النجار ، شهد أُحُدا وقتل يوم بئر معونة.[2]

الإصابة ، ٢٩٣/٢ [٤٦٠٩] نقله عن ابن سعد ، والبغوي والطبري ، والعدوي.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما يظهر من بعض الحروف.

أسد الغابة ، ١٠٢/٣-١٠٣ [٢٨٧٩]

الإصابة ، ٢٩٢/٢ [٤٦٠٥]

قال الحافظ: ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن هاجر إلى الحبشة ، وابن الكلبي.. وذكر له شعرا يحرض المسلمين على الهجرة إلى الحبشة ويصف ما لقوا فيها من الأمن...

وذكر ابن إسحاق والزبير بن بكّار أنه استشهد بالطائف.

وقال ابن سعد ، والمرزباني: قتل باليمامة ، وكذا قال موسى بن عقبة...

(٢) أسد الغابة ، ٢٦٥/٣ [٣١٣٧]

الإصابة ، ٣٦٠/٢ [٤٩٠٠]

قال: ذكره ابن سعد ، والبغوي والطبري والعدوي.

وعبد الله بن عمرو بن وهب،

من بني ساعدة وقتل يوم أُحُد شهيدا.[١]

وعبد الله اليربوعي.[٢]

أبو زرة الأسلمي، زعم بعض ولده أن اسمه عبد الله.

[ ] وقال غيره: اسمه نضلة بن عبيد[٣]

[وعبد لله].[٤]

(١) ذكره ابن شهاب وموسى بن عقبة، وابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد.

أسد الغابة، ٣/٢٥٠ [٣٠٩٦]

الإصابة، ٢/٣٥٤ [٤٨٥٧]

(٢) أسد الغابة ، ٣/٣١٢ [٣٢٤٤] الإصابة ، ٢/٣٨٥ ، [٥٠٥٢]

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. أسد الغابة، ٥/٣١ [٥٧١٩] الإصابة ، ٤/١٩ ، [١٢١]

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس.

[وعبد الله بن أبي جهم بن أبي حذيفة،

أسلم يوم ....واستشهد] يوم إجنادين.(١)

وعبد الله بن عمرو بن خلف بن شداد،

من بني عدي [العدوي] [٤٠٦] قتل يوم اليمامة شهيدا(٢)

قال أبو القاسم: هذا كله عن محمد بن سعد.

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في أسد الغابة، ٩٧/٣ [٢٨٦٤]

الإصابة، ٢٩٠/٢ [٤٥٩٤] حيث صرح بنقل المعلومات عن ابن سعد، والبغوي والزبير بن بكار...

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

أسد الغابة، ٢٤٢/٣ [٣٠٨٢]

الإصابة، ٣١٥/٢ [٤٨٤٢] قال: ذكره البغوي هكذا ...حيث صرح بأنه ذكره البغوي هكذا. واسم جده بُجْرة بن خلف... ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وابن سعد وغيرهم فيمن استشهد باليمامة. (الإصابة، ٣٥٠/٢ [٤٨٣٥])

عبد الله بن عبد القاريّ ،[1]

جد يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ، حلفاء بني زهرة .

١٧٥٢- ومن حديث عبد الله بن وهب قال : ثني يعقوب بن عبد الرحمن قال : أتى أبي بعبد الله وعبد الرحمن[2] ابني عبد الله إلى النبي ﷺ ، فبرَّك عليهما ومسح على رؤوسهما وقال لعبد الرحمن : هذا رجل تاجرٌ وهذا

---

(١) الإصابة ، ٦٢/٣ [٦١٨٣] القسم الثاني. قال: ذكره ابن حبان في الصحابة.

(٢) أسد الغابة ، ٣٦٦/٣-٣٦٧ [٣٣٤٣]

قال الواقدي: هو صحابي ، وذكره في كتاب الطبقات ، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ.. ليس له منه سماع ، ولا له منه رواية ، وكان على بيت المال لعمر. قال الحافظ: اختلف فيه قول الواقدي ، فقال مرة له صحبة ، وقال مرة: كان من جلة تابعي أهل المدينة..

وذكره خليفة وابن سعد ، ومسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة. وقال ابن سعد: مات في خلافة عبد الملك سنة ثمانين وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: مات سنة ثمان وثمانين ، وكذا أرخه ابن قانع وابن زبر ، والفرات ، واتفقوا على مقدار سنّه، فعلى قولهم يكون ولد في آخر عمر النبي ﷺ بخلاف قول ابن سعد ، وقولهم أقرب إلى الصواب.

(الإصابة ، ٧١/٣-٧٢ [٦٢٢٣] القسم الثاني.

رجل عابدٌ ، فكانا إذا حلقا رؤوسهما ، نبت موضع مسح رسول الله ﷺ على رؤوسهما قبل الآخر .[1]

(١) نقله الحافظ . (الإصابة ، ٣/٧١) وص ٦٢ مطولا مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن....بنصه.

عبد الله بن غنام(١)

من الخزرج ، من بني بياضة .

١٧٥٣- حدثني أحمد بن صالح ، عن ابن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن عبد الله بن غنام : أن النبي ﷺ قال : «من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد من خلقك [فمنك وحدك] لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر ذلك اليوم . »(٢)

قال أحمد بن صالح : ابن [غنام] : له صحبة .(٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٤٦/٣ [١٧٣٠]
أسد الغابة ، ٢٥٨/٣ [٣١١٧] يعد في أهل الحجاز.. الإصابة ، ٣٥٧/٢ [٤٧٨٢]

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في سنن أبي داود،٣١٤/٥-٣١٥ (٥٠٧٣) الأدب.
وسنن ابن ماجة (٣٨٧١) الدعاء. الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٤٦/٣ (٤٤٢٥)
وابن الأثير بسنده إلى أحمد بن صالح عن يحيى بن حسان وإسماعيل عن سليمان بن بلال.... أسد الغابة ، ٢٥٨/٣ ،
وأوضح الحافظ أن له حديثا في سنن أبي داود ، والنسائي..

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. ... حيث ذكر ابن الأثير أن ابن مندة رواه ، فقال: عن ابن غنام ، ولم يذكر اسمه. (٢٥٨/٣)
وذكره الحافظ موضحا أن البغوي قاله عن أحمد بن صالح.. (الإصابة ، ٣٥٧/٢)

١٧٥٤ - حدثني محمد بن علي ، نا القعنبي ، نا سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن ابن غنام ، عن النبي ﷺ نحوه .

أبو عيسى الحارثي ، ذكروا أن اسمه عبد الله .[1]

حدثني هارون نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهـري[2] ح.
وثني ابن الأموي: نا أبي ، عن ابن إسحاق قال فيمن شهد بدرا: أبو عبس بن جبر.[3] زاد ابن إسحاق : بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج . وفي «كتاب محمد بن عمـر» : اسـم أبـي عبـس : عبـد الرحمن بن [جبر][4]

قال محمد بن عمر : اسمه عبد الله بـن جـبر بـن عمـرو بـن زيـد ، مـات بالشام في سنة أربع وثلاثين ، وكان اسمه في الجاهلية : عبد العزى .[5]

١٧٥٥ - حدثني الحكم بن موسى وشجاع بن مخلـد وسـريج بـن يونـس قالوا : نا الوليد بن مسلم ، عن يزيد بـن أبـي مريـم قـال : سمعـت عبايـة بـن رفاعة بن رافع [بـن خديـج] يقـول : سمعـت أبـا عبـس وقـد أدرك النبي ﷺ

(١) أسد الغابة ، ٣/١٩٩ [٣٠٥٤]
الإصابة ، ٤/١٣٠ [٧٢٤]
(٢) نقله الحافظ عن موسى بن عقبة وغيره.
(٣) السيرة النبوية لابن هشام ،١/٦٩٢
(٤) مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٣/٤٥٠
(٥) نقله الحافظ في الإصابة ، ٤/١٣٠

يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمها الله عَزَّ وَجَلَّ على النار . »[١]

وقال ابن عمر : [مات أبو عبس][٢] بالمدينة وهو ابن تسعين سنة ، قال : ثني عبد المجيد بن أبي [عبس و] كان [من ولد أبي عبس قال :] وصلى عليه

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في صحيح البخاري حيث روى الحديث. الصحيح مع الفتح ، ٢٩/٦ (٢٨١١) الجهاد. باب من اغبرت قدماه في سبيل الله.
قال الحافظ: أي بيان ما له من فضل... وفي ذلك إشارة إلى عظيم قدر التصرف في سبيل الله ، فإذا كان مجرد مس الغبار للقدم يُحَرِّم عليها النار فكيف بمن سعى وبذل جهده واستنفذ وسعه..(الفتح ، ٣٠/٦)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٤٥١/٣ ، وعند غيره: وهو ابن سبعين سنة.

عثمان ونزل إلى قبره أبو بُردة بن نيار وسلامة بن وقش، ومات في سنة [أربع] وثلاثين .[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٣/٤٥٠-٤٥١ وقد رواه عن محمد بن عمر ، قال: ثني عبد المجيد بن أبي عبس... وزاد فيمن نزل في قبره: وقتادة بن النعمان ، ومحمد بن مسلمة ، وكلهم قد شهد بدرا.

عبد الله بن الهادِ العِتواري(١)

١٧٥٦ – حدث بن يحيى البلخي ، عن بكر بن صدقة ، عن عبد الله ابن سعيد –يعني ابن أبي هند– عن عبد الله بن [عمر الجمحي] ، عن عبد الله بن الهاد العتواري: أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم إني أعوذ

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٠٢/٤ [١٧٩٢] قال: في صحبته نظر. أسد الغابة ، ٣٠٤/٣ [٣٢٢٢] الإصابة ، ١٤٣/٣ [٦٦٥٠] القسم الرابع. قال: ذكره الحسن بن سفيان في وحدان الصحابة ، وذكره البغوي وابن السكن في الصحابة.

[أن أَظْلَم](١) أو أُظْلَم أوْ أَجْهل أو يجهل علي ، اللهم جنبني أن أزل [واهدني أن أضل] ، اللهم [كما [٤٠٧] حِلْت] بيني وبين قلبي ، فحُل بيني وبين الشيطان. »(٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٠٢/٤ [٤٥٥٨] و الإصابة ، ١٤٣/٣ حيث صرح الحافظ بأنه رواه البغوي وابن السكن والحسن بن سفيان... وأبو نعيم من طريقه من رواية عبد الله بن سعيد بن أبي هند... ثم قال الحافظ: وكأنهم ظنوا أنه آخر غير عبد الله بن شداد بن الهاد الذي ورد في القسم الثاني وأن له رؤية وليس له سماع مع أنه وقع في رواية البغوي: عن عبد الله بن الهاد العتواري، وهو هو ، وعتوارة بطن من بني ليث ، وإنما نسب عبد الله في هذه الرواية لجده كما نسب أبو شداد إلى جد أبيه الهاد..وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٠٤/٣ وعزاه لأبي نعيم وأبي موسى. ولفظ الحديث في الإصابة ، وأسد الغابة ، ٣٠٤/٣ : اللهم ثبتني أن أزل... فحل بيني وبين الشيطان وعمله.

عبد الله المدلجي

١٧٥٧- حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الرحيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن رجل من بني مدلج ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نا يحيى ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أبيه ، عن رجل من بني مدلج : أن النبي ﷺ ، ح.

وقال ابن أبي شيبة في حديثه انه سأل رسول الله ﷺ عن ماء البحر؟ فقال : « هو الطهور ماؤه الحلال ميتته . »[1]

---

(١) رواه أبو داود ، السن ، ١/٦٤ (٨٣) عن أبو هريرة ﷺ. قال: سأل النبي ﷺ.
والترمذي ،السنن ، ١/٤٧ ، (٦٩) وقال: حسن صحيح.
والنسائي ، السنن ، ١/٥٠ ، (٥٩، ٣٣٣)

١٧٥٨- روى هذا الحديث ابن وهب ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبد ربه بن سعيد ، وإسحاق بن عبد الله ، عن المغيرة بن عبد الله بن أبي بـردة ، عن عبد الله [المدلجي][1] أنه أتى النبي ﷺ وذكر الحديث في ماء البحر .

عبد الله بن معاوية[1]

١٧٥٩- حدث إسحاق بن إبراهيم بن العلا الزبيدي ، عن عمرو بن الحارث الزبيدي ، ثني يحيى بن جابر : أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن أباه حدثه: أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : «ثلاث من فعلهن ، فقد طعم[2] طعم الإيمان : مَنْ عَبَدَ الله وحده [فإنه لا إله إلا الله] ، وأعطى زكاة ماله طيِّبَة بها نفسه وَعَبْدٌ زَكَّا نفسه . » فقال رجل: وما تزكية المرء نفسه ؟ قال : « يعلم أن الله عَزَّ وَجَلَّ معه حيث كان.»[3]

---

(١) الصحابة لابن قانع ، ١٠٢/٢ [٥٥٣]

الصحابة لأبي نعيم ، ١٧٨٤/٤ [١٧٦١] الغاضري.

أسد الغابة ، ٢٩١/٣ [٣١٨٨]

الإصابة ، ٣٧١/٢ [٤٩٦٥] قال: نزل حمص.

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي الصحابة لأبي نعيم ، وفي الإصابة ، و أسد الغابة ، : فقد ذاق طعم.

(٣) ما بين المعقوفتين فيه بعض الطمس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث

وقد رواه أبو داود ، السنن ، ٢٣٩/٢- ٢٤٠ (١٥٨٢) / الزكاة.

وابن قانع ، الصحابة ، ١٠٢/٢-١٠٣

وأبو نعيم ، الصحابة ، ١٧٨٤/٤ (٤٥٢٨) بسنده إلى عمرو بن الحارث.

==

وروى إسحاق بن إبرهيم الزبيدي : أن عبد الله بن معاوية من أصحاب رسول الله ﷺ.

والحافظ ، وعزاه لأبي داود ، والطبراني من طريق يحيى بن جابر..

كما نقل آخره وعزاه للبخاري في التاريخ ، ٣١/٥ (الإصابة ،٣٧١/٢)

وورد في حاشية سنن أبي داود: قال المنذري: أخرجه منقطعا ، وذكره أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة مسندا ، وذكره أيضا أبو القاسم الطبراني وغيره مسندا.

عبد الله بن يَسَار المزني[1]

١٧٦٠- حدث أبو صالح الحراني ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أبان ، عن أبي الجلد ، عن عبد الله بن يسار المزني ، عن النبي ﷺ قال : « لا تذهب الأيام والليالي حتى يخلق القرآن في قلوب أقوام من هذه الأمة ، كما تخلق الثياب ويكون ما سوى القرآن أعجب إليهم . »[2] وذكر كلاما غير هذا .

---

(١) الإصابة ، ١٤٥/٣ [٦٦٥٥] القسم الرابع.

قال الحافظ: تابعي صغير ، أرسل شيئا فذكره البغوي في الصحابة.

(٢) الإصابة ، ١٤٥/٣ حيث صرح الحافظ بأنه رواه البغوي من رواية إسماعيل بن عياش ، عن أبان ، عن أبي الجليد... ونصه. ثم قال: وهذا سند غير ثابت. (الإصابة ، ١٤٥/٣)

عبد الله بن حاجب الفزاري

١٧٦١- حدث يعقوب بن محمد المديني قال ثني مسعود بن علي الفزاري قال ثني خالد بن الوليد ، عن عبد الله بن حاجب الفزاري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حاجب وكان قد أدرك رسول الله ﷺ : أن الحُباب(١) الفزاري أتى رسول الله ﷺ ، فقال يا رسول الله: ما تأمرني؟ قال: «آمرك أن تسْلِمَ. قال : أسلمت . قال : « تهاجر » قال : ففعلت . قال : فغدا بأهله وماله [مهاجرا] ، فجعلنا ننظر إليهم يمشون خلفه .(٢)

---

(١) ورد في الإصابة ترجمة: الحباب بن عدي الفزاري.

قال الحافظ: ذكره البغوي في الصحابة. الإصابة ، ٣٠٢/١ [١٥٤٩]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٠٢/١ ، حيث نقله الحافظ موضحا أنه رواه البغوي وإبراهيم الحربي من طريق عبد الله بن حاجب ، وكان قد أدرك النبي ﷺ.

عبد الله المزني ، أبو علقمة بن [نبشة][1]

يقال: اسمه عبد الله بن شُرَحْبِيل.

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٢٢/٢ [٤٧٣٠] ترجمة: عبد الله بن سنان بن نبشة.

أسد الغابة ، ١٧٢/٣ [٣٠٠٧]

الإصابة ، ٣٢٤/٢ [٤٧٤٥]

نقله الحافظ عن البغوي. وأوضح أنه قد تقدم في عبد الله بن سنان- وكذا سمى أباه يحيى بن يونس الشيرازي. وقال ابن مندة: ذكر في الصحابة وعداده في التابعين. (الإصابة ، ٣٢٤/٢)

من روى عن النبي ﷺ [ممن اسمه عمر][1]

عمر بن الخطاب رضي الله عنه.[2]

حدثني أحمد بن [ ]بن خالد الحراني ، نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود- يعني [[٤٠٨] بن يونس يتيم] عروة بن الزبير ، عن عروة ، عن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رزاح[3] بن عدي بن كعب ، شهد بدرا.

حدثني زهير بن محمد المروزي قال : أخبرني صدقة بن سابق ، عن محمد ابن إسحاق قال . ثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن بعض آل عمر أوْ بعض

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما هو منهج المؤلف في أول التراجم.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ، ١/٦٤ [٢]

أسد الغابة ، ٣/٦٤٢ [٣٨٢٤]

الإصابة ، ٢/٥١٨ [٥٧٣٦]

ما بين المعقوفتين مطموس.

(٣) هكذا في مخطوط ، وكذا عند الطبراني في الكبير ، ١/٦٤ (٤٩)

ولكن في أسد الغابة ، والإصابة: رياح . قال الحافظ: بالتحتانية...

أهله قال : كان عمر لحنتمة بنت هشام بن المغيرة ، يعني أمه حنتمة أخت أبي جهل بن هشام وكان أبو جهل خاله.(١)

١٧٦٢ - حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، نا سليمان بن داود اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سلمة ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال لعمر في حديث ذكره : « يا أبا حفص»

حدثني سريج بن يونس ، نا شجاع ، عن جابر ، عن كثير السلمي قال : كان عمر أعْسر أيسر .(٢)

١٧٦٣ - حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا أبو شهاب ، عن حميد قال : قال أنس : خضب عمر ﷺ بالحناء بحتا .(٣)

---

(١) رواه ابن سعد من طرق. الطبقات ، ٣٢٥/٣ والطبراني ، المعجم الكبير ، ٦٥/١
وأسد الغابة ، ٦٤٢/٣ وقال: وقيل بنت هاشم.. وعلى هذا تكون ابنة عم أبي جهل... وقال ابن عبد البر: ومن قال إنها بنت هشام فقد أخطأ. والإصابة ، ٥١٨/٢ وعزاه الحافظ لأبي نعيم..

(٢) رواه الطبراني ، عن زر بن حبيش (المعجم الكبير ، ٦٧/١ ،ح٥٩)
وص ٦٥ (٥١) وقال الهيثمي: رجاله موثقون. (المجمع ، ٣٥/٤)
ويعقوب بن سفيان في تاريخه.
ونقله عنه الحافظ ، وقال: إسناده جيد. (الإصابة ،٥١٨/٢)

(٣) رواه ابن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون ، نا حميد الطويل ، عن أنس...
الطبقات ، ٣٢٦/٣-٣٢٧

١٧٦٤ - حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة وزهير ، عن حميد ، عن أنس قال : كان عمر يخضب بالحناء .[1]

١٧٦٥ - حدثنا هارون بن عبد الله [الحمال أبو موسى] ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ وغيرهما قالوا : نا عبد الله بن زيد أبو عبد الرحمن المقرئ، نا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب . »[2]

١٧٦٦ - حدثني هارون بن إسحاق الهمداني ، نا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان بن الغاز ومحمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن غضيف ، عن أبي ذرّ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عَزَّ وَجَلَّ جعل الحق على لسان عمر يقول به . »[3]

---

(١) مسند ابن الجعد ، ص٢٢٠ (١٤٥٩)

(٢) رواه الترمذي ، السنن ، ٥/٢٨١-٢٨٢ (٣٧٦٩) المناقب

قال: ثنا سلمة بن شبيب ، نا المقري... ثم قال: حسن غريب...

(٣) رواه الترمذي ، السنن ، ٥/٢٨٠ (٣٧٦٥) المناقب ، عن ابن عمر... ثم قال: وفي الباب عن الفضل بن عباس وأبي ذر... وهذا حديث حسن صحيح غريب..

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن علية ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن ابن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة : أن عمر أصيب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة .[١]

حدثنا محمد بن زنجويه ، نا عبد الله بن صالح قال : ثني رشدين قال : وثني أبو يوسف الحارث بن يوسف الأنصاري ، عن سهل بن سعد الأنصاري قال : دُفن عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.[٢]

حدثنا أحمد بن منصور المروزي قال : سمعت يحيى بن بكير يقول : وليَ غسل عمر ابنه عبد الله بن عمر ، وكفنه في خمسة أثواب .[٣]

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ، ٣٣٥/٣ عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد...إلخ

وأحمد في المسند ، ٥/١ ، و٢٧ ، ٤٨

وأبو نعيم بسنده إلى سعيد بن أبي عروبة ...إلخ (الصحابة ، ٢٠٠/١ ، ح١٥٦)

وبسنده إلى محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، وعن محمد بن إسحاق..

(الصحابة ، ١٩٢/١-١٩٣ ، ح١٣٤، ١٣٥)

(٢) رواه الطبراني عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبد الله بن صالح...بسنده ونصه.

المعجم الكبير ، ٧٠/١ (٧٢)

وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٠١/١ (١٥٧)

قال الهيثمي: فيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف. (المجمع ، ٨٠/٩)

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير... المعجم الكبير ، ٧٠/١ (٧٣)

حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ثني مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن عمر غُسِّل وكفن وصُلي عليه وكان شهيدا .

حدثنا أبو الربيع الزهراني وابن المقري قالا : نا سفيان ، عن معمر ، عن الزهري قال : صلى على عمر [صهيب] .[1]

حدثنا ابن المقري ، نا سفيان ، عن عمرو عن ابن شهاب : أن عمر أخذ بلحيته [ ][2][٤٠٩] ،وتوفي ابن أربع وخمسين وإنما أتاني هذا الشيب من قِبَل أخوالي بني المغيرة ، فقتل بعد ذلك .

حدثنا أبو سعيد الأشج قال : سمعت أبا أسامة يقول : قال عبيد الله ، عن نافع قال : قُتِلَ عمر وله سبع وخمسون .[3]

وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٠٢/١ (١٦١)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ، ٧٠/١ (٧٣) والصحابة لأبي نعيم ، ٢٠٢/١-٢٠٣ (١٦٣، ١٦٢)

(٢) مطموس. ولعل مكانه: وقد أسرع إليه الشيب. كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٩/١ (١٥٢)

(٣) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٩٦/١-١٩٧ (١٤٧)

قال: حدثناه أبو حامد بن جبلة ، ثنا السراج ، ثنا أبو سعيد الأشج... إلخ. وعنده: تسع....

حدثني ابن زنجويه : نا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن عبد العزيز ، عن رجل ، عن عروة بن الزبير وابن أبي خيثمة قالا : توفي عمر ، وهو ابن خمس وخمسين وقال أحدهما : ست وخمسين .[١]

حدثني يحيى بن المغيرة المخزومي : نا عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي نعيم، عن نافع-مولى ابن عمر[-أن يعني] خلافة عمر عشر سنين وخمسة أشهر .[٢]

١٧٦٧- حدثني أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، نا النضر بن منصور أبو عبد الرحمن [نا][٣] أبو [الجَنُوب][٤] عقبة بن علقمة قال: رأيت

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن زنجويه ...بنصه (الصحابة ،١/١٩٧-١٩٨ ،ح١٥٠)
كما رواه أبو نعيم عن ابن عمر . (الصحابة ، ١/١٩٨-١٩٩ ، ح١٥٢)
وعن سالم بن عبد الله (١٥٣) وعن الزهري.

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح. وقد أثبته كما يظهر لي. والخبر ذكره أبو نعيم عن سعد بن أبي وقاص...(الصحابة ،١/١٩٢-١٩٣ ، ح٢٣٤)
عند الطبراني: عشر سنين وأربعة أشهر ، وأياما. (٧٣)
كما ذكر الطبراني رواية أن خلافته كانت عشر سنين. المعجم الكبير ، ١/ ٧٠ (٧٦)
وذكر أبو نعيم أنها عشر سنين وأشهرا. وفي رواية أخرى: ونصفا...(الصحابة ، ١/١٩٣-١٩٤)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في إتحاف المهرة ، ١١/٦٧٣

عليا يستقي ماء لوضوئه ، فبادرته أستقي له ، فقال : مَـهْ ، يـا أبـا الجنـوب ، فإني رأيت عمر بن الخطاب يستقي ماء لوضوئه ، فبادرته أستقي لـه ، فقـال: مَهْ يا أبا الحسن ، فإني رأيت رسول الله ﷺ يسـتقي مـاء لوضوئـه ، فبادرتـه أستقي له ، فقال : « يا عمر ، أكره أن يشركني في طهري أحد . »

١٧٦٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا غنـدر ، نـا أحمـد بـن إبراهيـم العبدي ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت عبيـد الله ابن عبد الله يحدث عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن بـن عـوف ، عـن عمـر قال: إن ناسا يقولون : ما بال الرجم ، إنما في كتاب الله الجلـد ، وقـد رجـم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده ولولا أن يقولوا أثبت عمر في كتاب الله تعالى ما ليس فيه لأثبتها كما أنزلت .[1]

١٧٦٩- حدثنا يحيى الحماني ، نا داود بن عتبة ، عن مطرف بن عامر ، عن يحيى بن طلحة ، عن طلحة قال: مر بـي عمـر بـن الخطـاب وأنـا كئيـب حزين ، فذكر معنى حديث علي بن مسـهر. وزاد : قـال عمـر : أنـا سمعـت النبي ﷺ يقول : « من قال الكلمـة الـتي راودت عمّـي عليهـا ، فردهـا علـيّ

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مـع الفتـح ، ١٣٧/١٢ (٦٨٢٩) الحـدود ، بـاب الاعـتراف بالزنا.

ومسلم بشرح النووي ، ١٩٢/١١ ، الحدود.

لا يقولها عبد عند موته إلا [فرج] له [ووجدها] رَوْحا حين تخرج نفسه ، »
فقال طلحة : صدقت والله .[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ١/١٦١
والمستدرك ، ١/٣٥٠-٣٥١
وإتحاف المهرة ،١٢/٢٠٥-٢٠٦ (١٥٤١٨)
والحديث في ذكر لا إله إلا الله.

أبو حفص عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد(١)

واسم أبي سلمة : عبد الله بن عبد الأسود بن هلال بن [عبد الله بن عمر ،](٢) بن مخزوم وكان رضيع رسول الله ﷺ وابن عمته . وأم عمر بن أبي سلمة ، أم سلمة بنت أبي أميَّة ، زوج النبي ﷺ.

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري قال : ولدت أم سلمة آمنة أبي أمية لأبي سلمة بأرض الحبشة عمر بن أبي سلمة .(٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٣٩/٤ [١٩٩٧]

أسد الغابة ، ٦٨٠/٣ [٣٨٣٠]

سير أعلام النبلاء ، ٤٠٦/٣ [٦٣]

الإصابة ، ٥١٩/٢ [٥٧٤٠]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر الترجمة.

واسم أم سلمة: هند بنت حذيفة...

(٣) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري . (الصحابة ، ١٩٣٩/٤ ، ح٤٨٧٩)

وعن عروة. (٤٨٨٠)

وذكر الحافظ أنه ولد بالحبشة في السنة الثالثة ، وقيل: قبل ذلك ، وقبل الهجرة إلى المدينة..

حدثني أحمد بن سعد الزهري ، نا ابن عائشة ، نا حماد بن [ ][ ]
ابن علي بن يزيد ، عن أنس وسعيد بن المسيب : أن عمر كتب [ل نا] شهد
من المهاجرين [ ][1] أربعة آلاف منهم عمر بن أبي سلمة .

١٧٧٠-حدثنا علي بن الجعد ، أنا [شريك[٤١٠] والمبارك] عن هشام
ابن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة قال : دخلت على النبي ﷺ ،
فرأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به ، فطعمت معه ، فقال : « اذكر اسم
الله وكُلْ مما يليك . »[2]

١٧٧١- حدثنا أبو معمر الهذلي ، نا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن
أبيه : أنه سمع عمر بن أبي سلمة والوليد بن كثير قال: سمعت وهب بن

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص ٣٣٤-٣٣٥ (٢٢٩٩) وص ٤٦٩ (٣٢٥٥)

والحديث رواه أحمد في المسند ، ٢٦/٤ ، ٢٧

سنن الترمذي ، ١٨٨/٣-١٨٩ ، (١٩١٨) أبواب الأطعمة ، باب ما جاء في التسمية على الطعام.

إتحاف المهرة ، ٤٣٥/١٢

كيسان ، سمع عمر قال: كنت يتيما في حِجْر النبي ﷺ ، فكانت يدي تطيش في الصَّحفة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يا غلام سم الله وكلْ مما يليك.»[1]

١٧٧٢- حدثنا أبو عبد الله المخزومي ، نا سفيان بن عيينة ، عن الوليد ابن كيسان ، عن وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة قال : كنت غلاما في حِجْر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « قل بسم الله وكل بيمينك وكلْ مما يليك . » فما زالت تلك طعمتي .

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٥٢١/٩ (٥٣٧٦) الأطعمة. وص ٥٢٣ (٥٣٧٧) (٥٣٧٨)

مسلم ، (٢٠٢٢) الأشربة.

الإصابة ، ٥١٩/٢.

قال الحافظ: في الحديث أنه ينبغي اجتناب الأعمال التي تشبه أعمال الشياطين والكفار ، لقوله (فإن الشيطان يأكل بشماله) وأن للشيطان يَدَيْن ، وأنه يأكل ويشرب ، ويأخذ ويعطي ، وفيه جواز الدعاء على من خالف الحكم الشرعي. وفيه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في حال الأكل ، وفيه استحباب تعليم أدب الأكل والشرب.. وقوله (كلْ مما يليك) محله ما إذا كان الطعام نوعا واحدا؛ لأن كل أحَد كالحائز لما يليه من الطعام ، فأخذ الغير له تعدٍّ عليه ، مع ما فيه من تقذر النفس مما خاضت فيه الأيدي، ولما فيه من إظهار الحرص والنهم ، وهو مع ذلك سوء أدب بغير فائدة ، أما إذا اختلفت الأنواع فقد أباح ذلك العلماء. (الفتح ، ٥٢٣/٩)

١٧٧٢ - حدثنا عبد الله بن عمر ، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة قال: لما نزلت هذه الآية على النبي نزلت وهو في بيت أم سلمة ﴿..إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[1] ودعا فاطمة وعليا وحسنا وحسينا ، فأجلس فاطمة وحسنا وحسينا بين يديه ودعا عليا ، فأجلسه خلف ظهره ، ثم جللهم بالكساء ، ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.» قالت أم سلمة : اجعلني

---

(١) سورة الأحزاب الآية: ٣٣

معهم. قال رسول الله ﷺ : « أنت بمكانكِ وأنتِ إلى خير . »[1]

(١) رواه الترمذي في السنن ، ٥/٣٠-٣١ (٣٢٥٨)

قال: حدثنا قتيبة ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني...إلخ

ثم قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة...

ثم رواه من طريق آخر: عن أنس بن مالك ، وفيه اختلاف في اللفظ ، وقال: حسن غريب. (٣٢٥٩)

عُمر بن الحَكم السُّلمي[1]

١٧٧٤- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، نا مالك بن أنس ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم السلمي قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن لي جارية كانت ترعى غنما لي ، فجئتها ففقدت شاة من الغنم ، فسألتها عنها ، فقالت: أكلها الذئب ، فأشفقت عليها ، وكنت من بني آدَمَ ، فلطمتُ وجْهَها وعليّ رقبة [أفأعتقها] ، فقال رسول الله ﷺ : « [أين الله؟ قالت : في السماء] قال : من أنا؟ قالت : أنت رسول الله.[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٤٣/٤ [٢٠٠٠]

أسد الغابة ، ٦٤٢/٣ [٣٨٢٣]

الإصابة ، ٥١٧/٢ [٥٧٣٤]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث:

وقد رواه ابن حبان (الإحسان ، ١٩١/١-١٩٢ ، ح١٦٥) بسنده إلى يحيى بن أبي كثير..

وابن خزيمة ، التوحيد ، ص١٢١ ، ١٢٢ .

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٩٤٤/٤ (٤٨٩٦) بسنده إلى أبي مصعب ، عن مالك... إلخ

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٣٢١/١٣ (١٦٧٨)

==

قال: فعتقها . [ ] يحيى بن أبي كثير هـذ الحديـث

عنه[ ][١] ومالك .

[..][٢] [٤١١]

نقله ابن الأثير ، وعزاه لابن مندة ، وأبـي نعيـم ، ثـم قـال: هـذا ممـا وَهِـم فيـه مـالك. والصواب: معاوية بن الحكم. هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما. (أسد الغابة ، ٦٤٢/٣)وقال الحافظ: اتفقوا على أنه وَهِم فيه.... (الإصابة ، ٥١٧/٢)

(١) ما بـين المعقوفـات مطمـوس. ولعـل مكانـه [هكـذا رواه مـالك وسمـاه عمـر... ورواه] يحيى...[فسماه: معاوية... والصواب ما رواه] مالك. وقد استنبطت هذا مـن إتحـاف المهرة ، ٣٢١/١٣ ، ومن منهج البغوي.

(٢) يوجد طمس وقدره خمسة أسطر.

عمر الجُمَعِي[1]

١٧٧٥- [ ][2] نا أبي ، نا حيوة بن شريح ، ويزيد بن عبد ربه قالا : نا بقية ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد [بن معدان] ، نا جبير بن نفير : أن عمر الجمعي حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . » فسأله رجل : ما استعماله ؟ قال : « يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه على ذلك . »[3]

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح.

أسد الغابة ، ٦٤١/٣ [٣٨٢٢]

الإصابة ، ٥٢١/٢ [٥٧٥٣] قال: ذكره أحمد في المسند ، وتبعه جماعة وذكره ابن ماكولا في الإكمال وجزم بأن له صحبة.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج

وقد رواه أحمد ، المسند ، ١٣٥/٤ ، ٢٢٤/٥

وابن حبان (الإحسان ، ٢٧٨/١ ، ٢٧٩)

والحاكم ، ٣٤٠/١ ،

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٩٤٥/٤ ،

وابن الأثير ، موضحا أن الوَهْم فيه من بقية . (أسد الغابة ، ٦٤١/٣)

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٤٧١/١٢ (١٥٩٤٨)

==

وهذا الحديث يقال : إنه وهْم من بقية[1] والحديث معروف عن عمرو بن الحبق ، عن النبي ﷺ.

حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن مصفى ، وعمرو بن عثمان قالا : ثنا بقية بن الوليد ، ح.[2]

==

وقال في الإصابة: مدار حديثه عند أحمد ، ومطين وابن أبي عاصم والبغوي وابن السكن والطبراني ، على بقية.

(١) نقله الحافظ عن البغوي ثم قال: وبذلك جزم أبو زرعة الدمشقي...(الإصابة ، ٢/٥٢١)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٩٤٤ (٤٨٩٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر....إلخ.

عُمَرُ بن عُمَيْرٍ[١]

١٧٧٦ - من حديث ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قال : قلت لجابر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . » قال : حدثني عمر بن عمَيْر عنه[٢] ولا أعلم روى هذا الحديث بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة .

---

(١) الإصابة ، ٢/٥٢٠ [٥٧٤٤] ، قال: ذكره البغوي في الصحابة..

(٢) نقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن لهيعة... ثم قال الحافظ: والمحفوظ في هذا أن أبا الزبير سأل عبيد بن عمير ، وهو الليثي التابعي المشهور (الإصابة ، ٢/٥٢٠)

من روى عن النبي ﷺ اسمه عثمان

عثمان بن عفان[1]

يكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو عمرو ﷺ .[2]

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فُليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري في تسمية ممن شهد بدرا .

١٧٧٧- وحدثني [يحيى بن سعيد][3] قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ح.

وثني أحمد بن منصور ، نا عمرو بن خالد ، نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير قالوا : فيمن شهد بدرا : عثمان بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، تَخلّف على امرأته رقيّة ابنة رسول الله

(١) المعجم الكبير للطبراني ، ٧٤/١ [٣]
أسد الغابة ، ٤٨٠/٣-٤٩٢ [٣٥٨٣]
الإصابة ، ٤٦٢/٢ [٥٤٤٨]

(٢) أخرجه ابن عساكر عن عباس ، عن يحيى بن معين. تاريخه (عثمان بن عفان ، ص١١-١٢)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في منهج البغوي في كثير من التراجم ، وأحيانا يكتفي بقوله ثني ابن الأموي ثني أبي...

ﷺ وكانت وجعة ، فتوفيت يوم قدوم أهل بدر المدينة ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهْمه . قال : وأجري يا رسول الله ؟ قال : « وأجْرك.»[(١)] وهذا لفظ حديث الفرْوي .

١٧٧٨- حدثني إبراهيم بن هاني ، نا سعيد بن سلام العطار ، نا عبد الله العمري ، عن رافع ، عن ابن عمر ، عن عثمان قال : تخلفت على ابنة رسول الله ﷺ وكانت مريضة ، فبايع لي رسول الله ﷺ بيده .[(٢)]

حدثني عمي ، عن الزهري قال: أم عثمان بن عفان: أرْوى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس .[(٣)]

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ص٣٠-٣١ عن البغوي ، به.

ورواه الطبراني ، قال: ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثني أبي ، ثنا ابن لهيعة... المعجم الكبير ، ٨٥/١ (١٢٦) كما أخرج نحوه عن أبي ثور حبيب بن أبي مليكة.. عن ابن عمر...(١٢٥)

قال الهيثمي: وهو مرسل حسن الإسناد ، (المجمع ، ٨٤/٩)

وأوضح السلفي محقق المعجم الكبير أن ابن لهيعة ضعيف.

وابن سعد ، الطبقات ، ٥٦/٣ ، الإصابة ، ٤٦٢/٢.

(٢) أخرجه ابن عساكر ، ص٣١ عن البغوي ، به.

(٣) طبقات ابن سعد ، ٥٣/٣

الصحابة لأبي نعيم ، ٢٣٥/١ (٢٢٠) تاريخ ابن عساكر ، ص٤.

١٧٧٩ ـ حدثني ابن هاني [نا سعد بن عبد الحميد ، وسريج بن النعمان، قالا : أنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبان بن عثمان ، قال: سمعت أبا عبد الله عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله ﷺ : فذكر حديثا في الدعاء.][(١)]

١٧٨٠ ـ [حدثني أبو الربيع ، ثني حماد بن زيد ، ثني مولى لعثمان ، عن أسامة[٤١٢] بن زيد] قال : بعثني رسول الله ﷺ بصَحْفة فيها لحم إلى عثمان ، فدخلت عليه وقد كان جالس مع رقية ، ما رأيت زوجا أحس منهما : فجعلت مرة أنظر إلى عثمان ، ومرة أنظر إلى رقية ، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ قال : « دخلت عليهما ؟ » قلت : نعم . قال : « هل رأيت [زوجاً أحسن منهما] ؟ » قلت : لا ، يا رسول الله ، وقد جعلت مرة أنظر إلى رقيّة ، ومرة أنظر إلى عثمان رضي الله عنهما .[(٢)]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، (ص١١) وقد أخرجه عن البغوي ، به...

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ، ٧٦/١ (٩٧) وقد رواه عن الحسين بن إسحاق التستري عن أبي الربيع ، وكثيرا ما يتفق الطبراني في إسناده الثاني مع شيخ البغوي ، الذي روى عنه أبي الربيع الزهراني.
وقال الطبراني في آخره: وهذا كان قبل نزول آية الحجاب. وابن عساكر ، ص١٧-١٨ عن البغوي ، به.

١٧٨١- حدثنا داود بن رشيْد ، عن عطاء الخراساني قال : سمعت ابن المسيب يقول : رأيت عثمان يخضب بالصفرة .[1]

حدثني محمد بن إسحاق ، نا داود بن نوح الأشقر ، نا محمد بن حمران ، نا مخارق بن عتبة : أن رجلا سأل الحسن ، فقال : يا أبا سعيد ، صف لنا عثمان؟ فقال: كان رجلا أبيض ، نحيف الجسم ، مشرف الأنف ، كثير شعر السّاعدين والسّاقين ، شعر رأسه إلى أنصاف أذنه . قلت : ما كان رداؤه ؟ قال: مصْريا . قلت : كم كان ثمنه؟ قال : ثمانية دراهم . قلت : ما كان

والحديث نقله الحافظ عن الزبير بن بكار ، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي قال: ثني أبو المقدام مولى عثمان قال: بعث النبي ﷺ مع رجل بالطف إلى عثمان... (الإصابة، ٤٦٢/٢)

(١) رواه الطبراني بسنده إلى عبد الرحمن بن سعد قال: رأيت عثمان أصفر اللحية.

المعجم الكبير ، ٧٦/١ (٩٦) ولكن فيه المقدام بن داود ، وهو ضعيف..(المجمع ، ٨١/٩) وابن سعد ، الطبقات ، ٥٨/٣ وابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ص١٧ عن البغوي ، به.

وذكره الذهبي ، عهد الخلفاء الراشدين ، ص٤٦٨

ورواه عن السائب . (تاريخ دمشق ، ص١٩) عهد الخلفاء الراشدين ، ص٤٦٩

قميصه ؟ قال: سُنْبلانيا . قلت : كم كان ثمنه ؟ قال : ثمانية دراهم [، قال : ونعلاه معقّبتان؟] مخصرتان لهما قبالان.(١)

١٧٨٢- حدثنا الخليل بن عمرو البغوي ، نا محمد بن سلمة الحراني ، عن أبي عبد الرحمن ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن محمد بن عبد الله ، عن المطلب ، عن أبي هريرة قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ وفي يدها مشط ، فقالت : خرج رسول الله ﷺ من عندي وقد رجَّلْتُ رأسه ، فقال لي : « كيف تجدين أبا عبد الله؟ » قلت : كخير الرجال. قال : « أكرميه ، فإنه من أشبه أصحابي بي خُلُقا.»(٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، (ص١٥) وقد أخرجه عن البغوي ، به.

وقد ورد وصف عثمان:

أحمد ، المسند ، ٥٣٧/٢ ،

ابن سعد ، الطبقات ، ٥٨/٣

الصحابة لأبي نعيم ، ٢٣٨/١

الهيثمي ، المجمع ، ٨١/٩ ،

الذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٤٦٩

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٧٦/١-٧٧ (٩٩) قال ثنا علي بن سعيد العسكري ، ثنا الخليل بن عمرو ، عن محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم...بنصه. وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٤٠/١-٢٤١ (٢٢٩) وابن عساكر في تاريخه ، ص٩١، عن البغوي ، به. الهيثمي ، المجمع ، ٨٢/٩

١٧٨٣- حدثنا طالوت بن عباد ، نا ابن هلال ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن مُرَّة البَهْزِي : أن النبي ﷺ قال : « إنها ستكون فتن كأنها صياصي بقر . » فمر بنا رجل مقنع ، فقال : « هذا وأصحابه على الحق . » فذهبت ، فنظرت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان .(١)

حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب قال : حججت مع عمر ، فكان الحادي يحدو : إن الأمير بعده عثمان ، وحججت مع عثمان ، فكان الحادي يحدو أن الأمير بعده عَلِيّ .(٢)

---

(١) رواه أحمد في المسند ، ٣٢/٥ ، ٣٥.

وابن حبان (الإحسان ، ٣١/٩)

والحاكم ، ٤٣٣/٤ ، والحافظ في إتحاف المهرة ، ١٦٨/١٣ ، (١٦٥٤١)

ونقله الذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٤٧٨ عن قتادة... بنصه ، وفيه فذهبت وأخذت بمجامع ثوبه فإذا هو...

قال الذهبي: ورواه الأشعث الصنعاني ، عن مُرّة. ورواه محمد بن سيرين ، عن كعب بن عجرة ، وروي نحوه عن ابن عمر.

وحديث الأشعث رواه أحمد ، المسند ، ٢٣٥/٤ ٢٤٣

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤٨٥/٣-٤٨٦ ، وفيه حديث مُرّة... ثم قال: وروي نحو هذا عن ابن عمر..

(٢) رواه ابن عساكر ، تاريخه ، ١٧٩

تهذيب التهذيب ، ١٦٦/٢ ،

١٧٨٤ـ حدثنا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ قال : «[تهجمون على رجل] يبايع الناس [معتجر] ببُردٍ من أهل الجنة . » فإذا هو عثمان بن عفان .[1]

١٧٨٥ـ حدثنا [الحسن بن عرفة] وغيره قالوا : نا محمد بن القاسم الأسدي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال : قال : [٤١٣] رسول الله ﷺ :« غفر الله لك [يا عثمان ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما] أخفيت وما أبديْت وما هو كائن إلى[يوم القيامة][2]

==

ونقله الذهبي ، عهد الخلفاء ، ص ٤٧٤... عن أبي إسحاق...بنصه.

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في المستدرك للحاكم ، ٩٨/٣ وقد رواه بسنده إلى حماد بن سلمة...إلخ.

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٨٦/٦ (٧٠٢٢)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ص٥١ ، عن البغوي ، به.

حدثنا إسحاق بن سليمان ، نا هشيم ، عن أبيه وسليم بن أخضر ، عن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي : أن عثمان قتل أوسط أيام التشريق .[١]

حدثني إبراهيم بن هاني ، نا بو[صالح ، ثني] الليث قال : قتل عثمان [مصدر الحاج] سنة خمس وثلاثين .[٢]

حدثنا ابن زنجويه ، نا علي بن معبد ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن ابن عقيل قال : قتل عثمان سنة خمس وثلاثين .[٣]

حدثني سريج بن يونس ، نا محبوب بن محرر ، عن إبراهيم بن عبد الله قال شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمائه و لم يغسل رحمه الله.[٤]

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٧٧/١ (١٠٠) بسنده إلى معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي بسنده ونصه...
وأبو نعيم في الصحابة، ٢٥٠/١-٢٥١ (٢٤٥) وابن عساكر، ص٥٢٦ عن البغوي ، به.
وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤٨٩/٣

(٢) مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ص٥٢٨ ، عن البغوي ، به.

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى علي بن معبد الرقي ، عن عبد الله بن عمرو...بسنده ونصه.
المعجم الكبير ، ٧٧/١ (١٠٢) وعنده: علي بن سعيد و (١٠٣) عن عبيد الله بن عمرو...
وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٥٢/١ (٢٤٨) وابن عساكر ، ص٥٢٨ ، عن البغوي ، به.

(٤) الصحابة لأبي نعيم ، ٢٦١/١ (٢٦٦)

==

[حدثني أحمد بن منصور قال : سمعت ابن بكير يقول : كانت ولاية عثمان ثنتي عشرة سنة][١]

حدثنا أحمد بن منصور [قال: سمعت يحيى][٢] بن بكير يقول : قتل عثمان وهو ابن اثنتين وثمانين .

==

حيث رواه بسنده إلى إبراهيم بن عبد الله بن فروخ ، عن أبيه...
وقد رواه عبد الله بن أحمد في (زيادات المسند ، ٧٣/١) عن عبد الله بن فروخ.
وابن عساكر ، تاريخه ، ٢١٥/١١
والذهبي ، عهد الخلفاء ، ٤٨١.

(١) تاريخ ابن عساكر ، ص٥٢٥ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ص٥٣٥ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به. والمعجم الكبير للطبراني ، ٧٧/١ (١٠١) وقد رواه عن علي بن عبد العزيز قال: سمعت الزبير بن بكار... وكان صائما.
وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٥٠/١ (٢٤٣) علما بأن الذي يظهر من رسم الكلمة أنها: بن بكير ، وقد روى الطبراني الحديث عن يحيى بن بكير ، وفيه أن سنة ثمان وثمانين. ٧٨/١ (١٠٧)
وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٥٢/١ (٢٥٠)
وهذا القول أنه استشهد وهو ابن اثنتين وثمانين ، ذكره الذهبي وقال: هو الصحيح. (عهد الخلفاء ، ص٤٨١)

حدثني إبراهيم بن هاني ، نا أحمد بن حنبل قال : سمعت حسن بن موسى ، نا بو هلال ، نا قتادة : أن عثمان قتل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين .[١]

حدثنا علي بن الجعد ، أنا حماد بن [سلمة ، عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة] قال : ولي عثمان ثنتي عشرة سنة .[٢]

حدثني محمد بن بكار قال : سمعت محمد بن طلحة بن مصرف يقول: سمعت كنانة يقول : شهدت قتل عثمان قال : فسمعت رجلا من أهل مصر يطوف حول دار عثمان وهو يقول : أنا قاتل نَعْثَل ما يعرض له أحد من الناس .[٣]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ، ١/٧٤ (٥٤٧)

والطبراني ، المعجم الكبير ، ١/٧٨ (١٠٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي ، ثنا الحسن ابن موسى...بسنده ونصه. و (١٠٤)

وأبو نعيم في الصحابة ، ١/٢٤٩ (٢٤١) بالإسناد.

قال الهيثمي: رجاله ثقات ، إلا أن قتادة لم يدرك عثمان. (المجمع ، ٩/١٠٠)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. في مسند ابن الجعد من حديث حماد عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة.. أن عثمان ولي اثنتي عشرة سنة. (ص٤٧٩ ، ح٣٣٢٣) وتاريخ ابن عساكر ، ص٥٢٤-٥٢٥ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به.

(٣) الصحابة لأبي نعيم ، ١/٢٥٣ (٢٥٣)

حيث رواه بسنده إلى محمد بن بكار...بنصه.

حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن زمعة ، عن سلمة بن رزام ، عن طاوس قال: قال له رجل: ما رأيت أحدا أجرأ على الله تعالى من فلان . قال : إنك لم تَرَ قاتل عثمان .

[حدثنا محمد بن المطَهِّر ، قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل منذ أربعين سنة عن التفضيل فقال: أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ومن قال: علي لم أعنِّفه ، ثم ذكرَ حديث حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة

وقد رواه ابن سعد في الطبقات ، ٨٤/٣ ، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال: أخبرنا زهير بن معاوية ، قال: أخبرنا كنانة مولى صفية قال: رأيت قاتل عثمان في الدار...

وكنانة: مقبول ، ضعفه الأزدي بلا حجة (التقريب ، ١٣٧/٢)

في الخلافة: فقال أحمد: علي عندنا من الراشدين. وحماد بن سلمة عندنا ثقة . وما نزداد فيه كل يوم إلا بصيرة].[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من تاريخ ابن عساكر ، ص٥١٦ ، وقد أخرجه ابن عساكر عن البغوي ، به.

عثمان بن مظعون بن حبيب بن حذافة بن جمح[1]

يكنى أبا السائب ، توفي [عَلَى عهد][2] رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٧٨٦- حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ،[ ] بن الحارث : أن أبا النضر حدثه عن زياد -مولى ابن عباس- أن رسول الله ﷺ دخل على [عثمان] بن مظعون حين مات ، فأحنا عليه بثوبه كأنه يوصيه ، ثم رفع رأسه كأنهم [بعينيه] عليه أثر البكاء ، ثم أحن عليه الثانية ، ثم رفع رأسه ، فرأوه يبكي ، ثم أحنا عليه الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق ، فيرون

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٥٤/٤ [٢٠١٥] ،
أسد الغابة ، ٤٩٤/٣-٤٩٥ [٣٥٨٨]
الإصابة ، ٣٦٣/٢ [٥٤٥٣]
هاجر إلى الحبشة ثم رجع وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا ، وتوفي بعدها ، وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، وهو أول من دفن بالبقيع.. وكان مجتهدا في العبادة صَوَّام قَوَّام ، وهو ممن حَرَّم الخمر على نفسه ، وقال: لا أشرب شرابا يُذْهب عقلي ، ويُضْحك بي مَن هو أدنى مني..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. لعل مكانه ما أثبته ، أو [في حياة]

أنه مات فبكى القوم فقال رسول الله ﷺ : « هذا من الشيطان استغفر أذهب عنك أبا السائب [قد خرجت من الدنيا و لم تلبس منها بشيء](١)

١٧٨٧ -حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري، عن [ ](٢) عثمان بن مظعون أحسب اسمها خولة بنت حكيم ، [دخلت على عائشة[٤١٤] بهيئة باذئة] ، فسألتها : ما شأنك ؟ قالت : زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، فدخل رسول الله ﷺ ، فذكرت عائشة ذلك له ، فلقي رسول الله ﷺ ، فقال : « يا عثمان ، إن الرهبانية لم تكتب علينا ، فما لك فيَّ أسْوة ، فوالله إني أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده . »(٣)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبت بعضه كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٥٧/٤ (٤٩٢١) وأصل الحديث رواه أحمد في المسند ، ٦/ ٢٠٦ ، أسد الغابة ، ٤٩٦/٣

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. ولعله مكانه [زوج]

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح. ونقل الحافظ أن ابن مندة أخرجه من طريق الزهري كانت عائشة تحدث أن خولة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها وهي بذة الهيئة فقالت: إن عثمان لا يريد النساء.. الحديث

وهذه رواية أبي اليمان عن شعيب ، ووصله غيره عن الزهري عن عروة عن عائشة ولا يثبت. ولكن أخرجه أحمد من طريق ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: دخلت عليّ خويلة بنت حكيم السلمية فقال النبي ﷺ « ما أبذ هيئة خويلة. فقلت : امرأة لا زوج لها تصوم النهار ، وتقوم الليل ، فهي طمرور لا زوج لها....

==

١٧٨٨- حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا حماد بن زيد ، نا معاوية بن عباس الجرمي ، عن أبي قلابة : أن عثمان- يعني ابن مظعون- أعد بيتا يتعبد فيه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فجاء حتى أخذ بعضادتي الباب الذي هو فيه ، فقال : « يا عثمان ، إن الله تعالى لم يبعثني بالرهبانية وإن خير الدِّين عند الله الحنيفية السمحة .»

١٧٨٩- حدثنا أحمد بن عباد الفرغاني ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن خالد بن [إلياس] ، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن عثمان بن عبد الله بن الحكم ، عن عثمان بن عفان : أن رسول الله ﷺ صَلّى على عثمان بن مظعون وكبر عليه أربع تكبيرات .[1]

الحديث في إنكاره على عثمان... المسند ، ٢٢٦/٦ الإصابة ، ٢٩١/٤ الترجمة [٣٦٦٢]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. رواه الطحاوي عن أبي حصين قال: شهدت عثمان بن عفان صلى علي جنائز.... ثم كبر عليهم أربعا.
شرح معاني الآثار ، ٤٩٩/١
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٨٩/١١ (١٣٧٤٣)

١٧٩٠- حدثنا محمد بن بكار ، نا قيس ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قال : قَبَّل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون بعد ما مات حتى سالت دموع النبي ﷺ على وجه عثمان .[١]

١٧٩١- حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قَبَّل عثمان بن مظعون وهو ميِّت .[٢]

١٧٩٢- حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا ابن أبي أويس قال: ثني عبد الملك بن قدامة الجمحي ، عن أبيه وعمر بن حسين ، عن عائشة بنت قدامة ، عن أبيها ، عن أخيه عثمان بن مظعون أنه قال : يا رسول الله ، إني رجل تشق علي العُزبة في المغازي ، فتأذن لي يا رسول الله في الخِصا ،

---

(١) رواه أحمد في المسند ، ٦/٥٥

(٢) رواه الترمذي في السنن ، ٢/٢٢٩ (٩٩٤) الجنائز ، باب ما جاء في تقبيل الميت.

فأختصي ؟ قال : « لا ، ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام ، فإنه مَجْفَرَة.»[1]

وقال : أبو بكر بن زنجويه : بلغني أن عثمان بن مظعون توفي في المدينة السنة الثانية من الهجرة ويكنى أبا السائب .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٥٧/٤ (٤٩٢٤) ونقله الحافظ وعزاه لابن شاهين والبيهقي في الشعب. (الإصابة ، ٤٦٤/٢)

عثمان بن طلحة الحَجَبي[1]

سكن مكة وروى عن النبي ﷺ حديثين

١٧٩٣- حدثنا عبيد الله بن عمر[ ]منصور بن صفية قال حدثَتْني خالتي عن امرأة من بني سليم قال : وكانت قد [بايعت] رسول الله ﷺ . أن رسول الله ﷺ أرسل إلى عثمان بن طلحة بعد ما خرج [من الكعبة] [2] فسألت عثمان : لأي شيء أرسل رسول الله ﷺ ؟ قال : قال لي: [إني رأيت في البيت] قرني الكبش ، فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي[٤١٥]

١٧٩٤- أبو عبيد الله المخزومي ، نا سفيان ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن خاله مسافع بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن امرأة من بني

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٤٨/٥ ،

الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٦١/٤ [٢٠١٧] ،

أسد الغابة ، ٤٧٤/٣ [٣٥٧٤] ،

الإصابة ، ٤٦٠/٢ [٥٤٤٠]

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٨/٣٨٠-٣٨١ ، عن محمد بن علي ، نا ابن المبارك ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي ، عن أمه أم عثمان...

سليم : أنها قالت لعثمان بن طلحة : لِمَ دعاك رسول الله ﷺ بعد خروجه من البيت ؟ فذكر الحديث .[١]

١٧٩٥-حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي، نا يونس بن محمد، ح.[٢]

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٣٨/٣٨٠ وعنده: قال عبد الله بن محمد ، عن ابن عيينة... إلخ.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٣٨/ ٣٧٦ عن البغوي ، به.

وحدثنا الحسن بن محمد ، نا عفان قالا: نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عثمان بن طلحة : أن النبي ﷺ دخل الكعبة ، فصلى ركعتين خلفها حين تدخل . زاد عفان في حديثه: بين السَّاريتين .[1]

---

(١) رواه أحمد في المسند ، ٤١٠/٣ عن حماد بن سلمة...إلخ.

والطحاوي ، ٣٩٢/١ ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٣٧٦/٣٨ عن البغوي ، عن الحسن بن محمد ، بنصه.

والحافظ ، في إتحاف المهرة ، ٦٨٩/١٠ (١٣٦١١)

ورواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٤٦٣/٣ (١٥٩٨) عن ابن عمر رضي الله عنهما.. كتاب الحج ، باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء. ولفظه: بين العمودين اليمانيين.

عثمان بن حُنَيْف الأنصاري(١)

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث

١٧٩٦- حدثنا كامل بن جحدر أبو يحيى نا ابن لهيعة ، نا الحارث بن يزيد الحضرمي [أن البراء بن] عثمان الأنصاري حدثهم أن هاني بن معاوية الصدفي أخبره قال : حججت في زمان عثمان ، فجلست في مجلس رسول الله ﷺ ، فأتى رجل ، فحدثني قال: كنا عند رسول الله ﷺ ، فأتى رجل ، فصلى إلى هذا العمود ، فعجل قبل أن تتم صلاته وخرج ، فقال رسول الله ﷺ : « إن هذا [لو مات..] وليس من الدين على شيء ، إن الرجل ليخفف صلاته ويتمها ، فسألت عن الرجل من هو؟ فقيل : هو عثمان بن حنيف .(٢)

١٧٩٧ - حدثنا علي بن مسلم وأحمد بن منصور قالا: نا عثمان بن عمرو ، نا شعبة ، عن أبي جعفر المديني، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف : أن رجلا ضرير البصر أتى النبي ﷺ ، فقال : ادع الله أن يعافيني،

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٥٨/٤ [٢٠١٦] ،
أسد الغابة ، ٣/ ٤٧٣ [٣٥٧١] ،
الإصابة ، ٤٥٩/٢ [٥٤٣٥] ، شهد أحدا ، والمشاهد بعدها...

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٦٠/٤ (٤٩٣٠) حيث رواه بسنده إلى ابن لهيعة... إلخ ، بنصه.

فقال : « إن شئت أخرت ذلك وإن شئت دعوت » ؟ قال : ادع ، فأمره أن يتوضأ ، فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الهدى والرحمة . » يا محمد إني توجهت بك إلى ربك في حاجتي هذه لتقضى لي ، اللهم شفعه فيَّ ،[1] وهذا لفظ أحمد بن منصور .

(١) الترمذي ، السنن ، ٥/٢٢٩ (٣٦٤٩) الدعوات. وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٩٥٨-١٩٥٩ (٤٩٢٦) بسنده إلى عثمان بن عمر ، ثنا شعبة...إلخ.

نقل شيخ الإسلام رحمه الله تعالى الحديث وعزاه للنسائي والترمذي ، ثم قال: فإن هذا الحديث قد استدل به طائفة على جواز التوسل بالنبي ﷺ في حياته وبعد مماته. قالوا: وليس في التوسل دعاء المخلوقين ، ولا استغاثة بالمخلوق ، وإنما هو دعاء واستغاثة با لله، لكن فيه سؤال بجاهه ، كما في سنن ابن ماجة عن النبي ﷺ ، أنه ذكر في دعاء الخارج للصلاة أن يقول: « اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، وبحق ممشاي هذا ، فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ، ولا رياء ولا سمعة. خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك ، أسألك أن تنقذني من النار ، وأن تغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.»

وقالت طائفة: ليس في هذا جواز التوسل به بعد مماته وفي مغيبه ، بل إنما فيه التوسل في حياته بحضوره ، كما في صحيح البخاري: أن عمر بن الخطاب ﷺ استسقى بالعباس ، فقال: اللهم إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا ، فيسقون.

==

وذلك التوسل به إنهم كانوا يسألونه أن يدعو الله لهم فيدعو لهم ، ويدعون معه ، ويتوسلون بشفاعته ودعائه كما في حديث أنس في الصحيح في قصة الرجل الذي دخل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب... الفتاوى ، ٢٧/٨٣-٨٥

وما كانوا يستسقون به بعد موته ، ولا في مغيبه ولا عند قبره ، ولا عند قبر غيره... وقال العلماء: يستحب أن يستسقى بأهل الصلاح والخير- الأحياء- كما في قصة معاوية بن أبي سفيان ﷺ.. ولم يذكر أحد من العلماء أنه يشرع التوسل والاستسقاء بالنبي ﷺ والصالح بعد موته ولا في مغيبه ، ولا استحبوا ذلك في الاستسقاء ولا في الاستنصار ، ولا غير ذلك من الأدعية. والدعاء مخ العبادة.

والعبادة مبناها على السنة والاتباع ، لا على الأهواء والابتداع ، وإنما يعبد الله بما شرع. (الفتاوى ، ٢٧/٨٦)

عثمان بن أبي العاص الثقفي(١)

سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

١٧٩٨ - قال : حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد [بن المسيب ، أن] عثمان بن أبي العاص حدث قال : إن آخر ما عهد إلَيَّ النبي ﷺ إذا [أمَمت قوما] فأخفَّ بهم الصلاة .(٢)

وقال محمد بن سعد : عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد الله [بن همَّام ، أبان ، بن يسار] بن مالك بن حُطيط بن جشم بن ثقيف ، استعمله [رسول الله ﷺ على الطائف] واستعمله عمر على البصرة وتوفي بها.(٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٦٢/٤ [٢٠١٨] ،
أسد الغابة ، ٤٧٥/٣ [٣٥٧٥]
الإصابة ، ٤٦٠/٢ [٥٤٤١]
وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤٧٦/٣

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص٣١ (٩٣)
والصحابة لأبي نعيم ، ١٩٦٤/٤ (٤٩٤٧)

(٣) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٤٠/٧
والصحابة لأبي نعيم ، ١٩٦٢/٤ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤٧٦/٣ ، الإصابة ، ٤٦٠/٢

١٧٩٩- قال : حدثني هارون بن [ ][1] ، نا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبيد الله بن طلحة بن [٤١٦] كريز ، عن الحسن قال : دُعي عثمان بن أبي العاص إلى ختان ، فأبا أن يجيب. قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ لا نأتي الختان ولا نُدْعا له .[2]

١٨٠٠- حدثنا هدبة بن خالد القيسي ، نا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص: أن وفْد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأنزلهم المسجد حتى يكون أرق بقلوبهم. قال: فاشترطوا أن لا يحشروا ولا يجبوا ولا يستعمل عليهم غيرهم ، فقال: « لا خير في دين ليس فيه ركوع .»[3]

١٨٠١- حدثنا عبيد بن محمد العيْشي ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص: أن رسول الله ﷺ قال: « إن

---

(١) مطموس.

(٢) رواه أحمد في المسند ، ٢١٧/٤ قال: ثنا محمد بن سلمة الحراني......إلخ

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٩٨/١٠ (١٣٦٢٣)

(٣) رواه ابن خزيمة ، ٢٨٥/٢

وأحمد في المسند ، ٢١٨/٤ قال: ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة... وعنده: أن لا يُحْشَروا ، ولا يُعْشَروا ، ولا يُجَبُّوا...

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٩٣/١٠ (١٣٦١٦)

في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فينادي منادٍ : هل من داعٍ ، فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من مستغفر ، فيغفر له؟»[١]

١٨٠٢- حدثنا هدبة بن خالد ، نا حماد ، عن حميد ، عن الحسن قال : قال عثمان بن أبي العاص : يا رسول الله ﷺ ، علمني القرآن واجعلني إمام قومي .[٢]

١٨٠٣- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو الأشهب ، عن الجريري قال: شكا عثمان بن أبي العاص إلى النبي ﷺ الوسواس ، فقال له النبي ﷺ :« ذاك الشيطان يقال له: خِنْزَب ، فإذا خشيت منه شيئا ، فاتفل ثلاثا عن يمينك وتَعَوَّذ بالله منه . »[٣] هكذا نا شيبان بهذا الحديث لم يجاوز به الجريري .

---

(١) رواه ابن خزيمة في التوحيد ، ص١٣٥
وأحمد في المسند ، ٢٢/٤ ، ٢١٨
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٩٧/١٠ (١٣٦٢١)

(٢) رواه ابن خزيمة/ ٢٢١/١ ، ٥٠/٣ ،
وأحمد في المسند ، ٢١/٤ ، ٢٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨
والطحاوي ، ١٢٨/٤
والحاكم ، ١٩٩/١ ، ٢٠١ ، وصححه.
نقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٩٠/١٠ (١٣٦١٣)

(٣) رواه أبو عوانة ، وعزاه له الحافظ.
وأحمد في المسند ، ١٢٦/٤ ، والحاكم ، ٢١٩/٤

١٨٠٤ـ وحدثنا محمد بن زيد بن فروة البلدي ، نا أبو شهاب ، عن الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن عثمان بن أبي العاص أنه قال : يا رسول الله ، إن الشيطان قد حال بيني وبين قراءتي . قال : « ذاك الشيطان يقال له: خِنْزَب ، فإذا خشيته ، فتعوذ بالله واتفل عن يسارك ثلاثا.» فيما يرى أبو شهاب .

١٨٠٥ـ حدثنا شيبان، نا أبو الأشهب، عن الجريري ، نا مولى عثمان بن أبي العاص : أن رسول الله ﷺ مسح صدر عثمان وقال : أخرج من صدر عثمان ، يعني الوسْواس . »

١٨٠٦ـ حدثنا[ ][1] بن علي ، نا يزيد بن زريع ، نا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : رأيت عثمان بن أبي العاص صائما يوم عرفة يمج الماء من فيه مجا .

==

نقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١٠/٦٩٠ (١٣٦١٣)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. ويظهر من أول الحروف[ن

عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم[١]

رأيت في (كتاب محمد بن إسماعيل البخاري) عثمان بن أبي الأرقم ، سكن مكة وروى عن النبي ﷺ حديثا.[٢] و لم يذكر الحديث

عثمان بن أبي الأرقم [لم يرو عن] النبي ﷺ إلا ما رواه عن أبيه ، عن جده عن النبي ﷺ.

---

(١) أسد الغابة ، ٣/٤٧٢ [٣٥٦٩] ،

الإصابة ، ٣/١٦٢ [٦٧٥٥] القسم الرابع.

ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان...

(٢) البخاري ، التاريخ ، ٣/٢/٢١٤

من روى عن النبي ﷺ ابتدأ سمه علي

علي بن أبي طالب[بن عبد المطلب][(١)] [٤١٧]

[سمعت] أحمد بن حنبل يقول : علي بن أبي طالب ، واسم أبـي طـالب: عبد مناف بن عبد المطلب ، واسم عبـد المطلـب : شيبة بـن هاشـم ، واسـم هاشم: عمرو بن عبد مناف ، واسم عبد منـاف : المغيرة بـن قصـي ، واسـم قصي: زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بـن مـالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.[(٢)]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر الترجمة:

المعجم الكبير ، ٩٢/١ [٤] الصحابة لأبي نعيم ، ٢٧٦/١ [٤]

أسد الغابة ، ٥٨٨/٣ [٣٧٨٣]

الإصابة ، ٥٠٧/٢ [٥٦٨٨]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

وقد رواه الطبراني ، قال: ثنا عبد الله بن أحمد ، ثني أبي.... فذكره .

وابن سعد في الطبقات ، ٥٥/١ ،

وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٧٧/١-٢٧٨ (٢٨٧) ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد...إلخ ونقله الهيثمي وقال: هو صحيح . (المجمع ، ١٠١/٩)

حدثني أحمد بن محمد بن يحيى [ ]،[1] نا محمد بن بشر ، نا زكريا عن عامر ، قال: أم علي: فاطمة بنت أسد بن هاشم. وذكر مصعب [الزبيري أنها][2] أول هاشمية ولدت هاشميا ، أسلمت وهاجرت إلى النبي ﷺ وماتت وشهدها النبي ﷺ

حدثني [هارون][3] بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ،عن الزهري ، وحدثني ابن الأموي قال : ثني أبي عن ابن إسحاق ،ح.

وثني أحمد بن منصور ، نا عمرو بن خالد ، نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير [قالوا] جميعا فيمن شهد بدرا من بني هاشم : علي بن أبي طالب .[4]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في المعجم الكبير ، ١/٩٢ (١٥١) حيث رواه عن الزبير بن بكار. وذكره أبو نعيم في الصحابة ، ١/٢٧٨

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في شيوخ البغوي ، (٢٣٠)

(٤) ما بين المعقوفات مطموس.

السيرة النبوية لابن هشام ، ١/٦٧٧

ولا خلاف أن علي بن أبي طالب شهد بدرا ، وجميع المشاهد ، إلا غزوة تبوك فإن رسول الله ﷺ أمره بالتخلف وقال له: « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...» وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد. (الإصابة ، ٢/٥٠٧)

١٨٠٧-حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي ﷺ . قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره وقال: أبو بكر ﷺ.[1]

١٨٠٨-حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن [سلمة] بن كهيل ، عن حبة قال: سمعت عليا يقول: أنا أول رجل صلى أو أسلم مع رسول الله ﷺ.[2]

١٨٠٩-حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، عن سليمان بن قرم ، عن سلم ، عن أنس قال : بُعِث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم عَلِيّ

(١) رواه الترمذي ، السنن ، ٣٠٦/٥ (٣٨١٨) المناقب ، وقال: حسن صحيح. وأبو حمزة: اسمه طلحة بن يزيد.
والبغوي في مسند ابن الجعد ، ص٢٩ (٨٤)
وابن سعد في الطبقات ، ٢١/٣

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص٨٧ (٤٩١)
وطبقات ابن سعد ، ٢١/٣
أسد الغابة ، لابن الأثير ، ٥٩٠/٣ عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة...بسنده ونصه. مسند الطيالسي ،٩٩/١
قال الحافظ: هو أول الناس إسلاما في قول كثير من أهل العلم. (الإصابة ،٥٠٧/٢)

يوم الثلاثاء.[١]

١٨١٠-حدثنا زهير بن محمد ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أول من أسلم علي ﷺ.[٢]

حدثني أحمد بن منصور ، [عن يحيى] بن بكير قال : أخبرني الليث بن سعد : أن أبا الأسود حدثه ، قال عروة : إن عليا أسلم وهو ابن ثمان سنين.[٣]

---

(١) رواه الترمذي ، السنن ، ٣٠٤/٥ (٣٨١٢) المناقب. وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور ، وهو ليس عندهم بذاك القوي.... واللفظ عنده: وَصَلَّى عَليّ...   والحاكم ، ١١٢/٣
وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٨٩/٣-٥٩٠   عن مسلم الملائي عن أنس...
والحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٩٠/٢ (٢٣٣١)

(٢) ذكره ابن الأثير ، عن ابن عباس ، أسد الغابة ، ٥٨٩/٣

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ، ٩٥/١ (١٦٢)
وقد رواه بسنده إلى يحيى بن بكير ، ثنا ابن لهيعة والليث بن سعد...
وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٨٧/١ (٣٠٧)
ونقله الذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٦٢٤ . وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٩٢/٣
قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح.
(المجمع ، ١٠٤/٩)
قال ابن عبد البر: ولا أعلم أحدا يقول بقول عروة هذا.

حدثني أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة ، عن [الحسن] قال : أول من أسلم عَلِيّ وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة.[١]

١٨١١- حدثنا محمد بن حميد ، نا [إبراهيم] بن المختار ، نا شعبة ، عن أبي بَلْجٍ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : أول من أسلم علي .[٢]

١٨١٢- حدثنا عبد الله بن عمر ، نا شريك قال: سمعت أبا إسحاق قال: رأيت عليا أبيض الرأس [واللحية ، وكان ربما خضب لحيته][٣] وإذا برجل أبيض....[٤١٨]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في المعجم الكبير ، ٩٥/١ (١٦٣) وقد رواه بسنده إلى عبد الرزاق...بنصه. وأبو نعيم في الصحابة ،٢٨٨/١(٣١٠)والحاكم ١١١/٣،

وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٩١/٣ عن معمر...

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. (١٠٣/٩)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في السنن للترمذي ، ٣٠٥/٥ (٣٨١٧) وقال: غريب ، وقد رواه عن محمد بن حُمَيْد...بسنده وعنده: أول من صلى... وطبقات ابن سعد ، ٢١/٣ وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٨٩/٣

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس.

==

١٨١٣- / حدثنا [إسماعيل] بن سليمان ، عن أبي عمرو البزار ، عن ابن الحنفية قال : اختضب عَلِي مرة بالحناء .[١]

١٨١٤--حدثني سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي سعيد التيمي [قال:] كنا نبيع الثياب على عواتقنا ونحن غلمان في السوق، فإذا رأينا عليا قد أقبل ، قلنا : [بوذا شكب أمذ] ، فقال علي : ما تقولون ؟ قيل لنا : يقولون : عظيم البطن . قال: أجل ، أعلاه عِلْم وأسفله طعام.[٢]

==

وقد روى الطبراني عدة طرق للحديث عن أبي إسحاق في رؤيته لعلي ووصفه ... المعجم الكبير ، ٩٣/١ (١٥٣، ١٥٤، ١٥٥) كما روى عدة طرق عن الشعبي في نحو هذا الوصف.

وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٨٢/١ (٢٩٤)

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦٢٠/٣ عن أبي إسحاق وهو السبيعي.

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٢٦/٣ وقد رواه بسنده إلى إسماعيل بن سليمان الأزرق.... بنصه.

وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٨٧/١ (٣٠٦)

وابن الجوزي ، صفوة الصفوة ، ٣٠٨/١

والذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٦٢٣ وزاد: ثم تركه.

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٢٧/٣.

١٨١٥-حدثني جدي ، نا علي بن هاشم بن البريد ، عن صالح بيّاع الأكسية ، عن جدته ، فقال : رأيت عليا اشترى تمرا بدرهم ، فحمله في ملحفته ، فقيل: يا أمير المؤمنين: ألا نحمله عنك؟ فقال: إن [أبا] العيال أحق بحمله .(١)

حدثنا أبو الربيع ، نا جعفر بن سليمان [بن مالك] قال : حدثتني عجوز قالت : رأيت عليا وفي يده دَرّة وعليه قميص ليس له جربان .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا أبو المعلى الحنائي قال : ثني أبي قال : رأيت عليا صعد المنبر وعليه إزار ورداء ، وعمامة وشهدت عليا اعطى الناس ثلاثة إباطية في سنة .

١٨١٦- حدثنا داود بن عمرو ، وأبو الربيع قالا : نا شريك ، عن سماك، عن [حنش بن المعتمر] ، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ قاضيا ، فقلت : يا رسول الله ، [إني شاب] وتبعثني إلى [قوم ذوي أسنان ؟] قال : فدعا لي بدعوات.

١٨١٧- وزاد [داود بن عمرو] في حديثه : فوضع يده على [صدري] وقال : « ثَبَّتَك الله وَسَدَّدَك . »

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح.

وفي حديث أبي الربيع: فما اختلف عَلِيٌّ بعد ذلك القضاء.[١]

حدثني جدي ، نا أبو قطن ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب .[٢]

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد قال: أراه عن سعيد بن المسيب قال : لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يقول : سلوني إلاّ عليّ .[٣]

ورواه غيره ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد بغير شك .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ١/١١١ قال: ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك ...إلخ.

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ، ٢/٣٣٨ .

والحاكم ،٣/١٣٥ وصححه, وابن عبد البر ، الاستيعاب ،

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٥٩٧

والذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٦٣٨ .

(٣) رواه ابن عبد البر ، الاستيعاب ،

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٥٩٧

والذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٦٣٨ ،

والسيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص١٧١

حدثنا عبيد الله، نا مؤمل، نا[سفيان]، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ با لله من معضلة [ليس لها] أبو حسن .[١]

١٨١٨-حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال : سمعت محمد بن فضيل ، نا أبو [نصر عبد الرحمن] الأنصاري ، عن مساور الحميدي ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : « ما يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . »[٢]

١٨١٩- حدثنا[يحيى بن][٣] عبد الحميد الحماني ، نا شريك ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريدة ، عن [أبيه قال] قال النبي ﷺ :

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الخبر ، وسفيان هو بن عيينة.
وقد رواه ابن سعد ، الطبقات ، ٣٣٩/٢
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٩٧/٣ . و الحافظ ، الإصابة ، ٥٠٩/٢
والذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٦٣٨
والسيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص١٧١

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في سنن الترمذي ، ٢٩٩/٥ (٣٨٠١) قال: ثنا واصل بن عبد الأعلى : نا محمد بن فضيل.... ثم قال: وفي الباب عن علي. هذا حديث حسن غريب..

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ.

«أخبرني الله تبارك وتعالى بحب أربعة وأخبرني أنه [يُحِبُّهُم] .»[1] [٤١٩]

١٨٢٠ - /حدثنا محمد بن حميد ، نا علي بن مجاهد ، نا محمد بن إسحاق، عن شريك بن عبد الله ، عن[،] عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبي وصي ووارث ، وإنّ عليا وصيي ووارثي».[2]

١٨٢١ - حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا جعفر بن سليمان ، نا يزيد الرِّشْك ، عن مُطَرِّف ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : «عَلِيّ مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . »[3]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في سنن الترمذي ، ٢٩٩/٥ (٣٨٠٢) قال: ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، نا شريك... بلفظ (إن الله أمرني) وفيه: قيل يا رسول الله سمهم لنا. قال: « عليٌّ منهم ، يقول ذلك ثلاثا ، وأبو ذرٌّ ، والمقداد ، وسلمان...» ثم قال: حديث حسن غريب...
ورواه أحمد في المسند ، ٣٥١/٥ ، ٣٥٦
والحاكم ، ١٣٠/٣
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٧٨/٢ (٢٣٠١)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٣) رواه الترمذي ، السنن ، ٢٩٧/٥-١٩٦٠ (٣٧٩٦) المناقب ، عن جعفر بن سليمان الضُّبعي ، عن يزيد الرِّشك ، عن مطرف بن عبد الله ...بسنده ...مطولا.
وأحمد ، المسند/ ٣٣١/١ ، ٤٣٨/٤ ، ٣٥٦/٥ .

==

١٨٢٢ – حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن حنش بن الحارث، عن رباح بن الحارث ، قال : بَيْنا علي جالس إذا جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي ، قال [أبو أيوب] الأنصاري ، فقال : [علي: فر حواله] ، فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه ، فعلي مولاه . »(١)

١٨٢٣ – حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حنش ، عن علي قال: عهد إليَّ رسول الله ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .(٢)

والحاكم ، المستدرك ، ٣/١١٠ ، ١١١ ،
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٦٠٤ ،
والذهبي ، تاريخ الإسلام ، عهد الخلفاء ، ص٦٢٨ ، ٦٣٠-٦٣١
والحافظ ، الإصابة ، ٢/٥٠٩ ، وقال: إسناده قوي.

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد رواه أحمد في المسند ، ٥/٤١٩ وفيه: ...قال: كيف أكون مولاكم... هذا اللفظ رواه الترمذي ، السنن ، ٥/٢٩٧ (٣٧٩٧) عن زيد بن أرقم ، وأحمد في المسند ، ٥/٣٥٠ ، ٥٣٨ ، ٣٦١ ،
إتحاف المهرة ، ٢/٥٧٩ (٢٣٠٥)

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ٢/٦٤ ، الإيمان. باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان ،
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٦٠٢

١٨٢٤- حدثنا عبيد الله قال : ثني حرمي بن عمارة ، نا الفضل بن [عميرة][1][ ] قال : ثني ميمون الكردي أبو بصير ، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة ، فأتينا على حديقة ، فقلت : يا رسول الله : ما أحسن هذه الحديقة! فقال : « ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها ، » ثم أتينا على حديقة أخرى ، فقلت ، يا رسول الله: ما أحسنها من حديقة! قال: « لك في الجنة أحسن منها ،» حتى أتينا على قطع حدائق ، أقول : يا رسول الله ما أحسنها ، فيقول: « لك في الجنة أحسن منها ،» فلما خلا له الطريق اعتنقني، ثم أجهش باكيا ، فقلت : يا رسول الله ، ما يبكيك ؟ قال : «ضغائن [في صدور قوم لا يبدونها] لك إلا من بعدي ، » فقلت : في سلامة من ديني. قال : « في سلامة من دينك.»[2]

==

والنسائي ، الإيمان ، باب علامة المنافق..

والحافظ ، الإصابة ، ٥٠٩/٢

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مسند البزار ، (البحر الزخار ، ٢٩٣/٢،ح٧١٦) والإسناد متصل... نا الفضل بن عميرة ، قال: ثني ميمون....

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مسند البزار ، وقد رواه بنصه.

وعبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة ، ٦٥١/٢-٦٥٢ (١١٠٩)

والحاكم في المستدرك ، ١٣٩/٣

==

١٨٢٥- حدثنا عبد الله بن سعيد ، نا تليد بن سليمان ، عن أبي الجحاف داود ، عن محمد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة بنت محمد قالت : نظر النبي ﷺ إلى علي ، فقال : « هذا في الجنة وإن من شيعته قوما يلفظون الإسلام لهم نبز يسمون [ ] من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون » .[1]

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، نا عفيف [بن سالم] الموصلي،[2] نا الحسن بن كثير ، عن أبيه قال : كان قد أدرك عليا قال : [خرج علي لصلاة الفجر فاستقبله الأوز يصحن] في وجهه ، فطردوهن عنه ، فقال: ذروهن إنهن نوائح وخرج[أمير المؤمنين: خل بيْننا وبين زياد] ،[3] فلا تقوم لهم ثاغية أو راغبة[ ] ، احبسوا الرجل ، فإذا مت ، فاقتلوه وإن أعش فالجروح [قصاص].[4] [٤٢٠]

ونقله الهيثمي وقال: رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الفضل بن عميرة ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات. (المجمع ، ١١٨/٩)

(١) ما بين المعقوفات مطموس.

(٢) التقريب ، ٢٥/٢.

(٣) ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦١٥/٣ بسنده إلى عبيد الله بن موسى ، ثنا الحسن بن كثير .،

(٤) مطموس.

حدثنا سوار بن عبد الله، نـا معتمـر قـال : قـال أبـي ، ثـني حريـث بـن المخش : أن عليا [مات] صبيحة إحدى وعشرين من شهر رمضان.[1]

حدثنا أحمد بن منصور، نا يحيى بن بكير المصري، قال: أخبرني الليث بن سعد : أن عبد الرحمن بن ملجم ضرب عليا في صلاة الصبح على [رأسه] بسيف كان سمه بالسم ، ومات من يومه ودُفن بالكوفة ليلا .[2]

١٨٢٦- حدثنا سلم بن جنادة قال : نا حفص ، نا أبو رزين ، عن مـولى لعلي : أن الحسن كَبَّر عَلَى عَلِيٍّ أربعا .[3]

حدثنا إبراهيم بن هاني ، نا أحمد بن حنبل ، نا إسحاق بن عيسـى ، عـن أبي معمر قال : قُتِلَ عَلِيّ في رمضان يوم [الجمعة] في سبع عشرة ليلـة مـن

(١) مطموس. وقد ذكر أبو نعيم عدة طرق في نحو هذا الخبر. الصحابة ، ٢٩٢/١

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح. وفي رواية: أنه سم سيفه شهرا ، أسد الغابة ، ٦١٧/٣.

(٣) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ٢٩٣/١ (٣٢٥) وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦١٩/٣.

رمضان سنة أربعين ،[1] وكانت خلافته خمس سنين [إلا ثلاثة أشهر] .[2]

حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : سمعت أبا نعيم يقول : قُتِلَ عَلِيّ ﷺ في رمضان في تسع عشر خلت يوم الجمعة [ومات] ليلة الأحد .

١٨٢٧ – حدثنا علي بن الجعد ، أنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُهْمان ، عن سفينة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الخلافة بعدي ثلاثون سنة .» فقال لي : أمسك يعني [قال سفينة لا] بن جُمْهان أمسكْ ، فذكر خلافة علي ستا .[3]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس.

وقد رواه الطبراني عن يحيى بن بكير. (المعجم الكبير ، ٩٥/١ ،ح١٦٤)

قال الهيثمي: رجاله ثقات. (المجمع/ ١٤٦/٩)

ورواه أبو نعيم عن الواقدي. (الصحابة ، ٢٩٢/١ ، ح٣٢٤)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦١٩/٣ . والحافظ ، الإصابة ، ٥١٠/٢

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص ٤٧٩ (٣٣٢٣)

وأحمد في المسند ، ٢٢٠/٥ ، ٢٢١

وابن حبان (الإحسان ، ٢٢٧/٨ ، ٤٨/٩) ،

والحاكم ، ٧١/٣وقال: وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعا ، إلى النبيﷺ. وأبو نعيم في الصحابة ، ١٧٠/١ (٩١) وص ٢٩١ (٣١٩)

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٤٥/٥ (٥٩٥)

حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، نا سفيان قال : قال جعفر : قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين .[1]

---

(١) رواه الطبراني عن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه... المعجم الكبير ، ٩٦/١ (١٦٦) والحاكم ، ١٤٤/٣ ، وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٩٠/١ (٣١٦)

ونقله ابن الأثير ، وزاد: وقال أبو بكر البرقي: توفي وهو ابن سبع وخمسين. والذهبي ، عهد الخلفاء ، ص٦٥٢

وفي رواية أخرى عند الطبراني عن جعفر بن محمد أنه عاش ثلاثا وستين ، ٩٦/١ (٦٥) ورواه ابن سعد ، الطبقات ، ٣٨/٣

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا حميد بن عبد الرحمن ، عن حسن بن [ ]،[1] عن هارون بن سعيد قال : كان عند علي مسْكٌ أوصى أن يحنط به . وقال فَضِل : من حنوط رسول الله ﷺ .[2]

(آخر الجزء الخامس عشر من المعجم للبغوي ، فرغ منه عُبيد الله الفقير إليه الغني به عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن [بطة] بن محمد الرعيني الأندلسي وفقه الله [لنفسه] بدار الحديث بدمشق عمَّره الله بذكره يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شعبان المكرم سنة سبع عشرة وستمائة والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) [٤٢١].

(١) مطموس.

(٢) وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦١٩/٣

الجزء السابع عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله /٣٦٧/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم.

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

[علي بن شيبان بن الحنفي][1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ [أحاديث .

١٨٢٨- حدثنا أ][2]بو الربيع الزهراني وعبد الرحمن بن [صالح][3] الأزدي قالا : نا [ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، أن عبد الرحمن بن علي بن شيبان] حدثه أن أباه علي بن شيبان حدثه [أنهم وفدوا على رسول الله] ﷺ . قال : فصلينا خلف رسول الله ﷺ ، فلمح

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في أحاديث الترجمة ومصادرها.

الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٧١/٤ [٢٠٢٨]

أسد الغابة ، ٥٨٧/٣-٥٨٨ [٣٧٨٢] قال: سكن اليمامة.

الإصابة ، ٥٠٧/٢ [٥٦٨٧] اليمامي.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

قال الحافظ: له أحاديث... وكان أحد الوفد من بني حنيفة (الإصابة ، ٥٠٧/٢)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ ، (١٢١)

[بمؤخر عينه] ، إلى رجل [لا يقيم صلبه] في الركـوع والسـجود ، فلما انصرف رسول الله ﷺ ، قال : « يـا معشـر المسـلمين ، لا صـلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود »[1]

١٨٢٩- وهـذا لفـظ حديـث أبي الربيـع حدثنـا إسـحاق بـن إبراهيـم المروزي، نا [ملازم] بن عمرو قال : ثني عبد الله بن بدر ، عن عبـد الرحمـن ابن شيبان ، عن أبيه قال: صلينا مع النبي ﷺ ، فقضينا الصلاة ، فـرأى رجـلا فـرْدا يصلـي خلـف الصـف ، فوقـف عليـه حتـى قضـى صلاتـه ، ثـم قـال : «استقبل صلاتك، فلا صلاة لفرد خلف الصف . »[2]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٢٢/٤ ، ٢٣.

ورواه ابن خزيمة ، ٣٠٠/١

والطحاوي ، ٣٩٤/١

وابن حبان (الإحسان ، ١٨٣/٣ ، ٣١٢ ، ٣١٣)

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٩٧١/٤ (٤٩٥٠)

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٢٩٤/١١ (١٤٠٤١)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث:

وقد رواه أحمد في المسند ، ٢٣/٤

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٩٧١/٤ (٤٩٥١)

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٢٩٥/١١ (١٤٠٤٢)

==

١٨٣٠ – حدثنا شيبان بن فروخ ، نا عبد الوارث ، عن أبي عبد الله الشقري ، نا عمر بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا ينظر الله إلى رجل لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده . » هكذا قال شيبان في هذا الحديث عن عبد الرحمن بن

قال ابن قدامة رحمه الله تعالى: ومن صلى وحده ركعة كاملة خلف الصف لم تصح صلاته ، وهذا قول النخعي ، والحكم ، وإسحاق ، وأجازه الحسن ومالك ، والأوزاعي، والشافعي...(المغني ، ٣/٤٩-٥٠)

علي قال: قال رسول الله ﷺ .وأوهم فيه ، وإنما رواه عبد الرحمن بن علي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .[١]

١٨٣١- حدثنا أحمد بن منصور ، نا عبد الصمد قال : ثني أبي عبد الله الشقري ، عن عمر بن جابر ، عن [عبد الله] بن[بدر] ، عن عبد الرحمن ابن علي بن شيبان ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ [٢]وذكر [ ][٣]

---

(١) أشار إلى ذلك ابن عبد البر.

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٨٨/٣

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٢٢/٤ ، ٢٣ وقد رواه عن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله الشقري...

(٣) مطموس ، ولعل مكانه : [مثله]. أو [الحديث]

علي بن طلق[1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٨٣٢- حدثني جدي [وهناد] قالا : نا أبو معاوية ، نا عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان ، عن [مسلم بن سلاّم ، عن علي بن طلق قال : أتى] النبي ﷺ رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنا نكون بأرض فلاة وتكون [منا الرويحة ، فقال] ﷺ : « إذا أحدث أحدكم فليتوضأ .»[2]

(١) الصحابة لابن قانع ، ٢/٢٦٠ [٧٧٦]

الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٩٧٢ [٢٠٢٩]

أسد الغابة ، ٣/٦٢٢ [٣٧٨٤]

الإصابة ، ٢/٥١٠ [٥٦٨٩] الحنفي اليمامي.

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث.

وقد رواه الترمذي ، السنن ، (١١٧٤) الرضاع ، باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن. ونقل الترمذي عن البخاري قال: لا أعرف لعلي بن طلق غير هذا الحديث.

وأحمد في المسند ، ١/٨٦ .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١١/٦٢٦ (١٤٧٦٠) و ٧١٢ (١٤٩٢٠)

وابن قانع في معجمه ، ٢/٢٦٠ وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٦٢٢ ،

ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي داود والترمذي والنسائي ، كما نقل قول البخاري. (الإصابة ، ٢/٥١٠)

١٨٣٣- حدثنا خالد بن مرداس [[٤٢٣](١) عن عيسى بن حطان] ، عن مسلم بن سلام ، عن [علي بن طلق] قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحدث أحدكم ، فليتوضأ ، ولا تأتوا [النساء من أدبارهن فإن] الله عَزَّ وَجَلَّ لا يستحي من الحق .»(٢)

١٨٣٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، نا وكيع ، نا عبد الملك بن مسلم ، عن أبيه ، عن علي قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ ،(٣) فذكر الحديث و لم يذكر فيه : عيسى بن حطان .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٢) ما بين المعقوفات مطموس.
وقد أثبته كما في الصحابة لابن قانع ، ٢/٢٦٠ الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٩٧٢ (٤٩٥٤) ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١١/٧١٢ ، ٧١٣ (١٤٩٢٠ ، ١٤٩٢٣)

(٣) رواه أحمد في المسند ، ١/٨٦ قال: ثنا وكيع ، عن عبد الملك بن مسلم الحنفي ....بنصه. ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١١/٦٢٦ -٦٢٧ (١٤٧٦٠)

علي بن الحكم [السَّلَمي][1]

١٨٣٥- حدثني [محمد] عباد الفرغاني ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا محمد بن موسى ، نا [طفار بن حميد] ، عن كثير ، عن معاوية بن الحكم [السلمي] ، عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ [فأنزل أخي علي بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في مصادر الترجمة.

الصحابة لأبي نعيم ، ١٩٧٤/٤ [٢٠٣١]

أسد الغابة ، ٣/

الإصابة ، ٥٠٦/٢-٥٠٧ [٥٦٨٣]

الحكم فرسا له] خندقا ، فأصاب رجْلَهُ [جدار الخندق ، فدقها ، فأتى النبي ﷺ فمسحها] وقال : «بسم الله » [فما] آذاه منه شيء .(١)

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث:

وقد نقله الحافظ ، وعزاه للبغوي والطبراني وابن السكن وابن مندة ، من طريق كثير... بنصه. ثم قال الحافظ: قال ابن مندة: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قال الحافظ: في الإسناد صغار بن حميد لا يعرف. (الإصابة ، ٥٠٦/٢-٥٠٧) وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٨٦/٣ . وعزاه لابن مندة وأبي نعيم ، الصحابة ، ١٩٧٤/٤ ، (٤٩٥٨)

من روى عن النبي ﷺ اسمه: العباس

العباس بن عبد المطلب[1]

عمُّ رسول الله ﷺ

١٨٣٦-قال [ابن] عمر : ثني خالد بن القاسم البياضي قال : سمعت شعبة - مولى عباس- يقول : قال ابن عباس : ولد أبي العباس قبل الفيل

(١) طبقات ابن سعد ، ٤/٥ . الصحابة لأبي نعيم ، ٤/٢١٢٠ ، [٢٢١٢]

أسد الغابة ، ٣/٦٠ [٢٧٩٧]

الإصابة ، ٢/٢٧١ [٤٥٠٧] حضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم وشهد بدرا مع المشركين مكرها ، فأسر ، فافتدى نفسه... ورجع إلى مكة فيقال: إنه أسلم وكتم قومه.

بثلاث سنين وكان أسن من رسول الله ﷺ بثلاث سنين .[١] وتوفي بالمدينة وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وكان معتدل [القناة] .[٢]

قال ابن عباس : توفي العباس سنة ثلاث وثلاثين .

١٨٣٧-حدثنا عبيد الله بن عمر ، ونصر بن علي ، قالا : أنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي رزين قال : قيل للعباس : أيما أكبر ، أنت أو النبي ﷺ؟ قال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله . وهذا لفظ حديث عبد الله بن عمر ، وقال نصر بن علي في حديثه : هو أكبر مني وولدت أنا قبله .[٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبه كما في طبقات ابن سعد ، ٥/٤ حيث رواه عن محمد ابن عمر ، قال: نا خالد بن القاسم البياضي... وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٢٨٠/٢٦ ، عن محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر ، بسنده ونصه.
قال الحافظ: ولد قبل رسول الله ﷺ بسنتين.
نقله ابن الأثير بلفظ: وقيل : وقال قبله: بسنتين.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٣١/٤ بالسند المتقدم عن محمد بن عمر ، عن خالد البياضي عن شعبة عن ابن عباس.
ورواه الحاكم ، ٣١٢/٣
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٤٨٨/٦ ، (٦٨٧٤)

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٨١/٢٦ ، عن البغوي ، به.
والحاكم ، ٣٢٠/٣ بسنده إلى يوسف بن عدي ، ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي رزين... وأورده الهيثمي ، وقال: رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح. (المجمع ، ٢٧١/٩)

==

١٨٣٨- حدثنا داود بن عمرو ، نا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة، قال : قال أبو رشدين كريب - مولى ابن عباس-: إن كان رسول الله ﷺ لَيُجِلّ العباس إجلال الولد والده خاصَّة ، خصّ الله عَزّ وجَلَّ العباس من بين الناس وما ينبغي للنبي ﷺ أن يجل أحدا إلا [والدا] أوْ عما .[1]

١٨٣٩- حدثنا داود بن عمرو ، نا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن [عروة عن أبيه: أن العباس كان آخذ] بيد رسول الله ﷺ في العقبة حين وافاه [

==

والذهبي ، السير ، ٢/٨٠.
والحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٤٨٨ ، (٦٨٧٣)
والمتقي في: كنز العمال ، ١٣/٥٢١ وعزاه لابن عساكر ، وابن النجار.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٢٦/٣٣٥ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به. وقد رواه الحاكم ، المستدرك ، ٣ / ٣٢٤ ، ٣٢٥ عن محمد بن عقبة ، عن كُريب ، عن ابن عباس...
والذهبي ، السير ، ٢/١٠١
علما بأن الذي يظهر في المخطوط عند البغوي: موسى بن عقبة...

السبعون من الأنصار] فأخذ لرسول الله ﷺ واشترط له وذلك في غرة الإسلام وأوّله من [قبل أن يعبد الله أَحَدٌ علانية] .(١)

١٨٤٠- حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا إسماعيل بن قيس قال : ثنا [أبو حازم] ، عن سهل بن سعد ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر القيظ ، فقام [يغتسل ، فقام] العباس يسْتره ، فقال النبي ﷺ : « اللهم استر العباس وَوَلَدَه من [النار] .[٤٢٤](٢)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٣١/٢٦ وقد أخرجه عن البغوي ، به. وص ٣٣٢. ،٣٣٥ وطبقات ابن سعد ، ٧/٤، ٨ وقد رواه من طرق أخرى ، عن الواقدي ، السيرة النبوية لابن هشام ، ٤٤١/١
والسير للذهبي ، ٨٥/٢-٨٦
وسيأتي هذا الحديث قريبا:

(٢) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تناريخ ابن عساكر ، ٣١٠/٢٦ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به. والمستدرك ، ٣٢٦/٣ وقد رواه الحاكم بسنده إلى إبراهيم بن حمزة ، ثنا إسماعيل... والسير للذهبي ، ٨٩/٢ وقد رواه عن إسماعيل بن قيس بن سعد، عن أبي حازم ، عن سهل ... وفيه... فقام العباس يستره بكساء من صوف.... بنصه.
ثم قال الذهبي: له طرق ، وإسماعيل ضُعِّف.
والحديث نقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١١٩/٦ (٦٢٢٩)
وانظر المجمع ، ٢٧٠/٩ كنز العمال ، ٥٢٠/٣

١٨٤١- [حدثني أحمد بن عبد الصمد أبو أيوب الأنصاري ، نا إسماعيل بن قيس الأنصاري ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في القيظ ، فقام رسول الله ﷺ ذات يوم ليقضي حاجته ، فقام إليه العباس فستره بكساء من صوف ، فقال رسول الله ﷺ : « من ؟ » فقال : عمّك العباس يا رسول الله ، قال : فكأني أنظر إليه من خَلَل الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء ، وهو يقول : « اللهم استر العباس وولد العباس من النار » .[(١)]

١٨٤٢- [ ][(٢)]
رسول الله ، فصعد المنبر ، ثم قال : «أيها الناس ، أي الناس أجود على الله ؟[ ] فتوة ولا جبانا . وهذا لفظ[......][(٣)]

(١) زيادة من تاريخ ابن عساكر ، ٣٠٩/٢٦ وقد أخرجه عن البغوي ، به.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقدره سطران وربع.

وقد روى ابن سعد نحو هذا الخبر. قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن إسماعيل ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال: صعد النبي ﷺ المنبر فحمد الله وأثنى عليه؟ ثم قال: يا أيها الناس أي أهل الأرض أكرم؟ فقالوا: أنت ، قال: فإن العباس مني وأنا منه.... (الطبقات ، ٢٤/٤)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس.

١٨٤٣- [حدثني] إبراهيم بن [هانئ نا] عبد العزيز بن الخطاب، نا علي بن هاشم، عن محمد[بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده] قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: « ولك يا عم من [الله حتى ترضى»].[1]

١٨٤٤-[نا عبد الله بن عمر، نا يحيى بن يمان، نا العباس بن عَوْسَجة، عن عطاء الخراساني قال: قال رسول الله ﷺ: « العباس عمّي، وصِنْوُ أبي، من آذاه فقد آذاني. »[2]]

١٨٤٥-[حدثنا أبو طالب زيد بن أخرم الطائي، نا إسحاق بن إدريس، نا محمد بن طَلْحة، عن أبي سهيل عم مالك، عن سعيد بن المُسَيّب، عن سعد أن النبي ﷺ قال: « هذا العبّاس عم رسول الله أجود الناس كفاً وأحناه عليهم».[3]]

١٨٤٦-[حدثنا محمد بن] يزيد الرفاعي، نا [وهب بن جرير]، نا أبي، نا الأعمش، عن عمرو بن [مُرَّة، عن أبي البَخْتري، عن علي] قلت لعمر: أما

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس. وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر، ٢٦/٣٤٠ وقد أخرجه عن البغوي، به.

(٢) زيادة من تاريخ ابن عساكر، ٢٦/٣١٨ وقد أخرجه عن البغوي، به.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، ٢٦/٣٢٤ بسنده إلى عيسى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الله محمد بن عبد العزيز من أصل كتابه.

تذكر حين شكوت العباس إلى النبي ﷺ ، فقال : [أما علمت أن عمَّ الرجل صِنْوَ أبيه .[1]

١٨٤٧- حدثنا عبد الله بن عمر ، نا أبو سان ، نا العباس بن [ ]، عن عطاء [ ] قال : قال رسول الله ﷺ : « العباس مني وأنا منه ، لا تؤذوا العباس ، فتؤذوني ، من سَبَّ العباس ، فقد سبَّني .»[2]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣١٢/٢٦ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به . ورواه الترمذي ، السنن ، ٣١٩/٥ (٣٨٥٠) قال : ثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي ، ناوهب بن جرير . . .إلخ ثم قال : حديث حسن .

وأحمد ، المسند ، ١٦٤/٤ ،

وابن سعد ، الطبقات ، ٢٧/٤

ونقله الحافظ ، وعزاه للترمذي . (الإصابة ، ٢٧١/٢) ،

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦١/٣-٦٢ ،

والذهبي ، السير ، ٨٧/٢ كما نقله ص ٩٠ عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة . . . بسند البغوي .

والصنو : المثل ، يقال لكل نخلتين طلعتا في منبت واحد : هما صنوان . (النهاية ،)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

والخبر قد رواه ابن سعد عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . الطبقات ، ٢٤/٤

وروى الترمذي في السنن ، ٣١٨/٥ (٣٨٤٨) قوله (العباس مني وأنا منه)

١٨٤٨- [نا داود بن عمرو ، بن خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث أن النبي ﷺ قال : « من آذى العباس فقد آذاني ، إن عمّ الرجل صِنْوَ أبيه»] .(١)

١٨٤٩-[نا الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكوني، نا عبد الرحيم بن سليمان ، نا إسرائيل بن يونس ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس : أن رجلا وقع في أبٍ للعباس كان في الجاهلية ، فلطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنّه كما لطمه ، حتى لبسوا السلاح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فصعد المنبر ، فقال : « يأيها الناس ، أيّ الناس تعلمون أكرم على الله عَزَّ وجَلَّ؟» قالوا : أنت ، قال : « فإن العباس منّي وأنا منه ، لا تسبُّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا»] .(٢)

١٨٥٠-[حدثني يحيى بن جعفر الواسطي ، نا عبد الوهاب الخفاف ، نا إسرائل ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : قال رسول ﷺ : « العباس منّي وأنا منه ، لا تؤذوا العباس فتؤذوني ، من سبّ العباس فقد سبّني»] .(٣)

---

(١) زيادة من ابن عساكر في تاريخه ، ٣٠٢/٢٦ وقد أخرجه عن البغوي ، به .

(٢) زيادة من تاريخ ابن عساكر ، ٣٠٣/٢٦-٣٠٤ وقد أخرجه من رواية عيسى بن علي، قال : نا عبد الله بن محمد البغوي- إملاءً- سنة خمس عشرة وثلاثمائة . . .

(٣) زيادة من تاريخ ابن عساكر ، ٣٠٥/٢٦ وقد أخرجه عن البغوي ، به .

١٨٥١-[حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، ثني أبو عبد الرحمن الكوفي، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر ، نا عمرو بن محمد ، عن الشعبي، عن أبي هيّاج ، عن أبيه [أبي] سفيان بن الحارث قال : اليوم علمتُ أن العباس سيِّد العرب بعد رسول الله ﷺ وأنه أعظم الناس منزلةً عند رسول الله ﷺحين أخطره قريشاً بأصلها ، فقال : « لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحدا أبدا »» وقال في حمزة ﷺ حين قُتِلَ ومُثِّل به : « لئن بقيت لأُمَثِّلنّ بثلاثين من قريش »» وقال المكثر : بسبعين] .(١)

حدثنا علي بن جعفر ، أنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن سعيد بن المسيب أنه قال : العباس خير هذه الأمة ، وارث النبي ﷺ وعمه .(٢)

١٨٥٢- حدثنا محمد بن بكار ، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عائشة قالت : يا ابن أختي ،

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من تاريخ ابن عساكر ، ٣٤٠/٢٦ وقد أخرجه عن ابن بطة عن البغوي . . .

(٢) رواه الحاكم ، المستدرك ، ٣٣٣/٣

والذهبي ، السير ، ٩٤/٢-٩٥ عن عبد الوهاب بن عطاء . . . ثم قال الذهبي : سمعه منه يحيى بن أبي طالب ، وهو قول منكر . اهـ وعبد الوهاب بن عطاء ضَعّفه أحمد والنسائي وغيرهما ، ووثقه آخرون ، ثم هو مرسل . وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : عن صالح جزرة : أنكروا عليه حديث ثور في فضل العباس ، وما أنكروا عليه غيره ، وكان ابن معين يقول : هذا موضوع . . .

لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ للعباس أمْرا عجبا! قال عروة : والعباس والله آخذ بيد رسول الله ﷺ حين وافاه [الأنصار في] العقبة ، يأخذ لرسول الله ﷺ ويشترط عليهم وذلك في غرة الإسلام وأوّله[من قبل أن يعبد]الله عزّ وَجَلّ أحدٌ علانية .[1]

١٨٥٣-حدثني زيد بن أخزم الطائي ، نا أبو داود الطيالسي ، [عن زائدة] ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « يا عم رسول الله ، سل الله العفو والمعافاة في الدنيا والآخرة .»[2]

١٨٥٤-[نا داود بن عمرو الضّبّي ، ح .]

[نا محمد بن بكار ، قالا : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة ، قال : قال لي أبي عروة : إن عائشة رضي الله عنها قالت له : يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ- العباس أمرا عجبا .

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٢٦/٣٣٠ ، عن البغوي ، به .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

رواه أحمد ، المسند ، ١/٢٠٩

وابن سعد ، الطبقات ، ٤/٢٨

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٦٢

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٤٨٧ (٦٨٧١)

إن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به جداً ، قالت : فكنا نقول : أخذ رسول الله ﷺ عِرْق الكلية ، ولا نهتدي للخاصرة ، قالت : فاشتد به ﷺ حتى أُغمي عليه ، ففزع الناس إليه ، قالت : فظننا أن به ذات الجنب فَلَدَدْناه . قالت : ثم سرى عن رسول الله ﷺ فعرف أن قد لَدَدْناه، ووجد أثر اللدود ، فقال ﷺ :« أظننتم أن الله عزّ وجَلّ سلطها عليّ؟ ما كان الله ليسلطها عليّ ، والذي نفسي بيده لا يبقى أحَد في البيت إلاّ لُدّ إلاّ عمّي .» قالت عائشة : فلقد رأيتهم يلدّون رجلا رجلا ، قالت : ومَن في البيت يومئذ يذكر فضلهم ، قالت : فلدّ الرجال أجمعون ، قالت : ثم بلغنا والله اللدود أزواج النبي ﷺ ، قالت : فَلُدِدْنا والله امرأة امرأة ، قالت : حتى بلغ اللدود امرأة مِنّا ، قالت : إنّي والله صائمة ، قلنا لها : بئس ما ظننت أن تُتْركين ، وقد أقسم رسول الله ﷺ ، فلددناها والله يا ابن أختي وإنها لصائمة] .(١)

١٨٥٥- حدثنا الحماني ، عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن[إبراهيم] ، عن [أم كلثوم بنت] العباس بن عبد المطلب ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ما بين المعقوفات زيادة من تاريخ ابن عساكر ، ٢٦/٣٣٠-٣٣١ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به .

«[إذا اقشعر جلد] العبد من خشية الله تعالى تحاتّتْ عنه ذنوبه كما تحاتّ عن الشجرة إذا [٤٢٥] [يبس ورقها]»[١]

١٨٥٦- حدثني محمد بن زنبور المكي ، نا عبد العزيز بن أبي حازم [عن محمد بن إبراهيم] ، عن عامر بن سعد ، عن العباس [أن] النبي ﷺ [قال : إذا سجد العبد ، سجد معه سبعة آراب : وجهه] وكفاه وركبتاه وقدماه .»[٢]

١٨٥٧- حدثني محمد بن [ ] ،[٣] عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في معجم الصحابة لابن قانع ، ٢٧٦/٢ ، وقد رواه بسنده إلى عبد العزيز بن محمد . . . .إلخ بنصه .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه ابن خزيمة ، ٣٢٠/١ ،
وأحمد في المسند ، ٢٠٦/١ ، ٢٠٨
وابن حبان (الإحسان ، ٢٩٥/٣ ، ٢٩٦)
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٤٧٨/٦-٤٧٩ ، (٦٨٥٢)

(٣) مطموس .

[بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا][1]

١٨٥٨-[ ][2] ابن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب ، عن [عكرمة] ، عن [ابن عباس ، عن العباس قال : قال] رسول الله ﷺ : « نهيت أن [أمشي عريانا] .»[3]

[. . . . . .عن الشعبي[4]

١٨٥٩-[حدّثني جدي ، نا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد المطلب بن ربيعة قال : دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنا نخرج ، فنرى قريشا تتحدث ، فإذا رأونا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أحمد ، المسند ، ٢٠٨/١
وعزاه الحافظ لأبي عوانة (إتحاف المهرة ، ٤٧٨/٦ ، ح٦٨٥١) ومسلم ، الإيمان وابن حبان ، (الإحسان ، ١٥٢/٣) وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦١/٣

(٢) مطموس .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ٢١٢٢/٤ ، حيث رواه بسنده إلى سماك . . .ح(٥٣٢٨) الحديث في بناء قريش للبيت . .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . زيادة من الإصابة ، ٢٧١/٢

سكتوا ، فغضب رسول الله ﷺ ، فدرّ عرقٌ بين عينيه ثم قال : « والله لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبكم لله تعالى ولقرابتي»] .(١)

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من تاريخ ابن عساكر ، وقد أخرجه عن عيسى بن علي عن البغوي ، به . (٢٦/٣٠٠)

العباس بن مرداس السلمي[١]

١٨٦٠-قال محمد بن سعد : العباس بن مرداس بن [حارثة بن] عبد [بن عباس بن رفاعة بن الحارث ، بن] بن سليم ، أسلم قبل فتح مكة وأتى رسول الله ﷺ [في تسعمائة من قومه على الخيول معهم] القنا والدروع [الظاهرة فحضروا] فتح مكة [وحضر حنين] .[٢] وأعطاه رسول الله ﷺ مع من أعطي من المؤلفة قلوبهم . [لقال محمد بن عمر : لم يسكن] العباس ابن مرداس مكة ولا المدينة ، وكان يغزو مع النبي ﷺ ،[ويرجع إلى بلاد] قومه وكان ينزل [بوادي] البصرة [ويأتي البصرة]كثيرا ، وروى عنه البصريون [وبقية ولده ب]بادية البصرة ، وقد نزل قوم منهم البصرة .[٣]

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٧١/٤ الصحابة لأبي نعيم ، ٢١٢٢/٤ [٢٢١٣]
أسد الغابة ، ٦٤/٣ [٢٧٩٩]
الإصابة ، ٢٧٢/٢ [٤٥١١] وهو ممن حرم الخمر في الجاهلية .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٢٧١/٤

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٢٧٢/٤

١٨٦١ –حدثنا عمّي ، نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ومحمد بن مخلد الحضرمي قالا : نا عبد القاهر السلمي[١] قال : ثني ابن [لكنانة] بن عباس بن مرداس قال : ثني أبي ، عن جدي عباس بن مرداس : أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة ، فأكثر الدعاء فأوحى الله إليه أني قد فعلت غير أنه لا بد من القصاص في مظالم الناس بعضهم بعضا، فأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم ، فقد غفرتها لهم ، قال : فقال : أي ربي ، إنك قادر [أن تثيب] للمظلوم خيرا من مظلمته وتغفر للظالم . قال : فلم يجبه ، فلما كان بالمزدلفة أعاد [فأجابه] ربه عَزّ وَجَلّ أنّي قد فعلت. قال: فتبسم النبي ﷺ ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله ﷺ ، [بأبي وأمي] ضحكت في ساعة ما كنت تضحك فيها ، فما أضحكك؟ أضحك الله سنك . قال : ضحكت[من] الشيطان أنه لما أيقن أن الله عَزّ وَجَلّ قد غفر لأمتي ظُلْم بعضهم بعضا [أهْوى يدعو بالويل] والثبور ، فضحكت منه حين رأيته يصنع الذي يصنع [ومن جزعه]»[٢]

---

(١) هكذا في المخطوط ، وكذا عند ابن قانع في معجمه ، ٢٧٦/٢ وفي مصادر تخريج الحديث : السري .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد رواه عبد الله بن أحمد في زياداته ، المسند ، ١٤/٤-١٥
وأبو نعيم في الصحابة ،٢١٢٣/٤ ، (٥٣٣٠)
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٦٥/٣-٦٦

==

١٨٦٢-وقال أبو الوليد في حديثه ، فقال له بعض أصحابه : إنك تبسمت في [ساعة لم تكن تضحك فيها] ، فقال : تبسمت من عَدُوّ الله إبليس ، أنه لما علم أن الله استجاب لي في [أمتي وغفر [٤٢٦] للظالم] [........]

[ولا أعلم روى عن النبي ﷺ غير هذا الحديث] .(١)

= والحافظ في إتحاف المهرة ، ٦/٤٩١ (٦٨٧٨)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما ظهر لي من بعض رسم الحروف .

عباس بن قيس الحجري[1]

بلغني أنه حدّث عن النبي ﷺ فيما رواه عن ربه[2] تعالى ، قال : يا ابن آدم أعطيتك ثلاثا لم يكن لك في ذلك حق ، حتى أخذت بكظمك جعلت لك ثلث مالك .[3]

---

(١) أسد الغابة ، ٣/٦٤ [٢٧٩٨]

الإصابة ، ٢/٢٧٢ ، [٤٥٠٩] قال : ذكره البغوي وقال : بلغني . . . .
وذكره المستغفري و لم يورد له شيئا .

(٢) نقله الحافظ بنصه من قوله : بلغني . . . إلى آخره .

(٣) ذكره ابن الأثير ، عن أبي بكر الإسماعيلي بإسناده عن قيس بن بدر الحجري ، عن عباس بن قيس . . والحافظ ، وعزاه للبغوي ، وللإسماعيلي . (الإصابة ، ٢/٢٧٢).

عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي[١]

حدثنا أحمد بن محمد القاضي قال : كان عقيل أسن من جعفر [بعشر سنين ، وكان جعفر أسن من علي] بعشر سنين ، ومات عقيل في خلافة معاوية .

١٨٦٣-حدثني[العقيلي عن جده] عن جابر أن عقيلا دخل على النبي ﷺ [فقال : « مرحبا بك أبا يزيد ، كيف أصبحت؟ قال : صبحك الله][٢] » بخير يا أبا القاسم .

حدثنا محمد بن عبّاد المكي ، نا [ ] ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جعفر : أن عمر قال لعقيل : يا أبا يزيد .

١٨٦٤-حدثني [عمّي ، نا] أبو نعيم ، نا عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، عن أبي إسحاق : أن رسول الله ﷺ قال لعقيل : « يا أبا يزيد

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في أحاديث ومصادر الترجمة :

طبقات ابن سعد ، ٤٢/٤ ، الصحابة لأبي نعيم ، ٢٢٥٨/٤ ، [٢٣٧٢]

أسد الغابة ، ٥٦٠/٣-٥٦٦ [٣٧٢٦]

الإصابة ، ٤٩٤/٢ [٥٦٢٨]

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

إني[١] أحبك حبين[٢] لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك.»[٣]

حدثني عباس بن محمد ، ويحيى بن معين [، نا] بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : رأيت عقيل بن أبي طالب [شيخا كبيرا] يقبل غرب زمزم .[٤]

قال أبو القاسم : قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : يقبل غرْب زمز ، يعني يجلس على رأس زمزم ، على رأس البئر ، فإذا خرج الغرب- يعني الدّلو- قبله بيده .[٥]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ١١٩/١٧ .

(٢) العبارة في المخطوط كأنها : أحبك عقيل .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد رواه ابن سعد ، من طريق الفضل بن دكين ، عن عيسى بن عبد الرحمن . . . بسنده ونصه . . (الطبقات ، ٤٤/٤)
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٦١/٣
وابن عساكر ، مختصر تاريخه ، ١١٩/١٧
ونقله الذهبي ، وقال : روي من وجوه مرسلة . . .(السير ، ١٠٠/٣ وأوضح المحقق أن رجاله ثقات ، لكنه مرسل)

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، ٤٤/٤ ، وقد روي الخبر عن ابن جريج عن عطاء . . .

(٥) ما بين المعقوفات مطموس .

١٨٦٥–حدثنا هدْبة بن خالد ، نا أبو هلال ، عن الحسن قال : تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة ، فقيل له : بالرفاء والبنين ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تزوج أحدكم ، فليقل له بارك الله لك وبارك عليك.»[١]

١٨٦٦–حدثنا أبو الربيع ، نا أبو عوانة عن غالب القطان ، عن الحسن ، عن رجل من [ ]قال : كنا نقول في الجاهلية بالرفاء والبنين ، فلما جاء الله بالإسلام وعلمنا نبينا ﷺ ، قال : « قولوا بارك الله عليكم وفيكم .»

١٨٦٧–حدثني إبراهيم بن أبي سويد الذّارع ، حدثنا [عبد الواحد] ابن زياد ، نا طلحة بن يحيى ، عن موسى بن [طلحة] ، عن عقيل بن أبي طالب قال : جاءت [قريش إلى أبي طالب فقالوا : إن ابن][٢] أخيك يؤذينا في نادينا وفي كعبتنا وفي ذرارينا ويسمعنا ما نكره ، فإن رأيت

(١) رواه أحمد في المسند ، ٢٠١/١ ، ٤٥١

وأبو نعيم في الصحابة ، ٢٢٥٨/٤ ، (٥٦٠٥)

والحاكم ، ٥٧٧/٣

ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٦٣/٣

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٢٧٧/١١ ، (١٤٠٢٨)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ٢٢٥٩/٤ (٥٦٠٨) وقد رواه بسنده إلى إبراهيم بن أبي سويد . . .إلخ بنص الإسناد ، وطرف الحديث ، وساقه أطول من هذا بإسناد آخر ، ص٢٢٥٨-٢٢٥٩ (٥٦٠٦)

أن [تكفه] عنّا فافعل ، فقال لي : يا عقيل ، التمس لي ابن عمك وأخرجته من [كبثر من أحباس] أبي طالب [ ] يطلب الفتى لا يقدر عليه حتى انتهى إلى أبي طالب ، فقال له : يا ابن أخي وا لله [. . . . .مضيعا] وقد جاء قومك يزعمون أنك تأتيهم في كعبتهم [وفي ناديهم وفي ذراريهم .... فإن رأيت] أن تكفّ عنهم ، فحلق بصره إلى السماء ، فقال : « وا لله ما أنا بقادر أن أدع لكم ذلك على أن يستشعل لي أحدكم من هذه الشمس شعلة من نار» فقال أبو طالب : وا لله ما كذب قط [٤٢٧] [ابن أخي بكذب ، فارجعوا .][1]

[حدثني سويد بن سعد ، نا عبد الوهاب] الثقفي ، نا جعفر بن أن عقيل [ذهب] إلى علي بالعراق فسأله [. . . . . .] فقال عقيل : لأذهبن إلى رجل هو [أفضل لي منك ، فذهب إلى] معاوية [فأعطاه ، وقال: هذا] عقيل بن أبي طالب أخو علي بن أبي طالب ، [وعمه أبو لهب . فقال عقيل : هذا معاوية وعمّته][2] حمالة الحطب .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مختصر تاريخ ابن عساكر ،١٧/١١٤-١١٥

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . ويظهر أن البغوي اختصره؛ لأنه مطول في المصادر .

والخبر رواه ابن عساكر ٣٦٨/١١ / أ-ب

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥٦٢/٣

والذهبي ، السير ، ١٠٠/٣

١٨٦٨حدثني عمي قال : ثني مصعب قال : مرَّ عقيل عَلَى عليٌّ [بعتود يقوده] فقال عليّ : أحد الثلاثة أحمق ، فقال : أما أنا وعتودي فلا.

باب

من روى عن النبي ﷺ اسمه : عبد الرحمن من قريش والأنصار [وغيرهم رضي الله عنهم][1]

---

(1) ما بين المعقوفتين غير واضح .

أبو محمد عبد الرحمن بن عوف .[1]

كان يسكن المدينة ومات بها رحمه الله .

حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن خالد ، نا رباح ، عن معمر ح .

وثني هارون بن موسى الفروي ، نا [ابن فليح] ، عن موسى بن عقبة، عن الزهري فيمن شهد بدرا : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب .[2]

---

(١) طبقات ابن سعد ، ١٢٤/٣ الصحابة لأبي نعيم ، ٣٦٩/١ [٧]

المعجم الكبير للطبراني ، ١٢٦/١ [٧]

أسد الغابة ، ٢٧٦/٣ [٣٣٦٤]

الإصابة ، ٤١٦/٢ [٥١٧٩]

وذكروا الاختلاف الوارد في اسمه . وكان أحَد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحَد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، ومن المهاجرين الأوّلين ، هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . . وهو أحَد العشرة المشهود لهم بالجنة . وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم . . . وصلى رسول الله ﷺ خلفه في سَفْرة . . وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية . .

وذكر البخاري في « التاريخ » من طريق الزهري أن عبد الرحمن أوصى لكل من شهد بدرا بأربعمائة دينار ، فكانوا مائة رجل ، وأخذها عثمان . الإصابة ، ٤١٧/٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ورواه ابن إسحاق .

==

حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : كان اسمي عبد عمرو ، فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن .[1]

حدثني إبراهيم بن هاني ، نا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن سيرين : أن عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة.[2]

==

والطبراني ، عن عروة بن الزبير (المعجم الكبير ، ١/١٢٦ ح٢٥٦ وعن ابن إسحاق ، ح٢٥٥) وأبو نعيم في الصحابة ، ١/٣٧٠ (٤٥٠)

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١/٣٧١ (٤٥٣)

والحاكم ، المستدرك ، ٣/٣٠٦ عن إبراهيم بن سعد . . . وصححه ووافقه الذهبي ، و ٤/٢٧٦ ونقله الذهبي ، السير ، ١/٧٤ والحافظ ، وقال : جزم به ابن مندة ، وأخرجه أبو نعيم بسند حسن . (الإصابة ، ٢/٤١٦) وفي إتحاف المهرة ، ١٠/ ٦٢٩ ، (١٣٥١٨)

(٢) رواه عبد الرزاق ، المصنف ، ١٩٨٦٣

والطبراني ، عن إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق . . المعجم الكبير ، ١/١٢٦ (٢٥٣)

وأبو نعيم في الصحابة ، ١/٣٧٠ (٤٥٢)

وابن سعد عن مَعْن بن عيسى بسنده إلى عمرو بن دينار . (الطبقات ، ٣/١٢٤)

قال عبد الرزاق : وأما ابن جريج ، فأخبرنا قال : كان اسم عبد الرحمن في الجاهلية : عبْد عمرو .[١]

حدثني سريج بن يونس وغيره عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة : كنية عبد الرحمن بن عوف : أبو محمد .

١٨٦٩ -حدثني عمي ، ثني الزبير ، ثني إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر الزهري ، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس [كذا نا][٢] قال : وكان عبد الرحمن رجلا طوالا ، حسن الوجه، رقيق البشرة ، فيه [جَنَأٌ ، أبيض ، مُشْرَباً] الحمرة لا يُغَيِّر لحيته ورأسه .[٣]

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف . . . . . المعجم الكبير ، ١٢٦/١
والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ، ٣٠٦/٣
الهيثمي ، المجمع ، ٥٤/٨

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن عمر الواقدي ، ثنا عبد الله بن جعفر الزهري . . . بسنده ، ونصه : ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين ، وكانت كنيته أبا محمد ، ودفن بالبقيع ، وصلي عليه . (الصحابة ، ٣٧٥/١ ، ح٤٦٣)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الطبقات لابن سعد ، ١٣٣/٣ ، وقد رواه عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر الزهري . . . . والصحابة لأبي نعيم ، ٣٧٣/١ ، (٤٥٧) والحاكم ، ٣٠٨/٣ ، و الحافظ ، الإصابة ، ٤١٧/٢ ، ونقله الذهبي عن الواقدي بسنده . . (السير ، ٧٥/١)

==

١٨٧٠-حدثني يحيى بن الحماني ، ثني إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : آخا النبي ﷺ بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف ، فقال سعد : أنا أكثر الأنصار مالا ، فخذ شطر مالي وعندي امرأتان ، فانظر أيهما [أحب] إليك حتى أفارقها لك فإذا انقضت عدتها ، فانكحها ، فقلت : بارك الله لك في أهلك [ ].

١٨٧١-[حدثني جدي : نا] ابن علية ، نا حميد ، عن أنس قال : لما قدم عبد الرحمن بن عوف آخا النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع ، فقال له سعد : هلم ، أو أقاسمك [مالي ، وعندي] امرأتان ، فأطلق إحداهما ، فإذا انقضت عدتها ، فتزوجها . قال : بارك الله لك في [أهلك ومالك ، [٤٢٨] ولكن دُلّني على] السوق ، فدلوه على السوق فما رجع إلا [وقد باع واشترى ، وربح ، فتزوج امرأة ، فجاء إلى] رسول الله ﷺ بعد ذلك وعليه [أثر] صفرة فقال : « مَهْيَمْ؟» قال : تزوجت امرأة من [الأنصار] ، قال : « فما أصدقتها؟» قال : نواة ، قال حميد : أو قال : وزن نواة من ذهب، فقال : «أَوْلِم و لم بشاة» .(1)

وروى بعضه الطبراني ، المعجم الكبير ، ١/١٢٧ (٢٥٨)

والجنأ : الحدب . وهو الميل في الظهر ، وقيل في العنق . النهاية ، ١/٣٠٢

(1) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٤/٢٨٨ ، (٢٠٤٨) وفي مواضع أخرى والنسائي في النكاح باب الهدية لمن عرس ٦/١٣٧

١٨٧٢ -حدثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا أبو المعلى الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر : أن عليا قال لعبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنك أمين في أهل السماء وأمين في أهل الأرض .»[1]

١٨٧٣-حدثنا منصور بن أبي مزاحم : نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن حُصَين، عن عوف بن الحارث ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه : «إن الذي يحنوا بحيثكم من بعدي ، هو الصادق البار ، اللهم اسْق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة .»[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد رواه ابن سعد ، الطبقات ، ١٣٤/٣ عن يزيد بن هارون . . . وأبو نعيم ، الحلية ، ٩٨/١ . وفي الصحابة ، ٣٧٨/١ ، (٤٧٢) والحاكم ، ٣١٠/٣ وصححه . وقال الذهبي : أبو المعلى هو فرات بن السائب تركوه . وقال في ميزان الاعتدال ، قال البخاري : منكر الحديث . ونقله الذهبي ، السير ، ٨٧/١ عن يزيد بن هارون . . . ثم قال : أخرجه الشاشي في " مسنده" وأبو المعلى ضعيف .

ونقله الحافظ ، وقال : أخرجه الحارث بن أبي أسامة عن علي رفعه . . . . وفي سنده أبو معلى الجزري ، (الإصابة ، ٤١٧/٢)

(٢) رواه ابن سعد ، قال : نا عبد العزيز بن عبد الله الأويس وأحمد بن محمد الأزرقي ، قالا : نا إبراهيم بن سعد . . . (الطبقات ، ١٣٢/٣)

رواه أحمد ، المسند ، ١٠٤/٦ ، ١٣٥

ورواه الترمذي ، السنن ، ٣١٢/٥(٣٨٣٣) وقال : حسن صحيح غريب .

قال إبراهيم : فحدثني بعض [أهلنا] من ولد عبد الرحمن : أن عبد الرحمن باع ماله بكيرسة وهو سهمه من بني النضير بأربعين ألف دينار ، فقسّمه على أزواج النبي ﷺ .(١)

حدثني عمرو بن محمد الناقد قال : ثني يحيى بن يونس أبو عمرو ، عن عثمان بن مطر الخراساني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر : أن النبي ﷺ، بعث عبد الرحمن في سرية وعقد له لواء بيده .(٢)

==

والحاكم ، ٣/٣١١-٣١٢ وصححه ووافقه الذهبي ، ٣/٣١١، ٣١٠ ،

وأبو نعيم في الصحابة ، ١/٣٨٠ ، (٤٧٥)

والذهبي ، السير ، ١/٨٥ عن قريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : وقال الذهبي : ليس بمتصل . وص ٨٦ عن المسْور .

نقله الحافظ وقال : أخرجه علي بن حرب في " فوائده" عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح . . . وفيه : فكان عبد الرحمن بن عوف يخرج بهن ، ويحج معهن ، ويجعل على هوادجهن الطيالسة ، وينزل بهن في الشعب الذي ليس له منفذ (الإصابة ، ٢/٤١٧)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ، وقد رواه عن إبراهيم بن سعد . قال : فحدثني بعض أهلي من ولد عبد الرحمن بن عوف . . . (٣/١٣٢)

وأحمد ، المسند ، ٦/١٠٤، ١٣٥

والذهبي ، السير ، ١/٨٥، ٨٦

والحافظ في إتحاف المهرة ، ١٠/٦٣٨ (١٣٥٣٠)

(٢) بعثه رسول الله ﷺ إلى دومة الجندل ، وأذن له أن يتزوج بنت ملكهم الأصبغ بن ثعلبة الكلبي ، ففتح عليه فتزوجها ، وهي تماضر أم ابنه أبي سلمة ، طبقات ابن سعد ، ٣/١٢٩

==

١٨٧٤-حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا جرير بن حازم ، عن الحسن[1] قال : كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد [كلام] ، فقال خالد : تفخر عليَّ يا ابن عوف بأن سبقتني بيوم أو بيومين، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « دَعُوا لي أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحُد ذهبا ما أدْرك نصيفهم .»[2] قال : كان بعد ذلك بين عبد الرحمن والزبير شيء ، فقال خالد : يا نبي الله ، نهيتني عن عبد الرحمن ، وهذا ابن الزبير يسابّه؟ فقال : « إنهم أهْل بدْر وبعضهم أحق ببعض . »

١٨٧٥- حدثني سويد بن سعيد ، نا [ ] بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ: « [قريش] والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار[ ] له».[3]

الإصابة ، ٤١٦/٢

الذهبي ، السير ، ٨٠/١

(١) ذكر الذهبي أنه من طريق جرير بن حازم عن الحسن مرسل . (السير ، ٨٣/١)

(٢) رواه أحمد ، المسند ، ١١/٣ ، ٥٤

ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد في "مسنده" من طريق حميد ، عن أنس . . . (الإصابة ، ٤١٦/٢) ونقله الذهبي عن أبي هريرة ، وأشار إلى أنه عن أنس (السير ، ٨٢/١ ، ٨٣)

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

١٨٧٦- حدثنا أبو نصر التمار ، نا القاسم بن الفضل، عن الحراني، ح نا أبو[ ] بن عبد الوارث ، نا القاسم بن الفضل ، عن النضر بن سنان قال : قلت لأبي سلمة : [ ] سمعت من أبيك يحدث به عن رسول الله ﷺ قال : ثني أبي في شهر رمضان . قال رسول الله ﷺ : «إن الله تعالى فرض عليكم صيام شهر رمضان [. . . .فمن صامه] وقامه إيمانا واحتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه» . [واللفظ][1]

١٨٧٧- حدثني يعقوب بن إبراهيم قال : ثني عبد الرحمن بن مهدي ، عن سعد ، عن طارق ، عن[٤٢٩] سعيد بن جبير ، عن قال : رأيت رجلا يطوف بالبيت وهو يقول : رب [قني شح نفسي يكرر . . . .ي ذلك] ذلك ، فقلت له ، فقال له : إذا وقيت شح نفسي لم أسْرق و لم أزن و لم أفعل ، يعني عبد الرحمن بن عوف .

حدثني ابن زنجويه ، نا عارم ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد: أن عبد الرحمن توفي ، وكان فيمن ترك ذهب قُطِّعَ بالفؤوس حتى مَجلَتْ أيدي الرجال منه وتركوا أربع نسوة ، فأُخْرِجتْ امرأة بثمانين ألفا.[2]

---

(١) ما بين المعقوفات غير واضح .

(٢) طبقات ابن سعد ، ١٣٦/٣ وقد رواه ، قال : نا عارم بن الفضل . . . بسنده ونصه . . . وفي آخره : . . . فأُخرجت امرأة من ثُمنها بثمانين ألفا .

١٨٧٨-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل بيته قرأ «ق» وآية الكرسي .

حدثني عمي ، نا الزبير بن بكار قال : ثني عمي وعلي بن صالح ، عن جدي عبد الله بن مصعب : أن عبد الرحمن بن عوف أوصى إلى الزبير ابن العوام . قال الزبيري : وحدثني إبراهيم بن المنذر قال : ثني عمي عبد [العزيز] بن أبي ثابت ، عن عمه محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : توفي عبد الرحمن بن عوف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .(١) قال إبراهيم بن المنذر: وثني محمد بن عمر ، عن عبد الله ابن جعفر الزهري ، عن يعقوب بن عتبة قال : توفي عبد الرحمن سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة .(٢)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ٣٧٦/١ (٤٦٧) وقد رواه بسنده إلى الزبير بن بكار ، ثني إبراهيم بن المنذر . . . إلخ .

(٢) رواه ابن سعد ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر . . . (الطبقات ، ١٣٥/٣)

حدثني ابن هاني ، نا أحمد بن حنبل قال : قـال يعقـوب : مـات عبـد الرحمن بن عوف لسبع من سني عثمان رضي الله عنهما .

==

وأبو نعيم في الصحابة ، ١/٣٧٥ ، (٤٦٣)

عبد الرحمن بن أبي بكر ، عبد الله بن أبي بكر الصديق .[1]

كان يسكن المدينة ومات بمكة وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدثني عمي ، عن الزبير : عبد الرحمن بن أبي بكر كان [اسمه عبد العزى ، فسماه رسول الله] ﷺ :[2] عبد الرحمن .

وقال ابن سعد : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، يكنى أبا [عثمان] .[3]

حدثنا بن زهير قال : أخبرني مصعب قال : عبد الرحمن بن أبي بكر ، أسن ولد أبي بكر [روى عن] النبي ﷺ وكان يختلف إلى الشام في تجارة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ، ٥/٢٤٢ ،

الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨١٥ [١٨١٢]

أسد الغابة ، ٣/٣٦٢ [٣٣٣٨]

السير للذهبي ، ٢/٤٧١ [٩٢]

شهد بدرا وأحدا مع الكفار ، وأسلم في هُدْنة الحديبية ، وحسن إسلامه . وكان من الرماة المذكورين والشجعان ، قتل يوم اليمامة سبعة من كبارهم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٨١٥

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم . . .

قريش في الجاهلية ، [فرأى] امرأة يقال لها : ابنت الجودي من غسّان وكان يهذي بها ويذكرها في شعره .[1]

حدثنا أبو معمر الهذلي ، نا سفيان ، عن يحيى بن يحيى الغسّاني قال : سمعت عروة يحدث : أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في نفر من قريش إلى الشام يتاجرون فيه ، فمروا بامرأة يقال لها : ليلى [فأعجبه] جمالها ، فرجع وقد وقع في نفسه منها شيء وهو يشبب بها ويقول :

تذكرت ليلى والسّماوة دونها ** وما لابْنة الجودي ليلى وما ليَا

فلما [بعث عمر جيشه] افتتح خالد الشام ، فصارت إليه .[2]

١٨٧٩- حدثنا عمرو الناقد ومحمد بن عبّاد قالا : نا [عن] بن أوس [٤٣٠] قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال : أمرني رسول ا لله

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر توثيق الخبر .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر توثيق الخبر . نسب قريش ، ٢٧٦ رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٦٣-٣٦٤ عن الزبير بن بكار بسنده إلى هشام بن عروة ، عن أبيه . . .

وأبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٨١٥

والذهبي ، السير ، ٢/٤٧٢ -٤٧٣ .

الحافظ ، الإصابة ، ٢/٤٠٧ و ٤/

ﷺ أن [أردف عائشة وأعمِّرها] من التنعيم .(١)

١٨٨٠ -حدثنا عبيد الله بن عائشة ، نا حماد بن سلمة/ ثنا محمد بن زياد : عن عائشة ، أن معاوية كتب إلى مروان أن يبايع ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر[: جئتم بها هِرَقلية وفوقيه! تبايعون لأبنائكم؟] فقال مروان : أيها الناس ، إن هذا الذي يقول الله تعالى : ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾(٢) إلى آخر الآية ، فغضبت عائشة رضي الله عنها وقالت: والله ما هُوَ به ، ولو شئت [إني أسميه] .(٣)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في صحيح البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٦٠٦/٣ (١٧٨٤) كتاب العمرة ، باب عمرة التنعيم .
مسلم (١٢١١)
وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨١٥/٤ (٤٥٨٤)
والتنعيم : موضع شمال مكة جهة المدينة ، وهو على فرسخين من مكة ، ومعروف الآن بهذا الاسم ، وبه مسجد كبير . حيث قامت المملكة العربية السعودية بتوسعة المسجد ، وإنشاءه على أكمل وجه من حيث السعة والراحة ليخدم حجاج بيت الله الحرام ، والمعتمرين عند دخولهم مكة وعند خروجهم لما فيه من جميع المرافق والخدمات .

(٢) سورة الأحقاف الآية : ١٧

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

١٨٨١ حدثنا مصعب الزبيري ، نا مالك ، عن يحيى بن سعيد قال:
توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في نوم نامه فأعتقت عائشة عنه رقابا .[١]

١٨٨٢ حدثنا عبد الأعلى ، نا عبد الجبار بن [ ][٢] قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشي ،[٣] فخرجت عائشة رمثه حتى أدخلته مكة ، فكانت تقول : لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دفنته إلا حيث [مات] وما أدخلته مكة .[٤]

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢٦٤/٣ بسنده إلى ابن عائشة عن حماد بن سلمة . . .

ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري من طريق يوسف بن ماهك . . . وقال : أخرجه النسائي والإسماعيلي . . . مطولا .

والزبير بن بكار عن عبد الله بن نافع . . . (الإصابة ، ٤٠٨/٢) وفي إتحاف المهرة ، ٥٩٥/١٠(١٣٤٧٤)

والخبر في المصادر : وكان موته فجأة من نومة نامها . . . فخرجت عائشة حاجّة فوقعت على قبره فبكت عليه . . . أسد الغابة ، ٣٦٤/٣ الإصابة ، ٤٠٨/٢

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . [ويظهر من الرسم بن لور]

(٣) جبل بأسفل مكة . على عشرة أميال منها .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

رواه عبد الرزاق ، المصنف ، (٦٥٣٥) عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة .

ذكره الحافظ ، الإصابة ، ٤٠٨/٢

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٦٤/٣-٣٦٥

وبعضه عند الترمذي ، السنن ، (١٠٥٥)

١٨٨٣ –حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن أبي مليكة قال : توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشي على اثني عشر ميلا من مكة . قال : فحمل إلى مكة ، فلما قدمت عائشة أتت قبره ، فقالت :

[وكنا كند]مانيّ جَذِيمة حِقْبة ** من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعا.[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

رواه عبد الرزاق ، المصنف ، (٦٥٣٥) عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة . . . وذكره بزيادة بيت . ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٦٥ ، الكامل للمبرد (١١٩٨) الشعر ==

حدثني ابن زنجويه ، قال : توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في خلافة معاوية ، ودفن بمكة قبل وفاة عائشة .[١]

وقال ابن سعد : توفي في سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية .[٢]

والشعراء لابن قتيبة (٣٣٨)

وقد ذكر الحافظ أنها أنشدت أبيات متمم بن نويرة في أخيه مالك . . .

الإصابة ، ٢/٤٠٨

(١) قال البخاري : مات قبل عائشة .

وقال أبو زرعة الدمشقي : مات سنة قدم معاوية المدينة لأخذ البيعة ليزيد ، وماتت عائشة بعده بسنة ، سنة تسع وخمسين . . .

(٢) نقله الحافظ عن ابن سعد ، وقال : قاله غير واحد . (الإصابة ، ٢/٤٠٨)

أبو سعيد عبد الرحمن بن سَمُرة بن جندب بن عبد شمس القرشي .(١)

سكن البصرة ومات بها .

حدثني عمي علي بن عبد العزيز[، ثني] أبي عبيْد القاسم بن سلام قال : عبد الرحمن بن سمرة بن جندب بن عبد شمس القرشي حب رسول الله ﷺ وابنه عبيدالله بن عبد الرحمن ، غلب على البصرة أيام ابن الأشعث .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول : قد سمع الحسن من عبد الرحمن بن سمرة قال:[ ] يقول : عبد الرحمن بن سمرة بن جندب بن عبد شمس .

حدثنا عبيد الله القواريري ، نا أبي العلاء ، نا عمار بن أبي عمار أنه قال لعبد الرحمن بن سمرة : يا أبا سعيد .

---

(١) هكذا في المخطوط : جندب .

وفي مصادر الترجمة : حبيب . طبقات ابن سعد ، ١٥/٧ ،

الصحابة لأبي نعيم ، ١٨١٦/٤ ، [١٨١٣]

أسد الغابة ، ٣٥٠/٣ [٣٣١٧] وقال : كذا نسبه ابن الكلبي وأبو عبيد ، ويحيى بن معين والبخاري وابن أبي حاتم وغيرهم . الإصابة ، ٤٠٠/٢-٤٠١ [٥١٣٤]

١٨٨٤-حدثنا إسحاق [نا] عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا محمد بن ذكوان ، نا مجالد بن سعيد بن أقيش ، نا عامر القعنبي ، عن ابن أبي الحسن قال : سمعت عبد الرحمن بن سمرة القرشي صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :« من استرعى رعيتي لم يحطها بالنصيحة» .

قال إسحاق : قد سمعته من عبد الوارث ، يعني عن محمد بن ذكوان ولم أكتبه .

١٨٨٥-حدثنا[٤٣١] [ ] بن عمرو [ ] ،[1] عن إبراهيم المروزي قالا : نا صح أبو العلا القرشي ، نا عمار بن أبي عمار -مولى بني هاشم - أنه صلى مع عبد الرحمن بن سمرة وهو قاعد على نهر ، أو عبد الله [يسيل الماء مع غلمته ومواليه] يوم جمعة ، فقال له عمار : الجمعة ،

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

يا أبا سعيد؟ فقال له عبد الرحمن : إن رسول الله ﷺ كان يقول : « إذا كان مطر وابل ، فليصل أحدكم في رَحْله .»[1] وهذا لفظ إسحاق بن إبراهيم .

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح . وقد صححته كما في رسم الحروف ، مسند أحمد ، ٦٢/٥

ورواه ابن خزيمة ، ١٧٨/٣-١٧٩

والحاكم ، ٢٩٢/١-٢٩٣

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٠٧/١٠ ، (١٣٤٩)

عبد الرحمن بن عثمان التيمي .[١]

من رهط أبي بكر الصديق ، كان يسكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٨٨٦- حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، ثني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي : أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج.[٢]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨١٩/٤ ، [١٨١٨]

أسد الغابة ، ٣٦٨/٣ [٣٣٤٩]

الإصابة ، ٤١٠/٢ [٥١٥٩

كان من مسلمة الفتح ، وقيل أسلم في الحديبية ، وأول مشاهده عمرة القضاء ، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح .

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ٢٨/١٢ ، كتاب اللقطة ، باب لقطة الحاج. بإسناده إلى عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث . . .إلخ .

وأحمد في المسند ، ٤٩٩/٣ ،

وابن حبان (الإحسان ، ١٩٩/٧-٢٠٠)

والحاكم ، ٦٤/٢-٦٥ ،

والطحاوي ، ١٤٠/٤ ،

ونقله الحافظ في الإصابة ، ٤١٠/٢ ،

وفي إتحاف المهرة ، ٦٢٢/١٠ ، (١٣٥٠٩) وعزاه أيضا لأبي نعيم .

١٨٨٧ -حدثني جدي ، نا يزيد ، أنا ابن أبي ذيب ، عن سعيد بن [خالد] ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن عثمان قال : [سأل طبيب] عند رسول الله ﷺ دواء عمل فيه الضفدع ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع .[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٤٩٩/٣ ، ٤٥٣
والصحابة لأبي نعيم ، ١٨٢٠/٤ ، (٤٥٩٦) وقد رواه عن يزيد بن هارون . . .
بإسناده ، وبإسناد آخر من نصه إلى ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي . . .
والحاكم ، ٤١٠/٤-٤١١
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦٢١/١٠ ، (١٣٥٠٨)

عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزهري .[1]

سكن مكة وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف .

١٨٨٨- حدثنا عثمان ، وأبو [بكر] ابنا أبي شيبة قالا : نا محمد بن بشر العبدي ، نا محمد بن عمرو ، نا [عن أبي سلمة ،][2] ومحمد بن إبراهيم والزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال : أُتِيَ النبي ﷺ بشارب يوم خيبر ، فقال رسول الله ﷺ : « قوموا إليه . » فقام الناس إليه ، فضربوه بالنعال .[3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨١٨ ، [١٨١٧]

أسد الغابة ، ٣/٣٢٠-٣٢٢ [٣٢٦٣] شهد حنينا . . .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ولعل ما أثبته هو الصواب ، كما في الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨١٩ (٤٥٩٤)

(٣) رواه أحمد في المسند ، ٤/٨٨ ، ٣٥٠-٣٥١

وأبو داود ، السنن ، ٦٢٧ (٤٤٨٧ ، ٤٤٨٨) الحدود ، باب إذا تتابع شرب الخمر ، و ص٦٢٨ (٤٤٨٩)

والحاكم ، ٤/٣٧٤ ، وابن قانع في معجمه ، ٢/١٤٨

والحافظ ، الإصابة ، ٢/٣٩٠

وفي إتحاف المهرة ، ١٠/٥٨٩ ، (١٣٤٦٧)

حدثنا إبراهيم بن سعيد الطبري ، نا أبو أسامة قال : ثني محمد بن عمرو قال : ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ بشارب يوم خيبر ،[1] فقال رسول الله ﷺ : « قوموا إليه ، فاضربوه بنعالكم . » فقام إليه الناس ، فخفقوه بنعالهم .

١٨٩٠ حدثنا عبيد الله بن أسعد ، نا الزهري ، نا أبي وعمي قالا : نا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن أزهر: حضر رسول الله ﷺ حين كان يحثي وجوههم التراب ، يعني المدامة [على] الخمر .

حدثني محمد بن يزيد الأدمي ، نا معن ، عن ابن أخي الزهري ، عن عمه عبد الرحمن بن أزهر : أنه كان إذا خرج من المدينة إلى [أخيه فبرز] ، نزع نعليه وأمر بنيه فنزعوا [أد يب منابتهم] وقال : التمس أرباها .[2]

---

(١) في سنن أبي داود وغيره : حنين . وفي المخطوط ، ومعجم ابن قانع : خيبر .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح لطمسه .

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث . [(١)]

١٨٩١-حدثنا سريج بن يونس ، وشجاع بن خالد وغيرهما قالوا : نا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، نا [الزهري ، عن] الطفيل بن الحارث ، وكان رجلا من أزد شنوءة (وكان أخا لعائشة من أمها أم رومان .)[(٢)] [أن عائشة [٤٣٢] حدثته أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطيته: والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها ، فقالت عائشة رضي الله عنها :] أوَ قال؟ إن [لله][(٣)] عليها أن لا تكلمه أبدا . قال : [فهجرته]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٥٢/٤ ، [١٨٧٠] قال : أدرك النبي ﷺ ولا تصح له رؤية ، ولا صحبة .

أسد الغابة ، ٣٢٣/٣ [٣٢٦٥]

الإصابة ، ٣٩٠/٢ [٥٠٨١] قال الزبير بن بكار : كان أبوه من المستهزئين ، مات قبل الهجرة . وكذا أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن عكرمة . وقال أبو حاتم : لا أعلم له صحبة . . .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٤٢٨/٤ قال : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي . . .

ونقله الحافظ مصرحا بأنه قرأه بخط مغلطاي نصا .

ثم قال الحافظ : وهذا لم يذكره البغوي لعبد الرحمن ، وإنما ذكره لراوي الحديث عن عبد الرحمن ، وهو الطفيل بن الحارث . (الإصابة ، ٣٩١/٢)

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٣٢٧/٤ .

في [فنعسه في أمر . . . كونه، فاستشفع عليها بالأمن فلم تقبل ، فسأل] المسْور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن يستأذنوا عليها في أمره ويكلموها ، ففعلا ، فقالت : أدخلا ، فقالا : ومن معنا؟ فقالت : ومن معكما . قال : و[ابن] الزبير بينهما في ثوب ، فدخلا دون الحجاب ودخل ابن الزبير عليها في الحجاب ، فبكى إليها وبكت إليه وقبلها ، فكلماها فيه وذكرا قول رسول الله ﷺ : « لا يحل لامرئ أن يهجر أخاه فوق ثلاث .»[1]

١٨٩٢ -[فبعْد لأبي باسمه] ، فبعث بمال إلى اليمن ، فاشتروا به أربعين رقبة ، فأعتقهم [ ] . لنذرها وكانت تذكر نذرها ، فتبكي حتى تبل خمارها .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقوله ﷺ (لا يحل لامرئ أن يهجر أخاه . .) رواه البخاري. وأحمد في المسند ، ٤/٣٢٧ ، ٣٢٨

١٨٩٣- حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا أبو صالح ، نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : لما حُصر عثمان اطلع من فوق داره ، فذكر أنه يستعمل عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث على العراق ، فبلغ ذلك عبد الرحمن ، فقال : والله لركعتين أركعهما أحب إليّ من الإِمْرة على العراقين .(١)

(١) نقله الحافظ مصرحا بأنه رواه البغوي في " معجم الصحابة " وعنده : فبلغ ذلك عبد الرحمن فأنكره ، وقال : والله لركعتين . . . . الإصابة ، ٣٩١/٢ .

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .[1]

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ ، وسكن المدينة ، ولا أحْسبه سمع من النبي ﷺ .[2]

١٨٩٤-حدثنا محمد بن هارون ، نا أحمد بن خالد ، نا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ تزوج أم سلمة في شوال وجمعها في شوال ، فقالت : يا رسول الله سبّع عندي؟ قال : «إن شئت سبَّعت لك ، ثم سبَّعت بعْد لصواحبك وإن شئت ثلثت .؟ » فقالت : لا ، بل ثلثي ، ثم تدور عَلَيّ في يومي .[3]

---

(١) أسد الغابة ، ٣٢٧/٣ [٣٢٧٧]

الإصابة ، ٣٩٤/٢ [٥١٠٠] قال مصعب الزبيري والواقدي : كان عبد الرحمن ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ ، قال الحافظ : وهو وَهْم . ورد بيانه في ترجمته في القسم الثاني ، ٦٦/٣ [٦١٩٩] قال : ذكره البغوي والطبراني في الصحابة ، والبخاري وأبو حاتم الرازي في التابعين . وهو أحد الفقهاء السبعة من أهل المدينة . له رؤية .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، (الإصابة ، ٦٦/٣)

(٣) رواه مسلم ، (١٤٦٠) النكاح ، باب قَدْر ما تستحقه البكر ، والثَّيب من إقامة الزوج . وأبو داود ، السنن ، ٥٩٤/٢-٥٩٥ (٢١٢٢)

ونقله الحافظ ، وقال : قد سقط من النسب رجل ، فإن عبد الملك هو ابن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأبو بكر هو أحد الفقهاء السبعة من تابعي أهل المدينة ، وخبره بذلك

==

مرسل ، ونسب عبد الملك في هذه الرواية إلى جده ، وقد أخرجه مالك من طريق عبد الملك وساق نسبه على الصحة ، فقال : عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه فذكره مرسلا . وقد وصله غيره من رواية عبد الملك عن أبيه أبي بكر عن أم سلمة ، وتابعه غيره . . . (الإصابة ، ٣/٦٦)

عبد الرحمن بن هشام .[1]

أحسبه من أهل المدينة .[2]

١٨٩٥ -حدثنا [عثمان][3] بن أبي شيبة ، نا جرير ، عن [ابن إسحاق] ،[4] عن يعقوب بن عتبة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه قال : أتى ابن الحمامة [السلمي] النبي ﷺ وهو في المسجد، فقال : إني أثنيت[5] على ربي ومدحتك [فقال : أمسك] عليك ، ثم قام رسول الله ﷺ ، فخرج به من المسجد ، فقال : « ما أثنيت [على ربك فهاته ، وما مدحتني به] فدعه عنك ، فأنشده حتى إذا فرغ دعا [بلالا ،

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ، ١٦٦/٢ ، [٦٤٣]

الإصابة ، ، ١٥٥/٣-١٥٦ [٦٧١٤] القسم الرابع . قال : ذكره البغوي وابن قانع في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، (الإصابة ، ١٥٥/٣-١٥٦)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في معجم الصحابة لابن قانع ، ١٦٦/٢ ، قال: ثنا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة . . .إلخ بنصه . والإصابة ، حيث صرح الحافظ بأنه رواه البغوي وابن قانع من طريق ابن إسحاق . . . الإصابة ، ١٥٦/٣

(٥) هكذا عند البغوي وابن قانع . وفي الإصابة : إني أتيت .

فأمره أن يعطيه شيئا] ، ثم أقبل رسول الله ﷺ على المسجد ، فوضع يده على حائط المسجد ، فمسح به وجهه وذراعاه .

ولا أدري عبد الرحمن بن هشام صاحب الحديث سمع من النبي ﷺ أوْ لا ؟[1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في معجم الصحابة لابن قانع ، ١٦٦/٢ حيث رواه عن البغوي .

نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ، ١٥٦/٣ وقال الحافظ : الحديث مرسل ، ونسب الحرث في رواية جرير إلى جده عبد الرحمن إلى جده الحرث بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام . . .

عبد الرحمن بن عمرو بن سعد أبو حميد الساعدي .[1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

قال محمد بن سعد: أبو حميد الساعدي اسمه: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد [[٤٣٣] شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع] رسول الله ﷺ وكان له أولاد [فانصرفوا ، فلم يبق منهم] أحد .

١٨٩٦- حدثنا داود بن رشيد ، نا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي حميد الساعدي قال إن رسول الله ﷺ قال : « هدايا العمال غلول .»[2]

١٨٩٧-حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا عبد الله بن وهب قال : وأخبرني قرة بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي وهب، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي حميد الساعدي قال : [استسلف] رسول الله ﷺ من رجل تَمْر ، فلما جاءه يتقاضاه ،

---

(١) أسد الغابة ، ٧٨/٥ ، [٥٨٢٢]

الإصابة ، ٤٦/٤ ، [٣٠٣]

(٢) رواه أبو عوانة ، ٤٣٧/٤ الإمارة . بإسناده إلى إسماعيل بن عياش . . .

وأحمد في المسند ، ٤٢٤/٥

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٩٠/١٤ ، (١٧٤٥٦) ولفظه : هدايا الأمراء . . .

قال له رسول الله ﷺ : « ليس عندنا اليوم ، فإن شئت تأخرت عنا حتى يأتينا شيء فنقضيك .» فقال الرجل : وا عذراه ، فقام له عمر ، فقال رسول الله ﷺ : « دعه يا عمر ، فإن لصاحب الحق مقالا . » فقال : « اذهبوا إلى خوْلة بنت حكيم الأنصارية ، فالتمسوا لنا عندها تمرا . » فانطلقوا ، فقالت : والله ما عندي إلا تمر الصدقة ، فأتوا به رسول الله ﷺ ، فقال :« خذوه فاقضوه ،» فلما قضوه أقبل إلى رسول الله ﷺ ، فقال له : «استوفيت؟» قال : نعم ، قد أوفيت وأطبْت ، فقال رسول الله ﷺ : « إن خيار عباد الله من هذه الأمة الموفون المطيبون .»[1]

١٨٩٨-حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، أنا أبي ، نا جدي ، عن ابن بلال ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن عباس بن سهل ، عن أبي حميد قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال ﷺ : «هذه طابة وهذا أُحُد هو جبل يحبنا ونحبّه .»[2]

١٨٩٩-حدثنا يحيى الحماني ، نا سليمان بن [بلال] عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الرحمن بن سعد ، عن [أبي حميد] قال : قال رسول

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد رواه أبو عوانة ، ٤/٤٣٨

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١٤/٩٤ ، (١٧٤٦٣)

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٤/٨٨ ، (١٨٧٢) باب المدينة طابة .

ا لله ﷺ : «لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه [إلا طيب نفسه] وذلك لشدّة ما حرم ا لله تعالى من مال المسلم على المسلم .»[1]

١٩٠٠- حدثنا داود بن رشيْد ، نا عمرو بن حسان بن ثابت أبو سعيد الأنصاري ، عن أبي محمد الساعدي ، عن يزيد قال رسول ا لله ﷺ : « ابد المودة لمن واددت [ ]» .[2]

١٩٠١–حدثنا [ ]،[3] عن عبد ا لله بن عيسى ، عن موسى بن عبد ا لله بن يزيد ، عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسول ا لله ﷺ : «لا جناح على الرجل إذا أراد أن يتزوج [أن] ينظر إليها قبل أن يتزوجها .»[4]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ، ٤٢٥/٥ ، قال : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا سليمان بن بلال . . . إلخ .
وابن حبان ، (الإحسان ، ٥٨٧/٧) ،
والطحاوي ، ٢٤١/٤ ،
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٩٢/١٤ ، (١٧٤٥٩)

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس. ولعله : [أبو كمال ، ثنا زهير] كما في مصادر تخريج الحديث.

(٤) رواه أحمد في المسند/ ٤٢٤/٥ ، قال : ثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير . . . وقال : ثنا أبو كامل ، ثنا زهير . . .

١٩٠٢ حدثنا محمد بن حميد ، نا سلمة بن الفضل ، عن يحيى ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ : « من تسمَّى باسْمي ، فلا يكنى بكنيتي» ﷺ .

وقال محمد بن سعد : [٤٣٤] توفي في آخر عهد معاوية ، وفي أول أيام يزيد .

وقد روى أبو حميد ، عن النبي ﷺ . [غير هذه][1] .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

أبو عبس عبد الرحمن بن جَبْر بن عمرو[1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

حدثني هارون الفروي ، نا ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، ح .

وثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدْرا من الأنصار : أبو عبيد بن جبْر . زاد ابن إسحاق :[2] بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج .

١٩٠٣-وقال ابن عمر : اسم أبي عبْس ، عبد الرحمن .[3]

حدثنا الحكم بن موسى ، وشجاع بن مخلد وسريج بن يونس قالوا : نا الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبي مريم قال : سمعت عَبايَة بن رفاعة بن رافع بن خديج يقول : سمعت أبا عبْس وقد أدرك رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣/٤٥٠ ، الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨١١ [١٨٠٩]

أسد الغابة ، ٣/٣٢٧ [٣٢٧٦]

الإصابة ، ٤/١٣٠ ، [٧٣٤] وهو أحَد الذين قَتلوا كعب الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ، ١/٦٨٧ ، عن ابن إسحاق .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٣/٤٥٠ سماه مسلم .

الإصابة ، ٢/٣٩٤ .

قال رسول الله ﷺ : « من اغبرتْ قدماه في سبيل الله عز وجل ، فهما حرام على النار . »[١]

قال ابن عمر : مات أبو عبْس بن جبر الأنصاري بالمدينة ، وكان من أهل بدر ، مات وهو ابن سبعين سنة . قال : فحدثني عبد المجيد بن أبي عبْس من ولده قال : كان يخضب بالحناء وصلى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع ونزل في قبره أبو برْدة بن دينار وسلمة بن وَقْش ، ذلك في شوال في سنة أربع وثلاثين .[٢]

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٦/٢٩ ، (٢٨١١) كتاب الجهاد ، باب من اغبّرت قدماه في سبيل الله . . .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٣/٤٥٠-٤٥١ ، وزاد معهما ممن نزل في قبره : وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة ، وكلهم قد شهد بدرا .
وذكره أبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٨١١
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٢٧

عبد الرحمن بن شبْل الأنصاري .[١]

سكن دمشق وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

قال محمد بن سعد : عبد الرحمن بن شبْل بن عمرو بن زيد بن نجدة ابن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف بن عبد عوف .

١٩٠٤–حدثني ابن هاني ، نا أبو صالح قال : ثني الليث قال : ثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن جعفر بن عبد الله الأنصاري: أن تميم بن محمود أخبره أن رسول الله ﷺ [نهى عن] نقرة الغراب في المسجد .[٢] وذكر الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٢٥/٤ ، [١٨٢٥] قال : من فقهائهم . .

أسد الغابة ، ٣٥٥/٣ [٣٣٢٤]

الإصابة ، ٤٠٣/٢ [٥١٣٩] قال ابن مندة : عداده في أهل المدينة . . وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة . . وهو أحَد نقباء الأنصار . . .

طبقات ابن سعد ، ٤٠٢/٧

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث :

وقد رواه ابن خزيمة ، ٣٣١/١ ، ٢٨٠/٢

وأحمد في المسند ، ٤٢٨/٣ ، ٤٤٤ ،

وابن حبان (الإحسان ، ٢١/٤)

والحاكم ، ٢٢٩/١

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٦١٢/١٠ ، (١٣٤٩٧)

١٩٠٥ حدثنا الحسن بن إسرائيل الأهوازي ، نا ابن[زهير] عن عبد الحميدبن جعفر ، عن [أبيه] ،[1] عن تميم بن محمود الليثي ، عن عبد الرحمن بن شبْل ، كذا قال ابن إسرائيل قال : تحدث رسول الله ﷺ يقول: « [لا ينقر أحدكم][2] صلاته نقر الغراب ولا يفترش يديه افتراش السّبع ولا [يوطن] المكان [الواحد ، كإيطان] البعير .[3]

١٩٠٦ حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ، نا أبو اليمان ، نا إسماعيل [ ]بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ،

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد رواه أحمد بسنده إلى عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه . . . وابن خزيمة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ولعل ما أثبته هو الصواب .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في رواه أحمد ، المسند ، ٤٢٨/٣ وعنده : أن رسول الله ﷺ نهى في الصلاة عن ثلاث . . . .

عن أبي راشد الحُبْراني ، عن [عبد الرحمن بن شبْل ، أن] رسول الله ﷺ نهى عن أكل الضب .[1]

١٩٠٧-حدثني [هارون]بن موسى الطلحي ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن حسين بن عبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :« لا يذهب الليل والنهار حتى يوجد [التفرق . . . . .كأنها بعل] قرشي . »[2]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية .(١)[٤٣٥]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديث ويُشك فيه .

١٩٠٨-حدثنا سويد بن سعيد ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ، أن جارية أنكح خذام ابنته ، كرهته ، فأتت النبي ﷺ ، فردّه .(٢)

قال القاسم : كنا نتحدث أنها كانت [. . .](٣) هكذا قال سويد، عن ابن أبي زائدة وابن المنذر ، عن ابن فضيل ورواه مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم وخالف يحيى بن سعيد في إسناده .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٢٦/٤-١٨٢٧ ، [١٨٢٩] وعنده : قال محمد بن إسماعيل : عداده في التابعين . أسد الغابة ، ٣٩٧/٣ [٣٤٠٤]

الإصابة ، ٧٣/٣-٧٤ [٦٢٣٤] قال إبراهيم بن المنذر ، وابن حبان ، والعسكري وغير واحد : وُلد في عهد النبي ﷺ . . . .

نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : ليست له صحبة ، غير أنه أدرك أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وصلّى خلفهم ، وكان إمام قومه .

(٢) رواه أحمد ، المسند ، ٣٢٨/٦ . وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٢٧/٤ ، (٤٦١٢)

وابن ماجة ، ١٨٧٣ النكاح ، باب مَن زوّج ابنته وهي كارهة .

ونقله ابن الأثير ، وقال : رواه جماعة عن يحيى ، واختلف عليه فيه (أسد الغابة ، ٣٩٨/٣) وأحمد ، المسند ، ٣٦٤/١ عن ابن عباس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

١٩٠٩-حدثني عمي ، نا القعنب بن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن جارية ، عن [خنبل][1] ابنة خِذَام : أن أباها زوَّجها وهي كارهة ، فذكر الحديث

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

عبد الرحمن بن خبَّاب .[١]

سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩١٠ حدثنا عبد الله بن عون ، نا الخزَّار نا أبو عبيْدة الحدّاد ، نا سكن-يعني ابن المغيرة- قال : سمعت الوليد بن زياد ، عن فرقد أبي طلحة قال : سمعت عبد الرحمن أراه ابن خباب قال : صعد النبي ﷺ [المنبر]، فخطب فحضّ على جيش العُسرة ، فقام عثمان ، فقال : يا رسول الله ، مائة ناقة بأحلاسها[٢] وأقتابها ، فنزل رسول الله ﷺ فرقاه من المنبر يحضض أيضا ، فقام عثمان ، فقال : يا رسول الله ، مئتا ناقة بأحْلاسها وأقتابها ، قال : فنزل رسول الله ﷺ فرقاه من المنبر يحضض [أيضا] ، فقام عثمان ، فقال : يا رسول الله ، عليَّ لهذا الجيش ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها .[٣]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٣٩/٤ ، [١٨٥٠]

أسد الغابة ، ٣٣٧/٣ [٣٢٨٨]

الإصابة ، ٣٩٦/٢ [٥١١٠] السَّلمي .

(٢) الأحلاس : جمع حِلْس : بسكر الحاء وسكون اللام ، وهو كساء رقيق يجعل تحت البردعة

وأقتاب : جمع قتب ، بفتحتين ، وهو رَحْل صغير على قَدْر سنام البعير .

والمعنى : عليَّ هذه الإبل بجميع أدواتها .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

==

١٩١١- حدثنا عبد الرحمن : فرأيت رسو لله ﷺ[. . .وهو] ويقول: « ما على عثمان ما عمل بعده .»[1]

١٩١٢ -حدثني عباس قال : سمعت يحيى يسأل عن عبد الرحمن بن خباب بن الأرت فقال : روى عن النبي ﷺ قصة عثمان في [جيش العسرة، قيل] ليحيى ، هو ابن خباب بن الأرت؟ قال : أحسبه قال : كانت هذه الحكاية [. وليس] هو عندي ، كما ظن أبو زكرياء يحيى

وقد رواه الترمذي ، السنن ، ٥/٢٨٨-٢٨٩ (٣٧٨٤) المناقب ، وقال : غريب . وأحمد في المسند ، ٤/٧٥ ، وأبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٨٣٩-١٨٤٠ ، (٤٦٤٣) وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٣٧-٣٣٨ وأشار إليه الحافظ موضحا أنه صرّح في روايته بسماعه من النبي ﷺ وعزاه للبخاري في التاريخ ، والترمذي ، (الإصابة ، ٢/٣٩٦)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في سنن الترمذي ، ونصه : فأنا رأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر ، وهو يقول . . .

بن معين و[ابن الأرت تميمي و] عبد الرحمن بن خباب بن الأرت وهو عبد الرحمن بن خباب السلمي ، كذا روي من غير [وجه عنه ، ولم يرو عن] النبي ﷺ غير هذا الحديث فيما أعلم .[1] وسكن بن المغيرة [ ][2]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٩٦/٢ حيث نقله الحافظ عن عباس بن محمد الدوري ، في تاريخه . . . ثم نقل قول البغوي .

(٢) مطموس .

عبد الرحمن بن قُرْط .(١)

سكن دمشق وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩١٣-حدثنا [هارون بن](٢) موسى قال : ثني سعيد بن منصور ، نا مسْكين بن ميمون ، قال : ثني [عروة بن رُوَيْم] ، عن عبد الرحمن بن قُرْط: أن رسول الله ﷺ [أُسْري به] إلى المسجد الأقصى ، فلما رجع كان بين المقام وزمزم وجبريل عليه السلام عن يمينه ومكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السماوات السبع ، فلما رجع [قال : سمعت تسبيحا في السماوات] / [٤٣٦] العلى مع تسبيح كثير السماوات [العلى] من ذي المهابة [العلي الأعلى](٣) سبحانه وتعالى .

ولا أعلم له غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٤٨/٤ ، [١٨٦٣]

أسد الغابة ، ٣٨٦/٣ [٣٣٧٤] قال : مؤذن مسجد الرملة الثُمالي .

الإصابة ، ٤١٩/٢ [٥١٨]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٤٨/٤ ، (٤٦٥٨) والصحابة لابن قانع ، ١٦٥/٢

ونقله الحافظ وعزاه للبخاري وابن السكن من طريق مسكين المؤذن . . . . ثم قال : وأخرجه سعيد بن منصور ، عن مسكين لكن أرسله . . . (الإصابة ، ٤١٩/٢)

حدثناعباس بن محمد [ ]،[1] عبد الرحمن بن قرط كان من أصحاب الصُّفة . قال هو هكذا .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . ولعل مكانه [ثني يحيى قال] لأنه كثير النقل عنه .

ونقل الحافظ خبرا عن هشام بن عمار ، في " فوائده " وفيه أن عبد الرحمن بن قرط كان من أهل الصفة . (الإصابة ، ٤١٩/٢)

ابن الفاكه ، بلغني اسمه : عبد الرحمن .[١]

١٩١٤- حدثنا علي بن الجعد ومحمد بن بكار قالا : أخبرنا عدي بن الفضل ، عن أبي جعفر ، يعني الخطمي ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن ابن الفاكه قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مرة مرة .[٢]

وليس له غيره فيما أعلم .[٣]

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ، ٤١٨/٢ [٥١٨٢] قال الحافظ : يأتي في ابن أبي قراد . أفرده البغوي وابن حبان .

(٢) مسند ابن الجعد ، ص ٤٩٥ ، (٣٤٤٧)

ونقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ، (الإصابة ، ٤١٨/٢)

عبد الرحمن بن يعمر الدِّيلي .[1]

سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٩١٥- حدثني جدي قال : ثني يزيد ، أنا شعبة ح . وثني محمد بن أحمد بن الجنيد ، نا أبو الوليد وبدل وخالد القرني واللفظ لأبي الوليد ، نا شعبة ، عن بكير بن عطاء قال : سمعت عبد الرحمن بن يعمر يقول : سئل رسول الله ﷺ عن الحج؟ فقال : « الحج عرفات ، أو يوم عرفة ، من أدرك ليلة جمع صلاة الغداة ، فقد أدرك .» وقال : «أيام منى ثلاثة ، فمن تعجل في يومين ، فلا إثم عليه ومن تأخر ، فلا إثم عليه .»[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٣٥/٤ ، [١٨٤٤]

أسد الغابة ، ٣٩٩/٣ ، [٣٤٠٧]

الإصابة ، ٤٢٥/٢ [٥٢١٩] قال ابن حبان في الصحابة : مكي سكن الكوفة ، يكنى أبا الأسود . . . مات بخراسان .

(٢) رواه ابن خزيمة ، ٢٥٧/٤

وأحمد في المسند ، ٣٠٩/٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٥

وابن حبان (الإحسان ، ٧٥/٦-٧٦)

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٣٥/٤ ، (٤٦٣٣) والحاكم ، ٤٦٣/١

ونقله الحافظ في الإصابة ، ٤٢٥/٢ ، وقال : صحح حديثه ابن خزيمة وابن حبان ، والحاكم والدارقطني ، وصرح بسماعه من النبي ﷺ في بعض الطرق إليه .

كما نقله في إتحاف المهرة ، ٦٥٤/١٠ ، (١٣٥٦٧)

١٩١٦ – حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وغيره ، قالوا : نا شبابة ، نا شعبة ، عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت .[1]

قال أبو القاسم : ولا يحدث هذا فيما أعلم عن شعبة غير شبابة .

---

(١) رواه الطحاوي ، ٤/٢٢٧

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١٠/٦٥٥ ، (١٣٥٦٨)

عبد الرحمن بن مَعْقِل السُّلمي ، صاحب الدَّثِنيَّة.[1]

سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩١٧-حدثني عمي ومحمد بن أحمد بن الجنيد قالا : نا مسلم بن إبراهيم ، نا الحسن بن أبي جعفر ، نا أبو محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل السلمي ، صاحب الدثنية ، يقول : سألت رسول الله ﷺ : ما تقول في الضبع؟ قال : «لاآكله ولا أنهى عنه .» [قلت : فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت : ما تقول في الأرنب ؟ قال : لا آكله ، ولا أحرمه ، قلت : فما لم تحرمه فإني آكله . قلت : ما تقول في ؟] الثعلب قال : « أوَ يأْكل الثعلب أحَدٌ؟ !» [قلت] ما تقول [في الذئب؟ قال : « ويأكله أحد؟]»[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٤٥/٤ ، [١٨٥٨]

أسد الغابة ، ٣٩٢/٣-٣٩٣ [٣٣٩٣]

الإصابة ، ٤٢٢/٢-٤٢٣ [٥٢٠٧]

والدَّثِنيَّة : بفتح أوله وثانيه ، وبعد نون وياء مشددة ، بلد بالشام .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث وقد رواه ابن قانع قال : ثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن أحمد بن الجنيد . . . معجم الصحابة ، ١٦٦/٢-١٦٧ ، والطبراني من طريق الحسن بن أبي جعفر . . .

ونقله عنه الحافظ ، ثم نقل عن ابن عبد البر قوله : ليس بالقوي .

[قلت : ما تقول في الضب؟ قال :« لاآكله ولا أنهى عنه .» قلت : مـا لم تنه عنه فإني آكله .؟][1] ولا أعلم له غير هذا .

ورواه أبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٨٤٥ ، (٤٦٥٣) قال : ثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم . . .إلخ .

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٩٢-٣٩٣

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد أثبته كما في الصحابة لابن قانع ، ٢/١٦٧ ، وقد رواه عن البغوي .

عبد الرحمن بن عائذ الثمالي .(١)

سكن [حمص] وروى عن النبي ﷺ حديثين .(٢)

١٩١٨- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا الوليد الأحوص، يعني ابن حكيم قال : ثني والدي ، عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالي قال : كان النبي ﷺ [يغسل] لحيته بماء السدْر وكان يأمر بالتغيير مخالفة الأعاجم.

١٩١٩. حدثنا [ابن أبي] خيثمة ، نا يحيى بن سعيد ، عن ثور قال : ثني شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن [٤٣٧] / [عائذ ، قال : كان] رسول الله ﷺ إذا بعث بعثا قال : «[تألفوا] الناس [وتأنّوهم] ولا تُغِيروا

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٥٩/٤ ، [١٨٨١] قال : يقال : إنه أدرك النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحابة ، مختلف فيه .
أسد الغابة ، ٣٦٠/٣ ، [٣٣٢٣]
الإصابة ، ٤٠٥/٢ [٥١٤٧] قال : ذكره البخاري والبغوي وابن شاهين والطبراني في الصحابة . . . ثم ذكره في القسم الثالث ، ٣/ ٩٧ [٦٣٧١] ونقل عن البغوي قوله : يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ونفى ذلك أبو حاتم وغيره . ثم ذكره في القسم الرابع ، ١٥١/٣ [٦٦٩٤] وقال : تابعي مشهور ، له مراسيل .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ٤٠٥/٢ حيث صرح الحافظ بنقله عن البغوي ، وكذا في ١٥١/٣ ونقل عن ابن مندة قوله : ذكره البخاري في الصحابة ولا يصح .

عليهم حتى تَدْعُوهم ، ما على الأرض من أهل بيتٍ من وبر ولا مدرٍ إلا يأتوني كلهم مسلمين أحب إليّ من أن تأتوني بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم .»[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٥٩/٤-١٨٦٠ ، (٤٦٨٢) حيث رواه بسنده إلى يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد .
ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٦٠/٣ وعزاه لابن مندة وأبي نعيم .
والحافظ ، في ترجمة عبد الرحمن بن عائذ-آخر- وقال الحافظ : ذكره ابن شاهين مفردا عن الثمالي ، وأورد الحديث من طريق ثور عن خالد بن معدان عنه . . . وهذا الحديث قد ذكره البغوي في ترجمة الثمالي . . (الإصابة ، ١٥٢/٣ [٦٦٩٥]) القسم الرابع .

عبد الرحمن بن أبي سَبْرة النخعي ، أبو خيثمة[١]

سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٩٢٠ –حدثنا محمد بن بكار ، نا أبو وكيع الجراح ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : رأيت[٢] النبي ﷺ

---

(١) الصحابة لابن قانع ، ٢/١٦١ ، [٦٣٧] ، الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨٣٠ [١٨٣٦]

أسد الغابة ، ٣/٣٤٩ [٣٣١٣]

الإصابة ، ٢/٣٩٩ [٥١٢٦] وعندهم : الجُعْفِي . واسم أبي سبرة : يزيد بن مالك . . .

(٢) في مصادر تخريج الحديث : أتيت النبي ﷺ

مع أبي وأنا غلام ، فقال : «ما اسم ابنك؟» قال : فقال : اسمه عزيز ، فقال : «لا تسمه عزيزا ولكن سمّه عبد الرحمن ، فإن أحب الأسماء إلى الله عز وجل : عبد الله وعبد الرحمن والحارث . »[1]

ولا أعلم روى عبد الرحمن أبو خيثمة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث وقد رُوي عنه من غير هذا الطريق .

(١) رواه أحمد ، المسند ، ١٧٨/٤وابن قانع في الصحابة ، ١٦٢/٢ قال : ثنا حسن بن مثنى : نا محمد بن بكار . . . وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٣٠/٤ ، (٤٦٢٢)
وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٤٩/٣
والحافظ ، وعزاه لأحمد ، وابن حبان ، وابن مندة . . (الإصابة ، ٣٩٩/٢)
وفي إتحاف المهرة ، ٦٣٠/١٠ ، (١٣٤٨٦) وعزاه لأحمد والطبراني .

عبد الرحمن بن حسنة الجهني .[١]

سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٩٢١ـحدثنا جدي ، ناأسد بن عمرو قال : ثني ابـن زنجويه وزيـاد ابن أيوب قالا : نا يعلى بن عبيد [حديثا عن][٢] الأعمش، عن زيـد بـن وهب ، عن عبد الرحمـن بـن حسنة قـال : كنـا مـع النبـي ﷺ ، فأصابتنـا مجاعة، فأصبْنا ضبابا ، فشوينا منها ، فمرّ النبي ﷺ والقدور تغلـي فقـال : «اكفوها »[٣] واللفظ لجدي .

١٩٢٢ـحدثنا الحسن بن عرفة ، نا علي بن هاشـم بـن البَرِيد ، عـن الأعمش ، عن زيـد بـن وهـب ، عـن عبـد الرحمـن بن حسـنة رجـل مـن أصحاب النبي ﷺ قال : انطلقت أنا وعمرو بن العاص إلى النبي ﷺ قـال : فخرج علينا رسول الله ﷺ وبيده دَرقة أو شبه الدَّرقة ، قـال : فوضعهـا ،

(١) أسد الغابة ، ٣٣٢/٣ [٣٢٨٣]

الإصابة ، ٤٢٢/٢ [٤٢٠٢]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) رواه أحمد ، المسند ، ١٩٦/٤

وابن حبان ، (الإحسان ، ٣٤٠/٧) والطحاوي ، ١٩٧/٤

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٣٢/٣

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٩٩/١٠ ، (١٣٤٨٢)

ثم استتر عنا ، ثم [جلس يبول] فقال بعضنا لبعض : يبول رسول الله ﷺ كما تبول المرأة [فسمعهم] قال : فجاءنا ، فقال : « أوَ ما علمتم الذي أصاب صاحب بني إسرائيل ، كانوا إذا أصاب [أحدهم] شيء من البوْل قطعه بالمقراض ، فنهاهم عن ذلك ، فعذب في قبره .»[1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

وقد رواه أحمد ، المسند ، ١٩٦/٤

وابن حبان (الإحسان/ ٥٢/٥-٥٣)

وابن قانع في الصحابة ، ١٧٢/٢ وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨١٤/٤ (٤٥٨٢)

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٣٣/٣

وعزاه الحافظ لأحمد ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، (الإصابة ، ٤٢٢/٢)

إتحاف المهرة ، ٥٩٨/١٠ (١٣٤٨١)

عبد الرحمن بن أبي عَقِيل .(١)

سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩٢٣- حدّثنيه [ ](٢) ومحمد بن علي وغيرهما قالوا : نا أحمد بن يونس ، نا زهير ، نا أبو خالد بن يزيد [الأسدي] ثني عون بن أبي جحيفة السوائي ، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي [عن عبد الرحمن بن] أبي عَقِيل قال : انطلقت إلى رسول الله ﷺ في وفد [ثقيف ، فأنخنا] بالباب وما في الناس أبغض من رجل يلج عليه ، فما خرجنا حتى [ما كان في الناس أحد] / [٤٣٨] أحب إلينا يعني ممن دخلنا عليه ، فقال قائل منا : يا رسول الله ألا [سألت ربك مُلْكا كملك] سليمان ،؟ فضحك ثم قال : « لعل لصاحبكم عند الله عزّ وجلّ أفضل من ملك سليمان . إن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة ، فمنهم من اتخذها دنيا ، فأعطيها ، ومنهم من دعا بها على قومه ، إذ عصوه ، فأهلكوا بها ، ثم إن الله تعالى

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٤٣/٤ ، [١٨٥٥]

أسد الغابة ، ٣٧٢/٣ [٣٣٥٦]

الإصابة ، ٤١١/٢ [٥١٦٨]

(٢) مطموس ، ولعله : عمي ، أو جدي .

أعطاني دعوة اختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة .»[1] ولا أعلم ابن أبي عقيل روى غير هذا الحديث ، وهو غريب لم يحدث به إلا من هذا الوجه .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث :

وقد رواه ابن خزيمة في التوحيد ، ٢٦٩-٢٧٠

والحاكم ، ١/٦٧-٦٨ ، وابن قانع في الصحابة ، ٢/١٧٠-١٧١

وأبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٨٤٣-١٨٤٤ ، (٤٦٤٩)

ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٣٤

والحافظ ، وعزاه للبخاري والحارث بن أبي أسامة ، وابن مندة . .

(الإصابة ، ٢/٤١١-٤١٢) وفي إتحاف المهرة ، ١٠/٦٢٤ ، (١٣٥١١)

عبد الرحمن بن عائش الحضْرمي .[١]

سكن الشام وروى عن النبي ﷺ

١٩٢٤ حدثني إبراهيم بن هاني ، نا حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الخراساني ، نا ابن جابر ، يعني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: بينا نحن عند مكحول ، إذ مرَّ بنا خالد بن اللجلاج ، فسلم على مكحول ، فقال له مكحول : يا أبا إبراهيم : حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي؟ فقال : نعم ، سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رأيت ربي تعالى في أحسن صورة، فقال : فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد؟ قال : قلت : أنت أعلم ، أي رب . قال : فوضع كفه بين كتفي ، فوجدت برْدها بين ثديي ، فعلمت ما في السموات والأرض ، ثم تلى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾[٢] قال فيم يختصم الملأ

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٦٢/٤ ، [١٨٨٦]

أسد الغابة ، ٣٦١/٣ [٣٣٣٥] قال : مختلف في صحبته ، وفي إسناد حديثه ، الإصابة ، ٤٠٥/٢ [٥٠٤٨] قال ابن حبان : له صحبة . وقال البخاري : له حديث واحد إلا أنهم مضطربون فيه . . وذكره في الصحابة محمد بن سعد ، والبخاري وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو الحسن بن سميع وأبو القاسم البغوي وأبو زرعة الحراني وغيرهم ، وقال أبو حاتم الرازي : أخطأ مَن قال : له صحبة . . .

(٢) سورة الأنعام الآية : ٧٥

الأعلى؟ قال : قلت : في الكفارات . قال : وما الكفارات؟ قال : المشي على الأقدام إلى الجمعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات وأن يدع الوضوء أماكنه في المكاره . قال : ومن فعل ذلك يعش بخيْر ويمُتْ بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات [الطيبات] والطعام وبذل السلام وتقوم بالليل والناس نيام . قال : ثم قال : اللهم إني [أسألك] الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب عليَّ وإذا أردت فتنة في قوم [فتوفني غير] مفتون . قال رسول الله ﷺ : «تعلموهن، فوالذي نفسي بيده إنهن [الحق]» قال ابن جابر : فلما ولَّى قال مكحول: ما رأيت أحدا أعلم بهذاالحديث من هذا الرجل .[1]

١٩٢٥ -قال أبو القاسم : وقد روى قتادة ، عن أبي قلابة ، عن خالد ابن اللجلاج ، عن عبد الله بن عباس ، عن النبي ﷺ وذكر الحديث .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث :

وقد رواه ابن خزيمة في التوحيد ، ٢١٥ ، ٢١٦ والحاكم ، ١/٥٢٠-٥٢١ ، وصححه .

ونقله الحافظ مختصرا عن حماد بن مالك ، مصرحا بأنه رواه البغوي وابن خزيمة من طريقه.

كما نقله عن الترمذي وابن خزيمة عن أبي سلام . . . كما ذكر عدّة طرق للحديث .

الإصابة ، ٢/٤٠٥ إتحاف المهرة ، ١٠/٦١٨ ، (١٣٥٠٥)

وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٦١

١٩٢٦ -حدثناه أبو الوليد القرشي ، نا الوليد بن مسلم [ثني عبد الرحمن بن يزيد ، ثنا خالد][1] بن اللجلاج : أنه حدثهم عن عبد الرحمن ابن عائش الحضرمي : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ومن الكفارات المشي على الأقدام إلى الجمعات .»

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في التوحيد لابن خزيمة ، ص ٢١٥-٢١٦ .
إتحاف المهرة ، ١٠/ ٦١٩

عبد الرحمن بن أبْزى الخزاعي .[1]

سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ / [٤٣٩] أحاديث ⌊ . ⌋

ابن إسماعيل : أنه يشك في سماعه .

١٩٢٧-حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة [عن] سلمة بن كهيل وزبير سمِعَا ذراً يحدث عن ابن أبْزى ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان يوتر ب﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[3] و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[4] و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[5] وإذا سلم يقول : «سبحان الملك القدوس» ويرفع صوته في الثالثة .[6]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٢٣/٤ ، [١٨٢٢]

أسد الغابة ، ٣١٨/٣-٣١٩ [٣٢٦٠]

الإصابة ، ٣٨٨/٢-٣٨٩ [٥٠٧٥] قال خليفة ويعقوب بن سفيان والبخاري والترمذي وآخرون : له صحبة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . التاريخ للبخاري .

(٣) سورة الأعلى الآية : ١

(٤) سورة الكافرون الآية : ١

(٥) سورة الإخلاص الآية : ١

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص ٨٦ ، (٤٨٧)

والحديث رواه الطحاوي ، ٢٩٢/١

والحاكم ، ٢٧٣/٢ ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ٥٨٥/١٠ ، (١٣٤٦٠)

١٩٢٨–حدثنا عبيد الله بن [عمر] ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن عَزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في وتره ب﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[1] و ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2] و﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [3] وكان إذا سلّم قال : «سبحان الملك القدوس ثلاثا .»[4]

١٩٢٩–حدثنا أبو هشام الرفاعي ، نا أبو داود الطيالسي أنبأنا ، شعبة، عن الحسن بن عمران ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزى ، عن أبيه قال : صليت مع النبي ﷺ ، فكان لا يتم التكبير .[5]

---

(١) سورة الأعلى الآية : ١

(٢) سورة الكافرون الآية : ١

(٣) سورة الإخلاص الآية : ١

(٤) رواه أحمد من عدة طرق ، عن شعبة عن قتادة عن زرارة . . . وعن قتادة ، عن عزرة بن ثابت . . . وعن شعبة ، عن سلمة بن كهيل وزبيب . . .
المسند ، ٤٠٦/٣ ، ٤٠٧ ،
إتحاف المهرة ، ٥٨٦/١٠ ، (١٣٤٦٣)

(٥) رواه أحمد في المسند ، ٣/ ٤٠٧ ،
وأبو داود الطيالسي في مسنده ، ص ١٨١ (١٢٨٧) والطحاوي ، ٢٢٠/١
وأبو داود ، السنن ، ٥٢٣/١-٥٢٤ (٨٣٧) الصلاة باب تمام التكبير .

١٩٣٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال : « أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين .»[١]

قال أبو القاسم : وقد روى ابن أبزى عن النبي ﷺ غير هذا .

ونقله الحافظ ، وعزاه لهما ، وقال : إسناده حسن . (الإصابة ٢/٣٨٨-٣٨٩)
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣١٩ وأحمد في المسند ، ٣/٤٠٦ ، ٤٠٧
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١٠/٥٨٤ ، ٥٨٧ (١٣٤٥٧ ، ١٣٤٦٤)

(١) رواه أحمد في المسند ، ٣/٤٠٦ ، ٤٠٧

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ، ١٠/٥٨٤ ، ٥٨٧ (١٣٤٥٧ ، ١٣٤٦٤)

عبد الرحمن بن قتادة السلمي .[١]

سكن الشام ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٩٣١-حدثني جدي ، نا الحسن بن سوار ، عن ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله خلق آدم ، ثم [أخذ] الخلق

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٥١/٤ ، [١٨٦٩]

أسد الغابة ، ٣٨٥/٣ [٣٣٧٢] الإصابة ، ٤١٨/٢ [٥١٨٤] قال ابن مندة : يُعدّ في الحمصيين . وذكره البغوي وابن قانع وابن شاهين وابن حبان وغيرهم في الصحابة .

من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي ، فقال قائل : يا رسول الله ، فعلى ما ذا نعمل؟ [قال : على مواقع القدر .][1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصارد تخريج الحديث :

وقد رواه أحمد في المسند ، ١٨٦/٤ وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٥١/٤ -١٨٥٢ (٤٦٦٦) وابن حبان ، (الإحسان ، ٢٧٧/١) والحاكم ، ٣١/١ ، وصححه .

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٨٥/٣ ،

والحافظ ، وعزاه لأحمد ، وابن منيع ، والطبراني في مسانيدهم من طريق الليث . .

قال : وأخرجه ابن شاهين عن معن بن عيسى (الإصابة ، ٤١٨/٢)

وفي إتحاف المهرة ، ٦٥١/١٠ ، (١٣٥٦٤)

عبد الرحمن بن معاذ التيمي.[١]

١٩٣٢-نا داود بن عمرو ، نا خالد بن [عبد الله] ،[٢] عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن معاذ : أن رسول الله ﷺ [كان] يأمر الناس [بمنى . . .] وقال : «وارموا الجمار بمثل حَصَى الخَذْف .»[٣]

١٩٣٣-حدثنا زيد [ ][٤] وغيره قالوا : نا سفيان ، عن [حميد] الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من بني تميم : خطب رسول الله ﷺ ، فَعَلَّمَنا مناسكنا وَنَزَّل الناس منازلهم [في مُقدّم المسجد] والأنصار

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٢٠/٤ ، [١٨١٩]

أسد الغابة ، ٣٩٢/٣ [٣٩٩١]

الإصابة ، ٤٢٢/٢ [٥٢٠٥] عدّه ابن سعد مع مسلمة الفتح .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في التاريخ الكبير للبخاري والإصابة ، ٤٢٢/٢

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

(٤) مطموس . لعله ابن أخزم (تاريخ وفاة الشيوخ ، [٢٤٠] .

بمنا ، ففتح الله أسماعنا حتى إنا لنسمع الصوت ونحن في [منازلنا . قال :] « ارموا بمثل حصى الخذف .»[1]

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث :

وقد رواه أبو داود ، السنن ، ٤٩٠/٢ (١٩٥٧) المناسك باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى .

وأحمد ، المسند ، ٦١/٤

وأبو نعيم ، الصحابة ، ١٨٢١/٤ ، (٤٥٩٩)

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٩٢/٣

وعزاه الحافظ لأحمد ، وأبي داود ، والنسائي ، والبخاري . (الإصابة ، ٤٢٢/٢) وفي إتحاف المهرة ، ٦٥٣/١٠ ، (١٣٥٦٦)

عبد الرحمن بن المرقع .[1]

سكن مكة[2] وروى عن النبي ﷺ حديثا

١٩٣٤- حدثنا الحسن بن عرفة ، نا أبو ع... العباس[المحبّر بن هارون/ عن أبي زيد المدني، عن عبد الرحمن بن المرقع ، قال: لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة فقسمها على ثمانية عشر/ [٤٤٠] سهما][3]

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٤٧/٤ ، [١٨٦٢] : وعنده : السُّلمي ، يعد في المدنيين ، أسد الغابة ، ٣٨٨/٣ [٣٣٨٤]
الإصابة ، ٤٢١/٢ [٥١٩٩] قال : ذكره البغوي في الصحابة . . . وذكره البخاري ..

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، وزاد : شهد فتح خيبر . وقال ابن الأثير : يعد في المدنيين . .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . ويظهر من رسم بعض الحروف : عبد الملك بن محمد، وقد أثبته كما في الصحابة لابن قانع ، ١٦٤/٢ , الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٤٧/٤-١٨٤٨ ، (٤٦٥٧) وعنده : بجير بن هارون . . .
وقد نقله الحافظ ، وعزاه للبخاري ، وإسحاق في « مسنده » والحسن بن سفيان ، والبغوي وابن قانع ، كلهم من طريق أبي زيد المدني . . . (الإصابة ، ٤٢١/٢)
وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٨٨/٣

وقد روى هذا الحديث غير واحد ، عن أبي بكر بن عياش ، واختلفوا في [عبد][١] بن بشير .

وقال بعضهم : نسيْر ، والصواب : بشير .

---

(١) مطموس .

عبد الرحمن بن علي .[1]

سكن اليمامة وهو خطأ ، إنما روي عن أبيه ، عن النبي ﷺ وقد كتبنا عنه .

١٩٣٥- حدثنا شيبان ، نا عبد الوارث ، عن أبي عبد الله الشقري ، نا عمر بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله لا ينظر إلى رجُل لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده .»[2]

قال أبو القاسم : هكذا حدث شيبان بهذا الحديث عن عبد الوارث نقص من إسناده رجلا .[3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٥٦/٤ ، [١٨٧٥] وقال : اليمامي .

أسد الغابة ، ٣٧٣/٣ [٣٣٥٨]

الإصابة ، ٤١٢/٢-٤١٣ [٥١٧١]

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٨٥٦/٤ ، [٤٦٧٦]

المسند ، ٢٢/٤

ونقله الحافظ وعزاه إلى الحسن بن سفيان في " مسنده " وابن مندة ، من طريق عبد الوارث بن سعيد . . .

(٣) نقله الحافظ مصرحا بأن البغوي أخرج الحديث من رواية عبد الوارث ، وقال : هو خطأ ، وإنما يروي عن أبيه عن النبي ﷺ . وكأنه بناه على أنه عبد الرحمن بن علي بن سنان . (الإصابة ، ٤١٢/٢-٤١٣)

١٩٣٦-حدثنا أحمد بن منصور ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثني أبي ، عن عبد الله الشقري ، عن عمرو بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه قال شيبان في حديثه : عمر بن جابر . وقال ابن منصور : عمرو بن جابر ، والصواب : عمر ، واسم أبي عبد الله الشقري : سلمة بن تمام .[1]

---

(١) ذكره أبو نعيم في الصحابة ، ١٨٥٦/٤ ، وموضحا أنه تفرد به عبد الوارث بن سعيد . وزاد وصحيحه ما رواه عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طلق .

عبد الرحمن بن صفوان القرشي .[1]

سكن مكة ، وروى عن النبي ﷺ .

١٩٣٧ -حدثني جدي ، نا علي بن عاصم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن قال : جئت بأبي إلى رسول الله ﷺ بعد فتح مكة ، فقلت : بايعني على الهجرة، فقال : « لا هجرة بعد الفتح .» فأتيت العباس أستشفع به على رسول الله ﷺ ، فجاء يمشي في قميص ، فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة ، فقال : «لا هجرة بعد الفتح » فقال : أقسمت عليك يا رسول الله أن تبايعنّه . قال : فمدّ رسول الله ﷺ يده ، فبايعه وقال : «[أبْررت عمي] ولا هجرة بعد الفتح .»[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٢١/٤ ، [١٨٢٠]

أسد الغابة ، ٣٥٩/٣ [٣٣٣٢]

الإصابة ، ٤٠٣/٢-٤٠٤ [٥١٤٤]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

وقد رواه أحمد ، المسند ، ٤٣٠/٣-٤٣١ عن جرير عن يزيد بن أبي زياد . .

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٢٢/٤ ، (٤٦٠١)

ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، وابن خزيمة ، وسنيد بن داود في " تفسيره " وأبي نعيم ، وابن ماجة ، وابن السكن والباوردي وابن أبي خيثمة . . (الإصابة ، ٤٠٤/٢)

وفي إتحاف المهرة ، ٦١٧/١٠ ، (١٣٥٠٣) وقال : صورته مرسل .

١٩٣٨- حدثنا أبو سعيد الأشج ، نا أبو بكر بن الحسن ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عن مجاهد قال : عن عبد الرحمن بن صفوان قال : رأيت رسول الله ﷺ [ ] وهم حول البيت، فدخلت بين رجلين [فقلت] كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل البيت؟ قال : صلى بين الأسطوانتين.

عبد الرحمن بن خبيب الجهني .[١]

سكن [المدينة][٢] وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩٣٩-حدثنا يحيى بن المغيرة المخزومي [عن عبد الله][٣] بن نافع ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ، عن أبيه :

---

(١) الصحابة لابن قانع ، ٢ /١٧٣ [٦٥٤]

أسد الغابة ، ٣٣٨/٣ [٣٢٨٩]

الإصابة ، ٣٩٦/٢ [٥١١١] قال : ذكره البغوي في الصحابة . . . .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، حيث صرح الحافظ بنقله عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في أسد الغابة ، حيث نقله ابن الأثير ، وعنده : عبد الله بن نافع الصائغ . . . .

ورواه ابن قانع في الصحابة ، ١٧٣/٢ ، قال : ثنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى بن مغيرة . . .

أن رسول الله ﷺ قال :« إذا عرف العبد يمينه من شماله فمروه بالصلاة.»[1]

(١) نقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق هشام بن سعد . . . وعنده : إذا عرف الغلام . . وقال : وذكره ابن قانع عن البغوي . . وكذا عند ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٣٨/٣ والذي يظهر في المخطوط : إذا عرف العبد . . .

عبد الرحمن [الربيع][1]

١٩٤٠-قال أبو القاسم : حدثت عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن ابن عبد العزيز ، عن [ابن حكيم] ، عن ابن [عباد بن حنيف] ، عن فاطمة بنت خشّاف ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظفري قال : بعث النبي ﷺ

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٦٢/٤-١٨٦٣ ، [١٨٨٧] قال : الظفري ،

أسد الغابة ، ٣٤١/٣ [٣٢٩٨]

الإصابة ، ٣٩٧/٢ [٥١١٧] قال : ذكره البغوي والطبري- هكذا - ولعله الطبراني كما صرح الحافظ في آخر الحديث وابن شاهين ، وغيرهم في الصحابة من رواية حكيم بن حكيم.

[إلى رجل] من أشجع تؤخذ صدقته ، فأبا أن يعطيها ، فرد الثانية والثالثة ، فقال : / [٤٤١] [إن أبى فاضرب عنقه].[١]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث :

وقد رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٨٦٣/٤ ، (٤٦٨٩) عن محمد بن عمر . . . إلخ

ونقله الحافظ وعزاه للمصادر المتقدمة ، ومنها البغوي ، ثم قال : لفظ الطبراني ، ومداره عندهم على الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي ، عن حكيم . وذكره الواقدي في أول كتاب الردة . (الإصابة ، ٣٩٧-٣٩٨/٢)

وذكره ابن الأثير ، وعزاه لابن مندة ، وأبي نعيم (أسد الغابة ، ٣٤١/٣)

عبد الرحمن بن بشر الأنصاري .[1]

١٩٤١ –حدثنا عباس [الدوري ، نا يحيى] بن يعلى قال : ثني أبي ، عن غيلان ، عن منصور ، عن هلال بن عمير أبي عون قال : سمعت عبد الرحمن بن بشر، أو ابن بشير الأنصاري قال : إذا جامعت ، ثم لم أنزل و لم أغتسل [وما أريد] السنة ولكن أغسل ذكري وأنثيي .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له صحبة .

(١) أسد الغابة ، ٣/٣٢٥ [٣٢٧١]

عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلَوي .[١]

كان ممن بايع تحت الشجرة ، قتل في زمن معاوية وكان ممن سار إلى عثمان .[٢]

١٩٤٢ – حدثني ابن زنجويه ، نا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبي الحصيْن الحَجْري ، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« سيخرج ناس من أمتي ، يقتلون بجبل الخليل ، فلما كانت الفتنة كان ابن [عديس] ممن أخذه معاوية في الرهن ، فسجنهم بفلسْطين ، فهربوا من السجن ، فأدركوا ، فأدرك [فارس]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨٥٢-١٨٥٣ ، [١٨٧١]

أسد الغابة ، ٣/٣٧٠ [٣٣٥٢]

الإصابة ، ٢/٤١١ [٥١٦٣]

ذكره أبو نعيم في الصحابة . . . .

ونقله الحافظ عن البغوي .

قال الحافظ : قال ابن سعد : صحب النبي ﷺ وسمع منه ، شهد فتح مصر ، وكان فيمن سار إلى عثمان . . . وكان أمير الخيل فيهم . . .

(٢) أخرجه ابن عساكر عن البغوي ، به .

التاريخ ، ٣٥ / ١١١

ابن [عُدَيْس] ، فقال له : ويحك ، اتّق الله في دمي ، فإني من أصحاب الشجرة ، فقال : الشجرة [بالجبل] كثير .(١)

١٩٤٣- حدثنا أحمد بن منصور ، نا نُعيم بن حمّاد ، نا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن عديس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج ناس يمرقون من الدِّين كما يمرق السّهم من الرمية ، يقتلون بجبل لبنان أو الجليل، [أو بالجليل ، أو بجبل] لبنان .»(٢)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ١٠٨ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به . والإصابة ، ٤١١/٢ حيث نقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي من رواية عثمان بن صالح . . . .
كما نقله وعزاه إلى يعقوب بن سفيان والبغوي من رواية النضر بن عبد الجبار . . . وقال الحافظ : ورواه عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة . . . ، وأخرجه ابن يونس . . . وقال ابن يونس : كان قتل ابن عديس سنة ست وثلاثين .
ورواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٨٥٣/٤ (٤٦٦٩)
وذكره ابن الأثير ، عن ابن لهيعة . . . أسد الغابة ، ٣٧٠/٣

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ١٠٨-١٠٩ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به .
وقد نقله الحافظ مصرحا بأنه رواه البغوي وابن مندة من رواية نعيم بن حماد . . الإصابة،٤١١/٢
رواه أبو نعيم في الصحابة ، ١٨٥٣/٤ ، [٤٦٧٠]

==

١٩٤٤-حدثني محمد بن إسحاق ، نا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد ، عن ابن شماسة : أن رجلا حدثت عبد الرحمن بن عديس قال : سمعت النبي ﷺ ، فذكر نحوه .[1] [. . .عن النضر بن عبد الجبار . . .][2]

ونقل الحافظ أنه أخرجه ابن السكن . . . . فقال : عن ابن شماسة . . . الإصابة ، ٤١١/٢

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٣٥ / ١٠٩-١١٠ عن البغوي ، به .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ، ٤١١/٢ حيث صرح الحافظ بأنه أخرجه البغوي عن النضر . . .

عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة .[1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩٤٥–حدثني هارون بن عبد الله ، نا ابن أبي أويس قال : ثني محمد ابن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة ، عن أبيه ،

(١) أسد الغابة ، ٣٦٨/٣ [٣٣٤٨] قال : ولا تصح له صحبة ولا رواية .

معجم الصحابة لابن قانع ، ١٧٤/٢ [٦٥٥]

الإصابة ، ١٥٢/٣ [٦٦٩٨] القسم الرابع . قال : ذكره البغوي وابن قانع ، وأبو عمر في الصحابة وقال : لا يصح له صحبة ولا رواية . وأخرج له تقي بن مخلد حديثا .

عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى بعثني [بالهدى ودين الحق] و لم يجعلني [تاجرا ولا زارعا ، وجعل رزقي في رمحي](١)

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ١٥٢/٣ حيث نقله الحافظ مصرحا بأنه رواه البغوي وابن قانع من طريق محمد بن طلحة ... . قال الحافظ : والحديث لعتبة بن عويم . . .
ورواه ابن قانع في الصحابة ، ١٧٤/٢ ، قال : ثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله . . . إلخ . .

عبد الرحمن بن أبي عميرة [المزني ، القرشي][1]

١٩٤٦ -حدثني [عبد الكريم بن] الهيثم [القطان ، نا] حَيْوَة بن شريح، نا بقية ، نا بَحِير بن سعد ، عن خالد ، يعني ابن معدان ، عن [ابن أبي عميرة] : أن رسول الله ﷺ قال :« ما في الناس من نفس مسلمة يقبضُها [رَبّها تعالى تحب أنْ ترجع إليكم]، وإن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد.»[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . ويلاحظ أن أحاديث ابن أبي عميرة قد وردت أيضا في ص بعد ترجمة حاتم بن أبي بلتعة . مما يشير إلى حدوث تداخل في المعلومات أو خطأ في التصوير .
الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٣٦/٤ ، [١٨٤٥]
أسد الغابة ، ٣٧٥/٣ [٣٣٦٢]
الإصابة ، ٤١٤/٢ [٥١٧٧] قال أبو حاتم وابن السكن : له صحبة .
ذكره البخاري وابن سعد ، وابن البرقي وابن حبان وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة ، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص . .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٢٠٣ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به . ثم قال : كذا قال ، وقد أسقط من إسناده جُبَيْر بن نفير .
وقد رواه أحمد عن المسند ، ٢١٦/٤
ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، الإصابة ، ٤١٤/٢ وفي إتحاف المهرة ، ٦٢٥/١٠ ، (١٣٥١٢)

١٩٤٧-وقال ابن أبي عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن أُقتل في سبيل الله أحبّ إليّ من أن يكون لي أهل الوبر والمدر .»[١]

١٩٤٨-حدثنا ابن زنجويه ، نا سلمة بن شبيب ، نا مروان ، يعني ابن محمد ، نا سعيد ، يعني ابن [عبد العزيز ، عن /[٤٤٢] ربيعة] بن يزيد قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة ، [أنه سمع رسول الله ﷺ يقول] لمعاوية : «اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به .»[٢]

---

(١) هذا الحديث ورد في المخطوط ص١٣٣ و٤٤٥ . وكذلك قول أبي القاسم الآخير . أما الحديث الذي بعده فلم يرد في ص١٣٣ وإنما في ص٤٤٥ فقط . وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٣٥ / ٢٣٠ ، عن البغوي ، به .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث :

وقد رواه الترمذي المناقب

وأحمد في المسند ، ٢١٦/٤

وابن قانع في الصحابة ، ١٤٦/٢

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٣٦/٤ (٤٦٣٤)

وابن الأثير بسنده إلى أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز .

والحافظ ، وعزاه للترمذي والطبراني وغيرهما من طريق سعيد بن عبد العزيز . . .

وأخرجه ابن قانع من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز (الإصابة ،)

وفي إتحف المهرة ، ٦٢٥/١٠ ، (١٣٥١٣)

١٩٤٩-فقال ابن عسكر : نا أبو مسهر ،[١] عن سعيد بن عبد العزيز بإسناده مثله .

[قال أبو القاسم : ولا أعلم روى ابن أبي عميرة غير هذين الحديثين.][٢]

(١) رواه البخاري عن أبي مسهر .

الحديث نقله الحافظ عن مروان بن محمد الطاطري وأبي مسهر كلاهما عن ربيعة بن يزيد . . .

الإصابة ، ٤١٤/٢-٤١٥

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٣٦/٤ قال : ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر . .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . ورد في المخطوط ، ولكنه في ص ١٣٣

عبد الرحمن بن سَنّة .[1]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩٥٠-حدثني ابن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، عن يوسف ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨٥٣-١٨٥٤ [١٨٧٢]
أسد الغابة ، ٣/٣٥٢-٣٥٣ [٣٣٢٠] الأسلمي . عداده في أهل المدينة .
الإصابة ، ٢/٤٠١ [٥١٣٥]
وسنة : بفتح المهملة وتشديد النون .

ابن سنّة : أنه سمع رسول الله ﷺ قال : « بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا، ثم يعود غريبا كما بدأ ، فطوبى للغرباء . » قيل : يا رسول الله : مَن الغرباء؟ قال : «الذين يُصْلحون إذا فسد الناس ، والذي نفسي بيده لينحازن الإيمان المدينة، كما يجوز السيل الدمن ، والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام إلى [المدينة] كما تأرز الحية إلى جحرها .»[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث:
وقد رواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، ٤/٧٣-٧٤ وأبو نعيم في الصحابة ، ٤/١٨٥٤ (٤٦٧١) ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣/٣٥٣ وعزاه للثلاثة ،
والحافظ ، وعزاه لأحمد والبغوي من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان . . . ثم قال : وإسحاف ضعيف جدا . .
وقال البخاري : حديثه ليس بقائم . .وقال ابن السكن : مخرج حديثه عن إسحاق ، وهو لا يعتمد عليه ، الإصابة ، ٢/٤٠١ . إتحاف المهرة ، ١٠/٦١٠ (١٣٤٩٥)

أبو عثمان عبد الرحمن بن مِلْ .(١)

أدرك النبي ﷺ وكان جاهليا ونزل بالبصرة ولم يسمع من النبي ﷺ.(٢)

[نا عمي ، عن أبي عبيد ، قال : اسم أبي عثمان عبد الرحمن بن ملّ، من بني رِفاعة بن مالك بن نهْد](٣)

١٩٥١–حدثنا ابن أبي شيبة ، نا أبو داود الحُفْري ، نا يحيى بن زكريا، عن عاصم ، عن أبي عثمان [قال : رأيت يَغُوثَ صنما من رصاص يحمل] على جمل أجرد ، فإذا [بلغ واديا فبرك فنزل فيه ، قالوا : قد رضي لكم ربكم] هذا الوادي .(٤)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٦٩/٤ ، [١٨٩٩]

طبقات ابن سعد ، ٦٩/٧

أسد الغابة ، ٣٩٣/٣ [٣٣٩]

الإصابة ، ٩٨/٣ [٣٧٩] القسم . .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ٣٥ / ٤٦٨ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٤٦٦ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٦٩/٤–١٨٧٠ ، (٤٧٠٥) وتاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٤٧١ – ٤٧٢ وقد أخرجه عن البغوي ، به . . .

١٩٥٢-حدثني عمي ، نا [حجاج] ، عن حماد ، عن حميد ، عن أبي عثمان [قال : أتيت] على نحو ثلاثين ومائة سنة ما من شيء إلا قد نكرته إلا أَمَلي ، فإني أجده كما هو .[١]

١٩٥٣-حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن أبي عثمان النهدي قال : [لقد حججت في الجاهلية يغوث] ثلاث صدقات ،[٢] فقيل له : هل رأيت أبا بكر؟ قال : لا ، قيل : فعمر ؟ قال : اتبعته حين استخلف][٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٤٨٣ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به . كما أخرجه من طريق أخرى . والإصابة ، ٩٩/٣

وقد رواه ابن سعد ، الطبقات ، ٦٩/٧

وأبو نعيم في الصحابة ، ١٨٧٠/٤ ، (٤٧٠٦) وعنده : إلا أصلي .

وابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣٩٤/٣

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى عاصم . وفيه :

و لم ألقه - ﷺ- (الصحابة ، ١٨٦٩/٤ ، ح . ٤٧٠٤)

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٤٧٢-٤٧٣ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به .

وقد رواه ابن الأثير عن عاصم الأحول . . . أسد الغابة ، ٣٩٤/٣ والحافظ ، الإصابة ، ٩٨/٣

حدثني عبد الله بن[، نا ، نا أبو ، عن

]صدقت .

١٩٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الو[اسطي]، نا يزيد بن هارون ، أنا [الحجاج بن أبي زَيْنب] قال : سمعت أبا عثمان يقول : كنا في الجاهلية نعبد [حجراً] ، فسمعت [مناديا ينادي يا أهل الرّحال] إن ربّكم قد هلك، فالتمسوا رباً . قال : فرُحنا على كل صعبٍ [ذلول ، فبينما نحن] كذلك إذ سمعنا مناديا ينادي إنّا قد وجدنا ربكم أوْ شبهه ، فجئنا[فإذا حجر ، قال : فنحرنا] عليه الجُزُر .(١)

١٩٥٥ ـ حدثنا عباس بن يزيد ، نا سكن بن إسماعيل ، [الأصم ـ وكان ثقة ـ نا] عاصم الأحول قال : بلغني أن أبا عثمان النهدي يصلي فيما بين المغرب والعشاء . / [٤٤٣] مائة ركعة ، فصليت المغرب ، ثم قام يصلي وقعدت أعدّ صلاته ، قال : فقلت : إن هذا هو[الغبن ، يصلي

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي تعيم ، ٤/١٨٧٠ ، (٤٧٠٧) وقد رواه بإسناده إلى يزيد بن هارون . . .إلخ . . وتاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٤٧١ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به .
وقد ورد الخبر بألفاظ مختلفة في أسد الغابة ، ٣/٣٩٤
والإصابة ، ٣/٩٨

وأنا جالس ؟ فقلت له : كم] أحصيت إلى تلك الساعة ؟ قال : خمسين ركعة .(١)

[نا أبو خيثمة ،] حدثنا [حفص] بن غِياث[عن عاصم] قال : قلت لأبي عثمان : إنكَ تحدّثنا بالحديث ، فربما حدثتناه كذلك ، وربما [نقصت، قال] عليك بالسماع الأول .(٢)

١٩٥٦ –حدثنا علي بن المنذر ، نا ابن فضيل ، عن زكرياء ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود قال : أتى النبي ﷺ رجل ، فقال : إني تصدقت على ابني بصدقة ، فاشهد ، قال : « لك ابن غيره؟»

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٤٧٧ وقد أخرجه عن البغوي ، به .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ، ٣٥ / ٤٧٩ وقد أخرجه عن البغوي ، به . والصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨٧٠ ، وقد رواه بإسناده إلى حفص بن غياث . . . وعنده : لم أسمعه منك على غير ذلك . .

قال : نعم ، قال : «فأعطيتهم مثل ما أعطيته؟» قال : لا ، قال : « لا أشهد على جوْر .»

عبد الرحمن بن أبي أمية .[1]

١٩٥٧-حدث به المقري ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الرحمن ابن الوليد ، عن عبد الرحمن بن أبي أمية : أن رسول الله ﷺ بعث سرية ، فأصابوا غنيمة وعجلوا الرجعة ، فقالوا : يا رسول الله ، ما رأينا غزوة أسْرع غنيمة وإيابا منها ، فقال رسول الله ﷺ :« من خرج من بيته ، يعني إلى بيت من بيوت الله يصلي فيه ويصبح كان أسْرع إيابا وغنيمة .»

---

(١) الإصابة ، ١٤٧/٣ [٦٦٧٥] القسم الرابع . قال الحافظ : تابعي أرسل حديثا ، فذكره البغوي في الصحابة .

نقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق سعيد بن أبي أيوب . . . ثم قال الحافظ : وقيل : إن هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي أمية عن رجل عن عمرو بن العاص . (الإصابة، ١٤٧/٣)

عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري .[1]

ولا أدري أدرك النبي ﷺ . وقيل : إنه وُلد على عهد رسـولِ الله ﷺ ويختلف في صحبته وقد روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وغيرهما من أصحاب النبي ﷺ .

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٤/١٨٦٧ ، [١٨٩٥] من اليمن ، مختلف في صحبته ، أسد الغابة ، ٣/٣٨٣ [٣٣٧٠] الإصابة ، ٢/٤١٧ [٥١٨١]
وغنم : بفتح المعجمة وسكن النون .
قال البخاري : له صحبة . وقال ابن يونس : كان ممن قـدم على رسـول الله ، ونقله ابـن الأثير عن ابن مندة عن ابن يونس .

عبد الرحمن بن يَرْبوع .[1]

سكن المدينة ، بلغني أنه وُلد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

١٩٥٨–حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق قال : سئل رسول الله ﷺ :

---

(١) أسد الغابة ، ٣٩٧/٣ [٣٤٠٣]

الإصابة ، ٤٢٤/٢ [٥٢١٥] وقال : المالكي ، كان من ثقيف . . وذكره البغوي في الصحابة، لكن لم ينسبه . . . وأخرج أبو نعيم بسنده إلى ابن عباس قال : كانت المؤلفة خمسة عشر رجلا ، فذكر منهم : عبد الرحمن بن يربوع . .
وكذلك أخرجه ابن مردويه في التفسير عن يحيى بن أبي كثير . . وعبد الرزاق في تفسيره . . . عن معمر عن يحيى . .

أي العمل أفضل؟ قال : « الفواتيح .»[١]

(١) نقله الحافظ بالإسناد عن محمد بن المنكدر . . . وعزاه للبغوي والباوردي . وقال : وهكذا أخرجه البزار في مسند أبي بكر ، وقال : عبد الرحمن بن يربوع هذا أدرك الجاهلية . .
قال الحافظ : ولا دخول لعبد الرحمن بن يربوع هذا في هذه الترجمة ، فقد ذكر الدارقطني : أن الصواب : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن أبيه عن أبي بكر الصديق ، وأن من قال : سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه فقد قلبه . . .
وقال الحافظ : هذا الراوي عن أبي بكر الصديق غير المذكور في المؤلفة . والله أعلم . (الإصابة ، ٢/٤٢٤)

عبد الرحمن بن عبد .[١]

١٩٥٩-قال بعثه رسول الله ﷺ إلى [اليهود ،] يعني عبد الله بن سهْل حين قتل بخيبر ، فبعث إليه بخيبر بأنه ما قتلوه ، [فوداه] رسول الله ﷺ من [قسمه]

قال أبو القاسم : لا أعلم لابن عبد صحبة أو لا . ؟

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٣٤/٤ ، [١٨٤٢] قال : عداده في الشاميين . .

أسد الغابة ، ٣٦٧/٣ [٣٣٤٤]

الإصابة ، ٤٠٩/٢ [٥١٥٧]

عبد الرحمن بن سهل .[1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا .

١٩٦٠ -قال محمد بن سعد : عبد الرحمن بن سعد بن زيد بن كعب [بن عامر] ابن مجْدعة بن حارثة . أمه ليلى ابنة نافع بن عامر : شهد عبد الرحمـن

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ١٨٢٨/٤ ، [١٨٣٢] ذكره البخاري في الصحابة .

أسد الغابة ، ٣٥٣/٣ [٣٣٢٢]

الإصابة ، ٤٠٢/٢ [٥١٣٧]

وهو الذي قُتل أخوه عبد الله بن سهل بخيبر ، فجاء يطلب دمه فأراد أن يتكلم وهـو أصغـر القـوم فقال النبي ﷺ :«كبّر كبّر» فتكلم مُحَيِّصَة ، ثبت ذلك في الصحيحين .

ما بين المعقوفات مطموس .

وذكره ابن الأثير ، والحافظ . (مصادر الترجمة)

أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو المنهوش تحدثوا [فأمر] رسول الله ﷺ عمارة بن حزم بن عبد فرقاه ، فهي رقية . . . ./ [٤٤٤]

وكان [ ] عبد الرحمن بن سهل

(آخر **الجزء السابع عشر** والحمد لله رب العالمين [من المعجم للبغوي، وكان الفراغ منه] يوم الاثنين الرابع من شهر رمضان المعظم سنة سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .)

انتهى آخر الكتاب ، وهو المخطوط من النسخة الكتانية المغربية ، وقد تضمن بعض التراجم التي تبدأ بحرف الميم ، فوضعتها في آخر الكتاب .

محمد بن عبد السلام .(1)

كان يسكن المدينة .

١٩٦١-حدثنا محمد بن يزيد ، أبو هشام [الرفاعي] ،(2) نا يحيى بن آدم : نا مالك بن [مِغْول ، عن سيّار أبي] الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام قال يحيى : ولا أعلمه إلا عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :« يا أهل قباء ما هذا الثناء الذي أثنى الله عليكم؟» قالوا : يا رسول الله ، نجد في التوراة مكتوبا علينا الاستنجاء بالماء .(3)

---

(1) يلاحظ أن هذه التراجم وردت في المخطوط بين التراجم المبدوءة بحرف الحاء ، وذلك في ص ١٣٣ . وردت ترجمة محمد عبد السلام في أسد الغابة ، ٣٢٥/٤ الإصابة ، ٣٧٨/٣ ، [٧٧٨٧] قال : ذكره البخاري في صحيحه .

(2) ما بين المعقوفتين آخره مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٧٩/٣ حيث صرح بأنه أخرجه البغوي من هذا الطريق بإسناده .

(3) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث :

وقد رواه أحمد في المسند ، ٣٥/٤ ، ٦/٦

ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، والبخاري في تاريخه ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والبغوي ، وابن قانع " والطبراني ، وابن مندة . (الإصابة ، ٣٧٨/٣-٣٧٩) إتحاف المهرة ، ١٤١/١٣ ، (١٦٥٠٩)

قال أبو هشام : ثم كتبته عن يحيى من أصل كتابه ليس [فيه عن أبيه]
وحدث به الفريابي ، عن مالك بن مِغْول ، عن سيار ، عن شهر بن
حوشب ، عن محمد بن عبد السلام ، عن النبي ﷺ لم يذكر أباه .[١]

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، حيث نقله الحافظ بنصه وطوله إلى آخره مصرحا بأنه قاله البغوي . ثم قال الحافظ : وقال ابن مندة : رواه داود بن أبي هند عن شهر مرسلا لم يذكر محمدا ولا أباه ، ورواه مسلمة بن رجاء عن مالك بن مغول فزاد فيه عن أبيه . وقال أبو زرعة الرازي : الصحيح عندنا عن محمد ليس فيه عن أبيه ، والله أعلم . (الإصابة ، ٣/٣٧٩)

محمد بن [ثابت] قيس بن شماس .(١)

سكن المدينة وقتل يوم الحرة .

١٩٦٢ –حدثنا بن يحيى بن سعيد القطان ، نا زيد بن الحباب ، نا أبو [ثابت من ولد ثابت] بن قيس [بن شماس] قال: ثني إسماعيل بن محمد ابن ثابت بن قيس، عن [أبيه ، أن]أباه ثابتا [فارق جميلة بنت عبد الله بن أُبيّ وهي حامل بمحمد ، فلما وضعته حلفت أن لا تلبنه بلبنها ، فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ فبزق في فيه ، وسماه محمدا ، وقال : « اذهب به فإن الله رازقه ،» قال : فتلقتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس ، فقلت : أنا ثابت بن قيس ، ما تريدين؟ قالت : رأيت في ليلتي هذه أني

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في إسناد حديثه في المخطوط ، ومصادر الترجمة .

الإصابة ، ٤٧٣/٣ ، [٨٢٩٥] القسم الثاني . قال الحافظ : أمه جميلة بنت عبد الله ابن أُبيّ بن سلول التي اختلعت من ثابت ، وأتى به النبي ﷺ لما ولد فحنكه . أورده في الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية .

أرضع ابنا له يقال له : محمد . قال : فهذا ابني فَأَخَذْتُه وإن ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها] .[1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما يظهر من بعض الكلمات والحروف ، وفي الإصابة ، حيث نقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي وابن أبي داود ، وابن شاهين من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا

أبو ثابت . . .إلخ وقال الحافظ في آخره : لفظ البغوي .

ثم قال : وقال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب ، ولا يصح لمحمد بن ثابت صحبة .

وقال ابن عمر : قتل محمد[١٣٣] [بن ثابت بن قيس] بن شماس يـوم [الحرة] ثلاث وستين[1] [ ][2] قال أبـو القاسم : ولا أعلـم روى عـن النبي ﷺ غير هذا .

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

وقد ذكرت مصادر الترجمة أنه تـوفي يـوم الحـرة . وكذلـك البغـوي . (الإصابـة ، ٤٧٣/٣)

(٢) مطموس .

[ ][(١)] من أصحاب النبي ﷺ يقال له : محمد ولم ينسب .

١٩٦٣- حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا سلام بن أبي الصهباء ، نا ثابت، قال : [حججت] ، فدفعت إلى حلقة فيها [رجلان أدركا] النبي ﷺ أخوان قال : [أحسب] أن اسم [أحدهما محمد] وهما يتذاكرا في أمر الوسواس . قال : خرج عليهما رسول الله ﷺ [فقال :« ما تذاكران؟» قالا : يا رسول الله نتذاكر الوسواس لأن يقع أحدنا من [السماء أحب إليه أن] يتكلم بما يوسوس [إليه ، قال] : « قد أصبتم ذلك؟» قالوا : نعم يا رسول الله. [قال: « فإن ذلك محض الإيمان.» قال ثابت : فقلت أنا، يا ليت الله أراحنا من ذاك المحض ، فانتهراني ، وقالا : نحدثك]

---

(١) مطموس . وقد وردت هذه الترجمة في :

أسد الغابة ، ٣٣٩/٤ ، [٤٧٦٨]

الإصابة ، ٣٨٥/٣ ، [٧٨١٧] قال : ذكره البغوي في الصحابة وابن شاهين عنه .

عن رسول الله ﷺ تقول : [يـا ليـت الله أراحنـا] ومـن أراحنـا ؟ [١] ولا أعلم بهذا الإسناد غيره وهو غريب .[٢]

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقـد أثبتـه كمـا في أسـد الغابـة ، ٤/٣٣٩-٣٤٠ وقـد ذكره بنصه .والحافظ في الإصابة ، ٣/٣٨٥-٣٨٦ مصرحا بأنه ذكـره البغـوي وابـن شاهين .

(٢) نقله الحافظ مصرحا بأنه قول البغوي . (الإصابة ، ٣/٣٨٦)

محمد بن كعب بن مالك .[1]

١٩٦٤-حدثنا[ ][2] بقية ، أبو حمد الواسطي ، أنا عمر بن يونس اليمامي، نا عكرمة ، يعني ابن عمار ، ثني [طارق بن] عبد الرحمن قال : سمعت عبد الله بن كعب بن مالك قال : ثني أبو أمامة [وكان يسند][3] ظهره إلى هذه السارية ، سارية من سواري مسجد رسول الله ﷺ [. . . . . .كنا قعودا] عند هذه السارية ونحن نذكر الرجل يحلف على [مال الآخر ، فاقتطعه كاذبا بيمينه] فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : « أيما [رجل حلف على مال أخيه كاذبا ليقطعه] بيمينه ، فقد برئت منه الجنة ووجبت النار»

---

(١) أسد الغابة ، ٣٣٤/٤ [٤٧٥٨]
الإصابة ، ٣٨٢/٣-٣٨٣ ، [٧٨٠٣] قال : الأنصاري . . ذكره البغوي والباوردي وابن السكن وابن شاهين وابن مندة ، وغيرهم في الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . لعله : وهب بن بقية .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح . وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

[فقال محمد بن كعب : يا رسول الله وإن كان قليلا؟ فقلب سـواكا كان بين أصبعيه فقال : « وإن كان سواكا من أراك .»] [١]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، حيث نقله الحـافظ موضحـا أنه أخرجه البغوي . . وغيره . . (٣/٣٨٢-٣٨٣)
أسد الغابة ، ٤/٣٣٤-٣٣٥ وقد رواه أحمد في المسند ، ٥/٢٦٠
ومسلم ، الإيمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة .

[محمد بن عدي بن ربيعة .]

١٩٦٥- . . ..[عن العلاء بن الفضل، عن أبيه، عن جده عبد الملك بن أبي سوية عن أبيه ، عن أبي سوية ، عن أبيه خليفة بن عبدة المنقري ، قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة كيف سمّاك أبوك في الجاهلية محمدا؟ قال : سألت أبي عما سألتني عنه فقال : خرجت رابع أربعة من بني تميم ، أنا أحدهم ، وسفيان بن مجاشع ، ويزيد بن عمرو بن ربيعة ، وأسامة بن مالك بن حبيب بن العنبر ، نريد ابن جفنة الغساني بالشام ، فلما شارفنا الشام نزلنا على غدير فيه شجرات ، [معها . . .] فأشرف علينا الديراني[١٣٤] فقال : إن هذه اللغة ما هي لأهل هذه البلاد ، قلنا : نعم ، نحن قوم من مضر ، فقال لنا : إنه سيبعث عليكم وشيكا نبي فسارعوا إليه ، [وخذوا بحظكم منه ترشدوا] ، فإنه خاتم النبيين ، فقلنا : ما اسمه؟ فقال : محمد ، فلما [انصرفنا من عند أبي جفنة ، وصرنا إلى أهلنا] وُلِد لكل رجل منا ، غلام فسماه محمدا .[١]

---

(١) ما بين المعقوفات وهو اسم الترجمة وما بعدها مطموس . وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمات والحروف وفتح الباري (السيرة النبوية في فتح الباري ، ٢٢٢/١) حيث نقله الحافظ مصرحا بأنه رواه البغوي وابن سعد ، وابن شاهين ، وابن السكن، وغيرهم . والإصابة ، ٥١٣/٣-٥١٤ ، ومن مصادر الترجمة . وترجمته وردت في: أسد الغابة ، ٣٢٨/٤ ، [٤٧٤٨] قال : عداده في أهل المدينة . .

قال أبو القاسم : [لا أعلم له][1] بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ما حدث به غير ابن أبي سوية .

الإصابة ، ٣/٣٧٩-٣٨٠ ، [٧٧٩٣] قال المنقري : ذكره ابن سعد ، والبغوي والباوردي وابن السكن وغيرهم في الصحابة . وص ٥١٣ [٨٥٢١] القسم الرابع ، وقال ابن سعد : عداده في أهل الكوفة . .

والخبر رواه أبو نعيم في الدلائل ، ص٩٣-٩٤ (٤٩) والبيهقي في الدلائل ، ٢/١١٤-١١٥

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

محمد بن الوليد .

١٩٦٦- حدثني محمد بن هارون الحربي أبو نشيط ، أنا أبو المغيرة الوليد بن سليمان[بن أبي السائب ، عن] كثير بن عبد الله ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن [الوليد ، أنهم أتوا إلي] رسول الله ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، رجال يقولون[قد انقطعت الهجرة «. . . . .][(١)] الهجرة ما قوتل الكفار .»

قال أبو القاسم : ولا أعلم أحدا ذكر في [إسناد هذا الحديث] محمد ابن الوليد غير الوليد بن سليمان بن أبي السائب وبلغني أن الوليد بن سليمان لَيِّن الحديث[(٢)] والله أعلم .

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

(٢) ذكر الحافظ أنه ثقة ، من السادسة . (التقريب ، ٣٣٣/٢)

محمد بن السعدي .[١]

١٩٦٧ـ حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم قال : ثني أنه سمع الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري [ ] أنه سمعه يقول : « إن من أشراط الساعة أن يخرب [العامر] ويَعْمر الخراب [ ] الرجل من [ ] ويتمرس الرجل بأمانته تمرس [البعير بالشجرة] . »[٢]

١٩٦٨ـ حدثنا أبو الوليد النرسي ، نا الوليد ، نا أبو عمرو ، يعني الأوزاعي ، عن محمد بن [خراشة ، عن عروة] عن محمد بن السعدي ، عن أبيه يرويه عن النبي ﷺ [ ] .[٣]

---

(١) أسد الغابة ، ٣٢٩/٤ ، [٤٧٤٩]

الإصابة ، ٤٧٥/٣ ، [٨٣٠٨] ، القسم الثاني : وهو محمد بن عطية والد عروة أمير اليمن لعمر بن عبد العزيز . . ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، واستبعد ذلك..

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ٤٧٥/٣

أسد الغابة ، ٣٢٩/٤

المعنى : أنه يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ، ويتحكك بها .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ٤٧٥/٣ ، حيث صرح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من طريق الوليد بن مسلم . . . إلخ . .

١٩٦٩-حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا أبو المغيرة ، نا الأوزاعي ، نا محمد بن خراشة ، قال : ثني محمد بن عروة بن السعدي قال: قال رسول الله ﷺ :« من أشراط الساعة إخراب [العامر ، وإعمار] الخراب وأن يكون [المنكر معروفا ، والمعروف منكرا] وأن يتمرس الرجل [بالأمانة ، كما يتمرس البعير بالشجرة] .[1]

قال أبو القاسم : اختلف الوليد بن مسلم ، وأبو المغيرة ، عن الأوزاعي [في] هذا الحديث . رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة ، عن عروة بن محمد السعدي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، رواه أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، عن ابن خراشة ، عن محمد بن عروة السعدي

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ٤٧٥/٣ حيث صرح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من طريق أبي المغيرة . . .

والصـواب عنـدي روايـة الوليـد ، عـن الأوزاعـي ، وهـو عـروة بـن محمـد [١٣٥] بن عطية السعدي، عن أبيه، ولا أحسب لمحمد صحبة.[1] [
]^(٢) ﷺ والله أعلم .

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ، ٣/٤٧٥)

(٢) مطموس .

محمد بن أبي حذيفة بن [عتبة] .[1]

[يحيى ، نا] عمرو بن خالد الحراني نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود - يعني عمر بن[ ][2] عروة بن الزبير ، عن عروة : أن محمد بن أبي حذيفة ولد بأرض الحبشة .[3]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

أسد الغابة ، ٤/٣١١ ، [٤٧١٣] الإصابة ، ٣/٣٧٣ ، [٧٧٦٧]

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) نقله الحافظ عن ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة ، ثم زاد : وكذا قال ابن إسحاق والواقدي وابن سعد . . .

١٩٧٠ ــحدثنا إبراهيم بن موسى النيسابوري ، نا ابن أبي مريـم ، نـا الليث بن سعْد قال : ثني يزيد بن أبي حبيب قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يحدث [ ] أن رسول الله ﷺ قال : « [يقتـل] في جبـل الخليـل والقطران من أصحابي أو من أمتي [أناس]، » فكانوا [أولئك النفر الذين] قتلوا مع محمد ابن أبي حذيفة وأصحابه بجبل الخليل والقطران .[١]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في الإصابة ، ٣٧٤/٣ حيث نقله الحـافظ بنصه مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق الليث . . .إلخ

محمد بن خُثيم .[١]

ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمار بن يسار [ ] .[٢]

١٩٧١-حدثنا أبو [ ] ، نا يعقوب ، عن إبراهيم بن سعد قال : ثني أبي ، عن ابن [ ][٣] قال : أخبرني صدقة بن سابق، عن ابن إسحاق قال : ثني يزيد بن محمد بن [خثيم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرظي] ، عن محمد بن خثيم [بن يزيد] ،[٤] عن عمار بن يسار : كنت أنا وعلي بن أبي طالب في غزوة العشيرة نائمين في صور من [النخل وذلك لنأمن] من التراب ، فوالله ما [مسّنا] إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد[تلك الدّقذ] ، فقال : « ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟

---

(١) أسد الغابة ، ٣١٣/٤ ، [٤٧١٨] الإصابة ، ٤٧٣/٣ ، [٨٢٩٧] القسم الثاني .

قال : أبو يزيد المحاربي . . .

قال البخاري والبغوي وابن شاهين وغيرهم : وُلد على عهد رسول الله ﷺ ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وقال : روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في أسد الغابة ، ٣١٣/٤ حيث ورد الإسناد عن يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق . . .إلخ .

قلنا: بلى ، يا رسول الله [الذي عقر الناقة] والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنه حتى [ ] .»[1]

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس .

محمد بن أبي بكر الصديق .[1]

ولد على عهد النبي ﷺ ولم يسمع منه .

حدثني عمي [علي] بن عبد العزيز ، نا[ ]الفروي ، نا عبد الله بن

[ ] ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن محمد بن أبي بكر ولد[ ] ﷺ .

١٩٧٢ –حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، نا خالد بن [ ]وحدثنا[

منصور] عن سليمان بن بلال قال : أخبرني يحيى بن

جامع رسول الله ﷺ ومعه

محمد بن أبي بكر

أن تغتسل

اللفظ بحديث أبي بكر بن أبي شيبة .

---

(١) الإصابة ، ٣/٤٧٢ ، [٨٢٩٤] أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولدته في طريق المدينة إلى مكة في حجة الوداع كما ثبت عند مسلم في حديث جابر الطويل ، ونشأ محمد في حِجْر عليّ؛ لأنه كان تزوج أمه .

١٩٧٣-قال أبو القاسم : عن عبد الرحمن بن القاسم [١٣٦] .[1]

[عن عبد العزيز بن رفيع عن محمد بن أبي بكر قال : أظلمت ليلة وكان لها ريح ومطر ، فأمر رسول الله ﷺ المؤذنين أن ينادوا صلوا في رحالكم .

قال أبو القاسم : لا أحسبه محمد بن الصديق .][2]

(١) هذا ورد في السطر الأول من ص ١٣٧

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ، ٣/٤٧٢-٤٧٣ . حيث نقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي في ترجمة محمد بن أبي بكر .

بهذا ينتهي هذا الكتاب القيِّم وهو النسخة الخطية الكتانية المغربية .
والحمد لله أولا وآخرا على نعمه التي لا تحصى ولا تعدّ وأسأله عزّ وجلّ
أن يبارك في هذا العمل ، ويغفر لي ولووالدي وعامة المسلمين جميع الخطايا .

ويليه الجزء الخامس من النسخة الخطية من مكتبة مرعشي بقم بإيران
وتبدأ ب

قيس بن عاصم رضي الله عنه وعن جميع أصحاب رسول الله ﷺ

فهارس الأعلام



معجم الصحابة

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت- ٣١٧هـ رحمه الله

الجزء الخامس

الأحاديث (١٩٦١ - ٢٢٣٣)

[قباث - مرثد]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

المقدمة

الحمد للّه وحده، والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فقد وفقني الله تعالى إلى تحقيق هذا الكتاب القيِّم والذي يعتبر من المؤلفات الأولى في معرفة الصحابة و أحاديثهم، واعتمد عليه كثير من العلماء في مصنفاتهم.

وقد أوردت في مقدمة الجزء الأول فضل الصحابة ﵃، لأن فضلهم عظيم ومنزلتهم عالية يجب على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، ويؤمن برسوله ﷺ أن يعرف لهم فضلهم ويعترف به ويذكره في كل وقت وبكل الطرق المتيسرة فهم الذين آمنوا بالله وبرسوله ﷺ وناصروه وجاهدوا معه، ونقلوا إلينا كل ما وقفوا عليه من سنّته الشريفة ﷺ، وهم الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلى من بعدهم وهم التابعون لهم بإحسان.

وهم أي الصحابة هم الذين نشروا الإسلام في مختلف البقاع فالواجب على كل مسلم أن يترضى عليهم جميعاً وينشر فضلهم ومناقبهم ويذكرهم بكل خير، ويمسك لسانه عن أي شيء يخالف ذلك.

ولا ينكر فضلهم إلا حاقد، ومنافق.

فمن حق المسلم على المسلم أن يذكر فضله ويدعو له بالرحمة، فكيف بأصحاب رسول الله ﷺ وآله وسلم، فهم من باب أولى وهم من خير القرون، وقد اصطفاهم الله تعالى لصحبة رسوله ﷺ ونصرة دينه الحنيف.

ونظراً لشرف الاتصال والاشتغال بفضائل أصحاب رسول الله ﷺ فقد اهتم العلماء رحمهم الله تعالى بتدوين حياة الصحابة وتسجيل المعلومات الهامة عنهم من حيث نسبهم وتاريخ إسلامهم، وما ورد في فضلهم وما أسندوه من الأحاديث ومن الجهود الأولى في هذا التدوين جهود البغوي وتصنيفه لهذا الكتاب القيِّم.

بالرغم من أهمية كتاب "معجم الصحابة" للبغوي إلاّ أنه يلاحظ أنه لا توجد منه نسخ كثيرة، وهذا مما يزيد من أهميته، حيث أنه بعد التتبع وسؤال أساتذتي الكرام لم أعثر إلا نسخة موجودة في الخزانة العامة بالرباط، وهي قطعة كبيرة تقع في ٢٢٠ ق (أي ٤٤٠صفحة) وتضم (١٦) ستة عشر جزء، الجزء يشمل (١٤-١٦) أي ٢٨-٣٢ صفحة، وقد وفقني الله تعالى في نسخها وتحقيقها وطبعها في أربعة أجزاء.

وهذه النسخة المغربية تتميَّز بكثرة الطمس والبياض وعدم وضوح المعلومات في كثير من المواضع، وقد حاولت قدر استطاعتي في تتبع

المصادر، والطرق لخدمة الكتاب على أفضل وجه.

ولو تيسرت نسخة ثانية تحتوي على نفس التراجم لكان من السهل معالجة مواضع الطمس والبياض.

وصف النسخة:

وبعد الانتهاء من تحقيق هذه النسخة يسَّر الله تعالى لي الحصول على بقية هذا الكتاب، وهي قطعة موجودة في إيران، وحاولت اقتناءها، لكنّ لم يتَسَنَّ لي ذلك إلا بعد المساعي الطيبة من أستاذنا الفاضل الدكتور إبراهيم محمد نور سيف سلمه الله تعالى، وجزاه الله كل خير في الدنيا والآخرة. حيث لم يدَّخر جهداً في تشجيع الجهات المعنية بجمع التراث حتى تحقق ذلك من طريق مركز جمعة الماجد، ولهذا فإنّه يتحتم عَلَيَّ أن أشيد بهذا المركز الكبير وجهوده الملموسة في جمع التراث وخدمته وتيسير سبل نشره، ولا شك أن هذه الجهود الطيبة تدل على شدَّة عناية السيد جمعة الماجد بهذا المركز، وحرصه على أن يحتل مكانة عالية بين المراكز العلمية، وهو كذلك بتوفيق الله تعالى، سائلاً الله تعالى أن يجازي جمعة الماجد ومعاونيه خير الجزاء في الدنيا والآخرة، وأن يبارك لهم في هذه الجهود والإنجازات الطيبة.

كما لا يفوتني أن أخص بالشكر الدكتور نجيب عبد الوهاب الأمين العام لمركز جمعة الماجد، لجهوده في تطوير المركز، ومساعيه في

العثور على نفائس التراث الإسلامي وتعاونه في إيصاله لمن يهـدف إلى الاستفادة من المصادر التي يصعب على الفرد أن يحصل عليهـا، فجـزاه الله خيراً، وبارك له في جهوده.

هذه النسخة خطها مشرقي، وهي من رواية الرازي عن السـعدي عن ابن بطة عن البغوي.

وقد تقدّم في مقدمة تحقيق النسخة المغربية أنها من رواية السعدي عن ابن بطة عن البغوي.

وفيما يلي تعريف بهؤلاء العلماء:

* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، المعمَّر، الثقة مسـند الاسكندرية ومصـر، لم يـك في وقتـه في الدنيـا مـن يدانيـه في عُلـوّ الإسناد...توفي سنة ٥٢٥هـ[1].

وذكر الرازي في مشيخته ما نصه:

ومما عندي الآن عنه الجزء الأول من كتاب "معجم الصحابة ﷺ" لأبي القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغـوي، أخبرنـا به عن عبيد الله بن محمد بن حمدان المعـروف بـابن بطـة الفقيـه علـى مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني عنه. وهو جزء كبير، فيه من اسمه محمد، وباب الألف بتمامه.

(١) سير أعلام النبلاء، ١٩/٥٨٣-٥٨٤ [٣٣٣].

وفي أصل القاضي وهو ثلاثون جزءاً سماعي، إلا في الثالث منه من ترجمة بلال بن الحارث المزني، إلى ترجمة من اسمه جابر.

ثم وجدنا في نسخة أخرى السماع في كل جزء.

والكتاب كتاب جليل سمعه القاضي أبو الفضل السعدي على ابن بطة بعكبرا مع أبي سعد الإسماعيلي الجرجاني، وقد كتبه عبد العزيز النخشبي ونظراؤه عنه بمصر [1].

وهذا يدل على أن الكتاب يقع كاملاً في ثلاثين جزءاً يبدأ بمن اسمه محمد ثم باب الألف، وذلك تعظيماً لنبينا محمداً صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وتكريما لاسمه الطيب.

كما يدل على أن الكتاب بحسب ما تم تحقيقه ينقص منه الأجزاء: (١٧،١٨،١٩،٢٠).

أسأل الله تعالى أن يعينني في الوصول إلى هذه الأجزاء لإكمال هذا الكتاب النفيس.

* أبو الفضل بن أحمد بن عيسى السَّعْدي ، الإمام، البارع نزيل مصر، الفقيه الشافعي، وراوي"معجم الصحابة"للبغوي،...مات سنة ٤٤١هـ [2].

---

(١) مشيخة أبي عبد الله الرازي، ص: ٢٠٣ تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني. دار الهجرة/ الرياض، ط ١/١٤١٥هـ.

(٢) سير أعلام النبلاء، ١٨/٥-٦ [١].

* أبو عبد الله، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكبري، ابن بطة، الإمام القدوة، العابد الفقيه، المحدث، شيخ العراق، مصنف كتاب "الإبانة الكبرى" في ثلاث مجلدات.

روى عن أبي القاسم البغوي.

مات سنة ٣٨٧هـ [١].

وهذا يدل على أن ابن بطة سمع من البغوي، وقد تكلم في سماع ابن بطة للمعجم [٢] إلا أن ابن الجوزي دافع عن ذلك [٣].

مما يؤيد أن الصحيح هو أن ابن بطة سمع من البغوي وروى عنه هذا الكتاب.

وهذه النسخة مصورة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - بدبي، برقم ٩٨/٨٥٣ ص وتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٩م. وهي مصورة عن نسخة مخطوطة مكتبة المرعشي بقم، ٢٧٤/١-٢٧٥ (٢٤٧) وتقع في ١٧٨ ورقة. وقد وردت هذه المعلومات في الفهرس الشامل، ١٥٣٠/٣- مؤسسة آل بيت في الأردن، وهذه النسخةمنسوخة بتاريخ ٥١٣هـ.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٥٢٩/١٦ [٣٨٩].

(٢)تاريخ بغداد، ٣٧٤/١٠.

(٣) المنتظم لابن الجوزي، ٣٩٢/١٤-٣٩٣.

وتشمل الأجزاء من الجزء الحادي والعشرين، وأوله : ترجمة قيس بن عاصم المنقري إلى الجزء الرابع والعشرين، وآخره: ترجمة مرثد بن ربيعة العبْدي.

وقال البغوي في آخر الترجمة: انتهى الجزء الرابع والعشرون، ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الخامس والعشرين:

مرثد بن الصَّلت. [ص ١٧٤، ق ٨٧]

حيث ورد بعد هذه السماعات تاريخ النسخ وهو مستهل شهر رمضان سنة (٥١٣هـ).

وهذه النسخة على درجة كبيرة من الوضوح وسهولة القراءة والنسخ، مما يجعلها تختلف اختلافاً كبيراً عن طبيعة النسخة المخطوطة من الخزانة العامة بالمغرب.

وتحتوي الورقة على اثنين وأربعين سطراً (٤٢ س) أي (٢١ سطر) في كل صفحة.

ولا يسعني إلا أن أشكر الله تعالى الذي أنعم علي بكل النعم حتى تمكنت من تحقيق هذا الكتاب.

كما أدع الله تعالى أن يبارك في الجامعة الإسلامية وجميع الجامعات في مملكتنا الحبيبة حيث أنها السبب بعد فضل الله تعالى في خدمة هذا الكتاب وغيره من الكتب لما تيسر من مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وما

حوته الجامعة من أساتذة لم يدّخروا جهداً في تقديم التوجيه والدعم اللامحدود للوصول بالجامعة الإسلامية إلى أعلى درجة من التقدم والبحث العلمي .

وأخص بالذكر أستاذي الكريم **الدكتور أكرم ضياء العمري** على توجيهاته وتشجيعه وخصوصاً في تحقيق هذا الكتاب .

فجزاه الله عنا كل خير ، ولن ننسى فضله وإخلاصه .

ولا يفوتني هنا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى **السيد / أبو باسل سعد ابن عبد العزيز الراشد - جزاه الله خيراً** - الذي تكرم بطبع هذا الكتاب على نفقته وحسابه الخاص ، أسأل الله تعالى أن يتقبل منه هذا العمل ، ويجعل ثوابه في ميزان حسناته ، ويبارك له في أبناءه ، ويحفظهم جميعاً من كل سوء .

كما أشكر الأستاذ جلال عبد الحميد مصطفى السيِّد مدير مكتب السيد / سعد الراشد ، جزاه الله تعالى كل خير على جهده وسعيه في متابعة طبع هذا الكتاب والكتب الأخرى التي تمت طباعتها في لبنان والكويت .

كما أشكر جميع إخواني وزملائي الذين ساهموا وتعاونوا معي حتى تمكنت من تحقيق هذه الكتاب الذي أسأل الله تعالى أن يبارك فيه وفي جميع الكتب التي نشرت والتي سيتم نشرها بتوفيق الله تعالى ، وأن يجعل في هذا الكتاب منفعة لطلبة العلم ، حيث حرصت على توثيق الأحاديث الصحيحة وبيان ما فيها من أحكام يستفيد منها القارئ والباحث وغيرهما .

فالحمد لله الذي أنعم علَيَّ بكل النعم أسأله تعالى أن يجعل هذه النعم عوناً على طاعته ورضاه وأن يجعل ثواب هذه الأعمال ذخراً لي ولوالدي .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني

المدينة المنورة

ص . ب ٣٨٢٨ / ت ٨٢٣٥٩٣٨

١ محرم ١٤٢١هـ

نماذج للمخطوط

نماذج للمخطوط

الجزء الحادي والعشرون من كتاب المعجم البغوي لأبي القسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه
رواية أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العكبري عنه
أخبرنا به العامري أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه

سماع ... لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ... منه

الجزء الحادي والعشرون من كتاب المعجم [illegible] لأبي القسم

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه

أخبرنا به القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه

سماع المسيح لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي [illegible] نفعه

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قراءة
عليه من أصل كتابه وأنا أسمع فأقر به وذلك بمصر في شهر ربيع الأول
سنة إحدى وأربعين وأربعمائة قال قرئ على أبي عبد الله عبيد
الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة وأنا أسمع قال قرئ على أبي القاسم عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال كتاب ما يروى علي وأروه عن
قيس بن عاصم المنقري ساكن البصرة
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال محمد بن سعد قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد
من بني تميم وكان قيس قد حرم الخمر في الجاهلية ثم وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا سيد أهل الوبر وكان ... إذا ...
عبد الله قال عبد الله بن مطيع قال هشيم عن يونس بن ...
عن الحسن بن أبي الحسن عن قيس بن عاصم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما دنوت منه سمعته يقول هذا ... أهل الوبر فسلمت
عليه ثم ... يا رسول الله ما المال الذي لا يكون علي فيه تبعة
من ضيف أو ... إن كثروا قال نعم المال الأربعون
... والأكثر ... المائين إلا ... أعطى
... ونحر سمينها وأطعم
القانع والمعتر ... قال يا رسول الله ما ... هذه الأخلاق
... قال ... من كثرة إبل فكيف تصنع

بالمبيحه قال اني لا أنتج في كل عام مائة قال فكيف تصنع بالعارية
قال يغدو الابل ويغدو الناس فمن اخذ براس بعير ذهب به قال
فكيف تصنع بالإفقار قال اني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر
قال فمالك احب إليك او مال مولاك قال مالك لا بل مالي قال فإنما لك
من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت
وما بقي فلمواليك قال ذلك لمولاي قال يعني قال اما والله لئن بقيت
لأعزن عددها قليلا قال الحسن بن محمد رحمه الله فلما حضرته
الوفاة دعا بنيه فقال [illegible] خذوا عني فلا احد انصح لكم مني اذا
انا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا اصاغركم [illegible]
الناس كباركم ويهونوا [illegible] باستصلاح المال فانه
منبهة للكريم [illegible] اللئيم واياكم والمسألة فانها
آخر كسب [illegible] احد إلا ترك [illegible] فاذا انا
مت [illegible] الى حيث اصلي [illegible] واصوم واياكم والنياحة
علي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وادفنوني
في [illegible] لا يعلم به احد فانه قد كانت بيننا وبين بكر بن وائل
خماشات في الجاهلية فاخاف ان يدخلوها عليكم في الاسلام فيفسدوا
عليكم دينكم قال الحسن رحمه الله يفضحان في الحياة ويفضحان في الممات
اخبرنا عبد الله قال حدثني [illegible] ايوب قال نا هشيم
عن مغيرة عن ابيه عن شعبة [illegible] بن عاصم انه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحلف فقال ما كان من حلف في الجاهلية
فتمسكوا به ولا حلف في الاسلام هو اخبرنا عبد الله قال

عن ابن ابي مليكة ان النبي [illegible] المسور [illegible]
اخبرنا عبد الله [illegible] حاتم بن [illegible] قال حدثني ابي
قال انا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فقسمها بين اصحابه فقال لي ابي
مخرمة انطلق بنا اليه لعله ان يعطينا منها شيئا قال فجاء الى
الباب فقال هاهنا هو فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج معه
بقباء فكاني انظر اليه يري ابي محاسن القباء ويقول خبات
هذا لك خبات هذا لك فقلت لاي شيء يفعل هذا النبي صلى الله
عليه وسلم بمخرمة فقال كان يتقي لسانه ه

وقال محمد بن عمر مات مخرمة بن نوفل سنة خمس وخمسين
بالمدينة وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة ه

المسور بن مخرمة بن نوفل ويكنى ابا عبد الرحمن

سكن المدينة وروى عن النبي صلى الله عليه احاديث

اخبرنا عبيد الله قال نا احمد بن منصور قال نا يحيى بن عبد الله بن بكير
قال ولد المسور بن مخرمة بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة في عقب
ذي الحجة سنة ثمان وهو عام الفتح وهو ابن ست سنين وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم والمسور ابن ثمان سنين ه اخبرنا عبد الله قال حدثني
احمد بن زهير قال سمعت ابي يقول المسور يكنى ابا عبد الرحمن وقال
مصعب المسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة
وام المسور عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف هاجرت
وامها الشفاء وكان المسور ممن يلزم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

أخبرنا عبد الله قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال نا عبد
الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون عن المسور بن مخرمة قال قلت
لعبد الرحمن بن عوف أي خال أخبرني عن قصتكم يوم أحد فذكر
الحديث. أخبرنا عبد الله قال حدثني عمي عن الزهري قال كان
المسور ممن يلزم عمر ويحفظ عنه وكان من أهل الفضل والدين
ولم يزل مع خاله عبد الرحمن مقبلا ومدبرا في أمر الشورى حتى
فرغ عبد الرحمن ثم انحاز إلى مكة فلما حصر حصار ابن الزبير أصابه
حجر المنجنيق فمات من ذلك. أخبرنا عبد الله قال نا أبو معمر
الهذلي وإسحق بن إبراهيم قالا نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما فاطمة بضعة
مني يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما أغضبها.

قال أبو معمر حدثنا ابن عيينة بعد ذلك بضعة عشر سنة عن عمرو عن
محمد بن علي نحوه

قال أبو القاسم وقد حدث به أبو الوليد عن ابن عيينة عن عمرو عن
ابن أبي مليكة عن المسور مثل رواية إسحق ولم يذكر محمد بن علي
قال أبو القاسم حدثنا علي بن الجعد قال أنا الليث بن سعد

أخبرنا عبد الله قال وحدثني حجين وأبو خيثمة قالا نا أبو
النضر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا شبابة قالا نا الليث
بن سعد قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب

[illegible]

[illegible] جميعا عن ابن المبارك [illegible] عبد الرحمن [illegible] بسر بن عبيد

الله قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت أبا

مرثد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها أخبرنا

عبد الله قال نا محمد بن بكار قال نا ابن المبارك عن ابن جابر عن بسر

بن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع عن أبي مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تجلسوا على القبور هـ

مرثد بن ظبيان البكري نزل البصرة

أخبرنا عبد الله قال حدثني جدي قال نا حسين بن محمد قال نا

شيبان عن قتادة قال حدثني مرثد بن ظبيان قال جاءنا كتاب من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدنا كاتبا يقرؤه علينا حتى

قرأه علينا رجل من بني ضبيعة هـ

من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا هـ

بلغني عن خليفة بن خياط عن محمد بن سواء عن قتادة عن قتادة عن مضارب

العجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب سبي بكر بن وائل لمرثد بن ظبيان

مرثد بن ربيعة القيني هـ

بلغني عن سليمان بن داود عن أبي قتيبة عن المفضل بن يزيد [illegible] بكر بن

مرثد بن ربيعة قال سمعت مرثدا يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم

عن الخيل أفيها شيء فقال لا إلا ما كان منها للتجارة هـ

وما بلغني هذا الحديث إلا من هذا الوجه الذي رواه

[illegible] بالكرب [illegible]

انتهى الجزء الرابع والعشرون يتلوه إن شاء الله الجزء الخامس والعشرين

مرثد بن الصلت

بلغ [illegible]

[illegible]

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الأجل الفقيه العدل أبي عبد الله محمد بن أحمد
بن إبراهيم الرازي رضي الله عنه بقراءة الشيخ الأجل الحافظ الزاهد أبي الطاهر
أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه الشيخ أبو الأسوار عمر
بن المسلم وابن أخيه إبراهيم بن حسين الزبيداني والشيخ أبو إسحاق إبراهيم
بن الحسين بن إسحاق الطبري والشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف [illegible]
[illegible] الحلبي والشيخ أبو الطاهر عبد المنعم بن موهوب [illegible] الواعظ
الشيخ عبد المنعم بن مسلم الصعيدي والشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم القزاز
أبو الحسين يحيى أخوه ابنا إبراهيم ابنا الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم
[illegible] والشيخ [illegible] عبد العزيز بن [illegible] وأبو عبد الله وأخوه أحمد
عبد الله ابنا الحسين الدمشقي وأبو إسحاق إبراهيم وأخوه إسماعيل ابنا القاسم
الزيات وأبو الحسن أحمد بن عبد السلام المعروف بابن [illegible] وفتاه نجاح
قد سمعوه [illegible] أيضا وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي [illegible] وأبو المكارم جعفر
بن [illegible] الصيداوي وعبد القهار بن يوسف [illegible] وكاتب
السماع إبراهيم بن حاتم الأسدي وسمع من العلامة الأول جعفر [illegible] عبد الله
بن حمدان [illegible] الطحان والشيخ أبو عبد الله اسوار بن إبراهيم بن موسى سمع في العلامة
الثانية وسمع من العلامة الثالثة الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر الأنصاري
وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره أبو عبد الله محمد بن [illegible] العطار وذلك
في رجب [illegible] سنة [illegible] وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على محمد
[illegible] وسلم تسليما وسمع الجزء كله [illegible] الفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] سماع [illegible] [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible]

[illegible] الموفق [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] الفقيه [illegible] القاضي [illegible] عبد [illegible]

[illegible] على المفضل [illegible]

منتهى وذلك في ذي القعدة سنة ثلاث [illegible] وأعاد [illegible] سماع [illegible]

[illegible] على الشيخ [illegible] الطاهر [illegible]

[illegible] عبد الله محمد بن [illegible] الإمام العالم [illegible] الفقيه [illegible]

[illegible] أبي سعيد [illegible] المخزومي أسعده الله [illegible]

[illegible] القرشي [illegible] ببغداد [illegible] علي بن إبراهيم [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] عبد الله [illegible] أبي عبد [illegible]

[illegible] المسجد [illegible] الفقيه [illegible]

[illegible] في شعبان سنة [illegible] وستين [illegible] القاضي [illegible]

بالقاهرة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد [illegible] الطاهرين وسلم

وقف [illegible]

[illegible]


نص التحقيق

الجزء الحادي والعشرون من كتاب المعجم تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

رواية أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه. أخبرنا به القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه.

سماع للشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، نفعه الله به.

تحقيق:
محمد الأمين محمد محمود الجكني
المدينة المنورة

بسم اللّه الرحمن الرحيم، عَوْنك اللّهم

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسي السعدي قراءة عليه من أصل كتابه، وأنا أسمع ما قرءه وذلك بمصر في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وأربع مائة، قال: قرى علي أبي عبد اللّه عبيد اللّه بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة وأنا أسمع، قال: قرئ على أبي القاسم عبد اللّه بن محمد ابن عبد العزيز البغوي، قال: كما قُرئ عَلَيّ واروه عني.

قيس بن عاصم المنقري[1]

سكن البصرة. شهد [ ][2] وروى عن النبي ﷺ.

قال محمد بن سعد: قيس بن عاصم بن سِنان بن خالد بن مِنْقر بن عبيد، من بني تميم، وكان قيس قد حرّم الخمر في الجاهلية، ثم وَفَد على رسول اللّه ﷺ في وفد بني تميم فأسلم فقال رسول اللّه ﷺ: (هذا سيّد أهل الوبر)[3]، وكان سيِّداً جواداً.

١٩٦١- أخبرنا عبد اللّه قال: نا عبد اللّه بن مطيع، وثنا هُشيم عن يزيد بن أبي زياد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن قيس بن عاصم، قال: أتيت النبي ﷺ ودنوت منه فسمعته يقول: (هذا [سيّد] أهل الوبر)، فسلّمت عليه وجَلَسْتُ فقلت: يا رسول اللّه [ ] المال الذي لا يكون علي به تبعة من ضيف أضافني، أو [عيال] وإن كثروا؟ قال: (نعم، المال

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ٣٣٦/١٨، الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٠٢/٤ (٢٤٢١)، طبقات ابن سعد، ٣٦/٧. الصحابة لابن قانع، ٣٤٨/٢ (٨٨٥).
أسد الغابة، ١٣٢/٤-١٣٣ [٤٣٦٤].
الإصابة، ٢٥٢/٣-٢٥٣ [٧١٩٤].

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس.

(٣) طبقات ابن سعد، ٣٦/٧. وأخرجه ابن قانع، الصحابة، ٣٤٨/٢.
ونقله الحافظ بنصه عن ابن سعد. (الإصابة، ٢٥٣/٣) كما نقل عن ابن السكن قوله: كان عاقلاً حليماً يُقْتَدَى به.

الأربعون [ ] فإن كثر فستون، [ويل لأصحاب] المئتين، [ويل لأصحاب المئتين،] إلا من أدّى حق اللّه في رسلها [ونجدتها وأطرق] فحلها [وأطرق ظهرها ، ومنع غزيزتها، ونحر سمينتها[وأطعم القانع والمعتر.

قال: قلت يا رسول اللّه ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها؟ إنه لا يُحَلّ الوادي الذي أكون فيه من كثرة إبلي، قال: فكيف تصنع [٢] بالمنيحة؟ قال: إنّي لأمْنَحُ في كل عام مائة. قال: فكيف تصنع بالعارية؟ قال: تغدو الإبل ويغدو الناس فمن أخذ برأس بعير ذهب به، قال: كيف تصنع بالإفقار؟ قال: إنّي لا أفقر البكر الضرع، ولا الناب المدبر. قال: مالك أحبُّ إليك أو مال مولاك؟ قال: قلت لا، بل مالي، قال: فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، ولبسْت فأبليت أو أعطيت فأفضيت، وما بقي فلمولاك، قال: قلت لمولاى؟ قال: نعم، قال: أما وا لله لئن بقيت لأدعن عدَّتها قليلاً.

قال الحسن: ففعل رحمه ا لله، فلما حضرتْه الوفاة دعا بنيه فقال: يا بني خذوا عنّي ولا أحد[1] أنصح لكم [مني] إذا أنا متُّ، فسوِّدوا كباركم، ولا تسوِّدوا صغاركم فَيَسْتَسْفِه الناس كبارك وتهونوا عليهم، وعليكم باستصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويُستغني به عن اللئيم، وإياكم

(١) هكذا يظهر في المخطوط و لا أحد -بالحاء المهملة، والذي في مصادر تخريج الحديث: ولا أجد.

والمسئلة فإنها آخر كسب الرجل. إن أحداً لم يسئل إلا تـرك كسبه فـإذا أنا مت فكفّنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأصوم، وإياكم والنياحـة عليّ، فإني سمعت رسول اللّه ﷺ ينهى عنها وادفنوني في مكان لا يعلم بـه أحد فإنه قد كانت بيننا وبين بكرِ بن وائل خماشات في الجاهلية فأخـاف أن يدخلوها عليكم في الإسلام فيفتنوا عليكم دينكـم، قـال الحسـن رحمـه اللّه: نصْحا في الحياة ونصحاً في الممات[1].

١٩٦٢- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني [يحيى بـن][2] أيـوب قـال: نـا

---

(١) ما بين المعقوفات غير واضح، وقـد اثبتـه كمـا في الصحابـة لأبي نعيـم، ٢٣٠٤/٤ (٥٦٨٣) وقد أورد الحديث إلى قوله (فسوّدوا كباركم.) و٢٣٠٣ (٥٦٨٢) وقـد رواه الطبراني بطوله تاما.

المعجم الكبير، ٣٣٩/١٨-٣٤٠ [٨٧٠].

وأحمد مختصرا فذكر الوصية. المسند، ٦١/٥، وابن سـعد، الطبقـات، ٣٦/٧-٣٧.

وابن الأثير، أسد الغابة، ١٣٤/٤.

ونقله الحافظ عن ابن سـعد، وأضـح أن سـنده حسـناً. الإصابـة، ٢٥٣/٣. وقـال: وهي وصية نافعة.

وابن حبان، روضة العقلاء، ص١٤٥،٢٢٤.

والحاكم، ٦١٢/٣. والهيثمي، ٣٨٢/١، كشف الأستار، ٢٥٩/١ (١٣٧٨).

والحافظ، إتحاف المهرة، ٧٣٠/١٢-٧٣١ (١٦٣٥٨،١٦٣٥٩،١٦٣٦٠).

وقد رواه أحمد مختصراً فذكر الوصية. المسند، ٦١/٥.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ، ص٦٣ (١١٢).

هشيم عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن [التوأم] عن قيس بن عاصم أنه سأل النبي ﷺ عن الحلف فقال: : (ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به، ولا حلف في الإسلام)[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: [٣] حدثني أحمد بن زُهَير، عن يحيى بن معين قال: قيس بن عاصم المنقري يكنى أبا هراسة[2].

❋ ❋ ❋

(١) ما بين المعقوفتين مطموس، وقد أثبته كما في مسند أحمد، ٦١/٥.
والمعجم الكبير، ٣٣٧/١٨ (٨٦٤). وقد رواه ابن حبان، (الإحسان، ٢٨١/٦ ح٢٠٦٠)، والحافظ في إتحاف المهرة، ٧٣٠/١٢ (١٦٣٥٧).
وذكر المحقق السلفي أنه حديث صحيح.
(٢) ذكره الحافظ موضحاً أنه نقله البغوي بسنده ونصه (الإصابة، ٢٥٣/٣-٢٥٤).

قيس بن أبي غَرَزَة الغفاري[1]

سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ[2].

١٩٦٣- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن الجعد، قال: أنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت أبا وائل عن قيس بن أبي غرزة قال: خرج علينا رسول الله ونحن نبيع في السوق، ونحن نُسمي السّماسرة، فقال: (يا معشر التجار إنّ سوقكم يخالطهما اللغو فشوبوها بالصدقة)[3].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ٣٥٤/١٨، الصحابة لأبي نعيم، ٢٣١٠/٤ (٢٤٢٦)، الصحابة لابن قانع، ٣٤٤/٢ [٨٨١].
أسد الغابة، ١٣٩/٤ [٤٣٧٩].
الإصابة، ٢٥٦/٣-٢٥٧ [٧٢١٧]

(٢) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ، ١٣٩/٤.
والحافظ، وعزاه لابن أبي حاتم وابن السكن.

(٣) أخرجه أحمد في المسند، ٦/٤، ٢٨٠.
والبغوي، مسند ابن الجعد، ص ٩٤-٩٥ (٥٤٧).
والترمذي، السنن، ٣٤١/٢، (١٢٢٥) وقال: حسن صحيح، باب التجار، كتاب البيوع.
وأبو داود، السنن بشرح الخطابي، ٦٢٠/٣-٦٢١ (٣٣٢٦)، كتاب البيوع.
والطبراني من عدة طرق، منها طريق علي بن الجعد...المعجم الكبير، ٣٥٤/١٨-٣٥٨ (٩٠٣-٩١٩)، والحاكم، ٥/٢-٦، وصححه. وابن قانع، الصحابة، ٣٤٤/٢-٣٤٥.

أخبرنا عبد الله، قال: نا يعقوب بن إبراهيم قال: نا ابن مهدي عن سفيان، عن حبيب عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة عن النبي ﷺ نحوه[1].[[2] هو] والأعمش، وعاصم ومغيرة وجامع بن أبي راشد، وعبدالملك بن أعين كلهم عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة عن النبي ﷺ[3]. ولا أعلم ابن أبي غرزة روى عن النبي ﷺ غيره.

* * *

ونقله الحافظ في الإصابة، ٣/٢٥٧ وعزاه للبخاري في تاريخه وأصحاب السنن. وفي إتحاف المهرة، ١٢/٧٣٧، (١٦٣٦٤).

(١) رواه أحمد، المسند، ٤/٦ عن عبد الرحمن بن مهدي...

والطبراني بسنده إلى سفيان...، المعجم الكبير، ١٨/٣٥٥ (٩٠٦).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس. لعل مكانه: رواه حبيب .

(٣) هذه الطرق قد أخرجها أحمد، المسند، ٤/٦/، والطبراني، المعجم الكبير، ١٨/٣٥٥-٣٥٧ (٩٠٥-٩١٤).

وانظر: إتحاف المهرة، ١٢/٧٣٧ (١٧٣٦٤).

قيس بن السّائب المخزومي[1]

شريك رسول اللّه ﷺ.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: أنا مصعب، قال: قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو خيثمة قال: نا ابن مهدي.

وحدثنا قيس بن أبي الربيع الجرجاني قال: نا أبو عامرٍ، قالا: نا محمد ابن مسلم، عن إبراهيم يعني ابن مَيْسرة عن مجاهد، عن قيس بن السائب قال: الكبير [٤] يَفْتدي بِمَدَّين، فأطعموا عنّي صاعاً لكل يوم. وكان رسول اللّه ﷺ شريكي في الجاهلية، فخير شريك، لا يُداري ولا يماري[2].



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣١٩/٤ [٢٤٣٥].
المعجم الكبير، ٣٦٣/١٨.
أسد الغابة، ١٢٣/٤ [٤٣٤٦].
الإصابة، ٢٤٨/٣ [٧١٧٦].

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣١٩/٤ [٥٧١١].
والطبراني، المعجم الكبير، ٣٦٣/١٨ (٩٢٩). ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي والحسن بن سفيان وغيرهما.
وابن الأثير في أسد الغابة، ١٢٣/٤.
وقال الهيثمي: رجاله ثقات. (المجمع ، ١٦٤/٣).

قيس بن النعمان[1]

سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

١٩٦٤- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني زياد بن أيوب، قال: نا إسحاق بن يوسف، قال: أنا عوف عن أبي القموص زيد بن علي قال: حدثني أحَد الوفد الذي وفدوا على رسول اللّه ﷺ من عبد القيس، قال عوف إنْ لا يكون قال قيس بن النعمان، فأنا نسيت اسمه قال: اهدينا له هديَّة فقال: ما هذا؟ قال: قلنا هدية، قال: ابلغوها إلى محمَّد، قال: فسألناه عن أشياء حتى سألناه عن الشرب فقال: (لا تشربوا في دُبَّاء ولا في حَنْتَم ولا في نقير، واشربوا في ا لجلد الموكأ عليه، فإن اشتد عليكم فاكسروه بالماء فإن أ عياكم فأهريقوه[2].قال: قلنا يا رسول اللّه : وما [[3]] ما

(١) الصحابة لابن قانع، ٣٤٦/٢ [٨٨٣]
أسد الغابة، ١٩٤/٤ [٤٤٠٣]
الإصابة، ٢٦١/٣-٢٦٢ [٧٢٤٤].

(٢) رواه الطحاوي، قال: حدثني أبو القموص...
(شرح معاني الآثار، ٢٢١/٤).
وأبو داود، السنن، ٩٦/٤، (٣٦٩٥)، كتاب الأشربة، وابن قانع، الصحابة، ٣٤٦/٢، وذكر الدعاء لهم.
وعزاه الحافظ لأبي داود مختصراً، وابن منده مطوّلاً، الإصابة، ٢٦٢/٣.
إتحاف المهرة، ٧٤٢/١٢، (١٦٣٦٨).

(٣) مطموس.

الدباء والحنتم والمرقب قال: انا لا أدري ما هي، قال: أيُّ هَجَرَ أعزَّ؟ قلنـا المسفر قال: فو اللّه لقد دخلتها وأخذت اقليدهـا. قلنـا أى الخـط[1] أعـز؟ قلنا الزارة، قال: فواللّه لقد دخلتها وأخذت اقليدها، ثم قال: اللهم اغفـر لنا لعبد القيس إذا أسلموا طـائعين غـير كـارهين، لاخريـا ولا نـادمين، إذ بَعض القوم لا يسلموا حتى يخزوا ويوتروا، وقال في ابتهال وجهه عن يمين القبلة حتى استقبل القبلة ثم قال: إنّ خير أهل المشرق عبد القيس.

❋ ❋ ❋

(١) قال ياقوت: الخط أرض تنسب إليها الرمـاح الخطيـة... وهـو خـط عمـان، وذلـك السيف كله يسمى الخط، ومن قرى الخط: القطيف، والعقير، وقطر.. وجميـع هـذا في سيف البحرين وعمان.. (معجم البلدان، ٢/٣٧٨).

أبو بشير قيس بن عبيد الأنصاري(١)

قال محمد بن سعد: أبو بشير اسمه قيس الأكْبر بن عُبيد بن عمر.[٥](٢).

* * *

---

(١) المعجم الكبير، ٢٩٤/٢٢. الإصابة لأبي نعيم، ٢٨٣٨/٥ [٣١٢٦]، أسد الغابة، ٣٣/٥، [٥٧٢٤].

الإصابة، ٢٥٥/٣ [٧٢٠٧] قال: مشهور بكنيته، يأتي في الكني، ٤/

وعندهم: أنه من مبايعة الشجرة.

(٢) هذا نهاية الورقة (٣) في المخطوط، ويظهر أنه حدث سقط أو ضياع في نسخة المخطوط التي اعتمدت عليها في النسخ والتحقيق، يدل على ذلك انقطاع المعلومات وعدم وجود الصفحتين (٦، ٧).

وللوقوف على الأحاديث التي رواها أبو بشير، انظر: المعجم الكبير، ٢٩٤/٢٢.

إتحاف المهرة، ٣٢/١٤ [٨٠٦].

أبو صرمة قيس[1]

١٩٦٥ - محمد بن علي قال: نا أبو غسان، قال: نا زُهير قال: نا يحيى بن سعيد قال: أخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن مولاة لهم قال: سمعت أبا صرمة يحدث أن رسول اللّه ﷺ قال: (من ضارّ ضارّ اللّه به، ومن شاقّ شقّ اللّه عليه)[2].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني علي بن مسلم، قال: نا خِلد بن مَخْلد، قال: حدثني سليمان بن بلال، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة مولاه الأنصاري، عن أبي صرمة عن النبي ﷺ.

١٩٦٦ - أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني إبراهيم بن هانئ قال: نا أبو صالح، قال: حدثني الليث بن سَعْد، قال: حدثني يحيى بن سعيد عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن لؤلؤة عن أبي صرمة عن رسول اللّه ﷺ قال:

---

(١) هذه الترجمة مع بعض المعلوما يظهر أنها سقطت من المخطوط وذلك في الصفحتين (٦-٧)، المعجم الكبير، ٣٢٩/٢٢، الصحابة لابن قانع، ٣٢/٣ [٩٨٠].
أسد الغابة، ١٧٢/٥، [٦٠١٢].

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤٥٣/٣.
والطبراني، المعجم الكبير، ٣٣٠/٢٢ (٨٢٩،٨٣٠).
وأبو داود، السنن،، ٤٩/٤-٥٠ (٣٦٣٥) كتاب الأقضية
والترمذي، السنن، ٢٢٣/٣ (٢٠٠٥). وقال: حسن غريب.

(اللهم إني أسألك غناي وغِنى مولاي)[1].

قال أبو القاسم: ولا أعلم لأبي صِرمة غير هذين الحديثين.

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٣/٤٥٣.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٢/٣٣٠ (٨٢٨)، والحافظ في إتحاف المهرة، ١٤/٣٠٧، (١٧٧٦٩).

قال الهيثمي: أحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح. (المجمع، ١٠/١٧٨).

أبو جَبِيرة(١)

بلغني أن اسمه: قيس بن الضحاك (٢)بن خليفة بن ثعلبة الأنصاري. وأبو جبيرة أيضاً أسلم بن الحصين بن النعمان الأَوْسي.

أخبرنا عبد اللّه، قال: حدثني عمِّي، عن أبي عُبيد قال: أبو جَبيرة أسلم بن حُصين من بني عبد الأشهل. وأبو جبيرة بن الضحاك، وليس لأبي جَبيرة هذا اسم. ويقال: ليست له صحبة.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عباس بن محمد، قال: نا أبو بكر بن أبي الأسْود، قال: انا عبد الرحمن بن عثمان الأنصاري من ولد ثابت بن الضحاك، قال: ثابت دليلَه إلى حمراء الأسد(٣)، ورديفه يوم الخندق يعني النبي ﷺ [٨] قال: أبو جَبيرة هو اسمه، وليست له صحبةٌ، وقد وَلِي لعمر ابن الخطاب ﷺ.

١٩٦٧- أخبرنا عبد اللّه قال: وحدثني محمد بن أبي عبد الرحمن

---

(١) المعجم الكبير، ٣٨٩/٢٢. الصحابة لأبي نعيم، ٢٨٥٢/٥ [٣١٤٧].
أسد الغابة، ١٣٠/٤ [٤٣٥٩].
الإصابة، ٢٥٢/٣ [٧١٩٠].

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي.

(٣) هذه الغزوة حدثت في أعقاب غزوة أُحُد، وهذا الموضع يقع غرب المدينة على بعد (٣٠ كم).

المقري، ومحمد بن عباد، قالا: نا سفيان، عن إسماعيل عن قيس عن أبي جبيرة قال: قال رسول اللّه ﷺ (بعثت في سم الساعة)[1].

أخبرنا عبد اللّه، قال: نا عباس[2] بن الوليد النّرسي قال: نابشر بن المُفَضَّل قال: نا داود عن عامر قال: قال أبو جبيرة بن الضحاك: فينا نزلت هذه الآية وبني سَلَمة: قَدم رسول اللّه ﷺ وما منّا رَجُلٌ إلا وله اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا الرَّجل بالاسم قلنا: يا رسول الله إنه يغضب من هذا فأنزلت ﴿**ولا تنابزوا بالألقاب**﴾ الآية كلها[3].

١٩٦٨ – أخبرنا عبد اللّه قال: نا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل

---

(١) روى نحوه الطبراني، ونصه: بعثت أنا والساعة هكذا، وجمع المعجم الكبير، ٣٩١/٢٢ (٩٧١، ٩٧٢٢) وذكر المحقق السلفي أنه سنده صحيحاً.

(٢) هكذا ورد في أصل المخطوط: عباس ووضع فوقه علامة تصحيح في الحاشية نصه: صوابه عياش، اهـ. والذي في الأصل هو الصحيح كما في تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي، ص٧٢ [١٦١].

(٣) الآية ١١/ الحجرات.

والحديث رواه أحمد في المسند، ٦٩/٤، ٢٦٠.

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٩٠/٢٢ (٩٦٨، ٩٦٩)

وأبو داود، السنن، ٢٤٦/٥ (٤٩٦٢).

والترمذي، السنن، ٦٤/٥ (٣٣٢١) وقال: حسن صحيح.

والحاكم، ٤٦٣/٢، ٢٨١/٤ وصححه ووافقه الذهبي.

والحافظ، إتحاف المهرة، ٥٨/١٤ (١٧٤٣١).

قال: نا حفص بن غياث، عن داود بن أبي هنـد، عـن الشـعبي، عـن أبـي جبيرة بن الضحاك، عن أبيه وعمومةٍ كانوا عنده قالوا: قَدِم علينـا رسـول ﷺ المدينة وبِها نَبْزٌ فجعل يدعو الرجل بِنَبْزه فقال: إنه يكره هـذا، فـنزلت ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾.



قيس بن قَهْدٍ [1]

واسم قَهْد: خالد[2]. وقيل إنه جدّ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا عبد اللّه، قال: نا عبد اللّه بن سعيد الكندي، قال: نا ابن أبي غنيّة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن قيس بن قَهْد الأنصاري أنّ إماماً لهم اشتكي أياماً فَصَلّى قاعداً فصلّينا بصلاته[3].

قال أبو القاسم: ولا أعلم رُوي عن قيس بن قَهْد غير هـذا الحديث، ولم يُسْنِدْه[4].[٩]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣١٢/٤ [٢٤٢٧]. المعجم الكبير، ٣٦٧/١٨.
أسد الغابة، ١٤٠/٤-١٤١ [٤٣٨٤].
الإصابة، ٢٥٧/٣-٢٥٨ [٧٢٢٣]، وص ٢٥٥-٢٥٦ [٧٢١١]. وورد في الحاشية من المخطوط: من هنا إلى آخره سمع ياسين.

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه ذكره البغوي، ليفرق بينه وبين قيس بن عمرو. (الإصابة، ٢٥٨/٣).

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه من طريق إبراهيم بن حيمد، عن إسماعيل بن أبي خالد.
ونقله عنه الحافظ، وقال: سنده جيّد، كما أوضح أنه أخرجه البغوي من هذا الوجه.
وقد أخرج البخاري حديث أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سقط عن فرسه... فأتاه أصحابه يعودونه، فصلّى بهم حالساً وهم قيام، فلما سلم قال: (إنما جُعل الإمام ليؤتم به...).
الصحيح مع الفتح، ٤٨٧/١، (٣٧٨) باب الصلاة في السطوح.
وللمزيد، انظر: المغني، ٥٧٠/٢ (٢٤٢).
فتح الباري، ١٧٨/٢-١٨٠، (٦٨٨،٦٨٩)، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به.

(٤) نقله الحافظ بنصه عن البغوي، وزاد: يعني لم يرفعه إلى النبيﷺ.الإصابة،٢٥٨/٣).

قيس بن رافع[1]

يقال: أنه جاهلي، و لم يَرْوِ عن النبي ﷺ[2].

أخبرنا عبدا لله، قال: نا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثني ابن وهب عن خالد بن حُمَيْد، عن عبد الكريم بن الحارث عن قيس بن رافع قال: وَيْلٌ لمن كان دينه دنياه، وهمّه بطنه[3].

❋ ❋ ❋

---

(١) أسد الغابة، ٤/١٢٠، [٤٣٣٩].

الإصابة، ٣/٢٧٢ [٧٢٩٦] القسم الثالث.

وقال: نزيل مصر... ذكره البغوي في الصحابة.

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي، ثم قال: كذا قال، وقال أبو موسى في "الذيل" ذكره عبدان في الصحابة وقال: أظن حديثه مرسلاً، ليس بمسند، إلا أنّي رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند فذكرته ليعرف.

(٣) نقله الحافظ مصرحا بأنه أورده البغوي من طريق عبد الكريم بن الحارث (الإصابة، ٣/٢٧٢).

أبو زيد قيس بن السَّكَن[(١)]

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني هارون الفَرَوي، قال: نا ابن فليح، عن موسى بن عقْبَة، عن الزهري[(٢)].

وحدثني ابن الأموي، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: قيس بن السَّكَن بن قيس بن زَعُوراء[(٣)] زاد ابن فليح: قُتِلَ يوم جسر أبي عُبَيْد[(٤)]، لا عقب له[(٥)].

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني عباس بن محمد قال: نا أبوبكر بن أبي

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤١٤/٤، [٢٤٣٠].

أسد الغابة، ١٢٧/٤، [٤٣٤٩].

الإصابة، ٢٥٠/٣، [٧١٨١].

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣١٥/٤، [٥٧٠٣] بسنده ونصه.

ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة وأنه ذكره فيمن شهد بدراً.

(٣) السيرة النوية، لابن هشام، ٧٠٥/١ عن إبن إسحاق.

(٤) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣١٥/٤.

نقله الحافظ عن موسى بن عقبة (الإصابة، ٢٥٠/٣).

(٥) نقله الحافظ عن أبي نعيم في المستخرج، وابن حبان وابن السكن وابن مندة، وزاد الحافظ : قال: أنس فورثناه. (الإصابة، ٢٥٠/٣). وهذا اللفظ رواه البخاري. الصحيح مع الفتح، ٤٧/٩، (٥٠٠٤)، وعند البخاري عن أنس (مات أبو زيد و لم يترك عقبا، وكان بدريا) الصحيح مع الفتح، ٣١٣/٧، (٣٩٩٦).

الأسود، قال: نا عبدالرحمن بن عثمان الأنصاري قال: أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه قيس بن السكن من بنى عدى بن النجار.

أخبرنا عبدالله، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم العبْدي قال: نا أبوداود الطيالسي، قال: أنبأنا شُعْبَة عن قتادة أنه سمع أنس يعني يقول: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة، كلهم من الأنصار: معاذ، وأُبَيّ بن كعب، وزيد، وأبوزيد. قلت لأنس: مَن أبو زيد؟ قال: أَحَد عمومتي[1].

❋ ❋ ❋

(١) أبو داود الطيالسي، المسند، ص،٢٧٠ (٢٠١٨).

رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح، ٤٧/٩، (٥٠٠٤،٥٠٠٣) باب القرّاء من أصحاب النبي ﷺ، و١٢٧/٧، (٣٨١٠) وزيد هو ابن ثابت كما في البخاري، وفي الحديث (٥٠٠٤) ذكر أبو الدرداء مكان أُبيّ بن كعب.

قيس بن مخرمة[1]

سكن مكة. وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني أحمد بن عباد[2]، قال: يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، قال: حدثني المطلب بن عبدا لله بن قيس بن مخرمة [١٠] عن أبيه عن جده قيس بن مخرمة قال: وُلدت أنا ورسول ا لله ﷺ عام الفيل، كُنَّا لدَين[3].

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثنى عبدا لله بن أحمد، قال: حدثنى أبي

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٠٥/٤، [٢٤٢٢] المعجم الكبير، ٣٤٢/١٨.
أسد الغابة، ١٤٥/٤، [٤٣٩٥].
الإصابة، ٢٥٩/٣، [٧٢٣٥] قال: ذكره محمد بن إسحاق في المؤلفة، وكان ممن حسن إسلامه.

(٢) هكذا ورد في أصل المخطوط، ووضع فوقه إشارة، وعلق أمامه في الحاشية بما نصه: في أخرى: أحمد بن عبد الجبار.

(٣) السيرة النبويه لابن هشام، ١٥٩/١ عن ابن إسحاق.
ورواه البخاري في التاريخ من طريق محمد بن إسحاق.
والترمذي في جامعه، السنن، ٢٤٩/٥ (٣٦٩٨) باب ما جاء في ميلاد النبي ﷺ وقال حسن غريب.
ونقله عنهما الحافظ في الإصابة، ٢٥٩/٣.
كما رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٠٥/٤ (٥٦٨٥-٥٦٨٧).
والطبراني، المعجم الكبير، ٣٤٢/١٨-٣٤٣، (٨٧٢،٨٧٣).

قال: نا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق بإسناده مثله وزاد فيه: يعني ولدنا مولداً واحداً.



قيس بن خارجة(١)

لا أدري له صحبة أَمْ لا؟ (٢).

١٩٦٩- أخبرنا عبدا لله، قال: حدث أبو كُرَيْب، قال: نا محمد بن عُقْبَة الشيباني، قال: نا بقية عن سليمان بن فِلان عن الأوزاعى عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن قيس بن خارجة قال: نَهَى رسول ا لله ﷺ عن الأغلوطات(٣). يعني التعنت.

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٣٠/٤، [٢٤٥٠] قال: ذكره الحضرمي والمنيعي في الوحدان.

أسد الغابة، ١١٩/٤ [٤٣٣٥] وقال: ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة.

الإصابة، ٢٤٥/٣ [٧١٦١] قال: ذكره البغوي والباوردي والطبراني في الصحابة.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٣٠/٤ [٥٧٣١]

نقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١١٩/٤ وعزاه لأبي نعيم وأبي موسى.

والحافظ، وعزاه للبغوي ومطين وغيرهما، (الإصابة، ٢٤٥/٣).

قال ابن الأثير: الغلوطات، جمع غلوطة.. وهي المسائل التي يغالط بها العلماء ليَزِلّوا فيها فيهيج بذلك شَرٌّ وفتنة، وإنما نَهى عنها؛ لأنها غير نافعة في الدِّين، ولا تكاد تكون إلا فيها لا يقع. (النهاية، ٣٧٨/٣).

قيس بن عائذ أبو كاهل[1]

سكن الكوفة[2]. ورَوى عن النبي ﷺ حديثاً.

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني جَدِّي وهارون، قالا: نا محمد بن عُبَيْد الطنافسي، قال: نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة وحَبَشيٌّ آخِذٌ بِخطامها[3].

حدّث به الحِمّاني عن ابن مُبارك، عن إسماعيل عن قيس بن عائذ مثله، وزاد فيه: ناقة خَرْماء. ورواه أبو أسامة، خالف رواية محمد بن عبيد وابن مبارك، وزاد في إسناده رجلا.

١٩٧٠- أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني به هارون بن عبدا لله قال: نا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي كاهل عبدا لله بن

(١) طبقات ابن سعد، ٦٢/٦، الصحابة لأبي نعيم، ٢٣١٣/٤، [٢٤٢٨].
اسد الغابة، ١٣٥/٤، [٤٣٦٥].
الإصابة، ٢٥٤/٣ [٧١٩٨] و١٦٤/٤،]

(٢) نقل الحافظ عن ابن حبان قوله: كان إماماً للحى، وعداده في أهل الكوفة.

(٣) رواه أحمد في المسند، ١٧٧/٤،٧٨.
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣١٣/٤، [٥٧٠٠].
ونقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١٣٥/٤.
وعزاه الحافظ لأحمد، وابنه عبدا لله.
إتحاف المهرة، ٧٣٣/١٢ [١٦٣٦١].

مالك، قال: رأيت رسول الله ﷺ على ناقة جزماء يمسك خطامها عبد حبشي[(١)].

قال أبو القاسم: لم يقل فيه أَحَد عن أخيه إلاّ أبو أسامة، ورواه عيسى بن يونس مثل رواية أبي أسامة وخالف أبا أسامة في إسم أبي كاهل. [١١].

أخبرنا عبدالله، قال: حدثني عباس بن محمد، قال: نا أحمد بن جَناب، قال: نا عيسى بن يونس، عن ابن أبي خالد، قال: حدثني أخي عن قيس بن عائذ أبي كاهل الأحمسي مثله.

أخبرنا عبدالله، قال: نا زياد بن أيوب، قال: نا سعيد بن محمد الورّاق، قال: نا إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت خمسَة كلّهم قد رأى النبي ﷺ : أنس بن مالك، وأبو جُحَيْفة، وابن أبي أوفى، وعمرو بن حُرَيْث، وقيس بن عائذ كان إمام الحيّ[(٢)]، وكان يُكَنّى بأبي كاهل.

قال أبو القاسم: ولا أعلم لأبي كاهل غير هذا الحديث في خُطبة النبي ﷺ .

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى أبي أسامة... المعجم الكبير، ١٨/٣٦٠ [٩٢٥].

(٢) رواه ابن سعد، الطبقات، ٦/٣٤٤، وقال: ستة، فذكر الخمسة وزاد: وطارق بن شهاب.

قيس بن طَخْفة(١)

سكن المدينة(٢).

١٩٧١- أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني جدِّى، قال: حدثني حسين بن محمد، قال: نا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن قيس أنه حَدَّثه عن أبيه، وكان من أصحاب الصُفَّة قال: بينا أنا نائم مِن السَّحر على بطْني فدفعني رَجُلٌ برجله وقال: هكذا، فإنّ هذه ضجعةٌ يُبغضها ا لله تعالى، فرفعت رأسي فإذا هو رسول ا لله ﷺ(٣).

* * *

(١) أسد الغابة، ٤/١٣١ [٤٣٦٠].

الإصابة، ٣/٢٥٢[٧١٩٥] قال: ذكره البغوي في الصحابة.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) رواه ابن حبان (الإحسان، ٧/٤٣٠)

والحاكم، ٤/٢٧٠-٢٧١.

ونقله الحافظ، إتحاف المهرة، ١٢/٧٢٨ [١٦٣٥٥].

قيس بن عمرو[١]

جدّ يحيى بن سعيد الأنصاري.

سكن المدينة، وروَى عن النبي ﷺ .

١٩٧٢- أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني هدْبَة بن خالد أبو خالد، قال: نا حماد بن سلمة عن قيس بن سَعْد، عن عطاء أن رسول ﷺ صلى الفجر فقام رجل فصلّى ركعتين، فقال: ما هاتان الركعتان؟ فقال له يعني لم أكن سليتُهما قبل صلاة الفجر فسكت عنه[٢].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣١٢/٤ [٢٤٢٧]. المعجم الكبير، ٣٦٧/١٨.
أسد الغابة، ١٣٨/٤ [٤٣٧٦].
الإصابة: ٢٥٥/٣ [٧٢١١].

(٢) رواه أحمد في المسند، ٤٤٧/٥.
وأبو داود، السنن، ٥١/٢-٥٢ [١٢٦٧] الصلاة.
والترمذي، السنن، ٢٦٥/١ [٤٢٠] عن محمد بن إبراهيم عن جده قيس. والحـافظ في إتحاف المهرة، ٧٣٤/١٢ [١٦٣٦٢،١٦٣٦٣] قال الخطـابي: فيه بيـان أنّ لمـن فاتته الركعتان قبل الفريضـة أن يصليهمـا بعدهـا قبـل طلـوع الشـمس، وأن النهـي عـن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس إنما هو فيما يتطـوع بـه الإنسـان إنشـاءاً وابتـداءاً دون ما كان له تعلق بسبب. وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتـي الفجـر، فـروى عن ابن عمر أنه قال: يقضيهما بعد صلاة الصبـح، وبـه قـال عطـاء، وطـاؤوس، وابـن جريج، وقالت طائفـة: يقضيهما إذا طلعت الشمس، وبـه قـال القاسـم بـن محمـد، وهو مذهب الأوزاعي والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه.

أخبرنا [١٢] عبدا لله، قال: نا هُدْبة بن خالد، خالد: نا حماد، عن عبد ربه بن سعيد، عن جدّه أنه فَعَل ذلك فقال له رسول ا لله ﷺ: ما هاتان الركعتان؟ فقال: لم أكن صلّيتُهُما فسكت عنه.

وقال محمد بن سَعْد: قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث، صحب النبي ﷺ وهو جدُّ يحيى بن سَعيد بن قيس الأنصاري، وكان يحيى وَلِي القضاء لأبي جعفر بالكوفة، ومات بها وهو قاضي.

❋ ❋ ❋

==

وقال مالك: يقضيها ضحىً إلى وقت زوال الشمس، ولا يقضيها بعد الزوال. (معالم السنن، ٢/٥١).

قيس بن الحارث[١]

من بني تميم.

١٩٧٣- أخبرنا عبدالله، قال: نا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: نا ابن أبي مريم، قال: نا سعيد بن عبدالرحمن، قال: أخبرني صالح بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن قيس بن الحارث أنه أخبره أنَّ النبي ﷺ قال رَحم الله حارس الحرس[٢].

قال محمد بن سعد: قيس بن الحارث بن يزيد بن شبل بن حيان، من بنى تميم يزعم المقنع كان ممن وَفد على النبي ﷺ من بنى تميم[٣].

---

(١) أسد الغابة، ٤/١١٦ [٤٣٢٨].

الإصابة، ٣/٢٤٣ [٧١٥١] و [٧١٧٢] ذكره ابن إسحاق في وفد بنى تميم.

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي بسنده.. ثم قال الحافظ: وهذا أظنه تابعياً، وسيعاد في القسم الأخير، [٣/٢٤٣،٢٨١].

قال ابن السكن: قيس بن الحارث التميمي: رجل روى عنه عمر بن عبدالعزيز، يقال له صحبة وليس بمشهور، ولم تثبت صحبته، وهذا الحديث روى عن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن عقبة بن عامر، ولا يصح.

قال الحافظ: مداره على صالح بن محمد، وهو أبو واقد المدني، أحد الضعفاء. (الإصابة، ٣/٢٨١ [٧٣٤٦]).

(٣) طبقات ابن سعد، ونقل الحافظ أن البغوي ذكره عن ابن سعد، وأنه خلطه بقيس ابن الحارث راوي حديث: (رحم الله حارس الحرس) والذي عندي أنه غيره.
==

قيس الجُذاميّ[1]

و لم يثبت، أحْسِبُه سكن مصر. ورَوى عن النبي ﷺ، وقد خرج أبو خيثمة حديثه في "المسند".

١٩٧٤- أخبرنا عبدا لله، قال: نا أبو خيثمة، قال: نا زيد بن عُبَيْد الدمشْقي، قال: نا ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة، عن قيس الجذامي وكانت له صحبة، قال: قال رسول ا لله ﷺ (يُعْطَى الشهيد ستَّ خصال عن أوّل قطرة: يُكَفّرعنه كلّ خطيّة، ويرى مَقْعَدَه من الجنة، ويُزَوّجُ من الحور العين، ويؤمّن من [١٣] الفزَع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويُحَلَّى حُلّة الإيمان[2].

❋ ❋ ❋

==

(الإصابة، ٢٤٣/٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٢٦/٤ [٢٤٤٤].

أسد الغابة، ١١٥/٤ [٤٣٢٦] قال: سكن الشام وقد اختلف في صحبته..

الإصابة، ٢٦٣/٣ [٧٢٥٥] قال: ذكره البخاري في الصحابة.

(٢) رواه أحمد في المسند، ٢٠٠/٤.

وأبو نعيم، الصحابة، ١٣٢٦/٤ [٥٧٢٢]

والحافظ في الإصابة، ٢٦٣/٣.

وإتحاف المهرة، ٧٤٣/١٢ [١٦٣٦٩].

قيس أبو غُنَيم[1]

سكن البصرة، وأدرك النبي ﷺ .

أخبرنا عبدا لله قال: نا علي بن مسلم، قال: نا وهب بن جَرير، عن شعبة عن عاصم عن غنيم بن قيس قال: إنّي لأحفظ كلمات قالهن أبي على النبي ﷺ:

ألاَ لىَ الويلُ عَلى محمد
قد كنت في حياته بِمُقعَدِ
أنام ليلي آمناً إلى الغد[2]

أخبرنا عبدا لله، قال: نا علي بن الجَعد، قال: انا شعبة، عن سعيد الجُريري، قال: سمعت غُنَيْم بن قيس قال: كنا نتواعظ في أوّل الإسلام:

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٢٨/٤ [٢٤٤٦].

أسد الغابة، ١٣٩/٤ [٤٣٨١].

الإصابة، ٢٥٧/٣ [٧٢٢٠].

قال الحافظ: وفي طبقات ابن سعد ما يدل على أن اسم أبيه سفيان.

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٢٨/٤ [٥٧٢٦] بسنده إلى عبدا لله بن محمد البغوي، ثنى على بن مسلم ....الخ.

أسد الغابة، ٤٣/٤. والإصابة، ١٩٣/٣.

ابن آدم اعمل في فراغك قبل شغلك، وفي شـبابك لكِبَرك، وفي صِحّتـك لمرضك وفي دنياك لآخرتك، وفي حياتك لموتك[1].

* * *

(١) مسند ابن الجعد، ص ٢١٨ [١٤٥١] ونقله الحافظ موضحـاً أنـه في الجعديـات... الإصابة، ١٩٣/٣.

قيس بن الحارث[1]

ويقال: الحارث بن قيس الأسدي. سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

١٩٧٥- أخبرنا عبدا لله، قال: نا أحمد بن إبراهيم العبْدي، قال: نا بَكْر بن عبدالرحمن عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلي، عن حُميضَة بن الشمرْدل، عن قيس بن الحارث أنه أسلم وعنده ثماني نسْوة، فقال له النبي ﷺ (اختر منهن أربعاً)[2].

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني شجاع بن مَخْلَدْ، قال: نا هُشَيْم قال: أنا ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضة بن الشمردل، عن الحارث بن قيس مثل ذلك.

أخبرنا عبدا لله[١٤] قال: حدثني شُجاع بن مخلد، قال: نا هُشَيْم قال: أنا الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس أن الحارث بن قيس أسلم

(١) المعجم الكبير، ٣٥٩/١٨، الصحابة، لأبي نعيم، ٢٣١٤/٤ [٢٤٢٩].
أسد الغابة، ١١٦/٤ [٤٣٢٩].
الإصابة، ٢٤٣/٣ [٧١٤٨].

(٢) رواه أبو داود، السنن، ٦٧٧/٢، ٦٧٨، (٢٢٤١).
وابن ماجه، صحيح السنن، ٣٣٠/١ (١٥٨٨-١٩٥٢).
والطبراني، المعجم الكبير، ٣٥٩/١٨ (٩٢٢)، وذكر السلفي أن للحديث شواهد.

وعنده ثماني نسْوَةٍ، فأمره النبيﷺ أن يختار منهن أربعاً.

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني شجاع، قال: هُشَيْم، قال: انا مغيرة عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي أن الحارث بن قيس أسلم وعنده ثمان نسْوةٍ فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً[1].

❋ ❋ ❋

(١) قال الخطابي: ظاهره يدل على أن الاختيار في ذلك إليه، يمسك من شاء منهن سواء كان عقد عليهن في عقد واحد، أو متفرقات لا يعتبر المتقدمة في العقد ولا المتـأخرة منهن؛ لأنّ الأمر قد فُوِّض إليه في الاختيار من غير استفصال، وإلى هذا ذهب مالك والشافعي وأحمد ... رحمهم ا لله تعالى.
(معالم السنن، ٢/٦٧٧).

قيس بن سَلَع الأنصاري[1]

سكن المدينة[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

١٩٧٦ - أخبرنا عبدا لله، قال: نا سليمان بن الأشعث أبو داود، قال: نا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: نا سعيد بن زياد أبو عاصم قال: نا نافع مولى حَمْنَة عن قيس بن سَلَع الأنصاري أنّ إخوتَه شكوه إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنّي آخذ نصيبي من الثّمرة فأنفقه في سبيل الله تعالى وعلى كل من صحبني، قال: فضرب رسول الله ﷺ صدْري، وقال: أنفق فسيُنفق يُنفق الله عليك، وأحسبه قال: ثلاث مرَّات، قال فلما كان بعد ذلك خرجتُ في سبيل الله ومعي راحلة، وأنا أكثر أهلي مالاً وأيْسَرُه[3].

❋ ❋ ❋

(١) الصحابة، لأبي نعيم، ٢٣١٩/٤ [٢٣٣٤].
أسد الغابة، ١٢٧/٤ [٤٣٥٠].
الإصابة، ٢٥٠/٣ [٧١٨٢]. قال: سَلَع: بفتحتين.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. وذكره أبو نعيم في الصحابة.

(٣) أخرجه أبو نعيم، الصحابة ، ٢٣١٩/٤ [٥٧١٠] ونقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١٢٧/٤ وعزاه للثلاثة. والحافظ، وعزاه للطبراني وابن مندة من طريق أبي عاصم سعد بن زياد... (الإصابة، ٢٥٠/٣).

قيس بن عبدا لله الأسَدي[1]

قال محمد بن سعْد: قيس بن عبدا لله، من بني أسَد بن خزيمة، وهو قديم الاسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ومعه امرأتُهُ بَرَكة بنت يسار الأزدي، وهي أخت أبي تجراه، وكان [١٥] قيس بن عبدا لله ظئراً لعبيد ا لله بن جحش، فهاجر معه إلى أرض الحبشة، فتنصَّر عبيدا لله بن جحش ومات بأرض الحبشة كافراً، وثبت قيس بن عبدا لله عَلى الإسلام، ولا أعلم له حديثاً[2].



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٣٠/٤ [٢٤٥١].
أسد الغابة، ١٣٥/٤ [٤٣٦٧].
الإصابة، ٢٥٥/٣ [٧٢٠٢].
قال: ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة.
(٢) ونقله الحافظ في الإصابة، ٢٥٥/٣ عن ابن سعد.

قيس بن الحُصين[1]

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني سَعيد بن يحيى الأُمَوِيُّ، قال: حدثني أبي، قال: نا محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً: قيس بن حُصَيْن بن خالد ابن مَخْلَدٍ بن عامر بن زُرَيْق[2].

❋ ❋ ❋

(١) أسد الغابة، ٤/١٤٣ [٤٣٩٢].

الإصابة، ٣/٢٥٩ [٧٢٣٤] ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام/ ١/٧٠٠.

قيس بن أبي صعصعة

وقيس بن أبي صعصعة، واسم أبي صعصعة: عمرو بن زيد بن عوف ابن مَبذول عمرو، بن غنم بن مازن بن النجار(١).

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثنى هارون الفروى، قال: نا ابن فُلَيْح عن موسى بن عقبة عن الزهرى، فيمن شهد بدراً: قيس بن مخلد بن ثعلبة من بني مازن بن النجار(٢).

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٠٦/٤ [٢٤٣٤].
السيرة النبوية لابن هشام، ٧٠٥/١.
الإصابة، ٢٥١/٣ [٧١٨٧] قال ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العقبة وبدراً، وذكر أبو الأسود عن عروة أن النبي ﷺ جعله يومئذ على الساقة.

(٢) الصحابة لأبي نعيم ٢٣١٥/٤ [٢٤٣١] عن موسى بن عقبة عن الزهري.
السيرة النبوية لابن هشام ٧٠٥/١.
ورواه أبو نعيم عن ابن إسحاق، الصحابة ٢٣١٥/٤ [٥٧٠٦].
أسد الغابة، ١٤٥/٤ [٤٣٩٦].
الإصابة، ٢٦٠/٣ [٧٢٣٦].
قال: ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً، واستشهد بأحد، وكذا ذكره ابن إسحاق.

قيس التميمي[1]

١٩٧٧- حدَّث محمد بن العلاء، قال: نا طلق بن غَنَّام، قال: ناقيس، عن جابر، عن المغيرة بن شبيل، عن قيس التميمي قال: رأيت النبي ﷺ يُسَلِّم على النساءِ، وعليه ثوب أصفر[2].

ولا أعلم روَى هذا الحديث غير قيس بن الربيع[3].

❋ ❋ ❋

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٤/٢٣٢٤ [٢٤٤٠].
أسد الغابة، ٤/١١٤ [٤٣٢٢].
الإصابة، ٣/٢٦٣ [٧٢٥٤].
قال ذكره البغوي في الصحابة.

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٤/٢٣٢٤ [٥٧١٨] والطبراني، المعجم الكبير، ١٨/٣٦٦ [٩٣٦]
ونقله ابن الأثير، وعزاه للثلاثة، أسد الغابة، ٤/١١٤. والحافظ، وعزاه للبغوي.

(٣) نقله الحافظ عن البغوي، ثم قال: قيس بن الربيع وشيخه ضعيفان.
وقال ابن السكن: حديثه مخرج عن جابر الجعفي و لم يثبت..(الإصابة، ٣/٢٦٣).
قال الهيثمي: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف (المجمع، ٥/١٢٩).

نابغة بني جَعَدَة واسمه قيس[1]

أخبرنا عبدالله، قال: قال عمِّي على بن عبدالعزيز: بلغني أن نابغة بنى جَعْدَة الشاعر اسمهُ قيس بن عبدالله بن عُدُس بن ربيعة بن جَعْدَة.

حدثني الزبير بن بكّار، قال: حدثني أخي هارون بن أبي بكر، قال:

---

(١) ورد في المخطوط في مقابلة الترجمة ثلاث كلمات مطموسة لعلّه: سمع من هنا إلى آخره قراءة.

الصحابة لأبي نعيم: ٢٣١٧/٤ [٢٤٣٣] المعجم الكبير، ٣٦٤/١٨،

أسد الغابة، ٥١٥/٤ [٥١١٥٥].

الإصابة، ٢٥٤/٣ [٧٢٠٠] قال: يأتي في النون. ص ٥٣٧ [٨٦٣٩] قال: الشاعر المشهور المعمر، اختلف في إسمه: فقيل هو قيس بن عبدالله.. وبه جزم ابن الكلبي وأبو عبيدة ومحمد بن سلام الجمحي وغيرهم، وحكاه البغوي عنه...

[حدثنا داود بن رشيد، ثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعت النابغة الجعدي يقول: أنشدت النبي ﷺ :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال ابن المظهر: يا أبا ليلى قلت الجنة؟ قال : أجل ان شاء الله تعالى، ثم قال:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له   حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال رسول الله ﷺ : لا يغضض الله فاك مرتين]

نقله الحافظ بسنده إلي أبي القاسم البغوي حدثنا داود ثم قال: وهكذا أخرجه البزار، والحسن بن سفيان في "مسنديهما" وأبو نعيم في "تاريخ أصفهان"، ويعلى ابن الأشدق وهو ساقط الحديث. (الإصابة، ٥٣٨-٥٣٩)

حدثني يحيى بن إبراهيم البَهْزي من سُلَيم عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة عن أبيه، قال: حدثني عمي عبدا لله بن عروة قال: أقحمت السَّنَة نابغة [١٦] بني جعدة، فجاء إلى عبدا لله بن الزبير في المسجد، وأنشده:

حَكَيْتَ لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح مُعدمُ

وسَوَّيت بين الناس في الحق فعاد صباحاً حالك اللون مُظلِم

أتاك أبو ليلى تجوب به الدّجى دُجَى الليل جوَّاب الفلاة عَتمْتم

لتجبر منه جانباً زعْزَعَت به ضروب الليالي والزمان المصمَّم

فقال له عبدا لله بن الزبير: أمسك عليك أبا ليلى فإن الشّعْر أهون، وسائلك عندنا، امَّا صفوة مالنا فلآل الزبير، وأما عفوته فإنَّ بني أسَدٍ يشغلها عنك وتميماً، ولكن لك في مال الله حقان: حق برُؤيَتك رسول الله ﷺ، وحق بشركتك أهل الإسلام في فيئهم، ثم أخذ بيده فدخل به دار النَّعَم فأعطاه قلائص سبْعاً وجملا وخيلا، وأوقر له الركاب بُرّاً، وتمراً، وثياباً، فجعل النابغة يستعجل فيأكل الحبَّ صِرْفاً، فقال ابن

الزبير: ويح أبي ليلى لقد بلغ به الجَهْد، فقال النابغة: أشْهدُ لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ما وُلِّيتْ قريش فعدلتْ، واستُرْحمت فرحمت وحدّثت فصدقت، ووعدت خيراً فأنجزت، فإنا والنبيون فراط[1] القاصفين.

❋ ❋ ❋

(١) نقله الحافظ موضحاً أنه أخرجه ابن أبي خيثمة في "تاريخه" عن الزبير بن بكار: وحدثني أخي هارون...(الإصابة،٣/٥٣٧) ورواه أبو نعيم، الصحابة، ٤/٢٣١٧-٢٣١٨ [٥٧٠٨] بسنده إلى الزبير بن بكار... إلى آخره بنصه. وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ١٨/٣٦٤،٣٦٥ (٩٣٣)، عن هارون بن أبي بكر، ثنى يحيى بن هارون البهري، عن سليمان... وعندهم من الزيادة: وعاهدت فوفّت... إلا كنت أنا والنبيُّون...

قيس بن الخشخاش[1]

وفي "كتاب محمد بن إسماعيل": قيس بن الخشخاش العَنبري. سكن البصرة، ورَورى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكر ابن إسماعيل الحديث[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٤/٢٣٢٧ [٢٤٤٥].
أسد الغابة، ٤/١٢٠ [٤٣٣٧].
الإصابة، ٣/٢٤٤ [٧١٥٨].
قال: ذكره البغوي في الصحابة.
(٢) نقله الحافظ موضحا أنه نقله البغوي عن البخاري.
الإصابة، ٣/٢٤٤.

باب من روى عن النبي ﷺ اسمه قتادة

باب من روى عن النبي ﷺ اسمه قتادة

قتادة بن النعمان[1].

أخو أبي سعيد الخدري لأمه.

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث [١٧].

أخبرنا عبدا لله، قال: نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن عيينة يقول: قتادة بن النعمان بدري أخو أبي سعيد الخدري لأمه.

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني ابن الأموي، قال: حدثني أبي قال: نا ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر، من بني سَواد بن ظَفَر[2].

---

(١) ورد في الحاشية من المخطوط ما نصه: سمع من هنا إلى حرف الكاف أبو محمد عبد الوهاب بن إسماعيل بن مرات بقراءة علي بن المفضل بن علي المقدسي على القاضي الفقيه أبي محمد العثماني بحق إجازته عن الرازي.

وورد في مقابله أيضاً ما نصه: من هنا إلى آخره سمع أبو الحسن اللميطي قراءة....

الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٣٨/٤[٢٤٦٣] المعجم الكبير، ٣/١٩.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٨٧/١، عن ابن إسحاق.

ورواه أبو نعيم عن ابن إسحاق. (الصحابة، ٢٣٣٨/٤، ح ٥٧٤٧).

وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ٣/١٩،(٣).

أخبرنا عبدا لله، قال: حدّثني هارون الفروى، قال: نا ابـن فليـح عـن موسى بن عقبة عن الزهري في أهل بدر: قتادة بـن النعمـان بـن زيـد مـن بنى ظفر[١].

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني يحيى الحِمّاني، قـال: نـا عبدالرحمـن بـن الغسيل، قال: نا عاصم بـن عُمَـر بـن قتـادة، عـن قتـادة بـن النعمـان أنـه أصيبت عينُه يوم بدر فسالت حدقته علـى وجنتـه، فـأرادوا أن يقطعوهـا، فقالوا: لا، حتى نستأمِرَ رسول ا لله ﷺ، فاستأمروه فقال: لا، ثم دعـا بـه فوضع راحتَه على حدقته ثم غمزها فكان لا يُدرَى أى عينيه ذهبت[٢].

أخبرنا عبدا لله، قال: نا أحمد بن منصور، قال: نا يعقـوب بـن محمـد الزهـري، قـال: نـا إبراهيـم بـن جعفـر، عـن أبيـه، عـن عـاصم بـن عُمـر ابن قتادة عن جدّه قتادة بن النعمان أنه سالت عينه عَلَى خـدّه يـوم بـدر، فردها رسول ا لله ﷺ وكانت أصحّ عينيه . قال عاصم: فحدثت به عمـر ابن عبدالعزيز فقال:

---

(١) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري. الصحابـة، ٢٣٣٨/٤[٥٧٤٦] كمـا رواه عـن عـروة (٥٧٤٥)، وكـذا الطـبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣،(١٠١).

(٢) رواه أبـو نعيـم، الصحابـة، ٢٣٣٩/٤[٥٧٤٨] والطـبراني، المعجـم الكبـير ١٩/٨، ونقله الحافظ موضحا أنه أخرجه البغوي وأبو يعلى عن يحيى الحماني... بنصه.

تلك المكارم لا قعبان من لَبَن   شيباً بماء فعاد أبعد أبْوالا[1]

وقال محمد بن عمر: توفي قتادة بن النعمان الظَفَري بالمدينة، ويكنى أبا عُمَر، قال: حدثني بذلك محمد عن عاصم بن عمر بن قتادة، وقال: صلّى عليه عمر [١٨] ونزل في حُفْرته أبو سَعيد، وهو أخوه لأمّه، ومحمد بن مسلمة، والحارث بن خزمة، ومات قتادة وهو ابن خمس وستين سنة[2].

وقال هارون بن عبد الله: قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري، يكنّى بأبي عمر، ومات بالمدينة، في خلافة عُمَر سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين.



(١) نقله الحافظ موضحا أنه أخرجه البغوي من طريق يعقوب بن محمد بنصه...(الإصابة ٢٢٥/٣) وزاد: وجاء من وجه آخر أنها أصيبت يوم أحد، أخرجه الدارقطني وابن شاهين والبيهقي في "الدلائل"، وساقها ابن إسحاق مطولة مرسلة.

(٢) ذكره أبو نعيم عن يحيى بن بكير الصحابة، ٢٣٣٩/٤، (٥٧٥٨). والطبراني، المعجم الكبير، ٣/١٩(٤).

قتادة بن مِلحان القَيسي(١)

سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني جدّي، قال: نا روْح بن عُبَادة. وحدثني محمد بن علي، قال: نا عفان.

١٩٧٨- وحدثني هارون، قال: نا رَوْح، وأبو الوليد، قالوا: نا همَّام، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه قال: كان رسول ا لله ﷺ يأمُرُنا أن نصوم الليالي البيض: ثلاثة عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وقال: هي كَهَيئة الدَّهر(٢).

ومعنى حديثهم واحد، ورَوَى هذا الحديث شعبة عن أنس بن سيرين، خالف همّام في الإسناد.

أخبرنا عبد ا لله، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: نا بَهْز قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني أنس بن سيرين، عن عبد الملك رَجُلٍ من بني قيس بن ثعلبة، عن أبيه.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٤١/٤[٢٤٦٤] المعجم الكبير، ١٥/١٩.
أسد الغابة، ٨٩/٤[٤٢٧٠].
الإصابة، ٢٢٥/٣[٧٠٧٤].

(٢) أخرجه أبو داود، السنن، ٨٢١/٢(٢٤٤٩) وأحمد في المسند، ٢٧/٥،٢٨.
والطبراني، المعجم الكبير، ١٦/١٩(٣٣) عن أبي الوليد الطيالسي بسنده ونصه، والبغوي، (الإصابة،٢٢٥/٣).ورواه النسائي عن جرير بن عبد ا لله.
صحيح سنن النسائي، ٥٠٨/٢-٥٠٩(٢٢٧٦).

قال: وحدثنا أبو داود، قال: انا شعبة، قال: أخبرني أنس بن سيرين قال: سمعت عبد الملك بن مِنْهال القيسي عن أبيه أن النبي ﷺ كان يأمُرُهم بصيام البيض[1].

قال أحمد بن إبراهيم: نا يزيد بن هارون، عن شعبة مثله وزاد: هي كهيئة الدّهر.



(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/١٧، (٢٤) عن شعبة...الخ

قتادة بن الأعور[1]، أبو جون بن قتادة التميمي

[١٩] قال محمد بن سعد: قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عون بن كعب، بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم صحب النبي ﷺ قبل الوَفْد، وكتب له رسول الله ﷺ كتاب بالشَّبَكة موضع الدهناء بين القنعَة[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٤/٢٣٤١ [٢٤٦٥] قال: ذكره المنيعي في الوحدان.

أسد الغابة، ٤/٨٧[٨٢٦٤]

الإصابة، ٣/٢٢٤[٧٠٦٦] قال: ذكره البغوي في الصحابة.

(٢) ورد في الحاشية من المخطوط ما نصه: في نسخ أخرى: بين القفعة والعزمة، اهـ.

قال: ياقوت: قال أبو منصور: الدهناء من ديار بني تميم ... وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، بين كل جبلين شقيقة...(المعجم البلدان،٢/٤٩٣).

وقال ياقوت: قِنْعٌ بالكسر ثم السكون، قال أبو عبيد: القنع أسفل الرمل و أعلاه...

وحكى نصر أن القنع جبل وماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم باليمامة على ثلاث ليال من جوّ الحضارم...

والقنع: بالتحريك، قال ابن شُمَيل: القَنَعة من الرمل ما استوى أسفله من الأرض إلى جنبه، وهو اللّبب وما استرقَّ من الرمل، والقنع: اسم ماء بين الثعلبية وجبل مربخ. (معجم البلدان، ٤/٤٠٧-٤٠٨).

والعزمة: بالتحريك، وهو في أصل اللغة الأنبار من الحنطة والشعير... وهي تتاخم الدهناء، وعارض اليمامة يقابلها. (معجم البلدان، ٤/١١٠).

وقال الأستاذ الجاسر: الدهناء رمال لا مياه فيها. (جريدة البلاد، العدد ١٥٧٢٨، ==

والعرصة، وهو أبو الجوْن بن قتادة[1].

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى له حديث، وهو أبو الجون، بن قتادة الذي روى عنه الحسن البصري، ولا أعلم لقتادة بن الأعور حديثاً[2].

* * *

==

في ١/٥/١٤٢٠هـ)

وقال في موضع آخر: ومن طرف الدهناء موضع يسمّى (رمـل عـالج) وهـو النفـوذ الكبـير الـذي يفصـل بـين إمـارة حـائل وإمـارة الجـوف. (جريـدة الريـاض، العـدد ١١٠١٦، في ٣٠/٤/١٤١٩هـ).

(١) طبقـات ابـن سـعد، ٧٢/٧ونقلـه أبـو نعيـم عـن المنيعـي عـن ابـن سـعد، الصحابة، ٢٣٤١/٤.

(٢) نقله ابن الأثير، والحافظ عن البغوي، (اسد الغابة، ٨٧/٤، الإصابة،٢٢٤/٣).

قتادة بن أوفى[1]

قال ابن سعد: قتادة بن أوفَى بن مواله بن عتبة بن مُلاس بن عبد شمس بن سَعْد، بن زيد مناة بن تميم، وله صحبة، وهو أبو إياس بن قتادة. وأم إياس بن قتادة الفارعة بنت حِمْيَرىّ بن عبادى بن نزَّال بن مرَّة[2].

وإياس بن قتادة رَوى عنه أبو حَمْزة الضبَعي، وكان إياس قاضى الريّ ولا أعلم رَوى قتادة بن أوفَى حديثاً مسنداً[3].

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٤٣/٤، [٢٤٦٨] قال: ذكره المنيعي عن ابن سعد... أسد الغابة، ٨٧/٤[٤٢٦٦]. الإصابة، ٢٢٤/٣[٧٠٦٧] ذكره ابن سعد في الصحابة...

(٢) طبقات ابن سعد، ٦٢/٧و نقله أبو نعيم في الصحابة، ٢٤٤٣/٤، والحافظ عن ابن سعد، ثم نقل عن البغوي قوله: كان لابنه إياس بالبصرة ذكر بعد موت يزيد بن معاوية، وهو الذي تحمّل ديات القتلى بين الأزد وغيرهم في تلك الأيام... (الإصابة،٢٢٤/٣).

(٣) نقله أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٤٣/٤، والحافظ، الإصابة، ٢٢٤/٣، عن البغوي.

قتادة أبو هشام بن قتادة[1]

سكن الرّها، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثني أحمد بن زهير، قال: نا علي بن بحر قال: نا قتادة بن الفُضَيْل بن عبد ا لله بن قتادة الجرشي الرَّهاوي قال: حدثني أبي الفُضَيل بن عبدا لله قال: حدثني عمِّي هشام بن قتادة، عن قتادة، قال: لّما عَقَد لي رسول ا لله ﷺ على قومي أخذت بيده فودَّعْتُه فقال رسول ا لله ﷺ: جعل ا لله التقوى زادَكَ ، وغَفَرَ ذنبك، ووجَّهك للخير حيث تكون[2] [٢٠].

وقال أبو القاسم: ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث[3].



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٤٢/٤، [٢٤٦٦] المعجم الكبير، ١٩/١٤.
أسد الغابة، ٨٨/٤ [٤٢٦٧].
الإصابة، ٢٢٦/٣ [٧٠٧٧].

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٤٢/٤ (٥٧٥٥) والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/١٥)٢٢) ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد بن أبي الطيب ، والبغوي والطبراني من طريق على بن بحر القطان...
قال الهثمي: رواه الطبراني والبزار، ورجالهما ثقات (المجمع، ١٣١/١٠) وقال المحقق السلفي: هشام لايعرف فكيف يكون رجاله ثقات؟!

(٣) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٢٢٦/٣).

قَرَظة بن كَعبٍ الأنصاري[1]

سكن الكوفة[2]، ورَوى عن النبي ﷺ حديثين.

قال محمد بن سعد[3]: قرَظة بن كعب بن عمرو، بن عامر، بن زيد مناة، بن مالك، بن الأبجر. وأمّه خُلَيْدة بنت ثابت بن سِنان بن عُبَيْد بن الأبجر، وأخوه لأمّه عبد الله بن أُنَيْس من بني البرك بن مُرّة. وشهد قرظة أُحُداً، وما بعد ذلك من المشاهد، وروَى عن النبي ﷺ، وكان فيمن وجَّه عُمَر إلى الكوفة مع عدّة من أصحاب رسول الله ﷺ يُفقِّهونهم ويُعَلِّمونهم القرآن، وليس بالمدينة مِن وَلده أحَدٌ، ومنزلهم بالكوفة، وتوفي قرظة بالكوفة والمغيرة بن شعبة والي عليها.

أخبرنا عبد الله، قال: نا عُبَيد الله بن عمر القواريري قال: نا حمّاد ابن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن قُرَظة بن كعب قال: بعثني عُمر رضي الله عنه إلى أهل الكوفة في رَهْطٍ من أصحاب النبي ﷺ والأنصار، فَمَشَى مَعَنا

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥٩/٤ [٢٤٨٥] المعجم الكبير، ٣٩/١٩.
أسد الغابة، ٩٩/٤[٤٢٨٥].
الإصابة، ٢٣١/٣ [٧٠٩٨].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) طبقات ابن سعد، ١٧/٦.... وذكره أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٥٩/٤. ونقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١٠٠/٤، والحافظ في الإصابة، ٢٣٢/٣ عن ابن سعد.

حتى بَلغ مَكَاناً قد سمّاهُ، ثم قال: هل تـدرون لِمَ مشَيت معكـم؟ قـالوا: لحق صُحبة رسول الله ﷺ وحقِّ الأنصار، قال: لا، ولكن مَشَيتُ معكـم لحديثٍ أَرَدت أن أحَدِّثكُموه، فأردت أن تحفظوه لممشـاى معكـم، إنكـم تَقْدِمون على قوم للقرآن في صدورهم دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النحـل، فـإذا رأوْكـم مـدّوا إليكـم أعنـاقهم وقـالوا: أصحـاب محمـد، أصحـاب محمـد، فـأقِلّوا الحديث عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم[1].

أخبرنا عبد الله، قال: نا أحمد بـن إبراهيـم قـال: نـا أبـو داود [٢١] قال: نا شعْبة عن أبي إسحاق قال: سمعتُ عامر بن سَعْد البجلي يقـول: سمعت ثابت بن وَدِيعة وقَرَظة بن كعب قالا: رُخِّـصَ لنـا في البكـاء على الميِّت في غير نياحة[2].



---

(١) رواه ابن قانع، الصحابة، ٣٦٦/٢ [٩١٢].

(٢) رَواه الطبراني، المعجم الكبـير، ٢٤٧،١٧ (٦٩٠) وأبـو نعيـم الصحابـة،٢٣٥٩/٤ (٥٧٩٣-٥٧٩٤).

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. (المجمع ١٩/٣).

قبيصة بن مخارق الهلالي[1]

سكن البصرة، وروَى عن النبي ﷺ أحاديث.

قال محمد بن سَعد: قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شدّاد بن معاوية بن ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، بن صعصعة، وَفَدَ على النبي ﷺ، وروى عنه، ونزل البصرة، وولدُه بها[2].

١٩٧٩- أخبرنا عبد الله، قال: نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: نا حماد بن زيد، قال: نا هارون بن رئاب، قال: حدثني كنانة بن نُعَيْم العَدَوى، عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال: تحمّلت حَمَالَةً فأتيت النبي ﷺ اسئَلُه فقال: اصبر حتى تأتينا الصدقة فَنَأمر لك بها، ثم قال: يا قبيصة إنّ المسئلة لا تَحِلّ إلا لإحدى ثلاث: رَجُلٌ تحمَّل بحَمَالةٍ فحلّت له المسئلة حتى يصيبها ثم يُمْسِك. وقال حمّاد مرّةً أخرى: حتى يوفي بها، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلّت له المسئلة حتى يصيب قواماً من عَيْشٍ أو سداداً من عيش ثم يُمْسِك، ورجل أصابته فاقةٌ حتى يقوم ثلاثة من أولى النُّهى من قومه فيقولون: أصابت فلاناً فاقة، فحلت له المسئلة

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٣٢/٤ [٢٤٥٧] والمعجم الكبير، ٣٦٨/١٨.
أسد الغابة، ٨٣/٤-٨٤[٤٢٥٩].
الإصابة، ٢٢٢/٣ [٧٠٦١].

(٢) طبقات ابن سعد، ٣٥/٧.

حتى يصيب قواما من عيش أو سداداً من عيش ثم ما سواهُنَّ من المسئلة سُحْتاً يا قبيصة، سُحتاً يأكلها صاحبها سُحْتاً[١].

١٩٨٠ – أخبرنا عبد الله، قال: نا عُبَيْد الله بن عمر القواريري،قال: نا يزيد بن زُرَيع، قال: نا سليمان التيمي[٢٢] عن أبي عثمان النّهدي، عن قبيصة بن المخارق، وزهير بن عمرو، أنهما قالا: لما نزلت ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾[٢] انتهى رسول الله ﷺ إلى رضْمَةٍ من جَبَلٍ فعلا أعلاها حجراً ثم نادى يا بني عبد مناف إنّي لك النذير، إنما مَثَلي ومثلكم كمثل رجُل رأى العدوّ فانطلق يريد أهله، وخشي أن يَسْبِقوه إلى أهله، وجعل يهتف: يا صباحاه[٣].

١٩٨١ – أخبرنا عبد الله، قال: نا إسحاق بن إبراهيم المرْوزي، قال: نا حمّاد بن زيد، قال: نا أيوب عن أبي قلابة، قال: دخلت المسجد فإذا الناس متكا على رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال حمّاد: وَنُبِّئت أنه في

---

(١) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح النووى، ١٣٣/٧، كتاب الزكاة، باب من تَحِلّ له المسألة. وأحمد، المسند، ٤٧٧/٣و٥/٦٠، وعبد الرزاق، (٢٠٠٨)، والطبراني، المعجم الكبير ، ١٨/ ٣٧٠، ٣٧١(٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨).

(٢) الآية ٢١٤/الشعراء.

(٣) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي عياض، ٥٩٣/١، (٢٠٧) كتاب الإيمان باب قوله تعالى: ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾ وأحمد، المسند، ٤٧٦/٣،و ٦٠/٥، قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: (إلى رضمة...) هو صخور بعضُها على بعض (إكمال المعلم، ٥٩٣/١).

بعض كتب أبي قلابة: قبيصة بن المخارق الهلالي، ذَكَرَ رسول الله ﷺ الدَّجال فقال: إن من بعدكم الكذاب المضلّ وإن رأسه من حك حبك وأنه سيقول أنا ربكم ، فمن قال: كَذَبْتَ لسْتَ بربنا، ربنا الله عليه توكّلنا وإليه أنبنا، ونعوذ بالله منك، لم يكن له عليه سُلطان.

❋ ❋ ❋

قبيصة يقال إنه البجليّ ويقال الهلالي(١)

سكن البصرة، ورَوَى عن النبي ﷺ حديثاً.

١٩٨٢- أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو الربيع الزهراني، قال: نا عبد الوارث قال: نا أيوب عن أبي قلابة، عن قبيصة، قال: انكَسَفت الشمس على عَهْد رسول الله ﷺ فنادَى في الناس فصلّى بهم ركعتين، فأطال فيهما حتى انجلت الشمس فقال، انّ هذه الآية تخويف يخوف الله بها عِبادَه فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحَفِّ صلاة صليتموها من المكتوبة(٢).

قال أبوالقاسم: رَوَى هذا الحديث عَبَّاد بن منصور، عن أيوب، عن أبي [٢٣] قلابة، وزاد في إسناده هلال بن عامر، عن قبيصة الهلالي.

أخبرنا عبدا لله، قال: حدثنيه إبراهيم بن سعيد الطبري، قال: نا رَيحان بن سعيد، قال: نا عيّاد بن منصور عن أيوب، وذكر الحديث، قال أبو القاسم: ولا أعلم لقبيصة الهلالي غير هذا الحديث.

---

(١) انظر حاشية الترجمة السابقة.

(٢) رواه أبو داود، السنن، ٧٠١/١ (١١٨٥) الصلاة.

واحمد، المسند ٦٠/٥، ٦١ والنسائي ، السنن ١٤٤/٣-١٤٥، وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٣٤/٤ (٥٧٤٩) والطبراني، المعجم الكبير، ٣٧٤/١٨، (٩٥٧). وهذا الحديث أورده ابن الأثير والحافظ في ترجمة قبيصة بن المخارق وعزاه الحافظ لأبي داود. (أسد الغابة،٨٤/٤. الإصابة،٢٢٢/٣-٢٢٣).

قبيصة بن وقاص الليثي[1]

سكن المدينة[2]. وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

١٩٨٣- أخبرنا عبد الله، قال: نا عباس بن محمد، ومحمد بن علي، وأحمد بن زُهَير، قالوا: نا أبو الوليد الطيالسي، قال: نا أبو هاشم صاحب الزعفران، قال: حدثني صالح بن عُبَيْد، عن قبيصة بن وقّاص، قال: قال رسول الله ﷺ : (يكون عليكم أمراء بعدي يؤخرون الصلاة، فهي لكم، وهي عليهم، فَصلّوا معهم ما صلّوا لكم)[3].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٤/٢٣٣٣-٢٣٣٤ [٢٤٥٨] المعجم الكبير، ٣٧٥/١٨، أسد الغابة، ٤/٨٤٠٨٥ [٤٢٦٠]، الإصابة،/٣/٢٢٣.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) رواه أبو داود، السنن، ١/٣٠١-٣٠٢ (٣٤٣) الصلاة.

والحديث رواه مسلم عن أبي ذرّ ﷺ .

صحيح مسلم بشرح النووى، ١٤٧/٥، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها.

ولفظه (يؤخرون الصلاة عن وقتها، أو يُميتون الصلاة...)

قال النووى رحمه الله تعالى: معنى يميتون الصلاة: يؤخرونها فيجعلونها كالميت الذي خرجت روحه، والمراد بتأخيرها عن وقتها، أى وقتها المختار، لا عن جميع وقتها....

وفي هذا الحديث الحث على الصلاة أول الوقت، وفيه أن الإمام إذا أخرها عن أول وقتها يستحب للمأموم أن يصليها في أول الوقت منفردا، ثم يصليها مع الإمام فيجمع فضيلتى أول الوقت والجماعة. والمختار استحباب الانتظار إن لم يفحش

==

وروى محمد بن سعد هذا الحديث عن أبي الوليد، وزاد فيه: قال أبو الوليد: كانت لقبيصة صحبة(١).

❋ ❋ ❋

==

التأخير، وفيه الحث على موافقة الأمراء في غير معصية لئلا تتفرق الكلمة وتقع الفتنة. (شرح مسلم، ١٤٧/٥، ١٤٨).

(١) طبقات ابن سعد، ٥٦/٧. والطبراني، المعجم الكبير، ٣٧٥/١٨ (٩٥٩). وأبو الوليد هو الطيالسي كما ذكره الحافظ أن ابن أبي حاتم نقله عنه ونصه: يقال ان له صحبة، وكذا قال أبو داود في "السنن" عن أحمد بن عبد عن أبي الوليد...(الإصابة، ٢٢٣/٣).

من اسمه قَطْبَة

من اسمه قطبَة

قُطبَة بن مالك[1]

سكن الكوفة، وروَى عن النبي ﷺ. وهو عمّ زياد بن علاقة الثعلبي.

١٩٨٤- أخبرنا عبد الله، قال: نا عبيد الله بن محمد العَيْشي، قال: نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن قُطْبَة بن مالك قال: صليت خلف النبي ﷺ صلاة الفجر فقرأ قاف والقرآن المجيد حتى قوله **﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾**[2] فجعلت أردِّدُها، ولا أدري ما قال[3].

أخبرنا عبد الله قال: نا أبو عُبَيد الله المخزومي سعيد بن عبد [٢٤] الرحمن المكي وجماعة، قالوا: نا سفيان عن زياد بن علاقة، عن عمّه قُطْبَة

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٤٣/٤ [٢٤٦٩] المعجم الكبير، ١٧/١٩.
أسد الغابة، ١٠٨/٤ [٤٣٠٦].
الإصابة، ٢٣٨/٣ [٧١٢٢].

(٢) الآية ١٠ / سورة ق.

(٣) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي عياض، ٣٧٥/٢، (٤٥٧) باب القراءة في الصبح، وأحمد، المسند٣٠٢٢/٤، وابن حبان (الإحسان، ٣/(١٤٩-١٥٠) وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٤٣/٤ (٥٧٥٦-٥٧٥٨)، والطبراني، المعجم الكبير، ١٧/١٩) ٢٥،٢٦-٣٣-٣٤) ونقله الحافظ في إتحاف المهرة، ٧١٧/١٢ (١٦٣٣٧).

ابن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في الصبح ﴿**والنخل باسقات لها طلع نضيد**﴾[1]

قال أبو القاسم: وقد رَوَى قُطْبَة بن مالك عن النبي ﷺ غير هذا الحديث[2]، ولم يرْوِ عنْه غير ابن أخيه زياد بن علاقة.

❋ ❋ ❋

---

(١) المعجم الكبير، ١٩/١٩ (٣٣) عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة.

(٢) المعجم الكبير، ١٩/١٩. إتحاف المهرة، ٦١٥/١٢.

قطبة بن عامر البدري[1]

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي، قال: نا أبي، قال: نا ابن إسحاق: فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ قطبة بن عامر، بن حديدة ابن عمرو، بن سَوَاد بن غنم بن كعب[2].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني، هارون الفروي، قال: نا ابن فُلَيْح، عن موسى بن عُقْبة، عن الزهري في أهل بدر: قطبة بن عامر بن حديدة[3].

قال أبو القاسم: ولا أعلم لقطبة بن عامر حديثاً[4].

* * *

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٤٥، [٢٤٧١].

أسد الغابة، ٤/١٠٦[٤٣٠٢].

الإصابة: ٢٣٧/٣ [٧١١٨] شهد العقبة الأولى والثانية، وشهد المشاهد.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٩/١، عن ابن إسحاق.

(٣) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٤٥/٤ (٥٧٦٠).

(٤) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٢٣٧/٣) وزاد: أنه توفى في خلافة عمر، وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه.

قطبة بن قتادة السدوسي[1]

ابن جرير، بن اساف، من ولد الخصاصيّة، من أهل البصرة، روَى عن النبي ﷺ.

حدّث شباب العصفري، ولا أدري أسمعه أم لا؟ عن عون بن كَهْمَس، قال: نا عمران بن جُرَير عن رجل منا، يقال له مقاتل أن قطبة ابن قتادة السدوسي قال: قلت يا رسول الله: ابسط يَدَك أبايعك على نفسي وعَلى ابنتى الحُوَيْصلة، ولو كذبت على الله لجدعك، وقال قطبة: حمل علينا خالد بن الوليد في خيله فقلنا: إنا مسلمون، فتَرَكنا، فغرونا معه الأبلة[2] فقسمناها قسمة[3]، فملأنا أيدينا حتى أن كلابهم يولغونها في آنية الذهب والفضة[4][٢٥].

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٤٤/٤ [٢٤٧٠] المعجم الكبير، ٢٠/١٩.
أسد الغابة، ١٠٦/٤-١٠٧ [٤٣٠٤].
الإصابة، ٢٣٧/٣ [٧١٢٠].

(٢) الأبلة: بلد على شاطيء دجلة البصرة في زاوية الخليج... (معجم البلدان، ٧٧/١).

(٣) في المخطوط: فمشقناها مَشْقَةً..

(٤) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٤٤/٤ [٥٧٥٩] عن شباب، ثنا عون... والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/١٩ (٣٧)، نقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١٠٧/٤. والحافظ، وعزاه للحسن بن سفيان في مسنده، وللبخاري، والدارقطني (الإصابة، ٢٣٧/٣).

قُدَامَة بن مظعون[1]

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني ابن الأمويّ، قال: حدثني أبي، قال: نا ابن إسحاق فيمن شهدا بدراً: قدامة بن مظعون بن جُمَح[2].

قال أبو القاسم: وقد روَى ابن مظعون حديثاً عن النبي ﷺ.



(١) المعجم الكبير، ١٩/٣٧. الصحابة لأبي نعيم، ٤/٢٣٤٦[٢٤٧٢] أخو عثمان، خال حفصة و عبد الله ابنا عمر.
أسد الغابة، ٤/٩٤ [٤٢٧٧].
الإصابة، ٣/٢٢٨ [٧٠٨٨]. كان أحد السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/٦٨٤، وذكره أنه شهد بدراً ومعه أخواه عثمان، وعبد الله.
ورواه الطبراني عن عروة، المعجم الكبير، ١٩/٣٧.
وأبو نعيم، الصحابة، ٤/٢٣٤٦، (٥٧٦٣) عن عروة و (٥٧٦٤) عن موسى بن عقبة عن الزهري.

قدامة بن عبد الله بن عمّار الكلابي[1]

نزل مكة، ورَوَى عن النبي ﷺ أحاديث[2].

أخبرنا عبد الله، قال: نا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا مُعَمَّر بن سُليمان.

وحدثني شجاع، وجدِّي، قالا: نا مروان الفزاري، قال: نا أيمن بن نابِل المكي، قال: سمعت قدامة بن عبد الله يقول: رأيت رسول الله ﷺ يوم النحر يرمي الجمْرة على ناقة صَهْباء، لا ضرب ولا طَرْد، ولا إليك اليك[3].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٤٧/٤، [٢٤٧٣] المعجم الكبير، ٣٨/١٩.
أسد الغابة، ٩٣/٤ [٤٢٧٥].
الإصابة، ٢٢٧/٣ [٧٠٨٤] أسلم قديماً، و لم يهاجر.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) إليك إليك: أى تنح تنح وتبعد. (حاشية السندي، ٢٧٠/٥).
والحديث رواه أحمد، المسند، ٤١٢/٣-٤١٣، وابن خزيمة، ٢٧٨/٤.
والترمذي ، السنن، ١٩٣/٢[٩٠٥] باب كراهية طرد الناس عن رمْى الجمار.
وقال: حسن صحيح.
والنسائي السنن، ٢٧٠/٥، (٣٠٦١).
أبو نعيم الصحابة، ٢٣٤٨/٤(٥٧٦٧).
والطبراني، المعجم الكبير، ٣٨/١٩ (٧٧).

أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو طالب الهَرَوي هاشم بن الوليد، قال: نا عمر بن هارون، عن أيمن بن نابِل عن قدامة العامِري ، قال: رأيت النبي ﷺ يوم النحر على ناقة صهباء يرمي جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك. قال أيمن: فقلت لقُدامَة كيف عرفت النبي ﷺ ؟ قال: كنت رِدفاً لأبي يوْم قَسَمَ رسول الله ﷺ غنائم حُنين، فرأيتُه، فلمّا كان ذلك اليوم عرفته.

١٩٨٥- أخبرنا عبد الله ، قال نا مُحْرز بن عَوْن قال: نا قران بن تمام، عن أيمن بن نائل المكي، عن قُدامة بن عبد الله بن عمار، قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت يسْتلم الركن بمحْجن [٢٦] معه على بعير[1].

قال أبو القاسم: ولم يرو هذا غير قُرّان بن تمام.

أخبرنا عبد الله، قال: نا مُحرز بن عَوْن، قال: نا قرّان عن أيمن، عن قُدَامة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي جَمْرة العقبة على ناقة صهباء،

==

والحافظ، إتحاف المهرة، ٧٠٤/١٢ (١٦٣١٥).

(١) رواه أحمد، المسند، ٤١٣/١.

و أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٤٨/٤، ٢٣٤٩(٥٧٧١).

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٨/١٩ (٨٠).

والحافظ، إتحاف المهرة، ٧٠٥/١٢ (١٦٧٣١٦).

ولا ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك[١].

١٩٨٦ - أخبرنا عبد الله، قال: نا أحمد بن منصور الرمادي، قال: نا يعقوب بن محمد الزهري، قال: انا عريف بن إبراهيم الثقفي قال: نا حُمَيْد بن كلاب، قال: سمعت عمِّي قدامة الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ عشيّة عرفة وعليه حلّة حبرة[٢].

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى هذا من غير هذا الوجه[٣].

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٤/٢٣٤٧-٢٣٤٨ (٥٧٦٧).
والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٨ (٧٨).

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٤/٢٣٤٩(٥٧٧٣).
والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٩ (٨١).
ونقله الحافظ عن البغوي عن يعقوب بن محمد.
وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف، وشيخه مجهول، (المجمع،٥/١٢٨).

(٣) نقله الحافظ عن البغوي.

قباث بن أشيَم[1]

ويقال ابن رُستُم، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

قال محمد بن سعد: قباث بن أشيم بن عامر، بن الملوَّح، بن يَعْمر، وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، شهد بدراً مع المشركين، وكان له ذكر، ثم أسلم بعد ذلك، وشهد مع النبيﷺ بعض مشاهده، وكان على مجنبة أبي عُبَيْدة يوم اليرموك[2].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أحمد بن منصور، قال: نا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد، عن قباث بن رستم الليثي عن رسول الله ﷺ قال" صلاة الرجلين[3]. وذكر الحديث، وقال قباث بن رستم.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥٧/٤[٢٨٨٤]، المعجم الكبير ٣٥/١٩.

أسد الغابة، ٧٩/٤ [٤٢٥٠].

الإصابة، ٢٢١/٣ [٧٠٥٦] قال: قبات، بتخفيف الموحدة، بعدها ألف، ومثلثة، والمشهور فتح أوله وقيل بالضم وأشيم بمعجمة وزن أحمر.

(٢) طبقات ابن سعد، ٤١١/٧ وذكره أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٥٧/٤.

ونقله الحافظ عن ابن سعد. (الإصابة، ٢٢١/٣) كما نقل عن ابن الكلبي قوله: كان صاحب المجنبة يوم اليرموك...

(٣) رواه ابن سعد، الطبقات، ٤١١/٧.

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٥٨/٤ (٥٧٩١) والطبراني، المعجم الكبير، ٣٦/١٩ ==

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني عبد الكريم بن الهيثم ومحمد بن إسحاق ، قالا: نا إبراهيم بن المنذر ، قال: نا عبد العزيز بن أبي ثابت، قال: نا عبد العزيز بن موسى، عن أبي الحويرث قال: سمعت [٢٧] عبد الملك بن مروان يقول للقباث بن أشيم الكناني الليثي: يا قباث أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟ قال: رسول الله ﷺ أكبر منّي وأنا أسَنُّ منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل، ووقفت بي أمّي عَلَى روث الفيل مِحيلا[1] أعقله، ونُبِّئ رسول الله ﷺ على رأس من أربعين من الفيل[2].

قال أبو القاسم: وأبو الحويرث مدني، اسمه عبدالرحمن بن معاوية.

* * *

(٧٤). قال الهيثمي: رجال الطبراني موثّقون (المجمع، ٣٩/٢) وذكره المحقق السلفي أنه قد حسّنه شيخه.

(١) أي تغيّر لونه.

(٢) رواه أحمد، المسند، ٢١٥/٤ مختصراً.

والترمذي، السنن،/ ٢٤٩/٥-٢٥٠ (٣٦٩٨) مطوّلاً وقال: حسن غريب.

نقله الحافظ عن البغوي (الإصابة، ٢٢١/٣). كما رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٣٧/١٩ (٧٥)، وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٥٨/٤ (٥٧٩٠) والبيهقي، دلائل النبوة، ١١/١-١٢. والحاكم، ٦٠٣/٢، و٤٥٦/٣، وصححه ووافقه الذهبي.

قعقاع بن أبي حَدْرد[١]

سكن المدينة، ورَوى عن النبي ﷺ حديثاً.

١٩٨٧- أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو الربيع الزهراني، قال: نا إسماعيل بن زكريا، قال: نا عبد الله بن سعيد، عن أبيه عن ابن أبي حَدْرد، قال: قال رسول الله ﷺ تَمَعدَدُوا[٢] واخْشَوْشنوا، وانتعلوا وامشُوا حفاةً[٣].

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم/ ٢٣٦١/١٤ [٢٤٨٨] المعجم الكبير،١٩/٤٠.
أسد الغابة، ١٠٨/٤[٤٣٠٨].
الإصابة، ٢٣٩/٣[٧١٢٦].

(٢) تمعدد الغلام، إذا شَبّ وَغَلُظَ. (النهاية، ٣٤١/٤).

(٣) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٦١/٤(٥٧٩٩) كما أشار إلى إسناد البغوي، (٥٦٠٠).
والطبراني، المعجم الكبير، ٤٠/١٩(٨٤) نقله الحافظ، وعزاه للبغوي وابن شاهين والطبراني. (الإصابة، ٢٣٩/٣) وفي إسناد الحديث عبد الله بن سعيد المقبري، وهو متروك فالحديث ضعيف جداً، ذكره المحقق السلفي.

القعقاع بن مَعْبد[1]

١٩٨٨- أخبرنا عبد الله، قال: نا الحسين بن محمد بن الصبَّاح قال: نا حجاج بن محمد، قال: أنا ابن جُريج، قال: حدثني ابن أبي مُلَيكة أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قَدِم رَكْبُ من بنى تميم عَلى رسول الله ﷺ فقال أبو بكر رضي الله عنه أمِّر القعقاع بن مَعْبَد، وقال عمر رضي الله عنه : بل أمِّر الأقرع ابن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، فتماريا حتى ارتفعَت أصواتُهُمَا فنزل في ذلك ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بيْن يدي الله ورسوله**﴾ إلى قوله ﴿**ولو أنهم صبروا حتى تَخْرج إليهم**﴾[2].

* * *

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٦٢/٤ [٢٤٨٩].
أسد الغابة، ١٠٩/٤ [٤٣١٠] .
الإصابة، ٢٤٠/٣، [٧١٢٨].

(٢) الآيات ١-٥ من سورة الحجرات، والحديث رواه البخاري، الصحيح مع الفتح ، ٥٩٢/٨(٤٨٤٧) ونقل الحافظ أن ابن التين حكى في "شرحه" أن القعقاع كانت فيه رقة، فلذلك اختاره أبو بكر . (الإصابة،٢٤٠/٣).

أخبرنا عبد الله، قال: نا داود بن عمرو، قال: نا عبد الجبار بن الورد، [٢٨] عن ابن أبي مُلَيْكَة، قال: لمّا قدم وَفد بني تميم فذكر نحوه[1].

❋ ❋ ❋

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي من طريق عبد الجبار...وفيه قال أبو بكر: استعمل القعقاع بن زرارة.. قال الحافظ: فذكر الحديث، فنسب القعقاع في هذه الرواية لجده. (الإصابة ، ٣/٢٤٠).
كما أشارأبو نعيم إلى طريق عبد الجبار...الصحابة، ٤/٢٣٦٢ (٥٨٠٢).
كما نقل الحافظ أنه ورد عند البغوي بسند صحيح عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه قال: لما كان يوم حنين بعث النبي ﷺ القعقاع يأتيه بالخبر...(الإصابة، ٣/٢٤٠).

قثم بن العباس عبد المطلب[1]

أخبرنا عبد الله ، قال: حدثنى أحمد بن زُهَيْر، قال: نا مُصْعَب بن عبد الله، قال: قُثَم بن العباس بن عبد المطلب مَرَّ به رسول الله ﷺ فحَمَله خلفَه.

١٩٨٩- أخبرنا عبد الله، قال: نا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا معاوية بن هِشام، قال: نا علي بن صالح، عن سماك بن حرب عن قابوس ابن مُخَارِق، قال: قالت أمُّ الفَضْل: قلت للنبي ﷺ رأيت كأنّ في بيتى عُضواً من أعضائك، فقال: خيراً رأيت تَلِد فاطمة عليهما السلام غُلاماً ترضعينه بلبن ابنك قُثَم، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قثم، قالت: فجئت به يوماً إلى النبي ﷺ فوضعته في حجره، فبال، فضربت كتفه فقال النبي ﷺ : أوجعت ابني رحمك الله، قالت: فجئت بثوب فقلت: البس يا رسول الله ﷺ هذا، وأعطني ثوبك كَيْما أغْسِلَه، قال: لا، إنما يُصَبُّ على بوْل الغلام، ويُغسل بول الجارية[2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥٦[٢٤٨٣] المعجم الكبير، ١٩/٤٠.
أسد الغابة، ٩٢/٤[٤٢٧٣].
الإصابة، ٣/٢٢٦-٢٢٧ [٧٠٨١].
كان يشبه بالنبي ﷺ. وأمه أم الفضل لبابة أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضى الله عنهما.

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق سماك بن حرب...

القاسم مولى أبي بكر الصديق ﷺ[1]

١٩٩٠ - أخبرنا عبد الله، قال: حدثني جَدِّي، قال: نا عَبيدة بن حُمَيْد، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن القاسم، قال: قال رسول الله ﷺ من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربَنَّ مسجدَنَا حتى يذهب ريحه.

١٩٩١ - أخبرنا عبد الله، قال: حدثني جدِّي، قال: نا عبيدة بن حميد، عن مطرف، عن أبي الجَهْم، عن القاسم مولَى أبي بكر ﷺ قال: ضَرَبَ رجلٌ أخاه بالسَّيف على عهد رسول الله ﷺ [٢٩] فقال له رسول الله ﷺ: أردت قتلَه؟ فقال نعم، فقال له رسول الله ﷺ: إذهب فعِشْ ما استطعت.

قال أبو القاسم: ولا أعرف للقاسم غير هذا[2]، ولا أعلم رَواه غير مطرف بن طريف، واسم أبي الجهم: سليمان بن الجهم مولى البراء بن عازب.

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥٥/٤[٢٤٨١]. قال: ذكره المنيعي في الصحابة، ولم يتابع عليه.

أسد الغابة، ٧٧/٤ (٤٢٤٤)، قال: له صحبة ورواية، ذكره البغوي.

الإصابة، ٢٢١/٣ (٧٠٥٣) قال: ذكره البغوي في الصحابة، وأخرج له من طريق مطرف عن أبي الجهم عنه حديثين.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

أبو العاص بن الربيع [1]

صهر رسول الله ﷺ. قال الزبير:

حَدَّثني محمد بن الضحاك، عن أبيه قال: اسم أبـي العـاص: هُشَـيِّم[2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥٦/٤[٢٤٨٢] قيل: إن اسمه القاسم، وقيل: لقيط.

أسد الغابة، ١٨٥/٥،[٦٠٣٥].

الإصابة، ١٢١/٤[٦٩٢] قال ابن إسحاق: كان مـن رجـال مكـة المعدوديـن مـالاً وأمانةً وتجارةً.

(٢) حيث ورد في المخطوط: القاسم بن الربيع، بينما ورود في الإصابة: هشـيِّم، ضبطه الحافظ بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة، ثم قال: حكاه الزبير والبغوي.
ونقل الحافظ ما أخرجه الحاكم أبو أحمد بسـند صحيـح عـن الشـعبي قـال: كـانت زينب بنت رسول الله ﷺ تحت أبي العاص بن الربيع فهـاجرت وأبـو العـاص علـى دِينه، فاتفق أن خرج إلى الشام في تجارة...فذكر قصة إجارة زينب لـه ثـم إسـلامه (الإصابة،١٢١/٤) ثم قال: وهذا مرسل، وأثبت منه ما رواه ابن إسحاق أنه شـهد بدراً مع المشركين فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثـت زينـت بنـت رسـول الله ﷺ بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص، فلمّا رآها رسول الله ﷺ رقَّ لها رقة شديدة وقـال للمسـلمين: إن رأيتـم أن تطلقـوا لهـا أسـيرها وتـردُّوا قلادتها عليها ففعلوا...فاشـترط عليـه رسـول الله ﷺ أن يرسـلها إلى المدينـة ففعـل ذلك، ثم قدم في عيرٍ لقريش فأسره المسلمون وأخذوا ما معه فأجارته زينب، فرجع إلى مكة فأدّى الودائع إلى أهلهـا ثـم هـاجر إلى المدينـة مسـلماً فـردَّ النبي ﷺ إليـه ابنته.(الإصابة، ١٢٢/٤).

ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس.

قال الزبير: وذلك الثبتُ في اسمه، توفي في ذى الحجة سنة اثنى عشرة[1].

وقال ابن عمر: حدَّثني مصعب بن ثابت، عن عيسى بن مَعْمَر قال: حدثني سعيد بن راشد عن صالح بن كيسان بذلك، أن أبا العاص توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة[2]، وكان يُسَمّى جرْو البطحاء.

وأوْصى إلى الزبير بن العوام[3]، فزوَّج ابنته عليَّ بن أبي طالب عليه السلام.



(١) نقله أبو نعيم عن المنيعي عن الزبير بن بكار..الصحابة، ٤/٢٣٥٦.

(٢) نقله الحافظ عن إبراهيم بن المنذر، ثم قال: وفيها أرَّخه ابن سعد، وابن إسحاق. وغير واحد. (الإصابة، ٤/٢٣).

(٣) نقله الحافظ في الإصابة، ٤/١٢٣.

قُهَيد بن مُطَرِّف الغفاري رضي الله عنه[1]

سكن المدينة[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

١٩٩٢- أخبرنا عبد الله، قال: حدَّثني هارون بن عبد الله قال: نا أبو عامر، قال: نا عبد العزيز بن المطّلب، عن أبيه الحكم بن المطلب عن أبيه، عن قُهَيْد بن مطرف الغفاري أنّ النبي ﷺ سأله سائل، فقال: إن عَدَا عَلَيّ عادٍ؟ فأمره أن يَنهاه ثلاث مرات، فإن أَبَى فأمره بقتاله، فقيل له، قال: فكيف بنا، قال: إن قتلك فأبْشِر بالجنة، فإن قتلتَه فهو في النار[3].

قال أبو القاسم: ولا أعلم لقُهَيْد غير هذا الحديث ويُشَك في صحبته[4].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٦٠/٤[٢٤٨٦] سكن الحجاز . المعجم الكبير ٣٩/١٩.
أسد الغابة، ١١٢/٤[٤٣١٨].
الإصابة، ٢٤٢/٣[٧١٣٨] قال ابن حبان وابن السكن: يقال أن له صحبة. زاد ابن السكن: وممن نزل بين السقيا والعرج، وهو معدود من أهل المدينة، وليس مشهوراً في الصحابة، وحديثه مختلف فيه وروى مرفوعاً...

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. وزاد الحافظ: أن ابن سعد ذكره في طبقة أهل الخندق (١٨٦٤).

(٣) رواه الإما م أحمد في المسند، ٤٢٢/٣. والبزار، والنسائي وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٦٠/٤(٥٧٩٥) وعزاه الحافظ للنسائي. وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، ورجالهما ثقات. (المجمع، ٢٤٥/٦).

(٤) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٢٤٢/٣).

قيظي بن قيس [٣٠] [(١)]

قال محمد بن سَعد: قيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة، بن عـدي بـن مجدعة بن حارثة. وأمه لُبْنَى ابنة رافـع بـن عـدي بـن زيـد بـن جُشـم بـن حارثة. شهد قيظي أُحُد، هو وثلاثـة مـن ولَـدِه: عقبـة و عبـد الرحمـن و عبد ا لله بنو قيظي، ثم قتلوا ثلاثتهم شهداء يوم جِسر أبي عبيد، وأخوهـم عَباد بن قيظي صحب النبي ﷺ، و لم يشهد أحَـداً، وقُتِـل يـوم جسـر أبـي عبيد شهيداً[(٢)].

قال أبو القاسم: ولا أعلم لقيظي بن قيس حديثاً[(٣)].



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٦٣/٤ [٢٤٩٢] قال: ذكره المنيعي عن محمد بن سعد.
أسد الغابة، ١٥٢/٤، [٤٤١٢].
الإصابة، ٢٦٥[٧٢٦٧]
قال : ذكره ابن سعد والبغوي في الصحابة.

(٢) طبقات ابن سعد، وذكـره أبـو نعيـم، الصحابـة، ٢٣٦٣/٤، عـن المنيعـي عـن ابـن سعد.ونقله ابن ا لأثير في أسد الغابة، ١٥٢/٤.والحافظ في الإصابة.

(٣) نقله الحافظ عن البغوي (الإصابة، ٢٦٥/٣).

أبو إسرائيل واسمه: قُشير[1]

١٩٩٣ - بلغني عن محمد بن المنهال، عن عبد الواحد بن زياد، عن ليث عن طاؤوس، عن أبي إسرائيل، قال: رآه النبي ﷺ وهو قائم في الشمس، قال: ما له؟ قالوا: نذر أن يقوم في الشمس ويصوم، ولا يتكلم، قال: فقال رسول الله ﷺ: اجلس واستظِلّ وتكلم وَصُمْ[2].

وحدَّث عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كُريب، عن كريب، عن ابن عباس قالب: نذر أبو إسرائيل قشير أن يقوم ولا يقعد، وذكر الحديث[3].

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٨٣٤[٣١٢٠].

أسد الغابة، ٤/١٠٤[٤٢٩٦] قال: سمّاه البغوي قشيراً.

الإصابة، ٣/٢٣٦[٧١١٠] ذكره البغوي، وقال أبو على بن السكن: له صحبة.

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٨٣٤ (٦٦٩٢).

(٣) نقله الحافظ بسنده ونصه(الإصابة، ٣/٢٣٦).

قارب الثقفي[1]

روَى هو وابنه عن النبي ﷺ.

١٩٩٤ - أخبرنا عبد الله، قال حدثني هارون بن إسحاق وعليّ بن مسلم قالا: نا سفيان عن إبراهيم بن مَيْسَرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب، قال: كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ وهو يقول: رحم الله المحلقين، فقيل والمقصرين، فقال في الرابعة والمقصرين[2].

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٦١/٤[٢٤٨٧].
أسد الغابة، ٧٥/٤[٤٢٤٢]
الإصابة، ٢١٩/٣[٧٠٤٨] وهكذا عزاه أيضا لابن السكن.

(٢) رواه أحمد في المسند، ٣٩٣/٦، والحميدي. وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٦١/٤ (٥٧٩٧) ونقله الحافظ، وعزاه للحميدي في "مسنده" (الإصابة، ٢١٩/٣).

قرّة بن إياس المزني أبو معاوية بن قرة[1]

سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.[٣١]

قال محمد بن سعد : قرة بن إياس بن هلال بن زياد بن عبيد بن سواده بن سارية بن دينار بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مُزَينة، وهو أبو معاوية بن قرة[2].

قال ابن سَعْد: وأنا مُعَلى بن أسَد، قال: نا محمد بن أبي عيينة المهلبي، قال: سمعت معاوية بن قرة يقول: قَتَلْتُ قاتلَ أبي يوم ابن عبَيس، قال: وكان قُرّة قُتِلَ قتلاً[3].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني عمي، عن أبي عُبَيد، قال: قُرَّة بن إياس المزني أبو معاوية بن قرة، من مزينة، ومزينة امرأة يقال لها مُزَيْنة ابنة كلب ابن وبرة.

أخبرنا عبد الله، قال: نا أحمد بن إبرهيم العبدي، وهارون قالا: نا

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥٠/٤[٢٤٧٦] المعجم الكبير، ٢١/١٩.

أسد الغابة، ١٠٠/٤[٤٢٨٦]

الإصابة، ٢٣٢/٣[٧١٠١].

(٢) طبقات ابن سعد، ٣٢/٧. ونقل الحافظ أن ابن سعد ذكره في طبقة من شهد الخندق.

(٣) طبقات ابن سعد، ٣٢/٧،ونقله الحافظ وعزاه للبخاري في التاريخ. (الإصابة، ٢٣٢/٣).

أبو داود، قال: أنا شعبة، عن معاوية، بن قُرَّة، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ وقد حلب وصر[1].

أخبرنا عبد الله، قال: نا أحمد بن إبراهيم ، قال: نا أبوداود، قال: أنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: كان أبي يُحَدِّثنا يقول: قال رسول الله ﷺ فلا أدري أكان سمعه منه أو يحدث عنه.

١٩٩٥- أخبرنا عبد الله، قال: نا علي بن الجَعد، قال: انا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رجلاً جاء بابنه إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ أتُحِبُّه؟ قال: أحبك الله كما أحبّه فتوفي الصّبي ، ففقده النبي ﷺ فقال: أين ابن فلان؟ قالوا يا رسول الله توفي. قال: فقال له النبي ﷺ: أما ترضى أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا جاء يَسْعى حتى يفتحه لك؟ فقالوا: يا رسول الله أَلَه وَحْدَه، أَو لكلّنا؟ قال: لا بل لكلّكم[2].

١٩٩٦- أخبرنا عبد الله، قال: نا على بن الجَعد، قال: أنا شعبة عن مُعاوية [٣٢] بن قُرَّة قال: سمعت أبي يُحدث عن النبي ﷺ قال: لا يزال

---

(١) وراه أحمد المسند، ١٩/٤، وأبو نعيم الصحابة، ٢٣٤٠/٤(٥٧٧٥)، نقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١٠٠/٤. والحافظ، إتحاف المهرة، ٧١٢/٢(١٦٣٢٨).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤٣٦/٣، و ٣٤/٥-٣٥،٣٦.

النسائي، ٢٢/٤،٢٣. والبغوي مسند ابن الجعد، ص١٦٦(١٠٧٥).

الطبراني المعجم الكبير، ٢٦/١٩(٥٤) والحاكم، ٣٨٤/١، وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي، الآداب، ص٤٧٠ (١٠٦٤).

ناسٌ من أمَّتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة[1].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعين يقول: مات معاوية بن قُرَّة، وهو ابن ستة وتسعين سَنَةً.

١٩٩٧- أخبرنا عبد الله، قال: نا علي بن الجعد، قال: أنا زُهَير عن عُرْوة بن عبد الله بن قشير، قال: حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في رَهْطٍ من مزينة، فبايعناه، وإنه لمطلق الأزرار فأدخلت يدي في جيب قميصه فَمَسِسْت الخاتم فما رأيت معاوية، ولا ابنه قَطّ في شتاءٍ ولا حَرٍّ إلا مطلقي إزرارهما[2].

قال أبو القاسم: ولم يرْوِ هذا الحديث فيما أعلم غير زُهَير، وهو غريب[3].

---

(١) رواه أحمد في المسند، ٣٤/٥، و٤٣٦/٣.
والترمذي، السنن، ٣٢٨/٣، ٣٢٩، (٢٢٨٧) وقال حسن صحيح.
والبغوي في مسند ابن الجعد، ٢ ١٦٦، (١٠٧٦).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٧/١٩(٥٥).
وابن حبان (الإحسان، ١٤٠/١، ٢٩٥/٨،
والحافظ، إتحاف المهرة، ٧١٢/١٢، (١٢٣٢٦).

(٢) رواه أحمد في المسند، ١٩/٤، و٣٥/٥. وأبوداود، السنن ٣٤٣/٤ (٤٠٨٢). وابن حبان (الإحسان، ٤٠١/٧). وابن ماجه، السنن)(٣٥٧٨). وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٥١/٤(٥٧٧٨). والطبراني، المعجم الكبير/ ٢٢/١٩(٤١). ونقله الحافظ، وعزاه للبغوي وابن السكن (الإصابة، ٢٣٢/٣). وفي إتحاف المهرة، ٧٠٩/١٢ (١٦٣١٩).

(٣) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٢٣٢/٣).

١٩٩٨ - أخبرنا عبد الله، قال: نا محمد بن حُمَيْد الرازي، قال: نا الفرات بن خالد، قال: نا خالد بن مَيْسَرة، عن معاوية بن قرة عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا جلس تحلق إليه نفرٌ من أصحابه[1].

قال أبو القاسم: ولا أعلم حدّث بهذا الحديث إلا من هذا الوجه، وقد رَوَى قرة عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث[2].

❋ ❋ ❋

(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣١(٦٦).

(٢) المعجم الكبير، ١٩/٢٢-٣٣. وإتحاف المهرة، ١٢/٧٠٩.

قرة بن دعموص النميري(١)

سكن البصرة، ورَوَى عن النبي ﷺ غير حديث.

١٩٩٩- أخبرنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن علي وغيره، قال: نا سليمان بن حَرْب، قال: نا جرير بن حازم، قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابيٌّ، عليه جبَّةٌ من صوف، فلمَّا رأى القوم يتحدَّثون قال: حدثني موْلاى قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعدٌ وحوله [٣٣] أصحابُهُ، فأردت أنْ أَدْنُوَ منه فلم أستطيع فقلت يا رسول الله: استغفرْ للغلام النميري، فقال: غفر الله لك، قال: وبَعَثَ رسول الله ﷺ الضحاك ساعياً، فجاء بإبل جلّة، فقال له النبي ﷺ: أتيت هلال بن عامر، ونمير بن عامر، وعامر بن ربيعة فأخذت جلّة أموالهم؟ قال: يا رسول الله إنِّي سمعتك تذكر الغزو، فأَحْبَبْتُ أن آتيك بإبل تركَبُها، وتَحمِل عليها أصحابك، قال: والله لَلَّذي تركْتَ أحَبُّ إليَّ من الذي جئت به، قال: رُدَّ عليهم وخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم(٢).

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥١/٤[٢٤٧٧] المعجم الكبير، ٣٤/٢٩.

أسد الغابة، ١٠١/٤-١٠٢ [٤٢٨٨].

الإصابة، ٢٣٣/٣ [٧١٠٣].

(٢) رواه أحمد في المسند، ٧٢/٥، وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٥/٤، (٥٧٨١) والطبراني، المعجم الكبير، ٣٤/١٩،٣٥، (٧١). ونقله الحافظ، وعزاه لأبي مسلم الكجي في

قرة بن هُبيرة العامري(١)

سكن الشام، وروى عن النبي ﷺ حديثا.

٢٠٠٠- أخبرنا عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن هانئ، قال: نا عبد الله بن صالح، ويحيى بن بُكَيْر، واللفظ ليحيى، قال: نا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سَعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط أنَّ قرة بن هُبَيْرَة العامري قَدِمَ على رسول الله ﷺ فأسلم، فلمّا كان حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ وهو على ناقة قصيرة، فقال: يا قرة، فقال الناس: يا قرة، فأتي النبي ﷺ فقال: كيف قلتَ حين أتيتني، قال: قلت يا رسول الله كما كان لنا أرباب وربّات من دون الله ندعوهم فلا تجيبنا ونسألهم فلا تعطينا، فلمّا بعثك الله تعالى أحْبَبْناك وتركناهم، فلمّا أدبر قال رسول الله ﷺ قد أفلح من رزق لُبّاً، فبعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، فتوفي رسول الله ﷺ [٣٤]

==

"السنن"، والحارث بن أبي أسامة في المسند، وأحمد. (الإصابة، ٢٣٣/٣) قال الهيثمي: فيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح. (المجمع، ٨٢/٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٥٣/٤ [٢٤٧٨] المعجم الكبير/ ٣٣/١٩.
أسد الغابة، ١٠٢/٤ [٤٢٩٠]
الإصابة، ٢٣٤/٣ [٧١٠٦].

وعمرو ثَمّ[1] قال عمرو: فأقبلت حتى مررت على مسيلمة فأعطاني الأمان، وقال: إنّ محمداً أرسل في جسيمات الأمور، وأرسلتُ في المحقرات، فقلت: أعرض عليّ ما تقول، فقال:

يا ضفدع نقّي فإنك نَعْم ما تنقّين.

لا وازداً تنقّرين ولا ماءً تكدّرين.

ثم قال: يا وبر وبر ويدان وصدر وثنتان خلفه حقر حقر.

ثم أتى بأناسٍ يختصمون إليه في نخلات قطعها بعضهم فَتَسجى بقطيفة، ثم كشف رأسه فقال: والليل الأدهم، والذئب الأصحم، ما جاء ابن أبي مُسلم من محرّم. ثم تسجّى الثانية فقال:

والليل الدامِس، والذئب الهامس ما حرمته رطبا إلا كحرمته يابس قوموا فلا أرى عليكم فيما صنعتم باسا.

قال عمرو: أمَا وا لله إنّك لكاذب، وإنا لنعلم إنك لمن الكاذبين، فتوعّدني، ثم قال لي قرة بن هبيرة، ما فعل صاحبكم؟ قلت: إن ا لله

---

(١) رواه البخاري، التاريخ الكبير، ٤/١/١٨١-١٨٢، وأبو نعيم، الصحابة، ٤/٢٣٥٣ (٥٧٨٣) والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٤، (٧٠)،نقله الحافظ وعزاه لابن أبي عاصم وابن شاهين.وابن قانع، الصحابة، ٢/٣٥٧ [٨٩٩]. عن يحيى بن بكير...وعنه كما رواه أبو نعيم عن يحيى بن بكير...الخ كما عند البغوي مختصراً. (٥٧٨٤). وفي رواية أبي نعيم (٥٧٨٣) والطبراني: عن شيخ بالساحل عن قرة قال الهيثمي: فيه راوٍ لم يُسَمَّ وبقية رجاله ثقات. (المجمع، ٩/٤٠١).

اختار له ما عنده على ما عندنا فتوفاه، قال: لا أصدِّق أحداً منكم بعده، فلقيت خالد بن الوليد فسألته أن يرسلني إلى قومه من أجْل ما سمعتهُ منه، فأتيتهم فأخرج إليَّ كتاباً من أبي بكر رضى الله عنه أنه قد أدَّى الصدقة، فقلت: ما حملك على ما قلت؟ قال: حَمَلَني أنه كان لي مالٌ وَوَلد فتخوّفت عليه، وإنّي أردت بكلمتي أنّي لا أصدِّق أحداً منكم بعده يقول إني رسول الله[1].

* * *

(١) نقله الحافظ مختصراً موضحا أنه رواه ابن أبي داود، والبغوي وابن شاهين، وابن السكن، (الإصابة، ٣/٢٣٤).

أبو زمعة[1]

وكان من أصحاب الشجرة. سكن مصر، وروى عن النبيﷺ، بلغني أن اسم أبي زمعة: عبد بن آدم. [٣٥].

٢٠٠١- أخبرنا عبد الله، قال: حدثني محمد، قال: نا عثمان بن صالح السَّهمي أبو يحيى، قال: نا ابن لهيعة عن عُبَيْد الله بن المغيرة عن أبي قيس مولى بنى جُمَح، قال: سمعت أبا زمعة صاحب النبي ﷺ، وكان من أصحاب الشجرة ممّن بايع رسول الله ﷺ تحتها، وأتى يوماً إلى مسجد الفسطاط، فقام في الرَّحبة، وذاك قبل يكسره عبد العزيز بن مرْوان، وقد بلغه عن عبد الله بن عمر بعض التشديد، فقال: لا تشدّدوا على الناس فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: قَتَل رجُلٌ من بني إسرائيل سَبْعةً وتسعين نفْساً، ثم أتَى إلى راهب فقال: إني قتلت سبعة وتسعين نفساً فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتل الراهب. ثم ذهب إلى راهب آخر فقال: إنّي قتلت ثمانية وتسعين نَفْساً منهم راهب، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله، ثم ذهب إلى الراهب الثالث فقال: إني قتلت تسعة

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٩٠٠ [٣٢٢١].

الإصابة، ٤/٧٦ [٤٤٩] قال: البلوي، سمّاه العسكري عبيداً بالتصغير ابن أرقم، وعند أبي موسى تصغيراً، بلا اسم أب، ذكره البغوي وابن السكن وغيرهما في الصحابة.

وتسعين نفسا منهم راهبين، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لقد تحمّلت شرّاً، ولئن قلت إن الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت، فتُبْ إلى الله عزّوجلّ. فقال: أمّا أنا فلا أفارقك بعد قولك هذا، فلزمَه على أن لا يعصيه، فكان يخدمه في ذلك، ويلزمه في ذلك، فهلك يوماً رجل الثناء عليه قبيح، فلمّا دفن قَعَد على قبره، فبكَى بُكاء شديداً، فأنكر أصحابه ذلك، ثم هلك آخر مذكورٌ بخير، فلمّا دفن قَعَدَ على قبره فضحك فأنكر أصحابه ذلك، واجتمعوا إلى راهبهم فقالوا: كَيْفَ يأوي إليك قاتل النفوس، وقد صَنَع ما رأيت، فوقع ذلك في نفسه وأنفُسهم، وكانوا يزهدون فيه، فأتوا إلى صاحبهم جَزَعاً من ذلك وهو مع صاحب يُكَلِّمه، فقال له: ما تأمرني به؟ قال له: اذهب فأوقد التنّور، فَفَعَل ثم أتاه يُخْبِرُه [٣٦] أن قد فعل، فبرّم به فقال: اذهبْ فألق نفسَك فيها، فَلَها عنه الراهب.

❋ ❋ ❋

وذهب الآخر فألقَى نفسه في التنور، ثم استفاق الراهب فقال: إنِّي لأظن الرجل قد ألْقى نفسه في التنور بقولي، فذهبوا فوجدوه جالساً في التنور يعرق فَأخَذ بيده فأخرجه من التنور، قال: ما ينبغي أن تخدمني، ولكن أنا أخدمك، أخبرني عن بكاءك على المتوفّى الأوّل، وعن ضحكك على الآخر. قال: أمّا الأول فإنه لّما دفن رأيت ما يلقاه به من الشر، فذكرت ذنوبي فبكَيْتُ، وأمّا الآخر فلمّا دفن رأيت ما يلقَى به من الخير فضحكتُ وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل(١).

آخر باب القاف



(١) الحديث رواه أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٩٠٠-٢٩٠١ (٦٨٠٧) ونقله الحافظ مختصراً مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وابن السكن، وغيرهما. ثم قال الحافظ: الحديث بطوله رأيته في معجم البغوي في آخر حرف القاف، وما عرفت ما سبب ذلك، ثم رأيت في نسخة آخرى يقال اسمه عبيد بن آدم (الإصابة، ٤/٧٦).

باب الكاف

تسمية مَن روى عن النبي ﷺ ممن ابتداء اسمه كاف

تسمية مَن روى عن النبي ﷺ ممن ابتداء اسمه كان

أبو اليسر كعب بن عَمْرو البدري[1]

السَّلمي، سكن المدينة، ومات بها.

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال: حدَثني أبي، قال: نا ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: أبو اليسر، وهو كعب بن عمرٍو بن عباد، بن عمرٍو ين سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة[2].

أخبرنا عبد الله، قال: حدَّثني هارون بن موسى الفروي، قال: نا محمد بن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: أبو اليسر كعب بن عمرو فيمن شهد بدراً[3].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٦٨/٥ [٢٤٩٩] المعجم الكبير، ١٦٣/١٩.
أسد الغابة، ١٨٤/٤ [٤٤٦٩].
الإصابة، ٣٠٠/٣ [٧٤٢٢] قال: مشهور بكنيته ويأتي في الكنى: ٢٢١/٤ [١٢٥٤] قال: شهد العقبة وبدراً وهو الذي أسر العباس.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٩/١، عن ابن إسحاق. ورواه أبو نعيم عن ابن إسحاق . (الصحابة، ٢٣٦٩/٥ [٥٨١٦]. وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ١٦٤/١٩ (٣٦٧).

(٣) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري. الصحابة، ٢٣٦٩/٥ [٥٨١٥] ==

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني عمي، عن أبي عُبَيد: أبو اليسر كعب ابن عمرو، من بني سَلِمة فيمن شهد بدراً.

أخبرنا عبد الله، قال: حدَّثني أحمد بن زُهَيْر، عن المدائني قال: كان أبو اليسر قصيراً دحْداحاً عظيم البطن، ومات بالمدينة[١][٣٧].

٢٠٠٢- أخبرنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن عباد المكي، قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن أبي حزْرة يعقوب بن مجاهد المدني، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت، قال: خرجت أنا وأبي نَطْلُبُ العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا، فكان أوّل مَن لقينا أبو اليسر السلمي صاحب رسول الله ﷺ، ومعه غلام له عليه بـرْدة ومعافري[٢]، وَعَلَى غلامه بُردة ومعافري ومعه صحيفة فقال له أبي: كأنّي أرى في وجهك سفعة[٣] من غضب، قال: أَجَلْ، كان لي عَلى فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أَهْلَه فقلت أَثَمّ هو؟ قالوا: لا، فخرج عليَّ ابن له، فقلت له: أين أبوك؟ قال: سَمِع كلامك، فدخل أريكة أمي، فقلتُ: أخرُج إليَّ فقد علمت أين أنت، فخرج إليَّ فقلت ما حملك على أن اختبأت مني؟ قال: أنا والله أحدّثك ولا أكذبك، خشيت والله أن أحدثك فأكذبك، أو

==

كما رواه عن عروة ص٢٣٦٨ (٥٨١٥).

(١) نقله الحافظ عن المدائني، وزاد: سنة خمس وخمسين. (الإصابة، ٤/٢٢١).

(٢) المعافري: بفتح الميم، منسوب إلى معافر، اسم قرية، (إكمال المعلم، ٨/٥٥٩).

(٣) سفعة: أي علامة، (إكمال المعلم، ٨/٥٥٩).

أعِدَكَ فأخلفك، وكنت صاحب رسول الله ﷺ وكنت والله مُعسراً، فقلت له: آلله. قال: آلله ثلاث مرات. فقال: ها فنشر الصحيفة فَمَحا الحقَّ وقال: إن وجدت قضاءً فاقض وإلاّ فأنت في حلٍّ. فأشهد لبصرت عيناى هاتان، ووضع على عينيه وسمعك أذناي هاتان، ووضع أصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي، وأشار إلى مَناط قلبه رسول الله ﷺ يقول: (مَن أنظر معْسراً، أو وضع له أظلّه الله في ظلّه، قال: قلت أنا: يا عَمِّ لو أنك أخذتَ بردة غلامك أوعطيته معافريك أو أخذت معافريه وأعطيته بـرْدك، فكان عليك حلّة وعليه حلّة، قال: فمسَحَ رأسي وقال: اللهم بارك فيه، يا ابن أخي بَصُرَتْ عيناى هاتان، قال مثل قوله الأوّل وسمعت أذناى هاتان، وَوَعاه قلبي هذا، وأشار إليه عينيه وإلى منـاط قلبه [٣٨] رسول الله ﷺ يقول أطعموهم ممّا تأكلون، وأكسوهم ممّا تلبّسون، فكان أن أعْطيته من متاع الدنيا أحبُّ إليّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة[١].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر، قال: أنا المدائني قال: مات أبو اليسر كعب بن عمروٍ سنة خمس وخمسين بالمدينة، قال: ابن زُهَيْر: ونا أحمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سَعد، عن ابن إسحاق، قال: أبو اليَسَر كعب ابن عمروٍ بن عباد بن عمروٍ، من آخر أصحاب رسول الله ﷺ هلاكاً[٢].

---

(١) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي ٥٥٩/٨، ٥٦١، (٣٠٠٦، ٣٠٠٧) كتاب الزهد، والبخاري، الأدب المفرد، (١٨٧). والطبراني، المعجم الكبير، ١٦٩/١٩، ١٦٨ (٣٧٩).

(٢) نقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١٨٤/٤. والحافظ عن ابن إسحاق. ثم قال الحافظ: كأنه ==

كعب بن عجرة الأنصاري[1]

يقال أبو محمد، ويقال أبو إسحاق، سكن المدينة، وجاء إلى الكوفة[2].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني هارون بن موسى الفروي، قال: نا أبو ضَمْرَة قال: حدثني سعيد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح قال: أخبرني الحسن بن أبي الحسن أنّ رجلا قال لكعب بن عجرة: يا أبا محمد[3].

وقال محمد بن سَعْد: كعب بن عجرة بن أُمَيَّة بن عدي بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سُوَيد، بن مرى بن أراشة بن عامر بن عميلة بن قمشيل بن قران بن بلي بن الحارث، بن قضاعة.

وقال محمد بن سعد: هكذا نسَبَه هشام بن محمد بن السائب، وهكذا قال عبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصاري، قال: هو حليف لبني قوقل من بني عوف بن الخزرج[4].

==

يعني أهل بدر. (الإصابة، ٢٢١/٤). ورواه أبو نعيم عن يحيى بن بكير. (الصحابة، ٢٣٦٩/٥) [٥٨١٧] وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ١٩:١٦٤(٣٦٨).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٧٠/٥ [٢٥٠٠] المعجم الكبير، ١٠٤/١٩.
أسد الغابة، ١٨١/٤ [٤٤٦٥].
الإصابة، ٢٩٧/٣ [٧٤١٩].

(٢) رواه ابن عساكر، تاريخه، ٥٥٥/١٤.

(٣) تارخ ابن عساكر، ٥٥٦/١٤ عن البغوي.

(٤) رواه ابن عساكر بطوله ونصه عن البغوي عن ابن سعد، (تاريخه، ٥٥٤/١٤).

قال: وقال محمد بن عُمَر: ليس بحليف، لكنه من أنفسهم. وقال ابن سعد: وطلبنا نسَبَه في كتاب الأنصار، فلم نجِده.

قال محمد بن عمر: وكان كعب بن عجرة قد استأخر إسلامه، ثم أسلم، وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ وروى عنه(١).

٢٠٠٣- أخبرنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه وَ زُهَير [٣٩] بن محمد، قالا: نا عبد الرزاق ، قال: أنا معْمر، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله أنّ رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة: أعاذك الله يا كعب بن عجرة عن إمارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهُداى، ولا يَستنّون بسُنّتي، فمن صدّقهم. بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا منّي ولست منهم، ولا يَرِدُوا، عَلَيّ الحوض، ومن لم يُصَدَّقهم على كذبهم و لم يُعنْهم على ظُلمهم فأولئك منّي وأنا منهم، وَسَيَرِدُون عليَّ الحوض. يا كعب بن عجرة: الصوم جُنّةٌ، والصَّدقة تطفي الخطيئة والصلاة قربان، أو قال: برهان. يا كعب بن عجرة: إنه لا يدخل الجنّة لحم نبت من سحتٍ، النار أَوْلَى به. يا كعب ابن عجرة: الناس غاديان، فمبتاع نفسه فمُعْتِقها، وبايع نفسه فموبقها(٢).

---

(١) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٧٠/٥ عن محمد بن سعد. وابن عساكر، تاريخه، ٥٥٤/١٤ عن البغوي عن ابن سعد، ونقله عنه ابن الأثير في أسد الغابة، ١٨١/٤، والحافظ في الإصابة، ٢٩٧/٣.

(٢) رواه عبد الرزاق، (٢٠٧١٩) وأحمد، المسند، ٣٢١/٣، وابن حبان (١٧١٤) ==

٢٠٠٤- أخبرنا عبد الله، قال: نا محمد بن حُمَيْد الرازي، قال: نا هارون بن المغيرة، عن عَنْبَسة ، عن الزبير بن عدي، عن أبي وائل، قال: لقيت كعب بن عجرة في هذه السوق فسألته عن حلق رأسه، فقال: أَحْرَمْت فآذاني القمل، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأتاني وأنا أطبخ قِدْراً لأصحابي، فحك بإصبعه رأسي فانْتثر منه القمل، فقال النبي ﷺ: (أحْلِقْه واطعم ستة مَسَاكين)[1].

٢٠٠٥- أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو عمّار الحُسَيْن بن حريث، نا الفضل بن موسى، عن عُبَيْدة الضبي، عن أبي مالك الأنصاري، عن زيد بن وَهْب، عن كعب بن عجرة، قال: أبو عمَّار كذا قال السِّبناني عن كعب بن عجرة، قال أبو عمَّار: وهو عندي غلطٌ، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَن

==

والحاكم، ٤٢٢/٤، وصححه، ووافقه الذهبي. والطبراني، المعجم الكبير، ١٠٥/١٩-١٠٦ (٢١٢) (٦٠٩، ٦١٠) والترمذي، السنن، ٦١/٢-٦٢، (٦٠٩) وقال: حسن غريب، قال الهيثمي: رجال أحمد، والبزار رجال الصحيح . (المجمع، ٢٤٧/٥).

(١) رواه النسائي ١٩٥/٥ (٢٨٥٢) صحيح سنن النسائي، ٦٠٠/٢ (٢٦٦٩، ٢٦٧٠)، وقال في إرواء الغليل، ٢٣٢/٤: إسناده جيد.

والطبراني بسنده إلى محمد بن حميد...الخ (المعجم الكبير، ١٠٦/١٩، ح٢١٣) وسنده صحيح كما ذكره المحقق السلفي. وقال....في إرواء الغليل، ٢٣٢/٤: إسناده جيد.

أنظر مُعْسِراً، أو يسَّرعنه أظلَّه الله في ظلّه يوم لا ظِلّ إلا ظلّه)[1].[٤٠].

قال أبو القاسم: وهذا الحديث يروي عن أبى اليسر، كعب بن عمرو عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله ، قال: نا هارون بن موسى، قال: نا أبو ضمرة عن أبي حازم، عن لقيس بن سلمان مولى بن كعب بن عجرة قال: شهدت أبو رأيت أربعةً أو خمسة من أصحاب النبي ﷺ يلْبَسون المعصْفَر المشبّع، منهم كعب بن عجرةن[2].

قال أبو القاسم: بلغني عن ابن نُمَيْر، قال: توفي كعب بن عجرة سنة ثنتين و خمسين[3].

* * *

(١) رواه الطبراني بسنده إلى الحسين بن حريث..الخ.

المعجم الكبير، ١٩/١٠٦-١٠٧ (٢١٤) المعجم الصغير، ١/٢٠٩-٢١٠، قال الهيثمي: فيه عبيدة بن معتب، وهو متروك. (المجمع، ٤/١٣٤).

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه، ١٤/٥٥٧ عن البغوي بسنده ونصه.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخه، ١٤/٥٥٥ عن البغوي، ورواه أبو نعيم عن ابن نمير، الصحابة، ٥/٢٣٦٩، (٥٨١٨) بلفظ خمس وخمسين. وكذلك عن يحيى بن بكير، (١٥١٧). قال ابن الأثير الحافظ: توفي كعب بالمدينة سنة إحدى، وقيل ثنتين، وقيل ثلاث وخمسين...

أسد الغابة، ٤/١٨٢.

الإصابة، ٣/٢٩٨.

كعب بن مالك السلمي الأنصاري[1]

أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني زهَير بن مُحَمَّد، قال: أخبرني صدَقة ابن سابق، عن ابن إسحاق.

وحدَّثني ابن الأموي، قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق فيمن شهد العَقَبَة: كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة[2].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني هارون بن موسى، قال: نا ابن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: كعب بن مالك السّلمي في السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة[3].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر، قال: حدثني أحمد بن

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٦٦/٥[٢٤٩٨].
أسد الغابة، ١٨٧/٤ [٤٤٧٨].
الإصابة، ٣٠٢/٣ [٧٤٣٣].

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٤٦٢/١، ورواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٣٦٦/٥(٥٨٠٧) قال الحافظ: شهد العقبة وبايع بها، وتخلف عن بدر، وشهد أحداً وما بعدها وتخلّف في تبوك، وهو أحَد الثلاثة الذين تيب عليهم..

(٣) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري (الصحابة، ٢٣٦٦/٥ ح ٥٨٠٦.

محمد بن يحيى بن سَعيد القطان، قال: نا عبد الله بن نُمَير، قال: نا محمد ابن إسحاق، عن الحارث بن فُضَيل، عن عبد الرحمن بن كعب أن ابنةَ البَرَاء بن مَعْرورٍ قالت لكعب: يا أبا عبد الرحمن، في حديث ذكره.

أخبرنا عبد الله، قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: نا هارون [٤١] بن إسماعيل من ولد كعب بن مالك قال: كانت كنية كعب في الجاهلية أبو بشير، فَكَنَّاه النبي ﷺ بأبي عبد الرحمن، ولم يكن لمالك وَلَدٌ غير كعب[١].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني زُهَيْر بن محمد، قال: نا صَدَقَة بن سابق، عن ابن إسحاق، قال: آخى رسول الله ﷺ بين طلحة بن عبيد الله وبين كعب بن مالك أحَد بني سلمة[٢].

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: نا هارون بن إسماعيل أبو موسى الأنصاري، قال: ولد كعب بن مالك عبد الله بن كعب، وعبد الرحمن بن كعب، وفضالة بن كعب، وعُبَيْد الله بن كعب، ووهب بن كعب.

فولد عبدالله: النعمان بن عبد الله، وخارجة بن عبد الله، وعبد الرحمن بن عبد الله، وعُمَر بن عبد الله، ومغفل بن عبد الله.

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي بسنده ونصه.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٥٠٥/١، عن ابن إسحاق. وذكره أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٦٦/٥.

وعبد الله بن كعب أكبر ولد أبيه، وهو وصيّه

ومات عبد الله بن كعب من آخر مَن مات من ولد كعب. وكنية عبد الله: أبو عبد الرحمن.

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني زهير بن محمد قال: نا صدقة بن سابق، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، عن أبيه أبي أمامة، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

٢٠٠٦- وحدثني ابن الأموي، قال: حدثني أبي، قال: قال ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي أمامة، عن أبيه أنّ عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: كنت قائد أبي كعب حين ذهب بَصَرُه، فكنت إذا خرجت به إلى الجُمُعة فسمع الأذان بها صلّى عَلى أبي أمامة أسعد بن زرارة قال: فمكثت حيناً على ذلك لا يَسْمَعُ الأذان إلى الجمعة إلا صلّى عليه واستغْفر [٤٢] له قال: فقلت في نفسي: وا لله ان هذا بي لعجز أن لا أسأله ماله إذا سمع الأذان بالجمعة صلّى عَلَى أبي أمامة أسعد بن زرارة،؟ قال: فخرجت به يوم الجمعة كما كنت أخرج، فلمّا سمعت الأذان بالجمعة صليت على أبي أمامة أسعد بن زرارة. قال: أي بُنَيَّ، كان مَن جمع بنا بالمدينة في هزم حرّة بني بياضة في نقيع يقال له: نقيع الخضمات، قلت: وكم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون رجلا[1] واللفظ لزُهَيْر.

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ٤٣٥/١ عن إبن إسحاق، قال: وحدثني...

قال السمهودي: الصواب إنه بهزم النبيت من حرّة بني بياضة، وهي الحرة الغربية ==

٢٠٠٧- أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو طالب الهَروى وهو هاشم بن الوليد، قال: نا إبراهيم بن صدقة، عن سفيان بن حُسَين عن الزهري، عن عبيد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه أنه قال: ان آخر خطبة خَطَبَناها رسول الله ﷺ قال: (يا معشر المهاجرين إنّكم قد أصبحتم تزيدون، وإنّ الأنصار قد انتهوا، وإنهم عيبتي التي أويت إليها فأكرموا مُحسنهم وتجاوزوا عن مُسِيئهم)[1].

٢٠٠٨- أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو عُتْبَة أحمد بن الفرج الحمصي قال: نا بقية بن الوليد، قال: حدثني الزبيري يعني محمد بن الوليد، عن الزهري، عن عبد عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك أن

التي بها قرية بني بياضة قبلي بني سلمة، خلاصة الوفاء، ٧٥١/٢، تحقيق: محمد الأمين محمد محمود الجكني.

(١) رواه البخاري من حديث أنس بن مالك.

الصحيح مع الفتح، ١٢١،١٢٠/٧ (٣٧٩٩،٣٨٠٠،٣٨٠١)، باب قول النبي ﷺ: اقبلوا من مُحسِنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.

قال الحافظ: أي أن الأنصار يقلون، وفيه إشارة إلى دخول قبائل العرب والعجم في الإسلام، وهم أضعاف أضعاف قبيلة الأنصار، فمهما فرض في الأنصار من الكثرة كالتناسل فرض في كل طائفة من أولئك، فهم أبداً بالنسبة إلى غيرهم قليل، ويحتمل أن يكون ﷺ اطّلع على أنهم يقلّون مطلقاً فأخبر بذلك، فكان كما أخبر... (الفتح، ١٢٢/٧): وفي حديث البخاري: (كرشي وعيبتي)، قال الحافظ: أي بطانتي وخاصتي، أي موضع سره وأمانته.

النبي ﷺ قال: يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمّتي عَلَى تَلٍّ فيكسوني ربٌّ عَزَّ وجَلّ حلّة خضراء، ثم يُؤْذَنُ لي أن أقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود[1].

٢٠٠٩- أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن، قال: نا سفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: (أرْواح الشهداء في طَيْرٍ خُضْرٍ تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة)[2].

٢٠١٠- أخبرنا [٤٣] عبد الله ، قال: نا محمد بن الفرج مولى بني هاشم، نا عبد السلام بن حرب الملائي، عن إسحاق بن عبد الله عن

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٤٥٦/٣.
وابن حبان، (الإحسان، ١٣٧/٨).
والحاكم، ٣٦٣/٢.
والحافظ، إتحاف المهرة، ٤٧/١٣، (١٦٤١٤).
(٢) الحديث رواه مسلم عن عبد الله بن مسعود.
صحيح مسلم بشرح القاضي عياض، ٣٠٧،٣٠٦/٦ (١٨٨٧)، كتاب الامارة، باب بيان أن أرْواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون.
قال القاضي رحمه الله تعالى: (تعلق) أي تأكل وتصيب، وقيل: تتناول... (إكمال المعلم، ٣٠٨/٦).

عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: لمّا نَزَلت توْبتي قبّلت يَدَ النبي ﷺ.

قال أبو القاسم: وبلغني أن كعب بن مالك توفى أيام مُعاوية، أحسبُه بالشام، وقد ذَهَبَ بَصَره[1].

* * *

(١) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٣/٣٠٢).

كعب بن مرّة السُّلمي ثم البهزي[1]

سكن الشام، وروى عن النبي ﷺ أحاديث[2].

٢٠١١- أخبرنا عبد الله، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا أبو معاوية عن الأعمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شُرَحْبِيل بن السَّمط، قال: قلنا لكعب بن مرّة يا كعب حدِّثنا عن رسول الله ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ وجاءه رَجُلٌ فقال: يا رسول الله استسقي الله لُمضَر، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال: اللهمّ اسقنا غَيْثاً مغيثا مُريعا مريا عاجلاً غير رائِثٍ، نافعاً غير ضارٍّ، قال: فما جَمَّعوا حتى أجْيوا[3] فأتَوْه فشَكَوا إليه المطر فقالوا: يا رسول الله: قد تهدَّمت البيوت. فقال: رسول الله ﷺ بيده: اللهم حَوَالينا ولا علينا، قال: فجعل السّحاب يتقطع يميناً وشمالاً[4].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٧٣/٥[٢٥٠٣]

أسد الغابة، ١٨٩/٤[٤٤٧٩] قال: سكن الأردن بالشام.

الإصابة، ٣٠٢/٣-٣٠٣ [٧٤٣٤] قال: سكن البصرة ثم الأردن.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٣٠٣/٣).

(٣) أي اجتمع الماء واستنقع، (النهاية، ٣٢٥/١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند، ٢٣٥/٤،٢٣٦. وابن ماجه، صحيح السنن، ٢١٣/١-٢١٤، (١٠٤٨-١٢٦٩)، وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٧٤/٥ (٥٨٢٧) ونقله الحافظ وعزاه للبغوي. (الإصابة، ٣٠٣/٣).

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني جدي، قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن عمرو بن مرّة، عن سالم بن أبي الجَعد، قال: قال كعب بن مرة: سمعت رسول الله ﷺ. فذكر الحديث، ولم يذكر جدّي في حديثه هذا عن أبي معاوية شُرَحْبِيل بن السّمِط.

٢٠١٢ - أخبرنا عبد الله، قال: نا سعيد بن عبد الرحمن [٤٤] أبو عبيد الله المخزومي، قال: نا سفيان، عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجَعد، عن رجل، عن كعب بن مُرّة أن النبي ﷺ سُئِل أيّ الليل أسْمَع ؟ قال: جوف الليل الآخر[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٢٣٤/٤-٢٣٥،٣٢١، وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٧٥/٥. وابن قانع، الصحابة، ٣٧٨/٢.
والحافظ، إتحاف المهرة، ٥٧/١٣، (١٦٤٣١).

كعب بن عاصم الأشعري[١]

ويقال إنه أبو مالك الأشعري، سكن مصر[٢]، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

٢٠١٣- أخبرنا عبد الله، قال: حدّثني جدّي وأبو خيثمة وجماعة قالوا: نا ابن عُيَيْنة عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم عن النبي ﷺ قال: (ليس مِن البرِّ الصوم في السفر).

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني ابن زنجويه، قال: نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم، عن النبي ﷺ قال: (ليس من البرّ الصيام في السفر)[٣].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٧٢/٥ [٢٥٠١] المعجم الكبير، ١٧١/١٩.
أسد الغابة، ١٨٠/٤-١٨١ [٤٤٦٣]
الإصابة، ٢٩٧/٣، [٧٤١٦]
ذكر أبو نعيم أنه كان من أصحاب السفينة...

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) رواه أحمد في المسند، ٤٣٤/٥. وابن خزيمة، ٢٥٤/٣، والنسائي، صحيح سنن النسائي، ٤٨١/٢ (٢١٢٩)، والطبراني، المعجم الكبير، ١٧١/١٩-١٧٥)، والحالكم، ٤٣٣/١، ونقله الحافظ، وعزاه لأحمد، والنسائي وابن ماجه. (الإصابة، =

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني هارون بن عبد الله، قال: نا وهب بن جَرِير، قال: نا أبي، قال: سمعت النعمان يُحَدِّث عن الزهري، عن صفوان ابن عبد الله، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليس من البر الصيام في السفر)[1].

٢٠١٤- أخبرنا عبد الله، قال: نا هارون بن عبد الله أبو موسى قال: نا يعقوب بن محمد الزهري، قال: حدثتنا كرامة ابنة الحُسَيْن بن جعفر بن الحارث بن عبد الله بن كعب، قالت: سمِعتُ أبي يُحَدِّث عن أبي عياش، عن جابر بن عبد الله، عن كعب بن عاصم الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع في وسط أيام الأضحى: أليس هذا اليومُ حَرام؟ قالوا: بلى يا رسول [٤٥] الله، قال: فإنّ حُرْمَتَكم بينكم كحُرْمة يومكم هذا[2].

قال أبو القاسم: هذا حديث غريب[3].

٢٩٧/٣) كما رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٧٢/٥ (٥٨٢٥)، والحافظ في إتحاف المهرة، ١٠/١٣ (١٦٣٧٣).

(١) رواه الطبراني بسنده إلى وهب بن جرير...الخ بنصه. المعجم الكبير، ١٧٤/١٩ (٣٩٦).

(٢) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٧٥/١٩-١٧٦ (٤٠٠) عن يعقوب بن محمد ...الخ. والدارقني، ٢٤٥/٢، والحافظ في إتحاف المهرة، ١١/١٣ (١٦٣٧٤)، قال الهيثمي فيه كرامة بنت الحسين و لم أجد من ذكرها (المجمع، ٢٧٢/٣) كما نقله الحافظ موضحا أنه رواه البغوي، ثم قال: وأخرجه ابن السكن...

(٣) نقله الحافظ عن البغوي (الإصابة، ٢٩٧/٣)

أبو مالك الأشعري[1]

بلغني أن اسمه: كعب بن عاصم ، ويقال: عمروٍ، ويقال: الحارث بن مالك.

أخبرنا عبد الله، قال: حدثني عبد الله بن أحمد ، قال: سمعت أبي يقول: أبو مالك الأشعري ما أخلقه اسمُه عَمْروٍ، قد أخرجنا من حديثه فيمن اسمُه عمرو.

أخبرنا عبد الله، قال: نا داود بن عمرو المسيبي، قال: نا الوليد بن مُسلم قال: نا يحيى بن عبد العزيز الأزدي، عن عبد الله بن نُعَيم الأزدي، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ عقَد لأبي مالك الأشعري على خَيْل الطَّلب وأمرَه بطلب هوازن حين انهزمت.

٢٠١٥- أخبرنا عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن هانئ، قال: نا أبو المغيرة قال: نا صفوان بن عمرو، عن ابن عُبَيد الحضرمي يعني شريحاً أنّ أبا مالك الأشعري لمّا حَضَرته الوفاة قال: يا سامع الأشعريين ليبلغ منكم

---

(١) قال ابن عبد البر في ترجمة كعب بن عاصم المتقدمة: يقال هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون، قيل: انهما اثنان، والله أعلم، ولا يختلفون أن اسم أبي مالك كعب بن عاصم إلا مَن شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيء، وبالله التوفيق. (الإستيعاب، ٣/٢٩٤).

الشاهد منكم الغائب إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (حُلْوَة الدّنيا مُرَّة الآخرة، ومُرَّة الدنيا حُلْوَة الآخرة)[1].

آخر الجزء الحادي والعشرين، ويتلوه إن شاء الله في الجزء الثاني والعشرين من كتاب المعجم

❋ ❋ ❋

(١) رواه أحمد، المسند، ٥/٣٤٢.

والحاكم، ٤/٣١٠.

والحافظ، إتحاف المهرة، ١٤/٣٥٩، (١٧٨٢٦).

أبو شريح كعب بن عمرو الخزاعي[1]

ويقال: خويلد بن عمرو، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله،: أبو شريح الخزاعي كعب بن عمرو، ويقال: خويلد بن عمرو.

ومات سنة ثمان وستين بالمدينة[2].[٤٦]

فرغ من نسخه لسبع بقين من شعبان سنة ثلاث عشرة وخمس مائة، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وآله وسلم تسليما كثيراً.

صورة السماع في نسخة أبي القاسم المسلم بن عبد السميع بن على ابن الفرج، وهي الآن بيد الفقيه: أبي عبد الله محمد بن أبي السرور الروحي.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٧٤٥/٥ [٢٩٨٩] و ٢٩٢٧ [٣٢٦٩].
أسد الغابة، ١٨٣/٤ [٤٤٦٨].
الإصابة، ٣٠٠/٣ [٧٤٢٥] و ١٠١/٤ [٦١٣] قال: خويلد بن عمرو...وهوالأشهر وقيل كعب بن عمرو، وبه جزم ابن نمير وأبوخيثمة ... أسلم قبل الفتح، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح.

(٢) قاله ابن سعد في طبقة الخندقيين ونقله الحافظ عن ابن سعد، وزاد: كذا قال غير واحد في تاريخ موته. (الإصابة، ١٠١/٤-١٠٢).

سمع جميعه أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي وَوَلده محمد، وأبو حفص عمرو بن محمد الصقلي ومنجا بن موسى الكباش وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن القضاعي، بقراءة والده أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق القضاعي، وذلك في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وأربع مائة.

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره عَلَى الشيخ الأجلّ الثقة العدل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ﷺ بقراءة الشيخ الحافظ الزاهد أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ﷺ.

والشيخ أبو عمرو عثمان بن على بن عمر الأنصاري الخزرجي المقرئ النحوي الصقلي.

والشيخ أبو الأسوار عمر بن المستحل وابن أخيه إبراهيم بن حسين الدربندياز.

والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن إسحاق الطبري.

والشيخ أبو الطاهر عبد المنعم بن موهوب القارئ الواعظ، والشيخ عبد المنعم بن المسلم الصعيدي.

والشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم القرار، المقري.

والشيخ أبو عبد الله محمد بن وهب العطار.

وأبو الحسين يحيى وأخوه إبراهيم أبنا الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وأبو عبد الله محمد، وأبو محمد، عبد الله ابنا

أبي الحسين الدمشقي.

وأبو إسحاق إبراهيم، وإسماعيل ابنا قاسم الزيات وأبو القاسم عبدالرحمن بن على المنبجي.

وعبد العزيز بن يوسف الأردبيلي.

وسمع من العلامة الأول ياسين بن عبد العزيز بن ياسين المقرئ الضرير.

ومن العلامة الثانية الضرير، أبو المكارم خصر بن علي بن أبي اليسر الصوري، ومن العلامة الثالثة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن يوف الأمان اللمطي النجاشي، وكاتب السماع إبراهيم بن حاتم الأسدي، سمعه من أوله إلى آخره على الكمال ، وذلك في رجب من سنة ست عشرة وستمائة، والحمد لله وحده لا شريك له وصلواته على نبيه محمد، وآله وسلم تسليما.

وورد في الحاشية من هذه السماعات: وسمع أبو الحسن اللميطي ما فاته بقراءتي [...] أحمد بن محمد الأصبهاني.[٤٧]. بلغ من أول الجزء سماعا على الشريف القاضي الفقيه أبي محمد عبد ا لله بن القاضي الفقيه أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي ﷺ بحق إجازته عن أبي عبد ا لله محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عن السعدي سماعاً عن ابن بطّة عن المؤلف أخ الفقيه المقرئ أبو محمد عبد المجيد بن الفقيه الإمام أبي الحسن شداد بن المقدم التميمي.

وألح المقرئ أبو محمد عبد الكريم بن أبي بكر بن عبد الملك الربعي بقراءة الح الفقيه أبي العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عبد الله البلوي الصقلي.

وسمع بهذه القراءة كاتب السماع علي بن المفضل بن علي المقدسي، من حرف الكاف إلى آخره، وصح له كل ذلك في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وأعاد كاتب السماع عَلَى ما فاته فصح له سماع جميعه.

قرأت هذا الجزء، وهو الحادي والعشرون من المعجم لأبي القاسم البغوي ﷺ على الشيخ الصالح أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات المسجدي بحق سماعه من الح أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي، فسمعه صاحب المولا القاضي الأجَلّ الفقيه العالم الأشرف عَلّم الرّواة أبو القاسم حمزة بن القاضي الأجل السعيد الأمير أبي الحسن علي بن القاضي الموتمن بعد الله له ابن عمر، وعثمان بن يوسف المخزومي. وكاتب السماع مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلّم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الشافعي في يوم الأربعاء السادس عشر من جمادى الأول سنة ست وسبعين وخمسمائة بدار القاضي أبي أشرف بعرافة مصر، وصح.

حسبنا الله فنعم الوكيل [٤٨]

الجزء الثاني والعشرون من "كتاب المعجـم" تـأليف أبـي القاسـم عبد الله بن محمـد بـن عبـد العزيـز البغـوي روايـة أبـي عبـد الله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطّة العكبري عنه.

أخبرنـا بـه القـاضي أبـو الفضـل محمـد بـن أحمـد بـن عيسـى السعدي عنه.

سماع الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمـــد بـن إبراهيـم الـرازي نفعه الله به [٤٩]

عدد ورقه ثمان وعشرون ورقة

دراسة وتحقيق
محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني
المدينة المنورة

❋ ❋ ❋

بسم ا لله الرحمن الرحيم، عونك اللهم.

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعدي قراءة عليه من أصل كتابه، وأنا أسمع فأقرءه، وذلك بمصر في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربع مائة، قال: قرئ عَلَى أبي عبد ا لله عبيد ا لله بن محمد بن حمدان بن بطة، وأنا أسمع قال قُرئ على أبي القاسم عبد ا لله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأنا أسمع قال: كما قرئ عَلَيّ وأَرْوه عني:

أبو شريح كعب بن عمرو الخزاعي

ويقال خويلد بن عمرو، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

قال أبو موسى هارون بن عبد ا لله: أبو شريح الخزاعي كعب بن عَمرو، ويقال: خويلد بن عمرو، ومات سنة ثمان وستين بالمدينة.

وقال ابن نمير: اسم أبي شريح: كعب بن عمرو[1].

أخبرنا عبد ا لله، قال: نا أحمد بن زُهَيْر قال: سمعت أبي يقول: أبو شريح: كَعْب بن عَمْرو.

٢٠١٦- أخبرنا عبد ا لله، قال: حدثني سريج بن يونس، ومحمد بن عباد المكي قالا: نا سفيان عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر عن أبي شريح عن النبي ﷺ قال: (من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فَلْيُحْسِنْ إلى جارِه، من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه، من كان يؤمن

(١) نقله الحافظ عن ابن نمير، (الإصابة، ٤/١٠١).

با لله واليوم الآخر فَلْيَقُل خيراً أو ليسكت).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني مجاهد بن موسى قال: نا ابن عيينة عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي شريح الخزاعي أنّ رسول الله ﷺ قال: (من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، وجائزته يومٌ وليلةٌ، ولا يحل أن يُخرجه، والضيافة ثلاثة أيام، وما أنفق عليه بعد ثلاثٍ فهو صدقة).[٥٠]

قال أبو القاسم: روَى هذا الحديث مالك بن أنس عن سعيد المقبري، عن أبي شريح عن النبي ﷺ، ولم يقل عن أبيه.

٢٠١٧- أخبرنا عبد الله قال: حدثني به عمِّي وغيره عن القعنبي عن مالك عن سعيد، عن أبي شريح.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد الله قال: نا محمد بن الحسن قال: حدثني عبد الله بن الحارث يعني ابن فُضَيل عن أبيه قال: سمعت أبا شريح يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كيف يدخل أحدُكم الجنة مع هذا، وأخذ بطرف لسانه، فليقل أحدكم خيراً أو ليصمت).

٢٠١٨- أخبرنا عبد الله قال: نا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال: نا أبو خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنِّي رسول الله ﷺ؟ فقلنا: نعم أو بَلَى، قال:

فإن هذا القرآن سببٌ طرفه بيد الله عزّوجل، وطرفُه بأيديكم، فتمسّكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلِكوا بَعْدَه).

٢٠١٩- أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن هارون الحرّبي قال: نا أحمد بن خالد الوهبي قال: نا محمد بن إسحاق عن الحارث بن فُضَيْل عن سفيان بن أبي العَرْجاء السلمي عن أبي شريح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول (من أصيب بدم أو خيل فهو بالخيار مِن أحدى ثلاث، فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يعْفو فإن قَبِل من ذلك شيئاً ثم عَدَا بعد ذلك فإن له النار خالداً فيها.

قال أبو القاسم : بلغني أن أبا شريح مات سنة ثمان وستين [٥١] وقد رَوَى أبو شريح عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث.

❋ ❋ ❋

كعب بن عياض(١)

سكن مصر، وروى عن النبي ﷺ حديثاً(٢).

٢٠٢٠- أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن عيسى المصري قال: نا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض قال: قال رسول الله ﷺ (لكل أمة فتْنة، وفتنة أمتي المال)(٣).

٢٠٢١- أخبرنا عبد الله قال: نا الحسن بن الصباح، قال: نا معن،

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٧٣/٥، [٢٥٠٢] قال: يُعَدّ في الشاميين.
أسد الغابة، ١٨٥/٤ [٤٤٧٣]
الإصابة، ٣٠١/٣ [٧٤٢٨] وعندهم: أنه معدود في أهل الشام.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي،ونصه: قال البغوي: ماله غير حديث واحد.

(٣) رواه أحمد في المسند، ١٦٠/٤ والبخاري، التاريخ الكبير، ٢٢٢/١/٤ وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٧٣/٥ (٥٨٢٦).
وقال أبو عمر ابن عبد البر: حديثه في فتنة المال صحيح (الاستيعاب، ٢٩٣/٣).
والترمذي وقال: حسن صحيح غريب، السنن، ٣٨٩/٣، (٢٤٣٩)، وابن حبان، الإحسان، ٩١/٥-٩٢، (٣٢١٢)، والحاكم، ٣١٨/٤ وصححه ووافقه الذهبي وقال الألباني: بل هو على شرط مسلم. (سلسلة الأحاديث الصحيحة، (٥٩٢).
ونقله الحافظ وعزاه للترمذي والنسائي. ثم قال: وقد أخرج له ابن قانع وابن السكن آخر، وهو حديث القصاص...(الإصابة، ٣٠١/٣).
إتحاف المهرة، ٣٢/١٣، (١٦٣٩٦).

عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبَـيْر بـن نفـير، عـن أبيـه عـن كعـب بـن عياض صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قـال: حدثنـا حديثـا في فتنـة المـال، فلقيته وهو هابط من العقبة وأنـا صـاعد وسـطها فحدَّثـني الحديـث علـى وجهه فقال:(لكل أمّةٍ فتنة وفتنة أمتي المال).

قال أبو القاسم: ولا أعلم رَوَى كعب بن عياض عـن النـبي ﷺ غـير هذه الحديث.

❋ ❋ ❋

كعب بن زيد[1]

ويقال: زيد بن كعب الأنصاري. سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٢٢- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو الربيع الزهراني وأحمد بن إبراهيم الموصلي قال: نا عباد بن العوام قال: أنا جميل بن زيد قال: سمعت كعب بن زيد الأنصاري يذكر أن النبيﷺ تزوّج امرأةً من بني غفار، فلما دخل بها رأى بكشحها بياضاً أى لطخاً فقال لها: شدي عليك ثيابك والحقي بأهلك[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني [٥٢] زياد بن أيوب قال: نا القاسم بن مالك عن جميل بن زيد، قال: صحبت شيخاً من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبة يقال له: كعب بن زيد بن كعب فحدثه أن رسول الله ﷺ تزوج امرأةً من غفار فذكر الحديث.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني جدّي قال: نا أبو معاوية الضرير قال: نا جميل بن زيد الطائي عن زيد بن كعب قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار، وذكر الحديث.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٨٠/٥ [٢٥٠٧] ، [٢٥٠٩].

الإصابة، ٢٩٧/٣[٧٤١٣] وفيه اختلاف ورد في حرف الزاي.

(٢) رواه أحمد في المسند، ٤٩٣/٣. وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٨١/٥(٥٨٣٨).

قال أبو معاية: حدثنا رجل عن جميل بن زيد بن كعب أن النبي ﷺ أمر لها بالصداق.

قال أبو القاسم: واضطراب هذا الحديث عندي في الإسناد، والمعنى من جَميل بن زيد الطائي، وهو ضعيف الحديث جداً وقد روى جميل بن زيد عن ابن عمر أحاديث يقول في بعضها سألت ابن عمر. ويقال أنه ما سمع من ابن عمر شيئاً.

وقد حدثني عبد ا لله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: قال أبو بكر بن عياش: قيل لجميل بن زيد هذه الأحاديث أحاديث ابن عمر؟ قال: أنا ما سمعت من ابن عمر، إنما قالوا لي: إذا قَدِمت المدينة فاكتب أحاديث ابن عمر، فقدمت المدينة فكتبتها[١].

❋ ❋ ❋

(١) نقله بنصه الذهبي عن أبي بكر بن عياش. ميزان الإعتدال، ١/٤٢٣ [١٥٥٦].

كعب بن ثعلبة(١)

شهد بدراً، ولا أعلم روى عنه حديث.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال:: حدثني أبي قال: حدثني محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: كعب بن ثعلبة من جهينة، حليف بني طَريف بن الخزرج(٢).

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ، ٢٣٨٠/٥ [٢٥٠٨].

أسد الغابة، ١٧٣/٤ [٤٤٥٥].

الإصابة، ٢٩٤/٣ [٧٤٠٥،٧٤٠٦] ذكره البغوي. قال: ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً...من بني ساعدة... ونسبه إلى جده، وهو كعب بن جمّاز بن ثعلبة... وأبوه ضبطه ابن حبيب عن ابن الكلبي بحاء مهملة مكسورة، وتشديد الميم، وآخره نون. وضبطه الدارقطني وابن ماكولا، وأبو عمر بفتح الجيم وآخره زاي منقوطة. ورأيته في نسخة قديمة من معجم البغوي بتحتانية بدل الميم براء غير منقوطة، وقيل هو تصحيف.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٦/١ عن ابن إسحاق. ونقله الحافظ عن البغوي بسنده...ثم قال الحافظ: طريف هو ابن الخزرج ابن ساعدة. (الإصابة، ٢٩٤/٣).

ورواه أبو نعيم بسنده إلى ابن إسحاق. الصحابة، ٢٣٨٠/٥(٥٨٣٦) كما رواه عن موسى بن عقبة عن الزهري (٥٨٣٥).

كعب بن زيد[1]

شهد بدراً، و لم يرو عن [٥٣] النبي ﷺ حديثا.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي قال: نا محمد بن إسحاق.

وحدثني الفروي، قال: نا ابن فليح، عن موسى بن عقبة عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: كعب بن زيد بن قيس.

زاد ابن الأموي: ابن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار، بن النجار[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) أسد الغابة، ٤/١٧٧[٤٤٥٩].

الإصابة، ٣/٢٩٦-٢٩٧[٧٤١٢]. قال: ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره ابن إسحاق، وأنه استشهد بالخندق...

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ١/٧٠٦. ورواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري، الصحابة، ٥/٢٣٨٠[٥٨٣٤].

كعب بن جبـــار[١]

شهد بدراً، ولا أعلم له حديثاً.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون الفروي، قال: نا ابـن فليـح عـن موسى بن عقبة عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسـول الله ﷺ : كعـب ابن جبار بن ثعلبة من غسان حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج[٢].

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٣٨٠[٢٥٠٨].
الإصابة، ٣/٢٩٤. انظر الترجمة السابقة.

(٢) رواه أبو نعيم عن موسـى بـن عقبـة عـن الزهـري. الصحابـة، ٥/٢٣٨٠[٥٨٣٥]. كما رواه عن ابن إسحاق. (٥٨٣٦).

كعب بن عمرو[1]

جد طلحة بن مُصَرِّف.

سكن الكوفة، وروَى عن النبي ﷺ حديثا.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني سُرَيج قال: نا حفص بن غياث، عن ليث عن طلحة بن مصرف، عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله قال: وحدثني سُرَيج قال: نا حفص بن غياث عن ليث عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة إلى سالفته[2].

٢٠٢٣- أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد الله قال: نا عبد الله قال: حدثني أبي قال: نا ليث عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده أنه رأى النبي ﷺ يمسح رأسه حتى يبلغ القذل وما يليه من مُقَدَّم العنق مرّة[3]. [٥٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٧٧/٥[٢٥٠٥] المعجم الكبير، ١٨٠/١٩، أسد الغابة، ١٨٥/٤[٤٤٧١].

الإصابة، ٣٠٠/٣[٧٤٢٤].

(٢) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٨٠/١٩-١٨١، (٤٠٨-٤١١) وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٧٧/٥(٥٨٣٢). وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ووالد طلحة مصرف، مجهول.

(٣) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٨٠/١٩[٤٠٧] (١٣٢).

كعب بن عدي[1]

أخبرنا عبد الله قال: ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قال: أنا سعيد ابن كثير بن عفير المصري قال: حدثني عبد الحميد بن كعب بن عَلقمة بن كعب بن عدي التنوخي عن عمرو بن الحارث، عن ناعم بن أجيْل عن كعب بن عدي قال: أقْبلت في وفد من أهل الحيرة إلى النبي ﷺ فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءتنا وفاة رسول الله ﷺ فارتاب أصحابي وقالوا: لو كان نبيّاً لم يمت، فقلت: قد مات الأنبياء، وثَبَتُّ من على الإسلام، ثم خرجت أريد المدينة فمررت براهب كُنّا لا نقطع أمراً دونه فعجت إليه، فقلت: أخبرني عن أمرٍ أردته لفح في صدري منه شيء، قال: ائتني باسمك من الأسماء، فأتيته بكعب فقال: ألقه في هذا السِّفر لِسفرٍ أخرجه، فألقيت الكعب فإذا بصفة النبي ﷺ كما رأيته، وإذا بموته في الحين الذي مات فيه، فاشتدّت فيه بصيرتي

==

وقد ورد الحديث بلفظ آخر في سنن أبي داود، ١/٩٦ (١٣٩).

والقذل: جماع مؤخّر الرأس من الإنسان.

(لسان العرب، ١١/٥٥٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٣٧٥ [٢٥٠٤] الصحابة لابن قانع، ٢/٣٨٠[٩٢٨].

أسد الغابة، ٤/١٨٢-١٨٣[٤٤٦٦].

الإصابة، ٣/٢٩٨[٧٤٢٠].

في إيماني. فقدمت على أبي بكر ﷺ فأعلمته وأقمتُ عنـده، فَوَجَّهـني إلى المقوقس فرجَعْتُ، فوجَّهني أيضا عمر ﷺ فقدمت عليه بكتابه فأتيته يعـني بعد وقعة اليرموك و لم أعلم بها فقال لي: علمـت أن الـروم قتلـت العـرب وهزمَتهـم؟ قلـت: لا، قـال: و لم؟ قـال: لأن ا لله عزوجـل وَعَـد نبيــه ﷺ ليظهر عَلى الدين كله، وليس يخلف الميعاد، قال: فإن نبيكم قد صدقكُـمْ، قُتِلَت الروم قتل عادٍ، ثم سألني عن وجوه أصحاب النبي ﷺ فـأهدى إلى عمر، وإليهم، كان فيمن أهدى إليــه عَلِـيّ وعبـد الرحمـن، والزبـير [٥٥] وأحسبه ذكر العباس: قال: كعب: وكنت شريكاً لعمر بن الخطـاب ﷺ في الجاهلية، فلمّا فرض الديون فرض لي في بني عدي بن كعب(١).

قال أبو القاسم: ولا أعلم لكعب بن عدي غير هذا الحديث(٢).

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه أبو نعيم بطوله قال: ثنا أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، ثنا عبد ا لله بـن محمد البغوي...الخ بسنده ونصه (الصحابة، ٥/٥/٢٣٧٥-٢٣٧٦[٥٨٣٠]) كمـا نقله الحافظ بسـنده ونصـه مصرحـاً أنـه رواه البغـوي وابـن قـانع عنـه: حدثنـا أبـو الأحوص. كما نقله من طريق آخر، وعزاه لابن يونس في "تاريخ مصر"، قـال ابـن قانع: ثنا عبد ا لله بن محمد...(الصحابة، ٢/٣٨٠).

(٢) نقله الحافظ عن البغوي، ٣/٢٩٩.

أبو مرثد كَنَاز بن حُصين[1]

ويقال: حِصن البَدري[2] الغنوي، سكن الشام ورَوَى عن النبي ﷺ حديثاً[3].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: نا أبي قال: نا محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من المهاجرين:أبو مرثد كناز بن حصن، حليف حمزة بن عبد المطلب[4].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون الفروي، قال: نا ابن فُليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: أبو مرثد وابنه مرثد حليفان لحمزة، وهما من غنى[5].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر قال: سمعت أبي وأحمد

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٨٦/٥ [٢٥١٩] المعجم الكبير، ١٩٢/١٩.
أسد الغابة، ٢٠٠/٤[٤٤٩٨].
الإصابة، ٣٠٧/٣ [٧٤٦٢] مشهور بكنيته..و١٧٧/٤[١٠٣٢].

(٢) القولان نقلهما الحافظ عن البغوي، ثم قال: والمشهور الأول.

(٣) نقله الحافظ عن البغوي.

(٤) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٧٨/١ عن ابن إسحاق ورواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٨٧/٥(٥٨٤٦) وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ١٩٢/١٩، (٤٣١).

(٥) نقله الحافظ عن الزهري. ورواه الطبراني عن عروة، المعجم الكبير، ١٩٢/١٩(٤٣٢).

ابن حنبل يقولان: أبو مرثد كناز بن حصن[١].

٢٠٢٥- أخبرنا عبد الله قال: نا داود بن رُشَيْد، قال: نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال: حدثني بُسر بن عُبيد الله قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول في هذه المقبرة: سمعت أبا مرثد الغنوي صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ: (لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها) [٢].

قال محمد بن عمر: توفي أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب سنة عشرة من الهجرة[٣].

قال أبو القاسم: وفي "كتاب ابن إسحاق" من رواية يونس بن بُكَيْر، أو غيره: أبو مرثد كَنَّاز بن حُصَيْن بن يربوع بن عمرو[٤]بن خرشة [٥٦]

---

(١) نقله الحافظ موضحاً أنه حكاه ابن أبي خيثمة عن أبيه وعن أحمد بن حنبل.

(٢) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي عياض، ٤٤٢/٣، (٩٧٢)، وأحمد المسند، ١٣٥/٤. والترمذي، السنن، ٢٥٧/٢، (١٠٥٥-١٠٥٦) وأبو داود، السنن، ٥٥٤/٣ (٣٢٢٩)، وأبو نعيم، الصحابة، ٢٣٨٧/٥[٥٨٤٧] والطبراني، المعجم الكبير، ١٩٣/١٩ (٤٣٣).

(٣) طبقات ابن سعد وذكره أبو نعيم في الصحابة، ٢٣٨٦/٥ورواه الطبراني عن عروة. المعجم الكبير، ١٩٢/١٩(٤٣٢).

(٤) في رواية أبي نعيم والطبراني عن ابن إسحاق:....بن عمرو بن يربوع بن خرشة...الصحابة، ٢٣٨٧/٥(٥٨٤٦) المعجم الكبير، ١٩٢/١٩ (٤٣١).

قال القاضي رحمه الله تعالى: من الناس من أخذه على ظاهره، ومنهم من تأوّل أن ==

ابن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس ابن غيلان بن مُضر حليف حمزة بن عبد المطلب[1].



==

المراد بالقعود الحدث، لا الجلوس..

هذا هو تأويل مالك فيه في الموطأ.

وقوله (لا يصلوا إليها) أي لا تتخذ قبلة، وهذا مثل الحديث الآخر في النهي عن اتخاذ قبره مسجداً، وذم اليهود بما فعلوا من ذلك، وكل ذلك لقطع الذريعة لئلا يُعبد قبره، ويعتقد الجهال في الصلاة إليها وعليها تقرباً بذلك، كما كان الأصل في عبادة الأصنام.

(إكمال المعلم، ٣/٤٤٠-٤٤١).

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ١/٦٧٨ عن ابن إسحاق. و نقله بنصه مصرحاً أنه قاله البغوي. (الإصابة، ٤/١٧٧).

كرز بن علقمة الخزاعي(١)

سكن المدينة(٢)، وروَى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمي عن أبي عُبَيْد قال: كُرز بن علقمة من خزاعة، روى عن النبي ﷺ، من بنى عبد نهم. وهو الذي قفا أَثَر النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ حين دخلا الغار، وهو الذي أعاد معالم الحرم في زمن معاوية فهي إلى اليوم(٣).

٢٠٢٦- أخبرنا عبد الله قال: حدثني سريج بن يونس ومحمد بن عباد قالا: نا سفيان عن الزهري، عن عروة عن كرز بن علقمة أن رجلاً سأل النبي ﷺ هل للإسلام مُنْتَهى؟ فقال: أيُّما أهل بيت من العرب أراد الله بهم الخير أدخل عليهم الإسلام ثم تقع الفتن كأنها الظلال، ثم قال: والذي نفسي بيده لتعودُنَّ فيها أساود صُبّاً يضرب بعضكم رقاب بعض.)(٤)

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٠٩/٥ [٢٥٤٧] المعجم الكبير، ١٩٧/١٩.
أسد الغابة، ١٦٩/٤ [٤٤٤٤].
الإصابة، ٣//٢٩١-٢٩٢ [٧٣٩٧].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي، كما نقل عن ابن شاهين: أنه كان ينزل عسقلان (الإصابة، ٢٩٢/٣).

(٣) نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه قاله البغوي: حدثني عمي....الخ ثم قال الحافظ : وذكر ابن الكلبي هذه القصة...(الإصابة، ٢٩١/٣)(٢٠٧٤٧).

(٤) أخرجه أحمد في المسند، ٤٧٧/٣، وعبد الرزاق، المصنف، ٣٦٢/١١، (٢٠٧٤٧).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عباس بن محمد، قال: نا محمد بن مصعب الفرقساني قال: نا الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروة ابن الزبير، عن كرز الخزاعي أنّ أعرابياً أتَى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ هل للإسلام من منتهيً؟ فذكر الحديث، وزاد فيه: قيل يا رسول الله فأيّ المؤمنين يومئذ خير؟ قال: رجلٌ في شعْبٍ من الشعاب يتقي الله ويَدَع الناس من شرِّه[1].



==

وقوله (صُبًّا) جمع صابٍ كغازٍ وغُزًّى، وهم الذين يَصْبون إلى الفتنة أي يميلون إليها. (النهاية، ٣/١١).

(١) رواه أحمد عن الأوزاعي .. المسند، ٣/٤٧٧، أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٠٩-٢٤١٠(٥٨٩٦) بسنده إلى الأوزاعي....

كـــــرز [1]

أَحْسِبُه مكي.

٢٠٢٧- أخبرنا عبد الله قال: حدثني عباس بن محمد قال: نا يحيى ابن مَعين [٥٧] قال: نا ابن مهدي قال: نا نافع بن عمر عن ابن بُدَيل عن ابنة كرز عن أبيها قالت: رأيت النبي ﷺ يُصلي إلى هذه الصَّخْرة خلفه صَفَّان، قد سَدَّا ما بين الجبلين[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤١٠/٥[٢٥٤٩] قال: غير منسوب، ذكره أبو حاتم والحضرمي وغيرهما في الصحابة.

أسد الغابة، ١٦٧/٤ [٤٤٤٢]

الإصابة، ٢٩٣/٣[٧٣٩٩] التميمي ذكره أبو حاتم الرازي والبغوي ومطين في الصحابة.

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤١١/٥ (٥٩٠٠) نقله ابن الأثير في أسد الغابة، ١٦٧/٤ وعزاه لابن منده. والحافظ، وعزاه لابن شاهين وابن منده ومطين، وابن أبي عاصم في الآحاد، والمثاني..(الإصابة، ٢٩٣/٣).

أبو رُهم الغفاري كلثوم بن الحصين[١]

ابن عبيد بن حماس من بني غفار، وكان ممن بايع تحت الشجرة، سكن المدينة، ورَوَى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق قال: فحدثني الزهري عن عُبَيْد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ مَضَى لِسَفَرِه يعني في غزوة الفتح، واستخلف على المدينة أبا رهْم كلثوم ابن الحصين بن عبيد بن خلف[٢].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: نا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن ابن أخي أبي رهم أنه سمع أبا رهم واسمه كلثوم بن الحصين الليثي، وكان من أصحاب بيعة الشجرة يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فسِرت ذات ليلة[٣].

---

(١) المعجم الكبير، ١٨٢/١٩، الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٨٨/٥ [٢٥٢٠].
أسد الغابة، ١٩٣/٤ [٤٤٨٥].
الإصابة، ٧٠/٤-٧١ [٤١٦] ذكر أبو عروبة أنه رُمي بسهم في نَحره يوم أُحُد فبصق فيه النبي ﷺ فبرأ.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٣٩٩/٢ عن ابن إسحاق قال: وحدثني ...مطولا. ورواه أبو نعيم الصحابة، ٢٣٨٨/٥(٥٨٤٧] وأحمد، (٢٣٩٢) والطبراني، المعجم الكبير، ١٨٢/١٩(٤١٤). ونقله الحافظ عن ابن إسحاق (الإصابة، ٧١/٤).

(٣) السيرة النبوية لابن هشام، ونقله بطوله الطبراني، المعجم الكبير، ١٨٥/١٩-
==

٢٠٢٨- وحدثني أحمد بن منصور، وغيره قال: نا عبد الرزاق قال: انا مَعْمَر عن الزهري قال: أخبرني ابن أخي أبي رهم أنّه سمع أبا رهم الغفاري، وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزاة تبوك، فلما فَصَل سَرَى ليلة فسِرْتُ قريباً منه، فألقى عَلَيّ النعاس فطفِقْتُ أسْتَيْقظ، وقد دنت راحلتي من راحلته فيُفْزِعُني دُنوّها خشية أن أصيب [٥٨] رجله في الغرز، فأوخّرَ راحلتي حتى غلبتني عيني في بعض الليل فزحمت راحلتي راحلة النبي ﷺ ورجْلُه في الغرْز فأصابت رجله فلم أستيقظ إلا بقوله: حس فرفعت رأسي فقلت: استغفر لي يا رسول الله ﷺ قال: سِرْ فطفق النبي ﷺ يسئلني عن مَن تخلّف من بني غفار، فقال: وهو يسئلني: ما فعل النفر الحُمْر الطوال الثطاط[1]؟ فحدثته بتخلفهم. فقال: ما فعل النفر السود؟، أو قال: القصار الجعاد القطاط[2]؟ الذين لهم نعم بشبكة وشرخ[3]؟ فتذكرت في بني غفار فلم أذكرهم حتى تذكرت رهطاً من أسلم، قال: فقلت يا رسول الله ﷺ

==

١٨٦.(٤١٨) بسنده إلى ابن إسحاق عن الزهري.

(١) الثّطاط: جمع ثط، وهو الكَوْسج الذي عَرِيَ وجهه من الشّعر إلا طاقات في أسفل حنكه. (النهاية، ١/٢١١).

(٢) القطط: الشديد الجعودة، (النهاية، ٤/٨١).

(٣) قال ياقوت: وشبكة شرخ: اسم ماء لأسلم من بني غفار، (معجم البلدان، ٣/٣٢٢)، وقال: شرخ: من منازل غفار وأسلم بالحجاز، ٣/٣٢٨.

أولئك رهط من أسلم وقد تخلّفوا، فقال رسول الله ﷺ: فما يمنع أحَد أولئك حين يتخلف أن يحمل على بعير من إبله امرءاً نشيطاً في سبيل الله تعالى، فإنّ أعزّ أهلي عليَّ أن يتخلف عني المهاجرين من قريش والأنصار، وغفار، وأسلم. وهذا لفظ حديث عبد الرزاق عن مَعْمَر[1].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمي وأحمد بن محمد القاضي قالا: نا أحمد بن أيوب قال: نا إبراهيم بن سعْد قال: قال محمد بن إسحاق أخبرني ابن شهاب عن ابن أكَيْمَة الليثي عن ابن أخي أبي رهم الغفاري أنه سمع أبا رهم كلثوم بن الحصين وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، فذكر الحديث وزاد في إسناده ابن أكَيْمة الليثي[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه عبد الرزاق، المصنف، ٤٩/١١-٥٠، (١٩٨٨٢) نقله الحافظ مختصراً، وعزاه لأحمد والبغوي من طريق معمر...(الإصابة، ٧١/٤) ومن طريقه أحمد، المسند، ٣٤٩/٤.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ورواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٨٥/١٩-١٨٦(٤١٨) عن إبن إسحاق عن الزهري عن ابن أكيمة بسنده ونصه مطوّلا.
كما رواه أبو نعيم بإسناده إلى أحمد بن أيوب ...بسنده مختصراً. ثم قال: فذكر نحوه.
الصحابة، ٢٣٨٩/٥ (٥٨٥٠).

من إسمه كردم [٥٩]

من إسمه كردم [٥٩]

كردم بن سفيان(١)

أبو ميمونة بنت كردم، سكن الطائف، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٢٨- أخبرنا عبد الله قال: نا الحسين بن أبي الربيع الجرجاني قال: نا أبو عامر العقدي قال: نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن يزيد بن حسنة أن كردم بن سفيان لقي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنِّي نذرت أن أنحر على رأس بُوَانة، فقال له: هل بها من وَثَن أو صنم؟ قال: لا. قال: فأوف بنذرك حيث نَذَرْتَ.

أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن منصور الطوسي قال: نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: نا عبد الله بن يزيد بن ضبَّة الطائفي قال: حدثتني عمَّتي سارة ابنة مقسم عن ميمونة بنت كردم أن أباها كردم قال للنبي ﷺ: إنِّي كنت نذرت في الجاهلية أن أذبح عَلى بُوَانَة عِدَّةَ من الغنم، فقال له رسول الله ﷺ : هل بها من شيء من أوثان الجاهلية؟ قال: لا، قال: فأوف بنذرك، قال: فذبحهنّ وبقيتْ منهم واحدة فجعل كردم يتبعها

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٠٤/٥ [٢٥٤١] قال: حجازي.

المعجم الكبير، ١٨٩/١٩. الصحابة لابن قانع، ٣٩٤،٣٩٣/٢[٩٤٩].

أسد الغابة، ١٦٣/٤[٤٤٣٥]

الإصابة، ٢٩٠/٣[٧٣٩٠]

ويقول: اللهم أوف نذري حتى أخذها فذبحها. قـال كـردم قـال: طـارق عام جيش عُثْران أو غيران شك أبو جعفر من يعطيـني رمحاً ببوانـة؟ قـال: قلت: وماثوابه؟ قـال: أزوّجه أول جارية تخرج مـن صلبي، فبلغني أنـه ولدت له جارية، فأتيته أطلبها فمنعنيها، فقـال رسـول الله ﷺ: مِثْل مَـنْ هى اليوم؟ قال: قلت قد رأت القتير، قال أبو جعفر: يعني الشيب. فقـال: لا خير لك فيها، لا تأثم ولا توثم[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه أحمد في المسند، ٣٧٧/٧، وأبـو داود، السـنن، ٣/٦٠٨-٦٠٩، (٣٣١٤-٣٣١٥)، وابن ماجه، صحيح السنن، ٣٦٤/١، (١٧٣٣-٢١٣١)، وأبـو نعيـم، الصحابة، ٢٤٠٤/٥، (٥٨٨٤)

والطبراني، المعجم الكبير، ١٨٩/١٩، ١٩٠(٤٢٦-٤٢٨).

ونقله الحافظ، وعزاه لأحمد، والبغوي مطوّلا. (الإصابة، ٢٩٠/٣).

كردم بن أبي السائب الأنصاري[1]

سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثا.[٦٠].

٢٠٢٩- أخبرنا عبد الله قال: حدثني عباس بن محمد، ومحمد بن الهيثم قالا: نا فروة بن أبي المغراء الكوفي، قال: نا القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه عن كردم بن أبي السائب الأنصاري قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة، وذاك أول ما ذُكر رسول الله ﷺ بمكة، فآوانا المبيت إلى صاحب الغنم، فلمّا انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حملاً من الغنم فوثب الراعي فنادى: يا عامر الوادي جارك، فنادى منادٍ لا نراه: يا سرحان[2] أرْسله، فإذا الحَمَل يشتد حتى دخل في الغنم

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٠٦-٢٤٠٧ [٢٥٤٣]
المعجم الكبير، ١٩/١٩١.
الصحابة لابن قانع، ٢/٣٩٥[٩٥٠]
اسد الغابة، ٤/١٦٤[٤٤٣٦]
الإصابة، ٣/٢٩٠[٧٣٩١].

(٢) سرحان: بكسر السين الذئب. وقيل الأسد، (لسان العرب، ٢/٤٨١).

ولم يصبه كَدْمة، وأنزل الله على رسوله **﴿وأنه كـان رجـال مـن الإنـس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا[1]﴾**

واللفظ لابن الهيثم.

* * *

(١) الآية ٦:سوة الجن.

والخبر رواه أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٠٧(٥٨٩٠).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/١٩١-١٩٢(٤٣٠).

وابن قانع، الصحابة، ٢/٣٩٥،[٩٥٠].

قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وهو ضعيف. (المجمع ، ٧/١٢٩)

ورواه ابن أبي حاتم، كما عزاه له ابن كثير في التفسير، ٤/٤٢٩.

ونقله الحافظ، وعزاه لابن مردويه. (الإصابة، ٣/٢٩٠).

ونقله إبن الأثير في أسد الغابة، ٤/١٦٤-١٦٥.

كردمة[1]

٢٠٣٠- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن مسلم قال: نا أبو بكر الحَنَفي قال: نا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب[2] عن ابنة كردمة عن أبيها أنه سأل رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله إنّي نذرت أن أنْحر ثلاثاً من الإبل على عِيْد من أعياد الجاهلية أوْ وَثَن . قال: أوف بنذرك. قال: يا رسول الله إنّ هذه الجارية على أمّها نَذَرٌ أفتقضي عنها؟ قال: نعم.



(١) الإصابة، ٣/٢٩٠[٧٣٩٢].

ونقل عن البغوي قوله: له صحبة.

(٢) رواه أبونعيم في ترجمة كردم بن سفيان [٢٥٤١] عن المثنى بن الصباح، عن عمرو ابن شعيب، الصحابة، ٥/٢٤٠٥ (٥٨٨٧) ثم قال: رواه عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب... ص٢٤٠٦.

كثير[1]

و لم يُنْسَب.

٢٠٣١- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو الدرداء عبد العزيز بن مُنيب الخراساني قال: نأ أصبغ قال: أخبرني ابن وهب قال: سمعت حَيْوة بن شريح يقول: سألت عقبة بن مسلم التجيبي عن الوضوء مّما مسَّت النار؟ فقال: إن كثيراً وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فوضع لنا طعاماً فأكلنا، ثم أقمنا[٦١] الصلاة، فقمنا فصلّينا و لم نتوضأ[2].

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٩٢/٥[٢٥٢٥] وعنده: كثير بن أبي كثير.
أسد الغابة، ١٥٧/٤[٤٤١٧] قال: الأزدي.
الصحابة لابن قانع، ٣٨٥/٢[٩٣٥]
الإصابة، ٢٨٨/٣[٨٣٨٣] ...قال البخاري: كان من أصحاب النبي ﷺ.. وقال ابن السكن: رجل من الصحابة لم أقف له على نسب، معدود في المصريين، روى عنه حديث واحد. وقال ابن يونس: له صحبة.

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٩٢ (٥٨٥٧)
وابن قانع، الصحابة، ٣٨٥/٢.
ونقله ابن الأثير، وعزاه للثلاثة. أسد الغابة، ١٥٧/٤.
والحافظ، وعزاه للحسن بن سفيان والبغوي وابن قانع وابن مندة من طريق ابن وهب...(الإصابة، ٢٨٨/٣).

كثير بن العباس بن عبد المطلب[1]

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر قال: بلغني أن كثير بن العباس بن عبد المطلب ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ في عشرٍ من الهجرة[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن زنجويه وغيره قالوا: نا أبو نُعَيْم قال: نا مِسْعَر عن أبي الأصبع السلمي قال: سمعت كثير بن العباس أخا عبد الله يقول: لا تفوت صلاة حتى يؤذن بالأخرى.

❋ ❋ ❋

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٩٢/٥[٢٥٢٥] المعجم الكبير، ١٨٨/١٩.
أسد الغابة، ١٦٠/٤[٤٤٢٥]
الإصابة، ٣/٣١٠-٣١١[٧٤٨٠] القسم الثاني.
قال: ابن عمّ رسول الله ﷺ ...قال أبو علي بن السكن: أدرك النبي ﷺ وهو صغير، ولم يصح سماعه منه.

(٢) ذكره أبو نعيم، الصحابة، ٢٣٩٢/٥ بدون سند.

كيسان أبو عبد الرحمن[1]

مولى خالد بن أسيد، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ.

٢٠٣٢ - أخبرنا عبد الله قال: نا عمرو الناقد، قال: نا حماد بن خالد الخياط، قال: نا عمرو بن كثير بن أفلح عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يصلي عند البئر العليا بئر ابن مطيع بالأبطح ملتفاً في ثوب الظهر أو العصر صلاها ركعتين[2].

أخبرنا عبد الله قال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: نا يونس بن محمد، قال: نا عمرو بن كثير، قال:: سألت عبد الرحمن بن كيسان مولَى خالد بن أسيد قلت: ألا تُحَدِّثني عن أبيك؟ قال: ما سألتني قال: حدثني

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٩٩/٥[٢٥٣٦] المعجم الكبير، ١٩٤/١٩، وعندهما: مولى سلمة بن أسيد.

الصحابة لابن قانع، ٣٨٥/٢،[٩٣٦].

أسد الغابة، ٢٠٤/٤[٤٥٠٧].

الإصابة، ٣٠٨/٣[٦٤٧٠]

(٢) رواه أحمد، المسند ٤١٧/٣، وابن ماجه، (صحيح سنن ابن ماجه، ١٧٢/١، ح١٠٥٠،١٠٥١).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٠٠/٥(٥٨٧٢) و (٥٨٧٥) والطبراني، المعجم الكبير، ١٩٤/١٩(٤٣٦) ونقله الحافظ وعزاه للبغوي عن عمرو الناقد "بسنده ونصه. (ثم قال الحافظ: وأخرجه أحمد عن حمّاد نحوه. (الإصابة، ٣٠٨/٣-٣٠٩).

أبي أنّه رأى النبي ﷺ خرج من المطابخ حتى أتى البئر، وهو مؤتزر بإزار ليس عليه رداءٌ، فرأى عند البئر عبيداً يُصلون فحلّ الإزار، وتوشّح به فصلى ركعتين لا أدري الظهر أو العصر[1].

أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن يزيد الأدمي قال: حدثني سعيد بن سالم القداح عن عمر بن كثير عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه [٦٢] قال: رأيت النبي ﷺ يصلي عند بئر العليا احدى صلاتي النهار، في ثوب واحد قد تلبّب به.

❋ ❋ ❋

---

(١) وعزا الحافظ الحديث لابن ماجة موضحاً أن إسناده حسن. ثم نقله بنصه عن أحمد عن يونس بن محمد...الخ ثم قال: وأخرجه ابن ماجه وابن أبي خيثمة من وجه آخر عن عبد الرحمن بمعناه. وأخرجه البغوي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن بشر مثله، (الإصابة، ٣٠٩/٣).

كيسان[1]

ويقال مهران، ويقال ميمون مولى رسول الله ﷺ.

٢٠٣٣- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا ابن فُضَيْل عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم ابنة عَلِيّ فقالت: إن مولىً لنبي الله ﷺ يقال له كيسان قال له النبي ﷺ في شئ من أمر الصدقة أنا أهل بيت نُهِينا أن نأكل الصدقة، وإن مولانا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة.

أخبرنا عبد الله قال: نا الحسن بن أبي الربيع الجُرجاني قال: نا عبد الرزاق قال: انا الثوري عن عطاء بن السائب قال: حدّثتني أم كلثوم ابنة عليّ قالت: أخبرني ميمون أو مهران مَوْلى النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: إنّا أهل بيت نُهِينا عن الصدقة.

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٠٢/٥[٢٥٣٨].

أسد الغابة، ٢٠٤/٤[٤٥٠٥].

الإصابة، ٣٠٩/٣[٧٤٧٣] قال: يأتي في مِهْران. ٤٦٧/٣[٨٢٦٢].

كيسان أبو نافع(١)

٢٠٣٤ - أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: نا عثمان بن صالح، قال: نا ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن أن نافع بن كيْسان أخبره أن أباه كيسان أخبره أنه كان يتّجر في الخمر، في زمان رسول الله ﷺ ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمرٌ في زقاق يريد به التجارة فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله لقد جئت بشراب جيّد فقال رسول الله ﷺ : إنها قد حُرَِمت بعدك يا كيسان. قال: فأذهب فأبيعُها يا رسول الله؟ فقال رسول الله [٦٣] ﷺ : إنها قد حُرَِمت، وحُرِّم ثمنها، قال: فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم هراقها جميعا(٢).

❋ ❋ ❋

---

(١) أسد الغابة، ٤/٢٠٥، [٤٥٠٨].

الإصابة، ٣/٣٠٩[٧٤٧١] قال: كيسان بن عبد الله بن طارق ..نسبه البخاري ومن تبعه .وقال ابن السكن: سكن الطائف...

(٢) رواه أحمد ، المسند، ٤/٣٣٥-٣٣٦.

وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٠١(٥٧٧٦) والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/١٩٥(٤٣٨). ونقله الحافظ، وعزاه لأحمد والبغوي والروياني (الإصابة، ٣/٣٠٩) كما رواه ابن قانع، الصحابة، ٢/٣٨٧.

قال الهيثمي: فيه نافع بن كيسان وهو مستور. (المجمع، ٤/٨٨).

كريم بن الحارث [1]

٢٠٣٥- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن مُسْلم قال: نا أبو عاصم، عن يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث، قال: أخبرني أبي عن جَدِّه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله استغفر لي، فقال: غفر الله لكم، ثم قال: إنّ دمائكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ثم قال: اللهم هل بَلّغت؟ قالوا: نعم [2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤١٢/٥، [٢٥٥١] الصحابة لابن قانع، ٣٩٢/٢[٩٤٥].
أسد الغابة، ١٧٢/٤[٤٤٥٢] قالا: عداده في البصريين.
الإصابة، ٢٩٣/٣-٢٩٤[٧٤٠٣]. قال: ذكره ابن منده وقال: ذكره البخاري في الصحابة..
وقال أبو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة فيما حكاه عنه بعض المتأخرين، و لم يخرج له شيئاً..

(٢) رواه ابن قانع، الصحابة، ٣٩٢/٢.
وقد ذكر الحافظ أن البغوي وابن قانع أَوْرَدا له الحديث الذي رواه حفيده يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث عن أبيه أن جده حدّثه.
قال الحافظ: فكأنه توهم أن الضمير ليحيى، وليس كذلك بل هو لزرارة؛ فقد أخرجه النسائي بلفظ: سمعت أبي يذكر أنه سمع جده.
وفي الطبراني عن يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث: حدثني أبي عن جده.
وعند أبي داود: عن زرارة بن كريم عن جده الحارث بن عمرو...وهذا أبْيَن في المراد.

==

كلدة بن عبد الله بن حنبل[١]

سكن مكة، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد الله وعلى بن مسلم وابن الجنيد، قالوا: نا أبو عاصم عن ابن جريج.

٢٠٣٦- وحدثني عباس بن محمد، قال: نا روْح عن ابن جريج، واللفظ لأبي عاصم[٢]. قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان، قال: نا عمرو

==

والصواب أن الحديث للحارث بن عمرو، ولو لا النقل عن البخاري أن لكريم صحبة لأوردته في القسم الأخير، فليس البخاري ممن يطلق الكلام بغير تأمل. وقد تقدَّم في الحارث بن عمرو من رِواية زيد بن الحباب ما يقتضي أن الحديث لعمرو، والد الحارث. (الإصابة، ٣/٢٩٤).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٠٨[٢٥٤٦] المعجم الكبير، ١٩/١٨٦.
أسد الغابة، ٤/١٩٦، [٤٤٨٩] وعنده: ابن حنبل.
الإصابة، ٣/٣٠٥[٧٤٤٦] وعنده: ابن حسل.

(٢) لعله حدث التباس في المخطوط.
يلاحظ أن هذا الإسناد بطوله من أوله إلى آخره ورد مكرراً، وفي الموضع الأول جاء بعده عن يحيى بن زرارة....وهو الإسناد الوارد في الترجمة السابقة وفيه نص الحديث (إن دماءكم..) الخ وقد ورد في الحاشية من المخطوط ما نصه: من هنا معاد مختلط...إلى هنا.أ.هـ. ولذا حذفته في النسخ.
ثم تكرر الإسناد من أوله وجاء بعده: قال أخبرني عمرو...أ.هـ. وهذا هو الموافق لما في مصادر تخريج الحديث.

ابن عبد الله بن صفوان ، قال حدثني كلدة بن عبد [٦٤] الله بن حنبل قال: بعثني صفوان إلى رسول الله ﷺ في زمن الفتح بلبن وجداية وضغابيس(١) والنبي ﷺ بأعلى الوادي أو بأعلى مكة فدخلْت و لم أُسَلِّم و لم أستأذن فقال النبي ﷺ: اخرجْ فقل: السلام عليكم أأدخل(٢).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر قال: أنا مصعب بن عبد الله قال: كلدة بن الحنبل أخو صفوان بن أمية لأُمّه.

---

(١) الجداية: قال أبو عبيد: الجداية أولاد الطير. والجدي: ولد المعز. والضغابيس: نبت يكون بالبر.(الصحابة لأبي نعيم)، وقال ابن الأثير: الجداية من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة... بمنزلة الجدْي من المعز.

(النهاية، ٢٤٨/١)، والضغبوس: نَبْتٌ ينبت في أصول الثمام يُشْبه الهليون يُسْلق بالخلِّ والزيت ويؤكل. (النهاية، ٨٩/٣).

وقال الطبراني قال أبو عاصم: الضغابيس: بغلة تكون في البادية (المعجم الكبير ٢٨٨٣).

(٢) رواه الترمذي، السنن، ١٦٥/٤ (٢٨٥٣)، أبو اب الإستئذان، باب التسليم قبل الإستئذان. وقال: حسن غريب، (صحيح السنن الألباني، ٣٤٨/٢، ح٢١٨٠-٢٨٦٥.

ورواه أحمد، المسند، ٤١٤/٣، والبخاري، الأدب المفرد، (١٨٠١)

وأبوداود، السنن، ٣٦٨/٥-٣٦٩ (٥١٧٦).

ونقله الحافظ وعزاه لأصحاب السنن الثلاثة من طريق ابن جريج...

كما رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٠٨/٥-٢٤٠٩(٥٨٩٤)

والطبراني ، المعجم الكبير، ١٨٧/١٩(٤٢١).

كليب بن شهاب الجَرمي(١)

٢٠٣٧- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن إسحاق الصاغـاني وغـيره قال: أنا قطبة بن العلاء بن المنهال قال: حدثني أبي العلاء بن المنهال قـال: قال لي محمد بن سـوقة: اذهـب بنـا إلى رجـل لـه فضـل لعلّـك أن تكـون أحفظ لما سمع منه منّي فانطلقنا إلى عاصم بن كليب الجرمي فإذا على بابه جماعة وهو محتجب عنهم فلمّا قيل لهم محمد بن سـوقة أسـرع إلينـا فَـأَذن لنا، فكان فيما قال: حدثني أبي كليب أنه شهد جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام مع أبي أفهم وأعقل فانتهى إلى القَبْر، ولما يُمْكِن الميت قال: فجعل رسول الله ﷺ يأمر الحافر بتسوية موضع والآخر من موضع حتى ظن الناس أنه سُنّة فالتفت إلى الناس فقال: إنَّ هذا لاينفع الميـت شيئاً ولا يضره، ولكن الله تعـالى يحـب مـن العـامل إذا عمـل شـيئاً أن يحسِّـنَه وأنْ يجوِّده(٢).

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٩٦/٥ [٢٥٣٢] المعجم الكبير، ١٩٩/١٩-٢٠٠.
الإستيعاب، ٣١٣/٣. قال: له ولأبيه صحبة.
أسد الغابة، ١٩٨/٤[٤٤٩٣]
الإصابة، ٣٠٧/٣[٧٤٥٨] قال: يأتي في القسم الرابع. ٣٢٣/٣[٧٥٢٨].

(٢) رواه ابـن قـانع، الصحابـة، ٣٨٤/٢[٩٣٣] ورواه مختصـرا أبونعيـم، الصحابـة، ٢٣٩٧/٥ (٥٨٦٧) والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠٠/١٩(٤٤٨).
نقل الحافظ أول الحديث ثم قال: أخرجه ابن أبي خيثمة والبغوي، وابن قـانع عنه،
==

كُلَيب الجهني[1]

٢٠٣٧- قال محمد بن سعْد: أخبرنا محمد بن عمر قال: أنا محمد بن مسلم الجَوْسَق مولى بني مخزوم عن غنيم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه عن جده [٦٥] قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته وقد دفع من عَرَفة إلى جَمْعٍ، والنار تُوقد بالمزدلفة وهو يؤمّها حتى نزل قريباً منها[2].

==

وابن السكن وابن شاهين والطبراني من طريق قطبة. وهو غلط نشأ عن سقط، وذلك أن زائدة روى هذا الحديث عن عاصم بن كليب فقال: عن أبيه عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أبي.... فذكر الحديث، وجزم أبو حاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأنّ كليباً تابعي وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد، وابن حبان في ثقات التابعين. (الإصابة، ٣/٣٢٣).

قال الهيثمي: فيه قطبة بن العلاء، وهو ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وجماعة لم أعرفهم (المجمع، ٤/٩٨). وذكر المحقق السلفي أن شيخه قد حسَّنه لشواهده.

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٣٩٧، [٢٥٣٣] المعجم الكبير، ١٩/٢٠٠.

الصحابة لابن قانع، ٢/٣٨٣[٩٣١]

الإستيعاب، ٣/٣١٣.

أسد الغابة، ٤/١٩٣[٤٤٩٤] ونقل الحديث.

الإصابة،

(٢) طبقات ابن سعد، ٤/٣٤٩.

ورواه أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٣٩٧(٥٨٦٧).

كَلَيب بن حَزم[1]

٢٠٣٨- أخبرنا عبد الله قال: حَدَّث يعلى بن الأشْدَق قال: أدركت ممن تَصَدَّق إلى النبي ﷺ جماعة، منهم: كليب بن حَزم، قالوا: أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جذعتين[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٩٩/٥[٢٥٣٥] المعجم الكبير، ٢٠٠/١٩، وعندهما: كليب بن حَزَن.

الصحابة لابن قانع، ٣٨٣/٢[٩٣٢].

الإستيعاب، ٣١٤/٣. وعنده: كليب بن جرز.

أسد الغابة، ١٩٨/٤ [٤٤٩٢] وعنده: ابن جزى وقيل ...بن حزن.

الإصابة، ٣٠٦/٣[٧٤٥٣]

(٢) الحديث نقله ابن عبد البر في الإستيعاب، ٣١٤/٣، وابن الأثير في أسد الغابة، ١٩٨/٤.

وقا ل الحافظ: أخرج البغوي وابن قانع وابن شاهين وابن منده من طريق يعلى بن الأشدق عن كليب بن حزن قال: قال رسول الله ﷺ (اهربوا من النار جهدكم، واطلبوا الجنة جهدكم..) الحديث، ويعلى متروك..(الإصابة، ٣٠٦/٣-٣٠٧) كما أن ابن الأثير أورد له في ترجمته هذا الحديث. ورواه أبو نعيم في ترجمة: كليب بن حزن. الصحابة، ٢٣٩٩/٥(٥٨٧١) [٢٥٣٥].

كَهْمَس الهلالي[1]

سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٣٩ - أخبرنا عبد الله قال: نا إبراهيم بن هانئ قال: نا موسى بن إسماعيل قال: نا حمّاد [2]بن يزيد بن مُسلم قال: نا معاوية بن قُرّة عن كهمس الهلالي قال: أسلمتُ فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي ثم رَجَعْت فغبت عنه حَوْلاً ثم رجعت إليه وقد ضَمَرَ بطني ونحل جسمي فخفّض فيّ الطرف ثم رفعه فقال: قلت أمَا تعرفني؟ قال: من أنت؟ قلت: أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام الأول. قال: وما بلغ بك ما أرى؟ قال: قلت: ما نمت بعدك ليلا ولا أفطرت بعدك نهاراً، قال: فَمَنْ أَمَرَكَ أن تُعَذِّبْ نفسك،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٠٨/٥ [٢٥٤٥] المعجم الكبير، ١٩٤/١٩. الصحابة لابن قانع، ٣٨٢/٢[٩٣٠].
أسد الغابة، ٢٠٢/٤[٤٥٠٢].
الإصابة، ٣٠٨/٣[٧٤٦٦] قال البخاري: له صحبة.

(٢) ورد في نص المخطوط: حماد بن يزيد وكذلك في مصادر تخريج الحديث. إلا أنه ورد في الحاشية من المخطوط ما نصه: [ ] الصواب حماد بن زيد. وذكر المعلق على كتا ب الصحابة لابن قانع أنه ضبب على لفظة "يزيد" وكتب في الهامش: قال القاضي: حماد بن يزيد من أهل البصرة، واعلم أنّ حمّاد بن زيد روَى عن معاوية بن قرّة، ا.هـ.

صُم شهر الصبر، ومن كل شهر يوماً. قال قلت: زدني، قال: صُم شهر الصبر ومن كل شهر يومين. قال: قلت: زدني فإنّي أجدُ قوَّة، قال: صم شهر الصبر، ومن كل ثلاثة أيام[1].

❋ ❋ ❋

(١) رواه أبو داود الطيالسي، المسند، ص٦٥، (٤٨٢)، والحديث عنده عن رجل من بني تميم، وفيه أن أبا ذر هو الذي روَى آخر الحديث.

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٠٨/٥(٥٨٩٣)

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩٤/١٩ (٤٣٥) وابن قانع، الصحابة، ٣٨٢/٢.

ونقله الحافظ، وعزاه للبخاري والطيالسي وسمّويه في "فوائده". وابن قانع..(الإصابة، ٣٠٨/٣).

قال الهيثمي: فيه حمّاد بن يزيد المنقري، ولم أجد مَن ذكره(المجمع، ١٩٧/٣).

كُرَيب بن أبْرَهة[1]

اليحصبي أو الأصبحي، له صحبة.

٢٠٤٠- أخبرنا عبد الله قال: حدث نصر بن علي قال: نا أبي عن جرير بن عثمان قال: سمعت سعيد بن مُرَّة يحدث عن حوشب عن كُرَيْب [٦٦] بن أبرهة الأصبحي من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: الْكِبْر مَنْ سَفه الحق وغمص الناس بعينه[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) الاستيعاب، ٣/٣٢٣. قال: في صحبته نظر، وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة.

أسد الغابة ، ٤/١٧١[٤٤٤٨] قال: في صحبته نظر.

الإصابة، ٣/٢٩٣، [٧٤٠١] قال: يأتي في القسم الثالث. ٣/٣١٣[٧٤٨٨] قال ابن عساكر: يقال له صحبة.

(٢) نقل الحافظ أن البغوي ذكر في الصحابة هذا الحديث وأورده ابن عساكر من طريق البغوي.

ثم نقل عن ابن عساكر قوله: فيه ثلاثة أوهام:

أحدها: قوله: سعيد بن مرة، والصواب: سعيد بن مرثد.

ثانيها: قوله: عن حوشب، وإنما هو عبد الرحمن بن حوشب.

الثالث: أنه أسقط منه بين كريب وابن حوشب رجلاً، وهو ثوبان بن شهر، وقد أخرجه يعقوب بن سفيان عن أبي اليمان وعلي بن عياش كلاهما عن جرير بن عثمان على الصواب...(الإصابة، ٣/٣١٣).

كُدَيْر الضبي[1]

يقال أبو قتادة، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثا.

أخبرنا عبد الله قال: حَدَّثني جدِّي قال: نا الحسن بن موسى قال: نا زهير عن أبي إسحاق عن كدير الضبي أنه أتى النبي ﷺ فأتاه أعرابي فقال: يا رسول الله ألا تُحدثني بعمل يُقرّبني من الجنة ويباعدني من النار؟، قال تقول العدل وتعطي الفضل. فقال: لا والله ما أستطيع أن أقول العدْل كلَّ ساعة، ولا أن أُعطي فضل مالي. قال: فتُطعِم الطعام وتُفشي السلام، قال: وهذه شديدة، فقال: يا رسول الله ﷺ مرني بعمل اعْمله، فقال: أَلك إبل؟ فقال: نعم، قال: فانظر بعيراً من إبلك وسقاءً فَاسْق أهل بيت لا يشربون الماء إلا غِبّاً فعسى أن لا يهلك بعيرك ولا يَنْخَرقُ سقاؤك حتى تَجِب لك الجنة[2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤١٢/٥، (٢٥٥٣) المعجم الكبير، ١٨٧/١٩.
أسد الغابة، ١٦٢/٤/٤-١٦٣ [٤٤٣٣] قالوا: مختلف في صحبته.
الإصابة، ٢٨٨/٣ [٧٣٨٦] وكدير: بالتصغير.

(٢) رواه عبد الرزاق المصنف، ٤٥٦/١٠،٤٥٧، (١٩٦٩١)
وأبو داود الطيالسي، المسند، ص١٩٤، (١٣٦١).
وابن خزيمة ١٢٥/٤، (٢٥٠٣)
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤١٣/٥ (٥٩٠٤)
والطبراني، المعجم الكبير، ١٨٨/١٩(٤٢٢)

أخبرنا عبد الله قال: نا زهير بن محمد قال: أنا يعلى بن عبيد قال: أنا أبو حيّان عن يزيد بن حيّان قال: إنّي لأماشي كُدَيْر الضبي إلى جمعة من الجمع قال: يا ابن أخي إن الشيخ كان يقول: إنّ من ورائكم أموراً بلاءً مكْلكاً مُبْلِحاً. والشيخ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه.

آخر باب الكاف ، وأول باب اللام.



قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. (المجمع ، ٣/١٣٢)

نقله الحافظ، وقال: أخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" والبغوي في "معجمه" وابن قانع عنه، ورجاله رجال الصحيح إلى أبي إسحاق، لكن قال أبو داود في سؤالاته لأحمد: كدير له صحبة؟ قال: لا...(الإصابة ، ٣/٢٨٨-٢٨٩)، إتحاف المهرة، ١٣/٥، (١٦٣٧٠).

من روى عن النبي ﷺ ابتدأ اسمه لام

من روى عن النبي ﷺ ابتدأ اسمه لام
أبو العاص بن الربيع[1]

صهر رسول الله ﷺ . اختلف في اسمه.

بلغني أن اسمه لقيط بن [٦٧] الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، ويقال: مقسم ويقال: قاسم[2].

٢٠٤١ – أخبرنا عبد الله قال: نا عُبَيْد الله أو عبد الله بن سَعد الزهري قال: حدَّثني عمِّي يعقوب بن إبراهيمَ بن سعد قال: حدثني أبي عن الوليد بن كثير، قال: حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي أن ابن شهاب حدَّثه أن علي بن الحسين حدَّثه عن المسْور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ وذكر صهراً له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إيّاه فأحسن. قال: حدثني فصدقني ووعدني فوفّى لي[3].

---

(١) المعجم الكبير، ١٩/٢٠٠-٢٠١، الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤١٧ [٢٥٦٠].

أسد الغابة، ٤/٢٢٢ [٤٥٣٣].

الإصابة، ٣/٣٢٩ [٧٥٥٣] قال: مشهور بكنيته...

وقد وردت ترجمة أبي العاص في موضع آخر.

(٢) رواه الطبراني عن الزبير بن بكار... المعجم الكبير، ١٩/٢٠١.

وعنده: مهشم بدل : مقسم، وزاد: والقاسم : هو الثبت في اسمه. وذكره أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤١٧.

(٣) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ٥/٣٢٢ كتاب الشروط، باب الشروط في المهر

٢٠٤٢- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن عبّاد المكي قال: نا سفيان عن زكريا عن الشعبي وعمرٍو عن الحسن يعني بن محمد قال: أُتِي بأبي العاص بن الربيع من طريق الشام مربوطاً في قدّ، فقال عمرو عن الحسن: فقامت إليه زينب فحلّته، وكانت معه بضائع للناس، وقال زكريّا عن الشعبي: فقيل له أسلم يكن لك ما معك، فقال: بئس ما أبدأ به إسلامي، فَقَدِم مكة فأدّى إلى كل ذي حق حقه، ثم قال: يا معشَر قريش هل بَرِئت ذمَّتِي؟ قالوا: نعم، قال: فإنَي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ.



==

عند عقدة النكاح وذكره أبو نعيم، الصحابة، ٢٤١٧/٥.

أبو رزين لقيط بن عامر[1]

ابن المنتفق العقيلي ، سكن المدينة، وروَى عن النبي ﷺ أحاديث.

٢٠٤٣- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو كامل الجحدري قال: نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدس عن عمه أبي رزين العقيلي وهو لقيط بن عامر قال: يا رسول الله إنّا نذبح ذبائح فنأكل منها، ونطعم من جاءنا، فقال النبي ﷺ (لا بأس بذلك) قال: فقال: وكيع: لا أدعها أبداً[2]. [٦٨].

قال أبو القاسم: هكذا قال أبو كامل عن أبي عوانة: وكيع بن عُدَس، ورواه يحيى بن حَماد عن أبي عوانة: وكيع بن حُدس.

أخبرنا عبد الله قال: حدَّثني عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: نا يحيى بن حَمَّاد عن أبي عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدس

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤١٨/٥، [٢٥٦١] المعجم الكبير، ٢٠٣/١٩.
أسد الغابة، ٢٢٣/٤-٢٢٤ [٤٥٣٥].
الإصابة، ٣٣٠/٣ [٧٥٥٥] قال الحافظ: ذهب على بن المديني وخليفة بن خياط وابن أبي خيثمة ومحمد بن سعد، ومسلم والبغوي والدارمي والباوردي وابن قانع وغيرهم إلى أنه لقيط بن صبرة-الآتي ذكره وقال ابن معين: أنهما واحد.

(٢) رواه أحمد، المسند، ١٢/٤،١٢-١٣. والنسائي، ١٧١/٧.وابن حبان، الإحسان، ٥٥٥/٧. (١٠٦٠٧) والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠٧/١٩(٤٦٧).
والحافظ، إتحاف المهرة، ٧٨/١٣. (١٦٤٤٦).

ابن أبي مُصْلتٍ العُقَيْلي عن أبي رزين وهو لقيط بن عامر بن المنتفق قال: أخبرني أبو رزين أنه سأل النبي ﷺ، فذكره نحوه.

٢٠٤٤- أخبرنا عبد الله قال: نا هُدبة بن خالد، نا حَماد بن سلَمة.

وحدثني جدي قال: نا يزيد قال: أنا حَمّاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن أبي رزين قال: قلنا يا رسول الله أكُلّنا يَرى ربّه عزّوجل يوم القيامة؟ قال: أكُلُّكم يرى القمر مُخلِيًا به؟ قالوا: بلى، قال: فالله أعظم(١).

٢٠٤٥- أخبرنا عبد الله قال: نا هُدبة بن خالد، قال: نا حماد بن سَلمة. وحدثني جَدِّي قال: نا يزيد، قال: أنا حمَّاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدَس عن أبي رزين أن رسول الله ﷺ قال: ضحك ربّنا عزّ وجل من قنوط عباده وقرب غيره، قلت يا رسول الله أو يضحك الرَّبّ عزوجل؟ قال: نعم لن نعدم من رّبٍّ يضحك خيراً(٢).

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٤/١١،١٢.

وأبو داود، السنن، ٥/٩٩-١٠٠. (٤٧٣١) كتاب السنة.

وابن ماجه (١٨٥) صحيح السنن، ١/٣٦ (١٥٠-١٨٠) وقال: حسن.

وابن حبان (الإحسان، ٨/٤ (٣٩) والحاكم، ٤/٥٦٠.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٠٦(٤٦٥).

والحافظ إتحاف المهرة، ١٣/٧٩[١٦٤٤٧].

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤/١١،١٢.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٠٧-٢٠٨(٤٦٩).

٢٠٤٦- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن الجَعْد قال: أنا شعبة عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس ، عن أبي رزين العقيلي عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ الرؤيا جُزء من أربعين أو ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وهي على رِجْل طير فإذا حدَّث بها وقعت، وأحسبه قال: لا تُحَدِّث بها إلا حبيباً أو لبيباً[1].

٢٠٤٧- أخبرنا عبد الله [٦٩] قال: نا أبو خيثمة وزياد بن أيوب، دواد بن رشيد، قالوا: نا هشَيم قال: أنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدس عن عمه أبي رزين العقيلي قال: قال رسول الله ﷺ: (الرؤيا على رِجْل طائر فإذا عُبِّرَت وقَعَت، والرؤيا أربعون أو ستٌّ وأربعون جزءاً من النبوة، قال: وأحْسبها قال: لا تقصّها إلا على ذي رأى أو وادٍّ.

٢٠٤٨- أخبرنا عبد الله قال: نا هارون بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس عن عمه أبي رزين قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمن مثل النخلة لا

==

والحافظ، إتحاف المهرة، ٧٩/١٣(١٦٤٤٨).

(١) رواه أحمد ، المسند، ١٠/٤، ١١، ١٢، ١٣.

والبغوي، مسند ابن الجعد، ص٢٥٦(١٦٩٦).

وأبو داود، السنن، ٢٨٣/٥-٢٨٤(٥٠٢٠).

والترمذي، السنن، ٣٦٦/٣(٢٣٨٠، ٢٣٨١) وقال: حسن صحيح.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠٥/١٩ (٤٦١) عن علي بن الجعد...

وانظر: صحيح البخاري مع الفتح، ٣٧٣/١٢ باب الرؤيا الصالحة، كتاب التعبير.

تأكل إلا طيّباً، ولا تضع إلاّ طيِّبا)(١).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عبد الله قال: سمعت أبي وذكر اختلافهم في وكيع بن حُدَس، ومَن قال: عُدَس، قال: عبد الله أظن أبي قال: في كتاب الأشجعي عن سفيان عن يعلى عن وكيع بن حُدَس، قال: أبي: أرى الصواب ما قال حمّاد بن سلمة وسفيان قالوا: ابن حُدَس، وكان الخطأ عنده ما قال شعبة وهُشَيْم، وأظنه قال: هشيم يتابع شعبة فاختلف عَلَى أبي عَوَانَة، قال يحيى بن حماد حُدَس، وقال غيره، عُدَس.

❋ ❋ ❋

(١) رواه ابن حبان (الإحسان، ١/٢٣٣، ح٢٤٧).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٠٤ (٤٥٩،٤٦٠).

ونقله الحافظ وعزاه للبخاري في تاريخه ٤/١/٢٤٨، (الإصابة، ٣/٣٣٠).

إتحاف المهرة، ١٣/٨١(١٦٤٥٠).

لقيط بن صبرة[1]

سكن مكة، ورَوَى عن النبي ﷺ حديثين.

٢٠٤٩ – أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن إبراهيم العَبْدي والحسن بن محمد بن الصباح وابن المقري وعلي بن مسلم قالوا: نا يحيى بن سُلَيم الطائفي قال: نا إسماعيل بن كثير قال: حدثني عاصم بن لقيط بن صَبرة عن أبيه قال: كنت وافِد بنى المنتفق أو من بني المنتفق قال: فقدِمنا على رسول الله ﷺ [٧٠] فلم نصادفه في منزله فصادفنا عائشة رضى الله عنها فأمرت بخزيرة[2] فَصُنِعَت لنا، وأُوتينا بقناع، والقِناع: الطبق فيه تمر، فأكلنا ثم جاء رسول الله ﷺ فقال: هل أصبتم شيئا أو أُمرَ لكم بشيء؟ قال: قلنا نعم يا رسول الله. قال: فبينا نحن مع رسول الله ﷺ، قال: ورفع الراعي غنَمه إلى المراح ومعه سخْلة تيْعَر[3]، قال: ما ذا ولدت يا فلان؟ قال: بَهْمَة، قال رسول الله ﷺ فاذبح لنا مكانها شاةً، ثم قال

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤١٩/٥[٢٥٦٢] المعجم الكبير، ٢١٥/١٩.
أسد الغابة، ٢٢٢/٤/٤[٤٥٣٤].
الإصابة، ٣٢٩/٣[٧٥٥٤].

(٢) الخزيرة: طعام يتخذ من دقيق ولحم، وقيل حساء من دقيق ودسم، (معالم السنن، ٩٧/١).

(٣) السخلة : ولد الشاة حين يولد ذكراً أو أنثي. (معالم السنن للخطابي، ٩٧/١).
تيعر: من اليعار، وهو صوت الشاة . (معالم السنن، ٩٧/١).

رسول الله ﷺ : لا تحسبنَّ، ولم يقل: لا تحسبن أنّا من أجلك ذبحناها، لنا غَنَمٌ مائة لا نريد أن تزيد، فإذا ولّد الراعي بَهْمَةً ذبحنا مكانها شاةً، قال: قلت يا رسول الله إن لي امرأة، وإنّ في لسانها شيئا، يعني البَذاءَة، قال: فقال: عِظها فإن يك فيها خَيْر فَسَتَقْبَل، ولا تضرب ظعينتك كضربك أميّتك. قال قلت يا رسول الله: أخبرني عن الوضوء؟ قال: أسبغ الوضوء، وَخلّل بين الأصابع، وبالغ في الإستنشاق إلاّ أن تكون صائماً[1].

واللفظ لأحمد بن إبراهيم.

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٣٣/٤، ٢١١ وابن حبان، (الإحسان، ١٩٥/٢-١٩٦ (١٠٥١).

وأبو داود، السنن، ٩٧/١-١٠٠ (١٤٣٢) مطولا.

والترمذي، السنن، ١/ (٣٨) مختصراً. وقال: حسن صحيح.

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤١٩/٥-٢٤٢٠.

والحاكم، ١٤٧/١-١٤٨ وصححه ووافقه الذهبي.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢١٥/١٩-٢١٦[٤٧٩).

والحافظ في إتحاف المهرة، ٧١/١٣. كما نقله الحافظ ثم قال: هذا حديث صحيح أخرجه أحمد.(الإصابة، ٣٢٩/٣). كما عزاه للترمذي والنسائي، وأبي داود، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه (الإصابة، ٣٣٠/٣).

اللجـــلاج[1]

سكن المدينة، ورَوى عن النبي ﷺ حديثين.

أخبرنا عبد الله قال: حدَّثـني الوليـد بـن شـجاع السَّكوني قـال: نـا مُبَشِّر بن إسماعيل قال: نا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيـه عـن جدِّه قال: أسلمت وأنا ابن خمسين سنة.

قال: ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، قـال: مـا مـلأت بطني منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ آكـل حسـبي وأشـرب حسـبي[2] .[٧١]

٢٠٥٠- أخبرنا عبد الله قال: حدثني عباس بن محمد، وجماعة قالوا: نا حَرَمي بن حفص قال: حدثني محمد بن عبد الله بن علاثة، قال: حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيـز أن خـالد بـن اللجـلاج حدَّثـه أن أبـاه

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٢٤[٢٥٦٨] المعجم الكبير، ١٩/٢١٨.
أسد الغابة، ٤/٢٢٠[٤٥٢٨] وعندهم: سكن دمشق.
الإصابة، ٣/٣٢٨ [٧٥٤٨] نقل عن البخاري قوله: له صحبة. وقـال ابـن سميـع: مولى بني زهرة، مات بدمشق.

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٢٤(٥٩٢٨) بسنده إلى أبي همام السـكوني....الخ والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢١٨-٢١٩(٤٨٧)، ونقله ابن الأثـير عـن السـراج (أسد الغابة، ٤/٢٢٠). والحـافظ في ترجمـة: اللجـلاج الغطفـاني [٧٥٤٧] وعـزاه للسراج في "تاريخه" والخطيب في "المتفق"...(الإصابة، ٣/٣٢٨).

اللجلاج أخبره أنه كان قاعداً يعتمل في السوق فمرّت به أمرأة تحمل صبيا فثار الناس وثرت فيمن ثار، فانتهيت إلى النبي ﷺ وأظنه قال: فقال من أين هذا؟ فسكتت قال فقال فتى شاب حذاءها أنا أبوه يا رسول الله، فقال: فأقبل عليها فقال مَن أبو هذا معك؟ قال: فسكتت، قال: فقال الفتى: أنا يا رسول الله إنها حديثة السّنّ، حديثة عهد بخزية وليست مُكلمتك فأنا أبوه يا رسول الله، فنظر إلى بعض من حوْله كأنه يسألهم عنه فقالوا: ما علمنا إلا خيراً، أو نِحوذا، فقال النبي ﷺ: أحصنت؟ قال: فأمَرَ به يُرجم، قال: فخرجنا فحفرنا له حتى أمكننا ثم رميناه بالحجارة حتى هدأ، ثم انصرفنا إلى مجالسنا، قال: فبينا نحن كذلك إذْ شيخ يسأل عن المرجوم ، قال: فقمنا إليه فأخذنا بتلابيبه فانطلقنا به إلى النبي ﷺ فقلنا [يا رسول الله] إنّ هذا جاء يسأل عن الخبيث، فقال رسول الله ﷺ: لَهُو أطيب عند الله تعالى مِن ريح المِسك، قال: فانصرفنا مع الشيخ فإذا هو أبوه فأتينا إليه فأَعَنّاه على غسله وتكفينه ودفنه، قال: ولا أدري قال: والصلاة عليه أم لا؟ (١).

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٣/٤٧٩.

أبو داود (٤٤١٢)، السنن ٤/٥٨٤-٥٨٥ (٤٤٣٥).

وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٢٤-٢٤٢٥(٥٩٢٩).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢١٩(٤٨٨).

ونقله الحافظ وعزاه للبخاري في "التاريخ" وفي "الأدب المفرد"، وأبي داود، والنسائي(الإصابة، ٣/٣٢٨) إتحاف المهرة، ١٣/٧٠(١٦٤٤٠).

لُبَيٌّ بن لَبَا[1]

أخبرنا عبد الله قال: حدثني جدِّي وأبو الأحوص محمد بن حيان، قالا: نا محمد بن يزيد عن أبي بَلْج قال: رأيت لُبي بن لَبّا رجل من أصحاب [٧٢] النبي ﷺ وعليه مطرف خز أحمر، وسبق فرساً له فجلله بِبُرد عَدَني[2].

آخر باب اللام وأول باب الميم



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٢٣[٢٥٦٧].
المعجم الكبير، ١٩/٢١٨.
أسد الغابة، ٤/٢١٣[٤٥١٩].
الإصابة، ٣/٣٢٥[٧٥٤٠] قال: الأول بموحدة مصغّر، وأبوه بموحدة خفيفة وزن عصا. قال البخاري: له صحبة.

(٢) رواه البخاري، التاريخ الكبير، ٤/١/٢٥٠.
وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٢٣ (٥٩٢٦).
والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢١٨(٤٨٦).
ونقله الحافظ، وعزاه للبخاري وابن أبي خيثمة والبغوي وابن السكن. (الإصابة، ٣/٣٢٥).

من روى عن النبي ﷺ
ابتدأ اسمه ميم
باب من اسمه مالك

من روى عن النبي ﷺ ابتدأ اسمه ميم
باب من اسمه مالك
مالك بن ربيعة البدري[١]

أبو أُسَيْد، ويقال: أبو أَسِيْد[٢] الساعدي، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث:

أخبرنا عبد الله قال: حدّثني عباس بن محمد الدوري عن يحيى بن مَعين قال: مَن قال أبو أسَيْد فهو أصْوَبْ[٣].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدَّثني أبي عن إبن إسحاق.

وحدثني الفَرَوي قال: نا ابن فُلَيْح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن[٤].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٥٠/٥،[٢٥٨٨] المعجم الكبير، ٢٥٩/١٩.
أسد الغابة، ٢٤٧/٤[٤٥٨٧].
الإصابة، ٣٤٤/٣[٧٦٢٨] قال: أُسَيْد: بصيغة التصغير.

(٢) نقل الحافظ أن البغوي حكى فيه هذا الخلاف في فتح الهمزة.

(٣) نقل الحافظ أن الدوري قاله عن ابن معين، ونصه.: الضم أصوب. (الإصابة، ٣٤٤/٣).

(٤) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب....الصحابة، ٢٤٥٠/٥(٥٩٨٤).

زاد ابن إسحاق من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج[١].

أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الواهب الحارثي قال: نا عبدالرحمن بن الغَسيل عن أسيد عن أبيه على بن عبيد عن أبي أسيد، وكان بدرياً.

أخبرنا عبد الله قال: نا نصر بن علي قال: نا يزيد بن زريع قال: نا أبو مَسْلَمة عن أبي نَضْرَة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد أن أبا أسيد كان بدريا.

أخبرنا عبد الله قال: نا عمرو بن الناقد، قال: نا بشر بن المفضل عن أبي مَسْلَمة عن أبي نصرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: كان مولاى قد شهد بدْراً، وكان قد ذهب بَصَرُه، وكان يقضي [٧٣] الحاجة فآتيه بالماء فأسْتره فينتضح.

٢٠٥١ - أخبرنا عبد الله قال: نا عبيد الله بن عمر القواريري، وأحمد بن إبراهيم العبْدي قالا: نا سليمان أبو داود، قال: أنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك، عن أبي أسيد الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: خَيْر دور الأنصار[٢]، بني النجار، وبني عبد الأشهل[٣] ثم بني

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٦/١ . عن ابن إسحاق، وَرَواه أبو نعيم عن ابن إسحاق. الصحابة، ٢٤٥١/٥، (٥٩٨٥).

وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ٢٥٩/١٩ (٥٧٥).

(٢) قال الهروي: الدور هنا قبائل اجتمعت في محلة (إكمال المعلم، ٥٥٢/٧)، وقال =

الحارث بن الخزرج[١]، ثم بنو ساعدة[٢]، وفي كل دور الأنصار خير[٣]، قيل[٤] يا رسول الله قد فضّلت علينا، قال: قد فضّلكم الله كثيراً[٥].

==

الحافظ: هم من الخزرج، والنجار: هم تيم الله، وسمى بذلك لأنه ضرب رجلا فنجره، فقيل له النجار (الفتح، ١١٥/٧-١١٦) وهو ابن ثعلبة بن عمرو، من الخزرج. وبنو النجار هم أخوال جد رسول الله ﷺ لأن والدة عبد المطلب منهم، وعليهم نزل لما قدم المدينة، فلهم مزية على غيرهم، وكان أنس منهم فله مزية في حفظ فضائلهم.

(٣) في رواية البخاري (ثم بنو عبد الأشهل) وهم من الأوس، وهو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأصغر بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة.

(١) أي الأكبر، أي ابن عمرو بن مالك...

(٢) هم الخزرج أيضا، وساعدة هو ابن كعب بن الخزرج الأكبر. (الفتح، ١١٦/٧، ١١٧).

(٣) خير الأولى بمعنى أفضل، والثانية إسم، أي الفضل حاصل في جميع الأنصار، وإن تفاوتت مراتبه..وكأنّ المفاضلة بينهم وقعت بحسب السبق إلى الإسلام، وبحسب مساعيهم في إعلاء كلمة الله، ونحو ذلك.

(٤) في رواية البخاري (فقال سعد) أي ابن عبادة، وهو من بني ساعدة أيضاً، وكان كبيرهم يومئذ.

(٥) أخرجه البخاري، صحيح البخاري مع الفتح، ١١٥/٧ (٣٧٨٩، ٣٧٩٠) عن أبي أسيد. و (٣٧٩١) باب فضل دور الأنصار.

صحيح مسلم بشرح القاضي عياض، ٥٥٢/٧، (٢٥١١)

قال القاضي: وتفضيل النبي ﷺ دور الأنصار على قدر سبقهم إلى الإسلام، فيه

==

٢٠٥٢- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الواهب قال: نا عبدالرحمن بن الغسيل عن أسَيد عن أبيه على بن عُبَيْد، عن أبي أسَيد، وكان بدرياً، قال: كنتُ عند النبي ﷺ جالس فجاء رجلٌ من الأنصار فقال: يا رسول الله هل بقي مِن برٍّ والدي من بَعْد موتهما شيء أبرّهما به؟ قال: نَعَم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما بعدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرَّحم التي لا رَحِمَ لك من قبلهما فهذا الذي بقي عليك)[1].

❋ ❋ ❋

==

جواز التفضيل، وأنه ليس بعينه، ويدل أن مراده قبائلهم. (إكمال المعلم، ٥٥٢/٧).

(١) رواه أبو داود، السنن، ٣٥٢/٥ (٥١٤٢).

وابن ماجه، السنن (٣٦٦٤)، الأدب، باب صل مَن كان أبوك يصل. لكن لم يورده الألباني رحمه الله في صحيح السنن، وإنما أوْرده في ضعيف السنن ص٤٢٢ (٨٠٠).

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٦٧/١٩(٥٩٢). وذكر عدّة أسانيد، منها إسناد محمد ابن عبد الواهب الحارثي.

أبو الهيثم مالك بن التيِّهان البدري(١)

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون بن أبيه الفروي قال: نا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن الزهري في تسمية من شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ أبو الهيثم مالك بن التيِّهان، من الأوس(٢).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي [٧٤] قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق في تسمية مَن شهد العقبة أبو الهيثم بن التيِّهان ، واسمه مالك، حليف الأوس بن حارثة نقيب، شهد بدْراً(٣).

---

(١) طبقات ابن سعد، ٤٤٧/٣، الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٤٧/٥[٢٥٨٧] المعجم الكبير، ٢٤٩/١٩.

أسد الغابة ٢٣٨/٤[٤٥٦٦].

الإصابة، ٣٤١/٣ [٧٦٠١] قال: مشهور بكنيته. وقع مسمى في "كتاب الزهد" لمحمد بن فضيل، وفي تفسير ﴿ألهاكم التكاثر﴾ من تفسير ابن مردويه، وفي "كتاب ابن السكن" وغير واحد ممن صنَّف في الصحابة، وكذا جزم ابن الكلبي وغير واحد أن اسمه: مالك.(٣٤١/٣). وآخى النبي ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون (الإصابة، ٢١٢/٤-٢١٣).

(٢) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري، الصحابة، ٢٤٤٨/٥(٥٩٧٩).

ونقله الحافظ من مغازي موسى بن عقبة.

(٣) السيرة النبوية لابن هشام، ٤٣٣/١، ٤٥٥، ٦٨٦.

كما روى أبو نعيم، عن موسى بن عقبة عن الزهري تسميته في النفر الستة من الأنصار الذين شهدوا الموسم، الصحابة، ٢٤٤٨/٥(٥٩٧٠).

قال ابن إسحاق: وكان نقيب بني عبد الأشهل أسَيد بن حُضَير[1]، وأبو الهيثم بن التيهان حليفٌ لهم. لا عقب له.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمِّي عن أبي عُبَيْد قال: أبو الهيثم مالك بن التيِّهان شهد بدراً، والعقبة، وأخوه عَتيك بن التيهان.

٢٠٥٣- أخبرنا عبد الله قال: حدثني عباس بن محمد قال: نا يزيد ابن هارون قال: أخبرني المسعودي، عن عبد الملك بن عُمَيْر عن رجل عن أبي الهيثم بن التيِّهان أن رسول الله ﷺ قال لأبي الهيثم: إذا أتانا شيء فأتنا، فَأُتِيَ رسول الله ﷺ بوصفين فقال لأبي الهيثم، خذ أحدهما، فقال: يا رسول الله خِرْ لي، فقال رسول الله ﷺ إن المستشار مؤتمن، خذ هذا فإني قد رأيته يصلي ولا تضربه فإني قد نُهِيتُ عن ضرب المصلين[2].

==

وكذا الطبراني، المعجم الكبير، ٢٥٠/١٩(٥٦٤) عن الزهري و (٥٦٣) عن عروة.

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ٤٤٤/١ ثم قال ابن هشام ص٤٤٥: وأهل العلم يعدّون فيهم أبا الهيثم بن التيهان، ولا يعدون رفاعة.

ورواه أبو نعيم عن جابر...الصحابة، ٢٤٤٩/٥(٥٩٨٠).

والطبراني عن عروة. المعجم الكبير، ٢٥٠/١٩(٥٦٣).

(٢) رَواه مطوّلاً الطبراني، المعجم الكبير، ٢٥٢/١٩، (٥٦٧) عن أبي هريرة...و ص ٢٥٥ (٥٦٩) عن ابن عمر.

وَرَواه مختصراً أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٤٩/٥، ٢٤٥٠ (٥٩٨٢، ٥٩٨٣).

والطبراني المعجم الكبير ، ٢٥٩/١٩ (٥٧٣)، وفي أحد إسنادي أبي نعيم، عن عبد

==

قال أبو القاسم: هكذا حدث به يزيد عن المسعودي، عن عبد الملك ابن عُمير عن رجل عن أبي الهيثم.

ورَواه شيبان النحوي عن عبد الملك بن عُمَيْر عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهو الصحيح.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني به جدِّي قال: نا الحسن بن موسى قال: نا شيبان.

٢٠٥٤- وحدّثني أحمد بن منصور المروزي قال: نا يحيى بن أبي بكَيْر قال: انا شيبان بن عبد الرحمن قال: نا عبد الملك بن عُمَير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (المستشار مؤتمن).

وقال محمد بن عمر: حدثني ابن أبي حبيبة قال: سمعت شيوخنا من [٧٥] أهل الدار، يعني بني عبد الأشهل يقولون: مات أبو الهيثم سنة عشرين[١]. يعني في خلافة عمر رضي الله عنه واسمه مالك.

==

الملك بن عمير، عن أبي سلمة عن أبي الهيثم....

(١) طبقات، ابن سعد، ٤٤٨/٣ عن محمد بن عمر...إلخ، وزاد: بالمدينة. هذا أثبت عندنا ممن روى أنه شهد صفين وقتل يومئذ.

ورواه الطبراني، المعجم الكبير، ٢٥٠/١٩ (٥٦٥) عن يحيى بن بكير.

وذكره أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٤٧/٥.

وذكره الحافظ، وزاد: نقله ابن أبي خيثمة عن صالح بن كيسان عن الزهري (الإصابة، ٢١٣/٤).

أخبرنا عبد الله قال قال: نا أحمد بن زُهَيْر عن المدائني قال: مات أبو الهيثم سنة عشرين، قال: ويقال في خلافة عمر ﷺ ويقال: قيل بصفين سنة سبع وثلاثين[1].

بلغني عن ابن نُمَيْر قال: توفّي في خلافة عثمان ﷺ يعني أبا الهيثم.

❋ ❋ ❋

(١) ذكره أبو نعيم، وقال: استشهاده بصفين، لا يصح. الصحابة، ٢٤٤٧/٥.
ونقله ابن الأثير (أسد الغابة، ٢٣٨/٤.
والحافظ، (الإصابة، ٢١٣/٤) ، وزاد: وهذا ساقه أبو بشر الدولابي من طريق صالح بن ا لوجيه.

مالك بن صعصعة الأنصاري[1]

من بني النجار، من رَهْط أنس [2] بـن مـالك، سـكن المدينـة، وروى عن النبي ﷺ حديثين[3].

أخبرنا عبد الله قال: نا عباس بن الوليـد النرسي قـال: نـا يزيـد بـن زريع قال: نا سعيد بن أبي عروبة.

وحدثنا زياد بن أيوب قال: نا عبدة بن سليمان قـال: نـا سـعيد بـن أبي عروبة.

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال: نا معاذ بن هشام قال: نـا أبي، جميعاً عن قتادة.

٢٠٥٥- وهذا لفظ حديث عباس النرسي عن يزيد بن زريع قال: نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك[4] أنه حدَّثهم عن مـالك بـن صعصعـة

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٣٤٥٢/٥ [٢٥٨٩].

المعجم الكبير، ٢٧٠/١٩.

أسد الغابة، ٢٥١/٤ [٤٥٩٧].

الإصابة، ٣٤٦/٣ [٧٦٣٩].

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأن البغوي جزم بذلك.

(٣) نقله الحافظ بنصه عن البغوي وموضحاً أنه أخرج حديثه في الإسراء من طريق سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك.

(٤) تجدر الإشارة هنا إلي أن شرح الحديث قد استفدته من فتح الباري ٢٠٣/٧.

==

وكان من قومه عن نبي الله ﷺ أنه قال: أتيت وأنا عند البيت بيْن النائم واليقظان[١] فسمعْتُ يقال أَحَدُ الثلاثة بين الرجلين[٢]، فانطلق بي فشرح ما بين صدري إلى كذا وكذا[٣].

والسيرة النبوية من فتح الباري جمعاً وتوثيقاً، ٤٨٣/٢. وهي رسالتي في مرحلة الدكتوراه، ونالت مرتبة الشرف الأولى بفضل الله تعالى، وكانت بإشراف أستاذنا الكريم الدكتور أكرم ضياء العمري حفظه الله تعالى وجزاه عنا كل خير.

(١) نقل الحافظ عن ابن أبي جمرة رحمهما الله تعالى: قال: لو قال ﷺ إنه كان يقظان لأخبر بالحق، لأن قلبه في النوم واليقظة سواء، وعينه أيضاً لم يكن النوم تمكن منها، لكنه تحرّى ﷺ الصدق في الإخبار بالواقع...(الفتح، ٢٠٤/٧).

(٢) المراد بالرجلين حمزة وجعفر كما ورد في أول الصلاة، وأن النبي ﷺ كان نائما بينهما. ويستفاد منه ما كان فيه ﷺ من التواضع وحسن الخلق، وفيه جواز نوم جماعة في موضع واحد، وثبت من طرق أخرى أنه يشترط أن لا يجتمعوا في لحاف واحد.

(٣) في رواية البخاري: (من ثغرة نحره إلي شِعرته) والثغر: بضم المثلثة وسكون المعجمة، وهو الموضع المنخفض الذي بين الترقوتين. و (شعرته) بكسر المعجمة أي شعر العانة. وفي رواية مسلم (إلى أسفل بطنه) (الفتح ، ٢٠٤/٧).

وقد تواردت الروايات بوقوع شق الصدر ليلة الإسراء، وثبت شق الصدر أيضاً عند البعثة كما أخرجه أبو نعيم في "الدلائل"، ولكل منهما حكمة، فالأول وقع فيه من الزيادة كما عند مسلم من حديث أنس (فأخرج علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك) (الفتح، ٢٠٤/٧-٢٠٥).

وكان هذا في زمن الطفولة فنشأ على أكمل الأحوال من العصمة من الشيطان، ثم

قال قتادة: فقلت للذي معي: ما يعنى؟ قال: يقول إلى أسفل بطنه، وأشار أنسٌ بيده إلى أسفل بَطْنِه فاستخرج قلبي، ثم أتيت بطست [(١)] من ذهب فيها ماء زَمْزَم، فغُسل ثم أعيد مكانه [(٢)] وحشي أو كنز إيماناً

==

وقع شق الصدر عند البعث زيادة في إكرامه ليتلقّى ما يوحَى إليه بقلب قويّ في أكمل الأحوال من التطهير، ثم وقع شق الصدر عند إرادة العروج إلى السماء ليتأهب للمناجاة، ويحتمل أن تكون الحكمة في هذا الغسل لتقع المبالغة في الإسباغ بحصول المرّة الثالثة كما تقرر في شرعه ﷺ، ويحتمل أن تكون الحكمة في إنفراج سقف بيته الإشارة إلى ما سيقع من شق صدره، وأنه سيلتئم بغير معالجة يتضرر بها، وجميع ما ورد من شق الصدر واستخراج القلب وغير ذلك من الأمور الخارقة للعادة مما يجب التسليم له دون التعرض لصرفه عن حقيقته لصلاحية القدْر، فلا يستحيل شيئ من ذلك.

(١) خصّ الطست لكونه أشهر آلات الغسل عرفا، والذهب لكونه أعلى أنواع الأواني الحسية وأصفاها...ويمكن أن يقال إن تحريم إستعماله مخصوص بأحوال الدنيا، وما وقع في تلك الليلة كان الغالب أنه من أحول الغيب فيلحق بأحكام الآخرة. (الفتح، ٧/٢٠٥).

(٢) وقد اشتملت هذه القصة من خوارق العادة على ما يدهش سامعه فضلاً عمّن شاهده، فقد جرت العادة بأنّ مَن شقّ بطنه وأخرج قلبه يموت لا محالة، ومع ذلك فلم يؤثر فيه ذلك ضرراً ولا وجعاً فضلا عن غير ذلك.

وقال ابن أبي جمرة: الحكمة في شق قلبه-مع القدر على أن يمتلئ قلبه إيماناً وحكمة بغير شق- الزيادة في قوّة اليقين، لأنه أعطى برؤية شق بطنه وعدم تأثره بذلك ما أمن معه من جميع المخاوف العادية، فلذلك كان أشجع الناس و أعلاهم حالاً

==

وحكمة، ثم أتيت بدابة [١] أبيض فوق الحمار، ودون البغل[٢] يقال له البراق[٣]، يقع خَطْوة [٤] [٧٦] عند أقصى طرفِه[٥] فحُمِلت عليه[٦]، ثم

==

ومقالاً...(الفتح، ٧/٢٠٦) والحكمة هي العلم المشتمل على المعرفة بالله مع نفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحق، وتطلق الحكمة على القرآن، والنبّوة والعلم. (الفتح، ١/٤٦١)

(١) قيل الحكمة في الإسراء به راكبا مع القدرة على طي الأرض له إشارة إلى أنّ ذلك وقع تأنيساً له بالعادة في مقام خرق العادة، لأن العادة جرت بأن الملك إذا استدعى من يختص به يبعث إليه ما يركبه.

(٢) الحكمة لكونه بهذه الصفة الإشارة إلى أن الركوب كان في سلم وأمْن لا في حرب وخوف، أو لإظهار المعجزة بوقوع الإسراع الشديد بدابة لا توصف بذلك في العادة.

(٣) البراق: بضم الموحدة وتخفيف الراء مشتق من البريق، فقد جاء في لونه أنه أبيض، أو من البرق لأنه وصفه بسرعة السير.
قال ابن أبي جمرة: خص البراق بذلك إشارة إلى الإختصاص به؛ لأنه لم ينقل أن أحَداً ملكه، بخلاف غير جنسه من الدواب ... والقدرة كانت صالحة لأن يصعد بنفسه من غير براق، ولكن ركوب البراق كان زيادة له في تشريفه، لأنه لو صعد بنفسه لكان في صورة ماش، والراكب أعزّ من الماشي، (الفتح، ٧/٢٠٦).

(٤) بفتح المعجمة أوله: المرة الواحدة، وبضمها الفعلة.

(٥) بسكون الراء، وبالفاء أي نظره، أي يضع رجله عند منتهى ما يرى بصره.

(٦) في رواية لأبي سعيد في "شرف المصطفى" (فكان الذي أمسك بركابه جبريل، وبزمام البراق ميكائيل.) وفي رواية معمر عن قتادة عن أنس : (أنَّ رسول الله ﷺ

==

انطلقت ومعي جبريل حتى انتهينا إلى السماء الدنيا [١] فاستفتح [٢]جبريل عليه السلام فقيل مَنْ هذا؟ قال: جبريل، قيل ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أَوَ قَدْ بُعث إليه[٣]؟ قال: نَعَمْ، ففتح لنا وقالوا: مرحباً به[٤] ولَنِعم المجئ جاء،

ليلة أسري به أتى بالبراق مسرجاً ملجماً فاستصعب عليه، فقال له جبريل: ما حملك على هذه؟ فو الله ما ركبك خلق قط أكرم على الله منه، قال: فارفض عرقا) أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب.

السنن، ٣٦٣/٤ (٥١٣٨)، وصححه ابن حبان، (الإحسان، ١٢٨/١، ح٤٦).

وذكر الحافظ جملة من الآثار في ركوب الأنبياء عليهم السلام للبراق، ثم قال. وهذه الآثار يشدّ بعضها بعضا. (الفتح، ٢٠٦/٧،٢٠٧).

(١) ظاهره أنه استمر على البراق حتى عرج إلى السماء..وفي بعض الروايات أنه لم يكن على البراق، بل رقى المعراج...ففي حديث أبي سعيد عند ابن إسحاق والبيهقي في الدلائل، ٣٩٠/٢، (...ثم دخلت أنا وجبريل بيت المقدس فصليت، ثم أتيت بالمعراج).

الفتح، ٢٠٨/٧، وفي هذا الحديث (إلى باب من أبواب السماء يقال له باب الحفظة، وعليه مَلَك يقال له إسماعيل وتحت يده اثنا عشر ألف مَلَك) الفتح، ٢٠٩/٧.

(٢) يدل على أن الباب كان مغلقاً (الفتح، ٤٦١/١).

(٣) أي للعروج ، وليس المراد أصل البعث، لأن ذلك كان قد اشتهر في الملكوت الأعلى، وقيل: سألوا تعجباً من لا يترقّى هذا الترقي إلا بإذن الله تعالى، وأنّ جبريل لا يصعد بمن لم يرسل إليه.

وقوله (من معك) يشعر بأنهم أحسوا معه برفيق وإلاّ لكان السؤال بلفظ: أمعك

قال: فأتيت على آدم ﷺ فقال: يا جبريل من هـذا؟ قـال هـذا أبـوك آدم، فسلّمت عليه فقال: مرحبا بـالابن الصـالح والنبي الصـالح[١]، ثـم انطلقنـا حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جـبريل فقيـل مَـن هـذا؟ قـال: جـبريل، فقيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ ، قالوا: أوَقد بُعـث إليـه؟ فقـال: نعـم، قال: ففتحوا لنا وقالوا: مرحبا ولَنِعم المجئ جاء، قال: فـأتيت على عيسـى ويحيى صلى الله عليهما ابني الخالة، فقلت: يا جبريل مَن هذا؟ قال: هذان عيسى ويحيى، فسلمت عليهما، فقالا: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قـال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ ، قالوا: وقـد بُعـث إليـه؟ قـال: نعم قال: ففتحوا لنـا وقـالوا: مرحبـا بـه ولنِعـم المجئ جـاء، فـأتيت علـى يوسف ﷺ فقلت: يا جبريل مَنْ هذا؟ قال: هذا أخـوك يوسـف، أو هـذا يوسف، قال: فسلمت عليه فقال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثـم

==

أحَد...وقيل الحكمة في سؤال الملائكة (وقد بعـث إليـه؟) أن الله أراد إطـلاع نبيـه على أنه معروف عند الملأ الأعلى،... الفتح، ٢٠٩/٧.

(٤) أي أصاب رحبا وسعة، وكنى بذلك عن الإنشراح (الفتح، ٢٠٩/٧).

(١) قيل اقتصر الأنبياء على وصفه بهذه الصفة وتواردوا عليها لأن الصلاح صفة تشـمل خلال الخير، ولذلك كررها كل منهم عند كل صفة، والصالح هو الـذي يقـوم بما يلزمه من حقوق الله وحقوق العباد، فمن ثَمَّ كانت كلمة جامعة لمعاني الخير. وفي قول آدم (بالابن الصالح) إشارة إلى افتخاره بأبوّة النبي ﷺ.

انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة فاستفتح جبريل، فقيل: مَن هذا؟ قال: جبريل، قيل وَمَنْ معك؟ قال: محمد، قالوا: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، ففتحوا لنا وقالوا: مرحبا به ولنعم المجئ جاء، قال: فأتيت على إدريس ﷺ فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا إدريس، فسلمت عليه فقال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل، [٧٧] فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال محمد ﷺ، قالوا: وقد بعث إليه؟ قالوا: نَعَم، ففتح لنا وقالوا: مرحبا به ولَنِعم المجئ جاء، فأتيت على هارون ﷺ فقلت: يا جبريل مَن هذا؟ قال: هذا هارون، فسلّمت عليه فقال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل، فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: وَمَنْ معك؟ قال: محمد، قالوا: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، ففتح لنا وقالوا: مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على موسى ﷺ فقال: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا موسى أو أخوك موسى، فسلّمت عليه قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، قال: فلمّا جاوزته بَكى، قال: فنودي ما يُبكيك؟ قال: ربِّ هذا غلام بعثته بعدي يَدْخل من أمته الجنّة أكثر مما يَدخل من أمتي [١] ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السابعة

---

(١) قال العلماء: لم يكن بكاء موسى حسداً، معاذ الله، فإن الحسد في ذلك العالم منزوع عن آحاد المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله تعالى، بل كان أسفا على ما فاته من الأجر الذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ما وقع من أمته من كثرة المخالفة ==

فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قالوا: وقد بُعث إليه؟ قالوا: نعم، ففتح لنا، وقالوا: مرحبا به ولَنِعم المجئ جاء، قال: فأتيت على إبرهيم ﷺ فقلت: يا جبريل مَن هذا؟ قال: هذا أبوك إبراهيم فسلّمت عليه فقال: مرحبا بالإبن الصالح والنبي الصالح[1]، قال: ثم رُفعتْ لنا السّدرة المنتهى [2] حدّث نبي الله ﷺ أنّ

==

المقتضية لتنقيص أجورهم المستلزم لتنقيص أجره، لأن لكل نبي مثل أجر كل من اتبعه، لهذا كان مَن اتبعه مِن أمته في العدد دون من اتبع نبينا ﷺ مع طول مُدَّتهم بالنسبة لهذه الأمة. (الفتح، ٧/٢١١).

وأما قوله (غلام) فليس على سبيل النقص، بل على سبيل التنويه بقدرة الله، وعظيم كرمه إذ أعطى لمن كان في ذلك السنّ ما لم يعطه أحداً قبله ممن هو أسن منه، وقد وقع من موسى من العناية بهذه الأمّة من أمر الصلاة ما لم يقع لغيره، ووقعت الإشارة لذلك في حديث أبي هريرة عند الطبري (جامع البيان، ١٥/١١)، والبزار، قال عليه الصلاة والسلام (كان موسى أشدّهم علّيَّ حين مررت به، وخيرهم لي حين رجعت إليه) الفتح، ٧/٢١١-٢١٢.

قال ابن أبي جمرة: انّ الله جعل الرّحمة في قلوب الأنبياء أكثر مما جعل في قلوب غيرهم، لذلك بكى رحمة لأمته.

(١) قال ابن أبي جمرة رحمه الله تعالى: الحكمة في كون آدم في السماء الدنيا لأنه أوّل الأنبياء، وأوّل الآباء، وهو أصل فكان أولا في الأولى ولأجل تأنيس النبوّة بالأبوّة، وعيسى في الثانية لأنه أقرب الأنبياء عهداً من محمد ﷺ، ويليه يوسف لأن أمة محمد ﷺ تدخل الجنة على صورته، وإدريس في الرابعة لقوله **﴿ورفعناه مكانا عَلِيّا﴾** [الآية ٥٧/مريم] والرابعة من السبع وسط معتدل ، وهارون لقربه من أخيه موسى،

==

وموسى أرفع منه لفضل كلام الله، وإبراهيم لأنه الأب الأخير فناسب أن يتجدد للنبي ﷺ بلقيه أنس لتوجهه بعده إلى عالم آخر، وأيضاً فمنزلة الخليل تقتضي أن تكون أرفع المنازل ومنزلة الحبيب أرفع من منزلته، فلذلك ارتفع النبي ﷺ عن منزلة إبراهيم إلى قاب قوسين أو أدني. (الفتح، ٢١١/٧).

قال الحافظ: اختلف في حال الأنبياء عند لقي النبي ﷺ إياهم ليلة الإسراء، هل أسري بأجسادهم لملاقاة النبي ﷺ تلك الليلة، أو أنّ أرواحهم مستقرة في الأماكن التي لقيهم النبي ﷺ، وأرواحهم مشكلة بشكل أجسادهم كما جزم به أبو الوفاء بن عقيل، واختار الأول بعض شيوخنا تشريفاً له وتكريماً، واحتج بما ثبت في مسلم عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: (رأيت موسى ليلة أسري بي قائماً يصلي في قبره) صحيح مسلم بشرح النووي، ١٣٣/١٥، فدل على أنه أسري به لما مرّ به. قال الحافظ: وليس ذلك بلازم، بل يجوز أن يكون لروحه اتصال بجسده في الأرض، فلذلك يتمكن من الصلاة وروحه مستقرة في السماء. (الفتح، ٢١٢/٧).

(٢) في رواية للبخاري (ثم رُفِعْتَ إلى سدرة المنتهى) قال الحافظ: كذا للأكثر بضم الراء، وسكون العين وضم التاء من (رفعت) بضمير المتكلم وبعده حرف جر.

وللكشمهيني (رفعتْ) بفتح العين وسكون التاء، أي السدرة لي باللام أي من أجلي...ويجمع بين الروايتين بأن المراد أنه رفع إليها أي ارتقي به وظهرت له، والرفع إلى الشئ يطلق على التقريب منه، وقد قيل في قوله تعالى ﴿**وفرش مرفوعة**﴾ [الآية ٣٤/الواقعة] أي تقرّب لهم. (الفتح، ٢١٢/٧). ووقع بيان سبب تسميتها سدرة المنتهى في حديث ابن مسعود عند مسلم ولفظه (لّما أسرى برسول الله ﷺ قال: انتهى بي إلي سدرة المنتهى وهى في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها، وإليها ينتهى ما يهبط فيقبض منها) صحيح مسلم بشرح النووي، ٢/٣، (الفتح، ٢١٢/٧،٢١٣).

نبقَها [١] مثل قلال هجر [٢]، وأنّ ورقها مثل آذان الفيلة، وحدّث نبي الله ﷺ أو قال: رأيت أربعة أنهار يخرجن من أصلها [٣]، قلت: يا جبريل ما هذه الأنهار؟ قال: أمّا النهران الباطنان فنهران في الجنة، وأمّا النهران الظاهران فالنيل والفرات، قال: وَأُتِيت بإنائين أحدهما خَمْر، والآخر لبن فعُرضا عَلَيَّ فاخترت اللَّبن، فقيل لي: أصبت أصاب الله بك وأمّتك [٧٨] على الفطرة [٤]، وأُمِرتُ بخمسين صلاة كل يوم [٥]، أو فُرضت عَلَيّ

==

ولا يعارض قوله إنها في السادسة ما دلت عليه بقية الأخبار أنه وصل إليها بعد أن دخل السماء السابعة، لأنه يحمل على أنّ أصلها في السماء السادسة وأغصانها وفروعها في السابعة، وليس في السادسة منها إلا أصل ساقها. (الفتح، ٧/٢١٣).

(١) بفتح النون وكسر الموحدة، وسكونها أيضاً، والنبق معروف، وهو ثمر السدر.

(٢) قال الخطابي: القلال: بالكسر جمع قلة بالضم هي الجرار، يريد أن ثمرها في الكبر مثل القلال، وكانت معروفة عند المخاطبين فلذلك وقع التمثيل لها.

(٣) قال النووي: في هذا الحديث أنّ أصل النيل والفرات من الجنة وأنهما يخرجان من أصل سدرة المنتهى، ثم يسيران حيث شاء الله، ثم ينزلان إلى الأرض، ثم يسيران فيها ثم يخرجان منها، وهذا لا يمنعه العقل، وقد شهد به ظاهر الخبر فليعتمد، (شرح مسلم، ٢/٢٢٥).

قال الحافظ: والحاصل أن أصلها في الجنة...فذكر كلام النووي ملخصاً (الفتح، ٧/٢١٤).

وهجر: بلدة. (الفتح، ٧/٢١٣).

(٤) أي دين الإسلام.

==

خمسون صلاة كل يوم، فأقبلت حتى أتيت موسى فقال: بما أمرت؟ قلت أُمرت بخمسين صلاة، قال: فقال إنّي بَلَوْت الناس قبْلَكَ وعالجت بني إسرائيل أشدّ المعالجة، وإنّ أمّتك لا يطيقون ذلك، فارجع إلى ربِّك تبارك

قال القرطبي: يحتمل أن يكون سبب تسمية اللبن فطرة، لأنه أوّل شيء يدخل بطن المولود، ويشق أمعاءه، والسِّرُّ في ميل النبي ﷺ إليه دون غيره، لكونه كان مألوفا له، ولأنه لا ينشأ عن جنسه مفسدة. (المفهم، خ/ ١/١٤٤، رقم ٢٣٤٤)، (الفتح، ٢١٥/٧) ووقع عند البخاري في أول الأشربة (الصحيح مع الفتح، ١٠/٣٠ ح٥٥٧٦) عن أبي هريرة (أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بإناء فيه خمرٌ، وإناء فيه لبن، فنظر إليهما فأخذ اللبن، فقال له، جبريل: الحمد الله الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمّتك) وهو عند مسلم، (صحيح مسلم بشرح النووي، ١٣/١٨٠).

ويجمع بين هذا الإختلاف إمّا بحمل (ثم) على غير بابها من الترتيب، وإنما هي بمعنى الواو هنا، وإمّا بوقوع عرض الآنية مرتين: مرة عند فراغه من الصلاة ببيت المقدس وسببه ما وقع له من العطش، ومرّة عند وصوله إلى سدرة المنتهى ورؤية الأنهار الأربعة. (الفتح، ٢١٦/٧).

(٥) الحكمة في تخصيص فرض الصلاة بليلة الإسراء أنه ﷺ لّما عرج به رأى في تلك الليلة تعبّد الملائكة وأن منهم القائم فلا يقعد، والراكع فلا يسجد، والساجد فلا يقف، فجمع الله له، ولأمته تلك العبادات كلها في كل ركعة يصليها العبد، بشرائطها من الطمأنينة والإخلاص، أشار إلى ذلك ابن أبي جمرة، وزاد: وفي اختصاص فرضيتها بليلة الإسراء إشارة إلى عظيم بيانها، ولذلك اختص فرضها بكونه بغير واسطة، بل بمراجعات، (بهجة النفوس، ٢/٢٠٠) (الفتح، ٢١٦/٧).

وتعالى فاسْأَلْه التخفيف لأُمتك ، قال: فرجعت إلى ربّي عَـزّ وجـل فحَـطّ عنّي خمسا، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: بخمس وأربعين صلاة كـل يـوم، فقـال: إنّـي بَلَـوْت النـاس قبْلَـكَ وعـالجت بـني إسـرائيل أشـدّ المعالجـة، وإنّ أمّتـك لا يطيقـون ذلـك، فـارجع إلى ربّـك عزّ وجل فاسْأَلْه التخفيف لأُمتك، فما زلت اختلف بَيْن ربي وبين موسى يحطّ عنّي خمسا خمساً حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم، فأتيت علـى موسى فقال: بما أمرت؟ قلت أمرت بخمس صلوات كل يـوم، قـال: إنّـي بَلَـوْت النـاس قبْلَـكَ وعـالجت بـني إسـرائيل أشـدّ المعالجـة، وإنّ أمّتـك لا يطيقون ذلك، فارجع إلى ربّك فاسْأَلْه التخفيف لأُمتك . قال: فقلت لقد رَجَعت إلي ربي عزّ وجل حتى استحييت منه ولكن أرضى وأسلّم، قـال: فنوديت أن قد أَمْضيْتُ فريضتي وخفّفـت عـن عبـادي[1]، وجَعَلْـت لكـل حسنة عشر أمثالها[2]، فانتهى حديث أنس بن مالك إلى هذا.

---

(١) هذا من أقوى ما استدل به على أن الله سـبحانه وتعـالى كلّـم نبيـه محمـداً ﷺ ليلـة الإسراء بغير واسطة. (الفتح، ٢١٦/٧).

(٢) رواه البخاري. الصحيح مع الفتـح، ٢٠١/٧-٢٠٢ (٣٨٨٧) بـاب المعـراج، عـن أنس بن مالك عـن مـالك بـن صعصعـة.. وشـرح الحديـث قـد اسـتفدته مـن فتـح الباري، ٢٠٣/٧. وفي ٤٥٨/١-٤٥٩ (٣٤٩) عن أنس عن أبي ذر، باب كيف فرضت الصلوات، في الإسراء.

قال الحافظ: وهذا مصير من المصنف إلى أن المعراج كان في ليلة الإسراء، وقد وقـع في ذلك اختلاف، فقيل: كانا في ليلة واحدة في يقظته ﷺ وهـذا هـو المشـهور عـن ==

أخبرنا عبد الله قال: نا هُدبة بن خالد قال: نا همّام عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ. وذكر حديث الإسراء بطوله.

قال أبو القاسم: هكذا قال هُدبة ، لم يزدنا على هذا.

* * *

==

الجمهور...(الفتح، ١/٤٥٩-٤٦٠)

كما رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي عياض، (١٦٤).

وأحمد ، المسند، ٤/٢٠٧-٢٠٨، ٢٠٨-٢١٠.

وقال الحافظ: والذي ينبغي أن لا يجري فيه الخلاف أن الإسراء إلى بيت المقدس كانا في اليقظة وفي ليلة واحدة بجسد النبي ﷺ وروحه، تواردت على ذلك ظواهر الأخبار الصحيحة ولكون قريش كذّبته في ذلك، ولو كان مناماً لم تكذبه فيه ولا في أبعد منه. (الفتح، ١/٤٦٠ و٧/١٩٧).

السيرة النبوية في فتح الباري، ٢/٤٩٤.

مالك بن عمرو أبو حَبَّة البَدري(١)

في "كتاب محمد بن علي الجوزجاني": أبو حبّة مالك بن عمرو بن كلدة بن ثعلبة [٧٩] بن عمرو بن عوف(٢).

أخبرنا عبد الله قال: نا هارون الفروي قال: نا محمد بن فُليح عن موسى بن عقبة عن الزهري فيمن شهد بدراً: أبو حَبَّة بن عمرو بن ثابت(٣).

أخبرنا عبد الله قال: وحدّثني ابن الأموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق(٤).

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٨٦٥/٥ [٣١٦٧].
المعجم الكبير، ٣٢٥/٢٢.
أسد الغابة، ٢٦٠/٤ [٤٦١٧].
الإصابة/ ٣٤٩/٣ [٧٦٥٥] وعندهم: هكذا سماه أبو حاتم مشهور بكنيته، وأبو حبّه: بفتح المهملة وبالموحدة المشدودة على المشهور، وذكره الواقدي بالنون (الفتح ٤٦٢/١).

(٢) ذكره الحافظ مصرحاً بأنه نقله البغوي عن محمد بن علي الجوزجاني...الإصابة، ٣٤٩/٣.

(٣) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٣٢٥/٢٢-٣٢٦ (٨١٩) عن موسى بن عقبة عن الزهري. كما رواه عن عروة، ص ٣٢٥ (٨١٨).

(٤) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٨٩/١.

٢٠٥٦- وحدثني هارون الفَرَوي قال: حدثني أبو ضمرة عن يونس عن الزهري قال: أخبرني ابن حزْم أنّ ابن عباس وأبا حبَّة الأنصاري يقولان في حديث الإسراء: قال رسول الله ﷺ : (ثم عُرِج بي حتى المستوى أسمع صريف الأقلام)[١].

٢٠٥٧- أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن علي، قال: أنا عفان قال: نا حمَّد بن سلمة قال: انا علي بن زيد عن عمَّار بن أبي عمَّار قال: سمعت أبا حبّة البدري قال: (لمّا نزلت ﴿**لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب**﴾ قال جبريل ﷺ إن ربك يأمرك أن تقرئها أُبيّاً فقال النبي ﷺ لأبيّ: إنّ جبريل أمرني أن أقرئك هذه السورة. قال: أُبَيّ: ذُكِرْتُ يا رسول الله؟ ، قال: نعم، فبكَى أُبَيّ)[٢].

---

(١) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ٤٥٨/١ باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء؟
والطبراني، المعجم الكبير، ٣٢٦/٢٢ (٨٢١،٨٢٢).
قال الحافظ في قوله (قال ابن شهاب : فأخبرني ابن حزم) أي أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وأما أبوه محمد فلم يسمع الزهري منه لتقدم موته لكن رواية أبي بكر عن أبي حبّة منقطعة؛ لأنه استشهد بأحد قبل مولد أبي بكر بدهر وقبل مولد أبيه محمد أيضاً. (الفتح، ٤٦٢/١).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤٨٩/٣.
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٨٦٥/٥ (٦٧٤٤).
والطبراني، المعجم الكبير، ٣٢٧/٢٢(٨٢٣).
قال الهيثمي: فيه علي بن زيد، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

مالك بن قيس أبو صرمة المازني[(١)]

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو صرمة مالك بن قيس المازني.

وسألت يحيى بن مَعين عن أبي صرمَة قال: اسمه: مالك بن قيس المازني، له صحبة[(٢)].

٢٠٥٨ - أخبرنا عبد الله قال: نا سُرَيج قال: نا ابن أبي فُدَيك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حَبان عن ابن مُحَيْرِيز الشامي أنه سمع أبا صِرْمَة المازني وأبا سعيد الخدري يقولان: أَصَبنا سَبَايا في غزوة بنى المصطلق وهى الغزوة التي أصاب فيها رسول الله ﷺ جُوَيْرِيَة فكان منّا مَن يُريد أن يتخذ أهلاً، ومنّا من يريد أن يبيع، فَذُكِرَ [٨٠] العزل

(المجمع، ٩/٣١٢). وعقب عليه المحقق السلفي بقوله: بل علي بن زيد ضعيف.

(١) المعجم الكبير، ٢٢/٣٢٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٩٣٤ [٣٢٧٩].

أسد الغابة، ٤/٢٧١ [٤٦٣٥].

الإصابة، ٣/٢٧١ [٧٦٨١] قال: مختلف في اسمه، وهو مشهور بكنيته.

(٢) نقله الحافظ عن ابن أبي خيثمة عن أحمد، وابن معين.

الإصابة، ٣/٣٥٣.

لرسول الله ﷺ فقال: (ما عليكم أن لا تعزلوا، فإن الله قَدّر ما هو كائن إلى يوم القيامة)[1].



(١) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي عياض، ٦١٥/٤، (١٤٣٨) باب حكم العزل.
وأحمد، المسند، ٦٣/٣، ٦٨، ٧٢، ٨٨.
قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: إنما سألوه عن ذلك، لأنه قد يكون وقع في نفوسهم سهم أن ذلك من جنس الموءودة...فأخبرهم عليه السلام أن ذلك جائز، وأن المقدّر خلقه لا بد أن يكون، فالعزل عن الحرّة لا يجوز إلا برضاها لحقها في الولد، والعزل عن الأمة بملك اليمين جائز من غير رضاها، ولا حق لها في وطء ولا استيلاد. (إكمال المعلم، ٦١٧/٤).

مالك بن نَضْلة أبو أبي الأحوص[1]

واسم أبي الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثين[2].

أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن إبراهيم العبدي، قال: نا أبو نعيم قال: اسم أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عَمِّي عن أبي عبيد قال: أبو الأحوص صاحب ابن مسعود، اسمه: عوف بن مالك من بني عصمة بن جشم.

أخبرنا عبد الله قال: نا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: نا عبيدة بن حُمَيْد قال: حدثني أبو الزعرّاء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني جَدِّي قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الزبير قال: نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن عوف، هكذا قال.

٢٠٥٩- أخبرنا عبد الله قال: حدثني مجاهد بن موسى قال: نا سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أَتيت النبي ﷺ فصَعَد فِيّ البَصَرَ وَصَوَّب، وقال: أَرَبٌّ إبل أو غَنَم؟ قلت: مِن

(١) المعجم الكبير، ١٩/٢٧٦. الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٥٨ [٢٥٩٧].
أسد الغابة، ٤/٢٧٤ [٤٦٤٤].
الإصابة، ٣/٣٥٦ [٧٦٩٢].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي بنصه.

كُلٌّ قد أتاني الله فأكثر وأطاب، قال: أفلست تنتجها وافية أعيانها وآذانها فتجدع هذه وتقول بحيرة وصرماء [1] فساعد الله أشدّ ومُوساه أحَدّ؟ قال: ثم قال لي النبي ﷺ (أريت لو كان لك عَبْدان أحدهما يكتمك ويخونك، والآخر لا يكتمك ولا يخونك ولا يعصيك، أيُّهما كا أحبَّ إليك؟ قلت: [٨١] الذي لا يكْتمني ولا يخونني ولا يعصيني. قال: كذلك أنتم عند الله عزَّ وجلّ، أحبّكم إليه أطوعكم له [2].

قال أبو علي مجاهد: سمعت ابن عيينة يقول: قال أصحابنا عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: قال لي النبي ﷺ: (لِيُرا عليك ذلك).

٢٠٦٠ - أخبرنا عبد الله قال: حدثني محرز بن عون قال: نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في ثوبين أو شملتين أو بردة، فقال: هل لك من مال؟ قلتُ: نعم، من كُلِّ المال: الإبل والخيل والرقيق. قال: فَلْيُرَ عليك أثر نعمة الله تعالى قال: فَغَدوت عليه في حُلَّةٍ حَمْراء [3].

---

(١) الصريم: الذي صرمت أذنه، أي قطعت (النهاية، ٣/٢٤).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤/١٣٦-١٣٧، و ٥/٥٣، ٣/٤٧٣. عن سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء...

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٨٢-٢٨٣ (٦٢٢) عن سفيان...ومن عدّة طرق.

إتحاف المهرة، ١٣/١١٤-١١٥ (١٦٤٨٦).

(٣) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٧٩ (٦١١) عن شريك بسنده ونصه. كما رواه من طرق أخرى. (٦١٦،٦١٨،٦٠٧).

أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن بشار قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يُحَدِّث عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشِف [(١)] الهيئة فقال: هل لَك من مال؟ قال: نَعْم، قال: مِن أيّ المال؟ قال: مِن كلّ المال، من الإبل والرقيق والخيل والغنم، قال: فإذا أتاك الله مالاً فَلْيُرَا عليك، ثم قال: هل تنتج إبل قومك صحاحاً آذانها فتعْمد إلى الموسى فتقطع آذانها وتقول: هذه بحراء وتشقّها وتقول: هذه صُرْم[(٢)]. وذكر الحديث بطوله.

قال أبو القاسم: لا أعرف لمالك بن نضلة غير هذا.

* * *

==

وأبو داود ، السنن، ٣٣٣/٤ (٤٠٦٣).

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي الأحوص عن أبيه، السنن، ٢٠٧/٤.

(١) قشف الهيئة: أي تارك للتنظيف والغسل والترفة، والقشف: يبس العيش. (النهاية، ٧٧/٤).

(٢) رواه ابن حبان بسنده إلى شعبة...الخ (الإحسان ، ١٧٣/٥، ٣٩٠/٧).

وأحمد، المسند، ٣/ عن شعبة...

والطبراني بألفاظ مختلفة، المعجم الكبير، ٢٧٨/١٩-٢٨٣.

إتحاف المهرة، ١١٢/١٣-١١٣ (١٦٤٨٤).

أبو مَرْيم مالك بن ربيعة السَّلولي[1]

أبو بُرَيد، سكن الكوفة والبصرة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

٢٠٦١- أخبرنا عبد الله قال: نا عُبيد الله بن عمر قال: نا معاذ بـن معاذ قال: نا حيان بن يسار أبو رَوْح الكلابي قال: نا يزيد بن أبـي مرْيـم عن أبيه (٨٢) مالك بن ربيعـة قـال: سمعـت نبـي الله ﷺ يقـول: (اللهـم اغْفرْ للمحلقين ثلاثاً، ثم قال: وللمقصّرين)[2].

٢٠٦٢- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة قال: نا جرير عن عطـاء ابن السائب عن يزيد بن أبي مريم عن أبيه قال: قـام فينـا رسـول الله ﷺ

---

(١) المعجم الكبير، ١٩/٢٧٤.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٥٣، [٢٥٩٠].

أسد الغابة، ٤/٢٤٨ [٤٥٨٨].

الإصابة، ٣/٣٤٤ [٧٦٣١] قال ابن معين: له صحبة.

وقال البخاري في التاريخ: له صحبة.

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤/١٧٧.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٧٥(٦٠٣-٦٠٤).

وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٥٣،٢٥٥٤/ (٥٩٩٠،٥٩٩١).

ونقله الحافظ وعزاه للبخاري وأحمد، وابن منده (الإصابة، ٣/٣٤٤).

قال الهيثمي: إسناده حسن. (المجمع، ٣/٢٦٢).

إتحاف المهرة، ١٣/٩٣ [١٦٤٦٤].

مقاماً ثم حدّثنا بما هو كائن إلي يوم القيامة أن تقوم الساعة(١).

٢٠٦٣- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة قال: نا جرير عن عطاء عن يزيد بن أبي مَرْيم عن أبيه قال: نام رسول الله ﷺ في وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت عليه الشمس فاستيقظ فأمَر رسول الله ﷺ الموذن فأذّن ثم صلّى ركعتين ثم أمرَه فأقام فصلىّ الفجر (٢).

ولا أعلم روى أبو مريم غير هذه الثلاثة.

* * *

---

(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٢٧٤/١٩(٦٠١) و٢٧٥ (٦٠٣).

(٢) أخرجه النسائي من طريق عطاء بن السائب...الخ، السنن، ٢٩٧/٢ (٦٢١)، والطحاوي، ٤٦٥/١.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩م٢٧٤ (٦٠١) و ٢٧٥ (٧٠٢).

ونقله الحافظ عن النسائي، ثم قال: وأخرجه الطحاوي أيضاً، وسنده حسن ..(الإصابة، ٣٤٥/٣)، إتحاف المهرة، ٣٧٧/١٤، (١٧٨٤٤)، وانظر: حديث أبي قتادة في باب الأذان بعد ذهاب الوقت، الصحيح مع الفتح، ٦٦/٢-٦٧، (٥٩٥)، قال الحافظ: وفي الحديث ما ترجم له وهو الأذان للفائتة، وبه قال الشافعي في القديم وأحمد، وأبو ثور، وابن المنذر، وقال الأوزاعي، ومالك والشافعي في الجديد: لا يؤذن لها.

والمختار عند كثير من أصحابه أن يؤذن لصحة الحديث، (الفتح، ٦٨/٢).

أبو سليمان مالك بن الحُويرث(١)

ويقال: ابن الحُوَيْرثة الليثي، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث(٢).

٢٠٦٤- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو كامل الجحدري قال: نا أبو عوانة عن قتادة عن نَصر بن عاصم عن مالك بن الحُويرث أنّ رسول الله ﷺ كان يرفع يديْه إذا كبَّر، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع فقال: سمع الله لمن حَمِدَه، ورفع يديه حذو منكبيه(٣).

أخبرنا عبد الله قال: نا نصر بن علي قال: نا معاذ بن هشام قال:

---

(١) المعجم الكبير، ١٩/٢٨٤. الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٦٠ [٢٥٩٨].
أسد الغابة، ٤/٢٤٤ [٤٥٨٠].
الإصابة، ٣/٣٤٢ [٧٦١٧].

(٢) نقله الحافظ بنصه عن البغوي.

(٣) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ٢/٢١٩ (٧٣٧) باب رفع اليدين إذا كبّر، وإذا ركع وإذا رفع.
ومسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٢/٢٦٤ (٣٩١).
وأحمد، المسند، ٥/٥٣، ٣/٤٣٦،٤٣٧.
والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٨٤-٢٨٦ من عدة طرق، منها طريق أبي كامل الجحدري...الخ. والدارقطني، ١/٢٩٢.
إتحاف المهرة، ١٣/٨٨ (١٦٤٥٧).

حدثني أبي عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحُويرث قال: رأيت رَسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كَبَّر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسَه من الركوع، وإذا سَجَد، ويرفع [٨٣] بين السجدتين[١].

٢٠٦٥- أخبرنا عبد الله قال: نا خلف بن هشام قال: نا خالد الواسطي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث الليثي قال: لقيت رسول الله ﷺ أنا وصاحب لي فقال: إذا صليتما فَأَذّنا وأقيما ثم ليؤمّكما أكبركما[٢].

٢٠٦٦- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن إشكاب قال: نا عمران ابن أبان قال: نا مالك بن الحسن بن مالك نب الحُويرث قال: حدثني أبي

---

(١) رواه ابن حبان (الإحسان، ١٧٥،١٦٩/٣).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٨٥/١٩.
إتحاف المهرة، ٨٩/١٣ (١٦٤٨٥).

(٢) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ١١٠/٢ (٦٢٨) كتاب الأذان. باب من قال: ليؤذن في السفر مؤذن واحد.
ومسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٦٤٩/٢ (٦٧٤).
وأحمد، المسند/ ٤٣٦/٣.
وأبو داود، السنن، ٣٩٩/١ (٥٩٦).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٨٧/١٩-٢٨٩ (٦٣٥-٦٤٠).
إتحاف المهرة، ٨٨/١٣ (١٦٤٥٦).

عن جدِّي قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة)[١].

قال أبو القاسم: ولم يُرْوَ هذا الحديث عن مالك بن الحويرث إلاّ من هذا الطريق، وليس مالك بن الحسن بمشهور، ولمالك بن الحويرث غير هذه الأحاديث[٢].

* * *

(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٩٢ (٦٥٠).

قال الهيثمي: فيه عمران بن أبان، ومالك بن الحسن، وهما ضعيفان. (المجمع، ٩/١٨٣).

(٢) إتحاف المهرة، ١٣/٨٦، [٥٤٩].

مالك بن هُبَيْرة[1]

بن خالد بن مسلم بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السّكران. كان سكن مصر[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٦٧ – أخبرنا عبد الله قال: نا إسحاق بن إبراهيم المروزي وليث بن حَمَّاد الصَّفّارقالا: نا حَمَّاد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة ذكر النبي ﷺ قال: ما مِن مُسلم يموت فيصلي عليه ثلاث صفوف إلا أوجب، وكان مالك بن هبيرة إذا استقلّ أهل الجنازة جزّأهم ثلاثة صفوف [3] للحديث. ولفظ الحديث لإسحاق.[٨٤]

---

(١) المعجم الكبير، ٢٩٩/١٩.

الصحابة لأبي نعيم ، ٢٤٦٧/٥ [٢٦٠٨].

أسد الغابة، ٢٧٨/٤ [٤٦٤٩]

الإصابة، ٣٥٧/٣-٣٥٨ [٧٦٩٧].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٣٥٨/٣).

(٣) رواه أحمد، المسند، ٧٩/٤.

وأبو داود، السنن، ٥١٥/٣ (٣١٦٦) الجنائز.

والترمذي، السنن، ٢٤٦/٢ (١٠٣٣).

والحاكم، ٣٦٢/١-٣٦٣ وصححه ووافقه الذهبي.

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٧/٥، (٦٠١٣).

==

أخبرنا عبد الله قال: نا داود بن عَمرو الضبي، قال: نا أبو شهاب الخياط عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حَبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة أنّه كان إذا تبع جنازة فاستقلّ أهلها جزأهم ثلاثة أجزاء ثلاثة صفوف، ثم صلّى عليها وأخبرهم أن رسول الله ﷺ قال: (ما صلّى علي ميِّت ثلاث صفوف إلاّ وجَبَتْ).

* * *

==

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٩٩/١٩ (٦٦٥) ونقله الحافظ، وعزاه لأبي داود في "سننه"، وابن ماجة والترمذي في "جامعه" وحسنه، والحاكم في "مستدركه" وصححه .

الإصابة، (٣٥٨/٣).

إتحاف المهرة، ١١٦/١٣ (١٦٤٨٧).

أبو صفوان مالك بن عُمير[1]

وقيل عَمِيرة.

٢٠٦٨- أخبرنا عبد الله قال: نا هارون بن عبد الله قال: نا أبو داود، وأبو عامر، والأسود بن عامر، ويحيى بن أبي بُكَيْر كلهم عن شعبة عن سماك قال: سمعت أبا صفوان مالك بن عُمَير يقول: بعْت من رسول الله ﷺ رجْل سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي وأرجح[2].

و هذا لفظ أبي داود.

أخبرنا عبد الله قال: نا يعقوب وأحمد ابنا إبراهيم قالا: نا ابن مهْدي.

وحدثنا أحمد بن إبراهيم قال: نا بَهْز، وأبو داود، قالوا نا شعبة عن سماك قال: سمعْت أبا صفوان يقول: بعْتُ من رسول الله ﷺ رِجْل سراويل.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٩٣٦/٥ [٣٢٨١].

أسد الغابة، ٢٦٦٤/٤، [٤٦٢٥].

الإصابة، ٣٥١/٣ [٧٦٧١] قال: وأبوه بفتح العين وحكي فيه البغوي عميراً مصغراً بلا هاء في آخره.

(٢) وراه أحمد، المسند، ٣٥٢/٤.

وأبو داود الطيالسي، المسند، ص ١٦٥ (١١٩٣).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٩٣٦/٥ (٦٨٦٦).

والحافظ، إتحاف المهرة، ١١١/١٣ (١٦٤٨٣).

وذكر الحديث.

قال أحمد بن إبراهيم: وحدثنا شبابة قال: نا شعبة [١] عن سماك قال: سمعت أبا صفوان مالك بن عميرة يقول: بعت من رسول الله ﷺ. وذكر الحديث.

قال أبو القاسم: ورَوَى عن النبي ﷺ هذا الحديث الثوري وغيره عن سماك عن سُوَيْد بن قيس قال: قال النبي ﷺ: يا وزّان زِن وأرجح.[٨٥].

أخبرنا عبد الله قال: نا يعقوب بن إبراهيم قال: نا ابن مهْدي عن سفيان عن سماك عن سُويد بن قيس.

وحدَّثني جَدِّي قال: نا أبو أحمد قال: نا سفيان عن سماك قال: أخبرني سُوَيد بن قيس.

أخبرنا عبد الله قال: وحدَّثني ابن زنجويه قال: نا عبد الرزاق.

وحدثني أحمد بن محمد العاصي قال: نا أبو نُعَيْم عن سفيان عن سماك عن سويد بن قيس عن النبي ﷺ وذكر الحديث.

ورواه أيوب بن جابر عن سماك عن مخرمة أو مخرمة العبدي عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله، قال: نا محمد بن بكّار قال: نا أيوب بن جابر.



(١) قال الحافظ: أخرجه البغوي من رواية أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك...ومن طريق شبابة عن شعبة...(الإصابة، ٣٥١).

مالك بن عُمَير الشاعر(١)

٢٠٦٩- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن أبي مسرّة المكي، قال: نا يعقوب الزهري، قال: نا أبو صخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي ثم الغاضري قال: نا أبي وعمومتي عن جدي مالك بن عُمير أنه شهد مع النبي ﷺ الفتح وحنين والطائف، وكان رجلاً شاعراً، فقال: يا رسول الله أفتني في الشِّعر. فقال: لأن يمتلئ ما بين لبَّتك(٢) إلى عانتك قيحاً أو صديداً خيرٌ من أن يمتلئ شعراً، قلت يا رسول الله امسَحْ عنّي الخطيئة، فوضع يده على رأسي ثم على وجهي، ثم على صدري، ثم على بطني حتى أنّي لأحتَشم من مبلغ يده فقال: إن رابك منه شيء فشبِّب بإمرأتك، وامدَح راحلتك، فما قلت بعد ذلك بيت شعر، ولقد عمّر مالك حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ (٣) [٨٦].



(١) المعجم الكبير، ١٩/٢٩٤.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٧٥ [٢٦٢٢].

أسد الغابة، ٤/٢٦٤ [٤٦٢٤] قالا: عداده في أهل المدينة.

الإصابة، ٣/٣٥١ [٧٦٧٠] قال: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

(٢) اللبة: الهَزْمة التي فوق الصدر. وفيا تنحر الإبل. (النهاية، ٤/٢٢٣).

(٣) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٩٤-٢٩٥ (٦٥٥).

مالك بن عُمير الحنفي(١)

٢٠٧٠- أخبرنا عبد الله قال: حدّثني عمر بن شبّة قال: نا عتّاب بن زياد قال: نا ابن المبارك قال: نا سفيان عن إسماعيل بن سُمَيع الحنفي عن مالك بن عُمَيْر، وكان أدرك الجاهلية قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إنّي لقيت العدوّ، فلقيت أبي فيهم فسمعت لك منه مقالةً قبيحةً فلم أصبر حتى طعنته بالرُّمح أو حتى قتلته، قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ، ثم جاءه آخر فقال: إنّي لقيت أخي فتركته وأحْبَبْت أن يليَه غيري، فسكت عنه رسول الله ﷺ(٢).

* * *

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٧٩/٥ [٢٦٣٠].

أسد الغابة، ٢٦٢/٤ [٤٦٢٢] قالا: لا يعرف له رؤية ولا صحبة.

الإصابة، ٣٥١/٣ [٧٦٦٩] قال: ذكره الحسن بن سفيان في "مسنده" في الوحدان، والبغوي في "معجمه"...

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٨٠/٥ (٦٠٣٦).

ونقله الحافظ وعزاه للحسن بن سفيان والبغوي من طريق الثوري...الخ

ولفظ الحسن: فلم يشق عليه. ولفظ البغوي: فسكت عنه.

الإصابة، ٣٥١/٣. كما نقل عن ابن مندة قوله. لا يعرف له رؤية ولا صحبة. وقال أبو حاتم الرازي روى حديثاً مرسلا.

مالك أو أبو مالك[1]

ويقال: مالك بن الحارث.

٢٠٧١- أخبرنا عبد الله قال: حدثني جدي قال: نا أبوالنضر قال: نا شعبة قال: على بن زيد أخبرني عن زرارة بن أوفى أنه سمعه يحدث عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك عن رسول الله ﷺ قال: مَنْ ضَمَّ يتيماً بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتّة، ومن أدرك والديه أو أحدهما دخل النار، أبعده الله وأيُّما رجل مسلم أعتق رقبةً مسلمةً كانت فكاكه من النار[2].

قال أبو القاسم: ورواه هُشَيم عن علي بن زيد عن زرارة عن مالك ابن الحرث.

---

(١) المعجم الكبير، ٢٩٩/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٧٠/٥ [٢٦١٤].

الصحابة لابن قانع، ٥٠/٣ [٩٩٦].

أسد الغابة، ٢٤٢/٤/٤ [٤٥٧٢].

الإصابة، ٣٥٠/٣ [٧٦٦٦]. قال: وقد ثبت في القسم الأول أن الراجح: أُبيّ بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة وهو أحفظ من رواية على بن زيد بن جدعان، فإنه اضطرب فيه.

(٢) نقله الحافظ بسنده ونصه عن البغوي. قال: حدثنا جدي...الخ (الإصابة، ٣٥٠/٣).

والحديث رواه أحمد، المسند، ٣٤٤/٤، ٢٩/٥.

أخبرنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة قال: نا هُشيم عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن الحرث رجل منهم أنه [٨٧] سمع النبي ﷺ يقول: مَنْ ضَمَّ يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة(١).

* * *

(١) نقله الحافظ عن البغوي بسنده (الإصابة، ٣/٣٥٠).

ورواه الطبراني بسنده إلى هشيم ...ونصه.

المعجم الكبير، ١٩، ٣٠٠[٦٧٠].

وابن قانع، الصحابة، ٣/٥٠[٩٩٦].قال وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

مالك بن عَمرو القشيري[1]

٢٠٧٢- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن عمرو بن حيان قال: نا يحيى بن سعيد القطار، عن حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو القشيري عن رسول الله ﷺ قال: (من أعتق رقبةً مسلمة فهي فداؤه من النار)[2].

٢٠٧٣- قال أبو القاسم: ورواه شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابن مالك رجل من قومه أنه سمع النبي ﷺ يقول: (من أدرك والديه أو

---

(١) أنظر مصادر الترجمة السابقة.

جعله الحافظ صاحب الترجمة السابقة. وقال: القشيري، ويقال العقيلي، ويقال الكلابي، ويقال الأنصاري، وقيل فيه عمرو بن مالك، وقيل بن الحرث...(الإصابة، ٣/٣٥٠ [٧٦٦٦])

(٢) رواه أحمد المسند، ٤/٣٤٤

ونقله الحافظ عن البغوي بسنده.

ورواه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٩٩، (٦٦٦).

وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٧٠-٢٤٧١ (٦٠١٨).

قال الهيثمي: فيه علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف. وهو حسن الحديث (المجمع، ٤/٢٤٣) وقال في موضع آخر: إسناده حسن (المجمع، ٨/١٤٠)، وعقب المحقق السلفي بقوله: عَلِيّ هذا ضعيف.

أحدهما فدخل النار بعد ذلك فأبعده الله وأسْحقه)[1].

أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن الجعد: أنا شعبة عن قتادة بإسناده، وذكر الحديث[2].

* * *

(١) نقله الحافظ عن البغوي بسنده (الإصابة، ٣/٣٥٠).

رواه أحمد، المسند، ٤/٣٤٤.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٩٩-٣٠٠. (٦٦٧،٦٦٨،٦٦٩).

(٢) والبغوي، مسند ابن الجعد، ص ١٥٠، (٩٥٥).

مالك بن عتاهية[1]

سكن مصر[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٧٤- أخبرنا عبد الله قال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد ابن الهيثم قالا: نا موسى بن داود قال: انا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محيسن بن ظبيان عن عبد الرحمن بن حسّان عن رجل من جُذام عن مالك بن عتاهية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن لقيتم عاشراً فاقتلوه يعني عشّار المشركين)[3]. (٨٨).

---

(١) المعجم الكبير، ٣٠١/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦٨/٥ [٢٦٠٩].

أسد الغابة، ٢٥٩/٤[٤٦١٢].

الإصابة، ٣٤٨/٣[٧٦٥٣].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. ثم زاد الحافظ: وقال ابن يونس : شهد فتح مصر، وجاء عنه حديثان...

(٣) رواه أحمد، المسند، ٢٣٤/٤.

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٠١/١٩(٦٧١).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٨/٥ (٦٠١٤).

ونقله الحافظ موضحاً أنه أخرجه البغوي عن إبراهيم بن سعد كما نقله بدون هذه الزيادة، وعزاه لأحمد عن موسى بن داود، وعن ابن لهيعة...وابن مندة، وابن أبي خيثمة وابن شاهين. (الإصابة، ٣٤٨/٣-٣٤٩).

ولفظ آخر الحديث: (يريد أن يأخذ الصدقة علي غير وجهها).

مالك بن عبد الله الخزاعي[1]

سكن الكوفة[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٧٥- أخبرنا عبد الله قال: حدثني جدِّي وسويد، وأبوبكر قالوا: نا مروان بن معاوية عن منصور بن حَبَّان قال: أخبرني سليمان الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أصلي خلف إمامٍ أخف صلاة في مكتوبة منه[3].

قال أبو القاسم: قال: جدي في حديثه: سليمان بن بُشر الخزاعي.



(١) المعجم الكبير، ٢٩٢/١٩.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦١/٥ (٢٦٠٠).
الإصابة، ٣٤٧/٣ (٤٦٠٧).
الإصابة، ٣٤٧/٣ (٧٦٤٥).

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) أخرجه أحمد في المسند، ٢٢٥/٥-٢٢٦.
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٩٢/١٩، ٢٩٣ (٦٥١، ٦٥٢).
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٢/٥ (٦٠٠٥).
ونقله الحافظ، وعزاه للبخاري وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبغوي من طريق منصور بن حبان...الخ، (الإصابة، ٣٤٧/٣).
إتحاف المهرة، ١٠٧/١٣ (١٦٤٨١).

مالك بن عبد الله[1]

أبو موسى الغافقي، سكن مصر، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: مالك بن عبد الله الغافقي، ويُقال: ابن عبادة، وسمعت عمي يقول: بلغني أن اسم أبي موسى الغافقي مالك بن عبادة.

٢٠٧٦- أخبرنا عبد الله قال: نا هارون بن عبد الله قال: نا هشام ابن سعيد الطالقاني قال: انا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة ابن الكنود، عن مالك بن عبد الله الغافقي قال: أكل رسول الله ﷺ وهو جنب فقال: استر عَلَيّ فاغْتَسَل، فأتيت عمر فحدّثته فلبَّبني ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: إن هذا يزعم أنك أكلت وأنت جنب، قال:

---

(١) المعجم الكبير، ٢٩٥/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦٥/٥ [٢٦٠٤].

أسد الغابة، ٢٥٤/٤ [٤٦٠٢].

الإصابة، ٣٤٨/٣ [٧٦٥٠] قال: يأتي في :مالك بن عبادة [٧٦٥٢] الهمداني.

وص ٣٤٧ [٧٦٤١] قال: مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

نعم، إذا توضأت أكلت، ولكن لا أقرأ إلا وأنا طاهر[١].

قال أبو القاسم: وقد روى أبو موسى الغافقي عن النبي ﷺ [٨٩] غير هذا[٢].

٭ ٭ ٭

(١) رواه الطحاوي ، ٨٨/١.
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٩٥/١٩ (٦٥٦).
والحافظ في إتحاف المهرة، ١٠٣/١٣ (١٦٤٧٩).
قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وفيه ضعف...(المجمع، ٢٤٧/١).

(٢) المعجم الكبير، ٢٩٦/١٩.
إتحاف المهرة، ١٠٣/١٣ [٦٥٣].

مالك بن عبد الله الخثعمي[1]

يُقال له صحبة[2]، عن رجل، يكنى أبا عبد الله، عن النبي ﷺ.

٢٠٧٧- أخبرنا عبد الله قال: نا سريج بن يونس قال: نا الوليد بن مُسلم قال: نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن أبا المصبِّح حدَّثه قال: بينما نحن في درب فلقيته إذ نادى أميرنا مالك بن عبد الله الخثعمي رجل يقود فرسه في أعراض الخيل: يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله: ألا تركب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: (مَنْ اغْبَرَّت قدماه في سبيل الله تعالى ساعةً من نهار فهما حرام على النار، وأصلح دابتي لتعينني على

(١) المعجم الكبير، ١٩/٢٩٦.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٦٣ [٢٦٠٢].

الصحابة لابن قانع، ٣/٥٥ [١٠٠٣].

الإصابة، ٣/٣٤٧ [٧٦٤٧] قال: كان يعرف بمالك السرايا، قال البخاري وابن حبان: له صحبة.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

سفري أو تعينني على عشيرتي فنزل مالك ونزل الناس فمشوا يومئـذ فمـا رأينا أكثر ماشيا من ذلك اليوم[1].

* * *

(١) رواه ابن قانع قال: حدثنا عبد الله بن محمـد، نـا سـريج بـن يونـس ... الصحابـة، ٣/٥٥ [١٠٠٣].

أخرجه أحمد، المسند، ٥/٢٢٥، ٢٢٦.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٢٩٧ (٦٦١).

وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٦٣ (٦٠٠٧).

ونقله الحـافظ عـن أحمـد، والطـبراني ثـم قـال: وأخرجـه البغـوي عـن أبـي المصبح...وزاد: (فنزل مالك ونزل الناس...الخ) الإصابة، ٣/٣٤٧.

قال الهيثمي: رواه أحمد، والطبرني، ورجال أحمد ثقات (المجمع، ٥/٢٨٦).

وقال الألباني رحمه الله تعالي: سند أحمد، متصل صحيح، ورجالـه ثقـات...(إرواء الغليل، ٥/٥).

مالك بن أحمر[1]

سكن الشام[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٧٨ - أخبرنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن هانئ قال: نا هارون بن عمر، أو عمرو المخزومي الدمشقي قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا رجل من ولد أحمر العوقي ثم الجذامي يقال له: سعد بن منصور عن جده مالك بن أحمر، أنه لمّا بلغه مَقْدَم رسول الله ﷺ تبوكاً ومكانه بها وفد إليه مالك بن أحمر، وقدم عليه بها وأسلم بمثل إسلامه وتبعته وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو قومه إلى الإسلام قال: فكتب له كتاباً في رقعة من أَدَمٍ. [٩٠] قال الوليد بن مسلم: فسألت سَعْداً أن يقرئني كتابه فذكر كِبَره، وضعف بصره عن قراءته وقال: الق أيوب بن مُحرز فسأله عنه فسيقرئك، قال: فلقيته فسألته فَأخرج إليّ رقعةً من أدم عرضها أربع أصابع وطولها شِبْرٌ قد كاد يمّاح ما ف فيها فقرأ عليَّ أيوب:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن عبد الله لمالك بن

---

(١) المعجم الكبير، ٢٩٣/١٩.

الصحابة لابن قانع، ٥٥/٣ [١٠٠٤]

أسد الغابة، ٢٤٤/٤ [٤٥٥٢].

الإصابة، ٣٨٨/٣ [٧٥٨١].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

أحمر، ولمن تبعه من المسلمين أمانا ً لهم ما أقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة، واتّبعوا المسلمين وخالفوا المشركين وأدّوا الخمس من المغنم، وسهم الغارمين وسهم كذا وكذا، امَّاح ذكر السهم الثاني، وهم آمنون بأمان الله وأمان محمد ﷺ[1].

قال أبو القاسم: ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث[2].

* * *

---

(١) رواه الطبراني، المعجم الأوسط، (٦٨١٩).

وابن قانع، الصحابة، ٣/٥٥-٥٦ [١٠٠٤].

ونقله الحافظ عن ابن هشام ثم قال: وكذا أخرجه البغوي من طريق هارون عن الوليد.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٣/٣٣٨).

مالك بن أحَيمر(١)

٢٠٧٩- أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن علي الورّاق قال: نا عُبَيْس بن مرحوم العطار، قال: نا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك قال: أخبرني موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي رزين الباهلي عن مالك بن أُحَيْمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى لا يقبل من الصقور يوم القيامة صَرْفاً وَلا عَدْلاً. قال: قلنا يا رسول الله وما الصقور؟ قال: الذي يُدْخِل على أهله الرجال(٢).

قال أبو القاسم: ولا أعلم بهذا الإسناد غيره.

---

(١) المعجم الكبير، ٢٩٤/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦٨/٥ [٢٦١٠].

أسد الغابة، ٢٣٣/٤ [٥٤٤٣].

الإصابة، ٣٣٨/٣ [٧٥٩٢] قال: في رواية البغوي وابن شاهين: ابن أحيمر، لكن بالمهملة عند البغوي، وبالمعجمة عند ابن شاهين.

(٢) رواه البّزار، (١٤٨٩]

والبخاري، التاريخ الكبير، ٣٠٤/١/٤.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٩٤/١٩ (٦٥٤)

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٩/٥. (٦٠١٦).

ونقله الحافظ، وعزاه للبخاري والبغوي وابن شاهين...(الإصابة، ٣٣٨/٣).

قال الهيثمي: فيه أبو رزين الباهلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات (المجمع، ٣٢٧/٤).

مالك بن مُرارة الرّهاوي[1]

سكن الشام[2]، [٩١] وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٨٠- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي قال: نا بقية بن الوليد قال: حدثني عتبة بن أبي حكيم الهمْداني عن عطاء بن ميْسرة الخراساني أن مالك بن مرارة الرهاوي بطنا من اليمن قال: يا رسول الله: إنّي لأحبّ أن يطيب مطْعَمي ويحسن رزقي، ويحسن مَرْكَبي، أفمن الكِبْر ذلك؟ قال: فقال رسول الله ﷺ : (اللهم إنّي أعوذ بك من البؤس والتباؤس إنما الكِبر مَنْ بَطَر الحق وغمص الناس[3].

قال بقية يعني: يَزْدَريهم[4].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني جدي قال: نا يزيد بن هارون قال: انا ابن عون عن عمرو بن سعيد، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦٥/٥ [٢٦٠٥].

أسد الغابة، ٣٧٢/٤ [٤٦٣٩].

الإصابة، ٣٥٤/٣ [٧٦٨٤].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي من أول الترجمة.

(٣) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٦/٥ (٦٠١٢).

ونقله الحافظ بنصه موضحا أنه أخرجه الحسن بن سفيان في "مسنده" والبغوي من طريق عتبة بن أبي حكيم...الخ.

(٤) نقله الحافظ موضحا أنه زاده البغوي في روايته (الإصابة، ٣٥٤/٣).

مسعود، قال: أتيت رسول الله ﷺ وعنده مالك بن مرارة الرّهاوي، فأدركتُ من حديثهم وهو يقول: يا رسول الله إنّي امرؤٌ قد قُسم لي من الجَمال ما قد ترَى، فما أُحِبّ أن أحداً فضلني بشركَيْن فما فوقهما، أفمن البغي هو؟ قال: (لا ولكن البغي من سَفِه الحق وغمص الناس)[1].

قال أبو القاسم: ولا أعلم لمالك بن مرارة حديثاً صحيحاً.

❋ ❋ ❋

(١) نقله الحافظ بنصه موضحاً أنه أخرج البغوي من طريق ابن عون...الخ ثم قال الحافظ: أخرجه أبو يعلَى. (الإصابة، ٣/٣٥٥).

مالك بن قهطم[1]

أبو أبي العشراء، سكن البادية، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٨١ – أخبرنا عبد الله قال: نا أبو نصر التمار، وعلي بن الجعد، وكامل بن طلحة وعبيد الله العيشي وعبد الأعْلى بن حَمّاد قالوا: نا حماد ابن سلمة عن أبي العشراء، عن أبيه قال: قلت يا رسول الله [٩٢] اما تكون الذّكاة إلاّ من اللُّبّة و الحلق؟ قال: (لو طعنت في فخذها لأجْزأك)[2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٧٢/٥ [٢٦١٦].

الصحابة لابن قانع، ٥٢/٣ [١٠٠٠].

أسد الغابة، ٢٦٨/٤ [٤٦٣٢].

الإصابة، ٣٥٣/٣ [٧٦٧٨] قال: حديثه مشهور وقد اختلف في اسم أبي العشراء، وفي اسم أبيه، والأشهر أسامة بن مالك بن قهطم.

نقل الحافظ أن البغوي أخرج من طريق مجالد بن سعيد قال: لما انصرف مالك بن مرارة الرهاوي إلى قومه كتب معهم رسول الله ﷺ: أوصيكم به خيرا فإنه منظور إليه. قال: فجمعت له همدان ثلاث عشرة وستة وسبعين بعيراً. (الإصابة، ٣٥٥/٣).

(٢) أخرجه البغوي، مسند ابن الجعد، ص ٤٧٩ [٣٣٢١].

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٧٢/٥ (٦٠٢٢).

وابن قانع، الصحابة، ٥٣/٣.

أخبرنا عبد الله قال: نا عبيد الله العيشي قال: نا حماد بن سَلَمة قال: نا أبو العشراء الدارمي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله. فذكر الحديث.

وقد روى هذا الحديث يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وحرمي بن حفْص عن حمّاد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه، وزاد فيه فقال النبي ﷺ: (وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأك).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني به عبد الملك بن محمد الرقاشي قال: نا يعقوب بن إسحاق.

وحدثني إبراهيم بن أبي الحجيم الصيرفي، وهو ابن عمة إسماعيل بن إسحاق عن حرمي، جميعاً عن حماد.

وقد رواه عفان أيضاً عن حماد، وزاد فيه: وأبيك. ولا نعلم أحَداً حدَّث به عن عفان غير أحمد بن حنبل.

حدثني به عبد الله بن أحمد، عن أبيه عن عفان.

واسم أبي العشراء: أسامة بن مالك بن قهطم الدارمي.

حدثني بذلك صالح بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: أبو العشراء: أسامة بن مالك بن قهطم.

قال أحمد: وقال بعضهم: عُطارد بن بدر[1].

❋ ❋ ❋

(١) نقله الحافظ عن أحمد. (الإصابة، ٣/٣٥٣). حيث قال الحافظ: جزم به أحمد.

مالك بن يسار السكوني [1]

٢٠٨٢- أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن سَعْد الزهري، قال: نا محمد بن إسماعيل بن عياش قال: نا أبي قال: نا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال: نا ظبيان أنَّ أبا بحرية حدَّثه عن مالك بن يسار السكوني [٩٨] أن رسول الله ﷺ قال: (إذا سألتم الله مسألةً فسَلوه ببطون أكفِّكم ولا تسألوه بظهورها)[2].

قال أبو القاسم: ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، ولا أدري لمالك بن يسار صحبة أم لا؟[3].

٭ ٭ ٭

---

(١) الصحابة لابن قانع، ٤٧/٣ [٩٩١].
الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٧٤/٥ [٢٦١٨].
أسد الغابة، ٢٨٠/٤ [٤٦٥٥].
الإصابة، ٣٥٩/٣ [٧٧٠٢].

(٢) أخرجه أبو داود، السنن، ١٦٤/٢-١٦٥ (١٤٨٦)، كتاب الوتر، باب في الدعاء.
وابن قانع، الصحابة، ٤٧/٣.
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٧٤/٥ (٦٠٢٤)
ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود، والبغوي وابن أبي عاصم، وابن السكن والمعمري في "اليوم والليلة" وابن قانع من طريق ضمضم...الخ (الإصابة،٣٥٩/٣).

(٣) نقله الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٣٥٩/٣).

مالك القشيري(1)

٢٠٨٣- أخبرنا عبد الله قال: نا عباس بن محمد، قال: نا قيس بن حفص الدارمي، قال: نا مَسْلمة بن علقمة قال: نا داود بن أبي هند، عن أبي قَزْعة عن مالك القشيري قال: قال رسول الله ﷺ : (ما من رجل يأتيه ذو رَحمة يسأله من فضل جعله الله عنده فيبخل عليه إلاّ أخرج له يوم القيامة شجاع أقرع)(٢).

قال ابو القاسم: ولا أعلم لمالك القشيري صحبة أم لا؟ ولم يرو هذا الحديث عن داود غير مسلمة وهو بصري صالح الحديث(٣).

انتهى الجزء الثاني والعشرون. ويتلوه إنشاء الله في الجزء الثالث والعشرين.

مالك بن عبد الله المعافري

فرغ من نسخه لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث عشرة وخمس مائة. والحمد الله وحده وصلواته على سيدنا محمد وسلّم تسليماً كثيراً.

---

(١) الصحابة لابن قانع، ٥٣/٣ [١٠٠١].

الإصابة، ٣٥٩/٣[٧٧٠٦] قال: أفرده البغوي عن مالك بن عمرو.

(٢) رواه ابن قانع، قال: ثنا عبد الله بن محمد، نا عباس...الخ.

الصحابة، ٥٣/٣، ٥٤.

نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق مسلمة بن علقمة...الخ.

(٣) نقله بنصه الحافظ عن البغوي. (الإصابة، ٣٥٩/٣).

صورة السماع في نسخه أبي القاسم للمسلم بن عبد السميع بن علي ابن الفرج، وهي الآن بيد الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي السرور الروحي، [٩٤].

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم التميمي الصقلي، وأحمد بن إبراهيم الرازي وولده محمد، ومنجا بن موسى الكناس، وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق القضاعي بقراءة ابنه الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق القضاعي جميعه على القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد السَّعْدي، وذلك في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربع مائة[1].

وذلك في رجب من سنة ست عشرة وخمس مائة. والحمد لله وحده وصلواته علي نبيه محمد، وسلم تسليماً كثيراً.[٩٥].

سمع الجزء كله على الشريف القاضي الفقيه أبي محمد عبد الله بن القاضي الفقيه أبي الفضل عبد الرحمن يحيى العثماني الديباجي ﷺ بحق إجازته عن الخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عن السعدي سماعاً، عن ابن بطة، عن المؤلف.

---

(١) ورد في المخطوط بعد هذا سماع يقع في (١٦س) لكنه مطموس غير واضح في آخره.

ويظهر من بعض الأسماء الاتفاق مع ما ورد في السماع المتقدم في آخر الجزء الحادي والعشرون، ولذلك أوردته هنا مع بعض الاختلاف اليسير.

بقراءة الشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عبـد ا لله البلوي الصقلي والشيخ الفقيه المقري أبو محمد عبد المجيد بن الإمام الفقيـه أبي الحسن شداد بن المقدم التميمى، والخ أبو محمد عبـد الكريـم بـن أبـي بكر عبد الملك الربعي المقريء، وعلي بن المفضل بن علي المقدسي كـاتب السماع وذلك في ذي القعدة سنة ثلاث وستين.

وسمع هذا الجزء على الشريف القـاضي أبـي محمـد العثمـاني بقـراءة الفقيه أبي العباس الصقلي، والفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن إسمـاعيل بـن مظفر بن أبي التاجر وأعاد لنفسه بقراءة مـا فاتـه فصلـح لـه سمـاع جميعـه وكتبه على بن المفضل عل المقدسي، والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد، وعلي آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

قرأت هذا الجزء وهو الثاني والعشـرون مـن "المعجـم" لأبـي القاسـم البغوي ﷺ على الشيخ الصـالح أبـي الطـاهر إسمـاعيل بـن قاسـم الزيـات المسجدي بحق سماعه على الشيخ أبي عبد ا لله محمد بن أحمد الـرازي ﷺ فسمعه صاحبه المولا القاضي الأجل الفقيه العالم الأمير وعلم الدولـة أمـين الأمناء أبو القاسم حمزة بن القاضي الأجل السعيد الأمير أبي الحسـن علـي ابن القاضي المؤتمن، بقية الثقات، أبي عمرو عثمان بن يوسف المخزومـي، وكاتب السـمـاع مرتضـي بـن العفيـف حـاتم بـن مسـلم بـن أبـي العـرب الحارثي المقدسي الشافعي يوم الأربعاء السـادس عشـر مـن جمـادى الأولي سنة ست وسبعين وخمسمائة بدار القاضي الأشرف بعرافة مصر [٩٦].

الجزء الثالث والعشرون من كتاب للهالمعجمللهتصنيف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

رواية أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه.

أخبرنا به القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه.

سماع الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبرهيم الرازي نفعه الله به [٩٧].

عدد ورقة ثمان وعشرون ورقة.

تحقيـــق
محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني
المدينة المنورة
ت٨٢٣٥٩٣٨
ص.ب ٣٨٢٨



بسم ا لله الرحمن الرحيم عوْنك اللهم

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد ين أحمد بن عيسى بن عبد ا لله بن عبد الوهاب السَّعدي قراءة عليه من أصل كتابه وأنا أسمع فاقرءبه وذلك بمصر في شهر ربيع الأول سنة إحدي وأربعين وأربع مائة قال: قرئ على أبي عبد ا لله عبيد ا لله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة وأنا أسمع قال: قرئ على أبي القاسم عبد ا لله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأنا أسمع، قال: كما قرئ عليَّ فاروه عني.

❋ ❋ ❋

مالك بن عبد الله المعافري[1]

٢٠٨٤- أخبرنا عبدا لله قال: نا أحمد بن زُهَيْر قال: نا الحوطي قال: نا أبو عتبة حسن بن عليّ عن أبي مطيع معاوية بن يحيى عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي عن عياش بن عباس عن مالك بن عبد الله المعافري قال: مرَّ النبي ﷺ يعني عليه فقال: لا تكثر همّك، ما يُقدّر يَكُن وما ترزق يأتيك[2].

قال أبو القاسم: و لم يَرْو هذا الحديث غير أبي مطيع معاوية بن يحيى، وهو ضعيف الحديث[3].

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦٦/٥ [٢٦٠٧].
أسد الغابة، ٢٥٧/٤ [٤٦٠٨].
الإصابة، ٣٤٨/٣ [٧٦٥١] قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر.

(٢) نقله الحافظ، وقال: أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم في "الوحدان" والبغوي كلهم من طريق أبي مطيع... كما عزاه للحسن بن سفيان....
ورواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٦/٥، ٢٤٦٧.

(٣) نقله الحافظ بنصه عن البغوي. ثم قال: وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" من طريق أخرى عن الغساني فقال: عن مالك بن عبادة الغافقي..(الإصابة، ٣٤٨/٣).

مالك بن سنان الأنصاري[1]

الخدري، وهو أبو أبي سعيد، قُتل يَوْم أحد.

قال محمد بن سعد: مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، واسمه خُدْرة، وهو أبو أبي سعيد الخدري، شهد مالك أُحُد، وقُتل يومئذ، قتله غُرّاب بن سفيان الكناني، فلمّا رجع رسول الله ﷺ مِن أُحُد خرج أبو سعيد فتلقاه فلمّا رآه رسول الله ﷺ [٩٨] عزّاه بأبيه.

٢٠٨٥- أخبرنا عبد الله قال: نا صلت بن مسعود، قال: نا موسى ابن محمد بن علي الأنصاري قال: حدَّثتني أُمِّي أم سعيد بنت مسعود بن حَمزة بن أبي سعيد الخدري،وهو سعد بن مالك بن سنان أنها سمعت أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد تُحدِّث عن أبيها أنّه لّما أُصيب وجه نبي الله ﷺ يوم أحد استقبله مالك بن سنان فملح الدَّم عن وَجْه رسول الله ثم ازدرده، فقال رسول الله ﷺ (مَن أَحب أن ينظر إلى مَن خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان)[2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٥٥ [٢٥٩٣].

أسد الغابة، ٤/٢٥١ [٤٥٩٥].

الإصابة، ٣/٣٤٥ [٧٦٣٥].

(٢) ذكره ابن هشام، السيرة النبوية، ٢/٨٠، ورواه أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٥٦ [٥٩٩٤].

عمرو بن مالك الرّواسبي[1]

ويقال: مالك بن عمرو.

٢٠٨٦- أخبرنا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا وكيع قال: نا أبي عن شيخ يقال له: طارق، عن عمرو بن مالك الرّواسبي قال: أتَيت النبي ﷺ قال: فقلت يا رسول الله ارض عنّي، قال: فأعرض عنّي ثلاثاً. قال: فقلت يا رسول الله إنّ الرب تبارك وتعالى ليُترَضّى فيرضى، فارض عنّي، قال: فرضى عنّي[2].

=

ونقله الحافظ بنصه موضحاً أنه رواه ابن أبي عاصم والبغوي من طريق موسى بن محمد....

ثم قال: وأخرجه ابن السكن من وجه آخر من رواية مصعب بن الأسقع...وأخرجه سعيد بن منصور عن ابن وهب...(الإصابة، ٣/٣٤٥-٣٤٦)، كما نقله في فتح الباري، ٣٦٦/٧، السيرة النبوية في فتح الباري، ١١٤١/٣-١١٤٢ جمع وتوثيق محمد الأمين محمد محمود الجكني.

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦١/٥ [٢٥٩٩].

الصحابة لابن قانع، ٣/ [٧١٤].

أسد الغابة، ٢٦١/٤ [٤٦١٨].

الإصابة، ٣٥٠/٣ [٧٦٦٤] وص ١٣ [٥٩٥٠].

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦١/٥ (٦٠٠٤).

نقله الحافظ بنصه عن البغوي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة...الخ ثم قال الحافظ:

ورواه سفيان عن وكيع عن أبيه عن جدّه عن طارق بن علقمة عن عمرو بن مالك الرواسي عن أبيه عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

* * *

=

وأخرجه البزار في "مسنده...".

كما نقل الحافظ الحديث مطوّلا وعزاه لابن أبي عاصم في "الوحدان" وابن أبي خيثمة في "التاريخ" وابن السكن. (الإصابة، ٣/١٣).

مالك بن عقبة[1]

أو عقبة بن مالك الليثي، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ[2].

أخبرنا عبد الله قال: نا صالح بن حاتم بن وردان قال: نا يزيد بن زريع قال: نا يونس بن عُبَيد عن حميد بن هلال عن بشر بن عاصم، عن مالك بن عقبة أو عقبة بن مالك[3].

٢٠٨٧- وحدثنا شيبان قال: نا سليمان بن [٩٩] المغيرة قال: نا حميد بن هلال قال: نا بشر بن عاصم الليثي قال: نا عقبة بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة فأغارت على قوم، فقال رجل: إنِّي مسلم، فأتبعه رجلٌ فقتله فنمّى الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولاً شديداً،

---

(١) الصحابة لابن قانع، ٤٧/٣ [٩٩٢].

أسد الغابة، ٢٦٠/٤ [٤٦١٣] و ٥٥٦/٣[٣٧١٥].

الإصابة، ٤٩١/٢ [٥٦١١].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. واللفظ في الإصابة: وله حديث.

(٣) رواه ابن قانع، قال: ثنا عبد الله بن محمد، نا صالح بن حاتم...الخ الصحابة، ٤٧/٣-٤٨.

ونقله الحافظ موضحا أنه وقع في رواية البغوي، ثم قال: الحافظ: وترجم لأجل ذلك في حرف الميم لمالك ونبّه فيه على الإختلاف المذكور، وعقبة بن مالك هو المحفوظ.

وأقبل عليه رسول الله ﷺ تُعرف المساءة في وجهه فقال إنّ الله عزّ وَجَلّ أبَى عَلَيَّ أن أقْتُلَ مؤمناً ثلاث مرات[1].

واللفظ لسليمان بن المغيرة.

* * *

(١) رواه أحمد، المسند، ٥/٢٨٨، ٢٨٩. و٤/١١٠.

ونقله الحافظ وقال: أخرجه النسائي والبغوي وابن حبان من طريق سليمان ابن المغيرة.

مالك بن الدُّخْشُم[1]

أخبرنا عبد الله قال: نا هارون الفروي قال: نا ابن فُلَيح عن موسى ابن عقبة عن الزهري[2].

وحدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق في تسمية مَن شهد بدراً: مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم[3].

٢٠٨٨- أخبرنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ قال: نا سليمان ابن المغيرة قال: نا ثابت عن أنس قال: حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان ابن مالك قال: قدمت المدينة فلقيت عتبان بن مالك فقلت: حديث بلغني عنك قال: أصابني في بصري بعض الشيء، فَبَعَثْتُ إلى رسول الله ﷺ أنِّي أحِبّ أن تأتيني فتُصلِّي في منزلي فأتخذه مُصَلّى فأتى النبي ﷺ ومن شاء من

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦٤/٥ [٢٦٠٣].

أسد الغابة، ٢٤٦/٤ [٤٥٨٥].

الإصابة، ٣٤٣/٣ [٧٦٢٤] قال: شهد بدراً عند الجميع وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يومئذ، رواه ابن مندة من طريق الكلبي...ثم أرسله النبي ﷺ مع معن بن عدي فأحرقا مسجد الضرار.

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٤/٥ [٦٠٠٨].

(٣) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٤/١.

ورواه أبو نعيم عن ابن إسحاق. الصحابة، ٢٤٦٤/٥ [٦٠٠٩].

أصحابه فدخل عليَّ وهو يصلي في منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم، ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم، قال: وَوَدُّوا أنه دعا عليه، أو وَدُّوا أنه أصابه شَرٌّ فقضى رسول الله ﷺ الصلاة، وقال: أَلَيس يَشهد أن لا إله إلا الله وأنّي رسوله؟ قيل إنه يقول ذلك وما هو في قلبه. فقال: لا يشهد أن لا إله إلا الله يعني أَحَدٌ فيَدخل إلى النار [١٠٠] أو تطعمه النار فأمرت ابني فقلت اكتبه، فكتبه(١).

* * *

(١) رواه ابن خزيمة، ٢/٢٣٢-٢٣٣، و٣/٧٧-٧٨، وأحمد، المسند، ٤/٤٤، و٥/٤٤٩-٤٥٠، وفي كتاب التوحيد، ٣٢٩-٣٣٣.
وأبو عوانة، ٢/١٢-١٥.
والطحاوي، ٤/٣١٩، وابن حبان، الإحسان، ١/٢٢٣-٢٢٤، و٣/٦٩-٧٠، ٢٥٨، والحافظ في إتحاف المهرة، ١٠/٦٧١، (١٣٥٨١).

مالك بن عبد الله الأويسي[1]

سكن المدينة، وورى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٠٨٩- أخبرنا عبد الله قال: حدثني جدِّي، وسُريج، وأبو خَيْثمة وغيرُ واحد قالوا: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل قالوا: سُئل النبي ﷺ عن الأمة تزني قبل أن تُحصن؟ فقال: إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، وقال في الثالثة أو الرابعة: ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير).

أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن منصور قال: روى هذا الحديث عُقَيل عن الزهري عن عبيد الله عن شِبْل بن خالد المزني عن مالك بن عبد الله الأويسي عن النبي ﷺ وذكر الحديث[2].



(١) أسد الغابة، ٢٥٥/٤ [٤٦٠٤].

الإصابة، ٣٤٧/٣ [٧٦٤٤].

(٢) رَواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ١٧٨/٥، (٢٥٥٥)، باب كراهية التطاول على الرقيق.

والضفير: هو الحبل، (الفتح، ١٦٣/١٢).

مالك بن الخشخاش العَنبَري[1]

٢٠٩٠- أخبرنا عبد الله قال: حدَّث عبيد الله بن معاذ العنبري قال: نا أبي قال: نا الحر بن الحصين قال: حدثني نصر بن حسان عن حُصين بن أبي الحر أنَّ أباه قال: كان عمّيه قيس وعُبَيْد ابنى الخشخاش أتوا النبي ﷺ فشكوا إليه إمارة[2] رجل من بني عَمِّهم على الناس، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وذكر كلاماً طويلاً[3].

* * *

---

(١) المعجم الكبير،

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٦٢/٥ [٢٦٠١].

أسد الغابة، ٢٤٥/٤ [٤٥٨٢].

الإصابة، ٣٤٣/٣ [٧٦١٩].

(٢) في رواية أبي نعيم: إغارة...

(٣) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٢٩٣/١٩ (٦٥٣).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٦٢/٥ (٦٠٠٦).

ونقله الحافظ وعزاه لابن منده والبغوي ومطين وابن شاهين وأبي نعيم...(الإصابة، ٤٤٣/٢).

قال الهيثمي: هو مرسل، ورجاله ثقات. (المجمع، ٢٨٤/٦).

أبو خيثمة مالك بن قيس[1]

قال محمد بن سَعْد: أبو خيثمة اسمه مالك بن قيس يعني الأنصاري.

٢٠٩١- أخبرنا عبد الله قال: نا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق قال: كان فيمن تخلّف عن رسول الله ﷺ [١٠١] في غزوة تبوك أبو خيثمة أَحَد بني سالم بن عوف، وكان لا يُتّهم في إسلامه، فلمّا سار رسول الله ﷺ رجع أبو خيثمة ذات يوم إلى أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين في حائط قد رشَّت كل واحدة منهما عريشها وبرَّدت له فيه ماء، وهيّأت له طعاماً، فلما دخل قام على باب العريش فنظر ثم قال: رسول الله ﷺ في الضِّحِّ[2] والريح والحرّ، وأبو خيثمة في ظلال بارد، وماء بارد وطعم مُهَيَّأ ، وامرأة حسناء في ماله، ما هذا بالنّصف، والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى أَلْحق برسول الله ﷺ فَهيّئا لي زادا، ففعلتا، ثم قدَّم ناضحه فارتحله ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ فأدركه حين نزل رسول الله ﷺ ، قال: وقد كان أدرك أبا خيثمة عُمَيْر بن وهب الجُمحي في الطريق فطلب رسول الله ﷺ فترافقا حتى إذا دَنَوا من تبوك قال أبو خيثمة لعُمير بن وهب: إنّ لي ذنباً،

---

(١) أسد الغابة، ٢٧٠/٤ [٤٦٣٤].

الإصابة، ٣٥٣/٣ [٧٦٧٠] قال: مشهور بكنيته.

(٢) الضِّحّ: الظهور لحرّ الشمس... (النهاية، ٧٥/٣).

فلا عليك أن تخلّف [١]حتى آتي رسول الله ﷺ، فَفَعَلَ، ثم سار حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ وهو نازل بتبوك، فلمّا طلع، قال الناس: يا رسول الله رجل، فقال رسول الله ﷺ : كن أبا خيثمة. فقال الناس: يا رسول الله ﷺ هو والله. فلمّا أناخ سَلَّم على رسول الله ﷺ فقال رسول الله أوْلى لك يا أبا خيثمة، قال: ثم أخبره بالخبر فقال له رسول الله ﷺ خَيْراً، ودعا له بخير[٢].

* * *

(١) في السيرة النبوية لابن هشام: أن تخلف عني حتى...

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٢/٥٢٠-٥٢١ عن ابن إسحاق..

أبو هالة مالك بن مُرارة[1]

أخبرنا عبد الله قال: حدَّثني عمي عن الزبير ، قال: حدثني عُمَـر بن أبي بكر [١٠٢] المؤمّلي قال: أبو هالة مالك بن مُرارة من بـني نبـاش بن زرارة[2]، وهو صاحب حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ.

* * *

(١) الإصابة، ٣/٣٥٥ [٧٦٨٥]

(٢) نقله الحافظ من أول الترجمة ...ثم قال: كـذا رأيتـه في نسـخه قـديمة مـن "معجـم البغوي" ونسبه إلى الزبير عن المؤملي، والذي ذكره الزبير أن اسم أبـي هالـة مـالك بن زرارة بن النباش. (الإصابة، ٣/٣٥٥).

ومن اسمه مالك من أهل بدر ممن لم يرو عنه حديثاً:

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون الفروي قال: نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري .

وحدثني ابن الأموي قال: نا أبي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ:

* * *

مالك بن عمرو

حليف بني عدي بن كعب(١).

* * *

قال ابن إسحاق: و **مالك بن قُدامة** من بني غنم بن السَّلم بن مالك بن أوس بن حارثة(٢).

ومالك بن نُمَيْلة حليف بني عمرو بن عوف بن مزينة(٣).

قالا: ومالك بن مسعود، وهؤلاء أهل البَدِيّ من بني ساعدة(٤).

---

(١) الإصابة، ٣٥١/٣ [٧٦٦٨] قال: مالك بن عمرو العدوي، حليف بني عدي بن كعب...أورده البغوي وقال: ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، والأموي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ، ٦٩٠/١ عن ابن إسحاق.

ورواه أبو نعيم في الصحابة، عن ابن إسحاق، ٢٤٥٨/٥ (٦٠٠٠) وعن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (٥٩٩٩).

الإصابة، ٣٥٣/٣ [٧٦٧٧] ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدراً.

(٣) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩١/١ عن ابن إسحاق.

والصحابة لأبي نعيم، ٢٤٧٧/٥ [٦٠٣٢] [٢٦٣٥] عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

أسد الغابة، ٢٧٦/٤ [٤٦٤٧].

الإصابة، ٣٥٧/٣ [٧٦٩٥].

وعندهما : أنه ورد في رواية عن ابن إسحاق أيضاً أنه استشهد بأحد.

(٤) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٦/١ عن ابن إسحاق.

قال محمد بن سَعْد:

مالك ونعمان ابنا خلف

بن عوف بن دارم من أسلم بن أفصَى، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أُحُد، فقُتلا يومئذ شهيدين، ودفنا في قبر واحد(١).

قال ابن سعد: ومالك بن أوس بن عُبيد بن عمرو بن عبد الأعلم، شهد أحُداً والخندق وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة ثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه(٢).



=

أسد الغابة، ٤/٢٧٣ [٤٦٤٢].

الإصابة، ٣/٣٥٥ [٧٦٨٨] قال: ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدراً.

(١) الإصابة، ٣/٣٤٣ [٧٦٢٠].

وقد نقل الحافظ هذه المعلومات عن ابن الكلبي، ثم قال وذكره الواقدي، وتبعه محمد بن سعد، والبغوي والمستغفري.

(٢) أسد الغابة، ٤/٢٣٦ [٤٥٦١]

الإصابة، ٣/٣٣٩-٣٤٠ [٧٥٩٦].

قال الحافظ: ذكره البغوي عن ابن سعد، وقال: شهد أحداً والخندق وما بعدهما، واستشهد هو وأخوه عمير باليمامة.

مالك بن أوس بن الحَدَثان النصري[1]

يقال أنه رأى النبيﷺ[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر عن مُصعب أوغيره قال: مالك بن أوس بن الحدثان أَحَد بني نصر بن معاوية، يقولون أنه ركب الخيل في الجاهلية[3] وهو الذي روى عنه الزهري، وورى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال ابو القاسم: وأخبرني رجل من أصحاب الحديث حافظ أن مالك بن [١٠٣] أوس قد رأى النبي ﷺ[4].

قال أبو القاسم: وكان مالك بن أوس عريف قومه على عهد عمر رحمة الله عليه.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عبيد الله بن سعد الزهري قال: حدثني

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٧٨/٥ [٢٦٢٧] قال ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة فيما حكاه عنه بعض المتأخرين.

أسد الغابة، ٢٣٥/٤ [٤٥٥٩].

الإصابة، ٣٣٩/٣ [٧٥٩٥].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي. بنصه.

(٣) نقله بنصه الحافظ عن البغوي، قال: أخبرني ابن أبي خيثمية... وزاد الحافظ أن ابن البرقي ذكره في باب من أدرك النبي ﷺ.

(٤) نقله الحافظ عن البغوي، (الإصابة ٣٣٩/٣).

عمِّي قال: حدثني أبي عن إبن إسحاق عن محمد بن عمرو بـن عطـاء بـن عباس بن علقمة العامري عن مالك بـن أوس بـن الحدثـان النصـري قـال: كنت عريفاً في زمن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه[١].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عباس قال: سمعت يحيي يقـول: مـالك ابن أوس ليست له صحبة[٢] أو لم يسمع من النبي ﷺ.

❋ ❋ ❋

(١) نقله الحافظ بنصه موضحاً أن البغوي أخرجه بسند حسن. (الإصابة، ٣/٣٣٩).

(٢) نقله الحافظ عن البغوي عن يحيى بن معين...(الإصابة، ٣/٣٣٩).

مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر[1]

٢٠٩٢- أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: نا الفيض بن وسيق، قال: حدثني صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي من أهل العَرْج[2] قال: أخبرني أبي مالك بن إياس أنَّ أباه إيّاس بن مالك أخبره أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر مَرّ به رسول الله ﷺ ومَعَه أبو بكر رضي الله عنه وهما متوجهان إلى المدينة بفخذ أوات بين الجحفة[3] وهرْشا[4]،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٨٢/٥ [٢٦٣٥] قال: مختلف في صحبته، وقيل إن الصحبة لأبيه وهو الصحيح.

اسد الغابة، ٢٣٦/٤ [٤٥٦٠].

الإصابة، ٣٣٨/٣ [٧٥٩٤]. قال: له ولأبيه صحبة، أخرج حديثه أبو نعيم من "تاريخ أبي العباس السراج"، من طريق عبد الله بن يسار، حدثني ياسر بن عبد الله ابن مالك بن أوس الأسلمي عن أبيه قال: لمّا هاجر النبي ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة.

(٢) يقع جنوب المدينة، على بعد (١١٣كم) معجم المعالم للبلادي، ٢٠٣.

(٣) الجحفة: هي ميقات أهل مصر، والشام، إن لم يمروا على المدينة، وهي في منتصف الطريق بين مكة والمدينة.

(معجم البلدان لياقوت، ١١١/٢. خلاصة الوفاء، ٥٧٩/٢).

(٤) ذكر أستاذنا الكبير حمد الجاسر، أن هرشا: كراع مستطيل ممتد من حرّة بني سُليم، لا يزال معروفا، وفي طرف هذا الكراع ثنيتان، سهلت الغربية منهما لمرور

وهما على جمل واحد فحملهما على فحل من إبله ابن الرّدي وبعث معهما غلاماً له يقال له مسعود، فقال له: اسْلك بهما حيث تعلم من مخارم الطريق، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك، فسلك بهما ثنية المرة[1] الدمحا، ثم سلك بهما طرق

=

السيارات حينما كان الطريق يسلك هذه الجهات، أمّا الآن فطريق السيارات يسير من رابغ في الخبت ويدع هرشى، وما حولها من الأماكن يمينه بعيداً، وتبعد ثنية هرشا عن رابغ بـ(٣٥ كيلا)

الحاشية على كتاب: المغانم المطابة، ص٤٣٥.

وذكر الأستاذ حمد الجاسر في معرض تعليقه على المواضع الواردة في تحقيقي لكتاب "المختصر في سيرة سيِّد البشر ﷺ:

قال: يلاحظ أن المدينة في القديم لها عدّة طرق، أحدها الطريق المشهور الذي سلكه الرسول ﷺ في ذهابه إلى مكة مرات، وهذا لا يَمُرُّ بالفرع، بل يدعه يساره بعيداً عنه في الاتجاه إلى مكة، وهذا الطريق قد سلكه رسول الله ﷺ في طريق هجرته إلى المدينة، ولكنه لم يَمُرُّ بالمنازل المشهورة، حذراً من ترصد الأعداء، بل سار بجانب هذا الطريق الأيمن متجهاً إلى المدينة حتى تجاوز السقيا (أم البرك) فعرَّج إلى المدينة يميناً من عقبة تعرف قديماً باسم (رَكُوبة) تقع بين جبلي قُدْس وورقان، ومنها ينزل إلى النّقيع، ثم وادي العقيق إلى المدينة، وعرف هذا الطريق باسم (طريق المشيان).

جريدة الرياض، ١٤/٥/١٤١٩هـ، العدد (١١٠٣٠) الحلقة (٨)، وسوف يأتي بيان الطريق الثاني عند الكلام عن الفرع (وادي النخل).

(١) في رواية ابن إسحاق: فلمّا خرج بهما دليلُهما عبد الله بن أريقط، سلك بهما أسفل مكة، ثم مضى بهما على الساحل، حتى عارض الطريق أسفل من عسفان،

ثم سلك بهما على أسفل أمج، ثم استجاز بهما، حتى عارض بهما الطريق، بعد أن أجاز قديداً، ثم أجاز بهما من مكانه ذلك، فسلك بهما الخرّار، ثم سلك بهما ثنيّة المرّة، ثم سلك بهما لِقْفا.

(السيرة النبوية لابن هشام، ١/٤٩١).

وثنيّة المرّة، قرب ماء يدعى: الأحياء، من رابغ.

معجم البلدان لياقوت، ٢/٨٥، خلاصة الوفاء للسمهودي، ٢/٥٧٦.

وفي رواية ابن إسحاق: ثم أجاز بهما مَدْلجة لِقف، ثم استبطن بهما مدلجة مجاح، ثم سلك بهما مرجح محاج، ثم تبطن بهما مَرْجح من ذي الغضوين، ثم بطن ذي كَشْر، ثم أخذ بهما على الجداجد، ثم على الأجرد، ثم سلك بهما ذا سلم، من بطن أعداء مَدْلجة تِعْهِن، ثم على العبابين، ثم أجاز بهما الفاجّة، ويقال: القاحة..

قال ابن هشام: ثم هبط بهما العرج.. فذكر قصة أوس بن حُجْر... قال: ثم خرج بهما دليلهما من العرج، مسلك ثنيّة العائر، عن يمين ركوبة، حتى هبط بهما بطن ريم، قم قدِم بهما قباء، على بني عمرو بن عوف لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل يوم الاثنين، حين اشتدّ الضّحاء..

(السيرة النبوية لابن هشام، ١/٤٩١-٤٩٢).

قال أستاذنا حمد الجاسر سلّمه الله تعالى:

مجاح: هو الصواب، وما يزال الوادي معروفا.

والعضوين: صوابه (العَصَوَيْن) مثنى (عصا).

ثم قال: وادي مَجَاح: ما يزال معروفاً، وهو من فروع وادي النخل، يصب فيه قبل اجتماعه بوادي (القاحة) با يقرب من خمسة أكيال، قبل (بئر مُبَيْريك).

و(مدلجة مجاح) رافد من رَوافده، وما يزال معروفاً.

صحر بهكا[١] ثم أتَى بهما من شعبة ذات كشب ثم سلك بهمـا المدلجـة، ثم سلك بهما الجثجاجة[٢]، ثم سلك بهما ثنية ركوبة[٣]، حتى أدخلهمـا

=

و(مدلجة لقف) و(مدلجة مجاح) يتقاربان حتى يلتقيا.

و(مَرْجح) رافد من روافد مجاح، مقابل لمدلجة مجاح يصب فيه.

و(العضوين) المعروف الآن عند أهل هذه الجهة (العَصَوَيْن) بالعين والصاد المهملتين، تثنيـة عصـا؛ وهمـا قلعتـان كبيرتـان، كـل واحـدة منهمـا تسمّى (العصا) تلتقيان ثم تصبان في وادي (مجاح) بقرب اجتماعه بوادي النخل.

[جريدة البلاد، ١٥/٥/١٤٢٠هـ، العدد (١٥٧٤٢)].

وذكر البلادي أن (وادي النخل) هو الذي يسمَّى قديماً -وما زال- بـ(الفرع) وهـو واد خصب كثير العيون يجتمع مع القاحة في وادي الأبواء، ويبعد الفرع عن المدينـة بـ(١٥٠ كيلاً) جنوباً.

وقال الجاسر: والطريق الثاني للمدينة إلى مكة: يمتد من مكة حتى وادي الأبواء، ثم يجزع الوادي يمينا سائراً مع أحَد أوديـة (الفـرع) حتـى يدخـل المنطقـة ... وسميـت (الفرع) لأنها في فَرْعة الجبال -أي في أعلاها- وهي مشـهورة ومـن أهـم ولايـات المدينة... ومن الفرع يتجه الطريـق إلى المدينـة تاركـاً سلسـلة الجبـال يسـاره حتـى النقيع.

(١) علّق عليها بعلامة تشير إلى أنه ورد في الحاشية ما نصه: في نسخة: لكها.

(٢) قال البكري: قرية على ستة عشر ميلاً من المدينة. (معجم ما استعجم، ٣٦٧/٢).

(٣) قال الأستاذ الجاسر: ركوبة هـذه ثنيـة معروفـة بهـذا الاسـم قديمـاً وحديثـاً بطريـق المدينة، وبقربها.

جريدة الرياض، ٤/٥/١٤١٩هـ، العدد (١١٠٢٠) الحلقة (٥).

المدينة، وقد قضيا حاجتهما منه ومِن جمله، ثم رجع مسعود [١٠٤] إلى سيِّده أوس بن عبد الله بن حجر، وكان معقلا لا يَسِمُ الإبل فأمرَ رسول الله ﷺ مسعود أن يأمر سيِّده أن يَسِمَها في أعناقها عند القرنين. قال صخر: فهي سِيمتنا إلى اليوم، فوصف لي صخر قيد الفرس، خلف خلفتين ومَدّ بينهما مداً[١].

* * *

(١) نقله الحافظ ملخصا ثم قال: وهو في "مغازي موسى بن عقبة" عن ابن شهاب أن النبي ﷺ لما هبط العرج في الهجرة حمله رجل من أسلم يقال له: مالك بن أوس، وعلى جمل يقال له ابن اللقاح، وبعث معه غلاماً له يُدعي مغيثاً فسلك به...
وفي "أخبار المدينة للزبير بن بكّار" عن محمد بن الحسن بن زبالة عن صخر بن مالك بن إياس بن كعب بن مالك بن أوس الأسلمي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بمدلجة تعهن، وبنى بها مسجداً. (الإصابة، ٣/٣٣٨-٣٣٩).

وممن روى عن النبي ﷺ من اسمه معاذ

وممن روى عن النبي ﷺ من اسمه معاذ

معاذ بن جبل بن عمرو السلمي[1]

سكن الشام، وتوفي في خلافة عمر رضي الله عنه في ناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون بن موسى الفروي قال: حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري: فيمن شهد بدراً مع رسول ﷺ : معاذ بن جبل من بني سواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة[2].

---

(١) المعجم الكبير، ٢٠/٢٨.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٣١/٥ [٢٥٧٨].

طبقات ابن سعد، ٥٨٣/٣. قال: شهد العقبة في روايتهم جميعاً من السبعين من الأنصار.

تاريخ ابن عساكر، ٦٠٥/١٦.

أسد الغابة، ٤١٨/٤ [٤٩٥٣].

الإصابة، ٤٢٦/٣-٤٢٧ [٨٠٣٧] الأنصاري الخزرجي، الإمام المقدم في علم الحلال والحرام، شهد المشاهد كلها.

(٢)رواه الطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب. (المعجم الكبير، ٢٠/٢٨ (٣٦).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٣٢/٥ (٥٩٤٢).

وابن عساكر في تاريخ دمشق، ٦١٠/١٦،٦١١.

كما رواه عن عروة، ص٦١١.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق: معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن أُدَيّ بن علي بن أسَد بن ساردة بن تريد، بن جُشم بن عدي بن نَابي بن تميم بن كعب بن سَلِمة[1].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني سُوَيد بن سعيد، قال: نا الوليد بن محمد الـمُوقّري، عن الزهري قال: أخبرني أبو إدريس عن يزيد بن عَمِيرة قال: قلنا لمعاذ يا أبا عبد الرحمن[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني سُوَيد بن سعيد، قال: نا مُسلم بن خالد عن ابن أبي حُسين عن شهر بن حَوْشب، عن أبي إدريس الخولاني أنه

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٩/١ عن ابن إسحاق.

وفي رواية ابن إسحاق: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ ... بن أدى بن سعد بن علي...

وكذا في مصادر الترجمة.

كما رواه الطبراني عن ابن إسحاق وفيه أنه شهد بدراً والعقبة، المعجم الكبير، ٢٩،٢٨/٢٠ (٣٧). كما رواه أيضا عن عروة (٣٥).

وأبو نعيم عن ابن إسحاق وعن عروة. الصحابة، ٢٤٣٢/٥، ٢٤٣٣ (٥٩٤١،٥٩٤٣).

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٤٣٤/٥ (٥٩٤٩).

وقال الحافظ: الوليد بن محمد الموَقري -بضم الميم وبقاف مفتوحة- متروك. (تقريب التهذيب، ٣٣٥/٢).

رأى فتىً وضيئ الوجه، أكحل العينين، برّاق الثنايا، فسألت عنه فقالوا: معاذ بن جبل رحمه الله[1].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن هارون قال: نا أبو المغيرة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم [١٠٥] عن الزهري عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، أن عمر ﷺ قال لمعاذ بن جبل: يا أبا عبد الرحمن.

وقال محمد بن عُمر: مات مُعاذ بن جبل في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وكان يكنى أبا عبد الرحمن. مات بناحية الأردن، وكان من أجمل الرجال. قال ابن عمر: وَحَدّثني أيوب بن النعمان بن عبد ربه بن كعب بن مالك عن أبيه عن قومه قالوا: شهد معاذ بدراً وهوابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة، ومات بالطاعون وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. قال ابن عمر: ولم يولد لمعاذ[2]، ويقال قد وُلِد له.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرّة المكي

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٥/٢٤٣٤ (٥٩٥١).

وأورده ابن سعد في الطبقات، ٣/٥٩٠ بسنده إلى أبي مسلم الخولاني...وص ٥٨٧ عن شهر بن حوشف قال: حدثني رجل أنه دخل مسجد حمص...

ورواه أبو نعيم في الصحابة، ٥/٢٤٣٤ (٥٩٥١).

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٣٠٣ (١٦٧٦٠).

(٢) ذكره بطوله ابن سعد في الطبقات، ٣/٥٩٠ عن محمد بن عمر الواقدي، وابن عساكر، التاريخ، ١٦/٦٠٧،٦٠٩.

قال: نا المقرئ قال: نا سعيد بن أبي أيوب قال: سمعت عطاء بن دينار يقول: أسلم معاذ وهو ابن ثماني عشرة سنة(١).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن منصور قال: نا عبد الرزاق قال: انا مَعْمَر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك قال: كان معاذ شاباً جميلا سمحاً، مِن خير شباب قومه، لا يُسْئَل شيئاً إلا أعطاه(٢).

٢٠٩٣- أخبرنا عبد الله قال: حدثني السَّري بن يحيى قال: نا شعيب بن إبراهيم قال: نا سيف بن عُمَر التميمي عن سَهل بن يوسف عن أبيه عن عبيد بن صخر قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: إنّي عرفت بلاءك في الدِّين، والذي ركبك من الدَّين، وقد طَيَّبْت لك الهدية، فإن أهدِي لك شيء فاقبل، فرجع حين رجع بثلاثين رأسا أهدوا له(٣).

---

(١) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٣٤/٥ (٥٩٤٨) بسنده إلى عبد الله بن يزيد المقرئ...الخ. كما روى مثله (٥٩٤٧).

(٢) رواه عبد الرزاق بسنده ونصه، المصنف، ٢٦٨/٨ (١٥١٧٧) وفيه قصة دينه مع غرمائه مطولا.

ونقله الحافظ بسنده عن عبد الرزاق، ونصه. (الإصابة، ٤٢٧/٣).

وذكره ابن سعد في الطبقات، ٥٨٧/٣ عن جابر بن عبد الله ...

كما رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٣١/٢٠-٣٢ (٤٤) عن عبد الرزاق...

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٣٥/٥ (٥٩٥٢).

(٣) نقله الحافظ بنصه موضحا أنه ذكره سيف في "الفتوح بسند له...

٢٠٩٤- وبإسناده أن النبي ﷺ حين ودَّع معاذ، قال: حفظك الله من بين يديك، ومن خلفك، وعن يمينك، وعن شمالك، ومن فوقك، ومن تحتك، ودرأ عنك شرور الإنس والجن، وشرّ كل دابة هو آخذٌ بناصيتها[1].

قال: وقال النبي ﷺ : يبعث يوم القيامة له رتوة فوق العلماء، يعني [١٠٦] معاذ بن جبل[2].

٢٠٩٥- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن مسلم قال: نا أبو عاصم النبيل قال: أخبرني حيوة بن شريح قال: نا عقبة بن مُسلم عن أبي

=

كما ذكر ابن سعد قصة دَين معاذ وبعث رسول الله ﷺ له إلى اليمن...(الطبقات، ٣/٥٨٧-٥٨٨).

(١) رواه ابن عساكر بإسناده إلى البغوي... الخ، التاريخ، ١٦/٦٢٠، ونقله الحافظ موضحا أنه ذكره سيف بإسناده (الإصابة، ٣/٤٢٧).

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير، ٢٠/٢٩ (٤٠). وابن عساكر في التاريخ، ١٦/٦٢٠.

ونقله الحافظ موضحا أنه ورد في مرسل لأبي عون الثقفي عن النبي ﷺ، أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في "تاريخه".

وأورده ابن عساكر من طريق عن محمد بن الخطاب.

والرتوة: بفتح الراء المهملة وسكون المثناة وفتح الواو (الإصابة، ٣/٤٢٧) وهي : المنزلة كما رواه الطبراني عن ابن بكير.

والخبر ذكره ابن سعد بلفظ: قذفة حجر (الطبقات، ٣/٥٩٠).

عبدالرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال: لقيني رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فقال: يا معاذ إنّي أحبك. قال يا رسول الله: وأنا والله أحبك. قال: فقال إني أوصيك بكلمات تقولهن في كل صلاة: ربِّ أعِنّي عَلَى ذكرك وشكرك وحُسن عبادتك)[١].

أخبرنا عبد الله قال: وحدثني جدي قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب، عن حميد بن هلال أن معاذا تفل عن يمينه ثم قال: هَه ما فعلتُ هذه منذ صحبت النبي ﷺ أو منذ أسلمت قبل اليوم[٢].

٢٠٩٦- أخبرنا عبد الله قال: نا عبد الله بن عمر بن أبان قال: نا ابن نُمَيْر عن إسماعيل بن مُسْلم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

---

(١) رواه أحمد ، المسند، ٥/٢٤٤-٢٤٥،٢٤٧.

وابن خزيمة، ١/٣٦٩ (٧٥١).

وأبوداود، السنن، ٢/١٨١ (١٥٢٢).

والنسائي، السنن، ٣/٥٣ (١٣٠٣).

وابن حبان، الإحسان، ٣/٢٣٤ (٢٣٤٥،٢٥١١).

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٦٠ (١١٠).

والحاكم، ١/٢٧٣، ٣/٢٧٣ وصححه ووافقه الذهبي.

ونقله الحافظ: وعزاه لأبي داود في سننه. (الإصابة، ٣/٤٢٧).

إتحاف المهرة، ١٣/٢٥٨ (١٦٦٧٨).

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه، ١٦/٦٣٤.

قال: قال رسول الله ﷺ: نعم عبد الله يعني: معاذ بن جبل[1].

قال أبوالقاسم: وروى عن معاذ من قُدَمـاء أهـل الشـام عبـد الرحمن ابن غَنْم.

٢٠٩٧- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن الجَعد قال: انا ابن ثوبـان، عن أبيه عن مكحول عن معاذ بن جبل. وعن عمير يعني ابن هانئ أنه سمع عبدالرحمن بن غنم يُحدث أنه سمع معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه قـال لـه حدّثني بِعَمَل يُدخل العبد الجنة إذا عمله. قال: (بخ بخ سألت عـن عَظيم وهـو يسـير لِمَـن يَسَّـره الله لـه: تقيـم الصـلاة المكتوبـة وتؤتـي الزكـاة المفروضة، ولا تُشرك الله شيئاً)[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدثـني أبـي، قـال: نـا يزيد بن سِنان الجزري عن زيد بن أبي أُنَيْسَة [١٠٧] عن يحيى بـن يَعمـر عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبـل قـال: خرجنـا مـع رسـول الله

(١) رواه ابن عساكر بسنده إلى البغوي بسند وفي أوله: نعم عبد الله أبو بكر... فذكـر عمر، وأبو عبيدة، ومعاذ وأبيّ بن كعب، وثابت بن قيس، التاريخ، ٦٢١/١٦.

(٢) رواه أحمد، المسند، ٢٤٥/٥.

والبغوي، مسند ابن الجعد، ص ٤٨٩ (٣٤٠٣).

وابن حبان (الإحسان، ٢١٨/١).

والطبراني، المعجم الكبير، ٧٧/٢٠ (١٢٢) عن علي بـن الجعـد" بسـنده ونصـه. و ٦٣/٢٠ (١١٥) من طريق شهر بن حوشب وفي "مسند الشاميين" (٢٢٢).

والحافظ، إتحاف المهرة، ٢٦١/١٣ (١٦٦٨٣).

ﷺ إلى غزوة تبوك ونحن زيادة على ثلاثين ألفاً.

قال أبو القاسم: وهذا حديث غريب لا أعلم رواه غير يزيد بن سنان وهو أبو فروة الرَّهاوي، وفي حديثِهِ لين.

٢٠٩٨- أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن محمد بن حنبل قال: نا أبو المغيرة الحمصي قال: نا صفْوان بن عمرو، قال: حدثني عمْرو بن قيس السكوني قال: حدَّثني عاصم بن حُمَيد قال: سمعت معاذاً يقول: إنكم لن تَرَوا من الدنيا إلا بلاءً وفتنة، ولن يزدادَ الأمر إلاّ شدّة، ولن تَرَوا من الأئمة إلا غِلْظةً، ولن تروا أمراً يَهولكم أو يشتد عليكم إلا حقّره بَعْده ما هو أشد منه.

قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: اللهم رضينا، مرتين.

٢٠٩٩- أخبرنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن هانئ قال: نا أحمد ابن حنبل قال: نا عبد القدوس بن الحجاج الخولاني قال: نا صفوان قال: حدّثني راشد بن سَعد بن عاصم بن حُمَيد السكوني عن معاذ بن جبل قال: لمّا بعثَه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه ومُعاذ راكبٌ، ورسول الله ﷺ تحت راحلته، فلما فرغ قال: يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامك هذا، ولعلك أن تَمُرَّ بمسجدي وقبري فبكى معاذ جَشعاً لفراق رسول الله ﷺ بعد البَعث فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: إن أهل بيتي هؤلاء يَرَوْن أنهم أولى الناس بي، وليس كذلك، إن أولى الناس بي المتقون، مَن كانوا، وحيث كانوا، اللهم لا

أحلُّ لهم فساد ما أصلحت)(١).

٢١٠٠- أخبرنا عبد الله قال: [١٠٨] حدثني إبراهيم بن هانئ قال: نا عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة، وأبو اليمان، وعلى بن عياش قالوا: نا حريز بن عثمان قال: نا راشد بن سَعد عن عاصم بن حُمَيْد صاحب معاذ، عن معاذ بن جبل قال: بعثنا رسول الله ﷺ في صلاة العَتمة ليلة فأخّرها حتى ظَنَّ الظان أنه قد صلّى أو ليس بخارج، ثم أنه خرج بعد، فقال له قائل: يا رسول الله لقد ظنّنّا أنك قد صلّيتَ اعتمّوا بهذه الصلاة أو لست بخارج، فقال النبي ﷺ: فإنكم فُضِّلتم بها على سائر الأمم، و لم تصليها أمة قبلكم (٢).

(١) رواه أحمد، المسند، ٢٣٥/٥.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/١٢٠-١٢١ (٢٤١،٢٤٢) وفي ص ٨٩-٩٠ (١٧١) وفي مسند الشاميين (٩٩١).

ونقله الهيثمي وقال في موضع: إسناده جيد. (المجمع، ٢٣٢/١٠). وفي موضع آخر: رواه أحمد بإسنادين..ورجالهما رجال الصحيح غير راشد بن سعد، وعاصم ابن حميد، وهما ثقتان (المجمع، ٢٢/٩).

والحافظ، إتحاف المهرة، ٢٩٧/١٣ (١٦٧٥١).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٢٣٧/٥.

وأبو داود، السنن، ٢٩٢/١-٢٩٣ (٤٢١).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٢٠/٢٠ (٢٣٩،٢٤٠).

والحافظ في إتحاف المهرة، ٢٤٥/٣ (١٦٦٦١).

٢١٠١- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن الجعد قال: انـا ابـن ثوبـان عن أبيه أنّه سمع مكحولاً يحدّث عن جُبَير بن نفير عن مـالك بـن يُخـامر، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: عُمْـران بيـت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خـروج الْمَلْحَمـة، وخـروج الملحمـة فتوح القسْطَنْطِينية، وفتح القسطنطينية خروج الدَّجَّـال، قـال: ثـم ضـرب على فخذ الذي حدَّثه يعني معاذاً وعلى منكبه ثم قال: (إن هذا لحقٌّ كمـا أنَّك ها هنا، أو كما أنك قاعِدٌ)[1].

٢١٠٢- أخبرنا عبد الله قال: نا عيسى بن سالم قال: نـا أبـو المليـح عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح قال: حدَّثني أبو مُسـلم الخولانـي عـن معـاذ بـن جبـل قـال: سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول: (إنّ المتحـابين في الله في ظـلِّ العرش يـوم لا ظِـلّ إلا ظِلّه يَغْبِطهـم بمكـانهم الصِّدِّيقون والشهداء، قال: فلقيت عبادة بن الصامت فحدثته بما حدثني به معاذ بن جبل، فقال عبادة: وأنا أُحَدِّثك غير [١٠٩] هذا من رسـول الله

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٢٣٢،٢٤٥/٥.

وأبو داود، السنن، ٤٨٢/٤ (٤٢٩٤) كتاب الملاحم.

والبغوي، مسند ابن الجعد، ص ٤٨٩ (٣٤٠٥).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٠٨/٢٠ (٢١٤) عن علـي بـن الجعـد...وذكـر المحقـق السلفي أنه حديث صحيح.

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة، ٢٨٤/١٣ (١٦٧٣٢).

ﷺ أنه قال: (حقّت محبتي على المتحابّين فيَّ ، وحقّت محبتي على المتبـاذلين فيَّ، وحقّت محبتي على المتزاورين)[١].

٢١٠٣- أخبرنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو قال: نا إسماعيل بـن عيَّاش قال: نا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بـن مُـرَّة عـن معـاذ بـن جبـل عـن النبي ﷺ قـال :(لا تـؤذي أمـرأة زوجهـا في الدنيـا إلا قالت أمرأته من الحور: قـاتَلَكِ الله إنما هـو عنـدك دخيـلٌ يوشِـك أن يفارقك إلينا)[٢].

٢١٠٤- أخبرنا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا جريـر، عن عاصم الأحول عن أبي المغيث الجرشي قال: خطبنـا معـاذ حـين وقـع

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٥/٢٣٦-٢٣٧.

والترمذي، السنن، ٢٤، (٢٤٩٩) وقال حسن صحيح.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٨٧-٨٨ (١٦٧، ١٦٨) ولم يذكر حديـث عبـادة،

والحاكم، ٤/٤١٩-٤٢٠، وابن عساكر في التاريخ، ١٦/٦٢٦-٦٢٧.

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٢٣٠ (١٦٦٣٠).

(٢) رواه أحمد ، المسند، ٥/٢٤٢،.

والترمذي، السنن، ٢/٤٢٠ (١١٨٤)، وقال: حدث غريب.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/١١٣ (٢٢٤) .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٢٧٦ (١٦٧١٩)

وصححـه الألبـاني رحمـه الله تعـالى، صحيـح سـنن الـترمذي، ١/٣٤٣، (٩٣٧-١١٩٠).

الطاعون بالشام فقال: إنَّ هذا الأمر رحمة ربِّكـم، ودعـوة نبيِّكـم ومـوت الصالحين قبلكم، اللهم أعْـط آل معـاذ حَظَّهـم أو قـال: حقهـم مـن هـذا الأمر[1].

٢١٠٥ - أخبرنا عبد الله قال: نا عبيد الله بن محمد العيشي قال: نـا حمَّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي المليح عن روح بن عائذ، عن أبي العوَّام عن معاذ بن جبل قال: كنت رديفاً للنبي ﷺ على جمل أحمر فقـال: يا معاذ، قلت: لبيك وسعديك، يقول هذا الكلام ثلاث مرات هل تـدري ما حق الله على العبـاد؟ قلـت: الله ورسـوله أعلـم. قـال: فـإن حـق الله عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. فهل تدري ما حق العباد على الله تعالى إذا هم فعلوا ذلك؟ قال قلت: الله ورسوله أعلم، يردد هـذا الكـلام ثلاثاً قال: فإنّ حقهم على الله إذا فعلوا ذلك أن يغفـر لهـم وأن يدخلهـم الجنة)[2].

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٥/٢٤٠.

والطـبراني، المعجـم الكبـير، ٢٠/١٢١-١٢٢ (٢٤٣) عـن عثمـان بـن أبـي شيبة...الخ.

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٣٠٤ (١٦٧٦٢).

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات، وسنده متصل. (المجمع، ٢/٣١١).

(٢) رواه أحمد في المسند ٥/٢٣٤.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/١٢٢ (٢٤٥).

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٣٠٢ (١٦٧٥٨).

٢١٠٦- أخبرنا عبد الله قال: نا سُويد بن سعيد قال: نا زياد بن الربيع عن هشام ، عن [١١٠] ابن سيرين، عن ابن الديلمي قال: كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم معاذ بن جبل فلمّا حضرته الوفاة قلنا له: يرحمك الله إنّا إنّما صحبناك وانقطعنا إليك واتّبعناك لمثل هذا اليوم لتحدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ، قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَن مات وهوموقن بثلاث أنّ الله تبارك وتعالى حق، وأن الساعة قائمة وأن الله يبعث مَنْ في القبور. قال ابن سيرين: فنسيت: إمّا قال: أدخله الجنة، وإمّا قال: نجا من النار[1].

أخبرنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ قال: نا محمد بن راشد قال: نا الوضين بن عطاء عن أبي جنادة الحمصي أن معاذ بن جبل كان يأكل تفاحاً ومعه امرأته فجاء غلام فناولته تفاحة قد أكلت بعضها فأَوْجعها ضرباً.

أخبرنا عبد الله قال: نا شيبان قال: نا محمد بن راشد قال: نا الوضين بن عطاء، عن أبي جُنادة الحمصي محفوظ بن علقمة، عن أبيه عن معاذ رحمه الله أنه دخل على امرأته وهي في خباء من أدم وهي تنظر من

---

(١) رواه ابن أبي عاصم، السنة، (٨٨٨).

وابن خزيمة في التوحيد، ص ٣٤٩...عن زياد بن الربيع... بنصه.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٦٩/٢٠ (٣٥٩).

والحافظ ، إتحاف المهرة، ٢٩٩/١٣ (١٦٧٥٤).

خرق فيه فضربَها(١).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني زياد بن أيوب، قال: نا هُشيم قـال: أنـا علي بن زيد عن سَعيد بن المسيب قال: قُبض معاذ رحمه الله ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة(٢).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمِّي قـال: نـا سـليمان بـن أحمـد قـال: سمعت أبا مسْهر يقول: مات معاذ سنة تسع عشرة بعد ما فتحت قبرص.

أخبرنا عبد الله قال: نا مصعب الزبيري قال: حدَّثني مالك بـن أنـس عن حُميد بن قيس المكي عن طاوس اليماني أن معاذ بن جبل حـين تـوفي رسول الله ﷺ [١١١] لم يكن قَدِمَ معاذ ، يعني لمّا بعثه إلى اليمن.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني زهير بن محمد قـال: حدثـني صدقـة بـن سابق عن ابن إسحاق ، قال: آخى النـبي ﷺ بـين جعفـر بـن أبـي طـالب ومعاذ بن جبل(٣) رضي الله عنهما.

❋ ❋ ❋

---

(١) ذكره ابن سعد، الطبقات، ٥٨٦/٣ عن محمد بن راشد، وابن عساكر في التاريخ، ٦٣٤/١٦.

(٢) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٣٠/٢٠ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عـن هشيم...الخ.

(٣) السيرة النبوية لابن هشام، ٥٠٥/١ عن ابن إسحاق،
وذكره ابن سعد، الطبقات، ٥٨٤/٣.

معاذ بن عمرو بن الجموح[1]

بن زيد بن حَرام ، بن كعب بن سلمة، شهد بدراً سكن المدينة، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام[2].

٢١٠٧- أخبرنا عبد الله قال: نا سُريج بن يونس قال: نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جدِّه أن النبي ﷺ قَضَى بسلبه، يعني سلب أبي جهل لمعاذ بن عمرو بن الجموح[3].

---

(١) المعجم الكبير، ١٧٧/٢٠.

الصحابة، لأبي نعيم، ٢٤٤٠/٥ [٢٥٨٠].

أسد الغابة، ٤٢٦/٤ [٤٩٦٢].

الإصابة، ٤٢٩/٣ [٨٠٥١] قال: شهد العقبة وبدراً، وهو أحد من قتل أبا جهل...

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٩٧/١.

ورواه الطبراني عن ابن إسحاق، المعجم الكبير، ١٧٧/٢٠ (٣٨٠).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٤١/٥ (٥٩٦٨) وفيه شهوده العقبة أيضاً.

(٣) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ٦٤/٦-٦٧ (١٧٥٢).

وأحمد، المسند، ١٩٣/١.

أبو زُهَير الثقفي[1]

[سكن الطائف][2]

بلغني اسمه: معاذ، وقيل غير ذلك.

٢١٠٨ - أخبرنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو الضبي قال: نا نافع ابن عُمَر الجُمحي عن أمية بن صَفوان بن عبد الله عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالبَنَاوة أو قال بالنَّباوة من أرض الطائف فقال: توشكوا أن تعرفوا خياركم من شراركم أو أهل الجنة من أهل النار. ولا أعلمه إلا قال: أهل الجنّة من أهل النار، قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: بالثناء الحسن والثناء السَّيِّئ، أنتم شهداء الله بعضكم على بعض)[3].

=

والطبراني، المعجم الكبير، ١٧٧/٢٠-١٧٨ (٣٨١).

(١) المعجم الكبير للطبراني، ١٧٨/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٨٩٧/٥، [٣٢١٨].

الإصابة، ٧٧/٤ [٤٥٤] قال ابن حبان في الصحابة، كان في الوفد .

(٢) زيادة من الإصابة، ٧٧/٤ حيث صرّح الحافظ بأنه قاله البغوي.

(٣) رواه أحمد، المسند، ٤١٦/٣ و ٤٦٦/٦.

وابن ماجه، صحيح سنن ابن ماجة، ٤١٢/٢ (٤٢٤١) .

والطبراني، المعجم الكبير، ١٧٩/٢٠، (٣٨٢).

قال أبو القاسم: هذا حديث غريب، لا أَعْلم حدَّث بـه [١١٢] غـير نافع بن عمر، حدّث به عنه وكيع ويزيد بن هارون ونـافع بـن عمـر مـن الثقات المكيين، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره.

أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن منصور قال: نا شعبة عن الحكم بـن أبي مريم عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني رجل مـن المكيين ثقة عن ابن أبي مليكة، وذكر حديثاً. قال: أحمد بن منصور: وهو نافع بن عمر الجمحي.



=

والحاكم، ١/١٢٠ وصححه ووافقه الذهبي.

ونقله لحافظ: وعزاه لأحمد، وابن ماجه، والدارقطني، في الافراد،.

وقال الحافظ: بسند حسن غريب (الإصابة، ٤/٧٧).

معاذ بن أنس الجهني[1]

٢١٠٩ – أخبرنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو الضبي قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدّثني أسيد بن عبد الرحمن، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ الجهني قال: غزوت مع أبي الصائفة في زمن عبد الملك ابن مروان وعليها عبد الله بن عبد الملك فنزلنا على حصن سنان، فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق، فقام أبي في الناس فقال: أيها الناس إنّي قد غزوت مع نبي الله ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيق الناس المنازل وقطعوا الطرق فبعث نبي الله ﷺ منادياً فنادى في الناس أنّ مَن ضيّق منزلاً أو قطع طريقا فلا جهاد له[2].

---

(١) المعجم الكبير، ١٧٩/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٤٤/٥ [٢٥٨٢].

أسد الغابة، ٤١٧/٤ [٤٩٥٠].

الإصابة، ٤٢٦/٣ [٨٠٣٦] قال: حليف الأنصار، قال أبو سعيد بن يونس : صحابي كان بمصر والشام.

(٢) رواه أحمد ، المسند، ٤٤٠/٣-٤٤١.

وأبو داود، السنن، ٩٥/٣، (٢٦٢٩) .

والطبراني ، المعجم الكبير، ١٩٤/٢٠ [٤٣٤-٤٣٥).

والحافظ في إتحاف المهرة، ٢١٨/١٣ (١٦٦١٤) (١٦١٢،٢٦١٣).

وذكر المحقق السلفي أنه حديث صحيح، وقال في طريق آخر : له شواهد، فهو بها

٢١١٠- أخبرنا عبد الله قال: نا الحسن بن عيسى بن ماسَرْجس مولى ابن المبارك قال: انا عبد الله بن المبارك قال: أنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان، أنَّ إسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: مَنْ حَمَى مؤمنا مِن منافق بعث الله تعالى ملكاً يحمي لحمَه يوم القيامة من نار جهنم [١١٣] ومن قفا مسلما بشيء يريد شَيْنه به حبَسَه الله على جسْر جهنم حتى يخرج مما قال(١).

٢١١١- أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن منصور، نا عيسى المصري، قال: نا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن زَبَّان بن فائد، عن سَهْل بن معاذ عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: مَنْ بَرَّ والديه طُوْبى له

=

حسن.

كما نقل الحافظ الحديث موضحا أنه أخرجه البغوي. (الإصابة، ٤٢٦/٣).

(١) رواه أحمد، المسند، ٤٤١/٣.

وأبو داود، السنن، ١٩٦/٥ (٤٨٨٣) باب من ردَّ عن مسلم غيبة.

وابن المبارك، الزهد، ص٢٣٩ (٦٨٦).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩٤/٢٠ (٤٣٣).

إتحاف المهرة، ٢١٨/١٣ (١٦٦١٣) والحديث فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ (التقريب، ٣٤٣/٢)، وعبد الله بن سليمان صدوق يخطئ (التقريب، ٤٢١/١)، وإسماعيل بن يحيى مجهول(التقريب، ٧٥/١)، وذكر المحقق السلفي أن الحديث ضعيف.

وزاد الله عزّ وجلّ في عمره)[1].

٢١١٢- أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن عيسى قال: نا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (من علم علماً فله أجر ما عمل عاملٌ به ، لا ينقص من أجر العامل شيئاً)[2].

قال أبو القاسم: ولمعاذ بن أنس عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث[3].

❋ ❋ ❋

(١) رواه البخاري، الأدب المفرد، ص١٦، (٢٢).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/١٩٨-١٩٩ (٤٤٧).
والحاكم، ٤/١٥٤، وصححه ووافقه الذهبي.
والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٢٢٠ (١٦٦١٨).
وذكر السلفي في تحقيقه للمعجم الكبير للطبراني ما نصه: أنّى له الحسن فضلا عن الصحة، وفي إسناده زبان وهو ضعيف.
وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زبان بن فائد وثّقه أبو حاتم وضعّفه غيره، وبقية رجال أبي يعلى ثقات. (المجمع، ٨/١٣٧).
(٢) رواه ابن ماجه، صحيح سنن ابن ماجة للألباني، ١/٤٦ (٢٤٠).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/١٩٨ (٤٤٦).
وذكر المحقق السلفي، أن للحديث شواهد كثيرة فهو صحيح.
(٣) إتحاف المهرة، ١٣/٢٠٩ [٧٠٠].
المعجم الكبير، ٢٠/١٨٠.

معاذ بن عفراء الأنصاري[1]

سكن المدينة، وورى عن النبي ﷺ.

٢١١٣ - أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: نا بهز بن أسد قال: أنا شعبة قال: نا سعد بن إبراهيم قال: سمعت نصر بن عبد الرحمن عن معاذ رجل من قريش قال: رأيت معاذ بن عفراء يطوف بالبيت قال: فطاف، فلم يصل بعد الصبح، أو بعد العصر، قال: فقلت له: ما يمنعك أن تصلي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى أو قال: لا صلاة بعد صلاتين صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس)[2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٣٩/٥ [٢٥٧٩].

المعجم الكبير، ١٧٦/٢٠.

أسد الغابة، ٤٢١/٤-٤٢٢ [٤٩٥٥].

الإصابة، ٤٢٨/٣ [٨٠٣٩] قال: شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي ﷺ من الأوس والخزرج، وشهد بدراً، وشارك في قتل أبي جهل.

(٢)رواه أحمد، المسند، ٢١٩/٤-٢٢٠.

والطحاوي، ٣٠٣/١-٣٠٤.

والنسائي، السنن، ٢٥٨/١ (٥١٨).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٧٦/٢٠، ١٧٧ (٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٤٠/٥ (٥٩٦٦).

٢١١٤- أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: قرأت على محمد بن حاتم المؤدب فقلت: أخبركم القاسم بن مالك المزني قال: أنا سفيان بن زياد، عن عمه سليمان بن زياد [١١٤] قال: خرجت من مسجد الرسول ﷺ فلقيت عكرمة، مولى ابن عباس فقال لي: يا أبا نصر لا تبرح حتى أُشهدك على هذا الرجل، فإذا الرجل ابن معاذ بن عفراء، فقال: أخبرني بما أخبرك أبوك عن قول رسول الله ﷺ فقال: حدثني أبي أنّ رسول الله ﷺ حدّثه أنه رأى رَبّ العالمين تبارك وتعالى في خضر من الفردوس، قال: سفيان بن زياد: فلقيت عكرمة بعد فسألته عن الحديث فقال: نَعَم كذا حدَّثني إلا أنه رآه بفؤاده(١).

قال ابن إسحاق: وحدثني محمد بن حاتم المؤدب بإسناد الحديث، وبعض الكلام، وقرأت عليه الباقي.

٢١١٥- أخبرنا عبد الله قال: نا سريج بن يونس قال: نا يوسف الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عن جده في قتل أبي جَهل يوم بدر أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن عمرو بن الجموح، ومعاذ بن عفراء، كلاهما قتله.

قال أبو القاسم: ومعاذ هذا، القرشي، وهو معاذ (٢)بن عبد الرحمن

---

(١) نقله الحافظ مختصراً، موضحا أنه عند البغوي. (الإصابة، ٤٢٨/٣).

(٢) الإصابة، ٤٢٩/٣ [٨٠٤٨] قال: ذكره ابن السكن في ترجمة والده، وقال: لهما صحبة.

ابن عثمان التيمي من رَهْـط أبـي بكـر الصديـق ﷺ. ولعبـد الرحمـن بـن عثمان صحبة، وروى عن النبي ﷺ حديثين فيما أعلم.

* * *

=

وقال بعضهم: سمع معاذ عمر بن الخطاب، ولا يصح، وكذا قاله أبو حاتم الرازي. قـال الحـافظ: وإذا لم يصـح سماعـه مـن عمـر فيكـف يـدرك العصـر النبـوي وروايته...وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وابـن حبـان، في ثقـات التابعين.

معاذ [1]

رجل من التّيم، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢١١٦- أخبرنا عبد الله قال: نا سُويد بن سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن رجل من تيم يقال له معاذ، أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بدرعين، [١١٥].

قال أبو القاسم: ويُخْتلف في إسناد هذا الحديث على ابن عيينة.

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٤٦/٥ [٢٥٨٦].

أسد الغابة، ٤١٨/٤ [ونقل الحديث].

الإصابة، ٤٢٩/٣ [٨٠٤٩].

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين أن له ذكراً في حديث إن صح.

معاذ أبو حليمة القارئ[1]

٢١١٧- أخبرنا عبد الله قال: نا عبيد الله بن عمر قال: نا حماد بن زيد قال: حدثني يحيى بن سَعيد عن أبي بكر بن محمد قال: زارتنا عمرة ليلةً فقمت أصلّي في الليل فجعلت أخفي قراءتي فقالت: يا ابن أخي ألا تجهر بالقرآن فإنه ما كان يوقظنا بالليل إلا قراءة معاذ القارئ وأفلح مولى أبي أيوب.



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٤٥/٥ [٢٥٨٤] سكن المدينة.

أسد الغابة، ٤٢١/٤ [٤٩٥٤].

الإصابة، ٤٢٧/٣ [٩٠٣٤]. قال: مشهور بكنيته...شهد الخندق.

معاذ بن ماغض

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: معاذ بن ماغض بن ميسر ابن خالد بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق[1].

ومعاذ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم[2].

ومعاذ بن الحارث بن سواد[3].

❋ ❋ ❋

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ١/٧٠٠ عن إبن إسحاق.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٤٥ [٢٥٨٣].

أسد الغابة، ٤/٤٢٧ [٤٩٦٤].

الإصابة، ٣/٤٣٠ [٨٠٥٣] قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة شهد معاذ بدراً ...ووقع في "مغازي موسى بن عقبة" أنه استشهد يوم مؤتة.

وقد روى أبونعيم شهوده بدراً عن ابن إسحاق (٥٩٧٤). وعن موسى بن عقبة عن الزهري (٥٩٧٣).

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ١/٧٠٢.

(٣) هكذا في المخطوط، لعله تكرار.

معاذ بن زهــرة[1]

٢١١٨- روى فُضيل بن عياض عن حصين عن معاذ بن زهرة أنّ النبي ﷺ كان إذا صام قال: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت[2].

وقال أبوالقاسم، ولا أدري لمعاذ بن زهرة صحبة أم لا؟[3]

❋ ❋ ❋

(١) الإصابة، ٣/٥٢٤ [٨٥٨٠] القسم الرابع.

قال الحافظ: ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وهو تابعي أرسل حديثاً

أخرجه أبو داود في المراسيل، ص١٢٤ (٩٩).

وقال جعفر المستغفري: وَهِمَ من زعم أن له صحبة.

وقال البخاري عن يحيى بن معين: حديثه مرسل.

وقد ذكره البغوي في الصحابة ولكنه قال: لا أدري له صحة أم لا؟

(٢) رواه أبو داود، السنن، ٢/٧٦٥ (٢٣٥٨).

(٣) نقله الحافظ بنصه عن البغوي، (الإصابة، ٣/٥٢٤).

المقداد بن عمروبن الأسود(١)

حليف بني زهرة، يكنّى أبا معبد، سكن المدينة.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: المقداد بن عمرو هو ابن الأسود؟ قال: قال أبو موسى هارون بن عبد الله: أبو معبد المقداد بن عمرو بن الأسود، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه بالجُرف ودُفن بالمدينة، وصلّى عليه عثمان بن عفان في سنة ست وثلاثين وهو ابن تسعين سنة، وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ [١١٦](٢).

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي قال: نا محمد بن إسحاق.

---

(١) المعجم الكبير، ٢٠/٢٣٥ .

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٥٥٢ [٢٧٢٢].

أسد الغابة، ٤/٤٧٥-٤٧٧ [٥٠٦٩].

الإصابة، ٣/٤٥٤ [٨١٨٣].

وهذا الأسود الذي ينسب إليه هوالأسود بن عبد يغوث الزهري، وإنما نسب إليه، لأن المقداد حالفه، فتبناه الأسود، فنسب إليه. وقد هاجر المقداد الهجرتين، وشهد بدراً، والمشاهد بعدها..

(٢) ذكره أبو نعيم إلا أنه قال: توفي سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، الصحابة، ٥/٢٥٥٢. كما روى عن ابن إسحاق أنه ممن هاجر إلى الحبشة ([٦١٦٧).

وحدثني الفروي قال: نا ابن فليح عن موسى بن عقبة، عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: المقداد بن عمرو.

زاد ابن إسحاق: بن ثَعْلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن زُهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن بَهْراء، حليف بني زهرة بن كلاب[١].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني زهير بن محمد قال: حدثني أحمد بن أيوب قال: نا إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن عبد الأنصاري، عن رجل من قومه يقال له الضحاك، وكان عالماً أنّ رسول الله ﷺ آخى بين المقداد بن عمرو، وعبد الله بن رواحة.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زهير عن المدائني قال: كان المقداد بن الأسود طويلا آدم، كثير الشّعَر، يُصَفّر لحيته، أعين، مقرون الحاجبين[٢]، مات وهو ابن سبعين سنة صلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين[٣].

أخبرنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة قال: نا عبد الرحمن بن مهدي عن

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٨١/١ عن ابن إسحاق.

(٢) نقله الحافظ بنصه عن البغوي، عن المدائني (الإصابة، ٤٥٥/٣).

(٣) رواه الطبراني، عن يحيى بن بكير...المعجم الكبير، ٢٣٧/٢٠ (٥٦٠).

وقال الحافظ: واتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان، قيل وهو ابن سبعين سنة (الإصابة، ٤٥٥/٣).

شعبة، عن أبي إسحاق عن حارثة، عن علي قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد رحمه الله[1].

أخبرنا عبد الله قال: نا سويد بن سعيد قال: نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرّ قال: أول من قاتل على فرس في سبيل الله: المقداد بن الأسود[2].

٢١١٩- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن عباد قال: نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال: صحبت المقداد ابن الأسود، وذكر غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ[3].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن منصور ، قال: نا بشر بن محمد قال: نا أبو [١١٧] القاسم بن أبي الزناد ، عن موسى بن يعقوب، عن عمته قريبة بنت عبد الله عن إمِّها كريمة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها قال: شهدت بدراً على فرس لي يقال لها سبحة فضرب لي رسول الله ﷺ بِسهم ولفرسي بسهم، فكان لي سهمان[4].

(١) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٥٥٣ (٦١٦٨) بسنده إلى شعبة....الخ.

(٢) نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه ذكره البغوي من طريق أبي بكر بن عياش...(الإصابة، ٣/٤٥٤).

(٣) ورد فوقه إشار وعلق عليه في الحاشية ما نصه: في نسخة: فلم أسمع أحداً منهم يحدث عن. [١١٧]

(٤) نقله الحافظ، مصرحاً بأنه ذكره البغوي (الإصابة، ٣/٤٥٤).

٢١٢٠- أخبرنا عبد الله قال: نا سُويد بن سـعيد، قـال: نـا شـريك عن أبـي ربيعـة الايـادي عـن سـليمان بـن بريـدة عـن أبيـه قـال: قـال لي رسول الله ﷺ: إنّ الله تبارك وتعالى أمرني أن أحبَّ أربعة، قال: قلنا مَنْ هم؟ قال: عَلِي ، وأبو ذرّ، والمقداد، وسلمان رحمة الله عليهم[1].

٢١٢١- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نـا جعفـر ابن سليمان قال: نا ثابت قال: كان عبد الرحمن بـن عـوف والمقـداد بـن الأسود جالسان يتحدثان فقال له عبد الرحمن: ما يمنعك أن تزوّج؟ فقـال له المقداد.زوّجني ابنتك، قال: فأغلظ له وجبهه ، قـال: فسـكت المقـداد، قال: و لم يكـن يُصيـب أحـداً منهـم غَـمٌّ ولا غيـظ ولا فتنـة إلا شـكا إلى رسـول الله ﷺ قـال: فقـام المقـداد فـأتي رسـول الله ﷺ فنظـر إليـه رسول الله ﷺ فعرف الغمّ في وجهه، قال: ما شأنك يا مقـداد؟ قـال: يـا رسول الله بأبي أنت وأمي إنّي كنت عنـد عبـد الرحمـن بـن عـوف آنفـاً

=

ورواه الطـبراني، المعجـم الكبـير ٢٠/٢٦١ (٦١٤) عـن الواقـدي عـن موسـى بـن يعقوب الزمعي..

والدارقطني، السنن، ٤/١٠٢،١٠٣.

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٤٦١، (١٧٠٠٥).

(١) أخرجه الترمذي، السنن، ٥/٢٩٩. (٣٨٠٢) وقال: حسن غريب.

ونقلـه الحـافظ، وعـزاه للـترمذي وابـن ماجـه ، وقـال: سـنده حســن. (الإصابـة، ٣/٤٥٥).

جالساً فقال لي: ما يمنعك يا مقداد أن تزوج؟ فقلت: زوِّجني أنت ابنتك، فأغلظ لي وجهي، فقال رسول الله ﷺ: ولكني أزوّجك ولا فخر، فزوّجه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب. قال ثابت: وكان لها من الجمال والعقل والتمام مع قرابتها من رسول الله ﷺ[1].

٢١٢٢- أخبرنا عبد الله قال: نا وهب بن بقيّة قال: نا خالد بن عبد الله.

وحدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري [١١٨] قال: نا أبو أسامة عن زائدة جميعاً عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد عن ابن عباس قال: جاء رجل فمدح رجلاً في المسجد فقام إليه المقداد فحثا في وجهه التراب فقال: ما أنت بمُنْته أما أنا فلا أدع شيئاً سمعتُه من رسول الله ﷺ سمعته يقول: أحْثوا في وجوه المدّاحين التراب، فقال أبو أيوب: أمّا هذا فقد قضى ما عليه[2].

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه ذكره البغوي من طريق يعقوب بن سليمان عن ثابت البناني...(الإصابة، ٣/٤٥٤-٤٥٥).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٥/٦.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٤١/٢٠ (٥٧٠) و ٢٤٤-٢٤٥ (٣٠٠٢) (٥٧٥-٥٨٢).

والبخاري في الأدب المفرد، ص٧٩، (٣٤٢).

والترمذي، ٢٦/٤ (٢٥٠٤)، وقال: حسن صحيح.

وعزاه الحافظ لأبي عوانة وأحمد،

٢١٢٣- أخبرنا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا الوليد ابن عقبة الشيباني، قال: نا حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الحجاج عن أبي معمر الأزدي قال: قام رجل يمدح أميراً من الأمراء، فقام المقداد بن الأسود فَحَثَا في وجهه التراب، فقال: إنّ رسول الله ﷺ أمرنا أن نَحْثُوَ في وجوه المدّاحين التراب[1].

قال أبو القاسم: وأبو الحجاج الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت هو مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج، وأبو معمر الأزدي اسمه: عبد الله سخبرة.

أخبرنا عبد الله قال: نا منصور بن أبي مزاحم قال: نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

٢١٢٤- وحدثنا الحسين بن عيسى بن ماسرجس مولى ابن المبارك قال: انا ابن المبارك قال: انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني سليم بن عامر قال: حدثني المقداد بن الأسود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا كان يوم القيامة أُدنيت الشمس من العباد حتى تكون قدْر ميل أو ميلين. قال سليم: فلا أدري أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين؟ قال: صهرتهم الشمس فيكونون في العرق على قدر أعمالهم،

=

إتحاف المهرة، ٤٦٠/١٣ (١٧٠٠٤) قال: وفيه قصة.

(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٢٤٥/٢٠ (٥٨٠) بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة...الخ.

فمنهم من تأخذه إلى عَقِبَيْه [١١٩] ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه إلى حقْوَيه ، ومنهم مَن تُلْجمه إلجاماً. قال: فرأيت رسول الله ﷺ يُشير بيده إلى فيه قال: تلجمه إلجاماً(١).

قال أبو القاسم: واللفظ لابن ماسرْجس .

٢١٢٥- أخبرنا عبد الله قال: نا عياش بن الوليد النرسي قال: نا بشر بن المفضل قال: نا ابن عون عن عمير بن إسحاق عن المقداد بن الأسود قال: بعثني رسول الله ﷺ مبعثا فلما رجعت قال: كيف وَجَدت نفسك؟ قال: مازلت حتى ظَنَنْتُ أنَّ من معي خوالي(٢). وأيم الله لا أعمل بعدك على رجلين ما دمت حيا(٣).

---

(١) رواه أحمد المسند، ٦/٣-٤.

ومسلم ، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٣٩٣/٨ (٢٨٦٤) كتاب الجنة، باب في صفة يوم القيامة.

وابن حبان، الإحسان، ٢١٥/٠.

والترمذي، السنن، ٣٧/٤-٣٨. (٢٥٣٦).

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٥٥/٢٠ [٦٠٢] عن ابن المبارك....

والحافظ في إتحاف المهرة، ٤٥٩/١٣ (١٧٠٠٢) وعزاه لأبي عوانة وابن حبان وأحمد.

(٢) هو الحشم والأتباع.

(٣) رواه النسائي، السنن الكبرى، ٢٢٧/٥ (٢٧٤٨).

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٥٨/٢٠، ٢٥٩ (٦٠٩) بسنده إلى بشر بن المفضل.

والحاكم، ٣٤٩/٣/٣-٣٥- بسنده إلى العباس بن الوليد، ثنا بشر بن المفضل...

أبو كريمة

ويقال: أبو يحيى المقدام بن مَعْدي كرب(١)

سكن الشام، وورى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: المقدام أبو كريمة هو المقدام بن معدي كرب؟ قال: نعم.

٢١٢٦- أخبرنا عبد الله قال: نا داود بن رُشَيْد قال: نا مروان بن معاوية قال: نا يزيد بن سنان قال: نا أبو يحيى هو ابن عامر الكلاعي قال: قلت للمقدام بن معدي كرب الكندي يا أبا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تَرَ رسول الله ﷺ، قال: بَلَى والله لقد رأيته ولقد أخذ شَحْمة أُذني هذه وإنّي لأمشي مع عَمٍّ لي، ثم قال لعمِّي أترى أمه تذكره؟ قال: يا أبا كريمة فحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة، المؤمنون منهم في خَلْق آدم عليه السلام وقلب أيوب وحُسْن يوسف مرْداً

=

والحافظ في إتحاف المهرة، ٤٦٢/١٣ (١٧٠٠٨).

(١) المعجم الكبير، ٢٦١/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٥٥/٥، [٢٧٢٣].

أسد الغابة، ٤٨٧/٤ [٥٠٧٠].

الإصابة، ٤٥٥/٣ [٨١٨٤].

مكحلين. قال: قلنا يا رسول الله فكيف بالكافر؟ قال: يُعظم للنار حتى يصير [١٢٠] غلظ جلده أربعين باعاً، وحتى يصير الناب مثل أُحُد(١).

٢١٢٧- أخبرنا عبد الله قال: نا يوسف بن موسى قال: نا جرير عن منصور عن الشعبي عن المقدام أبي كريمة الشامي، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ليلة الضيف حق واجبة على كل مسلم، فمن أصبح بفنائة فهودينٌ عليه إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه(٢).

٢١٢٨- أخبرنا عبد الله قال: حدّثني جدي قال: نا حسين بن محمد قال: نا شيبان عن منصور، عن الشعبي عن أبي كريمة الشامي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة الضيف حق واجبةٌ على كل مسلم، فمن أصبح بفنائه فهو عليه، دين، إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه(٣).

(١) نقله الحافظ موضحاً أنه أخرجه البغوي من طريق أبي يحيى بن سليم..
وقد رواه الطبراني بطوله. المعجم الكبير، ٢٠، ٢٨٠، ٢٨١ (٦٦٣،٦٦٤).
وفي إسناده أبو فروة يزيد بن سنان، وهو ضعيف (التقريب،).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤/ ١٣٠،١٣٢.
وأبو داود، السنن، ٤/١٢٩،
وابن ماجه، صحيح السنن، للألباني، ٢/٢٩٧، ٣٦٧٧) (٣٧٠٥).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢٦٣-٢٦٤ (٦٢١-٦٢٤). من عدة طرق.
والحاكم، ٤/١٣٢.
والحافظ في إتحاف المهرة،١٣/٤٦٨ (١٧٠٢٠).

(٣) نقله الحافظ أن البغوي أخرجه من طريق الشعبي عن المقدام، وفي رواية عن أبي

٢١٢٩ - أخبرنا عبد الله قال: نا حاجب بن الوليد هو أبو أحمد، قال: نا محمد بن حرب عن أبي سلمة سليمان بن سُلَيم عن يحيى بن جابر، وصالح بن جابر بن المقدم عن جدّه المقدام قال ضرب النبي ﷺ عَلَى منكبي وقال: أفلحت يا قُديم إن لم تكن أميراً أو جابياً أو عريفاً[1].

٢١٣٠ - أخبرنا عبد الله قال: نا منصور بن أبي مزاحم قال: نا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، وحبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ : ما ملأ ابن آدم وعاءً شرّ من بطن، حَسْبُ الرجل أكلات ما أقام صلبه، أما أبت ابن آدم فثلثٌ طعام وثلثٌ شراب، وثلث نَفَسٌ[2].

=

كريمة الشامي. (الإصابة، ٣/٤٥٥).

(١) رواه أحمد، المسند، ٤/١٣٣.

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٤٧٥ (١٧٠٣١).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤/١٣٢.

وابن حبان،(الإحسان، ٢/٣٣و٧/٣٣١).

وابن المبارك، الزهد، ص٢١٣ (٦٠٣).

والترمذي، وقال: حسن صحيح. .السنن، ٤/١٨ (٢٤٨٦).

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢٧٢، ٢٧٣ (٦٤٤-٦٤٥).

والحاكم، ٤/١٢١،٣٣١.

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٤٧١ (١٧٠٢٢). ولفظه: ...فإن كان لا محالة فثلث...

٢١٣١- أخبرنا عبد الله قال: نا ليث بن حَمَّاد الصفار البصري وغيره قال: ناحماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني عن المقدام هوابن معدي أن النبي ﷺ قال: (إنِّي أَوْلى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك مالاً فلورثته [١٢١] ومن ترك دينا أو ضياعاً فإليّ قال: أقضي دينه وأفك عانه، والخال وارث من لا وارث له يقضي دينه، ويفك عانه[1].

٢١٣٢- أخبرنا عبد الله قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نا ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن المقدام ابن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ (كيلوا طعامك يبارك لكم فيه)[2].

قال أبو القاسم: وروى إسماعيل بن عياش عن بجير عن خالد بن

---

(١) رواه أحمد، المسند، ١٣١/٤، ١٣٣.
وأبوداود، السنن، ٣/٣٢٠ (٢٨٩٩، ٢٩٠٠) كتاب الفرائض.
صحيح أبي داود (٢٥٧٨-٢٥٨٠).
وابن ماجة ، صحيح السنن للألباني، ١١٧/٢-١١٨ (٢٧٣٨).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢٦٤-٢٦٦ (٦٢٥-٦٢٧). وذكر المحقق أن إسناد الحديث حسن.

(٢) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ٣٤٥/٤، (٢١٢٨).
وأحمد، المسند، ١٣١/٤.
والطبراني ، المعجم الكبير، ٢٧٢/٢٠ ٦٤٣٠).

معدان عن المقدام بن معدي كرب عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال: (كيلوا طعامكم يُبارك لكم فيه).

أخبرنا عبد الله قال: حدثنيه عمي عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش.

أخبرنا عبد الله قال: وحدثني عمي قال: نا سليمان بن أحمد قال: سمعت أبا مسهر قال: مات المقدام بن معدي كرب سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين [1]، ومات بالشام، وكان يكنّى أبا يحيى.

❋ ❋ ❋

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام..الطبقات ونقله الحافظ في الإصابة، ٣/٤٥٥.

باب من روى عن النبي ﷺ واسمه المطلب

باب من روى عن النبي ﷺ واسمه المطلب

المطّلب بن أبي وداعة[1]

ابن صُبَيرة السَّهمي، من أصحاب رسول الله ﷺ، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمي عن أبي عبيد قال: المطلب بن أبي وَداعة بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم من أصحاب النبي ﷺ[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عبد الله بن أحمد قال: وجدت في "كتاب أبي": حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال: من بني سَهْم [١٢٢] المطلب بن أبي وَداعة، ومنهم كثير بن أبي كثير بن المطلب.

٢١٣٣- أخبرنا عبد الله قال: نا نصر بن علي الجهضمي قال: نا وهب بن جرير قال: نا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن ابن الزبير قال: لما كان يوم بدر

---

(١) المعجم الكبير، ٢٨٨/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٦٠/٥ [٢٧٢٩].

أسد الغابة، ٤١٤/٤ [٤٩٤٦].

الإصابة، ٤٢٥/٣ [٨٠٢٨]، قال:

ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح...

(٢)نقله الحافظ مختصراً عن أبي عبيد.

ناحت قريش على قتلاها، ثم نَدِمُوا وقالوا: لا تنوحوا عليهم فيشمت بكم محمد ﷺ وأصحابه. قال: وكان من الأسارى أبو وداعة بن صبيرة السهمي، فقال رسول الله ﷺ : إن له بمكة ابناً كيِّساً تاجراً ذا مال كأنّكم به قد جاء في فداء أبيه، فلما قالت قريش ما قالت قال المطلب بن أبي وداعة: صدقتم والله لئن فعلتم ليأرب عيكم محمد، ثم انسل هو من مكة فَقِدم المدينة فَفَدا أباه بأربعة آلاف درهم[1].

٢١٣٤- أخبرنا عبد الله قال: نا زهير بن محمد قال: نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن وداعة بن أبي وَدَاعة قال: رأيت النبي ﷺ سجد في النجم، وسجد الناس معه، ولم يسجد يومئذ كافر، فلا أدع السجود فيها أبداً[2].

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٤٧/١-٦٤٩ عن ابن إسحاق.

ليأرب عليكم... أي يتشدّدون عليكم فيه. (النهاية، ٣٦/١).

(٢) رواه عبد الرزاق، المصنف (٥٨٨١).

وأحمد، المسند، ٤٢٠/٣، و ٢١٥/٤، ٢١٦، و٣٩٩/٦. عن عبد الرزاق...

والنسائي، ١٦٠/٢.

والطحاوي، ٣٥٣/١.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٨٨/٢٠ (١٦٩).

ونقله الحافظ، وعزاه لأحمد في "مسنده"، وعبد الرزاق، وقال الحافظ: سنده صحيح إلى عكرمة بن خالد... (الإصابة، ٤٢٥/٣).

إتحاف المهرة، ٢٠٥/١٣ (١٦٥٨٢).

٢١٣٥- أخبرنا عبد الله قال: نا عبيد الله بن عمر القواريري، ونصر بن علي قالا: نا محمد بن عبد الله بن الزبير قال: نا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ كأنّه سمع شيئاً، فقام النبي ﷺ على المنبر فقال: مَن أنا؟، قالوا: أنت رسول الله، قال: أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، إنّ الله تبارك وتعالى خلق الخلْق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقةً ثم جعلهم قبائلاً فجعلني في خيرهم قبيلةً، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا [١٢٣] خيركم بيتاً وخيركم نفساً(١).

قال أبو القاسم: ورواه أبو نعيم عن الثوري عن يزيد بن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة، مثل حديث الزُّبيري.

❋ ❋ ❋

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق عبد الله بن الحارث....

والحديث ورد نحوه عند أحمد، المسند، ٤/١٦٥-١٦٦. ورواه الترمذي وقال: حسن صحيح، السنن، ٥/٢٤٣-٢٤٤، (٣٦٨٥).

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢٨٦،٢٨٧ (٦٧٥،٦٧٦) عن المطلب بن ربيعة.

باب من روى عن النبي ﷺ اسمه مسلم

باب من روى عن النبي ﷺ اسمه مسلم

مسلم جدّ ابن أبزى أبو رائطة[1]

سكن مكة[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢١٣٦- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن عباد المكي قال: نا أبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الله بن الحارث بن أبزي قال: حدثتني أمي عن أبيها أنه شهد مع النبي ﷺ مغانم حنين، واسمه عزاب فسمّاه رسول الله ﷺ مسلم[3].

---

(١) المعجم الكبير، ٤٣٣/١٩.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٨٥/٥ [٢٦٣٨].
أسد الغابة، ٣٩٢/٤ [٤٨٩٨].
الإصابة، ٤١٧/٣ [٧٩٨١] قال: غير منسوب.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي، وزاد: واسم ابنته رائطة.

(٣) رواه الحاكم، ٢٧٥/٤وصححه.
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٨٥/٥ (٦٠٤٤).
نقله الحافظ مصرحاً بأنه لفظ البغوي.
وقد رواه البخاري في الأدب المفرد، (٨٢٤) و في التاريخ الكبير، ٢٤٢/١/٤، (الإصابة، ٤١٧/٣) كما نقل عن ابن السكن قوله: لم يرو غيره) كما رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٤٣٣/١٩ (١٠٥٠).
إتحاف المهرة، ١٨٢/١٣ (١٦٥٥٤).

مسلم بن الحارث التميمي[1]

سكن الشام[2]، وورى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢١٣٧- أخبرنا عبد الله قال: نا الحكم بن موسى أبو صالح قال: نا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن حسان قال: نا الحارث بن مسلم التميمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله في سريَّة فلما هجمنا على القوم تقدَّمت أصحابي على فرس، فاستقبلنا النساء والصبيان يعجون، فقلنا لهم: تُريدون أن تحرزوا منهم؟ قالوا نعم: قلت: قولوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فقالوها، فجاء أصحابي فلاموني وقالوا: أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا ثم انصرفنا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي صنعت فقال: أتدرون ما صنع؟ لقد كتب الله له بكل إنسان كذا وكذا من

=

البزار، كشف الأستار، ٢/٤١٥، (١٩٩٥).

قال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار بنحوه ورائطة لم يضعفها أحد ولم يوثقها، وبقية رجال أبي يعلي ثقات. (المجمع، ٨/٥٢).

(١) المعجم الكبير، ١٩/٤٣٣.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٨٦ [٢٦٤٠].

أسد الغابة، ٤/٣٩٠ [٤٨٩٥].

الإصابة، ٣/٤١٤ [٧٩٦٤].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

الأجر، ثم أدناني فقال: إذا صليت[1] صلاة الغداة فقل قبل أن تَكلَّم: اللهم أجرني من النار [١٢٤] سبع مرّات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب لك بها جواراً من النار، فإذا صليت المغرب قبل أن تكلم أحداً فقل: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من ليلتك، قال: كتب الله لك بها جواراً من النار[2].

* * *

(١) ورد في أصل المخطوط [طلبت] ووضع فوقها علامة تصحيح تشير إلى أنه ورد في الحاشية: صوابه: صليت.

(٢) رواه أبو داود، السنن، ٣١٨/٥، ٣١٩ كتاب الأدب، (٥٠٧٩، ٥٠٨٠)

وأحمد، المسند، ٢٣٤/٤.

وابن حبان، (موارد الظمآن، ص٥٨٣، ح٢٣٤٦).

والطبراني، المعجم الكبير، ٤٣٣/١٩ (١٠٥١). وص ٤٣٤ (١٠٥٢) عن الحكم بن موسى...بسنده ونصه.

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٨٦/٥-٢٤٨٧ (٦٠٤٦).

مسلم الخزاعي المصطلقي[1]

٢١٣٨- أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن عباد الفرغاني قال: نا يعقوب بن محمد الزهري قال: نا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي، ثم المصطلقي قال: حدثني أبي عن أبيه، كنت عند رسول الله ﷺ ومُنْشِدٌ يُنْشِده، فأنشده قول سويد بن عامر.

لا تأمَنَنّ وإن أمسيت في حرم — إنّ المنايا بجنبي كل إنسانِ
فاسلك طريقك تمشي غير — حتى تلاقي ما يمني لك الماني
وكل ذي صاحب يوما يفارقه — وكل زاد وإن أبقيته فانِ
والخير والشّر مجموعا في قرن — بِكُلّ ذلك يأتيه الجديدان

فقال رسول الله ﷺ : لو أدركت هذا لأسلم. وبكى أبي فقلت يا أبتاه أتبكي على مشرك مات في الجاهلية؟ فقال: إنّي والله ما رأيت من مشركة تلقّفت من مشرك خيراً من سوَيد بن عامر[2].

---

(١) المعجم الكبير، ٤٣٢/١٩.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٨٤/٥ [٢٦٣٧].
أسد الغابة، ٣٩١/٤ [٤٨٩٦].
الإصابة، ٤١٤/٣ [٧٩٦٥] قال: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

(٢) رَواه الطبراني، المعجم الكبير، ٤٣٢/١٩، (١٠٤٩) بطوله.
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٨٤/٥-٢٤٨٥ (٦٠٤٣).
وابن الأثير، أسد الغابة، ٣٩١/٤.

مسلم بن السائب[1]

ويقال أنه روى عن أبيه السائب عن النبي ﷺ، ولا أحسب له صحبة[2].

٢١٣٩- أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن مسلم قال: نا خالد بن مَخْلَد قال: نا سعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة قال: سمعت سليمان بن يسار يُحدث عن مسلم بن السائب بن خباب قال: قالوا يا رسول الله كيف نَسْتَغفر؟ قال: قولوا: اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا إنّك أنت التواب الرحيم[3].[١٢٥]

=

والحافظ، الإصابة، ٤١٤/٣، وعزاه للبغوي والطبراني، وابن السكن وابن شاهين وابن الأعرابي وابن مندة....

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار عن يعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول هو مردود بلا خلاف.

وقال الزبير بن بكّار: هذا الشّعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي...

قال ابن عبد البر: ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير . (أسد الغابة، ٣٩١/٤).

(١) أسد الغابة، ٣٩٢/٤ [٤٩٠٠].

الإصابة، ٥٢٣/٣ [٨٥٨٦] القسم الرابع.

قال الحافظ : مختلف في صحبة أبيه، وأما هوفأرسل شيئاً وذكره البغوي في الصحابة.

(٢) نقله الحافظ بطوله ونصه عن البغوي.

(٣) رواه أحمد في المسند، ٦٧/٢، ٨٤ عن ابن عمر، رضي الله عنهما.

مسلم بن عمرو أبو عقرب[١]

وهو أبو أبي نوفل، سكن البصرة[٢]، وروى عن النبي ﷺ حديثين.

٢١٤٠- أخبرنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن أبي الحجيم، قال: نا المنهال بن بحرٍ أبوسلمة قال: نا الأسود بن شيبان عن أبي نَوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال: سألت النبي ﷺ عن النبيذ فقال: اشرب في سقاء ثلاث على فيه).

٢١٤١- أخبرنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن أبى الحجيم قال: نا عباس بن الفضل الأزرق قال: نا الأسود بن شيبان عن أبي فوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال قال النبي ﷺ لِلَهب بن أبي لهب: اللهم سلّط عليه كلبك قال: فخرج في تجارة إلى الشام، قال: فسمع زئران الأسد قال: فقال لهم: اجمعوا المتاع حوْلي ، قال: وسَيَّروا الإبل خلف المتاع، قال: فجاء الأسَد حتى قبض عليه فأخذه فذهب به[٣].

=

ونقله الحافظ وقال: أخرجه النسائي والبغوي وغيرهما من رواية سليمان بن يسار...(الإصابة، ٥٢٣/٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٨٨/٥ [٢٦٤٢].
أسد الغابة، ٣٩٥/٤ [٤٩٠٨].
الإصابة، ٤١٦/٣ [٧٩٧٨] قال: له صحبة هكذا قال ابن حبان.

(٢) نقله بنصه من أول الترجمة الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي.

(٣) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٨٨/٥-٢٤٨٩ (٦٠٥٠).

مُسلم والد عوَسجة[1]

أحسبه كان بالكوفة[2].

٢١٤٢- أخبرنا عبد اللّه قال: نا هارون بن عبد اللّه قال: حدثني مهدي بن حفص قال: نا أبو الأحوص عن سليمان بن قرم عن عَوْسَجَة عن أبيه قال: سافرت مع رسول اللّه ﷺ فكان يمسح على الخُفَّين[3].

قال أبو القاسم: وهو خطأ. رواه عَوْسَجَة عن عبد اللّه و لم يُسْنِده مهدي بن حفص عن أبي الأحوص[4].

=

ونقله الحافظ مصرحاً بأنه ساقه البغوي من طريق الأسود بن شيبان...(الإصابة، ٤١٦/٣).

ونقله ابن الأثير، وعزاه لابن منده وأبي نعيم...(أسد الغابة، ٣٩٥/٤-٣٩٦).

(١) المعجم الكبير، ٤٣٦/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٩١/٥ [٢٤٤٦].

أسد الغابة، ٣٩٦/٤ [٤٩١٠].

الإصابة، ٤١٧/٣ [٧٩٨٤]. قال ابن حبان: له صحبة.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) نقله بنصه الحافظ عن البغوي قال: حدثنا هارون...الخ.

الإصابة، ٤١٧/٣.

والحديث رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٤٣٦/١٩ (١٠٥٧).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٩١/٥ (٦٠٥٥).

(٤) نقله الحافظ عن البغوي موضحاً أنه أخرجه ابن أبي خيثمة عن مهدي، وابن السكن

مسلم القرشي[1]

سكن الكوفة[2]، وروى عن النبي ﷺ، ولم يُنْسَبْ.

٢١٤٣- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن علي قال: نا عُبيد بن يعيش [١٢٦] قال: نا يونس بن بُكَيْر قال: نا سَلمان مولى عمرو بن حُرَيث عن عُبَيد اللّه بن مُسلم القرشي عن أبيه قال: سألت رسول اللّه ﷺ أو سُئل وأنا عنده عن الصيام، فقال: صُمْ كل أربعاء وخميس[3].

=

من طريقه...

قال البغوي: والصواب عن عوسجة عن عبد اللّه بن مسعود موقوفاً...

ثم قال الحافظ: وقد أخرجه الطبراني مرفوعاً (الإصابة، ٤١٧/٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٨٩/٥-٢٤٩٠ [٢٦٤٤].

أسد الغابة، ٣٩٤/٤ [٤٩٠٥].

الإصابة، ٤١٥/٣-٤١٦ [٧٩٧٣].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) أخرجه أبو داود، السنن، ٨١٢/٢ ب(٢٤٣٢) باب في صوم شوال.

والترمذي، السنن، ١٢٥/٢ (٧٤٥) قال: حديث غريب.

والنسائي ، السنن، (٢٣٥٨).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٤٩٠/٥، (٦٠٥٢،٦٠٥٣).

ونقله الحافظ، وعزاه لأبي داود والترمذي والنسائي، (الإصابة، ٤١٦/٣.

قال أبو القاسم: هكذا حدَّثنا محمد بن علي عن عبيد بن يعيش عن يونس عن سلمان مولى عمرو بن حريث.

وحدّث به عبيد اللّه بن موسَى عن هارون بن سلمان عن عُبيد اللّه ابن مسلم القرشي عن أبيه، وذكر الحديث وهو الصواب.

* * *

مسلم بن رياح[1]

لا أدري له صحبة أم لا؟ [2]

٢١٤٤- أخبرنا عبد اللّه قال: نا محمد بن عبد الملك الواسطي قال: نا أبو أحمد الزُّبيري قال: نا عبد الجبار بن العباس قال: نا عون بن أبي جحيفة عن مسلم بن رياح قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يؤذن قال: اللّه أكبر، اللّه أكبر، فقال النبي ﷺ كلمة الحق فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، فقال النبي ﷺ كلمة الإخلاص. فقال: أشهد أن محمداً رسول اللّه، فقال: خرج صاحبها من النار، ثم قال: تجدوه صاحب مِعْزا مُعَزبه أو صاحب كلاب أو تصيد، فوجدوه صاحب معزى مُعزبة[3].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٤٩٠ [٢٦٤٥].

أسد الغابة، ٤/٣٩٢ [٤٨٩٩].

الإصابة، ٣/٤١٥ ب٧٩٦٧] ورياح: بكسر الراء، وبالمثناة التحتانية ...ورأيته في غير موضع بفتح الراء وتخفيف الموحدة.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) رواه مسلم عن أنس بن مالك رضى اللّه عنه، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٢/٢٤٥ (٣٨٢) باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان.

وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٤٩٠- ٢٤٩١ (٦٠٥٤).

ونقله الحافظ، وعزاه لابن خزيمة ...(الإصابة، ٣/٤١٥).

أبو غادية الجهني(١)

بلغني اسمه مُسلم(٢).

٢١٤٥- أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون بن عبد اللّه قال: نا عبد اللّه بن يزيد المقري، وعبد الصمد قالا: نا ربيعة بن كلثوم.

وحدثنا أحمد بن محمد القاضي وغيره، قال: نا مُسلم بن إبراهيم قال: نا ربيعة بن كلثوم بن جَبر قال: حدثني أبي قال: كنت بواسط المقضب عند [١٢٧] عبد الأعلى بن عبد لله بن عامر، فقال الآذن: هذا أبو غادية الجهني، فقال عبد الاعلى: ادخلوه، فدخل عليه مقطعات له رَجُل طوال ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمّة، قال: فلمّا إن قعَد قال: بايعت رسول اللّه ﷺ فقلت: يمينك؟ قال: نعم، وخطبنا يوم العقبة فقال: يا أيها الناس: ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربَّكم كحُرْمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلّغت؟ فقلنا: نعم، فقال: اللهم اشهد، ألا لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

واللفظ لأحمد بن محمد القاضي عن مسلم.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٩٣/٥ [٢٦٥١] قال: مختلف في اسمه...
أسد الغابة، ٣٩٦/٤، [٤٩١١] قال: وهو مشهور بكنيته...
الإصابة، ٤١٧/٣ [٧٩٨٥] و ٤/

(٢) نقله الحافظ موضحا أن البغوي حكاه.
وقال أبونعيم: قيل اسمه مسلم.

من روى عن النبي ﷺ من اسمه مَعْقِل

من روى عن النبي ﷺ من اسمه معقل

معقل بن يسار[1]

أبو علي، ويقال، أبو عبد اللّه، ويقال: أبويسار، سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عمر بن شبّة قال: نا أبو عاصم عن خاقان عن يونس قال: ما كان هاهنا أحَدٌ من أصحاب النبي ﷺ أهنأ من معقل بن يسار[2].

وقال محمد بن سعد: معقل بن يسار بن عبد اللّه بن مُعَبَّر بن حُرَّاق ابن عبد بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة، يُكَنّى أبا عبد الله، وهو صاحب فهر معقل، أمره عمر بن الخطاب ﷺ فحفره، ثم تَحَوَّل إلى البصرة، وبنى بها داراً، وتوفى بها في آخر خلافة معاوية[3].

---

(١) المعجم الكبير، ٢٠/١٩٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٥١١ [٢٦٦٨].

أسد الغابة، ٤/٤٥٦ [٥٠٣١].

الإصابة ، ٣/٤٤٧ [٨١٤٢].

(٢) نقله الحافظ موضحاً أنه أسنده البغوي من طريق يونس بن عبيد...

(٣) طبقات ابن سعد، ٧/١٤ ، وزاد: في ولاية عبيد اللّه بن زياد.

ونقله الحافظ بنصه مصرحاً أنه قال البغوي، (الإصابة، ٣/٤٤٧) كما ذكره أبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٥١١.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عمي، عن أبي عُبَيْد قال: معقل بن يسار ينسب إليه نهر معقل بالبصرة [١٢٨] والنعمان بن عمرو بن مقرن جميعاً من مزينة، ومزينة امرأة يقال لها مُزينة ابنه كلب بن وبرة، وقد شهد معقل ابن يسار الحديبية مع رسول اللّه ﷺ.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: معقل بن يسار المزني أبو يَسار، مات بالبصرة في خلافة معاوية.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال: نا خالد الواسطي.

وحدثنا أبو الأشعث قال: نا يزيد بن زريع جميعاً عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد اللّه بن الأعرج عن معقل بن يسار قال: بايع رسول اللّه ﷺ الناس يوم الحديبية وهو تحت الشجرة، وأنا أرفع غصناً من أغصانها عن وجهه ولم نبايعه على الموت، ولكن بايعناه أن لا نفر.

زاد ابن زريع في حديثه: وكنا أربع عشرة مائة[١].

ومما روى الحسن عن معقل بن يسار.

قال أبو القاسم: سمعت أبا عبد اللّه أحمد بن حنبل يقول: قد روى

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٢٧١/٧ (١٨٥٨) كتاب الإمارة.
وأحمد، المسند، ٢٥/٥/٥.
وابن حبان، (الإحسان، ٧/٤٠-٤١، ١٩٠).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٢٧/٢٠ (٥٣٠-٥٣٢).

الحسن عن معقل بن يسار.

٢١٤٧- أخبرنا عبد اللّه قال: نا علي بن الجعد قال: أخبرني أبو الأشهب.

وحدثنا شيبان قال: نا أبو الأشهب عن الحسن قال: عاد عبيد اللّه ابن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي قُبض فيه، فقال له معقل: إني أحدّثك بحديث سمعته من رسول اللّه ﷺ لو كانت فِيَّ حياة ما حدَّثتك سمعته يقول: (مَا مِن عِبْدٍ يَسترعيه اللّه رَعيةً يموت يوم يموت غاشّاً لرعيته إلا حرم اللّه عليه الجنة) واللفظ لعلي بن الجعد(١).

٢١٤٨- أخبرنا عبد اللّه قال: نا شيبان قال: نا سلاّم بن [١٢٩] مسكين قال: نا أبو عتاب عن الحسن قال: دخل زياد عَلَى معقل بن يسار، وهو مريض يعودُه فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: (ما من والي ولى من أمر المسلمين شيئاً فلم يحك من ورائهم بالنّصيحة إلا كبّه اللّه

(١) رواه أحمد، المسند، ٥/٢٥، ٢٧.

والبغوي، مسند ابن الجعد، ص ٤٥٨ (٣١٤٠).

ونقله الحافظ موضحا أنه أخرجه البغوي من طريق أبي الأشهب ...(الإصابة، ٣/٤٤٧)

وابن حبان، (الإحسان، ٧/١٢.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢٠٧ (٤٧٤) عن علي بن ا لجعد...

وعزاه الحافظ للدارمي ، وابن خزيمة وأبي عوانة...إتحاف المهرة، ١٣/٣٨٦ (١٦٨٩٣).

عزوجل على وجهه في جهنّم يوم يجمع اللّه عزّ وجلّ الأولين والآخرين)[١].

قال أبو القاسم: هكذا حدَّثنا شيبان بهذا الحديث عن سلام بن مسكين عن أبي عتاب عن الحسن.

قال أبو القاسم: وأبو عتاب مجهول.

وقد حدثني عبد اللّه بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هكذا حدَّث به سلاّم وكأنه لم يعرف أبا عتّاب.

٢١٤٩ - أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو هشام محمد بن يزيد قال: نا وكيع، قال: نا الفَضَل بن دَلْهَم عن ابن سيرين عن معقل بن يسار، أنَّ النبي ﷺ لعن الواصلة والموصولة[٢].

٢١٥٠ - أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن محمد بن حنبل قال: نا بكر بن عيسى الراسبي قال: نا جامع بن مطر حُرِّمت الخمر ونحن نشرب الفضيخ، فَجَعَلْت أشربها وأقول: هذا آخر العهد بالخَمْر[٣].

---

(١) رواه الطبراني، عن شيبان بن فروخ بسنده ونصه، المعجم الكبير، ٢٠/٢٠٥ (٤٦٩).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٥/٢٥.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢١١ (٢٨٤).

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٣٩٤ (١٦٩٠٨).

(٣) رواه أحمد، المسند، ٥/٢٥-٢٦.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا عبيد اللّه بن عمر قال: نا جعفر بن سليمان الضُّبعي.

٢١٥١- وحدثنا سليمان بن أيوب قال: نا حمَّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان قالا: نا المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار، قال : قال رسول اللّه ﷺ: (العبادة في الهرَج كهجرة إليّ)(١).

٢١٥٢- أخبرنا هبد اللّه قال: نا أحمد بن حنبل قال: نا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال: نا المثنى بن عوف عن الحسري [١٣٠] قال: سمعت رسول اللّه ﷺ المدينة وهي كثيرة الثَّمر، فَحرَّم علينا الفضيخ(٢).

٢١٥٣- أخبرنا عبد اللّه قال: نا الحكم بن موسى قال: نا عبد اللّه بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان وليس بالنَّهدي عن أبيه عن معقل بن

=

والطبراني، المعجم الكبير، ٢١٨/٢٠ (٥٠٥) بسنده إلى جامع بن مطر...

قال الهيثمي: رجاله ثقات(المجمع، ٥٥/٥).

والحافظ، إتحاف المهرة، ٣٩٥/١٣ (١٦٩١٢).

(١) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٥٠٦/٨، (٢٩٤٨).

وأحمد ، المسند، ٢٥/٥.

والترمذي، السنن٣٣٢/٣، (٢٢٩٧).

والطبراني، المعجم الكبير، ٢١٢/٢٠ (٤٨٨-٤٩٤) . قال القاضي رحمه اللّه تعالى: الانعزال للعبادة في كل وقت وخاصة في احتدام الفتنة أفضل.

(٢) رواه أحمد، المسند، ٢٥/٥-٢٦.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢١٧/٢٠-٢١٨ (٥٠٤).

يسار أنّ رسول اللّه ﷺ قال: (اقرءوها عَلَى مَوْتاكم ، يعني ياسين)[1].

٢١٥٤ - أخبرنا عبد اللّه قال: نا هارون بن عبد اللّه قال: نا أبو داود، ووَهب بن جرير عن شعبة عن عياض بن خالد قال: شهدتُ معقل بن يسار واختصم إليه رجلان في دارٍ، أو في حقٍّ، فقال معقل: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: (مَن اقتطع مالَ أخيه ظلماً لقي اللّه وهو عليه غضبان)[2]. وهذا لفظ أبي داود.

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٢٧،٢٦/٥.

وأبو داود الطيالسي، المسند، ص١٢٦، (٩٣١).

وابن حبان، (الإحسان، ٣/٥).

والحاكم، ٥٦٥/١، وقد صححه.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢١٩/٢٠ (٥١٠).

إتحاف المهرة، ٣٨٦/١٣ (١٦٨٩٢).

قال الحافظ: أعلّه ابن القطان بالإضطراب وبالوقف، وبجهاله حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن، ولايصح في الباب حديث.

نبه الحافظ إلى أن ابن حبان قال في "صحيحه" عقب حديث معقل قوله (اقرءو على موتاكم يس) أراد بن من حضرته المنية، لا أن الميت يقرأ عليه، قال: وكذالك لقنوا موتاكم لا إله إلا اللّه، وردّه المحب الطبري في الأحكام وغيره في القراءة وسلّم له في التلقين. (التلخيص الحبير، ١٠٤/٢).

(٢) رواه أحمد، المسند، ٢٥/٥.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٢٦/٢٠-٢٢٧ (٥٢٨).

والحاكم، ٢٩٤/٤ وصححه.

معقل بن سنان الأشجعي

أبو سنان، قُتل يوم الحَرَّة بالمدينة حين أباحوا المدينة(١).

قال أبو موسى هارون بن عبد اللّه: معقل بن سنان الأشجعي أبو سنان، قُتِلَ يوم الحرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين(٢).

وقال ابن عمر: قُتل معقل بن سنان يوم الحرة صبراً، قتله مسلم ابن عقبة، وهو معقل بن سنان بن مُظهّر بن فتيان، بن سُبيع بن بكر ابن أشجع، شهد فتح مكة، وقُتِلَ سنة ثلاث وستين في ذي الحجة.

=

قال الهيثمي: رجاله ثقات. (المجمع، ٤/٧٩).

إتحاف المهرة، ١٣/٣٩٠، (١٦٩٠١).

(١) تجدر الإشارة هنا إلى أن الإباحة المقصودة هنا هو ما حصل من السلب والنهب- وهذا إذا كان وقع بالفعل، مع أن الصحيح استبعاد حدوثه، إلا أنه من المؤكد والثابت الذي لا شك فيه أنه لم يحصل استباحة للأعراض، فهذا كذب وافتراء، القصد منه الإساءة إلى هذا العهد الذي يعيش فيه أصحاب رسول اللّه ﷺ و ﷺ والتابعين لهم بإحسان رحمهم الله تعالى، و لم يحصل أن المسلمين استباحوا البلاد التي فتحها اللّه عليهم، بل أحسنوا معاملتهم حسب النصوص الشرعية في الرجال والنساء، فكيف نظن أنهم يستبيحون طيبة الطيبة مهاجر رسول اللّه ﷺ؟

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي عن هارون الحمال...(الإصابة، ٣/٤٤٦) وذكره أبو نعيم في الصحابة، ٥/٢٥١٠.

٢١٥٥- أخبرنا عبد الله قال:حدثني جدي قال: نا عباد بن عباد المُهلبي ويزيد بن هارون قالا: نا ابن عون عن الشعبي عن الأشجعي قال: رأيت ابن مسعود فرح فَرحة ما رأيته فَرِح مثلها قط، وأتاه رجل فسأله عن رجل وهب ابنته لرجل فمات قبل أن يفرض لها، فالتوى عليه ابن مسعود، فقال: لو ردَّدتني [١٣١] شهراً لم أسئل عنها غيرك، فقال ابن مسعود: فإنّي أقول فيها برأيئ فإن يكن صواباً فمن الله وإن يكن خطأ فمن نفسي، أدى لها صُدقة امرأة من نسائها، لا وَكس ولا شطط، فقال الأشجعي: شهدت رسول الله ﷺ قضى في مثلها في امرأة منا، فما أعلم ابن مسعود فرح قط فرحةً مثلها [(١)] واللفظ لعباد.

٢١٥٦- أخبرنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد الكندي، قال: انا

---

(١) رواه عبد الرزاق، المصنف، ٢٩٤/٦، وص٢٩٤-٢٩٥ (١٠٨٩٩).
وأحمد، المسند، ٤٨٠/٣.
وابن حبان، (الإحسان، ١٥٩/٦-١٦٠).
والترمذي، السنن، ٤٠٦/٢ (١١٥٤) وقال: حسن صحيح.
والنسائي، السنن، ١٢١/٦.
والحاكم، ١٨٠/٢.
وأبو داود، السنن، ٥٨٩/٢-٥٩٠ (٢١١٦).
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٣١/٢٠، ٢٣٢ (٥٤٢-٥٤٦).
والحافظ في إتحاف المهرة، ٣٧٩/١٣ (١٦٨٨٣).

شريك عن فراس عن عامر، عن مسروق عن عبد اللّه أنه سُئل عن رجل تزوَّج امرأة فمات ولم يفرض لها صَدَاقها، ولم يَدخل بها، فاختلفوا إليه فيه شهراً، ثم عَزَمَ فقال: لها صداقها سُنَّة نسائها، لاوكس ولا شطط، وأرى عليها العِدَّة، ولها الميراث. قال: فقال معقل ابن سنان: أشهد على رسول اللّه ﷺ أنه قَضى به في امرأة منا يقال لها: بروع ابنة واشق الأشجعية أَسِنَ[1] زوجها في بئر.

٢١٥٧- أخبرنا عبدالله قال: نا عُبيد اللّه القواريري، قال: نا يزيد بن زريع قال: نا سعيد، عن قتادة، عن خلاس وأبي حَسّان الأعرج، عن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود قال: أتي عبد اللّه. وذكر الحديث. قال: فقام ناسٌ مِن أشجع وفيهم الجرّاح وأبو سنان فقالوا: نشهد أنّ رسول اللّه ﷺ قضى فينا في بروع بنت واشق، وكان زَوْجها هلال بن مرّة الأشجعي، كما قضيت، ففرح عبد اللّه فَرَحاً شديداً.

٢١٥٨- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو خيثمة قال: نا مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد اللّه قال في رجل تزوج امرأةً فمات عنها ولم يدخل بها، ولم يَفرض لها، فقال: لها الصداق كامِلاً وعَليها العِدّة، ولها [١٣٢] الميراث، فقال معقل بن سنان: سمعت رسول اللّه ﷺ قضَى به في بروع بنت واشق.

---

(١) أسن، أي تغيّر (النهاية، ١/٤٩-٥٠).

معقل بن الهيثم[1]

وهو معقل بن أبي معقل، وهو ابن أم معقل الأسدي.

٢١٥٩- أخبرنا عبد الله قال: نا عبد الأعلي بن حماد، قال: نا وُهيبٌ عن عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال: قيل لرسول الله ﷺ : إنّ أمّ معقل حَزَنَت حين فاتها الحجّ معك. قال: فلْتَعتمر في رمضان، فإنّ عُمْرَةً في رمضان كحجة)[2].

أخبرنا عبد الله قال: نا ابن زنجويه قال: نا عبد الرزاق قال: نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن معقل عن أمّه أمّ مَعقل قالت: قلت يا رسول الله. وذكر الحديث[3].

---

(١) المعجم الكبير، ٢٣٤/٢٠.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٥١٣/٥ [٢٦٦٩].
أسد الغابة، ٤٥٦/٤ [٥٠٣٠].
الإصابة، ٤٤٦/٣ [٨١٣٨] قال ابن سعد: صحب النبي ﷺ...قال الحافظ: له في السنن حديثان...

(٢) رواه أحمد، المسند، ٢١٠/٤.
وأبو يعلي، المسند، ٣٢١٧/٢٢.
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٣٤/٢٠ (٥٥١).

(٣) نقله الحافظ وقال: أخرجه عبد الرزاق عن الأوزاعي...فذكره بسنده ونصه (الإصابة، ٤٤٦/٣).
إتحاف المهرة، ٣٨٢/١٣ (١٦٨٨٧).

معقل بن مُقرن أبو عمْرة المزني[١]

سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث[٢].

أخبرنا عبد اللّه قال: نا محمد بن إسحاق عن ابن نمير قال: أبو عمْرة المزني هو معقل بن مقرن.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا يحيي بن آدم قال: نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن همام قال: جاء معقل بن مُقَرّن إلى عبد اللّه فقال: إنّي حَلَفْتُ أن لا أنام على فراشي. فقال: اذهب فنم عليه فقد نام عليه مَن هو خير منك[٣].

قال أبو القاسم: وقد روى معقل بن مقرن وعبد اللّه بن معقل جميعا عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: (النَّدَم تَوْبَةٌ)

٢١٦٠- أخبرنا عبد اللّه قال: ناه علي بن الجعد [١٣٣] قال: انا سفيان الثوري وشريك عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مَرْيَم عن ابن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥١٤/٥[٢٦٧١] قال: ذكره المنيعي في الصحابة.
أسد الغابة، ٤٥٥/٤ [٥٠٢٨].
الإصابة، ٤٤٧/٣ [٨١٣٩].

(٢) نقله الحافظ بنصه عن البغوي.

(٣) نقله الحافظ مختصراً موضحاً أنه أخرجه البغوي من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن همام بن الحارث...(الإصابة، ٤٤٧/٣).

معقل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: (النّدم توبة)(١).

٢١٦١- أخبرنا عبد اللّه قال: حدَّثنيه أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا ابن عيينة عن عبد الكريم عن زياد عن ابن معقل قال: قلت له: أسَمِعْتَ أباك يقول سمعت ابن مسعود يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: (الندم توبة؟) قال: نعم.

* * *

(١) مسند ابن الجعد، ص٢٦٤، (١٧٣٨).
ورواه أحمد، المسند، ١/٣٧٦،٤٢٢-٤٢٣.
والطحاوي، ٤/٢٩١.
والحاكم، ٤/٢٤٣.
والحافظ في إتحاف المهرة، ١٠/٢٩٥، (١٢٧٩٤).

معمر بن عبد اللّه بن نافع[1]

ابن نَضْلة العَدَوي، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدّثني عمي عن أبي عبيد قال: معمر بن عبد اللّه بن نافع بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج من بني عدي ابن كعب، من مهاجرة الحبشة، روى عن النبي ﷺ : لايحتكر إلا خاطئ.

قال أبو القاسم: وقال محمد بن سَعْد: معمر بن عبد اللّه بن نضلة، كان قديم الإسلام، ولكنه كان هاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ثم قَدِم مكة فأقام بها، ثمّ هاجر بعد ذلك إلى المدينة[2].

٢١٦٢- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو خيثمة قال: نا يزيد بن هارون قال: أنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد اللّه بن نضلة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا يَحْتَكر

---

(١) المعجم الكبير، ٤٤٥/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٩٦/٥ [٢٧٧٤].

أسد الغابة، ٤٦٠/٤ [٥٠٤٠].

الإصابة، ٤٤٨-٤٤٩ [٨١٥١].

(٢) طبقات ابن سعد، ١٣٩/٤.

ونقله ابن الأثير، والحافظ (مصادر الترجمة).

إلا خاطئ)(١).

أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو خيثمة قال: نا عبدة.

وحدثنا زياد بن أيوب قال: نا زياد البكّائي جميعاً عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد مثله.

٢١٦٣- أخبرنا عبد اللّه قال: نا عبد الأعلى بن حمّاد قال: نا

(١) أخرجه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٣٠٩/٥،٣١٠، (١٦٠٥).
وأحمد، المسند، ٤٥٣/٣،٢٥٤، ٤٠٠/٦.
وابن حبان، (الإحسان، ٢٧٥/٧.
والطبراني، المعجم الكبير، ٤٤٥/٢٠ (١٠٨٦-١٠٩١).
ونقله الحافظ، وقال: أخرجه مسلم والبغوي وأصحاب السنن إلا النسائي من طريق سعيد بن المسيب... (الإصابة، ٤٤٨/٣).
إتحاف المهرة، ٣٩/١٣ (١٦٩١٤).
في قوله (من احتكر فهوخاطئ).
قال الإمام: أصل هذا مراعاة الضرر بكل ما أضرّ بالمسلمين، وجب أن ينفي عنهم، فإذا كان شراء الشيء بالبلد يُغلى سعر البلد، ويضر بالناس، منع المحتكر من شرائه نظراً للمسلمين عليه كما قال العلماء: إنه إذا احتيج إلى طعام رجل واضطر الناس إليه ألزم بيعه منهم، فمراعاة الضرر هي الأصل في هذا، وقد قال بعض أصحاب مالك: إن احتكار الطعام ممنوع على كل حال؛ لأنّ أقوات الناس لا يكون احتكارها أبداً إلاّ مضر بهم، ومحمل ما روى عن رواة هذا الحديث من أنهم كانوا يحتكرون: أنهم احتكروا ما لا يضر بالناس، وحملوا قول النبي ﷺ على ذلك.
(إكمال المعلم، ٣٠٩/٥).

عبد العزيز بن محمد الأندراوردي، عن عمرو بن [١٣٤] يحيى المازني عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن المسيب عن ابن أبي معمر بن عدي بن كعب أنّ رسول اللّه ﷺ قال: لا يحتكر إلا خاطئ. قال: قلت لسعيد: إنك تحتكر. قال: ان ابن أبى مَعْمر كان يحتكر[١].

٢١٦٤- أخبرنا عبد اللّه قال: نا محمد بن إسحاق قال: نا ابن أبي مريم قال: نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جُبير عن معمر بن عبد اللّه العدوي قال: بعثني رسول اللّه ﷺ أُؤَذّن في الناس بمنى أن لا يصوم أحَدٌ أيام التشريق، فإنها أيام أكل وشرب[٢].

٢١٦٥- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن عبّاد الفرغاني قال: نا يعقوب بن محمد الزهري قال: حدثني محمد بن إبراهيم مولى بني زُهرة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حَبيب عن عبد الرحمن مولى معْمر بن

---

(١) الطبراني، بسنده إلى عبد العزيز بن محمد....(المعجم الكبير، ٤٤٦/٢٠ ح ١٠٨٩)
بعد أن عزا الحافظ الحديث للمصادر السابقة قال: زاد بعضهم: قيل لسعيد...الخ (الإصابة، ٤٤٨/٣).

(٢) رواه الطحاوي، ٢٤٥/٢.
الطبراني، المعجم الكبير، ٤٤٦/٢٠-٤٤٧ (١٠٩٣).
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٥٩٧/٥ (٦٢٦٠).
والحافظ في إتحاف المهرة، ٣٩٩/١٣ (١٦٩١٧).
قال الهيثمي: إسناده حسن. (المجمع، ٢٠٣/٣).

نضلة عن معمر قال: قمت على رسول اللّه ﷺ يوم النحر، ومعي موسى أحلق رأسه فقال: يا معمر: أمْكَنَك رسول اللّه ﷺ من شحمة أذنيه؟ قال: قلت ذلك مِن مَنّ اللّه. قال: أجل، فَحَلَقْتُ رأسه ﷺ[1].

آخر الجزء الثالث والعشرين.
يتلوه إن شاء اللّه، في الجزء الرابع والعشرين

* * *

(١) رواه أحمد، المسند، ٦/٤٠٠.
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٤٤٧-٤٤٨ (١٠٩٦).
وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٥٩٧، (٦٢٦١).
إتحاف المهرة، ٣/٣٩٨ (١٦٩١٦).
قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثق، ولم يجرح (المجمع، ٣/٢٦٤).

معمر بن حزم النّجّاري

فرغ من نسخه لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد وآله وسلّم تسليما كثيراً.

صورة السماع في نسخة أبي القاسم المسلم بن عبد السميع بن علي بن الفرج. وهي الآن بيد الفقيه أبي عبد اللّه محمد بن أبي السرور الروحي. [١٣٥].

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره أبو حفص عمر بن محمد ابن إبراهيم التميمي الصقلي، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي وولده محمد ومنجا بن موسى الكباش، وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق القضاعي بقراءة والده الحسن بن عبد الرحمن ابن إسحاق القضاعي، جميعه على القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عيسى السّعدي من أصل سماعه [.....] بهذا الجزء حال القراءة الأصل فصح، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وأربع مائة والحمد لله وحده، وصلى اللّه على نبيه محمد، وعلى آل محمد وسلّم تسليماً.

سمع هذا الجزء كله من أوله إلى آخره على الشيخ الأجل الثقة

العدل أبي عبد اللّه محمد بن أحمـــد بـن إبراهيـم الـرازي رضي الله عنه. بقـراءة الشيخ الأجل الحافظ الزاهـد أبـي الطـاهر أحمـد بـن محمـد بـن سـلفة السلفي رضي الله عنه.

والشيخ أبو الأسوار عمر بن المنجل وابن أخيه إبراهيم بن حسـين الدربندي.

والشيخ أبو عبد اللّه اسوار بن إبراهيم بن موسى الدربندي.

والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحـ[مد] بن إسحاق الطبري.

والشيخ أبو الطاهر عبد المنعم بن موهوب القارئ الواعظ.

والشيخ عبد المنعم بن المسلم الصعيدي.

والشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم العراء المصري.

والشيخ ياسين بن عبد العزيز بن ياسين المقري الضرير.

وأبو عبد اللّه محمد بن وهب العطار.

وأبو عبد اللّه محمد وأخوه أبو محمد عبـد اللّـه ابنـاء أبـي الحسـين الدمشقي.

وأبو إسحاق إبراهيم وأخوه إسماعيل أبناء قاسم الزيات.

وأبو الحسين يحيى وأخوه إبراهيم ابناء الشيخ أبي عبد اللّـه محمـد ابن أحمد بن إبراهيم الرازي.

وأبو الحسين أحمد بن عبد اللّه المعروف بابن الطويـر وفتـاه نجـاح

وسموه فرح أيضاً.

وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي المنبجي.

وأبو المكارم خضر بن علي بن أبي اليسر المصوري.

وسيد الأهل ياس بي المصري.

وسمع من أوله إلى ترجمة [معاذ رجل من التيم[1]] أبو عمرو عثمان بن علي بن عمر الأنصاري الخزرجي.

والشيخ أبو الحسن على بن محمد الرضي سمع من أوله إلى هذا الموضع أيضاً.

وسمع من هذه الترجمة إلى آخر الجزء الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن جعفر الأنصاري.

وشعبان بن رمضان الصابري.

وأبو الفضل جعفر بن عبد اللّه بن هارون الطحان.

وعبد العزيز بن يوسف الأردبيلي وفيه تخريج معاذ رجل من التيم وفيه إصلاح هذا الموضع.

وكاتب السماع إبراهيم بن حاتم الأسدي الأندلسي، سمع الجزء كله، وذلك في رجب من سنة ست عشرة وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم تسليما.

---

(١) ما بين المعقوفتين ورد في الحاشية، مع وجود علامة في الأصل تشير إلى موضعه.

وسمع الجزء كله مع الجماعة أبو الحسين علي بن محمد بن علي الالكائي الأندلسي [١٣٦][1].

بلغ من أول الجزء سماعاً على القاضي الفقيه الشريف أبي محمد عبد الله بن القاضي الفقيه الشريف أبي الفضل عبد الله بن علي بن إسماعيل العثماني الديباجي ﷺ بروايته عن الشيخ أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الرازي عن القاضي السعدي عن ابن بطة عن المؤلف بقراءة الشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عبد الله البلوي الصقلي وفقه الله.

والشيخ الفقيه المقري أبو محمد عبد المجيد ابن الشيخ الفقيه الإمام أبي الحسن شداد بن المقدم التميمي.

وأبو محمد عبد الوهاب بن إسماعيل بن مظفر بن التاجر. والفقيه أبو الحسن علي بن هارون بن موسى النجيبي وكاتب عبد المنعم بن أبي بكر بن عبد الملك الربعي. وصح لهم ذلك في النصف من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمس مائة.هـ.

سمع الجزء كله على الشريف القاضي الفقيه أبي محمد عبد الله العثماني بحق إجازته عن الرازي علي بن المفضل بن علي الفرج المقدسي، وهذا خطّه، فسمع معه من ترجمة المقداد بن عمرو بن

(١) توجد سماعات في ص ١٣٥ لكن يصعب قراءتها لعدم وضوح الحروف.

الأسود إلى آخر الجزء بقراءة الشيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد محلوف الأبي، والشيخ أبو البركات محمد بن عبد اللّه بن أبي المبارك الرازي وذلك في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلم.

قرأت هذا الجزء وهو الثالث والعشرون من "المعجم" لأبي القاسم البغوي رضي الله عنه على الشيخ الصالح أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات المسجدي بحق سماعه من الشيخ أبي عبد اللّه محمد بن أحمد الرازي فسمعه صاحبه المولا القاضي الأجَلّ الفقيه العالم العدل الأشرف، علم الدولة أبو القاسم حمزة بن القاضي الاجل السعيد الأمير أبي الحسن على بن القاضي المؤتمن فقه الدولة أبي عمرو عثمان بن يوسف المخزومي، وكاتب السماع مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الشافعي في يوم الأربعاء السادس عشر من جمادى الأول سنة ست وسبعين وخمسمائة بدار القاضي الأشرف بعرافة مصر حرسها اللّه تعالى. وصح.[١٣٧].

❋ ❋ ❋

الجزء الرابع والعشرون من كتاب "المعجم" تصنيف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، رواية أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه أخبرنا به القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه. [١٣٨]

عدد ورقه ثمان وعشرون ورقة.

نسخ جميعه وسمعه من أوله إلى آخره إبراهيم بن حاتم الأسدي، والحمد لله وحده.

* * *

بسم ا لله الرحمن الرحيم عونك اللهم.

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قراءة عليه من أصل كتابه، وأنا أسمع فأقرأبه قال: قرئ على أبي عبد اللّه عبيد اللّه بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، وأنا أسمع، قال: قرئ على أبي القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وأنا أسمع قال: كما قرئ على راويه عنّي.

معمر بن حزم النجاريّ[1]

قال محمد بن سعد: مَعْمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عَمرو بن عبد غنم بن مالك بن النجار. وهو جَدُّ أبي طوالة عبد اللّه بن عبد الرحمن بن معمر، وكان قاضياً بالمدينة[2]. ومعمر بن حزم أخو عمرو بن حزم، أحْسبه أصغر من عمرو بن حزم[3].



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٩٨/٥[٢٧٧٥].
أسد الغابة، ٤٥٩/٤[٥٠٣٧].
الإصابة، ٤٤٨/٣[٨١٤٧].

(٢) ذكره الحافظ موضحاً أنه نقله البغوي عن ابن سعد. (الإصابة، ٤٤٨/٣).

(٣) نقله الحافظ عن البغوي.

مَعْمَر بن الحارث[1]

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني ابـن الأمـوي قـال: نـا أبـي عـن ابـن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول اللّه ﷺ من بني جُمح: مَعمـر بـن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهيب بن حُذافة بن جمـح بـن عمـرو ابن هُصَيْص[2].

❋ ❋ ❋

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٩٥/٥ [٢٧٧٣].
أسد الغابة، ٤٥٨/٤[٥٠٣٥].
الإصابة، ٤٤٨/٣ [٨١٤٥].
قال ابن إسحاق: أسلم قديماً قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم.
(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٨٤/١.
ونقله ابن الأثير، والحافظ عن ابن إسحاق.
ورواه أبو نعيم عن ابن إسحاق. الصحابة، ٢٥٩٦/٥، (٦٢٥٧) كما رواه عن موسى بن عقبة عن الزهري، (٦٢٥٦).

مرّة بن كعب البهزي(١)

ويقال ابن كعب، سكن الشام، وروى عن النبي ﷺ حديثين.

٢١٦٦- أخبرنا عبد الله قال: طالوت بن عباد قال: نا أبو هلال عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن مرة البهزي أنّ رسول اللّه ﷺ قال: إنها ستكون فتن كأنها صَياصي بَقَر، فمرّ بنا رجل مُقَنَّعٌ فقال: هذا وأصحابه على الحق، فذهبت فنظرت إليه [١٣٩] فإذا هو عثمان رضي الله عنه(٢).

٢١٦٧- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أبو موسى هارون بن عبد اللّه قال: نا أبو أسامة قال: حدثني كهمس بن الحسن قال:

---

(١) المعجم الكبير، ٣١٥/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٨٠/٥ [٢٧٥٤].

أسد الغابة، ٣٧٣/٤ [٤٨٥٠].

الإصابة، ٤٠٣،٤٠٢/٣ [٧٩٠٧].

(٢) رواه أحمد، المسند، ٢٣٦/٤.

وعزاه الحافظ لأبي عوانة (إتحاف المهرة، ١٦٨/١٣، ح١٦٥٤).

والطبراني، المعجم الكبير، ٣١٥/٢٠ (٧٥٠) بسنده إلى أبي هلال...

ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن أبي هلال الراسبي...(الإصابة، ٤٠٣/٣).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٥٨٠/٥ [٦٢٢٢].

حدثني عبد اللّه بن شقيق قال: حدثني هزم بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يضارباني فحدثاني حديثا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبة حدثني عن مرّة البهزي قال: بينا نحن مع رسول اللّه ﷺ في بعض طرق المدينة إذْ قال: كيف تصْنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟ قالوا: نصْنَع ماذا يا نبي الله؟ قال: عليكم بهذا وأصحابه، واتّبعوا هذا وأصحابه وأشار إلى رجل فأسرعتُ إليه حتى عطفته إليه فقلت: هذا يا نبي الله؟ فقال: هذا، فإذا هو عثمان رضي الله عنه[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو الربيع الزهراني وإسحاق بن إبراهيم قالا: نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة، قال أبو الربيع عن رجل. قال إسحاق: أظنه عن أبي الأشعث[2].

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٥/٣٣،٣٥.

والطبراني، المعجم الكبير، ٣١٦/٢٠ [٧١٥١] بسنده إلى كهمس...الخ...و (٧٥٢).

وابن حبان، (الإحسان ٣١/٩).

والحاكم، ٤٣٣/٤ وقد صححه...وأوضح الحافظ أن البغوي أخرجه من هذه الطرق. (الإصابة، ٤٠٣/٣).

إتحاف المهرة، ١٦٨/١٣، (١٦٥٤١).

(٢) نقل الحافظ هذا الإسناد موضحا أنه أخرجه البغوي. (الإصابة، ٤٠٣/٣) كما رواه الحاكم بإسناده إلى أيوب...الخ ١٠٢/٣.

٢١٦٨- وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: نـا سُليمان بـن حرب قال: نا حماد بن زيد عـن أبـي قلابـة عـن أبـي الأشـعث ثـال: شهدت خطيباً في أوّل الفتنـة بالشـام، فقـام رجـل يقـال لـه مُـرّة بـن كعب فقال: لو لا حديث سمعته مـن رسـول اللّـه ﷺ لم أَقُـمْ، سمعـت رسول اللّه ﷺ ذكر فتنةً كائنة فَمَرّ رجلٌ مُقَنَّعٌ فقـال: هـذا وأصحابـه يومئذ على الهُدى، فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان ﷺ.

قال أبو القاسم: ورواه عبد الوهاب الثقفي[١] عـن أيـوب وأثبـت فيه أبا الأشعث، [١٤٠].

٢١٦٩- أخبرنا عبد اللّه قال: ناه الحسن بن محمـد بـن الصبـاح، قال: نا عبد الوهاب الثقفي عن أبي قلابة عن أبي الأشعث أن خطبـاء قامت بالشام فيهم رجل من أصحاب رسـول اللّه ﷺ ، قـام آخرهـم رجل يقال له: مرة بن كعب فقال: لو لا حديث سمعته من رسول اللّه ﷺ ما قمت، سمعت رسول اللّه ﷺ وذكـر الفـتن فقربهـا، فَمَـرّ رجـلٌ مقنّع بثوب فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت وأخذت بمنكبه فـإذا هو عثمان بن عفان ﷺ[٢].

---

(١) رواه أبو عوانة قال: ثنا عمر بن شبة، ثنـا عبـد الوهـاب الثقفـي...(إتحـاف المهـرة، ١٦٨/١٣، ح١٦٥).

(٢) رواه الترمذي، السنن، ٢٩١/٥-٢٩٣ (٣٧٨٨) عـن عبـد الوهـاب...الخ وقـال: حسن صحيح.

مرّة أبو يعلى بن مُرّة العامري[1]

سكن الكوفة. وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢١٧٠- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني علي بن مسلم قال: نا وكيع قال: نا الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ فقال: أئت تلك الأشاءتين[2] فقل لهما إن رسول اللّه ﷺ يأمركما أن تجتمعا فأتيتهما فقلت لهما ذلك، فوثبت إحداهما إلى الأخرى فاجتمعا فخرج النبي ﷺ فاستتر بهما فقضى حاجته ثم وثبت كل واحدة إلى مكانهما[3].

=

ونقله الحافظ موضحاً أنه أخرجه الترمذي، وقال: حسن صحيح..(الإصابة، ٤٠٣/٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٨٢/٥ [٢٧٥٦] قال: ذكره بعض المتأخرين.

أسد الغابة، ٣٧٢/٤ [٤٨٤٦]

الإصابة، ٤٠٣/٣ [٧٩١٠]. قال: ذكره البغوي وغيره..

(٢) قال ابن الأثير: الأشاء: صغار النحل. (النهاية، ٥١/١).

(٣) رواه أحمد، المسند، ١٧٢/٤، ١٧١، ١٧٠، ١٧٣.

والحاكم، ٦١٧/٢.

والحافظ في إتحاف المهرة، ٧٣٢/١٣، (١٧٣٥٨).

قال أبو نعيم: والحديث مشهور بيعلى لا بمرة.

٢١٧١- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني هارون بن عبد اللّه قال: نا مخاصر قال: نا الأعمش عن المنهال عن يعلى بن مرة عن أبيه قال: رأيت من رسول اللّه ﷺ شيئاً عجباً، قال: رأيت رسول اللّه ﷺ جاءه بعير فقام بين يديه فجعَلَت عيناه تسيلان فقال: مَن أصحاب هذا البعير؟ فقالوا: يا رسول اللّه كان ناضح لنا فَكُنّا نعمل عليه حتى كبُر فاتّعدنا أن ننحرَه غداً. قال: فلا تنحروه، أحسبه [١٤٠] قال: اتركوه في الإبل[1].

٢١٧٢- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني هارون بن عبد اللّه قال: نا عبيد اللّه بن موسى قال: نا عبيد اللّه بن أبي زياد عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها قال: جئت بأبي يوم فتح مكة قلت: يا رسول اللّه هذا أبي يبايعك على الهجرة قال: (لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيّة)[2].

* * *

=

وقد ورد نحو هذا الحديث عن جابر، رواه البيهقي بإسناد جيد، رجاله ثقات. (الدلائل، ٦/١٨-١٩).

وفيه قصة الجمل أيضاً. انظر كتاب: اللفظ المكرّم بخصائص النبي ﷺ لمحمد الخيضري، ٣٥٣/٢، تحقيق: محمد الأمين محمد محمود الجكني.

(١) الحديث رواه أحمد مطوّلاً، وفيه قصة الشجرتين وقصة الجمل. المسند، ١٧٣/٤.

(٢) نقله الحافظ موضحاً أنه أخرجه البغوي..(الإصابة،٤٠٣/٣).

مُرّة الفهري(١)

سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢١٧٣- أخبرنا عبد الله قال: نا محمد بن ميمون الخياط المكـي، قال: نا سفيان عن صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعيد بنت مـرة الفهرية عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: (أنـا وكـافل اليتيـم لـه أو لغيره في الجنة كهذه من هذه) (٢)

٢١٧٤- أخبرنا عبد الله قال: نا سـريج بـن يونـس، وأبـو همـام وابن عرفة، قالوا: نا عمر بن عبد الرحمن عن محمـد بـن جحـادة عـن

---

(١) ورد في الحاشية من المخطوط ما نصـه: مـن هنـا سمـع حفـص الطحـان إلى [آخـره].

المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٨١/٥ [٢٧٥٥].

أسد الغابة، ٣٧٢/٤ [٤٨٤٨].

الإصابة/ ٤٠٢/٣ [٧٩٠٥]. قال: من مسلمة الفتح.

(٢) رواه الحميدي، (٨٣٨).

والبخاري، في الادب المفرد، ص٤٠ (١٣٣).

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٠ (٧٥٨).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٥٨٢/٥، (٦٢٢٥) .

والحافظ، إتحاف المهرة، ١٦٩/١٣ (١٦٥٤٢).

محمد بن عجلان عن ابنة لمــرة الهمدانــي عــن أبيهــا أن النبي ﷺ قــال: (كافل اليتيم له أو لغــيره إذا اتقــى اللّـه في الجنـة معــي، كهــاتين يعــني المسبّحة والوسطى)[1].

* * *

(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٣٢٠-٣٢١ (٧٥٩) قال: ثنا عبد اللّه بن أحمد، حدثني سريج بن يونس...الخ.

قال الهيثمي: بنت لمرة لم أعرفها، وبقيّة رجاله ثقات، (المجمع، ٨/١٦٦).

مخرمة بن نوفل الزهري أبو المسور[١]

سكن المدينة.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن زهير قال: أنا مصعب قال: مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، من مسلمة الفتح، له سنّ وعلمٌ، كان يؤخذ عنه النسب[٢]. وأمّه: رقية ابنة أبي صيفي ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي[٣].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: نا حماد بن زيد، عن أيوب [١٤١] عن ابن أبي مُليكة أن النبي ﷺ قال لمخرمة: يا أبا المسور[٤].

٢١٧٥- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني صالح بن حاتم بن ورْدان

---

(١) المعجم الكبير، ٢٠/٥.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٤٦/٥، [٢٧١٦].

أسد الغابة، ٣٤٩/٤ [٤٧٩١].

الإصابة، ٣٩٠/٣ [٧٨٤٠].

(٢) ذكره ابن الأثير، ونقله الحافظ بنصه وعزاه للزبير بن بكار.

(٣) ورد ذلك في مصادر الترجمة.

(٤) نقله الحافظ مصرحاً أنه أخرجه البغوي من طريق حماد بن زيد... (الإصابة، ٣٩١/٣).

قال: حدثني أبي قال: نا أيوب عن عبد اللّه بن أبي مليكة عن المسور ابن مخْرمة، قال: قَدمتْ على رسول اللّه أقبية [1] فقسمها بين أصحابه فقال لي أبي مخرمة: انطلقْ بنا إليه لعله أن يعطيني منها شيئاً قال: فجاء إلى الباب فقال: هاهنا هو فسمع النبي ﷺ صوتَه فخرج بقباء فكأنّي أنظر إليه يُري أبي محاسن القباء، ويقول: خبأت هذا لَك، خبأت هذا لَك، فقلت لأبي: لأيّ شيء فعل هذا النبي ﷺ بمخرمة؟ فقال: كان يتقي لسانه[2].

وقال محمد بن عمر: مات مخرمة بن نوفل سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة[3].

---

(١) في رواية البخاري (أُهديت له أقبية..) نقل الحافظ عن ابن بطال قوله: ما أهدى إلى النبي ﷺ من المشركين فحلال له أخذه، لأنه فيئ وله أن يهب منه ما شاء ويؤثر به من شاء كالفيئ وأما من بعده فلا يجوز له أن يختص به لأنه إنما أهدي إليه لكونه أميرهم. (الفتح، ٢٢٧/٦).

(٢) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح ، ٢٢٢/٥ (٢٥٩٩) الهبة و ٢٢٦/٦ (٣١٢٧) فرض الخمس.

ونقله الحافظ بنص البخاري ، وأشار إلي زيادة البغوي وأبي يعلى من طريق صالح ابن حاتم...

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير، وعنده: أنه توفي سنة أربع وخمسين. (المعجم الكبير، ٥/٢٠).

ونقله الحافظ عن الواقدي. (الإصابة، ٣٩١/٣).

المسور بن مخرمة بن نوفل[1]

ويكنى أبا عبد الرحمن، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث[2].

أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن منصور قال: نا يحيى بن عبد اللّه ابن بكير قال: وُلِد المسور بن مخرمة بعد الهجرة بسنتين، وقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وهو عام الفتح وهو ابن ست سنين[3]، وتوفي النبي ﷺ والمسور ابن ثمان سنين.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول: المسور يكنى أبا عبد الرحمن.

وقال مصعب: المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف

---

(١) المعجم الكبير، ٦/٢٠.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٤٧/٥ [٢٧١٨].
أسد الغابة، ٣٩٩/٤ [٤٩١٩].
الإصابة، ٤١٩/٣ [٧٩٩٣].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) نقله الحافظ بنصه عن يحيى بن بكير، مشيراً إلى أن البغوي أخرجه.
ورواه الطبراني مطوّلا عن يحيى بن بكير.. المعجم الكبير، ٦/٢٠ (٣).
وأبو نعيم، الصحابة، ٢٥٤٨/٥ ، (٦١٦٠).

ابن زُهرة، وأمُّ المسور عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف، هاجرت، وأمّها الشّفاء وكان المسور ممّن يلزم عمر بن الخطاب ﷺ [١٤٢].

أخبرنا عبد اللّه قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني قال: نا عبد اللّه بن جعفر المخرمي عن أبي عون عن المسور بن مخرمة قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف أي خال أخبرني عن قصَّتكم يوم أحد، وذكر الحديث.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عمِّي عن الزبير قال: كان المسور ممن يلزم عمر، ويحفظ عنه، وكان من أهل الفضل والدِّين[١]، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن مُقْبِلاً ومُدْبِراً في أمر الشورى حتى فرغ عبد الرحمن ثم انحاز إلى مكة، فلمّا حضر حصار ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق فمات من ذلك.

٢١٧٦- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو مَعْمَر الهُذلي، وإسحاق بن إبراهيم قالا: نا ابن عيينة عن عمرو، عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول اللّه ﷺ قال: إنما فاطمة بضْعة منّي يؤذيني ما آذاها، ويغضبني ما أغضبها)[٢].

---

(١) نقله الحافظ مختصراً عن الزبير.

(٢) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ١٠٥/٧ (٣٧٦٧) باب مناقب فاطمة

قال أبو معمر: حدثنا ابن عيينة بعد ذلك ببضعة عشر سنة عن عمرو عن محمد بن على بنحوه.

قال أبو القاسم: وقد حدّث به أبو الوليد عن سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن المسور مثل رواية إسحاق و لم يذكر محمد بن عليّ.

قال أبو القاسم: وفي "كتابنا" عن علي بن الجعد قال: انا الليث ابن سعد.

أخبرنا [1]عبد اللّه قال: وحدثني جدّي وأبو خيثمة قالا: نا أبو النّضر.

٢١٧٧- وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا شبابة قال: نا الليث بن سعد قال: حدثني عبد اللّه بن عبيد اللّه بن أبي مُليكة عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول اللّه ﷺ وهو على المنبر يقول: إنّ

=

عليها السلام.

قال الحافظ رحمه اللّه تعالى: قوله (بضعة) بفتح الموحدة وحكي ضمها وكسرها أيضاً وسكون المعجمة أى قطعة لحم...وفيه أنها أفضل بنات النبي ﷺ (الفتح، ١٠٥/٧).

(١) ورد في الهامش من المخطوط في هذا الموضع ما نصه: من هنا سمع [جميعه] الدربندي إلى آخره.

بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنْكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب [١٤٣] فلا آذن ثم لا آذن، فإنما فاطمة بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها[١].

٢١٧٨- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن زنبور المكي قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه عن المسور بن مخرمة أنّ سبَيعة الأسلمية توفى عنها زوجها وهى حامل فلم تمكث إلا ليالي قلائل حتى وضعت، فلما تعلّت من نفاسها، خُطِبَتْ فاستأذنت رسول اللّه ﷺ في النكاح فأذن لها[٢].

أخبرنا عبد اللّه قال: نا العلاء بن موسى أبو الجَهم، قال: نا الليث ابن سعد.

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا عبده بن سليمان جميعاً عن هشام بن عروة عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية توفى عنها زوجها[٣].وذكر مثل حديث محمد بن زنبور.

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٣٢٨/٤، ٣٢٦، ٣٢٢، ٣٣٢.
والحافظ، إتحاف المهرة، ١٨٤/١٣-١٨٥، (١٦٥٥٧).

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح، ٤٥٩/٩ (٥٣١٨، ٥٣١٩).

(٣) مالك، الموطأ بشرح الزرقاني، ٢٢١/٣ (١٢٨٨).
أحمد ، المسند، ٣٢٧/٤.
ابن حبان (الإحسان، ٢٥٠/٦).

قال أبو القاسم: وقد رواه أبو معاوية عن هشام، وخالف الجميع، وزاد فيه عاصم بن عمر.

أخبرنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة ويعقوب بن إبراهيم قالا: نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر، عن المسور قال: وضَعتْ سُبيعة وذكر الحديث.

٢١٧٩- أخبرنا عبد الله قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني قال: نا عبد الله بن جعفر المخرَّمي قال: حدّثتني عمّتي أم بَكْرٍ بنت المسور بن مخرمة عن أبيها المسور بن مخرمة قال: مَرَّ بي يَهوديّ وأنا خلف النبي ﷺ، والنبي يتوضأ، فرفع ثوبَه عن ظهره فإذا خاتم النبوة في ظهره، فقال لي اليهودي: ارفع رداءه عن ظهره، فذهبتُ لأرفع ثوب النبي ﷺ عن ظهره، فنضح النبي ﷺ في وجهي كفا من ماء(١).

٢١٨٠- أخبرنا [١٤٤] عبد اللّه قال: حدثني يحيى بن

(١) رواه أحمد المسند، ٣٢٣/٤ مختصراً.

والطبراني، المعجم الكبير، ٢٦/٢٠-٢٧ (٣٢) عن يحيى الحماني...بنصه.

والبيهقي، الدلائل، ٢١٧/١-٢١٨.

إتحاف المهرة، ١٩٢/١٣، (١٦٥٦٧) كما نقله الحافظ وعزاه للبغوي. (الإصابة، ٤١٩/٣).

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات. (المجمع، ٢٣٤/٨).

وذكر المحقق السلفي أن أم بكر مقبولة. أي عند المتابعة فليست بثقة.

عبدالحميد الحمّاني قال: نا سليمان بن بلال عن قيس بن عبد الملك ابن قيس بن مخرمة عن المسور بن مخرمة قال: قال رسول اللّه ﷺ إياكم والظُّلم، فإنّ الظُّلم ظلمات يوم القيامة)[1].

٢١٨١- أخبرنا عبد اللّه قال: نا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي قال: نا عثمان بن حَكيم قال: أخبرني أبو أمامة بن سَهل ابن حُنيف عن المسور بن مخرمة قال: أَقْبلت بحجر أحمله ثقيل وعليَّ إزار خفيف، فانحَلَّ إزاري ومعي الحجر لم أستطع أن أضَعَه حتى بلغت به إلى موضعه فقال لي رسول اللّه ﷺ: إرجع إلى ثوبك فَخُذْه ولا تمشوا عراةً[2].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن منصور، قال: نا يحيى بن بُكَير قال: أصاب المسور حجر المنجنيق وهو يُصلّي فأقام خمسة أيام، وتوفى يوم جاء نعْي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن

---

(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢٥ (٢٩).

قال الهيثمي: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف (المجمع، ٣/٣٣٥).

(٢) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٢/١٩٠-١٩١ (٣٤١) باب الإعتناء بحفظ العورة.

ونقله بنصه الحافظ مصرحاً أنه أخرجه البغوي من طريق عثمان بن حكيم...(الإصابة، ٣/٤١٩).

ورواه الطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٦ (٤).

الزبير بالحجون[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عمِّي قال: نا سليمان بن أحمـد قـال: سمعت أبا مسهر يقول: مات المسور بن مخرمة يوم جاء نعي يزيد، هـو ابن معاوية إلى ابن الزبير سنة أربع وستين[2]، وصلّـى عليه ابـن الزبـير بالحجون ويكنى أبا عبد الرحمن.



(١) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير. المعجم الكبير، ٢٠/٦، (٣).

(٢) نقله الحافظ عن أبي مسهر. (الإصابة، ٣/٤٢٠).

مسور بن زيد المالكي[1]

٢١٨٢- أخبرنا عبد اللّه قال: نا محمد بن بكّار، وداود بن رُشَيْد، قالا: نا مروان بن معاوية قال: نا يحيى بن كثير، قال: نا مسور ابن زيد المالكي قال: شهدت رسول اللّه ﷺ يقرأ في الصلاة، فترك شيئاً لم يقرأه، فلمّا سلّم قال له رجل: آية كذا وكذا لم تقرأها يا رسول اللّه، قال: فهلاّ أَذْكرتنيها فقال له الرجل: كنت أرى أنها نُسختْ [١٤٥][2].

(١) المعجم الكبير، ٢٠/٢٧.
الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٥٥٠ [٢٧٢٩].
أسد الغابة، ٤/٤٠٠-٤٠١ [٤٩٢٠].
الإصابة، ٣/٤٢٠ [٧٩٩٥].

(٢) أخرجه أبو داود، السنن، ١/٥٥٨، (٩٠٧) باب الفتح على الإمام في الصلاة.
وأحمد، المسند، ٤/٧٤.
وابن خزيمة، ٣/٧٣-٧٤.
والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٢٨ (٣٤).
وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٥٥٠ (٦١٦٥).
ويحيى بن كثير، ليِّن الحديث كما قال الحافظ (التقريب، ٢/٣٥٦)، ولكن له شاهد من حديث ابن عمر عند أبي داود، السنن، ١/٥٥٨،٥٥٩. بإسناد حسن كما قال المحقق السلفي.
ونقله الحافظ وعزاه لأبي داود في السنن، (الإصابة، ٣/٤٢٠) كما عزاه لأبي عوانه، إتحاف المهرة، ١٣/١٩٤ (١٦٥٧١).

من روى عن النبي ﷺ من اسمه معاوية.

من روى عن النبي ﷺ من اسمه معاوية
أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان[1]

صخر بن حَرْب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصيّ. سكن دمشق، وتوفي بها، وروى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

٢١٨٣- أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمّي على بن عبد العزيز قال: نا الزبير قال: حدثني محمد بن سلام عن أبان بن عثمان قال: كان معاوية يمشي وهو غلام مع أمّه هند فعثر فقالت: قم لا رفعك الله، وأعرابي ينظر إليه فقال: لم تقولين له؟ فو الله إني أظنه سيسود قَوْمَه فقالت: لا رفعه الله إن لم يَسُد إلا قومَه[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني العباس بن محمد قال: حدثني أبو مُسلم المستملي قال: نا أبو عبد الرحمن المقري قال: نا سعيد بن أبي أيوب قال: سمعت عطاء بن دينار يقول: أسلم معاوية وهو ابن ثمان

(١) المعجم الكبير، ٣٠٤/١٩.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٩٦/٥ [٢٦٥٤].
أسد الغابة، ٤٣٣/٤ [٤٩٧٧].
الإصابة، ٤٣٣/٣ [٨٠٦٨].
(٢) نقله بنصه الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق محمد بن سلام الجمحي...الخ، وذكره ابن عساكر في تاريخه، ٦٧٦/١٦.

عشرة سنة.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زُهير قال: أنا مصعب بن عبد الله قال: معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب، كان معاوية يقول: أسلمت عام القضية ولقيت رسول الله ﷺ فوضعت إسلامي عنده وقبلَ منّي[1].

أخبرنا عبد الله قال: نا عبد الله بن عمر بن أبان أبو عبد الرحمن قال: سمعت الوليد بن على أخا حُسَيْن بن علي كان أكبر منه بتسعة عشر سنة قال: حدثتني امرأة من أهل مكة قالت: رأيت معاوية بن أبي سفيان يطوف بين الصفا والمرْوَة في حلّة خضراء.

أخبرنا عبد الله قال: حدَّثني حمدان بن علي قال: نا عُبيد بن يعيش قال: نا يونس بن بُكَيْر [١٤٦] قال: انا محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يَسَار قال: رأيت معاوية بالأبطح، أبيض الرأس واللحية[2].

٢١٨٤- أخبرنا عبد الله قال: حدثني سويد بن سعيد قال: نا بشر بن السّريّ عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف الخزاعي عن

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه، ٦٧٦/١٦، عن ابن أبي خيثمة عن مصعب...الخ.

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى عبيد بن يعيش...المعجم الكبير، ٣٠٦/١٩.

قال الهيثمي: إسناده حسن (المجمع/ ٣٥٥/٩).

الحارث بن زياد عن أبي رُهْم السماعي عن العرباض بن سارية أن النبيﷺ قال لمعاوية: (اللهم عَلِّمه الحساب والكتاب، وقه العذاب)[١].

٢١٨٥ – أخبرنا عبد اللّه قال: نا إبراهيم بن هانئ قال: نا أبو صالح عبد اللّه بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن يوسف بن سيف عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْم أنه سمع عرباض بن سارية يقول: دعانا رسول اللّهﷺ إلى السحور في شهر رمضان فقال: هلموا إلى الغداء المبارك قال: فسمعته يقول: اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب[٢].

٢١٨٦ – أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني مجاهد بن موسى و محمد ابن عبد الملك الواسطي ، وغير واحد، اللفظ لمحمد قالوا: نا سليمان ابن حرب قال: نا أبو هلال قال: نا خالد بن عطية عن مسلمة بن مُخَلَّد أنّه رأى معاوية يأكل فقال لعمرو بن العاص: إنّ ابن عمك هذا

---

(١) رواه ابن حبان، (الإحسان، ٩/١٦٩-١٧٠)، وابن عساكر، التاريخ، ١٦/٦٨٢.
والحافظ في إتحاف المهرة، ١١/١٤٢،(١٣٨١٦).

(٢) رواه أحمد في المسند، ٤/١٢٦،١٢٧، وابن عساكر، التاريخ، ١٦/٦٨٢،٦٨٣.
وابن خزيمة، ٣/٢١٤.
وابن حبان، (الإحسان، ٥/٢٩٤).
والحافظ في إتحاف المهرة، ١١/١٤١ (١٣٨١٥).

المخضد ثم قال: أما أنّي أقول هذا وقد سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: (اللهم علّمه الكتاب ومكّن له في البلاد، وقه العذاب[1].

٢١٨٧- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: نا وضاح بن[2] حسان الأنباري قال أخبرني وزير بن عبد اللّه الخدري عن غالب بن عُبَيْد اللّه عن عطاء، عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ [١٤٧] ناول مُعَاوية سَهماً فقال: يا معاوية خذ هذا السَّهم حتى تلقاني به في الجنة[3].

٢١٨٨- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن منصور قال: نا أبو النّضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدِّمشقي قال: نا محمد بن المبارك الصّوري قال: نا صدقة بن خالد قال: حدثني وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده أن معاوية كان ردْفَ رسول اللّه ﷺ فقال له: ما يليني منك يا معاوية؟ قال: بطني. قال: اللهم املئه علماً وحلماً[4].

---

(١) رواه ابن عساكر، التاريخ، ٦٨٤/١٦، من طريق سليمان بن حرب...

(٢) ورد في أصل المخطوط: نا وضاح بن إسحاق قال: نا حسان. وورد في الهامش الأيسر من المخطوط ما نصه: في الأم. في نسخة وضاح بن حسان، وهو الصواب.اهـ.

(٣) رواه ابن عساكر، التاريخ، ٦٩١/١٦،٦٩٢.

(٤) رواه ابن عساكر، التاريخ، ٦٨٨/١٦.

٢١٨٩- أخبرنا عبد اللّه قال: نا محمد بن إسحاق قال: نا هشام ابن عَمَّار، قال: نا عبد العزيز بن الوليد بن سُليمان بن أبي السائب القرشي عن أبيه أن عمر بن الخطاب ﷺ وَلّى معاوية بن أبي سفيان، فقالوا: ولّى حَدَث السّن، فقال: تلومني وأنا سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: (اللهم اجعله هاديا مَهْديا وأهديه).

أخبرنا عبد اللّه قال: نا بحر بن نَصر المصري قال: نا بشر بن بكر عن سعيد بن عبد العزيز قال: حدثني إسماعيل بن عبيد اللّه قال: أخبرني قيس يعني ابن الحارث عن الصُنابحي عن أبي الدّرداء قال: ما رأيت أحداً أشبَه بصلاة رسول اللّه ﷺ من إمامك هذا يعني معاوية.

٢١٩١- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: نا يَعلى بن الوليد أبو يحيى الشَّامي قال: حدثني محمد بن حَرْب الأبرشي عن أبي بكر بن أبي مريم الغسّاني عن محمد بن زياد الألهاتي عن عوف بن مالك الأشجعي قال: كنت قائلا في كنيسة في دار يوحنّا وهي يومئذ مسجد يُصلّي فيه، فنبه عوف من نومته فإذا معه في البيت أسدٌ يمشي إليه فقام فزعا، قال: فقال له الأسد مَه إنما [١٤٨] أُرسلت إليك برسالة لتبلغها، فقلت: مَنْ أَرْسَلك؟ قال: أرسلني رَبك لأن تعلم معاوية الرحال أنه من أهل الجنة، قال: قلت ومَن معاوية الرحال؟

قال: ابن أبي سفيان[1].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني حسين بن الأسود العجْلي قال: نا ابن نُمير قال: نا الأعمش عن مجاهد قال: لو رأيتم معاوية لقلتم هذا المهدي من فضله[2].

٢١٩٢ - أخبرنا عبد الله قال: نا ابن هانئ قال: نا ابن بُكَير قال: حدثني ابن وهْب قال: حدثني الليث عن أبي على اللّيْثي أن رسول الله ﷺ جعل معاوية بن أبي سفيان كاتبا.

٢١٩٣ - أخبرنا عبد الله قال: حدثني جَدِّي قال: نا عباد بن عباد، عن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد قال: قال لي التنوخي رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ: لّما أتيت رسول اللّه ﷺ دعا بمعاوية فقرأه عليه.

أخبرنا عبد الله قال: نا شيبان قال: نا أبو هلال قال: نا قتادة عن الحسن قال: قلت يا أبا سعيد إنّ ناساً يشهدون على معاوية وذَويه أنهم في النار، قال: لعنَهم الله وما يُدْريهم أنهم في النار.

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم...الخ. المعجم الكبير، ٣٠٧/١٩ (٦٨٦)، وابن عساكر في التاريخ، ٦٩٧/١٦،٦٩٨.

قال الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط (المجمع، ٣٥٧/٩).

(٢) رواه الطبراني، المعجم الكبير، ٣٠٨/١٩ (٦٩١) بسنده إلى الأعمش.

أخبرنا عبد ا لله قال: حدثني سُويد بن سَعيد قال: نا عمرو بن يحيى بن سعيد عَن عَمْرو القرشي عن جدّه سعيد أن عُمَر قال: يا أبا سفيان احتسب ابنك، فقال: أي بُنَيّ؟ قال: يزيد، قال: يا أمير المؤمنين مَن جعلت على عمله؟ قال: أخاه معاوية، وابناك مصلحان قال: وصلتك رَحِمٌ إنا لله وإنّا إليه راجعون(1).

أخبرنا عبد اللّه قال: نا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال: نا هُشَيْم عن العوّام.

وحدثنا زياد بن أيوب قال: نا أبو سفيان الحِمْيَري قال: نا العوَّام عن جَبَلَة بن سُحَيْم قال: قال ابن عمر: ما رأيت رجلاً بعد رسول اللّه ﷺ كان أسْوَد [١٤٩] من معاوية، فقال له رجل: ولا عُمَر؟ فقال له عبد اللّه : عمر خير منه، وكان هو أسوَدَ منه. وهذا لفظ زياد.

٢١٩٤ - أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: نا نوح بن يزيد قال: نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: ما رأيت أحَداً بعد رسول اللّه ﷺ كان أسوَد من معاوية، قالوا: ولا أبو بكر؟ قال: أبو بكر، وا لله كان خيرٌ منه، وكان هو أسْوَد منه. قال: فقيل له: ولا عمر؟ فقال: عمر، وا لله كان

(1) روى نحوه ابن عساكر، التاريخ، ٦٩٩/١٦.

خيرٌ منه، وكان هو أسَوَد منه. قال: فقيل له: ولا عثمان؟ فقال رحمة اللّه على عثمان إن كان لسَيّداً وهو كان أسوَدَ منه.

٢١٩٥- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني ابن زنجويه قال: نا عارم قال: نا مَهْدي بن ميمون قال: نا محمد بن أبي يعقوب أنّ معاوية كان إذا لقي الحسن بن عليّ يقول: مرحباً وأهلاً بابن رسول اللّه ﷺ ويأمر له بثلاث مائة ألف، وكان يلْقى ابن الزبير فيقول: مرحباً بابن عمة رسول اللّه ﷺ وحَوَاري رسول اللّه ﷺ ويأمر له بمائة ألف.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عَمِّي عن الزبير قال: حدثني علي بن محمد قال: كان عمر بن الخطاب ﷺ إذا نظر إلى معاوية قال: هذا كسرى العرب[1].

٢١٩٦- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني ابن زنجويه قال: نا عبد الرزاق قال: انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال: نا مِسْور بن مَخْرَمة أنه وفد على معاوية قال: فلمّا دخلت عليه حسبت أنه قال: فسلمت عليه، قال: ما فعل طَعْنك على الأمراء يا مسور؟ قال: قلت يا أمير المؤمنين ارفضنا مِن هذا وأحسن فيما قدمنا له، قال: لتكلمنّ بذات نفسك، قال: فلم أدَعْ شيئاً أعيبه عليه إلاَ أخبرته به [١٥٠] فقال: لا تبرأ من الذنوب يا مسور فهل لك ذنوب

---

(١) نقله الحافظ بنصه موضحاً أنه أخرجه البغوي قال: ثنا عمي...الخ.

تخاف أن تهلك إن لم يغفرها ا لله لك؟ قال: نعم. قال: ما جعلك أحقّ بأن ترجو المغفرة منّي، فوا لله لَما ألي من إصلاح بين الناس من إقامة الحدود والجهاد في سبيل اللّه والأمور العظام التي تحصيها والتي لا تحصيها أكثر مما يلي، ووا لله إنّي لَعَلَى دِين يقبل اللّه فيه الحسنات ويعفو فيه عن السّيّئات ومع ذلك وا لله ما كنت لأخير بين اللّه وغيره إلا اخترت اللّه عَزّ وَجل على ما سواه . قال المسور ففكرت حين قال لي ما قال فوجدته قدخصمني، قال: فكان المِسور إذا ذكره بعد ذلك دعا له بخير.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عمي قال: نا عبيدة بن يعيش قال: نا يونس بن بُكَيْر قال: انا الأعمش عن أبي السّفر قال: كان الحُسين بن علي يطوف بالبيت ومعاوية بين يديه فقال الحسين: ما أشبه إليته بأَلْيتي، فالتفت إليه معاوية فقال: يا أخي ذاك كان يُعجب أبا سفيان منها.

٢١٩٧- أخبرنا عبد ا لله قال: حدثني سويد بن سعيد قال: نا عمرو بن يحيى الأموي السعيدي عن جده سعيد قال: اشتكى أبو هريرة فأخذ معاوية الإداوة فتبع رسول ا لله ﷺ، إذ نظر رسول ا لله ﷺ فقال له: يا معاوية إن ولّيت أمراً فاتق ا لله واعدل، فما زلت أظن

أنّي مبْتَلى بعمل لقول رسول الله ﷺ حتى ولّيت[1].

أخبرنا عبد الله قال: نا علي بن المنذر الطريفي الكوفي قال: نا محمد بن فُضيل.

وحدثني أبوبكر بن زنجويه قال: نا نُعيم بن حمّاد قال: نا ابن فضيل عن السري بن إسماعيل قال: حدثني سفيان بن الليل قال: قلت للحسين بن علي رحمه الله لما قَدِمَ من الكوفة إلى المدينة [١٥١] يا مُذل المؤمنين قال: لا تقول ذلك، فإني سمعت أبي يقول: لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك معاوية، فعلمْت أنّ أمرَ الله واقع فكَرِهتُ أن يهراق بيني وبينه دماء المسلمين.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا محمد بن بكّار قال: نا هُشيم قال: انا مجالد عن الشعبي عن الحارث عن عليّ عليه السلام قال: لا تكرهوا إمارة معاوية فو اللّه ما بينكم وبين أن تنظروا إلا جماجم الرجال تَنْدر عن كواهلها كأنها الحنظل[2] إلا أن يفاركم معاوية. قال هشيم: وإنما قال لهم ذاك عَليّ عليه السلام حين اختلفوا عليه.

---

(١) رواه ابن عساكر في التاريخ، ١٦/٦٩٨، ونقله الحافظ بنصه موضحا أنه في "مسند" أبي يعلى عن سويد بن شعبة...ثم قال الحافظ: سويد فيه مقال، وقد أخرجه البيهقي في الدلائل من وجه آخر.

(٢) ذكره أبو نعيم، الصحابة، ٢٤٩٧/٥.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن علي قال: أخبرنا زكريا بن عدى قال: نا عُبيد اللّه بن عمرو عن ابن عقيل قال: كانت الجماعة على معاوية سنة أربعين.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني ابن زنجويه قال: نا عبد الرزاق قال: انا مَعْمَر عن همام بن مَنَبِّه قال: سمعت ابن عباس يقول: ما رأيت أحداً كان أخلق للمُلك من معاوية، كان الناس يردون منه ارحاماً وفي رحب ليس بالضيق الحضر العصعص المتعصب[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني سُوَيْد بن سعيد قال: نا صمام بن إسماعيل عن أبي فيل قال: كان معاوية قد جعل في كل قبيلة رجلاً، وكان رجلا منا يُكنّى أبا الحسن يصبح في كل يوم فيدور على المجالس هل وُلِد فيكم الليلة وَلَدٌ ؟ هل حَدَث الليلة حَدَثٌ؟ هل نزل بكم الليلة نازل؟. فيقولون: ولد لفلان غلام ولفلان، فيقول: ما يُسمّى؟ فيقال له، فيكتب. فيقول: هل نزل بكم الليلة نازل؟ قال: فيقولون: نعم، نزل رجل من أهل اليمن بعياله، يسمونه وعياله، فإذا فرغ من القبيلة كلها أتى الديوان فأوقع أسماء هم في الديوان.

٢١٩٨- أخبرنا عبد اللّه قال [١٥٢] حدثني سُوَيد بن سعيد

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه في تاريخ البخاري عن معمر . (الإصابة، ٤٣٣/٣- ٤٣٤).

قال: نا ضمام بن إسماعيل قال: سمعت أبا قبيل يخبر عن معاوية بن أبي سفيان وصعد المنبر يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس إنما المال مالنا والفيء فيئنا، فمن شئنا أعطينا، ومَن شئنا منعناه، فلم يجبه أحدٌ، فلما كانت الجمعة الثانية قال مثل ذلك، فلم يجبه أحد، فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته فقام إليه رجل ممن حَضَر المسجد فقال: كلاّ بل المال مالنا والفيء فيئنا مَن حال بيننا وبينه حاكمناه إلى اللّه تعالى بأسيافنا، فنزل معاوية فأرسل إلى الرجل فدخل عليه فقال القوم: هلك الرجل، ثم فتح معاوية الأبواب فدخل الناس عليه فوجدوا الرجل معه على السرير فقال للناس: إنَّ هذا أحياني أحياه اللّه، سمعت النبي ﷺ يقول: سيكون أئمة من بعدي يقولون فلا يُرَدّ عليهم قولهم يتقاحمون في النار كما تقاحم القردة، إنّي تكَلّمت أول جمعة فلم يَرُدّ على أحَد فخشيت أن أكون منهم، ثم تكلمت الجمعة الثانية فلم يَردّ عليّ أحدٌ فقلت في نفسي، إني من القوم، ثم تكلّمت الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فردّ عَلَيّ فأحياني أحياه اللّه فرجوت أن يخرجني اللّه منهم فأعطاه وأجازه[1].

---

(١) رواه ابن خزيمة في التوحيد، ص٣٨٦.
والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٩٣-٣٩٤ (٩٢٥).
والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٣٦١، (١٦٨٥٠).

٢١٩٩- أخبرنا عبد الله قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال: نا زيد بن الحباب قال: حدثني معاوية بن صالح قال: حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على منبر رسول الله ﷺ يقول: إيّاك والحديث عن رسول الله ﷺ إلا ما كان من الحديث على عهْد عمر ﷺ، إنّ عمر كان يُخيف الناس في اللّه عزّ وجلّ[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني [١٥٣] عمر بن شَبَّة قال: نا السميدع بن راهب قال: نا مبارك بن فضالة عن أبيه عن جابر بن عبد اللّه قال: قال لي عبد الملك بن مروان: عاش ابن هند يعني معاوية عشرين سنة أميراً، وعشرين سنة خليفةً[2].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني سُويد بن سعيد قال: نا ضمام بن إسماعيل قال: نا أبو قبيل قال: لمّا اشتكي معاوية أخذن جواريه يُقلّبنه

=

قال الهيثمي: رجاله ثقات. (المجمع، ٢٣٦/٥).

(١) رواه أحمد، المسند، ٩٩/٤، ١٠٠.

مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٥٤٠/٣ (١٠٣٧) كتاب الزكاة.

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٧٠/١٩ (٨٦٩).

(٢) نقله الحافظ بنصه موضحاً أنه أخرجه البغوي من طريق مبارك بن فضالة عن أبيه عن علي بن عبد اللّه عن عبد الملك..الخ.

فقال: تقلبن حولا هو الرجل كل الرجل إن نجا غداً من النار.

أخبرنا عبد الله قال: نا عبد الله سعيد الكندي قال: نا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: مرض معاوية مرضاً شديداً فحسر ذراعيْه كأنهما عسيبا نخل فقال: هل الدنيا إلا ما رأينا وجرّبنا، وا لله لوددت أنِّي لم أعمّر فيكم فوق ثلاث، فقيل إلى رحمة اللّه يا أمير المؤمنين قال: إلى ماشاء اللّه وقضى.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن منصور قال: نا محمد بن بشر قال: نا إسماعيل عن قيس قال: مَرِض معاوية. فذكر الحديث، فقالوا: إلى مغفرة اللّه ورحمته فقال: إلى ما شاء اللّه وقضى، قد علم أني لم آل ما كره اللّه غيره.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عمي قال: نا إسحاق بن بشر الكوفي قال: نا سعيد بن عُبيد القرشي عن محمد بن عمرو عن مكحول قال: لما حضرتْ معاوية الوفاة جمع أهل بيته وولده ثم قال لأم ولد له أرني الوديعة التي استودعْتكها قال: فجاءت بسقط مختوم مقْفل عليه، قال: فظننا أن فيه جوهر، قال: فقال إنما كنت ادّخر هذا لهذا اليوم، قال: ثم قال لها: افتحيه ففتحته فإذا فيه منديل في ثلاثة أبواب، قال: فقال: هذا قميص كسانيه لّما قدِم من حجة الوداع، قال: ثم مكث بعد ذلك ثلاثاً ثم قلت يا رسول ا لله [١٥٤] اكسيني هذا الإزار الذي عليك،

قال: إذا ذهبَت إلى البيــت أرسلت بـه إليـك يـا معاويـة، فأرسـل بـه رسول الله ﷺ إليّ، وإن رسول الله ﷺ دعا الحجام فـأخذ مـن شـعره ولحيته، قال: فقلت يا رسول اللّه هبْ لي هذا الشَّعر، فقال: خُـذْه يـا معاوية، فهو مَصرور في طرف الرداء ن فإذا متُّ فكفّنونـي في قميـص رسول اللّـه ﷺ وأدْرجونـي في رداءه وأزِّرونـي بـإزاره، وخـذوا شـعر رسول اللّه ﷺ فاحْشوا به شدْقي ومنخري، وَذَرُّوا سائره على صدريْ وخَلُّوا بيني وبين رحمة اللّه أرحم الراحمين.

قال محمد بن عمر: مات معاوية للنصف من رجب وهو ابن ثمـان وسبعين سنةً، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر.

أخبرنا عبــد اللّـه قـال: حدثـني عمـر بـن شبَّة النميري قـال: نـا السميدع بن واهب بن زهدم الجرمي قال: نا مبـارك بـن فَضَالـة عـن أبيه، عن عليّ بن عبد اللّه بن عباس قال: وقفت بباب عبد الملـك بـن مروان في يوم قرٍّ فأذن لي والناس محجوبون وهو علـى فـرش قـد كـاد يغيب فيها فقال لي يا ابن عباس أحْسِب اليـوم أصبـح بـارداً؟، قلـت: أجَلْ يا أمير المؤمنين، قال: إنّ ابن هند عاش مثل ما تَرَى أربعـين سـنة ثم هو ذاك على قبره ثمامة ثابتة.

٢٢٠٠- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني سريج بـن يونـس قـال: نـا عبد اللّه بن رَجاء، عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: قيل

لابن عباس إن معاوية أوْتر بركعةٍ، فقال: إن معاوية قد صحب النبي ﷺ[١].

٢٢٠١- أخبرنا عبد اللّه قال: نا سريج بن يونس قال: نا مروان ابن شجاع قال: نا خصيف بن مجاهد، وعطاء عن ابن عباس أنّ معاوية أخبره أنه رأى رسول اللّه ﷺ قَصّر من شعره بمشقص[٢] فقلنا لابن عباس ما بلغَنا هذا إلاّ عن معاوية، [١٥٥] فقال: ما كان معاوية على النبي ﷺ مُتّهما.

بلغني عن حجاج بن محمد عن أبي مَعْشر قال: حدثني بعض مشيختنا قال: مات معاوية في النصف من رجب سنة ستين يعني بالشام، فقدِم خبره المدينة في شعبان، يعني في أوله.



(١) رواه الدارقطني، ٣٤/٢.

والحافظ في إتحاف المهرة، ٣٣٤/٧ (٧٩٣٩).

(٢) رواه البخاري، الصحيح مع الفتح، ٥٦١/٣، (١٧٣٠)، باب الحلق والتقصير عند الإحلال.

معاوية بن حَيْدَة القُشَيري(١)

جدّ بهز بن حكيم(٢).

سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن زهير قال: نا أبو مَعْمر قال: قلت لعبد الوارث: بهز بن حكيم بن معاوية من بني قشير من أنفسهم؟ قال: نعم.

وقال محمد بن سعد: معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو جدّ بهز بن حكيم، كان ممن ينزل البصرة(٣).

أخبرنا عبد اللّه قال: نا الزبير بن بكّار الزبيري، قال: نا عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن معمر عن ابن شهاب الزهري قال: حدثني رجل من بني قشير يقال له بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن

---

(١) المعجم الكبير، ٤٠٣/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٠٣/٥ [٢٦٥٨].

أسد الغابة، ٤٣٢/٤ [٤٩٧٥].

الإصابة، ٤٣٢/٣ [٨٠٦٥].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) طبقات ابن سعد، ٣٥/٧.

النبي ﷺ في كل ذود خمس سائمة صدقة(١).

ولا أعلم حدَّث بهذا الحديث غير الزبير بن بكار، وهو عندي مما رواه معمر عن بهز. لأن معمر قد روى عن (٢)بهز عن أبيه عن جده أحاديث.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا شجاع بن مخلد، قال: نا مكي بن إبراهيم.

٢٢٠٢- وحدثني زياد بن أيوب، ويعقوب بن إبراهيم قالا: نا عبد الواحد بن واصل قالا: نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: كان النبي ﷺ إذا أتي شيئ سأله عنه أهدية أم صدقة؟ فإن قيل صدقة لم يأكل، وإن قيل [١٥٦] هدية بسط يده. واللفظ لحديث زياد.

قال أبو القاسم: ولم يحدّث بهذا الحديث عن بهز غير مكي وعبد الواحد بن زياد فيما أعلم.

❋ ❋ ❋

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً أنه أخرجه البغوي عن الزبير بن بكار...

(٢)نقله الحافظ عن البغوي، ونصه: تفرد به الزهري...

معاوية بن الحكم السّلمي (١)

سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً(٢).

٢٢٠٣ - أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبـو الأشعث أحمد بـن المقـدام قال: نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: نا أيوب عن يحيى بن أبـي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة عن عطـاء بـن يسـار عـن معاويـة بـن الحكم قال: صليت خلف رسول اللّه ﷺ فَعَطس رجـل مـن القـوم في صلاته فقلت: يرحمك الله، قال: فنظر إليَّ القوم فقلت: واثُكْل أمّيـاه ما شأنكم ترموني بأبصاركم؟ قال: فضربـوا أفخـاذهم فعرفـت أنهـم يُصَمِّتوني، فصمتّ، فقضى رسول اللّه ﷺ صلاته فبأبي هو وأمـيِّ مـا رأيت مُعَلِّماً قبل ولا بعد أحسن تعليماً منه مـا ضربـني، ولا كهرنـي، ولا شتمني، ثم قال: إن هذه الصلاة لا يَصْلُـح فيهـا شـيء مـن كـلام الناس هذا، إنما هو التكبير والتسبيح وقراءة القرآن(٣).

---

(١) المعجم الكبير، ١٩/٣٩٦.

الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٥٠٠ [٢٦٠٠].

أسد الغابة، ٤/٤٣١ [٤٩٧٤].

الإصابة، ٤/٤٣٢ [٧٠٦٤].

(٢) نقله بنصه الحافظ عن البغوي.

(٣) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٢/٤٦٢-٤٦٣(٥٣٧) باب تحريم

قال أبو القاسم: روَى هذا الحديث حجاج بن أبي عثمان الصواف، وشيبان النحوي، وحرب بن شدّاد، وأبان العطار، وهمام ابن يحيى كلهم عن يحيى بن أبي كثير، وزاد في الحديث كلاماً كثيراً ليس في حديث أيوب.

=

الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته.

وأحمد، المسند، ٥/٤٤٨-٤٤٩.

وأبو داود، السنن، ١/٥٧٣-٥٧٤ (٩٣١). و ٥٧٠-٥٧٣ (٩٣٠).

وابن خزيمة، ٢/٣٥-٣٦ .

وابن حبان، (الإحسان، ٤/١٠٠).

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٤٠١، ٤٠٢-٤٠٣ (٩٤٦،٩٤٧،٩٤٨).

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٣١٩، (١٦٧٨٥).

قال القاضي: (ولا كهرني) الكهر: الانتهار، والعبوس في وجه من تلقاه. وفي الحديث منع الكلام في الصلاة، وإنكار تشميت العاطس فيها...والجهل في هذا كالعمد عند مالك، إلا ما حكاه الخطابي عن مالك: أنه يبني في الجهل كالنسيان هنا، وهذا مذهب الشافعي والأوزاعي والشعبي، وليس تركه لذكر الإعادة دليلاً على أنه لم يأمر بها، ولا أن الصلاة أجزأته، ولا أنه لم يعدها، وبإفساد الصلاة بالكلام على أي وجه كان من سهو أو عمد، أو جهل. قال الكوفيون: وقد اختلف الناس في تحميد العاطس في الصلاة، فقيل: يحمد اللّه ويجهر به، وروى مثله عن ابن عمر، والنخعي وأحمد، ومذهب مالك والشافعي أن يحمد، ولكن يستحب له أن يكون في نفسه. (إكمال المعلم، ٢/٤٦٢،٤٦٣).

قال أبو القاسم: وهلال الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم سماه يحيى بن أبي كثير هلال بن أبي ميمونة، روى عنه زياد بن سَعْد فسماه مثل تسميته يحيى بن أبي كثير، وروى عنه أنس بن مالك، فقال: هلال بن أسامة، وروى عنه فليح بن سليمان [١٥٧] فقال: هلال بن علي.

وقد حدّث مالك بن أنس عن هلال ببعض هذا الحديث عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم، ولم يقل معاوية بن الحكم.

٢٢٠٤- أخبرنا عبد اللّه قال: نا مُصْعب بن عبد اللّه الزبيري قال: نا مالك بن أنس عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال: قلت يا رسول اللّه إنّ جاريةً كانت ترعى غنما لي بسلع ففقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت: أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجْهها، وعليّ رقبة، فقال لها رسول اللّه ﷺ أين الله؟ قالت في السماء. قال: فمن أنا؟ قالت: أنت رسول اللّه. قال: أعتقها(١).

---

(١) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٢/٤٦٣-٤٦٥ (٥٣٧).

وابن خزيمة في التوحيد، ص ١٢١،١٢٢.

وأحمد، المسند، ٥/٤٤٧،٤٤٨-٤٤٩.

وأبو داود، السنن، ١/٥٧٠-٥٧٣ (٩٣٠).

قال أبو القاسم: وخالف مالك الناس في إسم معاوية بن الحكم: فقال: عمر بن الحكم، ويقال إنه وَهْمٌ، وقد روى الزهري عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم من هذا الحديث قصة الطيرة والكهان.

٢٢٠٥ - أخبرنا عبد الله قال: نا منصور بن أبي مزاحم قال: نا أبو أويس عن الزهري قال: نا أبو سلمة عن معاوية بن الحكم السلمي أنه سأل رسول الله ﷺ عن الطيرة[1]؟ فقال: ذاك شيء يَجِده أحدكم في نفسه فلا يصدنّكم[2].

=

والنسائي، السنن، ٣/١٥-١٦.

والطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٩٨-٣٩٩ (٩٣٧،٩٣٨).

وابن حبان، (الإحسان، ١/١٩١-١٩٢).

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/٣٢١ (١٦٧٨٦).

(١) قال النووي رحمه الله: التطير: التشاؤم، وأصله الشيء المكروه من قول أو فعل أو مرئي، وكانوا يتطيرون بالسوانح والبوارح، فيُنَفّرون الظباء، والطيور ، فإن أخذت ذات اليمين تبرّكوا بها، ومضوا في سفرهم، وحوائجهم، وإن أخذت ذات الشمال، رجعوا عن سفرهم وحاجتهم، وتشاءموا بها، فكانت تصدهم في كثير من الأوقات عن مصالحهم، فنفى الشرع ذلك، وأبطله، ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير بنفع ولا ضر. (شرح مسلم للنووي، ١٤/٢١٨-٢١٩).

(٢) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٧/١٥٢ (٥٣٧) باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان.

وأحمد، المسند، ٥/٤٤٨-٤٤٩.

٢٢٠٦- أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن عباد الفرغاني قال: نا يعقوب بن محمد الزهري قال: نا أحمد بن موسى قال: نا صفار بن حُمَيد عن كثير بن معاوية بن الحكم السلمي عن أبيه قال: كُنا مع رسول اللّه ﷺ فأنزى أخي عليّ بن الحكم فرساً له خندقاً فأصاب رجله جدار الخندق فَدَقَّها فأتَى النبي ﷺ وما نزل عن فرسه فمسحها وقال: بسم اللّه، فما آذاه منها شيء[1].

❋ ❋ ❋

=

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٩٩/١٩ (٩٤٠) و ٤٠٠-٤٠١.

ونقله الحافظ مختصراً موضحاً أنه أخرجه البغوي عن أبي أويس...

(١) نقله الحافظ مختصراً موضحاً أنه أخرجه البغوي من طريق يعقوب بن محمد...(الإصابة، ٤٣٢/٣).

إتحاف المهرة، ٣٢٢/١٣ [١٦٧٨٧].

معاوية بن خُدَيج التجيبي[1]

كان عامل [١٥٨] معاوية على مصر[2]، وَرَوى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمي عن أبي عبيد قال: معاوية بن خديج بن جفنة بن تجيب إلى مذحج.

٢٢٠٧- أخبرنا عبد الله قال: نا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال: نا وهب بن جرير قال: نا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: غَدْوةٌ في سبيل اللّه أو رَوْحةٌ خير من الدنيا وما فيها[3].

---

(١) المعجم الكبير، ٤٣٠/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٠٢/٥ (٢٦٥٧).

أسد الغابة، ٤٣٠/٤ [٤٩٧٣].

الإصابة، ٤٣١/٣ [٨٠٦٢].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي، ثم قال الحافظ: إنّما أمَّره معاوية على الجيش الذي جهزه إلى مصر، وبها محمد بن أبي بكر الصديق، فلمّا قتلوه بايعوا لمعاوية ثم ولى أمرة مصر ليزيد...

(٣) نقله الحافظ. بنصه موضحاً أنه أخرجه البغوي. ثم عزاه لأحمد (الإصابة، ٤٣١/٣).

والحديث رواه أحمد، المسند، ٤٠١/٦.

٢٢٠٨ - أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني هارون بن عبد اللّه وزُهير ابن مُحَمَّد قالا: نا أبو عبد الرحمن المقري، قال: نا سعيد بن أبي أيوب قال: نا يزيد بن أبي حبيب عن سُوَيد بن قيس التجيبي عن معاوية بن خديج التجيبي قال: قال رسول اللّه ﷺ : إن كان في شيء شفاء، ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو كيّة بنارٍ تصيب ألمًا وما أحبّ أن اكتوى[1].

❋ ❋ ❋

=

والطبراني، المعجم الكبير، ٤٣١/١٩ (١٠٤٥،١٠٤٦،١٠٤٧) والأخير بسنده إلى وهب بن جرير.

والحافظ في إتحاف المهرة، ٣١٧/١٣، (١٦٧٨١).

(١) رواه أحمد، المسند، ٤٠١/٦.

والطبراني، المعجم الكبير، ٤٣٠/١٤ (١٠٤٤).

والحافظ في إتحاف المهرة ، ٣١٨/١٣ (١٦٧٨٢).

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح خلا سويد بن قيس وهو ثقة. (المجمع، ٩١/٥).

معاوية بن جاهمة السلمي(1)

سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٢٠٩ - أخبرنا عبد الله قال: حدثني سُرَيج بن يونس قال: نا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال: أتيت النبي ﷺ فسألته عن الغزو؟ فقال: هل لك من أم؟ قلت: نعم، قال: فالزمها فإن الجنة تحت رجليها(2)، قال أبو القاسم: وهذا الحديث وَهِمَ الأُمَويّ عندي في إسناده.

٢٢١٠ - أخبرنا عبد الله قال: ناه هارون بن عبد الله والوليد بن شجاع، وغيرهما قالوا: نا حجاج بن محمد، قال ابن جُرَيج حدثني به قال: أخبرني [١٥٩] محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٤٠٥/٥ [١٦٥٩].

أسد الغابة، ٤٢٩/٤-٤٣٠ [٤٩٧٢] قال: مختلف فيه.

الإصابة، ٤٣١/٣ [٨٠٦٠] قال: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

(٢) رواه أحمد، المسند، ٤٢٩/٣.

والحاكم، ١٠٢/٢، ١٥١/٤، وصححه.

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٥٠٤/٥، (٦٠٧٨).

والحافظ في إتحاف المهرة، ٣١٣/١٣ (١٦٧٧٧) وقال: فيه إضطراب كثير...

أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه أردت أن أَغْزُوا، قال: هل لك من أم؟ وذكر الحديث.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: نا عبد الرحمن بن مبارك قال: نا سفيان بن حبيب قال: نا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه.

قال أبو القاسم: نقص من إسناده طلحة وزاد فيه عن أبيه.

❋ ❋ ❋

معاوية بن سُويد بن مقرن المزني[1]

سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ.

٢٢١١- أخبرنا عبد الله قال: ناعثمان بن أبي شيبة قال: نا عنبر بن القاسم أبو زبيد عن مطرف عن عامر، عن معاوية بن سُوَيد بن مقرن قال: قال رسول الله ﷺ إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها[2].

٢٢١٢- أخبرنا عبد الله قال: حدثني على بن الجعد المنذر الطريفي قال: نا ابن فضيل عن مطرف عن أبي السّفر عن معاوية بن سويد قال: كنا بنى مُقَرِّن لنا غلام فلَطَمه بعضنا فأتى النبي ﷺ فشكا إليه فأعتقه، فقيل: يا رسول الله إنه ليس لنا خادم غيره، قال: فلتخدمهم حتى يستغنوا[3].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٠٩/٥ [٢٦٦٦].

أسد الغابة، ٤٣٣/٤ [٤٩٧٦] قالا: أورده الحسن بن سفيان والمنيعي في الصحابة.

الإصابة، ٤٣٤/٣-٤٣٥ [٧٠٦٩].

قال: قد ذكره أبو يعلى والحسن بن سفيان والبغوي وابن السكن في الصحابة.

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٠٩/٥ (٦٠٨٥).

نقله الحافظ وعزاه للمصادر المذكورة، ومنها: البغوي. وفي آخر الحديث: فقد باء بها أحدهما.

(٣) نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق مطرف ...الخ. (الإصابة

معاوية الهُذلي(1)

٢٢١٣- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن عيسى المصري قال: نا

=

٤٣٥/٣) والحديث أخرجه مسلم، صحيح مسلم، بشرح القاضي، ٤٢٨/٥، (١٦٥٨) باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده. قال القاضي رحمه اللّه تعالى: في هذا الحديث: الرفق بالمماليك، وحسن صحبتهم، وكذلك في الأحاديث بعده.. وفي قوله (حدّاً لم يأته) ح١٦٥٧: دليل على أن هذا التشديد فيمن ضربهم لغير ذنب استحقوه، ولا على وجه التعليم والأدب. وعتقه هنا ليس على الوجوب عند أهل العلم، وإنما هو على الترغيب ورجاء كفارة ذنبه فيه وظلمه له، والعلماء كلهم -فما علمت لا يوجبون عتق العبد بشئ مما يفعله به مولاه من مثل هذا، من الأمر الخفيف.

واختلفوا فيما كثر من ذلك وشنع من ضرب مبرح منهك لغير موجب لذلك أو حرق بنار، أو قطع عضو، أو فساده...(إكمال المعلم، ٤٢٨/٥).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٠٠/٥ [٢٦٦١] قال: غير منسوب ...ذكره المنيعي في الوحدان.

أسد الغابة، ٤٣٨/٣ [٤٩٨٨].

الإصابة، ٤٣٨/٣ [٨٠٨٧] قال: ذكره البخاري في الصحابة. وقال ابن مندة: عداده في أهل حمص...

بشر بن بكر قال: نا حَرِيز بن عثمان بن سليم بـن عـامر عـن معاويـة الهذلي صاحب النبي ﷺ قال: إن المنافق ليصوم فيكذبـه اللّـه، ويصلـى فيكذبـه [١٦٠] اللّـه ، ويتصـدَّق فيكذبـه الله، ويقـوم فيكذبـه الله، ويقاتل فيكذبه اللّه ويُقْتل فيجعله اللّه من أهل النار(١).

***

(١) رواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٠٥/٥ (٦٠٧٩).

نقله ابن الأثير، وعـزاه للثلاثـة. (أسـد الغابـة، ٤٤٠/٤) كمـا نقلـه الحـافظ وقـال: أخرجه البغوي وجعفر الفريابي في كتاب "صفة المنافق" وابن مندة من طريق...عـن حريز رفع الحديث ، والمحفوظ أنه موقوف. (الإصابة، ٤٣٨/٣).

معاوية بن عبد الله[1]

٢٢١٤- أخبرنا عبد الله قال: نا عبيد الله بن عمر قال: نا عبد الله بن يزيد قال: نا حيوة بن شريح قال: أخبرني جعفر بن ربيعة القرشي عن الأعرج عن معاوية بن عبد الله حدّثه أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب ﴿حم﴾ التى فيها الدخان[2].

❋ ❋ ❋

(١) أسد الغابة، ٤٣٧/٤ [٤٩٨٠] قال: قاله أبو موسى، وقال: أورده الإسماعيلي... الإصابة، ٤٣٥/٣ [٨٠٧٢] قال: غير منسوب...ذكره البغوي والإسماعيلي في الصحابة.

(٢) نقله ابن الأثير وعزاه لأبي موسى. (أسد الغابة، ٤٣٧/٤) والحافظ، وقال: أخرجه البغوي والإسماعيلي.

معاوية بن معاوية المزني(1)

توفي على عهد رسول اللّه ﷺ(2).

٢٢١٥- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أحمد بن منصور المروزي قال: نا يونس بن محمد قال: نا صدقة بن أبي سهل عن يونس عن الحسن عن معاوية بن معاوية أن رسول الله ﷺ كان غازياً بتبوك فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني؟ قال: نعم، فقال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والآطام فجاء رسول اللّه ﷺ يمشي ومعه جبريل ومعه حينئذ سبعون ألف، فصلّى على معاوية بن معاوية، فقال رسول اللّه ﷺ يا جبريل بِمَ بلغ معاوية هذا؟ قال بكثرة قراءته ﴿قل هو اللّه أحد﴾ كان يقرؤها قائماً، وقاعداً، وراكباً، وماشياً، فبها بلغ ما بلغ(3).

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٠٦/٥ [٢٦٦٢].

أسد الغابة، ٤٣٨/٤ [٤٩٨٥].

الإصابة، ٤٣٦/٣ [٨٠٨٠] قال: ذكره البغوي وجماعة.

(٢) ورد ذلك في الترجمة، وعزاه الحافظ لجماعة. ثم قال وردت قصته من حديث أبي أمامة وأنس مسندة، ومن طريق سعيد بن المسيب والحسن البصري مرسلة.

(٣) رواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٦٠٦/٥-٢٦٠٧ (٦٠٨١).

ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وابن مندة من طريق صدقة بن أبي

معاوية الليثي[1]

سكن البصرة[2]، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٢١٦- أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن زُهَير قال: نا عمرو بن مرْزوق قال: انا عِمْران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم

=

سهل...؟

قال الحافظ: وهذا مرسل، وليس المراد بقوله (عن) أداء الرواية ، وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزني.

قال ابن عبد البر: أسانيد هذا الحديث ليست بالقوية ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة، ومعاوية بن مقرن المزني معروف هو وإخوته، وأمّا معاوية بن معاوية فلا أعرفه. (الإستيعاب، ٣٩٥/٣).

قال الحافظ: قد يحتج به من يجيز الصلاة على الغائب، ويدفعه ما ورد أنه رفعت الحجب حتى شهد جنازته، فهذا يتعلق بالأحكام. (الإصابة، ٤٣٧/٣.

كما نقل الحافظ الخبر، وعزاه للطبراني ومحمد بن أيوب بن الضريس في "فضائل القرآن" وسمّويه في "فوائده"، وابن مندة، والبيهقي في "الدلائل" ...عن أنس بن مالك. (الإصابة، ٤٣٧/٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٠٢/٥ [٢٦٠٦].

أسد الغابة، ٤٣٨/٤ [٤٩٨٣].

الإصابة، ٤٣٨/٣ [٨٠٨٦] قال:

ذكره البخاري وغيره في الصحابة....

(٢) نقله الحافظ عن ابن مندة...ثم قال: وذكره أبو نعيم..

عن معاوية الليثي أن رسول اللّه [١٦١] ﷺ قال: يصبح الناس مُجْدِبين فيأتيهم اللّه برزق من عنده، قال: فيصبحون مشركين يقولون: مُطرنا بنوء كذا وكذا(١).

❋ ❋ ❋

---

(١) رواه أحمد، المسند، ٣/٤٢٩.

ونقله الحافظ، وعزاه للبخاري وابن أبي خيثمة والبغوي والطبراني وغيرهم...

(الإصابة، ٣/٤٣٨) كما عزاه لأحمد، (الفتح، ٢/٥٢٣).

إتحاف المهرة، ١٣/٣٧٦(١٦٨٨١).

قال الحافظ: قوله في حديث البخاري (أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافر) [ح١٠٣٨] يحتمل أن يكون المراد بالكفر هنا كفر الشرك بقرينة مقابلته بالإيمان.. فذكر هذا الحديث، ثم قال: وعلى هذا حمله كثير من أهل العلم. وأَعْلَى ما وقفت عليه من ذلك كلام الشافعي قال في "الأم": مَن قال مطرنا بنوء كذا وكذا على ما كان بعض أهل الشرك يعنون من إضافة المطر إلى أنه مطر نوء كذا، فذلك كفر كما قال رسول الله ﷺ؛ لأن النوء وقت، والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً، ومَن قال: مطرنا بنوء كذا على مَعْنى: مطرنا في وقت كذا فلا يكون كفراً، وغيره من الكلام أحبّ إليّ منه، يعني حسماً للمادة، وعلى ذلك يحمل إطلاق الحديث.

(الفتح، ٢/٥٢٣).

باب من اسمه المغيرة

باب من اسمه المغيرة

المغيرة بن شعبة الثقفي[1]

أبو عبد الله، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمي عن أبي عُبيد، قال: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف.

وأمّه أسماء بنت الأفقم بن أبي عمرو بن طويلم بن جعيل بن عمرو بن دهمان بن نصر.

وكنية المغيرة: أبو عبد الله. وكان قديما يكنى أبا عيسى فكناه عمر بأبي عبد الله.

٢٢١٧- حدثني بذلك علي بن مسلم قال: نا روح قال: نا حماد يعني ابن سلمة قال: نا زيد بن أسلم أن رجلا جاء فنادى يستأذن لأبي عيسى على أمير المؤمنين فقال عمر: مَن أبو عيسى.؟ قال المغيرة

(١) المعجم الكبير، ٣٦٦/٢٠.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٨٢/٥ [٢٧٥٧].
أسد الغابة، ٤٧١/٤-٤٧٣ [٥٠٦٤].
الإصابة، ٤٥٢/٣-٤٥٣ [٨١٧٩].

ابن شعبة: أنا، فقال عمر: فهل لعيسى من أبٍ؟ أمَا في كُنَى العرب ما تكتنون بأبي عبد اللّه، وأبي عبد الرحمن؟ فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ: فأشهد أن النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإنا لا ندري ما يُفعل بنا فكنّاه أبا عبد الله[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني هارون قال: سمعت أبا أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: كنية المغيرة بن شعبة أبو عبد اللّه. قال هارون: ويقال أنّ أول مشهد شهده المغيرة مع النبي ﷺ الحديبية.

أخبرنا عبد اللّه قال [١٦٢] حدثني جَدِّي قال: نا يزيد قال: انا إسماعيل عن قيس عن المغيرة قال: قال لي النبي ﷺ يا بُنَيَّ[2].

ورواه محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن موسى الثقفي عن أبيه قال: كان المغيرة بن شعبة رجل طوال مصاب العين، أصيب باليرموك( ).

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن زنجويه قال: نا عبد الرزاق

---

(١) نقله بنصه الحافظ عن البغوي من طريق زيد بن أسلم....(الإصابة، ٤٥٣/٣). وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، ٢٣/٣، عن حماد.. عن زيد بن أسلم، وروى عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب عن نافع: قال عمر: إنّ عيسى لا أب له. المصنف، ٤٢/١١ (١٩٨٥٧).

(٢) جميع هذه المعلومات ذكرها أبو نعيم بدون سند، الصحابة، ٢٥٨٣/٥.

عن معمر عن الزهري قال: كان المغيرة بن شعبة يُعَدّ من دُهاة قريش.

قال محمد بن سعد: كان يقال للمغيرة مغيرة الرأى لدَهائه وعقله، وكان على دِين قومه، فخرح مع عدّة منهم وفدوا إلى المقوقس فأجازهم بجوائز، وقَصّر بالمغيرة فوَجد في نفسه من ذلك فانصرفوا، فلمّا كانوا ببعض الطريق شربوا، فلمّا كانوا ببعض الطريق شربوا، فلمّا ثملوا عدا عليهم المغيرة بن شعبة فقتلهم وأخذ جميع ما كان معهم. وقدِم على النبي ﷺ فأسلم فأخبره الخبر فقال رسول اللّه ﷺ : الإسلام يجب ما كان قبله[1]، وخرج مع رسول اللّه ﷺ في عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة، وكان يلزم النبي ﷺ في أسفاره ومقامه بالمدينة، ويحمل وضوءه معه، وشهد دفن النبي ﷺ ، وبعثه أبو بكر ﷺ إلى أهل البحر، وشهد اليمامة وفتوح الشام مع المسلمين ، وشهد اليرموك، وأصيبت عينه يومئذ، وشهد القادسية، وكان رسول سعد إلى رُستم، وولى فتوحا لعمر، وولاه عمر البصرة، ففتح ميسان، ودست ميسان، وان قباد، وسوق الأهواز ، وغزا نهرز تبرى ومناذر الكبرى، وفتح همذان وشهد نهاوند، وكان على ميسرة

(١) انظر: طبقات ابن سعد، ٤/٢٨٥-٢٨٦، و٦/٢٠-٢١. ونقله الحافظ عن ابن سعد، ورواه أحمد، المسند، ٤/٢٤٦.
والحافظ في إتحاف المهرة، ٤٢٤/١٣ (١٦٩٥٠).

النعمان بن مقرن يومئذ [١٦٣] وكان أول من وضع ديوان البصرة، وجمع الناس ليُعْطَوا عليه، وولى الكوفة لعمر بعد البصرة، فقتل عمر، وهو على الكوفة، ثم وليها بعد ذلك لمعاوية، ومات بها وهو وال عليها، وكان طُوالاً أصهب الشعر جعْديا كشف يفرق رأسه فرقاً أربعة، أقلص الشفتين ضخم الهامة عبل الذراعين، بعيد ما بين المنكبين.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا مُحرز بن عَوْن قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عُمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخضب بالصفرة[١].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني جدي قال: نا هُشيم قال: انا مجالد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال: كان يحدثنا هاهنا بالكوفة قال: أنا آخر الناس عهداً برسول اللّه ﷺ ، لما خرج عليّ من القبر، وَدُفِنَ النبي ﷺ ألقيت خاتمي فقلت يا أبا الحسن خاتمي، فقال: انزل فخذ خاتمك قال: فنزلت فأخذت خاتمي، ووضعت يدي على اللَّبِن ثم خرجت.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن سنان قال: نا حُسين بن حفص الأصبهاني قال: نا هشام بن سَعْد، عن زيد بن أسلم عن أبيه

(١) رواه ابن سعد في الطبقات، ٢٠/٤. قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد...

قال: استعمل عمر ﷺ المغيرة، على البحرين فكرهوه وأبغضوه، قال: فعزله عنهم، فخافوا أن يُرَدّ عليهم فقال دهْقانهم إن فَعلتم ما آمركم به لن يُرَدّ علينا، فقالوا: مُرْنا بأمرك، قال: تجمعوا لي مائة ألف فأحْمِلها إلى عمر، فأقول: إن المغيرة اختار هذه ودَفَعَها إليّ، ففعلوا، فقال عمر للمغيرة، ما يقول هذا؟ قال: كذب أصلحك اللّه، كانت مائتي ألف، فقال عمر: ما أردت إلى هذا؟ قال: الحاجة والعيال. فقال عمر للعلج: ما يقول؟ قال أصلحك اللّه [١٦٤] والله ما دفع إليّ قليل ولا كثير، ولكنا خِفنا أن يُرَدّ علينا، فقال عمر للمغيرة: ما أردت إلى هذا؟ قال: إنّ العلْج كذب عَلَيّ فأردت أن أخزيه[١].

أخبرنا عبد الله قال: حدثني حمزة بن مالك الأسلمي المديني قال: حدثني عمي سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب يعني ابن حَنْطب قال: قال المغيرة بن شعبة: أنا أوّل من رشا في الإسلام، قال: كنت آتي فأجلس بالباب انتظر الدخول على عمر ﷺ فقلت لبرما صاحب عمر خذ هذه العمامة فألْبسها فإن عندي أخت لها، فكان يُدخلني حتى أجلس وراء الباب فمن رآني قال: إنه ليدخل على عمر

(١) نقله بنصه الحافظ مصرحاً أنه أخرجه البغوي من طريق هشام بن سعد...الخ، وذكره الذهبي، السير، ٣/٢٦-٢٧.

في ساعة لا يدخل عليه فيها أحدٌ[١].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني شيبان قال: نا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبدا لله المزني عن معقل بن يسار قال: بعث النعمان بن مقرن المغيرة بن شعبة إلى ذي الحاجبين فتكلم المغيرة فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال: إنّا كنا معشر العرب نأكل الميتة وكان الناس يطؤنا ولا نطؤهم حتى بعث اللّه تعالى فينا رسولاً أوسطنا حيّاً أو بيتاً، وأصدقنا حديثاً وَعَدَنا أنّ ما هاهنا سيفتح علينا، وجدنا جميع ما وَعَدَنا حقاً، وإني أرى هاهنا بزّةً وهيئةً، ما أرى مَن بعدي بذاهبين حتى يأخذوه. وذكر الحديث بطوله[٢].

❋ ❋ ❋

(١) نقله بنصه الحافظ موضحا أنه أخرجه البغوي قال حدثني حمزة بن مالك....(الإصابة، ٣/٤٥٣).

(٢) ذكره الذهبي في السير، ٣/٣٢.

أبو سفيان بن الحارث(١)

ابن عبد المطلب، واسمه مغيرة(٢).

قال محمد بن سعد: كان أبو سفيان أخا رسول اللّه ﷺ من الرضاعة، وتوفي بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنه.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني سُويد بن سعيد قال: أنا أبو بكر بن عياش عن عاصم [١٦٥] عن زرّ قال: أوّل مَن بايع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني سعيد بن يحيى الأموى قال: حدثني أبو عبد الرحمن الكوفي قال: نا شعيب بن إبراهيم قال: نا سَيْف بن عمر قال: نا عمرو بن محمد عن الشعبي عن أبي هياج عن أبيه أبي سفيان الحارث قال: اليوم علمت أن العباس سيّد العرب بعد رسول اللّه ﷺ وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول اللّه ﷺ حين أحطره قريش بأصلها فقال: لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحداً أبداً، وقال في حمزة

---

(١) المعجم الكبير، ٣٦٦/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٨٥/٥ [٢٧٥٨].

أسد الغابة، ٤٧٠/٤ [٥٠٦٠].

الإصابة، ٤٥٢/٣ [٨١٧٦] وعندهم أنه مشهور بكنيته.

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

حين قُتل وَمُثِّل به: لئن بقيت لأقتلن ثلاثين من قريش، وقال المكثر: سبعين.

أخبرنا عبد الله قال: حدثني عمي وغيره قال: نا أبو نعيم قال: نا سفيان عن ابن إسحاق قال: لمّا حَضَر أبا سفيان بن الحارث الموت قال لأهله: لاتبكوا عَلَيّ فإنّي لم أنتطف بخطية منذ أسلمت.



من روى عن رسول الله ﷺ
ممن اسمه مسعود

من روى عن رسول الله ﷺ ممن اسمه مسعود
مسعود بن عمرو القاريّ(١).

شهد بدراً، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني هارون الفروي قال: نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: مسعود بن عمرو بن ربيعة بن عمرو القاري حليف بني زهرة.

٢٢١٨- أخبرنا عبد اللّه قال: نا حُميد بن مَسْعدة الشامي قال: نا حصين بن نُمير أبو محصن الهمداني قال: نا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم قال: ولا أحسبه إلا قال الجزري عن سعيد بن يزيد عن مسعود بن عمرو، قال: قال رسول اللّه: لايزال العبد يسأل وهو غنيّ حتى يخلق وجهَه فما يكون له عند اللّه تعالى وجه(٢).[١٦٦]

---

(١) المعجم الكبير، ٣٣٣/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٣٥/٥، [٢٧٠٢].

أسد الغابة، ٣٨٨/٤ [٤٨٨٩].

الإصابة،٤١٢/٣ [٧٩٥٤] كان على المغانم يوم حنين فأمره رسول اللّه ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة...

(٢) نقله الحافظ، وقال: أخرجه البغوي وابن السكن والطبراني وابن مندة، وأبو نعيم...كما صرح بأن البغوي أسنده من طريق محمد بن فليح...(الإصابة،

مسعود بن الأسود القرشي[1]

سكن المدينة[2]، وورى عن النبي ﷺ حديثاً.

٢٢١٩- أخبرنا عبد الله قال: حدثني محمد بن هارون الحربي قال: نا أحمد بن خالد الوهبي قال: نا محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن زيد بن رُكانة عن أمّه عائشة ابنة مسعود عن أبيها مسعود قال: لما سَرقت تلك المرأة القطيفة من بيت رسول اللّه ﷺ أعظمنا ذلك، وكانت المرأة من قريش، فجئنا رسول الله ﷺ فكلمناه، فقلنا يا رسول اللّه نحن نَفديها بأربعين أوقية، فقال: تَطْهر خير لها، فلمّا سمعنا

=

(٤١٢/٣).

رواه البزار، (٩١٩).

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٣٣/٢٠ (٧٩٠).

وأبو نعيم، الصحابة، ٢٥٣٥/٥ [٦١٣٤].

قال الهيثمي: فيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام. (المجمع، ٩٦/٣).

(١) المعجم الكبير، ٣٣٣/٢٠.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٣١/٥ [٢٦٩٧].

أسد الغابة، ٣٨٠/٤ [٤٨٦٦].

الإصابة، ٤٩٠/٣ [٧٩٣٦].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

قول رسول الله ﷺ أتينا أسامة فقلنــا اشـفع لنـا إلى رسـول الله ﷺ في شأن هذه المرأة، نحن نفديها بأربعين أوقية، فلمّــا رأى رسـول اللّـه ﷺ جدّ الناس في ذلك قام فينا خطيباً فقال: يا أيها الناس مـا إكثـاركم في حَدٍّ من حدود اللّه تعالى وقع على أَمَة من إمـاء الله، فـو الـذي نفـس محمد بيده لو كانت ابنة محمد نزلت بالذي نزلت به هذه المـرأة لقطـع محمد يدَها، فأيس الناس وقطع رسول الله ﷺ يدها[1].

قال محمد بن إسحاق: حدثني عبد اللّه بن أبـي بكـر أن النـبي ﷺ كان يرحَمها بعد ذلك ويَصِلَها.

* * *

(١) رواه والطبراني، المعجم الكبير، ٢٠/٣٣٣-٣٣٤،٣٣٥، (٧٩١-٧٩٣).
وابن ماجه، السنن (٢٥٤٨).
والحاكم، ٤/٣٧٩-٣٨٠ وصححه ووافقه الذهبي.
وأبو نعيم، الصحابة، ٥/٢٥٣٢،
نقله الحافظ مختصراً موضحاً أنه عند ابن ماجـه والبغـوي بسـند حسـن. (الإصابـة، ٣/٤٠٩).
إتحاف المهرة، ١٣/١٨٠ (١٦٥٥٣).
ولم يذكره الألباني في صحيح سنن ابـن ماجـه ٢/٧٩،٨٠ ، وإنما ذكـر حديـث عائشة (٢٠٦٤،٢٥٤٧) عن عائشة.

مسعود بن ربيعة الزهري[1]

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني ابن الأموي قال: نا الأموي قال: نا أبي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول اللّه ﷺ مسعود بن ربيعة حليف بني زهرة[2].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عبد اللّه بن أحمد قال: حدثني [١٦٧] أبي، عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال: مسعود بن ربيع[3].

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٣٤/٥ [٢٧٠٠].
أسد الغابة، ٣٨٤/٤ [٤٨٧٥].
الإصابة، ٤١٠/٣ [٧٩٤٢] قال:
أسلم قديما قبل دخول رسول اللّه ﷺ دار الأرقم وهاجر إلى المدينة.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٦٨١/١.
كما نقله الحافظ عن ابن إسحاق ، ثم قال: وكذا قال ابن الكلبي ورواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري.
الصحابة ٢٥٣٤/٥ (٦١٣٢).

(٣) نقله الحافظ عن البغوي (الإصابة، ٤١٠/٣.

مسعود بن هُنَيدة[١]

غلام فروة أبي تميم الأسلمي.

٢٢٢٠- أخبرنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن محمد القطان قال: نا زيد بن الحباب قال: حدثني أفلح بن سعيد قال: حدثني بُرَيْدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن مسعود غلام جدّه أبي تميم قال: مَرَّ بي رسول الله ﷺ و أبو بكر ﵁ فقال لي أبو بكر: يا مسعود ائت أبا تميم مولاك فقل له تبعث معنا دليلاً يأخذ بنا أخفى الطريق وبعيراً، وزاداً، فأتيت مولاى فبعثني وبعَث معي بعيراً وَوَطْباً من لبن فجئتهما به فقام رسول الله ﷺ يُصلى وأبو بكر عن يمينه فقمت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر فدفع في صدر أبي بكر فقمنا خلفه[٢].

قال محمد بن سَعْد: مسعود بن هنيدة مولى أوس بن حجر أبي تميم الأسلمي، أسلم قديماً قبل مولاه حين مرّ بهم النبي ﷺ إلى الهجرة،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٥٣٣ [٢٦٩٩].
أسد الغابة، ٤/٣٨٨ [٤٨٩٠].
الإصابة، ٣/٤١٣ [٧٩٦٠].

(٢) رواه أبو نعيم، الصحابة، ٤/٢٥٣٣ [٦١٣٣].
نقله الحافظ موضحاً أنه أخرجه البغوي وابن منده، ومطين وابن السكن والطبراني، وغيرهم.

وهو كان دليل رسول الله ﷺ[1].

قال ابن سعد: وقال محمد بن عمر: حدثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سَبْرة عن الحارث بن فضيل قال: حدثني ابن مسعود بن هنيدة عن أبيه أنه شهد المريسيع مع النبي ﷺ وقد أعتقه مولاه فأعطاه رسول الله عشراً من الإبل[2].

❋ ❋ ❋

(١) نقله الحافظ عن ابن سعد.

(٢) ذكره أبو نعيم، في الصحابة، ٢٥٣٣/٥ نقلا عن الواقدي.

مسعود بن سعد الحارثي[1]

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أبو موسى الفروي قال: نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول اللّه ﷺ من بني حارثة: مسعود بن سعد بن عامر[2].

حدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق قال: مسعود ابن سعد بن عمرو بن عامر بن عدي بن [١٦٨] جشم بن مجدعة ابن حارثة بن الحرث[3].

❋ ❋ ❋

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٣٧/٥ [٢٧٠٦].
أسد الغابة، ٣٨٥/٤ [٤٨٧٩].
الإصابة، ٤١١/٣ [٧٩٤٦].

(٢) رواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن الزهري. الصحابة، ٢٥٣٧/٥ [٦١٤٠].
ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة وموضحا أنه أخرجه البغوي مختصراً.

(٣) نقله الحافظ عن ابن إسحاق، وأبي معشر، والواقدي والبغوي. (الإصابة، ٤١١/٣).
ورواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٣٧/٥، (٦١٤١) عن ابن إسحاق.

مسعو بن سعد الزرقي(١)

أخبرنا عبد الله قال: حدثني الفروي قال: نا ابن فليح عن موسى ابن عقبة عن الزهري قال: مسعود بن سَعد بن قيس بن عامر بن مخلد من بني زريق(٢).



(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٣٦/٥ [٢٧٠٤].
أسد الغابة، ٣٨٦/٤ [٤٨٨٠].
الإصابة، ٤١١/٣ [٧٩٤٧].

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٣٦/٥ [٦١٣٨] وفيه أنه شهد بدراً.
ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب. ثم قال: وكذا ذكره ابن إسحاق، (السيرة النبوية لابن هشام، ٧٠٠/١)، وقال أبو نعيم: قال ابن عمارة: استشهد بخيبر، وخالفه الواقدي فقال: قتل يوم بئر معونة، وأخرجه البغوي مختصراً كما روى أبو نعيم عن ابن إسحاق، أنه ممن شهد بدراً، الصحابة، ٢٥٣٧/٥ (٦١٣٩).

مسعود بن يزيد[1]

أخبرنا عبد الله قال: حدثني ابن الاموي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: مسعود بن يزيد بن سُبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد، شهد العقبة وبدراً، وله عقِب[2].

* * *

(١) أسد الغابة، ٣٨٩/٤ [٤٨٩٣]
الإصابة، ٤١٣/٣ [٧٠٥٩].

(٢) السيرة النبوية لابن هشام، ٤٦١/١.
وذكرت مصادر الترجمة عن ابن إسحاق أنه شهد العقبة.

مسود بن أوس[1]

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني الفروي قال: نا ابن فُلَيْح عن موسى ابن عقبة عن الزهري قال: ومسعود بن أوس من بني مالك بن النجار.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني ابن الأموي قال: نا أبي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً: مسعود بن أوس بن أصْرم بن يزيد بن ثعلبة ابن غنم[2].

❋ ❋ ❋

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٣٤/٥، [٢٧٠١].

أسد الغابة، ٣٨٢/٤ [٤٨٦٩].

الإصابة، ٤٠٩/٣ [٧٩٣٩] قال:

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي فيمن شهد بدراً، ذكره البغوي مختصراً.

(٢) السيرة النبوية لابن هاشم.

مسعود بن زيد[1]

أبو محمد الأنصاري، شهد بدراً وهو صاحب حديث الوتر[2].

٢٢٢١- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني سُريج بن يونس، وابن المقرئ وأبو خيثمة قالوا: نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد، سمع محمد بن يحيى بن حَبَّان يحدث عن ابن مُحَيْرِيز عن المجدعي قال: قيل لعبادة بن الصامت: إنّ أبا محمد يقول: الوتر واجب، وكان قد شهد بدراً، فقال: كذب أبو محمد، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: خمس صلوات كتبهن اللّه على العباد، فمن جاء بهن لم يُضَيِّع منهن شيئاً استخفافاً فحقهن كان له عند اللّه عهداً [١٦٩] أن يُدْخِلَه الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند اللّه تعالى عهداً، إن شاء عذّبه، وإن شاء أدخله الجنة.

٢٢٢٢- أخبرنا عبد اللّه قال: نا خلف بن هشام البزار قال: نا عمر بن علي المقدمي عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن مُحَيريز قال: حدثني المخْدعي رجل من

---

(١) أسد الغابة، ٤/٣٨٥ [٤٨٧٨].
الإصابة، ٣/٤١٠-٤١١ [٧٩٤٥].

(٢) نقله بنصه الحافظ عن البغوي.

بني مدلج قال: قلت لعبادة إنّ أبا محمد شيخ من الأنصار يقول: الوتر واجب . فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد.

٢٢٢٣ - أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني خلاد بن أسلم قال:انا النضر بن شُمَيْل قال: انا شعبة قال: حدثني عبد ربّه قال: سمعت محمد ابن يحيى بن حبّان عن ابن محيرير عن رجل قال: سمعت أبا محمد الأنصاري يقول: الوتر واجب. وذكر الحديث[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا يزيد بن هارون قال: أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنه أخبره عن محمد بن مُحَيريز القرشي أنه أخبره عن المخدجي رجل من بني كنانة أنه أخبره أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يُكنّى أبا محمد كانت له صُحبة يعني من رسول اللّه ﷺ أخبره أن الوتر واجب، فذكر المخدجي أنه راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره بذلك فقال عبادة: سمعت رسول اللّه ﷺ ، وذكر الحديث في فرض الصلوات الخمس.

أخبرنا عبد اللّه قال: وحدث به محمد بن خالد بن عَثْمة عن نافع بن أبي نُعَيْم عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن محيريز عن أبي رُفَيْع قال: تذاكَرنا الوتر فقال رجل من الأنصار يكنّى أبا محمد، وذكر الحديث.

---

(١) نقل الحافظ أن البغوي ساق الحديث من هذه الطرق... (الإصابة، ٣/٤١٠-٤١١).

قال أبو القاسم: ولا أعلم أحداً ذكر أبا رُفَيْع في الحديث غير ابن عثمة، وأبو رفيع عندي هو المخدعي، وهو من بني كنانة. والحديث صحيح عن ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة و أبي محمد الأنصاري .[١٧٠]



مسعود بن الحكم الزرقي[1]

سكن المدينة.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن زُهير قال: بلغني أن مسعود ابن الحكم الزرقي وُلِدَ في عهد رسول اللّه ﷺ[2] وقد ورى مسعود بن الحكم عن أمّه عن رسول اللّه ﷺ.

أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى.

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي.

٢٢٢٤- وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: نا ابن علية، كلهم عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم بن عن عبّاد بن حُنَيف عن مسعود بن الحكم عن أمّه، قالت: رأيت علياً عليه السلام يُنادي بمنىً وهو على بغلة نبي الله ﷺ البيضاء: إنّ نبيّ الله يقول: إنها ليست أيّام

---

(١) أسد الغابة، ٣٨٣/٤ [٤٨٨٢].

الإصابة،، ٤٧٨/٣ [٨٣٢٠] القسم الثاني.

قال: ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة.

(٢) نقله الحافظ عن ابن أبي خيثمة وموضحاً أنه حكاه عنه البغوي كما نقله عن ابن سعد عن الواقدي، ثم قال: وتبعه ابن حبان وأبو أحمد الحاكم، وابن عبد البر.

صيام، وإنما هى أيام أكل وشرب.

قال أبـو القاسـم: وقـد رُوي هـذا الحديـث من وجـوه مـن غـير حديث ابن إسحاق عن مسعود عن أمّه.

* * *

باب من اسمه محمود

باب من اسمه محمود

محمود بن مَسلمة الأنصاري[1]

قال محمد بن سعد: محمود بن مَسْلمة بن سَلَمة بن خالد بن عدي بن مجْدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج، شهد محمود أُحُداً والخندق والحُديبية وخيبر، وقُتل يوم خيبر شهيداً، دَلّى عليه مرحب رحىً فأصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه وسقطت جلدة جبينه على وجهه فَأُتِي به رسول اللّه ﷺ فردّ الجلدة فرجعت كما كانت وعصبها رسول اللّه ﷺ بثوب [١٧١] فمكث ثلاثة أيام ثم مات، وَقَتَلَ محمد ابن مسلمة مرحباً في ذلك اليوم الذي مات فيه محمود، ودفف عليه علي بن أبي طالب بعد أن أثبته محمد، فقبر محمود بالرَّجيع هو و عامر ابن الأكوع في قبر واحد في غار هناك[2].

---

(١) المعجم الكبير، ٣٠٤/١٩.

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٢٢/٥[٢٦٨٤].

أسد الغابة، ٣٤٢/٤ [٤٧٧٤].

الإصابة، ٣٨٧/٣ [٧٨٢٢] قال:

استشهد في حياة النبي ﷺ ذكر ذلك موسى بن عقبة في "المغازي" عن ابن شهاب، وكذلك أبو الأسود عن عروة، و كذا محمد بن إسحاق، وغيرهم...

(٢) طبقات ابن سعد، السيرة النبوية لابن هشام، ٣٣٠/٢-٣٣١.

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني زُهير بن محمد قال: نا فُضيل بن عبد الوهاب قال: نا جعفر بن سليمان عن خليل بن مرّة عن عمرو ابن دينار عن جابر بن عبد اللّه قال: لمّا كان يوم خيبر جاء محمد بن مسلمة فقال: يا رسول اللّه لم أَرَ كاليوم قتل محمود، فذكر الحديث[1].

❋ ❋ ❋

=

ونقله ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٤٢/٤.

والحافظ عن ابن سعد، بنصه (الإصابة، ٣٨٧/٣).

وروى الطبراني خبر استشهاده في خيبر عن عروة (٦٧٧) وعن موسى بن عقبة عن الزهري، المعجم الكبير، ٣٠٤/١٩ (٦٧٨). وفي رواية ابن إسحاق . أوّل ما فتح من حصن خيبر: حصن ناعم، وعنده قتل محمود بن مسلمة... (الإصابة، ٣٨٧/٣).

(١) رواه أبو نعيم بنصه عن عبد اللّه بن بريدة، عن أبيه، والخليل بن مرّة عن عمرو بن دينار... الصحابة، ٢٥٢٣/٥(٦١١٠).

محمود بن الربيع الأنصاري(١)

سكن المدينة(٢)، وروى عن النبي ﷺ .

٢٢٢٥- أخبرنا عبد الله قال: ناداود بن رُشيد قال: نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال: ما أنسى مَجَّة مجَّها رسول الله ﷺ من بئر في دارنا في وجهي(٣).

---

(١) الصحابة لابن قانع، ١١٧/٣ [١٠٨٤].

الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٢٣/٥ [٢٦٨٥].

أسد الغابة، ٣٤٠/٤ [٤٧٦٩].

الإصابة، ٣٨٦/٣ [٧٨١٨].

(٢) نقله الحافظ عن البغوي.

(٣) رواه أحمد، المسند، ٤٢٩/٥.

والبخاري، الصحيح مع الفتح، ١٧٢/١، (٧٧) كتاب العلم. و ١٥١/١١ (٦٣٥٤).

ومسلم، صحيح مسلم بشرح القاضي، ٦٣٣/٢ (٢٦٥،٣٣) كتاب المساجد، وعزاه الحافظ للبخاري ومسلم ثم قال: وأخرجه البغوي من طريق الأوزاعي...فذكره بنصه

قال الحافظ رحمه الله: (مجّه) بفتح الميم وتشديد الجيم، والمج هو إرسال الماء من الفم، وقيل: لا يسمى مجا إلا إن كان على بُعْد.

وفعله النبي ﷺ مع محمود إمّا مداعبة معه، أو ليبارك عليه بها، كان ذلك من شأنه ﷺ مع أولاد الصحابة، وفي هذا الحديث من الفوائد: جواز إحضار الصبيان مجالس

٢٢٢٦- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني ابن زنجويه قال: نا عبد الرزاق قال: انا معْمر عن الزهري عن محمود بن الربيع أنه عقل رسول اللّه ﷺ ، وعقل مجة مجّها من دلو في دارهم[1].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني عمي قال: نا سليمان بن أحمد عن أبي مسهر قال: مات محمود بن الربيع الخزرجي سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين[2].

❋ ❋ ❋

=

الحديث وزيارة الإمام أصحابه في دورهم ومداعبته صبيانهم...(الفتح، ١/١٧٢،١٧٣).

وقال القاضي رحمه اللّه تعالى: وفي مج النبي ﷺ الماء في وجه محمود بن الربيع جوازه على طريق المباسطة والتأنيس وممازحة الصغار، وبرّ آبائهم بذلك، وجواز المزح، وفيه ما كان عليه السلام من حسن العشرة، كما مازح عليه السلام أبا عمير ... (إكمال المعلم، ٦٣٣/٢).

(١) عبد الرزاق،

ونقله الحافظ عن البغوي،

ووراه أبو نعيم عن معمر عن الزهري، الصحابة، ٥/٢٥٢٣-٢٥٢٤ (٦١١٢).

وكذا ابن حبان، (الإحسان، ٢/٢٩٢).

والحافظ في إتحاف المهرة، ١٣/١٤٨، (١٦٥١٥).

(٢) نقله الحافظ عن أبي مسهر...(الإصابة، ٣/٣٨٦) الفتح، ١/١٧٢،١٧٣).

محمود بن لبيد الأنصاري[1]

سكن المدينة[2].

أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني أحمد بن زُهير قال: بلغني أن محمود ابن لبيد وُلِد في عهد رسول اللّه ﷺ.

ورأيت في "مسند أحمد بن حنبل" محمود بن لبيد فيما أخرجه أحمد في "المسند".

٢٢٢٧- أخبرنا [١٧٢] عبد اللّه قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لَبيد أن رسول اللّه ﷺ كان إذا صلى المغرب قال: صلوا ركعتين في بيوتكم[3].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٢٤/٥ [٢٦٨٦].
أسد الغابة، ٣٤١/٤ [٤٧٧٣].
الإصابة، ٣٨٧/٣ [٧٨٢١] قال البخاري: له صحبة.

(٢) ذكره أبو نعيم في الصحابة...

(٣) رواه أحمد، المسند، ٤٢٧/٥، ٤٢٨.
وابن خزيمة، ٢٠٩/٢.
ونقله الحافظ وعزاه لأحمد. (الإصابة، ٣٨٧/٣).
وفي إتحاف المهرة، ١٥٠/١٣ (١٦٥٢٠).

٢٢٢٨- أخبرنا عبد اللّه قال: نا أبو الأشعث قال: نا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: قال رسول اللّه ﷺ: إن اللّه عزّ وجل إذا أَحَبَّ عبداً حماه الدنيا كما يَظَلّ أَحَدُكم يحمي سقيمه الماء[1].

وفي "كتاب" محمود بن لبيد الأشهلي مات بالمدينة سنة ست وسبعين.



(١) رواه أبو نعيم، بسنده إلى بشر بن المفضل....الصحابة، ٢٥٢٤/٥ (٦١١٣).

من روى عن رسول الله ﷺ
من اسمه مَرْثَد

من روى عن رسول الله ﷺ من اسمه مَرثَد
مرثد بن أبي مرثد الغنوي[1].

شهد بدراً، وسكن الشام، وروى عن النبي ﷺ، وروى عن أبيه عن النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الله قال: حدثني هارون بن موسى الفروي قال: نا محمد بن فُليح عن موسى بن عقبة عن الزهري.

وحدثني ابن الأموي قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق قالا: فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ مرثد بن أبى مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب[2].

---

(١) المعجم الكبير، ٣٢٧/٢٠.
الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٦٢/٥ [٢٧٣٠].
أسد الغابة، ٣٦١/٤ [٤٨٢٤].
الإصابة، ٣٩٨/٣ [٧٨٧٨] صحابي وأبوه صحابي وهما ممن شهد بدراً...وروى الطبراني عن موسى بن عقبة عن الزهري أنه قتل يوم الرجيع...المعجم الكبير، ٣٢٨/٢٠ (٧٧٦)
كما رواه أبو نعيم، الصحابة، ٢٥٦٢/٥، (٦١٨٤).
والطبراني عن عروة، ص ٣٢٧ (٧٧٤) وعن إبن إسحاق، (٧٧٥).

(٢) السيرة النبويه لابن هشام، ٦٧٨/١ عن ابن إسحاق.
وروى الطبراني شهود مرثد بدراً عن عروة .

٢٢٢٩- أخبرنا عبد اللّه قال: حدثني محمد بن إسماعيل الواسطي قال: نا إسماعيل بن أبان الوراق، عن يحيى بن يَعْلى عن عبد اللّه بن موسى عن القاسم الشامي، عن مرثد بن أبي مرثد، وكان بدرياً قال: قال رسول اللّه ﷺ إنْ سَرّكم أن تُقْبَل صلاتُكم فقدِّموا خيارَكم فإنهم وَفْدَكم فيما بينكم وبين ربُّكم(١).

أخبرنا عبد اللّه قال: نا داود بن رُشيد [١٧٣] قال: نا الوليد بن مسلم.

٢٢٣٠- وحدثنا الحكم بن موسى قال: نا صدقة بن خالد،

=

المعجم الكبير، ٣٢٧/٢٠، (٧٧٣).

(١) رواه الحاكم ٢٢٢/٣.

والطبراني، المعجم الكبير، ٣٢٨/٢٠ (٧٧٧).

وأبو نعيم في الصحابة،، ٢٥٦٣/٥، (٦١٧٨).

وابن قانع، في الصحابة، ٧٠/٣ [١٠٢٣].

وابن الأثير، أسد الغابة، ٣٦٢/٤.

ونقله الحافظ وعزاه لأحمد بن سنان القطان في "مسنده"، والبغوي والحاكم في مستدركه.

والطبراني في الأوسط. (الإصابة، ٣٩٨/٣).

وفي إتحاف المهرة، ١٦٤/١٣، (١٦٥٣٥) ثم قال: فيه انقطاع.

قال الهيثمي: فيه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف. (المجمع٢/٦٤).

جميعاً عن ابن جابر، واللفظ للوليد بن جابر قال: حدثني، بُسر بن عبيد اللّه قال: سمعت واثلة بن الأسقع في هذه المقبرة يقول: سمعت أبا مرثد صاحب رسول اللّه ﷺ يقول: قال رسول اللّه ﷺ: (لاتجلسوا على القبور، ولا تُصلُّوا إليها)(١).

٢٢٣١ - أخبرنا عبد اللّه قال: نا محمد بن بكار، نا ابن المبارك عن ابن جابر بُسر بن عُبيد اللّه عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد عن النبي ﷺ قال: (لاتجلسوا على القبور)(٢).

---

(١) رواه مسلم، صحيح مسلم بشرح النووي، ٥٤/٧ (٩٧٢)، والطحاوي ، ٥١٥/١ بسنده إلى صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر...الخ.

وأحمد، المسند، ١٣٥/٤.

وابن حبان، (الإحسان، ٣٣/٤).

قال النووي رحمه الله تعالى: قال أصحابنا: تجصيص القبر مكروه، والقعود عليه حرام، وكذا الاستناد إليه والاتكاء عليه، وأمّا البناء عليه فإن كان في ملك الباني فمكروه، وإن كان في مقبرة مسبلة فحرام، نص عليه الشافعي والأصحاب.

قال الشافعي في "الأم" ورأيت الأئمة بمكة يأمرون بهدم ما يبني، ويؤيّد الهدم قوله: (ولا قبراً مشرفاً إلا سوّيته).

ثم قال النووي: في الحديث تصريح بالنهي عن الصلاة إلى قبر، قال الشافعي رحمه الله: وأكرم أن يعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجداً مخافة الفتنة عليه وعلى مَن بعده من الناس. (شرح مسلم، ٥٤/٧-٥٥).

(٢) رواه أبو عوانة بسنده إلى بُسر بن عبيد اللّه ...٣٩٨/١.

والحافظ في إتحاف المهرة، ٣٧٤/١٤ (١٦٨٤٢).

مرثد بن ظبيان البكري[1]

نزل البصرة.

٢٢٣٢- أخبرنا عبد الله قال: حدثني جدِّي قال: نـا حُسـين بـن محمد قال: نا شيبان عن قتادة قال: حدث مرثد بن ظبيان قال: جاءنـا كتاب من رسول الله ﷺ فما وجدنا كاتباً يقرؤه علينا حتى قرأه علينا رجل من بـني ضُبَيْعـة: مـن محمـد رسـول اللّـه ﷺ إلى بكـر بـن وائـل أسْلِموا تسلَموا[2].

بلغني عن خليفة بن خياط، عن محمد بن سواء عن قرة عن قتـادة عن مضارب العجلي أن رسول الله ﷺ وهب سبْي بكر بن وائل لمرثد ابن ظبيان.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٦٣/٥، [٢٧٣١].
الصحابة لابن قانع، ٦٩/٣ [١٠٢٢].
أسد الغابة، ٣٦٠/٤ (٤٨٢٠).
الإصابة، ٣٩٧/٣-٣٩٨ [٧٨٧٤] ذكره ابن السكن في الصحابة.

(٢) رواه أحمد، المسند، ٦٨/٥.
وأبونعيم، الصحابة، ٢٥٦٣/٥ [٦١٨٨] و ٢٥٨٤، (٦١٨٩،٦١٩٠)
والحافظ في إتحاف المهرة، ١٦٣/١٣، (١٦٥٣٤).
كما نقله الحافظ، وعزاه لابن السكن وأحمد، والبغوي.

مرثد بن ربيعة العبدي[1]

٢٢٣٣- بلغني عن سليمان بن داود عن أبي قتيبة عن المعلّى بن يزيد عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال: سمعت مرثداً يقول: سألت النبي ﷺ عن الخيل فيها شيء؟ فقال: إلاّ ما كان منها للتجارة[2].

وما بلغني هذا الحديث إلا من هذا الوجه الذي رواه [١٧٤] الشاذكوني، وقد رماه الأئمة بالكذب[3].

انتهي الجزء الرابع والعشرون، ويتلوه إن شاء اللّه في الجزء الخامس والعشرين:

* * *

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٦٤/٥ [٢٧٣٢] قال: ذكره المنيعي في الوحدان.
أسد الغابة، ٣٦٠/٤ [٤٨١٨] قال: أورده يحيى بن يونس، والبغوي وغيرهما.
الإصابة، ٣٩٧/٣ [٨٧٧١].

(٢) رواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٦٤/٥-٢٥٦٥ (٦١٩١) قال: ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد اللّه بن محمد المنيعي قال: ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ...الخ.

(٣) ذكره أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٦٥/٥، بقوله: قال المنيعي:...
ونقله بنصه الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي.
والشاذكوني هو سليمان بن داود...(الإصابة، ٣٩٧/٣).

انتهي الجزء الرابع والعشرون، ويتلوه إن شاء الله في الجزء الخامس والعشرين
مرثد بن الصّلت(١)

فرغ نسخه في مستهل شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمس مائة، الحمد لله وحده، وصلواته علىسيدنا محمد وآلـه وسلمّ تسليماً كثيراً.

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الاجل الثقة العدل أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ﷺ بقراءة الشيخ الأجل الحافظ الزاهد أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني ﷺ.

والشيخ أبو الأسوار عمر بن المنجل وابن أخيه إبراهيم بن حسين الدربيدان.

---

(١) الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٥٦٥، [٢٧٣٣] قال: ذكره المنيعي في الوحدان.
أسد الغابة، ٤/٣٦٠ [٤٨١٩] قال: أورده البغوي وغيره في الصحابة كمانقل أنه سكن البصرة.
الإصابة، ٣/٣٩٧[٧٨٧٣] قال: ذكره البغوي. وعندهم: مرثد بن الصلت الجعفي...
وسوف أورد حديثه في آخر الكلام بعد السماعات المذكورة في آخر هذه النسخة نقلاً عن المصادر التي أوْردته.

والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن إسحاق الطبري.

والشيخ أبو الحسين علـي بـن محمـد بـن يوسـف الامـان اللمطـي النجاشي.

والشيخ أبو الطاهر عبد المنعم بن موهوب القارئ الواعظ.

والشيخ عبد المنعم بن المسلم الصعيدي.

والشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم القرار.

والشيخ أبو الحسين يحيى وأخوه إبراهيم ابنا الشيخ أبي عبـد اللّـه محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

والشيخ ياسين بن عبد العزيز بن ياسين المقري..

وأبو عبد الله محمد، وأخوه أبو محمد عبد الله أبناء.

وأبو عبد اللّه محمد وأخوه أبـو محمـد عبـد اللّـه أبنـا أبـي الشـيخ الحسين الدمشقي.

وأبو إسحاق إبراهيم وأخوه إسماعيل ابنا قاسم الزيات.

وأبو الحسين أحمد بن عبد السلام المعروف بابن الطوبر.

وفتاه نجاح، وقد سَمّوه فرح أيضاً

وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي المنبجي.

وأبو المكارم بن خضر بن علي بن أبي اليسر الصوري.

و عبد العزيز بن يوسف الأردبيلي. وكاتب السماع إبراهيم بـن

حاتم الأسدي.

وسمع من العَلامة الأولى جعفر بن عبد اللّه بـن هـارون الطحـان. والشيخ أبو عبد اللّه أسوار بـن إبراهيـم بـن موسـى سمـع مـن العلامـة الثانية، وسمع من العلامة الثالثـة الشـيخ أبوعبـد اللّـه محمـد بـن جعفـر الأنصاري.

وسمع الجزء كله من أوله إلى آخره أبو عبد اللّـه محمـد بـن وهـب العطار. وذلك في رجب من سنة ست عشرة وخمسمائة. والحمـد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلّم تسليماً.

وسمع الجزء كله سيد الاهل بن أبي الفضل المصري [١٧٥].

بلغ من أول الجزء سماعاً على الشريف القاضي الفقيـه أبـي محمـد عبد اللّه.

والقـاضي الفقيـه أبـي المفضـل عبـد الرحمـن بـن يحيـى العثمـــاني الديباجي ﷺ، بحق إجازته عن الخ أبي عبــد اللّـه محمـد بـن أحمـد بـن إبراهيم الرازي عن السعدي سماعاً عــن ابـن بطـة عـن المؤلـف بقـراءة الشيخ الفقيه أبى العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عبد اللّه البلـوي الصقلي.

والشيخ الفقيه المقرئ أبو محمد عبد المجيـد بـن الإمـام الفقيـه أبـي الحسن شداد بن المقدم التميمي.

والشيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد بن محلوف الأبيّ.

والشيخ أبو محمد عبد اللّه بن أبـي بكـر بـن عبـد الملـك الربعـي، المقرئ.

وسمع من أول الورقة التاسعة [من الجزء إلي آخره كاتب السـماع على بن المفضل بن علي المقدسي، وذلـك في ذي القعـدة سـنة ثـلاث وستين وخمسمائة.

وأعاد لنفسه بإجازته فصح له سماع جميعه.

سمع الجزء كله على الشيخ أبي الطاهر إسماعيل بن قاسـم الزيـات رحمه اللّه، بحق سماعه المثبـت مـن أبـي عبـد اللّـه محمـد بـن أحمـد بـن إبراهيم الرازي.

صاحبه القاضي الأجل الإمام العالم علم الرواة ثقـة الثقـات حمـزة القاضي الأجل السعيد الأمير أبي الحسـن علـى بـن عثمـان المخزومـي أسعد اللّه وحده.

والفقهاء [صفي الدين أبـو الرضـاء أحمـد بـن طـارق بـن سـفيان القرشي التاجر البغدادي.

وأبو الحسن على بن إبراهيم بن صـالح وأبـو محمـد عبـد اللّـه بـن عبد الجبار بن عبد اللّه العثماني ومثبت أسماعهم الفقـير إلى ربـه تعـالى عبد الخالق بن على بن زيدان المسكي، وصح لهم سماعه بقراءة الشـيخ

الفقيه الجليل [علي الدين بن أبـي] الأمانـة حريـل بـن حميـل] محبـوب الحنفي في يوم الثلاثاء الباقي من شـعبان سـنة خمـس وسـبعين وخمـس مائة بدار القاضي الأجل الثبت بالقاهرة، والحمد لله وحـده وصلواتـه على سيدنا محمد نبيه وآله الطهر الطاهرين وسلّم [١٧٦]

ورد في آخـر المخطـوط (ق٩١،ص١٧٩) مـا نصـه: المعجـم الصغير، ويعرف بمعجم الصحابة للعلامة الحـافظ المحـدث أبـي القاسـم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المتوفى سـنة (٣١٧هـ) روى عنه عدة كثيرة منهم: أحمد بـن حنبـل وابـن المديـني وغيرهمـا. عـاش ١٠٤ سـنة ولـه تـأليف كثيرة، منهـا: "كتـاب السـنن علـى مذهـب الفقهاء".

ومنها "كتاب المسند"، وغيرهما.

وليعلم أن البغوي غير البغوي الشهير الملقب بمحـي السـنة إذ هـو أبو محمد حسين بن مسعود بن محمد الشـافعي البغـوي المتوفـى ببلـدة مرو سنة (٥١٠هـ) وغير البغوي أحمد بن محمد الشـهير بـابن البغـوي الهروي العارف الشهير بأمـير القلـوب تـارة، وشمـس العرفـاء أخـرى، المتوفي سنة ٣٨٥هـ [فلا يشكل الأمر عليك] واعلم أني أروى المعجم هذا الكتاب بأسانيدي من طرق لقوم إلى أن ينتهي إليه. منها ما أرويه

عن العلامة السيد إبراهيـم الـرواي الشـافعي البغـدادي المـدرس بجـامع السيد سلطان علي في بغداد.

ومنهـا مـا أرويـه عـن العلامـة السـيد علـوي العلـوي الحضرمـي الشافعي نزيل جاوة، وغيرهما من الطرق والأسانيد.

حرّره العبد المنيب لربـه مـن إيـذاء الحسـاد الذيـن تسـمّوا بَسِـمة العلم، كافأهم الباري بحق شفيعه [المحسن] العبد شهاب الدين الحسـن المرعشي النجفي ١٣٨٨هـ ببلدة قم المشرفة [١٧٩].

❋ ❋ ❋

هذا آخر ما ورد في المخطوط.

تم الانتهاء مـن نسـخه بفضـل اللّـه تعـالى وعونـه في ليلـة الجمعـة ١٤/من شهر جمادي الآخرة سنة ١٤٢٠هـ بالمدينة المنورة.

واكتمل تحقيق الكتاب في يوم الأحـد ١١/مـن شـهر رجـب مـن السـنة نفسـها ١٤٢٠هـ، واكتمـل التصحيـح في عصـر يـوم الثلاثـاء ٢٩/ من شـهر شـعبان ١٤٢٠هـ، وآخـر دعوانـا أن الحمـد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد و على آله وصحبه أجمعين.

❋ ❋ ❋

مرثد بن الصلت[1]

قال أبو نعيم: حدثناه الصرصري، ثنا المنيعي، ثنا محمد بن خلف المقرئ، حدثني أحمد بن محمد بن شماس، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال: سمعت عبد الرحمن بن مرثد الجعفي يحدث عن أبيه مرثد بن الصلت قال: وفدت على رسول اللّه ﷺ فسألته عن مسّ الذكر؟ فقال: إنما هو بضعة منك[2].

[قال أبو القاسم: هذا حديث منكر، وعبد الرحمن بن عمرو ضعيف الحديث جداً][3].

❋ ❋ ❋

---

(١) تقدم توثيق الترجمة، الصحابة لأبي نعيم، ٢٥٦٥/٥، وأشار المحقق إلى أنه ورد في نسخه: أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا عبد اللّه بن محمد...

(٢) الإصابة، ٣٩٧/٣ حيث صرح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من طريق عبد الرحمن...، فذكره بنصه إلى آخره.
كما رواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٦٥/٥، (٦١٩٢).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة،٣٩٧/٣ حيث صرح الحافظ بأنه قول البغوي.
ثم قال الحافظ: وقد تابعه ضعيف مثله، فأخرجه ابن قانع ويحيى بن يونس الشيرازي من طريق علي بن قرين عن حبيب بن موسى عن عبد الرحمن بن مرثد...نحوه، وأخرجه أبو موسى في الذيل. (الإصابة، ٣٩٧/٣).
كما رواه أبو نعيم في الصحابة، ٢٥٦٥/٥، بقوله: قال المنيعي...

[مرثد بن جابر الكندي] (١)

[رَوَى عليّ بن قرين عن حبيب بن مرداس البلـوي، سمعـت غـانم ابن غالب القيس يحدِّث عن مرثد بن جابر الكندي قال: وفدت علـى رسول اللّه ﷺ فقلت: يـا رسـول اللّـه الحـج في كـل عـام؟ فقـال: إن قدرتم فحجّوا كل عام، وأمّا الذي عليكم فحجّة](١).

[قال أبو القاسم: وعليّ بـن قريـن شيـخ كـان بالجـانب الشـرقي ضعيف الحديث جداً](٢).

* * *

---

(١) جميع هذه الترجمة زيادة من مصادر الترجمة.

أسد الغابة، ٤/٣٥٩ [٤٨١٧].

الإصابة، ٣/٣٩٧ [٧٨٧٠] قال: ذكره البغوي في الصحابة.

(٢) مابين المعقوفتين زيادة من مصادر الترجمة، وقـد صرّح الحـافظ بنقله عـن البغـوي، ونصه حيث قال: ذكره البغوي في الصحابة، وقال: روى علي بن قرين...الإصابة، ٣/٣٩٧. كما نقله ابن الأثير بقوله: قال جعفر: قال ابن منيع...وزاد: وهو عنـدي حديث لا أصل له. (أسد الغابة، ٤/٣٥٩).

[مرثد بن عامر التغلبي أبو الكنود] [1]

[روى حديثه علي بن قرين أحد الضعفاء عن الصلت بن سعيد المازني، عن بكير بن مسمار الرياحي سمعت أبا الكنود مرثد بن عامر التغلبي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: إذا كنتم ثلاثة فأمِّروا أحدكم وتوكَّلوا على اللّه وتوجَّهوا] [2].

❋ ❋ ❋

(١) هذه الترجمة زيادة من مصادر الترجمة.

أسد الغابة، ٣٦١/٤ [٤٨٢١]

الإصابة، ٣٩٨/٣ [٧٨٧٥] قال: ذكره البغوي.

(٢) ما بين المعقوفات زيادة من الإصابة حيث صرح الحافظ بأنه نص قول البغوي. (٣٩٨/٣)

وذكره ابن الأثير مختصراً بقوله: قال جعفر: قال: ابن منيع رواه شيخ ببغداد يقال له: علي بن قرين، كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له. (أسد الغابة، ٣٦١/٤).

[مرثد بن عدي الطائي] [1]

[روى حديثه علي بن قرين عن عبد الواحد بن زيد بن أعين، حدثنا الصلت بن سعيد بن مقرن العبدي عن مرثد بن عدي الطائي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ربيعة خير أهل المشرق، وخيرهم عبدالقيس.

قال أبو القاسم: هذه الأحاديث لا تعرف، ولا أصول لها] [2].

❋ ❋ ❋

---

(١) هذه الترجمة زيادة من مصادر الترجمة.

أسد الغابة، ٣٦١/٤ [٤٨٢٢] قال: ذكره ابن منيع.

الإصابة، ٣٩٨/٣ [٨٨٧٦] قال: ذكره البغوي أيضاً.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة، ٣٩٨/٣ حيث صرّح الحافظ بأنه قول البغوي..

ثم أشار الحافظ إلى أنه أخرجه ابن قانع من طريق علي بن قرين أيضا. (الصحابة، ٦٩/٣، [١٠٢١])